7967 (1 of 2).

LJS BIBLIOTHECA SCHOENBERGENSIS
427
SCHOENBERG DATABASE OF MANUSCRIPTS LJS

سینا رحمه الله ...
از کتابهای خود ...
و از جمل ...
صحیح است

درو ... محمود بن ... المسعودی تصنیف کرده

هو الفیاض

تجاج
الخوان ...
کرد ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد حمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين فان هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنف
منها هو في الاحكام الكلية من الطب وقد فرغنا منه والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب مقالتين الاولى منهما في
التي يجب ان يعرف من امر الطب والثانية منهما في قوى الادوية المفردة الجزئية اما المقالة الاولى فقسمناها الى ست فصول الفصل الاول في تعريف امزجة الادوية
الفصل الثاني في تعريف امزجة الادوية المفردة بالتجربة الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس الفصل الرابع في تعرف افعال قوى الادوية
الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها واما المقالة الثانية فاني قد جعلت الادوية المفردة
فجعلت اللوح الاول لاسماء الادوية المفردة ونعرف ماهياتها واللوح الثاني في لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبائعها واللوح الرابع لخواص احوالها
الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتعفين والتخدير وما يجري ذلك من الافعال التي ذكرناها في المقالة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد
بصبغ حتى يسهل التقاطه واللوح الخامس في افعالها التي من باب الزينة اما في الجلد فمثل ازالة البهق والبرص والثاليل وفي الشعر كحفظه وتطويله وتسويده وما يجري
الزينة واعلمت على كل شيء يقع في الجلد بعلامة صبغية يسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع الادوية المفردة التي يقع فيه بسرعة واللوح السادس
في الاورام والبثور وجعلت ايضا لكل صنف مذكور اثنين صباغا يخص كل واحد واحد منها واللوح السابع كذلك للقروح والجراحات والكسور باصباغها واللوح الثامن
المفاصل والاعصاب مصبوغة كذلك واللوح التاسع لامراض الراس كلها مصبوغة باصباغها واللوح العاشر لامراض اعضاء العين كلها مصبوغة كذلك واللوح الحادي
اعضاء النفس مصبوغة باصباغها واللوح الثاني عشر لامراض اعضاء الغذاء مصبوغة باصباغها واللوح الثالث عشر لامراض اعضاء النفض مصبوغة باصباغها والل
في الحميات وما يليق بها واللوح الخامس عشر في نسبة الادوية الى السموم واللوح السادس عشر في بدلها وربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في
الالواح ولما فرغت من الجداول الدالة على قوى الادوية الجزئية ختمت المقالة الثانية وهناك ختمت هذا الكتاب مشتغلا عنه الى الكتاب الثالث المقالة الا
الفصل الاول منها في امزجة الادوية المفردة قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس وبينا
بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هي العناصر الاربعة وانها تمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى يستقر على تعادل او
فيما بينهم واذا استقرت على ذلك فهو المزاج للشيء وان المزاج اذا حصل في المركب هيأه لقبول القوى والكيفيات التي من شأنها ان يكون له بعد المزاج وبينا ان المزاج
كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل في الادوية ماذا يراد به وبينا انه انما يراد به ان البدن الانساني اذا لاقاه وفعل فيه حرارته
لم يعد فيؤثر في بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي في بدن الانسان ولسنا نعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان
لا للانسان واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث من العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في انفسها
كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتى تتحد ويحصل لها مزاج ثان وهذا المزاج الثاني
انما يكون عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج بالطبيعة عن مائية وجبنية ودسمية وكل واحد من هذه الثلثة غير بسيط في الطبع بل له
وله مزاج يخصه وهذا هو المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة والمزاج الثاني يكون على وجهين اما مزاجه قوي واما مزاجه رخو والمزاج القوي مثل ان يكون
من البسيطين اتحد بالامتزاج اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا
عن التفريق فيهما بل اذا انبعثت الاجزاء النارية المائية لتصعد تشبثت بجميع اجزائها الارضية فلم تقدر على تصعيدها وارسبت الارضية كما يقدر على مثله في الخشب بل في الرماد
فاذا كان من المزاج ما احكامه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما يعجز الحرارة الغريزية التي فينا عن تفريق بسائطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان
في البدن الى ان يحيل صورته ويفسدها معتدلا وما كان مائلا الى غلبة بقي في البدن على غلبته الى ان يفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن
بل رخوا مسلسا الى الانفصال فقد يجوز ان يفترق بسائطه عن فعل طبيعتنا فيه ويزايل بعضها عن بعض ويكون مختلف القوى فيفعل بعضها فعلا ويفعل الاخر ضده فا
ان دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يتوهم انهم عنوا ان جزءا واحدا له حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمتمزجين فان ذ
ما في جزئين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان يظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة
ان تفهم من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه اجزاء مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة و
واتحدت حتى اذا حصل في بعضها جزء فعل ما فعل الاخر بل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف فعلها في البدن البتة وان كانت مثلا زالله

والشعر

اعضاء

اجزاء

ان لا يختلف ايضا تأثيرا في البدن بل كان لا يحصل جزء من بسيطيه في عضو وافقه ما يلازم من البسيط الآخر فيحصل منهما الفعل والاثر الذي يؤدي اليه فعلاهما في جميع ذلك العضو على السواء
اذ كل واحد من اجزائه معه عائق عن تمام فعله يمكن منه الهم الا ان يكون جزء عضو قابلا عن احد البسيطين دون الآخر او الطبيعة تستعمل احدهما وترفض الآخر وقد يكون هذا التأثير
وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التأثير لا لامر في نفسه بل لامر في غيره وذلك الامر هو ان بسايط امتزاجها واه بحيث تقبل التمييز بتأثير حرارتنا فالادوية المفردة
التي نذكر ان لها قوى متضادة من هذه التي يبين فيها ذلك الامتزاج الخفي فمن ذلك ما هو اقوى امتزاجا فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين قواها مثل الباذنجان الذي فيه
قوة محللة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم يفارقه القوتان ومنه ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة
لطيفة جلاءة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجلاء منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذا
الثوم فان فيه قوة جلاءة محرقة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل بالجوهر
اللطيف الذي فيه فاذا انحل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة زمانا وكذلك الجوهر الآخر يقطع اللزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق
بين بسائطه مثل الهندباء وكثير من البقول فان جوهره مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريده بالمادة الاولى وتفتيحه السدد وتحليله
اكثره بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة منبسطا على سطحه قد تصعدت اليه وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء وبقي منها شيء بعد برده وهذا نهي
عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان بردت تبريدا شديدا واذا تضمد بها ربما حللت مثلا كالكسفرة فانها اذا تنوولت اشتد تبريدها
واذا تضمد بها ربما حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطا بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محلل فاذا تنوولت اقبلت الحرارة
الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيؤثر في المزاج اثرا بل نفذ ونفد وبقي الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي ينفذ
في المسام ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف الناري ينفذ فيها وينضج فان استصحب شيئا من الجوهر البارد دفع في الريح وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما قد بيناه
في الكتاب الاول من احراق البصل ضمادا والسلامة منه مطبوخا اذ جعلنا احدى العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما يشبه
ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ذو لحم كأجزاء الاترج ومنه ما هو اخفى فان بزر القطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره
قوي التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون دواء محمرا او مقرحا وقشره كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب صحيحا قويا لم تمكن صلابة جلده من ان ينفذ
قوة دقيقه وباطنه الى الخارج بل تفعل بظاهره ولعابه التبريد وان دق فيخشى ان الذي يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون تبخير المدقوق
منه الجراحات وصحة الصحيح منه ايانا ردعها بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل **الفصل الثاني** في تعرف قوى امزجة الادوية المفردة
بالتجربة الادوية تعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والآخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد
مراعاة شرائط احدها ان يكون الدواء خالية عن كيفية مكتسبة من حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت لها باستحالة في جوهرها او مقارنة لغيرها فان
الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن ما دام سخينا والافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد ما دام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا فاذا زنخ سخن بقوة
ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليها
الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة
وهي الحمى بل عسى انما نفع لتحليله المادة البلغمية او استفراغه اياها فلما نفدت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بنفع بالعرض او بالذات فبالقياس الى المادة
واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على العلل المتضادة حتى ان كان نفع منها جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لاحدهما فربما كان نفعه من
احدهما بالذات ومن الآخر بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد ان ينفع بان يسخن واذا جربناه على مرض حار كالحمى الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغه الصفراء
فاذا كان كذلك لم تفدنا التجربة ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان يعلم احد الامرين بالذات وفعل الآخر بالعرض والرابع ان يكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويها
من قوة العلة فان بعض الادوية يقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا تؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة للتسخين فيجب ان يجرب اولا
على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى يعلم قوة الدواء ولا يشكل والخامس ان يراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات
مثاله الهواء البارد اذا لاقى البدن ولم يؤثر تأثيرا محسوسا وظهرت بعد حمى استحصافية دل على ان الهواء البارد فعل بالذات فعلا خفيا هو التبريد المكثف للجلد فتبع
ذلك بالعرض احتباس الحرارة حادثة احدثت الحمى التي نسبت الى الهواء البارد وليس فعلها الا بالعرض وان كان اول ما يظهر منه فعل مضاد لما يظهر اخرا او كان في اول الامر
لا يظهر منه فعل ثم في آخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه قد فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل يعد الفعل

في تعرف قوى الادوية المفردة بالتجربة

انفع

الآخر الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والشك في قوة الدواء اولهما ان فعله انما كان بالعرض فقد نقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مفارقته ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو ملاق ولاستحال ان يقصر وهو ملاق ويفعل وهو مفارق وهذا هو حكم اكثري مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كان قد اكتسب قوة غريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن واما في اليوم الثاني او الوقت الثاني الذي يزول فيه تاثيره العرضي فانه يحدث في البدن بردا لا محالة لاستحالة الاجزاء المنتشبة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذي له والسادس ان يراعى استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دائمة واما على الاكثر والسابع ان يكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان تخالف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدواء اسخن من بدن الانسان وابرد من بدن الاسد والفرس ويشبه فيما اظن ان يكون الريوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان حار والثاني انه يجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وليست له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه القوانين التي يجب ان يراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة

الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

واما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ماخوذ من سرعة استحالتها الى النارية والتحجر وبطء استحالتها ومن سرعة جمودها وبطء جمودها وبعضها من الروائح وبعضها ماخوذ من الطعوم وقد يوخذ من الالوان وقد يوخذ من افعال وقوى معلومة مكتسب منها دلايل واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشياء المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف ايها قبلت التسخن اسرع فهي اسخن وايها قبلت البرودة اسرع فهي ابرد ومن اكد الاشياء في ذلك ان الشيء قد يسخن اسرع من الآخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الآخر ولما كان البرد العارض برده فيهما وافاده الحار من خارج واطاعه القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى الآخر في السبب وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك ففي تحقيقه كلام طويل تولاه المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والآخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الآخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشياء التي من شانها ان تجمد والاشياء التي من شانها ان تشتعل نارا فيجوز ان يقاس بعضها ببعض فما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الآخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الآخر فهو اسخن لست اعني ما قلنا ولا انا اقول للشيء انه ابرد واسخن بالقياس الى تاثير الحرارة الغريزية التي فينا فيه فاذا كان هذا ابعد من الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا انه في التاثير عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلف شيئان في التخلخل والتكاثف ثم وجدت المتكاثف منهما اشد اشتعالا وابطا جمودا فلا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضية فتجعل بهذا السبب اشد حرارة فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس لك ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من دهن القرع فانه يجمد اسرع من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد البتة فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة ومن الاشياء ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا الى العلم الطبيعي واما الاشياء القابلة للخثورة اذا تساوت في قوام الجوهر فاقبلها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء انما يجمد بالحر والاشياء التي من شانها ان تجمد بالحر كلها تنحل بالبرد كما ان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها تنحل بالحر وما يجمد بالتجفيف والبرد يحل بالرطب على راي جالينوس وراي الفيلسوف الاول قد يخالفه في شيء يسير واستقصاء ذلك في علم آخر واذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال مثل قبول الذي هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد لا يدلان على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تكثر الاشياء الارضية التي فيها وتكثر المائية والهوائية فيها اذا اختلطت وكثيرا ما يعرض للهوائية ان تبرد فتستحيل مائية وتحلل المركب فيكون باردا وكثيرا ما تتحلل المائية الباردة لنارية تعمل فيها وتحيلها هوائية ويكثر ما كانوا من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار الناري رق فان منع الارضية ان يكون معها نارية فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائية ان يداخلها هوائية لا تقهرها قوتها فيكون القسم الثاني شديد البرودة او نارية تقهره فيكون شديد الحرارة هذا واما القوانين فيجب ان يعلم الاطباء منها اشياء واحدها انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلوة والمرة والمالحة والحريفة الا جوهرها حار ولا القابضة والحامضة والعفصة الا جوهرها بارد وكذلك الروائح الذكية الحادة لا يكون الا جوهرها حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا يكون الا جوهرها بارد وفي الاجسام التي فيها يبوسة والتراك لا يكون الا جوهرها حار والاسود في الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب

بيان امزجة الادوية المفردة بالقياس

ولكن

ولكن ههنا سبب اخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات وخصوصا في الرائحة واللون وخصوصا في اللون وذلك لانا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد تمتزج من عناصر
متضادة تارة امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس باولي بل الاخرى ان يسمى مزاجا ثانيا فيجوز في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق
به لونا او رائحة او طعما وحصل له ذلك الذي استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج ويجوز ان يكون استحق به لونا مضادا لذلك اللون او
رائحة او طعما مضادين للاول ويجوز ان لا يستحق به مضادا للاول فان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم ان كانا متساويي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون
مركب من اللونين فان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لونا مائلا الى احد اللونين وان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رائحة او طعما وكانا متساويين كان
الموجود فيهما هو اللون الاول والرائحة الاولى وان كانا قد انكسر المخالطة اجزاء عادمة لاجزاء مضادة فان هذا ايضا يكسر الشافي المخالط بالملون وكان في ذلك
الجسم مثلا ابيض ويجوز ان يكون قوته ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل في قوة اخرى مقابلة للاول فانه اذا كان كما انه مساوي الكمية مساوي القوة
كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من الملون كان التاثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للبياض وكان البياض
مثلا يوجب ان يكون هو باردا وهو حار بمرة هذا اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان مثلا هو الذي لا لون له او له لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الاخر كثير
الكيفية والقوة لم يؤثر البتة اثرا في لون ذلك الاخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة موجودة البتة فان مثل الحال في رطل من اللبن لو خلطته بشيء
من الافيون خلطا كثيرا واحدا ليس كان المجتمع منهما مسخنا في الغاية ولكن لا يدرك الافيون منهما ولا لونه ولا عدم اللون لو كان عادم اللون انما يرى بياضا فما
يكون قد صدقنا ان هذا البياض هو جوهر بارد مثلا ان فرضنا ان اللبن بارد وكذبنا ان نقول ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا البياض ليس
هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما فهكذا يجب ان يتصور الحال
في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحر ونؤثر ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كان هذا هو ذا يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فيكون
الصورة هي هذه الصورة الا ان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى ان يكون ما يخالطه من الضد يؤثر فيها اثرا بينا وانها دامت كيفيتها صادقة محسوسة الحس
اضدادها فيها في غالبة القوى وهذا هو في الطعوم لا على انه واجب بل على انه اكثري وبعد الطعوم في الروائح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كغير الموثوق به ومن
الاسباب التي فاتت فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصولها الى الحس بملاقاة فهي اولى بان توصل من جميع اجزاء الدواء قوة والروائح والالوان تؤثر بملاقاة
من اجرامها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستقصي البخار من كثيف اجزائه فلا يحس ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب
دون المغلوب المخفي ولان الروائح قد تدل على الطعوم مثل الروائح الحلوة والحامضة والحريفة والمالحة كانت الروائح تابعة للطعوم فالطعوم اكثر صحة دلالة
ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا تقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان الافيون في مرارته مع برده المفرط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع
جانب البرد اكثر منه في جانب الحر اعني ان يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوى اثارا واظهر افعالا وانفذ فلو كان قد خالطه البارد
في المزاج الطبيعي حار بلغ قوته مبلغا يكسر برد ما يقابله لقد كان بالحري ان يظهر له طعم يكسر طعمه اذ الحار في جميع الاحوال انفذ واغلب واولى بان يحمل الطعوم والروائح
ولهذا السبب كانك لا تجد حامضا او عفصا لا يرى فيه بالحس ويكون حارا باغلب مزاجه كما تجد مرا ولذاعا ويكون باردا في اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري والاكثر
اكثر من الاخر وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان نعرض عليك ما تقوله الاطباء في الطعوم والروائح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة
وهي وان كان لا بد ثمانية طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يدرك منه طعم البتة وهو كالماء فكانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما
وهو بالفعل او حكما وهو بالقوة لم ينفعل البتة وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفه عادم الطعم بالحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه في الحقيقة هو الذي لا طعم
له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شيء يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس
والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل من جرمهما شيء يصير الى الرطوبة المنبثة في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق وان احتيل في تصغير اجزاء
صفار الظهر له طعم قوي واما الطعوم الثمانية التي نذكرها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والحموضة والعفوصة والقبض
والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان يكون حارة او باردة واما ان
يكون متوسطة فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان

الجسم المخالط العديم

يدل على الحرارة وهو بارد
الدواء له طعم

باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط في الكثافة واللطف ان كان حارا فهو مالح وان كان معتدلا فهو تفه وقالوا انه [..] في التفه كلام والحريف اسخن ثم
المر ثم المالح الا ان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع وللجلاء من المر ثم المالح لانه مكسور برطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من نحو تكونه ولذلك اذا سخن الملح بشمس او نار او
بمفارقة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا ولذلك البورق وملح الدراني من الملح المأكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه التي يجوز ان
اوائلها عفوصة شديدة التبريد فاذا نضجت فيها هوائية ومائية حتى تعتدل قليلا بالهوائية والمائية وسخان الشمس المنضج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك ميل
الى القبض ثم يتبين بعفوصة ثم ينتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة فربما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل
بردا من العفص فهو في الاكثر اكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر
والباطن ومما يعينه على تخشينه انه لا ينعتم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعة والمائين الى اللين تفرق مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف
قبضه في اجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء العضو في شيء منها ومصامتها والعفص الطف وادخل والحريف والمر وان اللسان جدا لكن
الحر انما يحرك ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فيقبل الجوهر يابسة ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة يتولد فيها حيوان
ولا تغذ والصرف منه حيوانا ويبوسة المر ما لحره مع تخشين ما ومما تقوى حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعفن ويبلغ ان يكوي
والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بميل ما زاد البرودة وعقده من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل
ذلك مع تسخين فلذلك ينضج الحلو اكثر قالت الاطباء وانما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الغليظ جلاء يصلح ويسيل ويلينه ويزيل اذى عموده من غير تقطيع وتفريق اتصال
وملاقاة تعنف ولا تسخين يحسه مؤذ بل لذيذة مثل لذة الماء المعتدل الحر اذا صب على الجسد واما القول العضد في هذا فعند من هو اعلى رتبة من الاطباء وليس يجب
ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو الذ اغذى وان كان لابد من ان يكون في كل غذاء عند الاطباء حلاوة ما لان الغذاء يحتاج الى شرائط اخرى غير الحلاوة هذا و
الدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل الى النهاية من الحرارة المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان عماده لطيفة بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى الدسومة اذا كان عماده
لطيفة بالمائية العذبة وخالطها هوائية كثيرة اشتدت مداخلتها المائية والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد جردا خفيفا ويغسل لا يخشن ويعينه
عليه ما دي ملاقاته للعضو الى جميع اجزائه بالسوية للطافته ولكنه يوذي فم المعدة والمر يجرد شديدا حتى يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف والحامض
يلذعان اللسان لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من حلال الحر في التفه المائي فاذا انعقد كالرماد صار
ملحا والحامض يحدث من استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة او بفجج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهر على هذا الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى
الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتسخين وافعال
العفوصة القبض ان ضعفت والعصر ان اشتدت وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق والانضاج قليل
وافعال الحرافة التحليل والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل اجتماع الملوحة والمرارة في السبخة ويسمى
الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع الحرافة والمرارة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفه في الهندبا وربما تعاون
مقتضى طعمين على نحو مقتضى طعم واحد فان الحدة والحرافة باقية في الخل من الخمر يجعلانه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة تعين ان النفوذ فيعينان على التنفيذ
وان لم يبلغا في الخل ان يسخنا تسخينا شديدا يعتد به فيصير تبريد الخل اعرض وربما تعاون مقتضى طعمين منهما مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصة الحصرم
يمنع حموضته عن التبريد البالغ الا ان فذوربما يكون القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا لها المعين فمثل اللطافة التي تقارن الحموضة فتجعل تبريدها اعرض واما
المضاد فمثل الكثافة التي تقارن الملح فتحجز تبريده اقر مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف على طول الزمان مثل ماء الحصرم فانه
اذا طالت عليه المدة خلصت حموضته لكثرة ما رسب من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فتخلطه الزمان بغيره مثل العسل فانه بحره ويحرم الزمان زيادة
تمرر وتحريف كما تقوى ترياق الزمان وما سكر يقوى بمرور الزمان او لحدته وعصير العنب بمرور الزمان او لا مرارة ممزوجة ثم ما خذ فيها الى الصرافة واذا اختلط
العفص والمر كان حلا مع قبض ويصلح لادمال القروح التي فيها رهل قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد وينفع من وجع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة
ليست فيها ضعيفة وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران لا حتاكان رافقهما القبض نفعت فانها بمرارتها تجلو

وبلانها

[Margin:] أي مال أرد العود قابض

[Margin:] ...من افعال الملح الجلاء والغسل
...وضع العفونة وافعال
...ضد التبريد والتقطيع م

وكما فيه من تقبض يحفظ قوته بحشه وقد يكون في القابض المر في القابض الذي لا يظهر فيه كثرة مرارة قوية ينهى العفص ودفعه بالعصر ويكون فيه قوة مهلة للبلغم
الرقيق خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة كالافسنتين والحرمل مع قبض فهو حبيب الى الاحشاء يضاد لذيذ مقوى وينفع خلوط الذي ماء شاب امعدن كل
مجفف بعفوصة وقبضه اذا كانت فيه دسومة او تفه احلاوة وبالجملة من الذي هو منبت اللحم فان كان فيه قبض مع حرافة او مرارة وهو مركب من جوهر ناري
وارضي فهو جيد للقروح التي فيها رطوبة رديئة ويصلح للالتحام وقد يتراكب قوى بهذه بحسب تركيب موادها وطعومها على القياس الذي اشرنا من قبل فهذا ما نقول
في الطعوم وما يلزمها على صوابهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فعلم الطبيعي والطبيب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم واما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث
عن برودة ولكن منهم ومشتغلها هي حرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون
على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرائحة الا ان الاول هو الاكثر فجميع الروائح التي تحس من الدواء او بميل الى جنب حلاوة فكلها حارة بحر منه بعض
وكرخه ندية باردة والطيب اكثره حار الا ما يصحبه ندية وتسكين من برد والعفص كالكافور والنيلوفر فان اجسامها عن جوهر مبرد ويصحب الحس ذي الرائحة ماء
فكل طيب حار وكذلك جميع الافاويه وهي بذلك مصرعة واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامر وليست كالروائح لكنها تهدي في معنى واحد بعد
الترابه وهو ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه فكان بعضه يضرب الى بياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع
في النوع باردا فهو ابرد والضارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الحار فالامر بالعكس وقد تختلف هذا في اشيا لكن الاكثري هو هذا تمت القول في فصل دون
مفردة الفصل الرابع في افعال قوى الادوية المفردة فنقول ان للادوية المفردة افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا شبيهة بالكلية فالافعال الكلية هي مثل التسخين و
التبريد والجذب والدفع وما اشبه ذلك والافعال الجزئية مثل المنفعة في البواسير ومنفعة في السرطان والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك واما الافعال التي تشبه
الكلية فمثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها افعال في اعضاء مخصوصة وآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور يعم نفعها
وضررها ما ينفصل عنهما بدن كانها بالعرض ونحن انما نذكر ههنا الافعال الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اولى ومنها ما هي ثوان والاولى هي
الافعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والتجفيف والترطيب واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال بعينها لكنها مقدرة او مقايسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل
العفونة ومثل ... فانها بعينها التسخينات والتبريدات لكنها مقدرة او مقايسة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التحجير والتحليل والجذب
والالصاق والتفتيح والتعرية وما اشبه ذلك واما الشبيهة بالكلية فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم في افعالها فلنتكلم في صفات لها في انفسها فنقول
ان الصفات التي للادوية في انفسها بعضها هي الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات اخرى المشهور منها هي هذه اللطافة والكثافة واللزوجة
والهشاشة والجمود والسيلان والتخلخل والتكاثف والتدسيم والنشف واللطيف هو الذي من شانه ان ينفعل من القوة الطبيعية التي فينا
في ابداننا الى اجزاء صغار مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء انفع في جميع تاثيره حتى ان التجفيف وان لم يكن فيه ... يبلغ تجفيف الشيء القوي لا اذع ويعني بالكثيف
ما ليس كذلك من شانه مثل القرع والجبسين ويعني باللزج الدواء الذي من شانه بالفعل او بالقوة التي فيه عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد متعلقا فلا ينقطع
وهو الذي اذا الزم طرفاه جسمين متحركين الى جهتين مرات يتحرك معه من غير ان ينفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي تتجزى اجزاؤه صغارا بالضغط اليسير
مع يبوسة او جمود مثل الصبر الجيد والجامد هو الدواء الذي من شانه ان يصير بحيث تحرك اجزاؤه الى الانبساط عن اي وضع فرض الا انه ثابت بالفعل على وضعه
بسبب بارد جدا مثل الشمع والذي من شانه ان يسيل ... سائل بالفعل والسائل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا وقع على جرم صلب بل تنزح
اجزاؤه العليا الى السفلى في الجهات الممكنة له ... مثل المائعات كلها ... والمتخلخل هو الذي من شانه ان تتغلغل فيه ... او في جسم ما تميزت منه اجزاء له
الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منها ... اللزوجة مثل البزر قطونا والخطمي والبزور اللعابية ... ان يشوى فيصير لعابيتها ... هو الدواء
الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب ... والمنشف هو الدواء الذي بالفعل ... الذي من شانه ... والرطوبات السايلة ان تغوص فيه ... منفذ
في منافذ خفية حتى لا ترى مثل نورة ... المصعاة ... والنفيف والتعريق ... فالامر فيهما ... واما افعال الادوية فيجب ان نعد المشهورات على الشريطة المذكورة
منها علامتها ... بالرسوم والشروح ... اسمائها اما طبقة واحدة فيقال ... ملطف محلل جال محشن مفتح منضج ... مقطع كاسر الرياح جاذب ... محكك
... محرق ... معفن ... مقرح ... وطبقة اخرى ... مغلظ ... وطبقة اخرى مرطب منفخ غسال ... مقو ... وطبقة اخرى مجفف

في افعال قوى الادوية المفردة

ثم مرقق ببعض مسدد مدمل مغر منبت للحم خاتم فهذه انواع جنس جنس من صفات الادوية يجب ان نعرفها قبل ثم ترياق بادزهر وابيض مسهل مدر معرق ونحن نصف كل واحد
من هذه الافعال برسمه فالملطف هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج واما المحلل فهو الدواء الذي من شانه ان
يفرق الخلط بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزءا بعد جزء حتى انه يبدده ويفني ما يبقى منه بقوة حرارته مثل الجندبادستر والجالي هو الدواء الذي من
شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل العسل وكل دواء جال فانه يجلو لانه يلين لطيف وان لم يكن فيه قوة
اسهال وكل مرخص والمخشن هو الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض من شدة تقبضه مع كثافة جوهره او ما سلف او لشدة حرافته فيقطع و
يبطل استواءه واما جلاؤه عن سطح خشن في الاصل امس بالعرض فهذا جلا عن العضو متين القوام سطح خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبة رجاسة عنه واحدثت سطحا
غريبا ملسا خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدواء مثل الملح واكثر ظهور فعله في الخشن انما هو في العظام والغضاريف واقل في الجلد والمفتح هو الدواء
الذي من شانه ان يحرك المادة الواقفة في داخل تجويف المنافذ الى خارج ليبقى المجرى مفتوحا وهو اقوى من الجالي مثل فطراساليون فانه يفعل هذا لانه يلطف ويحلل
او لانه لطيف ومقطع ويستعمل معنى المقطع بعد او لانه لطيف وغسال ويستعمل معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح وكل حامض
مفتح اذا كان الى حرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح والمرخي هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام الين بحرارته ورطوبته فيعرض
من ذلك ان يصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من فضول اسهل مثل ضماد الشبث وبزر الكتان والمنضج هو الذي من شانه ان يفيد الخلط نضجا لانه مسخن
باعتدال وفيه قوة قابضة يحبس الخلط الى ان ينضج ولا يحلل بعنف فيفرق لطيفه من كثيفه وهو المطرق(?) والهاضم هو الذي من شانه ان يفيد الغذاء هضما وقد عرفته
فيما سلف وكاسر الريح هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فتحلل وينقص عما تحصر فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدواء
الذي من شانه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التصق به فيبرئه عنه وبذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة بالفعل بتقطيعه اياه ويسهل
اندفاعها من الموضع المتشبث به مثل السكنجبين والمقطع بازاء اللزج المتشبث كما ان المحلل بازاء الغليظ والملطف بازاء المكثف وبعد كثير منها في الذي قرن
في الذكر فليس من شرط المقطع ان يغير في قوام الخلط شيئا بل ان يصادفه وعدد ما يفرق كل واحد منها عن مقوم اجزائه والجاذب هو الدواء الذي من شانه ان يحرك
الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافته وحرارته مثل الجندبادستر والدواء الشديد الجذب هو الدواء الذي يجذب من عمق البدن مثل وجع العرق ووجع
المفاصل لغاية قطعه بعد التنقية وبه يخرج الشوك والسلي من مجذبها واللاذع هو الدواء الذي له كيفية نفاذة حادة لطيفة يحدث في الاتصالات تفرقا كثير العدد
متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس بالجملة كالوجع الواحد مثل ضماد الخردل والمحمر هو الدواء الذي من شانه ان يسخن العضو الذي
يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والتين والفوتنج والادوية المحمرة يفعل فعلا مقاربا للكي والمحكك هو الدواء الذي
من شانه لجذبه وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حكاكة ولا يبلغ ان يقرح وربما اعان شوك زغبة صلاب الاجرام غير محسوسة كالحكة والمقرح هو الدواء
الذي من شانه ان يفني ويحلل الرطوبات الواصلة بين اجزاء الجلد ويجذب المادة الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلادر والمحرق هو الدواء الذي من شانه ان يحلل
لطيف الاخلاط في العضو ويبقى رمادية مثل الفربيون والاكال هو الذي يبلغ من تحليله وتقريحه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمعفن هو الذي اذا
صادف خلطا متجاوزا صغر اجزاؤه وصفه مثل ... والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح المصير الى العضو ومزاج رطوبته
بالتحليل حتى يصير ان يكون جزءا لذلك العضو ولا يستوي ان يحرقه او يأكله ويجعل رطوبته رطوبة فاسدة يعمل فيها الحرارة الغريزية فتعفن وهذا مثل الزرنيخ
والشب ... هو الدواء الذي يحرق الجلد احراقا يجففه ويصلبه ويجعله كالحمة ينجمل جوهر ذلك الجلد ... كخلط سائل او قام في وجهه ويسمى خشكريشة
ويستعمل في حبس الدم من الشريانات ونحوها مثل الزاج والقلقطار والقاشر هو الدواء الذي من شانه لفرط جلائه ان يجلو اجزاء الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند وكل
ما يقلع البهق والكلف ونحوهما والمقوي هو الدواء الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول المنصب اليه والافات اما لخاصية فيه
مثل الطين المختوم والترياق واما لاعتدال المزاج فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما رآه جالينوس في دهن الورد والرادع هو مضاد للجاذب وهو الدواء الذي
من شانه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السائل اليه او يجمده فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن
قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام والمغلظ هو مضاد للملطف وهو الدواء الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما بالجمادة واما بالتجفيف واما بالخلطة والمجمد

مضاد

مضاد ويهضم والمنضج هو الدواء الذي يعدل ببرده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في الغذاء والاخلاط حتى يتمكن من هضمها ولا ينضج والمخدر هو الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده
العضو الى ان يحيل جوهر الروح الحامل اليه قوة الحركة والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى
النفسانية مثل الافيون والبنج والمرطب معروف والمنفخ هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا انفعل عن الحار الغريزي لم يتحلل بسرعة بل استحالت الى
مثل اللوبيا وجميع ما ينفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعدة والخلال نفخه فيها ومنها
ما يكون رطوبته الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا تنفعل من المعدة شيئا الى ان ترد العروق ولا تنفعل كليتها في المعدة بل بعضها ويبقى منها ما تنفعل في العروق
ومنها ما تنفعل بكليته في المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا تتحلل برمته في المعدة بل ينفذ الى العروق وبحسبه باقيه فيه وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يجانس الطبيعة
مثل الزنجبيل ومثل الجرجير وكل دواء ينفخ في العروق فانه منعظ والغسال كل دواء من شانه ان يجلو لا بقوة فيه بل بقوة منفعلة ويعينها الحركة اعني بالقوة المنفعلة
رطوبة واعني بالحركة السيلان فان السيلان يجلب ان يجري على فوهات العروق الا ان برطوبة الفضول وازالها بسيلانه مثل ماء الشعير والماء القراح والمرخي
هو الدواء الرطب الذي يحلل رطوبات القروح فيصير الى الكثرة ويمنع التجفيف والادمال والمزلق هو الدواء الذي يبل سطح جسم ملاق لمجرى محتبس فيه حتى يرسله
ويصير اجزاء قبل السيلان لينها مستفادة ثم تحرك عن موقعه بثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص في اسهاله والملين هو الدواء اللزج الذي من شانه
ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا املس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم املس مستورا لخشونته او يسيل به رطوبة فتنبسط هذا الانبساط والمجفف هو الدواء
الذي ينشف الرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو الدواء الذي يحدث في العضو قوة حركة الى الاجتماع ليتكاثف في وضعها ويسد المجاري والعاصر هو الدواء الذي
يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان تضطر الرطوبات الرقيقة المتممة في خللها الى الانضغاط والانفصال والمسدد هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافته او
يبوسته او لتعرته في المنافذ فيحدث فيها السدة والمزلق هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة تتلصق بها على بعض الفوهات فيسدها ويحتبس
سيلان كل لزج سيال مزلق اذا فعل فيه النار صار منزيا واعاقها والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثر الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتباعدين
حتى يصير الى تزويه ولزوجة فيلصق احدهما بالاخر حتى يلتئم مثل دم الاخوين والصبر والمنبت للحم هو الدواء الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لحما لتعديله مزاجه
وعقده اياه بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكريشة عليه يكن من الافات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في
الفاعلين مجفف بلا لذع والقاتل هو الدواء الذي يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافربيون والافيون والسم هو الدواء الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل
بخاصية فيه كالبيش والفاذهر والترياق فهو كل دواء من شانه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات
اولى واسم الفاذهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون ما هو من النباتيات من مصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم الفاذهر ويشبه
ايضا ان ما يكون بينهما كثير فرق والمسهل والمدر والمعرق فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في وجع المفاصل
لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تحرك المادة بالتضييق فلا يرجع اليها المادة ولا تكثر بالاخرى وكل دواء محلل فيه قبض فانه
ينفع من استرخاء المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين في التجفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة
والمدرة في كثرة الاستعمال في كثيرها يجفف البدن والادوية التي فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصعيدها الى
لانها تقبض بردعها وما يسخن يحلل والادوية التي يجتمع فيها الترياقية مع البرد فتنفع من الدق منفعة شديدة والتي يجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة
القلب اكثر من غيرها واما القوة التي تنقسم فتنفع كل مزاج بازاء مستحقه والموضع القوة المحللة في جانب المادة التي تنصب الى العضو والمبردة في جانب المادة المنصبة
عنه فهي الطبيعة الملهمة بتسخير الباري عز وجل فصل في احكام تعرض للادوية من خارج الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها
بالصناعة وذلك مثل السحق والطبخ والاحراق بالنار والغسل والاجماد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما تتغير احكامها بما يعرض
لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بمجاورة ادوية اخرى وان كان الكلام في هذا اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية ادوية كثيفة الجرم
فلا ترسل قواها في الطبخ ما لم تعنف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزرنباد وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت
قواها وتصعدت في الطبخ مثل البزور المدرة للبول مثل الاسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا يحتمل طبخها الطبخ المعتدل بل ادنى طبخ يكفيها فان زيد على غليان

في احكام تعرض للادوية من خارج

تحللت قوتها وفرقت بالطبخ ولم يحرق بها مثل الافيثمون فانه اذا اجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته مثل السقمونيا فيجب ان يسحق سحقا
ارق كما بينا لما من السحق حرارة مفسدة لقوتها والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها الى رطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي تفرط في سحقها دون افعالها تبطل
فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد يبطل الجسم بعد من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة
جسم تحرك حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا فان مثل عشرة انفس ينقلون حملا في يوم واحد فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة ينقلونه
شيئا فضلا عن ان ينقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل قدر ما حتى ينال الخمسة مفردة فيقتدرون على نقله بل يمكن ان يكون القابل المنفعل
لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو بجملته والنصف منه غير قابل عن نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر غير معد لتحريكه مفردا وكذلك ليس كلما صغر
جرم الدواء وقلت قوته بحده يفعل فعله في الصغر مثله ولا ايضا يجب ان يكون هو بعده نسبة صغره يفعل في المنفعل عن الاكبر فهذا البحث وان قوما يرون ان
التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب الى ان لا تشنعه الكاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان ينتقل النوع الى نوع اخر من الفعل
فان كانت مثلا تقوى على استفراغ خلط او ثقل نحو عن ذلك فقصر مستوعبا لما به لسقوط قوتها ولانها لصغرها تصير انفذ فيحصل بسرعة الى عضو غير الذي يقصد اذا
كان كبيرا فيقصر فعله عنه وفيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان فرط في سحق اخلاط الكمون فانقلب مدرا للبول بعد ما هو في طبيعته مطلق الطبيعة فيجب ان لا يبالغ
في سحق الادوية اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان يبالغ فيه في سحق الادوية الكثيفة الجواهر وخصوصا اذا اريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة تفيد لحوائج مثل
ادوية الرئة اذا كانت معمولة من البسد واللؤلؤ والشادنج وما اشبهه وفي احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزداد في قوته
وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجواهر اذا عقدتها نفد ما اذا اوقت انتقص من حدتها ويحلل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية
التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حادة ولا حارة فان الاحراق يفيدها قوة حارة مثل النورة فانها كالحجر لا حدة فيه فاذا احرق استحال حادا والدواء يحرق لاحد اغراض خمسة
اما لان يكسر من حدته واما لان تحدث له حدة واما ليلطف جوهره الكثيف واما لان يتهيأ للسحق واما لان يبطل رداءة في جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار ومثال الثاني
النورة ومثال الثالث السرطان وقرن الايل الذي يحرق ومثال الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب محرقا وان يستعمل معوضا اولى من ان يستعمل محرقا لكنه
لا يمكن ان يستوفى من تصغير اجزائه مبلغا كافيا لصعوبة سحقه ومثال الخامس احراق العقرب في غرض استعماله للحصاة فاما الغسل فانه يحلل كل دواء ما يخالطه من
الجوهر الحاد اللطيف ويسكن معه ويعدمه فمنه ما يبرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دواء ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يسرع عنها مثل النورة المغسولة
فانها تبقى معتدلة وتزول احراقها ومنه ما ليس الغرض فيه تبريده فقط بل التمكن من تصغير اجزائه وتصويلها حتى يبلغ الغاية مثل سحق التوتيا في الماء ومنه ما يغسل
ليفرق قوة لا يراد مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى تفارقهما القوة المغثية واما الجمود فان كل دواء يجمد فالقوة اللطيفة فيه تبطل او تزداد بردا
ان كان بارد الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كيفيات غريبة حتى تستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية الباردة تصير حارة التأثير باشتمال دهنها
من مجاورتها مثل الحليقة في الافربيون والجند بادستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التأثير لاستفادتها من مجاورة مثل الكافور والصندل
كيفية باردة فيجب ان يعلم هذا من امر الادوية ويجتنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تارة تقوى افعالها بالممازجة
وتارة تبطل افعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول غوائلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انه يحتاج الى معين اذ ليس لها في طبعها
معين قوي فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل الزرنباد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحرارة فلا تقوى على تحليل شديد فيستفرغ ما حصر من رقيق البلغم فاذا قرن
به الزنجبيل اسهل بمعونة حدته خلطا زجاجيا كثيرا واسرع اسهاله وكذلك الافيثمون بطيء الاسهال فاذا قارنه الملح والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعين في التحليل
وكذلك الراوند فيه قوة قابضة قوية الا ان معها قوة معينة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارمني او بالاقاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط الشيء بالشيء ليبذرقه
كالزعفران يخلط مع الورد والكافور والصندل ليتعدى الى القلب وقد يخلط للعضد ذلك كبزر الفجل يخلط بملطفات النفاذة ليحبسها في الكبد مدة تتم فيها الفعل
المقصود والذي اذا نفذت في الكبد بعد فيها استعجلت قبل تمام الفعل فبزر الفجل يحرك الى القيء فيبسط ويتحرك الى العروق بالمضادة واما التي تبطل بالممازجة فمثل
ان يكون دواءان يفعلان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان يكون احدهما الى فعله فعل فعلا وان لم يسبق
احدهما الاخر تعا مثل البنفسج والاهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والاهليلج يسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما معا تباطلا وان سبق الاهليلج

نفصر

فعصر ثم ورد عليه النضج ولم يكن لاحدهما فضل وان سبق النضج فيين ثم ورد عليه الهبوب فعصر لكن الفعل اقوى ولما الثالث فمنه الصبر والكثير والمقل
فان الصبر يسهل وينقي المعدة لانه يجي ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا والمقل عدل كثيرا من جوهر الصبر وقوى المقل افواه العروق فكانت سلامة
فهذه قوانين واصول نافعة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها فصل في التقاط الادوية وادخارها ان الادوية بعضها معدنية وبعضها
نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل الحديد القبرسي والزاج الكرماني ثم ان يكون نقيا عن الخلط الغريب بل يجب
ان يكون مسقط هو لجوهر الصرف من ما به غير منكسر في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول ومنها قضبان ومنها
زهر ومنها صموغ ومنها ثمار ومنها جملة النبات كما هو فالاوراق يجب ان تجتنى بعد تمام حجمها من الحجم الذي له وبقائها على هيئتها قبل ان تتغير لونها وتنكسر
فضلا عن ان تسقط وتنتثر واما البزور فيجب ان يلتقط بعد ان يستحكم وتستغني عنها المائية واما الاصول فيجب ان توخذ حين يريد ان يسقط
الورق واما الزهر فيجب ان يجتنى بعد التفتح التام قبل التذبل والسقوط واما القضبان فيجب ان تجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والتشنج
واما الثمار فيجب ان تجتنى بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يوخذ على غضاضته عند ادراك بزره وكلما كانت
الاصول اقل تشنجا والقضبان اقل ذبولا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا وارزن فهو اجود ولعظم لا تعني مع الذبول والانعصاف بل ان
كان مع رزانة فهو فاضل جدا والمجتنى في صفاء الهواء افضل من المجتنى في حال رطوبة الهواء او قرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوى من البستانية واصولها
والجبلية اقوى من البرية والتي مجاورها رياح ومشرقات للشمس اقوى من غيرها والذي اصاب وقت جنائه اقوى من الذي اخطاء زمنه وكل ما كان الاغلب
وكل ما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه والحشيش يضعف بعد سنتين او ثلث الا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانهما اطول
مدة بقاء واما الصموغ فيجب ان يجتنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعتدل لا تزيد قوة اكثرها لا يبقى بعد ثلث سنين خصوصا الافربيون ولكن الاقوى
من كل طبقة تطول مدة بقائه على جودته واذا اعوز الطري القوي او شك ان يقوم الضعف من العتيق الضعيف في كل شي مقامه واما الحيوانات فيجب
ان يوخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحابها وان مرع منها ما مرع بعد ذكاته وذبحه ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات
الميتة بامراض يحدث لها فهذه هي القوانين الكلية التي يجب ان يكون عند الطبيب في امر الادوية المفردة والان فانا ناخذ في المقالة الثانية ونريد ان
نتكلم على طبائع الادوية المفردة المعروفة عندنا التي هي قريبة من ان يمكن معرفتها اذا تتبع اثارها وتفقد العلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية لسنا نعرف
منها الا على الاسماء فقط ونرتب الالواح المذكورة بصباغها بمشية الله تعالى وحسن توفيقه تمت المقالة الاولى والحمد لله على كل حال المقالة الثانية
من الكتاب الثاني من كتاب القانون قد دللنا في المقالة الاولى على ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن ههنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح
وعلى الاصباغ التي تخصها اما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما ما بعدها فهي التي تحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا نظن انا قد تكلفنا استقصاء
عدد ما عددناه فانا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في باب الادوية المفردة التي ذكرنا منافعها واحكامها يخصها فاللوح الاول من هذه تدخله الاصباغ
في بيان ... لطيف كثيف لزج نشاف ملطف مكثف ملصق محلل جال معرخشن مملس مفتح لافواه العروق مرخ مقطع كاسر للرياح جاذب لاذع
رادع منق مسكن للوجع مجمر محكك مقرح اكال محرق مصلح للعفونة معفن كاو منضج منفج مخدر مسدد للرخو والمتخلخل منفخ غسال مزلق عاصر قابض مجفف
مصفف للدم معرق حابس للدم حابس للعرق محمود الكيموس مذموم الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذاء قليل الغذاء يقوي الاعضاء يقوي الاحشاء
ردي للخلط يستحيل الى كل خلط ينفع من امراض السوداء يولد السوداء يولد الصفراء يدفع ضرر الصفراء يولد البلغم يدفع ضرر البلغم يوافق للمشايخ فعال بخاصيته فعله
في الهواء يدرق لمسهلة وبعينها من الزينة منقي اللون يكدر يزيل الشعور ينفع من البهق الاسود ومن الوضح من البرص يحدث البرص من القوباء الكلف
الكلف والنمش يحدث الكلف والنمش من اثار القروح من اثار الجدري من شقاق الوجه والشرى يحمر اللون من شقاق القدم يقلع الوشوم من الثاليل
من رائحة الابط والبدن ينتن رائحة الابط والبدن يجذب السلى والشوك يحلو الاسنان يقلع الاسنان من رائحة الانف من النخر يحسن مهزل السمن القوي ...
الفم ينفع من الداخس من اسنان الفار من المطفار للعوجه من الاظفار المتاكلة من التقرابيض فيها يحفظ الثدي والخصية يحسن اللون يطيب النكهة
يسود الشعر يبيض يطول الشعر يكثر يقوي يجعده يسبطه يشق ينبع الشقاق من داء الثعلب والحية من الانتثار يمنع الصلع يحلق ينبت الشعر لوح

في التقاط الادوية وادخارها

بيان ما في اللوح

السوع

[illegible] ينفع من اورام الحارة من الاورام البارده من الاورام الباطنة من الفلغمونی من الورم الرخو من النخر من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من السلع

الشهدية من الدبيلات الباطنة من الحمرة من النملة من الشرى من الجاورسية من النفاخات من النار الفارسی من الطاعون من الاورام الفرجية من الحصف

من البثور اللبنية يولد الاورام الحارة يولد الاورام الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان [illegible] من القروح الساعية من القروح الخبيثة

من القروح العفنة من القروح الوسخة وسخ القروح من الناصور من الشهد من نبت اللحم يذهب اللحم الزائد يحم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة

يمنع تعفن الاعضاء من النار الفارسی فی العظام يلين الخشكريشات [illegible] من وجع المفاصل من النقرس والتشنج من الوثی والرض

من الاعياء من وجع العصب من اوجاع العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة ييبس العصب يقوی الاعصاب ورم العصب قروح العصب

يضر العصب وجع الظهر السقطة والضربة التشنج والتمدد الفالج الرعشة لطلع الفيل الخنوق اوجاع المفاصل اوجاع العظام [illegible] من الصداع الحار

من الصداع البارد الشقيقة البيضة يضر الدماغ الضعيف يصدع يقوی الراس يزيد فی الدماغ ينقی الدماغ يحلل الرياح فی الراس يفتح سدد الدماغ يثقل

الراس ينوم يسدر يسكر ينفع من الصرع يحرک الصرع ينفع من السکر ينفع من الدوار والسدر ينفع من السبات ينفع من الماليخوليا والفزع ينفع من

الجنون من الفزع فی النوم من الكابوس يغم ينفع من اختلاط العقل ينفع من البرسام الحار ينفع من السبات السهری من الجمود يقوی الحفظ يورث النسيان

ينفع من الخمار ينفع من الدوی والطنين ينفع من الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من النوازل

والزكام ينفع من الرعاف يرعف يعطس يذهب بالعطاس يذهب من بخور الفم والقلاع ينفع من امراض الفم يمنع سيلان اللعاب يقوی الاسنان ينفع

من وجع الاسنان يسقط الاسنان يسهل قلع السن ينفع من الضرس ينفع من اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع من قروح اللثة الدموية ينفع

من اللثة الدامية [illegible] من الرمد الحار الرمد المزمن السبل القروح من الغذاء من الطرفة الاثار البيض من الزرقة من البياض من الجحوظ من غلظ

القرنية من الدمعة يجلب الدموع يقوی البصر يمنع النوازل الانتشار الضيق الى العين الظفرة الرمض يحفظ صحة العين الجرب والحكة السلاق الشعر المولد

[illegible] يقوی اعضاء النفس يضر اعضاء النفس ينفع من اورام اللوزتين واللهاة من الخوانيق والذبحة من العلق من آفات النفس

من الربو انتصاب النفس من خشونة الصدر يخشن الصدر من خشونة الصوت من السعال السعال اليابس السعال المزمن ذات الجنب من ذات الرئة من النفخ

ونفث الدم من السل ينقی قروح الرئة من نفث الدم من اوجاع الجنب من الدم الجامد فی الرئة والصدر يقوی القلب يذكی الفهم من سوء المزاج

الحار للقلب من سوء المزاج البارد للقلب من الغشی من الخفقان البارد من الخفقان الحار اورام الثدی يغزر اللبن [illegible] يقوی المعدة

يضعف المعدة يهضم يسيء الهضم يفتق الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردئ للمعدة ينفع من الفواق من الغثيان يغثی يكرب ينفع من الجشاء

يحشی رخی المعدة يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يلذع المعدة يعطش يسكن العطش ينفخ فی المعدة يسكن نفخ المعدة ينفع من وجع المعدة من الورم فی المعدة

يقوی الكبد يضر الكبد من وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد اورام الكبد الحارة اورام الكبد الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان

الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء الزقی من الاستسقاء اللحمی من الاستسقاء الطبلی يورث الاستسقاء من وجع الطحال من ورم الطحال صلابة الطحال

من اليرقان الاسود يضخم الطحال [illegible] يسهل الصفراء يسهل الرطوبة الاخلاط الغليظة يسهل السوداء يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم

يعقل ينفع من الاسهال من الذرب يسحج من الهيضة يورث الهيضة من زلق الامعاء يبطی فی الامعاء من السحج وقروح الامعاء من المغص يمغص

من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعاء من ايلاوس من الديدان من اوجاع الامعاء من نتن البراز يدر البول يدر الطمث يدرهما

احتباس البول وعسره حرقة البول تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوی الكلية يضر بالكلية يفتت حصاة الكلية حصاة المثانة

الحصاة اورام الكلية اورام المثانة وجع الكلية قروح الكلية قروح المثانة جرب المثانة حكتها وجع المثانة استرخاء المثانة يقوی المثانة يضر بالمثانة

وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقی الرحم يحبس الطمث ينفع من اورام الرحم من صلابة الرحم انضمام فم الرحم اختناق الرحم تضيق الرحم يسخن الرحم

ينفع من رياح الرحم من نتوء الرحم من قروح الرحم يعين على الحبل يمنع الحبل يورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين يسقط يخرج المشيمة يسهل

الولادة ينقی النفساء يهيج الباه يكثر المنی يقلل الاحتلام يغلظ ينفع من فرياسموس من اورام الخصية من قروح القضيب من قروح المقعدة يقوی المقعدة

نوبغيره

اوبخر بالماء

يدر المنی م

ينفع

ينفع من اورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من اوجاع المقعدة من بواسير مقعدة من سيلان دم المقعدة من استرخا المقعدة وخروجها

من بواسير المقعدة نوع تپ سنت من الحميات الحارة من الحميات البردة المزمنة من الحميات المختلطة من الغب من المحرقة من المطبقة من ربع من النايبة من

الوبائية من ادق من حميات نوم من الحمى العتيقة من شطر الغب من النافض نوع سموم ترياق فادزهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دوا قاتل من ابيش

من قرون السنبل من مرارة الافعى من اتوكرات من الافيون من البنج من المرتك من الفطر من ذراريح من خانق النمر والذيب من الارنب البحرى يقتل الفار

من لسع الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلا والعنكبوت من الزنبور من قمل النسر عضة الكلب عضة الانسان الكلب الكلب التنين البحرى ابن عرس

سوغن من السهام المسمومة من الماش من معادن المادن الى جوماتل لامى هوا هل سمعت ان العلاهل هو نوع من البيش وحى النفل والاهل من البيش ودرق

ذكرا هين والبيش فذلك ما يحتاج الى اضافة نوعيها باخره تمت الالواح والحمد لله رب العالمين حق حمده وهو حسبى وبه استعين بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة مع الكاف اكليل الملك الماهية زهر نبات تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر الاختيار اجوده

ما يكون اصلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه امر ورايحته اظهر قال ديسقوريدس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو ذكى الرايحة وان كانت رايحته نور في

الاصل ضعيفة وان يكون فى لونه لون الحلبة الطبع حار في الاولى يابس فيها والجملة مركب وحرارته اغلب من برودته قال ديسقوريدس هو معتدل في الحرارة

والبرودة الافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج وديسقوريدس هو مذيب للفضول قالوا وعصارته مع الميبختج يسكن الاوجاع

وهو محلل ملطف مقو للاعضا الاورام والبثور ينفع من اورام الحارة والصلبة خصوصا مع الميبختج وايضا مخلوطا ببياض البيض المشوى ودقيق الحلبة وبزر

الكتان او غبار الرحى والهندبا والخشخاش بحسب الموضع الجراح والقروح ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية يطلى بالما او مع شى من الجندبادستر

يقرن بمثل العفص والطين الحنيف والعدس اعضا الراس ينفع من اورام الاذنين ووجعهما ضمادا بالميبختج وسايرما قيل وقطورا منهما من عصارته

وينفع من الوجع الحار ويتخذ منه النطولات فيسكن الصداع آلات وامراض اعضا العين ينفع من اورام العينين ضمادا بالميبختج وما قيل اعضا الغذا اذا استعمل

ومطبوخا مع الشراب او مع بعض ما ذكرنا يسكن وجع المعدة آلات وامراض اعضا النفض ينفع من اورام المقعدة والانثيين والرحم ضمادا بالميبختج وما قيل منه بطبيخه

بالشراب افيون الماهية هو بزر الرازيانج الرومى وهو اقل حرافة من النبطى وفيه حلاوة وهو احر من النبطى قشره شبيه بالنانخواه قوى الرايحة الا انه اقوى اجود

من المصرى الاختيار اجوده الحديث الكبير الحب لا متغير الطعم قال جالينوس هو حار مجفف فى الثانية يابس فى الثالثة وقال كلاهما في الثالثة الشريف نصف

درهم وفيه حدة يقارب بها الادوية المحرقة الجراح والقروح ينفع من التهيج في الوجه وورم الاطراف اعضا الراس ان يبخر به واستنشق بخاره سكن الصداع

والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرا ما يعرض فى باطنها من صدع عن صدمة او ضربة ولاوجاعها ايضا امراض اعضا العين ينفع من

السبل الذى من امراض اعضا النفس والصدر يسهل النفس ويدر اللبن امراض اعضا الغذا يقطع العطش الكاين عن الرطوبات البورقية وينفع من سدد

الكبد والطحال من الرطوبات امراض اعضا النفض مدر للبول والحيض والطمث الابيض وينقى الرحم عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباه ويحلل

البطن ويعين على ادراره ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم الحميات ينفع من الحميات العتيقة السموم ينفع من ضرر السموم والهوام افسنتين الماهية حشيشة تشبه

ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قال حنين الافسنتين انواع منه خراسانى ومنه مشرقى ومجلوب من جبل اللكام وسوسى وطرسوسى وقال غيره من المتقدمين

اصنافه خمسة الطرسوسى والسوسى والنبطى والخراسانى والرومى وفى النبطى عطرية وبالجملة ففيه جوهر ارضى به يقبض وجوهر لطيف به يسهل وينفع ذكره

من صنان الشيح وكذلك يسميه بعض العلما الشيح الرومى وعصارته اقوى من ورقه وهو فى قياس عصارة الاقاقيا سوى الاختيار اجوده السوسى

والطرسوسى ذهبي اللون صبرى الرايحة عند الفرك الطبع حار فى الاولى يابس فى الثالثة وعصارته احر وقال بعضهم يابس فى الثانية وهو كالاصح الافعال والخواص

منقح قابض وقبضه اقوى من حرارته والنبطى اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولو فى المعدة ولا ينفع به فى ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه

انه يمنع الثياب عن السوس وفساد الهوام ويمنع المداد عن التغير والكاغذ عن القرض الزينة يحسن اللون وينفع من دا الحية وداء الثعلب ويزيل الاثار البنفسجية

تحت العين ونحو ذلك الاورام والبثور ينفع من التركى ضمادا والقروح ينفع من الصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا اعضا الراس يخفف الراس وعصارته

تصدع الحار ان ذلك لمضرته للمعدة وبخارعه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار واذا ضمد به داخل الحنك ومع النطرون نفع من

لخناق بطن وينفع من ورم خلف الاذنين وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوبة الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل اعضاء العين ينفع من الرمد العتيق ضمادا
البنطي اذا ضمد به ما تحت العين ومن غشاوة واذا تحلب ضمادا بالبيض يسكن ضربان العين وورمها وينفع من ابو قيها اعضاء النفس شرابه ينفع من الربو وتحت
الشراسيف اعضاء الغذاء يرد الشهوة وهو دواء عجيب واذا شرب صمغه وعصارته عشرة ايام وكل يوم مثلث قوانوسات وشرابه يقوي المعدة ويفعل بفعل الدخرى
وينفع من اليرقان وخصوصا ان شربت عصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواقي وينفع من الاستسقاء وكذلك ضماده مع التين والنطرون ودقيق الشيلم وهو
ضماد للطحال ايضا وقد يضمد به مع التين ودقيق السوسن والنطرون ويقوى الكبد خصوصا ذنب عرق ابواء وعصارته يدبر للمعدة وحيثما يضمد
للمعدة خاصة مع حشيشة الطحال البنطي واذا طبخ بالسنبل نفع من وجع المعدة ويضمد به المعدة والكبد الحارين وينفع من وجعهما الكبد والحار فيه المنفعة
والمعدة فيه ابن الورد ومخلوط بالورد وينفع من صداع بهما اعضاء النفض والربو والعطش قوي لا سيما مخلوط مع ماء العسل ويسهل الصفراء ولا ينفع به في
بلغم ولا ان وقف في فم والشرب منقوعا ومطبوخا من خمسة الى سبعة ويحال الى ربعين وشرب شرابه ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وهو
بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال سهل خفيف وكذلك اذا طبخ بالعسل وشرابه ينفع جميع ذلك ويقي الورق من الحطالوري والمائي ويدره الحيات
ينفع من الحيقة وخصوص عصارته كعصارة افاقيا السموم ينفع من نهش التنين البحري والعقرب ونهشه موغالي ومن اشوكران بالشراب ومن تحت العقرب خصوصا اذا شرب بالخمر
وشربه يمنع البق واذا بل بابه دم يتوض الغار الكتاب الابدال بدله شدة جده او شحمه ونعي في تقوية المعدة مثله لسان ونصف وزنه اهليلج
الماهية معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة وشكله قوي ونقص شكه شراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير وبعضه هو شيء على ساقين في لون وفي الآس
صورة الكف وشكلها ولد منه جميع منفعة التي ذكر الاختيار قوله الذي يضرب الى السواد لا سيما الذي الى السدير والورق لا سيما الجبلي من جميعه والاسود اضعف
قوة من الابيض واجود زهره لا يصلح عصارة ثمرته جود وعصارته واغتفت ضعفت وتكرجت ويجب ان يؤخذ بحرارة لطيفة والغالب عليه البرد و
قبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه في الثانية الافعال والخواص يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا دلك به في الحمام قوى
البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد ويعود لطيخه على المعظم ليبرد جبرا ودهنه بدل التوتيا في تطييب الحالبين وينفع من كل نزف لطبوخ ضماده والدقة
ربه ورب ثمرته وقبضه قوي من تبريده وتغذية قليلة ويبس في امانه مايعقل وينفع من دعاء الرئة والسعال وشرابه نزف وهنه عصارته ومحه يقوي اصول
الشعر ويمنع تساقط ويطوله ويسوده وخصوصا جه وطبخه وطبخ جه في نهج منع العرق ويصلح نتن العرق وورقه اليابس يمنع صنان الابط والمغابن وبدله
بدل التوتيا ويبقى الكلف والحواشيق والورم والبثور يسكن الاورام الحارة والحمرة والنملة والبثور والقروح والشرى وما كان على الكفين وحرق النار ويبرئ وكذلك
شربه دوار قد يضمد به جميعه بزيت وخمر وكذلك دهنه والمتخذ من دهنه وينفع يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك القروح المتخذ ذا طبخت ثمرته
بالشراب وعذبت ضمادا برأت القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ويمنع من التعقد وكذلك رماده بالقروح الات المفاصل صب على كسور العظم
التي لم تلتحم نفعها والتضميد بثمرته مطبوخا بالشراب من استرخاء المفاصل اعضاء الرأس يحبس الرعاف ويحلو نخاله ويخفف قروح الرأس وقروح الاذن و
فيها واقطر من مائه وينفع شربه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به يسكن الصداع الشديد وشرابه اذا شرب قبل النبيذ منع خماره اعضاء العين
الرمد والحجوظ واذا طبخ به سويق الشعير ابرأ ورمها ورماده يدخل في ادوية العين اعضاء النفس والصدر يقوي القلب ويذهب الخفقان وينفع ثمرته من السعال
كلاوته ويعقل حيض صاحبات كانت مسهلا عفصه وينفع ثمرته من نفث الدم واليابس ربه كذلك اعضاء الغذاء يقوي المعدة وخصوصا ربه وحبه يمنع سيلان
الفضول الى المعدة اعضاء النفض عصارة ثمرته مدرة وهو نفسه ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع درور الحيض وما وه يعقل الطبيعة ويحبس
الاسهال المراري والطلاء والسوداوي مع دهن الحب يعصر ابيضه ويسهده وطبيخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم
الخصية وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم السموم ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من لسع العقرب اقاقيا الماهية هو عصارة اقاقيا
القرظ يجفف ثم يتوص وفيه برود يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لذع ويبطل بالغسل وتجربته يغوص برده الاختيار اجوده الطيب
الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الرزين الصلب الطبع المغسول منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويبسه في حدود الثالثة الافعال والخواص قابض
يمنع سيلان الدم الرعافي يسود الشعر ويحسنه وينفع من الشقاق العارض من البرد والورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر للاس وينفع من الداحس ومع بياض

البيض على حرق النار وللاورام الحارة الات المفاصل يمنع استرخا المفاصل اعضا الراس ينفع من قروح الفم اعضا العين يقوي البصر ويلطف ولا يهيج
للعين منه الا المصري يسكن الرمد اليابس والحمرة التي تعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة اعضا النفض يعقل الطبيعة مشروبا وحقنة وضمادا وينفع من
اكليل
السحج والاسهال الدموي ويقطع سيلان الرحم ويرد نتو المقعدة ونتو الرحم وينفع من استرخائهما سعد من الماهية هو بصل الفار ويسمى بذلك لانه يقتل
الفار وهو حريف قوي في الطبخ والشي يكسر قوته وصورة مشوية صورة قد بدل ولونه اصفر الى البياض ومنه جنس يسمى قاتل وظن بعضهم انه ابيسوس
علامة وحدة وقد اخطا الاختيار جيده قرني اللون ذو بريق في طعمه حلاوة مع لحدة والمرارة الطبع حار في الثالثة يابس في حدود الثانية الافعال والخواص
محلل جاذب للدم الى ظاهر البدن ومفضول محرق مقرح ملطف جدا للكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة سحيته وخده يقوي البدن الضعيف
ويفيد الصحة الزينة يقع اثر لبرطلا او مع الزيت والرابنج ويثبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء الدلوك وينفع شقاق العقب خصوصا وبسط
نيه وخده يحسن اللون للجراح والقروح يجفف القروح الحارة ويقرح الاحشاء ماكولا ويقرح الات المفاصل يضر العصب السليم يسيرا وينفع
من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصة وكذلك خله وشرابه اعضا الراس ينفع من الصرع والماليخوليا وشد خله اللثة ويثبت الاسنان
المتحركة ويدفع البخر اعضا العين الخ لحد البصر اعضا النفس والصدر ينفع من الربو ومن السعال وخشونة الصوت ويقي منه ثبث ابو وسات يقل ويقوي الحلق
ويقوي الحلق خله ويصلح اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم وينفع من جفو الطعام وكذلك خله وسلاقته يشرب للطحال اربعين
يوما وقيل انه يعلق احد واربعين يوما على صاحب الطحال فيذيب طحاله وينفع من الاستسقاء واليرقان اعضا النفض يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه وينفع
عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط الاجنة ايضا وكذلك خله وشرابه وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط غليظة لاسيما المشوي منه يخرج مع
سلد الاستسقاء والشربة منه محرورين على الريق وكذلك المسحوق منه ووزنه ينفع دقه ويجعل في تينة يابسة او يخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة ويوكل من وجع
المقعدة والرحم وينفع من المغص للحيات ينفع خله من النافض الرزين السموم اذا علق على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويسل
اذخر
الفار وينفع من لسعة الافعى اذا ضمد به مطبوخا مع لحم الابدال بدله مثل وزنه ومثل ثلثه وج ومثل نصفه حماما اذخر وفو الماهية معروف منه اعرابي طيب
الرائحة ومنه ما هو دقيق وهو اصب ومنه غليظ وهو ارحى وهو لا رائحة له قال ديسقوريدوس ان الاذخر نوعان احدهما لا ثمر له والاخر له ثمر اسود
الاختيار اجوده اعرابيه الاحمر الذي رائحته وما فقاحه الى الحمرة فاذا شق صار فرفيريا ويلذع اللسان ويحذيه الطبع في الاولى قوة مبردة وعند ابن جريج
كله بارد وصلابته قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من اسخانه ويكاد ان يكون الاعرابي ومنه في طعمه حارا يابسا في الثانية الافعال والخواص فيه قبض ولذع
ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان وفي دهنه تحليل وتلطيف واصله اقوى في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتليين ويفتح افواه العروق
يسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا في الرحم ويحلل الرياح الخراج والقروح دهنه ينفع من الحكة في البهايم الاورام والبثور ينفع من الاورام
الحارة طبيخا ومن الصلابات الباطنة شربا وطبيخا وضمادا ومن الاورام الباردة في الاحشاء الات المفاصل ينفع العضل وينفع التشنج اذا شرب منه ربع
مثقال بنصف وجه يذهب بالاعيا اعضا الراس يثقل الراس خصوصا الاجامي منه لكن الاد ق منهما يصدع والاعدة يوم ويخدر وجميعه يقوي العروق
ويشف رطوباتها وفقاحه ينقي الراس اعضا النفس والصدر ينفع من وجع الرية وفقاحه نافع من نفث الدم اعضا الغذاء اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام
واصله ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من ورم المعدة واورام الكبد اعضا النفض ينفع من
اوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه او بخر من مائه ويدرهما وبقلت للحيض ويعقل الطبيعة خصوصا الاجامي منه
ويقطعون نزف النسا وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع من اورام المقعدة
اسارون
السموم ينوع الغليظ اذا تضمد بورقه العض العربي الذي في اصله كون نافعا من لسع الهوام سارون الماهية حشيشة ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة
شبه الثيل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند اصولها لونها فرفيري شبيه بزهر البنج واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة الوج وهو قوي الاثر
اجوده الذكي الرائحة الطبع حار يابس في الثالثة وقيل انه يسير اقل من حرد الافعال والخواص يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة خصوصا نقيعه الذي نذكره
في باب الاستسقاء ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويحوالات المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المتقادم وخصوصا نقيعه المذكور في

باب الاستسقا. اعضا العين ينفع من غلظ القرنية اعضا الغذا ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها وينفع من اليرقان ومن الاستسقا. نقيع منه
مثاقيل منه اثنى عشر قوطولي عصير ادفدروق بعد شهرين ونفعه للحمى اكثر وينفع من صلابة الطحال جدا اعضا النفض يدر الحيض ويقوى المثانة والكلية
انزروت
ويسهل كالطريق الابيض في تنقيته للبطن والشربة سبعة مثاقيل بما العسل وزيد في المنى انزروت الماهية هو صمغ شجرة شايكة وفيه مرارة الاختيار جيده
الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان الطبع قال بعضهم هو حار في الثانية يابس في الاولى قال ابو جريج هو حار جدا الافعال والخواص مغر ملزق للدم فلذلك
يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم لقوته لا جلا فيه وقوته مسددة واخرى مرة مذلك فيه انضاج وتحليل الزينة يصلح شربها المتواتر وخصوصا للمشايخ الاورام والبثور
يسكن الاورام كلها ضماد الخراج والقروح ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية ويجبر الوثي ويستعمل مخلوطا ومحرا اصله للجفف لذلك اعضا الراس ان الحد
فيقلد بعصير ويثبت في الانزروت المسحوق ويدخل في الاذن فيبرى قروحها في ايام اعضا العين ينفع من الرمد والرمص صحة ومن نوازل العين
ابهل
وخصوصا المربا بلبن الاتن ويخرج القذا من العين اعضا النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصا من الورك ومن المفاصل ابهل الماهية
هو ثمرة العرعر الجبلي تشبه الزعرور الا انها اشد سوادا وحادة الرائحة طيبة وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وكثير الشوك يستوض فلا يطول والاخر
ورقه كورق الطرفا وطوله كطول السرو وهو يابس واقل حرا واذا اخذ منه ضعف الدارصيني قام مقامه الطبع قال بعضهم حار يابس في الثالثة الافعال والخواص
شديد التحليل ولم تجويف مع لزوج وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة في الادهان الطيبة واكثر ما يدخل في دهن العنصل الجراح والقروح ينفع
دروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل ويمنع سعي الساعية والقروح المسودة وقد يضمد بها ولا يدمل للذعه ولشدة حرارته ويبسه بل يجفف اعضا
الراس اذا غلي جوز الابهل في دهن الخل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن نفع من الصمم جدا اعضا النفض اذا شرب ادر الدم واسقط
اشنه
الجنين واذا احتمل وتدخن به فعل ذلك اشنه الماهية قشور رقيقة لطيفة تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة الاختيار الجيد منها الابيض الا
والاسود ردي الطبع فيه برودة يسيرة الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الخوز انها باردة شديدة اليبس الافعال
والخواص لا قوة قبض وتحليل معا وتليين لا سيما الصنوبرية وقبضها معتدل والمطبوخ منها ينفع السدد ويشد اللحم المسترخي الاورام والبثور يطلى على الاورام
الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام اللحم الرخو آلات المفاصل نفع في ادهان الاعيا ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه اعضا الراس اذا
نقع في الشراب نوم صاحبه اعضا العين يجلو البصر اعضا النفض والصدر نافع من الخفقان اعضا الغذا يحبس القي ويقوي المعدة ويزيل نفخها
لا سيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيفة اعضا النفض يفتح سدد الرحم اذا جلس في مايه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال
اظفار الطيب
بدله وزنه ترد مانا ونصف اظفار الطيب الماهية هي قطع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الدخن قال ديسقوريدوس هي من جنس الحلزون الصدف
يوجد في جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير وكلاهما رايحة جيدة وعطرة واظن ان القلزمي هي التي تسمى
القرشية منها يقال انها تكون ملتصقة باللحم والجلد وربما وقع منها شي الى عبادان وكثير منه مكي ويجلب من جده وهذه يعالج فتفوح ويطيب الاختيار الجيد
الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا قال العطارون خيره البحراني ثم المكي والجدي وربما وقع منه
شي الى عبادان الطبع حار يابس في الثانية ويشبه ان يكون يقارب الثالثة الافعال والخواص ملطف اعضا الراس ينفع دخانه من الصرع اعضا النفض
انفحه
بخوره ينبه من به اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن اي نوع كان منه انفحه الماهية الانافح كثيرة وسنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي
له الاختيار اجودها في النوع انفحة الارنب الطبع كلها حارة يابسة نارية الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ ويجمد كل ذايب
وكلها مقطعة ويمنع كل سيلان وترفه من النسا وكلها ملطف ولا شك انه مع ذلك يجفف قال جالينوس لا استعمل الجاد من الانافح في موضع يحتاج الى قبض
امراض اعضا الراس ينفع كلها اذا شرب من الصرع وخصوصا انفحة القوفي اعضا النفض والصدر يحلل الدم الجامد في الرية اعضا الغذا يحلل اللبن المتجمد
في المعدة اذا شرب بالخل ويحلل الدم الجامد في المعدة وهي ردية للمعدة اعضا النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت بعد الطهر منعت الحبل
وينفع من اختناق الرحم وخصوصا انفحة القوفي وينفع قروح الامعا وخصوصا انفحة المهر السموم كلها فاذهر وينفع من الشوكران واوفقها لها انفحة الجدي
انبج
والخشف والخوار والخروف وشي من السموم واللسوع كلها تنفع ابولوسات والشربة منها دون عشرة قراريط وبالطلا وانفحة الجدي فاذهر الفريون انبج

الماهية معروف ومربا اضعف من الهليلج المربا وفي طبيعته .. ذا تقع في الدبن يسمى شراجم الطبع عند اليهودي حار وعند كثير منهم بارد في الثانية وعند شرك الهند
فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قبل ابرد آه فعال وللخواص يطفي حرارة الدم ونزيته تقوى من الشو ولسود الشو الات المفاصل نفع العصب جدا والمفاصل امراض
العين مقو لبعين اعضا النفس والصدر يقوى الكبد ويذكيه ويزيد في الفهم عضا النفض الغذا يقوى المعدة ويدبغها ويسكن العطش والقي ويشهي الطعام اعضا النفض
يقوى المقعدة ويحبس الباه وعند قوم يعقل ولكن مريه يلين البطن من غير عنا وينفع من البواسير اقحوان الماهية معروف منه ابيض ومنه اشقر والابيض اقوى
وهي قضبان دقيقة عليها زهر ابيض شبيه بزهر المرو ضد ورايحته والطعم الصوص في ثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص منضج يفتح السدد وفي حرمته قبض
ومنع لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبض خفيفه وهو يدر العرق وكذلك دهنه سوحاو يفتح افواه العروق محلل معطف الاورام والبثور يحلل الورم
لدر في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من جميع الاورام البارده والجراح والقروح وينفع من النواصير ونفث الكثرياثات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب
الات المفاصل ينفع من التواء العصب ذ بل طبيخه بصوفه ووضع عليه عضا الراس جبت واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضا النفس
والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب الافيتمون اعضا الغذا وهي نفم المعدة الا انه يحلل ويخفف ويجلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها اعضا النفض
مدر بقوة ويحلل الدم الجامد في المثانه بماء العسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهره وفقاحه في الشراب يدر الطمث وكذلك احتمل دهنه فانه يدر بقوة واحتمال
دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم ويفتح الرحم ويشرب يابسا بالسكنجبين كالافيتمون ويسهل سوداء وبلغما وينفع من اورام المقعدة الحارة ويفتح افواه البواسير ودهنه
وينفع من ادراره بعد ان يشق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال اذريون الطبع حار يابس في الثالثة آريته ينفع من داء الثعلب مسحوقا يجلى
آثار المفاصل ينفع رماده وباطن على عرق النسا اعضا النفض قال ديسقوريدوس ان الحلي منه اذا مست امرأة واحتملت اسقطت من ساعتها السموم ينفع من
السموم كلها خصوصا اللدوغ اصطرك الماهية قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم مقام دخان الكندر في كل
شي الاختيار اجوده ما كان احمر رايحته الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى الافعال والخواص ملين جدا الات المفاصل تخلط بادوية الاعيا اعضا الراس ينفع
من الزكام والنوازل وفيه تصديع واسبات وثقيل مرس اعضا النفس والصدر ينفع من السعال والبحوحة وانقطاع الصوت اعضا النفض ودهنه نافع لصلابة الرحم
ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شي من علك البطم لين الطبيعة اثل الماهية هو جوهره الحب المت وقوة تشبه بقوة الرصاص المحرق اختياره جيد
الصفايحي الذي له بريق ولا يخالطه شي غريب ووسخ ويكون سريع التفتت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية وهو اشد تجفيفا من الرصاص المحرق وهو السوري
الافعال والخواص يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع انزف الدم والجراح والقروح ينفع القروح ويذهب باللحم الزايد ويدمل موضعه وينشر على ما فيه من قروح وان نقع
اذا خلط بشمع واسفيداج اعضا الراس يمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من تحت الدماغ اعضا العين يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها اعضا النفض
اذا احتمل ينفع من نزف الرحم الابدالي بدله الاسك المحرق افيتمون الماهية بزر وزهر وقضبان صغار تهشم وهو حاد حريف الطعم احمر اللون احمر البزر قوة
نباته كقوة الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا اختياره جيد الاقريطي والمقدسي وهو يميل الى الحمرة وما هو اشد حمرة واشد رايحة فهو اجود الطبع حار يابس
في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى الافعال والخواص يسكن الشعث ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء الات
المفاصل ينفع من تشنج اعضاء الراس ينفع من الماليخوليا والصرع اعضا الغذا يكرب الذين تغلب على مزاجهم الصفرا ويغثيهم ويعطشهم وهو مما يعطش اعضا النفض
الشربة من الافيتمون اربعة دراهم تشرب بعسل وملح فيسهل سوداء بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه مثقال الى درهمين والمطبوخ الى اربع درهمات
ويجب ان يلت مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستقصى في طبخه اسطوخودوس الماهية نبات له زهر خشخاشات حمر دقيقة كشعرات الشعر وهو اطول منه ورقا دقيق
وقضبان بزر كما في الافيتمون بلا بزر وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
يحلل ويلطف بحرارته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة الات المفاصل طبيخه يسكن اوجاع العصب والضيع
وشربه انفع شي من امراض الباردة في العصب فيجب ان يواظب عليه ضعيف العصب ومن يخشى من البرد امراض اعضاء الراس ينفع من الماليخوليا والصرع اعضا
الغذا يكرب الذين تغلب على مزاجهم الصفرا ويغثيهم ويعطشهم وهو مما يعطش اعضا النفض يقوي آلات البول ويسهل البلغم والسوداء ومن يذكره جالينوس هذا
والشربة البالغة منه اثنا عشر كيما مع شراب صرف او سكنجبين وشي يخرج به اشق الماهية هو صمغ الطرثوث وربما سمي لاف الذهب لان الكو غيرنا لرقي

والكراييس يذهب به الطبع حار في آخر الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص يحليد ويخفيه قوى وليس بلذيذ يقوى ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من افواه
العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب الاورام والبثور يطلى ويضمد به للخنازير والصلابات والسلع الجراح والقروح نافع للحجامات
الرديئة ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجيد آلات المفاصل ينفع من وجع النساء والخاصرة والمفاصل سقيا بعسل وبماء الشعير واذا ضمد بالعسل فارقت حل تحجر المفاصل
واذا خلط بخل وبورق ودهن الحناء نفع من الاعياء اعضاء العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات العين اعضاء النفس والصدر
ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بماء الشعير ويسقى لقروح الجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء اعضاء الغذاء اذا شرب
منه درخمي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طبخ بخل ينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يدر البول حتى يبول الدم ويقتل الدود وحب القرع
ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويدر الحيض ويطلى بالخل على صلابة الانثيين فيلينها الابدال بدله وزن نصفه النخل انجدان الماهية معروف منه ابيض و

انجدان

اسود وهو اقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من الاشترغار وطبعه يؤذي والاشترغار يعين على الهضم وليس هذا في منزلته وان كان
يعين على الهضم ايضا جدا واما المحلتيت وهو صمغه فيفرد له باب آخر ولا يستعمل طبيخه او ضماده من جرمه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص هو ملطف واصله
منفخ واذا دلك البدن بالخل وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة ترياقية يفرح البدن وان يضمد به مع الزيت كمنه الدم تحت العين والاورام والبثور
ينفع من الدبيلات الباطنة واذا خلط بهوا واصله ينفع من الخنازير آلات المفاصل اذا خلط بدهن ايرسا ودهن الحناء نافع من وجع المفاصل خاصة اعضاء
الغذاء اصله يحيي ويعقل البطن وهو بطيء الهضم ويسخن المعدة ويقويها ويعين الشهوة اعضاء النفض اذا طبخ مع قشور الرمان يحل ورا البواسير المقعدية ويدر
ويحسن رائحة البراز والمني وهو مضر بالمثانة استرغاز الماهية معروف الاصوب استعمال خله وهو قريب من الانجدان في طبعه واردى منه الطبع حار

استرغاز — السموم بادزهر السموم

يابس في آخر الثالثة اعضاء الغذاء خله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويعين الشهوة وجرمه بطيء الانهضام ويبطئ لبثه في المعدة ويهضم نهاية ما يبات حاسب النفع من حميات
الربع انبرباريس الماهية هو الزرشك ومنه مدور احمر بهي واسود مستطيل جبلي وهو اقوى الطبع بارد يابس في آخر الثانية الخواص قامع للصفراء

انبرباريس

جدا الاورام والبثور من خاصته المنفعة من الاورام الحارة ضمادا اعضاء الغذاء يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا اعضاء النفض يعقل وينفع من السحج
وسيلان الدم من اسفل اسفنج الماهية جسم بحري رخو متخلخل كالبد يقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به وانه من الاحجار البحرية منه اقوى واشد تجفيفا

اسفنج

لقوة طبيعة البحر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية ومحروقه قريب منه واقل منها الافعال والخواص قوي التجفيف منه خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت
وكذلك رماده يمنع انفجار الدم المقطع اذا بل وشد منه ان رش على الموضع فيكون مع انه جوهر حابس لدما ايضا ويعين ويلتحم افواه العروق بيبسه الزفت ومحاورته
ملطف لبن الاسفنج ويخفف ويحلو الاورام والبثور يخفف الاورام البلغمية الجراح والقروح يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدمل ويطلى بالعسل فيدمل
القروح العميقة وكذلك يوضع ماسيا عليها ويبلونه او شراب ويخفف الرطبة العميقة اعضاء النفس والصدر اذا احرق الاسفنج بالزيت كان ضمادا صالحا
لعلاج نفث الدم اعضاء النفض الحجر الموجود فيه يفتت الحصاة المثانية عند غير جالينوس وجالينوس يستبعد ان ينفذ قوته الى المثانة ولكن من حجارة الكلى
اسرب الماهية هو الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير اجمد البرد وفيه هوائية وارضية ليست شديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة

اسرب والآنك

ذوبه وعلى هوائيته شدة سخافته وانه يربو اذا ترك في ندى الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام الطبع بارد رطب في الثانية الاورام والبثور يتخذ منه قمع
وصلابة ويحك احدهما على الآخر ويجعل الادهان في بحر منه ينفع الاورام الحارة ويبردها والسحج حتى السرطان اوشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح
المفاصل وغددها فيذوب المزاج والقروح سخافته المذكورة وحرافته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المقعدة
آلات المفاصل ينفع سخافته وحرافته المذكورتان من قروح المفاصل وان شد على التواء المفاصل وغددها اذابها اعضاء العين المحرق منه نافع من قروحها
خصوصا اذا غسل وكذلك من الرمد ايا بس اعضاء النفس والصدر محرقه نافع من قروح الثدي وكذلك سخافته وحرافته المذكورتان اعضاء النفض سخافته وحرافته
المذكورتان ينفعان من البواسير وشد صفيحة منه على القطن يمنع الاحتلام المتواتر ويسكن شهوة الباه وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين و
اورامهما اشنان الماهية معروف هو انواع الطفها الابيض ويسمى خرء العصافير واجودها الاخضر الافعال والخواص جلاء منقي اعضاء النفض وزن درهم

اشنان

منه بخل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا او ميتا ونصف درهم من الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلثة دراهم يسهل مائية الاستسقاء السموم

وزن عشرة دراهم سم قتال و دخان الاخضر منه يطرد الهوام اصابع صفر الماهية نبت شكله كالكف اعلى من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه
اصفر مع عفوصة بلا بياض الطبع هو حار يابس في الثانية تقريبا الافعال والخواص محلل للفضول الغليظة جدا الات المفاصل له خاصية نفع لداء عضا العصب
ومن افراطها اعضاء الراس نافع من الجنون خاصة الابدال بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه بزر رجلة مع ثلثيه سعد اومالى الماهية هو ذكر
حار جدا ثخين كالعسل والثخين منه يتحلب من ساق شجرة مدورة حلو وقد يتخذ منه دهن بان يخلط به ايضا دهن نسر وهو يسمى اومالى ودهن العسل الاختيار
اجوده ما كان اصفى والثخين الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح طلاء الات المفاصل ينفع من اوجاع
المفاصل اعضاء الراس فيه اسهال ويكحل اعضاء العين صالح لظلمة العين اذا اكتحل به اعضاء النفض يسهل بلث اواق منه مع ثلث اواق من الماء
مرة واخلاطا ويكسل ورخي فلا يبالي منه ولا يروع من يسهل به فانه نافع مما يظهر منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه البتة اغالوجى الماهية حشيش
هندى واعرابى عطر موشى الجلد يدخل في العطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة اعضاء الراس المضمضة بطبيخه يطيب النكهة اعضاء النفس والصدر
ينفع من وجع الجنب اعضاء الغذاء ينفع من وجع الكبد والمثقال منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها اعضاء النفض اذا شرب بالماء نفع من قروح
المعاء والمعى الحار ام غيلان الماهية هي شجرة من عضاه البادية معروف الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض يمنع الدم واصناف السيلان
اعضاء النفس يمنع نفث الدم اعضاء النفض يمنع من سيلان الرحم اذرافون الماهية اذرافون هو نوع من زبد البحر يكون جامدا لاصقا بالحلفاء
والعصب وهو دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته الطبع حار جدا الافعال والخواص بدل المزاج البارد اردى المزاج جيد ولا يحتمل
عليه الاطلاء الزينة ينفع من الكلف الاورام والبثور ينفع من البثور اللبنية طلاء والقروح ينفع من الجرب المتقرح ومن القوابي الات المفاصل ينفع ضمادا
من عرق النساء ازادرخت الماهية شجرة معروفة فيها ثمرة تشبه البق ويسمونه بزرى شجرة الاسليخ وكبار وبطبرستان طاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر الطبع
فقاحه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى الافعال والخواص فقاحه مفتح للسدد الزينة ماء ورقه ينقي ويطيل الشعر وخاصة عرقه واذا استعمل مع الخمر اعضاء
الراس فقاحه يفتح سدد الدماغ اعضاء النفس والصدر ثمره ضار للصدر جدا فتاك اعضاء الغذاء ثمره ردية للمعدة مكربة الحيات قيل ان طبيخ لحاءه مع الشاهترج
والاهليلج مروقا ينفع من الحيات البلغمية السموم عصارة اوراقه مع العسل تقاوم السموم كلها وثمره ربما قتلت الابدال بدله في تطويل الشعر ورق الشاهترج ايرسا
الماهية هو اصل السوسن الاسمانجونى وهو من الحشائش وعليه زهر مختلف مركبة من الوان من بياض وصفرة واسمانجونية وذفريه ولهذا سمى ايرسا اى قوس قزح
وهذه الاصول معقدة وورقه دقاق واذا عتق سوس الاختيار الجيد منه هو الصلب الكثيف المزز القصير اللحم طيب الرائحة ليس يشم منه الحقه اليه ويلذع
تحذى اللسان ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس في اخر الثانية الافعال والخواص منضج مفتح جلاء منق وعصيره يحلل بها العسل ينقى البلغم الغليظ يخرج
الزينة مع مثله خربق ينقى الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام والبثور المسلوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة ولخنازير والبثور اللبنية
الجراح والقروح ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير ولو ذرورا ويكسو العظام لحما الات المفاصل ودهنه يحلل الاعياء واذا شرب بخل او شراب ينفع من
التشنج وهتك العضل وحده ينفع من عرق النساء اعضاء الراس شمه وينزل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن ورد ويوضع فيمنع الصداع ضمادا وجيد
يعطس والمضمضة بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوى الاذان ويمنع النزلات المزمنة ودهنه يذهب نتن المنخرين وطبيخه ايضا
ينفع من الدمعة اعضاء العين يجلب الدموع اعضاء النفس يسكن الوجع للجنب وذات الجنب وينفع من السعال لا سيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس
والخناق ويرفع ما يعسر رفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتلطيفه البالغ مع النضج ويشرب في علل الصدر بالسكنجبين والمتمضمض بطبيخه اللهاة اعضاء الغذاء
يسكن وجع الكبد والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامتلاء
كثرة الاحتلام ويدر الطمث بالشرب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة منه يعجل بسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر
والمرة والبلغم اذا سقى من عتيقه لعصب والشربة نصف اوقية الى سبع درخميات الحميات دهنه يزيل البرد وانافض السموم اذا شرب بالخل نفع من السموم كلها
الخروع الماهية لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا انه اصغر وارق وليس في طوله وسعة ما لافيه حتى لا يعرف الطبع الاخضر منه وبزره حار ان في اول
الثالثة يابسان في الثانية وبزره اقوى سيما الافعال والخواص جذاب مقرح محلل بقوة محرق ومنهم من قال ليس اسخانه بقوى وفيه قوة منضجة وفيه جلاء شديد

اصابع صفر
اومالى
اغالوجى
ام غيلان
اذرافون
آزاددرخت
ايرسا
الخروع

ويس فيه تلزيج للقروح واذا طبخ بالخل بين الاكره وافعالها الاورام والبثور ضمادا ومع لين يحل الدبيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره
من السرطان ضمادا وكذلك رماده للخراج والقروح رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثة والسرطانات الات المفاصل
ضمادا مع الملح ينفع من التواء العصب اعضاء الراس ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من الخشم وبعصره سدد المصفاة بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع الاسنان
والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين ومن قروح الاعضاء النفس والصدر اذا سقي بالشعير في الصدر او طبخ ورقه في ماء الشعير اخرج ما في الصدر
من الاخلاط الغليظة وبزره اقوى وهو يزيل الربو وضيق الانتصاب والبارد في ذات الجنب اعضاء النفض مهيج للباه لاسيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم ويعسر
المني وكذلك ان اكل بحصل بيض واذا احتمل مع المر ادر الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب صحيحا فلذلك ادر الطمث وورقه الطري مدقوقا مع الطحلب اللثة ضمادا ويسهل البلغم
والخام بكلاية لا القوة مسهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا من دهن القرطم وطبيخ ورقه مع الصرف يلين الطبيعة وان اردت ان يكون اسهاله رقيقا اخذت
لب حبه وسحقته مع سويق وطرحته في شراب وشربته ويحتاج ان يشرب شرابا بعده شيا من دهن اورد ليلا يحرق صفرة وقد يتخذ منه شياف مع عسل ويحمل

افيون

ويسهل افيون الماهية هو عصارة الخشخاش المصري الاسود مشمس ولا يزاد شرب على دانقين وقد يتخذ من الخشخاش البري ايضا افيونا وهو ايضا مخدر ضعيف
والافيون يشوى على حديد محماة فيجمر الاختيار المختار منه الرزين المر الرائحة الهش السهل الانحلال في الماء ولا ينعقد في الذوب ويحل في شمس ولا يظلم
السراج اذا اشتعل منه ولا صمغ الصابغ له الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوشا وهذا هو المغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف
الرائحة ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا الطبع بارد يابس في الرابعة الافعال والخواص مخدر مسكن لكل وجع سواء كان مشروبا او طلاء والشربة منه مقدار عدسة
كبيرة الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة للخراج والقروح فيه تجفيف للقروح الات المفاصل يخلط بصفرة مشوية ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا
باللبن اعضاء الراس ينوم ولو احتمالا بفتيلة وغير فتيلة ويسكن اذا قطر مذوفا في الاذن الالمه مع المر والزعفران ويسكن الصداع اعضاء العين وهو مما يظلم
العين والذهن اعضاء العين يسكن اوجاع الرمد واورامها بلبن النساء فكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر اعضاء النفس والصدر يسكن
السعال الحلق وكثيرا ما يسكن به المخ منه اعضاء الغذاء المعدة يضعفها ويفسد الهضم وذلك اذا كانت مسترخية من حر ورطوبة في اغلب الاحوال وذاتم
وحده من غير جندبادستر ابطل الهضم او نقصه جدا اعضاء النفض يحبس الاسهال وينفع من السحج وقروح الامعاء السموم يقتل باجماد القوى وترياقه جندبادستر

اترج

الابدال بدله في التخدير مثله اضعاف بزر البنج وضعفه بزر اسفرج اترج الماهية هو معروف ودهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من حماضه اضعف
في كل باب الطبع قشر الاترج حار في الاولى يابس في اخر الثانية ولحمه حار في الاولى رطب فيها قال قوم بل هو بارد رطب في الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد
يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف في الثالثة الافعال والخواص لحمه منفخ وورقه يسكن النفخ وفقاحه الطف في ذلك حماضه قابض كاسر للصفراء
وقشره وبزره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع السوس ورائحته يصلح فساد الهواء والوباء الزينة حماضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحراقة قشره طلاء جيد
للبرص وطبيخه يطيب النكهة وهو سمن وقشره يطيب النكهة ايضا امساكا في الفم الاورام والبثور حماضه نافع من القوباء طلاء الات المفاصل دهنه نافع من استرخاء
العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضاء الراس ينفع من اللقوة وطبيخ الاترج يطيب النكهة اعضاء العين يكحل بحماضه
فيزيل يرقان العين اعضاء النفس والصدر حماضه يسكن الخفقان الحار ومرباه جيد للحلق والرية لكن حماضه ردي للصدر ولب الاترج اذا طبخ بالخل
سقي منه نصف اسكرجة قتل العلق المبلوعة واخرجها اعضاء الغذاء لحمه ردي للمعدة منفخ بطيء الهضم يجب ان يوكل المربى وكذلك المربى بالعسل اسلم واقبل
للهضم الات يكون لكن ورقه مقو للمعدة والاحشاء وعصره وفقاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابزار اعان على الهضم ونفس قشره لا يهضم لصلابته وطبيخه
يسكن القي وربه وهو رب الحامض دابغ للمعدة وماء حماضه نافع من اليرقان ويسكن القي الصفراوي ويشهي ويجب ان يوكل الاترج مفردا لا يخلط بطعام قبله
ولا بعده اعضاء النفض لحمه يورث القولنج وحماضه يحبس البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير وفي بزره قوة مسهلة وعصارة
حماضه يسكن غلمة النساء السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء الحار يقاوم السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا وطلاء وقشره وقريب من ذلك عصارة

اسقنقور

قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره ضمادا اسقنقور الماهية هو دويبة برية يصاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا وصف خارج لا فلسا
خارج الاخيث ماجوده المصيد في ربيع ووقت هيجانه واجود اعضائه السرة الات المفاصل ينفع من العلل الباردة في العصب اعضاء النفض مهيج للباه فكيف لحمه

وخصوصا

اجاص

وخصوصا لم سرته وما يلى كليته وخصوصا شحمها اجاص الماهية معروف الاختيار الذى اقوى من الاسود والاصفر اقوى من الاحمر والابيض اكثر
نيل لين الاسهال والارمنى اجلا الجميع واشد اسهالا واجوده الكبار السمين الطبع بارد فى اول الثانية رطب فى اخر الثانية الافعال والخواص صمغه ملطف قطع
مغرو فى الدرشنة عقل وقبض عند ديسقوريدوس دون جالينوس والذى لم ينضج ففيه قبض وغذاؤه قليل ويوكل قبل الطعام ويشرب المطبوخ
بعد ما العسل والنبيذ المزاج والقروح صمغه يلحم القروح وماء الحل يقلع القوبا وخاصة ان كان مع عسل او سكر وخصوصا فى الصبيان اعضا الراس
ورق الاجاص ان تمضمض به مع النوازل الى اللوزتين واللهاة امراض العين صمغه يقوى البصر اذا اكتحل به اعضا النفس الرمنه يسكن التهاب القلب
اعضا الغذا المزمنه اشد تقطيعا للصفرا والحلو منه رخو معدة بترطيبه وبرده وبالجملة لا يلايم المعدة النفض الحلو منه اشد اسهالا للصفرا والرطب

اسفيداج

ابيض اشد يادة لما من اليابس واسهاله للزوجه والدمشقى يعقل البطن عند بعضهم والرى ما لم ينضج جدا ففيه قبض اجماعا قال جالينوس ان ديسقوريدوس
اخطا فى قوله ان الدمشقى يقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصاة الكلى نزد ماده يدر الطمث وكلما صغر كان اقل اسهالا اسفيداج الماهية هو رماد الرصاص
او الانك والآنك اذا شد عليه التحريق صار اسرب واستفاد فضل لطافة وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد تتخذ بالاملاح وتتخذ من حوه شى على
ما عرف فى كتب اهل هذا الشان الطبع بارد يابس فى الثانية الافعال والخواص المتخذ بالخل اشد تلطيفا واغوص وليس فى الاخر شديد تلطيف وهو مغر

ابنوس

وخصوصا الاسرب يالكل اللحم الردى والاسرب ايضا اشد فى انبات اللحم اعضا العين نفع من بثور العين اعضا النفض هو من ادوية شقاق المقعدة السموم
هو من السموم وذكر فى باب السموم ابنوس الماهية معروف الاختيار اجوده الاسود المستوى الذى ليس فيه خطوط وشبه فى ملمسه القرن المجرد وهو
مستحصف ونى مذاقه لدغ واذا وضع على الجمر فاحت منه رايحة طيبة الطبع حار يابس فى الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفى حرارة الدم الافعال
والخواص يحك فى الماء حككا كثيرا من الاجر ره هو ملطف جلا اعضا العين يجلو الغشاوة والبياض وتتخذ من حكاكته اشيافا وتتخذ منه المسن للادوية العين
لشدة موافقته واذا احرقت نشارته على طابق ثم غسلت نفعت القروح المزمنة والرمد اليابس والجرب العين اعضا النفض قالت الحرانية يفتت

اذان الفار

حصاة الكلى وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن اذان الفار الماهية حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التى يحلاها الزجاج وهذا الاسم
مطلق على حشيشتين احدهما ما ذكر جالينوس ونعوح نهارا لحتا البارى ولا صلابة لها والاخرى ذكر ديسقوريدوس وزعم ديسقوريدوس ان هذه
الحشيشة تشبه السلاب الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهى حشيشة منبسطة على وجه الارض دقيقة القضبان بستانية طيبة بلا الحة ولا صم قوى د
لازوردية ازهر تشبه بزر الكرنب ولطف حيف زعامته وهى حادة وخصوصا اليابس منبته تقرب الماء قال مسيح ان منفعتها منفعة الافسنتين وهى
غير متوقع من النبتين معا الطبع المعروف منهما عند جالينوس باردة رطبة فى الدرجة الاولى واما الاخرى فهى من جملة الادوية الحادة الافعال والخواص
الاولى فيها قبض والاخرى مجففة محمرة المزاج والقروح الذى ذكر ديسقوريدوس يلحج الدول السلى ويلصق الجراحات اعضا الراس ينفع من الصرع

ارنب برى

سعاوس اللقوة سعوطا نفعا شديدا ويتقى سعوط الدماغ ارنب برى الماهية معروف الافعال والخواص الفحة هذا الارنب تفعل جميع ما ذكر فى باب
الانفحة الطف واحسن ولحمه ولزوايد افعال الزينة دمه ينقى الكلف ورماد راسه دواء جيد لداء الثعلب وخصوصا البحرى واذا اخذ بطن الارنب كما هو مشويا احتبا
ومرو اسى على مقام كان دوا مبتنا شعره راس ادامحق واستمر به من الورد امات للمفاصل ودماغه مشويا ينفع من الرعشة الحادثة عقيب المرض اعضا الراس
اذا مرج لثور الصبيان مدة غرا سرع نبات الاسنان وسهل خروج وذلك خاصية فيه وكذلك اذا احل بسمن او زبد او عسل واذا شرب الانفحة بخل نفعت من الصرع
اعضا النفض اذا شرب ثلثة ايام ماخل بعد الطهر منعت الحبل ونفث الرطوبة السايلة من الرحم ودم الارنب مقلوا ينفع من السحج وورم الامعاء والاسهال

ابوحسا

المزمن السموم انفحة الارنب بخل ترياق وفاذهر للسموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام الارمنية ابوحسا الماهية هو خس الحمار ويسمى بنجار
وشقار وهو عشبة نابت خشن اسود كثير الورق على الاصل لاصق به واصله فى غلظ اصبع احمر اللون جدا يصبغ اليد اذا مس فى الصيف ومنه صنف اصغر
الورق احمر اللون واصنافه اربعة ابوحسا انيسا ورس او جالينوس الكسوا ماس الاختيار اقوى لجميع الاصناف الاولات الطبع قال جالينوس ان
ابوحسا هو حار يابس الافعال والخواص المسمى منه ابوحسا ملطف مع قبض وذلك هو عفص مر والقبض فى الباقى اظهر واما الصنفان الاخران فهما احرف
من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق الزينة اذا طلى به نفع اثار البهق والعلة التى تقشر الجلد وورقه ضعف من اصناف الاورام والبثور

الماس

ارمال

آنج

انسان

آنكت

اسفاناج

الهرطيقوس

اويدس

يمنع اصل ابو حسا منع مع دقيق الكشك الحمرة وضمادا وشربا وكذلك او جالينوس وهو كحل الخنازير اذا وضع بالشحم عليها الخراج والقروح ووضع مع الشحم على
القروح كلها وحرق النار خاصة اعضاء الغذا اصل ابو حسا دابغ للمعدة وطبيخه بماء القراطون ينفع من اليرقان ووجع الطحال اعضاء النفض طبيخه بماء القراطون
ينفع من وجع الكلى والحصاة واذا احتملت المراة اصلها اسقط وورقه مغلي بشراب يعقل البطن لكن ابو حسا يحل الاخلاط المرة ويسهل باصفر الورق منه اذا رفا
والطاعون يقتل الديدان ويخرجها وكذلك السحار المطلق اصغره وعزه لكن الاصفر اقوى في ذلك الحميات طبيخ اصل ابو حسا بماء القراطون نافع من الحميات المزمنة
السموم واذا مضغ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتفل على الهوام قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش الافاعي شربا وطلا وتعليقا الماس الماهية
حجر معروف قيل الاصوب ان يذكر في باب الميم الا انا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واشهر قال قوم انه بارد يابس وقال اخرون انه حار يابس
بقوة الافعال والخواص شديد الجلاء وعند جالينوس وديسقوريدوس محرق معفن الزينة يجلو الاسنان جدا اعضاء الراس قال قوم انه اذا امسك في الفم
كسر الاسنان قالوا اما خاصيته فيه واما ان سم الافاعي يكثر في موضع الذي هو فيه وهذا كلام من مجازف مجازفة كثيرة ولا نعرف من فعل سم الافاعي
اذا كان مجوفا الى خارج لم يفعل هذا الفعل خصوصا وقد دل عليه مدة اعضاء النفض قال قوم انه اذا الصق منه حجر على الرانة متصلا بالعلك ادر ومن واذا
حل المثانة وفتت الحصاة وهذا مما يستبعده السموم هو سم قاتل ارمال الماهية حشيش يماني عطرية تشبه القرفة الزينة يطيب النكهة الاورام والبثور ينفع من
الاورام الحارة ضمادا الخراج والقروح يمنع انتشار القروح ومدها يجعلها يابسة لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع تعفن الاعضاء اعضاء الراس يقوي الدماغ ويشد
العمور ويوافق امراض الفم امراض العين الاكل منها ينفع الرمد اعضاء النفس يقوي القلب والاحشاء كلها اعضاء النفض يحصر الطبيعة كلها آنج الماهية نقال انه السك
الاول حتى يكون هذا هو البلح ويكون من حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار النخيل وقد نقل الى مصر فتغير هناك طعمه اعضاء النفض يحبس الرطوبة ولو وضعا على
العضو انسان الماهية قيل ان مني الانسان كالبهق وكذلك ملح بول الصبيان اتخذ في نحاس يحكو الكلف وزبله ينفع الوضح الاورام والبثور وعكر بول الانسان
يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله حارا او رماد شوه يبري البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعية الخراج والقروح وبوله يجفف جرب الموج ولكه ويمنع
سعي الخبيثة والقوبا وخصوصا منه نافع من القوبا الات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك مني الانسان وبشره مع الافيون منع
وزيت اعضاء الراس حراقة شعره مع دهن الورد يقطر في الاذن والسن الوجعة فيسكن فيما ادعي ولعاب الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا
يشفي الصرع ووسخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة اعضاء العين بوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة وحراقة شعره مع رمك
ينفع الجرب والحكة في العين اعضاء النفس والصدر قيل ان بول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه ويلبس العاج ولبن المراة نافع جدا في السل وهو
علاج الارنب البحري اعضاء الغذاء قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان اسكر من بوله نفع من اليرقان حتى مع ماء العسل وماء الحمص
وكذلك زبله اعضاء النفض لبن النسا يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الحبل ولبن النسا ينفع قروح الرحم وخراجاتها تطولا وحمولا وبول
الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر مثلي رطل طوخ بهرات الحميات الزبل اليابس مع عسل وخمر اذا سقي في الحميات الدائرة منع ادوارها السموم لبن
المراة ترياق الارنب البحري اسنان الانسان يسحق ويذر على نهش الافاعي ويحرق ويذر وزبله يضع على عضة الانسان ورقه على الريق يقتل الحيات والعقا
ربا آنكت الماهية دواء هندي يفعل فعل الفادانيا اعضاء ... يطلى به مصعد البخار ويمنع الصرع اسفاناج الطبع بارد رطب في اخر الاولى الافعال و
الخواص ملين وغذاؤه اجود من غذاء السرمق اقول وفيه قوة جالية غسالة ويقمع الصفراء وربما نفخ المعدة عن رقة مرقة ودوكل الات المفاصل ينفع
من اوجاع الظهر الدموية اعضاء النفس نافع من الصدر والربو الحارة اعضاء النفض ملين للبطن اسعرني الماهية دواء على شبه القت ينبت في الربيع
ويشبه ايضا الحندقوقى كثير القضبان وبزره كبزر الجزر الطبع حار اعضاء الغذاء ينفع من الطحال جدا اعضاء النفض يدر البول اسماني الماهية نقل انه رعى
الابل اعضاء النفض ينقي الكليتين السموم هو شديد النفع من عضة الكلب الكلب وسن الماهية حشيشة تشبه البرص فسمي لذلك ترسيا الطبع حارة يابسة
في الاولى الافعال والخواص مجفف باعتدال يجلو الزينة ينفع من الكلف ويحمر لكن ذلك منها باعتدال السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصية من عضة الكلب
الكلب وقد اجربناه مرارا ولذلك يسمى باليونانية الوسون واسم اعلم الهرطيقوس الماهية هو الدواء المعروف بالحالبي الطبع فيه ادنى تبريد ويبس فيه قبض
الافعال والخواص قوي قوة محللة مع التبريد الاورام والبثور نافع من اورام الحار ضمادا وتعليقا اويدس الماهية شجرة مثل الكرهاد الرائحة جدا اتقلها

ثمرة

ثمرة فى علف الطبع قال الراهب انها اقوى فى طبعها من عنب الثعلب والى كنج الاورام والبثور ينفع الاورام البلغمية فى قول الراهب والشرب منه الى دانقين
وتطلى على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيب جدا حيث كان الورم السمومى اذا طلى على لسع الزنابير ابرا فى الوقت اوراسقون الماهية دواء فارسى
يقال له بالذكر ولحوم اعضاء الراس جيد للحفظ اوفوطون الماهية نبات شبه القرع يقول لحورانه معروف بهذا الاسم للجراح والقروح يقال انه انفع
شئ للخراجات الطرية يضمها ويلحمها فى الحال اسوس الماهية هو الحجر الذى يتولد عليه الملح المسمى زهرة اسوس ويشبه ان يكون لكونه من نداوة البحر وطله
الذى يسقط عليه الافعال والخواص جرد قوة زهرة ملحه معفنة يسيرة يذوب اللحم المتعفن من غير لذع الاورام والبثور كل الجراحات ضمادا بصمغ
البطم او الزفت للجراح والقروح نافع فى القروح العسرة والخبيثة والعفنة والعظيمة والكبيرة الات المفاصل يدق الشعر على العروق اذا جعلوا اطرافهم فى طبيخه
لفعهم اعضاء النفس والصدر ان نعق بالعسل نفع قروح الرية اعضاء الغذاء ينفع اذا طلى بالخل والملح على الطحال اطوط الطبع حار فى الثانية رطب
فى الاولى الافعال والخواص له جلاء الزينة يجلو البهق بقوة ارنب بحرى الماهية هو حيوان صدفى حجارى الى الحمرة ما هو بين اجزائه اشيا يشبه ورق الشنان
الزينة وهو حار يقلع الكلف والبهق وراسه محرقا ينبت الشعر فى داء الثعلب خصوصا مع شحم الدب وفى داء الحية واذا تضمد به كما هو خنق اعضاء العين يجلو
البصر ضمادا او كحلا السموم يعد فى الادوية السمية يقتل يقرح الرية اسود الماهية دواء كرمانى وفارسى الطبع حار لطيف اناغلس الماهية ضربان هذا
زهرة صفراء والاخرى اسما نجونية للجراح والقروح يصلحان الجراحات ويلحمان تورمها وكرمان اسلى ويحفظ ويمنع انتشار القروح اعضاء الراس ان
تجرع نماماً او اسعط به احدر بلغما كثيرا من الراس وهذا وجع الاسنان الذى من ذلك الشق اعضاء النفس اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلية زعم قوم
ان الورق الى الخضرة يدع المقعدات به والاحمر الزهر يزيد ما منعا السموم اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعى ابرق الماهية دواء فارسى اعضاء الراس
جيد للحفظ والعقل اوسد الماهية ضرب من النيلوفر الهندى الطبع قال ابن ماسرجويه حار يابس ابرد الماهية دواء كالبصل المشقوق اعضاء النفس
ينفع من البواسير اقنوس الماهية او امرس الحقى شئ شبه الحرقة الطبع قال جالينوس بارد فى الثانية مجفف فى الاولى ثمرته حارة قابضة فى اول الاولى
مجفف فى الثانية الافعال والخواص يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة اعضاء الغذاء ثمرته ينفع من اليرقان اندروسون الماهية هو الدواء الذى
قال فارسى دران كما اقسام الطبع هو حار الطبع وفيه مرارة وعفوصة الخواص يفتح سدد الاحشاء الات المفاصل ينفع من وجاع المفاصل اصابع هرمس
الماهية هو سورنجان وقوته قوة السورنجان اطرط الماهية دواء هندى فى قوة السورنجان ويجب ان يتامل حتى لا يكون هو اطوط الطبع
حار رطب اعضاء النفس يزيد فى الباه اطماس الماهية شجرة الزبد مذكور فى باب العين ارز الطبع هو حار يابس وهو اطهر من حره لكن قوما قالوا
انه احر من الحنطة الخواص الارز يغذو غذاء صالحا لكن الى اليبس ما هو فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز غذا اكثر واجود وسقط كثيف وعقد وخصوصا اذا نقع ليلة
فى ماء النخالة وهو مما يربط ويجلو اعضاء النفس مطبوخا بالماء يعقل البطن والمطبوخ باللبن يزيد فى المنى ولا يعقل الا ان ربما يعقل فى قشره ويجعله فى اكثا
ما يشبه وخصوصا المنقوع فى ماء النخالة المطل بذلك جوهره اطريه الماهية هى كالسيور تتخذ من الفطير وتطبخ فى الماء باللحم وبغير لحم وتسمى فى بلاد ما وراء النهر شته الطبع
هى حارة ورطبة افراط الخواص لا شك انها بطيئة الانهضام والانحدار عن المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ بغير لحم اخف عند بعضهم ولعل ليس الامر على
ما يقولون واذا اصطبغها بفلفل ودهن اللوز صلحها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا اعضاء النفس والصدر ينفع الرية ومن السعال ونفث الدم و
خصوصا اذا طبخت بنقل الجلقا اعضاء النفس هى ملينة للبطن موافق الطبع حار الافعال والخواص اعضاء الصدر نافع خصوصا اللحام الزنجبيل بسبب هنا
زعموا تمنع تولد القمل حرف الباء بان الماهية حب اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله لب لين دهنى الطبع حار فى الثانية يابس فى الثانية الافعال
والخواص منق وله جلاء صالح له يقطع الاخلاط الغليظة ويفتح مع الخل والماء سدد الاحشاء وفى طعمه مرارة اكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كالدية و
قشره قابض اكثر ولا يجود دهنه من قبض دون حميته جلاء وتقطيع الزينة جيد ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق واثار القروح وكذلك دهنه الاورام
والبثور ينفع من الاورام الصلبة كلها اذا وقع فى المراهم وينفع من الثواليل للجراح والقروح ينفع بالخل من القشر ومن الجرب والقروح منه والبثور
اللبنية وينفع من السعفة الات المفاصل يلين العصب ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه اعضاء الراس يقطع الرعاف لقبضه ودهنه
لو فق وجع الاذن والدوى فيها وخصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال

اسوس
اطوط
ارنب بحرى
اسود
اناغلس
ابرق
ابرد
اصابع هرمس
اطرط
اطماس
ارز
اطريه
بان

اذا شرب بخل ممزوج وزن درهمين منه فقد يخرج الطراد دقيق الشيم وما يتولد او دهن الكرسنة او دقيق السوسن ويضمد به الطحال وهو ردي للمعدة يغثي وان
شرب من عصارته مثقال واحد بعسل فانه يقوي واسهل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فيقلد ثمرة اعضاء النفض المثقال من حبه يسهل بلغما اذا شرب بالعسل و

بابونج

كذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فيقد مغموسة فيه البدل بدله وزنه ووزنه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسه بابونج الماهية معروف منه اصفر
الزهر ومنه ابيضه ومنه فرفيريه وهو معروف كحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصلحه كخفف وهو عند جالينوس قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه
حار وحرارته كحرارة الزيت ملايمة الطبع حار يابس في الاولى الخواص منضج ملطف للتكاثف مرخ محلل مع قليل جذب بل من غير جذب وهو خاصيته من بين الادوية
الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة بارخايه وتحليله ويلين الصلابات التي ليست شديدة جدا ويشرب للاورام الاحشاء المكانية الالات المفاصل رخي
ويقوي الاعضاء العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعياء اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان اعضاء الراس مقو للدماغ ينفع من الصداع البارد
والاستفراغ مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح لقلاع اعضاء العين يبري الرمد المنضج ضمادا اعضاء النفس يسهل النفث اعضاء الغذاء اليرقان
الرقان اعضاء النفض يدر البول ويخرج الحصاة وخصوصا الفرفيري الزهر منه والبابونج تمديه المثانة للاوجاع البارده ويدر الطمث شربا وجلوسا في ابزنه
ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس الحميات يترخ به منه في الحميات الدايرة ويشرب للحميات العتيقة في آخرها وينفع لكل حمى غير شديدة الحدة للاورم حار فيه
للاحشاء ان كان قد استحكم النضج وربما نفع الورسيسانس اذا لم يكن حادة وكانت نضيجة الابدال بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف وهو القيصوم

باداورد

باداورد الماهية هي الشوكة البيضاء وشبيه الحلبة الا انها اشد بياضا واطول شوكا واشبه ورقها ورق لحاء الا انه ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين
وزهره فرفيري وجهه جلب الورطم لكنه اشد استدارة الطبع في اصله تجفيف مع تحليل ما وبزره حار لطيف وقال بعضهم هو لطيف حار حاد الخواص فيه قوة محللة ومجففة
وخصوصا في بزره وفيه قبض للتروف وقبضه معتدل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به واصله خاصة الالات
المفاصل ينفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شرب [illegible] في حركات العضل اعضاء الراس المضمضة بسلاقته يسكن وجع
الاسنان اعضاء النفس الصدر ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضاء الغذاء ينفع من ضعف المعدة ونفخ السدد فيها اعضاء النفض ينفع من الاسهال
المزمن لا سيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر الحميات نافع من الحميات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقة السموم ينفع من لسع

بلسان

العقرب بان يمضغ ويوضع على لسع العقرب فيجذب السم ويشرب بزره فينفع من نهش الهوام الابدال بدله في امر الحميات الشاهترج بلسان الماهية
شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيه الورق والرائحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجرة الحضض ودهنه افضل من حبه
وحبه اقوى من عوده في الوجود كله ودهنه يوخذ بان يشرط بحديد بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يرشح بقطنه ولا يجاوز في السنة رطلا الاختيار امتحان
دهنه جاده ابين كما يقطر عليه واختلط بما وخيره له واسعه من القطنة وذكاء الرائحة ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكي ويغش شمعه
بدهن الحنا واجوده الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له الطبع عوده حار يابس في الثانية وحبه اسخن منه يسيرا ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثة
من الحرارة وليس فيه من الاسخان ما يظن الافعال والخواص يفتح السدد وينفع الاحشاء الغليظة الاورام والقروح ينفع القروح وخصوصا مع ابرسا
ويخرج قشور العظام الالات المفاصل ينفع من عرق النساء شربا ويشرب طبيخه للتشنج اعضاء الراس ينفع قروح الراس وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع
والدوار اعضاء العين يجلو الغشاوة هو ودهنه اعضاء النفس عوده وحبه ينفعان وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرية وينفع
جدا من ذات الرية الباردة والسعال كذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشاء التي فوق المراق اعضاء الغذاء ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم
وينقي المعدة ويقوي الكبد اعضاء النفض يدر وينفع من المغص وينفع من رطوبة الرحم ويشتهر [illegible] ينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن

ای العوام

به جميع اورام الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم وفرزجة مع دهن الورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه النافض

بنفسج

السموم يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من شرب الشوكران اذا شرب باللبن وخاصة العقرب بنفسج الماهية معروف فعل صلب
قريب من افعاله الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى ولا شك في برده ورقه الخواص قيل انه يولد دما معتدلا الاورام يسكن للاورام الحارة
ضمادا مع سويق الشعير وكذلك ورقه المزاج والقروح دهن البنفسج طلاء جيد للجرب اعضاء الراس يسكن الصداع الدموي شما وطلاء اعضاء العين ينفع من الرمد

لى بعض الصدر ينفع من السعال ... ويلين الصدر خاصة اذا شرب بسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرئة وهو افضل من الجلاب فى هذا الباب اعضاء
الغذاء ينفع من التهاب المعدة عضاء النفض شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه ايضا يلين الطبيعة برفق وهو ينفع من نتو المقعدة

بهمن

٧ بهمن الماهية قطع خشب هى اصول مخففة متشنجة منعقصة وهى نوعان ابيض واحمر الطبع حار يابس فى الثانية الافعال الزينة مسمن اعضاء النفض يقوى القلب
جدا وينفع من الخفقان اعضاء النفض يزيد فى المنى زيادة بينة الابدال بدله مثل بوذرى ونصف وزنه لسان العصافير

بوزيدان

بوزيدان الماهية هو القيشوم
نبات شبه الاس ... رطوبة ونقيه وصنف منه اقصر اغصانا واعظم ورقا وورق صغار دقيق ... ويظهر فى الصيف قال جالينوس ...
متقاربة الطبع سميان بهذا الاسم الطبع بارد رطب فى الاولى الخواص ملطف مفتح جدا يمنع ضماده تحلب الفضول الى العضو اعضاء الراس ينفع ضماده من
الصداع البارد ضمادا وطلاء ... من سدد الانف والزكام اعضاء النفض ينفث للحصاة فى الكلية ويدر الطمث جلوسا فى طبيخه
ينفع من ورم الرحم ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا وضمادا ويسقى الى خمسة دراهم بدله ... الماهية ثمرة شجرة

بلادر

بلادر هو التمر الهندى ولبه مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره منخلخل متخلخل فى تجويفه عسل لزج ذو رائحة ومن الناس من يعضه فلا يضره وخصوصا مع الجوز الطبع
حار يابس فى الرابعة الافعال والخواص عسله مقرح مورم يحرق الدم والاخلاط الزينة يقطع الثاليل ويذهب البرص ويقطع الوشم ويبرى من داء الثعلب
البهقى الاورام يهيج الاورام الحارة فى البطن آلات المفاصل ينفع من برد العصب واسترخائه ومن الفالج واللقوة اعضاء الراس ينفع من فساد الذكر اذا نود
معجونه المعروف ماغودا لكنه يهيج الوسواس السوداوى والماليخوليا اعضاء النفض يرخى به البواسير فيجففها السموم هو من جملة السموم يحرق الاخلاط و ... بدل
وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته الابدال بدله خمسة اوزانه بندق معربو وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفط ابيض

بورق

بورق الماهية معروف
هو اقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس له قبض وقد يحرق على حرف فوق جمر ملتهب حتى يشوى الاجتراء وجوده الارمنى الخفيف الصفائحى الهش الاسفنجى الابيض
او الوردى والزبرى ... وقياس الافرنقى ... سوقياس البورق الى الملح ولا يوكل البورق الا لسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق
وفى قوته واجوده زبد الرخامى السريع الطبع حار يابس فى آخر الثانية ويضرب الى الثالثة الافعال والخواص يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الافرنقى
ويعشى ويقطع الاخلاط الغليظة وفى البورقات قبض يسير مع جلاء جيد ... الا الافرنقى وليس فى الافرنقى قبض بل جلاء صرف كثير وفى الملح قبض
وليس فيه جلاء يسير ... يرق الشعر اعليه واذا ضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون وينفع من الهزال لكنه ربما سود وكثرة الحمرة اللون والدم
والبثور ينفع من الحكة تحليله اصعب خصوصا الافرنقى بالخل ينفع ايضا من الجرب الات المفاصل تتخذ منه قيروطى للنقرس خصوصا المشوى وخصوصا المحلط
وينفع من التواء العصب اعضاء الراس ينفع من الحزاز ودرغو مع العسل اذا قطر فى الاذن نقى وفتح وينفع من الصمم وطنين الاذن وشراب الزوفا ينفع من الدوى
اعضاء الغذاء ردى للمعدة مفسد له ... الافرنقى يهيج القى ولولا تقيئته لكان اكثر تقطيعا لاخلاط المعدة من سائر البورق ويتخذ منه مع التين ضماد الاستسقاء
فيضمر اعضاء النفض يطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب او الكمون وطبيخ السداب والشبت يسكن المغص وبذلك واشباهه يعوق الحمى ويشرب مع بعض الادوية
المقاد لمدوده فيخرجها ولذلك اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا واشباهه يعوق الحمى السموم ينفع كل بورق وخصوصا الافرنقى من
خانق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذلك زبده ويطلى مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذراريح والمسماة منها
بوبريسطن ويشرب مع الاحوال لدفع مضرة دم الثور

بصل

بصل الماهية معروف وفيه مع لطافة المقطعة مرارة وقبض والماكول منه ما كان الطويل منه والاحمر
والاحمر احرق من الابيض واليابس من الرطب والنى من المشوى الطبع حار فى الثالثة وفيه رطوبة فضيلة الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا الماكول
وفيه مع قبض له جلاء وتفتيح قوى وينفع للحمة وفيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من الغير المطبوخ منه غذاء يعتد به والمشوى منه بصل الفار
من التى به بصل وغذاء الذى طبخ ايضا خلط غليظ وللبصل الماكول خاصة نفع من ضرر المياه ومما يذهب الخمار اذا رمى ثقله الزينة يحمر الوجه وبزره يذهب
البهق ويدلك به حول داء الثعلب فينفعه جدا وهو بالملح يقلع الثاليل والجراح والقروح ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لسحج الخف اعضاء الراس
اذا استعط بمائه يبق الرأس ويقطر فى الاذن لثقل السمع والطنين والقيح فى الاذنين والماء وهو مما يصدع والاستكثار منه يسبت وهو مما يضر بالعقل لتوليده الخلط
الردى وهو يكثر اللعاب لعضاء العين عصارة الماكول ينفع من الماء النازل فى العين ويجلو البصر ويكتحل ببزره بالعسل لبياض العين اعضاء النفض البصل

مع العسل ينفع من الخناق اعضاء الغذاء البري عسر الانهضام ونوع منه يهيج القي والماكول منه لحرارته تقوي المعدة الضعيفة ويشهي والمطبوخ مرتين كثير الغذاء معطش
وينفع من اليرقان اعضاء النفض يفتح افواه البواسير وجميع انواع البصل يهيج الباه وماء البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب الكلب اذا نطل
عليها بملح وسذاب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم قال بعضهم انه يولد في المعدة خلطا رطبا كثير المكر عادية السموم **بقلة يمانية** الماهية عند ديسقوريدوس
لدد انية هي البستردي ماية كالمعطف لا طعم لها وهي اكثر في ذلك من جميع البقول واشد ترطيبا من الخس والقرع وغذ و دبير ونفوذه بين يسرع للقعد انه ابو
اصلاح الطبع قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية الاورام ضماد الاورام الحارة للحراج والقروح يضمد بامصه للسهر اعضاء الراس يخلط عصارته بدهن
الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق الشمس اعضاء النفس ينفع السعال ويسكنه وخصوصا يطبخ بدهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش
بابونج الماهية بصل ماكول صغار شبه بصل النرجس ودر قشره ورق الكراث وورده شبه البنفسج ومنه نوع يهيج القي وقد زعم انه ازرد وقال
قوم لا بل هو من جنس الطبخ يازد وشبه ان يكون اناعلى هو يسهل معناه الى ههنا الطبع طبعه قريب من طبع البصل ولعله يابس في الماء ولي مع رطوبة فضلية
الافعال والخواص منضج معرق ويحلل البثور الزنجية يطلي على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك يمنع اثار القروح وهو يحلل الجنف والسان ويطلي مع
صفرة البيض على الثآليل ومع السكنجبين على القروح اللبنية للحراج والقروح اذا شوي مع روس سمك البصر وذر على قروح ادمن قلعها الات المفاصل اذا
اخذ منه ضماد مع الخل كان صالحا لوهن اوساط العضل ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل ويضمد به وحده لالتواء العصب ومنه ضماد شرح الطمر والادنت
ونحوه ويضمد به مع السويق اعضاء الراس هو دواء الجرار وقروح الراس ويطلي على السحاج التي ما يهتم ويخلص مع صفرة البيض فيهي اعضاء العين
يستعمل وحده مع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان دواء جيد اللوب واورام الماق اعضاء الغذاء الحلو لا لحم منه جيد للمعدة يضمد به مع العسل لاوجاع
المعدة والمراجود يهضم الطعام ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذا محمودا الا سمانية واذام يستمر امعصر وينفع اعضاء النفض يهيج الباه **بزرقطونا** الماهية معروف
هو بونان شتوي وصيفي واشربه من بتهاكان وزن درهمين الاختيار اجوده المكتنز الحبي الذي يرسب في الماء الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص
المعلومنه ملتويا في دهن الورد قابض ويسكن الاوجع ضماداً بالخل الاورام والبثور يستعمل منه وبالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت
الاذان وعلى البلغمية الات المفاصل يضمد به لالتواء العصب والشنج وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد اعضاء الراس يضمد به الراس فيسكن
الصداع الحار اعضاء النفس يلين الصدر اعضاء الغذاء لعابه مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصفراوي اعضاء النفض المعلومنه وزن درهمين ملتويا
في دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا للصبيان والمتعب منه ومعه بالقسر مع دهن البنفسج يطلق الحيات يشرب فيسكن لهيب الحيات الحادة
بسباسة الماهية منه اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله ايضا صمغ وعصارة وصمغه اقوى من عصارته وقد يخلط بزيت ودهن ويشرب ويضرب حتى
يغلظ والمقدار اعتدال في الغلاجود منه الطبع حار في الثالثة يابس الخواص يحلل الحراج والقروح نعتر العظام الفاسدة بشدة تجفيفه وينقي القروح الات
المفاصل موافق للعصب اعضاء الصدر ينفع من الفضول الغليظة في الصدر وينفع الربو وقرحة الرية ودقوحا منه وباد بخار اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الطحال
بسر وبلح الماهية معروفان الطبع باردان يابسان في الثانية والبسر اقبض من العنب للخواص ينفخ وخصوصا اذا شرب على اثره ماء واذا كان جدا اول
ما يحو قوابكره وكرمان السد في الاحشا وطبخ البسر يسكن اللهب مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثار منها يولد في البدن اخلاطا غليظة اعضاء الراس
البسر مصدع ويسكر كثيره وهما جيدان للغور واللثة اعضاء الصدر هما ردئان للصدر والرية اعضاء الغذاء يدبغان المعدة ويحركان سدد الكبد وبعضهما
بطي واللبث اقل هضما وغذاء وهما يسيرا للمسوان اقل رحوا اعضاء النفض كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا مزج بخل وشراب عفص والبلح يحرز البول اذا
شرب بخل عفص منع سيلان الرحم ودرب البواسير الحيات استعمالها كثيرا يوقع في الانافض والقشعريرة **بنك** الماهية هو شي يحمل من اليمن قال بعضهم
انه من اصول ام غيلان اذا بحر تساقط الاختيار اجوده الاصفر الخفيف العذب الريحة والابيض الرزين ردي الطبع حار يابس في الاولى وعند بعضهم
بارد في الاولى الافعال والخواص يقوي الاعضاء الزينة يطي على الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رايحة البدن ويقطع رايحة النورة اعضاء الغذاء
جيد للمعدة **بطيخ** الطبع بارد في اول الثانية رطب في اخرها واذا جفف بزره لم يكن رطبا بل يجفف في الاولى واصله مجفف الافعال والخواص النضيج
منه يلطف والني كثيف والبطيخ الغير النضج قطع العسل وغير نضج كيف كان والمدور افضل خلطا من سايره ولحمه منضج جار وخصوصا بزره والنضج يعز

النضج

المنضج منه جالمان ابرزه اقوى جدا ويستحيل الى خلط دافق في المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفرا فكيف الى السوداء والميون لا يستحيل سريعا الى شيء
بلد وقصة بزره وحوضها ايضا وينفع من الكلف والبهق وغيرها وخصوصا اذا عجن جوده كما هو بدهن الحنطة وجفف في الشمس اعضاء العين يسحق قشره
بالجبهة فيمنع النوازل الى العين اعضاء الغذاء هو مقى وقشره اصدقاني درهمين منه بشراب يحرك القئ بلا عنف والبطيخ اذا لم ينضج جدا ولد الهيضة والميون
يعطي الانهضام الا اذا اكل مع جوفه وعزاه اصلح وخصوصا فق ويجب ان يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع بشيء آخر غثا وقيا ويشرب عليه الجرور سكنجبينا
وامرطوب كندر او زنجبيل مربى وشراب اعضاء النفض مدر البول نضيجه ونية وينفع من الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لا سيما من حصاة
الكلية وللميون اقل ادرارا واجلاء واسرع انحدارا لا سيما الرخو منه السموم البطيخ اذا فسد في المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا احس ان يخرج بسرعة
بيض الاختيار افضله الطرى من بيض الدجاج وافضل ما فيه محه وافضل صفرته ان لا تعقد بالشيء وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه مثل
الدراج والقبج والطيهوج واما بيض البط ونحوه فهو ردئ للغذ الطبع هو الى الاعتدال وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما رطبان لا سيما بياضه وليبسها
بيض ... والافعال والخواص فيه قبض وخصوصا في محه المشوي وبياضه مسكن لوجع الاذن ... وبيبق فلا يزول سريعا
كاللبن والاعقد بطء هضمها واكثر غذاء وافضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ الزينة يطلى بياضه فيمنع سفوف الشمس اللون وزبله واذا شويت الصفرة ثم
سحقت بعسل كان طلاء الكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما قال ويجرب دقت صلصه لذلك يحيط صوف ينفذ فيه ويترك حتى يرى سواد
وكذلك بيض اسقنقور فيما يقال الاورام والبثور يجعل في مواضع الاورام وفي الحقن للقروح والاورام ويطلى على الحمرة بالزيت ... والقروح ينفع من
جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التقرح وكذلك حرق ... آلات المفاصل بشان العصب وينفعان في جميع اوجاع
المفاصل اعضاء الراس يقع في ادوية قواطع نزف غشا الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحارة في الاذن ويقال ان
بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع اعضاء العين بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ودقيق
الشعير ضمادا يمنع النوازل عن العين ولذلك يطلى بالكندر على الجبهة لنوازل العين اعضاء الصدر ينفع من خشونة الحلق نيمبرشت ومن السعال والشوصة
والسل وبحوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا حسيت صفرته مفرده وبيض السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان اعضاء
الغذاء المطبوخ كما هو في الخل يمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المرى والمعدة ومشويه ينقلب الى الدخانية اعضاء النفض مطبوخه
كما هو في الخل يمنع الاسهال والسحج وصفرته ينفع قروح الكلية والمثانة ولا سيما اذا حسي نيا والمشوي منه على رماد لا دخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل
مع بعض القوابض وخصوصا المطجن وينفع من خشونة المعدة ومثانة وحقن ببياضه مع اكليل الملك لقروح الامعاء وصفرته ينفع من جراحات المقعدة والعانة
ويحمل منه فتيلة مغموسة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضمادته تتخذ من بياض البيض فرضه بدهن ... ينفع من قروح الارحام ويلين الرحم ولا
يحمى كما هو نيا ينفع من نزف الدم وبول الدم ... البيض بما بيض العصافير يزيد في الباه وقيل ان بعض الاوزان اذا خلط بزيت وقطر فاتر في الرحم ادر الطمث
بعد اربعة ايام بر ... الماهية قال الجوزي انه قثاء هندي وهو مثل قثاء الكرم وهو مر وشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة
الافعال والخواص قابض يقوي الاحشاء آلات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة اعضاء الغذاء يقوي فم
المعدة وينفع من القئ ويدخل في الجوارشنات اعضاء النفض يعقل البطن ويحلل الرياح باذرنجبويه الماهية قريب الطبع من الاترج ولهذا هو قريب من الباذنجان
الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قوة مطلقة وقوة قابضة اعضاء الغذاء يقوي المعدة بالدباغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها
... ريح المعدة منها اعضاء النفض يعقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعدة باذرنجبويه الطبع حار يابس
في الثانية الافعال والخواص ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية الزينة يطيب النكهة الجراح والقروح ينفع من الجرب السوداوي اعضاء الراس
ينفع من سدد الدماغ ويذهب البخار اعضاء الصدر مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان اعضاء الغذاء يعين على الهضم وينفع من الفواق الابدان بدلها في النفع
وزنه ابريسم ونصف وزنه قشور الاترج باذنجان الماهية معروف العتيق منه ردئ وطعمه وطعم كالعفص والحديث اسلم الطبع عند ابن ماسرجويه بارد لكن
الصحيحات قوته القابضة على الحرارة واليبوسة في الثانية حارة ... الافعال والخواص يولد السوداء ... وصفر اللون الزينة يفسد اللون ...

بيض

بل

بنج

باذرنجبويه

باذنجان

البشرة و تصفي اللون و ما كان من الدجاج صغيرا لكثرة ويورث الكلف الاورام والبثور يولد السرطانات والصلابات و الخنازير عضو الراس يولد الصداع
والسدر ويغثي النفس اعضاء الغذاء يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد اعضاء النفض يولد البواسير لكن يحق اقماعه مجففا في الظل
نافع للبواسير وليس لب دجاجا بستري عقي والعدو لكنه اذا طبخ في الدهن لطلق او في خل جبن بهرامج الماهية من الرياحين الافعال والخواص جيد لكل النفخ
من كل عضو موضعه اعضاء الراس نفاخ جيد لريح غليظ في الراس دواء ثم درهم فكذلك اعضاء النفض يطلق البطن بوزيدان الماهية دواء حشيش هندي فيه
مشابهة لقوة البهمن الاختيار جيدة الابيض الغليظ الكثير مغطوه نفش اما الاسد الدقيق العود والعيل الباض ردي ويغشونه بالعنصة البربرية الطبع حار
في الثانية يابس في الاولى الخواص مطلق الالات المفاصل نافع من وجع المفاصل والنقرس اعضاء النفض يزيد في الباه السموم نافع من السموم بزركتان الماهية
حب سندي او هندي وهو نوعان صغار غير مثقب وكبار مثقب وافضلها الصغار الالات المفاصل ينفع من وجع المفاصل والنقرس ويقلع البلغم من المفاصل
اعضاء النفض يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا بوقيصا الطبع بارد الخواص حار وفيه قبض في غلاف ثمرة رطوبة
الزنجار وجلاء والقروح يحمل مسحوقا على الجرب المتقرح وملصق الجراحات بقبضه وجلائه وخاصة قشر شجرته ورشه ينضل بطبيخ اصله ورقه على اعظام
المكسورة اعضاء النفض قشرته الغليظة يسهل البلغم ... بهار الماهية هو الذي يسمى وحشتم اي عين البقر ورده اصفر او رقي
احمر اوسطه من ورد ... الطبع حار في الثانية يابس في الاولى اعضاء الراس ينفع شمه من الرياح الغليظة في الراس بوصير الافعال والخواص يحلل
لا سيما الذهبي الزهر وهو باعتدال الزينة البري منه بحر زهره الذهبي ... الاورام طبيخه ورقه ينفع من الاورام الجراح والقروح ضمد بالعسل على القروح و
الجراحات الالات المفاصل طبيخه ينفع من شرح العصب اعضاء الراس يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان اعضاء العين طبيخه ينفع من الرمد الحار اعضاء الصدر
طبيخه ينفع من السعال المزمن اعضاء النفض الابيض الورقي والاسود الورق منه نافع للاسهال المزمن بنج الماهية نبت معروف ورداء واخبثه الاسود
ثم الاحمر واما الابيض فسليم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض اولى الصفرة وفي المستعمل رطوبة
دهنية الاختيار اجوده الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دائما لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الافيون الطبع الاسود بارد يابس
في الثالثة والابيض في اولها الافعال والخواص مخدر يقطع الرعاف ويسكن بتخديره اوجاع الضربانية الزينة يدخل في التمهين لعقد الدم واحمر ده
الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من ... الالات المفاصل يسكن لوجع النقرس ضمادا وشرابا من بذره قراريط منه بماء العسل قرن ان
شرب منه درهم مثلا او اربعة بعد ابرار الحمى لعظام اعضاء الراس عصارة اي جنس منه اخذت مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان
وكذلك بزره واصله مطبوخا في الخل ودهن في جميع ذلك وهو سبب وان اكل من ورقه شيء له قدر خلط للعقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه
يقطر في الاذن ويسكن اوجاع العين الصعبة ويستعمل ... وورقه او بزره طلا فيمنع النوازل اليها اعضاء النفس والصدر اذا شرب من بزر ... نحو ستين
ينفع من نفث الدم المفرط ويضمد بورقه في اورام الثدي وربما وقع في ادوية تسكن السعال ويطلى على اورام المقعدة التي بعد الحبل فيمنعها ويبرئها اعضاء النفض
عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمد بورقه على اورام الخصية السموم سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا بنقه الماهية
شبيهة القوة بالعدس واعرضها انهضاما الطبع معتدل الى اليبس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السوداء الالات المفاصل جيد لما يضمد به العسل
والعرق النسا من اعضاء النفض يعقل البطن بط الطبع حار اسخن من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم هو سخن البرد ويورث الحمى الافعال والخواص
شحمه عظيم في تسكين الوجع وتسكين النزع في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكثر الرياح وقابضه كثير الغذاء الزينة شحمه يصفي اللون ولحمه يسمن
اعضاء النفس والصدر يصفي الصوت اعضاء الغذاء لحمه بطيء في المعدة سيما خصوصا لحم الوز واخفها اجوده الاجنحة واذا انهضم لحمه ولد ... الصبور
كان اغذاء من جميع لحوم الطير اعضاء النفض يزيد في الباه ويكثر المني برسياوشان الماهية حشيش دقيقة ... حاض البياء والشطوط والانهار في داخل
يشبه الكزبرة الرطبة لكن اغصانها حمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور ولا حب وتتهابرعة قال جالينوس هو معتدل واقرب بها مال الى الحرارة ويبوسته
يسيرة جدا الافعال والخواص يحلل ويلطف ويفتح وفيه قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسمان قواها على القتال الزينة رماده بالخل والزيت
لداء الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتثاره الاورام والبثور نافع من الدبيلات ويبدد الخنازير الجراح والقروح ينفع

بهارامج
بوزيدان
بزركتان
بوقيصا
بهار
بوصير
بنج
بنقه
بط
برسياوشان

من النواصير

من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة اعضاء الراس ينفع مع ماء رماده من الماء اعضاء العين ينفع من الجرب اعضاء النفس والصدر ينقي الرية جدا اعضاء
الغذاء نافع مع الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضاء النفض يدر البول ويفتت الحصاة
ويدر الحيض ويخرج المشيمة وينقي النفساء ويقطع النزف وعند الاكثار يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل السموم وهو بالشراب ينفع من نهوش
الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه بسفايج مع نصف وزنه رب السوس بادروج الماهية هو الحوك وهو معروف

بادروج

ودهنه في قوة دهن المرزنجوش لكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية
يكاد يبلغ ترطيبها الى الثانية ما في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض واسهال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا اسهل وفيه
تحليل وانضاج ونفخ ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من تولد السوداء الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلي
على الاورام الحارة اعضاء الراس عصارته قطورا نافع للرعاف ولا سيما الخل محروقا كافور فتيلة ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس من مزاج
ويحركه من مزاج اعضاء العين ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ماكولا لتغليظه رطوبته وبخره وعصارته تقوي البصر كحلا اعضاء
النفس والصدر يقوي القلب جدا ويجفف الرية والصدر واسكرجة من مائه ينفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويدر اللبن اعضاء الغذاء
عسر الهضم سريع العفونة ردي للمعدة وخصوصا بزره اعضاء النفض يعقل البطن فان صادف خلطا مستعدا اسهل ويدر ويضر بالمعدة وبزره
ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع العقارب والزنابير ودهن الحجر بوطانيقي الماهية قيل انه بستان افروز وقيل ان ورقه شبه ورق الحماض البري

بوطانيقي

لكنه اقرب الى السواد والخشونة الافعال والخواص ورقه قابض للجرح والقروح مدمل للجراحات والقروح اعضاء الراس عصارته اجود شي للقروح العتيقة
التي في الفم والقلاع ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع بلون الماهية هو الفرفخ البري وهو من السوعات وبزره مارى كالسوعات اعضاء
النفض يسهل بقلة الحمقا الماهية معروف الاختيار عصارتها ابلغ ما فيها فعلا الطبع بارد في الثالثة رطب في الثانية الخواص فيها قبض منع النزف

بلون
بقلة الحمقا

والسيلانات مرشة وغذاؤها قليل غير مذموم وهي قامعة للصفراء جدا الزينة تحك بها الثاليل فتقلعها لخاصية للكيفية الاورام والبثور ضماد للاورام
الحارة التي يخوف عليها الفساد والجمرة اعضاء الراس ينفع من البثور في الراس غسلا به ممزوجا بشراب ويذهب الضرس تحليبه للحموضة ويسكن الصداع
الحار والضربان اعضاء العين ينفع من الرمد ويدخل في الكحل والاكثار منه يحدث الغشاوة اعضاء الصدر عصارتها تمنع نفث الدم بقوتها العفصة
اعضاء الغذاء ينفع التهاب المعدة شربا وضمادا او ينفع الكبد الملتهبة ومن القي المراري ويضعف الشهوة اعضاء النفض تحقن به لسحج الامعاء والاسهال
المراري وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحها ويقطع في الاكثر شهوة الباه وزعم ابن ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة
الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من البواسير الداميه وعصارته تخرج حب القرع وان شويت البقلة
والمت قطعت الاسهال الحميات ينفع من الحميات الحارة بندق الماهية معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشد اكتنازا و

بندق

اقل دهنية وبطي الانهضام الطبع معتدل الى حرارة ما ويبوسة قليلة الافعال والخواص يتولد منه المرار وفيه قبض الرماني الجوز وفيه نفخ ويولد رياح
في البطن اما سقف الزينة تخضب به الشعر الشقر اعضاء الراس مصدوع نقلي وهو كريه قيل فيفلق فينضج الركام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ اعضاء العين
زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق فيذهب الزرقة اعضاء الصدر يؤكل بالعسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث اعضاء الغذاء بطي
الهضم يهيج القي وهو بطي الهضم من الجوز اعضاء النفض قشره قابض يعقل البطن والسموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للذع العقارب
بنجنكشت الماهية نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يدخل

بنجنكشت

عصارته في الطب بل زهره وورقه وثمره وفي ثمره وسائر ما يستعمل منه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب الطبع حار في الاولى يابس في
الثانية الافعال والخواص محلل ملطف مفش للرياح لا نفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض الزينة منق بلون الاثار المفصل يضمد مع ورقه للتواء العصب
مذهب الاعياء اعضاء الراس يصدع ويسبت شربا واذا ضمد به نفع الصداع والمقلي منه اذا اكل قل تصديعه اعضاء النفس هو مما يكثر اللبن مع تقليل المني والدم
الى الرحم اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع من صلابة الطحال اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء اعضاء

النفض يحبس في طبيخه لوجع الرحم والورامها ويخفف المني شربا مع العود وبخورا واذا فرش تحت الظهر منع من قضبانه منع الاحلام والانعاظ ويدهن للنساء
عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع التسمايزه من شقاق المقعدة ويضمد به مع السمن لصلابة الخصية السموم ينفع من لسع الحيات اذا شرب منه درهم و
كذلك من عض الكلاب والسباع ضمادا ودخانا ورقه يطرد الهوام بسفايج الماهية عود داخل الى السواد ولحمرة اليسيرة دقيق ذو شعب كثيرة كالدود والكثير
الارجل في مذاقته حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت على شجرة في الرياض وقيل ينبت على الاحجار والاختيار اجوده الغليظ مثل الخنصر والضارب الى الحمرة و
الصفرة المكسر الطري الذي ينثر مرارة خفيفة وعفوصة وفي طعمه قرنفلية الطبع حار في الثانية يابس الى الثالثة بالغ في تخفيف الافعال والخواص
محلل للنفخ والرطوبات الالات المفاصل ضمادا نافع لالتواء العصب اعضاء النفض يسهل السوداء ابن ماسويه يسهل بلغما ويطبخ في مرقة الديك او مرقة
السمك للقولنج او مرق البقول وان ذر اصبه على باسليقون وشراب اسهل مره وبغا الشربة منه ست كرمات والكرمه ست قراريط بل الى درهمين ويجب
ان يسقى شراب العسل الممزوج بالماء ويقدم شيء من الحرج وفي المطبوخ الى اربعة الابدال بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندي بسد الماهية معروف
ومنه احمر ومنه اسود ومنه ابيض الطبع بارد في الاولى يابس الى الثالثة الخواص قابض يمنع النزف وخفيفه اكثر من قبضه فان خفيفه شديد الجلاء والقروح
يقلع اللحم الزائد اعضاء العين يقوي العين بالجلاء والنشف الرطوبات للسكنة فيها وخصوصا محرقه المغسول يجلو اثار القروح ويصلح للدمعة اعضاء
الصدر يحبس نفث الدم وينفع على النفث وكذلك الاسود لاسيما محرقه المغسول هو من الادوية المقوية للقلب انه نافع من الخفقان اعضاء الغذاء يشرب بالماء
لورم الطحال نافع لاعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء بيش الماهية سم قاتل الطبع في الغاية من الحرارة واليبوسة الزينة مذهب البرص طلاء وكثيرا
من جوارشنه المسمى بزرجلي لذلك ينفع ذلك من الجذام السموم سم يقتل شاربه والشربة منه الى نصف درهم وعندي ان قاتله نهاية وزيادة فارة البيش
وهي فارة تغتذي به والسماني تعدى به ولا تموت منه ودواء المسك نقاوة من المعجونات بلوط الماهية هو معروف وهو قابض لشاهبلوط اقل
قبضا واشد مائية البلوط قبضا هو خشنه وهو قشره الداخل الطبع بارد يابس فيه في الثانية وبرده في الاولى وفي الشاهبلوط حده فيه حرارة ما وبرد وفي
البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا الافعال والخواص في الشاهبلوط حده وفي جميعها نفخ في البطن وسفل وقبض ويمنع النزوف وخصوصا حشفه وكلها معوقة
لاعضاء والشاهبلوط بطيء الهضم وهو احسن غذاء فان خلط بسكر صار جيد الغذاء قال جالينوس هو اغذى من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب الخبز لكن
الشاهبلوط مائفذ من الحبوب اعدى منه على ان غذاء جميعها غير محمود ديسقوريدوس ان يحمد غذاؤه ينحاز الاورام ونبثر هو مع شحم الخنزير او الملح
ينفع الصلابات وهو البلوط ينفع في الابتداء للاورام الحارة طلاء والقروح يمنع سعي القلاع والقروح الساعية اذا احرق واستعمل وورق البلوط ينفع
للجراحات سحق وينزعها اعضاء الراس يصدع يحقن البخار عقد الحلبية اعضاء الصدر ينفع من نفث الدم اعضاء الغذاء ينفع من رطوبة المعدة
اعضاء النفض يعقل البطن وينفع من السحج وقروح الامعاء وقطر الدم ويعرا بول السموم ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم
الادرميه ولحم الشاهبلوط جيد للسموم باسه الماهية شراب او ورق مثل الكمثرى منقبضة بايسة الى حمرة وصفرة كقشور وخشب وورق يحذي اللسان كانه
ابن ماسويه هو قشر جوز بوا مسمى هو شبيه القوة بدارشيشعان والطف منه الطبع هو معتدل غير حار يابس في الثانية ولا شك في حره وييبسه الخواص يحلل
النفخ وفيه قبض ازينة مطيب نكهة الادوية والبثور يحلل الصلابات الغليظة اذا وقع في القروح اعضاء الراس مع دهن البنفسج سعوطا به للصرع
الكاين من رياح غليظة في الراس ومن شقيقة اعضاء الغذاء يقوي الكبد والمعدة اعضاء النفض يعقل المبطونين وينفع من السحج وهو جيد ترجمه بوزيدان الماهية
معروف قوته قريبة من قوة الحبة الطبع حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وقيل ان طبيخ الكتان هو صحيح رطب ويمنع بزرة فضلية الخواص منضج محلل
وينضج لرطوبة الفضية حتى يقيح مع قبض في تقيحه ظاهر ومعتدل في غير مقيح مخلوط تليين وهو مسكن للوجع دون البابونج الزينة هو مع النطرون والتين
ضماد الكلف والبثور اللبنية وينفع من تشنج الاظفار وتشققها اذا خلط بمثله حرف وعجن بعسل والادرم والبثور يلين الاورام الحارة ظاهرة وباطنة في الاورام
التي خلف الاذنين بماء الرماد والاورام الصلبة الات المفاصل ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاطفال اذا خلط بشمع وعسل اعضاء الراس دخانه ينفع من الزكام
وكذلك دخان الكتان نفسه اعضاء الصدر ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه اعضاء الغذاء رديء للمعدة عسر الهضم قليل الغذاء اعضاء النفض مقلية
يعقل البطن وغير مقليه معتدل وادرار ضعيف لكنه يقوي بالقلي واذا تنوول مع عسل وفلفل حرك الباه ويحقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينفع من وجع فيه ودرلم

بسفايج

بسد

بيش

بلوط

باسه

بوزيدان

وكذلك

بردي

وكذلك الامعاء وينفع من قروح المثانة والكلى وطبيخ بزر الكتان اذا طبخ به مع دهن الورد عظمت منفعته في قروح الامعاء بردي الماهية هو معروف ومنه
تتخذ القرطاس المصري وهو في قوة القرطاس ويحرق منهما شيء كثيف نحو عشر بردي بابس للجوهر ينفع من النزف ويلصق رماده للجراح والقروح ويذر على الجراحات الطرية
فيدملها وقد ينفع في الحلق ويجفف ويبرئ من الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات اعضاء الرأس رماده نافع من الكلف اعضاء الصدر رماده يحبس نفث الدم

باقلى

اعضاء النفض يتخذ منه فتائل ويترك حتى يجف ثم يوضع على البواسير فينفعها باقلى الماهية منه معروف ومنه مصري ونبطي والنبطي اشد قبضا ومصري
ارطب وقد يغذو والرطب اكثر فضوله ولونه يطول غير نفخ وكثرة نفخ ما نقص في التغذية الجيد من لبث شعيره منها اغلظ والقوي الاختيار الجود الاسمن الابيض الذي
لم يتسوس والرديء الطري واصلاحه ان يطبخ واجوده ان طبخ واكله بالفلفل والملح وحليته بالشعير ويؤكل مع الادهان يطبع قريب من الاعتدال مائل الى البرد
اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حضرانه بين برده ورطوبته ويقولون نحو برد البا قلي في الدرجة الثانية مفرطون الاعد
ودواص بحلو قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس كذلك الشعير فان الطبخ الشديد يزيد نفخه اذا قشر وطبخ ثم جعل في القدر بعد تحريك قلت نفخه
ومقشره قليل النفخ ولكنه ابطأ انهضاما والمطبوخ في قشره اكثر نفخا وحل قيقة اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اقوى قبضا والحلو والمصري اقبض جميع دقه
جلا ويتولد منه لحم رخو وهو مرخ غليظ وقد قصد ابقراط بجودة غذائه والخلاف بينه وقشره صيق نصفين ووضع على ترف قطعه ومن خواص
انه يقطع منه ويسرح اذا علف منه واذا رأى احلاما رديئة مشوشة وانه يحدث خصوصا طريه اذا ضمد الشعر تقشره واذا ضمد به عانة الصبي منع
نبات الشعر وكذلك اذا رش على موضع المحلوق ويحلو البهق في الوجه لاسيما مع قشوره وهو يكلف والنمش ويحسن اللون والدرام والبثور يضمد بالشرب على ورم
الانثيين والجراح والقروح ينفع من قروح بعض الات المفاصل ينفع من تشنج العضل ويضمد بمطبوخه بسويق مع شحم الخنزير اعضاء الراس يصدع ضار لجميع من يعتريه
الصرع والشي وخضره الذي في جوف المصري منه اذا طحن اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها اعضاء العين هو مع الخبز والعسل
ضماد للورم والعين والطرفة ومع الكندر ودقيق البابس وبياض البيض ضماد للخراطة التي تحدث عنه بعض الصدر جيد للصدر ومن نفث الدم ومن السعال ان
خلط مع عسل ودقيق الحلبة ينفع من اورام الحلق والاوزتين وضماده جيد لورم الثدي ويجبن اللبن فيه اعضاء الغذاء عسر الانهضام غير بطيء الانحدار وبخروج وغيره
مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل ينفع الزحير اعضاء النفض المطبوخ منه بخل دما ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان بقشره ويشفي من السحج والسبطي

بابلس

وسويقه يضر ينفع من ذلك كما هو وحده وضماده نافع لورم الانثيين خصوصا مجوفا بشراب السم الماهية هو الذي يقال له لشجر القرن ابوبري واره
وهو يفعل فعل السوم في اسهاله الطبع حار جدا اعضاء النفض يسهل كالتوعات بول الماهية نفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف
ابوال واضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصية والمعتق وبول الخصي من كل شيء ضعيف واجل الابوال بول الانسان يصلح صرار الابس الاضا وخوا
كله يجلو ويكمن بول الانسان مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف وبول الابل ينفع من الجرب عند اية ولذلك بول الثور الزينة يجلو البهق الجراح والقروح
بول الحمار لقروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا البول العتيق وينفع من تقشر وحكة والبرص لاسيما يورق ومال الباقي ويشفي البول يجل
على الجمرة فينفع وينفع طلاء من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم بالطلاء ويزكي حتى يبرأ الات المفاصل ينفع من الاوجاع العصبية لاسيما بول
الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا من التشنج والاسترخاء وكذلك سقوطه للاستسقاء اعضاء الراس بول الثور اذا ديف فيه المر وقطر في الاذن رقيقا سكن وجعها وكذلك
بول الماعز وحده ومع المر وبول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الحشم وينفع سدد المصفاة بقوة شديدة اعضاء
العين يعقد في انا من نحاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث اعضاء النفس قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع
من انتصاب النفس اعضاء الغذاء قد راى انه من مجهول انه قرا في منومه بشرب بول كل يوم ثلث حفنات ففعل وجرب فوجد نجحا وبول الانسان وبول
الجمل ينفع من الاستسقاء وصلابة الطحال لاسيما مع لبن اللقاح وبول الماعز الجبلي منه وخصوصا الجبلي لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في مثل مع
شراب قوي اعضاء النفض بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويدرها وبول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع
من امراض الارحام اذا اجلس فيه خمسة ايام كل يوم مرة السموم بول الانسان ينفع من نهش الافاعي شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي الصخرية

بزاق

ومع نطرون على عضة كلب الكلب وكل عضة ولسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والارنب البحري بزاق الاختيار القوي النفع هو الذي يحاج على

بعر الحيوان

الرق وخصوصا من مزاجه حار الخراج والقروح نافع لعقوبا اعضا العين ينفع من الطرفة والبياض السموم يقتل الهوام كلها وذنبه والعقرب جديد الزنبه
بعر الضب ينفع من البرش والكلف بحيادته وبعر الجمال ينفع ان سقي بجدري اثره ويبطل الثاليل اعضا الراس بعر الضب ينفع من الحزاز بحلايه وبعر الحمام يقطع الرعاف
واذا شرب مع ادوية الصرع نفع اعضا العين بعر الضب يجلو بياض العين الخراج والقروح بعر الجمال يحلل البثور والقروح وكذلك بعر الغنم على الشهدية الاورام
والبثور بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم المحرقة الات المفاصل بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل ودوامها اعضا النفض بعر الماعز يابسا
بصوفه يمنع سيلان الرحم السموم يقوم بعر الماعز مطبوخا بالخل في خمس سكرجات خمر اسود والطري منه ايضا ويضمد به نهشة الافعي والمعطش وبعر الغنم المحرق

بصل الذيب

ولا سيما معجونا بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب فينفع جنس ربما الماهية شبيه ببصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضا النفض يسكن اوجاع

نبات وردان

الرحم البارده السموم ينفع من السموم ولسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالتين نبات وردان اعضا النفض ينفع من اوجاع الرحم ولكن بعد ان يغير بتحليله
بزيت وثوم ومخ البيض فلا يصب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع وردماثا لبواسير الحميات نافع من نفض السموم ينفع من سموم الهوام الابدال بدله

بداسيان بقلة يهودية بيش موش

قبسورا بداسيان هو بدل كشت ركشت تحت الزبج منه اسوره وهي حشيشه بقلة يهودية الطبع حار فوق الاعتدال بيش موش الماهية اما نوكا في
حشيشه تنبت مع البيش فاي بيش جاورته لم تثمر شجره وهو اعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في

بطباط

اصل البيش مثل الفار الزينه ينفع من البرص وينفع من الجذام السموم هو ترياق لكل سم ولا فاعي بطباط الماهية هو عصا الراعي وسنذكر خواص عصا الراعي في

بوش وربندي بطم

باب العين بوش وربندي الماهية شاق يجلب من ارمينية الاورام والبثور الحارة الات المفاصل ينفع من النقرس الحار بطم مذكور في باب حبة الخضراء باب الجيم

جوز

جوز الماهية معروف وهو حار ترياقه المحرورين السكنجبين ولضعيفي المعدة المري الجبلي الطبع حار في الثالثة يابس في اول الثانية ويسيرا قل من جوزه وفيه رطوبة
غليظة تذهب اذا عتق الافعال والخواص في مقلوه قبض اكثر وورقه وقشره لهما قبض يترون وقشره المحرق يجفف بلا لذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق
وجلاء العتيق قوي الزينه الرطب منه ضماد على اثار الضرب الاورام والبثور لبه للصنوبر يجعل على الورم السوداوي المتقرح ينفع الخراج والقروح صمغه نافع للقروح
الحارة منثورا عليها وفي المراهم الات المفاصل مع عسل وسذاب للالتوا العصب اعضا الراس يصدع ويقطر عصارة ورقه مغترا في الاذن فينفع من المدة في الاذن
قالت الجوزاء شر الاسنان وهو للثغ اعضا العين ينفع دهنه من الماكلة والحرة والنواصير في نواحي العين اعضا الصدر عصارة قشره ورب ينفع الخناق وبطر
باستعمال دهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع اصناف الجوز فانها الجوزابط وتضمد به الثدي المتورم وخصوصا الملوكي الكبير اعضا الغذا هو عسر الهضم
ردي للمعدة والرطب اجود للمعدة واقل ضررا وذلك اذا قشر عن قشره والجوز المربا بالعسل نافع للمعدة الباردة اقول ان الجوز اما الاسلام المعدة الحارة فقط
اعضا النفض يسكن المغص ويحبس لاسيما مقلوا وقشره يحبس نزف الطمث والمربا منه نافع للكلية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شربا شرب وحمولا واذا
اكل مع المري الطلق والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعورا السموم والسذاب دوا جميع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة الكلب الكلب

جوز بوا

وغيره جوز بوا الماهية هو جوز في مقدار العفص دهن اكمر رقيق القشر طيب الرائحه والطبع سهم حار يابس في اخر الثانية الى الثالثة الافعال والخواص فيه
قبض الزينه ينقي النمش ويطيب النكهة اعضا العين ينفع من السبل ويقوي العين اعضا الغذا يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا انها اعضا النفض

جندبادستر

يعقل ويدر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع في الاوجاع وكذلك المعجونات ويمنع القي الابدال بدله السنبل مثل ونصف مثله واعلم جندبادستر
الماهية هو خصية حيوان البحر ويوجد روحا متعلقا من اصل كرن في تقر مخففين ودقشور رقيق يكسر بادني مس الاختيار الخيار منه ما يكون خصيتين معا مزدوجين
مزدوجين فان ذلك ما يكون مغشوشا وغشه من لب وغيره والصمغ يعجن بالدم وقليل جندبادستر ويخفف في مثانه ومن تولى اخذ هذا العضو من هذا
الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبة مع ما يحتبس فيه وهي رطوبة كالعسل ويخففها معا الطبع هو الطف واقوى من كل ما يسخن ويخفف ويجب
ان يكون حارا في آخر الثالثة الى الرابعة يابسا في الثانية الافعال والخواص يحل النفخ واذا مسح به يسخن البدن والشيء الذي في داخله لاذع شديد التسخين
الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة الخراج والقروح ينفع من القروح القتالة الات المفاصل ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز
الرطب والخدر والفالج اعضا الراس ينفع من النسيان والليثرغس مع خل ودهن ورد والسبات وان كان مع حمى فانه قد يسقى بعسل وفلفل وينفع ولم
ملعقه ويحل اصناف الصداع البارد والرياح ضمادا وبخورا وينفع من الصمم البارد ولا شي انفع للريح في الاذن منه يوخذ مثل عدسه من جندبادستر ويذاب في دهن

ابارد بين وتقطر في الاذن اعضاء النفس والصدر بخاره ينفع الاستنشاق منه من الزكام الرطب واعلالها اعضاء الغذاء سقي بالخل للعواق وعطش اعضاء النفض
يذهب المغص سقيا بالخل وكل اسفنج ويدر الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي منه درهمان مع الفودنج بالعسل بعد فصد الصافن فيدرج بلا ضرر ويخرج الجنين وبدل
من دارحم وربحه ويرد للخصي السموم نافع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الحلق ولا نظر الى السواد منه سم دربما قتل في سموم ويوقع من يخلص منه في السرسام
وبادهره حماض الترج ويغض لحم واخيرا بين الابن الابدال بدله مثلوح مع نصف فلفل جاوشير الماهية ورق شجرة لايبعد عن الارض ويشبه ورق
جاوشير
الثين شديد الخضرة محسن مقطع الاجزاء مستديرة وساقه كالقثا طولها عليه زغب عاريه ورقه صغار جدا على طرفه اكليل شبيه بالحلبة ابيض وزهر اصفر
ونوره طيب الرائحة وعروقه كبيرة تتشعب من اصل واحد غليظ قشره في رائحته ثقل ويستخرج صمغه بشق اصله في اول ظهور الساق ولون الصمغ ابيض
واذا سقيت كان مستقيها الى لون الزعفران ومما يشبه هذا الصنف ويعد من اصناف الجاوشير ماقاس اسقلقوس وسقرادق يصعد ذراعا ثم تتشعب من مثل
اوراق الزاريانج وهو اضعف وايضا ماقاس خيرونون الذي ورقه كورق البابونج الابيض وفقاحه هي اختيار اجوده اصله الابيض الحاد في اللسان الشيخ
فيه عطر الرائحة واجود ثمره ماكان على وسط الساق واجود صمغه المرجدا الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يتحل في الماء والاسود اللين منه ردي
مغشوش بالاشق الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل للرياح ملين جالي للاورام وبثور ملين الصلابات وفقاحه مبين البثور للحرارة الجروح
اصمغه صالح لمداواة العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار الفارسي وفقاحه ايضا للجراحات والبثور وبالجملة جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثة
ات المفاصل شرب بماء قرطون او بالشراب لوجع العضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب وشبيه ان يكون للعصب الصحيح دون المرطوب
وهو نافع من عرق النساء وشرب من عصيره ايضا ويذهب الاعياء وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا اعضاء الراس نافع لاكال الاسنان اذا حشي
به ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان اعضاء العين كحل البصر الكلي اعضاء الصدر بضمد به وابه رافعا على اوجاع الجنب والجاوشير دائما
ينفع من وجع الجنبين والسعال اذا كانا باردين اعضاء الغذاء عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا وشربا مع الحلو يطرح عنه عشرة دراهمات في جرعة عصير
ويصفى بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقاء اعضاء النفض ملين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب بندقة بماء حار بالدراز
وللرحم ابار وبرده وثمرته ايضا يدر الطمث وخصوصا مع الافسنتين ويقتل الجنين وخصوصا اصله فانه يسقطه حمولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم
ومن نفخة وصلابة وينفع من القولنج ويسهل الخام وينفع من حكة المثانة الحميات سقي بماء سقرطون للنافض والحميات الدائرة السموم يتخذ برازيانة منه ومرهم
ولصوق جيد لعضة الكلب الكلب ومع الزراوند للسموم شربا وكذلك عصيره الابدال بدله اثنين ويطلب ان الاشق قريب منه جلوز الماهية هو حب الصنوبر
جلوز
الكبار وهو افضل غذاء من الجوز لكنه ابطأ هضما وهو مركب من جوهر ارضي ومائي وهوائية قليلة وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من باب الصنوبر الطبع
هو معتدل وفيه حرارة يسيرة الافعال والخواص يغذو غذاء قويا غير ردي يصلح الرطوبات الفاسدة في الامعاء وهو بطيء الهضم ويصلح بعضه اما مبرودين فالعسل
واما المحرورين فبالطبرزد ويزداد بذلك جوده غذاء والمنقوع منه في الماء يذهب حدته وحرافته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان الصغار التي ما غذائية
فيها تصير بهذا الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان آلات المفاصل يبري اوجاع العصب والظهر
وعرق النساء وهو نافع للاسترخاء اعضاء النفس والصدر ينقي الرئة جدا ويخرج منها من القيح والخلط الغليظ اعضاء النفض يهيج الباه وخصوصا المري منه
وينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم مع التين والمر ينفع من لدغ العقارب جنطيانا الماهية يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق
جنطيانا
لسان الحمل ويميل الى الحمرة وسعه وطرفه مشرف وساقه اجوف املس في غلظ الاصبع وطوله ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته في اقماع واصله
طويل شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل والندى منها وقيل انما سمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطيس الملك وينبت في قلل الجبال الشامخة
ويتخذ منه عصارة بان ينقع اياما في الماء خمسة ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد ويخزن لعمل الاختيار اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب
وعروق لخلطه الصبغ اكبر واصغر ولونه اصفر الى السواد ومكسره اشد صفرة يقارب الريوند الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح
وفيه قبض واصله بالغ في التفتيح والتلطيف والجلاء الزينة اصله يجلو البهق لاسيما عصارته المذكورة الجراح والقروح يبري الجراحات والقروح المتآكلة
وخصوصا عصارته المذكورة آلات المفاصل يشرب منه درهمان للالتواء العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال اعضاء العين يتخذ منه لطوخ للرمد اعضاء

الصدر عصارته درهمان جيد لذات الجنب اعضاء الغذاء مفتح لسدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال ولورمهما ولاورامهما وصلح
شرب اصله المعدة المعتدلين برد اعضاء النفض يدر البول والطمث ويحمل اصله لسانه فيخرج الجنين ويسقط السموم هو بادزهر دواء للسع العقرب وزن درهمين

جوزجندم

بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب الكلب وعض جميع السباع الابدال بدله مثله ونصف اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر جوز جندم الطبع

جوز السرو

وليس له قوة مبردة مطفية مخففة قليلا الافعال والخواص يقطع النزف الزينة يسمن الجراح والقروح يبرئ القوبا اعضاء النفض يهيج الباه جوز السرو للجراح والقروح

جلبنك

هو ضماد لسحق جلبنك الماهية قال قوم هو بزر الترب الاسود وقشور اصله هو الرمد الاصفر وينبت بالصعيد لكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه البندق
ويقرب فعله من فعل الجاوشير الات المفاصل قد كان بعضهم يسقى منه المفلوج الى وزن درهم فيقيء وربما يشفى اعضاء الغذاء هو مقيء وربما قتل بقوة القيء اعضاء النفض

جوزهندى

يسهل والشربة منه نصف درهم ودرهم لمن به خطر السموم فيه قوة سمية جوزهندي الماهية هو النارجيل الاختيار جيد الطرى شديد البياض عذب الماء الذي فيه
واذا لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عند قرب الطبع حار في الاولى والثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية معتدها بل الرطب منه رطب في الاولى
الافعال والخواص هو ثقيل عسر ردي الغذاء الات المفاصل دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين اعضاء الغذاء ثقيل على المعدة مع انه مطرد

جوز الطرفا

جيد الغذاء وقشره لا يهضم فليؤخذ بعده ويجب ان لا يؤكل على الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطرى افضل كيموسا من يسمن للمزاج المعدة ولا يرخيها اعضاء النفض
يزيد في الباه ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لا يسمع ودهن المشمس منه مشروبا من كل واحد مثقال واذا اعتيق قبل حب القرع وحب الديدان واسهلها ما يولد جوز الطرفا
الماهية هو الكزمازك الطبع في حرارته كالمعتدل انقى اول الثمر ويخففه في اخر الاولى او فوقه وهو عند قوم بارد في الاولى الافعال والخواص جيد لقطع النزف اعضاء الراس

جلنار

تمضمض بمائه لوجع الاسنان اعضاء الغذاء يطبخ بالماء ويحل لصلابة الطحال جلنار الماهية زهر الرمان بري فارسي ومصري قد يكون احمر وقد يكون
ابيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس وليس قوته كقوة شحم الرمان الطبع بارد في اخر الاولى يابس في اخر الثانية الافعال والخواص
معرخامس لكل سيلان ويولد السوداء الزينة جيد للثة الدامية للجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والسحج [illegible] الات المفاصل

جفت آفريد

تحزمنه لصوق يشق اعضاء الراس يقوي الاسنان المتحركة اعضاء النفس يمنع نفث الدم اعضاء النفض يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم فتر
ما بدل حله جفت البلوط او اقماع الرمان جفت آفريد الماهية شيء صنوبري الشكل في راسه كالشوك كبير ويقال انه يشبه اللوز ودماثة الشق والفتح اعضاء النفض

جبسين

يزيد في الباه جدا جبسين الماهية هو حجر الجص صفائحي ابيض منشف واذا احرق ازداد لطافة الطبع بارد يابس الافعال والخواص معر يوضع على نواحي الرأس
فتقشر على ما يقال في بماء لذع مع التغرية قوة الاقصر وفيه قبض مع تزوج واذا احرق لطف وزاد تخفيفه اعضاء الراس يطلى به على الجبهة او يعقب بالراس
فيحبس الرعاف والجصص منه ايضا لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهو ما يسقط راس [illegible] الاس وقليل مثل اعضاء العين يكحل بياض البيض لينا يحجر يوضع على الرمد

جعدة

الاسود السموم هو من جملة السموم الخانقة جعدة الماهية هو نوع من الشيح منه حارة وحده كبيرة والصغيرة اصداها ومر وهي قضبان وزهر زغبي ابيض الى الصفرة ثمر
مملوء بزرا ورأسه كالكرة فيه كالشعر الابيض ثقيل الريح مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو ايضا دينه حرافة ما والجبلى هو الاصغر الطبع الصغير حارة في الثالثة
يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية الخواص هو منقية ملطفة وخصوصا الاصغر تفتح سدد الباطنة للجراح والقروح يدمل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا
الكبيرة ويابسه القروح الخبيثة لا سيما الصغيرة له ذا اعضاء الراس مصدع للراس اعضاء الغذاء هو بالخل طلاء لورم الطحال وصلابته ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان
الاسود وخصوصا طبيخ الكبير منه وينفع من الاستسقاء وهو بالجملة ردي للمعدة اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع حد الحميات ينفع من
الحميات المزمنة السموم ينفع من لسع العقرب وطبيخه الاكثر من نهش الهوام كلها دخنه ويفرش فيطرد الهوام الابدال بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه

جمار

قشور عيدان الرمان وثلثي وزنه قشور عيدان السليخة جمار الطبع بارد في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص قابض اعضاء الصدر والنفس ينفع

جمير
جص

جزا من خشونة الحلق اعضاء النفض يقبض الاسهال والنزف السموم ينفع من لسع الزنبور ضمادا جمير يذكر في باب الياء جص الماهية كالجبسين جلد الاحجار
جلود الرضع لرطوبتها الخواص غذاؤه وقيل يرجح ويقارب في احواله الاكارع ويحكى جلد المعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته الزينة جلد الافعى محرق طلاء على داء الثعلب

جلد

الاورام قيل ان جلد فرس الماء اذا وضع على البثر بدده للجراح والقروح يجعل رماد جلد ابقر دائما على حرق النار والقروح الطرية اذا لم يكن معه ورم وهو دواء السحج
الخف والتحزز والنواصير والجلد المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة في الحال فيمنع الاثر وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والحكة اعضاء الغذاء الجلدة الداخلة في قوانص

الطير

جناح

الطير وهو صالح لا سيما الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلا نفعت من وجع المعدة السموم قيل ان مسلاخ الافاعي اذا وضع على نهشة الافعى جذب السم
الاختيار خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذاء والمنافع لكثرة الحركة والرياضة وانما كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها الاورام والبثور نقل فيما يقال ان
ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله نجا واحرق وسحق وجعل في الخير كالملح حلل الخنازير في ارتبه بغير حديد وكذلك اذا ذر على الخراج اعضاء النفض قيل ان الخرء المعول
مما ذكر بهمن جيداب والنهر الماهية نبات زهره شبيه بالنيلوفر ويكون غايصا في الماء يظهر منه يسير وهو قريب القوة من البطباط الطبع بارد في بعض
الخراج والقروح صالح للقروح الخبيثة والحكة جراد الاختيار اجوده السمين الذي لا جناح له الزينة ارجلها يقلع الثاليل فيما يقال اعضاء الغذاء يوخذ من
مستديراتها اثنى عشر وينزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي اعضاء النفض نافع لتقطير البول واذا تبخر به نفع عسره
وخصوصا في النساء ويتبخر به للبواسير السموم السمان الذي لا اجنحة له مشوى وهو كل لسع العقرب جمسفرم الطبع قوته شبيهة بقوة السيسنبر عنب الثعلب
الافعال والخواص منق مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة اعضاء الغذاء يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان اعضاء النفض نافع لرياح الارحام
جبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرايب وهو المسمى الاقط الطبع طريه بارد رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس وماء الجبن سبب رقيقه
ابورقيه المستفاد من الدم الاول والجزء الصفراوي ففيه حرارة ما والاختيار افضله المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديان وما كان يدعم
الطعم ومائلا الى الحلاوة واللذة المعتدل الرائحة الذي لا يبقى في الحلق كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها واسخفات رديه شرا لانها تسخن وتورثه وجبن
الماعز الذي يرعى اسخفات خير من جبن الماعز الذي يرعى مثل الاسل والحسان الافعال والخواص غير جلاء والرطب غاذ مسمن وهو كل عدو العسل والعتيق
جلاء منق فهو واخلط مريا والمملوح المغر العتيق بين بين ... الجبن يسمن الكلاب جدا وتعدوها وفي الاقط من جملة الاجبان قوة محللة الزيت سقى
ما للجبن مع الادوية المسقية للسود نافع للكلف والطري المطبوخ بالطلاء مثله في قثاء الرمان حتى يذهب نصف طلاء يمنع رشح الوجه والجبن المملوح العتيق
مهزل الاورام والبثور عتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات وطريه للجراحات لحفيف الحرية فان الطري اقوى في ذلك ومنع تورمها لا سيما مع ورق
الدب والحمض البري ويشرب ماءه للحرب الات المفاصل ويسحق العتيق منه بالزيت ادهانا الكلاع الخنزير المالحة ويضمد به وجع المفاصل فيخرج منه كالجص الذي
هو عظيم النفع جدا اعضاء العين غير المملوح منه ضماد للرمد وانصبابه اعضاء الصدر يذهب الجبن في ذلك وسقيت لاصفر كثيرا لبنها اعضاء الغذاء المملوح منه
ردى بمعدة وكذلك غير المملوح لكن في المملوح ادلى ديغ وذكر ديسقوريدوس ان الطري جيد للمعدة وذلك مما فيه نظر والمملوح غير عتيق بين بين وسواسيع
في استمرائه منه في الحدار والاقط اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف اعضاء النفض يولد الحصاة في الكلية والمثانة وخاصة رطبه وخصوصا ما اكل مع الاغ
المعدة وغير المملح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصفراء ويعسه جلاوه ببورقيته وخصوصا مع العسل فيصير انفع والدواء المستعمل منه ما تخذ من لبن الاغنم
والضان والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال والمسحق المتوى ويحقن به مع دهن الورد والزيت فينفع من قيام الدم
السموم مذكرة مع القروح الخبيثة على السموم جدوار الماهية قطعه تشبه الزراوند وادق منه وفي قوته افضل نبت مع البيش وتضعف نبات
البيش جوره ماسرجويه انه في فعله كالدرونج الا انه اضعف منه واقول ان عني بان الجدوار اضعف منه في قتل السموم فيما حسن وان عني بان الدرونج اضعف فذلك
ذلك وما عندي ان ابن ماسرجويه وقف تجربته بهذا التمييز لم يبين في هذا رواية مأثورة عن صدر موثوق بقوله وقد عرف ان الجدوار اقاوم البيش
يكون اضعف من الدرونج السموم ترياق السموم كلها من الافاعي والبيش وجزء الابدال بدله في الترياق مثله او وزنه زرنباد جوز الماهية معروف اقوى
برزه بزر بري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه اصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساق الى شبر وفقاحه اصفر وله كصومعة الكزبرة والشت
وله ثمر ابيض طيب الرائحة وللمضغ وينبت في الاماكن الصاحبة المشمسة الحجرية وانه في شبه الكرفس البري ويحرف حريف طيب الرائحة وله ثلث ورق كورق
الكزبرة ابيض انفاع بشنى الصومعة والثمرة وله كالقاع لجوز محشو بزرا كمونيا في شبه وصورته الطبع حار في اخر الثانية رطب في الاولى الخراج والقروح بزره وورقه
اذا دق وجعل على القروح الخبيثة نفع منها اعضاء النفس والصدر ينفع ذات الجنب والسعال المزمن اعضاء الغذاء عسر الهضم والزيادة سهل الهضم وينفع
من الاستسقاء اعضاء النفض يسكن المغص وخصوصا دواء بزره شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه يبيح الباه وخاصة البستاني
منه فانه شديد وليس يفعل ذلك بزر البري واما شعر ... والبري ان عرق الحار فهو ابيح للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري

جدوار

جوز

حاذشا

جراد

جمسفرم

جبن

جرجير

وحمولا وينفع بزره واصله لعسر البول جرجير الماهية معروف منه برى ومنه بستانى وبزر الجرجير الذى يستعمل فى الطبيخ بدل الخردل الطبع حار فى الثانية يابس
فى الاولى رطبه فيه رطوبة فى الاولى الافعال والخواص ملين منفخ الزينة ماء الجرجير لحرارة البقر لاثار القروح بزره وماؤه يحسن شمش اعضا الراس مصدع
وخصوصا ان اكل وحده والحس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا والرجلة اعضا النفس هو مدر للبن اعضا الغذا فيه هضم للغذا اعضا النفض الري

جاورس

منه مدر للبول محرك للباه والاخلاط خصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الريحانى فهو ترياق للسعة ابن عرس جاورس الماهية هى شبيه حب
وشبه الارز فى قوته لكن الارز اغذا والجاورس خير فى جميع احوال الدخن الا انه اقوى قبضا الطبع بارد يابس فى الثانية ومنهم من يقول انه حار فى
الاولى الاول اصح الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف بلا لذع وهو كماد لتسكين الاوجاع واذا لم يبرد والمداما رديا وتغذو قل من الحبوب الاخرى التى تجرد غذاؤ
من الحبوب الاخرى قليل النزج وفيه لطافة وكما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او ما يخلله السمن جاد غذاؤه ولا سيما مع سمن او دهن لوز اعضا الغذا هو بطى فى

جوز ماثل

المعدة جيد جدا اعضا النفض يجذب المغص وهو مدر جوز ماثل هو سم مخدر شبيه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو شبيه جوز القى وحبه مثل حب

جاسوس

الاترج الافعال والخواص مخدر اعضا الراس مسبت ردى للدماغ يسكر منه وزن دانق السموم هو عدو للقلب الدرهم منه سم وبادزهره جاسوس الخواص وفى
القوة والطبع من جوز مثل دالشربة نصف درهم باسب بدل دارصينى الماهية هو معروف منه صنف جيد الى السواد ماهو جبلى ومنه غليظ قصير

دارصينى

وصنف ابيض رخو منفتح متفرك الاصل وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف رائحته كالسليخ الى الحمرة وقشرة كقشرة المر وهو ماسحا وبه زنا خصوصا ان
دق وقرص التراب ومن الدارصينى صنف يسمى الدارصينى الكاذب وفى رائحته ما وهو خشن وقوته ضعيفة ويتخذ منه دهن الاختيار اجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق
بلا لذع ولونه صرف غير مزج قال يسقوريدوس اجوده الاسود الى الرمادية والحمرة املس متقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس باليابس
جدا ومن جودته ان يغلب على الحجة سواد فلا لحس بعده والردى فيه اسه او كندر او سيحذ او زهومة والابيض المتفرك وايض المشنج والاملس الخشن الاصل دى
ويحفظ قوته بان يترص بعد الدق والا ينضعف بعد مدة خمسة عشر سنة وما دونها وجبانى يوخذ منه على اصل واحد فالعمارى على الطبع حار يابس فى الثالثة
الافعال والخواص غاية فى اللطف فيه جذب مفتح يصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديد فى الاخلاط فاسدة ودهنه حار جدا محلل مذيب الزينة على الكلف
والنمش العدسى وبالخل للبثور اللبنية الخراج والقروح صالح للقوابى والقروح آلات المفاصل دهن الدارصينى عجيب فى رعشة اعضا الراس ينفع من الزكام دهنه
شقق الراس وهو منقى الدماغ يجذب رطوباته وهو من جملة ما يسكن وجع الاذن ويدخل فى ادوية اعضا العين ينفع من الغشاوة والظلمة كحلا ويذهب
رطوبة الغليظة من العين اعضا الصدر مفرح ينفع من السعال وينقى ما فى الصدر اعضا الغذا يفتح سدد الكبد ويقويها ويقوى المعدة ويجفف رطوباتها وينفع
من الاستسقا اعضا النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى واورامها اعدال يكسر سورتها بقليل زيت وشمع ومح البيض لئلا يفرط فيصب وهو يدر البول
والطمث ويسقط وينفع مع قرده ما بواسير الحميات نافع من انواع الحميات خصوصا دهنه مسوحا السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع المرسح العقرب

دورونج

الابدال بدله قشور السليخة القابضة او ضعفه كبابة او ضعفه بهل درونج الماهية قطع خشبة اصولية مقدار العقد واصفر ابيض الباطن اغبر الخارج الى الصفرة
والزرانة الطبع حار يابس فى الثالثة الافعال والخواص مفش للرياح اعضا النفس والصدر يقوى القلب وينفع من الخفقان جدا اعضا النفض يفش رياح

دارشيشعان

الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا بالتين الابدال بدله مثله زرنباد وثلثه قرنفل دارشيشعان الماهية شجرة غليظة ذات شوك كثير
يعفص بها العطر ودن اذ انهم هى مركبة من اجزاء غير متشابهة فقشره حريف وزهره حار وعوده عفص فيه برد ما فانه هو مركب القوة ايضا نفيه حر وقبض
وحرافته يسخن ويقبض يبرد ومنهم من زعم انه اصل السنبل الهندى وليس بثبت الاختيار جيده الرزين الذى يخرج تحت قشره احمر الى الفرفيرية طيب الرائحة والطعم
والابيض العديم الرائحة ردى الطبع حار فى الاولى يابس قيل فى آخر الثانية الى الثالثة وقيل فى الاولى وهو اقوى يبسا من ذلك قال بعضهم هو بارد الافعال
والخواص فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيلانات والنزوف ويصلح العفونة الخراج والقروح ينفع من القروح الساعية والمتعفنة آلات المفاصل
نافع خاصة من استرخاء العصب اعضا الراس الدارشيشعان جيد للثة الانف تحذ منه فتيله وتمضمض بطبيخه للقلاع ولحفظ الاسنان ينفع جدا اعضا
الصدر ماطبيخه يمنع نزف الدم من الصدر اعضا الغذا ينفع من النفخ فى المعدة اعضا النفض يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ فى الامعا ومن عسر البول
ويحتمل فيخرج الجنين ويدر على قروح العجان والمذاكير فينفع من صلابتها وساعيتها الابدال بدله مثله ابنوس مثلى وزنه وفى منفعة العصب وزنه اسارون

ونضج

دبق

ونصف وزنه درهم دبق الماهية معروف وثمرة مثل الحمص الاسود غير خالص الاستدارة متفضض يتكسر فيدق منه اليدمع منه عند البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة مائية وهوائية كثيرة بان جيد الاختيار الجيد منه الطري الاملس كان في الظاهر اخضر الباطن يدق وينقع ثم يطبخ لطبخ لا يسكن الا بعد مكث طويل كما و ضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضية غير نضيجة وهو لحمه حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل يجذب الرطوبات الغليظة من العمق يشده قوة الجذب ويلين قال بعضهم ويبس لم في الرطوبات الرقيقة فعل الزيت يقلع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنيخ الاورام والبثور يحلل الاورام الباردة وخصوصا معجونا بالنورة وينفع من الشرى وبنات الليل الجراح والقروح يلين القروح العتيقة والخراجات الرديئة الات المفاصل يلين المفاصل مع مثله راتينج وشمع شمع اعضاء الراس ينفع من الاورام البارد خلف الاذنين مخلوطا بالراتينج والشمع اعضاء الغذاء يذوب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المعونة له كالنورة

دود

دود الماهية دود القز هو دود الصباغين قوته لقوة الاسفيداج الا انه الطف واغوص قال بعضهم قد سقط بهذه الدود من اشياء كثيرة حتى من البلوط الطبع دود القز الطري مبرد وفيه يبس له قدر الافعال والخواص دود القز وهو دود الصباغين مجفف بلا لذع وقال جالينوس فيه قبض مجفف للجراح والقروح دود القز والخراجات العصب مسحوقا مع الشراب او الخل مع العسل اقل دالدود الكثير الارجل الحوارى فيما قيل اذا شرب منه مقدار مثقال من الشيخ والكزاز المولد من اعضاء الراس الدود الكثير الارجل الذي يكون تحت الجرار اذا سحق مع قشور الرمان ودهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعها اعضاء النفس والصدر الدود الاحمر الذي يكون تحت جرار الماء التي بها ارجل كثيرة ويستدير اذا مست اذا حك بها النغص نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيما يدعى اعضاء الغذاء الدود الكثير الارجل المذكور نافع من اليرقان شربا بالشراب اعضاء النفض الدود الكثير الارجل الذي تحت الجرار اذا شرب بالشراب جيد لعسر البول السموم دود البقل المسحوق ممسوحا به نهش الهوام فينفع

دادي

دادي الماهية حب مثل الشعير وزهره الطول وادق ادكن الطبع ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية الافعال والخواص قابض يعقد بما فيه قبض يحفظ النبيذ التغير عن الحموضة الاورام والبثور طلاء يلين جلد للصلابات اعضاء الراس صدر اعضاء النفض يعقل وهو نافع جدا لاوجاع المقعدة والاسترخاء جلوسا في طبيخه والة منه وزن درهمين زينت واستف نفع من البواسير السموم ينفع من السموم الابدال بدله في تحليل الصلابات مثلا وزنه كور والكور هو مقل اليهود ونصف وزنه ابهل اما في الحبس فلا يستعمل الا بهل

دجاج وديك

دجاج وديك الماهية معروف مرقة الديوك العتيق لها خاصيات سنذكرها والوجه الذي ذكر جالينوس في طبخها يذبح بعد علفها وبعد اعدائها الى ان تثبت فيسقط فيذبح ثم تخرج ما في بطنه ويملا بطنها ملحا ويخاط ويطبخ بعشرين قسطا ماء حتى ينتهي الى ثلث ثم فوطون وتشرب كلها في موضع واحد ثم قد يراد في ذلك ما يذكره في كل موضع الاختيار قال روفس اجود الديكة ما لم يصفع بعد واجود الدجاج ما لم يبض والعتيق ردي الطبع شحم الفراريج احر من شحم الدجاج الكثير الافعال والخواص خصى الديوك محمودة الكيموس سريعة الهضم الات المفاصل مرقة الديك المذكورة يوافق الرعشة ووجع المفاصل ويجب ان يطبخ بالبسفايج والشبت والملح بعشرين قوطولا حتى يبقى منها ربع اعضاء الراس لحم الدجاج الذي يزيد في العقل دماغ الدجاج يمنع الترف الرعافي العارض من حجب الدماغ اعضاء النفض مرق الديك الهرم مع البسفايج والشبت نافع للقولنج صالح لهذا الدجاج الذي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع البسفايج يسهل السوداء ومع القرطم يسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة للسحج وباللبن لقروح المثانة الحميات مرقة الديك نافع للحميات المزمنة السموم الدجاج المشقوق عن قلبه والديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعة ينفع من قشر السم وفي السموم المشروبة ايضا تحسى طبيخه بالشبت والملح وتقيا

دماغ

دماغ الاختيار افضلها دماغ الطير وخصوصا الحجلية ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الحمل ثم العجل الطبع بارد رطب الخواص يولد البلغم والاخلاط الغليظة اعضاء الراس دماغ الدجاج نافع من رعاف الحجابي و دماغ البعير اذا جفف وسقي بخل خمر نفع من الصرع اعضاء الغذاء هو مغث عند الهضم ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالابازير ومن اراد ان يتقيا على طعام فليتناوله على طعامه وهو يبطئ الهضم مطرخ للمعدة اعضاء النفض يلين البطن ودماغ البط من ادوية اورام المقعدة السموم الاد مخ صالح في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت

دلب

دلب الطبع قشره وجوزه شديد اليبس وهو بارد في الاولى قشره وبزره شديد الجلاء والتجفيف الافعال والخواص الخفافيش تموت من ورقه ومن بزره وقشره شديد التجفيف وغباره ورقه ردي للحواس وغيرها يجفف جدا الزينة في قشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص الاورام ينفع ورقه من الاورام البلغمية واورام المفاصل الركبتين الجراح والقروح رماده يجعل على القروح على الخراجات او سحيق بزره وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار الات المفاصل ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحارة فيها وخصوصا الركبتين اعضاء

الراس قشوره مطبوخ بالخل جيد لوجع الاسنان وغباره ردى للسمع والاذن اعضاء العين يجرد ورقه بيضا العين لكن ورقه الرطب اذا اعتصر وطبخ وتضمد
به جبس استرخا عن العين ونفع عن الهيجان والرمد اعضاء النفض غباره ضار للرئة واصوات السموم ثمرته الحرية باشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم [illegible]
لنهش والعض وقد ذكرنا انه سم للحمار فيموت من ورقه ومن قشره دفلى الماهية منه برى ومنه نهرى والبرى ورقه كورق لحمق الدق وقضبانه طوال
منبسط على الارض وعنده ورق شوك وينبت فى الخرابات والنهرى ينبت فى شطوط الانهار وتنهض اعضائه عن الارض وشوكه خفى وورقه كورق الخلاف
وورق اللوز عريض مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر حسن جدا وعليه شى يجمع مثل الشعر وثمرته صلبة مستطيلة محشوة شبه الصوف
الطبع حار فى الثالثة يابس فى الثانية الافعال والخواص محلل جدا يرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة الاورام والبثور يحلل ورقه على الاورام الصلبة
وهو شديد المنفعة منها الخراج والقروح جيد للحكة والجرب والسقوط وحضوصا عصيره قرو الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبتين والعصب الراس نافع
معطش السموم هو سم وقد يخلط بشراب وسداب ويسقى فيخلص من سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو مغشى وزهره سم قاتل للناس واما وابل الكلاب بالكسر
ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السداب على ما قيل دارفلفل الماهية اشيا صغار كالانامل فى شكل زهر الحما فالماز لكنه اصغر وهو صلب مستدير وطعمه فى الحدة
قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل وذلك صار ارطب وساكن ولا يزيغ فى وقت الذوق الاختيار الجيد منه ما ليس بمعمول ولا يحمل بالما الفاتر ولو بقى فيه الى
كدو وشبه الفلفل فى طعمه الطبع حار فى الثالثة يابس فى الثانية الخواص محلل محرك للامراض الباردة اعضاء العين مع ماء الكبد الماعز المشوى نافع للغشاوة اعضاء
الغذا يهضم ويحرك ويقوى المعدة اعضاء النفض يزيد فى الباه ويحكى الزنجبيل دهمشت الماهية هو شجر الغار وحبه يستعمل وورقه وحبه اقوى ما فيه ثم قشور الاصل
مذكور من افعاله شيا وعامة فى باب الغين حين ذكر الغار الطبع هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية الات المفاصل هو جيد لاسترخا العصب والفالج ولسقوط اعضاء
الراس سعوط معطش اعضاء الغذا ينفع من اورام الكبد والطحال اعضاء النفض ينفع من القولنج دوسر الماهية حشيشة يشبه ورقها ورق الحنطة لكنه
الين ولها ثمرة يها حب بان اوسع وعليها شبه الشعر وقد يتخذ منه عصارة ويحفظ وهى افضل من حشيشته الطبع حار فى الاول يابس فى الثانية الافعال والخواص
فيها تخفيف وتحليل للاورام والبثور بين الادوام اى اعذب يصلب ويمنع صلابتها الزيت من خواصه انه يذهب بداء الثعلب اعضاء العين ينفع من الجرب
درار الماهية هى شجرة البق تخرج منها اقماع منتفخة كالرمان فيها رطوبة تصير بقا فاذا انتفقت خرج البق وورقه كورق عصا الراعى بقول الافعال والخواص فيه قبض
وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه الزيت رطوبته اقماعه يجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان معه رطبا يجلو البرص والخيلان والقروح يلف قشره كالرماد على الضربات
وللطراحات فيدملها وكذلك ورقه وقشره وفقاحه صالح للجراحات وكذلك البق المتناثر من قشره والشى الذى يتناثر منه كالدقيق ويعجن بسوطلى يتنه وسوسو
مع مثله من الانيسون مجهولا المطبوخ الات المفاصل طبيخ اصله وورقه معطش العظام المكسورة اعضاء النفض قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ
والماء البارد نقص البلغم ديودار الماهية هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندى ويشبه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشجر ديودار هو منه حار فى
معطش الطبع يابس فى الثالثة اكثر من حر الخواص بشه فيه حرارة محرق وفى جوهره قبض الات المفاصل جيد لاسترخا العصب والفالج والقوة غاية ما شى افضل
منها اعضاء الراس ينفع من الامراض الباردة فى الدماغ والسكتة والصرع اعضاء الغذا بسنه معطش اعضاء النفض تفتت حصاة الكلية والمثانة ويحبس الصبغة
دردى استرخا المقعدة تعود فى طبيخه دردى الاختيار افضل الدردى واسلم دردى الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردى الخل شديد القوة يحتاج ان يجف بعد تحفيفه
نواشل يحرق زبد البحر فى خرقة مطينة وقدره وغاية احراقه ان يبيض ويتهيأ وكذلك كل دردى وكل دردى يجب ان يستعمل دوام طريا يعمل به ما يجب من حرافة وتستعمل
فى فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يصان فى انية ولا يوضع للاهوية وقد تغسل كى يغسل انواتيا الافعال والخواص دردى الخل اقوى من دردى الخمر وقوة جلا
قابضة والمحرق يحرق ويعفن بقوة اخرى الزينة المحرق منه يستعمل على الاظفار للبيض مع الريح فيصلحها الاورام الدردى الخمر المحرق جيد للسحج وحده ومع الاس
اليابس وينفع البثور الى ليس معها قرح اعضاء النفس والصدر دردى الخمر المحرق يطلى به الثدى المختفن فيه الدم اعضاء الغذا الدردى الخمر المحرق يمنع سيلان
المواد الى المعدة اعضاء النفض فى المقعدة من خروج بالدردى غير المحرق يمنع نزف الطمث دخان الماهية ارضى لطيف ويختلف بجوهره واصنافه جميعها مجفف
بجوهره الارضى وفيها يسير نارية الاختيار اقوى الدخان دخان النفط ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم وشبه ان يكون دخان النفط اقوى
الجميع الافعال والخواص الدخان جوهر ارضى لطيف سفخ محل اعضاء العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا يقع فى ادوية قروح العين ويمنع نبات الشعر والسلاق

والناس

دوقو
دم الاخوين
دند

ولت كل والرطوبات التي لا تزيد معها وقروح الامعاء دوقو ماهيته هو بزر الجزر البري وذكر تفصيل امره في باب الجزر البري ينفع من ... باسره في قوته الثالثة
وخواص مفتح جدا اعضاء النفض يدر البول الطمث دم الاخوين ماهيته هو عصارة حمرا معروفة الطبع ليس حر بالكثير وقال بعضهم هو بارد ويابس في الثانية
الافعال والخواص هو حابس ويمنع النزف الحار واسهال ملصق للقروح والجراحات الطرية اعضاء الغذاء يقوي المعدة عضوا النفض يعقل وينفع من سحج ومن شقاق
المقعدة الابدال بدله فيما زعم بعضهم الحرف في جميع افعاله دند ماهيته الصيني منه ما كان كالفستق والشجري منه اشد ... الحمرة بسواد والهندي اصغر من صيني
والكبر من شجري ولبه يخرن الصفرة ومن خاصيته انه يتصدع من الزمان حتى يفنا وهو في جوده ابقا الاختيار الصيني جيد والقوي ثم الهندي والشجري ردي
بطي العمل مكرب مغص ويجب ان تقشر الصيني بحديده ولا يمس بالشفه فانه يذهب بصبغها ويحدث كالبرص ... قرحة من قشره تان دقيق وتيب من نصف
حبة فيجب ان يصلح ذلك ... ويوخذ اللب ... حار جدا الزينة الاستفراغ بالدهن محوده ... كفقاسو ... عضو النفض يسهل بالافراط الشربة منه حبة
ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم التي في المفاصل والاستسقاء ... بارد ومزاج بارد وانه يسقي ... وربما يجوس ... منه الى اثنين ولكن
لمن هو قوي المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج وشي من الزعفران ومن خلطه بادوية مسهلة فيجب ان يخلطها اما وفرجون ولا كل
بل يجب ان يخلط بمثل الزبد ولبن السمن وعصارة الفستقين وحب النيل والكرم دم دم الانسان ... طريز متشابهة في كل شي والحيوانات متقاربات
في كل شي حتى ان واحدا كان يتبع لحم الناس على انه لحم الخنزير حتى ذلك الى ان وجد فيها اصابع الناس قال ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فيجرب على دم
الخنزير فانه وان كان ضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشيا المنسوبة الى الدم ... فيها ... الاختيار الدم الذي يستعمل الادوية
يجب ان يكون ماخوذا من حيوان سليم لا تغلب على بدنه ... وعفونة فالخواص دم خنزير محرق معفن ... صعب الاستفراغ ... الغليظ منه الزيت دم الارنب
حارا على البهق والكلف نافع ودم الخفاش فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس بصحيح لكن دم الضفادع ودم ... ودم ... فيما قيل يحفظ الذي على حاله دم تحت الادم
والبثور دم الدب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم التيس ويسقى بعد الجود ودم الحيض فيما قيل يطلى على حمرة ودم الثور حارا على ... الصلبة ودم الا...
حارا على الادمية الالات المفاصل قيل ان دم ابن عرس يقطر على النقرس فينفع به اعضاء الراس دم ... ورشان والشفنين يقطر حارا على الشجاج الا تمره
ويمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة وخاصة بدهن الورد للعين قال جالينوس ذلك لفتور كيفية لا التي ... ذلك ... دهن ورد ... فقد ... ذلك
ما قيل في دم الدجاج واما دم الحمام فانه يمنع الرعاف الحجابي ودم السلحفاة البرية ينفع الصرع بشرب وكذلك ... قيل ان دم ... ينفع من الصرع وليس ذلك
بصحيح قال جالينوس لا نه ليس بذلك القوي العقول واقول لعل ذلك انه ... بالتجربة لم ينسب الى قواه الظاهرة بل الى خاصية فيه اعضاء العين دم الورك ... الطرادن
يقوي البصر دم الحرباء يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة لم تحققه دم الحمام والورشان والشفنين وخصوصا دم
عروق الجناح يقطر على الطرفة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطرت اصول الريش الدموية من هذه الطيور عليه وقال جالينوس تغير ذلك ... اعضاء النفض
الصدر دم البرمه نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها قالوا دم الجدي يحفظ الذي ... وليس له اصل واما دم الجدي العبيط فان ... جمد ... في
باطل وشرب في ... فان قوما شهدوا انه نافع ايضا اعضاء النفض احتمال دم ... يمنع ... دم التيوس ... والايل ... مقلي ... الاسهال
وقد يشرب دم الماعز مع العسل فينفع من ... ودم ... ليس مجففا ... حصاة الكليتين ... دم ... الماعز والابل ... ينفع من مضرة ... السموم
الارمنية فاشرب بشراب وكذلك دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما زعموا به ... وخصوص ديسقوريدوس دينار الماهية ... ويذكر في باب
الزاي دهن الماهية معروف دهن البيسان وقد ذكر دهن ... ودهن ... منها بقوة محللات ... دهن الخروع ... كان دهن النخل ... وهو
بالزيت العتيق ... حار يابس في الثانية ودهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس في الثالثة ودهن ... ودهن ... حار في الاولى رطب في الثانية ودهن
النرجس حار في الثانية رطب في الاولى ودهن ... حار رطب في الثالثة وكذلك دهن البان وكذلك دهن ... ودهن اطراف الكرم والورد والتفاح متوازن
في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث ... ودهن النرجس قريب ... من الشبت للتحليل
فلا يصلح لراس صلوح دهن الشبت ودهن البنفسج يسير فيه قبض ولكن فيه تبريد ودهن السذاب محلل ونحن ... صنعة ... في
... الادهان المركبة من ادوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن ... ومنافعها ... ودهن ... وخصوصا مفتح

دم

دينار
دهن

دن دهن السماح ودهن السفرجل خاصة تقبض وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع ودهن الاس يشد الاعضاء ويقويها ويبرد الكرش دهن السفرجل ويمنع المواد
المتحلبة دهن السداب محلل لطيف جدا وهو كدهن الغار واسخن منه وكلاهما مسكنات الاوجاع الرطبة ومحللات الرياح دهن القسط نافع في اختلاف ... يطيب رايحة
القذر والهوا الردية دهن الغار لداء الثعلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز خصوصا المر مع العسل و
السوسن والشمع المذاب ينفع من السعفة في الوجه والكلف والاثار ونحو ذلك وينفع اذا طلي بالمصبوح على الحمرة والنمش دهن الخروع جيد للشرى والكلف دهن الحلبة
جيد للون الفاسد خصوصا في محاجر العين الاورام والبثور دهن اللوز نافع لورم الاذن دهن السوسن لصلابة العنق يحللها الخراج والقروح دهن الخروع
للبثور الغليظة والجرب ودهن الحلبة للسعفة ودهن الاس ينفع من القروح ودهن القسط يزيل الجرب ويحكه بسرعة الات المفاصل دهن اللوز نافع سوى دهن البابونج
نافع من الاعيا ودهن السوسن ايضا ودهن الشبث ايضا ولمن ضربه البرد اعضاء الراس دهن اللوز ينفع من الصداع ... الاذن والطنين والصفير في الاذن
دهن اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر نفعه وسدد ما وطنينها والديدان الكاينة فيها دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيد في قوى
الدماغ والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يحكى عن جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاغلب من حكم عندي ان الابدان الحارة التي يعدلها
اكثر من الابدان الباردة التي يسخنها دهن الغار ودهن السداب جيدان للفالج ... المزمنة دهن الحبة نافع للخزاز دهن الخروع نافع للقروح ... والاورام
الكاينة فيه ووجع الاذن اعضاء الغذاء دهن اللوز جيد ... على المعدة اعضاء النفض دهن الاترجة ودهن القرطم يطلقان ودهن الورد قد يطلق
اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال الحار ودهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع دهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاة ولاوجاع
المثانة والرحم واختناق الرحم دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك دهن الحلبة نافع ايضا ولصلابة الرحم ويسهل
عسر الولادة ودهن الخروع ينفع من اوجاع المقعدة ومغص الرحم وانقلابه وعسر الولادة الحميات دهن البابونج في الحميات المتطاولة ... دهن الورد دهن
الشبث جيد للنافض الابدال بدل دهن البلسان ... ووزنه دهن البان مع نصف وزنه دهن النارجيل وربع وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار
الزنبق الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن ... دهن القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن ... دهن الرازيانج وبدل دهن البنفسج دهن الورد
دهن البنفسج بدل دهن المحلب دهن ... ودهن كتان من غير انعكاس في دهن الكتان دراج الماهية معروف ... افضل من لحوم الحجل والفواخت واعدل
والطف واسخن من لحم التدرج واقل حرارة منها اعضاء الراس لحم الدراج يزيد في الدماغ والفهم اعضاء النفس لحم الدراج يزيد في الدماغ والفهم اعضاء النفس
لحم الدراج يزيد في المني دارصيني الماهية قشر هندي قابض ... الافعال والخواص قابض عطر اعضاء النفس جيد لنفث الدم ولذات الجنب ويصفي الصوت
اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء درودطارس الماهية شي ملتف على شجر البلوط العتيق يشبه ... واقل ... اصول ... فيه حلاوة
مع حرافة ومرارة وقبض مع قوة معفنة الطبع حار قوي الحرارة يابس ... يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به بتعفينه وحده الات المفاصل ينفع من النقرس و
الفالج حرف الها هيوفاريقون الماهية قضبان ورقه متركه وحبه اصغر الى الحمرة شبيه الشكل بالسماق الاحمر ليس في ثمرته الاختيار جالينوس قال
يسقى من الحرة ولا يقتصر على بزره وحده الطبع حار في الثانية في اخرها ... الافعال والخواص ملطف منفح مذيب محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة و
الصلبة العظيمة القروح والجراح ينفع ضماده من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح الردية واذا دق وذر على القروح المتعفنة والمتعفنة
نفع الات المفاصل ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على ... عرق النسا اعضاء النفض يدر البول
وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته تسهل المرة السوداء الابدال بدله وزنه من الاذخر ووزنه من اصول الكبر هليلج الماهية معروف منه الاصفر الفج ومنه
الاسود الهندي وهو البالغ النضيج وهو اسمن ومنه كابلي وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف الاختيار اجود الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة
الرزين الممتلي الصلب واجود الكابلي ما هو اسمن ويثقل ويرسب في الماء ومال الى الحمرة واجود الصيني ... الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي
اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص كلها يطفي المرة وينفع منها الزينة الاسود يصفي اللون الاورام والبثور والبحاث
كلها نافعة من الجذام اعضاء الراس الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع اعضاء العين الاصفر ينفع العين المسترخية ويدفع مواد
يسيل اليها اعضاء النفس ينفع من الخفقان والتوحش ... اعضاء الغذاء نافع لوجع الطحال وينفع الات الغذاء كلها خصوصا الاسودان فانهما تقويان المعدة

دراج

دارصيني

درودطارس

هيوفاريقون

هليلج

وخصوصا

وخصوصا الريباس ويهضم الطعام ويقوى خمل المعدة بالربع والسنة والثقب والاصفر دباغ للمعدة وكذلك الاسود والصينى ضعيف فيما يفعل لكن
وفى الكابلى تجفيف والكابلى ينفع من الاستسقاء اعضاء النفض الكابلى والهندى مقلوان بالزيت يعقدان والاصفر يسهل الصفرا والهندى يلغم والاسود يسهل السودا
وينفع من البواسير والكابلى يسهل السودا والبلغم وتبين ان الكابلى ينفع من نقرس القرقرة من الكابلى للاسهال منقوع من خمسة الى عشر دراهم وغير منقوع الى ...
الاول والى اكثر والاصفر اقل وقد يسقى الى عشرة واكثر مدقوقا مذوقا الى ... الحمات ينفع الكابلى من الحميات العتيقة هيل بوا الماهية هو حب ... وهو الطف من القاقلة
الطبع حار فى الاولى يابس فى الثانية الافعال يجفف اعضاء الغذاء يقوى الكبد والمعدة الباردتين ويهضم الطعام هزارجشان الماهية ثمرتها شبه العنب فيه
ويستعمله الدباغون ودعا عند الصاغة منها قطاع خشبه شبه لحم وهو فى اول مصعه سميح ثم يظهر مرارة قوية ومنقول فيه قولا مستقصى فى باب قاشرا
هندبا الماهية معروف منه برى ومنه بستانى وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجرى مجرى الخس لكن كما قالوا ونحن في حصاد
عندى انها تقوم فى الفتح ومنفعته لسدد الكبد وان قصر عنه فى التعفين والتغذيه الاختيار انفعها مكبد امرة الطبع انه بارد فى الاولى ويابس
يابس فى الاولى ورطبه رطب فى آخر الاولى والبستانى ابرد وارطب وقد يشتد مرارته فى الصيف فيميل الى قليل حرارة مالوثه والبرى اقل رطوبة وهو الطف خصوصا
لافعال والخواص يفتح سدد الاحشا والعروق وفيه قبض صالح وليس شديدا وماؤه مع الاسفيداج والخل عجيب فى تبريد بارد او تبريد طلا الالات ملطفا
يضمد به النقرس اعضاء العين ينفع من الرمد الحار وابن الهندبا البرى يجلو بياض العين اعضاء النفس يضمد مع دقيق الشعير للخفقان ويقوى القلب
واذا احل الى رستبر فى ماء وبورق نفع اورام الحلق اعضاء الغذا يسكن الغثى وهيجان الصفرا ويقوى المعدة وهو من خيار الادوية للمعدة بهاسوفرا
حار والبرى اجود للمعدة من البستانى وقيل انه يوافق مزاج الكبد كيف كان ... رفسد برد او فقد وليس يضر ابرد ضرر ساير صنوف البقول البارده اعضاء
النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البرى للحيات نافع للربع والحميات البارده السموم اذا احل ضمادا مع اصوله لسع العقرب والهوام والزنابير والحية
وسيرام ضمن نفع وكذلك مع السويق هليون الطبع معتدل عند جالينوس قال انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصحرى اقول لا يبعد من الحرارة
وكلما اخذ يصيب يشتد حره ويظهر عليه ابن نوع لذاع جلا الافعال والخواص قوة تفاليه يفتح سدد الاحشا كما خصوصا الكلية والكبد وفيه تحليل خصوصا
الصحرى الات المفاصل يشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا اعضاء الرأس طبيخه صالح اذا طبخ بالخل وكذلك نفس اصله وبزره جيد لوجع مغرس اعضاء
الغذاء يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه تغثية اعضاء النفض زعم روفس انه يعقل ونحى ذلك للادرار وغيره يقول يسهل فيه لين والاغلب تقوله
انه ينفع من قولنج البلغمى والريحى وطبيخه اصله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد فى المنى والباه وينفع لعسر الحبلى وكذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث ويفتح
سدد الكلى السموم اذا ابلغ شراب نفع من نهش الرتيلا وطبيخه يقتل ... قتل الكلاب هرطمان الماهية حب قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين الحنطة والشعير
وسويقه دون شيئا قبض من سويق الشعير وشيئا الطبع معتدل الى رطوبة الافعال والخواص يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض ما هيوفاقسطيداس الماهية
عصارة نبات يقال لحية التيس وعصارته بارده قابضه وينذكر فى باب لحية التيس الطبع بارد الى اليبس هزوه الماهية بسر الفلفل الذى الى الصفرة عطر
العود يحمر منه والسعال الطبع معتدل اعضاء الغذاء يقوى المعدة والهضم هرنوس الماهية هو جنس لحار مذكر فى باب لحى الطبع بارد وفيه تجفيف
وتسخين قليل الافعال والخواص فيه قبض هنشت دهان الماهية هو عود هندى معروف الات المفاصل خاصية النفع من النقرس حرف الواو وسمه
الماهية هو ورق النيل الطبع حار فى آخر الاولى من الحرارة وفى الثانية من اليبس الافعال والخواص فيه قبض وجلاء الزينة يخضب الشعر ورد الماهية معروف
مركب من جوهر مائى ارضى وفيه حرافة وقبض ومرارة مع قبض وقليل حلاوة وفى مائيه انكسار حرارة بسبب الشئ الذى لاجله جلا وما ويبقى بعد فى تفله قبضه لا شيء
ويحدث الزكام والقوة المرة فيه ثبت ما دام طريا فاذا يبس قلت مرارته ولذلك يسهل طرية اذا شرب منه وزن عشرة دراهم واسهى مت بالورد والسن حار
وصدر كما عاقرقرحا محرق الطبع جالينوس ان الورد ليس شديد البرد بالقياس الى ابدانها ونقول يجب ان يكون باردا فى الاولى اقول وييبسه فى اول الثانية لانه ما
فى لطافت الافعال والخواص كثيفة اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مفتح جلاء وقبضه اليابس ويسكن حركة الصفراء وبزره اقوى ما فيه
قبضا وكذلك الزغب الذى فى وسطه وفى جميعه تقوية للاعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه مع التحليل واليابس اقبض وابرد وقد يدعى ان فيه قوة جذب
السى والشوك وعصارته جيدة هى عصارة المقلوم الاظفار الى البياض ويخفف فى الظل بالزيت يصلح نتن العرق اذا استعمل فى الحمام ويتخذ منه غسولا

هيل بوا
هزارجشان
هندبا
هليون
هرطمان
هيوفاقسطيداس
هزوه
هرنوس
هنشت دهان
وسمه
ورد

هذه الصفة بان يوخذ ورد الذى لم يصبه نداوة ويترك حتى يذبل ويوخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب خمسة مثاقيل ومن المر ستة مثاقيل يعمل اقراصا صغارا
وربما زاد واوقيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعل النسا في المحق علاجا رزقا عرق قال قوم انه يقطع الشيء الكثير اذا استعمل سحيقا فانه نفع من القروح
لا سيما البيجية بين الافخاذ وفي المغابن وينبت اللحم في القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج السلاء والشوك سحيقا اعضاء الراس يسكن الصداع رطبه وطبيخه ما يابسه
ودهنه معطس بل شمه قد قوم يعطش جلبه البخار ويعين بذلك لتضاد قوته لتلك وان نفع في الدمعة الرقيقة الفضول وشمه معطس لمن هو حار الدماغ وبزره
يشد اللثة وكذلك عصارته مطبوخه وينفع اوجاع الاذنين اعضاء العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه يصلح لغلظ الجفون اذا اكتحل به وكذلك
دهنه وعصارته وتمامه ينفع من الرمد اذا قطع عنه زوائده البيض اعضاء النفض ماء الورد اذا لحج نفع من الغشي وعصارته وما اغصانه جيد لنفث الدم وكذلك
اقماعه اعضاء الغذاء الورد جيد للكبد والمعدة يقوي مرباه بالعسل معدة وهو الجلنجبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان من حرقة المعدة ودهن
الورد يطفي التهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته استرخاء اعضاء النفض يسكن وجع المقعدة طلاء عليها بريشه ووجع
الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعا المستقيم ويحقن بطبيخه لقروح الامعاء وكذلك شربه يشرب لذلك والنوم على المفروش منه يقطع
الشهوة والطري ربما اسهل وزن عشرة دراهم منه عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن ورس الماهية اصول نبات كالاردي منبت الكثير
في الحيض في اليمن وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقيل طيب وهو حاد حريف وجالينوس يقول لا يستعمل الا الاصل وقوته قريبة من قوة الزراوند
والابرسا واختياره اجوده الكثيف والاملس وطيب رائحة الطبع حار يابس في اول الثانية والى الاوسط الافعال والخواص محلل منضج والرياح ملطف يحلو
بلا لذع مفتح وعند جالينوس ان رائحته ليست غير طيبة وهي تحس بحامضا الزينة يصفي اللون وينفع من الورم والبهق الات المفاصل نافع من التشنج والمد
اعضاء وطبيخه ايضا نطول ومشروبا اعضاء الراس ينفع من وجع الاسنان جيد الثقل للسان اعضاء العين يرق غلظ القرنية وينفع من البياض وخصوصا
فيهما عصارته اعضاء النفض طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر اعضاء الغذاء ينفع من وجع الكبد ابرده وعموما وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال حلا
بل يضمر الطحال جدا ويشقي المعدة اعضاء النفض ينفع من المغص والمعى وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول ويزيد فيما ذكر
قوم في الباه ويهيج شهوتها وينفع وجع المعا ويحيا من البرد والسموم ينفع من لسع الهوام الابدان يبلي الطرد للرياح ومنفعة الكبد والطحال فيذكونا
مع ثلث وزنه بونورد ورس الماهية شيء احمر فاني تشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن يقال انه يحت من اشجار الطبع حار يابس في الثانية الخواص
قابض الزينة ينفع من الكلف والنمش وذا شرب نفع من الوسخ الادرام والبثور ينفع من البثور الحارة والقروح ينفع من الجرب والحكة والسعفة
والقوباء وسخ الطبع وسخ الكور سخن في الثانية واجوده الاخضر ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه سخن اعتدال ووسخ المتصارعين صنفان احدهما
هو الذي يجمع عن ابدانهم وقد ادهنوا بالزيت وخالط الغبار والثاني الذي يجمع على الحيطان من الاثر وعرقهم والذي يجمع على رض اللعب الافعال والخواص
كلاهما يحلل وينضج باعتدال ووسخ الكور يحلو باعتدال ويجذب جدا وكله يجذب السلاء والشوك الزينة ينفع ووسخ الاذن من الداخس ويطلى على شقاق السعد
الاورام والبثور يحلل الخراجات ووسخ المصارعين جيد للاورام الثرى ووسخ الحمام للسعط الخراج والقروح ووسخ حيطان الصراع للقروح المتاكلة
والشيخوخة ووسخ الكور يحلو القروح جدا الات المفاصل ووسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النساء اذا وضع سخنا كالمرهم وينفع لحم المراحم ورشان
اعضاء العين دم الورشان للجراحات العين اعضاء الغذاء لحمه عسر الهضم اعضاء النفض لحمه يعقل البطن ورل الماهية هو عظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص
الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون جدا الزينة زبله ينفع من الكلف واسمن وسمن بقوة شحمه وحلقات من نساء الافعال والخواص
فيه قوة جذب السلاء والشوك الاورام والبثور مسحوق زبله يقلع الثآليل اعضاء العين زبله مشرد زبل ضب ينفع من بياض العين ودع الماهية هو الصدف
الخواص جاذب للسلاء والشوك الزينة مسحوقة يقلع الثآليل المركوزة والمتعلقة حرف الزاي زنجبيل الماهية معروف وهو شبيه بالفلفل في طبعه ولكن
ليس له لطافته ويعرض له ان كل الرطوبة الفضلية ولذلك ما يتخذ ابعد من احتمال الفلفل وذلك لكثرة فتاية كما في الجرب والحاد في لماء الطبع حار في
الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية والمربى منه حار يابس لا كثير رطوبة فضلية فيه الافعال والخواص حرارته قوية لا يسخن الا بعد زمان لما فيه
من الرطوبة الاصلية لكن اسخانه قوي ملين يحلل النفخ واذا اخذ بعسل بعض رطوبة الفضلية يخفف لكثرة اعضاء الراس يزيد في الحفظ يحلو الرطوبة عن نواحي الراس

ورس

وسخ

ورشان

ورل

ودع

زنجبيل

ولتلق

والحلق اعضاء العين يحلو ظلمة العين لرطوبته كحلا وشربا اعضاء الغذاء يهضم ويوافق برد المعدة والكبد وينشف مد المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل
الفواكه اعضاء النفض يهيج الباه ويلين مرباه ويخرج الديدان وحب القرع من البطن سيما صيفا قال الجوزي بن عيسى اقول اذا كان من بعض ازلاق خطر نفح السموم ينفع من سموم
الهوام زوفا رطب الماهية هو وسخ يجتمع على اصواف ببات الضان بارمينية ويجري على حشائش سوقعيه فيه خزفونه وسماه وربما كانت سيالة فطبخت دقيقه الطبع
حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص منضج محلل الاورام والبثور كحل الاورام الصلبة والدبيلة والقمر به اعضاء الغذاء ينفع من برودة الكبد
والمعدة وسقيا اعضاء النفض يحلل الصلابات التي في ناحية مثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة كلي زوفا يابس الماهية نبت منه جبلي ومنه بستاني الطبع
حار يابس في الثالثة الخواص لطيف كالسعتر الزينة شربه يحسن اللون والتوته كحو دثار في وجه الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة سقيا كالشراب اعضاء الراس
طبيخه بالخل يسكن وجع السن وبخار طبيخه مع التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع اعضاء العين يطبخ ثم يضمد الطرفة والدم الميت تحت العين اعضاء
النفس والصدر ينفع الصدر والربو ومن الربو والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل وكذا ومن الاورام الصلبة ونفث الانتصاب والتوع به نافع ايضا
لخناق الباطن اعضاء الغذاء هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفع شربا وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يسهل البلغم وحب القرع والديدان وذ خلط
معه ما وادرار قوي اسهاله زرنباد الماهية خشب يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرا الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص يحلل الرياح ارشامكي
مرفع رائحة الشراب والثوم والبصل عضد النفس مفرح لاعضاء الغذاء يجبر القيء اعضاء النفض يعقل ويمنع من رياح الارحام السموم ينفع من لدغ الهوام
جراحي يقارب الجدوار هو من جملة في نوع الهوام مثله ونصف درهم وثلثي وزنه طحلب خشخاش وقد رمي ونصف وزنه حب الغار زبل الطيور الماهية
معروف وهو فاضل مع الدرقة وكذلك زبل الخطاف الالات الصفرة منه وقضبانها حار ما صمغ الزجاج مثل الكلاب الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الزينة
طرية مدقوقا مع بزره يجلو ... في وجه الكلف والنمش العتيق الاورام والبثور طرية كمثلها وورم الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به زرنيخ الماهية
منه مسقي من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار يستخرج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان صافيا لا يخلط به تراب او حجر فهو في لون السحفرة
من السحفرة في لونه وماهية ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كذلك لانه مستخرج بالنار فيجب الا يكون الذهب مصنوعا كذلك ولان جوهر حجره يشبه
الزنجفر فيظن انه انما يعمل من الزنجفر في قدر مصبية ويقربها فيصعد وليس كذلك بل الزنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من الزنجفر المعدني
الذي هو جوهر الزيبق الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص صمغه قابض الزينة المعقول منه يقلع الصبيان مع دهن الورد للجرح والقروح المقرون
منه يجرب مع دهن ورد وقد مع اوويجرب ويسقط الرؤية الات المفاصل يحدث الفالج والرعشة ونبك الاعضاء اعضاء الراس دخانه يذهب السمع ودخانه
يبخر الفم ذامرا اعضاء العين دخانه يذهب بصر اعضاء النفض ذكر قوم ان من شرب منه سقي مقوله في ابلاد سموم المصعد من زيبق قتال الشرب
انتقطيع وعقد قوي شرب من دوي ذكر جالينوس انه يحدث قال بعض من المقتول مثل يقظه وهذا الكلام غير محصل وهو مثل انه يهرب من
الهوام والحيات زاج الماهية الفرق بين زاجات البيض والصفر والخضر وبين المعيذ والسفديس والسوري والقلقطار زاجات هي جوهر
تقبل الحل مخاصرة الحجارة قبيحه منه نقش يم قرطر قد كانت سيالة في المغارات والقلقطار سواد صفر والقلقديس سود بيض والصعد هو
والسوري سواد احمر وهذه كلها يخرج ماء والطبخ ما سوري فانه شديد يجر والانعقاد والخضر اشد انعقادا من الصفر واشد انصباق وكل زاج فانه شبه
في الطبع وفي الماهية شبه ما وقد يعرض ... عن جالينوس ان الزاج ... من العقد ... قلقند صفرة قد تشمل عليه زاج احمر ... وفي هذا
نظر الاختيار الاخضر مصري اقوى من قبرسي ... نزاد في بعض ... قوي وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطفها المعذبين والاخضر واعدلها القلقطار
واغلظها السوري ولذلك يجزي ما دون الزاج ... تلمعات ذهبية ... من قوة القلقطار وجوهر القلقطار سريع التفتت ... في العتيق
وزاج الجر المسمى بحير جوهر الصب الذي فيه ذهبية ... وقوة كالقلقطار واجود السوري ما يحل من بهم ... وسعتر عن سواده ويكون ذا حرب كثير
في المذاق قابضة وكذلك ... بطبوخ ربا يابس في الثالثة الافعال والخواص كلها محرقة يحدث الخشكريشة قابضة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار والزاج
الاسكافي يقبض بجميع والقلقطار معتدل القبض الاورام والبثور القلقطار ينفع من الحمرة ... الاورام الساعية والزاج والقروح كلها ينفع من الجاب رطب
والسعتر والقلقطار وسائرها قد يعمل منها فتائل في النواصير فتقلع التحرف الات المفاصل السوري يحقن به مع الماء فينفع من عرق النسا اعضاء الراس ينفع من ...

ملرعان وفيه صنف القصطار وقد ينفع كلها من الاكلة والاورام الرديئة في اللثة والاذونث به فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفخ فيها
بمنفاخ ويمنع تاكل الاسنان والاحمر معروف بسوري بيد الاسنان و … من الحركة والزاج المحرق اذا جمع مع اسورنجان ووضع تحت اللسان نفع من

زرنيخ

الضفدع وينفع القيروطي المتخذ منه وغيره عموما ينفع من صلابة الاجفان وخشونتها اعضاء النفس يخفف الربو حتى ربما قتل السموم فيه قوة سمية تخفف ارقة زرنيخ
الماهية معروف منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر الاختيار اجوده الاحمر المشبه للمرض المسحوق المشابه برائحة الكبريت واجود الاصفر المسح الارمني الذهبي الصفائح الرقيق الطلق
اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص له معفن لذاع والاحمر منه اجود من الصدفون الزينة يحلق الشعر وبهو مع الزاماج لدا الشعب للجرح والقروح
يوضع مع بالشحم على الجراحات الاورام والبثور ينفع مع الشحم والدهن للجرب واسعفة الرطبة والعفن يحرق جلده ويلطخ بالماء للنقرة واثار الدم وبالزفت
لاثار الاظفار وقد يستعمل بالزيت بنقل اعضاء الراس ينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر الاكلة في الانف والفم … اعضاء النفس يسقى للمصدورين
بالماء وماء العسل ويبخر مع الراتينج للسعال المزمن ونفث القيح وقد يدخل في حب الربو اعضاء النفض يطلى مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة

زبد البحر

السموم المصعد قاتل زبد البحر الماهية اصناف خمسة اسفنجي في شكله زهم في رائحته رائحة مثل الحمأة سمك وهو كثيف ساحلي وسفنجي خفيف هوائي لين
كبير الحجلي الاجود وردي فرفيري وشبيه بالصوف الوسخ وخامس قمري الشكل املس الفحم البطن لا رائحة له الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص
منق للاوساخ جال محرق الثالث الطف من غيره الرسه محرق وخصوصا محرق الثالث … الشعب الفطري يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق والسفنجيان
يدخلان في الغمولات وفي ادوية البثور اللبنية والكلف والاثار في الوجه والباقي حلاق للشعر والاسم دقيق جلا الاسنان وهو بالجملة شديد الجلا للاسنان
الاورام والبثور الاسم على الاورام المسمارية والوردي للخنازير للجرح والقروح ينفع من الجرب المقرح والثواني وخصوصا الاسفنجيان الات المفاصل
الوردي للنقرس مع الشحم ودهن الورد اعضاء الغذاء الوردي نافع الطحال والاستسقا اعضاء النفض الوردي منه نافع من عسر البول للنفقة رمل المثانة ووجع

زعفر

الكلى زعفر الماهية قال قوم ان قوته قوة الاسفيداج وقال اخرون ان قوته قوة السادج الطبع الاصح انه حار يابس الى نهاية الثانية … وقيل انه من غير
ذلك فمن غير معرفة الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من حدته وعند الاخر حدته اقوى من قبضه للجراح والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح

زجاج

ويمنع من حرق النار وللحصف اعضاء الراس يمنع تاكل الاسنان زجاج الطبع حار في … يابس في … الزينة يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن
الزئبق الافعال والخواص فيه قبض ولطافة اعضاء الراس يسحق الاسنان اذا عجن به ويجلو الاسنان اعضاء العين يجلو العين ويذهب بياضها والمحرق منه قوي

زرنب

اعضاء النفض المسحوق والمحرق منه نافع من حصى الكلية والمثانة اذا سقي بشراب زرنب الماهية قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غلظة الميل الى
غلظ الاقلام سود الى الصفرة ليس له كبير طعم ولا رائحة والقليل من رائحة عطرية اترجية وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدله عن دار صيني
الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وتحليل للريح اعضاء الراس يسعط به ودهن الورد للصداع البارد اعضاء الغذاء نافع للكبد

زبد

والمعدة الباردتين اعضاء النفض يعقل البطن زبد الطبع حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته على الافعال والخواص منضج محلل مرخ … من الابدان
المتوسطة دون الصلبة وفي انه عمله بسهولة ودخانه مجفف نفض بالرفق مسكن للاوجاع الاورام والمنصبة الى الاعضاء الزينة يطلى البدن فيغذي ويسمن للجراح
والقروح … اعضاء الراس يخلط بادوية شتى كالخراجات وجعب الدماغ … ورم اصول الاذنين … والفم … ورم الثدي والقلاع ويطلى به عمور الصبيان
فيسهل نبات الاسنان اعضاء النفض ينفع من السعال البارد واليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية ويسهل النفث وينضج
وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فمعه دون انضاجه ومع سكر بالعكس ويمنع نفث الدم وينفع من قذف المدة اذا سقي منه قدر اوقية
ونصف بالعسل اعضاء النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين ويقع في ادوية الخراجات في الملتهمة السموم

زفت

يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعي زفت الماهية صنف رطب اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار … منه سيال شجر الموت
ومنه ضرب اخر من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يخفف بالطبخ وكثيره من السوث وهو شجر … ودهن الزفت ذيب من قطران ويتخذ
… بان يقطر رطبه حين يطبخ ييبس او يعلق فوقه صوف ليتندى من بخاره فاذا امتلى عصر ثم تؤخذ اخرى انه يمكن ان يقطر في القرع والانبيق تقطيرا اجود
من ذلك واحفظ لا يصعد الافعال والخواص منضج للاخلاط الغليظة جلا مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا الات المفاصل ينفع اورام العضل اعضاء الراس

ايابس

اليابس و رطب جيدان لقروح الراس اعضاء العين دخان الزفت يحسن هدب العين وينبت الاشفار ويمنع الدمعة ويملا القروح في العين ويقوى البصر وينفع من
استعمال البرد واليابس وخصوصا مع اللوز والسكر في ذات الجنب وذات الرية ويسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز لكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته
اكثر من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نزف الدم ويمنع من قذف المدة اذا العلق قد ارتدت وينفع بالعسل والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوانيق اعضاء
النفض طلين دماك ومنه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والمثانة وينفع في ادوية جرحات في المثانة واذا لطخ الزفت على
شقاق المقعدة نفع السموم قادم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعى زعفران الاختيار جيده الطرى الحسن اللون الذكي الرائحة على شعره قليل بياض غير
ممتزج صحيح غير سريع الصبغ غير مسترخ ولا سمت الطبع حار في الثالث يابس في الاولى الافعال والخواص قابض محلل منضج وفيه من قبض مع حرارة معتدلة
قال جالينوس حرارته اقوى من قبضه ودهنه مسخن قال الخوزى انه لا يعين خلطا البتة بل يحفظها على التسوية ويصلح العفونة ويقوى الاحشاء الزينة يحسن اللون
شربه الاورام والبثور محلل للاورام ويطلى به الحمرة اعضاء الراس مصدع يضر الراس ويشرب بالميبختج للخمار وهو منوم مظلم للحواس اذا سقى في الشراب اسكر
حتى رعن ينفع من الورم الحار في الاذن اعضاء العين يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكتحل به لمزرقه المكتسبة من الامراض اعضاء
النفس والصدر مقو للقلب مفرح لتسميه المرسم وصاحب الشوصة للتنويم وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوى آلات النفس اعضاء الغذاء هو مغث
يسقط الشهوة بمضادة للحموضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوى المعدة والكبد لما فيه من الحرارة وفيه قبض وريح وقال قوم ان الزعفران جيد
للطحال اعضاء النفض يهيج الباه ويدر البول وينفع من صلابة الرحم والضماد والقروح الخبيثة فيه واذا استعمل بموم او مخ مع ضعف زعم بعضهم
انه سقاه بمطبوخ امتطاول فولدت في الوقت السموم قيل ان مثلث مثاقيل منه تقتل بالتفريح الابدال بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليخة زنجار
الماهية اصناف اتخاذ الزنجار سكرجة النحاس في دردى الخل ورش راوية الخل ودفن في الندى ويكب اناء النحاس على اناء فيه خل وتركه حتى تزنجر فيحك
الزنجار منها ويطلى بالنوشادر ويدفن في الندى معروف وتحدث من الزنجار نوع لطيف جدا وهو ما يتخذ من الخل الصعد ويجعل في اناء من نحاس مجدد من نحاس
فلا يزال يسحق في الشمس القايظ حتى يتزنجر ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يسحق فاذا يبس بما النحق جمع وجفف ورش عليه خل وبول الصبيان وسحق
وترك في الندى ثم يجمع ويجفف وقد يوخذ من الزنجار ما يتولد على الحجر في معادن النحاس وقد يوخذ منه في المعدن الاختيار اجوده المعدني واقواه المتخذ من
النوشادر والروسختج والذي يعين من النوشادر [illegible] الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص حار كالجم يصلب واللين جميعا وهو القيروطي يعدله فيجعله محلل
بدنه للخراج والقروح يمنع القروح الساعية ويدمل مع القيروطي وينقي القروح الوسخة دسومه عند الاباط والنظرون علاج للجرب المتقرح والبرص والبهق
اعضاء الراس الزنجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف [illegible] حتى فانه ينفع من نتن الانف وقروح ردية فيه
وزنجار الحديد ملطف يشد اللثة ويتخذ منه قيروطي للاورام [illegible] وكذلك زنجار النحاس اعضاء العين ينفع من غلظ الاجفان وحكاكها ويجلو العين
ينفع في ادوية قروح العين ويدر الدمع جدا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فالصواب ان يكمد العين باسفنجة مغموسة في ماء حار اعضاء النفض ينفع في ادوية
البواسير ويتخذ منه دهن الاشق فتيل ويحشى به البواسير زهرة النحاس الافعال والخواص قابض اكال ينفع للخراج والقروح باكل اللحم الزايد اعضاء الراس ينفع
في مجففات قروح الاذن والابيض اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب ثقل السمع المزمن ويحنك به مع العسل ورم اللهاة واللهاة اعضاء النفس اربع او ست
منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر ويقع في مجففات البواسير وقروح المقعدة زوفرا الماهية شجرة تجها شبيه الكزبرة ويقال للجراد وبوشه
السراب ويقال لها [illegible] الطبع حارة يابسة الافعال والخواص محلل [illegible] اعضاء النفض اصله وبزره في [illegible] الذي شبه بعد السراب السموم ينفع
من لسع العقارب شربا وطلاء زرنبخت الات المفاصل ينفع من عرق النسا اعضاء النفض ماء ورقه مع الميبختج لعسر البول والطمث ويخرج الدم
الجامد من المثانة السموم ينفع من لسع الهوام زعرور الماهية الزعرور منه معروف ويسمى شجرة الجبل ومن الزعرور نوع يسميه اليونانيون سيقليبيون
وساطيفون وربما سموه التفاح البرى وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه عفص الطعم الخواص قابض اقبض من [illegible] ينفع الصفراء
ويحبس سيلانات الرحم من كل ثمرة اعضاء الراس [illegible] مصدع اعضاء الغذاء [illegible] ردي للمعدة اعضاء النفض عاقل وللحبس البول زبل
الماهية الزبل يختلف باختلاف انواع الحيوانات وقد يختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس زبل الابط لا تستعمل لفرط الحرارة وزبل البازي

اعضاء النفس ومع السكر

زعفران

زنجار

زهرة النحاس

زوفرا

زرنبخت

زعرور

زبل

واصفر والباشق وسير الجراح فقر ما ينقوله مفرط جدا الطبع ليس شى من الزبل مبرد وللمرطب زبل الحمام اسخن الازبال المستعمله والدوحين ينقص من ارايحة
الافعال والخواص دهن الماعز وخصوصا الجبلى يستعمل على كل سيلان دم روث الحمار محرقة وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من الحرارات ومع دقيق الشعير محلل مع
ماء الحرق يحير اللطف ولا ابصر اسخن الزبيه بدهن الضان مع الخل على الثاليل النمليه والمسمارية والنوبيه زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرزور المعتلف
للارز وكذلك زبل الجرذون والورل يحسن اللون بدهن الماعز وخصوصا الجبلى محرقا على داء الثعلب وكذلك زبل الفار اعظم زبل الحمام من الادوية المحللة سوى الغصب
يحلو الكلف مجرب الاورام والبثور اخثا البقر مع الخل على الجراحات الحارة فيسكنها بدهن الماعز ودهن الضان مع ملح على حرق النار شمع ودهن ورد زبل حمام مع حبل
وبزر كتان الخنكر بشه النار الفارسى وحرق النار بعد ادغ للنقرس زبل الحمام وزبل الحبارى للقوبا وكذلك زبل الزرزور المعتلف للارز للجراح والقروح زبل الكلب
من العظام بالعسل نافع من القروح العتيقه الات المفاصل اخثا البقر ضماد على عرق النسا خرو الخنزير اليابس مع الخل شرب لوهن عضو وتقرو فى وضع
على النواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل حمام على وجاع المفاصل دهن الماعز يمسح على صلابات المفاصل واورامها خصوصا بالخل الممزوج وهو من تجاريب
جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو لمن كان لحمه اصلب واخثا دو فى اعضا الراس سرقين الحمار يشم للرعاف القوى او دم رطوبه فى الانف فيحبس وزبل حمام
ينفع من السحجة قال جالينوس انى استعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الحرف فى اصلاح المسمى سيطه اختا البقر للاورام التى خلف الاذن اعضا العين زبل الضب
والتمساح لبياض العين وزبل الخطاف عجيب فى ذلك وقد جرب اعضا الصدر دهن الخنزير ... وشراب لنفث الدم ووجع الجنب بول الكلاب المطعم عظاما ...
وكذلك زبل الضان حتى ربما اغنى عن الفصد ويجب ان يطعم الصبى خبزا مع ترمس لثقل الثقل اخثا البقر من كزازات الريه فى السل ونحوه اعضا الغذا دهن الماعز خصوصا
الجبلى لليرقان يشرب ببعض الافاويه مجرب وينفع فى الاستسقا ضمادا وشربا ويكل التضميد به والتطلى فى الشمس اعضا النفض خرء الثور يبخر به لنتو الرحم دهن الماعز
خصوصا الجبلى يشرب مع بعض الافاويه فيدر الطمث ويسقط ويحل صلابة الطحال اسحق يابسه ويحتمل به لنزف الدم خصوصا مع الكندر وهو مجرب بعر الدجاج
للقولنج وخرء الذيب ايضا للقولنج الذى ليس من ورم سقيا فيه او مطبوخا او فى سلاقة الافاويه وخصوصا الذى يوخذ من الشوك او من نبات فى من الارض ابيض
فيه عظام حتى انه اذا علق فى جلد الذيب او فى فتيلة من صوف شاة افلتت من ذئب او من جلد ايل او كما قال جالينوس اذ جعله فى ... ويجب ان يعلق
عند المادة فينفع القولنجى واذا شرب واستعمل فى وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا ودرجه بالتخفيف شعا زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا اكل
فى الحشو وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعاء حقنا او شربا فى اللبن المطبوخ بحديد او حصاء احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع الحبل ايام
دهن الماعز وخصوصا الجبلى مطبوخ بالخل واشرب نفى نهش الهوام قد وقع شهادة جالينوس من لسع الافاعى وروث الحمار الراعى اليابس باشراب لسع العقرب
جيد جدا خرء الدجاج ترياق العطر الطارئ مجرب ونفث خلط لزجا غليظا وفى دهن الماعز قوة جاذبة يجذب سم الزنابير اختا البقر خاصة يطرد البق ...
زيتون الماهية الزيت قد يعتصر من الزيتون الفج وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من زيتون احمر متوسط بين
الفج والمدرك ونعمه متوسط بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البستانى وقد يكون من الزيتون البرى والعتيق من الزيت فى الضمادات فى قوة دهن
الخروع ودهن الفجل والشونيز لكنها اسخن وقريب الفعل منه واذا اريد احراق اغصان الزيتون وورقه فيجب ان يمسح بعسل وتجوه ضمغ الاختيار اجود الزيت
للصحة زيت الانفاق واجوده صافيه مرى منه ما يلذع اللسان فان لم يلذع فلا فايدة فيه الطبع زيت الانفاق بارد يابس فى الاولى ونقول ... فيه
رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال ومائل برطوبته فان عمل فهو معتدل فى الرطوبة واليبس واقل حرا وبالجمله فان الزيتون النضيج حار وزيته الى
رطوبة معتدلة والفج بارد وورقه وخشبه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار فى طبع الزيتون الحلو الافعال والخواص جميع انواع الزيت مقوى للبدن منشط
للحركة مطفى زيت الزيتون البرى يطبخ فى اناء نحاس حتى ينعقد فيصير قريب القوة من الحضض ورماد الزيتون المحرق اقوى من ماء الملح فى التنقيه واجود الزيت للصحة
زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدة القوة والزيتون مما يغذو قليلا الزيت ورق الزيتون البرى جيد للداحس ويمنع العرق المستحاد زيت الزيتون البرى
هو كدهن الورد فى كثير من المعانى ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم الاورام والبثور البرى للحمرة والنملة والشرى والاورام الحارة كلها
والرطوبة الشامة عن حجب عند الاشتعال الجرب والقوبا وعكر الزيت دواء للاورام الحارة فى الابتداء خصوصا مع ورقه للجراح والقروح زيت الزيتون
البرى المعتصر من الفج ينفع القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون البرى للحمرة والساعية الخبيثة والوسخ والنملة والشرى واذا خلط عكر الزيت بالجا

لاورابالجرب

لادن ابرا الجرب حتى جرب الدواب وخصوصا في نفع الرمس زيتون الماء المربا بالماء والملح اذا ضمد به حرق النار لم تتنفط ونقى القروح الوسخة وصمغ الزيتون البرى
ينفع من الجرب المتقرح والقوابي وينفع في مراهم الجراحات الالات المفاصل ما الزيتون الفج كنفعه عرق النسا والزيتون المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق
النسا والزيت العتيق ينفع المتعرسين اذا طلوا به اعضاء الراس ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة فيقلعها ورق
الزيتون البرى هو كدهن الورد في منفعة الصداع يجفف عصارة البرى والقرص ويحفظ العلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البرى ينفع اللثة الدامية
تمضمضا به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البرى لوجع الاسنان المتاكلة اذا حشيت به وزيت الزيتون جيد للقلاع اعضاء العين يكتحل بالعتيق لظلمة العين
وعكره ينفع في ادوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للحوط وللقروح العفنة وللنوازل
او في العين من البرى وصمغه ابيض يجلو العين ويسخن قروحها وكحولها والبياض اعضاء الصدر الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئة
اعضاء الغذاء عكر الزيت على بطن المستسقى والزيتون كالدهن الهضم والمربي من يحفظ الشهوة ويقوى المعدة وبولد كيموسا بضاد المحلل اقوى الخبيع الهضم
… وزيت الانفاق جيد للمعدة اعضاء النفض … مع المرى قبل الطعام قليلين ويوخذ … اوانى بماء حار او بما الشعير فيسهل ويطبخ بالسذاب للمغص
والديدان وينفع من القولنج الورمى ويحقن به القولنج الثفلي ويحمل عصارته لسيلان الرحم ورقها ويتضمد به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت
مع … الحصرم ينفع اذا احتقن به قروح المقعدة الباطنة وكذلك الرحم وصمغه مدر بما ويخرج الجنين السموم الزيت يتقيا به مع الماء الحار فيكسر قوة السموم وصمغ
الزيتون البرى يعد من ادوية القتالة زدو … الماهية هو الجدوار على ما اظن زراوند الماهية قال ديسقوريدوس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بشقائق الكرم
المدحرج يقال له الانثى وهو ايض من الطويل والمدحرج وهو الانثى تشبه ورقه ورق نبات يقال له فنوس وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة
ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد وله … زهره احمر منتن الريح قبيح الصورة واما الطويل وهو الذكر فورقه اطول وكل غصن له قدر شبر وفي الزهر
يظهر عليه شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ الاصبع والرخوى من الطويل اغصانه دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السذاب واصله عظيم
… يستعمل العطارون في ترسه الادوية الطبع جميع اصنافه حار الى الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص جلا منفتح ملطف مرقق جذاب يجذب الشوك
والسلا والطويل اولى بالابنات وبالقروح لانه اجلى واسحق … في سائر الافعال المدحرج اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدحرج في الامتحان بل هي … ان يقصد
الانثى اللطافة فان المدحرج الطف وبذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث اضعفها الزينة ينفع من البهق وكحول الاسنان وينقى من اوساخها وخصوصا المدحرج
ويصفي اللون الجراح والقروح منق للقروح الوسخة والخبيثة ويلحم ونبت اللحم خصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنة العميقة واذا كان مع الايرسا
ملاحما الالات المفاصل ينفع من فسخ العضل … عن انتوس وخصوصا المدحرج ويشربه اصحاب النقرس فينتفعون به اعضاء الراس ينفع اوساخ الاذن
ويقوى السمع اذا جعل فيه مع العسل ويمنع المدة التي تودي فيها واذا استعمل مع الفلفل … فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة اعضاء الصدر جيد للربو
المدحرج ونفث الصدر وينفع من وجع الجنب مشروبا بالماء والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضاء الغذاء جيد للفواق وكذلك للطحال بالسكنجبين وقد يطلى على الطحال
بالخل فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضاء النفض اذا اخذ منه درهم ونحى وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا وينفع المعدة واذا شرب الطويل …
المدحرج مع مر وفلفل نقى فضول الرحم من النفسا وادر الطمث والحيات … السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه وزن
درهمين بشراب او تضمد به كان نافعا مع لسع الهوام والسموم الابدال بدله المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه ببساسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزن
زرنباد ونصف وزنه فلفل زهرة … الطبع حار يابس لعله في اول الثانية الخواص قيل انه يحلل التهيج اعضاء النفض جرب جالينوس ان سلاقته منفعة بحصاة
في الكلية وقد قال قوم انه ينفع من قروح الامعاء والمغص والام الرحم ويدر بهما وينفع من العفوف السموم ينفع شرب مثقال او مثقالين منه من شرب الارنب
البحري والافيون ونحو ذلك زبيب يذكر في باب العنب زهره الماهية نبات نوع منه عديم الورق منتصب الاغصان شراتين الورق دقيق الاصل ينبت
في الارض الماحة المشمسة وفي طعمه ملوحة والاخر مثل الكما سطوس واحسن لونا وارجانيه ذو طراج والقروح مدمل اعضاء الراس ملطف الفضول حتى انه يقال ينفع من
الصرع شربا بالسكنجبين زوان اقول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما حب شبيه بالحنطة تتخذ منه الخبز ويقولون ان الزوان المكسب … وقوم
اخرون يسمون به … ردئا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما يحكى فيه الاختيار اجود اللطيف انه زوان عرض ولا … بل يرجع عند المضغ الى الحرافة وفيه

زدوار
زراوند
زيادة الراي
زبيب
زهره
زوان

حضض

عفوصة يسيرة حرف ح حضض الماهية الاغلب في الظن ان الهندي عصارة الفيلزهرج والمكي غشاء يذهب على الهرد وذلك عصارة الزرشك يطبخ في
الماء حتى يجمد وقوته تقرب من جوهر ناري لطيف وارضية باردة واما المكي فهو شيء مصنوع الاختيار الهندي اقوى من المكي في امر الشرو وتقويته والمكي في الاورام اقوى الطبع
معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية الافعال والخواص في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل رطب وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانية من التحليل وقبضه دون
خفيف ايضا وفيه قوة لطيفة الزينة يجمر الشرو وتقوي الشرو خصوصا الهندي ويمنع الجفف وينفع كل حضض من الداخس الاورام والبثور ينفع الاورام الرخوة والمدخاج
والقروح ينفع لما بها من القروح الخبيثة الات المفاصل يشد هذه الاعضا اعضا الراس ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها وتحكك بالفوع وغيره
وقروح اللثة وامراضها اعضا العين ينفع من الرمد ويجلو العرب ويزيل غشاوتها ويبرى من جرب العين اعضا العين ينفع من الرمد يسقى الهندي لنفث
الدم والسعال اعضا الغذا يشرب الهندي فينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلا وتجربته يفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي اعضا النفض ينفع
من شقاق المقعدة ويشرب الكحل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وزوسنطاريا ويدر الطمث ويقطر اطرى سيلان البلغم المائي وينفع من قروح الدبر وينفع
من نزف الدم وينفع من نواسير السموم مجربة ينفع من القتالات والهندي يسقى لعضة الكلب الكلب الابدال بدله قيلزهرج وزنه مجموع فوفل وصندل متساوين
حنا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى محلل منشف مفتح لافواه العروق ولدهنه قوة مسخنة

حنا

ملينة الاورام والبثور طبيخه نافع من الاورام الحارة والبلغمية ليخفف ولاورام الاربية الجراح والقروح طبيخه حرق النار نطولا وقيل انه ينفع في الخراجات
فعل دم الاخوين وعلى كسر العظام وحده والقروح الات المفاصل فاعينه لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعيا ويلين العصب
وينفع من كسر العظام اعضا الراس يطلى مع الخل على الجبهة للصداع وكذلك ينفع ايضا قروح الفم اعضا الصدر موافق للشوصة ويدخل في مراهم الشاق اعضا
النفض موافق لاوجاع الرحم حماما الماهية شجرة كعنقود من خشب متشبك وله زهر صغير شبه الساوح الهندي في اللون وورقه كاوراق الفاشرا
لونه كالذهب ولون خشبه كالياقوت طيب الرايحة ومنه صنف اخضر غليظ ينبت في المواضع الرطبة ورايحته كالسراب وصنف تبعي اسن بطوئه لا عرض

حاما

والصعب الانكسار اجوده الاول الذهبي الطرى الارمني الطيب الرايحة والثاني الاخضر العود ردى ضعيف الرايحة ينبت في الاماكن الردية والثابت
اجوده الحديث المائل الى البياض والى الحمرة والكثيف الاملس المنبه من غير الوان مكسر لذع حاد وحب الغصان وتختارها اعضاؤه من اصل واحد ليلا يكون مغشوشا
قال ديسقوريدوس اجوده الابيض الضارب الى الحمرة مملوا بزرا كالعنافيد ثقيل الرايحة من غير زفر واصله اللون غير مختلط لاذع اللسان الذي لا يكرحه
الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص رقيق منضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج الاورام والبثور ينفع الاورام والبثور طارة الات المفاصل يشرب
طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضا الراس يثقل الراس ويصدع وينوم وقد قال بعضهم انه اذا طلى به على الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات والمنومات
اعضا العين يطلى بطبيخه الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من الشوصة الباردة اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثر نفعا من الوج
اعضا النفض مدر بهما وينفع من اوجاع الارحام وينفع في ورمات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى وشرب منه لاوجاع الكلا السموم ضمادا مع الباذروج للدغ
العقرب خروب الماهية معروف قوته شبيهة بالجزل وبزر النجل محمعان وقيل الجزل وبزر الحراجر مجمعان وورقه ينقص في افعاله عنه لرطوبته فاذا يبس

خروب

قارب شاملته وكاد يلحقه الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص محلل منضج مع تليين مشنف مع لطوف الزينة ممسك الشرو لتسافذ شربا وطلا الاورام
والبثور جيد للاورام البلغمية ومع الماء والملح ضمادا للدماميل الخراج والقروح ينفع من الجرب المتقرح والثواليل ومع العسل للشهدة وينفع اثار الفالج الات
المفاصل ينفع من عرق النسا شربا وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحتقن به لعرق النسا فينفع وخصوصا اذا سهل شيئا يخالطه دم وهو نافع من استرخا جميع
الاعصاب اعضا الصدر ينقي الريه وينفع من الربو وينفع في ادوية الرية وفي الاحجار المتخذة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضا الغذا يسكن المعدة
والكبد وينفع غلظ الطحال خصوصا اذا ضمد به مع العسل وهو ردي للمعدة ويشبه ايضا ان يكون لشدة لذعته وهو مشه للطعام واذا شرب منه الكموني
قيا المرة واسهلها ويفعل ذلك ثلثة ارباع درهم اعضا النفض يزيد في الباه ويسهل الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلو يحبس وخصوصا اذا لم يسحق
فيبطل لزوجته بالسحق وينفع من القولنج وان شرب منه اربعة دراهم مسحوقا او خمسة دراهم اسهل الطبيعة وحلل الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان الماكي
اذا شرب منه كموني اسهل المرة وقيا ما وفعل الى ثلثة ارباع درهم السموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن به طرد الهوام حاشا الماهية حشيشة

حاشا

الازهر

لها زهر ابيض لا ثمر له وقضبان دقاق تشبه قصب الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار دقاق كثيرة وعلى طرفه رؤوس صغار فرفيرية قال ديسقوريدس هو شجيرة كبيرة
صغيرة حولها ورق صغار دقاق واكثر ما ينبت على الصخر الطبع حار يابس الى الثالثة قال وفيه يبس من العود الافعال والخواص محلل مقطع جلي البلغم
المنعقد مسخن حتى ان شرابه يمنع اقشعرار الشتاء الزينة يحلل الثواليل الاورام والبثور ويضمد به مع الخل للاورام البلغمية الحديثة الات المفاصل شربه لضعف
العصب وبالسويق واشربه ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع من الاوجاع التي تحت الشراسيف اعضاء العين كحله يحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه
اعضاء الصدر ينقي الصدر والريه ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف نعقادهجن بالعسل وتخفيفه يمنع نفث الدم اعضاء الغذاء يعين على
الهضم وشرابه يمنع سوء الهضم وفقد الشهوة اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين الى اربعة دراهم اسهل البلغم
من غير اذى اسهالا كافيا حسك الماهية ابرى منه ارضيته اكثر ومن البستاني اكثر وما حلو هو من جوهر رطب يبست برودته ملينه ومن جوهر يابس حسك
برودته ليست بيسيرة الطبع لحسك صنفا عند ديسقوريدس بارد يابس كان بحرة هو حار في الاول يابس في الاولى وهو اشبه بطبع حسك
بلادنا الافعال والخواص فيه منع لانصباب المواد لقبضه وانضاج وتليين الاورام والبثور يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو
جيد لاورام الحلق لانضاج والقروح ينفع من القروح العفنة في الجسم بالعسل اعضاء الراس جيد لقروح اللثة العفنة اعضاء العين يقع عصارته في الاكحال
اعضاء الصدر ينفع من الاورام المطيفة بعضل الحلق اعضاء النفض يزيد في الباه ويفتت الحصاة في الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر
البول والقولنج السموم درهمان من ثمر البري لنهش الافعى ودرهمان منها بالشراب للسموم القتالة ورش بطبيخه المكان يقتل براغيثه حرمل حرمل
الافعال والخواص مقطع ملطف الات المفاصل جيد لوجع المفاصل وعرق النسا اعضاء الراس فيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا اعضاء العين قال ديسقوريدس س
انه ان يسحق بالعسل والشراب ومرارة القبج والدجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر اعضاء الغذاء يغثي بقوة اعضاء النفض يدر البول والطمث
بقوة شربا وطلاء وينفع ايضا من القولنج شربا وطلاء حلتيت الماهية الحلتيت صنفان منتن وطيب ليس بقوي الرائحة واجودهما المنتن وهو اشد جسم حلتيت
فارسي جيده واكثر هذا النوع فرواني وهو صمغ المحروث الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الافعال والخواص كالملح ويطرد الرياح للتحليل وهو مع ذلك
نافع ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينة شفيه مرهم الثعلب لعوضه بالخل والفلفل واذا استعمل في المأكولات حسن اللون ويقلع الثآليل المسمارية
بالاورام والبثور اذا شرطت الاورام الخبيثة لتميت بعضو وجعل الحلتيت عليها نفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة لانضاج والقروح ينفع
من القوابي الات المفاصل اذا شرب بماء الرمان نفع من شرخ العضل ينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج بان يؤخذ منه ابولوس فيخلط على ما سبيل
بالشمع ويسلو اوان تترب بالشراب مع فلفل وسذاب اعضاء الراس يحشى الاضراس به اذا اكلت ويخلط بكندر ويلصق على السن وينفع من داء الثعلب اذا الصق
واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق اعضاء العين جيد لابتداء الماء اعضاء الصدر اذا اديف في ماء وتجرع صفى الصوت على المكان وينفع من خشونة
الحلق المزمن وان يحسى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل الشب في ورم اللهاة اعضاء الغذاء ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان
وهو مما يضر بالمعدة والكبد اعضاء النفض ينفع من البواسير ويقوي على الباه ويدر البول والطمث وينفع من المغص وقروح الامعاء وزعم روفس ان فيه
قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد ليابسات ينفع جدا من سمي اربع السموم يجعل على عضة الكلب
والهوام خصوصا العقرب وبالزيت طلاء وينفع من جميع ذلك شربا وطلاء بالزيت ويدفع ضرر السهام المسمومة حنظل الماهية معروف الحنظل منه ذكر حنظل
ومنه انثى والذكر ليفي والانثى رخو ابيض سهل وخيار الحنظل هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع
اذا اجتني شحمه من جوفه بل يترك بحاله فانه يضعف ان فعل ذلك وما يجتنى مالم يأخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنها الخضرة تماما والا فهو ضار ردي قال ويجب
ان يحسب قشره وحده واذا لم يكن على الشجرة الا حنظلة واحدة فهي ردية قتالة والذكر الليفي اقوى من الانثى الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغتر بانه قد
السحق جيدا فان الاجزاء الصغيرة منه في الحلق اذا صادف الرطوبة ربو وتشبث بنواحي معدة وتعاريج الامعاء ويورم فلذلك يجب ان يسحق ان يلت بالعسل ثم
ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته بالكثيرا اولى منه بالصمغ لان الصمغ اقهر لقوة الدواء الطبع حار في الثالثة يابس وزعم الكندي انه بارد رطب وقد
بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال والخواص محلل مقطع جاذب من بعيد وورق الغض يقطع نزف الدم الزينة دلك على الجذام وداء الفيل الاورام والبثور قد

الغص يحل الاورام وينضجها الات المفاصل نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد اعضا الراس يشفى الدماغ وبطبخه اصمع الخل ويتمضمض به
لوجع الاسنان او يقود درمى بماية ويطبخ الخل منه على رماد حار واذا طبخ فى الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى فى الاذن ويسهل قلع الاسنان العضاه
الصدر ينفع الاستفراغ من انتصاب النفس شديد اعضا الغذا اصله نافع للاستسقا ردى للمعدة اعضا النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب
خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحى جدا وربما اسهل الدم ويحمى فيمتص الجنين ولسرعة خروجه من الامعا لا يبلغ فى اثاراته المتوقعة
من مرارته وينفع من امراض الكلى والمثانة واشربته منه كرتان اى اثنى عشر قيراطا ويجب ان يسحق وربما اخرج جوزا من فوق ويلى من رب العنب ومن شراب
حلو عتيق ويترك يوما وليلة وربما وضع على رماد حار الى ان يسخن نعما وسقى السموم للحمى يسهل بافراط ودنى بافراط وكرب حتى ربما قتل والمفرد الثابت على اصله
واحده وربما قتل دانقان من قشره وحبه دانق اصله نافع للدغ الافاعى وهو من انفع الادوية للدغ العقرب وقد حكى ان اصله سقى واحد من العرب لدغته عقرب
فى اربعة مواضع وربما منه فبرا على المكان وكذلك ينفع منه طلا. حمص الماهية الحمص ابيض واحمر واسود وكرسى ومن الاصناف بستانى وبرى والبرى حد
دام واشد تسخينا ويفعل افعال البستانى فى القوة لكن غذا البستانى اجود من غذا البرى الطبع الابيض حار يابس فى الاولى والاسود اقوى الافعال والخواص
كلاهما منفخ مبين وفيه تقطيع ويغذو وغذا اقوى من غذا الباقلى واشد ملززا ولا شى فى اشكاله اغذا منه لرديه ورطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه ازنبيره
يجلو النمش ويحسن اللون طلا وكلا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وساير الاورام وما كان منها فى العدد الخراج والقروح ودهنه ينفع من
القوبا ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية ولحك الات المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضا الراس للبثور الرطبة فى الراس وينفع نقيعه من وجع الضرس
وينفع اورام اللثة الحارة والصلبة والاورام التى تحت الاذنين اعضا الصدر يصفى الصوت وبعده والزيت افضل من كل شى وذلك يتخذ منه حسا
اى من دقيق للحمص اعضا الغذا الطبخ نافع للاستسقا واليرقان وبيعه خصوصا الكرسى الاسود سدد الكبد والطحال وجبان دوكل الحمص لا فى اول الطعام
ولا فى اخره بل فى وسطه اعضا النفض طبيخ الاسود يفتت الحصاة فى المثانة والكلى ودهن بسوز دالبطن والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردى لقروح المثانة
ويزيد فى الباه جدا وذلك خصوصا الاسود والكرسى قال بعضهم ان انزلت تنقع فى الخل والملح ثم على الريق يصبر عليه نصف يوم قتل الدود وقال بقراط فى الحمص جوهرين
يفارقان فى طبخه احدهما مالح يلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلوبه ينفخ ويهيج الباه. حنطه الماهية معروفة الاختيار اجودها المتوسطة فى الصلابة
والمتخلخل العظم السمينة الحديثة الملساء التى بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء رديئة الغذا الطبع حارة معتدلة فى الرطوبة واليبس وسويقها الى اليبس
الافعال والخواص الحنطة الكبيرة والحمراء اكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استمرت كثيرة والجوارى قريب من النشا المكن يسمن ويرقق
الزج لطبيخ المنزج بالصيف ولبن الزج بالصمغ مالزج لطبعه وسويق الحنطة بطى الانحدار كثير النفخ لا بد من جلاده تحذره بسرعة وعلى ما للحار حتى
يزيل نفخه وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد رطب لزج الزيت للحنطة يشفى الوجه ودقيقها والنشا خاصة بالزعفران دوا للكلف اعضا الغذا سويق الحنطة
والشعير ثقيل اعضا النفض الحنطة النية وايضا المطبوخ المسلوق من غير طحن ولا تهرية كالهريسة والهريسة ايضا كذلك ان اكلت ولدت الدود والسولم الحنطة
مدقوقة مدرورة على عضة الكلب الكلب نافع. حسك الماهية دوا هندى شبيه السورنجان الابيض الطبع حار يابس فى الثانية الات المفاصل ينفع شربه
من النقرس واوجاع المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة. حماض الماهية بقلة منه بستانى ومنه برى والبرى يقال
له السلق البرى وليس فى البرى كلاهما يقال حوضه بل يعنى بعضه حموضة والبرى اقوى فى الكل الطبع بارد يابس فى الثانية وبزره بارد فى الاولى يابس فى الثانية الافعال
والخواص فيه قبض ولسعة منه تحليل يسير والحامض اقبض والذى يبس شديد الحموضة اغذى ومنه ما يشبه بالهندبا وكله ينفع الصفرا وطلاه محمود والزينة اصوله بالخل
لتقشر الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص والقوبا والاورام والبثور ويضمد به الخنازير حتى قيل ان اصوله ان علقت فى عنق صاحب الخنازير نفعته الجراح
والقروح اصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابى ويطبخ بالماء للحارة والحكة وكذلك هو نفسه فى الحمام بمايه اعضا الراس تمضمض بعصارته لسن الوجع وكذلك مطبوخه
فى الشراب وينفع من الاورام التى تحت الاذن اعضا الغذا ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويقوى الشهوة الطين اعضا النفض هو وبزره
يعقل وخصوصا بزر الكثير منه وقيل ان فى ورقه تليين ما وفى بزره عقل مطلقا وقد قال بعضهم ان بزر الحامض غير مقلو ينزل الاسهال والملين واصله مدقوقا
لسيلان الرحم ويفتت حصاة الكلية اذا شرب فى شراب والمزوجه التى فيه ينفع من السحج العارض من جنس السل فانه مع منفعته من السحج يرياق السموم ينفع من لسع العقرب خصوصا

حمص

يعلف محلول الدواب والطحال الحمض ونقيعه يغلظ بقوة اذا شرب على الريق ويلين البطن ويفتح سدد الكلى صح

حنطه

حلتيت

حماض

البرى وان استعمل بزره قبل لسع العقرب لم يضر لسعه حرشف الماهية هو بعض اصناف الكنكر طبع معتدل الحرارة رطب الى الثانية قال الخوزى هو بارد رطب
قال مسيح هو كالهليون فى افعاله حار رطب فى ... وقال بعضهم هو حار فى الاولى رطب فى الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال انه حار فى اخر الثانية وعندى ان اجتنابه
كثيره مختلف الطبع الافعال والخواص ... قليلا ويخفف وفيه لطافة قال الخوزى انه يولد السوداء وقد ابعد ربما ينفع طبيخه من داء الثعلب ... ويعقل البطن عسل الراتن
ويزيل نتن الابط ويدر البول المنتن وبخاصية فى الاورام والبثور ... درهم ... للقروح ... وينفع من الحكة الصلبة اعضاء الراس ... مادة ... بعضاً
يغثى وخصوصاً ... اصله ومضغه هو مكرّد ونقول فيه من بعد فى باب ... اعضاء النفض يزيد فى الباه ويدر البول ويخرج ... ويلين الطبيعة
البلغم وكثيرا ما يعقل اذا شرب بالشراب حندقوقى الماهية نبت منه برى ومنه بستانى ومنه مصرى ... من بزره ... الطبع قال ... فى اخر الثانية ابن ماسويه
حار فى وسط الثانية والبستانى ... حرارته فى اخر الاولى الخواص البستانى معتدل الجلاء والتجفيف والبرى قبض مع تسخين ومنه الزجاج الغليظ الزنجبارى
للكلف وكذلك البستانى الخراج والقروح عصارة البستانى بالعسل ينقى قروح ... المفاصل ... جيد لاوجاع المفاصل من ... وعند خوف الزمانة وقد ... قوم
اعضاء الراس يصدع اذا سعط بعصارته وينفع من ... اعضاء العين عصارة البستانى منه لبياض العين والغشاوة وخصوصاً مع العسل اعضاء النفس لوجع الاضلاع
من البلغم وخصوصاً البرى ويحدث وجع ... وينفع فى ... الكزبرة والخل ... اعضاء الغذاء نافع من وجع المعدة الباردة والرطبة ... ويهيج
... اعضاء النفض يدر البول ... والبرى مع شراب بزر الملوخيا لوجع المثانة ... وجع ... ووجع الارحام والبرى ينفع من ... البطن
... ان صاحب ... ورقات ... حمى ... الاربع من ... السموم اذا رش
ماؤه على لسعة العقرب سكن ... وان ... فى علاج لسع العقرب منه حلبه الطبع حار فى اخر الاولى ... عن
رطوبة ... الافعال والخواص ... مع رطوبة ... ذى حرارة ... ودواء تفعل ... ويليّن ...
يبس بالفتيل الزيت ... وينفع من ... خصوصاً مع دهن الورد ... الكلف ... غير
... والبثور ... ورم حار ... الى صلابة وتليين
... والقروح ينفع مع دهن الورد للحرق ... خصوصاً مع ... اعضاء العين
طبيخ ... اعضاء ... ويلين الصدر والحلق ... وخصوصاً ... الصدر
بجمع مع ... اعضاء الغذاء نافع مع ... وطبيخه بالخل
المعدة وخصوصاً طرية ... اعضاء النفض ... ورم ... وطبيخها بالخل للقروح ... وكذلك ... مع
الخل اذا ... وطبيخها بالماء جيد للزحير ... جيد للاورام المقعدة ... خصوصاً مع ... قبل الطعام ... الى ...
وخصوصاً مع عسل ... وطبيخه مع العسل يحدر الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ... مع شحم البط ينفع من صلابة الرحم والمثانة
ويسهل ولاد الرحم ... وجيد لاصحاب البواسير ... ونتن البول والعرق ... حرذون الماهية هو الضب وطبعه
قريب من طبع الورل وهو النوع من الورل ... اعضاء العين ... للبياض ... حرزهرك الماهية ... الطبع يسخن شديدا فى
الثالثة ويخفف فى الاولى ... اشد تسخينا ... فى التسخين اعضاء الراس ... بالخل ينفع من الصرع حرذون الماهية ... الافعال والخواص يطفى
الدم اعضاء العين للحرق منه لقروح العين حيد الماهية قال بعضهم انه ... اعضاء المفاصل ... بالعصب ويحدث التشنج حشيشة الزجاج الماهية
هذه حشيشة ... الخواص فيه قبض مع ... ملصق ... الاورام ... والاورام البلغمية ... عصا رته
مع ... الرصاص ... ونورم الورتين ... اعضاء الراس عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن ويخلط
بعصارته لورم ... اعضاء الصدر ... عصارته للسعال المزمن اعضاء النفض ... البواسير حرمل الماهية ... بزر ... حرمل
وورقه ... شبيه بورق ... الطبع البستانى حرارته ... والبرى حرارته فى الثانية ... الخراج والقروح ... اعضاء الغذاء ...
على ... اعضاء النفض ... حاشا الماهية نبات ...

حرشف

حندقوقى

حلبه

حرذون
حرزهرك
حرذون
حيد
حشيشة الزجاج
حرمل
حاشا

خاصية شفا اورام ليحسب ضمادا او تعليقا وهو مركب القوى كالورد الطبع فيه قوة مبردة مع حر رتيبه للخواص يحلل وفيه قوة مبردة دافعة للاورام والبثور يشفي
الورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن ان يضمد به حر . الماهية هو الزوفرا وهو الدينارويه وقد مضى فيما مضى حشن الماهية هو دوا ارمني دقيقا
ايض انه فدسي قالت الخوز هو اقوى من الادرنبون واذا زادت شربته على الدرهم قتل الطبع حار يابس في الرابعة الخواص محرق مسيخ للطعم اعضاء الغذاء محرق للمعدة
مقي حب البان قد ذكرناه في باب الباء عند ذكرنا البان حب الغار الماهية هو حب الدهمست كالبندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا فرغ انفلق عن فلقتين
صلبتين الى الصفرة ما هما فيه مر عطريه ويذكر الغار في باب الغين حب الزلم الماهية حب طيب الطعم جدا وهو نبت مشهور الطبع هو حار في الثانية رطب الرئة
مسمن اعضاء النفض يزيد في المني جدا حب البلسم الماهية حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانية
اعضاء الغذاء جيد للمعدة الباردة للمسترخية حب النيل الماهية هو القرطم الهندي الاختيار اجوده ازرقه الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس في الاولى
والصحيح انه حار يابس الى الرابعة ينفع من البرص والبهق الابيض اعضاء الغذاء مكرب مغثي اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان
وحب القرع الابدال بدله في الاسهال والمنفعة من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل ومع سدس وزنه حجر ارمني حب [illegible] شجره قوته على قدر الذراع ابيض الورق
ليس بشديد البياض ثمرته كالفلفل وهي بين قال بعضهم هو بزر صامريوما الطبع حار الى قليل رطوبة الرئة مسمن اعضاء الغذاء بطئ في المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه
اعضاء النفض يزيد في المني ويهيج الباه حب الصنوبر الماهية جيده ما هو من الفستق رقيقه القشر قشره احمر ينفلق عن حب مستطال ابيض دهني لذيذ وهو ذكي
الكبار التي هي من الصنوبر المسمى بسريس واما الصغار فهو حب مثلث اصلب قشرا واصغر لبا وفيها قوة دافعة وعفوصة والصغار اشبه بالدواء منه بالغذاء الطبع الكبار معتدل
الى الحرارة ومرطوبة والصغار حار يابس في الثانية الخواص فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الماء يوما
وتونة وان كان قبل ذلك مجوفين فيه وجود الما وجوهر ارضي باقي فيه تقيين بواسية الزينة مسمن آلات المفاصل حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء وضعف العصب
الكلا وتجفف الرطوبة الفاسدة التي تكون فيها اعضاء الصدر الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العفنة والقيح ونفث الدم والسعال وخصوصا بالمسمن الطري
لحرارة يسيرة فيها اذا صبغ بشراب حلو كان لتنقية الرئة جيد وكذلك بقشوره وخشبه اذا وقع في اللعوقات اعضاء الغذاء اذا طبخ مع الافسنتين على المعدة قواها وهو
عسر الانهضام كثير الغذاء وربما لذع المعدة الا ان ينقع في الماء فيؤكل مع الطبرزد وابرد ومع العسل فينهضم هو جيد للمعدة قال بسقوريدوس
ردي للمعدة ويشبه ان لا يكون كذلك الا اذا كان رخو وان المنقوع يكون جيد يصلح فساد ويكسر ريحه واذا شرب مع بقلة الحمقا سكن لذعها فضلا
عن ان لا يلذع اعضاء النفض يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكل مع السمسم والطبرزد او العسل والفانيد والاكثار منه ومن الصغير يغص ترياقه حب الرمان
المزمص بعده وهو شديد الجلاء لرطوبات الكلى والمثانة ويقويهما على حبس البول ويدر البول النوعان الفطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاة ويدر وينفع منها
مع الافسنتين حب الفلفل الماهية كالفلفل الابيض اكبر من القرطم ليس يخالط الاستدارة ينكسر عن لب دهني طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال
هذا القايل واصل المعاث الزينة مسمن اعضاء الراس صحيح وخصوصا اذا انقع على الشراب الات المفاصل يقوي الابدان المسترخية الافعال والخواص مغلظ مجفف
اعضاء النفس والصدر والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العفنة والقيح ونفث الدم والسعال اعضاء الغذاء الاكثار منه يتخم ويهيض فاذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل
كان اجود هضما والمقلو منه اجود وليس بخطير ردي حديد الماهية معروف وهو ثلاثة اصناف شابورقان ونرماهن وفولاد مصنوع في اسابورقان هو
الفولاذ الطبيعي والفولاذ المصنوع هو المتخذ من النرماهن ونرمال الشابورقان وقت من توبال النحاس لكن قوة الخبث بابلغ من قوة الما الافعال والخواص
قابض كان حسنا اضعف من زنجار وهي اقوى كل خبث يخففها الزينة صداه على الداحس لشراب الاورام والبثور صداه بالشراب على الحمرة والبثور الات المفاصل
صداه بالشراب على النقرس ينفع منه اعضاء الراس اذا سحق كل ثقيف وطبخ فيه كان ذلك الخل والشحم المرش لنازى من الاذن اعضاء العين صداه جيد لخشونة
الجفون والطرفة اعضاء الغذاء الشراب والماء المطفى فيه ينفع من ورم الطحال واسترخائها للمعدة وضعفها اعضاء النفض في نومه قوة مسهلة الا انه اضعف من
التي في توبال النحاس وصداه قابض يحتمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصداه يجفف البواسير والشراب المطفى فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن والدرور ويشرب نافع
من استرخاء المقعدة وسلس البول وترفه الحيض ويقوي على الباه حمام الطبع الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اجف ويهيض حار جدا الخواص
في الفراخ غلظ لرطوبة الفضلية اعضاء الراس دم الحمام يقطع الرعاف من حجب الدماغ اعضاء الغذاء النواهض اجف هضما واجود خلطا من الفراخ ويجتنب [illegible]

حرا
حاشا
حب البان حب الغار
حب الزلم حب البلسم
حب النيل
حب المنه
حب الصنوبر
حب الفلفل
حديد
حمام

بالمطر

بالحرم والكسر ولب لبن روبيضه زهم حو سخفر الماهية هذه الشجرة يقال لها الرومي منها صمغها الكهربا ونحن نفرد الكهربا [illegible] الطبع معتدل الى اليبس يسير الجلا
لطيف وبزره الطف وليس يشتد بالحرارة الات المفاصل المثقال من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورق الرومي مع الخل ضماد لوجع النقرس اعضاء الراس
تقطير عصارة ورقه ونقيعه في الاذن فيسكن وجعه وثمرته مثقال يقطر البول والمثقال من ثمرته بالخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه حب سخفر الماهية معروف
وفي ثمرتها قبض وصمغه شبيه بصمغ المصطكي وصمغه اجود الصمغ بعد المصطكي والكندر منه في الصرو وشجرته تسمى ابهل العجم قال بعضهم في دهنه يسير قبض كما
يكون في دهن الورد ولحاء [illegible] فاذا كانت رطبة كان قليلا واذا ايبست كان في الثالثة وصمغه حار فيه يسير قبض
ما فضل الخواص يسخن ملين منق وفيه قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكي لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوي الجلاء وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين وجذب
من عمق وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي ودخانه ابطا بعيد عن الاذى وكدخان الكندر ودهنه مركب من قوة ملينة مع قوة قابضة وزعم بعضهم
ان في دهنه تبريدا ما الزينة يجلو الوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لشقاق الوجه الاورام والبثور صمغه ينضج الخراجات الصلبة الخراج والقروح يجلو الجرب
والقوابي ويدخل صمغه في المراهم لسقية الخراجات وتشفية المدة ويبرئ القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور اللبنية
الات المفاصل ينفع دهنه في [illegible] ومراهم والفالج والنقوة اعضاء الراس صمغه يعمل زيت جيد لرطوبة الاذن اعضاء العين دخانه يدخل في الكحال
حفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان اعضاء النفس والصدر نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا وصمغه جيد لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقا وحده او كلاوذ
اعضاء الغذاء نافع للطحال وخصوصا من الطحال لكنه مذهب لشهوة الطعام وكذلك ينقي الكبد اعضاء النفض يدر ويهيج الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن
اذا اخذت منه مثقالا وجوزه على الريق من غير اذى وينقي الاحشاء ويجلو الكلى السموم شرب صمغه وثمرته بالشراب لنهش الرتيلاء حربا اعضاء العين قيل
ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان بيضه سم قاتل وقد ذكرنا في الكتاب الرابع حية الماهية الحية يستعمل مطبوخها بالماء والملح والشبث
وقد يزاد عليها الزيت ويستعمل ملحها وهو في قوة لحمها ويستعمل لحمها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجود لحمها لحم الانثى واجود ملحها ملح الاندراني
الطبع السخيف في لحمه قوي واما الترياق فليس بشديد وسخونته شديد التحفيف [illegible] الخواص خاصية لحمه انه ينفذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غير نقي
وان [illegible] عرض لمن اكله خراج في عنقه كسر فخرج كمه قملا [illegible] واذا استعمل طال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب الزينة [illegible] الفضول
الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفعه نفعا عظيما الاورام والبثور لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفها يمنع تزيد الخنازير وكذلك
ملحها الات المفاصل مرقها بعد ان يقطع من راسها وذنبها قريبا من اربعة اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا الحيت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب
وكذلك ملحه اعضاء الراس ملحها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها والمضمضة بخل طبخ فيه السلخ لوجع الاسنان واجود سلخها سلخ الذكر زعم جالينوس انه
ان اخذت خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق بها افعى وعلق خيط واحد منها على عنق صاحب اورام اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضاء العين وقد قيل
[illegible] المذكور يقوي البصر واتفقوا على ان شحم الافعى يمنع نزول الماء الى العين ومكحل الانسان لا يجسر على تلك السموم [illegible] ويوضع على نهش الافعى نفسه فيسكن الوجع
حمار رماد لحمه [illegible] وكبده مع الزيت على شقاق البرد الاورام والبثور رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير والخراج والقروح [illegible] الات المفاصل الكزاز
من اليبوسة يجلس في مرقة لحمه اعضاء الراس كبده مشوية على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربة كل يوم [illegible] اعضاء النفض قيل ان بوله ينفع
من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصاة في المثانة فيما يقال حجر اليهودي الماهية كالحجر الصغير في طول يسير يقطعها خطوط بائنة من طرفها وخطوط اخرى معارضة
لها متوازية فتتقاطع وتبقى كالتفاليس الصغار [illegible] اعضاء الغذاء ضعف للمعدة لا يوافقها ويسقط الشهوة اعضاء النفض ينفع من حصاة الكلية [illegible]
[illegible] منهما [illegible] ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك وهو مما يقطع دم المقعدة حجر [illegible] اعضاء النفض قيل انه يفتت حصاة
الكلى والمثانة قال جالينوس ليس من هذا شيء حجر [illegible] الماهية هذا حجر يوخذ في جرم الاسفنج اعضاء النفض يفتت حصاة الكلى حجر [illegible] الماهية
هذا الحجر اذا حك بالماء خرج منه شيء كاللبن [illegible] هذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم [illegible] الطبع معتدل الاورام والبثور ينفع في
ابتداء الاورام الحارة ولا يحتاج ان ينفع نفعا عند انتهائها [illegible] اعضاء العين يكتحل مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها حجر [illegible]
الاورام والبثور [illegible] عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة [illegible] الزينة حكاكته على الثدي والخصية [illegible] الاورام والبثور حكاكته جيدة للاورام [illegible]

حب الخضرا

حبة الخضرا

حربا

حية

حمار

حجر اليهود

حجر [illegible]

حجر الاسفنج

حجر اللبني

حجر الرحا

حجر المسن

حجر العاجي حجر عسلي
حجر القمر حجر سمعوس
حجر الحبش حجر فروقي
حجر الحية حجر يشب
حجر اليشب حجر الاساكفة
حجر ارمني

للحارة حجر عاجي الافعال والخواص يجفف ويجلو ويحبس الدم والخراج والقروح يمنع نزف الجراحات والقروح حجر عسلي الماهية حجر له حكاك مفرط الحلاوة ولكنه
كالحجر اللبني في جميع افعاله وهو قوة السادنج الطبع فيه حرارة ما حجر قمر يقال له براق القمر وزبد القمر ويوخذ عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب حنيف الافعال
والخواص يعلق مما يقال على الشجر فيثمر اعضاء الراس يشفي من الصرع ويعلق على المصروع فيعاوده محذ منه حجر سمعوس الماهية هذا الحجر في افعاله كالسادنج لكنها
اضعف منه حجر حبشي الماهية حجر يجلب من الحبشة يضرب الى الصفرة يسحق منه حكاكه الاذعر لسان يشبه باللبن اعضاء العين ينفع غشاوة العين اذا لم يكن مع
ورم ورمد وينفع من اثار القروح فيها ويقلع الطفرة اللبنية حجر فروقي الخواص يجفف مع قبض وتلزيج وتحليل حجر حية اعضاء النفض يقال انه
يفتت حصاة المثانة وجالينوس يذكر السموم حجر الحية يقال انه ينفع تعليقا من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق حجر يشب الخواص
هذا الحجر يطفي الزبد ويستعمل بالماء السموم هذا الحجر يهرب منه الهوام حجر يشب اعضاء الغذاء هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اخذت منه قلادة ولوزي
المعدة وتقلد بها نفع المرى والمعدة حجر اساكفة اعضاء الصدر ينفع من قروح اورام اللهاة جدا حجر ارمني الماهية حجر فيه ردي لازوردية يسير ليس له لون
اللازورد ولا في اكتنازه بل كان فيه رملية ما وربما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد وهو لين الملمس اعضاء الغذاء ردي للمعدة مغثي ما لغثي
وغير المغسول يغثي في الاحوال ردي للمعدة اعضاء النفض يسهل السودا اسهاله اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الحجر الاسود لما ظهر به للامراض السودا

طباشير

حرف الطا طباشير الماهية هي اصول القنا المحرقة يقال انها تحترق لاحتكاك بعضها عند عصوف الرياح بها الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة
الافعال والخواص فيه قبض وردع وقليل تحليل وتبريد اكثر وتحليله لحرارة يسيرة فيه من تحليله وقبض شديد تجفيفه وهو من كبار العوى كالورد اعضاء الراس
ينفع من القلاع اعضاء العين الطباشير ينفع من اورام العين الحارة اعضاء الصدر يقوى القلب وينفع من خفقان الحار والغشي الكاين من انصباب الصفرا الى
المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والغم اعضاء الغذاء نافع من العطش والقي والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفرا اليها ومن الكرب اعضاء النفض

طرخون

يمنع طلع الصفراوية الحميات ينفع من الحميات الحادة طرخون الماهية هو معروف قالوا ان عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس
الى الثانية وان كانت فيه قوة عزرة وقال بعض من لا يعتمد عليه انه بارد يابس الخواص هو مجفف للرطوبات نافع لها وفيه تبريد ما اعضاء الراس نافع للقلاع

طرخشقوق

اذا مضغ وامسك في الفم اعضاء الصدر يحدث وجع الحلق اعضاء الغذاء عسر الهضم اعضاء النفض يقطع شهوة الباه طرخشقوق الماهية معروف من الهندبا
وهو نوع الطبع برد اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبة الخواص مر ومفتح اعضاء العين لبنه يجلو البياض اعضاء الغذاء عصارته ينفع الاستسقا جدا وينفع

طرفا
العفص

سدد الكبد السموم يقاوم السموم ويضمد به للسع خاصة لسع العقرب طرفا الخواص فيه قبض وجلاء وشعبة من تجفيف شديد وما حال يجفف جدا اكثر
من تجفيفه ويجففه مع قبض واما ثمرته فشديدة القبض وفي الطرفا لطف قليل ليس في العفص الاخضر وفي ساير الاشيا الاخر يستعمل بدل العفص الاخضر ان ثمرته
طبيخه يستعمل نطولا على القمل يفش الاورام والبثور وورقه ضمادا على الاورام الرخوة الخراج والقروح دخانه يجفف القروح الرطبة والجدري ومدر يحيقه ورماده
على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده يجفف القروح العفنة ويأكل اللحم الزايد اعضاء الراس طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة وينفع من
تاكلها خصوصا ثمرته اعضاء العين ثمرته يقوم مقام العفص والحضض في امراض العين اعضاء الصدر ينفع من نفث الدم خصوصا ثمرته اعضاء الغذاء ينفع قضبانه اذا
في الخل للطحال ضمادا ويشرب للطحال شرابه طبيخ فيه ورقه وقضبانه وتتخذ من خشبه مشارب للمطحولين اعضاء النفض ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه سيلان الرحم

طراثيث

ويحمل حسه له ويشرب ثمرته لسايل السموم ينفع ثمرته من نهش الرتيلا طراثيث الماهية قطع خشب منتصب في غلظ اصابع وطوله اقل او اكثر قابض الطعم اعبر وقوته كقوة
الجلنار ويقال انه يجلب من البادية الخواص قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها الالات المفاصل يقوى المفاصل المسترخية اعضاء الغذاء ينفع من استرخاء المعدة والكبد
اعضاء النفض عاقل يحبس ترف الدم واختلاف الدم والاعراس شربا في لبن الماعز مطبوخا الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق للغول وسدس

طلق

وزنه عفصا وعشر وزنه صمغا طلق الماهية قال بعضهم ان في سقيه خطر لانه من يشفه سطايا المعدة وحمها والحلق والمرى واذا احتيج اليه طلب في خرقة
يجعل فيها قطع حجارة حصا ويضرب حتى يتحلل وان كان حصى لم يمكن بدا من تحقيقها في الماء وان اراد انسان فركه في الخرقة ثم يفصل في كوز واخذ ما ينقص منه واستعمله
بما الصمغ وغيره كان جيد الوضع الاخيار المحسن اقوى والطف الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قابض حابس للدم ويستعمل في الحوز
كما زعم فولس وغيره ويكون تجفيفهما اكثر ولا يحرقه النار لا يحلل الاورام والبثور ينفع من اورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وساير اللحم الرخو ابتدا اعضاء

الصدر يحبس نفث الدم … لسان الحمل اعضا النفض يحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا للخمول منه وطلا وينفع من … سنطاريا طحلب الماهية معروف النهري
مايى ارضى والبحرى اشد قبضا واما طحلب الصخر فهو حزاز الصخر وقد ذكرناه الطبع بارد الخواص حابس للدم فى كل موضع طلا والبحرى اشد … ورام والبثور يطلى على
… ورام الحارة ونحوه والنملة وكذلك العدى من الطحلب مع السويق … للمفاصل على النقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة واذا اغلى بالزيت العتيق … العصب
اعضا النفض يضمد به قطع الاسهال فيضرها … الاخية … الحرير ومع ذلك فهو ردى … الخواص فيه بعض القبض ويولد …
اعضا الغذا بطى الهضم لعفوصته يسفر الماهية قشور شديدة فيها قبض وحده وعطرية يسيرة وجوهر ارضى اكثر ولطيف قليل الطبع ليس بحار … عند
جالينوس حار وبرد … قال بعضهم انه حار يابس فى الثانية الخواص فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيها اكثر اعضا
النفض ينفع من الذرب وقروح المعا ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير طرثيان الماهية نبات ينبت فى الربيع بزره يشبه العصفر
طبيخه اذا اصب على … سكن وجعه وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من … من الوجع طين مختوم الماهية هذا الطين يجلب من
تل عال احمر من موضع يسمى بحيرة لانها ارض ملساء قاع ليس فيها حشيشة البتة ولا صخرة وقد حدثنى بحديثها من راها ويقال لهذا الطين الطين الكاهنى وذلك لانه
لم يكن ياخذه الا امراة كاهنة اعنى فى سالف الزمان ويقال له المعزة … بالحنطة معزا ياخذه الكاهنة المسماة وكانت ارطمس وتاتى به المدينة تجعله
كالحسو فى الماء وتدعه بعد التحريك القوى بهذا ورسب وتصب عليه ذلك الماء وتاخذ الشى الغليظ وتطرحه وتستعمل الدسم اللزج منه وتجعل منه اقراصا
وتختمه وعند دسقوريدوس هو طين من كهف ذلك الموضع يعجن بدم … وقد غش حتى لا يعرف البتة والخيار اجوده الذى له رائحة الشبث يحبس الدم
اذا سيل من الفم ويلصق باللسان … قال … دواء اقطع للدم منه وهو اقوى من طين ساموس حتى ان اعضاء ما يحمى قوته …
بها ورم حار خصوصا ان عمل بخل منه … وهو يردع الاورام والبثور وينفع فى ابتداء الاورام الحارة الخراج والقروح ويدمل الجراحات ويمنع انصباب
المواد الى اليدين والرجلين … اعضا الراس يمنع النزلة ويمنع سيلان الفم … اعضا الصدر يحفظ الاحشاء عند السقطة وينفع من السل وينفع
ايضا نفث الدم ويجففه قرحة الرية اعضا النفض ينفع من سحج الامعاء الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنه بماء العسل المائل الى … وقد تم ما … السموم
يقاوم السموم وخصوصا النهوش سقيا بالشراب وطلا بالخل … اذا سقى لا يزال يقى وتقذف السموم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس
دواء … المتخذ به جربته فى الارنب البحرى … فوجدته … فى الحال وقد جربته فى عض الكلب الكلب بشراب وطليته على … وضعت
عليه بعد الطلا وزن اسقوردون او قنطوريون طين مطلق الطبع الطين كله مبرد الخواص مجفف … والطين الحار من الارض مجفف للابدان الرطبة
من غير لذع للحرارة اذا لم يخالطه الا المحرق … والجفاف المحرق فى الشمس ففيه قوة محللة فان غسل مرات اخرى صار مجففا معتدلا فى الحر والبرد لطيفا
شديد … الاورام والبثور … على الخنازير والصلابات اعضا الغذا يطلى بطين الارض … المسمعون والمطحولون فينتفعون نفعا بينا
ويبرى الحمى كثيرا طين رمنى والاولى الماهية هو طين احمر الى الصفرة … والاولى قريب منه الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانية الخواص يحبس
الدم لانه يجففه فى … الاورام والبثور ينفع من الطواعين شربا وضمدا ويمنع سعى عفونة الاعضاء الخراج والقروح عجيب فى المراهم الجراحات اعضا الراس
يمنع النزلة وينفع من … اعضا الصدر جيد لنفث الدم وينفع من السل … قرحة الرية وهو علاج ضيق النفس من النوازل اعضا النفض جيد
لقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم الحميات ينفع من الحميات … والوباء خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتيادهم شربه فى شراب ريحانى
سقى فى حمى الوباء فلابد من شراب … رقراق يقوى القلب وليمزج ذلك الشراب مزجا بماء الورد طين ساموس الماهية قال جالينوس نحن نستعمل من هذا … المسمى
كوكب ساموس اقول ان الناس … ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكر من اجزاء المحصلون … الى بلاد اليونانيين من جزر قبرس … الافعال …
طين ساموس يقول جالينوس … كالمختوم فى امر حبس الدم واشياء اخر وهو اكثر هوائية من المختوم وينفع اورام الثدى ولذلك هو اخف وهو شديد التلطيف
وهو اعمك … من المختوم والمختوم اقوى منه … هذا علك … الى عسل … وتسكين كثير الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة
ابتداء اشد من سائر الاطيان وان نفعت … فيه خشونة … من المختوم الخراج والقروح لشدة علوكته لا ينفع فى قروح حرق النار ينفع
… الات المفاصل ينفع فى ابتداء النقرس طلا اعضا الراس والصدر نافع لاورام الثديين وخلف الاذنين اعضا النفض ينفع من انفجار الدم من الرحم

طحلب
طحال
طاليسفر
طرثيان
طين مختوم
طين مطلق
طين ادمى
طين ساموس

طين ماكول
طين بلد المصطكي
طين اوريطس
طين قيموليا
طين الكرم
طين المغرة

واختلاف الدم طين ... اعضا الغذا مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل وله خاصية
عجيبة في منع القي وما يدعى من تطييب النفس فذلك بالقياس الى المشتهين اليه المشتهين له وبما يحدث من قروح الظفر بالمشهورة طين جزيرة ... للحواص جلا
غسال ينبت اللحم ملحم طين اوريطس الافعال والخواص كثير الهوائية ويشبه الطين المذكور لكنه اضعف من بعض وجلو بغير لذع وتضعف الخواص بعضا طين
ينفع من قروح ... اعضا النفض يخفف الولاد فيما يقال ويحفظ الحمل معلقا عليهن طين قيموليا للحواص الخالص منه كثيره ... نافع وفيه تبريد وتحليل ...
غسل يطلى تحليله الاورام والبثور باطلى على اورام ما تحت المعدة المزاج والقروح يمنع اول الحرق عن التقرح طين الكرم للخواص يجفف تجفيفا غير بعيد عن
اللذع فيه ادنى تحليل طين المغرة الاختيار اجوده البغدادي الذي عن الثوب القاني الحمرة الخواص زعم قوم ان فيه فعال القبض والتجفيف اجود من المختوم الجراح
والقروح يدمل الجراحات اعضا النفض يقتل الدود ويحنى على الجمرة ينفع البحبة وينفع جدا حرف الياء يبروح الماهية هو اصل اللفاح
البري ويبواصل كل نوع كثر يشبه بصورة الناس فلهذا يسمى يبروح فان اليبروح اسم للصنم الطبيعي اى لبنات هو في صورة الناس سواء كان معنى هذا الاسم
موجودا او غير موجود فكثير من الاسماء يدل على معان غير موجودة وصورة اليبروح الموجود حشب غيراني الغث كبار كالقسط الكبير الطبع هو بارد في الثالثة
يابس الى ... فيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوى مجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا فينفع وفي اللفاح نفس رطوبة الخواص
مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته اقوى من دمعته ومن اراد ان يقطع له عضوا سقى ثلث ابولوسات منه في الشراب سبب وقيل ان ماصل منه ان طبخ به العاج
ست ساعات لينه وسلس ماده الزينة ... بورقة الرشاسوعا ... من غير تقرح وخصوصا ان وجد رطبا ولبن اللفاح يقلع النمش والكلف بلا لذع
الاورام والبثور يستعمل على الاورام الصلبة والدبيلات والخنازير فينفع واذا دق الاصل ناعما وجبل بالخل على الحمرة ابراه الات المفاصل اصله ماسوق ضماد
لاوجاع المفاصل اعضاء الراس مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا وقد يحتمل في المقعدة فيسبت وشمه يسبت وهذا هو الابيض الورق الذكر
لا ساق له ويقال هو انذكر ولا كثر من اللفاح وشمه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه شراب يزيل السهر وهو انه يطبخ من قشور اصله
... في مطبوخ شراب حلو ويسقى منه ثلاث اوثوسات وقد يطبخ القشور ايضا في شراب يسمى ياخذ الشراب قوته ويستعمل للاسبات منه شيء اكثر للاماتة اقل وقوم
من الاطباء يجلسون صاحب في الماء الشديد البرد حتى يفيق واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة اعضاء العين دمعته في ادوية العين يسكن الوجع
المفرط ويضمد بورقه البيض اعضاء الغذاء يوخذ من دمعته ... مع ماء القراطين فيقى مرة وبلغما كالطرق اعضاء النفض يحمل نصف ابولوس من دمعته فيدر الحيض ويخرج
الجنين وبزر اللفاح ينقى الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يمسه النار فاحتملته المراة قطع نزف الدم ولبن اللفاح يسهل البلغم والمراة اذا تناول الصبي الطفل اللفاح
بالغلط وقع على رقى داسهال وربما هلك السموم بالعسل والزيت على اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الابيض الورق الان درهم صغيرة درهم
عنب الثعلب اتى ... منه سقد ما لعرض اختناق الرحم وحمرة وجه وجحوظ وشيخ ابيض كانه سكران وعلاجه بمن وعسل والبقية ينبوت الماهية هو ... فنبا
اى صمغ السداب ينبوب الماهية هو الخروب النبطى وقد قيل فيه في باب الخاء الطبع برده وحره قليلان وهو يابس في الثانية الخواص قوته مقبض بلا لذع
اعضاء النفض يمنع الدم السموم طبيخ السوق تقتل البراغيث ياسمين الطبع الابيض حتى من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجملة حار يابس في الثانية افعال
والخواص ملطف الرطوبات ويشفع المشايخ ودهنه الزينة مذهب الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار كثرة شمه الات المفاصل دهنه نافع للاورام الباردة
في العصب والشيوخ اعضاء الراس ريحه مصدعة لكنه مع ذلك كل الصداع الكاين عن البلغم اللزج اذا اسعط بالخالص من دهنه رعف المحرور كما تشمه يتوع
الماهية هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة العشر والشرم والماعبة والطيثا والماهودانه وماررون وسطاطون وهو دو الالوان
لجنه وكلها فاتل واكثر العرض فيها في لبنها وقد يوخذ اصناف من اليتوعات خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان الفار وضرب من السلاسب والفرفج
البري وغير ذلك لكن اليتوع على الاطلاق هو لبن الماعبة ويشبه ان يكون الذي يسمى المرياق القراوي والعوسج قالوا ايضا ان اليتوع لسبعة اصناف احدها
اليتوع الذي يقال له الذكر واسمه خاراسيس وما بعده كله انثى واولها الشبيه بالاس ويسمى مورسيطس ثم الصخري الكاين بين الصخر ثم النوع الشبيه بالرجيم
ويعرف بالعريض الورق ثم الذي يشبه الخبز ويسمى فوفارنا اى البرى ثم فاراليوس الساحلي الذي يسمى البحرى لانه ينبت في المواضع التي على البحر ثم النوع المسمى
البيون وقال مرة اخرى ان اليتوع اقوا الذكر المذكور وحده اطول من ذراع الى الحمرة مملوء حادا وشبه قضبانه قضبان الزيتون ولكنها اطول وادق والاصل

يبروح

ينبوت
ينبوب
ياسمين
يتوع

جبنى

جبشي وينبت في ادعودة الخشنة الجبلية واما الانثى وهو الذي يسمى ادبى ويسمى ايضا الوردى فان نباته كنبات حشيشة الفار الكروانوى ورؤس اوراق شوكية يخرج
من اصله اغصان في طول شبر وثمر سنة والثمر سنة وهذا الثمر لاذع باللسان شبيه بالجود وهو دون الاول في المغيثة ومنبته كمنبت الذكر واما البحرى ويقال ايضا
للشي الذي فاغصانه طوالها نحو من شبر الى الحمرة منتصبة تحتها اوسته وعليها ورق صغار دقاق طوال مر صفر شبيهة بورق الكتان وثمرها كالكرسنة ورؤسها مضعف
مدورة وزهرها ابيض قال وههنا نوع اخر يقال له المستمين كبقلة الحمقاء في رقة لكنه ارق واشد تدويرا يخرج من اصله اغصان حمر مملوة لبنا عددها اربعة وخمسة
وحجم اغصانها مثل حجم الشبت وفيها ثمرها ومنبتها الخرابات وحوالى ابدان في الاكثر واما السروى فلغصن في قدر شبرا واكثر وشبه ورق السرو والصنوبر لكنه
ارق ورطب واما الصخرى الذي يسمى البحرى فورقه كورق الاس الصغير وكورق التنوع الذكر وهو رطب لاصل كثير اللحم وههنا نوع اخر شبيه بالخيار اصله دور قم
يسهل جميع المائية الاختيار اقوى ما في التنوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن التنوع على الاطلاق فهو لبن اللاعية الطبع لبنه حار يابس في الرابعة
وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة الخواص مقرح محرق قيل اذا وقع في البركة يطفي السموك كلها الزينة يقلع الوث والثاليل والخيلان واللحوم الزائدة وجا
الاظفار ولبنها يحلق الشعر واذا اطلي به خاصة في الشمس وما نبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذكر لم تنبت البتة وقد يخلط بالزيت لكسر من غائلته ويستعمل
للحكوك الجرب والجراح والقروح اصولها ينفع الجرب والبرص الصدفية التي تكون حول النواصير ويقلع القوبا ويصلح القروح المتعفنة والمتاكلة اذا وقع في لقرحى والجرب السود
والنار الفارسي الاكلة والغانغرانا عضو الراس يقطر لبنه على لسن المتاكلة فيفتته ويسقطه وربما حشي في القطن ليكون اكثر لقوته واجود ان يوقى الموضع
الصحيح بالشمع ثم جعل ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله في الخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان اعضاء العين يقلع لبنه الظفرة اعضاء النفض يقلع البو
ويسهل البلغم والمائية وان قطر من لبنه قطرتان ملثه على التين وجفف وتناول اسهل اسهالا كافيا وكذلك في السويق والخمر واذا شرب وهو خاص فالاولى ان
يوضع في القروح او في موم ودهن لئلا يقرح الفم والحلق وقد يوخذ اغصان التنوع ارطب ويلقى على الجوف ويدق قليلا قليلا ويسحق ويعطي منه قدر كرمتين مع
سويق ويصب عليه ماء ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيف جدا والصنف المسمى كرفون يوخذ اغصانه ويجفف في الظل ويوخذ قشوره
ويوخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويفتر ثم يشرب فيسهل بغير اذى الابدال بدلها في استفراغ المائية والبلغمية ثلثة اوزان
ابرسا وثلثي وزنه سكبينج احرف نون كافور الماهية الكافور اصناف القيصورى والرياحي ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو كافور
المختلط بالخشب والمصارعن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرة كبيرة تظل خلقا وتالفها البيور فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي سفحة لجم
بلد على مازعم بعضهم واما خشبه فمتقاربا كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف ربما احتبس في خلله شي من اثر الكافور الطبع بارد يابس في الثالثة الزينة
سرح الشيب استعماله الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة اعضاء الراس ينفع مع الخل ارعاف او مع عصير السراو مع ماء الاس او مع ماء الورد وينفع
الصداع الحار في الحميات سهر ويقوى الحواس من المحرورين وينفع من القلاع شديدا اعضاء العين يقع في ادوية العين وفي ادوية الرمد الحار اعضاء
النفض يقطع الباه وهو يورث حصاة الكلى والمثانة ويعقل الحمولة الصفراوية كندر الماهية معروف ينغش بالصمغ والرماية والكندر هو شبه الرماد سايلة كندر
مدخن وما يلتهب وكذلك كل مغشوش لا يلتهب ومن الكندر صنف ذكى المخزن وهو مستطيل مدحرج ينقطع مربعا ثم يبيض بونه في مراحج يتدور ويتدحرج
وهذا اذا عتق احمر ومنه ابيض يلين رطبا كالمصطكى وقد يستعمل من الكندر اللبان والرقاق والقشر والدخان واجزاء شجرة كلها وخصوصا الاوراق
ويغش لاختيار اجوده الذكر الابيض المدحرج الدبقي الباطن والدهن المكسر الطبع قشاره مجفف في الثانية وهو ابرد يسيرا من الكندر والكندر حار في الثانية
مجفف في الاولى وقشره مجفف في جدو والثالث للخواص ليس لتجفيف قوى ولا قبض الا ضعيف والتجفيف لقشاره وفيه انضاج وليس في قشاره
ولا حدة في قشاره ولا يدع الجراحات الدم ود الاستكثار منه يحرق الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم انا احمر احلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف
من قوة الكندر الزينة يجلو العين على الاواخر فيذهب وقشوره جيد لاثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا من نوع المسمى مركبا وهو وجع
يعرض منه في البدن كالثواليل مع شي كدبيب النمل الاورام والبثور مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدى ويدخل في الضمادات المحللة
للاورام الاحشا الخراج والقروح مدمل جدا وخصوصا الجراحات الطرية ويمنع الخبيثة من الانتشار على القوابي بشحم البط وشحم الخنزير على القروح الحادثة
وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق اعضاء الراس ينفع الذهن ويقويه ومن الناس من يامر باد امة شربه نقيعه على الريق والاستكثار منه

مصدع ويعرض الراس وربما خلط بالنطرون ودسق للحزاز ويخفف قروحه ويقطر في الاذن الوجعة بالشراب واذا خلط بزفت او زيت او بطين نفع من شدخ محل
الاذن جلاء ويقطع نزف الدم الرعافي والجلبي وهو من الادوية النافعة من رض الاذن اعضاء العين يذهب قروح العين ويملا ما وينضج الورم الزمن
منها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات العين ويدمل القروح الردية وينفع من السرطان في العين اعضاء النفس والصدر اذا خلط بقيموليا
ودهن الورد نفع للاورام الحارة التي تعرض في ثدي النفساء ويدخل في ادوية قصبة الرئة اعضاء الغذاء يحبس القي و[illegible] يقوي المعدة ويشدها وهو اشد
تسخينا للمعدة وانفع في الهضم والقشار رجع للمعدة المسترخية اعضاء النفض يحبس الحيض والدرب ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع ذو سنطاريا ويمنع
انتشار القروح الخبيثة في المقعدة اذا تحملت منها ويقتل الحيات وينفع من لسعات السمية السموم ان اكثر شربه مع الخرامل وكذلك مع الخل

كهربا

كهربا ماهيته صمغ كالسندروس مكسر الى الصفرة والبياض والاشعاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والشام الى نفسه فهذا يسمى كاهربا اي جاذب التبن بالفارسية مركب من مائية فارة
وارضية قد لطفت وهو صمغ شجرة يقال لها الجوز الرومي وهو مركب من ارضي لطيف ومائي يابس الطبع حار قليلا يابس في الثانية الخواص قابض وخصوصا
للدم من اي موضع كان وقوة شبيهة بقوة زهره وشجر تراى زهره والجوز لكنه اردمنها الاورام والبثور قال بعضهم انه تعلق على الاورام الحارة فينفع اعضاء
الراس يحبس الرعاف والنحس من الراس الى الرئة اعضاء النفس الكهربا ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد وينفع من نفث الدم جدا اعضاء
الغذا يحبس القي ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع المصطكي يقوي المعدة اعضاء النفض يحبس نزف الدم من الرحم والمقعدة والحلقة وينفع من الزحير

[illegible]

[illegible] الماهية قضبان وزهر يميل الى السواد وخضرة دقاق وزهره مر الطعم مع قبض يسير وحرافة دون المرارة وورقة عشبه مدبب على الارض ويشبه ورق
البهار الا انه ادق وادهن واكثر زهره اسمه وبهاره اصفر الطبع حار في ثانية مجفف في الثالثة الخواص مفتح جلاء وجيد للاعضاء الباطنة كثير من
اسخانه وفيه قوة مسهلة للاورام والبثور يحلل جميع الصلابات وخصوصا صلابة الطحال ويمنع سعي النملة والخراج والقروح ويدمل الجراحات مع العسل ضماد
والقروح العفنة الات المفاصل نافع من عرق النسا خصوصا اذا شرب مع ماء العسل قال بعضهم انه ان شرب في اربعين يوما ابرا عرق النسا ويحلل
صلابة الطحال اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وينفع امراضها والطحال لم ينفع من اليرقان السوداوي اذا شرب سبعة ايام متوالية اعضاء النفض يفتح سدد
الرحم ويدر البول والحيض وينزل عسره وينفع من اوجاع الكلى ويحمل بالعسل فينقي الرحم واذا اتخذ منه شيافا مثقالين [illegible] نافع
من ضرر السم المسمى [illegible] الابدال بدله نصف وزنه ساساليوس وربع وزنه سليخة

كمادريوس

كمادريوس الماهية قضبان وورق منه شبيه في غلظ [illegible]
واكثر الى الخضرة وعشب يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان ورقه صغار شبيه بورق البلوط مر وازهارها الى الارجوانية اختيار الجبلي يلتقط اذا
برزت الحبوب فرج جالينوس هو حار في الثالثة يابس فيها واسخانه اولى من تجفيفه الخواص مفتح مقطع ملطف وفيه تسخين يدمل الجراح والقروح [illegible]
القروح المزمنة الات المفاصل طري وطبيخه اذا شرب نفع لتشنج العصل وشرابه ينفع من التشنج وكلما عتق كان اجود اعضاء العين تتخذ منه حبوب يخفف [illegible]
في قروح [illegible] وكذلك طبيخه في الزيت او بحيته ينفع من العرب اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال [illegible] اعضاء الغذاء يضمر غلظ الطحال وينفع من اليرقان
السوداوي ودلك شرابه ينفع من سوء الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع في ابتداء الاستسقاء اعضاء النفض يدر البول والحيض ويحدر الجنين السموم ضماد

كزمازك

لنهش الهوام الابدال بدله عروق الفوه او اسقولوفندريون كزمازك الماهية هو ثمرة الطرفاء قد ذكرناه في باب الطرفاء الطبع بارد في الاولى يابس

كندس

في الثانية كندس الماهية هذا اكثر ما يستعمل منه اصله وهو معروف الطبع حار يابس في الثالثة الى الرابعة الافعال والخواص [illegible] مقيئ حريف [illegible]
مهيج للقي يقطع البلغم والمرة السوداء الزينة يجلو البرص والبهق خصوصا الاسود والاورام والبثور ينفع من الجرب اعضاء الراس معطش وهو من جملة الادوية
المنقية للاذن [illegible] ومن خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم مفتح سدد [illegible] اعضاء الغذاء مقي لقوة ويذهب صلابة

كبابه

الطحال اعضاء النفض مسهل يدر البول ويحمل فيدر الحيض ويخرج الجنين [illegible] الابدال بدله في [illegible] وزنه مع ثلث وزنه فلفلا كبابه
قوة شبيهة بقوة العود الا انه الطف الطبع قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهي بالحقيقة حارة يابسة الى الثانية الخواص مفتح لطيف الى [illegible] ان يكون
بدلا للدارصيني الخراج والقروح جيد للقروح المعفنة في اعضاء [illegible] اعضاء الراس جيد لقلاع العفن في الفم اعضاء الصدر اذا امسك في الفم صفى الصوت

كبريت

اعضاء الغذاء هو قوي في تفتيح سدد الكبد اعضاء النفض ينقي مجاري البول ويدر الرملية ويخرج حصاة الكلى والمثانة ويرق ما صفر بلذذ المنكوحة كبريت

تبع

الطبع حار يابس في الرابعة الافعال والخواص يلطف ويجذب الرطوبات من الاعماق ادوية البرص خصوصا مالم يمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار
ما الحل على البهق الاورام والبثور يجعل على الجرب المتقرح ويحلو القوباء خصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون الحكة ينقى البدن الات المفاصل
وهو جيد للنقرس مع اسطرون ولما اعضاء الراس يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل في شدخ الاذن كيدر ماهيته عيدان كالعود يعلوها سواد
الطبع حار رطب في حدود الاولى الخواص مع مكر قوة الادوية الحارة كالصمغ ارمنيه يسمن كثيرا الماهية هو صمغ القتاد والطبع بارد في بين لجود مرقق
كقوة الصمغ وفيه تجفيف وترتيب كما للصمغ اعضاء العين يقع في الاكحال وقوع الصمغ كما نون الماهية صنف من الزراوند اسود وقد رد هو ايضا المعروف
بحماميون وقد ذكرنا في باب الحا كاكنج الماهية نبت قوية قريب من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه الطبع بارد يابس الى الثانية والقروح
يحفظ بعصارته للقروح ويذهب بصلابة النواصير وقروح الاذن المزمنة اعضاء النفض ينفع من الربو والسهيب وعسر النفس اعضاء الغذاء ينفع من اليرقان
اعضاء النفض ينفع من قروح مجاري البول كيكيج الماهية انواع اربعة قال ديسقوريدوس نوع شبه ورقه ورق الكزبرة لكنه اعرض وفيه
الى البياض زهره اصفر وقد يكون فرفيريا ارتفاعه اثنى ذراعين وجذره غير غليظ واصله ابيض وله نوع شبه فروع الحزيق وينبت عند السطوح الجارية الماء
نوع منه اكبر من ذلك وطوله جدا وصعب الاوراق يسمى كرسني له زهر صغير جدا ذهبي اللون ورابع شبه الثالث الا ان زهره ابيض لبني الافعال والخواص كلها
حارة مقرحة جلا قاسر للاوعية بحد محكك الطبع حار يابس في الثالثة ارمنية ورقه وقضبانه قيروطي بيس يقلع البرص وبياض الاظفار وداء الثعلب وقا
فيه الاورام والبثور يقلع الجرب وشر الثواليل المسمارية والعروق المتعلقة منادية بالبرد وطراج والقروح يصلح ويسقط السعفة بما فيها القار فيقع اعضا
الراس اصولها يجفف من المعطسات القوية وينفع من ضربان الاسنان مسحوقه كنكرزد ماهية هو صمغ الحرشف وقد قيل فيه كنكر كنكر الطبع حار يابس
في الثانية كركوس الماهية هو شبه خيوط يلتف بعضها على بعض اكثرها عدده في الاكثر خمسة ويلتف على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة ويبس لهم كثير
طعم قال بعضهم انه البذشكان وقال بعضهم قوته قوة البذشكان وهذا اصح الطبع حار يابس في الثانية الخواص ملطف كسر دارو الماهية هو اشرخس يقول
فيه فيما بعد في حرف السين كنوث الماهية سي سعف على اشوك النجر شبه الليف الذي لا ورق له وله زهر صغار بيض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر الم
الطبع من قليلا في اول الاولى يابس في اخر الثانية على انه ذو قوى متضادة الافعال والخواص منقح يخرج الفضول اللطيفة من العروق ويشعل في المعدة بسبب
قبضه ويسقي لعروق ويخرج ما فيها من الفضول ويقوي ضعف اعضاء الغذاء يقوي المعدة خصوصا المعي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق ويفتح سدد الكبد
والمعدة ويقويهما وماؤه عجيب لليرقان وعصارة البري منه اذا عصرت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة اعضاء النفض هو ينقي الاوساخ عن
بطن الجنين لسقيه للعروق ويدر البول الطمث وينفع من المغص ويحمل فيقبض ترف الدم والمقل منه يعقل ويشفي سيلان الدم الحميات ينفع جدا من حميات
العتيقة بزره وماؤه كمون الماهية منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني اسود اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي
والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد حرافة ومن البري صنف يشبه بزره بزر السوسن الاختيار الكرماني اقوى من الفارسي
والفارسي اقوى من غيره الطبع حار في الثالثة يابس في الثالثة الافعال والخواص يطرد الرياح ويجلو وفيه تقطيع وتجفيف وفيه قبض الزينة اذا غسل الوجه بمائه
صفاه وكذلك هذه واستعماله يقدر فان استكثر منه تولد صفرة اللون الاورام والبثور يستعمل بقروطي او زيت ودقيق باقلى على اورام الانثيين مع
زيت ودبق زيت دعسل جرح والقروح ومن الجراحات خصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا احتشت به لمواجات اعضاء الراس اذا سحق الكمون
بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك اذا ادخلت منه فتيلة في الانف اعضاء العين قد يمضغ ويخلط بزيت ويقطر على اسطرفه وعلى كمون تر الدم تحت العين
فينفع ويمضغ مع الملح ويقطر في الجرب والسبل والطرفة المكشوط منه يلصق وعصارة البري يجلو البصر ويجب الدمعة ويسمى باليونانية سوك
في الدخان وهو مع ايضا في كارات الشعر لسوالعين فلابت اعضاء الصدر اذا سقي بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس جالينوس ومن نفس الانتصاب
وخفقان البرد اعضاء النفض يستعمل بزيت على ورم الخصية وربما استعمل بقروطي وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلى وينفع للحصاة خصوصا البري
وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارته بري المسحوقة بالعسل يطلق الطبيعة فازر ومن الكمون النبطي يسهل البطن والمرارة
فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري يحذر ادرارا في البول السموم يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن كرويا الماهية

الاحال من الانيسون الطبع حار يابس في الثانية للخواص يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون اعضاء الصدر ينفع من الخفقان اعضاء النفض جيد في
الديدان يقتلها كرسنه الماهية حب اصغر من الملك في عظم العدس غير مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الحمرة والصفرة وطعمه بين طعم الماش وطعم العدس يعتلف البقر
وزعم الجوري ان حبه شبه حب السفرجل وعندي انه الملك او البري منه خاصة وانه قد يكون ابيض الى الصفرة ما هو قليل وقد يكون احمر قال ويسقو ويدرك
حيث صغيرة دقيقة الورق وبزره في اتباع الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثانية للخواص جلاء مفتح وله خلط ردي واصلاحه كاصلاح الترمس
والمايل الى البياض منه اقل رداءة من الاحمر واذا طبخ مرتين بعد جرها ونقعت ارضيتها فيغذو غذاء يابسا الزينة هو طلاء جيد على البهق والكلف والبرش
والاثار وحسن اللون وتتخذ منه سويق ويعطي المهازيل منه كالجوز ويزيل الهزال ويطبخ على شقاق البرد والحكة وينفع من البلغم الاورام والبثور ويلين صلابات
وصلابة الثدي وهضم الخراج والقروح منقي القروح بالعسل وينفع من السعفة ويلين صلابات القروح الميتة اللحم والعصب وينفع من الداء الفارسي والشهد
اعضاء الصدر ينفع من صلابة الثدي ويسهل نفث الغليظ اعضاء النفض الاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره ويطلق الطبيعة واذا شرب بالخل شرب نفع من عسر البول
وسكن زحير والمغص السموم يضمد بالشراب على نهش الافعى وعضة الكلب الكلب والانسان الصايم ت شير الماهية هو في حال حب وشير لكن اقوى كثير الطبع
حار يابس في الثانية نعوة للخواص مذيب محلل اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسقط الجنين تعوم قوي الانظير له فيه ولا نظير له في اسهال ميتة ريدنه الا بيتة
حب مجر الاطبا اعضاء النفض يسحق القمل جدا ويسهل الدم والمرة كوزكندم الماهية شي حنيف كالاشنطي وبارفة تسمونه حرطان وسطوا ويسمونه حوز حلم
الاختيار اجوده المربي والرقي ضعيف الطبع حار رطب في الاولى قال انه يبرد قليلا وليس ينبت للخواص مجفف وفيه تلطيفه وادعى انه يقطع الدم ومن خواصه
انه اذا اخذت عشرة انهال من العسل وثلثون رطلا ماء وكيلجه منه وضرب بخرا جيدا وعلى راس الاناء ادرك شرابا من ساعته الزينة يسمن اعضاء النفض يزيد
في المني كاوزبان الماهية اسم حشيشة اظنه كاوزوان اي لسان الثور بالفارسية الافعال والخواص خاصة التفريح وازالة الغم كما شم الماهية خشب هندي
مكثر حمله الى بلاد وله ولا يبعد ان يكون للمغاث الهندي الات المفاصل عظيم النفع في الم الكسر والوثي والخلع كما شم الطبع بزره واصله مسخن وبزره مسخن مبيس
في الثالثة للخواص يطرد الرياح ويفتح اعضاء الغذاء هو منفخ هاضم ومحلل للنفخ سيما في المعدة ويقوي اعضاء النفض وزن درهم منه يسهل الديدان وحب
القرع ويدر الحيض بقوة بزره السموم ينفع من كل لسع كماة الماهية هي من جوهر ارضي اكثر ومائي اقل وفيها هوائية ولطف يسير وهي عديمة الطعم الاختيار
اجوده الرملي الابيض الذي ييبس فيه رائحة ردية ويابس وازدى من رطبه والذي يسحق ولا بعد تقشيره بالسليق بما وملح ثم يطبخ بالزيت والمري في
التوابل والحلتيت يكون اجود واردى اجناسه الفطر وخصوصا ما نبت تحت الاشجار وفي ارض ردية للخواص علط جدا الغذاء وغذاء غليظا سوداويا
لامرات فيه شي وترياقه شراب الصرف والتوابل وان لم يسق ثم يطبخ بها وتولدت غذاء غليظا غير ردي ولكنه لاطعم له الات المفاصل يخاف منه الفالج
اعضاء الراس يخاف منه السكتة اعضاء العين ماؤه كحل هو يجلو العين مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واعتراف عن مسيح الطبيب وغيره اعضاء الغذاء هو
بطي الهضم موذي مثقل للمعدة غليظ الكيموس قال جالينوس في موضع وليس ردي الكيموس اعضاء النفض يورث القولنج وعسر البول كبر الماهية
ثمرة وله اصل وله ثمر آخر كالقثاء عجز الكبر وهي حريفة جلاءه يجمع في العصير ويحفظ من الغليان كما في الصدر حريف ومنه نوع بري ميت لنغمي جد
ان سعط ويورم الشفة الاختيار النفع ما فيه قشور اصله العتيق الكاين في البلاد حار تاحر وجميعه وحبه في الثانية للخواص هو محلل مفتح جلاء واصله مقطع
ملطف منق في قشوره مرارة وحرافة وقبض وعفن ثمرته قبض لاسيما ذبح ورطبه اغذى من يابسه الاورام والبثور اصله يحلل الخنازير والصلابات ويخلط
ما يكسر قوتها وقد جرب ورقه يبدد الخراج والقروح قشور اصله على الحبيثة والوسخة الات المفاصل قشور اصله نافع لعرق النسا ووجع الورك وقد يحقن
بعصيره لينفعه جدا وينفع من الفالج والخدر واسترخاء الاعضاء بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الشكاك الحادث في رؤوس العضل واوساطها اعضاء الراس قشور اصله
يمضغ فيجلب الرطوبة من الراس فيسكن الوجع البارد فيه وعصارته يقطر في الاذن لديدانها وقد يعض على قشور اصله بالسن الالم فينفع وخصوصا اذا كان
رطبا او ورقه وكذلك المضمضة بخل طبخ فيه او بشراب او مرة شراب ومرة بخل اعضاء النفض والصدر ينفع المملوح منه اصحاب الربو اعضاء الغذاء ينفع
في سطح المعدة مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشور اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة كثيرة غليظة سوداوية فيعقبه العوافي اعضاء
النفض يسهل خلطا خاما غليظا ويدر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعا وينفع من البواسير ويزيد في الباه والمخ منه قبل الطعام مطلق السموم هو ترياق

كرسنه

ماشير

كورمدانه

كوزكندم

كاوزبان

كما شم

كماه

كبر

بوريق

الكشخ

المشمش والسمسم والكيلكان اصناف من لحم ردية ذكرها الرازي كشنج الماهية شيء من جنس الكماة متزر مجتمع في عظم الكمية الا انه محدد جيدا غاية التحادير ينبت في الرمل نبات الكماة والفطر لا يوجد جدا يكثر في بلاد نا بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا فطا انه ضار احد اصلا مضرة الفطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة كان اضرب يسير الى الحلاوة الطبع هو بارد دون برد سائر الكماة والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة ارضية في جوهره الخواص يشبه كرفس الماهية منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء نفسه ويقرب الماء وهو اعظم من البستاني وقوته قوة البستاني ومنه نوع يسمى سمرنيون اعظم من البستاني جوف ساق الى بياض وقد يختلف باختلاف البلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطراساليون بل ذلك صحرى الاختيار اقواه الرومي والجبلي الطبع هو في الحرارة وثانية اليبوسة قال وقوة البستاني رطب الا ان اصله فهو يابس اتفاقا الافعال والخواص محلل للنفخ مفتح للسدد معرق مسكن للاوجاع والبري مقرح مولم ومرباه اوفق للمحرورين الزينة البري لداء الثعلب وللشقوق الاظفار والثاليل وشقاق البرد بستاني يطيب النكهة جدا الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية في الابتداء والصلبة ولطار خصوصا المودوف سمرنيون للجراح والقروح البري يقرح اذا ضمد به وبذلك ينفع من الجرب والقوبا ومن الجراحات ان يحم خصوصا سمرنيون الات المفاصل سمرنيون يوافق جميع اجزائه عرق النسا اعضاء الراس ردي للمصروع يهيج الصرع من المصروعين وقيل انه تعليق اصله في الرقبة ينفع وجع السن لكنه يعقبها اعضاء العين الكرفس البستاني يدخل في اضمدة اوجاع العين اعضاء الصدر ينفع من السعال خصوصا سمرنيون وكذلك الربو وضيق النفس وعسره والكرفس من اصلح الاورام الثدي لحرارة اعضاء الغذاء ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشاء يتحلل وليس يسرع انهضامه والاكثار من بزر الكرفس يعطش ويقل الا ان يتقى كان بعضهم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول وفيه لان قد يجلب اليها رطوبات ردية صادة وهو يطول مكثه في المعدة ويغثي الا ان الرومي اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان يوكل مع الخس فانه يعدل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام موافق وبزره ينفع من الاستسقاء وينفع الكبد ويسخنها اعضاء النفض يدر البول والطمث ردي للحبالى ويفتح الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه واجزائه وليس بزره وورقه ويطلق وفي هذا الطلق ويلين ويفتت الحصاة والكرفس ينفع من عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرنيون ويملا الرحم رطوبة ريحية اذا ادمن اكله قال بعضهم الكرفس يهيج الباه حتى قال وانه يجب ان يمنع المرضعة من تناوله ليلا يفسد لبنها يهيجان شهوة الباه والرومي جيد لعسر البول وما يتبعه ويحلله السموم طبيخه مع العدس ستياه بعد شرب السم وسمرنيون اوفقها فان اذا لسعت العقرب الكلا اشتد به الامر كرش الاختيار اجودها كلية الجدي الطبع معتدل الا ان اليبس الخواص خلطها ردي واجودها كلية الجدي اعضاء الغذاء عسر الهضم بطي كرش الخواص قليل الغذاء ردي الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وجاد هضم لكنه اكثر غذاء من الرية لكن اذا انهضمت يعود الطير كانت افضل غذاء من الرية والكبد وخصوصا الدجاج وللاوز اعضاء الغذاء بطي الانهضام كبد الخواص المتولد عن الاكباد غليظ واصلحه كبد البط السمين والدجاج السمين اعضاء الراس كبد الماعز وخصوصا اليبس ينفع من المصروع واذا اكل المصروع صحح كبد الوزغة على الاضراس الوجعة فيسكن وجعها اعضاء العين ماء كبد الماعز ينفع الكلال والعشى اكلا وانكبابا على بخاره اعضاء الغذاء كبد الذيب ينفع من اوجاع الكبد كلها قال جالينوس اما انا فطرحتها في دواء للاعاقب فلم ارها زاد نفعها على الحال منها وكبد يطيب السلوك في المعدة والعروق الا كبد البط السمين السموم كبد الكلب الكلب يسقى للمعضوض فينفع وقد ذكر وانه يمنع الفزع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا بعلاجات اخرى كرنب الطبع السبط ارطب من البري اسخن واليبس وقيل انه حار في الاولى يابس في الثانية والكرنب منه بستاني ومنه بحري ومنه كرنب الماء والبري امر واحر والعدس ليكون غذاء وطبيخ اصل الكرنب بماء الرمان يطيب الغيبط غليظ الغذاء مغلظ للدم اذا لم يخل رسخ الى نواحي السدد وهي بارد وجع ولا يكون منتفعا كاريح الا والخواص هو منضج ملين يخفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاول ورماد قضبانه قوي التجفيف وله خاصية تسكن الاوجاع وغذاؤه يسير ارطب من غذاء العدس ودمه ردي واذا طبخ بلحم سمين ودجاج جاد قليلا الاورام والبثور البري والبحري والبستاني ينضج الفلغمونات الجراح والقروح مدمنع سعى الخبيثة ويجعل ماؤه ببيض على الحرق الات المفاصل ينفع من الرعشة وقد يجعل مع حشيشة على النقرس وسطيح طبيخه عن اوجاع المفاصل اعضاء الراس طبيخه وبزره يطلى بالسكر وينفع من الحرارة واذا اسعط بعصارته نقى الراس ومن خاصيته تخفيف اللسان وهو منوم اعضاء العين يظلم البصر مع انه نافع في اعضاء النفس والصدر نوع بعصيره او طبيخه مع دهن اللوز من الخوانيق والحمد يصفي الصوت اعضاء الغذاء ردي للمعدة وعصيره بالنبيذ نافع من اليرقان ومضره بطي الهضم اعضاء النفض يدر البول والطمث وبزره بماء الترمس يقتل الديدان وفقاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل هو وعصارته مع دقيق

الشيلم او زهره قتل الجنين واذا احتمل بزره بعد الجماع افسد المني وما اصلد نفث دلت على ... بری من كرنب الى بلوحة ومرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل و

كراث

حضو بالطم السمين و ورقه كورق الزراو ونبت من اصل واحد السموم عصارته مع الشراب للنهوش و هو نافع من عضة الكلب الكلب **كرث** الماهية منه

كراث شامي ومنه نبطي ومنه الذي يقال له كراث بری و هو من الكراث والثوم و هو اشبه بالبرد واحسنه بالطعام الاختيار النبطي وخرفي المعجلات من الشامی الطبع

النبطي حار في الثالثة يابس في الثانية والبري احد واحر و لذلك هو ارديء الاثنية ... مع السماق للثواليل و يذهب الشرى الخراج و لقروح الشامی

مع الملح لقروح الخبيثة والبري منه لقرح البدن اعضا الراس يقطع الرعاف و يبخر بزره مع القطران للسن التي فيها دود فيقتل الدود و يسقطه و اكله يصدع و يحل

احلاما ردية و رماده مع دهن ورد و خل ... الاذن الوجعة والطانة و هو مما يفسد اللثة والاسنان ويحليها وخصوصا الشامي اعضا العين يظلم البصر

اعضا النفس مع ما الشعير للربو الكاين من مادة غليظة و خصوصا النبطي و خصوصا مع العسل و ينفع من اورام الرية و ينضجها و يعطى من بزره درهمين مع

مثله حب الاس لنفث الدم اعضا الغذاء البري ردي للمعدة اردى من البستاني ... واحد والذي منه والكراث كله نفاخ و يسهل ما يلين الحف ... واذا

رد ... يقطع اللبنا للمطر و هو بالجملة بطي الهضم اعضا النفس يدر البول و الطمث لاسيما النبطي والبري و يفتح المثانة والكلية الموخين البواسير

مسلوقة ما كولا و ضمادا و يحرك الباه و كذلك بزره مقلوا و بزره يقلى مع حب الاس يزحر و دم المقعدة و يجلس في طبيخه ... و هو نافع من انضمام الرحم

والصلابة فيها وطبيخ اصوله اسفيداج مع دهن القرطم او دهن اللوز او مع نافع من القولنج و عصارته يابسة من حملها يسهل الدم السموم عصارته مع ما

كزبره

القراطن للنهوش **كزبره** الماهية منها رطبة و منها يابسة قال جالينوس في قوتها مركبة و الغالبة فيها ارضية مرة و مائية فاترة و فيها غوصية يسيرة مع قبض عندي

وان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها مخالط يسرع مفارقته لها و قد قال حنين ايضا ان جالينوس

نفى البرد عن الكزبرة معارضة لديسقوريدوس اول و قد شهد بر دما ... كاغاسيس و غيره الطبع بارد في الاولى الى الثانية يابس في الثانية عند ابن جريج

بل في الثالثة و عندي ان اليابسة مائلة الى التسخين يسير و عند جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فمعنى ذلك جوهر فيها لطيف يتحلل ولا يبقى عند الشرب الا ان يجب ان

يكون الاكثار من عصارتها قاتلا بالتبريد الافعال والخواص فيه قبض و تخدير و عصارته مع اللبن يسكن الضربان شديد الاورام والبثور و ينفع من الاورام

الحارة مع الاسفيداج والخل او دهن الورد و مع العسل والزبيب للشرى والنار الفارسي و مع دقيق الباقلى او السويق او دقيق الحمص للخنازير اذا خلط بها عصا

قال جالينوس انها كانت تحلل الخنازير فكيف تكون زيادة و قد يمكن ان يقال له خاصية او لان فيه جوهر لطيفا غواصا ينفذ و يعوض و لا يعوض الجوهر البارد له

اذا شرب تحمل الحار بسرعة و نفى الفاعل بارد و قال ولن ينفث من المرة الا ما قد زاد و كانت مخالطة لخلط سوداوي و بلغمي اعضا الراس ينفع من الدوار الكاين

عن بخار مراري و بلغمي والصرع الكاين من ذلك خاصية منع البخار من الراس و لذلك يجعل في طعام المصروع من بخار المعدة والاكثار منه رطبة و يابسة يخلط

الذهن و رطبه ينوم و يمنع الرعاف و ... يابسه والمضمضة بعصارة رطبه ينفع من القلاع اعضا العين يولد ظلمة البصر و عصارتها قطورا يسكن

الضربان في العين خصوصا مع لبن النساء و اذا تضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين اعضا النفس والصدر ينفع من الخفقان الحار يسقي منه ... دار ...

بما ... من الملح يحبس نفث الدم اعضا الغذاء يطيبه الهضم و يقوي المعدة المحرورة و يمنع القي معها و ذلك انها تسكن الجشاء الحامض بعد الطعام و ان كان كذلك

فلمنعها البخار و حركته اعضا النفض يعقل بزره مقليا و قيل ان بزره بالمسح يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزبيب نافع لاورام الانثيين الحارة

و رطبه و يابسه يكسر قوة الباه والانعاظ و يجفف المني السموم عصارتها اذا شرب منها قريب من اربع اواق في وقت ما ن ... النوم و المعي و لا يجب بالجملة ان

كمثرى

يستكثر منه **كمثرى** الماهية معروف فيه ارضية و مائية و في بلادنا نوع يقال له شاه امرود و كثير اللحم شديد الاستدارة دقيق القشر حسن اللون كانه يشف

و كانه ماء سكر معقود جامد مكتنز اللحم ولا الغليظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا اسقط عن شجرته الى الارض انمحل و هذا مما السطرة فيه من اصناف الكمثرى الطبع

الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانية و الشاه امرود معتدل رطب الافعال والخواص جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس مواد

تدخله ... و خلطه الكمثرى احمد من خلط التفاح على ما نقوله و منه المعروف بالشاه امرود في بلاد خراسان دون غيره فهو ملين للطبيعة حسن الكيموس

جدا الطراح والقروح يدمل الجراحات خاصة البري المجفف اعضا الغذاء و هو يدبغ المعدة والصيني خاصة يقوي المعدة و يقطع العطش و يسكن الصفراء

اعضا النفض يعقل البطن خصوصا المجفف منه و في الكمثرى خاصية احداث القولنج فيجب ان يشرب بعده ما العسل بالافاويه و رمادة نافع لنحله الصفراوية السموم

[illegible]
كلب
كرم
لاذن
لفاح بري

[illegible] النوات [illegible] القبض [illegible] البطن المضج عن العطر [illegible] هذا لعطر مع الكرنب [illegible] خواص [illegible] ما فعل ولخواص [illegible] غير غليظ لكنه محمود قليل
فضول اعضا الصدر ينفع من السعال [illegible] خصوصا مع كثك شعير اعضا الغذا [illegible] المضم جيد الكيموس [illegible] غير غليظ والدليل على جوده [illegible]
[illegible] في [illegible] كان غذا [illegible] اعضا النفض [illegible] كلب [illegible] الكلب يستعمل [illegible] من جو [illegible] نبات اشقر
[illegible] جالينوس في موضع [illegible] الكلب قول من [illegible] دم الكلب [illegible] عضا النفض جالينوس [illegible] قول من [illegible]
[illegible] الكلب الكلب [illegible] السهام [illegible] كرم قال ديسقوريدوس ان الكرم بري [illegible] قضبان [illegible] الكرم [illegible]
[illegible] عنب الثعلب بالبستاني [illegible] الاعض [illegible] عند النضج [illegible] الخواص [illegible] قضبانه يقوي [illegible]
[illegible] دهن الكرم كدهن الورد ولكن ليس [illegible] العصير [illegible] نقاح البري شديد القبض [illegible] على [illegible] الكرم البري [illegible]
[illegible] والاهلي ضعيف والبري [illegible] الشعر مع الزيت وخاصة [illegible] عند اعضائه [illegible] عند السعال [illegible] كالمرح
والقروح [illegible] الكرم جيد [illegible] وثمرة الكرم البري [illegible] الجراحات [illegible] العصب [illegible] قضبانه بالزيت على [illegible]
[illegible] وقد يشرب [illegible] دهن [illegible] جيد [illegible] والعصب [illegible] اعضا [illegible] حوط [illegible]
[illegible] الكرم [illegible] الكرم البري [illegible] العين
[illegible] الكرم [illegible] على العين [illegible] اعضا الصدر عصارة ورق [illegible] الدم وكذلك ثمرة البري [illegible] اعضا الغذا [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] عصارة [illegible] المعدة [illegible] عصارة [illegible] للمعدة من الحرارة [illegible] البري [illegible]
الشرب [illegible] الاستسقا [illegible] وثمرة الكرم البري جيد للمعدة والغثيان والكرب [illegible] اعضا النفض عصارة [illegible]
من الحرارة [illegible] يشرب [illegible] الحصاة [illegible] على [illegible] السموم [illegible]
لاذن [illegible] الماهية رطوبة تتعلق بشعر [illegible] اذا رعت نبات [illegible] عند [illegible] وكالط ذلك [illegible]
[illegible] نبات [illegible] بشعر [illegible] اخذها فكان الاذن [illegible] منها [illegible] من شعرها والردي [illegible]
[illegible] مع [illegible] الاختيار اجود [illegible] القبرسي اطيب الرائحة [illegible] ولا يقي [illegible]
[illegible] جيد [illegible] والذي يكون في بلاد [illegible] قابض [illegible] لطيف جدا [illegible]
منضج لرطوبات الغليظة [illegible] باعتدال [illegible] قوة [illegible] شيئين [illegible] الشعر [illegible]
مع دهن الاس ومع الشراب [illegible] لانه لطيف [illegible] الفساد [illegible] المادة الصالحة [illegible] على [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] لان مادة داء الثعلب [illegible] فوق قوة [illegible] القوة [illegible]
[illegible] في [illegible] الدماغ اعضا النفض [illegible] اعضا النفض [illegible] اورام الرحم في [illegible] الميت [illegible]
[illegible] يشرب بشراب عتيق [illegible] البطن [illegible] البول لفاح الماهية هو معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروح الطبع عندي انه بارد [illegible]
[illegible] رطب [illegible] الماهية هو الميعة ويقال [illegible] عسل اللبني [illegible] الاصطرك [illegible] في باب الاصطرك [illegible]
وان كان فيه تكرر وقيل انه دهن شجرة اخرى رومية [illegible] الاختيار اجود اصناف الميعة [illegible] الى الصفرة اطيب الرائحة
ليس باسود [illegible] منه سيال شبيه [illegible] في الشمس [illegible] منضجة
مسخنة [illegible] ينفع [illegible] في [illegible] الرطبة واليابسة [illegible]
[illegible] جيد [illegible] اعضا الراس [illegible] قوة [illegible] شديد اعضا النفس
ينفع من السعال [illegible] الحلق [illegible] الصوت [illegible] مع تليين شديد اعضا الغذا [illegible] البول [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] البطن [illegible] يشرب من الميعة [illegible]

لازورد ومثله من الياقوت لازورد قوته كقوة حجر الذهب واضعف منه يسير الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص قوة قلاعة جالية مع حدة وقبض يسير وفيه احراق
ويعمل منه تسقط الثاليل اعضاء العين يحد الاشفار ويكثرها وهو غاية كما قيل في ذلك خاصية فيه وقيل لاستفراغ الاخلاط الردية المايعة لبنات تشويها تجيرا اعضا
ينفع من بهر اعضاء النفض يدر الحيض اذا صلح شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم واليابسة يعقل البطن ويسهل السودا وكرى الخلط لدم فيغلظ وينفع من
لك منقى وجع الكلى والشربة اربع كرمات الى درهم مخرج للادوية لك منقى الماهية قال جالينوس صمغ حشيشة شبيه بالمرطبة الرائحة وجبال يشبه بحذر وغلط اخرون فقالوا
بهذا هو الكهربا وقال بعضهم بهذا هو منك لكن الملك في اكثر من الخضار في قوة الكهربا ارتبه مهزل بقوه شديدا اعضاء النفض ينفع الخفقان انه ينفع الكبد ويقويها
لاعيه وينفع من اليرقان والاستسقا واوجاع الكبد عنه الماهية شجرة سنفيجية لها ورد طيب الرائحة قليل رعاه النحل وشبان يكون الشجرة التي يسمى نعرو ، النو
الزناق على انى نست الحق ذلك وقوته مناسبة للزابيون لكنها اضعف منه وهو نوع الطبع حار يابس في الثانية وقيل حار يابس الى اربعة الخواص في التي من
لحية التيس لبنه شى في غير راسمك اطفا الغذا ينفع تقوية اعضا النفض يسهل لحية تيس الطبع فيه قليل حرارة وبرد وحيث تقر حرارته كانه بيس شديد البرد بل برد
في آخر الاولى ويبس شديد الى الثالث الخواص قابض الى حد واحد اقوى قبضا وينفع في الزناق ليشد الاعضاء وعصارته في قبض بزرا بورد الحاء ورقه اذا جفف
يدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره قوى في جميع ذلك اعضاء الراس صالح من الادوية الجلد ، لوسخ الاذن المحفظ للقروح الدافعة من الصمم عضاء النفض زهره وورقه
اقوى في جميع ذلك اصلح بها لات الدم ستى بما الشعر لقروح الرية ينفع وعصارته لنفث الدم اعضا الغذا تقوى المعدة وينفع انصباب المواد اليها وخصوصا اعضا
لوف اعضا النفض اقوى دوا للقروح لمعا ... سقى وزهره خاصة او عصارته بشراب لنزف الدم من الرحم ضمادا وشربا لوف منه سبط ومنه جعد والجعد يسمى
من ابذى يقال له لوف الحية ومنه سبط رضية كثيرة فلذلك يغش بصاوه ومرجد الجعد وان كان كلاهما جالينوس قال يستقوريدوس وقد شبيه بوف دره لو
واصوله لاختلاف اثار فيه وحلاوة يسيرة واصله كاصل الدوا المذكور شبيه وجع الاوك وثمره اصفر والجعد اصفر كانه زيتون الطبع بسيط في آخر ودرجة ثانية
والجعد في آخر الثانية في التسخين واقوى يابسه بزره والنفع باقيه اصلح الخواص مفتح السدد مقطع لدفع الغليظ الرحج تقطيعا معتدا وينجلا ويجعد في
كل ذلك اقوى منها خصوصا حصوصا من البسط الارضية ارتبه اصل الجعد كلف والبرش والبهق والنمش وخصوصا مع العسل ويطبخ بشراب على شقاق البرد والدم
ينفع الاورام المحتاجة الى الجلاء الخراج يخلط اصله خصوصا من الجعد بالعاشرا ويقع في مراهم الجلشة والذى فيه رطوبة اصلح للجراحات من اليابس يدى يحتاج
ميحتاج اليه في الجراحات وقد تتخذ منه فوقاسان الفيلة مراهم القروح والنواصير وتتخذ من اصله فتايل للنواصير وورقه جيد للجراحات الردية المقاصل اصل
اللوف مع اخثا البقر يبرى من العضل وعصير عنقود البستانى منه نافع لوجع الاذن واذا جعل في الاذن مع دهن الورد ونفع الماكل والسرطان الكائن فيها
واذا اخذ عصارة عنقود لوف الحية التي يكون على طرفه وعصر واذا اختلط بالزفت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية للجلد لوسخ الاذن المحفظ
للقروح المانعة من السمع وبزر اللوف يسقى للبواسير التى في الانف حتى السرطانية منها ابن السرطان نفسه والرازى انه يدس في المنخرين بصوف اعضاء العين ينفع
لعبة بربرية اصله قروح العين النفض منفث ولربو وانصباب النفض يسقى مرات حتى يزول دوا يلينه ثم يطعم لانصباب النفض والربو العتيق واصله نفعل ذلك اكثر في المعدة قوى
الغذا يتولد من الاخلاط فيه النفض الجعد يحرك الباه في الشراب يسقى الكلية وينفع البواسير وقيل ان ثمر الجعد اذا اخذ منها ملئين عدد اياما للمزوج او بشرب بسقوط الجنين
ورحما احتملت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما سقط اشتمام هذا النبات عند ذبول زهره وقد يدر البول السموم اذا وكلت على البدن لم يهتشرا في جبة بربرية الماهية
لسان الحمل شى كالسورنجان يجلب من ناحية افريقية تغش بها السورنجان الطبع حار في الثالثة النفض يحرك الباه لسان الحمل الطبع حار في الثانية ورطب في الاولى الخواص في
ورقه قبض وتسقيه ولحام طراح ورقه مدمل يحم القروح الرطبة المفاصل قنوره باجزاء على رض عضل منه ينفع من الخفقان النفض ينفع بالباه بابدال الجدل في تحريك
لسان الثور اب وجوز مقشر وزنه تودرى احمر لسان الثور الماهية حشيشة عريضة الورق كالمرد خشنة اسود قضبان خشنة كارجل الجراد فيه خضرة وصفرة الاختيار يجب
ان يستعمل الخراساني الغليظ الورق الذى على وجهه نقطة اصول شوك او زغب بسرعة عند دلكها الموجود في هذه البلاد والذى يستعمله الاطبا فاكثره حس
من المرو وليس لسان الثور ولا ينفع منفعته الطبع قريب الى المعتدل في الحرارة الحرارة يسيرة وهى في آخر الاولى في الرطوبة واليابس منه اقل رطوبة وقالت
الخوز انه بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد الخواص قوة الحرق منه يزيل قلاع الصبيان ويسكن اسباب الغم وكذلك هو نفسه ولكن اضعف اعضاء النفض
مفرح مقو للقلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب يسهل السوداء وتردد قوم يسقونه بسبب الخفقان الحار مع الطين الارمنى وزن درهمين وينفع من السعال وخشونة

القصبة

لسان الحمل

القصبة وخصوصاً [illegible]

[illegible]

لسان

لوبيا

لوز

ليمونين

لزاق الذهب

اصابة سيما خصوصا شراب مصنوع اقوى والطف من معدنيه لحرق الطبخ حار جاد الجوهر قابض مسخن معفن يزيل بسر اللحم مخفف بقوة وتحليله اشد من
لذعه ولذلك يجفف وهو يذوب من غير ان يلذع كثيرا والمصنوع منه اشد تخفيفا واقل لذعا والطف اثرا واذا احرق معدنيه زاد لطافة وهو نافع في هذه العلل و
خراج يدوب [illegible] وجيد للجراحات العسرة الاندمال [illegible] قابض [illegible] بالطبع معتدل الى الحرارة ويبس بين [illegible] وعند اخذ [illegible] منقي محلل

لبلاب

ومعروف منه يحلل المساكن من ارضية قابضة ومائية ملينة وحرارة نارية [illegible] بعض [illegible] وفيه نقية الريش بين [illegible] العظيم يحرق الشعر
ونقش [illegible] خراج [illegible] ورق حبل المساكن الطرى ملح للجراحات الكبار [illegible] مطبوخا في شراب وينفع ضمادا على حرق النار خصوصا مع [illegible] وذلك [illegible] نظر
الراس يقطر عصيره في الاذن اوجعه [illegible] خصوصا مع دهن الورد وخصوصا [illegible] وينفع الصداع المزمن [illegible] ينفع من المادة المحتبسة
الاذن [illegible] وللقروح الخبيثة في الاعضاء النفس جيد للصدر والرئة [illegible] في الكبد [illegible] ورقه [illegible]

لعاب

[illegible] اصفر [illegible] لعاب [illegible] اقوى [illegible] من الاسباب [illegible] الدم [illegible] بحسب الانواع [illegible] منضج
[illegible] الزنبق [illegible] والكلف والدم الميت [illegible] ملك القواني بلعاب [illegible] والكافور اعضاء [illegible] لعاب [illegible] في الاذن
[illegible] من [illegible] سموم [illegible] ولعاب السموم [illegible] على [illegible] لبن [illegible] جبن

لبن

[illegible] وتكثر [illegible] في البقرى ولبن اللقاح اقل [illegible] وجبنية وهو رقيق جدا ولبن [illegible] رقيق ولبن [illegible] معتدل ولبن [illegible] غليظ
دسم ولبن البقر غليظ [illegible] ولبن [illegible] كلبن اللقاح [illegible] الاختيار افضل الالبان لبن الانسان [illegible] واجود الالبان [illegible] من ضرع [illegible] وجود
الشديد البياض المستوى القوام الذى يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون غذاء حيوانه نباتا فاضلا ولا يكون فيه طعم غريب [illegible]
[illegible] قبل ان يسخن ولبن كل حيوان [illegible] فان [illegible] بالطبع [illegible] حارة [illegible]
الاعتدال الى الحرارة [illegible] والجبن [illegible] واللبن [illegible] ويقوى البدن [illegible] بعض
[illegible] القروح [illegible] الغليظ والنضج [illegible] الغذاء جيد [illegible] مع [illegible] خصوص [illegible] قريب الهضم [illegible]
من [illegible] الهضام [illegible] كان [illegible] الاغذية التي يحتاج الى الهضم [illegible] استويت
على حرارة فاسدة [illegible] المعتدل [illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] اصحاب المزاج [illegible] لم يكن في معدته صفراء ثم الالبان مناسبات [illegible]
اللبن [illegible] ولكن يجب [illegible] عليه غذاء اخرى الى ان ينحدر وهو اصلح [illegible]
فانه يستحيل [illegible] صفراء وينفع المشايخ [illegible] ولكن يجب ان يعالجوا على [illegible] بالعسل [illegible] واللبن بالاطلاق [illegible]
من العضول ثم يأخذ في التغذية وينتشر في البدن [illegible] الطبع [illegible] وهو [illegible] جلية [illegible] الانهضام غليظ
[illegible] والعسل [illegible] البدن غذاء كثيرا [illegible] خصوصا [illegible] وخصوصا
في الكبد [illegible] اللقاح [illegible] جيد [illegible] وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة [illegible] فانه يضعفها [illegible]
[illegible] في [illegible] لمناسبته للعضو ثم [illegible] اصحاب [illegible] الدم واللبن [illegible] جيد للاحشاء ولبن [illegible] ضرا
للاحشاء من غيره فان [illegible] لما يقبض ولبن الضان [illegible] والبن في جوهره [illegible] خصوصا [illegible] من [illegible]
لبن الاتان [illegible] ولبن [illegible] ولبن الربيع [illegible] بالقياس الى [illegible] الصيف [illegible] الصيف الى الخريف [illegible] اللبن في الغلظ واجود ما كان
في [illegible] ان يجعله بعد الشرب ولا [illegible] ذلك في الربيع والبقرى [illegible] السمن [illegible] في البان الابل قليلة ثم في البان [illegible] ثم [illegible]
فلما [illegible] في [illegible] في لبن الابل [illegible] وسائر الالبان ومع ذلك [illegible] شديد [illegible] في المعدة [illegible] واعلم ان اللبن يختلف
بحسب نوع الحيوان وبحسب سنه من صغير وكبير او معتدل وبحسب [illegible] وبحسب [illegible] او نحيف اسود او ابيض [illegible]
[illegible] لبن الابيض [illegible] الاكثار [illegible] والآثار القبيحة في [illegible] شربا وخصوصا

لبن

لبن الضأن، ويسمن جداً ان ... الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار ريا ... مزاج لما يجمعهم بما رطب ويخرج الفضول والخلط الردي فيصلح للغذاء، واللبن الرائب يسمن هولاء
بالسرعة ... الجبن يذهب الحكة والاثار طلاء، وقد ينفع منها شرب الادرام والبثور كثيرا ما ... من يعرض له الاورام الردية والدماميل والدم والجرب وحكة بشرب اللبن
دائم يكن في مزاجهم ما يفسده ويجد له بصفرا واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة لحرارة اللبن يصلح القروح الباطنة مما تغسل وما ينقي وربما تغذى اذا لم يكن
في المزاج ما يفسده ويجد انتفع به اصحاب القروح وماء الجبن مع السكنجبين يوافق المفاصل الا ان ردية للاعصاب ولاصحاب امراض العصب وخصوصا الباردة
البلغمية اعضاء الراس لبن الماعز ينفع من النزل ويحبسها ويطيب حرارتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج النسيان ايبس والوسواس والعمود اللبن
يضر الاسنان ولثاها ويحرمها ويفتتها وخصوصا اذا كان لبن بارد المزاج ويرخى اللثة بل يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب والسكنجبين لكن لبن الابن فيما
نقل في تمضمض به شد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا المشوم عليه وبالجملة يضر ضعيف الرؤس اعضاء العين
اللبن يحدث ظلمة البصر والغشا لكنه اذا جلب في العين نفع وضر حرارة المواد المنصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد لطخ
وجعل على العين وينفع جيد فيها من الحرقة اعضاء النفس لبن الاتان والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم على ما يجري في موضعه ولبن النعاج ينفع من نفث
الدم واللبن من ادوية قروح الرئة وينفع المضمضة والوزغة به من الخوانيق والدبيلة واورام اللهاة واللوزتين ولاصحاب خفقان الرطب كيف كان من دم
او بلغم ولبن النعاج ينفع من الربو والبهر واللبن ادنى سعد رمث للرأس والمعدة الغذاء اللبن يورث السدد في الكبد. اللبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز
ولبن النعاج قاطبة ولبن الاتان نافع من الاستسقاء. وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال. ولبن اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة وكذا في نفخاني الجوز
ووجعا وخصوصا اللبا وكلاهما يهيج الفواق والجشا الرقاني. وخصوصا اللبن ويضر المطحول والمكبود المحتاجين الى التدبير الملطف الا لبن اللقاح فانه
ينفع من امراض كثيرة للطحال والكبد ويقوي الكبد ولبن اللقاح ينفع من الاستسقاء جدا وخصوصا اذا شرب مع بول اللقاح العربية ويهيج شهوة الغذاء ويطفئ العطش
واللبن الحامض الاسمر اجرا خام لحوط لكن لحدة الحار تطبعا وعرض بهضم وينفع به ولاصحاب الحمى دقانيا انتزاع الزبد عنه اعضاء النفض ما الجبن يسهل الصفر
المحرقة ومع الافيمون يسهل السوداء المحرقة والبن يجذب للحصاة واللبن المطبوخ حتى يذهب مائيته يعقل البطن ويحبس اختلاف الدم ولبن اللقاح
يدر الطمث ومحص بقرجيد للاسهال الحاري ويخلق الحليب من اللبن لقروح الرحم ولبن الماعز نفع من قروح المقعدة اللبن يتدارك ضرر الجماع ويقوي على الباه
ويحدث نفخا في الامعاء وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاة ويهيج الجماع حتى ان اللبن الحامض والدسم في ابدان لينة المزاج مما رطب وما زاد
نفخ وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبن اللقاح والاتان ثم لبن البقر ثم لبن الماعز وكلما قلت مائيته وقد صلح البدن له استكثار منه فلا ينهضم ويلين
على اسهاله وعلى اسهال ما الجبن واما المطبوخ والمرصوف والمسخن بالحصاة المحماة وصفائح حديد فانه يعقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن
الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوي والدموي ولبن اللقاح ينفع البواسير واللبن اذا حمل على اورام المقعدة وقروحها وورم الانثيين وقروحها
وسكن النزع الحادث في هذه الاعضاء الحميات لبن الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما يجري في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما وقع للحميات الدقيقة اذا جيد
نزع سمه وكان بحيث يستمر واما الحليب من الالبان الغليظة وكثيرا ما تلقى في الحميات فلا يجب ان يقربه صاحب حمى البتة السموم اللبن نافع من شرب الادوية
الصالة ومن شرب الارنب البحري والشوكران والبنج وخاصة من شرب الذراريح والارنب البحري والافسنتين والحليب وخانق النمر والنمر وجميع الادوية
الاكالة المعفنة وهو علاج لمن سقى السم برد عليه عقله لحم الاختيار الجوم الفاضلة لحم الضأن وهو مع حرارة لطيف والفتي من الماعز والعجاجيل
ولحوم الصغار منها اقل الى هضم والطف غذاء ولحوم اقل فضولا من لحم ولحم الرضيع من لبن محمود جيد واما من لبن غير محمود فهو ردي ولحوم الهرم من
الغنم ردي وكذلك لحم العجيف ولحم الاسود اخف والذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض احف والمخرخ اقل غذاء ويطفو
في المعدة وافضل اللحم وامراه غامدة بالعظم والايمن افضل من الايسر واوسط العضو انقى اللحم من العصب واما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه ربما لزق
خصوصا ما كان بسبب توليد الشدي شر لحم الثدي او لتوليده اللعابية مثل لحم اصل اللسان وغذاؤه اذا انهضم جيد في اكثر الاوقات يكون بلغما او
ليس كثرة غذائية الاكثر غذاء سائر اللحوم ولحم العضل الاظم الثدي ولحم خصى الديوك واقلها جوده ما كان خلقه ودعاته كما ينسج بين عروق الكبد وغيرها ولحم
القلب واصله وصل التوثر وغذاء الثدي جيد ان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصي افضل من غيره وافضل لحوم الطير التدرج والدجاج العقعق والكبك

خم

بالغذاء ولحوم الفتيح والبط بيج والدراج وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره افضل مثل لحم الجدي فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخلطه ربما كان رديا ولحم
التيس رديء مطلقا ولحم السباع رديء وجميع الطير الكبار والمائية وذوات الاعناق الطوال وليس الجرادات والحمامات الصلبة والعقبان وما كثر توليده
للسوداء وما اشبهه والعصافير لحمها رديء واجود الطيور الغليظ الرياضة جيدة الكيموس وجزء لحم الوحشي الظبي مع ميله الى السوداء وقالت النصارى في
ما يجري مجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البري فانه مع كونه اخف من لحم الاهلي هو قوي الغذاء كثيره وسريع الانهضام وتولد اجود ما يكون في الشتاء و
يجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن الطبع لحم الطير جميعه ايبس من لحم ذوات الاربع ولحم البقر ايبس من لحم
الماعز واليبس منهما ولحم الضأن غليظ الغذاء شديد الاسخان ولحم الارنب حار يابس ولحوم كبار الطير والاوز والرمان واما لحم البط والمائيات شديدة
الرطوبة قريب في ذلك من لحم الضأن وزعم بعضهم ان لحم القنفذ رطب واللحم السمين والالية حارة رطبة الخواص اللحم غذاء مقو للبدن واقرب الى الاستحالة
الى الدم وغذاء المطبخة ومشويه ايبس وغذاء المسلوقة ارطب والمطبوخ بالابازير والمري ونحوه قوته قوة الابازير والسمين والشحم رديء الغذاء قليله مطفي
للطعام وانما يصلح منه قدر يسير قدر ما يلذذ واللحم المملوح وان كان في الاصل رطبا فانه يعود مجففا اشد من تجفيف كل لحم وغذاؤه قليل واللحم السمين يلين الطبع
مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرارية وينهضم سريعا والاسد اردى من اللحم السمين رديء الهضم والغذاء وهي اجود واغلظ من الشحم ولحم البقر كثير الغذاء
غليظه اسود ويولد امراض السوداء وافضله لحم العجاجيل ولحم البقر يهيج قروح البطن وافضل وقت يوكل فيه الربيع واوائل الصيف قالت النصارى ومن يجري
مجراهم ليس له مع غلظه ردي غذاء لحم الخنزير ولا حيات واما لحوم لحما بيض فقليلة الغذاء لشدة تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة غذاء
الدجاج والقوابض لذيذة وكبد جيدة لذيذة الغذاء فاضل الاخلاط لحم الشقراق كاسر للرياح واسعد اللحمان من ان يعفن الكد شحما وايبسه جوهرا الزنيخ البقر
يولد البهق شحم الحمار جيد للكلف وكذلك شحم البط السمين ومراق لحم الحملان جيد على البهق ودهن لحم الضفدع دواء للثعلب والاورام لحم البقر يولد السرطان
وكذلك اللحوم الغليظة ويحلل الاورام الصلبة الحار لحم البقر يورث الجرب والقوباء الردي وكذلك اللحوم الغليظة والسمين والالية ضمادا جيد للعصب
لماسي مرق لحم الارنب يقعد فيها صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل مقو بعد من فعل مرق الثعلب لحم ابن عرس يتخذ ضمادا على اوجاع المفاصل شحم الحمار
الوحشي مع دهن القسط مروخ جيد على وجع الظهر من الرياح الغليظة لحم الافعى جيد للجذام على ما قيل في بابه لحم القنفذ جيد للجذام اعضاء الراس لحم البقر وسائر اللحمان
الغليظة المذكورة يحدث الوسواس مما يخفف لحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع اعضاء العين رماد لحم الحلزون لبياض العين لحوم السباع وذوات
المخالب ينفع العين ويقويها اعضاء النفس السرطان النهري نافع للمسلولين لحوم الفراريج يهيج الخوانيق اما مصوصا اعضاء الغذاء اللحوم الغليظة المذكورة
تغلظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقاء ومن
الطحال والكبد والاولى ان تحد في الاستسقاء . قريصا يهيج العطش ومن الناس من يمدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام
والانحدار وبطوبها ليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال سريع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذاء لزج غليظ ولحوم
الابل مع غلظها سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع الاستسقاء ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج والاستسقاء ولحم السباع
وذوات المخالب تعافه المعدة اعضاء النفض اللحوم البقرية يمنع تحلب الصفراء الى الامعاء ولحم الارنب مشويا جيد للقروح في الامعاء ولحم القنفذ مجففا بالسكنجبين
جيد لوجع الكلى ومرق الديك الهرم جيد للقولنج والامراض السوداوية وشحم الحمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الرياح الغليظة ولحوم السباع وذوات
المخالب جيدة للبواسير مرق لحم البقر سكباجا جيد للاسهال المراري يقطعه وكذلك قريص لحم بالكزبرة ولذلك للوصفات التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقيل ان
وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية تعقل الطبيعة خصوصا القباج والطياهيج واقوى منه القطا والغبار وخصوصا اذا سلقت وصب عنها المرق ولحم
الابل يدر البول واللحوم السمينة اشد تليينا من غيرها الحميات لحم الابل والبقر والاوعال وكبار الطير يحدث حميات الربع السموم لحم ابن عرس مجففا يسقى في الشراب
فينفع من السموم ولحم الحملان المحرق للسع الحيات والعقارب والرتيلات ومع الشراب للكلب الكلب ولحم لصوص من لسع الهوام حرف الميم مسك مسك
الماهية سرة دابة كالظبي بعينه له نابان ابيضان معقفان الى الانسي كقرنين الاختيار اجوده بحسب معدنه التبتي ثم الصيني ثم الهندي ثم السندي البحري
ومن جهة المرعى ما رعى الهمهن والسنبل ثم المر واجوده من جهة لونه ورائحته التفاحي الاصفر الطبع حار يابس في الثانية ويبسه عند بعضهم ارجح الخواص لطيف

مقو ارنية يسخن اذا وقع في الطبيخ اعضا الراس اذا سعط بالمسك مع الزعفران وقيل كافور نفع الصداع البارد ووجدت ايضا ما فيه من التحليل والقوة وهو
مقو للدماغ المعتدل العين اعضا العين تقوي العين وينشف رطوباتها ويجلو البياض الرقيق اعضا النفس مقو للقلب مفرح وينفع من الخفقان
مصطكى
والتوحش السموم هو ترياق السموم وخصوصا البيش مصطكى الماهية منه رومي ابيض ومنه قبطي الى السواد وشجرته مركبة من مائية قليلة وارضية كثيرة وهو
الطف والنفع من الكندر الاختيار اجوده الابيض الجلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الظل اياما ثم تجفيفه الطبع حار يابس في الثانية وهو اقل تسخينا وتجفيفا
من الكندر وليس في شجرته برد وتسخين شديد وفيه تسخين الكرماني شجرته الخواص قابض محلل وجميع اجزا شجرته قابض تركيبه من جوهر مائي مفرد وجوهر ارضي
واصوله وقشور اصوله تقوم مقام اقاقيا وهو فا سطيداس وكذلك عصارة ورقه ويتخذ من ثمرتها دهن شديد القبض اما جالينوس فيرى ان في جميع
اجزائها مع القبض تليينا وذلك ادهانه والقبطي الذي يضرب الى السواد قبضا اقوى وتجفيفه اكثر وهو اوفق لما يحتاج الى تحليل قوي وكل ما فيه قبض مع تليين
وتجفيف فهو نافع وهو لطيف جدا ويزيد للطافته ويسير حرارته ابلغ وهو مع ذلك اقل حرارة وكذلك من سائر الصموغ الرزينة ينفع في السوداويات والعود ويشد
حشا الاورام ينفع لما فيه من القبض والتليين من اورام الاحشا والاسود القبطي اوفق للصلابات الباطنة والاسود نافع للاورام الصلبة طبيخ
ينفع عصارته وطبيخ ورقه من ساعته ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب ويصب طبيخ ورقه وعصارته على القروح فينبت اللحم وكذلك
على العظام المكسورة مسحج اعضا الراس مضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وكذلك المضمضة به يسد اللثة اعضا العين يلصق به الهدب المنقلب اعضا
النفس ينفع من السعال ونفث الدم وخصوصا طبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف ودوسنطاريا والسحج وكذلك ورقه ومن نزف الدم من الرحم وجميع
مو
اوجاع الرحم وسيلان رطوباتها الرديئة ودهن شجرته يدر مو الماهية قطع مختلفة الشكل الى لون الغاريقون وبه غبار
يضرب الى الحمرة ومرارة وهو طيب الرائحة يحذي اللسان وهو اصل نبات نما يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد مغرب الاختيار اجوده الابيض الجلال النقي واصلاحه
تحليله ثم تجفيفه الطبع حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة الخواص لطيف حاد جدا مفتح شبيه بالسنبل في قوته تركيبه اصلح في قبض المفاصل
ينفع شربا وطلاء من اوجاع المفاصل الراس يصدع الاكثار منه وذلك لفضل رطوبته الغير نضيجة الغذا ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها اعضا النفس نافع من عسر
البول شربا وضمادا وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدر الطمث وينفع من وجع الارحام حتى الجلوس في مائها وينفع من المغص و
مازريون
دا وينفخ مازريون الماهية نوع كبير وهو ضربان احدهما كثير الورق دقيقه والاصغر ورق ثخين وهذا ارداهما وما كان اسود فهو قتال الاختيار
اجود المازريون ما كان ورقه كبيرا وشبيها بورق الزيتون والطف واما الصغير بورق الحمى وذي وقد يكسر غائلة مازريون بالخل الطبع حار يابس
في الرابعة الخواص هو حاد منق مغث مقشر وحرافته شديدة الزينة جميع اصنافه يستعمل للبهق والبرص والنمش طلاء من خارج وقد يخلط به الكبريت في ذلك
المزاج جميع اصنافه يستعمل للثواليل والقروح الوسخة بالعسل فيقلع الخشكريشات لما فيه من الجوهر المحلل الاكال وكذلك يجفف لباب الراس تمضمض بطبيخه وخصوصا
الاسود فيسكن وجع الاسنان وقد يلصق شي منه مع فلفل وقطعة موم على السن المتآكل الوجع اعضا الغذا المازريون يضر بالكبد والمعدة جدا النفض يسهل الماء و
خصوصا الماخوذ رطبا وقت زهره ويكسر حدته بان ينقع في الخل ثم تجفف والشربة منه منقوعا ستة درخميات يطبخ في رطل ونصف من الماء حتى يبقى منه نصف
ربع ويشرب فيسهل الحيات وحب القرع وخصوصا الكثومائي منه في طبيخ العوسج الجبلي وقد ينقع منه اثنان وعشرون درهما في جرة من شراب ويترك
شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقا وتنقيه النفس وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد قال بعضهم ابيض يسهل اسود والاخلاط
البلغمية وخصوصا اذا خلط به مثلا افسنتين ومنهم من ياخذ منه مثقالا بضعفه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه حب ويجب ان اريد به اسهال
الماء الاصفر ان يخلط به المسهلات الاخرى وان اريد به الاسهال السودا فعل به مثل ذلك فيخلط به ما يسهل السودا السموم المازريون يسقى بالشراب لنهش الهوام
وهو وخصوصا الاسود سم قاتل اذا اخلط بالسويق وعجن بالماء والزيت قتل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس وزن درهمين يعقبه بالكرب
مرو
والقي والاسهال مرو قالت الهندانه انواع طيب الرائحة وهو مرماحوز وهو احمر وابيض ونوع اخر قليل ويقال له مرسا وهو حرلين ونوع ثالث
يسمى المرو الابيض معتدل وفيه قوة مفرحة واظن ان الذي فيه قوة مفرحة لسان الثور ونوع يسمى مرماحوز وهو حار يابس لطيف ونوع يسمى
وهو بارد فيه قال وصفه الطبع حار يابس في الثانية الخواص جميع اصنافه مغث لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت اعضا الراس يقوي الدماغ

فى الاذن اوجعة ويشبهاو هو نافع من الصراع الحار وساير اصناف المرد ينفع الصراع البارد لكن العطرمنه يصدع خصوصا اذا شم على الشراب الغذاء
يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها اعضاء النفض تقوى الامعاء وبزره اذا قلى نفع من السحج وديوسنطاريا وان لم يقلى اسهل بلغما
مرزنجوش الماهية معروف زهره اغبر الى الخضرة طيب الرائحة عطر قال الدمشقى ان المرماحوز هو الحبق من المرزنجوش وقيل هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية
الخواص لطيف محلل مسكن الرياح مفتح لسدد البلغمية حيث كانت اعضاء الراس يسكر سريعا اذا وضع فى الشراب ويصدع شمه عيه لكنه يحلل شمه اوالاكباب
على نطوله يحلل جميع البخار والصراع البارد وشبرشح فى ذلك الغذاء تقوى المعدة وفتح السدد فى الاحشاء وينشف رطوبة المعدة اعضاء النفض تقوى الامعاء
مقل يهود ومقل مكى الماهية مقل اليهود ومنه صقلى ومنه عربى غير معلل الدوم وكلاهما من الادوام واما مكى فهو ثمرة شجرة الدوم الاختيار الاجود
من الصمغى هو الازرق الصافى المر الطعم النقى من العيدان السهل الانحلال طيب الرائحة لدخانه رائحة الغار واذا عتق مقل اليهود خرج عن التليين الى التجفيف
الطبع المكى بارد يابس والاخر حار فى اخر الاولى ملين وخصوصا الصقلى والعربى يجفف الزمان الخواص محلل حتى المادة الجامدة ملين منضج كاسر للرياح
والصقلى اشد تليينا والعربى ايبس منه الاورام يحلل الاورام الصلبة خصوصا مدقا بريق الصايم وكذلك يحلل ساير الاورام الباردة والمكى الذى هو
ثمرة الدوم وهو مقل اليهود رزل الخنازير ويشرب منه مطبوخا الاورام ينفع الباطنة والصلبة الخراج يطلى بالخل على السعفة المفاصل ينفع من فسخ العضل
ومن الشنج وصلابة الاعصاب وعقدها النفس ينفع من اوجاع قصبة الرية واورامها وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الجنب والعربى نافع من اوجاع
الحنجرة والحلق النفض ينفع من البواسير شربا وحمولا وبخورا ويحبس دمها وينفع من حصاة الكلى واذا وقع فى المسهلات منع السحج ويدر البول والطمث قد ظن
بالمكى يضرانه يدر ولا شك انه يفتت الحصاة والمقل العربى الصافى الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بماء العسل حط البلغم واسقط الجنين
ادرة الماء ويفتحان فم الرحم المنضم ويدران الحيض وينقيان الرحم ويحللان اورام المقعدة والانثيين السموم نافع من لسع الهوام ماء الاختيار المياه الفاضلة
المحمودة قد ذكرناها فى الكتاب الاول فليعلم من هناك والمياه الردية هى الراكدة البطائحية والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة والكدرة الغليظة الثقيلة
الوزن والمبادرة الى الجمود والتى يطفو عليها غشاء ردى وما يوجد فوقها غريب ردى واعلم ان البورقية من المياه يتدارك ضررها باللبن والشراب الغليظ
والنشاستج والشراب الرقيق الريحانى والعيز الى الفقاع والمياه الغليظة الكدرة يصلحها الملطفات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها
يذهب غائلتها وخصوصا ممزوجا بها والماء الخشن هو الماء الغليظ واما الماء الحلو فقد يقال ما خشن للذى يكون شديد النقية لما يغسل به واما الرديئة فالماء
والمالح يصلحه الخرنوب الشامى وحب الاس والزعرور والطين الحر والسويق والماء الردى بالجملة يصلحه لكل الطبع ماء البحر حريف حاد والماء البورقى مسخن مجفف
واما النحاسى والحديدى ينفع الاحشاء الخواص الماء البارد يضر اصحاب السدد ولكنه ينفع اصحاب التحلل والسيلان اى سيلان كان من اى عضو كان ويقوى
القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعنى الهاضمة والجاذبة والدافعة والماسكة الزينة ماء البحر ينفع من الشقاق العارض عن البرد قبل ان يتقرح ويقلع القمل
ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للبهق والبرص الاورام المياه الكبريتية نافعة من اورام المفاصل والصلابات والماء المالح اما الفاتر
ردى للقروح بما رطب وهو خلاف واجب تدبير القروح ماء البحر ينفع استحمامه من الحكة والجرب والقوابى استحماما وكذلك من السعفة المفاصل ماء البحر ونحوه ينفع
امراض العصب خصوصا اذا استحم به لمثل الرعشة والفالج والخدر ونحوه والمياه الكبريتية وكذلك ينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب والباردة اعضاء الراس
المصروعون ينتفعون بالماء الفاتر ويتضررون بالمياه الحارة جدا ماء البحر ينفع الدماغ البارد وماء النحاس ينفع الفم والاذن اعضاء العين ماء القفرى ردى
للعين النفس الماء البارد جدا ردى للصدر على ان الماء ضار لقصبة الرية للترطيب الذى فيه وى يحتاج الى تجفيف الماء الفاتر جيد للاورام الحلق واللهاة والصدر
ماء البحر يسخن او رام الثدى الماء البورقى ربما نفع المعدة الرطبة ماء الشب ينفع من القىء ويمنعه وكذلك مياه الحمامات القابضة المياه الكبريتية نافعة من اورام الطحال
واوجاعه وكذلك الكبد اعضاء النفض ماء البحر يحقن به للمغص وقد يسقى فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذعه الماء الشبى يمنع الاسقاط وترف
الحيض والمياه الكبريتية نافعة من اوجاع الرحم الماء البارد جدا ردى للمثانة ويعقل البطن ويسكن حركات المنى وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك التجفيف وجميع
المعدنيات يعسر البول والحيض والولاد والكثرة يطلق وبعضها كالشبى يعقل وقد يحدث القولنج ايضا والمياه الحديدية والنحاسية جيدة للكلى والقولنج والمياه الكدرة
يحدث الحصى فى الكلية والمثانة والماء المطفى فيه الحديد ينفع من نفث الدم الحميات المياه الكبريتية والحمائية والراكدة المنتنة تحدث الحميات الغليظة وتحدث الربع

مرزنجوش

مقل اليهود والمقل المكي

ماء

منها

مرارة الراعي
مغاث

مرارة
بيض

مسلط امشيع

مرارة

منها السموم من لسعة الافعى بجلس فى ما آ بحر فينتفع به وكذلك سير الهوام القتالة مرارة ارعى الحوص قوة جلاء الاورام يحلل الاورام الحارة الغلاظ ينفع من الاوجاع
الرخوة والتقيد فى الاحشا اعضا النفض ينفع من حصاة الكلية ويفتتها وطبيخه واصله نافع من قروح الامعا منفث قال بعضهم انه عرق الرمان البرى وليس
يوافق هذا ما ذكر من ان بذره يوافق ابه وذكره بقوة الطبع حار فى الثانية رطب فيها الخ من هو مقو للاعضا الرئيسة يسمن المفاصل نفع اذا ضمد به الوثى والكسر والخلع
ودهن البعض وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للاستسقاء وصلابة المفاصل اعضا النفس ملين للصلابات بعد الحجامة وبالعسل على الاورام البلغمية وفى الطحال والكبد
يطلى على البق للعصب ينفع من وجع الظهر ودهنه ايضا ضماد نافع للميل للحلق اخف ويغره من الغرارا وينفع السدد وينفع السعفة اعضا النفض ينفع طبيخه
من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف ويلين الصلابات ويحرك الباه مرد ... الماهية كان المرداسنج هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك
وقد يبالغ فى اصلاحها بان يطبخ فى خل او خمر ثم يحرق مرة او مرتين او يحرق على الحجر ويرفع عنه ما يعلوه او يطبخ بالماء والحنطة والشعير او يطبخ حتى يتقاوى
عنه للمنظر وذلك انما ويطبخ بماء جديد حتى يخلص ثم يرسب عن فى تلك الماء يفعل هذا به مرارا ثم يسقى بالملح كما يعلم مرارا وقد يعمل غير ذلك الطبع جالينوس هو لى
لطيف ولكنه ضعيف الاسخان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ماهو والمغسول منه بارد لا محالة الخواص فيه بعض تجفيف بجلو قليلا مع قبض وتعرية وملطف للغلظ
وقبضه وجلاؤه يسير وهو مادة المراهم لجمع الادوية ويكسر افراط التحليل والاكل والقبض ابيض الزنة يطيب رائحة البدن والابط ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف
والاثار السود والدم الميت خصوصا المغسول ويذهب اثار الجدرى ويمنع العرق الحاد ينبت اللحم فى القروح بالوضع لكن جالينوس قال انه لا منقى ولا مدمل
ولا منبت وانه ناقص بل هو مادة المراهم ينفع سحج المغابن والحاد اعضا العين المغسول منه الابيض ينفع فى الاكحال ويجلو العين اعضا النفض ان شرب
منع ابو الخيس فى بلادنا يسقونه الصبيان للخفة وقروح الامعا وسقوته فى كيزان الى السقى ضرره السموم هو قاتل بجبن البول وينفخ البطن ولا يبرئ ويبيض اللسان
ويحق القلب ويضيق النفس شحم مشيع الماهية قضبان يشبه الشاهترم اليابس لا يوجد فيه فى اول الطعم كثير طعم ولا رائحة ثم يعقب مرارة وحدة واذا رعت
الغنم اجلبت دما وهو منسوب عن اسقوذج بل هو قوى منه يكثر وهو صنفان احدهما المسلط المانع للحق والاخر يلزم الكاذب وهو يشبهه لكنه ضعيف اسهل الامعا الطبع
حار يابس فى الثالثة اعضا النفس يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرئة الغذاء شرابه نافع من الكرب والغشى اعضا النفض يدر الطمث بقوة والبول حتى يبول
الدم ويخرج الاجنة شربا وبخورا واحتمالا وشرابه كذا دم النفاس مرارة اقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم الصيد والدب ثم المعز والضان واسلم مرارة
بطن مرارة الديك والدراج والقبج وسائر مرارات الطير اقوى من مرارات ذوات الاربع اذا فيه النفاث منها بالماشية والصيد والجوارح بالجوارح
والمرارات المقوية اللذاعة مرارات الجوارح وخصوصا الكبير منها والمختار منها ما كان اصفر لونه طبيعيا واما الزنجارى واللازوردى فردى وكذلك الناصع الحمرة
واضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمك المسمى بالعقرب والسلحفاة فهى اقوى من مرارات ذوات الاربع قال ديسقوريدوس نشد طرف المرارة ويعلى
فى ماء قدر ما تعد والاسنان قدر ثلث غليات ثم يخرج ويجفف فى ظل لا ندى فيه ويحفظ بالعسل ويطبع مرة يابسة كلها فى الرابعة الخواص المرارات كلها حادة جلاءة
ويختلف بحسب الذكر والانثى ويختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الدعة والرياضة الزينة مرارة الحمار الوحشى يقلع الثؤلول وينفع طلاء على اثار الدم
الاورام يقع فى مراهم الحمرة فمنها المرارة والقروح اذا خلطت المرارة بالنطرون والزرانيخ وطين قيموليا نفع من الجرب المتقرح ومرارة البقر تقع فى المراهم التى تنفع
الخراجات عن الحمرة والاوجاع الشديدة ومرارة التيس يقلع اللحم الزائد والقروح تختلف حاجتها الى المرارات القوية والضعيفة بحسب اوقاتها وبحسب نقائها ودونها
ومرارة الذئب جيدة للخراجات العصبية فى زمان البرد وينفع التشنج والكزاز المخوف فى امثالها آلات المفاصل مرارة التيس يجعل على داء الثعلب العرق والدوالى
فينفع وكذلك مرارة الحمار الوحشى خصوصا ومرارة الذئب التشنج والكزاز اللذان يتبعان خراجات العصب خصوصا من البرد اعضا الرأس مرارة التيس
والثور للقروح الطرية فى الاذان ومرارة الرخمة فى الزيت يقطر فى الاذن التقيلة والتى فيها طرش ومع عصارة الكراث النبطى للطنين وثقل السمع ومرارة فى
الثور بالقطران والتيسو للنحوز يغسل بها الرأس وقيل ان مرارة الذئب اذا ألعق نفع من الصرع ومرارة السلحفاة نافع من القلاع الخبيثة وافواه الصبيان فيما نقا
وينفع باستنشاقه المصروع والمرارات كلها نافعة من الخشم مفتحة لسدد المصفاة اعضا العين المرارات كلها نافعة من ظلمة البصر ومرارة الجوارح خصوصا
اليابس ينفع من ابتداء الماء والانتشار والجوزان يستعمل الابعد تنقية البدن والرأس وانفع المرارات للعين اصعب ذوات الاربع مرارة الظبى واما من
الطير مرارة القبج واما من السمك مرارة الشبوط ومرارة العنز ينفع من الغشا وخصوصا الجلى اعضا الصدر مرارة الثور يحنك بها مع العسل للخناق وكذلك مرارة

السلفاة اعضاء النفض مرارة الثور يفتح افواه البواسير ولكل مرارة فانها مطلقة حتى مرارة الخنزير اذا مسح بها السرة او احتملت ومرارة الثور مع العسل طلاء القروح المتعفنة

موم

ويتخذ منه بطيخ لوجع الرحم والانثيين ويجعل على اورام الصعق السموم مرارة التيس الجبلية ترياق النهوش وكذلك مرارة الثور موم الماهية الموم الصافي هو جلد ان
بيوت النحل التي يبيض فيها ويفرخ ويجري فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كواره الطبع معتدل الخواص ملين مملى القروح وسخا ورطب البدن للاندبق فيسد
المسام وهو مادة المراهم المبردة والمسخنة كلها ولا شك ان فيه انضاجا يسيرا وتحليل العسل في الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارات جذب من العمق شديد
ويجذب النصل والشوك وفيه لطافة وتنقية يسيرة وملين بالغ الاورام ملين صلابة الاورام الخراج ملين الخنازير والثآليل ومملي القروح وسخا والاسود يجذب السهم
والشوك المفاصل يلين الاعصاب اعضاء الراس الموم الاسود يعطش بقوة الجراحة اعضاء الصدر ينفع من خشونة الصدر طلاء ويتخذ خصوصا وقد
بدهن البنفسج ويمنع اللبن من التعقد في الثدي اطلاء وشربا وجوهره عدد اعضاء النفض يشرب منه عشرة دراهم في بعض الاحشاء البادرسيها والازرمي

مقناطيس

لقروح الامعاء السموم فانه يجذب السموم ويجعل على جراحات الفضول المسمومة طلاء فلا يضر مقناطيس الماهية هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا احرق صار شاذنج
وقوة قويها الاختيار اجوده الاسود والمشرب حمرة الحى يص الذي لا خلط فيه الخواص جال منق اعضاء النفض يسقى من شراب برادة الحديد ان احتبس في بطنه

مرقيشيثا

خبث الحديد فانه يجذبه ويستصحبه عند الخروج وقيل انه اذا سقي منه ثلث ابولوسات بماء القراطين اسهل كيموسا غليظا مرقيشيثا الماهية هو حجر اصناف ذهبي وفضي
ونحاسي وحديدي وفي كل صنف يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشنائي اي حجر النور منفعته للبصر الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة
الخواص فيه قبض واسخان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه ما لم ينعم دقه لم يظهر منفعته الزينة اذا طلي كحل على النمش والبرص والبهق قلعه ويحلل الرطوبات
المجتمعة تحت الجلد ويرق الشعر ويجعد الاورام اذا خلط بالراتينج نفع الاورام الصلبة وحللها ونفع في المراهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل الخراج مع
الراتينج لحم القروح ومع الراتينج يقطع اللحم الزائد المفاصل يحلل ما يجتمع في المفاصل من المادة الشبيهة بالمدة اعضاء الراس قيل انه ان علق على عنق الصبي لم يفزع

مغنيسيا
مداد
مرزنجوش

اعضاء العين كحل العين ويقويه مغنيسيا الماهية هو في احوال المارقشيثا واجوده مداد الماهية معروف الاختيار اجوده اخفه وربما احلكه
سوادا الطبع كله حار مجفف الا الهندي فان السندي وفوس بعد ونه في ابدال مفردات الخواص كله مجفف الاورام زعم بعضهم ان السندي يجعل على الاورام الحارة فينفعها
الخراج المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع الصمغ والمقل يحل على حرق النار ويرده حتى يسقط مرزنجوش الطبع حار في الثالثة الخواص لطيف محلل مفتح وقوته دهنه
مسخنة ملطفة جارية الزينة يجعل ماؤه في محجمة وتلصق على العضو بعد الفراغ عن الحجم فانه يمنع الاخضرار الذي يحدث من المشاريط بعد الحجامة ويطلى يابسه بالعسل
على كمنة الدم واخضراره خصوصا تحت العين الاورام يوضع على الاورام البلغمية المفصل في القروح يطلى على التواء العصب ويمنع من وجع الظهر والارنبة
كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه يمنع ضماده من الفالج الميل للعنق الى خلف وغيره من الفالج اعضاء الراس يفتح السدد الدماغية وينفع من الشقيقة ومن الصداع
والرطوبة والصداع السوداوي والرياح الغليظة ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها على قطنة مغموسة بدهن المرزنجوش فينفع من انسداد ٤
الغذاء ينفع طبيخه من بدء الاستسقاء اعضاء النفض ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف وينفع من انضمام الرحم المودي الى احتباس

مويزج

السموم مع الخل ضماد اللسع العقرب مويزج الماهية هو الزبيب الجبلي وهو حب اسود مستحصف كحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثة الخواص محرق اكال
حاد حريف الزينة يقتل القمل وخصوصا مع الزرنيخ نافع من داء الثعلب المزمن طلاء الخراج مع الزرنيخ او وحده على الجرب والسعفة اعضاء الراس يمضغ فيجلب البلغم
والرطوبة من الدماغ ويطبخ في الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويري مع العسل القلاع اردى الغذاء يسقى منه خمس عشرة حبة بماء القراطين

موميايي

فيقي كيموسا لزجا اعضاء النفض في سقيه خطر فانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات ونقدر معتدل لعله موميا الطبع معتدل وهو في قوة الزفت
والقير المخلوطين وطبعهما الا انه بالغ واسع المنفعة حار في الثانية الخواص لطيف محلل للاورام ينفع من الاورام البلغمية الات المفاصل جيد لاوجاع الخلع والكسر
والسقطة والضربة والفالج واللقوة شربا ودهنا اعضاء الراس ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والدوار يسعط منه حبة بماء المرزنجوش في الاذن
الوجعة حبة في الزنبق وسيلان القيح من الاذن شعيرة بدهن الورد وماء الحصرم يفتيه ولثقل اللسان قيراط بطبيخ السعتر الفارسي في البيض والصرع العتيق
جرم حبة بماء المرزنجوش اعضاء النفس يمنع نفث الدم من الرئة والشربة منه شعيرات في نبيذ جهوري قدح وللخناق قيراط بسكنجبين
ولوجع الحلق قيراط برب التوت وبطبيخ العدس وللسعال بطبيخ ماء العناب وماء الشعير وبستان ثلاثة ايام متوالية على الريق وللخناق قيراطا بالكمون والنانخواه

والكروب بالغذ لضعف المعدة قيراطا يعا. الكوت والت نخواه والكرويا وكذلك للتهوع البلغمي وللسقطة على الصدر والمعدة والكبد قراطين مدانقين من الطين
الارمني ودانق من الزعفران في ما عنب الثعلب او خيارشنبر ولسعواق جيد يطبخ بزر كرفس ولوج الطين قيراطاً يما. السكر اعضا. النفض جيد لقروح الاحليل والمثانة
وسقي قدر قيراط باللبن الذي خلط شي منه مدقق واحتمل نفع من قلة الصبر على حبس البول السموم والسموم جيتين بطبيخ للسك الاجانات ولسعا العقارب قراط
قراط خمر صرف وعلى سعها قيراط سمن البقر ... دهنية صبغ منه خالص ومنه مغشوش اختياره جيد ما هو الى البياض الحمرة غير مخالط لخشب شجرة رطبة الرائحة
وقد يغش بعض المتوعات القناد فيميز منها وهذا النوع يسمى بارقاسين وهو شجرة قادا الطبع حار يابس الى الثانية الخواص مفتح محلل للرياح وفيه
والزاق وتليين ودهانه يصلح لما يصلح هو ولكنه اشد تجفيفا وهو لطيف غير لذاع وفي مجانسة دهان الكندر ويقع في الادوية الكبار ويكثر منافعه
ومنع العفن حتى انه يمسك الميت ويمنعه عن التغير والنتن ويحفف الفضول المائية والمحبوب من الى قليطا. شد تسخينا وانضاجا وتليينا الزينة اذا خلط به
الاس واللادن اعان على تقوية الشعر ويكثفه ويجلو اثار القروح ويطيب النكهة اذا امسك في الفم ويزيل البخر ويلطخ بالشراب ويشرب على الاباط قيراط
صنانها ويلطخ بالعسل والسليخة على اثار الاورام نافع من الخراجات العفنة المفاصل يلطخ مع لحم الصدف على تعاريف الموقف كالاذن وغيرها اعضا
الراس قال جالينوس الحكة المريضة الاصحا. فضلا عن المصروعين وهو من الادوية المركبة خصوصا مع الثافشيا والافربيون والجند بادستر الذي نفع من
رض الاذن ويسدر وينوم ويتمضمض به بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تاكلها وتشديها ويذهب رطوبتها ومنزعى قروح الراس فيحفظها
ويستعمل مع جند بادستر وماميثا وايوت لقروح الاذن الوجعة وللقيح ويلطخ به المنخران النوازل المزمنة فيجففها وقد يسعط بوزن دانق منه فينقي
الدماغ اعضا. العين يجلو اثار القروح في العين ويملأ قروحها ويجلو بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المادة في العين بغير لذع ويملس المادة في
ابتدا. نزولها اذا كان رقيقا واقوا في دهان المغشوش التوى اعضا. النفض جيد للسعال المزمن الرطب ومن الربو ونفس الانتصاب واوجاع الجنب
ويصفي الصوت لكن ذلك بتلطيف من غير تسخين ويوضع تحت اللسان ويبلع ماؤه لخشونة الحلق الغذا. ينفع المرالي لعل استرخا المعدة ولفا الاصفر
ومن النفخ في المعدة اعضا. النفض يدر الحيض خصوصا حقنه بها. السراب وبالافسنتين اوما الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرارته ويلين
انضمام فم الرحم ويشرب باقلاء لقروح الامعاء والسحج والاسهال الحيات باقلاء منه بفلفل وما. لابتداء الاثف السموم يسقى للسع العقارب بالشراب الابدال
بدله نصف وزنه فلفل اسود فيما يقال وليس بشي مرت الماهية ثمرة شجرة قد تؤكل على شره عفوصة المفرطة الخواص فيه قبض وتجفيف الخراج حراقه
فترابها على الجرب للقرح وهو بالجملة قد يبلغ من شدة القبض ان ثمرته تدمل الجراحات الغليظة لاسيما ما يكون في الابدان الصلبة السموم عصارة المران
بالسراب ان شربت او ضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقيل ان نشارة خشبه اذا شربت تقتل ميتا شا اثنان لا يلتصق الى السواد سهل الكسر فهل الرّ
وجوهر مائي وارضي ذو برودة مائية غير شديدة بل لها العذران واصحها حشيشة تكون بمفتح ساطعة واصلها حشيشة تكون في ميبيح ساقط الرائحة مرة الطعم عفو
معصارة الطبع باردة يابسة في الاولى الخواص قابض قبضا صالحا للاورام نافع من الاورام الحارة الغليظة وتشفي الحمرة الغير القوية العظيمة في الابدان الطبع
دون الصغيرة في الابدان التاعم لانه معروط عليها بالتجفيف اعضا. العين يقع في ادوية الرمد في استدامة سعد الماهية قالوا الرطبة منها ما تحتاب بعضها صمغا
ومنها ما يستخرج بالطبخ وللجنب نفع احمر واذا ضرب الى الدهنية وهو عزيز والمجلب بالقشر هو الاسود وذلك انه لا يستحب بالطبخ لها مثل الشجرة فاكتب بالمغقة
الرطبة وما نقي كالشمع والجبز في يابسة الخواص قد تكلمنا في قوى الرطبة واليابسة فيها قبض وتجفيف اعضا. الراس قال بعضهم انه حارة يابسة ينزل البرسام
من الدماغ وينقيه وهذا خلاف المعتقد فيه لانه تصدع الغذا. اليابسة ينفع مثه المعدة اعضا. النفض الميعة اليابسة تمسك الطبيعة محلب الاختيار الجيد
الابيض اللون الصافي الطبع حار في الاولى لين يشد يابس الخواص جلا لطيف محلل مسكن للاوجاع الالات الغذ من جيد لاوجاع العصب والظهر اعضا
النفض نافع لعسر البول مشروبا بما العسل اعضا. النفض نافع من القولنج والحصاة في الكلية والمثانة مخ الاختيار جوده النقي الذي يربو ويزيد في الطبع
بارد في الاولى يابس في الثالثة الخواص فيه تزمر وقبض الغذا. ينفع من اوجاع الكبد اعضا. النفض هو اقوى من الطين المختوم ويقتل الدود ما ورد
الماهية هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته يسمى في بلادنا الشباب ويشبه ورق السمك الصغار في طول الحب وثمرها مثلث مثل البنادق الكبار وقد
يكون اصغر في كل ثمرة ثلث حبات سود الطبع حار يابس في الثالثة اعضا. المفاصل نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا. الغذا. ينفع من

اما يستفاد وسقي بقوة ودايو في المعدة اعضا النفض يسهل كالبوعات ويطني در قرذ مر قر الذيوت الهرة فيقع من القولنج ويده واذا اخذ من جيح حبات
او ست ويجب ويشرب بدنجيب ثم يشرب بعده ماء اسهل مره وبلغما واكثر ما يشرب منه خمس عشرة حبة من حبة الكبار وعشرون حبة من حبة الصغار واذا اريد
ان يكون اسهاله بقوة وكثرة جرعه واذا اريد ان يكون اسهاله لين اسلح بكاله محروث الماهية هو اصل الانجذان وهو دون الحلتيت في القوة النافع
وقد قيل في الانجذان ما يجب ان ينظر الى المحروث الخواص ملين منضج نفخ فيه عسر الانهضام وهو ضار للمعدة الا ان يكون باردة فيقوى به منشم الماهية
الغنجة نبت يطرح مثل الفتح ... الصفرة طيب الريح بالبحر بهامة بستاني ذو ثلثة اوراق وبري مصري يخرج منه حب ويشبه ان يكون هو الطبيعة الطبع
البستاني معتدل البري في الثانية في الحر ويبس الخواص البستاني له ثلثة اوراق محفف قليلا والبري اقوى ملوخ الماهية دواء شي معروف هناك بهذا الاسم وهو
خشب كالعقد سقطه هو الى سواد قليلا لات المفاصل درخي بالقراطن ينفع شرخ العضل ... سورنجان الماهية زهر وقضبان دقاق منه كرني حمرة وصفرة
وقوته كالباداورد عند بعضهم وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى البياض وقد يكون منه ما هو ميل الى الصفرة قال ابن ماسويه هو الاس البري وقال غيره هو
عاقرقرحا قال ابن ماسويه انه كالباداورد وقال الخوزي انه في قوة الافسنتين واشد قبضا الطبع حار يابس في الثانية الزينة نافع بصره وبرطوبات
الدماغ الغذاء يقوي المعدة والكبد وينفع من السقطة على الاحشاء اعضاء النفض يحمل الديدان الشرح فيقتل مليح هو كالعوسج ورقه كورق الزيتون عريض
دون كالبقول الخواص فيه موحة وقبض ورطوبة فجرح بها اعضاء النفض رخمي منه بالقراطين ينزل الغذاء ورخمي بالقراطين سكر اما حصى ماميران
الماهية خشب كعقد مائل الى السواد فيها انعطاف قليل وهو لحم من عروق الصباغين الطبع حار يابس في اخر الثانية الزينة يجلو بياض
من الاطفار اعضاء الرأس عصارته تجذب الرطوبة الغليظة من الرأس ونقى فضول الدماغ واصوله نافع من وجع الاسنان اعضاء العين ينقي بياض
العين ويحد البصر اذا اكتحل به ويجفف رطوبته الغليظة وخاصة الغذاء اعضاء نافع من اليرقان اعضاء النفض ينفع من المغص ويفيد ادرار ماهي زهرج هي شجرة
كانها شجرة الشبرم الا انها ازيد طولا وهي من يخرجه صفرة وقد يعده بعض الناس من اليوعات الطبع حار يابس في الثالثة اعضاء النفض يسهل البلغم الغليظ
والاخلاط الخواص اذا طرح منه في الغدير اسكر السمك واطفا الالات المفاصل ينفع النقرس ووجع النساء والمفاصل والورك والظهر ويسد الرياح اذا وقع
في الادوية المسهلة ماش الماهية هو حب جوهره لبالباقلي بالنفخ او قات السنة لاستعماله الصيف الطبع معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشره معتدل او غير مقشره
هو الى اليبوسة لان في قشره عفوصة الخواص يسير النفخ الباقلي وان كان لم يبلغ ما يليه حوفية دونه وليس فيه جلاء الباقلي ولا فيه برد ولا فيه برد العدس ذو الجل
معر قليل قطع يصلح به الالات المفاصل ضمادا وجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران على الرض ... الغذاء كيموسه محمود جيد صا
المعتدل وليس فيه بطء الحدار الباقلي ... جيد مع دهن اللوز حلوا كان احمد غلطا اعضاء النفض اذا طبخ في ماء مطبوخ فيه مصوب عنه عقل يحيد
خصوصا اذا حمض بحب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباه فيما قال بعضهم مث الماهية انه هو طل يقع على حجر او شجر فينعقد عسلا او يجف جفاف شئ
مثل الترنجبين والشيرخشت والعسل ... من حسال العران باري وقد ذكرنا كل واحد في بابه وياخذ في طبعه ما سقط عليه قوة وبعضها الى بوجه لينه وجلاء
مرماحوز الماهية قضبان بيض غلية شبه بالجعدة ولكنه اكثر رغيبا لانه طيب وخلب دراحة كرايحة المرزجوش قليل طيب ملح الماهية في الجمرارة دانف
والملح قريب من البورق ومنه هش ومنه ضخر ومنه دراني كالبلور ومنه نفطي سوادته لنفطية فيه واذا دخن حتى طارت عنه النفطية نقي كالدراني ومنه هندي
اسود وليس سواده لنفطية فيه بل في جوهره والبحري يذوب كما يصبه الماء كذلك البري الطبع حار يابس في الثانية وكلما كان مرا او ملحا ... مشي محلل
قابض مجفف لتحليله وقبضه وقبضه اشد انعالم وهو يكسر من الرياح والمحرق اشد تجفيفا وتحليلا نافع من العفونة وينفع من غلظ الاخلاط ويمنع العفن
منه ومن محرقه وغباره قريب منهما وتحليل الاكثر من الملح وتقبضان اقل والمحق اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون قليل الطبخ كالمليش فانه قابض جدا وقد
اذا غسل مرات جفف بلا لذع والمشوي احلى واذا اخلط بالاطعمة الباردة اصلحها والدراني يطرد الرياح والاعراض تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلاط مرارة
تحليلا واسخانا الزينة الملح المحرق ينقي الاسنان من الحفر ويزيل لحية الدم حيث كانت طلاء واستعماله بالعسل يحسن اللون الاورام هو مع بعض الزبيب
ضماد للدماميل ومع فرنج وعسل على الاورام البلغمية ويمنع النمذ من الانتشار الاكال اللحوم الزايدة والتوثة نافع من الجرب المتقرح والنواصي ويلطخ به
مع الزيت ويدني يقرب النار ليعرق فيسكن الحكة خصوصا البلغمية ويمنع النمذ وبالزيت على حرق النار فيمنع السقط وخصوصا البورقي والافرنجي والبوارق ...

ش

ثب من الملح في الجلد ويجفف فانه شديد يكون من رطوبة ثم جمد وتقشر بقي في جرم معفونات مفاصل النقرس والعرق النسا عصب ويضمد به النقرس
ويخلط بالزيت ويمسح به [illegible] اعضاء الرئة [illegible] في [illegible] والصدر خصوصا [illegible] ضماد
العين يحلل الورم الحار في [illegible] والظفرة خاصة من الغشاوة [illegible] مع الزيت والعسل يضمد به العين يحلل [illegible] الدم المنعقد فيها النفس يحك بالنطفي
بعسل [illegible] ينفع من [illegible] و [illegible] الماء [illegible] بالنفعي [illegible] البلغم [illegible] وخصوصا في الصدر [illegible] على القي وخصوصا [illegible]
النفعي [illegible] خاصة وينفع من وجع معدة باردة [illegible] البلغم كله يسهل خروج [illegible] النفطي نفض [illegible] وقوة سوداوية في [illegible]
والاسود شديد اسواد [illegible] يسهل البلغم [illegible] والسود [illegible] يسهل اسود [illegible] قوة [illegible] يسهل البلغم [illegible] قوة ويسهل السود [illegible] غاية
[illegible] ويقطر مسهلة [illegible] اسود [illegible] من [illegible] وبالفوة [illegible] والسمن [illegible] البلغمية وكذلك [illegible] العسل
[illegible] من فروج [illegible] يضمد به [illegible] العقرب [illegible] والعسل [illegible] الاربعة والاربعين [illegible]
وباسكنجبين لمضرة [illegible] والعسل الفاني ملوخيا [illegible] بطبع [illegible] في الاولى رطب في الثانية [illegible] ينفع سدد الكبد
مشمش الاخير [illegible] فانه [illegible] الفساد [illegible] مشمش [illegible] ويسمون بالسوية وزن درهم او درهمين في خمر صرف
[illegible] زبيب او نبيذ [illegible] في الثانية [illegible] في الثانية [illegible] يسكن العطش [illegible] في المعدة
من [illegible] في المعدة [illegible] يسمون [illegible] في نبيذ زبيب [illegible] بالعسل [illegible]
[illegible] وينفع من [illegible] حميات [illegible] من حميات [illegible] موز [illegible] ملين [illegible]
[illegible] في [illegible] المعدة [illegible] على المعدة [illegible] بعده
[illegible] سكنجبين [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] مخ [illegible]
[illegible] وخصوصا [illegible] جالية كثيرة [illegible] فهو جيد [illegible] جيد للصلابات [illegible]
مخ [illegible] فانها [illegible] التوابل [illegible] المفاصل [illegible]
فرزجة في الرحم فينفع [illegible] قيل ان [illegible] ابن ماسويه [illegible] حرارة [illegible] الشوى ولسعة [illegible]
للخواص يحلل الاخلاط الغليظة ويلين [illegible] للبلغم [illegible] جيد للقروح العفنة والمحلل من السمك واللحم المالح [illegible]
آلات المفاصل [illegible] لوجع الورك [illegible] العين [illegible] ينفع من [illegible] للمعدة [illegible] الاحشاء اعضاء النفض
[illegible] في حقن القولنج [illegible] قروح [illegible] خصوصا [illegible] من نهش الكلب [illegible] للورد [illegible]
اعضاء النفض [illegible] مصل [illegible] لاصحاب السوداء [illegible] اعضاء النفض [illegible] المقعدة [illegible]
[illegible] الخواص [illegible] من الصدر [illegible] وخصوصا [illegible]
[illegible] وخصوصا [illegible] الاورام [illegible] العرق [illegible] ويضمد به [illegible]
العصب [illegible] والقروح [illegible] شديد [illegible] وجراحات العصب والقروح [illegible]
[illegible] للقروح [illegible] المفاصل [illegible] العصب ويضمد به [illegible] اوجاع المفاصل [illegible] سدد الدماغ وينفع من الصرع
[illegible] وكذلك [illegible] الاورام الصلبة والباردة في الحجاب [illegible] الصدر [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] النفض ينفع [illegible] الرحم [illegible] وينفع من
[illegible] ذكر في [illegible] نيل [illegible] بستاني ومنه بري [illegible] في الاولى يابس في الثانية [illegible] قابض
[illegible] بستاني [illegible] وهو [illegible] من العرق [illegible] الكلف والبهق [illegible] الثعلب [illegible]
[illegible] الورم [illegible] وينفع من [illegible] في الاعضاء الصلبة [illegible] من كل ورم في الابتداء [illegible] وقرح [illegible]

ملوخيا
مشمش
موز
مخ
[illegible]
ميبختج
مصل
[illegible]
ناردين
نيل

لجراحات طرية في الابدان تصيبه لقوة يجففه منه قرة بسقس في برى حده وهو جيد للقروح عفنه عجيب يعفن فيه البسطي اجود في علاج القروح فقد جربته وينفع من
القروح العتيقة ومع اعسل سحوقة على حرق النار وقرحات العصب تحرج اشول خصوصا مع دقيق الشعير عضا النفس نافع سعال الصبيان شديد الذي يقيهم وعصا
نسرين ايض لقروح الرية وعصابة ايض ينفع من النوصه السود وبه غذاء ينفع سعال وخصوصا البرى نسرين الماهية هو كالياسمين في القوة واضعف منه ولكن جرمه
قريب القوة من دهن الياسمين واضعف الطبع حار يابس في الثالثة الخواص اللطافة قوى لطف وزهره احضر بذلك الات المفاصل ينفع من والعصب الراس ويقتل
الديدان في الاذن وينفع من وجع الاسنان ومن الطنين والدوى وبرى لطخ به الجبهة فيسكن صداع واصناف دليه سدد المنخرين اعضا النفس ينفع ورم
نمام الحلق والوزتين الغذاء اذا شرب اربع درخميات سكن القى ويسكن الفواق وخصوصا البرى منه نمام الماهية هو السيسنبر الطبع حار في الثالثة يابس الخواص
تقاوم عفونات الرئة غسل الفم الاورام ينفع من الاورام الباردة ومن العلق في الشديد الصلابة اعضا الراس يطلى بالخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان
اذا طلى به الراس وكذلك من خشاط اللهين ويقرع رقه ينفس ويطلى بالخل ويرفع مع دهن الورد على الصداع فينفع ويضمد بالبرى منه على الراس والجبهة للصداع فينفع الغذا
ويقطع الفواق اذا شرب بشراب وبزره اقوى فى ينفع الورم بكبد البارده اعضا النفض ينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدر الطمث خصوصا البرى و
البرى منه اذا شرب بالشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينفع من المغص بالشراب ايض السموم ينفع اللسوع ويضمد به لسع الزنابير ويشرب للسعها ولدغ
نيلوفر في السكنجبين نيلوفر الماهية النينوفر بماسماه جالينوس كرنب الماء وسمى حب حب سوس ماعال ويه خلاف واصل النينوفر الهندى في حكم اليبروح والاختيار
ابيض الاصل فانه اقوى من الاسود والاصل وبزره اقوى من جسه الطبع هو بارد رطب في الثانية وشرابه شديد التطفيه وطبع الهندى طبع اليبروح الخواص شرابه
ملطف جد الزينه اصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود واصله مع الزفت على الثعلب وخصوصا الاسود الاورام اصله ينفع من الاورام الحارة وورم
الطحال ثمره واصله للقروح اعضا الراس منوم يسكن الصداع الحار صفراوى لكنه يضعف النفس شرابه جيد للسعال وخصوصا الغذاء ينفع اصله ورم الطحال
شربا وضمادا النفض ينفع الاحتلام اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش وبحرابي لحصية فيه وخصوصا اصله وينفع اصله الاسهال المزمن والقروح المعدة و
ينفع اصله اوجاع المثانة ضمادا وبزره اقوى في كل شي حتى تمنع ترف الحيض اصله الاصفر وبزره اذا شرب بالسمن مرات نفع سيلان الرطوبة المزمنة في
نعناع الرحم وشرابه يلين البطن الحميات شرابه نافع من الحميات الحادة شديد التطفيه نعناع الطبع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية الخواص فيه قوة مسخنة
نافضة وهو الطف البقول المأكولة جوهرا و اذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتجبن واذا شرب عصارته بالخل قطعت الدم من البطن الحار مع اسويق
ضماد الدبيلات ولاشيء اقوى منه لان العفونة لا تعفن فيه وفيه تحليل وتسخين وتجفيف مفرط مع دواء الراس يضمد به الجبهة للصداع وخصوصا مع دقيق الشعير
ودلك به خشونة اللسان فيزول ويخلط عصارته لقراص ويقطر في الاذن الوجعة اعضا النفس يمنع قذف الدم ويعقد اللبن في الثدي ضمادا
ويسكن ورم الغذا يقوى المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القى البلغمى والدموى وينفع من اليرقان خصوصا بزره اعضا النفض يعين على الباه
نارمشك لتحريكه الرطوبة التى ليست في الفوديج وسوادية للمنى وتقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شرب منه طاقات بحب الرمان سكن الهيضة
السموم نافع لعضة الكلب الكلب خصوصا بزره نارمشك الماهية هو دماح وقشور واقماع تشبه البياسه اقل حمرة الى الصفرة عطرة وربما قيل عفوصة تقارب
نخالة الناردين في القوة الطبع حار يابس في الثانية وينفع منفعة السنبل الابدال بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل نخالة الطبع حار
يابس في الاولى الخواص فيها جلاء وتليين وتنقية كثيرة ويطبخ الكرسنه وتحلل الرياح والبلغم الاورام بالخل تنفع على ابتداء الورم الحار وبالشراب يضمد
به اورام الثدى حارا ويغني اورام البلغم والرياح الرياح والقروح بالخل تنفع على جرح الجرب ويضمد به حارا النفس يلين الصدر بجلاء خصوصا ماءه
بالسكر ودهن اللوز وبالشراب فينفع اورام الثدي النفض تحرك الامعاء على دفع ما فيها وحسوا اذا طبخ يلين البطن السموم ينفع من لسعة العقرب والافاعى
نشارة ضمادا نشارة الطبع طعمه يجب شجره الخواص نشارة التاكل فيه جلا وتحليل وتجفيف كان في شجرة ادوار نشارة الخشب الذي اكل منه الدود وخاصة التى يكون على
نشا الشجر قابضة مثل بعض اجناس البلوط يجمع مع مثله انيسون بشراب ثم احرق وسحق فانه ذاذر على القروح السمية نفعها نشا الطبع بارد في الاولى الخواص فيه
تقوية وتليين ويجب ان يطبخ النشا الواحد منه ثلثة امثاله ماء الزينة بالزعفران على الكلف يذهب المزاج يدمل القروح ويصلحها اعضا العين يمنع سيلان
نرجس المواد الى العين النفس يلين الصدر والحسو المتخذ منه يمنع النوازل من الصدر النفض النشا وحده بالدهن يعقل البطن ويمنع من اختلاف المرار نرجس الماهية

دوا

دواء حار في جوفه شحم اخضر قابض ودمع الزيت مدر العرق الخواص ينفع في التحرز فيقطع الرعاف النفث لبه الرطب ينفث ما يجتمع في الصدر من الرية النفعن ليس ليخالل
المرمن السموم اذا طلي بالشراب نفع لنهش دفني نخو الماهية فيه مرارة يسيرة وحرافة الاختيار نفع ما فيه بزره الطبع حار يابس في الثالث الخواص يفتح السدد وفيه
مع التجفيف تسين لزنجه شربه والطلي يحلل اللون الى الصفرة دقيق في دوية لهق والبرص ويعجن بالعسل ويضمد به لهتة اللام حيث كان النفس ينفع من فتح الصدر
الغذ ينفع من سلا المعدة ويسكن الغثيان ويقتب النفس بوجيد الكبد معدة الباردتين اعضا النفض يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصا
والجمة ينقي المثانة وينفع من الرياح والمغص ويخرجه الرحم مع رتبته سمها الحميات ينفع من الحميات العتيقة السموم طبيخه على نزع العقرب فيسكن وشرب
نهش الهوام نطرون الماهية هو البورق الارمني ودقيقه نورة الماهية حجر بالنورة المتزمد من الاجسام الحجرية ولها قيه الطبع اما التي لم يصبها الما والتي
اصابها الما في الحار محرقان واذا بقيت المطفاة يومين ثم ثبت بالماء نحو قبل ان تحق فقط والمغسولة محترقة يابسة الخواص يقطع نزف الدم الادرار
محففه بالزنج والنورة اذا غسلت باردة بانات صارت منضجة المزاج تاكل لحم زايد والمغسولة تدمل وتنفع من حرق النار جدا نوشادر الماهية اظن فيه
تصحيف للعرب وهو رسادر بالبا او بالنون وبعضهم لراي نخل هو شجرة التمر المعروف وجميع اجزايه قابض وتقول في التمر في نوشادر الاختيار اجود
الكالي الصافي البلوري الطبع حار يابس في اخر الثالثة الخواص ملطف مذيب اعضا العين ينفع من بياض العين اعضا النفس شرب الماء اسا قطه وينفع
من الخوانيق نحاس الماهية النحاس احمر الى الصفرة وهو القبرسي وهو الفص روحر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له طاليقون والنحاس
المحرق حريف فيه قبض فاذا غسل كان لهم الدوا اعني في الاجساد البيضة وحرسه حضيف لاخيث زهرة النحاس الطف منه الطبع حار يابس في الثالث الخواص
النحاس المحرق فيه قبض وحدة وادمال وفيها رحف بان المتقف لمتاش من طيقون ينع النبات الزنجار يسود الشعر المزاج هو يدمل الخبيث الساعية وينفعها
عن الستعي ويأكل اللحم الزايد والمغسول يدمل الجراحات وقراته اذا طلي بالعسل يصلح للقروح المتصلبة المتخرقة في الابدان الصلبة العين يحد البصر وينفع من
الاجفان النفض يسهل الماء الاصفر اذا شرب بارد صافي وان تحنك به هيج القي والشربة منه مثقال ونصف ويخرج الماية يغزاذي السموم يجبان يحذر نفط
ما فيه ملوحة او مرارة او دسومة كالادمان والبهان او حموضة او حلاوة في اناء النحاس والشرب منها فانها ترسل للمحالة وكذا رسم الزنجار والركار سم
الابيض معروف انواع والاسود صفوة القار ابلى ويخرج الطبع حار يابس في الرابعة الخواص لطيف وخصوصا الابيض يحلل يذيب يفتح السدد الالات
المفاصل ينفع من وجع الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا الابيض الراس النفط يزرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة العين ينفع بياض العين
والماء النازل اعضاء النفس ينفع الربو والسعال العتيق يشرب قليل بما الكراعض النفض يسكن المغص والرياح واذا احتمل قتل الديدان وخصوصا
الاسود ويكسر رياح المثانة ويبرد الرحم السموم ينفع من اللسوع نبق الطبع رطب واليابس منه خفيف ولطيف وذلك في جميع شجرته ودخان السدر
شديد القبض الجواهر قابض وخصوصا سويقه الزينة يمنع قط الشعر ويسوده ويقويه ويلينه وللسدر ضمغ مذهب القرع والحزاز يحمر الشعر الادرام
ورق السدر يلين الورم الحار ويجلد اعضاء الراس ضمغ السدر يذهب الحزاز غسلا به اعضاء العين ورقه للربو وامراض الرية الغذا مقو للمعدة النفض
عقر سطبيه ويمنع من نزف الحيض والطمث ومن قروح الامعا وخصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكاين بسبب ضعف المعدة والسدر يحقن بطبيخه
وشرب لهذه العلل وليدان الرحم والطرى منه حكمه حكم ما يجنى من السفرجل الزعرور والتفاح والكمثرى فان المعتدل منه يعقل والكدس بسبب انه لا ينهضم
ويدفعه الطبيعة ويهيج الباه نوى الماهية فيه قبض وتوديه الحراج نفع محرقه من القروح الخبيثة العين يحرق ويطفى ويعمل فيقوم في الاكحال بدل التوتيا
ويحسن الهدب وينقيه مع الناردين وبوجيد لقروح العين وانبات الاشفار نجم المزاج يلزق الجراحات الدامية النفض طبيخه يخرج الحصاة ويدر
ويعقل نطافيون الماهية هو النوع المسمى بخمسة الاوراق الخواص قليل الحدة قوى التجفيف ملاحة ولا حرافة ولا لذع ويضمد به الترف فيقطعه الاورام
تضمد به الاورام والدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداخس والجرب الاثات للمفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا وينفع من النقرس
شربا وضمادا الراس طبيخ اصله لسن الوجع اذا تمضمض به وللقلاع وورقه بالشراب للصرع يشرب مثلثين يوما النفس لغرغره بطبيخه يحرز الحلق وعصارة
اصله لوجع الرية الغذا عصارة اصله لوجع الكبد واليرقان اذا شرب اياما مع الملح والعسل والشربة مثلث او ثلاث وتوسات اعضا النفض ينفع اصله من الاسهال
وقروح الامعا والبواسير وكذلك طبيخ اصله للحميات ورقه باذرومال والشراب للربع والنايبة السموم عصارة اصله دوا النقل نعام الماهية بعض البطباطي

علي حمرة شاة عظيما الطبع ذكر بعض من حفظ ان لحمه حار وسمه الغذاء يبسط العظام ويقوي الجسم ولحمه وخم غليظ ... النفض يزيد في الباه فـ سعد
الماهية هو اصل نبات يشبه الكراث الا انه ادق واطول في كثر البلدان الا ان الجيد منه هو الكوفي ويذكر ان السعد الهندي هو عروق الصفر شوا ذخيار جوز
والكثيف الرزين العطر الرائحة الذي حبشته قصيرة وحرافة شديدة الخواص فيه قبض يسير ويجفف بلا لذع ويفتح حتى افواه العروق مفتش للرياح ... الدم ويدخل
في المراهم الزينة يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كما يقال يحلق الشعر المزاج يدمل القرحة الاندمال والعقبة المتاكلة المفاصل مع دهن البلسة الخضراء لوجع الحلق
وينشر العصب والصلب ... منه يورث الجذام ... ينفع عفن الانف والفم والقلاع ... ويزيد في الحفظ الغذاء يسخن المعدة والكبد اعضاء النفض
يخرج الحصاة ويدرهما وينفع من تقطير البول وضعف المثانة جدا وبردها منفعة شديدة وكذلك يفعل في الكلى وينفع في البواسير وينفع من برد الرحم مع الحميات
نافع من الحميات العتيقة سندروس الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه قبض وخاصية حبس الدم ويستعمل المصارعون يتخذونه ونفوذ ... والرئة
قوة ... جدا اذا شرب منه كل يوم مثقال ... سكنجبين المزاج يجفف البواسير اذا دخن به الراس يمنع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان
عظيم جدا ... يصلح الات النفس ينفع من الخفقان كالكهربا ويمنع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب بتجفيفه ولذلك يستعمله المصارعون
الغذاء ... اعضاء النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير سرخس الماهية هو المسمى كليدارو ... اصول ملتفة من ... عليها
... ذكر وانثى والذكر اقوى الطبع حار يابس في الثانية الخواص يجفف بلا لذع وفيه مرارة وقبض المزاج يدمل النفض يقتل الديدان وحب
القرع وخصوصا بشرب العسل والشربة منه مثاقيل وخصوصا بسقمونيا او بخربق ويجب ان يوكل قبل شربه الثوم وكذلك يقتل الجنين ساذج الماهية قيل
القوة من السنبل الا انه الين ... وقضبان ... ينبت في بلاد الهند في مياه مستنقع في ارض ... فيقوم على وجه الماء ...
... من غير تعلق باصل ... يخلط ويجفف وربما توهم قوم انه ورق الناردين الهندي لمشابهته له في القوة ...
الاقحوان ... الزعفران ... الاختيار اجوده ... الضارب الى البياض الذي لا تتفتت ويكون رائحته ...
الطبع في الثالثة حار يابس الخواص اذا ترك في الثياب حفظها من السوس الزينة يطيب النكهة اخذ تحت اللسان ... جيد للاورام ... الاورام يطبخ في
ماء الورد ويضمد به الورم ... الغذاء ... والمعدة من الناردين اعضاء النفض ... ادرار البول من الناردين ...
... سوسن الماهية ... الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص محرق للدم ... ينفع من ... اذا ...
... والاورام العارضة للعين ... الماهية ... وحرارة كثيرة وعفوصة ... من المرارة وحرارته ... بمقدار ما يقوم قوته
يوصل القبض ... ويخالف سائر ... الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وزعم بعضهم ... وقضبانه قوته مركبة وحرارته
بقدر ما تغوص ... في الاعضاء الخواص ورقه وجوزه ... في تحليل الرطوبات وجوزه اقوى في كل شيء من ورقه ... وينفع الدم ...
... الزينة اذا طبخ مع الخل ... وطلي على الاظفار ... الطرى ... المزاج ... يدمل الجراحات التي في الاعضاء
الصلبة اذا كانت طرية وينفع النملة والحمرة وخصوصا مع دقيق الشعير الالات المفاصل جوزه وورقه جيد للفتق اذا ضمد به وينفع مع دقيق الشعير ...
... وتقوى الاعصاب ويضمر ... ويقوى الاسترخاء ... الراس ... مع التين ... في الانف ... اللحم الزائد ...
بالخل يسكن وجع الاسنان النفس يسقى جوزه بالشراب لنفث الدم ولسوء التنفس ونفس الانتصاب والسعال العتيق وكذا طبيخه النفض يشرب ورقه بالطلي
لينفع من عسر البول ... الفضول الى المثانة وينفع ايضا لقروح الامعاء الابدال ... نصف وزنه قشور الرمان ... سقورديون
الماهية ... الثوم البري ... كثير من البستاني له ورق وساق متطاول عليه زهر ابيض ... الطبع حار يابس في الرابعة الخواص
لطيف مفتح ... المزاج يدمل الجراحات العظيمة الخبيثة المفاصل جيد ... سك الماهية ان السك ... هو الصيني المتخذ من ...
... فقد يتخذ من العفص ... الطبع ... حار في الاولى يابس في الثانية والمطيب حار في الثانية الخواص ...
في المطيب تفتيح وتحليل المفاصل جيد ... النفض زعم بعضهم ان السك المطيب يزيد في الباه ... ويعقل الطبيعة وينفع من ... سرطان البحري
الخواص ... كثير الغذاء ... الطبع ... الزينة ... جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقه واقع في ادوية ...

الاورام السرطانية ويحلل الاورام الصلبة اذا وضع عليها اعضاء النفض ... ينفع من السل خصوصا المبتدى ... اعضاء النفض ... جيد ... يقعد ليما
ينفع من اوجاع العقارب ... او الكلاورد ... مع العسل حصاة الكلب ... شربا وقد تخرج مع البطن ... بعضه الكلب الكلب معروف ... يكفيه المعاجين
باب سموم وزعم بعضهم انه اذا قرب ... من عقرب مات عقرب سرطان بحرى الماهية ... سرطان بحرى فيسمى به ... سرطان من الحيوان ...
حجرى ... الاعضاء كلها الخواص محرقة الطف من ... محرقات ... محرقة يجلو الاسنان ويذهب الكلف والنمش للمزاج يجففه ... للقروح وينفع من جرب العين ...
ويحكم ... [illegible] ... عن الحلق سلاد ... الماهية ... احوال البقول ... من التوف الاخيار ...
منه برزه الطبع حار في ... بابس في الثانية وهو ... الخواص ... القبض ... كيف كان ... يدمل ... فيقطع
الرعاف النفس تمنع نفث الدم عضاء النفض ينفع القروح ... سلح الحية ... بنات لونها اصفر وابيض ... في
وفي ... ورقها لطى بالارض الاختيار اجوده ابيض ... والاحمر والاسود ... الطبع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وزعم
بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوية ... وزعم آخرون انه ... القروح ... البتة وزعم آخرون انه ... جدا ... قوة
مسهلة وان كان فيه قبض المزاج ... ابيض جيد للخراجات العتيقة مفاصل ينفع ... سكن الوجع في الوقت ضمادا وان ... ضمادا ... اصاب الورم وحده
... في اوجاع المفاصل وخصوصا في ... الغذاء ... للمعدة ... الاحمر والاسود ... الادوية ... في معدة ... فعظم
اعضاء النفض فيه قوة مسهلة ... خصوصا ... الاحمر والاسود ... اوجاع المفاصل ... ورق ...
... سادوران ... الماهية ... حار يابس في ... خواص يحبس الدم ... انتشار ... الابدال ...
وزنه وثلث اصول القصب سوسن الماهية ... في السوسن البستاني ... حرارة ... المزاج الطبع الابيض ... الثالثة
... سوسن ... حار يابس في الثانية ... الخواص ... باعتدال ... اللطف لان زهره اللطف ...
... مطيبا كان او غير مطيب ... قوى في جميع ذلك ... الاوجاع والعفونات ... ينفع من الكلف والنمش وخصوصا
اصله ... الوجه ... الاورام ... بالشرب ... وكذلك على الاورام البلغمية
... المقرر والمكرثيات ... خصوصا ... ينفع من حرق النار ... مع ... بالعسل
وكذلك ورقه مطبوخا ... دهن الورد وعصارته ... ينفع من ... للقروح ... والخراجات
والبستاني فضل ... الخواص ... المفاصل جيد ... العصب الراس ... اصله ... الوجع الاسنان خصوصا ... ويوافق دهنه
قروح الراس ... الاذن ... الصدر ... خصوصا ... الغذاء ... معدة وخصوصا دهنه
النفض دهنه ... شربا ... وكذلك ... امراض الرحم ... دهن الارسا ... اللين ... العصب
ان ... اصله ... بالخل ... يقع ... والاشرب ... مقدار ... ويصفي
... من الصفراء ودهن الارسا ... بواسير وكذلك اصل السوسن ... ينفع من لسع الهوام وخصوصا العقرب ... وشرابه ... بزره نافع
شربا ... والكزبرة الرطبة ... سعد ... في قوة ... الاختيار ... الطبع حار يابس في الثالثة
... المفاصل ينفع من وجع الوركين ... الراس ... الصدر ... المعدة ... النفض
... خواص ... الاسنان ... المعدة ... سفاد الماهية
هو ... الرومي ... الخواص ... المفاصل ... الباطنة ...
... الرحم ... المفاصل ... الراس ينفع جدا من ... اعضاء
النفس ... النفس ... الصدر من الرطوبات ...
اوجاع الاحشاء ... خصوصا الطعام ... للمعدة ... اعضاء النفض ... الولادة ... اوجاع الرحم ... احرى

سرطان بحرى
سلاد
سلح
سورنجان
سلح الحية
سادوران
سوسن
سعد
سفاد سماني

الرحم وينفع اوجاع الاحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه ملء ابو لوسات للصبح عشرة ايام ابرا وجع الكلى وهو نافع بالجملة للكلى سوسن
الطبع اصله معتدل فان ضرب الى شئ ضرب الى حرارة ورطوبة لطراح عصارة على الدلحس وكذلك اصله بغيره وطى على حرق النار وعصارته لجراحات العين اصله ينفع من
الطفوة وعصارته قوى اعضا النفس يلين قصبة الريه ويفتحها وينفع الرية والحلق ويصفى الصوت لهذا يسكن العطش لرطوبته ولذلك ينفع من الالتهاب في المعدة
اعضا النفس ينفع حرق البول وينفع من قروح الكلى والمثانه ووجع المثانة والحميات ينفع من الحميات العتيقة سورنجان الماهية قريب القوة من شادنج بل اقوى الطبع
بارد يابس الخواص قابض فيه من الاسفيداج البرد لكنه العفن كثيرا منع الترف لعرق نوضع بغيره وطى على حرق النار اعضا النفس يمنع ترف الدم سقمونيا الماهية
عصارة نبات يبقى قوته الى ثلث سنين لاختيار الجود الازرق الى البياض كانه كبى الصدف وهو المتفرك السريع الانحلال الازرق الذى اذا الحك في الماء صيره
كاللبن والاجود في استعماله ان يسوى في التفاح ويخلط بها الكرفس فيذهب غائلته وطرسعالى ردى وقد يصلح السقمونيا بان تسوى في تفاحة ماخوذة في عجين
وان يخلط بالانيسون والدوقو ملت ودهن ورد الطبع حار يابس في الثالثة وحرارته اكثر من يبسه الخواص فيه جلا ويحيل وهو عدو للمعدة والكبد بخاصية
الزينة ينفى الكلف والبهق والبرص الخراج اذا طلى بالعسل والزيت وضمده الخراجات حلل الاورام بالخل على الجرب المتقرحات المفاصل بالخل واسوق على
اوجاع المفاصل والورك ضماد اعضا الراس اصله وعصارته على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد وسقمونيا بعضه اذا خلط بغيره وجعل على راس من به
صداع مزمن شفاه الصدر وهو مما يؤذى القلب الغذاء يضر المعدة والكبد جدا ويكسر سورته بالشوى وهو بزر الكرفس وهو مكرب مغث يذهب بشهوة الطعام ويعطش النفض
يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى انى رايت في بعض كتب الاطباء انه شرب به كثيرا الوزن ويضر بالامعاء ويحتمل فيسقط واصل شجرته اذا شرب درخمين اسهل
مرة وبلغما وقال بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه كثير للمعار وهو نصف درهم اسهل اولا ثم اكرب وغشى وعرق عرقا باردا ثم ربما انبعث اسهال بافراط وهو قاتل
وقيل ان العتيق اذا تنوول مقدار يسير اورد ولم يسهل ويشقى مع الصبر اقل لهذا وكذلك مع الزبيب والبزور العطرة واذا احتمل في صوف قتل الجنين السموم ينفع من لسع
العقرب شربا وطلاء سكبينج الماهية صمغ شجرة لا منفعة فيها بل في صمغها وقد قيل ان من القصب نوعا يتحلل فيصير سكبينجا الاختيار اجود نوعيه الالتف الاصفى الذى
يضرب داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض ويحل سريعا بالماء لا كالمغشوش بالعسل وان كان شرالعسل البيضاء وجزء الاصفهانى الطبع حار الى الثالثة يابس في الثانية
الخواص محلل ملطف مفتح مسخن حال الات المفاصل ينفع من الفالج ومن هتك العضل والاوتار ما يسهل المادة التى في الورك حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل
البارده والرس ويحل الصداع البارد والرحى نافع من الصرع اعضا العين ينفع من ظلمة العين جلا ومن غلظ الاجفان ومن الاثار في العين وهو من افضل الادوية
له الماء النازل فيها وان سحق بالخل وجعل على الشعر اذهب بها النفس نافع وجع الصدر والجنب ومن السعال المزمن يسقى بما السداب المعصور منه اربع درهم لسوء النفس
وهو ينقى الصدر ويخرج الاخلاط الستر الغذ نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر اعضا النفض نافع من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج للماء منها ويدر في
البارد وينفع من اوجاع الامعاء واذا شرب بماء رومالى ادر الطمث وقتل الجنين ويلين البطن ويخرج الخلط اللزج وما الاصفر الحميات نافع من الحميات الدايرة السموم
يسقى في الشراب للسع الهوام في جميع السموم القاتلة وهو اقوى من نفع لعشرة وقد ينفع لطيف في جميع ذلك سقنقور الماهية هو نبات صحرى ينبت
في المكان الكثير التى قال قوم انه ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص يلطيف يحلل ليس فيه كثير حرافة الغذا ينفع الطحال منفعة
عجيبه واذا تنوول سكنجبين الحدب قد طبخ فيه ورق اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان النفض يفتت الحصاة من الكلية والمثانة واذا
علق منع الحبل سجاح الماهية هو من جوهرين ارضى ومائى الخواص هو حريف باعتدال الاورام في ورقه محر للدبيلات ويحللها في حال ابتداها والطرى منه ينضج الاورام العاصية
في النضج الخراج الطرى منه يقلع الجرب المتقرح العين يقع في الادوية التى تحد بصر اعضا النفس قيل انه افضل دوا للسعال ونفس الانتصاب حتى البحر هو سيسارون
هو حشب الزنبقة مرارة وقبض يسير الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه تحليل وقبض يسير الغذا طبيخ اصله ينفع من وجع المعدة النفض طبيخ اصله مدر سيبربد الماهية
هو قرة العين تكون في المياه القائمة وفيه عطرية وقد قيل فيه في باب القاف اعضا النفض هو مطبوخ وغير مطبوخ ينفع من الحصاة ويدر وينفع من الادوسنطاريا
سونحمن الماهية قيل انه حى العالم وقيل انه ضرب من الملح وقيل غير هذا وهو نوعان صحرى وغير صحرى الطبع الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارة
معتدلة ولالاحتراق وله حلاوة تما ويجلب اللعاب ويجمع بين اجزاء اللحم في القدر شيئا واحدا الخواص معتدل لطيف فيه تقطيع اللزوجة ويقطع اللزوجة العصبة وبها يحلل
ومعنى مرجح ويقبض المفصل طبيخه لفسخ الاعصاب والعضل في اوساطه ولحزفها ولحم العظام اعضا النفض يصلح خشونة الحلق ويمنع نفث الدم وبما العسل يسقى

الرية عضا النفض ينفع من قروح الامعا ومن السحج ومن الفتق ايضى واوجاع الكبد ويحبس نزف الحيض سماق الماهية منه خراسانى ومنه شامى صنو من حب اسلف والعرعد
وهو يصيد لما يصبح له الاقاقيا والورد واذا طبخ بالما وقوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الطبع بارد فى الثانية يابس فى الثالثة الخواص قابض مقو مسدد ويطلى العطف منه
يمنع نزفه حتى ان قوما يقولون انه يعقب يفعل ذلك دمع تحلب الصفرا الى الاحشا الزينة طبيخه يسود الشعر ويضمد به الضربة فيمنع الورم ولحل
من لدغ ويمنع تزيد الاورام الخراج يمنع سعى الجنبة المفاصل ينفع طبيخه الوثى فلا يرم الراس يمنع قيح الاذن وصمغه اذا وضع فى الاسنان المتاكلة يسكن وجعها
الغذا ودباغ للمعدة مقو لها ومسكن الغثيان الصفراوى يسكن العطش ويشهى مخمضة اعضا النفض عاقل يحبس الطمث والترف ويمنع من السحج ويحقن به مدو
وليلان الدم سلق الماهية هو صنفان اسود وابيض لشدة خضرته وهو المعروف الطبع هو عند بعضهم حار يابس فى الاولى وفى الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم
انه بارد ولا شك ان فى اصله رطوبة الخواص السلق فيه بورقية ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السرق وتليين وفى الاسود منه قبض وخاصة مع العدس
والبورقية التى فيه محللة والارضية مقبضة وجميع سلق ردى الكيموس وجميعه قليل الغذا الكبد ايعقول الزينة يمنع عصارته وطبيخه ورقه من تقشر البرد وينفع من
داء الثعلب ومن الكلف واذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بالنطرون يقطع الثاليل وعصيرة يقبل القمل الاورام يضمد به الاورام ومسلوقا يحللها وينضجها وينفع
من بثوث ضمادا بتحليله الخراج ورقه مطبوخا جيد لحرق النار وينفع من القوابى طلاء بالعسل اعضا الراس سعوطا بماء مع مرارة الكركى فيذهب اللقوة ويذهب
قروح الانف وماؤه فاترا يقطر فى الاذن فيسكن الوجع ويغسل ماء الراس فيذهب بالنخالة الغذاء اصدر ردى للمعدة مغث واكثر ذلك لبورقيته اللذاعة وهو ردى
الكيموس يغذو يسير وقيح حتى انه لذاع المعدة المقوية الحس وغذاؤه يسير ويفتح سدد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل كذلك للطحال ويجب ان يوكل
بالمرى والتوابل اعضاء النفض قيل ان الاسود منه يعقل وخصوصا مع العدس كان الابيض وخاصة مع العدس ولا شك ان المسلوق منه اذا طبخ عقد
بالاخراج الثقل وجميعه يولد النفخ والقراقر والمغص وهو جيد للقولنج اذا اخذ ماؤه بالمرى سذاب الماهية السذاب البرى اشد سوادا من البستانى والاجود السذاب
ما نبت عند شجر التين الطبع ارطب حار يابس فى الثانية واليابس فى الثالثة والبرى حار يابس فى الرابعة الخواص مقطع محلل مفش للعروق مفتح قابض الزينة مع النطرون
على بهق الابيض وعلى الثاليل والتوث ويذهب رائحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب الاورام البرى اذا دق وضمد به مع الملح على عضو اصابه شعيب وما
واذا جعل على خنازير الحلق والابط وصلابتها والصمغ اقوى فى جميع ذلك الخراج يجعل مع العسل والترمس القوانى مع الخل والاسفيداج على النملة والحمرة ويبرئ العقيقة
المفاصل ينفع من الفالج ودعرق النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضاء الراس يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمد به مع السويق الصداع المزمن وقد
يضمد به مع الخل فى الانف الرعاف ويجعل عصارته مسخنة فى قشور الرمان يقطر فى الاذن فيسكن الوجع والدوى والطنين ويقتل الدود ويطلى به قروح الراس
العين يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل كحلا وقد يضمد به مع السويق اعضاء يضمد به مع التين للاستسقاء اللحمى وسقى شرابا
طبخ فيه السذاب ايضا واذا شرب من بزره مثقال الى درهمين للفواق البلغمى سكنه وهو يسكن ويشهى ويقوى المعدة وينفع من الاحتلام اعضاء النفض يجفف
المنى ويعقده ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقل صنفاه ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت اوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعدة وينفع من
ويشرب للديدان والنوعان يسفرغان فضول البدن بالادرار فيدر ذلك يعقلان ويضمد به ورق الغار على الانثيين للاورام الحيات تنفع من نهش
الهوام والتمرخ به ينفع السموم يقاوم السموم ويشرب من بزره ذرق السم النهش من بزره وزن درهم من بزره وخصوصا ان شرب بالتين والجوز ويقاوم
والاكثار من اكل البرى قاتل سقنقور الماهية هو ورك شبيه ببلى ببطارحى فى بيل مصر يزعمون انه من نتاج التمساح فى البر الاختيار جود ما فيه من ناحيتى
كلاه قد تهيج الباه حتى لا يسكن الا كالمحرق الحس والعدس سمان الطبع كالمعتدل الخواص يلين النفض يلين الصدر والحلق الغذاء يسكن العطش وخصوصا
بزره مع سحوته النفض يلين البطن سرق الماهية هو القطف الطبع بارد رطب فى الاولى عند بعضهم معتدل ... الزينة يضمد به على الشوك
والسلى مدقوقا فيجذبه وعلى الثاليل المسمارية فيقلعها وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر ... الافعال والخواص يولد ودم ... النغرين
نفق الصبيان اذا جلسوا فى طبيخه وقد جعل فى بولهم شئ من المسك ويجعل فى احليل الصبى فيكون نافعا من الفتق اعضاء الراس قيل ان كبده يسكن وجع
الضرس السموم تشق ويوضع على لسع العقارب سرطان ... دم البرى منه وقيل انه ينفع من الصرع نشوقا ومراره السلحفاة للقروح ويقطر فى مجرى الصرع
اعضاء النفس والصدر يضر لسعال الصبيان ومرارته تطوخ لخناق السموم دم البحرى منه مع الانفحة جيد من لسع الهوام ولمن سقى السموم ... الماهية

سماق

سلق

سذاب

سكر القصب

سكر العشر

سمن

سنبل

سليخه

سويق

سمسم

سووف [illegible] ... يسخن [illegible] ويلين [illegible] ... ان اغذا بالجوز ... وهو [illegible] سكر القصب السكر
في طبع السكر وشد ... لينا ... الطبع ابرد ... رطب ... وهو حار في الدرجة الاولى ... يابس في ... رطب فيها ... ملين جيد ... وللسعال والسيما في
الكبد ... وخصوصا ... القصب ... الى ... والنبيذ ... ادقاعه ... للصدر لطف ... معين ... ماخوذ ... من القصب ... يجلو ... يلين النفس
بين الصدر ويزيل خشونة الحلق جيد للمعدة التي تولد فيها الصفرا ... يشتد ... صفراوي ... ويفتح السدد ويولد عطشا دون عطش العسل وخاصة العتيق
والعتيق ... وجلو ... معدة ... وفي قصب السكر ... النفس ... وخصوصا الذي يوجد على قصبة ... والاحمر ... لينا وربما نفخ ...
سكر ينفخ ... مع دهن اللوز نافع للسعال ... سكر العشر ... هو طل يقع على العشر ... مع ... وقيل ... وحرارته ... ابيض ...
الى ... الخواص جلا مع ... سكر العشر ... النفس هو نافع ... الاستسقا مع لبن اللقاح ... بعض كبير ... انواع السكر ... حلاوته
قليله وهو جيد للمعدة والكبد والرية النفس ... سمن هو ... الزبد وهو اقوى في ... والانضاج والتليين ... ما قيل في باب الزبد في
حرف ... في هذا الطبع ... رطب ... منضج محلل ... يفعل ... الابدان ... المتوسطة دون ... ويقارب ... الزبد الا انه
اشد انضاجا ... تحليلا ... مثل ما قيل في الزبد ... الاورام ... وخصوصا التي خلف الاذن خصوصا الصبيان والنساء ... على مثل في ... بدن
الصلبة ... الراس ... الاورام التي خلف الاذن ... الابدان ... الصدر وينضج الفضول ... وخصوصا مع عسل السكر واللوز ... اعضاء النفس ... النفوذ
وربما عقل البطن ... وربما ... السموم هو ترياق السموم ... سنبل السنبل ... سنبل الطيب وهو سنبل العصافير ... وهو سنبل الرومي
... اضعف من الهندي والسوري في جميع ... الى ... قريب القوى من ... ورقه كورق العصفر ...
... كثيرة الاصول ... او اكثر ... ساق ... ولا زهر ... الى الشقرة طيب الرائحة
... صغير السنبل ... اللسان ... والهندي اضعف ... رائحة ... الى ... ودقيق
... طبخ ... حار ... في ... الهندي ... الطيب
الرائحة الكثير الاصول ... الى ... خصوصا ... الرائحة ... حار في الاولى يابس في الثانية
للخواص مفتح محلل ... الهندي ... كثير وحرارته ... سنبل الطيب ... الكثير ...
سنبل ... جيد طيب الاورام ... الراس ... ويقوي الدماغ ... الاشفار ... ادام ... على الاجفان ...
... في ... اعضاء النفس ينفع ... من الخفقان ... الصدر والرية ... انصباب المواد اليها ... سدد الكبد
المعدة ويقويها وينفع ... من اليرقان وينفع انصباب المواد الى المعدة ... واذا شرب ... اعضاء النفس ...
... الاقليطي اقوى ... قابض ... وينفع من اورام الرحم ... وينفع من اوجاع الكلى ... سيلان المواد الى الامعاء ... خاصية في حبس
... سليخه هي ... صنف منه احمر طيب الرائحة والطعم ... الشراب وصنف اسود الى ... الرائحة بالورد
... الرائحة وصنف ... دقيق ... وقد يوجد ... بالسليخة ...
ذكر بعضهم انه قد يوجد ... بالسليخة ... الدارصيني ... في قوة الدارصيني ضعيف ... الدارصيني الاختيار ...
الاحمر اللون ... الغليظ الانبوب ... الكثير ... الرائحة ... ويستعمل ... في ... الطبع
حارة يابسة في الثالثة للخواص محلل الرياح ... قبض ... اكثر ... كثير ... المسهلة وهو ... التحليل
والقبض ... يقوي الاعضاء الاورام ... الاورام ... المزاج ... العين ينفع في ... مع التحليل ...
ينفع الصدر ... شرب ... بالعسل ... ينفع المعدة ... الاخلاط الغليظة وينفع اوجاع الكلى والمثانة ...
في طبيخه ينفع ... الرحم ... وكذلك ... وشرابه ... البول ... السموم ... سويق قد ذكرناه في
باب الحنطة والشعير ... ينفع الصدر والرية سمسم هو ... البزور ...

جنس من السمسم كريه الطعم الاختيار جرمه اقوى من دهنه الطبع حار في وسط الاولى رطب في آخرها الخواص مغث ملين معدل الاخلاط وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ
وفي دهنه غلظ ومقلوه اقل ضررا ويزيل خضرة الضربة والدم الميت ومرهمه نافع للشقاق وخشونة السود ويلين شربا وطلاء وهو مسخن وخصوصا المقشر ويقوي
الشهوة وخصوصا عصارة شجره وورقه وينبت ويذهب الاثر ودهنه المطبوخ في الاس يحفظ الشعر ويقويه ويصلحه ومرهمه يحلل الاورام لحرارة المزاج
على حرق النار وشرب دهنه يذهب طرف البلغمية ودهنه خاصة ينفع البصر وما الزيت الآن مفاصل ينفع ويغلظ اعصاب الرأس ينفع دهنه مع قوة من
السوداء للصداع ام... وعصارة شجره يبري الاورام العين على ضربان العين وورمها النمش والربو والغذا ردي للمعدة ومغث مسقط للشهوة مشبع
واذا اكل بالعسل ذهب ضرره ويطفي سقم ويرخي الاحشا والمحوت اقل ضررا وغذاوه دسم جدا دفئ يعطش ويسرع نزوله بقشره واذا قشر ابطا نزوله اعضا
نافع معا قوي ونفيع لسم شديد في ادرار الحيض حتى يسقط الجنين واذا قرن بالمح بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد في المني والباه السم ينفع من
عضة الحية المقرن سمك الاختيار افضل السمك في جثته ماكان بين الكبير جدا والصغير اللحم وليابس ولادسومة فيه كانه سمك والذي لا لخاطيه ولا هو لذيذ
وطعم لذيذ فان فيه مناسب وما فيه دسم دسومة غير موطئ وماغليظ ولا تخميه ولا عريضه الذي لايسرع اليه النتن الذي افضل عشرة وتختار منه الصلب لحمه دما
اصغر ومن خص اللحم ما هو اليابس وصلب ليس مموه غير نيئا واما في رجانه فاشبه افضل ثم البحري ولوما في واللحم البحري فما بين والرحم والسم غليظا
واما ... وسوس جيد دماه واما وفيذي يدوي في اماكن الصخر ثم الرمية ثم ليابه العذب الجارية التي لا قدر فيها ولا حماة وليست بطيحة ولا تريه ولا من الغدرات
الصغار التي لايسقيها الانهار وفيها عيون والسمك بحري محمود ضعيف وافضل اصنافه الذي لايكون الا في البحر والبحيرة والذي ياوي ما مكشوف مرفوف الرياح عليه
اجود من الذي بخلافه والذي ياوي ما كثر الاضطراب والتموج اجود واشد حاجة الى الارتياض من الذي ياوي الى الراكد والسمك البحري فاضل لطيف اللحم لاسيما اذا كان
ماواه من شطوط صخرة ورمل والتي من البحر كثير الاردية جدا والذي يصير من البحر الى انهار عذبه يعارض جوهره الا بالطبع يعطف كثير الرياضة وان في غذاه فالذي يخلا
جيد للحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي بالاقذار التي تطرح في البلاد والى المستنقعات واصول النبات اردى وان كان في غاية الطيبة وافضل ما يوكل
السمك بالاسفيذباج ثم المشوي على الطابق واما المقلو فيصلح لاصحاب المعد القوية مع الابازير والمشوي اعلا وابطا هضما والمطبوخ بالخضر وافضل طبيخه ان
يطبخ بالماء حتى يغلي ثم يلقى فيه واما المالح فخيره ما يوكل طريا ثم ماكان قريب العهد بالتمليح واجوده المنقور بالخل والتوابل والا الذي يلق فيه السمك المالح حرا ولاي
فانه شديد التنفيخ خصوصا ما يقع في الحقن الجففه الطبع جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك يخرج بالقياس الى مزاج السمك مثل الكوسج والجري والمارماهيج والدلفين
حار يابس وكالعنق ... زاد منه ... سمك المليح يشبب بامري في احواله للبواصر نقرى مولد للبلغم المالح مرخ للاعصاب غير موافق للمعدة الحارة جدا ومر الى ارقه
وجيد السمك المعروف بسفيلوس في ناحية بيت المقدس ان ذرماه جلده في عيون المواشي اذهب بياضها واما الما من اصناف السمك يخرج السلي من المثانة
وخصوصا المري لحرارة راس سمارس محرقا يقلع اللحم الزايد في القروح ويمنع سعيها ويقلع الثاليل والتوث وما السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويغسلها وينقي الصحا
والسمكات جيدة في ما دات القروح المتعفنة الآلت المفاصل اذا احتقن بماء المليح مرارا يقع جدا من وجع الورك والطري منه مرخ للاعصاب اعضا الراس
السمك الصغار الذي يسميه اهل الشام المسر اذا مضغ صاحب نقاع الحيث بالمرى منه يتخذ منه نفعه والرماد في اذا قرب من راس المصدوع اخذره عن الحس
بالصداع العين جلده سقنقور يحك به للاجفان الحارة فينفع وجلد المحرق ايضا يدخل في دوية للعين ومذيب الاكحال مع سمح الملح الطعو والحل انطرنقا يورث
الغشاوة في العين بل جميع السمك نقرى العرق ينفع قصبة الرية ويصفي الصوت وكذلك المملوح وروس السمكات المملوحات للقروح يعالج بها الشقاق
المقعدة والكوسج خاصة والبيل والمارماهيج والمرسين والجري لحمه يزيد في الباه وكل سمك طري ووكل حار السموم راس المالح محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب ولسعة
العقرب فينفع وكذلك كل سمك ينفع من السموم المشروبة ولنهشه والسمك الذي يسمى اشو طارى فان شرب مرقه والقي عليه مرارا ينفع من نهش الحية والعقرب والكلب
الكلب سندروس الاورام يحل مع السذاب على النملة القروح يحل مع السذاب على التواصير الراس يدخن به للبثور ومرخ به مع الزيت راس صاحب قرانيطس وليثارغس
ويقطر عصارته رطبه في الاذن المعمر وينفع جيدا من اصداع النفس ينفع من عسر النفس والربو الغذا ينفع اصلح من اوجاع الكبد وينفع من اليرقان النفض يسهل
البلغم وينفع من الخناق الرحم سفرجل الماهية اذا غمر رماد واعضاء وورقه كالتوتيا وربما ابعى ... مصر من رب التفاح الاختيار المشوي اخف وانفع والشو
ان يعور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين ويجرد ويدفن في الرماد حار الطبع بارد في آخر الاولى يابس في اول الثانية الخواص قابض مقو وزهره قابض ايضا وكذلك دهنه

سمك

سندروس

سفرجل

ونحو اقرقيف وجه يلين بالقبض وهو يمنع سيلان الفضل الى الاحشاء الاورام ويمنع دهنه من الثملة الزيتية كحس العرق وبمنع دهنه من شقاق البرد والمزاج دهنه للقروح الرطبة
الات المفاصل كثرة الكمد يولد وجع العصب يشويه على ورم العين دكر النفس عصارته نافعة من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وجبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة
الرية وعصابه ايضا رطب يحبس القصبة الغذا ينفع من القي ولخمار ويسكن العطش ويقوي المعدة القابلة للفضول شرابه ونقيعه ومطبوخه ويتقيو به على الشراب فيمنع الخمار ويتخذ
منه تراب يقوى للشهوة اب قطع جدا والمر يقوي المعدة ويمنع القي البلغمي النفض مدر وقد قيل ان ذلك بالعرض يرفع معقد والمطبوخ باعس اشد ادرارا والكثير منه يطلق البطن
ولم يعقل يتولد القولنج وللمعص وينفع من الدوسنطاريا ويحبس ترف الحيض وينفع حرقة البول اذا قطرت عصارته او دهنه في الاحليل وينفع دهنه في الكلي ومنا
داوا اتنوول على الطعام لحلق حتى انه اذا استكثر يخرج الطعام قبل الهضم ويخلق بطبيخه لتقوية المقعدة والرحم سفد اسقيل الطبع حار يابس في ثالثة الخواص
حريف حاد السموم ينفع من السموم كلها سمريون الماهية هو الكرفس البري وقد قيل فيه حرف العين عد من الماهية وهو السرو والجبلي ومنه صغير ومنه كبير الطبع
هو الى حر وبيس وجبه حار في الاولى يابس في الثانية الخواص مسخن ملطف مفتح وفي مرارته مع ذلك قبض وليس القبض في سائر اجزاء شجرته الات المفاصل جيد للنقرس محلل
النفس جيد لاوجاع الصدر والسعال السموم ينفع من لسع الهوام والتدخين باجماكان وباي اجزاء شجرته كان يطرد الهوام عصى الراعي الماهية هو البطباط
وهو ذكر وانثى والذكر اقوى الخواص فيه قبض لكن بطرا المائي فيه كثرة وكثرة ردعه للمواد والمنصت يظن انه مجفف ولذلك يمنع نزف الاورام هو ضماد للفلغموني في
الحمرة والنملة وهو نافع جدا للاورام والقروح لخراج مدمل الخراجات الطرية الراس عصارته يقتل الدود في الاذن وكحقنة قروحها النفس ماؤه ينفع من نفث الدم الغذاء
يضمد به لالتهاب المعدة ببرد النفض يمنع من نزف الدم من الرحم ويسقى لقروح الامعاء وزعم ديسقوريدوس انه يدر البول وهاني صاحب الجمر عشرن الخواص محلل
الراس نافع من الامراض البارد في الدماغ وينفع الزكام من البرد العين وفيه يحد البصر عنب قد تكلمنا في علك الانباط والراتينج وغير ذلك في موضعه الطبع علك
الانباط حار ثم علك البطم ثم الراتينج الخواص محلل وليس الراتينج وعلك البطم واشد تحليلا من علك الانباط وان كان اسخن منه عدلوطينا الماهية المستعمل اصله وهو اجاص
مريم وقد قلنا فيه ويقول ديسقوريدوس ان له اقماعا كاقماع الحمص وورق كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل اللفت ومنه الصفر ليست صنف ما هو فرنا
فان الموصوف بالوطينا هو شوك كثيف يصير له اصل ابيض يعني اصوف وخواص التي نذكرها ويشبه ان يكون الغلط من المترجم الخواص مقطع محلل اعضاء المفاصل
جيد لاوجاع الوركين اعضاء النفس جيد لاوجاع الوزتين الراس معطس شديد التفتيح للخشم وسده لمصفاة الغذاء ينفع الفواق النفض يسقط الجنين السموم طبيخه
على الملسوع وكذلك شربه الابدال بدله في الاسقاط للمنفعة من السموم وزنه زراوند طويل وحب الارج وفودنج عضا عصفر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
الخواص فيه قبض معتدل مع انضاج الزينة نقي اللون والكلف الخروج يحل كلى على القوابي اعضاء الراس العصفر البري اذا اتخذ لطوخا ما حلل نفع من قلاع الصبيان
عنصل الماهية هو بصل الفار وورقه كورق السوسن ولونه الى السواد الطبع حار يابس في الثانية الخواص مقطع فيه روحه محرق الزينة يجلى بالعسل ويحل على
داء الثعلب ولحية النفس جيد لخشونة الحلق ويصبح بالحلة جيد للربو وللخوانيق والسعال المزمن عاقر قرحا الماهية هو اصل الطرخون اكثر ما يستعمل من هذا النبات
اصله والاختيار اجوده الحار المحرق للسان وحجمه في قدر الاصبع الطبع زعم بعضهم ممن لا يوبه له انه بارد لطيف وانما هو حار يابس في ثالثة الخواص محلل اللسع ذوقه
محرقة الزينة ان خلط بزيت ومسح به ادر العرق الات المفاصل الدلك به وبطبيخه وبدهنه ينفع من استرخاء الاعصاب المزمن وخدرها ويمنع من تولد الكزاز الراس
هو شديد التفتيح لسدة المصفاة والخشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة وخصوصا لتشديد الاسنان المتحركة اذا طبخ بالخل وامسك في الفم الحميات
اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع الزيت نفع من النافض الكائن مع حمى وماحي عنب الثعلب الاختيار الذي يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو خمسة
انواع الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية والمخدر بارد يابس في الثالثة الخواص البستاني منه بارد مقبض ومنه جنس مخدر مسوم يشبه الافيون في خصاله الا انه اضعف منه
ومنه جنس قاتل الاورام ضماد جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماؤه للاورام الحارة الباطنة ويحل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد للحمرة
والنملة تضميدا وطلاء شديد التجفيف الراس ان شرب من المخدر منه فوق ثنتي عشرة حبة احدث الجنون واذا تمرغ ما يجمع من اورام اللسان وان شرب من عصارة حاص
وزن مثقال بالشراب جلب النوم وعنب الثعلب اذا ضمد وضمد به الراس ادر الصراع وحل اورام اصل الاذن واورام حجب الدماغ وينفع قطوره من وجع الاذن
العين يبرئ من جرب المسح وعصارة اصنافه حتى المنوم منها اذا اكتحل به قوى البصر اعضاء النفض يدر المخدر منه يدر البول وهو منق للكلى والمثانة وجميع اصنافه اذا احتمل
قطع نزف الحيض وهو مبلد ويمنع الاحتلام السموم نوع من عنب الثعلب الكاكنج وغير البستاني وغير المخدر المذكور اذا اكل منه اربعة مثاقيل قتل وماؤه يورث الجنون وليس

اسقيل

سمريون

حرف العين عد

عصى الراعي

عشرن

علك

عدلوطينا

عصفر

عنصل

عاقرقرحا

عنب الثعلب

فيه شي

عنبر

فيه شي من منافع عنب الثعلب الا انه ضعيف عنبر الماهية العنبر ما يطفو على عين في البحر والذي يقال من انه زبد البحر او روث دابة بعيد الاختيار جوده الاشهب القوي
الشديد الشهلي ثم الازرق ثم الاصفر وارداه الاسود ويغش بالجص والشمع واللادن والمند وهو صنفا سود وردي وكثيرا ما يوجد في اجواف السمك التي يأكله فيموت الطبع حار
يابس يشبه ان يكون حرارته في الثانية ويبسه في الاولى الخواص ينفع المشايخ بلطف تسخينه الراس ينفع الدماغ والحواس الزينة من المسك من خصب البدن ويصلح المع

عود

فصول الخضاب النفس ينفع القلب عود الاختيار اجود اصنافه المندلي ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جبلي ويفضل على
المندلي بانه لا يولد القمل وهو يعبق بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي ومن افضل العود السمندوري وهو من سفالة الهند ثم القاري وهو
من سفالة الهند ثم الصفي وهو صنف من اسفاله ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي والصيني ويسمى القماري وهو رطب حلو ودون ذلك المانطاق والمندلي جيد ثم الجود
السمندوري الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذي لا بياض فيه الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق واجود القماري الاسود النفخ
من البياض الرزين الباقي على النار الغليظ الذي لا بياض فيه الكثير الماء وبالجملة ما يرسب العود الراسب في الماء والطافي يدل على رداءته والروح ردي والعود عروق اشجار
تقلع ويدفن في الارض حتى تتعفن منه الخشبية والقشر ويبقى العود خالص الطبع حار يابس كم الحر في الثانية الخواص لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل
الرطوبة ويقوي الاحشاء ويقوي الاعضاء الزينة مضغه يطيب النكهة آلات المفاصل يقوي الاعصاب وينفع ماده ينزو رزوجة لطيفة الراس العود ينفع الدماغ
جدا ويقوي الحواس اعضا النفس يقوي القلب ويفرحه الغذاء ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها ويقوي الكبد اعضا

عروق الصباغين

النفض فيه قوة عاقلة الطبع ينفع من الدوسنطاريا وخصوصا السوداوية عروق الصباغين الطبع حار يابس الخواص فيه جلاء قوي الراس ينفع مضغها
من وجع الاسنان العين عصارته نافعة صرفا في تحديد البصر وحده ما قوام الحاد قرن من الماء والباقي الغذاء نافع من اليرقان الكائن من السدد وخصوصا مع الماء

عناب

وشراب ابيض عناب الاختيار اجوده اعظمه الطبع بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة والى قليل رطوبة الخواص ينفع جيده الدم الحار الطين يكثر الغليظ
ويلزجه اياه والذي يظن من نه يصفي الدم ونفسه يظن بسبب ميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسر والقول الجيد فيه ما قاله حنين ما وجدت للعناب في حفظ الصحة

عفص

وان الامراض تاثير وجدته عسر الهضم قليل الغذاء النفس ينفع الصدر والرئة غذاؤه في المعدة عسر الهضم لنفض ظن قوم انه نافع لوجع الكلى والمثانة عفص
الاختيار اجوده الفج الرزين الصلب واما الاشقر الرخو فقليل القوة ويحرق على الجمر الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص قبض شديد ويمنع الرطوبات من السيلان
وجوهر ارضي بارد الزينة يسود الشعر ماؤه المطرح يطلى بالخل على التوالي فيذهب بها وان نثر سحيقه على اللحم الرخو الزائد اضمره اعضاء الراس يمنع سيلان الرطوبات
الى سدة الى اللسان واللثة وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا بالخل وينفع اذا جعل في الاسنان النفض به سحيقه على الماء ويشرب للقروح

عليق

الامعاء والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لها عليق الماهية قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمرة كالزيتون صوف
الدخن الاختيار عصارته المعقودة بالتجفيف في الشمس اقوى الطبع هو بارد يابس ثمرة النضيج فيه حرارة ما الخواص قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه قوي في ذلك
لا سيما الزينة طبيخ اغصانه وورقه يصبغ الشعر الاورام يمنع ضماد ورقه من سعي النملة وهو جيد على الحمرة ايضا وخلط غيظ ايضا فان جفف قبض قبضا ظاهرا
وكذلك زهرته وفي اصول العليق لطافة مع قبض فلذلك تفتت الحصاة المزاج ينفع من القروح على الراس ويدمل الخراجات الراس اذا مضغت اوراقه سدد
اللثة وابرأ القلاع وكذلك ثمرته النضيج وعصارة ثمرته وورقه يبرئ قروح اللثة وورقه يبرئ الوجع من الحم الحار وورقه يبرئ قروح الراس والاكثار من
ثمرة العوسج يصدع الراس العين ينفع من نتو العين اعضا النفس ينفع اجزاؤه من نفث الدم الغذاء يضمد بورقه المعدة الضعيفة الملتهبة ولو وضع على النتوء
يعقل البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير الشديدة في المقعدة التي يسيل منها الدم ضمادا وهو وزهره ينفع من قروح الامعاء والا

عوسج
عنكبوت

وتفتت الحصاة اللطيفة السموم يوافق نهش الحيوان المعروف بقرطس عوسج الماهية هو العليق او في حلاء الاورام وجميع اصنافه نافع من الحمرة ضمادا النسيج
الافعال نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحة للمزاج اذا وقع نسجه على القروح منعها ان ترم وعلى الخراجات الراس اذا طبخ العنكبوت الغليظ النسج
مدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها الحميات قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين ابرأ حمى الغب وزعم

عدس

قوم ان نسج الصنف الذي يكون نسجه كثيفا ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق والعضد ابرأ حمى الغب عدس الماهية من العدس جنس ما كول وهو المشهور
ومن العدس جنس بري ردي والعدس المر الطاهر المرارة واليبوسة فيه قبض يسير ويبس وهو على ما يقول ديسقوريدوس حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة

١

متقضيان سفرجلية ولوان ابطو وافسق وبهاخنونه مادى الى البيض الاخيار جوده اسرعه نفحا وسو الابيض العريض واذا وقع فى الماء سوده ويجب ان ينضج جيدا فى الطبخ الطبع
قال جالينوس انه معتدل فى الحر والبرد واما يميل الى الحرارة يسيرة ولذلك لا يبرد عند الحمد ولا هو فى المعدة ولا تحم سحذ الخواص نفاخ مركب من قوة قابضة جداه برى اعلا ماتن
وقشره قابض وفى جملته نفخ كثير نغلظ الدم فلا يجرى فى العروق وهو تعقل البول والعطش ويتولد منه خلط سوداوى وامراض سوداوية وربما كان كشك الشعير مضادا له
وكان المجموع من خلطهما غذا جيدا لكاد يكون افضل الاغذيه ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع السلق ايضا يجود غذاؤه لانهما متضادان
معتدلان ويحصل منه سعوط وفوذنج وشرب يطبخ مع الشكور ويجب ان يتقى على من من العدس سبعة امنا، وينضج جدا الاورام اذا طبخ بالخل وضمد به حل الخنازير
والاورام الصلبة وينفع مع الرع جمع المدة والاكثار منه يولد السرطان والاورام الصلبة المسماه سقروس لمزاج اذا طبخ بالخل ملأ القروح العميقة وقلع خبث القروح العفنة
فيغسل ويبخبا وان كانت عظيمة فما هو اقبض مثل قشور الرمان ونحوه مع ماء البحر للاكلة والنملة والحمرة والشقاق العارض من البرد الآن عف ضرر دى للاعصاب ومع السويق
ضمادا على النقرس ينفع والاكثار منه يورث ظلام العين من اكثر الحداظيم بصره ويشد ويخففه واذا ضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرا ورم العين الحار الصلب
يضمد به مطبوخ فى ماء البحر على اورام الثدى الكاينة من احتقان الدم واللبن الغذا هو عسر الهضم ردى للمعدة مولد منفخ ثقيل واذا قشرت منه ثلثون حبة وابتلعت
نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة ولا يجب ان تخلط بالعدس حلاوة فانه يورث سدد كثيرة وما يجب ان يفهم من جرم العدس نافع من الاستسقاء ويشبه ان يكون
تخفيف النفض اذا طبخ بغير قشره عقل البطن وبقشره اذا طبخ بما دار ثم صبه ماده الاولى وذلك اما الاول يسهل والمطبوخ بالقشر اظهر فى ما اعقل للبطن من المقشر لان فى قشره
قوة قبض شديد جدا ويشد عقد البطن اذا طبخ مع الهندباء ولسان الحمل والبقلة الحمقا والسلق الاسود لشدة حضرته او وردا ومن القوابض بعد ان يسلق
سلقا جيدا قبل ذلك والاحمر كالبطن ويضمد به مع اكليل الملك السفرجل ودهن الورد للاورام المعقدة واذا كان عظيما فمع ما هو اقبض والعدس المر هو العدس الذى هو مر
يسهل الدم والعدس يقل البول واعلمت يسغليظ الدم فلا تقر به صاحب اقذر فى البول من جهة تقطير واما الم فتحر به ويدر بها عسل النحل طل حتى يقع على ازهار
وعلى غيره والملقط النحل وهو بخار يصعد فينضج ويستحيل فى الجو ويغلظ فى الليل فيقع عسلا وقد يقع اسم كما هو بجبال لصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والحجر عسل
فالطاهر ملتقطات من ولحقى منه ملتقط النحل واظن ان لتعرف النحر به تاثيرا او انما تلتقط لتغذى به ويدخر ومن العسل جنس حريف سمى الاختيار اجود العسل
الصادق الحلاوة الطيب الرائحة المائل الى الحرافة والحمرة المتين الذى ليس برقيق الرخ لذى لا ينقطع واجوده الربيعى والصيفى والشتائى ردى الطبع عسل النحل
حار يابس فى الثانية عسل الطبرزد والقصب حار ، ولى ليس يابس ويجوز ان يكون رطبا فى الاولى الخواص قوته جالية مفتحة لافواه العروق محلل للرطوبات يجذب
الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحوم الزينة الملطخ به يمنع القمل والصيبان ويقتلهما ومع القسط لطوخا للكلف المزمن وبالعسل والملح للاثار الخضر
البادنجانية الجراح ينقى القروح الوسخة الغايرة والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية واذا طبخ به مع الشبت يبرئ القوابى الراس ويخلط به الملح الاندرانى
ويقطر فاترا فى الاذن فيبرئ من قروحه ويحلها ويقوى السمع وشم اطايف السمى منه يذهب العقل فكيف اكل العين العسل يجلو ظلمة البصر بغير التحنك به والتغرغر
للخوانيق واللوزتين الغلاصم العسل يقوى ويشهى النفض عسل القصب يلين البطن عسل الطبرزد لا يلين والعسل الغير المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان نزعت
قرز لك والمطبوخ لا يحرك البطن بل ربما عقل البلغين وندره الكثر والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر ويحول العسل وماؤه ان تمكن من تنفيذ الغذاء عقل وان راى حرارة
وفقد اسعد ومن الغذاء المنفوذ خلق اسمومات شرب العسل مسخنا بدهن ورد ينفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعقه علاج عضة الكلب الكلب واكل القطر
القتال والمطبوخ منه نافع للسموم والمقى منه يخلص الخانق من العسل الذى عطر سمه واطه يورث ذنابا العقل بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب
دروماتى والقى به عشر الماهية شجرة اعرابية تمانية وهى اجود انواعات وحكى ان من العشر ضرب بانقل الخوص فى طبخ حار يابس فى الثالثة ويابس الى الرابعة الخواص عشر
فيه قبض معتدل الجراح ينفع من الحصف قليلا ومن القوابى الراس يطلى بالعسل على القلاع فى اول الصبيان فيذهب به النفض يطلق البطن ويضعف الامعاء السموم
منه صنف ان قعد الانسان فى ظله ربما قتله فليحذر منه دهنه بقدر منه ثلثة دراهم فى يومين تقتيئا الزبيق والكبد عقرب الراس زيت العقارب نافع من اوجاع الاذن عقرب
جدا عظام للمفاصل عظام الجرة محرقة مجففة الرئة قيل ان كعب الخنازير اذا طلى به البرص نفع للمفاصل قيل ان عظام الناس ينفع سحقها من وجع المفاصل عظام
الراس قيل ان عظام الناس تشفى من الصرع قال جالينوس كان انسان يسقى سنا من الصرع فيزيل صرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان الغذا قيل ان كعب
التيس بالسكنجبين يذوب الطحال النفض قيل ان كعب التيس يسحج ابا بالسكنجبين وساق البقر المحرق يقطع نزف الدم واستطلاق البطن عنب الاختيار عنب

الابيض

الابيض احمد من الاسود واذا اسادیا فی سیر الاحلیل من المثانة والادقه للملاوة وغیر ذلک والمراوک بعد القطف یومین بلثه خیر من المقطوف فی یومه اطبع قدر العنب
بارد یابس بطئ الهضم وحشوه حار رطب جبه بارد للخواص المقطوف فی وقت منفخ والمعلق حتی یضمر قشره جید الغذاء مقو للبدن غذوه شبیه بغذاء التین فی
قدر الرداءة وکثرة الغذاء وان کان اقرب من غذاء التین اذا انضج والنضیج اقل ضررا من غیر نضیج واذا لم ینهضم العنب کان غذوه نجاسا وغذاء العنب جاله کثیر من غذاء عصیره
ولکن عصیره اسرع نفوذا والحارا والعنب القابض برمان کحلیه الحبق والحامض لیس کذلک والزبیب صدیق الکبد والمعدة لنفض العنب والزبیب بحجه جید للاوجاع
المعا والزبیب ینفع الکلی والمثانة والعنب المقطوف فی وقت یحرک البطن وینفخ وکل عنب فانه یضر بالمثانة عرق الماهیة العرق مایة الدم خاص صدید فی
مرارای یحبان یستعمر منه مالم یجف تعدیل مافیه رطوبة وهو انضج من البول فانه مرصد لذ... رطوبة بعد الهضم الاخیر والبول من فضل الهضم الثانی الخواص ینفع
من الورم ویختلف بحسب الحیوان وفیه تحلیل لیس بسیر الاورام عرق المصارعین ینفع ورم الاربیتین ویحلل النفض الیابس من عرق المصارعین مع دهن الحنا
یحمل علی اورام الثدی فیحللها ومع دهن الورد وجلود اللبن فی الثدی ینطفی لهیبها واعرر بکبیر وعرر الصغیر منها القنطوریون الکبیر والصغیر حرف الفاء
فضة الطبع مبرد مجفف للخواص خبثها قابض جدا وفیها جذب وتجفیف فاذا خلطت سحالتها بالادویة اخری نفعت من الرطوبات الزجاجیة مزاج جید
جلا وحکة الراس سحالته نافعة من ایجر... خلو باخلاط اخری لضرر سحالتها مع الاخلاط نافعة من الخفقان فلنجمشک الطبع قال العلماء هو اعدل من الریحان
والنمام واقل من الیابس مفتح لسد داء وعرضة فی الدماغ والمنخرین شمه وصدا والالات النفس ینفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء فی القلب الات النفس جید للربو
فی نبیذ الطبع حار رطب فی الاولی خصوصا ... رطب فی ... غلط من ... جید لسعال النفس ملین البطن فو الماهیة ورقه کورق الکرفس
المعطم اوراق والقضبان وساقه ذراع او اکثر املس ناعم غلیظ اعلاه قریب من غلظ اصبع ارجوانی ذو عقد وله زهر کالنرجس او اکبر من النرجس وفی بیاضه کالوفرة
وملتعب اسفل اصله شعاوی فی صد عطریة وقوته شبیهة بالسنبل فی اشیاء کثیرة الطبع قوة واصله مسخنة النفس ینفع من وجع الجنب النفض مدر البول ان شرب
یابسا او طبیخا ویدر الطمث وادراره اکثر من ادرار السنبل الهندی والرومی وهو کالسبسیشه فی ذلک فوفل الطبع قوته قریبة من قوة الصندل الافعل مر بقوه
قابض الاورام جید للاورام الحارة الغلیظة العین یوافق لمن به التهاب فی عینه فوة جب عینی الماهیة هو عفص الطعم للخواص یجلو باعتدال الزینة یحمل علی القوابی
بالخل فیبرئها ویطلی بالخل ایضا علی البهق الابیض فیبرئه وینقی الجلد من کل اثر المفاصل یسقی بالماء والقراطل فینفع من عرق النسا والفالج الذی مع افتر فی الحلق ویسقی
منه درهم مع درهمین من ... بو نوصیبی للنقرس والسقطة بقدح نبیذ الغذاء فرمه بسکنجبین للاورام الطحال وشق الکبد والطحال ینفع سده حماة هو خاصیة
النفض یدر البول شدیدا حتی ربما ابال ما وجب للذی شربه ان یستحم فی کل یوم واذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنین السم اغصانه مع ورقه ینفع من نهش
الهوام فنجنکشت قد یقر فی باب ابا فس دواء هندی موصوف قوته کقوة البیروج والنقاء الراس ان ضمد به نفع من الصداع الحار فلنجة الطبع حار فی الثالثة
یابس فاغرة الماهیة یشبه الحمص اجب کالحب لجوزة حب اسود وکانه هو الطبع حار یابس فی الثالثة للخواص فیها قبض وتحلیل الغذاء یدخل فی الادویة المصلحة المعدة
والکبد الباردتین ویدفع سوء الاستمرا النفض ینفع من الاسهال البارد ویعقل البطن فلفل الماهیة قال جالینوس اول ما یطلع ثمره یکون دار فلفل ثم ینفصل عن حب
الفلفل ولذلک ما کان الدار فلفل ارطب وذلک حار ومنه ما قیل من اول ثمره واصله یشبه القسط الاسود وهو اشد حرارة والابیض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فانهم
یقولون ان الاسود قد جف فتخلخلت قوته فصار الابیض الذی لم یلتحف شده الطبع حار یابس فی الرابعة للخواص فیه جذب وتحلیل وجلاء یمضغ مع الزبیب
فیقلع البلغم وهو یستاصل البلغم ایرج وهو المسکن لوجع وسخن العصب وهو یوافق الاصحاء الزینة هو بالنطرون جلاء للبهق الاورام بالزفت یحلل الخنازیر المفاصل یسخن
العصب والعضلات تسخین الاوارید فیه عزر الراس مع ملح للاسنان العین ینفع الابیض فی الاکحال فیجلو النفس اذا استعمل فی اللعوقات وافق السعال واوجاع الصدر
وهو نافع مع العسل خلصا من الخناق وشق الریة الغذاء ... وشرب مع ورق الغار الطری ینفع من المغص والنفخ وهو بالخل شربا وطلاء جید لورم الطحال والابیض
یصلح المعدة وهو اشد تقویة والدار فلفل یجدر الطعام بسهولة النفض مدر البول ویحدر الجنین وبعد الجماع یفسد الزرع بقوة وکثرة وقیل یطلق علی خروج السقمونیا
وهو کخفف المنی واما الدار فلفل فیزید فی الباه رطوبة الفضیة واذا شرب مع ورق الغار الطری نفع من المغص الحیات یسحق مع الدهن ینفع من انتا نفض السموم
السموم ینفع الابیض فی الزنامات وکذلک الدار فلفل نافع من نهش الهوام وطلاء بالدهن ایضا فلنجة الماهیة یقال هو اصل الفلفل للخواص یقال خاصیته
النفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة شدیدة الات المفاصل ینفع من النقرس النفض له خاصیة فی القولنج والریاح الباردة فسو فیقون للخواص هو اشد تجفیفا

عرق
حرف الفاء
فضة
فلنجمشک
فاینا
فو
فوفل
فوة الصباغین
فنجنکشت
فل
فاغرة
فلفل
فلنجة
فسو فیقون

فلفل الماء

فاشرا

من القاقطار معا نزاهل الزعاء والطف لمزاج مذهب للباب فلفل الماء الماهية هي حشيش تعلو ينبت في الماء ويقرب منها دنى مدرة فلفلية وليست بجيدة الفلفل الحار

سخن اسحق ... كافيا ولكن دون الفلفل فاشرا الماهية هو الفرا جشن وهو الكرمة البيضا الطبع حار يابس في الثالث الخواص حريف يجلو وكلف ويلطف ويسخن سخانا

معتدلا الزيت اصله بالكرسنة وطلية يجلو شديدا اى ... البدن وسعيه وتصفيه ومذهب الكلف والاثار السود والباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى تهرا او

مذهب كهبة الدم تحت العين الاورام اصله يقلع الثاليل والبثور اللبنية وبالشراب يسكن الداخس وحكن الصلبة وتنفجر الدبيلة وان شرب ثلثين يوما كل يوم ثلث

ابو لوسات بالخل حل ورم الطحال ضمادا مع التين ايضا للطحال ويسكن الداخس اذا ضمد به مع الشراب بمزاج اصله ضمادا مع الملح على القروح الردية ويقع في المراهم

الاكالة اللحم وثمرته للجرب المتقرح وغير المتقرح تلطخ به الات المفاصل اصله ضمادا بالشراب يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درخمين للفالج وتشنج العضل طلاء

وشربا الراس شرب منه كل يوم درخمين فينفع من الصرع والسدر ويحدث اختلاطا في العقل احيانا النفس قد تخذ منه بالعسل لعوق الخناق ولعسر النفس والسعال

ولوجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطة مطبوخة اغزر اللبن الغذا قال جالينوس اكل اطرافه في اول ما يطلع ينفع المعدة ويقبض البطن قلت هذا النبات اول

ما يطلع يوكل فيدر البول ويسهل البطن ومن اصله درخمي يقتل الجنين واذا احتمل اخرج الجنين وينقي الرحم ... في صحة وعصارته يسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة

فاترسالیون

للطحال السموم من اصله درخمي ينفع من نهش الهوام والافعى الابدال وزنه ... ودنى وزنه ... فاترسالیون الماهية هذا من جنس الفاشرا الدورق كالبلاب الكبير

واصله اسود الخارج اصفر الداخل الخواص مثل الفاشرا في افعاله لكنه اضعف قليلا الات المفاصل ينفع من الفالج ... من اوله ما يطلع ... منه فينفع من الصرع الصدر ... مذهب

فرسیون

الصدر النفض ... اول ما يطلع ... ادر البول والحيض فرسیون الماهية هو صمغ ... قوته بعد ثلث سنين ... ويعتق منه ... الشقوق والصوت ... في الزيت الدبصوبة والحديث خلاف ذلك قال بعضهم يحفظ قوته ... مع الب ... المعتبر في ... الاختيار ... النصاني الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة

الشديد الحرافة وغير هذا فهو مغشوش بالانزروت والصمغ الطبع حار يابس في الرابعة الخواص حال ... لطيف محرق جدا ... منه اشد اسخانا من الحلتيت على

الاصبع كالحلتيت في سخانته المقاصر يخلط بعض الادوية المعمولة بالالقاه ... فينفع عرق النسا ... قشور العظام من يومه ولكن يجب ان يوقى اللحم الذي حول

العظام ... في الدهن ... به الوجا والخدر فينفع جدا العين اذا اكتحل به كانت الشيافات جالية ولكن ... النهار ... يخلط بالعسل وسائر

الشيافات النفض ينفع من الماء الاصفر ... وينفع اصحاب القولنج والشرب مع بعض البزور الطيبة الرائحة بالعسل ... لوسات قالت ... يضم فم

فطراسالیون

الرحم ضما شديدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان يسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج الناشب في الوركين والظهر ... قالوا السموم قال بعضهم انه من نهش شي من

فاغیه فیلزهرج

شق جلد راسه وما يليه حتى يظهر القحف ويجعل فيه هذا الصمغ ... وقاسيه ... وبخلط ... ويقعد ... منه ... في ... ايام ... الصمد والامعا فطراسالیون

الماهية ذكر في باب الكرفس فاغيه ذكر في باب الحا فيلزهرج الماهية هي شجرة الحضض له ثمرة كالفلفل للحضض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك والاعراب في ...

اخر وقوة الفيلزهرج قريبة من قوة الحضض الذي يتخذ منه واضعف ... يقوى الشرطة ... الغذا يطبخ ... ويشرب ... ينفع نفعا بالغا وكذلك

فراسیون

... فان النفض طبيخ ... وكذلك هو ان يشرب من ثمرته وزن درهمين اسهل ... كثيرا فراسیون الماهية حشيشة مرة الطعم الطبع قال ارسطوطاليس

حار رطب في اول الدرجة الثالثة

ليس اسخانه ... وقال انه حار في الثالثة يابس في الثالثة الخواص مفتح يجلو ويذيب ويحلل ويقطع الراس عصارته لوجع الاذن المزمن ... والسبع

وبين القديم من وجع العين عصارته مع العسل يحد البصر الصدر ينقي الصدر والرية بالنفث الغذا يفتح سدد الكبد والطحال النفض يدر الطمث وينقي الرحم السموم

فودنج

مع الملح ضمادا العضة الكلب الكلب فودنج الماهية منه نهري ومنه جبلي شبيه الطعم بالزوفا وكذلك ورقه يشبهه ومنه نوع يسمى ... قوته كقوته حريف قوة

شرابه مثل شراب ... ويجلو جوهر لطيف والجبلي اقوى من النهري الخواص يلطف تلطيفا قويا لحرارته ومرارته وخصوصا البري وكذلك هو محرق ... وادا

وحده ادر العرق ويسخن شديدا اما يجذب من عمق البدن ويقطع ويخفف ويسخن جدا الزينة اذا طبخ خصوصا ... بشراب وضمد به اذهب الاثار السود من البدن

والكهبة التي تحت العين الخراج الجبلي ينفع من البهق والنمش ويستحم بطبيخ الجبلي للحكة وللجرب الات المفاصل شرب طبيخه ينفع من رض العضل في الجوهر والطحال قد

يضمد به لعرق النسا فيحرق الجلد ويدل مزاج العضو ويجذب من العمق ... الى الجلد ... شرب بعد ... ايام متوالية منع من دا الفيل والدوالي ... ان

شرب منع التشنج ويطلى به النقرس فينفع وينفع شرب الفودنج من الجذام ... وتحليل الراس عصارته تقتل الديدان في الاذن ... تصديع والجبلي ينفع من قروح

الفم ويحدر الفضول من المنخرين ... النفس ... طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا الاكل

بالتين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوى من ذلك عاقلون بنفع جميع ذلك وعاقلون ريشه عب لانه وحفظ الحرمة القريب العهد ما يحين فيسقط المغشي عليه فيفيق وفيه البس
ينفع من الخفقان ويغذ وينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البرى من الفواق وينفع صاحب اليرقان جدا وطبيخه وتعليقه السوداوى والصفراوى وكذلك
طبيخه قد يسحق ويطبخ الجبلي لذلك فيذهب يرقان وينفع من الاستسقاء اذا اكل بالتين وفي الجبلي شبيه للطعام وسداب نافعة للاستسقاء ايضا وعاقلون يسكن الغثيان
ويتخذ منه ضماد بسويق وعلى على الطحال فيضمره وكذلك فرخ التين وهو شديد النفع من اليرقان والخفقان المعدى والكرب والغثيان النفض طبيخه يدر البول
وينفع من مغص والبيضة واذا دق بمائه وطبخ وشرب بالعسل قتل حب القرع والدود وقد قيل لبلغم قال بعضهم انه يقطع الباه وخصوصا البرى ويمنع الاحتلام
والبرى منه مصلح للبطن الحادى صداع وينفع الرحم ويقتل الدود وسيما مقوية والجبلي منه يسهل مرارا اسود والشربة منه ثمانية عشر قيراطا بجلاب وذلك قد يفعله
من العوسج البرى وجميع ذلك اقوى اذا خلط بخمر ومسحوق بزر الصوب اذا سحق ونثر على الذى يحول ما يجول واليه ويشرب السود فى جلوتن يخرج فضول السوداء
من طريق البول والفوح البرى قد يفعل جميع هذه الافعال حميات يشرب طبيخه من نافض وكذلك طبيخ بزره جيد لنهش الهوام اذا شرب وتضمد به ينفع من نهش الهوام
ولعقارب الطين في ذلك فعل قوى وقد تقدم فشرب بالشراب نافع لسموم عقارب وان افترش به يبرى جيد لسع عقارب
والجبلي ان شرب بالسداب مع المطبوخ نفع من عضة الكلب ونهشة الدواب وترياق السموم جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا بالماء البارد وكذلك من جورماثل
جميع السموم فاوانيا ماهيته منه ذكر ومنه انثى ومنه صول لبعض هذا الاصول قابضة مذاق والانثى كثير شعب الاصول الفروع الطبع حار يابس لين شديد الحصر
منه خفيف وقبض مع تحليل وتقطيع وتلطيف وتقطيع وجد في ساعة ظهر جدة في قبض الريق وتجو الاثار السود في البشرة الاث المفاصل نافع من
النقرس ريس ينفع من الصرع حتى تعليقا وقد جرب لعنقه فوجد من الصرع بحيث كانت ايات سود منها صح قال الهوذى اللادبين جربه نفع المجانين
والمصروعين بريهم وكذلك ان حذت نفرت فشرب مع السكنجبين فيه افعاش يزال قول تعن ان يكون هذا من ضرب القا والما الردى فان الذى يقع لبنان اسفند
يبس لم امر كثيرا في هذا الباب ويشرب من بزره خمس عشرة حبة بطرطون ويشرب فينفع من الكابوس اعضاء الغذاء يحبس الطبيعة ذو طبخ بالشراب العفصة ويمنع مواد
المنصبة الى المعدة وبزره يقوى المعدة ويسكن وجعها ويدمها وتنقى اصله من عرقان ونفعه سدد الكبد ينفع اذا شرب بالشراب والمداومة حرك الطمث وشربه يدر
البول ايضا وان اخذ من بزره ثمانية عشرة حبة شرب او ما سقى من نفع من خناق الرحم وان شرب اثني عشرة حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سقيت النفساء
من اصله قدر جوزة نقاها عن فضول النفاس بادرار الفضول وينفع صاحب بزره منه من وجع الكلى والمثانة وطبيخه في الشراب يمسك البطن ويدر في بين
الحبق المحق فطر اد جيد صحه نوع معروف بمقاتى دهر بعد ولكن يصيب منه الابيض ويجفف منه افرادا الطبع بارد ذا اطراف الشر رطب في الثالثة
ولد خلطا رديا غليظا واصلحه ان يسلق ويطبخ معه الكراث رطب ويابس ومحو لحي ويشرب عليه نبيذ شديد الرطوبة لعل السكتة الصدر نحو من
الذى لا يعسر احتاق وخصوصا من انعاش اخذ بعرض من الذى لا يقتل منه بعضه الى ثم انه عسر الهضم كثير الغذاء ويعرض من الحل غشى وعرق بارد النفس وربما
البول السموم منه قاتل وهو الذى ينبت في حجر حديد صدى او شى عفن ويقرب مسكن بعض هوام وعنده بعض اشياء من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها
كالزيتون ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع الى التعفن والعفن ويصيب منه ضيق نفس وغشى وعلاجه ومقطعات كالسكنجبين وزنجبيل
وربما قتل في وقته نخل ماهيته اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم حطبه وبه في قوة دهن الخروع ما شد حرارة منه والبرى في جميع الاوصاف مشارك لكنه
اقوى الاختيار اقوى ما فيه بزره والغذاء المسوق الطبع منه حار في الاولى رطب وبزره حار في الثانية مخلص مولد مزاج بين بزره يحصها وفيه تجفيف
قوى وخصوصا بزره والبرى ملهب وسلوقه اقوى لمفارقة الدوائية وغذاؤه بلغمى وقيل مع ذلك وفيه جوهر يستحيل الى العفن وذلك بسبب ما فيه من المصادرة
الرحى اذا سلق واكل بالزيت والبرى غذاء اكثر من الاصل ودهنيته خلطه ودقيق الشيلم انبت الشوقى داء الثعلب واذا ضمد به مع العسل قلع الاثار العارضة تحت العين
التى مع الموتة وينفع بزره من النمش الكائن في الاعضاء وساير الالوان لعويصة الاثار الضربة والكلف وهو مع الكندر طلاء يذهب البهق الاسود وخصوصا في الخام
وهو يكثر القمل في الجسد الا ادام مع دقيق الشيلم للبثور اللبنية يجلوها المزاج فاذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة والقروح الساعية وبزره مع الخل يقلع الوجع
فاذا نوا قلعا ما وكذلك على العتوا ادت المفاصل بزره ينفع الضربات الذى في المفاصل وهو جيد لاوجاع المفاصل جيد الرطوبة حار بالراس والاسنان والحنك
وعصارته ودهنه من ارياح في الاذن جلا العين ضارا بالعين الانه تحلو ها اذا قطر فيها ماء وبذهب الاثار التى تحت الماق قال ابن ماسويه ان ورقه يحد البصر النفس

وا

فاوانيا

فطر

نخل

المطبوخ منه صالح للسعال العتيق المزمن ولكيموس غليظ متولد في المعدة وهو ينفع الاختلاف العارض من [illegible] ينضج بسكنجبين ثم [illegible] مع من الخانق وغير ذلك

مضرة بالحلق [illegible] اللبن الغذا [illegible] المعدة [illegible] الطعام [illegible] البطن [illegible] وقبل الطعام يطلق الطعام ولا سيما [illegible] فلذلك يسهل البول [illegible]

قشره بالسكنجبين ويوافق [illegible] قال ابن ماسويه [illegible] الطعام [illegible] خاصة ورقه وماء ورقه يفتح سدد

الكبد [illegible] في البطن [illegible] خروج الطعام [illegible] وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء السموم

ينفع من نهش الافاعي شربا ومن نهش [illegible] العقرب [illegible] في ذلك فكان اقوى [illegible] ان

العقرب [illegible] المطبوخ [illegible] وقد غلط الخواص يفتح السدد التي

في الكبد [illegible] العفوصة [illegible] وخصوصا [illegible] مع العفوصة ويفتح سدد الكبد

[illegible] الكبد [illegible] في المعدة كثير مضرة ولا منفعة اقول

[illegible] بين البطن [illegible] نهش [illegible] بالشراب الشديد فاشرا الماهية

حيوان كالعقرب معروف [illegible] بالشراب او بالخل اخرج العلق من الحلق استنشق اذا

نفعت من [illegible] سبعة [illegible] في [illegible] قبل اخذ حمى الربع

نفعت [illegible] شب [illegible] وخصوصا الطلا بالعسل وخصوصا

[illegible] اطلق البطن

[illegible] العقرب [illegible] الاورام [illegible]

[illegible] الاسهال

[illegible] جدا اذا شرب

[illegible] ثياب كثيرة [illegible]

[illegible] الاورام

[illegible] بالحصف [illegible]

[illegible] العصب ومن [illegible]

[illegible] على الراس [illegible] الصداع البارد والعين [illegible]

[illegible] النفض اذا شرب

[illegible] الاسهال البطن

وكذلك [illegible] على المقعد

[illegible] بالعسل [illegible]

[illegible] فانه ليس

المتخذ من [illegible] المطبوخ كالمتخذ من [illegible] باعضا [illegible]

[illegible] المفاصل [illegible] للعصب جدا الراس [illegible] الدماغ [illegible]

من [illegible] المثانة [illegible] وضعفه [illegible]

بالخل الشديد [illegible] في [illegible] اربعين يوما [illegible] حرف الصاد صندل [illegible] قال جالينوس

وابن ماسويه الاحمر اقوى وقال بعضهم الابيض اقوى [illegible] خصوصا الاحمر الاورام [illegible] خصوصا الاحمر

فستق

فاشرا

فار

فوه

فوع الانسان

فقاع

فسوس [illegible]

حرف الصاد

صندل

على الجزة الراس ينفع من الصداع النفس ينفع من الخفقان العارض في الحميات طلاء ويشرب الغذا ينفع من ضعف المعدة الحارة خصوصا الابيض صدف الخواص طم
لصدف البرى اذا سحق وطلى به البدن جفف بقوة ويحرق الصدف القرفيرى الذي له قوة جاذبة وقوة حرارة سطحه في جميعها جذب السلى والعظام اذا استعملت
بكه الزنية جميع اغطية الاصداف وقرنها اذا احرقت جلت بهق وكذلك الصدف يحلل الخراج السلى العظيمة وصدف القرفير اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر امسك ساقط
الاورام لزوجة الحلزون ويسقى صديده مع الكندر والمر والصبر حتى يصير ثخن الصدف القرفيرى يجلو القروح ويدملها وينفع الحرق مع الملح الحرق النار ذرورا عليه
حتى يجف عليه وكل حراقة صدف نافع للجرب والصدف مجففة نافعة للجراحات وخصوصا التي على العصب مسحوقا مع كندر ودم وفانه ملزق وكذلك غبار الرحى وقد
جرب جالينوس الحلزون كما هو انفع صل يكن الصدف وجع النقرس وورام يضمد به كما هو عليه وعلى جميع اورام المفاصل الراس حراقة الصدف القرفيرى
يجلو الاسنان وخصوصا ما احرق مع العسل وان سحق الصدف كما هو بخل قطع الرعاف العين اذا غسل حراقة صدف لحم وقع في الاكحال فاذاب غلظ الجفن
والبياض والغشاوة واذا احرق لحم المعروف بالصيبس احتق وخلط بالقطران وسحق وقطر في الجفن لم يدع الشعر ينبت والزوجة التي تكون على البرى منه
يلزق الشعر المنقلب على الجفن والزوجة الحلزون الذي ذكر فيه اذا طلى بها الجبهة منع المواد المنصبة الى العين ويلزق الشعر ايضا الغذا لحم الصدف المعروف بفرفورين
جيد للمعدة ولحم الصدف غير مطبوخ ولا مشوية يسكن وجع المعدة وصدف القرفير اذا شرب بخل اذاب العلق واذا ضمد الاستسقاء بالصدف لم تفارقه حتى
يحله وينبغي ان يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البرى قوى في ذلك لشدة تجفيفه النفض لحم القرفير لا يلين الطبيعة ولحم الصدف بالشام طايس اذا
كان طريا يلين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق الصغار من الصدف وصدف القرفير اذا تحرق ذوات اختناق الرحم نفع وهذا البخور يخرج المشيمة ويجود
العطر ارايحة وما في العرقى الذي على الساحل ينفع من اختناق الرحم وينبه المصروعين ايضا وفيه جذب وسر في رايحته والصدف يدر الطمث احتمالا والمولود
هو جلا اذا احرق كما هو وخلط برماد عفص اخضر وفلفل ابيض ينفع من القروح الحارة في الامعاء ما دامت طرية لم تعفن وينفع نفعا عظيما والوزن من رماد
الصدف اربعة اجزاء عفص جزان فلفل جزء مذر على الطعام ويسقى في الشراب السموم ينفع لحمه من عضة الكلب الكلب صمغ الاختيار اجوده العربي ابيضها
العبيل الحشب الطبع انواع الصمغ كلها حارة الخواص قابض ومع ومع تجفيف وتقوية وصمغ الاقاقيا اقوى جدا ولذلك ينفع في الترياق النفس يلين السعال الحار
ويدفع ضرر ودح الرية ويصفي الصوت الغذا يقوى المعدة صبون الخواص مزج معفن النفض يحل القولنج ويسهل الخام صحنا الماهية الخواص جيد مجفف
ردى للمطحاج يورث الجرب وكذا المفاصل ينفع من وجع النوازل البلغمى الراس مزيل البخر الكاين من المعدة ودفع المفاصل ينفع من وجع الورك
ابطئ الغذا يجلو رطوبة المعدة ويجففها صنوبر الماهية اما حب الصنوبر فقد قلنا فيه في باب الحا واما نريد ان نتكلم في باب اجزاء شجرة الصنوبر الطبع قوة
لحا الكبار اقوى ولحا الصغير سوس اضعف الخواص في لحايه قبض كثير الدود الذي فيه قصر قوة الذراريح المزاج لحاوه وينتفع به من القروح الحارقة وفيه قوة
مرددة في لحايه من القبض ما يبلغ ان يشفي السحج اذا وضع عليها ودا وذر ورلحايه نافع من احراق النار ويرمق ودرقه الجراحات ذرورا ويصلح لحاوه المواضع القرحة
وبدمل ودرقه اصلح منه لانه رطب ارين غروة بطبخ بغير بخل ويجلب بلغما كثيرا وسدقة لحايه بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان واقاجل ينفع تعرا بعد
البلغم الكثير ويعين دخانه نافع من انتشار الشعر وتاكل الاماق النفس ينفع جبه من السعال المزمن العتيق الغذا قشره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد النفض
جبه يحبس البطن وثمرته مع بزر الخشخاش بالطلى مدر وينفع قروح الكلى والمثانة لحاه ويحبس البطن ايضا السموم الدود الاخضر الذي في الصنوبر يعمل عمل الذراريح
صبر الماهية عصارة جامدة من حمرة وصفرة منه اسد نطرى ومنه غزلى ومنه سنجابى قال قوم ان نباته كنبات السوسن وليس كذلك الاختيار اجوده
الاسقوطرى وماوه كالزعفران ورايحته كالمر بصاص متفرك نقى من الحصى والعرى دو منه في الصفرة والزرانه والبصيص ما يرنج منه اصاب السنجابى ردى
منتن الرايحة قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر اسود الطبع حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك الخواص قوة قابضة
مجففة بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قبض لذعه انه لا يمنع الجراحات الرديئة بالعسل على اثار الضربة ويدمل الداخس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقط
الاورام ينفع من اورام الدبر والمذاكير وخاصة من اورام العضل الى من جنبى اللسان اذا كان بالشراب او بالعسل الخراج صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا
في الدبر والمذاكير والانف والفم والنواصيرات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل الراس ينقى الفضول الصفراوية التي في الراس واذا طلى على الجبهة في الصداع
بدهن الورد نفع من الصداع وابراه وينفع من قروح الانف والفم وسوم الادوية الثاقبة من مرض الاذن واورام العضل التي في جنبى اللسان طلاء بالشراب او العسل

وفي الطب القديم ان الصبر يسهل سوداء وينفع من المالنخوليا والصبر الفارسي يذكي العقل ويحد النظر والعين وينفع قروح العين وحمرتها واوجاعها الغذاء ينقي الفصول

والبلغمية التي في المعدة واذا شرب منه ملعقتين بماء بارد او فاتر يرد الشهوة الفاسدة ويصلح الحرقة والالتهاب الكائنين في المعدة من حرارة ويتناول منه بكرة وعشية

جاء مخلوطا بمصطكي فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما نفع في اوجاع المعدة في يوم واحد وينفع سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان بالاسهال لنقض

وحمى ونصف منه بماء حار يسهل ومثل درخميات ينقي [illegible] كاملة ويعتدل [illegible] العسل يسهل [illegible] واذا وقع مع المسهل [illegible] ضرر المعدة وهو يصلح [illegible] للمعدة

والمغسول اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة ويخلط بالعسل [illegible] قوة حتى [illegible] ولا يسهل [illegible] على ان قوة التصرف منه لا تنفذ الى المعدة في البدن [illegible]

شرب [illegible] في صفاقات الاحشاء الى يوم ويومين ويسقى الصبر في ايام البرد [illegible] كان الصبر ويجعل بالشراب [illegible]

[illegible] وشقوق المقعدة ويقطع الدم السائل [illegible] وورم الدبر والذكر طلاء بالشراب والعسل اسمه [illegible] اذا سقى في ايام برد خيف ان يسهل دما [illegible] حقنة

صوف محرق الصوف المحرق نافع للقروح [illegible] حديد [illegible] ويقبض النفس ينفع [illegible] صرصر [illegible]

في زيت [illegible] في الزيت [illegible] وقطر في الاذن [illegible] صفصاف [illegible]

[illegible] اسود [illegible] الزيتون [illegible] في جزيرة [illegible] قوة [illegible] البطن [illegible]

[illegible] الطبع حار يابس في الثالثة [illegible] يحد البصر وينفع من الفساد [illegible] يقوي المعدة [illegible] وينفع من القي والغثيان [illegible]

منه كبار كالحمص اسود [illegible] واصغار كالعدس [illegible] الطبع حار يابس في الثالثة [illegible] قبض مع [illegible]

وخصوصا الذي [illegible] وخاصته انفع [illegible] ينفع من القي والغثيان مع ماء المصطكي [illegible] قرنفل [illegible]

القرنفل ولد [illegible] القرنفل في [illegible] الدارصيني وان كان [illegible] القرنفل فهو اضعف منه الطبع [illegible] يابس في الثالثة قرفة [illegible] يقال انها من

الدارصيني ويقال هو من جنس اخر [illegible] كالدارصيني الطبع حار يابس في الثالثة [illegible] الطبع حار يابس في الثالثة [illegible] قوة [illegible]

الاعضاء الباطنة [illegible] نافع من [illegible] المفاصل ينفع من امراض العصب ومن وجع [illegible] وينفع من الفالج [illegible] ينفع من الصرع

شربا [illegible] الصدر [illegible] السعال [illegible] ينفع من [illegible] وحب القرع وبالشراب [illegible] البول ووجع الكلى ويسقى منه [illegible]

[illegible] الجنين [illegible] ينفع من [illegible] العقرب وسائر [illegible] قصب الطبع القصب شديد البرد [illegible] حار [illegible]

جلاء [illegible] وفي ورقه [illegible] ينفع من داء الثعلب [illegible] واصله مع البصل البري يجذب [illegible]

على [illegible] فينفع المفاصل [illegible] العصب [illegible] واذا دق [illegible] يجذب [illegible] النفس ويدر البول [illegible] ينفع من لسع العقرب

قصب الذريرة [illegible] اجوده [illegible] اللون المتقارب العقد [illegible] العنكبوت [illegible] مع [illegible]

[illegible] الطبع حار يابس في الثانية [illegible] وفيه قبض [illegible] حار في جوهره [illegible] الى الاعتدال [illegible]

[illegible] المفاصل ينفع من [illegible] العين [illegible] ينفع السعال [illegible]

الغذاء ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل [illegible] نافع من [illegible] مع [illegible] نافع للكلى وتقطير البول [illegible] وجع الرحم

شربا [illegible] مع العسل [illegible] الرحم [illegible] كبير وصغير والدقيق [illegible] وينبت في آخر الربيع

قنطوريون الورق [illegible] قضبان [illegible] خضر [illegible] الصغير [illegible] الجبلي [illegible]

وورقه كورق السذاب [illegible] عصارته [illegible] ويطبخ في الماء حتى يأخذ الماء قوته [illegible] الطبع حار يابس الى الثالثة [illegible]

جلاء وقبض [illegible] وقليل حلاوة [illegible] بالالوان [illegible] مع اللحم [illegible] جراحات الطرية [illegible] القروح العتيقة [illegible]

[illegible] النواصير والقروح العتيقة والجراحات الردية المفاصل ينفع من التشنج في العضل [illegible] ينفع [illegible] من عرق النساء

ومن اوجاع العصب [illegible] النفس يمنع نفث الدم [illegible] غليظة [illegible] في الشراب [illegible] الباردة ونفث الدم

الغذاء ينفع من سدد الكبد [illegible] النفس [illegible] ويدر البول ويسقى منه [illegible] الحيض واوجاع الرحم وينفع من

صوف محرق [illegible]
صرصر [illegible] صفصاف
[illegible] قرنفل
[illegible]
قرفة الطيب
قرفة الدارصيني قرنفل
قصب
قصب الذريرة
قنطوريون

القولنج والصوفية قد يسهل طبيخه البلغم الخام او سقى واذا افرط اسهل اللزوجة وخصوصا الدقيق **قرطم** الماهية منه بستاني ومنه بري الطبع البري منه حار في الثالثة
يابس في الثالثة خواصه مقرب وهو من الابزار الا انه اضعف وهو كثالين البزر ماسته قد زعم مسيح انه يجمد اللبن الجامد ويحل اللبن السايل وغذاوه شديد
العلة الصدر ينقي الصدر ويصفي الصوت الغذاء ردي للمعدة النفض ينفع من القولنج ويسهل البلغم واذا خلط بتين او بعسل نفع ايضا وهو يحل اللبن في معده النفض
وزهر بستاني منه مطلق مضيع وقد يسهل بان يجعل لبعضه في المرق ويتخذ منه ومن اللوز لعوق والشربة منه ربع درهمات اذا خلط من لبه ومن القسط ومن اللوز
المرثث بوسات ومن نيشون والمغروت من كل واحد درهمي بالتين والعسل فيوخذ منه جوزة وجوزتان يسهل المايه وقد يتخذ منه ما خف يذلك وصفر
ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل ويطبخ ناطفا ويوخذ منه على الشقارق قبل العشا وقد يشرب من لبه العالي عشرون درهما وسائي رطل من ماء حار مع عشرة
دراهم فانيذ مسحوق فيسهل البلغم السموم ينفع من ورق البري او ثمرته او مجموعهما اذا سقي بالشراب للسعة العقرب وقد ادعى بعض الناس ان امرأة ان امسك بركه او
ثم ترمد وجاف ذا الذي عن الحساء الوجع **قطران** الماهية هو شجرة يسمى السوس قوة دخانه كدخان زيت ويكون منه دهن ويجمع عنه بالصوف كما يجمع الزفت
الطبع حار يابس في الرابعة يلائم الحفظ جثة الميت ويحرم ويكون ارنيه ينفع من القمل والصيبان ويقتلها حتى في المواشي الجراح يقوي اللحم الرخو وينفع من الجرب
في حيوان وخصوصا ذوات الاربع والكلاب والجمال وخصوصا منه للمفاصل ينفع من شدخ العضل واوجاع الرحم والعصب فيها وسود والداء الحية والداء الثعلب حقا
ونحو الرأس هو عظم شي يسكن لصداع طلا البرص بالمقرعات ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر فيها في الاذن والطنين والدوي ويقرن
ما ارز في ابيض في الس الوجع فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتاكلة العين يحد البصر ويجلو اثار القروح في العين النفث يطلى على الحلق اللوزتين ووجعهما وينفع
اوينه ونصف لقروح الرية فيبرئها وينفع من السعال العتيق الغذا ثمره شجرة ردية للمعدة النفض يقتل الدود في الامعاء وخصوصا حقنة منه ويدر الطمث ويقتل
الجنين ويفسده ذا الطلاء به الذكر قبل الجماع منع الحبل وثمرة الشجرة التي يسمى اسوبرديه المعدة وينفع من تقطير البول السموم يضمد به على نهش الحية ذات القرون
ويسقى باطلا لسقي الارنب البحري ويذاب في شحم بابن ويمسح به الاعضاء فلا تقربها الهوام **قسط** الماهية اصناف منه احمر ناعم وهو ابيض بحري اجوده
والثاني هندي اسود خفيف وهذا هو الطيب وصنف ثقيل الرائحة يسمى القرنفلي ومن بعد الاصناف الاول مار الحية ريحه البصر وهو الى السواد والرومي من هذه الاصناف
شبه السنمار ريحه ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الرسن الصلب وذلك لحرافة اللسان وللرايحة قوة الاختيار اجوده الابيض الحديث الممتلي المعين الغير المتاكل
وهو المحرور عن ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود والشامي وجوده يدبري رقيق القشر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص فيه كيفية مرة جدا قريبة
وحرافة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عمق الزينة يجلو الكلف من الجلد نطولا بما والاورام ينفع لوحه في مائة ويخفف القروح
الرطبة للمفاصل نافع من استرخاء العصب وفسخ العضل جيد في عرق النسا ضماد الرأس ينفع من ليثرغس الصدر ينفع من اوجاع الصدر النفض يدر الطمث شربا و
تبخرا في قمع ويقتل الجنين ويدر البول ويخرج حب القرع والديدان ويقوي على الباه وهو محمول لوجع الرحم فانه ينفع وجع الرحم البارد شربا وجلوسا في طبيخه
ويحرك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوي على الباه لرطوبة تصلبه ونفخة فيه لطيف ينفع من الفالج لطخا بالزيت السموم ينفع من النهوش كلها نهش الافعى وغيره
اذا سقي بشراب الافسنتين الابدال بدله من اوزانه قرقرحا ضعف وزنه **قرقوما** الماهية قيل انه ثفل دهن الزعفران الاختيار الطيب الرائحة الرزين الاسود
الذي لا عيدان فيه فاذا ديف صبغ المذيلون الزعفران واذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا الخواص يسخن منضج العين قوته جالية للعين مذهب نظفها
قرنفل الماهية هي صنفان صنف زهري خفيف الوزن اشد بياضا والاخر الكثيف واثقل واجودهما الاكثف الطبع حار في الثانية يجفف في الثالثة الخواص قوته
ملينة محللة تفتش الرياح وهو مما يفسد وفيها التسخين والطاب وجذب ويحلل الاورام ينفع من الخنازير لجراح يطلى على القروح الخبيثة المفاصل ينفع من
الاعيا ومن كراز ومن تشنج عصب الرأس ينفع من الصداع ومن الصرع واذا شم المصروع انتعش وينفع من السدد وينفع من وجع الضرس والسن المتاكل
في ثجاته وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل اورامها واوجاعها بدلا اذا ذلك اذا حل في دهن السوسن وقطر وقطر النفس ينفع من الربو والسعال المزمن
النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها حوما وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب وزن عن البول السموم هو ترياق السم الذي سقاه السهام اذا
سقي بشراب ولسموم العقارب والحيات ودخانه يطرد الهوام واذا اشتم به لم يقرب المنسج به واذا لطخ به مع سعود ويون عمل بانوب صاحب من الهوام وهو
مقاوم كل سم مقاومة السكبينج الابدال بدله السكبينج **قنبيل** الماهية بزور رملية يحوما حمرة ودون حمرة الورس الطبع حار يابس في الثالثة الخواص ان ماسويه فيه النفض

شديد النفض يقتل الديدان وحب القرع ويخرجهما قفر اليهود قالوا ان المعروف منه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو على بعض ينابيع الماء والاسود الردي شبيه بالزفت
ى قطع خفيفة سود اذا مضغت خرج منها طعم القار لكنه ينزل الاختيار الجيد منه فرفيرى بصاص قوى رزين واما الاسود الوسخ فردى الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
الخواص قوته قريبة من قوة الزفت وهو يقوى الاعضاء ويذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب ... ينفع من بياض الاظفار لعوقا الاورام ينضج الخنازير الحزاز يطلى
القوباء على ورم الخراجات المفاصل وهو ضماد للنقرس ويشرب ويطلى على عرق النسا بالنفس ينفع من السعال ومن قروح الرية ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر
وينفع من اورام اللوزتين ومن الخناق النفض ينفع من صلابة الرحم اذا احتمل ودخانه ينفع من نتو الرحم واوجاعه واذا احتقن به مع ماء الشعير نفع من الدوسنطاريا
قليميا الذهب الاختيار افضل الذهبي العنودي الرماني اللون الطري والصفائحي اغلظ الطبع معتدل الى يبس في الثالثة الخواص هو ومغسوله الطف من قليميا الفضة
وفيه تجفيف وجلاء للمزاج يملأ الخراجات وينقي وسخها ويأكل لحمها الزائد ويدمل القروح الخبيثة العين ينفع من بياض العين وابتداء الماء ويقوى العين
قليميا الفضة الماهية قد يتخذ اقليميا من الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس ومن المرقشيثا وهو نعل بعمل المسك او دخان والذي يرسب صفائحي الطبع
قريب من اقليميا الذهب الخواص فيه تجفيف وجلاء باعتدال بلا لذع وخاصة المغسول منه وهو يصلح في المراهم وتجفيفه وجلاؤه في الابدان المعتدلة دون الصلبة
اللحم الخراج منه من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم وذرورا قاقلة الطبع حار يابس في الرابعة الخواص مجفف محلل ملطف للبدن اكال فيه قبض
واحراق الخراج ينفع من نواصير الانف والرأس يمنع الرعاف واذا قطر منه قطرة محلولة في الماء في الانف نقى الرأس واصدر من جملة الادوية المنقية للاذن ان نفع منها او جلها
البارده ويقتل الديدان النفض يسقى منه درهم يقتل الديدان وحب القرع السموم ينفع من مضرة الحطر قلقطار الماهية قال جالينوس ان القلقديس استحال قلقطارا
الطبع حار يابس في الثالثة الخواص فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية ويجفف والمحرق منه اشد تجفيفا واقل لذعا ويمنع مع القبض حرارة كثيرة الاورام
ينفع من النملة والحمرة اذا طلي بها الاورام ويذر على الخبيثة الساعية ويحرق اللحم الزائد ويحدث خشكريشة الرأس ينفع الرعاف واورام اللثة النفس ينفع من ورم اللهاة
ويقع في الاكحال الحادة وفي غليظ الاجفان النفض يمنع نزف الدم من الرحم قنابري الطبع حار في الاولى الخواص لطيف جلاء مقطع يولد السوداء وخاصة ما يبس
منه المح الرزينة يجلو الكلف والبهق وبالحقيقة هو انفع شي يلوح [illegible] وضمادا يذهب في ايام يسيرة وهذا مما يعرفه العرب الخراج اذا تضمد به فهو نافع من القروح الخبيثة
في البدن الرأس صداع اذا استعط به نفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ النفس يفتح سدد الرية وينقيها الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال النفض ماؤه يطلق الطبيعة
وهو ضماد للبواسير ويدر البول ويحلل صلابة الرحم ويخرج الكيموسات الغليظة ويفتح سدد الكبد والطحال السموم القنابري ضماد للسعة الهوام قوس الماهية
اصنافه ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض واحد اصنافه يكون منه شي يسمى اللاذن والقسوس في الاصل هو اللاذن او غيره فانهما متقاربا الاحوال الطبع
طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض اجناسه بارد واللاذن نفسه حار في اخر الثانية الخواص ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره يعمل منها المدوف
من طبخه باللاذن فهو مسخن مفتح لافواه العروق ملين [illegible] واذا خلط اللاذن بشراب او مالي ثم طلي به اثار القروح حسنها واذا اخلط بالشراب
والمر ودهن الاس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع من داء الثعلب ان تحليله قليل الخراج طبيخه بالشراب ينفع من القروح ويضمد به فيمنع سعي الخبيثة ويخدر
قروح حرق النار الات المفاصل ضار لعصب الرأس اذا استعمل عصيره ودهن الايرسا والعسل والنطرون حل الصداعات المزمنة واذا احرق عصارته الاسود
منه وسحق بقشر الرمان وقطر في الاذن المخالفة لجهة السن الوجعة نفع ماوه سعوطا جيد لتنقية الرأس ويبرئ السيلان المزمن من الانف ويجفف قروحه الغذاء
اذا ضمد الطحال بطرية بالخل نفعه النفض اذا سقي منه اصابع من زهره الابيض بشراب نفع الدوسنطاريا ويسقى في النهار مرتين واذا ضمد بطريه ورؤسه
يدر الطمث واذا تبخرت به بعد الطهر منع الحبل والقصير منه اذا احتملت من جهة رأسه ادر الطمث ويخرج الجنين السموم اذا سقيت اصله بالخل والشراب نفع من نهشة الرتيلا
قيقهر الماهية هو صمغ كريه الطعم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم انه السندروس وليس بثبت وقد [illegible] المر والميعة الخواص فيه تعرية يسيرة الزينة تنقي
اثار القروح سريعا وفيه قوة [illegible] اذا شرب كل يوم ثلثة ارباع درهم بسكنجبين او ما الراس لا يعدله شي في ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثة العين يحد البصر
النفس ينفع من الربو بماء العسل يستعمله المصارعون الغذاء اذا شرب منه ثلاثة ايام بسكنجبين اهزل الطحال جدا النفض يدر الطمث بماء العسل قطن الخواص حبه مسخن ملين
النفس حبه للصدر جيد نافع من السعال النفض جيد ملين البطن وعصارة ورقه ينفع اسهال الصبيان قنب الخواص بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام
ردي للمعدة وفي الاسنان [illegible] بالسكنجبين [illegible] حرارة الاورام طبيخ اصول البري منضمادا للاورام الحارة الرأس ينفع عصارته دهنه من وجع الاذن

قفر اليهود
قليميا الذهب
قليميا الفضة
قاقلة
قلقطار
قنابري
قسوس
قيقهر
قطن
قنب

ويغسل

ويغسل بعصارة ورقه ماء ورده وبزره والصرع لشدة اسخانه ويحيره الغذاء اجبر عسر الانهضام ورى للمعدة النفخ قنوره اذا استكثر منه قطع المني قساد قيل انه صمغ
نبات الكاث وصمغه هو الكثير الطبخ بارد يابس قلي للخواص حار محرق الكال اقوى من الملح الزنيه ينفع من البهق الاورام ينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد قيموليا الماسية
صنوبر كالرخام بيض برده طبية في جبهه كافورية ومنه ما لا بريق له وكله يبرد ضع الورم ينفع من حرق النار خاصة بالماء وللخراج محرقة المغسول ينفع لسرو
العسرة الاندمال قنطس الماهية هو نبات فيه تشابه من الاسنان الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيه معوض مع قبض واجزاء غير متشابهة مع نفخ يسير النفس يعز به
مع اللبن نعنا يسهل ماصغر وخصوصا بزره وعصارة نابه ويقل ولا يضعف النفخ ويدر البول ويولد المني وهو مسهل للصفراء والماية بارد ق والشرب منه
رطل الى ثلث رطل قطس الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص يمنع محرقه رف الدم الخراج المحرق منه نافع من السعفة الراس محرق مع الرعاف قيصوم
الطبع حار يابس في الثالثة الخواص فيه ارضية ولطيف قال جالينوس وهو ابلغ من ابو فسنتين ويبرد بطبخ الزنيه المحرق منه ينفع من داء الثعلب خصوصا مع الزوفا ودهن
البحر والقيصوم ينفع في نبات اللحية البطية الانبات اذا طبخ ببعض الادهان المسخنة للمفتحة وبعض النشا الاورام يحلل الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل
ينفع من الاورام العسرة التحلل للمزاج ما يوافق الطرية من المزاج بل ملذه المفاصل طبيخه ينفع من فسخ العصب وعرق النسا المرتبن العسر برس اذا طبخ بالزيت
سخن الراس فازال برودة النفخ طبيخه ينفع من عسر النفس والانتصاب وافضل طبخه بماء الغذاء اذا طبخ الزيت سخن المعدة وازال برودتها النفخ وقراطيث
ويخرج الجنين ويفتت الحصا في المثانة والكلية ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم وعسر البول للحيات ينفع من النفخ اذا مرخ بالدهن السموم اذا سقي بالشراب ينفع
من السموم واذا افترش وطرد الهوام دفن بذيب للخواص قوته قوة خانق النمر الا انه مختص بالذئب قاتل الكلب الراس يجذب الرث النفخ يحدث نفث الدم السموم
يقتل الكلاب بسرعة قصف الماهية هو السرمق الطبع بارد الى الثانية رطب فيها النفخ في بزره قوة مليئة لاصحاب الصفراء قرة العين الماهية هو جرجير الماء و
يقال له ايضا كرفس الماء وهو خطر الرائحة نابتة في الماء الى الكرة الخواص محلل سخن يدر الطمث والبول ويفتت الحصا في الكلى الاكل نيا او مطبوخا وينفع من قروح الامعاء
قرع الطبع بارد في الثانية الخواص المسوق منه يغذي غذاء يسيرا وهو سريع الانحدار وان لم يفسد قبل الهضم بسبب ما يتولد منه خلط ردي يفسد المعدة
لمخالطة خلط ردي كسائر الفواكه والخلط الذي يتولد منه بعد الان بحسب ما يخالطه وان خلط بالسفرجل كان خلطا محمودا للصفراويين وكذلك ما
الحصرم وماء الرمان لكن ضرره بالتوابل تتضاعف ومن خاصيته انه يتولد منه غذاء يحيى لما يصحبه وان اكل بالخردل تولد منه خلط حريف وبالملح تولد منه خلط مالح
او مع القوابض تولد منه خلط قابض وهو بالجملة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد للصفراويين والمزاج ما تدخل في الادوية ولا تورث شيئا من تبريد وتسخين
ولكن ربما استعمل بدله وعصارته توجع الاذن الحارة وخصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام الدماغية والبرسام نافع لوجع الحلق النفس سوق القرع نافع من
السعال ووجع الصدر والحلق من حرارة الغذاء طبيخه نافع من الفضول الحارة في المعدة ويوافقها وكذلك شراب يصب في تجويفه ويستعمل ويسقط بعصارته توجع
الاسنان وهو مما يولد بلة المعدة جدا ويقطع العطش والني منه ضار بالمعدة جدا حتى معدة الشبان والفتيان ولا دواء لا فته من المعدة الا القي ومضرته بالقولنج
عظيمة النفخ اذا طبخ ماءه بالعسل وجعل فيه نطرون لين البطن وكذلك اذا دفن في الحار ثم طبخ كما هو وشرب ماءه بالسكر وهو شديد المضرة للامعاء والقولون
خاصة للحيات ينفع من الحيات قثاء الاختيار بزره خير من بزر الخيار وافضله الطفر النضيج الطبع بارد رطب الى الثانية الخواص يسكن الحرارة والصفراء لكن
كيموسه ردي مستعد للعفونة مهيج للحميات العصبية والبطيخ اسرع منه فسادا او في نضيجه جلاء ويلين وبعد استمراره منه يذهب بثا في العروق ويولد الحميات المزمنة
وينفع ضرره الانحزاز وشدة التهاب المعدة الاورام يوضع ورقه مع العسل على الشرى السلفي فينفع منه النفخ اذا شمه صاحب الغشي الحار انتعش الغذاء يسكن العطش
جيد للمعدة الا انه اذا شرب من اصله مثقالا يولد بت باردة متى في قيافلط ارفقا النفخ فيه ادرار وتليين وينفع من اوجاع المذاكير وهو مثل البطيخ في الادرار السموم
ورقه ينفع من عضة الكلب الكلب قثاء الحمار يتخذ عصارته بان يوخذ ثمرته اخر الصيف مدان يصفر ويعلق في خرقة يسيل ماؤه ويترك وتجفف في عصارة على ماء ووضع
على لوح في الظل الاختيار اجوده الاصفر المستقيم كالنعناع الصادق المرارة وجيد عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه العفص الذي يأتي عليه سنة الطبع حار يابس في
الثالثة الخواص لطيف محلل واصله وورقه وثمره محلو ومحلل وخفيف وثمره اكثر وقوة عصارته اصله وورقه واحدة الزينه عصارته وعصارة اصله وورقه نافع من
اليرقان والامور من يابسه يذهب بآثار الاندمال السود وينقي الاوساخ الزهرة الاورام اذا اتخذ من اصله ضمادا مع دقيق الشعير حلل كل ورم بلغمي وعتيق وهو ينفخ الخراجات
خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته للخراج اذا ذر يابسه على الجرب والقوابي قلع اثارة المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وحبه حقنة نافعة من عرق النساء

قساد
قلي قيموليا
قاتاس
قطاس قيصوم
قاتل الذئب قاتل النمر
قطف قرة العيون
قرع
قثاء
قثاء الحمار

ويضمد به مع لطخ على نتوء راس عصارته يحلل الشقيقة مسعوطا باللبن وان لطخ به المنخران ارعف فصدا كثيرة وينفع من السعفة والصداع الزمن وعصارة الورق
اضعف واذا قطرت عصارته في الاذن سكن وجعها النفس الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء التنفس ويلطخ به الحنك للخناق ويلقى بعصارته وبالعسل والنار
الغذاء ينفع من الاستسقاء باخراج المائية منفعة عجيبة بلا ضرر اذا سقى من اصله ابو بكر نصف اوقية قشره ربع السوداء قيا المقادير وصفرا وشرب بالعسل
ينفع نفعا بينا ويدر بحاصلة ولا من غيره في ولا ضرر بالمعدة ومما يجوز الاسهال به ان يخلط بعصارته اضعافها ملح ثم يجب كالكرسنة ويتجرع بالماء واما اللقى فيوجد
منها شى سذاب في الماء ويلطخ به اصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون اسهاله اقوى فافعل ذلك عرقه بالزيت ودهن السوسن وان افرط سقى الشارب شرابا
بالزيت فانه يهدئه في الوقت فان لم ينجع فنويق الشعير بماء البارد والخل النفس يسهل الدم وعصارته تحدر البول الطمث ويفسد الجنين جمولا قرن الايل
قرن الايل والعنز المحرقين يجلوان الاسنان بقوة ويشدان اللثة فيسكن وجع اللثة الهائجة ويجب ان تحرق حتى يبيض العين قرن الايل المحرق المبيض
كالبلح المغسول يمنع المواد من اعين النفس قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث الدم الغذاء يضر الجنين ولا يضر بالمعدة وينفع من اليرقان النفس قرن الايل
المحرق المغسول نافع من دوسنطاريا قرص هو الاكراء الطبع ضعيف الحرارة شديد اليبوسة الخواص تولد السوداء الغذاء ينفع من الاستسقاء النفس ينفع
من الاستطلاق قوانص الخواص قوانص الطير كثيرة الغذاء والتي للدجاج ايضا لانها تهضم بسرعة الغذاء يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة مجففة تنفع
في المعدة ووجعها خصوصا قوانص الديوك قندس الماهية حيوان بحري قريب القوة من قوى جند بادستر الراس ينفع لحمه من الصرع النفس ينفع من
الخناق الرحم قنفذ البري منه معروف والجبلي هو ازرك وذو الشوك السهمي القريب لعج من البري واما البحري منه فضرب من السمك ذي الصدف الخواص
شحمه يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجففة في رماد البري والبحري جلاء وتحليل وتجفيف والزينة الجلد من القنفذ البري يمنع من داء الفيل وينفع لحم البري
من الجذام لشدة تحليله وتجفيفه وحرارته جلد القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت الاورام القنفذ البحري ينفع جلده في ادوية الجرب ولحمه نافع
من الخنازير والخراج رماده نافع من القروح او يحرق ويقي اللحم الزائد ولحمه نافع من الخنازير والعقد العصبية المفاصل لحم البري املح نافع من الفالج والتشنج وامراض
العصب كلها ودواء الفيل النفس ينفع لحم القنفذ البري من السل الغذاء ينفع لحم البري من سوء المزاج وملح مع السكنجبين ينفع الاستسقاء وكذلك كبده
مجففة في الشمس على مر والنفض القنفذ البحري جيد للمعدة ويلين البطن ويدر ولحم القنفذ البري ينفع لمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ادمان الحدر دماغ البول
لحيات لحم القنفذ البري منه لحيات لانه السموم القنفذ لحمه ينفع من نهش الهوام قبج الطيهوج يشاركه في صفاته الخواص لحمه من الطف اللحمان الزينة لحمها
يسمن النفس لحمها يجلو الفؤاد الغذاء ينفع لحم القبج من الاستسقاء وينفع المعدة النفس لحمه خفيف ويعقل ويزيد في الباه قنبر الخواص اذا استمرى غذا كثيرا ولكنه بطي
الهضم قصوم وش قيل في باب بنوت النفض جيد لقروح الكلى والمثانة قلت هو المازج الهندي وهو شيء الزركمان او الكم قليلا الى الحمرة الطبع بارد في الثانية رطب
في الاولى الغذاء يذهب الفواق النفض يفتت حصى الكلى والمثانة جيد لاستطلاق البطن قسور الماهية هو العنكب وذكر في باب زبد البحر قت الماهية الاسقت
الى الرطبة وهو علف الدواب للمفاصل ودهن القت انفع شيء للرعشة يذهب بها قرنفل ريحان النفض ينفع من البواسير ريحان سليمان الماهية يوجد
بجبال اصبهان ويشبه النبت الرطب دقيق ورقه كالحلقي دخانه صفار ملتوى على الشجر كالبلاب ويشبه ان يكون فيه اختلاف ويشبه ان يكون العقول الثاني بشرائط
البيت الذي يسمى حمجرم قد ذكرنا ان جالينوس انه هو ريحان سليمان الخواص يضعف يحلل يخفف الادرام بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية الخراج
يطلى بالخل على القروح السابعة للمفاصل يطلى على النقرس فينفع منه وهو خاصية الراس ينفع من اللقوة العصب يحتمل بدهن الورد لوجع الرحم السموم يطلى على لدغ
العقرب رعى حمام الماهية حشيش له حب كحب الآس وقريب منه لكنه اشد منه عفوصة ويشبهه في اللون والطعم العدس المقشر ويزاد في حلاوة الطبع حار في الاولى يابس
في الثانية الخواص لطيف لا يضر بالاول الذي يرعاه السموم سم الهوام الزينة يطبخ بسود الشعر رتة الماهية هو البندق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق متشحخ وحلق
عن حب كالنارجيل الطبع حار يابس الاورام يطلى على الخنازير ويحلل الخراج وينفع من الجرب والحكة الات المفاصل يكسر ارياح المؤذية في الظهر الراس يسعط لقوة
فيكثر النفع وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعوطا نافع من الصرع والسدر والدوار والماليخوليا وقد جرب سعوطا في اللقوة ثلاثة ايام فكان يسيل رطوبة من
المنخرين وبلغنا انه يبرئ في المدة في يوم ثالث ويحاربه يلزم الملوسة سطا وينفع من الريح لحام العين ينفع من الماء في العين جلاء وخصوصا صغيرة ومن
ريح السبل والغشاوة سعوطا بماء المرزنجوش ويكتحل به مع الاثمد الحلول النفس يسقى من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب الباردة والربو والسعال المزمن ونفث

قرن الايل

قراص
قوانص
قندس
قنفذ

قبج
قنبر

قصوم وش
قسور
قت
قرنفل
ريحان سليمان

رعى حمام
رتة

الدم

الدم عن الصدر وفيه من القبض لنفض ينفع من الهيضة ويسقى منه وزن درهمين للمعدة ووجع الرحم والعرق المحتمل من محكوك يدلط ويخرج الجنين وكذلك عصارته

ويسهل المرة السوداء والبلغم وما يتريبض والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعالج البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة منه مثل كربات الكرسنة

ست قراريط تسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويقطع مع دهرا سالون ووزن قيراط من السقمونيا وربما يحرك اسهالا اذا خلط به يقويه ومقدار كل درهم منه شابونيه

من سقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ودق ويغسل في شراب حلو وفي سكنجبين ويترك مدة ثم يطبخ ذلك شرب او السكنجبين العدس وشعير لحم الدجاج وكى

مرده يخلط به مع السقمونيا الحيات ينفع من حميات الربع الهموم ترياق للدغ العقرب والرتيلا والجهدان يوخذ من قشره الاعلى كرسنة ويسقط في شيء من السمسم

ريوند الاختيار قد كان غش بان يطبخ ويوجد مايسته ويجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويباع كما هو لكن يكون متكاثفا واشد قبضا واشد تخلخلا واقل

قبضا زعفراني المضغ خواص جوهر شجرة يطرح من الهوائية والمائية ويذا رضيته منه فعل النارية فيه وكذلك رخاوته وقبض من ارضية ويرمه يضر في قبض وارضيته

بل ينفع فيه ويتم فعله لكميه ارضية ولقليل منه اعلى قبض الرنة ينفع من الكلف والاثار ابلقة على الجلود اذا طلي به بالخل واستوا عليه الاورام يضمد به مع بعض

الادهان للاورام الحارة المزاج ينفع من القوباطلا بالخل لمد صرنا فع جدا من السقطة والضربة قال الجوري والشربة منه درهمان في طلى ممزوج والمسوح اذا سقى

شراب ريحاني وكذلك اذا دهن به مسترخي العصب واوجاعها وينفع من الفتق النفس نافع من الربو ونفث الدم الغذاء نافع للكبد والمعدة وضعفهما واوجاعهما

ومن الاوجاع الباطنة ومن الفواق ومن الفتق ويضم الطحال النفس ينفع من اللدغ والمغص ومن دوسنطاريا ووجع الكلى والمثانة واوجاع الرحم وفي

الدم حميات نافع من الحميات المزمنة وذوات الادوار السمية نافع من نهش الحيات والهوام ومقدار شربته كمقدار الاشربة من غاريقون رازيانج الماهية

الذي تشبه بزر الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه اضعف واقوى من البري الكبير الطبع البري اشد حرارة ويبسا وادنى بالثانية واما البستاني فيكون حارا

في ثانية الخواص يفتح السدد واعين يحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء عند نزوله وزعم ذيمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطرى لتقوى

بصرها والافاعي وحيات تحك عينها عليه اذا خرجت من اوكارها بعد الشتاء اضاءة للعين الغذاء ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه بطيء

وغذاؤه ردي النفض يدر البول والطمث والبري خاصة تفتت الحصاة وفي البري والنهري منفعة للكلية والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول

وينقي النفساء واذا الحي اصله نفع وبزره من حميات ينفع من الحميات ويسقي بالماء البارد فينفع من الغثيان في الحميات المزمنة ومن التهاب المعدة منها السموم

ينفع طبيخه من نهش الهوام بالشراب ودق اصله بالماء ويوضع على عضة الكلب الكلب فينفع رامك الطبع قابض مجفف عاقر يمنع انصباب المواد ويسكن

المعدة الغذاء يقوي المعدة اذا سقي بماء اسفيص بقليل راتينج الصمغ حار الى الثلث يابس في الاولى طراح جيت الحلم في القروح راسن الماهية منه بستاني

ومنه نوع كل ورقة من شبرالى ذراع مفروش على الارض كالثمام وورق العدس والنفع ما فيه اصله الاختيار قوة شرابه قوته في افعاله وانفس منه المربى بالخل الطبع

حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك يسخن البدن كما ينبغي للخواص ينفع من جميع الاورام واما اوجاع البارده ودفيه قوه محمرة وفيه جلا بالغ اعضاء ص

ينفع من الاوجاع البارده شدخ العضل الراس مصدع ولكنه ينفع من الشقيقة البلغمية النفس يعين على النفث لعوقا بعسل وهو جيد سعفص اذا اخلط بالعسل

المنقية للصدر وهو مما يوخذ ويقوي القلب وقد تتخذ منه شراب بان يوخذ منه حسوة مثقالا ويجعل في ستة الواسات عصير ويشرب منه بعد ثلاثة اشهر وينقي

الصدر والرئة النفس طبيخ اصله يدر بماء وخصوصا شرابه ومن تعهد استعمال الراس كل ساعة السموم ينفع من لسع الهوام وخصوصا المصري رماد للخواص

كله جلاء مجفف وان اختلف بالعسل نقل حلاوة ويورثه نوعه والحفيف بلا لذع وما ارماد داخل في الادوية للعفنه واقواها رماد التين واستوعب رماد الطرز

جلا معفن ورماد الخشب العابض كالبلوط وغيره يكبس الدم القروح رماد العطاية للجرب ولقوابي يطلى عليها العين رماد المازريون يحد البصر النفس

رماد المازريون ينفع الربو وخصوصا مع دواء الخطاطيف رجل الجراد والماهية حركى لحركى البعد الماهية للمفاصل يعدي به فينفع من اسهال الحيات ينفع

طبيخه منقعه السريق وغيره في الحميات الربع والمطبقه رجل الغراب النفس اصل هذه المنبتة اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن وذكر قوم ان دعره وانه ينفع من القولنج

ايضا ويعمل عمل السورنجان من غير مضرة رمان الطبع الحلو منه بارد في الاولى رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية الخواص القابض يمنع الصفراء يمنع

سيلان الفصول الى الاحشاء وخصوصا شرابه في جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض الزينة حب الرمان مع العسل طلاء للداخس وحب الرمان مع العسل

طلاء للقروح واقماع الخراجات وحبه قليل الغذاء جيد للزمنة ربما كان انفع للمعدة والنواح والسوحل لكن جرمه ردي واقبض اجزايه الاقماع وجميعه قابض الا

ريوند

رازيانج

رامك

راتينج

راسن

رماد

رجل الجراد

رجل الغراب

رمان

ينفع حب الرمان بالعسل من وجع الاذن وهو طلا باطن الانف وينفع حب الرمان مسحوقا مخلوطا بالعسل في القلاع طلاء وان طبخت الرمانة الحارة بالشراب ثم دق كما
وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وشرب الرمان نافع من الخمار وبخصوص الحامض العين ينفع عصارة الحامض من الظفرة النفس الحامض يخشن الحلق
ويقوي الصدر واذا اكل حب الرمان في ... المطر منع نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويجلو الفواد الغذا الرمان لم ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للمعدة
من قبض حيث والحامض يضر بالمعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه مصلح لشهوة الحبلى كذلك وبخصوصا الحامض وان يمص المحمود
بعد غذايه فيمنع صعود البخار اولى من ان يدوم فيصرف المواد عن اخذه النفض الحامض كثير ادرار البول من الحلو وكلاهما مدر وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح
المقعدة والمضمضة يضر بالمعدة والامعا وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوي المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ للديدان وحب القرع اذا نقع
طبيخ الحبات الرمان لم ينفع من الحميات والتهاب المعدة واما الحلو فكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحادة ريباس لم قوة حامض اترج والقدرم الخواص مطفي قاطع
للدم مسكن الحرارة الاورام ينفع من الطاعون العين كحل البصر اذا اكتحل بعصارته النفض ينفع من الاسهال الصفراوي الحميات ينفع من الحصبة والجدري
والطاعون ونوبة رب للخاص غذاوه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظر الحار جيد الحلق نفي للبيج من الحلق اذا جعلت عليه حارة للمعدة الغذا انهضامها الال
النفض يعقل رخمه الراس عطر مرارتها بدهن البنفسج على الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن ويسعط به الصبيان ويقطر في اذانهم لما يكون
بهم من رياح الصبيان العين تكحل مرارة لبياض العين بالما البارد النفض قيل ان زبله يسقط الجنين بخورا قال ابن البطريق ان مرارة تخفف في اناء زجاج
في الظل ويكتحل بها في جانب لسعة الافعى ولسعة الاصرق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم الحية والعقرب والزنبور وكل نافع احسب للطوخا رصاص قد قيل في
باب الاسرب وهو هنا النقي واما اسفيذاج واصناف الحاد فذكر في الاقرباذين الاختيار الطف هو المحرق والاسفيذاج ويجب ان يسوى الجيد عند
الاحراق الطبع بارد رطب الخواص محرقة فيه تليين وتلطيف وتحليل وتقطيع للدم واسفيذاجه مبرد وقوة التوتيا المحرق وخبث الرصاص في مثل حمه
للرصاص المحرق الاورام اذا اخذ بشراب او غيره من العصارات الباردة نفع من الاورام الحار ينفع القروح الخبيثة والساعية والاسفيذاج مما يوكل
القروح السموم اذا لطخ اسفيذاجه على لسع العقرب البحري والتنين البحري نفع ويجب ان يسوى والحية عند الاحراق رعاده الراس قيل ان الرعادة اذا وضعت
على راس المصدوع اذهب الصداع وقال جالينوس اظن ان ما يفعل ذلك وهي حية واما الميتة فقد جربتها ولم يفعل من ذلك شيئا رماغ سرطاني الطبع بارد
رطب في الثانية الخواص منشف ويجلو قريب القوة من السرطان العين كحل البصر روبيا الخواص صالح الغذا والملح العتيق منه مولد السودا النفض يزيد
في المني ريبا الخواص ابن ماسويه هو اجنس من الروبيان النفض يهيج الباه ريبه هو الف وقد ذكر في حروف الشين شاهترج الخواص جلا محلل
قال جالينوس غسال جاذب محلل الزنية يبوس والشم مخلوطا بقشور الجوز واذا استعمل ورقه وقضبانه كما هي او مطبوخا حسن الشم الاورام يطبخ ويطلى به على
الاورام والبثور الحارة الحار ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها ومن القشرة وبه منق للقروح نافع للنفث ولجرب المتقرح الراس عصارته تنقية
الراس والدماغ واصلح ليضع بحار الرطوبات من الراس عصارته نافعة للظلمة في البصر وبياضها وآثار قروحها واذا طبخ بالطلى وضمد به آثار الاورام الصلبة
من نواحي العين ينفع الصدر ان طبخ ورقه وقضبانه بخبيز والى ادرار اللبن النفض يدر الطمث شهدانج الماهية هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا في القنب
فيجب ان يجمع بين البابين جميعا ومن الشهدانج ما هو بستاني معروف ومنه ما هو بري قال حنين البري شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع وربما يغلب عليه
الباطن وثمرتها كالفلفل ويشبهها حب السمنة وهو حب يخصر عند الدبس وقد تكلمنا في حب السمنة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص يحلل الرياح ويخفف بقوة
وغلظه قيل ردي الاورام القنب البري اذا طبخنا اصوله وضمد به الاورام الحارة في المواضع الصلبة كيموسات لزجة سكن الحرارة وحل الصدر الراس
عصارته يقطر لوجع الاذن السدد وفي رطوبة الاذن وكذلك ورقه ملائم للحار في الراس العين يظلم البصر الغذا يضر المعدة النفض يخفف المني وابن الشهدانج
سهل برقي ونصف رطل من عصير يحلل الاعصار ويطلق البلغم والصفرا يلهب مذهب القرطمات شاهترج الاختيار جيده الاخضر الحديث الطبع بارد في الاولى يابس
في الثانية الخواص يصفي الدم وينفع السدد وما فيه من طعم قابض وحدة ما فيه من طعم المرارة الحار يشرب للحكة والجرب الراس يشد اللثة الغذا تقوي المعدة وينفع
سدد الكبد النفض يلين الطبيعة ويدر البول والشربة من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر ومع الادوية وفي المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو مسحوق
من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم الابدال وفي الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سنامكي شيطرج الماهية الهندي منه قطع خشب صغار دقاق تقشر كالقرنفل الى

ريباس
رب
رخمه
رصاص
رعاده
رماغ سرطاني
روبيان
ريبا ريبه
حروف الشين
شهدانج
شاهترج
شيطرج

اسواد والحمرة وينبت الشيح في البطائح وله ورق كورق الطرخشقوق يكون في الصيف كثير الورق ويصفر ويزداد صفرة لا يكاد يرى ويبست له رائحة وهو
في طعمه ورائحته القرو ماء وكذلك قوته الردية ينفع بالخل طلاء على البهق الابيض والبرص الحلو يجلي على القشر ويطلى بالخل فيقلع المناصل ويشرب لوجع المفاصل ينفع
الغذاء يطلى على الطحال فيضمره والنفض يعلق صدع من ... وجع ... فيسكنه في ... الابدال بدله نقوة شيلم الطبيعة جالينوس يجوزان يجعل في الاولى من الاسخان
لخواص لطيف جلاء محلل رزينه يطلى على البهق مع الكبريت فينفع الاورام ويحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ودقيق الحنطة ... لطراح يطلى الناسور
مع الحنطة على القروح ويدر عليها فينفع ويطلى على القوباء ويجعد على القروح مع قشر الجوز ضمادا فينفع المفاصل يطبخ بالسقراطن ويضمد به عرق النسا ... ع الصدر
ويدر النفض اذا بخر به اعان على الحبل خصوصا مع الشعير ريبيه الماهية الشيح جنس ... ورق اجوف اسود وانما يستعمل في الدخن والاخر ذو
لورق دقيق وجد صنف ثالث يسمى صروين بارض الاصفر ويسمى الافسنتين البحري الاختيار اجوده الارضي الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص جميع اصنافه
مقطع محلل بزراح وفيه قبض دون قبض الافسنتين وسخونة اكثر من سخونته ومرارته اكثر وفيه ملوحة الرزينه رماده بزيت او بدهن لوز طلاء نافع من داء الثعلب
وده بستر يثبت اللحية الساقطة الاورام يسكن الاورام والدماميل لطراح يمنع الاكلة لراس يصدئ العين يكتحل به مع الرمد فيحلله النفض ينفع من عسر النفس الغذاء
بالمعدة وخصوصا الثالث النفض يخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويدر الطمث والبول وهو اقوى في ذلك من الافسنتين الحميات وهو ينفع من برد
ان فض السموم ينفع من لسع العقرب والرتيلا ومن السموم سجار الماهية هو حشيش له ورق كورق الخس محدودة ماثل الى السواد ويحمر في الصيف وعود
كالدم يحيث يصبغ الدم الاختيار ورقه اضعف يابس الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص المسمى منه معقود قابض فيه مرارة والذي يسمى ولوسا
اشد قبضا والمسمى ابو نوس اشد منهما اشد والذي لا اسم له قريب وفي جميعها قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن ودهن به عرق النسا طلاء نافع من البهق
واليرقان الاورام يضمد به الخنازير مع شحم ويطلى على القشر مع دقيق الشعير على الحمرة خصوصا النوع المسمى ابو يارس لطراح يدمل القروح اذا استعمل في
القروح الراس الفرق حتى لوجع الاذن الغذاء ينفع من اليرقان شرب خصوصا ابو نوس وخصوصا من اوجاع الطحال ويفتح ويدابغ للمعدة النفض اذا سقي منه
وخصوصا من الذي لا اسم له مثقال ونصف وماء او زد فاج الديدان وحب القرع والذي يسمى ابو دسا نافع لوجع الكلى السموم المسمى ماقوس نافع من
نهش الافعى اذا استعمل ضمادا ومشروبا والذي لا اسم له قريب من ذلك شل الماهية دوا هندي شبيه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية الخواص
قابض حريف يكسر الرياح في قوة العسل له تحليل عجيب وتلطيف للمفاصل نافع للعصب والفسوخ شوكران الماهية قال ديسقوريدوس ان هذا نبات
كساق الرازيانج دو ورق كورق البردوم واصغر واشد صفرة واصل دقيق لا عرق له وبزره في لون الكراه والمر يغير طعم ولا رائحة وله لعاب قال بعضهم
من البيش ولم يحقق اقوال انه دقيا ويسمون باليونانية ترجمه بالشوكران وقد ترجم بالبيش وقد نسب الى فرفيون اعراض البيش وقد اختلف فيه الناس الطبع بارد
يابس في الثالثة الى الرابعة الخواص يمنع نزف الدم مجمد للدم مخدر الزينه اذا طلي على مواضع الشعر مع تبر منبات الشعر ثانيا ويضمد به الثدي فلا تعظم
الاورام عصارته يسكن الحمرة والنملة المفاصل يطلى النقرس لطراح الراس عصارته جيد لرطوبات توضع في الاذن العين عصارته يستعمل في اوجاع العين الصدر
يضمد به الثدي فلا يعظم ويمنع درور اللبن النفض يحبس الطمث وينفع من وجع الارحام ويضمد به الخصية فلا يعظم ويمرخ به اعضاء المني فيمنع الاحتلام
السموم هو سم قاتل وعلاجه الشراب الصرف شنقس الطبع حار في الثانية الى رطوبة ما الخواص فيه تليين والري منه قوة النفض يهيج شهوة الباه الانزال
بدله بوزيدان شجرة مريم الماهية هو بخور مريم وقد قيل فيه وهي شجرة النوع نوع بالمرة ونوعان بثمرة الراس ينفع من الزكام البارد العين ينفع من نزول
الماء الى العين شهنجي الطبع حار يابس في الثانية الخواص محلل لطيف جلاء واذا وضع تحت وسادة الصبيان نفع من لعاب افواههم المدمن ينفع من الفالج
طلاء وسعوطا وشربا بالشراب الراس اذا اسعط بمائه نقى الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا بالشراب الغذاء ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب
افواه الصبيان اذا وضع تحت رؤوسهم فيما زعموا النفض ينفع من رياح الرحم شب الماهية قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والافضل منها في
علاج الطب ثلاثة المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو الابيض الصفرة قابض فيه حموضة وكأنه يقاح الشب ويوجد صنف حجري لا قبض فيه عند
الذوق ويشبه من قبيل الشب الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه تجفيف ويمنع نزف كل دم ويمنع سيلان الفضول وانصبابها وقبضه اكثر من قبض
الزاج وخصوصا في قشره واحد ولذلك هو اقوى في كل شيء منه الزينه يوضع بالزفت على الداء والقمل والحكة لطراح مع دردي الخمر الشب للقروح العفنة
شيلم
زنجبيل
سجار
شل
شوكران
شنقس
شجرة مريم
شب

ومع شدة مرسى للاكلة وحرق النار الراس طبيخه نافع اذا المضمض به من وجع الاسنان شاهترى للخواص ينفع هو واصله وثمرته من ورم الثديين الغذاء ينفع المعدة والكبد

المنفض طبيخه اصله يمنع ترف النساء وهو محمول ومجلوس فيه للاورام المقعدة للحميات نافع من الحميات العتيقة وخصوصا للصبيان شونيز الطبع حار يابس

في الثالثة المزاج حريف يقطع البلغم جلا الجلاء يحل الرياح والنفخ وتفتيته بالقرازين يقطع الثاليل ويقلب والبهق والبرص وخصوصا الاورام البلغمية والصلبة

المزاج مع الخل على القروح الساعية والجرب المتقرح الراس ينفع من الزكام خصوصا مقلوا ومجعولا في صرة كتان ويطلى على جبهة من به صداع بارد واذا

نقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد وتسعط به نفع من الاوجاع المزمنة في الراس من اللقوة وهو من الادوية المفتحة جدا لسدد المصفاة وطبيخه بالخل ينفع من وجع

الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر العين اذا اسعط سحوقه مع دهن الاس منع ابتداء الما اعضاء النفس ينفع ايضا من انتصاب النفس

اذا شرب مع النطرون ويقتل الديدان وحب القرع ولو طلي على السرة ويدر الطمث اذا استعمل اياما ويسقي الماء الحار لحصاة والمثانة والكلية الحيات ويحل الحيات ذوات

خاصة ويذهب بها السموم وضماده يهرب الهوام منه وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من نهش الرتيلا اذا شرب منه درهمين شبت الماهية اسخانه من الثانية

والثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيه الى الثانية للخواص منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع مغثي يريح وكذلك دهنه وفيه تليين

بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه اسخن ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا الاورام مفتح للاورام المزاج رماده ينفع من القروح الرهلة الات المفاصل

ينفع دهنه من اوجاع الاعضاء وما يشبهها الراس منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي ويبس رطوبة الاذن العين ادمان اكله

يضعف البصر اعضاء النفس ويزيد بزره يدر اللبن خصوصا في الاحشاء المكثرة للبن الغذاء ينفع من فواق امتلاء الكائن من طفو الطعام ويضر المعدة وفي

بزره سعة النفض ينفع من المغص وهو يقطع المني اذا احتقن به او جلس فيه وبزره يقطع البواسير الثابتة ورماده جيد لقروح المقعدة والذكر شمع الماهية قيل فيه

في باب الموم المنفض يزيد في الباه ويدره شيرم الماهية نبت في البساتين وله قصب دقيق مستور وعب وورق كورق الطرخون فيما اقدر الاختيار اجوده

للطيف الى الحمرة الجلد ملفوف رقيق اللحا والذي يعصر لطيف اللحم والغليظ والقليل الحمرة الصلب للجوز على ردي والفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شيء الطبع

حار في اول الثانية يابس في اخر الثالثة واما لبنه فانه فيهما جميعا في الرابعة للخواص فيه قبض يسير وتجفيفه للافواه العروق وذلك لحدته يابس لنا واذا لم ينتفع به كما ذكر

في موضعه فهو بالجملة ضار وخصوصا بالامزجة الحارة الراس لبنه معين في قلع الاسنان الغذاء يضر بالمعدة والكبد ويسقي في علاج الاستسقاء فيجب اولا ان

ينقع في عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب ثلثة ايام ثم يجفف ويشمس شيء من الملح الهندي والتربد والهليلج والصبر فيكون قوي النفع المنفض يسهل

السوداء والبلغم والماء وقد كان قديما يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بالناس والمنقى يجبر العروق المقعدة واذا اصلح ينتفع به وذلك ان اصلاحه ان ينقع

غير مدقوق في اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد ذلك مرارا وهو مما يضعف ويبطل قلع الاخلاط الردية ومن لم يجد بدا من استعماله فليخلط به انيسون ورازيانج

وكمون والشربة منه دانق الى اربعة دوانق ومقامه حشيش والمامير فلا ضرر فيه ولا يرى شربه فاذا افرط اسهاله فبالقعود في الماء البارد واذا سقى القولنجي

مع الاشق والمقل والسكبينج وشيء من زبل الذئب الموصوف من باب القولنج للحيات يهيج لتوليد الحيات السموم يقتل منه وزن درهمين شلجم الماهية هو اللفت

وقد قيل فيه شادنج الماهية قد وضع من المعدل وقد يلصق في احراق المغناطيس فيحمر سادكا في مخادم الاختيار اجوده السادج السريع التفتت الصلب الذي لا يخلطه

وسخ ولا يكون فيه عروق الطبع والمغسول منه في الاولى يابس في الثانية للخواص فيه قبض شديد ويطهر اذا غسل بالماء حتى يحل فيه ويتخذ وقوته مانعة وفيه

اسخان وتجفيف لطيف بالغ وقال بعضهم ان في قوته المرقشيثا لكنه ايبس واقل حرا من غير تلطيف وجه المزاج يستعمل كالذرور على اللحم الزائد فيعضه العين

يجلو قروح العين ودملها اذا استعمل بياض البيض ويستعمل وحده من خشونة الجفن فينفع وان كان هناك اورام حارة استعمل ادلابها ثم يخفف بالتدريج اويذر

كالغبار على اللحم الزائد وربما نفع قروح العين وحده النفض يسقى بالشراب لعسر البول وللاورام ويقطع دم الطمث والسادج يصلح لقذف الدم شجر مغول

الماهية نبات يقطع بعرقه ولونه بين حمرة وسواد وعرق قرنبيعة واعاليه منبسطة متعفن الطبع حار يابس النفض نقي الصدر والرئة شاه بلوط الماهية هو شبيه

البلوط في القوة الطبع حار يابس في الثالثة الراس ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السايل وخصوصا من افواه الصبيان الابدال يدله في منفعته من الصرع

ويقطع اللعاب السايل وخصوصا من افواه الصبيان الابدال بدله في منفعته من الصرع وغيره مرزنجوش شربين الماهية هو شجرة القطران وقد قلنا في القطران

ملبود والافعال التي تحصل لشجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر وله ثمرة كثمرة السرو ولكنها اصغر ولها شوك وهي نوعان طويل وقصير للخواص في قوة هذه الشجرة قبض

الرس

الراس بين كثر من تناول هذه الشجرة صدعته بتسخين وشاركه المعدة فى لذعها لها واذا تمضمض بخل طبخ فيه ورقها سكن وجع الاسنان النفس ثمرته نافعة من السعال
الغذاء ثمرته رديه للمعدة للذاعها لكنها تنفع الكبد النفس ثمرته نافعة من تقطير البول واذا بخر بقشره اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب حبس البطن وربما حبس ابوال السموم
سقى ثمرته بالشراب لشرب الارنب البحرى فان خلطت بشحم الايل ومسح به البدن لم تقربه الهوام شعير الماهية معروف والسلت نوع منه بلا قشر وفعله اقرب
من فعله الطبع بارد يابس فى الدرجة الاولى الخواص قيل غذاؤه اقل من غذاء الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه لانه يكسر حرارة الاخلاط وماء الشعير السبب رطب وجميع
ماء الشعير نافع الزيت يستعمل على الكلف منه طلاء جيد الاورام تتخذ منه مطبوخا بالماء مع الزفت والراتينج ضمادا على الاورام الصلبة ويسكنها على الاورام الحارة
الخراج اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح ابرأه المفاصل يضمد به مع السفرجل والخل على النقرس فيمنع سيلان الفضول الى المفاصل النفس
ينفع من امراض المعدة واذا شرب مع بزر الرازيانج اغزر اللبن ويضمد بدقيقه واكليل الملك وقشور الخشخاش من وجع الجنب وماؤه ردى للمعدة النفض
مسك البطن وكذلك طبيخ سويقه ويسكن ويدر البول وكشك للخلط واشد ادرارا الحميات ماؤه مبرد للحميات اما للحار فساذجا واما للبارد فمع الكرفس والرازيانج
ايض المطبوخ منه بالتين ممزوجا بالمواطن للحميات البلغمية شحم الطبع شحم البط اسخن وايبس ثم شحم الحمى وشحم الشى اخف الخواص شحم البط لطيف
جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط وشحم الايل شديد التسخين وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذكر فى جميع
قوى وشحم المسن اخف وشحم العنز اقبض للجميع وشحم التيس اشد تحليلا وشحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على اثار الجلد وشحم الوز
ينفع من شقاق الوجه والشفة الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة الخراج نافع من الاورام شحم الخنزير نافع لحرق النار الراس شحم الوز يسكن الوجع
فى الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج نافع لخشونة السن المفاصل شحم الايل نافع من التشنج العين شحم السمك نافع لما لا ...العين
ويحد البصر مع العسل وشحم الافعى الطرى نافع من الغشاوة والماء ونبت الشعر المنتوف من الجفن النفس شحم الماعز نافع من لذع الامعاء اذا استعمل
ينفع من قروحها وشحم العنز اقوى فى علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك لسرعة جموده وشحم الخنزير اشد تسكينا للذع سنام الجمل كذلك نافع للبواسير
جميع الشحوم اللينة شحم الدجاج وغيره نافع من اوجاع الرحم وكذلك شحم الوز ينفع الرحم السموم شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم النمر والايل اذا لطخ به طرد
الهوام شحم العنز ينفع من الذراريح شحم الايل نافع من التشنج شو الخواص الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة الزنجار المحرق يجلو الاسنان وماؤه نبات الشعر الخراج
يجفف الشعر المحرق قروح ابطة الوسخ والرملة الكلب شعودس الطبع قوته حارة الخواص يشرب عصارته للاوجاع الزنبيطرية بالشراب يطلى على
البهق الخراج يلزق القروح الرطبة ويذهب اللحم الزايد الالات للمفاصل يطلى بالخل على النقرس وتتخذ منه فرزجة لوجع الصلب النفس تتخذ منها لعوقات للسعال
الغذاء يسقى منه درهمين بماء بارد ومائى للذع المعدة النفض درهمين بماء بارد وماء للدوسنطاريا وتعسر البول واذا احتملته النساء ادر الطمث شجر بق
الطبع باردة يابسة فى الاولى الاورام يطلى على الورم بالخل الخراج يدمل القروح ويطلى على السعفة بالخل فيبرئه ويلف لحاؤه على الجراحات فيدملها شوكة بيضاء
الماهية هى الباداورد الطبع باردة يابسة فى الاولى الالات المفاصل ينفع طبيخه النقرس الغذاء نافعة لاسترخاء المعدة شوكة هودية الطبع حار الخواص لطيفة
محللة الالات المفاصل نافعة من الكزاز الراس يتمضمض بطبيخه لوجع الضرس النفس ينفع من نفث الدم شوكة مصرية الطبع باردة فى الاولى يابسة فى الثانية
الخواص مجفف قاطعة للثؤلول الخراج اصلد وخاصة بزره شربا الاذعال النفس ينفع من ورم الحلق الغذاء ينفع من ورم المعدة حرف شا
ترمذى الاختيار اجود الترمذى الطرى الذى لم يذبل ولم يتخلف وخصوصا صادقة الطبع بارد يابس فى الثانية الخواص مسهل لطيف من الاحشاء
واقل رطوبة الغذاء ينفع من القى والعطش فى الحميات وينفع المعدة المسترخية من القى النفض يسهل الصفراء والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل
ينفع من الحميات ذات الغثى والكرب وخصوصا ينفع للحاجة الى لين الطبيعة تودرى الماهية قال ديسقوريدوس عشبة شبيه الورق بورق القراسيون
مرع الجذور وجذره قدر نصف ذراع له اقماع فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل من التودرى واما البرى فبزره مدحرج الطبع حار فى الثانية رطب
فى الاولى الخواص له حرافة طعم لطيف وفيه تفريح الاورام ينفع من السرطانات التى ليست متقرحة طليا بالعسل وينفع فى جميع الاورام الصلبة ويضمد
على التهيج المفاصل يضمد به طلاء سنوس الراس ينفع من اورام الاذن العين اذا اكتحل به مع العسل نفع من قروح العين النفس نافع اذا وقع فى النفوث
فى النفث الاخلاط بعد ان ينقع ويغلى ثم يحمل فى جرة ويسوى النفض ينفع فى الباه وخصوصا المطبوخ من الشراب توت الماهية شجرة معروفة والتوت

شعير
شحم
شو
شعودس
شجر بق
شوكة بيضاء شوكة هودية
شوكة مصرية
حرف شا
ترمذى
تودرى
توت

ضرب منها وقيصوم فرسن بزر بنجر بر وارزت البري تحز منه واما بزره فهو قضيم قريش الخوص قوة قبضة وهو لطيف الاسخان الاورام ورق هذه الشجرة ضمادا
للاورام الحارة المزاج ورق وبزره اذا خلط بشحم الاوز ومرداسنج ودقاق الكندر نفع من القروح الطاهرة واذا خلط بشمع ودهن الاس نفع القروح الناعمة
في الابدان وجميع القروح الحارة الطرية يمنع فيه دة الراس تمضمض به وطبيخه خصوصا بالخل لذلك العين دخنه ينفع العين في الحال النفس بزره وهو قضيم
قريش يعين على النفث من الصدر وصمغه توسعة عظم النفع في اسهال المزمن جلاء وهو ضرب من ارزت الغذا ينفع منه وزن مثقال بما العسل سكر الماء والنفض
ان شرب بعقل ويمسك البول ترنجبين الماهية هو طل اكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه في بلادنا على الحاج الاختيار جوده الطري الابيض
انجع معتدل الحارة الخواص ملين مع جلاء النفس ينفع من السعال ويلين الصدر الغذاء يسكن العطش النفض يسهل الصفراء برفق واسهاله لخاصية فيه الشرب
منه من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا توتيا الماهية اصل التوتيا بحار مرتفع حيث بحار النحاس من الحجارة التي يخلص والانك الذي يخلط وربما صعد
الاقليميا فكان مصعده توتيا جيدا ورسوب اقليميا يسمى معمورد ودون التوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندي غسالة التوتيا يجمع ما تدرك
تحت الماء الذي يغسله وذلك من السقوط بين الورق بين السقوط ويدوس التوتيا ان التوتيا يصعد وذلك يبقى اسفل الاتون التي يبس فيها يحس ومنها
كالاقليميا النحاس اذا صعد صعد منه التوتيا الاختيار اجوده الابيض الطباشيري ثم الاصفر ثم الكرماني واطيب الجميع اخضر الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص
يحفظ بطهارة ومغسوله افضل المجففات الرطبة نافع من الصنان المزاج ينفع مغسوله من القروح حتى من القروح السرطانية العين ينفع من وجع العين
ويمنع الفضول الخبيثة المختلفة في عروق العين والنفوذ في الطبقات خصوصا المغسول النفض نافع من قروح المقعدة والمذاكير واورامها تشكاب
الماهية منه معدني ومنه مصنوع يقال انه طعام الذهب الراس ينفع من وجع الضرس واكال الاسنان بخاصيته تشمرج الطبع حار يابس الخواص فيه
نفع ترمس الماهية حب مفرطح الشكل والطعم منقور الوسط وهو باقلي المصري الاختيار البري منه اقوى في جميع ما وصف من افعاله لكنه اقوى الطبع حار
في الاولى يابس في الثانية الخواص بذلك فيه مرارة يجلو ويحلل ما يمنع فيه جالينوس الترمس المنزوع غليظ ولا يجد ان يكون مهزوما ولا يبقى فيه حلاوة وبالجملة
نهوه دي عسر الهضم ولم يخلط في العروق اذا دام منه هضم جيدا واطيب كثير الغذاء واذا لم يهضم جيدا فانه هضم غير ردي للخلط وفيه لزوجة وهو المنقوع يسلخ مرارته
ثم يطبخ ويطحن هو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء الزينة يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والاثار والكلف والبثور ويجلو الوجه وخصوصا اذا طبخ بماء المطر
حتى يتهرى او ينفع استعمال الطول طبيخه من البرص الادرام ينفع من البثور من الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير والصلابات وبالخل والعسل او
كالجبن في بدن بدن وطبيخه اذا صب على العانة افاد افاد المزاج ينفع من الجرب حتى من اصل المداردون الاسود قد من الجرب المتقرح وينفع
من الاكلة الخبيثة ويسكن دقيقه بدقيق الشعير اوجاع الحاجات وينفع من انار الغارسي الات المفاصل يتخذ منه ضمادا على عرق النار فينفع الراس ينفع
دقيقه من اوجاع قروح الراس الرطبة الغذاء يمنع سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل خصوصا مع العسل والسداب والفلفل الذي لا مرارة له
ويسكن الغثيان ويفتق الشهوة ويكون الذي اخرجت مرارته يقتل النفوذ النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخه وطلاء على السرة ومعقل بالعسل او شرب بالخل
الممزوج وينفع من وجع النساء ويدر الطمث ويخرج الاجنة مع السداب والفلفل حمولا وقد يحمل مع المر والعسل لذلك ويخرج الجنين والديدان شربا مع العسل
والخل وذلك يدر البول وفيه عقل بطن لكن الحلال لا يطلق ولا يعقل تربن بحد الخواص قال جالينوس انه شق ووضع على عضة تمساح العين بانه نافع
من باطن العين السموم شحمه نافع ضمادا على عضه فيسكن وجعه في ساعته تبوت الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص قابض يجفف الراس
يقوي الجوز ومصه الابلة لذلك دايما الغذاء يقوي فم المعدة ولذلك ايضا يمضغ السند دياتا نسا الماهية صمغ السداب البري وقد يقال انه الاختيار
لا ينفع الابطرية واذا اتى عليه مدة ضعف ولم ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الصنبة الطبع حار جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف وفيه رطوبة
فضية غريبة لسنها بالا اذيه في الحال الخواص منه مسهل منضج وهو مما يجذب جذبا عنيفا من عمق البدن ولكن بعد مدة لرطوبته العضيه ولا نظير له في
تغير المزاج الى الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب وقد ذكرت له معالج في بابه وينفع من آفة الدم ولا تترك عليها دون ساعة وقد ينفع من الاثار
والكلف ورض المفاصل يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل البارده وكتن بلوق النساء النفض ينفع من نفث القيح وعسر النفس ومن وجع الجنب
وخصوصا القديم طلاء وضمادا واسنفو غاب ويعين على نفث الدم في استعماله في المعوقات النفض في اصلح وقوده مع اسهال الحيات يوخذ من قشرته

درجيات ومن العصارة ثلث ابولوسات ومن المعتدل درخمي فاذا اكثر منه اضر الابدال بدله ثلثي وزنه بمثله حرف تفاح اعدله الشامي والتفه منه رديء بطيء النفوذ
لا ينفعه شيا الا في الخاص وكذلك نيء الطبع ان صح منه برد ورطب لما فيه من المائية والعفص والقبض والحامض بارد غليظ والحلو مايل الى الحرارة من غيره
اذا كان الغالب برد فهي مختلفة ولذلك اوراقها واشجارها وبالجملة فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعدم شديد الحلاوة فيعدل في حرارة وليس الحرارة
فيه منع لنفوذ خصوصا ورقه وفي التفاح نفخ وخصوصا فيما ليس بحلو والعفص والقابض منه مائي ارضي والحلو مائي والتفه مائي جدا الى الجهة رطوبته فضلية
ولذلك يغري عصارته بسرعة والعسل يحفظ عصارته ويتولد من عفصه وقابضه خلط ارضي وللحامض والنفخ يولد العفونات وللموضات خاصية بحاجة وقبول
سعفونة وللطيف الحامض الطف من الحلو ... بعض وشراب التفاح ويغره عنيفة خير من طرية لتحليل البخارات الردية الاورام ينفع ورقه وعصارته من ابتدا الا الورم
الحارة لمزاج ورقه يحو ديدمن وكذلك عصارة القابض منه المفاصل اما الاكل التفاح يجذب وجع العصب وخصوصا الربيعي النفس يقوي القلب وخصوصا
العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان هناك حرارة كان عظيم النفع وسويقه ايضا الغذاء يقوي ضعف المعدة والقابض منه ينفع المعدة اذا كان بحرارة
ورطوبة وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغلظ والمشوي في العجين نافع لها الشهوة وسويق التفاح
يقوي المعدة ويمنع القي الغذاء الحلو والحامض اذا صادف في المعدة خلطا غليظا بما احدر في البراز وان كانت خالية حبس والمشوي في العجين يعيد الشهوة ويمنع
التفاح يقوي المعدة ويمنع القي الشديد الحلو والحامض اذا صادف في المعدة خلطا غليظا احدره والمشوي في العجين نافع من الدد ودوسنطاريا والاستطاريا واعلمه
للدوسنطاريا العفص وسويقه الالم الا ان يغلب لين السكر الحيات قد تولد عن حاجيات كثيرة حامية حلطه السموم نافع من السموم ولذلك عصارة ورقه ترنج
الاختيار اجوده الابيض الراري مستحقا كانابيب القصب الدقيق الانبوب والاملس الصريح النفث لين غليظ وقد يتالك يضعف والحشف جدا والمتو
ضعيف واصلاحه ان يحك قشره الاغبر حتى يتعرى الباطن ويجمع مسحوقه بدهن اللوز الطيب يورث استسعا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة
ولذلك يستعمل مع دهن اللوز الخواص ينفع من امراض العصب النافض يسهل البلغم كثيرا ويسهل شيا من الاخلاط اللزجة قليلا اذا اخذ منه ... والمطبوخ بالعكس
ابن ماسويه يسهل الغليظ اللزج وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الغليظ من البلغم والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان يصادفه
مبتدرا في المعدة والامعاء والشربة الى درهمين وفي المطبوخات الى بضعة دراهم تين اطبع التين في نفسه لطبع ولا ورقه وليس منه عرق واذا لم يوجد اوراقه
طبخ اغصان البري منه مكسورة مرضوضة واصداما دايجذب منه عصارة كما يجذ من ساير الحشائش وعقيد اللبن شبه العسل في افعاله الا ان الادم المتولد منه
غير جيد وبذلك يعمل الا انه يكون مع الجوز نحو ... وبعده الجوز اللوز والفجل الجيد الابيض النضيج الرطب منه حار قليل ورطبه كثير ... قبيل الدواليه والفج منه
جدا الى البرد ما هو الا انه واليابس منه حار في الاولى في اخرها لطيف الخواص اليابس منه وخصوصا الحريف قوي الجلا منضج محلل والمحيم الكثر الغضا جاد فيه تغرية
وتطريه وتلطيف والبري احرف واشد في ذلك والتين اغذى من ساير الفواكه الشديدة النضج وقريب من ان لا يبقى وقد ينفذ درها خرج الحريف والبالب
من الجلا الى التفرح حتى ان اليابس من ورقه اذا طبخ في اصل البارد من الاسود كان علاجا لجرب البهايم وعصارة ورقه قوي التسخين والجلا وفي لبنه
يدفع العفونات الى الجلد ويوقف لسه ... الراب يلين الدعا ... والامر ومذيب للخام وارطب ... سريع الغذا والنفوذ في المعدة وفي البدن وغذا التين
دان مريكن في السكر غذا اللحم والجوب فهو اسد الكثار من جميع الفواكه وقوة عصارة قضبانه قبل ان يورق قريبة من قوة لبنه ويبقى ماء رماد حطبه المكرر بتجميد
اللبن في الباطن ورماد خشب البلوط قريب منه وشراب التين لطيف ردي للخلط ويقضان التين من اللطافة ما يهري اللحم اذا طبخ فيه وفي لحمه قوة ...
من العرق وتحليل الريح والفج منه يحلق ويضمر على الخنان والثواليل والبهق ولذلك ورقه ... البدن الفاسد الاورام ... الحادة وينضج الدماميل
وخصوصا الارساد والنطرون ... على الداخس ولبن الخمير نافع للاورام الصلبة التحليل والخنازير والفصد ... وبذلك طبيخ الحمر وينفع الوثي وخصوصا
الحمر وعصارة ورقه تقطع اثار الوشم ... على شقاق البرد ... بشرب في جميع ذلك ... التحليل ... لفساد خلط وقيل
لانه سريع الاندفاع الى خارج الاورام يضمد به الاورام المصبته ... والنضج منه على البهق وينضج الدماميل وينفع طبيخه للاورام الحلق
الاورام اصول الاذنين غرغرة مع قشور الرمان والداخس مع الفايد ... اورام الصلب والطحال الحلاوة واما اذا كان الورم صلبا ما ... ينفع
الا ان يخلط بالمعطفات المحللات منفع جدا والخمير شديد التحليل للاورام العسرة الاندمال الخراج عصارة ورقه يفتح ويلطخ طبيخه برغوة ... الحلق

ينفع من الوباء. وورقه يحمر على الشرى على القروح الغليظة الرطوبات والداء المكرر وهو رماد خشب الكرم ينفع للقروح الغليظة الرطوبات العفنة فان استعمل مع قشور الرمان ابرا
الداخس مع الغلفة وقروح الساقين الخبيثة مع دهن الخيري من الخراجات الدماميل يحلل مع الفحم وورق الخطمي شيء وقشور العظام ودماء رماد خشب الكرم يصلح
العصب الحج وقد يسقى منه قدر اوقية ونصف الراس ينفع رطبه ويابسه من الصرع وتقطر طبيخه مع رغوة الملح في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه وعصارة قضبانه
قبل ان يورق اذا جعل في السن المتآكلة وينفع استعماله على اورام ما تحت الاذن ضمادا والفج منه يبري قروح الراس وزور العين بشرب مع العسل ينفع من الغشاوة
وابتداء الماء وغلظ الجفنات ويدلك بورقه خشونة الاجفان ودهن التين ينفع رطبه اليابس منه خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الرئة وشراب التين
يدر البول وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن ومن به وجع الصدر وينفع اورام القصبة وارية الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردي للمعدة
وهو مما يقطع العطش في الاستسقاء خصوصا بالافسنتين وكذلك شرابه للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ بجلاية واليابس يضر الكبد
والطحال الوارمين لجلائه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع وفي استعماله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء وخصوصا مع الجوز واللوز على
ان غذاءه مع الجوز اكثر من غذائه مع اللوز فان اكل مع المغلظة صار خزفا غليظا والطري ردي جيد للمعدة قليل الغذاء لكنه نافع للجاده والطحال ضمادا ابالاشق تطليه
وجميع اصناف التين غير موافق سيلان المواد الى المعدة النفخ ينفع الحلق والمثانة رطبه ويابسه وتعصر على حبس البول ويوافق سيلان المواد الى الامعاء في
عصارة ورقه يفتح افواه عروق المقعدة ورطبه ملين ويسهل قليلا خصوصا اذا تنوولت منه ملوز مدقوق وكذلك بصلابة الرحم واذا كان خلط بالنطرون
والقرطم واحد قبل الطعام ويحتمل لبنه بصوفة مع تفتيح فم الرحم وبزر الكتان ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة في حقن المقعد مع اسفيداج والتين في خصوصا شرابه
يخرج من الكبد رملا اذا استعمل واذا تحذر مع الخبز بحشيشة المعطر على اللبن الحرك تقصبه سيرا كان او اولى في اطلاق الطبيعة وتسقيه الخلية ويسقى ومنها رماد خشب الكرم
للاسهال الذي سنة ربا وهو يزلق الامعاء اوقيه ونصف ويحتقن في الحالين تخلط بالزيت وشراب التين يدر ويلين وهو ماجلاب سريع النفوذ من البطن
السموم لبنه ينفع من لسعة العقرب ممزوجا وكذلك الرتيلا ويحمل الورق الطري النيء منه على عضة الكلب الكلب فينفع ويضمد بها مع الكرسنة على عضة ابن عرس
فينفع دماء رماد خشبه المكرر ينفع لسع الرتيلا سقيا ومسحا والجير نافع لنهوش شربا وضمادا. توث التوث صنفان احدهما هو الفرصاد الحلو وهو يجري مجرى توث
التين في الانضاج الا انه اردى غذاء واقل وافسد وما اردى للمعدة ودمه سيار احوال التين لكنه دونه واما الذي يعرف بالتين الشامي الذي اكثر كلامنا
فيه فالفج منه اذا جفف قام مقام السماق الطبع الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو الى البرد والرطوبة الخواص فيه قبض وتبريد وعصارة التوث قابضة خصوصا
اذا طبخت في اناء نحاس يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفج كالسماق الزينة اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء
المطر سود الشعر الاورام الحامض منه يحبس اورام الفم والحلو دون ذلك نافع للربو والخوانيق الخراج الحامض منه ينفع القروح الخبيثة مجففه وعصارته ولا سيما
رب الحامض نافع لبثور الفم وطبيخ اصله يرخي الاسنان والمضمضة بعصارة ورق الحامض وطبيخ اصله جيد لسن الوجع الغذاء التوث ردي للمعدة يفسد
فيها خصوصا الفرصاد فاذا لم يفسد الفرصاد في المعدة بسرعة ولم يضر فيجب ان يوكل جميع اصنافه قبل الطعام وعلى معدة لا فساد فيها واما الشامي فلا يضر معدة
صفراوية وليس فيه من رداءة الموافقة للمعدة ما في الفرصاد فان كان فيه رداءة ملعرفيه وغذاؤه قليل ويشهي الطعام ويزلقه ويخرج بسرعة وبالجملة المزاج
من المعدة سريع لكن من المعاطي السفل العفص الملح من التوث يحبس البطن شديدا وينفع من ذو سنطاريا ودهن التوث يسهل ورطبه منقيه والاسهال
والاسهال اكثر في التوث لحلوته وسرعة الحرارة اولى رطوبتها وامالها وامار اذا خالط قال حماس هو يبطي الخروج فاظنه الحامض ومع مافيه من طبيعة مطلقة فهو يمنع
الاسهال المزمن وقروح المعاء وخصوصا مجففه وفي جميع اصناف التوث ادرار البول والتوث الشامي وان اسرع من المعدة فهو يبطي في الامعاء السموم قشر شجرة
التوث ترياق الشوكران واذا شرب من عصارته ورقه اوقية ونصف نفع من لسع الرتيلاء ويبين ابيض مزدوجه وينفع ترس الماهيه هو الاشق وقد ذكرنا ترس
في باب الالف توبال الاختيار افواته بال الحديد والنحاس وجيدها مجفف وقد قيل فيها ما عرف ثا. ثوم منه بستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم توبال
البري في البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكراثي مركب من القوة الثوم والكراث الطبع مسخن مجفف في الثالثة الى الرابعة والبري اكثر من ذلك الخواص ملين حرف الثاء ثوم
محلل للنفخ جدا مقرح للجلد ينفع من تغير المياه الزبيد لريسطيخ الخلي فيقتل القمل والصيبان ويمرخ عليها ورماده اذا طلي بالعسل على البهق وداء الثعلب وينفع
من داء الثعلب الكاين من المواد العفنة الاورام يفتح الدبيلات العفنة ورماده على البثور الخراج يقرح الجلد ورماده بالعسل على الثواليل والجرب المتقرح والثوم

البري

البري يزق الجراحات لجيشه اذا وضع عليها المفاصل اذا احتقن نفع من عرق النسا الا انه يسهل دما واخلاطا مرارية الرأس الثوم مصدع وطبيخ الثوم ومشويه يسكن
اوجاع الاسنان والمضمضة بطبيخه ينفع ايضا من وجع السن وخصوصا اذا خلط به الكندر والعين يضعف البصر ويحدث شوقا الى العين النفس يصفي الصوت
والحلق مطبوخا ينفع من السعال المزمن ومن اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحلق اذا تغرغر به نافع من الحر وخصوصا الطبيخ للذي يستعمله النصارى من الثوم
والزيتون وللحزاز النفض اذا اجلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر بول الطمث واخرج المشيمة وكذلك اذا احتمل او شرب وكذلك البخار المتخذ منه المذكور نافع
جدا فاذا دق منه مقدار درهم مع العسل اخرج البلغم وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما فعله في الباه فانه لشره بتجفيف وتحليل قد يضر فان طبخ في ماء
الخل فيه صبر ثم يجد ان يكون بما بقي منه في مسود قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة للمني فان جفف المواد البلغمية في الامزجة البلغمية زاد وللنقد على
نفسها واذا الخلت في الودي باطم يجد ان يعرشه الباه السموم من لسع الهوام ونهش الحيات اذا سقي بالشراب وقد جربناه ذلك وكذلك من عض الكلب
واذا ضمد بالثوم او بورق التين والجوز على عضة موعالي نفع ثوم سوت نطبخ بزرا قوي الحرارة النفض بزر ويخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارية
والشرب بنصف وربع ويخرج الديدان ثيس الماهية قيل انه مدرك الطبع بارد يابس في الاولى وخصوصا اصله الطري للحواس قوة قابضة وفيه منع
عصارته تحبس المواد الى الاحشاء الجراح ينفع من الجراحات الطرية اذ جعلت عليه وخصوصا اصله الرأس يمنع النوازل العين عصارته مطبوخا في الشرب والعسل
كل واحد مثله في الوزن نفع من ذلك دواء جيد للعين وتايف ذلك الدواء ان يوخذ العصارة ونصفها مر وثلثها فلفل ومثلها كندر ويخلط وهو دواء جيد
يجب ان يحرق في حق من نحاس الغذاء يقطع اصله وبزره القيء ويمنع التحلب الى المعدة وبزره بالجملة صالح المعدة النفض بزره ادرّ وقامر نفث الصالح من يبس مع
مرارة ولا تملك اصله وطبيخه ينفع من قروح المثانة ثفل الاخيذ اجوده ثفل دهن الزعفران الطبع ثفل عصير الزيت في الاولى من الحرارة الخواص قد ذكرنا ان ثفل
دهن الزعفران تصبغ اللسان والاسنان صبغا يبقى ساعات الجراح ثفل عصير الزيت من المدملات للقروح العارضة في الابدان ايابسة سواء من دق
المشايخ لمن تولد فيه الاخلاط الردية ازمنة ما الثلج يسكن وجع الاسنان لحارة المفاصل المضار تعصب لحقنه البخارات الحارة فيها وجس اياه ان الحمل الرد
فيسكن وجع اللسان لحار الغذاء ضار بالمعدة خصوصا التي تولد فيها اخلاط باردة والثلج قد يبطل الحرارة ثعلب الخواص فيه تحليل وفراء الحمل الغرا
وزوه ينتفع به المرطوبون لتحليله للمفاصل واذا طبخ ثعلب في الماء ونطلت به المفاصل او جعل نفع نفعا شديدا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حيا بعد ذلك
المعوي جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حرارته ويحيله خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد
ايضا ثم عوجلت المفاصل فان عاود وكان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ومعاصر شيئا اكثر مما يجد وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فاما ماء استعمل
ماء في المفاصل الرأس شحمه مسكن وجع الاذن اذا قطر فيها النفث رئة الثعلب المجففة نافع لصاحب الربو جدا شربة منه وزن درهم حرف خ خشخاش
للخشخاش اصناف منه بستاني ومنه بري وذلك الاسود وصنف صغري وهو البري بخره ثمره معصد وصنف ربدي بري في الاختيار اجود وما يهد الابيض ويجب
ان يدق الخشخاش من كل صنف طريا ويقرص ثم يستعمل الطبع البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل الى الرابعة الخواص اصناف الخشخاش منه ما يرد
فيه تغذية بعيدة والاسود منه مجفف مغلظ والخشخاش البري المعروف هو الذي ثمرته معقفة كقرن المورجان مقطع شديد الجلاء وبزر البري منه يشفي من القرود
من عنق المواشي الادمام قد يطلى اصنافه سوى البري على الحمرة للجراح وورق القرن نافع من القروح الوسخة وباطل الراس جلاء ويقلع للشكريثات
وكذلك زهره ولا يصلح للقروح الظاهرة لفرط جلائه والبري يتخذ منه ضماد بالزيت على قروح الزيت فيقطعها للمفاصل يطلى البحري مع اللبن على النقرس
ينفع واذا طبخ اصل الخشخاش البري في الماء يذهب النصف ويسقى نفع من عرق النسا الرأس منوم خاصة الاسود ومنه مخدر ويحتمل في الفتيلة فيرقد ويمنع
النزلة وصاحب السهر اذا ضمد به جبهته انتفع وكذلك اذا انطل بطبيخه والزبدي منه اذا شرب منه قدر المومياو في ماء القراطي انتفع به المصروعون ودهنه مع دهن
الورد اذا طلي على الصداع نعم مع تجابير للرأس واجتنابه يمكن اولى وقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها العين يستعمل الباردة منه في اوجاع
العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا في الافيون النفس نافع من السعال الحار والنوازل الى الصدر ونفث الدم ويتخذ منه لعوق نافع لذلك
جدا وخصوصا اذا خلط باقاقيا وعصارة لحية التيس قال ابن ماسويه ان بزر الاسود يشفي الصدر وما العسوى فالاظهر من حاله انه يعسر النفث الغذاء نافع
من رطوبات المعدة والبحري اذا طبخ اصله بالماء حتى ينتصف الماء نفع من علل الكبد الذي في نطلنه خلط غليظ وبزر البري منه مقي وقيل مثل هذا في البري ايضا

ربا سنطا

النفض الابيض اذا دق ناعما وسقي بالشراب الاسود العفص قطع الاسهال المزمن وليس بجيد للطبيعة من قوة مطلقة ومع ذلك يسخن قليلا وطبيخه اقوى الطبع اذا احتقن به نفع

واذا شرب بزره مع المقراطن لين الطبيعة واذا سقي من الرملي قدر الكمون مائي مع المقراطن قياوسيهل بزر رندى البلغم الخام ولذلك بزره ضرب من المصري شفي

في المفاصل والاطريه وبزر البستاني منه بالعسل يزيد في المني خطمي اسمه باليونانية اشتق من اسمه كثير منافع الطبع حار باعتدال الخواص فيه تليين وانضاج وارخا

وتحليل وبزره واصله في قوته وكثره تحليلا والطف الزيه يطلى على البهق بالخل ويجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك الاورام ملين الاورام ويلينها ويحلل الدبيلة

وينضج الخراجات وينفع من الاورام المنجدة ومن الخنازير ويحتمل مع صمغ البطم صلابة الرحم ويجعل بالمكرنب على الخنازير المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا

مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا ومن الارتعاش وشدخ العضل ومد الاعصاب الراس اذا ضمد به نفع من الاورام التي تكون في الاذن في غدد ما العين

يحلل التهيج والنفخ التي تكون في الاجفان اسعن بهذه نافع من سعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم بقوة قابضة فيه وينفع ورقه من اورام الثدي وتنفع

في ضمادات ذات الجنب وارية الغذاء صمغه يسكن العطش النفض طبيخ اصله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعا والاورام المقعدة وذلك ورقه وذلك

من الاسهال الردي يحتمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم والضماد وكذلك طبيخه وحده وينفي النفاس وطبيخ اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول من الحصاة

وخصوصا بزره وصمغه يحبس بطن المحموم اذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه بالبن المزوج والتراس من لسع النحل وذلك ضماد الحما القرحة

الطبع حار يابس في الرابعة الخواص يقطع البلغم ومنه اسحق من دهن البنجر وهرب من دخانه الهوام والبري منه تولد لطاردنيا وفيه جلا وتحليل والناس

يكون ورقه واصوله مطبوخ الزيت على الوجه فيزيل الكلف ويبري الدم الميت والبري ضماد جيد للربو ويحفف اللسان وينفع من الثعلبة الاورام ويحلل

الاورام الحادة ويحلل ورم مزمن ويطبخ بالكبريت على الجرب المزاج ينفع من الجرب والقوابي المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا الراس ينقي الرطوبات

الراس ويضمد به راس من به ليثرغس ويعاود قطورا لوجع الاذن والضرس يسكن وجعه وخصوصا وقد طبخ فيه خيتت وهو من الادوية المفتحة لسدد المصفاة

وقال بعضهم ان شربه على الريق ذكره الحمامين يستعمل في الكحال يعين للغشاوة والمشوش النفس ان شرب مدقوقا بالعسل اذ سبحتوته المزمن في قصبة الرية

الغذاء يدر اللطعان لعطش النفض ينفع من اختناق الرحم ويشهي الباه الحميات نافع من الحميات الدائرة والعتيقة خصى ثعلب الماهية هو شي جبي حلو الطعم

حار في الاولى رطب فيها فيه رطوبة فضلية المفاصل ينفع من التشنج الذي احدثه فانه النفض ليهيج الباه ويعين عليه خصوصا بالشراب ويقوم مقام الاستفرار

خصى ثعلب الماهية هو خصى الثعلب وهو نوعان احدهما اصغر وهو زوجان زوج تحت وزوج فوق احدهما رخو والاخر ممتلى ونوع اعظم الطبع في النوع

العظيم رطوبة فضلية الاورام يحلل الاورام البلغمية المزاج ينقي القروح ويمنع النملة ان ينتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة المتاكلة الراس ينفع من

القلاع النفض اذا تناول الكثير منه الرجل صار مذكارا واذا تناولت المراة اصغرهما صارت مئناثا ويقال ان الرطب منه يزيد في الجماع واليابس يقطعه ويبطل كل

واحد منهما فعل الاخر وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر خصية هي من جنس اللحم ارخو الاختيار اجود خصى الفتيان وخصى الكبار مثل التيوس واشباهها

من الكباش والثيران لا ينهضم وليس كخصى الديوك لا سيما المسمنة فانه جيد جدا الخواص قليل جودة غذاء الشر بين الاخصى الديك المسمن فانه جيد الغذاء كثيره

جميع اصناف الخصى اذا انهضم خاصة ما هو اكثر انهضاما فانه نفذ وغذاء كثير الغذاء اكثرها عسر الهضم كثير الغذاء وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم

خربق اسود منه قطاع منبسط ومنه اشد من حرافة الابيض الذين سلفط نر محترزون من مضرته باكل الثوم وشرب الشراب وورق نباته يشبه

ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصيرة في فرفر ويشكل العنقود وله عروق دقاق سود من اصل واحد ويستعمل منه هذه العروق وينبت من

السوعات الاختيار اجوده المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول والرمادي اللون السريع الانكسار الغير الثخين الذي في جوفه مثل نسج

العنكبوت الحاد الطعم اللاذع للسان ويستعمل منه ان يوجد العيدان التي عند اصله بتل قليلا ما وتقشر ويوخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مسحوقة

منخولة والشربة ست كرمات والاجود ان يسقى مع فطراساليون ودوقو وقد يسقى الى رخمي الطبع حار يابس الى الثالثة الخواص محلل ملطف قوي الجلا حتى

انه ياكل اللحم الميت واذا نبت عند اصل كرم صارت قوة شرابه مسهلة ومن خواص الخربق انه يحلل البدن عن مزاجه ويعيد مزاجا جديدا اشباها وكثير ممن

تناول الخربق الابيض لتقي فلم يقيه ولم يسهله ولكنه فعل فعلا زايدا واسهل موافقة للرجال والمذكرات من النسا والاقوياء والشبان والذين لهم خصب في

البدن وكثرة دم اكره موافقته في نيسان ثم في تشرين الاول يجب ان يتقدم واقبله بثلاثة ايام بالحمية عن الطعام وللشارب الخلطة وان يستعملوا اللهو والسرور وان يتوكى

بعد المغص مرتين او ثلثة ثم يتناول الزبيب يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضح وكذلك الكلف والبهق وينفع ان بل وينفع لا ستفراغ به من الربو وكذلك الابيض واورام يطلى
من الاسود والابيض على الجرب والقوابي بالخل ويسقط الثآليل واستوالف به والناصور الصلب ينفع صلابة تحدث منه كالقالب ويدخل في الناصور ويترك ايام فانه ينزله ثم يخرج
مشرق ويخرج الراس اذا طبخ في خل وقطر في الاذن سكن الدوي واذا تمضمض به سكن وجع الاسنان وينفع من الفالج واوجاع المفاصل والراس اذا قطر
طبيخه في الاذن ضعيف قوته وينفع من الوسواس والسبعة المزمنة وامراض الراس من الصرع والمالنخوليا العين تقوى البصر اذا اوقع في الاكحال النفض ينفع من
السوداء وغلبتها ويسهل اسهالا من جميع البدن من غير اكراه ويخرج الصفراء ايضا والبلغم ويخرج كل فضل يخالط الدم حتى من اقصى البدن حتى من اقصى الجلد وتجب
ان يجعل سريع الاسهال باسقمونيا ويخلط به قطر اساليون ودود وفواد ويسقى بان ينقع في سكنجبين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعد من ادها
الشعير او بالدجاج ويحمي مرقة ويخلط بالدرهمين منه قد رثلث ابولوسات سقمونيا وقد يطبخ في العدس وقد قيل في نوع الخواص من تجربه ما يجب ان يتامل
في هذا الموضع ايضا وهو نوع جيد للاورام في المعاء والمثانة وحدهما الابدال بدل الاسود منه وزنه مازريون ومثل وزنه غاريقون وذكر ابن ماسويه ان
بدله كندس خربق ابيض الماهية ان ماسرجويه هو الخربق الطبع حار يابس الخواص محرق يذهب النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويزيد في الباه والزحير
في اوجاع الكلى مرق نبض الماهية لحاد قشور قصار ضعيفة الشكل وتشبه اشياء الابخر الاسض ما سدانه لم وتشبه ايضا اصول الخطمي ومرارته اشد من مرارة الاسود ويشبه
كلسان الحمل وكالسلق البري لكنه اقصر احمر اللون وطول ساقه الى اربع اصابع مغموسة اجوف له عروق كثيرة من اصل واحد وينبت في الاماكن الجبلية ويجمع
وقت الحصاد ويجفف الاختيار المختار منه المبسوط باعتدال الابيض السريع المنبت الكثير اللحم الدقيق بطي الذع اللسان لذعا شديدا في الحال ويجب العطاب
واما الشديد اللذع في الحال فخانق وافعال الادرات فيه مذكور في باب الخواص بعض اشد مرارة والاسود اشد حرارة واذا اكلت الفارة ماتت ويطعم الفار منه في
سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هراه واصحه المسحوق منه خمس دراخمات من مقطع في شحم واقى ماء المطر ثلثة ايام ويصفى ويغلي ويشرب ثم المطبوخ منه رطل
بعطش من ماء المطر مقطعا منه النقع مثلثه ايام ويطبخ حتى يغلي ثلث ويخرج عنه الخربق ويطرح على الماء عسل ويصير الى ان يسقى قدر رطلين ويقوم ويوخذ منه
ملعقة كبيرة كما هو او مع ماء حار وهذا سليم مامون ثم المقشر المقطع ثم الحرشي في مثل ماء الشعير لئلا يتشبث في الحلق والمعدة ثم السحق منه معقودا مع العسل
وهذا هو الذي في الاكثر لمقامه في المسلك ويجب ان يعد شاربه اشياء مدرها بكا ديقع من التشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الزوف بالقولنج والسداب في العدس
والاولى ان العطوه كالمقعد من السعد السوس والزعفران يكون عنده مثل حاد الرائحة ويتناول وسفرجل وخبز حار وشراب ريحاني ودواء معطس ودرس وكري
وقرس وقطن ويحمي محلف فاذا استهوا احسوا ما باردا واشربوا ماء مزاجا طيبة وغذوا ما يجود كيموسه فان عرض تشنج وضعف محدد ودا في شراب في
ماء العسل وربما وجب ان يعاد بعد ذلك مطبوخ اسقوماني باردا وان عرض لهم فواق في وسط اهل عطوا ماء العسل مطبوخا فيه ما النجل وان لم يتحرك الدواء
فيهم بعد مدة تجرعوا ماء العسل مع الملح او مطبوخا فيه السداب او سقوا ماء ودهنا ويقيا برشه دهن سوسن ودهن السعد والسوسن وتجاذبه حتى فان عرض
كالاختناق سقوا طبيخ الخربق مقدار ثلث اواقي فان ذلك يعين الدواء ويزيل العارض فان لم ينجع فالحقن الحادة ويسقى مثل بولوسات بنحو ويسقى من اسرع
الاختناق ويطعم المعطشات وان لم يزل الفواق بالقئ استعمل المحاجم على المعدة الكبيرة من الثدي بين الاكتاف وعلى سائر ظهر الظهر فان الحجم يسوي العارض
بعد الفواق وتدهن الاعضاء المتشنجة بدهن شديد السخونة ودما لحمام والادهان للمزاج يدخل في هذا الباب فعل الاسود الراس اذا شم يحدث تهيج العطاس
العين يحد البصر النفض لطرق الابيض تقي بقوة وفيه خطر لانه يخنق ويجعل في الحيس لبعض من خيف عليه الاختناق فيجب ان يسقى والمعدة خالية وهو لا
الضعفاء السموم يقتل الفار ام منه الاسود ويسم سم الخنازير ودجج شاربه يقتل الدجاج خيار شنبر منه كابلي ومنه مصري الاختيار اجوده ما يوخذ من القصب
وما هو براق وادسم ذا حب وقصبه ايضا البراق الدملي الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الخواص محلل ملين الاورام ينفع من الاورام الحارة في الحلق والاحشاء
فاذا تغرغر به بماء عنب الثعلب وطلى على الاورام الصلبة اشتغاله المفاصل يطلى به النقرس والمفاصل الوجعة النفس اذا مرس في ماء الكزبرة الرطبة وتغرغر به بلعاب
البزر قطونا ينفع من الخوانيق الغذا منق للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد النفض ملين للبطن يخرج المرة المحترقة ويبلغم دامه المراسهال جيد حتى انه يصلح
للحبالى ويسهلهن الابدال بدله نصف وزنه ترنجبين ومثل اوزانه سحم الرطب وثمن وزنه تربد وقد يجعل بدل الزبيب ربالسوس خس برى منه في قوة
المتشنج الاسود والطبع ليس بردة البستاني منه بالعرض مثل بردما الفذران ورطوبته ارطب من رطوبة الخس والطف من رطوبة الحاري وقيل انه ارطب

خربق اسود
خربق ابيض
خيار شنبر
خس برى

والتجفيف من الكرنب والقطف اليمانية اقول من قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي الغذاء قليله وليس كذلك فيشبه ان يكون في الثانية للخواص لا جلاء فيه ولا قبض
ولا اهداق نحو من الملوحة و تعفونة والدم المتولد منه احمد من الدم المتولد من ساير البقول الغذاء مصلح وهو نافع اختلاف المياه وغير المغسول منه اجود والغسل
يزيده نفخا وكذلك جميع البقول باردة وهو سريع الهضم و استعمل في الشراب مع امراض السكر والبري منه قوة طلقى ش لاسود الاورام ينفع من الاورام الحارة والحمرة
هذا اذا لم يكونا عظيمين شديدين المقص هو ضماد على الوى ينفع الراس يخوم ويزيل السهر سعوطا وشما وينفع من الهذيان واحراق الشمس ترياق ويهدي السرة
في المنخرين العين لبن البري منه يجلو القروح القرنية ولبن البستاني قويه ويتضمد ويرمد الحار ولبن البري ينفع به من الجرب والدماء وايضا يظلم البصر الصدر يزيد
في اللبن الغذاء نافع من المغص وحرارة المعدة والتهابها والبستاني منه جيد للمعدة سريع الهضم والنشاء بالخل مشهى وينفع الكل من اليرقان المفضل بزره يجفف المني
ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام وتغله قل في ذلك من بزره ولبن الخس اذا سقى منه وزن نصف درهم بماء اسهل كيموسا مائيا ولبن البستاني اذا اعطى
من لبن البري نفع للحلم ويعقل ولا يطلق لانه لا ماء ولا مغص ولا جلاء الا انه مدر والبري يدر بشدة الطمث السموم لبن البري يسقى بسمة الرتيلا والعقرب خسي
الماهية ورقه كالكراث انثى ومساق املس على راسه زهر وله اصول طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف الطبع هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب بعد
للخواص جلاء محلل وخصوصا اصله واذا اكل صار سخنا مجففا محللا وهو يركنونة الترياق للمعدة الزيت ينفع من داء الثعلب ولطخه وخصوصا رماد اصله واذا طلي
رماده البهق الابيض في شمس نفع الاورام اصله شربا في الشراب على ورام المعدة كلها وعلى المدمنين واذا ضمد بدقيق الشعير نفع في ابتداء الاورام الحارة لخراج اذا
جعل اصله بزرد في الشراب يمنع القروح اوكله نفعها المفاصل ينفع من وجع العضل والواي الراس اذا قطرت عصارته وحدها ومع كندر وعسل وشراب وقد ينفع
من قيح الاذن واذا قطرت في الاذن المخالفة لوجع الضرس نفع منه العين في عصارة اصله منه للعين الصدر اذا سقي منه وزن درهمين بشراب نفع من
وجع الجنبين والسعال والصدر مدر في الشراب جيد لادرار البول الغذاء نافع من اليرقان المفضل جيد البول والطمث وثمرة وزهره ... سقيا بشراب
واصله بزرد في الشراب ضماد جيد لورم الخصى السموم يسقى منه درخميات لنهش الهوام وان سقيت ثمرته وزهره في شراب نفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذوات
الاربع مع انه يسهل خوبي الماهية قطع ملتوية حمر وسود ان مارج هو مطر ودار نعمة الطبع حار يابس في الثانية للخواص ضعيف مع ارياح الزنبق بطيب
النكهة الغذاء جيد للمعدة هاضم للطعام المنفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويعين على الباه الابدال بدله قرنفل وقرفة خس الحمار هو كورى الخس الدقيق يميل
كثيرا الى السواد له زغب وله اوراق لاصقة باصل نابتة فيكون اصل الحمرة ويصبغ الارض واليد احمر وينبت في ارض طيبة وهو من جوهر مائي وارضي وهو سخان
وقد قيل فيه الاختيار الاصفر القوي واما بعض مائي ضعيف الطبع حار يابس في الثانية للخواص مفتح ملطف وزهره اقوى في ذلك وطبخ اصله وقد يتبع من طبخ
بزره والاصل قوي وخصوصا يابس ولين نيه قوة غذاء من العرق جاء انه يجذب السل الاورام ينفع من الاورام الصلبة حيث كانت اذا اتخذ منه قرص
ادمن وكذلك ماؤه بالعقر ومطلى للمفاصل هو مرود فضماد على النقرس وكذلك يطلى على عرق النساء الراس عصارته تنقي الراس سعوطا ويستعمل بالعسل في القلاع
لينفع لعوقا العين يابسه ينقي الاثر الباقي في العين وغلظ الطبقات الغذاء ينقي الكبد والجوف منه باجزاء نافع لسطوب الكلا وضمادا النفض يدر الطمث بقوة
ويقتل الجنين لجمع ويخرج الجنين الميت وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم احتمالا وجلوسا في مائه وهو يدر الطمث واصله وابيع مثقال شربا واحتمالا
ويستعمل بالعقر وطلي على شقاق المقعدة خرنوب اصله الشامي المخفف الطبع النبطي اشد يبسا وبرودة انه الاختيار اصله شامي الخواص الشامي مجفف قابض وله
ثمرة الدن فيه حلاوة ومع ذلك يعقل والنبطي اشد يبسا وتجفيفا ولا يبرء والنضج يوكل رطبا وخلط ردي مثل زبيبه اذا دلكت الثاليل الخرنوب النبطي الفج
دلكا شديدا اذهبها البثور الراس الهضم بطيئه جيد لوجع الاسنان واليابس ابطا انهضاما ويزيد اقال جالينوس ليت هذه الثمرة لم تجلب بلادنا والنبوت
جيد لليرقان النفض خروبي في طبيخه يقوي للمعدة وفيه ادرار وخاصة ما لم يعقد المحب الرطب منه اشياء يعلق واليابس يعقل وينفع من الحلقة والنبطي نافع
في سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا والبنوت هو جيد للمغص والاسهال خرف للخواص محلل جلاء وخاصة خرف التنور والطف الحراق خرف السرطان
البحري والقراسيد في طبيعة السلبا ادخل ارنبة خرف سرطان البحري يجفف ويجلو الكلف والنمش الاورام تتخذ من خرف قير ويطلى على الخنازير الخراج المرهم المتخذ
من الخرف قوي الدمل ينفع من القروح وهو يجلد جرب وخصوصا خرف السرطان البحري المفاصل خرف التنور يطلى على النقرس العين ينفع مع بياض البيض
لسلطة خفاش يقال انه شرون بسنه ويقال بوم للخواص جلاء شديد مرارة الزنبيد من الخفاش يمنع الاكال عن عظم يمنع نبات الشعر فيما قلع وليس يصح في العين

خس
خوبي
خس الحمار
خرنوب
خرف
خفاش

دماغه يحد البصر واشيافه مع العسل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يحد البصر واشيافه نافع للظفرة والبياض خرء ذباب للخواص يحق الذباب والخنازير
والكلاب بعفن لا يستعمل غذاء ولا دواء خارجا خانق النمر للخواص يحق الفهود والنمور وغيرها ولا يستعمل داخلا ولا خارجا وقد قيل قريب من العقرب احد ما السموم
قاتل الذيب وقد قيل فيه خرنوب الماهية يخرج بورقه فانه شوك صمغ قوي الخواص ثمرته وورقه قابض للازع وقد يجفف كاف ورماده شديد التجفيف واذا طبخ
رطبا حبس ترف الدم وقد يشرح ورقه يتخذ منه صمغ شديد بليغ لطف الزينة رماده يمنع التاليل باخل طلا للمزاج ضمادا لواجات العظام خصوصا ورقه وثمرته
ويزيل النمش اذا طبخت بالخل الراس تتاصره دماوه يسكن الصداع وعصيره وورقه لاشي ابلغ منه في علاج المدة التي تسيل من العين بوضع ثمرته دماوه على ضرب الحدقه
وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف الغذاء ماوه نافع من سدة الكبد واليرقان النفس ثمرته نافعة لاصحاب اختلاف الدم خبازى الماهية نوع من الملوخيا وقيل
ان خبازى ملوخيا هو البستاني ومن الخبازى نوع يقال له الملوخيا وهو لطيف ونعلة اليهود وليس بعيدا ان يكون من صنافه وهو من الاختيار البري الطف
واليبس وشد مائية من البستاني ينقص من قوته بطبع بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يبس وقائل هذا القول هو فوليس وشبه ان يكون ذهب الى
بقلة اليهود فانها يسمى ملوخيا للخواص يلين وهو الطف من السويق واغلظ من السويق والبري الطف وايبس وقيل ان البستاني يسخن قليلا ويخدر سريعا الروح
وروحيته وخاصته مع بري ورطب وهو معتدل الانهضام ورطوبته فيما تغلظ من رطوبة الخس قال فوليس هو يقبض ويحلل ملاوع وعند كله يعني به
البقلة اليهودية للدورام نافع للنملة وللحمرة وورق البري مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخه نطولا والبستاني نافع لابتداء الورم الحار اذا مضغ مع
الملح ما وجعل على النواصير نفع وخصوصا الصفر في العين الراس يضمد به قروح الراس مع بول فينفع جدا ويضمد لسلاع العين اذا مضغ وورقه يستعمل
منه مع الملح اليسير نقي نواصير العين وانبت اللحم الصدر ورقه ولعابه لين الصدر وسكن السعال الحادث عن الحرارة واليبس وبزره اجود منه في ذلك لين
الصدر الغذاء البستاني ردي للمعدة وقد ينفتح لسدد الكبد وزهره نافع لقروح الكلى والمثانة شربا وضمادا بالارنب وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح الامعاء وقيل
الخبازى البستاني نافع للامعاء والمثانة ويلين البطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماوه وتخذ منه شراب وطبيخه نافع لصلابات الرحم جلوسا فيه واحتقانا
وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازى البري اذا دق مع الشمع ما يبهل خاما ومرضه والافراط والاسهال الدم السموم وقد يسكن لسع الزنبور ضمادا وخصوصا مع الزيت
وشرب بزره وبقيانه دابا فينفع من لسع الرتيلا خيري الطبع فيه حرارة واما يبوسته ورطوبته فمقدار يسيره الطبع وبورده وقلنا الخواص فيه قوة جلاء الملح والحرف فيه
للنفخة وفيه قوة مبردة للحموضة ويحذب السوداء العتيقة اذا طبخ ابدت ويحل المفاصل يضمد به الوجع فيكون في اسفل القدم خوخ الماهية معروف الطبع
بارد في الثانية رطب في الاولى الى اخرها للخواص رطوبته سريعة العفونة ملين فيه قبض ما ويقبض للمعدة وفيه منع السيلان والنفخ قابض ايضا الزينة يقطع
ورقه اذا طلى به رائحة النورة الراس يقطر ورقه في الاذن فيقتل الديدان وينفع دهنه من الشقيقة واوجاع الاذن الحارة والباردة الغذاء النضيج منه جيد للمعدة
وفيه تشهيه للطعام ويجب ان لا يوكل بعد غيره فيفسد ويفسد بل يقدم على الطعام وقديده بطي الهضم ليس بجيد الغذاء وان كان اكثر غذاء النفض يضمد به
السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شربت عصارة تفاحه وورقه والنضيج منه يلين البطن والنيء عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه وشبان يكون ذلك
في الابدان اليابسة الحارة خطاف الراس قال ديسقوريدوس ان بطن الخطاف اذا شق وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان
كثيرة اذا جعلتا في جلد عجل قبل ان يصيبه تراب وربط على عضد المصروع ودقبته انتفع به قال وقد جربت ذلك وانه الصداع العين اهل الخطاف يحد البصر وقد
يجذب بلي والشربة منه مثقال وخصوصا حراقه الام والولد اذا اكتحل به بالعسل وقيل ان دماغه بالعسل نافع لابتداء الماء وكذلك دماغ الخفاش النفض يحل اعتبار ذلك
برماده وكذلك اذا ملح جففت وشرب منها وزن درهمين ينفع من الحميات خل الطبع مركب من حار وبارد وكلاهما جوهره لطيفه والبارد اغلب اذ في
فيه حراقة تسخن وان لم يكن وهو بارد رطب والطبع ينقص من برودته للخواص قوي التجفيف يمنع انصباب المواد الى عضو ويلطف ويقطع وقد يشرب و
على ترف الدم ان كان خارجا يجمد ويمنع الورم حيث يرد ان يجذب ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفراوي ضار للسوداوي الزينة يطلى
بالعسل على اثار الدم فينفع لكن الاكثار منه يصفر للاورام يمنع حدوث الاورام وسعي الاكلة واما ويتقي الحمرة والاكلة ويطلى فيمنع من سعي كل ورم وينفع من الداحس ومن
النملة والحمرة اذا طلي به قبل ان يحدث الورم للمزاج اذا وضع على الجراحات صوف مبلول به ينقيها ومنع ان يرم وينفع سعي القروح الساعية والجرب والقوباء
وينفع من حرق النار اسرع من كل شي للمفاصل هو ضار للعصب واذا طلي به مع الكبريت على النقرس نفع الاسنان اذا خلط بجزء دهن زيت او دهن ورد وقطر بها

خانق النمر
خانق الذئب
خدر
خبازى
خيري
خوخ
خطاف
خل

وبلع صوف غير مغسول ووضع على الرأس نفع من الصداع الحار وكذلك التنطيل به والادمان عليه ربما ادى الى الاستسقاء والتمضمض به وخصوصا مع الشبث ينفع من حر الاسنان
وبخار دخان الخل ينفع من عسر السمع ويحلل سدد الاذن ... ويقوي ... ويجلو ... العين ... بالعسل على الكمنة تحت العين وادمانه يضعف ... النفس وينفع الغرغرة به من سيلان الحلق
للحلق وورم اللهاة الساقطة ويحمي للعلق والسعال ... انصباب الغذاء الى المعدة الرطبة ويشهي الشهوة وادمانه وايما يؤدي الى الاستسقاء ويعين على الهضم
لكن ذلك لذبعه المعدة وكثاره ... يحيل الاستسقاء ... الرحم ... بالخل ... والقروح الساعية بعد ... السموم ... على النهوش ...
والشوكران والعسل المتخذ من العنب الذي يملح فينفع من عضة الكلب الكلب ونحو ذلك وقد شرب على الادوية القتالة خنافس الرأس ... الذي ... نافع لوجع
الاذن اذا اصيب فيها وكذلك ... خبز الاختيار يجب ان يكون الخبز ... المعجن ... النضج في التنور ... غير ماكول ...
... غير مقبول عند الطبيعة ... التنوري ... وخبز السميد افضل من الدقيق وكلما كان ... حتى يدرك ... والخبز
يبس خبز التنور ... وخبز الملوحا ... والمغسول ... قليل الغذاء ... على المعدة ...
... ويبلغ غايته ... من غير ... غذاء لكنه ابطأ
من غيره نفوذا ... الكثير النخالة ... النفوذ ... قليل الغذاء ... القطن ... الذي لم ينضج جيدا اكثر غذاء ولذلك الفطير
العليل الخمير من ... الرياضة ... فان باطنه ... نضج جيدا والخبز المغسول قليل الغذاء خفيف النضج
الخبز السميد ... والخبز ... غليظا ... الحار ... يكون ... في ...
المعمول باللبن كثير الغذاء ... سدد ... الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة الاورام خبز الحنطة مع
والعصارات ... للاورام الحارة ... الحار ... بحرارته ... بسرعة لذلك والحرارة
وابطاء ... الطبيعة ... والنظر ... العتيق اليابس ... النصايف ... البطن والخبز الرقيق يعقل
البطن اكثر من السمين خبث الاختيار اقوى الخبث ... خبث الحديد ... خبث النحاس قريب منه وسائر الخبث اقرحا
يجفف ... خبث الحديد ... للرطوبات ... الاورام الحارة ... خبث الفضة ينفع للجرب والسعفة ... من القروح
... والبواسير العين خبث الحديد نافع من ... وخبث الرصاص نافع لقروح العين ... خبث الحديد ... للمعدة
... اذا سقي ... خبث الحديد ... البواسير وخصوصا اذا قعد في ... ويمنع ...
... وهو غاية ... في البول ... خبث الحديد ... ينفع من ... الدواء المسمى ... الماهية بعضهم قال
انه ... وقال آخرون ... الحار ... مع الشراب على ... فينفع ...
... الرأس ... اذا ... عصارته ... البصر ... الدم ...
... الماهية هو ... خندروس ... الماهية هو ...
الطبع غذاؤه ... غليظ ... خندروس ... في جملة ... والمسات
... يطلي على ... ويضمد به القروح ... من اصول الابيض ... فينفع صاحب
الاستسقاء ... اصول الابيض منه ... قال خربق الماهية قد ذكرناه في باب ... خرء الحمام
الطبع ... حارة ... جراحات الاعصاب ... ثلثة ايام ... الرأس ... ورم ... من وجع الاذن
وقد يقطر بالزيت في الجانب ... الغذاء ... بالطلاء من ... ويدر البول وينفع من ...
خروع الماهية حب ... الطبع حار يابس في الثالثة ... وهو الطف من ... للمعدة
والكبد الباردة ... للمعدة من ... هو ... ذهب ... ذهب الطبع معتدل ... الخواص سحالته يدخل في
ادوية السوداء ... في ... سحالته في ادوية داء الثعلب ... طلاء ... بالرأس في الغم

خنافس

خبز

خبث

خالاوين

خندروس

خرء

خروع

ذهب

رنل

رمل البحر العين يقوي العين لجلاء النفض ينفع من اوجاع القلب والخفقان وحديث النفس ذريرة قيل في باب قصب الذريرة مزاج فطر طرق الدارصيني الذريرة مدر

وطل الغذا ينفع من ادرار معدة والكبد ومن الاستسقاء ذبحس ماهية نبات ينبت في الظفير والخنادق قضبان محو ذات حمرة وحبه صلب معقد وعند العقد

كورق الادخر دقاق متكاثفة تثبث ما يقرب من الشجر ثم تتدلى باطراف كثيرة كذنب الخيل وله اصل صلب الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية لخواص قابض وخصوصا

عصارته شديد التجفيف بلا لذع نافع جيد لنزف الدم الخارج بدمل القروح ولحراجات او من لا مجيبا ولو كانت فيها عصب ودمل ابط المفاصل ينفع اذا طلي سواد

من شرح ادساط العضل ويضم فتد الامعاء الغذا ينفع اورام المعدة والكبد من الاستسقاء الجبن قال بعضهم هو مفرد طرق الاخرون هي جارية بسنة

في ثانية والاولى اصح الخواص حرجب محرق الرئة يقع اثار حد ويتخذ منه قيروطي فيطلى به بياض الظفر فينفع فيها ويقع الاظفار المسترخية بسرعة اذا

ضمدت بها وبرئ البهق والبرص طلاء بالخل وذ على مسحوقة مع الحرزل انبت الشعر وذلك ان حينئذ تنبت حتى تنفذ الادرام يطلي على نوار السرطانية وقيحها

لطراج يطلى على الجرب والنقرس العين ابن ماسويه ينفع الظفرة جدا النفض يقيل منه يدر البول جدا وقيل بعض الادوية المدرة من غير مضرة والحب ويسقط

به ضهر سقي واحدة منها من شكوى مثانة ولا يحتاج في العلاج نوع وسقي حشط حيه منه نوع المثانة قال جالينوس ترك لمثانة هو الماسترك المادة لي نجوا تهاتي لا

عنها بدلك مع خاصية فيها حرف الضاد ضاد ضرد الماهية الضرو معروف ورب الضرو ضعيف يجلب الى مكة وتسمى بهذا الاسم الطبع حار في ثالثة

رطب في الاولى لين صهد محرر خارب من سمق وصمغ يسمى شجرة مكر وهو كاللادن في القوة رطب يدخل في طيب النساء الرأس الضرو نافع جدا السيلان اللثة لذو

النفض فيه قوة عاقدة بسعن ضيمرا الماهية هو سوم الحاجة الطبع ابن ماسويه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذا لم سار الحارة محروق

بارد في الاولى والاصح انه مركب من حرارة وبرودة ويجوز ان يكون البرودة غالبة الخواص فيه يحلل يترددين خصوصا اذا رش عليه ماورد الطراج يضمد به الاحتراق

الرأس نافع جدا من القروح يفتح سدد الدماغ النفض يسقي بزره المقل الاسهال المزمن بدهن الورد وماء بارد ضرع الطبع بارد يابس سب العصب الكبير الذي في

لذو ص غذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمرئ قريب من هذا اللحم واحدة يكون فيه لبن وبالافادة فانها تجعل الحذر وذو من الحيوان لجيد اللحم وجيد لحفظ غليظ

وقوته ضفدع الطبع ضماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه الخواص به اذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال فاذهب سموم الهوام ماكولا المفاصل الضفادع

الحرة تمضمض بسدد فيها وجع الاسنان يسكن ولكن فيه مايه وجرم الضفدع وخصوصا يسهل قلع الاسنان واقوى انه من الشجرى البستاني فان هذا يجلب

عماره باد حيا واصحاب تجربة من جماعة سقطوا استان البهائم او ثالثه في الصف وارعى السموم من اكل مراوجرم درهم بدنه ولم يوته وتقذف المني حتى يموت بذبح

انه اذا طبخ بملح وزيت واكل كان فاذهب الجذام والهوام ضب الخواص قوة حرارته بقوة مرارة البقر ضب الماهية الضب غير الورل الموجود في بلادنا وان كان

يشبهه وكان قريب الاحوال والقوى منه وكان الضب شتاتا دم سوب الزيت يطلى على الكف وتمشي فيه المعين زبده نافع لبياض العين وينفع من نزول الماء

ضيع المفاصل قد ذكرنا في الكتاب الثالث سلخ الاشخاص من انزل ووجع المفاصل حرف ضيم الماهية قيل في باب النعام ضف

ارنبة اذا طلي على الثعلب وما وخلف الماء بالخز ينفع جدا حرف ضبير الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يحبس كل سيلان

دموا قبضا وعقدا من الرعر ويقطع الصفرا المنصبة الى الاحشاء واذا انتقل به ابطأ بالسيل النفس ينفع من السال بعد الغذاء يحبس الالتي النفث نافع من السحج الصعود

ويحبس البطن والقي غاريقون الماهية ابن ماسويه هو ذكر وانثى وهي مغاريقون ماشبه اصول الجذان ولكن ظاهره ليس باستحصاف اصل الجذان وقو

قوم انه تولد في ادوية الملك لذي سرالعفونة في طعم حراقة وتبعض جوهرا بيض جوهري لطيف الاختيار جيده الاملس الابيض السريع التفتت الخفيف جدا الاملس

الاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة والمتروك ما ووسطها وهو الانثى والذكر ليس بجيد والصلب والاسود رديان الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص محلل

مقطع محلل للاخلاط الغليظة مفتح جيع السدد ملطف يقول بعضهم فيه قوة قابضة في واطعم الادرام نافع جيع الورم المفاصل ان يسقى بالسكنجبين ورق الساق

فهو مما يسقى بصول العصب الخاصية فيه ينفع من دهن العضر من السقطة والشربة من ذلك مثقال قيراط فان كان حمى فماء سراطين واخلاط الرأس ينفع اصحاب

الصرع ويسقى بصول الدماغ خاصية فيه ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقي بالطلاء والشربة الى درهمين واذا سقي حث ابولو مات باه ينفع من نفث الدم من الصدر

الغذاء ينفع من اليرقان ويسقى لورم الطحال ذمضغ وتمره وابتلع نفع من وجع الصدر والمعدة ومن الحياة لي مضغ وسقي منه درهمين وجع الكبد النفض يسهل

الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء وابلغ من درهمين الى درهمين وخصوصا بماء القراطين وفد يعين الادوية المسهلة ويفعها الى اقصى البدن ويدر البول والطمث ويسكن

ذريرة

ذنب الخيل

حرف الضاد

ضرو

ضيمران

ضرع

ضفدع

ضان ضب

ضبع

ضبر

حرف الغين

غاريقون

وجع الكلى والشربة منه مثقال درهم وينفع من خناق الرحم والحيات وينفع من النافض والحميات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقال بشراب بزر الورد ويمنع النافض السموم ويضمد به لسع

الهوام واذا سقي بشراب درهم فهو عظيم النفع جدا من ذلك ويضمد به لسع الهوام البارد والسموم **غار** الماهية حب على شكل البندق الصغار عليها قشور سود كانه

مغلوث بالتمر ويتبين من حب اسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه كورق الآس غير انه اكبر وثمرته حمراء وينبت في المواضع الجبلية وقوته في ثمرته وورقه

الطبع حبه سخن وقشوره اقل حرارة وهو حار يابس في الثانية الخواص فيه جلاء وفي جميعه تسخين وجلاؤه من ورقه وتسخين اجزائه ولطيفه وفي الحب ايضا

الطف واقل حرارة ودهنه حار دهن الجوز الرزين يطلى على [illegible] بشراب او ورم ينفع مع [illegible] الورم لطارة المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه

يحلل الاعياء الراس يجبر الصدوع ودهنه [illegible] وكذلك [illegible] اوجاع الاذن البارد ويعد السمع وينفع من الطنين والترات النفس نافع من ضيق النفس وينفع

ملوق [illegible] وذلك لسيلان الفضول الى الرئة ويتخذ منه لعوق بالعسل لقروح الرئة ولعسر الانتصاب وكذلك حبه خصوصا الغذاء ودهنه نافع من وجع الكبد اذا

سقي بالشراب الريحاني وكذلك قشره وحبه [illegible] يحرك القي [illegible] ودهنه [illegible] ويدر الحيض والبول وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانة وهو الرحم [illegible]

فيه والشربة منه لاسهال [illegible] مع ماء العسل والسكنجبين [illegible] من قشره [illegible] حمى [illegible] لحصاة وقيل [illegible] لحرارة الزائدة [illegible] والشربة منه [illegible]

وحبه نفعت لنهشة الحيات ينفع ودهنه من [illegible] مروخا السموم [illegible] لسع العقرب بالشراب والعرق ضماد جيد [illegible] والنحل اذا لسعت وفي الجملة هو ترياق

السموم المشروبة كلها الابدال بدله ورق [illegible] **غافث** الماهية هو من [illegible] الشكر ودورق وزهره [illegible] وعصارة الطبع حار في الاولى يابس

في الثالثة الخواص لطيف قطاع جلاء بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض يسيرة وعفوصة ومرارة شديدة [illegible] الزينة جيد [illegible] الثعلب الجبية

الخراج يطلى بشحم عتيق على القروح العسرة الاندمال وعصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شرب بما [illegible] والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة اقوى في الغذاء

نافع من اوجاع الكبد وسدد ما دونها ومن صلابة الطحال [illegible] ورام الكبد واورام المعدة حشيشه وعصارته ينفع من سوء القنية ومرض الاستسقاء النفض [illegible]

شراب ينفع من قروح المعدة الحميات نافع من الحميات المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته مع عصارة الافسنتين الابدال بدله وزنه اسارون ونصف وزنه

افسنتين **غاغالطي** الماهية حب خفيف لم رائحة اعفن المفاصل ينفع من نقرس الراس اذا تدخن به المصروع نفعه النفض ينفع من اختناق الرحم السموم يبرود [illegible]

الهوام **غرد** الطبع غرى الجلود حار يابس في [illegible] وغرى السمك اقل حرارة لكنه يابس الخواص كل غرى [illegible] محفف الزينة غرى السمك ينفع في الغمر [illegible]

في ادوية البرص واذا احرق غرى الجلود قام مقام التوتيا الخراج غرى الجلود [illegible] الصبيان يطلى على السعفة [illegible] وكذلك غرى السمك وغرى جلد

البقر [illegible] للمقعد اذا لم يكن شديدا [illegible] اذا طلي بالعسل والخل على الخراجات نفع فيها وينفع غرى السمك في قوابي الجرب المتقرح [illegible]

غرى سمك ينفع في مرهم قروح الراس النفس غرى السمك يسقى [illegible] لنفث الدم [illegible] نفث الدم **غاريقون** الماهية [illegible] طيب الرائحة الخواص محفف [illegible]

فيه يسير حدة ويمنع انفجار الدم الخراج ينفع من حرق النار **غاريقون** الماهية جنس من الكمأة والفطر [illegible] شكل واس صغير منتج [illegible] الثياب

[illegible] ولم [illegible] التضاريف واكثر الطبع ليس في برد سائر الكمأة [illegible] وكان في طبيعته لحية ما **غرب** الماهية [illegible]

حاوة ويستعمل صمغه وصمغه يخرج بالشرط وتولد عليه ورق جيد وهو من اجود اصناف البوارق [illegible] الخواص زهره وورقه وعصارته من المجففة [illegible] وفيه عفوصة

وحلاوة في قوته ولكنه ابيض ويتخذ من ورقه عصارة [illegible] فيجفف [illegible] الرمد [illegible] بالخل يحفف الثآليل وسقطها [illegible] كانت وطلاء اصدر [illegible] في خضاب

الشعر الخراج قشوره وورقه [illegible] اذا خلطت على الجراحات الطرية نفعت المفاصل طبيخه [illegible] جيد للنقرس الراس اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلا

في قشر الرمان والاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا [illegible] ذلك وطبيخه [illegible] العين [illegible] وصمغه [illegible] النفث [illegible] نافعة

من نفث الدم وقشره [illegible] عصارته [illegible] **غير** [illegible] الاورام ملين للاورام الصلبة [illegible] الغاية مذاب في دهن البان [illegible] ويقطر في الاذن

الوجعة وشمه ينفع المصروع وينعشه ويسكن الصداع البارد واذا

جعل شيء في الشراب اسكر [illegible] الغاية [illegible] الغاية [illegible]

من اوجاع الرحم البارد [illegible] الصلبة [illegible]

الرحم [illegible] كتاب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه صحة كل سقيم

الكتاب الثالث وهو كتاب [illegible] الاولى في كليات احكام امراض الراس والدماغ من كتاب القانون وهي عشرون فصلا

في كليات امراض الراس والدماغ

الفصل الاول في منفعة الراس واجزائه قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه هو حال العين في تصرفها الذي خلقت له ويكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واصلحها هو الموضع المشرف وايضا لا حاجة الى خلق الراس لكي يعين على الاحداق بل ليكون العين العين المحتاجة عيناه الى فضل حرز وثبات وقوة موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الراس من خلق له زيدتان مشرفتان من البدن هو ينبت عليهما عيناه ليكون كل واحد منهما مطلعا ومشرفا ببصره ثم لم يحتج في تصرفات عينيه الى خفة ما من الصلابة مقلته وانما الحاجة الى الراس لحيوانات التي تحتاج اعينها الى ان ويحتاج الى ان ياتيها اعصاب شتى لحركات شتى من حركات المقل والاجفان لا يصح لها عضو وصد تباعد متضايق ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الراس الذاتية وما يشبه الذاتية الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاءان تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو كالقاعدة للدماغ

في تشريح الدماغ

فصل في تشريح الدماغ واما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر مجلل والى جوهر مخي والى تجاويف فيه مملوة روحا ولما الاعصاب التي كالفروع المنبعثة منه لا على انها اجزاء جوهره خاص وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نافذا في حجبه ومخه وفي بطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما برده فلينتعدل كثرة ما تادى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكرية وليتعدل به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا تجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينا دسما اما الدسومة فليكون ما نبت منه من العصب علكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته بالتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله واقول خلق لينا ليكون دسما وليحسن غذاؤه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر العصب لا يمد الصلب ما يمده اللين ويكون ما ينبت منه لدنا اذ كان بعض ما ينبت منه محتاجا الى ان تصلب عند الطرف لما سنذكره من منافع العصب فلما كان هذا النابت محتاجا الى ان يتصلب على التدريج ويكون صلابته صلابة بعد وجب ان يكون منشأ جوهره لدنا دسما والدسم اللزج لا محالة وايضا ليكون الروح الذي يجري فيه الذي يفتقر الى سرعة الحركة مما رطبة وايضا ليخف ثقله فان الصلب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه لين والجزء الاخر اصلب وفرق ما بين الجزئين بانتداج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الى حد ما وانما لين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا البصر والشم ينبت منه لان الحس طليعة وميل الطليعة الى جهة المقدم ولى وعصب الحركة اكثر ينبت من مؤخره وينبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى العصب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة يحتاج الى فضل صلابة لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق لها فجعل منشأه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبرا عن مماسة الصلب ويلين ما ينفصل منه جدا ولهذا منافع منافع اخرى ايضا فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه محتاج الى مستند ولى شيء يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت اخر هذا العطف وفي خلفه معصرة وهي مصب الدماء الى فضاء ما كالبركة ومنها تنشعب جداول تفرق فيها الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم ينشعب منها عروق من فوهاتها وتجمعها عرقين كما سنذكر في تشريح ذلك وهذا الطي ينفع بان يكون منبتا لرباطات الحجاب الصفيق بالدماغ في موازاة الدروز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ منبت الزائدتين الحلمتين اللتين بهما يكون الشم وقد فارقا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله بغشاءين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا تتادى اليه الافات من العظم وانما يقع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره وفي حال الانبساط الذي يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذه المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزين متوسطين بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين لئلا يكون الشيء الذي يحسن ملاقاته بعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء الذي يحسن ملاقاته للدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع انه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ

الدماغ ساكنها وضاربها وهو كالمشيمة يحفظ أوضاع العروق بأجزائه نسجها وذلك بما يداخل أيضاً جوهر الدماغ في مواضع كثيرة من دروزه ويتأدى إلى بطونه وهي عند

المؤخر منه منقضي واستغنائه بصلابته عن الغشاء الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقاً تهندم عليه في موضع بل هو مستقل عنه إلا يصل بينهما العروق التي

في الثخين إلى الرقيق والثخين يتصل إلى القحف بروابط غشائية تنبت من الثخين ويشده إلى الدروز ليشغل عن الدماغ جداً وهذه الرباطات تخرج من الشؤون إلى

ظاهر القحف فينتسج منه حتى ينتسج منها الغشاء المجلل للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء الثخين بالقحف أيضاً وللدماغ في طوله ثلاثة بطون وإن كان كل بطن في عرضه

ذا جزئين فالجزء المقدم مخصوص بالانفصال إلى جزئين يمنة ويسرة وهذا الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نفض الفضول بالعطاس وعلى توزيع أكثر الروح الحساس على

أفعال القوى المشهورة من قوى الإدراك الباطن وأما البطن المؤخر فهو أيضاً عظيم لأنه يملأ الجوف عضو عظيم ولأنه مبدأ شيء عظيم أعني النخاع ومنه توزيع

أكثر الروح المحرك وهناك أفعال القوة الحافظة لكنه أصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فإنه يتصغر تصغراً متدرجاً إلى النخاع ويتكاثف

تكاثفاً إلى الصلابة وأما البطن الأوسط فإنه كمنفذ من جزء المقدم إلى جزء المؤخر وكدهليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لأنه مؤد من عظيم إلى عظيم ويصل

الروح المقدم بالروح المؤخر وتتأدى أيضاً الأشباح المتذكرة ويتسقف مبدأ هذا البطن وسط سقفه أزج البطن كالأزج ويسمى به لكونه منفذاً مع

ذلك مبعداً أشد ويره من الآفات وقوياً على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعاً بإزاء بأن للمؤخر في هذا المنفذ

وذلك موضع يسمى مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن وإذ كان منفذاً يؤدي عن التصور إلى الحفظ كان أحسن موضع للتفكر والتخيل على ما علمت ويستدل

على أن هذه البطون مواضع قوى يصدر عنها هذه الأفعال من جهة ما يعرض لها من الآفات فيبطل مع آفة كل جزء فعله وتدخله أعداد الغشاء الرقيق تستبطن

بعضه فيغشي بطون الدماغ إلى الفجوة التي عند الطاق وأما ما وراء ذلك فصلابته تكفيه تغشية الحجاب إياه وأما التزريد الذي في بطون الدماغ فيكون

للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه إذ ليس في كل وقت تكون البطون متسعة منفتحة للروح قليلاً بحيث يسع البطون فقط ولأن الروح

إنما يحصل استحالات عن المزاج الذي للقلب إلى المزاج الذي للدماغ بأن ينطبخ فيه بحسب ما يأخذه من مزاجه وهو أول ما يتأدى إلى الدماغ يتأدى إلى جوفه الأول

فينطبخ فيه ثم ينفذ إلى البطن الأوسط فيزداد فيه انطباخاً ثم يتم انطباخه في البطن المؤخر والانطباخ الفاضل إنما يكون بمخالطته وممازجته ونفوذه من

أجزاء مطبوخ في أجزاء الطابخ كما للغذاء في الكبد وعروق ... فيها يستقبل لكن زرد المقدم أكثر وأقل من زرد المؤخر لأن نسبة الزرد إلى الزرد كنسبة العضو إلى

العضو بالتقريب والسبب المفصل للمؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن المؤخر ومن تحتهما مكان هو متوزع العرقين العظيمين

الصاعدين إلى الدماغ اللذين سنذكرهما إلى شعبهما التي ينتسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد غمدت تلك الشعب بجرم من جنس الغدد ملأ ما بينها ودعمها كما

في سائر المتوزعات الوثيقة فإن من شأن الخلاء الذي يقع بينها أن يملأ أيضاً بلحم غددي وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب المذكورة وعلى هيئة التوزع

الموصوف فكأن الشعب والتوزع المذكور يبتدي من مضيق ويتوزع إلى سعة يوجبها الانبساط ولذلك صارت هذه الغدة صنوبرية رأسها في مبدأ التوزع

من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها إلى أن يتم تدلي الشعب ويكون هناك منبع على شكل المنسج في المشيمة تستقر فيه ويجزى من الدماغ المشتمل على هذا البطن

الوسط عامته وأجزاؤه التي من فوق دودي الشكل مزرد من زرد موضوعة في طوله مربوط بعضها إلى بعض يكون ... أن يتمدد ... كالدود وبا

طن مغشاة بالغشاء الذي يستبطن الدماغ إلى حد المؤخر وهو مركب على زائدتين من الدماغ مستديرتين كالفخذين تقربان وتتماسان وتتباعدان إلى الافتراق

تركيباً بأسره يسمى ... الدودة إذا امتدت وضاق عرضها ضغطت ما بين الزائدتين إلى الاجتماع فينسد المجرى وإذا انقلصت إلى

القصر وازدادت عرضاً تباعدت إلى الافتراق فانفتح المجرى ويبين منه مؤخر الدماغ أدق ولين التحديب ما هو وتهندم في مؤخر الدماغ كالولوج منه في موضع

ومقدمه أوسع من مؤخره على الهيئة التي يحتملها الدماغ والزائدتان المذكورتان تسميان الأليتين ولا تزيد فيهما أيسر بل يجاب وأن يكون سدهما وانفتاحهما

أشد ويكون احتياجهما إلى التحريك بسبب كما في أطراف حاجة الشيء الواحد ولا شغ تقول الدماغ مجريان أحدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك بين

الذي بعده والآخر في البطن الأوسط وليس للبطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لأنه موضوع في الطرف وصغير أيضاً بالقياس إلى المقدم فلا يحتمل ثقباً ويكفيه

وللأوسط مجرى مشترك لهما وخصوصاً وقد جعل مخرجاً للنخاع يحيل بعض فضوله ويندفع من جهته وهذان المجريان إذا ابتدئا من البطنين ونفذا في الدماغ

نفسه نزولاً لا نحو الأسفل عند منفذ واحد عميق مبدأه الحجاب الرقيق وآخره وهو أسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فإنه كالقمع يبتدي من جهة مستديرة إلى مضيق

فلذلك يسمى قمعا ويسمى ايضا مستنقعا فاذا انفذت في الغشاء الصلب لاقى هناك مجرى ذا نفوذ كانها كرة مثقوبة من جانبين متقابلين فوق واسفل وهي بين الغشاء الصلب
وبين مجرى الحنك ثم تجد هناك المنافذ التي في مشاشة المصفى في اعلى الحنك **فصل** كلام كلي في امراض الراس القاعدة للاعراض ويجب ان يعلم ان الامراض
المعدودة كلها يعرض للراس لكن غرضنا ههنا في قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر ههنا في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء
المزاجات الثمانية المفردة والكائنة مع مادة مادية او بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض رطوبة فان كل دماغ فهو في اول الخلقة رطب ثم رطوبة فضلية تحتاج الى ان
ينتقى اما في الرحم واما بعده فان لم ينتق عظم منها الخطب كلها اما في جرم الدماغ او في عروقه واما في حجبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من
الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله او يكون مجاريه واوعيته منسدة والسدة اما في البطن المقدم
واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب ومنها ان تنخلع رباطات حجبه او تقع افتراق
بين جزء وجزء ويعرض له امراض انفصال الاتصال في جوهره نفسه او في شرايينه او اوردته او حجبه او القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشائيه الرقيق
او الثخين او الشبكة او الغشاء الخارج والخلو عن مادة من اصناف الاخلاط حارة او باردة العفنة فتلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل او بما هي التي
ينبغي ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ يكون خاصة ويكون بالمشاركة وربما عظم الخطب
في امراض المشاركة فيه حتى يصير امراضا خاصة قائمة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والحوابس دخانية قائمة وكثيرا ما تصيبه سكتة قائمة بسبب اذى في
عضو مشارك في [illegible] التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ المبادي التي منها نصير الى معرفة احوال الدماغ هي من افعاله الحسية والافعال السياسية اعني الفكر
والتذكر والتصور وقوة الوهم و[illegible] الافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العصب ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه
حرافته وملوحته ومرارته ونتنه ومن كميته في قلته وكثرته او من احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة والحار [illegible] التدبير اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم
الراس وصغره ومن جودة شكله المذكور في باب العظام ورداءته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال لمس الراس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح
والاورام في جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها وملمسها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كميته اعني في كثرته وقلته
وغلظه ودقته وكيفيته اعني شكله في جعودته وسبوطته ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة تبوله الشيب وبطئه وفي ثباته على حاله صحيحا او زواله تمعطا
بتشقق وانتشار او تمرط [illegible] ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها وكثرة وقوع الاورام والخنازير فيها وقلتها وكذلك من حال اللهاة واللوزتين
والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل المعدة والرحم والمثانة والاستدلال من المشاركة يكون على وجهين
احدهما الاستدلال من حال العضو المشارك [illegible] يعرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي الم للدماغ بمشاركته اياه اذا اي عضو هو
ما الذي به وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الاحوال والافعال وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من حمرة
الوجه والرجوع على [illegible] الاضطراب [illegible] الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لا معنى له على صرع او ماليخوليا حار او مانيا ومن الضحك بلا سبب على
حمق او على [illegible] احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتى ينتهي الى [illegible] تفصيل بحسب هذا البيان **فصل**
في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ اما الدلالة المأخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت مأوفة
دلت على آفة فيه وآفات الافعال ثلاث اي ضعف وتغير والتشويش ثم بطلان والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها
يكونان ببرد وبغلظ الروح من رطوبة واسرة [illegible] او يكون من حرارة ان يعظم فيمنع ان يسقط القوة واما التشويش او ما يناسب الحركة فقد يكون من حر ويكون
من يبس [illegible] مستدلات مأخوذة من الافعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحاطة في جملة السياسية هذه الافعال قد يدخلها الآفة على انها فات من بطلان
او ضعف او تشويش مثال ذلك اما في الحواس ولنبدأ بالبصر فان البصر يدخله الآفة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه فعله ويتغير عن مجراه
الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الآفات اذا لم يكن خاصية بالعين استدل منها على آفة في
الدماغ وقد يدل الخيالات بالوانها ولقائل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على بلغم الغالب وهو بارد وانتم تنسبون التشويش الى الحر فنقول ان ذلك يحتاج
لا لجنب اعراض [illegible] القوة الصحيحة الكاملة الحارة العزيزة واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل

الدوى

الدوي اما تجربا او بضرب المطارق او بصوت الطبول او بخشخشة اوراق الشجر او حفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس حاضر في ناحية
الوسط من الدماغ، وعلى رياح وابخرة محتبسة فيه او صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان تبطل صوته والضعف والبطلان اكثره ببرد والذي يسمع كانه يسمع
من بعيد فرطوبة والذي في الشم فبان يعدم او يضعف او يتشوش بحس روائح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة فيدل في اكثر الامر على خلط محتبس في مقدم
الدماغ يفعله ما لم يكن شيئا خاصا بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد يحكم بان هذا المجرى اما ان تغيرا عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على فساد خاص في الا انهما
القريبة وفي الاقل على مشاركة من الدماغ وخصوصا اللمس اذا كان عاما لجميع البدن وقد يشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل على حال الدماغ
وفي الكدورة والصفاء وليس كل ضعف لكدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكون الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا
ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت او كثر شعاعها عجز عن ادراكها فان الكدورة والصفاء قد يكونان معا في الضعف والصفاء قد يكون له مع الضعف القوة
لكن الكدورة دايما تدل على مادة والصفاء على يبوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت نجسة فكان منها السدر وهو يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة
والحكم في الاستدلالات عن هذه الافات اما ما يجري مجرى التشويش فهو في اكثر الامر تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في اكثر
تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان ذلك مع حر ولكن لحر ملايم للقوى ومهما لم يعظم استضرار المزاج ببرد فساده لم يورث
في القوى نقصانا فيجب ان لا يعول على هذا الدليل بل تتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل على تاكد اسباب النقصان
ان كان بسبب في الدماغ ولم يكن بسبب افات في الالات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلوحها للاداء او بسبب في العضو الحساس نفسه ومن
الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فقل ان لا يكون الافة فيهما مشتركة مثل السمع والشم فاكثر افاتهما التي لا تزول بتنقية وتعديل مزاج يكون من
الدماغ وكذلك ما يكون ساير الحواس اذا تأدت لمحسوساتها دفعة على فرط من حر او يبس لم يبلغ ان يسقط القوة والسمع ثم الشم فهو في الاكثر يدلان على ان ذلك
المزاج في الدماغ وساير الافعال السياسية فان قوة الوهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه دال على آفة فيه موقوفة الى ان يستدل بدلائل اخر
اخلت فيها فساد قوة الخيال والصور وانها فان هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما يكون قوية اذا كان الانسان
قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلو والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الانسان من يكون له في هذا الباب
قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرتسم في نفسه صورته وحدوده ويقضي المسئلة فيه منها مستغنيا عن معاودة
النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى مذاقات وغير ذلك وهذا الباب يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم
في النفس من قوى الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الة فاما بطلان الفعل فلا يبقى فيها صورة خيال محسوس بعد زواله عن الحس التي يكون بينه وبين
الحاسة حتى يحس بها واما ضعف ونقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي بان يتخيل ما ليس ودل على ضعفه وتعذره وبطلان فعله في المذكور على افراط او يبس
في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والاخران سببان بالعرض لا بهما حابانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا الخلل
وعلى نحو ما تغير في القوى الباقية وقد يعرض هذا المرض للاصحاء العقول حتى يكون معرفتهم بالجميل والقبيح ثابتة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا
ليسوا بموجودين خارجا ويتخيلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكى جالينوس انه كان عرض لاردفيلس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان
وهذا يسمى ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا ومبدؤه برد مقدم او يبوسة او رطوبة وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى يكون فكره فيما ليس ويتصور
غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حارة يابسة وهو الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية و
هو الماليخوليا ويكون اختلاطه مع سوء ظن وغم وفكر بلا حاصل وما مال من ذلك الاختلاط الى الجبن ادل على البرد والذي منها الى الاقدام والغضب ادل على
الحر وعجب القوة التي بينها ونحن نورده بعد وربما كان لمشاركة عضو اخر ويتعرف ذلك بالدلايل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار
حركات كثيرة وتشوشت وتفننت فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الذكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثرغس ومنها
آفة في قوة الذكر بان يضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان وباء حدث بناحية الحبشة كان عرض لهم بسببه حميات كثيرة بقيت بعد تحللها بهائم
فصار ذلك الوباء الى بلاد يونان فعرض لمن وقع بسببه من النسيان ما نسي اسم نفسه واسم ابيه واكثر ما يعرض الضعف في الذكر يعرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد

او رطوبة او يبس او بان تشوش فيتبع لما نذكر ما لم يكن معه ما يدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة ادل بذلك لكن ذلك لم يعرف المزاج فيسقط
القوة ونقول ان المحالات بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستوى على الايام وربما صحبه اليبس او في تجاويفه وقد يكون
برد مع رطوبة وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم او مزاج صفراوي او سوداوي او بلغمي مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع
فان كثرة رؤية الاشياء الصفر والحارة يدل على غلبة الصفراء وكذلك كثرة رؤية اشياء تناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الى تعديدها والاحلام المشوشة تدل على
حرارة ويبوسة وقد ينذر بامراض حادة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي لا يذكر يدل على برد ورطوبة في الاكثر فصل في الاستدلال من الافعال الحركية
وما يشبهها من النوم واليقظة واما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة فضلية في آفة رقيقة كثيرة ويدل الحس على عضو
كان على قدر في سواع الآلات الاخص منها ما كان في جميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج والقوة الرخوة وربما اتفق اعني البطلان والضعف من جرم الدماغ
او يبسه في نفسه او في شيء من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى طول الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك وربما كان
لامر اهل خاصة بذلك العضو وربما كان من اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى يبوسة اعني في
الآلات والذي يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة تنكا بين دفعة او بمشاركة عضو بحسب ما يتبين
يدل على سدة غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه تدل على مادة غليظة في ذلك لكن سبب من الدماغ او ضعفا او يبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه
قليلا قليلا وما كان في اعضاء ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيطا
للحركات فمزاج دماغه في الاصل يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء فمزاجه بارد او رطب فاذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت
الى المدد ولم يكن بقوة شديدة السقوط فهو الى البرد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائما تابع لسوء مزاج رطب
او بارد مجمد لحركة القوى الحسية او لشدة تحلل من الروح النفساني لفرط حركة او لاندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما
يكون بعد الطعام فان كان من النوم المجرى الطبيعي ولم يتبع تعبا وكثرة فسببه رطوبة او جمود وان لم يقع الاسباب المجمدة وتلك الدلائل على فرط برد مما سنذكره
فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول سهرهم وذكر جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقية فانها
تسهر باذاها لسواع الآلات اليبوسة على الحال مسهرة ومحالة فصل في الاستدلال المأخوذ من الافعال الطبيعية ما ينقص وما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام
والقروح واما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الطبيعية فيظهر من مثل الفضول انتقاصها في كميتها وكيفيتها او امتناعها وانتقاصها يكون من حنك والانف
والاذن وما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام وبما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطئه وسائر
ما قد عددنا من احواله فيما نذكر طريق الاستدلال من انتقاصات الفضول من المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة ودلت على السبب الذي
يكثر في العضو الفضول كما علمت وعلى ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت او وجد مع ذلك ثقل او امتلاء او وخز والالتزاق واما تمدد والتهاب فان
واما دوار وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنس بان الرديء الحار المحرق المثل المصفر اللون في الوجه والعين يدل
على ان المادة صفراوية والغيظ الثقيل احمر اللون الوجه والعين وانتفاخ العروق يدل على انها دموية والكثير البلد المصير اللون الى الرصاصية يصاحب النوم
والنعاس يدل على انها بلغمية فان كانوا في تلك الحال وفي الفكر كان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي ولم يكن سائر العلامات دل على انها
سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين ودوار واشتعال دل على ان المادة تتولد ريحا ودخانا وبخارا وان لم حرارة فاعلها ايضا وان كان اختلاج مع
مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب هو الذي اوردناه يختص بكمية الانتقاص والامتناع واما من كيفيته فمثل الضارب الى الصفرة والرقة والمرارة
والحرافة في الطعم يدل على انها صفراوية والى الحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه والعينين ودرور العروق والحرارة تدل على انها دموية والمائل للملوحة مع عدم سائر العلامات
او البورقي البارد الملمس والحار الملمس يدل على بلغم عفنت فيه حرارة والتفه الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم فج وهذه استدلالات من كيفية المنتقض في طعمه ولونه
وملمسه وقوامه واما من الرائحة فعفن الرائحة وحدتها يدل على الحرارة وعادم الرائحة ربما دل على البرد وليس كذلك الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر على جلد
الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها يدل في الامر الاكثر على مواد كانت فانتقضت ولا تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان تكون

في

في التبريد ولانك عرفت باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسوداوية والقروح السايحة والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الراس
والشوائب فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جودته وسبوطته ودقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطوه وستعلم سبب تشققه وتقطعه
وتشاره في ابواب مخصوصة يعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نحيل بذلك على ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير نص في الدليل الماخوذ من الموافقة والمخالفة
وسرعة الانفعالات وبطوها اما العلامات الماخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطوها فان الموافقات والمخالفات لا تخلو اما ان تعتبر في
حال ما يكون صاحبها من صحته التي تحسبه شيئا او في حال خروجه من الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فموافقه في حال صحته التي تحسبه هو تشبيه لمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك
ومخالفه في تلك الحال ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الجملية ان الصحة ليس في الابدان كلها على
مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون شده مما يجب مرض لبدن آخر ولو كان له ذلك المزاج اللازم يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الآخر ليقيم
مقيسا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الافراطين معا مخالفان موذيان لا محالة وانما يخالف ذلك صحة من المزاج عن يوافق
الاعتدال لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطلية الباردة والارواح الباردة طيبة كانت كالكافور والصندلية والنيلوفر
ونحوها او منتنة غير طيبة وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بالضد ذلك فينتفع بالهواء الحار والروايح الحارة الطيبة والمنتنة
المسخنة ايضا وبالرياضات والحركات ايضا والذي به سوء مزاج يابس يتاذى بما يستفرغ منه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ عنه وينتقص عنه واما
الاستدلال من سرعة الانفعالات مثل ان يسخن سريعا ويبرد سريعا فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي
يبرد سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته او حرارة مزاجه ولكن الفرقان بينهما ان الاول يوجد معه ساير علامات
يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما نذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الذي انما يعرض له اليبوسة في الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري
مجراه من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له في ساير الاوقات دليل اليبوسة والذي لحرارة غالبة على مزاجه فيكون معه ساير العلامات حرارة في المزاج
والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس
فان كان من حرارة كان هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دايما ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت في الدماغ فجذبت الرطوبات
اليه فاذا تم ان بقي المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالنفض وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا وان استويا حدثت في اكثر الامر العفونة
الامراض العفنة والاورام وذلك ان هذه الرطوبة ليست بغريزية فتتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا طبيعيا بل انما تتصرف فيها تصرفا غريبا وهو العفونة
واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطيب يكون بسرعة ويكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة
اما ان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة تفعل برده ويفسد البرد الهضم الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ
من الغذاء فيظهر ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطيب بسرعة بعده دفعة واذا احدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان يحتبس الفضول
ثم هذا يكون دايما ولا زمانا بل مما يكون نادرا وكاينا دفعة واما الكاين ليبوسة الدماغ فسببه التقشف الذي يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة ويكون
مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها بما يقع من الحرارة الا فيما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة
من سرعة الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لا سيما في الترطيب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب
وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يوجد من جهة الهيات والحركات كالذي صاحب الصداع سدده فيه بالبيض توثرا له
على ساير اوضاع ضجعته نص في الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس ولما الترقف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان يعلم ان صغر الراس
سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعني المادة النطفة المتوزعة في التوزيع الطبيعي للراس ثم انه ان كان قلة المادة مع قوة من القوة
المصورة الاول لكان حسن الشكل وكان اقل رداءة من الذي يجمع الى صغر الراس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على تخليق من رداءة في هيئة الدماغ
وضعف من قواه وضيق لمجال القوى النفسانية والطبيعية ولذلك ما امتثل اصحاب الفراسة القضية بان هذا الانسان يكون لجوجا مسرع الغضب
متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا محالة علامة خاصة لا تدل على رداءة الدماغ وان كان كبر الراس ليس دايم الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقترن اليه جودة

الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوة التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها
قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة وهما وكذلك ان يكون هناك مناسبة لساير الاعضاء فان قارنه ضعف منها كان ردى الشكل ضعيف
الرقبة صغير الصدر اوما ووقف ما يحيط به ونبت عنق على انه قد يعرض من زيادة الراس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انشداخ الراس وعظمها
في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب كثرة مادة معه ولذلك يعرض ايضا للكبار من اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر اليافوخ ويلطا الصداع عند
استعداد الحرارة على الدماغ فقد عرفت اذن دلايل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل عن الجزء للتراب وما سنصفه مما ينفعل
من لطيف وحرارة فيزداد بهذه ويزكى **فصل** في الاستدلال من شكل الراس ومادل لايل شكله فقد عرفناك في باب عظام القحف ان الشكل الطبيعي للراس
ما هو والردى منه ما هو وان رداءة الشكل اذا وقعت في جزء من اجزاء الراس اضر بلا محالة بحواس افعال ذلك الجزء من الدماغ كالذى قال جالينوس ان المسفط
والمربع مذموم دايما والثاني الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اى تكون افرطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة
شكل العنق ومقداره والصدر **فصل** في الاستدلال مما يحاد الدماغ من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس دايما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية
تفعل ثقلا اقل واحراقا اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك ووسواسا اكثر والدموية ثقلا اشد منهما وضربانا ووجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار في
حمرة واشتغالا في العروق اشد والبلغمي ثقلا اكثر من الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكرة وكسلا وقلة نشاط
واما الدلايل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعنى ما يلمسه الراس منهما في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل على حرارة ان دام فمزاجي
وان حدث واذى فعرضيه ولذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم اليابس على قياسه ان لم يكن ورد من خارج محض تجفيف مقشف وكذلك
الرطب ان لم يكن حدث من اخذ معرق والاوجاع الاكالة التي تحدث في راس الانسان وبما يا كل واللذاعة فانها تدل على مادة حارة وانصبابه على
ورم حار ويوكد دلالته لزوم الحمى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة محركة والاشتعال يوكد ذلك والوجع الذى كانه نطرق
بمطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذى بمشاركة المعدة يكون على وجه والذى يكون بمشاركة الكبد
على هيئة اخرى كما سنذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس ومؤخره انذر بقرانيطس **فصل** في الاستدلالات الماخوذة
من احوال اعضاء هي كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجارى اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب اما الاستدلال من العين من حالها
في حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرة او كمودة او رصاصية او حمرة ومن حال ملمسها وجميع ذلك تقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ
نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن الغور والجحوظ والعظم والصغر والالام والاوجاع
فان جفاف العين قد يدل على يبس الدماغ وسيلان الدموع والرمص اذا لم يكن علته في العين نفسها دل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق
العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحادة على اشتعال الدماغ واورامه وخصوصا اذا سالت من احدى العينين
واذا اخذ يغشى الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم يجتمع فهو قريب وقت الموت والعين التي هي مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في قرانيطس واحيانا في
ليثارغوس والتي يغمض ويعسر فتحها كما يكون في الاكثر في ليثارغوس وقد يكون ايضا في قرانيطس عند انحلال القوة يدل على افة عظيمة في الدماغ والكثير الطرف
يدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة بنظرها موضعا واحدا هي البرسمة والمرسمة يدل على وسواس وماليخوليا وقد يستدل من حركاتها على ما في الدماغ
من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء اوعية الدماغ والتصغر والغور يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ
كما يعرض في السهر والقرب من العشق وان اختلفت هياتها في ذلك كما سنفصل في موضعه وكذلك قد يدل على حرارة الدماغ وقوتها فيه واما الماخوذة
من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بياضه على ليثرغس وصفرته ولا واسوداده ثانيا على قرانيطس كما يدل
بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق التي تحته على صرعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد
الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علمت ان في الدماغ افة لم يبعد الاستدلال به واما الماخوذة من حال الوجه
فاما من لونه فانه تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه وهزاله فان سمنه وحمرته تدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة يدل على غلبة الصفراء والدم

مع الصفرة يدل على غلبة الصفراء وكثرته يدل على البلغم السوداوي والتهيج يدل على غلبة المائية في الدم بعد ان يكون هذه احوال عارضة ليست اصلية وبعد ان
تعم ان لا علة في البدن بغير الخلقة الا في جانب الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة
فبالضد وان كانت طويلة بقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك يبس ضعفها ولا اختلفت عن ذلك فالسبب فيه قوة الدماغ بسبب في ذلك ضعف بقوة الهضم التي
في الدماغ شيء من انواع المزاج الذي نذكره وقوة من بقوة مدفعة فان نوحي العنق قابلة ما يدفعه الدماغ بالطبع رخو بعد ذلك [illegible] وكذلك من الدماغ
ماخوذة من حال الهيئة والوزنين والاسنان ايضا واما الماخوذة من حال بعض العصبانية ابطأ فذلك من طريق حكام مشاركة فانها من الواجب
ان يكون [illegible] كما اذا دامت الافات فيها جلبت في الدماغ لنوع من المرض الذي لا اوربما حدث بها ذلك من الدماغ في اعصاب قوت وخططت
وقوى مسامها التي تحقق عليه دلت على قوة الدماغ وان ضد ذلك على ضده [illegible] بمشاركات اعضاء يشاركها الدماغ وما يقرب منها فان كانت الاعضاء
مثلا لكثرة الدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الافات لا لاسباب ظاهرة تتصل اليها فان الدماغ ضعيف اودوف وربما كانت تلك الافات في الاعضاء
الاخرى بمشاركة افة في الدماغ شر ما يتفق ان يغشى المريض يبول ويراز ويحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في ليثرغس وفي سبات سهري ونحوه ويتفق لترشيح
منها في قرانيطس ومثل الحزن لا لازدياد والعصص ونحوه في هذه الامراض ومثل النفس فان النفس قد ينقطع ويعسر بسبب ذلك الدماغ متعدية في لحي يخص
النفس ولحافان كبر النفس وعظمه دل على صبابة وضيقه وصغره على السبات السهري وليثرغس وقد يستدل من طريق المشاركات في الاوجاع يخص حال الدماغ وعرقه
المذكور وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل ان يبلغ الوجع اصول العينين في الصداع دل على ان السبب في الدماغ والحجب اذا اشتد وان لم يبلغه دل على ان السبب خارج
القحف وقد يستدل ايضا من مثلا عروق وغيرها ان تكون بلعدة وعرق ذلك مما يشف بعض في حين وقت اخرى في [illegible] على العضو الذي يعم الدماغ بمشاركته
اكثر الاعضاء ايذاء الدماغ بالمشاركة هو المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الحشاء والقرقرة ومن الفواق والغثيان وحال الخفقان
وينظر في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا على المعدة ويستدل ايضا من حال النحو والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة في خيمية اوذات
نفخة تظهر في حال امتلائها واما مت ركاته اياها بسبب الحرارة والمرة الصفراء واوجلها التي تكون من ذلك من شدة حس فيظهر في حال خلوها وكثيرا ما يكون السبب
سبب تعدد المزاج ومسند بين ابتى رعد وبين الدماغ وما فيه يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها
الوجع اذا ابتدا من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين واشتد عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان
بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكثر مشاركة الدماغ للمراق ومباد الشراسيف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع اوجاع
الرحم ودلائلها مذكورة في بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ والكثر مشاركات الدماغ للاعضاء بالبخار يصعد اليه وطريق صعوده اما ما يلي قدم ودشراسيف
او مما يلي الظهر وقد يشارك من طريق العروق التي فيها ويحس ابتداء الالم من قدام وما يلي ناحية القفا فيحس ابتداء الالم من خلف وتوتر العروق والشرايين الموضوعة
خلف ويحس هناك بالضربان وذا رايت العرض بعضو مشارك فيجب ان يكون العرض عرض ذلك العضو في نفسه لا بسبب مشاركة الدماغ ومشاركة الدماغ
فانك كما تستدل من الغثيان على ان العلة بالدماغ بمشاركة المعدة فقد يجد ان يغلط فيكون العلة في الدماغ ولا تكون خفية وانما يظهر الغثيان في المعدة لمشاركتها
الدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي يميز بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة [illegible] مزاج الدماغ
فالدماغ المعتدل في المزاج هو القوى في افعاله الحسية والسياسية والحركية المعتدل في شعره ما يتعلق بشره وجنس القوى على تحاوله في ابتدائه استقر شعر الصفرة
نارية احمر شعر الشيء ولا اسود عند الاستكمال من الحمرة والشقرة وسط في الجعودة والسبوطة ونباته وصحة شبابه الى وقت وشيبه غير مستعجل ومتاخر عن الوقت الطبيعي
وهو بين النوم واليقظة [illegible] جالينوس في الحرارة تولد خلقة اعقد ويحيل ويستحي بهذا يعيش ومعه
الصوات و[illegible] من البرد تولد بعده سكون حركة وبلهه بهذا بطء الفهم وتعذر الفكر وسكون نفسه وبلغ فيها السهر والمنام والاسترخاء في
ما يخرج عن الرطوبة البورقية ويكون مع ثقل في الدماغ ودوام استرخاء الفضول او غير ذلك من دليل الرطوبة فان رطوبة ما طردها ويعود فيه بشهادة
لقب بيضة رقاقا كما في المشايخ والاطرحة بنفسه بقوم لمستغرق واكثر مع ذلك الشيء المذكور عن جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا غالبا باللامادة سوء مزاج
سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على غلبة مادة سيلان الفضول ولكن تكون ويكون سوء اوضعف في قوة الدافعة وعلامة ذلك

دو غاعنه بدلايل حرارة مزاج الدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة وفي البطن وسواده في الابتداء ونتوه بعد الشعرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلاء
الراس وثقله من اسباب او اغذية مثل روائح ونحوها وتاذيه بالروائح الحارة وقلة الاستغراق في النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاها وسرعة التقلب في الاراء والاحلام
كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمستفرغة واعتدالها في القوام بالقياس لمعرفة واما دلايل المزاج البارد فزيادة بعض الفضول
على ما ذكر من الشروط وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفا العروق في العينين وكثرة النوم
دون صورته مثل صورة الناعس بطي حركة الاجفان وثبات على انواع كحال المشائخ واما دلايل المزاج اليابس فنقا مجاري الفضول وصفا الحواس والقوة على السهر
وقوة الشعر وسرعة نباته وخفانه المزاج في لين ودليل سرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلايل المزاج الرطب فسبوطة الشعر وبطوء انبات منه وبطوء الصلع وكدورة
للحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلايل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفا الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر في
الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع وحرارة ملمس الراس وحفوف مع حمرة بينة فيه وفي العين وسعة في العروق وتحجبه فيهما وقوة الفهم والذكر ونحو ذلك
الانفعال سريعة واما دلايل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال فيكون اللون حسنا والعروق واضحة والمس حارا لينا ويكون الفضول
الكثير والنضج والشواسط الى الشعر غير سريع الصلع ويكون التحير والترطب سريعين اليه وان كان بعيدا منه فيكون سقاما قبولا للنكايات من الحار والبرد والاغذية
العفنة في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه تتبلد كدرة وعينا ضعيفتين ولا يصبر عن النوم ويرى احلاما متشوشة واما دلايل المزاج البارد اليابس فان
يكون الراس باردا الملمس حايل اللون حتى العروق غير دني العينين بطي نبات الشعر واسهب دقيقه بطي الصلع خصوصا ان لم يكن سببه غلبة من برده ويكون
متضررا بالمبردات على شرط المذكور وتكون الحواس صافية في الشبيبة فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر الشيب والنفض في نواحي راسه ويكون نومه
شيئا خفيفا ويكون صحته مضطربة فتارة يكون ضعف الراس من فتح المسالك وتارة يكون بالجذب واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه
ردي الحواس كسلان بليدا كثير استفراغ الفضول من الراس ويميل عليها بطؤ الصلع وسرعة وقوع النوازل واما دلايل الاورام وغيرها فسنقولها في التفصيل
علامات امراض الراس مرضا مرضا بهذا الباب والذي قدمنا كالمتنبه من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب ان تحفظ هذه الدلائل
فلا تحتاج ان نعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا ان عددناها في باب ما فانما نعيدها ليكون ذلك معينا على سهولة كيفية الرجوع
الى هذه القوانين في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على السكوت وردناه في تلك الابواب او سعيه وكذلك ما يجب ان يوطن نفسك عليه من الرجوع الى القوانين
الكلية في المعالجات الجزئية للراس اللهم الا بما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزئيات علامة سوء المزاج الحار بلا مادة يدل عليه التهاب
مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحالات وتشوش في تخاييل واسراع الى الغضب وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامة سوء المزاج البارد بلا مادة
برد مع عدم ثقل وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامة سوء المزاج
اليابس بلا مادة خفة وعدم استفراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل واعتدال
وافراط نسيان وغلبة نوم علامة الامزجة المركبة التي تكون بلا مادة تتركب علامات المزاجين ويستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد
معها بحالة تشبه المرض المعروف بالجمود وربما تأدت اليه ويستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم ليس بشديد الاسبات وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم
السباتي والضعف الذي اوردناه ساير ما دلايل قريبه من دلايل الافراد وعلامة غلبة المواد الصفراوية ثقل الراس بالمغوط ولذع والتهاب وحرق شديد ويبس
في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدموية يدل عليها زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعين وحمرة اللون ودرور الاوداج
وسبات وعلامة المواد باردة برد محسوس يكون البلغمي ذا زمانة وقصور اللون في الوجه والعين وقلة صفرة مع ثقل محسوس لكن ذلك اشد في المادة البلغمية كثرة
مع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية لون في الوجه والعين واما في السوداوية فيكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووسواس وفكرة فاسدة وكمودة
لون الوجه علامة الاورام الحارة فحمى لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العينين وربما جحظت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نفس وحرارته فان
كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجية وان كان في الحجب كان الالم اشد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما علامات الاورام البلغمية فنسيان وسبات
وكثرة نوم ونبض موجي ورهل وتهيج واما علامات الاورام السوداوية فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة نبض وقد ذكرنا ما يجب ان يذكر ههنا دلايل ضعف

الدماغ

في قوانين العلاج

الدماغ وقوة علامات الخلط الغالب عليه ودلائل امراض الحس والحركة بالمشاركة تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب الصرع فليتأمل من هناك كأنه مورود
في هذا الموضع ولنقل مثله في سائر الابواب في قوانين العلاج اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلائل على ان مبدأها دماغي وانه ليس في الدم نقصان
اي مادة كانت بدأنا بالفصد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عرق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذنين وبعد ان يقع فصدنا
على خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما يميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا وسلامة لان الفصد استفراغ
مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفانا الفصد التام وان كانت اخلاط اخرى نظرنا فان كان ذلك بمشاركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا
الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن كله ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك
بحسب ما يجب منه ان لم يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد قدمنا الانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات المنضجة
استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة ان لم يخف اذى في الرئة ولم تكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرئة
وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شيء رديء الى الرئة او كان حال الراس اشد اهتماما له من حال الرئة واستعملنا الشمومات المعطسة والسعوطات المنقية
ليجذب المواد من الراس وربما ضمدنا الراس بعد الحلق بادوية مسهلة تجذب الخلط الذي فيه اذا لم يخف من تلك الضمادات افساد مزاج ولكنا نتوقى ان المادة منضجة
سهلا استفرغ ومع هذا فنتوقى في استفراغات الاخلاط الباردة ان لا نسهل منها الرقيق ونحبس الغليظ وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ بعد التليين
بالملينات المنضجات فكلما استعملنا استفراغا اتبعناه تليينا ونتوقى في استفراغات الاخلاط الباردة التي نضطر فيها لا محالة الى ادوية حارة في بعض الاوقات
مثل ايارج وسقمونيا والشحم مع الاسطوخودوس بان يبقى بعدها سوء مزاج حار بل نجتهد في ان لا يبقى بعدها ذلك وذلك بان يتدارك الاسهال الكائن
والاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك تداركا بالضمادات المبردة وان نتوقى استعمالها الا بعد ثقة ماخوذة من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله
ويستفرغه حتى [illegible] سقيناه اياه سببا لهذه وفساد فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجناها اولا كما توجبه كما ذكر وان كانت الاخلاط غير نضيجة منصبة
من جانب او من البدن كله جذبناها الى الخلاف مثلا ان كانت من الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا
العضو متى ان كانت المعدة فبالايارج فيقرا وان كان الطحال فيما يخصه وكذلك كل عضو دبرناه بما يجب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد
واي مادة استفرغت وحدث بسببها سوء المزاج عالجنا بالضد ومما يشترك فيه المواد المختلفة في الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان يكوى
حيث ينتهي اليه طرف الانف وحيث ينتهي اليه نصف خط طولها من الاذن الى الاذن ويحلق الراس اولا ولنرجع الان الى التفصيل اما الدم فان كان
في البدن كله وكان حصره في الراس مادة دائمة فصدت القيفال وان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصدت الاكحل وان خفت الحصول قبل ان تاخذ في
الحصول وشيء يقع بسبب جذاب للاخلاط الى الراس من وجع خارجي او ضربة او غير ذلك فصدت الباسليق وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن
وحجمت الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عرق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصدت العرق المشارك لها وان اردت ان تستفرغهما جميعا وكانت المادة
عادة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم باعتدة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت
نحو الراس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فيه فما كان واقعا في الجانب الخارجي من القحف على ما نذكره في الامراض الجزئية او كان الوجع محسوسا بقرب الشؤون
واردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غائرا او كان ما يرجى الجذب الى خارج القحف فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الراس موفرا وبعد
اخذ الدم يتناول المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا
فصدت من الوداج واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها هي ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل
كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيصوم والاذخر والبابونج واكليل الملك والشبت والسذاب والافتيمون ومما اخص بالسوداوية وحاشا وزوفا
والفودنج والسداب والبرنجاسف وكل ما كتبناه في جداول تحليل الانضاج من الادوية الحارة وان كان تفصيل التدبير في البلغمي والسوداوي مختلفا
بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة
الرابعة مثل العاقرقرحا والاوفربيون وغير ذلك اللهم الا ان يخاف غليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا سخنت ازداد حجمها واوجبت تمدد

مولا ورد وما هناك بحسب ان يبدا فيستفرغ منها شيئا ثم يأخذ في انضاج البواقي والاصوب في انضاج الاخلاط السيئة المحترقة ان يكون العلاج والتضميد بادوية
معتدلة التسخين ويستعمل المبرد والتعصيب لتنضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة الكيفية فيقتصر على التي اكثر تسخينها على اللطيف في الدرجة الاولى
وان كانت متوسطة فعلى المتوسط وان كانت المادة سوداوية لم يقتصر على هذه الادوية حتى لا تزيد في التجفيف ولا سيما ان كانت السوداء غير طبيعية بل
يحتاج في انضاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب لا محالة ثم تعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والاولى ان تجمع الملينة والمرطبة
مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة فانضاجها بما يجمع قوامها ويصح مع ذلك وهذه في المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير وماء الحب
وتجنب اللبن ان كان به ضعف قوة ومع الصداع ومن المنضجات التي لهذه ان استعمل المياه التي تطبخ فيها ورق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي
والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداول الادوية المفردة مخلوطة بشيء يسير من الخل ليبلغ بها وينفذ قوتها فان كان فيها وفي غلظ زيد البابونج والخطمي
وان كان بصاحبه سهر واريد ان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش وقد يراد ان يكون منه للجميع المواد فان تبريد يمكن ان يكسر بادنى شيء ثم يبقى عوضه حين
بالادوية وتقطيعه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا يشار عليه والادهان الحارة كلها المذكورة في قرابادين المتخذة من الرياحين
والزهر والنبات داخلة في انضاج المواد الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية وعسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ الحارة والادوية
المقوية ودهن البان والزنبق والنرجس والسوسن والاقحوان والغار والمرزنجوش والناردين او زيت قد طبخ فيه سذاب رطب وفودنج رطب وشبت
رطب وبابونج رطب وما اشبهه مما يذكر في القرابادين والسعوط وما دهن بلسان فلطيفة تحلل بسرعة فلا ينتفع به في الاطلية والمروخات شفاء على الزيبق
نقوته ونحن نعالج المادة بالاستفراغ او بالجذب الى الخلاف وبهما جميعا والجذب الى الخلاف هو الجذب الى اليد والرجل ويعين عليه دلكهما ودهن البنفسج ودهن
البابونج بحسب المزاج ومما يستعين فيما نحن فيه الرياضة التي تخفف فيها الراس حتى لا تتحرك مع البدن وانما يحرك السافل وحده وهي رياضة تكون الانسان فيها
متعلقا من جبل او متشبثا بشيء من جدار متماسكا عليه ايما ان بيده ويزال يحرك الرجل ويتبعها وهذا بعد الاستفراغ وذلك يعرف وشد ما من فوق الى اسفل من هذا القبيل
وخصوصا عند التغذية وقد تخفى الراس وحده بالرياضة اللطيفة كالدلك في سرحي المشط واستعمال هذه جميع من المنقيات الخاصة كما يعلم في اخر ثيرغس واما الاكر
بالجامع لتدبيرين جميعا فالحقن والحمولات والمروخات بحسب المادة وقوتها وكلها معدودة في القرابادين واما المسهلات الرقيقة التي يستفرغ الراس بشركة البدن
فحب ايارج وحب قوقايا وحب اسطوخودوس وهذه اوفق للاخلاط الحارة التي الغلبة عليها المرارية ومع ذلك غلظ بل هي كالمشتركة الحارية و
البلغمية واقوى من ذلك كله نقيع الصبر المتخذ بماء الهندبا وخصوصا الذي هو اقوى منه وهو المكتوب في القرابادين او نقيع الايارج والتي بالسكنجبين
مع بزر سوسن واما طبيخ الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيار شنبر وما اشبه هذه مقواة بالسقمونيا وغير مقواة
بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب السن والقوة وامثال ذلك فهي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة واما ايارج اركاغانيس وايارج روفس وايارج
لوغاذيا وايارج جالينوس والحب المتخذ بحجر اللازورد والمرتق على ما نذكره فموافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس بحسب
بما يمضي التي شرب السكنجبين وبزر الهندبا وتمر الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط اللزجة مما عددنا وذكرنا وسائر المركبات المعدودة في القرابادين في كل
له طبقات الادنى ما كان بالايارج وبرود وفيثمون وغاريقون وجند بيدستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الحقن الاسود والسوداء والا
تبلغم مع حذر وتقم واللازورد والحجر الارمني للسوداء بالحذر والحقنة ويجب ان يبتدى من الاضعف ويتدرج ثم يزاد حتى يعلم ان حال العلة انها قد انقطعت
واما المسهلات الرقيقة لتنقية الراس فهي الشيارات التي يتخذ منها حب كبار يبتلع الورق الثقيل المثل الثاني بابنث ولا يضر نقصة تكره وينام عليه
ليبطل حركته والتقطف فقد كان القانون والحيرة فيها الصبر والايارج ثم نقع فيها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الاهليلج ليمنع البخار الذي تولد منها
في المعدة عن الراس فان اريد للاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبر مات المستعد بسبب ضعف الدماغ
نفسه او المعدة ان كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا التسخين المفرط يضعف ملكتها واتبعها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في اخراج
الاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل او الزنجبيل والتربد والاسطوخودوس وان اريد الاخلاط السوداوية استعين بالخربق الثقيل او الافتيمون و
البسفايج وما اشبهه وهي حبوب كثيرة نسخ مختلفة تجدها في القراباذين ونعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات الخاصة بالراس فمن الوغرات وكان
بد

لمن يستعمل في جميعها ان كانت الاخلاط حارة تم قدم يستعمل في تنقيتها الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد اكتسب لغرغرة من الادوية المنقية للمادة فان الحقنة
للصفراء برفق ولطف واعتدال مزاج ما يؤثر في الغرغرة اثر كثيرا فان كان شيء من ذلك نافعا فاسكنجبين امرودي مع ماء الهندبا وحده والسكنجبين العنصلي
والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا وماء اللبلاب وماء الاجاص وشراب البنفسج والتمر الهندي مع قليل سقمونيا وما جرى هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط
حارة مع غلظ فالغرغرة تكون بالمري والصبر وبالايارج او السكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج وسان تقوى ذلك بسقمونيا وقليل زبد
على هذا وان كانت الاخلاط غليظة بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والجندبيدستر واسطوخودوس وترمد وايارج لوغاذيا واسطوخودوس وربما احتجت الى ان تستعمل
٢ معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع الاصطرك وربما بدلك بقوة قوية اذا كانت الاخلاط شديدة القوة ولذلك ربما مضغت العاقرقرحا والفلفل
والزنجبيل والوج حتى الموزج وما شبهها وقد يخلط بها الملطفات مثل ارز فاء الدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والموزج وما جرى مجراه
والمطوسات فالاخلاط الحارة مثل الخل او زيت فيه قليل سقمونيا وشم الرقاع حاد الحامض والبنج الكندس والفلفل والبصل والثوم والخردل
والبزور الحادة وما جرى مجراه وقد تتخذ من هذه الادوية ضمادات وتحملها طلية على الاضلاع واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد
به التقوية واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها ولو بدهن الورد او باللبن او بما يجرى مجراه وفي الثانية بعصارة
ونحوها وفي المرة الثالثة بماء المرزنجوش ونحوه فان كان مبدأ المادة والبخارات انما هو من المعدة فانزع جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتوقع ما تعرف في باب
امراض المعدة واستفرغه وان كانت المادة في الرأس بخارات دربا محلفة فيجب ان تكحل بما يجمع منها شيء وافيتون وللنشا والادوية مذكورة في ابوابه ويقطر
دهن الياسمين وغار والمرزنجوش في الاذن وما اردت ان تقوى جرم الدماغ وتمنع الاخلاط الرديئة عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه
الحامضة خاصة الرمان الحامض والسفرجل والكمثرى وخصوصا بعد الطعام واما معالجات الجسد فبالعطوسات لتفتح ولما وجب ان يكون سكرها
سكب كل زهور يستعمل في كل عرض سكب من مكان وهو يكون غموض قوتها اكثر والرأس منتصب ليقع على اليافوخ فوق موقع الرأس والعظام الصلبة ويكون ليضم
بالمضوغات وجوب الشيار وادهان المحللة وان كان سبب الالم رياحا في المعدة نفعت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو وربما طليت الصدغ
والقيروطيات وما شبهها واعطيت دهن مع نقيع الصبر واما معالجات الاورام حارة فيجب ان تبتدئ فيها اولا بما يردع من المبردات المذكورة مخلوطة
بالخل وماء الورد ولا ان يكون هناك وجع شديد وحج فاجتنب الخل ونفع فيها استعمال دهن الورد مبردا واستعماله غير مخلوط بالخل او بقليل في
الجبهة والرأس وماء عنب الثعلب والنوفر والزعفران والصندل واشياف ماميثا والطين الرمني والعدس المقشر ونحو ذلك وماء قد طبخت فيه القوابض
الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تركيب ايضا في مزاجها بالبرد كالاس واجتنب الادوية الشديدة البرد المخدرة من مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك
المخدرات عند حاجة شديدة ووجع شديد مثل البابونج قد تكسر قوة البخارات في الابتداء والذي يستعمل في معالجات مرض الرأس الا ان يكون بمشاركة مادة في المعدة
اصلح وجوه دفعها التي كان جالينوس يبين حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل وكذلك الصداع
في كثر الامر فان كانت المواد شديدة الحرارة استعملت ما تقدم من الادوية المذكورة ثم يستعمل بالمنضجات المذكورة بمواد حارة ثم يستعمل ما فيه تحليل مثل
فيها المسك واصول الاس ومن الادهان دهن البابونج المطري وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المبتدئ
وبعده ثم ميبه وحينئذ فيها اصول الكرفس والرازيانج وبزورهما والنخالة والخطمي والحنظل والمبيل والاقحوان الابيض ومن الادهان دهن الشبت ونحوه حتى
ينجس ويبض ضمادات متخذة من هذه واما الاستفراغات الواجبة فتقدمها بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية
الباردة م الخفيفة الرطبة وفي الاورام فيبتدئ فيها والحمى غير نائبة بالاستفراغ ويستعمل فيه ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والغير ونحو ذلك من اصناف
الاشربة المعروفة لمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتدائه على دهن الورد ويخلطها الملطفات كالماش والعودج والجندبادستر خاصة ثم يستعمل
العنصل وضمادا ويغرغره ان امكن ذلك وربما سقوا من الجندبادستر مثقال وخصوصا اصحاب ليثرغس ثم يستعمل المنضجات التي فيها ارخاء وتحليل
بحسب ما ذكرناه ثم بعد ذلك عند الانتهاء يستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات الا ان ترد المحللات القوية من المياه والضمادات
والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة مادية في رأسه فانه يتضرر بالجماع وبالابطاء في الحمام وجميع من مرض في حجب الدماغ فانه يتضرر بالماء البارد جدا ولا ما عالجات

سوء المزاج الحار وحده فيما فيه تبريد من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والنيلوفر والبنفسج وخير ذلك كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن
بزر الخس ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون لم ينضج غير مملح وقد اكثر
ورق مرتبانيه وكان طريا واما البقول الباردة وما يجري مجرى البقول فانت تعرفها وهي مثل الخس والبقلة الحمقاء وجرادة القرع وما يشبه ذلك ايضا ورق الخلاف
وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم وماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد والكافور والصندل والاقاقيا والخل ابدا مع الورد والخل
ولا تجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجماد للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة او الحرافة فان فيه ضررا ومن ذلك عاب بزرقطونا
بالخل وماء الكزبرة واوراقه ويجب ان تجتنب هذه الاضمدة والاطلية موخر الدماغ الذي هو منشاء العصب فان هذه الاشياء انما تسع الدماغ من طريق الشان
الذي في اليافوخ والشان الاكليلي ولا من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ وينسد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان تشمم الروائح وسعوطا بمثل
هذه الادهان والعصارات ولحم الاغذية من العدس والجاعى الماش وبقلة الاسفاناخ والقطف والطفيشل وما شبه ذلك ويفرش هذه البقول الاوراق في سكنه
حتى يكون بيت بارد امره شابه الاغصان المبردة وقدام فيها وان يكون فيها ماء الشاهسفرم وفاعتر لخنا واظن ان الاصوب ان يكون المقرب من
الشاهسفرم شاهسفرم مرشوش بالماء البارد وكذلك ينفعه تقريب الفواكه الباردة والحماض والمياه الموزه فان لم ينجع مع الحرارة يبوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا
قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه الفواكه التي منها قبض كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحادة وجميع هولاء ما يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية
الباطنة وترديد الحدقة في الملاح وتجنبوا النظر في النبارق والبراريق وكذلك يخفف على اسماعهم واما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه
المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن اسداب السعتر وان احتيج فيه الى زيادة تقوية خلطه فربيون وكذلك دهن الغار والرخو
ونحوها وان كان مع ذلك سوداويا وكان سوداء طبيعيا او بلغميا فخذ مع ترطيب ولما ان كان احراقيا فاجتنب كل ما يجفف ويسخن واقتصر على المرطبات
من الالبان والادهان والنطولات والاضمدة والاغذية وان كان مع البرد يبس جمعت ايضا بين التسخين والترطيب وان كان مع البرد رطوبة استعمل المرخيات
المذكورة والادوية التي فيها تلطيف مع الحرارة مما ذكر لك في الجداول ويجب ان يعلم ان السيالات يستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا ويستعمل حبا في محبس
من عجين او صوف مبلول ليجرى الراس ويكون مصبها مما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها لينا فيجب ان لا يترك عليه الا طرفه بل يغسل ولا يحبس نفسه في الشان الاكليلي
مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا عزمت اصحاب امراض الراس المادية فادلك الاطراف
وجفف جانب الراس وقوه بالرادعات المقالة الثانية في اوجاع الراس وهي اصناف الصداع **فصل** في كلام كلي في الصداع الصداع الم في اعضاء الراس
وكل الم فسببه تغير مزاج واختلاف او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة المعروفة فان كان ارطب غير موثر الما الا ان يكون مع مادة
يحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه تجب اسباب معلومة واجتماع اسباب الالم مما يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف
واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المحيط به وقد يكون في الحجابين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون
في الاغشية الخارجة عن القحف لما بينهما من العلايق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤدي للالم في هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون
بمشاركة غيره له اما عضو يتصل بينه وبين اعضاء الراس واثخر العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو يتصل بينه وبين الدماغ و
العروق من الاوردة والشراين مثل القلب والكبد والطحال او ما عضو يجاوره مجاورة اخرى مثل الرية الموضوعة تحته فيودى اليه افاتها والعضو المشارك
لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما بمشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار
ونوائب بحسب ادوار ونوائب السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع
ادوار زيد اصناف الحميات والصداع قد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما هو بسبب صنف من الاسباب البادية مثل صداع الحار ما دام صداع خمار ولم يسخن رجوع
سبب ازيد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع من اكل شي حار مثل الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل الى لابث فيلبث هو بعد وربما كان عرضا لمرض حاد
واذا بقي مرضا بعد الحميات الحادة انذر بعلل دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالبحران رعاف او غيره ومن العلل التي ينذر بها سبات وسكات وجنون
او استرخاء او صمم بحسب جوهر المادة وحسب كثرتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من في ملتحم وهو الذي يسمى شقيقة وربما كان

والخلاف

الباردة هو

في اوجاع الراس

وهي اربعة وثلثون فصلا

كلام كلي في الصداع

فوز بقسام المذكورة والعضو الاول الصحيح الذي من الكليات فخرج اليه

في مقدم

فی مقدم الراس وربما کان فی موخر الراس وربما کان محیطا بالراس کله وما کان من ذلک معتادا لازما فانها تسمی بیضة وخودة تشبیها ببیضة السلاح التی تشتمل علی الراس کله و

الصداع قد یختلف ایضا بالشدة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شدید جدا حتی انه اذا صادف یافوخ صبی لین العظام فرقه فیصدع درزه ومنه ما هو ضعیف

مثل کثیر ما یکون فی لین عرض ومن ضعیف ما هو لازم ومنه ما هو غیر لازم وربما کان الصداع الذی سببه ضعیف عرض لبعض فیعرض من حس دماغ قوی ولا یعرض من حس

دماغ ضعیف وبالجملة فان من هو قوی الحس یتوجع ممنوا بالصداع من کل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ یکون سریع القبول للمصدعات اما لضعف

وقد عرفت فی الکلیات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما لقوة حس فیتاذی عن کل سبب وان خف ویضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما یودی الی اعراض

یختص بنواحی الراس مثل ان یحدث شدة وجع ودوار فی نواحی الراس ومنه ما یودی الی عرض متعد عرض غریب مثل ان یتادی ذلک الی ضرر او یرمی من اصول

الاعصاب فیحدث التشنج او یتعدی من ذلک شیء الی المعدة فیحدث سقوط الشهوة والفواق والغثیان وضعف الهضم ونحو ذلک واعلم ان الصداع مزمن

اما ان یکون لبلغم او لسوداء او ضعف راس او ورم صلب بسبب اوحار قد صلب وهو الکثیر والصداع وجمیع الامراض قد یختلف فربما یکون المرض سلیما وهو

هو الذی لا مانع من تدبیره بما یجب له فی نفسه ومنه ما لیس کذلک بل هو ذو قرینة ربما منعت عن تدبیره بما یوجب مثل ان یکون صداع وزکام فیعارض الزکام الصداع

فی واجبه من تدبیره والصداع ایضا قد ینقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما یعرض حیانا صحیح وقبیره ومنه ما یعرض بنزلة اورام واوصاب ومن الابدان

بدن مستعد للصداع وهی بدن الضعیف الراس الضعیف الاعضاء الهاضمة فیتولد فیها بخار کثیر وینصب الی معدهم اخلاط مرارية فیصدع وبعض فاد من

المتناولات شیئا مصدعا قد ذکرت فی جدول الادویة المفردة وجمیع الافاویة مصدعة خصوصا السلیخة والعشاء والزعفران والدارصینی وطل وجمیع النجر

مصدعة حارة کانت او باردة لکنها اذا تعاقبت تواتعا علی اذا کان قد تقدم ما ذی بحرارة بخاره فعقبه ما ینحکه ببرد او بالعکس واما اذا کان اذی

لین بالکعبة وصداع بریة فلا ینفع تعاقبهما بل یضر وقد یکثر الصداع ابردو دو الاحتقان فی الشتاء فاذا کان الصیف شمالیا قبل الخریف وکان الخریف جنوبیا مطیرا کثر

الصداع فی الشتاء وکثیرا ما یکون الصداع بسبب مادة الشرسام والبخارات منبعثة الی الراس تفصیل علامات الصداع الکاین من سوء المزاج فنقدم کلاما مختصرا

کرده من هذه الجملة وهو تفصیل ذلک فنقول ان جملة المزاجیة فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج الیابس قد تحدث عنها الالام علی نحو ما عرفناک

فی الاصول الکلیة وان کانت حدة فی مزاج الیابس علی ما علمت منه قلیل التاثیر للالام والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب فلیس بموجب الالم ان یکون منه مادة وهیئة

سولة من جهة تحیز او احداث ریح یعرض تفرق الاتصال فالحار والیابس والبارد والیابس ومن بالکیفیتین ویولمان ایضا بالحرکة المفرقة للاتصال اما الحار والرطب

والبارد والرطب فلا یولمان الا من حیث هما حار وبارد ومن حیث هما رجحان الاعلی الجهة المذکورة والمزاج الحار فاما ان یکون سببه رکحا او بخارا حارا وما

یکون سببه حرکة مسخنة بدنیة او نفسانیة علی نحو ما عرفت من اقسامها فی الاصول الکلیة او یکون سببه مثل مدفاة نار واحراق شمس او تناول غذاء او دواء سخن او مجاورة

اعضاء قد سخنت ومشارکتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما یلیک عدة واسباب الیابس اما مجففات من خارج بالتحلیل والاحراق کالشمس والبرد

او مضمرة یابرة او مجمات جمیعها او عارضة یغشه وغیر یغشه لمنع الغذاء عن ان یغذی الراس فیجف اعضاؤه ولانقطاع الشرب وتحلل الرطوبة او مجاورة اعضاء قد

یبست ومشارکتها والحرکات النفسانیة والبدنیة المفرطة مجففات بحرق الاستفراغ والتحلیل وکذلک الجماع والادرار والنزف والریاضة القویة والاستفراغ

منها استفراغات فی عضو غیر اعضاء الراس یشارکه الراس مثل استفراغات الجملة من البدن کله او الاستفراغات جزئیة من عضو دون عضو ومنها استفراغ

فی عضو الراس مثل الزکام والنزلة والرعاف وصناف التحلب المکتسب بالسعوطات والعطوسات والغرغرات لم یکن باستفراغ مثل الصیام وترک الطعام

تفصیل علامات الصداع الکاین من تفرق الاتصال تفرق الاتصال قد یعرض فی حجب الدماغ وقد یعرض فی جوهره وقد یعرض فی العروق فیتفتق وربما کان

کما یتم من حرکة ابخرات والریاح ابتداء او بسدة وربما کان حلة الاکال من ضربة او سقطة من قطع خارج فالذی یکون من داخل ربما لم یتم وبقی فرجة تودی الی

تورم التصدیع والضربة والسقطة ربما کانت خفیفة امرها هین فیعالج وربما بلغت الی ان یتفرق لها الدماغ ویهلک وقد ذکر بعض اطباء الهند انه ربما کان السبب فی

الصداع دود یتولد فی نواحی الراس فیوذی بحرکتها ولدغها واکلها وقد استبعد قوم هذا ولیس یوجب ان یستبعد فان الدود کثیرا ما یتولد فیما بین مقدم الراس

وعلی خیشوم فیحسن ان یتولد عند الحجب فیما کان فی الندرة تفصیل اصناف الصداع الکاین عن الاورام الورم الذی یحدث عنه الصداع ربما کان فی حجب الدماغ

فربما کان حارا ویسمی سرساما وربما کان باردا ویسمی لیثرغس ای نسیان وربما کان مرکبا ویسمی حال صاحب السبات السهری وربما کان صلبا وقد یکون فی نفس

الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغوزنا او حره واما باردا فليلا وتفصيل جميع ذلك مما ياتيك عن قريب وهذه وكثيرا ما نحن بان يحتج من الراس في الاذن وغير فتح وصديد ومادة
مائية في كيفيته عرض الصرع عن المواد نقول ان المواد تكون سببا للصرع اما بالذات واما بالعرض والذى بالذات فبان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات
تغير المزاج بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما بالتكيف اما الذى بالمجاورة فبان يكون الخلط حارا او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او تبريدا اذا فرق خلطه مخالفه في
وتلاقى لم يلبث لشايعه به واما الذى يكون بالتكيف فان يكون الخلط قد ارسخ الاثر وبثه فلو فارق باستفراغ وكمن بقيت الكيفية راسخة وما كونها سببا
للصرع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك لحركتها ونفوذها وسدها وتاكلها واكثر ما يصرع بالتحرك ان يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مع برودة غير تهارة (?)
طارئة او اغذية رطبة تخالطه حرارة واما اللذاعة الا كانت في الاخلاط لطارئة واما الصرع الكاين عنها بالعرض فاذا احدثت سدة ورمية والسدة تتبعه تغير المزاج كما
علمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك ان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما على سبيل نفض او على سبيل انفاذ مرة وتمرغل فانما تحرك في منافذ طبيعية فاذا صادفت
منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتمديد يوجب تفرق الاتصال والسدد قد يعرض في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة التي فيه وقد يحدث
في شرايينه وقد يحدث في ذلك من جهة واسرة يعرض عن الاخلاط اما لزوجتها واما غلظها لكثرتها والزوجة لا يصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء
والبلغم يسد بالزوجة والغلظ وبالكثرة والسوداء بالغلظ والكثرة والصفراء يسد بالكثرة وكذلك الدم والصرع البحراني يكون من قبيل الصرع الذى يكون سببه
تحريك طبيعي على سبيل النفض والصرع الذى يكون بعقب انهضام الطعام يكون من قبيل الصرع الذى يكون سببه تحركا طبيعيا على سبيل الهضم واما حصول المادة
المودية في العضو فيجب ان تتذكر من الاصول الكلية بعد ان يعلم انها اما ان متعادة للصول (?) الاحتباس واما ان يكون غذائية اى تولدت في الوقت عن الغذاء تولد
كيموس ردى في جوهره او كيفيته لفساد في نفس الغذاء او ترتيبه او قدره او بهضمه او ساير وجوه فساده المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صرع اكل الثوم والبصل
والكراث وصرع الخمار وصرع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان يتذكر من الاصول الكلية والحركة من جهة المواد الحاصلة وصرع بالتخمة
وذلك اذا ضاق عليها منفذ طبيعي قد ضيق او ضيق مما ينبغي في وقته وجب ان يحدث منفذا غير طبيعي والخارجة من جملة ذلك ويفعل ذلك اما لكيفيته واما لكميته
في ملكه فيحركها والرياح والبخارات قد تتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تنشأ من خارج وتاتي من جهات اخر ثم يحتقن في الدماغ فيصرع ومن هذا
القبيل صرع السكن وصرع السفينة نعم ان الرياح اللطيفة والبخارات اللطيفة تتبعه بطيئة لكنه تحتبس والسوداوية موحشة ثابتة اقل تحللا وردية والاخلاط
بدرة تهيج رياحا ابخرة وان لحرة الدموية عند اقل ابخرة تتحرك بكيفيتها لكثرتها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة صنف الصرع الكاين بالمشاركة
الصرع الكاين بالمشاركة منه ما هو بمشاركة معقودة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المعلقة هو ان ما يتادى الى ناحية الدماغ من عضو مشارك شيئا ما
ليس مفردا ذا ماده والمشاركة غير المعلقات يتادى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخارية ومن القسم الاول اصناف صرع الكاين في التشنج
والكزاز والمرة والرياح الافرسة واوجاع المفاصل ومثل ما يكون في السرطان وعرق النسا القويين وربما كان لما يتادى من الكيفيات المشاركة الكيفية ساذجة من
كيفيات طبيعية وكيفية غريبة ردية لا ينسب الى حرارة او برودة مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمى ردى الجوهر فتتادى كيفيته وربما كان لما يتادى من
امور ومواد غريبة في جوهره واذا تحركت بسبب ما كيفيتها او تزايد كميتها وربما كان ما يتادى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا غريبا فاسدا مثل ما يكون في
خناق الرحم او يكون فيه عضو ما عضته بالجنابة وحدث ذلك قد خص ردى او شي من طرف وربما صدرت كيفية موذية اشتادية سببها حصول مادة موذية بهم وذلك
على وجهين احدهما ان يفسد تلك الكيفية ما تحرك في نواحي الدماغ من المواد جيدة وما يتادى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وهذا القبول
على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصب
اليه من المواد والمشاركة التي مع البدن كله فاما مادة فاشية في البدن كله والصرع يحدث من قبله واذا اشتد الصرع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية
بل والمدة قارنه ساير العلامات الردية فان نوذن على بحران برعاف وربما ادى على بحران في الاعضاء المشاركة للراس الحادة وما امعرنا قام قد يصعد
اخلاطا او تولد فيها او ينصب اليه مرة على ادوار وعلى غير ادوار ويكون حلمه لمرار بحيث ينصب المرار من دعاية الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه
او يحتبس فيها رياح او يتصعد منه بخار فيكون منه صرع ولما يجوع ويسرع اليه البرد يتحلل لطافة والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا
والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها وناحية الظهر وربما شارك ما يطيف به من الغشاء يجعل سقف وكثيرا ما يكون ان شاركه صرع عند انتقال المادة من الرحم الى الاعضاء

البطن

اسباب [illegible] كذا تحركت في فوق [illegible] في [illegible] معدات الداء [illegible] واما الصداع الكاين عن الاسباب الكاين من خارج مثل ضربة او سقطة
وملاقاة اشياء حارة او باردة او سمايم محتقنة او رياح ذفرة طيبة او منتنة او احتقان ريح في الانف والاذن والاستدلال عليهما من وجود ذلك عن [illegible] بارد انه يشتغل
بارد [illegible] منها على نحو ما تبين وذلك يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه [illegible] بسبب [illegible] كدورة [illegible] وجود [illegible] والذي يكون عن قوة
حس فيدل عليه سرعة الانفعال [illegible] من الاصوات والمشمومات وغيرها [illegible] يكون ذكيا [illegible] الدماغ [illegible]
واما الكاين عن [illegible] فيشترك في الثقل موجودة [illegible] واذا كانت المادة حارة كان مع [illegible] حمرة وحرارة وخصوصا [illegible] والغلظ وربما
ضربان واما رطوبة [illegible] كانت المادة غليظة [illegible] ثم في مثل ذلك الصداع [illegible] ويختص [illegible] وطرفه
الشديد [illegible] ويكون ذلك [illegible] مع يبس الخياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون النبض [illegible] واللون ان
كان ذلك الامتلاء عن [illegible] ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات [illegible] جدا [illegible]
ثقل معها الثقل ويكثر السهر والباردة [illegible] الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد ويكمد اللون وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في نفس
والسبب في ذلك اما الالتهاب من الخلط المنتهب الى العرق واحتقان فيه واما انجذاب من مواد حارة او غير المواد المرجحة باردة [illegible] العينين [illegible] سبب [illegible] فان
وجع او ضربان في عضو جذب اليه [illegible] ينجذب في مثل [illegible] الى عضو [illegible] احيانا واما الكاين عن رياح فيكثر معها [illegible]
ويكثر معها [illegible] كان منه [illegible] وربما كان [illegible] ويكون في [illegible] ريحي [illegible] والدوار كثيرا وقد
يكثر معها الانتقال [illegible] من موضع الى موضع [illegible] بخارا [illegible] وخيالات فاسدة [illegible] دوار واما الكاين عن مزاج
فعلامته الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل ومع يبس الخياشيم [illegible] العين [illegible] حارة [illegible] ويكون
هناك حمرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون [illegible] بالضد [illegible] ولا يكون الوجع مفرطا وان كانت
مزمنا واما [illegible] تقدم [illegible] او رياضات او سهر كثير وجوع كثير وغموم ويكون [illegible] تزداد مع [illegible] واما الكاينة بالمشاركة
فانه يحدث ويبطل ويشتد ويضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالم ويبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركة كان في ساير افعال الدماغ [illegible]
[illegible] مع صلاح حال ساير الاعضاء واذا كانت الآفة في نفس حجب الدماغ وكانت [illegible] ادى الالم الى اصول العينين وان كانت الآفة في [illegible]
الخارج [illegible] العينين [illegible] من جلدة الراس والكاين بمشاركة المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلة شهوة او بطلانها [illegible]
دقتها او بطلانها بعد وجودها [illegible] واذا كان بسبب [illegible] اشتد على الخوا [illegible] وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة
هذه الاحوال [illegible] من المعدة [illegible] من المعدة ومشاركتها من الدماغ فيجب ان يثبت في مثل هذا ويعرف [illegible] من العضوين
في نفسه فيحدس السابق من المسبوق [illegible] في المعدة خاصة [illegible] في الخوا والامتلاء [illegible]
[illegible] وان كان من خلط بارد كان في الخوا [illegible] الجوع [illegible] لكن مع ذلك [illegible] في اكثر الاحوال [illegible]
في البدن [illegible] الالتهاب والحرقة [illegible] يفرق بينهما [illegible] وكذلك يفرق بينهما ساير العلامات التي [illegible] في باب المعدة وقد يدل
على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف [illegible] الصداع بحسب اختلاف [illegible] على المعدة وكثير من الناس ما يصيب [illegible]
[illegible] فيكون ذلك ويدل على انه بمشاركة للمعدة [illegible] وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركة المعدة
اكثره يبتدي في الجزء المقدم من اليافوخ وربما كان مايلا الى وسط اليافوخ [illegible] الذي يكون من الكبد يكون مايلا الى جانب الايمن والذي يكون من الطحال
يكون مايلا الى جانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مايلا الى [illegible] والذي يكون من الرحم يكون في [illegible] اليافوخ ويكون اكثره بعد [illegible]
او [illegible] او قلة [illegible] قال [illegible] الكاين من [illegible] يكون الالم شديدا [illegible]
مع الحركة ويسكن مع السكون والذي يكون من [illegible] فيكون مايلا الى [illegible] والذي يكون بمشاركة الاوجاع [illegible] في اعضاء اخرى
فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبحرانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل ايضا [illegible]

الاخلاط الحارة الى فوق وكثيرا ما يكون الاشياء الملطفة سببا للصداع بما تفتح من طرق الابخرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكنجبين وكذلك حال الشقيقة والتدبير الملطف
ضار لمن به صداع يوجب الاحتياج بالتدبير المغلظ بسبب الامور وربما اراد الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجلب شدة وجعه تزيد فيه علامات منذرة بالصداع في الامراض
البول الشبيه بابوال الحمير يدل على ان الصداع كان فاحشا او يكون ثابتا او سيكون وكذلك ايضا بياض البول ورقته في الحميات وعلامات البحران يدل على انتقال
المواد الى الراس وذلك مما يصح لا محالة تدبير الصداع انت تعلم ان للصداع اسوة بغيره من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان
من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع لما يعرض من الزيادة في الصفراء
الرديئة ولا شي للصداع كالتودع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج المزمنات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحادة ويجب ان
يقوى حتى يمكنه ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشيا القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل واسبه من الصداع دلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه صاحب الصداع
وقد لحج على رجليه في الدلك الى ان يحل الصداع واذا اردت ان تستعمل الاطلية والضمادات وكانت العلة قوية من سبب حارة كانت او باردة فيجب ان تحلق الراس فانه اعون
على نفوذ قوة الادوية فيه ومما يعين عليه تحليل ما يرفع اما بحجين او بصوف ويحبس ما يصب عليه من الاشيا الرقيقة عن السيلان فتبقى في الدماغ منها الا تشاف لا بسبب
قوتها ليقو بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة والزام الراس المحاجم واسفل ذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار والمشي القليل وترك الاغذية الغليظة الخفة
والمبخرة والبطيئة الهضم نافع جدا لمن يؤثر ان يزول صداعه ولا يعاوده وربما صب الماء الحار على الاطراف المصدوع ويدوم ذلك فيجدب بان الصداع يرتحل
من راسه الى طرفه نزول يحل معه وعرفت ان الاغذية اللطيفة لا يلائم المصدوعين الا ان كان من يصدع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذا من جنس ما يدبغ فم المعدة
ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه واذا اصحب الصداع طرين من الالام عارض مثل تاخر يعض في تدبير نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل
الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشترك ان من اسباب زيادة الصداع فتحتاج ان تتعهد منه بعلاج فيما شابه ان يستعمل شي من
القرع ودهن الخلاف ودهن البنفسج ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا الى ان يخدر قليلا فينوم وكل صداع صحبه نزلة فاحتاج الى تبريد
الراس وترطيبه بالادهان ونحوها بل ادع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس فخذه
بلك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلي وغيرها يافوخ فعنده ما يتوقع نفوذه ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من
ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شددت في ذلك لم ينتفع به فغير زيد على المنتفع بها لو اقتصر على ناحية المقدم وحاذى اليافوخ ومع ذلك فان
الادوية بربما اضر بمبادي العصب واصل النخاع ضررا عظيما والصداع الصرماني قد يصحب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كان ينبض فان كان السبب حارا
فاستعمل المبردات التي فيها قوة تستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربما الاطراف وان كان باردا فمل الى ما يحلل واخلط معه ايضا ما فيه قوة
ورد وما شا ان يخلط بدهن الورد سدابا ونعنعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان يتفق دروزهم حمد في علاجهم الورق المسحوق المخلوط
بدهن الورد والخل طلا بعد ان يغسل الراس بما الملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها على ما قيل في القانون وعليك ان لا تميل
نحو المخدرات ما امكنك وانا سنذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان القي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع
الا ان يكون بسبب المعدة ومشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في مؤخر الراس فانه ان لم يكن حمى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ او ما قدر القوة ثم
الفصد من وجه صداعا ينقل في راسه ويسكن البرد فلعل الفصد لابد منه والحجامة ليلا يجذب مادة الوجع فضوله والراس علاج مصري بغير مادة
مثل الاحتراق في الشمس وغيره وبمادة صفراوية او دموية الوهن في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدئ منه لا ينفع فيه من دهن الورد ولا خل الخمر يصب على الراس
صبا وان لم ينفع دهن الورد وحده خلط به عصارات البقول واصناف النبات البارد ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسحق الخبز بالماء وذلك
البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنفيذ على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل الممزوج
بما كثير منفعة شديدة واما الكاين من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة الاحتياط في تعديل الهوا وتبريده والاوى الى المساكن البارد
واستعمال الاضمدة والنطولات والمروخات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والقطورات والشمومات وقد عرفت ذلك
ويجب ان يجتنب في ذلك وفي غيره كل ما يحرك نفثا من صياح واكثار فكر وجماع وجوع والذي عن احتراق الشمس فانه اذا تولى في ابتدائه سهل تغيره واذا اهمل صعب فلا يبعد ان

يقدر

ان يتعذر علاجه او يتعسر او يصير له نفض شأن وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث سخن فقط بل من حيث يثير بخارا ويحرك اخلاطا ساكنة فيثير بها فليستنقي
معه على استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيما لم يزل بالحجامة وما يحرك اخلاطا الى الاستفراغ وذلك عند ما تحدس من حقنة وحتى تجذب المادة فيه على الموضع
الالم على عمة من الاصول فهناك ان اغفل امر استفراغه [illegible] لم يكن يستعجل [illegible] في انواع الصداع حار وحتى يجاوزه الى [illegible] سويق الشعير
وبزر قطونا ونحوها بماء عصارة البقول ويرد ويضمد به الراس وما الجابن عن مادة حارة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان
لم يكف فصد من عروق [illegible] الوجع يمكن ودرت العروق على جملتها ورايت في الراس والوجه وسعين امتلاء وضما فيجب ان يفصد فصد
العروق حتى يستفرغ [illegible] من نفس الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العرق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل فصده كثيرا من الالام [illegible]
ويجب ان يرعى في ذلك جهة الوجع فان كان من جانب المؤخر فصد العرق التي في جهة المقدم وان كان في الجانب الاخر فصد العرق الذي يقابله في الجهة
واذا اعوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجامة بدل الفصد وقد قال بعضهم ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويمسح
موضع الحجامة على [illegible] ويلزم الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من الغد دواء جرحي وليس ذلك في مذاهبه بل في جميع انواع الصداع الذي من
مادة حيث يحادة كانت وقد ينتفع كثير في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بفصد [illegible] وحجامة الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احس
هناك شوب من مادة صفراوية فلا باس ان استفرغها بما يلين الطبيعة ويزلق المادة مما يذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يلزم ما يلين الطبيعة باجتهاد مثل
مرقة [illegible] ومرقة العدس [illegible] دون جرمها وان يغذى باغذية مبردة تولد دما باردا الى اليبس والعظم [illegible] والميل الى القبض
مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطفشيل وان تقوى [illegible] الطبيعة وانت في معالجة مرض [illegible] الى اللين وفي مثل هذه الحالة
فلك ان تعدل هذه القوابض بالترنجبين والشيرخشك وجميع ما يحلي مع تليين ويجب ان يكون هذه الاغذية خشنة الكيموس ويقلل من مقاديرها ولا تمتلأ
منها واذا استعملت النطولات والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض مثل ماء الرمان وعصارات باردة
القابضة من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب بزر قطونا بالخل وماء عصا راعي [illegible] فان رايت معه دليل حركة الدم
فالعلاج هو ان يستفرغ الدم قليلا وجهت الابتداء من الاستفراغ بمثل [illegible] ان لم يكن حمى والا فبماء الفواكه التي ليس فيها [illegible] مثل التمر هندي
وشراب الفواكه وماء اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا وما يحقن اللينة وان كانت المادة الصفراوية غليظة وكانت منتشرة في طبقات المعدة لا تنجذب
بالقيء ولا تزلق بالمسهلات المزلقة احتجت ان تستفرغ بالايارج فيقرا مع سقمونيا على النسخ المذكورة [illegible] او يستفرغ بطبيخ الاهليلج كما
تراه في القراباذين ثم تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات
المذكورة في القانون ويكون ما يعالج به سوء المزاج الحار [illegible] ويحسب الاسباب العامية الحر والعامية ليبس ومن النطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص
الزعفران وينفع من البرسام ايضا ونسختها يؤخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن [illegible] مثقالان ومن عصارة [illegible] والطباشير [illegible] من كل واحد مثقال
ونصف ومن الشب اليماني ثمانية مثاقيل ومن الاقاقيا خمسة مثاقيل يدق هذه الادوية دقا ناعما وتعجن بشراب عفص وتقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد
منها بخل ممزوج بماء الورد وتطلى على الصدغين والصداع الحار في الحميات يكره استعمال الاطلية العايقة للتحلل [illegible] كثيرا استنشاق الخل وماء الورد
عن صداع بارد [illegible] وبادة بلغمية سوداوية ينتفع من ذلك التكميد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن ومن الملح المسخن [illegible]
العنف واعدل [illegible] قد ينفع جماعتهم وخصوصا المبرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية [illegible] ان يحرك الاخلاط [illegible] في شمس معتدلين في شرقها
الى ان [illegible] صداعهم والمبرود يجب ان تقلل غذاؤه ويسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنية والنفسانية والفكرية ويمنع
الشراب البارد ويحرم عليه البزور البرد وينفع من به صداع بعد التعب من البرد ان احتيج اليها المروخات والسعوطات والنشوقات والشمومات والنطولات
والاضمدة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني الرقيق القوي مع البزور التي مثل بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون
والدوقو وفطراساليون وما يجري مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في المعدة مستعدة للثوران وعند ما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان يشتد
وينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء وكذلك العروق بدهن اللوز مردفا بعد ذلك الحلق

واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد واما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط غالبا ممتلئا كافيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه
ويستعمل الابازير التي ليست مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتدئا من الاقوى بالاقوى ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا
ما يسكن اوجاعه وجميع ما يجب ان يستعمل في علاج البرد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع علاج صداع بارد من مادة سوداوية
فان الواجب فيه ايضا ان يعمل بحسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا والاستفراغات بتدريج بعد الانضاجات المفصلة
ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما محمودا والصفا صبار رقيقا وقد مر في الكلام فيه ومما ينفع به صاحبه جراحة القرنفل ونستدرك ههنا ايضا ما ذكره ركيغانيس
في باب الصداع من ادوية قد اوردناه صفة اطلية نافعة للصداع البارد جدا يحلق الرأس اولا ثم يؤخذ مثقالان من الفربيون ومثقال من بورق ومثقالان
من السذاب البرى ومثقال من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل مدقوقا ويعجن بماء المرزنجوش ويطلى به الرأس ومن الاطلية الجيدة فلفل زبل الحمام مثقالان شونيز
الزعفران مثقال ومثله او فربيون حديث مثقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع الصداع ويضمد طلاء آخر وادوية فربيون
وملح وبورق وايضا فربيون ومر وصمغ عربي وصبر وجندبادستر وزعفران وافيون وانزروت وقسط وكندر تتخذ منه طلاء بماء السذاب ومن الاطلية الجيدة
لكل مزمن من الخوذة والشقيقة الباردين ان يطلى بالحجر المصرى فانه شديد النفع وايضا فلفل ابيض زعفران من كل واحد درهمان او فربيون درهم خرء الحمام الذى
وزن درهم ونصف يعجن بالخل ويطلى به الجبهة وايضا صبر ومر او فربيون وجندبادستر وافيون وقسط وعاقرقرحا وفلفل يطلى بشراب عتيق وايضا دواء زبل
الحمام وهو قوى وايضا فلفل وخلط الزعفران اى قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان او فربيون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف مرداسنج مثقال
ونصف للخل ماء مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة يستعمل مكسورة بالرقيق او بمزاج لين وبعض يتخذ تارة مع [illegible] ودرجات ذلك تختلف صفة سعوطات
نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها المومياي مع الجندبادستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا اسعط بسبع ورقات سعتر وسبع حبات
خردل مسحوقة بدهن البنفسج كان بالغا ومما جرب مسك يسعط وعنبر يؤخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت ما يسعط به ذلك فيسخن ويستفرغ ودهن شحم الحنظل او
دهن يذاب فيه عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يؤخذ عصارة ورق الحاج معتصرا بماء ويسعط منه في المنخر ثلث قطرات على
الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسى بيضا بالجاكير الدسومة ومما يمدح لهذا الشأن ان يؤخذ مرارة الثور الاشقر وزن ثلثة دراهم ومن المومياى
وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه وايضا يؤخذ بادرنجبويه مثقال ونصف اصل السوسن مثقال او فربيون مثقال ونصف
عسل مصفى مثقال ونصف يعجن الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه بحبة جاورس مقطرا من طرف ابرة وايضا او فربيون وثلثه حضض هندى يعجن
بعصارة السلق ويقطر في الانف وايضا سعوط نافع بجوز مرم يابس ثمانية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف
بانبوبة ويرفع اصل السكبينج ليستنشقه بقوة وايضا شونيز اربعة مثاقيل عصارة قثاء الحمار مثقالان نوشادر مثقال يعجن بدهن الحناء او دهن قثاء الحمار ويطلى به داخل
الانف ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا نزل من راسه شيء كثير فيخرج نفث بماء حار صفة ادهان يمرخ بها الراس صداع بارد وينفع منه جميع الادهان الحارة
والادهان التي قد طبخ فيها مثل الشبت والفوذنج والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما قد ذكرناه في القانون وايضا دهن البلسان فخاصة [illegible]
وهذه ايضا يصلح سعوطات وقطورات في الاذن نفوخ نافع من الصداع المزمن يؤخذ عصارة قثاء الحمار وشونيز وقليل بافيا [illegible] الصداع اليابس
اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقد مضى الكلام وانما بقى الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس
وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والقباج والطياهيج والاحساء المتخذة بالادهان المرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الى ما يوافق
ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك وان احتيج في شيء منها الى تعديل مزاج بمبرد او تسخين مزج به من
الادهان ما يعدله وربما وقع اليبس بعد ما اسهالا في جوهر الدماغ [illegible] ويجب ان تستعمل السعوطات بالامخاخ المعتاد من عظام سوق الغنم [illegible]
وشحوم الدجاج والطياهيج والدراريج [illegible] والزبد ودهن البنفسج والماء ومما ينفعهم تضميد الرأس بالفالوذج الرقيق المتخذ من نشا الحنطة والشعير بحسب حاجة والسكر
الابيض ودهن اللوز او القرع اوصب الدقيق منه على اليافوخ وقد طوق [illegible] من عجين بحبس ما يصب على الراس ذكر علاج الصداع الدموي اما علاج اصناف
الصداع الكائن عن الاورام فقد ذكرنا كل واحد منها في باب مفرد في المقالة التي بعد هذه علاج صداع السدة واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج بما تعلم ثم الاستفراغ

واستعمال

واستعمال الشيافات ثم التحليل بالنطولات والاضمدة والشمومات والغرغرات ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية ذلك في موضعه فان كان المزاج
في الراس والمعدة غليظا صعب علاجه اعني انه يجب ان يستعمل المفتحة ثم ان هاج صداع او تضرر الراس بالعلاج تدارك ذلك بالمبردات التي مر ذكرها والقبض فيه اذا
سكن عاودت لئلا يضر ذلك حتى يفتح السدد وقد فصلنا ذلك علاج الصداع الكاين من رياح وابخرة محتقنة في الراس يستفرغ الخلط الكاين عن الرياح ان
نضج او بالحب جاب كل ما يحل وينفخ مثل الجوز والتمر والحلو حاركان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات الموصوفة في القا
ويشم الجندبادستر والمسك خاصة ويدخل الطعام على الريق ينفعا في هذا الباب وان كان مبدأه من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة التي
الذي يقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكمون وما يجري مجراه مما يذكر في علل المعدة وقوة الراس بعد المعالجة بدهن الاس والادن ودهن
السوسن وبعصارة السرو والاس والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا في الاطراف الدلك والشد ليجذب المادة الى الخلاف واما ... عن الابخرة فان كان
تولدها في الراس نفسه ولم يكن العليل يجد في المعدة بخارا وقراقرا ولا كان كذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء والخواء وجب الاغذية المبخرة وقلة البخار فعلاجه
النطولات المحللة المعروفة وتقوية الراس بالاضمدة المحللة وفيها قبض يسير والشمومات الملطفة وبها الكفاية وان كان من المعدة فما ينفعها ما يقوي المعدة
كالمصطكي والطباشير ثم الكمون وما اشبهه واذا تناول الطعام واخذ يبخر ويصدع قليلا ولعقه لعاب بزرقطونا او الكسفرة اليابسة مع سكر وان خافت
برد المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزر الكتان مع الكسفرة اليابسة وتقوى الراس بما ذكرنا وبعد ان يعالج فيسكنه بما يجب من النطولات والشمومات
الموصوفة وخصوصا المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلاف واذا احست ان في المادة البخارية فضل حرارة مما يجد
من علامات الحرارة اجتنب المحللات الكثيرة التسخين كالاذوفسون وغيره احتياطا شديدا بل يبتدأ بالجذب الى الخلاف والشعيب بالنوم ثم استعملت النطولات
المعتدلة في الحمام علاج الصداع الحادث من ريح نفذت في داخل الراس من خارج واما صداع الريح الداخلة من خارج فتأمل هل كانت الريح حارة صيفية
او باردة مشتوية ثم تامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج مفترا او دهن الخيري او دهن الشبث ممزوجا بدهن الورد القليل
وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التنطيل بما يحلل برفق مما ذكرنا فان تعقبه سوء مزاج حار عولج بالرفق وابتدى بما هو اقل بردا
فان لم ينفع واما ان كانت باردة جعلت الادهان من الى الطرفين وجب استعمالها حارة ويجعل فيها جندبادستر او مسك ويقلل ويكثر بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات
والضمادات المذكورة بحسب ذلك محللة حارة ويجتنب كل ما ينفخ ويلين الطبيعة علاج الصداع الحادث من الابخرة الردية اصابت الراس من خارج وذلك
علاج البخارات الردية اوصل من خارج فانما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المنكرة للجاب واما في الاكثر فيكون حارة ويحلل بالنطولات المعتدلة ان
احتبس فيها شي كثير ويحبس وسدد ودوار ويشم الروايح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج وان احس بحرارة كثيرة فالكافور والصندل
ويستعمل تحميم الراس في الحمام بالماء الحارد لتحلل واما البارد فينفع منها من المسك شمه والجندبادستر وذلك كاف فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى ترطيب
شديد بالادهان المذكورة والمرطبات المعدودة واحتيل في غسل الانف مثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا فيه ثم تكب النصب
ثم تحدر وتعمل ذلك دايما وكذلك بماء الورد وماء الخلاف وماء القرع وليسكب على الجبهة هذه المياه كبا كثيرا فان تولد منها افة وسوء مزاج كما يكون من دخان الكبريت
ودخان الزرنيخ وما اشبهها استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخل ودهن البنفسج ونوش المرضع
كلا باوراق الخلاف والرياحين المرطبة علاج الصداع الحادث من الروايح الطيبة اما الكاين عن الروايح الطيبة فان كانت حارة ومفرطة الحرارة
لا باليبوسة عولج بالروايح الطيبة الباردة مثل ما ان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من شم الكافور يعالج
بالمسك والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتخفيف واليبس فالعلاج ان لا تقتصر في علاجه ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان يمكن ان يتدارك باستعمال
الادهان الرطبة مبردة وقد يكفي والانفع الكافور مدوف فيها وكذلك بالعكس علاج الصداع عن شم ... واما الكاين عن الروايح المنتنة فعلاجه بالطيبة
المضادة لها في المزاج فان كان تلك الروايح خفيفا حيزا ان تكون الروايح التي تقابل مرطبة مثل روايح النيلوفر والبنفسج الذكيين ودهن الخلاف
الذكي مرتبة على جميع الروايح لمقابلة الروايح الطيبة والمنتنة الضارة بالمرطبات ... الصداع الحادث من ... واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل
تنقية المعدة اما بقي بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل او بالسكنجبين بماء فاتر وبالمقيئات اللينة والمتوسطة مما تقدم في قرابادين وان

لم يجب القيء واني استعماله سهلت بالايارج مقوى بسقونيا سلا يطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيخ الاهليلج او شراب الفواكه
المسهل وان كانت كرهت النفس امثال هذه الاشيا اطلقت بماء الرمانين مع الشحم على نحو ما في قرابادين مقوى بسقونيا يسيرا ولا يبال من حرارته فان كان عن الاستفراغ
باي وجه كان عسر ان يمنعهم النوم الى ان ينهضم ما في معدهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصباغه ومما يلزمهم الرجل بالملح ودهن البنفسج ويصب على الاطراف
منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليغرقوا ادمغتهم بدهن الورد مبردا وغير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكرنب خاصية فيمنع بخاره البخار
عن الراس قال جالينوس فان عذوه تفراخ الحمام لم تحط وينبغي ان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته على تحليل الابخرة ويجب ان يطعم الفواكه القابضة ويسكن
الشرب الماء الا ان يكون المعدة ضعيفة ويخاف استرخاها فيمنعه الاستكثار من شرب الماء البارد ويسقيه ماء الرمان الحامض والريباس خاصة ورب
حماض الاترج خاصة وربه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا بوزن نافع لم ثم ينوم ويسكن فهو الاصل في علاجه
وان لم يسكن بذلك عاوده ثم من يوم ومن الغد وجعلت غذاه ما يبرد ويرطب ويلطف لم تخر صفرة البيض وصبيت عليه ما حار كثير التحلل واسقي منه
ما استطعت ثم اذا زال الغثيان ان كان وبقي الصداع نطعت دهن الورد عنه فانه ضار بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه او لا لتقوية الراس ومنع البخار وقد
زالت الان ويجب ان يستعمل الان دهن البابونج مكانه عرقا لحين فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية مجرب ثم اذا اجل الخمار يخف ويخط شيئا
يسيرا يسيرا او رحمة واغذهم حينئذ بالسمك الرضراضي وخصي الديوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي على الطعام بل بعد ثلث ساعات
وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكري ان كان محرورا او العسلي ان كان مرطوبا
ويقبل على ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب او يحرك حركة اخرى غير متعبة ومما ينبغي ان يجتنب الحل الساذج والمري فان لم يكن بد فليصطبغ بزعفران
منه واذا اشتهته فاستعمل الابازير والطعام ايضا ثم يجب اخر الامر ان يطلى النطولات المعتدلة التحليل ويغذوه بما يخفف من اللحوم دد . يحر رحيند يوخذ
بزر الخطمى وبزر الكرنب والابهل مارس الفتاح حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافور
وافيه ماء الرمان او ماء الريباس او ماء حماض الاترج او ربه عرض صداع حادث من خمار هذا الصداع يحدث اما بسبب ما اورثه ذلك من اليبس
وعلاجه ما ذكرنا في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال الى الرطبات واما بسبب امتلاء في البدن نظرا عليه لوكانت الجامعة المركبة من البدنية والنفسانية
فيثير الابخرة الخبيثة فيحبات يعرض ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالفصد ثم بالاسهال ان وجب لكل واحد منهما او احدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان
المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس والمياه المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويغتذى بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع فان لم يجد منه
بدا فلا يجامعن على الخلا عرض صداع حادث من ضربة او سقطة ومن يعرض له زعزعة الدماغ والشجة يجب ان يكون قصارى غاية قصده في معالجة
من به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان يسكن الوجع ما امكن ويبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف لما يلزم ويعالج الجراحة
ان حدثت لئلا ترم ولا يمكن ان يندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في اندمالها مزاج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الافة حمى
واختلط العقل فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل
الحقن الحادة ولو بشحم الحنظل الا ان يكون به حمى فمعتدل الحقن وان لم يجب الى الحقن وجب ان يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كان هناك
حرارة ما دون الحمى لم يترك بحسه فلا بد من الاستفراغ ليومن الورم ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت والا فلا بد من تعديل الموضع في مزاجه
حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمد الموضع بما يقوى مثل اضمدة تتخذ من ماء الاس في الخلاف وادهانها ودهان الاس والسوسن والورد واخلاطها مما فيه
تبعض لطيف وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر فيها على الادهان
وقد يصيب من يستعملها سهر وربما ارجع وخوف الالم ان يبرد تبريدا ويجب ان يحذر الطعام والشراب والغضب والمبخرات والمسخنات من الاغذية
فان بدا الموضع يرم فلا بد من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلنار والعدس والورد ويطلى الراس بماء ويضمد
بالفالها ثم بعد ذلك ينتقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة من مؤخر الراس فينبغي ان يبادر الى كي
الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يختصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجاب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ

فيجب

فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقى عليها زمان لى مضرة واصحت الورم حو يسقى الا دمغة فى بعد الثالث ويحرا لفصد سه بصرى يابين
عن ضعف الراس علاجه تبديل سوء المزاج الذى به وتقويته بمقويات الراس من الادوية العطرة التى فيها تلطيف وقبض فى قهر للاسباب فى كثرة وكثير ما يكون السبب
فاعلا لمقارنته بسبب منفعل الضعف اجتماع اخلاط ردية حارة او غير حارة فى المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان يورد غذاء يحمل الى حمد ما يتولد عنه قوة محمودة
فيوالامتها هضام وان لم يوجد لحفت ان الاطريفات فاتزالا على عليهما واجود وقت تعدك فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشا هم وان يحموا الطعام
بمثل العتب والزيتون مع الجبن ليقوى فم المعدة منهم وبقراط رخص لهم فى شرب الشراب مطلقا وجالينوس يوثر ان يكون ممزوجا او رقيقا ريحانيا او جامعا
لذلك وينتا ولم باجر عن صداع قوى بين قوة حس الدماغ علاجه ان سد الحس بيرا بما يغلظ غذاء الدماغ من الاغذية كالرايس المتخذة من الحنطة والشعير
ولحوم البقر ان كان الهضم قويا او بالاغذية المتخذة بالخل والعوفح ولحم السمك وربما استعمل شى من المخدرات مثل شرب الخشخاش ومثل بزر الخس وقد يستعمل طلا
عن صداع بين وضاالبحيات فى الامراض الحادة من هذا ما يوجب شدة دمرض النوبة ثم يزول منه ما يبقى جدا ذال المرض او اقلاع النوبة والذى يعرض
منه فى الحميات بعد صلح المرض حتى يزيد فى سبب الذى هو حمى وقد يدل عليه ايضا ابيضاض البول فى قته واستحالته الى شاكلة بول الحمير لكن مشابهته لبول الحمير
ربما يدل على كونه فى الحل وربما دل على الاختلاط فيجب ان يرجع الى سائر التدبير في اصوب علاجه فان تعرق الراس لى زيت الانفاق مخلوط منه دهن الورد او
بدهن الورد والمعناد ومحلول بالخل مفترا فى الشتاء وفى دهن الخبى مبردا فى الصيف وفى شدة الحمى وينفع منه النطول فى طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد
ان كانت الاخرة تؤذى بحرها وان اذت بكثرتها فلا نقص من ذلك شيئا بل استفرغ واستعمل ما يكون بارقا مثل زيت قد طبخ فيه النمام وعصا الراعى
والمرزنجوش مع عصا الراعى ان رايت ان يجعل حتى ان بعض القدماء راى ان يطلى بالبابونج وان اضطرت لشدة الوجع الى المخدرات فعلت مع حدر
وبعد وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزر قطونا فى الابتداء وسقيان ايضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد يحكم فيه وامار بط الاطراف ودلكها
استعمال تدبير الحمود فيه فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان يضعها عند لحرفى ماء حار وان لم يكن بحج ذلك حلق الراس وضمد الراس بالبابونج
والخطمى والبنفسج والخل مخبصة وذلك بعد حلق الراس وربما احتجنا الى الحجامة والعلق وربما تبقى الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية
وترطيبها وتقوية الراس بدهن الورد مع دهن البابونج وان يصب على الراس والرجلين ماء حار فى يوم مرتين غدوة وعشية ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعالج
بالمطفات اذا ظهر الاكتظاظ البين عن صداع بحرانى اما الصداع البحرانى فينظر من حد العين غشيانا وعطب نفسا واختلاط فى الشفة ودوارا وبالجملة
علامات ميل الطبيعة الى فوق فيعان على القى بالسكنجبين المسخن والمقيئات الباردة او بمن يحد قرارة ونحاس الجنين وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى
تحت فيعان على تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص او الاجاص المنقع فى الجلاب بعد غرز ويرتو او شراب البنفسج وشراب التمر الهندى
وزنا غير كبير بل مقدار خمسة دراهم وما يجرى مجرى ذلك او من يجد تملأ فى نواحى الكلاء وتحت الاضلاع لعل الى خلف وبالجملة علامات ميل المادة الى طرق البول
فيعالج بالادرار بالسكنجبين ملق عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطعم الاسفرج فانه ينفع البخار وبدرا ومن يكون شعاعا او حمرة قدام
العين وخيالات صفرا ويتطاول ولا رعف فيعطس بالخل وكان ويخرج فى انفه ويحل فجفف بالمثمونات او يقابل عينه شعاع الشمس ان امكن مغافضة
وينامها ثم تركه وان وجد نبضا موجيا وجد بينا فى الجلد استعمل المرقات ونحاد شربا ونطلا على الراس ويجب ان يكون معتدلة وان وجد شبه لذع وحرارة
اعياى تحت اذ تزداد فى ابعاد فى اربعة استعمل عليه الاضمدة الحارة للحلبه كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع المحاجم بلا شرط ليدفع
المادة من الدماغ الى ما مالت اليه وتورم عن صداع الذى يدعى انه يكون بسبب الدود يجب ان يبدا بتنقيه البدن والدماغ ثم يسعط بالبارج فيقرا
قليلا ويكرر ذلك فى الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التى تذكر فى باب نتن الانف وجميع ما يقتل الدود فى البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل
السوث والصبر وينفع بالسعوطات والعطوسات المنقية للدماغ عن صداع يعرض معه ... يعقب النوم والناس يحب ان يغذى معه البدن والراس فى دل على
وينفع منه ان يضمد الصدغان والجبهة برماد وخن وانفع الرمادات رماد خشب التين عن صداع يحلل الثقيلة كلام جامع فيه يجب فى جميع اصناف
الصداع الكاين بمشاركة اعضاء ان يعتنى بتلك الاعضاء وان يستفرغها بما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك تقوى الراس بالمقويات ليلا تقبل فان
كان فى ابتداء فبباردة كدهن الورد والخل واما بعد ذلك ان كانت المواد حارة او الكيفية حارة عملت ذلك الدهن بعينه دايما وان كانت باردة انطلت الى

ذبر اضاف م

ودهن البابونج مع دهن الاس او دهن يعد فيه السرو او اتخذ بورق السرو وعصارته او الاس فاذا فرغ من العضو تاملت هل تحمل الوجع مرض بنفسه وهل صار سبب الصداع
راسخا في الراس وتعرف المادة والكيفية فتفعل ما علمت والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب ان كان هناك امتلاء ان تفصد الصافن
او يحجم الساقين وتشق بموضع بالاسهل محجمتين وان لم يكن هناك امتلاء فاربط الساقين الى الاربعة وذلك قد يتحلل وهو من حرك فان عرفنا الموضع الذي يبتدئ
منه كواه واستعمل عليه وادام علاج القرح ويتبع ... بسبب الجزء يتصاعد من اعضاء البدن فان كان السبب بخارات يتصعد فتناول قبل
الدور الفاكهة فان لم يحتمل فالماء البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكمثرى وهي ايضا مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركة
الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتضميد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة ... لمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا
ضعف فمها حتى تقبل المواد ويعسر فيها الكيموسات وذلك انه يهيج في الاكثر على الخواء فليلقم لقما من خبز في ماء الحصرم وماء الريباس وما اشبه ذلك او في ربوب الفواكه
القابضة الطيبة الرائحة وليتحسى حسوا من خبز او دقيق الحنطة محمصا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوى فم المعدة والى نعين ذلك فان وجد غثيانا انه
فقيا ليقذف الصفراء المنصبة ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشياء مع بزره بالافاوية الطيبة الرائحة الحارة او اتخذ له جلاب بالافاويه
وليجعل اللقم فيه تتخذ له من ذلك وان كانت للحموضة واللذع لا يحلها ويهيج من اذا اقتصر على اللقم في جلاب اماساذج واما بافاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان
ينفعه جدا ان يبادر قبل الصداع فيتلقم لقما ويحسي حسوا واذا احس بالخمار طعامه وانهضامه تناول شيئا مما فيه قبض كلحم خبز في رب فاكهة او نفس الفاكهة او خبز
بقسب او بزيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيه فاولا يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد ذلك ومعه ان يتغذى بالاغذية اللطيفة المحمودة اللطيفة الكيموس الجيدة
الكيموس ثم يميل بالكيفية الى الواجب ويكون مع ذلك فيه تحليل ما بهضم والملاق وان لم يجد الجود وتوليد الدم الجيد مقارنا بالحسنيين الاخرين اثر الجودة وتوليد الدم
الجيد لهما واحمد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب اولا ان يخفف بخارهم فان كانت الاخلاط حارة فعالج بما علمناك في القانون من المعالجات مع تقوية
الدماغ بدهن الورد ودهن الاس وان كانت الاخلاط باردة بلغمية يهيج منها رياح شديدة فالمعطسات التي هي اقوى والملطفات فان لم يزل فالايارجات
الكبار بطبيخ الافتيمون وينفع ذلك قطع شرياني الصدغ او كيهما حصتان على الصدغ بحيث لا تحرق الراس ولكن يضيق على الشرايين وكثيرا ما يسل الشريان
او يقطع ويكوى واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مساواة محماة واما ما امكن ان يراعيه لا سيما في الصيف
ودرع ويجب ان يجعل غذاه احسا ولا يمضغ شيئا الى عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يحقن
القوابض على الشرايين ويخلطها الانزروت والزعفران ونحن نصفها في الاقراباذين وقد يوضع عليها الارنب ويشد بعصابة ليلا فينفع نفعا جيدا وكذلك الحشيش
واما الكي القوى المذكور لهذا فمنه على ام الراس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة عند موخر الراس ويجب ان يجتنب الحر على كل حال وان كان السبب
الجزء تصعد من المعدة فهو من جملة ما ذكرناه في علاج الصداع الكائن عن اجزاء تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخر ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع شرب
الماء فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يسقى صاحبه شرابا ريحانيا قليلا ويمزج ايضا الماء الذي يشربه ليلا يبكي في المعدة واما عن ...
الكبد والمراق والرحم وغير ذلك فيكفي فيها تدبير ما قدمناه في اول الباب وصداع ليليات قد قلنا فيه نفس في ثقل الراس ينفع منه الاستفراغ واستعمال
المثبلات وان كان دمويا فعلاجه بالفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عروق الخششاء والشريان الذي خلف الاذن
وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام ... في البيضة ولعوذة هذا الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع مشتمل ثابت ثابت البيضة
مزمن ويهيج صوبته كل ساعة ولا دنى سبب من حركة او شرب خمر او تناول بخور ويهيج الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض
الصوت والضوء والحديث ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون فيما يوذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يوذيه شيء
من ذلك وبعضهم شيء آخر ويحس كل ساعة وكان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتادى وجعه الى اصول العينين وجالينوس يجعل السبب
الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد له خلط اما دموي وربما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي صلب واكثر ما يكون
انما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى العين
لان ذلك الغشاء مشتمل على العصبة المجوفة ويمتد جزء منه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع يمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث

عن ابخرة

عن امراض سبقت فضعفت جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صارت تتأذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن الغذيه والبخارية والحركات العارضة ويقبل
الفضول الردية ومن يعاطب من اراى فى البيضة بهذه الشرايط بل نقول البيضة كل وجع يشتمل على الراس كله خارج القحف او داخله وكان سببه من بخارات فى المعدة
وبخارات فى الراس او مواد او فضول فى نفس الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل وضربان او حمرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخرى كما تبين
حمرة وكان ثم وكان هناك علامات الاخلاط الباردة وبحالها كلا نحسبه الا ان اسم البيضة بالحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرايط المذكورة
علاجه ان علمت ان دما كثيرا وان سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلايل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت
فى الاول ايضا ما يروع فاستعمل المطبوخات بما فيها محللات يسيرة مسخنة مع قبض يسير وقبض مثل تفاح الاذخر والبابونج والنعناع وساير ما علمت فى القانون
وتدرج الى التقوية واستفرغ بما يليق به واستعمال حب الصبر والمصطكى مما هو نافع جدا فيه ويتعهد كل ثلث ليال ويستعمل التوقايا فى استفراغات ان احتيج اليها
والى التقوية بهذا ثم يسقى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل دهن الجوز واعلم انك اذا استفرغت وقد بقى لك ان تنقى الدماغ وحجبه باشياء التى تقويه مما علمت ومن
ذلك شمومات المسك والعنبر والكافور وايضا تخلط بها وبما خلطوا مع ذلك الصبر لتجمع مع التقوية التحليل وترك الضمادات المادة والمخدرة التى علمتها فاذا عنبر
الخطا فاستعمل الحمام والاضمدة المقوية وما دام فى الابتداء وعلمت ان المواد حارة فدبر بما مر فى ذلك وعلمت فى قانون تدبير الدماغ والاشربة والجلنجبار
مع دهن البورايا ما متواترة وقد ينفعهم السعوط بجوبياتى ودهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استحال الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم
ان البيضة اذا طالت فقد استحال الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضة قد رسخ ما يقلعها الا ما هو قوى فى التحليل والاسخان وقد ينفعهم ان
يسعطوا باقراص الكافور وشيثا ودواء المسك ويجرى مجراها يداف فى لبن مرضعة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغيبة السهر
واما الكى وفصد الشرايين وقطعها وعرق الجبهة فى البيضة فهو مما كان فى الصداع العتيق واما الغذاء فى لا يخفى كما علمت حتى العدس ودهن اللوز الحلو وكذلك
مرق البقول وما باس بان تغذى المبرود منهم بمثل ذلك بسبب قد يحار واما الاطلية فيجب ان يمال تارة الى الخدر قليلا ويكون الوجه الاعظم التحليل و
من هذه الاطلية افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلى به من الصدغ الى الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص
الشقيقة
واقراص الكوكب فان ذلك اذا طلى به على الجبهة كان نافعا وارجع الى القراباذين والى الواح الادوية المفردة شقيقة هى وجع فى احد جانبى الراس
يهيج ويذكر جالينوس انها السبب الرة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان فى الغشاء المجلل للقحف واكثر ما يكون فى عضل الصدغ وما
كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل اللمس ويكون المواد واصلة الى موضع اما من الاوردة والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد الى
من طريق الدروز وقد يكون من بخارات تندفع من البدن كله او عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على
من الاخلاط ولا يكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والتى يكون من الاخلاط فقد يكون من اخلاط حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخار
وقد علمت العلامات وتجد مع البارد سكونا بالتسخين ومع الحار سكونا مع اللمس وضربانا فى الاصداغ وراحة بالمبردات وايضا فان البارد يحس معه
ببرد ولا يحس معه بحر وذلك عند اشتداد الوجع علاج علاجها الفصد على نحو ما علمت فى البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال
والحقن والجذب كما يجب على ما عرفك فى القانون ومما ينفع الحارة نقيع الصبر فى ماء الهندبا المذكور فى القراباذين والاشربة منه ما بين دانق الى ستة دوانق
وينفع بها فصد الجبهة وفصد عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان كانت المادة حارة جعلت
المخدرات على الصدغين من الافيون وقشور اصل اللفاح والشبث والبنج والكافور وبردت الموضع بما يبرد مما ذكر فى القانون وقد ينتفعون بمداد
الكتاب يطلى به الشق الذى فيه الشقيقة ومن اطليته جياد اصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بضماد يتخذ من سداب ونعناع بحرى ودهن ورد وكذلك
الطلاء باقراص فونس المذكورة فى القراباذين وكذلك استعمال ضماد حب الغار وورق السداب جزا جزا خردل بنصف جزء يجمع بالماء ويستعمل وابلغ منه فيربون يوخذ
من الدواء يحمى حتى يسقط المواضع او من تعنيا فهو مقرح يحاكى منفعة الكى وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جدا ضمدت بفربيون وخردل وعاقرقرحا
وما اشبه ذلك واما المزمن الذى طالت مدته فهو بارد على كل حال يحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة
فى القراباذين فيستعمل ذلك واذا استعملت الاطلية وكنت استفرغت البدن ونقيته فيقدم تمريخ عضل الصدغ فى جهة الوجع باصابعك ومنديل خشن عند

وقت امتد ورم اطرد اذا حيجت الى التحذير وشتد الوجع الضرباني فقد ينفع ان يطلى على الشريان في الصدغ الذى يلي الموضع افيون مع الانزروت والقوابض
وان شدد ذلك او خشيه منه ورم عليه يمنع من النبض تقوى الحدث لوجع الضرباني كما قد بينا فيما سلف من القانون في الكلى وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة
لزمته مجربا نافعا مأخوذا من مرة وذلك ان يطبخ اصول قثا الحمار والسنبتين فيها وزيت حتى تتهرا ثم ينطل الشق الذى به الوجع والزيت حارين ويضمد بالثفل و
كان كلما استعمل هذا برأ الشقيقة كانت تجئ دفعة حتى وليس في الاضمدة كضماد الطرد ولا اذا طالت العلة ضمدت مافسا وقشور اصل الكبر والحضض والاشق سحوق
معجون بشراب ريحاني فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينتفعون به ان يبتدئوا فيدخلوا الحمام ويكثروا الانكباب على الماء الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق فان ذلك يبرد
بحدر الوجع الى العنق من ساعته ثم السعط النسخ المكتوبة في قراباذين والمفردات الموردة في لوح الادوية المفردة امعا يرسش في ورم الصدغ وتوق تمام
الكلام في قرانيطس وهو البرسام الحار فنقول قرانيطس وهو البرسام ورم حار في حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له
ورم وليس كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم لنفسه محتجا بانه ما يكون ليت كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام
خطأ وذلك ان اللين الرخو يتمدد والعظام ايضا قد ترم وقد اقر بها جالينوس وسنبين القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذى فانه يتمدد و
يزداد بالغذاء فكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والبرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان
حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهره وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم لانه منقول من اسم العرض الذى يلزمه وهو الهذيان واختلاط
العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامى واقع على هذا المرض والعامى يطلق على الورم وهذا النقل شبيه نقل اسم عرض هو النسيان الى مرض يوجبه ويتقدمه وهو السرسام
البارد واذا استعمل البرسام الاستعمال العامى دخل فيه البرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات فيحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان
السرسام اخص منه وليس كذلك فان البرسام هو كلمة فارسية والبر هو الصدر والسام هو الورم والمرض والسرسام ايضا فارسى والسر هو الراس والسام
هو الورم والبرسام الكائن في الحميات او الكائن للاخلاط في فم المعدة محترقة والذى ربما كان لاورام في نواحى الراس خارجا او في الغشاء الخارج والبرسام
الكائن مع البرسام هو الذى يكون لمشاركة الحجاب واورامه وسائر عضلات الصدر والكائن في ورم المثانة والرحم والمعدة ولاشتباه الواقع في
هذا الاسم تختلف اوصاف المصنفين كما تختلف اوصاف المصنفين لليثرغس الذى هو البرسام البارد الذى يسمى النسيان لكن البرسام المقيقي بحسب
الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم مع جوهر الدماغ ايضا مشاركة او اشتغالا وذلك شديد الرداءة تقتل في اربع فان جاوزه نجى واكثر من يموت
بالبرسام يموت لانه في السفر ولهذا الورم مواضع مختلفة بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن او عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يسلم عوده
الى ما يلي التجويف المقدم والى الاوسط وسببه اما دم او صفراء صحيحة او حمراء صحيحة ضاربة الى السواد وهو ردي جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مرارى
دون الدم النقي وعن صفراء فانه لا يعمل الاورام او رعاف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج من الراس حتى يكاد ينفتح الشئون منه وما كان
فيه نا عن مركب من كاد ومخصوصة بها اخرى هو ردي وكذلك اذا كان انتقاله من ذات الرئة لانه يدل على شدة حرارة الخلط وكذلك ان انتقل الى غير الحقيقي واذا عرض ان
دام السعي في نواحى الراس وارق عرض تشنج دق زجارى مات العليل من ساعته والطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية ارجا اصناف قرانيطس يكن
العليل كان يهذى به بعد ان خف حماه واذا عرض جمود يدوس شوا انفتاح عروق المقعدة كان دليلا محمودا واذا شخص البرسم فيقاموا الاحم وهو ضعيف
فانه يموت في يومه او قوى بعد يومين وما راى احد به ورم في نواحى الدماغ يكون بوله مائيا فيخلص وكثيرا ما يخلص قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الى ليثرغس
وربما تخلص عنه فارقة في ذق او جنون وكثيرا ما ينتقل غير الحقيقي الى الحقيقي وربما تخلص المشايخ من عنه قرانيطس وقد زعم بعض المتطببين انه قد عرض من شبه ليثرغس
من غير حمى فكونه من غير حمى دليل على خلوه من الورم قال جالينوس لكنه يكون شديد القلق والتوثب لا يملك صاحبه قرار ولا يكاد يمسك الحيطان ويشد صحه
وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق ورده فقال هو قائل من يومه في سكره وربما امتد الى اربعة ايام ولن يخو منه احد بل عرض لهم ان يسود وجوههم
والسنتهم ويكون اعينهم جامدة ووجوههم كالمذهوبين ثم تلين حركاتهم ويسقط نبضهم ويموتون واكثر موتهم بالاختناق وتراه يعدون ثم تراه بعد اثر ذلك قد سقط
ومات اقول لا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو حار كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد اخر نحو الخناق فيتادى الى الدماغ
ويفسده ويخلط العقل ويعرض بخفيف نواحى الحلق والصدر علامات ما يتقدمه اما علامات المتقدمة الاضافية الخفيفة فحمى نائبة لا زمة يشتد في الظاهر على الاكثر وهذيان

الدماغ

او محترقة

يهذون تارة ويتقطع اخرى كراهية للكلام وكسلا عنه وتخليط العقل اكثر وقرب الرابع وعبث الاطراف واضطراب ونفس مضطرب غير منتظم وكذا عظيم وامتداد
من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضاء معه وقلة شدة وربما كان معه نوم مضطرب ينتبهون عنه فيصيحون فزعا ثم ينامون وتارة يسهرون ويكون في
الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة هايلة وانتباه مشوش مع صياح ويكون هناك وقاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويعضون السباع
وجسارة
ويعرضون عنه وتضطرب السنتهم اضطرابا شديدا وتخشن ويعضون عليها وربما [illegible] وكثيرا ما يغلظ صوتهم ويشتهون الماء فيشربون منه قليلا قليلا لكن
وليس شهوتهم له بكثير وكثيرا ما تبرد اطرافهم من غير برد من خارج يوجبه واما ابوالهم فيكون مائلة الى الرقة والنطف واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم
في عضو عصبي صغير لصلابة العرق وضعف القوة مضغوطا للمادة وفي نبضهم تواتر ما لان تقاربه المنشار لان اليبس يجمع ويشد ويكون اخر الانقباض
واول الانبساط سريع ولا يخلو منشاريته عن موجية ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لبعضهم ان يعظم مرارا الحاجة وان تواتر وان يختلف في فرع
وترتعش وذلك مما ينذر بغشي اللهم الا ان يكون جنسا من الاختلاف والارتعاش والارتعاد يوجبه صلابة العرق وقوة القوة فلا ينذر به وقد يعرض لبعضهم ان يكون
سحا منذرا بتشنج واذا رايت علامات امراض حادة وحميات صعبة واعتلت الطبيعة فان ذلك ينذر ببرسام وكان من المنذرات القوية وتقدم [illegible]
نسيان للشي القريب وحزن بلا علة واحلام رديه وصداع كثير وثقل وامتلاء وتقدم في الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب ويشتد هذه الاعراض
ودام المواد تتوجه الى الدماغ ويبدو دوي عروق وقد يشتد فرق واذا قويت واشتد وضرب الدماغ المادة وجد وابتدا وجع من خلف الراس عند انتفاء وخصوصا في الصداع
واذا ادت قوايها او ورم الدماغ سبت او لا اعينهم [illegible] ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدى العينين ورمصت وكثيرا ما يعرض ان تحمر وتهيج
شديدة وربما عقبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يكون ايديهم وما والى سكون وهدو في البدن الا في اليدين فانه ربما عبثت بها ويلتقط التبن والزئبر وقد يكون
ذلك في الاكثر مع تغيض وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث بهم تقطير بول [illegible]
موفه وهو في الحميات من الدلالات القوية على البرسام الحار ويغفلون عن الالم ان كانت بهم في اعضائهم [illegible]
وتزيد فنقول اذا وقع الورم في الجانب المقدم افسد التخيل فاخذ يلتقط الزئبر من الثياب والتبن وما يشبهه من الحيطان ويتخيلون اشباحا لا وجود لها
واذا كان الى الوسط افسد الفكر فخلط فيما يعمد ويلفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى ما هو خلف نسي ما يرى ويغفل في الحال حتى انه ربما دعا بالشي فيقدم اليه
فلا يذكر انه طلبه وربما دعا بالطست ليبول فيه فيقدم اليه فينساه وان شمل الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الحجاب احمر
الوجه والعين وجحظت العينان جحوظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دما واصفرتا ان كانت المادة المورمة صفراء فاما الكاين من الاخلاط
بالمشاركة فيدل عليه [illegible] وتابعا لسوء حال عضو اخر ونابعا [illegible] اشتداد [illegible] نقصان [illegible] وتزيد زيادة واما الكاين من البرسام
الدماغي يحدث قليلا قليلا ويزمن وعلامات البرسام الحقيقي تتقدم ثم يعرض المرض واما غير الحقيقي فيتقدمه امراض اعضاء اخرى ثم تظهر علاماته واما الكاين
من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فتتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونبض منشاري
وسعال [illegible] ثم رطب في الاكثر ونفث ويكون مع حمى لازمة واكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي الراس ويكثر فيه تمدد الشراسيف الى فوق و
تخص بحر ووجع فوق الجبهة غير شامل ولا عظيم الاعراض ويكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية وكثيرة ولطف يكون مختلفا يضعف مرة ويتواتر ويعظم
اخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف اكثر ويكون معه كزازة [illegible] لحق فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك البرسامان في قوة الاختلاط ولكن
يفارق البرسام التابع ببرسام الحق فانها يتبع في قوتها قوة الحمى ويخف مع خفة الحمى واما الكاين [illegible] ثم معه غثيان وعطش ومرارة فم والكاين بسبب
اورام اعضاء اخرى فيعلم بما يظهر من احوالها فانها ما لم تكن ظاهرة جلية لم تؤد الى اختلاط العقل والبرسام بين ولنذكر الان علامات اصناف
من البرسام فنقول ان الكاين عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة يعرض مع ضحك ويعرض له قطرات رعاف ويعظم نفسه وتدمع عينه
وترمص ولا يكون السهر الذي يعتريه مثل ذلك المفرط ويكون خشونة اللسان فيه الى حمرة ما يميل الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا وربما كسل عن الكلام
لثقل اللسان ويكون خيالاته التي تتخيل له حمراء ويكون عروق عينه ووجهه ممتلئة ويعرض له تواتر قعود وقيام من غير حاجة اليهما واما الكاين عن صفراء بحتة
فانه يسهر كثيرا ويخف معه الغثيان سريدا جدا ويخشن اللسان شديدا ويصفر اولا ثم يسود ويشتد الحمى ويكثر الولوع بمسح العينين ويتخيلون اشياء صفراء ويخرق

اخلاقهم سمجة وشوران وحرص على الطعام وكانت في عينه من ريحانات يقاتل ويبرق الاسنان وخصوصا في اطرافها ويعرض جانبهم انجذاب شديد الى فوق واما الكاين عن صفرا
محترقة وهو الردي المهلك فان علاماته علامات عوارض يعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعبث ويكون اعينهم كدرة وشبه صبرة وكانه هو واما علامات انتقاله فان كان
ينتقل الى برغش فذلك انه حين يحدث العين يغور والنبض يدوم وارق بين والنفس بطيء ويلين واما علامات الى ليثارغوس وهو الورم الدماغي ان يظهر علامة ليثارغس
ويغيب سواد العين فيظهر سواد بياض في احيان ويابى الاضطجاع الا مادة مستلقيا وينتفخ بطنه ويمتد شراسيفه ويكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله الى الدق غور
العينين وهبوط الحمى وتحمى البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج المعالجات اما المشترك لاصناف قرانيطس انتقاله
فالفصد من القيفال واخراج دم صالح بل كثير جدا ويبادر الى ذلك كما يبتدئ الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع ويجب ان يكون الفصد مع احتياط في تلوف حادث
من الغشي بل قد يفيد او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشي وبحثا في موضع ذلك فانه لا ينظر فيه حال الافاقة من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل
عليه فانه اذا ارتعش او انخفض واختلف بلا نظام حتى يكون واحدة عظيمة واخرى صغيرة يدل على قرب الغشي ويجب ان تحتاط في عصب العصابة عليه حتى يكون موثقا
لا يحل حركاته واضطراباته التي لا عقل معها فربما صار فاسد بنفسه لحال فاسد يشد عليه ثم بعد ذلك تفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية واوجب الحال قوة
المرض وان لم يساعد القوة والاحوال على فصد الكحل من يد او لم يمكنك من يده واخرج ما اردت عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فافصد من الجبهة واجعل
على راسه في الابتداء دهن الورد مع خل مبرد او سائر ما عددنا لك من العصارات المبردة وينفع الصفراوي تضميد راسه بورق الخس جدا واسكنه بيتا معتدل
الهواء ساذجا لا تراويق ولا تصاوير فيه فان خيالاته تولع بها في ابتهار وذلك مما يوذي دماغه ويجب ان يكون في مسكنه وبالقرب منه من المشمومات
الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتي عددناها لك في القانون واصحبه اصدقاءه الظرفاء المحبوبين اليه [illegible] من يستحيي منه فيكف بسببه
عن تخليط واضطراب [illegible] الضاربين [illegible] واجتهد في تنويمه ولو بقرب شيء من الافيون من جنبه [illegible] ان كانت القوة قوية واياك وذلك فانه يهلك بل استعمل
بغير الافيون بل استعمل مثل شراب الخشخاش وضمد راسه بالخل واسقه بزر الخشخاش في ماء الشعير على ان الاصوب ان يبرا بالفصد ان احتمل الوقت ولم يكن في تاخيره خطر
يفعل ذلك في الابتداء يومين حتى ثم اذا افتصد لم يبال ان امكن حتى يبقى في البدن دم يقوى به الطبيعة على مصارعة البحرانات وعلى نفسه الغذاء ان وجب الوقت
وبعد فصدك اياه فمن الصواب ان تحقنه حقنة لينة جدا مثل دهن الورد مع ماء الشعير والماء والزيت وان احتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان يكون في درجة
اللينة فعلت واحدث المواد في اسفل من كل وجه من نحو الرجلين ودلكهما وصب الماء الحار عليهما بل والعصب والشد المذكورين بل تعليق المحاجم عليهما وخصوصا في
حال هبوط الحمى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك ويجب في ابتداء العلة ان يلزم الحمية كما هو دعوا الى غاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكنجبين السكري ثم بعد ذلك
بيوم او يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغليظ ويراعى في ذلك القوة والعدة وكما ربيت [illegible] لعلة اشد تحذر في الابتداء تلطيف الغذاء الكثير ان
يخاف سقوط القوة فيغذوا او جيهم الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب عارض ورم او في الاحشاء وكما ترى العلة تنحط فدرج في الغذاء وزد منه [illegible] من
الفروج والبقول الباردة والدلش والحبوب الباردة اما اسفيدباجة واما محمضة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبز السميد منقوعا في ماء بارد جدا او جدا
مبرد بالثلج جدا ويجب ان يستعمل في الابتداء الردعات الصرفة الا ان يكون من جنس العظيم الذي يرم فيه الورق التي تخرج من الراس شاركة الحجاب فهناك يحتاج
الى ان [illegible] قبل ذلك وتسكين وجع ثم القوي بعض [illegible] الى الحلل التحلا شديدا ثم استعمل في الاكثر نطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش
لينوم وقليل بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا انحطت العلة بهذه المعالجات وبقي الهذيان فاجعل على الراس دهن القرع والبردي ان
كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النساء وكل حلبة تستعملها ساعة فاعقبها غسله بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج واصل السوسن
وبابونج مع سائر المبردات كما قد تعرفه في القرابادين فان طالت العلة ولم تزل بهذه المعالجات او كانت تشتد اسبابه وجاوز حد الابتداء وكان السكون
فيها اكثر من الحركة فاجتنب المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النطولات بعد السابع نماما وقوة [illegible] وسدابا وعصارة [illegible] والاكليل الملك واجعل
على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والماء ودعق البدن في دهن مسخن ايضا واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاوزة السابع فانفعه ذلك ان تسقيه
قليل شراب ممزوج وكثيرا ما يعرض لهم التي [illegible] ينتفعون به وربما سقي بعضهم ماء ممزوجا جابرا من بارد ورطب فيسهل قذفهم ويرطبهم واذا لم [illegible] النقدان اسقى [illegible]
مساهم [illegible] بدهن فاتر وافضله الزيت ثم نطيلها بماء حار او بماء قد طبخ فيه البابونج ثم عرقت عليها حتى يدر البول واعين بهذا منهم [illegible] الى حين [illegible]

نولم

بوله فان لم يجب بذلك استعمل الفطولات على ما ذكرنا ويجب ان يشد بهم رباطات وجدتهم يكثرون التقلب والاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا وخاصة اذا كنت فصدتهم
ولم يتجاسر احد بعد ثم اذا اسعوا الى ان يخف وخرجوا من حد العلة الكثرة فرج بدنهم تدبيرا ناقهين والزمتهم الارجوحات سيما وجنبهم الاهوية والرياح الرديئة والحارة والسموم
والشمس لئلا ينتكسوا وان اردت ان تجمهم فحمهم في ماء عذبة بحميات خفيفة لينومهم ففي نومهم منافع كثيرة واطعمهم سمك للطيف فهذا هو القول الكلي في علاجهم و
يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الى اسهال الصفرا اكثر والصفراوي يكون اسهال الطبوخات بالهليلج بالاصفر من الزمات اللطيفة المذكورة
للدم وذلك ان يجعل فيها شاهترج ان علت الطبيعة بحب الرمان وربما جعل فيها سقمونيا اذا كانوا قد نقبت من جانب الطبيعة بحسب عادة العليل ولا سيما الصفراوي عند
الفصد فربما يعني عن الفصد فصدا صالحا مع تحرز من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال ايضا بحمل ادوية باردة رطبة واما عوام الدموي فبارد ويجوز ان يكون قابضة
اذ دقع نوع من الاسهال والحقن مثل بطريقة والرمانية والسفرجلية والتفاحية واما الصفراوي فلا يصلح بهذه بل مثل القرعية والكشكية التي تتخذ من الشعير
والسفاناخية والعطفية والبحيرة وما اشبه ذلك ويكون بحيضها الحرة سكر او مايبوق او بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي يحتاج الى تطفية اكثر والدموي
الى تجميل اكثر والدموي يجتزى في الصفراوي من التبريد لكن في ذلك حذر الذي يحذر في الدموي دلالة تجنب البارد لكن ذلك التجنب بالجبان حتى ينبه بالتنويم اكثر وذلك مثل النطولات
الرطبة وباستعمال الادهان لحمض والقرع وما اشبهها سعوطات وما كان من الصفراوي الصغر ويحرزه قد كثرت العناية بالترطيب واستعملت الحقن الرطبة فيهم بما يمكن
في ضعفوا والعرض لنفس جوهر الدماغ اكثر ما يعرض عنه ما يعرض عن دم عفن يورم الدماغ وربما فرق الشؤون وخصل الشبكة وكاد الراس معه ان يتصدع ويشق
وليشتد معه الوجع ويحمر العينان وتحف ان جدا ويحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه قي وغثيان بمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقا جدا على خلاف المعتاد من
الاستلقاء وعلى خروج انتظام وهو يعتري في الاكثر في الثالث فان جاوز الرابع رجي وعلم ان علته ليست بصعبة جدا والا ما احتمل اعظم هذا القوام وبهذه الشرف
وعلاجه علاج البرسام والقوي ويتبع فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخر حمرة في الدماغ ويعرض
العارضين للدماغ وربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة قويا ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجع يعرض فيه برد ويكون الحرارة والصفرة لذلك خاصة
في العينين ثم يسجن دفعة ويحمر واما في الاعلب فيكون الى صفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في الجوهر لا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول
واطول شد وعلاجه علاج صبارا والكثر قاتل في الثالث فان لم يقتل كاد قد يعرض بعصيان الحمرة في الدماغ فيغور معها اليافوخ ويبتدئ وتصفر العين ويبيض البدن
كله فيعالجون بمخ البيض مع دهن الورد مبردا ابدا كل ساعة والعصارات وبقول الرطبة الباردة على الراس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثاء في صبارا
يقال صبارا للجنون المفرط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان معه من سرسمه يهذي مجنونا مضطربا والقرانيطس يكون معه هذيان واختلاط
عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارا وايضا كانه ما يتركب من قرانيطس كان قرانيطس كانه ما يحصل بتركب مع ورم وحمى اكثر ما يتقدم فيها الجنون مع تعقبه
الورم والحمى ومما يكون صبارا اذا كان قرانيطس عن اصفر العرق المحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت جنونا باول وصولها واحدثت معه وبعده ورما
كانت سبب صبارا وفي قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارا الجنون والورم حادثين معا عن المادة بل احدهما سبب للاخر منه وجد الاعراض كما
وربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا حصل صبارا يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفس كبير وتواتر ونسيان وجواب
غير شبيه بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما وشق فيهما كانهما قد عشيا وربما كان فيهما على نحو ما ذكرنا اصفرار ويكون هنا كاحساس تمدد عند الفقا ووجع
الحجاب ويكون ايضا فيها سيل الدمع من غير ارادة ومن عين واحد ثم اذا اشتدت المرض صعبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في آخره تسكن حركات الجنون لضعف
وتشتد الحركة حتى تحرك الجنون ويبقى من الجنون الهذيان المنقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه ويسقط في الاكثر على السقاط الرسوب في اللساب والعين ويزداد النبض ضعفا
وصغرا وصلابة ولين ويقدم قد يقع من صبارا ما يشبه المحض صرف فيختلف حالاته من الكلام والذكر والحركات فيكون تارة متشظية وتارة غير متشظية وعلاجه بعينه علاج
البرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط الاطراف في ليثرغس وهو سرسام بارد وترجمته النسيان يقال ليثارغوس الورم البلغمي
الكاين داخل القحف وهو السرسام البلغمي واكثره يكون في حجب جوهر الدماغ دون حجب البطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع ويتنفذ في الاغشية الصلابتها وفي
جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقلما يكون بلغمية لعدم نفوذ البلغم في جرم صفاقي عصبي صعب على انه يمكن ان يكون ذلك الا في
منهما جميعا فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حجبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة ليثارغوس هو النسيان وهذه العلة يعرض فيها النسيان وسمي

البرسام الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ

الحمرة والحمرة في الدماغ

الصبارا

قذيت عينه كرضي قذىً وقذيانا وقذوا فيها القذى فهي قذية وقذية ومقذية وقذت تقذي قذيا وقذيانا وقذيا وقذى قذفت بالقذى وارتمت به

ليثرغس

اخطا فيه كثير من الاطباء فهو يعرف ان الوضع منه هو المرض الكاين من ورم بارد وقد حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطباء يسمي ليثارغوس كل ورم بارد في
الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي وكذلك يسمى به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها اشد منها وهذه العلة تتولد
عن كل ما يولد خلطا بلغميا وفيه تبخير ولذلك كثيرا ما يتولد عن اكل البصل وتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه علامات صداع خفيف وحمى لينة فانه
لابد من حمى في كل يوم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها يكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم يحس بها ويكون معه سبات تنبيه لها يفتح صاحبها
العين ثم يغمض ويكون معه النسيان ونفس عظيم بطئ جدا ضعيف وكانه مع ضيق يسير وبصاق وكثرة تثاوب وفتح فم وضمه وربما بقي فمه بعد التثاوب ونحوه مفتوحا
نسيانا انه يجب ان يضمه او لكسله عنه دون ارادة ويكون به فواق يشارك المعدة ويابس في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون
البراز في الاكثر رطبا وان جف جفافا معتدلا والبول كبول الحمير وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف اصحاب قرانيطس فانهم يحذرون
في فرشهم واصحاب قرانيطس يتصعدون ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيئا وربما تموج شبيها بنبض ذات الرئة لكنه يكون اقل عرضا وطولا وابطأ واشد
تفاوتا واقل اختلافا لان مادته اقرب برا فمن يقع في نبضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى هاهنا ابعد من القلب وسباته اكثر لان المادة
ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة متصاعدة من ورم الرئة وان قيل سوداوي انه ليثارغوس فعلاماته ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضجر وهذيان
وتكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الثرغش في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعدم الحركات اكثر وبياض اللسان فيه شديد جدا والعين الى الجحوظ وعسر
الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل للبول ومن علامات
مصير الانسان الى ليثارغوس كثرة اختلاج راسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراضه ثم عرض كثرة العرق جدا فهو قاتل لسقوط العرق للقوة واذا اختلطت النفس
وحده واختلطت الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من بحراناته يكون بها علاج ان لم يعق عايق فصدت اولا
ثم استعملت الحقن الحادة وجذبت المواد الى اسفل وقيانه بريشة لطخها بزيت ونحو ذلك وعطسا واسكنه بيتا مضيئا ومنعته الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانباه ومنعت
المادة في اول الامر بدهن الورد والخل ثم من بعد يومين من ابتدائه تخلط به جندبادستر ويجعل الخل خل العنصل ولم يستعمل البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة
وعند الانتهاء وخاصة في آخره يمنع ذلك منعا ثم تمرخ البدن بزيت ونطرون وبزر الانجره وبزر المرزيون وفلفل وعاقرقرحا وما اشبهه ويستعمل النطولات
القوية التحليل والشمومات والعطوسات وغراغر ملطفة فيها خاشا وزوفا وفوذنج وصعتر وغرغر بخل وعنصل وساير ما علمت في القانون واذا استعملت
العنصل عرى خصوصا رطبا انتفع به جدا ويستعمل ايضا ساير المحمرات على الراس ولطوخ الخردل مديما ودلك الاطراف وغمزها حتى تحمر وتتألم فانه عظيم المنفعة
واذا غرقوا في السبات مدت شعور روسهم وينتف بعضها او وضع ايضا على اقفائهم عند النقرة محاجم كثيرة بنار من غير شرط وربما احتيج الى شرط عند ما يكون
محتاجا الى استفراغ دم واذا اغذوت احدا منهم غذوته بشيء ماء الترمس وماء الحمص مع الكشك واذا اغذوته فاقبل على غراغر فذ ساعات لئلا تنجذب البخار الى فوق
فان احتجت لطول اعتراض تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته ملح مثقال جندبادستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق فان خفت لفرط ما في الحمى
السقمونيا واقتصرت على جندبادستر وعلى تبديل المزاج دون ما يستفرغ واولى الاستفراغات به ما يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيت ايارج فيقرا
وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم اهليلج ودانق مصطكى ان لم يكن الحمى شديد وكنت على ثقة يسهله فان لم تثق بذلك فخذ حبوبا
واشافة لشعاوين الشان على ذلك ثم يسهل وكلما كان تخلف البراز واذا عرض نسيان البول والبراز نطلت لما بين والبطن بماء المطبوخ فيها بابونج واكليل
الملك وبنفسج واصل السوسن وغمزت المثانة ليبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الدرجيج والحلي اولا ثم الرياضة اليسيرة وتدبير الناقهين في الماء داخل القحف
انه قد يجتمع رطوبات ما بين داخل القحف وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق اغشية الصلب
احس بثقل ثقيل وعسر فتغميض العين بل لم يمكن وترطيب العين جدا ودمعت دايما وشخصت ولا حيلة في مثله في الرطوبات الخارجة من القحف والماء خارج القحف
من الراس عطاش الصبيان قد يعرض في الحجب التي من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض خصوصا للصبيان عند اجتماع الماء في الراس وقد
يعرض ايضا للكبار وهذه العلة هي رطوبات تحتبس بين القحف وبين الجلد ما بينه وبين الحجابين الخارجين فيعرض انخفاض في ذلك الموضع من الراس وبكاء
وسهر اما للصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا اخطت غمزت الراس فرققته وفتحت افواه العروق وسال الى ما تحت الجلد دم مايتي فتقديون

في الأورام الخارجة من القحف

اخلاط حرى بغير الرطوبات الدينية فان كان لون البدن بحاله وكان البدن متعافيا مستويا منتفخا فهو المائي وان كان في اللون متغيرا واللمس مخالفا وهو قوي واشتا عن
الدفع او كان مع دفع ووجع فهو ورم من خارج القحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤوسهم ما واكثر ما يكون للصبيان فيجب ان يتعرف هل هو كبير وهل هو من
من خارج الى الداخل اذا قهر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومتمسكا بين الجلد والقحف واستعمل اما شقا واحدا في الوضع واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين
او ثلثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر ويفرغ ما فيه ثم يشد ويربط ويجعل عليه شراب وزيت الى ثلثة ايام ثم يحل الرباط ويعالج بالمراهم والفتل ان احتيج اليها او بالمليط
والدرور ان كفى ذلك ولم يحتج الى مراهم وفتل وان ابطأ نبات اللحم فذرور وان تجرد العظم جرد واحيف لنبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا كفاك ان يحل الخلط الملين
بالاضمدة … ودام … بالريح … باردة باللمس واللون وموافقة ما يصل اليه ويكون … بالمرض … ذات صب الوجع وتعاود بالخف من علاج
السرسام على ذلك في استعمال القوي … من الحجامة ينفع فيه اكثر من الفصد … الصبيان فينبغي ان يسقي المرضع … الشعير … وان كان بالصبي اسهال ويسقى الصبي
ح شيا من الطباشير المقلو وبزر البقلة مقلوا فان … اسهال … ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد في السبات السهري وقد يسميه بعض الاطباء الشخوص
وليس هو بل الشخوص نوع من الجمود وهذه علة سرسامية مركبة من السرسام البارد … الورم كائن من الخلطين معا اعني من البلغم والصفرا … ويدوم
واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يتحلل للنقهان وقد يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغم سمي سباتا سهريا وان غلب الصفرا سمي سهرا سباتيا وقد
في مرض واحد بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كرة على الاخرى فتارة تغلب البلغم فيفعل فيه البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب
به ويكون جوابه … متفكرا وتارة تغلب فيه الصفرا فتفعل فيه ارقا وهذيانا … متصلا … في السبات بل يكون … اذا
نبه وعند ما يغلب عليه البلغم … السبات … اذا فتح … الصفرا … وفتح العين بلا طرف بسرعة اذا نبه ولا يغمض
بل يجذب … كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتهي ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعي وتهيج وجهه ويميل الى الخضرة والحمرة … في اغلب الاحوال
يجذب جفنه الى فوق … فاذا فتح عينه فتحها كفتح اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام … بالماضي اذ ربما رجع الماء من
منخره وكذلك يشرق بالحسا وهذه علامة ردية وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او قلتهما او يعرض لهم ضيق نفس وقد يشتبه في كثير من احواله باختناق
الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم … ويكون ساير علامات اختناق الرحم المذكورة في بابه وههنا يمكن ان يحرك العليل على الكلام بشي وان تكلف النفهم
والمحموم … في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثارغوس ايضا ولكن تفارقه بان الوجه فيها ما يكون بحاله كما في اصحاب ليثارغوس وايضا
يعرض لهم سهر ويفتح عين بغير طرف والحمى فيه الحدة وتشبه قرانيطس ولكن تفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما النبض فنبض سريع متواتر بسبب الورم
واما اختلافه فتخالف نبض ليثارغوس … بسبب البلغم … قرانيطس … ثم هو اقوى من نبض ليثارغوس واضعف من نبض قرانيطس ويكون
النبض غير منتظم ومتشنج متفاوت كما في اختناق الرحم … ويكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم … في اختناق الرحم بل يكون النظام اقوى
والنبض متواترا … اما العلاج فمشترك فهو الفصد كما عرفت ثم الحقن … بالعلامات المذكورة حين تعرف هل الغالب … او
ومنع الغذا … في قرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك اذا كان السبب … المريض … منه
المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات راسه ثم يعالج بعد ذلك … ويشترك اصناف في النطولات والضمادات
والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما يشرب ويحتقن كما عرفت ويكون هذه الادوية … في حد ما يؤمر في قرانيطس من التبريد ولا في حد ما يؤمر به
في ليثارغوس من التسخين بل يكون مركبا منهما ويغلب فيها ما يجب بحسب ما يظهر من ان اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان يعمل في مثل هذا ويجب ان
يجعل في النطولات ان كانت المادة غالبة … للمادة والبنفسج واصل السوس … بابونج واكليل الملك وشبت وربما سقيت بشراب الخشخاش ان لم يخف
عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كانت المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه ورق الغار واسطو
والفوذنج … باديه … وكذلك في الاضمدة … وعلى حسب هذا القانون ويمكن التقاطها من الاقراباذين واما في آخر المرض وبعد ان ينحط العلة
فحسبه النطولات الباردة واقتصر على الملطفات التي علمتها ثم حمه … في تدبير الناقهين … [illegible] … التفرق الواقع في الراس اما في جلدة الجمجمة
وما في العظم هاشمة او منقلة او موضحة او كاينة سمحاقا ومن سمحاق الفطرة وهو ان يبرز الحجاب الى خارج ورم ويسمن ويصير كفطرة منها ومنها الاسود … وفيها خطر ويحدث في

في السبات السهري

في … وقطع … الراس …

لواحات لاصقة ان غشا الدماغ استرخا الى جانب جراحة وتشنج مقابله واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حجاب ارق كان اسلم واذا وصل القطع الى العمق ظهر حمى دق ورد بس
من غير الاولى البطين ادوم السلامة ما يقع من القطع فى البطنين المقدمين واشد ذلك سرعة نضج و سلامة فى البطنين المؤخرين اصعب الذى فى الاوسط اصعب من الذى فى المؤخر
وبعد ان يرجع للقلة الطبيعة اما ان يكون قيد يسير ويقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا علاج المبادرة الى منع الورم بما يجب فاما التفصيل فقد ذكرنا علاج الجراحات التحجي
التى فى الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح فى الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها فى باب الكسر والجبر وللاطبا فى كسر القحف المنقلع الذى هو المتقلقل مذهبان مذهب من يميل الى الادوية
الهادية والمسكنة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المتقلقل وجذب الجذب بالادوية طلية
من المرهم وغيرها على الموضع من فوقه مع خرج او خرق من خل وعسل وكانت السلامة على ايدى هولا المتاخرين اكثر منها على ايدى الاولين ويسير لى ذلك بعجب فان جالينوس فان مزاج
الغث ، والعظم يابس مقالة رابعة فى امراض الراس لكن مضرتها فى السبات والنوم فى افعل الحس والسياسة نقال سبات النوم المفرط الثقيل وكل نوم ثقيل لكن قد
تعرض فى المدة وفى الكيفية معا حتى يكون مدة طول النوم بحيث لو كان ينصب ان انتبه عنه وان نبه فالنوم منه طبيعى فى مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم
على الحقيقة رجوع الروح النفسانى عن الات الحواس والحركات الى المبدا يتعطل بعد ادبه عن الروح بالفعل في مدة مما يرد منه فى بقا الحيوة وذلك مثل الات النفس والنوم الطبيعى
على الاطلاق هذان ذو شرع عوده الروح الحيوانى الى باطن نضج الغذاء فيتبعه الروح النفسانى كما يتبع فى حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة ضرورة للاذى كما
كان ايضا للراحة وللجمع الروح الى نفسه ومما يتغذى ويجتمع ويزداد جوهره ويسنان عوض ما تحلل فى اليقظة منه وقريبا من هذا ما يعرض لمن شرب الافيون من مرضه فانه
يعرض له نوم غرق يدل على يكون مرضه لكنه يدل فى الاصحاء على خير وقد يعرض ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا بالادوية وذلك النوم نافع له دون نوم وقد يعرض
نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدا لفرط تحلل من الروح لا تحمله جوهر الانبساط فتزداد زيادة على ما بقى ان الطول بسبب التحلل الواقع من الحركة
فيعود كما يكون فى حين التعب والرياضة القوية وذلك لاستفراغ مفرط يعرض للروح النفسانى فيعرض الطبيعة على امساكها في جوهرها الى ان يمدها من الغذاء مددا والفرق
بين هذا والذى قبله لفرق بين طلب البدن لصحيح الغذاء يعقبه بدل المتحلل الطبيعى منه وطلب البدن المدنف بالاسهال الى الرفق الغذاء فان الاول من النومين
ذو الرفق للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحلل اليقظة وهو امر طبيعى والثانى يطلب بدل تحلل التعب وهو غير طبيعى وقد يعرض نوم غير طبيعى على الاطلاق
ايضا وهو ان يكون الرجوع النفسانى من الالات بسبب برد مضاد لجوهر الروح النفسانى اما من خارج واما من الادوية فيكسب الالات بردا ما يا النفوذ الروح الحيوانى
فيها على جهة او محدر المنصب الحاصل فيها من الروح بفساد المزاج الذى يقبل القوة النفسانية عن المبدا فيعود والى قى غايرا من الصدا ويتبلد عن الانبساط البرد المزاج
وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضا بسبب مرطب للالات مسكر لجوهر الروح ساد لمسالك الروح بجوهر العصب والعضل ارخا تبعه سدد وانطباق فيكون لتعذر النفوذ
الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان الالات قد فسدت بالرطوبة ولا استرخائها جميعا وهذا نوم السكر وقريبا من هذا ما يعرض بسبب التخمة وطول
لبث الطعام فى فم المعدة وهو لا يزول بسرعة ما بقى وهذان النيلان مما يجمعهما سببا اكثر ما يعرض من السبات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا فى اسباب
النوم الا ان السبب المقدم منهما حينئذ هو البرد وبعده الرطوبة كما يجتمع فى السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقى هو الحر وبعده اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من
ذلك اشتداد ذوايب الحمى واقبال الطبيعة بكليتها على مقاومة انضغاطها تحت المادة فيتبعها الروح النفسانى لا سيما وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة وذات عفونة
بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة او الرئة او غيرهما وسائر الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد
قد يكون من انضغاط الدماغ تحت عظم القحف وصدعه منخرقه واذا صاب الدماغ ضربة واشد البطون ابانة عند القطع هو اشدها ابانة عند الضغط وقد يكون
لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركة للاذى فى فم المعدة او فى الرحم فيقبض منه الدماغ وينجذب الروح الى داخل لانسداد ايم مسلكها
الروح الى بارد وقد يكون لشدة ضعف الروح وكلاله فيعسر الانبساط ولان اول الحواس التى تتعطل فى النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان يكون الاذى فى
فى مقدم الدماغ وبمشاركة القحف فانه لو كان قد سحق مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخره لم يجب البصر والسمع تعطل لم يكن نوم بل كان بطلان حركة او لمس حد
ولكانت الحواس الاخر كما هى كما يقع ذلك فى امراض المؤخر والتجربة من مرضى السبات بالمس فوقه من تحريكها فانه يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا فانها تبقى فى النفس
سليمة ويجب ان يكون السدة الواقعة فى السبات ليست تامة ولا مستحكمة جدا والا اضرت بالتنفس وكل سبات تتعلق بالمزاج فهو برد اولا ولرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى
السبات من شرفات الرئة وذات الجنب وذلك من ان من يكون اخلاطه ما دام حاله منتشرة غير موذية فيصب ساعة فاذا طبخ نفسه غارت الحرارة الغريزية فثورت

فى امراض الراس

فى السبات

وما جت البخرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لا سيما فى ابن الرح واذا كثر غشيان النوم المذكور فمرض وقيل ان مادة المرض مما يجى فى المعدة وبخس البخارات فيخلص من السهر ولذلك كما
كيف ينبغى ببيات ان يكون المصطجع على الغذاء ونقول الان ان استعمل الاستلقا كثيرا وهن الظهر ورخه وعلاجه استعمل الانتصاب الكثير والنوم فى شمس مخدودة
على الراس وفى القرمورث لسيح الدم ما يحرك القرمن الاخلاط والرطوبة فيها انطباق فم القصبة ولا يخرج النفس الا بضرب رطوبة فى عدمت صدف بست اما ان كان
السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون بعقب برد شديد يصيب الراس من الخارج او برد فى اصل البدن والدماغ ولا يجد فى الوجه تهيجا ولا فى الاجفان
ويكون اللون الى الخضرة والنبض متمددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شى مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج واصل
اليبروح وبزر اللفاح وجوزماثل والفطر واللبن المتجبن فى المعدة والكزبرة الرطبة وبزر قطونا الكثير فيستدل عليه بالعلامات التى نذكرها لكل واحد منها فى باب السموم
وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من اختناق وخضرة الاطراف وبردها وورم لسان وتغير ريحه ويكون النبض حافظا نصف ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواتر
تواتر الدودى والنملى وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقى شيئا من هذه او شربها فيعالج
بما ذكرناه فى باب السموم ومن الناس من قال ان سبات ابرد الى رج اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحيح بل ربما كان قويا جدا
اصناف السبات الكاين عن برد الدماغ فى جوهره او دواء مشروب فانه يتبعه فساد فى الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلاجه فعلامته
ان لا يرى علامات الدم ولا شى ابلغم واما الكاين من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمة وكثرة شرب ولين نبض وموجبه مع عرض ويعلم باستواق
السبات وتقدم بياض اللون فى الوجه والعين واللسان وثقل الراس ومن انتفاخ فى الاجفان وبرد الملمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك واما الكاين
عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة العين والوجنتين وحمرة اللسان وحمرة حرارة فى الامس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك
مخلف اجتماعهما او دام رايت علامات قرانيطس او ليثرغس او سبات السهرى وان كان السبب بخارات ترتفع من ابدن فى حميات وخاصة عند
وجع الرية والورم فيها المسمى ذات الرية والبخارات من المعدة عرفت كل بعلاماته وان كان من المعدة تقدمه سدر ودوار ودوى وطنين وخيالات وان
كان يخف من الجوع ويزيد مع الامتلاء واما الكاين من ناحية الرية والصدر فيقدمه الوجع الثقيل او الوجع فى نواحى الصدر وضيق النفس والسعال وعرض
الجنب وذات الرية وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دليل مرض فى الكبد وان كان من الرحم تقدم على الرحم وامتلاؤه والذى يكون من ضربة على الهامة
على الصدغ تعرفه دليله والفرق بين اسبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون حركة اسلس من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة
وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشى عليه تضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشى عليه اضعف واصلب والغشى يقع يسيرا
يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة وذلك مشاكلة لون الموتى وبرد الاطراف واما السبات فلا يغير لون الوجه الا الى ما هو احسن بل لا يخف قوة الوجه والانف
ولا يتغير عن حاله النوام الا ان فى تهيج والشوخ والفرق بين المسبوت وبين مختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم بالتكلف ومختنقة الرحم تفهم بعسر
ولا تتكلم البتة ويكون لها كالخاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق الرحم شيئا
يتبع دفعة ويبقى سلطانه وينتهى ابتداء السبات قليلا ويكون الدخول فى الاستغراق فيه متدرجا ويبتدى بنوم ثقيل الا ان يكون بسبب برد يصيب
دفعة او دواء يشرب فيعلم ذلك فى عدمت اسبت دموم تزد به وفيت اما السبات الذى هو عرض فى بعض الاعضاء فعلاجه بضد ذلك
العضو بالتدبير لتنقى وبزوال مابه وتقوية الدماغ حتى لا تقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد والخل الكثير ليلا يتوهم ان الدهن اذا انفرد وحده وبعصارات انواع الملطفة
وبعد ذلك المنطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللات ان كان احتبس فى الدماغ شى وقد عرفت جميع ذلك فى قانون والذى يكون فى حميات فى ابتداء الادوار فيجب
ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس دايما وتشميم الخل وكاره وتزويق الراس بدهن الورد والخل كثيرا وما الحصرم والرمان والتوت والذى يكون
لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقى ترياقه كما نقول فى الكتاب الرابع واما السبات الكاين من برد يصل من خارجه فعلاجه سقى الترياق الكبير
وطوس ودواء المسك ويطلى الراس بالماء المطبوخ فيه سذاب وجندبادستر وعاقرقرحا ويمرخ الراس بدهن البان ودهن نارديين مع جندبادستر
ودهن المسك ودهن القسط مع جندبادستر وكذلك الضماد المتخذ من جندبادستر والعنصل والمسك من الجندبادستر جزآن ومن العنصل جزء ومن المسك
قدر قليل وشم المسك دايما ويستعمل ما قيل فى تسكين مزاج الدماغ ولكن تعنف دون رفق واما الكاين عن غلبة الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من قيفال ويحجم

او فصد الصافن ويستعمل تلطيف التدبير المعتدل وتلطيف الغذاء ويستعمل حقن واما الكائن لغلبة الرطوبة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من حب الغار
وتفاح الاذخر والقسط وجوز السرو والبابونج والمرزنجوش والعاقرقرحا ويجب تجفيف الغذاء ويجتنب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلبت
قوة الادوية الا ان يكون قوية جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس بالجندبيدستر وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغمية فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية اولا وبالحبوب واكثر
ما يكون من بلغم في المعدة ايضا فيجب ان ينقيه بما يقطع البلغم مما ذكر في موضعه ويستعمل النطولات المتخذة القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وسائر
ما عرفت في القانون كما مضى ومن علاجه ترك النوم يسمع صاحبه ويرى ما يغمه فان انفع في اشباه هذه الامراض التي يضعف فيها الفكر والحركة وهو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح
ومن الادوية المشهورة طلاء المنخرين بالعلك ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء السافلة واستعمال المعطسات في يقظة و سهر اما اليقظة فحال الحيوان عند انصباب
روحه النفساني الى الات الحس والحركة ليستعملها واما السهر فافراط في التيقظ وخروج عن المجرى الطبيعي وسببه المزاجي هو الحر واليبس لانهما يجذبان الروح فيحرك دائما
الى الخارج والحر اشد ايجابا للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكتنفة في الدماغ او الوجع او الفكر العامة ومن السهر ما يكون بسبب الصورة واشتداد
الموضع اذا وقع مثله المستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما يحدث من تشوش الاخلاط ويعرض في النوم مثل
الباقي ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم ويبوستها ويبس
جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب
النوم ما يجب ان يذكر علاماتها اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقارنة حر فهي خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخرين ولا يحس في
الراس بحر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع يبوسة فعلامته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين وما كان من
بورقية الاخلاط فعلامته وجود دغدغة في المنخر ورمص في العين واحساس بثقل يسير وسرعة انتباه من النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن وما
من استحالة الموضع او من الغذاء فعلاماته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلاماته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او افكار عامة
او حميات حادة فعلاماته ايضا سببه علاج اما ما كان بسبب اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان من لم ينم في الحمام فهو غير
معتدل البدن ولا جيد المزاج وان كان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط رديئة بكثرة الحمام ويجتنب الفكر والجماع والتعب ويستعمل تسكين الحر
وادامة تمريخ الراس في الادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على الراس والنطولات المرطبة المذكورة واستنشاق الادهان واستعاطها وتقطيرها في الاذن
وخصوصا دهن النيلوفر ولا سيما سعوطا وكذلك غسل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة في تبريد هذه الادوية واستعمال مثل عصارة القرع
وبقلة الحمقاء ولعاب بزر قطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك من المنومات الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه واسماعه صوتا ثقيلا او هزجا
متساويا ولا يخل في ذلك ما صار مرارا وحفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات فكثيرا
ما يسقي صاحبه الدماء قوة السادج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتمريخ الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان يجعل في احشائه
بزر الخشخاش الابيض وربما نجح بالمخدرات التي نذكرها في القراباذين واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع لحار اذا ديف في عصارة الخشخاش او ماء
ورد وطبخ فيه الخشخاش وما جرى وطلي على الجبهة وكان نافعا ومما جرب في ذلك ان يؤخذ البنفسج والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف
وكذلك الطلاء المتخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروح على الصدغين والاشمام منه ايضا ومن اخذ من هولا قدر حبة كرسنة نام نوما معتدلا فان كان الخلط
المتصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة بالاكليل الملك مع بابونج ومسح ومما يروم اصحاب الحميات ويغرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع
بين يديه سراج ويؤمر الحضور بالافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع السراج ويؤمر القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكائن من رطوبة
بورقية مالحة فيجب ان يجتنب صاحبه تناول كل حريف ومالح ويغتذي بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفة وشورباجة قليل الملح ويستفرغ بحب الشبيار ويديم تمريخ
الراس في الادهان العذبة المفترة واذا عرض هذا النوع من السهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التنطيل بما قد طبخ فيه الشعير
والبابونج والاقحوان ولا يعدل كل ليلة تاما يوم تدبيرا حسنا وكذلك ينشق من دهن الاقحوان او دهن الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان نسقي
صاحب السهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته قيراطا ونحوه من الافيون لينوم ومن ليس بسهر بذلك المفرط ربما كفاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام

في اليقظة والسهر

بعض

في آفات الذهن

بعض ما يسد ويأكل الطعام فاذا نام في وقت في آفات الذهن قد مرّ بين ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية هي بسببين وتعرف من وجوه ثلثة فانه اذا كان الحس الانسان

سيما وكان يخيل اشباح الاشيا في اليقظة والنوم سيما ثم كانت الاشيا والاحوال التي تراها في يقظته ونومه مما يمكن ان يعبر عنها تزولت عنه وانا سمعها او شاهدها لم تبق

عنه فذلك آفة في الذكر وفي موخر الدماغ وان لم يكن في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن ويرجو ما لا يجب

ان يرجى ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يروى فيما يروى فيه من الاشيا فالآفة في الفكر وفي الجزء الاوسط من الدماغ

فان كان ذكره وكلامه لما كان وما يكن يحدث فيه يفعله ويقوله شيئا خلاف الشديد وكان يخيل له اشيا محسوسة مثل سقط الزنبر ويرى اشخاصا كاذبة ونيرانا وشيا

او غير ذلك تراه وكان ضعف التخيل لاشباح الاشيا في النوم واليقظة فالآفة في الخيال في البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك واشتد فالآفة في

البطنين او الثلثة ومن مرض الفكر ويقع فيه تغير بمشاركة آفة في الفكر سقطت ولا اسهل من تمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا الميل الى النقصان فهو من

البرد وما كان يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحر وقد زعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون

سببه بما في الدماغ نفسه واما من عضو آخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة واما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون وقد

سقط من الواح امراض اعضاء الراس ففي الكتاب ادوية نافعة من جميع ذلك ليستعملها عليه ويتامل ما دون الاغذية ما يضر ما فيجتنبها فيه في اختلاط العقل والهذيان

اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين سببه في الدماغ نفسه فهو اما مرة سودا واما دم حار ملتهب واما مرة صفرا واما مرة حمرا واما مزاج ساذج وذلك

حار وذلك ما يخف المونة في شدة واما يبس لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يخفف مقدم الدماغ مادة روح غريبة بمشاركة يمكن ان يخفظ طريقة العقل والكاين بسبب

عضو آخر والبدن فذلك العضو هو المعدة او ثم او المراق او الرحم او البدن كله كما في الحميات وكل ذلك اما بالكيفية ساذجة تتادى اليه كما يرتفع عن ما يصعد من

الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضاء الفاسدة المزاج المتورمة واما البخار حادثة من مرة او من بلغم قد عفن واحتد واسلم اختلاط العقل ما كان مع ضحك

وما كان مع سكون وارداه ما يتناوله الكاين مع اضطراب وضجر واقدام علامات اعلم ان كل من وجع شديد ولا شكوه ولا يحس به فيه اختلاط الذهن البتة

قد يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكاين من السودا فيكون مع غموم وظن سيئ مع علامات الماليخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت السودا صفراوية

كان مع سبعية واقدام وان كانت السودا دموية كان هناك طرب وضحك مع دور العروق واما الكاين من الصفرا فيكون مع التهاب وحرارة وضجر

وخلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرار وحمرة ماق وصفرة لون والتهاب راس وامتداد جلد الجبهة وغور العينين ودب الى المقادم والذي من الحر

فتكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب من هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات واكثر ما يكون في الوبائيات واما الكاين من حر يبس ساذج فلا يكون

معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة واما الكاين من بلغم قد عفن واحتد فيعرض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة

وان يشبهوا في حجم ما بهم في كل وقت وان ينقروا رؤسهم ويستون لجوهر البرد كما يخلط عقولهم لعارض الحرارة وهولا لا يفارقون ما يسكنونه ربما عرض

لهم ان يتوهموا انفسهم دواب او طيور او بالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل عليه السهر او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل على

غلبة السبات واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتملة

ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع المعالجات اما علاج الماليخوليا فسنذكر في باب الماليخوليا واما علاج

اختلاط الكاين من الدم فينبغي ان يبادر به الى الفصد والى جميع ما يبدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكاين من الصفرا والحمرا فعلاجات تبادر فيستفرغ ثم يبدل

المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل الضمدة بعد حلق الراس وان اشتد وقوي بزر

ما يادر مما يصلح لاختلاط الذهن الحار فروج حي مبرد من دهن الورد ويطلى على اليافوخ او دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع مخا

انقطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطلية غير نافعة وربما اورثته حقن بخار فلا يسعطون فيزيد في الجذب بل اتبع حقنا لينة واما الكاين بسبب شركة عضو

فيستعمل فيه تقوية الراس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام

ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما حبس ببيت واخيف وربما احتيج الى ان يكوى راسه كيا صليبيا ان لم ينفع شيئا من الاشيا ان انفعه لمان تصب

على الراس منه طبيخ الاكارع والرؤس كثيرا مما يعافيهم القثا اذا سقوا منه اياما كما هو او في شي آخر من الثمار والحلاوى فما يحفظه ويسر فيه في الرعونة والحمق العرق

بحفظه اذ

في اختلاط الذهن والهذيان

في الرعونة والحمق

اختلاط الذهن يتبعه الرعونة والحمق وان كانا آفتي العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن آفة في افعال الفكر يجب
الفكر والرعونة والحمق انه يجب النقصان او البطلان وهذه شبيهة بالطرفية او الصوتية وقد عرفت ان ... واما اسباب هذا المرض فاما برودة ساذجة
مع يبس مستولية على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدة واما برودة مع بعضه في تجاويف او غيره وان كان سبب هذا العرض من برودة ولم يكن من حرارة
لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكر التي هي حركة ما من حركات الروح تحركها عن مقدم الدماغ الى مؤخره وبالعكس والحرارة بحركته وبعينها
ولذلك جعل مزاج هذا العضو من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى الذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه وهذه العلة تقع تسخين الدماغ وترطيبه
ان كان مع يبوسة او تحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار ... بالسكنجبين العنصلي وبزر الفجل ان كان عن مادة ومع ذلك يجب ان يقبل على تقوية القلب بالادوية
به مثل دواء المسك والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان يطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه
وبالجملة فان اليقظة والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله واليبس مزاج ... الى تجفيف الدم وتجريده وتقليله وتسخينه بحيث لا يكون شديد الغليان والتبخر بل حارا
هو مما يذكر الذهن ويصفيه ولا اغذى للذهن من الاستلاء عن اغذية الرطوبات واليبس يضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث قلة الروح جدا والخلاء مع ادنى حركة

في فساد الذكر

هو نظير الرعونة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افاعيل مؤخر الدماغ او بطلان من جهة سببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع
يبوسة فقد ينجع فيه مثل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه وان كان مع يبوسة وعليه السهر وانه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة
دل على السبات وانه لا يحفظ الامور الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية الحالية مدة اكثر من الماضية وان كان هناك برد ساذج كان ... وربما كان من يبس مع حر ويكون معه
اختلاط الذهن وذلك اذا ... في ذلك جزء من الدماغ نفسه او في بطن منه او في ... وقد يكون باخلاط او سوء مزاج في الصدغين يتأدى الى الدماغ قد ذكر هذا بعض المتقدمين
جرب وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن ورم الدماغ وخصوصا البارد واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة الذكر
الدماغ المقوية مثل الصرع والسكتة وينذر بحدوث ... ينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة فلا نكررها في كل علة العلاج اما المقارن للحر واليبس فهو
اسهل علاجا ومعالجته ... الكائن عن يبس مجرد فيجب ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ... بالدلك ... الخشنة
وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة رياضة التي ليست بقوية بل بمقدار ... زيادة في الغذاء والدعة والنوم ... المعروفة التي يذكر ذكرها
والمحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكوى كيتين خلف القفا ... من الادهان دهن السوسن
والنرجس والخيري واما ما كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغها بعد الانضاج بما تدري ويسكن بيتا كثير الضوء ويبتدي اولا من الاستفراغات التي هي بحب شبيه الايارج
وشحم الحنظل وحب بادستر ثم يدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان امنت سوء المزاج الحار معجون البلادر فانه اقوى شيء في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا سائر المسخنات
من المحمرات والنطولات والشمومات التي تدري ولا تستحي في تخفيف ... الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك مما يزيد في النسيان ويجب
ان يجتنب ... مهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء ... واما البارد فهو يخدر ويضر بالروح الحاس فان عرض ... التدبير
بعده ويجب ان يجتنبوا الاغذية المسخنة المثقلة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها والتقي من الاستكثار
من الماء والاستكثار منه اضر شيء لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويجمده ومع ذلك فيبس الدماغ
الحجة وقد جرب لهم الوج المربا والدار فلفل المربا وحدهما جميعا يزيدان في حفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء كندر وسعد وفلفل ... زعفران ... سواء ... كل
كل يوم درهم وجرب هذا ايضا فلفل ... كمون ... سكر طبرزد ... وجرب ايضا كل يوم على الريق يسقى مثقال منه من الكندر ... وايضا
كمون ... فلفل واصول ... اسود ... الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني ووضعها
في الوج على الراس ويجب ان يكون مسكنه بيتا نيّر الضوء واما الكائن عن ورم الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس والسبات السهري

في فساد التخيل

هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة حرارة على مقدم
او لغلبة سوء مزاج صحبه مادة واما بان ينتقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا ويفسد ويفنى صور المحسوسات كيف كانت
ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر هنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لينة ليسرع

انطباعها

في المانيا وداء الكلب

انقلب عنها بما يجلبه وتلك صلبة ليعسر تحليلها فالقطع فيه فلا سهو يقع فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معنى المحسوسات ونسب تركيبها وفساد الخيال يقع في مثل المحسوسات واشباحها
وبهذا يعلم من صناعة اخرى ودون ما يدل على ان العلة رطوبة او يبوسة حال النوم والسهر وجفاف العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان في رطوبته او جفافه واذا
العلة فساد التخيل لانفصاله فانت يمكنك ان تتعرف ايضا انه عن سوداء او صفراء او مزاج حار مفرد بما تقدم وعرفت ودونه واما المعالجات فتبحث في العلل الماضية الا ان الاشد
يجب ان يكون في ناحية منابت الحواس وان احتيج الى دلك او وضع محاجم فالى مقدم الدماغ في ... ... كلب تغير المانيا هو الجنون السبعي واما داء الكلب فنوع
منه يكون مع غضب مختلط بعبث وايذاء مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة في مادة الفاعلة المالنخوليا الا ان كلاهما سوداويان
الا ان الفاعل للجنون السبعي سوداء محترقة عن صفراء او عن سوداء وهو اردى والفاعل للمالنخوليا سوداء طبيعية كثيرة او احتراقية ولكن عن بلغم او عن دم عذب وقليلا ما يكون
عن سفم محترق جنون وان كان يكون عن المالنخوليا واكثر ما يكون المالنخوليا انما يكون لحصول المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون لحصولها في
مقدم الدماغ وجوهره لان وصولها الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون المالنخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا
فكل اضطراب ووثوب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الانسان بل اشبه شيء بنظر السباع وتفرق صفاقه قرانيطس ليشبهه في جنون صاحبها بان هذه العلة لا يكون
معها حمى في اكثر الامر وقرانيطس لا يخلو عنها وداء الكلب هو نوع من المانيا فيه معاشرة شديدة ومصاحبة مع مساعدة وموافقة معاداة ليس فيه من اعتقاد الشر كما في
المانيا وكانه الى الدموية اقرب واكثر ما يعرض هذه العلة في خريف لرداءة الاخلاط وقد يكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال يهجان لتجفيف الشمال
وبهذه العلة كثيرا ما يجلبها البواسير والدوالي والاوجاع عقيبها الاستفراغ لها برطوبته خصوصا ان كان سببها حر الكبد ويبوستها وكثيرا ما يحدث بهذه العلة بمشاركة بعض
فيشبهه القرانيطس علامات من بينها جملة علامات وباضافة علامات فعلامات جملتها ان تغير الافعال السياسية والحركية التغير المذكور والعلامات المنذرة
الى بوس مع حرارة الدماغ وبشرة ان يمل الاعضاء وماء تحت اذ ينعقد الدم في ثدي المرأة فيدل على حركات فاسدة للدم والاول يدل على ذلك وقد يدل انه سيصير
لفساد الدم في عضو حار عن غيرى قوي فيه فيبرد بالدم تدبيرا جيدا بل نفيد فيه الدم فعاين الفساد يؤدي الدماغ واذا عرضت العلة الاولى في آخر المانيا فزيادة على
الجلد ودلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في امراض بحادة ويهيج بحران فان شهدت الدلايل الاخرى شهادة جودة دل على بحران سكون جيد او بما كان اشتداد لها
دليلا على بحران ما يا نفسه عمة كاين من سوداء محترقة ... ن جنونه وسبعيته تكون مع فكر وسكوت وسكون يمتد مدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتدا يتغافل ويتفكر ثم
كرر عليه ولم يمكن التخلص منه ولا اسكانه ويكون نحافة البدن فيه اشد واللون الى السواد اميل والاحلام اردى وربما راى اشباحا مضاعفة منه الارض ... سود
الصفراوي فيكون الانتقالات الى الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا يذكر من اشره للحقد ما يذكره الاول ويقل سكونه وتكثر حركته وضجره واضطرابه ... ان رايت
امتلاء من الاخلاط فافصد وان رايت غلبة مرار في البدن بالبول وبسائر العلامات فاستفرغ بطبيخ الافيتمون وبطبيخ الهليلج ان كان صفراء سوداويا وان كان
سوداء صرفا فربما احتجت ان تستفرغ بالافيتمون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السكنجبين وبحب اللازورد ثم اقبل على ترطيبه واستفرغه ان كان به امتلاء دموي وسوداوي
دموي من عروق اذني تحت اللسان فاذا استفرغته بهذا الحب بارج والافيتمون واسطوخودوس من كل ... سقونيا نصف جزء تتخذ منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ
الكلي في ليلة متفرقة او سبعة وزن درهمين ومما ينفع منه حب بهذه الصفة افيتمون بسفايج من كل واحد خمسة دراهم حجر ارمني درهم هليلج كابلي درهم اسطوخودوس
عشرة دراهم ملح هندي شحم الحنظل اربعة اربعة سبج ايارج فيقرا اسود من كل واحد ثلاثة دراهم زبد عشرون درهما يعجن بسكنجبين عسل ويستعمل ويستفرغ بالسكنجبين
السقمونيا وبغيره في استعمل حب الشبيار بل استعمل مدة وما دمت تجذبه خفيفا فاذا احسست سوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب
بالمطبوخات وغيرها وربما احتيج الى ان ينطلوا في اليوم خمس مرات ويطلى رؤوسهم بطبيخ الاكارع والرؤس ويحلب عليها اللبن ويوضع عليها الزبد ويكن قصدك اكثر
اكثر من قصدك التبريد لانك تجد ادوية شديدة الترطيب الا بارد فاجعلها بابونجا وربما احتجت في تنويمه الى سقيه دماء ودافي مع ماء الرمان الحلو الحب
او مع شراب الاجاص للتليين او مع ماء الشعير ويطلى بما طبخ فيه الخشخاش لتنويمه ولكن الاصوب ان يجعل فيه قشر مايوخ ويحلب اللبن على ... والادهان نافع
في ذلك جدا واذا استعملت المطبوخات والسعوطات المرطبة والادهان فاغمز ان تام بعد على جال ما يتوهم من المطبوخات والادهان البسيطة خاصة دهن الخشخاش
واسقه من الاشربة ما يرطب كماء الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكنجبين وما فيه تلطيف وتخفيف وتقطيع وكلما رايت الطبيعة صلبت فاحقن بما يرطب الى
الراس بحالات موذية من النقل وجب ان يتوقى بما يهيم اصول الزنانج البري وبزره واصل الكرم البيضاء وهو الفاشرا فانها نافعة والشربة منه كل يوم مثقالان

في الماليخوليا

لم يشربوا من ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي العين من يستحي منه ويهابه ويشد فخذه وساقه ديما ينجذب الى اسفل وان خيف ان يخنو على انفسهم ربطوا رباطا شديدا او
ادخلوا في قفص او عقلوا من معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان لا يكون مما يحدث السدد مثل النشا وما
اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا فيعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وساير علاجاتهم فيما يجب ان تتوقى ويحذر وهو علاج الماليخوليا ويذكر في بابه واذا
انحطوا فلا باس من ان تسقوا شرابا كثير المزاج فان ذلك مما يرطبهم وينومهم في ماليخوليا يقال ماليخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف
والرداءة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته كما يوحش ويفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف لها كما ان مزاج الحار
الرطب كمزاج الشراب ملايم للروح مقو واذا تركب ماليخوليا مع خبث وتوثب وشرارة انتقل فسمي مانيا ونما يقال ماليخوليا لما كان حدوثه عن سوداء غير محترقة وسبب ماليخوليا
اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فاما ان يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تغير جوهر الدماغ ومزاج الروح النير
الى ظلمة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان يكون المادة في العروق صايرة اليها من موضع آخر او متجلبة فيها الى السوداء باحتراق مايتها او بعكره
وهو الاكثر او يكون المادة منتشرة في جرم الدماغ او تكون مؤذية للدماغ بكيفيتها او جوهرها منصبة في البطون وكثيرا ما يكون اشتغالا من الصرع والذي يكون
سببه خارج الدماغ بشركة شي آخر يرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشي البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه
السوداء ولم يقدر على تنقيتها او عجز لم يقدر على جذب السوداء من الكبد وتنقيتها من الدم واما لانه قد حدث به ورم او لم يحدث بل قد اخرى ولسبب ما حرارة الكبد او
يكون ذلك الشي هو المراق اذا ارتكمت فيه فضول من الغذاء ومن نحاء الامعاء واحترقت اخلاط واستحالت الى جنس سوداوي وحدث ورم او لم تحدث فيرتفع منها
بخار مظلم الى الراس ويسمى هذا النحو مراقيه وماليخوليا نفخا وماليخوليا مراقيا وهو كثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب
في الماليخوليا المراقي وديوقلس يرى سببه شدة حرارة الكبد والمعاء وقوم اخرون يجعلون السبب فيه السدد الواقعة في مسارقا وان لم يكن ورم واستدل
من جعل السبب في ذلك السدد في الماساريقا بان غذاءهم لا ينفذ الى العروق فيتوضح له فساد واستدل من قال ان ذلك عن ورم بطول احتباس الطعام فيهم
بالحالة في الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون هناك حمى وعطش وقي مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في الدماغ مثل ان
في المعدة ورم حار فيحرق بخاره رطوبات الدماغ او في ساير الاعضاء المشاركة للراس والذي يكون عن برد ويبس بلا مادة فيتبعه سوء مزاج في العصب سوداوي مادي
او بلا مادة بشركة من الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني دمن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد يكون
لاسباب اخرى مبردة ومبيسة نالت القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لابد من ان يرام
علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا صافيا مفرحا دام فرح الدماغ واصلح بل ربما يجب ان يكون مبدأ ذلك المشاركة
في اكثر الامر من القلب فان كان انما يستحكم هذه العلة في الدماغ لانه ليس بمريع ان يكون مزاج القلب قد فسد ولا يفسد الدماغ او يكون الدماغ فسد مزاجه فيتبعه القلب
فيفسد مزاج الروح في القلب فاستوحش فيفسد ما ينفذ منه الى الدماغ واعان الدماغ على فساده وقد يعرض في اخر الامراض المادية خصوصا الحادة ماليخوليا فيكون
علامة موت وقد يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السوداء يكثر فيه تارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق الدم
او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذي هو مفرغ السوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما جذب ثفل الدم ورماده
عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الى المرفع الذي له وقد يتولد السوداء في عضو آخر اما بسبب شدة احراقه لغذائه او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل
لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء او بسبب شدة تبريده وتكثيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة للسوداء وقد راى بعض الاطباء ان الماليخوليا
قد يقع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان يقول انه ان كان يقع عن الجن فيقع بان يحيل المزاج الى السوداء فيكون
سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب ذلك السوداء جن او غير جن ومن الاسباب القوية في توليد الماليخوليا افراط الفكر والهم والخوف ويجب ان يعلم ان السوداء الفاعل لماليخوليا
قد يكون اما السوداء الطبيعية واما البلغم اذا استحال سوداء بالتكاثف او بالاحتراق وان كان هذا نادرا واما الدم اذا استحال بانطباخ او تكاثف دون احتراق
شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فعل مانيا ولم يقتصر على الماليخوليا وكل واحد من اصناف السوداء اذا وقع من الدماغ الموقع المذكور فعل
الماليخوليا لكن بعضه يفعل معه مانيا واسلم الماليخوليا ما كان عن عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما ينحل الماليخوليا بالبواسير والدوالي وقد نقل تولده هذه العلة في البيض السمان

ويكثر في الادم الزب القضاف ويكثر تولده فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه موهلا للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لشر ما يتولد في قلبه ومن المستعدين من شعره احمر
لطافات الاسنة الخفات العروق الاشد احمرة الوجه او الادم الزب وخصوصا في صدره ورسم السود الشعور غلاظها الواسعو العروق الغلاظ الشفاه ومن بعض هذه دليل حرارة القلب
وبعضها دليل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون في الظاهر بلغميين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر والنساء اخس ويكثر في الكهول والشيوخ ويقل في النساء ويكثر في الصيف والخريف
وقد يهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط فاذا كان بانسان بادم وربما كان بعقبه بادورنها يهيج السوداء وتثور والمستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف
او غم او احتبس منه عادة سيلان دم دوالي سوداء او غير ذلك والله اعلم علامات اصناف وعلاماته علامات ابتداء الماليخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب و
حب التخلي والاختلاج والدوار والدوي خصوصا في المراق فاذا استحكم فالتفزع وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان وكلام وسق كثير الريح واصناف من الخوف
مما يكون اولا يكون واكثر خوفهم مما لا يخاف في العادة ويكون هذه الاصناف غير محدودة فبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض وبعضهم يخاف
الجن وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يتخيل ان لا يدخل عليه سبع ويكون للامور الماضية في ذلك تأثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين
اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيورا او الات صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي ماليخولياه دموي لانه يتخيل الملذ
وفيه ومنهم من يبكي خاصة الذي ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط في الفكر ودوام الوسواس
او نظر دائم الى الشيء الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان
لا يكون العلامات التي نذكرها للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ حاصلة وان لا يظهر انتفاع اذا عولج ذلك العضو نفي وان يكون الاعراض عظيمة جدا دائمة لكن ان
بعث ركة البدن كله فتواد البدن وملاسه واحتباس ما كان يستفرغ من بحاريل او المعدة وما كان يستفرغ بالادرار او من المقعدة او الطمث وكثرة شعر البدن وشدة
سواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفت في الكتاب الثاني والامراض المعقبة للماليخوليا هي مثل الحميات المزمنة والمختلط وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة
وانصباب السوداء الى المعدة مع قلة الهضم برد المزاج وكثرة القراقر وذات اليسار وتشنج الطحال وذلك مما يعرف وبهم وحش شديد للشهوة وربما كان معه حمى ربع وربما كانت
الطبيعة لينة وربما اوجب لذع السوداء الا ما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة ان كان مع ورم المعدة و
العرق مع التجشؤ والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل الى ان يستمرئ او يجوع ثم يسكن عند الاستمراء فان كان حارا دل عليه الالتهاب في مراق و
المرة وعطش والزمن به ماليخوليا فانه مطول وعلامة المراقي ثقل في المراق واجتذاب الى فوق ووجع لازم وجشاء نفخ وفساد هضم وجشاء حامض وبصاق رطب
وقرقرة وخروج ريح وتلهب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان يستمرئ بالتمام وربما قذف البلغم الراري وربما قذف
الحامض المضرس ويعرض لهم هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات ويكون برازه بلغميا مرارا وخفت بجودة الهضم ويزيد بفساده وربما تقدمه ورم في
المراق او كان معه ويجد اختلاجا كثيرا في المراق في اوقات وتزداد العلة مع التخمة وعسر الهضم ونقول ان السوداء الفاعل للماليخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك
ولم يلزمه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادى جنون وكان شبيها بالمانيا وان كان
صرفا كان الفكر فيه اكثر وكان اقل الا ان يحرك فيضجر ويحقد حقدا لا ينسى علاجه ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب
على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب بنور الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة ولا
الطيبة ويتناول الاغذية الفاصلة الكثيرة الرطبة جدا ويدبر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة والحمام قبل الغذاء ويصب على راسه ماء فاتر ليس بشديد حرارة والخروج
من الحمام وبه قليل عطش فلا بأس بان يسقى قليل ماء ويستعمل لذلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتن بترطيبه فوق اعتنائك بتسخينه ما امكن ويجتنب الجماع
والتعرق الشديد ويجتنب الباقلا والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل مملح ومالح وكل حريف وكل شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم
والحلو واذا اريد تنويمهم فيمكن ان ينطل رؤوسهم بما يطبخ الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من انفع علاجاتهم ويتدارك ما افسد من الصلاح ما يورثه الخشخاش
من المضرة فاما ان كان الماليخوليا من سوء مزاج مفرد بارد يابس فيكفيك ان تستعمل تسخين القلب وبالمفرحات وادوية المسك والترياق والمثرود يطوس وما اشبه ذلك
ويعالج الراس بما مر ذكره في باب الرعونة والقوى يعرض منه عقيبه فرض وخار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالمسهلات واما الكائن من مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فعلاجه
علاجه ثلثة اشياء اولها استفراغ المادة وربما كانت بالمطبوخ والقي الا من كانت معدته ضعيفة فلا تقيئه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراقي ايضا الثاني ان يستعمل الاستفراغ

الرطب واما بالمطبوخات والادهان الحارة ويحلل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكليل الملك واصل السوسن لئلا تغلظ بلطف تحليل ساذج لا سيما فيه ولا سيما علاج رطب والتحليل فيه
وان كانت السوداء بعيدة من الحرارة فيمكن ان يزاد الشيح وورق الغار والفودنج مع الرطب ولا بأس بان يستعمل الاغذية المولدة للدم الجيد مثل السمك الرضراضي واللحوم الخفيفة الملائمة
وفي الاوقات فالشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان يستعمل تقوية القلب بما يحسن مزاجه بالمفرحات الحارة وان احسن المزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المبردة
وان كانت الحرارة شديدة جدا فاستعمل المفرحات الباردة الغير المفرطة البرد وسوف نذكر من البعض ولنشرع في تفصيل هذه التدابير ونقول اما الاستفراغ فان رايت ان العروق ممتلئة
كيف كان وان سوداء دموي فافصد من الاكحل بل يجب اكحل ان يبتدئ بالفصد الا ان يكون ضعفا شديدا او يعرف ان المواد تميل في الدماغ فقط وان اليبس مستول
على المزاج ثم ان فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق وكذلك يجب ان يوسع الفصد ليبادر الرقيق وتحبس الغليظ فيزيد ثم تزداد
الى الجانبين من الراس اثر فافصد الباسليق الذي عليه وربما احتجت ان تفصد من الباسليق بل اذا وجدت العلامة عامة وتقل فصده ويقل في ليلة يجد الركز ثم ان وجدت
عليق سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافتيمون والصبر والغاريقون واشرب بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية حينئذ يقع فيها افتيمون وشحم الحنظل
وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون والغاريقون ثم ان لم ينجع استعمل الايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعمل طريق مع خوف وحذر وحجر اللازورد وحجر الارمني
والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة في الجبن على المداومة وتعليل الطبيعة من الدواء فتم يجمع عادة من راس ويكون في كل اسبوع يستفرغ
مرة بحب لطيف وسط ويستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الافتيموني وقد جرب سقيهم الاطريفل بالافتيمون على هذه الصفة يؤخذ من الاطريفل مثقال درهم ومن الافتيمون درهم ومن
الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الى ان يجد العلة قد زالت ويستعمل ايضا القيء وخصوصا ان رايت في المعدة شيئا يزيد في اصلاء دم يمكن
المعدة شديدة الضعف ويجب ان يكون القيء بما يخرج منها فجل او كرفس وبزر الفجل ويتناول عصارة الفجل بعد الدماق فزرك فيه ماحي حرت فيه مع سكنجبين ويبادر
بهذا القيء بقيء منها في السكنجبين وليكن مقدار السكنجبين مثل ساير ومقدار عصارة الفجل اسار ويزيد ذلك وينقص بقدر القوة وان خفت ضعف القوة فاجتنب القيء ذا
نفث في فصد القلب بما ذكرناه وهذا الاطريفل الافتيموني مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت القيء الحاذق واستعملت المصنوعات والنوخات المعروفة
واستعملت المشمومات الطيبة والمسك والعنبر والفاوية والعود فان كانت المادة في المراق الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون المعتدل بما يفرغ
الصفر المحرقة وما يقارب بابه وزد في الترطيب وقلل من التسخين على انه يجب ذلك من البابونج وما هو في قوته اذا استعملت المطبوخات ولا بأس بك ان تستعمل لبرودة الصرفة
على الراس وقد حمد في هذا بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان يؤخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا ويتجرع كل يوم ما طبخ فيه افتيمون مثقال واتى ودعشرة قراريط من عصارة الافسنتين
مدة فاني لما وقد حمد ان يجرع كل سيرها نقيعا الا سيما من العنصل واما ان فاض فيها غير ما لي في هذه العلة الا ان يكون هي نقية ان المادة متولدة عن صفرا محرقة واذا ما حارة
فيكون الخل انفع الاشياء له وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ من خل العنصل وكذلك المرازي يجعل فيه جعدة او زراوند وقد ينفع الخل ايضا اذا كان المرض لمشاركة الطحال
والمادة فيه ويجب ان يطيب بشمه من التركيبات المعتدلة التي تقع فيها وسكر مع دهن بنفسج سرهماب براحة بوستة الكافور والمسك وساير الروائح الباردة الطيبة
الرطبة خصوصا النيلوفر واما ان كان سبب الماليخوليا ورم في المعدة او الاحشاء او مزاج حار فيها حرق فدارك ذلك وبردت الراس ورطبته وقوسه لئلا يتفرمانا دي اليه
من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت رياحا وقراقر فان كان في المراق ورم حار عالجته وعسر ما يجب ما يقال في ابواب الاورام وقويت الراس وعرسه في ادهان
مقوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط يستفرغ الدم ولا يخفى في مثل هذه الحال الكبد وعليك ان تبرده اذا وجدته حارا محرقا للدم بحرارته وقوت اسفل ما يضع على المراق
المحاجم ودوا ما يزل نحوه وذلك ليس يرسل الطحال المادة الى الدماغ فان كان المراق بارد المزاج تالخه دم يكن ثم ورم ولا بسب ينقية مالبيب الافسنتين في عصارته على
ويطلى بعسرة بالمطبوخات الحارة المذكورة ويضمد بشبك الضمادات واستعمل فيها بزر الفنجنكشت وبزر السداب واصل السوسن وشجرة مريم ومسك الاطمرة عليها مرة
ثم اذا نزعتها وضعت على الموضع قطنا مغموسا في ماء حار ودهن فانه يغيثها او يسخنه وينفع استعمال ضماد المرول عليه ودهن الكتفين وضمادات دروس ايضا المذكورة
في القراباذين وينفع ان يستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون هنا ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج ان يسقى في الماليخوليا النافخ بزر الكرفس والكمون والانيسون
والشربة طبخ فيها البزور والسداب والشبت بل ربما احتجت الى استعمال بزر السداب والفنجنكشت وكثيرا ما يحتاج المراقي المزمن الى القيء بالماء الابيض ويجب كثيرا في الماليخوليا
المراقي ايضا ان يصلح الكبد لئلا يتولد فيه سوداء وكثيرا ما ينتفع اصحاب الماليخوليا المراقي بالاشياء المبردة من حيث يكون مرخية مضادة ليبس السوداء ولانه يكون ملطفة
من تولد الرياح والبخار اللذين يوذيان بتصعدهما الى الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء

الخمر

الخمت مادة دم يتخرايض المادة ثلث صداورحي ان يستولى عليها الطبيعة فيصلحها واعلم ان التدبير الغليظ اجود للبلغم بما قادم السوداء والتدبير اللطيف ما يفعل من الاحراق
بسهولة وربما اعانه دما يؤذيك اشياع بعضهم ببلغم يستوعد … وبرا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفع بل لان … وانتقاص الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم وله
النافع بالذات فاستفراغ السوداء وقانون علاج ماليخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك لا تقتصر في استفراغ السوداء وكلما فرغ حمام في بطون اصحاب ماليخوليا
فاحملهم على قدر … خصوصا صاحين يكون بحضرتهم في الغم فيجب ان يتقدم لا محالة ويحرم عليهم … وبعد طعاما آخر ويستعمل الجوارشنات المقوية لفم المعدة وتحذر
دخال حمام على طعام قد فسد ويجب ان يشرب صاحب الماليخوليا شيئا كيف كان وان يحذره من يخشه ومن يستطب والشرب المعتدل للشراب الابيض الممزوج قليلا ويشغل
ايضا بالسماع والمطربات ولا انفع من النوم … وكثيرا ما يعرضون بعوارض يقع لهم ويخافون امرا يشتغلون به عن الفكر ويعافون فان نفس اعراضهم عن الفرح
انهم اصيبوا فان كان السبب دورا احتبس من طمث او بواسير … وقريب ومن كان السوداء في بدنهم منهم متحركة فهو اقبل للعلاج ممن لم يكن … كذلك والذي يكون فيه السوداء
متحركا فهو الذي يظهر سوداء في القيء وفي البراز والبول وفي … الجلد البهق والكلف والقروح والجرب … ويسيل … من الامعدة ونحو ذلك فان ذلك
كله يدل على انه قابل ليتميز عن الدم واذا ظهر بهم شيء من هذا فهو علامة خير وان عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال واستفراغ فانهم اولى بذلك من غيرهم لينبههم فيجب
ان يتعهدوا فيما … ويطعموا خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا ماء ممزوج ثم ينومون ويحمون بعده ثم يغذون كما يخرجون منه في القطرب هو نوع من
الماليخوليا اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحياء محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد ممن يعي بنصه ويكون بروز صاحبه ليلا مختفيا
وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه
مع حذر من ان … وربما لم يحذر بعضهم … ويشاهد مع ذلك فانه يكون على غاية السكوت والعبوس … والتحزن صفر اللون
جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد مادة السوداوية وكثرة حركة رجله فتنزل المواد اليها … وكل وقت يعثر ويصاب جلده بشيء
او يعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الى ساقيه فيكون فيها القروح وبقاؤها على حالها ومن اسبابها … ويكون يابس العين لا يدمع مع بصره ويكون
بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك ليبس مزاج عينه وانما … فقطرب هو … صاحبه … بالانتظام ولا يحل … المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من كل … فيظهر
مرة فانه … يحفظ … صاحب … يأخذ في جهة فيبقى … يهرب من راس الى جهة اخرى والقطرب دويبة تكون على وجه الماء تتحرك حركات مختلفة من غير نظام
وكل ساعة تغوص وتهرب ثم تظهر وقيل دويبة اخرى لا تستريح وقيل الذكر من السعالي وقيل الذئب … والاشبه بوضعنا الاول لان الاقدمين … وسبب هذه العلة السوداء
والصفراء المحترقان علاجه علاجه علاج ماليخوليا بعينه اذا كان من صفراء وسوداء محترقين ويجب ان يبالغ في فصد حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي
ويدبر بالاغذية المحمودة … الرطبة ويسقى ماء الجبن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج … ثم يختار في … ثم تقوى قلبه بعد الاستفراغ بالترياق وبما
يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا ويطلى بالمنومات لئلا يجتمع … تلك الادوية التي لابد منها مع حركات رياضته بل يحتاج ان … قبله بما يقويه ويرطب بدنه ثم
يعدل مزاجه … ويجب استعمال … ان يسقى احيانا الافيتمون … ويسعط … والعلاج … واوجع … وضرب راسه ووجهه
كوي … فانه يفيق فان عاد عيد في العشق هذا مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور
والشمائل التي … ثم اعانه على ذلك شهوته او لم يعن علاماته غور العينين ويبسهما وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شيء لذيذ
او خبر سار او يمزح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد فيكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى
ويكون جميع اعضائه ذابلة خلا العينين فانها تكون مع غور مقلتها كبيرة الجفن سميكة لسهره وتزفره المتجه الى الراس ولا يكون لشمائله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا
بلا نظام البتة كنبض اصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يقر
به فان معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع
وجربت ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمساكن والحرف والصناعات والنسب والبلدان وتضيف كلا منها الى اسم المعشوق ويحفظ
النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه
منفعة ثم ان لم تجد علاجا الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت وقد رأينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه

في القطرب

في العشق

وقد يسمى الامراض الصعبة المزمنة والبليات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق حتى يوصل من هو قد سقط بمادة في اقصر مدة تصيبه ابحث واستدلالنا على طاعة الطبيعة
... ونام النفسانية عن ذلك تامل من بادت جاه الى حراق خلط بالعدمات التي يعرفها فيستفرغ ثم يستعمل ترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم بالجيدات ويحملهم على شرب الشراب طيب
المعلوم وايقاعهم في الخصومات واشغالهم منازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما ولعوا وبحال في نعتهم غير المعشوق مما يحلل الشريعة ثم
يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم وبعد ان تناسوا الاول ان كان انما شئ من العقلاء فان النصيحة والعظة والاستهزاء به وتبصيره والتصوير لديه ان ما به انما
هو وسوسة وضرب من الجنون مما ينفع نفعا عظيما فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تبسيط العجائز عليه لتبغض المعشوق اليه ويذكرن منه احوالا
قذرة ويحكين لها امورا اخر تنفر منها ويحكين له منه امورا اكثر فان هذا مما يسلي كثيرا وان كان قد يوكل اخرين ومما ينفع في ذلك ان يحاكي هولاء العجائز صورة
المعشوق بتشبيهات قبيحة وتمثيل اعضاء بمحاكيات مبغضة ومن ذلك وسهن فيه فان هذا عملهن ومن احذق فيه من الرجال المخنثين فان المخنثين
لهم ايضا فيه صنعة لا يقصر عن صنعة العجائز وكذلك يمكن ان يجهدن في ان ينقلن هوى العاشق الى غيره ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن ضيعهم قبل ... الاول ... ان
ومن الشواغل المذكورة اشتراء الجواري والاكثار من مجامعتهن والاستجداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه
ويمكن ان تتوقف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك انواع الغم العظيمة وكلها تسلي وربما احتاج ان يدبر هولاء تدبير اصحاب
المالنخوليا والمانيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكرنا من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشمائلهم وتحت ابدانهم الى مضاهات اولئك والله اعلم
مقالة رابعة في مرض ... في الدوار ... الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك
ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقاء نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او قاعدا او ان يفتح
بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرايينه من تلقاء نفسه ما يعرض له عندما يدور دورا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان
الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه حالك ويفيق واما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينه وتهيأ للسقوط والشديد منه
شبيه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدور الماء في القمقم
المشتمة على ما مره وسكن فيبقى ما فيها دائرة مدة واذا دار الروح تخيل للانسان ان الاشياء تدور عليه لانه سواء ان تختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم
المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهي ايضا تكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الروح استبدل المقابلات كما اذا تحرك
المحسوس وقد يكون هذا الدوار من نظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى يرسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولما قيل ان الافاعيل الحسية كلها تتم بالات
جسمانية منفعلة اولها وادواتها الروح الحساس ومعاقبة عن كل محسوس لها بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يفعل في الالة الحاسة هيئة
هي شاكلة ثم يلبث تلك الهيئة ويبطل بمقدار قبول الالة وقوة المحسوس شرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في
المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليراه ... منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد فيكونون ... من الحركة لضعفهم فيعرض لهم
اذى في نفعل ويترعرع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية مادية حاضرة في جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات خامدة في العروق التي فيه وفي عصب اخلاط مختلفة فيه من
كل جنس تتحرك بادنى حركة او حرارة فاذا تحركت تلك البخارات حركت بحركتها الروح ... ينضج ويقوم في تلك العروق ثم يستوي في جوهر الدماغ ثم يتفرق في العصب
الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه متصعدة اليه من موضع اخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فيكون رياحا فيحللها
القوة المنضجة والمحللة وقد يكون لحركة البخارات في الدماغ ولكن ... مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح ... او غيره
كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الم واذا اجتمعا وقد يكون من محرك الروح من خارج مثل ضارب مزمن او كاسر القحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن
فيتبعه حركات مختلفة دائرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف على منفذ فيستدير موجه ووقوع مثل ذلك في الهواء ...
او الى الالة لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره ولا محتقنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون صعودها
اليه اما في نفس العصب فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امراض او تحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة ويليه
من الرحم التي هي للفضول واما في الاوردة والشرايين اما في غايرة واما الظاهرة ورماد البخار فقد يكون صفراويا وقد يكون بلغميا والدوار البلغمي شبيه بالصرع وكثيرا ما

في امراض دماغية
في الدوار

يكون

يكون المشارك للمسدرة والمدبرة للاجل مادة تصل له لاجل انه ينكشف متصل بالدماغ فيورث السدر والدوار وشل الذى يعرض عند الخواء والجوع لبعض الناس خصوصا
لمن يحتمل الجوع [illegible] من المعدة فيشارك الدماغ وقد يكون الدوار والسدر على طريق البحران والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ منذر بسكتة وذكر
الدوار الى ويعقب [illegible] لازم لعضو وقد يكون الدوار صداع عارض وقد يكون الصداع دوار عارض [illegible] اما الكاين من دوران الانسان
على نفسه او من نظر الى الاشياء الدايرة او المستضيئة ومن تنفر المغموم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذى يكون لاحتقان بخارات قد يلد في الدماغ
او متولدة في نفس الدماغ فيكون العلة دايمة وغير تابعة لمرض في بعض الاعضاء ولا يهيج مع الامتلاء ساكن مع الخواء ويكون قد تقدمه اوجاع الراس والدوى والطنين
وثقل في الراس ويجد ظلمة في بصره ثابتة ويجد في الحواس تقصيرا حتى في الذوق والشم ويجد في الشريانات المتقدمة ضربانا شديدا ويصيب ثقلا في النوم فان
كان الخلط الذى في الدماغ او في غيره الخلط الذى منه يهيج البخارات بلغميا كان ثقل وغمر وكسل وكثرة نوم وعلامات البلغم المذكور في القانون وان كان صفراويا
سهر والتهاب [illegible] وخيالات صفر [illegible] وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين حمر حارة وكان ثقل واعياء ونوم وضربان وان كان
عن سوداء كان [illegible] وتخيل سعر وصفايح سود ودخان وفكر فاسد وساير العلامات المذكورة واما ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة وقد
يكون فيها فساد في الهضم وخفقان ونفور من نفس وتعقب من المعدة وميل من الاذى في مقدم الراس ووسطه ولا يبعد ان يتادى الى موخره واختلاف حال الوجع زيادة
ونقصا وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخواء ويكون تخمة وسقوط ويجد ايضا وجعا في المعدة ونفخا في الاحشاء ويكون طريق مشاركته في العصب ويجد تمددا
اشتد في اخره وجاعها يا [illegible] عند منبت الزوج السادس في نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه اختناق الرحم او احتباس المني والطمث او ورم
فيه وكذلك ان كان من مثانة وان كان المبدا من الاعضاء كلها او من ينبوع الغذاء وهو الكبد او من ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق الشرايين
النابتين [illegible] الذى خلف الاذن او الذى في القفا وعلامة ذلك ان لا يكون مع ضربان شديد ودرر من العروق التي في الرقبة وان وجد وجعا يتمدد في الرقبة
واعصابها والى ساير العصب واذا رايت الشريين [illegible] عند القفا وكان اذا [illegible] النبض [illegible] او بالاسرب او طيبت [illegible]
المذكورة فان [illegible] فان لم يجد في القارة واما الذى يكون عن سوء مزاج مختلف [illegible] الدماغ وعدم [illegible]
المذكورة [illegible] مناقض من خارج او من [illegible] وصاحب الشراب [illegible] بالشراب [illegible]
واعلم ان السدر والدوار [illegible] حار فاعلة باردة وعلامة البحران ظاهرة العلاج اما الكاين عن دوران الانسان على نفسه ونظره الى الدوارات ونظره من
مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا وتناول القوابض الحامضة [illegible] واما الكاين عن دم او اخلاط مختلطة في البدن
فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذى خلف الاذن فانه افضل علاج جميع اصناف الدوار [illegible] وربما كوى [illegible] سبب صعود البخار
من البدن في اى الطرق صعدت وينفع الحجامة على النقرة وعلى الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلطة وكان سبب الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ
بحب الايارج وينفع [illegible] ان كانت الاخلاط حارة او طبيخ الاهليلج او طبيخ الافيتمون وحب [illegible] ان كانت مختلطة وبعد الاستفراغ يستعمل حقنة [illegible]
والمقل ثم يحتجم على الراس والنقرة ثم يقبل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وجندبادستر وشونيز ومرزنجوش واذا احتاجت [illegible]
بدلك الاسافل وان كان السبب في ذلك من المعدة والخلط فيها فليستعمل القى بما طبخ فيه شبث [illegible] وسائر المقيئات المعتدلة ثم يستفرغ [illegible]
ان كانت القوة قوية او حب الايارج وينفع الصبر ان كانت القوة دون القوية وان علم ان الاخلاط مرية ساذجة فطبيخ الاهليلج مع الشاهترج ويعلم ذلك
بالدلايل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو ما عولجت كل بما يجب وقويت الراس في تدبيره [illegible] بعد
الاستحكام [illegible] المفرد [illegible] المدة [illegible] احتجم على الراس والنقرة وفصد العرق الذى خلف الاذن واستعمل [illegible] والغرغرات والنطولات
والشمومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان رايت ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان يعرف سببه
وعلامته بما تعلم وتعالج بالضد ليستوى مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة عولجتها اولا بما قيل في بابه فان زالت [illegible] الدوار [illegible] ويجب
ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى شئ دائر [illegible] الاشراف في [illegible] الاكام والسطوح العالية واما السدر والدوار الكاين بسبب [illegible]
فيمكن [illegible] الموضع في الدوى هو الصوت يعرض للبدن من جهة [illegible] في الحلق والعروق

ماله كالاعيا آسمر ولم العرق ويكثر التثاوب والتمطي لكثرة الريح وبخار ويحمر معه الوجه والعين ويستدعي السوي والتمدد واذا كثر بالانسان ذلك دل على الامتلاء فيجب
ان يستفرغ خلطه الردي وصفراوي ويستعمل الالآبار ودفان ذلك وربما سكن في الحال ماسما الغليان ولالوح خاصية في ازالة اذا امضغ او استف وشرب وبعد
بما يحلل الريح المغثية وكذلك الكزبرة بالسكر والحاميون يشغون صاحبه شد اليد على العرق الابساتي حتى يصيب الانسان كالغشي وبعد ما يرفع عن الروح المتصعد
الى الدماغ فيحذ عنه مستوليتها على المواد بالتحلل وفيه خطر ويجب ان لا يجلس اليد على العرق قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسكه نفسه

الكابوس

بوك ويسمى خانق وقد يسمى بالعربية
الجاثوم وابن ان الكابوس مرض يحس الانسان فيه عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق عليه نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد
المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحدى العلل الثلث اما الصرع واما السكتة واما الماليا وذلك اذا كان من مواد وما يرجع ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية
لكن سبب بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية يرتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار ويجعل كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالعلامات
المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويحرك فيه تلك الخيالات بعينها وقد يكون ذلك لا للضعف بل من الدماغ
لحرارة وسوء مزاج علاجه الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت المادة غليظة كثيرة انتفع بهذا السهل يوخذ من خربق مقدار درهم مع ثلث
درهم سقمونيا وربع درهم شحم حنظل ودانق افتيمون ان كان القوة قوية والا حب اسطوخودوس وحب الاصطمخيقون والافتيمون او الايارجات الكبار ايارج فيقرا وايارج الجار
وايارج روفس خاصة ثم يقوى الراس كما علم من القانون ومما ينفع منه سقي حب الغاريقون على الاتصال وان كان السبب فيه برد يصيب الدماغ فيوثر فيه هذا الخيال
فيجب ان يستعمل الادهان الحارة ومسخنه القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم ما يغني

الصرع

صرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن
افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة يقع واكثر تشنج كلي يعرض من اذى يصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير تامة فتمنع نفوذ قوة
الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب البدن ولان كل تشنج كان سببا
فاما عن امتلا واما عن يبس واما عن تقبض بسبب موذ فذلك الصرع كذا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ
لا يبلغ اليبس الى ان يتشنج او يعطب البدن قبل ذلك فبقي ان سببه انقباض الدماغ لدفع شي موذ به اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة بردية الجوهر واما خلط
يحدث سدة غير كاملة في بطون الدماغ واصول منابت العصب وقد يكون ذلك عن خلط الحركة موجبة تقع في الخلط او غليان من حرارة مفرطة فيمنع من
السدة ما ينفذ قوة الحس والحركة نفوذا طبيعيا ولا يمنع نفاذ منها شي بمقدار ما في عدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح غليظة تحتبس في منافذ
الروح على ما يرى الفيلسوف ارسطوطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك ايضا يتقبض لدفع الموذي مثل
ما يعرض للمعدة من الفواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذ كان التقبض والانعصار ايضا في دفع الاعضاء ما يدفعه واذا اعصر الدماغ اختلفت حركاته
وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الافاقة فاما ان تقع لاندفاع الخلط او لتحلل الريح او لاندفاع المؤذي واما التشنج الذي يعرض للاعضاء
الذي يصحب الصرع فسببه ان المادة تغشي الدماغ او الاذى الذي لحقه يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعلاقته انبعاثها من جوهر الدماغ وتاديها به اذى
بردا وامتلاء وما من الخلط المنتشر فيها في مباديها فيزداد عرضها وتنقص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج ليس مجرى الاسترخاء فيعمل انقباضا من الدماغ
وتقلصا ولا يعمل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شي عن نفسه والدفع انما ياتي بالانقباض والانعصار وكل تشنج مادي فانه ينتفع بالحمى
والصرع تشنج مادي فهو ينتفع بالحمى والاورام اذ ظهرت به فربما انحلت ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل ماليخوليا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى الماليخوليا وقد
ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عني بهذا ان السبب فيه بخار وكيفية يضر بالدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معنى وان
عني ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك مما لا وجه له فان تلك الكيفية اذا كان قد تمكن بها الدماغ وجب ان يكون
الصرع ملازما ابدا ولا يكون مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول في الحال او ينصب فيفتل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ
بل مادة او كيفية تتادى اليه وينقطع وذلك من عضو آخر لا محالة والزبد يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس للاختناق وذلك لاضطراب التشنج ويعرض
في السكتة للاختناق والسكر فكان الصرع تشنج يحصل اولا للدماغ والتشنج صرع يحصل اولا لعضو ما وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع
عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى اي وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل مما قلنا ان سبب الصرع اذا

كان

كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة دخانية تفصل ربما تحتبس في مجارى الروح وحركة او تملأ البطنين المقدمين بعض الملء وهذه المادة اما دم غالب وكثير وما سوداوية
سوداء وهو قليل جدا او نادر في اسفلة الدم السوداوي واما الدم الذي يجر سببا الى مزاج السوداء او البلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو رطوبة مجردة ودي
السوداء فان غلبة يعرض الصرع يعرض عن البلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد بها رطوبة منتنة وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند
الى ضعف الهضم فيه فاما ان يكون في جوهر الدماغ وحده وسوداوي ويكون واما ان يكون في غشيته وهو اضعف والصرع السوداوي اقوى واردى وان كان
بلغمي اكثر فان السوداوي اسرع ... والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان كان رديا جدا واذا اتصلت نوائب الصرع قبل لما الصرع الذي يكون سببه في عضو
آخر فذلك ما ان يرتفع منه الى الدماغ بخارات ورياح مؤذية بالكمية حتى تجتمع هناك على سبيل التصعيد ثم تتكاثف بعد ... ذات قوام يفعل فعلها وربما يكون
منه من ريح واما ان يرتفع اليه بخار او ريح مؤذ بالكيفية اما بالجمود واما بالاحراق واما بالسمية والرداءة للجوهر واما ان يرتفع منه الى الدماغ بخارات تقرع
بكثرتها فهو اما سائر البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك ايضا في سائر الاعضاء واما المؤذي ببخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع الاعضاء ايضا حتى
اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ فتعفن بسدة فيقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية ردية ويبعث
منه على الادوار اولا على ادوار مادة بخارية او كيفية سمية ويكون وقع عليها بعض السموم فاثرت في العصب كما يؤثر لسع العقرب على العصب فترتفع سميته بتوسط
العصب الى الدماغ فيؤذيه فينقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يصيب للمعدة عند تناول الادوية عن لطف من الفواق وعند كون في المعدة قوي الحس والفواق
نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله
الفلفل ثم شرب الشراب بعده لما في المعدة باحرة وقد شاهدنا قريبا من ذلك بغيره وقد حكى ... وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع
شيئا يرتفع من ابهام رجله كريح باردة ويأخذ نحو دماغه فاذا وصل اليه ... قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه رباط قوي قبل النوبة امتنع ذلك او خف
وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كان بعضهم على الابهام وبعضهم على اصبع اخرى كان البخار من جهتها ... ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض
بسبب الديدان وحب القرع وضرب من الصرع مركب بالغشي يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو نوع وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض
لها احتباس حيض ... وقت فاحتقن او احتبس مني تاركا للجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان لها حركات وتبخرات اما بادوار واما لا بادوار فيعرض ان يرتفع
بخارها الى القلب والدماغ فيصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعية منيه مني كثير ويتراكم ويبرد ويستحيل الى كيفية سمية فيصيب مثل ذلك الصرع ويتبدى
من القفا والصرع يتبدى من الكتف وغير ذلك واما الذي يكون من المعدة ومن مراق وسببه التخمة يورث سددا في العروق ولا تقبل الغذاء المحمود ويفسد في خلط
او يبقى فيها الغذاء المحمود مخمصا ... فيفسد وكثير ما يرجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجديد المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك اتفاق الطعام غير منهضم وكل
حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدأ الصرع القريب هو من الدماغ وفي البطن المقدم منه والبطون الاخرى معه لان اول الافعال تعذرا ما يقع في حس البصر
والسمع وفي حركات عضل الوجه والجفن وان كان سائر الحواس والاعضاء المتحركة تشترك في الافة وكذا المشاركة في الافة لسائر البطون لما يبطل افهم ولا تميز والا
في التنفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المؤذي او تحلل الريح عادت
الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع معاينا في المنخر وفي الحلق وكثير ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له يكون رقيقة
ويغمض بالامتلاء والبرد الشديد والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد الترعرع فان اصيب في تدبيرهم بعز اقتران ... كودث
زال والا بقي ويجب ان يجتهد في ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض في ناحية رأسه قروح واورام ويكون سائل المنخرين والدماغ
رطوبة في اصل الخلقة من حيث ان تغذوا ... في رحم وربما ... بعد الولادة فان لم يتق لم يكن بد من الصرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه يرجى
علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كان بعد خمس وعشرين سنة لعله في الدماغ وخاصة في جوهره كان
لازما ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيفا من عادية وابطاء نوائبه وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع يبقى فيهم الى ان يموتوا واما المشايخ فيعد ان يصيبهم
الصرع السوداوي وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التعدي في المطعم والمشرب والتخمة ومثل تعرض الكثير للشمس مما يجذب من المواد الى الراس ذلك
يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فتحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه الشمس والسكون وقلة الرياضة ومن جنبه الرياضة على الامتلاء ... ويتحرك به

الاختلاط الى تحلل غير تام ويملا ... ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هدة او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب
الصرف ايضا لما يؤذي المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا مفردا وقد قيل ان المصروع اذا لبس مسوح عنز لحما بسلخ وشرع في الماء صرع
وكذلك اذا دخن بعرق الدبر والمر ولحاشا وكثيرا ما يتحلل الصرع بحميات يعاقبها اصحابه وخصوصا الربع خاصة لشدة نطولها ولانضاجها المادة السوداوية حتى يحلل
والانفض القوى فان النفض يزعج ما يلجئ في الدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع الانفض ينقصه ولهذا ان السكتة يحل بالفالج فكذلك كثير من الصرع يحل بالفالج وقد زعم بعضهم
ان البلغمي يصحبه تعاسر واضطراب لان البلغم لا يسع من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما ويعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم
ان الذي يكثر معه الاضطراب فاحرى ان يكون سببه لطخه لا قلة مقدارا ولا قلة نفاذا في المجاري فيجعل الامر بالعكس ولا شي من القولين مقطوع به قال روفس اذا ظهر برص
بنواحي الراس من المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرء وكثيرا ما يتحلل الصرع الى فالج ومالنخوليا فيهنوت منصرت يعرض الصرع للرطوبين باسنانهم كالصبيان
والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبية لانها تملا الراس رطوبة ويصرع النسا والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق
العروق قليل العدة علامات صنف صنف نقول ان من العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة النسيم وخضرة العروق التي تحته وكثيرا ما يتقدمه تغير من ابتداء
عن مزاجه وثقل في الراس خصوصا اذا غضب او حدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان او فزع وخوف وجبن وحدث النفس
وضيق الصدر وغضب بحد وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤدي منه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد مديد وازدياد وضرر في
التنفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الدماغ او في الاعضاء الاخرى فتامل هل يجد دايما ثقلا في راسه ودوارا وظلمة في العين وثقلا
في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه واذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دايم او بلادة ورعونة ولم يكن ثقل ونقص على الملا وربما
يحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاعلم ان ذلك من الدماغ وحده ثم ان لم يجد في الاعضاء وفي الطحال والكبد ولا في شي من الاطراف وملف صرافة ولا احس العليل
بشي يصعد الى الراس من موضع صح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان يكون الاعراض اسلم وان يكون صاحبه يثوب اليه العقل بسرعة فيحس كما يفيق وان
يسرع افاقته بالمعطوسات والمشمومات وما يحرك القي مما يدخل في الحلق قال به ادم نقي وعلامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الجمود بعده وقلة
الافاقة بالشموم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول فيه الجمود او يطول فيه الجمود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان بسببه من ريح غليظ يوسد
فيه ان لا يجد معه ثقلا بماله ثقلا ويجد دويا وتمددا ولا يكون تشنج شديدا وعلامة ما كان منه بسبب البلغم فانه يكون الزبد كثيرا ابيض غليظا كثيرا ويكون في بوله كثير
كالرجيع الزايب ويكثر فيه الجبن والفزع والكسل والثقل والنسيان وقد تعرف من القي ابيض ومن لون الزبد وابيض من لون الدم وقد تعرف من السن والبلد والاسباب
الماضية من الاغذية والتدابير ومما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وساير ما علمت في القانون فان كان البلغم مع ذلك حجيا واكان النسيان والبلادة
وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارخا واضعافا ومن هذا النوع ردي جدا واما الكاين عن البلغم الحار فيكون السبات فيه اقل وبرد الدماغ اخف
والحركات اسلم والعلامات ما كان سببه من السودا اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق ولا الحامض الذي يغلي منه الارض ويكون طبع صاحبه مايلا الى خلاط
في نفسه والى حالة كالماليخوليا ولا يصحو عقله عند الافراق ويستدل على السودا ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللسان والتدبير المولد للسودا
فان كان السودا عكرا طبيعيا كان الصرع مع استرخا وقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنة مادية فان كان السودا من جنس الصفرا
المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان معه حمى وسيما ان كان سودا رقيقا
وان كان عن سودا دموي كان احواله مع ضحك وانت تقدر على ان تعرف جوهر السودا من القي هل هو شبيه بثفل الدم فهو سودا طبيعي او شبيه بثفل النبيذ فهو سودا
محترق او حامض يخشن الحلق ويدل على غاية برده ويبسه او حامض رقيق وهو مع رغوة فهو يغلي على الارض او غليظ لا رغوة له واما علامة ما يكون سببه الدم فانا
نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل في اللون والاوداج وتقدم حالا كالاختناق وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية
وذلك في الاقل يحوان يكون الساذج والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه القي والالتهاب وشدة اختلاط
العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان سببه من المعدة فعلامته اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تاخر الغذا ورعدة وتعاش قبل ابتدا عند الصرع وصياح وخصوصا
في ابتدا الاخذ ويكون معه انطلاق براز ودرور بول وانتشار وانزال وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع او زواله باستعمال القي واحوال تدل على ضعف المعدة وزيادة من الصرع

ونقصان

ونقصان يجب للطحال للمعدة ونقارها وربما نقل حلا بتهاوالاووار فمن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها فعلا كثيرة وكثر بخاره وهذا هو ضعف المعدي ... وربما صعد عنه
فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمة وخف عند الخواء وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون مع تواتر من التخم فان كان مع ذلك مخالطة صفراوية
وجد عطشا ولهيبا ولذعا واحتراقا وان كان مع ذلك سوداوية كثرت شهوته في اكثر الاحوال واحس بطعوم حامض ويعرض منه الفكر والوسواس على ما مر في الدلائل السوداوية
غب من ذلك ان يفعل الخلط الذي فيه برداءته لا بكثرته فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الخلاء ويصادف المادة في المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق المحمود
فان كان الخلط حارا من جنس الصفراء عرفته بالدلائل التي ذكرناها وان كان من البرد فعلامته حامض ونفخ وقراقر وموجة بطيئة السكون والذهاب في البرد وربما
هو وجع من الكيفين بعد تناول الطعام يسيرا لا يكون الا عند هضمه ثم يجود بعد تناول الطعام وذا عرض على ... فاما يعرض مع صلابة الطبيعة ويطول لين الطبيعة دخانه
ان كان يجد تمددا في الطرق الى فوق ورعدة ونوعا ... في الطعام يغير لم ينهضم ويبقى من تراجع غذائهم لفساده والسدد فمن ذلك ما يكون بخاره ... على
الصرع صفراويا ويعرف ذلك بالالتهاب والحدة ومن السوداء خلط الحق الاهل الى الضجر والتعنت ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه شعبة من الماليخوليا
وحس وحزن وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب الموت او بغضه ووجوب وساير ما قيل في الماليخوليا واما ما كان سببه وصعوده من الكبد او من جميع البدن
عليه اللون والشعر ويبوسة الجلد وغلظ اوردة وحمرة وهزاله وكثرة سدد ببخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة والتدبير السالف ويدل عليه احتباس
ما كان يستفرغ من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا في الاحراق رايت حمرة اللون ودموع العرق وضحكا عند النوم وان كان صفراويا او بلغميا او
سوداويا عرفته بعلاماتها المذكورة واما ما كان بسبب الرحم فيكون لاختناق مع احتباس طمث او مني او رطوبات تنصب الى الرحم وتتقدمه وجع في العانة والاربيتين
ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك بان الغذاء سوداوية وثقل الوجع في جانب الطحال ويكون مع تمدد الطحال وصلابته ومع قراقر في
ومع مشاركة البدن له في الاكثر واما ما كان من مادة سمية تطلع من بعض الاعضاء بتوسط العصب واما ان يكون مبداه من خرج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع
عقرب او رتيلا او زنبور اذا وقع شيء من هذا اللسع على العصب واما ان يكون من خرخر بارتقاء بخار منه الى الرأس يظلم البصر فيسقط وذلك العضو اليد او الرجل وربما
واما الظهر واما العانة واما شيء من الاحشاء كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع في اسباب حركة الصرع
من الاسباب المحركة للصرع الانتقال في هواء معين للصرع كما ان من الاسباب المزيلة له الانتقال الى هواء معين عليه ولكن ... تسمى ادنارك وكل ريح دوالجماع الكثير
الصرع قد يثير الكثرة والمعدة وريح الشمال ... والجنوب اما الشمال والبلاد الشمالية فيجمعها المواد ومنها التحجر واما الجنوب والبلاد الجنوبية فيحركها الاخلاط ويملا الدماغ
ايامه ويثورها ويهيج في الشتاء اكثر الحار يهيج من الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قايلا لانه لولا سبب قوي لم يعرض وارواح الطبيعة
وعن الطبيعة ربما حركته وكذا ومطالعة الحركات السريعة والدايرة والاطلاع من المشرفات وطول المكث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الرأس وتناول
ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما مثل الشراب العكر والعتيق الابيض بطرده ... لم ينصف من الحديث ودم يرق والصرف الذي في الدماغ والكرفس خاصية فيه والعدس
لتوليده دما سوداويا والثوم الا ان يخلط بكمك الشعير والباقلي ايضا والثوم ميرا الراس بخارا والبصل كذلك ولان جوهره يستحيل رطوبة ردية واللبن ايضا والحلاوى كلها
الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقابض وبارد وكل حار حريف والحيض ايضا مما يحرك الصرع لتثويره الاخلاط وتحريكها ايامه والتخمة والسهر وسوء الهضم والاوهام
النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفعالات الحليلة القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول والزمر ما اشبه والاصوات ... مثل صوت
الحديد والصارة ... الباب ... وكذلك ايضا الانوار الباهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملازمة حركات قوية كحركات الريح العاصفة
وقد يهيج الصرع من رياضة على الامتلاء ... تحيل او لم يرد وجماع ... الادوية المصرعة قد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن المصرع في جدول الامراض ...
بعلامته مثل سحر ... والمر ... الكبد ... وشم رايحته وكذلك اذا جعل في الانف ... علاج صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان تصلح غذاء المرضعة
ويحل ما يميل الى حرارة الطبع مع جودة ... ويجتنب المرضعة كلما ... او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجب ان يحفظ منه الصبي كل شيء فيه مفاصحة او
ازعاج كالاصوات العظيمة والحس ... وهو صوت فيه حدة كصوت الطبل والبوق والرعد ... وصياح الصايحين وان يجنب السهر والغضب
والحرق والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل سقوا غبا بالادوية المسهلة البلغم
رقيقة فمن ذلك ينفعهم ان يسقوا احيانا ماء العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري والعسل ويشموا السداب وساير الملطفات ذات الشم بالمشمومات التي ذكرنا وبما ...

بهم ثم يتم سعرو ويحسن لهم ان يستعملوا الاغذية الجيدة التي لا ترطيب معها ولا تبخير ويحذرون من الامتلاء ويحذروا سوء الهضم وذلك بان يعتادوا ان لا يستعملوا الطعام الا بعد الشبع ومن لم يعاده بالاوجه
قسم غذاوه الذي هو دون شبعه مرارا فيتناول شيئا غذاء وينشرح بعد رياضة لطيفة ولا يستكثروا من المرق فانها تشيد الميل للدماغ ثم من بعد ان يستعملوا من الشراب
شيئا قليلا عتيقا مرققا والعفوصة والاشياء المهم شرب عقيب الاستحمام والشرب بارد فهو نفع من يجب ان يتقوى الراس فانه كلما مزجه اورد معه ومن يحيوا في الحمام وعلى الصرع
ان يجتنب اللحوم الغليظة والقوية الغذاء والسمك لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاجمية والجبلية والقنابر والشفانين
والطيهوج والورشان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع لهم وقد يمدح لهم لحوم الاعز مما هي من النحيف وقد ترطب كلها والهم الحلاوى والدسمات ونحوها ويجتنب
البقول كلها حتى الخطمي والباذنجان خصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان ولابد فليستعمل الشاهترج والهندباء وقد رخص لهم في الخس وانما
لا ادمي لهم كثيرا ولكنه يرخص لهم في الكزبرة ولمنعها البخار عن الراس ان اكلوها واستكثارها لهم الا في المرطوبين والمصفورين والسلق المسلوق في الماء ثم يلصق بالزيت والمري
ومما يجري مجراه وقد تقدم فيها على الغذاء يلين الطبيعة والسذاب من جملة البقول نافع بريحه شماما واكلا ووقع الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا
الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام قدر ضعيف يسير حارا لتشد فم المعدة ويحدر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الا
الشبيهة الجارية مجرى الثوم والبصل والكراث والخردل ويجب ايضا ان يجتنبوا الجوز والحريف منه والحرف لان جميع ما يوذيهم يبخر ويدير الراس تعرضوا اليه وتوجههم ايا ما نحوه وتوقعه
الدماغ وحرارته ويجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا ما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فلما يحدث من نفض بالروح حاسر فان عرض الصرع
امتلاء من طعام قذف ولطعام التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية الحبيسة المشتلة والمحذرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه يبسط النفس ويقوي
الروح وتغذيها ويجب عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه مما يضر لتبويله كثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثيرة الاذى من السهر ايضا يضعف
الروح ويجفف ومع ذلك فيملا الدماغ الابخرة والدائم من تدبير الصرع اجتناب الاسباب الصرع التي ذكرناها والسكون والهدوء فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ ونقاء
البدن فذلك مما ذكرناه فيجب ان يستعمل الاعلى وجه الحمل في الرياضة لاسيما الاعياء ثم يريح بعدها ويجتهد ان يكون راسه منتصبا ولا ينزله ما امكن ولا يحركه كثيرا فيجذب اليه المواد
ويجب ان يحرك الاسافل فوق تحريك الاعالي ومما يجذب المادة الى اسفل دلك البدن متدرجا من فوق الى اسفل مبتدئا من الصدر وما يليه فيدلك بخرق خشنة حتى يحمر ثم ينزل
بالتدريج الى الساق ويكون دلك الساق اشد من الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا وبعد ذلك يكلف مشيا ويجب ان يحرك في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه وبهذا اضطر
الى ما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل ما ذرع ان يدلك الراس والمشط يسخن منه ويغمز راسه ومما ينفع الحاجم على الراس والكي عليه يسخن الدماغ ويعد
التنقية والاسهال والاعراضيات الابرص ان يدخلوا الحمام وان يضع المحاجم على مالحت الشراسيف منهم ويسخن ودسهم باعلات وقد يلزم في وقت النوبة ويقع بين اسنانه
خصوصا من السوسنية ليتقاذف مفتوحة ويجب ان يشد ايديهم ويستعمل الماء بحجامة بقصد نفعه الراس والقاء الربو وان كان يعتريه ذلك بادرا ويكثر مع ذلك كثيرة الاذى
فليستعمل مع الربيع للاستظهار ويخرج الخلط الذي غلب عليه على ما سنذكره وان كان لا مانع من الفصد فالفصد افتصاده في الربيع وخصوصا من ارجحين مما ينفع
اذا لم يسلح به بتريد دماغ على ما سنذكره واذا حان وقت النوبة ويمكن من يعتبر بريشة مدهونة بدهن السوسن مدخلها فمه وخصوصا ان كان المعدة في ذلك مرض بعد قوى
رطوبة ينتفعوا بهاني الحال ومن كان استعمال القي الكثير ضار بالصرع الدماغي ومن الوجورات في حال الصرع ويعز حلتيت وجندبادستر في سكنجبين عسلي ومن النفوخات
للصرع نفخ المنظل وقثاء الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندس والحلتيت ونحوه الابيض الفلفل والجند المر والفربيون ولجندبادستر والاسطوخودوس
ومن تغاريق ومركبه والحلتيت والزفت والقطران ومن البخورات الغاريقا ومن المشمومات السذاب في الصرع وفي وقت الراحة ومما اختاره جالينوس ثافسيا يعجن بدقيق
شعير وخل خمر وتتخذ منه نفاخات ويداوم شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي خاصة فسقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبيخ الزوفا بالصعتر والسكنجبين الذي
تتخذ منها والسكنجبين العنصلي ايضا ويسقى في الشتاء بماء حار وفي الصيف بماء بارد ومن المروخات الجيدة لهم فيما يتدرج ساق الحلزون او ورد على الاصابع والشوكة والفقار
والصدر ومما تعليق الفاوانيا فقد جرب انه ابرا منه الصرع ويشبه ان يكون ذلك بالرد في رطب خصوصا من الادوية التي يجب ان يسقى مثل الغاريقون والاسطوخودوس
سقور ودوب وعصل الراوند المدحرج والغاريقون يسقون منه في كل وقت بالماء وقد استوفق ان يشرب كل يوم مدة من التاددريطوس مرتين غدوة وعند النوم فانه
مما يبرا عليه عالم واستحب لبعضهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم مرتين ومن جلدة خاصية في الجبهة والحبي ايضا ومما ينفعهم دواء الاسقيل بهذه الصفة يوخذ بصل
ونصرني برنيه قدر ماهوص يشد بصمام قوي ثم يحفر حفرة ويدفن فيه ربعين يوما ويشمس في اسد قبل طلوع الشعرى جرتين يوما ومنصبا يشمس

موضعه للزوب وتقلب كل حين فيكون مابصر من الحار اجزاء متشابهة او صون ثم يفتح ابرة فيجد الاسقيل كالمطبوخ المتهرى فيعصر ويأخذ عصارته ويخلط بعسل
ويسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان اجز او فت طبخ الاسقيل في ماء وخل واتخذت سكنجبين عنصلي من الادوية الجيدة لهم ان يوخذ الساساليوس ثلثة مثاقيل ومن حب الغار ثلثة
مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالان ومن صل الغافث وباشقا ثلث ومن الجندبادستر واقراص الاسقيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم
مع سكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملايما لطيفا مجففا كالانتقال في الاسنان من الصبى الى الشباب في المنفعة للمصروع عين
... ومن يصرع عن التواء عضو او تشنج سوى بالدلك بالدهن ... واذا كان الصرع دماغيا فالاولى الاستفراغ بالطريق وما يجرى مجراه
شحم الحنظل وسقمونيا وايارج وطبيخ افتيمون ... في السنة واذا وجب الفصد من اى خلط كان فيجب ان لا يقتصر بل يفصد ولو من القيفال اين
معا ويجب بفصد العرق الذى تحت اللسان وقد يحجم على نقرة القفا لجذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ ضعف يمنعه وربما يحتاج
ان يكرر الفصد فان ... ذلك فالواجب ان يتبع اسبوعا ... بشربات وحقن ... شحم الحنظل ... وغير ذلك ثم يريح ثم يحجم عند الكاهل
والراس ونقرة القفا وعلى الساق ثم يريح ثم يسهل ولا يزال ... على ايام ... بعد ذلك الانواع والعطوسات وما ينقى الراس ... مما عطس
... بالشبث ثم ... كان نافعا ويجب ان ... نقاء المعدة وان امكن ان يقيا قبل الطعام وخصوصا عن مثل السمك
المليح وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله فبدل مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة بالطلاء وما يجرى مجراه مما عرفته واشمه السذاب ويجب ان لا يحمل عليه
بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل يتدرج في ذلك فان عرض من ذلك ضرر في فساد فارج وما كان منه بسبب البلغم فالافضل ان يستفرغ بايارج شحم الحنظل ولوغاذيا
هرمس ومما يستعمل من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم بكرة ونصف درهم عشية عظيم المنفعة وان كان مع البلغم مثلا كل ... ما وصفناه نافع
وذلك ... يستفرغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس وايارج روفس ... السوداوى فينبغى مثل طبيخ الافتيمون ... وحجر اللازورد وحجر الارمنى
الاسطوخودوس والبسفايج والاهليلج ومن ... ساق ... دهن الورد على ... والصرع الصفراوى يجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب
وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم السوداوى او بين الصفراوى والسوداوى والمسمى بام الصبيان على ان يكون من قبل الصفراوى عند بعضهم
ولذلك يامر في علاجه بالابزن ... الباردة الرطبة وحب ... على الراس واستعمال الرطيب القوى وان كان صبيا فانه يامر ان يسقى مرضعته ما يبرد لبنها
ويامر ان يسكن موضعا باردا ... ان يكون ... هذا الاسم مشهورا عند محققى الاطباء واذا عرض لبعض اعضاء
... مثل ذلك بالدهن ... كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغون به شحم الحنظل والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا
ويجب بعد تنقية المعدة ان يتعهد ... بالتقوية ... الاغذية سريعة الانهضام جيدة الكيموس ... على ما وصف في موضعه ويجتهد في تحصيل جودة
الهضم ويجب ان لا يترك المعدة خالية زمانا طويلا وما كان ... من ذلك على الجوع فليتدارك بما قيل في باب الصداع وغيره واما الذى يكون من تصعد شي من عضو
ان يربط فوق العضو عند النوبة ... ويستفرغ الخلط الذى في العضو بالمستفرغات المعروفة وان كان قد يصل اليه قوة الاستفراغ او بالقى والتضميد
في وقت السكون بالادوية التي ... واحرق المادة بشرط ... نافعا ... وهذه الادوية تعرفها من الواح الكتاب الثانى وربما وجب ان ...
فيها درجة استعمال الذراريح والخردل ... وغير ذلك وان احتجت الى شرط العضو فاشرط واما الذى يصعد عن البدن كله فقال بعضهم ... فصد
شريانى السبات وان كان يمكن حبس الدم ... بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح ... من سكتة لكان ... البدن كله ... يصعد
الى الدماغ ... فاما ما كان من الشرايين ... في السكتة السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة
لانسداد قوى واقع في بطون الدماغ وفي مجارى الروح الحساس والمحرك فان تعطل معها آلات النفس او ضعفت فلم يسهل النفس بل كان هناك زبد وكان ذا ...
او كالغطيط فهو اصعب ويدل على عجز القوة المحركة للاعضاء النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا زبد ولا غطيط فان لم يعظم الآفة في النفس ونفذ في حلقه ماء وخرج
من الانف فهو وان كان ارجى من الآخر فليس يخلو عن خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها واذا كانت ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد
يكون اما انطباق واما امتلاء والانطباق ... يصل الى الدماغ ... كحركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة بطبعها
كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء مورما او يكون امتلاء غير مورم فالامتلاء المورم هو ان يحصل هناك مادة تتمدد من جهة الامتلاء وتسد من جهة التمديد

في السكتة

وهذا من انواع السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون بغير ورم وهو الذي يكون في الاكثر اما ان يكون في نفس الدماغ وهو في مجاري الروح من الدماغ
واما ان يكون في مجاري الروح الى ما دون الدماغ فالذي يكون في مجاري الروح من نواحي في الدماغ فاما خلط دموي ينصب الى البطون الدماغ ويغمره واما خلط بلغمي وهو الغالب الاكثر واما
الذي يكون في مجاري الروح الى ما دون الدماغ فذلك عندما ينسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ ولا يلبث ان يختنق ويعرض من ذلك
عند السدد على العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل اذا وقع من سبب يمنع فعل ذلك النفس فهذه انواع السكتة واسبابها وربما قالوا سكتة وعنوا بها انفلاج الدم في الشقين
جميعا وان كان اعضاء الوجه سليمة وربما قالوا اسم خاشق سكتة وذلك الشق قد جاء ذلك في كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر
نفس ولا شي ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي
فيهم ليس بشديد الانتقاص في الروح ونفض البخار والدخاني عنه الى نفس كثير ما عرض لمن البرد ولذلك يستحب ان يؤخر دفن المشكل من الموتى الى ان يستبرأ حاله ولا اقل من اثنين
وسبعين ساعة والسكتة تنحل في اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا دفعتها الى اقبل الشقين للدفع واضعفهما ونفذتها في خلل الحجاب
مبعدة يا ما عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السدة في السكتة مستمرة على البطون انها لو كانت في البطن المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس في مقدم الراس والوجه
وقد قال بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة في راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع الا ان يعرض له حمى فحينئذ يرجى ان تحلل الفضلة واعلم ان اكثر ما يعرض السكتة
يعرض لذوي الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض لحار المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا لعظم
السبب ويكون المزاج بعيدا منه غير محتمل له وقد يعرض سكتة عن حركة واذا انبسطت مادة الفالج في جانبين احدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدثت فالجا والاكثر
سبب السكتة في البطنين المؤخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم والذين يحتاجون الى فصد كثير نسوا وتركوا دماءهم فيخنقون بكثرته والفصد يخرجون في الحقيقة فيفيقون
في السكتة ويخرجون او يستعد للسكتة تناول الادوية الحارة مجيزا الاستعمال للاخلاط المواتية وقد ذكرنا انذار الادوار بالسكتة فليقرا من هناك علامات الفرق بين
السكتة والسبات ان المسكوت يغط ويدخل نفسه افة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يخرج من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض له ذلك ويتقدم السكتة
في اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الاوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وصرير الاسنان في النوم وبلادة وكسل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود وقيئه
[illegible] اما ما كان من اذى ضربة وسقطة او مشاركة لعضو فتعرفه من الاصول التي كررت عليك وما كان من ورم فلاح من حمى وما قد تقدم العلامات التي
ذكرنا للاورام وما كان من الدم فيدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين وتكون الاوداج والعروق الرقبة ممتدة ممتلية ويكون
العهد بالفصد بعيدا او تناول ما يولد الدم سابقا واما ما كان من بلغم فيدل عليه تسخر لون العين وبلة وطاشيم وغير ذلك مما قيل الى حدث بالشيخ ودار الامر او سكر [illegible]
ينذر بكثرة العلاج اما علاج الكائن من اذى خارج فهو تدبير ذلك السبب البادي والذي من مشاركة فهو تدبير العضو الذي يشاركه بما رسم في القانون ورسم في الكتب
الاخرى والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد في الوقت وارسال دم كثير فانه يفيق في الوقت وبعد الفصد فيحقن بالحقن لتنزل المادة عن الراس ويلطف تدبيره ويقتصر
به على الجوذاب وماء الشعير الرقيق وما اشبهه ويشم ما يقوي الدماغ بما قد عرفت واما الكائن من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا ثم حقن بحقن قوية وحمل شيافات
قوية [illegible] وحرارة [illegible] مما يسهل ان تقديه ومن حبوب [illegible] في [illegible] بعد ذلك على سد الاعضاء بالكمادات المسخنة
المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل الشبث والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفودنج والحاشا والزوفا واكليل الملك والصعتر والقيسوم وبابونج [illegible]
هذه الحشائش ومن السذاب وقد يقع فيها عاقرقرحا وجندبادستر وجاوشير ومن [illegible] بنزكريت وان كانت الكمادات من القرنفل والبسباسة وجوزبوا
والوج كان صوابا ويدلك رجله بالدهن الحار المسخن [illegible] ويمرخ [illegible] بالبيمسه الراس ويحمل على اصل النخاع المراهم [illegible] والجندبادستر والادفربيون
من الادهان الجيدة لهم دهن قثاء الحمار ودهن السذاب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق [illegible] الزيت
العتيق فقط ودهن الاسقيل [illegible] حتى [illegible] ذلك ودهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين واى دهن استعمل عليهم فالصواب ان يخرج بالشمع حتى يقف ويدوم
وينبغي ان يبتدا بالاضعف من المروخات فان انجح والا زيد وانتقل الى الاقوى [illegible] بعد استفراغ بالحقن [illegible] يقرب الى [illegible] وخصوصا الكندس والسعوطات
القوية والادهان القوية وان يحمى [illegible] وان تضمد راسه بالضمادات المحمرة التي عرفتها وان [illegible] ينفسه [illegible] في حلقه [illegible] من السوسن والزيت
وخصوصا اذا [illegible] ويكون قد تقدم [illegible] شديدا [illegible] فائدة اخرى فان [illegible] ويلطف [illegible] مزاج [illegible] من سكتة باردة او رطبة

ويجب

ويجب أن يسهل بطبعهم بما يخرجها بحقن وقد يبادر إلى القيء بهم ما تقدم ذكره بل لئلا يفسد أنهم بعضهم بعضا ببعض ويجب أن يقيئوا بيسير أن يستعملوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع ماء الأصول يدرجوا حتى يسقى كل يوم خمسة دراهم وإن أمكن بعد الاستفراغ أن يوجروا قدر بندقة من الترياق ومثرود يطوس وإن السيث وأما نقرديا والسجرنيا وما أشبه ذلك ومن السعيط الجندبادستر مثقالا بماء العسل وسكنجبين العسل وعسل واسكنجبين إذا شرب منه باقلاء وشراب بماء العسل وإن باد فادية يجب أن يجبة وإذا رأيت جفافا غرت وعطشت ووضعت المحاجم على القفا والنقرة بشرط وبغير شرط على حسب المادة وجعلهم في أرجوحة ثم يحمم بعد شده أسابيع ولو خمسة يوم الحمام بادمان مسخنة ومن غرغرة المسخنة ملعقة ثم بعد الشقيقة الكثيرة طبيخ طاسا والغودنج والصعتر والزوفا ونحو ذلك في خل يخلط به عسل أيضا مسلوق طبيخ فيه العنصل أو أقراص والموزج وحب الشد والسماق وأقوى من ذلك أن يؤخذ الفلافل والزنجبيل والمورج والبورق والورد والسماق فيدق ويعجن بسكنجبين ويجفف أشيافات ثم يستعمل مضوغا أو غرغرة في طبيخ الزوفا بالمصطكي وما يقرب منه ذاهر نحو ذلك الفلفل والدارفلفل ودار ذلك الغودنج ومن المضوغات الغودنج والفلفل والزنجبيل والمرزنجوش والخردل أفرادا أو مجموعة ويخلط بها مثل الورد والسماق للمداومة والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوي تأثيره وينفعهم والسد هين بالأدهان الحارة المقوية مروح الذكي في الأعصاب وجوهر الأعصاب المحدد للفضول التي لا عنف فيها مثل دهن السوسن بعده ودهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبت ودهن الأذخر وخصوصا على الرأس فإنه هذي يجب أن يعمد غير في أمر الرأس فإنه الذي يجب وخصوصا وما خذوه من الزوفا والصعتر والغودنج والاشا ونحو ذلك وبعد مرا من لسكتة الطف من بعد بأصحاب الصرع والأصوب أن يقتصر بهم في غذوات على الخبز وحده والخبز بالتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من شر الأشياء لهم وإذا راد وأن ينعشوا فإبان بتقدمه قبله برياضة خفيفة أو حركة الأعضاء المسترخية تحركا يسيرا وإذا انتبهوا لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريثما ينزل الغذاء ويهضم ولا يسهرون أيضا كثيرا فإن ذلك هي سواء ويجل من الأغذية بخارات غير منهضمة فتنهضم ويقوم سنجوبهم لشعير بالعدس والزبيب والنوز والتين من الأدهان لهم والشرب الحديث لا يوافقهم ما فيه من غفوة والعليق لما فيه من سرعة النفوذ إلى الدماغ ومصير بل أوفق الشراب لهم ما يخرج من إذا هم المسكوت فتوقف في أمره حتى ينكشف فربما كان بحرانا وإنهم إلى اثنين وسبعين ساعة فإن كان ليس كذلك بل هي نوم وغفوة فهو سهل واعلم أن السكتة والفالج يضيق المجاري فيهما قليل الأدوية المستفرغة مستفرغ من المادة الأعلال الخاصة

القول الثاني في أمراض العصب وهو مقالة واحدة

أمراض العصب أما تشريح العصب فقد عرفت منشأه وتوزعه وشكله وجبه وتشريحه وأما أمراضه فاعلم أنه قد يعرض أصناف الأعراض الشبيهة على المزاجية والآلية وتفرق الاتصال المشترك وتظهر آفة في أفعاله الطبيعية والحاسة والمتحركة ويحركات اختيارية في حدث عن العصب مدخل عظيم في الحركات فإنها الآت الحركات وللحركات العنيفة مثل التمديد بالحبل ورفع الشيء الثقيل وكل ما فيه تمديد قوي وعصر وقصر وما أخذ لا ستدلالي في حولهم من أفعال الحسي ويحركه ومن المطمح البين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والفقار أيا وما من الأوجاع ونحوها التي تخص بالعصب وأكثر العلامات التي يتوصل منها إلى معرفة أحوال الدماغ أكثرها من جهة الأفعال ومن اللمس وما شكل فمرض من أمراض العصب أنه رطب أو يابس تام كيفية عرضه فإنه إن كان قد عرض فجأة من غير شك أنه رطب وأيضا يعتبر اختلاف العضو الذي به فإنه إن استفرغه بسرعة فهو يابس بعد أن ما يكون العضو قد تحلل بحركة عن غيره وزيادة بعد انشفته فصل في علاج كل عضو بحسبه ويجب أن يبدأ بالأرفق ويتدرج إلى ما فيه قوة معتدلة وما وجه العلاج في تنقية الأعصاب وتبديل مزاجها فإن أكثر ما يحتاج أن يستفرغ عنه من المواد إنما هو البارد ومستفرغاتها هي الأدوية القوية مثل شحم الحنظل والحرق وخصوصا الأبيض إذا أتى بهم والأوفربيون والأشج والسكبينج وسائر الصموغ القوية والايارجات أكبر القوية ومن مستفرغاتها التلطيف للحام اليابس والرياضة المعتدلة وأما مبدلات أمزجتها فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دسمة وكانت دهنا وإذا استعملت الشحوم فشحوم السباع وأعكار الأدهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لأمراض العصب الباردة ومما ينفع دهن القسط ودهن الخندقوقي شديد الاختصاص بالأعصاب ثم الأنطلة والعصارات بحسب الأمزجة ولكنها يحتاج أن يكون أقوى جدا وأن يبالغ في التدبير في تنفيذها بتحليل البدن وتفتيح المسام مبالغة أشد وأكثر ما يحتاجون إليه من المبدلات ما يسخن مثل ضماد الخردل والعسل وضماد الزفت واستعمال زيت المطبوخ فيه الثعالب الذي نصفه في باب أوجاع المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضفادع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واعلم أن أكثر أمراض العصب تقصد في عدة مواضع في الرأس إلا ما كان في الوجه ثم بعد ذلك يبدأ العصب الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضره أشياء وينتفع بأشياء قد ذكرنا كثيرا منها في ألواح الأدوية المفردة وإنما يعتبر ذلك في أحواله وأمراضه التي هي أخص به فالأشياء المقوية للأعصاب من المشروبات الوج إذا مادام جندبادستر ولب حب الصنوبر ودماغ الأرنب المشوي والسعوط بدهن خاصة والشربة منه كل يوم وزن درهم مجبا أو بشراب العسل أو في أنبياء لهم مطر وينفعها الرياضة المعتدلة والأدهان الحارة والأشياء الصافية

في أمراض العصب

فى الفالج والاسترخاء

بالاعصاب كالجماع الكثير المفرط والنوم على الامتلاء وشرب الماء البارد المثلوج والكثرة والسكر والشراب الكثير لشدة تاذى الشراب لاستحالته الى الخلية فهذه مع ذلك يضرهم كل ممض
ونفخ ومبرد بقوة والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر فى هذه المقالة ما كان من امراض العصب مزاجيا او سدديا واما ورميا او فرقا فنحن نؤخره الى الكتاب الذى يتلو
هذا الكتاب فاعلم ان الماء البارد يضر العصب كما يجود عن معظم الرطوبات بل ينقلب فيه واعلم ان القاربيون سقوا للعصب مسحق مثل فى الفالج والاسترخاء الفالج قد يقال
قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما لفظ الفالج على المذهب المحقق فقد يدل كل ما يدل عليه الاسترخاء فى اى عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان الاسترخاء
عاما لاحد شقى البدن طولا فمنه ما يكون فى الشق ابتداؤه من الرقبة ويكون الوجه والرأس معا صحيحا ومنه ما يسرى فى جميع الشق من الرأس الى القدم ولهذا العرب تدل
على هذا المعنى فان الفلج قد يشير فى لغتهم الى شق وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الرأس التى لو عمها لكان
سكتة كما يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الرأس التى لو عمها كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون ان ما كان الروح
الحساس والمحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما نافذ لكن الاعضاء لا تتأثر منه لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان
يكون الحار لا يمنع تمييز الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما يرى فى اصحاب الذبول والمدقوقين فانهم مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج
الذى يمنع على الحس والحركة فى الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو مخدر والرطوبة لا يبعد ان يحيل العضو هيئا للبلادة فان من اسباب
بطلان الحركة بردا ورطوبة بلادة ولكن فى ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين ويكاد لا يكون ما يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان فانما يعرض لعضو واحد
فيشبه ان يكون الفالج والاسترخاء الكلى مما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد والافتراق المسام والمنافذ المؤدية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل
انقباض للمسام واما على سبيل امتلاء من خلط ساد واما على سبيل ارتجاج للاعراض وهو الورم فيكون بسبب الاسترخاء والفالج العامل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباض
من المسام او امتلاء او ورما او انحلال الفرد والانقباض من المسام قد يعرض ايضا لرباط رابط من خارج مما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخاء ذلك البطلان من
الحس والحركة امرا طبيعيا يزول لحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الى حد تنشنج منه او تيبس فيضغط
العصب الخارج منها فى تلك الجهة واما الى قدام وخلف فيعرض منه فى اكثر الامر تمديد لا ضغط لان اسما الفقرات فى جهتى قدام وخلف ليس على مخارج العصب لان مخرج
العصب على اعمدة ليست من جهتى قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساد فيكون من المواد الرطبة السيالة التى تندفع الى العضو
فتجرى فى تخلل الاعصاب كلها او يقف فى مبادى الاعصاب او شعب الاعصاب وتسد طريق الروح السارى فيها واما الورم فذلك ايضا يعرض فى منابت الاعصاب
وشعبها ورم فيسد المنافذ واما القطع الذى يعرض للعصب فما كان حولا فلا يبطل الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضاء التى كانت تستقى من المجارى
التى كانت متصلة بينه وبين المنبعث المقطوع الا ان وعم ان النخاع متى اذا امتزاج فى انقسامه فى قسمين وان كان الحس لا يميز وكيف لا يكون كذلك وهو منبت ايضا
عن قسمى الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احد شقيه وتدفع المادة الى الشق الذى هو اضعفهما والذى هو اقبل المادة اولا او الذى عرضت له الصدمة والقصر او الذى
اندفع اليه فضل من الشق الذى يليه من الدماغ ولا ينبغى ان تتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها تعالى قد تميز ما هو دون من هذا وقد ذكر
هذا من صور عطنا بها فى الكتاب الاول شىء ان كثيرا ما تنزع المادة رطبة الى الاطراف لغلبة مرض البدن او حركة مفاقضة من خوف او فرح وغضب او لذة او غم
اذا كانت المواد التى تفعل الفالج فى شق واحد من بطون الدماغ عم شق البدن كله دون شق او جهة معه وكذلك ان كانت فى مجارى الشق او احد بطنى
لو كانت فى شق بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه والرأس وقد يقع مع ذلك حذر فى جلدة الرأس
ان منع نفوذ الحس الى جلدة الرأس بالعصبة الحاسة من العنق كما بينا وان كان فى شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت
مستوفيا فى شق استرخى وفلج ما يأتيه من عصب منه من الاعضاء وان دخل من النخاع بين العصب استرخى ما يختص بذلك العصب ان كان فى كل العصب او فى نصفه
او فى بعضه استرخاء ما يتحرك بما يأتيه من ذلك الموقوف بسبب مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا لمرض وكثيرا ما يبقى مع بطلان المادة يكون معه فى
اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج عم بعض السنين فيض الاكثر ومن نجا منه فلج وما لم من اصابه كان الطبيعة نقضت تلك المادة التى كانت تاتى الاعصاب
وردتها الى خارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فاحتبست فى الاعصاب وفعلت الفالج والاكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس كما ذكر ومن الفالج ما يكون بحرانا فى
الامراض الحادة ينتقل المادة الى الاعصاب وذلك اذا قوت الطبيعة المستولية على استفراغ تام فبقيت بواقى المادة فى نواحى الدماغ فنفى بعد المنتهى صرعا وشئا من ثم دفعت

الطبيعة

الطبيعة دفع ثقل ودفع استفراغ تام فاحدثت فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض في شدة البرد والشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلاء وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن في
خمسين سنة ونحوها على سبيل نوازل سند فعة من رؤسهم لكثرة ميلان المزاج بالمولد الى سن وبعض الفالج ضعيف بطي الزوال وقد يكون علته القوة ضعف النبض وتواتره وقت
له نبرات بالنبض مده البول فقد يكون نضجه على الاكثر ابيض وربما احمر لضعف الكبد عن تمييز ما يرد عن مائية ولضعف العروق عن جذب الدم او يوجد وربما كان
اوفرض الخر بقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كانه في نار والاخر المفلوج باردا كانه في ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق الم
ساقطا ربما يوجد احكام البرد وربما ادى الى ان تصغر عين من ذلك الشق وما كان من الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون ساير البدن ليس بصورتها
فهو رجى مما يخاف وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الرحم ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والفالج الحادث
عن زوال الفقار فائت في الاكثر والذي عن صدمة تلم رقاق العصب وقاشد بما فقد برا فان عظم رجح ان برء والذي يرجى منه ويجب ان يبرا فيه بالفصد
وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الى السكتة وبالعكس العلامات اما ان كان عن التواء او عن سقطة او ضربة او قطع فالسبب يدل عليه وربما خفي السبب في نفط
اذا كان العصب غير رفيع يدل عليه انه يقود ويقعد ولا ينفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل عن ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع
والحمى يدل عليه وان كان عن ورم صلب يدل عليه لمس وعقد محسوس في عصب ووجع متقدم فانه في الاكثر يعرض به او حمرة او ورم حار وان كان عن ورم رخو
لا يستدل عليه شاق اذا انه على انحو للح عن ورم يسير وصده عن حمى سير دعن زيادة تورم ونقصان الحس بالحركات والاغذية وما يكون عن سدة فقد يكن
جميع هذا فان العين يمن بعد ذلك وكان ما خالف في ذلك الموضع بعينه وما يقابل الحاين عن الرطوبة التي تنشيه فيحس صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج
والذي يكون عن عطف العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض تحلفه العين ان امكنه ويعمد غيره الى انبساط والاسترخاء وما يكون الاعضاء بينه كما في
الفالج المعتق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعينين وامتلاء النبض والدليل المتكرر مرارا وان كانت رطوبة مجردة دل عليها بياض
وترهل وان كان عقيب قولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات التي قد تقدمت وان كان سببه سوء مزاج مفرد بارد او رطب فان ما يقع دفعة ولا يكون
هناك علامات اخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب المؤثرة في العضو واذا رايت بول المفلوج اخضر فانذر بفالج او تشنج معاودة يجب ان يكون قصدك في امراض العصب
بحسب على طمة اعني المبتدي وانتشر والعشرة من الفالج والاختلاج والقصد موخر الراس والعنق باستعمال الادوية المقوية في الدماغ والعصب الى الرابع والسابع فان كانت القوة قوية
في الرابع عشر في هذا الوقت فليقتصر على شيء يسير مما يلين وينضج ويسهل والحقن الا بارد في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية وما اثر به عنه
فانه يجب ان يبصر بالمفلوج في اول ما يظهر على شيء من السير والعسل ومن لحمه فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وانه يحتمل غذاء بلحوم الطير الخفيفة ويجتهد في تجنب الطعام الغليظ
اياما بعينه ثم تغذيته تغذية طويلة ينفعهم اشعار حب الصنوبر الكبار الطرية وغيره وخير من ان يشرب فان الشراب ينفذ الموادي الاعصاب والكثير منه ربما نقص
في بعض نصارخه ولمن طرأ شيا بالعصب فهذا واما ما كان عن التواء او انفصال فيعالج باصولها وبما ذكرناه في باب الالتواء والانفصال من بعد وان كان عن سقطة
او ضربة فمعالجه صعب على ذعي وان كان يعج به ان ينظر هل حدث ذلك التواء او ورما او جذب مادة فيعالج كما يجب ويجب ان يوضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان
على موضع ضربة وعلى المبدا الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فما لا ينفع نفعا يعتد به بل عليك بمنابت الاعصاب
سوا كان مدوا مقصود به منع الورم او كان مقصود به الارخاء وكان مقصود به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب دم هوو
ما هو في الحال المحاجم بجذب الدم عنه وجهة في الحمام بدن واما ان كانت الفالج هي علاجا ما ملطف الحاين الاسترخاء العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو الاستفراغ
بما ذكرنا من ادوية وصفناها في استفراغ المواد الرقيقة بعينها بالزيادة والنقصان ونافع ما يسقونه من حب الزيتون وحب بيمارستاني وحب السورنجان وحب
المنتن والايارج بحرشف وشعتة بطارق وبعض حارو ويعصار مثل ذلك وكذلك ساير اللقيات نافعة لهم وربما ادخل عليه في ذلك سقي الترياق من ثلث درهم ثم زيد
يسيرا ولا يزاد على الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد يلين بالسكنجبين كالمر والبادزهر كاد والجند بادستر كالد ويشرب العسل والشربة مقدار باقلاه وهي نافعة لهم جدا ويجب
ان يحقنوا بالحقن القوية ويحقنوا بالاشياء ذات القوة الحارة ويمال موادهم الى اسفل ويحرك فوق رأسهم بالادهان القوية وينفعهم طرخات حارة من الادهان والضمادات كما سنذكر
ذكرناه مرارا وخصوصا اذا ابطل الحس واصل السوسن من الادوية الجيدة للتحريك تحليلا وتجفيفا وينفعهم وضع المحاجم على ذنب العصعص من غير شرط وكذا بعد الاستفراغ ذلك
ينفعهم من جهة ما يسخن العضو وربما احتيج الى شرط وما يجب ان يكون المحاجم ضيقة الرؤس ويلصق بنار كثيرة ومص شديد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعمل الحجامة

فيجب ان يستعمل متوقيا في مواضع كثيرة ان كان الاسترخا كثيرا مستوفيا وان كان غير كثير فموضع محجما ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليه الضماد
الحار اللحم مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعسل وضماد الخردل يضمد به فينفعهم ويبدل كلما نفعت الى ان يحمر العضو والى ان ينتفط وضماد الشيح عظيم النفع من انفعال
عند كثير منهم مغن عن البيه فيها والخردل وضماد الزفت ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت وادهان بالزيت والنطرون والميعة الكبرمتية ودهن النبج والمسعوطات
واذا كان الحس ضعيفا فربما الى الضماد القوي ثم يحسن ويتأدى ذلك الى قرح شديد فيجب ان يتحرز من ذلك وان يتأمل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحجرا وتحجا
بالبلد ولا تتفرق بغمز الاصبع غمزا لطيفا ونبض مكانه فالاثر جاوز حده وان كان التحجر اسد ولونه اظهر فامسك ودهنه توقت هذا ان تزيل الضماد كل وقت
ويطالع حال الاثر فان اوجبت الامساك امسكت وان اوجبت الاعادة عدت و عسى ان ينفع الكندر نافع لهم جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر اشيا
بالعصب استعمال [illegible] وربما ينفعهم وذلك تدرجهم في سقي الايارج محلوط بمثقال جندبادستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقي دهن الخروع
بماء الاصول نافع جدا ومن الناس من عالجها بان سقى كل يوم مثقال ايارج بمثقال فلفل [illegible] وجب ان يسقوا شيئا من هذا ان لا يسقوا ما يطول بقاؤه في المعدة
وربما مكث يوما [illegible] ثم [illegible] وربما سقوهم ليد مثقالا من فلفل مع مثقال جندبادستر وما شئت من الترياق والمثرود يطوس والشليثا والاثاناسيا خاصة والحلتيت البيض
شديد النفع شربا وطلا وخصوصا اذا اخذ في يوم مرتين والزمه [illegible] ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان ترضه بعد ذلك وتقبضه وتبسطه ليعود [illegible] تمام [illegible] وقد
بلجي ويشغلون بالصياح والقراءة بجهرة وبعد الاستفراغات والانضاج يستعملون الحمام الطويل [illegible] والحامات في آخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب
ينبغي ان لا يكون التحميل بالمائية [illegible] ولكن مع ادنى قبض وكذلك يجب ان يكون التحميل بمثل الافيون والميعة والجندبادستر والاذخر وما اشبهه من حارة الا قابضة
واما المحاجين بعد الاستفراغ فينفعهم الدواء المتخذ بالجوز الرومي المكتوب في القراباذين وينفعهم [illegible] التي ليست بشديدة القوة وكثرة الترطيب ولكن مثل دهن السوسن
ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن الغار ودهن النرجس المتخذ بصمغ البلاط [illegible] نافعا بالخاصية وقد نتفع بهم خلق كثير مما يقوي [illegible] ويمنع المادة وكان
اذا عولج بالحرارة زادت العلة وذلك [illegible] رقيقة كان ينبسط [illegible] اذا برد العضو تقوى العضو بالبرد ويصير حجم المادة ويصير الى الاستلاء ويجب
ان يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج ان يكون الادوية مقواة بمثل البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والسذاب والفودنج ويخلط بها غيرها ايضا [illegible] مثل
وبزر [illegible] وغيره فهذه الاشيا اذا استعملت نفعت جدا واما الكائن عن مزاج بارد فالمسخنات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم
انه اذا اجتمع الفالج والحمى فيجب ان يوخر الفالج والسكنجبين مع الجلنجبين نعم الدوا لهذا الوقت في التشنج التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الى مباديها فيمتنع الى الانبساط
فمنه ما يبقى على حاله فلا ينبسط ومنه ما يعود الى الانبساط كالتثاؤب والفواق [illegible] وسببه امتلاء [illegible] مادة حار او يبس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية
وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل اذا تحللت المادة المورمة وربح ليف العصب زادت في عرضه ونقصت من طوله [illegible] التشنج مادي فاما
ان يكون مادة [illegible] مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاصلة في موضع واحد ويتبعها سائر الاجزاء كما يكون عن التشنج الكائن
للورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب اخر من اسباب الورم وقد يحدث [illegible] من التشنج ما يحدث عن ريح نافخة كثيرة [illegible] وارى انه مما يعرض كثيرا وتزول في
الوقت والتشنج [illegible] قد يعرض كثيرا [illegible] ما يحصل [illegible] بالمادة كما يعرض عقيب الهيضة وعقيب ذات الجنب وعقيب البرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة
والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان ينقص طوله وعرضه وينثني فيحتاج الى نفخ كحال [illegible] المقدم الى النار وانت تعرف حال الاوتار انها تطول في الشتاء للترطيب
وتقصر في الصيف للتجفيف فكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج [illegible] ما ينسب الى المادة ما يقع بسبب شيء مؤذ ينفر عنه العصب ويجمع لدفعه وذلك السبب اما وجع من
جرح وكذلك ما يكون من خلط حار لاذع واما كيفية سمية تتأدى الى الدماغ والعصب كما يعرض من لسعة العقرب على عضو واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض التشنج من برد
شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيتقلص الى راسه وكما ان الاسترخاء قد كان يختلف في الاعضاء بحسب مبادي اعصابها فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما
دون الرقبة في قدام وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلائي [illegible] الرطب بسببه [illegible] اما الرطوبة والبرد ويعينه على الجمود وتغليظ فلا ينبسط ولانه
[illegible] على مبالغة تحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج اما تشنج [illegible] ولانه [illegible] سارية [illegible] مزاحمة
التشنج [illegible] عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وان الصرع يحل سريعا وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج
الرطب ما يعرض للرضعان لمجاورة الشرى ورطوبة البنية للاوتار ثم [illegible] اللبن فيها ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثير ما يعرض لهم في حمياتهم

في التشنج

لحارة

لمرارة وعند علقان حلوقهم وفي سهرهم وكثرة بكايهم ويتشنجون ايضا في حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان يسرع وقوعهم في التشنج لضعف قوى ادمغتهم
واعصابهم وضعف عضلهم ويهيج خروجهم عنه بقوة قوى اكبادهم وقلوبهم ولان غذاءهم ليست بماصية شديدة الغلظ وذلك يعافون من التشنج اليابس لغزارة رطوبة
مزاجهم ورطوبة غذائهم واما البالغون فلا يسلمون من احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب حميات حادة ويكون معه علامات [illegible] تخلصوا
منها واما من جاوز سبع سنين فقد يتشنج التشنج صعبا جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح ينبسط بغوره دفعة وينشنج بعض [illegible] البادي ثم
يجمد على هيئته ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو سعي وتنصب اليه مادة ويحتبس فيه في هيئته وعلى هيئة الانقباض وربما كان عن [illegible] افعلت
ذلك وحملت حمل ثقيل او نوم على مهاد صلب وهذا ما يزول بنفسه وربما كان هذا العذر يصيب عضوا لامتلاء من مادة منصبة تزاحم الروح [illegible] وتمنع نفوذه فلا يمكن
ان يتحرك الى الانبساط واذا عادت القوة وفرقت المادة انبسط وقد يكون من الامتلاء مثله وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم عند الانتباه في بعض الاعضاء المقبوضة
لا يتمدد من الروح بعض في اسهم الحمل فلا يحتاج في تخليف الانبساط اليه الى الاستظان ومن التشنج ما هو بسبب ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو ردي جدا وكثيرا ما عقب
كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا في حميات البرسام وعقيب حركات عنيفة بدنية والنفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك [illegible] يخلص
عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات مع ذلك ليس بردي جدا وهو الذي يكون من تسيلها لمواد في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتلئا وربما
عرض منها لمشاركة فم المعدة ويزيله القيء ومثل هذا التشنج في الحميات يسير وذلك العصب الردي وانما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والبرسام التي تجفف عصب
والعضل وتستولي على الدماغ وما كان في الحميات المزمنة التي تجفف العصب والعضل والدماغ وتفني رطوبات العزيزية فتتشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون [illegible]
سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ لضعفه فيتبعه يبوسة الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ ادنى سبب مجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت
الاعصاب ثم اذا اعينت الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعصاب مطيعة للانبساط بتخليف ولما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة
الدماغ ومشاركة العضو والتشنج المؤذي هو الكاين عن يبوسة ومن التشنج الكاين باليبوسة ما يكون بنوع جمود الرطوبة فتقل حجمها ويتكاثف جرمه فيتشنج العضو
كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون ومن التشنج الكاين بسبب الاذى فكتشنج شارب [illegible] فانه يتشنج بعد الاسهال باليبوسة ويتشنج
ايضا قبله لمضادة وسمية فيؤذي العصب اذى شديدا فيقبض معه ومن هذا القبيل يتشنج من [illegible] زنجارا بالجا في المعدة والتشنج الكاين بسبب قوة حس فم
المعدة واذا انزعج [illegible] والتشنج الكاين بمشاركة [illegible] الرحم في امراضها [illegible] وغير ذلك والتشنج الكاين عن لسعة العقرب وربما [illegible] على العصبة او قطع
يصيب العصب والكاين [illegible] في المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا تشنج العرض بسبب الديدان ومن التشنج الردي ما كان خاصا في [illegible]
والفك واللسان فتعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا ما لم يبدأ في التشنج [illegible] معضلات [illegible] فالتشنج في عضلات [illegible] فاعلا
فيهما جميعا مثل ما كان في [illegible] وربما اشتد التشنج حتى يلوي العنق ويقصقص الاسنان ولكن من مات بالتشنج مات [illegible] حار وذلك مما يقتل بالخنق والا
يقتل بالخنق لان عضل النفس يتشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قتال وهو من علامات الموت في الاكثر [illegible] نبض المتشنجين متمدد مختلف في
الوضع يصعد وينزل كسهام تنقلب من قوس رام ويختلف حركاته بقرابة في السرعة والبطوء ويكون العرق [illegible] من سائر الاعضاء لكون جرم العرق مجتمعا
كاجتماع العرق في [illegible] كالمنضغط وكما يكون عند صلابة العرق لطول المرض [illegible] مع وجع الاحشاء ولكن كاجتماع اجزاء [illegible]
سنذكره امارات الوجع في التشنج من بعد قيل اما التشنج الكاين عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ويتشرب سريعا [illegible] الا ان يكون اصابه
حرارة قريبة العهد واما الكاين عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض استفراغية جنس كان او استفراغ بادوية او [illegible] او استفراغ من فاقة ومما
عراه في تغير بالسبب [illegible] ومشروبات مثل الافيون والخربق وغيره ومثل هذا اذا كان الاذى من جهة مشاركة الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغثي وكرب
وانعصار المعدة وربما كان يحد ذلك مرة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قيء كراثي او زنجاري وكذلك الذي يكون لقوة حس فم المعدة وكلما انصبت اليه
مادة تشنج صاحبها ولكن تتقدمه اذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة وغيرهما اذا قويت ويكون مع الم ووجع شديد وآفة في
ذلك العضو تقدم التشنج واما سائر التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الالم واما الكاين عن الورم فيكون [illegible]
قدمناه من الدلايل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض وتفاوته او لا يتم استفادة [illegible] وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر في العينين حول وسيلان [illegible] والتهاب وربما

ضحكا على اصل وتعقل الطبيعة ويجف والبول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما ينكسر ويخرج كماية الدم ويكون ذا نفاخات ويعرض لهم فوق دسم وصداع ورعشة ووجع تحت
مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص ودون ذلك ويدل على التشنج الواقع بسبب الحمى وينذر به في الحميات عوج في العين وحمرة في اطراف حول
وتصريف الاسنان وسواد اللسان وتمدد جلد الراس واحمرار الوجه والاثر بغاضر لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وربما لحقه البطن
وقد قال بقراط ان يعرض لمحموم بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى ومعنى ان الحمى اذا طرأت على التشنج الرطب حلته واما التشنج الذي يعرض من الحمى فهو اليابس
الذي قد ما قبل الصباح ويعرض قبله فزع في النوم وخوف من الموت وحمرة وخضرة وكمودة واعتقال من الطبيعة والبول فيجي في الحمى ومعتورا اذا صحبه عرق الذي لين
وظلم في العين دل على تشنج سببه ورم في الاحشاء فان كان التشنج مع حمى دم تكن في قوة تلك الحمى وصولة بها ان تحرق الرطوبات او تنضجها فذلك من يبس الذي
ليس مع ذلك اليابس كله ومن العلامات الردية في التشنج رجعان يكثر الرحيم في لا عضو وخصوصا اذا تشنج معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه وابول
لما في التشنج وفي التمدد ردي يدل على ان السبب ارتد ساريه واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء او احتلاج فذلك دليل ردي فان الضربان يدل على احد امرين
اما ورم في الاحشاء معظم الضربان او كاد فيها فيظهر النبض عظيم سريع كالضارب الكثير ولجوابق اذا مالت موادها الى العصب فتفتح اليه ليحدث التشنج
عند ظهور التشنج في النبض وذات جنب اذا مالت بمادتها الى شيء ان نفس ضيق النفس وان لا يكون الحمى شديدة جدا فاذا انتقل مادة البرسام الى كثيرة بكثرة طرف
وتصريف اسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم فت التشنج فحدث اما الكاين عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه المنقولات المرخية المتخذة بكشك الشعير والبابونج
والخطمي ودقيق حلبه وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله وما الكاين عن الاذى فان كان لشرب شي فيعالج بما عرفته في ابواب السموم وان كان
حمى فيعالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات بالمروخات الشديدة الترطيب مما قد عرفت ويلزم بيتا باردا وان كان لوجع فيسكن الوجع بعلاج
نظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لسعة فيعالج بما نقوله في باب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما يقوله في باب اورام العصب وان كان من يبس تقدمه صعب
واو في علاجه الابزن والتمريخ بالدهن الرطب بعده وتكرير مرارا وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا تفتر البتة ويتعهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يكون الابزن
من ماء فيه نخالة ومياه طبخ فيها ورق السلق والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع وغيرها ويتخذ من الابزن كل من عصارة القرع او عصارة القثاء او بقلة
كل ما من الورد الذي قد طبخ فيه شي من هذا او عصارة البطيخ الهندي او ماء الخطمي وما اشبه ذلك واذا اتخذ احتقن من هذه العصارات والادهان والسلاق
المرطبة المدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات الادهان بعرق عرقا بعد تعرق مع عناية بالدماغ جدا وترطيب ما علمناك في
الدماغ ويسقى لعيل من اللبن الحليب ان كان صالحا ان لم يكن حمى وماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ الهندي والجلاب كان حمى او لم يكن فان فرح بشي من
قليل شراب ابيض رقيق لينفذه كان صالحا وكذلك ماء الجبن بحلو مزوج وما يشبه من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم رياضة وان
امكن ان يغمس كلية بدنه في دهن مفتر مهو وليسعط بالمرطبات من الادهان والعصارات ويرطب راسه بما عرفته من المرطبات ويجب ان يتواعى بزرقطونا
ودهن الورد ومما ينفعهم ان يستوا ترنجبين وخصوصا الاطفال ان لم يكن فالمرضعات وصاحب التشنج ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم
ولكن يجب ان يجعل له من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والفراخ والقنابر ونحوها ويجب دات لم يكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه الخبز بالعسل وما الحمص
بالشبت والمرزنجوش ويخلط بالزيت ويجعل فيها تيناول القلقل واما غذاء اصحاب التشنج اليابس فكل ما يرطب الين وجميع الاحشاء الدسمة الليّنة
المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر الفانيذ وما اللحم المتخذ من لحوم الحملان والجداء وقد يجعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر ذي بحران كان هناك حرارة
وان فرح الشراب القليل بذلك لينفذه لم يكن ابعد من الصواب خصوصا ان لم يكن حرارة مفرطة وكذلك لو فرح الشراب بما يبعد من الماء واما العلاج
فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والتنقيات القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان
رايت علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد والا وخصوصا ان كان بسبب الامتلاء شرب الشراب الكثير ولا يجوز جميع ما يحتاج اليه من الدم كان
اخراجه بسبب التشنج او بسبب غذاء اخرى يقتضي اخراجه بل يبقى منه شيئا ليقاوم التشنج ويتحلل بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمة
والجلوس في زيت الثعالب والضباع الذي نذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ بشحم الضباع وبدهن السوسن ان لم يكن حمى
وكذلك طبيخ خرء الكلاب والجلوس في ماء طبخ فيها العقاقير المحللة مثل القيصوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار والشيح المتخذ من

الرطب

... والمقيئات

اصل

اصل الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضاء وبزر الشوكة المصرية وعصارة القنطوريون الرقيق مفردة ومركبة وعلى ان طول مدة المقام في الابزن ربما كان مما يضره بسبب ارخاء القوة في جعل كثرة العدد بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع من التشنج العام المسمى طاطانيس والتمدد ان يغطس في ماء بارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به وينحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحلل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا انما هو للخصب البدن القوي الشاب الصحيح الذي لا قروح به في الصيف وقوي بهذا قوم ويستعمل المحاجم على المواضع التي تمتد اليها الاوتار بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الى شرط فان كان لم يشرط وربما اضرت بجذب المادة ومواضع المحاجم هي الرقبة وفقار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية من الصدر واما قدام فلا وعلى موضع الكلية فانه يفعل ذلك خوفا واشفاقا ان يكون خروج دم وينبغي ان يستعمل المحاجم كثيرا ولا دفعة معا ويراعى موضع المحاجم محفوظا ان لا يبرد ويبرد البدن ومن ايضا يسوى ما تشنج بارفق ومن علاج اوافق بالطبع وعرض حمى لمادة فلذلك قال بقراط ان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى والربع ينفع في لمن عرض نافضها ولكثرة تعريقها ومن يعرف الربع فقلما يعتريه التشنج فانه امان منه ومن المعالجات العجيبة المجربة للتشنج ان يصب على العضو المتشنج الابريز عليه حتى يسخن ثم يدلك بعد ذلك والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع فيه فصد الدماغ ايضا بالنقب بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقعدوا في صوت كثير رخو ويرش عليهم وقت ومن حار وسام يابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على حجارة محمية يرش عليها شراب وان يدلكوا ايضا بالمرزنجوش ومن افضل لجيدة مرهم تتخذ من المية السائلة والعرطنيثا والمقل والجندبادستر والشمع والاصف ودهن السوسن ومراهم ذكرت في القرابادين والشيرج وغيرها والحمى ونحوه ومن السمسم بزر الكتان ولعاب لعاب ومن لحم اللحم الجيد واللحم المنضج على مخارج العصب وهما يستعمل مما يجلب الحمى جندبادستر وحلتيث معجونين بعسل قدر جوزة فانه يجلب الحمى ويحلل التشنج عن المكان وكذلك دهن الخروع ومما يعمل بالحلتيث وحب البلسان ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد ينتفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء يسقى من اصل الفقل عشرون درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواق فاترا وكذلك الفوفج البري وهما شديد النفع سقي الجاوشير يسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف مما بين ربع درهم ونصف مرة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا قدر حمصة في قدر اربع اواق ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبيخ الزوفا وطبيخ الاذخر وماء الجندبادستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة منه قدر ملعقتين الى ثلث في ماء كثير ويكون جميع المشروب فيها القدر المذكور واقل ما يشرب فيه ان يكون بعد الطعام وكيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن الناردين ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جندبادستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والادوية المذكورة ودهن النرجس ودهن صفته يؤخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن المصطكي قسط ومن دهن الشمع اوقيتان ومن الجعدة ومن الميعة والمصطكي من كل واحد اوقية ومن الفلفل والفربيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية يجمع ومما ينفع ان يستعمل قبلها ضمادا الافربيون فانه نافع جدا واما العارض من التشنج مرضعات فيكفيهن ان يضمد مفاصلهن بعسل معجون بزعفران واصل السوسن والميون على ان يكون اصل السوسن اكثر ثم الميون ويكون من الزعفران شيء يسير ويدام وضع اعضاء من فيها طبيخ فيها البابونج والاكليل الملك وحلبة ومما ينفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج يحلله كما يحلل الحمى واما الكثير فهو اضر الاشياء به ويجب ان يسقى القليل العتيق على غير رقيق وسمى ان التشنج اذا كان عاما البدن دون عضو الوجه فان الاطباء يقصدون بالاضمدة والمروخات فقار العنق وان كان في اعضاء الوجه فقصدوا الدماغ ايضا مع ذلك وقد كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت القدماء لا يتدبرون في تنقية ذلك الانسان فانه ربما قاء مرة حادة وخلطا عفنا وبرا في الوقت

في الكزاز والتمدد

التمدد مرض الي يمنع القوة المحركة عن قبض الاشياء التي من شانها ان ينقبض في العضو والعصب واما لفظ الكزاز فقد يستعملونه على معان مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان مبتديا من عضلات الترقوة يمد الى قدام والى خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما قالوا كزاز لتشنج نفسه وربما قالوا لتشنج العنق خاصة وربما عنوا بالتمدد الذي يكون من تشنجين او تمددين من قدام ومن خلف وربما خصوا الاسم بكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد في حقيقته هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج لان الاضداد في جنس واحد واعزمها الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا لان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا لان يعرض تشنجان من قدام ومن خلف جميعا فيعرض لمن عرض له شيئان لتضادين في اعضاء بدنه ان تمدد وما كان بهذا التمدد وتشنجا مضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين بل من تمددين فرح التشنج في اكثر الامر من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج

من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من اذى يلحق الاعضاء العصبية وقد يكون من اورام واما مخالفتها لها فلان التشنج
في النادر يكون عن الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علاجه
صعبا وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح قد لا يكون صعبا وذلك لان هذا لا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا
غلب مصاله كان مما له خطر وعلامة موت فكيف المضاعف من وجه آخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة يمنع
الانبساط لانه يزيد الليف عرضا او يقصره الى ضده فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه بخلاف فانه اما ان يكون الرطوبة التي نفذت خلال الليف
ثم جمدت وتحست على الصلابة فعسر رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعة فملات الليف من غير ان يخلف بسببها بل وقعت على امتداد الليف فوضعت من
غير ان نقصت في طول العصب لكنها يحفظ الطول عليها الوضع واما التشنج فان المادة التي عليه مختصر الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذا امتشابها وانما نفوذا
كثيرا او يشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو ان ينعطف
وينقبض واما ان يكون المادة في الكزاز لم يقع في واسطة العضلة او الوتر والعصبة وكن في اجزاء مخرزت للعصب او الوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض فاما ان يكون
هناك ورم واما ان يكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا ادى بقصر احتاجت الى ان يتضاعف لها الليف ويتادى وموجع والا ان يكون السبب الموجع والمؤذي مادة
او غير مادة وقعت في مبادئ العضل او الاوتار في ترسيخ منها طرفه كما يقع نوع من الكزاز عقيب التي العنيف والاستفراغ الكثير لان الذي كان الاوتار والعصب يتادى عن المادة
هذا وان كان السبب في الكزاز اليبس فيكون لان العضل ينتقص عرضا بانحلال الرطوبات ازداد طولا وانقبضت منه للنافذ فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعف
عن نقل الاعضاء الى التقبض على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس ردي من الكزاز وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجرح وعرضت
فنافذت العضل فامتنعت عن الانقباض والكزاز قد يقع من غشي عظيم قوي بسبب قوي ومادة قوية كثيرة وقد يقع عن نحو وقوع حذر وامتلاء يسد مسالك الروح
فيبقى الاعضاء الممدودة لا ينقص كما يبقى الاعضاء المقبوضة لا يمتد الى ان يجد الروح سبيلا ومنفذا وهذا اكثر ما يكون بعد النوم لان الروح فيه اذهب الى الباطن
وكما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاذة يعرض للعضل فيثقل فوقها او يصير وجه غير محتمل للتحرك فيبقى على تلك الشكل كمن مد كله او رفع شيئا ثقيلا
او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فاذت الارض عضلاته ورضها او اصابه سقطة او ضربة ناضة للعضل او قطع او حرق فتوجعت لها في عاجزة
عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها وريح غليظ متولدة فيها او صايرة اليها تمددها وكان التشنج الخاص بالاعضاء الوجه ردي كذلك التمدد الخاص
بالفك واللسان والشفة وعضو ما وقد يقع من الكزاز نوع ردي بوي يتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان ويصفر لها اللون ويبس الفم والشفة ويسود اللسان
ويعتقل الطبيعة ويستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي يصحب يجيف العضل وغليان رطوبتها حتى يردها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف بل لغاية انهيات وكل
كزاز عن ضربة يصحبه فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو قتال يصحب يجيف العضل وغليان رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ محافظ
للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كما كانوا اصغر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في
العضلات وفي ناحية انقفال الضحضح وعسر البلع وضحاك اذا احلو لم يلتذ به واذا كان في البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وثقل في
الراس والرقبة ودل على تمدد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المدة يكثر فيها ان لا يستفرغ من اسفل بالتمام بل يصعد منها شي فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذيه ويكثر البدن
واذا بدء الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسيغ ما يتجرعه ويكثر الطرف ويدمع العين والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج
يبتدي في العضل المحرك والتمدد يكون ابتداؤه في العضد بسكون وقد يقع الاشتغال بالتمدد من الخوانيق وذات الجنب والبرسام على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر
في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاخلاط وخصوصا في بلغمي وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للنساء فانهن اضعف عصبا
اما علامة التمدد مطلقا فانه لا يحرك العضو الى الانقباض واما علامة الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق محتقن الوجه والعينين وربما خيل انه يضحك لتمدد عضل
الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بالدماغ امتداد العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعف مدافعته وربما بال بلا ارادة لان عضلة
المثانة منه يكون متمددة غير منقبضة وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض العواق وان كان الكزاز الى خلف وجدت الراس والكتفين
العضد منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن ازخف بالمشاركة وامتداد عضل المقعدة ولا يقدر ان يحبس ما في ملها للسنفتم ولا يقدر ان يستنزل ما في الا

الدقاق ويشاركان في الاختناق والسهر والوجع وحابة البول وكثرة نفاخات فيه والروح وفي السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب واليابس والورمي والكاين عن الاذى فعلى
ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج للبرد ان كانت العلة باردة. فصل علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المحاجم على العضل الكثير مما يستعمل في التشنج
وذلك ليسترخ بحرارة وان يكون بشرط خاصة على عضل العنق والفقارات ومما يجب ان يراعى في الكزاز انه اذا عرق بعد شدة الوجع ومن العلاج ثم ترك يبرى
عليه فانه يؤذي ولكن يجب ان ينشف بصوف مبلول وربما اجلس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقى الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحلتيت ايضا والكزاز اولى
بان يبادر بعلاجه من التشنج لان الكزاز موذ خانق قاتل وحي ومما ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يغلي سلاقة الشبت ويطرح فيه ضبع او جرو كلب او ثعلب
ويطبخ حتى يتهرى ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الايل وشحم الاسد والدب والضبع مفردة او مع الادوية وينفعهم المعتصر
بدهن السذاب مع جندبادستر وقسطوريون وكل الحولات اللاذعة الجاذبة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احرقت بازاء الحقن بعدها بلبن الاتن
او السمن او دهن لا لسيما مفردة او مع شحم مما ذكر والنفع الاشياء المتمدد بارد والرطب الجندبادستر فانه يجب ان يتعاهد واذا غذى اصحاب الكزاز فيجب ان
لا يبقى من الطعام لا اقماصفار اضعافا جدا وان يرجوا بالحلو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيرتد في مناخرهم فيضطربون فيزيد ذلك في علتهم وقد ذكرنا
ادوية يسقونها ويمسح بها اعضاؤهم ومقاعدهم في القرابادين وكذلك المروخات النافعة لهم مثل دهن الحنا وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والمطوسات
وخير سعوطاتهم هو المومياي ببعض الادهان وهي التي يقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطبا

في اللقوة

هي علة الية في الوجه تجذب لاجل الشق من الوجه الى غير
طبيعية فيتغير هيئة صحيحة ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخا وانه تشنج لعضل الاجفان وقد عرفت مناشها فاما
الكاين عن الاسترخا فانه اذا مال شق جذبه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخا وحده وعند بعضهم ان الاسترخا
في الجانب السليم وهو جذب الاعوج وليس بمعتمد ومنهم فولس وهذا الكاين عن الاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعدودة واما الكاين عن التشنج وهو الاكثر في
فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج والكاين عن التشنج اليابس مثل الكاين في الحميات الحادة والاستفراغات
من اختلاف وقي ورعاف وغير ذلك فانه قتال ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب فيه ان الجانب الصحيح يجاذب
جذبه للتسوية وهذا غير سديد في اكثر الامر واستراح وما عمت من حال عضل الوجه يعرفك فساد قوة هذا عاما ومن ان الحس يبطل معه لمن سطل فيه منهم من جانب اللقوة
وكثير من الناس يعرض لهم ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة خوانيق فيصيبهم من ذلك لقوة ويصيبهم ايضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي يسقى منه
عضل اليدين القوة المحركة منبته ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر فلا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوة قد تنذر بفالج وكثيرا ما تنذر بسكتة
فيتامل من يصيبها مقدمات الصرع والسكتة فيبادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه الخنق الى اربعة ايام فان جاوز نجا ويشبه ان يكون ذلك
بسبب سكتة قوية كانت اللقوة منذرة بها علامات هي ان يقع النفخ والبرقة من جانب ولا يستمسك الريح ولا يستمسك الريق من شق وكثيرا ما يلحق معها صداع و
خاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق الاوف من الشقين بانه هو الذي اذا امد واصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الى شكله واما علامة اللقوة الاسترخائية فان يكون
لمركا يضعف ويلواس بكدر ويحرف الجلد لين في العضو ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل مسترخيا فيرى نصف العشا الذي على الحنك المحاذي لتلك العين
مسترخيا ايضا رطبا رسا ويظهر ذلك بان يغمز اللسان الى اسفل وتامل السبب في ذلك ايصال هذا الصداق للخارج من طريق اللسان القاطع للحنك طولا فهو
يشاركه ويكون الجلد مايلا عن نواحي الرقبة متباعدا عنها ويعسر رده اليها واما علامات التشنجي بان يكون للحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلد متمددة تمددا
يبطل معه الغضون وعضل الوجه صلبة وثقل الريق والتصاق في الاكثر ويكون ميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر ورده عنها اعسر واما علامة الرطب واليابس من التشنجي في
ما يعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يحد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدرا في جلده وكثيرة من اختلاجه فصل العلاج هو ان يحرك المقول الى الرابع
والسابع ويغذى ايضا بما يلطف لطيف ما الحمص بزيت ولا يخفف بخفيف العسل والفراخ فان كانت الطبيعة يابسة حرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللين
كان موفقا والمبادرة الى الغرغرة في الابتدا ضار فربما حدثت الغرغرة بجلب الفضل الى العرق والتشنجي اولى بتقوى فربما يستفرغ نضيف غير كاف الى ان ينضج مرة واما التشنجي
الى الدوا الحاد يجفف المادة ويغلظها ويبس العصب فيصعب تاثير الدوا فيه بل الصواب في التشنجي ان يعالج بعلاج الفالج والتشنج كما يعرف ويجب مما يناسب وقد جرب
ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج هرمس شهرا متصلا اثر اثرا قويا ومما جرب ان يسقى كل يوم زنجبيل ودار جوزبوا بالعسل بكرة وعشية قدر جوزة

ويجب ان لا يقطع منهم ماء العسل وقد ذكر بعض اطباء الهند ان من ابلغ ما يعالج به اللقوة ان تخص العضو الالم والراس بلحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش

بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايايل ولحم الوحشية دون الضب وما يجرى مجراها مما تسخن لحمها ويجب ان كان المرض رطبا ان يربط الشق الذي فيه

مبدا العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشنجيا بدات بتليينه او ما لم تحلله وان وجدت علامة دم فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط

ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة ممكنة في مبادي العصب وعضل الوجه ولذلك يستحب ان يستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى القفا ايضا ولكن الشيء الكثير

ما ياتي منها الى العضل التي في الوجه واما عضل الجفن فليست من تلك الجملة وتدبيرها شعبة لطرام المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات واللحى ووضع الدواء على

الراس ايضا وخصوصا على حرح شديد ومما ينفع اللقوة ايضا ادامة غسل الوجه بالخل ونطح المواضع بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات وكان خل بحق فيه خردل

عجيب وان يكب على طبيخ الشيح والقيصوم والمرزنجوش والغار ونحوه وتوقد تحته مثل الحرفا والاثل والادام ينفعه الادوية ويكوى على العرق الذي خلف الاذن ويجب ان يكلف

المضغ الكثير وغيرها ويستعمل المضوغات خاصة الوج والجوزبوا والعاقرقرحا ويمسكون موضوعا عليها الهليلج الاسود ويجب ان يمسك المضوغ في الشق الالم ويكون في

بيت مظلم ويسعط بمرارة الكركي او الباشق او بزيت او بشوط او عصارة الشهدانج او المرزنجوش او السلق او ماء السكبينج بدهن السوسن او فربيون مقدار عدسة

بلبن امراة ويعالج الراس بما نقيه مما ذكرنا في قانون امراض الراس من كل وجه ومن المعوطات المجربة المرارة وهو البندق الهندي وخاصة قشره الاعلى اذا

الفار وعصارة قثاء الحمار والوطسا وقد خلط ذلك بما يسخن مع التعطيس مثل الجندبادستر والشونيز وغيره وافضل ما يسعط به ماء اذان الفار وسعوط بوزن

درهمين من ماء مرزنجوش مع دانق سكبينج ونصف درهم زيت نفع بل برا في خمسة ايام وقد يومرون بالنظر في مرايا ليتكلفوا دايما تسوية الوجه وقد تقع اللقوة المشوشة

لابراء الوجه وهي الصبيان اذا ظهرت بهم اللقوة في اخر الربيع شفاهم الاصوابا ما السبعة والعزا ماخصوص في الرعشة وعدد من تاصف ثم اهدا

هذه علة الية يحدث بعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة لثقل العضو المداخل تحريكه لتحريك الارادة فتختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية

او ثبات ارادي بحركات غير ارادية وهي آفة في القوة المحركة كما ان الخدر آفة في القوة الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الالة واما فيهما جميعا فالقوة اذا

لاعراض الخوف او لوصول شي منقطع مايل كالنظر من موضع عال والمشي على الحايط ومخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك مما يضعف القوى النفسانية او غم او حزن

او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والعصب قد يضعف ذلك لانه يحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل ان القوة كثرة الجماع على

الامتلاء والشبع واما الكاين عن الالة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج ولا التماسك عند التحريك كما يعرض عند الشراب الكثير

والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد لا تتم كثيرا حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فيضعف

لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما متنعمة عن المجاري متحركة بها تارة تطرق للنفوذ وتارة تمنع واما غير متنعمة البتة وقد يكون من ان يجف الالة

فلا تطاوع لسطف مطاوعتها مسترسلا ولا المشترك فان يصيب الالة ضرر ويتادى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج او من نهش حيوان او من خلط

او من حر شديد كما يعرض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة افة او يصيب القوة على حدتها افة انها التي تخصها ويصيب العضو على حدته افة تخصه ولكن اكثر

مواد الرعشة ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده بحسب وصول الافة الى عضو دون عضو وقد يكون الرعشة في اليدين

دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في اصل النخاع لكنه ينقص الى اقرب المواضع واقرب

الجانب والمطيعة لحوط النخاع عن ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه وما لان الروح المتحرك في اسافل البدن اقوى واشد حاجة تلك الاعضاء الى اشد منه فضل

عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الالة قوى على نحو ما واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة الاسر ويضعف العصب

والروح معا او رطوبة بالمرخية دون الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بقراط من عرضت له حمى محرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحلها ومن يرمض جالينوس

هذا الفصل وليس بما له وجه لذا علم ان اصحاب الرعشة ما يتداوى في الشتاء والرعشة في المشايخ لا تزول بعلاج حدوث هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة علاجها

يعمل ما قيل في ساير الابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخاء والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتيج اليه والارتعاش ان كان لضعف عن مرض

والتسخين ان وقع برد مفرط ومشروب والقرع والدلك والنفض ان وجب وعلى ما في القانون والاستحمام بمياه الحمات مثل الانطرون والزرنيخي او العسي

او الكبريتي وماء البحر نافع ايضا وان كان سببه الماء البارد دلك بالنطرون وحاذل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قثاء الحمار

في الرعشة

دمابحرى

وما يجري مجراه واديم التمريخ بدهن القسط ولدهن الخندقوقي خاصية عجيبة في ذلك وكذلك ان ضمد بالرطبة وحدها وان كان من اخلاط منتشرة او غليظة او بحفظ فليستعمل وضع المحاجم على الفقرة الاولى ويجلس في ابزن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر يسقى جندبادستر في شراب العسل والاد
الكبار ويسقى الحب المتخذ بالسذاب ويسقون ويقذرون ويشمون بدماغ الارنب جدا فليأكلوا منه مشويا ومما ينفع المرتعش ان يسقى شراب العسل وقد طبخ فيه حب
الحلبي وورق الزيتون بنصف وقية وكذلك يسقون عصارة الافسنتين مع الماء ويسقون عود الاسترخاء بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الرأس فقد جرب
ان يستعمل الاسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده او مع ايارج فيقرا اما مجبا او في شراب العسل وحب لذلك حب القوقاي من درهم الى درهمين ونصف
كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء البارد واسلم المياه لهم ماء المطر وكذلك لكل ذي عصبي يتضرر
بكثرة الفصد في الخدر لفظ الخدر يستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظ الخدر مرادفا لفظ الرعشة واما نحن وكثير من الناس فيستعمل على هذا الوجه نعوذ
اليه تحدث في اللمس اللمسي انه اما بطل واما نقص ان مع رعشة ان كان ضعيفا او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا تمنع عن النفوذ الا والحركية تمنع لما ادخار
وان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة فان يضعف كما في الحميات القوية وما ادى
الى الخدر كما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الاثر فان يفسد مزاجها برد شديد من شرب دواء او لسع حيوان كالعقرب او اللكي
او مس الرعادة المسمى نارقا او شرب دواء كالافيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة او ضعفا او يفسد مزاجها حر شديد كما يعرض من سعة الحية او في
حمام شديد الحر او في حميات المحرقة او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا فلذلك ما يجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدد من
اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سوداء وقد يكون ما يكون من الصفراء او لسدد من ضغط ورم وخراج او ضغط شد ورباط او ضغط وضع يلوي العصب
او يقصره شديدا او يلاحن وضع ينصب الى العضو منه دم كثير او خلط غير كثير فيسد المسالك وهذا اكثر عن الدم وكذلك اذا بدل وضع فراح عنه انصب
اليه عاد الخدر وربما عرض ذلك من يبس وجفاف فيفسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه ومزاولة وقد يعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة او حمرا
دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب الخدر قد يكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قائم من عضو وربما كان في النخاع وربما كان
ابتداؤه من فقرة واحدة وربما كان في شعبة عصب فاذا ازمن الخدر البارد فطال ادى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكتة وصرع او تشنج او كزاز او فالج عام
وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه ينذر باللقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرئة وذات الجنب والبرسام البارد خدرا واعلم ان
الخدر اذا دام في عضو ولم يزل بالاستفراغ واعقب ذوانا فهو منذر بسكتة بعينها او اسباب وكما تقول في الرعشة ويستدل على ذلك بهاد زيادة بعض الرياضة ويزيد بها
ونقصانها بنقصانها والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم
وحمرة الوجه والعين وغير ذلك فينبغي ان يفصد فصد بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتخفيف الغذاء واذا خدر الخدر بعض الاعضاء
بسبب سابق او بارد مثل برد او غير ذلك نال مبدأ العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون وكذلك علاج مبدأ العصب السالك اليه ومن المعالجات
النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه في الاختلاج حركة عضلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظة نفاخة
اما الدليل على انها من ريح فسرعة الانحلال وانها لا يكون الا في الابدان الباردة وفي الاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنات والتعود وما يدل على
انها غليظة فهو انها لا تنحل الا بتحريك العضو والدليل على انها ريح تتحرك قد تحتبس عصبيات مادون حجاب الدماغ فان الريح لا تخلى فيه وكذلك ما صلب من العضل
يعرض لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من اعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفزع وكذلك يعرض
من الغم والغضب وغير ذلك لان لها الكثير من الروح فتحيل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا
والصرع واذا دام بالوجه انذر باللقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل على ورم في الحجاب فانه من توابعه علاج الاختلاج يتوقى تركيبه بالكمادات المسخنة
فان ازل والا استعملت الادهان المحللة مبتديا من الاضعف الى الاقوى فان زال والا سقي المسهل ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة والجندبادستر
مع ريح خاصية في هذا الباب ولا يتناول الماء البارد ولا مطر اكثر وما ينفخ ويبرد ويقرب علاجه من علاج اخواته فليختم الكلام في امراض العصب بما يتقدم
على الحسية وحركية والوضعية منها واما الادرام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فيؤخر الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى وتوفيقه تمت ... في ترتيبه

في الخدر

في الاختلاج

في تشريح العين

العين واحوالها المقالة الاولى في احوال العين فصل في تشريح العين قوة الابصار ومادة الروح الباصرة ينفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين
اللتين عرفتهما في التشريح واذا انحدرت العصبة والاغشية التي تصحبها الى الحجاج انبسط طرف كل واحدة منها وامتلا وانبسط اتساعا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة
التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ينقص تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطحت ليكون المنشبح منها اوفر مقدارا ويكون للصغير
من المرئيات نسبة بالغ تتشبح به ولذلك فان موخرها يستدق يسيرا ليحسن انصباغ في الاجسام الملتحمة لها المستوطنة المستوسعة عنه ويحسن التحامها اياها وجعلت
هذه الرطوبة في الوسط لانها اولى الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة اخرى ياتيها من الدماغ لتغذوها فان بينها وبين الدم الصرف تدريجا وهذه الرطوبة نسبتها الى الزجاج
الذايب صفاء ولون الزجاج الذايب يضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابهة ما تغذوه
تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لان ما يبعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان يلي جهته وهذه الرطوبة نحو ... نصف المؤخر من الجليدية الى العظم دارة
فيها وقدامها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف ووضعت من قدام لسبب متقدم ولسبب كالتمامي
والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل مقابل جهة الغذاء والسبب التمامي هو ان تتدرج الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة يحتوي على الزجاجية والجليدية
الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكة على الصيد فلذلك يسمى شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي يبدو
منه صفاق لطيف تنفذ فيه خياطات من الجزء المشيمي الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجز
ولتاتيها الغذاء من اجلها فانما نفذ اليها من الشبكي والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قاسيا في وجه الجليدية لم يسعدان يوض... لاستحالة ان يحجب
الضوء عن الجليدية من طريق البيضية ولما طرف الغشاء الرقيق فانه يسمى ونسج عروقا كالمشيمية لانه منفذ الغذاء الى الحقيقة وليس يحتاج الى ان يكون جميع اجزايه
مهياء لمنفعة الغذائية بل الجزء الموخر ويسمى مشيميا واما ما جاوز ذلك الجزء الى قدام فيثخن صفاقا الى الغلظ ما هو ذا لون اسمانجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر
وليعدل الضوء فعل اطباق البصر عند الكلال التجاء الى الظلمة او الى التركيب بين الظلمة والضوء وليحول بين الرطوبات وبين القرني لشديد الصلابة وليقف كالمتوسط
المعدل وليغذو القرنية بما يتادى اليه من المشيمة ولا يتم احاطته من قدام لئلا يمنع تادي الاشباح بل يخلي قدام فرجة وثقبة كما يبقي من العنب عند نزع ثمرة وعند ذلك
الثقب يقع الثادية واذا انسدت منعت الابصار في باطن هذه الطبقة العنبية خمل حيث تلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتخلل اللين ويتصل الى مماسة واصلح اجزاء
مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث ثقب يكون ما يحيط بالثقبة اصلب الثقب مملوة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا يدل عليه ضمور ما يوازي الثقبة
عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا لحسن الضبط ويسمى موخره طبقة صلبة وصفيقة ومقدمه محيط بجميع الحدقة ويشف ليلا يمنع الابصار فيكون لذلك
في لون القرن المرقق بالنحت والجرد ويسمى لذلك قرنية واصفق اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقيقة مولفة من طبقات رقاق اربعة كالقشور المتراكبة اذا تقشرت منها واحدة
لم تعم الا فردوا منها ما يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع الى السترة والوقاية احوج واما الثالث فيخالط بعضه حركة الحدقة ويمتلي كلها بيض ودسما لتلين العين والجفن
ويمنعها ان يجف ويسمى ملتحمة فاما العضل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق ليدفع ما يطير الى العين ويحدر اليها من الراس ويعدل الضوء
بسواده وجعل منبته غشاء يشبه الغضروف ليحسن انتصابها عليه فلا يضطجع لضعف المنبت ويكون للعضلة الفاتحة للعين مستندا كالعظم يحسن تحريكها واجزاء
الجفن جلد ثم احد صفق الغشاء ثم شحم ثم عضلة ثم الطاق الاخر وهذا هو الذي على دماغ سفلا فيتعقد من اجزاء العضلة والوضع الذي في سعة خطرها وما يلي فوقه عند
العضلة يعرف جوهر العين ومزاجها وحفظ صحتها وقد يتعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال ما يسيل
منها وحال انفعالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان يحسها اللمس حارة او باردة وصلبة يابسة او رطبة لينة فاما تعرف ذلك من حركتها فان ثقل حركتها او خفيفة يدل
على حرارة او على يبوسة ينفصل ذلك بملمسها ام ثقيلة فيدل على برد او رطوبة ولما تعرف ذلك من عروقها فان يتعرف هل هي غليظة واسعة فيدل على حرارتها او دقيقة خفية
فيدل ذلك على برودتها وان يتعرف هل هي خالية فيدل ذلك على يبوستها ام ممتلية فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط
الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي الكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان الحسن يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها يدل على ضد ذلك واما عظمها وصغرها
فعلى حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي ومن بعيد ومن قريب حادا او سادا كما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة
وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها صافٍ صحيح قليل

الاطباء

الاطباء انه ما بقى لانه رطوبة جلدية ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جوهر الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر وان كانت لا يقصر في ادراك البعيد والتي
منها ارق لم تبصر وان كانت عنها ان قدر من البعد ابصرته فزوجها اكثر كدرة غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب بدعوى الاطباء انه لا رق ولا يصفو الا بلوازم كثرة البناعة
فان امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كانت تضطرب في الحالين فزوجها قليل كدر وان توفر ذلك من حال ما يبين منها فانها ان كانت جافة لا ترمص بتة فهي يبس
وان كانت ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت تتاذى بالحر وتشتفي بالبرد فمزاجها سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان
الوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل الا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتركيبية الالية والمشترك
وللعين في احوالها التي تعرض لها من هيئة الحرف والتغميض والتفتيح واللون والدمع احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان يطلب منها وامراض العين قد يكون
خاصة وقد يكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والراس والحجب الخارجة والداخلة ثم المعدة ولكل مرض يعرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج فهو اعلم علامات
احوال العين علامات كون مرض في العين بشركة من الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلائل افاته المذكورة فان كانت الواسطة الحجب الباطنة نرى الوجع والالم يمتد
من غور العين فان كانت المادة حارة وجدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت المادة باردة احست سيلان بارد وقد ما يكون بهذه المشاركة بسوء مزاج مفرد
وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة يتوجع منها احس بتمدد ويبتدئ في الجبهة والعروق الخارجة ويظهر المضرة فيما في الجفن اكثر فان كانت بمشاركة المعدة
كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كانت هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخلاء وكثرت في الامتلاء واما علامات المرض المادي من
حيث هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتزاق وحرارة الملمس والرمص خصوصا اذا
اقترن به علامات دموية واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفية مع رصاصية ما والالتزاق والرمص وتهيج وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والتهاب
مع حمرة الى الصفرة ليست كحمرة الدموي ورقة رمص وقلة الالتصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات
الساذجة فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التدبير واما الامراض الالية والمشتركة فيأتي لكل منها باب فصل في كيفية معالجات
معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق الاتصال فعلاج العين اما استفراغ ويدخل فيه
تدبير ودم واما تبديل المزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما وصل كما في الالتحام والعين يستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليل عنها والصرف
عنها هو اولا من البدن ان كان ممتليا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنه من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرقي الماقين واما
التحليل منها فيكون بالادوية المدمعة واما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصة ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي لها كيفية غير كثيرة وجيد من اللزوج
وانت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الادوية لعلل العين وجباتها يعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط
الجيد واجتناب كل مبخر وكل ما يسوء الهضم واذا كانت المادة منبعثة من عضو فتصرفت فصرف ذلك العضو وان كانت المادة متوجهة من الحجاب الخارج استعملت
الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ للحارة والعدس للباردة والعروق التي تفصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فان كان
من قدام كان النفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان النفع في الجذب واعلم ان ما يجذب من المواد ويحتاج الى نقلها الى عضو اخر فاصوب ما نقل اليه هو
المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالمعطوسات والسعوطات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس الادوية
العين لها مبردات للمزاج اما باردة مثل عصارة عنب الثعلب ولعاب بزر قطونا وعصا الراعي وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصارته ولعاب بزر قطونا ولها
مسخنات مثل المسك والفلفل والوج والماميران ونحوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والعفص والزعفران
والزعفران والميبختج وخصوصا منقوعا في ماء الخبز ومنها محللات مثل الانزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح وقشور الخشخاش والافيون واعلم
انه اذا كان وجع على العين فصول لها فابدأ بعلاج الفصول ولا يبلغ قبل ان يرتد واذا لم يمكن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصائب واعلم ان في العين مزاجا رديا
او مادة خبيثة لحجة في الطبقات تفسد الغذاء ان فيها او هناك ضعف من الدماغ وفي موضع معروف النوازل الى العين في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها
يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يوقيها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح للعجاج والباردة والسموم ويديم التحديق الى
الواحد لا يعدوه ومما يجب ان يتقيه حتى لا ينقلب كثرة البكاء وان يقل النظر الى الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة وما يصير نومه على قفا وليعلم ان الاستكثار

شيء للعين وكذلك الاستكثار من السكر والسهر من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها كل ما له رائحة مثل الكراث والخردل والبندق في
وجميع ما يجفف بافراط ومن جملتها الملح الكثير وجميع ما يولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادوية المفردة ونسب الى انه ضار بالعين وليعلم ان كل واحد من كري
والسهر شديد المضرة بالعين وافق المعتدل من كل واحد منهما واما الاشياء التي تنفع استعمالها العين وتحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا المر
باة المرزنجوش وماء الرازيانج والاكتحال كل وقت بماء الرازيانج عظيم عجيب النفع وبرود الرمان الحلو عجيب فيه وايضا البرود المتخذ من الرمانين يطبخ بها متنصبين في التوزيع
العسل وكل ما سنقف عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحد النظر الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها
حال المتصرف في الاغذية واما الافعال والحركات فمن جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط نافع وكذلك
الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب لمن ضعف في بصره ان ينظر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يعكر الدم من الاشياء
المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما التي تنفعه من حيث تنقي المعدة وتضره من حيث تحرك مواد الدماغ وتدفعها اليه وان كان فلابد فينبغي ان يكون بعد الطعام
وبرفق والاستحمام ضار والنوم للوقت ضار والبكاء الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضارة واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وما يؤذي فم المعدة والكراث
والبصل والثوم والباذروج والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث تفسد هضمها ويكثر بخارها وقد يتبين في موضعه
وقد وقفت عليه ونقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث في الرمد ... الرمد منه شيء حقيقي ومنه شيء يشبهه ويسمى التكدر والتحجر والطرفة وهو سخن ورطب يعرض
للعين من اسباب خارجة بتري من ذي جرم مثل الشمس والصداع الاحتراقي وهي يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتنقبضه وضربة لتهيجها والريح العاصف
لصعها وكل ذلك اثاره حينئذ يصحب السبب ولا يتبث بعد مدة يثابت به وانه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اكثر الامر ويسمى باليونانية طاراكسيس فان عاوده سبب بدني
اوباد معاضد للبادي الاول امكن ان يستحيل وينتقل رمدا ظاهرا حقيقيا انتقالا حمى اليوم الى حميات اخرى وان لم ينتقل فهو في حدّ ما ينتقل ويسمى باليونانية ... ومن اصناف
ما يشبه الجرب في العين ويكون السبب فيه حديثا للعين وهو يجري في اول الامر مجرى التكدر وانما يأتي علاجه بعد حك الجرب واما الرمد بالحقيقة فهو ورم في ملتحمة فمنه ما هو ورم
بسيط غير مجاوز للحد دون العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم ربوعه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض ويسمى كيموسيس ويعرض عنه بالوجع
وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل عن البلغم والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورما في الملتحمة وكان
كل ورم اما ان يكون عن دم او صفراء او بلغم او سوداء او ريح وكذلك الرمد اسبابه هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صائرا اليها من الدماغ على
سبيل النزلة من طريق الحجاب الخارج المحلل للراس او من طريق الحجاب الداخل وباطنه من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فالحري بالعين ان يرد اليها ما يرد
فوجها وربما كانت الشرايين هي التي يصب اليها فضولها اذا كانت الفضول كثيرة بها كانت الشرايين هي التي يصب اليها فضولها اذا كانت الفضول يكثر فيها كانت الشرايين
من الداخل والخارج وربما لم يكن المادة صائرة اليه من ناحية الدماغ والراس بل يكون صائرا اليه من ناحية الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العينان قد خلقتا سريعتي
فاضعفهما وجعلهما قابلتين للآفات وهي التي ينصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ما يدر ويوايب بحسب ادرار انصباب المادة ودوره وتوتره واشتداد الوجع في
الرمد اما للخلط لنزاعه الى الطبقات واما للخلط كثير ممدود واما لبخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم وموادها كما علمت اما من البدن واما من الراس نفسه واما
من العروق التي تؤدي الى العين مادة ردية حارة او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج خلط محتبس فيها او رمد حال عليها فيحيل جميع
ما يليها ويأتيها من الغذاء الى الفساد ومن كانت عينه جاحظة فهو قبل لعظم الرمد وشدته لرطوبة عينيه واتساع مسامها وقد يكثر الرمود الباردة في اصناف من الرمد لعدم
الهضم وكثيرا ما يتحلل الرمد بالاختلاف الطبيعي ... ان ردائة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة لان
فيهم كثرة السيلان موادهم وكثرة بخاراتهم والباردة فيهم سريعا فيتحلل بمسام اعضائهم وانطلاق طبايعهم فان كان فيهم برد ضعف ومددهم لاتفاق حار ومانع قابض على
حركة بمادة من خلط ثائر واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبته فلانها اذا احدثت
في عضو لم يتحلل بسرعة لاستحصاف المجاري فوجدت تمديدا عظيما حتى يعرض ان ينفطر منه الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير وصيف ومد كثر الرمد وكذلك
اذا كان الشتاء دفيا جنوبيا ... البدن الاخلاط ثم تلاه ربيع شمالي يحبسها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الريح حار
الشتاء شماليه ودقن الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان المتخلخلة على البلاد الجنوبية وكان البلاد الحارة ترمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان على شبع

في الرمد والتكدر

ان ترمد واعلم انه اذا كان الرمد ويفرح حال العين يرمع مع العلاج الصواب والتنقية البالغة والسبب بينه وة رؤية محتقنة فى العين يفسد الغذاء او نوازل من الدماغ والراس على

نحو ما بينا فيما سلف فصل فى علامات الاوجاع التى تحدث فى العين منها اللذاعة الحادة ومنها ممدد والذاعة يدل على فساد كيفية مادة وحدتها والممددة تدل على كثرتها او

الرياح واسرع الرمد منها اسلمه ومعاودة حمرة لذعاء وبعد ابيضه والرمص دلالة على النضج وعلى غلظ المادة والذى يسرع من الرمص مع خفة الاعراض الاثقل يعين فهو يدل على

غلظ المادة والذى يصحب النضج ويجف معه العين فى الاول قليلا ويخل سريعا فهو محمود والذى هو صغار اقرب دلالة على الحر فان صغر لطيف يدل على بطء النضج واذا احدث

الاجفان يلتصق فقد حان النضج كما انه ما دام سيلان مائى فهو ابتدا بعد وبعد هذا فنقول اما الثقل فيعرف لحرارته وسببه وفقدان الورم فجابى وما كان من الرمد مشاركا

الراس ويدل عليه الصداع وثقل الراس فان كان من طريق الشرايين الدماغ الى العين انما هو من الحجاب الخارج الجلد الراس كان الجبهة متمددة والعروق الخارجة دارة وكان

الامتلاء يبادر الى العين ويكون فى الجبهة حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك وظهر عطاس وحكة فى الحنك وفى الانف وان كان بمشاركة المعدة رافقه

تهوع وكرب وعلامة ذلك لما لطف فى المعدة واما الرمد الدموى فيدل عليه نور العين وورود العروق وضربان الصدغين وساير علامات الدم فى نواحي الدماغ والبدن مع كثرة

بل رمص ودموع ولزوق عند النوم واما الصفراوى فيدل عليه النخس اشد ووجع محرق وملتهب اشد وحمرة اقل ودمعة رقيقة حادة وربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلوا الا

ولا يلتزق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو حمرة يضرب العين دون من حدة الاحمر الحيلة وربما ارمت العين وقوحها قرحة دائمة ساعة ومن الرمد الصفراوى جنس

حكة حاف مع حمرة وفقد رمص ولا يظهر لورم مستحجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغمى فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة وحمرة ضعيفة بل

يكون بين بياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون دمع وتهيج وتعتريه كدر او ضرب فى اللون وان كان مبداه المعدة فيحس صاحبه تهوع وقد يتلخ البلغمى ان يكون فى

فيه المتشبه على السواد غلظ من ورم الا انه يكون من الحمرة شديدا ولا يكون معه دموع بل رمص واما السوداوى فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفاف ورمان وقد يلتصق

واما الريحى فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد حمرة فصل فى التكدر وما يجرى مجراه من الرمد الضعيف وربما كفى فيه قطع السبب فان

كان السبب معين من امتلاء من دم او غيره استفرغ وربما كفى فيه تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربه نقرة فى العين بدم حار

من ريش حمام او غيره او من دم انف وربما كفى تكميد باسفنج او صوف مغموس بمطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس او يقطر فيها لبن النساء من الثدى حارا فان لم ينجح

ذلك فطبيخ ... واما شياف الابيض الذى يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صار رمدا او ورما ولكن الراس والبدن ممتلئين وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج

والشراب اللطيف بعد ثلث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد او غيره وما كان من الرمد شبيه الجرب ثم

كان خفيفا فليحك الجرب اولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقا نفسه وان كان عظيما لا يحتمل مقارنة تدبير ذلك يستعمل الرفق والتليين والتنقية حتى تخلو

ويحتمل المقارنة بينه وبين تدبير علته فصل فى علاج مشترك فى اصناف الرمد واسباب النوازل فى العين القانون المشترك فى تدبير الرمد المادى وساير

امراض العين المادية تقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما هو لذلك محمود واجتناب كل منجز واجتناب كل عسر الهضم واجتناب الجماع والملازم والدهن الراس والشراب واجتناب

للحامض والمالح والحريف والادهان والاغذية لين الطبيعة والفصد من القيفال فانه موافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الرمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يفرش

ويطيف به اسود او اخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء ويوضع لعينه والاسود فى حال المرض والاسمانجونى فى حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذى يسكنه

الى الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون الشعر سلالى الاصل فذلك ينفع من حيث يحفظ

الرطوبات جدا الى غايته واذا كانت البدن نقيا ويخلط الغاضل بالرمد فاما يا فى العروق ومن جنس الدم الغليظ وخصوصا فى اخر الرمد فان الاستحمام ليرقق الاذى وترطب

الشرب الصرف ليرعجها ويخرجها نافعان ولحمام بعد الاستفراغ افضل علاج الرمد وخصوصا ان كان التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر فى الرمد وساير امراض

العين المادية هو اعلاء الوسادة والحذر من طأطاءة ويجب ان يتعهد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة له وان يقطر الدهن ولو كان دهن الورد فى الاذن

فعظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من عضو فينبغى ان يستفرغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باى شى

كان بفصد وحقنة وغير ذلك وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او الاذن ليقطع الطريق الذى منه يأتى المادة وذلك اذا كانت

المادة يأتى العين من الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس ويتامل اى تلك الصغار اعظم واسخن فيقطع ويبالغ فى استيصاله

ان كان ما يسيل دبى الصغار دون الكبار وربما سل الذى على الصدغ ويجب ان يحزم ولا ينقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من ان يكون ما يسر او يقطع اعظم الصغار

واسخن ويجب قبل البحران ان يشد ما دونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا عاد ان يحل الشد فهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار فيكفي
ان يشرط شرطا عميقا يسيل ما فيه من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة واذا لم ينجع فاعمل فصد الماق ومن عرق الجبهة على ان حجامة النقرة
بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت اشيافا الذي يتخذ فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينجع شيء فاعلم ان في طبقات
العين مادة رديئة تقبل الغذاء الوارد عليها فافزع الى مثل التوتيا المغسول المخلوط بالمليّنات مثل الاسفيداج واقليميا الذهب المغسول بالشياف وقيل صمغ وربما اضطر الى الكي على
اليافوخ ليحبس النزلة فانه ربما كان دوام الرمد لدوام نزلة واذا كان الابتداء من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغات القوية مع استعمال ما يقوي الرأس
من الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد والاقاقيا [illegible] الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة لعينها والكزبرة اليابسة مع قليل زعفران يترك على الموضع
ساعة او ساعتين ثم يبدل وقد يستعمل فيها المزلقات ومعدلات المواد الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك المقطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق
ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يجدد بل ان ترك ساعات لم يضر وهو احمد من اللبن وان كان اللبن احلى و بياض البيض يجمع مع تليينه تغرية
ان لا لذع ولا يسد المسام وطبيخ الحلبة مع تحليله وانضاجه ان يسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل في العين خصوصا في
الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم مر او حامض او حريف ويجب ان يسحق جيدا ليذهب خشونته وما امكن ان يتحرك بالمسحنة العديم الطعم فذلك خير وقد يستعمل فيها اسعوطات
السلسة وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عند ما لا يخاف جذبها الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها من الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالماء الفاتر
باسفنجة او صوفة فربما عوّل على استعماله مرة او مرتين عند كل مرة وربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان التكميد بطبيخ الاكليل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع وقد
يطلى على الجبهة الروادع خصوصا اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف ماميثا ومثل [illegible] والصبر
وبزر الورد والزعفران والانزروت والماء ومثل ماء عنب الثعلب ومثل ماء عصا الراعي وكذلك العوسج وسويق الشعير وعنب الثعلب والسوطيل وان كانت المادة [illegible]
لحدة وارقة استعملت اللطوخات الشديدة القبض كالعفص والجلنار والمسك في التضميد به لمجاري النوازل فله تأثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان
كانت باردة فيما يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزيبق والكرنب والبورق ويجب ان يديم تنقية العين من الرمص بلبن يقطر فيه تنقيته
او بياض البيض فان حيلي الى مس فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان الرمد شديدا ان يقصد الى ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير [illegible] في اول وقت ويجب
ما امكن ان يؤخر استعمال الشيافات الى اشد ايام ويقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف وردع ما ذكرناه من الاماكن الاول
ثم ان استعملت شيئا من بعد ذلك فلا باس وكثيرا ما يبرئ الرمد بهذه الاشياء من غير علاج اخر [illegible] من الاسهال المخلط المستولي
على الدم بعد الفصد [illegible] في التكميد قبل التنقية [illegible] فربما صار ذلك سببا لجذب مادة كثيرة الى طبقات العين ويجب ان لا يستعمل في الابتداء المكثفات
القوية القابضة الشديدة فيكثف الطبقة ويمنع التحلل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض ايضا في الابتداء لا تغني في دفع المادة ويجمع
كثيف الصبغ [illegible] ويحقن فيها المادة فان اتفق شيء من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دائما والاقتصار على الشياف الابيض محلولا بماء الاكليل الملك او صوفه
فان الاولى من ذلك مع امتلاء الرأس [illegible] المحدد فاصحابها في اول الرمد احتاجا باشد [illegible] وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا خالطها
المخدرات الى تقطير ماء السكر وماء العسل في العين فان حدث من هذا بهيجان العطاس وربما لا يكشف فيه لتداركه ويجب ان يعني كما قيل بهذا بتنقية الرمص من [illegible]
العين فان في تنقية الرمص تخفيفا للوجع وجلاء للعين وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة السفاح والحشيش
والخشخاش وشيء من السماق [illegible] بذلك ما يمكنك ان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وان امكنك ان تقتصر على بياض بيض مضروب بماء قد طبخ
فيه الخشخاش فافعل وربما وجب ان يحل معه حلبة يعين في تسكين الوجع من جهة التحليل ويحلل ايضا [illegible] المخدرات فاما ان كانت المادة رقيقة [illegible]
عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد فيه انه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن لا ينوب فيما حدث من
الاوجاع عن مادة كانها ليست مرة شفاء عاجلا وعلاج الوجع [illegible] والتبريد والتلطيف وعلاج المزمن والرخاوة العين والتحليل ما نذكره في مكانه ونقل المادة
واذا ازمنت العلة فصد الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يجتنب اصحاب الرمد واصحاب النوازل الى العين الحمام والنوم [illegible] تدهين الرأس
وتقطير الدهن في الاذن وجملة علاج الرمد كعلاج سائر الاورام من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه [illegible] لاجل العضو نفسه [illegible] ترفق وهو ان يكون ما يقع في الردع

او يلطف

او يطف ويحل ويحو ليس بعنف المس ومع لم الحس يحدث الخشونة وذلك لانه لا يكون قبض بارد وبعد لا ويمنع ما يتحلل حتى بل الاولى ان يكون في ذلك تخفيف
بلا لذع وان يكون مكسور العنف بما يخلط به من مثل بياض البيض ولبن الجارية محلولا على محك الشياف الذي يحل به واذا كانت المادة قد استفرغت لم تكن الا وجاع في
غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف باليوناني مخلوطا بمثل صفرة البيض فلا يبعد ان يبرا العليل من يومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي بقي التحليل
بقية المادة بمثل الشياف السنبلي وربما اوجب الوقت ان ينتفع من شياف الاصطفطيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا ويزيد في اليوم الثاني منه فيكون بعد
البرد واذا استعصت المادة في الرمد المتقدم على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قثا الحمار [illegible] التدبير البالغ المشترك
لما كان من الرمد بسبب مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ فان كان الدم دم حار صفراوي او كان السبب صفراء وحده يقع مع الفصد الاستفراغ
بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه ربد وان كان فيه ادنى غلظ وعلمت ان المادة منتشرة في حجب الدماغ فلا بد مما يخرج فيقرا وربما اقتصر في مثله على نقيع الصبر وان
كان بمثله حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ماء الهندبا او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدى فيه بتضميد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة
لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف والعنابات وتقطيرها فيها ثم بياض البيض بلبن النساء ومفرد انه الشياف الابيض وساير الشيافات التي ذكرناها في الروادع
ولا يبلغ بها مبلغا مكثف له الطبقات ويحقن المواد ويشتد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع فيدرج في المنضجات وليكن اول التحليل
بالروادع ثم يجذب وليكن اول ما تستعمله مخلوطا بمثل ماء الورد والافيون فيها وهو انضاج وفي لعاب البزر قطونا مع الروع انضاج ما ولعاب حب السفرجل انضج
منه وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع ومن اول ما ابتدا به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ شي من ذلك فبالعنابات او الى تبريد فبعصا
وقد جرب عصارة شجرة يسمى باليونانية لطالس والفارسية اشك في ابتدا الرمد الحار وانتهائه فكان مدبرها بالخاصية القوية وقد يعقد هذه العصارات ويحفظ
ثم يخلط اشال ذلك الى طبيخ اكليل الملك مدافا فيه الانزروت الابيض خصوصا المربى بالبان النساء وان اخذ شحط ودرت في استعمال المحللات مما
اقوى كالانزروت في ماء الحلبة والازاباج والتكميد بما طبخ فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت ان الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات
من الشراب الصرف القوي العتيق قليل المقدار فان استحم بعده كان ذلك انفع ويستعمل ايضا الشيافات المذكورة الموصوفة في الاقراباذين
الرمد واخره وان كانت المادة دموية حجمت بعد الفصد وادمت دلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيره واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت
بها لباب الخبز ثم نفعت ذلك الخبز في البيض وخلطته وربما وجب ان يخلط به قليل افيون ان اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد
الفصد بما يخرج الصفراء واستعملت الحمام بالماء العذب وربما وافق صب الماء البارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل فينفع
ويجب ان يكون في الصفراوي اجرا على استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل الشيافات الابيض محلولة في العصارات واما الدموي فيجب
فيجب ان يستعمل فيها بعد الاستفراغ بالمسهلات والملين الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخا على الجمر ومسحوقا بميبختج او عسل ويدام تكميده بما سخن حارا ويعقد
بدقيق الكرسنة او الحنطة مطبوخا بشراب العسل او باصول السوسن المدقوق ينفعها ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريد
مما يجلي ويلد فاذا انحلت العقد ونفتت الحرارة ضمدت بصفرة البيض المشوية المسحوقة بزعفران وعسل وساير ما كتب للحمرة في الاقراباذين [illegible] واما
الرمد البارد والحادث من المواد الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكرير مشروبا كان او محتقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالروادع التي
ليست باردة جدا ولكن التي فيها تلطيف مثل المر والانزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا واذا لم يكن في طبقات الحدقة
افة الكحل اغلى فيه الزعفران والقلقدبس والعسل ويجب ان يلطخ الجبهة في الابتدا بعدس خصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا يكره
بغسل الوجه بما اديف فيه القلقدبس وان لطخت الاجفان في الابتدا بالترياق وبالكبريت والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك
ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشبت وورق الخطمي مطبوخا في شراب ونحن نذكر في الاقراباذين اقراصا صالحة مخلوطا لان يلطخ الاجفان بها وهي لطابة ونافعة
وكان مما ينفع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاكبر وشياف الرمد ساما والانزروت مدافا في عصارة
اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع ايضا كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف الابيض [illegible]
[illegible] ما كان من الرمد حارا وردئ فعلاجه الاستفراغ والفصد وربما احتجت الى سل الشريان فان كان من رمد حار واستفرغت من جميع الوجوه

ومن ورق ... واجتمعت فيجب ان يستعمل مثل الشياف الابيض من ... ومثل العصارات اللينة الباردة واما ضمادا من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملك
وصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب ومما احتيج ان يخلط به من المخدرات شي والاطلية ايضا من مثل ذلك من الحضض والصبر ومما جرب لصفرة البيض مع شحم البط
يجعل منه كمرهم ويجعل على خرقة وتوضع على العين وكذلك الورد ينقع في عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة البيض ويوضع على العين وان اشتد الوجع ينقع زعفران مسحوق في لبن
وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويجتنب في الورد ... ويستعمل ... الخارجة ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلثة ايام ... وقد جرب ... في الورد ينفع
للوجع المفرط ان يسحق ... والزعفران ... والافيون فان كان الورد ينفع بعد النضج الغليظ ... واستفرغت بالايارجات ضرورة واستعملت الشياف اللينة
ماخوذة بعصارة الكرنب او ... ومما جرب ان ... عنب الثعلب ... مرهم ... وزعفران ... فيعالج ... بالنطول والتكميد
والحمامات والتكميد بماء ... ومن انفع التكميدات ... الخ على ... المخدرات عند شدة الوجع وذلك ان سكن في الوقت فانه يهيج بعد ساعة تهيجا شديدا اشد
مما كان ... عن ... اما شياف الابيض فانه ... يسكن الوجع ... الذراع ... فيكون ... الوجع
لكن ... بعد التحليل ... عظيم المنفعة في ... وهو كبير وصغير ... الاقرباذين ... وشيافات
من هذا ... العين من الادوية ... مثل ... والكثيرا ... والورد ... ومثل ... وصمغ ... والصبر
والصمغ وغير ذلك من المفردات التي تخص ... والغليظ ... الزعفران والكندر والسنبل ... من النحاس ... وماء ... وقرن ايل محرق واما الطرد ... الملط
به ... في الحرب ... عن ... في الحريات واما سائر ... مجربة مذكورة في الاقرباذين ومن ... مجربة ... الوجع ... غليظ ... الاسكندر
... ينفع في ... ومن المركبات مثل شياف ... وشياف ... الاكبر ... الورد ... وشياف ...
في ... الموافق ... في العين ... في بعض ... اي ... فيعمل ... قريب من ...
ويختلف ... مواضعها ... و ... وقد يختلف بحسب ... في مقدار ... وقد يختلف من قبل عددها ... وما كانت منها في القشرة الاولى ...
لا يعوق البصر عن ادراك ... بعد ... الشعاع ... بعض ... واذا ... يوم ... تمديد ... ان كبر ...
... النقب ... بالابيض ... صغيرة ... العين ... و ...
او في ... بعض ... اذا كانت ... شيافات ... واذا كثرت ... بالحديد ... قروح العين ...
قروح العين تتولد ... من اخلاط حادة ... سبعة انواع ... في سطح القرنية ... ويسمى ... ومنها ... شبيه بدخان على سواد العين ...
... موضعا كثيرا ويسمى ... ومنها ... والثالث ... ويكون على ... اسود ...
بياض الملتحم ... ومنها ... رابعة تسمى ... ويكون في ظاهر ... صغيرة ... ويسمى ...
العميق ... قرحة ... وثانية تسمى ... وهي ... وثالثة ... ذات ... في ...
فان الرطوبة تسيل ... العين ... القروح تحدث في العين اما عقيب الرمد واما عقيب بثور ... وكثيرا ما يكون بعد ... من خارج ...
كان بالعكس ... علامة القرحة في ... نقطة بيضاء ... ان كانت في الملتحم ويكون معها وجع شديد وضربان واذا كانت ...
بيضاء ... على وجع صعب وضربان قوي ... كان ... واذا كانت ... فالوجع ... كانت القرحة في العين اليمنى
... على اليسرى ... اليمنى ... والعوارض ... تضعف قوة ...
... بعد نضج ... لم يجب ... واستفرغات ... وذلك ينفع ...
على السائل كثيرا ... الطبيخ والنقوعات فان كان هناك ... المذكور ...
... الوجع ... مثل الشياف ... والكندري ... في العين وان كان هناك سيلان خلط ...
فان ... اختيار الادوية ... والشياف ... ومن الشياف ...
شياف ... فشياف ... وان كان ... فشياف ... فان كان بلا حرقة ...

قروح العين و... القرنية

مرونة ردين وان كان في القروح وسخ سقي شراب العسل وحده ثم يستعمل شي من هذه الشيافات المذكورة او بلعاب بزر كتان وبلبن اتن وان كان تاكل شديدا صرت
الى استعمال ما يقيمون واذا نقيت فاقتصر على المجففات بلا لذع مثل شياف الكندر ومثل الكندر نفسه والنشا والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض
وشب من الادبيرخاصة وكذلك رماد الصدف مغسول وبياض البيض او رماد الصدف كثير والمغسول ... نسخة شياف لونه سود وهو قوي اقليميا ستة عشر مثقالا سنبادج
مغسول او توتيا ... وكثير من ... شقادن ... البطم ويعجن ببياض ... واقوى منه قليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول
كل محرق مغسول ... رصاص محرق مغسول ... من كل واحد اربعة ... ويعجن ببياض البيض حرق ... قد يكون عن قرحة نفذت وقد
يكون عن سبب من خارج مثل ضربة ... فان كان ما يظهر منها شيا يسيرا سمي النملي ... وذلك بحسب العظم والصغر فان كان ازيد من ذلك
حتى يظهر حب العنبية سمي العنبي وما هو اعظم سمي التفاحي فان خرجت العنبية جدا حتى احالت بين الجفنين عن الانطباق سمي المسماري واذا انتصبت العنبية فلا بد
ان القرنية اذا انخرقت ... ولكن ترى ... فقد يمكن ان ... في جميع اجزاء القرنية ونتوء ويكون
النتوء من جوهر العنبية وقد يكون في بعض اجزاء القرنية ويكون ... وشبه ... ويفارق ... فالنفاخات بان النفاخات
والنفاطات يكون معها في بياض العين حمرة ... الذي يكون سببه انخراق القرنية في جميع نتوء وبرد
عنبية كلها ... في ارجة الصغير ... النفاخة والنفاطة ... يكون على لون العنبية في السواد ... والشهد فان فارق
... لعنبية ... الصنائي ... لطيفا ... ابيض ... وذلك ... خرق القرنية ... عند
والثاني الذي ذكرنا وسميناه العنبي والثالث ... لانطباق ويسمى التفاحي ... والرابع كان من جنس التفاحي ... ملتحم ... من القرنية
... وهو شبيه بذلك ... الملتحم ... تدبير عموم القروح ... يحتاج الى تنقية البدن
كيف كانت ... استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الحجامة ... وخصوصا ان كان في المزاج ... في هواء الحمام الا قليلا
ولا ... يكثر ... بعض ذلك ... الى العين ... الموجودة في الدماغ ويحدث ماليس
... مسام البحر فان لم ... الدماغ ... ان يكون الاغذية جيدة ... باردة رطبة ... كذلك
... علاج القروح فاذا ... استعمل ... القابضة مع ... مثل ... العدس مطبوخين بعسل ومثل ... الزيتون ومخ ... البيض
والزعفران ... مع ... فاذا ... فيعالج بالنافعات
القابضة ... بالشيافات القابضة ... عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي ...
القابضة ... والرصاص المحرق ... والاسفيداج ... عفص ... عشرة اجزاء ومن الشيافات الشياف ...
... والشياف ... قوي ... عصب ... مستلقيا ... لكي يخلص
... والزعفران ... شياف جيد وهو شياف باردون ينفع من جميع اوجاع
... محرق مغسول ... اسفيداج محرق مغسول ستة مثاقيل ... ستة عشر مثقالا ... ثمانية مثاقيل ... اقليميا محرق مغسول
ثمانية مثاقيل اقاقيا ... عشرون مثقالا ... ستة مثاقيل ... عشرون مثقالا ... اذا اخذت القرحة
... العين ... المسماري فلا علاج له ... المتوسرجات ... انصب المادة واشتدت الى العين
... بثور ... ماكان على القرنية يكون ... الفصد وتقطير الدم في العين على ما تذكره في باب ...
... العين ... شياف ... الدبيلة تحت
... القرنية ... موضع القرنية ... قلقطار ... شرب العسل وعصارة ...
وشياف الكندر ... المليك ولعاب بزر الكتان ... وان لم يكن ... استعملت
الشيافات ... من كل واحد اوقية ... ونصف ... المتخذ ... في باب ...

السرطان في العين

السرطان في العين كثيراً ما يعرض في الصفاق القرني [illegible] وجع شديد وتمدد في عروق العين ويحمر وقد يتأدى إلى الأصداغ وخصوصاً كلما تحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين
وصداع وسقوط شهوة الطعام والتأذي بكل ما فيه حرارة وهو لا يطمع في برئه وإن عولج في تسكينه وليس يوجع السرطان في عضو من الأعضاء كما يوجع إذا عرض في العين واستعمال الأدوية
الحادة مما يؤذي صاحبه ويزيد وجعه لا يطيق [illegible] لم يمكن برؤه من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وتنقية البدن وتنحية الرأس من الطبيخ العكر ويغذى بالأغذية
الجيدة الكيموس الخطيرة لا يتحين بها وشرب اللبن نافع منه ويجب أن يستعمل فيه بياض البيض مع الكحل [illegible] من زعفران والشياف الأبيض وكل شياف يتخذ من مثل النشا و
الإسفيذاج والصمغ العربي والأفيون وجميع الأدوية التي يقع فيها [illegible] والمخدرات وشياف [illegible] والمغسول والمتخذ من مح البيض ودهن الورد

الغرب ودودم الموق

[illegible] الغدة تخرج في موق العين [illegible] وربما كان صلباً يتحرك بالمرود ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد وأكثر عادته أن يكون في الموق ويصاحبه
وجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجاً رطباً يحم وينفجر وإذا انفجر فهو ناصور إلى أكثر الأمر وربما كان [illegible] تحت الموق ويغيب بالغمز وينبو ويترك
وربما كان جوهر هذا البثر ونتوه إلى العين لغور فلا يظهر نتوءه من خارج ولكن يدل عليه الحكة وربما أصابه [illegible] عند الغمز البالغ والغرب ناصور يحدث في موق العين الأنسي وأكثر
عقيب خراج ويبثر ويظهر بالموضع ثم ينفجر فيصير ناصوراً وذلك خراج قبل أن ينفجر يسمى أخيلوس ولأن ذلك العضو رقيق [illegible] من باطنه إلى [illegible]
عظم الأنف [illegible] ويتفشى [illegible] العضو [illegible] متحرك [illegible] وربما كان [illegible] الخارج وربما كان [illegible]
وربما كان [illegible] إلى الأنف [illegible] العظم [illegible]
الغرب والدم [illegible] فأما الحديث منه [illegible] مذكره [illegible] نصف [illegible] ويقوم مقام [illegible]
[illegible] قد زعم بعضهم [illegible] قطنة [illegible] الغرب [illegible]
[illegible] ثم يغسل [illegible] قابض [illegible] فإن كان قليلاً [illegible] ثم يغسل ثم يقطر
شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا إلى [illegible] وخصوصاً [illegible] العفص [illegible] يقطر قطرة قطرة بين كل قطرتين ساعة [illegible]
عوده [illegible] في الأدوية [illegible] إذا استعمل الدواء [illegible] ومن شيافات المجربات
يؤخذ [illegible] ويستعمل [illegible] قد ينفع في ابتدائه [illegible]
[illegible] وقبل [illegible] العظم [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
في [illegible] الغرب [illegible] ومن مجربات الغرب شياف [illegible]
زعفران [illegible] وقد ينفع [illegible]
محرق وزعفران [illegible] سماق [illegible] ومن خصوصيته [illegible]
[illegible] بماء الحصرم أو [illegible] على [illegible] حرارة [illegible]
الغرب أن [illegible] وزعم بعضهم [illegible] ومن الأدوية [illegible]
من الورق [illegible] ومن الأدوية النافعة [illegible]
[illegible] الكندر محرقاً [illegible] الأدوية المذكورة في [illegible] وخصوصاً الذرور
[illegible] الأدوية المفردة وإذا [illegible] لم ينتفع بالأدوية فلابد من [illegible] والكشف [illegible] كان [illegible] العظم ثم يدبر بعد ذلك
على [illegible] وإن كان العظم صحيحاً [illegible] من الأدوية [illegible] فإن كان [illegible] العظم [illegible]
[illegible] وقد [illegible] يكون [illegible] إلى الأنف [illegible] إلى العين [illegible] الأنف في [illegible] موضع [illegible]
أو [illegible] صغار [illegible] الدم [illegible] ويجب أن يضبط [illegible] ثم يكوى [illegible]
ويعصب [illegible] عن [illegible] والمقتصر عليه [illegible] الأدوية الجيدة في ذلك الباب ويجب [illegible] على نفس العين [illegible]

ويجس ويقوى بمرود بالشيح كما قاد ان يحتمل ذلك زمانا تحسم مواد فضل [illegible] نه قد يحظم بهذه [illegible] يمنع البصر وقد ينقص حتى يخفى حتى يبلغ دمعة والكثير عن خطأ الطبيب
في قصد الظفرة او زيادة فيعالج بادوية الستيرة ومن يتاصل فيحدث امر معتدد [illegible] ونقصان حادث عن نقطع فلا علاج وان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج
لمنقية بحيث فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من الحديث والزعفران والبصر بشرب والادوية المتخذة للبصر والنيج بالشراب والبصر وحده وذرور مع قليل نفع والشرا

البياض في العين

نغسل بانواع خصوص . والاحتراز فيه ملازم مقبضة [illegible] علاج البياض في العين منه رقيق حادث في السطح خارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى بياضا مطلقا
[illegible] ما رقيق منه والحادث في الابدان لشدة فيجب ان يداوم بتجره بالمياه الحارة والاستحمام بالمياه ثم يستعمل محمرة بيا وقد ينفع عصارة شقائق النعمان [illegible] عصارة
فنطوريون الدقيق ويضعون وحجر الخزف والتي يتخذ منه ذرور قوي منه انزروت سكر طبرزد زبد البحر ودود سرطان محرق ومما ينفع منه كل اسحاق ماخوذ وكل
الامر لعوض الاصطفيقان والخاصيقون وما يشابه لازم للتغيث والكائن في الابدان غليظ فيجب ان يستعمل الابيض بالتجرات والاستحمامات المذكورة ويكون الشياف
المذكورة التي تحل [illegible] الى لحم ودانه لم تنجح حمامات يستعمل [illegible] من الحادة يتخذ منها كالشياف ويكمل
قرن ايل وابيض [illegible] وحده ومع سكر [illegible] ومع ملح اندراني مقلو وقوي من [illegible] يشهد او عسل وزبل سام ابرص ويكتحل به بكرة و
عشية ومما هو معتدل شيح محرق مع سرطان بحري وقليميا الذهب وان كان ابيض [illegible] عظم استعمل [illegible] وزبد البحر سواء ودوا مغناطيس مذكور في باب
الظفرة وقد يستعمل صباغ يصبغ البياض [illegible] الرمان الصغار وقاقيا وملعقة [illegible] من كل واحد [illegible] جزء ثم
يدق [illegible] ولم يوجد [illegible] قشر [illegible] الذي [illegible] وايضا عفص وقاقيا من كل واحد [illegible] ويتخذ منه صبغ [illegible] الاصلح
لكن هذا الصفر [illegible] محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالان رماد [illegible] النحاس مغسولا [illegible] مثقالان [illegible] النحاس مغسولا نصف مثقال
يستعمل منه [illegible] فقطار وعفص اخضر من كل واحد اربعة مثاقيل [illegible] ويستعمل [illegible] كثيرة آخر عفص اقاقيا من كل واحد جزء [illegible] يسحق بماء

في السبل

شقائق النعمان في السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحم والقرنية [illegible] ونسج شيء بينهما كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق
اما عن مواد [illegible] او من عرق [illegible] رأس وضعف العين وقد يعرض من سبب حكة ودمعة وغشاوة وقد [illegible] من ضوء الشمس وضوء
السراج ويضعف البصر [illegible] وقد يعرض للعين [illegible] ان يبصر [illegible] تارة منها والسبل من الامراض التي تورث وقد [illegible]
عدة السبل [illegible] ما ذكرناه [illegible] ضربان شديد في الصدغين وفي عروق [illegible] وعلامة الاخر ما يوجد فيها خف
بهذه [illegible] في القانون [illegible] وصاحب النوازل الى العين [illegible] ذكرناه [illegible] يستعمل من الاستفراغات والمنقيات
ما ذكرناه وان يجتنب الادهان والالقاء على الرأس والسعوط [illegible] اذا كان الرأس نقيا [illegible] عيب [illegible]
[illegible] السبل المتين والقوي منه [illegible] ان [illegible] خيوط كثيرة تحت العروق فان استولت جذبت الى
فوق ليتبين السبل ثم يلتقط بالمراض [illegible] ثم يستعمل [illegible] المذكور في باب الظفرة وان وجعت من [illegible] تقدم بقطع منها صوفة البيض [illegible]
شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر [illegible] للاوقات [illegible] ولكن بعد التنقية والاستفراغ [illegible]
المفضول الى العين [illegible] الادوية [illegible] السبل فانما ينفع لحديث [illegible] كما [illegible] بياض البيض [illegible] حاجة [illegible] عشرة ايام ثم يصفى ويجفف في ظل
ويسحق ويكتحل به ومما جرب [illegible] مضافا اليه [illegible] كل حين [illegible] ترك فيه برادة النحاس [illegible] ومن المركبة شياف الاصطفيقان
الاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر [illegible] خاصيقون وشياف [illegible] ودوا مغناطيس المذكور جميع ذلك في الاقراباذين وشياف الشب [illegible]
جرب فقد جرب له شياف السماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده [illegible] صمغ لوا وانزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل [illegible] في الظفرة

في الظفرة

هي زيادة من الملتحم ومن الحجاب المحيط بالعين يبتدئ في اكثر الامر من الموق ويتحرك دائما على الملتحم وربما غشت القرنية وتمددت عليها حتى تغطي الثقب ومنها ما هو
اصلب ومنها ما هو لين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما يجاورة ملتصق وهو يكشط بسرعة ويدني [illegible] يعلق
ومنه مجاورته [illegible] ويحتاج الى سحج [illegible] افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا ما [illegible] نصب فان كاشط [illegible] يجب
[illegible] في موضع او موضعين فان لم يغن

احتاج الى سنه سيف تحديد غير حاد و يجب ان يستاصل ما امكن من غير تعرض للحجاب و وقت قروح الاعين و لهذا يفرق بينهما واذا اقتصت الظفرة تقطر في العين كمونا ممضوغا

بملح ثم شلاثي ماء صفرة البيض و دهن الورد و البنفسج واذا لم يستعمل تقطير كمون الممضوغ بالملح فقصة اسبح بالملح ولذلك يجب بعد ان يقلب المريض اجفانه كل وقت

ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات و ذرورات ... لما يبقى منه استعمل الادوية عليه فان لم تحملها الظفرة ... مع ذلك فانه لا بد ... نكاية بالحديد قطعها فانها

لا بد من ان يكون شديد ... ومحفوظا بالعفص ومن ... شيف ... وقلقطار ... وشياف قيصر و باسليقون ... و دمار جوها

و هذه كلها مكتوبة في قراباذين و قد جرب ان يوخذ من نحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة السلحفاة ... و يتخذ منه شياف او ان يوخذ قلقدس ... ملح اندراني

من كل واحد جزء ومن نصف جزء ... و زنجار ... و قشور الصدف ... و نوشادر و مرارة التيوس ... مع مرارة الماعز او مقاطيس

و زنجار ... واشق من كل واحد جزء من زعفران جزء ... قليل ... و نوشادر يتخذ منه كحل نافع عجيب ومما جرب للظفرة و هو يقرب من ... الكندر

يوخذ ... لعصارة ويحك ... ثم يخلط به ... معاجن ... جلد ويوخذ من ادوا ويحك به الظفرة

دائما كل يوم مرارا فانه يرققها ويذهب بها و يجب ان ... يستعمل الادوية ... حتى ... العين ... او يدخل الحمام و قد يقع في الظفرة ... الكندر ... نافع

في ما حار ... ساعة و نصفا و يكحل به الظفرة ... من ... احمر او ... ايضا ... اسود و قد سال عن بعض العروق ... الى العين ... او ... آخر

... العروق ... او ورم ... في الورق ... الطرفة ... حدث

والذي في ... سعى يقطر عليه دم ... الشياف ... و ... خاصة ... كان في الابتداء خلط ... من ... عات

مثل ... و الطين الارمني و ... في آخر ... فيخلط بالمحدثات حتى الزنجار مع الطين المختوم و قد يعالج ... مع كندر و ... خصوصا ادوات

... و نوشادر و خصوصا اذا ... مع ذلك ... شياف ... من ... الانزروت ...

... مثل ... و قد يخلط بذلك ... شياف ... من خارج ... كذلك ... بالخل ... و زبيب منزوع العجم ضمادا وحده او

... خصوصا اذا كان ورم ... حديث ... و قشور ... مع دم الاخوين و اصل السوسن و زعفران و عدس مع

الورد و صفرة البيض ... ورد ... او ... طبخ فيه ... عصفوري او ... الزعفران او ... طبخ فيه

بابونج و اكليل الملك و عصارة ... و ورق ... الكرنب ... مدقوقا ... مخلوطا ... بلبن ... مطبوخ

في شراب ... و ... حدث ... ونقطة ... و ... قد ... فيه ... نافع ... اذا ضمد

... ان يكون العين ... رطبة ... ترشح ... سالت دمعة ... مولود ... عارض ... العارض ... في الصحة ... ثابت ... زال ... كما

يكون في الحميات ... عارض ضعف ... المنفجر او نقصان ... من ... في القطع او بسبب استعمال دواء حاد او عقيب قطع الظفرة ... تلك الرطوبات

الدماغ ... الى العين ... ذكرناه ... مولودا ... قطع ... ولا سيلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض

حادة و يكون ... فيكون لافات دماغية و ... دماغية و قد يعرض في الحميات ... من حميات اليوم وان في حميات العفن ... و قد ... سيلان الدمع في ... هذه

وهذا العلة من جنس ما هو عارض ... الزوال ... ان زال ... القانون في علاجها استعمال الادوية ... القابضة ... عقيب قطع الظفرة و

... بدواء ... ذرور ... الاصفر ... الزعفران و شياف الزعفران و شياف ... ان يكحل على ... بالكندر او ... خاصة ... وابار ... او

دان كانت ... ساعة ... ذوات ... بعد قطع الظفرة ... التوتيا و الاكحال التوتيائية خاصة الكحل التوتيائي المذكور في باب البياض و ... ب

الرطبة كالشياف الابيض الانزروتي و شياف ... و سائر ما ذكر في القراباذين و مما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض للادوية و صفة ذلك

ان يطبخ الرمان ... على النصف ثم يلقى فيه من الصبر السقطري و من الحضض و من ... و ... زعفران و من شياف ماميثا من كل واحد مثقال و من ... دانقين

و ... اربعين يوما في زجاج ... و مما جرب فيه ... على ... و ... فيه ... كثيرا ... منه ... قد يكون

... بعض العضل المحركة ... الى الجهة ... لها و قد يكون من تشنج بعضها ... الى جهتها و كيف كان فقد يكون عن رطوبة و قد

يعرض عن يبوسة كما يعرض في ... حادة و ... تشنج العضل فانه يكون عن تشنج العضل ... فان تشنجها هو الذي يحدث في العين ... و قد ... تشنج العضل

الطرفة

الدمعة

الحول

لما سكن الامر فلا بقاء فلا بد شفوجدا وكثيرا ما يعرض لحول حدة عن ومانعيه مثل الصرع وقرانيطس والسدر ونحوه والاحتراق واليبس والامتلاء ايضا ونعلم ان زوال العين الى فوق
واسفل هو الذي يرى الشي شيئين واما الحول بين فربما ابصر ضررا يعتد به معالجة اما المولود فيدبر اللهم الا في اصل نعقد دار ونه جدا كما يحكى ان يراخصوص
اذا كان حادثا فينبغي في شدة ان يسوى المهد ويوضع السراج في الجهة مقابلة لجهة الحول ليتكلف دايما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي ان يربط خيط احمر لتقابل ناحية
الحول ويلصق بشي احمر عند الصدغ المقابل [illegible] وكل ذلك بحيث يلحقه في [illegible] دائما [illegible] ذلك التكلف في تسوية العين و رسال الدم مما يجلب النظر مستقيما
و [illegible] يعرض لهم ذلك بعد الكبر ويشابه ويكون سببا استرخاء او تشنج رطبا فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفراغات التي ذكرت بالايارجات الكبار وبحو
ويلطفوا التدبير ويستعملوا [illegible] ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عن تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا
المنطولات المرطبة وان لم يكن حلي سعوط البان ارق مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب تدبيرهم ويجب ان يقطر في العين دما الشفنين وان يضمدوا
ببياض بيض ودهن الورد وقيل شرب ويربط نعل ذلك بالماء الجحوظ قد يقع الجحوظ لشدة انشاخ المقلة لثقلها او امتلائها ولشدة انضغاطها الى خارج و
لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخاء [illegible] العضلات التي تمنعها المذكورة والواقع لشدة انشاخ المقلة وثقلها وامتلائها فاما ان يكون المادة في
نفس العين بحتة او خصيصة رطبة وربما كان الامتلاء خاصا بها وربما كان لمشاركة الدماغ او البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يكون لشدة
الضغطها الى خارج فكما تكون عند الخنق وكما يكون عند الصداع الشديد وكما يكون بعد القي والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد الرجوع وربما كان مع ذلك
من مادة مالت الى العين ايضا اذا لم يكن النفاس نقيا وربما كان من فساد مزاج الباجسد او موتها وتعفنها واما الكاين لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيطة بالعضو
المجوف اذا استرخت لم تقل مقلة ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع هتكها فيبطل البصر وقد يجحظ العينان
في شرخ الحلق واورام حجب الدماغ وفي ذات الرية ويكون السبب في ذلك امتلاء العين والكثر ما يكون مع دموع وحمرة وتورم في الملتحمة معرفة ما كان من مادة
كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان اعانه مادة وربما لم يكن عظم وفي العلاج تجد دافعا من
خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا يعظم معه ولا يحس تمدد شي يدير من الباطن ويكون الحدقة مع ذلك قلقة معالجة اما الخفيف من الجحوظ
فيكفيه عصب دفع الى داخل ونوم على ستلقيا وتخفيف غذا وقد لحركها فاداته وتمنعه فان احتيج الى معونة من الادوية فبنات السماق وماء الورد الى مثل فان كان من مادة
مادة حتيج ان ينقيه من البدن والراس بما ذكرناه من المسهلات والعصد والحجامة في الاخدعين والحقن الحادة وبالجملة فان الاسهال من النفع للاشياء لا صادفه
وضع المحاجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل وتضميد ايضا بما بارد وماء بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور
الرمان والتسيق ومثل الحضض وشياف الاسيد وعصا الراعي فان لم يكن عن مادة استعملت جميع هذا التدبير في اول وقت وان كان هناك امتلاء فيجب بعد ان يبتدى
ان يحرد ابدا وان كانت عن الاسترخاء فيجب ان يستعمل بالايارجات الكبار والغراغر والنطولات والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المسددة ولما الناجم
الذي عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم النفاس او فساد الجنين فادرار الحيض في اخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض ومن الادوية
في التسد والجحوظ دقيق الباقلي بالورد والكندر وبياض البيض يضمد به وايضا نوى التمر المحرق مع السنبل جيد للستر والجحوظ وغور العين وصغرها يكون ذلك في الحميات
وخصوصا في السهرية وعقيب الاستفراغات والارق والهم والاورقية يكون العين فيها غايرة لقلة عودة الحركة في الملتحم دون الحدقة وفي اللفم الساكنة الحدقة
وقد حكى انه قد عرض بعض الناس اختلاف الشيئين في برد شديد و[illegible] شديد يعرض بعين التي في الشق البارد غور وصغر في الزرقة ان الزرقة تعرض لاسباب في الطبقات
والسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة موضع الى الخارج ومعتدلة المقدار او قليلة كانت العين
زرقاء سببها انه لم يكن في الطبقة مانع عن ذلك فان كانت الرطوبات كذا او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة تظلم الظلام لما العين او كانت الجليدية غايرة كانت العين
كحلا والسبب في الطبقات هو ان العنبية فانها ان كانت سوداء كانت العين سببها كحلا فان كانت زرقاء صيرت العين زرقاء والعنبية تصير زرقاء لعدم النضج مثل
النبات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انه مع النضج يخضر ولهذا السبب يكون عيون الاطفال زرقاء وشهلا وهذه زرقة يكون عن
رطوبة بالغة واما لتحلل الرطوبة التي تحجبها الصبغ اذا كانت نضيجة صادرة مثل النبات عندما تتحلل رطوبته باخذ بيض وهذه زرقة عن سبب غالب في مرضى ... ان الاعم
والمشايخ بهذا السبب لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة وتتحلل الغريزية ... ان يكون ذلك لون ونقع في الخلقة بسبب ان العنبية صارا اليها بعدما لم يكن قد يكون

الجحوظ
جحوظ: بیرون خیزنده شدن چشم

غور العين

في الزرقة

لصفاء الرطوبة التي منها ضعفت وقد يكون لاحدى الافتين اذ عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر ودائرة الزرقة منها طبيعة ومنها عرضية والشهلة
تحدث من اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقة فيتركب منها شي بين الكحلة والزرقة وهو الشهلة وكانت الشهلة المتادية على ما ظنه انا دقليس لكانت العين الزرقاء
مضرورة لفقدانها النارية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن الزرق في الابصار اذا لم يكن ازرق لآفة واسباب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب البيضية بنفوذ شعاع
الاول والابيض لصفاء وشدة شفاف دمثل الذي يكون لكدورة رطوبته وكذلك ان كان بسبب كثرة رطوبة فيها اذا كانت كثيرة الحجم يجب ان تحرق وطرق
قدام اجابة تعتدها واذا كانت العين ذرقا بسبب قلة الرطوبة البيضية كانت ابصر بالليل في الظلام منها بالنهار لما يعرض من تحريك الضوء لمادة القليلة فيشتهر عن اليبس
في كل شي هذه الحركة فتعجز عن تبيين الاشياء كما يعجز عن تبيين في الظلمة بعد الضوء وما الكحل بسبب رطوبة فيكون بصرها بالليل قوى بسبب ان ذلك يحتاج الى تحريك
للمادة الى خارج والمادة الكثيرة يكون اعصى من القليلة وما كان بسبب الجلقة فيجمع البصر اشد العلاج قد جرب انه يحدث بنيج يجفف يطلى في كل حتى يصير كالعسل
ويكتحل به او يوخذ اثمد اصفهاني وزن عشرة دراهم بوزن درهم مسك وكافور من كل واحد وزن دانق دهن سراج زيت او زيتون وزن درهمين على انه
يجمع الجميع بالسحق ويستعمل ودرعون نفسه ودهنه مايسود للطرف وكذلك عصارة عنب الثعلب ويوخذ من عصارة حنك وزن درهمين ومن اعفص المسحوق وزن
درهم ودهن نوى الزيتون المسود على التجرة ودهن السمسم غير المقشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بنار لينة حتى يسود ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط
ويمزج به يا فوق لعصى الزرق ويضيد غرابين في خطر رطبة ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود بعدة سنين وكذلك قشور جوز سحق قد او يوخذ قاقيا جزء مع سدس
جزء من عفص يحك ذلك شقايق النعمان وعصارته تتخذ منه قضبا وكذلك عصارة لبنجه وعصارة قشور الرمان واسلم من ذلك [illegible]
في احوال الجفن
ويميل الجفن في الاجفان مادة القمل رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد وقوة مهيئة تولد منها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض ذلك من كان كثير الطعن
القمل
في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف ولا يستعمل الحمام العلاج يبدأ بتنقية البدن والراس وناحية العين ثم علمت وخصوصا بغرغرة متخذة من ملح وزرق ثم يستعمل
غسل الجفن وبطرف البحر والمياه المالحة وبكبريته ويلطخ غسل الجفن بدواء متخذ من شب ونصفه مرزنجوش ودهار برعيه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزء
لا احسن ان يكون ما يعجنه بخل مسلوق او المرزنج مع البورق فهو اجيد للسلاق وهو بالونانية [illegible] السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ويلزمه
السلاق
بورقية تحمر الاجفان وينتثر الهدب ويؤدي الى تقرح الاجفان للجفن وتتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق [illegible]
ان الحديث فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد وبض ومن عملة الجف والهندبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يوخذ عفص
معشر وسماق يشوي زمان ودوره ويعجن ذلك بسبيحج ويستعمل ليلا ويستحم بكرة وادمان الحمام من نفع المعالجات ويداوي العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويفصد
عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الموضعية فنها ان يوخذ كاس محرق نصف درهم زاج عشر درهم زعفران درهم فلفل درهم يسحق بشراب عفص
كالعسل رقيق ويستعمل خارج الجفن [illegible] يحدث عقيب الرمد فقد جرب له شياف من هذه الصفة زنجار محرق زعفران سنبل من كل واحد جزء شادنج عشرة اجزاء شيف
ويكحل به بعض جب [illegible] جساء الاجفان هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن الانتباه والى التفتح عن تغميضها مع وجع وحمرة بدء رطوبة في الاكثر ويزيد كثيرا لا
جساء الاجفان
الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره يحدث عن تخفيف رطوبة بصرها بالمن صب فلا يكون معه سيلان الا بالعرض منه عن يبس وغلظ لزج يابس لي ليس يتجدد وكثر ما يكون
وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بمادة فيصيبها تيبس يوسر العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة العلاج ان يستفرغ العلاج
بحسبان يدام تكميد العين باسفنج مغموسة في ماء فاتر ويدمن الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تمريخ
الراس بالمرطبات والادهان والسعوطات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليبس مادة صفراوية استسهل بالسنا
فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة يجففه يحتاج ان يحل حلت بلعاب حبة ولعاب بزر الكتان الماخوذين باللبن فان هذين ذ جدا على تليين
غلظ الاجفان
الاجفان الجافة وستفرغ الخلط ردي ومما جرب دهن شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمع ودهن الورد ويجمع عليها وياما في الاحيان يستعمل بالحسبة مع شيافات
وسعطر طرفه قد ينفع في الدوى كامن منها باستعمال ما كان يدمعه فانها تحل المادة الغليظة وتسهلها ويجب من رطوبات الرقيقة بايلينها ويجعلها تحجرها
تحجر الاجفان
غلظ الاجفان هو مرض يتبع الجرب وربما ورثه الاطعمة الباردة على الخلق وعلاجه بالاكحال متخذة من اسفيداج ودهن بيض الاترنجي ومن نوى التمر محرقا ومن اراك
واستعمال الحمام مداوما واجتناب الانبذة وقد يحك كثيرا بالميل وبالشياف الاحمر اللين وما يحك بالسكر وما جرب به تحجر الاجفان يقع لمو رقيقة ويحك
والضعف

ولضعف الهضم وسوء الحال يكون في السهر والحميات اسهر وقد يكون في وبل باستسقاء وهو القيئة ولاورم بصحبة مثل ذات الرئة ومثل سرغش واذا احدث

بالناقهين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا طاف بها من سائر الاعضاء صنوف بقيت هي متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد شحم حنظل فقد يكون لشرج وسبب

وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض لشرو سترخا في برد نوايب الحميات التصاق الجفنين عند سهو او نجر قد يعرض

للجفن ان يلتصق بملتحمه اما بالقرنية واما بالملتحمة وقد يكون في اصل الموق وقد يكون الى الاوسط كما قد يكون شاملا وسبب قرح وجذبت واما قرحة

من اللحام اذ عقد من النقده يتلا وكشط خوف او حك من جفن جرحا ثم لم يكن بالكون والملح ونحوه كما ذكره وكلما الحال ولم يلح كل وقت ما يجب ان يزيغ فيه حتى النفوذ الصحيح

ان كان عند موق فالاصوب ان ينكاثم يعالج بعلاج قروب او يكحل باسيفون وبارود الاسفيذاج والادوية الطرية وخصوصا الشياف الزنجاري وان كان مع بياض

وسواد فعلاجه عسر انقلاب الجفن وهو الشترة اصناف ثلثة احدها ان ينقص الجفن فلا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما عرض فصار الجفن ويسمى عين الارنب

العين الارنبية والثاني الصنف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسبب السبب الاول الا انه اقل في ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل

وذلك يكون اما من غدة او ما من نبات لحم زائد من قرحة كانت او ابتدات او تشنج عرض للجفن لقرحة اندملت عليه اللاحم لها كان للجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل

وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل الرافعة للجفن علاج الانقلاب من قصر الجفن فقد جاء ان يشق جلده ولا يخاط البطون الجفن ويمد مع ما يعده من جلد وهذا

الصنف الاول والثاني الاكثر والاقرب ما الذي من غدة وهو زايد فيا خذها بالحديد ولذلك الذي عن اثر قرحة اندملت مقصرة للجفن وعلاجه بالحديد فيشق ويعرض والكي

عن تشنج علاجه علاج التشنج بتوعية برده هي بحوته تغلظ وتحجر في باطن الجفن ويكون الى البياض يشبه البرد علاج يبتعي عليها لطوخ من ضمخ الكبريتي

وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم والزروت ويطلى بالنشا سحيق بخور ومارزنج حليت وطلاء ورماسوس المذكور في باب الشعيرة الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف

الجفن يشبه الشعير في شكله ومادته في الاكثر دم غالب علاجه يعالج بالفصد والاستفراغ بالامرح على ما يدر ثم يوخذ شي من سكبينج ويحل بالماء ويطلى به الموضع فانه جيد

وينفع الكحل بالشحم للذباب او دقيق الشعير وبه او جر مبيض مع دهنه والكلا دبيب الذباب والذباب مقطوف الرس وربما غلي فيه الشعير او دم الحمام ودم وراشين

والشمانين ويؤخذ ورق قليل فيه كثير فيحمان ويوضعان على شعيره ورماسوس وهو ان يوخذ من سند ر من كل واحد جزء ومن بعج جزء شمع وشب ودر

ومني من كل واحد نصف جزء يجمع بعرد هن سوسن ويطلى سنا البرد زيادة من مادة متحجرة تحدث في الجفن الاعلى فيثقل الجفن عن الانفتاح ويجهد كالمسترخي ويكون متحجرا لبث

متحركا لسرعة والاكثر يعرض للصبيان والمرطوبين والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علامته انه اذا كبت الدسلاج باصبعين ثم فرقتهما انكالي وسطهما غدة

علاجه اذا صفت ان يجلس المريض ويمسك راسه جذبا الى خلف ويمد من جلد الجبهة عند العين فيرتفع الجفن وياخذه المعالج بين سبابته ووسطاه ويغمز قليلا فيجمع

المادة مضغوطة الى ما بين الاصبعين ويجرك ممسك راسه جلدة من وسط حاجب فاذا ظهر سنو تقع جبر عنه فصاح في ارتفاع عز عار فان الاحتاط الى ذلك ودون

شرح سريك بعد شرح حوط من ان يعوص وفيه وحده فان ظهر باسرحه الاد ونها ونعمه والا ازيد بالسرح حتى يظهر فان وجد مرافق على يديه خرقة كتان وخذ الشرناق

محتصا اياه يمينه ويسرة وان بقيت بقيه فلا يخف فرعها شيا من هيها كان وان كانت في غلاف وشديد الالتصاق اخذ بشري فيه وترك الاخر لا توجد لو نفوص امر الى الحيل

اولى لذلك بيده عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة بخل وذ حتى في اليوم الثاني واب الرمد فعلاجه بالادوية لمصلحة ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران وربما

يعرض للنحو الذي لا يبرد لكشطه ويحجر بثورات تنفذ باعضائها تحته ويحك بينه ويسير حتى تبرا ويفعل ذلك باسفر دياشه ويحتاج ان يحفظ في اموحي ياخذ

في غور قبل البرء ان مد الجفن يشره وامعن في بطه حتى قطعه جبر ولعلشا لذلك كخطيرة وحدة طلع الشحم من موضع الفطر ثم ضغط بالاصبع الي اوار ما حول

بالجرة المدة فيحدث وجع شديد وورم حار وحماسه صلبة موقدة الى شر من الشرناق وربما القطع من العضلة المشيلة للعين شي صار بضعف الجفن عن الانفتاح

لحديث ضعيف منه فكثيرا ما شفي منه بالادوية المحللة دون عمل اليد التوثة هو لحم رخو تحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها الشياف

بالمحففات الاكالة والشيافات الحادة فاذا لم تكن ثم استعمل مع الذرورات والشيافات التي نثبت ايدينا لما يقال في قروح الاجفان وباجمعه علاجات الحكة والجرب

القويين التحجر ورم صغير مزمن في الجفن وقد يخلص عنه عمل اليد ثم استعمال ادوية القروح للاجفان قروح الجفن والحكة وعلاجه يستعمل عليها ضماد من عدس

مقشر وقشور الرمان مصبوخة بالطين فاذا سقطت الخشكريشة وبطل الاكل سقي عليها صفرة البيض مع زعفران فانه يدمل وان شئت استعملت عليها شياف الكندر

وشياف الابار مع شياف الصطفيقار والاحمر اللين ومالحق الجفن فيعتبر منه الحكم ويعالج بعلاج تحرق بطلوه المذكورة في باب الجرب والحكة سببه مادة مالحة

ثقل الاجفان

التصاق الجفنين

انقلاب الجفن وهو الشترة

البرد

الشعيرة

التوثة

التحجر

قروح الجفن والحكة

الجرب والحكة

بورقيه من دم حاد او خلط آخر حاد يحدث حكاك الجرب واكثره عقيب قروح العين ويبتدى العلة اولا حكة يسيرة ثم يحمر ويخشن باطن الجفن ثم يصير شبيها بشقاق التين ... الجرب

لصلابة عند ... شقاق في الحكة والتورم لعلاج اذا قارن الجرب رمدا والا فالاقبل على الجرب بعد ان لا يهمل امر الجرب وكذلك الحال في الكل ان كان هناك مرض آخر

فالواجب ان يراعى اشدهما اهمالا واذا رايت تقرحا او ورما فاياك ان تستعمل الادوية الحادة وجملة الامر التوصل بالرفق الى مكان الحك فانك تجلب بالادوية الحادة ...

واما الثاني والثالث من انواعه المذكورة فلا بد فيه من الحك اما باحد ... بالادوية ... كالاشياف الزنجاري وخصوصا جفن ... منه ... ورق ... يتخذ

من سادج وزعفران ومرقيشيا يتخذ منه شياف ويحك به وهذا الذى يقبل العلاج بالادوية وهو ما لم يبلغ درجة الثاني والثالث فاولى علاجه ادامة الاستفراغ بالفصد

ولو في الشهر مرتين وفصد الماقين بعد الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصياح والتحرز من شدة ... وضيق ... والغضب

والجماع وكثرة الكلام ... وطول السجود وكلما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتدائه شياف الاحمر اللين وبعده شياف الاخضر الساذج فان كان

اقوى من ذلك فليحاد من كل احد منها ... مطموثا ... او اسطراطيقون وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة القنفذ ومرارة ... وانوشادر ... محرق ...

مجموعا والزاج والباسليقون والشياف الرمادي جيد وكذا اسطراطيقون جيد جدا ومن الادوية النافعة ... المصفاة ... من ... يجعل

ويستعمل ... نوشادر نصف جزء ... ويستعمل وايضا يؤخذ من نحاس محرق ستة عشر مثقالا ومن الصمغ ثمانية مثاقيل ومن القليميا اربعة مثاقيل ومن ...

ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يدق جميعه ويجمع بالماء ... درهم ... وقد يكون الغالب ... وقد يكون قطعة ...

وقد يكون قطعة ... وقد يكون قطعة سوداوية ... رجى ... يكون كرقعة ذباب ... ويعرض في الصيف

... ويكون ... يكون ... الغرب ... الغرب ... في الاكثر ... والعين ويكون مع

... والوجنتين ... ويكون معه صلابة ووجع ... ويكون ... بعد الرمد وبعد ... يجب ان ... ويستفرغ البدن

... فما كان منه ... يستعمل التضميد ... ورق ... مدقوقا ... مخلوطا ... باسفيداج ... ويتخذ

من صبر ... وشياف ... زعفران ... في ... كثرة الطرف يكون من ... في العين خفيف ويكون ... في ... اصحاب

... والمتهيئين ... في الامراض الحادة ... انتثار الشعر ... اما بسبب المادة واما بسبب الموضع ... في ...

لمادة الصحة واما ان ... بسبب ما ... عند ... يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة ... الجفن

... ولكنها ... بالشعر واما ... بسبب الموضع فان كان هناك ... صلابة وغلظ ... الشعر ... ورم ... ويد

... وحمرة ... شديد ... ما كان من ذلك بسبب الموضع فيعالج ... التي بالموضع على حسب ... ذكر ... في موضعه وما كان بسبب عدم مادة فيعالج

البدن بالانعاش والتغذية ويستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر ... في الاقرباذين ... الادوية المفردة ... وان كان بسبب رطوبة

فاسدة ... عالج علاج الشعر واما الاكحال النافعة من ذلك ... ومن المركبات ...

المذكورة في الاقراباذين ... يؤخذ ... محرقا وزن ... درهم ومن ... درهمين ويتخذ منها كحل ومما جرب ... سنبل الاسود ... ويستعمل ...

... محرقا ... محرق وخصوصا ... الارض التي تنبت فيها ... الرومي ... سواء ويستعمل منه كحلا

جرب ... مع ... وحمرة ... بجلبتها ... الحك ... على الموضع ...

... اجزاء سواء ... ويستعمل ومما جرب ... يؤخذ ... محرقا وزن ثمانية دراهم ... ثلثة دراهم ... ويتخذ

... محلقه او ... ويسحق ... الموضع فانه ينبت الشعر ومع ذلك ... ويؤخذ من الكحل ... من ...

جزء ومن الرصاص المحرق ... اربعة ... ومن الزعفران اربعة ومن ... محرق اثنان يتخذ كحلا الشعر المنقلب والزايد علاج

هذا الشعر ... الالصاق ... بالقطع ... فان ... بالمصطكي ...

... الذى يخرج من بطون ... والصبر ... والكندر ... بياض البيض ومن الالصاق ...

... وقد ذكرنا في الاقرباذين ... من باطن الجفن الى الخارج تحت ... في ... ويخرج ...

الالتصاق

في الطرف

انتثار الشعر

الشعر المنقلب والزايد

نعم

تعرا وقل ان يستولى بعد ذلك وجعل فى ثقبه ثم ربطه فاستوى الراس وخرج طرف ذلك من ذلك الجانب يستوى بها شعرة مع الشعرة من جانب الباطن فيصل بها الشعر ويخرج فان انقطع
الرأس فالابرة فاطلب موضعا آخر فان هذا اعز نزع فلا يضيع الشعر واما نقطع فان بعض منبت من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع الموصوف وهو عند
حرف الجفن ثم يربط فينبت عليه لحم زائد فيسوى الشعر ولا يدعه ينقلب مكى فاحسن ان يكوى بابرة مقدار من يحمى ٣ ويلزق الجفن ويكوى بها موضع منبت
الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودة مرتين او ثلث فلا يعود وبعد ذلك اليه ابت وما يشغل الناس فان منعت ثم يحمل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر

الشعر الزائد

خصوصا على ملتقى ما قيل في نوع الادوية المفردة ونقول في باب شعر زائد شعر لزائد الشعر الزائد يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين علاجه
تنقية البدن ونزع ما ينبت من ذلك ثم استعمال الاكحال والادوية المنقية للجفن مثل الباسليقون والروشنايي والاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الايلجي
خصوصا ان كانت هناك دمعة او عارض من الاعراض اخذه فان لم يغن عوجج بالنتف وينتف ويطلى على منبت دم القنفذ ومرارة ومرارة الحلزون ومرارة النمر
ومرارة وغيرها ومما خصصت هذه المرارات والدم ما يجفف بالدستور والمتخذ منها اشياف كفلوس السمك ويستعمل عند الحاجة محكوكا برق انسان وبصر المستعمل عينه
ساعة ومن المعالجات الجيدة مرارة القنفذ ومرارة الحلزون ودم الجند بادستر بالسوية يجمع بدم الحمام ويقرص ويعاد صفا ايضا ان يستعمل مرارة التيس بالرماد وبانواع
او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعل على مقلى فوق نار حتى تمر حاد وتشاور كان ما صرت فهو نفس وكذلك الطريد مصد بريق انسان غاية وان وضع

التصاق الاجفان

وما جرب دهن بابونج شادر وخصوصا مع الخزف حار فيحرق ويكتب ويكتب زبد البحر بها الاسفيوش فانه اذا احتذر ويراد لولوها م ينبت شعر التصاق الجفن

في احوال القوة الباصرة وافعالها

يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد ويجب ان يستعمل الزروت وسكر طبرزد والحرا سوى نر البحر ربع جزء ويحق ويذر على الموضع المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة
في ضعف البصر ضعف البصر وقد اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من يبوسة غالبة او رطوبة غالبة خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترتفع من البدن
والمعدة خاصة او برد ذي مادة او غير ذي مادة او لغلبة حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المؤذية كانت في
جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة ضاغطة عرضت في ابصر العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض والحركات
المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة التي تسقط بها القوة ويجف المادة واما ان يكون مما يختص بالروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء
مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر قد يعرض له ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل والسترة فاما
في انقبه واكثر ما يحدث رقته يكون من يبوسة وقد يكون من شدة تحليل يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما ادى الى الاجتماع افراط جدا الى
محو فيكثف به ولا تم ترى قد يبقى هنا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة واما غلظه فيكون لرطوبة تكون من اجتماع شديد بحيث يؤدي الى استعمال مزاج رقيق
وقد يكون السبب فيهما واقعا في اصل الخلقة والقلة قد يكون في اصل الخلقة وقد يكون لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات والضعف المقدم من الدماغ جدا ومنه
الامراض وقرب الموت اذا تحلل الروح وما يضعف ذاته فربما يكون بسبب الطبقات واكثره بسبب الطبقات المتدرجة دون القرنية فاما ان يكون بسبب
جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها وما لذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي وكثرة احتباس مجاريها او فضول رطوبة تخالطها وجفاف
ويبس وتقشف وتحلف يعرض لها وخصوصا للعنبية والقرنية وفساد سطحها بآثار قروح ظاهرة وخفية او مقاساة ومد كثير يذهب شفافها او لون غريب يخضبها
كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة وفي العرق من حمرة والسلاخ لون طبيعي شيء بما يعرض للعنبية فيزداد اشفافها ويمكنا لبطوء انصرف من بصره ومن تفرقها الروح
الباصر وربما حدث تجفيفا وتجمعا يمكن له والضامن الرطوبات او برقان منها بسبب لكل غرض فقد شرح الضوء في المنفذ فيها لا ينفذ فقد نفوذها ما على
الجليدية والنبات غشاء عليها كما في نطفة او اشياخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض بسبب المنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي ما نذكره من الحال
في بابه واما ان يتسع واما ان ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكائن بسبب الرطوبات فاما الجليدية منها
بان يتغير عن مزاجها المعتدل فيغلظ او تشتد رقتها فيصير متأذيا عن حمل الضوء والالوان ابا هو عليها واما البيضية فان يكثر جدا او يغلظ فيكون ذلك سببا
لقلة اشفافها والرطوبات والبخارية تخالطها وتغير اشفافها فان الابخرة والادخنة الغريبة الخارجة يوذيها فكيف الداخلة ووجع الجوف الناحية البخرة متفق سببه
واما الزجاجية فضررها بالابصار غير اولية بل ما يضر الابصار من حيث يضر الجليدية فيحيل قوامها عن الاعتدال او يورد عليها من غذاء غير معتدل وما قد التي تكون
بسبب العصبة فان يعرض لها شدة او يعرض لها ورم وانهتاك على ما قد ترتب اما الذي يكون بمشاركة البدن فامارته فيما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كله السلخ

والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون علامة من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان يكون سائر الحواس ما وفة مع ذلك فان ذلك بعيد الشفهة بمشاركة الدماغ وربما اختص
بالبصر اكثر اختصاصه بالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله وبقي العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن
لا يبصر وعلامة ما تخص الروح نفسه ان كان الروح رقيقا وكان قليلا راى التي من قرب بالاستقصاء ولم ير من البعد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديد البصر
في القريب والبعيد ولكن ان كانت مفرطة لم تثبت الشئ المبصر جدا ان يبهره الضوء الساطع وان كان غليظا كثيرا لم يبصر البعيد باستقصاء وتامل البعيد ولم يستقص
روية القريب والسبب فيه عند اصحاب يقول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع ملاقاته للمبصر ان الحركة المتجهة الى مكان بعيد يلطف غليظه ويعدل قوامه
كما ان مثل الحركة تحلل الروح الرقيقة فتكاد تعدم شيا وعند القائلين بتادية المشف شبح المرئي غير ذلك وهو ان الجليدية تشتد حركتها عند تبصر البعد وذلك مما يرقق الروح مع
الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق وخصوصا القليل والتحقيق الصواب من القولين للحكماء دون الاطباء وانما يعرف ذلك من حال الطبقات والرطوبات
فما يصعب ذالك من شي آخر غيره ولكن قد يرجع الى حال لون الطبقات وحال انتفاخها وتمددها وكثفها وذبولها وحال صفاء العين وكدورتها وحال ما يتفرق عليها من الضوء
ويتخيل من سببه قوس قزح او يرى فيها من اليبوسة والكدورة التي تشاهد من خارج وذلك ما يبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها بما دلت على حال القرنية وربما دلت
على حال البيضية وصاحبها يرى دائما من عينيه كالضباب فان رايت الكدورة تحت سقف فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرا دل على ان الكدورة في البيضية الا
غير صافية وان عمت الكدورة جزءا القرنية لم يبين انها في القرنية وبقي الشك انها هي كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض للبيضية يبس وربما عرض من ذلك يبس او تحجر
بعض اجزائه فلم ينعقد فرى حد.. كوة وكوى وربما كان ذلك لاثر يبوس في القرنية خفية تخيل خيالات فربما غلط فيها الظن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والا
واحوال العصبة فقد فرغ الكلام فيها واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة الحلة وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والازمان
بالضد مع حيت ان كان سبب الضعف يبوسة اشتغل بما الجبن والمرطبات وحلب لبن في شربه وجعل الادهان المرطبة على الراس خصوصا او كالقطف في الاذنين
وينفع النوم والاستحمامات والسعوطات مرطبة وخصوصا دهن البنفسج وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه وان كانت عن رطوبة في ستير ما يحلل بعد الاستفراغات
واما التي فالرقيق منه ما ينفع وخصوصا مثل الايارج والعنيف منه يضر جدا والغرغرات والعطوسات والسعوطات نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شرب دهن
الخروع وينفع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الراس كاطريفل وخصوصا عند النوم نافع ايضا وينفع برياضات الاطراف وخصوصا السفلى وربما احتيج الى ان يستقى
ذلكها وان كان السبب غلظا فعالج بما يحلو من الادوية المذكورة في نزول العين ويجب اذا استعملت الادوية المحللة ان يستعمل معها بعض الادوية القابضة ومن الاشياء النافعة
في ذلك التوتيا المغسول مربا بماء المرزنجوش وماء الرازيانج وماء البادروج وعصارة قرابيون وقد ذكر الاكحال الملطفة ينفع العين المجففة قوتها ان لم يكن رطوبة والا
بحكاكه فيميل الى ويتنفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة ومن الاكحال الفعلية فيه ذلك المرارات كانت مفردة مثل مرارة القبج ومرارة الكركي والبط
والرخمة وشور وذئب والارنب والتيس والكركي والخطاف والعصافير والثعلب والذئب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ومرارة الحبارى خاصية عجيبة
جدا او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع ونرجس ودهن حب الغار ودهن البلخ ودهن الحبة ودهن سوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان
والاكحال بماء البادروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق جزءان وثلثون نواة من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه سنبل غير محرق ويكتحل به ومن
الادوية التي فعنان يوخذ عصارة الرمان المز ويطبخ الى النصف ويرفع ويخلط به نصفه عسلا وشمع ويستعمل وكذلك ان اخذ ماء رمانين وشمع وزن في القيظ في الشمس
وجعل فيه صبر ودار فلفل ونوشادر وفي مكونه بدونشادر ثم يسحق الجميع ويبقى على رطل منه ثلث دراهم ويحفظ ويكحل كان جيد ومن نفع في ذلك ان يوخذ معه من
اذا اعتاد كالمحل ومن الاكحال الها البصر مع عسل نافع وشيافات المرارات قوي ومرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر وخصوصا وهذا يطرح كل واحد من النحاس
ويقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى يسود ذلك ويكتحل به وعلم ان تناول الشحم دائما مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى
انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في ترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن
الادوية الجيدة للشيخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول يستر بشراب مقدار الحاجة ودهن بلسان او كذا من توتيا بقدر ما ينبغي ثم يسحق التوتيا ثم يلقى عليه
دهن البلسان ثم الشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع دواء ذكرناه عظيم النفع جدا حتى انه يحفظ العين بحيث لا يضره النظر في جرم الشمس وخذ حجر باسن وحجر من طين وحجر
احاطين وهو الشب الابيض واشادنج والبابونج والفودنج وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن مرارة النسر ومرارة الافعي من كل واحد جزء تحلا منها الاشحال

المشط

للشيخ على الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرات فانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع فى الة الصافى لللازرق والانغطاط فيه وفتح العينين
قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا فى الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل بعد الطعام طبيخ الافسنتين وسكنجبين العنصل
وكل ما يلين ويقطع الفضول التى فى المعدة ذكر امور مضرة بالبصر واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف فى الاغذية
فمن الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بافراط فان التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء
بل يجب على من ضعف فى البصر حتى ينهضم وكل الامتلاء يضر وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يبكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما التى تنغمه
من حيث تبقى المعدة ويضرها من حيث يحرك مواد الدماغ ويدفعها اليه فان كان لابد فينبغى ان يكون بعد الطعام برفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة
الفصد وخاصة الحجامة المتوالية واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وكل ما يؤذى فم المعدة والشراب الغليظ الكدر والكراث والبصل والباذروج الحلاو والزيتون النضيج
والشبث والكرنب والعدس العشا هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف فى آخره وسببه رطوبة او رطوبات يغير الروح او رطوبة الروح وغلظه واكثر
ما يعرض للكحل دون الازرق والاصفر للدق ومن يكون لونه والتفاوت فى عينيه فان هذه تدل على قلة الروح الباصر فى خلقته وقد يكون هذا العارض فى العين نفسها
وقد يكون لمشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك بالعلامات التى عرفتها العلاج ان كان هناك كثرة فيفصد القيفال والماقين ويستعمل ساير المستفرغات المعروفة
ويكررها وربما استفرغ بستمونيا وجندبادستر فانه ينفع به ويسقون قبل الطعام شراب الزوفا والزوفا وسداب يابس وزوفا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن
الادوية المجربة نسيان كبد الماعز مشويا بالسكين الملكية على الجمر فاذا سالت اخذ ما يسيل وذر عليه شىء من دار فلفل ويكتحل به وربما ذر عليه الادوية عند التكبيب والاكتحال على
بخاره والاكل من لحمه المشوى كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا ونضج وجعل بينها شىء من دار فلفل وجعل في السافل الاسفل وياكل من الكبد ويشوى فى التنور
والماء ثم يوخذ ويصفى عنها ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك المياه المتخذ من دار فلفل والذى على هذه النسخة دار فلفل ونقل وعسل جزء سواء يكتحل به مرارا
ايضا ومرارة خاصة مرارات السوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدم الجبان مكحولا بقليل افيون والاكتحال بالبلاذر الثخن ومحرقا كالهندبا نافع جدا وكذلك الاكتحال بالشب
المصرى والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج مع فض عليهما العين مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر وربما ليكون الحار المزاج نفع الاكتحال
بماء ينفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار مكسورة بزيرنجة الجفاف وبشياف نقى وشياف الزنجار ينفع منه وحزو الورد وما سقنقور ويوخذ مرارة الطيهوج فلفل جزء ان اشق
ثلث جزء يعجن بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الماقين ضعف البصر وهو ان لا يرى نهارا بسبب جهر وهو ان لا يبصر فى ليل قلة الروح وقلته جدا فتحلل مع ضوء الشمس وتجمع
فى الظلمة وربما كان بسبب الطبرقليا يرد فى بعضه والنظر ليلا ونهارا ويضعف فى بعضه الزيادة فى الترطيب وتغليظ الدم وسببت الخيالات هى ان يحس ما ليس
كانه مبثوث فى الجو والسبب فيه وقوف شىء غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشى اما ان يكون مما يدرك مثله فى العادة اصلا وانما يدركه لقوة البصر وخروجه
من العادة ادراكه واما ان يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن فى غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك لضعيف الخفى من الامور
التى تقصر فى الهواء قرب البصر من الهباءات التى يلوح منها جوهر فيلوح له ويعرفها ولضوئها ان كثفت وكذلك اذا كانت فى اباهر من الاجزاء الابخرة اللطيفة التى تلوح عنها فلا يخفى عليه
البتة الا ان هذين يختفيان عن الابصار التى ليست فى غاية الذكاء وانما تتخيلان من هذه شديد حدة البصر جدا وهذا ما لا ينسب الى مضرة واما القسم الآخر فاما ان يكون فى
الطبقات واما ان يكون فى الرطوبات والذى يكون فى الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدري او عن رمد شديد وبثور او غير ذلك
فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا تقف المكان الذى هو فيه مخفى تحته من الجسم ومن الهواء الشاف اجزاء كثيرة ترى بمقداره ولو كانت بالحقيقة
موجودة من خارج لكان يكون ذلك بمقدار اصغر فقط شبحا من الثقبة العنبية واما التى تكون فى الرطوبات فهى على قسمين لانها اما ان يكون قد استحال الى جوهر الرطوبة نفسه
او يكون قد ورد على جرم الرطوبة ماهو خارج عنها والتى تكون قد استحالة اليها جوهر الرطوبة نفسه فان يعرض جزء منها سوء مزاج يغير لونه ويزيل شفيفها فان كان ذلك
المقدار منها برد اورطوبة او حرارة تغلى ذلك فيتخيل فيه هواء وما ينشر من الهواء او خالطت رقيق اشد فان تخيل شفيف اللون وبرد بخر شاف او بيوسة تكثف جامعة
والذى يكون لورود عليه منه هو من خر شاف فهو اما ان يكون عرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التى تصعد من البدن كله ومن المعدة ومن الدماغ اذا كانت لطيفة يحصل او يتحلل
وكما يكون فى البحرانات وبعد القى وبعد الغضب واما ان يتمكن فيها ويتزايد وقد تختلف هذه الخيالات فى مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف فى قوامها فتكون كثيفة او رقيقة
خفية وقد تختلف فى وضعها فتكون متحدة فى اشكالها وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد تختلف فى اشكالها فتكون حسية وتكون بقة وذبابية وقد تكون خطية وشعرية فى اصول الشعر

العشا

الخيالات

و بعد ما سبب فعلامته ما يكون من ذلك لطبقات ان يكون خيالا ليس على نهج واحد وشكل واحد ويصحب الانسان مدة صحة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية فيدل عليه المذكور
وان بقيت مدة لا تتزايد ولا يؤدي الى ضرر في البصر عجزه والذي يكون من سبب في البيضية فان يكون مدة طويلة ولم يؤد الى ضرر عظيم ويكون اما عقيب رمد واما عقيب سبب حمرة او
سعفة وهو مما يعلم بلا بد من خصوص اذا وجدت القرنية صقيلة صافية لا تخشونها بوجه ثم كان شيء ثابت لا يزيد ولا يتأدى الى ضرر عظيم واما الذي يكون بسبب بخارات معدية
وبدنية فيعرف بسبب انها تهيج مع المبخرات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والسدر ولا من تأدى الى ضرر عظيم واما الذي يكون بسبب بخارات بدنية فيعرف
بسبب انها تهيج مع المبخرات وعند الامتلاء والهضم الى وقت ولا يثبت على حال واحد بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون في العينين واذا كان معه العينان صحت
دلالته واذا كان انقى والاستفراغ بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيد او ينقص وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه يبس البيضية او غيرها واذا اكثرت
صحة العين والسلامة بصحب الخيالات ستة اشهر فهو على ذكر في سن الذي يوم من خيالات مقدمة الماء فلا يزال شارع في تكدير البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بصر الماء دفعة
وقد يجاوز ستة اشهر واذا رايت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست مائية واذا رايت المائية تطول مدتها ولا تستمر في اضعاف البصر فاعلم انها ليست
مائية المعالجات الخيالات والبخار … اولى الخيالات بان تقبل على علاج ما كان منذرا بالماء والما سائر ذلك فما كان من يبوسة فربما نفع منه الرطوبات المعروفة وان كان
عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما يجري من الاكحال واما المنذر بالماء فيجب ان يبدأ فينقى البدن وخصوصا المعدة ثم يقبل على تنقية الراس بالغرغرات
والسعوطات والمضوغات واما العطوسات ففي حدها يرجى ويتقى يرجى منها التنقية ويتقى من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحليل الماء وخصوصا ان كان واقفا
منها دون العصبة وبعد ذلك علم ان الايارج فيقرا جيد النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من الادوية القنطوريون والقثاء الحمار وقد علمت في ابواب علاج الراس
وتنقيته ما ينبغي ان يعتمد ويجب ان يكون التنقية بايارج فيقرا وحب الذهب على سبيل التيار متواترة ولا يستعمل الادوية الملطفة وبالجملة الكحل الا بعد التنقية وينفع في
ابتداء الماء فصد شريان خلف الاذن وينبغي ان يبدأ بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت وشيء مما قيل من ان شم المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الماء الى عينه
وكذلك … ويقرب ان ارسال العلق على الصدغين ينفع في ابتداء وقد مدح الاكتحال بزر الشبث وذكر انه زين الماء ويحدو ونه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج
واشباهها من ذلك السكبينج مثل الحرق الابيض والملبست من كل واحد عشرة عشر العسل ثمان بوطولات ومما هو مجرب جدا ان يلطف الحرق بعسل يكتحل به وشيافات
اصطفطيقان وجميع المرارات المذكورة في باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات المارستاني وايضا كحل الاديان … المذكور في الاقرباذين مرارة السلحفاة
… وساسوس … الرازيانج او شياف المرزنجوش … ودهن البلسان نافع منه ومما ينفع في الابتداء ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فيجعل
في اناء نحاس ويترك فيه … عشرة ايام الى اسبوعين ثم يوخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية ومن دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين يخلط الجميع
ويجمع بالعسل ويكتحل به وايضا من الحرق الابيض والفلفل جزء ومن الاشق ثلث جزء ويتخذ منه شياف بعصارة الفجل ويستعمل ويجب ان يجتنب السمك والمغلظات من
الاغذية والمبخرات والشراب الكثير ومن الماء دون الشراب ايضا ويوافق الفصد والحجامة بل يوخر ذلك ما امكن الى ان يشتد اساس الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير

في الانتشار

الانتشار هو ان يصير الثقبة العنبية اوسع مما في الطبع وقد يكون ذلك عقيب صرع او سبب بادي من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدقة وذلك
لما في البيضية ولما في العنبية فان البيضية ان رطبت وكثرت زحمت العنبية وحركتها الى الاتساع ولما يبوسة البيضية فلا يوجب اتساعا بالذات بل بالعرض من حيث تتبعها
يبوسة العنبية والعنبية نفسها ان يبست وتمددت الى الاطراف تمدد الجلود المنتفخة عند اليبس عرض لها ان يتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا وقعت من الرطوبات
وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخل جوهرها وتزيد في ثخنه وتمددها الى الاطراف فيعرض للثقبة ان تتسع وقد يعرض ذلك الورم من تمدد يحدث فيها وقد يكون سعة العين
طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الاكليل فلا
من البصر ما يعتد به وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له العلامات قد ذكرناها في باب ضعف العين المعالجات ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يبوسة
فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبة فينفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقين ليستفرغ من الموضع وينفع منها
وكذلك فصد عروق الصدغ … الاستفراغات التي علمتها وحب … الراس خصوصا ممزوجا بالخل وينبغي ان يلزم الاستفراغات المسهلات فلضعف
القوة ولا يستفرغ المتكامل … ان يستفرغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا … بعض يشرح وتعمل العين الاخرى بالتوتيا ليلا يتشرها
ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء وينفع منه الحجامة على القفا … من الجذب الى خلف واما الكاين عقيب ضربة فمما يكلف في علاجه ان يفصد ثم يحجم القفا

ثم يسهل

الضيق

ثم يستعمل المبردات ويضمد بدقيق الباقلى من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا بماء ورق الخلاف وماء الهندبا وبصوفة مبلولة بمح البيض مضروبا بدهن
الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التي هي قوى دباجمة فان اكثر علاج هذا من جنس
علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شياف متخذ من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزرنيخ نصف جزء و... دواء مسمى بسرنيث
مرارة الحدا او مرارة الكركى مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل ماه وسبعون عددا رب السوس خمسة مثاقيل وثلثي مثقال اشج مثقالان عسل
مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل وللكاين من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة البقل الى ان يجف ويستعمل منه كحل
يسحق ايضا وايضا مرارة التيس مثقال واحد بورق الصباغ او ورك يابسا مثقال ونصف نطرون نصف مثقال فلفل مرارة الكركى من كل واحد مثقال
زعفران مثقال اشق نصف مثقال خرتق ابيض مثقال يسحق ايضا بماء الرازيانج ويخلط بالعسل الضيق هو ان يكون الثقبة العنبية اضيق من المعتاد
فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردى اردى من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما يبس من القرنية مخنف يجمع فيتقبض
الثقبة ويحدث الضيق والسدة واما رطوبة ممددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فيتضايق الثقبة مثل ما يعرض للمناخل اذا ابتلت واسترخت وتمددت
في الجهات واما يبس شديد من البيضية فيتقلص وساعد الطبقة الى الضمور والاجتماع المخالف لحال الجحوظ واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليبوسة
قد ذكرنا في باب ضعف العين علاج اما اليابس منه فعلاجه بالمرطبات من المعطوسات والمسعوطات والمنطولات من العصارات الرطبة وغيرها كالتمرد والاغذية اللينة
والدسمة وفي الاحيان لابد من استعمال شي فيه حرارة ما لاجتذاب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل دلك الوجه وراس العين كالشابها قصير الزمان وذلك
ليجذب فان استعمال المرطبات الصرفة قد يضر يضا واذا استعملت الكمادة به نفعا والمرطبات واما الرطب منه فالاكحال التي وقد ذكرت في باب ضعف البصر والمادة
ومنها شياف بهذه الصفة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلث صبر خمسة اجزاء مسك نصف جزء تتخذ منه شياف وايضا اشق مثقالان زنجار اربعة
مثاقيل زبد البورق سنة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشق من كل واحد جزءان دهن البلسان تسع جزء زعفران
جزء يحل الاشق بماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد جدا في الماء نزول الماء مرض سددى وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبة

في الماء

العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرنى فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف في الكم وتختلف في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس
الى الثقبة يسد جميع الثقب فلا ترى العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة ويخلي جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذاء المسدودة لم يدركه البصر
وما كان بحذاء الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شي من الاشياء نصفا او بعضه ولم يدرك الباقي الا بتنقل وحركة وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخرى
وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه بازاء السدة لم يدرك منه شي واذا حصل بتمامه بازاء الكشف ادركه جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع في موضع من
اعلى او فوق واسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق وسط الثقبة وما يطيف بها مكشوف وحينئذ يرى من كل شي جوانبه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه
كوة او هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيتخيل ظلمة واما اختلافه في الكيف فانه في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا
وفي اللون فان بعضه هوائي اللون وبعضه ابيض جصي اللون وبعضه ابيض لؤلؤي اللون وبعضه ابيض الى الزرقة والفيروزجية والذهبية وبعضه اصفر
وبعضه اسود وبعضه اغبر واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض اللؤلؤي والذي الى الزرقة قليلا والى الفيروزجية واما الجصي والاخضر والكدر
والشديد السواد والاصفر فلا تقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج عن ان يكون ماء ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام
هو الرقيق الذي اذا اقامت في الشمس اليسير ثم غمزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجى زواله بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان مما يوسع
الماء ويعسر القدح وربما جرب ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخا شديدا ثم ينحى وينظر بسرعة هل تحرك في الماء حركة فان راى فهو مستعد
وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة او مرض دماغي يحدث بعده عسر برده ويعرف العلامة المتقدمة بالماء لئلا
المذكورة التي ليست عن اسباب اخرى وقد شرحنا امرها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في احدى العينين وان تخيل
له الاشياء المضيئة كالسرج مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان احد العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم تتسع في السدة
وذلك لان سبب ذلك اتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا اصابت سدة من وراء لم ينفذ وهذا في اكثر الامر يتسع الاخرى

الا ان يكون الماء شديد الغلظ وان لم تكن جيدة وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا العلاج الى قد رايت رجلا ممن كان يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث له ما
فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة فعاد اليه بصره
عودا صالحا والحمية انما ينفع اذا تدورك الى اول ما ينزل في التدبير واما اذا استحكم فليس له الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشراب والجماع ويقتصر على اكلة
نصف النهار ويهجر السمك والفواكه واللحوم الغليظة خاصة واما القي فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار من خصوصية الماء وقد عرفت قانون علاجه
الادوية في باب الخيالات وللماء اكحال اشيا مجربة منها خرء الفار المقرض عشرة اجزاء والصمغ جزء واحد يسحقان ببول الصبي غير مراهق ليما ولضعف البصر بالماء
الساذج ويستعمل الطيوس الاملي بعصارة الافتي باحصل يكتحل به جيد جدا اقول قد جرب اناس محصلون مرارة الافعي فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه
التجربة مما ينقض وجوب الاحتراز منها أخ مجرب جيد عصارة الحبة المنسوبة الى جزيرة معد من كل ذريرة درهم من كل واحد مثقال يعجن بماء الرازيانج
واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله تنقية البدن والراس خاصة ويفصد ان كان يحتاج اليه ثم يراعى ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان
يحدث في الطبقات ورم او مبتلى بسعال وشديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما مما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب والجماع
والحمام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء وينزل لما يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا وهذا يسمى الاستحكام ويلزم الموضع الذي يحرك
اليه المقدحة من اسفل العين وذلك لعله يوخر ذلك من الجذب واذا اردت ان تقدح تقدم الى صاحب الماء بان يتغذى بالسمك الطري والاغذية المرطبة
المنظفة للماء ويستعمل شيئا مما هو منقول لمضرة الماء ثم يقدح ويلطف فان الماء ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يطع المقدح فاذا اراد ان يقدح الزم العليل النظر
الى الموق الانسي الى الانف ويحفظ على تلك الشكل ولا يكون بحذاء الكوة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح يبتدي فيثقب بالمقدحة فيما بين الطبقتين
الى ان يحاذي الثقبة ويجد هناك فضاء او حوبة ثم من يصنع من محرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت الى حد المحدود ويصوبه الى الماء ولا يزال يحطه حتى يصفو
العين ويكبس الماء خلف القرنية والعنبي جميعا من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم الماء ذلك المكان ثم يسل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد الماء
حتى يامن وان كان الماء لا يحب الى ناحية حط واما انتبر الى ناحية اخرى دفعه الى النواحي التي يميل اليها وقرره فيها فان رايت الماء عاد في الايام التي يعالج فيها
العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا سالت الى الثقب دم فيجب ان يكحل ايضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد فلا يكون له علاج واذا قدح
فضع على عين المقدوح مح بيض مضروبا بدهن البنفسج بقطنة ويجب ان يشد الصحيحة ايضا لئلا تتحرك فتساعدها العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في
وربما احتيج الى معاودات كثيرة لهذا التضميد ومحافظة بهذه النصبة والاستلقاء لئلا يعاود ذلك الا اذا كان هناك رعاف وصداع او غير ذلك لكن الورم يوجب
حل الرباط القوى وارخاه وبالجملة فالاولى ان تحفظ هذه النصبة الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في ثلثة ايام ويجد داود ويجوز ان يكمد عند الحل بماء ورد
وماء خلاف او قرع او ماء عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يشق اسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا كان غليظا
خرجت معه الرطوبة البيضية فصل في بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرطت فلينظر من هناك ولكنا نقول ان من بين ما يكون
بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها او يكون ذلك قد اصابتها افة محرقة او سيلية
وما يجري مجراهما وكلامنا في الاول فان كانت اجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها افة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان يكون الثقبة
على حال صحتها او لا يكون فان كانت الثقبة على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة تامة او يكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما الذي وافقت
في انبوبتها واما لانطباق عرض لها من جفاف او من استرخاء او ورم فيها او ورم في عضلاتها ضاغط في نفسها او تابع لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما قررنا فيما
سلف او عرض لها انهتاك او يكون لجليدية اصابها زوال عن محاذاة الثقبة او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون الة الابصار واكثر ما يعرض ذلك لمرض حار
تغلب عليها جدا او يبوسة تغلب عليها فيجتمع الى الماء ويستحصف ويسمى هذه العلة علوما ويبصرها العين مستحقة شهلا واما ان لم تكن الثقبة سليمة فاما ان
يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى او بلغ بها الضيق الانطباق علامات اما علامات الماء والاتساع والضيق وغير ذلك فيما قد ذكر في ابوابه واما
السبب فيما يكون للعصبة المجوفة فذلك مما يسهل الاحاطة به جدا بالعلامة المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولكنا يحاط به علما واذا كان هناك
ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبة ورما حارا فان كان ثقل وقلة حرارة فاحدس ان هناك ورما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة

بطلان البصر

وان

العوز

وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطة انحطت العين او لم تبعد غورها وبطلان العين فاعلم ان العصبة قد انهتكت
بعض مرض للسوس ذلك مما يدل على تسخين الروح واشتعاله وترققه وتبدده كثيرا بقرانيط الان يكون بسبب جرب الاجفان وعلاجه ما عرف تمد
قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يعرض لمن اديم النظر في الثلج فلا يرى الاشياء او يراها من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى
الالوان تخيل ان عليها بياضا وعلاج ان يومر بادامة النظر في الالوان الخضر والاسمانجونية وتعليق الالوان السود امام البصر وان كان قد حدث مع ذلك التبخ
بياضا فاشر بد فقطر في العين ماء قد طبخ فيه بزر الخطاطيف او الايوذي وقد يكتحل عند بالعسل وبعصارة الثوم ويضمد قرينة العين على الجانبين بقطور على حجر
رحاء محمى او تكمد العين بسند صلب او يكتحل بمحار ما طبخ فيه الحشايش الحلوة الملطفة للروح وقد كان زرقاد الاكحل المسك والبابونج ونحو ذلك تم الفن الثالث في احوال

في احوال الاذن

العين وتشوها الفن الرابع في احوال الاذن فلنقل فيه فصل في تشريح الاذن الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف
معوج ليحصن جمع الصوت ويوجب طنينه وثقب يا خذ في العظم الحجري ملتوي معوج ليكون تدرجه مطولا للمسافة الى آخر مع قصر تخلخل الذي لو جعل

في تشريح الاذن

الثقب نافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرت لسافة فانما دبر لتطويل المسافة اليه لئلا يفاجئ باطنه الحار والبرد المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وثقب
الاذن يودي الى جوبة فيها هواء راكد وسطحها الانسي مفروش بليف العصب السامع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فضل
تصليب لئلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهواء وكيفيته واذا تادى الموج الصوتي الى هناك ادرك السمع وهذه العصبة في احوال السمع كالجيدية في احوال
الابصار وساير اعضاء الاذن كساير ما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية لتخدمها او تقيها او تعينها والصماخ كالثقبة
العنبية وخلقت الاذن غضروفية فانها لو خلقت لحمية او غشائية لم يحفظ شكل التوجيه الذي فيها ولو خلقت عظمية لتاذت ولاذت في كل صدمة بل جعلت
غضروفية لها مع حفظ الشكل لين انعطاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اولى بالبصر كما علمت فاشتغل بالعين وخلقت تحت قصاص
الشعر في الانسان لئلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف وربما كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها حميات صعبة

حفظ صحة الاذن

حفظ صحة الاذن يجب ان يعتنى بالاذن فتوقي الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة لئلا يدخلها شي من المياه ولطانات وان نقي وسخها ثم يجب ان تقطر
اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى لئلا تتولد فيها الهوام والبثور والقروح فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور استعمل فيها
تقطير من شياف ما يشاني خل او في تقطير شياف ماميثا فيها في كل اسبوع مرة اما من النوازل ان تنزل اليها ومما يضر الاذن وساير الحواس التخمة والامتلاء وخصوصا
النوم على الامتلاء ذكر آفات السمع ان آفات السمع كآفات ساير الافعال وذلك لان افة كل حس هو اما ان يبطل الفعل نظيره ههنا بطلان السمع واما ان ينقص
فيكون نظيره ههنا ان ينقص السمع فلا يستقصي ولا يسمع من بعد واما ان تتغير ويكون نظيره ههنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين

آفات السمع

والصفير واعلم ان افة السمع اما ان يكون اصلية فيكون صمم او طرش او وقر ولادي واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون
السماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرنا الذي هو كالعنبية المشتمل على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه واما الطرش والوقر
فهو ان تبلغ الافة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولان يكون هناك تجويف لكن العصبة ليست تودي قوة الحس والطرش
كالنقصان من غير بطلان او ان يتواطا على العكس في اللغة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له واما
ساير اصناف الوقر والطرش فمنه مولود طبيعي ايضا لا علاج له ومنه حادث لكن طال عهده فهو ايضا قريب من الياس او عسر العلاج واما الحادث
القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء المجاورة كما يقع عند
نبات الاسنان وكما يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لافة خاصة في السمع اما العصبة واما الثقبة واما الافة في عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب
الامراض المتشابهة الاجزاء منها والالية والانحلال الفرد واما الامراض المتشابهة الاجزاء منها فكل واحد من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثر من برد وقد يكون
كل واحد من ذلك بغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او بلغمية من بلغم فج او رطوبة وكثيرا ما كتب اسهال مراري فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون
كذلك في اسهالات اخرى وقعت ما الطبع فخبثت ودفعت في غير الوقت واما الالية في العصب فمثل سدة توجبها خلط او ريح او ورم من ذلك بلغم او ورم
حار او صلب او غشاوة مع ريح او سهل او نخر والانحلال الفرد فيها فقد يكون من قرحة او من آكلة واما الكاين بسبب المجرى فاكثره عن سدة بسبب بدني او سبب

من خارج والبدني مثل ثؤلول او ورم او لحم زائد او دود او كثرة وسخ او خلط غليظ او صماخ او جمود مدة من ورم انفجر او دود واما الخارجي فمثل رمل او حصاة او نواة
يدخلها او جمود دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد يعرض في السمع على سبيل البحران على سبيل اشتغال المادة في آخر الامراض
الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الرأس وقد يكون الآفة التي من هذا الباب اما على سبيل عرض نزول كما يكون عند حركات البحرانات واما على سبيل
عارض ثابت بان يكون من نفس دفع البحران اعني ان يكون البحران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقام بها ليس انها حركة على سبيل المجاورة وكثيرا ما يبقى بعد
الوضعية بقي او رعاف وكثيرا ما يبطله الاسهال [illegible] اما الكاين بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوى
الحركة ايضا اياه واول الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب البرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد آفات دماغية مزاجية وغير ما مر قيل
في باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ وسلامة منافذ السمع والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل فان كان السبب حارا او ورما
حارا في نفس العصب فيدل عليه اهاجيات يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان ينفجر فان لم يكن الورم في نفس
العصبة لم يجب ان يكون حمى الا حمى حكمها حكم حمى يوم فكان تمدد وثقل ووجع وضربان واما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كانت
وان كان السبب ريحا دل عليها دوي وطنين غير مقارن للثقل وان كان قرحة وبثورا فيدل عليه هذا مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد
يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت آفة ولم يكن هناك سوء مزاج قاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت السدة من ماء ونحوه دل عليه
الضربان وان كانت من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العمق ما نفق ولا مدة فان كان باردا اذى بالبرد
واشتد في برد اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان من يبس
فعلامته انه يكون بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان [illegible] فنقول اولا
انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا حار بهذا نوكل ثم نفصل الامر فيه ان المادي منه فيجب ان يستفرغ فيه المادة بالمسهل فانه كثيرا ما يقع
فيه اسهال مرارى بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مرارى فيحتبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان
وغيرها او يعصر رمانة ويعاد عصيرها في قشرها مع شيء من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يتقوم ويقطر فيها او يقطر فيها ماء الخس او ماء عنب الثعلب وما كان
عن البرد ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمغلي فيها جندبادستر وخاصة دهن البلسان والقسط او دهن اللوز المر وعصارة الافسنتين
ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصل لوف وقد ينفع بول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا وعصارة
قثاء الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما نذكر من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة لناحية الرأس وبعد استعمال النطولات
التي نعرفها وخصوصا ما يقع فيه ورق الدهمشت وحب الغار والرياضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات
ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب مع العسل او جندبادستر ودهن السبت
وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع العنزروت ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من الجندبادستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون درهم ونصف ومن الخربق
درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يؤخذ من الكندر والزعفران
والجندبادستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء يذاب بالشراب ويستعمل او صبر وجندبادستر وشحم الحنظل وفربيون بمرارة
البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن الميويزج فكانا شديدي النفع او عصارة الافسنتين او طبيخه او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت به سدة
وقد جرب في ذلك ان يتخذ فتيلة من خردل مدقوق بالتين وبما يزيد فيه النطرون وتقطير ماء البحر فيها حارا نافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا
مرارة المعز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلى الاهليلج في دهن الخل في مغرفة مقدار ما يسود الاهليلج كان قطوره نافعا من الصمم ومما ينفع دهن اللوز
او السوسن او الناردين بجندبادستر او نحوه الافسنتين او عصير السذاب والكاين بسبب اليبس فالعلاج الزام الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن
المعتدل والماء الفاتر على الرأس والسعوط بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره والكاين بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه
عصارة حب الشهدانج وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد علمت واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع

فيه

فيه، او طبخ فيه الافسنتين او عصارة الافسنتين وخلط مرارة الثور ومرارة الشبوط ومرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن او خرق مع خل او سلخ
الحية مع خل والكاين عقيب الصداع فيشفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جندبادستر مع حب الغار بدهن اللوز والكاين عقيب السرسام فيجب ان يبدا
فيه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندبادستر في دهن القسط او دهن القسط وحده او دهن اللوز الحلو او ماء الفجل ودهن الورد او جندبادستر مع
الغار بدهن الورد ومن الحبوب المجربة لما يكون من سدة او من خلط او من ريح ان يوخذ من التربد عشرة دراهم ومن الحنظل عشرة دراهم ومن اللازورد
درهمين ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم تتخذ منه حب شياف الشربة منه وزن درهم ويتناول كل ما يدين الى راس الحمام ان
جميع ما هو كاين من ثقل الاذن واوجاعه ورياحه ودويه وطنينه بسبب مادة باردة ومن الادوية المشتركة يحج ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر في
الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر او ماء الكراث وماء البصل بعسل او لبن امراة وادوية مشتركة ذكرت
في باب الاوجاع وقطرتان من قطران غدوا وعشيا او خرق ابيض دايم ويسد بعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن او ماء الافسنتين وماء قشور الفجل
وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او زيتون وجندبادستر بدهن او دهن البلسان او النفط او يوخذ من كعك الانباط وقية ومن دهن الجوزي
اوقيتين ومن دهن اللوز نصف اوقية يغلي الجميع معا ويستعمل منه ثلث قطرات بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك عسل لبني بدهن الجوزي وكذلك ورق
الحنظل الطري وعصارة التوت والهزارجشان شديد النفع جدا وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان اشتغلوا بدهن اللوز
المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش او لصاق من مضغ الصعتر بالملح الاندراني وحده ومن الكمادات ان يغمر ما كان بطبخ البابونج والشبث وورق
الغار والمرزنجوش والحوا ايس والعاقرقرحا يكمد بها العنق واسفل الاذنين وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويجعل في ملحه ويحاذي بها الاذن
ليدخل منها بخار والاستفراغ بالحب المطرشة الاذن فيه ان يكرر عدده ويقلل مقداره كل مرة ليحفظ القوة ويتوالى النضج واما الكاين بسبب الاورام فعلاجه
علاج الحار منها والبارد مما علمت **فى وجع الاذن** اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر ويكون تفرق الاتصال وسوء مزاج اما حار بمادة

فى وجع الاذن

بل مثل ما يكون بسبب هواء حار او ريح حارة وخصوصا اذا اشتمل اليه عن البرد دفعة او اغتسال وصدر في الاذن او ماء من الماء التي تغتسل بها قوة
حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة من هواء او ريح باردين وخصوصا اذا
اشتمل اليها عن حر فجاة او ماء بارد او ما يغلب عليه شي من برد واما بارد بمادة رطبة باردة او خلطية لحجة واما الكاين بسبب ورم وبثور فاما ان يكون او
بالحارة وبثور حارة او باردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمدد او قروح او خراجات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال ريح
يتولد فيها او ما يدخل فيها او حيوان يخلص الى صماخها او دود يتولد فيها وقد يكون عقيب سقطة وضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم حار عص
وذلك يكون مع حمى لازمة خصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف فلا رجاء فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور
اولا فربما قتل نفسه كما تقتل السكتة وهو اقتل للشبان منه للمشايخ واسرع قتلا اذ ربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيتقيح فيهم هذا الورم ولكن الشبان
يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت هناك علامات محمودة رجي الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في
الاذن بابا في موضعه **علامات** اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش **علاج** يجب ان يحفظ القانون في ان لا يقطر ما يجب ان يقطر في الاذن
وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد اما ان كان السبب امتلاء في الراس او البدن فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حارا فالفصد
والاستفراغ الذي يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة على ما عرفته فان كان الخلط خلطا زجاجيا فحبوب الشبيار والموفقة والقوقايا فان كان محتاجا مسكن
في ناحية الاذن فيجب ان يشتغل ايضا من بعد الاسهال ايضا بالانجرة الملينة والقطورات الملينة ثم يعمد مرة اخرى بما يستفرغ من العضو فان كان السبب
حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن دهن الورد مفردا او بياض البيض فان كان
الوجع شديدا خلط به كافورا وربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد وحده فيه وايضا فيقطر في الاذن الشيافات المسكنة
لاوجاع العين بياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية عجيبة او اللبن بماء عنب الثعلب وماء الكسفرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو
نافع جدا او نقي الحلبة طبخ في دهن ورد ويقطر في الاذن او يطبخ الحلزون في دهن الورد ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد في ثلثة امثاله خل خمر حتى يذهب الخل و

يقى دهن الورد ويسخن ذلك قطورا فانه نافع جدا من شدة الضربان وكذلك دهن حب القرع ودهن البنفسج ودهن الخلاف امثال ذلك وكذلك العصارات التي تستنبط عصارة
القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خارج فقد ذكر بعضهم ان ما البلاب جيد جدا في مثل ذلك بدهن الخل وعصارة الشهدانج الرطب واذا اشتد الضربان
والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المخدرات وليس كمثل اللبن العتيق سخنا وربما كفى الخطب فيه ادخال انبوبة في الاذن بهندم على الفم ينفخ فيها ماء حار لتتادى البخار
الى الاذن فربما سكن ونجى من عزه فغنى عن المخدرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما ارخى ورفق وكان ايضا مخلوطا بشيء مما يخدر واذا احتيج الى المخدر
فاستعمل شياف ماميثا مع شيء من افيون يسحق ويخلط بلبن النساء ويقطر في الاذن وان كان السبب دخول الماء فيها عولج بما ذكر في بابه وان كان السبب برودة
متمكنة في العمق او من خارج فيجب ان يكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبت ودهن السنبل الرومي ودهن الاقحوان ودهن
البابونج ودهن الخروع وما يشبه ذلك او مثل زيت يطبخ فيه ثوم وبصل او زيت مع فلفل وجندبادستر وفربيون او غالية مقدار دانق في مثقال من
دهن او دهن اخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرفا فقوي ونام وانتبه وما به قلبه وان كان السبب ريحا باردة فينفع
ما ذكر في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلطا لحجا وما يكون سببه بردا ومما يليق بذلك ان يكمد بمحجمة بماء حار او تعلق محجمة حول الاذن
وان يقطر فيها سذاب وحماما بعسل او قيصوم ومرزنجوش في دهن السوسن وجندبادستر معا بعد ان يطبخ فيه ديصفي او نطرون ويدخن بدهن الورد او عصارة
الموت وان احتيج الى ما هو اقوى فلفل وفربيون وجندبادستر بدهن القسط او قسط بحري وزراوند وقد ينفع منه التكميد بالجاورس والملح وان كان
السبب فيه بثورا فما ذكر في باب بثور الاذن وان كان السبب فيه دودا متولدا فيما نذكره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول
شيء من ماء او حصاة فما نذكره هناك وان كان السبب فيه ورما حارا غايصا وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى ان يجتمع وينفتح فبعد الفصد والاسهال
يجب ان يستعمل اولا الملينات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوائل ثم لعاب الحلبة
ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن و البلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دايما الكماد بزيت الى الحرارة ما هو
ويجب ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاترا ويغمس قطنة ملفوفة في طرف مثل ميل ويحمل في الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات المنضجة
فان لم يكن شديد القوة اذا كان جاوز الابتداء فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او الوزك او الباسليقون بدهن الورد او بدهن الحناء او شحم البط او شحم الحمار
او مرهم من شحوم الدجاج او البط واذا لم يكن الورم شديد الحرارة فاستعمل فيه دواء يتخذ من شحم الماعز مذابا مخلوطا باجزاء سواء من العسل والميبختج والزوفا كل
واحد منها مثل ذلك الشحم ويحمل في الاذن ومما هو اقوى من ذلك ان يطبخ بقوة مرهم اسفيداج من كل واحد اوقية كندر وغبار الرحى وزنجار من كل واحد ثلث
اوقية زيت رطل شحم الخنزير او شحم اذناب الطرى رطلين عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية تتخذ منه مرهم وربما احتيج الى المخدرات فاستعمل على النحو الذي سنذكره
واذا استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزر كتان مع دهن الورد او دهن البابونج وسيرد ما يتولد في بابه فاما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج
بمرقق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلى جيد جدا وهو دقيق الباقلى والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي والاكليل الملك مدقوقا ويجعل بدهن او فاتر ودهن
البنفسج وربما القي فيه عنب الثعلب ودهن الخل ودقيق الحنطة واما البثور التي تكون في الاذن وربما كفى الشان فيها طبيخ التين بالحنظل اذا قطر في الاذن او جعل
منه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة على النحو الذي ذكرنا وربما كفى في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الانبوبة في هذا الفصل ومن الادوية
المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي تميل الى البرد زيت الانفاق اغلي فيه خنافس او خراطين او الدود الذي يكون تحت الجرار او مرارة سمك بزيت الانفاق او
شحم وزك او ثعلب او حمار وكرى او دهن العقارب فانه نافع جدا او ماء مرزنجوش الطري او سلاقة ورق الغرب وقشوره او سلاقة الخراطين في مطبوخ
مصفى مذوب فيه شحم البط وان كان الى البرد شديدا فيطبخ مرارة الثور في دهن الخروع الى ان يظن ان المرارة قد تحللت وفنيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا
فانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من الافيون باللبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص
الكوكب او افيون وجندبادستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يؤخر ذلك الى ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضار بها
جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل جندبادستر بعد ذلك وحده وقد تتخذ اقراص من جندبادستر يسحق بليغا ثم يلقى عليه الافيون يسحقا ثم يتخذ منه اقراص
بشراب صرف وان كان هناك قرحة مولمة جدا فاستعمل الحضض والافيون باللبن او يوخذ عشرون لوز مقشر وورق وافيون وكندر من كل واحد درهم

ونصف

ونصف زعفران درهم ونصف سعد من كل واحد درهم ونصف يجمع ويسحق بخل ويحفظ وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويقطر وان كان هناك مدة فبدل الخل خمر او
عسل او سكنجبين في الدوي والطنين هذه العلة هو صوت يحس به الاذن يسمعه من غير سبب من خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلمة التي يبصرها الانسان من غير
سبب من خارج الى البصر ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهواء فيتأدى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا العرض الذي نتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من
الهواء الذي في ذلك الهواء هو الهواء الخارج فهو الهواء الداخل والهواء الداخل هو بخار منصبوب في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيا لا يكاد يدوي عند البخار المصبوب
في بطونها ويكون الاكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعرض للمبرسمين واذا كان يعرض في بعض الابدان ان يسمع من شدة دوي وطنين ولا يعرض في بعضها
فذلك ما سببه ذكاء الحس في بعضها دون بعض على قياس ما قيل في تخيل الخيالات او لضعف فينفعل عن ادنى تموج كما يصيب الضعيف برد عن ادنى برد وحر من ادنى حر وسبب
الضعف هو ما عمه من بحرانات سوء المزاج وان كان فوق الخفي ودون ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك البخار موج مرفوق بتحريك وتموج المعتاد لخروج
البخار اما ريح متولدة في ناحية الراس يتحرك فيه او شيء من الصديد الذي ربما يتولد فيه او غليان من القرح في نواحيه او حركة من الدود وهذا كثير في التجربة والسبب السابق
لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي اخلاط البدن كلها كما تكون في الحميات وفي ابتداء نوايب الحميات ولما امتلاء معه في البدن او خاصة في الراس كما تكون عقيب السكر الكثير
واما اضطراب يخص نحو الدماغ خاصة كما يكون عقيب القي العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة او عقيب بتغر وقد يكون ذلك لسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة
يتحلل ريحا يسيرا يسيرا فيدوم ذلك وقد يكون لشدة الحر وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذاء فتثبت فيها
وتحركها وربما حدث الدوي عقيبا وقت من شأنها ان يحصل الاخلاط والريح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان بمشاركة المعدة او اعضاء
اخرى ترسل هذه الرياح اليها علامات اما المواصل الدائم منه فسببه فيه مستكن في الراس نفسه فان كان يسكن ثم يهيج بحسب مثلا او خواء او حركة او عند اشتداد حر وبرد
فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت يدل على ذلك فانه يكون تارة كانه صوت شيء يغلي الى فوق واكثره بمشاركة البدن او المعدة او كانه صوت شيء يدور على نفسه وخفيف البخر
فذلك يدل على ان السكنة ريح وان كان هناك حمى ووجع ودوي في قشورية فذلك يدل على جمع قيح وان كان ثقل على سبيل توالد بعد توالد خفي متصل فهو خلط لزج
واما الذي لذكاء الحس فيدل عليه فقدان اسباب الريح والامتلاء وفقدان السمع ويهيجانه عند الجوع واما الكاين عن يبوسة فيكون عقيب الاستفراغات والحميات
والكاين عن ضعف فتعرفه من الفرطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون دفعة ومع التهاب والبارد وبلطافات [illegible] يجب ان يجتنبوا التمر و
لحم [illegible] وحركة العنيفة والقي والصياح والامتلاء وان يلينوا الطبيعة واما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الاول خصوص المعدة فينقى ويقصد
والاذن فتقويان اما الدماغ فمثل دهن الاس واما الاذن فمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك الى المزاج الاول ويقصد لمعونته على القوانين المعلومة وكذلك الكاين عن
الامتلاء فيجب ان ينقي البدن والراس بما يعم ويلطف التدبير واما بحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمى واما الكاين لشدة الحس فان الناس من امر فيه بالمخدرات مثل
دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل افيون او ممزوجا بدهن البنج او البنوكران مسحوق بجندبادستر بدهن وعصير ماميران وخربق الصنوبر وجندبادستر
ويسحقان بدهن حلو ويقطر واما الكاين عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين في [illegible] مع مزاج فان كان السبب يبسا فاستعمل التغذية والترطيب بالادهان
المعتدلة المائلة الى البرد او الحر بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمل ما يعدل المزاج العارض من المعمولات المذكورة واما ان كان السبب مادة ارتفعت
اليها في حال البرسام او خلط غليظ او ريح فيجب ان الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب برسام والحميات خاصة عصارة الافسنتين بدهن
الورد او بالخل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيخص قرص [illegible] وهو ان يوخذ من [illegible] الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة
ومن [illegible] عشرة يتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية المشتركة جامعة المجربة لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خطا ان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكرفس من كل
واحد نصف درهم ومن المسك دانق يقطر [illegible] بمرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الشمشاد وطبيخ ورق الغار ويجتنب
في جميعها الغش قال بعض العلماء المتقدمين انه لا شي انفع للصفير من دواء الفوتنج الموصوف للحفظ فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور يتخذ من [illegible]
بورق الصنوبر وحب الغار ويستعمل ما قيل في باب الطرش والوجع من معجونات مشتركة وخصوصا ايارج [illegible] ذلك اولا ينبغي ان يقدم
هو تلطيف الغذاء واستعمال ما يولد منه خلطا حسنا العذب المحمود من البقول واللحوم وامالة التدبير الى ما يجب من الكيفية المعتدلة وان اوجب المزاج تناول [illegible]
وما اشبهه فعل وخفف الرياضة وميل المادة الى الانف والفم بالسعوطات والنوازع ثم يخرج القروح من ان يكون ظاهرة للحس او يكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فنظر منها

في الدوي والطنين والصفير

يجب ان ح

علاج الثقل والطرش والقروح في الاذن

يغسل بخل وماء او سكنجبين وماء او بعسل وماء او خمر او بطبيخ العدس مع الورد والاس وبعد ذلك فينفخ في الاذن ما يخفف مثل الزاج المحرق وغيره وقد ينفع الصديد والقيح
دهن الشهدانج والاذن ان لم يرج ولا ينفع ما لم ينظف من [illegible] يغسل ويجلا بمثل ما [illegible] دهن الورد ويلطف عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطورا ومن العتيقة لانها
قريبة العهد ومنها [illegible] والقريبة العهد يعالج بمثل شياف ماميثا بالخل او شياف الورد والمر او بالصبر في العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما احتيج الى [illegible] المرهم فيها
اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طبيخه او شب يماني محرق ومرتك وزن درهم ويسحق بالعسل ويستعمل في [illegible] فرادم الاخوين ودقاق الكندر والزرنيخ
والبورق الارمني والمر واللبان والشياف ماميثا اجزاء سواء تدق في قطنة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل ويجعل في الاذن وان كان لها وجع وجدت بخبث وقيح
مسيح فيه كثير او خلط بما يخفف ما يسكن الوجع وذلك مثل [illegible] دهن اللوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتيج الى ان يخلط به قليل افيون واستعمال الدواء [illegible]
نافع ايضا فانه مع ما فيه من التجفيف يصحبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في قراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع ان يوخذ من [illegible]
والعفص محرقين مسحوقين بدهن [illegible] وينفع منه مرهم الاسفيداج ومرهم الباسليقون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العتيقة فانها ردية جدا وربما
ادت الى كشف العظم ويدل عليها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الثور في [illegible] بلبن امراة او [illegible]
والنطرون مسحوقين بشراب ممزوج [illegible] يتخذ منهما فتايل يستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرنيخ وخل
وخل او صمغ [illegible] او خبث الحديد [illegible] مغليا مسحوقا كالغبار بعد [illegible] ويقطر في الاذن وربما احتيج الى مرهم الزنجار وذلك
اذا ازمن وتوسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه [illegible] واقوى من ذلك تركيب بهذه الصفة زنجار وقشور النحاس من كل واحد اربعة
دراهم عصارة الكراث او فيه عسل [illegible] يستعمل في [illegible] القيح جدا فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقوى [illegible]
المغلول المغلي على طابق [illegible] اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القيح لون وجع صب في الاذن [illegible] مضروب بدهن الورد [illegible] الكراث او ماء السمك [illegible]
احوج الوجع الى الصبر وافيون وزعفران يعجن بعسل ويجعل فيها واذا رايت الرطوبة احتبست بالادوية [illegible] المجففة فصب في الاذن دهن الورد ليسقط [illegible] ثم اجعل
فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا تحبس الصديد بل ينفع توليده ويخفف [illegible] للعليلين [illegible] الاذن [illegible] مع سيلان القيح عنها [illegible]
نوم العليل من ذلك الجانب لسيلان القيح منفذا فيه فيحوج الى ان يعمل نحو اللحم الرخو الذي في اصل الاذن ويحدث ورما ويطول بعد الانضاج ويعالج [illegible] بسيلان
المدة عن الاذن. انفجار الدم من الاذن قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في بحراني وربما كان عن امتلاء ادى الى انشقاق عرق وانصداعه او انقطاعه او انفتاحه

انفجار الدم

وربما كان عن ضربة او صدمة. العلاج اما البحراني فلا يجوز ان يحبس الا ان لم يود الى ضعف وغشي واما غير ذلك فيحبس بالقابضات واما بالكاويات واما بالمبردات
اما القابضة فمثل طبيخ العفص بالخل او [illegible] وطبيخ [illegible] وربما [illegible] او خل وكذلك شياف ماميثا وحضض وطبيخ ورق شجر المصطكي او رمانة طبخت
في الخل وعصرت واما المبردات فمثل عصارة عصا الراعي ولسان الحمل [illegible] او شياف ماميثا والافيون واما الكاوية فعصارة الباذروج وهو عجيب جدا [illegible]
بخل او عصارة الكراث بالخل ومما هو مجرب لذلك ان يؤخذ كليتا ثور [illegible] من شحم [illegible] ويعصر ما [illegible] في الاذن [illegible]
منه اما العلاج [illegible] فان يقطر فيها دهن لوز المر الجبلي خاصة ليلا ويدخل الحمام ويضع الاذن على الارض الحارة ليذوب الوسخ وربما يقع من ذلك نفخ الرياح فيه فيحتاج

علاج الوسخ في الاذن

وزن مثقال بورق ارمني نصف مثقال تين ابيض [illegible] يعجن به ويتخذ منه فتيلة او يصب فيه مرارة ماعز مع دهن او قراسيون مسحوق او ماء افراسيون او يذاب
البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمرخ بدهن ورد ويقطر او يخلط بورق بالتين المنزوع ويجعل حب صغار ويوضع في الاذن وينزع في اليوم الثالث
فيصحبه وسخ كثير ويعقب خفة بينة وربما جعل فيها قردمانا [illegible] ومما هو قوي عصارة ورق الحنظل قطورا او يؤخذ بورق وزرنيخ بالسوية ويعجن بالعسل [illegible]
بالخل ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتائل القوية لا يستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج
ودهن [illegible] وقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش [illegible] وربما جرب زيت العقارب فانه يبري الصمم ومما ينفع من السدة [illegible]
فتيلة متخذة من [illegible] البورق [illegible] الاذن ثلثة ايام ثم تخرج فيخرج وسخا كثيرا وكذلك الفتائل بالعسل [illegible] قد تكون هذه السدة غشاء
في الخلقة محوقا على الثقب وقد يكون لوسخ وقد يكون لدم جامد وقد يكون لحم زايد او ثولول وقد يكون حصاة او نواة يقع فيه او حيوان يدخلها فيموت فيها او ربما
كان مع خلط لزج يسد الثقب او مجاري العصبة فيخيل الانسان كان اذنه مسدودة وربما حدث ذلك بعد [illegible] شديدة [illegible] اما ما كان من [illegible]

في السدة التي تعرض في الاذن

يسد

يسد المجرى في اصل الحلقة والغائر منه اصعب علاجا والظاهر اسهل فاما الباطن فيحتال له بآلة دقيقة يقطعه ثم يمنع الاندمال على ما يعود عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي
ان يشق بالسكين الشوكي الذي يعود بها نواصير الانف ثم ينقي فيه ذريعها فلتعقد ره ما يجري مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شيء نشب فيها
فيجتذب منها من الادهان المسخنة ما يفتحه ثم يخرج بمنقية الاذن برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زايد او ثولول فيجتذب بعلاج حار ومطرون ثم يقطر فيها خل
محرق وزنجار احمر مسحوقين جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم يعالج الفرحة وقد ذكر ان ادمان صب مرارة الخنزير فيها نافع منها جدا والذي يعرض للانسان من ان اذنه
مسدودة فينفعه ان يقطر دهن السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق ولعصارة الشهدانج وعصارة الحنظل خاصية في سدد الاذن وان كانت السدة
وسخية عولج بما ذكرنا في باب السدد والوسخ ومما ينفع من السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والبورق ويترك في الاذن ثلثة ايام ثم يخرج ومما هو
اقوى من ذلك وسقى ايضا العصفر اقراص الحرق ونسختها يوخذ من الحرق الابيض مثقالان ومن اسطروس ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل
يدق وينخل ويعجن بعسل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جيد واما السدة التي تكون في الحلقة وهو ان يخلق الاذن غير مثقوب او مسدودة
الداخل خلقة فقد يجرب بعمل الحديد حتى ان ادى المكشط والتعرق الى الصماخ الباطن نفع وربما لم ينفع [illegible] اما بقراط فيرى ان لا علاج
بشيء واما من بعده فانهم يعالجون بان ياخذوا اقاقيا ومر وصبر وكندر وتخاميه ويحلى بالخل او بياض البيض او بالعسل [illegible] يوخذ من الافسنتين
ويصب فيها بعض الادهان او يغلي الافسنتين بالدهن ويقطر [illegible] في الاذن قد يدخل الماء في الاذن اذا لم يحبسها المستحم والمغتسل فيؤدي ويورم

في الرض والضربة

اصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا [illegible] مما ينفع من ذلك ان يمص بانبوبة امتصاصا يجذبه دفعة ثم يصب فيها دهن اللوز المر وربما اخرج السعال
و [illegible] يوخذ عود من شبث او شعر من بردي مقدار شبر واحد ويعمى في طرفيه مقدار ثلثة قطن ويغمس في زيت ويهندم الطرف الاخر في الاذن

دخول الماء في الاذن

مما يهندم فيه ويضطجع صاحبه ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى تشعل الى ان تذهب الحرارة الى داخل الاذن فيجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن
ومما ينفع من ذلك خصوصا في الابتداء ان يوخذ راحة ما ويملاء الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يحجل جهده حتى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزراقة
التي يدخل راسها ويجذب عودها فينجذب معها الماء وربما اغنى في العليل منه صب الادهان في الاذن وصب الابهان الحارة مرارا متتابعة وخصوصا اذا
بقي وجع وزالت عنه وان اوجع ذلك شديدا اضمد الاذن بقشور الخشخاش والاكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النساء [illegible]

دخول الحيوانات في الاذن

[illegible] وتولد الدود ومما قد يعطي دخول الهامة في الاذن شدة الوجع مع خدش وحركة بمقدار الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغة العلاج ما يقيم جميعه
تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان منها ويقتلها عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثاء الحمار وحده او مع السقمونيا وكذلك
الكبريت والزراوند الطويل والعلونس والميعه ومن الحيوان تقتل منها سيلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويحمل في الاذن ويحبس
في الشمس ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الوضاد وعصارة الحرمك وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة
الافسنتين والقنطوريون او الفراسيون او عصارة ورق البطم الاخضر وورق الشفتالو او ورق الصنوبر وخصوصا اذا امتزج بخمر وعصارة قثاء
الحمار وعصارة الحرنق الابيض او طبيخه او ما فيتون او عصارة الفوتنج بالسقمونيا او عصارة السبج او عصارة المرماحوز وماء العسل شيء من هذه وكذلك
عصارة البنج وعصارة البصل وخصوصا الطبخ بالزاو بزر البصل بها العسل او بعض المرارات وخصوصا اذا احتيث سخنت في جوف رمان بشحمه
كنسطيخ حب الكبر الطري او عصارته وعصارة الترمس او الصبر [illegible] او قسط مسحوق او عاقرقرحا وجميع هذه في الدود والحيوان القوي ومما جرب
للدود ان يوخذ من الزراوند درهمين ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويحمل في الاذن في صوفة منغوسة
فيها تملا بها الاذن وتشد عليها اشكال ولا يثام ثم يختلف دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذى الدود صب عصارة الحناء والعوسج او الافسنتين او طبيخها

في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

او يحقن باصل الكبر او ماء المرماحوز او ماء الزنجبيل او ابوال المعز [illegible] هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة
وخاصة اللحم الغددي وتسمى باريطوس وتسمى نبات الاذن وربما بلغ احيانا من شدة ما يورم ان يقتل ومثل ذلك فقد يتقدم كثرة الاخلاط الذهن وهو و الورم
في الصماخ اقل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ البين واما الشبان فهم اسخن مزاجا واحد مادة ادرامهم احولة اصر كيفية واشد اوجاعا واقل انهالا الى ان
يجمع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما ما كان عن بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران

فهو ردی وهذه الاورام بالجملة قد يكون من مادة حارة صفراوية او دموية وتكون من سودا ومن بلغم ويدل على الدموی منها الحمرة وثقل ومدافعة للحس وضيق
فی المجاری ويدل على الصفراوی على الحاس من الدم ارق ووجع لذاع منسوب الى الماشر بلا ثقل ولا ضيق بل يحرك ولكن مع تلهب شديد والبلغمی يكون مع
ترهل ولين وقلة حمرة والسوداوی مع صلابة وقلة وجع ومن خصر ما يجب ان يعتنی فی اکثر تبريده وجذبه لا برد عاذا كانت المادة المنصبة فضل عضو
رئيس ولا سيما فی بحرانات امراضها مثل ما يحدث فی بحران ... كثيرا وقد اشرنا الى موقفه بهذا فی الكتاب الكلی ويجب ان لا يهتم بعلاجه من حيث
يحتاج العلاج الورمی قبضا وردعا فی الابتداء ثم تركيبا للتدبير ثم تحليلا صرفا بالجملة ... وخصوصا اذا عرض فی الحميات او اوجاع الراس فيعان على
جذب المادة الى الورم بالمحاجم ... كان ليس منجذبا سريع الانجذاب وينبغی ان تقل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد التحلب
والانجذاب تركنا على الطبيعة ليلا يحدث وجعا شديدا ويضاعف به الحمى بل يجب ان تقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخی ويسكن الوجع
مما هو حار رطب وان كان ابتداؤه بوجع شديد فاقتصر على التكميد بالماء القراح وان كان خفيفا اقتصر على الكماد بالملح او على دواء الاقحوان والاكليل
الدياخيلون ومرهم ما ... وان لم يكن شديد الحفة ... فليستعمل ما يجمع بين تعريه وبين تغشيه والنضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع
شراب العسل او ماء الحلبة والخطمی والبابونج فان كان ... انه ليس يتحلل بل يتقيح فالواجب ان ... ان امكن او عنيف ولو بشرط
ومص ومما يخرج ما يتقيح منه بعد البط والشرط دواء اسميلون ومما هو موافق لهذه العلة ... خاصية فيه لعوم شحم الاوز ... الدجاج ومن
ذلك نوره ... وشحم البقر ... فاما المزمن فيحتاج الى مواد ... والوسخ مع العسل او مع شحم عتيق او يوخذ التين ويطبخ بماء البحر او تحل
الاشق وحده او مع غيره وكذلك الزفت الرطب والمقل ... فان صارت خنازير ... فليتخذ مراهم من بزر الكتان
علك البطم وزفت وحب الرشاد ... وكمون وفلفل واصل اللوف ... والشيح ... رماد ... راس الكرم وعاقرقرحا
وبعر الغنم والماعز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والمعز والبوس الجبلية خصوصا السوداوی وكذلك دهن الدجاج والقباج والبط ومخاخ البقر وخاصة
الوحشية والادهان اما ما هو ... مادة فدهن الورد والبنفسج واما ما هو ابرد مادة فدهن السوسن والشبت والبابونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا اعترتهم
الرعشة ... يكون السبب فيه ضعف القوى النفسانية فی الدماغ والقابضة الى السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقوى على ما عملت
... تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل
المحركة لطرفيه وذلك مما فرغ منه ومجرى منفذان الى المصفاة الموضوعة تحت البطنين المقدمين شبيهين بحلمتي الثدی ولحجب الدماغ هناك ايضا ينثقب ثقبا بازاء الثقب
من المصفاة ينفذ بها الرائحة ويودی ذلك مجری منفذ الى ... وتشريح الالة التی يقع بها الشم وتلك الزائدتان اللحميتان اللتان فی مقدم الدماغ ... من
البطنين المقدمين من الدماغ وذلك ... الفضول ... من طريقها ينال الدماغ والزائدتان النابتتان منه الريح ... الهواء والدماغ نفسه ...
ليحفظ ... فيه ... عند الصباح وعند اختناق ... وروح ... فی قصبة الانف مجريان الى الماقين وكذلك ...
طعم الكحل ... الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكر فی باب ... واما ان الرائحة ... فی الهواء بانفصال منه ... او بسبب بخار ... ذلك الى الفيلسوف
ويتقبل الطبيب ان الشم قد يكون فی الاصل باستحالة ما من الهواء على سبيل التادية ثم بعينه سطوح البخار من ذی الرائحة ... قد ذكرنا تشريح الانف
ومنفعته والعضل المحركة له فيما سلف فالواجب علينا ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها ... علم ان معالجات
الانف منها ما لا يختص بان يكون من طريق الانف مثل ... والاطلية على الراس ومنها ما يختص مثل البخورات والشمومات ومثل السعوطات وهی اجسام
رطبة تقطر فی الانف ومنها النشوقات وهی اجسام رطبة تجذب الى الانف بجذب الهواء ومنها النفوخات وهی اشياء يابسة مهياة تنفخ فی الانف
ويجب ان تنفخ فی الانبوب وكل من اسعطته شيئا فالصواب ان يملا فمه ماء ويومر بان يستلقی وينكس راسه الى خلف ثم يقطر فی انفه السعوطات ويجب ان
ينشق كل ما يحصل فی الانف الى فوق كل التنشق حتی يبلغ فضرر كثيرا ما يعقب الادوية ... المعطسة فی الانف ولمنفوخ فيها لذعا شديدا فی الراس وربما كان
بنفسه وربما احتيج الى علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الراس عند ما يسعط شیء حادة خرقة مبلولة بماء حار وقد يغرق قبله اما بلبن حليب
او دهن ... مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف واذا قصر السعوط فقد اتبع بتقطير لبن فی الانف بشیء من الادهان المبردة ... الشم

فی احوال الانف

فی تشريح الانف

فی امراض الانف

كيفية تطرق استعمال الادوية للانف

فی آفة الشم

الشم

الشم تترطب الآفة كما تترطب سائر الافعال فان الشم اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة
وان لم يكن موجودة والثاني ان يستطيب روائح غير مستطابة كمن يستطيب رائحة العذرة ويكره المستطابة وسبب هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما
خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيه او في نفس الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشاشي عن خلط او عن ريح او عن ورم و
سرطان ونواسير ونبات لحم زائد او سدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكائن من سوء المزاج المفرد حادثا من ادوية استعملت وقطورات قطرت
تسخن مزاجا او ضررت فبردت او غير اضرت بها اهوية مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة وسقطة يرض على العظم الذي [illegible] اذا عرض للانسان
ان يدرك الروائح ووجدت هناك سيلانا للفضول على العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع لنفوذ النفس في الانف وعند في [illegible]
سدة غائرة وان كان السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فتعرف مزاجاته وافعاله واحواله مما قد عرفته ولا
ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان يجد روائح عفونة ويستنشق منتنا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عفن فيستدل عليه بما علمت
واذا الشم في الامراض الحادة بروائح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء ذي رائحة حاضر ومع ذلك يحس بالحرارة مثل المسك والطين المبلول والخبز وغير ذلك
وهناك علامات رديئة فالموت مظل [illegible] ان كان سببه سوء مزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم الدماغ من المطولات والشمومات
والنشوقات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين
كليهما او في نفس الحلمتين وانفع الادوية لذلك السعوطات المتخذة من الادهان الحارة مثل دهن الزنبق والجندبادستر والمسك وان كان السبب
فيه خلطا في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في باب علل الدماغ واستفرغ البدن كله ان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ نفسه بالحب ذلك الخلط
من الشيارات والغراغر والسعوطات والنشوقات والشمومات الملطفة وما شابه ذلك مما قد عرفت وان احتيج الى فصد العروق فمن يرجع في جميع ذلك
الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل المطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات
الراس فيتعلق بها ويكب على بخارها ويستنشق منها مدوفا فيها فلفل وكندس وجندبادستر [illegible] الراس المحاجم بعد ذلك ويدوف بالاشياء المفتحة
ومما جرب الشونيز ينقع في الخل اياما ثم يسحق به ناعما ثم يخلط بزيت عتيق ويقطر في الانف ويستنشق الى فوق وربما سحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق
ثم سحق مرة اخرى حتى يصير [illegible] ومما جرب وذكر ان يؤخذ زنجار احمر ويسحق سحقا جدا ويعجن ببول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك كله ويجفف
كل يوم مرتين فاذا انتشف الدواء البول اعيد [illegible] ثم ينفخ الانف بوزن درهم منه ثم يفرق بدهن الورد ومما يمدح للسدة [illegible] السعط بدهن
لوز مر جبلي او بعد الحرمل او [illegible] الابيض مدقوقين فيه وقد ذكر بعضهم ان [illegible] اذا جففت ونفخ بسحقه في الانف كان نافعا وان كان السبب بواسير عولج
بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب فلا يحس النتن فلا يزال يسعط بالجندبادستر مرارا حتى يصح واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك
حتى يحسن حاله ويصلح [illegible] الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون [illegible] شديد وسببه غلبة من الدم الذي يقوة وربما كان بانفجار عن شعبة
عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج والاكثر يكون عقيب صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب ضربة وسقطة وتبرع اعراض فيها وانما
الدماغ لا محالة وربما كان لبخارات حارة متصعدة والذي يكون على الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة برقته وحمرته وحرارته وايضا فقد
يكون عايدا بادوار وقد يكون وافقاد نفعه وسيدان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد عقيبه خفة راس عن امتلاء واعتدال لون عن حمرة شديدة
واعتدال سحنة بعد انتفاخ فقد انتفع به لا سيما في الامراض الحارة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصفراوية في الدماغ ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في
الرية فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية والرعاف البحران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف على
صفرة لم يكن معتادة او رصاصية او كمودة من صفراء وسوداء او ذبولا مجاورا للحد وبرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه الى الصفرة
فقد غلب عليه المرار الاصفر وتضرر بإخراج الدم الرقيق ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود
وهذان شديد الضرر بما نقص من الدم والجميع ممن افرط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقاء وغير ذلك واشد الابدان استعدادا
للرعاف هو المراري الصفراوي الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه وللرعاف دلايل مثل البارق تلوح للعينين والخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصا

في الرعاف

عقيب الصداع وسائر ما نصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبحرانها وقد يستدل من الرعاف واحواله على احوال الامراض الحادة وبحارينها وقد ذكرنا ذلك في المواضع الخاص
بحرانات اما البحراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فسبيله ان لا يعالج حتى يحس سقوط القوة جدا او ربما بلغ ارطالا او بعد مدة ويجب ان لا يحتبس حين يفرط
افراطا شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف وما كان بسبب امتلاء البدن دمويا فيجب ان يداوم استفراغ الدم ان تيسر وتعديل الغذاء ما بالاغذية والادوية
والفصد افضل شيء يحبس الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب الموازي للشارك خصوصا اذا اوقع الغشي واما الادوية الحابسة للرعاف ففيها شديدة القبض واما
شديدة التبريد والتغليظ والتجميد واما شديدة التزويج والمعادة كادوية ولها ادوية لها خاصية واما ادوية تجمع معنيين او ثلثة والقوابض مثل عصارة لحية
التيس واقاقيا ومثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل عصارات اوراق العوسج وورق الكمثرى وورق السفرجل وعصارة الراعي والمبردات مثل الافيون
والكافور وبزر البنج والجص وبزر الخس وعصارة الخلاف وماء النخل والقاقلي ولسان الحمل كلها غير مطبوخة والمغريات مثل غبار الرحى ودقاق الكندر واما الادوية
الكاوية مثل الزاجات والقلقطار وهذه اذا استعملت فيجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة اذا سقطت جلبت شرا من الادوية ما التي لها خاصة
مثل روث الحمار وماء الباذروج وما اشبه [illegible] اما السعوطات فيوخذ [illegible] دقاقا من كل واحد نصف او ثيره كافور [illegible]
يقطر في الانف ومنها عصارة البنج مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البنج مع عصارة الكراث وايضا ماء لم يقطر في الانف ماء الكزبرة وايضا
عصارة العاقول كلها غير مطبوخة وايضا ماء [illegible] بكافور وايضا عصارة الباذروج بكافور او عصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور وعصارة عصا الراعي
مع ماء ورد ومما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار الطري سعوطا فان [illegible] كثرة دم فالزجاج المخلوط بالخل يقطر يسيرا يسيرا او ايضا استعمال سعوط من سحيق [illegible]
[illegible] لسان الحمل وايضا [illegible] فلا يجب ان يفرط في صب الماء الشديد البرد وربما عقد الدم واجمد في غشية الدماغ وههنا سعوطات كتبت
في القراباذين غاية جيدة واما الفتايل فيوخذ فتيلة ويغمس في خل ثم يذر عليها زاج حتى يختلط الجميع ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة ورق العوسج
والقلقطار وورق الارنب وسرقين الحمار يابسا ورطبا وعصارة الكراث والكندر ويتخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة متخذة من الخضض الهندي المحرق وماء الباذروج
وايضا فتيلة من غبار الرحى ودقاق الكندر وصبر والخل وبياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بماء الباذروج وايضا فتيلة
مبلولة بماء الورد مغموسة في قلقطار وصبر او فتيلة من ماء الكراث مذرورا عليها نعناع مسحوق او فتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغموسة في خل او يتخذ فتيلة
من نسج العنكبوت بقلقطار وزاج وقليل زنجار او فتيلة متخذة من وبر الارنب منقوشة مغموسة في الكندر والصمغ [illegible] بياض البيض
وايضا متخذة من زاج محرق جزئين افيون جزء يجمع بخل او فتيلة من قشور البيض محرقا يخلط بجزء عفص واما النفوخات فمنها الخضض الهندي المحرق وايضا
ضفادع محرقة تنفخ في الانف وايضا غبار الرحا وتراب خزف ابيض او نورة وايضا قشور الكندر وقرطاس وزاج اجزاء سواء ينفخ في الانف وايضا قشور
شجرة الدلب مجففة مسحوقة وايضا قضب الذريرة وبزر بنج وبزر الورد والاقاقيا من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم قليل مسك
ينفخ في الانف اياما متوالية واذا نفخت السفوف فيه فيمسك الانف ساعة ويبزق ما ينزل في الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب يمنع دور الرعاف واما الاطلية
والضمومات فمنها طلاء على الجبهة بهذه الصفة يوخذ عصارة ورق الخرنوب وورق الكرم وورق الاس وماء ورد [illegible] ويلزم الجبهة بخرق كتان وكذلك يتخذ من
جميع الادوية الباردة القابضة والمخدرة الموصوفة مدوفة في العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة ورق الخلاف والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى و
السفرجل وعصا الراعي طلية واضمدة واما الشمومات فروث الحمار الطري [illegible] العصب [illegible] الكافور [illegible] البردي او قطن [illegible] من
النبات واما الفصد فمن ذلك يكون [illegible] حرارة شديدة او انفجار الشرايين فقد ينفع من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر فصدا ضيقا جدا ومن الحجامة
في مقدم الراس [illegible] خفيف وعلى الشي الذي فيه تعليق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشي من القيفال ومن العرق الذي من خلف الاذن ليمنع
الدم ان يرتفع الى الراس فانه اذا ادى الى الغشي سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد الحار بل يجب ان يبادر في الوقت كما يحتبس بشدة الرعاف وحدة قبل
ان يسقط القوة واما ان لم يكن شديد الحار وكان قطرات او كان بنوائب فيجب ان يكون الفصد قليلا قليلا مرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ [illegible]
فيجب ان يقبل على تغليظ الدم بما يبرد وبما يجمد والمجمد مثل العناب واما الحجامة فانها لا يقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد
ثم يوضع المحجمة ويوضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل [illegible]

ويجب

في الزكام والنزلة

ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والثديان من النسا . وشد الاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل نطولا كثيرا بالماء البارد وربما احتيج الى ان يجلس الانسان
في الماء البارد بالثلج حتى يخدر اعضاءه وربما احتيج الى ان يحصص راسه بحص ميت او بجص مبلول بخل او بنى سن او يصب على راسه الماء المبرد بالثلج حتى يخدر وربما
لم يوجد فيه بد من الفتايل القوية الزجاجية ومن ماء اسادروج بالكافور ومن موميا الخالص يسعط منه درهم ولا اقل من ان يمسك الماء البارد المثلوج في الفم
واعلم انه ربما عاش الانسان في رعاف اذا ان يخرج منه فوق عشرين رطلا وفي خمسة وعشرين رطلا ثم يموت وربما كان الغشي الذي يقع منه سببا لقطعه ولما
والاغذية فقد سبقت بسماق او بخل او بحصرم وما اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملايمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى تغلظ والبيض المسلوق
لمن يستعد للرعاف ان يتردم على ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين لما فيها من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين ان دمعة الدجاج من افضل
الاغذية لهم بل من افضل الدواء من به رعاف من سقطة وضربة ولكن يجب ان يكثر منه ويكون مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوي ويضر
من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوي فامزجه قليلا واذا لم يضطر اليه ولم يكن الرعاف قد نابه اسقاط القوة فلا تسقه ويجب
ان يراعى حتى لا ينزل منه شي الى البطن فيفسد المعدة ويضعف النبض ويهيج الغثي فان نزل شي فيجب ما دام في المعدة ان يقيا ويبادر بذلك كما يجتمع ويدر الى المعدة
فان جاوز فيجب ان يحقن ليخرج بسرعة ولا يبقى في المعدة فيفسد ان الضرورة ربما صوبت الرعيف وخصوصا في الامراض الدماغية وذلك كما
القدماء يتخذون الة مرعفة تغمز الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاجة في عافيتها الى رعاف سايل ومن التدبير في الترعيف الدغدغة باطراف النبات
اللين الخشن خصوصا الذي ينبت على العشب الاذخري كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من فقاح الاذخر ومن الفوتنج البري او المتخذ من الدوية
الحادة كالكندس والميويزج والفرنجمشك يعجن بمرارة البقر وهاتان العلتان مشتركتان في ان كل واحدة منهما سيلان لمادة من الدماغ لكن من
الناس من يخص باسم النزلة ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف
رقيقا متواترا ماما الى الشم منصبا الى العين بحمرة الوجه وبالجملة الى مقدمة اعضاء الوجه والنزلة قد تنصب الى الحلق والرية والى المرى والمعدة وربما قرحها
وكثيرا ما يهيج منها الشهوة الكلبية وقد تنصب الى العصب الى بعض الاعضاء وقد يتولد منها الخوانيق وذات الرية وذات الجنب والسل خاصة ولا سيما اذا كانت
النزلة حارة حادة والوجع المعدة واسهال وزحير واذا كانت مالحة او حامضة تولد منها القولنج ايضا وخصوصا من التخامل الخام منها وسبب جميع ذلك اما مزاج
مزاجية خاصة او خارجية من سموم او شم ادوية سخنة كالمسك والزعفران والبصل والباردة يحلل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فكر او غير ذلك
وقد يحدث من تفصد يحلل الى البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لا سيما بعد فصد كثير وذلك في سوء المزاج المصيب والبرد المزاجي اذا قوي واستحكم
كما يكون في المشايخ فيقال انها لا تنضج الابدان بلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفاء المزاج
لم يهضم فيه ما ينفذ اليه لضعفه فضل فنزل والكاين من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب الخارجة
الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحارة في انفسهم اكثر امانا ووضع ذلك انهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة
الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يتصعد اليه من الابخرة بل ايصال الغذاء ودفعه فيكثر فضول الغذاء وتتراكم البخارات
فيكثر الاحتقان ما يتصعد اليه من الزرع وتدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد تكون رقيقة مائية وقد تكون حادة ومرة ومالحة او ردية الطعم وقد
تكون حارة لذاعة وقد تكون باردة والنزلة الباردة يخضج بالحمى واما الحارة فلا ينفع بالحمى والنوازل والامراض النزلية تكثر عند هبوب الشمال وخصوصا
بعد الجنوب ويكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان الصيف قبله شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد يكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبية الممتلية
ابدانهم قال بقراط اكثر من يصيبه النوازل لا يصيب الطحال قال جالينوس لان اكثر من به مرض في عضو فان الاعضاء الاخرى سليمة اقول معنى ذلك لان انصباب
النوازل ارق اخلاطها ومن عظمت اخلاطهم تهيأ لهم ذنب كثيرا والصداع اذا وافق النزلة زاد فيها بالجذب علامات النزلة الحادة الحارة ان
كانت زكامية حمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارة ملمسه وربما عرض معه ولا ينتفع بها وان كانت حلقية فحدة ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه
ورقته مع التهاب يحس اذا تنخع ويدل عليه نفث الى الصفرة والحمرة وقد يكون هناك سرة ايضا وغثيه ودغدغة حريفة وعلامة النزلة الباردة برد
السيلان ان كان في الانف ودغدغة في الانف مع تمدد الجبهة وشدة السدة والنفث وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما يتنخع به

بالضماد الاشفع بالحلبة ان عرضت فصل في علاج النزلة محصور في اغراض لنقصان من المادة ومقابلة السبب الذي عنه وقطع السيلان او تعديله او تحريكه
الى جهة اخرى والتدبير يمنع ما عسى ان يتولد منه من تشنج حشم في الانف وقروح على المنخر او مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح في الرية وما يليها او ورم وجميعه يحتاج
الى هجر التخم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطش ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا ينضج الا بالسكون
ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج نافع جدا لما يستفرغ من الفضل النضيج والمبتلى بالنزلة والزكام يجب ان لا يبيت ممتلى البطن طعاما ولا
راسه وان يديم تسخين الراس وتبعيده عن البرد وتقيه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب تملاء وتحلل والشمال تقبض وتعصر ونقل شرب الماء البارد
نهارا ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج والاسهال واخراج الدم بمبالاة ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجة اليهما جميعا ولا يستعجل الى الفصد خصوصا
الى الابتداء لكثرة ما يجلب وفي نزلة لا ينفصل منها ما اخذ عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلا بد من قليل فصد مختلف عنه لعله ان يحوج الى الكربات
ويستعمل شرب الخشخاش الساذج ان كان سهر والا فبالسكر ان لم يسهر وللطف يجذب العصص ويلين الحلق بمثل ماء الشعير ونحوه واذا وجد مع النزلة خشونة
دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر الى الفصد والتدبيرات ربما اورثت حمى وحب السعال لخشونة الصدر لسواد الراس ويجب ايضا ان يصابر العطش ويكسر
بمزاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا تقوية ففي ماء الشعير والسويق واذا كان مع النزلة حمى لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفا وشتاء يجب التوقي
من الفع العدد وحركة الاعضاء السافلة نافعة جدا من النوازل يجذب المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف من التكميدات والتبخيرات مع مراعاة ان لا يستعمل
على امتلاء المعتاد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به برازه الى العرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل حال ان يديم تنكيس الراس ويطلي او وسادة
ويستنشق في نوم فاما النقصان من المادة فهو باستعمال شيء يدرت اما في الحار فالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة ولطف الجاذبة للمادة الى اسفل واما في
البارد فالادوية المسهلة للخلط البلغمي من الراس من المشروبة والحقن بها وفي الجملة يجب ان يتقي كل ما يشرب من الماء او بحر اصلا او ما ويليه فمنه واما مقابلة
السبب الفاعل اما الحار فان كهذن تبريد الراس كما هو بعرد بالغوبة يشرخول الحمام العذب كل كرة وصب الماء على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة وبالحلم
والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطولات المتخذة من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية النقل على الراس والميل بالاغذية الى
خف وبرد ورطب واستعمال الجلنجبين كل يوم واما البارد فان يجتهد كما يبدا بالغرغرة واسعاط يسخن الراس وتكميد بما يرق المسخنة الى ان يجس بانه وصل
الى الدماغ وحفظ الراس على تلك الحمة وربما احتيج الى ان يكون بالملح والجاورس وربما كمد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات
المنضجة المحللة وتمريخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن
السوسن ويمسح به المذاكر وما يليه والمقعدة والسرة والاطراف ويغسل الراس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما امكنك ان لا تمس الراس فافعل الا ان يكون مجربا
حين يحتاج الى تبريد ثابت وتسخين ثابت ولكن بعد استفراغ وان يستعمل على الراس وعلى الجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه وتغسل بالصابون
ونحوه وان يميل بالاغذية الى ما اخف والطف ويسخن ويجفف مع تليين منه للصدر وربما احتيج الى استعمال الادوية المحمرة والتي يقع فيها جوز الحمام مع الخردل والتين والتوبج
واما شبيه باستعمال الكي بالجملة فان تسخين الراس بحفيفه نافع لما احدث ومانع لما يحدث ويجب في هذه النزلات ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات
اليابسة وما ينفع منه شم وكذلك القام الاذن صوفة مغموسة في دهن حار يسخن الى حد ما قطع السيلان فانواع المحمرة الباردة مثل الغرغرة بماء الباردة وبماء
الورد وماء العدس وماء الكزبرة وماء قد طبخ فيه الخشخاش وماء الرمان ايضا اما باردة لحار او حارة للبارد ومثل تلطيخ الحلق بشراب يحكى فيه وخصوصا في البارد
وكذلك امساك بنادق في الفم متخذة من الافيون والميعة والكندر والزعفران من غير بلع لما يهاو مثل الشربة التي لها خاصية ذلك كشرب الخشخاش الساذج
للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسدة بالجلول فيه مثل بزر ويفر مما ذكر في الاقراباذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء
ليمنع عن الصدر فاما اذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومن البخارات الحابسة يستعمل بحيث يصل في الخيشوم ولذلك حابسا بخار بهذه البخارات
كالسندروس للحار والبارد جميعا والشونيز للبارد بحبا وشمه والقسط ايضا والشونيز المقلو اذا اشتم مصرورا في خرقة كتان نافعا جدا وكذلك بخار القشر المسمى قوقي
وكذلك بخار الخمر او العسل عن حجارة محماة ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود للحار والسندروس والقسط واللبنى والعود واما الطرفان والورد فللحار وكذلك
الطرخون والباقلي والشعير المنقع في تحجين الحرقاصة والسكر والكافور والبخار المتنوعة في الحل يجربها الحار وكذلك بخار الخل عن مجرى محمى منع بل منطفى واما التعديل للتعويم

فتل

مثل سعوط الشونيز واخذ الكثير او حب السوس في الغمر يجد لطف غلظ رقه ما يثير فيخفف ما او يرخ البزر الى العمق ويسهل انما ينفث او استعمل يا برق ذلك حتى يودي
مغص وطوصوا اذا كانت الترشة باردة ثم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة ثم يمكن بذلك كثيرا بان لا شيع برد ما تحريكه جهة خرى فيمثل ما يعان به فرزته الى الحق
بان يجذب من الانف بالمعطسات ويجمع ما يلزم منخرين دمثل ما يعين به على النزلة الصادة سبيل السعوط من استعمال جميع بقر البقر وكذلك الكباب على لطوخات المتخذة
من الرياحين الى دبه لمادة من جهة الانف وانه يتقدم في ان يصان الحلق دريته عن افتره وكره بالاغذية التي تخرج فيخرج الصدر بدهن البنفسج وتناول
ما الشعير بالبنفسج او بادما ادمان الحلو واستعمال الاحسا المتخذة من النشا ودقيق شعير وابدا قلي بالبن حيث ان لم يكن حمى ويضر اللبن ان كان حمى واستعمال
السعوقات البيئة الباردة والاشربة الزوفية الباردة واما في البرد فلمرج الصدر بدهن البنفسج وابان واستعمال الاحسا الحارة الملينة مثل الخرير بالعسل
ومثل ما يخذ لحنطه بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالبيمن واستعمال السعوقات الملينة الحارة والاشربة الحارة الزوفائية وايضا زوفا النفس مع ان اصطر
وشرب ما لا يكاد ينافع من النوازل بنضجه ونفع غيلته عن اعضا النفس انضج الماء زلزل وبليلنا والنبيذ يابوا فيهم وربما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتدا
واما بعد النضج فاستعمال منه موافق وبجبان يكون لمجار الشراب مرمودة والزهومات يمنع النضج في رقيق في الابتدا [illegible]

سبب النتن في الانف اما كانت عفنة تتصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام الحلق اشبه ولكان خاد اما حدث قروح وانما
عفن منتن الريح رطبا دي يكثر الى ما فوق فحص بيتنا او خلط متعفن في بطن ودي مرماغ الحلاوي في مقدمه او فيه بلى الانف منه وعفونه وفساد يعرض لشك
العظم الى نفسه ويصعب عدمه او بواسير في الانف متعفنة معه يجب ان يتقدم بنقيته ما يكون اجتمع من خلط اردي ان كان في غور الخيشوم وقوة
في المعدة والدماغ ثم تستعمل الادوية الموضعية من الفتايل والسعوطات والطوخات والنفوخات وغير ذلك واما الفتايل المجربة في ذلك فما صوبات
يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل في تلك الفتايل فيلها المتخذة من ابرد الحلو والقاقي المتخذة بعض دم حماد وودو مرهم من الداردين وفتايل كثيرة
الاصناف متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي اسعد وسنبل وورد النسرين والذريرة وحب والقرنفل والاس والصبر والورد ذكي
من مح مجموعة ومتفرقة او فيلها مبلولة ممسك رقيق يذر عليه ذرور متخذ من القرنفل والسعد والزمك والاذن اجزا سوا وبه اس قصب الذريرة النسرين ورد
قرنفل بالسوية من كل واحد درهم وعفص من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قليميا اذراني من كل واحد ربعة قريط
فيستعمل فيه ومن السعوطات السعوط بعصارة الفوتنج وافضل السعوطات وانفعها بول الحمير وهو لا يخلف ومن المجرب الجيد ان يجد اقراص ورد هو
او وقع في ترياق في الشراب ويقطر في الانف فيبرى وصبغ الدار شيشعان بالشراب الزكي حيد جدا يستعمل ايضا ما يستنشق به ومن اللطوخات ان يصح
باطنه بالفقد ورايضا ورق الياسمين يسحق ثم يحي بالما ويطلي به الانف ودو قريض ودهو مرابعة وثلثي سليخة درهم وسدس حماما شده يجعل بعسل
ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفوتنج نفسه او خرنوب بيض وصدف محرق ومن ابدا المذكور في اخر الفتايل وان ينفخ فيه عود البلسان في الانف ومن
الشوقات ما جرب بطبيخ الدار شيشعان به ادخر يستعمل به ما جرب في عدم دخصة اذا كان في مرماغ او مقدمه عفونة يكيان ليمنه يسا وفوحه ويسره

يخذ الادوية ما ليان الى الصعين او كبته على وسط الراس [illegible] انه قد يتوسل في الانف قروح اما من بخارات حادة او ردية او من نوازل حادة وهي اما منتنة عفنة واما خشكريشات واما قروح سادجة وهي اما ظاهرة واما باطنة الانف عضو احب من الاذن واسر من العين فيجب ان يكون
علاج قروحه من علاجي الاذن والعين فيحتاج ان يكون الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا من
الادوية المجففة لقروح العين وان قروح الاذن يحتاج الى غاية التجفيف وقروح العين تحتاج الى شي في اول حد التجفيف ثم ان كان السبب مواد تسيل
او ابخرة تقصد فيعالج باستفراغها وجذبها الى ناحية اخرى على ما تدرى وبالجملة تحتاج اول شي ان تخفف الراس ويقوى بما عرفته ثم يقصد لتسخين
ان جميع الادوية النافعة في البواسير والارمان مما سنذكره نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا غلبت بالسعابات وما يشبهها حتى لانت صححت
جميع القروح لحقيقة ايضا اما القروح اليابسة فيعالج بمسوح تتخذ من شمع مخلوط به نصف مخ ساق البقر مذابا في مثله دهن النيلوفر او الشيرج واصلحه عندي
دهن الورد وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا يعالج بمسوح متخذ بدهن البنفسج مع كثيرا او قليل رغوة بزر قطونا وخطمي وايضا بفتيلة مغموسة في
زوفا وشحم البط والشحم الاصفر وشحم الاوز وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن وهيبج اصفر او عفص وربما نفع فصد عرق في طرف الانف بعد التنقية

وحجامة النقرة والاسهال واما القروح التي تسيل منها مادة حريفة او ردية او منتنة فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاستفراغ بالايارجات الكبار
ويجب ان يدام غسلها بالنطرون والصابون خصوصا الصابون المنسوب الى اسقيباديون والصابون المنسوب الى قسطنطين ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف ومنها
ان يوخذ قشور الكندر وقلقديس وزرنيخ احمر وخربق ويسحق وينفخ في ريشة او انبوبة حتى يجف ثم يستعمل وربما زيد فيه حماما ومرو [illegible] وزعفران وشب
وعفص ودواء روفس المجرب وهو ان يوخذ سعد وشب وعفص ومر وزعفران وزرنيخ ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيذاج
والمرداسنج تتخذ منها مرهم بدهن ورد والشمع وللقروح البثرية فليعالج بدهن الورد ودهن الاس ومرداسنج وماء الورد وقليل خل تتخذ منها مرهم واما القروح الخبيثة
فيعالج بهذا المرهم اسفيذاج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث رصاص محرق مثله اواق يحكيه بلعاب ودهن الاس ومن الادوية المشتركة ان يوخذ ماء الرمان الحامض
فيطبخ في اناء من نحاس حتى يصير الى النصف ويلطخ به فتيلة ويستعمل ومما يعالج به اواصل المرداسنج تارة مخلوطا بشراب وتارة محلولا بخل وتارة بخل وما يجب ان يكون
ومن المراهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس يجمع بالسحق على نار لينة صحيحة ويحك حتى يغلظ ويحفظ في اناء نحاس والاسرب المحرق في
حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها ومع الادوية فانها نافعة جدا علاج القروح في [illegible] ما في ابتدائها فيكفي دهن الورد وحده او شمع
وشحم الدجاج واقوى من ذلك مرهم الاسفيذاج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث الفضة
وحده بدهن الاس واما اذا اشتدت العلة بسرا فليستعمل هذا المرهم اسفيذاج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث رصاص ثلث اواق رصاص محرق مغسول مسحوق
باللطف اربع اواق تتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل دائما وان ازمنت واشتدت جدا فيوخذ مرهم بهذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم سذاب رطب اربعة دراهم شب يماني
تتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقوى منه زاج وقلقطار ومن كل واحد سبعة اجزاء فتقدير ست شب يماني عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة دراهم كندر درهم ونصف
خل رطل وثمان اواق يطبخ في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ السدة في الخيشوم السدة في الخيشوم هي التي تحتبس [illegible] حتى يمنع الشيء الذي ينفذ من الحلق
الى النفاذ من الانف الى الحلق وقد يكون خلطا لزجا بلغميا وقد يكون ثآليل وقد يكون خشكريشة حدثت بهذه السدة يفعل الغدد حتى يمنع فضله ويحتاج على ان تترشح
في الخيشوم فيفعل السعوط الحار فيه منه العلاج يوخذ من العدس المر درهم جند بادستر نصف درهم افيون قيراط زعفران ومسك من كل واحد منها قيراط ونصف
درهم افيون قيراط زعفران ومسك من كل واحد يتخذ منه حب ويسعط بها بالمرزنجوش رطب [illegible] ما يخرج الثآليل عمل اليد وخرط الانف بالميل الخاص بالانف الذي يخرج به
فلا يزال يخرج حتى ينقلع ويخرج بالرفق [illegible] تحتاج الى انسان من جنسه [illegible] ان يبلغ نصف رطل فان لم ينفع فيما ذكرنا في باب البواسير [illegible] من معالجته
ان يسعط ويتغرغر به [illegible] بهذه صفة يطبخ العفص المسحوق بماء الرمان الحامض حتى نشربه ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر دار زرد [illegible] اخرى بماء الرمان الذي
طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا وغير ذلك ومما يعالج به ان يجعل في الانف فتائل بشمع ودهن لا يزال يستعمل الى ان يبرا [illegible] الاولى فافضل ان يخرج من الغم
سوى من فوق ويخرج [illegible] قليلا حتى يستوي دائما طبقه المانعة في ذلك والذي يجب ان يجعل على الموضع قيسا صبر ماس مر زعفران [illegible] وسك [illegible]
رومي وخطمي [illegible] ويطلى به [illegible] علينا [illegible] ما عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكلي والجزئي بواسير وثآليل في الانف البواسير فهي لحوم زائدة تنبت
وربما كانت [illegible] بيضا [illegible] وربما كانت حمرا [illegible] شديدة الوجع وهذه اصعب علاجا لا سيما اذا كان [illegible] صديد منتن وربما
منها ما هو سرطاني [illegible] شكل الانف [illegible] الشديد وهو الذي يكون كمد اللون ردي التولد جدا في غور كبير سبيله المداراة دون القطع وقد يفرق بين
السرطاني وبين البواسير الردية الاخرى [illegible] ان كان عقيب [illegible] النوازل فيه بواسير [illegible] عن ذلك [illegible] صفاء الانف وعدم السيلانات
فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه في [illegible] امراض سوداوية [illegible] ثم خنزيرية واحدث في الحنك صلابة والسرطان في الاكثر
غير ذي سيلان الى الحلق [illegible] صلب والبواسير ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف ومن الحنك وجميع الادوية التي تنفع
من [illegible] فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكسر قوتها [illegible] ماكان من ذلك من القسم [illegible] قطع بسكين دقيقة ثم جرد بالمجرد وما عاود وما كان من القسم الثاني
فالاولى ان يكوى بالادوية التي ذكرناها وان بقي [illegible] صغار دقاق ويقطع بالمجرد ويخرج جميع ما في الانف من الزوائد وافضل [illegible] المجاد وما كان [illegible] ثم يصب
في المنخرين بعد ذلك خل [illegible] فان جاد النفس بعد ذلك وزالت السدة والا فقد بقيت منه في العمق بقية فيحتاج ان يستعمل المنشار والخيط وصفته ان يوخذ خيط من شعر
او ابريسم فيعقد عقدا كثيرة [illegible] المنشار ذي الاسنان ويدخل في ابرة من اسرب معقفة [illegible] من المنخر حتى يخرج في الحنك ثم ينشر به بقية اللحم جذبا من الجانبين [illegible]

السدة في الخيشوم

فصل في البواسير والثآليل في الانف

ثم يأخذ

ثم يأخذها بنوبا من الرصاص او من الريش ويلف عليه خرقة ويذر عليها الادوية البواسيرية مثل دواء القرطاس ودواء الدردي وسائر ما نذكره بعد ويدخل في الانف ويبقى موضع النفس
مفتوحا وانفع مجرد كالميل وكذلك انبوب امكن ان يبلغ به المراد من الشقية واذا استعمل على البواسير الالات بالحديد واستعمل الادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتى يخرج كل
عفونة وشارة واما الادوية التي يعالج بها ما جف من ذلك فينفخ فيه مطولا من قشر الرمان مسحوقا بالخل حتى ينضج ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه بطيء النفع او فتيلة من
اشنان اخضر سادج او شحم الحنظل ومن جوز السرو مع شيء من ... يستعمل ايضا او فتيلة مغموسة في عصارة لحي ... او مغموسة في عصارة ثم يذر عليها ايابس مثله او في ...
عليها يسحق لحق ومن عقيد الزرنيخ بين المر وتوتيا مع القشر والشحم او فتيلة بعسل ... في اليوم مرات او نفوخ من الزرنيخ والعليق ... محققين فيها
التي يعالج بها ما ارمن من ذلك فتائل وذرورات ودراهم تتخذ من مثل الشب والزنجار والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والصمغ والقلقطار والزاج
والسطرون تتخذ منها بالمر وبما يلي ادوية الرمانين بالشحم والقشر فتائل ويستعمل او يستنشق نفوخات فان لم ينجع احرقت فيتخذ من مثل هذه الاشياء مذرورا عليه شيء كثير من القلقند
والقلقطار والقلي والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجح فالحديد وقد قيل ان بزر البوقنيون يشفي بواسير الانف وان كانت سقاقا
واذا عصر لعنقود والذي على طرف توت ليلة فترب منه صوفة وادخل في منخر اذهب اللحم الزائد والسرطان وماء الريحان فالاصوب ان يتبع ذلك علاج الاستفراغ للامتلاء
الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية الاقوية من ادوية القروح مثل المرهم يتخذ من شبه عجرجر فلقطار وعفص نصف جزء نصف جزء ينفخ فيه
ويتخذ فتيلة ودواء الذي يكاد جالينوس فهو ان يؤخذ من الرمانين المعصورين بقشرهما وشحمهما وبطني رطل جا بسيرا ... فان في اناء من اسرب ثم يأخذ المثل
ويدقه حتى يصير كالطين وتستغنيه من العصارتين قدر ما يبين ثم تتخذ منه شيافات مستطيلة ويدخل انف العليل وتتركها فيه ثم تركه في بعض الاوقات وتخرج
عن الفم وبعد ان ينفرج وليحك بالعصارتين تواظب على هذا التدبير وهذا نافع للقروح والبواسير ومن منافعه انه غير مؤلم لما يعتريه وربما جمع ذلك من
تلك رمانات عفصة وحامضة وحلوة فان كان البالس صلبا زاد من الحامض وان كان كثيرا رطوبة زاد من العفص وقوم ممن بعد جالينوس زادوا فيه
قليل قلقطار ونوشادر وزنجار ومما قطعه دواء الاسقف والادوية المذكورة كلما ينفخ فيه فاذا ورم اللحم حتى يسكن ثم استعمل الشمع والدهن والعسل ثم عاود
النفخ ثم يعاود الاجام ويزن يعين به ذلك حتى يسقط وقد جرب المرتوب البقلي ارطب فانه اذا احشي صوفا وادخل الانف اكل الارسان الكرنثي ليل وايضا جوز
السرو نافع ومما جرب ان يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ منه في الانف غدوة وعشية فانه يبرأ واذا قطع الارسان فمن الادوية الجاذبة للدم الطين المبلول
بالماء المبرد حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلا به الانف فصل العطاس حركة حاسية من الدماغ لدفع خلط او موذ او باستعانة من الهواء للتنشق
ودفعا من طريق الانف والفم واعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يليها وقد ظن بعضهم ان الدماغ لا يفرغ انما ادا استعمل الخلط المؤذي بهواء يخرج بالهواء المتنشق
وليس ذلك بواجب بل انه يحوج الى الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هواء متصلا بهواء جذبه الى ناحية لحظ فاذا نزع الهواء كما تحرك عضلات الصدر
والحجاب حركة عنيفة واتنفس من داخل الى خارج فاذا ما هو ابعد من الصدر من اجزائه حتى الى الخروج كان معونة على النفض والسلخ ولان ذلك تبعه الرنح
الهواء الذي يليه فيعين القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها والعطاس ضار جدا في النزلة والزكام مما يحرك الخلط المطلوب تبريده انضاجه الى السكون وربما
كثر في الحميات وما يشبهها كثرة تسقط القوة وتملأ الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتجنب فيه خبسه لكنه يحل الفواق المادي بنزع عنده ومن العطاس عرض
في ابتداء نوايب الحميات وقد زعمت الهند ولم تعد صوابا ان العطاس ادق في اعضاء راس ان يكون ... صدره غير ملتفت ولا منتكس فلا يجعله نية اولى
نفع الاشياء لتخفيف الراس اذا كانت المادة اما قليلة مقدورا على نفضها وان لم تنضج او كانت رحمة وان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس
انفع شيء للامتلاء البخاري في الراس او كانت غليظة لكن نضيجة وان كانت الرس ذلك ويدل على قوة الدماغ ولذلك فان من قرب موته لا يستطيع
ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فهو يعطس فيه رجى برؤه البتة وهو مما يعين على بعض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل
الراس لكنه ضار لمن في راسه مادة يحتاج ان يسكن ينضج وان لا يحل ما يهيج ولا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة
او لمجنون والادوية المانعة للعطاس مما يمنع التعطس بدهن الورد والطب ودهن الحذف شديد التسكين به وقد ينتفع ان كحا حواجا او تحميم الراس بماء حار وصب
دهن حار في الاذنين والاستلقاء على رفد حارة توضع تحت القفا واشمام سقاح والسوس لذلك اشمام الاسفنج البحري مما يقطعه والفرد الاشتعب
عند ركاما قطعه والصبيان فينتفعون بسيلان الحيز الصحي تجعل على الراس ويشوى ويؤخذ قبل ان ينضج ويؤخذ سيلانها وتستنشق او يسعطون بها

العطاس

الادوية المانعة للعطاس

يمنع شدة البصر عليه فانه يجب وهو علاج كاف لتضعيف منه ومما يمنعه دلك العين وسد الاطراف والحك ودوام الصوم وشدة البحث وتحديد النظر في وقت التململ والقلب

المعطاس

وفرك العضو بالادهان المرطبة خصوصا عضو العينين والاستغراق في النوم ودوام الانتباه والعبث والتحرز عن الغبار والدخان معطسات هي الخربق الابيض والجند
بادستر والكندس والفلفل والخردل بجمع او يؤخذ افراداً ويعصر بريشة في الانف او يؤخذ عاقرقرحا والسنبل واسطوخودس والسذاب البري والصبر ويبلغ كذلك والمعطسات
اللطيفة فالافيون اذا شم وقضبان ليف دردج والزرد والورد برعمه ومما يعطس الجوزبن وتلطيخ باطن الانف بالزبد والمعطس اصوب من تلك فيه شيء من قصبة
في الانف يعطس صاحبه ببعض الادوية ويؤخذ على فم ونخر الصحيح وما عطس خرج منه انثى وكان هذا مما سلف ذكره جفاف النف قد يكون حرارة وقد يكون

جفاف الانف

حفر الانف

ليبوسة وقد يكون عنده نزح جف فيه وعلاج كل ضد منها ظاهر وانفع شيء فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلط ان كان بعد تلينه بدهن
او عصارة حتى يخرج بالاستعاطي اخراجه حفر الانف قد يكون لبخار حار او نزلة حادة كانت او يكون لنزلة قوية السيلان وان كانت باردة وقد يكون لبثور
وقد يكون لحكة ارعاف وهي من الذين البحارانية ومن علامات الجدري والحصبة على ما نتوقف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك كما تعرفه من الاصول سهل

في احوال الفم واللسان

فصل في احوال الفم والاسنان وهو مقالة واحدة في الفم واللسان الفم عضو ضروري في ايصال الغذاء الى الجوف الاسفل ومشارك في ايصال الهواء الى الجوف
الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة اذا تغذر اوعسر دفعها الى اسفل وهو نوع الة من اعضاء الكلام في الانسان والتصويت في ساير الحيوان الصوت من النفخ واللسان
عضو منه هو من الات تقطيع الصوت وتقطيع الصوت في اخراج الحروف والة لتمييز الذوق وجلده سطحه الاسفل متصلة بجلدة المري وباطن المعدة وجلدة
النطع معقومة منصفة بجزء الدرز السهمي وبينهما مشاركة في ربطة واتصال قد عرفت عضده الحركة والحسية وافضل الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام
المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اصله واذا كان اللسان عظيما بطيئا جدا او صغيرا كالمنتشج لم يكن صاحبه قادرا على الكلام وجوهر اللسان لحم ابيض رخو
قد اكتنفه عروق صغار مداخلة دموية احمر لونه بها فمنها اوردة ومنها شريانات وفيها اعصاب كثيرة منشعبة من اعصاب اربعة نات قد ذكرناها في التشريح
فيه من العروق والاعصاب فوق ما يتوقع في مقدار حجمه ومن تحته فوهتان يرضعها الميل بها منبعا اللعاب ينضيان به الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمى مولد اللعاب

امراض اللسان

وهنان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان ندوة اللسان والغشاء الذي عليه متصل بغشاء الفم والى المري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران
اخضران تتوزع منهما عروق كبيرة يسميان الصردين امراض اللسان قد يعرض للسان امراض تحدث اذى في حركته اما بان يبطل او يضعف او يتغير وقد يعرض
له امراض تحدث اذى في حسه اللامس والذائق بان يبطل او يضعف او يتغير وربما يبطل احد حسيه دون الاخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على خلال الالة وضعف
القوتين وقد يكون لمرض سوء مزاج وقد يكون اما من عظم وصغر او فساد شكل او فرق وضع في ينبسط او لا ينقبض او من تحلل فرد وقد يكون مرضا مركبا
كما صار الاورام وربما كانت الافة خاصة به وربما كانت بمشاركة الدماغ وربح فيريح عن مشاركة الوجنتين والسفلين في اكثر الامور وربما شاركه ساير الحواس
اذا لم تكن هي في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد تام ايضا كثيرا بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة
اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبيه حموضة او حلاوة او تفه او مرارة او بشاعة تتولد عن
عفونة او عن عفونة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من طعم قد يتعداه الى اعضاء اخرى فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد تدل على اورام دموية
في نواحي الراس والمعدة والكبد وبياضه قد يدل على برد المعدة والكبد وبلغمية الراس وربما يدل على اليرقان وان كان لون البدن لخلاف وطعمه يدل على الغالب
من الاخلاط على البدن كله او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته كخشن على وجهين احدهما مع صفا سطح اللسان وهذا هو اليبوسة
الحقيقية الثاني مع سيلان خلط غروي لزج عليه قد جففه الحر وهذا ما يدل على يبوسة في جوهره بل على ان رطوبة تجمع عليه اما من نزلة واما من الجز غليظة تجفف

جفاف الفم

وهذا مما يغلط الاطباء اذا لم يتعرفوا من المريض جفاف الفم فيميزوا من العرب الذي يجده وبينه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل
على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى يعظم كرد فت وثقل حركته فيدل على امتلاء من دم او رطوبة وقد يستدل عليه
من الاورام والبثور التي تعرض فيه وان تمكنك ان تبسط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وجزئية تلحق وللسان
يألم بالقروح وقد يألم بمشاركة الدماغ والمعدة ولما كان عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يخل اما ان يكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة
ومواتها فيكون حال اصحاء الكلام فاما ان يفارقها والا بواتها بهو لذلك فيكون التمثيل ودون ذلك وربما وقعت التمثيل من الجهة بسبب ان العصبة تستسقي القوة من عصب اخر

فيحبس

فيحتبس في نحو معدات ... قد يكون معالجة بمشاركة مع رأس ومعدة بما يصلح مما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بابها
وهي نفع من المقيئة والمبدلة للمزاج او القابضة او الحلو المقطعة اللطيفة التي اذا شربت تادى قوتها اليه وادوى ما يشرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وتعالج
بالمضمضات وبالدلوكات وبانفع [illegible] الادمان ان يمسك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى المذكورة بحسب الحاجة وان جود ان
يتخذ منها مرطوبة ويجب ان يحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس يضر الحلق وارية كيلا ينجذب شي من سيلانها اليها في فساد الذوق الآفة داخل

في فساد الذوق

في الذوق من وجوه الثلثة المعلومة وكل ذلك يكون بمشاركة وقد يكون بمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشترك يبتدئ في عصبه مما اشرنا اليه [illegible]
وعلاجه ان كان بمشاركة فان يتوقف حال الدماغ فيصلح بما قد عرفناك في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه وان كان
السبب امتلاء وخلط ردي فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل ايارج فيقرا او الحب القوقيا او حب متخذ من السقمونيا وشحم الحنظل او الملح النفطي
وان كان خلط غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل
والثوم والحرف في استرخاء اللسان وثقله والثقل اعراض في الكلام واسترخاء اللسان من جملة اصناف الاسترخاء المذكور فيما سلف والسبب معلوم وقد يكون من

في استرخاء اللسان وثقله

رطوبة دموية مائية وقد يكون بسبب اورام في اصله وقد يكون لسبب في العصبة المحركة له او الشعبة الجائية منها وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون من غير
شركة بما يجده عليه الحال في سائر الاعضاء المستقيمة من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على ان المادة رطبة مائية كثرة
سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الى ان يعدم الكلام او يتعسر او يتغير ومنه الفأفاء والتمتام
ومن الصبيان من يعرض له مدة العجز عن الكلام ومن المتعتع في الكلام من اذا عرض له مرض حار انطلق لسانه وذلك لان الرطوبة المتعقدة باللسان المحتبسة في اصول
عصبه ومثل هذا ما يكون الصبي اللثغ فاذا شب واعتدل رطوبته عاد فصيحا العلاج يجب ان ينقى البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم ينقى ناحية
الرأس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق اللسان وحجمت الذقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات المالسة وادامة تحريكه بعد
الاستفراغ والباقيان الادلان قد وقعت عليهما في تدبير امراض الرأس واما الادوية الخاصة بالموضع فالذي في اكثر الامر هو ان يدلك بالمحللات المقطعات والملطفات
والتغرغر بها والتمضمض بها وهي مثل الصعتر والحاشا والفودنج والعاقرقرحا وقنطوريون الكبير ومثل الخردل والكندس كل ذلك مثل [illegible] ويمثل خل العنصل وقد ينتفع
بدلك اللسان بالنوشادر مع الزنجبيل او بصبر حتى يصير له لعاب كثير والسكنجبين العنصلي اذا استعملت غرغرة او مضمضة نفع جدا والوج جيد جدا لاسترخاء اللسان
وثقله وقد اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ شي من الفربيون والكندس ويدام دلك اللسان واصله به ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها اجوب
تحت اللسان مرعة لا لخلل مثل الدار صيني والعنبر والزنجبيل والصموغ اللزجة [illegible] ويؤخذ [illegible] درهم
حلتيت درهم تتخذ منه حب كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والفودنج
والصعتر والشونيز والمرزنجوش اليابس والملح النفطي يدق وينخل ويتغرغر بها في ماء حار اياما متتابعة ومن الجوارشنات التي تذكرها الهند لهذا الشان جوارشن يتخذ من كمون
اسود وكمون كرماني قرنفل [illegible] من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد فلفل مائتي عدد سكر ثمانية استار والاستار ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت
واذا لم ينجع المحللات وحدست ان الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل الدار شيشعان مخلوط بالورد ومثل [illegible] لا ذخر بالطباشير وكثيرا ما
تدلك اللسان بالحوامض والقوابض فانها تشد مع تحليل الريق وسيلانه بسبب الحموضة مثل بصل ومثل حصرم الفواكه التي لم تنضج واذا ابطأ الصبي في الكلام
وجب ان يدام تحريك لسانه وذلكه وتسيل اللعاب منه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في الكلام العسل والملح الاندراني ويجمع ما قيل في علاج رطوبة اللسان ومما
يحرك السنتهم ويطلقها اجبارهم على الكلام في تشنج اللسان قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضله عرضا وقد يكون من سوداء منقبضة وقد يكون في

في تشنج اللسان

الامراض الحادة اذا حدثت تشنجا في عضل اللسان على سبيل التجفيف واستوية قد يظهر ايضا ضرر في الكلام العلاج ليس بعيد علاج تشنج اللسان في القانون
عن علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاختصار فان علاجه على ما هو من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمثل البابونج واكليل الملك
والرطبة والمرزنجوش والشبث افرادا وكذلك الغرغرة بادهانها واصابها في الفم وهي فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمال احتمال حقن [illegible] من ادهان حارة و[illegible] محللة
وبزور كالحلبة وما يشبهها واذا كان في الحميات فلتكن الادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع ولطاف مفردا ويجب ان يطلى المواضع المذكورة باللعاب

الفاترة والعصارات المرطبة مفردة **عظم اللسان** قد يكون عظم اللسان من ورم غير ذلك وقد يكون من رطوبة كثيرة بغير ورم حتى انه قد يعظم كثيرا حتى لا يخرج من فمه ولا يسعه الفم
وهذا العظم قد دونا ذكره من باب الورم لما هو مختص من طرق **علاج** اما الورمي والكاين من مادة حارة فيعالج بان يدام ذلك بالمقطعات المخصصة والقابضة
مثل الرباس وحماض الاترج والكاين من رطوبة فبان يدام ذلك بالنوشادر والملح مع مضغ وحرب بعد الاستفراغات او يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح دراني يدق جميعا
ويدلك به اللسان فيعود الى حجمه ويعرض خارج منه واسترخا اللسان اذا عرض للصبيان كفا الام فيه حجته والتعزيز بالعصافير والنواهض وقد احتجم انسان بعرض المبضع
ليفتعت في جوانا الغشا متصل باللسان فرخي اللسان **قصر اللسان** قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه فيمنع اللسان ان ينبسط وقد
يعرض على سبيل التشنج **العلاج** اما الكاين بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكاين بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا ويدارى الجرح
بالزاج المسحوق لقطع الدم ويمنع ما يحتاج اليه من قطعه في طلاق اللسان ان يخطف الى اعلى الحنك وان يخرج من الدم وان يجتنب على قطعه بالحديد ثقة وخوفا
من انفجار الدم الكثير فانه ان عرض تحت الرباط اثره يجذبه صارما فيجزم من غير قطع ويحمل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية الكاوية طاوية وان رفق
في قطعه مع تجنب العروق التي تحت اللسان لم يصبها قطع ثم يصيبه سيلان دم مفرط **في ورم اللسان** قد يعرض للسان اورام حارة واورام بلغمية واورام
ريحية واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل الفطر والافيون **علاج**
اما الاورام الحارة فيعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك جيد في اورام اللسان من الفم وربما يستغنى عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند
ابتدا ما عصارة الهندبا وعصارة الخس خاصة وعصارة عنب الثعلب خاصة وبلبن البيض وماء الورد وماء ورد طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعي وما طبخ
فيه الورد وعصا الراعي وقشور الرمان ويتدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا لم ينحل ولم ينضج احتيج في آخره الى المنضجات المحللة يتوقع بها
مثل العسل باللبن وطبيخ اصل السوسن ومثل طبيخ التين والحلبة وطبيخ الزبيب والزوفا وشرب ايارج فيقرا ليسهل المادة الغليظة عن الفم لمرة ويحمل الاغذية من
جنس ما ينضج ويحرك مثل الكرنب والقطف والهندبا وفان حيث يستعمل بعضا في الفم مثل طبيخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون وشرب العفص ومما ينفع
من ذلك ربما يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحادث الى يوم منتهاه ان
يحرق اصول الزنبابخ ويلصق عليه وقد يسعطون في مثلها وفي بعض الاورام الحارة التي بها غلظ هذا الدوا يوخذ من الزعفران والايارج فيقرا من كل واحد
جزء من الكافور ومسك من كل واحد ثلث جزء ومن بزر الجزر جزء ونصف كل من الجلنار وورق والقين في بين حارثة ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان
ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده وسقيته النوقاي وامرت ان اغمس لسانه في الضمادات البارده وكان عشا كلاف صب
زادني الرديته لبنه تلك ان يمسك في فمه عصارة الخس فبرا ايامه وكان ذلك رفيق مشوري واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير ويجود
الغذاء ويستفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سالفة ويستعمل انواع الملطفة ويمسك في الفم نقيع حبة وطبيخها بالتين وحب الغار
مع الزبيب المنقا ويمسك في الفم لبن النسا والاس والدافع وايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو او رب العنب او بعسل الخيار شنبر ويدام تليين الطبيعة بمثل
الايارج الصغير وخيار شنبر **فصل في ضعف** قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخا اللسان واما الان فنقول ان للكلام عجز من افات الكلام قد يكون
من افة في الدماغ وفي مجرى العصب الجاي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل انفسها وذلك الخلل اما تشنج او تمدد او تعصب
او استرخا او قصر رباط او تعقد عن جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الافة في
الكلام من جهة ورم وقروح يعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد البرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحميات الحادة شدة يجففها
ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو قليل ما يكون وهذه من الافات الوضعية الغير الاصلية وقد يكون الافة في الكلام بسبب في عضل الحنجرة اذا كان
بها تمدد او استرخا وربما كان اللسان يتعذر عليه التصويت في اول الامر لانه يضعف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا يحتمله تلك العضل فيفضي الى يبس او ثقل
وكلما استرسل بعد ذلك وشبه هذا الانسان يحسان لا يستعمل الكلام بنفس عظيم وتحريك الصدر عظيم بل يسرع فيه بما هو بيانه فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة
فيه والاسباب اوجه فقد ذكرت معالجتها في ابوابها والكاين بعد البرسام فقد ينفع منه فصد العرقين الذين تحت اللسان **ضفدع** هو شبه غدة صلبة
يكون تحت اللسان شبيهة اللون المولف من لون سطح اللسان والعرق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة **علاج** يجب عليه الادوية الاكالة المقطعة

عظم اللسان

قصر اللسان

في اورام اللسان

الخلل في الكلام

الضفدع

المحلله

حرق اللسان

الشقوق في اللسان

قلاع اللسان

البثور في الفم

القلاع والتوجع للخنيفة

المحلة والتي فيها نفض بخيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل دواء اسرون ودواء اسقاريون ودواء
الشعر الرطب المذكور في قراباذين واستعمال الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوى فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد ومن الادوية المجربة ان يوخذ العفص
الفارسي وقشور الرمان والملح فيدلك به لسان الصبي المضفوع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يسحق ويذر بياض البيض ويوضع تحت اللسان
حرق اللسان قد يكون ذلك بسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ لا يسيغ ان يكون حمى او بسبب تناول شيا حريفا ومالحا ومرة وحلوه وللعطش الشديد ويكون
لاسباب عظم من ذلك مثل حميات لي وثة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من شكو ذلك وخصوصا من ارضى ان ينام على القفا ومن ان
يدوم فتح فمه ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقثا والخيار والقرع والترنجبين والنشا وما شبه ذلك ويمسك في الفم لوزى الاجاص والتمر الهندي
وسكر الجلاب والالعبة المعلومة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عيسان كان هناك خلط زج دهن ثم يتعهد بان يدهن ويلطف بالادهان والمومدوغ
والادهنة والعصارات وشحم ايطر ومن الناس من يعالج ذلك بدلك بالنعناع عمن الشقوق في اللسان لعاب بزرقطونا يمسك في الفم ويتجرعه ويتناول الكافور
وبيض النيمرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من تدبر قطع الغثا والبستان قلع واسنانه قد يكون للاورام العظيمة وقد يكون عند الخوانيق وفزع
الطبيعة او الدادة اللسان ليتسع مجرى النفس البثور في الفم اكثر ما يتبثر الفم يكون طارة في نواحي المعدة والراس ونجارات وقد يكون في الحميات وقد قيل انه ظهر
في الحميات الحادة بثور سود في سنان مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات ان فمة في البثور في ادل الامر اذا احتيج الى تبريد وتخفيف اي مثل البطيخ والعفص
وبزر الورد والثث وثمرة الطرفا وشياف امليثا والجلنار والكثيرا والصندلين والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني وقشور الرمان وجفت
البلوط وقيموليا وفوفل وعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقا واطراف الكرم وكثير من الصبيان نفعا بثورا
فو بهم بالسكر طبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في آخر الامر فمثل الماميران والدارشيشعان خاصة وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو
ولسان الثور وعاقرقرحا والقرنفل والسك والفوفل ومن الادوية القرزة جر الكتب بما احتيج في المنضج منها الى الزرنيخ وقد جرب اخليط منها صنع
الدارشيشعان وقيرودي نصف اوقية ماميران ربع اوقية جر وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوزبوا ودارشيشعان اجزاء سواء
او متقاربة واذا اخذت البثور تتفتح فيجب ان يقرب منها المعابات المتخذة من مثل بزرالكتان وبزر المرو والشاهسفرم وبزر الخطمى وهذه البزور انفسها ودقيق
الشعير ودبن الاتن وصمغ ومع شي من سذ ودهما احتيج الى طبيخ بزر الكتان بالتين والسمن ودقيق الحنطة والنعناع والحلبة قال بعض محصلي الاطبا انه لا شي
ابلغ في علاج بثور الفم من مساك بين الاذخر فانه في ذلك عجيب القلاع والتوجع والخنيفة القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان
كثيرا لا كثر ما يعرض لهم لرداءة اللبن وسوء انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف بلونه فالابيض منه بلغمي وتولد من البلغم المالح والاكثر والاصفر
صفراوي ويكون اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبثه الجيد هو سوداوي وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد الاكال
منه ما هو اسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة يحدث في سطح الفم فانها يسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه من حرارة لازمة وجلدة رطبة لينة وقد ذكر
عادة جالينوس ان بهما قد عاما دامت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يهما فلاع بل قروحا خبيثة وهي التي يحتاج الى ادوية كادية وقد يكثر القلاع اذا كثر
الامطار ويكثر في الحميات نوبات علاج يجب ان يتقصد اولا لحفظ القوة المنبطاع القلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبا بم من العروق الذي تحت
الذقن ومن الجهارك خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية ابتريبة المذكورة على ان يعالج القوى الكثير الرطوبة والصديد
والمدة بالقوى والمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كان القرح بلغ العظم فيحتاج الى تقوية جداش العلمد من باقاقا اكثره ويجب ان تجنب الادهان كلها
حتى الزيت واما الادوية فليسقط من ادوية البثور نبادرة وطرة التي ذكرناها في اسباب الاول وما كان منها احر دسويا فاد فن ادويته في ابتداء فيه قبض يسير وتبريد ثم بعد
ذلك الجلي وما كان منه الى الشقوة والصفرة فيجب ان يزيد في تبريد الدواء واما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما يخفف ويجلي ثم يراعي السن في جميع ذلك واما الصبيان فيجب ان
يكون ادويتهم اضعف ومن يعج لبنهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما نفعهم الاغذية وحدها فان لم ينو نوا يا كلون وجب ان يطعمها
المرضع واما الادوية الصالحة لجاري القلاع فمثل مضغ ورق سبق ومثل العدس بالخل وجميع المخلاخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة خصوصا مع الابل
والنجر والنتاح الى البض ونمرى القابض الزعرور والسفرجل العنب واطراف الكرم والجلنار البستاني حنا ودقيق العدس ودقيق الارز والاقوى من ذلك

الذرور المتخذ من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك المذكور مع القوابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع ولما البارد فان التنقى
عليهما بالجلاب المخفف وخصوصا على الصبي منهما والمحللات القوية التحليل والتخفيف خصوصا السوداوى شى دقيق الكرسنة والعسل مع عفص ومرارة البقر شديد
المنفعة في ذلك خصوصا للصبيان اذا خلط بالخل والخبيث ثاج بخل واذا كانا الكاينين رديين فلابد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعفص في البنفسج
او عفص وشب وجلنار سواء واستعمال اقراص مع ساس ان يحكم طرخماطيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة الشب والعفص المسحوقين
كالذرور والغبار يدلك به الفم ذلك نافعا والعفص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح وتمضمض به في قلاع الصبيان ورماد الماذريون
خاصية في القلاع الردى وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع ولذلك البوستان افروز والماء النحاسى والودع المحرق واما القلاع السوداوى الاسود
فينفع منه ان يطلى بعسل معجون بزبيب منزوع العجم وانيسون فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذا المرهم ماء وزوج سكرجة دهن الورد نصف

كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في النوم

سكرجة من نصف سكرجة زعفران شقايلين تتخذ منه مرهم كثرة بصاق وسيلانه قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة خصوصا في المعدة
وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصايم والمقل من الغذاء واما في البصاق الدايم حتى يطعم فيهما ذلك منه وقد يعرض من برد وبلغم علاج ان كان
من حرارة فيجب ان يعصد بما سبق ذكره ويستعمل ربوب الفاكهة وفواكه باردة قابضة والنبيذ بغير عتيق ممزوج كثيرا ويجعل الغذاء من السمك والالبان الحامضة مثل [illegible]
والطير ويدام التمضمض بالسلاقات القابضة المتخذة من العدس والسماق ونحوه وان كان من برد وبلغم استعمل القى بما بعده في كل اسبوع مرتين ثلثة ويبقى
في كل اسبوع مرة من [illegible] ايارج فيقرا درهمين ملح هندى دانق انيسون نانخواه من كل واحد دانق يسقى بالسكنجبين العسلى والبزورى ويستعمل بعد ذلك
الترياق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه ففراريج المطجنة بالابازير والقاقلة والدارصيني والثوم وتناول في اعشيات الكمون الكرماني [illegible] ثم يتمضمض بالماء الحار
كما يلبث ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان يتناول كل يوم وزن درهم من [illegible] بالعسل ثم يستعمل [illegible] الصغير ويديم استعمال السواك وقد جربت

قطع الروائح الرديئة من الماكولات

الفارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان قطع الروائح الرديئة من الماكولات ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق [illegible] والتمضمض بعده بخل

في نزف الدم

العنصل واستعمال السعد والزرنباد في الفم نزف الدم من الفم ان كان يخرج من جوهر الفم وجلدته فعالجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها كطبيخ قضبان

البخر في الفم

الكرم [illegible] منفعة عظيمة وان كان من موضع اخر فحكمه قد ورد في باب من ابواب البخر في الفم البخر اما ان يكون مبدؤه اللثة لعفونة فيها او لاسترخاء يعرض لها او عفونة في
اصل الاسنان او نفس السن واما ان يكون مبدؤه جلدة الفم لمزاج ردى يغلب الرطوبات واكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤه [illegible] تختلط عفن في فم المعدة
او صفراوى او بلغمى وقد يكون من نواحي الرية كما يعرض لاصحاب السل علاج اما ما كان من اللثة والعمود فيجب ان يعتنى بتنقية الاسنان دايما وغسلها بالخل وما
فان نجح ذلك فيها ونعمت وان لم ينجح بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك [illegible] اظفار واقاقيا والسذاب والسعد والمصطكى وقشور الاترج و
القرنفل وان يحمل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بخل العنصل وان يدلك بالانيسون والطلاء والنبيذ الحلو فان كان اقوى من ذلك مضغ الميويزج
وتفل الريق فان لم ينجح وظهرت العفونة ظهورا بينا اخذ من زرنيخ المحرق جزء ومن اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل ويتمضمض
بعده بالخل صرفا او ممزوجا بماء الورد او يؤخذ دواء قوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف سك وسماق زنجبيل فلفل
اقراص [illegible] من كل واحد درهمين تتخذ منه [illegible] وملصوق [illegible] واذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت مكانها جيدا
ومما جرب اقاقيا وزرنيخ احمر وزرنيخ اصفر نورة شب تتخذ منه اقراص بخل ثم يحك بها العسل او طبيخ [illegible] واما ان كانت العفونة في نفس السن فدواؤه ان كان
كانت في الطرف او برده بالمبرد او قلع السن ان كانت العفونة في اصل السن وان كان هناك استرخاء اللثة وكان السبب في حدوث العفونة فعلاجه ما ذكر
في باب استرخاء اللثة فان كان خلط صفراوى عفن في المعدة او في جلدة الفم [illegible] ينفع له من المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ والخيار وطبيخ
المشمش وطبيخ الرطب استعمل لتنوع العديد منهما على الريق وخصوصا قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية
ذكرناها في الاقراباذين ويجعل غذاؤه كل غذاء مبرد وغير مستحيل الى الصفراء وان كان خلط بلغمى استعمل القى اولا واستعمل الايارجات المسهلة لعفونة المعدة المذكورة
في باب المعدة واستعمل [illegible] الصغير والزنجبيل المربى والصحناة خاصة ويجعل غذاؤه المطجنات ويقل شرب الماء الكثير ويهجر الفواكه والبقول الرطبة
ويتخذ سواكا من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون ومما ينفعهم من الادوية ان يأخذ كل بكرة وزن الاس مع مثله زبيب منزوع العجم كالجوزة او مثل

ذلك

ذلك من جوز سرو والابهل بالزبيب ويتقدم حب الصنوبر ويفتح حب غوفي وهذه نسخة نوفرقرقص خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك كافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم
جيد ثلثة دراهم خردل درهم تتخذ حب بالعسل وهذه ادوية بسيطة مجربة فيه مثل الكندر والعود الهندي والسعد وقشور الاترج والورد والسليخة والقرنفل والكبابة والمصطكي
والبسباسة والجوزبوا من الادهان دهن الناردين ودهن الاقحوان ودهن العنبر ودق الاترج والسنبل والمسك والزنجبيل وساير ما ذكر في لوح الادوية المفردة ومعاجين
بالادوية المسهلة ويبوس وعصارة الاترج جيد ٭ فغر مفتوح الفم يبقى مفتوحا اما لشدة الحر نفس العظيم للالتهاب العظيم والمضيق والخناق او تشنج عضل
الفم فيما يعرض في نوم وذلك في امراض حادة رديئة يكون التشنج فادل مواضع بتفصيله مواضع اخرى وعند ذكر الامراض الحادة الفن السابع في احوال الاسنان
وهو مقالة واحدة الكلام في الاسنان قد علمت حيث تكلمنا في الاسنان تشريحها ومنافعها فيجب ان تتذكر ذلك ونعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما يأتيها من عصب
دماغي لين فاذا احست بحس بالوجع ومن ضربان واختلاج وحكة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخاء والتعفن والتفتت وتسود وتغير سواد في جوهرها وفي
العصبانات ويعرض لها التآكل والتعفن والتكسر ويعرض الاوجاع الشديدة ويعرض لها الضرس وهو صنف من اوجاعها ويعرض لها الحفر عن موضعها والدود والحفر
والتضرس من الحار والبارد وقلة الصبر على لقاء احدهما او كليهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطول بان يعرض ويعظم ويتصغر وتقصر وقد يعرض فيها نوع من الورم ولا عجب
من ذلك فان لها تقبل النمو والغذاء فلا يبعد ان تقبل الزيادة بالنقص ومن يتقلع سنه لم يخلفه غيرها ما كانت تخضر وتسود فان ذلك تفرق عضو وقد يخلف
الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليقوم بما ذلك يتكلم بل ينبغي حتى ان السن المحاذية لموضع السن الساقطة والمقلوعة يزداد طولا لان الزيادة تردعها ولا يقابلها الاسنان في
ان الاسنان قد يستر لون جوهرها من لونه الى صفرة وبيضاء بتغيره او حمرة او سواد اما الى الكمودة وسواد وسوداوى في حفظ الاسنان من احب ان تسلم
اسنانه فيجب ان يراعي ثمانية اشياء منها ان يحترز عن فساد الطعام والشراب في المعدة لا في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحنا
والسوتدبير تناوله قد عرفت في موضع ومنها ان لا يلح على القي وخصوصا اذا كان ما يقيه حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك
ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على حار وكل شديد الحر وخصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان
من غير استقصاء او تعدل ان يضر اللحم والعمود بالعظم الذي بين الاسنان فيخرجه او يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشياء تضر الاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر
بالاسنان واللثة وساير ما ذكرنا في المفردات ومنها السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصي فيه استقصاء يذهب بطراوة الاسنان ودماماتها ويهيئها لقبول النوازل الى الاسنان
الصاعدة من المعدة ويصير سبب البخر واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوى العمود ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب
ان يتعهد بدهن الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن ما شابه دهن الورد ان احتيج الى تبريد ومثل دهن البان والناردين ان احتيج الى التسخين وربما احتيج الى مركب منهما ودهن
بالمسك ولا بأس ان كان هناك ميل الى برد او قد خرج كل واحد منهما يحفظ ما يحمد وهي جلاء وسنونة والتسمين وتسمينه والسكرى وذلك
كل وزن العسل وان يسحق الطبرزد ويخلط بالعسل ويستعمل جلاء ونقاء وتنشيفا ثم يجب ان يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب
طبخ فيه اصل سوس فانه غاية بالغة لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل فاحرق او لم يحرق ويوق
اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقة ويجعل في خرقة ويدلك بها الاسنان وكذلك ادلك بالترمس وكذلك الشب اليماني شيء من المر وخصوصا الشب المحرق بالمر واذا
كانت بالاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والسكر والادوية على نحو ما وصفنا واذا كانت السن عرضة للنوازل وجب ان يمسك
في الفم صبيحة شيئا من بعض اشياء كالطين والسدر والشب والملح المحرقين جميعهما ٭ قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية الادوية السنية منها محافظة
ومنها معالجة ولدى جوهر الاسنان يبرء الادوية المصلحة لحفظ صحة الاسنان وارد ما في اكثر الامر الى الواجب في الادوية المجففة والمائلة الى الحرارة والبارد فيحتاج اليها عند
عارض من احدى الكيفيتين قد زادت بها عن المزاج الطبيعي والاكثر فاكثر الادوية مناسبة لصلاح الاسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريين ويكون
هي المجففة الامامية للسن بانه سن الاجل عارض لم تمر المجففات باردة يابسة وحارة يابسة وافضل الادوية للاسنان ما يجمع الى التجفيف والتشديد وتحليل فضل
ان اندفع الى السن ويحمد باعتدال وتعمد ان يتجنب بها فالمجففات الباردة والتي لا تضرس بحموضتها او عفوصتها تضريس الحصرم والحماض فالترجيح هي الملك
والكافور والصندل والورد وبزره والجلنار ودم الاخوين وثمرة الطرفاء والعفص والكهربا واللؤلؤ والفوفل ودقيق الشعير وعاقرقرحا والتوت وورق الطرفاء ومن
الحامض والحارة التي لا حرافة فيها حرقة في جوهرها ومنها ما هو مكتسب والذي لونه في جوهره مثل الملح المحرق والشيح المحرق والسعد المحرق والدارصيني والزرد ودقاق

بقاء الفم مفتوحا

في احوال الاسنان

في حفظ الاسنان

قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية

الاذخر وثمرة الكبر وفي منها قشر اصل الكبر والعود والسك والبرسياوشان الحلبي ومحرق وورق السرو والاهليلج والسادج وقرن الايل المحرق وغير المحرق والعفص والجلنار والمصطكي و
الزنجبيل المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد راس الارنب ثم المحرق [illegible] ورماد العفص [illegible] قرب رماد
قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه ذلك والمعتدل منها قرن ايل محرق [illegible] مثل جوز السرو [illegible] الصنوبر ومنها ادوية جاءت من جرب التركيب [illegible]
الشيرازي [illegible] ثم حرق [illegible] بالقطران يحرق حتى يصير جمرا ثم [illegible] ومن السنونات المجربة سنون مجرب قرن ايل محرق عشرة دراهم ورق
السرو عشرة دراهم جوز السرو [illegible] عشرة برسياوشان محرق خمسة ورد منزوع الاقماع [illegible] ثلثة دراهم ثم يسحق ويتخذ منه سنون سنون
جيد قرن ايل محرق [illegible] وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد درهم [illegible] ربع درهم يتخذ منه سنون [illegible] سنونات في ابواب [illegible] وسنونات
اخرى في الاقراباذين ونبتدي فنقول ان علاج الاسنان بالمجففات علاج مناسب لها [illegible] بالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند الزوال عن الاعتدال
لاصول الادوية السنية منها سنونات ومنها مضوغات ومنها لعوقات ومحصات على الاسنان او على الفك ومنها مضمضات ومنها دلوكات ومنها اشياف [illegible] ومنها
كمادات ومنها كاويات ومنها قاطعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها استفراغات [illegible] بالفصد والحجامة من قرب المواضع
ادوية الاسنان منها ما هي محللة ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت ابعد شيء من الخطر لكن اكثارها يضر بجوهر الاسنان
وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والحراق [illegible] ونحو ذلك [illegible] يتوقى وصول شيء منها ومن المخدرات الى
الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمثقب دقيق لتنفيس عن المادة المؤذية وليتخذ الادوية نفوذا في قعره ولكن مع كونه مضرا بالاسنان فقد يقع في ادوية الاسنان
المبردة والمسخنة [illegible] المبردة فانه يبرد بجوهره [illegible] ينفذ واما في المسخنة فانه ينفذ [illegible] بالتحليل [illegible] فتكون مكسورة بالادوية
التي تحلها في اوجاع الاسنان فصل ان الاسنان قد توجع بسبب وجع يكون في جوهرها على ما اخبر عنه سالفا وقد يكون بسبب وجع يكون في العصبة التي
وقد يكون بسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم [illegible] فيها تقبل المادة او لاسترخائها او ترهلها فتقبل المادة الردية فيعفن منها وتؤذي الاسنان [illegible]
[illegible] وقد عسر على كثير من المتأملين [illegible] الوجع التمييز بينها وانواع علاجها مختلفة واسباب اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد وحر او جفاف [illegible]
[illegible] في اللثة [illegible] رطب [illegible] في موضع او مع مادة [illegible] الوجع بالكثرة [illegible] وقد يكون المادة [illegible]
[illegible] واما من الراس واما من الموضعين جميعا وان كان البدن ممتليا من تلك المادة فانه يجري من البدن
الى الاسنان من هذين الطريقين وقد يوجع الاسنان في الحميات الحارة على سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا حدث تحت سن من الاسنان وجع وضربان
[illegible] فيها الورم والوجع ثم يتقيح [illegible] يجب ان يتأمل فينظر هل مع وجع السن ورم في اللثة او في نواحيها فان وجدت ورما في اللثة
[illegible] يكن السبب في نفس السن [illegible] كان الغمز على نفس اللثة يؤلم واما ان لم يجد ورما في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله
فان احست ورما في السن [illegible] فالسبب في جوهره وكذلك اذا احست الالم يمتد طول السن [illegible] ان لم يحس [illegible] في الغور فالسبب في العصبة التي في اصله خصوصا
اذا وجدت وجعا [illegible] في الفك واحست [illegible] وانت تستدل على الامزجة الحارة والباردة بما علمت وعلى [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] من غير حرارة او برودة ظاهرتين جدا وعلى خلط [illegible] الدموي او الصفراوي بسرعة [illegible]
[illegible] يكون في الوجع [illegible] حارة عند اللمس [illegible] من الدماغ او المعدة مما يجد في احدهما او كليهما من الامتلاء وان كان
الوجع في السن [illegible] داذا كان في السن [illegible] الوجع بالقلع وان كان في العصبة فزواله بالقلع [illegible] السبب [illegible] المادة التي
[illegible] الدواء [illegible] مكانا واسعا [illegible] بعد ما كانت محفوظة محبوسة باسن [illegible] كان الوجع يشارك [illegible]
[illegible] بالفصد [illegible] بالحنظل او [illegible] النقوعات او بالغرغرات المنقية [illegible] كان السبب في الراس واما اذا كان هناك ورم
محسوس في اللثة [illegible] بالفصد [illegible] بحسب القوة [illegible] في الابتداء في جميع المبردات من العصارات والسلاقات ونحوها
في الفم [illegible] بالكافور من غير [illegible] كثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن ورد والمصطكي او على زيت الانفاق او على [illegible] دهن الورد [illegible] من ذلك
ان يؤخذ [illegible] عتيق [illegible] دهن ورد [illegible] بعد ذلك [illegible] الى المحللات المنضجة [illegible] من القوة

منها ما يلي الى جوف ويتدرج بعضها الى ان يستفرغ من نفس العضو بان يرسل على اصول الاسنان العلق ويفصد العرق الذي تحت اللسان ويحجم تحت الذقن فان اشتد الوجع فيجب
ان يحقن على اصول الاسنان قرص من الكافور ودهن الورد كما تقدم وان زادت الشدة من الوجع احتيج الى ان يستعمل الافيون مع دهن الورد وكما وجد من تسكين فرضا وان احتيج
ان يستعمل ما نضج واما اذا كان السبب في نفس السن وفي العصبة ولم يكن مادة بل سوء مزاج ساذج فيضاد من الادوية المسكنة المعروفة فان كان السبب سوء مزاج حار وضعف
عصب عن حرارة تمضمض بدهن بارد الطبع مفتر ثم بصبر بارد بالغمر وان كان السبب سوء مزاج عصبي بارد يستعمل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن الناردين ودهن البان وعض
على صوفة بيض مشوية حارة وعلى خبز حار وقد ينتفع بتدبير ذلك الاصناف ولسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساذج يبس فينفع منه ان يدلك
بزبد وشحم بط وان كان مع مادة ايضا فان كانت حادة او غليظة او كثيرة وجب ان يستفرغ بحسبها ووجب ان يبدأ في الابتداء بما يردع في جميع ذلك وان كان
في المادة رداءة وجودها في الغليظ اقوى من الرقيق القوية الرداءة وخصوصا في المواد الباردة المشبعة للحرارة لطفها بالخل مع ... جدا ثم يستعمل ثم تمضمض بعد
بالخل وما يصلح من ردع العفص بالخل فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات المبردة وبتعديلها فان لم ينجع ذلك دبرا في تحليلها وما في تحريكها فان كانت
المادة غليظة او كثيرة دبر بعد ما ذكر ومن علاج بالابتداء بالتحليل ايضا والاولى ان يكون في المضمضة بالخل ودهن ورد فانه ربما جذب بالخل الرطوبات الردية بعد
الفضول وربما احتيج ان يجمع الى المحللات ادوية قابضة لان العضو يابس وان كان السبب ريحا فالعلاج المحللات التي يذكر وخصوصا سكنجبين والعسل وحب الغار
ادوية محللة مستعملة في وجع الاسنان الحادث من تحليل منها مضمضات يجب في جميعها ان يمسك في الفم مدة طويلة مثل طبيخ ... وطبيخ ... فيه خطر وهو
قوي النفع جدا واذا كان مع برد ضعيف او شراب وزرنباد او عاقرقرحا او ضيقت مع خردل وقشور الكبر وقشور الصنوبر او فودنج وورق الدلب ... وقشور
نخل ... وكذلك ورق ... وشيرج وكذلك عيدان الثوم مع عاقرقرحا او خل جعل فيه كندس يمسك في الفم وعاقرقرحا وثمرة الطرفاء في خل ودهن ... بابراد
قثاء ... وعصارة في خل او مع حرمل مطبوخين في خل او كبر مطبوخا في الخل ويوجع الضرس في طبيخ العفص او الجلنار او عنب الثعلب بالخل وطبيخ ...
وقشر ... مطبوخا في الخل العنصلي او مسحوق مجعولا في سكنجبين ومنها غرغرات بمثل ذكر من المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلي وسوم ...
... ويترك ... مفتوحا ويسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة وامثالها من ذلك ان يؤخذ فودنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض و...
يعجن بلحم زبيب ... ومنها لطوخات وطلية ونطوعات وضمادات تتخذ من الادوية المحللة المعروفة ويجمع بها دواء مثل عسل او
قطران ... او مجففا بالماء ... وان يحرك ... ويؤخذ للضرس ان خردل مسحوق ويوضع على اصل السن ومما جرب ان يؤخذ
لب نوى ... ونصف فلفل ويعجن بقطران ويمسك بالسن او يسحق ... ويلطخ بزيت ... او ... او ... او ...
شونيز مسحوق معجون بزيت ... ومما جرب ... ان يؤخذ فلفل وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد جزء وورق ارمني جزء ونصف ...
... الاسنان ... فانه شديد النفع وقد يضمد ... خطمي ... ويسحق وقد يعجن ...
... اذا وضعت على السن الوجعة ... ومما جرب ... بعد ساعات ... وهذا يحتاج اليه
لشدة الوجع مثل ان يكمد بالملح ... او بالزيت المسخن او بالشمع الذيب وقد يكمد الى ان يكمد بعد تكميد يجذب اليه المادة فاذا ورم اللحم سكن الوجع وخصوصا
كويت السن بدهن مغلي ... ومنها الكاويات ... مثل ان يطبخ زيت ببعض الادوية المحللة المذكورة او وحده او يؤخذ ... ويغمس في ذلك
الزيت ... في تجويف انبوب ... على السن الوجعة حتى يبلغ السن ... او شمع ... في السن ... من الاسنان والغرض
... ان يكون المادة فيه في نفس السن ... وقد يقطر في الانبوب ايضا الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت اوفق من الادهان الاخرى وربما احتيج في الكاويات الى
ثقب السن بمثقب دقيق ينفذ فيه قوة الكاوية فاذا لم ينجع ... كويت السن بالمبضع ... مرات حتى يكون قد بلغت في ... فيسكن الوجع ويقلب
السن ومنها دلوكات تتخذ مما سلف ... بالعسل دلوك جيد ... ومنها دهن ... وجود ما ... يكون في
النقوع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق ... او حب ... ودهن ... وخصوصا ... وورق الآس ... وورق ... او ...
ومنها سعوطات تتخذ مثل ما ... وعصارة اصل السوسن ... ومنها قطورات في الاذن التي في جهة الوجع مثل ان يتعمل هذه السعوطات
في الاذن قطورا وعصارة الكبر الرطب ومنها ... كان سبب الوجع من ... يرفق ولا يخفى ... فيزيد في الوجع ... مع سعد

او مصطكي او قوي من ذلك حلتيت مع سكبينج او شونيز مسحوق بزيت او فلفل او دردي محرق او زيتون او عاقرقرحا ويخلط بدواء لب الخوخ والفلفل المذكور يقابل الحار بالبارد والبارد
بالحارات ومنها قلوعات نفرد لها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير. ادوية مخدرة قد يستعمل على الوجه المذكور في التسكين لكن الاولى ان يكون مخلوطا
او مصفقا او محلولة على انه قد يستعمل مضمضات وبخورات فيها ان يوخذ بزر البنج والافيون والميعة والقنة من كل واحد وزن درهمين فيعجن بشيء من كل
وزن درهم ويتخذ منه شياف بعصارة العنب ويوضع على السن الوجعة او يوخذ افيون وجندبادستر ماسو ويقطر منها حبة او حبتين في دهن ورد في الاذن من الجانب الوجع
او يتخذ لصوق من اصل اليبروح بماء الكسفرة او يتبخر على ما بين من بصفر بزر البنج او يطبخ اصل اليبروح وحده او مع البنج بشراب ويمسك في الفم وقد يستعمل بخورات
متخذة من الشونيز فانه شفاء والتي تمسك وباخلاق في ذلك شياف وبنج مرضه ويسكن الوجع من جهة ما يخدر من غير اذى البزر والبنج بزيت ايضا يوخذ في الفم بعد اخذه حتى يخدر السن
فيسكن الوجع البتة وان كان دماغا في الابتداء. في السن المتحركة قد يعلو السن بسبب بادي من سقطة او ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب اثناء اللثة وكون السن
مع ذلك سمينة ويتقصف وقد يقع لتأكل يعرض لنبات الاسنان فيوسعها او يدق السن مما ينقص منه او لاشتمام الدردر وقد يقع لضمور يعرض في اسنان ليبس غالب يعرض
للناقهين وللمشايخ والذين جاعوا جوعا مستويا او قصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحم العمور. معن يجب ان يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام ولا يولع
بها بيد ولسان ويأخذه تركا المضغ الى الحلق ... فان كان السبب تأكل عمق اللثة واستعمت بقوابض اشد ... من الادوية السنية مضمضات وذرورات
وغير ذلك فان كان السبب ضمورا تدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلافيه ثم يعالج برطوبات الصاق وذلك وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والملذات وعصارة
ورق عنب الثعلب بل القوابض وان كان لضمور السن لم ينجع الاغذية فانها لحاديها بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة
وان حدث عن رطوبة مرخية وجب ان يعالج بالقوابض الحمية كالمضمضة بما طبخ فيه سعد وورق الاس او نبيذ زبيب طبخ فيه الشب بنصف ملح او دماء
طبخ فيه السكبينج ومن اللصوقات شب درهمان ملح درهم ملصق على اصله او قشور النحاس مع الزيت واصل السوسن وقشور الاس من كل واحد اربعة دراهم
ومن الشب جزء او يوخذ رماد الطرفاء وملح سواء او قرن ايل محرق وملح مسحوق بعد محرق ثم محرق من كل واحد عشرة دراهم من ورد وزعفران والمصطكي والسنبل من
كل واحد جزء ان سداب ... سماق جلنار من كل واحد ثلثة يتخذ منه سنون ولصوق وايضا القوابض مخلوطا بالصبر والعفص والاقاقيا سنون جيد
... وغيره سعد وورد ... الطيب ملح دراني كرم ... قرن الايل محرقا سواء والذي يكون بسبب نقصان لحم العمور يوخذ شب يماني وعود محرق وسعد وسماق
وجد في تفتيت الاسنان وتآكلها قد يعرض ذلك لها من رطوبة ردية تعفن فيها المعالج الوضع في علاج التأكل منع الزيادة على ما يأكل وذلك بتنقية الجوهر الفاسد
منه وتحليل المادة الموذية في ذلك ومنع السن ان تقبل تلك المادة وتصرف تلك المواد عنها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة عن التأكل هي المجففة فان
كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس والعفص والسرو ... واستعمالها يكون من كل صنف
ما ذكرنا اكثرنا من باب للثوم في ذلك ... بسك وسعد او سك ممسك وحده فانه يمنع التأكل ويسكن الوجع او يحشى بالمصطكي وسعد وبطم او بميعة او بعفص وحضض
او بميعة وافيون او بقشر ... وحضض او ... البطم والفلفل او سك وعلك البطم والفوتنج او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل والعسل او كبريت خشوا
طلاء او بجبل مطبوخ بعسل ونحو ذلك فانه غاية او حلتيت بقطران او حلتيت وشمع او حلتيت وحده ... ويسد ما يلاحظ فانه شديد التسكين للوجع او بالقطر
وحده او مع الادوية او بالحضض وزنج وقد جرب الكافور في الحشو فكان نافعا غاية يمنع زيادة التأكل ويسكن الالم ويجب ان يستعمل ما مضى في باب وجع الاسنان
وقد يستعمل في ذلك ايضا من جندبادستر وعاقرقرحا وافيون وقشر اجزاء سواء او بفلفل وقاقلة بعسل وعاقرقرحا ومر بعسل وحب الخضراء بعسل وبزر بطيخ
عيد ... او بعد عصارة وكبريت حي بنحو حضض وفلفل ولبن اليتوع او بعد دق وعاقرقرحا وبزر بنج او ميعة وافيون دواء اخر يوخذ من البورق
والبنج من كل واحد جزء ومن الافيون ثلثة اجزاء يوضع على الموضع وايضا يوخذ من بعر الرمان ومن الفلفل والاهليلج من كل واحد جزء ومن الميويزج وبزر
الحرة والافيون من كل واحد نصف جزء وقد يستعمل الحشو وحده ايضا وقد يحمل على الموضع سنون قوي او سورنجان او بزر حزان ونوشادر وشب وعفص
وقاقلة وساذج جزء او صعتر محرق وزبد البحر ورماد زيتون قشر وقد ينفع من المضمضات الممسكة في الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى
يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في ثقب التأكل مثل الزرنيخ المذاب في الزيت يغلى فيه ويقطر في الاذن ومما ينفع ان يقطر في جانب السن
المأكولة دهن الثوم في تفتت الاسنان يكون السبب في ذلك في اكثر استحالة مزاجها لرطوبة وقد يعرض ان يبس يبسا شديدا والفرق بينهما الضمور وضمور اذ كان

في السن المتحركة

في تفتيت الاسنان وتآكلها

في تفتت الاسنان

منال

هناك وربما تغير لون او تاكل دل على مزاج رطب في مادة والعلاج للاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض القوية المذكورة والشب قوي التاثير في ذلك وان كانت مخنوقة بذلك
لم يعن الاثمد [illegible] الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور تغير لون الاسنان قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلا فيحدث قلح
وربما تحجر في اصول الاسنان تحجرا يعسر قلعه وقد يكون المادة ردية تنفذ في جوهر السن وتغيرها وتفسد لونها الى صفرة او خضرة ونحوها من غير ان تكون قلح اما الاول فيعالج
بالحك وينفع منه زبد البحر والملح والخزف المسحوق ورماد الصدف ورماد اصل القصب والزراوند المدحرج والشعير المحرق والملح الاندراني اجزاء سواء وان شئت زدت فيه
صدف محرق وقد يوخذ من القيصوم المحرق جزء ومن الفلفل جزء ومن الملح ثلثة اجزاء ومن الساذج اثنين ومن الحمص المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مع ذلك حفر فادلكه
بالعسل ومما ينفع في ذلك سحيق الفخار الصيني او سحيق الزجاج او من المسحوقات السنباذج وحجر الماس واما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلو مثل سحاق الفلفل
والفوتنج والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت يخلط بالمالحة المذكورة ومثل السنون الذي ذكرناه قبل هذا الباب سنون جيد اصل الزراوند جزء قرن ايل محرق
جزان مصطكي ثلثة اجزاء ومن ورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل اخر القيصوم المشوي والشونيز من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل واحد ملح ستة اخر يوخذ
من الملح الذي صير في الاحراق كالفحم ثلثة ومن الساذج جزان ومن السنبل جزء وبعض رماد الصدف اربعة وورد يابس خمسة سعد ثلثة قفاح الاذخر [illegible] تسهيل نبات
الاسنان قد يعرض للصبيان ان يعسر نبت اسنانهم فيالمون وربما يشاركه استطلاق طبيعة فيحتاج ان يعدل الاطلية على البطن والعصارات المنقية وربما
يحتاج ان يطلق بالاشيافات المذكورة في الكتاب الكلي فمما يسهل نبات الاسنان ان يدلك بالشحوم والادمغة وخصوصا بدماغ الارنب ممزوجا [illegible] بعد الطبخ
او اللبن والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد مسخن
ويجب ان يمنع المضغ على شيء له قوام بل يجب ان يدخل الظئر اصبعها في فمه حين ما يبتدئ وجع نبات السن فيدلك لثته دلكا شديدا ليسيل عنه الرطوبة
من طريق ستة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان يسيرا وجب ان يضمد الراس والعنق والفكان بصوف مغموس في الدهن ويقطر
في اذنه الدهن وكانا قد ذكرنا نحوا من هذا الكتاب في الكتاب الاول تدبير قلع الاسنان انه قد يتادى امر السن الوجعة الى ان لا تقبل علاجا البتة او يكون
لم يسكن ما يوذيها من الاذى عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة بها بعد ما بها فلا يوجد الى استئصالها سبيل فيكون علاجها القلع
وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصلها وبجانبيها من قبل ان يقلع ينظر هل العلة في نفس السن فان لم يكن لم يجب ان يقلع فربما يقلع ولكن
حين يكون السبب في اللثة او يكون في العصب الذي تحت السن فان ذلك وان خففت الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما تخفيف ما يحس من المادة
في الحال وربما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة وربما كشف عن الفك وعن جوهره وهيج وجعا شديدا وربما
هيج وجع العين والحمى واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه يتفق احيانا ان يكون
العلة ليست في السن فاذا نزعت انحلت المادة التي تحتها وسكن الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حول السن المضع ويستعمل عليه الدواء
ومن ذلك يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا
ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد دعت التجربة موما ثم يجذب فيقلع او يعجن بالعاقرقرحا اصول
[illegible] او يطلى بالزرنيخ المربا بالخل فانه يرخيه او يوخذ بزر الجزر ودقيق بالسوية او بزر الانجرة ومن الكندر ضعفه يوضع في اصل الضرس وربما [illegible]
فانه يرخيه ويقلعه بسهولة [illegible] او يوخذ قشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصل الحنظل [illegible]
ويعجن بما اشتد او بالخل الثقيف ويترك ثلثة ايام ثم يطلى او يوخذ عروق صفر وقشور التوت من كل واحد جزء ومن الزرنيخ الاصفر جزان ويعجن بالعسل
ويجعل حول الضرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصل [illegible] ولبن اليتوع جزء اصل اليتوع جزان ويوضع عليه وان كانت السن ضعيفة فاذب شمعا مع
العسل في الشمس ثم قطر عليه زيتا ودره ليمضغ تفتيت السن [illegible] المدقق بلبن اليتوع ويوضع عليه ساعات فانه يفتتها ويجب
يوضع فيه دق اسباب العظيم [illegible] وشحم الضفدع الشجري وهو الضفدع الاخضر الذي ياوي النبات والشجر ويقفز من شجرة الى شجرة قاطع مفتت
في دود الاسنان يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة بزر البصل اثنان ونصف يعجن بشحم الماعز ويقاد حبب كل حبة وزن درهم ويبخر منه
جمر مع تغطية الراس بالقمع [illegible] الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين كالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا [illegible]

تغير لون الاسنان

تسهيل نبات الاسنان

تدبير قلع الاسنان

تفتيت السن المتآكلة

في دود الاسنان

[illegible]

اذا كثر صرير الاسنان وصريفها في النوم اذا سكر او صرع او تشنج او دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذا قرعات ويجب ان يعالج المبتلى بذلك بتغير ...
وتدهين العنق بالادهان الحارة المعطرة التي فيها قوة قبض سن تحرك يجب ان يوخذ بالاصبعين او بالالة التي بقبضة ثم يبرد بالبرد ثم يوخذ حب الغار والشب
والزراوند الطويل ويسحق به خدر الضرس خدر ما يعرض للسن بسبب تحرك هو اما قابض واما عفص وقد يكون مما لا في السن واردا من خارج او متقيا وقد يكون
مما يتصعد اليه من المعدة فاذا كان هناك خلط حامض وقد تبع التصور الوهمي عند مشاهدة من يقضم الحامض جدا فيقضها باسترسال حمض ينفع منه مضغ البقلة
الحمقاء جدا والملح او بزر البقلة الحمقاء مدقوقا مبلولا بالماء او علك الانباط او اللوز او جوز ملكي والنارجيل خاصة او البندق او الزيت الانفاق دلكا او عكر الزيت فيغلظ
في اناء نحاس كالعسل في شمس او على النار او المضمضة بلبن الاتن والدهن المغرة او قيروان الشرب او حب الغار او زراوند مدحرج وصنيت او لبن اليتوع او
العنصل والملح لمضادة تحوضة نافع جدا من الضرس ... هو ان يكون السن لا يحتمل شيئا باردا او حارا او صلبا واكثر من برد فيه بوخز وجع
الاسنان حمض اذا كان السبب في ذلك بردا استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكميد الدائم بصوف البيض فان لم يسكن بذلك دلك بالراوند
فيقرا فان لم ينجع فالترياق ودهن الحلزون نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب مزاجا حارا او هو قليل ويدل عليه ثبوت
وملمسها وطلي الاسنان فيجب ان يدام مضغ بدهن ورد ... صندل ويستعمل عليه لعاب بزر قطونا بماء الورد ومضغ البقلة الحمقاء او بزرها
ضعف ... ينفع منه القوابض المذكورة والعفص المحرق مطفى بالخل وحب الآس الابيض والملح الدراني المقلو المطفى بالخل والرماد السنونات اما ...
جيد سعد ثلثة دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم قرنفل عشرة دراهم دارصيني ثلثة دراهم شب درهمين عاقرقرحا سبعة نوشادر درهم دارفلفل درهم
سك درهم زعفران درهم بلح خمسة دراهم سماق الدبغين درهمين ... ثلثة اقاقيا اربعة دراهم ... ستة عشر درهما جلنار اربعة دراهم يسحق جميع ويجمع
... صندل احمر كبابة ... من كل واحد خمسة دراهم قرنفل خمسة دراهم دارصيني درهمين ... اربعة ... اخر يوخذ كشك الشعير ... بعسل ...
يسير شيء ويقرص ... ويوضع على آجرة موضوعة في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزء ومن ... اسود ... والسعد ... الرمان ...
كل واحد جزء يسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرون جزءا ومن السعد والورد ... من كل واحد اربعة ومن الزنجبيل جزء يتخذ منه
سنون ... هو مقابل في امراض اللثة ... يعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها ... من الراس وقد يكون بمشاركة المعدة وقد
يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقاء ويعرض سوء القنية لما يتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون والملمس وقد يكون منه ما هو قريب
سريع بعيد القبول ... وغاير بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حمى حمض ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ وتقصد ... وعوجل في الابتداء
بالمضمضات الباردة ... شراب الورد واللبن الحامض وماء الآس ... اوراق القوابض الباردة وسلاقة جلنار وماء لسان الحمل ونقيع البلوط
وعصارة البقلة الحمقاء ثم بعد ذلك تمضمض بزيت الانفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الآس في كل اوقية منه ثلثة دراهم مصطكي او دهن الورد قد اغلى فيه
زبل ... ورد يابس ومصطكي ودهن شجرة المصطكي قوة شديدة في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا المزمنة فانه ينفع ... في حال ...
ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ... الرطب فانه يسيل الدم ... او عصارة ورق الزيتون او عكر ... او عصارة السذاب او دهن حبة الخضراء مغلى فيه
... وسلاقة الزراوند فان كان الورم حارا ... فربما احتيج الى علاج الحديد وربما ادى ... الى ...
... فاستعمل عليه زنجار وعفص ... نحاس ... بالخل ... سوري محرق مع عفص واذا كانت اللثة لا تزال يتقيح ويرم ... احتيج الى ان
بان يوخذ الزيت ... بصوف ملفوف على ميل مرارا حتى ... واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء ان يتمضمض بالادهان الحارة ...
والزيت ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة ... ينفع منها الشب المحرق المطفى بالخل مع ... الطعام ... ونصف ...
الطرخ ... الى ان يصير كالمرهم يوخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزءان وايضا يوخذ ... المحرق جزء ... السماق والسوري جزءان ...
الاذخر ثلثة اجزاء يخلط ويستعمل شقوق ... مثل ما يجري في علاج ... شقوق الشفة وسنذكرها ... قروح اللثة بعضها
ساذج وبعضها متبدية في العفن وبعضها ... اخذ من العفص جزء ومن ... نصف جزء ... ويستعمل من اصناف المضمضات
النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة ... وماء الورد ... والعفص واقماع الرمان واما ... فان كان

في احوال اللثة والشفتان

ممعانيه فيحتاج ان يعالج بالتقعد بون لخاص المذكور في الاقراباذين وكذلك انواصير ثم ينثر عليه الادوية القابضة ومما جرب ثمرة الطرفا وعاقرقرحا

من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم سبج اصفر درهمين ورد يابس درهمين باقلي ونوشادر وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من

كل واحد وزن درهم كافور ربع درهم تتخذ منه سنون وايضا السنونات الواقع فيها الزراوند والقسطاريون والتوبالات والزرانيخ وما المتوسط فيوضع على

واصل السوس من كل واحد جزء ومن الجلنار والعفص والسماق والشب من كل واحد درهمين يسحق وتتخذ منه سنون يستعمل على التوسط من الناكل والناصور

لجلنار وخبث الحديد يطبخ بسث ثم يتمضمض بخل العنصل او خل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل فلونيا في الموضع المتاكل فيكون جيدا والفودنجي

الدغدغ لنعموشر محللا لما حصر ومنها المعجون الحريفي فان لم ينجع فلا بد من القطع ثم يوخذ ومما يقرب منه ان يوخذ شب ونوره وعفص ودرنجان اجزاء سواء

يوخذ منه دانق بعد السحق الشديد ويمسك ببرد دلكا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ويتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه اقاقيا ويصلح ان يتخذ منه اقراص ويخفف

عند الحاجة وربما اقتصر على الزرنيخين والنوره واقاقيا وقرط وقد ينفع الاكال المذكور وهو مما يسقط الناكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص

مع تنشر من ورقه فانه ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجهارك نافع منه علاجه مذكور في باب النجر نقصان لحم اللثة يوخذ من الكندر الذكر ومن الزراوند

المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنة ومن اصول السوسن اجزاء سوى يعجن بعد السحق بالعسل وبخل عنصل ويستعمل دوكا وقد يوخذ دقيق الكرسنة

وزن عشرة دراهم فيعجن بعسل ويقرص ويوضع على اجرة او خزفة موضوعة في اسفل تنور او يجعل في التنور حتى يبلغ ان يسحق ديكا وان يحترق ولم يحترق فيسحق

ويبقى عليه من دم الاخوين اربعة ومن الكندر الذكر مثله ومن الزراوند المدحرج والابرسامن كل واحد درهمين ويستن به على الوجه المذكور استرخاء اللثة اما ان يكون

يسيرا فيكفي فيه تمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة والباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع فيه مك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب

فيه ان يشرط ويترك الدم يجري ويعين ما يجري منه ثم يتمضمض بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات ان يوخذ

من اطراف العرفج المدقوق وزن ستة دراهم ورق الجلنار درهمين زراوند درهمين يغتر ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين

والشب اليماني ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق البغدادي ثمانية ومن سنبل الطيب وتفاح الاذخر عشرة عشرة تتخذ منه مطبوخ ماصق وفصد الجهارك نافع منه

صلابة اللثة سيستعمل بعد المضمضة ورد باقاء فلفل سبعة سبعة جفت ابلوط جلنار حب الاس الاخضر اربعة اربعة خرنوب النبطي السماق

ارمال خمسة خمسة او بدل الارمال اس ثمانيه وقد ينفع التحكك بالابارج الصغير وتمضمض بخل العنصل وبخل الحنظل ويستعمل السنونات القوية يبرد ويجعل

عليه قمقند ومرفانه بلغيمه حفر رضي اللثة ان خلفا غلط اللثم والاسنان ومجلب اللعاب ومعين على الناس على الفلام وحالاو قد ضعفا من لحم وعصب

هي شطايا العضل اسطيف بين توتق تعمي بالادوية الحاجة اليها في علاج الشقوق التي يحتاج الى القبض والتجفيف تليينا ومن الادوية ان فنري لك

الكثيرا اذا امسك في الفم وقلب باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وان يطلي عليه الزبد الحادث من ذلك قطعة قطنا على خرقة او يطلي عليه

ما السبستان او ماء الشعير او لعاب بزر قطونا ومن المرسومات الزبد والمخ او الشحوم شحوم الدجاج والاوز بعسل ودهن حبة الخضراء او دهن الورد وفيه بياض

البيض ودقيق خصوصا دقيق الكرسنة والقيروطي بدهن الورد وربما جعل فيه مرداسنج ومن الادوية المجربة عفص مسحوق باسفيداج الرصاص نشا كثيرا ومخ

الدجاج وايضا العفص مسحوقا بالخل وايضا المسكر وعلك البطم وزوفا والعسل تتخذ منه كالمرهم وايضا مرداسنج سادج وعروق الكركم من كل واحد نصف جزء

ودهن نصف جزء الطلاق المحرق زعفران من كل واحد ثلث جزء كافور سدس جزء يجمع ستة اجزاء شمع وستة عشر جزءا دهن الورد وايضا العنزر المذاب بدهن

البان او دهن الاترج ربع جزء يستعمل قيروطي ويجعل غذاءه الاكارع والنيمبرشت ورم تعفن اللثة يجب ان يبتدى فيها باستفراغ خلط الغالب ثم يستعمل

الادوية موضعية ما للاورام فهي قريبة الاحكام من اورام الاذن وحاجتها الى علاج اقوى قليلا اسرع مالادوية الموضعية للقروح فيتخذ من اقوى مثل السبج

والمضمضة بزر الورد وجوز السرو واصول الكركم وربما دقه فيها وسبج والطلق المحرق وصمغ محرق ودخان مجموعا والاسنه وان الادهان التي يستعمل فيها فدهن

السمسم ودهن الجوز الهندي بواسير فان كان هناك بواسير فما ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران وشب اجزاء سوى تتخذ منها مراهم بشمع ودهن

بجوز الهندي او دهن الجوز ... اكثر ما يعرض بعرض بشاركم في المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان واكلها يخرج شي بالقرف لا سيما في المرض الحادة

واوقات البحارين وقد يكون بمشاركة الطامي الباهامي ادماغ والنخاع بمشاركتها للدماغ ... ... تشنج اعضاء الحلق يعني الحلق العضا

قلقند نوع از زاج است

في احوال الحلق

الذي يفضي فيه مجرى النفس والغذاء وفيه الزوايد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المري وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجرة

كالحجاب ومنفعته تدريج الهوا لئلا يقرع ببرده الرئة فجاة وليمنع الدخان والغبار ويكون مقرعا للصوت يقوى بها ويعظم كانها باب موصد على مخرج الصوت بقدره

ولذلك يضر قطعها بالصوت وبالرئة فيقبل البرد والنادي به والسعال عنه واما اللوزتان فهما اللحمتان النابتتان في اصل اللسان فوق كانهما اذنان صغيرتان وهما

لحمتان عصبانيتان كغدتين ليكونا قوي مع يماس في جوهر كاصلين للاذنين والطريق الى المري فهما يمنعانهما ان يصل الهواء عند راس القصبة كالطرانة وكي يندفع

جملة عند اشتياق القلب صرف للحلق واما الغلصمة فهي لحم صفاقي لاصق بالحنك تحت منقل منطبق على راس القصبة وفوق الغلصمة العلوي هو عظم

ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من اسفل اما القصبة والمري فنذكر تشريحهما من بعد في عرض سعي قد يعرض في كل واحد من هذه من سوء المزاج

والاورام وانحلال الفرد في عرض هو ذلك ما يجري مجراه اذا نشب شي في الحلق فيجب ان يبدأ ويلطم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم

اعين بقي وربما كان في ذلك خطر في شوكة وما يجري مجراه الشوك وشظايا القود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحلق كذا او كانت الرايشة او

عقاقير من خرزات او دراهم او سيسالة فانه يدفع به او يحدب فان كانت الاذية التي شوكة او سالمة فالصواب استخراجه على ما اصف وان فات الحلق فيجب

ان يتجاعد الاحشا المرابطة فان لم ينجح هيج الفواق والقي بالاصبع بالرايشة ومما جرب ان يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف المسحوق بالماء وتقيا فانه

قد قذف بالشاب والاولى ان يقيا بعد طعام مالح وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج ان شاء الله نشب بالتين ايا بن مشدود بخيط اذا مضغ

قليلا ثم بلع وقد تنزع برب العنب المطبوخ فيه التين حين ان شب عن موضعها وقد يضمد الحلق من خارج باضمدة فيها انضاج ولعتيح دقيق لينفتح الموضع

ويخرج الشوكة وما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر في علق انه قد يتفق ان يكون بعض المياه علقا

صغار اخفية لم يحس خفاها عن التحرز عنها فبلع وربما علقت في ظاهر الحلق وربما عقت في باطن المري وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصر

متامل وقت علوقها فاذا اتى على ذلك وقت يعتد به واستصغرت من الدم مقدارا صالحا رشحت بظهر حجمها عدسة نوع من علق به اسق غم وكرب

ولفث دم فاذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا او نفث احيانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقة معدج قد يعج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع

على انصعد وقد يعالج بالادوية من الغراغر ان كانت بقرب الحلق والنخرات ومنها السعوطات الموجودات ان كان مال الى الانف وبالمقيات والمسهلات

للديدان وما اشبههما ان كانت وقعت في اغوار في المعدة وقد يحال المحل اخرى من ذلك ان يحبس الانسان في بيت حار او يقعد في حمام حار وخصوصا على نوم

تناوله ثم لا يزال يكرر اخذ الماء البارد في فمه فتابعه وقت حتى يترك العلق امو هو الذي عقت به هربا من الحر وميلا الى جنبه البرد فان احتيج ان يصبر على ذلك الحر

الى ان يحدث الغشي صبر عليه فانه قد جرب جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في شمس فاغرا الفم محلا اما بارد وشوح ومن دواس

من سقي صاحب العلق النشادر وضربا من ابق هجر مدسوية الشيهه بالنزاو انضمات الجلود التي تكاد ينفخها الدسم وان كان برفق سقي تحل او شراب او نحو ملمع

تقع ونعط الذي يسمى في بلادنا الاكل والخل وحده اذا لحشي وربما خرج من الحلق بنفسه مع الملح واما الغراغر فمنها الغرغرة بالخل والحلتيت وحدهما ومع المرزنجوش

بالخردل مع ضعفه من بورق والخردل مع مثله نوشادر والغرغرة بشيح مع نصفه كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او بخل خمر طبخ فيه ثوم وشيح

وترمس وحنظل ودم حرض خمر مقداره اوقيتين جعل فيه من البورق وزن ثلث دراهم

بعصير ورق الموسطيسه

في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع حلتيت او قلقطار وما واما اذا كانت حصل في المعدة فيجب ان يسقى من هذه الادوية شيح وقيصوم وافسنتين وشونيز وترمس وقسط

وحب الرمان المالح ... من كل واحد وزن درهمين بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم او البصل والكرنب او الفوذنج النهري ارطب بالخردل جيدا ونكل

وحريف ثم سقيا بعد ان يحمل عليه الغي فان لم يسهل فاشي المسهلة واذا كانت عوقها في الانف سعط بالخل والشونيز وعصارة قثا الحمار والخردل فاذا

عرض ان يقع فيخدر صاحبه الصياح والكلام فان سال دم او قد فراو اسهد فعالج بما نذكر في بابه وللسورنجان خاصية في نفع ذلك واما كيفية

اخذها بالذنب فان تام ابانة تعلق في الشمس وتفتح ويخرج لسانه الى الاسفل بطرف الميل الذي كالملعقة فاذا المحت العلقة تضع القاب في اصل عنقها اليه يقطع

وهذا القالب هو قالب الذي ينزع به البواسير في خوانيق والذبح او الخناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب هو شي يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب

ادوية خانقة وادوية سمية ومثل جمود الدم في بعض الاحشا ولكن الذي نحن بسبيله الان هو ما كان سببه عرضا في تقدمات النفس القريبة من الحنجرة من ورم او انطباق

في الخوانيق والذبح

ادوية

ادمج قوة عن جذب الهواء الذي لا تنفس والتنفس من الورم بسبب القريب من الحنجرة دون ضغط العضو ... فيعرض عضل الحنجرة للاعضاء تحريك بجاذب الهواء وهي عضل الحنجرة كما سنذكره في باب النفس اذا عجزت عن تحريكها او فعلها بسبب استولى على هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها او للاسترخاء او تشنج او ورم او آفة اخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان مجرى غير مسدود ... الانطباق بسبب ضغط ... وربما يحدث بسبب زوال الفقارات التي في ... الى داخل بسبب ضربة او سقطة ... ورم في العضل الحنجرة وفي عضل المرئ والربطة بالمشاركة ... من الاسباب التي ... اخرى من آفات العصب التي ... ذكرنا وقد يعرض ذلك للصبيان بسبب لين رباطاتهم ... كان في الفقرة الثالثة ... وان كان دون ذلك فهو اسلم ... وان كان في الفقرة الاولى فانه اشد ... من باب المجاري ما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة فهي اربعة فانه اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة من الحنجرة الى قدام ومن خارج حتى يكون الورم ظاهرا وتظهر حمرته في مقدم العنق والصدر ... او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن ... في عضلات المرئ حتى يكون الورم وحمرته ... يظهر في داخل الفم وربما تادى الى الفقار والنخاع ... او يكون في العضلات الباطنة من المرئ وما يليه ويضيق النفس بمجاورته ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة من الحنجرة في الغشاء المستبطن لها وهي شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام ... وربما كان السبب الامتلاء في البدن كله وكان البدن نقيا وانما انصب الفضل الى العضو بمجاورة الاعضاء ... فاحدث ورما وقد ينقسم هذا الورم فيكون منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس من داخل الحلق ... ومنه ما لا يظهر للحس منه في المرئ ومنه في داخل الحنجرة ... اللسان بعد فتح الفم بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من المرة الصفراء وقد يعرض من البلغم واكثر خنقه بانطباق العضل ... سليم ... وربما انحل الى اربعين يوما ومن البلغم ما يتولد من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما يتولد من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس ... في اكثر الامر فانه يمكن من ان ينزل الى العضلات التي في الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الحنجرة ... وقل ما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء ... انصباب من عضو الى عضو من الاعضاء دفعة لكنه لا يبعد مع ندور ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يخنق وربما كان اشتمالا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خناقي فاما ان ... او ان ينفجر مادته ... وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي الذي يحوج الى فتح الفم ... يسمى الكلبي ... يقال ذلك ... في العضل ... الحنجرة وتارة ... في صفاق العضل ... تارة ... الذي يعرض منه ... وقد ينتقل الخناق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد ينتقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد ينصب الى ناحية القلب ... وقد ينصب الى المعدة وكل مخنوق يموت ... تشنج ... والخناق الكلبي قد يقتل ما بين اليوم الاول الى الرابع وقد ... واشباهها الى الرابع ... واذا اشتد الاختناق ... النفس ... الرئة ... كثير وتحريك الصدر مع الرئة ... تواتر ... سقطت القوة ولم يمكن التنفس ... وقد يعرض الخناق في الحميات المطبقة وربما انذر بها الجدري وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا وعروض الاختناق في الحميات الحادة ردي ... لحاجتها الى التنفس شديدة واذا عرض في يوم بحراني كان مخوفا ... بحران ... العرض العام ... ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما ... يشرب الماء فيخرج من منخره وجحوظ العينين وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه مثل الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى ... هو سد المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد في الوجع فربما انتفخت الرقبة ... وتدلى اللسان ... ما لا يعرض معها النفس ويعرض لاصحاب الخناق ... ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورمي في انه يحس اما بالبصر واما باللمس بان يحس ... مري الحنجرة ... ويكون صاحبه كانه يشتهي القيء ... انجذاب من رقبته ... حيث زال الفقار ... وجع ... لم ... شيئا ... والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب ... والكائن بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يخنق دفعة وهذا قد يخنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المرئ انه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنعا فالورم في الحنجرة واذا كان بالعكس فالورم في المرئ وربما عظم الحنجري حتى منع البلع وربما عظم المرئ حتى منع النفس وانما يضيق النفس من اورام المرئ ما كان في اعلاه واما ما دون ذلك فلا يمنع النفس ... ضيق لانه يمكن ان يزاحم القصبة ... البتة واذا كان الورم في المرئ وفي العضلات الداخلة لم تتبين للحس ... اللسان ... شديد والفرق بين الورم الردي الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الردي ان ... في آخر عضل المرئ

وان كان لا يرى انه يضيق معه النفس الا عند البلع والردى منه هو الذي يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه شيء ولا من داخل اذا [illegible] ثم الذي
من داخل ويرى من خارج وذلك ان الردى فانه يحوج الى منع التنفس اذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر التنفس دايم تمديد العنق احيانا اسفل متحركا يجب
الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخاني الى ان يزعج القوة المنفعة الرطوبات وخرج في التنفس ليظهر الزبد فلا رجاء فيه
ان يطلع علامة قد يعرض ان يزيد الخنوق احيانا ثم يبطأ وذلك اذا كان هناك قوة وشهوة غذاء واما اذا اخضر وجهه واسود بين محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا [illegible]
وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الردية واذا كان مع الخوانيق الردية حمى شديدة فموت عاجل لان الحمى تحوج الى تنفس وقد قيل انه عدم [illegible]
السريع ان من به خوانيق فتغير لون موضع عنقه من حمرة المعتادة تغيرا الى البياض او الخضرة وعرق [illegible] وعرق باردا فانه يموت في اصبوحه واما علامات الرجا
فان ينتقل الحمرة الى خارج وكثيرا ما ينفتح لذلك اعينهم وينبتون وكذلك اذا تغير نفسهم واضطروا يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يستدون في حال الشدة الى التطويل التنفس
ليدخلوه قليلا قليلا فاذا تم فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعادت الاعضاء الى حال الطبيعة وكذلك اذا احدث ورم في الجانب او اقبل رجي معه الخلاص واما عرفت
واما علامات انتقال الخناق فهو ان يرى في الورم ضمورا وخلاصا من غير انتقال الى خارج مع استراحة ثم يجب ان يتامل النبض فان صار موجيا عظيما وحدث سعال فهو
ذا ينتقل الى ذات الرية وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الى التشنج فان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان والخفت الغزير وحدث غشي فالمادة منصبة
الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعدة وغثيان فقد انصبت الى المعدة واما علامة الجمع فان يوجد بين قليل مع مجاورة الربع وقد يعرض للخناق الذي يظهر حمرة في
العنق وناحية الصدر ان يغيب الحمرة وذلك يكون على جهتين اما لرجوع المادة الى الباطن واما لتفرغ المادة وذلك لسبب استفراغ المادة فهو مرجو ويخف معه التنفس والآخر
ردي ومن علامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعينين ووجدان طعم الدم اما حلاوة او [illegible] طعم شرب الصديد والوجع الشديد التمدد
وضيق النفس الشديد وعلامات الصفراوي التهاب وحرارة وغم شديد وعطش ووجع شديد مع قلة النزاع ومرارة [illegible] مع نقصه النفس يبلغ الورم
من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شاخص [illegible] وجع الصفراوي [illegible] من وجع الدموي وعلامات البلغمي [illegible]
او بورق مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون [illegible] الوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يبلغ اللسان بالدرجة
[illegible] معه ورم في المعدة ويكون الوجع معه قليلا او [illegible] لا يكون معه حمى [illegible] الى اربعين يوما واذا جاء صاحبه امكن الاساغة وذلك انه ينفذ
المبلوع في رخاوته وعلامة السوداوي الصلابة وطعم الحموضة والعفوصة [illegible] قليل قليلا وربما كان انفذ من الورم الحار وعلامات الكائن من [illegible] الاعضاء
المنقلب انها كانت قد ارطبت في النوم والانشغال [illegible] الوقت [illegible] رطب [illegible] واعلم انه قد يعرض [illegible] وجع [illegible] في حلقه فيدل على تحجر يصل الى
الحلق [illegible] والغدد التي [illegible] والخناقات واللوزتين يجب ان يستفرغ اول شيء من المادة باليها
وذلك بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة وبالمحاجم توضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف [illegible] وان يبتدئ عليها بالادوية
القابضة ممزوجة بما يحلل قليلا جدا كالعسل [illegible] ثم [illegible] رب التوت واعلم ان المبادرة [illegible] يبتدي ورمها او خناق [illegible] ويجلب [illegible]
كثيرا ويكون معه امتناع ما كاد يحدث ومن هذه الادوية مثل اشنان العفص والجلنار [illegible] المطبوخين [illegible] تحلل [illegible] في ذلك [illegible]
ثم طلوه بعصارة اقاقيا هذا في الاول ثم تتدرج الى المنضجات ثم الى المنفجات القوية حتى في درجة [illegible] وما ينفع في ذلك [illegible] القسط
والكندس وورق الدفلى والزنجبيل ومن الاشياء المجربة التي ينفع بخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق نفعا عظيما ان يوخذ خيوط [illegible]
مصبوغة بارجوان البحري فيخنق بها الافعى ثم يطوق به عنق من به هذه الاورام فان ذلك ينفع نفعا جيدا عجيبا [illegible] من الادوية الشريفة
في الابتداء والانتهاء بما تردع ويلين وتسكن الوجع ويجب ان يتامل في استعمال القبض [illegible] وينظر في حال البدن في لينه وصلابته فيقوى في الصلبة ويلين
في اللينة وكذلك يراعي السن والمزاج والزمان والعادة وقد يختص اورام اللهاة واللوزتين واسترخائهما القطع ونفرد له بابا ومن وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلثة
احدها عند ما يزول الفقارة والثاني في اورام اللهاة واللوزتين المحوجة الى [illegible] سقوطها الى فوق والثالث في الاورام البلغمية اذا ضيقت المنفذين [illegible] بالغمز
على [illegible] [illegible] من كل سبب امتلائي فيجب ان يبتدئ فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كان قد اخذت القوة
في الضعف بل يوخذ عشرة عشرة في كل ساعة الى اليوم الثالث بالتدريج الموالية فان لم يكن احدث في الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الى ان يعرض الغشي في القوي

ويجب

ويجب أن يتحرى بالعروق حفظ القوة ودفع الغشي فإن الغشي إذا عرض لهم أسقط قوتهم فيجتمع عسر النفس وسقوط القوة وخصوصاً وهم لا يأخذون إلا القليل من الغذاء اختياراً أو ضرورة
ولا سيما إن كانت حمى وقد يجب أن يراعى في أمر الفصد شيئاً آخر وهو أنه ربما كان سبب غلبة الدم في الخوانيق احتباس لا سيما من معتاد كدم حيض ودم البواسير ففي مثل ذلك يجب أن
يكون الفصد إلى جانب مجذب إلى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ههنا من فصد الصافن وحجامة الساق فإذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما
آل إلى عادة من عرق لطيفة أنها إذا أحست بحال المدافعة بالفصد إلى النضج فذلك أصل لبقاء القوة في البدن ويقوى الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على إرسال
إما بعشر وزنات دم أو خمس وزنات فيسهل التنفس وكذلك إن أبطأ الإسراع بحران كان هناك مثلاً وكانت أعراض توم ... فجذب بل يستعمل الإسراع بعد التنقية من
صنف آخر يكون في انتهاء العلة فإذا فصد قبل انحطاطها أحدث الخطأ الحق والأكثر ما يعرف به وقت ... من الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط هو من حال
ازدياد وتزيد عسر أو وقوف أو انحطاط وما دام في التزيد لم يكن ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا وإذا كان الخناق ليس بشديد كثير امتلاء ابتدئ
كل من كانت النضجة في ناحية الحلق فقط ولم يحس بمد وإحراق لم يفصد بل يجد عن هذه أسباب التحلل الحوج إلى البول الكثير ومنع الغذاء ليكون بدنه مستعداً
في الاغتذاء صارفاً إياه من جهة الورم كأنه يمصها الدم ثم يقبل على التحليل والإنضاج فإن فصدت فربما لم يحتج ذلك ولم يكن بد من ... في التغذية ...
وخصوصاً حين لا يشبع ولا يؤخر فصد العرق الذي تحت اللسان منفردة وربما احتيج إلى فصد الوداج وربما احتيج إلى شرط اللسان نفسه وإلى حجامة الساق فإنه
نافع جداً ومن كان معتاداً للخوانيق فيجب أن يفصد قبل عروضها كما يرى امتلاء وعند الربيع وهو شديد النفع المبادرة إلى استعمال الحقن ... إلا أن
الحلق يجب أن تقتصر على الحقن اللينة والحقن اللينة والشيافات منفعة في ذلك قوية ويجب أن تشد الأطراف وتطوق العنق ... وخصوصاً صوف
الزوفا الرطب مغموساً بما كان في الزيت أو في دهن البابونج فإنه يلين ويسكن الوجع ثم في آخره يخلط به أجزاء أدوية حتى لا ينفع ... مثل البورق والخردل
والقسط والجندبادستر والكبريت والمراهم القوية المحمرة وأيضاً مثل عسل البلادر وكل ما ينفط ويجب أن تقطر من ... إلى اليوم الثالث على السكنجبين
أو شراب العسل ثم تدرج إلى ماء الشعير مع بعض الأشربة اللذيذة ثم إلى مخ البيض ثم إذا سهل البلع استعملت الأحساء ... في آخره يحمل الأحشاء من الضجاج
ثم المحسات وإذا عسر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند خرز الثديين بالمصاع بأن يتبع ... قليلاً قليلاً وشيء ما يتجرع من الأغذية فإذا فرغ من ذلك تلك المحاجم وأما
التدبير فإنها تسقط بنفسها ولا بأس أن يشرط أيضاً ويخرج الدم من هناك ومن الأخدعين ثم يحجم محجمة واحدة على الرأس ويوضع أيضاً محاجم على الأذن تحت الحلق وذلك قطع
المادة فإن جميع هذا يجذب المادة إلى خلاف الجهة ويقللها وكذلك الأدوية يضعها تحت الثدي وعلى الكاهل ولا بأس بإدخال ... من ... ونحوه ملفوفاً عليه قطن فإن ذلك
يوسع توسيعاً وربما دخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب أو فضة أو نحوهما يعين على التنفس وكذلك إذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع في توسيع
البلع والنفس والحلق غمز الأكتاف بالقوة وأما الأدوية ففي الابتداء القوابض خصوصاً الرمان وأفضل القوابض ما لم ... مع قبضه جوهر لطيف يرضخ ومن الأشياء التي
أخرجتها التجربة أن القوابض المخلوطة المركبة أنفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في أول الأمر فاحتيج إلى أن يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب
البنفسج والفانيذ واللبن الحار ولعاب بزر كتان والمبيختج وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المحللة كلها بادر وربما لم يكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم يسيراً
كثيراً قوياً يابساً ويستعمل العفص والنوشادر فإنه يمنع بقوة ويحلل بقوة وأما الصفراوي فيجب أن يكون أكثر القصد فيه مصروفاً إلى التبريد مع التقبيض وقد يستعمل
لعوقات وقد يستعمل فيه دلك جارغرات ويستعمل نفوخات منافخ ودبورات فمن ذلك الغرغرة بالسكنجبين والماء والخل والماء فإنه عظيم النفع في ذي الحار والبارد
ورب التوت خاصة البري ثم الذي ليس فيه سكر أو عسل ويستعمل في الابتداء مرفاً ويقوى بقوابض من جنس عصارة السماق والحصرم محتبين وكلاهما بالجلنار وربما جعل
في مثله عسل ... ليقوى وكذلك طبيخ ... بالعسل وطبيخ السماق بعقيد العنب أقوى من ذلك عصارة الجوز الرطب ... نصراد ... الأورام وعصارة الورد ...
إذا ضمد بالقوابض كان شديد النفع في ابتدائه وأقوى من ذلك طبيخ الآس والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وما ... طبخ فيه العدس جيداً والتوت
القابض جداً والزعرور وخاصيته والشب اليماني لخاصيته في ذلك وأيضاً ينفخ في الحلق نفوخ من بزر الورد والسماق والجلنار أجزاء سواء والكافور شيء قليل وللصفراوي عصارات
البقول الباردة مخلوطة بما له قبض مثل عصارة عصا الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهما في الابتداء بزر الورد وبزر البقلة
ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور تتخذ منه حب مقرص ويؤخذ تحت اللسان وإذا انقطع التحلب فيجب أن يخلط برب التوت المر والزعفران
فإن المر يغوص بقوة قبضه وتحليله ويغوص الزعفران فيجمعان على الإنضاج وأدوية تميل إلى الصلابة خلطت بالتوت شيئاً من البورق وإذا قارب المنتهى ...

فيه فيجب ان يستعمل ايضا فيه تسكين وتليين كالبيض طبيخ ماء فيه فودنج ولب الخيارشنبر والزفت في رب التوت او طبيخ التين والخطمى ورب الآس مع المسحج او عصير كرنب بعسل ومسحج او اللعل الحولي محلولا برب العنب فانه نافع جدا وماء الاصول المطبوخة فيه زبيب وحلبة ومرزنجوش والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكنجبين او بالعسل ويستعمل الضمادات ايضا مع انضاج مثل ضماد الساهر ويقطر دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت صلابة وجب ان يستعمل في ادوية الكبريت واذا كان قد لطف فاجتهد في تفجير الورم بالغرغرات ويحول الى التليين التفجير كبعض الادوية المذكورة [illegible] وان كان ظهر وتطاول وما تفجر فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة مع المبادرة الى التفجير طبيخ التين والحلبة والتمر وطبيخ العدس بالورد ورب السوس وبزر المرو بعد ذلك فيتدرج الى ما هو اقوى فيخلط برب التوت [illegible] اسفنجة وخصوصا مع عسل سكر [illegible] مثل ماء عسل طبخ فيه تين وفودنج ومرزنجوش او شبث ونعنع وحماما واصل السوس مجموعة ومتفرقة والقسط وخصوصا البحري منفعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء [illegible] والتفجير مثل سفرودن والبورق والحلتيت [illegible] والفلفل والجندبادستر وورق الخطمى وخرء الديك [illegible] بزر مع رب التوت بل نوشادر والعاقرقرحا وبزر الحرمل والخردل [illegible] بالماء والسكنجبين يستعمل هذه نفوخات ونفخ النوشادر [illegible] واذا انفجرت فعند ذلك استعمل الشراب والحمام والتنطيل صفة [illegible] اصل السوس [illegible] جزء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب او عقيد العنب واما علاج البلغمي في ذلك ان يدخل في الحلق قضيب ملفوف [illegible] فيه خرق يبط به الورم وينقى به الرطوبة ويعلق منه حلتيت [illegible] ويدهن بالتوتيا وبالايارج ونحوه ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا واما علاج السوداوي فانفع الادوية [illegible] الحار غرغرة وتطوخا من داخل ومن خارج واما الادوية التي لها خاصية ومنفعة في كل وقت فخرء الكلب الابيض والذئب الابيض ويجوع الكلب ويطعم العظام وحده [illegible] حتى يلقي خرءا ابيض ويكون قبل [illegible] وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي ويجب ان يجتهد حتى يكون ما يغذى به بقدر ما ينهضم [illegible] الخبز والترمس [illegible] ويسقى عليه شرابا عتيقا ثم يوخذ رجيعه ويجفف [illegible] فالاغذية الجيدة [illegible] الكيموس لحرارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والجداء واطراف المعز [illegible] جودة الهضم [illegible] من ادوية [illegible] بالخاصية [illegible] المحرق [illegible] او ماء ويسيل الدم على الاصحة ثم يذر عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويسد راسه ويودع التنور [illegible] الزجاج مطين بطين الحكمة اصوب عندي وكذلك خرء الخطاطيف المحرق بقوة وقد يحرق صاحب [illegible] بالعسل والخل [illegible] وكذلك [illegible] اورام اللهاة وقد يحنك ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهرة النحاس ورءوس السمكات المملوحة خصوصا اللهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر الفجل والقنطاريون والقيصوم [illegible] لورم [illegible] ومن المركبات دواء التوت بالمر والزعفران ودواء الخطاطيف ودواء [illegible] ودواء قشور الجوز الهندي واقراص [illegible] ودواء [illegible] هذه الصفة جزء الكلب الابيض محرقا [illegible] اوقية [illegible] وزن درهمين عفص محرقا وقشور الرمان [illegible] من كل واحد نصفا اوقية [illegible] بعسل ايضا في آخره وفي وقت الشدة [illegible] وخرء الكلب [illegible] المحرق والنوشادر يكرر في اليوم مرات وربما ورم لسان [illegible] ايضا وربما احوج الى معالجات وقد تكلمنا في اورام اللسان والذي يخص هذا الموضع [illegible] ان يحتال بعد الفصد في جذب المواد الى سفل وقد [illegible] في هذا الموضع ايارج فيقرا فان له خاصية في حط الاخلاط [illegible] المعدة والمري [illegible] ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصارة [illegible] وخاصية [illegible] دفعة ثم ان احتيج الى التحليل [illegible] وقد يحد بذلك [illegible] مثل الحجامة [illegible] في الحلق [illegible] واذا اشتد الخوانيق ولم ينجع الادوية [illegible] الذي يرجى به المخلص شق القصبة وذلك [illegible] من حلقتين من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند الفراغ من تدبير الورم وعلاجه [illegible] ووجه علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد ويشق [illegible] او يوخذ الجلد بصنارة ويمد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين الحلقتين من وسط بحذاء شق الجلد ثم يخاط ويحمل عليه الذرور الاصفر ويجب ان [illegible] شق الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب الغضروف والاغشية شيء وهذا علم مثل هذا الشق [illegible] فان ظن [illegible] ورم [illegible] لم يجب ان يستعمل الشق واذا خشيت على العليل [illegible] الاختناق ادرت الى الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وبغير شرط فان كان الاختناق وغشيه [illegible] فانه [illegible] ثم [illegible] وطبيخ [illegible] المتخلص من خناق [illegible] يجب ان يفصد ويحقن [illegible] ودقيق [illegible] وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام [illegible] كان في [illegible] هذه [illegible]

في اللهاة واللوزتين

لها نزل تورم حتى يمنع النفس وقد يسترخي اللهاة من غير ورم فيحتاج الى تقبيضها وتجفيفها من البرودة والحار وربما احتيج الى قطعها ويقرب معالجتها من معالجة الخوانيق ويحتاج في
ابتدائها مضمضات برفق لمسها ويستعمل بريشة فان الاصبع في غير وقته ربما زاد في ورمها ويعظم منها الثقيل الالتهاب يستعمل بها العفص والمتهيج يصلح لها ماء الشدر
تبريد امثال ماء عنب الثعلب وماء بزر الورد وورقه فان لها فعلا قويا ومما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيرا والانزروت بالسوية مطحونا وايضا جلنار جزء
شب يماني جزء سحق بلبن الجارية ويستعمل مقطوعة الراس عرض وربما زيد فيها زعفران وكافور ويستعمل مضمضا وايضا عفص سحق بالخل ويلطخ بريشة وايضا
ماء رمان حامض ماء عوسج وايضا حجر شادنج وحجر فروحوس محرقا والذي يسمى بخراسوس ولبد الازرق وحب شبر وطين مختوم وارمني ورب الحصرم وثمرة الشوك المصرية
والشب اليماني وبزر الورد ويتخذ منها شياف [illegible] مما ينقص اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع [illegible] عسلا [illegible] فانه
جيد ويجب مع التغرغر بالقوابض ان يديم الغرغرة بالماء الحار فان ذلك يعده لعمل القوابض فيه وتليينه ويمنع تصليب القوابض اياه فان ادرتها القوابض
صلابة او انعصارا او ما استعمل فيها اللعاب والصمغ والكثيرا والنشا او انزروت وبزر الخطمي وماء [illegible] والشعير او تقوم عصارة [illegible] العوسج بخمره عسلا او
وزنه با او صبغ السماق بدسه عسلا ويطبخ ويقوم ويطلى من خارج ما له تجفيف وقبض قوى مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والملح هو المتقدم على جميع ذلك
قيل وسوادي عفص فج جزء زاج احمر سماق من كل واحد ثلثة اجزاء وثلث ملح مشوى عشرة وجزء ابدق ويستعمل [illegible] شب يماني مثله
بزر ورد وجزء قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة او مرهم اللهاة وهو دواء جيد ويؤخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بخمره عسلا ويطلى وايضا شب جزء نوشادر جزء
ونصف عفص فج مثله جزء زاج ثلثة اجزاء واذا بلغ المنتهى اوقارب استعمل المر والزعفران والسعد وما اشبهه ودار شيشعان خاصة ونعام الاذخر وعيدان
والاسنه يستعمل لعوقات ويباشرها غرغرة وخصوصا اذا استعمت منها غرغرة بطبيخ اصل السوسن وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل
وقت فانه نافع فان جمعت اللوزتان او مايليهما استعمل السدقات المذكورة في باب [illegible] فاذا لم [illegible] ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم ينجع بذلك استعملت
القوية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والكبريت والقنطوريون والفراسيون بعسل وحدها واذا صب لورم بطر فليبرح كالحلتيت واذا احدث مدة في موضع
وتغطى في موضع فافتحه وما امكن ان يدافع بذلك ويضمر بنوشادر يفرك بعقد [illegible] فهو دلي ولا يجب ان يقطع [illegible] فان فيه خطر عظيما
[illegible] عدس جلنار من كل واحد [illegible] شياف ماميثا زعفران قسطا من كل واحد جزء يطبخ في الماء او يؤخذ من سلاقة جزء ويطرح نصف
رب التوت ورهن عسل ويتغرغر به سقوط اللهاة قد يسقط اللهاة وحدها وقد يسقط لغير ورم وسقوطها ان تمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها وربما احتاج الى ان ترد
الى الفوق بالاصبع حتى يسوغ علاج ان كان هناك حرارة وحمرة فصدت ثم استعملت الغرغرات المذكورة في الابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد
ثم بماء الورد وجلنار وصندل وكافور ورب التوت خاصة في الآلة الشبيهة بالملعقة ويجب ان يكون برفق ما امكن وان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت
الغرغرة بالسكنجبين والخردل والمرى النبطى وبماء الآلة المذكورة والدواء الذي شانه العفص والنوشادر مسحوقين والاقوى ان يحتاج ان يكبس بالة الى فوق
ممتد الى خارج بالادوية القوابض او المخلوطة بالمحللات على ما يجب وربما غمز بالاصبع ملطخة بشراب الجوز والتوت وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جلنار و
وكافور ومن الجيد في الآلة السك بالنوشادر والسك الطف بعد ان لا يكون هناك اثر من ورم وامتلاء فاذا وقعت بزغرغرة بالثلج غرغرة بعد غرغرة
ومما جرب للكبار يؤخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحية التيس ثلث اواق يطبخ في العسل او في الطلاء وهو اقوى وللصبيان قد يشل اللهاة بعفص مسحوق
بخل وخصوصا اذا طلى منه على اصول اللحم [illegible] يجب ان ينظر في اللهاة ولونها وضمورها في اسفلها فان عظم طولها وشحم منه كالمقبض
فهو ذلك وقت [illegible] يقطع بالحديد والادوية الكاوية ويحتاط باسهال لطيف تقدم وبعض بدن من خلا ان كان به ورم وغيره فقد يقطع مع الاختلاط آخر
المستعمل كذنب الفارة [illegible] على لسان من غير [illegible] وحمرة او سوداء فان قصد قيل بخز وصف قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل وتمكن من اللهاة بالمقاب تجر الى اسفل
ولا يستاصل قطعه بل يترك منها شيئا في [illegible] قريبه من الحنك لم يكد الدم [illegible] مواد لا يجب ان يقطع شيئا قليلا فيكون الاقدر [illegible] بل يجب ان يقطع قدرما
عن الطبيعي وما اذا كانت حمراء او مرفى قطعها خطر وربما ابعث دم [illegible] بكل رق ومن الادوية [illegible] لها الحلتيت والشب [illegible] على [illegible] فانه يسقطها ومن
الادوية المسقطة اياها بالكي هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان تقطر بهذه الادوية على اللهاة بالة الموصوفة ويمسك ساعة من غير قصع حتى يسيل [illegible]
ثم يعاد عليه الى ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج منكب فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في فيه واما اللوزتان فيعصان

ويحرمان وخرج من فجران يجذب منهما الصفاقات فيقطعان استدارة من فوق الاصل وعند ربع الحول المائلة القاطعة من بعد ان تقلب المرة ويقطع الواحدة
بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرائط المذكورة في لونها وحجمها فاذا سقطت منها قطعة ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب على وجهه ليخرج الدم منه ثم يحقن
به وخل مبرد ويسقى ... ويسقى طينا ثم يحمل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الآس مفردة ومركبة [illegible]
من يشتهر بالصوت ومن ذلك ما يعرض للرئة لحر والبرد فيحدث سعال من كل برد وحر وما يصبر على العطش ومن ذلك ما يعرض لعدة سوء المزاج عن سبب باد من بخار ودخان
ونحوه وكثير منهم يستنشق الهواء المعتدل كثير منهم يحكم برد في صدره ودرته حتى يات ويقرض منه زف ام يحتبس عليه [illegible] ويجب ان يوضع
المحاجم على العنق والذقن ويفصد من العرق [illegible] ركنا لا يلحق ونحوه فصد يجذب واما المفردات ان يستعمل والمطبوخات مستعملة لذلك في مثل الزاج
[illegible] بزر الزاج عليه والمبردات بالفصل كما انتهى والعصارات الباردة القابضة الموقوفة مثل عصارة طرثوث ورجاجين الكرم ... وعنب الثعلب وماء
السفرجل الحامض ومن الاشياء المجربة التي لها خاصية في هذا الباب ويجب ان يستعمل في الحار دواء شهد به من علماء الموروف [illegible] وهو الكرباء ودواء عصارة
[illegible] يستعمل خصوصا باقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا يستعمل شيئا منها الا بعد ان يبرد بالفعل فان الحرارة مما تحرك نفث الدم [illegible]
في احوال الرئة والصدر المقالة الاولى منه في الاصول وهي ستة فصول [illegible] في تشريح الحنجرة والقصبة والرئة واما قصبة الرئة فهو عضو مؤلف
من غضاريف كثيرة دوائر واجزاء دوائر ينضد بعضها على بعض ملاصقة منفذ الطعام الذي خلفه وهو المري جعلنا قصاد [illegible] ما يلي منها نصف دائرة وجعل
ما يلي المري [illegible] جسم غشائي غضروفي [illegible] الجوهر الغضروفي في الامام [illegible] هذه الغضاريف رباطات يجمعها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن
غشاء املس الى الغضروف [illegible] وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه الفوقاني الذي في الفم الحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم قسمين ثم ينقسم انقساما يجري في الرئة مجاورة شعب
العروق الضاربة [illegible] وينتهي [illegible] فوهات اضيق جدا من فوهات [illegible] واما تخليقه من غضروف فليوجد فيه الانفتاح المذكور [illegible] الى الانبساط
وليكون صلابة واقية له اذ كان [illegible] وليكون صلابته سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وتاليفه من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية ليمكنها الامتداد
والاجتماع عند الاستنشاق والتنفس ولا يالم من الصادمات التي تعرض من تحت ومن فوق ومن الجذبات التي تعرض الى طرفيه وليكون ان [illegible] عرضت
لم يتسع ولم يشمل [illegible] ليكون احرى واسلم وانما نقص ما يلي المري منه لئلا يزاحم اللقمة النافذة بل ينزع عن وجهها فاستعدت المري الى السعة فيكون
تجويفه كانه مستعار للمري اذ المري يأخذ في الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصا والازدراد ولا يجامع التنفس لان الازدراد يحتاج الى [illegible] مجرى قصبة الرئة
من فوق لئلا يدخلها الطعام [illegible] ويكون انطباقها بركوب الغضروف المكبي على المجرى وكذلك الذي يسمى لا اسم له واذا كان الازدراد [illegible] الى الطباق
هذا المجرى لم يمكن ان يكونا معا ما يتنفس [illegible] التصويت الشئ الذي يسمى لسان المزمار [illegible] عند طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة ويبتدئ كان من سعة
الى ضيق ثم الى فضاء واسع كانه [illegible] فلا بد للصوت من ضيق المحبس وهذا الجزء الشبيه بلسان المزمار من شانه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت
وانما تصلب الغشاء الذي يستبطنها ليتقاوم حدة النوازل [illegible] والبخار الدخاني المردود من القلب لكي لا يسترخي فيعرض الصوت ولما انقسامها اولا
قسمين لان الرئة ذات قسمين واما تشعبها مع العروق [illegible] فيها [illegible] غذائها واما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ فيها النسيم الى الشرايين المودية الى القلب
ولا ينفذ فيها [illegible] الدم لو نفذ احدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرئة واما الحنجرة فانها آلة لتمام الصوت ولتحبس النفس في اخذها جرم شبيه بلسان المزمار
من المزمار وهو مثل الزيادة التي تشبه راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شدا اذا هم المري بالازدراد ومال الى اسفل جذب
الحنجرة وارتفعت الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتحدث الاغشية والعضل اذا حاذى الطعام مجرى المري لكون فم القصبة والحنجرة ملتصقا
ما الحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شئ فيحوزها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شئ الا في احايين يستعجل فيها بالازدراد قبل
استتمام هذه الحركة ويعرض للطعام حركة الى المري مشوشة فلا تزال الطبيعة تعرض دفعه بالسعال فقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول واما
الرئة فانها مؤلفة من اجزاء احدها شعب الوريد الشرياني [illegible] شعب [illegible] متخلخل هوائي خلق من ارق دم والطفه وذلك ايضا غذاؤها وهو كثير المائل لونه
الى البياض خصوصا في الرئات [illegible] ما تم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليسع الهواء وينفخ فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين
احدهما الى اليمين والآخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرئة بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء

في احوال الرئة والصدر

في تشريح الحنجرة

القلب اكثر من الحاجة اليه في نبضة واحدة ومنفعة بهذا الاعداد هو ان يكون للحيوان عندما يغوص في الماء وعندما يصوت صوتا طويلا متصلا يشغله عن اخذ الهواء او يعاقه
لاحوال واسباب داعية اليه من نتن او غيره هواء معدا ياخذه القلب ومنفعة بهذا الهواء اما ان يعدل ويزيد حرارة القلب واما ان يمد الروح بالجوهر الذي هو الغالب
في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا كما يكون الماء يغذو وحده عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزء غاذ واما منفذ يبدرق الماء فلهذا السبب
والهواء منفذا الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانيته فاخلاء الرئة لدخول الهواء
ابرد فان هذا الاستنشاق يكون لاجل ان قد استحال الى السخونة فانه ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والقصبة في الرئة فان القصبة والشريان الوريدي يشتركان
في تمام فعل التنفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرئة من الدم النضيج الصافي الجائي من القلب واما منفعة اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب واما
تخلخله فليصلح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد يتخلص الى جرم الرئة منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وسعيه ابيض للانقباض على الدم الذي هو
مستعد للحركتين وذلك ما ينبسط الرئة بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهواء على ما يغتذى به ولتردده الكثير فيه واما انقسامها باثنين فلئلا يتعطل التنفس لاجل عطب
احد الشقين وكل شعبة تتشعب كذلك الى شعبتين واما الستة التي في الجانب الايمن في رأسها وطي العرق المسمى الاجوف وليس نقص في التنفس كثير واما كان القلب
اميل يسيرا الى الشمال وجعل في جهة الشمال شاغل لفضاء الصدر وبقي في الايمن فضل فان يكون للرئة في جانب اليمين زيادة يكون وطاء للعرق فقد وقعت
حاجة والرئة تغشيها غشاء عصبي ليكون لها على ما عملت حس ما وجه فان لم يكن ما خلا كان مجللا وعلى ان الرئة نفسها وطاء للقلب يلينها ووقاية له الصدر
مقسوم الى تجويفين ينفصل بينهما غشاء نشأ من ... منتصف انقص فيها سعة لاحد التجويفين الى اخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاءان وهو يتصل من خلف
بالفقار ومن فوق بعظم الترقوتين والمنفعة في ذلك انه ان يكون الصدر ذا بطنين ان اصاب احدهما آفة لم يكن للآخر فعل التنفس واعراضه ومن منافعها ربط
المرى والرئة واعضاء الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح العضل فانه بالحقيقة احدى العضل وهو من ثلث طبقات
المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي يتم فعلها به والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة للاغشية الصدر التي تستبطنه والطبقة السافلة مثل ذلك
للاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبتان الكبير منهما منفذ للمرى وثقب الشريان الكبير والاصغر منفذ الوريد المسمى ابو تين وهو شديد التعلق به والالتحام

في امزجة الرئة وطرق علامات احوالها نقول ان المزاج الحار قد يدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنفخ والصوت وثقله وقلة
التضرر بالهواء البارد وكثرة التضرر بالحار والاعراض عطش يسكنه النسيم البارد وكثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه نفث وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر
وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضرر بكل برد وكثرة تولد البلغم وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول
وبحة الصوت والخرخرة خصوصا اذا كانت مع مادة وكانت تميل الى فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل
عليه قلة الفضول وخشونة الصوت او اشباهه بصوت الكراكي وربما كان هناك ربو لشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرئة طبيعيا
وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويفترقان في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فشيان
احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامات واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية قد حدثت به الان ان تكون العلامة من جنس ما يقع
الا بالطبع فقط فيكون عدة للطبيعي مثل عظم الصدر او صغره ... ان خص الدلايل على احوال الصدر والرئة التنفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته
وعسره وتنفسه وطيبه ونتنه وغير ذلك من احواله وكذلك ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الحلقاني منه على ان الافة في العضل الباسطة والايجى على انها في العضل القابضة
اذا كانت الافة في العضل والسعال والنفث والنبض وقد تبين لك كيفية دلايل النفس وكيفية دلايل الصوت وكيفية دلايل السعال وكيفية دلايل النفث ودلايل النبض
وما يوجبه الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرئة لمجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليها اولى والنبض اول الحال على ما يلى شعب القصبة من الرئة والسعال
ادل على ما يلى القصبة وحلقة الرئة واحساس الثقل دليل خاص على ان مادة في الرئة واحساس اللذع والنخس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات واذا
كان الاستفراغ بسعال خفيف فالمادة قريبة من على القصبة وبينها وان كانت لا تنفث الا بسعال كثير فالمادة غائرة بعيدة وقد يصحب آفات اعضاء الصدر
علامات على اعضاء بعيدة مثل الدوار في اورام الحجاب وحمرة الوجنة في اورام الرئة

في الامراض التي يعرض للرئة قد تعرض لها الامراض المختصة بالتنفس
الاجزاء والامراض الالية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا في العروق الخشبية وفي تخلخل جرمها وقد يكون لاسباب السدد كلها حتى الانطباق الاجرام

في امراض الرية

المشترك او قد تكثر امراض الرئة في شتاء ولخريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي وهو البارد ضار بالرئة الا ان يكون منافية لحرارة شديدة
وكثيرا ما يؤدي امراض الرئة الى امراض الكبد كما يؤدي شدة بردها وحرها الى الاستسقا وكذلك الحجاب [illegible] ذات الرئة ليتامل ما قيل في باب الربو والنفس وليتامل غيره مما
يشاركه في السبب من الامراض وقد تعرض للرئة مثل رفع الصوت ومثل التنفس [illegible] وليلحق بذلك فصول [illegible] وان تستعمل الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب ان [illegible]
حبوبا ولعوقات في اكثر الامر ليمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في مجرى القصبة ويتعاوج فتاوي القصبة والرئة وخصوصا اذا نام مستلقيا
وارخيت العضل كلها التي الى الرئة وعصبتها واقرب وجوه [illegible] الرئة هو الجانب الذي يلي المري فذلك ينفع التي كثيرا [illegible] هناك مانع [illegible]
[illegible] المواد التي تحصل في الرئة قد يكون من جنس الرطوبة وقد يكون من جنس القيح وقد يكون من جنس الدم والمواد الحارة الرقيقة والمواد [illegible] العسر
انتقالها اما لغلظها ولزوجتها فتحتاج الى [illegible] الدافعة [illegible] الرطوبة [illegible] غير قابلة [illegible] فاذا كانت
الاخلاط الصدرية غليظة فلا [illegible] التجفيف بل يشتغل بالتليين والتقطيع مع تحليل [illegible] التقطيع [illegible] العناية بالتقطيع اكثر منها بالتليين
واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفذها ويجود [illegible] الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وتعين على [illegible] الرئة
الادوية [illegible] ماء العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرئة كما انه شديد [illegible] لسدد الكبد كما تستعمله في باب الكبد ومن باردها
حب القثا والقند والبطيخ والقرع واما السمن فانه [illegible] كان نضجه اكثر من تنقيته [illegible] مع [illegible] كان نضجه اقل وتنقيته اكثر واقوى من ذلك [illegible]
السكنجبين العنصلي وحب [illegible] في هذا المعنى [illegible] الكمون والفلفل والكرسنة واصل السوس [illegible] والجندبيدستر بالعسل والانجير
[illegible] الزوفا [illegible] البكر [illegible] حتى [illegible] فوق الجمر في التنور حتى [illegible] يخلط بالعسل وكذلك
الواسن اذا وقع في الادوية [illegible] شديد [illegible] من جملة ما يسهل النفث والسليوس شديد المنفعة [illegible] النفع جدا خصوصا التي [illegible] الذي لم [illegible]
الاسلقة [illegible] والزعفران تقوي الات النفس وتسهل النفث جدا وهذه الادوية يصلح مشروبة وتصلح ضمادا ومن الادوية المركبة حب [illegible] وحب [illegible]
الزوفا بالنبيذ [illegible] دواء [illegible] دواء [illegible] دواء [illegible] ودواء [illegible] دواء البلادر [illegible] الاخلاط الغليظة
والله [illegible] من [illegible] درهم [illegible] مثقال [illegible] مثقال [illegible] نصف مثقال [illegible] مع اثنين
مع [illegible] يعجن [illegible] عصارة الكرنب [illegible] حتى [illegible] وبزر الانجرة [illegible]
[illegible] عصارة [illegible] من [illegible] ونصف [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible] ومن الادوية القوية [illegible] عصارة [illegible] ذلك [illegible]
الاخلاط ماية الى [illegible] بزر كتان اوقية ونصف كرسنة نصف اوقية [illegible] حب القطن نصف اوقية رب السوس اوقيتين [illegible]
[illegible] سستان [illegible] مرزنجوش [illegible] واصل السوس [illegible] ويسقى منه [illegible]
نافعا واعلم انه كثيرا ما يحتبس الشي في الصدر وهو قابل للانفصال الا ان القوة تضعف عنه [illegible] كلام كلي في باب التنفس [illegible] التنفس [illegible]
[illegible] على [illegible] في النبض الا ان حركة النفس [illegible] يمكن ان يغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف [illegible] في النفس [illegible] الرئة [illegible]
حتى يعد [illegible] القلب [illegible] القلب [illegible] البارد [illegible] البخار الدخاني الى ان يعرض [illegible] عن برده [illegible]
[illegible] عن صفات [illegible] البخار الدخاني [illegible] الذي يصلح لاستمداد [illegible] فيحتاج الى اخراجه والاستبدال منه [illegible]
[illegible] وهو الاستنشاق يكون بانبساط الرئة تابعة لحركة اجرام تطيف بها [illegible] وخروجه يكون لانقباض الرئة تابعة لحركة اجرام تطيف بها والنفس
هو عند [illegible] المخرج وعند الاطباء [illegible] في اصطلاح [illegible] تارة المخرج [illegible] وتارة [illegible] كما [illegible] عند [illegible] الانبساطية وعند الاطباء [illegible]
اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركة التنفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الاذى تتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة [illegible] النفس
ليخرج [illegible] شارك الحجاب في هذه [illegible] عضل الصدر كلها حتى عاليها [illegible] فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال
عضل الحنجرة فان احتيج الى ان [illegible] كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج بها الى استعمال عضل [illegible] في النفس عظيما وغيرها

طويلا

طويلا وقصيرا وسريعا وبطيئا وحارا وباردا ومتواترا ومتفاوتا وقويا وضعيفا ومنقطعا ومتصلا ومتشنجا ومرتعشا وقليل حجز الورق وكثيره او غير ذلك ولهذه
مذمومة ولكل ذلك اسباب ولكن ذلك يبين عن بعد ما وانما اختلاف بحسب الامزجة والاسنان والبلدان والعوارض البدنية والنفسانية فكذلك النفس بهذه الامور المعدودة
وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب وكلام منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع
ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس ما له اسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المنتصب
والنفس المضاعف والنفس المتلاحق والنفس المستكره ذو نفرات كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي تعرض في اعضاء النفس فيعرض منها آفة في النفس اما ان يكون
في عضو النفس او في مباديها او فيما يشاركها بالجوار وعضو النفس هي الحنجرة والرئة والقصبة والعروق الخشنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه
فان الآفة قد يكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث كذلك في النفس اذ هو من مباديه فالدماغ نفسه او النخاع ايضا لانه منبت عصب فانه منبت الزوج
الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبة من الخامس والسادس والعصب الجائي اليها واما الاعضاء المشاركة بالجوار فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وسائر الاحشاء و
الآفات لها سوء مزاج مضعف حارا او باردا او رطبا او يابسا كان سادجا او بمادة من خلط يحتبس او ينصب اليه كثيرا او لزج او غليظ والمدة والقيح من جملتها او من ريح
او من بخار واما مرض آلي من فالج او تشنج او الخدر فمن تصرع او تعفن او تقرح او تأكل او من ورم بارد او حار او صلب او وجع واشياء تعلم ما نقص عليك ان النفس
قوي الدلالة وجار مجرى النبض [illegible] يراعي اعدة فيه كما يجب عليك ان يراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا في [illegible] النفس العظيم
النفس الذي ينال به الهواء كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي ينبسط معه اعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافيا وتعظيم ما يستنشق والصغير والضيق يكون [illegible]
في ذلك بالضد فيصغر ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني الثلاثة المذكورة وقد يظن ان الصغير هو الذي
تتم حركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا لان المعتدل لا يفتقر الى غير الحجاب
اذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا وان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كان كلها ضعيفا فلا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه ولان كان
حاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم يكون بالجميع من الوفاء باستنشاق الهواء واخراجه الواقع مثلها عن الحجاب وحده وكان سليما صحيحا قويا لانه ليس
من تلك الاعضاء التي بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من جميع بسط للرئة كاف معتدل وكذلك تضعف من يقوى او يضيق المنافذ
كما يعرض في ذات الرئة لكن يجب ان يكون عظيم النفس مجتزيا بمقدار ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا [illegible] ومن تمام ذلك الا يحرك جملة من عضل الصدرية وما يليها
وانعكس حتى يكون كلما تحركت هذه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ الى البسط والقبض تصرفا في هواء كثير والصغير هو على مقابلته وقد
يبلغ من شدة حركة اعضاء التنفس بالاستنشاق ان يتحرك منبسطا من قدام الى الترقوتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانبين الى اعظم الكتف وربما استعانت
بالمنخرين بل يستعين بهما في اكثر الاحوال وهو يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب
المادة التي يحتاج ان يخرج بالانقباض والكيفية التي يحتاج ان يعدل بالادخال والانبساط فانه اذا كانت الحاجة الى [illegible] كانت الحركة التي يجب ازيد فان احتيج الى نفض
البخار الدخاني اكثر لكثرة [illegible] كان الانقباض عظيما متحيرا وان احتيج الى اطفاء نائرة اللهيب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان عظيم
الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج بنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريبة الداخلة زائدة والاسباب في تحريك هذه الاعضاء كلها
مضعفة اربعة فانها اما ان يكون بسبب عظم الحاجة لالتهاب حرارة في نواحي القلب والرئة واما بسبب في عضل الحركة من ضعف في نفسها او بمشاركة الاصول مثل
ما هو في آخر الدق والسل وفي جميع المدة فانها تضعف القوة او علة اليها خاصة او بمشاركتها المذكورة فيما سلف من تشنج يعرض لها وفالج او سوء مزاج او ورم
او وجع او غير ذلك ولانه يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة من غذاء او رياح اذا جاوز الحد فحال بين الحجاب وان ينبسط فلم ينبسط وحده واما ضيق المنافذ
التي هي الحنجرة وجداول القصبة والشرايين وما يتصل بها من منافذ النفس مثل [illegible] الذي في الرئة فانها اذا امتلأت اخلاطا كثرت فيها السدد او عرض فيها الورم
وهو [illegible] كاصحاب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرئة واما تخلخل مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتيج الى نفس عظيم [illegible]
من التقصير مثل نفس المختنقات [illegible] ان لم يكن شديد برد القلب فانه يشتعل عند ثم معين فيه ومن جهة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه [illegible]
ولعقل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا محالة عظيما وكذلك بعض من مزاج قلبه ليس [illegible] الحار متقاضيا بالنفس فيدفع [illegible]

ويتلافى العظم ما فات بالمدة فهذه [illegible] العلامات التي يفرق بها بين اسباب حرارة الصدر فهذا ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة ويكون القوة قوية كان التنفس كثيرا في حد
وفي نفخ ويكون معه نفس متواتر [illegible] متشابه [illegible] على حرارة ويكون علامات الالتهاب موجودة في الصدر والوجه والعينين واللسان في لونه وخشونته وفي
غير ذلك فان لم يكن ذلك ولم يكن القوة ساقطة وكانها لا يمكنها البسط التام فالسبب الضيق في شيء مما عددناه واما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك
حركة يعتد بها ولا تنبسط البسط التام [illegible] ما لا يكون ويعول كل التعويل على [illegible] ولا يكون هناك عند الرد نفخ فالقوة للحركة التي للعضل ما وفرة واذا كان الضيق من
رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في نفس خرخرة ويحتاج صاحبه الى تنحنح وهو زيادة علامة على علامة الضيق الكلي فان لم يكن ذلك كان بسبب الغوص من
ذلك واذا حدث الضيق لا خرخرة دفعة سالت الى الرئة ما يفسد من نوازل [illegible] ثم في القصبة ثانيا مرة [illegible] من عضو من الاعضاء [illegible] هو
يكون مع عظم كان القوة يتكلف هناك فضل ازعاج للادخال [illegible] بالاخراج فيكون مع عظم قوة [illegible] هو الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه الى
تحريك اعالي عضل الصدر [illegible] الحاجة فيه الى تحريك الحجاب [illegible] عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في حميات او بائية [illegible] قرنت معه
ملوثة باسباب العظيم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع [illegible] الوجع من اعضاء النفس ومن حركاتها وقد يصغر نفس الضيق واذا اقترن به التفاوت
دل على موت البتة واذا اقترن به التواتر دل على وجع اعضاء النفس وما يليها من شدة [illegible] علامات اسباب النفس الصغير المقابلة
لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب مقابلتها [illegible] الذي يكون صغره عن الوجع [illegible] عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه
ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع له خلال صغر النفس عظيم [illegible] حاجة [illegible] احتمل الوجع او نصيب الحاجة [illegible] ولا كذلك الضيق [illegible] ذلك كله
نفس [illegible] هو الذي يطول فيه مدة تحريكه [illegible] استنشاقه [illegible] كثيرا [illegible] عن العظم سريع [illegible] وجع او ضيق فيقيم استطوله
في استيفاء المبلغ المشتهى منه العظيم والسريع [illegible] هو مختلف [illegible] قرن به تواتر كان بسببه وجع في آلة التنفس [illegible] واذا قرن به التفاوت
دل على موت الغريزة [illegible] هو الذي يكون حركته في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة ما لقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها الى
امتلاء الحاجة فوق المبلوغ اليه بالعظم [illegible] المعتدل [illegible] في الآلة [illegible] القوة فقد يكون السرعة في حد الحرارة اكثر منها في
تمثل السبب المذكور في النفس العظيم [illegible] هو ضد السريع [illegible] للوجع [illegible] اعضاء التنفس يحتاج الى ان يتحرك [illegible] المتواتر
هو النفس الذي يقصر زمان ما بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم تف بالعظم والسرعة [illegible] وجع او ورم
او ضيق [illegible] كثيرة او ضعفه وانصباب [illegible] في فضاء الصدر [illegible] من اسباب الضيق [illegible] بسبب الحاجة [illegible] بسبب الوجع وغير ذلك
مما سلف لك في باب العظم والنفس [illegible] اعضاء النفس وما يليها [illegible] على موت القوة [illegible] الحرارة الغريزية
واستيلاء [illegible] البرد [illegible] في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه [illegible] دلالة على الحال [illegible]
سائر اصناف [illegible] النفس [illegible] عند [illegible] النفس ويدل على اخلاط عفنة في اعضاء التنفس [illegible] القصبة واما الريح اذا عفن [illegible]
ضعفا ومرة [illegible] التي تحرك بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر فقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن حائل عظم النفس فان زادت اكثر
فان زادت اكثر تواتر واذا تراجعت الحاجة نقص [illegible] ثم سرعته ثم العظم وكذلك [illegible] فقد ترجع في المعاني الثلاث [illegible] التفاوت اكثر ثم
الابطاء ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر [illegible] التفاوت [illegible] التفاوت [illegible] الانبساط
والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا في زيادة والنقصان واذا كان السبب في الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذي قبل
الانبساط اقصر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع [illegible] وربما [illegible] او ضيق [illegible]
[illegible] هذا النفس [illegible] على [illegible] القوة او ضيق شديد [illegible] او وجع [illegible] او انصبابها او خلط [illegible] سوء النفس
الاحوال الخارجة عن الطبيعة في النفس التي [illegible] اعراضا [illegible] ضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس
الانتصاب [illegible] لانواع سوء المزاج والامتلاء والسدد [illegible] ضغط [illegible] واوجاع [illegible] الكبد والقروح في الحجاب ونواحي الصدر [illegible] القوة
من امراض [illegible] وحميات حارة ووبائية [illegible] تنفس [illegible] ما يزداد عند الاستلقاء ويكون [illegible] عند الاضطجاع [illegible] مع الانتصاب

وفي الخوانيق الداخلة يمتنع عند الاستلقاء اصلا ضيق النفس [illegible] ضيق النفس هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة حركته الا صعبا [illegible] قليلا
وقليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة وشعبها والشرايين في نفس جوهر الرئة [illegible] ما كان صلبا او اخلاط
فيها كثيرة غليظة او لزجة او مائية تجتمع في الرئة او انطباق يعرض لها من ضغط مجاور من ورم [illegible] في الكبد او المعدة او الطحال او اخلاط منصبة في الفضاء لاستسقاء [illegible]
مثلا يكون من [illegible] اورام في الجوف الاسفل [illegible] او عن [illegible] يصيب الرئة والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب
[illegible] ضيق النفس او عن [illegible] تضيق داخل [illegible] في المواضع الضيقة وقد يكون بسبب ضيق الصدر [illegible] الاعضاء المنبسطة للنفس [illegible]
وقد يكون بسبب [illegible] اذا امالت [illegible] فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان [illegible] من باطن [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] علامات الاورام [illegible] واما علامة الورم الذي يكون في نفس
الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجاب [illegible] الوجع [illegible] وهو قوي [illegible] والظاهر وهو ضعيف وفي فضاء [illegible] الرئة والوجع الناخس
فيه مضيض [illegible] الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات [illegible] عند الاستلقاء واما علامة الاخلاط اما ان كانت في القصبة
فالنفث والشوق الى السعال والانتفاع به [illegible] بادنى سعال مع خرخرة وان كان في الرئة كان [illegible] السعال [illegible] من مكان اعمق
ويكون خرخرة [illegible] يصعب [illegible] المشقة وان كان في الفضاء [illegible] من جانب الى جانب مع [illegible] ثم يبدو النفث ويكون فيه
[illegible] ضيق النفس [illegible] ضيق النفس يختلف [illegible] اسباب [illegible] ويكون [illegible] وغير منتظم [illegible]
[illegible] وهو النفس الذي [illegible] الانبساط والانقباض [illegible] وهو النفس الذي [illegible] بالانبساط [illegible] والانقباض [illegible]
بينهما [illegible] كنفس الصبي اذا بكى [illegible] الانبساط [illegible] بسبب [illegible] حرارة كثيرة [illegible] في الزيادة [illegible]
في آلات النفس [illegible] الى [illegible] في النفس [illegible] سقوط القوة [illegible] وهو الاكثر [illegible]
مثل الحجاب والكبد والطحال [illegible] من الطحال [illegible] وكذلك [illegible] النفس [illegible] في [illegible]
[illegible] من [illegible] نصف [illegible] النفس نصف نفس [illegible]
[illegible] يكون التصرف في [illegible] ضيق [illegible] اعضاء النفس [illegible] يغلب على القلب
ويكون [illegible] سقوط [illegible] بسبب [illegible] وقد يكون لشدة [illegible] كانت [illegible]
وقد يكون [illegible] يعرض للحجاب [illegible] في [illegible] بسبب في [illegible] الكبد [illegible]
الانبساط وقد يكون لشدة [illegible] المستلقي [illegible] حتى [illegible] كانت [illegible] وقد يكون [illegible]
ولم [illegible] في ضيق النفس [illegible]
انتصاب النفس هو النفس الذي لا يتأتى لصاحبه الا ان ينتصب [illegible] فوق [illegible] ولا يستطيعون [illegible]
[illegible] النفس [illegible] وكذلك [illegible] الصدر والظهر [illegible] واذا زال هذه الانتصاب وخصوصا [illegible]
[illegible] الرئة بعضها على بعض [illegible] في الاصل [illegible] يكون مسدودة [illegible] الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون
ذلك [illegible] عارضا في الحميات [illegible] وقد يكون بالحقيقة [illegible] ورم [illegible] العضل [illegible]
[illegible] الى ناحية الظهر والصدر [illegible] في نفس الانسان اما الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول [illegible]
حاجة شديدة [illegible] حاجتهم الى التصفية [illegible] بالشديد [illegible] الى [illegible]
في [illegible] تواتر وسرعة شديدين مع عظم [illegible] الشديد [illegible] الشبان فنفسهم اعظم [illegible] سرعة وتواتر [illegible] بالعظم واما الكهول
فنفسهم [illegible] في [illegible] الزائدة من نفس الشبان [illegible] نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطأ [illegible] عليك [illegible]
[illegible] نفسهم الى [illegible] الحجاب [illegible] الحركة [illegible] لم يكن من سرعة وتواتر [illegible] كانت القوة [illegible]

كانت منقوصة النفس [illegible] مستحب [illegible] فانه يعظم نفسه لحاجته ولين الة [illegible] وتتواتر للحاجة واما المستحصف بالبرد فهو بالعكس من ذلك [illegible] كانت القوة
قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الغم فيه اكثر [illegible] مما كانت
فيما سلف هناك يميل الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يطول اذا [illegible] وسواء كان علة ويكون صغره وقصره اكثر من بطوئه لان داعية
الى [illegible] وقد الانبساط كثر من داعيته الى الرفق والذي يعظم الانبساط اشد من الذي بالسرعة فان التهب القلب وسخن لم يكن بد من سرعة وان تودى
بها النفس [illegible] يحتاج ان تتدنى ما يكون بالضيق ملاقيا من جهة السرعة والتواتر في اكثر الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا [illegible] النفس
صاحب الربو [illegible] في بابه [illegible] قد يختلفون بسط ضعف [illegible] مع حرارة ونفخ ويكون هناك عظم والموجبات القوة لان صاحب [illegible] يكون قد
امعن في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة [illegible] يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر لحاجة [illegible] زيادة ولا يكون
لهم نفخة [illegible] الربو علامته لاتجد [illegible] تنفس متواتر مثل نفس الذي يجاوزه [illegible] وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ لم يكد يبرأ [illegible]
وكيف [illegible] ايضا في اكثر الامر [illegible] وهذه علة من العلل المستطولة [illegible] على مثال نوايب الصرع [illegible] التشنج
وقد يكون السبب فيها [illegible] ما يتصل بالنفخ اخلاط غليظة في الشرايين [illegible] الصغار [illegible] واضيقها وربما كانت في قصبة الرئة وربما كانت في [illegible]
الرئة وما [illegible] وهذه الرطوبات قد يكون منصبة اليها من الراس خصوصا في ابدان الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية ويكون منصبة اليها
من مواضع اخرى وقد يكون سبب تورما [illegible] بردا [illegible] قليلا وقد يكون بسبب خلط يبس في الرئة [illegible] من المعدة منصبة من الراس او الكبد
او متولدا في المعدة [illegible] عند الامتلاء [illegible] المعدة [illegible] الرئة وقد يكون الكبد اذا بردت وغلظت [illegible] وهذه
الاخلاط قد تؤذي بالكيفية وقد تؤذي بالكمية وقد يكون في [illegible] من جفاف الرئة [illegible] واجتماعها الى نفسها وقد يكون من بردها وقد يكون لآفة في [illegible]
اعضاء النفس من العصب [illegible] النخاع والدماغ [illegible] وقد يكون بمشاركة اعضاء مجاورة تزاحم اعضاء النفس فلا ينبسط مثل المعدة الممتلية
اذا زحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا احتقن في الرئة [illegible] وقد يكون بسبب ريح يحتقن في اعضاء النفس وتزاحم النفس وقد
يكون بسبب ضيق الصدر [illegible] في النفس ويكون ذلك [illegible] في النفس كما يعرض في [illegible] من ضيق المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب [illegible]
الى ذات الرئة [illegible] ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة نفسها كان هناك ضيق في [illegible] النفس مع [illegible] واحتباس مادة [illegible]
[illegible] مع نفث شيء من مكان قريب فان كانت الاخلاط عن زكام كان دفعة والا كان قليلا وان كانت في عروق الجسم [illegible] اخذ النبض خفقانيا و
ادى الى خفقان [illegible] واكثر نبض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الاعضاء كيف كان [illegible] ان كان بمشاركة [illegible]
لك وان كان بمشاركة [illegible] دل عليه ازدياد [illegible] بسبب [illegible] او امتلاء [illegible] وان كان عن نزلات [illegible] وان كان عن بخار [illegible]
الى اعضاء النفس دل عليها ما تقدم من [illegible] ثم ما حدث عن بخار وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول [illegible]
واستعمال ما يرطب وان كان بسبب ريح دل عليه خفة [illegible] الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النوافخ [illegible] وان كان بسبب برد المزاج [illegible] كما
يكون في المشايخ فانه يبتدئ قليلا قليلا ويستحكم [illegible] اما الكائن عن رطوبات فالعلاج والوجه فيه ان يقبل على افناء الرطوبات
التي في رئاتهم بالرفق والاعتدال [illegible] البدن [illegible] بالمسهل فيجب ان يكون الادوية ملطفة منضجة من غير
تسخين شديد يؤدي الى تجفيف المادة وتغليظها [illegible] الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا
كثرت [illegible] ولذلك يجب ان يتعهد ترطيب المادة [illegible] وان كانت غليظة او لزجة [illegible] يقتصر على تلطيف او تقطيع [illegible]
عنف وعصيان المادة [illegible] في الرئة ولذلك فان جميع ما يدر [illegible] من حيث يدر لاخراج الرقيق من الرطوبة [illegible] مع الربو [illegible] في
الكبد فيجب ان يخلط بالادوية الصدرية ادوية من [illegible] يجمع بين الامرين جميعا الترطيب مع [illegible] وما يعين على النضج والنفث
مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل دلك الصدر وما يليه بالايدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانتصاب [illegible]
باس [illegible] ان يقع [illegible] فيستعمل الدهن [illegible] يستعمل في الدلك في بعض الاوقات القيسوم والمرزنجوش [illegible] وان كانت المادة

علاج الربو ضيق النفس

كثيرة

كثيرة فلابد من تنقية بمسهل تتخذ من مثل بزر الانجرة والسبستان وقثا الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقية ان يستعمل الصوت ورفعه متدرجا فيه
الى قوة وطول من التدبير في ذلك استعمال القي المتصل وخصوصا بعد اكل الفجل او شرب اربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك تقوية
وصعب الامر وطال فالحلتيت نافع جدا وهو في امراض الصدر مامون غير مخوف والاصوب ان يوخذ قطعة من الحلتيت فيغرز في فجلة ويترك كذلك يوما وليلة
ثم ينزع عنه ويوكل ذلك الفجل وايضا يوخذ من الحلتيت ومن كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن سقمونيا دانق يسقى في خمسة اساتير ماء
ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ان يلين الطبيعة ويطعمهم في ذلك الكبر المملح قبل الطعام والسمك المالح العتيق ومرقة الديك الهرم مع
والبلاب والسلق فان لم يكن بذلك يسقى ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل افربيون وافتيمون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه افتيمون
ماء عسل كان شديد النفع وكذلك يتناول منه مثقال بالسكنجبين وكذلك طبيخ التين والفودنج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء عسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين
مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويداوم وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة تتدرج فيها من بطوء الى سرعة لئلا يحدث
المعاجلة فيهم اختناقا تتحرك بها المادة بالعنف واما اغذيتهم فيجب ان يكون بتدرج مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبزا نضيجا متوبلا بعجين
خمير ونقلهم الملطفات التي يقع فيها حب الرشاد والزوفا واوراق سعتر وفودنج ودسومة اطعمتهم من شحوم الارانب والايل والغزلان وخاصة الثعلب فيما
قال رئة الثعلب دواء لهذه العلة اذا جففت وسقي منه وزن درهمين وكذلك رئة القنفذ البري واما لحمانهم فمثل السمك الصخري النهري دون الاجامي ومثل
العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك ينفعهم وقد ينفع سمن الحمر في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الريحاني العتيق الرقيق المقدار واما اذا اراد
ان يكثر والنضج ويعين على نفث اخلاطه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم ايضا وفي نحو نحوة المعانة ما شاء مصطفى سعفان اليها منفعتهم ما فيه من
والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يباعدوا بين الطعام والشراب ولا يتروا من الماء دفعة بل دفعات واما الامور التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك
ما قررناه وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضر شي لهم الا انهم الان يصيبهم فترة شديدة واعياء وحرارة
فلينام نوما يسيرا ويجب ان يجتنبوا كل حبة فيها نفخ وان يجتنبوا الشرب على الطعام كان ماء او شرابا واما الادوية المسهلة القوية فمثل ما يلايمهم فمثل ان يستعمل
من لبا او شيرو وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم ومن العسل او جندبيدستر مع الايارج وحب الغاريقون لابد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة
غاريقون ملح اصل السوس واحد وافسنتين واحد زبد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل غاريقون من كل واحد درهم مرد درهم يعجن بالسكنجبين والشربة
درهمين وايضا شحم الحنظل نصف مثقال افتيمون سدس مثقال يعجن بالماء ويجب ان يستعمل بعد استعمال الحقنة السادجة قبله بيوم وهي التي تكون من
ماء السلق ودهن السمسم وما يجري مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل والتين بزر الانجرة وزن درهم افتيمون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ينقع
ثلث ساعات ثم يصفون ودقتين او ثلثه ماء العسل وايضا شحم الحنظل والشيح بالسوية بورق نصف جزء اصل السوس جزء جاوشير جزء يحبب والشربة
من درهم ونصف الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطولي من ماء العسل وايضا خردل مثقال بلح يعجن نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال
يتخذ منه ثمانية اقراص ويشرب يوما قرصا ويوما لا والشرب بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة وينفث بسهولة واما ساير الادوية فيجب ان ينتقل فيها ولا يدوم
الدواء الواحد فان الطبيعة وايضا بين الادوية والابدان مناسبات لاتدرك الا بالتجربة فاذا اجربت فالزم الانفع ويجب ان يراعي جهة
المدة فان كان من الراس دبر الراس بعلاج النوازل مع تدبير تنقية للصدر وربما وقع فيها المخدرات والطين الارمني عجيب في منع النوازل
الادوية نفس دواء ديسقوريدوس ومثل الزراوند المدحرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الماء او مثل سكنجبين او مع شراب والابهل وجوز السرو وايضا
الاشراذ ذفرشين اربع دوانيق ونصف بماء العسل وايضا الحرف المنقوع فيه بزر الانجرة مرارا او وزن درهمين بزر الحرف مقشرا عليه دهن الجوز
حلوا واصل الفوه نصف وربع مع سكنجبين عنصلي فان سكنجبين العنصلي نافع جيد والعنصل المشوي نفسه خصوصا مع عسل وزراوند مدحرج
والفوتنج والشيح والسوسن وكمافيطوس وجندبيدستر وايضا مطبوخ قنطوريون وقنطوريون صنفان نافع لهم في الحال الغليظ عند حركة
الرقيق عند السكون والفودنج والشيح وكمافيطوس وجندبادستر وفي الاواخر تتخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط وحده او مع قليل عاقرقرحا
ومرر ودو لباد وشيرو قوي نافع جدا من هذه العلة ومما يجب ان تتقى غايلة العفونة بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع لهم وايضا يوخذ من الحرف والسمسم

من كل واحد ثلثين درهما ومن الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا رية الثعلب يابسة خمسة فوذنج جبلي اربعة بزر الكرفس سداب
من كل واحد ثمانية حبا فلفل من كل واحد اربعة بزر الانجرة اثنين يتخذ منه دواء مركب او يوخذ عصارة بصل العنصل ومثلها عسلا فيغلى ويعقد على جمرة ويسقى
منه سطرون قبل الطعام ومثله بعده وايضا فوتنج وحاشا وابرسا وفلفل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشية وايضا جعدة وشيح ارمني [illegible]
وجندبيدستر وكندر وزوفا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وهو سوتيان او بورق اربعة فلفل ابيض اثنان [illegible] اثنان يعجن بميبختج والشربة
قدر باقلاة واحدة بماء العسل او جندبيدستر وزراوند مدحرج واشق من كل واحد مثقال فلفل عشر حبات يخلط برب العنب والشربة مقدار باقلاة في سكنجبين
وايضا فراسيون وقسط ومر وحب الصنوبر من كل واحد مثقال حمص وجندبادستر من كل واحد مثقال فلفل ابيض عصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف
مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاة بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جزءان فوذنج نهري عصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل
والشربة مقدار كرسنة في ماء الشهد على الريق او شيح وافسنتين مدقوقا معجونا بعسل او معقد [illegible] بالعسل والاول يسقى بالسكنجبين او طبيخ الفوذنج بالتين و
خصوصا اذا كانت هناك حرارة واعلم ان الزرنيخ مادة شديد النفع من هذه العلة من الادوية القوية فيها الزرنيخ بالرساخ تتخذ منه حب الربو و
سقي الزرنيخ بالرتيلا بماء العسل والكبريت [illegible] ومن الادوية الجيدة القريبة من الاعتدال الكون بخل ممزوج وهو نافع جيد لنفس الانتصاب وايضا
لعاب بزر [illegible] مثل عسل يطبخ لعوق ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين من حرف في خمسة
اواق ماء وعسل فانه ينتفع من ساعته وهو نافع من عرق النسا والادهان التي يقطر على شربتهم دهن نور الحلو والمر ودهن الصنوبر والمروخات
نفثن دهن السوسن ودهن الغار يمرخ به الصدر وكذلك دهن الشبت واما الدخن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بهما [illegible] وايضا مر وقسط وسليخة و
زعفران وزراوند وايضا للميعة السايلة والمارد والصبر الاسقوطري وايضا زرنيخ وزراوند طويل يسحقان ويعجنان بشحم البقر وتتخذ منه بنادق ويتبخر منه
بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات واما الكاين من الربو وضيق النفس بسبب ابخرة دخانية تستولي على القلب ومن خلاه يكون في الشريانين فقد ينتفع
منها بالفصد واولاه من الجانب الايسر واما الكاين بسبب ريح فالقصد في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعروفة والثاني
تفتيح سدد المجاري عن التحليل منها منفذا ومما ينفع الريح بدهن الناردين ودهن الغار ودهن السداب ومن الاضمدة النافعة الشبت والبابونج
والمرزنجوش مطبوخات يكمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات [illegible] وايضا اسكبينج والجاوشير والشربة من ايهما كان مثقال
واما الكاين من الربو وضيق النفس من النوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وبتنقية ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب
وانه بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس وليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكاين عن اليبس والجفاف فينفع
منه شراب لبن الاتن والمعز والعصارات والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحشاء والشراب الرقيق المزاج المرطبة [illegible]
بقوة والمحللات والمجففات مما علمت ويوافقهم الاطلية المرخية والمراهم والمروخات الناعمة واما ضيق النفس الكاين بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب
فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبردة والقيروطيات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشرب البنفسج المربى وماء الشعير نافع فيه
واما الكاين عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية وطبيخ الحلبة بالزبيب نافع لهم [illegible] ان كان السبب في سوء النفس حرارة
القلب استعملت الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب [illegible] التي [illegible] في مواضع اخرى فالفصد الباسليق
ويستعمل الاستفراغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع ايارج فيقرا واستعمل ذلك [illegible] وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة استعملت
ما يحلل مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء النفس الرطب سكرجة من ماء البادروج او ماء السداب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل
المنقيات المذكورة القوية جدا كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع الى ما قيل في باب الربو وما عرف في الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات التي
مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا بد من الراس [illegible] ويكون اغذيتهم لطيفة بشئ من [illegible] على سبيل الاحشاء ويكون هذه [illegible] من اللحم
وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة ليجذب المواد عن ناحية الراس وخصوصا اذا
لم يكن الفصد [illegible] ويجب ان يجتهد في تبريد الراس ما امكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعهم [illegible] الكهربا واذا لم ينجح [illegible] ذكرنا [illegible] من

علاج

علاج النزف وجبهما مثل حلق الراس واستعمال الضماد المتخذ بزبل الحمام نضمد ويرح يجب لحاجة يزعم جالينوس ان امراة اصابها نزف دم من النزلة فحقنها بحقنة
حادة وخصوصا اذ لم يمكن فصدها لانها كانت نفثت اربعة ايام وضعفت وغذاها بجرجرة وفاكهة دينها بقبض اذ كان عهدها بالغذاء بعيدا وعالج راسها
بدواء ذرق الحمام وادخلها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن راسها الا برطب وسقاها الترياق الطري لينومها فان هذا الترياق قوي الافيون ينوم ويمنع
دغدغة السعال ويسكن من سيلان المادة بالتغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدواء فلم يتعرض لتحريكها بل تركها ما دبر ساكنة على حاجتها الى تنقية الرية ولكن
ما دبرها ان ذلك اطرافها وسقاها قدر باقلاة من الترياق الحديث اقل من الاول كان غرضه ان يدرجها الى العسل ليستشفي به الرية ثم تركها ساكنة ثم ذلك اطرافها
واعطاها بعد ذلك ماء الشعير مع قليل خبز لينعش القوة وفي اليوم الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير لينقي رئتها تنقية شديدة وغذاها في سائر الايام
على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وقتا بعد وقت من قيروطي الشافيا ويحرم عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان
يكون الترياق ما بين الشهرين الى اربعة اشهر فانه ينوم ويحبس النزلة ولا تقرب رؤوسهم الدهن ولا بد من حلق الراس واستعمال هذه المحمرات وتوسنا
ولا بد من اسهال بمثل حب القوقايا ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المحمرة وما كان من انشقاق عرق وانقطاعه كان سببه الامتلاء
فيجب ان لا يغذى ما امكن بل يجوع ثلثة ايام يقتصر فيها كل يوم على غذاء قليل من شيء لزج واذا لم يظهر سقوط القوة دوفع بالتغذية ما امكن الى الرابع وان
خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذي بما يتولد عنه خلط معتدل الى البرد وفيه تغرية ولزاق ولزوجة وتغليظ وخاصة تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع
والاكارع كالبزرشت وكالمطرية خاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب ومما يمكن ان يتغذى بالقوي فعل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع
عدس وعناب او سفرجل والخبز المغموس في الماء البارد او في شيء حامض مزور كله مبردا بالفعل ومخيض البقر اذا تطاولت المدة نافع لقبضه وبرده ولا باس
المخ … بتغريتها وازالتها نافعة في ذلك فان لم يكن … في الدم نضرت والسمك الرضراضي شديد النفع ويجب ان يكون اغذيته سويقا والذين معدهم
باردة بالفعل واللبن الطري بغير الملوح شديد المنفعة لهم جدا واغذوت هذا وامثاله بلحم واختير من اللحمان ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحم القطا
والدراج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفث مضغ البقلة الحمقا وابتلاع مايه فربما حبس في الوقت ومن الفواكه
السفرجل والتفاح القابضان العفصان والعناب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي ومما يجري هذا المجرى وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم
الارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس الدم وصار الى الرابع وجب ان يغذى ويقوى ويبدا بمثل الخبز المغموس في الماء وبماء الهرايس والاكارع
… مفردا وان كان الانشقاق والانقطاع سببه حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصفراء ثم رد بتعديل
واستعمل القوابض ايضا والمغريات وماء الشعير والسرطانات والقرع … دواء جالينوس واما الكاين من نفاخ العروق فالادوية
التي يجب ان يستعمل فيها هي القابضة العفصة مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي المغرية المحمرة مع قبض وهذه مثل الجلنار واقماع الرمان
والسماق وعصارة الطراثيث وعصارة عساليج الكرم والبلوط وورق العوسج والكهربا والاقاقيا والحضض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي
والشكاعي وعصارة المصرم وهيوفقسطيداس وقد يقوى هذه وما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنتين ويتخذ منها ادوية مركبة والاقراص
معدودة في هذا الباب وقد ركبت من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساذجة او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها
ضمادات وقد يخلط بها او بجميع ادوية النفث المذكورة والادوية الصدرية مثل الكرفس والانحوان والانيسون والسنبل والزعفران وقد يخلط بها المخدرات
ايضا مثل بزر اصول اليبروح والبنج والخشخاش وقد يخلط بها المغريات كالصمغ وكثيرا والكندر وكوكب شامس والطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب
بزرقطونا وبزره وعصارة البقلة الحمقا ولعاب حب السفرجل واما اذا كان رشحا من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج ولا يعالج بالقوابض
فذلك يجب ان فيه عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرية وما الكاين من الاكل فهو صعب العلاج عسر كالماوس منه لانه اهراء ولا يلتحم الا مع
زوال سوء المزاج وذلك لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصلب الوهاد او تعفن لكن ربما نفع الادوية الاكالة … نقص الخلط … وربما اسهل الصفرا
والغليظ بمثل حب الاغاريقون وان احتجت الى فضل تقوية ذلك قويته واحتفت في تسكين دغدغة السعال بدواء البزور فانه يرجى منه ان ينفع نفعا
وبالجملة فان علاجهم التنقية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة الكيموس ومما ينفع الاكل لباب … الجدي وبزر البقلة الحمقا واصل الخطمي

الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء وادوية مركبة ذكرها بولس وذكر في اقراباذين وادويتهم النافعة هي ما يقع فيه الشادنج ودم الاخوين والكهربا والبسذ
والطين المختوم ونحوها كل ذلك من مفرطها واما الكاين من الصدر فيعالج بالاضمدة وبادوية بها جوهر لطيف قد خلط بها ما ذكرناه ليصل الى الصدر
وما ابادروح في نفث يجمع بين الامرين واذا احدث ان سبب نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا حدث ان السبب برد وحدث نفث الدم على الحد
المذكور فعلاجه هو كما زعم جالينوس ان ذلك صاب في فعالجه هو بان فصده في اليوم الاول وثنى وذلك حرافه وشدها على ما يجب في كل جسر ف دم ونقا
كشا وسقاه دواء البزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ولكا بقرطي ثلاث ساعات ثم اخذه وغذاه ماء الشعير واسفيدباجة بلحم البط فلما اعتدل من الحجر
بالغت في الارض ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب ان يؤخذ بين يابس وفروخ ويطبخان ثم يخلط الصمغ الوزن المسحوق بلا ابها حتى يصير
كالعسل ويلعق او يؤخذ مر وزعفران بعقيد العنب او يؤخذ زعفران عشرة دراهم ونصف مر درهمين رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او العسل
ويعقد او يؤخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلثه يطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان ولعوق الكرنب نافع ايضا يطبخ
قضبان الكرنب الرطب ويخرج ماؤه قليلا قليلا نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنه والحلبه والكراث الشامي والبطيخ والبصل
وعصارته والثوم والفستق والعنب الحلو مشوي وايضا يؤخذ الجبن الطري باللبن ايا بافي لترتبه ويدق حتى يصير مثل المخ ويسقى عليه نصف دار
فلفل مسحوقا كالكحل وبعده زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويسحق بالطبرزد الحلول المقوم او بالعسل وهو منق جدا ومن الاغذية ما يقوى الجنبين مثل
الاكارع وخصوصا اكارع البقر بالخل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخة بعسل وان كان من يبس خصوصا مشاركة الرئة وعلامته ان يثور
مع النبض عظم البصر وحدة وصفا ما يكون مع خشونة ووجع ان يؤخذ عند النوم ملعقة من لبنفسج المربى المذاب بالسكر الطبرزد وينفعه لعاب
بزرقطونا بماء سكر كثير والاغذية الرطبة الملينة ومرق الدجاج اسفيدباجات ومرق البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة
او يبوسة ودواء التين المتخذ بالفوذنج والاستسقاء نافع لضعف الصوت وكثرة [illegible] قد علمت اسباب البحة وعلمت ان من بحة صوته
فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح خشن وحار حريف الا ان يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطا بادوية لينة فان عرضت البحة من كثرة الصياح
اخذ التين والنعنع والصبر سواء ويجعلها بميسخ وتحتبر من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلاء العنب وينفع ما يلى في
في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت والزعفران فان كانت هناك حرارة فرقة الرب والجلنارى وماء الشعير وحب القثاء والنشا واللوز
وان كان السبب بردا شفع ايضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وان يؤخذ من الخردل المقلو عشرة دراهم ومن الفلفل واحد ومن المرسته ومن التبنى
والقثاء من كل واحد ربعه ويتخذ منه حب ويمسك تحت اللسان او يؤخذ من المرزن درهمين ومن اللباب عشرة ويجمع بطلاء وان كان من صياح
وتعب انتفع بالحمام انتفاع سائر اصناف الاعياء وينفعهم الاغذية المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيمبرشت بالماء والاطرية والاحساء
الموقوفة ومرق السمك واللبن وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فان كان كالورم
يعالج بها وكذلك الغرغر والسعوطات اللينة من جملة ما يعالج به الخوانيق الحارة وكذلك الاحساء التي تحتاج الى التنزيه جلا بلا لذع مثل المتخذ من دقيق
الباقلى وبزر الكتان واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه البحة ان يهجر الشراب اصلا وخصوصا في الابتداء واذا كان ورم فاقا قبل
الشراب الحلو والخل المطبوخ والرى ينفعهم وان كان من رطوبة فلابد من للوالى المذكورة في انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية تنفعه والاحساء
المتخذة من دقيق الباقلى ودقيق الكرسنه نافعة في هذا الباب ودقيق الكرسنه نافع والاشياء التي هي في الدرجة الاولى من الحلاء وكذلك الاطرية واللبن
ثم السمن وعقيد العنب واصل السوس وربه ثم باقلى بعسل وطبيخ التين ثم مرق [illegible] ثم المر والعنصل وما يجرى مجراها فان كانت هذه البحة الرطبة
من النوازل اعطى صاحبها الخشخاش وربه وما يصفى الصوت للحن والكندر مضغ الكبابه ومن الادوية المرتبة للبحة مارمان حلو مغلى ثم تقطر فيه
دهن البنفسج ويقوم [illegible] هي الباقلى وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ والحلبة وبزر الكتان والنشا واصل
السوس واللوز وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان وشراب العسل المسيح المذكور بعد ومن الادوية الحارة حلتيت والمر والفلفل والابازير
الابهان وعلك البطم والفوذنج والرسان والتبنى وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويبس واصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثاء والقرع والنشا

والكثيرا

الكثيرا والصمغ ولعاب بزر قطونا والجلاب ورب السوس وصفرة من اصلح المواد التركيب سائر الادوية بها وكذلك اللبن الحليب صوت خشن [illegible] يعرض خشونة الصوت
من البرد ومن نوازل تعطل الصوت ومن حال الاستسقاء يعرض منه ومن جفاف رطوبة فيها ومن كثرة الزكام ومن قطع اللهاة ومن الجماع ومن السهر وعلاجه الحمية من الاشيا التي
ذكرناها مرة وترك الزكام ويتناول الملينات المذكورة في باب البحوحة والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعة عظيمة والذي يعرض لهم
ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطلى عقيد العنب بمثله عسلا ويطلي قدر ما يدخل به الرغوة ثم يرفع بالنار ويتغرغر به ويبتلع منه وعلته النفخ من حرارة صوت قصير
سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الدرج والاحضار المجوج(?) لطول
النفس بتدرج الى تطويل النفس وتطويل المكث ايضا في الحمام حار وفي كل ذلك يستدعي النفس ويجهد ويحبس نفسه ويتنقل(?) ذلك كله برياضة وستحم وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب
فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد الطعام ولكن يكثر بشرب واحد والنوم نافع لهم صوت خفيف قد يعرض من اسباب البحة ارخاء العضلة المحركة للحنجرة(?) ويعرض من كثرة الصياح
وعلاجه صعب وقد يعرض لمن تناول الشيء الكثير في المزامير وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطع نفسهم واحتباسه في الرية فيتسع المجاري صوت دقيق هذا ضد
الكبير واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والزكام خصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة
المخصبة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل يوم(?) ويهجر القوابض والمجففات والباه الصوت [illegible] هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا اصاب بعضه بعضا
وسببه رطوبة غليظة جدا وينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والدلك اليابس بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة واجتناب(?) كالسمك
المالح والشراب العتيق صوت [illegible] يوم صاحبان لا يصعد لا يرفع صوته مدة شهر ويقل الكلام ما امكن ويجتنب الضحك والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب
ويتودع ويعد [illegible] وربما امكن ويودع البدن ويرجعها ثم يستنشق ويتكلف الكلام وقد يثقل صدره بمثل الرصاص ويضعه فوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذية
لما يقوى جنبه وهي العضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض [illegible] في السعال ونفث الدم وهي فصلان الفصل الاول في السعال من الحركات

في السعال ونفث الدم

في السعال

التي تدفع بها الطبيعة اذى عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرية وهو اما سبب خاص بالرية واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما [illegible] واما داء اصلي
وما سابق واسباب السعال البادية شيء من الاشيا البادية يحيل اعضا الصدر ما وقع في مزاجها او هيئتها مثل [illegible] قصبة الرية او العضلات التي في الصدر او
غير ذلك من هوا مستنشق او ما بارد ومشروب وغير ذلك فيتحرك الطبيعة الى دفع المؤذي ولشيء من هذه الاسباب البادية ما شانها يخنقها او شيء [illegible] او دخان مثل
دخان وغبار وطعم غذاء حامض او عفص او حريف او شيء غريب يقع في المجاري الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام والشراب
في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بالكلام واما اسباب السعال الواصلة فمنها ما يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة
دموية او صفراوية او بلغمية غليظة او رقيقة او سوداوية وذلك في الاقل واذا كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها ما دامت تزلق عن القصبة كما تزلق
الشيء على الحائط من غير [illegible] سعال فاما اذا لذعت في فضاء القصبة هاج سعال وكذلك اذا لذعت وكذلك اذا استقرت في الرية فارادت الطبيعة ان يدفعها
او مندفعة من المعدة او الكبد او من بعض اعضاء الصدر الى بعضها او متولدة فيها وقد يكون بسبب الخلل الفرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرية
او في الحلقوم وجميع المواد القابلة لهذه المواد ولافات من الرية والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرية واما الاسباب السابقة والامتلاء وتعرض اسبابا
مرتبة للاسباب الواصلة المذكورة والسعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد وافة فيها او المري او فم المعدة او الذي
يكون بمشاركة الذي كان في الحميات خصوصا صاحب حمى محرقة او حمى يوم تعبية او وبائية او بمشاركة البدن بعرض حمى والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس
الذي لا نفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى ان تنضج وقد يكون
مع اورام الصلبة سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد ونواحي المعاليق وفي الاجفان(?) لاورام الطحال وقد يكون للمرة علاء فضاء الصدر فلا ينفع(?)
بالسعال واعلم ان مما خرج من النفث بالسعال شيء يجري شبه حصا او برد وسببه خلط غليظ مجمد فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به بولس وذكر انه خرج
من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا فقد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يؤدي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي ويكثر
في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتاء العلامات اما علامة السعال الحار
فزيده مع البرد ونقصانه مع نقصان برد ومع الحار وصاحبه الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة صحيح تنزل شيء الى الصدر واسترخاء في الحلق وثقل

مع جذب المادة الى الانف وتقطير الى الحلق والنخع وربى علامات النزلة من غلظ في مجارى النزلة وتمدد حول الجبهة وسدد في المنخرين وغير ذلك وان لا ينفث في اول الامر ثم ينفث
شيئا لطيفا او حمرة وخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامات الحار التهاب وعطش وسكون بهواء البارد والكثر من يكون بالماء وحمرة وجه وعظم نبض وعلامة الرطوبة نفث
جوهر الرية وعرضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياد مع الحركة والجوع وخفة عند السكون والشبع والاكل
وشرب الرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك ان لا يكون نفث البتة وعلامة ذلك مع المادة النفث ويدل على جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكون عن ورم
ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرية الحارين والباردين وغير ذلك مما ذكر في بابه وعلامة ما يكون من التقيح علامات التقيح التي ذكرناها وجع ويبس
واكثر ما يكون رطبا وعلامة ما يكون مع القروح علامات ذكرت في باب قروح الرية من نفث خشكريشا او قيح او لطايف من جرم الرية او حلق القصبة ويكون بعد نوازل
الحادة وبعد نفث الدم او الاورام والكثر اليابس يكون اذا كانت هناك مادة لضعف الدافعة او ملتفا كما تعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة
فما يكون من دلايل مرض المعدة ويزيد السعال مع زيد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلاء او خواء وبحسب الاغذية والكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم و
الكاين بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات ذات الكبد واذا كان الورم حارا لم يكن بدون حمى وان لم يكن حارا لم يكن بدون ثقل ثم تأمل ساير الدلايل التي تعلمها واعلم ان
الاشيا الحارة تدعو المادة الى الانفثات الا انها اذا افرطت نشفت ولا ينفث والباردة تكثر الجشي ثم تحجر المادة الى الانفثات الا انها اذا افرطت جمدت وعسر
الزوفا انما يصلح اذا اريد جلاء المسهل الغليظ فهو نافع الحالي اما الرقيق فلا واذا لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ واصابه خشونة الصدر فالعلاج اللعوقات وقد يوجب
اللحوم سعالا اذا لم يكن سعال رجعت العلة الى ما ابتداء والقوابض جدا تضيق مجارى النفث وماء الشعير نعم الجالب للنفث واذا احتبس النفث وحم الرجل نفذ عفنت
المادة واوقعت الى حمى عفونة او دق   اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيفا كان من سبب بارد خارجى صلح حصر النفس فانه يسخن الرية
بسهولة في الحال وان احتيج الى علاج اقوى لهذا ولغيره من المزاج البارد فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان شيئا من مر وميعة بمعجون عسل او تينا او لبنا ودقيق الفطر
ملعقة او من علك البطم مع العسل او شرب دهن البان مع سكنجبين الى مثقال وكذلك المركب بالبيرشت ولعوقات اللعابات الحارة والكرسنة بالعسل وماء الرمان
الحلو مقوما ملقى عليه عسل او فانيذ ويستعمل المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس بشمع احمر وكثيرا ما ينفع الجلنجبين العسلي والتين والزبيب واصل السوس
والبرسياوشان ودهن اللوز مثقال تقع مدة فانيذ وينفع فيه طبيخ الزوفا بالزوفا والاسارون مع التين وغير ذلك واغذيته الاحساء المطيبة بالحلبة والتين
والتين والتمر واصل الكراث الشامي والادهان كدهن الفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة والاطرية بالفانيذ نافعة لهم واما اللحوم فلحوم الفراريج والديوك
والاسفيدباجات بها ولحوم الحوليات من الضان والنقل الفستق وحب الصنوبر والزبيب مع حلبة وقصب السكر والتين والمشمش والموز والحل التين اليابس مع
الجوز واللوز تقطع المزمن منه ودهن الشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما علاج السعال الحار فالملطفات المبردة من العصارات والادهان الطيبة ومرقها
والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الماء فاتر الساذج مرة وعشية على النسخ التي ذكرناها وكذلك لعوق الخشخاش [illegible] يوخذ خمسة عشر
خشخاش ليس حارة جدا وينقع في قسط من ماء التين او ماء المطر وهو افضل يوما وليلة ثم يهرا بالطبخ ويصفى ويلقى على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر
وتقوم لعوقا والشربة منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ومما ينفع هولا ماء الشعير وماء البستان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا
اذا نضج او في اخره وماء الرمان المقوم ملقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب بزر قطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ العربي والحبوب
اللبوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة والحبوب مثل القثاء والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلى
المرضوض المهرا بالطبخ بدهن اللوز ودهن اللوز ودهن القرع وماء الشعير والاحساء المتخذة من الشعير والباقلى والبقول والنشا وماء الشعير وان كانت الطبيعة
الى الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مطبوخة بماء الرماد والملح [illegible] مرض يحال
الرطب تقشور ويهرا طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يكن ارطب نقع بزر اليابس مرضوضا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فيه وان احتيج
الى ما هو اقوى جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شي يسير من بزر البنج والافيون فيه قليل اسوق واما علاج المزاج الرطب والرطوبة
في نفس الرية فبالمنفثات الا انه مخلوطة بالجالية من ذلك تركيب على هذه الصفة طين ارمني كثيرا صمغ عربي من كل واحد جزء فودنج زوفا حاشا دارصيني
ابرسا برسياوشان من كل واحد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا يخلو اما ان يكون حمى واما ان لا يكون حمى فان لم يكن حمى فاوفق الاشيا

يستعمل

استعمال البان الاترج والمعز ونحوه مع سير التدبير وان كان حمى فاستعمال سبر المرطبات المشروبة واستعمال الغرغرات المبردة المعروفة واستعمال الشمع
وترطيب القدم دبي بالادهان وبكي الاحسا. اللوزي المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة انضجتها بالديا قوزيات
الساذجة واللعوقات الخشخاشية واللعابات التي ذكرنا شيئا منها في الاقرباذين وان كانت غليظة حللتها وجلوتها على الشرط المذكور فيما سلف من ان لا تكن
الا بما عند الى الجهد في ان يلين ويقطع ويزلق ويستعمل المنقيات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل او قرطم بالعسل او سعد بمثله
عسل او رب السوس وكثيرا وفيه وزوفا وحلو سواء والصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يوخذ ثلث بيضات صحيحات وضعفها عسل ونصفها سمن
ويوخذ من الفلفل بعض حبه يسحق وتجمع بذلك ويعقد من غير انضاج ويلعق منه غدوا وعشيا وايضا يوخذ سبعة اروس كراث شامي ويطبخ في مشار رطل ماء
حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي عصارة قدره عسل ويطبخ وايضا وورد رطب ثمانيه وحب الصنوبر وحد صمغ البطم واحد زبيب اربعة عسل مقدار
الكفاية ويتخذ منه لعوق دواء جيد يوخذ ويتخذ منه كل خمسة ويعجن بعسل ويستعمل او يوخذ مرطم خمسة اجزاء سوسن ثمانية اجزاء زعفران وفلفل من كل واحد
جزان كرسنة عشرون جزا يعجن بعسل منزوع الرغوة او يوخذ من الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزء فراسيون وزوفا من كل واحد ثلثة
اجزاء مر وسوسن من كل واحد جزئين يعجن بعسل مصفى ويسقى لمزمن العقران بعسل لعقا او القسط الهندي بماء الشبت المطبوخ قدر سكرجة مع ملعقة دهن حل
وايضا بزر كتان مقلو بالعسل وحده او مع فلفل كل عشرة واحد او نوذنج وايضا معق عسل اللبن مع عسل النحل ولعاب بزر بقلة وايضا ودهن اللوز المر وايضا
المر ويطوس والصبيان يلعقهم حلق المطبوخ بلبن امراة حتى يكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب نوازل نزلت عولجت
النزلة وان احتيج في منعها الى استعمال ضماد الثيين استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب القثا وتوخذ بالقوابض التي لا طعم
حامض ولا طعم عفص لها وبالديا قوذ والساذج ان كانت حارة او مع المر والزعفران ونحوه ان كانت باردة واما الكاينة عن الاورام والقروح في الرية
والصدر فليرجع في علاجها الى ما نذكره في باب ذات الجنب وذات الرية وذات الكبد والسل وقد تتخذ للسعال حبوب تحت اللسان فمنها حبوب للسعال
الحار يمسك في الفم من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تؤلف من رب السوس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل
ولب الحبوب حبوب القثا والقرع والقند ولب بزر وشيء من الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد تتخذ بهذه الصفة نشا وكثيرا ورب السوس يحبب بعصارة
الخس ومن ذلك حبوب للسعال البارد تتخذ من رب السوس والتمر الهندي المنقى ولباب القمح وزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس وبزر كتان
وقشره والانيسون والشبث والمر والزعفران والفانيذ ومن ذلك حبوب يراد فيها التخدير والتنويم ويكون العمدة فيها المخدرات ويخلط بها ادوية فادزهر
حارة تمنع الحبوب المجربة لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذي حب الميعة المعروفة وايضا يوخذ ميعة وجند بيدستر واسارون وافيون سواء يتخذ منه حبات
ويمسك في الفم وايضا بزر البنج ستة حب الصنوبر مثله زعفران واحد يعجن بميبختج ويحبب وايضا ميعة ومر وافيون من كل واحد نصف اوقية ودهن البلسان
وزعفران من كل واحد درخميان يحبب كالكرسنة وقد ينتفع في السعال العتيق الرطب الدخن المذكور في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدر استعمل بخور
من زرنيخ احمر وخرء الارنب ودقيق الشعير وقشر الكندر العتيق معجونا بصفرة البيض مقرص كل قرص منه درهم يجفف في الشمس ويدخن به ثلث مرات ويؤخذ
زراوند ومر وميعة وبارزد بالسوية زرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويبندق ويتبخر بواحدة واما السعال الكاين في الحميات فقد ذكرنا تدبيره عند اعراض الحميات

الفصل الثاني في نفث الدم قد يخرج سعالا ويكون من اجزاء الفم وقد يخرج تنخعا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنحنحا فيكون من القصبة وقد يخرج
قيئا فيكون من المري ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية والذي يكون من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي من الرية
فان الذي من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن له غائلة قرح الرية وكثيرا ما يصير قرحا ناصورية تعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب القريبة لجميع
ذلك جراحة بسبب باد من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شيء قاطع او سعال ملح او صياح او تحديد صوت بلا تدريج او ضجر ولهذا ما يكثر
بالمجانين والذين يضجرون عن كل شيء وقد ينبعث من القيء العنيف وخصوصا في المستعدين وقد ينبعث من تناول مسهلات حادة واغذية حادة
كالثوم والبصل او خوف محرك للدم او نوم على غير وطاء او علقة لصقت بالحلق وداخله او سبب واصل وهو اما في العروق واما في غيرها والذي في العروق
فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعة عن حدة او استرخاء وما تاكل جلد تخلط واما انحلال فراسخة وكثيرا ما تتسع المنافذ بين اجزاء القصبة والشريان

في نفث الدم

فوق الذي في الحلق فرشح الدم الى القصبة والذي في غير العروق فاما خراجه واما قرحة عن خراج او عن تآكل وتعفن او انقلع من الحشو شيء وقد يكون عن ورم دموي في الرئة
يرشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه راسخ المادة غير محتوية او غليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه الاسباب المتقدمة وهذه الاسباب الواصلة اسباب
اقدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن عدد الطبيعة كما يعرض لما بنا ناعنه في الاثاب الكلي عند ترك الرياضة او احتباس حيض
او دم بواسير او قطع عضو واما لحدتها واما لشدة حركتها واما الريح في العروق تفتقها خصوصا في المحجمين فانهم يكثر ذلك فيهم واما استعداد الالات الحاوية للمادة وذلك
لبرد تقبضها وتعسر انبساطها فلا تطيع القوة وذلك بلا شد بل الانشقاق وحرارة خارجية او داخلية او يبوسة قد عرفنا في ذلك كان بالتكثيف والتجفيف والتشقق
عما دني سبب او رطوبة ارخاها فوسع مسامها او ملاقاة خارق الكل او قطاع او معفن وقد عرض منه الذي قبلت الطبيعة عن دفع المادة الى اي جهة اسهلها او كان
اشد استعداد او اقرب من مكان الفضل فدفعها بنفث او اسهال من البواسير وفي الطمث او رعاف فان كانت العروق قوية لا تخلي عن الدم عرض موت فجاءة لاتصال الدم
الى تجاويف العروق ومن يعرض له نفث الدم فهو يعرض ان يصيبه قرحة رئة فان النفث في الاكثر يكون جراحة والجراحة يسهل ان يكون قرحة واذا اعقب نفث الدم
المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا النفث عارضا عن قرحة تستحيل اليها الجراحة لاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سائلا من الراس الى الرئة وقد كان نفث الدم
من نواحي الرئة تعتق به فان خوف من افراط وخوف من جراحة ان لا يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل كان لا يحتبس وكان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا
لبرء ورم في الكبد او في الطحال ... والقريب يتقدمه سعال قليل والبعيد سعال كثير وكلما كان ابعد نفث بسعال شديد وانفجر على جانب الذي فيه عند زوال النفث تماما
ويجب ان ننظر او لا هل لا يكون ما ينفث مع رعاف ويتعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه وبالغرغرة للراس وعلامات الرعاف كان مثل حمرة الوجه والعين وبريق ما في العين
وان لا يكون زبديا وكونه دفعة علامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرئة من جراحة وقرحة ان يكون زبديا ويكون منقطعا لا وجع معه الا قدرا من الوخز واعظم غاية
عاقبة وقد تقذف الرئة اصحاب ذات الجنب وذات الرئة اذا كان في رئاتهم حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة الرئة ولكن يجيء بتنحنح وسعال يسير ويكون
ما يخرج يسيرا ابيض ويكون معه كحس ما بالالم والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون اسخن واشد قواما من قوام الذي في الرئة واشبه بالدم وان لم يكن غليظا
من الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواده وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما وربما تقدم وجع في الصدر يدل على موضع العلة وكذلك ازدياده بالنوم عليه
ويجب ذلك الوجع عصبية اعضاء الصدر ويكون النفث قليلا قليلا وليس قيحا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينفث وعلامة الكائن من انقطاع العروق ان يظهر
وعلامة الكائن تقدم اسباب الانكال من تناول اشياء حريفة ونزول نوازل حريفة وان يكون معه نفث قيح او قشرة او جزء من الرئة ويكون نفث مثل اللحم ويتبع
نفث الدم يسيرا يسيرا ثم ربما انشق دفعة ما ينفث شيء صالح ودونه دوي وعلامة تفتح افواه العروق من امتلاء ان لا يكون وجع البتة ويوجد رخاوة ولذة ويخرج
في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في الاول وهو اكثر من الذي يخرج من التآكل في اكثر الاوقات وعلامة الرشح عن ورم قلته وحضور علامات
ذات الرئة وغيرها معالجات المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلائه وكلما احس فيه بامتلاء يبادر بالفصد خصوصا اذا كان بصدره في الحلق
ضيقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان يمال الدم منهم الى ناحية السفل بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق واذا ادرت النساء في الوقت دعي الكفاية وربما كان
نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصيحة والضجر والجماع والنفس العالي
والكلام الكثير والمنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية مثل الكرفس والصبر والسمسم والشراب واللبن يحبس الدم بعد الاخلاط
ام وانما الطري فانافع والاغذية الموافقة لهم كل مغري مسدد وكل لحم وكل مبرد للدم ومانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من التغرية ويحبس اصلا فيه من
القبض والزبد والجبن الطري الغير المملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وربيت الانفاق الطري الغض قد يقع في ترسيم اطعمتهم والماء
الشبيه شديد النفع لهم واما الكائن من انفجار جرم الرئة فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملحمة اليابسة كالطين والشادنج بماء لسان الحمل والخل الممزوج بالماء وانما
علاجه عن تدبير غذ ... فان بادر فيعصد منهم الباسليق من اليد التي الذي تحدس ان الخلل الى فيه فصد دقيقا ويوخذ الدم في دفعات بينها ساعات ثلاث
ويكون ذلك مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الى خلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحة ويدلك الاطراف ويشد شدا مبتديا من فوق الى اسفل
ويمعن في الامور المذكورة ويعدل الهواء لهم ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزاء صدورهم على بعض وقد يوافقهم ان يسقوا
الخل الممزوج بالماء فانه يمنع النزف ويتقي ناحية الصدر والرئة عن ورم ان احتبس فيه فلا يجمد ويسقوا الادوية الباردة والمغرية فان اسرع فيه هاهنا اولى ما يجب ان يشتغل

واذا وجد مع التوتر النفسية كان غاية المطلوب بزر قطونا مع تبريده وحيث يكون عطش شديد وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات نادرا من احدها التسكين اللذع الدم
وترقيقه والثاني للتنويم واذا الطرد كالادوية التي ستذكر للاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم يكن الا نفث خفيف جدا اصفر او يفصد
ارجل من ساعته وادمت ربط الاطراف منحدرا من فوق الى اسفل ودلكها بزيت حار او دهن حار التي باتي من مواضع اخرى بجذب المادة الى جهة اخرى بعد الفصد والتنقية
ويقبل على تقوية الصدر بمثل بزر ورد وبزر السفرجل ودهن في الاسطوخودوس ودهن الورد والسناء والمقوى ذلك نافع جدا في تقوية الراس وان كان بسبب الاعضاء
ستعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها وينعشه مثل الادهان العطرية وان كان لورم في الركن او سوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان بمشاركة المعدة نفث
المعدة وقويت بما ذكر في بابه وان كان من برد استعمل مثل المسحق والامروسيا والانقرديا وان كان عن حر استعمل مثل القاقيد باللبن الحليب وما قيل في باب
اخرى وان كان من رياح استعمل المحللات المذكورة في الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من حمد الادوية النافعة من سوء النفس وعسره ويقوي
آلات النفس وتمهيد النفس ... ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدواء المعجون ... في كل شهر مرتين والشربة منه
وثلاثين قيراطا واليوم الذي يأخذه فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتغذى بالخبز بالشراب الممزوج وفي العشي صفرة البيض
مع لب الخبز ومن الغد فروجا صغيرا يتخذ منه مرقا ويستحم في عشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون البزور ودواء ... خصوصا اذا تعدت العلة
فان السبب من الراس يستعمل غسل الراس في الاسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر برب التوت مع الصبر والمر ويستعمل ...
التدرج على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدئا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحب بهذه الصفة ... ونقصان السداب وحشيش الافسنتين
سوى تحبب كل يوم حبتين كالحمص ويعد سكنجبين وخصوصا العنصلي ويضاف جندبيدستر وشيح من كل واحد جزء افسنتين ولكون كل واحد نصف جزء وحب ...
ولعوق مركب جيد هام وايضا كل العنق الذي ... اذا احرق في كوز خزف حتى يرمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان
السبب عصبيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا وصفته اصول السوس اربعة عشر ... ومصطكي وعصارة ...
وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر ... من كل واحد مثقال دراهم زعفران نصف درهم بزر الخبازى والقثاء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم
صمغ وكثيراء ورب السوس بزر الكتان من كل واحد درهم ... يستعمل الاسترخاء بما يخرج الاخلاط ... واما ان كان بسبب ضعف اعصاب العضو ...
ان يعنى بما يقوي الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرية مثل دهن نرجس والسوسن والرازقي والادهان المتخذة بالافاويه والقيروطيات المتخذة من
تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران نفسه غاية في منفعة وان كان السبب ضربة اصابت منابت تلك الاعصاب عولجت بما ينبغي من علاج الورم
... في الصوت الصوت فاعله العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح ... الهواء المخرج وقرعه وآلة الحنجرة ... الشبيه بلسان المزمار وهي الالة (في الصوت)
الاولى طبيعية وسائر الالات بواعث ومعينات وباعثه مادته الحجاب وعضل الصدر ومودي مادته الرئة ومادته الهواء الذي يموج عند الحنجرة واذا كان كذلك
فالافة يعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب ... للمادة وافته اما بطلان او نقصان واما تغير بحدة وحدة او ثقل وخشونة او ارتعاش وغير ذلك وكل
واحد من هذه الاسباب اما بسبب مزاج مفرد او مع مادة وخصوصا من نزلة او ما يعرض للحنجرة او ما يعرض لها من تحلل فرد وانقطاع او ورم او وجع او ضربة
وسقطة وقد يكون الافة فيه لنفسه وقد يكون بمشاركة المبدا القريب من الاعصاب التي تنتهي الى تلك العضل ومبادئها والبعيد كالدماغ وقد يكون بمشاركة العضو
المجاور من اعضاء الغذاء او اعضاء النفس او المحيط بهما من باطن الصدر والمتصل بهما من خرز الفقار بل من الحنك فان تغيره الى رطوبة او الى يبوسة وخشونة
وقد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة واللوزتين فان صاحبها اذا صوت احس كالدغدغة القوية الجيدة في البلعوم وربما انسد حلوقهم عند كل
صياح واما من جهة المودي فان الصوت يتغير لشدة حرارته او برده او رطوبته او سيلان القيح اليها من الاورام او سيلان النوازل اليها او يبوستها فالحرارة
تعظم الصوت والبرودة تكدره وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تبحه والملاسة تعدل الصوت وتميزه واذا امتلات الرئة رطوبة
ولم تكن القصبة نقية لم يمكن الانسان ان يصوت صوتا عاليا او صافيا لان ذلك بقدر صفا الرئة والحنجرة وضد صفائها وقد يختلف الصوت في ثقله
وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا استمرت الافات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمودية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل
الكلام فان الكلام قديم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبه الراجع عند حاجة الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته وآخر ... من خنازير فانقطع احد العصبتين

الا حتين في تقطع نصف صوته واذا كانت الآفة ببعض المثنية صار الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة للبساط فان الصوت خافيا بل ربما حدث منه خنان
واذا كانت بالمحركة للقابضة صار الصوت نحيفا وربما بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث بها استرخاء غير تام وحال شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت واذا امتلا
الرطوبة ان ترى بحت الصوت فالبحة اذا عرضت عن رطوبة تعرض من رطوبة لو كثرت فيها ارعشت ولو كثرت قليلا ابطلت وقد يبح الصوت لتشعب الالات
التصويتية فيحدث بها اعيا او ورم وقد تردد [illegible] على الطعام وقد يبح للبرد الخشن ويبح المفرط اليابس من المزاج وكذلك السهر والاغذية المخشنة وقد يبح
لكثرة الصياح وكثير سيلان [illegible] الى الطبقة [illegible] للحلق والحنجرة والبحوحة التي تعرض للمشايخ لا تبرا واذا كان لصيف شمالي يابس وخريف جنوبي بالمطر
فان البحوحة تكثر فيه [illegible] اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان اتعب [illegible] الضعاف والمتخاشعين المتشبهين باصحاب [illegible] لانهم
يعجزون عن التصرف في الهواء كثيرا فيضيقون الحنجرة حتى يجد صوتهم واذا اجتهد الضعيف ان يوسع حنجرته ونقل صوته لم يتسع البتة [illegible] علاج انقطاع
الصوت ان كان لسوء مزاج في بعض العضل او فترة عرض لها يجب فيه ما عمت فان احس بابتداء انقطاع الصوت وجب ان يبادر الى العلاج قبل [illegible]
فياخذ من [illegible] بيضة مسلوقة وسمسما مقشرا ولبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلثة ايام ويجب ان يحتمي ما سطح في باطن الرمانة الحلوة
المطبوخ المدفون في رماد حار يوخذ عند الانتباه وينقع اعلاها ويحرك ما فيها بالحوض ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل
مزاج ردية وزال الخوف من حدوث الورم يسقى الرية ترياق عتيق متكامل ودرجة في شرب لبن الاتن والماء حار تدبير نفث الدم وزعم جالينوس ان كل
ادركه من هولاء في اليوم الاول برا والاخرون اختلفت احوالهم وقد شاهدنا من هذا ايضا ما نفعه هذه الطريقة ونحوها وان احدس ان السبب رطوبة
واسترخاء استعمل ما فيه تخفيف وتسخين وقبض مثل اصول الاذخر والمصطكي والكمون المقلو والعودج الجبلي والسعد والجندبيدستر والزعفران للابلاغ
وقد يخلط بها قوابض [illegible] مثل [illegible] بلوط وقد اخذت من هذه مركبات ذكرت في القراباذين واذا احدس ان السبب يبوسة وذلك في الاقل استعمل
المرطبات المعلومة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد
غيره اقل واضعف من الذي يليق بغيره واذا كان السبب صدمة على الكبد فعلاجه بهذا السفوف ربوند صيني عشرة [illegible] طين ارمني خمسة والشربة من دقيقه
درهم ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مكتوبة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والتي يليق منها بهذا الموضع الشادنج فانه اذا سحق شديدا
كالغبار وشرب منه [illegible] في بعض [illegible] بعض العصارات نفع اجل نفع واذا مضغ البقلة الحمقا وابتلع ماءها [illegible] في الحال وخصوصا [illegible] الحيار وعصارة
مع بعض المعونات القابضة جدا اذا [illegible] يسيرا يسيرا او قرن الايل المحرق اذا خالط الادوية كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع ايضا [illegible] وزن درهم
وايضا فقاح الكزبرة بماء بارد وزن ثلثة دراهم غدوة وعشية وايضا البسد فانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه يسمى باليونانية كوكب الارض ويشرب ان
يكون غير انطلق وايضا يوخذ دم الجدي قبل ان يجمد ويسقى منه نصفه دقيقا ثلثة ايام وايضا حب الآس او بزر لسان الحمل وزن درهمين في ماء لسان الحمل
او عصارة الورد فانه غاية واسفرجل نافع وخصوصا المشوي وايضا انفحة الارانب بماء الورد وهي غيرها من الانافح بمطبوخ عفص او بماء البادروج
وخصوصا البصري او طين مختوم وبدله طين ساموس شيء من الخل وايضا سوقطون وهو حي العالم وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من الفوتنج نبت
بين الصخر ويوكل بالملح ويسمى بالموصل الفوتنج البري او النعناع البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسقى مع [illegible] نشا وايضا مما ينفع ان يسقى من الشب
اليماني فانه غاية وخصوصا في صفرة ببعض [illegible] لم يعقد البتة وايضا غراء السمك نافع اذا سقي منه واذا اصعب الامر فربما سقوا وزن درهم من بزر البنج
بماء العسل ويجب ان يسقى الادوية الحابسة لنفث بالشراب العفص لينفذ [illegible] الا ان يكون حمى فيسقى مع عصارة اخرى وللعتيق القديم بزر الكراث
النبطي وحب الآس اجزاء سواء يسقى منهما الى درهمين بماء عصا الراعي او يوخذ عصارة الكراث الشامي اوقية بالخل نصف اوقية يسقى بالغداة او يسقى [illegible]
الاسفنج بشيء من نبيذ وجالينوس يعالج نزف الدم بالترياق والمثرودبطوس والادوية الطيبة الرائحة فانها يقوي الطبيعة على التحلل بالدم [illegible]
الجراح وكذلك اقراص الكوكب ودواء [illegible] القنطوريون يجمع الى [illegible] النفث [illegible] ويسقى منه للمجموع ويغرغر بشراب والصغار يعطون [illegible] طبيخ اصل
القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهمين عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقا عصارة اغصان الورد
او [illegible] يصفى ولا يطبخ بل يداف فيه شيء من الطين المختوم ويسقى او يوخذ عصارة اغصان الورد ويداف فيه عصارة هوفسطيداس

او

او الشادنج وقرن الايل المحرق ويسقى من اقراص قرص بهذه الصفة اقاقيا جلنار ورد دم الاخوين عصارة لحية التيس صمغ البلوط قشور الكندر سواء وايضا بزر
قشور اصل اللفاح طين البحيرة كندر اقاقيا بزر ورد بقلة الحمقا بزر البادروج وايضا بزر الخشخاش جلنار كافور تتخذ اقراصا الشربة درهمين بنصف اوقية ماء او شراب
عفص او ماء البادروج وايضا بزر الخشخاش طين مختوم هو قنطوريون كندر كافور يسقى بماء البادروج وايضا قرص ذكره ابن سرابيون وهو يتخذ من صمغ اللوز ومن
الادوية المستعملة على الصدر اما في الصيف فدهن البنفسج واما في الشتاء فدهن السنبل قرص جيد يؤخذ طين البحيرة وبسد وكهربا شادنج دم الاخوين من كل واحد
جزان كهربا وصمغ ونشا من كل واحد جزء تخلط وتقرص والشربة منه اربعة مثاقيل للمحموم في عصارة قابضة ولغير المحموم في شراب خصوصا اذا لم يكن بقرب من الاضمدة
للنزف كرفق تسقى ودقاق الكندر واقاقيا بياض البيض واذا احتبس الدم فاقبل على التحام الجراحة ومنع الورم فالتحام الجراح هو بما تعرف من المدملات القابضة
ومنع الورم بمنع الغذاء وجذب المواد الى الاطراف وسد الصدر ويجب ان يحرج لعلل الممزوج مرارا ويجب ان تحترز بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن
الامور المذكورة واما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر او ما يطفى فيه الطين الارمني والورد وماء الحديد والمطفى فيه الحديد نافع جدا للقبض
واذا خيف جمود الدم في الرئة فيجب ان يسقى في الابتداء خل ممزوج بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يحذر الخل وقوام للدم الجامد نصف درهم مدركم
شيء من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن المركبات لذلك حلتيت سطوخودس درهمين زراوند درهم مر مثلثه درهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج وصبر
ورد وزن درهمين يقرص ويجفف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس وايضا انفحة الارنب وماء رماد خشب التين مع حلتيت او سعتر مع عسل او يسقون
بماء السلق وادوية مفردة ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في الاقراباذين وانواع كلامنا في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع [illegible]
في اصول نظرية من علم اورام اعضاء نواحي الصدر وجاسوس القلب وهي ثلثة فصول كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب فصل في اوجاع

في ذات الجنب

ذات الجنب انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام مؤذية جدا موجعة تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب
وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من ريح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا يكون هي ذات الجنب وورم حار في نواحي
الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر او الحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهرة الخارجة والحجاب الخارج المشارك للجلد او
يغرث ركة فاعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه وما هو هذا الورم في الاكثر مرار او دم مراري لان الاعضاء الصفاقية لا تغتذي
بها الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك تكون نوايب اشتدادها غبا في الاكثر ولذلك مما يعرض لمن يختاني الاكثر حامضا لانه يلطف المزاج ومع ذلك
قد يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفن ملتهب وقد بينا في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون
من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة ان اتراه يكون حادا الا انه ان كان من مرة او دم فان كان من غيرهما كان مزمنا وهذا شيء ليس يحصله كثير
من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا انحرفت الرئة في الاكثر ما يتحلل منه ونفثته واخرجته وربما تحلل
الى جهة اخرى واذا اجتمعت المدة احتيج الى ان ينضج لينفجر وربما نفثت الرئة المدة وربما نقبها العرق الى الجوف فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجاري
النفس فاستفرغت في الاسهال قد يقع كثيرا في الامراض الحادة والحميات الغبية فيحدث اورام في مثل الاربيتين والمذبح وخلف الاذنين وكثيرا ما يندفع المادة
الى الدماغ واعضاء اخرى لها سند فيقع خطر او يهلك وربما خنقت المادة المدية بكثرتها وخنقها مجاري النفس وربما لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولكانت
نضيجة مدة كانت او نفثا مثل المدة الا ان القوى يكون ساقطا فيعجز عن النفث ولذلك يجب ان يقوى القوة في هذا الوقت حتى تقووا على الانقباض
الشديد للسعال الذي النفث فان هذا النفث انما يتم بقوتين احديهما طبيعية منضجة دافعة ايضا والاخرى دافعة ارادية واذا لم تقويا جميعا امكن ان يعجز عن النفث
واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة ومن الالة اذا كانت الالة ذات حركة نفسها او حركة جارية او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة
او لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالغليان لاختلاط الهواء بالمادة العاصية منصبة الى الرئة والقصبة ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الرئة الى اربعة عشر
يوما فقد يجمع ومتى لم يستنق القيح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والسل وقد ينقى القيح في السبع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد
يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية لكثرتها او حدتها او حرارة المزاج والسن ونفعل او البدن او تناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من خطاء
الطبيب وسنذكر المفجرات من بعد او حركة من عطس مفرط متعبة او صيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرئة بان تقبل الرئة مادة الورم

واما ان يصلب فذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما تقل لهوا واما ان يتحلل واما ان يجمع صح

ثم الجمد نفثها وتحبس فيه فيتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى السل تارة بوساطة ذات الرئة على النحو الذي سنذكره وتارة بغير واسطة ذات الرئة بان تندفع
المادة او المدة المتحللة من جوهر الرئة لحدتها ورداءتها وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان تندفع المادة في الاعصاب المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو
عصباني وهذا الانتقال قليل وقد لا ينفع معه سائر العلامات الجيدة وقد يعقب ذات الجنب والرئة كالجدري في مؤخر عضد صاحبه واربيه وصاعده الى اطراف
الاصابع وقد يميل على جهة القلب فيعرض منه خفقان فيصير الغشي الى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل النضج وفي حال النضج وقد ينتقل المادة الى الاعضاء الظاهرة
فيصير خراجات وقد يكون انتقاله ونفوذه الى جواهر العصب والوتر والعظام واذا مالت الى المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب
الخلاص ولكن يكون النواصير نواصير خبيثة ردية وان مالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص المريض ايضا ولكن ربما ازمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك شيء
آخر من براز او بول كثير غليظ الرسوب او نفث كثير نضيج فان كان شيء من هذا كانت اسلم فان ذلك يدل على تحلل المادة المحدثة للخراج وامكان صلاحها بالنضج
وهذه الخراجات اذا خفيت وغارت دلت على آفة وشر خصوصا اذا رجعت المادة الى الرئة وقد يعرض من شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفث
فان النفث جفف بسبب النفس المتواتر وقد يعرض من تواتر النفس شدة الوجع دائما والالتهاب ومن ازدياد الالتهاب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا يزالان
يتعاونان على [illegible] الى ان [illegible] ذات الجنب والرئة رديا هو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب او الذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا
ردا وبعضهم جعل ذلك رديا الا ان الحق هو ان القريب من جهة المكان اردأ الا انه اولى ان ينضج وقبل التحلل ان كان من شأنه ان ينتقل في تلك البعيد من جهة المكان
اسلم الا انه من جهة التحليل والنضج عسر وقد يقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر او في بعض العروق المنصبة الى
الصدر وقد يورثه كثرة شرب المياه الباردة [illegible] والبرد الزائد كما يحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط [illegible] ولما ينتقل ذات
الرئة الى ذات الجنب ولكن كثيرا ما يكون بالعكس ومع ذلك فذلك ما يكون ويخف معه ضيق النفس جدا وذات الجنب كثيرا ما يعرض في الخريف والشتاء خصوصا
بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشتوي وهبوب الشمال لكثرة الفضول او يحتقن [illegible] اوجاع الجنب [illegible] وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف عند
الجنوب [illegible] اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف ويكثر في آخر الخريف في [illegible] ذات الجنب اما على غير هذه الصورة فذات الجنب قليل لا يوجد
البلدان والرياح الجنوبية [illegible] في انه الذي يبطش بان مزاجهن الى الرطوبة [illegible] واذا عرض للحوامل كان مهلكا [illegible] فان عرض [illegible] بضعف قوتهم
عن النفث والتنقية وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان العليل اذا تمددت لورم الكبد تأدى ذلك الى الحجاب والغشاء فاحس فيه بوجع وتأدى الى ضيق نفس
فيحتاج ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس بالبرسام وذات الجنب [illegible] لبعض اعراضها وقد يعتبر [illegible] وقد يقبل بالانتقال الى ذات الرئة والسل او الغشي او غير ذلك
[illegible] وعن ذات الجنب اذا قرن به نفث الدم كان شر الاستسقاء يقترن به الحمى فيحتاج الاول هو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث الدم [illegible] بحسب ذات الجنب
كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن مجفف او مخفف معتدل بحسب الاستسقاء مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة تناول اغذية غليظة الغذاء
مغلظة للدم كالقبيط ينفع الى نواحي الشدود والجنب علاج الرقيق المادة بالحمام ويخرج منه الى سكنجبين بسرعة ويجتنب التبرد بالدهن فانه جذاب وربما استغني بهذا عن
الفصد علامات ذات الجنب لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر
الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد [illegible] كان كثيرا والتمدد يدل على الكثرة والنخس على [illegible] في النفوذ والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصعود [illegible]
منه والرابع نبض منشاري بسبب الاختلاف [illegible] ويخرج عن النظام عند المنتهى بضعف القوة وكثرة المادة [illegible] والخامس السعال فانه قد يعرض في اول العلة
سعال يابس ثم ينفث وربما كان هذا السعال مع النفث في اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لذات الرئة بالمجاورة ثم [illegible] يترشح اليها من مادة المرض فيحتاج
الى نفثه فان لم يكن له [illegible] فقد استبقي [illegible] بان لان العضو [illegible] لكثرة [illegible] وكان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب الحمى
وضيق النفس [illegible] واندفاع الالم الى الغشاء المستبطن يجب ان يفرق بينهما وبينها وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وسبب النفث فيجب ان يفرق بينهما
وبينها ايضا والفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه يستحيل الى الصفرة الردية والسعال [illegible]
[illegible] يابسة متباطئة وربما اسود اللسان بعد صفرته ويبول بولا غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا ويحس بثقل في الجانب الايمن [illegible] باللمس فيوجع
وربما كان في ذات الكبد اسهال شبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احسه اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه النفس واستعصى اذا دل

معه شي تمدد وضيق النفس فى ذات الكبد فلست بعى الاوقات غير شديد جدا واما الحجوب فيما ليس ذلك ووجه ناخس ويول احمر قوى ولو نه احمر مما يكون وضيق نفس اشد ديوفا

عيسا الا ان يدعى الاتصال حتى يتبين من الاوست ساعات تفاوت في الاذى وكثيرا ما يعرق بينه وبين ذات الرية ايضا بان نبض ذات الرية موجى ووجعه ثقيل وضيق نفسا اشد وغير

اسخى وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد يعرض معه اعراض البرسام المذكورة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشى وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب

وشدة نفضه وشدة العطش وتغير اللسان الى الوان مختلفة وشدة الحمى وفي المرار والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين

اعني البرسام والبرسام فمن الفرق ان اختلاط الذهن يعرض في البرسام اولا ثم يشتد ثم سائر الاعراض ويكون تنفس فيه اعظم وتباطؤ فساد النفس من الاخلاط ويكون

معه عوارض لعدة حركة العينين وانجذابهما الى فوق ومما في البرسام فيه اختلاط الذهن وربما لم يكن الا قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس وسوء

ويكون في الاذن تردد في العرق الى فوق كانما يجذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفرق ان نبض البرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر

الصغر وذات الجنب اذا اشتدت اشتدت الاعراض المذكورة معه ويبس اللسان وخشونته واذا ازداد عرض حمرة في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط

الذهن والعرق منقطع وربما ادى الى اختلاف ردي ... اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء المجلل للاضلاع والعضل الخارج

فمن علامات ذلك كان الوجع فيه ... فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه اللمس وربما شاركه الجلد فيظهر بسرعة وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار

قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس مع الاستنشاق كان في العضل الباسطة وان كان

الاحساس في الارد كان في العضل القابضة وقد علمت انهما موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والفرايض يدركه هذا الضرب من ذات الجنب الذي ليست

بخالصة وهذا الغير خالص لا يبرأ من الوجع الاخر ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومنشارية وشدة الحمى واعراضها مما يكون في الخالص وربما كان النبض

لين وربما كان حمى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او بسبب آخر مثل نفث نزلي وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الخالصة

يكون الوجع اسفل مشط الكتف وربما كان من الخالص في الحجاب لحجزما كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس

ولم يكن سعال شديد حتى كانه غير ويبل ربما نظر الى ان يعفن النفس فيقوى الحمى جدا وان كان في الغشاء المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف

مماسة اجزاء الغشاء للترقوة ولاختلاف الاجزاء في شيء ولا يكون معه ضربان البتة والوجع امدد الى ناحية الشراسيف وقد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون

حدوث الورم في الاعضاء اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر ... ويدل على سلامة النفث السهل السريع النضيج وهو الابيض الاملس المستوي

والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشارية وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض له ويستوي الحرارة في البدن مع

لين وقلة عطش وكرب وكون العرق والبراز والبول على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيما يكون ... علامة ردية جدا ورداءة البراز ونتنه وشدة صفرته

علامة ردية جدا وظهور الرعاف من العلامات الجيدة ان نفعه في ذات الجنب الردي ان يكون اعراضه ودلايله شديدة قوية والنفث محتبسا او بطيئا وهو غير نضيج

اما احمر صرفا او كدرا او اسود ويزيد دلزوجة وعسرا وخفقا ويكون على ضد من سائر ما عددناه الجيد ومن العلامات الردية ان يكون هناك بول عكر غير مستو وهو دموي فانه

ردي يدل على التهاب شئون الدماغ ومن علامات الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة

من الوجع اذا نام على جنب العليل فاذا حدث براز بصاحب ذات الرية اختلاف في آخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي جدا وهو في ذلك علامة جيدة بل

نافع واما الاختلاف الذي يجيء بعد ذلك ولا يزول بعسر النفس والكرب وربما قتل في الرابع او قبله وخلاف ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط

العقل لمشاركة الحجاب ... وقد يكون هناك حركة من موضع الحجاب وحركتها في الاكثر في مثل هذه الحال حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان تغور الخراجات

المنجية عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ونفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور واما العلامات الجيدة والردية

التي تكون بعد التقيح فنذكرها بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي خبيث جدا فانه اذا لم يكن كثير مادة يعتد بها واما ان

يكون عاصية على الانتفاث خبيثة قال بقراط وانه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية قاتلة مثل ضعف يكون

الوجع منه الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه مضروب ويكون بوله دمويا قيحا ومما يقع بالموت ما بين الخامس والسابع وقليلا ما يمتد الى اربعة عشر وفي اكثر

اذا تجاوز السابع نجا وكثيرا ما يظهر بين كتفي صاحبه حمرة ويسخن كتفاه فلا يقدر ان يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان تجاوز السابع وهذا اقرع

اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع ... في ... وربما وضرب اخر يحس معه ضربان ممتد من ترقوه الى الساق يكون البزاق فيه منتنا ... معه وهو ... راس ... فان
جاوز السابع برا ... [illegible] اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قليلا والذي يسمى بالقاعي ما نذكره فهو الابتداء وكلما يزداد الاعراض ويزداد النفث فاخذ عن الرقة
الى الخثورة وفي السهولة وياخذ عن حمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب الى الحمرة فهو التزيد ثم اذا نفث العليل نفثا سهلا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا
فذلك هو المنتهي ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة مع عدم الوجع ونقصان الاعراض فهو الانحطاط فاذا احتبس
النفث من زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط ... [illegible] ... والاشياء التي منها يستدل على سبب العلة علامات ذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط
اللون او مختلط اللون ... من موضع الوجع ومن الحمى شدتها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء والا شقرة دل على اجتماعهما
واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن بسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السوداء وايضا فان الوجع في البلغمي
والسوداوي في اكثر الامر يكون متسفلا والى اللين وفي الاخرين متصعدا ملتهبا وايضا فان الحمى ان كانت شديدة كانت عن مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت
مواد الى البرد ما هي وربما دلت بالنوايب ... علامات ... اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا ولم ينتق في اربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجمع ويدل في ابتدائه
على تصعد شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاعفه عند الاضطجاع وصعود شدة الحمى وخشونة اللسان خاصة ويبس السعال لترك المادة وكذلك الجانب وضعف القوة
وسقوط الشهوة واما اختلاط والسهر وثقل يحسه في ذلك الموضع واذا اجتمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض ناقص مختلف واستراحت بعض
مع اختلاف ويسقط القوة ويزيل النفس وكثيرا ما يعرض حمى شديدة لنزع المادة للاعضاء ولنزع الورم واذا انفجر ثم لم ينتق من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى
السل وتمهر المصح في اليوم السابع مما بعد الى ادق وكثيره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت
اللين كان الانفجار ابطا وخصوصا الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات الهايلة وكنت قد شاهدت دلايل محمودة في النفث وغيره فلا تخرج كل الخروج فان
عروضها بسبب حادث لا بسبب آخر وكل ذات جنب لا يسكن وجعه بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا بغير ذلك فيتوقع منه تقيح او قتل بحسب سائر الدلايل واذا رايت النبض شديد التمدد
خصوصا اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بان ينتقل الى ذات الرية والنفخ والسل والجملة اذا كان هناك دلايل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث
او اسهال وفصد وتكميد فهو آيل الى التقيح وان لم يكن دلايل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فانه ينذر بانه قاتل وينذر بالغشي او لا على ان الشهوة يسقط في
اكثر الامر عند الانفجار ويحمر الوجنتان لما يتصاعد اليه من البخار ويحس باصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى فضاء الصدر او هم الحلقة ايام ثم تسوء حاله واذا انفجر رايت النبض على
ما حكيت قد ضعف واستوضح ابطا وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية ويعرض ايضا كما ذكرناه نافض تتبعها حمى بسبب لذع الاخلاط فان
كانت المادة من المنفجر كثيرة والقوة ضعيفة تادى الى الهلاك ... اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي وان كان التواتر دون
ذلك ودون ما وجب نفس ذات الجنب فربما انذر بالسبات والتشنج او بطوء النضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ الابخرة الرطبة التي هي محاذية بتلك المادة
والا التواتر النبض جدا قبولا مع ضعف عن دفعها الى الاعصاب فيحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها الى الاعصاب ويدل على بطوء النضج لغلظ المادة لانها ليست ينفذ في
الدماغ والاعصاب قوة ودري ... منذر بالتشنج وذلك اذا كان النفس شديد ضيقه اشتد اذى بيت ... واذا رايت العلة قد سكنت بسير او خفت ولم يكن هناك نفث
فيما اسفعت المادة ببول او براز ... ظهر اختلاف عرق او ظهر بول غليظ فان لم تر ذلك فسيظهر خراج واذا رايت تمددا في المراق والشراسيف وحرارة وثقلا انذر ذلك بخراج عند
الاربيتين او في الساقين وميله الى الساقين شديد الدلالة على السلامة وفي مثل هذا ما يامر بقراط بالاسهال الحاد فان رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا
وثقلا في الترقوة والثدي والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى ناحية الاذنين والراس فان كانت علامات الخراج ... ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الاحوال
فان المادة تميل الى الدماغ نفسه وتقتل ... [illegible] ... افضل النفث اسرعه واسهله واكثره والنضج الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي
لا لزوجة فيه ولا هو مختلف القوام او ما كان قريبا من هذا النضج بشكل احتماله ان كان قبله او بعده اعراضا اخر رديا ويليه المايل في اول الايام الى الحمرة والمايل الى
الصفرة وبعد ذلك الزبدي وسببا لزبدية هو ان يكون من الخلط شي قليل رقيق يخالطه هواء كثير ويكون الخالط شديدة جدا على ان الزبدي ليس من تلك الجيد بل هو اميل
الى الرداءة واردأ منها في الاول الاحمر الصرف والاصفر الصرف ... ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير واردأ الجميع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خير
من الاسود ومن الغليظ المتزج المستدير وهذا المستدير خير من الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلظ المادة واستيلاء الحرارة وينذر ببطوء من المرض وبالسل ذو ...

يلزم بقراط

والاحمر

والاحمر خير من الاصفر والدم نضيج او هو والبلغم المعتدل الابيض جاء من بصفرا ان كان محرق الاخضر يدل على جمود او على حراق شديد ولا يزيد كدرا والنفث في وجوهه سهولة
خروجه ولنتن ردى واشتات اشكال هذه الرديه يكون علامة لا للنضج وكل نفث لا يكن معه الاذى فليس بجيد ومن عادته ان يسمو السادج ويخالطه شى غريب نضيج وشى من الدم
او شى من بصفر او السودا بزقا ولا يسمونه نفث ومثل هذا اذا دام ودم يختلط بشى دوهو حال يدل على ان خلطه ذى نضج وهذا يدل على طول العلة واذا كان مع عدم
النضج رديا دل على الهلاك وبطئه فى النفث يدل جودة وبعض نقول من يخلط ورقة ويدل شكله فى استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره فى نزره وقلته والنفث الملح يدل على
زلة كاله ونفث الغليظ من الخلط بلا نضج قد يكون لا لسبب قروح الرئة بل بسبب رطوبة صدرية تغلب من اهل مزاج وراشتين الى الجنبين وترك رياضة فيجتمع فى نفث
الصدور ونفث ويقع به علة الاستسقاء فى مدة اربعين يوما الى ستة ولا يكون به كثير باس فى بحرانات [illegible] واذا نفث فى اليوم الاول شيا رقيقا غير نضيج
ان نضج فى الرابع ويحرق فى السابع فان لم ينضج فى الرابع وكان بدا ينفث يبس من اليوم الاول فيحرق فى الحادى عشر والرابع عشر فان لم ينفث الا بعد الرابع ثم نفث
نضيج فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالمعتبر يحول مع رجا وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والسرور واذا لم ينفث الى السابع او
نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انه لا ينضج الا بعد زمان وانها لا تجوز قبل ذلك فلا يجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان البحران مثل
الى اربعين وستين وما بعده ضعيفة فيتدرج الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوة بين حسنة والنبض محمود ورايت النوم والنفس على ما ينبغى ورايت البول
نضيجا جدا رجيت ان يكون الرابع عشر ثم يموت فى اكثر بعد ما ذكر هذا اذا كانت المادة التى توجب العلة حادة وبطيئة فان اطول البحران الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد
الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استغنى بالنفث الى ستين يوما وصادف به بحرانا تاما وقد قلنا ان النفث السادج ابرانى يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون تورم البحران
وقت فيوضح ويصايح اوقرب او دين يجهد بعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البحران يكون فى الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا فى يوم ردى
كان من علامة يدل على ان البحران ردى يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد دل على نضج محمود ودل على ان البحران ردى يتاخر والجيد يتقدم [illegible]
ذات الرئة ورم حار فى الرئة وقد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل نزلت الى الرئة او خوانيق انحلت الى الرئة او ذات جنب استحالت الى الرئة ولهذا ان هذه تنتقل الى السابع او
بطيئة عن نفث المدة فانها فى الاكثر تورث فى السل وذات الرئة يكون عن كل خلط لكن اكثر ما يكون عن البلغم لان العضو سخيف قلما يحتبس فيه الخلط الرقيق وكان اكثر ذات الجنب
مرارى بعكس هذا لمعنى ان العضو غشائى كثيف مستحصف قد ينفذ فيه الا اللطيف للمادة على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو قال فى الاكثر قاتلة ومادة العلة
تندفع بالمشروب والمضر من المشروب ما يصل اليه ويختلط من قوة تبريده ما يقابله المضر ولا يؤدى اليه مما يوازيه وذات الرئة قد تزول بالتحليل وقد تزول بالتقيح
وقد يصلب كثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى الرئة بطن وهو ردى وربما انتقل الى ذات الجنب وهو فى القليل النادر وقد يعقب مثل ما ذكر فى ذات الجنب وهو اكثر العقاب
وليس ينفع الرعاف فى ذات الرئة ينفعه فى ذات الجنب وعلامات ذات الرئة وذات الجنب من رئة بعدما من الجنب والغشية عند صعود [illegible] علامة ذات الرئة
حمى حادة لانه ورم حار فى الاحشاء وضيق نفس شديد كان يختنق المتنفس من الورم وتضيق المسالك وحرارة نفس شديدة وثقل لكثرة المادة فى عضو غير حساس الا بالعرض
حساس الغشا الذى يتغشاه وتمدد فى الصدر كله بسبب ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العنق الى جهة الظهر وصلب وقد يحس من الكتفين وقد يحس بين الكتف
الكتف والترقوة والذى اما متصلا واما متراميا ويختل ويحس بضغط الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرئة يحس ثقلا ثم يسود ويكون لسانه يلحق
باليد اذا لمس مع غلظ وربما شارك فى التمدد والامتلاء الوجه كله ويظهر فى الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يتصاعد اليهما من البخار ويحميهما وتنحل اليهما كالجمرة فى جملته وربما
اشتد الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كالدخان وبخار الى شعوره ونفسه صغير متواتر ويسمع الكلام ويرى النخاعة تحتقن وتنتفخ عروقها وتنتفخ عروقها وتشغل
والسبب فيه ايضا البخار ويظهر فى العين شبه تورم وفى الحدقة شبه كلابية مع دسومة وتدمع وتغطش رقبته وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف
وبعض فيكون موجبا لما لان الورم فى العضو لين والمادة رطبة والموضع مخالف محاذى لمناط وربما انقطع وربما صار ذا قوعين وذلك فى ابتداء ما وربما
كان ذلك بحسب الساطات كثيرة وقد يقع فى الا بساطات الكثيرة فترة وقد يقع بينها واقع فى وسط ونبض فى الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين لمادة لان تضعف القوة جدا
التواتر فيشتد ونقص يحسب حمى وحاجة ويجب كفاية القوة وذلك لعظم الحجر ما عند وقد ذكر بقراط انه اذا حدث ابراهم خرجات عند الثديين وما يليها وتحت نواصيه كانت علة
معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات فى الساق كانت علامة محمودة واما نقل فى تارة الى ذات الجنب فيحدث ضيق النفس وحدث وخزة ونفث فقد يكون يتقيض على ان
مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمى واما ذات الرئة التى يكون من جنس الحمرة او يضرب الى الحمرة فيكون معه ضيق النفس وثقل محسوس فى الصدر وقد يكون الالتهاب يكون فى غاية

في ذات الرية

بد
الحمرة

بد
القص

الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في شدة وهو ان يكون الحمى تنقص والوجع ويرى نقص بعد ... نفث او يكون غليظا ذا رسوب او برازا فان رايت
المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو يؤول الى التقيح والى الخراج الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة فوقع
الهلاك واما بصاق قيح صافيا فقد يقيح ومن نفث في اربعين يوما واما حال او اطول زمان بذات الرئة وورث تهيج الرجلين لضعف الغاذية خصوصا في الاطراف واذا مالت
المادة الى الكلى فقد وجبت السلامة ... قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع ... ويزيد على الايام ويكون مع ثقل وقلة النفث وشدة يبوسة
من السعال وتواتره وربما خفت في الاحيان مع قلة حرارة في الصدر ... في الرئة وقد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بزاق كثير ورطوبة في
الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل بصاصية ... قد يعرض في الرئة بثور وعد ... يكون ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر وحرارة في الصدر والتهاب
من غير حمى عامة ... قد يجتمع في الرئة مائية ويدل على ذلك ... وحمى ... وورم الاطراف وسوء النفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستسقي ...
... يعرض في قصبة الرئة علامة ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليس كالرئة في انه لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الحلق
وبحة الصوت فان تقرحت كانت نكهة سمكية ونفث ... القيح في كلام الاطباء يأتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع ورم المدة والآخر
يستعمل خاصة في مرض الصدر ويراد مثلا النفث ... بين الصدر والرئة من قيح يجري اما الى الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا ... اما ان تنصب
المادة ... او قروح في الرئة يسيل منها مدة ... بعد عشرين يوما الى اكثر ثم ينفث واما النفث ... في نواحي الصدر وسوا اكثر ويكون ذلك امارة نضج
واما شيئا كالمدر ... ذلك اربع فانه اما ان يلحق بالكثرة ... يظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق ولا نفث واما ان يعفن الرئة ... في ... واما ان يستقي بالنفث
المتدارك ... واما ان يستقي بالعرق من طريق ... العظيم ... الى المثانة ... ويكون ... ومن العروق الى الكبد ثم ... واما ان ... وحركة الى
المثانة بولا وهما محمودان وقد سلف منا في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات والسن والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون في التقيح اكثر من الشبان لضعف ناحيتهم
والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة وجعهم وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات انتقالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامة امتلاء فضاء
الصدر من القيح فثقل وسعال ... مع ... ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب ... مع النفث ويكون نفسهم متتابعا ... يكون ... سريعا ويتحرك ترات
انوفهم ... عند النفس ... حمى دقيقة الى الاستسقاء واما علامة الجهة التي بها المدة فيعرف بان يضجع العليل مرة على جنب ومرة على جنب ... تعلق عليه
ثقل ضاغط ... الجانب المقابل موضع المدة ويعرف من صوت المدة ... وخضخضتها ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة مغموسة في طين احمر
في ماء ... للموضع الذي يجف اولا فهو موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث والنفس
او يجري معه خراجات في الجنب ونواحيها ... وكذلك الذي يكون منهم ... فيخرج منه مدة نقية بيضاء واما علامات الردي فان يظهر علامات الاختناق
والغشي والنفث الردي ... او ... خرجت منه مدة حادة منتنة واما العلامة المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء ...
على النار والبلغم ... غير منتن ... اشد ... في موضع متقدم وقد نفث المتقيح شيئا كثيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعة
واحدة قريبا من ... بالصغير ... من ... جالينوس شهد بانه ربما قذف المتقيح كل يوم قريبا من خمسين او قية وهو قريب من تسع قوطولات
وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى ... المدة ... عند النفث ... على النار ... وتقطر واما علامة انتقال التقيح الى السل
فكمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتحدب الاصابع كانها ... لا يفارق حتى ... ازداد ... حميات وحمى تزيد بسبب الغذاء وتعقف من الاظفار
لذوبان اللحم ... من ... مع ضرب بياض صفرة وعلامات اخرى سنذكرها في باب السل ... قروح الصدر ... القروح
اما ان يكون في الصدر واما ان يكون في الحجاب واما ان يكون في الرئة وهذا القسم الاخير هو السل واما ان يكون في القصبة وقد ذكرناها واصعب هذه القروح قروح الصدر
لان عروق الصدر اصغر واجزاؤه ... لا ... الرئة ... وليس كذلك حال الرئة ولان حركته غير قوية ... حركة الرئة ... يكاد يكون ساكنا ... اقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر ... عن خراجات متعفنة ان تتعفن العظام حتى يحتاج الى قطع ...
... ما ... وربما تعدى العفن الى ما يليه من ... واما قروح الحجاب فان ... ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتحم واما ان تقع في الاجزاء
اللحمية فيلتحم ... في الابتداء ولم ... ان ... واذا ... واما قروح الرئة فقد اختلف الاطباء في انها تبرأ ام لا فقال قوم انها لا تبرأ البتة لان

الصدر
في قروح
والرئة

في السل

للتمام

الا انه لم يفتقر الى السكون ودوام السكون هناك وجالينوس يحكم بتعذر برء قروح الرئة لانها لا تسكن من مضغ الهواء ... ويدل على ذلك ان نجاب ايضا يتحرك ومع ذلك
فقد تبرا قروحه واما جالينوس نفسه فان قولي في قروح الرئة هو انها ان عرضت عن نزل بالوزن ... ومرضه كان ... اخرى فادام جراحته ولم يتبع بعد
ولا تقوم فانها تقابل البرء وكذلك ما كان من القروح التي تحدث فيها عقب دم ... وكان عن دم او كان ... بر ... لم يمكن ... ذلك فتعقبه المدة وذلك
بالسعال او السعال يزيد في توسيع القرحة ... والدغدغة ... منها يزيد في ... بزيد في جذب ... الى ناحيته والادوية الجففة مانعة للنفث والمنفثة ... مرضه
سوء ... من جهة كالابر ... ذلك ... في ... تجب في ... القرحة ... ابدا حتى ... الرئة ... الحكاية
... فقد يحكم فيه بهذه العلة ... من ... صعوبة ... الحركة ... في الرئة ... وسعة الصدر فان ذلك مما يعين ... النفث وايضا فانه بعد
لم ... مدخل الدواء مشروب ... الرئة ... ضعف قوة ... من ... ذلك ... من الادوية ... غير ... وما كان
فهو يزيد في الحمى ... وحرارة ... بعض ... يزيد ... من ... عن علاج القروح ... هو تخفيف وخصوصا ... في ... فصل
فيها الرطوبات من فوق ومن تحت وقد ... كان في الابتداء وكان ... نفث ... عصبة من ... يخرج ... من الرئة ... سرها او
انتفخ ... فلا ... وقد ... ولم ... كان من ... في ... الرئة ... ذلك ... في ... نفس ... قرحة
ثابت ... وقد ... في ... من ... من ... وقد رأيت من ... في ... من ... سنة
او اكثر قليلا واصحاب قروح الرئة يتضررون جدا ... كانوا ... في صاحبه وخرج ... وقد ... سل ... يموت ... في
ولكن ... الرئة قابلة ... غليظة ... من ... نصب ... وضيق ... في نفس ضيق وسعال ... ذلك ... فاما ... ابدانهم
بالحقيقة جارون مجرى اصحاب ... فان كان حرارة ... علاجهم من علاج ... واما اسباب قروح الرئة فاما ان
... او معه ... بجاورتها التي ... من ... ومادة من هذا الجنس ... الرئة من عضو ... تقدم من ... قد قاحت وتقرحت ... من
جنب ... وسبب من اسباب نفث الدم المذكورة ... عرقا او قطع ... من ... دم او غير ذلك مما قيل ومن خرج ... سقطة او ضربة وقد يكون
من اسباب ... في ... الرئة من نفسها ... بعض ... وقد ... ذات ... ضيق ... جالينوس ...
... ضيق الصدر ... من ... وخصوصا من ضعف ... فان ... كان ... منهم ... وكان
... عن ... وقوام وضعف ... ما يوم ... قدم ... في صدورهم ... صدره
فان كان مع ذلك ... ضعف ... وخصوصا ان كانت ... شديدة ... مع التنحنح
مذكورة ... من كان ... المزاج ... الذي ... السل ما بين
ثمانية عشر الى حدود ثلثين سنة ... في البلاد الباردة اكثر ما يعرض فيها من انفتاق العروق ونفث الدم اكثر واعضل الذي يكثر فيه ذلك ...
يجب ان ... جميع الاغذية والادوية ... من ... وبعد ... يظهر نفث مدة ... مدة على ...
صورته في اللون والرائحة والتبخير وغير ذلك ... حمى دقية لازمة لمجاورة القلب موضع المدة ... وعند ... حمى الدق ... من الغذاء وكل
ما ... في موضع ... يتركب مع الدق فيها حميات اخرى نائبة ... وربع وخمس ... ثم ... العقب ثم ... واذا احدث السل ظهرت ايضا الدلائل التي عددناها في ... با
... من ... ضعف من امساك الغذاء ... الحرارة ... ولا سيما اذا كانت اسباب ...
الى السل المذكورة قد سبقت فاذا اخذ البدن في الذبول ... في ... والتوى ... لعدم الغذاء ... وقد يكون ... في الابتداء ...
... عند تصعد البخارات ... والجبين وخصوصا ... وخصوصا ... والاخلاط ... في ...
... المزاج والذي ... في ... وقد يكون النبض منهم ... صغير وقد يعرض ... الى ... ثم بعد
ذلك يحدث في البطن ... العطش ويبطل الشهوة للطعام لضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث
حلقا واجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان كبارا فهو من الرئة وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا ما ينفثون حصى ...

من القصبة الابعد قوة عظيمة وفي آخره بعد النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة وربما قوا الاختناق وربما لم يتأخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان
السل من الجنس الردي الحادث من مواد غليظة لا تنهضم واذا انقطع النفث في آخر السل فربما لم يزيد على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحرج وربما
ضيق النفس بهم الى ان يصير كغير المحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويؤدي الى نفث الدم المتتابع فمن عولج منهم بالموانع من النفث هلكوا مع خفة يصيبونها دون ان كونوا
يعلمون ما توارد من الموت من كان به سل وظهر على كفيه حب كانه الباقلي فانه يموت بعد اثنين وخمسين يوما والله اعلم بحقيقة الحال [illegible] في اصول علاج
لذلك العلاج المشترك لاورام نواحي الصدر والرية من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء ففي الجانب المخالف [illegible] من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق
المحاذي في العرض وبعض الباسليق المحاذي في العرض فان لم يظهر النفع فلا يجب ان يترك فصد القيفال ان كان نفعه اقل وابطأ ثم بعد ايام من الجانب الموافق في العرض
وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى خارج ويتعين خصوصا اذا كان سبق بفصد قال جالينوس وان كانت الحمى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد
فانه ما خطر فيه او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك ورما لم يبرد وربما افرط ويجب ان لا تقربهم المخدرات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فما
الشعير وماء الحنطة وطبيخ الخندروس والبقول اليمانية والملوكية والقرع وماء الباقلي والشمس اذا لم يكن حرارة مفرطة والزبيب في الاواخر خاصة ومما يجري مجرى الادوية ويجمع
ما ينفع ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل العناب والبنفسج والخطمي واصل السوس ولباب الخيار والقثاء وبزره وبزر الهندبا والبستان وربما جعل معها
لباب حب السفرجل والصمغ والكثيرا وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل الغذائيات المنقية ماء العسل ان لم يكن ورم في حجاب الاحشاء فان كان ورم واستعمل فيجب
ان يصير كالماء بكثرة المزاج والجلاب وماء السكر دون منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو
اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الرية وفي ذات الجنب الا بعد النضج على انه مما ذكر عطشا واسخنا ما قد يتدر كان ولا يجب ان يسقى ذلك من سدد او [illegible]
عليل وبعد الشرب ماء الخمر الذي وهو يقوي المعدة اكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف ولما يسقى السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر وقليل خل ذا مزج بالماء فهو يجمع معا
من التلطيف والتنقية فان حمض جدا فاما ان نفث جدا واما ان برد وهزج جدا فيصير وبالاخرى ان ما يقصد ايضا ربما احتاج الى قوة ويرجى حتى ينفث فان كان لا بد
من الحامض فيجب ان يسقى مفردا وممزوجا بماء حار قليلا قليلا وماء المعتدل الحموضة فانه من هذه الغاية ويكون مانعا للضرر للحلاوة من التعطيش وثورة المرة [illegible]
وماء العسل ابلغ في الترطيب وماء الشعير اشد تقوية [illegible] احتيج في تعديل الحمية الى ان يعطى حماضا مع دهن اللوز وما يسقونه من الماء في الشتاء فماء العسل وماء
السكر وماء العسل الرقيق واما في الصيف فان المعتدل [illegible] الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا او ممزوجا بجلاب او سكنجبين مبردين فان السكنجبين نفعه
بسرعة ويدفع مضرته ويسقون عند الاختلاط ما لم يتنضج ومما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج والتفجير وبعده فيجب نعرفه بابا [illegible] يجب ان يمنع ما
المتجه الى الورم بالاستفراغ وما يجذب الى الخلاف ونقرر ما وصفه في الباب الذي قبل هذا وربما نعاد ذكره ولنقول ان علاج الفصد ان كان الدم غالبا كلي
للجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المؤذي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم
على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة وربما ترخص القوة في اخراج الدم الى هذا الحد ان كان خصوصا استفرغ [illegible] الهيج ومما ينفع قبل [illegible] مع الاسهال تليين
مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجبين والشيرخشت وسكر [illegible] ويسهلون بها وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الصواب ما امكن ان يستفرغ بالفصد خوفا من
الاضطراب الذي ربما اوقعه اسهال وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مرارا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من
السقمونيا ولا يحذر من الايارج والحرنق معا ويجب فعلها الشعير بعد استعمال المسهل والقوانع منه واما الفصد فيقطع نفعه على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالم فان
كان الميل صاعدا الى الترقوة والعنق وما فوقهما فالفصد اولى وان كان الالم تميل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال واحد او مع الفصد يجب ما يوجد المشاهدة
وذلك لان الفصد وحده [illegible] الجذب من هذه المواضع شيئا يعتد به ومما يدلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان تجد التكميد والتضميد لا يسكنان الوجع
او يجد [illegible] على الامتلاء في البدن كله فلا بد من استفراغ وخصوصا واذا نضجت واستفرغت ولم يسكن الاعراض فاعلم ان ما يصلب من منع الجمع موجود
فلا تعود الفصد لئلا يتبدد المادة التي هو دابة الجمع وذلك ما لا ينضج مع نقصان القوة ونقصان انضاج الدموية المدة فاذا انضج فيجب ان يمنع مصيره مدة و
يجتهد ان ينقي قبله بالنفث وبالجملة اذا لم يفصد وينضج ونفث نفثا [illegible] ثم رايت ضعفا في القوة فلا يفصد البتة وان حل ضعف القوة دون الفصد
والاسهال فلا بد من استعمال الحقن المتوسطة والحادة يجب ما اوجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع مائلا الى الشراسيف وبقراط يشير في علاج ذات الجنب الذي لم يجب

الوجع

الوجع فانه شديد الميل الى التقرح فيجب ان يستفرغ اما بالحقن الاسود او بالغاريقون وفي نسخة اخرى بالبقلة الحمقاء وهي شيء يشبه بقلة الحمقاء وانما يبنى من حيث
فاذا استفرغت ووجدت الالم اخف اقتصرت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيره المقشر فانه كثير الطبخ شديدا وماء الجذر ودس ان احتجت الى تقوية والطبخ المندى
العناب وماء السبستان والبنفسج او لب بزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شيء من سائر دهن اللوز وقد نهى قوم عن الرمان للتبريد وما عندي في الحلو منه تأثير
وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للنفث وهذه هي الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر
افضل من الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتداء بحذف الماء وليمنع الماء ويمنع ويصوم وقول الذي يحتاج اليه الاقام يكن به لشدة الشهوة وان لم يكن ذلك فما يلد المختص
المادة ومنع النفث اللهم الا ان يكون للسكر المجلول منه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البزرى اوفق من القشر وحيث يجب ان يستفرغ ما يحتبس بالنفث وبمقدار القوة
ولا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجب كثرة حدة العلة وقلتها واعراضها فانها ان كانت مادية خفيفة سهلة غذوت بماء الشعير المقشر المطبوخ جيدا فانه منفث مقطع
مقو واذا اردت ان تجليه جليت بسكر او عسل وان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى يستبرئ الحال خصوصا بحب النفث فانه اذا كثرت كثرة المادة
وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعير المقشر وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة ما امكن واذا اصاب في ذات الجنب
اسهال او كان ذات الجنب عقيب ذبحة انتقلت الى الجنب مع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان دعت الى الفصد
ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب ان تقتصر على قدر ثلثين وتزيد وتستعد سقية بحيث تزيد على الراحة وكثيرا ما يعني ستظهر ابدا
كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا او شدة عسر وضيق في النفس فذلك دليل على ان الفصد لم يستفرغ مادة المرض والاولى ان لا يلين
الطبيعة في عرض وجع الفصد في الابتداء الا بما يخف من حقنة شيافات ومن لحظ العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكائن من الصفراء وسقي المبردات
القابضة او اطعامها مثل عدس الحموضات ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فاقل ما امكن وان عصى العطش ومزج
بالسكنجبين ليكسر سورة الماء وليقل مقداره وبثاته بل بتدرق وينفذ في البدن ولينتفع مقطع السكنجين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب
واستدعى التبريد فلا بتر دان يعاف جلاء ماء رطيب مثل ماء يلي روم ماء البطيخ الهندي وماء القرع فانه وان نفعنى جهة لم يضر وضعف بالادرار واما ما يجتنب
فمثل ماء البقلة الحمقاء وماء الهندباء وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك السفيث بهوة وما يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل وربما احتيج
الى تيسير واستفراغ لما يؤدي الى الحرارة جرعة متتابعة تنافع جدا وربما خرج احتباس النفث المضيق للنفس الى لعق ملعقة من بخار وعسل وربما احوج شدة
الوجع الى سقي قدر من حليت بعسل وخل وماء فذلك عند شدة الوجع المزمن واذا بلغ عصيان النفس العظيم والحرج اخذت من النطرون والمر ماخلط تشمر
اصابع ومن الزنجبيل قدرا باقلاء وقليل زيت وماء فاتر وعسل قليل فان لم ينجح زدت عليها فقاح الكرم مع الفلفل والخل الحامض او دوقا وخردل وحرفا وعسل
مغلى او هو اقوى من الاول ثم يحتسى اذا نفث صفرة البيض ليسهل به بعد ذلك ان احتجت في اصحاب ذات الجنب الا الغذاء اقوى فالسمك الرضراضي وذلك عند الكمال
وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفث والسمك مطبوخا بالكراث والشبت والحلبة اجتهد ان يخفف نواحي البطن لئلا تزاحم نواحي الصدر وذلك
تليين الطبيعة واخراج ثفل ان كان احتبس بحقنة لينة مثل ماء الكشك نظيرها لتلين وجبا من النضج واعلم ان بحد الثقل والنضج ضارا ان جدا في هذه العلة ومن المهم
شديد الاهتمام ان يبادر فينضج علته من قبل ومن غير صبر ورثة مدة فان صارت مدة فيجب ان يبادر الى تنقيتها قبل ان ياكل واعلم انه لابد من ترطيب له ولتسهيل النفث
ويسرع واذا ابطأ النفث في الصعود وجاوز الرابع قوى بهذا المطبوخ باصل السوسن والبرسياوشان وذا كانت المادة غليظة والقوة قوية ودم يكن في العصب
اذا لم يكن باس سقي السكنجبين الممزوج ليقطع وان لينت الطبيعة بمثل خيار شنبر مع السكر والترنجبين او الشيرخشت كان صوابا وقد يستعان ايضا بضمادات من خارج
واولها ما يجب ان يستعمل منها قيروطي متخذ من دهن البنفسج واشمع المصفى ثم يتدرج الى الشحوم والالعبة وغبار الرحى ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج وهو
لطمي واصل السوسن والبنفسج وطبخ له في ابتدائه وان احتيج الى ما هو اقوى ستعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق ومن ادارة المسلوق وايضا ضماد
متخذ من الافسنتين واصل السوسن شيء من عسل مع دهن الكرديين واعلم انه ان كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطلية الباردة ضارة وان كانت قليلة لم يضر وكذا
ان كان للورم محلل وبعثت مقدر واذا وقع استوئه بالفصد نافع جاز ايضا الطلاء صفة ضماد جيد دقيق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوسن جزء
دقيق باقلى دقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج اكليل جزء فان كانت المادة قليلة واحتيج الى زيادة تحليل ندفيه بزر الكتان وجمل يعجنه بالسمن مع شحم ودهن

بنفسج وان كانت حارة قليلة يضمد بدل دهن البنفسج دهن السوسن او دهن النرجس وان كانت الحارة قوية القى بدل الزيادات الحارة التي تلقا بالشبت وورق النيلوفر
ودردي وقرع ونحوه مروخ جيد شحم شحم البط والدجاج سمن الغنم زوفا رطب يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا ومن الاضمدة التي تحتاج الى الانضاج تسكين الوجع ضماد يتخذ
من دقيق الشعير واكليل الملك وقشور الخشخاش وقد يستعمل فيها الكمادات رطبة ويابسة والرطبة اوفق لمن يضرب الى الحرارة واليابسة لمن يضرب الى البلغمية لكن الرطب
اذا لم ينفع لم يضر واليابس فانه ان ضر ضر عظيما ولا باس بتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه ما اسخن بالماء المالح واقوى
من ذلك ما يتخذ من الجاورس والكرسنة او بالكرنب على الصوف المشرب دهنا ومن اليابسات اللطيفة المتخذة من الجاورس ثم الملح والتكميد يحلل كل وجع عال او سافل اذا لم يكن مانع
من امتلاء يجذبه التكميد واما الفصد فاكثر ما يحتاج في الاوجاع العالية واذا اضمدت او كمدت فاجتهد ان تكسر بخارها عن حر العليل لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما
العرق شديدة اليبس فينفع بخار الضماد والكماد والرطبين المعتدلين اذا ضرب الوجع وذهب الى الاستنشاق وقد يستعملان بلعوقات يستعملونها وانهاوا
المحره ومن الشمع الابيض المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يحتاج الى المحاجم بعد تنقية البدن بالفصد وغيره والشرط بان قد استنقى
فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر منها نفع عظيم وربما سكنت الوجع اصلا وربما جذبته الى النواحي الخارجة وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع
عمل عمل المحاجم في الجذب فان جاوز السابع فان القدماء كانوا يامرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب الصنوبر والعسل والسمن والعلوقات المتخذة من السمن
وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالداماساو وهو طريق جيد قدر عليه المحققون للصناعة لا يأمنون من نفعهم بالنقص لئلا ان اقتضاء هذا
التدبير وبالا قدر عليه فيطلبون به من تنقية المبلغ الثاني واما المحدثون فاجتنبوا الغير الواثقين بانفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر و
كان الاقدمون ايضا يشربون بادوية قوية التنقية مهيأة بالعسل حبوبا تمسك تحت اللسان ويشربون في هذا الوقت بالادوية والاضمدة المسماة ذات
الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السراج بالجملة من سلك هذا السبيل الذي للقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف فان الجودة ماء الرحج حرارة كثيرة
ثم لم ان ينفث بعد ذلك انضاج العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير واذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش والخشخاش
واذا تواتر بهم النفس فذلك خطر ويكون بالرطب بمثل لعاب بزر قطونا يجرع منه شيئا بعد شيء وبمثل الجلاب وقد ينفع نطل الجنب بما قد يسخن الوجع بالنطول
التنفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الانضاج اللطيف يستعمل الحمام ويجتنب التبريد الشديد الا فيما كان من جنس الحرارة وكذلك يجتنب التبريد بالمغلظ ويشتمل باللطيف
ويطعمني في البدء والاشربة المذكورة والكراث والفوذنج في آخره ويلعقون بزر الفجل مع العسل وان استعصى الورم وكان الوجع دبر التدبير الذي نذكره في باب ذلك
خاصة ويجب ان يحذر على ما قد ذكر من اصحاب ذات الجنب المروحات والحافات والامتلاء والشبع والشمس والريح والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فانه
المكسرات هذا هو قولنا ان كان ذات الجنب خالصا وان لم تكن كذلك بل كان غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد مثل الحلبة والزوفا
يؤخذ ضماد اصل الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به والبلغمي يبدأ في علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات من الاضمدة والكمادات
المذكورة التي فيها قوة ويطرح السلق وماء الكرنب ودهن الخروع ودهن اللوز الحلو ويستعمل الضمادات والكمادات الحارة ويسقى مطبوخ الزوفا اسهل الذي
يسقى من الخروع واما السوداوي فيبدأ بالاحشاء المتخذة من الحنطة مع العسل ودهن اللوز وبالملعقات اللينة الحارة ويجرع الادهان اللينة
مثل دهن اللوز الحلو والاحشاء اللينة المتخذة من ... وقنبيل حلبة وابن الحليب خاصة ... ومما ينفع فيه ان يؤخذ من قسط وزن
درهم مع ملعقة من ماء طبيخ الشبت ودهن البلسان وشراب العسل وهذا ايضا نافع ... واما الحق في الرئة فعلاجه اخف ما ذكر من علاج
المقيمين وربما احتيج الى ... ذات الرئة يجري في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان ضماداته يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو مفوض ويجب
ان يكون الحرص على تنقية النفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنفثة الاستلقاء مائلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة
ان يسقى كل يوم من هذا الشراب يؤخذ من الخيار شنبر ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد عشرة اساتير ويلقى عليه اربع سكرجات ماء حتى ينتصف ويؤخذ
ويلقى عليه سكرجة من ماء عنب الثعلب وهو شربة للقوي وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة لينا لضعفها سقي رب الآس ورب السفرجل الحلو المشوي والرمان
الحلو وما كان من جنس الاشربة الحارة فان عدم كما اشرنا اليه صعب فان وقع شيء فالمطفية البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول والثمار
والثمار ويسقى المبردة اللينة بها مثل عصارة الهندبا ونحوه وان استفرغت الصفراء بمثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين ونحو ذلك فهو جائز وكذلك ربما

اجت

في النفث

احتيج فيه الفصد ان كان هناك امتلاء في نفث المدة اذا ظهر في ورم ذات الجنب وذات الرئة علامات النضج مذكورة وتقصدت فانه يجب ان يعان على الانضاج والنفث بعد
بمدة معونة يكون بالضمادات والتكادات مثل المتخذ من دقيق الشعير وعكر الاباء والشراب الابيض والحلو والتمر والتين اليابس واما قوي منه الذي يكمل معه دق
الحمام والنطرون وهو يصلح في آخره ايضا عند النضج ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه اعون على النفث والانفجار فان كانت الحرارة كثيرة سقي
ماء العسل او ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة قليلة بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا المطبوخ وحاشا وفراسيون والتين
والعسل وان يسقى الشعير المطبوخ باصل السوسن وربما احتيج الى مثل المثروديطوس والترياق لينضج واوفق الوقت سقيه بعد النضج التام ليعين على حفظ
من القوة وهو لتم غاية في هذا الوقت وبعده شراب الفراسيون غاية وصفته يوخذ بزر الخطمي والخبازى والجاورس البطيخ والقرع ورب السوس والفقاح
الميل الملك ونضيج وكثيرا ما يتوضي بلعاب بزر الكتان ويسقى بما التين واما تغذيتهم في وقت التصعيد فبخبز مبلول بماء او بما اسفيذباج والبيض النيمبرشت وما
اشبه ذلك والنفرج حب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحساء الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلي بدهن اللوز والسكر والعسل ثم اذا كان وقت
الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان على الانفجار فان ترك جعل المرض صعوبة وتشاوا ويجب ان يحم بالبلغمي ويسقى شراب الزوفى القوي الذي ذكرناه وبالاضمدة
القوية التي ذكرناها ويسقى المثروديطوس والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا كان فيه هزال ويطعم السمك المليح ويأخذ في ذلك عند النوم الحب المتخذ
من الايارج وشحم الحنظل وحب القوقايا ايضا يسقونه عند النوم ويحصونهم بسببه فانه ينفع منه سقي الخردل بماء العسل وسقي الحلتيت في البيض وينفع فيه التعطيس
على الجنب الصحيح اذا ابتدا الانفجار وقدام بالقي بعد الغثيان في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث القي اعطيا دفعة واحدة فيختنق واما اذا لم
ينفجر فلا بد من الكي ثم ينظر فان خرجت مدة بيضاء نقية رجي والا لم يرج واذا انفجرت المدة وسالت وجدت لها قيحة او مدة لم وحيث يمكن ان ينفث النفث
في اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعد الغسل الغسالة المنقية بسقي لحاير والفث ما انفجر وذلك مثل طبيخ الزوفا باصل السوسن السوسن الاسمانجوني بشراب العسل
والكرنب والاحشاء المذكورة المتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادوية ويجعل ايضا دقيق الكرسنة وينفع لعوق العنصل وسويق الكرسنة واما الادوية المفردة
التي هي امهات الادوية النافعة في هذا الشان فهي شراب دقيق الكرسنة وسحيق السوسن واصل الزراوند وبزر الانجرة والنطرون والخردل والراتينج وحب الغار وشراب الافسنتين
والسليخة والاسعد وربما احتيج ان يخلط بها شيء من المخدرات بقدر ومن هذه الادوية سقورديون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات
الادوية النافعة في هذا الوقت الذي تتخذ منها اشربة وضمادات ومطبوخات بالسكنجبينات والوماله وربما جعل الدهن الذي يتغرغر به دهن السوسن والنرجس
والبابونج والحناء والبان ودهن المشمش من البغار وخصوصا عند الحاجة وربما جعل شيء من النفخ بحسب حال الوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الراتينج
والشحم والمقل وقاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبة وورق الغار والمقل وما اشبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا يفرط في التسخين فيضعف القوة بسوء المزاج ويعجز
عن النفث ويجب ان يبادر الى تدبير واخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام التي تجد العليل فيها خفة واما اذا احدثت في ذات الجنب ان المادة كثيرة
لا ينفث في اربعين يوما فادونه بل يوقع في السل فلا بد من ان يكوى ويشق شق نافذ الى الصدر لتنفث المدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويعان على جذبه
خارج فاذا انفث اثبت على مثله ويجب ان تثقب الجلدة التي فيها القيح من الوجه المذكور ومن صوت ابتع وخضخضته ومن الناس من يضع على الصدر
خرقة مصبوغة بطين احمر وينظر اي موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوى اوسط هناك فانه ربما لم يوصل بطلب بموضع وجعلت النصبة
تخرج معها المدة يوخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير ان تخرج الكثير دفعة في مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والنقع للعقد ولا يبلغ الى الحمى فان الحمى
مادامت المدة باقية واذا اسمها انقطعت وانه قوي العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما يقف ان ينفجر الورم قبل النضج ويكون بما
ينفجر عنه فيحتاج لا بد فيه من الفصد ومن يستعمل الضمادات النافعة ومن المشتركة ضماد مرهم الكرنب وماء العسل على نحو ما مر من ضماد بهذه تصغر النفس
من سيادة شان زوفا يابس الانجرة زراوند مدحرج يتخذ منه ضماد بالعسل **في علاج قروح في الصدر** اما القرحة اذا كانت في قصبة الرئة فان الدواء يسرع
الالتئام يجب ان يضطجع العليل على قفاه ويمسك الدواء في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج سعال ويجب ان يكون مرخيا عضل حلقه
حتى ينزل الى حلقه من غير ان يهيج سعال والادوية هي المعونات المجففة التي نذكرها في السل واما القروح التي في الصدر والرئة التي ذكرناها فانه يحتاج ان يزرق
فيها الادوية الغسالة للجلاء ويومر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويتداويه بمزارقها وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل في القرحة بالاله

في علاج قروح في الصدر

لحاجة للقيح واذا نقيت المادة ورجونا انه برئ منها شيء فحينئذ يستعمل الادوية المدملة ويبتدئ في المنقيات الجلاءة في مثل ذلك كالعسل في ماء وغذاء يجب الى الطبيعة لا يضر
ولما قرحة الرئة فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والاخر مداراة ما العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها و
رفع المواد عنها ومنع النوازل ان اعانته على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل ثم احصل لك في هذا العلاج وحملته تنقية البدن وجذب المادة عن الطرف الى الاسافل
وتقوية الرأس لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الرأس الى الرئة وجذبه الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل
وخصوصا ما يخرج مقل وصمغ ونزاد فيه وربما احتيج الى ان يخرج الاخلاط السوداوية مثل الافتيمون ونحوه وربما احتيج الى معاودات في الاستفراغ بتقليل الفضول
بدوا ويقصد ثم تردد وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء التي تعين في دفع ضرر النوازل استعمال الدياقوذ وخصوصا الذي قد جعل فيه شيء من الافيون في القراباذين
وغير ذلك ومما يعين على قبول الطبيعة للتدبير ان ينتقل الى بلاد هواها جاف ويعالج ويستعمل اللبن فيها ويجب ان يكون نصبته في الاكثر منتصبة ممدودة
العنق الى فوق وان يدام ليستوي ويقع اجزاء الرئة بعضها على بعض ولا يزول اجزاء القرحة عن الانطباق والمحاذاة الطبيعية ويجب ان لا يهيج عليه تسكين
السعال بموانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان اوهم خفة واما المداراة فهي التدبير في تصبيها وتجفيفها حتى لا ينفذ ولا تتسع وان كان لا يرجى منها الالتحام و
الاندمال وفي ذلك سار غار في مهل صاحبها وان كانت عيشة غير راضية وكان يتأذى بادنى خطأ وهذه المجففات تقبض الرئة وتجففها وتصلب القرحة وان
لم يدملها ومن سلك هذا السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب للادوية السل ولا مضرة فيه بالقروح وان نقيت القرحة فبالمنقيات المذكورة فيصلح
الزوفا مذكور ليسل في القراباذين واقوى من ذلك لعوق الكرسنة بحب الصنوبر المذكور في القراباذين واقوى منه لعوق الا يستعمل بلبن الاتن وربما احتيج ان
يجمع اليها المفرحات المغرية وربما اعينت بالمخدرات لمنع السعال ويمكن ادواء من فلونيا تحتاج الى تدبير ناعش قوي وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في اول باب
وذكرنا ايضا في باب النفث والمعتاد منها الاحساء الكرسنة والاحساء الواقع فيها الكرات الشامي المتخذة من دقيق الحمص والكندر ومن هذا الكرات نفسه مسلوقا
ومياه العسل المطبوخ فيها المنضجات المنقية والمحات كل ذلك قد مضى لك والمعاجين المجففة مثل الكموني والاماناساوا ولعوق بزر الكتان في ماء المرزنجوش و
والترياق اذا استعمل في اوقات اوقات خصوصا في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون الحمى قد بالغت في الذبول والطين المختوم الفوفي
في كل وقت والطين الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرنا من الضمادات والكمادات والمرخات المنقية واذا اعيت قروح في الصدر والرئة يتبع استنشاق دخان ملعقة
صغيرة من القطران غدوة وحده او بعسل او شيء من الميعة السائلة بالعسل فان كانت هناك حرارة وخفت المنقيات لحرارة ولم ينتفع بالبارد فخذ بزر الثعلب و بزر
الرازيانج وبالسوس النقي وعصارة البرسياوشان يجمع بماء السكر المغلظ فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من البخورات بجفف وتنقي يتخذ من
ذلك زرنيخ وفلفل منقع بيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخشا بقر الجبلي وشحم كلى التيس وزرنيخ ومن ذلك زرنيخ ودهن الغنم ومن ذلك زرنيخ
وزراوند وقنطوريون اصل الكبر يعجن بعسل وسمن وايضا صنوبر وقنة ودردي القطران وايضا زرنيخ اصفر يسحق وكلما سحق مزاجه فصل يتخذ منه عود ويدخن الكافور
وعود وبعد التجفيف ولما الاغذية فمن امراق مطيبا بالابازير والافاوية ولا يمنع شراب الابيض الصرف في وقته ويشم داي الرياحين ويلزم النوم والدعة و
السكون وترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم ومما جربته مرارا كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلنجبين السكري الطري
على كل يوم ما قدر عليه فان كثر بالخبز ثم يراعي امره فان ضاق نفسه تخفيف او ورد سقي شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان اشتعلت سقي اقراص الكافور
ولم نفتر بهذا العلاج بل فانه يبرأ ولولا ثقة التكذيب حكيت في هذا المعنى عجايب وقد وردت ما كان استعملته امرأة كانت مسلولة بلغ امرها ان العلاج قد اشتد
واستدعي من يهيئ الجهاز ادويتي فقام اخ لها على راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكنني ان اذكر مبلغ ما اكلت من
الجلنجبين وقد يفيد اليبس والذبول ان استعمل اللبن او الدوغ وفي ذلك تقوية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتنقية للجسم للقرحة وتغسيه بجلاءه الا بين الصدر
والدم بل كثيرا ما بريء بهذا التدبير قروح الرئة. وانما يقصر في تدبيرها التصيب واوفق الالبان لبن النساء رضاعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن المعز خصوصا
لتقبض في لبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما ينقي ويسهل النفث ولكن ليس له تقوية ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ فلو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق
ويجب ان يرعى الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما الدمامل مثل عصارة وجل المساكين مما يشبه ذلك واما المنقي المنفث فمثل الخشا وبعير
النحل والكندر في مثل السوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعي سائر التدبير فان اخطأ في شيء ربما عاد هذا وبادا عليه وقد وصف بعض من يحصل

طالت بها ونقذها
واستدعت من

في الطب كيفية سقي اللبن فقال ومتى ما مع اصحابنا انه يجب ان يختار من ذلك ما ولد منذ اربعة اشهر او خمسة اشهر وتعلف الى العلف ويغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل عشر

حار وصب فيه ماء حار وترك حتى يتحير ان كان شيء فيها من ... ثم يغسل بماء حار ثم بماء حار وبارد ثم يوضع السب فيها حار ويحلب فيها نصف سكرجة ويقدر ويسقي في اليوم الاول

ان كانت الطبيعة ... فاكثر من ذلك بقدره حتى يحدس واسقي في يوم ثاني ضعف ذلك مجموعا ذلك الحلب فان كانت الطبيعة قد استمسكت في اليوم الاول جعل فيها شيء

في يوم ثاني شيء من السكر وفي الثالث ما فعلت في اليوم الاول فان لم تلين الطبيعة في الثالث وخصوصا ان لم يكن في الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع وانقين من

الهندي ومن بنفسج وزن نصف درهم الى درهم ولا يزال يسقي اللبن كل يوم نصف سكرجة فان بلغت السادس ولم تجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلث سكرجات

وخلطت به سكر طبرزد ودهن اللوز وبنفسج فان اجاب فوق ثلث مجالس فيخلط بعد مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة يجب ان تراعي الطبيعة في اليوم

واليسير على ثلثه وما ينقص من مرتين فان تبع ذلك فاسقه حينئذ سكنجبين وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود في سقي اللبن ان ما كان من دابة ترعى مواضع فيها حشائش

معطرة منقية مع قبض وخفيف مثل الافسنتين والشيح والقيصوم والجعدة والسعتر ... وما لبن ماعز فالاصوب ان يخرج بحسب شيء من الماء ويحمى بحجارة ويطرح فيه مرتين

نضج ويذهب مائيته وهذا اجود ... من المطبوخ على النار ورائحته يضر لبن الطبيعة ... الا ان يكون ذرب فيجب ان يحل فيه طرثوث ... نصف كثير وزن

درهم وان كانت المعدة ضعيفة يحل فيها كمون وكرويا واكثر المطبوخ اذا ... للسلول لحرارته غذاء كاف واذا ... عليه المسلول يجب ان يقتصر واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة

الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا وجوده ان يترك الرائب ... بعد خضخضته في موضع معتدل ثم يمخض من الغد مخضا شديدا حتى يخرج بعضه بعض ... جاسد يد

ثم يؤخذ اقراص من دقيق الحنطة السميد جيدة الخبز ... حتى يكون امثال ... ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن مثقالين دوغ ويبلغ

وفي يوم الثاني ... من الدوغ عشرة وينقص من الخبز وزن درهم بعض ذلك ... سقي المخيض ... ثم ... اذا استغنى عن الدوغ وظهرت ... فيه وخصوصا

العلة ... ما ينقص من الدوغ ويزيد في القرص حتى يسقط اللبن فان كان ببعضهم ذرب ... لم يمكن ... فيه في الدوغ ... فيمزج بهما شيء ... ذكر

واما غذاؤهم فالمزورات مثل ... السميد ... ويحى البعض ... ونبت ... وكذلك الشعير المطبوخ ... عند شدة ... وخصوصا

المنبوذة الاطراف ... الغسل بالبقول الباردة ... وخصوصا والعدس ايضا وما يتخذ منه بالاسفاناخ ... والبطيخ قد يسهل ... وان كانت الحمى خفيفة فلا

كالكرنب والحبوب والمنقيات فاما السمك ... الحمى او مرتين ... في الشقيقة ... كانت القرحة خبيثة فاجتنب ... فان غذوتهم بلحم فليكن مثل لحوم

الدراج والعصافير ... والجدي ... يكون ... والسمك الكبير ... واذا اشتهوا المرق

... قبل الغذاء وبعده ... ليس ... ما لهم ... الذي يشربونه فليكن ... اصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم

... ذكره ومن ... ان يؤخذ ... نشاء ... صمغ ... من كل واحد اربعة دراهم ... من كل واحد

درهم سرطان محرق ... من كل واحد عشرة ... طباشير ... من كل واحد خمسة دراهم صمغ ... عصارة السوس من كل واحد سبعة دراهم يعجن

... الورد ... بماء ... الذي ... في ... قبله ... القرب ... عشر

• من كتاب ... في احوال القلب ... اما القلب فانه مخلوق من

لحم قوي ليكون ابعد من الآفات منسج فيها ... قوية ... والوريد ... ليكون ... من الحركات

... في الشريان ... الرباط ... في النبت ... وجعل ... جزوية

يكون بعيدا من الاتكاء على عظم الصدر ... الى نقطة يكون ما ينبغي ... ذلك الجزء منه

... الى الصنوبرية ... النوف فيكون ... في غلاف ... وان كان

من جنس الاغشية ... الشريان يكون له ...

فيه من ... عند ... يكون قاعدة ... بطون الوسط يكون ... ودع

غذاء ... يغتذي به كثيف قوي ... جوهر ... روح يتولد فيه ... لطيف ومجرى ... عند ... القلب ... قاعدة

الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن ... خلقت ... صفاقين ... المستبطن ... للضربان وحركة

في احوال القلب
وتشريحه

جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب من الكبد فوجب ان يكون مشغولا
بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلا والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدل الجانبان بان رقق البطن الذي يحوي الغليظ وحصو صلبا
اذا امن التحجر بالرشح او التفشي ان جمع عنه العرق الضيق وعدل مركز الوسط ولذا زايدتان على فوهتي مدخل مادتي الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبيتان
يكونان منقبضتين مسترخيتين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط القلب تمددتا على حصر ما تحتويان عليه الى الداخل فهما كزائدتين يقيان من الاوعية ثم يرسلانه
الى القلب بقدر ويقدر ربما يكون احرى والحراسة الى الانقباض وصلبت لتكونا ابعد عن الانفعال والقلب نفذ ذلك مع قواه الطبيعية بانبساطه ينجذب الدم الى
داخله كما يجذب الهواء وقد وضع القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال
فنازل عنه بعيدا وفي ازاء منفعة سيذكر ولان توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد في امالة القلب عن الكبد
ان لا يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال نفسها غير حارة جدا ويثقل بحمته العرق الاجوف الجائي اليه ممكن لبعض المكان وما كان
من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جريا خفيفا كالارانب والايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فتنفش في شيء كبير فلا تسخنه بالتمام وما كان صغير القلب
مع ذلك جريا فلان حرارته فيه كثيرة ويحقق ذلك [illegible] ولكن اكثر ما هو جري عظيم القلب ولا يحتمل القلب الالم ولا ورما ولذلك لم يذبح حيوان لو جد في
قلبه من الافات ما يوجد في ساير الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم خصوصا في الثيران وهذا العظم يميل الى الغضروفية واكثر
واعظم مع زيادة صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وقد وجد قلب بعض القرود ذا راسين ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينبض الى
حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضل وان كان اشبه الاشياء به لكن حركته غير ارادية امراض القلب قد يعرض للقلب في نفسه اصناف الامراض كلها
مثل اصناف سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد يكون ساذجا والمادة قد يكون في عروقه وقد يكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما
يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له الاشياء من امراض الوضع
ايضا مثل ما يعرض من احتقان في بطونه مزاحمة تمنعه عن الانبساط فيختنق والخلال الفرد الذي يعرض له فيه واما في غلافه واذا استحكم بالقلب سوء مزاج لم يقبل
العلاج وان كان غير مستحكم ربما [illegible] قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال الحار وما يبعد ان يحدث صلب ورخو في القلب بل اكثره في غلاف القلب
فاذا اتفق في حي قبل الورم تشنج مع ذلك قتل وربما اجتمع الصلب لما عرض في الغلاف من لحم الغليظ وغير الصلب العارض من خلط ما يرى منه منظر
كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان في جوفه وكان يتحف لذلك ويضعف ولو كان
القلب نفسه ما احتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرضت هناك قروح محتلية بثرية فانها تقتل بعد رعاف اسود على ما قيل وقد يعرض في عروق
القلب سدد ضارة بافعال القلب واما الخلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا منه للورم واذا عرض جرح ونفذ الى البطون قتل في الحال وان لم يكن نافذا ربما
تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة غيره ومشاركته للدماغ وللجنب والرية والكبد والمعاء وساير الاحشاء وخصوصا المعدة وقد
يكون بمشاركة الاعضاء الاخرى والبدن عامة كما في الحميات حين يحتق بخاراتها [illegible] وحركت الاعضاء الاخرى قد يكون بسبب ما ينقطع منها كما
للكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المتنفسة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ فمثل ما
اذا كثر فيه الخلط السوداوي فصعد في جوهر الدماغ فينفذ في طرق الشرايين الى القلب فيحدث خفقانا وسقوط قوة وغما مع الماليخوليا [illegible] ومثل ما
يتادى منه اليه من الخلط الرطب بهذا السبيل فيحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فبما يرسل من دم ردي حار او بارد غليظ وقد يكون
بمشاركته في الاذى على سبيل المجاورة مثل تاذيه بورم حار او بارد يكون في الغلاف المحيط به خصوصا وبساير الاعضاء عموما وتاذيه لتاذي فم المعدة
والمعدة عن خلط لذاع او لذاع او ديدان وحب قرع او قي لاذع ويحدث منه به خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا
ما يقتل وقد يكون بسبب انتقال المادة وهي مثل خناق او ذات جنب او ذات رية فتميل المادة الى القلب فيختنق ويقتل والمشاركات التي تقع بين القلب
وغلافه فليس يجب ان يبلغ الاهلاك ان كان ورما ما لم يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم المعدة اختلاج فيظن بالقلب او جود [illegible]
احوال [illegible] النبض والنفس وخلقة الصدر [illegible] على الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام النفس

فان

فان سرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارة واضدادها على برودة ولينه على رطوبة وصلابته على يبس وقوته واستواؤه وانتظامه واختلافه يدل على صحة واضدادها على خلاف صحة النفس
العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل على حرارة واضداده على برودة والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذي يدل عليه كبر الراس الموجب لكثرة الدماغ
لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع الثابتة منه بل كان هناك صغر راس مع توسعه وقوة نبض دل على حرارة وجرد الصدر وقد شعره يدل على برودة
لعدم القابل للدخان او يبوسته لعدم المادة للدخان ان لم تعارض رطوبة مزاج البدن جرادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كذا يدل على حرارته ان لم تقاوم
الطحال او الكبد ابرد بريدهما وبرودة البدن يدل على برودته ان لم تقاوم الكبد مقاومة ولين البدن يدل على رطوبته ان لم تقاوم الكبد بان في مقاومة وصلابته
على يبسه ان لم تقاوم الكبد وحميات العفن مع صحة الكبد فيدل على حرارة ورطوبة واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي ليس عن عادة والجراءة والاقدام
وخفة حركات يدل على حرارة واضدادها ان لم تكن مستفادة من العادة وما والعادات يدل على برودة واما قوة البدن فيدل على قوته وضعفه ان لم يكن بالافراط في الرياضة والاستفراغ
فيدل على ضعف وضعفه يدل على سوء مزاج برد وقوته يدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح ليؤلن كثيرة غير متهيئة مخضرة نورانية صافية واما
العرضي من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضيق النفس وربما ادى الى آفة في النفس واما الاوهام فالمايلة الى الفرح والامل وحسن الرجاء يدل على قوة وعلى اعتدال المزاج الذي
يجب في حرارة ورطوبة والمايلة الى طلب الاذى شر والايذاء يدل على حرارة والمايلة نحو الخوف والتغير يدل على ضد ذلك وبيس واما الحال التي تحس في القلب نفسه مثل
مرض فيه ومثل خفقان يحس منه فانها بعضها يدل على مزاجه مثل التهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب بسوء مزاجه
فلا يدل على مرض خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيتعرض للخفقان من اذى وسم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة
غيره خصوصا الراس وفم المعدة والاحوال امراض الدماغ المالنخولية والصرعية عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد سند فعه من مثل ذات الجنب وذات الرية فيكون
سببا لخطب عظيم واذا عرض للاخلاط النقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيتغير مزاجه واذا خلص الحر الصرف او البرد الصرف الى تشنجات
وربما رايت المصروع يتكلم ومقدمات عرق ويفرغ عرق علامات مزاج ... اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون بمعارضة
الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على الصدر وخصوصا الى ... ان لم يعرض
ترطيب عضو من معارضة شديدة جدا والبلد والهواء وشدة الغضب واما قوام وحسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن لسبب الدماغ واما
المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا بشرط مذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت او البطوء الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر النفس
الطبيعي وميله الى البطوء والتفاوت وضعف وكسل وحلم ... والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء ودهش وحيرة وبلادة وانفعال من المخوفات وبرد البدن واما
المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المغضبة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة البدن ان لم تقاوم الكبد واما المزاج اليابس
فيدل عليه صلابة النبض وبطوء الانفعال وبطوء السكون وسعة الاخلاق ويبس البدن ان لم تقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النفس العظيم
بمقدار وذلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه لليبس الالة والسريع وخصوصا الى الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراج الهواء المتواتر
وشراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والبلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطء الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر ... فيبس مادته وجودته وحرارة اليبس
ويبسه واما ... الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون ما يكون في مزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة و
يكون الغضب فيه سريعا غير شديد ولمس البدن حارا رطبا ان لم تقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة وقد يعرض له
امراض العفونة واما البارد الرطب فيدل عليه النفس اذ لم يكن عظيما بل الى الصغر كان لينا ليس بسريع ولا متواتر بل مايلا الى ضديهما ... مزاج ويكون صاحبه
كسلان جبانا عديم ... النشاط ... غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم تقاوم الكبد ... كثير ... وان لم يكن كثيرا واما البارد اليابس
فيكون نبض صاحبه صلبا ... البطء ... ويكون صاحبه بطيء الغضب ... حقودا ... وبارد البدن يابسه ان لم تقاوم الكبد ... ورطب وان قل ...
امرض ... من ذلك الدليل للامزجة الغير الطبيعية فقد يدل على سوء مزاج ... ضعف وكلال قوة ... بان غير منسوب الى سبب بادي او سابق ومشاركة عضو فان ...
المتقدمين في هذه الدلالة فتقدم الدليل فان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واذا قوي على القلب سوء مزاج بارد او حار او يابس بلا مادة اخذ البدن في طريق السل والذبول
فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق ... المشيخ والهرم واليابس نوعا من السل والدق ... في ذلك السل الكاين عن الرية فان الرية في هذا يكون ما ...

نفسها وما يكون بصاحبه سعال ونحافة الدق الحار لعدم حرارة واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وشدة العطش الذي يكون الى الماء
البارد والاستراحة الى البرد وعموم النحول والذوبان من غير سبب آخر والغم والكرب الذي يعرض للالتهاب واما علامة سوء المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطء
والتفاوت عن الطبيعي الا ان يسقط القوة فيضطر الى التفاوت والتواتر ليتدارك ما يفوت الحاجة بعزمه ويكون مع ضعف التنفس واختلال القوة والاستراحة الى
سخن من انواع ما يلمس ويشم ويذاق والتفزع والجبن والافراط في الرقة والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤثرات
في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفونية واما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت قوية
او ضعيفة وذوبان البدن ومن دلائل الاورام الحارة فانها في ابتدائها يظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم اللهيب في البدن خصوصا
في نواحي اعضاء التنفس ويكون المتنفس دائما يستنشق اعظم هواء وابرده كالعادم للتنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب ان يتوقع في معرفة احوال اورام القلب
الحارة ما يكون من الاورام في صلابة النبض على ما جرت العادة به فقد في عضو مما هو مشترك فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك
واما اختلال الفرد فيوقع كثير من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال منه الى التجويف الايسر دم مات صاحبه وعلامته وعلاج
في الشدة اليسرى في سبب سبب موثر في هذه الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب
الفاعلة للاورام والفاعلة لاختلال الفرد وساير ما شبه ذلك مما قد عددناه لك في الكتب الكلية لكن القلب يختص باسباب يعرض من قبل النفس واسباب تعرض
من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاق ودخن جدا او برد جدا لزم منه ان ينال القلب آفة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان يرجع فيها الى الكلام في
الكليات وقد يجب تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط منها في تحريك فائق لحركة الروح الى الباطن او تاثيره اياه الى الخارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ ان
والغضب من جملتها اقل من سائر جميع ذلك في ذلك فان الغضب قلما يهلك واما الهم والرياضة واشباه ذلك فيضعف القلب المحتمل **القوانين الكلية في علاج القلب**
ان لك في الادوية الطبية مقالة مفردة فاما جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها واما ههنا فانا نشير الى ما يجب ان
في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اولى بحبس واشرف وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقداما محمودا بالجواهر النافعة سواء ما كان يستفرغ
منه خلطا او يبدل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقداما لا يحوجنا الى ضبطه بتدبير آخر في سقيه بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا يفرط فيسقط
القوة وان نخشى القوة وان خارت قليلا بالاشياء التي تعشى سقوطها اذا ضعف المزاج بارد او حار وهذا امر ليس يختص اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات
وان كان اخراج الدم اشد امتحانا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغني معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس يرد على القلب على ان
اكثر امتلاءات القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص من ضرر هما جميعا الفصد اما الامتلاء الدموي فمن الباسليق الايمن واما الامتلاء البخاري فمن الباسليق
الايسر واما ساير الاستفراغات التي تكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور وبتدبير آخر وذلك ان اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها
ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدواء المستعمل في استفراغ الخلط الغليظ يشوب بادوية ترياقية فاذهرية مناسبة للقلب
وقد ينتفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك لانها ايضا تنفذ الادوية المستفرغة الى القلب سار فيها عن عزمه واما تبديل المزاج فانه اما ان
يتوجه التدبير نحو تبديل بارد او تبديل حار او تبديل رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا لم نقتصر على ذلك بالادوية الحارة مخلوطا بالادوية
القلبية الحارة مع اعانتها بما ينفع من جهة تحريك عنيف طلمه في القلب بحيث يرد جرم القلب بما يريح او تمديد مادة مورمة وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل
مزاجا حارا فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلق لاجله القلب هو الروح المصبوب فيه جوهر حار حرارة عزيزية غير الحرارات الحادثة
بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان نقل وبجعل وان يتدخن ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة
التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي لا لاجل ذلك بحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها امكن ان يضر بالفعل اعني الروح وان نفع الروح وهو جرم
القلب مما ينفع تعديل حرارة جرم القلب اذا فسد معه حرارة الروح فلذلك لا نجد العلماء الا قد يخلطون معالجة سوء المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له
عن خلط الادوية الباردة القلبية حارة مثل بان الصينية ان كانت قوية مزجت بين المبرد والمسخن فحفت بالمبرد على القلب وحملت لحارة القلبية على الروح
فتعدل ذلك بما هذا وان وجدوا معتدلا تسنى تقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة

ضعيفة لم ينفع تدبيره وقد تحوجهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما تعلمونه من شق حوجهم كثر الادوية الباردة وقد تعوده ويميلها بالطبع الى النبات دون
النفاذ فتحوجهم ذلك الى خلط الادوية الحارة النافذة بها يستعين الطبيعة على سوق ذلك الى القلب مثل يخلطون الزعفران بساير خلاه وقرص الكافور في
ساير الاخلاط فتبذرق به الى القلب ثم تقوة جميعها لئلا تصده عن القلب ويشتغل بالروح من القلب ويستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا احرى
عليها من ان يستعمل مبردات صرفة ثم تقف في اول مسلك وينبغي ان تنفذ والذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستدركين على الاوايل فقد جهلوا واصل
الكافور قليل الغنا وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب الفاكهة وخصوصا ماء التفاح الشامي والسفرجل فانه نعم الدواء ومما يشبهه ما سنذكره وبالاطلية
والضمرة من المطفيات مخلوطة بمقويات القلب فان كان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي نذكرها وبالشراب الريحاني
وبالرياضات المعتدلة وبالضمرة والاطلية الحارة العطرة القلبية وبالاغذية الحارة بقدر ما ينهضم وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج
اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير رطب والى دخول الحمام اثره والى استعمال الابزن مع ترفه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جنبوا الماء
البارد والشديد برده وعدلوا بالادوية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب مادة استفرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث نتكلم في علاج الدق و
الذبول واما علاج المزاج الرطب فبتجفيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج
الرطب فكثرة الرياضة والحمام قبل الطعام ومياه الحمات والاستفراغ الكثير في [illegible] واستعمال المسهلات واستعمال الشراب القوي نعم العطر واستعمال الاغذية
المحمودة الكيموس بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعمال الجماع وان كان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت في الادوية [illegible]
اما الادوية القلبية بحالها فيجب ان نتقصى من انواع الادوية المفردة ما يروح اعضاء النفس والمحبب لها حاجة في هذا الوقت فانا نذكر منها ما هي كالاصول فنقول
او تقرب من الاعتدال فمنها الياقوت والبسد والبجادق والفيروزج والذهب والفضة ولسان الثور واما الحارة فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد وله
خاصية والزعفران والبهمنان [illegible] والقرنفل عجيب والعود ولسان [illegible] والباذرنجويه وبزره وايضا الباذروج وبزره والشاهسفرم وبزره وقاقلة والكبابة
والفلنجمشك وحماضه وبزره وورق الاترج والسادج الهندي والرسن عجيب واما البارد فاللولو والكهربا والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطين
المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة والرطبة [illegible] في الخفقان واسبابه الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما يؤذي القلب
مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضاء التي [illegible] وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون
عن ورم وقد يكون لخلل الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حر شديد والمادة الخلطية قد يكون منه دموية وقد يكون رطوبية وقد يكون سوداوية
وقد يكون صفراوية وقد يكون ريحية وهي اخفها واسهلها والذي يكون عن مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام فيه بقية
قوة اضطرابا كانه يدفع عن نفسه وذلك هو الخفقان فاذا فرط اشتد الخفقان الى الغشي واذا فرط اشتد الى الهلاك وقد يبعد من المزاج الساذج [illegible] من الامر
واما الورم فانه ما دام يبتدي يظهر خفقانا ثم غشيا ثم الهلاك والحار وتقرب [illegible] وكذلك خلل الفرد وكذلك السدد يكون في مجاري الدم [illegible]
في القلب [illegible] في العروق الخشنة من اجزاء الرية [illegible] عن سبب غريب فمثل الكاين من اوجاع مسخنة واشتداد مواد الاورام [illegible] المذكورة عن شرب السموم
والكاين من سموم الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتقت الى اعالي مواضع الغذاء والشق والكاين عن بطء حس القلب فان صاحبه يعرض
له الخفقان من ادنى ريح تتولد في الفضاء الذي بينه وبين غلافه او في جرم غلافه او في عروقه ومن ادنى كيفية باردة او حارة تتادى اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان
يؤدي ذلك الى ضعف في نفسه واما الكاين بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في حميات وخصوصا حميات الوباء او بمشاركة عضو بان يعرض فيه ورم رخو وصلب
كما عرض [illegible] المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج رجعي او سوداوي صفراوي او لان تفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضاء [illegible]
شديد وقد كثر بمشاركة المعدة [illegible] او عقيب قيء عنيف حتى يكاد [illegible] وبين الغشي [illegible] اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك فكان اشبه شيء [illegible]
الصبي وقد يكون بمشاركة الرية الاكثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فيثقل النفس على جهة وذلك [illegible] ضيق نفس [illegible] وقد يكون بسبب بحران حركات تعرض
للاخلاط [illegible] بحران [illegible] في موضع [illegible] خفقانا يعقب المرض [illegible] قيء صفراء كثيرة [illegible] التهوع [illegible] في المعدة سبب
الخفقان [illegible] النبض المختلف [illegible] في العظم والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض اصحاب الربو [illegible]

على الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه يغلب في رطوبة ويدل على الدموي منه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالعلاج

وفي البارد بالضد ويدل على الصفراوي منه وهو في القليل المرض صفراوية تتبعه وصلابة ما في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل

على الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة مؤنته دقته واختلاف نبضه ويدل على الورمي في جوهره او في غلافه علامات الورمين المذكورة وعلى الانحلال سببه ومن الكاين عن السموم الشبيهة

سبيها مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين عن مزاج حار مفرط والتهاب شديد من غير احساس رطوبة تدحرج فيها القلب وسرعة نبض

وتواتره ودوني غير وقت ميجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد الساذج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات المطفئة

للحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكاين عن الضعف فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر

والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء واما الكاين عن لطف حس القلب عما ادنى ريح يتولد وادنى اذى يتادى اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس وسلامة

سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه دليل عليه وتوكده ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا

الذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلت مثل غضب وفرح او غم او غير ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كما في الحميات فذلك ظاهر وكذلك

البحراني واما الكاين بسبب المعدة فيدل عليه دلايل احوال المعدة والشهوة وما تقذفه عند الخيالات والغثيان والمغص وان كان عند الخوى الان يكون من خلط

صفراوي ينصب الى فم المعدة عند الخوى وان اشتد ساعة اخذ الغذاء في الهضم والذي يكون بمشاركة الرية فان يكون موضا للريه موجودا فيه العلامات الدالة

على رطوبة الرية وانسداد المجاري فيها التي نذكر في بابه واما الكاين بسبب الحيات فيدل عليها دلايلها المذكورة في بابها ومما يدل عليها اللعاب السايل ووجع كالعض

والعاير يقع دفعة في فم المعدة معجت الكيفية للخفقان اما المادية كلها فينتفع فيها بالاستفراغات اما الدموي بالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء

بالكم والكيف وان كان له نوايب او فصل يعتري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا في الواجب ان تقدم قبل نوبه بفصد وتلطيف غذاء وتناول ما يقوي القلب واما الكاين

بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بما دون تركه وبما يبلغ تاثيره الى القلب او في ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكاين بسبب دم سوداوي فعلاجه الفصد وتعديل

الكبد حتى لا يولد السوداء بما يقال في بابه وان كان مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغات بمثل ايارج روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان

بعيد ثم ينبغي بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد فبالمسخنات والحار بالمبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ

عولج بالقي بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل في السكنجبين والاسهال بعد بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا وسا ذيطوس او ايارج

مقوى شحم الحنظل واغاريقون والافتيمون وان كان بسبب صفراء عولج بتقوية المعدة بربوب الفواكه والفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام

والكمثرى وما اشبه ذلك وبالماء المطبيعة الى اللين واجتناب ما يحيل الى الخلط المراري وتدبير تعديل المعدة وكذلك ان كان الطعام يفسد فيها ينبغي ان يدبر بما يقويها على

هضم ما يفسد فيها مما يذكر في باب المعدة وكما انه يقطع السبب بهذا التدبير فكذلك يجب ان يقوي المنفعل وهو القلب حتى لا يقبل التاثير ولا يقتصر على قطع السبب دون

تقوية المنفعل لكن مع ذلك ان يتعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متوالية ومما جرب

ان شرب مقدار نواة وزنها من القرنفل المذكور في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان يشرب مثقالا من الزرنباد الياس في ماء بارد ان كان هناك حرارة او شراب

ان لم يكن حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يلايم وان يديم التبخر به ويستعمل شمامات منه وان يكون الذي

به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل

اللهم الا ان يفرح الامر فيقتصر على البارد وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البلسان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه

من اصناف الدخن والبخور الملايمة بحسب المزاج ولا يكثر عليك الكلام في تعديد الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوبا في جداول الاعضاء التي

في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطر فهو قلبي ومع هذا فانا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض الذي ذكرنا

ان خفقانا نزر في علاج خصوصا ان كان هناك بقية حمى سقي سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم يبرد ابوزن عشرة دراهم سكر فانه وان تقيا ايضا ويضع

على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور وغيره وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يندفع شيء الى اسفل منه ويبرء فيسكن الخفقان والله اعلم

ان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقي اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذية صاحبه بما قل ونفع كالجزء المتنوع فيها الورد فيه قليل

علاج الخفقان

ريحاني

ويجاني والجزر بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالدوغ لقريب العهد بالمخيض او بغيره لمن مفرط جدا او الفرح والبقول اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالقريص والعلام من الفراريج
ومن القبح خاصة فله خاصية في هذا الشان لهذا المزاج واصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق
مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف وان كان حماض الاترج او الليمو فهو انفع شي فان اشتد الامر والالتهاب جرعة الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد وجرعها بعد
بجريع وجرعة شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيا بعد شي وان احتجت ان تذوف فيه الكافور فعلت وربما احتجت الى ان ينعش بمثل سقي
الرب من خل الى طين يجعل غذاء وان احتجت ان تقوية بشي من لباب الخبز والكعك فعلت فان وجدت القوة ضعيفة وخفت التطفية لم يكن بد من
ان يخلط بذلك وما يجري مجراه من الكبابة والقاقلة وورق الاترج وبيض المزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا يعدله واما لسان الثور فادم عليه وكثف
غايته واستعمل في كل ما سقيت واطعمت فقد جرت العادة بسقيه وكذلك ماء المقطر وقد ينفع منه شرب وزن درهم من الراوند الصيني في ماء بارد ونيانا
متوالية واجتهد ان يكون الهواء مبردا وغاية التبريد وان يكون المنوخات والمشمومات العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا باس ان يرش عليها شي من الشراب
قدر ما ينفذ عطره الى القلب ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوائه الى هواء بارد فذلك يعين الى الصحة ويجب ان لا يغفل الضمادة المبردة على القلب
المتخذة من الصندل وماء الورد وماء الخلاف والكافور والورد والطباشير والعدس يضمد بها الفؤاد وخاصة في الحميات واما المركبات ان فعت في ذلك فان يسقى
اقراص الكافور بالزعفران بشراب حماض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودواء المسك الحلو وللفرح البارد نسخة مجربة لما ليس من الحرارة الشديدة طباشير
اربعة اجزاء عود هندي سك من كل واحد درهمين قاقلة قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة درهم يقرص بماء الترنجبين كل قرصة وزن
نصف درهم نسخة اخرى دورنج جزء وكافور ربع جزء وصندل ثلثة اجزاء لؤلؤ كهربا سعد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزء
يعجن بماء التفاح ويقرص والشربة منه من درهم الى مثقال وآخر اقوى من ذلك في التطفية بزر الخس بزر الهندبا طباشير ورد صندل بزر البقلة الحمقاء لسان الثور كزبرة
يابسة بسد كهربا لؤلؤ يستف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور
ربع جزء والشربة منه وزن درهمين نسخة اخرى نشا كهربا لؤلؤ بادرنجبويه فلنجمشك شبت بماني مغلو منه طين ارمني كزبرة مجمة مجمة الشربة منه مثقال بماء
فان افرط الامر وزاد الخفقان وجعف ان يكون ابتداء درهم فربما احتيج الى ان يسقى بزر التفاح والافيون والاجود ان يسقى من بزر التفاح الى ربع درهم ومن
الافيون الى نصف دانق مخلوطين بدواء معطر من المسك والعود والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة علاج خفقان من المادة
ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي اوضحناه ومما جرب للخفقان الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب او في المعدة ان يؤخذ من اغاريقون وزن
نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن الملح وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي
وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم وهو شربة ومما جرب للسوداوي هليلج اسود وكابلي من كل واحد درهم افيثمون نصف درهم الحجر الارمني وزن
ربع درهم دواء المسك المر وزن ثلثة ارباع يسقى في شراب ريحاني قدر ما يذاب فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال اياج فيقرا وزن مثقال مع افيثمون
وزن دانق يسقى بالسكنجبين ومن خواص دواء الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثروديطوس ودواء المسك الحلو والمر ودواء قيم والشليثا وجوارشن
العود ودواء اقباد والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك واذا قوي البرد احتيج الى مثل انقرديا والسقي منه وقد ينفع منه تناول حصة من المفرغان بلبن
مثقالا من الطلاء وقد ينفع فيه لسان الثور ويغذى بماء الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابر ومن المركبات الاخرى دواء مجرب لسان الثور درهم زرنباد
ودرونج من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه وزن درهم في اول الشهر واوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني آخركها باجنده بادستر من كل واحد جزء
قشور الاترج المجفف بزر الفلنجمشك من كل واحد نصف جزء يدق وينخل ويشرب بماء البادرنجبويه آخر كهربا بسد من كل واحد درهم فلنجمشك قرنفل سك من كل واحد
واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة قشور الاترج غير مصفاه ولا مغلاة وههنا ادوية جيدة بالغة طويلة النسخ مذكورة في الاقراباذين صفة الغشي
واسبابه وعلاجه الغشي تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب يحركه الى داخل او سبب يحقنه في داخل فلا يجد منفسا او
لرقته فلا تنفصل على الموجود في المعدن وانت ستعلم مما حققته الى هذا الوقت ان اسباب ذلك مرضا اما ان يكون امتلاء من مادة خانقة بالكثرة او البرد
او استفراغ محلل للروح او عدم لبدل ما يتحلل ووجع شديد فاضعف الناس صبرا عليه المنسوبون الى انهم لا مرضى ولا اصحاء كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ

بجوبه

اصناف الغشي واسبابه وعلاجه

والنا قهون واما المشايخون في السن فقد تحموا واحتمالهم في اشتد الرمد في الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض العظيم منه دفعة او وجع شديد او ضعف من
قوى المبادى الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف من اشتراك فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله وهزال او نحافة او استيلاء غم او
نفساني على ما ذكر لك في موضع اخر واكثره للمشايخ والضعفاء وانا قد بين او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح الحيواني مثل شمام السم او برد وكما
الهواء وكما يعرض في الحميات الوبائية ونتن الجيف ونفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة الشريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى فم
المعدة وبحبان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما بالكثرة وسد مجاري الروح وحصره كما في القلب حتى تكاد ان تخنق ومن هذا
القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة او الصدر ونحوهما او انتقال من مادة ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما بالنجح
منها الى المسام فيسد المجاري وخصوصا في الاعضاء النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يعمل ذلك بالكثرة واما بالشدة اذ اما بالكيفية الباردة
جدا او اللذاعة جدا او الحارة جدا والغشي الذي يقع في ابتداء نوائب الحميات من هذا القبيل سببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب
وقد يكون في اعضاء اخرى تشاركه كالدماغ فانه اذا حدث به السدة التي منها يكون سكتة كان غشي لامحالة وقد يكون في المعدة بسبب تديم او تضعف وحدث
يصير به قابلا لانصباب المواد اليها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد الغالبة قد يعرض كثيرا من افراط الاكل
والشرب تواتر التخم لسوء الهضم حتى يكثر منه في البدن ما يملاء العروق ويسد مسالك النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة حرمانها البدن الغذاء
ايضا لانها تسد طرق الغذاء الجيد ولا تستحيل بنفسها الى الغذاء لانها لكثرتها تقوى على الطبيعة فلا تنفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي
تفعل الغشي بكثرتها او برودتها هي التي تفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت قد كثرت او رداءة واما الكائن بسبب الاستفراغ المفرط فانما يكون لانه يستلم
الروح مستفرغ معه الى ان يتحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بطن بذرب او اسهال شائع او زلق معدة ومعاء او سحج او قيء كثير او رعاف او نزف دم من عضو آخر
كافواه عروق المقعدة او جراحة او بزل ماء استسقاء او بط دبيلة يسيل منها شيء كثير دفعة او نزف حيض ونفاس او لكثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد
التعريق او بسبب من اسباب التعريق قوي مفرط عارض لذاته فاعل بخوق مثانة كالحرارة او معد لتخلخل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبايعها
واذا عرض الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي بفرط تحليله للروح
كما يكون في ايلاوس وفي القولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعاء ونحوها وفي مثل وجع خراجات العصب وقروحها والنزوع
التي يعرض عليها العقرب او زنبور وفي قروح المفاصل المتوترة بالاحتكاك المفرط ما بينها لانصباب المواد المؤذية ومثل اوجاع القروح الساعية المتغشية بشدة الحاجة
وحدتها او تلحجها ويحدث منها فساد الاعضاء حتى تتادى الى الموت فانه يغشي اولا بالوجع وآخر الشدة تبريد القلب او بايراد بخار سمي فاسد على القلب منبعث من
تعفن العضو واستحالته الى الضد لمزاج المناسب للشئ واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب في اجحافها بالقلب واما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه
حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تاذير الشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب
فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد او بسبب الوجع اذا استد معه واما المعدة وانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من
القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث الغشي اما بان يوجعها كما في بوليموس او بان يسخن جدا او بان يبرد جدا
واما لان فيها مادة غليظة رديئة باردة او لذاعة حريفة وقروح وبثور في فمها واما الاعضاء الاخرى وانها كيف يكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون
سببا للغشي اما بوجع يتصل منها بالقلب او بخار سمي ترسل الى القلب مثل ما يعرض من ذلك في اختناق الرحم واما استفراغ يقع منها يحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد
من فم المعدة واما لسدد يوجب خنق مجاري الروح مما حول القلب واما لامزجة فاسدة رديئة قوية يغلب عليها مثل ما يكون في الحميات الحارة سوء الوبائية وذلك
مما يكون بمشاركة جميع الاعضاء واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا تادى الى اخضرار الوجه وانكسار الرقبة فلا يكاد يسلم ومن يبلغ امره الى هذا فانه
كما يشبه الموت واعلم ان من افتصد بالواجب فغشي عقيبه لكثرة الاستفراغ ولا لعادة في العضو ومعادة ففي به مرض او في معدته ضعف مزيتها او انصباب
شي اليها والشيخ المحموم اذا انحدر مادة الى معدته احدث غشيا والذي يغشي عقيب اول فصده فذلك لمفاجأته مالم يعتد وكثيرا ما يعرض في البحارين غشي لسقوط القوة
الحارة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشي بالتبريد فصل العلامات الدالة على اسباب الغشي وجامع مناسبة العلامات المذكورة للخفقان فانها

ان

ن كانت ضعيفة كانت للخفقان واذا اشتدت كانت للغشي واذا اشتدت كانت للموت فجأة والنبض اول دليل عليه فيدل انضغاطه مع ثبات القوة على دوام الضغط
وبخلافه الشديد مع فترات وصغر عظيم على اختلال القوة واما سائر دلائله على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجملة ان الغشي اذا لم يكن دفعة فانه يتقدمه النبض
او ما ثم ياخذ الدم يغيب الى داخل فيتحول اللون عن حاله ويكاد الملتفت لا يستقر ويتبين في العين ضعف حركة دتيزدون ويتخيل للبصر خيالات خارجة عن الوجود ويتبرد
الاطراف ويظهر ندوة في البدن باردة وربما عرض غشي وبرد جميع البدن فاذا ابتدا شي من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او مرار او شي لا بد من
بدله فليمسك عنه ويزال السبب لئلا يتادى الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن الغشي بسبب ظاهر باد او سابق وكان مع خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة سبب
يوجبه ذكرته فهو قلبي مستحكم وما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا واذا توالى الغشي واشتد ولم يكن بسبب ظاهر موجب بل كان قلبيا فصاحبه يموت
فجاة هرج القوي منه والكاين بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس كذلك بل هو خفيف او بسبب لاسباب خارجة عن القلب فعلاجه وصاحب الغشي
قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد يكون في نوبة اخف من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دايما يمكن ان يشتغل بقطع السبب
بل يحتاج ان يقابل العرض العارض لوجوبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان يجب جزين مختلفين فيحتاج في الاعضاء الى نقصان واستفراغ
لما بها من الاخلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذاء وبعض ما يعرض لاهل التخمة واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبدا ويشتغل بما ينعش الروح من الروايح العطرة
الا في اختناق الرحم والغشي الكاين منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروايح المنتنة وخصوصا الملائم مع ذلك لفم المعدة ويشم الخيار خاصة فيه مجربة وخصوصا في
علاج لحار الصفراوي وكذلك الخس ثم بعدها بالسقي والتجريع من ناعشات القوة واذا كان هناك خور وجوع فلا يجب ان يقرب منهم الشراب الصرف
بل يجب ان يخلط بما الخم اليسير او يمزج بالماء والاولى بما عرض منه الاخلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكثيف البدن من خارج ليحتقن الروح للتحلل الا ان
يكون هناك اسهال قوي جدا او يكون السبب برد شديد واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع رش ماء البارد والترويح وتجريع ماء البرد وماء الورد خاصة المسك
والباس الثياب المصندلات مع شم الروايح الباردة تفعل ذلك وكثيرا ما ينفع بهذا ان كان قوي من هذا ولم يكن عقيب محلل حار جدا فيجب ان ينفخ
في الفم ويشم بالغالية ويبخر بالند ويجرع دواء المسك ان امكن ان كان السبب حرارة فاستعمل العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى والباس يخلط المسك
القليل بما يستعمل في تبريد غلبه من مثل الكافور والصندل ومما هو اقوى في التبريد ليكون البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي
وان يجرع ماء الورد البارد وان احتمل الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو اجود وينبغي مع ذلك ان يدلك فم المعدة والكاستر ويجب
ان يكون مضجعه في هواء بارد وكذلك يجب ان يكون جميع مضاجع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان
يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسة بماء الورد والعصارات الباردة المعروفة ولا بد من شراب مبرد ويسقونه وان كان هناك كرب وغثيان
فيجب ان ينعش حرارة العليل وان طبيعته بدغدغة الحلق بريشة وتهييج للقي وتحريك الروح الى خارج ويجب ان يدام هذه والتحليب عليه والصياح
باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فان لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض تالف ويجب وخصوصا في الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روايح الاطعمة
الشهية الا اصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب ويجرعوا ماء مبردا واما سخنا
بحسب ما بين المعوبين ويكون الشراب الغذائي ذا رود قد واطيب طعم مما به بقية قوة قبض كانت تلك القوة قوية في الطراوة فتجمع الروح وتقويه و
يجب ان لا يكون فيه حرارة قوية فتكرب الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ فيه بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشي من استفراغ وخصوصا
من المسام لتخلخلها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى واسرع بالاخلاط الى ضد ما به تحلل واعود على الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا العذر
فاوفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت يمكنك ان تجرب بان يذوق منه قليلا فاذا رايته نافذا الشجن بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب
وربما جعلنا فيه من المسك قيراطا من حبتين او من دواء المسك مقدار الشربة او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في قرابادين
واوفق الشراب في مثله المسخن فيمن ليس غشيه عن حرارة فانه انفذ واقوى لقوة من الخبز كان ابعد من ان ينعش ومما ينفعهم المسك المخصوص بالغشي المذكور
في القرابادين واحوج الناس الى سقي الشراب المسخن ابطاهم افاقة فلا يجب ان يسقى هو الا البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهو لابهم المحتاجون الى الدلك
تمريخ الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي برجي سهولة او بحقنة او بفصد فعل ذلك

وان كان السبب استفراغاً من الجهات الداخلة سخنت الاطراف ودلكت ومرخت بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى شدها ولجرى فى حبس كل استفراغ بما قيل فى بابه
ودبر فى نعش القوة بما علمت والذى يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح صاحبه ان ياخذ سك المسك فى شراب وعصارة السفرجل بالخبز وماء اللحم القوى فى
شراب ويضمد معدته بالكندر والطين النيشابورى المربى بالكافور وان كان السبب استفراغاً من الجهات الخارجة كعرق وما يشبهه فبضد ذلك فبردت
الاطراف وذر على الجلد الآس وطين قيموليا وقشور الرمان وسائر القوابض ولم يحرك المادة الى الخارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور فى الغشى الاستفراغى من داخل
بل يجب ان تقوى القوة فى كل استفراغى لا سيما بتقريب روائح الاغذية الشهية ونحو ما بما ذكر وان كان السبب وجع فخدر ذلك الوجع ان لم يمكن قطع سببه كما يعالج
القولنج بفلونيا واشباهه وان كان السبب السموم فبجميع الادهانات المجربة ودواء المسك والادوية المذكورة فى كتاب السموم واما اذا كان فى النفرة وقدما
قليلاً فتدبيره ايضاً مثل التدبير او اوسع زيادة تمكن فيها فى مثل هذه الحال ومثال ما يتشبث به فانه يجب ان يجرع الادوية النافعة بحسب حال ما ذكر فى
فى باب الخفقان وتنجع فى ذلك والذى يمكن منه من الزيادة فنقول ان كان هناك امتلاء فى فم المعدة اجتهد ليتقيأ ذلك فانه اشفى وكذلك ان كان هناك امتلاء
يجب ان يخرج ويقلل غذاءه ويراض بالرياضة المحتملة المشددة والدلك لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة وما يحل عليه بالغذاء الاشراقى المذكور فى حال الغشى الذى
لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته ظانين ان فيه صلاحه ونعش قوته فيخنقون حرارته الغريزية ويقتلونه وهؤلاء ينتفعون بالسكنجبين
وخصوصاً الذى طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع من الزوفا ونحوه وان كان السبب سدداً فى الاعضاء النفيسة وما يليها جرع السكنجبين ونحوه ساقا وعضلا
واشتغل فى امثال هذه بادرار بولهم ويسقون من الشراب مارق وذلك اذا لم تكن هناك حرارة ومن كان من استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطر وغمس
الخبز المنقع فى الشراب الريحانى المعطر المخلوط به ماء الورد وربما انتفع بان يسقى الروح مبرداً وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماء الحصرم وافضل
من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه دوقو ولجلاب من كان به مع غشيه كرب ملتهب او حدث عن عرق شديد كثير فيجب ان يعطى ما يعطى مبرداً ولو اسقى بدل
يلتمس فيه التسخين ومما ينفعهم ان يسقى ماء اللحم القوى الطبخ مخلوطاً بعشرة من الشراب الريحانى وشىء من صفرة البيض وشىء من عصارة التفاح الحلو والمز او حامض بحسب
ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجترئ على ان تسقيه الشراب سقيته الرائب المبرد ومدوفا فيه الخبز السميد واطعمته اصناف المصوص المعمول برب
الفواكه فان كان صاحب الغشى يجد برداً معه او بعده او عند سقى المبردات وخصوصاً فى الاحشاء سقيته الفلافلى الفعفونى نفسه والافسنتين وربما سقى ماء الرازيانج
واذا احوج العلاج الى التسخين ووقعت افاقة وجب ان يقوى المعدة ويتدارك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الضمادات المقوية للمعدة
المذكورة ويسقى الشراب الريحانى بعد ذلك ويغذى بالغذاء اللحمى واما الكائن فى ابتداء الحميات وبسبب الاورام فنذكر علاجه حين نذكر علاج اعراض الحميات ويجب
يجب ان يدلك اطرافهم ويشد ليلاً لحوص القوة وما دة ويمنعون الطعام والشراب والجماع والنوم اللهم الا ان يكون بما يعرض فى ابتدائها للضعف ومن كان
من المغشى عليهم يحتاج الى الغذاء فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين ثم يكون الغذاء سويق الشعير مبرداً او خبزاً مع مزورة ويستنشق الطيب وان كان هناك
اعتقال قدم من الغذاء ما يلين مثل الغذاء من الاسفيدباجات ونحوها او شرب شراب التفاح مع سكنجبين نافع فى مثله فان كانت الحاجة الى تغذية
مطلقة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والحساء بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشىء من الشراب فان احتيج مع ذلك الى تقوية للمعدة فينبغى ان تخلط
به الربوب والعصارات الفاكهية العطرة التى فيها قبض واما فى وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشى الكائن عن العوارض النفسانية فيدارك بمثل ما قيل من روائح الطيب
وشد الانف والتسخين ودلك الاطراف والمعدة والتغذية بمثل ماء اللحم وبمثل الكعك والشراب سخناً او مبرداً على ما توجب مثل ان كان الغشى عن توالى قىء مرة صفراء وجب ان يكون
الشراب ممزوجاً ولا يشتغل فى ولا يسقى اوجع وسنذكر ما يخص القولنج فى بابه والغشى الذى يعرض عقيب الفصد ولا يعرض لاصحاب المعدة والرودق الضيقة والمعدة الضعيفة اولا بد ان
التى تنصب اليها المرة الصفراوية ومن لم يعتد الفصد وهؤلاء فيجب ان تتقدم قبل الفصد فيتناولوا شيئاً من الربوب المقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا فى الغشى فعلى ما ذكر واسقوا
شراباً ممزوجاً مبرداً تقوى معدهم ويحفظها وخصوصاً مع عصارة اخرى ويجب ان يتقول من رأى انه قد جمع ان ينفع الفروج فى الغشى الذى يعرض بجميع الاستفراغات
ويقوى الاعضاء المسترخية ويعين على التخييل بان يشد من فم المعدة فلا يقبل ما ينصب اليه والقىء ينافيه سريعة النفوذ ليغذو الروح مثل شرب وهما منتهيا النفع
فيجب ان يفرق بين حالتى استعمالهما فيستعمل القابض فى وقت الافاقة وبعدما ان استعمل الآخر مبادراً الى نعش القوة وقد ثبت فيه وتعشت ويستعمل الثانى فى وقت الحاجة
السريعة الى نعش القوة ولا تقدم القابض على الآخر فيمنع نفوذه فربما وقعت الحاجة الى ان تقوى تغذيه من الشراب وخصوصاً اذا كان الغشى من الجوع او تحلل كثير فاذا كانت

الشراب

الشراب الممزوج اذا ورد على ابدانهم كل فيها واورث خفقانا وتشنجا فليس لهم مثل ماء اللحم ممزوجا او مخلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما في مضره اما الحلو لجبن من
واذا لم يكن مانع فلا جود من ان يجعل فيه مثل الترياق والمسك فان المعدة اذا قبلت قوة المعدة به اشتغلت بها والقلب ايضا يجذب وربما احتيج الى ان يريف خبز السميد في ماء اللحم
العهد بالغذاء بعيد ودلك الاطراف وشدها وكذلك تهيج بقي ينفع من كل غشي الا اذا كان عن عرق وتحلل مما يتحلل له الروح الى خارج فهناك التسكين احوج ولا ينبغي
ان تحرك ويقيؤوا ويربطوا ومما يقيهم اذا الف ترياد من او الزيت او ممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا ليسهل القي ولعلها ان
دلك الاطراف وتسخينها وتعطيرها بالمروخات وتعطير المعدة بالمروخات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمسخنات مثل الرازيانج العاقرقرحا وفوق جدا لمن
كان اغماؤه عن استفراغ دم او خلط او لا امتلاء بل اكثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج فيجب ان يعصب سوقهم واعضادهم مرارا متوالية
ويحكك ويدبر ذلك بما يوجبه مقابلة جهة الاستفراغ وهؤلاء ينتفعون بشد الاباط ورش الماء البارد وذلك في المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ
وبالشراب الممزوج اذا لم يمنع مانع من الشراب مثل ورم وخطر يخشى او اختلاف او صداع ومن عظمت الحاجة فيه الى تقوية سقيته الشراب ايضا ولم تبال وذلك
في الغشي الصعب والطعام موافق لمن يطرأ به غشي من الهيضة والذرب وان اعترى الغشي لترف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى من العرق الكثير والطعام موافق
ايضا لمن يحدث من المغيثين تهيج في المعدة وان كان لضعف في المعدة فيجب ان يستعمل عليه الاضمدة القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسعد والصندل
والزعفران والسوسن وكذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك والسوسن والشراب على انه ينتفع جدا بدلك الاطراف وشدها والغشي الكاين من الجوع
ربما سكنه وزن درهم خبز او غشي اليبس ويبس الطبيعة يجب ان تسقى توبة لقمة خبز في ماء الرمان او شراب التفاح وربما احتيج في المرض الحاد بسبب الغشي
الى سقي شراب واصحاب التخمة واصحاب الغشي يحلفون السهر وترك الكلام **فصل في سقوط القوة بغتة** هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم
ولا استفراغ عظيم فانما يكون لاخلاط مائية وفي الاقل ما يكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث او نا او اعراضا اخرى لم يتأد حاله الى ان يحدث سقوط
القوة بغتة واما الغالب فهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة في المعدة او في العروق تسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة قد يليه الغشي وقد يكون دون
الغشي حيث يكون القوة نابعثة عن عصب والعضل لحذاتها فضار لا نشاء ان يحرك به ولا ان يزول عن نصبته وحجته الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه
فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان اشتد اسقط قوة من العصب والعضل وقد يكون كثير الرقة الاخلاط في جوهرها وقوامها استحال وخصوصا في الحميات
وربما كانت فما لهم لسبب يسير ماؤه وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت **فصل** علاج هؤلاء قريب من علاج اصحاب الغشي فان كان من امتلاء
الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب خلط اخر من الاخلاط غليظ فيجب ان نبادر صاحبه في حال الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات وربما نفع بايارج فيقرا
مركبا به تربد وملح هندي وغاريقون وافيثمون وما اشبه ذلك وربما اعينت بمثل السقمونيا فان سقمونيا مما يعين الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القي
بعد الاسهال ويدام تناول مقويات القلب وتشمها ودلك الاطراف مما يعرف لك الوزري على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فليكن
ما لطف وقطع مثل ماء الحمص بالرازيانج ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل حماما بعد الاستفراغ ويمسح بادهان الناعشة
لبخار الغريزي المنعطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين وما يشبه ذلك واذا خف يبعض فيجب ان يدبر بالغذاء المقوي
السريع الهضم وان تعم ذلك مما ذكر داعيا ان القوة يزداد بالغذاء والشراب الموافق ويتفرج بالطيب والدعة والسرور وبراءة عن الاخرين والمضجرات ويتجرد
ما مور لجيبه ومعاشره [illegible] يتدبر من ظهر به علامات حدوث الورم الحار في القلب اما اذا صار ورم وربما قد قتل ويقتل وانه قبل ذلك اذا ظهر الخفقانات العظيم
وال[illegible] التهاب الشديد والعلامات المذكورة فانه يجب فان الحاد يفصد الباسليق ويطلع في معالجة يفصد شريانا في ساعد الايدي وتبريد صدره
بالثلج والكافور والصندل والكزبرة الرطبة وتجديد مدد الشيء بالكافور على الدوام **فصل في تشريح الثدي** وهو مقالة واحدة تشريح الثدي الثدي عضو خلق
لتولد اللبن اللبن يتغذى المولود في عنفوان مولده الى ان يستحكم ويقوى قوته ويصلح لهضم الغذاء الاقوى الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشراين وعصب يتخلخل بينها
لحم غددي لحم ابيض اللون وبياضه اذا اشبه الدم به ابيض ما يغذوه وابيض ما ينفصل عنه وبياضه ايضا يشبه الدم به وابيض ما ينفصل عنه نيئا وقياسه
الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فالكبد يحمر الكيلوس والثدي يبيض ما يأتيه
يبيض الدم الاحمر العروق والشرايين والعصب المبثوث في جوهره الذي يتشعب في الاجزاء بعينه ويكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة وذلك كثير

في الثدي واحوالها
تشريح الثدي

الثدى الرحم فى عروق يسمح منها فام قد وقفت عليه من تشريح العروق فى ... واعلم ان اللبن لكثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم
او نقصان جودته والسبب فى قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذى يكون من سبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون مضادا لتولد الدم عنه لسبب
برده المفرط او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من نزف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن او الثدى مجففا رطوبة مكثفا لها فلا يتولد
منها الدم لفرط ما يبسه ويعد عن الاعتدال المصلح لدموية او غير ذلك من السبب الذى ينقص جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم لبن
لو كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط مثل الصفراء والبلغم او السوداء وتبين الصفراء فى صفرة لون اللبن ورقته وحرافته والبلغم فى شدة
بياضه وما ينبه وميله الى الحموضة فى ريحه وطعمه والسوداء فى شدة ثخنه وقلة وكدرته ولا يجد ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصى على فعل الطبيعة فلا ينفعل
عنه ويعرض للطبيعة العجز عن احالته لضعفها بازائه وهذا مما يخفى علامته وقد يعرض من جفاف اللبن والمنى ان يخرجا كالخيط فيحمل الدم وان عرض غير محمود
للجهد ولا صلاح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذى يتولد منه من اللبن غير محمود واذ قد عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه واعلم ان كل ما يدر اللبنى
فانه يدر فى اكثر الابدان اللبن مثل الحود رين وبزر الخشخاش وضرع الماعز والضان ونحوها كان كلما خفف المنى وتعدد به تولده فانه يقل اللبن ايضا مثل
الشهدانج واذا كان السبب فى قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء ورفهت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كان اسبابه فساد الغذاء صلحته ورددته
الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها ورفهته وان كان سبب قلة الدم لنزف ونحوه حبسته ان كان منزفه فى الاسافل واعاليه وان كان
منزفه فى الاعالى الى الاسافل وامان كان بسببه فساد مزاج سادج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كانت السبب خلطا فاسدا
غالبا استفرغته بما يجب فى كل خلط وجعلت غذاء الصفراوية المزاج من النساء ما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفعهم ماء الشعير بالجلاب وايضا بزر خيار وحقنه وبزر
القثاء ويتناول الاسفيدباج ولبن البقر والماعز والسمك الرضراضى ولحم الجدى والدجاج المسمن والاحشاء المتخذة من كشك الشعير باللبن ومرق الجبارى ايضا فى
وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التى فيها تسخين فى الاولى الى الثانية مع ترطيب او قدر تجفيف ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيانج والشبث
والكرفس الرطب والمري يسونه مضعة والرطب دون اليابس فانه يسخن ويجفف والحلو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج متخيطا
لغلظه ويبسه فالعلاج التقطيع بما يرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك فى المنى وقصرت تدبير السوداوية المزاج على الاغذية والادوية التى فيها فضل تسخين قريب
ما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرفنا بجنس السوداء الغالب ويدبر بحسبه ومن الادوية المعتدلة المدرة للبن ان يؤخذ من سلاقة ثلثين درهما ومن ورق
الرازيانج عشرين درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهرسة خمسة وعشرين درهما ومن الحمص المقشر والشعير الابيض المرضوض من كل واحد ثمانية
عشر درهما ومن التين الكبار عشرة عدد ايغلى فى ثلثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمنية ارطال فاذا نزل الشربة خمس اواق مع نصف اوقية من اللوز واوقية
ونصف سكر سليمانى والسمك المليح مما يدر اللبن ومن الادوية المدرة للبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمرس فى شراب صرف ويصفى ويشرب مصفاه ويضمد الثدى
بثفله وايضا يؤخذ من جوف الباذنجان قدر نصف قفيز ويسحق فى الماء سحقا شديدا مهرا ثم يمرس مرسا شديدا ويصفى ويؤخذ من مصفاه ويجعل اوقية عين
السمن ويشرب او يؤخذ نقيع الحمص ويشرب على الريق اياما وخصوصا منقوعا فى اللبن وماء الشعير مع العسل او الجلاب او يؤخذ بزر الرطبة جزء الجلبان جزءان والشرة
منه فتحرا فى ماء حار او بشراب من حب البان درهمين ومن الادوية الجيدة ان يؤخذ السمن سمن البقر او تيره ومن الشراب قدح كبير ويسقى على الريق ويقضبان الشقايق
مورقة مطبوخا مع دشيش الشعير حسوا او يؤخذ النخل والتمر او دخيلين فى الشراب يصفى ذلك الشراب ويشرب او يؤخذ بزر الخشخاش المقلو مع سويق اجزاء سواء الحنين
او مسحوقه بعد ان ينقع فى الماء ثلثة ايام فذلك جيد ويسقى الشونيز بماء العسل او يؤخذ من بزر الشبث وبزر الكراث وبزر الجزر توقى من كل واحد اوقية
ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزاء سواء يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل فى تقييد اللبن ومنع الدرور المفرط ان اللبن
اذا فرط كثرته الم وورم وجلب امراضا وقد يجتمع اللبن فى الثدى من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التى بالجزء قوته المدافع من الرحم
ثقلتها وحصلت فى الضرع فصارت لبنا وربما جمع اللبن فى ثدى الرجال وخصوصا المراهقين حين ننك تديهم وقد علمت مما سلف ذكره اسباب قلة
اللبن والمعرفة فيها كل ما يجفف شديدا مقيضا او شدة تحليله او تسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمطبات الشديدة الترطيب ايضا تقلل الدم من البلغمين
وجميع الادوية المقللة للمنى مقللة للبن واما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس والطفشيل ومن الاطلية عصارة شجرة البزرقطونا ولعابه والخس ونحوه دقيق

ايضا

مقلل
الباقلى بدهن الورد ولعاب الخطمي مثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل النجكشت وبزره والشربة ابالغ الى درهمين وانا اصح من انواع الدروح انه
من اللبن وان قال بعضهم انه معزز والكمون خاصة يجلي بحقيقة اللبن ايضا وايضا ان يطلى بماء الحوز ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب طلاء جيد يوخذ اصل الكرنب
فيدق ويضمد به او دقيق العدس والباقلى والزعفران والكوزكندم والحي يطلى بها باردا وايضا يطلى بعصارة الحلبة او بالمسك والترك ودهن الورد ومما يجري
مجرى الخاصية ان يطلى الثدي بالسرطان البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق ... تجبن ... في الثدي قد ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة مجففة
وقد يتجبن لبرودة مجمدة وانت تعلم مما سلف لك ذكر علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة من التجبن الطلاء بالشبت بعض الادهان اسفيذاج دهن
الجوزي ودهن الخروع ونحوه والطلاء بالنعناع المدقوق المجيض والطلاء على الحار بقيروطي من اللعابات الباردة والادهان الباردة الشمع المصفى والكزبرة
الرطبة والبقلة الحمقاء شديدة النفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة لتجبن الحار ضمادا خمر ممزوج بدهن ورد ومخيض يطلى به او ورق عنب الثعلب
مدقوقا يضمد به او ورق الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مر وزعفران وايضا خمر وخل ودهن
بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه طلاء ومن الادوية المحللة لتجبن البارد دوام التنطيل بما ... منه تعقيم الرازيانج وتناول الرازيانج والشبت وجميع الادوية
التي يدر اللبن بما طبخ فيه البابونج والشبت والنمام والحلبة والقيسوم وبلنجاسف ومن الادهان دهن السوسن ودهن نرجس ودهن البلسان ومن
الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ الخبز الحواري ودقيق الشعير وجرجير وحب خطمي وبزر الكتان المدقوق حفنة ويتخذ منه ضماد ومما ينفع التورم
بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس بخل وخل فاتر او مرهم خبز يعجن بماء وخل والنعناع بالخل والمرزنجوش والمارقيثا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض
البيض ومما يفتح سدة اللبن في الثدي ان يطلى بالراطين او المرهم ... الفوتنج والانيسون ودهن الحمص وورق الغار وبزر الكرفس والكمون النبطي والقاقلة
بماء عصا الراعي وكذلك بماء السلق والخطمي والشونيز وايضا الكندر بمرارة الثور ويوخذ عسل البلي ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي مع التجبن والتورم
ويجاما ... الكرنب فانه نافع في ذلك ... في الثدي وعفونته والامتداد يعرض للمرضع يصيبه يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرأ ويجمع مع لباب الخبز
ودقيق الباقلى ودهن الشيرج او يضمد بالخبز وحشيش يسمى ... ودقيق الحلبة مع شمع ودهن ورد او خبز وماء ورد مع عسل وشراب او ميسوخ للتضميد
ما بها كان في اليوم مرتين ملثه وكذلك السمسم مع عسل او سمسم وسمن وعسل وان خلط بالشكار او دقيق الباقلى كان نافعا والتضميد بالماء الحار وكباب
الثدي على بخار وخصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وزهر البابونج والتنطيل ايضا به نافع لمن لم يحتمل ثقل الضماد فان عرض ذلك مع رض
انتفع بهذا الضماد يوخذ ماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بماء السرو وماء الاس واذا اخذ الورم في الثدي فليدهن ... بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار
ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب ورم الثدي الحارة واوجاع الثدي واما في ابتدائه فاستعمال الادعات المردعة هو العلاج ويخلط بها قليل سعتر
وذلك مثل التضميد بخل الخمر مع ماء حار او قيروطي من دهن ورد ودقيق الباقلى بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن الورد فاذا تجاوز الابتداء قليلا فليطلى بما ضمد
ذكرت في باب الامتلاء وجمود اللبن ومما هو جيد بالغ ان يوخذ دقيق الباقلى والمليلوت ... مسحوقين ودهن السمسم يتخذ منه طلاء بما عذب وايضا خبز مدقوق
ودقيق الشعير والباقلى والحلبة والخطمي ومح البيض والزعفران والورد ويضمد به وايضا يتخذ طلاء من بزر الكتان المدقوق طلاء بالخل وكثيرا ما يحل الجرم
الى ورم في الثدي فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتيل في ان يجمع بزر قطونا وضمادا على راس الورم دون حواليه وتنضج حوالى اسفله الروادع وذا
في اول ... يحلل الرقيق ويبقى الغليظ واذا وجعت للحلم فليفصد وليطل بمثل الصندل والقاقيا حتى لا يحدث سرطانا ورم الثدي ... اسفنجية
ينفع منها ان يرق الكرفس ويوضع عليها او البابونج صلابة الثدي والسلع والغدد ونحوه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة فان مال الورم انطا
بالثدي الى الصلابة فمما ينفع في الابتداء ان يضمد ... بزر منقع في شراب او مرخ بقيروطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان صار الورم صلبا
طلي بقيروطي من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن ومما ينفع دردي المطبوخ
العتيق او دردي الخل يطلى به واما السلع والغدد ونحوه فاجوده دواء ان يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب يدقان جميعا ويضمد بهما
وان كان ذلك تقيرعن تكعيب المراهقة او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل الادوية فمن الواجب ان يبط حتى يبلغ الشحم ثم يخرج ويخيط ...
واذا عرض للثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يتخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن والميعة وبعر المعز وزبل الحمام والنطرون و

النطرون والزرنيخ اجزاء سواء على حسب ما يوجبه الحال بعد التطوخ بالشيرج ودهن الجوزي ومخ ساق البقر ودهن شث جعلت فيه المسحج وان احتجت الى بطو
... شرب والاكال فيه يوخذ النبيذ العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص الفج النضيج نصف رطل ومن السلخ
نصف رطل جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من السرو حتى يذهب النصف ثم يعرس بقوة ويصفى ويعاد
الى النار ويحرك ويكون تلك النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا يصلح للقروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالفم واللسان وغيره ويمنع الاكال ويصلح
بحفظ شعر صغيرا او مكثرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الحفي من الصبيان ان يكثر من اراد منهم ان يحفظ بها مكثرة اقلت دخول الحمام وكذلك
الصبيان يوخذ من الاسفيداج وطين قيموليا من كل واحد درهمين ويعجن بالبزرنج ويخلط بشيء من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه ثم ذلك ان خوسر
بماء عفص مردد خصوصا اذا كان مسترخيا وايضا مجربة الف يطلى بطين حر ودهن جل فيه ايفون والخل كان اقوى او يوخذ من الطين الحر وزن
عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل او يوخذ طين ساموس واقاقيا واسفيداج يطلى به المذكي ثلثة ايام او يوخذ بص البيض وزنجار
والميعة والقموليا ويطلى بها بزرقطونا او يطلى بحشيش الشوكران كما هو مدقوق ويجمع بالخل ويترك ثلثة ايام واذا اراد ان يجف على اسفنجة مغموسة في خل او
يوخذ عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلثة دراهم شب يماني اسفيداج الرصاص عدس محرق من كل واحد درهم
عرون محرق قشور من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء لسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون مع بصل السوسن وعسل وماء ويترك على المذكي ثلثة ايام او يوخذ اشق
وشوكران ويجعل عليه ثلثة ايام وشوكران وحده تسعة ايام ومن النوادر المذكورة في هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم الضفدع او دم سلحفاة
او يوخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل في اناء من نحاس احمر حتى يخضر فيه رصاص ويدام تمرخ به وكذلك الطين الحر والعفص الفج بعسل ويطلى

الفن الثالث عشر في المري والمعدة واحوالهما وهو خمس مقالات المقالة الاولى منه في احوال المري وفي اصول من امر المعدة تشريح المري والمعدة المري
هو مولف من لحم وطبقات غشائية تستبطنه مطاولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتاتى بالليف المطاول اذا قام وتعقد
غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما يتاتى بالليف المستعرض وفيه ليف ظاهرة وجعل الطبقتين جميعا ليتم الازدراد
اعني بالجذب بليف وما يعصر بليف وقد يعسر الازدراد على من يشق مريه طولا حين يعدم الجاذب المعين باحدهما وبقي تم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك
هو اعسر وموضوعه على فقار الذي في العنق على الاستقامة في جهة وقاية ويتحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب
المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها تنحى يسيرا الى اليمين توسيعا لمكان العرق الاتي من القلب ثم يتحدر اتيا على الفقرات الثماني الباقية حتى اذا وافى الحجاب ارتبط
به ربطا شديدا يسيرا لئلا يضغط ما يمر به من العرق الاكبر ويكون نزول العصب معه على تعريج يوثر الاستمرار المستقيم عند ثقل تصيب المعدة فاذا جاوز
الحجاب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر والثانية عشر ثم يستوفي بعد النفوذ في الحجاب
وينبسط متوسعا متصورا فم المعدة وبعد المري جرم المعدة المنفسح وخلقت بطانة المري اوسع واخشن من اول الامعاء لانه منفذ للاصلب وبطانة المعدة متوسط
بينهما عند فم المعدة ثم هي في الامعاء الين ومن الين باطنه غشاء ممتد الى اخر المعدة آتيا من الغشاء المجلل للفم ليكون الجذب متصلا ويعين على اشالة الحنجرة
الى فوق عند الازدراد بامتداد المري الى اسفل واذا حققت فان المري جزء من المعدة يتسع اليها بالتدريج وطبقتاه كطبقتي المعدة وداخلهما اشبه بالاغشية والى الطول
واخرجهما الى غلظ عرض الليف اكثر لحمية مما للمعدة لكنه منه في وضعه واتصاله واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شيء متصل بها من قريب ولذلك ليس
تشريحا ليه النضيق ولا طبقاته كطبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المري اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب ويخط جرم المعدة من لدن تتصل
بها المري ويلقى الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما نعرفه من المنفعة مستطيلا من ورائه ليحسن لقاء
الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طولية الليف لما تعلم فيه من حاجة الجذب ولذلك يتقلص المعدة عند الازدراد وترتفع الحنجرة والخارجة مستعرضة الليف
لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب اول فعلها واقربها ثم الدفع يرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جميع الوعاء ليدفع ما فيها
وفي بطن الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخلط به الطبقة الخارجة واغني عن المري اذ لم يكن للامساك
وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه يلقى اجساما كثيفة واما الخارجة فمعظمها اكثر لحمية ليكون اسخن فيكون اهضم وفمها اكثر عصبية ليكون اشد حساسية لكثرة ما ياتيها من عصب

في المري والمعدة واحوالهما

الدموية بخبة نفيذ ما الطحال لتشربها والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما بعدها للمعدة وفي خروج المعدة الى الطحال لانها تحتاج ان يمر اذ خلا البدن عن الغذاء فانه اذا كان
الطرف الاول حساسا كان بالنفخ يتضرر ويغيره مما يحتاج الى ذلك لانه متى تحت هذا العصب نزل من اعلى ملتويا على المري ونسج عليه لفه وصار عند قرب المعدة
ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضع من المعدة وكذا عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ويرتبط بها شعب دقاق متضامة في صف واحد وجلاء فم نزيد
كذلك ويثبت من شريان مثل ذلك ايضا ويعمها كل منهما على طي الصفاق وينتسج من جملة الثرب على نصف المعدة ليضم الحرارة في لحم عزيزة وبحرارات اخرى تكتسبه من احسام
مجاورة فان الكبد يركبها من فوق وذلك لانه بها كالخراط يحتضن تضمه والطحال يفرش تحتها من اليسار متباعدا يسيرا عن الحجاب لغذارته ولا يزال يركب هو والكبد جميعا
وحد اسفل ذلك على المعدة فاخبر ان يركبها الكبد كوب مشتمل عليها بزوايد ممتدة كالاصابع ويفرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبيرة جدا بالقياس الى الحجاب
لحاجة الى كبر ما وكيف ما وانما الطحال و بعض فضلاتها فلزم ان يميل من المعدة الى اليسار تقتضيها الكبد فيضيق اليسار ويميل سفلها الى فضاء تحته الكبد من تحت فيفتح
ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت يجعل الثرب للجهتين وهو فوق واليمين للكبد واخصهما المقابل لها فطن هذا وقد يدفعها من قدام الثرب المنسوج عليها وعن جميع الامعاء من
الناس خاصة لكونهم احوج الى تقوية الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا يسخن بحرارة رقيقة ليف لحما لم يكن متحفظا للحرارة من قدام فان الشحم
نصير الحرارة جدا ويحفظها للزوجته الدسمة وفوق الثرب الغشاء الصفاق المسمى باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذان الصفاقان متصلان
من عند عند الحجاب متباينان من اسفلهما ومن خلفهما الصلب ممتد عليه عرق ضارب كبير حار بسبب حرارة وكثرة دمه وروحه وبعضه وريد كبير حار بسبب حرارة وكثرة
روحه ودمه والصفاق من جملة هذه هو الغشاء الاول الذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب
من فوق ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهناك يحصل له ثقبان عند الاربيتين مما يجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعاء
ووقاية تلك الاحشاء والحجاب بين الامعاء وعضل المراق لئلا تتخلله فتشوش فعلها ويتبدد كما ايضا الاغشية التي في البطن لمعلومة ولي الصفاق الخارج الذي هو المراق
منافع فانها يعصر المعدة بحركة العضل عليها وتحريكها ايانا فيتمدد الجملة على اوعيتها اجسام ومن حقها ان يرفع عصر ما يعين على دفع الثفل وكذلك يعصر المثانة على زرق
ويعصر الرياح التي في تلك يجتمع فلا يحوي الامعاء ويعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب يكون اجتماعها وثيقا ويكون هي مع الصلب
كشيء واحد واذا اتصل بالحجاب والمتوسط فيه عند القلب فقد ارتبط هناك ومن هناك مبداء فان مبدأه فضل تحدر من الحجاب الى فم المعدة ومنها فضل من المتصعد
من الى الصلب لمقابلها وتكون من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس وتحتوي على المعدة وما الصفاق التي
في جوهر المعدة ويكون وقاية بصفاق اللحم الذي لها ويصل المعدة ويربطها بالاجرام التي على الصلب وقد يكون لطي وصعوده والخارج والاغلظ اسفله وايسره وله
طبقة من مسرف عضلة البطن مجللة وتحته ارق منه الذي هو باطنه الصفاق وهو شديد ارقه ومنه نبت الغشاء المستبطن للصدر ويفضي من منبت
الصفاق نصف من الجانبين منتسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب ممتدين على المعدة جوهر الثرب اثناهما من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع
متراكمة شحمية يعني المعدة والمعاء والطحال والماساريقا منقطعا الى جانب المرئ من المعدة وهذا الثرب مع تربيته سقوط بها مما فوق من المعدة وينقبض الطحال و
مواضع شريانات والفم الذي يمر الى العروق المصاصة المسماة ماساريقا ومن الامعاء الاثني عشري ولكن مساعدتها قليلة وضعيفة وربما التصق بالكبد وبالاضلاع
الزور لتصل الخلف وهذه المنفعة وطي المنابت تترتب فاولها المعدة وبعد الثرب كالجراب وعاء على شيئا سيالا سمد فاذا حققت فان الجلد والغشاء الذي
بعده وهو طي والعضل الموضوعة في الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن الملوتة معدة وكلها في جملة المراق والطبقة الثالثة من طبقات عضل البطن
مع الغشاء رقيق الذي هو باطنه الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانة للصفاق ظهارة المعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة في تسخين المعدة تعاونها في وقايتها و
اسفل المعدة ثقب يتصل به المعاء الاثني عشري وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى لانه منفذ لما انهضم لا رقيق وذلك منفذ لما لم ينهضم
الى ان يتعين الهضم ثم ينفتح الى ان يقتضي الدفع واعوان المعدة تغتذي من وجوه ثلاثة احدها ما تسخنه والطعام بعدها وثانيها بما يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة
في تشريح العروق وثالثها انه قد ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا فم للمعدة عنوا تارة المدخل الى المعدة وهو الموضع
المستضيق الذي لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التي بعد المري وتارة على المدخل الذي هو الجلد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه الفؤاد والقلب لان من
الناس من يحكي في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في الاسم اوضعفا في التمييز وهولاء هم الاقدمون جدا من الاطباء واما بقراط فكثيرا ما يقول فؤاد ويعني به المعدة

بحسب تاويل مرض ... قد يعرض للمري اصناف سوء المزاج فيضعف عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالية كلها والمشترك وقد يقع فيه الاورام الحارة
والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالية فيه هو السدد واما بسبب ضغط عظام خارج من فقرة زايلة او ورم عضو مجاور او ورم في نفسه او في عضلة الحلق
ومن جملة الامراض التي تعرض كثيرا من الامراض المشتركة تفرق اتصال الدم والانفجار في صفة الازدراد واعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف
المستطيل ويعصره الليف المعترض بما يمسك من وراء المبلوع فيعصره الى اسفل والقي تم به بالمري لكن الازدراد اسهل لانه تحرك على مجرى الطباع ويكون بتعاون
طبقتين احديهما مستطيلة الليف والاخرى مجللة بالمعترض الليف والقي هو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم فعله بالطبقة المجللة العامة فقط فصل في
عسر الازدراد ضيق المبلوع اما ان يكون لسبب في نفس المري او بسبب مجاور والسبب الذي في نفس المري اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف رطوبات فيه بسبب حمى
او غير ذلك واما بضعف من اصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها خصوصا في اخر الامراض الحادة الردية الهايلة وغيرها والسبب ضغط ضاغط اما ورم
في عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان من ضيق النفس ايضا او لعطاس عنق واما ميل من الفقار الى الحلق واما ريح مجتمعة ضاغطة واما تشنج
وكزاز ربما يكون او قد ابتدأ فان هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز وايضا وقد يوجد بعض من عرض له عسر الازدراد احتباس شيء في المبلوع مجهول يؤدي ذلك الى شبه الخناق
فيخشى منه موتا وقد عرض ذلك لكثير من الحيات ... العقد في البلع وزال الخناق وعرف ان السبب كان احتباسه هناك العلامات ما كان سببه الفقرات ازداد الضيق
عند الاستلقاء وكان الازدراد مؤذيا وما كان بسبب سوء مزاج وضعف يدل عليه طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقد يحس في جميع المسافة من غير وجع الالم الا ان
يكون ذلك في جزء من المري معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب الفقرات ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد مؤلما عند الحركة
الريحية وما كان بسبب ورم ضاق في القرب منه واوجع هناك ولم يخل المري في اغلب الامر من حمى وان كانت في الاكثر لا يكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل عليه
ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان خراجا يبس بذلك فيكون هناك وجع يسير يحدث معه في الاحيان نافض وحمى اذا جمع وانفجر
وقيا قيحا وسكن ما كان يجب منه وعادت الصحة والذي يكون مقدمة للكزاز ... يدل عليه معه ساير الدلايل العلاج ان كان سبب ورم او زوال فعلاجه
علاج ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللعوقات بين التقطيع من العصارات والادوية الباردة وفي جملة
منها ربما يبقى الوجع كالحامض وما يشبه ذلك فان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان الحارة
المسخنة المذكورة فيها وبدهن البلسان ودهن النارجيل ودهن الخروع ونحو ذلك وبضمد من الخردل ... والاشق والمر والقراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطبا
من جهة الدماغ ... يعالج بما يقبض ويسخن من الادوية العطرة بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك ومن هذه الادوية مثل
المقل والبهمن والسنبل والناردين والساذج الهندي والكندر والدقاق والمر وان احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى مع قوابض باردة يكسر بالمسخن برد القوابض الباردة
الشديدة التجفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعدى ان الاذخر شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس فمن ضد ذلك فاستعمل اللعوقات المرطبة
المعتدلة المزاج والخيارشنبر والشحوم والزبد والمخ ويدبر البدن والمعدة فان المري في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة واعلم ... قد يكون
حارة ملتوية وما شراسيفية وباردة بلغمية وصلبة والاكثر يعرض نضجه وسطه العلامات يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يؤدي الى اختلاف النفس مع ضيق من البلع
وللحار منه قد يكون معه حمى غير شديدة وربما كانت بلا حمى وقد يعرض بعد وقت كانها حمى يوم وربما تبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة واذا النضج زاد الثقل
واذا انفجر قاء قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان الطف ضيقا لكن ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش العلاج ادويته ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة
من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع على ما بين الكتفين فيجب ان يكون الادوية الرادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه على قياس ما في علاج
اورام المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين من غير الاخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم ينجع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر او كان
الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها الادوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا والفوذنج والزراوند والارسا والبسباسة وربما احتيج الى استعمال المفجرات
ضمادا مثل الزبل والنفطا وغير ذلك مما ذكر في دبيلات الصدر والرية حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان تتخذ في علاج الحار منها لعوقات
يكون مرورها على المواضع مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في اول الامر لعوقات من مثل ... وعصارات مثل بزر قطونا وبزر البقلة الحمقاء وماء القرع ونحوه ثم ينتقل
الى المخلوط من رادع ومحللات فيجعل فيها شي من التين وماء الزبيب والبابونج ثم يزاد فيجعل فيها تمر والحلبة ويستعمل الاحساء اولا فاولا مثل المتخذة من دقيق الشعير

والدهن

والعدس محمصة بنعمه وغير محمصة فان اخذت منقعة فاجعل الماء حاما حب الذي لم يدس واللوز والسكر ثم يجعل فيها شيء [illegible] ونحوه ثم يجعل فيها شيء دقيق الكرسنة المحمص
فاذا بلغت النضج احتجت ان تحذبها قوة من اصل السوس الاسمانجوني والنوار والفراسيون وشيء من الحزاز اليمن والترنجبين [illegible] ومما ذكر فيها يعتبر ما قيل في اورام المعدة
باردة ويستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل المعوقات والاحشاء التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من
اصل السوس واصل السوسن وغير ذلك واما من خارج فالاضمدة المنضجة التي ذكرناها ومنها حلبة وبابونج والمقل المكي ومقل وصمغ البطم واشق اذا رسا وقوة من العطر
وان مال الى تقيح ونحن علمت مثل [illegible] في الباب الاول واعتبر فيه مثل ما يقال في باب اورام المعدة [illegible] من المري قد عرفت اسبابه وعلاماته في الزمن [illegible]
ن يطلب هناك ومما يفرق به مما قيل في علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار يحتاج ان يكون الادوية فاتها لزوجة وعوكها [illegible]
الى المعدة دفعة من يحرك عن موضع الانفجار ربما يمكنه ان يفعل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد تعود في طريق المروق فيفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول
المسالك وكثرة الانفعال في المسلك وقروح المري قد يعرض في المري قروح من بثور يعرض فيه او ورم ينفجر فيه او اخلاط حارة مرية عند تقي ونحوه ولا يبعد ان
يحدث عن النوازل [illegible] في المري قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليتامل من هناك واما الدليل على ان في المري
قرحة وليس ورما ان الازدراد في الورم يولم ويعظم اللقمة ويجمع اللقمة الكبيرة من الالم بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلا اختلاف الكيفية فيها اخص
ايلام ويكاد الاسم المعتدل المقدار لا يولم والقليل الذي لم كيفية غالبة لا يولم حتى ان كان الذي فيه ازاحمة وحجم لكنه شيء بكيفية قوية الم واوجع ومن يحدث به
القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامر [illegible] في المري اذا كان في المري قروح فانا لا نسقي الادوية المصلحة لتلك القروح
دفعة واحدة كما يفعل اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل نحتال في تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان نختارها لزجة وغليظة ونخلطها بلزجة
وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا يقف على المري ولا تلزم بل تجاوز وتفارق فاذا فرقت في السقي ولم يسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة ففعلت فعلا
بعد فعل فاذا لزجت التصقت بمرة ولبثت ولم تفارق دفعة [illegible] جواهر تلك الادوية فنذكرها في باب قروح المعدة فانها هي هي [illegible]
[illegible] حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والارز وغيرهما وفسادها للاطعمة اللطيفة الخفيفة فمثل لحم الفروج والسمن وان يكون قبولها لما هو حار من
الاغذية احسن وان يتوق الى هضم الشهوة [illegible] ان لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا يهضم بها الاغذية اللطيفة الخفيفة
وان يكون قبولها لما هو بارد من الاغذية احسن [illegible] ان يكون العطش يكثر في العادة وينفع بمقدار يسير من الشراب ويحدث
اللذع من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو يابس من الاغذية احسن [illegible] ان يكون العطش قليلا مع احتمال لشرب الكثير وامن
للكظاظة ويكون قبول المعدة لما هو رطب من الاغذية احسن [illegible] المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكاينة مع مادة دموية او صفراوية
باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة او مالحة او مادة سوداوية حامضة او عفصة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح
واعتلال [illegible] وما يجري مجراه من اسباب باطنة او اسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت [illegible] فلم يبق في الحال [illegible] ان تخرق جرم
المعدة فان صاحبها مايت قال ابقراط كل من تخرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلهل نسجي في ليفها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار
بان يكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان يكون شديدة الملاسة مزلقة ومن آفات
الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الى خارج وقد يعرض لها سدد في ليفها وسدد في مجاري المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في
مجاري الكبد ويقل الشهوة ان كان في مجاري الطحال وقد يعرض في المعدة الرياح الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة في امراض المعدة
ما يهيج في حرارة شديدة المعونة في جذب مواد ردية اليها او معونة طراتها على حالة مادة فيها مواد ردية غير طبيعية تحيلها الى هيئة غير طبيعية وان كان مع
ذلك اما ان يكون المادة مشربة في جرمها غايصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون للخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون منصبا من عضو
اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة او الباردة فيحيل مزاج المعدة [illegible] ويميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية
وذلك في بعض من خلق فيه [illegible] كثيرة من المرارة الى المعدة بدل [illegible] في الاكثر من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعاء فاذا اطالت
احدثت [illegible] والمادة منها في المعدة [illegible] النفخة ملاسة [illegible] قد يتعدى تاثيرها الى اول الامعاء [illegible] واما فساد الشهوة [illegible] فقد [illegible]

في امراض المعدة

من الناس من يلحق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى ما اوردناه فى التشريح والذى عليه الاكثر فى خلقة العروق الآتية من المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد
ومن المرارة فى بعض من خلق فيه من المرارة جدول كبير الى المعدة ينصب فيه ما الواجب ان ينصب فى الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر
ما ينصب اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك اسباب تكون فى المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخر الطعام وضعف قوتها الدافعة وربما كان
السبب غضبا او غما او انفعالا نفسانيا فيحرك المادة ويصبها الى المعدة ويحدث لذعا الا ان يزول الا بالقى وقد ينصب اليها بمثل هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط
صديدية لا سيما اذا كان فى تلك النواحى قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايضا والسبب ايضا فى انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة
واسباب كثرة السوداء ما تولده وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وميحانه فى عضو اشرف منها مجاور لها من جنبها كالكبد او فوقها كالدماغ فان انصب من
الى الحلق والمرى ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية فى انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس ما كان
طمث او دم بواسير او ذرب او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو فيمتنع ما كانت الطبيعة تعوده من المادة فيحتاج الى نفض فربما انتفض من طريق المعدة وقيا
واعلم ان ضعف المعدة سبب قوى فى انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد فى المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب فى ذلك ان الكيموس قريب الطبع
من البلغم فانه اذا لم ينهضم هضما تاما لم يصر دما وصفراء وسوداء ويضا فان المعدة لا ينصب اليها فى غالب الاحوال صفراء بعينها كما ينصب الى الامعاء واما الصفراء فانها يتولد فى بعض
المعدة وفى الاكثر انما ينصب اليها من الكبد على انها يتولد فى المعدة الحارة اذا صادفت غذاء قليلا الاستحالة بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما فى الخلقة واما المقاساة امراض وجاع
وسوء تدبير ان يصير جرمها متهيا للنشج سخيف القوام رقيق الجرم فيودى ذلك الى ضعف فى جميع افعالها ويحتاج فى معالجته الى كلفة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض
المذكورة الخارجة والداخلة وخصوصها ان يكون الاغذية بحيث يقتضى سوء الهضم وان لم تكن المعدة الا على اصح الاحوال وهو مذكور فى بابه او يكون قليلة حتى يودى بالمعدة
الصحيحة الى ان يجف ويضمر او تكثر استعمال الادوية فيعتاد المعدة الاستعانة بها بدوى فى فعلها او يجب كثيرا بالقى والاسهال خصوصا القى فانه يحتاج الى كثير عنف بغير طبيعة
فيعرض ان يخلص ويشنج ليغفر ويتهيا المعدة الشديد الحس ممنوة بالاذى والالم من كل ذى سبب وكذلك مزاج مضعف بافراطه فانه يحدث فى كل نفس نقصانا حتى ان الحرارة الساذجة ربما صارت
سببا لان فى المعدة ما يحدث من ضعف الماسكة والحرارة مع مادة صفراوية فكثيرا ما يكون سببا لذلك والآفات التى يحدث فى افعالها اما ان يحدث فى القوة المشتهية ولجاذبة
بان لا يشتهى البتة او يقل شهوتها او يكثر جدا او يفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء واما فى القوة الماسكة فان تشتد امساكها او يضعف ويبطل امساكها فتغير الطعام
واما فى القوة الهاضمة فان يبطل هضمها او يضعفا او يفسد فيحيل الشئ الى غير الى غايته حموضة واما فى القوة الدافعة فان تشتد دفعها بها اما الى الطريقة الطبيعية واما الى
فوق او يضعف دفعها او يبطل حتى شئ طال مكثه فى المعدة وابطاء عرض منه التجشؤ المولم المحرك للاخلاط وللابخرة كالنوم وكذلك يحدث به الاوجاع المعدة واللذاعة وغير
ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها وبعضها طفو الطعام وبطوء الحدر او سرعة الحدار وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوة او الشهوة الكلبية
او الشهوة الفاسدة وتبعها القراقر والجشاء والنفخ والقى وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا الدماغ بالمشاركة فيها يحصل
كثير تحدث صرع او تشنج او ماليخوليا او وقع فى البصر ضرر كما تخيل للعين من قدامها بعوض ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث
الغشى ما شدة الوجع وخصوصا فى اورامها العظيمة وما بكيفية مفرطة من حرارة او برودة او يبس فان ضعفت المادة عن احداث الغشى احدثت كربا وقلقا وتلهبا او
قشعريرة وحكى عن اولئك الذين قال بقراط انهم حتى شرب المزوج تنا صفرة لشبههم وذلك لما فيه من التغيير والغثى مع القوة والمعدة قد يسعد لشدة حسها للانفعال
عن سبب يسير فيادى ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادنى غضب وصوم وغم وسبب محرك للاخلاط فاذا انصب اليها لذلك خلط مرارى لاذع لمثل هذه المعدة
تاذى به لشدة حسه فصرع وغشى عليه وتشنج بمشاركة من الدماغ للمعدة وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة من انه اذا اتخم او افرط من شرب الشراب
او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يخص اشدة يبقى كرتى وبخارى وربما كان الاسد الكبير سببهم سباتا طويلا الا انه يتغثو فيستيقظ وربما كان ذلك سببا للوقوع
فى الماليخوليا المرارى وفى الافكار والاحلام الفاسدة وعلامات امراض المعدة. واطالت ثادت الى ما هو تشنج لفمها وعسر التدارك والعلاج ومن الآفات الردية فى
الخفقان يكون باردا ما بهالحدوث النوازل ثم تكون المعدة حارة فلا تحتمل ما يلقى تلك النوازل من ثقل القدر وما وتحمى وانكان فى وجوه ما يستدل على حوال المعدة
الامور التى يستدل بها على احوال المعدة من احوال الطعام فى احتمال المعدة له وعدم احتمالها ومن هضمها ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام والشراب ومن حركاتها
واضطرابا تها كالخفقان المعدى والفواق ومن حال الفم واللسان فى طعم وثقل وجفاف وخشونة وملاسة ورطوبة وما يخرج من المعدة بالقى او البراز او الرشح

فى وجوه الاستدلال على احوال المعدة

الخارج

الذي لا يصوت وغير صوت او الصاعدة التي هي رياح او الكثيفة التي هي القراقر ومن بون الوجه ومن باطن الفم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركة الاعضاء الاخرى ومن جهة
ما يوافقها او يؤذيها من المطعومات والمشروبات والادوية واما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله فان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل دون المعتاد فهناك ضعف
بسبب من اسباب الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن من البراز فمستوى المعتدل النضج والنتن يدل على جودة
الهضم وجودة الهضم يدل على قوة المعدة وقوة المعدة على اعتدال مزاجها واما الذي لم ينهضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاج بها ثم النضج يدل على المادة
التي منها فان كان هناك لين ومن دل على انه نزل من المعدة قبل وقته لسوء احتواء المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل على
ضعف الهضم واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما يجاوز فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قيل
غيره والصواب في هذا ان نزوله ليس من قوة بل عن ضعف ولكنه ضعف دون الذي يحدث ... واما كون عظيم الصوت ان كان بجوهره فهو لغلظه وان كان
بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوتها والسخيف الرقيق الذي لا صوت له يدل على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس تصويته عن ... وما يخرج
خارج من تحتها فقد يدل على اختلاط الدهن ... منتن فهو يدل لا محالة على جودة الهضم والنتن يدل على فساده وان لم يكن نتن اصلا يدل على فجاجة واما
الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض او حريف وان كان يحس معه بتمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا ببعضه
فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثي فقد دل على مادة
مرارية او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة في اكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان ازداد فالمادة مرارية واما الاستدلال من لون الفم واللسان فانه
ان كان ... في اوجاع المعدة شديد الحمرة فهو يدل على غلبة الدم او ورم حار بها دموي وان كان الى الصفرة فالمادة صفراوية وان كان الى سواد
فالسبب سوداوي وان كان الى بياض ولبنية فالسبب رطوبة وان كان يبس فقط فالسبب يبوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فان الهضم الجيد انما يكون
اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل في المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخاني او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة الطعام
في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لا يتقدم ولا يتأخر ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم بها والرأس لا ثقل فيه والاجابة
من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل البراز منتفخا يسيرا وهذا يدل على جودة التفاف المعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة ومما يجب
الطعام في الكم والكيف واذا لم تشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدثت قراقر وتزجية وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل وقته او
والصفراء ليس من شانها ان تمنع الهضم ... او ناقصا ... فسد واما السوداء فمن شانها ان تمنع الهضم ويفسد معها والبلغم ايضا مثله في الافساد واعلم
ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة وكان بالغذاء فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة وبعده حار وبعده يابس واما الاستدلال
من اوجاع المعدة فمثل الوجع المتمدد فانه يدل على ريح والثقيل فانه على مادة واللاذع فانه يدل على خلط حامض او حريف او عفص او مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل
منها اما بزيادتها واما بنقصانها او بطلانها واما بنوع ما تميل اليه مثل انها ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الى الحامض وربما كانت شوقا الى الناشف
والمالح والحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه تشترك في انها تقطع الخلط ... دليل على ضعف المعدة فان المعدة
القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء رديئة ... كما تشتهي الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط
المحمودة واذا كان حسن المذاق صحيحا لم يوثر الشهوة طعاما على طعام فاذا توجهت الشهوة الى طعام دون غيره فهناك آفة فان اشتهى الدسومات فهناك ...
ويبس وان كره الطبع ... ومال الى البوارد فهناك حرارة وان اشتهى المسخنات فهناك برودة وان اشتهى المقطعات والحوامض والحريفات فهناك
خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة قلما يكثر منها ... وربما صارت شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل والاغذية مهيجا لجوع شديد ويكون ... الجوع لا يصبر عليه
البتة ويصحبه الغشي وخصوصا اذا تأخر الغذاء والشهوة في المعدة التي ينصب اليها السوداء والبلغم الحامض تكثر اذا كان قدرهما دون القدر المستدعي ...
وانما يكثر فيها الشهوة ... ما نذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذاء ... الاعضاء كلها لكن ... الطبيعية وكانه من جهة استدعاء القوى
الغاذية ما يجذب ثم تحس المعدة شهوة نفسانية لانها الحس ... وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا فلا يصيبه تخمة ولا يخرج في غائطه ثفل كثير ولا يسمن بدنه
... وسبب هذا ان ... تحلل كثير ... مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفراء والحامض ... على ...

على برد في المعدة ولكن دون البرد الذي لا يهضم معه الطعام واصلا وربما دل على هضم ضعيف مع رطوبة تغلي الرطوبة قليلا ثم تخلي منها قاما اعني الانضاج فيعرض الحموضة مثل
العصير فانه تحمض اذا برد وتحمض اذ غلي عن حرارة ضعيفة وقد تكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكاين بسبب الطحال يشتد معه الشهوة
ويكثر النفخ والقراقر وسوء الهضم وحموضة الجشا والتقه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه وكذا يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبة السمجة المستبشعة تدل على اخلاط رديئة
عفنة رديئة واما الاستدلال من القي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لطيفة منتشرة وان كان في سهولة دل على انها مصبوبة في التجويف وان كان في عسر وتهوع وتقطيع
دل على اجتماع الامرين او على لحوج الخلط وليس الغثيان انما يكون من مادة منتشرة بل يكون ايضا من مادة غير منتشرة اذا كانت كثيرة تلذع فم المعدة وكانت قليلة
باختلاطها بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى فم المعدة فتلذعه ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان يكون كثيرة لكن اذا كان حدوث
التهوع والغثيان على دور فالمادة منصبة وان كان دايما فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والقي ايضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء
والسوداء باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الراس باللون المخاطي وبما يصحبه من النوازل
الى اعضاء اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه يتحرك فيضطر الى قذف الطعام وذلك يدل على رطوبة في المعدة او على ضعف من المعدة
والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخوى والذي يكون من ضعف فانما يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون
شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ويكون اصحابها رصاصي وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض
واما الاستدلال من القراقر فان القراقر يدل على ضعف المعدة وسوء اشتمالها على الطعام وعلى غليظ رطب واما الاستدلال من الريق فان كثرته وزبديته تدل على
رطوبة المعدة المرسلة المائية الرطبة وجفوف الفم وقلة الريق يدل على يبس المعدة وحرارتها على الحرارة ان كان هناك علامات اخرى يعين ذلك في الدلالة
على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي وهو ان يكون بريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غروي لزجا لكنه جف
بسبب حرارة بخارية تتادى اليها فيجب ان تفرق بين اليبس وبين جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة
واما نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشاء فان الجشاء قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما زنخا واما زهما واما حمايا واما عفنا واما سمكيا
واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما الحامض فقد بينا في كيفيته ما يحدث من الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن بسبب جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية
مثل صفرة البيض المطجنة والمقلي او طعام مستعمل في صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلو المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة بمادة او سوء
مزاج ساذج وان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرارة على الوجه الذي ذكر او من الكبد
من الراس عادة وخصوصا اذا لم يكن بالانسان صفراوية المزاج ويستدل ايضا على ان السبب مرة مادية او ساذجة من جهة ما يعرف التغذي بالغذاء البعيد عن
الدخانية مثل خبز الشعير فان كان الجشاء دخانيا فالسبب المعدة ولذلك تامل البراز من حرارة فان كان مراريا دل على ان السبب المعدة وان لم يكن البراز مراريا
فلا يجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد وقلي ايضا او دليل ما يخرج فيه عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على انهم لم يجد معه المعدة فراغا كافيا
للهضم واشتعلت وتدخنت واما ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء الافراط فيه تغير الى الحموضة فذلك برد المعدة وخصوصا اذا جربت الاغذية
البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها تحمض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويصحب الذي عن المادة ثقل في فم المعدة ويبس وكثيرا ما يعرض لاصحاب
السوداء ولاصحاب الطحال ولمن تنزل الى معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشاء من حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاعفنتها وحمضتها ويدل على ذلك ان يكون جشاء
حامض مع علامات حرارة والتهاب ومرارة فم وعطش واشتعال بما برد ومما يستدل به على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام والجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع
ما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقي ايضا على المادة واذا كان الجشاء منتنا فقد يدل على عفونة في المعدة وهذا البخر وقد يدل على قروح في المعدة وسمكي ولحمائي يدل على حرقة
متعفنة والزنخاري يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشاء بغير دخاني ولا حامض لكنه هو بطعم الطعام بعد
مدة اتية على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال بما يوافق او ينافي او يؤذي فهو ان ينظر هل الاشياء الباردة توافقه او الاشياء
المسخنة والاشياء المجففة توافقه او المرطبة بعد ان تراعي شيا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغذاء لم تراع وهو ان الاشياء الباردة كثيرا ما يكسر من غليان الخلط الرقيق
المائي الرطب او موضع الحلط البلغمي فيظن انه قد ينتفع به الانتفاع وان هناك حرارة والشيء المسخن كثيرا ما ينفع الخلط الحار ويحلله فيظن انه ينتفع به الانتفاع وان هناك برودة بل

يجب ان ينظر مع هذين الى سائر الدلائل وأما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم يحس بلذع مع ثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست اللذع مع الالتهاب فالمادة
مرة او مالحة او بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة وقليلة وان كان مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال
باحوال المشاركات فان ينظر هل الدماغ منفعل من اسباب النوازل حتى تتحلب الى المعدة النوازل او هل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها او هل الطحال عاجز عن تنقية
السوداء فهي وارمة كثيرة السوداء وهذا تعرف السبب فينظر هل تتخيل امام العين شيء غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع ووسواس مع الامتلاء وثقل مع خواء
ومنه امور خاصة وهل يحدث خفقان على الامتلاء وعلى الخواء او غشي او تشنج وبهذا تعرف العرض فان كان الامتلاء يحدث خيالات او صداعا او
وسواسا ومنامات مختلطة او خفقانا او سباتا عرفت ان في المعدة ممتلئة وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث
في حال الخلاء فانها مؤذية تنقبل مرارا وخلطا لذاعا يصير الى فمها عند الخلاء او خلطا سوداويا والتشنج والاعراض الدالة على احوال المشاركة منها ما
مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود والوسواس ومنها نبيه كالغشي والخفقان وسوء النبض ومنها مثل الاستسقاء بطلان النفس وعسره وسوءه واعلم
دلائل الامزجة علامات سوء مزاج حار انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجشاء دخاني ودهوكة الريق وانتفاع بما برد على شرط تقدم في الاستدلال
واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان شأنها ان لا تحترق في الحالة الطبيعية وكون الغليظ ينهضم فيه ما كانت تنهضم الا ان يفرط فيضعف القوة وكثرة العطش
وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط القوة ابتداء لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج
الى ان يضعف القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دقية وربما كان هذا المزاج لافراط قبل ان يسقط القوة مهيجا لجوع شديد بما يحلل وبما يجذب ملذعه ويحرك
المواد الى التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا تاخر عنه الغذاء او وقع في الغشي فاذا طالت مدته طولا يسيرا ابطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان
اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت رطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظة واعلم ان من كانت معدته
نارية كان دمه قليلا رديا منتنا حريفا فكرهته الاعضاء التي لفضلها في المزاج الاصلي فلا تتغذى به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان دمه مخزون فيها
لا تستعمله الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا علامات سوء المزاج البارد يدل على برودة المعدة بطء تغير الطعام حتى انه لم ينزل او تقذف بالقيء بعد مدة
ولم يتغير تغيرا يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينهضم وقد يدل عليه كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرنا
وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلائل على ذلك ان يكون استمراؤه الا ما خف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ
سوء مزاج المعدة الباردة ان يعرض من الطعام المأكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا ان يقذف رطوبة خبيثة كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء
وابرد المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي لا يخلو من اجود معالجاته وقد يشارك الدماغ في افات هذا المزاج فيعرض
صداع وتخيل وطنين ونحو ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثرت القراقر والنفخ والجشاء والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد او كان
ويبول الى الدق وقليل شراب قد يمل الشهوة على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف واللحم الاحمر دون الزائد علامات سوء مزاج يابس
يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكائن في الطبع والانتفاع بالاغذية
الرطبة علامات سوء مزاج رطب يدل على ذلك قلة العطش والتضرر من الاغذية الرطبة والتاذي بها والانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس منها ويدل عليه كثرة اللعاب و
الريق وان كان على الجوع دل على حرارة مع رطوبة في الاكثر وقد يكون من حرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بلغمية فيكون صاحبها كلما
شيء يوهم انه لو تحرك لقذف وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة لكنه يصحبه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الخواء ايضا وان لم ياكل وذلك يكون عند
الاكل فقط علامات مواد والمزاج الذي مع المادة فيدل عليه القيء والجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخالطه وبما يخالط البول الا ان يكون
لحاجة مجاوزة للحد والرقيق الحار والصديد يدل عليه مع خفة المعدة غثي ولذع وعطش والتهاب واذا تناول الطعام الغليظ نفعه وبالجملة ان كان كثيرا
كان معه غثي دائم وان كان قليلا غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير مترشح لكنه منحصر في قعر المعدة فلا يغثي فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ
الى فمها وغثى وقد يدل على المصبوب في فضاء المعدة الذي لم يترشح انه اذا تناول صاحبه شيئا حلوا كالعسل او السكر ازعج المحل والمترشح لا يعرف من جهة ما
يبرز بالقيء والبراز بل من سائر الدلائل المذكورة وخاصة الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع فقط فهناك لصوق وترشح من المادة ويدل على

جنس مادة العطش والعطش يدل على حرارة داعية الى حموضة ويورقة فان يكن بطاره فهو يجفف ماء وان لم يكن فالمادة صفراوية ويكون ايضا بطعم الفم مر فان اجتمع القي

والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن يدل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان يسقط الشهوة ولا ينفخ الصدر لعظم الكثير الغذا بل يميل الى ما فيه

حدة وحرافة ويات دل ذلك على نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا ومن يدل على اجتماع مادة ردية في المعدة ومايليها اختلاج وخفق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا

ومن يدل ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلايل على ان المادة تنزل اسهال ادوار مع كثرة

نوازل من الراس الى قعر المعدة ومايخرج في القي والبراز من خلط لحمي ومن الدلايل على ان المادة رطبة لودي تغلبه عطش مع فقد مرارة وملوحة في الفم وحس شي كانه

يصعد وينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب في ... بل آفات المعدة تغير برجيه ومادلايل فم المعدة فان يكون المعدة تحمل صعدا كثيرا واذا امتلات تحرج

لملازم الاحشاء وانشادها بعضها ببعض فاذا خلت تقبضت وتركت الاحشاء لانها معلقة يضطرب ومن دلايل الصوفان لايحمل صعدا كثيرا ولمتى قبل الشبع ومن دلايل

وقعت بين الكبد وقطوبة البراز وكثرة والعطش وتغير الدم وتغير اللون الى الاستسقا وابتداء سوء ربما كان عرفنا سببها سوء المزاج وسوء القنية

ومايل السوداوي وقعة بين المعدة ويطل قوة الشهوة مع عطش يحل بالسدد الواقعة بين المعدة ومعا في اعراض ايدوس او لقوتها ومن دلايل السدد

الواقعة بين المعدة والدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقاء الهضم كان لم يكن عايق آخر وقد ذكرنا من جموعات الفزاعة الحارية جدا وان لايتبع

نواق بعد شرب الفدفي وشرب الشراب الذي على الريق ومن دلايل الرياح فانتم في المعدة والجنبين وتحت الشراسيف وخفو الطعام وكثرة الرياح الذي لذلك

واعلم انه اذا وجد ضعف بين الكبد والمعدة صدعة مع كل ذلك يتنبه بالخول الطبيعة مدبرات بوجه كلي ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضمدة وبالنطولات

من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية وبالمروخات من الادهان والمراهم المتخذة من الشموع والمتخذة في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان

النطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج مايعرض للمعدة من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصول الادوية مضادة لها شديدة القوة

واما علاج مايعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المنفعلتين فهو اصعب بخاصة المزاج اليابس فان مقابلة كل احد منهما يكون بقوة ضعيفة التاثير ومدة تسخين

كمدة تبريد الحار والخطر في التبريد اعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد او ضعف والخطر في الترطيب والتجفيف متشابه الا ان مدة

الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم انحلت المادة فقد ينفع لها من الايارج فانه اعون الادوية على صلاح المعدة وتمام فعلها الخاصية

ويجب ان لا يعوّل عليه اذا كان سوء المزاج بسيطا فانه يضر لحرارته ولا يبرد لا حرفي البارد مايحتاج اليه واذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها

بعد ذلك لكي لاتقبل ذلك الخلط وشد الطرف وتسخينها بعين في جنس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد النفع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا

فالمقويات التي يحتاج اليها بعده هي مثل المصطكي وقرص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود النيء والقرنفل وما اشبه ذلك وان كان الخلط حارا فالربوب والاقراص

الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومتى وجد صلابة وتكاثفا فيما بين المعدة والكبد على ذكرنا فيجب ان يداوى ومما اشير ويستدرج في شرب

يوما فيوما من عشرة الى عشرين ويدافعه طول نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة او دفعتين ولا يقربن دواء مستفرغا ولا فصدا قرص يوصف لذلك يوخذ مصطكي

وقرص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كربة ونعنع يابس ومر ماحوز وعود خام من كل واحد وزن درهمين يسقى بشراب عتيق او بماء وليجب ان يستعمل في تقوية

المعدة ويجمع في نفعها ادخل ادخل وشرب ادوية لا يجوز المعدة ويجد دل القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة كررت فذلك

افضل من ان لا يستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعى امر البراز والبول في امراض المعدة فاذا رايتهما قد ابتدا وصلح فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ويجب

ان لا يورد في معالجات المعدة ولو حارة شي شديد البرد كالشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتده وكل الادوية المحللة فيها من الفضول عن اعانة بشي حافظ

للقوة لما علت عامة سوء المزاج البارد رطب في المعدة اذا كان هناك مادة فيستفرغ على ماعرف في القانون وان لم يكن كثيرة فقد صح بالتجربة

طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه بما فيه قبض ومرارة لتخفف بقبضه ويحلل بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الادوية

وشرب السنين والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسفرجل وما من الضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة التي فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية

التي يقع فيها الماد وقصب الذريرة والسنبل والاذخر واللادن وماء ورد الحوص والسوسن والبلسان ونحوه ودهن الجوز والميعة واما المروخات فانفع دهانات المتخذة

من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعمل الاضمدة المحمرة وما فيه ومن الاضمدة القوية ان يوخذ من الزعفران

قرص

علاج سوء المزاج البارد الرطب المعدة

ضماد

وسنبل الروم والمصطكى ودهن البلسان من كل واحد جزء ودهن الشبث ثلثة اجزاء ودهن الورد مضروب من ميعة اطروبيون ثلث جزء صمغ البطم جزء ونصف اوفربيون جزء يجمع منه
ضماد وان شرب منه قليل جاز وايضا ميعة اربعة شمع ثلثة اجزاء بيون جزءان صمغ البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين جزءان وايضا ميعة شمع مخ الايل ملطس صبر اقر
ثلثة اجزاء مصطكى جزءان دهن الناردين ثمنية دهن البلسان خمسة شمع خمسة تتخذ منه قيروطي واما صاحب القيام فيعرفون او بارياضة معتدلة واستحمام
معتدل حسن بكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار اعتدالا هو بمقدار ما يهضم ثم يتدرجون في ذلك في استعمال الادوية المذكورة وما يجري مجراها من الجوارشنات
الحارة الحارة اما باعتدال او فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلاج جيد مزج ومن هذه الجوارشنات الفلفلي والكموني دواء جيد يؤخذ من حب الغار وصمغ سليخة

دواء جيد

والفلفل من كل واحد جزء مجبوب من ميعة حب عيثون وانا اقول يجب ان يكون ميعة وناردين من كل واحد جزءان فطراساليون اي الكرفس الجبلي والكاشم
من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقى امروسيا وسجزنيا ومن الادوية الجيدة في جميع الامراض المادية الرطبة الغليظة ازمو

شراب العسل

علاج سوء المزاج البارد من كتاب المعدة

شراب العنصل وصفته يؤخذ من العنصل المصفى المنقى المقطع ثلثة اساتير في اناء من زجاج ويغطى راس الاناء ويترك ستة اشهر علاج سوء المزاج الحار ينفع من ابتدائها
المعدة سقي اللبن الحامض والخل خاصة بالكزبرة والريباس ورب الحصرم ورب حماض والسمك الطري خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه والقثاء والبطيخ
والبقول والخس الذي ليس بشديد ما به فيحتاج الى الصفراء والخس والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطا بالكافور والصندل والورد
ان احتيج الى ذلك ويسقون ايضا اقراص الجلنار خصوصا اذا كان هناك اختلاف مرى ويح يغذون بالبيض المسلوق في الخل والعدس والرمانية والسماقية
والحصرمية وانحو الذي يرخص لهم سوط العيهوج والدراج والفراريج فان لم يبلغ حرارتها انهاك القوة فاغذهم بالباردة الغليظة مثل قريص السمك الطري وقد
ابعون وكل ما فيه قبض ايضا ورب الحشيش ويشربه ينفع من ذلك جدا ومما ينفعهم السطيبة المبردة وربما ضمدت معدتهم بنابة منفح مشمش وتريليت مما باردا واذا
ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة مع تاثر لابد والجي يبرها والكبد يبريه ايضا بالفا يغافة بكثر اما عرض من ذلك في استفراغ وبرد في الكبد فان حدثت شيئا من هذا

علاج سوء المزاج الحار للمعدة

فتدارك بدهن يحن يصب على الموضع ويكمد به وما يجرى من الاضمدة مشروبات علاج سوء المزاج البارد للمعدة ان كان هذا المزاج المقتصر في علاجها على قرص
الورد الذي يقع فيه الافسنتين والدارصيني والسنبل ويكون دانخو المطبوخين في اناء زجاجي لطيف والقا فخر منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوى من ذلك
فلابد من استعمال المعاجين المقوية الحارة وابزور عطرة وانفعها دواء الترياق والمثرود يطوس والشراب وتسجرنا مسه والكموني والامروسيا والقنداد يقون ودواء المسك
والمعجون الاصطمخيقون والكندري ينفع في ذلك لكون البطيخية ينبه ويجب ان يسقى مثال هذا في سدة السنبل والمصطكى والاذخر وما اشبه ذلك فان الكحل
المزلي نافع لهم وقرص الورد مع مثله ماء الورد ايضا تغذى بشرب فانه شديد الدبغ للمعدة ويسد بها على غاية فاشربه بالفواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والمسك
في الاغذية فانها كثيرة النفع من ذلك ايضا ينتفع من نفع الاشياء بهم ومن الادهان نافعة في مرخ المعدة دهن الناردين ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن
المصطكى يجعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى نفض قوة جعل فيه المسك والعنبر وان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق ومن المسوحات
مثل شراب السوس مع العود والمسك والعنبر ومن الادوية رطبة وبزر الكرفس وفلفل وربما انتفع بوضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم
ان تسخين الاطراف يودي الى تسخين المعدة من قريب علاج سوء المزاج الرطب للمعدة يعالج بالاشفات والمقطعات وما فيه حرافة ومرارة بعد ان يخلط بها اشياء عفص
ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من الاشفات والمطبخات المشوية ويقل من شرب الماء واقراص الورد والمتخذة بالورد الطري نافعة جدا
الرطب في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يسقى درهم انيسون ودرهم بزر الرازيانج ويصفى على خمسة دراهم جلنجبين مرتين علاج سوء المزاج اليابس للمعدة هو ان

علاج سوء المزاج الرطب للمعدة

علاج سوء المزاج يابس للمعدة

يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق المعدة فاذا استحكم لم تقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يترطب ترطيبا وحدها دون البدن بل ترطيبها انما
الا بشركة من البدن في ترطيب بهوا تحيمهم واقعادهم في الابزن وتكرير بهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة وربما احوج افراطا فيهم الى ان لا يرخص لهم في
الى الحمام وعنه بل ان ينقلوا اليه وعنه على محفة بيد يحملهم لحركة ولا يرشح مما يسقوه من الابزن ودون الحمام مرخ للقوة فيجب ان يقاربوا ما تحللها فضاعف
ذلك ويجب ان يكون تحيمهم انفاعا اياهم في الابزن فلا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا بين المفتر وبين اللاذع وبالجملة
بحيث لا يلذع ويعتدون بها فرصة ويوسع المساحم ويجب ان يكون مدة استحمامهم مادام يتفتح دورهم قبل ان ياخذ في الضمور ويجب ان لا يخرج من الحمام ان تراخ قليلا
ثم يسقى من الالبان اللطيفة كلبن النساء او لبن الاتن او لبن المعز واجوده ان يكون استصاصا من الثدي او استدرارا يحيب ساعة يحلب وشربه قبل ان ينفعل

عن الهوا اصلاً وان يكون المشروب بقدر ما يغذي مقدار ما يهضم ويريض قبله رياضة باعتدال ان لا يرضع بغيره فان كان جوانا غير الانسان عرف جودة هضم من ردائة
بنتن برازه او عدم نتنه واعتداله في رطوبته وجفافه او افراطه في احدهما وباستواء ايراد النجو الجيد فيه وان يحسن ترغ رياضته ثم يستظهر المريض بهضم ماشربه من
لبن او ماشعير ويعم ذلك من جنايته وخفة احشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحمم ثم ترخ اعضاؤه بالدهن ليسخن معيته الملمسة فيها فان كان
معتادا للحمام حمم مرة ثانية وان كان الاصوب الاقتصار على مرتين زدت في ساعة المتخذة بين التحميمين على ذكر فاره اراحة تامة فان مال الى اللبن
سقيته ثانيه وان اسقيته ماء الشعير المحكم الصنعة وهو الذي يكثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماؤه واطعم من خبز التنور المتخذ بالخمير والحم الحمل المنضج ومن
السمك الرضراضي والجيد الطيور الخفيفة والحوم الرخص منها وخصي الديوك الخفيفة السمينة بالبن وجنب الفرخ والصلب والغليظ فان كان كثير الغذا فاخره
مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبه المبلغ مقدار ما لا يثقل ولا يولد كثيرا وان القليل خذ به منه في مثله لا بد من سقيه الشراب الرقيق المايل
الى القبض القليل الاحتمال المزاج المايت فانه ينفذ الغذاء وينعش القوة ويغني عن شرب الماء البارد الذي يبرده وليكن مبلغه ان لا يطفو على المعدة ولا يقرقر ولكن
تغذيه الثانية وقد انهضم الاول تمام الانهضام وفرق غذاؤهم ما امكن ولكن الطعام خفيفا ليلا يحتج طعام طعاما متقدما غير منهضم وليكن هذا تدبيرهم ايام فاذا
انتعشوا اخيرا زيد في رياضتهم والدلك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت كثرة الشعير والحمل وماء الشعير واللبن وتدبير ما صحوا منه واحذروا من الحذر دوام زدتم غذائهم القوي
وابدا بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصة عسج البرد واليبس فان كان المزاج باردا يابسا فدبر البرد كما تدبر اليبس وما كان تدبيره ليس الا بالمسخنات فاجتنب
منها ما يزيد في اليبس تجفيفا وبقبض في قويته والتكميدات كلها يضره ولا ينفعه ويجب ان تجتنب الاسخان القوي كالمرهم فان ذلك يجفف وزيد ابو سترين يجب ان
يسخن قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد في جوهر حار العزيزي لان الدرية وبما ينفعه الشراب القليل المزج واللبن وماء الشعير الممزوج بقليل عسل ممزوج ويرغوه ليكثر
غذاؤه وتقل نفعه جيد الممزوج معدة بالادهان العطرية التي ترطب مثل دهن السنبل والناردين ودهن المصطكي جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما قطر
على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان تخلط بها قليل شمع ليكون البث على المعدة وبما ينفع منفعة قوية ان يسخن المصطكي ويخلط بدهن الناردين ويوضع على
المعدة ويختار من المصطكي اندسمه فان اشتد البرد ولم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزفت ملصق به كل يوم وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فاجذب
الى المعدة دما غذيد ويجب ان يتعرف صورة استعمال الزفت ما قيل في باب الزفت ومما ينفع منه منفعة عظيمة شديدة اعتناق صبي حليم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة
غريزية ويهضم الطعام هضما شديدا وان لم يكن صبي فجرو كلب سمين او هر ذكر سمين او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرق الصبي المعتنق فيبرد العرق ويبرد وكذلك
ان يطلي بطنه بما يمنع العرق ويجتنب ميوطه بالماء البارد ونواضرشي علاج المزاج اليابس مع حرارة علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين بسطتهما فان
كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر تدبير اصحاب اليبس ويجعل شرابهم اطول زمانا ويجب ان يسوا مبرد في الصيف مفترا في الشتاء وكذلك ساير طعامهم ويكون مروخ
معدتهم من دهن السفرجل او من زيت الانفاق وربما عوفوا من شرب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليبس افرط علاج المزاج الحار الرطب ينفع
منه الباردات ان شئت وتجمع بين تدبير سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل قرص طين
بدهن السفرجل علاج سوء مزاج المعدة مع مادة وعلاج سدد ما يجب ان يتعرف من حال المعدة هل هي منشؤه فيتنفس الا استخلفها او متشربة غايصة تتشرب
الثوب ما يصبغ اللاج الطايف فيه او ملتصقة ومصبوبة في التجويف ويعني عند بعضهم الطافي وان يعرف مبداها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان
تولدها فيها قصدت في علاج قصدها واصلح منها الا الاولا وان كان فايضا اليها من عضو اخر مثل من دماغ او المرارة او الكبد او الطحال استفرغ ما حصل فيها واصلح
العضو المرسل لمادتها اليها وقويت المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة لجذبه من المعدة وسكون الدافعة فيقبل
من المواد ما لا يقبل في وقت آخر وهؤلاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام الطعام وان يكون الاغذية مقوية
للمعدة وربما كانت المادة مما ينصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او غم او غير ذلك ولا يسكن التلذع العارض لهم الا بالقي والذي ينزل من الدماغ فينفع
منه القمل الابيض المسحوق بالماء والا اسطوخودوس والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد يقوى على ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء وقد سلف بيانها
ان من التركيب المعسر العلاج ان يكون المعدة حارة والراس باردة فيحتج ما ينزل من الراس الى مثل الخشخاش والعود لجوهر المعدة يضرها ذلك والذي ينصب من الكبد
فعلاج ذلك يحتج الى تليين الطبيعة ويستفرغ خلطا رقيقا والمزرى بمثل ماء اللبن والهليلج والسقمونيا وربما اعانه عنهما جميعا الفصد والى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدم

مينت على الطعام و تبع بما بعض دعي و يتولد في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيحسبما قلت في باب الشهوة الكلبية وقد عملت انه ربما انصب الى فم المعدة خلط
حادة لذاعة فيحدث غثيانا وتهيج وربما ادى انصبابها الى بطلان الشهوة وربما كانت سوداوية وحبيسك ان تقوى فم المعدة فيما تقبل المواد المنجلبة اليها بالاشيا
التي فيها قبض وعطرية ما باردة في حال معالجة حارة وفي الحيات فالقسب والسوزجن والمسك وعصارة طلسم واعضان الحسن بالادهان مثل الورد وما لها
منها وفي ضد الحال المذكورة فالكلمر والزعفران والصبر والمصطكي ومثل الافسنتين والكندر والسنبل والادهان قثل دهن الناردين ودهن المصطكي وكثيرا مايكون
سبب جماع المادة في المعدة احتباس استفراغات منقية والانصباب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويمنع وجه سيد وها الى المعدة اليه ولا يخرج عن
المعدة خلط الا في جهة ميله في الاستفراغ فان شي فاخرج مطاوي وذى في معدة وذى باختلاف بالاسهال فان كان سقطه متشربا بمداخلها من يكون ادرقيقا في قوة
فانفض ويبلغ بالصبر والمغلول مع سقونيا وانفع المغلول بالشعير فانه اذا عشى ضعف استفراغ دسقية والايارج اولى من كلهما لما فيه من تحقيق الصبر ومعه
والملائمة للمعدة وخصوصا السازج الغير المخلوط بالعسل فان مخلوط بالعسل ان كان اكثر اسهالا من نواحي مخلفة انه اشد في المعدة ربما فان تقوية اقل فان احسن
من قوته في التقوية والتشفية جميعا ويجب اذا شربه ان لا يتمشى بعد بقصد ولا يخرج الى ان يغير لاجل تدبيره وربما زالت العلة بشربة واحدة من الايارج فان كان
سقوط شهوة وغثيان جعل مع زعفران في الايارج درهم واذا وجد حرارة ملتهبة فيستعمل الايارج فانها ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا اخطئ فانها
مادة لم يكن معها كمادة وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط مارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين نسخة ايارج لهذا الشان خفيف يوخذ فقاح
الاذخر وعيدان البلسان واسارون وداريصيني من كل واحد جزء ومن حبوب المجربة النافعة في ذلك ان يوخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر والورد نصف
درهم يعجن بعصير الهندبا والسوزجن المسهل المتخذ من السوزجن والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على انه سقونيا يسقي في ثلاث اواق من الدوغ المصفى من زبده
المنزوع ساعة حتى يعجن مزاجه والطبيخين اسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك انه يخرج خصوصا لمن في طبيخ الافسنتين والاجاص والتمر الهندي وشراب الورد
اسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج والتين سقمونيا او صبر من يريد ان يستفرغ مادة صفراوية ومن جالينوس جيد يوخذ الافسنتين الرومي خمسة
دراهم وورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقي كما هو او مع سكر قليل والصبر موافق في تنقية المعدة والسقونيا مؤذ للمعدة ايضا
فلا يقدم عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواد فقد ينتفع بالفصد اذا كان هناك امتلاء يحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون الاخلاط التي في المعدة منقذ
منها فيه وقد جرب سقي الايارج في طبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سوزجن بهذه الصفة يوخذ السوزجن المشوي في العجين مقدار ثلثة اواق ومن
الافسنتين من كل واحد درهم ونصف ومن دهن شجرة مصطكي ودهن السوزجن ثمانية دراهم يعجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوي المعدة التي بهذه الصفة
ويمنع قبولها الاخلاط الحارة ومما جرب ايضا ان يوخذ الافسنتين عشرة دراهم وصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الاحمر
درهمين عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى اثنين بقدر رطل ثم يصفى وينقع فيه الصبر واشربه دفعة كل يوم الى ان يظهر العافية فان كان
الطعام مصحوبا بالاحتياج ولا لخلط اشغ بالقي بماء العسل والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين حار وما يجري مجراه من المقيات الخفيفة وربما القي
ماء حار وحده او ماء بدهن او زيت حار وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قذفها الطبع بالقي وربما حطها الى اسفل
وقد يعالج امثال هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان القي لا يبلغ منه المراد او كان في قعر المادة اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت
بعد الحمام في اليوم المتقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اشرع قبولا فكان استعمال سويق الشعير بماء الرمان يزيل اذاه لنشف السويق وتخفيفه وتقوية ماء
الرمان لفم المعدة فيه تقبيض فان كان الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ والمري
والخردل الزيتون وبالاغذية المطلقة ثم يسهل بما يخرج مثله وان استعمل القي ثم الاسهال كان صوابا وان كان لا يصعد تقلع فيحتاج الى ان يقيا بما هو اقوى مثل طبيخ
جوز القي والخردل والفجل و ... بتي البلغم باب القرم يابان بما الشبت المدقوق ويلقي عليه دهن الغار ويسقي العليل ويغمز فيه ريشة ويقيأ بها فاذا نقيت
المعدة فاستعمل بعد الفرح ويتحسى بطبيخ ليلا يتولد تارة اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ما يلطف ويجب ان يستعمل
بعد ذلك كثيرا الاستعمال بماء الحمات والاستفراغ والحركات نافع له وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلق والخردل
فيبرا وينتفع من المحاجم لخلط واسهال بوهن لصاحبه وان كان بلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا ... الفوتنج والادوية المسهلة الصالحة

للاخلاط الغليظة وهي بهذه الصفة حب القوقايا وحب الصبر الكبير وحب المصطكي والصبر في السكنجبين البزوري القوي البزور المتخذ بالعسل ايارج للغليظة يؤخذ بزر
الكرفس ستة دراهم افسنتين انيسون بزر الرازيانج من كل واحد [illegible] بيض [illegible] من كل واحد جزء ونصف فقط سنبل رومي ثم من كل واحد جزء مصطكي
من كل واحد جزء صبر ثمانية اجزاء يقرص ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال يقي المعدة بارفق وربما احتيج الى ايارجات الكبار ومما ينتفع به جدا خصوصا بعد تنقية
سافة الهليلج الكابلي المربى ويشرب الافسنتين والزنجبيل المربى والاغذية الحامضة [illegible] العصافير دون الفراخ فان جرم الفراخ بطيء الانهضام طويل
المكث في المعدة واعلم ان [illegible] يجفف المعدة وينشف الفضول الرطبة كلها عنها واما الحديد المعدني ومطفئ فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين
العنصلي شديد النفع والسفرجل الساذج جيد لمواد المعدة والذي بالعسل والزنجبيل لمواد الغليظة الباردة ونسخته يؤخذ من عصارة السفرجل جزء ويكون سفرجلا
ما يا قليل العفوصة ومن العسل المبرود والسكر المحرر جزء من الخل الثقيف خل الخمر نصف جزء يقوم على النار ويرفع فان اريد ان يكون اشد قوة فليطرح
فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل مواد الغليظة من المعدة اعتاق الخبيص الذي لم يدرك من [illegible] بالجلاب وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان وكان
المشرب منه الرقيق المراري والمحوي في التجويف من الغليظ فيجب ان يقصد قصد اعظمها امرا فاذا كان الخلط المؤذي حارا فالاعتبار بما ذكرنا من العفن والتنقية بما
ذكرناه في باب الغثي وما يجب ان يبادر بتجريبه ما فات بما ذكرنا من اخلاط فيسكن بالبهم وان كان للخلط المؤذي والمنصب سوداويا فينفع من ذلك طبيخ
الفودنج مع عسل وطبيخ الافتيمون والفودنج البري ومما ينفع من ذلك ان يعجن الشب والمغرة والنحاس المحرق بخل ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر على عدمهم
وقت صعوبة المعدة اسفنج مبلول بخل حار جدا وان كان الخلط باردا رطبا فاقتصر على سخانات المحدرة ولا يدخن بهما الخفيفة بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء
او غذاء وقد يكون للمعدة تؤذي بكثرتها الفساد وهذا يستعمل في تدارك ضررها الادوية والاغذية القابضة من غير مراقبة شيء واما علاج اورام المعدة فقد ذكرنا
ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليها الادوية والاضمدة المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة التي فيها
موافقة للقلب والروح ويستعمل الجوارشنات العطرة القابضة كالخوزي وجوارشن العاملة وغير ذلك مما ذكرنا في علاج برد المعدة ورطوبتها وان تخفف الاغذية وتلطفها
ويقلل والماء على ان يفرغ شيئا على المعدة ولا يمتلئ من الشراب دفعة ولا يتحرك على الطعام والشرب ولا يشرب على الطعام وان تكون ما يشرب به شرابا قويا الى العفوصة ما هو
ويقلل ولو قليلا قليلا واما علاج السدة الواقعة في المجاري القريبة من المعدة التي اليها ومنها المجاري التي اليها الطحال ومنها الى الكبد فهو المفتحات مثل الايارج
ومثل الافسنتين واما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة فهو الاقراص المذكورة في القراباذين التي فيها الكهربا والجلنار ضماد نافع لذلك يؤخذ من
اسفاناخ الشامي المطبوخ المهري الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة دراهم من الورد وخمسة دراهم من الصبر ويعجن الجميع بعصارة لسان الثور
ورق السرو ويخلط بدهن السوسن ويفتر ويشد على المعدة ايما علاج من تاذى بقوة حس معدته اذا افرط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق
ويجب ان يحمل غذاؤه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم البقر والى ان يحوج الى المخدرات فان كان المؤذي حارا فيجب ان يتقي نوحي المعدة بالايارج مرارا وان لا يؤخر طعام
صاحبه بل يجب في امثال هؤلاء ان يعطوا في ابتداء جوعهم خبزا مربوبا بالفواكه او مغموسا في الماء البارد وماء الورد وربما غمس في شراب ممزوج مبرد فان ذلك يقوي
فم المعدة ايضا وان كان المؤذي باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض عن غثي وتشنج فيجب ان يقوي معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرة القابضة الملطفة
ويستفرغ الخلط الذي فيه باب تدبير من كون معدته صغيرة يجب ان يحمل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الكيفية ويغذى مرات في اليوم والليلة بحسب
واحتمال الامور الموافقة للمعدة اما الاغذية الموافقة فجودها ما فيه قبض ومرارة بلا حدة ولا لذع والاصحاء ينتفعون في تقوية معدهم بما يقبض واما المحمومون فلا
ان يفرط عليهم في ذلك وما يقبض شديدا فان ذلك يخفف افواه معدهم تخفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم الا ان لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة التي
مضغها على ما شهد عليه جالينوس العود الاخضر من قوانص الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة استعمال القيء في الشهر
مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك القيء بالفجل والسمك وكان حتى اذا اعطش عطشا شديدا جدا شرب عليها السكنجبين العسلي او السكري بالماء الحار
وتقذف وما يجب ان يزاد على ذلك فيعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المعدة واعلم ان القيء السهل اللطيف الغير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة
ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فاوفقها لهم الصبر والافسنتين حيث لا عصارة
فان العصارة تفارق القبض المحتبس في حشيشة وقد يوافق المعدة من لا تقال ان يجب للموافق من الجلاء المعتدل وهو مما يسكن اللذع اليسير الذي يعرض للمعدة

بحلاوة

بجلابه واما اللذيع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الاس نافع للمعدة والكرنب ايضا ومن الحبوب الحمص للمعدة التي الى الحرارة وكذلك النشا ... والكرفس عام النفع وكذلك
والراسن المربى بالخل ومما يوافق المعدة بخاصيته ... المرى ايضا ... موصوف بالبيت ... حتى يجاوز المعدة واتخذت منه ... فكيف اذا ادخل في
او شرب منه وزن نصف درهم الامور التي في استعمالها ضرر للمعدة ... اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية ...
وكيفيتها وكونها غير معتادة ومن الادوية ومن ... المعدة الاشد ولذلك لا يخصب بدن ... لانهم ... لا يهضمون ...
ابدا ... الطعام ... من شهوة ... الطعام ... الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب
من ... او ... في كيفيته ... كان ... وان كان ... واستمر ... بالاختلاف وقد يعرض
ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل او اختلاف حركات رياح يحدث ... جميعا واعلم ان منه ... عظيم
الضرر فانه ربما ارتد الثقل من نفاذه الى ... نحو الفوق حتى يعود الى المعدة ويؤذي ايذاء عظيما ... وقد يحدث ... شهوة ...
ايضا ربما ارتدت الى المعدة فترتفع بخارها الى الدماغ فاذى ... شديدا وفسد ما في المعدة واعلم ان كل ما لا ينهضم ... من ... وهو رديء
للمعدة وجميع الادهان ... للمعدة ... وسيما الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية المضارة بالمعدة في الاكثر الاترج ... والصنوبر ...
... والشحم ... الماء ... والمخاض والسرمق والبقلة اليمانية ... ومن هذه ... فانهما يضعفان المعدة واللبن ...
للمعدة وكذلك ... ومن الاشربة ما كان غليظا ... ومن الادوية حب ... وحب ... جميع الادوية ... رديء
... من ... الاشياء بالمعدة ... مقدمة ... من هذا الفن
في تدبير امراض المعدة وضعفها ... شهوتها ... وجع المعدة ... يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة ... او مع مادة ...
... من سبب ... او ... جامع ... كما يكون في الاورام الحارة وقد يكون من قروح ... ومن الناس من يعرض له
المعدة ... الاكل ... بعد ... اصحاب السوداء واصحاب الماليخوليا ... ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند
الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من يسكن وجعه حتى ... شيئا ... من الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطعام ... ومن الناس
من ... سبب الاول هو انصباب سوداء ... المعدة وسبب الثاني انصباب صفراء ... من الكبد ... في اول ...
... الطعام ... بالطعام ... في المعدة ومن الناس من يحدث لمعدته وجع ... شديدة فاذا اكل سكن وسبب انصباب مواد ...
تاتي المعدة اذا خلت الطعام اما حامضة سوداوية ... في ... صفراوية ... ومن الناس من يحدث به ... الاكل ...
... من ... في معدته ... وقد يكون وجع المعدة من ريح ... شديدا قويا ... من ... شدة ... المعدة ...
... ذكرناه من ... وجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق ... وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة ...
امات ... الوجع الى ... وربما ... الوجع ... القولنج ... وجع المعدة ... ورم المعدة ... في ... اختناق ...
وجع المعدة ... وقد قيل في كتاب الموت السريع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على ... شيء شبيه بالنفاخات ... فان صاحبه يموت في اليوم ...
العشرين ومن اصابه ... الاشياء ... ومن كان به وجع البطن ... ثم ... في اليوم الثاني ...
يموت وهذا ... علامات ... الامزجة ... هي العلامات المذكورة ... ما يكون من ...
المواد هي العلامات المذكورة ... والنزع مع الالتهاب ... على مواد ... حارة ... فان كان النزع ... يدل على انصباب المواد
الصفراوية من الكبد ... المعدة ... وربما ... الايمن ... على مشاركة الغشاء
المجلل للكبد واذا سكنت الحمى ... فالانصباب مادة من فضول الكبد ... مزاج حار ... في المعدة ... يدل على ... حامضة وعلامة ما يكون
من جملة ذلك حدوث الوجع ... بعد ساعات على الطعام بسبب السوداء ... في ... حامض ... الوجع ... الطحال ...
ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ... ان كان ... علامات ... ظاهرة والكبد حارة ...

في امراض المعدة
في وجع المعدة

ما يكون من ريح جشا وفواق وتمدد في الشراسيف والبطن الحدبي فاما علاج ما كان من سوء مزاج حار ان يسقى رب الحصرم وماء الفواكه الحامضة بالماء البارد ويطعم
الفراريج والقبج والدراريج بالخل وشبه والقرع والبقلة الحمقا والسمك الصغار مسوقة بخل ومن الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات
المبردة وان رايت كانه وذبولا فاستعمل الابزن واسقه الشراب الرقيق الممزوج والخذ له الاحسا السمن اللطيف المحلل فان كان الوجع من خلط عارض
حاد فاستفرغه واستعمل السكنجبين المتخذ ببطن الذى نفع فيه الافسنتين مدة ومن اوجاع المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس
والمحاجم بنار وخصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الاوسط من مراق البطن حتى تستوي على السرة من كل جهة وتترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن
الوجع في الحال تسكينا عجيبا وسقى الشراب الصرف والتمرخ بالادهان المسخنة وهذا يعم كل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الرياح
الشديدة والريحية وكذلك الجندبيدستر اذا شرب بخل ممزوج او مكد به البطن من خارج بزيت عتيق والذى يحلها شرب الصرف من الشرب والفزع الى النوم و
الرياضة على الخوى واستعمل ذكرنا في باب النفخ ان اشتدت الحاجة الى اقوى من الادوية وان كان الوجع من ريح محتقن في المعدة او ما يليها نفع منه حب الغار
والكمون المقلي وان كان الوجع من سوداء نفخة فيجب ان يكمد بشي من شب وزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد ايضا بقضبان الشبث مسحوقة وان كان الوجع
من ورم فعلاجه العلاج الذى نذكره في باب ورم المعدة فان لم يهدا الوجع ارخى بالشحوم والنطولات المتخذة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهائج بعد مدة
طويلة البحران الى قذفت مادة خبيثة هو تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين الكبد واطعام المطبخات ومما شانه ان
يدخن في المعدة حرارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذى يحدث به الوجع الى ان يحل استفراغ الصفراء والسطيفة ان كان من صفراء واستفراغ السوداء
ان كان من سوداء واما الملطفين الى غير جهة المعدة بما ذكرناه في باب القانون وان تقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك ان يفرق الغذا ويطعم كل منهما غذاء قليلا
في المقدار كثيرا في التغذية ولا يتم باعيه الا جزعا ويبدا فى الى وقت الوجع فاذا انقضى شرابه واما الوجع الذى يعرض بعد الطعام فلا يسكن الا بالقي وهو وجع ردي
فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام وان يتامل سبب ذلك من باب القي وان يستفرغ ما يجب ان يستفرغ بنقوع الصبر ونحوه ثم يستعمل اقراص
الكوكب ومما ينفع من ذلك ان يؤخذ كندر ومصطكى وشونيز وانجدان وقشور الفستق الاحمر اسود التي اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل الخ ويتناول منه قبل
الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفع استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وسائر ما قيل في باب القي ومما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية على ما شهد
جالينوس بلجوز الداخلة من قوانص الدجاج وكثير من لذع المعدة يسكنه الشيا البارد كالزبيب ونحوه في ضعف المعدة ضعف المعدة اسم لحال المعدة (في ضعف المعدة)
اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكربها كربا شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها اكثر خلل في
الشهوة وقد ولكن يبين ذلك ديابيطس وربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا دبيبها قوة كان هناك قراقر وجشاء متغير
وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان لا يترك او تعذر فكان لذع ووجع بين الكتفين وان زاد به جدا لم يكن جشا ولم يهن خروج الريح
او كان له بث ويستطلق سريعا ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الى الغشى يعطب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيئا يسيرا او يصيبه خفقان يؤدى بسبب
ويظهر به اعراض ماليخوليا مراقي واعم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض البدن وهذا الضعف ربما كان في اعلى المعدة وربما كان في اسفلها وربما كان
فيهما جميعا فان كان في اعلى المعدة كان الاذى بما يؤكل في اول ما يؤكل وحين هو في اعلى المعدة وان كان في اسفل المعدة كان الاذى بعد استقرار الطعام فيظهر
اثره في البراز واسباب ضعف المعدة الامراض المتقدمة المذكورة والتخم المتوالية وقد يفعله كثرة استعمال القي واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف و
التيبيس على ما شرحناه في باب تدبير المزاج البارد والرطب الذى يعرض للمعدة ومما يقع فيه ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج فيجب ان يتعرف المزاج ثم يقابل بالعلاج
فربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذى يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفا في سقيه شربة باردة او شربة من
مخيض البقر مبردا على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطببين ويسقى ماء باردا ويعافى
في الوقت وربما انتفع لخلط موذي بسبب المتقدم من الماء البارد وان كان هناك خلط خرج بالاسهال وتخلص العليل عاجلا والاسهال مما يضعف المعدة ولكن
مع صرع واعلم ان قوة المعدة انما هي قوة جميع قوى الاربع فايها ضعفت فذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحملوا ذلك على الهاضمة
ولكل قوة منها فانما يضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة يضعف بالبرد والرطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها

سبب آخر واما الماسكة فيجب ان يحفظ في اكثر الامر باليابس مع ميل الى برد والدافعة بالرطوبة مع برد والهاضمة بالحرارة مع رطوبة واعلم ان اردى ضعف المعدة ما يقع
من تحلل النضج بينها وذلك على ان لا يجد هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينتفع بجيد الاغذية فهناك فاعلم ان للمعدة قد فسدت والآفة تدخل على القوة
اما بان لا تلتف المعدة على الطعام او تلتف قليلا او تلتف التفافا رديا مرتعشا او خفقانيا او متشنجا فان ذلك ما يحس المريض احساسا بينا كالتشنج والخفقان
اما الرعشة فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن يستدل عليها بما يحس من تعب المعدة وشوقها الى انحطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد
ونفخ فان فرطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتعاد ساير الاعضاء ويدخل على الجاذبة بان لا تجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة او
تجذب بكد كما يكون في ابتداء العلة التي تسمى استرخاء المعدة او يكون جذبها متشوشا كانه متشنج او مرتعش وضعف القوة المغيرة يؤدي الى الاستسقاء اللحمي واعلم
ان المعدة اذا ضعفت ضعفا يمكنها ان تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى زلق الامعاء لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب
الذي يقصده اصحاب التجارب لقصدا فيه من حيث ديشرون فلذلك ينتفع بالتدبير المذكور الذي في اكثر الامر وجب ان يكون في الاضمدة والادهانات المذكورة
اذا شد بها فم المعدة ان يسخن تسخينا شديدا فان الغاريقون في المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قيروطيا من هذه الصفة يؤخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن
الناردين الفائق اوقية يخلطان ويخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام من الصبر والمصطكى من كل واحد مثقال ونصف والا
فمثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس انه يصح عن المعدة التي ليس معه حرارة شديدة ويبوسة شديدة فانه يبرا باستعمال
هذه النسخة يؤخذ من عصارة السفرجل رطلين ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه من الزنجبيل
اوقية وثلث ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويستعمل دواء آخر قريب منه يؤخذ من السفرجل المشوي ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلث اواقي ومن بزر الكرفس
الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال القيء والصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفل ودواء الكركم صفته
ان يؤخذ الاهليلج الاسود والمقلو بدهن البقر عشرة دراهم [illegible] المقلو خمسة دراهم الانجدان والسعتر [illegible] من كل واحد ثلثة دراهم خبث حديد عشرة دراهم
الشربة درهمان بالشراب القوي نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع صداع [illegible] نصف اوقية سوس ثمان كرمات تفاح الاذخر ست كرمات ابهل
ثمانية عشر كرما سنبل اثنين وثلثين كرمة شمع ست عشر اوقية صمغ البطم ربع اواق [illegible] رطل ونصف حماما [illegible] عشرة [illegible] اثنين وثلثين كرمة
ناردين ست اواقي ارمون ستة اواقي صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان قرقرا اوقية وشراب حب الاس نافع جدا [illegible] النعناع [illegible] ونفاح
ابساتين ما ينفع في اضمدة المعدة الحارة والباردة [illegible] من اضمدة الباردة الضعيفة [illegible] واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببه بطوء انحدار الطعام اذا
كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المجوز لهؤلاء اكثر الخبز وربما كان سببه سرعة انحدار الطعام لينها المزلق وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون
المجوز لهم الى الفطورة ما هو علامات التخمة وبطلان الهضم ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة وفواق
وكسل وبطء الحركات وصفرة اللون والنفخ في البطن والامعاء والتراسيف وجشاء حامض او حريف دخاني منتن وغثي وقيء واستطلاق مفرطا واحتباس
مفرط علاج التخمة يجب ان يستعمل القذف بالقيء وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار على القليل اذا لم يطق والرياضة
والحمام والتعرق ان لم يكن امتلاء يخاف حركته بالحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم يرجع الى الطعام والحمام بعد مراعاة ما يبلغ ما يجود هضم
واعتبار علامات جودة الهضم المذكورة في بابه وربما كانت التخمة مكثرة النوم في الدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث تدفع
الفضل والنوم يضر من حيث يحتاج الفضل الى الدفع والتيقظ يضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخمة والاكل على حقيقة الجوع الى ان يحدث
بالمعدة حرقة وحر لا يعرق وهؤلاء قد ينتفعون بعلاج التخمة وبمرهم معجون [illegible] وربما ادى الى قذف ما يأكلون بطلان الشهوة وضعفها قد يكون
سببه حرارة ساذجة او مع مادة فيشوق الى الرطب البارد الذي هو الشراب دون الحار اليابس الذي هو الطعام والتي بمادة اشد في ذلك والذاهب بالشهوة
البارد اشد مناسبة للشهوة ولهذا ما كان الشمال من الرياح والشتاء من الفصول شديدي التهييج ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في
ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة للمواد مائلة للموضع بها والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مفرط اذا امات القوى الحسية
والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في القليل بل قد يكون سببه كل مرض مفرط فان استحكام سوء المزاج يضعف القوى كلها ويسقط الشهوة في الحميات

بطلان الشهوة وضعفها

لسوء المزاج وغلبة العطش ولامتلاء من الاخلاط الردية لها بحرة وما اشبهه يسقط الشهوة في الحميات الوبائية واذا افرط الاسهال اشتدت الشهوة بافراط و الشهوة
يسقط في اورام المعدة والكبد بشدة واذا لم تتحرك شهوة الناقهين وسقطت دلت على نكس الا ان يكون لتعب يوم وضعف البدن فتامل ذلك وقد يكون بسبب
بلغم لزج كثير يحصل في المعدة فتنفر الطبع عن الطعام لما فيه حرارة وحرة ثم يعرض من تناول ذلك ايضا نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا وقد يكون
بسبب دوام النوازل النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون بسبب امتلاء من البدن وقلة من التحلل او اشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في حميات
التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا يمتص من العروق ولا العروق من المعدة قبل ان الطبيعة على نضج ولعراض من الجذب وكما يستغني
الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء مديدة لان في ابدانهما من الخلط الفج ما يشغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستحالته بدل ما يتحلل
وبالجملة فان الحاجة الى الغذاء هو ان يسد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل وكان التحلل بدل لم يفتقر الى غذاء من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في نحو اسفل
وساير الاعضاء قد عرض لها من الضعف ان لا يمتص فيتمص الامتصاص على سبيل الترقي الى فم المعدة فلا يتقاضى المعدة بالغذاء كما او وقع لها الاستغناء عن بدل التحلل
فانه اذا لم يكن ثمة تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل لم يحس فلم يثبت مص العروق الى فم المعدة وقد يكون بسبب انقطاع السوداء المنصبة على الدوم من الطحال الى فم
المعدة فلا يدغدغها شهية ولا يدفعها منفية واذا بقي على سطح المعدة شيء غريب وان قد كانت كالمستغنية عن المادة والمتحركة الى الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الى
الجذب وقد يكون بسبب بطلان القوة الحساسة في فم المعدة فلا يحس بامتصاص العروق وان امتصت وربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان لمشاركة
الدماغ وربما كان لمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون بسبب ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانية بل قد يكون بسبب موت القوة الشهوانية والجاذبة
من البدن كله وكما يعرض عقيب اختلاف دم كثير وهذا ردي عسر العلاج ويؤدي ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية فيشتهي منها شيئا فيقدم اليه فيتغير عنه ثم
من ذلك ان لا يشتهي شيئا وليس انه يضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فيتعطل عند كل سوء مزاج مفرط وقد يكون بسبب الديدان اذا اذت الامعاء وربما
المعدة وربما اذت المعدة متصعدة اليها وقد يكون بسبب سوداء كثيرة مؤذية للمعدة محوجة اياها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة
بسبب الحبل واحتباس الطمث في اوايل الحبل لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون بسبب افراط من الهواء في حرارة او برد حتى يحلل القوة ويحرها او يخدر ما يبرد والاول
التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا لشراب فيهجره وقد يتغير حال الشهوة ويضعف بسبب سوء حال النوم وقد يكون سقوط الشهوة
بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف القوى كما يعرض للناقهين مع انتفاد هذه الشهوة يعود بالنهش واعادة الدم قليلا قليلا الرياضة ايضا يقطع شهوة
الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون بسبب الغم والهم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا بدا الانسان بالاكل هاجت والسبب فيه ان ما تنبيه
من الطعام للقوة الجاذبة وما تغير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل
بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء باردا فهاجت الشهوة وكذلك المحموم تعتد شهوته متناول رمان منقوع في الماء البارد واذا احدث
خمار من شراب مشروب على خلط هايج هاج الشهوة الى الشوربات وكذلك ان كان ذلك المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل او حرمه بالفعل
وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقوى اضعف العلامات
علامة ما يكون بسبب الامزجة ما قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل كاتف والذي يزاد فيما سلف ذكره وكثرة البراز ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة
والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون بسبب الهواء هو ما يتعرف من حال البدن
فيما سلف هل الى في هواء شديد البرد او شديد الحر وعلامة ما كان من قروح الوجع المذكور في باب القروح وخروج شيء منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقد
الطعام في المعدة ولزوم مادة كيفية حامضة او عفنة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحبل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس والجشاء في الاوقات والبراز
اردى وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحامض فدغدغت معدته وقعت عادت اليه الشهوة كانها
تفعل فعل السبب المنقطع ولم ينقطع ويؤكد هذه الدلالة عظم الطحال ونتوه واحتباس ما وجب ان ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب موذية
للمعدة في السوداء وطعم حمض وسوء شهوة وتغير لون اللسان الى السواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر
في شراب التفاح ضمادا في الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين او لمن استفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء

حال

حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات مافية مضعفة للبدن فمن دان يصير المريض بحيث

اذا اشتهى شيئا فقدم اليه هرب منه وتقزز عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون سائر الافعال صحيحة وان يكون

الاشياء الحريفة لا تلذعه ولا يغثي ولا يحدث قوقا ولا لذعا فلذلك اذا اخذ على الريق وشرب عليه عدد جد من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام للحرارة غلبة ان يمنع الطعام

مدة ويقلل عليه حتى تنعش قوته ويهضم تحته ويحوج الى الاستمراء معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار نومه مستغرقا في النوم

ومما ينفعه وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كان او ماء ترحيبه لزجة ان يطعم زيتون الماء وشيئا من السمك المالح وان كرع من الخل العنصلي قليلا

ويجب ان يحبب طعام الزعفران اصلا واما الملح المادوف فانه افضل مشهيه ومن المشهيات الكبر المطبب والنعناع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل واما والبحان

والمالح المحللات من هذه وحلوها ولارى ايضا وايضا البصل والثوم والقليل من الحلتيت والصحناة ايضا يبعث الشهوة ويبقى مع ذلك في المعدة ومن الادوية

المفيدة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفيدة لشهوة من به مزاج حار جوارش السفرجل المتخذ

بالتفاح المذكور في القراباذين ومما يفيق الشهوة ويمنع تقلب المعدة ومنع التقلب بعد الطعام رب النعناع على هذه الصفة حب الرمان الحامض مع قشره

يوخذ من عصارته جزء ومن عصارة النعناع نصف جزء ومن العسل الفائق او السكر نصف جزء ويقوم بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما الكائن

بسبب الحرارة فمما اصلح شرب الماء البارد بقدر لا يميت الحرارة ويمنع منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا

كانت هناك مادة وان غلب العطش فليلعب الجوب البارد مع الربوب المبردة والاضمدة المبردة وان كان هناك مادة استفرغتها اولا ومن جملة هولاء هم

الذين يمتنعون الخارجون عن الحميات وبهم بقية حرارة وعلاجهم هو العلاج الا انهم لا يحل عليهم بالماء البارد والكثير بل لا يسقط قوى معدتهم والواجب ان يسقوا

هذا الدواء ورد عشرة دراهم سماق درهمين قاقلة درهم يتوضع الشربة وزن درهمين فانه مشهي قاطع للعطش ومما يشبههم السويق المبلول بالماء وطلى وينفعهم

الكبير بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكائن بسبب البرد فان طبيخ الافاوية نافع منه وكذلك الشرب العتيق والفلافلي والزنجاري خاصة وايضا الثوم فانه

شديد المنفعة في ذلك والفودنج شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحارة وكذلك الاترج المربى والشقاقل المربى والزنجبيل المربى وينفعهم التكميدات وخصوصا

بالماء ورس فانه اوفق من الملح واما الكائن بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القيء بالفجل الماكول المشروب عليه السكنجبين العسلي المفرد على ما فرق في باب العلاج الكلي ومما ينفع

منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقى على كل ماجمل منه من العسل منا واحد من البصل ثلث اواق ويسقى كل يوم ملعقة وايضا زيتون الماء مع الانيسون والكبر

المخلل بالعسل وقد ينفع منه استعمال مياه الحمات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد والكائن بسبب خلط مراري

او خلط رقيق فيستفرغ ما تدري من الاهليلجات والسكنجبين لعصر فرق من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد للمعدة ويعالج ايضا بالقيء الذي يخرج الاخلاط

الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايضا فانه غاية واما الكائن بمشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكائن

بسبب التكاثف وقد امص العروق من الكبد فيجب ان يحلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتدريق والمفتحات واما الكائن بسبب السوداء فينبغي ان يستفرغ

السوداء ثم يستعمل المولدات والكوامخ والمقطعات ليقطع ما بقي منه ثم استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكائن لانقطاع السوداء فعلاجه علاج الطحال

وتقويته وتفتيح المسالك بين الطحال والمعدة بالادوية التي ذاكرها اي جهة الطحال مثل الافتيمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الحبالى فقد

يثير شهوتهن اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد في الاكل والشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي لقوة الدافعة المحلل لمادة الردية

وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرافة وتقطيع والكائن لسوء القوة المشتهية فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط للشهوة اي مزاج كان فان حاجت الى ضده

ان كان عقيب الاسهالات والهيج فذلك موت القوة واما الكائن لضعف القوة منهم فيجب ان تحرك منهم القيء بالاصبع فانهم ان لم يتقيوا اسحر ودين قوتها انت

القوة الشهوانية وربما احوجوا الى سقي الترياق في بعض الشربة المعدة كشراب الافسنتين او شراب حب الاس بحسب الاوفق واما الكائن بسبب ضعف حس المعدة

فيجب ان يعالج الدماغ وهذا السبب الذي اوضحناه في ذكره واعلم ان القيء المنقي بالرفق دواء عجيب لمن سقط منه الشهوة الى الحلو والدسم ويقتصر على الحامض

والحريف ومما ينفع الكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود ومسك وقصب الذريرة وجلنار وماء السفرجل بالشراب الريحاني اذا ضمد بها اذا لم يكن من

حرارة ومما ينفع شراب الافسنتين وان يوخذ كل يوم وزن درهم من اصل الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد نور الله

في قرابادين نافع ايضا وقد قيل ايضا ان الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها مثقالان بماء الرمان كانت مهيجة للشهوة واذا ادى سقوط الشهوة الى الغشي فيعالج بتقريب المشمومات
اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل الحملان والجداء الرضع المشوية والدجاج المشوي ونحو ذلك ويمنعون النوم ويطعمون عند الافاقة خبزا مغموسا في شراب وتيناء ولين
احساء سريعة الغذاء واعلم ان جل الادهان خصوصا السمن فانها يسقط الشهوة او يضعفها بما ترخي وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض مثل الكار
ودهن الجوز ودهن الفستق **فصل في شهوة [illegible]** فاذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيفية اشتاقت الطبيعة الى شي مضاد والمضاد للمخالف مخالف
للمعتاد فان المنافيات هي الطرفات وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين مثل الفحم والتراب والجص واشباه هذا القبيل لانها من كيفية ناشفة ومقطعة لها
كيفية للخلط وقد يعرض للحبالى من احتباس الطمث شهوة فاسدة والاكثر من ان يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين ونحوه وذلك لان
الطمث منها يحتبس لغذاء الجنين ولان [illegible] يخاف عليها الاسقاط ثم يكون بالجنين في اوايل [illegible] حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث
عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي
يسمى الوحم والوحام واصلح ما يغير هذه الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف وافسد ان يكون الى الجاف واليابس مثل الطين والفحم والخزف وقد يعرض من ذلك
للرجال بسبب الفضول **فصل في علاج فساد الشهوة** يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير المجرب لذلك
ان يوخذ ملح هندي منقوع في السكنجبين [illegible] ثم يترب عليهما ما طبخ فيه لوبيا احمر وحلبة وشبث وحرف وبزر الجرجير ويسقى [illegible] وما جعل فيه الطين الموجود
مقدار ثلثة دراهم ويتقيا ويكرر في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم ومما ينفع في ذلك كمون كرماني ونانخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام [illegible]
سفوفا ويوخذ وزن درهم [illegible] صغار [illegible] كبار [illegible] ومثل الجميع سكر طبرزد ويأخذ كل يوم [illegible] من الادوية المركبة تحفة البلوط الشديدة النفع مثل
الذي نسخته هذه حب البلوط [illegible] دراهم [illegible] ستة عشر درهما [illegible] ستة دراهم اصول الاذخر اربعة دراهم [illegible] يرض الجميع ويطبخ في رطلين ماء
حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل منه ايام متوالية وايضا [illegible] وزن درهمين انيسون وزن عشرة دراهم زبيب سبعة دراهم هليلج اسود وبليلج املج من
كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الخل [illegible] على طابخ وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان اواق شراب عفص وثمان اواق ماء حتى ينتصف
ويعطى على الريق سبعة ايام وللشهوة الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم بمثل الذي يكون بعد اكل السمك المالح بماء الفوذنج
والشبث والفجل وما هو ايضا اقوى من هذا وان احتيج الى الاسهال [illegible] من ذلك الاستفراغ بالتربد وحب النيل والملح النفطي فانه نافع وخصوصا ان كان [illegible]
ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الملينة المذكورة في قرابادين وجوارش يتخذ من المصطكي والكمون والنانخواه [illegible] يوخذ من الاهليلجين من
كل واحد منها درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع [illegible] فاتراقيا كثيرا قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون هليلج بليلج املج جوزجندم مصطكي
قاقلة كبار نانخواه يجعل معجونا بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يسقى صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين الجيد ويجعل
في ماء ويجعل فيه من الادوية المقيئة ما ليس بعظيم الطعم ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهي الطين ان [illegible] منه شيئا يكون فيه من الدواء
ما لا يزيد على شربة او شربة ونصف فانه يقيئه [illegible] خصوصا ان كان شيئا [illegible] مثل الكرب ونحوه [illegible] الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما [illegible]
لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية وينقل به بعد الطعام قليلا قليلا والنقل بالنانخواه عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان [illegible]
سكرجة من الشيرج يقطعه وينبغي ان يعول في هذا على التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع [illegible] من الطين الجوزجندم ومص الملحات ولو من الحجارة وقد جرب [illegible]
للطفل وخصوصا الملح ومما جرب لهم ان يوخذ من النبيذ العفص ثمان اواق يطبخ حتى يبقى نصفه [illegible] ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعمل
في الاغذية الفستق والزبيب والشاهبلوط والقسب [illegible] وقد جرب لهم [illegible] ان يتناول الزيرباجة وفيه سمك صغار وبصل [illegible] وزيت مغسول والاقاوية مثل
الفلفل والزنجبيل والسذاب قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا [illegible] من يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدسم [illegible] **فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية**
كثيرا ما يهيج هذه الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات والحميات المتطاولة المحللة للبدن [illegible] لضعف القوة الماسكة في البدن [illegible] التحلل المفرط وعدم الشوق
الى سد بدل وقد يعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في فم المعدة تحلل ويستدعي البدل فيكون فم المعدة دايما كانه جايع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال
يجوع اذا افرط تحليله [illegible] الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله [illegible] وان كانت اذا اختلطت بفم المعدة سهلت الماء والسيالات الرطبة فانها

في الجوع واشتدادها
وفي الشهوة الكلبية

ذا استولت على البدن حللت واحوجت العروق الى مص بعد مص ينتهى الى فم المعدة بالنقص الجذب وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهواء الحار على
البدن اذا صادفت تخلخلا منه واجابة الى التحليل وحاجة دائمة الى البدل وقد يكون نفس تخلخل البدن وحده سببا لذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محللة
ولا سيما ان كان هناك حرارة خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من النوازل من الراس وذلك فى النادر وقد يكون بسبب الديدان وحيات
الكبار اذا بادرت الى المطعومات فغازت بها وتركت البدن والمعدة جائعين وقد يكون خلط حامض او سوداء واما بلغم حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل فيه
مص العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا ويزداد ان يكاثف معها البرد وقد يستقصى بحر فى فوهات العروق مثل الملاء المصاص وايضا فان الحامض تقطيعه وبالجملة
مع الاخلاط اللزجة ان كانت فى فم المعدة التى تضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وايضا فان
المعدة تشد حركتها الى التكاثف والتقبض الذى يعرض مثلها عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذى يعرض من الكلب الجوع للمسافرين فى البرد الشديد قد
يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة دبوع السهر لفرط التحليل وجذبه رطوبات الى الخارج ما يعرض لانبساط الحرارة الى الخارج واعلم ان الشهوة
الكلبية كثيرا ما تادى الى بوليموس وسبات وموت العلامات علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة تقدمها وان لا يكون الطبيعة مقصرة فى ان
البدن يجذب هذا الغذاء الى نفسه ويخف الثقل وعلامة ما يكون من برودة طلب العطش وكثرة المثل والنفخ وساير علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء اللطيف
وعلامة ما يكون من حرارته ان يكون العطش قويا ولا يكون قئ حامض ويكون بطبيعة فى الاكثر معتقلة وساير علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة
الماسكة فى البدن كله او فى المعدة كثرة خروج البراز الغير وتادى الحال الى الذرب وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره من
اسباب التحلل المذكورة فى الكتاب الاول وان لا يكون فى الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السببية حرارة الهواء المطيف به والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض
وسوداء تقدم شهوة الى الحموضة والجشاء وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرناه فى بابه وعلامة الديدان معروف فى موضعه وما ذكر
فى بابها العلاج اما ما كان من برد ولطخ بلغم فيجب ان يعالج بالاشياء المقطعة وبالمسخنات المذكورة والشراب الكبير الذى لا عفوصة فيه ولا حموضة الا تستقى
بما يسقى منه ساعة على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يجتنبوا الشرب لكثرة فان القابض يزيد فى قلبهم ولا يزيد فى اسهالهم ويجب ان يكون
ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم بالالية وانه نافع لهم اذا لم يكن فيه حموضة وعفوصة والجوارشنات نافعة لهم ومما يجب ان يطعموه صفرة البيض
مشوية جدا بعد الطعام ويجب ان يبعد عن الحامض والعفص ويستعمل لهم الجوارشنات كالخوزى وجوارشن الدار مسك وخصوصا اذا كان بهم اسهال من سوء حال
الدافعة لهم مسك ولادن وقد جرب لهم جنطيانا على الريق ايا ما واما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت فى الاكثر تضعف بسبب البرد فقد تضعف
هى مع كل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا يلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلط بل يجب ان يتعرف المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ما يكون مع رطوبة وبرد
ليوري جدا فان كان طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان فى حبسها علاجا قويا للملا وامامن عرض له هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان
يغذى بما يبقى فى فم المعدة من الدسومات التى ليست بردية الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكثف مسام ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل ويجب
ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الآس وخصوصا
قيروطيا ومثل الشب المدوف فى دهن ويستعملوا الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان يكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون والمحلات
والمخضات والمعقودات والخبز الفطير وكما يجد من هذا التدبير نفعا فليتدرج فيه قليلا قليلا بالتدريج وتدبر فى جماعة وكذلك من كان سبب جوعه الكلب
تحلل البدن واما ما كان بسبب الديدان فان يغذى بالاغذية الغليظة الباردة والخبز المنقوع فى الماء البارد وماء الورد وماء بهر العيش من لحوم الديوك والدجاج
والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والدارفلفل والفلفل وان يطعم العسل والثوم
والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض فى بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفى بعضها التعديل
للحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استفرغ بعد استعمال هذه الملطفات بايارج ثم يقوى بما تقوى به ثم اعطى
الدسومات واما الصبيان فاذا ظهر لهم مثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدم سقيهم ماء حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما
ما كان بسبب سوداء كثيرة لكثرته وكان العلاج ويستعمل فى استفراغاتهم ما رسم فى القانون ويحتجون للحامض والقوابض وربما نفعهم الجماع

وان يجتمع في المعدة فلطف ورد مخالف للمعتاد في كيفيته يبس تشتاق الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد المخالف للمعتاد مخالف للمعتاد

فان المنافيات بين الاطراف جيد وبالعكس فلذلك يعرض لقوم اكل الطين بين الفحم والتراب وسائر ما (الهوا) لا فيها لمعدة سوء

ومطعم لغبار لنفسه الكلف

وإذا جمع في [illegible] خالف الفقهاء [illegible] الشريعة [illegible] ليدفعه

بعينه وذلك ليس [illegible] للعقار غير مرضٍ لأن منافسة [illegible] من [illegible] وما يتوهم

الطحال واما الصنف الذي يكون من الحرارة فينجع بما يبرد ويعطى الاغذية اللطيفة والعدس والبطيخ والقرع وغير ذلك وتجنب الهوا الحار جوع مسمى بوليموس بوليموس

هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر يتقدمه جوع كلبي فيبطل الشهوة بعده وقد يكون بعده من بطلان الشهوة اصلا ابتدا وهو جوع الاعضا مع شبع المعدة فيكون

الاعضا جايعة جدا متشوقة الى الغذاء والمعدة عايفة له وربما ادى فيه الامر الى الغشي ويكون الوجه خايفه لكن المعدة عافة للغذا كارهة وقد يعرض كثيرا للمسافرين

في البرد والمصرودين الذين تكثفت معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل يقوي الحس وقوة الجذب ويكون من اخلاط مغشية لفم المعدة محللة وفاشية في بعض

يحركها الى الدفع وتعاف الجذب ويعرف العلامات بما ذكر بعينه وذكر في القانون علاجه هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان يشمم الاطعمة المشهية المقوية

والفواكه العطرة والطيوب المشمومة التي فيها قبض ما يجمع القوة فلا تتحلل ويلتم الخبز المنقوع في الخمر الطيب يسقى او يجرع من النبيذ الريحاني وخصوصا ان خرجه كان وريا

لحار المزاج او عودا ومسك في الخمر وينفع منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان لو جوا انا

نفسوا ايحن ودرهم ومر بعصب ودقن لذي بنوح ولاارض ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوخذ كعك فيمرس في ميسوس او في الصوفات العطرة الطيبة

ويضمد به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويضمد بها ايضا وبالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم الورد سوسم وقد ينفع ايضا ان يشتمل على معدهم اضمدة المتخذة من

الادوية المشبة الطيبة الريح وان يبخروا بالبخورات العبرية ويضمد مناصبهم بضماد متخذ من الورد والاس والميسوسن والكافور والمسك والزعفران والعود

المسك والورد ويدير في اسخان بدنهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحر واذا غشي بهم فعل بهم ما ذكرنا ايضا في حال الغشي ويرش على وجوههم

الماء البارد ويشد ايديهم وارجلهم ويحك في اقدامهم ويمدد شعورهم واذا انتبهوا فليطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدهم خلط ردي او رقيق سقوا

قدر ملعقتين من سكنجبين مثقال من الايارج او اقل ان كان ضعيفا وان كانت برودة مفرطة سقوا الترياق والسجزنا والدحمرثا ومعجون اصطمخيقون ودواء المسك البارد

جوع معي ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة

قوية وضعف من فم المعدة شديدة ومعه هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف جل القانون تدبيره في باب اوجاع المعدة وبوليموس بالجملة

فان علاجه ينقسم الى معالجة صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا مبرودا في شراب بارد وشراب الفواكه وساير

التدابير المذكورة في بوليموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يطاعمهم بالطعام وليطعموا باردا بالتمل وان ينفعل بسيره قيل في باب اوجاع

المعدة الحارة عطش كثرة العطش وشدته قد يكون بسبب المعدة لحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد يعرض ذلك لحرارة في التهاب الحميات حتى ان بعضهم لا يزال

يشرب ولا يروى الى ان يهلك من ذلك من قريب وقد يعرض ذلك لحرارة لشرب شراب قوي عتيق كثيرا وطعام حار جدا بالفعل او بالقوة ما حليت والثوم وكثيرا

ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد يعرض ذلك لحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر قد يزيد في العطش زيادة دشار وقد

يكون بسبب ادوية واغذية معطشة تعطش بالاسخان او الاسنان والاستعمال مثل الشي المالح الجاف لطبيعته على ان رقيقها حتى ينفذ ولا يلصق وقد

يعطش الشي الغليظ بالتجفيف لحرارات ايبوانشبه ما يجمع هذا كله واما بسبب مزاج المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او صفراوية وقد يكون رطوبة بعلة

وقد يكون بشركة اعضاء اخرى مثل يكون في ديابيطس وهو من علل الكلى وقد ذكر في باب الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سدد يكون بين المعدة

والكبد يحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا

حميت او ورمت او اشتد بردها فلم يحدث وبمشاركة الرية اذا سخنت وبالقلب ايضا اذا سخن والمعا الصايم ايضا ويرى والحلقوم وما يليها فاجتنبها الرطوبات

معطشا واذا سخنت شديدا وقد يكون لامراض دماغية من البرسام الحار والماليا والقطرب واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضاء ومشاركتها ما كان من فم المعدة ثم ما كان

من المري ثم ما كان من قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرية ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة الصايم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما في حميات وعطش يعرض

في اخر الدق والسل وكما يعرض بسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت ما يرى الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت كذلك من شرب شراب مات فيه الافاعي او

الخز وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل في اكثر الامر يعرض له عند عمل الدواء عطش جليل فعل ذلك في اكثر الاوقات على ان الدواء

يعمل في العمق وقد يعرض ان يتاخر عنه قليلا وان يتقدم ايضا ويسرع قبل عمل الدواء وعمله فانما يعرض من سبب يكون من الحرارة في الدواء او حرارة المعدة وتسخينها وتاخر لاضداد ذلك

وبذلك فان العطش فمن هو حار المعدة ويابسها او شرب دوا حارا لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضده يدل على انه عمل منذ حين ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة

العطش

والتعب والنوم على اغذية حارة واما اذا لم يكن عن اغذية حارة فان النوم يسكن العطش واى اجتمع فى الامراض الحارة عطش شديد ويبس شديد فذلك من ردى العلامات
العطش اما عطش الكاين بسبب الامزجة فقد يعلم مما قيل فى الابواب الجامعة كانت مع مادة او بغير مادة وكانت المادة مرة او مالحة او بورقية او حمضة او مودية للعطش
وعلامة الكاين بسبب ورم يابس ان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما شرب الماء احوج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والادرار متعاقبين
متناوبين دورا وعلامة الكاين بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامات ما يكون بمشاركة الرئة والقلب فانه يسكن بالنسيم
البارد والماء الرقيق ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون لمتصيص الماء يسيرا يسيرا انفع فى تسكينه من عب كثير بل ربما كان العب دفعة كحر الفصل ثم يسخن فيزيد فى
العطش اضعافا مضاعفة والمدافعة فى العطش تزيد فى العطش فلا ينفع بالماء ينفع برده وما يكون من جفاف الرى فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم
بترطيب البطن والدعة وترك الكلام وان كان من حرارته والماء الرقيق ينفعه والكاين بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد فى مزاجه الحار واليابس ودوام
الحار وغير الحار العلاجات كل باب من الاسباب فيعالج بالضد وعطش الرية يعالج بالنسيم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف
العطش فى الصيام فقدم مكان الماء الباقلى والحمص غلى بزيت ويجرعها الباقلى والحمص فيهما تعطشان ويصبر المستسرع على عطش ادرار لا استفراغ الى ان يقوى مضعفه
لا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فيموت بحرارة الضعيفة التى اضعفها العطش والعذب قد يعطش ويسكنه شرب التفاح مع ماء الورد والمعدة
الحارة يسكن بزيد الماء البارد عطشه وكذلك المعدة المالحة المنطفا فان الماء الحار يسكن عطشها كثيرا فاذا اشتد العطش وحمى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء
الى اقاصى الاعضاء [illegible] ويستطيل المعدة ضماد نافع لذلك يؤخذ تفاح شامى مجوفا مطبوخا بطبيخ اراكة حتى تهرا فى الطبخ ثم يدق دقا ناعما ويؤخذ
منه خمسين درهما ويخلط معه لادن وطين دردى وسترصبر ويجمع جميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو ويخلط بدهن السوسن ويضمد ويشد على البطن
حيث المعدة اياما [illegible] فى الهضم وما يتصل به آفات الهضم آفة الهضم تابعة لآفة فى فعل المعدة او لسبب فى حال سكون البدن وحركته وما
لسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد ضررا بالهضم من الحار واما اليابس والرطب فقد يبطلان فى اكثر الامر يبطل
منهما وحده ما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضررا فى الهضم الا [illegible] اما اليابس فذبوله اما الرطب فاستفناه واما فى باب السكون والنوم وضديهما وما بهما
من احكام الغذاء فى ذلك فان الغذاء يقتضى السكون والنوم حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى فى المعدة طويلا فينهضم
او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذاء اللطيف فانه اذا لم ينهضم لم تحتمله بقايه غير منهضم بل اذا لم يكن فى المعدة ما يهضمه فسد بسرعة والغذاء اما ان يستحيل
الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى واجب استحالة ما وينهضم انهضاما غير تام فلا يجد البدن من الغذاء الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء
فيكون هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فاما ان يبقى على حاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون منه فى كل هضم حتى فى الثالث والرابع وسبب
ذلك ما يعرض من الاستسقاء والسرطان والنملة والحمرة والبهق والبرص والجرب وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملايما للطبيعة فلا تحيله الاعضاء متهدية به فيعفن
ويتن او يحدث به فلا يحسن تشبهه بها وان كان الغالب هناك الصفراء والحرارة اسود [illegible] وان لم يستمرى اصلا آل الامر الى زلق
الامعاء او الاستسقاء الطبلى لكنه انما يؤول الى الاستسقاء الطبلى اذا كان للمعدة فيه تاثير تقدر ما ينحزم من غذاء دون ما يهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبطلانه
انما اذا عرضت من مادة ما كانت اما ان تبطل الصلاح منه واذا عرض بضعف قوة وسوء مزاج مستحكم [illegible] فساد الطعام يفسد فى المعدة لاسباب هى اضداد سبب
صلاحه فيها وبالجملة فان السبب فى ذلك اما ان يكون فى الطعام واما فى قابل الطعام واما فى امور عارضة بطرا عليها فالطعام يفسد فى المعدة اما لكميته بان يكون
اكثر مما ينبغى فينفعل من الهضم دون الذى ينبغى او اقل مما ينبغى فينفعل من الهضم فوق الذى ينبغى فيحترق ويترمد وقريب من هذا يفسد الغذاء اللطيف
فى المعدة الرديئة الحارة واما لكيفية بان يكون فى نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والملوخ او بطى القبول للصلاح كالكماه ولحم الجاموس
او يكون مفرط الكيفية الحارة كالعسل او بروده كالقرع او يكون منافيا للشهوة الطعام بخاصية فيه او فى الطعام كمن مزج طبيعته عن طعام ما وان كان محمودا
او كان مشتهى عند غيره واما لوقت تناوله وذلك اذا تناول فى المعدة امتلاء وبعضه من غير ماء او تناول قبل رياضة معتادة بعد نهض الطعام الاول واخراجه
واما لخطا فى ترتيبه بان يرتب السريع الانهضام فوق البطى الانهضام فينهضم السريع الانهضام قبل البطى الانهضام ويحصل طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما
يخالطه والواجب فى الترتيب ان يقدم المنفعة على المتين واللين على العابض الا ان يكون هناك ولد مرض يوجب ان يقدم ما يلين الطبيعة واما لكثرة

وخلط بعضها ببعض فيمرج سريع الهضم وبطي الهضم واما الكاين بسبب اتفاق ما في جوهره واما بسبب عزمه وبما يلطف به ويحذب فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون
بالمعدة سوء مزاج بمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم كما عرفت في الحار والبارد او يكون جوهرها سخيفا او بها رقيقا او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جيدا او يكون
جيدا الا ان يعقد يكون سوء المعدة في شاق لا يحفظ ما فيها وان لم يحدث قراقر ونفخ فهذه من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره
فمثل ان يكون في المعدة رياح يحول بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشا فليس ذلك من حيث هو جشا بل من حيث
هو ريح فيه لم فمه والمعدة ويطفي الطعام فلا يحسن اشتمال فم المعدة على الطعام ولا يلطف الطعام فانه عايق عن الهضم ومثل ان يكون المعدة سيل اليها من الراس
او الكبد او الطحال او ساير الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطته ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب قبله ومثل ان يكون ما يطيف
به من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارية على الطعام وقد يكون بلغت فمن ان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجد ان من
الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيحصحصه فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او لاتفاق جماع عليه او حركة من الالوان على الطبيعة الهاضمة او استحمام او تعرض
لهوا شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم ويفسد بخضخضتها الاغذية وحركتها فيه والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن
واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شي من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام مستحيل اليه واما لان خلطا على
الصفة خالط الطعام فافسده ولانه كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة لا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فكلما ازداد الطعام
ربا دنا وارتقا الى فم المعدة وخالط كل الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجعت دفعة حين استفرغها سدد واقل في وجوه المنافذ لم ياتت
النفاذ معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة المذكورة فسدت فيها الاطعمة اللطيفة
وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطال سبب لفساد الطعام ويعلم ان فساد الهضم قد يودي الى امراض كثيرة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل
هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الانسان فهو اولى بالحوضة اقذر بالنكس ما يحتمل من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة في اسباب ضعف الهضم
من جميع الاسباب التي عدت في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفرا من تلك الجملة لا يضعف الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب
السوداء فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اي بين الرطب من تلك الجملة لا يبلغ بها وحدها ان يبطل الهضم فان الرطب يودي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول
ومن اسباب فساد الهضم مخالفة المراق وقلة تشحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام لا لسبب مزلق من المعدة فيما سلف في باب زلق المعدة وليس
ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتوا من المعدة على الطعام اذا اسرعت
الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد يكون لا كذلك بل لضعف من الماسكة فلا يمسك ولا يحتوي كما ينبغي حتى يهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لا دوام حارة او بلغمية
او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتوا وقد لا يجود الاحتوا لسبب من الطعام اذا كان شيئا او لذاعا او ريا او كان حادا والمعدة بها مزاج حار وسقي صاحبها
وبه مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا حارا يمنع الهضم في الاكثر يفسد ليس بمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما اشتعا وعرض هضم ما بارد وكذلك اذا
كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا لذاعة يحول منها وبين الاغذية فلا يجود الاحتوا والامساك عليها وكون الشوق الى النزول شديد والذي يكون بسبب جودة الاحتوا
فان الاحتوا من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مود في الهضم حتى وان كان تاما الا انه يثقل كان المعدة تمسك الطعام امساكا من به رعشة لبعض
الاعمال فهو يشتهي ان يبادر فكان الهضم دون ذلك ولم يكن جشا وقراقر وان لم يكن احتوا كان ضعف الهضم وقراقر وجشا وربما ادى ضعف الهضم واستحالة
الغذا الى البلغم الى اقشعرار وبرد الاطراف وايهام نوبة حمى لكن النبض لا يكون النبض الكاين في اوايل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخمة وامتلا واستدام
وقد قيل في كتاب الموت السريع ان من كان به تخمة وابطا هضمه فظهر على عينه بثر اسود ويشبه الحمص واحمر وبيض او اخضر فانه يبتدي عند ذلك باختلاط العقل
ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه الهم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور في دلايل ضعف الهضم ودلايل ضعف الهضم اما الطفيف منه
فيدل عليه ثقل قليل وتمدد وبقاء من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشا الذي يودي طعم الطعام بعينه مع القراقر والغثيان وثقل النفس واما البالغ فلان
لا تتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة قد افرطت جدا والطعام اذا لم ينهضم الا بطيا نزل بطيا الا ان يكون سبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل
او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتوا رعشيا غير قوي هو الشوق الى نزول الطعام والتشوش الى الجشا من غير حدوث

قراقر وجشاء متواتر وفواق ونفخ يستدعي ذلك وقيل ان يكون حدث بعد ومعلاة ما يكون السبب فيه نزول قبل الوقت لين البراز ودسمه وقطر رز الكبد والبدن عنه
وربما صار بشمعه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدليله العطش وقلة الشهوة والجشاء الدخاني والذي يكون عن اخلاط باردة فما يخرج منها بالقي
والحموضة وسقوط الشهوة مع دلايل البرد والمادة المذكورين في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها العلاج اذا كان ضعف الهضم
عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متفاد مغير كثير يكفي فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال القي بالماء الحار وتلطيف التدبير فان كان اطرح من
ذلك واعظم وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشاء يؤدي طعم الغذاء فيجب ان يكون المقيء يسقي الماء الفاتر اكثر واراد ولا يزال يسكر حتى يستفيا جميع ما فيه
ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق سخنة ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ماء فاترا ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك
فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخل الحمام والا اعيد الى اليوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والنوم ثلثة ايام على الولاء الى ان يصير معده على حالها وربما نفع
الاسهال والفلفل من اعوان الادوية على الهضم والنوم كذا يعين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد على المعدة واما النوم على
اليمين فبسبب سرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة يوجب ذلك واعلم ان اعتناق صبي كادر سمين طول الليل من اعوان الاشياء على الهضم ويجب ان لا يوق
عليه فان عرق ببرد فيمنع فايدة الاستدفاء بالحرارة الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النغص ريبه فان ارتيه وحرك الشهوة يشوش حركات القوى الغاذية
ومن الناس من يعتنق جرو كلب او سنورا اسود وكرواتا ضعف الهضم الكاين بسبب حرارة مع مادة فما ينفع منه السكنجبين السفرجلي والاغذية الحامضة
القابضة الطاسرة والقريضية وما يشبهها من البوارد ووزن درهمين سفوف محرق من هرة وورد ونصف طباشير حبه كزبرة يابسة مسقي بماء الرمان وفي السكنجبين
السفرجلي يرى ت واللحم الذي لا نوى منه فتق الهضم فتق البراز واما الدلايل التي ربما صحبت وربما لم يصحب فالقراقر والجشاء والنفخ ودلايل
ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة العرف لاحوالها انها هل هي كثيرة او قابلة للتعفن وهل اخطا في ترتيبها او وقتها حسا من لحظ ما سبق ذكره
وان يكون كما عن ذلك عرض فساد الهضم وكما ابي واحسن صحح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلاله معروف من العلامات المذكورة في الباب
الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لا فترات لها وان كانت هناك فترات
فالمواد آتية منصبة واما الكاين بسبب تخلخل المعدة وتهلهل نسج ليفها وعرض حالها كالبلي للمعاول واوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة
وكذا في البدن وهذا قد يتبع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساد واما الكاين بسبب الرياح فيدل عليه دليل الرياح المذكورة وبعادلها الانصبابات
من الاعضاء امثا كما ذكرنا في مواضعه وان يتامل حال تلك العضو في نفسه وان يتامل هل يكثر منها الانصباب الى اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ان
يتعرف هل المظنون به ان معدته تالم للنوازل صاحب نوازل الى الحلق والرية وغير ذلك واما علامة فساد الهضم بسبب المجرى انصباب للصفراء فان
يكون المزاج ليس بذلك الصفراوي ثم يصاب لذع في المعدة وطفو للطعام عن ... والهضم اولى ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن قرب بقي او
اسهال وان يصيحه تدبير الماكول والمشروب فيرد في جميع الى الواجب وان يرافع الطعام حتى يصدق جوع صدق المعدة او لا شرب ماء الورد فان كان فساد
الهضم حرارة المعدة او صفراء تنصب اليها اغلظت الغذاء لهم وميل به الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر الحمل ولم يجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدهم
بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان يتقيا قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في بابه وان كان السبب تهلهل المعدة عولج بالادوية القابضة
القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم ودوايبلت اي نفعت وقبض الصمغ وباب بالاربرد وسيره ذكرنا في الباب الجامع ومن كان
السبب في فساد هضمه نصب الصفراء من المجرى المذكور الواقع في المرارة فيجب ان يتقيا الفي قبل الطعام مرارا فان انتفع بعد ذلك وتناول الطعام قطعت
هذه العادة لئلا يضعف المعدة ومع ذلك فيجب ان يتناولوا بعد القي الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ودوام تضميد معدته بما يقويها على دفع
ما ينصب اليها ثم يجس بداء سقيا فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدهم فان كانت حموضة قليلا عارضة فينتفع صح ٧٠
بعض التفاح والحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بماء وكذلك المصطكي اذا استوفوه وان كانت قوية فما ينفع من ذلك منقعة بانفه فقاح ماء
مع الكروياء وكذلك جميع الجوارشنات الحارة وجوارشنات الحارث وربما انتفع بالمليحين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان ياخذوا عند النوم من
هذا الدواء فقد يكون بزر الشبث من كل واحد جزء وراسن مريء اقاقيا جزء وان تنحل بعد السحق بخمرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى هو

اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القى على كل الحال ولا يمضى والطراف كالنعناع والصبر عليه ساعة قيا بالسكنجبين العسلى السخن وعصارة الفجل وما يجرى مجراه من العسل نحوه ثم يداوى باقراص الورد الكبير وبالاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى القى حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض صيف فهو اشد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والرقاق ويغتذى بالنواشف والقلايا والمطجنات واللحم اللاحم فيجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد فى المعدة فمن حقه ان ينقص فان كانت الطبيعة تكفى ذلك فيسهل وان لم يكف بطبيعة ذلك تزول كلها بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بايارج المسهلة ثم يتناول منها مقدار قيس بقدر ما يخرج العمل فقط والسوجى من محمد مختار منها علامات جودة اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذى فى الغاية وضده ما هى التى ذكرناها فى ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشيا المذكورة لكن احس بكرب وثقل وشوق الى الحط يعرض مع ضيق نفس بحيث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال لانها مشتبه بجميع الطعام فى كيفيته واعلم ان الهضم يتقدم المعدة والشهوة لمن المعدة بطء نزول ثقل من المعدة وسرعته من البطن قد يبقى من الطعام شى فى المعدة الى قريب من خمس عشر ساعة فى حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذا فى خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه فى الفم وفى الجشا فان احتباس الطعام فى المعدة انما هو بسبب بطء الهضم الى ان ينهضم وانه قاعم لسبب وقع الدافعة عند حصول الهضم والمحرك يحرك الدافعة مثل لذع صفرا او سودا حامضة او شى مما سنذكره ليس كما يظنه قوم ان كل السبب فى احتباسه ضيق المنفذ الاسفل ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدينار والدرهم المبلوعين وكان الشرب واللبن يلبثان فى المعدة ولا كانا انما يطفوان فى المعدة الضعيفة ويقرقران ويتمخضان بل السبب فى النزول الطبيعى هو الهضم وقوة المعدة على الدفع للكثير يعيق الدفع من عنك الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذى وان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشتمل عليه وتضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد واذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها الى الامعا والمستوعب كما يستعجل الهضم يستعجل النزول وان ابطا ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب المزلقة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد بما قد عرفته والقدر المعتدل لبقاء الطعام فى المعدة وخروجه هو ما بين اثنى عشرة الى اثنين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والذى لكيفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى فى المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب حمى وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفة يثقلها الطعام او معوجة مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسوا كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغى ان يعرف من اسباب هذه مما سلف لك فى الابواب الماضية علاج من يبطو نزول الطعام عن معدته ومن يطفو الطعام على معدته من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه ايضا دلك الرجلين وكسر الرياح بما عرفت فى بابه علاج من يسرع نزول الطعام عن معدته قد كان قوم من القدما يسمون هولا ممعودين واما بآخره فقد وقع اسم الممعودين على غير ذلك مما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد نافع من قبق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يوخذ صفرة بيض مشوية ومسحوق من عسل ودانقين من المصطكى المسحوق ويجمع الجميع فى قشر البيضة ويشوى على نار جمر هادى ولا يزال يحرك حتى يدرك ويوكل ويستعمل هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل قبل الطعام القوابض الباردة ان كان هناك مزاج حار والمخلوطة بالحارة ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العليا علاج صلابة المعدة وصلابتها قد يحدث صلابة فى المعدة شبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد مكثف او سودا غليظ مما اخذ ما للورم علاج ان تعرف سببه وتجد علامة ورم علاجه يضمد بمثل الملك والزعفران والمصطكى والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمثلث والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكر فى باب ضعف المعدة لصلابة نسخة جيدة لهذا الوضع يوخذ من الشمع ست اواق علك الانباط مثلها او قرينا بخيل حاوشير من كل واحد اوقيتين جبر ونيه من كل واحد ثلث اواق ودهن السوسن اربع وعشرين اوقية تتخذ منه ضمادا علاج الجشا الجشا اذا حدث فى المعدة رياح لم تزل وكانت تجتمع فى فم المعدة ويوذى فيجب ان يستفرغ بالجشا كما يستفرغ الفضول الطافية بالقى واذا فسد الهضم وطفت الغذا اللهم الا ان يحدس كثرة رطوبات وبلاغم مستعدة لان تستحيل رياحا فح لا يومن ان يكون الافراط فى تهيج الجشا مما يحرك امراضا وما يهيج الجشا الصعتر او ورق السذاب الانيسون والكروياء والفودنج والنعناع والحولنجان والقرنفل والمصطكى والكندر مضغا وشربا علاج الجشا المفرط اما الجشا ودلالاته على الاحوال فقد ذكرناه فى باب الاستدلالات اما الحامض فينفع صاحبه شرب الفلافلى بالشراب وربما نفعهم ان يتقيوا قبل غذاهم وعشاهم كرنبا قد رشقال ثم يشرب بعده شرابا صرفا ومما يسكن على ما زعم بعضهم ان يطلى المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخانى ان كان عن مادة فينفع بالافسنتين والايارج

وان

في الاورام الحارة والتقوية العامة للمعدة

في اورام المعدة

وان كان بلا مادة فبما يبرد ويطفي ويسد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة تحت المقدار المشار اليه في بعضه في الامراض الالية والمشاركة معارضة للمعدة في الاورام الحارة في المعدة المعدة عرض لها الاورام الحارة لاسباب لتنوع في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاوجاع والمتعلقة وقد يكون اورامها حارة دموية وقد يكون صفراوية عند ذلك اورام المعدة الحارة انه اذا كان بالمعدة وجع لازم وان احس لشيء فاحدس ان هناك ورما وماله من مادة ورم فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة دوية وعطش وحمى لازمة ووجع ناخس ونتوء وربما اخس وربما ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام وفي الابتدا فانه يجف البدن وغارت العين وخفت الطبيعة وكثر الاختلاف والقي واتهمت الحمى وقل البراز وصارت معدة مسهدية بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا احدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي اعني اذا توهمت ان ورما حار ظهر ويظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط في الابتداء ان يبادر الى روادع فيمرخ المعدة بمثل دهن سفرجل وعصارة سفرجل وقشور الرمان والبقلة الحمقاء ودقيق الشعير وما يجري مجراه على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتبريد نفعهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فيجب ان يسقى مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القي خطر واما الفصد فما لا بد منه في اكثر الاوقات فاجتنب الاسهال العنيف والقي واقتصر على الادوية والاغذية الملينة مثل الشعير والشيرخشك والقرع ويكون الادوية الملينة مثل الخيار شنبر فانه لا بأس فيه بان يستعمل الخيار شنبر ونقيع الورم وتخفيف المادة وربما مزج به من الايارج او الصبر وزن دانق والى نصف درهم والافضل ان كان يسقي الخيار شنبر بماء الهندباء وربما جعل الافسنتين قبل فانه نافع بتفتيح وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما انا فلست اميل اليه الا ان يكون الورم في طريق النضج واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السكنجبين السفرجلي وانا اكرهه وان لم يكن من شدة بد فالصبر مقدار مثقال وما يقرب منه بالسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل ومن المشهورات ان تقتصر في ابتداء الورم ان يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء الهندبا اوقيتين والخيار شنبر ثلثة دراهم ومن دهن ورد ودهن اللوز من كل واحد درهمين ويسقى ويزال بلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل يكسر برده بجلاب او رب فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلثة دراهم بزر القثاء بماء بارد او بماء الثلج ويسقى ماء البزرد فانه نافع جدا وماء الطرخشقوق ايضا والاضمدة المتخذة من الحلو والقصب والحناء والهو معشداس والافسنتين اذا ضمد به منع الورم ان يفشو الى جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا يقطع ماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطرخشقوق واضبط بذلك اذا جاوزت السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشيا من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط به ايضا ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء اسفيدباج ماش المقشر بعضه ومرق فروج بدهن اللوز او زيت الانفاق والشراب والجلاب وماء الاجاص وعصارة الهندبا والطرخشقوق وفي اخره تخلط مصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بها ما يحلل وينضج يسيرا مثل السلق والبلاب ومع ذلك يسقون السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوهم ماء النضيج الى ان لم يكن غثيان شديد مؤذ وذلك الى الرابع عشر واذا سكن اللهيب وتلين الورم حان وقت التحليل قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين يغير بعينه وربما كفى سقي الخيار شنبر بماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى اخره والصواب كلما بلغ العلاج وقت الانحطاط والتحليل ان لا يقدم عليها ادرام محضا اياها بل خلط الادوية المرخية بالقابضة فان الاقتصار على المرخيات خطر عظيم وربما اسقى صاحبه على الهلاك سواء كانت الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والمعدة اولى بذلك من الكبد والقوابض صالحة لهذا الشان ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد والعفص والسك والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الابتداء ان يستعمل في مراهمها دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتاء وفي وان التحليل دهن الناردين ودهن الشبت ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي صفة ضمادة مفيدة في الابتداء والتزيد والانتهاء ضماد نافع في هذا الوقت وقبله يؤخذ دقيق الشعير والفوفل والنيلوفر من كل واحد اوقية ورد اوقية ونصف زعفران نصف اوقية بنفسج خمسة عشر كسر خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي اقاقيا خمسة خمسة شمع دهن الورد ما يجمع ومن الاضمدة الجيدة في ابتداء الورم اصل السوسن الحب والمسك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب ان يضمد مع استطلاق شديد من البطن بل يعول البطن اولا ثم يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط يتخذ هكذا يؤخذ فقاح البابونج واكليل الملك وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد في القابضة في الاوائل وفي المحللة في الاواخر ومن الاضمدة الجيدة في نضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والماشرا ان تؤخذ اطراف الورد واطراف الافسنتين

واطراف حي العالم وقشر الاترج للطلاج ومصطكي وكندر من كل واحد جزء والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من
كل واحد عشرة اجزاء واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتقادمة التي من حقها ان يعالج بالملطفات فاذا ادت الى تورم فيجب ان يقطع الملطفات
عنها ويقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم سقي اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل وحب البان المذكور في قراباذين ومما ينفع
من ذلك قيروطي بدهن البلسان والصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القيروطي الخابيوسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع ايضا ومن ذلك
بابونج وجلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد وينطل بطبيخه ومما يسقى في ذلك الورم عشرة العود درهمين مصطكي ثلثة دراهم بزر الهندبا و
الكشوث مثلثة يسقى في الورم الملتهب مع كافور ويوخذ مثله اسا بزر خيار شنبر ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويسقى منه من ماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج سكرجة وحل فيه اعلاه ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوى منه بتمامه والضعيف نصفه وان احتجت الى اقوى زدت فيه الشبث وبزر
الكتان والحلبة وان احتجت الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتيج الى ضماد ملوكي من الضماد الاصفر في
هذا الوقت وربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يوخذ من الشمع ومن دهن الناردين اوقية ومن
المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن المقل وزن خمسة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك
اسهال فربما احتجت الى ان يجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او يجمع بينهما ومن الخطاء العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ويترك
يعالج بالمبردات ويكون الورم في طريق كونه خراجا وقد ترشح من النضج فيجب ان يراعى هذا وقد قيل ان القدد المتخذة من حجارة باسس اذا علقت بحيث
يلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم دبيلة وخراجا فقد افردنا له بابا واما اذا كان الورم صفراويا فيجب ان يعالج
بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المز المطبوخ وبالسرطانات ثم بعد ذلك بايام تستعمل ماء
عنب الثعلب وماء الهندبا وبعد ذلك وعند القرب من المنتهى يمزج بماء عنب الثعلب وماء الهندبا قليل ماء الرازيانج في ورم بارد في المعدة هذه الاورام تتولد
من رطوبة وسوء هضم وقلة رياضة ومن ساير الاسباب المولدة للمواد الرطبة للخاصية وايا ما في الادوية والاطعمة بما سلف لتعريف العلامات اذا وجدت
علامة الورم من وجع راسخ في كل حال وتورم لم يكن حمى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة بريق ورصاصية لون وقد عطش وسوء هضم وقلة شهوة
فذلك ورم بلغمي واستدل بساير الدلايل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة علاج من القانون فيه ايضا ان لا تخلي المحللات عن القابضة فان المحللات التي تحتاج
اليها في هذه هي القوية التحليل ويبتدا من علاجه هو لا ان يسقوا ماء الكرفس وماء الرازيانج من كل واحدة اوقيتين ورق ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو مقدار
الكفاية ثم بعد ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلثة دراهم من دهن اللوز الحلو وطبيخ اكليل الملك وصفته اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء تسعة
ارطال ويطبخ رطل ويبقى منه اربعة اواقي وينفع هو لاء طبيخ ارز فالالى طبيخ فيه اكليل الملك ويجعل على الشربة منه ثلثة دراهم دهن الخروع ووزن درهمين
دهن اللوز الحلو واما المسوحات فمن ذلك دواء مجرب يوخذ حب اكليل الملك حماما بابونج شبث من كل واحد عشرة دراهم افسنتين وسنبل
من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق جاوشير ميعة من كل واحد
عشرة دراهم شحم الوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل قد جعل فيه المر
والقردمانا وينفع بيض الهليون والبلاب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت وما لخفف الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا
البقول ... ورم صلب في المعدة قد يكون ابتداء وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي
عرض له ان يصلب ويدل عليه مع دلائل الاورام صلابة الجس وكثرة الوسوسة ونحافة البدن العلاج القانون في هذا ايضا ان لا تخلي الادوية المحللة
عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في اخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دائما ومما ينفعهم ان يوخذ
ثلثة مثاقيل من دهن الخروع بطبيخ الخيار شنبر وهو مدروس في ماء الاصول وان احتيج الى ما هو اقوى جعل في ماء الاصول من فقاح الاذخر والمصطكي و
البرسياوشان مع ساير الادوية جزء جزء واذا جعل مع دهن الخروع مع دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا و
كذلك اذا سقيت هذه الادهان بماء العسل ويجب ان يستعمل في ضماد اتخذ من عظام الاتروج ومخ ساق البقر واما سنام البعير ومن الادوية التي ذكرت في باب

دفى

وفي الدبيلات اكليل الملك وحلبة وبابونج وحب الغار والمصطكي والافسنتين من كل واحد جزء واشق وكندر من كل واحد ثلثي جزء ويحل هذه الصموغ في مطبوخ عشرين بالطلاحية
بالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب ضماد آخر ويتخذ لكوارشات بخزامه جزء من مصطكي جزء علك البطم نصف جزء ورد ودهن الناردين قدر ما يجمع
ضماد آخر شق ما يشبه ما به اكليل الملك ثلثي عشر زعفران درهم مقل من كل واحد قيراط دهن البلسان رطل وما هو نافع لهم جدا دهن عصر الكرم ومما ينفعهم جدا ان
يضيع الارسا بالمليا رشير والضماد الذي ذكرنا في باب ضعف المعدة مع صلابة نسخة ضماد جيد مصطكي كندر افسنتين من كل واحد جزء اشق زعفران جزء من
جزء من سعد سنبل قرد وخل بدهن الناردين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قليل الاعمال من انتقال الورم البلغمي الى الورم الصلب فادفق علاجه ضماد بهذه
الصفة الاشق والمقل وبزر الكرنب واللوز المر والميعة السائلة والمصطكي والسنبل والاذخر والسعد يحل الصموغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهيون
والبلاب ودهن اللوز الحلو وخصوصا اذا كان اشتق من الورم الحار دبيلة في المعدة كثيرا ما يحرف الاطباء عن تدبير الورم في المعدة فيستقل خراجا وكثيرا ما يبتدي
احدث قد ذكرنا علامات ابتدائها في باب ورم المعدة الحارة علاج يجب ان يبادر الى الفصد والى تبريد المعدة المتورمة ورما حارا خراجا والعلة بما يمكن ان يمنع من ان يصير
دبيلة فان صار دبيلة واخذ طريق النضج فيجب ان كان الامر خفيفا وتوهمت نضجا قريبا ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد مرة مع الماء الحار ويجس الصلابة
وينظر هل تغمز وترتب هيجان وفتور وتوهما ورم فان لم يغن ذلك فيجب ان يسقيه ماء الحلبة والخشخاش ودهن اللوز المر فان احتجت الى اقوى من ذلك
وكان الامر في طريق النضج فزاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما يقوي مجرب في ذلك ان يسقى اصحابه مرحموق يابس وزن درهم ونصف بزر الكرنب
حلبة درهم درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض الادهان طيب له مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن خمسة اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلاثة دراهم
ومما هو مجرب ايضا ان يوخذ من المرحموق اليابس اوقية الحلبة اوقيتان بزر المرو اربع اواق يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم ويتخذ ضمادا
ينبغي ان يحم بالماء الفاتر وتخفف على وسطه شئ يتخذ من التين والبابونج والحلبة مطبوخة فيها الافسنتين ليقوي والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم ويجف فاذا
حدست نضجا وكنت استعملت التدبير المذكور والضمادات واعقبتها بضماد التين المذكور فرشت له فرشا في غاية الوطاءة والدفاءة وامرته ان ينام عليها منبطحا
حتى ينفجر تحت هذا الانضغاط وربما تعرف انه قد انفجر بالضمور والسقوط وبما يقذف او يختلف به من القيح والدم ويجب ان يسقى ابيض الصبر
ما الهندبا فاذا انفجر سقي الملحمات على ان من قاء القيح من معدته كان الى اليأس اقرب منه الى الرجاء فاذا حدست ان في المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الى القيء
واذا لم ينجع مثل هذه الاشياء استعملت الادوية المذكورة في باب الورم الصلب وتداويه الاغذية الموافقة له في اوائل الامر فالحشا المتخذ بالنشا والشعير المقشر
والعصفورة ببيض في آخره وما يقع فيه شبث وحلبة بمقدار قروح في المعدة ان المعدة قد يعرض لها القروح والبثور وحدة ما يشرب جرمها من الاخلاط وما يلاقيها وكثيرا
ما يكون بسبب ما يأتيها من غيرها وكثيرا ما يقرح المعدة من نوازل ينزل اليها من الراس حادة لذاعة او قابلة للعفونة فيعفن فيأكل فاذا طال النزول في علامات ذلك
كثيرا ما يؤدي قروح المعدة خصوصا في اسفلها الى صغر النفس ودرور العروق والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة نتن الجشاء وارتفاع بخار
يورث يبس اللسان وجفافه ويكون الالم كثيرا واذا كانت في المعدة بثور كثر الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المرى وبين الكائنة في فم المعدة ان
الكائنة في المرى يحس الوجع فيها خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوائل الصدر ويحس فيها نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باحتياز فاذا
جاوز هذا الوجع يسيرا واما الكائنة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع في اسافل الصدر واعالي البطن فيكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر
والاكثر يميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد ويؤدي الى الغشي اكثر واما الكائن في قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قشر قرحة في البراز من غير
في الامعاء ووجود وجع بعد استقراره للمعدة في اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول الطعام
على البدن ويكون قروح القشرة التي يخرج في البراز نادرا ويكون قشرة رقيقة من جنس ما يخرج من الامعاء العلى ويستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس في نواحي
الامعاء بل فوق الا انه كثيرا ما يلتبس في شعبة الدوسنطاريا العالي وهو الكائن في الامعاء العلى فيجب ان تتعرف فيه جدا واما في الامعاء فان القشرة اذا خرجت
لم يكن الا القرحة في المرى او المعدة ويجب اذا اردت ان تمتحن ذلك ان يطعم العليل شيئا فيه خل وخردل علاج قروح في المعدة الماء الطرية التي تقع فيها
يجب ان يعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم ايضا وتسعد الادوية المقرحة التي يقع فيها زنجار واسفيذاج ومرتك ودوتيا وامثال ذلك
بل يجب ان يعالج قروح المعدة والاولى منها اولا بالسقية بشراب العسل والجلاب ولا يجب ان يكون في المسقى قوة من التنقية فيؤدي ويقرح اكثر ما يتقي وينفع بماء عرق

بل يجب ان يكون جلاءه وغسلها الى اسفل فان كان هناك تاكل وجرب فيجب ان يداوى بدواء ينبت اللحم الميت ويلحم وينبت وما وافق ايارج فيقرا لذلك فاذا نقى وجب
ان يسقى مخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقى ايضا ماء الشعير بالرمان والفرنجات والفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية بيضون
العجاجيل والجدى المطبخ وعلم انك ما لم ينق الوضر يجب فلا تستعمل علاج اخر ولا استعمال مدمل واذا استعملت المدملات وكانت العلة في ناحية المرى وفم المعدة
فاجعل منها من المعزنات شيافا صلبا مثل الصمغ والكثيراء قد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لا سيما اذا كان هناك قئ دم وينفع منه
جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب الغافث ورب الافسنتين وان كان في المعدة قروح ولم يكن بد من الاسهال الخلو من الدواء فيجب ان يسهل
بمثل الخيار شنبر وان عرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك الحكة فيعالج بما
ذكرنا في علاج نفث الدم [illegible] ينفع منها بعد تنقيته بالادارة بما رخص لي الاستفراغ في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج
بالحديد المحمى خرق المعدة ان صح انخرقت معدته فلا يتخلص الا قليل من حرق قليل تمت المقالة الرابعة المقالة الخامسة في احوال المعدة من جهة ما يشتمل
عليه ويخرج عنها وشئ في احوال المراق وما يليها النفخ قد يكون سبب الطعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة ان تحللها
من غير ان تحيلها الى الريح وقد يكون سبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة بخرته واحدثت ريحا
فان المادة التي ليست في جوهرها نفخ كثير فانها لا تحدث في الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مقصرة فتحرك ولا تهضم لكان عدم الحرارة اصلا لا يحدث نفخ
دون نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث عنه النفخ اما لبراءته عن ذلك في جوهره واما لسببين من غير احدهما استيلاء الحرارة عليها والاخر البرد الذي
لا يحرك شيئا وربما كانت الحرارة مع ما يهضم والمادة محيجة اليه فعرضت بما يعقبها عنه من شرب ماء كثير عليه او حركة مخضخضة وربما كان مزاج الغذاء
نفاخا كاللوبيا والعدس ونحوه فلم ينفع قوة القوة واجتناب موانع الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة او وردت شديدة القلة ومن الاشربة النفاخة
الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخ كون الطعام حار الطباع فانه اذا صادف
حالا يسخن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطبة حلها وبخرها وربما كان سبب النفخ والقراقر خلاء البطن مع رطوبة
متحركة حاصلة في المعدة والامعاء فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هادية واذا انفرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في
ذلك ان الطبيعة اذا وجدت خلاء وتحركت القوى حركت الهواء المصبوب في الافضية وتحركت معها بقايا من الخرة الرطوبات وكانت كالرياح وقد
يكون السبب فيه كثرة السوداء ولهذا اهل الطحال كثيرا ما يصيرهم الرد والوار وعلى البدن من خارج سبب النفخ ورياح تمتلئ منها البدن لما يضعف من الحرارة العاملة
في المادة فيحبس عنها ما تصعد عن دفعها الانضاج للرطوبات ونصفها النمل التنجيم واذا كثرت النفخة في احوال ان تهيج انذرت بنكس العلل المراقية اكثر ما يكون
لشدة حرارة المعدة وانسداد طريق الغذاء الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة وتحت الحشا ويحدث في مرض لا سيما ان شارك الطحال ويكون
البراز رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك ورم فيتحلل بخارا سوداويا فيجذب الماليخوليا العلامات ما كان سببه تولد الريح والنفخ فيه جوهر الطعام فقد
يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخ لا يكون كثيرا جدا في اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذاء وان الحشاء اذا تكرر مرتين ثلثة سكن
من عاديته وكذلك ان كان السبب فيه خطأ تدبير عليه تماد الماء او الحركة المخضخضة والجماع بما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب
وزوال النفخ مع تغير التدبير والفرق بين النفخ السوداوية والتي من اخلاط رطبة ان النفخ السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات
والكائن من الاسباب الاخرى علامات وجود تلك الاسباب العلاج ان كان سبب النفخ طعاما نفاخا يبحر الى غيره واحسن الترتيب في المستانف ان لم
الهضم والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة محشوة بما يدفئ كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب
مما ذكر في بابه ومرخ بدهن طبخ في الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الغار
والانجذان وسساليوس ويكون دهن دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى تمريخ العضو بدهن مرخ به الشبث وما يجرى مجراه ثم يعم
قوى التحليل مثل مرهم متخذ بالزوفا والشبث وماء الرماد ونحوها وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة
لم يبق بهذه الادوية فانها ربما زادت في تهييج الرياح بل يجب ان ينقى المادة اولا ثم يسخنها وان كان البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم بال بذلك

سقيناها

سقيت ماؤه سقيته ويعظم نفعه من جعدة يطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ الفودنج النهري بعسل ويسقى منه وطبيخ الخولنجان نافع جدا والخولنجان
كما هو والخولنجان المعجون بالسكنجبين المتخذ جدا كالطعم والشربة مثقال لما كان حارا وهو مما يسهل الريح ويزيد الرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العاصية الجديدة
اذا سقي كمون مدقوق بماء حار او مع زيت عتيق وخصوصا خل العنصل او الجنطيانا وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاك فيما حدث من ذلك ان يستفرغ
الشرب الصرف على طعام يسير لشربة وينام عليه ويقوم ويرتاض اذا فرغ منه يطبخ شونيز وحب غار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم
يطبخ منه بدهن نصف ذلك الشراب في الشراب حتى يبقى الدهن ثم تمرخ به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الجمسفرم نافع جدا للصبيان الذين يعرض لهم
النفخ اللازمة السوداوية فيعالجها بمثل الشحم والفنداديقون والناعم ومن جنح الى الاستفراغ فلا يستعمل حب المنتن وتوضع عليها اسفنجة مبلولة
بخل ثقيف جدا وجود خل العنصل قرقرة جميع اسباب النفخ هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخا وحاولت الطبيعة دفعها
فلم يتفق ولم يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل تحركت في اوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في الامعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا انفصلت عنها الى
سعة الامعاء الغلاظ هدأت وقلت لكن صوتها يكون اثقل مع انه اقل واما في الدقاق فيكون اصدح واكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم تكن
صافية واذا وجدت نفذا وكانت صيحتها صحصحة حدثت بقبقة وضعف الصوت يدل على نقاء الامعاء او جفاف الثفل علاج القرقرة اقوى من علاج
النفخ ومن وجد رياحا في البطن مع حمى يسيرة شرب ماء الكمون مع السكنجبين بدل الفانيد مدة سعرة وزلق قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة من الاسلاط
حدثت لذع المعدة وفي الندرة يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون سوء مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب
قروح في المعدة تتأذى بما يصل اليها فيحرك الى فعله وقد يكون من ضعف بسبب الماسكة واذا احدث بعد زلق المعدة والامعاء وسدستها جشاء حامض كان على
ما يقول ابقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الحامدة فانه لا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء العلاج تستعمل المشهورة لا يحتاج الى تكريرها سعرج
اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماء سويق الشعير مطبوخا مع الجلاب
وان طال ذلك واحتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفى فيه الحديد والحجارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار
والمرزة والطراثيث يطرح على نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس
المقشر والارز والطباهجات الحصرمية العصارات الفواكه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان لين مضروبا السفرجلي مضروبا وان لم يجد بدا من طعم من اللحم اطعمهم
ما كان من مثل الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة وبقريب من هذا يعالج ما كان في النادر الاقل من وقوع هذه
العلة بسبب سوء مزاج حار ساذج بلا مادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبة والمضمودة بها وما قد شرح في موضعه
وجعل غذاءه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايضا فانها بطيئة البقاء في المعدة ويبزر بالافاوية المعطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطا بالقابضة وان
كان هناك مادة استفرغت بما سلف بيانه واستعمل الفي في كل اسبوع الجوارش الخوزي وجوارش حب الآس وجوارش خبث الحديد وسقي الانيسون العتيق
وان كان من قروح عولجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتسديد المعدة وان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل فيه القابضات
مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا ومما ينفع من ذلك جوارش الخرنوب بماء الموز او الرطب او دواء السماق بماء الخرنوب الرطب او سفوف حب الرمان
برب السفرجل الحامض الساذج او الخوري برب الآس ومما ينفع منفعة عظيمة اقراص مسعودي واقراص الجلنار وضماد الافسنتين مع القوابض
من الاغذية المقوية مما ذكرناه في باب مزاج الحار الرطب والمشويات والمقليات والمطجنات والربوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من عامة

الامراض في في التهوع والغثيان وتقلب المعدة القيء والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها لشيء فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان حركة من
الدافع لا يصحبها حركة من المندفع والقيء منهما ان يقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تتقاضى
بهذا التحريك وكانه ميل منها الى هذا التحريك اما راهنا او قليل المدة بحسب التقاضي من مادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس
يقال لغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والقيء منه حاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن شرب دواء مقيئا ومنه ساكن كما يكون للمعود
واذا احدث تهوع فقد حدث شيء يحرج فم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية تعمل بها اما نفس مادة من اذى بها او عضو يشاركها كالدماغ

اذا اصابه ضربة او صدمة خلطية متشربة او مصبوبة فيها يفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة غليظة لزجة او كثيرة منعقدة وان لم يكن سبب آخر فانه يتأدى به الى ان كان
مثله دما او يبقى حدا ارجى من مثله ان يغذو البدن ويغذو ايضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم الطبيعي لحو ينقلب ايضا دما ويغذو المعدة لكنه ليس يغذو ما كيف
اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا تدرج وصولها اليها من عروق المعدة للدم من مزاج المعدة المتشبهة اياه بها وهي العروق المذكورة في التشريح اللهم الا ان
يعرض سبب لا يجد معه المعدة غذاء البتة ولا يؤدي اليه العروق ما ينتفع به فتنجذب عنه فيمتص دما كما انه كثيرا ما يصب اليه الكبد لا من طريق العروق الرازقة للدم بل من طريق
العروق التي تغذو بها الكيموس الجيد اصلا كما ذكرنا فتستعمل تغذوها على سبيل النفث منها منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهتها فقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو
المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون لم نوايب في السوداء معه ودفعه صلاح وربما ادى الى حرقة في الحلق والحلق بل قرحة ومن تغثى لذلك فهو
علامة بحران وربما كان علامة ردية في مثل الحميات الوبائية واذا كرهت قبيحة فذ يكسر ومن القي بحراني نافع للحميات حارة وورم الكبد التي في الجانب المقعر
من القي ما يعرض في تصعد الحميات واذا كان بالمعدة او الاحشاء باطنة ورم وخصوصا حارة كانت تجذبه سقي ما يميل الى الرفع ولم يتأدى من اذى غذاء
او دواء وخلط او عضو ملان والغثيان وربما تقيء ثم ينتقل الى القي والسبب فيه سوء القوة الماسكة او ضعف كيفية ما يغتذي او قلته حتى انه اذا اكل عليه آكل
القي من حرك القي ومن كان معدته ضعيفة يعرض له ان يغثى نفسه ولا يمكنه ان يتقيا حالا سعد ترد قبل الخلط الموذي لم متشرب بمكان او غير متشرب الذي يكون
بدل هذه المعدة وفيها معدة قوى دفع المعدة اقوى ثم نفسه ودفعه لكنه لضعفه يتقيص عنه ولضعفه وبعد ذلك لا يمكنه ان يدفعه فاذا كان
من دونه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان اذاه قليلا غير محرك ولا معتد به في فم المعدة واذا طعم صعد الطعام به وكثر والثاني انه يستعين بحجم الطعام
على قذفه وقلعه وقد غلب النفس ويحرك الغثيان حرارة وييبس يعرض لفم المعدة ينفعل لكيفية حارة ما يفسد خلط ومن كيفية حارة ايضا ومن يستعمل القي باعتدال
منفعة عظيمة لكن ربما اوهن قوة المعدة او جعلها مغيضا لفضول والقي البحراني يخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد عرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعة
فتقذف شيئا زنجاريا او بلغميا فيخلص وقد يخلص ايضا من سبات العظيم الاستدرار في حميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القي من الفواق لريح ومن استعمل القي بعد الغذاء
صان بدنه وعالج آفاته وآفات مرض ويخشى انفجار العروق من الاوردة ومن الشرايين ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القي ما يكون بعد الحمام
وبعد ان يكون بعده وقد تملا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسير الم
على مساكه ثانيه في نفسها الى فوق داخلة وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم ان من اسباب بعض سوء المزاج ما يحوج اليه تحليل الرطوبة
مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من مضعفات الاوجاع الشديدة والنوم والصوم والجوع الشديد وهي ايضا من اسباب القي على
سبيل دخول ضعف على المعدة وسعة او وجعة ايضا فانها مريعا ما تتعب الطعام ويدفعه ومن تواتر عليه التخم والاكل على غير حقيقة جوع الصادق فانه من
لم او ما اذا اكل حرقة شديدة جدا لا يطيق ثم يؤول امره الى ان تقذف من اكله واردى القي ما يكون فيه الدم لا على الوجه الذي سنذكره وحين يكون دمه مع قوة
الطبيعة ومثل في السوداء والسبب في هذه الردية ان هذين ليسا متولدان في المعدة بل انما يندفع اليها من مكان بعيد ومن اعضاء اخرى ويدل على آفة
تلك الاعضاء وعلى مشاركة من المعدة واذ عاق لها الى ان يضعفها ويدل في الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب
انذرت بهلاك والقي الصرف ردي واما الصفراوي فيدل على افراط حرارة وما البلغمي فيدل على افراط برد ورطوبة والقي المختلف الالوان الردي ما من الاسود
والزنجاري والكراثي ردي لما يدل من اجتماع اخلاط ردية من التركيب اردى ان يكون فم المعدة منقلبة متغثية ويكون الطبيعة ممسكة فانما يسكن القي بزبد
في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في القي الا ان يكون المغثي خلطا رقيقا ومزلقا فيعالج لحاله بالاجاص والتمر الهندي ونحوه مما ينفع من الامرين جميعا
ومن الناس من اذا ربما يشتهي الطعام ويحمى منه بعدها ويزلق سفل ثم يعود ولا يزال كذلك ومدة وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك امر طبيعي ومنهم
طاير بصير لجراد ولا يزال ياكل الجراد ويزرقه ويبيح دهره ما وجده وحيوانا اخرى بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحرك تقذف او ان غضب
او حركة نفسانية قذف والسبب فيه ما علمت واسلم القي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقة من خلط وما هو له معتاد كالبلغم والصفراء واما الكراثي فالامر
فدليل شر واما الاخضر الى السواد كالزنجاري والنيلجي في كثرة التعريق يعني حموضة حرارة وموت القوة ويهايج الكراثي والزنجاري على ما قد تيقن ان هو سبب
الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق الذي ليس عن تبريد البرد وتقديره هو الى اشراق وصفاء وكراشية على ان القي الاسود والكراثي والزنجاري يكثر من الدم

حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد قي مصفر ثم في الكراثي ثم الزنجاري ويكون مع فواق وغثيان واما الاسود الذي في ورم الطحال ففي طراز يعرض
ومنتن وردي وخصوصا بها كان في نوبة ويوافق وجدت نوع في اليوم الرابع من العارض فيقذف فانه نافع العلامات المنذرة بالقي الغثيان والتهوع متقدما
للقي فاذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم به وعلامات الخلط الردي العفن الدال على الغثيان والقي ان كان حارا فالعطش والصحو
ردي في الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك الخلط صديدي الوقوف عنده من جهة القي وشهوة تاذي المعدة به مع خفة ما لان الاذى يؤذي لطيفة بتمييز
وعلامة الخلط البلغمي الردي الذي يفعل ذلك بكميته ان ما يكون هناك بخر وعفونة وطعم ردي يسكن ان كان رقيقا بالادوية المقطعة وان كان غليظا فالادوية
الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القي بغير الردي وكثرة البراز وكثرة اللعاب لاسيما ان يكون تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان بسبب سوء مزاج في المعدة
فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الى فعله علامة احد سوء المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ والكبد والرحم فعلامته علامات امراض هذه
والكبد وغير ذلك في قذف الدم اذا خرج بالقي فهو من المعدة او المري والسبب فيه ما انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القي الكثير
والاستسهال صار المزاج او انفجار ورم غير نضيج او رعاف سال الى المعدة من حيث لم يشعر به او انصباب دم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا
اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو فنقص غذاؤه على النحو الذي سلف مما مر في الاصول او عرض ترك رياضة معتادة
او شرب علقة فتعلقت بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه
المقالة ويجب ان يعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقته وترهله وما يكون من سدد وحدة فيها وغير ذلك كغلظ في الدم وكثيرا ما يكون من صحة القوة
فيدفع الدم الى جهة لحدثان فيها ما اليها اليق واوفق ولذلك كثيرا ما يكون في قي رطلين من الدم مقدار راحة ومنفعة وذلك اذا نصب فضل
او الكبد الى المعدة فقي وقذف والذي عن الطحال فيكون اسود كدرا وربما كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة
لحم والسبب فيه لحم زائد ثؤلولي او ناسوري نبت في المعدة فينقطع نشبه او دفعته الطبيعة الى فوق وكر في دم مع حمى فهو ردي واما اذا لم يكن هناك
حمى فربما لم يكن رديا علاماته ان الذي من المعدة ينفصل عن الذي عن المري بموضع الوجع الالم الا ان يكون من انفتاح عروق لا من الاكل والشرب
فيكون هناك وجع والذي عن تاكل فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والذي عن صحة
القوة لا ينكر صاحبه من نفسه شيئا ويجد خفة عقيب القي ويكون الدم صحيحا ليس حادا الا ان عفن وتوجيا والذي عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا
صديديا ويكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون لهم حينا بعد حين ويلتفتون به ويكون الوانهم صفرا والقي يكون لكاين بسبب الكبد
وانصبابه منه الى المعدة والكاين بسبب الطحال والكاين بسبب المعدة نفسها ان ذلك لا وجع معهما والذي عن المعدة لا يخلو عن وجع والذي عن الطحال فيكون
اسود عكرا وربما كان حامضا وكثيرا ما تقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه قد ذكر متقدما معالجة القي مطلقا اما الكلام الكلي في علاج القي فما كان من
تقي متولدا عن فساد استعمال الغذاء اصلح الغذاء وجوده واستعين ببعض ما نذكره من مقويات المعدة المعربة الحارة والباردة بحسب الملائمة وما كان بسبب مادة
ردية او كثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن لكن
بحسب حقنة نافعة بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع القي حقن حادة والقي ايضا يقطع القي اذا كان عن مادة فذلك يشفي من القي اذا قيئت تلك المادة
ليخرجها بالقي بالماء الحار وحده او مع سكنجبين او مع شبث او بماء الفجل والعسل وما اشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان ما يريدان يستفرغ بالقي
غليظ بدانا لطفنا وقطعنا ثم استفرغنا وان كان الغثيان بلا قي ايضا من سوء مزاج عولج بما يبدله وان احتيج الى تحريك على ما نصف
عن قريب وغاية ما يقصد في تدبير الغثيان دفع الخلط المغثي او تقليله وتعديله ان كان غليظا قطع واصلاحه ان كان عفنا صديديا معربة ما يقي
فان العطرية شديدة الملايمة للمعدة وخصوصا اذا كان غذائيا او الادهان عنه ان كان الخرج سهولة وجذب المادة الى الجهة الى الاطراف نافع جدا في حبس
خصوصا اذا كان من نزول اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا من اسفل
من فوق والقدمين على ذلك تسخينها ووضعها في ماء حار وربما احتيج الى ان توضع على العضد والساق محاجم والعجب ان تسخين الاطراف نافع
في تسكين القي بما يجذب وتبريدها نافع في تسكين القي لسرعة لذلك بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان الروح

في الدم

كان اعظم علاج للقيء بغالب الهايج والباقلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج ينفع كثيرا منهم والعدس المصبوب عنه ماسلق فيه اذا طبخ في الخل وقد جرب لذلك دواء
صفته يوخذ سك والعود والطباشير والقرنفل اجزاء سواء يسقى في ماء التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل دانق وزنه واذا جعل فيه عند ما لا يوجد علك القرنفل
القرنفل وجعل مع القرنفل مثل القرنفل كان غاية وقد يعمل مقامه واجتهد ما امكنك في تنويمهم فانه الاصل ومما ينفع ذلك تجرعهم اجود ما للحم
الكثير الابزار ومنها الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عفص فهو اجود وقد نقعت فيه كعك او خبز سميد فان هذه قد يطعمهم
واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا يحتبس القيء بما خفف من القوة بعض الابقدر غير اجحاف واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم اقدم على الربوب
وكثيرا ما يخفف الغثيان والقيء الفصد واذا قذف دواء مقويا حابسا للقيء فاعده وان اشتدت كراهيته له فغير شيئا من لونه او رايحته واعلم ان الغثيان
اذا ادى لم يصحبه قيء فعالج بالمقيات اللطيفة حتى بطعام او خلط وان احتجت الى ان تسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا
دهن الناردين صرفا او مخلوطا بدهن الورد والمصطكى ... وربما كان الغثيان لا عقب طعام بل على الخلاء ايضا ولم يمكن ان يصبر قليلا فلا بد
فيحتاج ان ياكل صاحبه الطعام فانه اذا امتلا سهل عليه القيء وانقذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول بالتضميد بالمبردات
المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد والمثلوج وقد يجعل فيه شراب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان المادي فلا بد من تنقية بما يليق ثم يعالج
الكيفية الباقية بما يضادها من الادوية العطرة مع الربوب حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من علمت ورمت الطعام فاطعمه قليلا قليلا حتى
يسر مرة اخرى المستعد للقيء بعد الطعام فلا يستقر الطعام في معدته يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن
حرارة خلط بها مثل العاقرقرحا والسنبل والكندر والمر وينفعون جدا باقراص الماوردي الذي وصفه جالينوس يسقى ان كان هناك حرارة وعطش فبارد
كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نعناع ويتبع ذلك شرابا ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حرارة فيسقى بها وينفعهم اقراص الطباشير
وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة زرنباد قرنفل اسارون مصطكى كندر سك دانق افيون قيراط جندبيدستر قيراط صبر ربع درهم
ومما يصلح لمن يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل الابلج وايضا ياكل قشور الفستق الرطب او اليابس ويمضغ الكندر او المصطكى والعود
وقشور الاترج والنعناع ويصلح لمن يتقيا ثم ياكل كان القدماء المشهورون في الطب يعالجون المبتلى بالقيء اذا كان شابا قويا ممتلى المعدة رطوبات
محتبسة رقيقة وهو كثير اللعاب بان يفصد له العرق باعتدال ويبلغ حدود الغشي ان احتملت طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان
ثم يسقى المدرات ثم يغرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ بالحنظل وكذلك يسقى الايارج في مدة مرة قليلة ثم سبعة ايام يتقيا ثم يلزم بطنه المحاجم
بلا فرط ثم يشرط ويلطخ الموضع بزيت مسخن ودهن ... مدقوقة معجونة بعسل ... معجونا بزيت يفعل ذلك ثلثة ايام فان لم يكف ذلك
سقيت الايارج بحب الحنظل وطليت المعدة بالاطلية والادوية المحمرة حتى يرى على الموضع بثورا ونفاطات ثم بعد السقي ثم يسقى ايارج فيقرا ثم يسقى الافسنتين ثم
الدواء المتخذ بالجندبيدستر دايما ويعاود التحمير كما هو الخف ثم يستعمل الغرغرة ثم المقطعات فهذا طريق قديم في الطب مشوش ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا
في علاج القيء ما يجري مجرى القانون ونحن نزيده الآن تفصيلا فنقول القيء الكاين من سبب حار يسكنه تناول نقيع خلاصة الرمان والسماق والعنب ...
وما يتخذ منها من شربة وحب بهذه الصفة يوخذ بزر ... وبزر الورد وسماق ... اربعة اجزاء يعجن برب السفرجل ويعطى من مجموعه المعجون
من نصف مثقال الى مثقالين بحسب القوة فانه ينوم ويسكن الغثي واذا لم يكن هناك سبب ... فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والريباس
ومن حماض الاترج خاصة وللكافور خاصية في منع القيء والغثيان الحارين سقيا في الربوب وشما وطليا على المعدة واما الذي يخيل له انه اذا تحرك على صاحبه
قذف فافضل علاج له ولمن يتقيا طعامه لا مرة صفراء بل يكون فيه نتن سوداء وخلط بارد وهو ما كان من علاجه بالمسخنات المجففة ومنها بزر الكرفس والانيسون
افسنتين اجزاء سواء يتخذ منها اقراص الشربة منها مثقال بماء بارد وايضا يتخذ لهم صباغ من كمون وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل ومري والذي يتقيا طعامه
من وجع معدته فانه يوجد له قيء فيحتمي ويفطر على شيء من شراب حب الاس قدر ما يحتمل ثم يخلط بذلك خمر قليل وعسل قليل ويشرب بابيض من صفرة البيض
يشوى ويخلط بعسل وخمسة عشر حبة من المصطكى مسحوقة ويوكل ويستعمل ذلك ثلثة ايام وينفع الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين
ومما يجب ان يعطى ... ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام كالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل السلاب وينفعهم ان يتناول على الطعام هذا السفوف كندر

وبلوط

وبلوط وسماق دواء نافع من الغثيان كزبرة يابسة وسذاب يابس بالسوية يشرب بماء الحصرم ممزوج ان احس بحموضة او بماء بارد ساذج ان احس بحرارة دواء نافع من
القيء العارض بسبب البرودة والاخلاط الباردة زرنباد ودرونج جندبيدستر سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل اياما فان لم يغن هذا استعمل برود القراص
المذكورة سفوفا ومن جرع بها البزور وان العارض عقيب التخمة يعالج بعلاج التخمة والسوطيرا واما العارض بسبب خلط صديدي فعلاجه استفراغ بما يلقي
وتقوية المعدة منه وتعديل بالكيفيات اللطيفة الطيبة الرائحة وينفع منها بزر رشاد انيسون وبزر الكرفس والاسارون والكمون والادوقاء ويجب ان يدبر
في غذائه بان يتناول قبل الطعام من اغذية مزلقة ملينة وبعده اغذية قابضة عطرة مثل السفرجل ونحوه لينحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها ويميل المادة
الى اسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعضها الى ان يسقى ليمون وسماق وقد يحتاجون الى مشي خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع جدا لهم واقراص
الكوكب غاية لهم بشراب ريفي فيه حب مسك واما القيء الواقع من السوداء فلا يجب ان يحبس الا ان كان بصاحبه امتلاء من دم فصد من الباسليق
وحجم من الاخدعين ليخف امتلاء ما من الدم والسوداء وربما كفى بعض الامتلاء فان افرط افراطا غير محتمل جذب الى اسفل بحقن حادة مما يتخذ من القرطم
والبسفائج والحنك والافيمون ولحاء الباذروج بدهن السمسم والعسل ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك والآس والاذان والاسنة مع شراب عفص
ويسقى ايضا شراب النعناع بالرمان بالافاويه وان كان هناك بقية امتلاء فصد من عروق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن القيء استفرغ السوداء بادوية
من الاهليلج الاسود والافيمون والغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الى سقي من الحجر مع ايارج فيقرا وافيمون فعلت وان كان بالطحال
علة عولج الطحال والذي يعرض لانصباب مادة رقيقة لا غذية لطيف الطعام فيغشي فينفع منه اقراص الكوكب في اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين
ممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا للاسهال وربما الاجاص والتمر الهندي فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القيء بحموضتهما ويجب في مثل ان
يجذب المادة الى اسفل بحقن لينة من البنفسج والعناب والشعير المقشر والحنك والبابونج والبستان والزبد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق
وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النفض وينفع شراب الاسكندر بهذه الصفة سفرجل وسماق وسوق حب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر
وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة نفع الشراب وجميع الذين بهم القيء الرطوبة ينتفعون بالاسوق والخبز المنقع في التنور والطباشير في
العصارات ولما يلصق تلك الرطوبة ونشفها فينفع به مهما ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى شربهم
او ترجيح في ارجحة وان كانت الرطوبة صديدية فالمخرات العطرة المقوية لفساد الصديدية ونشفها والتوابل ان اشتهى خصوصا ان كانت
عطرة بل كانت غذائية فان كانت مثل هذه المادة غائصة متشربة وجب ان يكون ايضا هناك ملطفات ومقطعات كالسكنجبين وكالافاوية
المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيما سواه قوي يسيرا والايارج بالسكنجبين مشترك للاكثر ومولاء بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة للقيء مع
تسخين مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود التي او شراب الحماض وقد جعلت فيه الافاوية الحارة والعود وورق الاترج
وايضا دواء المسك المر وشراب الافسنتين ينفع لهم في كل وقت نسخة جيدة يؤخذ من ماء الرمان الحامض ومن النعناع والنمام من كل واحد باقة
يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع درهم سحيق قال ذلك وينفع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا
النوع من القيء رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع الرماني وخصوصا اذا وقع فيه كندر ومسك وقشور الفستق والمسك والعود والمصطكي
القيء البلغمي جدا واذا حدث من تواتر القيء وكثرته كيف كان في غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العليل الماء المتخذ من الفراريج
واطراف الجداء والحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشمت من الفراريج المشوية مشقوقة عند وجهه وكذلك شم الخبز
الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج في ماء ويصب عنه ثم يطبخ في ماء وبهار فيه ثم يدق في هاون ويعتصر فيه ماؤه ويبزر ويدق فيه لباب الخبز السميذ
ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي يهرى في الطبخ ثم يدق خير من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يحلل عنه رطوبته
الغريزية ويتخذ ذلك بحقن فيه وربما نفع من الغثيان وسقوط الشهوة اغذية تتخذ من القبج والفراريج محمضة بماء حصرم وحماض اترج
والسماق وماء التفاح الحامض مقلوة بزيت الانفاق مع ذلك وربما نفع طعمهم سويق الشعير بماء بارد خصوصا اذا كان من القيء بقية ويجب
ان يحرك كل ذلك وان قذف وكرهه ويبدل هيئته ان عافه بعينه ذرور ادوية مفردة ومركبة نافعة من الغثيان والقيء اعلم ان مطبوخ المصطكي

ومضغ الكندر والسرو قد ينفع من ذلك وكذلك حب الخضراء والسذاب اليابس يسقى منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر
على حسو يتخذ من الكعك المحمص والعصارات فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد او طبخ في ماء وسقي سلاقته خصوصا للصبيان والاجود ان
يذر عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة للقي والغثيان رب الاترج يسقاه الذي سقيا من مرار كالة والذي تقيا من اسباب باردة مخلوطا بالعود
الني والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا واما بالفاوية واقوى منه ماء تفاح الكرم مفردة او بافاوية ومع كرويا والمسك والميسوس مما يحتاج
اليه مركب مجرب وهو ايضا يعين على الاستمرار بزر الكتان او سماسم مصطكي يكون من كل واحد جزء يطبخ بماء العسل ويستعمل واذا عجز العلاج فلابد
من المخدرات التي ليس في طبعها ان يحرك القي كما هو في طبع البنج وجوز ماثل ونحو ذلك الان يقرن بها ادوية معطرة تحفظ تخديرها ويصلح نفعها وتقاوم سميتها
بل للاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى منه قشر وخصوصا الاسود ومنه قشور اصل اللفاح البري واقوى منه الافيون والقليل منه نافع
مع سلامة وخصوصا اذا كان معه من الادوية الترياقية العطرة ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لمثل ذلك ان يوخذ من قشور الفستق ومن السك
ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن الكاذي نصف جزء وان لم يحضر جبل فمن الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف
جزء يقرص والشربة الى مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك ان يوخذ السفرجل والتفاح من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ست جزء ومن قشور الخشخاش
ثمن جزء ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن العود التي ربع عشر جزء ومن ماء النعناع ماء مغرطيب ومن ماء الورد ما يملو باصبع ومن ماء القراح
ثلث اضعاف الماءين يطبخ بالرفق طبخا جيدا حتى يتهرى التفاح والسفرجل ثم يصفى المياه ثم يعقد بالرفق ويسقى منه واذا سقي المخدرات فيجب ان يلزم
شم العطرية والنوم ولا يرحل حتى ينحط الدوية عنه فان كرسطي الى غيره واقراص امرسوس على ما شهد جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع الامور الواجبة
في علاج القي وخصوصا اذا كان للخلط صديديا فان ذلك القرص تريافة على ما هو مكتوب في قراباذين قال جالينوس فانها يجتمع فيها الميسون وبزر الكرفس
للعطرية والعفاصية والافسنتين للجلاء واحدار الخلط والتقوية في المعدة وغيره والدارصيني لمضادة بعطريته الصديد واحالته اياه الى الصلاح
وتحليله ودينه من العطرية ما يلايم كل عضو عصبي والاسون ليقوم ويحلل والجند بيدستر ليتلافى فساد الاسون ومضرته وسميته واما اقراص الكوكب
فانه شديد النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة لم يسكنه القذف فلا تتجاوز ذلك بل ان ورد بنفسه فربما نفع وقد يسكنه
سويق الشعير الجلاب ومن وجد منه عالازما في الربيع وكان معتاد القي وخصوصا في مثل ذلك الفصل فليأكل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم بصل
النرجس ماء حارا وسكنجبينا ولا كثر من بصل النرجس فانه يجذب التشنج عن ذي نبذة دم ان احست بقروح فعالجها بما عرفت وان احست بريح عنه
بخار فامنع سببه وان احسست باشتداد فانقصه فربما احتجت بعد استفراغ رطبين من الدم الى فصد آخر ضيق واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا
وخصوصا فيما كان سببه شرب دواء حاد وربما سقي في الحابس بسبب الدواء شراب ممزوج بلبن حليب الى اربع حواطلات شيئا بعد شيء ثم يسقى السكنجبين
المبرد بالثلج والادوية المجربة في منع قي الدم فمنها مركب مجرب في منع قي الدم شديد اقاقيا وبزر الورد وطين مختوم وحب الاسون بزر البنج صمغ عربي من عصارة لسان الحمل
او عصارة عصا الراعي ويسقى بخل كثير المزاج او بماء لسان الحمل ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقي رب السفرجل
ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في القراباذين ومن العلاج السهل ان يوخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء ويسقى منه وزن مثقالين مع قرص الاسون بماء لسان
الحمل فصل في الفواق المعدي قد يعرض من المعدة مع كرب يجد العليل منه غما ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما ارتفع خفقان او عرض معه ما لا يمكن صاحبه ان يعرف
العلة فيه وربما تبعه سدر ودوار وربما تغرب اسون وهو بالحقيقة مبدأ الغثيان فربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان
وخصوصا المنصبة فانها مادة متشربة احدثت فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا وانصب على المعدة بالدفع للخلط عن جرم الطبيعة بها وقد يحرك
بقية روائح الاخلاط من الادوية المقيئة والمسهلة فليعطوا من رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكلما يقوي فم المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه
مركب والعطار الذي يشرب في غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير في الحميات سببا لزيادة الحمى ولا يجب ان يشرب في الحمى الا الا لعارض صحيح اما القليل منه فربما الخمر
المزوج بالماء مناصفة ممزوجا بما يقوي او بما يغلي وبما يعدل الخلط الردي والكثير منه يحتاج الى ادوية الغثيان وان كان من حرارة وخلط حار وهو الكائن
في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها ومن الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقاء وسويق الشعير بالخل

وال

الفواق

وان يضمد به المعدة والكبد واذا اسرف ضمد بالصندل والورد ونحوهما وقد وصف لهم ماء ورد [illegible] مع حب [illegible] ودرهم طباشير وما
سقي لكرب المعدي سويق الشعير الحامض خصوصا بحب الرمان ويجب ان يكون غير مخلول النقاع من حب الرمان بماء بزر ورب السفرجل واذا لم يكن غثي
اجتنب الشرب اصلا ويكون [illegible] المندى وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضول [illegible] محتبس في المعدة واما ما يوخذ وزن درهمين
[illegible] ويسقى في ماء [illegible] سقي [illegible] وكذلك يخرج الشراب [illegible] في المعدة [illegible] الشراب او الطبيخ
مقدار وقيتين قد جعل فيه وزن درهمين ملح جريشا [illegible] الفواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان في المعدة او جميع جرمها
او مري منها يحتمي في ذاتها بالتشنج [illegible] من مؤذ ان كان مؤذ واستعداد والحركة دافعة قوية [illegible] فانه [illegible] وقد
شبه من جوهر كالسعال [illegible] في الرئة والحجاب الى دفعه [illegible] وان لم يكن مؤذ بل كان على سبيل [illegible] فان [illegible] تحرك الى سبب ما كالتثني
والطبيعة تحرك الى [illegible] ذلك وتلافيه واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة بسبب مؤذ كما يعرض لفم المعدة الاختلاج بسبب مؤذ خصوصا
ان كانت المعدة [illegible] فلا يحتمل [illegible] وقد يعرض [illegible] الفواق عقيب القي [illegible] لفم المعدة [illegible] غلظ [illegible]
بالقي [illegible] فقد يكون الفواق بسبب حس [illegible] والمصابرة [illegible] والحركة [illegible] المعدة [illegible]
وقد قال [illegible] الفواق اقوى من حركة [illegible] واما الفواق [illegible] فانه ليس [illegible]
من سبب [illegible] ضعف ماء [illegible] فقد يقدر الفواق [illegible] ضعف من حركة القي [illegible]
ضعيف [illegible] الفواق [illegible] سبب الفواق يكون اقل لان السبب اقل [illegible]
فصارت [illegible] تفصيل يحدث الفواق سبب اذى [illegible] في المعدة فنقول انه قد يكون ذلك من شيء مؤذ لفم المعدة [illegible] الفواق [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible] وكثيرا ما يعرض [illegible] يحدث الفواق من وجه
[illegible] من جهة [illegible] الثالث من جهة [illegible]
[illegible] عن شيء مؤذ [illegible] في الحميات [illegible] في المعدة [illegible] شيء مؤذ [illegible] الاخلاط
[illegible] وشرب الادوية [illegible] الشراب [illegible] المعدة [illegible] الطعام الفاسد [illegible]
[illegible] كثيرا وكذلك [illegible] المعدة [illegible] المعدة [illegible]
بالمعدة [illegible] في المعدة [illegible] تولدت عن حرارة [illegible] شيء مؤذ [illegible] يكون من امتلاء [illegible]
اصناف ما يكون من سبب مؤذ [illegible] اليبس فانه قد يكون عن يبس [illegible] كما يعرض في الحميات المحرقة [illegible] الجوع [illegible]
[illegible] خطر وقد يكون عن يبس [illegible] من جهة في كبد [illegible] ورم عظيم خصوصا في الجانب
[illegible] او في معدته او في حجب دماغه [illegible] في حجب دماغه [illegible] الموجعة [illegible] في الحميات في [illegible]
وفي علامات البحران فان ذلك بسبب [illegible] البدن وقد [illegible] في استخراج السبب القريب سبب حدوث الفواق في ورم الكبد [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible] السبب [illegible] ورم وقد قيل السبب [illegible] في عصبة دقيقة [illegible] كان [illegible]
فواق [illegible] من [illegible] فواقه [illegible] على ورم في المعدة او في اصل العصب [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] ويفرق بينهما [illegible] اورام [illegible] اورام المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البحران ربما كان
علامة جيدة وربما كان علامة ردية بحسب [illegible] في كتاب الفصول [illegible] الفواق [illegible] في العين [illegible] يدل على ورم في
المعدة او الدماغ قيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق
شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس ومن ذلك الكتاب من كان به مع الفواق [illegible] علامات العلامات كل فواق سكن بالقي
فسببه شيء مؤذ [illegible] وكيفية [illegible] على احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقبه الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القي [illegible] فهو عن [illegible]

بسبب مزاجات باردة ويعرف فيعم من الدلائل المذكورة في باب ... والكائن عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية فيدل عليه عوارض كل واحد منها المذكورة في
بابه التي تنفع علاج فما كان بسببه من الفواق امتلاء كثيرا وشي موذ بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف ونهوض وصياح وغضب وفرح وفزع بغتة وغم
مفرط ورش ماء بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصابرة على حبس السعال الهائج والمصابرة على العطش والعطاس في قلع اكثر الفواق
للفواق تدبير عظيم ودمار ... يضحول امساك النفس لان ذلك ... وتحريكها الى البرد ... فيحرك الاخلاط اللحجة ويحللها والنوم
الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة ومن المعالجات النافعة للفواق
اللحجي الامتلائي ان يبدأ صاحبه فيتقيأ ثم يشرب الايارج فيقرا وعصارة الافسنتين يوخذ منها مثقال ومن ماء المندبا اوقيتين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج الاصفر
فان كان السبب موجوا وجبان يقتصر في علاجه قصد الامور منه تحليل المادة وتلطيفها بمثل السكنجبين العنصلي والذي فيه بزر ... حتى يعتدل ان كانت الى
... بالكيفية والتي ان احتاج ... في المعدة قليلا حتى تعتد ... باللذاع وقد جمع في احلها ... صفتها ونسختها قسط وزعفران وورد وطين ومصطكي وسنبل
من كل واحد اربعة اسارون مثقالين صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال فان بزر قطونا والافيون يخدران و
السنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة مجاري البول فيخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجاري التفل فيخرجها منها والقسط والزعفران
منضجان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد وتعب النفس فان عتق وان من نفع منه ومن الكلخ منفعة مجربة و
الشربة منه ملعقة بماء حار ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء ... وان ... اشتد وان احتيج الى المعاجين ... مثل الكموني بماء ... ربما احتيج الى
المعاجين الكبار جدا والى الترياق والمثروديطوس منفعة عظيمة في ذلك ... من البحرة ... للتقوية والتحليل ... ومن الحبوب مثل حب السكبينج وحب
الاصطمخيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة من الفواق والادوية النافعة في علاج الفواق الكائن عن مادة باردة او قريبة منها السرابيل النافعة
سقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وبزر العنصل ... والاسارون والناردين والمرزنجوش والدار ... حتى ان شمه يسكن الفواق والزراوند و
الدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافث والسادج والوج والفوتنج مفردة ومركبة ومتخذة منها معوقات فانها اوفق
على المعدة والزم ما يمازج ... مما شرب ويحط الى التعود دفعة واحدة ... وبجند بيدستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل ... سكرجة
ماء ومما ينفع منفعة شديدة اذا سقي منه سلاقة الفوتنج والفودنج الجبلي والمصطكي وحدها اجزاء سواء وسقي في ماء ويشرب مع شراب ويطلى ايضا بطبيخ مصطكي و
دارصيني وعصل ... في قطن ... يلين قليلا ... يطلى ايضا بعجن الخولنجان بعسل ويسقى منه غدوة
وعشية مقدار جوزة وايضا دواء هذا تركيبه قسط وصبر واذخر وثمام وبابونج وفودنج نهري ونعنع وسذاب وبزر الكرفس وكندر واسارون من كل واحد
درهمين ... وورد يابس ... نصف درهم وقد حمد الكبر المخلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطسة فان كان البرد ساذجا من
فالادوية المذكورة نافعة منه ويسقى كمونا مع ماء ويطلى به العنق والشراسيف تحت الشراسيف او يطلى العنق واللثة بزيت عتيق او بدهن قثاء حار وكذلك
الادهان الحارة كلها وهي نافعة وخصوصا دهن البابونج او دهن طبخ فيه جند بيدستر وكمون والخولنجان او يؤخذ من الجند بيدستر والقسط من كل
واحد نصف درهم نطراسيون درهم ويسقى ... السيسنبر او بمطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكي او يؤخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل
الاذخر ويطبخان في ماء ويشرب من طبيخهما وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جففت وسحقت وشرب منه وزن مثقال نفع ... الايارج وماء السذاب كان نافعا
جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد وزمن ولم يكن بدن وضع المحاجم على شرط واتباعها الادوية المحمرة وما كان من ريح محتبسة في المعدة او فيما
ادنى الى ... ينفع منه استعمال الحمام وتناول شيء من الكندر مسحوقا في ماء ثم يخرج الماء ... وعليه قيد والراسن المجفف غاية في ذلك واما ان كان بخلط لاذع
متولد منها او منصب اليها من ... صاحبه على القيء ان امكن بما يسقى منه او يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين وربما كفى شرب الماء ...
ويخرج الزبد ... ودهن اللوز بالماء حار ... الى النوم ويطيله ما امكن وكذلك فان ماء الشعير ينفعه منفعة شديدة خصوصا ... وماء الرمان الحلو المخمر
للحلاوة وماء الريباس ايضا مما ينفع منفعته وتقويته ... واما ان كان السبب ... حارا فان العلاج فيه الفزع الى سقي اللبن الحليب والمياه المفترة مع
شيء من دهن اللوز ودهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار واللعابات الباردة وكذلك يمرخ بها من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما

ويكون عقيب القي ونحن حر العليل عقيب خلط لذاع يكون معه قبيل غثيان عطش عطاسات متواترة بعد ان يعرض مايزلق ذلك الخلط شرب الدجاج بالتمر الهندي وخصوصا اذا كنت امرت بنقوع التمر الهندي وان لم يحتمل ذلك بل احس تمددا وضعفا في المعدة ودراهم المعدة ضمدت الاحشاء الليفية التي لا تعمل فيها تعريقا مثل السلطة وتسكين ما مثل دهن اللوز وتطيب شيء بتفريح وتقوية مثل زبيرة والكائن عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم وبفصد ان احتيج الى الفصد ويعدل معدة وفم بشرب الرمان وما الشعير والهندبا والاضمدة في ابواب عروض الفواق والشراسيف قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها ونحوها كانت ردية وتبادي الى الدماغ فيحدث منه الماليخوليا كما قلنا والصرع مرارا وقد يكون من هذا اختلاط ويكون يقرب فم المعدة اوفيه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث له اسهال لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على ورم باطن فان كان بالجذب من الفوق والشراسيف الى فوق ربما دل على انه في الحميات الحارة قد يدل على صداع بحران او رعاف او قي عن مستفصد لي موضعه او على نقل مادة ورم الى فوق واذا كان انجذابه الى اسفل ونواحي السرة دل على نقل الى اسفل اسهال او مدرة المغص وكذا الشراسيف الى فوق مما يكثر في حميات الوبائية وقد يكون بسبب يبس تابع لحراو برد وقد يكون تابعا لاورام باطنة وان كانت في الصلب ايضا ردية ما لتي في الاعلى فمدد ما الى فوق بالدم في المراض معا وهذا التشنج في الامراض الحارة ردي ولصحبه البرقان الكبدي وقد يحدث بهذه الاعضاء اي الشراسيف والمراق اوجاع مداعة واوجاع ممددة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال وورم العضل وفي الحميات والبحرانات تمت المقالة الخامسة والفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو اربع مقالات المقالة الاولى في كليات احوال الكبد نذكر هنا تشريح الكبد الكبد هو العضو الذي يتم تكوين الدم وان كان قد يبتدي في الكيلوس الى الدم اصل ما فيه من قوة الكبد والدم غذاء يستحيل الى مشاكلة الكبد الذي هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهو خال من ليف عصب منبث فيه العروق التي هي صورة منبث منه متفرقة فيه كالليف وهو على عمته في باب تشريح العروق الساكنة وهو محيط من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب اسماه ما يأتي من تقعره ويخرج منه ويوجه الى بدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبته ويوجه المائية الى الكليتين من طريق الحدبة ويوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب ويوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعير ايضا وتقعيره يلي المعدة منه ليحتضن بمقدامه على تحدب المعدة وحدبه يلي الحجاب منه لئلا يضيق على الحجاب مجال حركته بل يكون كانه يماسه بقريب من نقطة وهي تتصل بقرب العرق الكبير النابت منه وتماسها فوقه ويحتضن اشتمال الغشاء المنتسج عليه ويحصل غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة يأتيها عرق ضارب صغير يتفرق فيه فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية وتعدلها بالنبض وقد ينفذ هذا العرق الى التقوية الحدبة نفسها تروح تحرك الحجاب ولم يخلق هذا في الكبد فضاء واسع بل شعب متفرقة يكون اشتمالها جميعا على الكيلوس اشد وانفاذ تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفاقا يكون اسرع تاديا لتأثير الجملة الى الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد ويربطها للغشاء المجلل للعروق والمعدة الذي ذكرناه ويربطها ايضا بالحجاب برباط عظيم قوي ويربطها بالاضلاع الخلف بربط اخرى دقاق صغيرة ويصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفت طلوعه من القلب اليها او طلوعه منها الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو نفوذه عليه وارق جانبيه الذي يلي الداخل فانه اوجد لذلك لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في القدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا اشارك ان الالم عظيم من اورام الكبد فان اول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في الكتاب الاول وللكبد زوائد تحتوي بها على المعدة وتلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوائدها هي الزائدة المخصصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المرارة وجعل مدها الى اسفل وجملة زوائدها اربع او خمس واعلاه يلي حرم الكبد في جميع الدس مضامها للاضلاع الخلف شديد الالتصاق اليها وان كان في كثير منهم كذلك ويكون المشاركة بحسب ذلك على مشاركة الكبد للاضلاع الخلف وللحجاب وحلية الكبد لا حس لها وما يلي منها الغشاء يحس بسبب ما ينال من اجزاء الغشاء العصبي وكذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها تميز المرار والسوداء والمائية وقد يختل الامر في كليهما وقد يختل في تولد الدم ولا يختل في التميز واذا اختل التميز اختل ايضا في تولد الدم الجيد وقد يقع الاختلال في التميز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة لما يميز في الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن اكثر ما ضعف في جملتها واكثر القوى الاخرى في الجفنة وربما يسعدان يكون في الماسريقا وجميع هذه القوى

في احوال الوثبي للاتساق والتشنج

في الكبد واحوالها

تشريح الكبد

لضعف هاهنا ما ذكرناه في الرئة واظهر هذا الحس في الجانب المقعر لربطها الغير من الاحشاء وقد بيناها صح

وان كان بعض من حار من صدره على الدين ونقول الخطا من جهة ان الماسا ريقا جاذبة وماسكة فانها طرق لا يجذب ولا يجوز ان يكون فيها جذب واورد في ذلك حججا تشبه
الاحتجاجات الضعيفة التي لا تدل على شي فيقول لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها ماسكة ثم يكون لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يثبت فيها الغذاء ريثما ينفعل قال ولو كان
لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لانفعالي الجوهر لا تفاق لقوى وهم يعم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى الذي يجذب منه كان ذلك عونا لها ان
الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه فكونها في الامعاء كان ذلك اعون وينسى حال قوة القوة الجاذبة في الذي هو مجرى ولم يعلم انه ليس كثيرا باس ان يكون في
بعض المنافذ قوة جاذبة ولا يكون ماسكة ولا هاضمة اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب وينسى ان الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا استحالة فما ينكر ان يكون
السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر ما وان لم يعرف وينسى ان اصناف الافعال المعلومة مختلفة واستبعد ان
يكون فيما يسرع فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان في الفم لنفسه هضما وهو عضو سريع التخلية عما يحويه وينسى انه قد يجوز ان يختلف جوهر الاعضا
ويتفق في جذب شي وان كان سالكا في طريق واحد جميع الاعضا وينسى ان الجذب للكبد اكثره بعينه وقواه هو في جوهر الماساريقا غير بعيد منه فكم قد اخطا
هذا الرجل في هذا الكلام واما الذي ذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوى حيث فيه مبدا حركة هذا وغرضه ان يصرف المعالج المقتصر على علاج الماساريقا
دون الكبد عن رايه والدليل على ذلك قوله لمن قبل في هذا انه على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من فساد حادث في النخاع
الذي في الظهر وترك علاج المبدا والاصل وهو النخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل يستحكم من القوى الطبيعية والحركة ولي السم
التي للنخاع والفرق بين موتها وقوة النخاع ان القوة الحاسة والمحركة لا تحدث فيها اولا وللاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقا فانها ايضا يستمد من قوة وان كان
مبدا الكبد وكيف لا وهي الة والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد الا على سبيل حركة مكانية كما في العضل فانها في الاكثر لا تجذب عن قوة تسري فيها ولا في
المنفعل حتى ان الحديد ينفعل عن المقناطيس ما يجذب به حديدا اخر وكذلك الهوا بين الحديد والمقناطيس عند اكثر اهل التحقيق ~~~ والتي فيها يستدل على احوال
الكبد قد يستدل عليها من حيث بلقاء اللمس كما يستدل على اورامها حين ما ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكاينة منها ويستدل بمشاركات الاعضاء التي
هي بعد منها مثل نواحي اراس مثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما ينبت منها مثل الاورا
ومن هيئة اعضاء اخرى وما يتولد منها وينبعث عنها وبما يوافقت والمخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل به بنفس وجوه بعد ذلك اما المأخوذ
من اللمس فهو ان حرارة تمس ناحيتها دل على مزاج حار وبرودة على مزاج بارد وصلابة على جساء الكبد او ورم صلب فيها وانتفاخ على ورم او نفخ فيها او هلالية مما يحس
من انتفاخ على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة الحدبة على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المأخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل
فهناك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل بلا تمدد فالمادة في جرم الكبد كانت ورما او سدة او كان مع نخس فهو في الغشاء المغشي لها واما الاستدلال
المأخوذ من الافعال الكاينة عنها من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن والمائية الى الكلية والمرار الى المرارة والسوداء الى الطحال فاذا اختل شي من هذه وقد يكن
سبب غيره مشاركة للكبد فهو من الكبد واما الاستدلالات المأخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل
الفواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء السحنة فانه وان كان يكون بسبب الرية والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز
واصناف من البول تدل على احوال الكبد ستعلم ومثل احوال من الصدر واعراض وامراض من احوال الطحال تدل عليها ومثل احوال اللسان في ملاسته
او خشونته ولونه ودون الشريانين يستدل منه عليها وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة ومعاودة ومقاهرة في كيفياتهما سنذكرها في امزجة الكبد واما الاستدلال
بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون احمر او بعضه فيدل على صحتها او يكون اصفر فيدل على حرارتها او رصاصيا فيدل على بردها او يكون كمدا
فيدل على سدتها وبيوستها ومثل دلالة اليرقان عليها وايضا مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارتها ورطوبتها والسمن الشحمي فيدل على رطوبتها وبرودتها ومثل القضافة فيدل
على يبوستها ومثل عدم الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها ويعرف معه دلايل حرارتها المذكورة واما الاستدلال من هيئة اعضاء
اخرى فمثل الاستدلال من عظم الاوردة وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها واما الاستدلال من الشعر النابت عليها
فمثل الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرنا واما الاستدلال بما ينبت منها وهو الاوردة فانها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان
كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبردها ولينها وصلابتها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال بما يتولد فيها فتؤثر ان

الوجوه التي يستدل على احوال الكبد

الاستدلال باللمس

تؤثر

تولد الصفراء لشدة حرارتها والسوداء عن حرارتها الشديدة او عن برودتها اليابس عن تعلم في موضعه وتولد الدم جيد دليل على صحتها والتي تميز عنها دم جيد يشبه

بدن جملة في صحيحة والتي دمها صفراوي او سوداوي او زبل وتبين ذلك مما ينتشر منه في البدن او مائي غير قابل للاتصال بالبدن كما في الاستسقاء اللحمي فهي

عيبه بحسب مايدل عليه ما ينتشر عنها وما الموافقات والمخالفات فيعم من ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما السن والعادة وما

يحرك معها فقد عرف الاستدلال منها في الكليات في فصل تغلب بعض في كيفيات اعلم ان حرارة القلب تقهر برودتها قهرا ضعيفا ورطوبتها لا يقهر يبوستها

ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد يقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها يقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا لحرارته ويبسها يقهر رطوبتها

رطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد اكثر من قهر يبوسته رطوبتها وحرارة القلب يقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها لرطوبته ويقهر برودتها ايضا قهرا اما

علامات غلبة الكبد الطبيعية في صاحبه علامة سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يكن من مقاومة القلب فان حرارة القلب تغلب برودة

الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفراء في منتهى الشباب والسوداء بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب مزاج بارد عليه علامة ضد

تلك العلامات وبرودة القلب يقهر حرارة الكبد دون قهر حرارته لبرودتها لان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكثيرا ما يعرض فيه الحميات

المزاج اليابس الطبيعي علامة قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن ونحافة الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد تداركا

يعتد به بل لا يقهر قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد يقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب يقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا مزاج رطب علامة ضد تلك العلامات والقلب

بيبوسته لا يتدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها يقهر يبوسة القلب قهرا قويا المزاج الحار اليابس الطبيعي علامة غلظ الدم وكثرة شعر اسود عند الشراسيف

وسعة اوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم تخالف القلب مزاج حار رطب عليه يدل

غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع لين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في حار يابس ولين في كثرته

وجعودته ونعومة البدن حرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة بقي البدن صحيحا وان كانت الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة مزاج بارد يابس

يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة الشعر في مراق وبيس جميع البدن واعرض سببه من الكبد

يعرض لها في خاص جوهرها المرض المزاج والامراض التركيب والاورام والنفخات خاصة عند الغشاء وتفرق الاتصال وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد يحل الحرق

اكثر من عضو آخر ومخافة منه الموت العاجل لان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة خصوصا مع المعدة والمعى

والمرارة والكلية والحجاب والرية والماساريقا خصوصا الصائم فاما المعدة والطحال والمرارة واما ساريقا والامعاء فيشاركه عروق التي بين تقعير الكبد ثم يتادى

ضررها الى الكبد وربما يمكن واما الحجاب والرية والكلية فيشارك اولا عروق الحدبة ثم يتادى الى الكبد وربما يمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما تكون من قبل المعدة

فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم اذا ان يكون سبب آخر والامراض الحدبية يكون اندفاع مواده في اكثره ادرار البول والرعاف وبالعرق واما الامراض

التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والقي الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير من الاوقات دليل سوء مزاج الكبد الحار علامة عطش شديد

ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول وانصباغه وسرعة النبض وتواتره ونيظ الدم واللحم وتاذ بالحرارات وتبعد ذوبانا

يبتدي من الاضلاع ثم من لحم الكبد ويتبعه سحج وقد يبس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه القي الصفراوي والاحمر والاخضر لكن في

ويكون معه البراز المري اكثر الخصوصا ان كان مناكرا مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان وخف البدن وقد يستدل على ذلك من السن وابعد

والمزاج والتدبير والوسط منه يولد الصفراء والمفرط يولد السوداء وامراضه من الماليخوليا والجنون ونحوه واذا ابتدأ الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة

فاكثره لضعف الكبد الكائن عن مزاج حار في كثره يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ الى ان يحرق الدم والاخلاط وحمية الكبد ويذيبها واذا اخذ في

احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احتراق او ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شي اسود يخرج رديا وربما قام الغسالي والصديدي المائي ثم غلظ

وصار اسود غليظ منتنا كما يكون في اصحاب الوباء وربما خرج بعد الصديدي دم ثم سوداء رقيقة سوء مزاج بارد علامة بياض اللسان والشفتين

وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائيه وربما اصفر وربما اسود واخضر وربما اصفر الى سنقبه وايضا بياض البول وبلغمانيته

وغلظ لبب الجود ولين النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز ربما كان

علامات امزجة الكبد الطبيعية

امراض الكبد

دلائل سوء مزاج الكبد

سوء مزاج الحار

نو
خ

سوء مزاج البارد

يابس بلا ريح وربما كان رطب لضعف الجذب وكان في البياض قبيل الرسوب وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف
وان كان اتيا به وعرض معه جوع وفي آخره يخرج شي مثل دم امتعفن ليس كالدم الذايب وقد يتبع المزاج البارد بعد سدد ماحميات لقبول الدم الرقيق
الذي فيه العفونة الذي يعرض معه حميات صعبة ذكرنا في باب الحميات وربما كان في اوايلها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف يشبه
بغسالة اللحم لطري ذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط وسبب آخر من حمى ونحوها واكثر دلالته
هو على ضعف من برد وفي آخره تعود الشهوة ويعرض في اكثر الامر ويتبع معه امراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد
على الريق او في اثر الطعام والجماع لان الكبد الملتهبة تمتاز من الماء جذبا كثيرا وان كان هناك مادة احست بحموضة في الفم ورطوبة في البراز وربما كان
الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر سوء مزاج يابس علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما سود اللون وان كان هناك
سوداء او صفراء علمت ذلك بما يعلم به امثالها في الاصول سوء مزاج رطب يدل عليه تهيج الوجه والعين وترهل اطراف سيف وقلة العطش الا ان يكون
حرارة تقلل الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما ضعف البدن وترهل
الرطوبة قول كلي في معالجات امراض الكبد يجب فيه من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وافات السدد وفي تفتيح
السدد وغير ذلك ما يجب في ساير الاعضاء واجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحس معه بالنفوذ
من المعدة الى الكبد وحصل فيها قدر انهضم وبمقدار ما يجب ان تتميز وبينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من النوم وبين
الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا يخلى الادوية المحللة المفتحة التي تحتاج اليها لامراض الكبد المادية نحو السدد والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان يحدس حس
مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد لكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينها فيؤدي الى الذبول ولذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي
للكبد الذي تعالجها حتى اذا رددتها اليه وقفت ولتعلم انك اذا اخطات على الكبد اعديت خطاك الى العروق ثم الى البدن ومن الخطاء اكثر حيث ينبغي ان
يسهل وهو ان يكون المادة في التقعير ويسهل حيث ينبغي ان تدر وهو ان يكون المادة في الحدبة والادوية الكبدية يجب ان يتم دقها ويجب ان يكون لطيفة
الجوهر ليصل اليها كانت حارة او باردة وقابضة والملطفات من شانها ان يحلل الدم وان كان نفتح فيجب ان يراعي ذلك مثلا الاصول من جملة مفتحات
وملطفاتها وقد يتولد في الكبد اخلاط مختلفة غير مناسبة فيجب اذا تواتر سقيها يومين وثلثة ان يتبع بشيء مما يلين الطبيعة واما الادرار في الاصول فنفعه بنيل في
جميع انواع الهندبا وخصوصا المر منه الذي يضرب الى الحرارة نافع في آلام الكبد اما المحرورين فبالسكنجبين واما المبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع ما يلحق
لحوم الحلزونات كذلك الاشياء المضرة بالكبد ...ان ادخال الطعام على الطعام واساءة ترتيبه من اضر الاشيا للكبد والشرب للماء البارد وفعة
على الريق وفي اثر الحمام والجماع والرياضة ربما ادى الى تبريد شديد للكبد وطرح الكبد الملتهبة على الامتياز السريع الكثير منه وربما الى الاستسقاء ويجب ان مثل
هذه الحال ان يمزج بشراب ولا يبرد شديدا ولا يعب فيه عبا بل يمص قليلا قليلا مصا والزوجات كلها يضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والحلو من جملته
ما فيه لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيه ذلك بالقياس الى ابعد الكبد من الاعضاء اذا انهضمت في الكبد وليس كل حنطة سهلا بل الكعك والشراب الحلو
يحدث في الكبد سددا وهو نفسه يجلو ما في الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير مرجح طلب الكبد له من حيث حلو ولنفوذه من حيث
هو شراب فلا يلبث فيه قدر ما يتميز الثفل منه لبث ساير الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه وتحد المسالك اليه مهياة لان طرق ما بين المعدة والكبد
واسعة بالقياس الى ما يتجه اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصلت في الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل يرتفع اللطيف في العروق الضيقة
هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرية فالامر بالخلاف لا تزيد عليها الشراب الحلو وقد يصفى ما من طريق منافذ المري على
سبيل الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلفت الثفل فيما بعد وهو صاف ودار في منافذ ضيقة الى واسعة فيتصفى مرة اخرى
وكذلك ساير الاحوال الاخرى لا توجد له بالقياس الى الرية الاشياء النافعة للكبد اما من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة يفتحها او قوة اخرى
يفتحها مع قبض يقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح ويمنع العفونة كالدارصيني وفقاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلاء وتنقية للعصارة
الردية اذا لم يبالغ في الارخاء بالمنافذ الغسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ كالزبيب والمر خصوصا

تدبير ... الكبد

الاشياء النافعة للكبد

الاشياء ... للكبد

النفع ومثل الشراب الريحاني لاكثر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة واذا اجتمع اذا ول الخواص المذكورة اللذة فبالحرى ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالتين
والتين والبندق وان يكون بحيث ينفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والسرخشقوق والهندبا البستاني والبري موافقا جدا وينفع من امراض
الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا على ان قوما يعدون الى الشديدة الحرارة منه حارا وينفع تفتيح السدد الحرارية وبالتقوية لقبضه وينفع من
المرض البارد بخاصيته وبما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد في الكبد خلط ايضا كان بالعسل او بماء العسل فيقاوم العسل ترياقا ان خيف منه وبعض من
افرده وقد لحفن وسقيان بالعسل وماء ... وطبخان بالعسل فينفع جدا وينفع وكذلك الملطف لبرد بابونج يوافق الكبد من الاغذية كيموسه جيد وعدد
يوثق لكبد فيسمن بها ويعظم ويقوى لكنها يسرع الى احداث السدد لجذب الكبد اياها بعنف فيستصحب اخلاطا اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات مع ورم
في كبد فانها يستحيل سريعا الى المرار ويحدث ايضا اسرة ومن الحلاوات غليظها احدث السدد وحادها للاستحالة الى المرار والفستق نافع لعطريته وقبضه
وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الطير ذات
موافقة للكبد بخاصية فيها علاج سوء المزاج الحار يجب ان يتلطف في تدبيره وتبريده فلا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات لئلا
وتتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان يتوقى فيها التحذير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته تجمع الى التبريد جلاء وتهيجا وتنفيذا للغذاء
وقبضا مقويا غير كثير وفي ماء الشعير جميع هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجهما الى البرد وليس بمفرط جدا وفيهما مرارة
مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقو بلغ من منفعتهما ان لا يضر الكبد الباردة ايضا ويقعان في ادوية كما ذكرنا في الادوية المفردة وفي اللوح
الكبدية وقد يوكل مسلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة والبستي ويوكل بالخل ولا سيما بزره خاصية عظيمة ايضا ولثم الهندبا ايضا واذا احس بسدد
في الكبد المنفع بان يضاف اليها الكرفس فانه يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يوخذ من عصارة
الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرزاجي من كل واحد اوقية ونصف
يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج حار ان
يوخذ من الاسقيوس مثقالين بسكر طبرزد وماء بارد وايضا ان يسقى عصارة القرع المشوي والقثاء وماء الرمان ومخيض البقر وماء التفاح والكمثرى والعرقين
وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حمى نفع ماء الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلثة دراهم سبيلج صغير ووزن درهم لك مغسول ونصف
درهم بزر الكرفس واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح يبتدى من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المفتحة المنفذة مثل شيء من عصارة
الغافت او من بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتيج الى مثل قفاح الاذخر وربما احتيج الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونية والبنجية والفلونيا
وان اكره ذلك ما وجد عنه مذهب واشاب القوى ربما كفاه ان يشرب الماء البارد جدا على الريق وينتفع منها اقراص الطباشير واقراص الامبرباريس و
واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة يوخذ دردي ولحد ف وورد النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه عشر
درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالادوية كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن السنبل ثمنية دراهم ومن
الزعفران ثلثة دراهم ومن الريوند خمسة دراهم ومن الطين القبرسي والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب
وماء الهندبا ويتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصا بماء عنب الثعلب وقد ينتفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يوخذ الورقين ويدق
ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يوخذ من الصندلين اوقية ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف
ومن زعفران المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قيروطي متخذ بدهن الخلاف ويطلى على شيء عريض
وخصوصا ورق القرع وورق الخاض وورق الخس ويضمد به وقد يضمد بعصارات البقول الباردة مثل عصارة القرع والقثاء وسائر ما ذكرنا
في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن الورد ويضمد بها وربما يجعل فيها شيء من جنس الصندل والفوفل
ولا يجعل فيها شيء من العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليه شيء من ميبوسن واما الاغذية التي يغذون بها فمثل ماء الشعير وسلاقة البقول
المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة وخصوصا الهندبا مطبوخا بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرائب لمن لا مضرة وماء اللبن لمن لا مضرة ولحوم الطردونات

علاج سوء المزاج الحار

نسخة للنفع الكبد

نسخة اخرى

قرص ينفع للكبد الحار

ضماد ينفع للكبد الحار

اما الاغذية التي تنفع للكبد الحار

ومن الفواكه الرغرور والسفرجل والكمثرى وما يكثر من ذلك بلا يفرط في القبض ويولد السدد وايضا والتفاح والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوت
الشامي والريباس مع كسر ولطف رب الرمان المتخذ بالرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة لا سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني
والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد وما كان بالبطيخ اصعب القليل الحلاوة والعنب
الذي فيه صلابة بحمضه وقلة حلاوة وامر من العنب خاصة وينفعهم الماش والقطف والقرعية والاسفاناخية والعدسية محمضة وغير محمضة ومن الدسم من حمض
لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى حموضة والبندق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح لسدد جيد الغذاء فيجب ان يخلط بما فيه تبريد ما وينفعهم من اللحمان السمك
الصغار المطبوخة بالاسفيدباج او بالخل والمصوصات والقريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة كلحمان الجداء والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والدراج
الغير المفرط السمن والفاختة وينفعهم بطون طير الماء والبز والدجاج محمضة وكذلك العصافير محمضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة لحوم
الجواميس والكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم ولحم البقر الفتي ايضا ينفع قوي المعدة والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ حتى صلب
او شوي ويجتنب المدسومات بالقراح ويضرهم الشرب جدا الا ان يكون لا بد منه لعادة او ضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذي الى البياض
تدبير سوء المزاج البارد ومما ينفع هؤلاء شرب شراب الافسنتين والسكنجبين العسلي وقد ينتفع بارد الكبد بان يدام لعقه على اقراص الافسنتين والبزور المتخذة
المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال دهن اللقاح المعراقية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر [illegible] فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط
البارده [illegible] وادرارا ويفتح السدد وتقوى من ذلك ان يدام على [illegible] الكركم [illegible] وان يستعمل في نفخ [illegible] القسط والزنجبيل الدار صيني
الكرفس واقراص القسط والمسك المذكورة في القراباذين ويشرب على الريق من الغافت والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الماء من المطبوخات
مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في القراباذين ويشرب معه دهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشرب
دهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة يؤخذ بزر الرازيانج بزر الكرفس انيسون والمصطكي درهمين درهمين من
قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الغافت والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن المقل وقصب الذريرة والقسط الحلو
والمر والراوند عشرة عشرة ومن فقاح الاذخر اربعة يطبخ باربعة ارطال من الماء الى النصف ويشرب منه كل يوم اربعة اواقي بدهن فستق مقدار درهم ونصف
ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة الحارة وافرادها مثل مرهم الاسطمخيقون وضماد [illegible] او ضماد اكليل الملك المتخذ
المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي والوج والمقل ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنة ابرباريس مصطكي اكليل الملك سنبل اصل السوسن
الاسمانجوني ورد بالسوية يعجن بدهن المصطكي طبخا ويضمد غدوة وعشية وايضا ضماد جيد فقاح الاذخر وحب البان والمصطكي والقردمانا والحماما
من كل واحد ثلاث درخميات [illegible] الافسنتين ونعناع من كل واحد ست درخميات سنبل الطيب وسليخة من كل واحد درخمتان [illegible] وورق المرزنجوش
من كل واحد ثمان درخمات اشق ربع وعشرون درخما صمغ البطم وكندر من كل واحد اثنا عشر درخما شمع رطل ونصف دهن الحناء قدر الحاجة وايضا حماما
اوقية حب البلسان [illegible] كندر زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتان صمغ البطم ست اواقي يحل الكندر والمقل في شراب
ويحل الزعفران فيه ويذاب صمغ البطم في الناردين والشراب ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضماد ايضا يؤخذ السفرجل دقيق الشعير والشمع ومخ العجل
ودهن الورد والافسنتين والخل والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكي وعلك الانباط يقدر الحار والبارد
منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهم واما الاغذية فليتناول لباب الخبز الحار والمثرود في الشراب والمثرود في الحدبقون واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر
والدراج والحجل وبطون الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبزرة والكرنب المطبوخ في [illegible] بالمرزنجوش بزر السخنة والدارصيني والفلفل
والكمون ونحوه ويقطع عنه الشراب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة والحبوب الحارة وقد يجعل في اغذية السدد [illegible] وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال
ان الباذروج شديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب واما البقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال
انه يجب ان يجتنب الفستق والجوز لثقلهما على المعدة ويجب ان يلتفت الى قوتي الفستق ومما ينفعهم لحم الحيوان خصوصا [illegible] ويجب ان يجتنب الالبان
والسمك والفواكه الرطبة واللحوم الغليظة تدبير سوء المزاج اليابس تدبير مرطبات الموافقة من الاغذية والبقول والاطلية والضمادات والاشربة

علاج سوء المزاج البارد

مطبوخ لسوء المزاج البارد

ضماد جيد

ايضا ضماد جيد

ضماد آخر

اما الاغذية

علاج المزاج اليابس

والاشربة ويميل بها الى الاعتدال او الحر والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنية والترهل والاستسقاء اللحمي تدبير مزاج الرطب
مدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف وتنشيف وخصوصا ما فيه مع التنشيف تخفيف وتقليل شرب الماء البارد واجتناب الالبان ولا يلح في تجفيف
اليد بجفوف والذبول تدبير مزاج الحار اليابس يستعمل صاحبه الاغذية الباردة الرطبة والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه زيادة قبض
شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من سكر الطبرزد غير كثير والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة
الباردة الرطبة ومع هذا كله فيجب ان يبلغ في الترطيب فيبلغ به الارض وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والشواهر والفستق الكثير والقليل من الفستق
فانه لم يضر لمن سببه ويجتنب اللحمات الغليظة والاعضاء الغليظة من الحيوانات الجيدة كالكبد والطحال تدبير مزاج الحار الرطب يستعمل المبردات التي فيها
قبض وتنشيف من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد يستعمل بعض ما يلطفها وان لم يكن فيها تنشيف مثل الجبن والسكر الطبرزد ويؤخذ من عصارة
شجرة عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين درهما الى اربعين مع مثقالين من صبر للقوي واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال مع استارين خيار شنبر
مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا او الخيار شنبر وحده في ماء الهندبا او ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب تدبير مزاج البارد اليابس يستعمل الاضمدة
الحارة الدسمة اللينة من ادهان وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ومعجون بلاذر والاثاناسيا وقوقي ومن معجون قدر
قدر حمصة وبالقلايا الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق العتيق واذا كان هناك احتمال استعمل حبا بهذه الصفة يؤخذ من سليخة
والاسارون جزء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء تتخذ منها حب او يقتصر على السكنجبين او السكبينج مع واحد منها بحسب
الحاجة ويكون وزن الواحد منها وزن الجملة اذا كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوي مثقالان ويجب ان يراعى كما يقع
مبالغة في الترطيب تدبير مزاج البارد الرطب يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف وتنشيف وان كان هناك مادة استفرغها بمثل الاصول
القوي ومثل الكاكنج ومثل ابارج اركاغانيس ... ولطف التدبير ويكون غذاؤه من القبج ... بالابازير والشراب القوي الرقيق
الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال واستعمل الاضمدة المحللة من خارج في صغر الكبد يعرض في بعض الناس ربما كانت
الكبد صغيرة ... فاذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وربما ضاقت المعدة بها فيضيق عنه فاحدث ذلك سددا وآلاما وثقلا ومدة
واوهن قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفاعلة تحت القوة المنفعلة الواردة عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك
ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا يجذب صفوه الى الكبد العلامة قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة ويثقل عليها الغذاء المعتدل
القدر ويضعف البدن حاجته الى غذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام وما يتولد قصر الاصابع في الخلقة وقد كان انسان لا يرزى
بدنه من طعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يعتد به فحدس جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وضيق مجاريها فدبره تدبيرا ... التدبير هو المداراة بالاغذية
القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان يتناول متفرقا في مرات وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة ومفتحة ...
في ضعف الكبد وسددها واوجاعها ونفخها ضعف الكبد قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف من غير ورم ظاهر من ورم او ... لكن
ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة ... من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التي بينها وبين
مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء والطحال اذا صار لا يجذب السوداء والكلية والمثانة اذا كانتا لا تجذبان المائية او رحم لشدة النزف فيبرد
الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد دم الكبد او المعدة اذا لم ينفذ اليها الكيلوس الجيد الهضم ... بينها وبين المرارة سدة فلم ينفصل المرار عن الكبد وبقيت
ممتنية فلم يتخلص ما يتميز اليها من الدم وهذا اكثر ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركة الاعضاء الصدرية ومن البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون ما لسوء
مزاج وحده بل لورم دموي او حمرة او صلابة او سرطان او دبيلة او لتفرق وشق او لعفونة يعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وربما
لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواها الاربع واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من
اليبس العلامات ان الالوان من الاشياء التي تدل في اكثر الامر على حال الكبد فان المكبود في اكثر الامر اصفر او ابيض وربما ضرب الى خضرة وكمودة كما ذكرنا في
دلائل الامزجة ومن رايت لونه على غاية الصحة فلا تعتبر بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والمعدود وكل منهم لا يحتاج معه الى علامة اخرى ... ولذلك

تدبير المزاج الرطب

تدبير المزاج الحار اليابس

تدبير المزاج الحار الرطب

تدبير المزاج البارد اليابس

تدبير المزاج البارد الرطب

في صغر الكبد

العلامة

التدبير

في ضعف الكبد

بل كان بعثها كيلوسا ضعيف الهضم وفاسده
او بسبب الامعاء اذا التحمت ولا اكثر فيها خلط
لزج فاحدث م

العلامات

اللون اسمر يدل عليه مناسب خصوص البراز والبول المشبهان به. الحمرة يدل لان في كثرة مرة على ان الكبد بيت يتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا يميز مادته عن الكيلوس
وما صفوه لكن امائية وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في آخره يتغير الى نوع آخر فيصير في حار المزاج صديديا ثم يصير كالدردي وكالدم
المحترق ويكثر فيه اسهال الصفرا الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤديان جميعا الى خروج اشيا تختلف الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد
ويكون كالعرض عند ضعف هضم المعدة والكثير من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصيري واما الامزجة فيستدل عليها بجهات
الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط متشيطة والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب
يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرار فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء واما الكاين بمشاركة
الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال او باللون الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالمغص
والرياح والقراقر وبالقولنج وبما يشبهه والكلى المثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وبميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي يكون
بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس والسعال والبهر وربما وجد صاحبه في المراق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة والوجع والسدد
وغير ذلك فستذكر كلا في موضعه فيجب ان يرجع اليه واما دلايل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسد
الهضم مستحيلا الى كيفية رديئة كثيرا ما يهيج له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى المائية وبلغمية الا ان يكون من ضعف الماسكة فلا
[illegible] الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا ثم ان ينهضم رديا وقال بعضهم ويتبع اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط و
هذا الكلام غير محصل [illegible] من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض [illegible] يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تهضم
البتة لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشيا مختلفة دل على فساد الهضم والبول في هذه المعاني ادل على الهاضمة والبراز على الجاذبة واما دلايل ضعف الجاذبة
فكثرة البراز ولينه [illegible] واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة آفة ويؤكد ضعف الجاذبة
هزال البدن واما دلايل ضعف الماسكة فدلايل ضعف الهاضمة لتقصير الامساك من حيث يتادى الى الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى هذا النحو الا ان ذلك عن
الهاضمة اكثر وعن الماسكة اقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلاء المحسوس وثقل القليل بعد نفوذ الغذاء واما علامة ضعف الدافعة
فان يقل خروج الفضول الثفل ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز ويقل الحاجة الى القيام ولا يندفع السودا الى الطحال ويقل شهوة الطعام لذلك
ويجتمع في اللون ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء وقد يؤدي ايضا الى القولنج البلغمي علاج ضعف الكبد يجب ان يتعرف
السبب في ضعف الكبد هل هو المزاج او مرض آلي او غير ذلك بالعلامات التي ذكرناها ويعالج بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون ببرد ومواد رطبة او يبوسة
والمواد رديئة محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بتقبيض مقو ومنع للعفونة واكثر ذلك بالادوية التي فيها
تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع ايضا الاشياء المرة التي فيها قليل قبض فانها بالحموضة تقوي وتقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان
ثم يراعى جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب يعجم بعد جودة المضغ واذا دعت الحاجة الى تحليل
فلا تتبرى عن القبض في اورام كان او سدد او غير ذلك الا ان يكون المزاج يابسا جدا وربما افتقرنا لاحتباس المواد فيها الى الفصد والاسهال المعتدل يجب الملاحظة
ان كانت باردة لزجة مثل الغاريقون وان كانت الى قوام وحرارة ما وكان هناك سدد فمثل عصارة الاغافث والافسنتين مخلوطا بهما ما يلين وربما
كثر الاسهال والذرب فبادر الجاهل الى الغذية بقابض فيجب [illegible] ان يستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح و
خصوصا العطرية وخصوصا مطبوخة في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد ويفعل بالخاصية كبد الذيب مجففا مسحوقا يؤخذ
منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالمعاجين الواجبة فيجب ان يتبع على لبن اللقاح العربية ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء [illegible]
[illegible] عصارة الاغافث بزر الرازيانج بزر [illegible] خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية دراهم
بزر الكرفس اربعة دراهم تتخذ منها اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة المتقدم على غيرها هذا الدواء تركيبه [illegible] خمسة وعشرين مثقالا زعفران مثقال
وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان [illegible] ونصف [illegible] نصف مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل [illegible] مثقالين

والتقري والتقصير الغلي الى التالكة وهي الواهنة في اسفل الضلوع صح
كلام في التي يستدل بها
واما الكاين بمشاركة الطحال والمعوي والكلى المثاني
واما دلايل ضعف القوة الهاضمة
واما دلايل ضعف القوة الجاذبة
علامة ضعف الدافعة
علاج ضعف الكبد
قابضة
لضعف الكبد

مثقالين ونصف مربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه افيون وبزر البنج درهم

جالينوس ان هذا الدواء مولف من الادوية الموافقة بخصوصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع تنضيج ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد

العفونة واكثرها ادوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المفسد ويشفيان الصديد الردي ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخة وهذان الدواءان اقوى من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا

الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيجمعان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعل في هذا الترياق كسرا لحدة الادوية ويكون اوفق

من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة له وهذه الصفة من افضل خواص الدواء النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب

من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت والمر فيه منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والترياق

ينفع فيه افيون وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار افلونيا مشتركا ينفع لا سيما من ضعف الكبد على نحو ذكر

الادوية الخفيفة التي ليس فيها تسخين شديد ان يوخذ من الناردين عشرة اجزاء ومن الافسنتين الرومي جزءين ويسحقان ويعجنان بالعسل ويسقى منه وكذلك

الكادي والادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها الكعك ويجعل فيها دهن الناردين ونحوه ويوخذ بصوفة ويضمد به والضماد

المذكور في القراباذين من حصرم وعصاره الكرم والورد وجميع ما ذكر في باب ضعف المعدة ومن الضمادات النافعة ضمادات مركبة من السعد والمصطكي

والسنبل والكندر والسك والمسك وجوزبوا وفقاح الاذخر والبزور المعروفة ممزوجة بالميسوسن ونحوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان

ضعف الكبد بسبب حرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب فيجب ان يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثري الصيني والرمان المز والحامض ان

لم يكن سدد كثيرة وماء التمر هندي وماء عنب الثعلب مما ينفعهم ويومرون بتناول ماء قرص الكبرج مصفى على سمها متخذ بالكزبرة وان لم يكن الحرارة شديدة

طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي ويوافقهم المصوصات المحمضة المتخذة بالطباشير مع قليل نعناع وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة وقد

رايت ان اشد الضعف في الكبد احتاج الى الادوية القوية وفيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباسة وجوزبوا وكندر ومصطكي

وقصب الذريرة والسعد ونحوه وان كان منوجها الى الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخان وقرنت بمثل هذه الادوية ادوية

تميلها الى التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا اذ ما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون

فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان يعالج بالضمادات والاطلية والمروخات فانها اشد موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان

كان الضعف في الدافعة قويت وسخنت الكلية والاحشاء بما تعلم في بابها وتحتاط الى ما ذكر فانه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج وربما كان الواجب ان يدبر

حتى يهضم وحتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تامك الضعف لكن اكثر ما يقع بسبب التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس

فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة الغير المعلكة وماء الشعير المحكم على حاله ومبرود بالعسل ومح البيض نيمبرشت وما اشبه ذلك ومن الرماحات التي تعتدل بالحب

رمانية بالزبيب اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب نافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم سدد الكبد السدد قد يعرض في خلل لحمية الكبد لغلظ

الدم الذي يغذوها والضعف دافعتها وشدة جذبها وقد يعرض في عروق التي فيها اما الضيقة الخلقة او لعارض من تقبض ونحوه او لالتوائها الخلقة واما السبب

ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة تصل اليها ولا تنفذ منها الى فوهات العروق المنشعبة من العرق العالي

وقد ضعفت النفوذ هناك فلذلك اكثر السدد انما يكون في جنب المقعر وربما ادى الامر الى ان يحدث سددا في الحدب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد

ادت الى عفونات يحدث حميات والى اورام تودي الى الاستسقاء والى تولد رياح تحدث اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي

تولد السدد خلط بين الغلظ واللزوجة او لكثرة او الامتلاء منه واما ورم واما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او دم

شيء غير الخلط الغليظ فبعيد او قليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا تنبت على مثلها شيء وهي كثيرة فان نبتت لم يعم الجميع على قياس واحد

واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع وسوء مزاج حار او بارد وغير متولد فيه او متادي اليه من خارج من هواء وغيره واما المنفعل الذي

هو مادة السدة فامتناولات الغليظ من اللحمان ومن الطين خاصة من مثل المشتهيات الفاسدة كالفحم والجص والاشنان والنطرون ومن الكمثري

ومنها ما يخفف ويشفي الصديد الردي

دواء اقوى تربيع للادوية العطرية

الضمادات

مرتوجها

سدد الكبد

ومثل الزعرور وما يشبهه والاصل فيه غلظة فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فيحدث سدة وربما كان حارا غليظا وربما تبع غلظه في ورث السدد وقد كنا
فيما سلف بيّنا ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد ليس غليظا بالقياس الى ما بعدها اذ انهضم في الكبد كالحنطة المعلكة وكثيرا ما يقوى الطبيعة على دفع المواد
السادة وتعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في جانب مقعر واما في البول ان كانت السدة في جانب المحدب ويظهر اخلاط غليظة مختلفة في
جملة علامات السدد ان لا ينجذب الكيلوس لانه لا يجد منفذا او لان القوة الجاذبة لا تحتمل نصيبا آخر فيرمى ذلك سائر الاعضاء بما يندفع والاخر فيما يحتبس
والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فان المائية وصفوته لا يجد طريقا الى الكبد والكيلوسية فان الكبد لم يتمكن من فعلها فيه فيحبسه
عن الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز فقد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل كثير منه دما و
ينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز فيبرز فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيما يحتبس فيه
فثقل يحس في جانب الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيها قبل ان يندفع الى البراز ثقل وان كان لا يندفع عنها الى غيرها اصلا فانه يكثر فالتي
منه ما ينفذ فيه الى اسفل بعسر عن نفوذ وعسر فكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في ورم ايضا لكن اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبه ورم فقد
ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن وجع يكون شديدا في السدد خاصة التي تكون مع اسباب اخر ولا يكون وجع كثير فان كان لشيء قليل ولا يكون حمى وقد
يدل على ورم دلائل الورم ويخرج مع شرب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قبل لون الدم فاسد اللون واذا كان هناك
عليه مع شق يمد ومشقة والذي يكون على سبيل التقبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه يبس
القاهر في البدن وقد يتبع السدد عسر النفس بمشاركة عضل التنفس للكبد **فصل** في الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد لما كان هذا الخطر
هي الادوية الجلائية والتي فيها طرق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في جانب المقعر يستعمل مدرا والاجود ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع
واذا ازمنت السدد حتى يقصد من اسهال او سقى في وقت سقي فيجب ان يرعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي
وهذه الادوية الجلائية ربما سقيت في اصول الهندبا وماء بزر في مثل لبن اللقاح الاعرابية فهو مثل الزرنباد والهندبا والشيح والبابونج والاقحوان
والاذخر والكشوث والشاهترج في شراب او في طبيخ البزور او في طبيخ الافسنتين والبابونج وان لم ير في البول رسوب نضج علامة نضج فلا يجب
ان يسقى بقوية واما اذا كان السبب ورما او ريحا فيجب ان يعالج السبب بما يذكر في بابه وينفع في هذه سقي لبن اللقاح واعقابه باسهال والبقول الخيار شنبر
ونحوه وادرار العيف بما ليس فيه تهييج وحرارة بما يذكر في بابه وان كان السبب ضيقا في الخلقة وفساد وضع في هذه العروق دبر تدبير من به ضعف الكبد وان كان
لقبض حدث من يبس دبر بالملينات المنضجة من الالبان وغيرها مما يذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها
حارة يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل الهندبا والبنفسج والبركي والطرخشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يدر مع تبريد واما الكشوث
مفتح جيد وليس معنا في الحر والبرد كذلك والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة فلا باس باستعماله في السدد المقارنة للحرارة والبرودة جميعا ويجب
ان يعان عليه او على طبيخ وخصوصا في الكشوث وماء الهندبا وعصارة الغافث والاوزان فانها كلها مسترية ويقرب من هذا عصارة الرازيانج
الرطب وعصارة الكرفس والسكنجبين القوي البزوري وان احتيج الى حرارة اكثر فبعسل وماء وفي السكنجبين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل
دواء يراد به تفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكمافيطوس يقرب منه الا انه يسخن منه قليلا وان سقي بماء الهندبا اعتدل وخل العنصل والسكنجبين
العنصلي والعيون واصل السوسن من هذا القبيل وكذلك ايضا وهذه يسقى بحسب الواجب اما بمثل ماء الهندبا او ماء الكشوث ان كان مع حرارة
او بالشراب وماء البزور وماء الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل ارز وخل الكبر
اما التي الى حرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسنبل والفطراساليون والزرنب والمرو والفوه والايرسا والفستق والمقريقون والراسن
والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارة الجنطيانا والترمس والسكنجبين العسلي والعنصلي الذي يتخذ بالفوه ونحوه والتين المنقوع في
دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرنا نسخها في القرابادين مثل اقراص اللك والافسنتين واقراص اسقولوقندريون ودواء اللك
ودواء الكركم والامروسيا والاثاناسيا وترياق الاربعة ودبيد والارسطون ومعجون جنطيانا ومعجون الاراوند سقولوقيا وبزر سقونيا ومعجون فلنجاسطوس

فنجرسطوس ومعجون الاثجان الاسود والشهريارن والمعجون الفلفلى والفودنجى خاصة والثلوثيا ودواء المسك والمعجون ذكرنا فى القراباذين يتخذ من المسك
والسفوفات وجوب ذكرنا هاهناك والادوية ذكرنا فى باب صلابة الكبد والطحال معجون فوتنج فى تفتيح سدد الكبد والطحال عجيب فى غاية الحسن وتهمصطكى
وكندر من كل خمس كرمات قسط واغافث من كل اربع كرمات فلفل ودارفلفل من كل ست درخميات ساذج ثمان كرمات سنبل الطيب وبزر الارنب من كل تسع كرمات
يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ملعقة فى شراب يقع فيه بعض الادوية لسدد يزاد فى هذا الاصول ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ من سنبل الرومى ثلثة
اجزاء ومن الافسنتين جزء يدق ويعجن بعسل ويعطى وايضا غاريقون وعصارة الاغافث نافع جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الفو ويتخذ مع سكنجبين
نافع جدا من سدد الكبد والطحال يوخذ العنصل والبرسياوشان والزوفا وبزر والحلبة واطراف الافسنتين اجزاء سواء ويطبخ ويوخذ طبيخه من عسل
معجون نافع من سدد الكبد المزمنة المجرب يوخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلث كرمات او ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلتيت
ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا
الشان ومن الاشربة السكنجبين السكرى والبزورى واقوى منه العسل البزورى والعنصلى وماء العسل المطبوخ فيه الفاوة والعطرة التى لها قبض طبخا
قويا ومطبوخ الترمس المر وقد جعل فيه عصارة الاغافث ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الاذخر واصول الكرفس والاذخر والكلخ والفو والحلبة
ومطبوخ الاغافث وشرب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون والبزور ... هذه الموافقة لهذا الباب حين يحتاج
الى اسهال فيجب ان يستعمل منها القوى الا عند ضرورة شديدة بل يجب ان يكون حينئذ لان المادة فى الاقرب من الدواء ولان العضو ان كان به قوة
كفاه ادنى معين على الدفع ومن الادوية الجيدة لهذا الشان ايارج فيقرا والبسفائج والغاريقون والافسنتين يسقى من ايارج فيقرا القوى الى مثقال ونصف
وللضعيف الى مثقال وهو بدهن اللوز اقوى واجود وسفوف الترمس مع الجعدة المذكور فى القراباذين نافع جدا فاسر نقح ويسهل معا واذا احتيج الى اسهال
اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب السكبينج ودواء ... الى مثل اللعاذريطوس ... واما الاضمدة فمثل الضماد المتخذ من الجعدة
ودقيق الترمس وبزر ... ومثل الضماد المتخذ من حشيشة الاشق والافسنتين والكمافيطوس والمصطكى والزعفران بدهن الناردين والشمع
واما تدبير الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من الالوان والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميد ... والشراب الغليظ والحلو والارز والباقلاء ورءوس الدواجن
والاكارع والطلايا المخففة والاشربة ... بل المطبوخ اوفق له والتمر والحلاوات كلها خصوصا ما فيه لزوجة وغلظ كالاخبصة والمطبوخ والفالوذج
ويجتنب جميع ما ذكرنا مما يولد السدد ويجب ان ما يعقب الطعام الحمام فيجتنب ... بل ... يتحلل عنه ... لم ينهضم ولذلك يجب ان لا يستعمل عقيبه حركة
الرياضة ولا يشرب عليه كثيرا او بعد ... الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدفع الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير
الخمير والملح ... والشعير والمزورات ... والحمص وتلطف ... الالوان وابقالها كلها جيدة له ولا باس بالشراب الرقيق الصرف ويجب ان يخلط
فى اغذيته الكراث ونحوه والحيوان نافع له والكبر فصل فى ريح ونفخ فى الكبد قد يجتمع فى اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائه ريح ... فاذا حبست وكثفت
واستحالت ريحا نفخ ولا تجد منفذا لكثرتها وما ... فى الكبد فذلك هو النفخ فى الكبد وقد يحس معه بتمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما فى الورم و
السدد ولا حمى كما يكون فى الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة ولان المادة الغذائية او لغلظة من شانها ان يهيج ريحا وربما كانت هذه الريح
محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحركها الغمز ويحدث القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد ... ثم يزيد ... انتقال ... تغير حال فى
السخن والتمدد يخرج عن المعتاد وربما سكن الغمز ... العلاج يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية الملطفة المحللة المذكورة
فيه والمعجونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف على الريق وقلة شرب الماء والتكميدات ... واليابسة والادوية المحللة والضمادات
المتخذ بالمصطكى والاذخر والسنبل وحب الغار ودهن ... المتخذ من مثل دهن الناردين والمصطكى بالبزور فان كان التكميد يحرك فيجب ان يترك ...
المشاركة فانه ان اشتد الوجع الى ناحية ... اسهل اولا ثم حللت الريح وان امتد الى الجانب والشراسيف والى خلف ... استعملت المدرات ايضا ثم المحللات
الرياح فصل فى وجع الكبد يحدث بها الوجع اما من سوء مزاج مختلف فى ناحية غشائها واما من ريح ممددة واما من سدد واما من ورم حارة او صلبة او ... ذات
الحرارة البلغمية فيما يحدث وجاء ... من حركة الاخلاط فى البحرانات وتعرف جهتها من الدلائل المعروفة فى الانذارات وقد يكون من الضعف فيحس

معجون فوتنج

معجون نافع

واما المسهلات من الادوية الجيدة

الريح والنفخ فى الكبد

ايضا

وجع الكبد

ما يصير اليها من اغذا فيتادى به لفه او قد يحدث في حركات المواد البحرانية فيحدث فقد وجعا في نواحي الكبد او وجع اشد جدا لا يكون الا من ورم
حار شديد ومن ريح فلذلك ما لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه الريح ولذلك ما كانت الحمى الطارية عليه تحله كما ذكر بقراط وقد ذكر عن بقراط في كتاب
منسوب اليه ويزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في المحدودة ومؤخر الرأس وابهامي الرجلين وظهر في القفا بثر شبيه
بالبثور ... في خمس قبل طلوع الشمس ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول مع تقطير ... في اعضل ... ان يكون ما به الجنية اذا شرع
في البول يجذب وجعا من وجع ... في الاطراف فيحدث بحرارة ... فيها حكة شديدة ... قد علت ... كل شي مما يذكر في بابه
قد ذكر بعض ... في بابه لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد ادوية ذكروا انها تنفع منها ... واكثر نفعها في النوع الضعيف منها ونحن نورد بعضها
والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الراوند ... المختلفة ومعجون ... ومعجون ... ومعجون السداب المسهل ومعجون قردمانا ومعجون
قردباوس ومعجون قيصر واثاناسيا الصغير والكبير والترياق ... ومعجون ... واقراص ... ومعجون جالينوس منسوب الى قوما قالوا ومما
ينفع منه اوقيتين من عصارة ورق ... بالسكنجبين او سلاقته مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلث دراهم مع شي من بزر
الكرفس والرازيانج وايضا يوخذ منه ... اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكي درهمين درهمين ومن عصارة الغافث وعصارة الافسنتين
والراوند والزعفران ... وقوة الصمغ والسادروان والابزور الثلثة والعود من كل واحد وزن درهم وعود البلسان وزن نصف درهم
واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء يوخذ ورد ... المطبوخ ... وراوند وسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم
يشرب على اوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في جميع ذلك ... الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور وغيرها لا سيما خصوصا
اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد القردمانا وضماد الفربيون وضماد ... وضمادات منسوبة ... في اورام الكبد وتفرق
اتصالها قول كلي في اورام الكبد وما يليها الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها
ما يحدث في الماساريقا والذي يحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها العالية والى الجانب المحدب ومنها ما يحدث في اجزائها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما
في جرمها وغشيتها او في عروقها وهذا القسم في الاقل ... الورم اصناف من اجزائها ثم الورم لنفسه لا يخلو اما ان يكون فلغمونيا دمويا وغير دموي او صفراويا او بلغميا
او صلبا سرطانيا وغير سرطاني واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات تنتهكه وبغير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدد
يجمع الاخلاط ثم ينفذها في اجزاء الكبد تنفيذا غير طبيعي والصفراوية ونحو ذلك من اسباب هذه السدد واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي
ويتشرب في اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار ... كثرة المرار من اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من ... بمشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية
المسخنة والغليظة والتي لا تنهضم جيدا تعين على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب فوق الذي ينبغي ويتبعه ما يجتمع
ان يندفع شي صالح فهي للورم وقد يحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد بحران فان كان من جانب التحديب كان بحرانه بعرق وادرار ورعاف وان
كان من جانب التقعير بحرانه بعرق او قيء او اسهال والورم الذي في الحدبة اردى من الذي عند التقعير وكل ورم يحدث في الكبد حارا او باردا فانه ربما يسيل
الى البدن الاورام مائية ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك ينحبس كثير من المائية في الماساريقا وهذه من اسباب الاستسقاء اللحمي والزقي
واذا انتقل الورم خارجا من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي علامات كلية لاورام الكبد بالشركة اما العلامة العامة فان
يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف ... ويجد هناك وجعا ... كانه ... فان لم يخل عن وجع قوي ويتغير معه السحنة واللون الى اصفر ... ويكون معه
انجذاب الترقوة الى اسفل في كثير من الاوقات ... وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاجوف والمعاليق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغير ... بان
لان الشريانات تتفرق في غشائها ولا تنفذ فيها الا قدر غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف ... اوجاع الكبد خصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا
على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم وايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم في جانب الحدبة وجد
الثقل هناك ... بامتداد عند المعاليق ... وقع لمس على الورم ... اظهر خصوصا في النحيف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا استنشق تنفسا
بمشاركة الحجاب والرئة ... ويتأذى ... قلة البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما لما يحدث من السدة في جانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل

الصنوبر

ستا ابن وفي نسخة

في اورام الكبد وما يليها

علامات كلية لاورام الكبد بالشركة

واورامها العالية والصاعدة وان لم يكن ... اورام الكبد

فيه اكثر مما في الكاين عند التقعير لان جانب التقعير معتمد على المعدة فيكون الثقل فيها اقل وانجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين اقل وخصوصا فيمن كان خلقه بعد
غير شديدة الالتصاق والمدقة للاضلاع و ... يجذب الترقوة في وجع الكبد فهو في متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر والفواق يقل في الحادث ويكثر في التقعير
بعد خذبه عن فم المعدة واما اذا كان الورم في التقعير بالجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يتقوس
وتوع يعتد به ولكن كان الوجع اشد للمراحمة الكبد لذلك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مال بعضها الى اسفله عن الاضلاع
في ان اوط تعذر الاستلقاء ايضا والورم لجانب المقعر مستصحبا اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة
فيظهر الفواق والغثيان والعطش اذا كان الورم حارا وزعم بعضهم ان المشاركة بينهما بعصبة دقيقة يصل بين الكبد وبين فم المعدة فقد يكثر الفواق
وقال بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة في لحم من الورم الحار من خلط
وبالجملة ان الفواق عند جماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان الماسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبية مشاركة فانها وتصل بينهما في دقيقة
جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامر والكاين من اورام الكبد بقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف
حمى وان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا وربما شارك جانب جانبا الى حد غير كثير وقد يؤدي جميع اصناف
اورام الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليها في المراق يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع
ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر ورم الكبد قد يظهر وخصوصا التقعيري في السمين الا ان يكون
الى سنطرفا والعضل وضعه اما في عرض او طول وفي ورب يا خذ العضلة وقد دلك عليه في التشريح واما في الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد
بحسب وضع الكبد يحس منفصل انقطاع المشاركة واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق وكانه ذنب الفارة ولذلك يحس منفصل الانقطاع
المشاركة بل تراه يلطف في حدوده قليلا قليلا وربما لم يكن شكل منه الا شيئا في الغور مستطيلا اذا كان في العضل الغائرة وهو اشبه باورام الكبد واما من جهة
الاعراض فان الاعراض الخاصية والمشاركة التي يعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شي يعتد به فاذا رايت المراق تبادر الى التحرك
فاعلم ان الورم كبدي الورم الحار اسبابه من جملة اسباب الورم الذي فيه حرارة واما علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الحادة وفي بعض الاحوال
ويكون معه حمى حادة فاذا كان الورم في الحجبة ويشتد العطش ويقل الشهوة ويحدث الفواق والغثيان وقيء الصفراء اولا ثم زنجاري ثم الكراثي ثم السوداوي
ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشي وكذلك خصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوء تنفس والم يمتد الى خلف والى الترقوة ولذع وجع
وكان الورم في الحدبة واذا كان في التقعير فانما يؤثر في امر النفس اذا استنشق هواء كثيرا جدا لتمديد الورم الحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق
وربما احدث سعلة ويعرض للسان كيف كان اصفرار وحمرة شديدة ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون الجسد كله خصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كان
القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا والورم في التقعير استمسكت الطبيعة وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة استطلقت الطبيعة
قال بقراط البراز الذي تراه سوداويا في المرض الحاد يدل على ان في الكبد ورما حارا عظيما جدا ويكون النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما
ان يتحلل فتبطل اعراضه واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم الصلب ويبطل علامات الحار
واكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط في التبريد والتقبيض واستعمال المغلظات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفث
وان الوجع يكون في اليمين وثقيلا دون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا صلبا وانما يسيل ان كان عند الحدبة ويدل عليه تخلف
النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج سعال وبحران اورام الكبد الحارة الحدبية والورم
عضلها ايضا الحارة يكون بعرق خصوصا من اليمين وبعرق وبول محمودين والتقعيرية يكون بعرق واختلاف وادرار وقيء المشترك في الكبد الاشياء التي
اقل والتهيب والنزع واسوداد اللسان وانصباب البول الشديد الكثير ويكون اللون الى الصفرة ويكون ذوبان الاشياء الحلو غبا ويكون الشفاء بالبارد ...
اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري منه بالموجي الصرف واصغر واشد تواترا وسرعة ... يدل عليه علامات الورم الحار ومخالفته نسبته
الى ... في الخواص وحمرة الوجه ... والعروق ... في الكبد هذه الاورام يكون فيها تفرق ولكن ما يكون عطش ولا حمى ولا سواد لسان ... حمى ...

الى اسفل وشاركته الترقوة ثم

الحارة والباردة الى الاستسقاء واعلم ان اورام الكبد

الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلة

الورم الحار

الحار

الفلغموني

لاورام الباردة

شبيه تشنج ويدل عليه سوء التدبير وخروج ... على ... ورم بلغمي يدل عليه تهيج البدن ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة وشدة لين النبض مع سائر علامات الورم البارد ... الصلب والسرطاني كثيرا ما يحدث عن ورم متقدم وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة ويدل عليه الحس فيمن يحس جسه كبده ويؤدي مبادرة الاستسقاء الى صاحبه ظهر للحس ظهورا جيدا فان لم ... يهزل معه ويضعف فيشابه ورم ... من غير وجع بل ربما اذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول ... اعقب اعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم قد صلب وعسر النفس والثقل بلا حمى اشد كان الصلب والسدد ويفترقان بان ... ويتبعه الاستسقاء خصوصا اللحمي لضعف تميز المائية الا الرشح الرقيق فتجري المائية مع الدم في الاعضاء ويحدث اللحمي المتهيج والكثيف من المائية فقد يصير ايضا الى فضاء البطن على ما نذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون في الاكثر بتحلل الطبيعة لانسداد ... الى الكبد فيختل قوامهم وهم لا يعالجون الا في الابتداء فربما نجح العلاج واذا طالت العلة لم ينجع العلاج فان كان الصلب سرطانيا كان هناك احساس بالوجع اشد وكان احتباس ... في اللون وفي الشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث فواقا وغشيا بلا حمى ثم يجلب الوجع فكان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر خصوصا اذا استعملت المغلظات والمقبضات في الورم الحار استعمالا مفرطا. الدبيلة اكثر ما يكون بعد ورم حار فان اخذ يجمع صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض والالم وحدثت قشعريرات مختلفة وتعذر الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا جمع لان المغمز وسكنت الاعراض فاذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة او شيئا كالدردي ووجد بعد ذلك خفا وانحلالا من الثقل المحسوس وانفجاره يكون الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى ويخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف ... ولا بد استفراغه في براز او بول ... قد يكون غائرة في حدبة الكبد وقد يكون الى ظاهرها وغير غائرة والدلالة تختلف فيهما فيكون في الغائر اسود وفي غير الغائر الى البياض. ورم الماساريقا يشارك في علامات ورم الكبد لكن الحمى في حاره منه يكون ضعيفا ليست في شدة حمى الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد اغور الى البطن والمعدة وقد يكون فيه التمدد اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسيا رقيقا ليس بسبب ضعف الهضم في المعدة ودلالة كان هناك تمدد وحمى خفية فاحكم بان في الماساريقا ورما حارا واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد الماساريقا الا من بعيد فان خرج شيء صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكائن عن ضعف الكبد بان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى القيحية والصفرة ... الدموي اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في الفصد فتفصد ان امكن من الباسليق والا فمن الاكحل والا فمن القيفال وان كانت القوة قوية اخرجت ما تحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقت وسرحته في مرات واعلم انك اذا تركت المادة في الكبد واستعملت القوابض والروادع اوشك ان يصلب الورم واذا استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم ويزداد الورم فافصد اولا ولا تقصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما وافرا واعلم ان المحتاج في ابتدائه الى ما ... في شيء من الردع والتبريد لكن يجب ان تتوقى في جنب الصلابة فما يردع ما يجلب الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة ربما ادى افراط استعمالها الى تصلب ... وربما كفى معه دخول الحمام وربما انفجر الى الخلية واعلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا تجذب الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشر الكبد ان تنقبض مع ... منه ادل لعله في اخرها ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة يخاف منها ان تحجر وحبس الصفراء في الكبد والمحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التحجر والصلابة وفيما ... من صديد ردي لا يخرج عن ترشيح الاورام الحارة ولكن التحليل والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس عن طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات التي يعالج بها سائر الاورام مثل ضمادة متخذة من الزيت والحنطة والماء واطعامه الخنديروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء ولزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط في خلط التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل وتعجيل وقته فلم يقبل من جالينوس انذره جالينوس في مريض آخر اجتماعا عليه ... هذا المريض يموت بانحلال القوة وهو

ما لم

الورم البلغمي

الورم الصلب

الدبيلة

ورم الماساريقا

علاج الورم الحار ... الكبد

ويكون العمدة في الاول الردع بقوة وفي اوسط التركيب

بعرق لزج يسير يظهر عليه في ت العليل وكان امر على غرة جالينوس فهذا التحليل هو ما يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج ان لا يخلى عن القبض والتقوية
في حال وجوب التحليل لصرف ومرعات جميع هذا امر دقيق واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للنضج كذلك هو سريع القبول للتهيج وربما كان اسفنجي والتحليل سبب
للتحجير واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلين ويهيج الورم وما احسن ان كان يجمع بالدفع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان في ماء الشعير منه وجه كافيه
لانه يجلو ويدفع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان يقوى تعتيه وجلاؤه بما يخلط به ان احتيج الى زيادة قوة والاذاعة والا بعضة اكثر ضررا بالمتقوم منها بالمحدب لانها تعافي
معها ويحدث السدة في اول المجاري وفي الحدبة يكون مكسورة القوة وملاقى اخر نفوذات ثم يجب ان يعرف الجانب المعتل واياك ان يدر والمعتل في المتقوم واسهل
واعلم ان محدب يجلس لمادة في خالين حجما اغور بل يجب ان يستفرغ بما قرب المواضع فيستفرغ من الورم الذي في المتقوم من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب
الادرار واياك ان تترك الطبيعة تبقى مستمسكة فان في ذلك اذى عظيما وفيه خطر خطير ولا ايضا ان تتركها تنطلق بافراط فيسقط القوة وتخر الطبيعة بل عليك ان
تحفظها مستمسكا باعتدال وتخرج المستطلق باعتدال من الادوية لصاحب اورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة في الهندبا وماء عنب الثعلب مع
السكنجبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء وماء الكشوث ويجب ان يخلط بها شيء من شراب الافسنتين
وقصب الذريرة واقراص على هذه النسخة لحم الامبرباريس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار لب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندبا
مكر ثلثة دراهم بزر الريباج درهم يقرص ويسقى منه وزن مثقالين وان احتيج الى زيادة تطفية جعل فيه كافور قيراط وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه الكهربا ودرهم
وان كان هناك جعل فيه رب السوس وشيء من الكثيرا وشيء من الترنجبين واما الادوية التي هي اقوى واصلح لما ليس فيه من حرارة المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج
ولسان الثور ولاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين وهذه وكلها في التي في الطبقة الاولى اذا اخذت في النضج يسيرا واقراص الورد ايضا وخصوصا
الذي يلي التقعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداؤه وجيا وضربة وما يمنع حدوثه بعدها بعد الفصد ان يسقى من الموميا وارد ودار صيني كل يوم وزن درهم ثلثة
ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المتقوم فالاولى ان يستعمل اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه به من المدرات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة
وينفع عند ظهور النضج خيار شنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان يجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشيء من اللبلاب والبسفايج
واذا اختلط استعمل القوية مثل الصبر والاغاريقون والزبد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر واناكره لما فيه من قوة القبض الا من فاغاثان لحجر الريحي
ويجوا الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجرة والبسفايج في الحصرم والافيتمون بلا احتشام وربما اقدمنا على مثل الحرارة الحسابية
واما الحقن في اول الامر وحيث يتفق ان يكون الطبيعة مستمسكة فمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر الاحمر وعندنا ان تخلط القوى وتجعل
فيها البسفايج والقنطوريون والزوفا والسعتر وربما جعل فيه حنظل فاما اذا كانت في جانب الحدبة فيجب ان يبدا بالمدرات الباردة ثم اللطيفة ثم اذا ظهر
النضج استعملت القوية لطيفة وانما يجب هذا التاخير خوفا من التحجر واما هذه الادوية فمثل الفوة والفطراساليون والاسارون والاذخر واقراص الامبرباريس
الكبير واقراص الاغافث تقوى وسائر المدرات القوية المذكورة في الواح النفض وفي باب الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان يستعمل باردة كما على الورم
من فاترة والتي يجب ان يبادر بها عندما يحدس ان الورم هو ذا يبتدي فالعصارات الباردة الا بعضة وعصارة بقلة الحمقاء والقرع وحي العالم وماء الورد
والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عنب الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكرر امثال هذه بل اذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات
هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير ودهن الورد ويضمد به او السفرجل مطبوخ بالخل والماء حتى
ينضج ويخلط مع صندل ويجعل عليه شيئا من دهن ورد ويستعمل من ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف اليه عصارة عصا الراعي
ويقوى بمثل قيل سنبل وسعد وافسنتين ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه دهن السفرجل او دهن مصطكى ودهن الحناء ومن المياه ماء الآس
وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضمادا من السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يرفع الى درجة من التحليل جعل فيها مصطكى وبابونج
واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع اشياء فيها عفوصة وبزر الكتان ودهن دهن ناردين ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد بوشيدس
وضماد صيوس وضماد اكليل الملك وضماد قنطوريون وضمادات ذكرناها في القراباذين تنحو ضمادا يسكن الالتهاب يؤخذ بزر وعصارة سوسيج من كل واحد
جزء زعفران ومصطكى لكل نصف جزء ودهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة وفي آخر يستعمل الضمادات المتخذة من الابرسا والاسارون و [illegible]

ونجير

ينفع

شر

ضماد بليل لا لالتهاب

النضج المحلل محمود [illegible] لحفظ القوة مثل الضماد [illegible]

والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد يزيد فيها مقويات والاضمدة للتحليل من الاسود فوه الصبغ وحب غار والزعفران والمر والمصطكي والشمع
ودهن الزنبق والادهان التي ربما خلطت بها دهن النرجس ودهن السوسن اذا دسنت ضمادا يحلل الاورام المكبة منسوب الى ساوس مجرب محمود يوخذ من الميعة ومن الشمع
من كل واحد عشرة دراهم ومن دهن شجرة المصطكي ودهن الورد من كل واحد وزن درهمين شراب قوطوبين ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع اخر نافع ومن المصطكي والزعفران والحماما من كل واحد اربع درخمي
جاسوس حماما ساذج مكد درهمين آس ميعة شمع مكد عشرين درهما كندر زعفران اسارون من كل واحد درهما دهن شجرة المصطكي مقدار الحاجة اخر جيد صبر ثلث اواق
مصطكي دقيقة بابونج اكليل الملك مكد اربع اواق زعفران دفوه وقصب الذريرة واسارون مكد اوقيتان شمع واشق مكد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية
اخر محلل قوي زعفران اوقيتين مقل سبع اواق وسخ الكوارات اربع اواق مصطكي ثلث اواق ميعة وزفت واشق وشمع مكد تسع اواق حماما وسنبل ومي حب
البلسان مكد ست اواق دهن السوسن مقدار الحاجة واما ان كان مع الورم اسهال مضعف وجب الاحتياط حبسه ووجب ان يبقى اقراص الامبرباريس وقرص
الورد والمسك واما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويحلل ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما لمن يروس واشد منه الحنطة فلا بد فيه من غلظ ومزاحمة للورم
فان لم يكن بد من خبز فالخبز الحمير الذي ليس بسميد ولا من حنطة علكة وقد خبز في التنور ويجب ان يعتنى بالغذاء غاية العناية ومن البقول الهندبا والرجلة ومن الفواكه
الرمان الحامض ولا يستعمل الحلاوة في معدته الى الصفراء ويجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن حمرة علاجها قريب من علاج الصفراوي ولكن يجب ان يكون الاسهال علاج الحمرة
والادرار ارفق وربما هو اميل الى البرودة ويوضع الادوية عليه مبردة بالثلج ولا يزال يجدد ذلك حتى يجد العليل غوص البرد وتتخذ اضمدة من النيلوفر وماء الكاكنج وماء
السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن دبيلة ان الدبيلة يجب ان يستعمل في ابتدائه وهو ما يبتدى ورم حار كدس ثم علاج الدبيلة
يجمع الرادعات من الاضمدة باعتدال الاطلية ويسقى ماء الشعير والسكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من الباسليق او حجم ما يلي الظهر من الكمدور وربما احتيج الى
اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعجل الى الانضاج والتفتيح ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الاورام
قد تربت العضو ولا بد من ملين يجمع الخلط ويستعد للتحليل فاذا ظهر النضج ولم ينفجر يعين على ذلك بالمنضجات القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة على دفع المادة ان احتاجت
الى معونة ونظر الى جهة ميل فان وجب ان يسهل او يدر فعل ولم يدر شي قوي شيء يورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند انفجار القيح اليها ينفعه
او يدر او يسد وجب اذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا احتيج الى غسل بقايا القيح بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتيج الى تدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة
كثيرة على الاندمال اذا لم يكن افراط والاسهال لا يحتاج اليه الا في وقتين احدهما قبل الانفجار لنقل المادة وتخفيف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب الانفجار وتمام النضج
اذ عدمت المادة الى جهة معا اميل ان يزيد في جذب التنقية ومما يستعمل من قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة والتلطيف من ذلك الترنجبين والشيرخشت
والخيارشنبر والسكر الاحمر وامثال ذلك في ماء الطبلاب والهندبا مشروبا واقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول وقد يطبخ فيه الغافث وربما يديف فيه الترنجبين
والشيرخشك والخيارشنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين ومن الحقن حقن لطيفة معروفة واما المسهلات التي تكون بعد النضج ويعين على النضج فمثل ذلك
النضج فان سقي الماء طبيخ الاصول والغافث ودهن اللوز وزن اربعة دراهم او الزنبق وزن درهمين مع نصف اوقية سكر ونصف اوقية خيارشنبر فاما ان كانت
المادة نحو المدة فلا يجب ان يستعمل المسهلات القوية الا على سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج فاما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها
كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بالسكر الاحمر او بسكر العشر ومثل ماء الاصول بالزبيب والتين المرسا وشان
والحلبة بدهن اللوز الحلو او المر او دهن حلبة او دهن الخشك وان اريد اقوى من ذلك جعل فيه التمر ويسقى على الريق طبيخ الجعدة وشرب الزوفا القوي ويطعم
العسل المصفى من رغوته بالطبخ والتين وماء العسل في ماء الشعير ويوخذ من ابطرخشقوق اليابس وزن درهم من بزر المر درهم ونصف ومن دقيق
الحلبة وزن درهم يسقى بثلث اوقية بلبن الاتن مع السكر ويستعمل الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية وهي مثل الافسنتين والزعفران والسنبل
واصول الكفاوانيا واصل الماث واصل الفو والمصطكي والسنبلان وحب الغار وعصارة الغافث واصول القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين
ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل التي يقع فيها الدقيق واكليل الملك والبابونج واصل السوسن والفوتنج واصل الخطمي والتين
والزبيب والمر والبصل المشوي ودهن البزر فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق وورق الحمام والفوتنج وعكر الزفت
ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام على الجنب ويديم الاستحمام بالماء الحار وربما احتيج ان يرتاض ليعين على انفجاره فاذا انفجر وجب ان يتناول

ملبه

عليه ما يغسله وينقيه مثل العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة البول اما بالاسهال واما بالادرار ان احتاج اليهما او يخلط شي من ذلك بماء العسل والجلاب ان يسقيه مدرات
القوية جدا فتنكى مجاري البول فان اتفق ان ينفجر او ضر القيح بمجاري البول فاكثر ما يصاب ان يغذا باغذية فيها جلاء من غير لذع مع تغذيتها كماء العسل المطبوخ
جدا سعتر ماء وقد طبخ فيه بسير نشا وبطن ودهن الورد وايضا مثل الخبازي وحسا زوفا من وبالجملة يجب ان يدبر تدبير قروح الاعضاء الباطنة على ما يجب ان يجري عليه
الامر في قروح الكلى فاذا انقى نقاء بالغا فيجب ان يسقيه في المفردات من الشعير واذا مضى ساعتان اخذت من الكندر ودم الاخوين مثقالا مثقالا ومن بزر
الهندبا وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقالا وتسقيه في سكنجبين او جلاب او ماء العسل وبعد ذلك فيغذو بالغذا وتعالج قرحته بمثل ما ذكر في قروح الكلى
واذا اتفق ان ينصب المدة في فضاء الجوف فلا بد من ان يشرح الجلد ويحى العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطارون ثم يثقب فيه ثقب ويوضع
فيها انبوبة يسيل منها القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتدا اللطيف الغذا ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية
المفتحة التي ذكرناها وصفرة البيض النيمبرشت والاحسا المليئة فاذا انفجر وتنقى احتيج الى ما يقوى مثل اللحم ولحوم الحملان والدجاج والجدا والطيور النافعة
ومرقها لا مضيرة ولا بزيرباج وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل الشمومات المقوية علاج الاورام الباردة تحتاج ان يستعمل الملطفات
لجالينيوس ويقرب علاجها من علاج اسدره ومن علاج الدبيلات التي تهيا للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة
قابضة ومقوية عطرية وينفع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق وفي الاضمدة للتحلل ضماد جالينوس ضماد … ومرهم
سوسن ومرهم اسطيمونس ومرهم البزور وينفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك وللفستق منفعة عظيمة فيها واقراص سنبلين ومن الاشربة شراب
البزور والكمافريوس وجده قد جربناه وما ينفع منها وخصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من وجاع الكلى والمعي هذا الدواء المعول تحصل على هذه
النسخة يؤخذ عنصل مشوي وسوسن اسمانجوني واسارون ومو وفو وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة وجندبادستر وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج
نهري ودوج واشراس … ودار فلفل وجزر بري وحماما واوفربيون وبزر الحلفى واسطوخودوس وجعدة وسيساليوس وبزر السذاب وبزر الرازيانج
وقشور اصل الكبر وزرونباد ودوقو وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط ونانخواه وبزر الكرويا الابيض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل دواء معول بالثوم البري ويفعل الفعل المذكور بعينه يؤخذ ثوم وجنطيانا ابيض واغافث وقسط وزراوند وكاشم وحسالوس ودارفلفل
من كل ثلثين درخمي بزر الكرفس واسارون ومو وفو وجزر بري ونانخواه والجندبادستر اسود من كل خمسة عشر درخميا وورق السذاب البري وفوتنج جبلي وكمون
وفوتنج نهري وصعتر بري من كل عشر درخميات جند بيدستر وبرز ودو من كل واحد ثمانية عشر درخمي تحل هذه بالشراب ويسحق ما بقيه وتخلط الجميع خلطا بليغا
شيا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة علاج ورم العصب في الكبد انه لم يبرا من الورم الصلب … المستحكم احد والذين برؤا منه فهم الذين عولجوا
في ابتدائه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين معتدل وتحليل وتلطيف وايضا تسخين معتدل
وتفتيح للسدد واغلب من التليين وتقويه بقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يفرق القوتين الاخرين واكثر هذه الادوية تغلب عليها الحرارة وقبض
يسير وهذه الادوية يستعمل مشروبات ويستعمل اضمدة ويستعمل نطولات ويجب ان يلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء اللطيفة ولعق خاصة وقد ينفع
ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلكا البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال بالاشياء الشديدة الحرارة فيولم ويزيد في الاذى ويجب ان ينام
نوما على الجانب الايمن فمن ذلك مما يعين جدا على تحليله دما الادوية المفردة النافعة من ذلك لب الصنوبر والمخ والشحم المعتدل الى الحرارة والدقيق حبة
فيه تليين ومع الصبر … والقسط شديد المنفعة فانه اذا اسقى منه نصف درهم الى مثقال بعد بمزوج او شراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن الناردين
ودهن البلسان او دهن القسط بما طبخ فيه السذاب والشبث والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم ويستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما
ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل بماء ومما ينفع من ذلك بزر الفنجنكشت وزن درهم في بعض الاشربة والاغافث وزن درهم بماء الكرفس او الرازيانج
او الهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد يجعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك والدوام في الشرب واصل شجرة دم الاخوين
نافع ايضا وحب شجرة الدهمست وحب الغار واصل الفو واصل السوسن والحمص الاسود ولبلاب والكمافريوس والكرفس ومن الادوية المركبة النافعة من ذلك
قرص اللك وصفته ورد ومصطكي وزن عشرة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين زعفران وزن درهم مر وزن درهم قسط وزن درهم ونصف مصطكي وزن

علاج الاورام الباردة

علاج الورم الصلب في الكبد

درهم ونصف مقل وزن ثلثة دراهم يدق الادوية ويقرص الشربة وزن عشرة دراهم بماء العسل وتطبيخ ابزور وان كانت حرارة فبماء الهلياب والهندبا ومن ذلك دوآء
استقليبيادوس المتخذ بمرارة الدب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك على شريطها التي ذكرناه ونسخته كمافيطوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلي
والجنطيانا وبزر الفنجنكشت ومرارة الدب وخردل وبزر القثا والسقولوقندريون واصل الجاوشير وخاتم البحيرة وفوة الصبغ وبزر الكرنب والزراوند والفلفل
والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجعدة والفيون والافسنتين وحب الغار اجزاء سوا يعجن بالعسل الشربة منه قدر بندقة
بشراب ممزوج قد رقق وتمر وما ينفع من ذلك دوا الكركم والاثاناسيا وترياق الاربعة والشجرنيا نافعان في ذلك ومن المركبات اللطيفة في ذلك دوا الخشخاش
المذكور في باب الدبيلة والادوية ذكرناها في الاورام الباردة مطلقا وان استعملت كل يوم من اقراص الامبرباريس اسبوعا يشرب في ما ويبتدا من وزن
درهم ونصف الى وزن درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيا من ذلك فاستعمل اقراص الصفر والشربة منه متدرجا من ثلث درهم ونصف درهم الى درهم
ويجتهد ان يوقعه ذلك في قيام ويفتح السدد ومن الاشربة التي تشرب سد قا القسط وقضبان الاغافث والحلبة والزبيب وزن اربع اواق مع اوقية
دهن اللوز ودهن الجوز الهندي او سلاقة تتخذ من الجنطيانا والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او سلاقة من الزراوند والافسنتين والسذاب
وتفاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالجاما الرطب او الياس المطبوخ
بشراب عفص او السنبل بدهن فستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب واكليل الملك
والنطرون او يوخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن مقل وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثني عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطي
من الشمع ودهن الحنا بحسب المشاهدة او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة ودقيق الشعير وقردمانا وفوتنج وكرنب واشنة كاب والذي يكون سببه ضربة وقد ابتدا
يرم ويصلب فانفع الاضمدة له مرهم الورد واسفيدرم ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت المبردات والاضمدة ان يوضع على العضو محجمة بسخنة وبدبر شرط
بل يعلق على الموضع العلق ثم يستعمل الادوية التي هي اقوى في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر ويلزمه الموضع في كل خمسة
ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلا بالجوزدل في كل عشرة ايام ثم يقيا العليل فان استعصى الورم استعمل المرهم الابيض واذا صار الورم سرطانيا
قل ان رجا نفعه فان نفع شي فدوآ استقليبيادوس الذي في القراباذين بغير مرارة الدب واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض النيمبرشت
ومثل كشك الشعير وغذا من به سدد في كبده والرقيق القليل جدا من شراب وتجنب اللحم معدن اورام المراق والعضل هو قريب من علاج اورام الكبد
من جهة الادوية الا ان الجراءة على ... اقل وعلى تحليلها يكون اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف من ورم الكبد وعلاج اورام
الماساريقا هو مثل علاج اورام تقعير الكبد ضربة وسقطة وصدمة على الكبد انه قد يعرض من ضربة او سقطة او صدمة على الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث
منها نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة وربما عرض ان الزايدة الكبيرة من زوائد الكبد يزول عن
موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او وثبة او سقطة بمن يصلحه هزو النفض مع انصباب من صدر
الذي به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع دفعة بعود الزايدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى من
المبردات الرادعة وان خرج دم فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم وكان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى واما ... ان
تحلل وما انمات فاستعمل المحللات ولا مثل الطلا بالموميائي ودهن ارزقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة عن الصدمة
دوا جيد ينفع من ذلك في الابتدا وعند حرارة والتهاب او سيلان دم يخاف يوخذ من الزراوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني اجزاء سوا
والشربة منه مثقال بالسكنجبين وان لم يكن هناك حرارة كثيرة واردت ان يستعمل ادوية فيها مع تحليل ما وتقوية فينفع من ذلك هذا التركيب كهربا عشرة
دراهم اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة قاقيا اربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد ستة مصطكي قشور الكندر من كل واحد اربعة طين ارمني سبعة
جوز السرو ثمانية يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرصة مثقال دوا اخر جيد يوخذ من مر ما دون عشرة ومن الكل المغسول سبعة ومن الراوند الصيني
اربعة حماحم سود سبعة مر خمسة طين ارمني عشرة يلت بدهن السوسن وقد يجعل فيه الموميائي ويتخذ منه اقراص ويسقى والشربة الى ثلثة دراهم والراوند الصيني
والطين المختوم اذا خلط بشي من حب الاس كان انفع الاشيا. هذا فيما جربته انا واما في آخر الامر وحين لا تسقى ما توقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى

علاج ... وصدمة ... والصدمة

دوا آخر

دوا آخر

من

التي والقطع المعلف

المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها سبب الكبد

من هذا النوع وقد لكل كلجبين يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شي من الزرنيخ الاصفر فيجذب القوة الى ارض وتحيل دمه ويبقى من هذا ويطلا عليه مثل هذا الطلاء يوخذ من
العود والزعفران وحب الغار والمقل والذريرة والمصطكي والشمع ودهن الزنبق والسوسن ويجعل ضمادا الشق وشعر في الكبد زعم بقراط ان من انخرق كبده مات وهي
به تفرق اتصال عام فيما يحرمها بعروق وما دون ذلك فقد يرجى وربما حدث هناك بول الدم او اسهاله يجب جانبي الكبد معدية علاج ذلك يكون بالادوية القابضة
والمعونة على [illegible] في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بما بارد او سقيه لبنا [illegible] وتضميده بها تمت المقالة مقالة رابعة
في الرطوبات التي تعرض لها سبب الكبد ان يندفع بارزة ويشتمل على اصناف الاندفاعات الاشيا من الكبد قد تختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد تختلف
بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيئا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مراريا وقد يكون صديديا وقد يكون دمويا وقد يكون اسود
رقيقا واسود كالدردي واسود كالسود ويابسا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون [illegible] ربما اندفع مثله من طريق المعدة باليقين ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون
شيئا غليظا اسود وهو جوهر جرم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان [illegible] انفجر [illegible] او انشق [illegible] عرض في جرمها ورم وقد سببه قطع او ضربة وقع
او قرحة او تأكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل فيها او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او من الهاضمة فلا يهضم ما يحصل فيه واذا لم ينهضم لم يقبله البدن ورده او قوة
من الدافعة او سوء مزاج مذيب او حار مضعف من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلاء فتحتاج الطبيعة الى دفعه وربما كان الامتلاء بحسب
البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسنت توليد الدم لكن يكثر فيها الدم [illegible] في العروق لضيقها او لضعف يجذب منها او لسدد او ورم ذكرناه وقد يكون سبب
الامتلاء ترك رياضة او زيادة في الغذاء او قطع عضو مما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيلان معتاد من [illegible] وطمث او غير ذلك وقد يكون السبب للدفعات وحده [illegible]
يحوج الطبيعة الى الدفع وان لم تضعف القوى بعد فيه [illegible] الذي تعقله ولم يكن هذا الذي [illegible] استصحب [illegible] في الطريق وصار له [illegible] وقد يكون مثل هذا
في البحرانات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسها بل في الماساريقا وان كان ليس يمكن في الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان
بعدها لا يمكن ان يكون الكبد تجذب من الماساريقا [illegible] الجذب الاول للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده جذبا يعتد به وكثير
ما يكون القيام الكبدي لان البدن لا يقبل الغذاء [illegible] لسدد ونحو ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات يستند في حقيقته اما الى ضعف او الى قوة فيكون [illegible] المسبب
الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعف وفتح السدد وتحلل [illegible] ودفع الفضل من جنس [illegible] القوة [illegible] ويدفع [illegible] الدم الفاسد لكثرة الاجتماع
وتقدير [illegible] وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتنا [illegible] يظن به ان هناك ضعفا [illegible] وهو كالدردي للاسود واذا فضل
[illegible] الطبيعة [illegible] في القروح [illegible] الذي يندفع عن قوة [illegible] ويكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال رديا ولذلك قد يكون في نوب
او [illegible] يختلف [illegible] من جنس هذه الالوان [illegible] في كل حال [illegible] المقبضة [illegible] ان يكون القوة كانت ضعيفة
لا يميز الفضول ولا [illegible] تم عرض لها ان قويت القوة [illegible] للمواد فاندفع وانفتاح السدد [illegible] فاندفعت الفضول
والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد وما يليها اما ضعف القوة [illegible] في الكبد او سدد والاورام في [illegible] او في الماساريقا حتى لا تجذب [illegible]
وسنذكر حكم هذا السدد في باب الامعاء وهو مما [illegible] واسقط القوة واذا حبس [illegible] ضيق النفس [illegible] والكيلوسي [illegible]
التي في الكبد فيبقى [illegible] غير متجذبة وربما كان السبب فيه شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد او زيادة للفضل
عن [illegible] او ضعف الماسكة ويكون [illegible] نسبة الاسهال الغسالي من الكبد الضعيفة نسبة [illegible] المعدة من المعدة الضعيفة فيندفع قبل تمام الفعل
الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة حرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة البرودة فلا
[illegible] من القضية ان الغسالي يكون حرارة فقط او برودة فقط وفي الحالين فان الغسالي [illegible] ما هو اكثر دموية لشدة الاستيعاب من البدن ثم ربما [illegible]
عن الحرارة علامة اخرى [illegible] عن البرودة علامة اخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال المراري كثرة المرار وقوة الدافعة والسبب في الصديدي حرارة دم واخلاط [illegible]
[illegible] الى [illegible] جرم الكبد نفسه [illegible] بعد الاخلاط [illegible] وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الرشح من الكبد ويكون بقيام
والسبب في [illegible] الذي يشبه الدردي اما [illegible] دبيلة [illegible] واما [illegible] متعفن [illegible] احتراق من الدم [illegible] في نواحي الكبد [illegible]
الكبد وما يليها او تغير في العروق [illegible] كانت شديدة حرارة [illegible] كالدردي [illegible] شديد النتن [illegible]

حرارة واذا فسد هذا الفساد وفعت الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج في الاعضاء ويكون لا محالة اصحابها لحقامهم ولين ويفارق السوداوي باللون والقوام والنتن فانه دون
في السواد وغلظ منها في القوام ونتنه شديد ليس للسوداوي مثله او برد يخثر الدم ويجمده او ضعف من الكبد تادى الامر عن ابتداء الى الدموى الى الدردى ولا يكون نتنه
الا في النادر واكثر ما يكون هو عن مزاج حار محرق فان البرد يجمد سيالة غير نضيج وحار محرق يخثره كالدردى والمزاج الحار للكبد يحترق فاغلبه والسبب في المنتن عفونة
عرضت فاكل وقتا او كثرة احتباس واحتراق والسبب في دم السل قوة دافعة مرحجنان بزوال الفضل يدوم مدة يعتريها ثم ينقطع وقد يكون للخلال فزد قال
بقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشاء بطنه ماء امتلا بطنه ماء ومات واعلم ان اكثر من شرب النبيذ صرفا يرتعف في القيام الكبدى واذا كان جنبا
القيام مكرب والخلاط جيد الراحد فهو مهلك وعلمت للشيخ العويل المرض اذا اعقبه مرضه قياما وهو مخيف واذا احتبس تادى فقيامه كبدى وبه يبس يقبل الفن
جفاف المجارى العلامات اما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى ان الاخلاط الرديئة الخارجة والدم من الامعاء يكون مع سحج ومغص وقليلا قليلا على اتصال
والكبدى يكون بلا الم ويكون كثيرا ويكون دائما متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما الاخلاط بالبراز والانفراد عنه والتاخر عنه فان اكثر الكبدى يجى بعد
البراز قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعدى هو ان الكبدى يخرج كيلوسا مستويا وقد نضجت المعدة ما عليها فيه ولحق تاثير الكبد فيه دون
المعدي لسان فيما سببه شيء غير منهضم وشق على المعدة وكان مصادفات المعدة وربما يخرج شيء غير منهضم ما بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنها
الى المعدة لان الافة في فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسى الذى من الكبد والذى من الماساريقا ان الذى من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون
وفي البول واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة او رشح ورم وبين الكائن من الجهات الاخرى ان الاول يكون قبله حمى وهذا الاخر يبتدى بلا حمى فان حم
بعد ذلك فلسبب اخر والصديد الذى ذكرنا انه من الماساريقا ومن الاورام فيها يكون معه اختلاف كيلوسى صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم وحمى
يحصل سوء ويكون حماء التي يرده ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدى يميل الى بياض وحمرة وكانه رشح عن قيح ودم والماساريقى يميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة
واما الفرق بين الماء الذى عن قروح وتاكل وحميات والذى عن قوة ان هذا الذى عن القوة يوجد معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات
اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمى ذبول ولا يتقدمه اسهال غسالى او دموى رقيق او صديدى والذى يكون بسبب اورام جسأت الدم وافسدته
ويسيل بحميات فعلامتها ان يكون هناك ورم ويسير هناك علامة ترجع ويكون ما او رقيقا صديديا رشحيا ثم يغلظ فيخرج الدردى والذى يكون لضعف الكبد المبتدى من غسالى
الى الدردى فانه يتقدمه ذلك وهما يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا كان السبب مزاجا ما دل عليه علاماته والدردى
الذى سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدى والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حميات
ويكون براز كبراز صاحب حمى من وبائية في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في اخره دم اسود والذى سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه
ليس كالمحم الذى يذوب ولا يكون شديد النتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم عكر معكر
ما ليس بجامد ويكون استمراره غساليا اكثر ويكون العطش فيه اقل وشهوة الطعام اكثر ثم ربما ادى في آخره العفونة الى حميات فيسقط الشهوة ايضا ويودى
الى الاستسقاء وبالجملة هو لطول امتداده حال ويستدل عليه بعجب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذى يكون عن الادوية فيكون
قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد ولكن علامات الادوية ونضجها والانفجار يكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال من الادوية
دم وري في اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذى يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم
موجبات القروح والاكال والذى يكون لما يخرج منه نفس لحم الكبد فيكون سوداويا غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت وافات سالفة والذى يكون لامتلاء دم عن حبس
سيلان او قطع عضو او ترك رياضة ونحوه ويدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع وتناوب وكل من مادى امره في الخلفة الحوية كان دما او صديدا
او غير ذلك الى ان يخلف الاسود قل فيه الرجاء وربما نفعه الادوية التى بعضها تقوية الغذاء يسيرا قليلا ولكن لم يبلغ مبالغة يودى الى عافية واما علاج فقد اخرناه
الى باب الاسهالات سوء القنية اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث اولا حال يكون مقدمة للاستسقاء تسمى سوء القنية ويخص باسم فساد المزاج فاولا
يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويظهر بهيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزم فساد
الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت اطيبة من استمراء والخلالها من غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر دوامه اخرى ويقل معه البول والعرق ويكثر

العلامات

سوء القنية

فى الاستسقاء

الرياح ويشتد انشفاخ مراق وربما اسخن الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد مزاج ويعرض فى الدرر دق الشدة حرارة وحكه بسبب البخار الفاسد المتصعد
ويكون البدن كبدن مسترخيا وقد يعرض حال شبيهة بسوء القنية بسبب حجاب لا فى اربة ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقى فى بيتها الاستسقاء مرض
مادى سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو لها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحى التى فيها تدبير الغذاء والاخلاط وقت ... حتى ويكون
السبب مادة ريحية بلغمية تفشو مع الدم فى الاعضاء ... ويكون السبب فيه مادة مائية تنصب فى فضاء جوف الاسفل ... ويكون السبب فيه مادة ريحية
تفشو فى تلك النواحى وللاستسقاء اسباب واحكام عامة ثم لكل مستسقى سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصة وبمشاركة وان لا
قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما مصيبة كبدية واما بمشاركة والاسباب المصيبة اولا هو اما ضعف لعظم الكبد وكان هو السبب من
وما اسباب السابقة يجمع امراض الكبد المزاجية والالية كالصلابة السدد والاورام الحارة والباردة الرهلة والصلبة المسددة لعروق الكبد وصلابة لصف
المحيط بها والمزاجية هى الجبة ويفعل الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس او البرودة وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزية واطفائها فمنها اعنى بالتحليل هيهنا تفرق
الاجزاء من ان غريزية يعرض له تحلل قليلا قليلا واطفؤ كما من حر او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والحقنة واستعمال المرخيات
بعد المذبانات والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسحج والطمث والبواسير واخر الاستفراغات استفراغ الدم والامراض الالية فعد قيل فى باب
كل واحد منها انه كيف يؤدى الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن مزاجا او يبرد وجابيب من الاسباب
او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا عقب ذربا ويكون بسبب ماساريقا ويكون بمشاركة الطحال لعظم ورام فيه صلبة او لينة او حارة او كثرة استفراغ
سوداء يؤدى الى افراط ماينشر من قوة السوداء المتحركة الى نهك الكبد وتبريدها او يصل اذا اليه كما يصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يؤدى الى الاستسقاء والى تضعف
الكبد بسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيبلها فوقها والاخر بانه اذ قوة السبب على سبيل مضادة لها مصيرا ايا ها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية
وحرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة فلا يجذب المائية وان كانت الكبد لا عيبة بها وقد يكون بسبب الامعاء وامراضها وخصوصا الصايم لقربها بسبب مشاركة
الكلية كان مزاجها قد يكون لسدد واورامها فلا يجذب وكذلك لعلل فيها يحدث بمشاركة الامعاء فانه ليس كما يكون سيلان الامعاء من المغص والسحج والقروح اشد من
الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم فى كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث منها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير
كذلك فى الاعضاء الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك لعضو الثقل بانقطاع من الاعضاء الادرار والنفس بالحرارة لكن اكثر المشاركات المؤدية الى الاستسقاء هى المشاركات
مع الكلية والصايم والطحال والماساريقا والمعدة قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة فى المواضع الخالية خصوصا اذا رمت لسوء مزاجها المتعدى
الى الكبد والمضار بها او للدم السوداوى الذى كثيرا ما يحتقن فيها وتولد السدد فيما يجاوره بالوصول اليه واذا سبب ويكون الاول مؤديا الى الاستسقاء بعد مقاساة
الم راسخ فى نواحى الحقو بها يجيء بدوا واستفراغ وهذا الكلام غير مهذب واردا الاستسقاء ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان الحمى شر من غيره لان الف
منه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحمى يبطل جمهور الهضم اثلث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطبلى لكن الاولى ان يكون الزقى اصعب ذلك كله ثم
اللحمى ما هو اخف للجميع ومنه ما سهود دياجد وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفى ظاهر الحال واكثر ما يخرج التجربة يجب ان يكون عامة اصناف اللحمى اخف وليس يجب
ضرورة ان يكون الكبد فيها من الضعف على ما هى عليه فى سائر ذلك واشد الناس خطرا اذا صابه الاستسقاء هذا الذى مزاجه الطبيعى حار يابس فانه لم يعرض ضد
مزاجه الا لامر عظيم واذا استسقى لو وقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما غلب مادة الاستسقاء حتى احدثت الربو
وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت فى الايام الثلثة وربما غير النفس لحرارة البدن وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة
لرداءة البخارات وفى آخره قد يحدث قروح فى بدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقى مثل اللحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقاء وبه الماليخوليا
الخلى ما ينحل بالدواء بسبب ترطيب الاستسقاء ايا ه واعلم ان الاسهال فى الاستسقاء مهلك وصاحب الاستسقاء يجب ان يتعرف اولا انه شيخ منه اهو العانة والرجلان
او الظهر وناحية الكليتين والقطن او من الامعاء ويجب ان يكون طبيعته فى اللين واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة اجود منه لينة خصوصا
فى المبتدى من القطن والكليتين والمبتدى من القطن اكثر مع لين الطبيعة لا ترتد رطوبات الغذاء منها الى المعاء واليبس فى المبتدى من قدام اكثر ويجب ان يتعرف
مواضع الشدة والعانة هل هى ضعيفة او لحيمة فاللحيمة تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وينظر ايضا هل الصفن مشارك فى الانتفاخ او ليس واذا شارك الصفن

سبب الاستسقاء الزقي

خيف الرشح فارشح معن معذب موقع في قروح خبيثة عسرة البرء وسبب الاستسقاء الزقي بعد الاسباب المشتركة السبب الواصل فيه ان تفيض المائية محتجة
من ناحية مخرجها فيزاح ضرورة ويغيض الى غير مغيضها الضروري اما على سبيل رشح او انفصال كما يحدث الحقن بالكثرة مادة او لسدة من دفع مدافعة الطبيعة
عن ضرورة قاهرة في المجاري التي للفصول الى فضا البطن فطلابا من جهة التي فيه الامعا والكرده فربما هو بين الرب بين الصفاق الباطن لتحمل الثرب
الالات كل الثرب وقد يجتمعان من رفع الصبي بما انفذ لقبهن في الفطام نضلاع عن غير وداما على سبيل انصداع من بعض المجاري الذي منه الى الكبد فتجلب المائية
عند ما دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدما الاولين وتخيله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع في فوهات العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فتاخذ
منها الغذا والفوهات التي كانت تاتيها فتخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والنفوس قبل ان يتيسر بول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك بابا
انصرف الى المثانة فاذا اضطرت المسدد ومقاومة القوى الدافعة من الجهة الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى ان تجى الى فوهاتها واذا لم تجد منفذا
الى السرة انفتقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقها الاولى اضمت ان فذا التي عند طرقه فانها ضيقة وازيد ضيقا من الذي عند شقيم
ولايبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات ولسبيل يجذبها الدوا الى الكبد ثم الى الامعا واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة
واما في المادة المميزة واما في المجاري اما السبب الذي في القوة المميزة فان التميز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفا او احدهما او كان في
المجرى سدة خصوصا اذا كان في الكلية ورم صلب لم تتميز المائية ولم يقبله البدن ولم يحتمله المجرى فوجب احد وجوه الاستسقاء الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقا
لضعف وعلة في الكلية وصلابة واما السبب الذي في التميز فان يكون المائية كثيرة جدا فوق ما يقدر القوة على تميزها او يكون غير جيدة الانهضام وذلك يكون لكثير جدا
لشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او سبب آخر يعطش ولسدة لا ينجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب او لان
الماء نفسه لا ينفع للعطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستوعب الغذاء الرطب قبل البدن والكبد
بعض الغذاء الرطب ورد بعضه فملأ المجاري فربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقاء الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطبل ان غلبت الريحية وذلك في الهضم الثاني واما
السبب الذي في المجاري فان يكون هناك اورام وسدد تمنع المائية من ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهاتها بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها فاذا دفعت الطبيعة من المستسقي
مائية الاستسقاء فيا ليته كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا بزل المستسقي والاشفاخ في مدة ستة ايام او في الاكثر يكون ذلك من ريح قال بقراط من كان به بلغم كثير
بين الحجاب والمعدة توجع فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاولى ان يجد مائية الى المثانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح البلغم وهو لا ينفذ
به نفوذ قيح واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون انه فاعل على اختيار الطبيعة الى جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حابل كما يندفع قيح الصدر
في الجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو اعجب من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي قال بعضهم انه لم يعن بالبلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينتفخ
البطن كالمستسقي فيمن كان به قروح المعا ثم انشقت ولم تمت الى ان يموت ويكون لان الثفل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا عندي دان قدر قوم كالبعيد فان الموت

اسباب الاستسقاء اللحمي

اسبق من ذلك خصوصا اذا كان الخرق في العليا سبب الاستسقاء اللحمي بعد الاسباب المشتركة السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى الفجاجة والمائية والبلغمية
فلا يلصق الدم بالبدن لصوقا طبيعيا لرداءته وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني او الهضم الاول وما يتناول دفعة واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة
في الكبد وفويت الجاذبة في الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء واكثره لبرد في الكبد نفسها او لبرد كثير وان لم يكن اورام وسدد تمنع نفوذ الغذاء
ويكون لكثرة البرودة في عروق البدن ولامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل الزروجات والطين ونحوه وقد يكون سبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد والذي
قد يترك اثرا قويا فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط فاذا وقعت سدة يكون معها انتقاص الخلط الصديدي الذوباني في نواحي اللحم تفرق في البدن
واكثر هذا يكون دفعة وربما كان ذلك بحرانا في الحمى والطبيعة قد تجتهد في ان ترفع الفضل الذي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع
او ربما سبق نفوذه الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة لاستيلاء دفع الطبيعة عليها وربما لم يقبله المجاري وربما كانت الدافعة تدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن
جنس ما يندفع الى الكبد فاذا لم يقبله الكبد ودفعها لضعف او لكثرة مادة ولان البدن لا يقبلها بسبب سدد او غير ذلك تحير بين الدفعين قال بقراط من امتلا
كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن امتلات بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاخات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فيجتمع ماء فانها اذا انفجرت كانت
كثيرة حصلت في الفضاء وقد استفرغ في الثرب الالتاكل من الثرب في تلك الجهة قال وهذا الى المستسقين وقد يستسقي من يموت بل يخرج ماؤه ويعيش انه يقطع

يكون ح

او

او علاج ولذلك لا يجد في هذا ان يتداوى ويعدان بجيش ... ظن انه يموت لان هذا الماء يكون اردا في جوهره فيفسد في الفضا ويهلك بخاره وما ان الكبد منه يكون قد فسد و
صار فاسدة سبب الطبلي اكثر اسباب الطبلي فساد الهضم الاول لاجل القوة او ناقص لمادة فانه اذا لم تنهضم جيد وقد عمل فيه حرارة الضعيف فعلا ما غير قوي وكرهها البدن ونحاها
كان اول ما يستحيل اليه هو البخارية والريحية وربما كانت هذه امور ولطيفة مواد تتولد في المعدة والامعاء وربما نفثت مقصادها بان حرارة الغير المستعلية نفثت
فيها تحليلا ضعيفا احالها رياحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فهي لا تهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما يحاول ان يهضم شيئا ثم يعيد بعد هضمها وربما
كان ذلك حرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل
فيها فعلا غير طبيعي فيحيلها رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول لضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريث الهضم ... العلامات
وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من اخر الامراض الحادة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة ردية جدا
المشتركة جميع انواع الاستسقاء يتبعه فساد اللون ويكون اللون في الحي الى الخضرة وسواد في جميعها يحدث تهيج الرجلين بضعف الحرارة الغريزية ورطوبة
الدم وبخاريته وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها الابح من العطش البرح وضيق النفس والكرب ويكون مع فقد شهوة الطعام لشدة شهوة الى الا بعض ما يكون
عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ما بارد على غير وقته وفي جميع وخصوصا في الزقي ثم اللحمي ويقل البول وفي اكثر احوال الزقي لقلة تنحية الصبغ الذي يغشي
الكبد وايضا لقلة تمييز الدموية والمرة المرارة عن البول فلا يجب ان يحكم بسبب صبغه وحمرته على حرارة الاستسقاء ويعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض لهم
بثور سفقاعية اصفر ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي واذا كان ابتداء الاستسقاء من ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال يابس
ويحدث اورام في الجانب الايمن ولا يسير ينفثه ثم يظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتدأ من الخاصرتين والقطن ابتدأ الورم من القدمين وعرض ذرب
طويل يحلل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس
البدن وسقوط شهوة الطعام والقي الاخضر والاصفر وشدة حرقة البول في آخره لشدة مرارته واذا كان من جنس ما يكثر فيه الذوبان وانحدر الى
الجوين الطبيعيين دل على كثرة الصفراء ومعلامات الذوبان وتقدم براز وبول غسالي وصديدي ويبتدي من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك
جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حادة والاستسقاء الذي سببه بارد يكون بضد ذلك وقد يشتد معها شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم في ذلك يسقط
والاستسقاء الذي سببه ورم صلب يعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه وبطلان الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يبتدي من جهة الكبد
ينعقل معه الطبيعة ويكون ساير العلامات التي للورم الحار والطحال يدل عليه اللون الى الخضرة وعلى ما يتقدم في الطحال وقلما يسقط معه الشهوة وكذلك ان كان
السبب في الكلى لم يسقط الشهوة في اول الوقت وفي ... سقوطها في الكبدي ويتقدم علل الكلى واورامها ورد علامات ... الزقي يكون معه ثقل محسوس في
البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل ... يسمع منه صوت الماء المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب ومسه مس الزق المملوء ليس
الزق المنفوخ فيه ولا نقل معه الاعضاء ... لحمه كما في اللحمي بل يذبل ويكون على جلد البطن صفاقة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكر وحدث
تحته الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مايلا الى الصلابة مع شيء من التمدد لتمدد الحجب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء
الزقي وانعقاد نفثه بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد المجريين اللذين من الكلية قد انخرق علامات اللحمي يكون معه انتفاخ
في البدن كله كما يعرض للجسد الميت ويميل الاعضاء فيه وخصوصا الوجه الى العبالة ليس الى الذبول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمس وليس
في بطنه من الاشتمال والتخضخض والانتفاخ وخروج السرة والبطن ما في البطن الزقي والطبلي في اكثر الامر يتبعه ذرب ويلين الطبيعة الى البياض وبنضه
موجي عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او بدنه ورم لا يتطامن في ترهل عرض في ابتداء هذا العارض حكة في المقعدة في اليوم الثاني والثالث
علامات الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون له تمدد
ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء ما في اللحمي بل يأخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملوء
ويكون مشتاقا الى الجشاء دايما ويستريح اليه والى خروج الريح وينبه المولعين نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف اذ ليس تنهك القوة بكيفيته وثقل
انتهاك الزقي وهو في الاكثر سريع ومتواتر مايل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره الاسباب علاج سوء القنية ينظر هل في بدنهم

اخلاط مختلفة مرارية فيسهلون بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغزيرة وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج الحنظل وبما يقع فيه شحم الحنظل
والبسفايج والاغاريقون مع المستوفى بعد الادوية فان ذلك على مقدار ما يحتاج من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الى مثل ايارج لوغاذيا ان لم ينجح
غيره في التنقية واخراج الفضل الرديء ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويرفق عليهم السقي وكلما يحتمل ان مادة قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عود الاستفراغ
ومع ذلك فيجب ان يراعى امر معدتهم لئلا يتاذى بالمسهلات ويجعل مسهلاتهم عطرة ويتبعوه بالطعام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا يكثر الفكر في ذلك فاخرج بالمخرج
الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا لتولد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة ويجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لا بد منه لامتلاء من دم
اقدم عليه بحذر وتفاريق في ايام ثلثة او اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طمث والاولى ان يستفرغ اولا ما يبقى الدم مثل الايارج
ونحوه ثم ان لم يكن بد فصد قليل في اكثر الاحوال بهم حاجة الى استفراغ ما يخرج من الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحقن بالطف
المحللة للرطوبات المسهلة لها نافعة جدا فان استفرغوا فان اولى ما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام بمياه البورقية والكبريتية والشبية
وان يقيموا عند قرب البحر والحمامات واما الحمامات العذبة فيضرهم الا ان يستعملوها جافة وتعرقوا في هوائها الحارة وان يستعملوا القيء قبل الطعام فانه نافع
لهم ويجب ان يكون في اوائل الامر بالعسل منفعة في السكنجبين وفي آخره بالطريق وان يبتدوا على التجفيف ما امكن وعلى التقطيع وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم
الادوية المجففة المفتحة الملطفة الحارة مثل السنبل والسليخة والدارصيني والادوية الملطفة مثل الافسنتين والكاشم والغافت وبزر الانجرة والكمافيطوس
والزراوند المدحرج وعصارة الغافت وقنطوريون وورق المازريون وحب وقشر الكاكنج بالخاصية ويقع في ضمدهم الكبريت وعصارة قثاء الحمار
واصل المازريون وورقه وقنطوريون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه واشباهها يصلح ان تكون في طعامهم وينفعهم [illegible] والشراب الريحاني
القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق والمثروديطوس ودواء
الكركم ودواء اللك والكلكلانج البزوري وربما سقوا من البان الابل وابوالها وخصوصا في الابدان اليابسة القوية وخصوصا اذا ازمن سوء القنية وكاد
يصير استسقاء وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الى نصف مثقال [illegible] وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط بها الاهليلج الاصفر
ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الضمادات تضميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوهما واتخاذ ضماد منها بالميسوسن ونحوه ويدام تمريخ بطونهم
بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم يتخذ باسفرجل وان يحتملوا [illegible] البقر وبوال المعز واما غذاء صاحب
سوء القنية فما فيه تلذذ وتقوية للطبيعة مثل الدراج والقبج ومرقتهما والزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات
ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضر ويجب ان يخلطوا ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا علاج
الاستسقاء الزقي الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضل ولو بالتعود في الشمس حيث لا ريح والاصطلاء بالنيران الموقدة من حطب مجفف والاكثار من
وترك الماء وتفتيح المسام والادرار المتواتر والاسهال بالرفق وبالتواتر والمصابرة على العطش وتدبيره والامتناع من يسير الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن
بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة وممزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو انفع علاج والرياضة التي ذكرناها في باب الحمى ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب
العطرة والمشروبات اللذيذة والروائح الطيبة القوية وتقويتهم بالشراب العطر وليس كثرة شرب السكنجبين لهم بجيد ومما ينفعهم القذف خصوصا قبل الطعام وايضا بعده بساعة
وربما [illegible] فهو ينفعهم جدا والتعطيش بالادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم كالحدر [illegible] في الجاري ليستفرغ واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقاء
ما امكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يضعف اعضاءهم الغذاء وهي فقيدة الغذاء ومع ذلك يبرد الكبد وهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك
ورم عتيق [illegible] وذات الشكل للمستسقي الجانب الايسر الكبير الزائد فليس اشتكاه والتمدد الذي به فان جانبين مشتركان في ذلك بل ذلك للدم فليفصد وليتم علاج
الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا تطمع في ابراء الاستسقاء الذي يتبعه وليستفرغ الماء باي استفراغ كان ولو مائة مرة ثم يعاد وعلاجا واعلم ان الاستفراغ بالادوية
احمد من البزل من الاسترشاح ويتعقبها [illegible] ويجب ان يقع الاستفراغ في وقت لا يكون حمى وان كان التدبير ربما جفف الاستسقاء فان الورم بعيد ويجب ان يعالج
في مثل قرص [illegible] بفصة وان كانت متقوية مثل قرص الامبرباريس خصوصا عند انحلال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح وكما
الاستسقاء الحار فعلى جهة اخرى سنذكره [illegible] دهن الفستق والموز نافعان في جميع انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء فكان

علاج الاستسقاء الزقي

بارد

بارد فليس بدقة ملحة فوق الشديدة بالبحر يسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ رطل من العنصل في اربعة اقساط شراب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب فيسقى
كل يوم منه قدر ملعقة كبيرة ثم يزاد حتى يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحدة وايضا يسقى كل يوم من عصارة الفوتنج اوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يؤخذ
الذراريح فيقطع رؤسها واجنحتها ثم يكال اجسادها في العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك وبالجملة هو شيء عندي فيه مخاطرة عظيمة واكثر ما يجبر
اسقى منه هو قيراط في شربة من المياه المعصورة المعلومة وقيل انه اذا انفتق البدن فشرب كل يوم من الترياق قدر حمصة بطبيخ الفودنج احد وعشرين يوما او تقتصر
على اكلة خفيفة واحدة وجرب وادعى بعضهم ان سقي بعر الماعز بالعسل نافع او بول اتان او بول الحمير بالسنبل والعسل او زراوند مدحرج وزن نصف درهم في
شراب وقد حمد امر بعضهم كل يوم وكل يومين قدر باقلا من الشب رطب مسحوقا في ماء ومن الادوية النافعة لذلك الكلكلانج ودواء اللك خاصة لمزاج وكذلك
لكل استسقاء ودواء الكركم ومعجون انوربطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاسقيل وشراب العنصل والترياق د عم ن الترياق ودواء الكركم
والكلكلانج نافع جدا في آخر الاستسقاء البارد ومن الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم والذي تركيبه شبرم ومبلغ اصول السوس والشربة متدرجة
من دانق ونصف الى قدر درهم ويشرب في كل اربعة ايام مرة فيما بينها يشرب اقراص انبرباريس وقد يركب ادوية من الراوند والقسط وحب الغار والحشيش والزراوند
والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والفقنه وهي ادوية نافعة ومن الادوية المستفرغة للمائية فمن المسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب الى ... لطف
على النجاع وابعد من اذيته وانواع من الاستحمام بالحمات والتشميس المسخن والماء المطبوخ فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات
والضمادات والكمادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح من هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر
اولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهم وبعد الاسبوع ان استفرغ المازريون درهمين كلكلانج ثم عاد واقراص الصبر اسبوعا ولم يزل يفعل هكذا
فربما برا والضعيف لا يسقى من اقراص الصبر ابتداء الا قدر دانق ونسخة اقراص الصبر في القراباذين وكذلك كلكلانج ومن كان شديد الحرارة لم يلائمه لبن اللقاح
ويبتدا لبن اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة فاما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب ان يصلح
لا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة واقل ضررا تضعيف الكبد والصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة ومع حيلة
اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات صوم فاما كل المستسهل بعدما يوما وليتدارك ان امكن وان يتبع ما يقوي ويقبض قليلا مثل قرص الامبرباريس ومثل ماء الفواكه
التي فيها لذاذة وقبض حتى تقوى الكبد وخصوصا بعد مثل الافربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد
وماء الهندبا في الحار ومن كان شديد المحرور يرم يلائمه لبن اللقاح ويبتدا لبن اللقاح وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة ويجب اذا كانت حرارة
ان لا يسهل الصفراء فانها مقاومة للمائية بوجه ولان المائية تحتاج الى اسهال فيضعف الاسهال ويمحق القوة آخر بل لا يجب ان يطفى الصفراء ويسهل المائية
ولان يكون الصفراء امجادا الحدة في الكثرة فتقتصر على مثل الهليلج فنعم المسهل هو في مثل هذه العلل كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ
في الكمية وفي الزمان ردي وهو في الحار اصلح ومن الملينات الجيدة مرق الفتر بروم مرق الديك الهرم خصوصا بالسقانج والشبت ونحوه واذا استفرغت قرابة
عشرة ايام بشيء من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك ينقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن لما تقبل به بعد ذلك
ويكون الكي بعد حمية وترك المسهل يومين وهي ست كيات ثلث في الطول ويبتدى من القص والى العانة وثلث في العرض من البطن ويصبر على الجوع و
العطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين شيئا من الفتاحات للسدد ومثل اقراص اللوز المر ولا يسقى البان اللقاح والماعز وخصوصا اللعابات وخصوصا
المعلوفات بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيصوم والقطر ملي وغير ذلك وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندبا وغير ذلك
لا بد من ان يسلس الموضع من دما ... من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء والرفق ولما فيه من خاصية وربما كان
الدواء المطلق مضادا لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصية او لامر آخر كاستفراغ ونحوه وكما يقع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة
وكما يقع الى اسقولوقندريون في الامراض الصفراوية بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام لشفي به وقد جرب ذلك في قوم دفعوا
الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد يستعمل وحدها وقد يستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن جدا مثل
الهليلج مع بزر الهندبا وبزر الكشوث والملح النفطي وبعضها يقصد فيها قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج وجعده وبعضها يقصد فيه قصد منع ازاحة الاسهال

مثل الوظا ونحوه وقد يختلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الطالبين يجب ان يتحقق من امره انه ممن تاذى منه البدن فلا يطلق
او يطلق قليلا او يطلق اكثر من قدر ما يحتمل او يبرزه او يسهل فوق المحتمل او يجبن في المعدة وفي المجاري او يودي الى ترهل او يخلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا
لعفونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه المجرب مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من
البطن وطي من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن هجرها فعل ولابد من طي الليلة التي قبلها الا قليلا جدا ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدار
اوقيتين ثم شيئا جيدا او اوقيتين منه مع اوقيتين بول الابل ويهجر الماء اياما ويراعي اياما الى ثلاثة فيجده يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن
بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا بشيء قليل وانما لم يستطلق به لان البدن قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف عنه يوما او خلط به ماء اشنة
قبض وان لم يستطلق فيجب ان يخاف شاربه الجبن ويهجره وكذلك ان استطلق دون ما شرب ويجب ان يشرب شيئا يحدر ما في المعدة منه وان يعاوده
مخلوطا به سكنجبين ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلثة ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى يجبن من بقاياه او تولد منه وخصوصا اذا
تجشى جشاء حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن يوما او يومين ويفزع الى
الكمادات والضمادات التي يضمد بها البطن فيحلل فان كان سقي اللبن لا يجذب شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اتمم
عليه كان وحده او مع السكنجبين والجلوب المسهل السكنجبين وغيرهما وان فرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما او يومين ثم درج في سقيه ويسقى منه لبن يخبب
قد عفنت القوابض وخصه به ساعة بحث خبث الحديد البصري المرضوض المنخول بالخل والخمر المغلو قدر عشرين درهما وقطا وطراثيث مثل خمسة دراهم بزر الكرفس
ثلث دراهم بافاويه من سعتر وكرفس وسداب يترك فيها ساعة ثم يصفى ويشرب ثم يدرج الى الصرف ثم الى المعتاد وبه يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة فيذكر
فيجب ان لا يلزم واحدا منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وادوية مثل فطراساليون والنانخواه والفودنج والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس
وساليوس وسايره والجاوشير والحاشا وفطيوس والوج والسنبل ودوقو وفو وهو والهيلون وبزره واصل الجوزبري والكاكنج ويجب ان ينجح بها حتى
يحصل تسرع الى ناحية المدبر واذا استعمل المدرات القوية يجب ان يستعمل بعدها شيئا من المرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاضمدة فالقانون ان الاختيار
فيها ما يجفف ويحلل مع قبض قوي ويسد مسام ما ينفش ويجمع الاشياء قليلا فربما يحفظ القوة ان احتيج اليها مثل السنبل والكندر واسعد بقدر قليل جدا
فان ذلك يحفظ قوة المراق ومنها ايضا ويحمد غير قابل اما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في اقراباذين
والذي نذكره ههنا فما هو مجرب بالغ اخثاء البقر وبعر الماعز الراعيين للحشيش دون الكلا ومنه نسخة ضماد منها يوخذ من هذه الاخثاء شيء ويعجن بالملح
ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز مع بول الصبي وايضا زبل الحمام وحب الغار والارسا ومن القوي في هذا الباب اخثاء البقر
بعر الماعز يجعل فيه شيء من خربق وشبرم ويعجن ببول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلعق الودع المسحوق ويترك بعد اللت [illegible] لحالة لعله القرن
يصدقه ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدات يتخذ ضماد من رانج ونطرون وراسن ودقيق الكندر بشحم البقر ضماد وموافق للاستسقاء
الطبلي الخليمي [illegible] ويخلط معه مازريون مسحوق [illegible] نطرون [illegible] كمافيطوس [illegible] نصف اوقية [illegible] الصنوبر وشمع [illegible] فا رطب وزفت
وصمغ البطم من كل واحد ثلث درخمي [illegible] اللاصق ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق مثل درخمي جندبيدستر وكبريت وحماما وصدف
السمك المحروق بيضا مثل نصف درخمي ذرق الحمام وحرف بابلي وزبد القصب في البحر مثل ثلث درخمي سوس اسمانجوني اربعة درخمي [illegible] احمر درخمي يخلط بدهن
البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليل الملك وعصارة الكرم والبابونج واللادن والمطبوخ
ومن المراهم مرهم بهذه الصفة يوخذ المر قيمنا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق مثل جزء ومن الكمون [illegible] وثلثة جزء ويجمع بشمع ويطلى البطن وشرابا ويوضع
على البطن مرهم الجندبيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم الارسا ومرهم الزوفيون ومرهم شحم الحنظل ومراهم المتخذة بالطرافاف ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم قوي [illegible]
ومن المذرورات نطرون وملح مشوين يذر على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا
اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود عندي وربما علقوا على احقابهم وما يليهم المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير فايدة واما البزل من المراق
فاعلم انه مما لا ينجح الا في قوي البدن جدا واذا فرد بعده على رياضة معتدلة وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا تقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان يكون لا في دفعة واحدة

يستفرغ

فيستفرغ الروح دفعة ويسقط القوة بل قليلا قليلا ولا يتعرض لمنهوك واما صفة البزل فان اطيلوس يامر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليه وان لم يكن جلوسا مستويا
ويغمز الخادم اضلاعه ويدفعها الى اسفل السرة ثم يشق البزل فان لم يقدر على ذلك فالمتمسح له وان اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة بقدر ثلثة اصابع مضمومة
ثم يشق ان كان ابتداء الاستسقاء عن الامعاء وان كان من جانب الكبد فيجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فليجعل في الجانب
الايمن من السرة ويرفق كي لا يشق الصفاق بل يسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم يثقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب
المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا خرجت الانبوبة انطبق ذلك فاحتبس الماء لاختلاف الثقبتين ثم يدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الى بقدر المعتدل
مستنقيا ويجب ان يراعي النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا خرجت الماء اخر خرج بقدر بقيت شيئا يكفي لتعطيه الادوية المسهلة وقد يكون
بعد البزل الذي ذكرناه وقد يكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاوي رقيقة وربما كشطوا فاجروا المائية الى الصفن فيبزلوا من الصفن قليلا قليلا و
تدبير منجح نافع وذلك بالتعطيش وكل يجذب المائية الى اسفل ويجب ان تتوقى لسع البق في القنق وان يكون ذلك بالليس فيه ضرر اخر وربما لحقوا الادر
بارد كثيرة يكون للماء مرشح كثير وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة على المغص وموضع
البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل اذا سكن المغص ان شاء وربما استوا الغا
الجانية لهم بالادوية فسور ومنها ابواب وبهذه الادوية المسهلة للمائية وقد عددناها في الجداول القوية منها مثل الباذن والينبوعات ونحوها وافضل ما كثر غايل منها
لذلك التفاح والسفرجل وحب الرمان وخصوصا من يكون فيه السفرجل ونحوها وطبخ فيه او ترك فيه اياما او شرب عليه عصارته ومما يعين به الينبوعات
مثل لبن الشبرم ونحوه مما هو يسهل ويعين به ويجب ان يسكنجبين افضل من ذلك كاي اذا حل في الادوية منه دانق من مثل الشبرم وخصوصا الشجرة التي تتخذ منه
منها المزباق المعروف والبوسيحي واضراب اللاعية والفربيون واما يسقى منه وزن درهم في صفرة البيض النيمبرشت فانه قد ينفع في لا قوة لهم وامع خطر
عظيم فيه والوسنج وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بسب للخبز مجففا وحشيشة يسمى مدارما وعصارة قثاء الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون
من جملة الينبوعات قوي في هذا الباب واصلاحات ينفع في الحال وقد تتخذ من خل سكنجبين والاشق قد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو اقرب الى الاعتدال
والايرساد وبزر الانجرة مقشرا من قشره معجونا بعسل وماء ورق البنج وماء التين هي مسلم واضعف في الناقل نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب
الثعلب وسكنجبين والمازريون ولبن اللقاح المربى وماء الجبن المدبر وقوة الايرساد وتوبال النحاس والمازريون ونحوه نسخة من ماء الجبن يحل على رطل منه
درهم ملح اندراني وخمسة دراهم زبد مسحوق ويغلى برفق وتؤخذ رغوته ويصفى ويبرد ويسقى منه ثلث رطل ثم يزاد قليلا الى رطل فانه ينقص من بلا التسخين واجود
ما يجبن ما يتخذ من لبن اللقاح فاجوده وافضله المحرور من المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقربة من ذلك وينفع الاستسقاء الحار ان ينقع قلى من
السفرجل في الخل ثلثة ايام ثم يدق مع زنة من المازريون الطري دقا شديدا حتى يختلط ويلقى عليه نصف قدر الجميع سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع
وقد يقرب من هذه الحبوب متخذ من بزر المازريون مع سكر العشر ومما هو اخطر فيه للحار ايضا ومن المعجونات الكلكلانج ومعجون لنجبث لحديده وتلازر
في القراباذين ومعجون بعضهم يتخذ من بزر الهندبا وبزر الكشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشقوق مجففا وزن عشرين درهما عصارة امير باريس
خمسة عشر درهما الك مغسول وريوند صيني مكل خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة
درهم يعجن بالجلاب ويشرب منها يقول هذا دواء جيد ذكره بعض الاولين وانتحله بعض المتاخرين وهذا ايضا من جانب الكلكلانج وفيه تقوية واسهال
قوي ومن الاشربة شراب الايرسا ان وشراب بهذه الصفة يؤخذ نحاس محرق مثقال يدق جيدا ويسحق وورق الحمام مثقال وثلثة من قضبان السلب
ونحو يسير من سكنجبين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلغوس وصفته توبال النحاس وورق المازريون وبزر الانيسون لكل جزء تتخذ منه حب ويسقى
يقوى منها مثقالا والضعيف درهما وايضا حب الشحذ وحب بهرام وحب لخمسة وحب السكبينج وحب المازريون وهو غاية للزقي لما حب الراوند
غاية ومحي وحب المقل وحب الشبرم وجميع ما ذكرنا في القراباذين وحب بهذه الصفة لبن الشبرم عصارة الافسنتين سنبل زبد مكل دانق غاريقون
مكل نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب وايضا حب جيد قشر النحاس كمافيطوس انيسون اجزاء سواء يحبب ويسقى منه بدرهم واحد ويتصاعد
وايضا من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص مازريون بالبزور واقراص مازريون نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب منها وجود

لهم ابا بسرح جو دينه بس تور مسخن بقدر ما يحتمل المريض ان يدخله وخصوصا صاحب الحمى واذا دخل يترك راسه خارجا الى الهواء البارد ليتروح بالهواء البارد والى حيث القلب
دائرة فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويحتمل مدة عرقا عزيزا نافعا فان كان الرطب فيا .لحات لحارة البورقية والكبريتية والشبية المروقة المجففة انتفع بها جدا في
منتهى المرض خصوصا صاحب الحمى يتكرر فيه في اليوم مرات وان لم يسقط قوته واكثر ان يقيم فيها بما بطونهم فمن من هذا القبيل ماء البحر والفرد وسحر والماء
والسباحة فيه فذلك في اخر الامر شديد الموافقة ومن فضل مياه الحات التمكن من تدبير النفل البارد الذي يعوز في الحمام فان لم يحضر مياه الحامة فاتخذ
المياه العذبة كما يخلط بها من الادوية ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والطرذل والنورة والعقاقير الاخرى المعروفة التي تشاكلها وهذه
المياه يجب ان يلقى من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن الحمى جميع البدن واما الاستسقاء الحار وهو اما تابع لورم حار واما تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة
المغيرة وبيس حمرة الماء ويدل على هذا النوع من الاستسقاء الا محالة فربما كان ضعيف لقيته بل عمدته على سائر الدلائل ثم علاجه فيجب ان يجتنب هذان جميعا الادوية
الحارة البتة فيزيد في السبب ويزيد في العلة بل يكون فيه خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى من يقول ان الاستسقاء لا يبرا الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برا فيما
شاهدنا وفيما جرب قبلنا بان عالجنا لحمى ومن قبله الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراة نهكها الاستسقاء وعظمت عليها فاكبت على
شيء كثير من الرمان يستبشع ذكره فبرات وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان يراعى جانب المائية المجتمعة فانك ان راعيت
جانب الحمى وحدها كان خطر وان راعيت جانب المائية كان خطا فيجب ان يجمع بين التدبيرين برفق ويميل الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك اذا
اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحمى قائم لم يمكنك والتدبير في مثل هذا ان يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء الهندبا وماء الطرخشقوق
ودهن العصفر فيجب ان يخلط بهذه شيء من المسك والزعفران والراوند مع الهليلج الاصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورة ما جمعنا في الطبقات فيه
من المسهلات المائية ونحوها ويجب ان تامل قال جالينوس في علاج مستسقي حار الاستسقاء وكلنا بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقنا
من استسقاء زقي مع حرارة وقوة ضعيفة وغذوته بلحم الجدي مشوي وبالفيج والطيهوج ونحوها من الطيور وخبز خشكار والبيض المصوص الهلاميها
والعدس بالخل والعدسية صفراوا وسعت عليه في الحفظ قوته ولم آذن له في المرق البتة الا يوم عزمي على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم اذن له في مرق البياج
قبل الدواء وبعده وكان لا يكثر عطشه دائما لانه يأكل هذا الخبز متوسط الثقل فدواء اسهلته بهذا المطبوخ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة دراهم حشيش
الافسنتين درهمين حشيش الغافث درهمين سنبل الطيب درهمين بزر الهندبا درهمين ورد درهمين يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل
ويرمى فيه وزن عشرة دراهم سكر ويشرب وايضا بهذا الحب لبن الشبرم وشد سكر عقرته وكنت اعطيته قبل غدائه وربما عقرته بلحم التين واعطيته منه خمسين
او ثلث وسقيت بعده رب الحصرم ورب الريباس وضمدت كبده بالبارد ويجب ان يدهن بالزيت المنقع بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارمني بالخل والماء
ودقيق الشعير والجاورس واخثاء البقر وبعر الماعز وماء البلوط والكرم وفي اوقاتها بين البورق والكبريت كلها بالخل وحتى ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت
ضماد الصندل على ناحية الكبد والحملة على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشراب الورد بعدان نقعت فيه مازريون مرة وقت فيه لبن الشبرم واذنت له
من الفواكه في التين بابس واللوز وانسكر دائمة بمصابرة العطش وان الحا عليه مرخت له فلا بها وقد نقعت ورق المازريون ونخلته وعجنته بعسل التين وكنت
اعطيته منه قبل الاكل وبعده دجة فلم ادعه يوما بل انقص فهذا قوله واما الغذاء فاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا وجبة ويمكن ان يهجر الخبز من
الحنطة للزوجته وتسديده فعل ويقتصر على خبز الشعير المبزر وان كان لابد فيجب ان يكون من خبز تنوري خشكار نضيج مجفف لئلا يتعطن ولكن من حنطة
غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص ويكون دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبزر والمغموس به فانه بوافقهم ومرق الدجاج
نافع لهم فانه يرجع الى الادرار واصلاح الكبد والطعام الذي تتخذه النصارى من الزيتون والجوز والثوم ويجب ان يكون مرقهم ماء الحمص ومرقة القنابر والديك
الهرم والدراج وخصوصا بحشيش الهليون والابزار ويكون اللحوم التي يعطيها لحوم الطير القفاف مثل الدراج والقبج والشفانين والفواخت والقنابر
ولحوم القطا ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك المبزر بالملطفة والطرية المنعصر وملح نافع جيد لهم جدا لكنه ربما افرط في العطش وبقولهم مثل الكرفس
والسلق والبقلة اليهودية والهندباء وان يترح وقليل من الرشاد والكراث والسذاب وورق الكرويا والفودنج والثوم والكبر والجاورس والحبوب كلها تضرهم
خاصة اصحاب الطبلي فاما الحبوب فالفستق والبندق واللوز المر وربما رخص لهم في وقت يسترق في التمر والزبيب ولا رخصة لهم من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان

الحلو

عطو واما الشراب فلا يقربن منه صاحب الاستسقاء اللحمي واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل الاعراض ولا على الطعام بل بعد
حين واذا عم الحذر انطعام عن المعدة واما البلغم والشيافات فاحقن المتخذة من لب الحنظل لاسيما مع مثل السكنجبين الاربعة ونحوه شياف يستفرغ الماء يتخذ من
جيد يوخذ بزر الانجرة خمسين عددا وحب الماهودانه ثمانين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر النحاس ثمانين درهما يخلط مع ب لجاز ويعمل شاف ويتناول منه ست
قراريط وتسعة واما المدرات فجميع المدرات ينفعهم ومما هو جيد لهم دواء ويدر البول يوخذ بزر الانجرة تسعة قراريط خربق اسود ومثله كبج درهما سنبل
هندي درهمين يخلط ويتناول الشربة منه مثقال شراب الافاوية خ يدر البول عيدان البلسان وسنبل وسليخة وكمون واصل السوسن وفو وفقاح
وفقاح الاذخر ولوف سبط وجزر بري وحماما وسمرمون وهو صنف من الكرفس البري وفطراسالبون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاشم
وسالوس وهو الانجدان الرومي مثقال درهم يخلط الجميع والشربة منه درهمين عدج الاستسقاء اللحمي الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكر
في باب الاستسقاء اللحمي اشارات الى معجلات اللحمي وقد يحتاج فيه الى الفصد ان كان السبب فيه احتباس دم الطمث والبواسير وكان هناك دلايل الامتلاء
فان في الفصد اراحة لكن لا يبالغ المطلق والفصد اشد مت مسه في اللحمي منه في الزقي ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال مدواة ولا فصد ما لم يزل
واقراص البزرم ورقرصا على ما وصفنا في باب الزقي شديد الملائمة للحمي منها سائر انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم صالح لهم جدا فلا يجب ان يحبس بل يجب ان يطلق
دائما ولو بالادوية المعتدلة وينفع القذف وينفع السعوط المنقية للدماغ وينفع الاسهال والفصد ان كان يحتاج اليه وللاستسقاء وخصوصا اللحمي رياضة يبتدي
لا ستيف ثم ستمكن على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض لينة رملية ويحجبهم من سبع العرق ليدالحف ويركب الرتبح الاول على الثاني مسدادا ويتوضى بعد رياضة
سنين وخصوص بالشمس فانه قوية الخوص واذا اشتد حر الشمس وفي الراس لئلا يصيبه علة دماغية ويكشف سائر الاعضاء كلها ويكون مضطجعا رمال او وجده وبندق
المذكورة فان رمله الحرق سحر ودهن مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ويخوني في مهاب الرياح البارده ويجب ان يشرب دواء الكركم ودواء المسك والحلتيت وايضا يستعمل الادوية
المذكورة والمسهلات التي فيها ملطيف وتخفيف ومنها اقراص الغافت مع الهليلج ما الاصول في السكنجبين البزوري ان كانت حرارة والادوية المفردة في الزقي نافعة
في هذا الكلحي السكنجبين والقسط والمازريون والافيون وطبيخ الاهليلج نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يجمر منه ثم يوخذ وزن ثلث دراهم اهليلج ويشرب من ذلك
الماء عنه ويبقى ايضا نافعا وكمون وملح انجرزد واما الذي عن سبب حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويدر فاذا انقت صح مزاج الكبد عاد بالكيفيات
المالوف الى المزاج الطبيعي وتغذيه اللحمي البارد والحار وتعطيشه كالذي في الزقي البارد والحار بعينه عدج الاستسقاء الطبلي القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط
الرطب ان كان هو الاجانب للتنفيخ وربما احتاج الى ستفرغ المائية والى بول ايضا كالزقي فان يقوي المعدة ان كان السبب ضعفها وبعدل الكبد بالاطلية وغيرها
حتى لا يزيد تبخيره والفصد ما يدخل في هذا الباب الاول ان يبدل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا يكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات
ولكن لا يفرط فيها في الافراط منها تودي الى تولد الجرة كثيرة ثم يستعمل المجففات والمحللات للرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه
وكذلك جوب مشروبة وجمولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة وان
كان الاستسقاء الطبلي مع سوء مزاج بنفسجيان يسقي لسوق حار فيجب ان يسقي مثل بزر الرازيانج والكرفس والاكليل الملك وابو بج ولعلك وان كان الاستسقاء
الطبلي من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقي الكمون والانيسون والكندر بيده وان نحوه وان يضمد الكمون والكندر دائما وينفعه معجون الورد وبالشونيز وهو مذكور في الاقراباذين
وايضا نافعا الحواء والكمون وملح طبرزد للحلاوات ويدخل الكمون ويورق وورق السذاب ويستعمل منه شافا ومن الحقن دهن السذاب نفعا او مع البزور المحللة
للرياح الفن الخامس عشر في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان وهو مقالتان المقالة الاولى في تشريح المرارة ان المرارة كيس معلق من الكبد
الى ناحية المعدة من جهة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرارة الاصفر ويتصل بهذا المجرى نفس الكبد والوق
التي فيها يتكون الدم ولهذا شعب كثيرة غايصة وان كان مدخل عموده من التقعير وله مجرى الى ناحية المعدة والامعاء يرسل منها الى ناحيتها فضل الصفراء
وعلى ما كتبناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعب بالاثني عشري وربما تصل شي صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكثر المتصل
اغلظ الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثني عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشري واما مدخل الانبوبة المختصة بالمرارة فى المرارة غريب من مدخل
انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصفر كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد

علاج الاستسقاء اللحمي

علاج الاستسقاء الطبلي

في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان

في تشريح المرارة

عن الفضل الرغوي وايضا لتسخينها الكبد وتحت القعر وايضا لتلطيف الدم وتحليل الفضول ايضا وتحريك البراز وتنظيف الامعاء وشد ما يسترخي من العضل حوله
وانه لم يخلق في الاكثر المرارة تسيل الى المعدة ليغسل رطوباتها بالمرة كما يغسل رطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك وتغثي وتفسد الهضم فيها بما يخالط
الغذاء من خلط ردي ما بينهما من العروق الضوارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مؤلفة من اصناف
الليف الثلث واذا لم تجذب المرارة المرة او جذبت فلم تستفرغ منها حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبست فوق المرارة او ورم الكبد واحدث اليرقان وربما عفن
فاحدث حميات ردية واذا سال الى اعضاء البول لذع واقرح واذا سال الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا ذهب في البدن كله ساكن غير نضج احدث اليرقان
واذا سال عن المرارة الى الامعاء بافراط اورث الاسهال المراري والسحج في شرح الطحال ان الطحال بالجملة مفرغ ثفل الدم وحراقته وهما السوداء الطبيعي
ولم شان ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا احكم هضمها وصفاها دفع لغذائه ثم المعدة ودبغها
واعتدل حرها ارسلها اليها بريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد مما فيها من السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء
الفيل والقوبا والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الماليخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعفت عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسها من السوداء وجب ايضا ان
يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون ما يتولد من السوداء مكان فيها وتحتبس ما يدفع منها للمعدة فاذا ارسلت الفضل اليها اشتد الجوع ان كان حامضا وكان ليس بمفرط
فيغثي ويقيء وربما حدث في الامعاء سحج سوداوي قال واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضررا للكبد وربما احرق السوداء في الطحال الى
الموضع المعتدل لورمه النصب كثيرا فاحتاج الى المعدة واحدث القيء السوداوي وربما كان منه داء وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ
السوداء ولم يكن هناك حمى فهو لضعف الماسكة ولقوة الدافعة واذا كثر احتباسه فبالضد والطحال عضو مستطيل لين متصل بالمعدة من يسارها الى الخلف
وحيث الصلب يجذب السوداء بعنق يتصل بتقعير الكبد تحت متصل عنق المرارة ويدفعها بعنق نابت من باطنه وتقعيره الذي يلي المعدة وحدبته تلي الاضلاع و
ليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل تعليقه بليف مشتد باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح
مقبل على الكبد والمعدة وان كان موازيا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويتصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه تعميق ايضا ويدعمه
الصفاق المطوي طاقين تتشعب يتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير تداخل الطحال الى الترب وفي الطحال عروق وضوارب وغير ضوارب كثيرة ما
ينضج منها الدم ويشبهه بجوهره ثم يرفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداوي الذي يأخذه ويغشاه غشاء نابت من الصفاق
ويشاركه الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الحجاب ايضا من الصفاق ويشاركه بالمجاورة ايضا في اليرقان الاصفر واليرقان الاسود واليرقان تغير
لون البدن فاحش الى الصفرة او سواد بجريان للخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه بما عفونة لو كانت معها اغب في الصفراء او ربع في السوداء وسبب
الاصفر في اكثر الامر من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج
العام للبدن فيتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما
بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي عنها يتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب المسخنة وللاورام في الكبد
وفي مجاري الصفراء ولسدد تحبس المرة عن المرارة وحرارة مزاج المرارة وتسخن الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضع واما المولد لا في الطبع فهو جميع
البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال جميع ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية اذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفراء اما لحرارة مزاجها واما لسرعة
استحالتها الى المرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يخل من تولد الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه او يفشو فيه بسبب مثل لسع
حرارة او حية او ضرب من الزنابير الخبيثة وعض مثل قمل النسر وقد يفعله الادوية المشروبة كحرارة السم والافعى اذا كان بحيث لا يقتلان واسمي في الاكثر يظهر دفعة
وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه
الكثرة قد يتفق ان يتولد دفعة وقد يتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد او لغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر اليرقان عند
هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما علمت ويكون بسبب
الاورام الحارة حيث كانت لما يعرض من المزاج الى الحرارة فيكثر من تولد الصفراء فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة لتغير المزاج وان كانت قد يحدث

في اليرقان الاصفر والاسود

ذلك

ذلك ايضا على سبيل التسديد ومنع الاستفراغ والبارده ادى تولد المرار الاسود فهذا هو الكاين بسبب الكثرة واما الكاين بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم
الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة او من الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب فى الفاعل ويكون فى الالة والسبب الذى فى الفاعل
فهو ضعف القوى المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذى فى الالة فهو انسداد المجرى او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة
والصلبة ومن هذا القبيل اليرقان الذى يكون مع برد يضعف الكبد فينقبض مجاريه والذى يكون من انضغاطه ايضا وسائر اسباب السدد وعلم انه اذا
حصلت سدة تحبس الصفراء فى الكبد فى اى المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها ان يصير الكبد اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد فى حال السلامة
واما الكاين بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع او لشدة قوة جذبها فيما انها تجذبه دفعة واحدة
ولا يسعها غير ما يملاها ويمددها ثم يسقط قوتها فلا تجذب واما لوقوع سدة فى مجريها الى الامعاء وقد يكون ذلك السدة بسبب الكثافة فيما يسيل اليها من البطن
دفعة للكثرة تولده او شدة دفع من الكبد او جذب من المرارة فينطبق على فم المجرى ما يحتبس ومع ذلك فان القوة لا ذى تضعف وقد يكون لسائر اسباب
السدد والذى يكون فى القولنج فيكون لان لحدة الريح يزوى وجه المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذى سببه القولنج وقد يكون من الذى
ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان فى سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان ينصب
الى الامعاء ويغسلها فلما منعت عرض ان الامعاء لم ينغسل وكثرت فيها الرطوبات وهاج قولنج وعرض ان الصفراء رجع الى البدن فهاج اليرقان وكل سدة
فى مجرى الكبد الى المرارة وفى مجرى المرارة الى الامعاء كان من التحام او ثولول او ورم بارد واما الكاين عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان يحتبس
فى الامعاء خصوصا فى قولون صفراء كثيرة قد انصب اليها وليس يخرج عنها لسبب حابس فلا تجد المرارة التى فى المرارة موضعا تفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا
وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان المرار اذا كثرت وحصلت فى المعاء اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض لها ان بطل وقد افقد ان سقطت واما اليرقان
الاسود الطحالى فنقول وجه كونه على اليرقان الصفراوى من حيث كونه لسدد المجريين ومن حيث كونه لضعف بعض القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود
الكبدى فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحرق الدم الى السوداء ويكثر السوداء فى البدن فان اعانه من الطحال والمجارى معاون تم الامر وربما كان لشدة
برودة فتعكر الدم وتسود وقد يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون بسبب اورام باردة وصلبة واما اليرقان الاسود الذى سببه
البدن كله اما لشدة حرارة البدن كله فيحرق الدم سوداء او لشدة برده فيجمد ويسود وكل يرقان اصفر او اسود ويكون سببه البدن كله فهو لسبب الورم
المنبث فى البدن ويكون فساد واستحالة الدم اليها على قياس فساد واستحالة الدم الى مادة الاستسقاء اللحمى الكاين وان لم يكن هناك فساد ظاهر فى الكبد بل كان فى
العروق فقط وقد يمكنك ان تقسم فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس على قياس ما قيل فى الاصفر وقد يجتمع اليرقانان معا
اما لان الصفراء المنتشرة يعرض لها ولما خالطها من الدم الاحتراق فيصير اسود ويركب الخلطان او لان فى الجانبين جميعا افة اعنى جانب الكبد والمرارة
وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض وحده والاسود لا يعرض بغير ذلك وذهبوا الى ان سبب تولد الصفراء اقوى من سبب تولد السوداء والسوداء
يتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا وقد تشتق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم يهتد الطبيعة
الى جهة النفض لسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر يعتقل طبيعتهم لاحتباس المنبه اللذاع الذى علمته ومن كان به يرقان وترك فلم يعالجه
ولم يحلل وتد خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاءة وشر اصناف اليرقان الكبدى ما كان عن ورم وهو الذى ذكر ابقراط فقال اذا كانت
الكبد فى المراق صلبة فذلك دليل ردى وقد قال ابقراط فى بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا سريع الاهلاك ويكون فى بول صاحبه شبيه الكرسنة
ويكون معه غرز فى البطن وحمى وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف فى الكلام من شدة الدوار وهذا ينتهى الى اربعة عشر يوما علامات اسباب الاصفر
اعلم ان اكثر اليرقانات الصفر والسود فان زبد البول يصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو اصلح وادل على سلامة الكبد وقوتها واما الكاين
عن سوء مزاج حار فى فعلامته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامات الورم الحار او لم يكن اذا لم يبيض معه الرجيع ابيضاضا فى
السددى بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس ثقل كما فى السددى ويقل الشهوة وكثرة العطش ونحافة البدن ويحمر البول وقلما يكون دفعة وان كان
سببه شدة حرارة المرة فى المرارة والتهابها فيها فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحده وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة

علامات

تخفيف الحرارة للثقل ويعرض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون المرارة ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن ريحه في الاخر وان كان
عن سوء مزاج في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة ويكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من الاعتدال في اللون وكذلك البول
وان يكون العروق تحس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السدد بل ربما كان البراز منصبغا والبدن نحيفا
ولا يكون بالكبد شيء من علامات المفردة له ولا يكون دفعة يكون ضرب من السدد وان كان لورم حار او صلب فلتلك علامات ما ذكر واما السدد فمن علاماته اللازمة
ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق بالجانب الايمن ووجع ونفخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن وخفة الورم
على الجانب الايسر لكن المرارى منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدى لا يبيض معه البراز الا بالتدريج فان المرارة
ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان يفنى وكذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم يكن
في افعال الكبد افة [illegible] في الوقت الابعد ما يتادى به من احتباس المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلية احتبس دفعة ويكون مرارة الفم اشد والعطش
قويا والمرارى كثيرا ما يهيج الفواق ويصحبه على الوجه الذي ادى اليه وما كان من السدد بسبب برد او تقبض دل عليه الاحوال الماضية ومن جملتها حال البدن
كله وان كان سببه خلط غليظ دل عليه التدبير المتقدم وان كان سببه نبات شيء او التحام دل عليه امر دوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع [illegible]
المفتحات من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد والمرارة لم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما يكون في السدد في حال ما يكون لقوة المميزة
والدافعة قويتين والا ابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في سائر افعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات
ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف من قوى المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة فم من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وكان تصبغ في البراز [illegible]
والابيض لكنه يكون في البول قويا جدا يرقانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد المميزة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع [illegible]
من الكبد فان البول فيه يكون على لونه احواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار ولا الى المرارة فان لم يكن فالى البول ولم يمنع نفوذه في الدم
ما امكن ولكنه اذا كثر بقي البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على ان السدد من برد واما السمى فيدل
عليه النهش ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانه يدل عليه سبق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما البحرانى
فعلاماته ان يكون في الامراض الحادة ذوات البحرانات بها ويكون معه علامات اخرى للبحران مثل غثيان وتهوع وقي مرار وشدة سهر وعطش وقلة شهوة
الطعام ومرارة الفم وضيق النفس ويبس الطبيعة والبحراني يدل عليه البحران فقط واما الجودة والرداءة فيصح بالدلائل المقارنة لها فلنتكلم فيها في بابها والنبض
في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال ضعيف لضعف القوة لكنه ليس شديدا لانه لا حرارة خفيفة حارة لكنه صلب لشدة اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة ليست
بذلك القوية لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج منه عرق اصفر عددت اسباب اليرقان الاسود اما الكائن عن الطحال وحده فقد يدل عليه بان لا يكون كان
اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا ويقارنه علامات صلابة الطحال وعظمها
واوجاعها التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في البراز دردي اسود وهذا دليل قوى وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد
افة او بعد كان لم يبعد اليها الا في تعديا مفرطا فيكون سلامته دليلا على ان اليرقان طحالى وفي هذا اليرقان قد يكون المراق متمددا مع وجع وثقل وفي اكثر
الاحوال يكون الطبيعة معتقلة وربما لانت ويكون الهضم رديا ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكائن لسدة في المجارى
يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصلب يكون معه علاماتهما والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان كان
الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكائن عن الكبد فيدل عليه ان الافات اولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او مادفا الا ان معه افات الكبد
التى عرضت للسوداء ولا يكون السواد شديدا خالصا كما في الطحالى وقد يدل عليه الانتن في البول فان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان
كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كثيرة وان كانت من جانب البرد واليبوسة والبرد اغلب كان الى الخضرة واليبس اغلب كان الى السواد
وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة اغلب كان الى صفرة وفستقية وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحالى فنوعه واحد علاج اليرقان
الاصفر اعلم ان القصد في علاج اليرقان متوجه نحو غرضين احدهما ازالة اليرقان نفسه مما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية المعروفة للغذاء او بالسعوطات

للعين وبالادوية المسهلة للمادة القاطعة لليرقان والثاني منحو نحو السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم وان تفتح سدد ومما يستفرغ

يفصد باسليق والاسيلم او العرق الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن ذلك فحجامة فوق موضع الكبد تحت الكتف اليمنى او تحجم الى الفضاء الذي

تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ السدد والمادة وان لم يستفرغ المادة فالاستفراغ الباقي فانه نافع في كل يرقان واما معالجة ضرب منه وان قطع السبب

اولى ينبغي ان يقدم فيجب ان يشتغل به اولا فاليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في المرارة لسبب من الاسباب غير المشروب والماكول ومنها

فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي فاستفراغهما اول شي يجب اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق واما الصفراء فبالاسهال بمثل ماء الاهليلج

والشيرخشت ومثل السقمونيا في الرايب وبجملة المسهلات الصفراء والاولى ما بالمقوية بالاهليلج والسقمونيا ونحوه نسخة لماء الجبن جيدة يوخذ من لبن الماعز مقدار رطل

ومن الزعفران نصف درهم ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينعقد في الليل ثم يصفى عن جبنه ويوخذ ماييته ويلقى عليه شي من العسل او السكر ومن الملح

الهندي وزن درهمين وان شيت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا دانق يشرب منه مع ما يحتمل ثلثة ايام ومما يجمع نفعه اليرقان مع اسهال المادة

ان يوخذ من ماء ورق الهندبا وزن اوقية ومن الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر القطف وزن درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا

صالح لما كان مع ورم حار في الكبد او في المجاري وحمى ايضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير والبقول على ما علمت في باب اورام الكبد وليس في تطويل الكلام

فيها فائدة فاذا ظهر النضج جرت على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه او شربة بمثل ماء الاكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يزل الورم

ولم يصلح الحال فلا تطمع في علاج اليرقان لنفسه وان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل ان لا ورم ثم كان التهاب فعليك بالمصوصات

والقريص السمك وقريص البقر وبلدي وماء الفواكه وعصاراتها وخصوصا ماء الرمانين على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات

البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوى ادوية هذا الباب في النفع واصلاح المزاج ومن علامات

مثل هذه الحال عصارة ورق الهندبا وعصارة التوث بالسواء يشرب منهما وزن ثلثين درهما فانه ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان

الالتهاب في الحمى وينفع منه لبن الاتان يطبخ مع يسير خل ويسقى وعصارة الافسنتين مما يبرد وقد ينفع ان يطعم العليل خبز افطير ومع جريشا

وهندبا بالكثير اسبعة ايام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها رقيقا وهودا لا يصلح لهم ان يشربوا الشراب الاحمر وجانبه المزاج

ولا ان يتوضوا الا اخف من اللحم ومرق لحوم الطير وكل من به يرقان من سبب حار فيجب ان يجتنب السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام وان كانت

حرارة في البدن له قد بردت الكبد والمرارة برودة الحروق خصوصا اذا استعملت الاستحمام بماء قد طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما البارد باليابس

فالذي فيه قوى ادوية مقبضة فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارين ضمادات عليهما وقد يسقى اقراص منها قرص من

من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب الرمان والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب

وقد جرب منفعة تضميد الكبد وما يليه بالعصارات المبردة على الثلج وبالصندلين والكافور حتى يحس برد باطن فانه يزول اليرقان ويسهل في اليوم

واما ان كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج الكبد والمرارة نفسهما ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد

اشرنا اليه ههنا وذكرنا القول في باب الكبد واما السددي فالذي يعم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب الكبد من الفصد ومن الادرار ان كانت السدة

من الحدبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجرى ويقوي السدة ومن الصواب

ان يقدم ترطيبها وتليينها ثم يتبعها بالتفتيح ويكون الملين تارة حارا رطبا وتارة باردا رطبا كما يوجبه الحال واذا فتحت اخرا وابتداء فمن الصواب ان يتبعه

اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال وعلامة ذلك اذا ابتدات بالاسهال فلم يوثر فعليك بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوي ويجب ان يسقى دفعة

واحدة بحسب القوة فان كانت سدة من شي قد نشب في المجرى مثل زيادة لحمية فما قدران له دواء وقد ذكر بعضهم ان من دوائه يوخذ عصارة بقلة الحمقاء

ولبنة وعصارة ورق الهندبا البري ماء ورق الحماض كل ذلك ماخوذا بالدق فيغلي الجميع معا ويصفى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شي من الكرسنة المدقوقة

وقال يسقى منه ايضا شي مع بزر الهندبا وبزر البطيخ مقشرين مخلوطين بوزنهما درهم وقسط فان كانت السدة من يبس وتحلل ذلك مما يدل عليه حال البدن

فليستعمل الملينات من المعاطفة للصفراء ومثل السمابات ومثل السبست ونحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار فعلاجه علاجه فاذا نضج قدم

تصحیح
مقابله کرد

تولنه وارتقی و رکمت
در آن نسخه بکلی و هم
است

على سقي المدرات مثل الانيسون والرازيانج بماء خوف وكذلك على اسهال الصفراء وان كان الورم صلب فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج ادرام الصلب
والى ان يفعل ذلك ينبغي ان يقصد قصد اليرقان نفسه بما سنذكره والادوية المفردة تستعمل في هذا الباب مذكورة في باب سدد الكبد ومن المفتحات جيد تنفع منها ...
المفصل والاسارون والانيسون واقراص يتخذ من اللوز المر والافسنتين والاسارون والانيسون والغاريقون ومايشبه المفتح معاً ... ان يوخذ حب الصنوبر الكبار
ثلثة دراهم ومن ... خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافيتمون ... والكندر الابيض درهمين درهمين يدق وينخل
ويوخذ منه جهار درهم ونصف بماء الرازيانج ليسقي ... فانه شاف ... ومن اجود ادوية اليرقان واصعب هذا ما يكون السدد
في المجاري المرارية لكن الحقن والمسهلات اوفق له ويتخذ مسهلات من مثل الافيتمون والبسفايج والغاريقون والقرطم والملح النفطي وما اشبه ذلك وكذلك
حقنة يجعل فيها هذه الادوية نسخة جيدة لذلك يوخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن الغاريقون وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافث
وزن ثلثة دراهم يحبب بماء الهندبا ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا واذا ازمن اليرقان السددي فيحتاج الى دواء الكركم والترياق ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دواء اللك
واذا كان مع السدد حمى فالقطف جيد جدا فانه مفتح ملطف وكذلك اصل حب الآس يوخذ منه وزن درهمين بعسل وكذلك ماء الكشوث والهندبا ...
ليلة شيئ مع دهن اللوز المر او خلول واما المعالجات اليرقانية التي يقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح السدد ... فمنها مشروبة ومنها
غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين ... ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان ادار عليه ... ما يجري مجراه من استعمال الابزن
القوية النفعة واذا اخذه البول ... في الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر لئلا يصيبه برد ... وينام متدثرا واما هو غير الحمام مما استحالة استعمال
الدواء فهي التي تخرج من الجلد اليرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرجها باسهال واما بادرار القوى ... واجوده ان يكون على رياضة وتعب
وعطش وخصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن ... معالجة رقيقة بالتحليل ... والشمال ... الدواء ... وجهه كما اتى
النفس ثم يقعد بعد ذلك في ماء بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر فان ذلك تحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية
كلها الى الجلد ليخف مؤنة العلاج واما انا فقلت ممن ينكر مثل هذه المعالجات انكار كثير ممن ينتفع لها ومن الادوية المشروبة المفردة فمنها ان يسقى في ...
الابزن اوقيتين من عصارة الفجل نصف درهم بورق وادويته طلاء فانها لا يلبثان يخرج منه الصفار وايضا زهر النطرون يوخذ ... من ... كف
حمص ويطبخ في ... مع خمسة اقساط ما ويبقى منه ممزوجا بشراب ان لم يكن حمى وان كانت حمى سقي وحده ثم يجلس في ابزن ماء طبخ فيه برسياوشان فيخرج
منه الصفار وايضا دهن النطرون وزن درهمين بشراب عتيق ... تحت السماء ويسقى ويغسل من ... ويسقى ... مع ستة اجزاء ... ورق
والشربة ... على الريق ويسقى كبريت وزن درهمين مذرورا على بيض نيمبرشت ... قشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنيخ وزن درهمين
يوخذ منهما معا ما يحمله الابهام ويسقى ثلث اواق من لبن الاتان او وزن درهم ... ويقعد في آبزن ماء بارد ويوخذ برسياوشان
مدقوقا ويوخذ منه وزن اربعة دراهم بماء طبيخ الانيسون او عصارة ... شي من الشراب او خرء الكلب الاكل للعظام ابيضا لا سواد فيه وزن اربعة
دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف وزن ستة دراهم بماء العسل او بماء الشاء المطبوخ او فودنج مجفف وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك
ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيتان او عصارة الفجل اوقيتان الشراب اوقية او حمص اسود رطل
حب البلسان كندر رازيانج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حمى شرب بشراب او ...
مقدار ما يحمل ثلثة اصابع مع شراب وعسل ... اوقية ونصف او مع ماء وشراب او حب الحلب المقشر من قشره يسقى منه وزن درهمين او فوه
الصبغ وزن درهم في بيض نيمبرشت او يوخذ من ... قرن الايل ثمنية عشر قيراطا فيسقى مع شراب ... ساطيقون او يوخذ حب الصنوبر و...
وميويزج ويسقى القليل منه او فلفل وخرء الكلب الابيض الاكل للعظام قدر ملعقة بشراب او ... فيها ... ويسقى شي من ...
... في شرابا ويوخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقيبه شراب او يوخذ وخصوصا للسددي راوند ...
غاريقون وبرسياوشان وكندس وفوه الصباغين اجزاء سواء والشربة وزن درهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب وهي مفتحة ... افسنتين
انيسون اسارون وج فوه الصباغين حنطيانا عيدان البلسان غاريقون كندس ... وقنطريون ... وهو خفيف ان يسقى دماغ القنفذ في

ثم لب

شراب حصرم او يوخذ مع سفلين نشين وينقعان في نصف سكرجة شراب ويشرب ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقى من الماء الطين المجففة فانه ينقي في
الحال وكذلك عصارة الدب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ويشي بعد ذلك ساعة حتى يحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ برسياوشان فانه يعرق
في الحال عرقا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برسياوشان فوه الصبغ ونعنع وكذلك ان يسقى عقيب حمام ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ من
حب السرو وزن درهمين ويسقى وزن درهم سيبخ منقاه بالطلاء العتيق ثم يجد وصاحبه شادا فانه يبول اليرقان كله وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة
ادراره وتنقيته وموافقته للكبد وهو غذاء وماء الكشوث اذا سقي منه سكرجة مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة
ان تعور الحنظل وترمي لبها ويملا طلاء ويغلى على الجمر ويصفى ويسقى ومما جربناه ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح
النفطي وزن ربع درهم ومن قوة الصباغين والغاريقون من كل وزن نصف درهم تتخذ منه حب ويسقى في ماء البزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حبا
في القراباذين لهذا الباب ومن سعوطات عصارة يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة ورق الراسن وعصارة الزراوند او عصارة
الوطينا كما هي او يرض عرطنيثا وينقع في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد ويغمز ويقطر او عصارة اصل الرطبة يعصر ويقي مع زنبق عليه خيط وفيه
قليل مسك ويسعط به او عصارة صل يجري مدقوق بورق ومن العطارات التي ليست بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة
حي العالم وعصارة الاسفيوش البري ودلك نفسه اذا استنشق وامسك ساعة والعين في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان ينقع فيه الشونيز
يوما وليلة ثم يصفى ويسعط به ويشم منه وحده وممزوجا من غير العصارات يوخذ من الميويزج وزن ربع درهم يسحق ويذاب بماء المرزنجوش وهو اللوز بالسوية
عشرة دراهم يسعط به ويوضع في ابزن او بركة طعام وربما مرج به شيء من سعتر يابس ودشي من خل خمر واما العين فينفعها ادمان غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة
وبماء البنج واما الغسولات لاصحاب اليرقان فماء طبخ فيه ابرسياوشان والشيح والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والمسك والشبت
اصل فيه وقد يحصل بسبب الحار من اليرقان فيها حماض الاترج فانه شديد الجلاء بتلطيفه كل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات تتخذ منها ادهان
الزيت بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبت وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما اليرقان البحراني فيجب اذا انقضت العلامات
يقصد فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المنقية وربما لم يحتج الى اسهال وربما كفى الحمام وحده فان رايت في بدنهم دلائل قلة انصباغ
فاعلم ان المادة فيها غلظ فقوما تعالجه به من الغسولات والمعرقات ونحوه واما السمي فعلاجه الترياق والمثرود يطوس بمقاوم السم ثم يشرب مثل ماء
الشعير لما مضى وماء الرمان وعصارة الهندباء والبقلة الحمقاء ولعاب البزر قطونا والامبرباريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية وبعد المزاج ثم يقصد
قصد اليرقان نفسه وقد جرب فيه في ابتداء عرضه وخصوصا ان كان السم مسخنا ان يشرب اللبن الحامض ودهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية فقد
عرفته في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السددي والضعفي فتوقف فما قلنا في باب الكبد وغذاء اصحاب اليرقان ما خف ولطف
وكان فيه تفتيح ومرق السمك ينفعهم وخصوصا مما يبردا ويلطف مما سنذكره في اخر الابواب علامات اليرقان واجتماع اليرقانين اما الطحالي

منه فنظر هل هناك امتلاء دموي كثير فيفصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم يشتمل بالطحال واصلاح سدده واورامه وضعفه وان
كان السبب كثرة السوداء بما يولده من القوى والاغذية على ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغها من ذلك طبيخ اسقولوفندريون بالطريق المذكور
في القراباذين وليستفرغ به مرارا ومطبوخ الافتيمون على هذه الصفة يوخذ من الاهليلج الاسود ومن الكابلي من كل عشرة عشرة شاهترج اسقولوفندريون
بسفايج قناح الكبر خمسة خمسة اصل الكرفس والرازيانج من كل حفنة الحلق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون
خمسة دراهم ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى ويركب معه من ايارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الاهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي و
الغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ يسقى لبن اللقاح وان لم يوجد فلبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعدة والادوية التي يقع فيها
اسقولوفندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ بها ورق الطرفاء والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق الفجل سكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب
وماء الكرفس وان كانت حرارة فسكنجبين المطبوخ فيه اسقولوفندريون وورق الكبر وثمرة الطرفاء والجعدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان
لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية تخصه وان كان

/

ضعف حدث من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضمادات تقوى الطحال مثل ما يتخذ من الافسنتين والفوذنج ماء
وفقاح الاذخر والحاشا والقنطوريون واصل الكبر يكال جزء من الورد جزآن ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء يضمد به دائما
غسل عسل لكن نقيف مغلى فيه الشبت والبورق والملح والسذاب والفودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عولجت الكبد بالمطفئات
وان كانت برودة عولجت باليرقان الاكثر خاصة وبالادوية المعلومة له وان كان السبب فساد البدن بكليته فعلت ولاما يجب بالكبد لينقص عنه الورق
ثم البدن واما نفس اليرقان فيعالج بما يعالج به نفس اليرقان الاصفر بسوية منه واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد من
اليدين جميعا او كلتيهما ايام ويجمع بين التدبيرين ويسقى منهما مطبوخ الافسنتين والافيتمون ويجمع بيا اوراق الفجل والطرفا والخلاف بكل اوقية
ونصف ماء عنب الثعلب ثلث اواق ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى ويجمع وزن عشرة دراهم خيارشنبر ويلقى عليه وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا مع
وزن دانقين زعفران وزن ثلثة قراريط سقمونيا مشوى في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك
فالاغذية الخفيفة المعلومة والسمك الرضراضي ومرق الفراريج المسمنة ومن البقول الهندبا والكرفس للرمين خاصة والكبر المخلل المقالة الثانية
في باقي احوال الطحال الكلام الكلي في امراض الطحال يعرض للطحال جميع اصناف الاعلال المذكورة من امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال
ونحوها واما ورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد لها ناشديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك
فانه يجذب من دم ذلك القليل شيئا كثيرا بعظمه وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط وقد يؤول امراض الطحال الى
حميات مختلطة كما انها قد يتولد تلك الامراض فانها يتولد كثيرا من الغب الغير الخالصة ومن الحميات الوبائية والحميات المختلطة واكثر امراض الطحال تغير
ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد تتعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند مقاربة الهضم الى
القذف لشيء حامض يغلي منه الامراض بعد اذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثفل متشتت والذي
فيه مثل عرق الدم وربما الخل به حمى من حار من امراض الطحال والخل به طحال علامات امزجة الطحال اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار
وفساد في قوة جذب منه للسوداء واما البارد فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر المتحير وكثرة القراقر والجشاء واما اليبس فيدل عليه صلابة
ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللسان والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر ورهل البدن وسواد يضرب الى بياض اسرى في علاج
ذلك هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان تكون الادوية اقوى والغذاء ويحتال لنفوذها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الى ان يعمل فيها كلام
كلي في علاجات الطحال واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هي في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق به
ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية حادة جدا مثل الشقيف الا في ضرورة والطحال بخلاف ذلك فان الطحال يحتاج ان يعالج ادويته
بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ وللطحال ادوية هي اخص به مثل قشور اصل الكبر وشل سقولوفندريون والاشق والثوم البري وقد يحتاج امراض الطحال
الى فصد الباسليق الكبير وفصد اصابع بل فصد الوداجين ورم الطحال للحارة والباردة والصلبة وصلابتها التي دون الورم اعلم انه يقل في
الطحال عروض الاورام الحارة وبما هما بما بلي حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه هو الدم الغليظ
تراكم في الورم فيصلب فاكثر اورام الطحال هي الصلبة واما الرهلة فقد يكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموي والصفراوي
يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل
الدقيق واما البلغمي فيعرض نادرا والمطحول هو الذي به صلابة في طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما لورم صلب فيه والاول اخف
قال بقراط ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لانه يحس بعد قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اذ يرجى معه انحلال ورم طحاله فان دام
حدث به زلق واستسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله
يدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لا سببا وفي كتاب قبر بقراط من كان به وجع في طحاله وسال منه دم احمر وظهر بدنه قروح بيض فانه يموت في
اليوم الثاني او لا يسقط شهوته وقد يحس اورام الطحال بارعاف ايضا خصوصا من الجانب الايسر واورام عند الاذنين عسرة النضج وان نفاخ

في باقي احوال الطحال

علامات امزجة الطحال

علاج الطحال

اورام الطحال

لغلظ

لغلظ المادة واحدا بوالهم هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثفل متشتت قد يدل على ورم الطحال وابطاله وقالوا اذا كان في البول كحلق الدم ويليه مع طحال ذبل
طحاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى عليه وقد يعرض له عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة
مدة عمره وان كان قد يعرض من عظمه افات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد الكبد على سبيل الانتقال وذلك
افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد العلامات يشترك اورام الطحال كلها في الثقل والعظم وفي الوجع يمتد الى الحجاب من الجانب الايسر وربما امتد الى
الترقوة والمنكب الايسر مشاركة الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة تنفس الصبي لان الورم يعاوق الحجاب على ان يتم في حركته
الشفية فيتقف ويقف للذي تم به وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال والبدن نحيف وقد يعرض من اورام الطحال خصوصا
اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال لا يشتد جذبه لتنقية الدم وتعكره ويعرض ان يحمى قدماه وركبتاه وكفاه وذلك لان ذلك العضو
مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافض للخلط السوداوي فان هزم حرارة الورم بيمنا ثم طارت الى الاطراف القوية ويعرض طرف
الفم واذنيه ان يبرد لما يعرض من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم يفارق النفخ بعدم
الثقل وان الورم يوجد باللمس والنفخ ربما سكنها الغمز وازال الها واحدث قرقرة وجشاء ويشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى و
العطش لكن الصفراوي يكون التهابها اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى الثقل ويكون اللون الى الحمرة واما اورام الصلبة
فيحدث معها التنفس وهيج الغم والوسواس في بعض الاوقات واما اختلاط الذهن القوي فمن يعرض الا عند كثرة مادة غائبة لان المادة السوداوية متحركة
الى غير جهة الرأس لكن قد يعرض من جهة اخرى وهو بمشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يعود الانسان من صلابات الطحال ويحس صلابة من غير فرق
عند غمز اللهم الا ان يجامعها النفخ ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على النظام وربما كثر فيها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي
ينزل في قروح الساقين وفساد البخار الذي يصعد الى اللثة فتاكل نواحي اللثة والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الذين بهم
طحال اذا عرضت لهم ريضات عتيقة انجذبت المواد الى الساقين فبرئت وخرج بها البثور التي تسمى البطم وكثيرا ما يكون قارورة الطحال كالسليمة ولكنها اذا راض
لعسر تحلل سوداء الى القارورة فاورثتها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدم دوفي وقت الراحة والفصد بكثير بورم الطحال اكثر لطايف
عدوه وان كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم يحل الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة بنفسه او بما يقويه فيقدم
على جميع ما فيه من المادة الردية فيسهلها درديا كثفل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال الا وجوه
لما عرض بها من ذلك واما الاورام الباردة البلغمية فيكون معها علامات الورم مع لين من اللمس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد والمطحولون ازيد
شهوة للطعام من غيرهم لكن القي يعسر عليهم جدا ويكون طبايعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون في القي والاسهال الى ادوية قوية جدا المعالجات اورام
الطحال الحارة جدا يقرب معالجته من معالجات امثالها في الكبد من غير حاجة الى كل تلك المراعاة بجانب القبض لكن يجب ان يحذر التبخين الشديد لئلا يسرع الى ما
الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد ايضا فانهما مستعدان لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان يخلط بها ادوية فيها تقطيع
مع حرارة باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل وخاصة جدا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية في علاجاته بعد ان يجب
ان يبتدأ اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال اكثر ماء ورق الطرفاء وماء ورق
الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقاء وماء البرسياوشان الرطب ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء [illegible] فان لها
خاصية في تحليل اورام الطحال وصلاباتها وان يستعمل [illegible] كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرنا في باب الكبد وللزرشكية خاصية نفع
خصوصا اذا شربت بالسكر والترنجبين معالجات صلابات الطحال اذا علمت ان السبب في ذلك امتلاء من دم كثير سوداوي فيجب ان تفصد
الاسيلم ويترك الاسيلم يحتبس بنفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطررت الى ان تفصد الوداج الايسر وربما احتجت ان تتبعه بالاستفراغ
بما يخرج السوداء مما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون المذكور في علاج الصلابات من تليين مع تحليل لئلا يتحجر الخلط فان عرض
من ذلك او لم تحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية المحللة المقطعة التي بين فيها كثير حرارة وربما وجدت هذه الخواص في الادوية المفردة

العلامات

معالجات اورام الطحال

معالجات صلابات الطحال

وربما احتيج الى تركيب والادوية المفردة التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجد فيها مرارة وقبضا وحرارة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات
فيها فاذا وجدت دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وشيء من شب فان الشب يفيد تقوية تجفيف والكي لمذكور لمرض الطحال على العرق الذي في باطن الذراع اليسرى
وان لم يكن ظاهر الطحال فيما اشرنا اليه وربما كفى التدبير الملطف في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينجع منه التدبير المخصب للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مخلطا
للدم او كان بذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب ربما رطب الدم وعدله ويصلح كدر السوداء وقد يتبع صلابة الطحال الى ان لا يغني
في علاجه الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به وكل لحم غير لين اللقاح ردي للطحال الادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر
اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وغايطا دمويا ردي وشفا وخصوصا اذا شرب مع سكنجبين البزوري الضارب الى الحموضة وليس هو وحده بل مثل قنطاريون
وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر الخطمي والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب الفقد والآس والكمافيطوس والكماذريوس والجاوشير
مع السكنجبين والفراسيون خصوصا بماء الحاذين الذي ينبذ فيه والعنصل جيد غاية والاجود سكنجبينه واسقولوفندريون بعصارة الطرفا والساف
والشونيز والغاريقون وحده بالسكنجبين او القنطوريون والشربة من ايهما كان مثقال الى درهمين والافيثمون وزن خمسة دراهم في اوقية من سكنجبين
فان هذا ذكر انه بالغ في الطحال واضمره والاشق والترمس لا سيما طبيخه بالسكنجبين وطبيخ الشونيز بماء القراح ويشرب بالسكنجبين او بماء طبيخ الحمرة وللطحال الكبير
يخلط مع السكنجبين عصارة الشوك الطري او الشاهترج يؤخذ منه كل يوم وزن درهمين ويتبع بيول الابل او عصارة الغافث وزن درهمين بماء طبيخ
الافسنتين والاشجار بالبن الابل او الماشديد جدا ويتناول منه الضعيف والقوي كل بحسبه واجود ما يكون ان قد قرعت الشيح والزوفا والكرفس والرازيانج
واذا ظهر من نمرها انهضام الورم وظهر في الثفل اسنولة سوداوي اقبل بعده بالمقوية او يا خذ البطم المنقوع في الخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول منه في كل يوم
كل يوم ثلث ملاعق وتجي من ذلك الخل الثقيف سبعة ايام على اثره او يسقى بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بالخل الا ثقيل
او ماء ورق الكبر بالسكنجبين والنارين بخل العنصل وما يجري مجرى ماله خاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل او البسد المسحوق جدا وزن مثقال بشيء من شراب
اعطي ليتنا وجراد ة اليرع او رخص او القرع نعم يدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين وايضا بزر القنب وبزر الكشوث وورق لصفاف مرارته وقبضه
وبزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفا وورقه او رية الثعلب او كبده وزن درهمين في السكنجبين ومن طحال حمار الوحش او طحال الفرس او المهر منهما كان وزن
درهمين مجففا او يا خذ الخفاش ويذبحها ويجففها ويدقها ويا خذ منها بحجم ثلاث اصابع او يا خذ سبعة خنافيس سمينة ويذبحهن في سفنجهن ويجعلهن في قدر فخار
ويعمر بالخل الثقيف ويطين ويترك في تنور سحق فاذا نضج يترك الى ان يبرد ثم يخرجن ويمرسن في الخل ويسقى منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج محرب
وامثال هذه الادوية المفردة المذكورة اولا واخرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين وبالخل وان يتخذ منها ضمادة يقوى بالخل واما الادوية المركبة فمثل دبيد قشر اسقولوفندريون
والطباشير يشرب منها وزن درهمين بالسكنجبين واقراص الكبر واقراص الفيجنكشت في السكنجبين واقراص راوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى في خل شديد
الحموضة وذلك اذا لم يكن حمى واقراص العوذ وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم يكن حمى او يؤخذ من الحرف جزء من الشونيز نصف جزء ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
وزن ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سعوط من زراوند دحرج كابلي يؤخذ منه ملعقة ببول الابل او ببول المعز او قشور الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهمين
بزر الفيجنكشت وفلفل من كل ستة دراهم تتخذ منه اقراص ومما جرب بزر سياه شان وقشور اصل الكبر وبزر ابنجد الحمقا وبزر السذاب وبزر الفيجنكشت والزوفا اجزاء سواء والشربة
ثلثة دراهم في السكنجبين او يا خذ اصول الكبر والزبيب وبزر الشلجم والزوفا يدق ناعما وينقع في الخل يوما وليلة ويطبخ في ماء كثير حتى يرجع الى القليل ويمزج بالسكنجبين
القوي البزوري ويشرب ويسقى من خل قد طبخ فيه الابهل وجوز السرو طبخا جيدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللقاح على شرط ما يسقى حب
ورق الغرب وايضا يؤخذ من الفودنج اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسا ملك وزن درهمين يسحق جدا ويعجن بالسكنجبين
الحامض ويقرص والشربة مثقال بماء الافسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا او يؤخذ ورق العليق الطري او قشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوفندريون
وعنصل مشوي وفلفل بعض اجزاء سواء يقرص والشربة مثقال بسكنجبين ويؤخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان ويشرب منهما مثقال الى درهمين
بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير اياما لم يوجد لها طحال يؤخذ افيثمون وقشور اصل الكبر من كل صنف يعجن بعسل ويشرب منه وسبعة
خمسة مثاقيل او يؤخذ قشور اصل الكبر واسقولوفندريون وثمرة الطرفا وخلاف يطرد فضول واسارون وروح يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى ويتخذ منه سكنجبين عسلي

يشرب

ويشرب في الشربة منه وزن درهم اشق فانه عجيب والطحال اذا شكا فيه ولا دم فيه ولا مفصل اخذ سفوف حب الرمان خمسة ايام او اربعة كل يوم وزن عشرة دراهم وجعل
غذاءه نصف ما كان يغتذي به فان في ... البدن يسير ... الدم واعراض ... شيئا ... الموافقة للطحال ما يصلب ويخفف فيخرج من
الثقل واذا كانت في القارورة حرارة فالاجود ايضا ان يسقى اقراص ... ودخولها دواء نافع من الصلابة ... بالمعارضة في الطحال يؤخذ اصل الجاوشير واشق وقشر
اصل الكبر والنوع من السذاب المعروف بالنطرويون ولب العنصل المشوي وحب البان والثوم البري من كل جزء ويخلط الجميع ويؤخذ منه درخمي واحد بالغداة مع
السكنجبين او خل ممزوج آخر يؤخذ حب البان ثلث درخميات ثوم بري ستة درخمي قشر اصل الكبر ربع درخمي قسط درخمي اسطوخودوس ست درخمي جعدة ثلثة درخمي
اصل النبات المعروف ... وهو النوع المعروف بالسكرجد درخمين زعفران هذا النوع من ... دوبانات ... شبه الاس ... ماشبهه
بالعين شبيه ... الاكبر وحب البلاب الاكبر خمسة وعشرين عددا اشق اربعة درخمي بارزد درخمي بزرنجبويه ... درخمي ... ستة درخمي ... درخمي ونصف حب
الاسقيل وهو العنصل مقلو ستة عشر درخمي يخلط ... ويستعمل مع السكنجبين والشربة منه درخمي ونصف ... درخمين اثنين قرص آخر ينفع من ...
يؤخذ بزر السوسن اربعة درخمي فلفل ابيض وسنبل سوري واشق من كل درهمين قرص ويستعمل مثل الذي قبلها اقراص آخر نافعة للطحال يؤخذ اشق وثمرة العوسج
من كل منه درخمي قشر اصل الكبر وثمرة الطرفاء وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل مشوي من كل درخمين ... ويقرص القرص درخمي والشربة واحد منها بشراب العسل
آخر يؤخذ لب العنصل المشوي رطلين اصل الاذخر ... واصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض وفطراساليون وجزر بري ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر من كل
ثماني اواقي سوسن اسمانجوني واصل الجاوشير من كل ... ويعجن واذا استعملت شيئا من هذه فاحسن ان ... او ينقل شربه يكون الدواء محفوظ القوة ...
الى ... من الكبد ... واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام والطويل على ... وكثرة المقام في الابزن واذا خرج العليل منها تناول
المقطعات ... مثل السمك المالح والقديد ... ويسقى شرابا ممزوجا بالماء ... تدبيره ... ثلثة ايام وفي الرابع ... حتى يعرق
ويتواتر نفسه ثم يضمد ... ان كان الامر قويا وان كان اضعف من ... اقتصر على ... من هذه ... مواد الاضمدة فقد تتخذ من تلك المفردات التي ذكرناها
واما الاشق نفسه ... اذا ضمد بها بالخل كان ضمادا قويا ... فاذا استعمل ضمادا ... ضمادا جيدا اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد
باصل الكرمة البيضاء بالخل او بكبريت بخل او ورق ... بالخل والسذاب بالخل واذا اخذت ... جففت او ... بالخل كان منها ضماد جيد
... كبريت اصفر والتضميد بزهرة ... عجيب ومن ذلك تجربة حب البان بالخل ايضا ... مع بزر ... يطبخ في الخل حتى يتهرى او يضمد به ومما هو اقرب الى ...
اسق المطبوخ بالخل اصول الخطمي معجونا بالخل وبعض ... من المركبات مرهم ... سيقون ومرهم جالينوس ومرهم اسقلانوس والضماد الذهبي وضماد الصبر
لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ مرهم بالشمع ودهن الحناء او يؤخذ ... وقدر ...
فيتخذ منه ومن ... الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع ... ويستعمل ضمادا للطحال فانه قوي آخر يحلل الصلابة اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل ... درخمي علك
البطم والمقل وبارزد من كل ستة درخمي كندر ومر ودهن ... من كل ... درخمي ينقع الذائب في الخل ... واستعمل آخر يؤخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل ... قليلين
اشق وشمع البطم من كل خمس اواقي قشر اصل الكبر وحب الفقد واصل ثوم البري ... من كل ... شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق حلبة
وخردل ونطرون او تين مطبوخ في الخل يجعل عليه ... اشق او يؤخذ عسل الشهد ويطلى على قطعة من ... بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به الطحال
ويترك ما احتمل او يؤخذ من التين السمان عشرة ينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويهرا ويصفى ويؤخذ بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين بالسحق ويخلط الجميع وربما جعل
اشق ومازريون بقدر ... ويتخذ من جميعها طلاء وضمادا ولطبيخ ... والنورة والبورق بالخل او الاشق وكوز ومر وكندر بالسوية يجعل ... يطلى على
قطنة ويوضع على البطن ويترك يوما الى ان ... بنفسه ومما جرب واختاره الكندي سذاب وفوتنج واصل الكبر والافسنتين ... وسعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع
على قطع ... ويضمد بها ... ويجدد ... واحد وعشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يؤخذ من دقيق البلوط رطلان فيذاب على ... ويلقى عليه
رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضمادا او يؤخذ بورق ونورة وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصطلح مع ... او يؤخذ من العاقرقرحا خمس
اواقي ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواقي ومن ... ثلث اواقي ومن ... العيب اوقيه ومن الفلفل اربع اواق فيجمع بخل العنصل
ويضمد به الطحال ثلث ساعات بعد ان ينقى الموضع بخردل ونطرون ... من الاشق ومن ... عشرة ومن ورق السذاب المجفف خمسة تتخذ منه

طلاء بخل وبعر المعز والحرذون البري معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما طبخ فيه الترمس والسذاب والافسنتين ومن الاضمدة الشديدة القوة
ان يؤخذ من الحرف الاسود ستة دراهم ومن الحرف الابيض اربعة دراهم ومن الاشق مثله ويدق ويخلط بدون ثلث اواق سكنجبين او قيمين فيطلى بحرارته يوم
الشراب بعسل البطم تقويما للحمى ويخلط بهذه كالمرهم ويطلى على الموضع بعد تسخينه بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان يضع المحاجم ويشرط
وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوي والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال وستة ثم لا تدعه يبرا فان لم يصبر على النار استعمل الكاويات
من الادوية مثل ضماد التين والحرذون ومثل ضمادات الفسيا وغير ذلك فان غلبت الحرارة ولم يحتمل استعمال الاضمدة القوية يحمى دبغار من حجر خام او سقي
على الزاق ووضع على الطحال قطعة لبد مغموسة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او وردي للخل المسخن واجوده كما ان يدخل استعمال الحمام الحار على
الزاق اذا كان محتملا لذلك فليستنق فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوي ومن قريب من هذا واصلح
للحار ان يؤخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء والقرع المجفف وبزر الفنجنكشت يسقى من ذلك مثقالين بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل
وكثير من الطحال مع حرارة يسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذكره عليه واما الاغذية فما خف وسمن من المرق المتخذة بما خف ولطف ومن معتدل ولكن الخل وجميع
اللحم الجافة وساير ما جمعته في موضع اخر ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الحرذون وما اشبه ذلك ويشربهم ما الحداد بين اذكر ما طفي فيه الحديد مرارا
مرارا علاج الورم البلغمي في الطحال علاجه هو المعتدل مع معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء فان بلغم سوداوي والضمادات المتخذة من اكليل
الملك والشبت وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك سدد الطحال قد يكون من ريح ويكون من ورم ويكون عن اخلاط على عمت والريحي يكون
تمدد شديد مع خفة والورمي يكون معه علامات الورم والسدد الاخرى يكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الورم معالجات هي بعينها القوية من معالجات سدد
الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا الريح والنفخ في الطحال النفخ في الطحال يرى ان لا يكون فيها تمدد وصلابة ونتو يتغير الى قرقرة وحشا من غير ثقل او ورام معالجات
اعلم ان ادوية الصلابة لعلاج صلابة الطحال متقاربة في القوة للصلابة لعلاج النفخ فانها تحتاج ايضا الى تفتيح جلاء يحلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة تحليل
لان المادة ريحية خفيفة وهذا يخالف ما في الاورام ومع ذلك فيها ادوية هي بها اشبه وبها اعلق وبها اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والانجدان
وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان لا يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تفاريق قليلة المقدار جدا و
لا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا مرارا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه وجع ليلا او نهارا غمزه غمزا بعد غمز واحتال بشرب
ونام فان لم ينفع ذلك حجم فاذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة ونفع بكثرتها استفرغت ثم للمشروبات اقراص بهذه الصفة يؤخذ طرف الابيض وزن
ثنتين درهما يدق وينخل ويعجن بخل خمر ذق ويتخذ منها اقراص دقاق صغار ويخبز في تنور او طابق الى ان يجف ولا يحترق ويؤخذ قرصة من وزن ثنتين
درهما في الاصل قبل جبن ويسحق ويخلط به من حب الفقد ومن ثمرة الطرفاء خمسة خمسة ومن اسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم بسكنجبين وينفع
ايضا اقراص الفنجنكشت او يؤخذ كزمازك وزن عشرة دراهم حب المرو عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء خمسة دراهم ويقرص والشربة ثلثة دراهم بسكنجبين
السكري وقد ينفعه ان يسقى من الفنجنكشت والانجدان وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق او يطبخ الادوية النافعة له واما المروخات
والضمادات من الادهان فدهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والنيل رشيد واما
الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضماد التين بالخل مع السذاب والنطرون والزفت وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والانجدان
والبابونج واما النطولات فمما طبخ فيه تلك الادوية وخاصة ما ذكرنا من استعمال نقع اللبود وخصوصا بالخل المطبوخ فيه الكبر الغض والكبريت وثمرة
الطرفاء واسقولوقندريون وورق الفنجنكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان يكون بقوة وما يمكن ان يحمى جعل فيها الآس والمقل ونحوه وايضا القودنج والبرنجاسف
والاشنة والبورق مطبوخا بالخل مع شيء من الشب والعفص في ذلك مثل ما قيل في غيره وجع الطحال وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخ او لورم عظيم
او لتفرق اتصال او لسوء مزاج وقد علمت علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يصيب الطحال في نهاية الطحال عند الجنب فهو ريح مشتبكة بين
الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فليحلل وليستعمل الحمام ولا يفصد وان قضت به رعاية الاعضاء الاخر لضرورة فيسيرا الفن السادس عشر
في احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات المقالة الاولى في تشريحها وفي استطلاق البطن تشريح الامعاء ان خالق تعالى جده لما سبق عنايته بالانسان

علاج الورم البلغمي في الطحال

سدد الطحال

نفخ الطحال

في احوال الامعاء والمقعدة

تشريح الامعاء

وسبق علمه بمصالح خلق الامعاء التي هي الات دفع الفضل بأسرها كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف
والاستدارات ولو خلقت الامعاء معاء واحدا او قصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ودام به
الى التبرز والقيام للحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن الثاني في اذى واصب وكان ممنوا بالشره والمشابهة بالبهايم فمن لطف الخالق
تعالى عدد الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا من المنفعة وكثر استداراتها لذلك والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الات هضم الغذاء انما
تجذب اللطيف من الغذاء بفوهاتها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات المعا وانما تجذب من اللطيف ما يماسها واما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق
الغذاء بعيدا عن مماسة فوهات العروق فان جذب ما فيه امر غير ممكن او عسر فلطف في تكثير التلافيف ليكون ما يخلص متعمقا في جزء من المعاء
مدسا في جزء اخر فيتمكن طائفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التي فاتت الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة اولها المعروف بالاثني عشري ثم المعروف
بالصائم ثم معاء طويل ملتف يعرف بالدقاق والسفيف ثم معاء يعرف بالاعور ثم معاء يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء
كلها مربوطة بالصلب برباطات يشدها على واجبات اوضاعها وخلق العليا منها رقيقة الجوهر لان حاجتها الى الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليه اكثر من الحاجة الى
ذلك في المعاء السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا يخشى تخديشه لجرم المعاء بنفوذه فيه ومروره به ولا خرقه له والسفلى مبتدية من الاعور غليظة ثخينة متينة الباطن
لتكون مقاومة للثفل الذي اخذ يصلب ويتكثف اكثره هناك وكذلك ما تعفن اذا اخذ يتعفن فيه وايضا لا تنسحج عليها ولم تخل في خلقتها من تعرية يسطحها الداخل
برطوبة لزجة مخاطية تقوم لها مقام الشحم وللمعاء الاثني عشري متصل بقعر المعدة وله فم في المعدة يسمى البواب وهذا بجملته مقابل المري فكما ان المري انما يجلب
الى المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو ليدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المري واستغنى في خلقته عن سعة توسيع المري لامرين احدهما ان الشي الذي
ينفذ في المري اخشن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعاء الين واسلس وارق حجما لانهضامه في المعدة واختلاطه برطوبة مائية به والثاني ان النفوذ
في المري باستعانة من القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الارادة تعينها فانما تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاحتيج الى تفسيح السبيل وتوسيعه والا
فلا في المعاء والنفوذ فانه ينفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعاء ويرافدهما الثقل الذي يحصل لجملة الطعام فيسهل ذلك
الاندفاع في السبيل المعتدل السعة وهذه عصبية تخالف المري في ان للمري جرم المعدة مثل ما لها في هيئة تاليفها من الطبقات وهذه الطبقة فليس غريبا ان تلحق
بها مخالفة لها في جوهر طبقاتها لطبقتي المعدة اذ كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي لا يحتاج الى مثله المعاء فلذلك غلب على طبقتي المعاء الليف الذاهب في
العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول لانه اسفل الامعاء عظيم الفعل يحتاج الى جذب ما فوقه ليستعين به على جودة العصر والدفع واخرج
من الثقيل عاصر على العصر ومن ذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق لكل معاء طبقتان للاحتياط في ان لا يفشو الفساد والعفن اليهما الى المعاء وعند اولى ما
يلحقها سريعا ولاختلاف الليفين في الطبقتين وخلقت هذه الطبقة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول الاندفاع سريعا متيسرا فان نفوذ
الثقيل في المنفذ المستقيم الى اسفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة لها ايضا نافعة في معنى اخر وهو انها اذا ابعدت نفذت مستقيمة خلت تحتها
ويسرتها ... المنفعة للمعدة من الجانبين كشراسيف الكبد ... وكالعطف الى ... وساير الامعاء وسميت بالاثني عشري لان طولها هذا القدر
من اصابع صاحبها وسعتها سعة فمها المسمى بوابا والجزء من المعاء الدقيق الذي يلي الاثني عشري يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء التلفيف والانطواء والتلوي
فكان فيها مخازن كثيرة وقد سمي هذا المعاء صائما لانه يوجد في اكثر الاحوال خاليا فارغا والسبب في ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذي ينجلب اليه من الكيلوس
يسرع اليه الانفصال عنه فطائفة تنجذب نحو الكبد لان عروق الماساريقا الكثيرة متصلة بهذا المعاء لان هذا المعاء اقرب الامعاء الى الكبد فليس في شي من الامعاء
من شعب الماساريقا ما فيه وبعده الاثنا عشري وهذه المعاء تضيق وتضمر وتصغر في المرض جدا وطائفة اخرى تنفصل عنه الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء
تنجلب من المرارة الى هذا المعاء وهي خالصة غير مشوبة فتكون قوية الفعل شديدة تهيج القوة الدافعة باللذع فيما تغسل تعين على الدفع الى اسفل وربما تهيج الدافعتين
على الدفع في الجهتين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء من المعاء خاليا ويسمى لذلك صائما ويتصل بالصائم جزء من المعاء طويل
ملتف مستدير استدارات واحدة بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحنا في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه
مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماصة بعد اتصال وهذه المعاء اخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا والاعظم فيها اكثر في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان

الامعاء السفلى جل نفعها فى تهيئة الثفل للبراز وان كانت لا تخلو ايضا عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية ثابتة مص وجذب ويتصل باسفل الدقاق معاء يسمى
بالاعور وسمى بذلك لانه ليس له الا فم واحد منه وهو كالكيس يقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا ويميل الى اليمين
وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه فلا يحوج الى القيام كل ساعة وفى كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مخزن يجتمع فيه بكليته
ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثفلا ومنها ان هذا المعاء هو مبدا ما فيه يتم استحالة الغذاء الى الثفلية وتهيئة لامتصاص ما نفد بطرا عنها من الماساريقا وان
كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك مشغول ومتفرق بل انما يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه لياتيه منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التى كان ما سكون
ومجاورة وهو مجتمع محصور فى شى واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعاء الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى ان
يقرب من الكبد ليستوفى من الكبد تمام الهضم واحالة الباقى مما لم ينهضم ولا يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان يستحيل اليه اذ كان قد عصى فى المعدة ولم يصل
اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانفصال الى ما هو اطوع لتقدم ما هو اطوع لما هو اعصى والان فقد بحت وهو اعصى واذا استر قوة فاعلة صادقة
مهياة مجردة الا عن الفضل الذى من حقه ان يستحيل ثفلا وكان موجودا فى الطايفين جميعا لكنه كان فى المعدة مع عام آخر وفى الاعور كان هو العام وحده كان
الذى يخلطه اولى بان ينفعل خصوصا ولم يخل فى المعدة عن انفعال ما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اى خلا الا تاثير الى عن نفعا فلولك
سايتم فيه هضم ما عصى فى المعدة وفضل عن المنهضم الصالح وهما تميز ويحول بينه وبين ما يمتص من الكيموس الرطب صار بحيث المتميل من القوة ويصلح
اذا وجد مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى الامعاء يمتص منها المعدة واما قوم فقالوا ان هذا المعاء آخذ عور ليلبث فيه الكيموس ليستنظف
الكبد ما بقى فيها من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما ياتى الاعور وقد خطا فى ذلك هذا البحث وانه المنفعة بينه وهذا المعاء لكنا لم واحدا وان
لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره انه مجتمع للفضول التى لو سلك كلها فى ساير الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمع
فيه تحت عن السلك وامكن لاجتماعها ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان لم يجتمع ايسر اندفاعها من المتشتت ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولد
فى المعاء اعنى الديدان وحيات فانه قلما يخلو عنهما بدن وفى تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الجم وهذا المعاء اولى الامعاء بان يحدر فى شق
الارسه لانه محتى غير مربوط ولا متشدد بما ياتيه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شى فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المعاء المسمى بقولون وهو
معاء غليظ صفيق كما بعد عن الاعور يميل عنه ذات اليمين مياسا حيد الترتب عن الكبد ثم ياخذ الى اليسار متحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى
خلف منحدرا ايضا فهنالك يتصل بالمستقيم وهو عند محاذاة الطحال يضيق ولذلك ماكان ورم الطحال لمنع خروج ريح ما لم يغمز عليه والمنفعة فى هذا لما
جمع الثفل حصرة وتدريجه الى الاندفاع بعد استقصاء نفضه من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعاء يعرض فيه القولنج فى الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء المستقيم وهو
آخر الامعاء ويتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج متوكيا على ظهر البطن متوسعا كانه يحكى المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعاء ان
الثفل الخارج وقد خلق الخالق له تعالى جده اربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعاء متسعا ليكون انزلاق الثفل عنه سهل والعضلة المعينة له على
الدفع بيست فيه بل التى على المراق وهى ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا فى تشريح المعاء وذكر منفعته وليس يتحرك شى من هذه الاعضاء التى هى
مجرى الغذاء بعضل الا الطرفان اعنى الراس وهو المرى والحلقوم والاسفل وهو المقعدة وقد يأتى الامعاء كلها اوردة وشرايين وعصب اكثر من عصب الكبد حتى تنال
الحس كثيرا ستعد يشيد من جميع الوجوه والاسهال حتى زلق الامعاء والهيضة والزرب واختلاف الدم واندفاعات الاشيا من الكبد والطحال والدماغ
ومن البدن وفى الذخيرة اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء ونتكلم فى الكاين من الاعضاء
والكاين من الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الراس واما من الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك
فى اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مركب مع مادة
مشتبكة فى الاعضاء او لاطخة لوجهها او مرض آلى من رض او قرحة وفتق والكاين عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجاتها واورامها وسددها
وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذى يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء ويزلقه ويزلق
هى بنفسها بما هى لزلقها وتدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما تاما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف

فى استطلاق البطن

القوة الماسكة في المعدة فلا يطيق حمل الغذاء الى زمان ما وقد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك ضعف يكون لسوء مزاج البارد
في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واخلاط من هذه لكن كل ذلك لبلغم لزج ومزاج بارد رطب لان هذا هو الغالب وهذا هو المودي بطوله الى الاستسقا
وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية مسهلة ازمنت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما خلفت
ادوارا وكثيرا ما يودي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعوي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون لزلق المعدة لرطوبات فلا يمكنه من اثبات
ما بقدر الهضم وليس هذا في حقيقة خارجا مما ذكرنا الا انا خصصنا بالايراد في التفصيل للتنبيه وهذا اكثر في ان ذلك يودي الى الاستسقا وحكم بقراط فيه ان الجشا الحامض
لانه يدل على نشو حرارة تبخر بخارا ما وان لم يكن تامة بعد ما كانت ميتة ولان طوفه ربما قطعت ودبغت المعدة واورثت امساكا فيحمد ذلك من حيث هو دليل حسن من
حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يليها ورما من الدم فيشاركه المعدة لتوجع ولا لدباب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون اسهال
معوي وزلاق المعدة لما يحويه من اخلاط ردية ينصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويحوج الى قذفه او ازلاقه وان كانت الناحية العليا
قوية لم يندفع اليها ولم يخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط لسبب فساد الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة تكره المعدة
قذفه وما معها ويكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة ساحجة كما تفعله كثرة انصباب السودا الى فم المعدة فيصير ذلك للاسهال المعوي وقد يكون
ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت في فضلة الهضم نوعا مما ذكرناه وقد يكون الزلق بسبب شي غير ذلك من ضعف ماسكة او مخالطة مفسدة بل في الماكول
من الكيفية بل الكمية فانه اذا كثر يقهر القوة الماسكة فخرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرته واما لقلته كما قد علمت وما لسوء ترتيبه ثم استتبع
وربما كان الاسهال المعوي بسبب اوجاع يكون في المعدة او ما يجاوره فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد يكون عن رياح
وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها او يتادى اليها مما يجاورها واما الكاين عن الطحال فبقوة دافعة وكثرة السودا او لفضول صلابة وتحلل ورمها
او لانفجار اورامها واما الكاين عن الامعاء فلنذكر او مما يكون من الامعاء الخمس العلى ونقول ان الاسهال الكاين منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون فـ
السحج هو وجع انجراد من سطح المعا وذلك لبارد اما مواد صفراوية او سوداوية حارة او صديدية او مدية او دردية ينبعث عن بعض الاعضاء او عما فوقها فيصير الى الامعاء
و تبتدى من هنا اسهل قد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبدي اوهى سلمه من الكبدي الضعيف واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمراري و
السددي والذي من قروح في المعدة والبدني واخرى كله من قبيل ما يبعث المادة الى الامعاء وليس كلامنا الان فيه بل في الذي عن نفس المعا وذلك اما ورم
في الامعاء او للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق او قروح بعد عفونة او تاكل او قروح نفطية وقروح وسخة وهي اما ان يكون في الامعاء الغلاظ
وهي اسلم او في المعا الدقاق وهو اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه لا يبرا ان لا يرا وقد صح نقله عن جرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جرمه وسيلان
المرار الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غاية الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شي من الامعاء اقرب اليه من الصايم والدوايف لا تقف
عليه بل تزلق عنه والقروح تكون من سحج ثقل ومن حدة مرار او ملوحة خلط او شدة تشبثه لزوجته فاذا انقطع جرح او انفجر الاورام وسايرة القروح
المختلفة امورا ديه ومرور ما وما كان من السحج اسوداوي ووقع على سبيل الابتدا فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في اخر الحميات فهو قتال جدا
وان لم يصر بعد سحجا بل كان بعد اسهال السوداوي خصوصا الذي يغلي على الارض وله رايحة حامضة وان كانت القوة باقية بعد وان كان في الصحة
ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لاحتراقه واما اذا لم يكن له هذه الحالة ولم يكن يغلي ولا رايحة حامضة فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة
وقد يرجى معه العافية والقرحة قد يتولد عقيب الورم ويكون عن شي فاسد وحاد ابتدا مثل دوا مسهل او غذاء لذاع يلذع ثم ينفصل فاسدا حادا او غذاء
صاحب السحج بمرور وقد يكون عن افراط اسهال ثم قرحة وحد زمان تولد القرحة من الاسهال المراري اسبوعان وعن البلغمي شهر وعن السوداوي حد
اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تثقب الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجتمع الثفل في بطنه وكان مستسقي
ثم يموت وما في الاكثر فاذا انثقب يقرح ان يخرج من جوهر الامعاء اشيا لحمية ادى الى العفونة والى سقوط القوة بمشاركة للمعدة واما الى الموت فكيف اذا
انثقب وخصوصا الامعاء العلى وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم انثقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركا لذلك
العفونة والالم فانثقب البطن بين هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جهة الممكن فهو من جهة الممكن البعيد والبعد منه ان يعيش

والثفل نضب من فضل البطن قليلا اذا وقع اشتقاق المعى والبطن اذا الصائم لم يسكن الجوع دم ثبت شئ في المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات واما
السحج دموي وصديدي ومدي ومري وخراطي ومخاطي وزبدي وقشاري ودردي حليمي يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحميات محرقة وعقيبه واكثر ما يكون
بحرانيا والذي اذا ابتدا مديا فاما ان يكون سببه النفخ ودبيلات واورام في الاحشاء ودفعته الطبيعة الى الامعاء وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بحلطيقة
معوية وكثيرا ما يؤدي الى المعوي ويحدث منها فساد في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدي لا يحتبس ويكون اكثر ذلك قيحا مديا وربما خالطه دم واما ان يكون
سببه ذلك لا يكون في الاعضاء الباطنة ورم نضيج نفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء والابر ونكثرة ما نصال وقد لا يكون بصورة
العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان واما عن رشح من ورم وهو في طريق النضج واكثره يسبق المعوي واما الدموي فمنه ما يقع دفعة ومنه ما يقع يسيرا
يسيرا والاول بسبب انفتاح عروق واختلاف في دواء ام يصحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من احشاء اخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من
الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروق فاما عن سبب اخر وهو اسلم واذا كان الشتاء يابسا شماليا قليل المطر ثم اعقبه ربيع مطير جنوبي
وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد ربيع
شمالي وشتاء جنوبي كثر الاسهال والسحج وكان سببه كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنائب وكثرة الامطار لتحلل المواد وارخائها
المسام وخصوصا عقيب نوازل حادة واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري وسحج مراري ومع وجع فهو رديء وخصوصا اذا سبقت لوماطيقوا ثم جاء
دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت وجرم الامعاء واما الجرحي فهو عن الجراحات التي تعرض للامعاء واما المخاطي فهو رطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف
المخاطي في حميات المركبة وضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات الوبائية وكثر ما يكون في نوبائية يكون رديا واما القشاري فقد يكون عن
قروح المعدة ويخرج بالاسهال لكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن تقشر طبقات الامعاء ويدل على الغلظة وربما غلظ وفي الاكثر بالكبر وفي
الرقاق بالضد وهذه القشارات تخرج عند القيام ويخرج اكثره خرجا على لطخ الغسالة قال الخلف العتيقة السود ... قال بقراط اذا كانت الاختلاف
مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو ردي واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحاصل عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذربا فيسهل عن غير الماء
ولا ينقطع قال كل خلفة بعد مرض يعرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ويضعف
به البدن وقد يؤدي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز وقي ونواق وذهول عقل دل على موته وفي كتاب قبر بقراط من كان به
دوسنطاريا وظهر خلف اذنه اليسرى شئ اسود كالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين واما الذي يكون من الامعاء من غير
سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك زلق المعدة في الاسباب لكن الكائن عن اندراب القروح فيها اكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت
كانت قلاعية وكان المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل ادى ذلك الى تمام السحج دموي والى طلاق للدم قوي بسبب لزوم قوة من دواء مسهل لفوهات
العروق التي لا يسلطها فيسهل والذي يكون عن ضعف الامعاء ... فيسمى مادة البطن اكثر السبب في ذلك ضعف قروح ... وربما اتفق ان نجد شئ من
هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف وصفرة بعينه وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتادي الى الغشي واما الذي يكون عن المعاء المستقيم وهو
المعاء السادس فمنها ان يكون مع وجع ويسمى زحيرا وهو وجع تمددي والحاحي في المعاء المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه
شئ او ورم صلب ورم او استرخاء العضلة فيخرج معه المقعدة او تمدد بعرض كزاز فيمنع العضل الحابسة للبراز في ناحية المقعدة عن فعلها او فضل مالح او
بورقي او كيموس غليظ او مرار مداخل او استنقاع لدوسنطاريا او برد يصيب العضو او طول الجلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط
حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثفل محتبس واكثر ما يكون يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم يقطر دم وربما
خرج بالزحير شئ كالشحم على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يبقى اثره في المعاء المستقيم عنده وربما كان
ثم يكون ... مائيا وربما اوهم العليل ان في مقعدته ... البورقية واسهل الزحير ما لم يكن عقيب الدوسنطاريا ومتولدا عن الدوسنطاريا
وقد يعرض ان تبرز المقعدة او المستقيم او يتمدد فيعرض لعضلها ان لا تجيب ما يصل اليها كانه يعرض لها ان يكز فلا يقدر على استرسال فوقها اليها واما الذي
يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون انما يجب ... ويكون اكثر على سبيل دفع الطبيعة الفضل في البدن وحصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية واحتباس

اسباب الزحير

سيلان وقطع لعضو او ترك رياضة او ساير ما تبين في موضعه ومما لا يجب ان يحبس الان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا هو اصناف السيلان الزحيري
من الامعاء السن واما الكاين من جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض لمن نهب المغرور والمملوق
واما فوق في آخر عمره واما على سبيل الذوبان ويبتدى رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ثم يسقط الشهوة ويعرض حميات وربما عرض غشيان وعسر البول
وريح وقراقر وكمودة لون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى كيفيات رديه وسموم ضارة واما على سبيل انتفاض
من ملة شديدة يعرض من ترك استفراغ معتاد واجتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن وساير ما عرفته او لتراكم التخم
الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهيضة واما على سبيل اشتباع من نفوذ الغذاء لسدد في العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي حركة من
المعدة والامعاء لغير المنهضم الى الانفصال من طريق الامعاء راجعات الى من البدن على حدة وعنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم ينهضم جدا استحالت
الى اخلاط غير موافقة للبدن فتحركت الطبيعة الى دفعها اذا اثقلت عليه من جهات باصناف من القي مرة والماهي والزحير احيانا واصناف من الاسهال
وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام واحد فهو اسلم مما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضة الردية يبتدى اولا ابتداء خفيفا ثم يحدث تلذع
ومغص في البطن والامعاء ويسهل ويصعد الى المعدة لكثرة ما يودي الاخلاط الحارة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا فاذا اندفعت استفرغت
اخلاط البدن ما عرفت من السبب فيبدا باسهال مرارى ثم مائي خالص يهلك منتن ثم ربما ادى الى اختلاف كغسالة اللحم الطري ودسم الراحة وفي اخرها
ثم يودي الى استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكلما شربوا ما قذفته المعدة قياء والصبر على العطش
نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بعد ذلك النبض على سبيل الضغط والتاذي ولسبب ما عرض التاخير فاذا سكن ما عرض عاد النبض ومن كان معتادا للهيضة
لم يكن ... من يكن معتادا وهي في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانه يعرض في الصيف ولضعف الهضم فيهم ويقل في الشتاء
والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على الريق مع غذاء غليظ لا سيما في الفطر من الصوم والمتمس والبطنة مما يهيج الهيضة وكثيرا ما يحتبس
الهيضة فيميل بقية مادتها الى اعضاء البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو لسدد فهو الذي يسمى الاسهال الكاين
بادوار وذلك لان العروق المفسدة يمتلي في مدة معلومة الى ان تحتمل ثم يستفرغ رجعة وفيما بينهما حال كالصحة واكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر واما علم
من الاسباب واما الكاين بسبب الاغذية فقد ذكرناه مرة في المعدة وما من لو اعدنا ذكره وزدناه شرحا فنقول ان الكاين للاغذية فاما لطعمها فيفسد في
المعدة بحيث تكرهه فلا تقبلها الطبيعة فتدفعها واما لكثرتها فيفسد ويحمض او لا تقبل الهضم ويفسد او لثقلها فيهبط وان لذعها كالبصل واما لقوة سمية كالفطر
او لسرعة استحالتها الى الفساد كاللبن او لشدة دفقها فيرشح ولا يحتبس عند الشرب او لرطوبتها ولزوجتها فيزلق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها فتكف
او يزلق او لكثرة ما يجد من الاخلاط المزلقة كالبلغم او لجلب كالصفراء او لكونه غذاء كذابا وهو كثير الكمية قليل الغذاء مثل البقول او لترتيب يوجب الازلاق
مثل تقديم الغذاء اللين اللطيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر او تاخير سرعة الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعي الى الطبيعة الدفع
واما الكاين بسبب الهواء المحيط فهو ان الرجل يجفف والبرد يجفف والجنوب وكثرة الامطار والبرد والجنوبية يطلق وربما كانت الريح سبب
الاسهال ويفسد من الهضم ويحرك من الغذاء قال ابقراط اسرع ما يعرض لهم الذرب كثيرا يعني بالشتاء الذين لا يفصحون بالبراز والسبب في ذلك ان الرطوبة
مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم بمشاركة ادمغتهم او بسبب عموم الدماغ وغيره وهو ايضا يجب ان يسهلوا برفق قال ابقراط من كان في شبابه
لين الطبيعة او صلبه فهو عند الشيخوخة بالضد ولكن من كان دايم لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في شيخوخته وكل خلفة يكون بعد مرض شديد
تعرض بغتة فهو دليل موت ان تزيد على ست والاخص دفعة واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة يهضم يسير يكون في اطعمة
فاذا تحدر من المعدة لم يثبت في الامعاء بل تحدر الى الخارج فان كان سببه قروحا دل عليه السحج وما يخرج من دليل القروح فان كان سببه بلغما لزجا دل
عليه ابيض البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي بلغم يحس ثقل شيء ثقيل وفي تمدد حمى بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن
قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم والعوارض اذا احدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب زحير
فذلك دليل شر يدل على يبس المزبل واذا غذي المبطون الضعيف فلم يزد نبضه ثلاثة فتجد المبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه ويصير دوديا

الهيضة

الصدف

الاسهال الكاين بسبب الاغذية

وقليلا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يختلف امتن فاختلافه من الزبدى والزبدى واللون السمج وما يضعف في تجسيمه

فيؤدى به الى امراض صعبة واورام رديئة خبيثة العلامات قيل اذا كان البول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلائل الى ثبات العقل وفقدان

الصداع ونحوه فتوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الدماغي والمعدى ان المعدى لا ترتيب له ولا اوقات باعيانها يثور فيها بل يكون بحسب التدبير فان كانت

الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة

بل تواترا ثم انقبض قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم للهضم كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في

المعدة والذى يكون عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذى يكون عن قروح او بثور فيكون معه علامات قروح المعدة من القى

القشارى والبثور في الفم والوجع وقد قال ابقراط من كان به زلق الامعاء فالقى له ردى وهذا حكم خفي العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل

محفوظ النوايب ومعه علامات قروح النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر ابيض يشبه الحمص

ودر البول وكثر مات من ساعته واما الكبدى فقد ذكرنا علاماته في باب امراض الكبد وكذلك الماساريقي واما الطحالي فاكثره سوداوى وقد ذكر في بابه

ومثل الوردى وقد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقنا من الكبدى ودللنا على انه يكون عند اوجاعها واحوالها الخارجة عن الطبيعة

في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعند ذكر الاندفاعات الكبدية واما المعوى دموية وغير دموية فيدل عليه وجع الامعاء والمغص وان كان

الكبدى بما علمته من ان ذلك اكثره وله نوايب وفترات وكل نوبة اردا من التي قبلها وانتن واضرار بجملة البدن اشد وعلامات فساد الكبد

معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده انه من المعا لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون ايضا

من المعا والسحج واسهال الدم الخاص بالامعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق وليس معه سحج اذا انفتح وربما

كان للقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوى الخراطة والجراد وربما كانت القرحة قلاعية تتبعه فلا يظهر الخراطة لا بعد حين ولكن يكون زلق

موجع في هذا موضع معلوم وقد يكون قدر ما يخرج قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج الثفل في الاسهال بلا سحج يدل على انه من المعدة فاما ما

يدل عليه وجع المعدة فما علمته واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الرائحة دلت على اكال وان كان

مع النتن سوداوية خيف ان يكون سرطانية ويعرف مكان القرحة والافة وبمبدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها

ومن قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد يشارك المعدة والفوقانية ومن القشور هل هي رقيقة او غليظة فان الغليظة يكون ولابد من الغلاظ

والرقيقة يكون في اكثر الامر عن الدقاق والكبيرة يكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما يخرج يدل على

ان القرحة في العليا والمجاورة بعيد يدل على انها في السفل وكثيرا ما يكون الذى في السفل وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام

فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسا او شبيها بما لم يجر فهو في الدقاق ومن النتن فان ما يترك

من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذى ربما خرج فانه يكون في الدقاق غالبا لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الدا اذا كان

وحده وكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر ثم ان لم يكن وجع يحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق بين القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا

وما يخرج منها شديد النتن والى السواد واقل الوسخ من القرحة يكون صديدية ما يا والى بياض وزهومة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة

غارت والعلة قويت وفني ما على وجهه ووصل الى جرم المعا وكثيرا ما يكون القروح عقيب اورام سبقت فدلت باوجاعها وبساير ما ذكر من العلامات

على انها اورام وكثيرا ما يكون لاسباب غير ما ذكرنا فان كان السحج لانفتاح عروق لعظم استفراغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع

وربما لم يكن وربما كان له ادوار وربما يكون ايضا في غير الحادث من المعا وتقدمته علامات الامتلا وان كان عن بواسير وانتباه طائية في اعلى ما

كان عفنا ومعه دم سود ويكون قليلا متصلا وربما كان ما ادوار بحسب امتلا البدن واستفراغه وان كان عن رطوبة مالحة وبورقية او غليظة لزجة

دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من ان شيئا ينقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل

الى حين ويحس معه كالثقل وكالطلاطلة بعينه وان كان عن صفرا سحج دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر والمغص الحاد طرزان كان

او

او لبرازفيشتد حمضه وكذلك السوداوى الردى والسليم يدل عليه تقدم ذلك التمظ من السوداء ومخالطته فما يخرج حامضا فى ريحه غالبا على الارض او دردياً
غير حامض فى ريحه وما غار ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى غشى واعلم ان سبب السحج واكثره سنطاريا ان كان قايما بعد يخرج تم الحادة مثل صفراء او
سوداء او دم حاد ويخرج عفن او زجاجى او ثقل بين فلعله فى خرق لازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك بقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب
قد انقطع وبقى المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوى الدموى الردى ان يتبع سحجا موليا او اسهالا
متواترا ثم يبطل معه الشهوة ويتغير النفس ويودى الى الجرادة والخراطة ويهلك كثيرا واما الكاين دفعة بلا وجع كثير ولا افة تتبعه فى الشهوة وغيرها فهو بهيم
وان كان من غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحده فرح مع مرور الثفل وسكون الوجع عند حال لين الصبية وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة ينفصل
عن الثفل عند ما يغلظ ويجف المسبب الذى يجففه فيطلق بها لا يحتبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شى منه عند لين الطبيعة ومفارقة
الثفل وان ستقدم الثفل ثم يخرج بعده ثقل بين داء المقسم الذى قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذى يسحج واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين
زلق المعدة بهضم يسير يكون فى الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث فى الامعاء بل مال الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج
من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذى يخرج معه والرياح والقراقر فى البلغمى يحس تحت شى ثقل دوى القراقر بالوجع
تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما البلغمى والذوبانى
فيدل عليه سلاسة انا حدثنا فى انفسها ونرى ما من الدلايل الموجبة للاسهال عنها واشتغال البدن وحرارته وملازمة حمى دقيقة واختلاف لون وقوام
ونتن رايحة فان كان من ذوبان الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان اللحمى الشحمى كان صديدا غليظا كما فى القروح مع دسومة الالوان
مختلفة ثم يصير لقوام الشحم من غير اختلاف فى قوامه ولا مائيته وكذلك حال ذوبان اللحم ودم الاانه يعدم الدسومة ويكون اخره دردى اللون
واما ما كان من فضل وامتلاء تدفعه الطبيعة عن البدن كما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ
دما صرفا فيقى مع كثرة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء وضعف ويكون له نوايب واما الزحيرى فيدل على اقسام ما يخرج مما يرى والاسباب الموجودة
من برد واصل او من جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وسحج او لم تتقدم ومما يغلط فيه ان يكون هناك
ثفل محتبس يولم ويوجع ويرسل عصارة يتوهم انها سيلان وزحير وربما خرج كالبلغم فيتوهم ان الزحير بلغمى فلا يجب ان يغتر بذلك بل يحب ان يتبع بل
السبب من جهة علامات والفرق بين قروحه وقروح المعا التى فوقه ان ما يسيل من المستقيم تقل فيه النتن او لا يكون فيه نتن واذا عرض
لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجمد الدم فى بطنه عرضت العلامات التى ذكرنا فى باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد
الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب هذه العلة شى من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان القيام الاسود الى لون
الاحتراق اذا الجئ الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعة فى الثلاثى فتحفر ثم يصعد ثم يقف واعلم انه قيام اشيا كالغدد فيتوهم انها خراطة لصهروج الامعاء
وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا يؤوب اليه قوته فالسبب
فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوته نهارا فالسبب فيه ضعف معدته واذا كان
بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده وورود الغذاء واعلم انه كثيرا ما عقب القيام باخراج اللطيف وتخبيط الكثيف قولنج شديد علاج الاسهال مطلق ولى
اولا يجب ان يستعان بما قيل فى باب افراط الاسهال بالادوية المشروبة وغيرها وذلك ابين مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال
بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمزلقات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام وبالمقيئات
فان هذه جميعا تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خلط الاسهال حرارة جعل منها مبردات واكثر منها مبردات واستعمل الموسعات
للمسام والمعرقات من خارج البدن فان خالطها برد جعل منها مسخنات او اكثر منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة
الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل فى باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة
والحرارة قد تعين على حبس الطبيعة بما يسخن الغذاء بسرعة وبما يدر وبعرق وربما نفع الشراب الصرف العتيق القوى منها فان من الاسهال ما شرب

علاج الاسهال مطلقا

اقراص من اب هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دايما كالسرار فيحتبس طبيعته واعلم ان الشونيز من انفع الاشيا لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال
سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر على اليبس فيه ذلك من اللطوخ الاغذية تحت رالباردة والمزيرة وكذلك كل ما فيه صلب وفيه تقوية بلد
الذى تغذى منه مثل الاسوق وتدبيرهم من الاحسا والمرق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما ضرت بتهييج العطش ومن حوابس الاسهال الحمام وادلك ما يوسع
المسام وكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان الحارة لكن من اشبت دلكه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم
على البطن فقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الحمية
للمعدة والامعاء تتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة
المعا فيزلق الطعام فيسيله ويستفرغه ويلزم استفراغه ان يتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك استفراغه كان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا
بالمفردة فان لم ينجع فحينئذ تصير الى مركبة الحابسة اما مجففة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخدرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها ينبعث والادوية
المفردة الباردة مطلقا او بحسب القوة الحابسة وهي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ الاعرابي والطين المختوم والطين الارمني والطراثيث
والطباشير وخصوصا المقلي وخصوصا الذى ربى بالجافورد وثمرة الطرفا والعليق وحب الرمان والسماق والامبرباريس والريوند وبزر الحماض
وبزر قطونا المقلي والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد وجيده وثمرة التوث الفج وخصوصا في السحج وعصارات القابضة مجففة
وربوبها وعصارة بزر البقلة الحمقا اوقية واحدة يشربها فيكون نافعا والرايب المطبوخ والرايب المصبوخ الذى لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة
اليابسة فهى مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلي وقشار الكندر والمر والمصطكي اليابسة والدارشيشعان ومثل اللاذن فانه يسقى منه وزن درهم
مطبوخ والجبن العتيق المقلو يوخذ كما هو او يطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات او يطبخ طبخا يخرج ملحه
ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى من كل شي والصبيان فقد يشوى لهم البلوط المقشر ويدق ويعطى بسكر مقلو وماء بارد وقد رجلوه والزجاج
والانفحات عاقلة وانفحة الجدى فقد يسقى منه الصبي وزن ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك والى وزن درهم واحد واما انفحة الارنب فانه يحبس
البطن في الوقت ويجب ان يبتدى من سقي الانافح من دانق فان لم ينفع زدت فيها الى ان يجوز به في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذى المذكور
سلف تدبيره اذا سقى منه وزن درهم اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان البلسنج اذا احرق منه قطعة حتى يسود ثم يسقى منه وزن
نصف درهم فانه يحبس وقد حدثني صديق لي من المعالجين تصديق ذلك بتجربة له وخرء الكلب الاكل للعظام وحده اذا سقى منه وزن درهم ونصف
بمطبوخ حب بقوة خصوصا اليابس المأخوذ في تموز ومما لا ينسب الى احد الطرفين نسبة كثيرة فوانض اشعام مجففة والشربة منه وزن ثلثة دراهم
يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الآس او في رب السفرجل بحسب ميل المزاج وايضا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او
المرضوف بالرضف يلقى فيه ثلث مرار وربما جعل فيه قليل ارز مقلو وايضا مح البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المايلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك
واقراص العليق المسمى فلنديقون واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الغبيرا مرج واقراص الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الاميرباريس
واقراص الخشخاش الممسك وحب الابيون وحب البروح والمقلياثا وسفوف حب الرمان وحب الشدر ومن للاسهال المفرط وزن درهمين من بيض
المحرق ومن الطين الارمني مناصفة واصناف المقلياثا بالطين المختوم ويغر الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قليها فيذهب قوتها بل يجب ان يحمي القدر ويرفع
عن النار ويترك فيه ويحرك حتى يشوى ومن المركبات المايلة الى الحر قليلا كان او كثيرا اقراص افاويه والجوارشن الجوزي وجوارشنات ذكرناها في القراباذين
وجوارشن البزور القابضة واقراص الزعفران واقراص الكهربا بعض يوخذ عفص غير مثقوب اخضر وقشور الرمان وسماق وفلفل من كل نصف درهم
نخل ويعجن ببياض البيض ويقور رمانة ويلقى فيها ويشد بابها بالطين بالشحم ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يوخذ دقيق الحنطة ويخلط بشي من نانخواه
وثمرة الطرفا وحرف ويلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف في التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب في ماء بارد وقليل شراب ومن
هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم يوخذ خشخاش وحب الآس وكندر وكرد وسعد من كل نصف درهم فيسحق
ويذاف في لبن الذى ترضعه ويسقى ومن هذا القبيل دوا جيد مجرب يوخذ حب الزبيب المجفف وينعم سحقه حتى يصير كالغبار ويوخذ العظام المحرقة

ويوخذ

ويوخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر كرفس والكمون المنقع في الخل والخبز الفطير اليابس والكندر ولسان الحمل اجزاء سواء
يسحق سحقا جيدا وانفع ذلك ان يجعل الانفحة اقلها او نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه فيجمع مقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهما ان كان من الانفحة
اقل من جزء او اقل من ذلك ان كانت الانفحة كثيرة يحبس الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل ان يوخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر وشي من العفص
مقدار نصف جزء ويطبخ في الماء طبخا جيدا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من الكعك والعود الماء المجلد شي بحسب ما يوجبه الحال ويشرب عليه ومن هذا القبيل
زنجبيل زاج الاساكفة سماق بسوية يستف منه درهمين الى مثقالين ومن هذا القبيل واقرب الى الاعتدال ان يوخذ برسياوشان وسنبل الطيب وبزر الشل
والباذاورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منه اقراص واعلم ان الحاجة الى الطباشير جنس الدم والحاجة الى البزور جنس الاسهال المعوي والحاجة الى بزر قطونا ولسان
الحمل مقلي بدهن هو لمعفص والافات نفس الاسهال زيادة الاسوة وخصوصا مكررة تعقبه الغذا ما ذكرنا والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكائن من غم
المعدة وليس لموافق للكبدي والمعوي بل هو ضار واما المخدرات فان فيها خطرا وان كان قد يعرض اليها حاجة فانها قد تنفع من حيث يغلظ المادة و
من حيث يقوم ويبطل الحاجة الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها مندوحة واذا وجب استعمالها لم يستعمل على من
بدنه وضعفت قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لابد خلط بها مثل الجندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل الافيون شيافة فمات
واذا امكن ان يستعمل في شياف لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل في ضماد لم يستعمل حمولا وشيافة ومن الضمادات المخدرة ان يوخذ من الافيون ومن
بزر البنج جزء جزء ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل خمسة اجزاء يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش وطبيخهما ويطلى فانه
جيد مخدر مشروب قوي القبض يوخذ من انفحة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن نصف درهم ومن الكندر وزن نصف
درهم يتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال ومنها عفص فج جزء كندر وافيون من كل نصف جزء والشربة وزن درهم وايضا بزر البنج والافيون والخشخاش
والطباشير والجلنار والكندر بالسوية والشربة الى درهم وايضا افيون سنبل ومن دقاق الكندر زعفران لسان الحمل اسارون كندر ناخواه بالسوية
يعجن بعسل مصفى من رغوته والشربة منه مثل بندقة وايضا مرداسنج ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم عفص درهم افيون دانق وايضا
اقراص بزر البنج ومعجون البنج وايضا اقاقيا عفص افيون صمغ من كل جزء يتخذ منه اقراص وايضا مخدر مشروب يحتبس في يومين يوخذ ناخواه وبزر الكرفس
وقشور رمان حامض وعفص وبهمن سوية من كل جزء افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي وللصبي
من [illegible] الى دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الاس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر وبزر القطونا المقلو
والطباشير والشاهبلوط والجوز واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل تسديد وتغرية فان لم يكن
بد اعطوا العفصة ثم اتبعوا بالمعوقات الملينة للصدر وكثير من المعوقات المتخذة من الخشخاش مثل الكثيرا والصمغ ولب الخرنوب وثمرة الاس
والنشا المقلو ولعابات اشياء قلت اولا ثم احتيل في اخراج لعاباتها بجمع بين الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة
موذية فيحرك القوة الدافعة وهذه مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ المرضوف وخصوصا الذي اطفي فيه الحديد مرات وابرد من ذلك الرايب
المنزوع الزبد مع ارز وجاورس مقلوين ويجب ان يبلغ ما يستمر به فاذا لم يستمر شاناته لم يتناول اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر
وارفقها للمحرورين لبن الماعز مع انه اقبض والرايب افضل للمحرورين من غير الرايب ومثل لباب السميذ المقلو بالمر والمجفف ومثل الارز المجون بدقيقه
بالخل والخبز جيدا وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في الماءين مصبا عليه ثم يطبخ في الثالث حتى يثخن ويحمض او لا يحمض ومثل حماض
واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيه ارز والبقلا المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذو
ويكون في نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويثنى ولو ان حمضته
بسويق التفاح او بحب الرمان او السماق كان صوابا ويكون طعمه المح الدراني يدق ثم يقلى قليا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق
وان لم يكن حرارة شديدة خلط بجبن عتيق مقلو مدقوق ويجب ان لا يسقوا الا الماء البارد وكيف كان فان البارد يعقل ويحرك ولمثل الطين ترك الحجر
الى كثير اللحوم الا في البيضة على ما يشترط في السددي والورمي والبحران الذي يرخص لهم فيها هي لحم الطياهيج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر

ولحم الارنب والقطا والشفانين والفواخت ولحم السوداني خاصة والاصوب ان يكون مشوية مبرزة او محمضة وايضا صفرة البيض مسلوقة في الخل
والمصوصات المتخذة منها بمثل حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة وبمثل السماق وما اشبه ذلك من ثمرة العليق وعساليج الكرم وورق الحماض
وورق لسان الحمل والكرنب المكرر المطبوخ والسمك الصغار المطبوخة بالخل ومن الذي يجري مجرى الابازير زهرة الفستق وزهرة الزعرور والكزبرة
وحب الاس وان لم يهضم المحتاج اتخذت لهم مدقوقة من لحم الفراريج والقباج ونحوها وطبخت بقوة وخلط بها مثل الارز والجاورس قليل ثم صفي واعيد
على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق وحب رمان ونحوه والكردناك نافع لهم اذا لم يفسد الهضم جدا ويجب ان لا يطعموا الا قليلا وان يسيل
منها بالعزر رطوبة كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم اذا طبخت في الارز المقلو وليجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند كثرة المعدة من الاطعمة
الحرى والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك العنب ان كان الطعام لطيف يفسد في معدهم الحو الاطعمة التي فيها غلظ مثل الاكارع بالربوب القابضة
ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع بعضهم بتربيض البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر بالخل السكباج
وحده بالثريد وياخذ منه ان اشتهى من الاطايب شيا بقدر قوة هضمه فينجح هضمه ويعتدل مزاجه وليس موافقة البطون عامة لجميع اصناف [illegible]
ومن الاحساء المحمودة لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليا قويا ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس حسو ويحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه
او يتخذ احساء من الكعك اليابس والارز ويشمم كل المذاق او ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى تصفية شديدة ثم ينقع
فيه الارز حتى ينقع ثم يطبخ ثم يمرس فيه بقوة ثم يصفى ويرمي الثفل ثم لا يزال يحرك على النار بعود حتى يصير مثل الحسو ثم يطيب بالملح قليلا ويجعل فيه
شحم الجدي او اللوز المقلو وقيل زيت الانفاق ولا يكثر فيه الملح والدسومة وبهذا يكون للغذاء حارا او باردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان
يكون ماء شربهم ماء المطر فان فيه قبضا ولين اكثر نفع ذلك سرعة انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله فلا يبقى في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب
فان لم يكن لهم بد وكانت القوة تقتضيه فلينتفعوا به فالاسود القابض الطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا
بل يجب ان يقتصروا على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام ما هو اقبض وان يمصوا بعده شيا من السفرجل او ماء
الحامض ولا يشربوا عليه الماء فان صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجا جيدا بنفسه خصوصا اذا لم يتحركوا البتة ويجب ان يغمز اطرافهم العالية لينجذب
الغذاء اليها وان يضمد معدهم بالادوية القابضة المسكنة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والورد
الكعك والميبوسن كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية طلاء جيد يطلى ما بين الكبد والمعدة اذا كانا مشتركين في الاسهال يغلى عشرة دراهم افسنتين
في شراب ويصفى ويجعل على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والاس اليابس [illegible] عفص اجزاء سواء ويخلط بماء الاس
وبخز الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لمثل اسهال ليس لحمى ويسقط القوة ولا يكون سببه ورم او حمى شديدة والذي
يستقل من ضعف وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذاء فالراي له اكل العصافير والنواهض وربما دون اطرافها العصبية
البطية الاخذار مطبخات ومكردنات وكذلك ايضا فان من يكثر شهوته ويقل هضمه يعطى هذه الاشياء والنجم الاحمر مقليا بالزيت مذرورا
عليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح **مقالة ثانية** في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد
الفراغ من العلاج الكلي علاج الاسهال الكبدي قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج كل سبب فيجب ان يرجع الى ذلك فيعالج سوء مزاجه وضعفه
وورمه وسدده وامتلاءه كلا بما قيل في بابه وذلك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطى من به اسهال
كبدي سددي ادوية مقبضة زايدة في التسديد مقوية لها ليعقوا الطبيعة فيودي ذلك الى خطر عظيم وكثيرا ما على الجاهل للكبد في هذا القيام
بالمجففات للدم مصلبات للكبد مما هو بارد وفي هذا هلاك واعداء للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او الماساريقا ان يعتنى
بتفتيح السدد وقد مدح الزبيب السمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبري الاسهال الى الصعب وقد جربنا ذلك وكان الامر غير بعيد
مما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله انما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين فيسير
فان احتمل في آخره خلط الجاورس به طبخا ثم تصفية فعل ومن احتمل الكل المطبوخ غير مصفى بعسل والطبخ سكرجة سويق بعشرين سكرجة ماء الى ان يغلظ فقا

علاج اسهال الكبدي

لم يكن

علاج اسهال المعوي

لم يكن في القارورة تشويش فشحم الدجاج ولا باس به واذا كان القيام دمويا كبديا كالسيل فلا يجب ان يحبس من تحت بل يحبس شيئا من فوق فيحدث انه
بل يجود التدبير والعلاج من فوق عروق الاسهال المعدي والمعوي بلا سحج وشيئا منها بالزلق وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج الزلق المعدي باصنافه
وعلاج زلق الامعاء قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذه المواضع والقانون انهم فيما يسقونه وحيا ان يخلط ادوية
من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة ضمادا وشربا وان يستعمل الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل اثاناسيا
ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية المنفعة من هذه العلة وان دلت الدلائل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم ينجع الادوية القريبة العهد والقوية
القوة معتدلة فربما افتقر الى مثل الزرنيخ عاما استفراغ مادة هذه العلة باقي فهو صعب ردي وقلما يستفرغ نقي البلغم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب
الماء ما امكن ثم ان شرب فلم يجز ان يشرب حارا البتة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم وينتفعوا ان يجوا ان
يتنقلوا بمثل سويق الشعير او سويق النبق وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية ان يبزر في حبس
الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل وزن درهم قشور الرمان دم الاخوين من كل نصف درهم وهو شربة
يجب ان يشرب في شراب عفص وان كان هناك حمى فبماء المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب
وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر وتقوى بمثل عصارة السفرجل والشب الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار والمصطكي والورد
والعوسج والاس جزءا سواء وربما تخذ من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكي او دهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد
ذوذيبوس وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة الى ادوية
الباردة كالطين والسماقية ويعالج بعلاج دوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك سبب حراري هو الذي يصب فيقرح فالاولى ان
يعتزعنه بالقئ العنيف ولا يستفرغ من طريق القروح وان كان سببه بلغما حجتك الى ان تخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة في بابه وخففت الغذاء
وتحنشه وجعلته من الاشربة والقلايا المتخذة من لحمان خفيفة وقللت شرب الماء ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك وكالطريق الابيض فلتعد
واما اسود فلا معا السفلي وهو ايضا مما يستفرغ ويبدل المزاج وتسخنه دواء جيد للزلق الرطب وهو كالغذاء يوخذ الزيتون الاسود ويطبخ
ويسحق بعجمه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انفاق ويؤكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض البارد مصطكي
وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل واذا ازمن الاستطلاق الزلقي كادت القوة تسقط فالواجب في ذلك ان يبدا بتبديل المزاج وتسخينه بروض
العليل رياضة يحتملها او يدخله الحمام ويغذيه غذاء لطيفا ويدلك ظاهر بدنه ثم يحمه وهو نائم لئلا ينتصب بل وركه اعلى من ساير ما فوقه في
شيئا من اللحم القوي مخلوطا بشراب قابض وكعك يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان يتبع بشيء منه مثل الغذاء فليكن بالقليل والعود بخور فعلت
ذلك حتى يتغذى فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد شيئا من ذلك الغذاء ويتقوى به واما ساير اصناف المعدي الذي هو دون الزلق فيقرب
علاجه اكثره من علاج الزلق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان يعدل العضو الذي يتولد فيه المرار ويصعد
عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابه ويستفرغ الخلط الصفراوي ان كان كثيرا واصلح ذلك بالقي ان امكن وبما ان اوبالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف
ولم يخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد ذلك فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا الذي يسقى الهليلج الاصفر فانه يخرج الصفراء
ويعقب قوة وبرودة مقبضة ومما ينفعهم استعمال الرائب خصوصا بالطباشير وكذلك سويق الشعير وان كان سببه البلغم عولج بما يخرج البلغم من المشروبات
والحقن ان كانت كثيرة جدا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارشن حب الرمان الذي بالكمون والجوارشن الخوزي واقراص
الافاويه وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من اقراص سقبيدس ومن سفوفات تتخذ من الانجدان وانخاه والكمون المحمص المقلو وبزر الكتان
المقلو والمسك وبذر ورد الكرويا والمر والكندر مع الطباشير على ما يستصوبه من التقدير المشاهد وان كان هناك بلغم ومرة معا وذلك علامة خروج
ما يخرج وساير العلامات المعلومات يوخذ من الهليلج الاصفر جزء ومن المر نصف جزء ويخلط به من المسك وحب الاس والسماق والجوز من
كل سدس جزء وان كان السبب سوداء ينصب اليه فليعز ولنرتا الخص باب الاسهال السوداوي وننسبه الى الطحال واما الذي يحب الاطعمة

والاغذية فانها ايضا تزول بها وان دمكن الاضعف القوى وسوء المزاج ثم ثلث سوء المزاج بعلامة واكثر سوء مزاج المعا يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماتها
علاماته وان كان الضعف في الهضم وحده وكان باردا فينفع بجوارش الخوزي وينفع بجوارش لنا على هذه الصفة يؤخذ من حب الطلع ومن الكمون المنقع
المقلو ومن النانخواه والكرويا والمر والزنجبيل وسنبل ومن المقل والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق اجزاء سواء يتخذ منه سفوف والشربة منه مثقال درهم واذا كان هناك رياح
كثيرة جعلت فيها بزر الشاهسفرم وبزر السذاب وايضا تركيب لبعضهم كثير الفائدة في ذلك الباب يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدارفلفل
القاقلة من كل وزن مثقال درهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس من كل بعشرة دراهم ومن البليلج وقصب الذريرة والسعد والعود الخام من كل ثلثة دراهم ونصف
ومن المسك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم ومن القرنفل واظفار الطيب والجوزبوا من كل ثلثة دراهم وسدس حب الآس عشرين درهما يعجن
منه اقراص الشربة بمقدار مثل هذه وينفع فيه اقراص [illegible] خصوصا ان كانت القوة الدافعة ايضا ضعيفة وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة
وان كان مع ضعف الدافعة غلظها بالافسنتين وان كان فساد الهضم للحر استعملت الادوية المبردة وفيها تقبض وغلظت الغذاء وعملت من جنس البارد
الغليظ مما ذكرنا ويجب ان يستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم واما ان كان الضعف في الماسكة لحر او برد استعملت القوابض المذكورة في ذلك الباب الحارة
او الباردة وان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف خبث الحديد بجوزبوا في شراب النعناع واستعملت الاضمدة يجب ان يجب علاج الاسهال
المراري ذكرنا في باب المعدة وهو يتعلق في آخره بمعالجات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفراء ويجب ان يطلب من هناك علاج الاسهال
السوداوي وهو الذي فيه يجب ان يقصد قصد علاج الطحال ويترك حاله فيقابل بواجبه وان كان هناك كثرة من السوداء وفور من القوة
استفرغ بطبيخ الافيثمون ونحوه واذا كان غليظا كالدردي وربما كان دم بل لغلظ سواد [illegible] فيستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية يؤخذ
من الهليلج الهندي جزء ومن الشوكة المصرية ثلثه ومن الخربق الاسود جزءين فالطبخ الشوكة والخربق في ماء طبخا بقوة واذب فيه الهليلج وصفه واسقه وهذا
طريق اسهاله وتنقيته بما يليق وان اوجب الفصد فصد وقوى الكبد وقوى فم المعدة وان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا ينصب الى المعدة
من الاخلاط السوداوية وضع على الطحال المحاجم ليحبس ما يفيض منها الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو مثل هذا التركيب الذي
لنا يؤخذ من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الاحمر المقلو وزن درهم ومن الزرنباد المقلو وزن درهم ومن الكهربا وزن درهم ومن بزر السذاب
درهم وبزر الشاهسفرم وزن درهم يتخذ منه سفوف والشربة وزن مثقال درهم وايضا يؤخذ حب الرمان والزبيب الاسود يدق ويغلى بماء ويعصر
ويصفى ويسقى منه قليلا مع سفوف ويصطبغ به فاذا احتيج الى اقوى من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوزبوا والمسك من كل وزن نصف درهم ومن
الكعك درهم ويشرب في شراب عتيق صرف علاج اسهال الدم [illegible] قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة و
الامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا وغساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها
والتدبير المقدم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فان لم يكن له وجع وصح انه من الكبد او الكبد وهو ذو
قوة لم يحبس وان خفت ان يسقط بما ادرك سحج او ادرك ضعفا فصدت واخرجته من غير جهته [illegible] ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة
للدم والذي يحدث من فتق في عروق المعا فربما ادى الى سحج عاجل فيجب ان يصرف العناية الى حبسه والتفات الى ضد جهته ان كان هناك امتلاء اشد
واكثر واعلم ان المشروبات من حوابس اوفق فيما كان من فم المعدة وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب
ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لا سيما اذا وقع فيها الشب و[illegible] المسحوق و الجلنار
ودم الاخوين والكهربا والطين واللولو مسحوقة ومحلولة بها وربما احتيج الى المخدرات وربما احتيج الى تقويتها بما فيه مع القبض قوة [illegible]
جملة ما يشرب قرة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشادنج بما علمناه وعصارة لسان الحمل وعصارة بزر قطونا وعصارة لحية التيس في هذا الباب
منفعة وخصوصا اذا جعل فيه الادوية المفردة المذكورة اولا ويؤخذ قدح وسفرجل وورد يابس من كل نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى
يبقى رطلا واحدا ونصف ثم يصفى ويلقى عليه مثله من ورد ويطبخ ثانيا مضاعفا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيستعمل هذا الدهن في المشروبات
واما الحقن الحابسة من هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المذكورة وقد يقع فيما يطبخ فيها [illegible] شحم كلى معز ومن [illegible] الجيد

علاج اسهال المراري

علاج الاسهال السوداوي

علاج اسهال الدم

البلغ

البالغ وسنذكرها في نقرس وين ونذكرها ايضا في باب السحج ونحن منهم لسيما اعتمدنا التي فيها ادوية واقراص جيدة ونورد بعضها ههنا. صفة جيدة مما ينفعاه يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق النبق ومن سويق الارز من كل ثمنية دراهم ويوخذ من العفص الفج عفصات من الحنا والورد من كل اربعة دراهم ويصب عليه من الماء ما يا لصغير وكان ذلك الماء ماء عصى الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويوخذ من شب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل وزن درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن شحم كلى المعز وزن ستة دراهم ومن شمع فيه من الافيون وزن دانق ونصف دانق ويحقن به واذا كان المريض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يغذ بموميات من الارز والجاورس ونحوه واذا كان المريض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يغذ بالموميات من الارز والجاورس ونحوه واذا كان المريض فيه تدبير لسحج وتدبيرهما جميعا احتاج في ذلك يجب ان يجتهد حتى يدخل في الحقن ربح ومن اشياء ذات القوة في هذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العفص الفج اجزاء سواء يسحق ويعجن بماء بارد والمطبوخ حار ويجعل بلاليط واما من المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية يوخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتشنيف فاذا فعلت وجد المريض عليك ولم يحتبس لم تجد بدا من ان تربط اليدين من ابط بشد شديد وبذلك اطرافهم ودلكا ويجلس العليل في ماء بارد صيف في هواء بارد وتسقيه الماء البارد وتصب عليه العصارات الباردة المبردة والاشربة القابضة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحوه مبردا بالثلج علاج السحج وقروح الامعاء يجب ان يغلظ في السحج فيما يمكن ذلك الذي يحتاج ان فيه قوة شديدة وكان في ستور دينهم هذه كان نفس تبريد الشديد ولعله مثل البطيخ الهندي والخس والبقلة الحمقاء كما في العلاج واذا استعملت الحقن التي فيها ادوية كاوية كان الامساك يجب ان يجالها كما علمت ما كان في الامعاء الاعلى بالمشروبات وما كان في السفلي بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما كان يجب ان يراعي حال السبب الفاعل للسحج ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سبب الاقدم من انتفاق او امتلاء او دم باق او هو محتبس منقطع قد بطل وبقي اثره من السحج والقرحة وما اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب بعد يصب مدبر في تطهير وحسم بما قد عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر وتقية واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد القرب بالاثر واروحه بمثل الهليلج واصلحه بما يخلط به من مثل الهليلج والكثيرا وما يشبهه وان امكنك ان تمنعه من الغذاء يوما ليصير البدن نحيلا بما ينصب عنه فعلت وان اردت ان تغذوه فتغذيه باللبن المرضوف ومطبوخ حتى مضى في ببر وهذا على سبيل الدواء واما الغذاء نفسه فعند الحاجة وظهور الضعف فيجب يجمع ويظهر تقويته كالكباد والدجاج المسمن ولتين من خبز السميد المائل الى فحوره ومح البيض الذي ارتفع عن النيمبرشت والكعك عن المشوى لي رخ الكارع مطبوخ في حليب الارز المقلو جيد جدا اذا اسمعوا ويجب ان يحفظ قوته بضروب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب ... ويجب ان يكون ملح دراني ومقلو ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حار فيشرب منه قليلا من الاسود القابض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان يبدا اولا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها المقبضة والمخشنة ... واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى الموميات ليصير كالسترة وتعطل جميع الامراض بجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بموميا نافعة فيها الا ان يقع تاكل فربما احتجت الى الجابرة والكاوية مخلوطة بجفف بدوع ويجب ان يبقى صاحب السحج ما يسقى من البزور وغيرها في بارد لا في حار وشربوند خاصية عجيبة في قروح الامعاء واسهال اللغرس وخصوصا اذا سقى في مثل لسان الحمل غير شراب عتيق والسبوط المشوى والخرنوب قوته قوية مجربين ومقودين وبزر البورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدي اذا سقى اربعة دراهم صمغ بماء بارد زالت عنه واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتى للتاكل يبقى منه بعد تنقية التاكل والوسخ بحقنة من الحقن التي نذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكذلك شرب ايضا وعصارة بقشر ... ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة النوى الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة ابور وشرابا وحقنه وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل العقعق واظنه رجل الغراب وقد قيل ان بقراط ذكر رجل العقعق يعني به ورق الحين وهذا ليس يصح في هذا الباب وشرب الانفحة الارنب نافع لهم والجبن المنزوع عند مجه على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم دان بالغوا في الاكل واذا وقع السحج بسبب دواء مشروب من الاشياء الفاتحة ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثنتين

درهما من اسمن درهم من دم الاخوين ولكثيرا درهم ومن المركبات النافعة بها اقراص والسفوفات البارده المذكوره وهما هو جيد لهم ان ذر على الطين وسقى وشرب بعده
ما بارد ان يوخذ من رماد الودع بعد اجزا ومن العفص جزان ومن الغفل جزء يسحق وينخل منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد والسفوفات النافع
لهم ايضا اذا شربوه بما بارد واما الحقن والحمولات المصلحة لهذه العلة الحقن والحمولات المصلحة لاسهال الدم المطلق فيه تنفع في ولد الموبات القابضة وفي قرحه
ان ذلك ان لكل منقيات والحاويات والى ان يذهب ترصيص المعا وينقى ظاهره فحينئذ يجب ان يجوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان ابرق قياحا
يضع في الحقن اذا لم يكن في الحاد دم وهذا ليس بشي لانه اذا بقيت القرحة جراحة فلم يجفف الذ بضرع المغريه والدسمة ثم في آخرها ادى الى اكل المنقيات والكادة
ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من الفندقيون في بعض عصارات والحقن السليمة فينتفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض
فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل والى ما هو حاد واذا دعت الضرورة والاكل فلا باس بالفندقيون ويستعمل جند بيدستر ودم الاخوين من
الصواب ان يبدا بشي محذر ثم يستعمل الحقن حادة اذا وجعها بعليل وهذه الحادة والزرنيخيه يخاف منها ان يكشط جدة بعد جدة حتى يثقب المعا و
لذلك يجب ان يكون للبلادة الى استعمالها تعرضا لقرحة قد فسدت ولا يوخر الى وقت يخاف معه ان يحدث ثقبا لاتساع القروح وعفونتها واعلم ان الشحم
الماعز فضيلة على كل ما يحمل الحقن من الموميات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج في اول العلة واذا ادى الى ان
احتجت الى المنقية فالى ما هو اقوى منها واحتجت ان تتبع الدسومات والمغريات لما يلذع بين الدواء والمعتدل في عمها ان القروح وسخة فنقها بمثل
العسل فقوى من ذلك الملح والماء الذي قد طبخ فيه الزيتون المالح وطبيخ السمك المالح فان لم يكف مثل اقراص الزرنيخ يستعمل لاكل اللحم وابت
علته الطراة ولم ينج عنها ما نوى فاعلم ان الحقن الدسمة الملونه تسكن وجع من به قرحة في معاه الى ... ولكن لا يشفي انما يشفي ما ينال ان لكن الادوية نافعة من الاكل
مع المنقية للبدن مع تجفيف وقبض في الذي يتخذ منه الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومات فيحول بينها وبين الاكل والنافعة للاكل ربما
اوجعت والمت ولم يلتفت الى ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن بعد ذلك فيجب ان تتبعها الدسمة المتخذة من القوابض والمغريات فذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح
ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والاكل وكانت حرارة ولم يحتمل المريض على استعمال مثل اقراص الزرنيخ وحدها وجب ان يداف في مياه الفواكه النافعه
البارده كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج والافيون بها او تقديم الخدر
عليها واعطاء المريض منه قليلا نحو داوكثر مبلغ هذه الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الصواب ان يجعل في مياه المزوات القابضة
ومنها العدس وحب البلوط وذلك يعين في احداث الخشكريشة ويمانشد وجه ومنفعة جيدا ان يحقن باقراص الزرنيخ في الملح عند شدة غلظ المادة وربما
اغنى المحموم والضعفاء الذين يشتد حسهم ولا يحتمل الحاد من الحقن بهذا التدبير سددون فيحقنون بماء العسل بعد اربع ساعات ماء الملح ثم يسقون الطين
المختوم بخل ممزوج به فانه يبريه ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع فليتدارك بدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعمل
لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اخرى وقريب من حقن منع الاسهال وقد اتخذ لها اقراص ايضا يستعمل في مايتها وسنذكر نسخ حقن وشيافات
واقراص تنفع في الحقن فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال ان يحقن بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي نذكرها ويحقن بالارز المهيد
لفطر مدوفا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخذ ماء الشعير ودهن الموز ومخ البيض وماء الارز مطبوخ بشحم كلي الماعز وحولي مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذ
سلاقة ماء الارز المقلو المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل فيه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة بماء السويق والطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند طراوة الشدة
عصارة جراده القرع والبقلة الحمقاء ولسان الحمل وعصا الراعي وحب الاس والعدس المصبوب عنه الماء مرتين يجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد
واسفيداج وطين ارمني واقاقيا والتوتيا وان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة وللطال نسخة حقنة يصلح للسحج ايضا يوخذ الارز وقشور الرمان
والعفص والسماق وورق العليق واصل اليتوع فيسلق بالشراب حتى يتخن ثم يصفى ويسحق بعض اقراص الحقن ويجعل فيه مع دهن الاس فاما الشيافات
للسحج فان امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والجند بيدستر واذا كان افيون والقيموليا والاطين التي تجري مجراه والاقاقيا
والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الى الزاجات والزنجار شياف للسحج والزحير مر كندر زعفران افيون يعجن ببياض البيض آخر سندروس مر
زعفران افيون يعجن بماء لسان الحمل آخر ... جند بيدستر صمغ حضض يعجن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مرهم بدهن الورد واسفيداج

من الحقن الخفيفة في منافع الاسهال للحار

حقنة ... للسحج

اما الشيافات للسحج

والعفص والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق

يستعمل

يستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على مبرفان اندس فيه يلف ابل حتى يستوي ذلك ويبقى وما الاقراص لحقن السحجية فمثل قرص الكوكب وقرص الزرانيخ للثاليل ويجب ان يخفف في بخر العنب ليحفظ عليه القوة واقرص القرطاس المحرق نسخة قرص قراطيس محرق عشرة دراهم الزرنيخان المحرق وقشور رمان وزن درهم والدفص والنورة التي لم يطفا ملك شي عشر درهما يتخذ منه اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرصة وزن اربعة دراهم والصغير ليستعمل منه وزن درهم قرصة واحدة تنتهي قرصة اخرى يوخذ السماق واقماع الرمان وسوقوطن وجلنار وحب الحصرم وقلقنت وقلقطار ورصاص محرق ونصفه يتخذ منها اقراص قرصة قوية يوخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص والزرنيخ مربا بخل اياما ويقرص ومن قويها ربما كان ان يحقن به لسان الحمل وما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب هذا اقراص الكوكب بماء الاس فانتفع به جدا واذا اوجع اقعد العليل في ابزن فقط في مياه القوابض المطبوخة مع شي من الشبت والبابونج والخطمي فان اشتد العطش والكرب في السحج الصفراوي استعمل الرايب المطبوخ وماء سويق الشعير مبردين وان اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من المخدرات وقبل ذلك فاحقن بشحم البقر مع ماء سويق الشعير من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض لا يوض من اعتدال الخلط وان لم يكن فعالج بما تدري وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم الكلى من الماعز ودهن الورد والصمغ العربي والاسفيداج ومح البيض يضرب الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه الافيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فالواجب ان يبتدأ بعلاج ما يقطع البلغم ويخرجه ويخرج منه ويغذى بما حتى يكون غذاؤه ايضا السمك مما والصباغات والمري والكوامخ ويكون صباغه من مثل حب الرمان بالزبيب مع الابازير والاولى فاذا الزمن ابسر المقلو متغذيا به ويكون قد تناول شيا من الادوية التي الى الحرارة مثل الجوزي والمغلافي انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء انتفع بجاورشيركان يسقاه كل يوم مع السذاب ثم تغذى بالبسر المقلو وفعل ذلك اياما فبرا ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يوجعه دوسنطاريا المتقادم بعلاج تبقل ادويته في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا بصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم ويحقنه بالملح وما ثم يتبعه بحقنة مرهم قوي من الحقن المذكورة فتحمل وجع معالجته فبرا والادامات ويكون حقنهم مثل هذه الحقنة مرزنجوش كمون ملح دار الدهمست الرطب شبث سذاب اكليل الملك من كل اوقية ومن زبيب قنطان يطبخ في الزيت حتى يذهب الثلث ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنا ويضا ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز وقد جعل فيه سمك مالح قديم وهي موصوفة في هذا الصنف من العلة يوخذ التمر اليهم رطلين ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبث الرطب ست اواق ومن الشيح عشر اواق ومن شراب ودهن ورد مقدار الكفاية وقد يجعل في بزور اللوز خصوصا في حس بالبرد والبلغم لزج وما السحج السوداوي فبعد تدبير السوداء والطلي على ذكره في موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينفع منه سفوف الطين وينفعهم الحقن الارزية وفيها الادوية عطرية والبزور الحادة البيتة مبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض واغذيتهم ما يحسن الدم عند واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء الملح الدرني ثم تبعها ان احتيج اليها بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من حقن والحقن البينة لهذه مثل حقنة يقع فيها الشوكة المصرية وشراب الزاج الاسود جزئين يصنع بها وملح دراني فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرانيخ وما السحج الثقلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين ودسومة وتوزيه وازلاق وتقدم على الطعام مثل صفرة البيض نيمبرشت ومثل مرقة الديك ومثل مرق الاسفيداج المتخذة من الفراريج الرخصة المسمنة ويستعمل حقن املينة من العصارات المعزية المزلقة مع دهن الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وينفعه ذلك اذا عالج هذا السحج ان يوخذ بزر الكتان وبزر القطونا وبزر المرو وبزر الخطمي يوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الازلاق اسكانا الوجع وتوزية وتناول لاجاص قبل الطعام وربما ازال هذا العارض وما السحج الكاين عقيب شرب الدواء فينفع منه الادوية المزية المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلو يشرب في رايب منه وزن درهم ونصف ثمانو ثم وينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد جعل فيه شي من دم الاخوين وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج الرازي وليس هو بدواء جامع فصل الاسهال الكاين بسبب الاغذية المعلومة اما اولا فلا يمنع عن الحرارة ما لم يحدث هيضة قوية مفرطة اما ان كان من كثرة الغذاء فعلاج ذلك ويستعمل الجوع بعده واذا اخر تناول بعض الربوب القابضة وان احدث ضعفا تناول الجوزي او سفوف الرمان وان حس بضعف في المعدة مع ما ينقى من الاكثار ودعيه ما يجد

من قرقرة ونفخ اخذ من جلنار وانخاه جزا سو وبحب زبيب منزوع العجم وتاخذ منه كل هذا المقدار جوزة وايضا دوا الوج والكرماني المذكور في القرابادين واما ان
كان من فساد الاغذية في نفسها وردة قوتها وكيفيات رديه فيها وسرعة استحالتها فيجب ان يتناول بعدها غذية حسنة الكيموس قابضة ويسقى ان تراى من الطرا رب ربما علم
من الجوارشنات اما بقصر ابارده والحارة وان كان السبب لزوجها وزلق مجاريها ما بين مع لطفه قبض وتبرد ما وحرافعل بوجبه وان كان السبب تقدم المزلق قدم بقبض
وان كان السبب تاخر ما يسرع بهضم غير استدبير وتناول الطباشير يحض رب ليصح المعدة عن اثر ما ظهر ونحوها فانه في الاكثر يحدث سحونه دون ان احدثت في البدن
برودة وحموضة الطعام في بعض حوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بجوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره تغذى بعده بالحوم غليظة
مصوصات وقريص ومخللات والسمك المحور ونحوه قدرا بالغا فان خاف مع ذلك ضعفا من الهضم نزرها علاج الاسهال الدماغي يجب ان لا ينام
صاحبه البتة على القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القي ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس النازل لهذا الاسهال ان يستعمل ما ذكرنا في باب النزلة
من حلق الراس ودلكه بالاشياء المنشفة من محللات الراس واستعمال المجمرة والكماد وتسخينه ومن تقويتها واصلاح مزاجها وربما احتاج الى الكي وذلك يجب ان يشتغل
بحبسه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقي وما ينزل في طريق الامعاء ولو بحقن وحقن ما ينزل منه الى البطن لا يتماسك
فيحبس في بطن بل مثل ما يحبس عن الصدر فيما ذكر في بابه وبما عرفناه في علاج النزلة من حسم الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها علاج الاسهال السددي
الاسهال السددي اكثره كائن باد واركان عن ابدن كله او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعدة فمن الخطا ايقاع الزيادة في السدد بالقوابض
بل يجب ان يعالج المندفع عن السدد بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد لتفتحه وربما احتيج في تفتيح السدد الى المسهل
بجذب المواد الغليظة المورثة للسدد والحقن قوي يجتذب والمفتح واقي من انفع الاشياء بذلك اذا وقع من تنقا نفسه كما شهد به بقراط والصواب
لصاحب هذه العلة ان ياكل غذاءه في مرات لا في مرة واحدة ياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع غذاءه بما يعين
على التنفيذ بسرعة ويفتح السدد للغذاء وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفودنجي ويعطى منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم الطعام اعطى ايضا قدر
نصف درهم والشراب العتيق الرقيق القليل جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق انفع شي في ذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان
لا يفتر فيه قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى الدلك الشديد بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت والادوية المحمرة
واما تفتيح السدد فقد علمتها ويجب ان لا يجنب هذا العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط الفاسدة ونفذ الغذاء الى البدن
ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوي بدنه علاج الاسهال الذوباني اما في مثل الدق والسل وما يجري هذا المجرى فقد علم في معالجة الاكالطون في معالجة سببه
واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية والنطولات بحسب ما لذلك يطفى بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية
والاضمدة المبردة على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية من اللحوم الخفيفة هلامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز
السميد الجيد العجين والتجير والجبز اذ قلي وربما اتخذ له منه حسو مخلوط بالصمغ والنشا وكذلك لخاصيته ونحو ذلك ولا يجب الانقطاع دفعة واحدة
بل يجب بالتدريج بمثل هذه المعالجات وباقراص الطباشير الممسكة خاصة وباقراص على هذه الصفة يوخذ الطين الارمني والطباشير والنشا مسلوق
وبزر الحماض المقشر والانبرباريس والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل علاج الكائن عن الكاثف قد اشرنا الى
علاجه حيث عرفنا جذب المواد الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى ان لا يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا منه ويستعمل الحمامات
بمياه مطبوخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من الرياضات ليرقق ان كان متكاثفا شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة والليف
حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والطيب التي فيها قوة مفتحة مما ذكرنا علاج الهيضة الهيضة تدبيرها في اول ما يتحرك وفي وسط حركتها وتدبيرها عند هيجانها
الردى وعصيانها الحبيث ومن اعراضها المخوفة واذا ظهرت علامات الهيضة واخذ الحشا يتغير عن حاله ويحس في المعدة شبه شغل في الامعاء نفخ وقرقرة وربما
كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شيئا البتة ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاولى ما ينبغي ان يعمل هو قذفه بالقي ان كان
الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع ما انحدر مما يلي البطن وان يكون للقي والمسهل بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا غيره او شيئا
غريبا عنه ويجب ان يقذفوا بما ليس فيه خشونة ترخي المعدة واضعاف قوتها مثل الماء في دهن الورد ومثل دهن الزيت والماء الحار والماء الفاتر ثم تغذيتهم منفردون

علاج الاسهال الدماغي

علاج الاسهال السددي

علاج الاسهال الذوباني

علاج الاسهال الكائن عن التكاثف

علاج الهيضة

الى ضد الشفرية مثل ما العسل والسكنجبين الحلو بالماء لئلا تنقطر ورة بل مثل لعاب الطين وصده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي او ما حار مع كمون قليل
وكذلك ان كانوا يتقيئون بانفسهم فيعجزهم ثم تبع غير مجيب بيؤذيهم فهنالك ايضا يجب ان يعالجوا فان بقراط ذكر ان القي قد يمنع بالقي والاسهال قد يمنع بالاسهال
والقي يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي واشبه ما يجب ان يكون بحمل خفيف من الترنجبين والسكر والملح او حقنة خفيفة من ماء السلق مقدار ستين درهما ويكون
الثقيل عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد او الخل مقدار سبعة دراهم او بشي يشرب مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا سخنت
ان المواد في البدن صفراوية مالحة والهاضمة ماكانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس يخوف كله من الغذاء لم يجد بدا من تدبير المعدة من خارجها
برد ويدو بالثلج بعد معونة على القي ان مال اليه بقدر ما يحتمل في التبريد تسكين للعطش ان كان واذا امعن القي فما يجب ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع الخلخ
على البطن خير شرط وان كان البرد البرد ومن عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور وورد وطليت بها المرق كان نافعا
واذا احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عوجا بدواء الطين النيسابوري المذكور في القرابادين ثم يجب ان يراعى ما يخرج فادام يخرج كيموس
شي يجب نسل لدهم لم يخرج جسيه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير من ذلك تغيرا ما ويخرج وجب حبسه وذلك حين يخرج شي حاد
او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير عدد مخصفا ويظهر في البدن كلال وفي المراق كالتشنج وربما حدث
عطش وحمى فيدل على ان الاستطلاق اشفق به الصحيح فينبغي ان يستعمل في حبسها ربوب القابضة وما طيبت بمثل النعناع وان قذفوا ما عيد
عليهم اعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيه الادوية الحابسة والربوب القابضة بسبب قذفهم لها بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دواء
الى آخر ويكون عليها معونة من الورد والمصطكى بقوى معدتهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان يكون من الحوامض بحيث يلذع المعدة ايضا فيصير معادا
لما دة بل ان كان بها شي من ذلك كسر بشي من جنس يطلق اوبقى والحوامض موقعها في السجح وكذلك ان كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل
ربما لم يدفعهم ما يلذع المعدة واكثر ما يوافق مثله الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال تجاربهم كشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه
مع شي من النعناع جيد لهم يمنع قيئهم وكذلك ماء الرمان الى مضر وقد جعل فيه شي من الطين الطيب الماكول وكثير منهم اذا شرب الماء البارد القوي الحرارة
تنزت القوة في عروقه فاردت المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يعنى ايضا بالكمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وتسخين
لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والزعفران ودهن الورد ايضا والدهن الذي فيه المصطكى مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت به
عن طعام غليظ واما المفاصل والعضل فيدهن بمثل دهن الورد والطيب وبمثل دهن البنفسج بشمع قليل وفي الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل ويضمد
معدهم بالاضمدة القابضة مبردة شديدة القبض وفيها عطرية ما مما عرفت واذا وجب عليك لخوف ان يمنع الهيضة ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه ان كان
طعام فاسد او خلط ردي مالح فيجب ان يغذيه بالاغذية الكاسرة له ويستفرغه بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان السبب كله ليس من الغذاء ولكن
بذلك تقوية من برد المعدة وبرت بجبس قيئهم بعد قذفهم المقدار الذي يجب قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالماء الثقيل وشي من العود وجعلت اطرافهم
ايضا الى التسخين ووجدت ما يقومهم عليه من الغذاء مخلوطا بها قوة من الفرخ ومعها افاوية بقدر ما يجب كخبز الحنطة المتقوع في النبيذ ايضا فاذا فرغ صاحب
هذا المرض من السقي والتضميد مما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تقويته على فراش وطي بالحبل المنومة وبالدغدغة والاراجيح والغمز اللطيف بحسب ما يتاتى عليه
وبما يذكره من تقويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا ضوء فيه كثيرا ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل ويحتاج الى جذبها الى
خارج ما امكنه فان اخذ النبض يصغر ورايت شيا من اثر التشنج او الفواق بادرت فسقيته شيا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض مع ماء السفرجل والتفاح
ولباب الخبز السميد حارا ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اطعمتهم كثيرا من اللحم الرخص ثم من الطير والحملان ورقق وجعل كما هو في قدر وطبخ
ما الى ان يرسل ماءه ويكاد يستخرجها ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويخلط بشي من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس
من يحمل معه شيا خفيا من الشراب ويحتج وان عرض فيه خطر قليل لم يكن به باس ثم يقوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي اخذ الرمان بعد ذا
وتناولوا منه قليلا ما ضعفين لهم مصفا جيدا فان كان لا يحتبس في معدهم شي من ذلك ويغيره وليس الى عقد فركب على اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند
السرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلى ما بين الكتفين مايلا الى الاسفل فان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل الى سفل ربطت تحت ابطه وعضده

دنو ما ان امكن فاذا نهكه وجع لحج او العصابة فعد بهما عليه ده تعزهما الى ان يامن ويأخذ الغذاء في الانحدار عن بقي او يكرج كذا الاطلاق في الاسهال فحرى برجى انهما كانا
قليلا قليلا وان كان ما يقبله شيا بل يسهله فاجمع في تغذيته بين القوابض وبين ما فيه تحذير مثل السنا المقلوبه في طبيخ العفص ثم يحمل عليه سكر الطبرزد
ولا يحمل منه لحلاوة فان ربما صارت سببا للكربة والالآم وللاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيت مثل هذا تو ما عليه فان كان هناك قي واتبع ذلك
بلعقة من شراب النعناع او ربه وان كان اسهال قدم عليه مص السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح الشامي المز والعنبر وان عطشهم
فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يفارقهم الروائح المقوية ويجبون عليها فإياهم كما نهم يقيت النفس حتى الى غيره
كره بعضهم رائحة العرق وربما التذ بها بعضهم وكذلك الشراب وكذلك البخور وان رائحة الفواكه فاكثرهم تقبوه والصبيان لا يطعموا شيئا ما لم يصدق الجوع فان
جاعوا قبل انتقاء لم يطعموا بل دخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء فاتر واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القيروطات الليّنة حارة وان عطشهم
ويكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك القى عليها خرقا مغموسة في ادهان مرطبة ملينة وفي الزيت ايضا
ويجبان يعني بعقبه ولا يزال يرخي موضع الرزين والعضل ويحركها من الاسفل الى فوق بالقيروطات فاذا سكنت ثايرة الهيضة وناموا وانتبهوا اسقيتهم
شيا من الربوب وادخلهم الحمام برفق لا يكثرون اللبث فيها بل قدر ما ينالون من ماء الحمام ثم يخرجهم وتعطرهم وتغذوهم غذاء قليلا خفيفا حسن
الكيموس وترفههم ولا تدعهم يشربون كثيرا ما ويعزون بين الماء والشراب ويتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك يدبر في تقوية معدهم بمثل اقراص
الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين والطباشير وبمثل الجوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الخلط ومادة الهيضة وحدث تكسر في الاعضا بل
يتسر الاسهال الدوائي هذا فقد ذكرناه بحيث نذكر تدبير الادوية المسهلة والمقيئة واستعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار انه في ابتدائه لا
يجب ان يعالج بالابازير والادهان وخصوصا اذا احتيل في الابدان بان يكون قابضة وفي الادهان ان يكون فيها شي من ذلك فان هذا بعد
السبب الفاعل لهذا وربما اقتصر في اول الامر على تبين والدهن والماء للمدر وربما كان الشفاء في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا
اذا لحج من جوهر الدوائي شي بالمعدة والامعاء فانه يزيل غاديته ثم اذا اتبع ذلك بكعك مزوية معدلة او غذاء كذلك نفع تدبير الاسهال البحراني لا يجب ان يحبس علاج الاسهال البحراني
البحراني فان ربما يؤدي الى خطر فان افرط عولج بقريب مما يعالج به الهيضة الدائمة ويجب ان يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ
مثل حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بمثل لحم السمك الطري المطبوخ بحب الرمان او ماء الحصرم بالقوابض من الكزبرة المحلاة
المجففة ونحوها في زحير اول ما يجب ان يعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة ثقل يابس محتبس في الزحير
لا يمكن العصر منه شي وربما خرج الامعاء بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك فظن ان هناك زحيرا فان كان شي من ذلك فيجب ان يعالج بالحقن الليّنة
والشيافات اللذاعة فان لم يجب بالحقن اللينة عولج بما يلينها ويرطبها ويحدر ما يتحجر الباقي منها ثم ان احتجت في باقي الى لين ورطوبة ساذجة
اقتصرت عليهما وربما احتجت الى ان يشرب حب النقل او صبغ البطن ان كان هناك غلظ مادة وان كانت حرارة احتجت الى مثل الخيار شنبر وشراب البنفسج
ونحوه والى مثل الحب المتخذ من لب الخيار شنبر ورب السوس والكثيرا وان كان زحير صدق فان كان سببه برد واصاب المقعدة علاجه بالتكميدات الحارة
الحارة والتحاليل يكمد به المقعدة والحجارة والعانة والحالبان وتجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة او يكمد باسفنج دماء حار او باسفنج يابس مسخن في مع
بقير وطي من بعض الادهان الحارة القابضة ويدلي في كمانه وان تطليه بشراب مسخن وبزيت الانفاق او تامره بان يدخل الحمام ويقعد على ارض حارة
واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعه تكميد كما يضر التبريد
واكثر انواع عرض تناول الاغذية التي تولد كيموسا غليظا ولزجا وان كان سببه صلابة شي منطاه الانسان ارخاه بقير وطي من دهن الشبت او البابونج
بالمقل والشمع او بزيت حار ويحمل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان سببه ورما حارا فاسم يحبس ما يجري الى الورم من طريق العروق ومن طريق الامعاء
وتبريد الورم وبتعديل الخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدايه بالفصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه
في الاول المياه والمنطولات التي يجتمع الى برد ما ساخنا ويمنع ما ينصب اليه وما ينفع من ذلك لبدة مغموسة في ماء الاس والورد مع الخل القليل ويحتمل
ايضا في الاول مثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض فان كان المنصب اسهال حسنه بما ذرى ثم بطلت فضمرت

من

من البابونج والشبت مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم يستعمل المنضجات وان كان هناك جمع استعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة

وقد ينفع الحقنة بالزيت المطبوخ فيه شيء من القوابض واذا تغذى فاجود ما يغتذي به اللبن الحليب المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين موضع

الدرن ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والجنارى وضماد اكليل الملك وضماد من كرنب المطبوخ فان احتيج الى قوي

جعل معه قيس بصل مشوي وقليل مقل ومن مراهم المجربة عنده يكون لورم ملتهبا مولما ان يوخذ من الرصاص المحرق المغسول ومن اسفيداج الرصاص

معمولا بالتكرير ومن المرداسنج المربا اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن ورد فانه بالغ وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب او ماء الكزبرة

وان شئت زدت فيه قليميا وقد ينفعهم الفيلونيا وحده بصفرة البيض ودهن الورد فان كان سبب الزحير ورما صلبا عالجته بما تعرفه من

علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحنا والمرزى الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك بالمخ المحلوج

والبطوط ومخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد ودهن المرزى وتتخذ منه مرهم واما ان كان سببه خلطا عفنا

متشربا هناك من بلغم او مرار فكان بعلاج الزحير علاجه بالعسل واجوده بشمن الزيت المطبوخ تحقن بقدر نصف رطل منه حتى يخرج ويكون هناك او

يحقنه من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وترتد ثم تعالجه بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن

وان كان السبب بقية مما كان يتحدر وقتا فان كان هناك اسهال حبسته فقد حبست نظرت فان كان العليل يحمل وكان الاسهال يجني عوده حقنت

باخف ما يقدر عليه ادهمت شيافه من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية ومن عسل لين حبر المعقود مع قليل بورق وتربد ان كانت المادة

بلغمية وان لم تجسر على ذلك داويت بما يرخي ويخدر ويسكن الوجع من الحقن ومن الشيافات وان استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج

وانما هو قيام كثير متواتر ووجع مما كان سببه ورم صلب ومما كان برد لازم فاد ملازمه بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاس

والبنفسج والبابونج وقليل شراب وصب بين الدهن الشبث وحقنه بالخطمية فان لم يكن فحقنه بدهن الشيرج مفردا ويمسك ساعات

فانه شفاء وهذا الذي ذكره للدون واتخذ بعض الات خرزين وقد جربناه وهو سديد وان كان عن قروح وتاكل نظرت فان كانت الغليظة صعبة

مرض حبسها بل اجتهدت في تليينها بمعتدل مزلق لا يجلا البراز فان حبس البراز في مثل هذا الموضع ردي جدا ويجب ان لا يغتذوا بالبرود مالحا ولا حريفا

ولا مفرطا جدا فان هذا لا يحمل البراز لذعا مؤذيا وما ساجا وبالجملة يجب ان تعالج بعلاج تاكل الامعاء وقد تعالجها معولا على الشيافات فان احتجت ان تحقنه

بردت حقنته من العسل قليل موحشه مرتجة بر وان يكون حقنته بهذه حقنة الامعاء بقدر في الامعاء واتخذت شيافة من عسل وبورق فاستعملها

ثم شغلت بعلاج القروح وان كانت عن بواسير ونواصير وشقاق عالجته بما نذكره في بابه باب الشيافات التي يحتملها الزحير فاما الشيافات

التي يحتملها الزحير فاجودها ما كان اقبضها منها شياف الاسكندر المعروف ومنها شياف لسندروس وشيافات كثيرة من التي فيها تخدير وقد ذكرناها في علاج

القروح نسخة شياف للزحير افيون جندبادستر كندر زعفران تتخذ منها شيافا فتحمل وايضا عفص فج واسفيداج الرصاص كندر دم الاخوين افيون

واما الاضمدة فهي اضمدة تتخذ من صفرة البيض ومن حب الشهدانج ومن البابونج او ماية المعصور من رطبه والشبت والبرنج والخطمي ولعاب بزرقطونا

ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدة الكراث المشوي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل شمع مصفى واما البخورات فبخورات معمولة بهم

اذا شتد الوجع بان يجلسوا على كرسي مثقوب يستوي عليه مقعدة ويحمل من تحتها قمعا يبخر فيه فاما في كسان يبخر بالكبر وبنوى الزيتون وبعر الابل

ودن يخر بكبريت كثير دفعة انتفع به واما المياه التي يجلس فيها الما سكين الوجع نفس مياه طبخ فيها الجنارى والشبت والبابونج والخطمي واكليل الملك

ويجلس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوابض ويجب ان لا يجمع بين المياه يجلس للحاجة فان خرجت المقعدة غسلت ونشفت واعيدت وقد

صاحبها في المياه القابضة جدا او ضمدت بعد الاعادة والرد بالقوابض القوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة فصل ستة ثابتة

في ابتداء القول في اوجاع الامعاء في المغص اسباب المغص ريح محتقنة او نفس حاد لذاع او بورقي ما لح لذاع او غليظ لزج لا يندفع او قرحة او ورم

او حيات وحب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علامات وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج لا مرار

فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع سهل فانه اذا اشتد كان قولنجيا وايلاوس وقد ما نادى المغص الى نزاز وقد ذبول

مراهم المجربة

اما الاضمدة

اما البخورات

في اوجاع الامعاء

في المغص

العلامات

وذهول عقل ولا يؤول إلى موت. علامات امالريحي فيكون معه قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكاين عن خلط مراري فيدل عليه الثقل مع
شدة اللذع الملتهب بالحس وخروجه في البرز ولشبه القولنج فان عرض بعلاجه كان خطا عظيما واما علامة الكاين عن خلط بوريقي فمع ثقل زايد وخروج
البلغم في البرز وعلامة الكاين عن خلط غليظ لزج اشتد ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكاين عن الورم
علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكاين عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان

العلاج

يجب في كل مغص مراري للاداريه
مددان يقيا صاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي فيعالج ولا بالتدبير موافق واجتناب ما يتولد منه الارياح وبقلته الاكل وبقلة الشرب سيما على الطعام وقلته
لوكه على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج الماء بحقنة يستفرغ للحلد امتحنتها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشمع اودهن شرب ان
كان المرض قويا مثل الشهريارات والتمري والايارج في ماء البزور وكذلك السفرجلي ثم يتناول مثل الترياق والسجزنيا ونحوه ومثل البزور المحللة للرياح
صفة حقنة يطبخ السذاب والقنطوريون والكمون والشبت والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء في ما طبخنا ثم يوخذ منه قدر ما يجب
ويحل فيه السكبينج والمقل كل وزن نصف درهم او اقل واكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السذاب ومن العسل وزن
عشرة دراهم صفة سفوف يوخذ الكمون وحب الغار والسذاب والانجدان من كل نصف درهم ومن الفانيد السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف
وهو شربة ويضا يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال مطبوخ ومما هو عجيب النفع عند الحجربين كعب الخنزير محرق ويتناوله صاحب المغص الريحي
او يسقى من حب الغار اليابس وهو ملعقتان ومما ينفع منه ومن البلغمي حب البان وحب البلسان كل درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة وبالعشي
ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حاميا وكذلك التكميدات مثل الشبت والسذاب والمرزنجوش اليابس وتضميد السرة
بحجامة قوية بعد الشرب او بماء السذاب ويحفظ الليل كله نافع جدا والغذاء للريحي والبلغمي من مثل مرق العصافير والديوك الهرمة المهراة بشبت
كثير وافاويه وابازير تقتصر على المرق ويكون الخبز خبزا مملوحا جيد الخبز والحلو رديء له والشرب العتيق رقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة الخفيفة قبل
الطعام والقنفذ المشوي فيما قيل نافع من المغصين جميعا واما الكاين من بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان يكون لتنقيه
اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع منه ان لم يمكن اسهال سفوف الحلبة وينفعه سقي الحلبة مع الزبيب واقراص الكادية واما الكاين من سوء المزاج
فيجب ان يبادر الى استفراغه بمثل حقن تزيد به سيالة يتخذ فيها تعديل ما مثل البستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج الفيقرا والسفرجلي ثم يستعمل
الملينة الكيموس الدسمة وسوترجيه مثل الدسومة الكاينة من لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج السمينة ويقلل الغذاء مع تجريده ويشرب الشراب الرقيق
القليل ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون وعود البلسان
مفردا ومركبا واما الكاين عن الصفراء فيجب ان ينظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ما ارمانين وقليل سقمونيا
او بغير سقمونيا بل وحده ويتبعه الماء الحار وبمثل طبيخ من التمر الهندي واللبلاب والشيرخشت وما اشبه ذلك ثم يعدل المادة بمثل البزر قطونا مع دهن
الورد وماء الرمان او عصارة القثاء مع دهن الورد ويضمد البطن بالاضمدة الباردة وفيها عنب الثعلب وتفاح الكرم ويجب ان يخلطها ايضا مثل الافسنتين
والاغذية عدسية وسماقية واسفاناخية وانبرباريسية ونحو ذلك ويجب ان يتحرز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج فيعالج بعلاجه فيعطب المريض على
انا سنعود الى تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المراري فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكاين عن
القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكاين عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكاين عن الديدان فعلاجه علاج الديدان

في القراقر
وخروج الريح بغير ارادة

القراقر يتولد من كثرة رياح ولدها اغذية ريحية نفخة او سوء هضم بسبب من الاسباب وسوء الهضم يكون في الاعضاء ويكون في
الاغذية واكثر ما يكون في الاعضاء انما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما في آخر السل واكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وميجان للحاجة الى التبرز
وقد يكون في الامعاء العالية الرقيقة فيكون صوتها احد ويكون في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البقبقة وقد يكون القراقر
علامة للبحران وقد يكون بمشاركة الطحال وقد يعرض للاروقين لسدة كثيرا بسبب ان احشاءهم تبرد وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير

العلاج

ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء العضلة ويفرق بينهما بما يرى من قوة حس المقعدة او من برودتها العلاج يدبر باجتناب الاغذ

في القولنج

واما الالتواء

واما الذي بالمشاركة

ان نفخة والكثرة وبالصبر عن الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في كثير من الاوقات الكموني وايضا
الفلافلي وايضا يوخذ مرقا وان كان مع اسهال فالخوزي وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا ومن الجزر ومن الانيسون اجزاء ويسف
منه بماء نقيع السبستان ونحوه قدر خمسة دراهم ويعين خروج الريح بفرزجة وبلوط فرج المقعدة ودهن التربد ودهن الحلتيت ودهن السذاب ودق السرة بدهن
القسط ونحوه ان كان بسبب الصايم في القولنج واحتباس الثفل. القولنج مرض معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان
السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فابيها وهو وجع ممتد يكثر فيها لبرده ولكثرة فيها ويرده ما يكثر عليه الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به
بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي ايلاوس في مواضع المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون
او يقع في غيره ويتادى اليه على سبيل شركة واسبابه التي يقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل بتجفيفه وبشدة توجيه الغذاء
الى الكبد ودفعه له اليه والبارد بتجميده وان يحدث له سوء المزاج الموذي واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد وقد يفعل ذلك من جهة
تعضل المعى فيتصل تحجيره للجوف فيضعف الثقل وشدة لعضل المتمدد فيندفع الاثقال وما معها الى فوق واليابس يفعل لعدم ما يزلق الثفل وبجو
ما يجففه ويشعله واما سوء المزاج الرطب المفرد فقد يكون سببا ذاتيا لقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج بان يكون ذلك
باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما مع مادة حارة يلتهب ويلذع وتفرق الاتصال ويحدث مغص الى حد القولنج او باردة يوجع لسوء
المزاج المختلف البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال المجرد وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعا ساعة
بعد ساعة وربما كان يخلط العقل لهذا الوجع او له يقارب سوداء وربما كان عروضه بنوايب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شي حامض
سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما وقد يبرد الاعضاء وسوء الهضم والاغذية والفواكه والبقول واما ان يكون سبب
القولنج الخاص سدة يمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي تندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذه السدة ان لم يكن ورم فانه يقع
بعد ان يمتلي الاعور ثم يتادى الى القولون وهذه السدة اما ورم في المعاء واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاه ويسده وهو الكاين في الاكثر
وهو الذي ينتفع بالبلغمي واما من ريح معترضة واما لالتواء فانه يعرض للمعاء ان يلتف وينهتك رباط او فتق وفيه وانزلاق الى المعاء الى نواحي الاربية والخصية
او نتق فوق ذلك واما الديدان مزدحمة واما ثفل يابس وهذا الثفل حبس او لنزف اغذية يابسة وما مانه بقي زمانا طويلا فيبس وكانت سبب بقايه ضعف
الدافعة في الامعاء وكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شي مخدر يخدر القوى الفعالة في الثفل ومع ذلك فيجمد ايضا او لضعف القوة العاصرة في
عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او بعد ان حرك المعاء او قد انصباب المرار الدافع الفعال واما ان الماساريقا نشفت منه رطوبة كثيرة او در او
عرق مفرطا او رياضات مفرطة او شدة تحلل البدن لمزاج في عن جذب الهواء المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام به الحار ربما حبس الطبيعة او لانه
يبلغ من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير متحلل او تحلل باصول وقد يكون سبب صناعة تحوج الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحدادة
والسبك او لمزاج في البدن نفسه حار جدا يخف بحرارته ويكون سبب في ذلك حرارة في اكثر الاحوال كبد او حرارة تنصب الى سطح فيحرق الثفل او صفرا
منتهية لعفنة او يبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الامراض الحادة ودام المعاء يابسا شديدا غير محمود وربما
كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحقن الحرارة من داخل ومن ذلك يدر البول ويشتد معه فيدفع الثفل الى فوق او ورم يابس في الكلية
والبطن فيبس اسفل او زحير او ورم المستقيم فيحبس الثفل وقد زعم بعضهم انه ربما يحتبس وخرج حصاة واما الذي بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد
او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم فيشاركه المعاء بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويسده ومثل ان يشارك الكلية في وجع الحصاة فيضعف
بعد من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويخفى الا على من له بصيرة وسنذكر الفرق
بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان
وقد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر انه كان يودي بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الخلاع معه قولون واسترخى به مع سلامة
من حسه وكان يرجى مع سنه الخلاص وكان اكثره ايلاوس وكان يفرط قولون على سبيل الانتقال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطباء يعالجهم

عجيب فانه كان يطعمهم خبز الشعير باسفيذباج ولحم السمك الغليظ ولحم الجدي خف والاكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والحموضات فيشفيهم بذلك حتى شفي جميع من مر به من
الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من اجتناب الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب الاستسقاء فيموتون عن دفع اسفل الاخلاط عن الامعاء العالية كما انهم يعجزون
عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا لقولنجهم واكثر ما يعرض القولنج يكون عن بلغم غليظ ثم عن ريح تتردد وتنفذ في طبقات الامعاء وبينها
فتفرق اتصالها فان الريح تنفش في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منه وتنفش من بعدها الامعاء بسبب رقة الامعاء
العليا ويحتبس في المعاء الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة تعاريجها وصفاقة طبقتها والقولنج الريحي وان كان من مادة تجلب الريح فانها
لا ينسب الى تلك المادة لان المادة وحدها لا تسد الطرائق على ما يخرج ولا توجع بذاتها بل بما يحدث عنها والبلغمي يوجع بذاته ويسد بذاته واما سائر الاقسام
فاقل منها ومما يهيء الامعاء للقولنج وخصوصا الريحي وهو التشرب بسير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء
عليها والحركة عليها والجماع والمداومة باطلاق الريح ووصول برد شديد الى الامعاء فبردها ويكثفها ومما يهيء الامعاء للقولنج اكل بعض المشوي والكمثرى و
السفرجل والتفاح والنبق والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك وايضا فان المداومة بالتبرز قد يوقع فيه وبجمعة الكثرة وخصوصا على طعام غليظ
والقولنج من خلط غليظ ومن الثفل زمان الامعاء يبقى من مادته اولا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره ومادام يستفرغ المادة التي في الامعاء لم يتم البرء وربما كانت
القولنج مستمد من فوق ولهذا يحقن وكم نزلت المادة فتضاعفت الالم ولهذا نحتني لكل كان اوجاع القولنج بسبب ريح او بلغم او سوء مزاج بارد وهو اجل
الامور الثلاثة الريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج ويحدث به وذلك اذا نفذت المادة الرقيقة الى الاطراف فتنتهيها اعضاء وكذلك قد يحدث باوجاع
المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمي او الدموي ان ينفع منه الفصد لانضاج حرارة الوجعية والادوية القولنجية لمواد الفجة واذا انتقل الى الوسواس فيحدث به
والصرع فهو ردي وربما ادى الى الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا وقع القولنج اوجاع المفاصل ونحوه لم يظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثة منها ان الوجع
الاقوى يشغل عن الاضعف ومنها ان المواد يكون منجذبة الى جهة المعوى ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول فاذا طال احتباس الثفل نعم البطن وقتل او اقويت
اعضاء القولنج فلم يقل الفضول فكثيرا ما يزيد الفضول فيعرض الرأس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب استطلاقات يحلف الغليظ وكثيرا ما يوقع عن القولنج
والمغص فمن علامة القولنج مطلقا ما عرض قولنج لحقيقي اي لم يتم استحكامها فانه يقل ما يخرج من الثفل ويرتفع نوبة البرد وتقل الشهوة بل تزول اصلا
ويات صلبها الدسومات والحلاوات وتمامين قليل يميل الى حامض وحريف وما ليكون مايد الى التهوع والغثيان وخصوصا اذا تناول دسما ويشم
رائحة دسم وحلاوة ويضعفا استمراره جدا ويجد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم يشتد به هذه الاعراض
فيشتد ويحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويشتد المغص فيصير كانه يثقب بطنه بمثقب او كان اوجع امعاء بسلة فانما
كلما تحرك يام واشتد العطش فلم يرد صاحبه فان شرب كثيرا فان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت في فوهات الماساريقا التي في البطن وربما
كثر في بعضهم القشعريرة بلا سبب وان احتيل في اخراج شيء من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير وشيء يطفو في الماء وتواتر
القيء المراري والبلغمي ويبتدي في اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيا كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيا من جنس اسود فاسد منتنا فان الاخلاط
قد يفسد وقد يحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر القيء لمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة المادة وفقدانها الطريق الى اسفل وفوت طريق البراز
الى الامعاء في اكثر الامر فيندفع فينقذف الى فوق ولذلك يحمر البول فيه فان جن وهو يتوجه الى الجهة لا يجد طريقا وحرارة الحركة لما اتى بهما من السدة ولان
الوجع يحمر الماء ولان الحكة تحرك في الام وكذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في ابتدائه على لون ماء الحمص او ما يجن وربما اصاب خفقان
عظيم فاحتاج صدره الى مسك باليد وربما انتفع مدر الى العرق البارد والغشي علامة سلامة القولنج واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون
الوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعده بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن وحده شدته كما ان ضده اصعب القولنج العلامات الردية في
القولنج شدة الوجع وتدارك القيء والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الفوق المتدارك فيه وادى
الاخلاط والكزاز وحتى كلما يخرج فلا يخرج ولا ما يجذب خرج وفي كتاب علامات من كان به وجع البطن فظهر كالحب اثار وبثور اسود كالباقلاء ثم تقرح
وبقي الى اليوم الثاني والاكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه اسبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس قليل الدلالة على الخلاص فكيف به ...

الفرق بين القولنج ووجع الكلية

فصل في الفرق بين القولنج ووجع حصاة الكلية قد يعرض في حصاة الكلية أعراض القولنجية المذكورة جملة لأن قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع بذلك
بخصه ويعرض له أعراضه الذي يناسب ذلك الوجع لكن يفرق بينهما قد يكون من جهة الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق وما لا يوافق
ومن جهة ما يخرج ومن جهة تبع الأعراض ومن جهة الأسباب والدلائل المتقدمة أما الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان وهو كثرة أما القدر
فلأن الذي بحصاة يكون صغيراً كأنه مسلة تدق والقولنجي كبيراً وأما المكان فإن القولنجي يبتدئ من أسفل اليمين ويمتد إلى فوق وإلى اليسار وإذا استقر انبسط
يمنة ويسرة وعند قوم أنه لا يبتدئ قولنج من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون إلى قدام ونحو العانة أميل منه إلى خلف والكلي يبتدئ من
أعلى وينزل قليلاً قليلاً حتى يستقر ويكون أميل إلى خلف وأما الزمان فلأن الكلي يشتد في وقت الخلاء والقولنجي يخف معه ويشتد عند تناول شيء والقولنجي
يبتدئ دفعة في زمان قصير والحصوي قليلاً قليلاً ويشتد في آخره وأيضاً فإن الكلي يكون أول وجعه في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي تشارك
القولنج يكون تلك العلامات ثم وجع وأما حركة فلأن القولنجي يتحرك في جهات شتى والكلي ثابت وأما من جهة المقارنات الخاصة فإن الاقشعرار
يكثر في الكلي وما يناسب القولنج وأما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق ولا يوافق فلأن الحقن وخروج الثفل والريح يخفف من وجع القولنج ولا يخفف
من وجع الحصاة تخفيفاً يعتد به في أكثر الأحوال والأدوية المفتتة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا تخفف القولنج وأما من جهة ما يخرج فإن الكلي ربما لم يكن
معه احتباس شيء أو خرج كما هو وبنادق وكأخثاء البقر وهو فيما ربما يكون احتباس أشد وقراقر ونحوها والقولنجي لا يخرج من ذلك وأما من جهة تبع
الأعراض فلأن وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي أكثر لكن سقوط الشهوة والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمراء وشدة الأذى والتأذي إلى الغشي
والعرق البارد والشفاء باقي في الكلي أقل وأما من جهة الأسباب والدلائل المتقدمة فإن تواتر التخم وتناول الأغذية الرديئة وتقدم المغص وقرقرة
واحتباس الثفل يكون سبقاً في القولنج والبول الرملي الخلطي سابقاً في الكلي أولاً يكون في الكلي بول رقيق ثم خلطي غليظ ثم رملي علامات تفاصيل القولنج

علامات تفاصيل القولنج

منها علامات البلغمي فقد يدل على أن القولنج بلغمي تقدم الأسباب الموجبة للبلغم من التخم ومن أصناف الأغذية والسن والبلد والوقت وسائر ما عددت
ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الملمس وثقل محسوس وشدة الاحتباس جداً فلا يخرج شيء من الثفل أو خلط وإن
فإن خرج خرج شيء منتن كأخثاء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي أخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجلب تغيراً بما يشتد من العطش والالتهاب ومن
... فيظن أن العلة حارة فإن ذلك من البلغم المالح علامات الريحي علامات الريحي تقدم أسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج

علامات الريحي

والبقول النفاخة والفواكه واتفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحتباس أثقال في الأمعاء وتمدد والمزق شديد كأنما يثقب الأمعاء بمثقب وكأنما أوتد
مسلة وهذا قد يكون في البلغمي إذا احتبس الريح أو ولده لكنه يكون في الريحي أشد ويحس في الريحي ثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة وربما
قد سكنت فلا يقرقر أو كن ولا يخرج وإنما لعلها أن يبرز عند التكميد والغمز وربما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي أكثر ينتفع بالغمز
وربما لم يحتمل التكميد منه وربما لم ينتفع وذلك إذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وجدت حرارة وتسخيناً فعلت ريحاً وقد يبلغ ... النفس ... بذلك
يطفو على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان البطن معه ليناً وربما أسهل وأخرج أخلاطاً فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في التجاويف والذي
فيه الثقل وجع أسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل رديء علامات الثفلي تقدم شيء من احتباس ثفل قد حدث الألم

علامات الثفلي

ويكون هناك ثقل شديد جداً ويحس كأن المعاء ينشق من ثقله وإذا زحم لم يخرج شيء بل يخرج شيء لزج فليغلظ لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما
يخرج من المرار وحرقة والالتهاب والنزع والتأذي في أسافل البطن بإسهال لمرة وجفاف اللسان والثفلي الكائن عن تخلخل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثفل
ولين البدن وسرعة تأذيه من الحر والبرد والخارج والثفلي الكائن عن حرارة البطن ويبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب في المراق ويبس المراق وتحولها
ونتن البراز وسواده إلى حمرة ما والثفلي الكائن عن تحليل الماء والرياضة والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثفل مع وقوع الأسباب المذكورة وعلامة
الكائن من احتباس الصفراء المنصب إلى الأمعاء تغير وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع متمدد للثفل ولزاجة الكائن منه فقد دل
قال ... يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد وغيره أن لا يكون نتن ويكون اللون إلى الخضرة وعلامات الكائن من السوداء
حموضة الجشاء وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع علامات القولنج الورمي أما علامات الكائن عن ورم حار فوجع متمدد

علامات القولنج الورمي

في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون وربما في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية تتأذى بالإسهال وربما كان مع الوجع
مع لين الطبيعة وربما تأدى إلى ورم الأطراف مع وجع شديد في البطن وربما أحس بما يحاذيه من البطن فإن كان الورم صفراويا كان التمدد والضربان والثقل أقل والحمى والتهاب
واللذع أشد وأما علامات الكائن من ورم بارد بلغمي أو سوداوي فأن يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد وخصوصا عند الحركة مع ما يجده من البطن ويناله باليد
انتفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المرطوبين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الألبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة الرطبة
ويكون الثفل باردا رقيقا فإنه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا علامة الالتواء الفتق وعلامة الالتوائي حدوثه بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة
أو سقطة أو ضربة أو ركض ومصارعة أو حمل ثقيل أو نفث أو فتق أو ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يتبدل ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد
يدرك بنفسه الفتق على الفتق علامات الصنف الباقي من القولنج الخفيف مثل الكائن عن برد وضعف حس أو عن ديدان وثفل فعلامات الكائن من
برد الأمعاء قلة العطش وظهوره في البراز وانتفاخه وإحساس برد في المعاء وخفة الوجع وربما كان المني معه بردا وعلامات الكائن من امرار صفراوية
المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد والتهاب واحتراق وتأذ بالحقن الحادة وتأذ بما يسهل ويزيل الحرارة في الجلوع
والانتفاع بالمعدلات المبردة واستفراغ مرار إن لم يكن مادة متشربة ويهيج في التعب وربما صحبته حمى وربما لم تصحب وما يكون حماه حمى الورم في عظم
الأعراض وربما صحبه وجع في العانة وكأنه نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة الكائن من ضعف الدافعة أن يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة
إلى قيام متواتر يكون قليل قليل وتقدم أسباب مما ينهك القوة من حر أو برد واصل أو تناول كثيرا ما يتفق أن يكون الباطن يابسا ومعتدلا ولا يكون
كمية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في أن يخرج إلى أن يستعمل آلة أو حول أو ربما كان ذلك ناصورا وعلامة الذي من ضعف الحس أن يكون
امتلاء ولذة المدة لكيفية البراز في اللذع ويتقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن والحلتيت وأيضا فإنه يكون حمولات لذاعة لا يحس بها وإذا احتملها
ويكون بعض منتفخ بما يأتيها ولا ينجذب ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق أن يكون هناك ناصور فيحس وعلامات الكائن من الديدان علامة
الديدان وتقدم خروجها فصل في علاج القولنج والكلام في ايلاوس وأشياء جزئية من أمراض الأمعاء وأحوالها قانون علاج القولنج
يجب أن لا يدافع بتدبير القولنج فإنه إذا ظهرت علامات ابتدائه وجب أن يهجر الامتلاء ويبادر إلى التنقية الذي يخشى فإن كان عقيب طعام كثير
في الحال وقذف ما يجب بعد من الأخلاط حتى يستنقي والقيء قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فإن أفرط فيجلس في الابزن فإن مما هو جيد
في ذلك أن يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شيء من كمون وسماق وربما استصوب فيه أن يبادر إلى سقي المسهل من فوق فربما كانت
السدة قوية وكانت الأخلاط والبنادق كثيرة فإذا توجه إليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتأدى التدبير إلى خطر عظيم فيجب أولا أن يحلل الثفل
المتلزز مثل مرق الديك الهرم الذي سنصفه بعد بل قد وصفناه في ألواح الأدوية المفردة ثم يستعمل الحقن الملينة وإن كان هناك حمى فبدل ماء الديك
ماء الشعير ليأخذ الأخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فإذا أحس بأن البنادق والأخلاط الغليظة جدا قد خرجت فإن وجب سقي شيء من فوق
فعل وإن أمكن أن ينقى من فوق بالحقن المتواترة فعل وإنما يشتد الحاجة إلى السقي من فوق إذا كانت المادة مبدؤها المعدة والأمعاء العليا وعلم أن المعدة
كانت ضعيفة وكثيرة الأخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فإن كل هذا يستدعي أن يسهل من فوق وكذلك إن عرض القولنج من أذى ابتداؤه
من المعدة والأعالي وأن يكون فيها مادة مسكنة ثم إنها ترسل إلى المعاء المادة بعد مادة وكلما وصلت إليه عاد الوجع واحتاجت إلى تنقية مبتدئة
فإذا شرب المسهل فإما أن يخرجها ويريح منها وإما أن يحدرها إلى أسفل إلى موضع يصل فيها حقنة واحدة أو حقن عدة مما يحتاج إليه قبل ذلك وإذا لم يجب
سقي الدواء من فوق لضرورة بينة فالأحب أن لا يسقى من فوق البتة ويقتصر على الحقن وذلك لأن أكثر القولنج بسبب خلط غليظ لجوج لا يخرج بتمامه
بالمستفرغات وإذا شرب الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والمعاء وحدهما بل من مواضع أخرى لا حاجة بها إلى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا
وهي الحاجة فإن لم يهدأ ثم كانت الحاجة إلى تنقية المعاء داعية إلى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فالأولى أن يقتصر ما أمكن
على الحقن وما يجري مجراها فإنها إذا وجدت في المعاء خلطا جذبته من مواضع أخرى ولم يستفرغ من ميراه معا استفراغا كثيرا فإن كررت الحقنة مرارا كثيرة يجب
لحاجة الخلط المولد للوجع ثم يعين من الخطر فيه ما يكون إذا استفرغ من فوق بل ويجذب من البدن كله وإذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا فالمادة لم تنضج

علامات الالتواء والفتق

علامات الأصناف الباقية من القولنج

قانون علاج القولنج وأشياء جزئية في إيلاوس من أمراض المعاء

فيجب

فيصير والحقن خصوصا بحقن الحادة فان دفعها بعد النضج عن الحقن حادة ويخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع ويرجع
ان يعين من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من سفل فيحتاج ان يحرك ما فوق بالقوابض حتى يصير الحقن واحاطه ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن
ان كان هناك حمى ويكره دهن يكسر سورة حرارته لذلك وربما احتيج الى دهن بنفسه منه واذا كانت حقنة يعتبر شيافا يستفرغ بها ويفتح الحبس
وكذلك عقيب تناول التنقية بالشهريار ان واتريفل وهذا يجب ان يقوي بايارجات بالغاريقون فانه غواص مقيم في الاحشاء. ويجب ان لا يحقن وفي المعدة
شيء منجذب بخار الى سفل ويجب ان لا يبادر بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصفراوي تسلق ثوابه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كان
الادوية لم تدب من البدن فجذب من معدة اخلاطا ردية اخرى وربما جذبت اخلاطا ساحجة تجمع سحجا والقولنج معا وهذه من الآفات المهلكة و
ما يسقى في القولنج من المسهلات ان يكون كثيرة الحجم متعزر [illegible] فلا يبقى في المعدة بل الحبوب والايارجات وكل ما يوافق حجما واعطر رايحة فهو اولى
بالسقي ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتى لا يقبل الحجارة ما يحتبس في البطن والحجارة الادوية الحارة التي لا بد من استعمالها في كثير السقي
فربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور في القولنج وربما تولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتوقف صورة الحال
حين فيهتدي الى واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة وساير ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الراس وربما اتفق ان
يكون الحاجة الى التسخين للمعا مقرونة الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها ويصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن
ومروخاتها الحارة وكذلك حال القلب واوفق ما يبرد به العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب ان يجعل من نواحي الامعا
ونواحي القلب والكبد حاجز من ثوب او خرق او نحوهما لمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الآخر والعطش يكثر بهم وليس الا شرب القليل والصبر واذا
كان ذلك القليل ممزوجا بشيء من الجلاب كان انفع شيء للعطش لمحبة البدن الشيء الحلو وتنفيذه له. علاج القولنج البارد واما تدبير القولنج

علاج القولنج البارد

البارد على سبيل القانون فان لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال
المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي لشيء وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال لحس به وذلك لان السبب
ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفس مزاج بارد صار ابرد او ريحا ثخينة صارت اثخن او سدة تكاثف جرم الامعاء فلا يتخلص منها المحتبس
فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او يومين واشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبعيد
السبب وبتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه بلزوجة واكثر ما يمكن هذه ادوية ملطفة ليست شديدة الاسخان فان الشديد الاسخان
اذا ورد على المادة بغتة لم يؤمن ان يكون ما يهيج من الريح بما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره القدر الذي يفعل في
الريح تحليلا قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفى تهييج الطعام والشراب اياما ولذلك فان التكميد ربما هاج
وجعا شديدا فيضطر اما الى ترك التكميد واما الى الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما يهيج الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان لا
تنقص محتبسا ان يبتدأ اولا بما فيه ازلاق لتنفذ لعابات فيه وادهان وادوية نفخية وهي التي يصلح لعلاج القولنج الثفلي الصرف هذا اذا كان
الحال ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للريح المستفرغة له ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شيء من
الاخلاط وبقي شيء قليل هو الملصق لنحو الالم والفاعل للالم فيجب ان يقرا ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك
ريحا وحده ويدل عليه دلايل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو المحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى فيه شرب معجون قوي حار مثل الترياق
ونحوه وربما كفى وضع محاجم بالنار على موضع الوجع وربما شرب ابزر المحللة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفت الاضمدة المحللة
للرياح وربما كفى الدوا المحمر والاقوى منها المحمرة الخردلية فانها ربما اصلحت وربما جذب المادة الى عضل البطن وتهيئا لجيات في الوجع الشديد اوام
بها نفع جدا والماء النوشادري عجيب في ذلك مطلق وبوشر بان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ما طبخ فيه الادوية المحللة المعطرة
وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع دلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد وهو اضر شيء في هذه العلة مع قلة النفع في اسكان العطش
والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار اسكن للوجع واضر شيء به هو البرد والهواء البارد وكان انفع شيء لهم هو الحار والهواء الحار والماء الحار واذا كان السبب

برد الامعاء وكانت المرق رقيقة اسرع الى صاحب القولنج كل وقت فيجب ان يدثر بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال مروخات
من الادهان الحارة والمطبوخات الحارة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادهانه الحارة الجند بيدستر والفربيون وما كان
من القولنج البارد سببه ما ذكرنا من تحجب شي نفخي في موضع ما وقت فيحدث شدة الوجع فعلاجه استفراغ لطيف متفرق متواتر الا ان يعرض هناك مادة
كثيرة فيستفرغ واما الذي على سبيل التحجب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع في بدئه شي مثل حب الصبر وحب الايارج ولطيف يكب من شحم الحنظل
والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى منها ما كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما واصلح الغذاء عوفوا [illegible] للخاصية برئ
من هذا القولنج البارد ويجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي سنذكرها ويهجر الغذاء اصلا ولو اياما ثلاثة وينام ما امكنه ويجتهد في قمع مادة الريح
بالحقنة الحادة وفي تسخين العضو ومن خارج وعلى النحو الذي ذكرناه من قبل فان لم يكف ان هناك خلط سخن بالمشيئة وكذا ما شيت واجتهد ايضا
في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعمل بعد ذلك الرفق لموضع الوجع وبالتمريخ مثل دهن الزنبق ودهن الناردين
ودهن البان بمسخنات وبالتكميدات بالجاورس وملح السخن على المقدار الذي تراه اوفق ويجرب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق
له وادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكرويا وبزر السذاب في نبيذ ابرزوراد في الشراب العتيق او في ماء العسل او مع الفانيذ وربما سقي
الفوتنيا في هذا الوقت فيخلص صفة المسهلات لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية منها الحقن حقنة يخرج البلغم والثفل يؤخذ من الحسك والبابونج
ومن الحلبة والقرطم ومن البستان افروز اجزاء سواء ومن التربد وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرة
عددا ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج من كل وزن خمسة دراهم ومن السذاب باقة
ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في كثير بالرفق حتى يعود الى قليل ويمرس ويصفى ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شنبر وزن سبعة
دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحقن
به وربما جعل فيه شي من مرارة الثور حقنة يخرج البلغم اللزج يؤخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل بدلها من الشحم الكرنب ذلك ويؤخذ حب الخروع وزن
خمسة دراهم ويلقى في ماء اللبلاب ويصب على ما يصفى عن الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر والسكر وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه
دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج والجاوشير اعني وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ البزور والتين
والصعتر والزوفا والكمون وفطراساليون وبزر السذاب والبسابج وقنطوريون وفودنج والجاوشير ثم يداف فيها عصارة قثاء الحمار قريبا
من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار وشي من شحم الحنظل ويداف منه سكبينج وجاوشير ومقل من كل وزن درهم ويحقن وكثيرا
ما طبخت هذه الادوية في زيت او دهن حار فاحتقن بها وكثيرا ما يحقن بالسكنجبينات المقطعة صفة سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج يؤخذ من
الخل قسط ومن شحم الحنظل ثلاثة مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني ومن الحاما والكاشم والانيسون
والافتيمون من كل اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن البسبايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف
ثم يصفى ويحقن به وربما جعل فيه الجاوشير وسكبينج ولست انا شديد الميل الى هذا التدبير حمد ن حقنة مسكنة للوجع بعض التسكين جيدة جدا جند بيدستر
وشيح ومقل انباط من كل اوقية عصارة بخور مريم اوقيتان افيون اوقية ونصف يحفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل في بعض
الحقن وربما جعل في بعضها مع الشحوم والادهان ويحقن به حقنة قوية اذا كان الثفل عاصيا مع بلاغم شديدة اللزوجة غير متناهية في القوة والعصيان
فيجب ان يحقن بماء الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن حل وخمسة دراهم بورق واقوى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم وورق المازريون
والكرمدانة المقشرة وبخور مريم و[illegible] وقشور الحنظل وشحمه وقثاء الحمار وتربد وبسبايج تطبخ الجميع في الماء على الرسم في شده ثم يلقى على سلافة من الخروع
والعسل ومرارة البقر ويحقن به ويجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها او دهن الحمار اذا احتقن به وربما انحل بلغم لزج اذا صبر على حقنة ساعات في دهن
دهن الفجل والخلاف وربما احتيج عند شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقن حلتيت واشق وذرق الحمام خاصة بما يسخن من العضو والفربيون في بعض
الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكثير فانا رايته يسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الى سقمونيا او فربيون

وعيره وقد يمدحون دوا يسمى ذنب الفار اذا وقع في الحقنة النفع به ورما حقن بوزن درهمين جندبيدستر في زيت وايضا يوخذ من الزفت وزن
ثلثة دراهم يصب عليه من الطلا ودهن السذاب والسمن من كل واحد اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقن القوية ورق التين وطابخه صفة
ادوية مشروبة مسهلة للبلغم من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشاهترج وحب السكبينج بالمرمل وايضا يوخذ
تربد وصبر اسقوطري وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا نصف جزء يجمع بعسل منزوع الرغوة ويحبب حب جيد للبلغم يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق
ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن جندبيدستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا
وزن ثلثي درهم وان قوي بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخرى فمثل الاسقفي والترياق والشهرياران والايارج المقوى بشحم الحنظل ومعه
دهن الخروع ومثل السفرجلي واذا اختلط ثفل بلغم وكان الثفل كثيرا متبددا فلا يجب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب بهذه الصفة
يوخذ فربيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم مسهل اخر قوي جدا يوخذ قفيز من زبل الحمام وحزمة شبث
وورقها فيطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتين وهو شديد القوة ولخطره جميع اليتوعات يجرب بها القولنج مثل الماهودانه ومثل الشبرم
ونحوه ويعرف جبه حب الضراط ضرب من اليتوعات عليه كاذان الفار يشبه المرزنجوش الكبير الورق ويشبه من لدغ العقرب ولدغ
كثير وقد ذكرنا في الادوية المفردة صفة حمولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج منها ان يطلب الملح الجبلي فيتخذ منه بلوطة ويجب ان
يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطة كثيرة تتخذ من خرء الفار او يتخذ فتيلة من ثجير ويلوث بالعسل ويحتمل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم الحنظل
وبلوطة من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم الحنظل مع فانيذ شجري وحده وايضا شحم الحنظل وعروق وفانيذ وايضا عسل
وترنجبين وشحم الحنظل وملح نفطي اجزاء سواء وايضا شيء مشترك بلسفي واسقلي الرخي يوخذ من شحم الحنظل ومن جندبيدستر مكل مثل نواه ومن بقراطي
معقتان يستعمل مع شيء من عسل وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شيء وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وبزر الانجرة والاوفربيون
صفة حقن بزرجي حقنة جيدة يوخذ الحاشا والزوفا والسذاب بابونج والصعتر والوج وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وحب خروع او ضوضي والبابونج
والحسك والقنطوريون والشبت والبزور الثلث والدبخان والفراسيون اجزاء سواء ويجعن في عصارة السذاب او الفودنج طبخا شديدا
في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يوخذ من زيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزان ويطبخ حتى يبقى الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر
حقنة ويجعل منه شحم البط والماعز وشيء من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيها الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل
فيها وزن عشرة دراهم واحتقن به كان نافعا وادخل الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب
فيه وزن عشرة دراهم سبعة سايمه وكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم او من الجمد
ودهن البابونج ودهن الخل ودهن الخروع صفة حمولات للرياح يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه
نطرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حمول يتخذ من بزر السذاب والجندبيدستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل نصف مثقال
وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي تتخذ منها بلوطة في حقن وحمولات صاحب برد الامعاء بلا مادة اما حقن من به قولنج من رياح بارد
بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك
ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة الفودنج ودهن الخروع في الابزن والحمامات والنطولات الابزن شديد النفع من
القولنج خصوصا اذا كان ماؤه ما طبخت فيه الادوية القولنجية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الادوية يحلل سبب الورم
وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل النفث شر السبب ويحلل الوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على نزفاع المحتبس لكن الابزن يحدث
الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوة من روايح الفواكه والعطر والمرقات
والخبز الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحمامات شديدة الموافقة للقولنج البارد اذا جلس فيها الحمام الحامي
اعدته الاولى ان لا يقربها واذا ملئ بعض الاواني من مياه الحمامات او من مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق في اصوله ثقوب كثيرة لا تكاد

كلام في كيفية الحقن وآلاتها

بحسب ضيقها ويستلقي العليل ويرفع الاناء عنه الى قدر قامة ويترك حتى يقطر منه على بطنه قطرة متفرقة متواترة كان شديد النفع جدا هذا في كيفية
الحقن والآتها اما انبوبة الحقنة فاجود شكل ذكر الاوايل ان يكون الانبوبة قد قسم ثلث وثلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد لحم
الانبوبة لحما شديدا فصار حجابا بين جزئيه المختلفين ويكون الزق مهندما في الجزء الاكبر من جزئيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق
مهندما على جملة الانبوبة سد راس الجزء الاصغر بلجام قوي ليلا يدخله الهوا ويكون له تحت الزق في موضع لا يدخل منفذ يستقل يخرج منه الريح
فاذا استعمل الحقنة وخفرت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذي لا يدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا فان الريح هي التي
تعودها الى خارج وتحوج الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مايلا الى ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولى من قولنجا بالرد
الكلية وان كان مايلا الى قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل للحقنة الى معاطف الامعاء وقد يحقن مضطجعا على اليسار وقد يوسد
الورك بمرفقه ويشيل الرجل اليمنى على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب له ان يدخل الخنصر في المقعدة
مرارا وقد مسح بالقيروطي حتى يتسع ويتهندم فيه الانبوبة ومن الناس من يحتاج الى ذلك فاذا اردت ان يحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة
والمقعدة بالقيروطي واد فعها فيها دفعا لا يوالي مجسا من الامعاء بل لا يجاوز المعاء المستقيم واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة فاذا سويت الانبوبة في موضعها
فصب الحقنة في الزقيقة ثم اعصرها بحلق يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنة في مثل ذلك الى بعيد فوق ما يحتاج
للحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يبدو شعر الراس ويرش الماء البارد على الوجه ويعان على جذب الحقنة الى سفل واعلم ان
الحقنة اذا استعملت ولم تنزل ولم يكن بد من استعمال الحمولات ليجذر ما مع المعاء ومع هذا فلا يجب ان يكون رد تلك الحقنة بذلك الرفق فلا يسلخ
بالحقنة مكان الحاجة واذا انجحت الحقنة ومالت الى الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها الحامي ويجبان يحقن المريض وهو يعطش او
يسهل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر يبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من اثقالها والتخفيف يلزم وتفعل
الكثيرة والرقيقة لا تنفع ويكون في حكم القيد في تدبير سقي دهن الخروع في علاج البارد ولمن تعتاده ان سقي دهن الخروع من انفع الا
انها اذا قدرت على واجبه في دقته والمزور وانما يسقى بعد ان ينقي البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقى في اليوم الاول وزن مثقالين وفي
الثاني يزاد نصف مثقال وكذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الى شقال الى السابع ثم لا باس بان يترك قليلا قليلا حتى يكون دروا في مثقالين
فلان نقص عند السابع كلما صبت على ماء البزور خلط به خلطا شديدا بالمخوض ويجب في كل يوم يشربه ان يوخر الغذا ما بين ست ساعات الى
قرب من عشر ساعات وحتى الخبث وينزل الحقنة ثم يتغذى عليه بالاسفيد باجات وان اشتهى لحوم خفيفة فالزير باجات ويكون شرابه ماء العسل
ويجب ان يحفظ سنا نه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم يتبعها دهن الورد ولكن فيدلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده ايارج الفيقرا
مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى ان لم يحتج اليه فان ايارج الفيقرا مع مضرته عن الراس والعين صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج
على سبيل السم والاصلاح والخاصية ليس على سبيل الاستفراغ وهذه الادوية مشروبة وحمولات وضمادات ومروخات وحيل اخرى من
المشروبات الثوم فان للثوم خاصية جيدة في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش وربما تناول منه القولنجي عند احساسه
بابتداء القولنج وبعد الطعام اصلا وامعن في الرياضة ولا ياكل شيا بل يبيت على شربه من الشراب فيقبل ويبا في ومن المشروبات المسكنة
لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين وكمون اجزاء سواء ويسقو حشيشة الجاوشير وحدها او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر اجزاء
سواء ويسقى منها وزن درهم ويصفى ويسقا البحرنا والكوني والترياق ان لم يكن من ذلك مالح حاضر والجندبيدستر مع القوتنج عجيب ومجرب ان تنفع
اصل السوسن وزن اربعة دراهم في ماء طبخ فيه القراسيون او في ماء الجبن والسوسن نفسه هذه مقدار وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم في
ماء الفنيد السنجري واوقية من دهن السمسم وايضا طا اصل الخرنوب اربعة زنجبيل ثلثه الجوز والتمر كل ستة المعاء المعزب تسحق وترض الادوية
وتطبخ في ماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السداب ويسقى منه كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور الخرنوب وقضبان السداب
والزنجبيل يطبخ في ماء اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه لكل يوم اوقيتين يفعل ذلك ثلاثة ايام ويرد الى ثلثه ويجب اذا سقوا ماء العسل ان يكون

ذلک

ذلك شديد الظلمة في ضعيف الطبع يورث النفخ والثقل فمن يصدر عن خاصية مرققة بعد بعد وجه وايضا الطين المختوم نافعة فيما ذكروا من
اوجاع القولنج واما خرء الذئب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته انه يكون ابيض لا خلط فيه من لون آخر وخصوصا ما طرح على الشوك فانه انفع
شيء ويسقى في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل ملعقات بعد ان يعجن على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من الادوية وان وجد في خرئه
عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعى ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويأمرون ان يعلق في جلد ناموراد او صوف كبش تعلق به الذئب فانفدت
منه وجالينوس لشهد منفعة تعليقا ولو في نفضه وقد قيل يحرم معا الذئب اذا جففت وسحق كان المبلغ في النفع من ذلك وليس ذلك بعيد ومما
يجري هذا المجرى العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجروه قد جرب على
كاذب ومنافعه خصاة الكلى فتنفع في خصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض ومما هو محمود في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل
محرق فرعون انه يسكن الوجع من ساعته في ضمدة القولنج البارد واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كان ضمدة تتخذ من شحم الحنظل ومرارة البقر
ومطبوخة تتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزر الانجرة مع لباب القرطم والتضميد بالبزور
والحشائش المذكورة التي يقع في الحقن ويضمد من حب الغار وحده نسخة شمع ثماني كرمات علك البطم ست كرمات ترنج منث كرمات موميج
كرة ونصف عاقرقرحا زنجبيل حب الغار بزر الانجرة ترمس يابس شحم الحنظل من كل كرمة ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة البقر مقدار
الكفاية ودهن الغار مقدار الكفاية يتخذ منه طلاء يجعل ايضا بزر الانجرة قنطريون من كل جزء مرارة الثور شحم من كل نصف جزء شحم الاوز ثلاثة اجزاء يلطخ من
السرة الى العصعص وان جمع فيه ما هو بماء فهو اجود وربما زيد فيه قثاء الحمار ضمادات القولنج اما الكمادات فتتخذ بدرس او الدخن المقلو
المتخذ من البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او مجعولة في زيت مسخن واما المروخات فنها دهن قثاء الحمار ومنها دهن الحرمل ومنها
اي دهن شئت من الادهان الحارة بعد ان يجعل فيه جندبيدستر وزيتون يحسب الحاجة علاج القولنج الصفراوي هذا بالحقيقة يجب ان نعده
من باب المغص الا انا جرينا على العادة فيه ولا بد من حمية اوجاع هذا المعاء وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل الملطفات والمسخنات والمسهل
من هذا ما يكون الخلط منصبا في نفس المعاء ليس يمكن المشروب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة او الاماص
المعزوز بالباردة المنفعة في الجدب يوخذ منه عشرون عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقيع الاجاص مع المشمش وبمثل ماء الرمانين وبمثل الترنجبين والشيرخشك
وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل البنفسج وشرابه وقرصه وربه وربما كفى المطبوخ فيه تمر هندي وخيار شنبر مع التين او تناول زيت الماء قبل الطعام
او تناول السلق المطبوخ بالزيت والمري وقد تدعو الحاجة الى ان يستعمل حقنا من الجلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن البنفسج او بماء الشعير بدهن
البنفسج وبورق واما المشروب فيحتاج فيه الى مثل ايارج الفيقرا فانه نافع دواء له والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقنة بهذه الصفة يوخذ من الخطمي
وزن ثلثين درهما ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم ناعمين الرازيانج وحب البطيخ مرضوض من كل
وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلثين عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيار شنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله
ويصفى ويلقى عليه من المري وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثنا عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق
في هذا الباب ايضا سقي خرء الذئب او يجعل في الحقن والمخدرات او في هذا الموضع لانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة النافعة
للوجع واصلحه علاج القولنج الكائن من احتباس الصفراء علاجه ان يفتح مجاري المرارة ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء التي
فيها تنفيذ وجلاء شراب القرطم بالتين ومثل معجون الطاوليجان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري والحلو في بعض
علاج القولنج الورمي الحار والبارد اما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وساير
الموجبات يرخص فيه او يوجبه فان كان الورم شديد العظم وبلغ ان يشارك الكلى فيحبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق
ويبدأ في علاجه اولا بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء الخيار ولعاب بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية يضرب
باوقيتين من الماء ويشرب لتليين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخطمي وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيار شنبر

ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بماء الشعير مع شيء من خيار شنبر وترنجبين وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق
وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة وانما يستحب لي الحقن بلبن الاتن محروسا فيه الخيار شنبر ودهن دهن اللوز ودهن الشيرج
وربما وجدت في المادة الصفراوية وللحرارة تكرج فاحتجت الى ان يسهل بمثل اسقمونيا والصبر على حدة ثم تقبل على التبريد والترطيب بالعدس جلاب يوم
ليكون ذلك انجح وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر الكتان وشيء من
قوة الحلبة والبابونج والشبت والكرنب او عصاراتها او دهنها ويجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيار شنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال ماء حار
ويجعل غذاؤه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج واما الاضمدة فيجب الاوقات فمن نفس ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت
يبتدئ اولا بالاضمدة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطات كثيرة من دهن
الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشمع فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد فهو قليل
جدا فمن معالجاته الجيدة ان يؤخذ من دهن الخارجين ودهن ارتنت وشحم الاوز بالسوية حقنا فانه عجيب وينفعه الاضمدة المتخذة من القيسوم والشبت
والاذخر والاكليل الملك وسنبل الطيب ونحو ذلك مما يعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا ضماد القيسوم المتخذ بتقرا اليهود ولا
القولنج السوداوي يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكبينج وان احتيج الى حقن جعل فيها
بسفايج وافتيمون واسطوخودوس ويجعل في حبات الحقن حجر اللازورد مسحوق كالغبار وحجر ارمني وربما جعل في حقنة قنطوريون وتوث ويضمد
بطنه ويكمد بمثل حب السوداء والمراهم والسحر والعودج مطبوخ في الخل عدد القولنج الثفلي اما الكائن بسبب الاغذية فان امكن ان يقذف
الباقي منها في المعدة فعل وبادر بالغذاء الى المزلقات الباردة او الحارة او المعتدلة بحسب الواجب والمزلقات الباردة هي مثل مرق الاسفيدباجات وخاصة مرقة
ديك هرم يعدى حتى يسقط ولا يبقى فيه قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبت وبسفايج الى ان يتهرأ في الماء ويبقى
ماء قوي فيحسى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفاناخية بالفراريج السمينة ومثل المرقة الماجية وغير ذلك وهذه المزلقات
اما ان تخرجها واما ان تتهيا وتجري بينها وبين جرم المعاء فيفصل بينهما ويعد الثفل للزلق فاذا شرب مسهل واستعملت حقنة سهل اخراج الثفل
ويستعمل الحقن اللطيفة المذكورة في الصفراوي وحقنة من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما تعلم وحقنة هكذا يؤخذ
من السلق قبضة ومن النخالة حفنة ومن التين عشرة عددا ومن الماء سبعة ارطال ويجعل فيه من الخطمي الابيض شيء ويطبخ حتى يرجع الى رطل ونصف
ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها
حتى يستخرج جميع البنادق وحقنة مثل هذه الحقنة يؤخذ من الخطمي ومن البسفايج ومن الشبت ومن القرطم المرضوض من كل عشرة دراهم ومن الاجاص
عشرة عددا ومن التين عشرة عددا ومن البنفسج حفنة ومن التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل وزن مثقال ومن الترنجبين
والتمر الهندي من كل وزن ثلثين درهما ومن الشيرخشت والخيار شنبر من كل وزن ثمانية عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضة يطبخ على الرسم
في مثله ما ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر احمر من كل وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل ويحقن به فان كان الامر
شديدا ولم ينتفع بمثل هذه الحقنة استعملت الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوف بانها نافعة من البلغمي الكائن مع ثفل كثير ومنها حقنة
الاشنانية واما المشروبات فمثل التمري والشهرياران والاسقفي والسفرجلي وانما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي
كثير نفع ومما هو بين القوتين ان يؤخذ السكر الاحمر والفانيذ مذابا في مثله دهن الجوز ويشربه وكذلك طبيخ التين مع سبستان يشربه بالمثلث فانه مع نفع
هي وما ذكرنا من الجوارشنات المذكورة من يكون بدون الحبوب والاشربة القوية في باب القولنج البلغمي للنسبة الى انها شديدة المنفعة من الاحتباس
الشديد من البلغم والثفل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان وخيار شنبر كما يوجب الحال ويصفى ماؤه ويجعل فيه ايارج
فيقرا وزن مثقال مع شيء من دهن الخروع وايضا يؤخذ من ايارج الفيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع يسقى في طبيخ الشبت
وايضا لمن يستكثر من الحار مثل السمك البارد والبيض المسلوق بازاء فيه ان يستف شيئا كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حار مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما

فيها

فربما اسهل واما ان كان السبب شدة تحلل من البدن وتعريق وحرارة من البطن ويبس فيجب ان يستعمل العلاجات اللطيفة المذكورة في باب الصفراوي
ويجب لهم والذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشت والنيمبرشت
والعناب والتين والمشمش ويتناول المري على الريق او زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويحسي قبل الطعام سلاقة الكرنب مطبوخة
بمرق الخروف السمين او الدجاج المسمنة وان كان التحلل في البدن مفرط كثيفة بدهن الورد ودهن الآس مروخا وقيروطيا واقل من الحمام مع استعمال
ساير التدبير المذكور بل يجعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الادرار اخرج الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلوى
الرطب والقانيد وجميع ما يقل البول ويلين الطبيعة علاج القولنج الكاين من ضعف الماسكة هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات
والترياق والمثروديطوس وسادريطوس والسقمونيا والسنجرنيا والدحمرثا ويستعمل اسهاله مثل ايارج الفيقرا بماء الافاويه ودهن الخروع
ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيذباج والزيرباج بلحمان خفيفة محمودة علاج الكاين من ضعف الحس وذهابه هذا
الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الانقرديا والقفنديقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الخنديقون والميبوسن
والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت
على ما علمته في مواضع قد سلفت علاج الالتواء افضل علاجه بان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويدبر بطنه باللمس اللطيف والمسح
المعيد لمعاية الى الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه شدا قويا جدا علاج الكاين عن الدود ويجب ان يتعرف ذلك في كلامنا في
الديدان ومعالجاتها فان كان دون السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة هناك علاج الفتق
اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق تدبير المخدرات قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات
فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فان وفتر الفلونيا ومعاجين ذكرناها في القراباذين وكل ما يقع فيه مع المخدر جندبيدستر ومنها قرص
اسطر مخدر فيجعلها زعفران ميعة سايلة زنجبيل دارفلفل بزر البنج من كل درهم افيون جندبيدستر من كل اربع دراهم يتخذ منه حبوب صغار كل
من ثلثي درهم الى درهم دواء جيد يؤخذ اصل اللفاح ديبا وزعفران وقردمانا وسعد من كل اوقيتين ورق النعناع اليابس قسط دار فلفل
سنبل هندي من كل ثلث اواق بزر الكرفس الجزر زنجبيل سليخة حب البلسان من كل اربع اواق افيون بزر الشوكران قشور اليبروح من كل
اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جندبيدستر وزن نصف درهم
مقدار باقلاة واقوى منه ما يجعل الافيون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن البلسان وشيء من المسك
وربما اتخذت فتيلة من الافيون والجندبيدستر مدوفين في زيت البزور ويغمس فيها فتيلة ويدس في المقعدة ويجعل لها سبب خيطي يبقى من خارج
سبيل لا ساعة ويجد عليه الدواء تغذية القولنجيين اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذاء مزلق ملين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج
الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المصوخة بقوة وصفرة البيض النيمبرشت وسالجز
المدوف في مرقة الشراب واما ان ترك الغذاء اصلا نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجرى القانون وربما احتيج الى ان يطعم
الزبد والسقمونيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكارا مخمرا غير فطير ورغايف مكنوزة ينفع اكثرهم او لا يضرهم التين والجوز والزبيب
والموز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء الورمي والصفراوي المزلقات الباردة مثل ماء الشعير
ومرقة العدس اسفيذباج ومرقة الاسفاناخ ان لم يخف نفخ اسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرقة الديك الهرم والقنابر والفراخ فمشترك
للثفلي والبرد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم لا يرخصون فيها لما يتوقع من نفخ الحبوب قوة تنزل السلق من الثقل
وقوم مثل روفس ومثل جالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضي ان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك وحرج المري النبطي
قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما لا حرارة عظيمة فيه وكذلك النيمبرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد تناول المري والثوم في
طعامهم وتدبير طعامهم بالكراث وتمليحه وتقويمه بالدارصيني والزنجبيل والسعتر والكمون والانجدان والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيذباجات

برغوة الماء اولا ويكون طعامهم من الدرماني الخبز المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا السذاب والسلق وفي النعنع نفع يسير ولكن
اشربتهم الشراب الرقيق الصرف — بعض القولنجيين الاشيا التي تضر بالقولنجيين من الاغذية ومنها فنقول اما الاغذية فكل غليظ من لحم او وحش حتى الارنب والظبي
والبقر والجزور والسمك الكبار خاصة ما كان طريا او مالحا وكل شي من اللحمان مشوي كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام لحومها الا ما استثنيناه قبل ويضرهم
السميذ والفطير ويضرهم السكبج والمضيرة والجزريت والكشكية والبهطة والارزبيج والقطايف اكثر ضررا وكذلك الحلاوات كلها والفقيد والزبد ويسرد الالبان
والجبن العتيق والطري وكل ما فيه نفخ من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب ايا بين النعنع قد يضرهم بنفخه وكذلك جرم الكرفس
ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفراوي والحار والتين من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام من حال
الصحة غير ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء والقثد والسفرجل وبعض الكرنب وبعض الشلجم والقنبيط والكرنب واسناخ خاصة بعض
والقبض والزعرور والنبق والعبيرا والكندس العرقي والتوت الشامي والبرباريس والسماق والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما يشبهها فاعلم
لا سبيل الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا والبسر والرطب والرمان الحامض ضررا من حامض … التي يجب ان يحذروها
مثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على براز في البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث
القولنج باصعاده للثفل وحزقه اياه وحتى يجتمع شيا واحدا مكتنزا او باحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار
والصداع وربما ارتبك في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردي لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام في ... دلم
مثل القولنج اذا عرض في الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى
ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب شتى اصناف السموم بفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعا الماسكة فيشتمل على ما فيه ويحبسه ومما يفارق
به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد واكثر ما يكون منه القولنج واكثر من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة
جدا فاتوى المعا وشد الريح والبغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه فان الريح منه ابدا مما يقع السدة اكثر من ايلام بتمزيق الطبقات
بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورم قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر القي ايلاوس والقي منه شديد الرجع
جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شي كالكاين في الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس يقتل في السابع وهو يعدي من بعضهم الى بعض فيتنقل في الهوا
الوبائي ومن بلد الى بلد انتقال الامراض الوافدة وقال بقراط اذا حدث من القولنج المستفاد منه قي وفواق واختلاط العقل وتشنج وكل ذلك
دليل ردي وهذه الاعراض يعرض لها بمشاركة المعدة وبمشاركة الدماغ قال بقراط اذا حدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في اسبوع الا ان يحدث حمى
فيجري معه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغم والريح منه ينفع بلغمي ابيض واذا اشتد تواتر القي الخبيث والكراز والفواق فلا جودة القارورة
في هذه العلة وعن كثير الدلالة على الخير فليف رددتها واردا الايلاوس الذي يفضي الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون فيه لدرق منتن نتن الزبل ثم الذي يكون
النفس منتنا ثم الذي يكون الجشا منتنا ثم يكون الريح السادة منتنا علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شي البتة من تحت ويتنفخ
بالحقنة كثيرا انتفاخا كما قال بقراط وربما رجع غذاؤه الى فوق وقال الثفل والدود وحب القرع وانتن فيه وجشاؤه بل ربما انتن جميع بدنه وهذه دلايل يختلف
واحتباس خروج شي من اسفل ثم بهذه المعدة وان عظم حال القي للرجيع فليس بلازم بل يعظم عند الحركة القي والتهوع في هذه اكثر منه في القولنج
لان هذا في معا اقرب الى المعدة وكذلك اعراض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها في القولنج
الثفلي البلغمي والثقل فيه اشد منه مما في القولنج منه في عضو شد ارتفاعا واعظم حجما واقل استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج الالتين اكثر مما في القولنج
ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقد اشتغل بالحقن لكن الكاين من السموم يدل عليه
عروض علامات اخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم فقد يؤدي الى الضعف بالاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل
عليه ان لا يعرض سبب اخر ظاهر والكاين من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثفل وسرعة في الابل ويكون هناك حمى وسقوط قوة شديدة
ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب انفع فيه والبداية من الحقنة فانه اذا شرب من فوق وامتنع الحقن من اسفل كان عونا جيدا

في ايلاوس

المشروب

للمشروب وسواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة واليها اقرب وجب ان يجعل الماء اضعف وكثيرا ما يسكن وجع الجرح ... لوصول اليه بالقرب
محللا لما يؤدي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يسوى المعا او يوضع منفاخ في فيه بالرفق ثم يحقن حتى يصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا
سهلا والفصد ههنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه
الاخلاط الردية في البدن لاحتباسها عن الدفع حتى تملا البدن واذا تفرقت اخلاط ردية في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان الفصد من
الواجب وذلك الاحتراق ايضا مما يمنع المادة المولمة نفوذها عن الحدود ولا بد ان يكون يستعمل المرقات المايلة الى الحرارة والسعابات الحارة مع
دهن الخروع نافعا من اكثر انواع الالم الاماري والورم الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبت بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تدلك البدن بالزيت
المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في القولنج من المشروبات ومثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع وبحقن متخذة
يجذب الى سفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة في الرياح والحقن ليجعل الحقنة عونا بما يشرب وبالمحاجم الكبيرة توضع على البطن
وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع وربما جذب المادة الى جزء والمزاجي الساذج يعالج بما تم فيه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل
في القولنج والورمي الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والورمي البارد يعالج بمثل ما قيل في القولنج واو فق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول
او مع خيار شنبر وكسائر العلاجات المقدمة وايضا من بسبايج ومن الشبت ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة وبزر قطونا وبزر المرو مكل مثقال الاصول
النشا مكل سبعة مثاقيل وخمس تينات وعشر حبات نانخواه يطبخ ويسقى بدهن الخروع او الدواء والمراري يعالج بمثل ما يعالج به نظيره في القولنج
والالتوائي يعالج بمثل ما قيل في القولنج والعشي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق وشده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمرتخيات
الدسمة واوراق الترنج المسمنة والقوية ولحوم ... تناول امراقها الدسمة اسفيدباجة وزيرباجة وخصوصا اذا جعل فيها شبت واصول الكراث النبطي
ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة حارة واسقي بعلو اولا بحقن لينة ثم يتدرج الى التقوية ويعقب ذلك بشيء من الممسكات
خاصة بالشفي بجد ما بقي والسمي ... في علاجه بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن اللوز وربما احتيج الى ان يجعل فيما يقيء قوة من زبد او بزر الفجل
وبعده يكبيقي ترياق الكبير والمثروديطوس وما اشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا توالى عليهم القيء ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء
المذكور في مثل هذه الحال من القولنج وربما حبس قيئهم وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزا مغموسا في ماء حار يغلي وما يحدث من الاغذية العفصة
والقابضة والدرجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المحميات والمشروبات ... ذلك يتعلق بها
بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون ينا لزجا سيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت او ضعيفة لم تدفع
وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفعت وان لم يكن قوية لم ينفع فاحتبس وقوة حس المعا ان كانت قوية تقاعست بالقيا وان لم يكن
قوية لم تتقاعس وقوة المزاج فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب موقفك للسبب ... وقلة هذان يتعلق
بالغذاء في كميته وكيفيته ومجاري ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب المشروب عليه براز كثير وضده براز قليل واذا اندفع الصفو الى الكبد اندفاعا
كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة النوعين منه وتجب مضادة السبب ... في الديدان الديدان اذا
تحصلت مادة ويستعد مزاجا ما اوتيت اصلح ما يحتمد من هيئة وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي يحسبه من صانع القدير ولذلك
ما يتخلق الديدان والذباب وما يجري مجراها من مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبل من الصور هو حياة دودية او حياة ذبابية
وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك يتسلط على العفونات المتفرقة في العالم فتغتذي بها تمتا كلها وياخذها من مساكن الناس
وعن الهواء المحيط بهم والديدان ابعض من هذا القبيل وليس يتولد من كل خلط فانها ان يتولد من المرار الحمر والسوداء لان احدهما شديد الحرارة
فلا يتولد منه الدود والرطب بن هو مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الانسان متسلط عليه وحاجة الاعضاء
شديدة اليه وهو مناسب لحياة الانسان وعظيمته للدود ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيه ويتولد عنه الدود وما هية الدود وكونه
يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي البلغم الذي يحتبس ويعفن في الامعاء ويبقى فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف

وفي الديدان

الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء باردة ومما يولده الاغذية اللينة المزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلا ومن سقف الدقيق واللحم الدسم والالبان والبقول
والفواكه الرطبة والرواصير والدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الطعام وكذلك الاستحمام بعد الاكل والامتلاء على امتلاء والاصناف من الديدان اربعة طوال عظام
ومعترضة هي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما يتولد منه واختلاف ما فيه يتولد واختلاف ما يتولد منه فان بعضها يتولد عن رطوبة لم
عليها الانهضام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المنصر والعفونة
وكثرة تحللها وضعف ثقلها وانما تولد الحيات صغيرة لاخراج الثفل ... ان يعظم تقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين وما كان من
الرطوبة في الامعاء العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من رطوبة في المعى المستقيم كان من قبيل الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان من الاعور
معا وقولون فهو من قبيل الرطوبة ثالثا والطوال من قبيل الاولى وربما بلغت ما فوق الذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث ولكن كانت قد يتولد ايضا في
الامعاء العليا خصوصا الاخلاط العظام منها وربما لم يتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار من قبيل
الثاني وهذه العراض والمستديرة كانها تتولد من نفس مزوجات المتشبثة بسطح المعا ويجري عليها اغشية محيطة بها كانها تتولد منه وفيه تعفن واقلها ضرر
الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها في معرض الاندفاع بثقل قوي كثيف لكنها ربما عظمت واتفق لها ان بقيت مدة يعظم فيه كانت الى الجميع
من شر مادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها ... رداءة العراض اشد عفونة والعراض الصغار اكثر خروجا من المقعدة للقرب من المقعدة والضعف
فلا يستطيع ان يتشبث بالمعا تشبث الطوال وكما ان الطوال شر تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حمى كانت الاعراض
قوية جيشة لان الحمى تبيد غذاءها فتتحرك لطلبه وتتشبث بالامعاء ولان الحمى يؤذيها في جوهرها ولان الحمى تقلقها ولان الحمى تزيد تعبها عفونة وحرارة وقلقا
ولان الحرارة اذا انصبت اليها في الحمى اذتها فاذا ماتت هي في الامعاء ولذعته اذت اذى شديدا فقد حكى بعضهم انه راى ثقبت البطن وخرجت منه ذلك
عند ... عظيم ولذلك يرتفع منها ابخرة ردية الى الدماغ فيؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها للعفونات سببا للحمى وليس لاني انها ينتفع بها
في تنقية الامعاء الاشياء والدبابات ... في تنقية عفونات العالم لان الامعاء منتن وافر من ابتلاع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات
التي في الامعاء الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الذباب ونحوها الى هواء العالم ... ولان هذه تتولدها ... من سببها المحتاج اليه
من غذاء ومن مضادة حركتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكيفية التي تنبعث عنها مزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد ... الديدان والحيات
صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبي لشدة خطفها الغذاء وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليها وتعذيرها لها وربما تبع
للطوال خفقان عظيم واكثر ما يتولد يتولد في الصبي والتربيع والحاشة وحب القرع في الاكثر يتولد فيهم فارق بين الصبي والمدورة فيكون
اكثر ذلك في الصبيان ثم في الشبان ويقل في الشيوخ على ان لكل ذلك يكون وهي تتولد في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها
وهي تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد يهيل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحميات الحارة حية لم يكن ردية
الرداءة ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات من الحرارة
ليس بدليل جيد خصوصا قبل الانحطاط لكن الحمى الجود واما خروجها لا في حال الحمى اذا كان معها دم فهو ردي ... ومنذر بآفة في البدن والامعاء واما خروجها
باقي فيدل على اخلاط ردية في المعدة [illegible] اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار
وتجتمع في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها لحاجات الديدان وجذبت من الفم فتجفف السطح الملتصق بها من سطح الفم والشفة واعانها
على تجفيف الشفة الهواء الخارج فيظل المريض يرطب شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال الكلام وكونه في هيئة متغضب ليس
لحنق وربما تادى الى الهذيان لما يرتفع من بخارات الردية ويعرض عرض فيعطس ويعرض له تصريف الاسنان خصوصا ليلا ويكون في كثير من
الاوقات كانه يمضغ شيئا وكانه يشتهي دلع اللسان ويعرض له توثب في نوم وصراخ فيه وتململ واضطراب هيئة وضيق صدر على من ينبهه ويعرض
له على الطعام غثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كاسا تدد ويكون برازه في اكثر الامر رطبا واما سقوط الشهوة
واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض له عطش لا رى فيه وكذلك قد يعرض امراض ذكرناها هناك واذا اشتركت المعدة والرجم سقطو

ويجد

وتشنجوا والتووا وكانهم مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان تتغير الوانهم وتختلف الوانهم وان يعلوهم فتارة تزول الوان وجوههم ويعلوهم
وتارة تبرح وربما اشتهوا وتهيجوا وتمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم جاسية وربما ورمت حصاهم ويعرقون عرقا باردا ومع نتن شديد
واما العلامات تفاصيلها فانها مشتركة لتقي صير وهو خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال تدل عليها دغدغة في المعدة واللذع والمغص
وسقوط الشهوة في الاكثر وتقزز من الطعام والذواق وربما تاذت الريق وتقلب الجاذر وتحدث سعالا يابسا وخفقان واختلاف نبض ويؤذي
النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل وبعض الحركة والنظر والتحديق وفتح العين لا يرى التغميض ويعرض لبعضهم ان يحم تارة ثم تكون اخرى
وربما تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العرض والمستدير فان الشهوة في الاكثر يبطل معهما لانها في الاكثر تبعد عن المعدة
فلا تكون فيها وتختطف الغذا ويتحرك عند الجوع حركات موذية قارصة منهكة للقوة ومرخية منغصة يميل الى اسرة واما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة
ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى احدث الغشي ويحمر صاحبه عند اجتماعها فيه ويحكّ تحت شراسيفه وفي صلبه وما ينفع كلهم ان ينحو
عند النوم شيئا من الخل ... والغرض المقصود في معالجات الديدان ان يمنعوا عن المادة المولدة لها من الماكولات المذكورة وان ينقّى ابدا عن الحمية
في الامعاء التي يتولد وان يقتلوا بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فانها حارة وباردة تذكرها والادوية التي تفعل بخاصية ثم يسهلوا بعد
قتلها ان لم يدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول بقاؤها في البطن بعد الموت فيجيف وينتن بخارها مضرا سميا واما الادوية المرة الحارة الى الدرجة الثالثة
او فوق فيتدبر بها كل وقت الا ان يكون هناك حمى او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي تحرص عليها على الدسم الحلو
وقد يوخذ من مشروبات ومن الحقن ما يجمع الفصل شيئا واما الحمولات فيها ولى ان يخرج من ان يقتل الصغار الكائن في المستقيم من صغار الديدان وربما
جعلت من جنس الدسم والحلو لينجذب اليها الدود ويجتمع ويخرج معها اذا اخرجت واولى ما يعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن وقد دست السموم القاتلة
لها في الالبان وفي الكباب ونحوه كانت هي على تناول منها احرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم يسقى
في اليوم الثالث في اللبن دواء قاتلا لها وربما مص قبله الكباب فانه وجدت رائحته اقبلت على المص ويجذب اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية
كان قتلها لها وانا ... الحقن السمية القاتلة واولى ان يطلى المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود مثل سماق وطراثيث
و... قاتيا مدوفة في شراب وكذلك السكر والشبث بالشراب وان لم يحموا ينقص لمثل هذه فالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الادوية
فيجب ان يشد المنخران شدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكنك فان الاصوبات ان يحتظ في سقي شيء من روائحها ومن العلاج
المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجد في الضمادات والمشروبات ما يجمع في تقوية الشهوة قتلها واخراجها مثل
الصبر مع الافسنتين شربا الحب المتخذ منهما وطلاء منهما وكذلك الصبر مع الزبيب الحامض وربما اجتمع مع الديدان اسهال واحتيج الى ان يقتل
فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضى الحال ان يعتنى بالقوابض المرة ليجمع قوتها وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف
سقوط الشهوة وخصوصا بالاضمدة التي بضة التي فيها قتل للديدان فلا يسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بعرف الطبيعة واما بدواء
مشروب او محمول وربما كان معها ورم في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية التي تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال فالتي
تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد اكتنازا بالرطوبات الواقية لها وربما كان في
كيموسها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحار واشبه بما هو سم فلا ينفعل عن شكله بما هو سم فلا ينفعل عن شكله ما لم يفرط الادوية
الحارة القاتلة للديدان وخصوصا للديدان اما المفردة فمثل الفراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال والشيح والترمس المر والسيحة والقنبيل
وعصارة وحب الرشاد والقسط والمر والافتيون والقرطم والنعنع والقنبيل والكمافيطوس والقنطوريون والمشكطرامشيع والثوم
خاصة ربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس والصعتر والفوتنج والافسنتين وبزر الكرنب وقشور التوت واصل بزر الجعفيد يشرب
منه مثقالا ودقاق الكمون المقلو والقيصوم والترمس والانيسون وبزر الكرفس وحب قوي في مائه والشونيز وبزر السلق يسقيها مع العسل وكذلك
اللبلاب والسباج واولى ما يسهل به بعد قتل الصبر واذا شرب الانسان من ارتيت شربة وقبة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا زيت

الانفق وهو يقتل الاعراض ايضا ويقتل بمرارته ويزلق بلزوجته واذا لم يكن شربة دفعة شرب شربا بعد شرب مثقالين وحب النيل نافع للحيات مخرج لها وربما
نفع في العراض واما المركبة فان افضلها ما منها هي كالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج مثل ايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشيح ومن الافسنتين
مكل وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنخودون منه صفوة ومن الجملة
وزن مثقالين وايضا نخودون فلفل قردماما اجزاء سواء والشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل حب الغاركون هندي مصطكي يعجن بعسل والشربة
بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها وراسن وشيح وفلفل وسرخس اجزاء سواء يسقى منه درهم ونصف في شراب درهم وحب الافسنتين يخرج الديدان وربما
فيحتاج الى اقوى من ذلك الادوية التي هي تخص حب القرع هي القنطريون يستعمل في الحقن وماطيته والرجل دلبه والسرخس والقسط المر وقشور اصل التوت
وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر وشجر عجيب في اخراجها وقشور البيح من الاشجار واظن انه ضرب من السدر او الزاد درخت ومما يخرجها
بلا اذى ان يشرب ثلث اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء ان الاربيان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع
ضروب الديدان شوك اللبان المسمى اطريون والقلقديس مع مقلها مع منفعة ان كان هناك اسهال قد ذكرنا ما في نقرباذين مطبوخات ومن
القنطوريون وايضا يشرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويحسى عليه الاسفيذباج ثم يؤخذ ستة مثاقيل بزرنج وثلثة دراهم سرخس وثلث درهم قنبيل
ويدق ويداف في خل حامض او في سكنجبين ويمص شي من الكباب ليحرص الديدان ثم يشرب منه مقدار ما يوجبه الحدس والتجربة وما ادويته ابار
والقليل الحارة مثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثة ايام بالسكنجبين وبزر الكرفس فانه قوي جدا يشرب كل يوم دانقين في سكنجبين او ماء ويشرب طبيخها
المتوثن وورق الخوخ وعصارته وشوكة المصرية وهي كثيرة الحرارة والعيق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض والمز يطبخ في ... بيده جماء
يصفى ويشرب وكذلك ما طبخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن ديدوه واسهال جميعا ولسان الحمل يابسا وايضا السماق المدرس في الماء عجيب
والطراثيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمرة عجيب ايضا وبزر البقلة الحمقاء اذا استكثر منها قتلها وكذلك جند بادستر والكرفس الجبلي ونيل
البطيخ قتلها ويسهلها والخنك قريب من هذه الادوية وينفع من قوة هذه ما يخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الطلاف وعصارة الخوخ والكزبرة
والاشنه بالمر ولبدة ونحو ذلك وهذه يسقى اما مع محيض او ماء حار او سكنجبين تدبير الديدان الصغار قد يقتلها الماء الملح والاحتقان بالماء
الحار وتقلع مادتها واقوى من ذلك حقن يقع فيها القنطوريون والقرطم وزوفا وقوه وشحم الحنظل ويستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران
والحقنة به وخصوصا في دهن الشمع المراوب لخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة وقد يحقن ايضا بالقطران وما يحتمل فيه لوطنيا وبجورهم
وقشور اصل التوت ومما يلقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة قطعة سمين مملوح وقد شد عليها مجذب من خيط فانه يجتمع عليها بحرص ثم يجذب
بعد صبر عليها ساعة ما يمكن فيخرجها ويعاود الى ان يستنقى حقن لاصحاب الديدان يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد يجمع فيها
مسهلات مثل الشحم والصبر والزبد وتقدر بحسب القوة والوقت ويجب ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع نفعا عظيما ويراعى المقعدة
ليديرح بالشيافات الزحيرية والمعدة لئلا يضعف بالاشربة والاضمدة المعدية وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنة بالمياه المالحة ومياه
المملحة بالنطرون ونحوه وخصوصا بقطران وقد ينفع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوث وقشور الرمان وخاصة اذا كانت
حارة ضماد لاصحاب الديدان الضمادات تتخذ من الادوية القوية من هذه ويقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران
والصبر واذا ضمد بالصبر والافسنتين او بالصبر ورب السفرجل ورب التفاح فهو دفق الشهوة واذا جمع الجميع فهو اصوب ضماد جيد يحي الشونيز
بماء الحنظل الرطب او سلاقة شحمه ويطلى على البطن والسرة ويقال ان مخ الابل اذا ضمد به السرة نفع من ذلك وكذلك دوية الادهان المذكورة اذا
طليت بها الصفت ودهن البابونج والافسنتين خاصة تغذيتهم اما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حريفا بما الزردج
فيه ويكون فيه خل مما يحلو ما يخرجها ويدخل في اغذيتهم ما يحمض وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم
واذا كان اسهال وحرارة غذوا بالحسا محمضة بالسماق فانه قاتل جابر وكذلك الرمان المز واذا اضعف الاسهال احتيج الى ما يغذو بقوة فان
لم ينهضم جعل من جنس الاحساء وسماء المحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان يحاج فيها في ... المعدة وربما سقطت الشهوة بل يجب ان تغذى

قبل

في علل المقعدة

في البواسير

بل حركته في وقت الراحة وان يفرق غذاوهم فيطعموا الى قليل وذ خيف الاسهال استعمل بعض الضمادات القابضة مما تقدم وان اصحاب الديدان الصغار فاولى ان يجعل غذاوهم من جنس الكيموس السريع الانهضام فان قوته على بدن الديدان وان تصرفها ثبت و ان كان حسن الكيموس فان الكيموس الفاسد ذلك يبوده وله علامة السقط والاجهة على البعض الصواب في جميع ذلك ان يخرج الديدان من مكن ويبقى بعد ذلك من سكنجبين ودهم الاخوين والعسل بماء الكبر بالحال وزن درهم بماء ثلث رطل وان كان نزف دم اواسهال او قيء جعل منه قيرادمن سوف ويعد هذا فيجب ان تتأمل ما ذكرناه في ابواب الصدمات في الكتاب الدرس

بعدها الفن الرابع عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة كلام كلي في علل المقعدة اعلم ان علل المقعدة عسرة البروء جميع ما فيها من انها مرددة فانها معكوسة اذ هي من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في اسفل فما يمرها تنزل كل وقت دائما او تزيد في ايلامها وتفقدها ما يسكن به قبول منافع الادوية ويحتمل البعضية من الاصلح وانها معكوسة يصعب التزام الادوية بها وانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذب ولانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصا اذا اجاب بقبولها ضعف بها من آفة بها في البواسير اعلم ان كثيرا ما يظن ان به بواسير وانما به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتأمل ذلك والبواسير ينقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثولولية وهي اردأها وعنبية والى توثية والثولولية تشبه الثآليل الصغار والعنبية مستوضعة مدورة ارجوانية اللون او الى رجوانية والتوثية رخوة دموية وقد يكون من البواسير بواسير كأنها لفافات وقد ينقسم البواسير قسمة اخرى الى باطنة والى ظاهرة وهي رد ما وخصوصا التي في ناحية القضيب وربما حبست البول بالورم وان تيبر الظاهرة يكون احدى الشدة من الغيرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد ينقسم البواسير ايضا الى منفتحة سيالة وربما سالت شيئا كثيرا الانفتاح عروق كثيرة والى صم عمي لا يسيل منها شيء واكثر ما يتولد البواسير يتولد من سوداء او الدم السوداوي وقد يتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فقد تكون كانها لفافات وكانها اللفافات بطون السمك واما الثولولية فهي اقرب الى حرق السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس وذلك يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير المنفتحة لا يجب ان يحبس الدم السائل منها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان ويرى الدم غير اسود واجود ما ان تحبس قليلا قليلا لا دفعة فاذا مال في النساء دم البواسير الى الرحم فيخرج بالطمث اشتغل به ويجب ايضا ان يفعل ذلك بعد ديدرحمهن والاكثر اصحاب البواسير لون يخلص لهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير رعاف فان زالت بواسير بعد نبح يجب ان ينقي البدن وينفرغ بفصد الماريقي حتى يفصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وعرق ما بين الوركين انفع منها وحجامة ما بين الوركين ينفع منها والخلاص ويعالج العلل الاكبدان ويجب ذلك لاصحاب ما يتولد من الدم ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا اشاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علامات لها ما الى المواضع دون تشقق ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يؤذي صلابة الثفل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان يكون بالمسهلات والمليّنات من ادوية فيها نفع البواسير مثل حب المقل وحب الغاريقون وحب الداذي وجوب ذكرناه يجب ان يجتهد في تفتيح الصم وتسييل الدم منها ما امكن الى ان يضعف او يخرج منها دم صاف ليس فيه سواد فان لم يغن فتدبيره ان تذاب سور واسقاط بقطعها او تجفيفها او احراقها بما يفعل ذلك واعلم ان للام الدم يسيل من البواسير ومن المقعدة فيه امان من الكلف والجنون والماليخوليا والصرع السوداوي ومن الحمرة والجاورسية والسرطان والنقرس والجرب والقوابا ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرئة والبرسام واذا احتبس معتادها خيف شيء من هذه الامراض وخيف الاستسقاء مما يحدث في الكبد من الورم الردي الصلب وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الرئة واندفاع الدم الردي اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بحب الآس وحين يبقى من حرارة قليلا قليلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها صابات لافراط سيلان الدم ومنها قاطعات ومنها مسكنات للوجع وهي اما مشروبات واما محمولات واما اطلية وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها واما حوابس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعة في البواسير ذوات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المنفعة فيما هو ثابت لا دورله ولذا اجتمع شقاق وورم عولجا اولا ثم البواسير ودهن نوى المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق تدبير قطع البواسير وحرقها واسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية ولادية واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان يسمع وصية بقراط ويترك منها واحدة ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي اخر الامر يترك واحدة يسيل منها الدم لفساد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك للمقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا كانت

تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلك الا اجرب عليها الادوية المسقطة والاقطع والعلاج
الى ان تقب ثم يقطع والقطع قد يكون بالة ذات مثل ما يكون محجمة نارا او كيف كان يوضع على المقعدة حتى تخرج ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة
ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة بخيط شدا موثقا بما بقي الباسور خارجا وقد يكون بادوية مقلية مثل ان يؤخذ عصارة القنطوريون
والشبث الرطب والمويزج ويعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى المقعدة ويحتمل في صوفة فانه يهيج البراز ويشوق الى ابراز المقعدة ويسهله ويستعمل نطرون وعرق
ثورا ويستعمل نفط ونطرون او يجمع الكل من ذلك عصارة بخور مريم او مويزج ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع وللحاجم واذا اراد ان يقطع امسك
ما يقطعه مما هو بارز او مبرز بالقالب مدة الى نفسه ثم قطعه من اصله باخذ شيء دون نفوذ ولا يجب ان يتعدى اصله فيقطع مما دونه شيء فيؤدي الى آفات ودم
واوجاع عظيمة وربما ادى الى امر ردي ويترك الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي ذكرناها فان لم يسل دم كثير فصد من
الباسليق وان احتمل ان يرمى بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف سقوط القوة من الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة البصل
وان اراد ان يحزم حزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او على قسمة اخرى ويترك ليلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بعض سوق الكراث
مسلوق مخبص بسمن ويجلس معها في ماء اقاقيا بصفرة المطبوخ في القمح وفي خل وما طبخ فيه العفص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم
ليلا يرم والغرض في الحزم الاعداد لنفوذ قوة الادوية المسقطة للباسور فيه واذا رايت المقعدة ترم وتوجع وجاشت من امثال هذه المعالجات
فالواجب ان يدهن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بمح حواري وصفرة البيض مع قليل افيون ويجلس في طبيخ الادوية
العجيب النفع في تسكين وجع النقطة ونحوه وكذلك الجلوس في ماء طبخ فيها الميبة والتنطيل به وفي ماء طبخ فيه بزر الكتان والخطمي وبزره والكرنب ونحو
ذلك ومما يخص اورام المقعدة عن البواسير اسفيداج الصبر [illegible] ستوبوس [illegible] داسنج [illegible] مصطكي [illegible] درهم يعجن بعصارة البنج ويجب
ان لا يلين البطن [illegible] ترك [illegible] فيعالج احتباس [illegible] ان يقع [illegible] اورام [illegible] يجب ان يمنع من دخول الخلاء يوما وليلة [illegible] بعد ذلك
واما ان لم يرد ان يكون قطع البواسير بالقطع او حزم بل بالدواء [illegible] عليه دواء حاد فانه يأكله [illegible] ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في ماء [illegible] التقبض
قبل ذلك باليمين [illegible] يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج دراهم متخذة [illegible] من ماء عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما عاد الوجع
استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة واحتيج ان يستعمل الحاد فاذا راح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان يكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف [illegible]
في آخر الامر ليسود ويسقط والدواء الحاد هو الديك برديك والقلقديقون وما اشبهه واذا اسودت سق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع
ثم عود حتى يسقط واما الثوم وما يشبهها فان نثر الزاجات عليها يجففها ويسقطها ويقطع ايضا والفصد والاسهال الواجب فيها والذرورات
والبخورات والاطلية اعرضها تدبير تفتيح البواسير وادرار دمها يحتاج الى ذلك [illegible] ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن [illegible]
من مثل دهن حب الخوخ ولب [illegible] واهل سنام وادهان سنام الجمل ومخ الايل والبقر وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل القوية وقد [illegible]
عصارة بخور مريم وربما جعل مع ذلك شيء من اليتوعات ومن المويزج ورق الحمام فانها يفتح [illegible] وربما عجنت بمرارة البقر والقنفذ ومما يدخل في هذا
كذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان [illegible] يدر الدم ويوسع المسام ودواء [illegible] من البواسير يدر دم البواسير [illegible] من بزر [illegible] المطهر
ومما يدر الدم المحتبس ان يؤخذ من شحم الحنظل مثقال درهم ومن [illegible] يعمل منها فتيلة طويلة وتمسك في المقعدة [illegible] ساعة حيث يكون [illegible] خمس
ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة فتيلة من دهن الورد فصد الصافن وربما فتحها من تلقاء نفسه في الادوية الباسورية [illegible] والذرور
الاصوب ان يطلى قبل بالذرورات القوية [illegible] وان كان صبورا على الوجع [illegible] داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر يسيرا ثم غسل بشراب قابض
ثم الذرور ومما يذر على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والزاج والنوشادر يذر عليها ويتدارك بما سلف ذكره
من السمن ونحوه واقوى هذه ان يكون معجونا ببول الصبيان ودهنه يجري مجرى الدواء الحاد واما ما هو ادون من ذلك [illegible] رماد جوز السرو ومغول [illegible]
ورماد قيصوم ابيض ورماد نوى التمر والزنبور اليابس المحرق وكذلك نوى التمر المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ راس سمكة مالحة ويجفف بقرب
النار ويخلط بمثله جبن عتيق ويذر على الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحة والشونيز من الذرورات الجيدة العجيبة النفع واما البخورات المقوية فيها دواء البلادر

وحده او مع ساير الادوية ومع الزرنيخ خاصة والزرنيخ وحده والكبريت وحده وامثال الادوية مثل اصل الجذان و اصل الدفلي والاشترغار واصل السوسن
واصل الكبر واصل الكرنب واصل الخنثى واصل الحنظل وعروق الصباغين وبزر الكراث والحرف والعرطنيثا والقنابري والشونيز والقنة والعنزروت يستعمل هذه فرادى
ومجموعة ويكون منه شي من طلاء ويعجن بدهن الياسمين ويقرص ويجفف ويبخر بها وما يقع فيها الاشنان والقنة والعنزروت وبرطلان فهو نافع والطرفا وربما يكفي
التبخير بورق مشمش وبالطبيخ مركب يوخذ اصل الكبر وورق الدفلي واصل الشوكة التي هي اللباع ومحروت واصل السوسن والبلادر بالسوية يتخذ منها بنادق بدهن الزيتون
وكذلك بحوار سوداء مع النوشادر وبها يبخر فقد يكون بقمع مهندمة في المقعدة من الحارة ويبخر به ويكون باجانة مثقوبة يجلس عليها او دفق تولد
الحار في الحمام التي توضع عليها وتطلي اسفلها باه قوية حادة مثل مياه طبخ بها النورة والقلي والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن بها نورة وقلي واليه والشبة طلا
وشرب دغسلا مما يحبس سيلانها صدد يوخذ حنظلة رطبة ويشق اربع شق ويوضع في اناء ويصب عليه ابوال الابل الراعية وخصوصا الاعرابية ويوضع في
شمس القيظ ويد بابول كلما نقص فيه شديد النفع يسقط له محالة وقد يعلق بالمرات فانه للبواسير وما الاذناب الرطب يغمس فيه صوفة ويوضع على البواسير فيه
بها البتة وان حب حاديا فمن ذلك لمن ينفع بالثاليل وكذلك قثا الكبر الرطب والمرخات السمن العتيق ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ودهن سنام الجمل و
دهن الخيري ودهن الحنائي القاقلي وخولات يغمس فطن في عسل ويذر عليه شونيز محرق ويستعمل وقد يكون فتايل محرقة متخذة من زنجبيل وبحوة وجميع الادوية
المذكورة يمكن ان يستعمل منه فتايل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب ان يقطع اصل الثوف قطعا صغارا ونقع في شراب يوما وليلة ثم يمسك ما امكن وقد زعم
بعضهم ان نيوفاد اتخذت منه فتيلة نفع والطلا في تسكين الوجع امشرو بت منها حب المقل على نسخ الموفقه والذي يكون باقوى والذي يكون بالوجع وما
حب الدوي وبخره بليلج وبليلج وشيرازج سواد ودادي بصري خمس جزبيلت بدهن مشمش حتى ينعم ويعجن بعسل والشربة من درهمين الى ثلثة وحب المسندروس
ونسخته سندروس قشور البيض شيطرج بزر الكراث سوا نوشادر نصف جز خبث الحديد اربعة اجزا يحبب كالبندق والشربة منه بالغداة ست حبات الى
سبع حبات وبهيج ابدا وايضا يوخذ بليلج اسود وبليلج واملج من كل عشرة قرع محرق سبعة كهربا ستة زاج درهمان مقل عشرون درهما ينفع بها الكراث و
عجيب ومما جرب توبال الحديد وبزر الكراث وبزر الكراث من كل درهمان ثمرة الطرفا بسبسه ثمنة دراهم الشربة كف بماء الكراث وايضا يوخذ بليلج اسود ومقلو بسمن
ابيض وبزر الرازيانج من كل جز جزء يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب وايضا بليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريفل بخبث
الحديد وايضا خبث الحديد المنخول المدقوق منه درهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقية من ماء الكراث وزن درهمين دهن الجوز
وايضا يوخذ زراوند طويل وعاقرقرحا وخبث وموزرونا نحواه ويسقي منه كف من دقيق شعير ويعجن بماء الكراث ودهن مشمش وايضا يوخذ الاهليلج الحديث
المنقى وزن عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث اياما ويجفف في الظل ويسحق ويضاف اليه من المقل ومن الاجذان الكرماني ومن الجوز الابيض
من كل حبة ومن الخوا من كل ثمنة دراهم بلح حرف وطرمن دهن لوز ودهن المشمش ومقل ساير ابقيه ويجمع في برنية زجاج او مطهرة والشربة
مثقال الى مثقالين ومما هو مختار مجرب ان يسقي من القنة الياسبة درهمين في ماء فانه مجرب وان سقي ثلث مرات لم يعد والسكبينج والمية من جملة الادوية
التي تشرب للبواسير فان كانت الطبيعة لينة نفع سفوف الاهليلج بالبزور وهو يدر البول ومما ينفعهم ادمان الكل وملازمة بالعسل ودما الاطريفل
فهو يحبس الدم وينفع من الباسور مسد الوجع يوخذ سكبينج ومقل من كل درهمين ميعة وزن درهم افيون نصف درهم دهن نوى المشمش اوقية
ونصف يحل الصموغ فيه ويحل عليها وزن نصف درهم جندبيدستر وايضا يلوفر يجفف جزء خطمي نصف جزء اكليل الملك عدس مقشر من كل جزء يجمع بمح البيض
ودهن ورد وايضا ورق الخطمي واكليل الملك معجونين بمح البيض ودهن الورد وايضا اذا ضمد عليها الدياخيلون بدهن الورد وشي من الزعفران كان نافعا
والمسيح كان نافعا شحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري زوفا رطب شحم كلى الماعز شمع ابيض وايضا خصوصا اذا تورمت يوخذ بابونج
واكليل الملك وقليل زعفران ويسحقان ويعجنان بلعاب بزر الكتان وثلث ويضاف الى هذا الباب ما نقول في باب ورم المقعدة فانها ينفع من
اوجاع المقعدة والحرقة والورم لها البواسير للسيلان من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي اقوى واوجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الانفتاح
واللواتي تحبس دم القطع فذرورات وايضا مثل ذرور من الصبر والكندر ودم الاخوين والجلنار وشياف ماميثا ونحوه يذر ويشد شدا وثيقا وايضا وبر
الارنب ونسج العنكبوت ببياض البيض ويلوث مذرور وجالينوس يشير الى ان يحتمي والقوية مثل القلقطار مع الاقاقيا والعفص ثم الشد الشديد فان

ثم ينفع شيء كوي بقطنة تغمس في زيت يغلي فتحبس الدم ثم يذر عليه الحابسة وفي هذا خطر الشيخ والماء هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طبخ فيها القوابض
وشراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا يصفى الخل عنه ويقلى
على مقلى قليلا بشويه ثم يسحق كالهبا. تغذية المبسورين يجب ان يجتنبوا الاكل غليظ من اللحمان والاشياء اللبنية وكل محرق للدم من التوابل والابازير
الا بقدر المنفعة ويجتنبان يأكلوا ما يعسر هضمه ويجوز غذاؤهم من اللحمان وصفرة البيض والاسفيدباجات الدسمة والجوذابات والزيرباجات
وماء الحمص والشيرج العذب ينفعهم والجوز الهندي مع الفانيذ ينفعهم وان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرمانية بالزبيب ينفعهم
ودهن الجوز بالنارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش ودسم سنام الجمل والشحوم الغاضة والمح من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل والقانيد والتين
خير لهم من التمر. ورم الحار في المقعدة والحرة فيها مبتدئين وكائنين بعد اوجاع البواسير وقطعها. اورام المقعدة قد تعرض اما مبتدئة وفي الاكثر يكون عقيب
الشقاق والحكة وعقيب الاختلاف وعقيب البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام يجمع ويصير خراجات خيف عليها
ان يصير ناصورا فلهذا امر ربطها ويجب ان يستعمل الفصد اولا في هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج او يطلى بياض
بيض مسحوق بدهن ورد في هاون من رصاص او انك حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة لشا ثمانية اسفيداج درهمين موم ثلثة اواق او قيروطي
شحم البط او فيه الشيرج مقدار الكفاية او يجعل فيها شيء من المثلث والشراب وشحم البط شديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بماء الاصل ضمادا بالصفرة
ودهن الورد او خبز نقي رطل زعفران اوقية افيون اوقية يستعمل في بسيخ وضماد الكاكنج جيد جدا وكذلك ضماد يوخذ من صفرة بيض مشوية
يسحق في شراب قابض ثم يخلط بشمع ودهن ورد واذا جاوز الابتداء ولم يكن من قطع استعمل عليه مرهم ديافيلون مضروبا بدهن الورد وقيل مرهم
باسليقون مع صفرة بيض نمبرشت وايضا البصل والكراث مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق وان اشتد الوجع اخذ ورق البنج
الرطب وعصر واخذ من مائه شيء ويمرخ بالماء ايضا ثم ينقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة بيض ودهن المعقودة بالشيء جدا ودهن الورد ويتخذ مرهم وينفع
قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان ونخالة وبزر الحلبة والخطمي ويصب فيها دهن الحنطة المهروسة ويجب
ان يرجع الى باب الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبة في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج لئلا يميل المادة
الى الغور ويصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير عن بقراط. شقاق المقعدة الشقاق في المقعدة قد يكون بيبوسة وحرارة تعرض لها فتنشق عن اسفل اليبس
وعن ادنى سبب وقد يكون بسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غلظ الثفل ويبسه وقد يكون لبواسير انشقت ويكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات
عروق المقعدة. العلاج بعض ادوية الشقاق مدملة مولفة وبعضها ملينة مرطبة وبعضها معالجة للورم ومنها الادوية المذهبة بالخاصية او مقاربة
لها فاما المدملات القابضة المجففة فمثل العفص الغير المثقوب بنعم طحنه وقيل شراب عفص ويستعمل طلاء واقوى من ذلك ان يوخذ جوز السرو وجلنار
واسفيداج ومرداسنج ورصاص محرق وخبث الفضة واقليميا يستعمل بدهن الورد وقيل شمع وايضا مرهم الاسفيداج المعروف او اسفيداج
محرق ودهن الورد وبياض البيض او خبث الرصاص وبزر الورد يسحق ويستعمل بهما يابسا وملزوقا وايضا بالحناء يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض
ثلثة اجزاء يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك بالجاري يجفف وما يجري مجرى الخواص رماد الصوف والشاشتج بالسوية وورق الزيتون يصف
الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة ايضا مرتك واسفيداج ونخالة الرصاص ودهن البنج الابيض وشمع سواء ودهن الورد مقدار الكفاية وايضا
شحم البط والمقل ومخ عظام الساق وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والاثمد المحرق المغسول والافيون والزوفا
الرطب وعصارة الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قيروطي وهذا ينفع مع اصلاح الجراحة من الورم واصلاح ودفع
الالم ومن المجلوس فيه ما تقع فيه عنب الثعلب وعدس وورد والشعير المقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيموليا بدهن الاس ومما هو قوي جامع ان
يوخذ من الشيرج والبان السائح والشب المدور مثل وزن درهمين ومن الزعفران والمر مثل وزن درهم وعلك الانباط والشمع مثل ثمانية عشر درهما
يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية تنفع بالتليين والتعديل كالشحوم والادهان واللعابات والعصارات والادهان الملونات
مثل النشاستج وغبار الرحى والكثيراء ونحوه ويحتاج الى ذلك علاج الشق من ذلك هذه النسخة زوفا رطب مع نشا مغسول شحم البط او الدجاج ودهن الورد

ومن

ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر وانشا بالسوية ويطلا وايضا مرهم المقل بسنام جمل ويضع مخ ساق البقر وشحم الشيرج اجزاء سواء مجرب وايضا مخ ساق البقر ومخ
ساق ايل وشحم الايل مقل وقيل موميا الى نصف دانق شيرج اوقيتين كثيرا اوقية وجمع بالشيرج والادهان انا فعة في شقاق التي ليس هناك حرارة كثيرة دهن
بن بوسنة ودهن الحبزى ودهن السوسن ودهن نوى مشمش ودهن نوى خوخ ويحل فيه المقل وينفعهم التبخير بمقل معجون بشحم ... والمرهميات فقد عرفتها
ويقع فيها يتمرخ بدهن الاس ويجلس في القوابض وزيت الانفاق وايضا يطبخ العفص بالطلا ويضمد به واما الباسورية من الشقاق فيحتاج ان
يستعمل عليها مرهم الاسفيداج واما الثفلية فيجب ان يدوم تليين الطبيعة بالاغذية والاشربة واستعمال حب المقل بالسكبينج شربة ليلا ونهارا او ذما
من نشا ن شا اخر قطنة وغمسها في ماء الشب يجففها ومسح بها المقعدة ويجتنب القوابض المجففة للزبل اغذية لاصحاب الشقاق يجتنبوا الحوامض
والقوابض والمجففات للطبيعة ويكن اغذيتهم اسفيدباجات والسفاناخيات والملوخيا اوودكها من سنام الجمل وشحم الدجاج والبط وينفعهم الكرنب
اسفيدباجة وصفرة بيض نيمرشت وخصوصا قبل سائر الطعام ومحبة من صفرة بيض من كراث وبصل ودهن اللوز غير شديد ... ودهن اللوز الهندى
اللوز وافنيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية اصحاب البواسير استرخاء المقعدة قد يكون من مزاج فالجى او برد دون ذلك والمزاج الغالب
قد يكون من برد رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي لطرة وحرارتها سبب لشربها ويعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصور او
باسور وفصاد اصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على ظهر او ضربة تضر بهذا العصب او تهتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج له ولا
امر جى فيحدث قليلا وتتبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خروج ف به الاسترخاء يتبعه من خروج
ثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج ما يصيب عضلة الملاصق من تمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان
الحس وذلك مع لحس سلم علاج ان كان بسبب برد شديد مع مادة او مع غيرها جلس في ماء القيم المطبوخ فيها بابونج وقسط وجوز السرو وسنبل
وشي من ورد الاذخر فان احتيج الى اقوى من ذلك حقن بدوا المسمى افربيون المتخذ بالافربيون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة فيه
رطوبة فيها حرارة ما توقف ذلك باللمس احتسب في ماء انقع بعض الادوية المائية الى برد ويخلط بها سحق فيها ايضا وان ظننت هناك تمدد فالمرخيات اللينة
من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخره يجب ان يستعمل المرهم ومما يجتني فيه التلطيف والتحليل لتنبه القوة ويستفرغ المادة مثل ... والماء المموج ويحتقل
وقد مثل ... الباب الذي بعد هذا وخروج المقعدة خروج مقعدة قد يكون لاسترخاء العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون
بسبب ورم مقلبة وعلاج الرجوع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالجا بما يعالج به دبر ويشد فان كان
ما يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذر ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان كرلى حيز مثاله فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعد ما ان
كانت تبرد وشدت نفعت فيها ما يحلس فيها ويطلاها قد طبخ فيها الادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شرابا قابضا فمن ذلك ان يوخذ الورد
والعدس وعنب الثعلب وسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا كان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان
يوخذ قشور شجرة البطم وزن ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسفيداج درهم سل الحارج بشراب قابض ويغسل به ويذر هذا عليه وايضا دقاق
الكندر دم الاخوين مثل ثمانية دراهم جوز السرو والبابس اسفيداج الرصاص المتخذ محك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين وايضا
خبث الرصاص وسماق مثل اربعة مع درهم درهم يغسل ويذر بدهن ورد خام ثم يوخذ الشب والعفص والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويرجع
رجع ويشد وان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرخي شيئا بالجلوس في ... المطبوخ فيه مسكنات الوجع ومرخيات
الورم مما قد ذكرنا ... ويديم بعد ذلك بدهن الشبت ودهن البابونج فانه يلين ويرجع فتعالج بما قيل ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة
وخصوصا النيلوفر المذكورة والذي في العدس في النواصير في المقعدة قد يتولد هذه النواصير من خراجات في المقعدة ودمامل وقد يتولد عن البواسير المتاكلة
ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي صم ومنها نافذة وهي ارداها وما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان حزم لم يبطل العضل كلها اذا بطل بعضها
وفي الباقي ينفعها من حبس واما البعيد فانه اذا حزم وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها او اكثرها فذهب جل الحبس وتادى الى خروج الزبل بلا ارادة
وربما كان متصلا باوراد وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذة وغير النافذة بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة وتحسس انتهى ...

في النواصير

الميل فيعرف المنفوذ وغير المنفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا هل الجرح نال العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين
الاولين واتخذه بعض المتأخرين وذلك بان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويوم العليل حتى ينثر المقعدة ويستبيل الى فوق فيحس بما يتعقب
وبما يبرز من العضلة وكم عرضها الذي في طول البدن وبين طرف الميل وبين ما على عرضه في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة
وقد يكون كثيرة الافواه معه اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى بسيلان كثير ونتن مفرط فلا باس بتركه وان كان يؤذي جرب عليه شياف الكرب
وما يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قلل فساده والا استعمل الدواء الحاد ليستبين ظاهر ان صورته هو اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك
الالتحام بالسمن يحمل عليه دهن الورد ثم يدمل بخاصة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه بريه وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد ما يقطع بحرق
وعجله ولكن بالرفق في مدة وما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الخزم ويراعى في الخزم ما قلنا ، ومن حزم حزمه ان يخزم بشيء مفتول يكون دقيقا او
بابريسم مفتول يشد به شدا ويترك وان ادى الى وجع شديد وخيف عود التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية اخذ عنه الخيط وعولج بما يسكن ثم يعود
الشد فصل مفرد قد يكون للديدان الصغار المتولدة بها وقد يكون لاخلاط بورقية ومرارية يلذعها وقد يكون لقروح وبثور فيها العلاج اما الحكة التي من الديدان
فيعالج بعلاج الديدان والكاين من القروح يعالج بعلاج القروح والكاين عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كانت تسيل من فوق استفرغ الغذاء واستفرغ الخلط
وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المعروفة الموصوفة فيما يلي المعا المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكرنا باب الحرج بعينها مجموعة ومفردة
وحمولات مخدرة والمسح بخل الخمر نافع من الحكة جدا وكذلك الحجامة على العصعص قروح المقعدة يعالج بالمجففات القوية المذكورة في باب سحج وان كان الوجع شديدا
هذه حسن الموضع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار ويحمل كرفس صوف على راس ميل ثم الفن الثامن عشر في احوال الكلية مقالة الاولى في [illegible]
حصى الكلى وفي حصاتها تشريح الكلية خلقت الكلية آلة تنقي الدم من المائية الفضلية المحتاج كان اليها حاجة اولى ما وتستخرج به تبطل عند نضج الدم
واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت قبل هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو منقيا لها جاذبا لها الى نفسه اما عضوا
كبيرا واحدا واما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنين وفي تثنيتها المنفعة المعروفة في خلق الاعضاء زوجين
وقسمين واقساما اكثر من واحد ليكون ان فترت او عرضت لواحد منهما آفة قام الثاني ببعض الفعل او بجمهوره واحتيط في تكثير جوهرهما وتلزيزه لئلا يسرع
احدهما ليتلافى بالتكثير تصغير الحجم والثاني ليكون ممتنعا عن جذب غير الرقيق وتنفذه والثالث ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يمر عنه وكانت
من المائية الحادة التي نضجها خلاط حارة في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ العرقين في مجاورتهما [illegible] ومكانهما لما وضع هناك
من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب الى الكبد وجذبها اما امكن في حيث يحاذيهما [illegible] الزيادة التي بها وجعلت
اليسرى نازلة لانها زوحمت في الجانب الايسر بالطحال ويكون المتحلب من المائية لا يتحير بين قسمة معتدلة بل ينجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا
تراءيان بمقعرهما ومحدبهما الى عظم الصلب وفي باطن وجعل في باطن كل كلية تجويف تحتلب اليه المائية من العرق الطالع الذي ياتيه وهو قصير ثم تنجذب
من باطنه الى المثانة وفي العالي الذي ينفصل عنه قليلا قليلا بعد ان تستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استنظافا ابلغ ما يمكن فيغتذي
بما يستنظف منه ويدفع الفضل فان المائية التي الى الكلية وهي في غاية التصفية والتميز بل يأتيها وفيها دموية باقية كانها غسل لحم غسلا بليغا ولذلك
اذا ضعفت الكلية لم تستنظف فخرجت المائية مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم تميز المائية عن الدموية تمييزا بالمقدار الذي ينبغي
فانفذت مع المائية دموية اكثر من المحتاج الى نفاذه فيفضل ما يصحبها من الدموية عن المقدار الذي تحتاج اليه الكلية في غذائها فكان ما يبرز من ذلك
في البول غساليا ايضا شبيها بالغسالي الذي يبرز عند ضعف الكبد عن الاغتذاء وقد ياتي الكلية عصبة صغيرة تخلق منها غشاؤها وياتيها وريد من
باب الكبد وياتي شريان له قدر من شريان الذي ياتي الكبد فصل في الكلى الكلية تعرض لها امراض المزاج وتعرض لها امراض التركيب وفي صنف امراض التركيب
من السدة ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي
بينها وبين غيرها وذلك في تعين فان عرض في تلك المجاري سدة من ورم او خلط وحصاة شاركت الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى
ضعف الكبد حتى تتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة وباردة وذات رياح صاحبة اوجاع الكلى [illegible] واعلم ان ذلك يزيد في اوجاعها

في احوال الكلية وحصاتها

تشريح الكلية

يجذب

يجذب من المواد الردية وربما ولد ملصة وتحس اوجاعها بابوس غليظ الراسب شي كثير مما اورث شدة الهيجانات الماء حرارة في الكلى احدث التي
منها على احوال الكلية يستدل من بول في مقداره ووقته ولونه ومن مخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر ووجعه ومن حال
الساقين ومن نفس الوجع ومن نحو ما يوافق ويشاء في مرض الكلية قد يحصل فتلتبس الوجع ويشتبه من مرض الكبد بان شهوة الطعام تكون ساقطة
كل سقوطه ومن بال بولا كثيرا رقيقا فوقفت فيه عنة في الكد ومن ذلك صاحب ارسوب الجمى واشتويه لكن في الكلي النضج والكبد في النضج لان النضج قبل الكلية لكون النضج
ذلك كان شديدا جدا ومعه اخلاط من شيا اخرى فهو سن ان اعتبرت ان تسار وان كان نضج دون الكلية ففي الكلية وان لم تر نضجا فاحدس ان
مبدا المرض في الكبد لان النضج فيما يكون بسبب هذا فهو صحتهم لم يكن نضج ولو اتفق فيهم لم يكن يدوم نضج دلايل حرارة الكلية يستدل على حرارة الكلية
بالبول المنصبغ بالحمرة والصفرة وبقلة شحم وربما يظهر في مسها وبا ورم تسرع اليها شهوة ورم حارة وشدة بالبطن الحار ومن قوة شهوة المباضعة
ومن كثرة العطش دلايل برودة الكلية يدل عليه بياض البول والسواد وذهاب شهوة الباه ضعفه وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد يلزم
في الكلية الامراض الباردة ويظهر ما يرد علاج سخونة الكلية يعالج بشرب لبن الاتان وبدهن المعلوف بالبقول الباردة ويخيض الوقان لم يخف ورد جماعا
وان خيف اخذ ماء الجبن فانه شديد التطفية للكلية وكذلك جميع العصارات والعابات التي تعرفها واذا احتقن بها كانت انجع وقد حقن بالماء البارد
ودهن حب القثا فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمرخات بالادهان الباردة ولا تقرب شيئا كثيرا في تبريد الكلية ولا بحرارة العطش
في مثل هذا المزاج متواترة ولا يجوز منع الماء البارد علاج برد الكلية ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالادوية الحارة ومن ذلك دهن السمسم ودهن الجوز
والكلكلانج ودهن اللوز المر ودهن مرطبة بالحلبة والشبث ومرق رؤوس فراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم الضبع ودهن
الخروع ودهن الجوز والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه اليه من الادهان على ما يجب من صفرة ويحتقن ويتخذ ايضا ضمادات من ادوية
مسخنة عرفتها وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة التي لحقت اخلاط الكثرة ولحقنه بدهن القسط قويتر جدا ويتلوه بدهن حب الخضر والفستق
ولدهن الالية اذا احتقن بها تاثير جيد في تسخينها هزال الكلية قد يعرض للكليتان يهزل ويذبل ويقل شحمها بل ربما بطل لسوء مزاج وكثرة جماع
علامته سقوط شهوة الباه وبياض من بول ودرور وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه نحافة البدن العلاج ينفع من ذلك كل
الحبوب مع سكر شراب الموز واشربة جلل والبندق والفستق والحمص والباقلا واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج واللوز وشحم الكلى والموز وطبيخ
لحم ويجتنب بها الادوية المدرة والادوية المقوية ليكون المدرة مرصدا والادوية محركة للقوة وقد يخلط بها شيء الكلى وما فيه لزوجة وسم يقوي جوهر اللحم
وينفع شرب لبن البقر ولبن المطبوخ مع شيء او بعد ترخين واذا دققت الكلية وطبخت وحبب وحمل عليها سمن ويقوى من الابازير والادوية
كان نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤوس الغنم مع الادهان العطرة والادهان البيوب المذكورة ودهن الالية خاصة ومن جعل
فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك واشبه ذلك حقنة راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف ويطين القدر ويوضع في التنور
مقدار يوم او يستر حتى ينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط سمن وزنبق وشيء من عصارة الكراث وان طبخ معه فرخان وحسك ومثاث
وحبة وبزر خشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتيج الى فضل تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط ودهن ان دهن الفرطم قد ايضا
فان الحقنة باللبن الحليب لحار كما يحلب نافعة جدا وان احتيج الى ان يسخن قليلا على النار فعل وذكرنا في القراباذين حقنا اخرى ومعجونات الحبوب
ضعف الكلية قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما وارداء استحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريها وانفتاحها وتهلهل انسجها وتواها وهو
الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن تصفية المائية عما يصحبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو شيء كثير الجماع
وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتوضئ بحبس وركوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام
الكثير والسقوط وخصوصا ماشيا علاماته ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع
المجاري وتهلهل جوهرها لم يكن معه وجع الا في الاحيان ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتادي الى العروق في اكثر الامر مائيا وانما
اذا تادى الغذاء الى العروق ففيه اكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة لحم غليظ لانها لا تغتذى بما يسيل اليها ولا تمسكه

الغليظ من الرقيق ويبيض كثيرا ان يرسب دموية ويطفو شي شبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يتميز شي بل يبقى البول كما
لضعف المنضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع علاج ما كان من العلاج فعلاجه علاج
المزاج في تبديله واستفراغ مادته ان كانت وما كان لسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان
يقصد فيه قصد منع اسباب الاتساع والتلزيز والتقوية ومنع اسباب الاتساع هو ترك الحركة والجماع وبخاصة الاستحمام الكثير والالتجاء الى
السكون والقرار ويجالد ذلك واما التلزيز فبالاغذية المغرية المقبضة اللزجة اما من الاغذية فمثل السويق والشب والارز والسفرجل والرمان
بحب الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمرة وكالطيب مع الكزبرة و
ما يشبهها ومن الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ واضمدة من السويق و
القسب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما التقوية ففي الاغذية والحقن والمعجونات المسمنة المذكورة
في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القابض فيطرح في مثل الحقن المذكورة القسب والسفرجل ويستعمل فيها من الالبان اللقاح والنعاج فانها تقوي الكلية
ويلزمها ايضا والبان النعاج لا نظير لها في علل الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا اخلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى هو سائر الماكولات
وخلط النوافع بها اكثر المنفعة ريح [illegible] قد يتولد في الكلية ريح غليظ تمددها ويدل عليها انه ريح ووجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون
فيها انتقال ما وعمل على الجوى وعلى الضم الجيد علاج يجب ان تجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح مثل البزور وبزر السذاب
والنفقد في العسل او في الجلاب بحسب الحال وتضميد بمثل الكمون والبابونج والشبت والسذاب يابسا يكمد بها وبدهن القسط والزنبق ونحوه
وجع الكلى وعلاجه يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمراء وسقوط الشهوة والغثيان
وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فيلك مثل الفلونيا واقراص الكوكب وما يجري مجرى ذلك حتى يسكن
الوجع ثم يعالج والابزنات شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها الالية المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان بادق البزور
ما لا يوجد بدعة في معالجات الكلية والمثانة لا سيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يحدر وينزل والمخدرات ايضا يوجب
الحزم اجتنابها فليقتصر على ما [illegible] الا ترى في التسكين من غير تطويل في الاستعمال يودي الى الخدر ويجذب [illegible] في اورام الكلية
وتعرف اتصالها الاورام الحارة في الكلية والدبيلة منها الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من ورم غليظ وبعضها من
دم رقيق صفراوي وقد يختلف بسبب امكنتها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشاء المجلل لها وايضا
بعضها الى جهة مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهر وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت
في كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم يجمع واذا جمعت فاما ان ينفجر عند الانفجار الى المثانة وهو اجود والجميع او الى الامعاء وقد مال الطبيعة عنها الى
الامعاء الدقيقة لما يدفع مادة ذات الجنب في نظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الماساريقا ثم الامعاء والذي
يندفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جدا او يندفع الى فضاء بوف والمواضع الخالية فيحتاج الى البط مخرج ذلك ولا ينبغي ان يبقى فيها وهذا ايضا
قد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية مسرعة الى التحجر وكيف لا وهي بيت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخلو من حمى ثم حدث
اختلاط العقل فذلك بسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقه دلايل ردية فان وافقه دلايل جيدة فتوقع الانفجار عن
سلامة وربما خرج في مثل من شحم الكلية شي وربما خرج شي كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلاء في جميع البدن او في اعضاء تلي
الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بسبب حصاة او المضرة واحتباس بول عند الكلية محدد وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة
في الكلية قد يسرع اليها التصلب وقد يظهر علامات التصلب وكثيرا ما ورثت الاورام شدة الهيمان في الوسط العلامات علامة الورم الحار في الكلية
حمى لازمة ولها ايضا كفترات وهيجانات غير منتظمة كانها اوايل ربع ولا يصح النبض في ابتداء نوايبها صغر في ابتداء ساير الحميات ويكون معها
برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار يخالطه التهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية ووجع واستفراغ الحمى.

في اورام الكلية ٢

العلامات

وحريف وسما وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن وخصوصا ان كانت دبيلة وسكون يكون هذا الوجع عندما يكون الورم في جرم الكلية
واما اذا كان عند الغشاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وضعفت النصبة التي لا يكون مستقر الورم فيه على مهاد واذا
استلقوا كان الورم اخف مما يكون عند الانبطاح المعلق للكلية وهو خف نصباتهم عليهم وربما اشتدت حتى بهذه العلة تعظم الورم وتادت الى اختلاط
الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى قيء مرة بسبب مشاركة المعدة والكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن لضغط مادة الورم واما البول
فيكون فيه ابيض ثم يصير صفرانيا غير ممتزج ثم يحمر فان دام ابيض اذن بصلابة تكون او استحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول ابيض في هذه العلة
زجاجيا ابيض ودام عليه فهو دليل ردي واذا اخذ يرسب رسوبا محمودا فقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة الى شيء آخر واذا جاوز الورم الايام ولم يدل على
البول صافيا رقيقا فالورم في حرارة لحم او عرق او عصب وتعلم ان الورم في جرم الكلية او بقرب الغشاء مما قلناه فيما سلف ويعلم ان الورم في الكلية
اليمنى واليسرى بان الاضطجاع على جانبه اسهل من الاضطجاع على مقابلها لتعلقها وايضا فاذا امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى
ناحية المثانة فالورم في اليسرى وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا واذا صار الورم دبيلة عظم الثقل جدا واحست الكلية كان كرة معلقة
في بطن وحدثت في المواضع المجاورة واشتدت الاعراض جدا واحس بوخز شديد في البطن فان الورم في اليسرى فيحس فوق الانثيين ويعظم الوجع في
عضل الصلب في جميع ذلك فاذا انضج خفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت الحمى ونقص
البتة فان كانت المدة بيضاء ملساء غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا يخرج وما خالف ذلك فهو رديء واجب
من الفترة حسن والعلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا وربما احتيج ان يتبع ذلك بالفصد من ابط الركبة فان لم يظهر
ذلك لوقوف اصاف قوة يسهل ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن اللعابية ما امكن وانقص ويسهل بماء الجبن والخيار شنبر وفي ماء
لسان الحمل بماء تال الالمعاء وغسل جدا وتبريد وانضاج واصلح ذلك الخيار شنبر اسهال انضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج بهذه منزلة
ومن يمكن ان يعدل الحلق ثم يسهل فهو فضل ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فينعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء مجاور الكلية
وما يشير مما يجب ان يحرم فيه ويجب ان يدر البتة ولا يسقى البزور وبادقها وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب الى الكلية حتى اذا
صح النضج ادرت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن الى ذلك في هذا الوقت وان كان من جهة علاج الى ان يسقى وان كان الماء موافقا بترطيبه
وترطيبه للاورام الحارة ولكن اذا كانت بحيث يدفع الادرار ويزاحم نحوها المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم اضر بسبب مادة فيضره فوق منفعته
بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل انحدارها اليها لرقتها فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي
البارد سقيا برشف وامص ويجب ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة والاغذية الحارة فيضرهم وكذلك كل حركة بالفعل قوية
للحرارة وبالجملة فان المادة الكثيرة لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته ومروره وليس للاورام والقروح مثل السكون والحركات لا يوافقهم البتة الا بعد انحطاط
للاورام الحارة ويجب ان يستعمل في الاول من المشروبات ومن اللطخية والضماد وغير ذلك ما هو رادع ثم يخلط بها ما هو جاذب محلل ومنضج ثم يجب
عند عظم الورم ونضجه ثم يستعمل الحوالي والمرخيات ويجب ان يختار من الحوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتيج الى قوي لا لذع فيه لعظم الورم فلا بد
ان يغلب عليها ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لذاعة ثم يستفرغ فيجب ان يكسر بالغذاء من جنس اللاحماء الموافقة للكلية والاورام الا انه يجب
ان يكون ما فيه لذعة بهذه فانها يتغذى بها ويجب ان ما يتوقف الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل من جنس فاسد او صحيح او خلط آخر وفي مبلغها هل
قليلة او كثيرة حتى تقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قدرت ان تعالج بما هو اقل حدة لم يفرغ الى الحاد واذا انضج الورم فضع لما عرفت ذلك في البول
سقي المدرات مثل البزور وبادقها ومثل الشعير ونحوه وكثر ذلك لا يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديئة وربما احدث سقي
ذلك ثقلا فلا بأس به فان سقي ذلك بعينه رذيلة واولى بعد ما يرى اصلح للورم وفي الاسهال الخلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن
او صل اليها مع ثبات من قوتها ومع ذلك فانها لا يحدر من فوق شيئا احدار المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان يكون الحقنة الحقنة التي ذكرت
في باب القولنج ليكون للحقنة مسهلا غير مستكرهة ولا مزاحمة فيه ولم يضر بالخيار شنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات

العلاج

اسفل بغير عنف وانضجت الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فربما كفى سقي ماء العسل او ماء السكر الكثير المزاج فان جلاهما وتلطيفهما وتفتيحهما ربما
حلل الجميع والاشياء النافعة في اول الامر ماء الشعير مع دهن ما وعصارة الهندبا والعصارات الباردة والتضميدات بالملينات وسقي لعاب بزر قطونا و
سقي اللبن وان كان التهاب فيجب ان يكون الماء باردا على ما وصف وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شي من الباردة ودهن الورد
ويستعمل تضميدات دقيق الشعير ومعه بنفسج وباقلا وفي آخره يترك الباردة ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكون دهن الشبث ودهن الخروع ويضمد من
خارج بما ينضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بخرقة صوف مغموسة في دهان مسخن والتي فيها قوة الشبث والخطمي ويتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء
العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة والكرنب واصل السوسن والشبث والخطمي والبابونج مخبصة بالشحم وكلما ان يجعل في هذه الاضمدة البنفسج وشيئا من
التين وربما احتيج بسبب الوجع ان يجعل فيها شيئا من الخشخاش وقشر اللفاح موافق في ذلك ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة العارضة في
الكبد التين المسلوق بماء العسل وان احتجت الى تقويته بالمازريون والابرسافنت ومن المشروبات المجربة بزر كتان مثقالين ونشا مثقال ودهن [illegible]
واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكمافيطوس والجعدة والفطراساليون وقشر الاذخر وسنبل
ويجب ان يتعهد حال الوجع ويكون الحقن منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما كانت حقنة الحلبة للشحم مع المحبة مسكنة للوجع بما فيها من [illegible] وبابلين
فان لم ينفذ ذلك احتجت ان تخفف مثل الفصد والحجم يوضع بالرفق ما بين القطن ونصب ثم يشرط ويضمد الموضع بصوف مغموس في زيت حار
قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيصوم والبابونج وان يضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى ان تقوي الضماد بمثل الجعدة والمرزنجوش والكرسنة والشمع
ودهن السوسن وربما احتجت الى ان تجعل الدواء مستفذا بان يضع محجمة ويشرط شرطا خفيفا ثم يضمد بالاضمدة المذكورة وربما احتجت ان تسقي البزور المدرة
الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشي من المخدرات كالانيسون مع رسن ويسير من افيون ودستق فوثيا فهو افضل دواء في هذا الموضع واما العلاج
الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان تعين بالمنضجات التي ذكرناها وتزيدها قوة بمثل ملح البطم والانجرة والافسنتين والابرسا ودقيق الكرسنة
وربما جعل فيها مثل اصل ابعاثرا والمازريون وزبل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل الحقن والاشربة بما ينضج بقوة ويستعمل
المحللات المذكورة مقواة بما يجب ان يقوى به وكثيرا ما كان سبب بطء النضج سوء المزاج الحار الملتهب فاذا عدلت نضج وذلك بمثل الالبان
المشروبة والمحقون بها والاضمدة ويعجل بالانضاج على اشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل ماء الحار يقعد فيه فان لم ينفجر استعملت المدرات
والحقن الحادة حتى التي يقع فيها شحم الحنظل والشوم وظاهرتها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية مثل [illegible] وبزر الاسقيل
وبما خاصية في ذلك ومن المفجرات الجيدة الدارصيني وخطاف فاذا انفجر استعملت ما يدر بقوة لينقي ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعروفة لقروح
الكبد وسنذكره الورم البلغمي في الكبد يحدث عن اسباب احداث البلغم العلامات يكون ثقل وتمدد وتصور في افعال الكبد ولا يكون هناك التهاب
وربما كان معه تهيج في الوجه والعين وفي ساير البدن ويكون البول رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب المعالجة
هو بالاضمدة المسخنة والمدرات المنقية ويجب ان يقع تعويل كثير على الضماد والمروخ ودهنه وعلى الشراب في مثل ذلك يستعمل الحقن الورم الصلب
في الكبد قد يكون مبتديا واكثره بعد ورم حار وسببه كثرة مادة سوداوية جرت اليه او تحجر من ورم حار برد وجمد او خلط غلظ ومما السبب في ان
لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الى اعتدال العلامات يدل على الورم الصلب في الكبد ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا الكاين بعد ورم حار
وربما هاج فيه وجع ومن علامات الصلب دقة [illegible] وضمورهما وضمور الوركين وربما ضمر الساقان لكنهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض
جميع هذه الاعضاء الهزال والنحافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كمية لقلة جذبها المائية لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج
رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا ما يرقق بل السدة ربما اورثت البول والضعف يمنع القوة ان تنضج وقد يعرض
منه تهيج وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء لانسداد الطرق على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلل ان يدام ادرارها المعالجة
يتامل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك يغنيك عن طريق معالجة صلابة الكبد فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم السوداوي فعل
وقد ينفع منه شرب البزور التي فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والقرطم يتخذ منها سفوفات ويخلط بها مدرات الحيض

المشروبات المجربة

الضمادات

فحاجة ولا يفرط في الادرار سيما الغليظة ويجب ان يراعي نومه وكلما غلظ ذلك ما ينعقد ربما وقف النضج ومن علامات نضجه ان يكثر البول وينقطع منه الرسوب
والضمادات بمثل دهن الاقحوان ودهن الشبت ودهن البابونج ودهن الزنبق ودهن الخيري ومن الضمادات ضمادات متخذة من البابونج والاكليل الملك
وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل المقل والاشج والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والايل وغير ذلك يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما احتيج ان
يدخن بمثل المقل والشيح في طبيخ مدرات وكذلك ابزن ماء طبخ فيه الملوكية والاكليل والبسبايج ويبقى فيها في وقت حينئذ اسباب قروح الكلية من بعينها اسباب
القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وذلك فقد يكون عن انصداع عروق وانفجارها وانقطاعها لاسباب المعروفة في شيء وقد يكون لدبيلة انفجرت
وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط مرارية وبورقية تحدث او اخلاط تحدث بانقطاعها عن حرقتها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح
المثانة ومن قروح المجاري بينهما وحال قروح المجاري بين الطائفتين والسبب في ذلك خروج العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واكثر ما يعرض
القروح في المجاري هو لكون المادة صفراوية ساحجة او حصاة حادثة وقد يكون هذه القروح بعضها وقد يكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلي ما
لا يبرا البتة وان كانت ما يكف عن سيلانها مع بقاء البدن وسيل عند الامتلاء فان كان جيد المدة فكثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع وان كل
وما رديء المدة فانه يعرض الاتساع والتأكل ولا يؤدي الى عطب ومن الخرق كذا مات وكثيرا ما يكون راس الورم منه الى خارج فينفجر الى خارج
علامات قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واجزاء شعرية ورسوب ترابية وربما احس صاحبه في مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية
ودم من انحلال حصاة وتقدم ما عليه ضربة او صدمة وما ناله انفتاح فقد لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم ربما
من انفجار دبيلة او انصداع عرق من فوق جاز ان يدوم يومين ثلثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح وقروح وان كان هناك تغير من بول
مخالطة صديد فليس الا قرحة في الكلية او المثانة وذلك بول دموي مضعف لانه وان كان يسيح كل وقت قليلا فان تواتره يؤدي الى استفراغ مبلغ كثير
والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية يكون مع سيلان البول وقروح المثانة مع عسر والقشور في قروح الكلية يكون حمراء وفي قروح المثانة
بيضاء اكبر واغلظ وان كانت في المثانة نفسها واما صغار دقيقة ان كانت في مجرى ويعرف فرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع فيهما مختلف
وفي قروح المجاري في الوسط وفي مجرى القضيب يعرض لحلمه وربما يصحب وجع في قروح المجاري ويكون مع بول الحرقة كل ساعة كالعطش ويستدل
على الفرق المصحوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر ان كان من دلايل مرض في
المثانة ثم تقدمه وجع يختص بالبول وبول الصاحب قروح الكلى او المثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه على التاكل وقد يستدل على صعوبة القروح
الكلية وخبثها فيرقون بحسبه وطول المدة وكثرة المكروه ومن ارداء الاخضر فما يبول شيء منتنة العسرة ادوية يجب ان يقصد في علاج قروح
الكلية والمثانة تعديل الاخلاط وما فيها من المرارية والبورقية الى العذوبة ويجب ان يجتنب حرج واجتناب كل حريف ومالح وحاد وحامض وتقليل شرب
ليقل الحاجة الى البول ويقل حركة الكلى عما يسيل اليها وان لم يحتمل فان قانون علاج القروح التسكين ومما يعدل الاخلاط الفصد ان وجب بها والاسهال
اللطيف والرفق بلا عنف البتة ولا اطلاق خلاط حارة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينقص عن البدن نقصانا يتبعه ميل الى قرحة الكلية وما
سهل للمرار فهو اولى ان الضرورة دعت وليكن يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقيء والقي اجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقي ويستفرغ ويجذب
الاخلاط عن جهة الكلية وربما كان استعمال القيء متواتر علاج مقتصر عليه يغني عن غيره والاولى ان يدر اولا بالابزن ثم يقبل على القيء ويجب ان يكون
القيء على طعام يابسه مثل البطيخ وبزره خاصة مع الشراب الحلو ومثل السكنجبين بالماء الحار ويجب ان لا يكون تهييجه شديدا بعنف ومما يعدل
الاخلاط تناول مثل البطيخ الرقي والقثاء والكاكنج والحلتيت من الاصول التي يجب ان يراعي انه اذا اشتد الوجع فليعالج الوجع اولا ثم القرحة
وان كانت القرحة طرية وكما قد انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفي حب الصنوبر مع شراب البنفسج فاذا ازمنت عسر الامر ويجب ان يبادر الى التنقية
في الحقيقة بالمدرات الخفيفة ومثل بزر الكاكنج والحلتيت الى حد ما ارى بالغ واما في الردي الخبيث فمثل البرسياوشان مع اعتدال والارساد وبزر الخيار
ودقيق الكرسنة ويحتاج ان يجمع بين التنقية والتضميد اذا كانت العلة خبيثة وربما يقع فيه الزوفا والسداب ونحوه فان نقيت فاشتغل بالحم
لئلا يقع تاكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا ابدانهم بل يجب ان يقتصروا من الرياضة على ذلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكميد

الى بس حتى لا يمكنهم لبثى وغير ذلك خصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا اخذ فى تدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى العادة فى الحركة واما علاج
نفس القرحة فيجب فيها اولا ان يهجر الجماع فان الجماع ضار جدا بها ولا تكثر الحركة والرياضة وليقتصر على اقل ذلك فانه نافع وجاذب للدم الى البدن
واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الجالية بلا لذع فان كانت القرحة نقية فتلك الردية تكفى المعتدل فى الجلاء والتجفيف وان كانت
خبيثة احتيج الى ما هو اقوى تنقية وغسلا للوسخ واشد تجفيفا ليمنع الوضر وبعد ذلك اشد قبضا ومغريا ليمنع انصباب الاخلاط الردية فاذا نقى وجف
وجب عند ذلك ان يكون البرء وليجب ان يخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا والصموغ الباردة فان النورة مما يحمل القروح
حتى تتسع ما لم تعالج وما كان منها دسما كالعسل يحمل لحم العضو ولا يغتذى به مثانة وكذلك اذا استعمل استعداد الالتحام ويجب ايضا ان يخلط بها
ادوية ملطفة ليوصل الادوية المصلحة والحاتمة ان كانت هى فى انفسها تفرد ببيح وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج
واللفاح والافيون والشوكران وذلك لتسكين الوجع والتجفيف والردع واذا علمت ان فى القروح وضرا فشرب جلا يا فيه قوة من ادرار مثل ماء
السكر وماء العسل بجعل البزور حتى يبدو يغسل ثم اتبعه بالمجففة والادوية المشروبة التى يعالج بها ما يسن الخبيث جدا من قروح الكلية هى مثل
بزر الخطمى وبزر الرمرو واصولها بماء العسل وبزر الكاكنج وما عنب الثعلب خصوصا الجبلى وايضا بزر القثا والطين الارمنى بالجلاب والبرسياوشان
بماء العسل ولاصل السوسن تجفيف وتنقية وانضاج وتنزيه وايضا بزر الكتان وكثيرا اجزاء نشاستج جزان بماء العسل وايضا حب الصنوبر
وبزر الخيار ريستف منها راحة وايضا بزر الخطمى مثل المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ونصف زنا على فيه من الاذخر او اصل السوسن وقوى مما
ذكرنا قطر اساليون او دوقو بشراب ريحانى وقليل طين ارمنى وقد ينتفع بسقى المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزاء سواء واشربة الى
شقاقل شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوى الشفيه والتجفيف ويجب ان يجمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تحت فائدة
والايرسا ايضا قوى ينفع فى هذا الشرب ونحوه واما المركبات فمثل ما يوخذ من بزر القثا المقشر خمسة وثلثين حبة ومن حب الصنوبر اثنى عشرة
حبة ومن اللوز خمس حبات ومن الزعفران ما يكون مدقوق منه ويشرب على الريق اذا كانت الحرارة شديدة بدل حب الصنوبر
حب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرين حبة حب القثا اربعين حبة نشاستج وزن درهم ونصف يسقى فى رطل ونصف من ماء اغلى فيه
وبزر الكرفس كلى وزن ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وطين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثا وبزر القرع
ورب السوس وكل ورد يصلح وبزر الصنوبر الكبار وطين ارمنى وبزر البنج اجزاء سواء يسقى على موجب المشاهدة بميبختج وايضا حب الصنوبر
ثلثين حبة لوز مقشر عشرين اثر البطم خمسة عشر ثمرة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربع مثاقيل زعفران سدس مثقال يعجن بميبختج ويستعمل
واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البنج دانق افيون قيراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم
بزر البقلة الحمقاء درهم فانه يسكن الوجع فى الحال واذا كان الوجع قليلا سكنه شرب اللبن مكان الماء وشرب شراب البنفسج ومن القوية
قوى واقراص الكاكنج واقراص اسقليدس واقراص ديسقوريدس وسفوف اللك والراوند بزر الكاكنج الجبلى وسفوف كما ذريوس
قوى جدا وكثيرا ما ينفع الحقن بالادوية المذكورة على سبيل المجاورة وقد يستعمل اضمدة من هذا القبيل تجعل على الظهر وعند شدة الوسط والمواضع
الحالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخا بشراب وعسل وايضا ورد يابس وعسل وعدس وحب الآس يضمد به وهذا ايضا يمنع التعفن واللذع
ومن المروخات دهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السفرجل ونحوها مثل الميعة وربما احتيج الى مثل شحم البط للتليين واما النواصير فلا
علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد واما التجفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفى فى علاج ما يسيل من الخبث
واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وما كان اقوى منه مثل ضمدة واشربة تمنع التعفن مثل القوابض المذكورة مع جلاء لا لذع فيه وتنقية
يجب ان يكون الغذاء حسن الكيموس من لحوم الطير التى تهدى والسمك الرضراضى والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة اليمانية وما دام القروح
ردية فيجب ان يعطى مشوية وانفعها لحم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض النيمبرشت ويتدرج الى الدجاج السمين والاطرية
والالبان ينفعهم اذا صفوة فما كان مثل لبن الاتن ودهن الخيل ايضا ولبن اللقاح فينفعهم لانها البان يصلح مواد القروح ويغسلها ويغريها

بجبنها

بجبنها وما كان مثل لبن البقر والضأن ليجمع الى ذلك زيادة في تقوية العضو وتغذيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة
للخاصية نفعا اكثر من غيره وخصوصا معمولا بما هو نافع للقروح مع عسل وصمغ ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم ... ونحوها شيئا من ... لصاحب القروح
مثل الكثيرا وهذه الا انه يجب ان يسقى بعد سقيه والنشا والصمغ والمجففات بعضه وشيء من المدرات من البزور ... واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شيئا حتى
ينحدر ولا بأس ان يخلط بها شيء من المدر ولا يجعل فيها معه عسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فيضان القيح لبن النوق بالجبن و
يوزن ويقوى ولا ... ان يشرب الالبان عند العطش واما النقل والفواكه التي توافقهم فالبطيخ والخيار المنضج والكمثرى ... وزمان الحلو والنفح ومن
النقل ... اللوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق وحب الصنوبر خاصة والعنب ويجتنبوا التين ... القروح ...
وفيه ... خفيفة ويجب ان يجتنب كل حامض قوي الحموضة وكل حريف ومالح وشديد ... وجرب الكلية والمجاري هو من جنس قروحها واسبابها في
الاكثر بثور يظهر عليه من اخلاط ... ثم يتقرح وعلاماته تكون مع علامات القروح في خروج ما يخرج مع ... وحكة في موضع الكلية تحاكيها
... وربما عظم معها الوجع والذي يكون في مجرى يكون خارج غشائها وعلاجه ينفع منه فصد الباسليق ان كان بالبدن كثرة دموية وانفع منه في كل
حال فصد الصافن وبالحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دائما وخصوصا بالقي وبنادق تتخذ من الطين الارمني ورب السوس ... ولعق
... مثل صفرة البيض ... مثل ... بالقطف والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة وخصوصا الرمان
... رطبة وعلاج جرب المجرى بين علاج جرب الكلية وجرب المثانة فتعرفهما جميعا في حصاة الكلية ... الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة
وذلك لان الحصاة تتولد من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة غليظة لزجة من بلغم او مدة او من دم يجتمع في ورم ... وهذا نادر
واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال للمادة سببان احدهما مادة المادة والثاني حابس المادة فاما مادة المادة فالاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الحامضة
والاجبان وخصوصا الرطبة والتي من الغليظة ... والكبار جثة ... وما يتخذ من ... سمك الغليظ و
المصنوعات كلها وخبز الفطير والتين والعنب ... والبط ... والفواكه الحامضة ومعرة الهضم والذي يولد
خلطا لزجا كالتفاح الفج ... وخصوصا الغير ... مختلفة الاشربة السود والغليظة وخصوصا ان
كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة ولكثرة ... لم ينهض لقوة او سوء الترتيب او رياضة على الامتلاء وربما كانت المادة مدة من قروح فيها وفي
غيرها واما حابس المادة فضعف دافعة الكلى لمزاج او ورم حار وحرة او قروح في الكلية فتحتبس فضول رطوبات من كل ما يصل اليها من الاغذية واما شدة حرارة
تنبذ ... ويجذب ... قبل ان ينهضم ... الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب او تناول ... من فضول
مجتمعة او برد مقبض او ورم ساذج حار ... او مشاركة عضو قريبة مثل ... وغيرها اذا ضعفت الكلية فاحدثت فيها سدة وهذه
الاشياء كلها ... من الحصاة ... الحصاة ... وكانت الكلية ... ضرب ... الى ...
وربما ... كان ... فيها حصاة منفتتة وايضا فان الكلية ... محتبس ...
في ... بعد انفصال البول ... واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانة نحيف والمشايخ يصيبهم
حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين ... وذلك لان القوة في الصبيان
والشبان اقوى فيدفع عن اعالي الاعضاء الى اسافلها وهي في المشايخ فان قوى كلاهم تضعف جدا وايضا فان الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولذلك
تنفذ في كلاهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا تنفذ في كلاهم واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيان ... شرههم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن ولضيق مجرى مثانتهم
في المشايخ يضعف هضمهم ولذلك حكم بقراط انها في المشايخ لا تبرأ ... فكل بول يكون خلطه اكثر فهو اولى بان يتولد منه الحصاة وهو الذي اذا ترك يتولد منه
... فان الذي يتولد عن مائية ... ارضية كثيرة قد حرقتها الحرارة وبول الصبيان اكثر ... من بول المشايخ لان ارضيتها اكثر ... الحرارة فيها
اكثر وارضيتها في الاحتراق ... ولذلك ... لكثرة تخليطهم ... فتحل عنهم كثر مائية بالتحلل الخفي ... بان يتولد فيه الحصاة هو الذي
يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المعدة واما يابس طبيعته في الاكثر لانجذاب الرطوبات الى الكبد ثم اعضاء بوله ... كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا و

في حصاة الكلية

فان حس الطبيعة بحمل البول اغلظ واكثر ومن كثر رسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس ولعلها ليست ايضا كثيرة فانها لو كانت
كثيرة لكانت اولى ما ينعقد منها حجر اكثر واصلب اللهم الا ان يكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت ولا لملاك انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم
ان المادة والسبب في نفسها والسبب شدة الحرارة مما يحجر حجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم اكثري غير ضروري والعلامة قلما يعرض للجواري والنساء خاصة
في المثانة لان مجرى مثانتهن الى الخارج قصير واسع واقل تعاريج وللقصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن اصحاب الحصاة من يكون له نوايب تتولد حصاة
ويبولها اياما واذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول يصيبه كالقولنج والمدة في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاد مقاساة حصاة العظيمة استخف اوجاع
اخرى من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان عضوه غير قابل للتورم سريعا اذا لم يتورم لمثل ذلك والوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة دل على احد امرين
لا تفرد او ورم واعراض حصاة الكلى والمثانة مما اورث عدتا حصاة الكلية واما علامات حصاة الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول
غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتباس الكدورة في الكلية فاحدس تولدها على ندر عا بال في اول الامر رقيقا وكونه في اواخره غليظا دل على صحة القوة وسعة
المجاري وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الكثير الذي يكون في امراض الكبد العليلة وكلما كان البول اشد صفاء واصفى دل قوة رسوبه دل على ان
الحجارة اصلب قيل صحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته وتتم الاستدلال في جميع ذلك فان بايت رملا
يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة ويقوى ذلك ان يجد تعلقا في بطنه ووجعا كانه احتباس شيء اذا تحرك عليه يجد ما يلي القطن سواد على قدر القوة
وسعة المجاري واشد ما يكون الوجع بسبب حصاة الكلية عند ابتداء التولد بما يزيد يتكون وعند حركة وانحداره في المجاري وخصوصا في المجرى الى ان ينحدر من الوجع
عند ما يتحرك عليه ويميل في حس انعقاد وسكونه صاحبه على غير امتلاء شديد وضاعظ حركة للحصاة فيوجد حاس ثقل فقط والامتلاء من الطعام يهيج
للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء فجاوزها واذا خلا ونزلت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع اسكن ولما علامات [illegible]
الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية والحالب فحينئذ يكون قد وافت الريح فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة المعالجات فلنذكر ههنا
المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاغراض التي يقصد
في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها وابانتها من متعلقها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخراجها
والتلطيف فيه وترطيبه وذلك يتم بالادوية المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض من القروح
وقد يتصدى قوم لاخراجها من الشق من المثانة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل فاما قطع مادتها فانه يتهيا تارة بالاستفراغ لها و
بالاسهال والقيء ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة وتعديل الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الجوع وبترك
مشدودة الوسط وتليين الطبيعة لتميل الاخلاط الغليظة الى جانب الثفل ولا يكون من الثفل مزاحمة للكلية وشد ومما ينفع من ذلك ادامة الادرار بما
يغسل المثانة من البزور المدرة ومما هو جيد في ذلك ماء الحمص وماء الكرفس وماء ... ويجب ان يتقي خصوصا الدقاق الرطبة واذا اتى عليه عدة ايام استعمل
مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب الرقيق الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة بما يخرج من الثفل ويلين
الطبيعة وبما يجعل فيها من الادوية الحقنية فيوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها النفي على الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول
من طريق مضادة لطريق حركتها الى الكلية ويجب جانب الكلية جانب نقيا والحمام والابزن ربما يوصل الى ازالة وربما جذب المواد الى ظاهر البدن
عن الكلية وان ... سكن منها ارخى القوة واضعف قوة الكلية وكذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى التليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة
المنصبة اليها والنوم على الظهر مما يمنع من الحصاة واما الادوية المفتتة فهي اكثر الادوية المرة التي ليست شديدة الحرارة جدا فيزيد في السبب وكلما كان
تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان يكون المثانية اشد من الكلوية ومن هاهنا جنس ادوية اخرى لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما يفعل
ما يفعل بالخاصية والادوية المفتتة منها ليست تشترك الغرض في القوة وضعها ان تفتت الحصاة الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة
يجب حصاة الكلية الا انها قليل القوة يجب حصاة المثانة ولا قوتها في مثل حجر اليهودي ومنها ما هي قوية تجب الكلية وقد يفعل في حصاة المثانة
ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل العصفور المسمى اطرغلوديدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية ادوية يجب

ان

ان يقرب به ضرب من الادوية يكون معينا لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار ويخرج البول الغليظ ليخرج ما انقطع من الحصاة وتفتت ومنها ادوية فيها تفتيت
بالخاصة كالادوية الاخرى وتبيث بعض لبثها كما علم وهذه ادوية غير سريعة النفوذ والتنفيذ مثل السنبل وغيره واد وية يقوى العضو عند اختلاف البرا
فيه والحركات عليه وهي الادوية القابضة مثل السنبل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو وربما خلط
بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع مخدرة او تخدير فاذا ركب الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيها فاستعملت المفتتة عند الحصاة
وعطلت المدرة ولم تدر به عند موافاتها بالادوية المفتتة بعد استعمالها تلك المدرة يوصل المفتتة الى مكان الحصاة ودفع المرشة الملينة هناك لترشح وتحلل الحصاة
وتلينها فيفعل نفعه ولاتحرك المنفذة وامورة عن الموضع الذي يحتاج ان يقف فيه ليفعل فعله باعطاء القوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت
تلك المنفذة بتهجين باحضوية الى الحصاة قبل ان ينفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة التي بها يفعل في الحصاة واذا استعمل المفتتة والمزعج نفعل فعلها
عطلت الادوية المدرة والمرشة والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف في تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد
مفرد كثير من هذه الخصال ولنعد الان الادوية المفتتة للحصاة المخرجة لها وهي مثل اصل القنبيط واصل العليق والنقل واصل الرطبة وقشور اصل الدار
والحمص الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخطمي وثمرة القراسيا وثمرة الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والمكث واصله جيد لذلك واصل الحنا والحصل
وخله والسكنجبين والكرفس الجبلي والفودنج والافسنتين والسليخة واصل الخيار البري وعود البلسان وحب البلسان ودهن البلسان ولعد توك
جدا وبزر الخيار البري والحرشف وماء اصله والسقولوقندريون والبرسياوشان وزن درهمين في ماء الفجل والكرفس واصل الينك وبزر السلق
والعصا الراعي وخصوصا البردي فقون برى واصل بنطافيلون وماؤه والكمافيطوس والجعدة واصل الهيون وبزر السعد المصري وقشور اصل
الغار وبزر الفجل والاسقوريون واطراف الاشراو السداب البرى وايضا البورق الارمني يؤخذ منه خمس دراهم ويعجن بعسل ويسقى في ماء الفجل ثلثة
ايام وايضا سوطرشقالون فانه ذكر بعضهم انه اخذ سبعين فقتله وانه سحقها واتخذت سبعة اقراص ويسقى كل قرص بول الحصاة وفي الفستق
قوة ما يفتت بها لكن دون القوية تجسب الحجر اليهودي والمشكطرامشيع والكمافيطوس ودهن العقربة مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب
زيت شمست فيه العقارب طلا ووزرقا بالزراقة في حصاة المثانة ورماد العقارب فاجود تدبيره ان يطين قارورة تحنينه بطين الحكمة ثم يجعل فيها
العقارب ويترك في تنور حار يسيره وقت من غير مبالغة في الاحراق ويرفع من العقد والزجاج خير من اطراف الشعب يؤخذ منه قوة ودم الارنب المذبوح
على هذه الصفة وهي قوي والشربة وزن درهمين وماؤه شديد النفع والبراعة الماخوذة عنها راسها واطرافها المجففة حقها في الشمس في اناء
وبعض طراطين المجففة وايضا الزجاج المهيي بالسحق وايضا رماد الزجاج واجوده ما كان يتحلى عن مغرفة من حديد مرة بعد اخرى ثم يوضع على باب فلا يفتر فيه
ما يخلص منها ويبا واحما الباقي حتى يتدرج كله ثم يسحق الذرور كالهباء ويسقا منه مثقال في ثنى عشر مثقالا من ماء حار واجوده الزجاج الابيض الصافي
ومما هو قوي جيد جدا الحجارة التي يوخذ في الوقت الذي يبتدي فيه العنب بالتلون فاطبخ قدرا جديدا واغسل فيها ملحا حتى يذهب ما فيها من
طبيعة الترمد والملوحة وان كان برا فهو اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين على تلك القدر ودع اول الدم واخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط
ثم تركه حتى يجمد ثم يقطعه اجزاء صغارا ويتخذ منه اقراصا ويجعلها على مشبكة او خرقة نقية وتدبرها الشمس تحت السماء ودراخرقة دقيقة مغبارا ويتركها
حتى يشتد جفوفها في موضع لا يصل اليها نداوة البتة واحفظ القرص فاذا اردت ان تسقيها سقيت منها ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع
ادنى ما الكرفس الجبلي فتري امرا عجيبا ومما هو قوي رماد قشر بيض الدجاج بعد استفاصه عن الفرخ ومما هو شديد القوة وافضل من الجميع العصفور
المسمى باليونانية ابراغوليدويطس وهو عصفور من جنس الصعو اصغر من جميع العصافير خلا العصفور المكي ولونه بين لون الرمادي والصفرة
والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض واكثر ظهوره في الشتاء وفي السباخ وعند الحيطان والاشجار ولطيرانه بالتطير قليلا
ويقع ويصفر صفيرا دائما ويحرك الذنب وهو يوكل نيا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا ومشرحا وبه ويجفف ويدق وقد يحرق كما هو اما في تنور ليس
بذلك الحار بقدر ما لا يستولي عليه احتراق مفرط للقوة ويكون في زجاجة على الصفة المذكورة للعقرب وغيره وربما احرق في قدر تين من برام ويدر
ويشد راسها فاذا جاوز حد التسوية الى الاحتراق ما وقد يرزملوحا ومشويا بالفلفل والسادج ونحوه ويشرب مسحوقا عن تقديد او احراق شرب صاف
خزف

بشرط عن جاهدانعم تامجم
والتشاق بين ٥ الى نحو ذلك

الادوية المفتتة للحصاة
خرد شرل

من الاسفنج وايضا دم التيس المجفف
واجود ما يوخذان
يوخذ دم

مثل الفلفل يتقطعان مرة
في فيخلى ومخوقه

او بالعسل او بماء العسل او بالخنديقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وههنا طير يسمى باليونانية صوعو
لا ادري هو ذلك ام غيره زعموا انه اذا اجففت وشربت قليلا قليلا اخرجت الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها تخرج الحصاة وايضا ذرق
الحمام وذرق الديك زعم جالينوس والهندي ان يسقى منه للكبير وزن درهمين وللصغير وزن نصف درهم مع مثله سكر طبرزد ويخرج كل حصاة وربما جعل
معه فلفل وملح وخصوصا في طبيخ المشكطرامشيع وايضا حشائش الجنجفيد وزعم بعضهم ان تدخين تحت الذكر بشوك القنفذ قد يبول الحصاة وهذا مما
لا احققه واما الادوية التي تخلط بهذه الادوية لينفذ فمثل الفلفل والفوتنج والدارصيني وهذه مع ذلك معونة في باب تحليل الحصاة واما الادوية التي تخلط
بهذه ليدر بقوة ويخرج الثفل الغليظ فمثل بزر المرو خصوصا الجبلية ومثل الدوقو والفو والاسارون والوج والنانخواه والكاشم والسيساليوس
وبزر الفنجنكشت والاذخر والقردمانا وربما اجترى بعض الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة ادرارها فليست بعادمة للتاثير في الحصاة واما الادوية
التي تخلط لترتيب قليلا قليلا فمثل الصمغ وربما كانت في نفسها فاعلة في الحصاة كصمغ الساج وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان
ولعابه ومثل الجوز والبندق وبزر الخطمي وله ترتيب ايضا للادوية المحصية وموافقة لرطوبة لزجة ومن المخدرات ما يعرف واما الادوية المقوية فمثل الكهربا
والزرنباد والسوسن الابيض وبزر الفنجنكشت وايضا مثل الورد والطين والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة فمثل المثرود يطوس فانه قوي
في حصاة الكلية ومثل السنجرنيا ومثل معجون العقارب المعروف للكلية والمثانة وايضا الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى بياسجليطيه والدواء المعروف
بالطرازي المتخذ من البستان وهو عجيب ومثل دواء قوي مجرب يؤخذ رماد الزجاج ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج
ودم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر بيض الفرخ وحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج اجزاء سواء ومن الفطراساليون والدوقو ومشكطرامشيع
وبزر ... والفلفل لكل جزء نصف يعجن بعسل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين فانه قوي وربما لعق المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا اصلح ايضا لمن ... وايضا
اصل الكرنب النبطي ورماد القنفذ يسحق وبرادة الحجر اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في شراب او ماء الحمص وهو ايضا نافع لحصاة المثانة
بحجر حاشا الطين الا الاسفنج ايضا مما هو قوي جامع بزر البطيخ وزجاج محرق وقلت اجزاء سواء بماء الحمص وايضا ذرق الحمام وذرق الديك يعطى منهما شيء بماء
الفجل او بالشراب او بالماء الحار فهو جليل ومما هو جامع ان يؤخذ كندس وزن درهم ذرق الحمام درهم خانق النمر نصف دانق يدق ويعطى بشراب
وايضا حجارة الاسفنج والاسقولوفندريون وبرسياوشان وبزر الخطمي وفطراساليون سواء والشربة مقدار الحاجة بماء الكرفس او ماء الاصول او ماء الحسك
او ماء الفجل وايضا مما هو جامع حب ثمرة البلسان وكودج بري يابس وحجر الاسفنج وبزر الخبازي والبادروج اليابس سواء يدق ويعطى منه كل يوم
ملعقة بشراب ممزوج نحو اربع اواق ومما هو اخص بالكلية سقيوس وزن درهمين تمرويقون وزن درهمين فلفل وزن اربعة والشربة مقدار ما يكون
بالسكنجبين العنصلي وايضا سذاب بري وجزر بري واصل الكرفس اجزاء سواء يؤخذ منه قدر ملعقتين ويطبخ في شراب ويصفى ويشرب وايضا
بنطافلون بالسكنجبين العسلي او بماء العسل وايضا بزر الفجل والقت سواء يعطى منهما مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا دواء مجرب بزر البطيخ والقرطم
والزعفران والقلت يسقى منها بعد سقي وايضا حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال زراوند نصف مثقال يعجن بعسل والشربة اربعة
قردمانا وزن درخمي مع مثله تنور ... وايضا بزر الكرفس والمقل يحبب منه والشربة كل يوم الى وزن درهم واحد بماء ورق الفجل او الرسن الرطب او ما
الزيتون دواء فائق مسكن يسحق ويخلط يؤخذ من السمرسيون وهو كرفس بري يعرف بكرفس الفرس اوقية سعد مصري سنبل الطيب بزر الخشخاش
الابيض راسني سليخة فلفل ابيض بزر الجزر بريوج مكل وقية ونصف حجر اليهود نصف اوقية لحج المجلوب من بلاد ماقاذونيا نصف اوقية يعجن
بعسل والشربة بندقة بشراب دواء يدفع من تكون الحصى يؤخذ بزر صامريوما ومشكطرامشيع وبزر الخطمي لكل درخمي بزر القثاء البستاني وبزر البطيخ
وكثيرا لكل نصف درخمي يخلط الجميع ويتناول والشربة منه درخمين مع شراب لطيف ممزوج آخر يؤخذ الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر الخبازي
لكل درخمين بزر القثاء وبزر الخطمي والنانخواه لكل درخمي بزر الرازيانج والانيسون وجعدة لكل ثلث درخمي وقد يسقى بماء طبخت فيه الادوية المحصية ومعها
مثل ما طبخ فيها كافيطوس وجعدة والفودنج والسيساليوس واصل الحسك وثمرة والاسقولوفندريون واصل الخبازي وبرسياوشان وعصا الراعي
واصل النيل واصل الافافث وبزر الخطمي وصامريوما وسوطير او مشكطرامشيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوه في ايام الصحة منعت من تولد الحصاة ايضا

بدل نصف درهم

اما الادوية النافذة

اما الادوية المخلطة

اما الادوية التي تخلط لترتيب قليلا قليلا

اما الادوية ... ترتيب المسكنة

اما الادوية المقوية

الادوية المركبة للحصاة

الادوية الجامعة للحصى في المثانة

مما هو مخصوص ...

الحصا

وزن

ومن المطبوخات التي ينتفع بها من حصاة الكلية اذا ادمن استعماله في اوقات النوبة ان يطبخ ورق الخبازي البري بماء عسل ويسقى منه شي كثير فانه يزلق الحصاة ويدر البول
ويلين مسالكها ويخرجها بسهولة قال روفس ان كثرة الاستحمام بالمياه الكبريتية يفتت الحصاة وهذا يعرض لان بعض المياه له دوائية وربما فرحت الجلد اذ جعل
فيها الادوية المخصوصة وغمس فيها خرق ووضعت على موضع الحصاة [illegible] وقد جرب شيئا من هذا القبيل [illegible] تدبير في تهيئة الحصاة للاندفاع ولا سيما
من الادوية وسهولة الزلق والطرق يجب ان يستعمل الادهان مرخية مروخات وكذلك المنطولات والضمادات والفرزجات المرخية والحمامات والابزن
بقدر ما يرخي القوة [illegible] فيضعف الدافعة وربما سال بسبب ذلك الى عضو [illegible] مادة [illegible] ان يشرب الدواء المقلع للحصاة ليسهل عليه التقلع والاخراج ويجب ان
يخلط مرخيات بالمقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما يكون مع تقويته ليس مضادة لغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن
السنبل ودهن الحناء ودهن الخيري والاذخر ايضا ودهن [illegible] مع في كثرة ثم يتدرج الاوسط والمفرد [illegible] المجرى من فوق او يدلك بيده [illegible]
المدواة المغث وان كان سقي [illegible] بالمدرات ولا باس بان يشرب ايضا مثل [illegible] دهن اللوز او عصارة [illegible] من عصارات المدرات التي [illegible]
وزاق بدهن اللوز ومما ينفع بعد الارخاء او عند الاستغناء عن الارخاء ما يعم من [illegible] الحصاة [illegible] متحركة [illegible] بالاسفنج [illegible] مغموسة في ماء وزيت [illegible]
والنطولات والضمادات المسخنة والمروخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب او بالزيت والجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضمادات فان احتيج الى
قوى من ذلك وضعت المحاجم الفارغة دون الحصاة موضع وجعه [illegible] ثم يحط عن ذلك الموضع الى [illegible] ويلصق به وكذلك على التدريج يزال عن موضع [illegible]
على تدريج الى ما بين [illegible] فاذا انحدر الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب القطف كافيه وكذلك النزول على الدرج [illegible]
وقد يستعمل المروخات واذا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع وجب ان يدبر تدبيره وذلك الموضع بما نقول [illegible] تدبير الوجع اذا هاج [illegible]
خصوصا عند المثانة [illegible] الحصاة او [illegible] فيها دكر خادش وخشونة ساحجة فربما [illegible] ويحلم [illegible] واذا افرط او رخيا عاود وجع شديد [illegible]
والنطولات البابونجية والاكليلية والمطبوخة [illegible] جيدة نافعة وان كان اعتقال من الطبيعة فلا بد من اخراج الثفل شيافا او حقنة غير كبيرة
ويوم [illegible] شيافا حيالي [illegible] تليين الطبيعة تخفيف كثير وتسكين الوجع [illegible] الى استعمال المسهل فانه يوم [illegible] يما يزل من فوق [illegible] فذ [illegible]
فيها شحوم ودسومات وقوى مرخية [illegible] مدرة [illegible] مع ما يسهل التليين وكسر الوجع واعان على خروج الحصاة واذا كان الوجع شديد وكان اذا عولج
بما ذكرنا [illegible] ثم [illegible] بالادوية المخصوصة [illegible] فالصواب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويشتغل بحقن لينة ومروخات وقيروطيات مرخية
[illegible] وربما نفع في هذا الوقت استعمال القي وذلك [illegible] المواد [illegible] للحصاة وربما [illegible] يجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما [illegible]
فلا بد من سقي ما يخدر وافضله الفلونيا وايضا الادوية [illegible] والترياق التي [illegible] فان [illegible] قوة الافيون [illegible] فانه ينفع من جهة التفتيت
ومن جهة المادر [illegible] وتفتيت الحصاة ومن جهة تخدير الوجع وربما عرض في الابتداء [illegible] في الكلية [illegible] الحصاة ويعرف بعلامات ريح الكلية او ريح
في الامعاء [illegible] ويعرف بعلامات ريح الكلية [illegible] في الامعاء [illegible] ويعرف بعلامته فيجب ان [illegible] ويكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس
والانيسون والنانخواه و [illegible] والشونيز سقيا في شراب العسل او تضميدا او [illegible] في [illegible] او استعماله في حقنة فان كانت الحصاة [illegible] ورم حار
[illegible] بعلاج ورم الكلية او [illegible] بما تقدم من المنطولات والضمادات والقيروطيات المبردة [illegible] في ابواب كثيرة [illegible] عليها شي من [illegible]
[illegible] يكون بهذه العصارات [illegible] اللوز [illegible] واذا احتيج الى نصر [illegible] كانت لورم [illegible] مثل لعابات [illegible] لعاب بزر الكتان و [illegible]
[illegible] مخلوطة [illegible] وكذلك البابونج واكليل الملك وخطمي والشبث وهذه يستعمل مشروبة ويستعمل حقنا ويستعمل صبية واذا استعملت طلية يجب ان يجعل فيها
مثل الزعفران والسكبينج والاشق والميعة والجندبيدستر ومثل المرو وايضا الادهان الحارة مع تقويتها ومن المراهم مرهم الدياخيلون ومرهم الشيوف [illegible] فذات
[illegible] ورم [illegible] غذية [illegible] الحصاة في [illegible] الاغذية الضارة [illegible] العصافير المشوية [illegible] والفراخ المهرة بالطبخ [illegible]
وكذلك ما لطف من الحملان [illegible] المشوي [illegible] يقع في طعامهم الكاشم والانيسون خصوصا [illegible] الحمص بالزيت [illegible]

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول وهو مقالتين المقالة الاولى في احوال المثانة تشريح المثانة كما ان الخالق تعالى خلق [illegible]
ليستوعبه كله الى ان يجتمع ثم يدفع جملة ودفعة ويستغني بذلك عن مواصلة التبرز وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر تعالى لحفظ [illegible]

نقص المثانة المستحفظة للدفع والنفض حجبة وعيبة يستوعب كلية واكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى نفضها متصلة كما يعرض
لصاحب تقطير البول وتلك القوة هي التي يخفف عصبة من عصب الرجل يكون اشد قوة ويكون مع الوثاقة قابلة للتمدد وينبسط اذا تكررت ليمتلى بالمائية
فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها لحمية تحركها مجاورة لعضلة وهي ذات طبقتين باطنتهما في العمق ضعف الخارجة لا
هي الملاقية للمائية لحدة فلطف لا لتي تجمع في جيب المائية اليها وجب ان يتهيأ فاوصل اليها الحالبين الآتيين من الكليتين فلما وافيا ما فوق المثانة
طبقتين وسلكا بين الطبقتين متديان او ينفذان في الطبقة الاولى ثم تبين ثم يسلكان بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم ينوصان في الطبقة
الباطنة منحرفين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلأت بالمائية وتكررت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة
مندفعة اليها من الباطن والقوة انضباطا فايطنان كطبقة واحدة لا منفذ فيها ولذلك لا يرجع المائية والبول عند ارتكاز المثانة الى خلف والى الحالبين
ثم خلق له الباري جلت قدرته عنقا ذو عطفة الى القضيب معوجة كثير التعاريج لاجل ان يستحفظ المائية بالتمام ودفعة خصوصا في الذكران فانه فيهم
ذو ثلث تعاريج وفي النساء ذو تعريجة واحدة لقرب مثانتهن من ارحامهن وفرجهن ابدا ذلك العنق بعضلة تطيف به كالحلقة العاصرة
يمنع خروج المائية عنها الا بالارادة مرخية تلك العضلة مستعينة لعضل البطن على ما عرفت في موضعه الا ان يصيب تلك العضلة آفة او بعضل
للعصب ويتصل بكل واحد من جنبيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون حسها بما يلزم ويتمدد واكثر امراض المثانة ومعالجتها
قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها الامراض المقدارية في الصغر والكبر ويعرض لها
امراض الوضع من الشق والالتواء ويعرض لها امراض الخلال الفرد مثل الانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد يشارك المثانة اعضاء كثيرة
رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيب الدوار وربما ادى الى البرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا ويكثر
ما يحدث الاستسقاء بالرداءة دوام مرض المثانة يكثر في الشتاء وقد يعرض ايضا مثل ما يعالج به الكلية وبادوية اقوى وانفذ ويكون مشروبة ومرزوقة
ومروخات وضمادات تضمد بها ما بين العانة وتحت السرة وفي الدرزين العرضيين واوجاع المثانة يكثر في الاهوية ذات الرياح والبلدان الشمالية
وفي الفصول الباردة فيما يسخن المثانة المبردة الحارة كلها يسخن المثانة المروخات والزروقات من ادهان حارة وشموع حارة مثل دهن
القسط ودهن الناردين والبان والكمادات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة ويضمد بها حيث يدري فيما يبرد المثانة قد
يبرد بما شرب حليب الخيار والقثاء والقرع وشرب الطباشير المكوبالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والفوفل بالدوغ وكذلك العصارات
واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر الخس مع الكافور وتحقن في الزراق
خاصة وبين الاليتين في حصاة المثانة ومعالجتها يجب ان يتأمل ما قلنا في حصاة الكلية ثم ينتقل الى تأمل هذا الباب وقد علمت مما ذكرنا الفرق
بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار ونقول ههنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الى بياض ورسوب يميل الى الرمل الى بياض
او رمادية وربما كان بولا غليظا زيتي الثقل وفي اكثر يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ويكون الوجع حصاة المثانة كوجع حصاة الكلية
لان المثانة مجنونة في فضاء الاعضاء حبس الحصاة للبول فان وجعها يشتد عند وقوعها في المجرى والحكة في حصاة المثانة اكثر منها في فضاء
يمكن ان يتركب عليها ما يخثنها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان او اكثر من ذلك فتتحجر ويكثر فيه
ارملية منه وقد يكون مع الرملية شيء يخالج الاخلاط سطح على الحصاة لخشنة ويديم في حصاة المثانة حكة والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة مشاركة من القضيب
للمثانة ويكثر صاحبه العبث بقضيبه خصوصا ان كان صبيا ويديم مده الانتشار وربما ادى ذلك الى خروج المقعدة الى الحبس والعسر ان ما يخرج بقوة الزحير
عن ضيق وعن حاد تقيل وراوية بال في آخره بالارادة وكلما فرغ من بوله عاودته شهوة ان يبول في حال التقاضي بذلك هي الحصاة المستدة فيستدفع البول المجتمع
وكثيرا ما يبول دم لخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كثيرة وكثيرا ما يحتاجون ان يستلقي المحصور ويشيل وركاه ويهزل ليزيل الحصاة عن المجرى ويزعج على ... الزرقة
البول وههنا دليل قوي على الحصاة وربما فرق ذلك بروك المحصور على ركبتيه وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل بادخال الاصبع في المقعدة وتنحية الحصاة على
مثل هذه النصبة وربما سهل ذلك باشكال اخرى من غمز الاستلقاء والبروك يخرجه التجربة فاذا دام ينفع شيء من ذلك استعمل الة ناظر ليرفع الحصاة فاذا كان هناك شيء تلصق

الحبوبة الحمرة والحكاك والقطر
وجلد ونحوه الى السوت
اوفضاء المسرحي ارضين ق
طبقة واحدة منسجة من اصناف الليف
الثلثة الاحيث يدخلها الحالبان فان
جرمها هناك يصير ذا ٤٠٦

امراض المثانة

في حصاة المثانة

الغائر

علامات حصاة المثانة

القاثاطير ويدفعه ويزرق البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ذلك والاولى ان لا يعنف بجلف ... القاثاطير بما يصحح ... ان تكون
الحصاة وحصاة الصغيرة تخرج بالبول من غير كبيرة ... تثبت في مجرى وربما كبيرة تنفذ من مجرى بسرعة واعلم ان حصاة المثانة تكثر في البلاد ...
في الصبيان ... حصاة المثانة ... قوي لها بردونها بعد ... شديد ... نعقاده ... بالادوية ...
المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم اسنجرينا ... اذا كانت الحصاة صغيرة ولينة وكذلك ... ينفعهم سقولوفندريون
وزن دانقين ... نصف دقيقة شراب ... وزن خمسة عشر برسياوشان سبعة دراهم سقولوفندريون ثمنية دراهم خسك عشرة دراهم
دوقو ... سيسالیون ... بعد ... ويشرب بعد خروج من حمام واشربة نصف رطل ويحتاج ان
يكون ... التي ... ويجعل فيها مع الادوية المعروفة ... مثل ورق الفنجنكشت وابرسياوشان والسادج و ...
قبض ... فيه ... في مرخ ... والاشق ... وافضلها ضماد ... دهن العقارب ضماد او ...
وزرقا ... سقولوفندريون واصل ... واسارون والمغلي والبرسياوشان وكمون ...
و ... المذكورة في باب حصاة الكلية وما ذكر معه ... ما يحتاج ... في ... في ارزاق فينتفعون
انتفاعا شديدا واذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة لم يكن ... الشق ... من ... فيشق فيها ... شق والمضي شقا صغيرا
ويجعل فيه انبوبا ليخرج به البول ... فان كان ... يجب ان ... من يعرف ويعرف الموضع
الذي يتصل به من عنق ... المني ويعرف موضع الشريان وموضع اللحم من المثانة ... فلا يحدث ... في النسل ...
ناصور لم يلتحم ويجب ان ... الذي ... بها ... ويقعد عليه العليل ويحضر خادم ...
يده تحت ... ثم يدبر للشق ويجب ان يتقدم بجمع الحصاة ... الى الموضع الذي يجب ان يشق ... الاصبع الوسطى من الرجال
و ... البكار في المقعدة ومن النساء ... في ... حتى يصاب ... باليد الاخرى ... حتى تنزل الحصاة
الى قرب فم المثانة ويجتهد حتى يدفع الحصاة ... بقدر شعيرة ... ان ... عن الدرز فانه ردي ... متقل ويجب ...
... فانه يقع ... واسعا ... وريت الشق ... هذا ... الم شديد ... من عنق
وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام والانكسار من ... فان ... من كان بطحته مات في الحال ثم يشق عنها شق
... يسير ... لا ... ان يقع شق ... المثانة ... في ... لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان
يصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة فربما انقذفت بالعصر وربما كبيرة فيحتاج ان شق واسع وربما احتاجت ... وربما كانت الحصاة
كبيرة جدا فلا يمكن ان يشق ... بالكلبتين ويكسر قليلا قليلا ويؤخذ ما ينكسر ولا يترك منه في المثانة شي البتة فانه ان ترك
عظم وجمع وقد يتفق كثيرا ان يظهر للحصاة ... عنق المثانة وما يلي القضيب ... ان لا ... ويكون ... حتى اذا ثبتت
الحصاة في موضع ... من تحتها واخرجت وربما كان ... ان يشد ... حتى ... وان نفذت الى قرب راس القضيب لم يجب ان
... باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جرحا لا يندمل ... ويشق من تحت راس القضيب ليخرج واذا فعلت بالحصاة
جميع ما قيل في ذلك واخرجتها فربما احدث ... من ... ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه وما يدفع ذلك ان يكون قد حقنت العليل
... ثم تسقيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ... شيئا الا قليلا ... وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت فان ردت ان
... اشتد الوجع جدا فيجب ان يجلس العليل في ابزن ... طبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان ...
... ويكون قد ... كثيرا ... فاذا اخرجته من الابزن مرخت نواحي العضو بالادهان ... مثل ...
... والشبث ووضعت ... تصب فيها ... قطنة ... في دهن ورد ... ثم تستعمل الادوية ... فان عظم
الورم ... في الابزن المذكور في طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع جلس في يوم الثاني والثالث في ... ومن لم ...

الشق والجراحة وجع يعتد به حتى في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصح حالا وكان وجعها اقل وبولها والبول
موجود لم يبق هو من ولذلك يجب ان يسقوا الماء قليلا قليلا ولكن دائما ويجب ان يكون للخادم محفظا بيده موضع الرباط ويغمز ويد يصيب بول موضع الشق ثم لان
ما ان لم يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون منه كخوف من ان يورم من فساد العضو وخصوصا اذا تغير لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويفرط فيخاف
نزف والاول فيجب ان يعالج كما ترى العادة المذكورة بان يبزغ من ساعته ليسيل الدم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح في خرقة كتان حتى يمنع الفساد والثاني وهو
ان يخاف النزف فالصواب ان يجلس في مياه القوابض المعروفة المذكورة ويجعل على الموضع كندر وزاج مسحوقين وفوق قطنة وفوق تلك القطنة قطنة اخرى عظيمة
مبلولة بخل وماء ورد وان ظهرت عرقا غليظا او شريانا انفجر دبرت في علاجه باشد وان عصى الدم ولم يرقا ولم يمكن ربطه فاجلسه في خل حاذق وربما احتجت الى ان
تفصد جذب الدم وربما احتجت الى ان تجعل على العانة والاربيتين المحاجم ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان يسيل قطعة من الدم الى المثانة فيجمد فيها
فيحتبس البول ولا بد من ادخال الاصبع في البط وتنحية الاذى عن فم المثانة وعنقها وخرجه ومعالجة الموضع بالملح والماء حتى تحلل العلقة لامرة وتخرج وربما
يعرض منه انقطاع النفس واما العلامات الردية التي اذا عرضت يتيقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السرة ويبرد الاطراف ويحدث حمى مع
الاختلاط ويسقط الشهوة ثم اذا ازدادت شدة وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق وتحرك البطن كلا منكرة فقد قرب الموت واما العلامات الجيدة فان
يثوب العقل ويصح الشهوة ويكون البول والسحنة صحيحة جدا. ورم حار في المثانة والدبيلة فيها قد يعرض وان كان ان في اكثر ورم حار
في المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او المركبة وهي علة ردية واكثر ما يعرض من ذلك وخصوصا في الصبيان بسبب الحصاة وابتداؤه وشدته في الحميات
العلامات يدل على ان ورما في مثانة حارا الحمى واحتباس البول وعسره وتقطيره واحتباسه اذا اضطجعوا وانما يقدرون على راحة شي من يقظين وربما عرض
حبس الغائط وانتفاخ العانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت حمرة من خارج ويستدل عليه من استرخاء العين الى الكمودة ومن خصوصها
التي يعرض معه عطش شديد وقيء مرار صرف وربو وبرد الاطراف فربما يحدث هذيان وسهر ونسيان واستطلاق
اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن والاسباب السابقة والخاطرة مما تقدم ورد ... ما يتصل معه من الحمى الحارة ويشتد احتباس من
البول والغائط ويشتد الوجع وقد يموت في البول نضج وهو قاتل اكثر ذلك اذا صار دبيلة واما ما ظهر في البول ثقل راسب ابيض مستو نقي
واما الدبيلة فيظهر معها من القشعريرات المختلفة والحميات المختلفة ما قلنا في دبيلات الكلية وكذلك نضجها اللين وسكون من الالم فينضج البول وربو
ويدل على نضج رسوب البول الغليظ فان لم يظهر علامات النضج ولم تنحط في الاسبوع وكثر خراجات المثانة نحو عنقها وقد يميل الى نواحي اخر وقد ينفجر الى باطن
المثانة وقد ينفجر الى جهة اخرى المعالجات ورم المثانة يجب في اوله ان يفصد الباسليق اولا ثم يفصد الصافن بحسب القوة فانه اول علاجاته وافضلها ثم يجعل
ان كانت هناك حرارة شديدة عليه الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط بها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم ثم يسرع الى
الابتداء بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حر شديد نهوا ولان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرخاء العين الى الكمادات بتكميدات
باسفنجات وصوفات مغموسة في ماء طبخ فيه امثال المجمد ومثانات منفوخ فيها ماء ... ولا ملينة ملطفة وقريبا مما عرفت في باب علاج الكلية
ومع ذلك فيتلطف بان يزرق ان احتمل من القاثاطير في الاول مثل لعاب بزرقطونا في لبن الاتان وماء الشعير في لبن الاتان فانه اسلم وبعد ذلك
لبن الاتان والشحوم وبعد ذلك الخيار شنبر في لبن النساء على الترتيب الذي يؤدي بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن لا على مراتبها ومن الاضمدة
الجيدة بعد اول الابتداء الخبز السميذ والسمسم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا الشحم المسحوق جيد جدا وايضا الكرنب
المسلوق كما ذا ضمادا فان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى فدقيق الباقلا وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما يختلط بقصد ... في ... بسيط
في استعمال المحللات من الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد من الزوفا وبلنجه بيد مع الشمع وخصوصا بعد المحرقات واعلم
ان اوقات اجلاسهم في الابزن نافع جدا حتى انه اذا جاء البول فمن الصواب ان يسير لواتيه واجوده مياه ابزناتهم ما فيه ارخاء مما قد عرف مرارا
وقد ينتفع بها البرشيان وشيان واسعد وقرمانا والسنبل والبابونج والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع والورم وهذه المياه المرخية التي
عرفتها مرارا هي مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة وايضا ماء طبخ فيه الشبث وكذلك الكرنب وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكبد بل يحتاج ان يكون ادويتها

يمتز

الورم الحار في المثانة

ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه وثاب الناس اجتمعوا وجاءوا ...

ن / مستقصين

قروح المثانة

اوافق م

ومن مرهم الاسفيداج ثلثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف ٤

اقوى وقد ... للخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقى في طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول وجع واذا اشتد الوجع وخيف ان كانت
لم يكن بد من المخدرات اطلية ومحمولات اما الاطلية فشرطها ان تتخذ من البنج واليبروح وللخشخاش مجموعة بزيت او يوخذ ربع درهم افيون ويداف فيه دهن
البنفسج مع قليل زعفران ويشرب بخرقة ويحمل في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي من القاثاطير ان احتمل وطلاء الافيون
من خارج قوى التخدير واما الاشربة وساير العلاج فعلاج السرسام والبرسام ... الصلب في المثانة فقد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية
والاكثر يعقب الحار ويعقب ضربة وسقطة وربما كان بعقب الشق ... يعسر معه البول والغايط جميعا ويعرض معه عرض صلابة الكلية من
ثقل وخدر في الساقين واضطراب وتادى الى استسقاء وان كان دون تادى صلابة الكلية ويميز بينهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرض له الاسباب
اولا معالجته ... هي بعينها معالجات صلابة الكلية من التمريخ بالادهان الحارة والتمييز لها وسقي المياه المطبوخ فيه البزور والمدرة مع العسل والجلنجبين
واستعمال الابزنات على ما وصفناه وعلى الترنجات المذكورة هناك ومما يخص ان يستعمل تلك الادهان وتصوبه والمياه في القاثاطير اعني زرقا
ان امكن قروح المثانة قد يكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثر ما يعرض قروح المثانة من سحج الحصاة او
سحج خلط مرى وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومن دام له بول حاد عقب الجراحة والقروح وهو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها
قروح عضو عصبي ومن الحق مثانة ... في الاكثر وان شق بشق لم يلتحم الا ان يقع في اجزاء من الجزء اللحمي ... قد ذكرنا في باب قروح الكلية
الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة تعسر البول تحبسه وان وجعه في موضع العانة والخاصرة وانه يخرج معه قشور بيض ما غلاظ كبار ان كانت
في المثانة ادرق صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان يتعرف من هناك من علامات ما فيه تاكل مثل ما قيل في باب الكلية والعلامة
لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة فبينا قليلا ليس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعدمت الانفتاح والانشقاق والتاكل ونحو ذلك وحد
فيهما جميعا ... يجب ان تجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة الشديدة الحدة المستحيلة الى المرارة وتتناول الاغذية العذبة الكيموس
الحسنة والتوابل تتوقى والرياضة تضرهم مما تحدث تلهب فان لم يفعل فهي نافعة بما يتقى العضو فليجرب قليلا وينظر في القوانين المعطاة
في باب قروح الكلية فينتقل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمنا من شرب الالبان فانه على الشرط المذكور نافع لقروح مجاري البول
خصوصا البان الخيل واعمران الاستفراغ في علاجها هوان يشتغل والاشقية بماء السكر والعسل المطبوخ بالمدرات شرباوقد قانها يتبع ساير
الادوية وان كانت المدة التي تبال كثيرة وجب ان يزرق فيها ما يزرق عن دماء بجرة الطين او رماد شجر البلوط او رماد الشيح حتى تنقى
بالغة واما الادوية المشروبة لها فمثل الاسفيوش بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماعز والرمان يشرب على الدوام ايام بمقدار اصغر وكثير
الى ثلث قوابض وقد علمت القوابض المبردة والاقراص للخشخاش واقراص الكاكنج وزن مثقال بما بارد ومن المراهم الجيدة التي تزرق بها ان
يوخذ من الميعة السايلة وزن درهم ومن شحم الاوز من نشا الى اربعة ومن الشمع الابيض استاران ويضمد مرهم نافع وخصوصا عند التاكل
يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا والكثيرا والطراثيث وقد يجعل معها الزوفا والميعة وقد يستعمل قبل ذلك مرهم نافع فيه كل شمع
وشحم البط ودهن الورد ويستعمل الخفنات شرابا او زرقا وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل الطين بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان
قريب الى المجرى وكان معه تاكل فعلاجه الزرقات بالمياهات مدوفة في لبن الاتان ومن جملتها اقراص القرطيس قرص منه وينس مع شي من المرهم والاسفيداج والشاذنج
ومن مغسولة ... جيدة يوخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن قرن ايل المحرق صاحب جزء سواء ومن النشا سبع والشب ثلث جزء ومن الافيون
نصف سدس جزء ومن مر والكندر مثل ثلثي جزء وتعجن الجميع بشي من دهن الورد والشمع ويستعمل في زرق وربما زيد فيه زراوند جزء واخف من ذلك
الانزروت والنشا والاسفيداج يزرق باللبن فان قويت بالرصاص المحرق والكندر كان قويا قرص مجرب فيه فقسطيداس وطين مختوم بسد ... لها
نشا بزر الخيار بزر الخطمي بزر البطيخ او منقى كبير بزر الكرفس وودو قوفدا اسايون واقراص الكاكنج ... اخر بزر القثا بزر البطيخ بزر الخيار بزر القرع مقشر من
كل خمسة نشا اربعة ومن رب السوس ثمانية ومن بزر البقلة ثلثة ونصف لوز مقشر بندق مقشر من كل اربعة حب الصنوبر ثلثة ونصف بزر
الكرفس دوقو بزر الجرجير حب المحلب مقشر من كل درهمين ونصف بزر الخشخاش لوز مقشر من كل ثلثة كثيرا صمغ اللوز بزر البنج والافيون من كل ثلثة حمص سود مقشر درهم

زعفران خمسة يعجن بمطبوخ ويقرص درهمين ويشرب بماء الهندباء وكرفس او ماء الحمص الاسود وخصوصا على نقاء القرحة ويجب ان يقل شرب الماء واذا اشتد الوجع زرق فيه الشيافات الابيض الذي للعين في لبن النساء وايضا يقرب منه خشخاش ودم فوتنج وشحم الدجاج بحقنة او حمول او زرق

جرب المثانة وربما سال الدم

المثانة يعلم جرب المثانة من حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سال على الدوام رطوبات. مدة يجب ان يستعمل الحوالي المنقية ثم المجففة بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما في ساير القروح ويستعمل ادوية جرب الحكة مرزوقة ومشروبة وليشرب بعض المرهيات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز وينفعه الاغذية العذبة اللموس اللزجة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير والهريسة بلحم البط والالبان مثل لبن الاتان والماعز والبقر وادامة تنقية البدن

جمود الدم في المثانة

جمود الدم في المثانة يدل عليه عروض كرب ومقارنة غشي وبرد الاطراف وضعف نبض مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه نافض مع سبق بول ادهر وسقطة على المثانة او علة. علاج علاج الحصاة وربما كفى الحب فيه شرب السكنجبين وان تقيأ به جاز وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شي من رماد حطب التين او مطبوخ فيه المقطعات والادوية للحصاة وربما زرق في مثانته انفحة الارنب والادوية للحصوية ويجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشايش الحصوية ومما ينفع له شربة من حب البلسان وزن درهمين او شرابه عود بقا وانيا وحب القاقلة وخصوصا مع ماء عوده او مثقال اظفار الطيب او مثقال قردمانا بماء حار او مع خل خمر وزيت انفاق والسكنجبين الحامض العنصلي احب الي من الخل فان الخل الذي يقع فيه يقطع والعسل يحلل ويجلو وايضا ابهل وحلتيت واشق وفوة الصبغ اجزاء سواء تتخذ منه بنادق والشربة اربعة بنادق بماء الاصول ويزرق في الزراقات اوغاريقون او سيساليوس وشقايين من الحلتيت او من الزراوند الطويل او من ذوات الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء حطب الكرم والقيصوم نافع في ذلك وبعر التين المجفف اذا زرق منه شي يسير واستعمل منه نطول من وزن مثقال انفحة الارنب والمياه التي يشرب فيها هذه الادوية مثل الحمص الاسود وماء الكرفس وماء رماد حطب التين وماء رماد حطب الكرم وحطب القيصوم وطبيخ القيصوم بالسذاب

خلع المثانة ارتخاء ...

خلع المثانة واسترخاؤها يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاؤها من قبل خروج البول بلا ارادة وربما قد يكون بسبب رطوبة ولسبب الزمانة وبسبب ضربة على الظهر او سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع الاسترخاء والخلع تارة عسر البول وتارة سلس بول بحسب ما يعرض للعضلات التمدد والاتساع علاج اما الخلع عن ضربة وسقطة فان علاجه يعسر ويكون بالرد والشد بالادوية المسخنة المجففة التي ذكرناها واما الكاين عن المزاج الفالجي فينفعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في الماكول والمشروب وغير ذلك وينفعه القي لو بالطريق الابيض فان كان البول يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقبضات اشد ولا سيما في الاسترخاء كثيرا ان يجمع بين التحليل وبين السد على قياس معالجات الفالج وتناول كل ما يغلظ المائية ويدسمها ويولد دما محمودا غليظا مثل الفالوذج واما ان كان البول يحتبس لكلاله او الى عسر فلا يقدم على المرخيات بقدر ما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ والقدام واجب من المشروبات ان تفتح جليا امثال من الصرعى والفالجي الترياق والمثروديطوس والسنجبينا والامروسيا ودواء الكركم وقوقي وايضا زهرة الاقحوان والسعد والكندر معا وافرادا والمحلب وايضا سلاقة بزر السذاب الرطب او دهن زهره مطبوخا في السذاب وايضا الفنجنكشت وبزره والبابونج والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابس حفنة مع السكر ومما اجري هذا المجرى ونسب الى الخواص خصي الارنب اليابسة يشرب مع شراب ريحاني وحنجرة الديك تحرق ويسقى على الريق في نبيذ فاتر واما الادوية المزروقة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين والزنبق ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مثل الجندبيدستر والحلتيت والقنة والجاوشير وهذه ايضا تصلح ان تكون مروخات على العانة والمراق وخصوصا دهن ثافسيا مخلوطا بالزيت العتيق او الكتر واما الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل والبسباسة مع البابونج والشيح والعسل وقد يعالج ايضا بحقن مسخنة متخذة من القنطوريون والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في البحر والاستحمام في مياه الحمات نافع جدا من ذلك

اوجاع المثانة

اوجاع المثانة قد يكون من سوء مزاج مختلف ومن حصاة ومن القروح ومن الجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب تعلمه وكثيرا ما يكون من دلايل البحران المتوقع ببول واوجاع المثانة يكثر عند هبوب الشمال فاذا كان في المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهر بصاحبه وجع

ضعف المثانة

ابطه الايسر وورم كبير وهذا واعتراني ذلك في ست يومات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعترى سبات ... قد يعرض للمثانة ضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب او استرخاء او انخلاع وعلامات جميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم يحتبس بولا كثيرا وشابات ... وربما ضعفت عضلتها عن الموضع على ان فم ... باطنها نفسها وكان من اجتماع الامرين تقطير غير محسوس ... وقد يموت صاحبه وقد يكون منتفخا والسبب الاغذية النافخة او كثرة رطوبات في المثانة مع ضعف الحرارة ... علامة ... حاشية خصوصا اذا انتقل ...

البول في الفراش

النفع علاجاتها بعد حمية عن المنفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن ... على ماء الاصول ويطلى ... العطرة المسخنة والصمغ ... ويضمد بالسداب والفودنج والشبث ... قوى من الحلتيت او جندبيدستر او المسك بان يزرق بهذه الادهان مع شيء من جندبيدستر في احليل

او الحلتيت

ويزرق فيه عصارة السداب مع المسك او دهن البان مع المسك والغاية في دهن الزنبق وتذكر ما قيل في باب الكيتان الكلية والمثانة اذا كانا وجعين او ... فيه ... البزور فيزداد الوجع بالجذب ولا المخدرات ... يجذب ... رشا واسترخاء

في آفات البول

مقالة ... في الآفات التي تعرض للبول وكيفية خروج البول الطبيعي المثانة تدفع البول لانه ينقبض عليه من جميع الجوانب وتمام دفعه عضلتها التي على فمها وبعض عضل المراق ... في حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلس البول ومن جهة كثرته وتغيره ... ومن جهة كثرته

في حرقة البول

في حرقة البول ... حرقة البول ... البول ... بسبب مزاجي او بسبب ... المعدة ... هناك فانها تجري في المجرى ويزيد ... بول ابيض ... فاذا ... فقد الموضع ... التوزية وبول ... والتدبير ... حرقة ومن الذي ... كثرة الجماع فان هذه الرطوبات قد تخرج مع الجماع ومجاورة المني خروجا كثيرا وايضا العلل ... البدن واما قروح تكون في مجرى البول القريبة من القضيب وجب ... علامة الاول ... البول ... يكون مدة وعلامة الثاني بول الدم والمدة وكثيرا ما يؤدي الاول الى الثاني ... فاسهال ... المقدمة ... مثل ... سهال الصفراء ... قروح ... حرقة البول ان كان مع مدة ودم فعلاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك ... نسخة جيدة ... اقراص على هذه الصفة بزر البطيخ ... حب القرع ... كل ... عشرين درهما كثيرا وصمغ ودم الاخوين ... عشرة دراهم ... عشرة دراهم ... درهم ... بشراب الخشخاش والشربة درهمان ... فيها اقراص وان لم يكن قروح ولا مدة ... علاجه ... البول ... استفراغ الفضول ... على ما علمت في ابواب امراض المثانة والقي والاغذية ... من الاحماض والبقول والفواكه واجتناب كل ... حريف وشديد الملوحة واجتناب التعب والجماع ومما ينفعهم شرب اللعابات مما ... مثل لعاب بزر المرو ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشيء من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ماء بارد واستعمال ... الشعير وماء ... والقرعية والاحشاء ... دهن اللوز ... الفراريج ... المسمنة وان كان السبب فيه جفافا عارضا للغدد فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففه من الجماع ومن ... المستعمل في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب بزر السفرجل والصمغ ... اسفيداج وبياض البيض ... ولبن النساء يزرق منه ... بياض البيض ... وشيء من المخدرات ... دهن الورد ... مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا ... مدة لم يكن بد من ان يحمل فيها ... شيء من المخدرات وهي ... المذكورة في باب القروح ... جيدة يؤخذ قشور الخشخاش والنشا ... السوس ... يزرق وان احتيج الى التقوية جعل فيه شيء من الافيون ومن بزر البنج قلة ... يكون لقلة الشرب او لكثرة التحلل وكثرة الاسهال او لضعف ... عن الجذب او الكبد عن التمييز ... كما في سوء القنية والاستسقاء ... ان الحموضات يضرهم والجماع يزيد في علتهم ...

قلة البول

عسر البول واحتباسه

... واحتباسه عسر البول اما ان يكون سبب في المثانة نفسها من ضعف ويتبع مزاجا رديا وخصوصا البرد ... في كثرة ... ورما او غير ذلك فلا ... عند الرفع ... على البول ... فيما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون سبب في مجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون السبب في القوة او السبب في الآلة وهي العضلة او سبب العضو الباعث او سبب في البول او سبب في المجرى اما اولى واما ... فالاولى ما ... فيها نفسها او سدة ... والسدة فيها نفسها اما بسبب ورم حار او صلب فيه او شيء غليظ رطوبة

او علقا او مدة وكثيرا ما يكون ابتداءه سيما سدة او حصاة او ريح معارضة، او ثؤلول او التحام من قرحة او لقبض من برد او تشنج من جرح شديد كما يعرض
في الحميات المحرقة وفي علل الذوبان وقد يكون لسبب قرحة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديد ساذج كما يعرض من حصر البول واحتباسه لمن افرط في
حبس البول فاذا كثرت المثانة وانطبق المجرى وللحبس يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل والذي يكون السدة فيه على سبيل المشاركة فمثل ان يكون في
المعاء ورم وفي السرة ورم حار وصلب ويكون فيه ثفل يابس او بلغم كثير ممدد او ريح معارضة او لمدد او ورم في المقعدة مبتدي او بسبب
زحير او قطع بواسير او الم بواسير او شقاق معه ومثل ان يكون اسفل الصلب ورما او التواء ومثل ان يعرض للخصية ارتفاع الى المراق فيزحم المجرى و
يجذبه الى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيتوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب انعصار البول للطابن له وجع بسبب قروح في المجرى بلا حاجة
ولا ورم فكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر البابل مثانته بعضل البطن مهابة من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه
ذلك واذا اجهد نفسه بان يعاون الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا اطهر ربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بتقطير وكان اذا خرج قليلا
قليلا خف وخفي واما السبب في القوة فاما في قوة حاسة او محركة واما طبيعية والكاين بسبب قوة حاسة فهو ان يكون قد بطل حس المثانة او
انه قد نقص من الدافعة الدفع القوي او الدفع اصلا او بطل المبادي بهذه الآفة مثل ما يعرض في قرانيطس وليثرغس من النسيان وقلة الحس
بسبب قوة محركة فلا يكون للعضلة ان تطلق نفسها ويتخلص من انقباضها الى انبساطها مخلاة عن انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها الى ان احجم
ما في المثانة بسبب ضعف قوتها او بسبب حال فيها من تمدد ونحوه والكاين بسبب قوة طبيعية فمثل ان تضعف الدافعة بسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل وبارد
وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون لخارج مع حصر البول او البارد مع رطوبات مرخية او ممددة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة
بالحبس فيضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة فاما افة مزاجية او ورم او افة عصبية من تشنج او استرخاء او بطلان قوة حركة بسقطة او ضربة او
غير ذلك اما فيها نفسها او في مبادي ما بها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكاين بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب
او حصاة وضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون العليل غير مقتدر على تمييز المائية وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا القسم يشبه
لكنان يحمل بابا مفردا ونجده من قبيل قلة البول واما الكاين بسبب قلة البول فان يكون حادا يولم وقد جرب في كثير من الاوقات ان من كان به
عسر بول فاصابه بعقبه زحيرمات في السريع الا ان يعرض حمى او يدر ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزواله جفاف في غدة تزلق عليها
البول يودي الى تحيير بول واحتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك العلامات اما علامة ما سببه برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة
الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن ساير العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة فحرقة البول والالتهاب المحسوسان
وان كان السبب تقبض عن برد دل عليه نفع الارخاء وان كان عن ذوبان حميات محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علامات القليل
لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا بما يرطب بينة المجرى ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد
علمته بما سلف لك فيجد لكل واحد منها بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر الكاين عن الورم والكاين عن غيره ان الورمي يقع فيما قليلا الا فقد
الا ان يكون الورم عظيما جدا ويعم ما يكون من سدة عن المثانة لفعلها المرض فيها او ضاغط لها بارتكاز المثانة وانتفاخها وتمددها والذي يكون بسبب
العضو الباعث فلا يكون في المثانة ارتكاز وانتفاخ ووجع اصناف سدة تعرض في المثانة من نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع ويعرف الورم السابق
بما علمت ويعرف الثؤلول الساد من غير ورم بالقاثاطير وما يخرج من دم او خلط او بما يقف في وجهه فلا يدعه يسلك من ثؤلول وحصاة او التحام
والحصاة تعلم بعلاماتها وبمس القاثاطير الشيء صلبا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم
في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواترهما وعرق البارد والحمى والانتفاض والغثيان وهو ردي قلما يتخلص عنه والخلط الغليظ
قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان لم يبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض وبرد مستحصف فالاسباب
المقارنة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامة ما يكون من الريح تمدد بلا ثقل وربما كان مع انتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن
ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الغمز يخرج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الزرق

بغير

التحفيز المشهور صح

بغير خروفان يجتمع [illegible] من [illegible] الحبال عضو ويكون البول يخرج وعرفه تشنج لعضلة ان يكون القليل منه يتخرج بخروج يخرج بحرقة كان ضعف
الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين بسبب حصاة او ورم وبالجملة فانه اذا كان ثقل ووجع من جهة الكلى ذلك هناك فان
حدث الورم فيها ورم وان كان هناك ثقل شديد جدا فهناك يكون محتبس وكان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة تورم وغير ورم وان لم يكن ثقل
ترجع مده فهو [illegible] في الكلية واذا كان البعض بينا وهم يكن علامات سدد الكبد والمثانة وضعف مثانة وغير ذلك موجود فالسبب ضعف جذب الكلية
والكاين من ضعف جذب الكلية ودفعة الكبد يدل عليه الاحوال الاستسقائية والكاين بسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج
البول ويسكن الوجع وكذلك يتقدمه ويكون القرحة مع علامات القروح وعلامات الكاين عن جفاف البلة في الاعضاء الغذ[illegible] تقدم اسبابها
المذكورة وان ترطيب ييبس البول العلاج هما جميعا ان كان بسبب مدة وخلط فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات تقوية التي تعرفها ان خف
ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدر ثم [illegible] شعل الزرقة اخرى الى المثانة [illegible] وجع والتمدد وقد يخرج شي ومن البقل تاثير قوي في هذا الباب حتى يجب ان
يكون ابدا [illegible] وكذلك الحمص الاسود ودوا المدرات مثل بطراسالیون والاشق والدوقو والفو ولبي ما والقسط وساليوس والوج والشبت
وبزره كل ذلك في البقل مطبوخ او ما الحمص الاسود او في ماء المنقع او في عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا او سكنجبين العنصل نافع جدا والترياق
والمثروديطوس شديد النفع [illegible] الكركم [illegible] قبادو الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات او ينقع مرضعاتهم ذلك صفة مدر قوي
يوخذ [illegible] ساليون [illegible] والنانخواه والفطراساليون وبزر الكرفس [illegible] الاسنبل لكل عشرون درهما بزر البطيخ عشرة
دراهم اجساد [illegible] مقطعة الرؤس والانجدان وزن درهم الاشق [illegible] يحل [illegible] بمثلث رقيق ويتخذ منه بنادق والشربة [illegible] وايضا دواء
وصفيت المذكور في باب جمود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد يولف ادوية يقع فيها الجندبيدستر والفربيون والزنجبيل والفلفل ودهن البلسان
جعل فيها ساليون وبزر البنج بسبب الوجع وانت تراها في القراباذين وجميع الادوية خصوصية في هذا الباب [illegible] عرج [illegible]
[illegible] هي مثل ما واعقرب وحصاة الاسفنج [illegible] وخاصية [illegible] ابن عمر بن جعفر يشرب منها [illegible] في شراب ريحاني وايضا
[illegible] المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاج ما سبب برد المثانة يجب ان تقرن بهذا الموضع وايضا
والاكاين بسبب جمود الدم [illegible] في باب جمود الدم في المثانة وقد يستعمل ضمادة من الادوية مع ماء البقل وتدهين بترياق والمصطكي والمرو
[illegible] الكركم ودواء [illegible] وربما احتيج الى نطولات قوية تتخذ من شبث [illegible] مع ذرق الحمام وبيض من البورق والعاقرقرحا
[illegible] جيد مجرب يوخذ حب الغار والشبث والحاما [illegible] والحمص الاسود والبابونج لكل وزن عشرة دراهم [illegible] بزر البقل وبزر الكرفس البستاني
والجبلي لكل [illegible] يتخذ منه ضماد بدهن البلسان ودهن السوسن ويجعل [illegible] صفة مرهم جيد يوخذ السكبينج والمقل والوج
[illegible] ويتخذ منها مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزرنيخ قات زرق [illegible] والميعة والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه حلتيت
وان كان بسبب حصاة عولجت للحصاة حيث كانت وان كان السبب ثولول او لحم نابت او التحام فالعلاج [illegible] المرخيات والادهان المرخية للمو[illegible]
[illegible] وجتاب [illegible] والحوامض وربما يخرج وان كان السبب ورما عولج الورم وان كان حارا وليس واستعمل سترق في حمام ما بين والملينات
[illegible] والحقنة في المقعدة [illegible] الغذاء ولو بين وعند بين الورم فريترك البول بالعصر والغمز بعد كثرة [illegible] والتليين
[illegible] والخطمي والبصل والكرات المسلوقات [illegible] في هذا الباب كثيرة اذا ضمد بها والفصد من اوجب ما يجب ان يقدم من الباسليق ثم من الصافن
[illegible] البول وان كان السبب بردا وقبض عولج بعلاج سوء مزاج بارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين وارخاء مثل
دهن البنفسج ودهن قرع مخلوط بدهن الشبت والبابونج وان كان هناك يبس استعملت المرطبات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدبير
[illegible] وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولجت بعلاجات التشنج المذكورة في بابه وان كان السبب مزاج بارد عولج بالادو
الحارة والمعجونات [illegible] ومن علاج ان يوخذ خرء الحمام البري وزن نصف درهم فيشرب ببول الاطفال فيدر او خرء الفار وزن [illegible]
في ماء طبيخ الشبت [illegible] قاطع [illegible] وزن درهم [illegible] الرخمة المجفف مع [illegible] هندي [illegible] وينفع شرب دهن [illegible] بماء [illegible]

حليت في دهن الناردين وهذا ايضا ينفع ما كان من خلط غليظ واما ما كان عن حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس ليشرب بشراب ممزوج وبالرمان المز فان كان
عن سقطة او ضربة فاورثت دم تورم بل نزف شيئا فاعلاج الفصد ولا الروحات المعتدلة والابزنات والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه
باقراص الكهربا الذي يصلح لنزف الدم ان خفت ان يحدث علقة فعالجه بعلاج العلقة وقد ذكر ذلك فان كان السبب ريحا عولج بعلاج ريح المثانة وكان سبب
الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدرات في الزرق ثم يروم البول وبعد ذلك فيستعمل علاج القرحة او علاج تعديل البول وبالاغذية والبقول المدرة
وربما زرق مرطبات تحول بين حدة البول وبين صفحة المجرى لحماية والكائن لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثة عن المبدا وتمريخ العضو والمثانة
بالادوية الذهبية من الترياق والمثروديطوس والمروخات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران وفي دهن
البلسان خاصة ويستعمل الضمادات من ورق اشجار الافاوية والبقول الجيبة الى الروح النفسانية مثل ورق الفودنج والنعناع والسذاب ويطعمون الادوية
منها جوارشن بن الحارث وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدها العانة وان كان بسبب ضعف الدافعة رد على المزاج الغالب والمرض المضعف بما تعلم وعولج واكثر ذلك
من برد وعلاجه بما فيه قبض وتسخين خصوصا اذا كان في ضعف الحس واذا كان السبب انطباق الجلد فعلاجه ايضا بالابزنات المرخية اللينة المتخذة من بزر الكتان والحلبة
والقرطم والرطبة والضمادات المتخذة من هذه ثم يستعمل شديد الادرار والقاثاطير او دهن البلسان واخوته منفعة عظيمة ههنا وان كان بسبب الكبد الكثير
والامعاء ولطعه فيجب ان يقصد فصد تلك الاعضاء فان لم يعالج بها نجح والا فليحتج ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزنات والاضمدة
والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من ان لها مادة كثيرة واعلم ان الابن صاحب هم اذا لم يكن حتى في كل وقت يحتاط فيه بالبنادق والبزور ويكون فيه حكة
فلا يرى ان يبقى في الليل ذكر اشيا يحتمل نافعة في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرء الحمام مع الموميائي اذا زرق به ينفع وايضا ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة
وما ذكر في علاج ما كان من برد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجح قال يوخذ حمول من بخور مريم وسكبينج ويحتمل في المقعدة فيدر البول بحتق وقد يوالى وجلوس في الابزن
قدرا واخذ ثقل وهذا الذي يسقط مواسرة وعسى ان يكون المروث بمنافع الاكحل فادخل الاحليل يدر البول وكذلك ان طلي عليه مع بول البصل او زاد
يحمل في احليل الذكر قطعة من الزعفران واذا لم يكن وهم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق زيت تعمت فيه العقارب ويشق في بيت بريه
جالبا بزرقة من فضة والتبن النبج عند حصر واستعمالها في التبويل والزرق اذا لم ينجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخرى ومن استعمال القاثاطير وابو ذرا
ان يستعملها عند ورم الى انه اذا نفع ضاعف لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطيرات ما كان من الين الاجساد واقبلها للتثنية
وقد يوجد كذلك بعض جلود حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البر اذا دبغ دباغة ما تم تحتذ منه والصمغ يوافي للحلق وقد تتخذ من الاسرب والرصاص المقدم
وهو جيد ايضا فان كان شديد لين قوي بفتيل شيء يطرح عليه من السحتونيا والدرقيشنا او بكثرة الاذاية والعصب وطرح دم التيس عليه فان قوته دم
التيس ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشد الرصاص ويجب ان يكون راسها صلبا مستديرا وتثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا حبس بعضها شيء من
دم او رمل او خلط غليظ كان لما يزرق من دواء او يستدر من بول منفذ اخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد تتخذ من الفضة وسائر الاجساد وقد يعد
جميع ذلك فيحتقن شيء وقد يعد نحو استخراج شيء به والذي يحتقن شيء فقد يشد على طرفه المفتوح المطلق شيء كجرب صغير او مثانة معز وكرة مدبغة وتصب فيها
الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو المحقنة المختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان اعوزت نحو الاستبداد فيحتاج ان يجري مجرى
الجذابات بسبب تخلل وقوع الخير وذلك بان يملا شيئا ثم يجذب ذلك الشي عنها بقوة فينجذب خلفه بول المستدر او غيره والذي يملا ويستخرج الباحث
اما صوف منفوش ملفوف مشدود وسط الجلد بخيط حتى اذا دس من طرفه المخليين في التجويف دسا ضعيفا ثم جذب خيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع
وقد يعودنا فذ فيه او علاقات تشد عليه مع مقبض يخرج به وانما استعمال هذه الادوية فاجوده ان يجلس العليل على حرف مصعصة ويرفع المقعدة مضموم الفخذين
ويرفع ركبة قليلا فوق الاربيتين مع تفتيح بينهما وقد يقدم باحمام بابزنات مرخية ويضمد بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدهن القاثاطير ابلغا يكون
قدر طول قضيبه فالاولى ان يكون مبولة بكل انسان على طول قضيبه وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القاثاطير ابالمقروطيات وخصوصا اذا كانت من
ادهان مناسبة للغرض فاذا استوى فيه قدر عقدة نصب اذكر نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاثاطير في مجرى المثانة
قدر عقدة او عقدتين وهنالك يفضي الى خلاء المثانة ويكن ما يوجع او يقل ويحرك نفوذه فدواي الى تحريك الشيء وبالجملة فالنفوذ شيء محسوس ثم يرد الذكر

القاثاطير

اعدت

او يستدم فيها او عليها شيء يحصر الهواء قدرها فاذا جذب ولم يكن للهواء مدخل وجب ضرورة ان ينجذب البول المستدر او غيره

ل

تقطير البول

الى ناحية الاسفل ارتعد او ولى في نصبه واشد تسفلا فان فعلت ذلك فاجذب شيئا ان اردته او دفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه ويجد ان يجمع تحته حتى ينضج
ويكون على سهوره فوق حتى لا يوجع **فصل** البول تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول او بسبب في آلة البول اما العضلة واما جرم المثانة نفسها والسبب
في المبادي والسبب في البول اما حدته واما كثرته ويكون الحدة سببا للتقطير لما ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون [illegible] فيه قوية ذو حجم
وشدة غير محتمل فيكون مرضا بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما انه كل قليل منه يلذع ايذا يحوجه يستدعي النقض فيدفعه الا فعة وان لم يكن
ارادة ويكون حدته لما بالاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او مزاج الاعضاء المبدا له مثل الكبد وعروقها والكلية فزاج ساذج او مع مادة
من مدة وغير مدة [illegible] لبدن لهم لكثرة فضل حادثة فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا للتقطير فلتثقيله وازعاجه العضلة لانفتاح يسير وان لم يستوعب
[illegible] والسبب في العضلة ولمجاريها مثل استرخا مفردا او مع خدر وبطلان حس كما يعرض ايضا للمقعدة او ورم وسوء مزاج مضعف مبتدئ فيها
او صار [illegible] الى مجاريها والاكثر عن برد ولذلك من يصرد يكثر تقطير بوله واذا حدث به ضعف ضعف انقباضها على المجرى ومع ذلك يضعف اطلاق ما فيها
وخصوصا اذا شاركه عضل البطن في الضعف واما الكاين بسبب المثانة فما ضعف فيها فهو من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كما قلنا من تبرد يتقطر
بوله وذلك المزاج وذلك يضعف بوله تقطر البول من وجهين احدهما انها يضعف [illegible] فلا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع كثير فتحيل
يسيل وان لم يكن ارادة والثاني انها يضعف الدافعة فلا تعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الذي لعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها
وقد يكون بالمشاركة للاعضاء من فوقها بسبب اورام ودبيلات وتقيحات في الكلى وما فوقها [illegible] المثانة وتأذي بما يسيل اليها وقد يكون السبب
قروح في المثانة وجرب [illegible] لا يقدر على حبس البول لوجعه وقد يكون التقطير سد مجرى المثانة من ورم فيها او في رحم ومعا واقعه الحصاة او سدد
اخرى اذا لم يكن تامة [illegible] تمكن الطبيعة ان يحتال فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لقروح فيها على ما ذكرنا في باب العسر [illegible]
البول يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس واسباب
العسر والاسباب طارئة **علامات** اما الاورام والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها
وعلامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون البدن ووجود البرد وتقدم الاسباب
وعلامات المشاركات ايضا معلومة ولا تجب ان يطول الكلام فيها **معالجات** قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفرد مخلصا لكن اكثر ما يعرض من هذه العلة
يعرض بسبب البرد وبسبب الفالج واكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية [illegible] ومن المشروبات
ان نفعه في ذلك الترياق والمثروديطوس وايارج جالينوس والانقرديا والاطريفل الكبير وجوارشن الكندر والاطريفل الصغير مقوى بالانقرديا
[illegible] مخلوط معه بعض المقبضات المقوية مثل حب الاس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وايضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع لانه
يدر البول المنقطع ويعيده الى الواجب ومن المجربات حب للماشا وعاقرقرحا ومجربات ان يؤخذ من الهليلج الكابلي المقشور جزء ومن الهليلج الاسود [illegible]
نصف جزء ومن الفوذنج اليابس وحب الاس والسندروس والفرو كندر والسعد والبسباسة من كل ثلث جزء ومن [illegible] نصف جزء ومن [illegible] المجفف [illegible] حب
المحب جزان يعجن بعسل [illegible] ويحفظ ويشرب **اخرى** قوى هليلج اسود كابلي وسك من كل خمسة [illegible] من كل درهم ونصف [illegible] وسعد من كل
عشرة [illegible] يعجن الكل بالعسل ويتناول منه [illegible] وزن مثقال ايضا كمون وقنطوريون وصعتر سواء من كل درهمان بماء حار ويضا حب الاس والبلوط وجلنار
الكندر وكمون كرماني من كل جزء والشربة [illegible] بشراب عتيق وايضا هليلج كابلي وبليلج واملج مقويان من كل وزن [illegible] قشار الكندر خمسة حب الاس عشرة
[illegible] يعجن [illegible] الحديد المحمي مرارا كثيرة ثم يعجن برب الاس **آخر** يؤخذ حب الاس جزء [illegible] ربع جزء [illegible] جزان ويعجن [illegible]
منه مثقال [illegible] ورق الاس وورق [illegible] وكندر وجلنار وبلوط سواء ويشرب مقدار [illegible] في شراب وايضا مجرب نافع ويصلح [illegible] في الفراش يؤخذ
من كل من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج عشرة ومن البلوط المنقع في الخل [illegible] المقلو [illegible] ومن السعد والسندروس والكندر الذكر والاس اليابس
والميعة اليابسة والابسد من كل وزن خمسة [illegible] يعجن بعسل وايضا دواء قوي يؤخذ من الجندبيدستر ومن القسط [illegible] ومن الماشا ومن جفت البلوط ومن
العاقرقرحا اجزاء سواء يعجن بماء الاس الرطب والشربة وزن درهم عند النوم او يشرب الكندر ودهن الحنا من كل وزن درهم ومن المعاجين الخفيفة [illegible]

من بزر القثاء قدر وزن مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا سحق البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق وشرب منه والمبلغ وزن عشرة دراهم وايضا اثنين
بلوط وزبيب وبيض مسلوق وكندر اجزاء سواء يستف منها على الغداة على الريق وزن مثقال وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزاء سواء والشربة الى درهم والآس نعم الدواء
لمن فرع وايضا شراب ومروخ وينفع فيه تناول الحسك بالسمن ودلم وللمشايخ دواء نافع يؤخذ جندبيدستر وايفون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال او قيراطين
واذا احتمل مومياي المداف في الزنبق في الدبر وقطرانى الاحليل صبر على البول وكذلك كل البنين بالزيت سلس البول سلس البول هو ان يكون بلا ارادة وقد
اكثره من فرط برد واسترخاء العضلة وضعف يعرض لها ونحا ته كما يعرض في آخر المرض وقد يكون لاستكثار من المدرات ومنها شراب رقيق وخصوصا
عند الشباع ما يجري في لحمه وقوة القوة لذاته وقد يكون لحرارة كثيرة جاذبة الى المثانة من البدن ومن اسبابها زوال الفقار فيحدث شاذة في عضلة المثانة
لها ان ينقبض وربما كان السلس بسبب في المثانة والعضلة دابول من رطانة حم يضعف كل ساعة ويعصر فيخرج البول مع ما يجب لفواصل ولذين بعضهم
ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل الى ان يعرف العلامات فالوقوف عليها سهل باسلف المعالجات ما كان
من الحرارة وهو في الاقل فينفعه ادوية مبردة قابضة من ذلك سفوف بهذه الصفة كزبرة يابسة وورد احمر من كل خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الحماض وبزر
الهندبا من كل واحد خمسة عشر درهما طين رومي خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وايضا كهربا درهمين ارمني
وبلوط اسود وحب البلوط وعدس مقشر من كل وزن درهمين كزبرة مغلوة مخلطة وزن درهم واشربة من سفوفه وزن ثلثه ويعالج بعلاج ديابيطس ويقطع
العطش بما يمسك في الفم من الحصرم والسماق ونوى تمر الهندي وحب الرمان واما البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير ويضمد وسعد ورامك
مجفف وحب الآس من كل واحد وزن درهمين ومر وزن ثلث درهم وهو سفوف والكمون نافع جدا خصوصا اذا سحق وعقد بالعسل جدا والكموني ايضا ينفع من
ذلك ايضا والمرقة الدجاجة به نافع وان كان من برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس البول ووزن درهم حب الاذان
مدرة مثقال المسك وللحيتيت وجندبيدستر والفربيون ونحو ذلك صفة جيدة يؤخذ رطل خشخاش وزن عشرين درهما سعد وزن عشرة
دراهم حب الصنوبر في اربعة ارطال من الماء برفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصف رطل دهن ويطبخ ويستعمل دهن
حقنا ويؤخذ من جزء من دهن خارواتن دهن البندق والفستق وحبة الخضراء والحبة جزء سواء كما يوجد للدرس وتنفتح بها فوة من المسك ويعجن
به ودهن البان قوي جدا البول في الفراش يعرض بسبب استرخاء العضلة وربما اعانه البول الصبيان وقد يعتريهم على سبيل استغراق في نوم فاذا ذلك
دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بالارادة تنفض قبل انتباههم فاذا اشتدوا واستوكفوا خف نومهم واستوكع العضو المسترخي ثم هو بعد علاجهم
علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول من سبب بارد خصوصا دهن الهيبجات بالراسن والكمون ومن مروخات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان لا يناموا
وقد خفت الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول قبل النوم وربما كان الوحد يتخيل لكثرة تقاضى القوة الدافعة والحاجة بالبول وهو نائم
انه يوافق موضعا من مواضع يبول فيه ويعتاد ذلك الموضع فان كان ذلك الموضع موجودا فكان يجري مجرى الخلاء والكنيف والستر الحصوارية يجد حتى ينيرها ونية
مساجد ومساكين آخر ويثبت ذلك في خياله فاذا نساق حلمه الى ذلك الموضع تذكر في خياله انه يغير ما كان عليه فخلت القوة الارادية منه تلك الساعة الخفية
الغير مشعور بها وعرض له في النوم توقعا مع تقاضي القوة الدافعة فهو يبيت ان ينتبه ومما جرب لهم لجوء وكندر ودم جزء سواء آبطلي بشراب قدر ثلث اوقيه
الى ان يرجع الى دقيقه ويصفى ويشرب مع وزن درهم دهن ناس وقد يعمل مرارة جفت كلية ارنب فيؤخذ منها جزء ومن بزر الشبت جزء ومن الكندر
وبزر الكرفس كل واحد نصف جزء والشربة منه وزن درهمين ونصف في اوقية ماء بارد وكان نافعا في ذلك جدا وينفع من ذلك دماغ الارنب بري شراب
وينفع منه اقراص محرورة من عجين قد جعل فيه قوة من حرارة الطعام بماء بارد وهو غاية اذا شرب على الريق وهو يبرد وقد ينفع منه حقن بادوية حابسة البول
وبزر قطونا في ديابيطس ديابيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى الكلية نسبة زلق المعدة والامعاء
الى المطعومات وكان اسمها باليونانية غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا ديابيطس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق الكلية وقال بعضهم
ان هذه العلة تعرض بغتة فهو طبيعي غير كائن بارادة وزلق معا قيل ان هناك حرقة وهذا كله غير محصل في مرض المجاري والمعدة وصاحبه يعطش
فيشرب ولا يروى بل يبول كثيرا بغير قادر على الحبس البتة وسبب ديابيطس الكلية اما الضعف يعرض لها والتساع والانفتاح من فوهات المجاري فلا ينضم ريثما

سلس البول

البول في الفراش

سفوكعت معدته
اي شيئت طبيعته
قمر

واستكوع
اي سيل مسترخي
ق

بوافق نرامر

في ديابيطس

ثبتت الميت في الكبد وقد يكون ذلك من برد المستولي على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد او حصر شديد من برد قارس وان اشتد جذب الشيء

وغير طبيعي معروف او بغير مادة وهو اما كثير يجذب الكبد من المعدة فوق ما يحمد فيه فعله ثم يجذب من الكبد و... بما قبله قد يتمل هناك الجذب متصل

بالمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سيلان بما ذكر الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنعه ايام ما يجب ان يناله من فضل

الرطوبة بشرب ماء وانت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت علاج اكثر ما يعرض ديابيطس يعرض من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد

والترطيب بالبقول والفواكه والربوب الباردة وما يبرد مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في آبزن بارد حتى يكاد يخصر ويجمد

ليسكن عطشه ويبرد كبده ويشتد عضلته وينفع منه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة ومما ينفع منه النوم واشتغل عن

العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدم فيجب ان يشتغل به ولو بقي فضل من الماء يجوز ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيأ ويكرر هذا عليه ويجب ان

المائية عن الكبد بالقيء والمدر يقوي ويحذر ناحية القطن ومما ينفع بانامة القوة عن الانقباض بما ويجمعها عن جذب الماء وما يجب ان يجتنبوه ...

ظهر وتناول المدرات وتسيير الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في ...

من المشروبات النافعة المروق لهم ... خصوصا من بين شعير وماء نقيع المشمش وعصارة ... بزر قطونا وماء الرمان

المز وماء التوت وماء الاجاص ومثال هذه ... شربتهم من هذه ... يقبل كثرته ... ورب ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد ...

وقته نافع لهم ومسكن لعطشهم وشربة قدر ... المقشر من دوغ البقر او دوغ الغنم ... الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفعهم ...

ان يتقوتوا ... في ... ثم يتحسى ... ان يتخذ اقراص من دقيق الشعير وماء ... بعد ... الدوغ ويكرر اتخاذ

... منه على هذه الصفة يؤخذ ... قيا وزن درهمين ورد ... درهم ... ربعة ... نصف درهم لعاب بزر قطونا ... بارد او بماء ...

... نصف ... جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ...

... لعاب بزر قطونا ... ومن الضمادات ... يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتسديد صفة ضماد يؤخذ سويق وعصا الراعي ...

... وجد من سوسن و تفاح ... ورد ... جميع ... وعصارة ... وقشور الرمان يجمع الجميع ... الضماد ...

ومن العلية ... قيا ... عصارة ... من كل واحد درهمين ... درهم ... ويعجن ...

الرطب ... ومن الحقن المقوية في هذا المرض الجيدة ... بارد ... والعصارات الباردة القابضة المذكورة في الضمادات وقد يحقن باللبن الحليب ...

... ما اغذيتهم ... يسرع استحالته ... وقت بحيث يصير ... ويحلل ... وقد يكون جفافه بصرف المائية عن ... الى الكلية

... كان ... يحلل ما يشتد من ... يجتمع منها كثير بول ويكون مستعجلا بين الطبيعة ... فاذا نفض شيء من ... التي يومرون بها ان يعود

... من الطبيعة ... من العطش ... المزورات ... والقد ... وقد خلطها ... العقل ...

... سفيدباجات ... الدسومة ... والسمك ... الحامض وغير الحامض ... ومن ...

... حتى يذهب ... وشيء من اللبن ... نافع لهم ويجب ان يحذر ... فيها تبريد ... كالسوسن وما ... برد

... وهو مع ذلك ... عن العطش ... شاهدته ... فقد ... بعض ... المتقدمين ... ان يلطف ... ثم ... ثمرات

ثم ... اصل ... ثم ... ثلاثة ايام ... ثم ... على ... ثم ... بماء ... ويوضع عليها

... وخصوصا ... ويستعمل عليه الادوية ... ثم ... الباردة ... المعتدل ...

في اطرافه ... باحجام ... كثرة البول ... كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس وليس هذا ... يكون معه عطش ...

يكون معه عطش ... ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك ما يكون معه عطش وليس من احوال ديابيطس و... ومن ذلك ما ... يكون معه عطش ...

كان هناك ... وحرقة فاسبب ... حرقة البول او قروح ... وان لم يكن ... اسباب ... البرد ... كثير بما يعقل ويخن ...

ومن ... ورق ... ومن ... وقد عرفت ... هذا ... وقد مضى علاج جميع ذلك ... معالجات ...

فيشربها ماء الماء ما قدر

يجمع ويشرب بعاب بزر قطونا

كثرة البول

من برد فنقول جميع الادوية الباهية نافعة لمن يبول كثيرا من برد وكذلك البيض النيمبرشت على الريق نافع وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طبيخ
حب الآس والكزبرة اليابسة والمر يبرد في كل يوم اوقيتان على الريق والمر من ادوية الجيدة وكذلك المحلب وكذلك الاسعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان
وكذلك خبث الحديد والكزبرة. نسخة دواء يؤخذ من جندبيدستر وقسطر وحاشا وجفت البلوط واقاقيا بالسوية يتخذ منه حب بماء الآس الرطب
والشربة منه مثقال بنوم درهم. نسخة جيدة لذلك ويقوي الكلية يؤخذ عصارة الحنك المطبوخة حتى يقوى ومخ الضان وخصاه ويشوى كلى الغنم
ويدق جميع هذا بالسوية ويجمع ويؤخذ من لبن حليب من السمن من دوك الابلية ومن دهن بزر الخطمي اجزاء سواء ويجمع منها اقراص ويشرب بعضه بالبيض
ويحسى. في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشوري وما يشبه ذلك من الابوال الغريبة اما بول الدم الصرف فيكون دما انبعث من فوق اعضاء

في بول الدم

الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن كله لامتلاء مفرط فيفرق اتصال العروق على الانفتاح الشديد المعلومة او ترك عادة او قطع عضو وسائر ما علمت وعلى
نحو بحران وتنقية فضول او صدمة ووثبة وسقطة وضربة زعزعت الدم وكذلك يجري مجراه وهذا في الاقل واما ان يكون في نواحي اعضاء البول
لانقطاع عرق او انفتاحه او انصداعه لضربة او سقطة او ريح او برد صادع بالتكثيف او لثآليل وربما تولد ذلك من تمدد وكزاز قويين وقد يكون
ضرب من بول الدم الكثير بسبب ذوبان الكلية وما لسبب شدة كثرة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير فالاول له
معينان في تسهيل سيلان من الدم لانه يجري مجرى الافضل وانه لا قوام له فيعصي والثاني له معين واحد فاذا اجتذب الكلية بقوة دفعها الى المثانة واما بول
الدم الغسالي فيكون اما بسبب ضعف الهضمة والميزة في الكلية واما لضعفهما في الكبد واما بول الدم المشرب باخلاط غليظة فيكون اكثره لضعف
الكلى لذلك بول شئ شبيه الثرب فانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا كخيوط شعرية وربما كان
الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يكون لسبب تمويه في تلافيف عروق الكلية او غيرها ومن اغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلا ونحوه وليس
في بوله من الخطر بحسب ما يرى القلب لاوجه وينذر وما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلة في الاعضاء العالية من رئة
الصدر والكبد كما علمت كما في موضعه او لورم انفجر في اعضاء البول او لقروح فيها ذات حكة واما الابوال الغسالية فيكون اما لسبب تنقية وبحران
ودفع وهضم خفي وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال الدسمة السائلة الطازجة فيدل على ذوبان الشحم ويجب ان يرجع في باب
استقصائه الى كلامنا في البول قال بقراط اذا بال دم بلا وجع وكان يسيرا يسيرا في اوقات فليس به باس واذا دام فربما حدثت حمى وبول قيح. علامات
ما كان من بول الدم الصرف للامتلاء وسائر الاسباب المعروفة فيدل عليه اسبابه وعلامات اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عرق فيكون بلا وجع بغتة
نفث عبيط مثل ما ... وما كان لانفتاح يكون قليلا قليلا وما كان للانفجار والانشقاق يكون كثيرا وقد يكون في المثانة انفتاح او انفجار فيبول معه دم كثير ويكون في
الكلية فان المثانة يأتيها اليها غذاؤها فقط فليس دم غزير والكلية فيأتيها دم كثير مع المائية فتصفى عنها المائية ويأتيها عروق كبار فيأتيها دما الى اعضائها
فيكون دمها اكثر من المحتاج اليها لانها فيكون كثيرا وعروقها غير موثقة ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة مخالطة غير موضعة للتصديع والتفجر بوضعها
ودم القروح يكون مع وجع وان كان قليلا وان كان قليلا والى السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثره بعد امراض واكثر ما يكون معه قشور ومدة وقيح
وتعرف ذلك خروج دم قليل ونحو علامات من علامات القروح وعلامات ما يخرج منه واما ما ينذر في فيدل على دم ذوبان وان يكون ما يبال من الدم الرقيق
كالخزق وكانه قشر من لباب وما الذي لرقة دم البدن فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون رقيقا جدا ولا يصاحب علامة اخرى واما موضع مدة ودم
فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت في اي الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيلة او قرحة او امتلاء ويعرف من جهة الاختلاط
فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تميزا منه والذي لا يكون لاسباب قريبة من الاحليل فيتقدم البول والبعيد من
الاحليل ربما تأخرت عن البول وخالطه اختلاطا شديدا والغسالي الدال على ضعف كلية او كبد فالكلي منه اشد بياضا والكبدي اضرب الى
الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على ذلك من ذلك من بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحمى وما كان فيما يخرج عن الورم المنفجر
كثير دفعة ولا يؤدي الى سحج وتقيح وقروح وضربان وما كان من قروح فهو قليل وبتفاريق وربما انقطع مرة وفتح ... وما كان من هذه الاندفاعات البحرانية كان
معه خفة وقوة وكان دفعة والذي يكون بسبب الامتلاء او بسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار المعالجة اما الكائن عن الامتلاء وما ذكر معه

فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية بعده وما يكون عن القروح فقد يعلم من علاجها علاج القروح والاكال وقد بينا الكل جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الكلية ايضا
في الكلية والذي يكون من رقة الاغذاء فعلاجه معلوم وتعلم ان الحجري والذي على سبيل النفض لا يجب ان يحبس فاذا احتيج الى فصد فالصافن اقوى من الباسليق ويلطف
الغذاء بعد الفصد ويتوخى لسقي القوابض مثل السماقية حتى يميل القارورة عن نفسه فان القوابض تجمد العلق وتضيق ويهلك تحت الامتلاء اخف ويتدرج وكذلك
المضمضات وابوال الشوفيحاجات يستعمل فيه الصفرة المقطعة من مدرة والادوية المحوية وان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا غزيرا والذي يجب ان يذكر الان علاج بول الدم الصرف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقبيض بالادوية التي
ذكرت اكثرها في باب نزف الدم ويخلط معها مدرات ينفذ الادوية وان يتقدم بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد الذي من الباسليق وتناول الاغذية
تغلظ الدم وتبرده وسكون والراحة وشد الاعضاء الاطراف ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الابزنات المطبوخ فيها القوابض من اصل السوس
المقشر ومن قشور الرمان والسفرجل والكزبرة والعفص وعصى الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبس الدم دقاق الكندر ونشارة خشب البلوط ومن بزر الورد
جلنار وحب الخرنوب ومن الادوية حيث كان اصل الموضع والطرثوث النبطي والخرنوب الشوكي والسماق واصل الاجاص البري وقشر الرمان يتخذ منه
طلاء بماء لسان الحمل او عصارة الورد والكثيراء ودم الاخوين طلاء جيد خصوصا اذا صلح معه كثير او شيء من العصارات القابضة ومن المطبوخات
مطبوخ ورق الآس والعفص وقرطاس محرق دقاقه ومن المشروبات قرص الجلنار ودم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في ابوال الكائن من المثانة
قرص بهذه الصفة الشب اليماني وجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم كثيراء وطين ارمني نصف درهم يسقى في شراب عفص جيد وفي عصارة
السماق وما هو دون ذلك واسلم بزر الخشخاش وبزر الخشخاش مع نعين المختوم وعصارة حية لسان الحمل ومع الاجاص الاسود والكهربا جزء سواء
والشربة الى وزن درهمين ثلثة وايضا اصل اللعاب والكهربا من كل واحد جزء شادنج نصف جزء شب وحر طين ارمني جزء ونصف شربة
مثقال ونصف في بعض العصارات القابضة ومما يصلح فيها المخدرات مثل هذه النسخة زعفران وحب الرمان وحب الخشخاش البري وافيون من
كل واحد درهمان لوز مثل ثلثة ونصف عددا والشربة منه مثل بندقة وايضا قشور اصل اليبروح المشوي والافيون المشوي وحب الكرفس المشوي
من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما يعجن بعسل الشربة منه وزن درهمين وايضا سفوف من قرن الايل المحرق والكثيراء اسوداد
رب الآس وايضا دواء من القرص بزر المغاث منقى ثلثين حبة حب الصنوبر اثنا عشر عددا لوز مقشر تسعة عددا بزر الخيار عشرة دراهم الشربة منه
درهم في مزرق والذي يختص بالمثانة فان يحمل الادوية المشروبة اقوى والمدرات فيها اقوى ايضا ومما ينتفع به ان يضمد باسفنجة مبلولة في الخل
يوضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيره وان يستعمل الادوية فيه مزروقة بعصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة
الحمقاء ومن الادوية قرص الشب المذكور وقرص المخدرات المذكورين وقرص ابايل المحرق والكهربا والشاهدانج والصمغ والعفص وعصارة حي العالم
والجلنار وشيء من الشب والرصاص المحرق المغسول وتوته من المخدرات الافيونية والبنجية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على
الاوراك والعانة فان ذلك يحبس الدم ثم يدبر بتدبير العلق على قدر من الاغذية خبز مثرود في الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة
قويت بالمرق القوابض باللحم المدقوق واحمد الاسفيدباجات من بقل وطباهج والشغانين محمضة بماء الحصرم وحب الرمان والسبن المطبوخ
ونحو ذلك ان لم يكن بد من شراب لسقوط قوة او شدة شهوة فالعفص الغليظ الاسود واذا برا من بول الدم مدة فليشرب المزروج ليحلو وليدر ويحبس
البول اسنة فيها ودامت وبها اعلم لحقايق الامور الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران وهو مقالتين المقالة الاولى
في الكليات وفي ابواب في تشريح الانثيين واوعية المني قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين تولد فيهما المني من الرطوبة المنجلبة اليهما في العروق
كانها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطفه فيختص فيهما بالروح وفي المجاري التي تاتي البيضتين من العروق ثنابضه ثم
المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن وهما الاصلان تتشعب كثيرة التعاريج والالتفاف والتشعب حتى يكون فيتطعم كل عرق واحد منهما يشبه تطعم
عروق كثيرة لكثرة التعويجات التي يظهر ثم ينصب عنهما في اوعية المني التي نذكرها الى الاحليل ويزرق في مجاري النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويلتقف
ثم الرحم بالانفتاح ويجذب الى الرحم اذا توافق الدفقان معا والانثيان مجوفان وجوهر البيضة من عضو غددي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي

الدم المنصب فيه بهن لونه فيبيض خصوصا بسبب ما يتخلخل فيه من مخالطة الروح والمجرى الذي يأتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفاق المعظم الذي
هو على العانة واما الغشاء الذي يغشي الشريانين واما ورده فانه وارده الى الانثيين فمنشاؤه من الصفاق المعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل بغشاء النخاع ويتحدر
على ما يتحدر من العروق والمعاليق في برنجه وربما دخل الانثيين فيتولد الريح منه نافذا والغشاء يحصل منه نفخ في برنجه يولد ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق
ان البيضة اليسرى يأتيها عرق غير الذي يأتي اليمنى بالغذاء وان الذي يأتي اليمنى يجب ان يأتيها ما انضج ونقي من مائيته والبيضة اليمنى في جوهرها اسخن واقوى
من اليسرى [illegible] عرق ودعية المني [illegible] من كل بيضة برنجه فانه منفصل عنها غير متكون منها وان كان عما مدتي [illegible] كل واحد منهما
بقرب البيضة [illegible] مرجوه بمحوسة ثم ياخذ الى ضيق وان كان قد يتسع [illegible] خصوصا في النساء مرة اخرى عند منتهاه وهذه الاوعية يصعد اوله ثم يميل
المثانة واسفل من مجرى البول اما القضيب فانه عضو آلي يتكون من اعضاء مفردة رباطية وعصبية وعروقية [illegible] ومبدا منبته جسم ينبت من عظم العانة
[illegible] التجاويف واسعة وان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها يكون الانتشار ويجري تحت هذا الجرم شرايين تكون
واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وبه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غايتها كثير الغوص في جوهره اما العصب جوهر [illegible] رباطي عديم الحس والاعضاء
التي منها ينتشر عند جالينوس غير الاعصاب رخية التي [illegible] يسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجار [illegible] مجرى البول
ومجرى المني ومجرى الودي ويعرض ان القضيب [illegible] قوة الانتشار [illegible] من القلب وما بيته الحس من الدماغ والنخاع [illegible] الدم [illegible] والشهوة من
والشهوة الطبيعية وقد يكون بمشاركة [illegible] وعندي ان اصلها من القلب سبب الانتشار [illegible] ريح [illegible] والعصبة المجوفة [illegible] مستوعبة
ومستطيله ينصب اليها من ريح قوية يسوقها [illegible] شهواني متين فيساق معه دم كثير وروح غليظ وكذلك ما يعرض عند النوم من [illegible] الشريانين التي
في اعضاء المني وانجذاب الريح والروح والدم [illegible] ينتشر وما يعين على هذا الانتشار [illegible] رطوبة غريبة [illegible] يحصل [illegible]
الهضم الاول على حالة [illegible] ما [illegible] الهضم الثالث فهنالك [illegible] واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظ [illegible]
ويذبله فان [illegible] قال بقراط [illegible] العظم [illegible] والسبب للشهوة وحركاتها اما وهي والسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني
منه آلات العصب فينتفخ وينتشر ويكون كذلك ما يحرك من الشهوة [illegible] العضو لذلك ولان [illegible] ويجب [illegible] احتصر المني في عضو الجماع
وكثر [illegible] الانفصال منها وحرك المواد [illegible] وقد يكون الانتشار بسبب [illegible] من مادة [illegible] في [illegible] موضوعة في جانبي [illegible] المثانة ومادة رقيقة
[illegible] كما يكون [illegible] المني [illegible] وكثر [illegible] ومستند سبب المني هو فضل الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء على الاعضاء
ورشحه عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة [illegible] القريبة العهد بالانعقاد ومنها يغتذي الاعضاء الاصلية
والشريانين ونحوها وربما وجد منه شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق فيه الهضم الرابع وينبغي ان يغتذي به العروق ويصل الى اعضاء المني
من غير احتياج الى [illegible] ومذهب يؤدي المني اليه [illegible] جالينوس و[illegible] الاطباء ان [illegible] والانثى جميعا زرعان يقال عليه اسم المني [illegible]
وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر اقوى في القوة [illegible] عنها مبدا التصوير باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر في [illegible]
عنها مبدا التصور وان مني الذكر يندفق في قعر الرحم بجذب شديد وان مني الانثى يندفق من [illegible] من [illegible] الى موضع [illegible]
فاذا حصل [illegible] كان محصوما مني الذكر فيه مبدأ التصوير وان مني الانثى فيه مبدأ التصور في الامر الخاص [illegible] القوة المصورة في مني الذكر [illegible]
[illegible] ما انفصلت عنه الا ان يكون عائق [illegible] والقوة المتصورة في مني الانثى [illegible] في قبول الصورة الى ان يقبلها على [illegible] ما انفصلت عنه وان اسم
المني [illegible] كان باشتراك الاسم الا ان يحمل معنى [illegible] ويسمى [illegible] منيا وبالحقيقة فان مني الرجل حار نضيج [illegible] ومني المرأة [illegible] من [illegible]
يسيرا [illegible] قليلا ولم يبعد من [illegible] بعد مني الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم [illegible] ويقولون ان مني الذكر اذا خالط [illegible] لم يكن [illegible]
كثير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان [illegible] من مني الانثى ومن دم [illegible] عناية في جرمية روح المولود [illegible] الفاعلة في البدن واما
مني الانثى [illegible] جرمية بدن المولود وكل منهما [illegible] حار رطب [illegible] احد المذهبين [illegible] العلم الطبيعي ولا يضر به الطبيب
الجاهل وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وابقراط يقول ان [illegible] جمهور مادة المني هو من الدماغ فانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك

البرنج منفذ الا
ومجاره ق

ان لا يخرج منه عليك
باشتمال ق

فصد بهما النسل ويورث الضعف ويكون دم لبنب وصلا بالنخاع ليلا يبعدا من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل الى القصبان الى النخاع ثم الى الخصية ثم الى العروق التي تاتي الى الانثيين ديوت جالينوس بل يورث قطع هذين العرقين العقم ولو انا نرى ان المنى ليس يجب ان يكون من الدماغ وان كانت خميرته من الدماغ وصح ما نقوله ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون لمنى كل عضو رئيس عضو وان يكون من الاعضاء الاخرى ترشح يفضل بذا الاصول وبذلك يكون اشبه وذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان كان ذلك لا يكون ما لم تتبع العروق بالادراك وتنهض الشهوة الباعثة بالنضج التام والمنى بما يفعله تخالطه ولا بد من ان يتقدم خروجه خروجها ولين مزجه اعضاء المنى الطبيعية علامات المزاج الحار العروق في الذكر والصلب وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليه وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب ولد فرج منيه فليصلح التدبير ثم ليتأمل لون منيه علامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات علامات المزاج الرطب رقة المنى وكثرته وضعف المزاج علامات المزاج اليابس خلاف تلك وربما خرج منه المنى متخيضا علامات المزاج الحار اليابس متانة جوهر المنى وسوق الشهوة بوقوعه وعند ادنى مباشرة وان تعلق كثيرا وبذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة والانعاظ قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان افرط اليبس كان قليل وقليل الاثر مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا علامات المزاج الحار الرطب هي ان يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل عنفا واشد قدرة على كثرة الجماع وليس كثير شهوة ولا انتشار ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريعه علامات المزاج البارد الرطب هي زعر نواحي العانة وبطء شهوة الجماع ورقة المنى وقلة العلاق وبطء الانبات وقلته علامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المنى وقلته ويخف نفثه حار رطب في الوجوه علامات الامزجة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعية بعد ما لم يكن ويدل على تفاصيلها للحس في منافع الجماع ان الجماع المعتدل الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتخفيف الجسد وتهيئته للنمو كالاذا اخذ من الغذاء اخر شيء كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستعاضة حركة قوية يتبعها تاثير قوي وعن هذا ما في مثل ذلك من الاستبراع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب والكتاب الهائل وخطاء الغضب المفرط والرزانة وانه ينفع من في يحرب ومن اكثر من امراض سوداء بما ينشطه وبما يدفع ذلك المنى المحتبس عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الحالية الشديدة ومن امراض سبعة كلها خصوصا في حرارة الغريزية قوية لا يتم خروج المنى وان يبق شهوة العضو وربما قطعه موادا وادرار تحدث في نواحي الاربيتين والبيضتين وكثير من صاحبه عند ترك الجماع واحتقان المنى ظلمة البصر ودوار وثقل راس واوجاع الحالبين والخصيتين واورامهما فان المعتدل منه يشفيه وكثير ممن مزاجه يقتضي الجماع اذا تركه ربما بدت به سودات احالة وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزول عنه ما يخاف من مضار احتقان المنى رد دخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وارتكام المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المنى الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم وقراحوا ضرر ذلك وقيل ان تخص سمية نقل البدن وبرودته وعسر الحركات في منافع الجماع واحوال ورداءة اشكال ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثل الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا لكثير اللذة ولذلك اكثرهم اسراقا وقد بهم في الضعف وان جمع ليستفرغ بمستكثر الى تبريد بدنه وتيبسه وتحليل حرارته الغريزية وانهاك قوته وتهيجه للحرارة الدخانية الغريبة حتى يكثر عليه الشعر يضعفه البتر بدانام واضعاف حواسه من البصر والسمع ويحدث لها فيه فتورا وجماقلا لحا ويستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله بحال الشيخ وربما غلب عليه السوداء ثم الصفراء ويعرض له دوار عن ضعف ويشبه بدبيب النمل في اعضائه ياخذ من راسه الى اخر صلبه ويعرض له طنين كثيرا ما يعرض لهم حميات ... محرقة فيهلكون فيها وقد يحدث بهم الرعشة وضعف العصب والسهر وجحوظ العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم وصلع والا برد له وجع ظهر والكلى والمثانة والظهر تحميا ولا فيجذب مادة الوجع اليه وان يتعفن منهم البطن وقد يورثهم القولنج ويجبنهم وينتن منهم الفم والعمود ومن كان في بدنه اخلاط ردية مرارية تحرك فيهم بعد الجماع قشعريرة ومن كان في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدث به بعده ومن الناس من هو بحسب مزاجه ردي فان نحو الجماع كرب وثقل بدنه وراسه وضجر وكثر احتلامه وان هو تعاطاه ضعفت معدته وبست واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده رعدة او برد او ضيق نفس خفي وخفقان ونحو ذلك ومن ذهاب شهوة الطعام ومن صدره عليل او ضعيف

في منافع الجماع

في مضار الجماع

الجماع قرا قرم

اوهو ضعيف المعدة فان ترك الجماع. وفى شى له ومن معدته ضعيفة وليجتنب من النساء اللاتى يبتقض ويحيى اشكال ردية مثل ان تعلو المرأة الرجل فيمكث كل ردى
فى الجماع يخاف منه ادرة والانتفاخ وقروح الاحليل وامثاله لعنف انزراق المنى ويوشك ان يبس شى فى الاحليل من جهة فرار واعراب حبس المنى المدافع
بها ضار جدا وربما ادى الى تعيب احدى البيضتين ويجب ان لا يجامع ولحاجة التقية او انبوبية متحركة ولا مع رياضة او حركة وعقيب نفذ وتفقى فى توى
نفعه تبيح عند الجمهور محرم فى الشريعة وهو من وجه اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحوج فيها الى حركة اكثر ليخرج المنى فهو ضار ومن جهة ان المنى لا يدفق
معه دفقا كثيرا كما يكون مع النساء فهو اقل ضررا ويحسب في حكم المباشرة دون الفرج فى ذلك الجماع ويجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع فى الامراض
التى توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا اسرع واصعب وان اتفق له ذلك فينبغى ان يتحرك بعده قليلا ليستقر الطعام فى المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان
لا يجامع على الجوع ايضا فان هذا اضر واحل على الطبيعة واقبل للحار الغريزى واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة
واستكمال الهضم الاول والثانى وتوسطه فى الهضم الثالث وهذا يختلف فى الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان ذلك بعد كمال الهضم من كل جهة
فان ذلك الوقت وقت الحاجة عند ما يكون البدن يبتدى فى الاستيار فى الاعضاء كما بقية من الغذاء فى طريق الهضم ومن الناس من يكون وقت مثل
هذه طاقة لى فى اوايل الليل فيكون ذلك اوفق اوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقب ويثوب معه القوة ويقر
الماء فى الرحم لنوم المرأة ويجب ان لا يجامع الا عن شبق شديد لم يهيجه نظر او تامل او حركة او حك او حر قد بل انما هاجه كثرة منى من امتلاء ان جميع ذلك صحة
قوة ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القى والاسهال والهيضة والذرب الكاينة دفعة والحركات البدنية والنفسانية
وعند حركة البول والغايط والفصد واما الذرب القديم فربما خففه تخفيف جذبه المادة الى غير جهة الامعاء ويجب ان يجتنب فى الزمان والبلد الحار
ويجتنب الرجل وقد سخن بدنه او برد على انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة وجاء واوقاته لمعة لبس الوقت
الذى قد جرب انه اذا استعمل فيه بعد مدة تهيج الجماع فيها يجد خفا وصحة نفس وذكاء حواس خير من فى المولد وغير المولدات من السكران وذبيحه والصبى
والكثير الجماع لم يولد ومنى ما وقت الاعضاء قلما يولد سيما قال واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المنى فوانى الرحم وقد انكسرت حرارته
الغريزية فلم يولد فى اكثر الامر واسم اعلم فى سدة من جامع يكون بوله ذا خيوط وشعايب مختلط بعضها ببعض فى اسباب ان يكون السبب فى
القضيب نفسه او فى اعضاء المنى او فى اعضاء الرئيسة وما بينها او فى العضو المتوسط بين الرئيسة واعضاء الجماع او بسبب عضو مجاورة مخصوصة او
بسبب قلة النفخ فى اسافل البدن او قلته فى البدن كله فاما الكاين بسبب القضيب نفسه فهو مزاج فيه واسترخاء مفرط واما الكاين بسبب الانثيين واوعية المنى
فاما سوء مزاج مفرد مفرط او مع يبس وهو اردى ويكون المستولى اليبس وحده وقد يكون لقلة الحركة وفقدان الدلع المهيج حتى انه فيما ربما كان منهم
منى كثير واذا جامعوا لم ينزلوا لجمود ويحتلمون مع ذلك لبلادة اوعية المنى يسخن فيهم بيلا فيسخن المنى ويرق واما الكاين بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة
القلب فينقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فينقطع مادة المنى او من جهة الدماغ فينقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبرودتها وهزالها
وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدا واما بسبب انسداد المجارى بينه وبين عضو الجماع وكثيرا ما يكون الضعف
الكاين بسبب الدماغ تابعا للسقطة والضربة واما السبب الذى يجب الاسافل فان يكون اما باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فينعدم فيها النفخ والنفخ
نوم المعين حتى ان من يكثر النفخ فى بطنه من غير افراط مولم فانه يغلظ واصحاب السوداء كثير والانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب فى المجاورات فمثل ما يعرض
لمن قطع منه بواسير او اصاب مقعدته ألم فاضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلتها وبين القضيب وما يوبن الجماع ويعوق عنه امور روحية
مثل بغض المجامع او احتشام او سوق استشعار الى القلب لضعف من الجماع ونحوه وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا فكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك
الوهم وقد يكون السبب فى ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتمال الطبيعة بتوليد المنى كما لا يحتمل تولد اللبن فى الاوطب
واعلم ان الانعاظ سببه ريح ينبعث من منى او من غير منى والبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد يمنع تولده والحر يحلل مادته وليس تولده كالرطوبة المعتدلة
والحرارة التى يكون بقدرها وما يعين فى تولده ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاده ولمن كليته ومثانته رطبة او مع ذلك باردة واما من كان يابس مزاج
الكلية حارة ولم يستعمله ايضا باعتدال فهو له ضار ويورث المعقم العصبى اما الكاين لاسترخاء القضيب او برد مزاج عصبه فيعرف من ان لا يكون

المرة بالكسر جلب الطعام ق

فى نقصان الباه

بارد

العلامات

النشار

المزاج البارد

العلاج

انتشار ولا يتعلق بما البرد وربما كان مني غير سهل المزاج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة بدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان
واما الكاين بسبب الخصية واعضاء المني فان كان بردها دل عليه عسر خروج المني لا عن قلة وبرد اللمس وان كان ليبسها وقد المني فان المني يكون قليلا
عسر المزاج ويكون اكثر مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينفعها من الاستحمامات والاغذية واما الكاين بسبب الاعضاء المتقدمة
على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكمية قلت الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان
الانزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حس حركة المني ولم يكن الدغدغة المتقاضية بالجماع مما يهيج ويستدل
عليه باحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة يصيب الدماغ ولكل من القلب والكبد والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت
وللكلية في امراضها علامة فليتعرف من هناك واما الكاين لقلة النفخ في الذكر فان يرى قوى الاعضاء سليمة ويرى الضعف في الانتشار فقط مع قوة
القلب والكلية والشهوة واما واذا استعمل المنفخات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركة المني وقلة لذعه فعلامته ان يخرج عند الجماع مني كثير جامد
اكثر ذلك بتع وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلنا وانسان يعجز عن الباه من الهزال ومن ادمن كثرة الجماع حتى يجب ان يقل ويتوقى و
استحمام المرق ويترك الفصد ما امكن ويستعمل مرخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني معالجات اذا عرفت السبب في الاعضاء
الرئيسة فالواجب ان يقصد في العلاج وان كان السبب بردا وهو الاكثر فلا شيء كالمرزنجوش [illegible] بل ولي كل عجز عن الباه سببه البرد
في اي عضو كان او الضعف وتبخير مثل [illegible] الكرم والمرو [illegible] وان كان سوء هضم المعدة قويت المعدة واذا كان السبب في الكلية عولجت الكلية
او بالمعجونات الذكية بها واكثر باه [illegible] فان [illegible] الشهوة [illegible] في الانعاظ [illegible] والسعوطات العطرية
الرطبة نافعة [illegible] والمسك والترياق والمثروديطوس وان كان السبب قلة النفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد
[illegible] استعمل الدلك اللطيف والمروخات التي سنذكرها واستعمل الدارصيني الكثير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلي واللوبيا والحمص والبصل [illegible]
من المليات وان كان السبب في قلة النفخ استعمل التبريد والتعديل بالابزنات والمروخات والاغذية وتستعمل ما فيه برد ونفخ مثل [illegible]
[illegible] والباقلي واللبن والسمك وان كان السبب ضعف البدن قوي بدنه بالاغذية المقوية مثل الاسفيذباجات والمطجنات والاشوية
والكبابات واللبن والبيض النيمرشت والشحم واللبن والسمن والحنطة السميذ والحبوب مثل لب الجوز ولب البندق والنارجيل والفستق والجوز وحبة
الخضراء وما اشبه [illegible] مخلوطة بالبصل والنعنع والكراث والحلبة والحندقوقي والجرجير وكذلك يقوي البدن بالاستحمامات المواتية
والمروخات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان [illegible] يحتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك والجندبيدستر وغير ذلك وان كان السبب برد اعضاء
المني عولج بالادوية المسخنة التي نذكرها وبالمسوحات المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعينت بالرطبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حر اعضاء المني
بافراط نفع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماء [illegible] او [illegible] البقلة الحمقاء وان كان السبب حرا ويبسا فرطب معتدل بالحمامات وصفرة البيض
واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خميرة [illegible] والاغذية والاسفيذباجة والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب
رطبا [illegible] البدن بالاغذية والابزن والحمامات والشراب الرقيق والاحساء [illegible] من الحبوب وبالفراخ [illegible] وان كان السبب برد اعصاب القضيب
واسترخاءها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبعد الحركات
النفسانية فان ذلك يضعف الجماع وليجتنب الجماع المتواتر الكثير فان عرض ذلك امسك مدة فان كثرة الباه قد يقطع الباه وان يجتنب التخم فان عرض
خفف الغذاء واجاد الهضم وقوي المعدة ويجب ان يقل شرب الماء فان كثرة شرب الماء اضر شيء وليجتنب كل محلل للرياح مجفف بحره كالسذاب والكمون
والحرمل والفوتنج والمرزنجوش والكمون وبزر [illegible] وكل مجفف مع برد مثل العدس والخرنوب والجاورس والحوامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد
التبريد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد [illegible] بزر الخشخاش وان كان فيه قليل تخدير فان [illegible] ويهيج الريح [illegible] ذلك
عليه ويجب ان يجتنب جماع الحايض وجماع العجوز والمريضة وجماع التي لم يجامعها منذ زمان [illegible] وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف قوة
اعضاء الجماع بالخاصية ويجب ان يسمع اخبار المجامعين والكتب المصنفة في حال الجماع واشكاله ويفكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ويقرب من [illegible]

العاجزون عن الجماع لكثرة ضبط النفس وبهذا يتبين بما يوجد الناس يستعملوا المروخات والادهانات التي نذكرها وتذكر بين ايديهم من اسباب الجماع واحاديثه
ما يتصل به وينظروا الى تسافد الحيوانات فهذه الات واما التدبير المخصوص باسم الباه فالكثرة متوجه نحو التسخين والترطيب والتغليظ وتهييج الظهر والكلية بما يفعل
ذلك من الضمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنة واما المتناولات المخصوصة باسم انها باهية فهي ادوية نافعة من برد العصب
مسحا وشربا والادوية التي فيها نفخ في العضو الثاني والثالث وتسخين ونفخ ورطوبة غريبة بها نفخ والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية التي يتولد منها دم
رطب غزير وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومتانة مثل الحمص واللوبيا واغذية نذكره واحمد استعمالها ان يكون عقيب حمام رطب وتمريخ بدهن الزنبق ودهن
النرجس ونحوهما ويحتسى البيض نيمبرشت قبل طعام مذرور عليه ملح الاسقنقور ونحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية شرب بعدها شراب ريحاني قليلا ثم اوى الى
فراشه وغمز رجليه كما مر واستعمل المروخات والمسوحات المنعظة ونحن نذكر الان هذه الاغذية والادوية ونشير ايضا الى مواضعها في الموافقة لاقسام
ضعف الباه واعلم ان الاعتماد كثيره على الاغذية ومنها ما يوقع غزارة المادة وتنعش القوة ويجب ان يراعي صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية
الباهية بدنه فان راى حمى التهاب وامتلاء فصد وعدل الطبيعة ثم عاود فلا يجب ان يبالغ في التسخين فيؤدي الى التجفيف واذا استعملت الادوية والاغذية
الباهية فليتبعها بقدح من شراب ريحاني. الادوية المفردة الباهية اما البزور فمثل بزر الشلجم والجزر والاجرة والنرجس والجرجير وبزر القونج البستاني
وهو النعنع وبزر الهليون وبزر البصل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطراساليون والقردمانا والفلفل والدارفلفل والهيل والسمسم وبزر الكتان
وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القطن وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل ثم يجفف واما الحبوب فمثل الحمص والباقلى واللوبيا
وما يشبهها واما الاسقنقور وحشيش فمثل عاقرقرحا والدارصيني والبسباسة والخولنجان والطاليسفر واما اللبوب فمثل حب الصنوبر ولسان العصافير وحب
الخضراء وحب القلقل والفستق والبندق واما الصمغ فالكثيراء والحلتيت فانه حار منفخ جدا فاذا شرب المرء دانقا او مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نعظه واما
والمنشب فمثل اصل اللوف والبهمنان والزرنباد والقسط الحلو وخصي الثعلب فانه قوي في الانعاظ والهليون واصل الحاشف والبصل وخصوصا المشوي
والاسقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيين والخولنجان والعاقرقرحا واصل الحنك ودرونج واسارون وبوزيدان والمغاث والسورنجان
واللعبة البربرية خصوصا فانها تهيج حرارة التراب في جميع البدن والسعد ايضا شربا ومسحا واما الحيوانات فالضب والورل واما الاسقنقور فخصوصا اصل
ذنبه ومرته وكلاه ومنه يؤخذ الورك في ايام الربيع ويذبح وينقى احشاؤه ويحشى بالملح ويعلق في الظل حتى يجف فاذا نعت فخذ منه وازن درهم ويكنك
من ملحه شيء يسير اقل من ملح الاسقنقور والجري والمارماهي والكوسج من نبات الماء والسمك الطري ولبن الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدارا يهضم
ولا يثقل والسمك الصغار اذا طبخ مجففا او شرب منه سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع اللحوم
وخصوصا من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع لحم وما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق ويذر منه شيء يسير
على بيض نيمبرشت ويحتسى وايضا شيء عجيب من الحيوانات يؤخذ النحل العسل فيجفف ويؤخذ منها قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمصة يداف في ثلث رطل
ماء ويشرب فان اذى غسل بالماء البارد وايضا العسل تجلى منه ماء العسل بخمر فاوه ويشرب بالادهان وان كان به قليل عرق جاز واما المياه فالماء الحار
والماء الحلو والشراب حديث واما العتيق فيلطف البخار ويحلله ويطرد واما الفواكه فالعنب الحلو الجيد لب وخاصة الحديث لانه يزيد الدم رطوبة وربما
مع حرارة ومتانة غذاء ومن البقول وما يشبهها الحنك وخصوصا ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقا وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل غداة من عصارته
مع رطل من نبيذ صب ثم يتغذى به يجب فانه ظاهر النفع. اما الادوية المركبة المشروبة فمنها الشراب وبطوس وايضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب
وايضا ثلاثة مثاقيل من جوارش البزور باوقية من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء الاسقنقور المعروف وايضا بزر الجرجير البري الرطب وزن ثلاثة دراهم بسمن البقر ودواء
المسك ودواء التوذريجين ودواء المهري وايضا ملح الاسقنقور وبزر الجرجير المنخول على صفرة بيض وايضا خصى الديك مجفف مع مثله ملح الاسقنقور
كل يوم درهمان وايضا بزر جرجير وبزر البصل وبزر البطيخ من كل واحد جزء يشرب بلبن حليب وايضا يؤخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرارة ذكر ابل
وعلك الانباط بالسوية تخلط بعسل ويؤخذ منه مثقال وايضا يؤخذ شقاقل وبزر الجرجير والتوذريجان والزنجبيل والدارفلفل من كل واحد وزن درهمين
ومن لسان العصافير ومن ادمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلت بدهن النارجيل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ومن اوطابه البرد فينتفع جدا

الادوية المفردة الباهية

الادوية المركبة المشروبة

معجون للخفقان بعاقرقرحا وايضا جاوشير وزن ثلثة دراهم يداف في اوقية ماء طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثمانية اجزاء دار فلفل
اجزاء بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار وايضا بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل حب خمسة تودريج احمر وابيض بهمن احمر وابيض ثلثة ثلثة بزر ارطية وبزر الفجل
وبزر الجرجير وبزر الانجرة درهمين درهمين اسقيل مشوي وسرة الاسقنقور ثلثة ثلثة السنة العصافير درهمين سكر اربعين درهما الشربة اربعة دراهم يعطى
ثلثة ايام ويكون طعامه [illegible] هليونا واسفيد [illegible] قوي جدا يوخذ من الحلتيت ومن بزر الجرجير ومن الفلفل ومن بزر الجزر ومن لسان العصافير ومن [illegible]
من كل واحد جزء ومن البوزيدان ومن الفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء ومن مسك سدس جزء ومن لب حب الصنوبر الصغار ويعجن بعسل دواء شديد القوة
يوخذ من عسل البلادر وعسل النحل ومن البقر اجزاء سواء ويغلى عليه ثم يشرب منه شيء ما يحتمله الشارب في نبيذ فانه عجيب من الادوية التي ليست بشديدة
الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبة والتمر ويطبخ حتى ينضج ثم يوخذ من التمر ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربة منه مثل جوزة ويشرب
عليه النبيذ وايضا ينقع نصف رطل حبة خضراء ورطل حمص [illegible] في رطلين من لبن الضان ثم يوكل المنقع ويشرب عليه من اللبن في [illegible] من
الادوية الجيدة معجون اللبوب ونسخته يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق وناريل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب القلقل وحب الزلم والحبة الخضراء
اجزاء سواء نارمشك ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشر جزء والكز [illegible] يدق الجميع ويعجن بعسل [illegible] والشربة كالبيضة في كل يوم من الملوثات
والمطبوخات للشحم والعنز والانثيين والقضيب عاقرقرحا نصف درهم يخلط بازنبق الطيب [illegible] الاوفربيون [illegible]
به القضيب والعجان وما بينهما او عاقرقرحا ونصف مسك يداف مثقال منهما جميعا في اوقية دهن الزنبق وايضا الحلتيت بدهن الزنبق وايضا
بدهن الزنبق مسوح قوي وايضا اذريون بدهن حار وايضا البورق بعسل مصفى ومرارة الثور بالعسل المصفى وايضا دواء جيد يوخذ من
بصل نرجس شيء يسير مع دهن الزنبق ويدلك به وحب الفلفل والعاقرقرحا اجزاء سواء مع دهن او ميويزج مع دهن حار وايضا الحلتيت بعد
ايضا السعد نفسه يمسح به او يوخذ قنطوريون ورزنت وقردمانا من دهن السوسن ودهن خيري وشمع ومصطكى وسعد ويطلى به الذكر
وحواليه وجميع الادهان المذكورة في باب الخفقان عجيبة النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة ودهن
الاسد شديد القوة في ذلك مسوح [illegible] قوي جدا يوخذ [illegible] وكبريت لم يطفأ وحب القرطم من كل واحد درهمين عاقرقرحا [illegible] فلفل اسود
ثلثين حبة كرمانة عشرين حبة [illegible] مع درهم بصل العنصل [illegible] دق كل على حدة كان اجود ثم يخلط بقيروطي ويسحق حتى يصير كالعسل
ويمسح به القطن والعجان والحلتيت في القضيب [illegible] فان خيف حرارته الشديدة اديف في دهن البنفسج [illegible] حمولات
من شحم وحب القطن وعاقرقرحا بدهن الناردين وقيل انه ان احتمل شافة من شحم الحمار فانه عجيب وايضا حمول من مروخ الارنب الذي ذكرناه
للخفقان فانها تحمل من [illegible] رؤوس الفراخ مع صفرة البيض [illegible] الضان جيدة اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن
وادمانها [illegible] دهن الجوز [illegible] ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل ودهن المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا
دهن الحنك [illegible] دهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك حقنة لنا يوخذ من الرؤوس والفراخ المطبوخة بالمقاث والبوزيدان
والشقاقل في التنور ليلا القوية النضج جدا جزء ويلقى عليه من اللبن نصف جزء ومن السمن سدس جزء ومن دهن الحب ودهن النارجيل من
كل واحد ثلث سبع جزء ومن شحم كلى الاسقنقور والضب ما يحتمل ويكون كالاباريز فيه ويحقن به حقنة [illegible] كف بزر اللفت
كف بزر جرجير وجزر وبزر الهليون [illegible] نخاع التيس وخصيته مرضوضة ودماغه يصب عليه رطلان ماء ورطل لبن حليب ويطبخ حتى يتهرى
ويحقن باربع اواق منه باوقية دهن البطم [illegible] ثلثة ايام على الريق بعد التبرز حقنة يوخذ الية [illegible] في [illegible] نصف درهم [illegible]
مدقوق [illegible] بالقسط ويجعل الالية تحت شيء ثقيل [illegible] ثم يقطع ويذوب [illegible] من الجذب [illegible] ويحفظ ويوخذ من ذلك
اسكرجة ومن سمن البقر نصف اسكرجة ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم يجد
عند النوم فينام ويفعل ذلك ثلثة ايام حقنة قوية راس ضان [illegible] من خصاه [illegible] ويطبخ في تنور ويوخذ ماؤه ودهنه
ويطبخ طبخا شديدا ويجعل عليه دهن جوز ودهن حبة الخضراء وشيء من شحم الاسقنقور ويحقن به وحقن اخرى مكتوبة في القراباذين [illegible]

للجبلة
وينفع
معجون اللبوب
وكذلك بزر الانجرة بدهن الزنبق

ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضان ولحم البصل من عرق اللحم فان اتقى لتقوية اللحم وكثير غذايه والمقليات وهو مخصصه بالمري جيدة وكذلك لحم
والفروخ السمينة وخصوصا الاجزانيات والبيض النيمبرشت وخصوصا المزبالدارصيني والفلفل والخولنجان وملح الاسقنقور وبيض السمك ولحم السمك
الطري وان كان هناك برد توبل بالزنجبيل والفلفل والدارفلفل والقرنفل والدارصيني وكذلك يتوبل بها واسفيذباجات مرقيه والهرايس وخصوصا الجاورسيه
بعد طبخ جيد للحمها وما يتخذ منه من العصافير ولحوم الحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجاولات والكبوبات والارز باللبن ويتبع بلبن الضان ويتبع
في تقويتها بيوض والجرجير والكراث والهليون والنعنع خاصة فانه يقوي او يعين المني جدا فيشتمل على المني اشتمالا شديدا فيشتد والحندقوقي والحلبة
والجوذابات الجيدة ما كان برغفان السميد واللبن وماء [illegible] رجيل وقالوا من ادمن اكل العصافير وشرب عليها اللبن مكان الماء لم يزل منتشرا [illegible] او اكل
البصل باسم حتى يحمر [illegible] وينقص عنه البيض واما الحمص فمثل الماست واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والجبار والقثاء والقرع والفواكه
الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس حتى ان بزر البقلة الحمقاء يزيد في المني وبعض البيض كثير النفع [illegible] ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات
النهرية ماء غمره التي فيها شبه [illegible] ومن ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويلقى عليه من الترنجبين وزن اربعين درهما المعتدلين ويطبخ حتى يخثر ويشرب
منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل [illegible] واما البر [illegible] فنجان يسحق له وزن عشرة دراهم دارصيني الصين يسحق سحقا شديدا ويخلط برطلين
لبن مخيض ويشرب منه قدح على الريق او على الطعام مكان الماء ولا يشرب غيره وخصوصا اذا كان غذاؤه [illegible] وشحم الضان
وهو ينفع من كان [illegible] ومن ذلك ان يوخذ من سمن البقر [illegible] ومن دهن البقر [illegible] ومن دهن الفستق [illegible] ويطبخ بالجميع حتى يبقى الثلث
والشربة منه بالغداة ملعقة [illegible] من شراب وايضا الفانيد رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ بالجميع حتى يغلظ ويخرج ويوخذ منه كل
قدر [illegible] وايضا يوخذ الحمص الاسود الكبار وينقع في ماء الجرجير حتى [illegible] ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيد ويعجن والشربة منه قدر جوزة بالغداة
وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان نقع في ماء الحلبة [illegible] في التمر في [illegible] لا يزال [illegible] ثم يطبخ [illegible] ويتخذ منه [illegible]
بالحليب الفانيد وايضا يوخذ [illegible] ارطال لبن حليب ويلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل حبة الخضراء مدقوقة ويغلى ثم [illegible] ويصفى ويوخذ
نصف رطل ويلقى عليه نصف [illegible] خولنجان ويشرب منه مقدار الاستمراء [illegible] فانه عجيب وايضا يوخذ ماء البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة
منه ملعقة او ملعقتان عند النوم بماء حار ويوخذ ايضا الدقيق ويخلط بالماء العذب [illegible] ثم يعمل منه [illegible] ويطبخ بلبن حليب كثير ونصف اللبن
ماء [illegible] ويدسم بشحم البط ويتخذ منه كالهريسة وايضا يوخذ صفرة البيض فيجعل منها نيمبرشت ويذر عليها الحلتيت وملح الاسقنقور وهو قوي خصوصا
عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا يوخذ صفرة البيض ويضرب بعضها ببعض وان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها ماء
البصل المدقوق ويجعل نيمبرشت ويجعل بشيء من الاملاح والابازير مذكورة وايضا يوخذ الجزر ويدق والبصل ويدق والشلجم ويدق ويطبخ مع الباقي
والحمص والعسل [illegible] جيد ويبزر بالابازير الحارة وايضا يوخذ [illegible] والحمص واللوبيا وينقع في الماء ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطباهجة ويجعل
منه [illegible] من البصل والحبوب [illegible] ويذر على كل [illegible] الاسقنقور وقليل حلتيت ودارصيني ودار فلفل كثير ثم يذر عليها ادمغة العصافير ولحوم [illegible]
ويفعل بذلك ويكون [illegible] اغلظ [illegible] اللحم ثم يصب عليها الماء [illegible] ويتخذ منه [illegible] وايضا يوخذ ادمغة ماية عصفور ويجعل
في اسكرجة من زجاج [illegible] ويصير بحيث [illegible] ويلقى عليها مثلها شحم كلى الماعز ساعة [illegible] ويبزر بالقرنفل والفلفل والزنجبيل [illegible] ويوكل منها
بعد اخرى في [illegible] جيدة [illegible] يوخذ من ادمغة العصافير [illegible] خمسون عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرون ومن صفرة
بيض الدجاج النيمبرشت عشرة ومن ماء لحم الضان المدقوق المطبوخ جيدا المعصور [illegible] ومن ماء البصل المعصور ثلاث اواق ومن ماء الجزر خمس اواق
ومن الملح والتوابل الحارة بقدر الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهما يتخذ منه عجة ويوكل ويشرب عليها عند هضمها شراب قوي ريحاني الى الحلاوة
حلو آخر يوخذ من حب الصنوبر [illegible] جزان ومن بزر الجرجير وبزر البطيخ من كل واحد جزء يقلى بسمن ويلقى عليه قليل فلفل ودارصيني ثم يطرح عليه
من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا آخر يوخذ الحمص وينقع في الماء [illegible] الجرجير [illegible] فيتبع [illegible] وما [illegible] فيهون [illegible]
بشيء من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ [illegible] وتوتر القضيب وان لم يكن شهوة وحاجة وبعد قضاء الحاجة وربما اخذ نمو وعظم [illegible] ينتصب

ثم يقطع البصل تقطيعا مدورا

ودار فلفل

من

من المواد الكثيرة واكثر اسبابه ريح وبهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قايم الذكر يعبده قوم وهذا مرض قلما يعالج فيعافى وتتادى علته الى حد
ورم حار بها وتنقل حده [red] ... نت تعقب على علامات اكثر ما عدد من برجوعك ما اخلاته الى هذه الغاية من الاصول وعلامته ان كانت الريح يتولد في نفس القضيب
كان معه كالخدر للقضيب متقدم كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب قبل القضيب وقرصا والسبب من الشريانين ومن دعيه الى حد علاج استواء الذي يستعمل
ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية واما في خصوص فان من علاجه الاستفراغ بالفصد فانه في دون الاسهال البتة ما عافت من صدار لكا
مو ومن فوق وكذلك يجب ان يكون رياضة للاعضاء العالية بالتعب بالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع الا الضرورة مفرطة مثل مضرة تركه ويتبرد في دك
وفي المقعد مثل الوردية ودهن الخل فيه والهندبا والقيروطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال ضمايد الاسرب على العانة والمشروبات المبردة والنيلوفر
والكافور والخل عنا اكثر وفيما بين ذلك وبعد تقليل مادة الريح فقد يحق ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل الطبولات البابونج والفنجنكشت ويتحمل
ح مثل السذاب وبزر الفنجنكشت ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب ح شراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى من يحرك
الشهوة ومن عرض له فريافيسموس ترك الجماع على ما قلنا في علاج الجماع ويتغذى بمثل العدس ويحركه ولا يكثر من الحركات فانها تنفخ في العذيوط
العذيوط هو الذي اذا جامع الذي زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثرهم يغلب عليهم الشبق جدا ويكثر فيهم اللذة ويسترخون جدا التحليل ... واكثرهم
من يهبوا الابدان [red] ويجب ان يستعملوا المراهم والاضمدة القابضة المقوية لعضل ... مثل دهن البارد ... خاصة ودهن الميسر ودهن الاس ... مرهم جيد
يسحق الاس والكهربا والاقاقيا واسوس ... ويتخذ منها دهن السوسن وللحمام ويستعمل دايما على عضل المقعدة ويتخذ حمولات يابسة خصوصا
عند الجماع مثل ان يحتمل ... من دامك وعفص وكندر وجلنار وايضا يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من جودة تغذيتهم وتبريد اغذيتهم وتلطيفها فانه
لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يعني به اغذية قابضة بطونها وكذلك تطفئة الادمغة المبردة التي يذكرونها لا فايدة فيها عندي بل يجب ان يعني ما قلنا وان
يعني بكسر حدة منيهم وتقوية قلوبهم وادمغتهم في الابنة الابنة بالحقيقة علة يحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال بشهوة وهمية ومني كثير غير متحرك
وقلب ضعيف في الاصل ونفس ... ضعيف في الاصل او قد ضعف الان وكان قد اعتاد الجماع فهو يشتهي ولا يقدر عليه او يقدر بغير قدرة واهية فهو يشتهي ان
يرى مجامعة يجري بين اثنين واقرب ما كان معه فيتحرك شهوته فان ... جوع او ينهض معه قوة عضو فيتمكن من قضاء شهوته فمنهم ... منهم انما
ينهض شهوتهم ويتحرك اذا جوع ... نفث بهم لذة الانزال ... ولم يتمكن ... من ان يعالج غيرهم و
بالجملة من سقوط النفس وخبث الطبع ورداءة العادة والمزاج الانثوي وربما كانت اعضاؤهم اجل من اعضاء الذكران ... جمع ما يقال غير هذا فهو باطل
واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج دانما ضهم وهي لا تجدي فان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب ان اعتقد ان بهم
سبب الابنة هو ان العصب الحساس الذي ياتي القضيب يتشعب في ديك شعبتين يتصل احدهما باصل القضيب والاخرى تجه نحو الكمر فيحتج
لدقيقه الى حك شديد حتى يحس فيصير على الانسان ... ياتي ... المماسة وهذا شي لا يبعد ... هو المحتج ... وقد سمع من قوم كان بهم من العلم حظ وفي
الجنيش ... وتصادفت حكايات جماعة منهم على ذكر في الخنثى من هو خنثى من الاعضاء الرجال ... عضو النسا ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى و
اضعف واخفى والاخر بالخلاف ويقول ... احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبعضهن ان منهم من يوتي ويوتي وعلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا
ما يعالجون بقطع العضو الخفي وتدبير جراحته باب عذر الطبيب فيما يعلم من التدبير وتضيق القبل ويتجه ان العار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر
وفي تضيق القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانهما من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا يلتذ المراة لا تنصرف ما لم ... تنزل
فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقة لم يوافق زوجها ولم يوافق ... الزوج
ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال المعجل فان النسا في اكثر الامر يتاخر انزالهن ... غير قاضيات للوطر فلا يكون نسل وايضا فانهن يبقين
على شبقهن والتي لا احماد لها منهن ترسل في تلك الحال على نفسها من يحركها وبسبب هذا تفرعن الى المساحقة لتصادق فيما بينهن من قضاء الوطر [red] ...
الرجال والنساء مما يلذذ جميعا ريق من اخذ الفلفل او الكبابة وريق الكبابة وعسل البلاذر وعسل ... الزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعمله لعوقا
خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه كثير الفايدة في استعمال ذلك في الكمرة وحدها فيما يعظم الذكر تعظيم الدلك بالشحوم والادهان الحارة بسحق الحنشة

وصب الالبان عليه خصوصا البان الضان ثم ان الرقت عليه لتجذب الدم ويجلس بزوجته ويعقد بوسطه مدام على سداطه في النهار ولتعلم كيفية ازالة
الرقت من كلامنا في الفن الذي فيه الزينة حيث يعلم تسخين الاعضاء ومما يفعل ذلك علق اذا جففت وطلي بها وطرااطين وللطبلاب وهو ضرب من اللبلاب
له لبن وماء بادروج يوصد العلق فيجعل في نار جيدة بماء وماء وترك اسبوعا في زاد حتى يتجم ثم يسحق ويطلى للخصية او خذ عود وسعد ورس و قرنفل
ودار ملك وقليل مسك يسحق بالجميع ويلوث بصوفة مغموسة في الميسوسن ويحمل وايضا عفص يحرق بقثاء فقاح الاذخر جزء يحل في منخل صفيق ويسحق بحرق
مبلولة في الشراب واحدة بعد اخرى فانه يعيد البكارة وايضا قشور الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء شبح جزء يبين سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني ويبل به
خرق كتان ويحمل ويجب ان يجفف في انا مسدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد الاخرى فانها جيدة جدا ... للقبل يغلي سك ومسك وزعفران
في شراب ريحاني ويشرب فيه خرق كتان ويستعمل فانه مطيب ايضا والكرمدانه عجيبة في ذلك والدارصيني والقرنفل والكبابة عجيب في ذلك جدا مقالة ...
في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بابا ... للخصية الحارة ومايقرب منها دون الشرج الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن والذي
في الصفن يمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولينه ولونه والذي في الخصية تعسر ذلك فيه ويحس ذلك وهو داخل الصفن ... كان معه حمى فان العضو
شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود ويبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم ويتخلق ... كيس صلب يبس كما كان اولاد
كثيرا ما يأكل الخصية فيحتاج الى حصا ضرورة ... وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسعال يعرض فينتقل المادة الى جهة الصدر ... ويجب ان يفصد
ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات نفعت نفعا عظيما وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان شي
بعد فصد عرق الصافن ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من دم من اليدين
جميعا ويجب ان يخفف الغذاء ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة في خل وماء الورد وفي تعبات والعصارات
البارد مبردة وكما ياخذ في الازدياد يستعمل مثل هذه الاضمدة والاطلية يوخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء القضيب الرطب فاصرة وماء الهندبا و
دقيق الشعير والباقلى وشي من الزعفران ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق الشعير
وشي من الزعفران ودهن الباقلا ودهن نورد ومامرنا ايضا دقيق الباقلا وورق الكاكنج والبنفسج المسحوق اجزاء سوا الحض ويضمد به وان كانت
الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج وان كان فيه صلابة ما او جاوز حد الابتداء يجاوز بينه فيجب ان يدبر بما
انضج واقرب المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلا وابابونج والخطمي بلعاب بزر الكتان ومسحوق وايضا دقيق الشعير بعسل وماء وايضا
ورق الكرنب بدقيق الشعير ومخ البيض ودهن الورد وان ... احتيج الى تحليل ... المجرب الجيد زبيب منزوع العجم وكمون سحقان
ويتخذ منهما ضمادا يطلا او ورق الكرنب والحلبة مطبوخين او دقيق الباقلا وزبيب ودسم منزوع العجم وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلا او دقيق
الشعير ماء خاء البقر منقوع في الخل ... من الكمون وشي من ماء عنب الثعلب او ... نوى التمر والخطمي اجزاء سوا يعجن بالخل او رماد كرنب بياض البيض
او صفرته او اصل القثاء البري مع شراب العسل مع دقيق اصل السوسن مسحوقا كالمرهم او الزبيب المنقى خمسة حبة الخضراء المسلوقة واحد واحد ونصف
كمون واحد كرنب تسعة علك الصنوبر ... يعجن بعسل ... وايضا للورم مع القروح خبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع
والراتينج ويرفع وايضا علك الانباط واشق اجزاء سوا ودهن السوسن ودهن ابقر مقدار الكفاية وايضا اصل الملوخ مع السويق وايضا الحلبة وبزر الكتان
مع ماء وعسل وايضا دردي الشراب العتيق مع سويق وايضا الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل وايضا دردي الشراب العتيق مع سويق وايضا ما ذكرنا
في ابواب الاورام البارد وايضا قوي للورم الذي يحتاج ان ينضج وللبارد والريح في الخصية يوخذ حمص اسود وبيزرنج جرجر عاقر بعرق ... يضمد
وصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك بعبق فوق الصبغ عليه واذا كان الورم دبيلة فمن الجائز ان يفتح عند الصفن
ولا يجوز ان يفتح مايلي المقعدة فربما صار ناصورا ورديا بل يجب ان يدام وضع دقيق الارز معجونا بالماء عليه ليمنع تقيحه وان ... يزرق في الاحليل مسك بدهن
الزنبق وهو غاية او دهن الزنبق مرات علاج الورم البارد في الخصية كثيرا ما يعرض هذه الاورام في حال سوء القنية والاستسقاء وعلاجه المنضجات
المذكورة في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلى ودقيق الحلبة يمخث وايضا كرنب قصبة التين خمسة عدد يطبخ في ماء حتى يتهرا ويضمد به وقوي من ذلك دقيق الحمص
قبضة ...

في احوال اعضاء التناسل

في ورم الخصية

ودقيق

ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج واكليل الملك والشمع يتخذ منها مرهم وايضا المقل مذاب في الميبختج ويتعهد ويقطر الزيبق في الاحليل مرات فانه عجيب
نافع وايضا يؤخذ المصطكى والانزروت فينقع في طلاء وفي زيبق ويطليه على البيضة ويدهن بدهن الخروع تاثير عظيم في ادرائه خاصة او يقطر في الاحليل
مسك بدهن زنبق فهو غاية علاج الورم الصلب في الخصية يؤخذ التين وشحم البط جزء جزء وورق الزيتون وورق السرو والآس من
كل واحد نصف جزء يجمع بطلاء وبسمن المعز ويضمد فلقطار [illegible] رطب وشمع ودهن ورد ومخ ساق [illegible] وورق العليق اجزاء سواء يتخذ منها
لطوخ وايضا يؤخذ مقل واشق يحلان في مثلث ويجمعان بقليل دقيق باقلي ودهن علاج جيد مجرب لذلك يؤخذ النخالة ولا يزال يدق ويخل
في خل صيفي حتى يخثر ويحل الاشق في السكنجبين ويجعل به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دائما وهو نافع لكل صلابة وايضا
رماد نوى التمر ممروث [illegible] ويضمد به علاج نادر [illegible] هذه علة نادرة وهي في النسا اندر وهو اختلاج من الذكر في
الرجال وفي الرحم من النسا وقد يعرض في وعية المني لورم حار فيها ان لم يعرف منه ادى الى الجماع او [illegible] المني واسترخائها [illegible] وتشنجها وتسيح
ينفخ بطن العليل مع عرق نادر علاج ان ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لا دفعة واحدة بل ينزل شي الى الاعضاء
قليلا قليلا رقيق وذلك بمثل اللبلاب بالخيار شنبر وماء السلق وربما عنب الثعلب بالخيارشنبر وبمرق الحلزون وبمرق البقول الباردة الملينة
للطبيعة وهي بمثل الاسفاناخ والعطف وما يشبهه ويحقن بحقن من البستان والاجاص والخطمي والسلق والترنجبين ويبالغ في الاطلية المبردة تجعل
على اعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والعيونيا وجميع ما عرفت من قرباسموس الحارد في ورم الانثيين الحارة والاصل النيلوفر ولاصل
السوسن موافق لصاحب هذه العلة في وجع الانثيين والتعقيب يكون من سوء مزاج مختلف بارد وحار ومن ريح ومن ورم ومن ضربة وصدمة
علامات ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك تمدد شديد وعرف المزاج باللمس وكان الحار ملتهبا والبارد خدرا ولم يكن ثقل والريح يكون
معه تمدد وانتقال بلا ثقل وسائر ذلك يكون معه سببه وعلامته ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها علاج ورمها وتحليل ريحها
واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدافا فيه الفربيون وان اشتد الالتهاب والحرارة فعلاجه العصارات المبردة وقد جمعتها شوكران وافيون
واما الكائن عن ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويؤخذ العضو في المبردات الرادعة من غير قبض شديد فلم لا يكون معها قوة ملينة مثل البنفسج
والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الراتينج والمرهما بارد وبزر الكتان معجونا بماء بارد والسمن وعلك
الانباط سواء في عظم الخصيتين قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين علاج يعالج
بالادوية المبردة التي يعالج بها الثدي الى الناهد لئلا يسقط مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة الغاذية وحكاكة الاسرب
المحكوك بعضها على بعض بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحا ومما ينفع من ذلك ويعدله ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل في
ارتفاع الخصية وصغرها قد يعرض للخصية ان تتقلص وتصغر لاستيلاء المزاج البارد وتضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن وحتى يعسر
البول ويوجع عند البول ويحدث تقطير علاج المروخات والاضمدة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت
وهربت فالعلاج ادامة الاستحمامات والانزنات المتوالية وربما احتيج الى ما رسمه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى يرد
بدنه وتنزل البيضة في ورم الصفن وصلابته قد يظهر على الصفن وما يليه وفي المقوية كثيرا وربما اختنق فيها ريح وتورمها اختلاج
وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة والكثيره يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان [illegible] زايدا ينصب اليه المواد علاج
علاجه علاج الاورام الصلبة في استرخاء الصفن قد يكون الصفن طويلا مسترخيا ويكون فيه امر سمج علاج يجب ان يدام تغطيته بالمبردات
المقبضة وتضميده بها ونقل الجماع ومن الاطباء من كان يقطع بعض الصفن والعضل منه ويخيط الباقي ليعتدل حجمه والاجود والاحوط
ان لا يخاط ولا تمس القطع العضل في الادرة والفتوق انا قد افردنا للفتق والفتوق بابا يجيء في آخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالث في تقلص الخصيتين
يكون ذلك بسبب برد شديد او سقوط قوة ويعرض في العلامات الرديئة لاصحاب الامراض الحارة وسنذكره هناك في قروح الخصية والذكر ومبدأ
القروح في هذه المواضع كانت رديئة ساعية لان هذه الاعضاء عصبية سريعة الى قبول العفونة لانها قريبة من الهواء والى حرارة ورطوبة وتقارب

في وجع الانثيين
في عظم الخصيتين
في ارتفاع الخصية وصغرها
في ورم الصفن
في استرخاء الصفن
في قروح الخصية والذكر

مجاري الفصول ويشبه من جهة قروح الاحشاء والقم واردوا ما يكون في العضل الذي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها يحتاج الى تخفيف

قوي حصاهما ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه القروح وسعت الاكلة ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج

الى ما هو اشد تخفيفا من الكائنة على القلفة والجلدة لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما معتادة ومنها ما هي خبيثة فالطرية يكفي

لما هي اجودها من الصبر ويشبه الصبر المرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللؤلؤ والقرع المحرق عجيب في ذلك ورماد الشب والمتوّ

ذرورات واطلية بماء بارد واما ان كانت ارطب من ذلك وقد ميحت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصمغ الجيد مجرب

وان احتجت الى انبات اللحم خلطت بها الكندر دواء مركب لما يحتاج الى تخفيف شديد مع لحام يؤخذ من التوتيا والصبر والانزروت والكندر والشادنج

ودم الاخوين المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعفص والجلنار والاقاقيا اجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جزء

تتخذ منه مرهم بدهن الورد والنسخة الاخرى خبث الحديد ومرداسنج ودم الاخوين وقرطاس محرق وشب محرق بدهن الورد ويتخذ منه ضماد ومرهم او ذرورا

وان كانت عتيقة جعل فيها الكندر ودقاقه والصبر اجزاء سواء واما ان كان هناك اكال احتيج ان يؤخذ رماد شوك الانسان والاشنان والعدس المقلي

ويتخذ منها ضمادا وذرورا وايضا اقوى من ذلك يؤخذ من كل واحد من الزرنيخين بسعة ومن النورة عشرين حجارة غير مطفأة ومن الاقاقيا اثنا عشر

يعجن بالخل وعصير الاسفيوش الرطب ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل ومما هو اقوى من ذلك الزرنيخان والاقاقيا والزنجار والميويزج ورماد الشب والقلقنت

منه اقراص فان خبث واسود فالاجود ان يقطع ويبان الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت قروح القضيب الداخلة علاجها علاج

قروح المثانة وربما احتاج الى مثل دواء القرطاس المحرق ونسخته يؤخذ رماد القرطاس المحرق والاقليميا مغسول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر

الصغار وسادج وكندر يتخذ منها اقراص ويستعمل في زراقة الحكة في القضيب يكون من مادة حادة ينصب اليه عرق حاد يرشح من نواحيه فيحك ويعالج

بنقص الخلط بالفصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا وماميثا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق

ويشق اللحم شاشان دقيق ويتخذ ويعجن بالزبيب فانه مجرب وربما سكن بان يطلي عليه خل ودهن ورد وبيزرقطونا ودهن وشب وان كانت وكان ويجعل فيه شيء من سوح

فاذا خرج من الحمام طلي بياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان فصد واستفرغ فليحجم من باطن الفخذ بالقرب من ذلك الموضع او يرسل

اليه العلق في اورام القضيب الحارة معالجتها قريبة من معالجة اورام الانثيين الحارة لكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن نسخها الخاصة قلوب

ورد يابس وعدس يطبخ في الماء فاذا تهرى سحق مع دهن ورد واستعمل وايضا فيتوليا بماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس ودقيق

الكاكنج اورام القضيب الباردة القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين ويكثر في حال سوء القنية والاستسقاء ومما ينفع لها دقيق نوى التمر

جزء خطمي جزء يعجن بالخل ويضمد به والدواء المتخذ من القلقطار والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين واوفق مواضع ذلك الدواء هو القضيب

اذا ورم وربما صلبا الشقاق على القضيب ونواحيه يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب نفعه ان يؤخذ فيتوليا وتوتيا وحنا مسحوق ويذر

ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن الزنبق قيروطي وجع القضيب يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث من

حبس البول ويشبه الحقن الباستحق ينفعه ثم يتلى بدهن البقر قليلا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى عليه عسل قدر ما يعجن به ويخلط

قليل مصطكى ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلواء اخرى يخلط العسل بالطبخ ويذر عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر ودار فلفل وشقاقل

دارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارشن وان كان بزر الجزر والجرجير جعل بدله جمة الخطمي وقيل مسك لا شربة لهم هي الاشربة الحلوة والزبيبية

المتخذة من زبيب صادق الحلاوة والتي لها غلظ ما كلها وافقهم صفة شراب يوافقهم يؤخذ الجرجير والشلجم والتين يطبخ بما ويصفى ويؤخذ لمع

الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط الجميع على السواء ويزاد حلاوته بالفانيذ وينبذ حتى يدرك شراب اخر لهم يؤخذ الحسك والجرجير والجزر والشلجم ويطبخ

في الماء طبخا شديدا ويصفى ماؤه ثم يجعل في كل خمسين من الماء ربع سدس من الفانيذ وسكر احمر وربع سدس من خمرين ستي ونصف سدس من خمر زبيب طيب حلو

جيد وسدس السبع من نارجيل مدقوق وينبذ حتى يدرك اخرى لهم يؤخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امنان منه ثلث منا من هذا الدواء وهو ان يؤخذ

بزر الجرجير وبزر الشلجم وبوزيدان وبزر الهليون ولسان العصافير وحب القلقل والحبة الخضراء وبزر الجزر والبهمنان اجزاء سواء يسحق ويجعل في خرقة

قروح القضيب الداخلة

الحكة في القضيب

في اورام القضيب

الشقاق على القضيب

وجع القضيب

تتراءى عبارات من صفحة سابقة بعد اربع اوراق وهو قوله والاقتصار عليها اولى

نصرها

والحبة بالبغم مستنقع الماء ق

يعرض لهم استرخاء ويجمع مع العصير في الحب ويحرك في كل وقت شراب آخر يطبخ الجوز والتين في ماء كثير ويصفى ويطبخ في الزبيب منزوع العجم ويصفى
ويلقى عليه العسل ايضا ويترك حتى يغلي وآكل الحريري والماء الذي يطفى فيه الحديد مقو. في كثرة الشهوة ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن
وصحة المزاج وشبابية السن فالاقدام على الباه من غير استعقاب ضعف فليس يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسرها يهلك المزاج وانهاك القوة لا اشد تضررا
واعلم ان تولد المني مقو للقلب والبدن وقلة تولده مفسد للبدن مضعف للذكر والفهم فان اصابهم من ذلك تحلل البدن وسهولة الوقوع استعملوا
الاستفراغ واستحوا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب ان يكسر من شهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان بسبب اماحة
من المني [illegible] كثرة مع ضعف البدن لقوة اوعية المني وجذبها مادة المني اليها وان كان في البدن فاقة الى قوة كما قد يتفق ان تحلق بعض الاعضاء اقوى من بعض
فيعقبه خفقة وحكة وبثور في اوعية المني وكما يعرض للنساء حكة في الرحم فلا تهدأ من شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع في [illegible] لا تولم انعاظ
شديد ويشتد انعاظ صاحب السوداء والرجال يشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال النساء بالعكس [illegible] ذلك
لان قوتهن الجاذبة [illegible] منهن البارد جدا والنوم على الظهر من المنعظات العلامات علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء مما ليس يخفى عليك وعلامة حدة
المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم
شئ يعتد به وربما كان معه ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة
وربما كانت الشهوة كثيرة ولا [illegible] ويتبع الجماع الم وعلامات النفخ شدة الانعاظ وتقدم تناول النفخات والمزاج النفخ السوداوي العلاج
ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما يورد من المجففات الحارة للمني مع
ادوية باهية ليوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاغذاء وتبريدها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزرها والقثاء
والقرع والقثاء والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب والبقلة وحياة المتحيزة [illegible] وبعصارة القصب الرطب
وبالكافور طلاء وشربا واستعمال صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتان وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقاء
ومن هو قوي [illegible] من قريص البطون وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضا تبريد اوعية المني بما ذكرنا من المبردات وما كان من الحكة والبثور
فعلاجه الفصد والاسهال [illegible] الحارة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء بمثل البنج وورق الشوكران
والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من النفخ فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى يطفى الحرارة المنفخة او المجففات بقوة وتحلل
للرياح ان كانت مع برودة شديدة واستفراغ السوداء ان كانوا سوداويين تجفف المني البرودة العدس وماؤه خصوصا المطبوخ بالشهدانج
وان كان الشهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقاء وعصارة القصب الرطب وماء الورد الشديد الحموضة ودقيق البلوط والخل والشهدانج
وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه ومن [illegible] والتضميد بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين
والمقعدة وكذلك التلطيخ بالاسفيداج المحلول بدهن الورد [illegible] وايضا مركب مبرد يؤخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر اللينار وبزر الهند
وبزر قطونا غير مدقوق وكزبرة يابسة ونيلوفر مجفف يدق الجميع سوى بزر قطونا ويتخذ سفوفا [illegible] جرب للمجبوبين ان المني [illegible] شهوة
للجماع تجففات المني الحارة الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبث وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والفودنج [illegible] والحلتيت والحرف المقلو
ويكون ذلك من مركبات الكموني يجفف المني جدا وان كان صاحبه محرورا سقي بالخل مركب جيد صنوبر مقشر مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار
ورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم يدق وينخل [illegible] الصنوبر [illegible] ويدق
ويكسر من [illegible] بالماء وايضا بزر الشبث وزن ثلثة دراهم بزر الخس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ماء العدس وايضا بزر السذاب
والجندبيدستر وبزر البنج اجزاء سواء والشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب درهم وفيلنون درهم جندبيدستر وبزر البنج الابيض من كل واحد وزن
درهمين [illegible] من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد او شراب ممزوج وايضا اصل السوسن وزن درهمين بزر السذاب
ثلثة دراهم جلنار خمسة يؤخذ منه درهمان بماء [illegible] وايضا بزر الخس وزن ثلثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب منه وزن درهمين

في كثرة الشهوة

بالصدم

بسكنجبين وايضا بزر السذاب وزن درهم جلنار درهمين بزر النجنكشت درهم وهو شربة وايضا مركب جدا اصل القضيب اليابس والحلتيت والمرزنجوش كل واحد
درهمين او زيتون نصف درهم بزر السذاب والحماض بنجنكشت المرزنجوش من كل واحد درهم يجمع الجميع والشربة وزن درهم وايضا اصل ابن شعرون خصى
الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمنية مثاقيل بزر النجنكشت المحمص مثقالان بزر كرنب الماء مثقال والشربة من الجملة مثقال واحد بشراب ريحاني قابض
قد مر عند القدماء. في كثرة درور المني والذي يؤدي السبب في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما في الكلية واما في العضلة التي تضبطه او في المبادي والسبب
الذي في المني اما كثرته لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني فان كثرة وغمض اوعية المني حوج الى حركة دفاعة من اوعيته بانضمامها اليه ويؤدي ذلك الى
انفتاح المجرى الذي هو مدفع الفصل واما رقته فيرشح كل رقيق واما حدته وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه واما السبب الذي في اوعية
المني فاما ضعف الماسكة لسوء مزاج او لشدة قوة الدافعة او لمرض آلي من تشنج او تمدد يضطر الى حركات منكرة فيحرك الدافعة لذلك ويدفع المني كما يدفع
المؤدي الاخر كما يعرض الشيء عند موت للمدة عن العصر والجلد فان التشنج نفسه عاصر والعصر زراق واعلم ان تشنج اوعية المني يسير وتشنج عضل
المقعدة حابس لان عضل المقعدة تخفق للحبس تلك للعصر واما ان يكون لاسترخاء فيها فلا يمسك او لاتساع يعرض للمجاري واما السبب في العضل
فتشنجها ايضا او استرخاء. واما السبب في الكلية فانه ربما عرض لشحمها ذوبان من شدة شهوة او كثرة جماع فيخرج من المجامعين بعد البول منه شيء كثير يعلق
بالثوب وهو ردي مهلك للقوة والبدن واما السبب في المبادي فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض من يشتهي في الطبع جماع مثله
فيحرك اعضاء المني الى فعلها لدوام التحريك ضعيفا فيمذي وقويا فينزل وقد يعرض للنساء مثل ذلك كثيرا لاسترخاء فم الرحم وضعف اوعية المني منهن ايضا وهذه
الاسباب المذكورة. العلامات ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية فيدفع
كثرة ما يخرج واستواؤه مع ضعف ينال البدن منه وما كان لرقته دل عليه رقة المني بالمشاهدة وما كان لحدته وحرافته احس عند خروجه فربما كان
معه حرقة البول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في الالات وفي قوتها الماسكة فنزل بلا لذة
وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان معه لذة وكذلك ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج لهما علامة العصب
بتقليل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرنا مما يجفف المني ويقلله وما قد ذكرنا مما يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء. وعرفت وتقديم
فيما فيه قبض وتسخين مخلوطا بالمجففات ويدع فيها من الاغذية المغلظات مثل الهريسة والهرائس وان تقوية الماسكة فبالمقبضات التي عرفتها شربا
وطلاء واما تسكين فورة الدافعة فبالمبردات والمخدرات يسيرا او النعناع دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية اعضائه على ضبطه وفي كتب القوم
مركبات تحبس الدرور اخاف كثيرا منها ان يزيل المني. كثرة الاحتلام واسبابه وعلاجه اسبابه اسباب الدرور وحركة مني ربما كان لا تحرك الا عند
النوم وخصوصا على القفا وعلى نحو ما قد فرغنا من بيانه وعلاجه ذلك العلاج وتشد صفائح الاسرب على الظهر تأثير كبير ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى
هذا ايضا وكذلك افتراش الفرش المبردة والنوم على رق الجلد وكثرة خروج المني وخروجه متخلخلا يكون لاسباب هي ضد اسباب الدرور وكثيرا في اصحاب
التعب والرياضة ومعالجة الباه وعلاج من زوج متخلخلا ما رطب بدنه في تدبير من يضره الجماع وترك مثل هذا الانسان يجب ان يقبل
على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب المعدة ليتقوى به تدارك الضعف الواقع بما يتبع من الجماع للضرورة والا
القبيحة ويستعمل على اعضاء الباه منه الادوية المبردة ان قصد قلة المني مما سنذكره ويشرب المبردات المضادة للمني ويستعمل في مفارشه وفي روحاته ما
يستعمله اصحاب فريافسموس اي دوام انتصاب الذكر مرض ويهجر كل ما يولد المني ويديم رياضة اعالي بدنه بمثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة
ويجب ان يتدرج في تقليل الجماع واذا جامع في ليلة تركه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة قابلة او بعدها واصلح الغذاء فيما بين ذلك ونام عقيب
الجماع ثم يتدرج في ترك ايام اكثر بالتشاغل واللهو ومن اغذيتهم التي يتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي مغموسا في شراب صالح في تدبير من يستكثر من الجماع
واضعفه واضر به ومن اضر ببصره وحواسه وراسه او بعصبه فحدث به رعشة يجب ان يشتغل بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التي يغذو قليلها كثيرا و
الحمامات والعطر والتبخير والتنويم والتوديع والترويح بالملاهي المطربة ولبن الضأن والبقر شديد المعونة على توفيره ونعشه اذا تناول منه على الريق
وبقدر ما يستمرئه وينام عليه فيجب ان يلزم رياضة الاستعداد واذا استعمل المرزنجوش او دواء المسك مع الافراط في الترطيب انتعش وان ظهر ضعف في البصر

يستعمل زوا

في كثرة درور المني

كثرة الاحتلام

الرمانی

الدماغ فيجب ان يدام تدبيره بدهن البنفسج والسعوط به او تقطير في الاذن ويستعمل دخول الحمام العذب وفتح بصره ... فان حدثت رعشة منه فان كانت

كثيرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل او ... والتخفيف ... وبعد ذلك يعالج بمعاجين حارة قوية مثل المسك والعنبر والبان ودهن القسط والناردين ودهن السوسن ودهن

سعد ... فيحتاج الى ان ... من ... عرق ... الرعشة ... بعده ... سقي ... في ما ... بعد ...

وما ... في كثرة ... شهوة ... بسبب ... لكثرة ... التعطيب ... كثرة الرياح غليظة في جميع اعضاء البدن فاما ان

يكون كثرة هذه الرياح في نفس العصبة ... من شربين ... حيث ... هذه الرياح رطوبة كثيرة ... حرارة قليلة وهذه

المادة ... وكيف كان فان ... هذه الرياح ... بالبرد ... السبب المادي والفاعلي

لا ... الاسباب ... التعطيب ... المتخبة ... كثيرا ... جي ... مدة تحو

... جميع ذلك الاسباب المتقدمة ... فتح ... البيض ...

... الترين ... التوم ... المني ...

على الشعر ... الفصول ثم بعد ... التعطيب ... عليها ... يطلى بنفسج ان لم يكن على

التعطيب ... علاج ...

حطب الكرم ... فان كان ... من ذلك لم يكن ... في ...

مذكر ... دهن السوسن ودهن النرجس ... مثل شحم الاجاج ... مخ ... ويقرد

... وفي الحرمان ... في احوال الرحم وامراضه ...

اربع مقالات مقالة الاولى في الاصول وفي العلوق ... الذكران ... الرحم ... اصل ...

التي للذكران ... الخروج ... انها ... الذكران ... الرجم ...

القضيب ... الرحم ... وفي النساء ...

... واحدة منها ...

... البيضة ... النساء ... الذكر ...

... البيضة ... ثم ...

... الذي في الذكر ... في ... قصير ...

... البيضتين ...

عنق الرحم ... الرجال ... في ... النساء ... بالبيضتين

... في المني ... البيضتين ...

المني ... البيضتين ...

... الرحم

... الرحم ...

ويكون للفضل ... الرحم ... المثانة ...

... العصب والعروق ... الرحم ...

ويستتم ... الرحم ...

... الرحم ... المثانة ...

في احوال الرحم

من تحت ومن قدام المثانة يكون لها من الجانبين .. ومفرش لين ويكون في جرم ويبس العرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسها الى الجنين وهي يسمل ..
قرب السرة الى آخر منفذ الفرج وهو رقبتها وطولها المعتدل في النساء ما بين ستة اصابع والى حدى عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال
الجماع وتركه وتتشكل مقدارها شكل مقدار من يعتاد مجامعته ويقرب من ذلك حول الرحم نفسها وبها ماست الامعاء العليا وخلقت الرحم من جسمين
باطنتهما اقرب الى ان يكون عرقية وخشونتها لذلك وفوهات هذه العروق هي التي تنفذ في الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث
ومنها يغتذي الجنين وظاهرتهما اقرب الى ان يكون عصبية وكل طبقة منهما قد ينقبض وينبسط باستعداد طباعها والطبقة الخارجة ساذجة واحدة
والداخلة كانها منقسمة قسمين متجاورين للمتجيين ولو سلخت الطبقة الظاهرة عنها انسلخت عن الرحمين لهما عنق واحد لا الرحم واحد وذكر اصناف السف
كلها في الطبقة الداخلة والرحم تغلظ وتثخن كانها تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا طهرت ذبلت ويبست ولها ايضا رفق مع عظم الجنين وانبساطها
بحسب انبساط جثة الجنين واذا جومعت المراة تدافعت الرحم الى فم الفرج كانها بروز شوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصباني فليس يعني به ان
خلقها من عصب وماغى بل ان خلقها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم لدن متمدد وانما نباتها من الدماغ عصب يسير بحس ولو كانت الصعبة
لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفية وكانها غضون على غضون نددة السمن صلابة وتغضروا ولحم ايضا وفيها مجرى محاذ لفم
الفرج الخارج ومنه يستنفع المني وتنقذف الطمث ويولد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف الميل ثم يتسع باذن الله فيخرج
منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي اعاليه ومن النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هي منها الى اليمين وقبل
الافتضاض جارية يكون في رقبة الرحم الغشية ينتسج من عروق ومن رباطات رقيقة جدا منبثة من كل غضن منها شى .. فالافتضاض ويسيل ما
من الدم في تولد الجنين اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهي من فعل القوة المصورة ولتغير في حال تلك في تولد الجنين
الزبدية تحليل من القوة المصورة مما في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها يستقر فيه ويخلق ذلك العضو منه على الوجه
الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول لذلك يوجد المنتفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون من جانبيه الايمن وجانبيه الاعلى
نفخان كالمتشعبين منه بما سار الى حين ثم تتميز ان عنه وتتجيان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد ويبقى الاخر من دم الى بياض ويصير
علقة للدماغ وينفذ الى ظاهر الرطوبة المنتوشة نقدرى نفخي شعبه لينال منه المدد من الرحم ومن الروح والدم ويتخلق السرة واول ما يخلق من الان تخالف
القلب والكبد والدماغ متقدم بخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلثة ما بعد استتمام جوهر السرة وهذا شئ قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب
الاصول من علم الطبيعي ولما يستقر المني ويزيد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون مبرما ثم تتعلق
من الرحم لا بالقوة جذب الغذاء وانما يغتذي الجنين بهذا الغشاء مادام الغشاء رقيقا وفيها كانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا صلب فيكون الانبثاق
بما يولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرفية ثم ينقسم بعد مدة الغشية والحق ان اول عضو تكون هو القلب وكان يحكى عن ابقراط انه قال اول عضو تكون
هو الدماغ والعينان بحسب ما يشاهد عليه حال فرخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يخلق في كل شئ ظاهرا جليا وقد بلغ فضولي بعد تقول ان الصواب ان يكون
اول ما يخلق هو الكبد لانه رأى ان الغذاء هو الذي كان الامر على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب العناية بهذا الشان لم يشاهد فا
الامر على ما زعم البتة ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يرعم من انه تخلق اولا لما يحتاج الى سوق غذاء ولا فليعلم بانه لا يستغذى عضو حيواني ليس فيه تمهيد
للحيوة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى تخليق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل تخليق الغذاء والقوة المصورة
لا يحتاج في حال التصوير الى تغذية ما لم يقع تخلل محسوس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيواني والحار الغريزي لتقوم به فان قيل انه حاصل
للمصورة من الاب فكذلك القوة الغاذية ايضا مصاحبة للصورة المولدة من جهة الاب وكيف ولا وتلك اسبق في الوجود وهذا والحال الاخرى ظهور النقط
الدموية في الصفاق وامتداد ما فيه امتدادا ولما دنى هذه الحال يكون النفاخات قد استحال الرغوى منها الى دموية واستحال الزكي الى هيئة السرة واستحالة
محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة وهناك يكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقد يحس في بعد
استحالته الى ان تتم تكون القلب والاعضاء الاولى يتنحى بعضها عن بعض وبينها الوشائج المملوءة ويكون الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال

ويوعيها ثم ان يكون الجوف فكل متخالة او متى اثنين معا مرة موقوف عليه وليس ذلك مما يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من
الاجنة وهي في الاناث ابطأ ولا هي بتجربة وامتحان في ذلك الا ان بيّن منه بالحقيقة خلاف فان كل واحد منها انما يحكم به صادف الامر عليه بحساب الايام لمن ليس
ممتنع ان يكون الذي امتحنه في الاخر واقعا على ما يخالفه فان في جميع ذلك انما هو الاكثر والمعتاد فالذكر في حين ولادته اكثر مدة الرغوة ستة ايام او سبعة وفي هذه الايام يتصور
المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد تتقدم يوما او تتأخر
يوما ثم من بعد ستة ايام اخرى وهي خمسة عشر من العلوق تنفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما يصير لحما
وقد ميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلاثة تميزا ظاهرا وتتنحى بعضها عن مماسة بعض واستمدت رطوبة النخاع وربما تأخر او تقدم يومين وثلثة ثم من بعد
تسعة ايام ينفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين
ويتأخر في النادر الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عليه الجلد ووضع في الماء البارد ظهر
متميز الاطراف والذكران اسرع في ذلك كلها من الاناث فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل الوضع نصف سنة مما سمعنا عن قريب واما تحديد
من ذكر للاناث في تخصيص المدة فام يحكم به طائفة من الاطباء بالتهور والمجازفة فاول ما يحدث في المني متنفسا يتنفس ودونه يعمل المصورة انما يعين مجمع الحار الغريزي
ثم تخارج والمنافذ ثم بعد ذلك يأخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس بكثرة التنفس اذا ادرك في الرحم وليس ذلك عند
بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعف التصور فيه تحرك واذا تحرك ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الاول ومن ابتداء العلوق ثلاثة اضعاف
مدة التحرك ولد واللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان الاعدل الاوسط للتصور خمسة وثلثون يوما فيتحرك في سبعين يوما ويولد في مائتين
وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما تقدم ايام وربما تأخر لا ادري ربما يقع في خمسة وثلثين يوما تتفاوت قيل فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة واربعين
يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا ايضا اختلاف في ايام لمثل ما قيل وهذا التي لا اشبه
المحصل فيها والمولود لثمانية اشهر ان لم يكن من اكثر حكم ان لا يعيش على ما يستعمل من بعد انما يكون قد تم تمام على النسبة المذكورة وولد عند تمام فانه
يكون مدة اربعين يوما ثم ثمانين ومائتين واربعين وينقص ويزيد على ما عمت فلو وما يوجد في الاستيفاء ذكر قبل ثلثين يوما والتي تمت قبل اربعين
يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر مخلوق قوة واشتداد بعد ان يأتي على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة اشهر والمولود لتسعة شهر بعد
اشهر ومولود عشرة اشهر بعد عشرة اشهر ولكن نورد في حد لهن والوضع بابا في المقالة التي تتلو هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في حال الحمل ينقسم ثلثة اقسام
قسم ينصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان يأتي وقت النفاس مسصص والجنين يحيط به اغشية ثلثة مشيمة وهو الغشاء المحيط
به وفيه ينتسج العروق التي تصير اجزاؤها الى عرقين وسواكنها الى عرقين والثاني يسمى اللفائفي وهو اسفل وهو منصب البول الجنين والثالث يقال له النفس
وهو مصص العرق ولم يحتج الى وعاء اخر لعصر البول اذ كان ما يغتذى به رقيق لا يصلح له ولا فضله وانما ينفصل منه مائية بول وعرق فاقرب
منه الغشاء الثالث وهو رقيقها يكون يجمع الرطوبة الراشحة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فائدة في قلة ثقله كيلا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك
يجعله بين سرته والرحم فان غشاء العصب يولم بمماسته كما يولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من التكون على الخروج ولم يستوكم بعد
اما الغشاء الذي يلي هذا الغشاء الخارج فهو اللفائفي لانه يشبه اللفائف وتغذاه من السرة منصب البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق وقد تحرك
به عضله وهو لم يطق بالارادة والى اخر تعارج وقت استعمال مثله هو وقت الولادة ونصرف واما هذا فهو ذو منبع مستقيم المأخذ وجعل بهذا
مغيض مخصص لانه لم يلاقي البدن لم يحتمه البدن طرافته وحدته وذلك فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون وقد نولد في ايضا
المشيمة فكان ربما فسد ما يحتوي عليه العروق المشيمية والمشيمة هي ذات صفاقين رقيقين ينتسج فيما بينهما العروق ويتأدى كل جنس منها الى عرقين
اعني جنس الشرايين والاوردة فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استقصر المسافة الى الكبد فاتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم ونفذ الى محدب الكبد ليد يريحها
مؤرخة الدم من تغيرها وبالحقيقة فان هذه العروق انما تنبت من الكبد وتجي الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج فيتحرك في المشيمة وقوت
العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيئان احدهما انها يكون عند فوهات التلاقي ادق فكانها اطراف لعروق وايضا فانها تحجر ولا من هناك

فيظن انها نبتت من هناك لكنها تمر بجزء او هناك لانها تأخذ الدم من هناك فاذا اعتبرت صحة الثقب وهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستقى الى الاوعية او هم
ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاول احق اعتبار بسبب [illegible] والمتقدمات هي كانت للسطوح المحيطة بالثقب وكذلك فان الشريانين يجتمعان شريانين نابتتين
الا بتداء من المشيمة وجدتهما ينفذان من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب متوكئين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان تستند اليه هناك [illegible]
باغشيته للسلامة ثم ينفذان في الشريان العظيم الذي لا ينفسح في الحيوان الى اخر حيوته فهذا هو ظاهر قول الشيخ واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما الحقيقي من الشريان
وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما يبطلان ايضا ان [illegible] الى القلب لطول اللبث في استقبال الحواجز [illegible] فيهما من المتصل به لم يحتج الى [illegible]
ويذكرون ان الشريان والوريد اللذين من الثقب والرئة لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذاء فجعل احدهما الى
الاخر منفذ ينفذ عنه او مادة وان الرئة انما تكون حمراء في الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل تغتذى بدم احمر لطيف وانما تبيض لمخالطة الهوائية ويقول الاطباء
ان الغشاء الذي يلي خلق من منى الانثى وهو قليل واقل من منى الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا يتصل بالجنين باسافل الرحم وصاف عن الرطوبات
كلها فلم يكن بد من ان [illegible] مصاب [illegible] وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الى [illegible] مزاج ذكوري فاظهر في جميع الاعضاء وهو بالذكورية نزع الى
ابيه وربما كان بسبب ذكوريته غير مزاج ابيه [illegible] من رحم امه [illegible] من المنى خاصا فلذلك لا يجب اذا اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في سائر الاعضاء
بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض العكس وحده مع بعد مزاج الاب فيغلب في الاعضاء واما من جهة
الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة في الطرفات مايلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المنى ويشكله من جهة التخطيط بشكل الاب لكن تعجز
من جهة المزاج ان تجعله شبيها في المزاج وقد قال قوم من القدماء [illegible] عن حكم الحواز [illegible] اشبه ما يتمثل عند حال العلوق في همم [illegible]
من الصور الانسانية تمثلا متمكنا واما السبب في [illegible] وقد يكون الانفصال فيهما من قبل المادة القليلة في الاول ومن [illegible] عند [illegible] ومن [illegible]
فلا يجد الجنين متسعا فيه فيعرض للفواكه التي تكون في قوالب هي بعد فجة فلا يزيد عليها والسبب في التوءم كثرة المنى حتى يفيض الى جهتي الرحم فيصير كل
حدة وربما اتفق لاختلاف موضع [illegible] اذا [illegible] ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند جذب يعرض له حركات متتابعة لكن [illegible]
لقوة [illegible] كي يتنفس النسيم نفسا بعد نفس لانها ايضا ترفع منها الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبة للمنى من خارج [illegible] من الرحم [illegible]
المنيين وذلك شئ يجده المتفقد من المجامعين ويعرفن ايضا من انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا يكون [illegible] بل [illegible] كان كل واحد
منها مركبا من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب
للمنى ويكون كل مرة [illegible] ضعف قوة واقل عددا اختلاجات وربما كانت المرار فوق ست او اربع وكذلك تتضاعف لذتهن فانهن يتلذذن من حركة
المنى الذي بهن ويتلذذن من حركة منى الرجل في قعر رحمهن الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن في تمامها
موقوفات على انزال الرجل كانها ان [illegible] الرجل لم يلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه حركات ولم يسكن [illegible] فانهن تجد
لذة عن لذة قليلة يكون ايضا للرجل مثلها قبل حركة منية شبيهة بالحكة والدغدغة [illegible] ولا قول من يقول ان منى الرجل اذا انصب على رحم اطفى
حرارتها وسكن [illegible] لانه بارد [illegible] على حار [illegible] فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا وعند انزالها وبينهما منى الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت
لا يكون قوة تعتد بها وربما [illegible] زرقة [illegible] فاختلطا [illegible] زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المرأة ببطون عدة اذ كل اختلاط [illegible]
بنفسه وربما اختلط المنيان [illegible] يقطعها او ينقطع الواحد [illegible] بسبب ريح او اختلاج او غير ذلك من الاسباب المفرقة وينحاز كل جزء [illegible] وربما كان
ذلك بعد انتساج الغشاء فيكون كثيرة في شئ واحد وهذا مما لا يتم تكونه ولا [illegible] للحيوة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل
الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا والمنى الذكوري وحده يكون بعد [illegible] ولا [illegible] للرحم والواصل الى الجهات الاربع حتى يتصل [illegible] منى
الانثى هو الزايد من القرنين الشبيهين بالنواة وكما تخلطن تكون الغشيان المذكور ويحقق النفخ والغشاء الاول [illegible] الذي يمتزج بالزايدين
القرنين [illegible] يجد هناك ما يمده مادام منيا الى ان يأخذ من دم الطمث من [illegible] التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء [illegible]
منى من الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب المنى الذكر وان لم يخالطه معه فيتراخى عند المخالطة وقد تقبل المرأة [illegible] على منى [illegible] جميعا واما الولادة

فاما

فاما يكون اذا لم يلف الجنين بالوديه اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم ويكون قد صارت اعضاؤه تامة فيتحرك عند السابع الى الخروج كما يتم فيه القوة
واذا عجز اصابه ضعف ما لا يثوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف مريض عن قوة مستودة بل عن سبب اخرجه وهو ضعيف
وخروج الجنين انما يتم بالشق وغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وزلقها اياه وقد انقلب على راسه في الولادة الطبيعية يكون سهل الانفصال واما الولادة
على رجلين فهو ضعف لانه قد يفرط على الانقلاب وهو خطر فانه يتعلق في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون مستمدا بوجهه على جنبه ورجلاه على ركبتيه
وانفه بين ركبتيه وعيناه عليهما وقد ضمهما الى قدمه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر الام حماية للقلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان
يكون نصبه وجهها على خلاف هذه النصبة وانما يكون هذا مذكور وحين على الانقلاب [illegible] في الجنين عظم راس خاصة واذا انفصل انفتح الرحم
الذي لا يقدر في مثلها مثله ولابد من انفصال يعرض للمفاصل مدة عناية من الله تعالى معدة لذلك يرده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك بعد من فعال
القوة الطبيعية والمصورة [illegible] من الخالق الاستعداد لئلا يحصر مع الجنين [illegible] وهذا من سراير الله تعالى تعالى الله الملك الحق وتبارك الله احسن
الخالقين فحصل من هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى الهواء اكثر وغذاء اكثر وعند انتباه قوى نفسه يطلب سعة المكان والنسيم الرغد والغذاء الاوفر
الهرب عن المضيق وعن عوز النسيم الرغد وقلة الغذاء واذا ولد ولم يكن يحصل نوم والانتباه فان يحصل منه ضحك بعد الاربعين في امراض الرحم قد يعرض
للرحم جميع الامراض المزاجية والالية والمشتركة ويعرض له امراض الحبل مثل ان لا يحبل او ان يحبل ويسقط او ان يحبل ولا يسقط بل يعسر وينقص ويموت فيها
[illegible] ويعرض بها امراض الطمث من ان لا يطمث ويطمث قليلا او يزيد او في غير وقته وان يفرط فيها ويكون بها امراض خاصية وامراض بالشركة بان
يشارك بها اعضاء اخرى وقد يكون عنها امراض اعضاء اخرى بالشركة بان يشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في اختناق الرحم واذا كثرت الامراض في الرحم
ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقاء في دلايل مزاج الرحم ودليل حرارة الرحم [illegible] الرحم يدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ودليل عليه
الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة ثم يحتبس ثم تجفف في الظل فينظر هل هو احمر وصفر فيدل على حرارة وصفراء او دم او هو اسود او ابيض فيدل [illegible]
لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة وصفراء او دم او هو اسود او ابيض وما سوى هذا يدل على برودة وقد يستدل على حرارتها من [illegible]
وجراحات وقروح تحدث في الرحم وجفاف شفتي الفرج وكثرة الشعر وانصباب الماء [illegible] وسرعة النبض [illegible] برد الرحم احتباس الطمث وقلته ورقته
اوكدرة اشد برد اسود داوى في تطاول الطهر وتقدم اغذية غليظة وباردة وتقدم جماع كثير وخدر في اعلى الرحم وقلة الشعر في العانة وقد يصبغ الماء [illegible]
رطوبة رقته بيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم [illegible] اليبس جفاف وقلة السيلان في العقر وعسر الحبل سبب تعذر الحبل اما في مني الرجل او في مني
المرأة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب والانثيين او سبب في البدن كالسمن المفرط [illegible] ضعف الهضم والتخمة او خلط طارئ واما السبب
الذي في المني فهو اما سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حارا او باردا من برد طبيعي او برد طاري احتباس واسراف رطوبة او يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة [illegible]
فيه في جملة ما يبرد ويبس وقد يكون السبب الذي في المني سوء مزاج ليس بانها لتوليد [illegible] او مفسد [illegible] في الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب في المني
ان يكون مني الرجل مخالفا لمني المرأة مستعد لقبوله او مشاركا على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل بصاحبه لا شك ان يكون الولد
وربما كان تخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالآخر بل يزيد به فسادا [illegible] كل منهما [illegible] ومن جنس
المني الذي يورد مني الصبي ومني السكران وصاحب التخمة والشيخ ومني من يكثر الباه ومن ليس بدنه صحيحا فان المني يسيل من كل عضو ويكون من السقيم سقيما
ومن السقيم سقيما كما قال بقراط وهذه الاحوال كلها قد يكون موجودة في المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب [illegible] ومني الرجل [illegible] اللواتي لم يبلغن [illegible]
[illegible] واما السبب الذي في الرحم فهو سوء مزاج مفسد للمني والاكثر برد [illegible] كما يعرض من شرب الماء البارد [illegible] وكذلك [illegible]
اجرام الطمث وربما يغيق من مسام فلا ينصب الطمث والجنين وربما كان مع مادة ورطوبات تفسد المني [illegible]
[illegible] وضعف القوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني [illegible] ومضيق المجاري الغذاء من برد او حر ويبس او مفسد لغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول
من الرحم شديد ليبس او برد او التحام من قروح او لحم زايد ثولولي [illegible] يستولي على المشيمة فيفسد [illegible] فربما بلغت [illegible] ان يشبه [illegible]
ويعرض المني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبذر في الاراضي [illegible] ما يعرض في الاراضي التي فيها [illegible] واما الانقطاع للمادة [illegible]

في امراض الرحم

في العقر وعسر الحبل

دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايصاله واما الميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام من فم الرحم قبل حبل لسدة او صلابة او لحم زايد ثولولي وغير ثولولي
او التحام قروح وبرد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة واليبس فلا ينفذ فيه مني وضعف انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون شحم
البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة والثرب ادنى الرحم وحده واذا كثر الشحم على الثرب عصر فضيق على المني وخرج بعصره وقد يعرض من شدة هزال في البدن كله
او في الرحم خاصة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوايد لحمية مانعة وربما كان في فم الرحم شي صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندملت فلصقت
الرحم وسدت فوهات العروق او موت وخشونة في الرحم واما السبب الكاين في اعضاء التوليد فاما ضعف اوعية المني وفساد عارض لمزاجها لكن يقطع
او من ضعف اوسط لمثانة عن حصاة فيسري الضرر الى اعضاء التوليد وربما قطع شي من عصبها فورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والزرع
وكذلك من نوع خاصية او يضمر بالشوكران او بشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة ولسبب السمن من الرجل
فيأخذ اللحم اكثره او منها فيبعد فم الرحم ولا يستوي فيه القضيب ومنها اعوجاجه واعوجاجه وقصر الوتر فيجي عن محاذاة فلا يزرق المني في
فم الرحم واما سبب في المبادي فقد علمت وكانه لابد من ان يكون اعضاء الهضم واعضاء الروح قوية حتى يسهل العلوق واما خطأ الحركة فاما عند الانزال
قبل الاشتمال او بعد الاشتمال فاما عند الانزال فان يكون المراة والرجل مختلفين في زمان الجماع والانزال فلا يزال احدهما يسبق الاخر فان كان السابق الرجل ترك
ولم ينزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعد ما فترت وتوقفت فم رحمها عن حركات جذب المني فلا ينجذب اليه فورا بعد فورة مع جذب شديد يحس ذلك
عند الانزال فانما يفعل ذلك عند انزالها لانه ينجذب ما الرجل مع ما يسيل منها من اوعية منيها الباطنة في الرحم الصابة اليه وقد عند قوم واما ينجذب ما في نفسها
ان كان الحق ما يقوله قوم اخرون ان منيها لا يولد واخذ فانه ينصب خارج فم الرحم ثم يسيله فم الرحم فيكون حركتها الى الجذب مني نفسها عند خروج
منيها اما عند حركة منيها فتجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تجذب ما زال الرجل واحتفظ واما الحركة بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من وثبة وصدمة وسرعة قيام عند
الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق او مثل خوف يعرض او شي من ساير اسباب الاسقاط التي يذكر في بابه قال بقراط لا يكون الحبل لمن به برد من الرياح في
مزاج اعضاء الرئيسة ومزاج المني ومزاج منيه الصحي دون ما يعرض من امزجة طارية وعلامات المراة التي تحبل وتلد قبل ارضا من لها قوابل من ضعف
منها بدنا واسرع تحيرا واما ما في فيكثر امراضها وبطوء تحيرها ويكون كالشاب في اكثر عمرها عدوله ماعلامات ان العقم من اي الجنبين فقد قيل شيا لا يصح ونقض
منها شيا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا في الماء فالتقصير من جهته قالوا ويصب البولان على اصل خس فايهما جففت فمنه التقصير ومن ذلك
قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلات ويصير في اناء خزف ويبول عليهما احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت فليس عقم
من جهته قالوا وما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا في التجربة المراة انه يجب ان يبخر رحم المراة في قمع ببخور طيب فان نفذت الرايحة الى فمها او منخرها فالسبب
ليس منها وان لم ينفذ فهناك سدد واخلاط ردية تمنع او يفسر ريح البخور والطيب قالوا ويحمل ثومة وينظر هل تجد ريحها وطعمها من فوق وكذلك فمنه
بناء على ان بها سدد او ليست فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون سبب العقر اسباب اخرى ولنجعل موضع اخرى ذكرها
تظهر وتنقى فم رحمها ايضا في مزعة واما علامات المني واعضائه في مزاجه فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من حس واحساس المراة بلمسه ومن خثورته ورقته
ومن حال شوائبه ومن لونه وريحه ومن سرعة انبعاثه وبطوءه ومن صبغ لغاره ورقة صبغها ومن شارك تخلده واما الرطوبة واليبوسة فيعرف من الرقة
مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب وياكل منه ورائحته الطلع او الياسمين واما علامات الرحم
واعضائها في مزاجها فيستدل عليه كما علمت من على الحرارة وعلى البرودة في اللمس ومن لون الطمث بحال صفرة وسواد ام كدورة وبياض ومن حال شوائبه
ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون العينين وارمتين مزمتين فان العين يدل على الرحم عند بقراط والقصر مع الغلظ وايضا من تطهر
فم يجف فم رحمها ان كانت رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوتر وانقلاب الرحم وحال ما تراه من فامور يعرف
بالحس والقروح الشحمية والثرب فيعرف المدخل لعدمه قصيرة القرون نابتة لبطوء سهر عند كل حركة وتتاذى باذى الحاجة ويدل على ميلان الرحم ان
يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مايل وصاحبة الميلان والانقلاب يحس وجعا عند الجماع صغر التدبير والعلاج تدبير هذا الباب ينقسم الى
وجهين احدهما التي لا حاجة الى تلطف به والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما الناقة وسقيم صنفه وسنافي في المزاج صاحبه يحتاج الى تبديله وقصر الالة

فلا بد

فاذا وان لم يكن التي فسدت وماتت حمتها من قروح ندمت فسدت ولم تحتاج في تبديل الزوج فليس يتعلق بالطب علاجه ومن بعد ذلك فلنذكر تدبيرا تفصيل
الوجه الاول فوائد يجب ان تحفظ وقت الجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض في وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه مما ذكرنا في باب
ان يطاول ولا يترك الجماع مطاولا ويجب ان يقصد الى ان يفرغ عرض ذلك فاستعمل الحيلة على جهة لا يعبق ثم تركه حتى يعلم ذلك الجبر فاحتج فيرى عنه انه يكون ذلك
في اول قطرها وكذلك في آخر مرة لم يعد وللزوال السبب وخصوصا مع اللون ثم جهن في رحمها درجة رقيق ودرجته عنها وملقيا غير مختلط الاخلاط
لحيتها فاذا اشبعت وسخت خلطها كانها من فوق فان ذلك موضع نزعها فيرى منها الساعة التي تشتد فيها المدة وما يخرج منها في الاحمرار
في ارتفع وكلامها في اتسع فيه سرح للني حينئذ محاذيا لفم الرحم موسعا مكانه هناك قليلا قدره ليبلغ اقرب من الاوعية بسببه فنزل يفسد قد صح
مايلها واعلم انه اذا ارسل المني في سعة قبيلها كان تضييعا لما يجري فيه بين فم الرحم ان يجب بين فم الرحم برزق ماؤه يسند على احليله ثم يترك
ساعة وترفع بطرفه بعد ذلك لاحلاله الذي هو اشد استقصاء حتى يرى ان تنوء الى الرحم وشفتي فم قد بسطت كل البسط وبعد ذلك يسير ادهن فاحتمل
اولا يكون نزلة الطهر ثم يقوم عنها ويتركها كذلك هيئة ضامة رجليها حابسة لنفسها وان نامت بعد ذلك فهو جيد ومن سوء استعمالها بحورات
مو فقهها انثى كان ايساد في وحمولات وخصوصا اصحاب بشدة تطرد مثل مقرو مثله يحمل بعد ذلك ومما هو عجيب ان يكون مرة
تتجر من تحت الرحم بالعيوب ولاسيما من فوق ثم يا خذ ابو بمرطوبة فيضع احد طرفيها في ... الاخرى في الرحم قد مات ذلك الحر بماء الرحم
ذي محمة فيه على تلك الهيئة ويحبس لحين ميعاد ثم جامع وان الوجه الاخر فانه ان كان السبب لطرد واتضح ضرورة استفراغ وعدل المزاج بالاغذية
والاشربة المعوية واستعمل الرحم فرزجات معدة طارتها من العصارات واللعابات والادهان البارده وان كان السبب البرد والرطوبة فيعالج بما استفرغ
بعده وهو لجابن في بعض الادوية وان كان السبب زوال فم الرحم عوجا يعرض زوالا وبالحجم المذكور في باب الرحم من الجنبة التي ينبغي على ان كان
السبب كثرة الشحم سمنت الرياضة وتلطيف الغذاء ويجب ان تحتاج رطب الامعاء وبماء الاستفراغ بالفصد وحقن الحارة وبالحقن مسخنة مثل الترياق
والاشياء وحصوص وليحبان ابح الشراب الرقيق الابيض وبستعمل الاحمر الثقيل الصرف قليلا ومن الفرزجات جيدة لمن عسر ولادي ودهن السوسن ومرذان
كان سبب ريحا مانعة عن جودة المتمكن للمني عوج ليحل غليظ ويشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب وما يشبهها بزر السذاب في الاصول ويراوخ
تحته منه ومن محللات الرياح مثل جند بيدستر وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحوم
الاينة وسقي اللبن خصوصا لبن المعز ودهن سعير باحاث الدسم وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجبان يستعمل فيها دهن ياسمين من اشرب وبعطعه على النيرج
وبمسح بالمراهم اللينة ويستكثر من حمام وينفعها اكل الكرنب ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه والكثر اسباب امتناع الحبل اذا قيل العلاج سوء مزاج
والرطوبة والكثر الادوية المجيدة موجهة نحو تلافي ذلك ولابد من الاستفراغات للرطوبة ان كانت رطوبة بالايارجات وبالحقن وبالمطبوخات ومن مشروبات
المعجونات الحارة مثل المرو ديطوس والترياق والساد ربطوس ودواء الكبريت ومن مشروبات ذوات الخاص ان يسقى المراة بول الفيل عجيب
في دجاج ويغمر انك تقرب جميع ما كا الجامع وايضا تشرب نشارة العاج فانه جاف الني وايضا شحم الاوز في صوفه وبزر سليوس حيد مجرب وقد يسقى
منه موشق ويتناك يفرز شرح ومن الفرزجات ما يتخذ بدهن البان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات من النفط الاسود ودهن
حب الغار العيب والمسك والسنبل والسعد والشب والسعتر وانحو والزعفران والمقل وخصى الثعلب والدرشيشعان عجيب وجوز السرو وحب
الغار وسك ولبان والسورنجان والفودنج ومن كل سحق يغمر خصوصا بزيت واصله زيت خصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر بعين
على الحبل او مع دهن بنفسج ولذلك حمل بعره وحمل مرارة نظى الذكر على قيل وخصوصا ان جعل معها شيء من خصى الثعلب والعسر وحمل بعر واحد
مرارة الذئب او الارنب اول ما صبر قدر دانقين شيء فيه جيدة سنبل زعفران ومصطكي ومسك وجند بيدستر بدهن البان وزن دانقين ايضا خلط من الحرمل
اربعة دراهم ومن الايرسا وبعر الارنب درهمين يحلط منهما فرزجة بلوطية ويحتمل ويغير في كل ثلث ايام وايضا عصر مصطكي وسكبينج ومقل ودهن السوسن
وزنه جيدة زعفران حماما سنبل الطيب المسك من كل واحد ثلث درهم ونصف سادج وقردمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز وصفرة بيض وقيتين
الاددين نصفا وقية يحتمل بعد الطهر في صوفة اسماسمونية عشرة ايام يحدد كل يوم وايضا يوخذ الثوم يابس وارطب ويصب عليه مثله دهن حل ويطبخ

تهري ويذهب المائية ويحتمل بصوفة فانه جيد ومما يحتاج قبل استعمال الفرزجات الى حقن بشيء فيه قوة من شحم حنظل فيخرج رطوبات او يحمل في فرزجة صمغ سكبينج
فيخرج منها الرطوبات ومن البخورات اقراص تتخذ من المر والميعة وحب الغار ويبخر منها كل يوم ويفرش تحتها جوز السرو ويعجن بميعة سائلة ويبخر في قمع بعد الطهر ثلثة
ايام ولاء وكذلك مر وميعة سائلة اوقية وحب الغار والشونيز ابيض والنقل والزوفا علامات الحبل واحكامه يدل عليه ما سبق من تواتي الانزالين وحالة كالفتور
عقيب الجماع ويكون للرحم كانها يمص عند انزاله ويخرج وهي الى اليبوسة ما هي ويعقب شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المرود وكذلك ارتفاع الى فوق وقدامه
تقلص من غير صلابة ومن شدة يبس تلك الناحية ويحتبس الطمث فيبطئ الحيض او يطمث قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عرض بول
يعرض لها ان يكره الجماع بعد ذلك ويبغضه فاذا جومعت لم ينزل وحدث لها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلى
بالانثى فانها ربما لم يكره الجماع ثم ما يعقب من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقيل غثيان وجشاء حامض وفتور وصداع ودوار وظلمة بين يدي عينها وخفقان
ثم تهيج شهوات ردية بعد شهر او شهرين وتصفر بياض عينها وتخضر وربما غارت عينها واسترخى جفنها واحتد نظرها وصفت حدقتها وغلظ بياضها ودم حيضها
في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل ذكر اقل وفي حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل وجع الظهر والوركين وسخنه الرحم فاذا
وضعت عاد وربما تغير ثديها وعظمت حلمتها فانبسط واصفرت عليه وقد اخضرت وفي كثر الاحوال يعرض للحبالى ان يسترخي ابدانهن في ابتداء الاحبال
الطمث وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي به فان عظم الجنين تغذى بذلك الفضل فانتعش وسكن ما عرض من احبال
واذا علقت بجارية ولم يبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبر منهن حمى حادة فيفسل من جهة ما يورث
من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاء يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعف الجنين واذا عرض ضعفت هي وكذلك اذا عرض
في رحم ورم حار فان كان فلغمونيا فربما رجى معه في الاقل خلاص الجنين والام واما الماشراوذي حار فقد يعرف هل هي حبلى بتجربة منها ان يسقى عند النوم من
العسل اوقيتين بشراب المطر ممزوجا وينظر هل تمغص ام لا وتعلمه فيه احتباس النفخ يشاركه الماء عن تاصيا يتجهون من هذا وهو مجرب صحيح عادي
المعتادة تشرب ذلك ايضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تتزمل في ثياب وتدخن عن اجانة مثقوبة بدقيق فحرق بخور فان خرج دخان وريحه في الفم والانف
فليست بحامل وكذلك يجرب بعد ما احتمال الثومة والنوم عليها هل تجد طعمها وريحها في الفم لا وما قلنا في باب الاذكار والاناث من تجربة احتمال بزر
بالعسل وبول الحبلى في اول الحبل صفر الى زرقة كان في وسطه قطع مسوحية قدير العين بالجبل بول صافي يقوم عليه شبه الضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل
الحب يصعد وينزل واما في آخر الحبل فقد يظهر في قوارير من حمرة بدل الذي في اول الحبل من زرقة واذا حركت عادوره الحبلى تكدرت فهو آخر الحبل وان لم يتكدر فهو
اول الحبل في سبب الاذكار والاناث ان سبب الاذكار هو مني الرجل وسورته وغزارته ووقت الجماع ووقت طهرها ودروره من اليمين فانه يكون اقوى واسخن
قواما وياخذ من الخصية اليمنى وهي اسخن وارفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك مني المراة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل
البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من يمين الرجل الى يمينها
اذكر ومن اليسار الى اليسار انث وان جرى من يساره الى يمينها كان انثى مذكرة او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مؤنثا ويقول بعض من يحذق ان الجنين يوم الغسل
يكون نطفة الى ستة ايام ويكون تجاربه الى الثامن ثم يكون علقة الى الحادي عشر ثم يكون لحما ودم الحبلى بذكر احمر كثيرا من دم الحبلى بانثى علامات
الاذكار والاناث الحامل بالذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانقى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا واكثر ثقلها في الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر من مني
اندفق الى اليمين من جنبي الرحم وانما يعرض ذلك اما لسوق ذلك الجانب الى القبول ودون الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين تحرك من الجانب الايمن
واول ما ياخذ الثدي في الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وخصوصا حلمة اليمنى والنهد الذي اسمن اولا ويدر اولا ويكون اسمن
الذي يحلب من ضرعه غليظ لزج لا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر على المراة وينظر اليه في الشمس فيشبه كانها قطرة زيبق وحبة لؤلؤ لا يسيل ولا ينبسط من
ويزداد اللحم في ذات الذكر حمرة والاسوداد شديد ويكون عروق ثديها احمر الاسوداد ويكون ابيض الابن منها اشد متانة وتواترا قالوا واذا تحركت من قوتها حركت رجل
اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على يدها اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر قالوا ومن الحيل في معرفة
ذلك ان يوخذ من الزاوند الطويل فيسحق ويعجن بعسل ويحتمل بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلى ريقها فهي حبلى بذكر وان امر فهي حبلى

في سبب الاذكار

بني وان لم تعز نبيست تحبل في مدة طويلة نعم ويحتاج الى تجربة وفصل يحتمل من علاماته عدمت حملا فاذا صح ذلك ومما يكره كثرة خروج الرجل
خصوصا في سن فيه دم ... كانت حملت ... ضعيف من ذلك كان اسود ... علامات من لحم ... بقوية والنقصان
من مدة الحيض ... الى خمسة وعشرين يوما او ثلثين يوما لان يكون ... خمسة وثلثين ... وذلك في كثرة ... ذكرا يجب ان
رجل ... بالعطر ويحتمل بالاغذية ويشرب الشراب ... والمعجونات المذكورة ان احتيج اليها وبلعق المسخن وبالمروخات كلها ... سقفت
ان ... في ... ضعيف مني يتولد منه الذكر يجب ان يكون يجب المني قوية ... ولم يقبل مذكورة ولا يجب ان يجرع من
مني مذكر يجب ان يكون مني الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يجامع مدة ليس بعرض من جماع ... اقل على ماقد ... بالمز شرب الماء
شربا منه قليلا قليلا وتتغذيا بالاغذية القوية المسخنة ثم يجب الرجل ... عن ... الى ... باقية فاذا غلظ مني صبر بعد ذلك ... و ... يترك
تدبيره حتى يقوى المني ويجتمع على اوجه ... في اعظم موضعه بالعطر مثل تناول المسك والزعفران والعود الهندي
خاتم ... لكافور ويكون في اعتدال ... وطيب نفس ... وتفكر في الاذكار ... ومما ذكر ان ... جيد بعوض ...
على قوم ضعفه ... علامات الحبل ... المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة ... والكثير
لغيظة ... عظيم الانثيين ... العروق ... ومن ... المني ... انه ... البيضة اليسرى من يحمل
يصب من ... ذلك ... او ... اليمنى فهو مذكرا او اليسرى فهو مؤنث ... الاحتلام ... في المني فانه مذكر ...
... ولكن ... الرحم ... ولم ...
رحمها ... وبعضها جيد ... وحركاتها ... استطلاق بطن دائم ... الى الحمل دون
... في ... الطبيعة ... من ... من اجل ... الرحامين ورطوباتهن
يسرع بعضهن ... في مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما الى نحو من اربعين يوما سبب التوأم وعلامته والحمل على الحمل
كثرة المني وتفرقه الى اثنين فما بعده وقد وقع في ... كثيرة وقد يكون بين التوأمين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد
في ... جماع على حمل فان ... في ... كثرت ... الدم في الحمل فلم
... ولم ... مع انفتاح ما من فم الرحم ... على الحمل ... اثنين فاخر ... فان وقع حمل
على حمل ... اخبث ... رحمها ... ان يكون المولود الاول قد ضعف ... الثاني ... فان في ...
قد يخاف جانب ووقوع ... بين الولدين واكثر ما يؤدي ذلك الى حمى ... الوجع ... الى ... من علامات
التوأم وما هو قد على ما قالوا ... المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تعجر ... فليس غير المولود الاول ...
ان كان فيها تعجر فالحمل بعد العجز علامات الاقتراب اذا دخلت المرأة الحامل في مدة قريبة من اجل الولادة فاحست ثقلا في اسفل البطن وتحت
السرة وفي الصلب ووجعا في ... وحرارة في البطن وانتفاخا في فم الرحم شديدا ... ورطوبة ... فاذا ... عجزها و ...
... واشتد انتفاخ ... وبين الطلق الاقرب علامات ضعف الجنين يدل على ضعفه ... واستفراغات عرضت ...
اتصال ... الحيض ... على ... والقلة ... وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حلت فيه ...
... ان لا يتحرك الجنين ... يعتد ... في غير وقته علامات ضعف المولود ان الجنين اذا ولد ولم ... سرته ولم يعطس ولم يتحرك
ولم ... فانه ضعيف لا يعيش المقالة الثانية في الحمل والوضع اما المدة والتخلق والتحرك والولادة فقد ذكرناها في التشريح وما بعده
ويعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع تخلقه واسرع تحركه واسرع طلبه للخروج
وكثيرا ما يموت المولود دون هذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب
العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولود ... هلاكا ... يعيش مولود في هذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمانية اشهر البتة

سبب التوأم

في الحمل والوضع

لا يخلو حالهم اما ان يكونوا اخروا الى التحقق والتحرك والشوق الى الولادة الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان هادوا حركات التقضي
في اول عهد الاستتمام وكانت قوة الاجنة قوية كالمولودين في السابع فان لم يكونوا كذلك بل كانت خفقتهم وحركاتهم وتنبههم للشوق الى الولادة و
حركتهم اليه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقضي عن محله وانقلب واحدث انقلابه الاذى ما يبلغ به عرضه وصبا وبقي كذلك منقلبا
الى ان يثوب اليه القوة فاعجزه ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول الحركات المختصة اذا اشتد دون مقصوده اعياء ويجزا فيمرض مرضا له
ويضعف ويخل قوته فاذا ولد في مثل هذا الحال كان حكمه حكم المولود الضعيف المريض ومن حكمه انه لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته
واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتعجل بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلنا انتعش في مدة شهر انتعاشا يرد اليه القوة واستوى عن انقلابه الى ان يعود
منقلبا واستحكم وتخلص فاذا ولد وان لم يكن كذلك بل انما اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنية واكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض
له ان اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون روم الانفصال واقعا في السابع ثم يمتد الانتعاش
الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة اذ حرمت التدارك من السابع الى العاشر تدبير الحوامل يجب
ان يعتنى بتليين طبيعتهن دائما بما يلين باعتدال مثل اسفيذباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة
المعتدلة والمشي الرقيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن مبتليات لما عرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب ان يمنعن
من الحمام بل الحمام كالحرام عليهن الا عند الاعتدال قرب الولادة ويجب ان يدهن ... وربما عرض لهن من ذلك ترك فرض السعال فيزعزع الجنين ويهيئه
ويعده للاسقاط ويجب ان يحمين الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليهن ما يغمهن
ويحزنهن ويبعد عنهن جميع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلثة ايام من الحمل فلذلك
فهنالك يحرم عليهن كل مزعزع وينظر فيما كتبنا من حفظ الجنين ويجب ان يدثر ما يحبسه عن بصوف لين وان يغذين الخبز النقي بالاسفيذباجات
والزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون الفج وكل مدر للطمث كالسذاب والحمص والسمسم وان يشتهين الطعام في يوم
العلوق فان ابقراط يامر بسقيهن السويق في الماء فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن هو الريحاني الرقيق العتيق وقد قال ابقراط يسقين شرابا
اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا لعكره ونقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المنبه للشهوة والتفاح المز الرمان
المز واما ادويتهن فمثل جوارشن اللؤلؤ ونسخته يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج
وبزر الكرفس وشيطرج وقاقلة وجوزبوا وبسباسة وقرنفل من كل واحد درهمين بهمن ابيض وبهمن احمر وفلفل ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة
دراهم سكر سليماني مثل الجميع اكثر الشربة منه ملعقة فانه يصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان تشتد العناية بمعدهن فيقوى بمثل الجنجبين مع العود
ومع المصطكى ونحوه والجوارشنات المتخذة من السكر الكثير بافاويه لطيفة ليست بحادة جدا وبالاضمدة القابضة المتخذة العطرة في تدبير النفساء
يجب اذا وضعت ان يجتهد في درور طمثها كافيا ويصلح الغذاء ولا ينتقل دفعة الى التدبير الغليظ فيهما او ضعف القوة المغيرة في كبدها وكثر عطشها فربما
استسقت فان صبت مع ذلك كبدها لم يرج لها مع ... وايام النفاس لها حركات وادوار وابتداء وقت حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز
المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين وارض قائما ... دل على بطء الانقضاء ولا بد ان استوفى في غير يوم البحران ان لم يكن ضعف في اصلاح
شهوة الحوامل واذا سقطت شهوة الحامل استعملت بتركها الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة وباستعمال شيء رقيق وبالقصد في شرب الماء
والاقتصار من الشراب على الريحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والقيء الكثير ومن الادوية المعدة للشهوة كل ما فيه
قبض مع حرارة لطيفة مثل عصى الراعي مطبوخا بالشبث يشرب سلاقته والزراوند قبل الطعام وبعده يتناول منه قليلا والضمادات المعروفة
المقوية للمعدة المتخذة من السفرجل والقسب وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج
وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخ واذا ساءت شهوتها بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ماء الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالجوارشنات
ورب الحصرم وشراب المتخذ بالعسل او بماء السكر منفعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج المجفف يوافق مشتهيات الطين منهن وربما استعمل

في تدبير النفساء

في اصلاح شهوة الحوامل

بالحريفات

بحريف مثل بزر الفجل ونحوه فانه يقطع مثله روى ولب شهوة وهو غاية في ذلك شهوتهن اذ صدقت شهوتهن للجص شوى من الرطب على الجمر حتى
فان ذلك مما نقص من اليابس حريف فان الاول قد نقصد والثاني نفق للشهوة والسبح معيد من وجهها شديدا فيستعمل لهذا جوارش تتخذ
يوخذ من كمون الكرماني المنقوع في الخل مقلو بعد ذلك ومن الكندر والسعتر سفذى من كل واحد جزء ومن الجند بيدستر ثلث جزء سعتر من نصف
مثقال الى مثقال واما الذين عن الطعام فيجب ان يطعمن بعد الطعام مالا عطرية وقبض كالسفرجل المشوى وخصوصا وقد غرز فيه شظاياى عود هندى
ويدام غمز ايديهن وارجلهن ويستعمل على معدهن الاضمدة المعروفة ويمسكن في افواههن حب الرمان مع ورق النعناع ويجتنبن شيئا من نبيه والعين ريكى
ما يسكن غثيانهن خفقان الحوامل اكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة المعدة وبسبب خلط فيه وكثيرا ما الخفقان لحجة وفى فذو ريضة لطيفة بحرارة التي
في معدة في تدبير سيلان طمث الحوامل يطبخ القوابض التي ذكرت فيه في الماء ويستعمل منه ابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص ويسوج
ونحوه وقد يتخذ من عفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضمادا على العانة بالحل في ورم اقدام الحوامل وترهلها ضمادا قدمهن ورق كرنب
ويصب بنبيذ ممزوج بخل وبطبيخ الاترج او يلطخ بفقوليت وقد يحل نعصا ضمادا باطل والشبث ايضا بالحل في الاسقاط اسباب الاسقاط اما بادية واما
ضربة او سقطة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تزلق المنى العالق بالرحم او شيء من الاعراض النفسانية مثل غضب شديد
او خوف او حزن او من برد الاهوية ومثل الموعوظين ومن بعد للحبل مع النحيف ولشدة جماع بحيث يعظم نفسها فان ما لم فان اسقط بالازلاق فقد يسقط
باخراج الجنين الى هواء بارد وبما يحدث من ضعف لفقدانه واسترخائه بسبب التحلل ومن الام بدنية وامراض واسقام ووجع شديد واستفراغ خلط او
دم كثير بدواء او فصد او من خلقا نفسه ومن ترف من حيض كثير ولما كان الولد اكبر كان الضرر بالفصد فيه اكثر او من امتلاء شديد ومجامعة كثيرة مفسدة للغذاء
مولدة ولذة للطرق اليه او من كثرة جماع يحرك الرحم الى الخارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال ومزلقة خيره للرحم مسقط على ان الحمام
يسقط بسبب استرخاء القوة واحراج الجنين الى هواء بارد فهذه طبقة الاسباب البادية وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته الذي من اسباب
موته لتكره الطبيعة وخصوصا اذ جرى منه صديد لذع الرحم واذا ما وشك ضعف فلاشك او بسبب ما يحيط به من الاغشية واسقاء فانها اذا
استرخت او الخرقت وانصب منها رطوبتها اذت الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا على الازلاق او بسبب في الرحم من سعة فمها وقد انضمامها و
من رطوبات في الرحم وفي افواه الاوردة فتزلق وتسقل وقد يكون لسائر اصناف سوء مزاج الرحم من حار او بارد او يابس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح
في الرحم ومن ورم وماشرا وصلابة وسرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكائن في الشهر الثاني والثالث يكون من الرياح ومن سعات
عن فوهات العروق في الرحم التي تسمى النقر ومنها تنتفخ عروق المشيمة فاذا رطبت استرخت بما يتشبح منها فيسقط الجنين بادنى محرك من ريح او غيره وقد يكون
بسبب سوء مزاجه حار يجففه او بارد يجمده وايضا مما يسقط في اول الامر رقة المنى في اول الامر فلا يكون منه الغشاء الاول الا ضعيفا ما سالحرق مع اجتذاب ذلك
وفي السادس وما بعده من الرطوبات المزعجة في الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الرياح والصحيح هو هذا القول واما بعد مدة العلوق
فان اكثر الاسقاط انما يكون من ضعف موده وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان تسمن لان ابدانهن ينال من الغذاء ما يصلح لنفسه ويقوى
قوته ما يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا الا بالاعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك العسر ولذلك هوت باليتانى
والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ونقل في الشمال منه الا ان يكون البرد شديدا موذيا للجنين واذا اسلف شتاء جنوبي حار وربيع يكى
قيل ان اكثر الحوامل اسقطت الحبالى اللواتي يضعن عند الربيع بادنى سبب وولدن ضعفا والاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة عند
الولادة لان ذلك امر غير طبيعي العلامات اما علامة الاسقاط لنفسه فان ياخذ الثدى في الضمور بعد الاكتناز والصحة واما الاكتناز فربما يصلح الطبيعة
الى اضمار من غير خوف اسقاط واي الثديين ضمر عن الاكتناز والصحة فان صاحبه يسقط من التوام ويدل من ذلك الجانب واذا افرط درور اللبن في توال
حتى ضمر الثدى فهو منذرة بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم واذا احمر او وجد ثقلا في الحقو وحدث نافض او ثقل الراس ايضا
الاعياء واحس بوجع في قعر العين دل على ان اسباب الاسقاط متوافية وانها بعدت ثم يسقط وكذلك اسباب المتقدمة للاسقاط فان توافت دلت عليه ما نفرها
وتوح والاورام والرطوبات فيتوقف ما قيل مرارا واما الكائن لسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن انتقال ومن تزيد مع تناول

خفقان الحوامل

في الاسقاط

المنفخات والاسباب البادية ايضاً يعرف سدودها واما موت الجنين فيدل عليه تحركه حتى يحس في الجوف بثقل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب خصوصاً اذا اضطجعت
على جنبها وبرد الثدي وكانت قبل ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات صديدية منتنة ويوكد ذلك ان يكون قد عرض للحامل امراض حادة تودي الحركة
اذى شديداً وان منع الغذا فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات به ان يغور
عين الحبلى الى عمق ويكون بياض العين كمداً وقد يبيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقاء اللحمي في حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط

في حفظ الجنين

الجنين معلق من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة وان ما يخاف على الثمرات ان يسقط انما هو عند ابتداء ظهورها وعند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين
ان يسقط هو عند الادراك وقرب قرب فيجب ان تتوقى في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدوا واسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى
جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ايضاً الا انه فيما بين ذلك يسهل واليه يصير عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من
اسهالها وتنقية دمها ليلا يفسد الجنين به والمزاج فيجب ان يكون برفق وتلطف وربما لم يكن حطت قبل العلوق حطت واجابة وبقي فيها فضول ان
حطت يحتاج الى ان تستفرغ ان لم تستفرغ قبل فاذا ما يحتبن فيجب ايضاً ان تستفرغ ذلك بالتلطف بمنقيات رقيقة الشرب ولكن تحتمل ويحتمل … فم الرحم الى تحت
الى عمق الرحم وتسقي ماسقي في دفعة دفعة بل في دفعات كثيرة واذا كانت المراة تخاف عليها ان يسقط بسبب قرحة واورام وقروح وريح وغير ذلك
عولج لكل ما يليق به واذا كانت يسقط بسبب بادفات كان … المزاج ايضاً عدل وان كان غير ذلك كان مما يلين الرحم …
عولج بالرادعات وبموانع الاورام وبما يمكن من الاسهال واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يخرج الجنين بسبب اذى ولم يسقط او نعترفيجب ان
يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها فاما الزلق عن الرطوبات وعلامة الزلق فيجب ان يستعمل … في وقت … المنفوخة …
ثم يستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن المنشفة للرحم تدبير جيد لذلك وهو ان يسقي ما الاصول بدهن الخروع او طبيخ الحلبة والحلبة بدهن
الخروع ويسقي في كل عشرة ايام … حب المنتن ويسقى ايارج جالينوس حقنة جيدة لذلك وللرياح يوخذ سعتر وابهل ونانخواه وكاشم وعيدان شبت
وبابونج وسداب وخشكلطه من كل واحد حفنة يطبخ في ثلثة ارطال من الماء حتى يبقى النصف ويوخذ منه اقل من رطل ويحل فيه استار من دهن
الرازقي وستار من دهن السمسم واستعمله حقنة واحقنها اربعة ايام في كل يوم بمثله ومنها ان يوخذ حنظلة فيقور ويخرج حبها ويملا دهن سوسن ويترك
يوما وليلة ثم يهيا من اعلى بما حار حتى يغلي الدهن غليانات ثم يصفى ويحتقن به … وهو فاتر فان هذا عجيب للازلاق الرطب بعد مثل هذا
الاستفراغ يجب ان يستعمل الادهان العطرة الحارة مروخات وزرقات ومحتملات في صوفات والمعاجين الكبار ودوا الكسكينج … ما
في كل ثلثة ايام او خمسة وكذلك مرة ودوا المسك ودوا البزور وايضاً يوخذ قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزوين ونصف جزء …
امثالها ماحتى تبقى الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواق كل ثلثة ايام وبعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن البخورات الجيدة مقل …
واشق وشونيز مجموعة ومفردة يستعمل بعد التنقية ويحمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والجندبيدستر والمقل ونحو ذلك بدهن الناردين ودهن … لا
على صوفة خضراء ويحتمل عقيب ما يجب تقدمه التنقية الادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم يكن آفة من مزاج حار وورم ونحوه هي الادوية
القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودوا المسك والمثروديطوس دواء يمنع الاسقاط يوخذ درونج وزرنباد وجندبيدستر وحبيبات
وسك ومسك وسنبل وعفص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم مثقال بما بارد وحقن مسخن من قبل هذه ومما ينفع …
والبابونج والحلبة والشبث والنانخواه ونحوه في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات منها عند ما يكون الحبلى صبية
صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عند ما يكون في فم الرحم آفة وزيادة لحم يضيق على الولد الخروج منه فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن
الحامل واعلم انه اذا تعسرت الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص الوالدة ولا تستعمل بحوة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد يفعل حركة
وقد يفعله ادوية والادوية تفعل بان تقتل الجنين وبان تدر الحيض بقوة وقد تفعل بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة والمدرة للحيض ايضاً هي الحارة الجلاءة
والمزلقات هي الرطبة اللزجة يستعمل مشروبات ومحمولات ومن المخرجات الفصد وخصوصاً من الصافن بعد الباسليق وخصوصاً على كثرة من الصبي
والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الثقيل والعطاس ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغد مفتول او

ريشة او خشبة مبرية بقدر حجم ريشة من اسنان او سذاب او عرطيثا او سرخس فانها يسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخت بشيء من الادوية المسقطة
كالقطران وشحم الحنظل ونحوه [illegible] المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة والمركبة في القراباذين لكن نذكر ههنا من
المستعملين ما هو اعم في غرض امن ادوية مفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فمنها الافسنتين والسليخة واما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطرج و
يشبه الحرف ولم يكن حريفا اذا احتمل اسقط ووجب الحذر منه ايضا [illegible] ودهن السوسن اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والافسنتين قوية
ايضا وبخور مريم قوي ايضا في هذا الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما يزعمون ان وطيء جرايا يودي الى الاسقاط وعصارته يسقط الجنين طلاء على البطن
فكيف حمولا على قطنة وكذلك عصارة ساير العرطيثات وان سقي من [illegible] الفارسي وزن عشرة دراهم انفذت الجنين من يومه [illegible]
الكرمانة وانفقين القت الولد واورث حرارة وحكة وايضا ان زرق طبيخ شحم الحنظل في الزراقة الموضوعة على شرطها او حمل في صوف فاحتمالا
صاعدا فمن ذلك من الادوية الجيدة الارضي اذا خلط بالعسل فانه يسقط الجنين شربا او حمولا ومع ذلك فانه يسكن الغثي وهذه خاصية [illegible]
فيما يزعمون انه يجذب الجنين الحي والميت اخرجه وزبد [illegible] اذا تدخن به في قمع اخرج الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحة ومن الادوية المركبة الجيدة
في ذلك دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس عشرة دراهم ومن المر درهم [illegible] يسقى
في سلاقة الابهل شربة بالغداة وشربة بالعشي ويوخذ من زراوند الطويل ومن الحلتيت [illegible] ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة سوية [illegible]
وعصارة الافسنتين وقردمانا طري حريف وفلفل ومشكطرامشيع بالسوية يشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية الجيدة المسقطة
بسهولة مع تسكين الغثيان دارصيني قردمانا ابهل عشرة عشرة مرخة [illegible] والشربة عشرة دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفساء واخراج
المشيمة وترياق الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت [illegible] يوخذ ثلث اواق ماء السذاب ومثله ماء حلبة المطبوخ مع التين [illegible]
دراهم سعتر ويسقى فانه يزلق الميت وقد يسقى ماء بارد مصفى مقدار رطل [illegible] او فيه حلتيت ويسقى ويقيا ويعطس ويسقى ماء السذاب [illegible]
حلبة مطبوخ بالتمر ويصب له [illegible] ومن الفرزجات لب الكرمانة يتخذ منه ومن الاشق فرزجة ويحتمل فرزجة قوية يوخذ من عصارة قثاء الحمار [illegible]
الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا وميتا فرزجة [illegible] وزراوند مدحرج وبخور مريم وحب [illegible] وشحم الحنظل والاشق
[illegible] فانه يكفي [illegible] مرارة الثور محققة [illegible] فرزجة وتحمل [illegible] رافعة الرجلين [illegible]

في زراقة الرحم

فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طبيخ الابهل ودهن [illegible] في زراقة الرحم يجب ان يكون [illegible] طويلة العنق
بقدر طول قرن الرحم من المراة المعالجة وبحيث يدخل فم الرحم ويحس المراة انها قد صارت في فضاء داخل الرحم فزرق فيها ما يسهل [illegible] وما يحتاج [illegible]

في اخراج الجنين الميت

بعض القدماء في اخراج الجنين الميت ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المراة فينظر هل سيماؤها سيماء غير سليمة فان كانت ممن سيم [illegible]
علاجها والا فينبغي ان يمتنع عن ذلك فان المراة التي حالها ردية يعرض لها غشي مع سهر ونسيان واسترخاء [illegible] واذا صوت بها لا [illegible] فانه نودي
بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ومنهن من تتشنج مع تمدد ويضطرب عصبها وتمتنع من الغذاء ويكون نبضها صغيرا متواترا
واما التي تسلم فليس يعرض لها شيء من ذلك فينبغي ان يستلقي المراة على [illegible] على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعين وتضبطها [illegible]
كل جانب فان لم يحضر [illegible] ربط صدرها بالسرير برباطات ليلا تنجذب [illegible] ثم يفتح القابلة شفتي عنق الرحم ويمسح اليد اليسرى بدهن
ويجعل الاصابع جميعا مستطيلا ويدخل الى فم الرحم ويوسع بها ويصب عليها دهنا ويطلب [illegible] ينبغي ان يغرز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع
التي ينبغي ان يغرز فيها الصنارات [illegible] المواضع هي في الجنين الذي ينزل على الراس العينين والفم والقفا والحنك وتحت اللحي والترقوة والمواضع القريبة من
الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل على رجليه فالعظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم يمسك الصنارة التي يجذب بها
الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد اليسرى ويجعل الصنارة فيها بين اصابعها ويغرز في احد المواضع التي ذكرناها حتى يصل الى شيء فارغ ويغرز صنارة
اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل الى جهة ثم يمد ولا يكون المد مستويا بالحذاء فقط بل الى الجوانب ايضا كما يكون انزال الانسان وينبغي ان يدخل [illegible]
ان يرخي المد ثم يدهن السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس ويدار الاصابع حوله فاذا تبع الجنين على ما ينبغي فينقل الصنارة الى

الى موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارات الاخر حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة لئلا تزلق
ويجذب حتى اذا خرجت كلها يقطع من الكتف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما سائر الجسد ويقطعان
من الاربيتين فان كان راس الجنين كبيرا او عرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ماء مجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين
الذي يقطع به البواسير التي في الانف ويشق به الراس لينصب الماء فيضمر وان لم يكن ماء واحتاجت الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع
فينبغي ان يشق جمجمته ويؤخذ بالكلبتين التي ينزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان خرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة الموضع التي تلي
الترقوة حتى يوصل الى عظام فارغة فينصب الرطوبة التي في الصدر وينضم الصدر فان لم ينضم فينبغي ان يقطع وينزع التراقي فانها اذا انتزعت اجاب
الصدر وان كان اسفل البطن وارما فالجنين ميتا او حيا فينبغي ان ينزع ايضا بشق وصفناه في جوفه واما الجنين الذي يخرج على رجليه فان جذبه سهل
وتسويته الى فم الرحم يهون وان انضغط عند البطن او الصدر فينبغي ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر
الاعضاء وارتبح الراس واحتبس فليدخل يده اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتين من التي يجذب بها
الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي ان يستعمل صب الاشياء الدسمة كثيرا او الترطيب والجلوس
في الابزن واستعمال الاضمدة لينفتح فم الرحم وينزع الراس كما قلنا فاما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يسوى فليستعمل المذهب الذي ذكرناه وان
لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث في الرحم فان عرض نزف الدم
عولج بما قيل في باب تدبير الحامل بعد الاسقاط اذا سقطت المرأة الجنين فيجب ان يدخن بالمقل والزرد وقردمانا ودهن البطم والسعد والصندل
الابيض لينقطع الدم ولا يعفن ويحتبس

في اخراج المشيمة

اما الحيلة التي يستعمل فيه من يخرج من المشيمة فان يعطس بشيء من المعطسات ثم يمسك المنخرين
والفم ليضغط البطن ويتمدد ويزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليمد قليلا قليلا برفق لا عنف فيه لئلا ينقطع فان خيف الا ينقطع فيشد ما بان منه
بفخذ المرأة شدا معتدلا واسعر بالتعطيس واذا ابطأ سقوط المشيمة فليمد ما بان منه شدا الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا يصعد وان كانت ملتصقة
بقعر الرحم فليتلطف في ايصال اليد ليحركها خفيفا الى الجوانب ليسترخي الرباطات ويجب ان لا يعنف في ذلك عنفا اصلا وان كان حبسها لشدة انضمام وانقباض
من فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصبع واما بصب قيروطات حارة ثم غسله على القرب بسمن ونحوه فان لم يمكن ذلك ربما كان اضجاعها وفي ذلك
وقد يعين على ذلك وضع الاضمدة عليه من خارج تحت السرة والعطس وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دبر بالتدابير المعطسة والبخورات والابزنات
والمشروبات واحتيل بكل الحيلة فانها في ادنى مدة تعفن وتنتن واستعين بالمدرات القوية واستعمل الابزن بطبيخ بزر الاسنان فانه يسقط دما ان بقي
في الرحم مرهم باسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه مما يعين على ازالة ما يبقى والرماد الطرى مدورا ويعلى بالخطمي او
ان يسقى او ان يحتمل شيافا من ورق ابارى واستعمل عليها ما ذكر في باب الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة خرء
ابيض يبخر به وزبل الحمام يبخر به والزراوند يبخر به ومن اعتد ما من امر القابلة بان يلف يدها بخرقة ويدخلها وياخذ المشيمة وهذا علاج موهم فان لم يخرج
المشيمة فانها تعفن وتخرج بعد ايام الا ان النفساء يعرض لها حالة خبيثة لان بخارا رديئا يصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان يستعان عليه
اذا بالبخورات العطرة ويشرب الميسوسن ودواء المسك ويستعمل الطلاء على المعدة والقلب والادوية القلبية العطرة وقد قال بعض القدماء في اخراج
المشيمة قولا حكيناه بلفظه قال لاودس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد خروج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد التفت
وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فخروجها يسهل وينبغي ان يدخل اليد اليسرى ويدهن ويدخل في العنق ويعلق بها حتى توجد المشيمة لاصقة في عنق الرحم
وينبغي ان يجذب لا على الجلاء لانا نخاف من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي اولا ان ينقل الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد في حركة
الجذب فانها تجيء وتتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج الذي ذكرناه لذلك وان لم يكن القوة ضعيفة فليستعمل
اشياء تحرك العطاس والبخورات بالافاويه في قدر فان انفتح فم الرحم فانه يدخل اليد ويخرجها على ما ذكرنا فان لم تخرج المشيمة بهذه الاشياء فلا تقلق
قلبك من ذلك فانها بعد ايام قليلة تنحل وتسيل كمثل مائية الدم لكن ان رداءة رائحتها يصدع الراس ويفسد المعدة ويكرب فالحري ان يستعجل وينبغي ان تقيم

في استعمال بخور باشياء موافقة لذلك وقد جرب في ذلك دخان حوافر والتين يابس وقرع عجوز وكبريت ومن وجرب بعضهم من يحمل ادوية حريفة نحو السذاب
والفراسيون والقيصوم ودهن سوسن ودهن لخت قدر بين الادوية التي يجب تحمل ذلك في قدر جديد ويغطى راسه ويثقب في راسه ثقبا صغيرا ويدخل في الثقب
انبوبة ويوضع طرفها الاخر في فرج المراة بعد ان تقعد على كرسي مثقوب ويوضع ذلك الكرسي على نار حتى يرتفع البخار ويوضع انبوبة في فرجها ويغطى بثياب كثيرة من
بين البخار ويترك على هذه الهيئة ساعتين حتى يسخن ماتحته فان لم يكف ذلك وضعت بحذاء فرجها فتيلة بالصادات التي يسقط الجنين فانت
استعمله بعد ذلك قوى والنفذ قوة في منع حبل الطبيب قد يفتقر الى منع الحبل في الصغيرة المخوف عليها من الولادة وفي التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف
فالجنين ربما اورث شقاق في المثانة فيسيل البول ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يوم عند الجماع والتي ذكرناها ونحن بين
الزوجين ويفارق بسرعة ويومر ان تقوم المراة مع الفراغ وتثب الى خلف وثبات الى سبعة او تسعة فربما خرج المني وكذلك العطس والوثب ان قام فربما سكن المني
وقد يعين على زلاق المني ان يعطس ومما يجب ان يراعى ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر وكذلك دهن البلسان والاسفيداج وان يتحمل من بعد
شحم الرمان والشب واحتمال نفح الكرنب وبزره عند الطهر وبعد الجماع وبعده قوى في هذا الباب وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طبيخ
بلوط ونحوه وحمل ورق الغرب بعد الطهر في صوف وخصوصا اذا كان مع ذلك ممرسا في ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والهراجشان وخبث الحديد
والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء يجمع بالقطران ويحمل واحتمال الفنجنكشت بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع التبخير به في
المذكورة من مثل هذا وينبغي ان يسقى من ماء ابدروج ثلث اواق فيمنع الحبل في الرجا انه ربما عرض بمعونة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون
وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة وربما كانت الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض
تورمهما ويحس في البطن حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين وينتقل بالغمز يمنة ويسرة وربما بقيت الصورة كذلك سنين اربعا وخمسا وربما امتدت
الى اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء واستفراغ البطن ولكن الى صلابة لا الى طبل يصوت كصوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض
ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمددا واستفراغا في عروق تحدث فلا يخرج شيئا وربما وضعت قطعة لحم لها صورة ما لا يضبط اصنافها
وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فيخرج مع دم كثير مما حبس والرجا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى في ذلك
وفي ذلك معلى ويسمى بالفارسية باد ودوغن والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما تحدس سببان احدهما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة حرارة
وثانيهما جماع تشتمل فيه الرحم على ماء المراة وحده بانفراده ولفقدان القوة الذكورية لا يتخلق ومن العلامات المميزة بين الرجا من هذه الاصناف وبين
الحبل الحق ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلى بالولد الحق ويكون المراة يداها
ورجلاها مترهلتين جدا وقد ذكرنا العلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا وهو انه حنين وكل حجم مضمون في الرحم وكثيرا ما
يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضييقه على الامعاء فتحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما يصحب الرجا الحاصل من اعراض القولنج
وقد ينتفع في القولنج الرجائي الجرمي والشهرمانكي ونحوه فانه يحلل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا العلاج الذي نرى فيه قد ذكرناه وترك اكثر ما
ويستفرغ ثانيا مقدما ساق ويمنع المواد عن الجانب الاسفل وان احتيج الى الفصد واستفراغ في فصل ذلك ويعالج سائره بعلاج الاورام الصلبة
وبالمروخات الضمدة والكمادات والنطولات والفرزجات ومما يسقط بعد ذلك فربما تحللت المادة الفاعلة للرجا وما يشبهها وربما اسقطتها وكثيرا ما
اهلكها فيه شيء لو عاد اياها ودهن الخلاج شديد المنفعة في ذلك في عسر الولادة الطبيعية وغير الطبيعية للولادة الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج على الراس محاذيا
لفم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك فغير طبيعي واقرب من ان يخرج على رجليه ويخرج يداه مبسوطتان على فخذيه فان مال
الراس عن المحاذاة او زالت اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبل اليدان فهو ردي وهيئات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما
تخلصت منها الام ومات الجنين لما يصيبه من شدة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يكن في مثل ايام وقد يؤدي الى اورام الرحم قاتلة وتخلص
الجنين وموت الام وربما اختنق في مثلها الصبي ومات اختناقا في عسر الولادة عسر الولادة اما ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او
بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باسباب بادية اما الكائن بسبب الحبلى فان يكون ضعيفة

في منع الحبل

في الرجا

في عسر الولادة

كانت لم ترضا وجوعا او كانت حبانة او غير معتادة للحمل او ضيقة الرحم قرناء فيكون فزعها اكثر ووجعها اشد او بجزع ضعيفة او يكون كثيرة الشحم وشديدة السمن
ضيقة الملازم لا تنبسط مجاريها او لا تقوى على زحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن او تكون قليلة الصبر على الوجع ويكون كثيرة التقلب والتململ فتودي ذلك
الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة واما الكاين بسبب المولود فاما لجنسه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما لهيئته بان يكون عظيما جدا او
لصغره جدا وخفته فلا يرسب بقوة او لتعجزه ضعفه عن الاستواء السبب الذي هو مثل ميت او مريض او كان رأسه عظيما او كان عدة من الجنين في بطن واحد نسخة
بل ربما كان الكثرة عدة من ذلك صغارا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من جهته او ضعيف قليل المعونة
من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على جنبه او على جنبه ويده او منصوبا او على ركبتيه وعلى رجليه وذلك افسد حركة
للجنين او لكثرة تقلب الوالدة ومما هو من علامته ان يكون الطلق والوجع مايلا الى اسفل ويكون النفس حسنا واما الكاين بسبب الرحم فان يكون رحم
صغيرة يضيق فيه مجال او يكون يابسة جدا لا تزلق فيها او يكون فمه ضيقا جدا في الخلقة او لالتحام عن قروح وساير اسباب الضيق او يكون بها مرض
من الامراض الردية كالفلغموني او قروح او شقاق او بواسير في رحمها او يكون قد كانت رتقاء فشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستو فيكون
حالها حال ضيق الرحم في المنفذ واما الكاين بسبب المشيمة فبان يكون المشيمة لا تنخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او تنخرق بسرعة وتخرج الرطوبات
قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقه واما الكاين بسبب مجاورات فان يكون في المثانة ورم او آفة اخرى من ارتجاع بول او غير ذلك او يكون في المعا
ثفل يابس كثير او ورم او قولنج من جنس آخر او بواسير او شقاق مقعدة ومثل ان يكون الظهر من المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو
ان يكون للجنين الزمع في محاولة الولادة وسلك فيها ولم يرع وادى يصعب الامر عليه كما يكون ذلك كثيرا بل لا يفرض ان تعسرت الولادة لان قوته
وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة واما الكاين لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فتستحصف اعضاء الولادة وكذلك يكثر في البلاد
الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى انشقاق البطن وانبعاج المراق او يشتد الحر فيشتد
استرخاء القوة او يصيبها غم ومثل ان يكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة
وسقوط القوة ان يشم الطيب فوق ما يساس بالحاجة من استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولاد من الاسباب المذكورة ومن الزحر
المكثف الى ان ينقطع العروق في الصدر والرية فيودي الى نفث الدم والسعال السلي وربما ادى الى انقطاع الاعصاب واعضل لشدة ما يعرض
من التمدد مع قلة المهانة فيسترخي اللين والدبر فيودي الى الكزاز وقد بلغ الامر في بعضهن الى ان ينشق منها مراق البطن وذلك اذا افرط التكلف
علامات العسر والسهولة اما ان مال الوجع قبل الولادة وعندها الى قدام والى البطن والعانة سهلت الولادة وان مال الى الخلف والى الصلب صعبت
تدبير من ضربها المخاض اذا قربت الحبلى فالواجب ان يديم الاستحمام والابزن وافضله ان يكون خارج الحمام ليلا يضعف فيرخي وان يستعمل تمريخ
العانة والظهر والعجان بمثل دهن الشبت والبابونج والخيري وغير ذلك ويديم احتمال الطيب ويصب في مجاريها القيروطيات الرقيقة والادهان الحارة
واللعابات المرخية والاماليس مثل شحوم الدجاج والاوز المسمنة مفردة غير باردة وهي الى الحرارة اقرب وخصوصا اذا كانت يابسة الفرج او البدن كله ومع القرع
ويجب ان يسقى المعسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها في ايام الحمل
ماء الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول الملينة والاسفيذباجات واللحوم السمينة والدجاج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان يبخر فرجها بالمسك والعطر
فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض الحت شيئا قليل القدر كثير نفعه وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المراة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي
على ظهرها ساعة ثم يقوم دفعة وتصعد في الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وينفتح فيجب ان تمرخ ما امكنها خصوصا
عند انشقاق الصفاق وتتكلف العطاس وتنفخ فيها ما امكن وتستدخل هواء كثيرا وتستنشقه اكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل
ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسند من خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة انبطحت وطاطات راسها وادخلت ركبتيها
تحت بطنها ليستوي فم رحمها مع فرجها ثم يمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة
ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قريب فان لم ينشق لغلظها فيجب ان يشق بالاظفار او بالالة الاسية ماخوذة بين الاصابع

برفق لیلا یصیبن ~~من هیئة [illegible]~~ للجنین فیوذیه حتی تشق ویسیل الرطوبة ویزلق الجنین فان احتیج الی انشقاق المشیمة والجنین
غیر موات متکیا علی الخصر وطالت المدة ویبس الفرج اتبع ذلک بصب المزلقات والقیروطیات الرقیقة واللعابات فی الفرج والشحم المذابة وبیاض البیض وصفرته
فی تدبیر من یعسر علیها الولادة من غیر سبیل الادویة اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح المنتنة بقدر قلیل ان کانت القوة ضعیفة وحمها بما یحمی والاغذیة
الجیدة قلیلة القدر کثیرة الغذاء مثل النیمبرشت ونحوه واسقها اقداحا من الشراب العذب الریحانی بطیب ثم جلسها وعدل مجلسها ان کان شتاء فاوقد نارا
کثیرة وان کان صیفا فروحها واجلسها الی شراسیفها فی الماء الفاتر الی الحرارة ما هو وخصوصا فیه ما طبخ فیها عن حرم فو [illegible] دهنها شیا فما مثل [illegible]
واعضاء الولادة ادهنها بالقیروطی والشحم مفرد او خصوصا ان کان السبب البرد وکذلک اللعابات استعملها والمزلقات وربما احتجت الی ان تکحتها به
فی فرجها بان تامر بان یوضع تحت ورکها وهی مستلقیة وسادة ویشال رجلاها ویفتح بین فخذیها ما امکن ویصب فیها المزلقات وغیرها برزق بالغ
فی انبوبة طولها طول الرحم وزیادة وتدعها ساعة الی ان تشهد النساء بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسیل فحینئذ یعطسها واصعد
واجلسها علی الکرسی وامر بان یعصر اسفل بطنها ویکلفها الزحیر والحبس وامرتها فانها تستلذ وربما احتیج الی ان یفتح فرجها بالدولاب لیظهر فم رحمها ویفتح
ویجب ان یجرب علیها الاشکال من الانبطاح والبروک والاستلقاء وغیر ذلک وتامل ذلک ای ذلک یقرب راس الولد من الفرج ویسهل الولادة وایاک
ان یمکن قابلة ان تعنف فی القبول وفی ابلاغ فرجها بالمزلقات فان لم یغن هذا التدبیر استعنت بالادویة والبخورات واذا سقیت من الصباح الادویة
المسهلة للولادة من الحبوب وغیرها ولم یلد فتجب ان تحشی وقت نصف النهار مرق الدوبیا والحمص بدهن الشیرج ثم اذا استمرتها ان تحمل شیاف
المحولات التی ذکرها وینام علیه واذا اصبحت تحرها ببعض البخورات ذکرها ثم عاودت سقی الدواء فان لم ینفع استعملت علی الظهر والسرة ما اسلفنا
معجونا بدقیق الشیلم واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت فی الفرج دهنا سخنا وقد ذکر القدماء الاقدمون فی اخراج الجنین فی باب الحرکات تحن
ترکنا ما لقلة الرجاء منها تدبیر من یخرج من جنینها الرجل قبل الراس یجب ان یتلطف ویرد الرجل ویقلبه بلطف حتی یستوی قاعدا او شبه قاعد
قلیلا قلیلا حتی ینزل راسه فان لم یمکن شیء من ذلک شد الجنین بعصابات واخرج فان لم یکن انقطع فعل ذلک علی قیاس ما قیل فی الجنین المیت تدبیر
من یخرج جنینها علی جنبه هو قریب من ذلک ویسوی بالرفع الی فوق وبالاحلاس والنکس بالرفق تدبیر من ملد فی رحمها یستعمل عندها القیروطات والادهان
ثم یمد بها ما رسم ان یعمل بالسمان من هیئة الولادة وعسرها تدبیر من تعسر ولادتها بسبب عظم الصبی یجب ان تجد القابلة اسهل من مثل هذا الجنین
فی جذبه قلیلا قلیلا فان انجح ذلک والا ربطه بحشیش ثوب وجذبته جذبا رفیقا بعد جذب فان لم ینجح ذلک استعملت الکلالیب واستخرج بها فان
لم ینجح ذلک احتاج بالقطع علی ما یسهل ودبر تدبیر الجنین المیت تدبیر من تعسر ولادتها بسبب موت الجنین او سوء شکله الذی لا یرجی معه حیوته یستعمل
الادویة المخرجة للجنین المیت مما قیل ویقال فان لم ینجح ذلک علق بصنانیر ونطرها واخرج واستعجل فی ذلک قبل ان ینتفخ فان کان الراس عظیما وامکن شدخه
او قطعه لیسهل ما فیه فعل تدبیر غشیها بین شر لما علی جهها ولم یخف رجوع الولد وینعش قوتها بالتعطیر والاحرا ما والحم بالشراب والافاویه الادویة
المسهلة للولادة جمیع الادویة التی تخرج الدیدان وحب القرع فانها تخرج الجنین واذا سقیت المراة من قشور اللبان شبرا اربعة مثاقیل ولدت مکانها
وسقی الحلتیت والجندبیدستر جید بالغ وسقی الدارصینی جید جدا فانه یسهل الطلق والولادة وایضا طبیخ ورق الخطمی الرومی بماء وعسل مما یسهل
الولادة جدا وماء الحلبة یسهل الولادة وایضا دواء جید بالغ وهو ان یوخذ برسیاوشان فیداف مسحوقا بشراب ویسقی من سن یبقی وکذلک
المشکطرامشیع حب جید هو لبعض متقدمی الاطباء وادعاه بعض المتاخرین دارصینی ابهل من کل واحد عشرة دراهم سلیخة جیدة وزن سبعة دراهم
زوفا ومر وزراوند مدحرج وقسط مر من کل واحد خمسة دراهم میعة افیون من کل واحد وزن درهمین مسک ربع درهم تتخذ منه حب ویسقی منه مثقال
فی اوقیتین من شراب العتیق والاجب الی ان یقل الافیون ویستعمل منه علی وزن درهم حب اخر جید یوخذ من الابهل وزن عشرة دراهم ومن الحلتیت
والاشق والفوة تحد وزن ثلاثة دراهم تتخذ منه حب ویشرب منه مثقال درهم فی صبیح [illegible] مثل طبیخ الابهل والمشکطرامشیع والفوة فی طبیخ اللوبیا
الاحمر او فی عصیر السذاب حب جید ابهل درهمین حلتیت نصف درهم اشق نصف درهم وهو شربة وایضا زراوند طویل فلفل مر بالسویة تتخذ منه
حب والشربة ثلاثة دراهم باوقیة من ماء الترمس کل یوم وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم بقوة ومثل ذلک فی احواله مقل ازرق ومر وابهل یتخذ منه

بادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة معجون حسيد قيل انه لا يعدله شي يوخذ مر وجندبيدستر وميعه ملكه مثقال دارصيني نصف مثقال بهل نصف مثقال
يعجن بعسل والشربة مثقالان واجوده ان يسقى في شراب عتيق فانه غاية ضمادات واطلية يوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة الرطبة اجود ويخلط بعصارة
السذاب ويجعل فيه شي من المر ويطلى بها العانه الى السرة حمولات قوية في ازال ما ينفصل بعسر فيه وفي عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب ويحمل او يحمل
الزراوند في صوفه او يحمل بخور مريم او ميويزج او قثا الحمار او كندس او يحمل شافا من الحرتق والجاوشير ومرارة الثور فانه ينزله حيا وميتا او دية بفعل
يجب في المعر تانه نعل الرمان يمسك في يدها اليسرى مغناطيس ويطلى برماد حافر حمار فانه غاية او يبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخر بعين السمكة
قيل وان علق السدر من الفخذ اليمنى يسرع من عسر الولادة وقيل ان علق على الفخذ لا اصطرك او بقي لم يصبها وجع وقيل ان يسحق زعفران ويعجن بالحلب
منه جرد وعلقت عليها طرحت المشيمة الدخن ذخرها بالمر فانه جيد جدا وابيض لمرو قنه وجاوشير معجون بمرارة البقر يبخر منه بمثقال او يوخذ كبريت صفر
ومر احمر ومرارة بقر وجاوشير وفيه يبخر بها والتبخير بلحية التيس ادخر لحام سهل وربما قيل يتبخر بسلخ الحية الجنين والتبخر بالجاوشير وحده سهل وبزر
الباري في تدبير المولود وكما يولد سنذكره قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فلينظر من هناك فصل في احوال النفسا النفث لا يمتد في الذكران الى اكثر من
ثلثين وفي الاناث الى اربعين فما فوقها قليل وقد يعرض للنفسا امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيودي النزف الى سقوط القوة ويودي
احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبة وقد يعرض لمن كثر اخراج من اولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ البطن وربما هلكت ودم
النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس تدبير كثرة دمها اذا افرط نزف دم النفسا يجب ان يعصب يداها ويوضع على بطنها خرق
مبلولة بخل ويحمل شيافات متخذة من الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان يجتنب الادوية الكاوية فانها ربما نزحت لعصبانيتها
ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق زبل الخنزير في صوفه ويعلق من فخذها تدبير قلة دمها اذا وضعت واسقطت وخفت ان دمها قل او قطع
لك فالصواب ان يجتهد في ادرار دمها وترقيقه فانه ان حتبس احدث اورام والتعطيس نافع من ذلك ومن الادخنة في ذلك ان يبخر بالجاوشير والحرمل
والمر والمقل وايضا الدخن يعجن بسكرو ماء الحلبة او بحافر فرس او حمار فان لم يغن ذلك فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الاحتقان وتوريمه وربما
ادر وفصد عرق مابض الركبة اقوى تدبير حمياتها ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك يحبس الطمث وكذلك ماء الرمان الحلو واكثر حمياتها لاحتباس الطمث
فاذا عولجت بفصد الصافن انتفعت به تدبير انتفاخ بطنها يسقى الاحرمة ويسقى ايضا الحلتيت ويسقى السكبينج والسعتر والمصطكي بالسوية تدبير قروح
رحمها يجلس في الماء الفاتر ويمرخ مواضعها بدهن البنفسج مفردا تدبير خراجها يعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء العصبية
مقالة ثالثة في ساير امراض الرحم سوى الاورام وما يجري معها في احكام الطمث الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه الجاري على عادته
الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المراة ونقاء بدنها من الفضل الضار بالكم والكيف ولقصره العقر وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان يطمث
المراة في كل عشرين الى ثلثين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر وفي السادس عشر وفي السابع عشر فغير طبيعي واذا تغير الطمث عن حاله
الطبيعية كان سببا لامراض كثيرة ومما يتفق ان يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المراة وتغير سحنتها وقلة اشتهائها واشتهائها
وكثرة اسقاطها وولادة الضعيف النحيف اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج منها امراض الامتلاء كلها والاورام والاوجاع في الراس
وساير الاعضاء وظلمة البصر والحواس والحميات ويكثر معه امتلاء او عية منيها فيكون شبقة غير عفيفة وغير قابلة للولد من الحبل لفساد رحمها ويوديها
بها الامر الى اختناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها الاسر والتقطير لتسديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وفيه
وخصوصا في الابكار واسهاله ويختلف فيها هذه الادواء بحسب خلاف مزاجها فان كانت صفراوية يولد فيها امراض الصفراء وان كانت سوداوية يولد فيها امراض
السوداء وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد فيها امراض الدم ومن النساء من يعجل ارتفاع طمثها فيكون في خمسة وثلثين واربعين
من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان تولي خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير حال المراة الى الرجولية على ما قد قلنا في احتباس الطمث وربما
ظهر لمن ينقطع طمثها لحية فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لانتقال الرحم في افراط سيلان الطمث الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول
وذلك محمود اذا لم يود الى فحش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض الحال في الرحم او حال في الدم والحال في الرحم اما ضعف الرحم واورد ... ة

في احوال النفساء

في ساير امراض الرحم

احتباس الطمث

في افراط سيلان الطمث

لسوء

سوء مزاج ماد او قروح او اكلة او بواسير او حكة او شقاق واما لانفتاح افواه العروق وانقطاعها او انصداعها بسبب من وخز او رمي من ضربة او سقطة او غير ذلك
وسوء ولادة وعسرها وشدة جماع واما الكائن بسبب الدم فاما لغلبته وكثرته وحرارته وحدته فتقوى بقوة الطبيعة وهي مختلفة و[illegible] وصلاحها فقد ذكرنا ما يدل عليه
تدبير الطبيعة وهي مختلفات ومتقاربة في انها لا يجب ان لا تعتدل فاما الحادث واما الفاسد بدم على البدن ضعف في البدن وان ما بين الدم و[illegible]
ويعرفه ان حرقة الدم وسرعة نفوذه وحدة الحرارة وكثرة المائية ورطوبته على ان كل نزف فانه يبتدئ قليلا رقيقا ثم يأخذ الى ان يغلظ ويستمر غلظه
ويحمر فيصير الى رقة والغلظ والمائية وهذه هي بعينها في كل نزف دم بأي سبب كان والسبب في ذلك هو ان افواه العروق [illegible] يكون في اوله ضيقة
وفي آخره تضيق [illegible] وفرط النزف يتبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمراء وتهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما ادى ذلك
الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فيعرض حميات صفراوية للاعضاء ولاشتعال حرارة اللذعة التي كانت تعدل بالدم يعرض
قشعريرات واذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة لعطش التي اوجبها ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع في العصب [illegible] الاعضاء
الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الدم مع كثرة الامطار [illegible] واما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحق ضررا بل يؤدي الى
المنفعة وان يصحبه اذى وانه يخرج قوة من القوة واكثر ما يعرض في المنعمات واما ما كان بسبب الامتلاء او نقصان الطبيعة او غيب فانرفع فعلامته [illegible] الوجه
والبطن [illegible] العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وان لم يضعف لم يحبس ويعرف السبب مع الدم بان يكفف
الدم ثم يتامل لونه هل يرى بياض او صفرة او سواد او قرمزية فيستفرغ الخلط الذي غلب [illegible] واما الكائن بسبب ضعف الرحم وانفتاح فيدل عليه غلبة
خروج الدم صافيا غير موجع وما ان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه [illegible] انقطاع خروجه [illegible] الكائن رقة الدم عن مادة مائية
ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويتضرر بالقوابض وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهر عليها كالسلخ فيضع رطوبة ويكون عضل بطنها شديد التزهل كانها
[illegible] يتعقد [illegible] وربما عرض لها [illegible] المذوبة بحرارتها فيزيد في مائية الدم وان الكائن عن قروح فيكون مع مدة ووجع واما الكائن
عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردي وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا
كان [illegible] وعند [illegible] ان الكائن عن البواسير فيكون [illegible] وربما [illegible] ويكون عند
بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في اكثره اسود الا ان يكون عن الشريان وربما كان عن [illegible] قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع
[illegible] ووجع في [illegible] من تلك البواسير [illegible] نزف الدم وفي آخر علاج الاستحاضة الكائن على سبيل
دفع الطبيعة والكائن من الامتلاء وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف وربما احتيج الى الفصد عن اخذ ذلك وجذب المادة
للمادة واذا كان السبب حدة الصفراوية استفرغ الصفراء وخصوصا بمثل [illegible] والهليلج لما فيه من قوة قابضة وان كان سببه [illegible] فاصرف المادة
جذبها [illegible] فيسقى [illegible] وان كان السبب ضعف الرحم [illegible] الادوية القابضة ادوية مقوية [illegible] وان كان السبب قروحا
عولجت بادوية مركبة من مغرية وقابضة ومخدرة وان البواسير يعالج بعلاج البواسير وهذا كله [illegible] ويجب ان يراعى اوقات [illegible] ان كان هناك
ادوار فيعالج في وقت الادوار ويعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان يربط اليدان من [illegible] العضدين والرجلان من اصل الفخذين عند
[illegible] ثم يوضع المحاجم في اسفل الثدي وحيث يسلك العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي [illegible] محاجم [illegible] فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب
ان [illegible] وربما حبس نزف الدم وضع المحاجم على ما بين الوركين [illegible] بمثل صفرة البيض [illegible]
ان تغذى بما [illegible] بالسماق واما الكباب والاشوية [illegible] من لحم الجدي [illegible] الحنطة الرطبة من السويق والنشا [illegible]
[illegible] وحب الغار [illegible] الادوية المشتركة وخصوصا [illegible] لسان الحمل [illegible]
[illegible] وربما قطع النزف البتة شربا وزرقا وهو ينفع من [illegible] شرب [illegible] واستعمل الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سقي اللبن
المطبوخ بالحديد المحمى [illegible] مع بعض القوابض [illegible] حماض الاترج جيد جدا وكذلك سقي الصمغ العربي مع
[illegible] احتمال قرص الجلنار صفته [illegible] موميايي وطين مختوم وطين ارمني [illegible] وعفص

ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جملته وزن درهم ومن الكافور وزن حبتين ومن مسك وزن دانق يداف في اوقية من شراب الآس وايضا اقاقيا وجلنار وعفص
وهيوفاقسطيداس وسادج وسماق منقى ومر وكندر وافيون يعجن بخل ثقيف قوى والشربة نصف درهم وايضا زاج الاساكفة وجفت البلوط ومر وكندر وافيون
يحمل جافا ويسقى منه وزن درهم جيد جدا وايضا يشرب الودع المحرق وزن درهمين بماء السماق والسفرجل والبلح والاغذية سويقا قبل ان تحتاج الى نفض القوة
هي الطعام والقرنفل والمصوص من لحوم الجداء والطير الجبلي والمطجنات والعدسيات الحامضة بكلها باردة وتجتنب كل مسخن بالفعل او بالقوة ومن
الحمولات المشتركة حمولات تتخذ من المر والزاج والجلنار والطين المختوم والارمنى والكهربا وغير ذلك نسخة جيدة يؤخذ عفص واقاقيا وقشر الكندر وحب
يتخذ منها اقراص ثم يؤخذ منها مثقال ويحمل في اوقيتين من عصارة قابضة او ماء ويحقن به الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم او يؤخذ نصف درهم شب ودانق
بزر البنج ودانق افيون ويحتمل فرزجة جيدة وخصوصا للاكل والقروح ... والنورة وعصارة لحية التيس وقد يتخذ منها فرزجة بماء العفص الفج وايضا عفص
فج جلنار نشا افيون شب راوند صيني ورد حب الآس الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب طراثيث قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر طين مختوم اقماع
الرمان سادج ... يحتمل منه اربعة دراهم في صوفة خضراء مشربة بماء الآس ويمسكها الليل كله وايضا جلنار ودم الاخوين اسفيوس وقرطاس محرق وشب
وزاج وكمون منقوع في خل وطين ارمني ورب القرظ يعجن بماء لسان الحمل والكزبرة ويحمل الليل كله ومن الابزنات النافعة ابزن النقوع في طبيخ اقاقيا ورقه وثمره
واصله مطبوخا مع الآس والورد والاقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر وقشر الاهليلج ومروخات ...
للحسن على السرة ... نواحي الرحم باردة قابضة قوى القبض وقد يجب ان تتفقد علاج الاطراف الذي ... رقة الدم ومائيته فنقول ان الوجه في ذلك
ان يسهل مائيته ويحال عليها بالادرار والتعرق بمثل طبيخ الاسارون والكرفس والفوه وما اشبه ذلك يسهل مرة ويدر اخرى برفق ومداراة ويعرق ويسك
شدها بالخرق اللينة ثم الخشنة ويطلى ثديها بالعسل وبالضمادة المستفرغة وقد ينفعها القيء ويجب ان يمال بدوائها وغذائها الى ما يكثف ويغلظ الدم
واما ان كان السبب قروحا فينفعهم المرهم يؤخذ من الجلنار والمرداسنج وتتخذ منهما ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحتمل علاج الاستحاضة وقد جرب
قوم في علاج الاستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية ... في وقت ليلة ثم ... يضطرب حركته ويبقى رحمها ...
فلا تقبل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان يسقى من الاهليلج وزن عشرة دراهم ومن بزر النعنع وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين
يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويسقى عليه من الانزروت والحضض لكل درهمين ومن سمن البقر والعسل لكل
ملعقة ويسقى منه على الريق قدر ملعقة ويؤخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك عشرة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة
من اسباب اخرى توجب القبض الصرف وانت تعرفها مما سمعت في قروح الرحم وتعفنها قد دللنا على ذلك فيما سلف وانت تعرف ان اسبابها اسباب. قروح
من اسباب باطنة ومن سيلانات حادة وجراحات منفجرة او عارضة من خارج كضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك كما وجراحات من دواء محمل او فرزجة
وربما كانت مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وسخ ودون وسخ او مع نقاء بلا وسخ وقد يكون في العنق وقد يكون في غير العنق وقد يكون مع اكال وبغير اكال
مع ورم وبغير ورم العلامات يدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت القرحة على فم الرحم وبقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون
والرائحة والنضر بما يخرج من الادوية والاشياف بما ... وعلامة النقية من قروح الرحم ان الذي يخرج الى الغلظ والبياض وملاسة ووجع شديد ونتن ...
وعلامة انها وسخة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من اللحم غير النقي فان كان هناك عفونة يكون مثل ماء اللحم وتخثرت كان منتنا ... وان كان
مع الاكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحمى والقشعريرة وما نذكر من علامات الورم وتعفنه ... في تعفن الرحم
فى تعفن الرحم
هذا ايضا شعبة من باب قروح الرحم ويكون لسبب من عسر الولادة او هلاك الجنين او ادوية حريفة تستعمل او سيلان حاد حريف او جراحات تعفنت وذلك
في القرب وفي العنق ويكون مع وسخ وعدم وسخ والجنين في العنق ... من رطوبات مختلفة وربما اشبهت الدردي كثيرا في اكلة الرحم قد ذكرنا عدة الاكل
فى اكلة الرحم
فيما يخرج وفي حال الوجع في باب القروح والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان ان الاكل لا جساء معه ولا صلابة ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد
خروج ما يخرج وليس يطول مدته على العلاج الصواب ... فاما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة العلاجات يجب ان ينظر هل القرحة وسخة او غير وسخة
فان كانت وسخة نقيت اولا بماء العسل ونحوه مزروقا فيها بالزراقة او بطبيخ الايرسا والمراهم المنقية وان كان اكال زرق فيها المراهم المصلحة للاكال مع تنقية البدن

واشتمال

واستعمال الاغذية موافقة ويتعرض من كل ... ودهن ورد ... فاذا انفتح ... بعد ذلك

ومن المراهم المذكورة مرهم ينفع في ذلك ... بعد ... يؤخذ من ذلك والاسفيذاج والانزروت ... ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن الورد ...

... ويتخذ منه ... صفة ... المغسول ... اسفيذاج انزروت ... تتخذ منه قيروطي بدهن

ورد واستعمل في تدبير ... من بعد ... وخصوصا اذا كانت ... واغشية البكارة صغيرة

... فاذا عرض ... ثم يستعمل ... على ... ملفوف على انبوب

مانع من ... ثم بعد ذلك المراهم المذكورة للقروح ... ومما شابهه في شقاق

الرحم الشقاق يعرض في الرحم ... وخصوصا عند الولادة ... ويكون في ... خفي ... وجع الولادة ... ثم تظهر

... وقد ... الشقاق ... ان ... الموضع ... شقاق قد يمكن ان يتوصل ... الشقاق ... من ... فرج

ويطلع على ... في المرأة منها ... الوجع عند الجماع وخروج الذكر ... لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في عنق الرحم

في داخل ... الحمولات ... وقطورات ... من مياه الاطبخة ... بالمراهم ... من الاقليميا ... ومرهم شقاق

المقعدة ... علاج ... فان احتيج الى انضاج ... باسليقون ... وان كان مع الشقاق غلظ شديد ...

... استعمل مرهم القراطيس مع دهن ... فان لم يكن ذلك ... دهن السوسن ... فاذا سكن ... علاج

... وخصوصا اذا ... ربما احتيج الى مثل ... والعفص او بمجموع ذلك واما الخارج فربما كفى ... فيه استعمال ...

... مع صفرة البيض ... ذلك ومرهم الاسفيذاج ايضا في حكة النساء ... قد يعرض في الرحم ... بسبب اخلاط حادة

بورقية ... ربما افرطت حتى اسقطت القوة وقد يعرض لتلك

المرأة ان لا تشبع من الجماع ... وكلما جومعت ازدادت ... العضو يجب ان ينقى البدن بالفصد من الاكحل وان احتيج

شيء من ... بحسب الخلط ... مثل الصفراء بحب السقمونيا والبلغم بحب الاسطمخيقون والسوداء بحب الافتيمون

... بالادوية المفردة ... بالادوية المركبة ... الرحم بمثل ... والبيوفا قسطيدن

الورد والصندل ... ودهن الورد ... وايضا بمثل عصارة البقلة الحمقاء وربما خلط مع الادوية بزر الكتان ... بماء

طبخ فيه القوابض ... ثم شرب العسل ... يؤخذ ورق ... وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخة ...

... يؤخذ زعفران ... من كل واحد ... حب الغار نصف درهم ... ودهن الورد وشيء من الشراب

... يؤخذ ... درهمين حضض ... بالشراب العتيق يسحق ... ويلطخ الموضع بدهن الورد ...

ومن ... في بثور الرحم قد يعرض في الرحم ... حتى ... وعنق الرحم

... وبعضها يكون ... الرحم وبعضه يكون

في ... الرحم وقد يكون في ... جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم ... والمنتهي الى عضو ...

... العلامات ...

... كاوجاع السرطان ... ويعرف ...

في اللحم ... وكثيرا ما يؤدي ذلك ...

... العقل ... قطع ... عليه ... في ...

الرحم ... في ضعف الرحم ... سوء المزاج ... الرحم ...

... علاج سوء المزاج ... في وجع الرحم ... في اوجاع الرحم يكون من سوء المزاج المختلف ...

في قروح متقيحة من النساء

العلاج ... في شقاق ...

في حكة النساء

في امراض الرحم

في ضعف الرحم

في اوجاع الرحم

في سيلان الرحم

في احتباس الطمث

المدة والرطوبات المحدثة لها حتى ربما عرض منه كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح والشقاق كما المواضع
لا ريب ان والشقاق والظهر والعانة والحجاب والمعدة والراس وخصوصا مع سيلان قيح وربما انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة والى عشرة اشهر
فتسترق لها ونت ... معالجات جميع ذلك مما قدم ذكره وليس في تكريره فائدة في سيلان الرحم انه قد يعرض للنساء ان يعرض من ارحامهن رطوبات عفنة وسيل
منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول لضعف الهضم في عروق الطمث او تعفن الرحم وذباب مغرد ويعرف جوهره من لون الطمث بجفف ومن يوتن في لفته واما
الثاني فمثل اسباب سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان بشهوة مما وللذة ودغدغة فسببه رقة مني وحدته
وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيؤدي الى دغدغة الانزال وحاجة الانزال بغير تعبها ويسقط شهوتها للطعام ويتغير لونها ويصيبها ورم ونفخ في العين
ووجع في الاكثر وربما كان معه وجع علاج السيلان اما سيلان المني فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجل واما السيلانات الاخرى فيجب ان يبدا فيها بتنقية
البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما ثم تحقن الرحم اولا بالمنقيات المجففة مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون ويدلك الساقين بادهان ملطفة مع
ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع ذلك بالقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة اعني بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها قشر العفص
والجلنار وقشور الرمان والاذخر والسرو في احتباس الطمث وقلته الطمث المحتبس اما السبب فيه من الرحم واما السبب في الرحم فالذي لسبب خاص او سبب
عرضي واما السبب الحادث من جهة اخرى الطمث المحتبس اما السبب في القوة واما السبب في المادة واما السبب في الآلة وحدها والسبب في القوة فمثل ضعف لسوء مزاج
بارد او يابس او حار يابس او بارد يابس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما في كميته واما في كيفيته واما بمجموعهما وما الذي من كميته
فهو للقلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستعملة على الاغذية وان كثرت فلا يبقى فضول للطمث ومثل هذه المرأة تشبه طباعها طبع
الرجال ويقتدر على الهضم البالغ والانفاق او واجب ونفوذ الفضول على جهة ما يدفعه الرجال ومثلها هن اسم الصعبانيات العضلانيات منهن المويلات
المذكرات اللاتي يتقيأن او نفث عن صدورهن واما من جهة اخرى وكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا الاستفراغات للدم من عاف
او بواسير او جراحة وغير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرد او لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة البلغمية وكثرة للذع ما يخرج
مجاريها ما علق واما السبب الذي من جهة الآلة فالسدة وتلك اما لحجب مقبض او لبرد مجفف وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء يؤدي الى العطش او سبب
مكثف او كثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او لاورام او لثآليل وزيادة الرحم او لقروح عرضت في الرحم واندملت فسدت بالتحامها فوهات العروق وظاهر
او لاعوجاج فيها سقوط وانقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربة وسقطة اغلقت ابواب العروق او عقيب اسقاط وانما يلزم من احتباس الطمث بسبب
المشاركة لاعضاء اخرى مثل الكائن بسبب ضعف الكبد فلا يسعها الدم ولا يميزه او لسدد فيها او في البدن كله والسمن يحدث السدد ويضيق المسالك تضييقا
عن مزاحمة والهزال بضيقها تضييقا عن جفاف وبقلة الدم والدم يحمل على الرحم للخروج فاذا لم يجد منفذا رجع فاذا كثر ذلك انبسط في البدن واورث
امراضا واعراضا ذلك قد يعرض من يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لشدة ميلها الى جهة ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشاء
وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض الراس والعصب
من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثيرا من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره وتغير معه السحنة ويعرض لهن ايضا عسر البول وحصر
واوجاع القطن والعنق وثقل البدن ويهزل ويكرب ويصيبها قشعريرات وحميات مختلفة وربما عسر الكلام لجفاف عضل اللسان من البخارات
وربما كان ذلك اشغل لسبب وجع اوراك ويعرض لها كرب وقلق واوجاع العضل والبخارات الحادة وربما تورم جميع بدنها وبطنها ايضا بصير بدنه من الام
اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة تقتدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان يتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها لحية
ويخشن صوتها ويغلظ ثم يموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هؤلاء هن اللواتي يلدن كثيرا فاذا لم يجامعن وغاب عنهن
ازواجهن واحتبس طمثهن وزال عنهن المطموع بوجه الاستفراغ من الدم واخذ الحبل واخذ الجماع ويعرض لهن ان يصير لونهن اسود فيه رسوب صديدي
كماء اللحم وربما لون دما العلامات ما يتعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والنجرنية وبياض لون الجلد وخضرة الادرار وتفاوت النبض وبرد اللون
وكثرة البول وبلغمية البراز وما يتعلق بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وسائر علامات حرارة المزاج مما سلف وما يتعلق باليبس دل عليه عدم ما

اليبس

المبيض المعوجة فيما سلف ويؤكده هزال البدن وخلو العروق وأما الورم والرتق وغير ذلك ففي معرفة العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع لعلامات
اما المتعلق بالتسخين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الورم وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة ولكن عن الرتق نذكر بعلاج
وعن انسداد افواه العروق عن التحام قروح وغير ذلك فهو لا كان يوس علاجهن وعلاجهن اخراج الدم بالبكر وتنقية البدن واستعمال الرياضة ونحن نذكر
الان ذكر المعجونات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات فمن الادوية
ذكرنا ايضا وما هو فضل ان نذكر من التدبير والمداواة هو اليق بهذا المكان والتدبير في تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعل فصد عرق الصافن وفي العرق
الذي خلف العقب وفصد عرق ما بركبة وما يصير قوي منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا في السمان فانه اوفق وربما يحتاج ان يكرر الفصد على
الصافن من رجل الاخرى وادامة عصب الاعضاء السافلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال ادوية تفتح المسام وتسهل رطوبات للرجال كان سبب
الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار وهي الملطفة المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل الفوتنج وطبيخه بماء العسل ومنشورة على ماء العسل والاكثر
اقوى من المشكطرامشيع قوي جدا والدارصيني والايارج فيقرا والسكبينج والجاوشير وثمرة والجندبيدستر والفودنج وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان
وطبيخ اللوبيا الاحمر والحمص والاشترغار وبزر المرزنجوش ومنها حمولات مثل الزراوند الابيض وشحم الحنظل والابهل والقنطوريون وصمغ الزيتون البري
والجاوشير والجندبيدستر والحلتيت والسكبينج والفودنج وعصارة الافسنتين وقد يحمل الافربيون على قطنة ويصبر عليه ساعة يسيرة ومن نسخ
افراط حمول جيد مجرب فوتنج مقدار اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهما يعجن بمرارة البقر ويتخذ منها فرزجات
وايضا يؤخذ جندبيدستر ومر ومسك فيجعل بلوطة بدهن بان ويحمل وهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقائق والنسرين وايضا
اشنان فارسي … وقنا وشونيز وسذاب رطب واوفربيون بالسوية ينعم سحقه ويعجن بالعسل ويحمل او تجعل صوفة مغموسة في الزيت ويحمل
في داخل الرحم ومنها ضمادات ولطوخات وتكميد بالادوية المدرة للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه يدر في نهار وكذلك الجاوشير والحلتيت
والسكبينج والفودنج ومنها ابزنات من مياه طبخ فيها المعطفات المدرة للطمث كالفوتنج والسذاب والمشكطرامشيع ونحوه المقالة الرابعة
في آفات وضع الرحم وأورامه وما يشبه ذلك الرتقاء هي التي يكون على فم فرجها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشائي قوي او يكون هناك
التحام عن قروح او عن خلقة واما بين فم الفرج وفم الرحم على احد هذه الوجوه بعينها واما على فم رحمها يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء
او التحام قرحة وما يشبه ذلك ويكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء المحيض ان لا يجد الطمث مسلكا لاحد هذه الاسباب
فيعرض لها وجع شديد وبلاء عظيم فان لم تحل لها وجه اندم فاسود الدم واختنقت فهلكت وقد تشق نسخة الرتقاء بالاتفاق فتموت هي
وجنينها لا محالة ان لم يدبر وهذا انما يكون على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق سهل النسج او ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم
يجذب من المني شيا وان قل وذلك القليل تولد منه او يكون يلحق بعضه رأي الفيلسوف وبعضه رأي جالينوس الحبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق
الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدر الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل … منه القوة والا
على قول الفيلسوف فانه يرى ان يغيض الرحم اذا اصاب نزر والملقاه منه الحركة متى انذر استحال نفض الولد. العلاج علاج الرتقاء بالحديد لا غير فان
كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يحرق شفر الفرج عن الرتق بان يجعل على ذلك كل شفر رفادة ويوثق الابهامان بخرقة ويمد الشفران حتى يتجافيا … ثم يستوثق
بمبضع مخفي فتق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزائد شيء ولا يؤخذ من الاصلي شيا وذلك بالقالب …
بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمي واللحم يدمي ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وخمر ويترك ثلثة ايام ويستعمل عليها ان احتيج
اليه ويستعمل عليها المراهم المرخية مع توقي عن الالتحام والالتصاق والتضييق وخصوصا ان كان للقطع حجم واما الصفاق فقلما يقبل الالتحام بعد الشق
… وان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل اليه الصنارة وشق ان كان صفاقا شقا واحدا ليس يتوكل المستوي فربما نال المثانة وغيرها بل يجب ان يوق
عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك يجلس في مياه
المطبوخة فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الملحمة للجراح حملا وزرقا ثم بالحابس وكما يظن البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند …

في آفات وضع الرحم وأورامه

الرتقاء

يمكن صح

الشق والقطع شيان النقص في البضع والشق للقدر الزايد فان ذلك يكون ممكنا من الجابر عند الجماع يقع معه الموت وعرض الخنق والحاس للهلاك يتوقى ايضا
ان تجاوز القدر الزايد فيصاب من جوهر الرحم شي فيرم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فصدت هنا فيجب ان تجتنب البرد البتة
وان ما يقرب منها دوا بارد بالفعل البتة بل يجب ان يكون جميع المطولات والزروقات والحمولات مسلوبة البرد في كيفية محمولة بهذا الشق والقطع
تهيا المراة كرسي بحذاء الضوء ويجلس عليه مع قبل استناد الى خلف واذا استوت العنق ساقاها بفخذيها منحنين وجمع ذلك بطنها ويحمل يداها تحت قفيها
ويشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يتناول الطبيب الشق للصفاق والقطع لحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مراة وخصوصا فيما هو داخل الرحم واذا مددت
الصفاق بالمراود والصنارات مد ما يتزع معه الرحم وعن الشق وصعب قاما الزعاج يؤذي هذه الاعضاء او لا بد منه فينبغي ان لا يبعد مع برارة بعد
يصيبها من حد الحديد فالمراة تريك ما تصنع من ذلك وتوقف ما صحب الصفاق الرائق من الاعضاء التي تجاور هذا العضو من مثانة وغيرها فاذا قطعت
فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعمد الصفاق الرائق باللطف ثم اشقه على ترتيب ما ذلك ثم انظر في ذلك الشق فان خرج
الدم يسيرا فانفذ في عملك بلا وجل فان كثر سيلانه ادمه فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشي وضعف وربما احتيج الى ان تترك الى ان تضعف
السيلان بالقابضات ثم الى الغد منقوعا في صوف مربوط بخرق واذا كان الغد نظرت في قوتها فان كانت قوية عالجت تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث
ونزعت خرق الازد دمت حل شق بالاصبع يحملها تحت موضع يدلك على مبلغ ما يحتاج الى ان يشق من بعد واذا احتاجت المراة علاجا يلحمها فيجب ان يجلس في
ما طبخ فيها الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها المراهم في قالب يمنع الانضمام واجوده المجوف ذو الثقب ليخرج منه الفضول
والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج الا في انغلاق الرحم قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض له ورم حار تصلبه وعلاجها
علاجها في نتو الرحم وخروجها وانقلابها وهو نعل رحم نتوا ما لسبب بادي من سقطة او غيرة وشديدة او صيحة تصيح بها هي او عطسة عظيمة او هدة وصيح
بسببها في فزع او ضربة ترخي رباطات الرحم او لسبب ولادة عسرة او لعنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة او خروج من الولد دفعة
واما لرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات يحدث بالرباطات وربما خرجت باسرها وربما انقلبت وربما سقط اصلها ايضا فيعرض لها علامات يعرض
للمراة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثير حصر واسر لعصر الرحم مجرى اصل البول
ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشي مستدير في العانة ويحس عند الفرج شي نافذ لين المحس وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنه ظاهرا
واذا لم يحس الشفتين علم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت الشفتين فقد خرجت كما هي غير منقلبة فانما سقطت الرقبة العلاج انما يرجى علاج
الحديث من ذلك في الشابة وتبدا اولا باطلاق الطبيعة بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المراة وفرج بين ساقيها
ويا خذ صوفا من المرعزي لينا وير فع الرحم ثم يا خذ صوفا آخر ويبله بعصارة الاقاقيا او بشراب اديف فيه شي قابض ويضع على الرحم ويرده بالرفق
الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى داخل ثم يا خذ صوفا آخر ويبله بخل ما ويضعه على الفرج ويكلف المراة ان تضطجع على جنبها ويضم ساقيها ويحفظ
بالصوف حيث هو مهيا فيها لا يسقط ويديم المحاجم على اسفل سرتها وصلبها واشمها الروايح الطيبة جدا ليصعد الرحم بسببها الى فوق وياكل ان
يقرب منها قذرا فيهرب الرحم الى اسفل فاذا كان اليوم الثالث فيبدل صوفها واجعل صوفا مبلولا بشراب طبخ فيها الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان
وغيرها مفردا او الطلي من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها اللصوقات المتخذة من الزفت والمتخذة من القطب والمتخذة من ابهدس بالقوابض فان
هذا التدبير ربما ابراها ويجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والاس والورد ويجب ان تجنبها الملاح والمعطسات والمسعلات وودعها ويريحها
في ميلان الرحم وتعوجها ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الى احد الشقين ويزول فم الرحم عن المحاذاة التي يتزرق منها المني وربما كان السبب فيه صلابة
من احد الشقين اوتى تفا او نفضا فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في العروق احد الشقين خاصة
وربما كان السبب فيه اخذ طا غليظا انجر في احد الشقين شغله فجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل اللمس
بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة تمدد العروق وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ العلاج يجب ان يفصد الصافن
من الجهة المحاذية لشق الميل اليه ان احس بامتلاء وزعمت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك نقص يترم دم

في نتو الرحم

في ميلان الرحم وتعوجه

غلط

الورم الحار في الرحم

غلظ استعملت المدرات من الحقن والحمولات والروخات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها وسقيتها من الادوية
ايضا في حمولات وذلك مثل مرهم اوجتها ويزرق في الرحم دهن السوسن والزنبق ونحوه وربما لم يمكن الا بعد ان يدخل الاصبع مغموسا في دهن او شحم البط او الدجاج ويسوى
الرحم ويعدل ميلها حتى تقع محاذاة فم الرحم مخرج المني الورم الحار في الرحم قد يعرض للرحم ورم حار والسبب فيه اما ضربة او سقطة او كثرة جماع او اسقاط او
خرق من قابلة عند الولادة وقد يكون السبب احتباس الطمث وكثرة برودة ونفخ متكاثف لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون
في قعرها وقد يكون في بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والردي منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان العلامات
قد يدل عليه امثال الحالات فان المعدة تشاركها فيوجع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وفواق ويفسد الاستمراء والشهوة ويضعف الدماغ لمشاركتها فيحدث
صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمقهما مع ثقل ويشتد الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين …
فيها … والارنبتين والعانة ويتشنج … ايضا … وفي جميع ذلك ثقل ويعرض حصر … حتى لا يكون للريح منفذ يخرج وذلك لضغط
الورم وحيث يضغط من مجرى الكرش … يكون احتباس … حصر دون … ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر
ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرات … اسوداد اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر
العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا فانه يميل الوجع الى السرة والى
الظهر والى جهة الحقوين وما كان يقرب فم الرحم فهو اشد واصعب مما يكون في قعر الرحم عصباني وهو ملموس والذي في القعر يصعب لمسه والذي في
جهة كان الورم … وصعب النوم على ظهرها وصعب … القيام والقعود والمشي ويلزم العليلة ان يوجع عند المشي وعلامة التحلل
والتحلل ان يكون الوجع يزداد جدا والاعراض تشتد ويختلف الحميات ويجلد … عند اختلاف البطن واخراج البول وعلامة النضج
ان يسكن الحمى والضربان ويتحرك … ورم الرحم … فم الرحم … ان يرى معالجات الاورام الحارة يحتاج
فيها الى الاستفراغ للدم اذا اعانت الدلائل والفصد من الباسليق وان نفع ذلك فعليه ان يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن
اشد مشاركة واجذب للدم منها وادل على ادرار الطمث والنفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يفصد
الباسليق ليمنع انصباب المادة ثم يتبع بفصد الصافن ليجذب المادة من الموضع … فصد الباسليق من المضرة … يجب
ان يكون الفصد ورجلها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء ويقلل في الايام الاول الى ثلثة ايام ويمنع الماء
وخصوصا في اليوم الاول ويسكنها في بيت طيب الريح ويلحقها السهر … شديد … وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط
ويجب في ادويتها ما يسكن الغثيان ويقلل الغذاء عند الحاجة ويكثر في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن الورد الجيد ويطلى بالقوابض من الحياة ثم
لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله في هذا الوقت لطخات … بالعجين … دهن الورد او دهن
التفاح ثم انتقل الى الملينات فيطلى بشراب مع دهن ورد … وتحمل صوفة مبلولة بمياه قد طبخ فيها مثل حلبة وبزر الكتان والخطمي … الكرنب
قوة قابضة من … والبقلة … المتخذ من البيض … مطبوخ … وربما جعل فيه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل
على الانضاج ومما ينضجه لحم … المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حناء خصوصا في منتهاه وضمادات من زوفا وشحم الاوز والسمن ومخ
… ونحو ذلك واذا انحطت العلة فعالجها حينئذ بالمحللات … ومنها … ومما علمت …
واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا يربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان يشتغل بانضاجها فان كانت قريبة من فم الرحم امكن
شقها على نحو تدبير … واما الداخلة فلا يمكن ان ينتظر نضجها من نفسها او اقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات
وانفجارها من نفسها فعل وان امكن التبديد والتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من … وجب ان يعان على التنقية والتحليل
مثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج من المثانة … فيجب ان يعان في تنقيتها بالمدرات القوية فينصب مواد اخرى الى
المثانة ويتظاهر ان على احداث قروح المثانة بل يقتصر في ذلك واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وربما خرج من

طريق البراز وربما احتجت ان تبخر بالادوية المذكورة في ديلات رحم ويعرف اضمدة متخذة من التين والحزول بزر الخبازى وبعد ذلك فيجب ان يبقى قرحة بمثل ماء العسل وبعد ذلك فيجب ان يبقى القرحة بمثل ماء العسل وبعد ذلك مرهم وجدت فيه غيظا وان انفتحت فيعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في ابتدائه ويكون من استعمال ضماد اللينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر الكتان ومن اكليل الملك والانزرات التي بهذه الصفة وبحسب ان يراعى اشياء قلناها في باب الاورام الحارة والتحليلات في ابواب قروح غير الرحم وتتمة ما اختصرنا ههنا من هناك ورم البلغمي في الرحم. ورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دون الورم المذكورة ما يتعلق بالعلل والنفخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هناك ترهل [illegible] ويكون تحته صاحبة كسحنة اصحاب الاستسقاء. [illegible] وعلاجه علاج الاورام البلغمية في الاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة في الورم الصلب يدل على الورم الصلب ادراكه باللمس وان يكون هناك عسر من خروج البول [illegible] وربما [illegible] مالم يصر سرطانا فان كان شيئا خفيا ويخف معه البدن ويضعف خصوصا الساقان ويهزل الساقان ويرم القدمان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فان لم يتحلل الصلابة سرعت الى السرطانية وعلامات تورم الصلب سرطاني او صار سرطانا ماذا كان بحيث يظهر للحس فان يرى ورما صلبا غير مستوى الشكل متورما عنه كالعروق يوجد باللمس شديدا دليل اللون عكرا الى حمرة ثم كمودة [illegible] الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يحس من المدافعة ويشارك فيه [illegible] والحقوان والاربيتان ويتأدى الوجع الى الجانب الصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في [illegible] و[illegible] برد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما تبعه حمى [illegible] ثم تحدث وتشتد الوجع واما عسر البول وتقطيره واحتباس الرجيع [illegible] وهذه علامة يشترك فيها الصلابة [illegible] وان كان موضع قرحة غير مستورة [illegible] ويكون الوسخ ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر [illegible] ويسيل منه رطوبة [illegible] حتى تظهر [illegible] علامات الورم الحار ولا علاج له [illegible] معالجات الاورام [illegible] فيجب ان يدو ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة السوداوية ويستعمل مرهم [illegible] وما يتخذ من مقل وشمع [illegible] بدهن السوسن [illegible] والنرجس ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن [illegible] ولكن [illegible] [illegible] ان يكون [illegible] وما [illegible] والاسارون والافيون [illegible] ان ينقع ورق [illegible] ويستعمل [illegible] ويتخذ منه مرهم ويستعمل زهرة [illegible] وورق [illegible] موافقة عندي لهذا وايضا فان [illegible] ويجب ان يجلس في مياه [illegible] الملينات ويطعم [illegible] صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من [illegible] فاما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وبترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق [illegible] السوداء [illegible] الرصاصية عجيبة فيه [illegible] واذا اشتد الوجع [illegible] في تسكين الوجع الادوية [illegible] والباردة مما يعتمد عليه [illegible] خصوصا [illegible] فالمدة المسكنة [illegible] ويتخذ من [illegible] الزيت [illegible] من [illegible] قليلا [illegible] من خارج [illegible] الباردة [illegible] وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض [illegible] بعضه [illegible] ويضاف [illegible] وعصارة لسان الحمل [illegible] مفردين و [illegible] استعملت

في اختناق الرحم

في اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبدؤها من الرحم ويتأدى الى مشاركة فيه من القلب والدماغ بتوسط الحجاب [illegible] والعروق [illegible] والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه يموت بسبب الاختناق لكن السبب فيه اذا حصل [illegible] احتباس من الطمث ومن مني في المغتلمات [illegible] الحار والايامى [illegible] ما يحتبس من ذلك الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل بارد [illegible] برد الى الحر والعفونة وهو قليل ويعرف من [illegible] مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم [illegible] بل الطمث وفسد وانفسد المذكور ومال الى الطبيعة [illegible] احدث [illegible] من [illegible] الرحم فيتشنج ويتقلص الى فوق او الى جانب يمنة ويسرة وقدام وخلف بحسب الجاذب المدة [illegible] في العروق فلا يجد منفذا [illegible] العروق [illegible] بالتوسيع [illegible] جرم الرحم فقط ثم تقلص [illegible] ثم قلصه [illegible] حيث [illegible] فيه [illegible] الى الاعضاء الرئيسة فوق [illegible] ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد فم الرحم

دواء

وفوهات العروق ثم يعرض الاختناق وكذلك النسيان اى حنب وثانى مرض ردى بما يبعث المادة المحتبسة الى العضوين الرئيسين من البخار الردى سمى فيحدث شبيه
كالصرع والغشى وان بهذه العلة توى من الغشى السدرج فنقدمها الغشى تقدم الضعف ... منها السلم من المنوى فان منى وان كان تولده من
وخصوصا فى اسنان قبل الاستحالة فانه قبل الاستحالة ردية من الدم كما ان اللبن متولد من الدم قبل الاستحالة من الدم وقد يكون بهذا ... ادوار وقد يكثر
كثيرا فى الخريف وربما كانت ادوارها متباعدة وربما عرضت كل يوم ... ربما قارن ... مثله عند الولادة وتسكن حركة عنيفة ان حركة الرحم ح متشابهة
فى جميع الاقطار وهى مدرجة لا دفعة وهى الى اسفل وهى تنفر من جنبة ويلبن ... بعث بخارها الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما يبطل النفس فى
الظاهر وان كان لا بد من نفس ما بما يظهر فى مثل الصوف المنفوش معلقا امام النفس وابطل حس وحركة وشبه الموت واكثر ذلك بسبب المنى وسببا البرد
مشدودة فى الصعوبة ما لم يبطل النفس بل صغر واخفاه والارجاء انا ... ما يحدث تشنجا وتمددا وغشيانا من غير ذلك فى العقل والحس العلامات اذا قرب
دور هذه العلة عرض ركود عن نفس وخفقان وصداع وحديث نفس وضعف راى وبهت وكسل وضعف فى الساقين وصفرة لون وتغير مع قلة ثبات
على حاله وربما حدث من عفونة البخار لعاب عصر فاذا ازداد بها عرض سبات واختلاط عقل واحمرار الوجه وبعين والشفة وشخصت العينان وربما
تغمضتا ثم ينفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع فى الاكثر فيتوهم المريضة كان شيئا ينفع من عانتها ويعرض تحريق الاسنان وقعقعتها وحركات
غير ارادية لف والعض وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لا سيما من المنوى عند غشى وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق
ويظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما انحل الى فى بلعتى صرف وصداع ووجع رقبة وظهر والى قراقر والى قذف رطوبة من الرحم وربما ادت الى
ذات الرئة والى الخناق واورام الرقبة والصلب والصدر والنبض يكون ... فيه مستمر ... تشنجا ... ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط
القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم او يكون دمويا والطمثى يدل عليه احتباس الطمث والمنوى يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتدد تعقد
والطمثى ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين والرقبة والحيات والاعراض التى تتبع احتباس الطمث
المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب فى ذلك يظهر سلطانه وشره والسوداوى فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وغشيا قويا بشركة القلب وتعطل
النفس بشركتهما وشركة الحجاب والبلغمى اثقل واسكن اعراضا والصفراوى احد واسلم واما المنوى فبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من
الطمثى واما سائر ... الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض من ... المتشنج ... وشهوة فينزل منيا غليظا ويستريح وربما قذفت ذلك
من تلقاء نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها فى كثير من الاحكام وفى العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احساس
ما يصعد من الرحم والعانة وان العقل لا يفقد جدا ودائما بل فى احوال شديدة جدا واذا فاقت المختنقة حدثت بأكثر ما كان بها الا ان يكون امر عظيما متفاقما
والزبد لا يسيل سيلانه فى الصرع الصعب الدماغى فان سال سكنت العلة فى المكان ولا يحتاج الى ما ينقل غيره وترجع الى ما بيناه فى باب الصرع من الفرق
واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر فكيف والحس لا يبطل فيها فى الاكثر بطلانه ... ولا يكون غطيط واما الفرق بينه وبين ليثرغس فانه ليس معه
حمى والنبض ممتلى موجى ... ووجع فى الرأس ويكون اللون مختلف التغير وفى ليثرغس يكون ثابتا على حال واحدة العلاج اما ما كان سببه
احتباس الطمث فيجب ان يدبر امره ان لم يكن هناك باعث ... مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة المزاجية بالفصد من الباسليق ومن
الصافن ولابد فى كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحمولات لمادة المدغدغة لفم الرحم مثل الكرمدانه والفتل واما الادوية فيجب ان تكون
فى ذلك جاذبة للطمث فى العرى والدغدغة لفم الرحم ونواحى الفرج نافعة لها كان المحتبس طمثا او منيا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى الاستواء وايضا
الطمث للادرار والغاية عجيبة فى ذلك والابزنات من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيصوم
ومياه الطلات نافعة لمن ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذى يلى ناحية ميل الرحم فان لم يمل الى جانب بل يقلص الى فوق ذلك ان
يفصدا منهما شئت او كلاهما فان احسست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج روفس وتيادريطوس وايضا فانك ان فصدت
واستفرغت الدم فربما احتيج بعد اسبوع الى اسهال بايارج للخلط او ايارج فيقرا وربما احتيج ان يكرر عليها وربما احتيج ان يسقى حب الشيطرج ...
منتن ثم تحجم بعد ثلثة ايام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربية وتلطف التدبير ويسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم

ثم يسقى شراب الجند بيدستر وربما اوبما العسل والسجزنيا والدحمرثا والفلافلي والكمون والكاسكينج . الانيسون اوبما النوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ودهن
الخيري ثم ان يوخذ من الكمون مقدار عفصة فيسقى بماء السذاب اوبما طبيخ الفنجنكشت والغار يكون جيد جدا في هذه العلة اذا سقى بشراب والجند بيدستر
ربما عافى بالتمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك العنصل وخصوصا اذا انجرع او سكنجبين الحامض واما الشواصرا اذا سقى كان فيه ابرا وايضا يسقى وزن درهمين
من المرادى في نبيذ قوى وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا يسقى عصارة ورق الفنجنكشت ودهن وايضا يوخذ وزن درهم واحد وشيء
ودانقين جند بيدستر يسقى في شراب فانه نافع جدا ومن الضمادات والكمادات كل ما يعطف الدم ويحلله مرارا ومن الحمولات الجيدة السجزنيا
بدهن الغار ودهن السوسن فقد ربند قدرا واحتمال شيافا من المرادى بالشراب وايضا يوخذ ميعة سايلة ثلث اواق فلفل وكندر مكرا اوقية شحم
البط اربع اواق بزر الانجرة اربعة مثاقيل يجعل فتيلة وتحتمل وايضا يستعمل من الحقن والشيافات ما يسخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل
الرياح وان كان سببه احتباس المنى فيجب ان يفزع الى التزوج والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومجففات المنى كالسذاب والفودنج وبزر
وجوارشن الكمون بمثل طبيخ الاصول فيجب ان يدخل القابلة يدها الى فرجها مرخ بدهن السوسن او الناردين او الغار وتدغدغ باب الفرج وما يلي الرحم
دغدغة كثيرة لينة ولابد من ان يصحبها مع الاذوجج ويكون كمال الجماع فانها ربما تقذف منيا باردا ويسلم وكذلك اذ حدثها الاشياء اللاذعة دغدغة
مثل السجزنيا بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكرمدانه عجيبة في ذلك واياك في مثل هذه الحال والفصد بل استعمل في مثل هذا القسم ما يجب لحرارة
وعالج بعلاج الغشي وينفع من ذلك ومن اعراضه الردية المعجون المعروف بمعجون النجاح منفعة عجيبة شديدة والسجزنيا والمثرود يطوس ودواء
المسك والترياق وان خيف من دواء المسك والمثرود يطوس تحريك المنى فان تحريكه تنقلب والطبيعة على الدفع يقاوم ذلك ويغلبه والكاسنيخ
والقرنفل عجيبان في ذلك تدبير من عند الهيجان يجب ان يصب على راسها الدهن العطر المقوى المسخن جدا مثل دهن الناردين ودهن البلسان ودهن
الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالحكاكات اللاذعة ويحمل الشيافات المدرة والحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الفندقية وادمان معطر
دهن البان والياسمين ودهن الاقحوان ودهن الساذج وساير العطر الحاد الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك تغشيه بلطيف وادرار وكذلك
تبخر من تحت بالمسك والعود وبدخان الميعة المنضوج على جمرة محماة ويطلي بالخلوق والغالية ويمسك تحت انفها المنتنة ويكا برئيها
في حلقها فانها تجد بالقيء خفة ويعطس ويشم النتن ويوضع اسفلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا على الفخذين والحالبين وعلى
ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل لتجذب الرحم والدم الى اسفل ويدلك رجلها بقوة ويلزم ادراكها وعانتها وفخذاها وساقاها وتشدان من فوق الى
اسفل وبدخان بمثل دهن الزرنيخ والاد والحلتيت بالمجمر ومثل الاوفربيون ويحمل مقعدتها مثل ما يحلل الرياح ويطلي اسرتها ايضا بها وتنفخ بها
ويهز فاذا فعل جميع ذلك بها ولم يرجع اليها نفسها فلابد من صب الدهن المغلي الحار على راسها او يكوي يافوخها لابد من ذلك وربما افاقت بالفصد واياك
وسقيهن الشراب فان الماء ادفق لهن واطعامهن اللحم الغليظ وما يزيد في اللحم والمني البواسير والتوث والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير
قد يحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالتوث مثل ما في الذكر وقد يظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه رؤوس الحشا وربما كانت
بيضا وقد يظهر عليها بواسير كثاليل مسمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يرا من البواسير ما يكون في الظاهر
الرحم وفمها ويرا الكاين في العمق وقد ينتفع التي يحتبس طمثها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها فانها يرجى ان تنفتح وتستنقى ويكون بها اما
من الامراض الصعبة التي يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان يستاصل البواسير ونحوها في المراة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرنا في باب الشقاق واذا
واذا استوصلت في المراة لم تخل اما ان يستاصل في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فترى حمرا متصلة واما في وقت السكون فترى ضاربة
وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شيء اسود كالدردي المعالجات للبواسير هذه البواسير انما يوجع بثرة وقت اشتغالها وتلزرها فيجب
ان تلين وتهيا للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم يكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل في البواسير المقعدية وبا
المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل على الموضع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المراة بيتا
باردا او يقطع ذلك منها فيه وتمكث الى ان يسيل رجلها الى الحايط ساعتين ويلزم عانتها وصلبها وعجانها خرقا مبلولة بماء القوابض مبردة بالثلج فان كان

البواسير والتوث والبثور في الرحم

الدم فينقطع ويوضع على العانة وعلى الصلب وبينهما محاجم لازمة وتحتمل صوفة مغموسة في طبيخ القوابض وقرص فيه اقاقيا وهو في سعد من عفص
ونحوه وان جلست في ابزن القوابض فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا يتعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل الزاج المحرق
وعصارة لحية التيس والحاضر ويذر عليها المضطر وماء قب وفحم ويربط طرفه بشدة ويومر ان ينام على شكل حافظ وتحتمل وليد بتدبير
نزف وليرض من البواسير ان لا يرجع ويسيل الدم معتدلا فان سقط القوة فيمنعك النزف وبزر كتان وحلبة ولعل مما يستعمل عليها من الادهان
مثل دهن الزنبق والسوسن ودهن الكيل المسك وانسام يجلس صاحبتها في طبيخ حلبة وبابونج مع الدهن ويحتمل الفراج متخذة من الزوفا والقطرون
وربما يتخم لحم زايد وطول النظر وظهور شي كالقضيب والشي المسمى قرقوس قد ينبت عند فم الرحم لحم زايد وقد يظهر على المراة شي كالقضيب يحول دون
الجماع وربما يتالى بها ان يفعل بالنساء شبه المجامعة وربما كان ذلك نظر اعظم والقرقس هو لحم نابت في فم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانه يطول صيفا
وينقص شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كارحى نس وحاليوس وانكره اناس مثل الطيب العلاج والقضيب والنظر العظيم فعلاجه القطع بعد
التيه على قدره وامساك بغرزة وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا ينبع نزف واما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم مما يستعمل في البواسير وان
لم يكن بد من القطع وحج يجري مجرى البواسير وقد ربما يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يوما بعد ثم يقطع وربما يحرك كذلك حتى يعفن ثم يقطع بقل
سيلان الدم الذي في الرحم وقد يجتمع في ارحام النساء ماء ويحقن العلامات علامات ان يتقدم احتباس الطمث ويكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند
الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما يوهم انها حبل وربما فرحها ان يرد
عنها كثير دفعة العلاج علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان تقعد في الاشياء المدرة بما فيه القوية ال... الاشياء التي يستعمل
في ضمادات الاستسقاء حتى تنضج ثم يرتب منها مدرات الطمث بالقوة ويسقى مدرات البول ولا باس ان تحقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة بها
والطمث فاحتمال الحرق الابيض نافع لها ومخرج ما كثر النفخ في الرحم ومعرفتها ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة وسقطة
ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة او انقلاب في الرحم وشدة برد وغلبة برد وسادة لفم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل
ليفه او في زواياه وما كان في الخلل فهو اصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف العلامات تمدد وحس احتباس في فم الرحم وفي ليفه الى
ان ينبعث وجع تمدد ما العانة وينبسط في الاربيتين ويرتقي الى الخاصرتين والى الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت البطن والاستسقاء الطبلي
وربما كانت منتقلة ويصحبها مغص وضربان ويخص بسكنه الضمادات بالقوي الحارة ويعود مع عود البرد وينحل بالقرقرة ونحوها والعلاج
وربما بقيت هذه الرياح مدة اشهر ويزعمون ان اشتمال الرحم على الذي يحل هذه الريح كان لم يكن العلاج ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والبخور
في الاصول والبزور بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك من البدن وعن الرحم مثل ايارج فيقرا خصوصا ان ازمنت العلة فيحتمل ايارج اركيغانيس
ودهن الخلاف نافع من ذلك جدا وقد تحتمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وجند بيدستر واندروسين ودهن السذاب وقد يدهن بدهن
السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت والكمون والقنطوريون والبرنجاسف والزرنباد والانيسون
والفودنج والسليخة والنانخواه وساير البزور وقد يجلس في مياه طبخ فيها ادوية الضمادات المذكورة وقد يبخر بالافاوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم
محاجم بالنار في رياح الرحم يجلس صاحبتها كان بها شيافا مثل مثقال دريافارسي الم مشتمل وعلاجها ان يأخذ كل يوم درخمي وزن درهم ونصف
في عشرة دراهم ماء مغلي فيه درهم كمون ودانق مصطكي والله اعلم الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة وظاهرة للاعضاء وهو مقالتان
المقالة الاولى فيما يعرض لها من آفات المقدار والوضع في هيئة الترب والصفاقين يجب ان يعلم ان على البطن بعد الجلد غشاءين احدهما يسمى
الطاقي ويحوي الامعاء ويحيطها مكتنفة ومسومة ويحوي العضل والثاني هو الباطن ويسمى بارنطون ويسمى المدور لانه اذا قرح بها ينعشه
كان كرة عليها حجر وزوايد رخوة وتثقب ويتصل من فوق بالحجاب ومن اسفل وهو رقيق تحت جلد البطن وغشاية ويبرزه عضلتان
من عضل البطن يمينا وشمالا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالحجاب والاجزاء اللحمية اتصالا كاد والتصاقه بالمعدة بعد استحكام واستحصاف من
جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسط سمر عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه تارة لا عنها تمكين للمجاري وعروق

النفخ في الرحم

في رياح الرحم

الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة وظاهرة للاعضاء وهو مقالتان

المقالة الاولى في ما يعرض من آفات المقدار والوضع في هيئة الترب والصفاقين

وشرايين كثيرة متعلقة به ويتحدر من تحت فيصير ثربا وقد يجري على أكثر الباريطون من فوق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد أن يظن جزءا منه لاتصاله
ويلتف به التفافا في العصبية وإذا افترق عنه يكون كان رقيق النسج جدا وذلك هو الباريطون بالحقيقة وأرقه وأخلصه عند المشرحين ومنفعة الغشاء المستبطن
للأعضاء من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق أن يمنع ما بين عضل البطن وبين الأمعاء ويسد الموضع ويمنع العضل عن نتوء في المواضع ويلتئم مع معونة من
ديافراغما من خلف ويضم من جهة الأمعاء وهذا الغشاء سفله متصل بعضه الى فوق من سمن والبول والجنين ونحوه شديد ويحدث
ربط قوية وهو في صلب كثير حدوثه مثل من خلف عن حجاب دون الأحشاء والعروق تكون ربطا متصلة ما بين الأمعاء والمعدة في مواضع
أن يقال إن الصفاق أجناس من ليف منسوجة على جهات مختلفة يحيط بالذي هو آلة تقوى لتشد طبيعية وهو آلة القوم ويمكن أن يقولوا هذا في
جنبات العروق والمثانة والرحم ادخل من الأغشية ممن هو جسم مفرد وهذا في جانب نقبان أحشاء الجوف أسفل فإذا انتهى إلى الحالب حصل فيه ثقبان
كأنهما مجريان لمنة وميسرة ينزلان منه حتى يصير كالكيس للبيضتين وتحت اللحم من الثرب والثرب مؤلف من غشاءين مطبق أحدهما على الآخر بينهما
شريانات كثيرة وعروق ودهن وشحم كالكيس هو مربوط بالمعدة وبالماساريقا والقولون ومنشأ ما منزل من قصد ما ريعون عند المعدة والاثنا
عشري ومنه يصعد من فضة وعند إعانة فاول ما يلقى من البطن هو الجلد ثم تحته الغشاء الأول ويسمى مجموعهما المراق ثم العضل ثم الباريطون ثم الثرب ثم الأمعاء
في الفتق وما يشبهه والفتق يكون بانحلال الغشاء عن فرديته ووقوع شق فيه نفذ منه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق أو اتساع ضيق في مجاريه
أو انحلال فإذا وقع ذلك بحيث إذا سلك ان تدلى الى الخصيتين يسمى قيلة وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام والأكثر ادرة منه تدور هناك
وصلابات الصفاق يقع في الثرب فإنه قد يعرض أن يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما أو يتخرق ما يليهما من رطوبة مرخية أو ربطة او جرح وبسبب
من ضربة او حركة وسقطة او امساك مني متحرك ومنع من الدفق او صعود المرأة على الرجل او اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على
التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل له ثرب وحجاب او معاء او المعا وخصوصا الاعور لأنه مخلى غير مربوط او رطوبات ينصب إليها من فوق البطن
او تتولد فيها بردها وابتلاء الدم الى المائية وربما صارت لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما او دموية وورد به حين يكون سببه الضربة او السقطة
والضغطة او رياح نافخة وربما ينفع علاج الحديد وربما نبتت هناك لحم وربما غلظ الصفاق وصلب من ورم او سمن فأشبه الأدرة ويسمى أدرة
اللحم وربما كان كذلك في الارتبة وربما تنفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا من غير فتق فظهر وأشبه الأدرة أيضا وربما وقع
الفتق فوق الخصيتين وحصل عند العانة وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الحالبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لأن
ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما يجري الى أطراف العضل وقد يعرض للسرة نتوء وهو من قبيل الفتق أيضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردي الأعراض
وإن كان قليل التزايد ولا يؤلم في الأول لأن المندفع فيه يكون المعاء الدقاق وهي متراكمة متضاغطة ويحتبس الثفل وتتعقب ويكون من الأدوية قلقهم
وكرب وتكون ما كان تحت الشد قوله الاتساع واذهب في الازدياد ولا يؤلم في الأول ولا يظهر أن فيه الأمعاء والثرب مرض قوي عسر وإن كانت صغيرة وقلة الألم
مرض سهل وإن كانت كثيرة العلامات أما العلامات المشتركة للفتق فزيادة يظهر ويحس بين الصفاق الداخل بين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة
وحصر النفس وما كان للاتساع من المجرى فعلامته انه يظهر قليلا في الصفاق من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة للخصية وأما ما فوق ذلك
فهو للانخراق لا محالة ولا ينفع منه التحفيف وعلامة المعوي انه اذا في الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي واحساس قرقرة وخصوصا عند الغمز وأما
الثربي الصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الأدرة بقرقرة وفي الأكثر يكون صغير الحجم في العمق
وربما خرج باسره وكان له حجم كثير وليس كعيلة المعاء لكن منه يكون مخالفا للمس قبله المعاء وأما الريح والمعوي والثربي رجوعهما أعسر من الريحي وقلة
المائي يعرف باللمس وتمديد الصفاق وبالبريق وبالملاسة وهذا أيضا لا يرجع ولا يدخل وقبل الريح معروف فإن الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود من غير
مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يحصل الرجوع عاجلا وقت آخر فإن حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه أو لا يتقلقل ولا يزول
وفي المعوي مختلف وهو عند الاستلقاء أسهل يسيرا وقد يعرض منها أوجاع شديدة بما يمدد الصفاق وربما يعصر الخصى واللحمي علامته أنه يكون في نفس
الصفاق لا في داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف شكل وربما كان لحجر من ورم صلب ويسمى لورين فأما ادرة الدوالي فيعرف من العروق المتمددة من الالتواء

تعقد في بعض الاحوال استرخى من ماء رمثين ويمانعه عن الاحضار ولحركات وما هو في الشرايين فان لكبس بالاصبع بيده ومما يكن فيها في الادرة الغا
لشك لاعضائهم بيده لكبس المعالجات اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة والصياح وشر هذه
الاحوال كان على الامتلاء وينبغي ان يترك الاغذية النفخة ولا يستكثر من شرب الماء ويحترز من جميع الاسباب المرخية حتى الحمامات واذا كان استسقى ويكون
عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة ويكن جماعه على خفة من بعده وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو ان يشد ان امكن او حفظ لئلا يزداد
او تخفيف ما رق ووسع وردان نزل شيء ان كان ثربا او معا وتحليل الحجبة فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادة التي تمده وان لم يتحلل دبر في اخراجها ثم الحام
شق ان امكن او حفظه لئلا يزداد بالادوية المقوية والمعرقة التي فيها قبض وكلما كان الشق اقرب كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتخفيف
يكون بالادوية المجففة وربما استعين فيه بالكي ورد ما نزل يكون بالشد والرباط واما تحليل الحجبة فيكون بالضمادات الاستفراغية وما يشبهها
منع مادة يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجها يكون بالادوية المعرقة لقوة وبعمل الحديد على علاج فتق المعاء والاقرب ان كان ردهما الى الصفن
امكن ردهما ولكن يعسر بالقياس الى ما من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع الاستلقاء والغمز باليد فان نال الفتق اخذ في تخفيف ما اتسع لرطوبة
وضم ما انشق ويكال الى الالحام واذا استعصى ارداجس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالمينات ولمد لخرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضوعا عليه الادوية
اللحمة ويترك مستلقيا وهو مستلق ويكون الشد بالرفائد المربعة والرفائد المهيأ بحسب شكل الشق وربما كوي على سن الشد والنصبة ولا يستعمل رفادة
الا ان يوسع داما عظيم فبدله من اللحام ويجب ان يقرب هنا لفتق الحديد اصد او ادوية مشددة التي ينتفع بها صاحب الفتق لسحق
وطبيخ جوز السرو وخصوصا مدوفا فيه اسحق او كولي والاضمدة التي يستعمل على الفتق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق والتصقتا بسفلها
في فوق وفرغ من رد ما نزل ثم يضمد بشيء من هذه الاضمدة التي تتخذ من ابهل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة المجففة
على كثرة لفعها ومن المقل والاشراف والصمغ العربي وغراء السمك وغراء الجلود والدبق والكمافيطوس وطوم السرطانات والورد باقماعه وحب الشربين
ومصطكي وماء الاس بين والماس ادقشر الدر داود ورق الطرفاء والشبثاني والسماق وثمرة الاثل والعفص والقنطوريون والصبر السقطري
ومن نسخة ضماد يؤخذ الاشق وكندر وصبر ومعه ادويه وزن ثلاثة دراهم مقل وزن درهمين اقاقيا والزروات من كل واحد درهم
يرض في شيء ودهن اول الليل ثم يسحق من اهن شيء من ابهل وشرب فيه قطنة ويوضع على الموضع ويشد ضماد خفيف يؤخذ مصطكي
والزروات وكندر بالسوية يجمع لذلك محلول اذا في نبيذ الزبيب ويطلى فوق ذلك غدوة وعشية وشبه ذلك صبر وعز وكندر وبيض يؤخذ جوز السرو
كندر وقاقيا وجفت وازروت ودم الاخوين ومر وخضض واهل اجزاء سواء فيتم سحقها ويعجن بصمغ وبعض البيضة او اي موضع كان فيه الفتق
حتى يسقط ضماد جيد ربما الحم فتق الصبيان يؤخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم بطبخ بشراب قابض وزن خمسة اواق
طبخا شديدا ويرد الاسماء الى فوق ويطلى الموضع بها بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة ضماد عجيب مصطكي
وقشور الكندر وجوز السرو ومر وغراء السمك والزروات اجزاء سواء يذاب الغراء بخل خمر ويجمع الادوية ويتخذ منها ضماد وربما كفى الصبيان
ضماد من الجلنار ومن نزد قطونا واصل السوسن ابرك وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من حمد الطحلب وربما كفاهم ان يطلى فلتهم بالمقل المحلول
في شراب ودهن الارس او مع جند بيدستر وخصوصا ان كان ماليا وايضا ربما كفاهم الاشراس مع سويق الشعير في فتق الماء وقد يستفرغ الماء بمبضع
بالبزل المعروف وقد يستفرغ بالادوية المخرجة لماية وبعد ذلك فتدبيره كالجبر او بادوية لحامة المشيخ لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ويرد
المائية فاما البزل والبضع فيجب ان ينال الخصيتان الى فوق ويمد ما يلي جلد الصفن وقد نورت العانة وجردت من الشعر عن اسفل وان يستلقي
على سرير او دكان واجلس خادما عن يمينه يمد ذكره الى فوق ثم ابضع بمبضع عريض واتق ان يبضع من الدرز ولكن يامن او ياسر ثم شق موازيا
للدرز وجهد حتى نزل جميع المائية ويستفرغها ثم يترك الخيار ان شئت حرزت بعود والمتلا بعد حين ليماد واعلاج بالبزل وان شئت كويت
والكي ان يؤخذ حديدة دقيقة فيها تعقف ويحمى المكاوي ويربط الخصيتان ابعد ما يمكن من المواضع ويدار المكوى على الصفن حتى لا يصيب
الخصية ويصيب الصفن والمبا يكون فيتبضع ويشح فلا يدخل بعد ذلك وما وسع المدخل فهو اجود ثم يعالج الخلال بشيء ويدمل وربما قطعوا من

الباريطون شيا ثم كوده ويحمل على الشق القوابض ويمنع السيل شرب الماء والاضمدة تقدم الآتي في جهة اضمدة الاستسقا والطحال ومثل ان يوخذ ميويزج
وكمون وبحمج بزر السبزروع البحر جعابالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يوخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يعمل منه مرهم ويوضع
عليه وايضا يوخذ رماد البلوط ويعجن بزيت مقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع او يوخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع ستة اواق ومن زيت ست
اواق ومن الفلفل ما يرجية ومن حب الغار ثلثون حبة يتخذ منها ضماد ومرهم والمقل الموقلي يرق الانثيان وما يحل تقدم الآن من يصيبان علاج نفخ
الريح التي يرى في ذلك ان يجود التوقي من البقول والحبوب والامتلا المفرط المودي الى القراقر وسوء الهضم من ساير الاغذية ومن شرب الشراب بعد
والشراب التي النفاخ ويسقوا الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والسجزنيا والاطريفل الكبير وكذلك مطبوخ الخوخنجان معجون جيد لهم يوخذ ورق السذاب
اليابس وزرونيا وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت وبورق وفونج اجزاء سواء ومن الافيتمون مثلها يجمع ويعجن بعسل ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت
والعودخ والوج وحب الغار ومرزنجوش والشيح والميعه ويكون الادهان التي تمرخ بها من القسط والزنبق ودهن اناردين خاصة ويحلل
الرياح المذكورة كثيرا واو... شد الوجع استعمل شيافات مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب والجندبيدستر
كلها او بعضها بحسب الحاجة في قيلة اللحم والدوالي علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمرخ بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة
والمحاخ في نتو السرة قد يعرض في السرة نتو فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقا بان يجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة
او ريح وتارة يكون بسبب وريد او شريان امال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت الجلدة اعد ما ستر ما كان من خروج
ثرب او معا فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الوضع مختلفا خصوصا في فتق المعا ويصحب فتق المعا وجع ما ويغيب بالكبس وربما غاب
بقرقرة ويزيد باستعمال الرياضات من الحمام والتزيح والحركة عظيما وما كان من رطوبة فانه يكون لينا لا يغيب من قدر الكبس ويكون لونه لون الجسد
وما كان من ريح كان الين واقل مدافعة ويكون له طبلية صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسوده وما كان من نبات لحم او صلابة
فيكون حاسا صلبا غير منكبس انكباس غيره العلاج ما كان من انتفاخ عرق نابض او غير نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض بعد جه فان تعرضت
لذلك لزمك ان تتعرض للقطع وخياط ايضا واما غيره فعلاجه ان تنيم المريض وتكلفه ان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتو ويدير حوله دائرة
يكون متميزا ثم يامر ان يستلقي ثم تحز على الدائرة بعد حزها ضاربة تمر على المراق وحده ما من غير ان ياخذ ما تحتها ويدخل فيها ابرة تحيط من حيث لا تلاقي
جسما تحتها ثم يبطبط ما يكشف تحت المراق وحده فان كان تحتها معا دفعت المعاء الى اسفل وان كان ثربا مد وقطعت الفضل ثم خيط الموضع
المفتوق يخيط متقابلة صحيحة يدنا بعضها الى بعض وشدها على القطن ويخيط ويترك للخيط اربعة رؤوس ويراعى ان يسقط الفضل ويدمل ابدانا ويجتهد في
ان يندمل غاية اندمال حتى يكون غير قبيح واما الرتقي فتدبيره ايضا البزل والبط والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل في الحدبة ورياح الافرسة الحدبة زوال
من الفقارات اما الى داخل الظهر والى قدام وهو حدبة المقدم وقوم يسمونه التقصيع واذا وقع بشركة من عظام القص سمي القص والتقصيع واما الى خارج
الظهر والى خلف وهو حدبة المؤخر واما الى جانب ويقال له الالتواء واسبابه اما بادية كضربة او سقطة وما يجري مجراها واما بدنية من رطوبة مائية فالجية باللة
مزلقة مرخية للرباطات او رطوبة مشنجة واكثر ما يكون عن رطوبات فالجية يكون الالتواء ليس الى قدام وخلف وقد يكون الحدبة لريح قاصفة مشنجة
او ورم وخراج نحو الصفاقات في جهته وكثيرا ما يبرا الورم باختلاف الدم الدال على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد
يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى ترتيب واما على ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا
التي الى داخل تضيق على الرية المكان فيحدث سوء النفس واذا احدث في الصبي منع الصدر عن ان يمعن في انبساطه واتساعه فتحقق اعضاء النفس
مادة تضيق عليها النفس ولذلك قال بقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت فانه يهلك وذلك لانه يدل على اشتمال المادة اما غالبة
لها الى الفقرات واحداثها فيها اخراجا قويا ناتيا حادثا عن مادة غليظة ولولا غلظها لما احدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيأ للصدر ان يتسع لرئته
فيحسن التنفس بل لابد من ان يسوء النفس ويودي ذلك الى العطب والصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا اطوا قبل الوقت فغلظت اعلامهم
ومالت الى الفقار ويدق الساق من صاحب الحدبة لميلان جهة الحدبة من سد وبعض المجاري والمنافذ التي تنفذ فيها الغذاء العلامات علامة الكاين

علاج نفخ الريح

في قيلة اللحم والدوالي

في نتو السرة

في الحدبة ورياح الافرسة

عن

عن الاسباب البادية ووقوعها وعلامة الكاين عن الرطوبة علامات السحنة واللمس وقلة انتشاف الموضع لدهن اذا ترح به وبطو انتشافه ويقدم التدبير
الرطب وعلامة الكاين عن الورم مس الموضع ووجه الناخس خاصة والحيات التي يعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن اليبوسة دلايل يبوسة البدن وسابقة
حمياة حادة واستفراغات وسرعة نشف الدهن علاج الحدبة ويرخ الاوسط اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس
في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما اشبه ذلك وقانون الادوية المليّنة ان يكون قابضة ليشد الرباطات
التي استرخت ليثبت الفقار ومسخنة لتقويها ومحللة لتحل الرطوبات المرخية او المعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض سكن ان
تقوى الروابط لكن اذا لم يحلل المادة جاز ان ينتقل الى عضو آخر والاكثر الى ما اسفل كالرجلين فيحدث بها فالجا او نحوه ويجب المادة في رقتها
وغلظها بحسب مخالطتها من شرب او اندساس فاذا سبقت السقيه لم يكن باس باستعمال قوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شيء واحد
كما يجتمع في جوز السرو وورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما الفت ادوية من القوابض الباردة مثل الورد والآس
والجلنار مع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبيدستر وورق الدفلي والوج واما الادهان النافعة للرطب منه فدهن اشياء الحارة القابضة
مثل دهن السرو ودهن السذاب ويضاف الى الاضمدة ادوية محللة قوية التحليل كورق الدفلي والوج والجندبيدستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب
ودهن الجندبيدستر ودهن العاقرقرحا والاوفربيون المتخذ على هذه الصفة يسحق الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل والاوفربيون
للتثبيت في دهن السذاب للاوقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين ويكرر عليه الادوية يفعل ذلك مرارا اقلها ثلاث ويستعمل
دهن قوي للرطب والريحي يوخذ ابهل وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك وورد ماناداد خرد يطبخ بالماء ناعما
ويصفى ويصب عليه نصفه دهن ويطبخ ويكرر مرات يطرح فيه جندبيدستر وافربيون وابهل مسحوقين ويستعمل ففيه تقوية للعضو وتحليل
للرياح وتحليل للرطوبات الغريبة الغليظة ضماد للحدبة الرطبة يوخذ من الميعة اليابسة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية وفربيون
وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج الاورام العسرة النضج والا ففي ان التحليل الخاص بالاورام الصلبة ذكر ضمادات
للحدبة الرطبة ضماد جيد يوخذ الوج والراسن ويطبخان في السرو ويضمد به الموضع ضماد نافع للرطب والريحي جدا يوخذ راسن وابهل ووج ويهرى
في الشراب طبخا فيه ويلقى معها المقر حتى يصير كالمرهم ويستعمل واذا انضج المعالجات بالمشروبات والمضروبات ونحوها استعمل الكي ليزول الاسترخا

في الدوالي

وتصلب الموضع الدوالي هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداوي وقد يكون دما نقيا غير سوداوي
وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والاسلم عليها الرجل من القروح والاورام الخبيثة واكثر ما يعرض للصعود
والمشاة والحاملين والقوامين بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحادة فيندفع المادة الى هناك من المستعدين لها من
المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض اوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب الحمالات من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد
يتطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سوابق الغذاء ويعرض في السوداوي منهم اذا قطع ومنع اعراض السوداء والماليخوليا واما اذا كان دما نقيا

داء الفيل

فقلعت ودرعت لم يخف عروض الماليخوليا وكثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيودي الى القروح داء الفيل هو زيادة في القدم وساير الرجل على نحو ما يعرض
في عروض الدوالي فيغلظ القدم ويكثف وقد يكون لخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي
ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واغتذى به الرجل اغتذاء ما ويكون اولا احمر ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة
جذبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركة ويعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي العلامات تميز كل واحد منها باللون النذير المتقدم فالسوداوي
حاس الحرارة والاحمر منها سلم من الاسود والبلغمي الى لين درها سرح السوداوي الى السحق والتقرح والدموي معلوم علاج الدوالي وداء الفيل
اما داء الفيل فخبيث قلما برا ويجب ان يترك كما هو ان لم يود وان تادى الى قرح وخيف الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا اندرك في ابتدايه
امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقي العنيف وبما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل
اذا استحكم فقل ما يرجى ان ينفع العلاج وان رجي فليعلم ان جملة علاج المرضين هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي باستعمال الحمية

وقيل ان القطران ينفع منه لعوقا ولطوخا واما تدبير البدن فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداء والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويجتنب
الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي ويقتصر في آخر من اصابه ثم يتعاهد في كل قليل
تنقية البدن بمثل الايارج فيقرا مع شيء من حجر اللازورد ويمنع ويداوم ما امكن ويتعاهد بشرب الافتيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين
بعصب من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية التي تفتح خصوصا تحت الرباط والاولى [illegible] الا وهو معصوب
الرجل واما ما يطلى به على الموضع وخصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والرجلين والعروق نفسها [illegible] الكرنب او دهن [illegible]
عليه الطرفا و[illegible] المطبوخ [illegible] ونطوله بماء [illegible] لطلية [illegible] [illegible] الا القطع تشقق اللحم ويظهر
الدالية ويستقيها في طولها [illegible] ان تشقها عرضا وربما [illegible] واذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن
[illegible] ثم تشقها بالشق طولا وربما [illegible] وقطعت اصلا ويجب [illegible] ان يستاصل والاثر [illegible] [illegible] من [illegible] وانه يجوز ان يسيل
الدم دون السوداء واما السوداء فيفعل بها ما رسمناه اولا من التنقية وقد يعرض ان يبرا القرحة ما لم يبالغ في التنقية ولم [illegible] بعد الاخلاط السوداوية
والغليظة فيجب بعد القطع [illegible] ان [illegible] ما يولد الخلط السوداوي ويداوم تنقية البدن حتى [illegible] الخلط السوداوي فيها والدوالي ان
كان وجه المادة [illegible] غير مسدودة [illegible] ما كان [illegible] الحركة عن الرجل الى اعضاء [illegible] اشرف [illegible] البط والشق خطر [illegible] المندفع الى العضو الخسيس
ينصرف الى الاعضاء العالية فلذلك الصواب ان لا يبط ولا يعالج بشيء الا بعد التنقية البالغة وربما [illegible] [illegible] فيغلظ فيه [illegible] السلم
[illegible] تحت اليد واما داء الفيل فهو كما قلنا المقالة الثالثة في اوجاع هذه الاعضاء في وجع الظهر وجع الظهر يكون في العضل والاوتار
الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او كثرة تعب او كثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة
اذا لم يستحكم بعد او لمشاركة بعض الاحشاء ومما يكون لضعف الكلية وهزالها او لامتلاء شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم
وجراحة في قصبة الرية وقد يكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند [illegible] وجع
الظهر ايضا قد يكون من علامات البحران العلامات اما البارد والذي من الخام فان المشي والرياضة يسكن في الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا
وربما احس معه بالبرد والكاين عن تعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك والكاين بسبب الكلية فيكون عند
القطن ويضعف معه الباه ويكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكاين بسبب حرارة [illegible] فيدل عليه الالتهاب واللذع مع
خفة وعدم ضربان والكاين بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكاين
لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما قد علمناه في بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي فيها
تشنج من ورم صلب او غير ذلك من اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي لا يضطر فيها الى [illegible] النفس من تسليم العضل عن
العطف والى [illegible] واذا اصاب اليد الوجع فانه في الظاهرة وان لم يصب فانه في الباطنة العلاج يجب ان يرجع فيه الى معالجات
اوجاع المفاصل التي ذكرناها ومعالجات الحدبة ورياح [illegible] فان الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات
والمضمودات والمروخات المذكورة في الابواب المذكورة ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل الايارج و[illegible] الحنظل وحب المنتن والكاين
عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكاين عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع
والكاين بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكاين بسبب امتلاء العرق الكبير فعلاجه الفصد من الباسليق ومن مابض الركبة ايضا
وهو في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكاين بسبب الحدبة علاجه علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع
الظهر فانما يعرض لبرد او ضعف الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تسخين
العصب في باب الحدبة لكن من المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد استعمال دهن [illegible] وحده ومن المشروبات المجربة ترياق الاربعة
او دهن الخروع بماء الكرفس وان تشرب نقيع الحمص الاسود والوج الكبير مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل [illegible]

وجع الخاصرة

في اوجاع المفاصل

وادمانه نافع جدا ولحبوب المسهلة لتبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن فاما الضماد فان الضماد بالدقيق بعرق العسل مثمر واضمد بمثل الجاوشير والمقل الازرق والاسود واسكبينج والجند بيدستر والافربيون مفردة او مركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن السداب ودهن المصطكي ودهن الخروع نافع جدا ومن المركبات دهن الافربيون ودهن القسط ودهن السداب ودهن السوسن خاصية عجيبة في الورك ان تسحق الظهر او لا ويدلك بخرق خشنة ثم يمرخ به ويجعل كل مرة هو قريب من هذا الباب والاكثر ريحي وبلغمي ويقرب علاجه من علاجه ومن المعجونات صرح ان يوخذ حب حب الرشاد وبزر الكرفس والنانخواه والزنجبيل صيني اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع تتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان ورم في العضو او في نهايته ركن ففلاجه ذلك العلاج وربما يكون لسوء مزاج حار او مع مادة الاعلى سبيل مشاركة الاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران في اوجاع المفاصل وما يتبعه النقرس وعرق النسا ويعرض لكل السبب المشترك في هذه الامراض هو العضو القابل وكيفيتها على هوا الامزجة دلو والردية والسبب الاول هو سعة المجاري التي لا تطيعه لعارض او ضعف وحدوث مجاري غير طبيعية اصعبها الحركة والتهلهل والتحلل لعارض او ضعف كما في يجوم الغذوية ثم تنفصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل والعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعف او سبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعف في خلقته لا من جهة مزاجه او شدة جذب حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة وبالاوجاع وباسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس ببعيد من القسم المزاجي او سبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه ملهب او مبرد ومجمد او مسد مقبض وخصوصا اذا خالطه رطوبة غريبة واما سوء فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا او شرا لخام او مرة مفردة او خلطا مركبة من بلغم ودم او شيئا من جنس المدة او ريحا مشتبكه واكثرها يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن السوداء واسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل ومما ذكر من اسبابها ومعالجة القولنج على النحو الذي تقوى فيه الامعاء ويدفع الفضول المعتادة ولا يقيها فيندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للخلط المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثيرة والسكر المتواتر واحتباس استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة جرت به من فصد او اسهال او ترك ويضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فان ذلك يملا العصب والاخلاط نيئة اذا جمعت الى ثم يستفرغ بالجميع في براز ويبول وبالعرق لم يكن بد من ادنا الى الوجع المفاصل ان اندفعت اليها او الحميات ان بقيت وعفنت خاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فيجد ابوال معها غليظا دايما غير رقيق فبالحري ان يومن غائلتها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلناه والاعانات بهذه للمواد اليه حركة للمفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زيادة في ضعف القوى غضب وهم وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد اليه فيصير ناقبه خصوصا حدثت اوجاع المفاصل وبهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث فاولى من يكثر فيه هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والذين اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم يضعفون عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عوجا بالتسمين دون الاستفراغ الوافي والادمان وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد ووضعها في الاطراف بعد عن المبدأ وكثيرا ما يتحجر المواد بين المفاصل ويصير كالجص وخصوصا في من هناك وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع ويلتوي الاصابع ويسقيع ويشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية واكثر من يعرض له وجاع المفاصل يعرض له او لا النقرس ووجاع المفاصل من جملة الامراض التي يورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصير معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا لهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان ينفصل ويصير الى المفاصل يصير الى الاعضاء الرئيسة فان لم تحدث الى المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واوكى الازمنة بان يحدث فيها وجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط والهضم ويسوق تقريعه ايام في الصيف ومن الحر من تشتد نار ها واذا تدرك وجاع المفاصل والنقرس كانت برؤهم بها والمبتلون باوجاع المفاصل منهم من يحملها هو على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يحملها على نفسه فساد هيئة اعضائه ومنهجا

عرق النسا

عروقه وتولد الاخلاط الردية فيه لسوء مزاج اعضايه الاصلية وقد يهيج اوجاع المفاصل في الحميات وبعدها كما انها قد تحدث في الحميات واما عرق النسا فمن جملة اوجاع
المفاصل وهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله وبحسب ذلك تهزل وتكثر وربما امتد
الوجع الى الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ في آخره ويتزايد بالعرض وبالمشي اليسير على حدات اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتقويم القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة فاستفرغ
به وقد يؤدي الى الخلع طرف الفخذ وهو زوال راسه عن الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في الورك لا يزال ولا ينتقل الى عرق النسا وكثيرا ما

وجع الورك

يعرض عن ضعف حق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضربة تلحقه وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثره يكون عن خام وكثيرا
ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرابة عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الورم
الباطنة في غور المواضع الا انها ما يظهر لغورها ظهور اورام ساير المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة فقد تخلص من
الوجع واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول ات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يخف ويهزل ووجع المفاصل اتي اي غير
عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس فهما يعودان سريعا بادنى سبب وذلك لوضع العضو
وهذه العلة مما يورث وخصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل تحت ... في العصبية العريضة واذا اوجع تهيا لانصباب
المواد من جميع الجسد من فوق عن المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا ما يكثر الرطوبة المخاطية
في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك وقيل ذلك يعرض عادة بين الارتكاز والانخلاع وهي ان يكون سريعة الخروج

النقرس

سريعة العود وقلما صح عرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي لمن عنده واما النقرس فمن جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من مفاصل
من الابهام وقد يبتدي من العقب وقد يبتدي من اسفل القدم وقد يبتدي من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون
ذلك في الاوتار والعصب بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتادى حال المنقرسين
في ادامهم واوجاعهم الى التشنج البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان يطول اصفان خصاهم والنقرس الحارى كثيرا ما يجلب الموت فجاءة وخصوصا
عند التبريد الكثير العلامات الذي يحتاج ان يعرف من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا هو حال ساذج المزاج او تركيبه مع مادة فالساذج
يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي فاول ما يجب ان يعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه
يكون اما من لون الموضع واما من لون الورم مع الوجع كما يكون في الحار ومن اللمس هل هو بارد او ملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو
مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع اذا لم تغلط التجربة فتظن لاجل ما وجدت
للبارد ان المادة حارة وانما يكون قد وافق لتخديره او لم يغلط ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة باردة ويكون حارة تحبست
وسكن انحلالها بل يجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في خلاء او امتلاء ومن حال المبادرة الى الورم والابطاء فيه
او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او مركبة ومنهما من او خام صرف ومن حال السيلان فان السيلان في المواد الرقيقة التي يمكن ان تجتمع
الكثير وتعتري باحرة اكثر وقد تعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شيء صفراوي او مخاطي وما نزيد
في اوجاع الورك وعرق النسا فيجب على البراز شيء مخاطي وقد تعرف من ملابسة من العادة ومن التدبير المتقدم في المأكول والمشروب والرياضة والاستحمام
وخلافها ومشاركة مزاج ساير البدن فالمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع ان لم يكن شديد الغور او لم يكن ولم يظهر بعد ويدل عليها
التمدد الشديد والمدافعة والضربان والعلل ما الف التدبير وما علم من حال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا لحيما شحيما ويكون في
عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طويلا لاستنشاب الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذي اللامس
مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى الظاهر الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وساير الدلايل
التي ذكرناها وحال البدن الصفراوي والمادة البلغمية يدل عليها ان لا تغير اللون او تغيره الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب ولزوم
الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في المرض وان يكون البدن كذا ان كان مبلاليس لحيم بل هو شحيم والدلايل المعلومة

معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا

لها المزاج ما سلف والمادة السوداوية فيدل عليها خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وصف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكمودة
ويدل عليه مزاج الرجل وحاله في الدوشهوة للمفرطة وتدبيره السالف وسائر الدلائل التي شرحناها في معرفة المزاج السوداوي واما المادة المرية فيدل عليها حرارة شديدة
مع شيء كاللذع ومع تفرق شديد كانه تنخس والتفع شديد بما فيه تبريد وقبض واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدد
مولد الرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدواء ووقتا آخر بمضاد له
واكثر ما يعرض منها يعرض لابدان حارة المزاج مرطبة في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مبردا واستعملوا البلغم ونحو من الاغذية ومن الحركات على الامتلاء فيختلط
ويندفع الغليظ منها ببرد فيه الرطب الدموي والمراري الى المفاصل وهو. فكثيرا ما ينتفعون ويسكن وجاعهم بالمرارقيق بالايدي الكثير ولان المنطفى التي
سخج بها وتحلل وينتفعون بالمروخات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة عن النضج معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا. اذا
عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفراء والدم وكذلك
قد يكون جمود وبرد دون ورم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم سخن الدم وكثيرا ما يكون يبوسة مشنجة فيحتاج الى ترطيب كما علمت واما اذا
كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل وتقوى العضو لئلا يقبل ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية
وان كانت دموية او مع غلبة من الدم وجب ان تشتغل بالفصد من الجهة المضادة وان كان عاما للمفاصل ابتدئ من الجهتين جميعا ثم تشتغل بالنقي وخصوصا
اذا كان الوجع في الساقين فان النقي ينفع لمن احتمل ثم تشتغل بالاسهال ويبدا بشيء قوي ان لم ينتظر عدم النضج وغلظ المادة بل من الرفق اسلم والتدريج
ادفق ثم تتبع بمسهلات تنقي بالتدريج ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق والختم بالقوي عند النضج وهو صواب في كل المواد ان كانت المادة رقيقة
صفراوية يعجل استفراغ المادة نضجا لكنه وان كانت غليظة فلا باس بان تتقدم بارقتها وتنضجها ثم يومأ بالاسراع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تلطف
باطلاق رقيق فان كانت المادة مركبة فيجمع المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان يدارى في الابتداء ولا يقصد فيه تغير الاخلاط ويدبر بما يسكن الوجع
ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك لا يستفرغ ويدبر ما يستمر الى ان يظهر نضج فان احوج الامتلاء … فيكون مما يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كماء الهندبا
وعنب الثعلب مع خيار شنبر او حقنة وهي اصوب واذا ابتدأ يحط فلا تحرك باستفراغ عظيم ربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلة ورواح البحرانات
وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران الفاضل هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج ويقتصر على التلطيف
بالماء البارد … ويراعى قانون المذكور في باب التحليلات … واما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة واما الحارة فالجذب
واما المخدرة فالحبس والتبخير وايضا الاطلية المبردة تجمع الغليظ وتحلل الرقيق ويطول العلة والمسهلات ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين
عن كثير الموافقة والبزور القوية كبزر الرازيانج ربما احرقت النفس وحرقته واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبوزيدان وحبوبها واقتصد برفق
وخذ اصل شيء الطيب مثله واياك ان يسقى في اول الامر دواء ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخرى وسيلها الى العضو
ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يسكره ويؤخر الغذاء ثم يتناول بعد ثلث ساعات عشرة مثاقيل جلاب بشراب وماء … وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل
ثم يتغذى بما يوافق ثم يستعمل الادرار فان الادرار يجمع مادة اوجاع المفاصل لانها جامعات من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار
على ان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الابدان الضعيفة ابدان
لا تحتمل الاسهالات والادرارات الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم وطرح حتيج ذلك والترياق ايضا نافع في البارد خصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقي بقايا المواد
ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما ردع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المدد فان ذلك يفعل امرين رديئين احدهما انه
يعصر المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك … واشتغل بالمنيمات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فاوقع في خطر
واما اذا لم يكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس بردعها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا وضعيفا
او يترك ويشتغل بالاستفراغ واما في آخره فيجب ان يشتغل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من اغوار الى ظاهر ولو بالمحاجم بالشرط والمص وبالكي وبالمحمرات والمنفطات
… المواد ولا بد من … ومن المنفطات الثوم والحرف ولا سيما البلادر وبعده … ولبن التين ويجب ان يخلط بالتحليل والتنفيط …

ان يحجم المفاصل فان شفيفا ايضا كالتحليل بخفف الغليظ ويفني ان يخلط بالمحترة والمنفط الشحوم ويجب برده ما يجب ان يقرب منه المحدث القوية في وال الاقبل
الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم تحليل لطيف ويكفف الباقي ويجب ان يراعي ذلك في اكثر الامر يض وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت
الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع مشروبة ومطلية والمطلية امر يسير حفظ تحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وبقدر ما يسكن
سورة الوجع وتستعمل في الحجارة قدم كثيرا وكثيرا ما يقع التخدير من حيث يغلظ المادة المتوجهة فتحتبس ويعلم ان الصواب استفراغ الادوية فربما كانت دوات
عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت ثم بعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر والشراب اصلا الا ان يتم قواعد معه فيه نافعة وما في عيهم الى
فصول اخرى ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه مدرات والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان
يصلح طحاله ويستفرغ سوداؤه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروخات ونحو ذلك ولا يلح عليه بعرف التحليل دون التليين الكثير فما علمت ان
الكثير ويجب ان يهجر واحتى في البارد من هذه العلة اللحم فان كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال كل لحم قليل الفضول فان حدث الوجع
الظهر اولا ثم اشتغل الى اليدين فصرت من اليد وامزجت الخلط من جهة بيد اما سهال لم يجب ان لا يسهلوا البلغم وحده بل مع صفراء فانهم ان اسهلوا
البلغم وحده اشتغلوا به في الوقت وعلا الصفراء سيل البلغم الى عضو مرة اخرى ويجب ان لا يكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فيذيب الاخلاط
ويرد الى العضو مثل ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتقد فيه كثرة النفع لا سهاله الخلط البارد وفيه شيء آخر وهو انه يعقب الاسهال
قبضا وتقوية فلا يمكن معهما ان يرجع الفضول المجذوب بالدواء التي لم يتفق لها ان يستفرغ ويمنع جميع مارق ايضا بقوة الدوا المسهل من السيلان
في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلاف لساير المحللات والمستفرغات الحارة واكثرها التي يوسع المنافذ ويتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة
فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له
ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن الموصوفات حب النجاح وحب المنتن وايارج روفس عظيم النفع من النسا والنقرس وحب النيل
نافع وحب الملوك والبوزيدان والماهي زهره ودرعي الحمام والقنطوريون والحنظل والصبر والغاريقون والعاقرقرحا والسورنجان يحمل معها والاشق والازادرخت
والمقل والزبد والعرق وحا نسخة مسهل رقيق زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم درهمين اصل رجل الغراب
ثلث دراهم الشربة ثمنية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس ستا او سبعة نافعة وايضا كمون كرماني وزنجبيل وسورنجان سكر نصف
درهم صبر وزن درهمين سقمونيا وزن درهمين ونصف بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت وايضا يؤخذ دهن الجوز والازادرخت او دهن الخروع
الازادرخت يوما مع [illegible] تقرا يوما وحده سبعة ايام وربما اخذ بماء الكوبح والشبث مطبوخين وايضا يؤخذ سورنجان وبوزيدان وماهي زهره
وفلفل وزنجبيل وايرسا وزوفا يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم وايضا يؤخذ من السورنجان وزن مثقالين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم
يطبخان بوزن خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلث اواق سكر وهو عجيب جدا مسهل خفيف
نافع الازادرخت الاحمر وزن ثلثة دراهم السورنجان ثلثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن جابة جوزة ويسقى على ماء الشبث فانه يسهل من غير عناء ويكفف
منه قوي ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النساء يؤخذ من الصبر اوقية ومن بزر الحماض الاسود اوقية ومن السقمونيا
اوقية ومن الافربيون نصف اوقية ومن [illegible] نصف اوقية يعجن بعصارة الكرنب والاوقى به قلع اصل العلة المشروبات اسم لا سهال ومما هو
دواء البسد بهذه الصفة يؤخذ من البسد فقد قال قوم هو الحجر الاحمر مثقال نصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المرو الاقا وانيا وحب الشبث
مكد اوقية ومن الجمرة اثنى عشرة نواة ومن الزراوند مكد اوقتان يسقى منه نوال بماء العسل ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام وايضا دواء
يستعمل كل وقت فيفتح بالادرار كماذريوس جنطيانا مكد تسع اواق بزر السذاب ابيض تسع اواق يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة
على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلث اواق ماء بارد وايضا دواء البسد على قول من زعم انه الحجر الاحمر الزهرة وهو قريب من النسخة الاولى
يؤخذ دارصيني وفاوانيا ومرو وسنبل مكد اوقيتان ساذج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر حبة البسد الذي هو الحجر المذكور نصف اوقية زراوند
مكد اربعة اواق الشربة منه كل يوم مثقال وربع مثقال بشربة عند الاستواء الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها [illegible]

الشر

الشوكى العبوى شهر ونصف ويجب البلاذر ان يقدر على ان يشربه سنة كلها شربة في الصيف لبرده واذا شرب السنة فاذا جاوزنا بتى يوم لم يكن بان يشرب يوما
لا او يوما ويومين لا ويجب ان يجوع عنه الا ما امكنه ولون حصر ويصلح سائر تدبيره ويجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من المجرب الذى
ابشر ان يبقى عظام انسان محرقة وقد كان يستعمله نفر من المشهورين فيشفون به من النقرس واوجاع المفاصل البتة ويخرج مرض عظيم ينفع من شربه في التريج ايا ما
لعوب مفاصله وهو يخرج الفضول كذلك بالتعريق والادرار فيقوى عن وذ زيت دهن ما وجلو المفاصل انتفعوا بهما لتدبير المنسوب الى حنين
من الادهان اليابس مع كيحجه يطبخ بماء عذب ماء على نار لينة نيسو دائما ويؤخذ من مصفاه رطل ويصب عليه مثله دهن الشيرج ويشرب العليل
عليه حصر لينة وكوجه اوكى تدبير خفيف ان لم يسكنه حمام والماء الطار وبزور عشا خصوصا بعد طعام روى سكنه تقى عن ما الحمى والاستسهال
البقول ولين الشيرز الضمادات انا فمنه من وجع للمفاصل الغليظ لطخ والذى في طريق النجح ضماد جيد يؤخذ من حب الخروع المنقى وزن ستة اواق
باوقيه من سمن البقر ناعما ويلقى عليه اوقية من العسل لينرضج ويضمد به خصوصا على المفاصل المبيسة ومما جرب من اطلاء الثقيف اوقية والتضميد
البقر قوى جدا في اوجاع المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل من كثير من غيره ضماد قوى يؤخذ من زيت العتيق رطل ونصف ومن المقل رطل ومن الاسفيداج
رطل من علك البطم ومن الفربيون اوقية ومن الارسا وقيتين ومن دقيق الحلبة رطل ونصف تتخذ منه ضمادا وايضا مثل جاوشير او يؤخذ ايضا
ويسحق بدهن السوسن ويطلى ضماد قوى يؤخذ ورق وسك وعاقرقرحا وميويزج وقسط وبوره كما يخلط الجميع ويطلى المفاصل مع العسل وشيء من خل
ضماد جيد محلل انبثاث وخصوصا بالسوية يسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلي ويضمد به حارا وآخر ضماد برماد العرق بشاحظا وعسل عجيبا
الضمادة ضرب يحتاج اليه لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليه بعد الاستفراغ التام ومنها هذا الضماد يؤخذ من الاهليلج ومن جوز السرو
العظام المحرقة اجزاء سواء ومن اسب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن عزى السمك قدر الكفاية الجميع اجزاء ينخل تم فى كثيرة وذلك ان يفيح
الشوك والعظام العفنة من الحق وينفع من الاسترخاء منفعة بينة يؤخذ بزر الانجرة منقى وبزر الورق ونوشادر وزرنيخ واصل الحنظل وعلك الانباط
مكد عشرة ومن شقاقل الحلبة وفلفل ودار فلفل مكد عشرة مثاقيل اشق ثنى عشر مثقالا مقل وزراوند وعيدان البلسان وكندر ومر وشحم امعاء ورتينج مكد عشرة مثاقيل
شمع ثلثة ارطال دقيق ثمانية ارطال لبن التين البرى ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدارما يكفى في اذابة الادوية الرطبة شراب قابق مقدار ما يكفى في عجن الادوية
الى بستة تخلط بجميع ويدلك ساعة ويستعمل اطريفل للوقت من عرق النسا والم اليد والرجل ووجع سائر المفاصل يؤخذ حلبه ويطرح في اناء خزف ويصب
عليها خل ممزوج مقدار الكفاية ويطبخ على الجمر الى ان تتهرا ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر ويهراق عسل ويغلى ثالث ويحفظ الجميع بمثل ذلك
زفت معدنى ثلثة ارطال ودردى الخمر اليابس محرق رطلين بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج مكد وزن رطل عاقرقرحا
نصف رطل قردمانا قسط واصلح المروخات في هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن جندبيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرومى خصوصا اذا احرق فيه
ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة ودهن الحنظل المأخوذ من طبيخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء ودهن القسط مع الحلتيت ومن مروخات
ان فيه الزيت الذى طبخ فيه الافعى وهو مما يبرى ابراء تاما ومنها دهن ليخنف فيه صفته يؤخذ ثناعشر خفاشا مذبوحا ويؤخذ من عصير ورق الحرمل
ومن الزيت العتيق رطل رطل ومن الزراوند بالرابعة دراهم ومن الجندبيدستر ثلثة دراهم ومن القسط ثلثة دراهم يطبخ الجميع ساعة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ومن المعمولات في ذلك المعنى نطول مسكن نافع يؤخذ سك وشعير وحسك يطبخ بالملح حتى يتهرا ونضج وينطل به ويصلح للحار ايضا وايضا مرزنجوش وشبث
وورق الغار وسذاب وسعتر وتكون يطبخ وينطل به ومما ينفع ايضا يبخر المفاصل والركبة بجمر رطل حملى الكرنب منه سدس جزء وحرمل مدقوق ويطرح
ليخرة الحماة ويبخر به تحت كساء او نحوه ويجلس في طبيخ حمار او حش الذى جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا شبث وحلبة وابزور والكراث ونحوه وطبيخ الضبع
والثعلب وصفته كان يغلى غليانا شديدا قدر ما ينفصل ثلثه ويطرح فيه ضبع وثعلب حيين او مذبوحين مدهما ويطبخان حتى يتفسخ ويصفى
الماء ويجلس فيه ويطرح على ذلك الزيت ويطبخ حتى يمتزجا وحتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو الاستحمامات والشمام
ان الاستحمامات لحارة الرطبة فانها تضرهم بما يذيب من الاخلاط ويوسع من المنافذ فاسلمهم الا في مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة مع القبض بالنطرون
والملح والادمان في الرمل الحار والتنور فربما نفع لهم مسكنات الوجع الحارة اللينة يؤخذ الحلبة وبيض مخ ممزوج يحقنهم بها ثم يسقى عليها العسل ويطبخ حتى ينعقد

ويطلى بعد ان يسحق على صلابة كالغالية ويلزم الموضع لحرقة كثت ويترك يومين ثم يشد ويترك حتى يجف فيدهن بدهن الورد وهذا صالح في ابتداء الاورام وتصاعد ايضا في الاواين وفي البقايا لعاب الحلبة وبزر كتان يضرب بدهن بنفسج ويغلظ كالعسل وايضا اذا سكن وجع شديد جدا يضمد بشراب ريب وبرقوق
اقوى ضماد بدقيق الارز سادو دقيق حنطة ودقيق الحمص بشراب العسل مع قليل شراب ومع شي من دهن لخت وايضا رما والكرنب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا اسكنات الوجع الحارة يوخذ من افيون اربعة مثاقيل ومن زعفران مثقال يسحق بلبن بقر ويلقى عليه لباب خبز السميد ويبين ويخبز منه هما وديعي بورق السوسن او حب او يجعل بدل لباب خبز السميد قيروطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شرب به ما يجنن به ويخلط بقيروطي وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا واقاقيا ومغاث يقرص ويطلى بلبن البقر ويخلط بورق وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة دراهم بيوفا قنطوريون خمسة دراهم نفح عشرين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ المنفح بخل حتى يتهرى ويصب على ما دونه ويطلى به وايضا اليبروح يلقى في سمن البقر مسحوقا ثم تمرخ به الموضع الوجع وبيض بيعه وافيون يتخذ منهما طلاء ومما يجذب الدم الكثير اذا لم يكن قروح وايضا بزر قطونا المنقوع في ما حار فاذا رباه ضرب بدهن الورد ويبرد وطلي به ومما يشرب اليبروح وزن دانقين بطلاء وعسل
الزنجي يجري مجرى علاج الحادة الرخية مما فيه مع المنافع تسكين الوجع بالتخدير يوخذ جنطيانا ونوه وناخواه وزراوند وفوتنج وبزر الحيار والسورنجان والبوزيدان والماهي زهره والمغاث اجزا سوا الافيون نصف جزء الشربة الى درهمين تدبير الكي اذا هم ودس الكي الحديد اذا هم او مما يقوم مقام الكي من شرط العليل على الشكل الذي ينبغي ويشد لوكه ويحوط حول الوجع دبلا وسط طلي ويحمل عليه قليل زيت ويضع عليه جرفا ويسخن بماذى مختنقة ويحمي ويستعملها الحث لالحي ولاتحرق ثم يحسن بها ثم يشد حتى لا يلطف فاذا برد ذلك حرقت الجبين وسمنت لذا ان مثل قليلا ليبخ الملح والزيت ثم يغطي ويربط ويجب ان يكون على راس العليل انا مملوا من الما او ما الورد ويمسح وجهه اذا عرق واحترز ليلا يلحق اللحم ويقرص عرج لما يجب الذي يعطى بما يبرد ويرطب من البقول والليمون والاغذية والفواكه والطوخات والمنطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويستحموا بالما العذب بعد ان يصب على اطرافهم ما بارد في البيت الاول ويستعمل البزن فاترا ثم ينغمسوا في الما البارد دفعة ويصب على اجسامهم الما البارد ويجب ان يبلو ويبردوا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسكنجبين المسهل ومما اجيد فيه ادرار واطلاق وتسكين الوجع يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسكر الابيض والمغاث مكمد جزا افيون ملث جزء يجمع الجميع والشربة اربعة دراهم باربعة دراهم سكر وهو حوض اسنفع الاطلية اعلم ان الاطلية اذا كانت مبردة قابضة كالصندل فربما المت بل يحتاج ان يفتر ويلين بقيروطي فاذا انادى بالمبردات لتمديدها استعمل مارخي مثل البنفسج ودهن الورد وقيروطي وربما جعل على المكحوف مبلولا بما دخل ومما جرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلي بها سكن الوجع من ساعته وايضا البلوط قاتما ويطبخ طبخا شديدا ويخلط به ساعة طويلة فاذا احتمل المبردات ولم يوجع بالكتف والتمديد فليس مثل ما الهندبا وما عنب الثعلب وما حي العالم وما البقلة اليمانية والقثا والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بشحوم امثالها وبالبطيخ فانه مبرد ويلين معا ولعاب بزر قطونا قوي في التبريد وايضا الصندل والماميثا ونحوه وكما يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال وما هو نافع في اخر نقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحارين ان يوخذ من الصبر والمر والزعفران اجزا سوا ويطلى بما الكرنب او ما الهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا دماهون مرافقه دهن البابونج الا استحمامات تضرهم الاستحمامات الحارة واما الباردة فربما نفعت فزعت وقوت وسكنت الوجع المسهلات يوخذ هليلج اصفر وزن عشرة دراهم سورنجان وبوزيدان ثلث بزر الكرفس وانيسون درهمين درهمين يعجن بسكر مذاب والشربة كل يوم درهمان وايضا يوخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل خمر ستة اواق ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من الممزوج منه ستة دراهم والشربة من نصف اوقية ونصف وايضا سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم ودانقين كبابة ثلثة دراهم سكر طبرزد وزن ثلثين درهما والشربة ثلثة دراهم وايضا سقمونيا مشوي في سفرجل او مطبوخ في ما السفرجل مضروب تفاح طبخا بالغا فيقوم فاذا اخذ يغلظ شد فيما هو فيه وترك حتى يجف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم ويوخذ من الطبرزد وزن عشرين درهما ومن الكثيرا واسقونا كالكحل وزن درهمين يجمع جميع بالجلاب ويحب ويجفف في الظل والشربة منه حبتان ثلث في وقت وان كان هناك تركيب ما استعمل الايارج فيقرا وبما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن

السقونيا

اسقوتيا المثنى اوقية وطبخ الى ان تقوم والشربة من مثقالين الى خمس مثقالات وايضا تنفع التمر الهندي مع خيار شنبر او خيار شنبر في الهندبا والرازيانج وان لم يكن حمى
الجدب مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر هندي والافسنتين على ايارج وايضا بوزيدان وسورنجان وورد احمر بالسوية الشربة مثقال ونصف فيه
تسكين شديد وهولاء ينتفعون كثيرا بالاغذية باردة غليظة كالعدسية بالخل وساير الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحماضية والهلون المحمض وسكباج لحم البقر و
قد ينتفعون بالاغذية الخفيفة مثل الكرنبية والاجبان كرعا كثيرا وقد رخص بعضهم من الحوامض في الكرى خاصة ونقل الاجاص والتفاح والرمان والخوخ واما الفاكهة مثل
الخوخ والمشمش وما يملا الدم مائية كثيرة في علاج المفاصل المتحجرة والمتعقدة هولاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهولاء يجب ان يحللوا ابطا ثم يلين بل
يجب ان يلينوا ويحللوا معا وما يحرس به عن التحجر اضمدة تتخذ من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومن الاطحان والفاشرا مع حب من الحنظل ودقيق
بشراب عتيق وزيت انفاق ومما جعل غير دقيق الباقلى ومما ينفع من تحجر مفاصل اضمدة في طريق التحجر الاضمدة التي ذكرناها في البارد من وجع المفاصل
الغليظ الاخلاط والمروخات والنطولات التي ذكرناها ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصل الخروب وايضا ضماد بالبيوس
ورزو فامدوقي بالماء فانه ينفع التحجر المبتدي وكذلك نطولات من مياه طبخ فيها الفوتنج ولحاشا والخل طبخ فيه هذه الادوية وللطين الحبشي مطبوخا خاصية

علاج الاقعاد والزمانة

في عرق الخنازير والخراطين والافربيون وماء الرماد والكرنب المحرق علاج الاقعاد والزمانة اعلم ان دهن الحندقوقي شربا منه ومريخا انفع شي لهم
واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الحندقوقي بالمرزنجوش في مثله شراب وزيت حتى يذهب المائية والشربة الى عشرة دراهم واصل الرحى منه يجري مجرى علاج [illegible]
ريح الافرسة ومما هو مجرب للمقعدين يوخذ سلح شاة ساعة سلحه ويترك عليه ويلطخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والمشرق في
سنور او حفر محماة نافع لهم التحرز عن اوجاع المفاصل يجب ان يتحمى من اعتاده هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة و
استعمال التدبير المعتدل في اسطافه وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يمتلى بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من
الرياضة الجيدة وان كان السبب فساد [illegible] فاصل ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذي له تولد فان البلغم تولد معه نفس الحركات والنات الطعام
تعم مقابلتها وكذلك السوداء تولد مما تعم [illegible] ويتولد مما يعم واذا ونه الاستفراغ في الصوب تقوية العضو بالقوابض لئلا تقبل الفضول وخصوصا
اذا لم يكف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم التنقية ومنه مثل الاقاقيا والطين وعصارة عصا الراعي والمضض والماميثا وايضا دلك
الموضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون حس شديد واذا كان الورم بلغميا فشرب صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرات في الربيع والشتاء ربما
منع دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها [illegible] المترس والادواء ولا يتعاطى ما لم تتعوده منها دفعة واحدة بل بتدريج فان اتفق ذلك
استعمت الادهان المقوية مروخات ويجب ان يجتنب اللحوم الغليظة والموالح كلها والحموض ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ
فيضر بتوليد الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويغتذي بما هو جيد الهضم سريعه ويجتنب
الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويغتذي بما هو جيد الهضم سريعه ويجتنب الامتلاء والبعد له عن الرياضة ويجتنب مع ذلك الافراط في التعب والرياضة
وخصوصا على الامتلاء ويجتنب الجماع ويقل من الاستحمامات فانها تذيب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واما مياه الحمات فنافعة لهم في وقت المرض ومما
ينفعهم في ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر

العلاج الذي يختص بعرق النساء ووجع الورك والركبة الراسخة

الحمامات ويجب ان لا يتناولوا على الطعام البتة فانه من اضر الاشياء لهم العلاج الذي هو اخص بعرق النساء ووجع الورك والركبة الراسخة يجب
ان يرجع في علاجها الى القوانين المعطاة في وجع المفاصل وان تعمها لكن عرق النسا [illegible] وجع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضر بها ضررا شديدا لان
المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجمعها بحيث يعسر تحليلها وهي في المفصل الذي يغور [illegible] لذلك بل يجب ان اردت ان تسكن الوجع في الابتداء ان تسكنه
بالمرخيات اللينة اللهم الا ان يتفق ان تكون المادة رقيقة وقد يصعب علاجه في البلد البارد والزمان البارد وفي الاسمان وفي الشق الايسر اغلب اما
الدموي منه فانفع الاشياء له الفصد وينتفع به في الحال يفصد اولا من اليد ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه الفصد في
واما الاسهال فربما اخر واقتصر على الحقن القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان يعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يفصد [illegible]
ان فصد عرق النسا انفع في عرق النسا من الصافن لكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس ممتدا في الوحشي بل يكون [illegible] استداده في الانسي فيكون الصافن

انفع من عرق النسا تنبيهاً على انهما شعبة عرق واحد بيت كما سبق وتقيفا في اليدين لكن جالينوس ذكر ان الصافن في عرق المابض فقط وفصد عرق المابض
انفع من عرق النسا والصافن جميعاً وربما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق
النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال وربما بلغنا منه ينحى مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يتقدم على
المحللات القوية قبل ان يستفرغ ما علمت وقد ذكرنا ان العلاج بالقيء انفع من الاسهال بتحريك الاسهال المادة الى جهة الوجع والقيء بخلافه ومن الجيد فيه ان يتقيأ
بالبورق والخل فاذا قيئوا بالمقيئات القوية المحتاج اليها لاخلاطهم الغليظة الباردة فيجب ان يتبع ذلك بالمعطف المسخن وقد يحتاج في الاستفراغ ايضاً احياناً بل مراراً
كثيرة الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ ما ذكرناه من المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل وكاهرسن خاصة وهذا دواء عجيب جداً كماذريوس
جنطيانا مقدار ثلث اواق زراوند مدحرج اوقيتان بزر السذاب البري رطل يدق وينخل ويعجن بعسل صفي والشربة ملعقة ويستعمل ايضاً الضمادات والنطولات
المحللة ومياه المطبوخات فان لم يغن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط ووضع المحمرات والمنفطات ولا يد من حتى يماني والضمادات المستعملة
فيها زادة الغرضين احدهما التحليل والآخر الجذب الى الخارج وكرمة حدتها للغرض وهواتها ربما خففت المادة وجمدتها وتركها لا تقبل الدواء فلذلك
لا يجب ان تغفل امر التليين وربما احتجت الى المحاجم ووضعها يجرب النطولات والابزنات يؤخذ من دهن الحناء رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون
ربع رطل ومن ... اوقية ونصف يغمس فيها صوف الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب
واما المروخات فمثل دهن القسط ودهن الاوفربيون ودهن العاقرقرحا ودهن الحناء ودهن الجندبيدستر يستعمل بعد التنقية وقيروطيات ...
والاوفربيون والادهان المذكورة اذا طليت والضمادات ضماد محلل جذاب للمادة من العمق الى الظاهر يؤخذ بزر السذاب البري وحب الغار والجندبيدستر
ونطرون وشحم ارنب وقردمانا وشحم الحنظل ونانخواه من كل اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن مثاقيل زفت ثمن مثاقيل شمع ثمن مثاقيل بارزد ستة مثاقيل
جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل تتخذ منه مرهم وان طلي عرق النسا بعد المعز بالطل السقيف كان مثل ... انفع منه
والمراهم المحمرة والمنفطة جيدة جداً ويجب ان نعرف التناطلات ثم يذر عليها دواء يجفف بعلم والتنفيط الى ان يقع البرء وايضاً رطل بورق ورطل
زيت يتخذ منه طلاء وايضاً ضماد نافع ميويزج رطل ونصف دردي محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل ونصف بارزد رطل ونصف
كبريت نصف رطل بورق نصف رطل زيت مثلث قوطولات صمغ الصنوبر يلوى مع البارزد ويجعل الجميع مرهماً ويستعمل وايضاً يؤخذ زفت جزء
كبريت جزء يسحق مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب ان يلقط نبات الشيح في الصيف وهو ناضر
ويسحق ودقه فانه عسر الدق ثم يجمعه بشحم ويلزم الورك وموضع الوجع ويربط عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا انتدى
يسيراً دخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف ويرتاح اسبوعاً او عشرة ايام ويعاود فانه يعفي من العلة سنة وايضاً ...
والدارچ وايضاً اشق وشمع ودهن السذاب وايضاً العاقرقرحا والدبق وزهرة حجر اسيوس والبورق والموزج تتخذ منه مرهم وقد يراد فيه
الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من اوفربيون وايضاً دهن الحناء ثمانية اواق خل اربع اواق نطرون اوقيتين عاقرقرحا اوقية
ينقع العاقرقرحا في دهن الحناء بعد ان يرض ويجعل في الدهن ثلثة ايام ويغلى عليه غلياً خفيفاً ثم يطرح عليه الخل والنطرون ثم يشرب منه الصوف او يسخن
ويضمد على الموضع الالم من الحقو آخر مثل ذلك من الاطلية يؤخذ من الشمع المصفى مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرين مثقالا ومن بزر ...
ستة مثاقيل ومن السوسن والبارزد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه ويصير كدواء واحد ويطلى به الموضع الالم من الحقو
ان كانت المادة المحدثة للالم مادة قد رسخت في المفصل نفسه وبلغماً غليظاً زجاجياً قد تشربه حق المفاصل مرهم يسكن عرق النسا يؤخذ زيت عتيق ثمنية عشر اوقية
برادة الاسرب وبلح البحر وعلك الانباط من كل واحد ... مثقال برادة النحاس الاحمر ... اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازريون الاسود وزراوند وخردل
من كل اوقيتين وقد يطرح فيه احياناً عاقرقرحا اوقية آخر يؤخذ الجاوشير وبزر السذاب البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح ونانخواه وقردمانا
من كل اربعة مثاقيل سذاب رطب بستاني وزفت يابس وعلك الانباط وراتينج واشق وشحم العجاجيل من كل ستة عشر مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبريت
غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحناء ثمنية عشر اوقية آخر يؤخذ زفت رطب ثمنية عشر اوقية زراوند عشرة اواق شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت

غير

في البثور الموقعة بالبطم
في وجع العقب
في الداحس

غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميوزج قسط واحد ويكون قوطولين عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد بارزد نصف رطل اذب الزفت والمقل
الى بسة واخلط الجميع ودقه على النحو المذكور فيما تقدم وعن يقال من بعد المسهلات اما المعتدلة البارده فحب السورنجان وحب المنتن وحب الشيطرج ولا
حب النجاح ولا الايارج وهو من يشرب في الربيع ومن شربه اخذت مفاصل اوجعة سدى وعرق وليس فيه اسهال كثير بل يسقى باللطيف وعصارة ودبيد المسهل
شحم الحنظل والقنطوريون والصمغ وماء بهره والشطرج وعصارة قثا الحمار يوخذ حنظلتان وسقان ويخرج ما فيهما من الشحم والحب ويملان من
شيرج ويغطى فمهما ويتركان ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من عذوة تلك الليلة مع الدهن الذى فيهما في قدر ويصب عليهما كل الدهن مرة ونصف
ماء ويطبخ معا الى ان ينفتح الحنظلتان واذا نضجا اخرجتا ورمى بهما وطبخ الماء والدهن زمانا له فيا ثم يطرح عليه خبز نقى مدقوق منخول مقدار ما يعقد
به الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق على مقدار البندق ويوخذ من تلك البنادق ثمنية عشر عددا ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر طبخ
الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقى ودهانات العلة فعليك بطولات من الادوية المسخنة المسهلة للدم مثل طبيخ قثا الحمار والحنظل
ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون والحرف والشطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابرا وربما جعل في الحقن او في بزر
وتين او كمضار جدا يمنع من سائر التصرف واما في اخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التنقيط وكثيرا ما يوخذ السحج من نفسه فنفع معه البرء حقنه حقنة
سحج تطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقثا الحمار والشيطرج والفوه ويحقن بالماء ويضمد بالبنك وهو من الحقن النافعة له الحقنة
ايضا وايضا يضمد بخل وكانه مسخن فان كان هناك دم يموت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم كيا شديدا يجرى الدم منه في البثور الموقعة
بالبطم هذه بثور تظهر في الساق سوداوية كانها ثمرة الطرفا او حبة الخضرا الكبيرة ومادتها مادة الدوالى وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالى و
القروح السوداوية التي نذكر قانونها في الكتاب الرابع في وجع العقب قد يعرض من صدمة او سقطة او ضغط خف وغير ذلك وينفعه التنطيل الكثير
بالماء البارد وطلاء الماميثا وطين ارمنى محلول ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون من تعب كسر ومن استرخاء سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها
كما يعرض للخصان في الداحس هو ورم حار يعرض عند الاظفار مع شدة الم وضربان وربما يبلغ الم الابط وربما اشتدت معه الحمى فاذا عرض في اصل
الظفر عرض منه انقلاع الظفر واكثر ما يعرض يعرض في اليدين وكثيرا ما يتقرح وربما تادى من التقرح الى التاكل وافناء الاصابع وذلك عند ما يسيل
منه مدة منتنة العلاج يجب ان يفصد ويسهل ويلطف التدبير ويلتمس في الابتداء بما فيه قبض ثم تلقى اللحم الزايد بما لا يلذع لذعا شديدا والصبغ
والمبتدى يبرئه النبيذ المجوف به العفص ويمنعه ان يزيد ونجح ومما ينفعه في الابتداء ان يضمد بخل ونخالة مسخنين وايضا المرهم الكافوري الجيد
لا بالاسم فقط وهو المتخذ مع ما يتخذ به بالكافور ايضا وايضا الافيون مع لعاب بزرقطونا المنقع في الخل والصمغ العربي المعمول بماء الافاويه
ينفعه والصبر الهندى ينفعه وكذلك اصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره نافع لهم دواء جيد له يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص
يتخذ منه ضماد مبرئ الداحس ويمنعه ان يجمع وايضا وسخ الاذن وللمضغ اذا طلى به قبل ان يجمع نفع وينفع وايضا حب الاس مطبوخا بعقيد
العنب ومما ينفعه بالخاصية براده ناب الفيل واذا اشتد الجاه عمس في دهن مسخن مرارا ثم ضمد ببعض الاضمدة ان فضل ذلك في الاول لم ينفع ونفع
واذا اخذ في النضج وضعت عليه بزر المرو وبزرقطونا باللبن واذا اجمع فيجب ان يبط بطا الى الصوفا ما هو غير عمق شديدا وينقى ثم يضمد بسويق
الشعير او سويق الرز وربما بالعدس والجلنار والورد ونحوه وان بقى منه عوج ايضا يقرب من ذلك وان اخذ يتقرح صلح له دقيق الترمس بالخل
وان تقرح شديدا عولج بالمرهم الزنجار وحده او مخلوطا بالمرهم الابيض مرهم الاسفيداج ويعالج بقرص مبلول بشراب زاج كندر مكه جزء زنجار نصف
جزء يسحق بالعسل ويتخذ منه لطوخ ومرهم الجلنار نافع جدا في هذا الوقت ويجب اذا تقرح ان يبرا اللحم من الظفر ما امكن لئلا يتادى بالظفر وان يحبس
الظفر اللحم الزايد قلع ذلك الظفر فان بانت انقرض في الترطيب والتفريح الجد فلد فون من الزاج والجلنار والزرنيخ والنورة فانه يخفف ما يخ و
ايضا يستعمل عليه ثوم من كندر وزرنيخ احمر بالسوية ويكبس عليه بالاصبع كبسا واذا رأيت الداحس يسيل مدة رقيقة منتنة فقد اخذ في اكال الاصبع
فبادر الى القطع والكى وربما يتفق لنا معاودة للام الداحس في غير هذا الموضع في اوجاع الاظفار وعرضه تقرب علاجها من علاج الرهصه ومما ينفع منها
الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم الشحم مع بوله الماعز واحشاء البقر وينفع منها جوز السرو والاهليلج ضمادا ومما يذيب الدم الميت تحت

الرض دقيق يعجن بالزفت ويوضع عليه في انتفاخ الاظفار وللحكة فيها يعالج بماء البحر غسلا او بماء فيروزانه او بطبيخ العدس والكرسنة او بطبيخ الحنطى

ومن اضمدته بلبوس والزفت والتين

المطبوخ مجموعة وقوادي تم الفن الثاني

والعشرون من الكتاب الثالث من كتب

القانون يوم الجمعة الخامس

والعشرين من شهر

صفر ختم بالخير

سنة تسع

وثمانين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق للتمام ابتدا الكتاب الرابع من كتب القانون في الطب وهو سبع فنون الفن الاول وهو مقالتان
المقالة الاولى منه في معالجة الحميات كلام كلي في حميات الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن
فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان تنشب وتؤوف بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين الى
حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي يمرضها واسطة
كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هي سبب مرض واما حمى الورم فانها عارضة للورم يكون مع كون الورم
تابعة والورم مرض في نفسه ولمتقشف ان يقول انه ان كان حمى الورم تتبع حرارته ويلزم وجه فيشبه ان يكون حمى عرض ويشبه ان يكون كذلك
حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولي من حيث هو ورم بل هو من حيث العفونة التي هي فيه
فسببها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس سببا لها الا بالعرض فنقول ان لم يعن بحمى عرض هذا بل عنى انها تابع للورم ووجود ما بوجود الورم فكلها
حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى ما
ربما شغله عن صناعته فلنرجع الى ما اعتيد من ذلك فنقول لنكن حميات الاورام والسدد وحميات العرض فنقول انه لما كان جميع ما في بدن الانسان
ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية
وحيوانية وطبيعية وابخرة مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام فاشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو الذي اذا طفي هو برد ما يجاوره واذا برد فليس
لم يجب ان يطفى هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره ويكون احد هذه الاجسام الثلثة التي في البدن لا يوجد في الانسان جنس جسماني
خارج عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاولي كما تتشبث ما يلي مثلا بحيطان الحمام او بزق الماء او بقدر الطباخ فذلك جنس
من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاولي بالاخلاط ثم فشت منها الى الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فيحمى جدرانه بسبب
او مرقة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاولي بالارواح والابخرة ثم فشت منها الى الاعضاء
والاخلاط كما تتفق ان يصير الى الحمام هوا حار او يوخذ فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانها
متشبثة بشي لطيف يتحلل بسرعة وقلما تجاوزت يوما وليلة ان لم يستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة الحميات بالوجه الاول من القسمة الواقعة
بالفصول وقد تنقسم الحميات من جهة اخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها لينة ومنها نارية
ومنها سليمة مستقيمة او منها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها
باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة في المستعدين للحميات قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة
وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهولا يكونون منتني العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات
الحادة تبتدي يومية ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما وقعت في الدق ويتلوهما الابدان التي تتساوى فيها الرطوبة واليبوسة ويستولي الحار
وهذان من جنس ما يبتدي فيها حمى البخار ثم ينتقل الى حمى الخلط ثم التي تتساوى فيها الحار والبرد ويكثر الرطوبة وهذا انما يعرض لها حميات العفونة في
الاكثر لا مرابتداء والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية في اوقات الحميات ان للحميات اوقاتا كما
لساير الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى والانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب نوبة نوبة والخطر من الابتداء الى الانتهاء
واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا ما يذكر من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة في العضو وقت ما لا يكون
ظهر للنضج او خلاف المضاد للنضج اثر والابتداء موجود في كل مرض ويمكن ربما اخفى خفاء في نحو حمى الدق والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الامر
ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما راى في اليوم الاول من الحميات الحادة علامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما يكون
غير الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فيظهر علامات النضج او علامات المضاد للنضج والانتهاء هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة
والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الآخر وهو وقت المنتهى ومنها في ذوات النوائب لكل نوبة نوبة واحدة ولا يعرف الابتدائي لها او نوبتان ويعرف

الكتاب الرابع من ... وهو سبع فنون الفن الاول وهو مقالتان المقالة الاولى في معالجة ...

او لازم

تسمى ... والحمى ...

واوقات ... تتغير

في اكثر منها او تزيد عليها في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما اشتبهت نوايب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهى تظهر آثار النضج وحده والانحطاط
هو وقت ما يكون حرارة غريزية قد استولت على المادة وقهرتها وهي في تفريق شيها شيا بعد شي وتخف حرارة الباطن وينتقص الى الاطراف حتى تحلل وكثيرا ما
يغلط والمنتهى يختلف في الامراض والامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا يعد حادة فانها لا يكفي في حد المرض
ان يكون منتهاه قريبا بل وان يكون من الامراض ذوات الخطر وبعدها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام كالمحرقة والغب
اللازمة ومنها ما هي اقل حدة وهي التي منتهاها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات الى الاربعين وستين
وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوي في الابتداء والتزيد والانتهاء
في نوبة واحدة وتنوب الاخرى منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها في تعرف اوقات
المرض الكلية وخصوصا المنتهى تعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب
الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوايب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة
فان زمان نوايبها من ثلث ساعات الى اربعة عشر ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة وان لم
يكن هناك نوايب بل كانت مادتها حادة جدا كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان
انحطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون
المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض في الاكثر
والبرد والفصلين الباردين يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه ان كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد
ومن النافض فانه ان كان طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد يعرف
اوقات المرض من جهة اوقات النوايب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم تتقدم متفاضلا آخذا الى التزيد فالمرض في التزيد لان من المرض
ما يجري الى آخره واوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت ووقفت الفضول فيوشك ان يكون المرض
في المنتهى وان تاخرت فالمرض في الانحطاط ولا سيما ساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى وقوتها
ونقصانها ومن تزيد نوايبها في طولها وقصرها وربما تخالف ولم يتشابه وقد يعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما قوية واسهال
وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او قوتها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بالطول وقد يعرف من جهة النضج وحد النضج على ما ذكرنا
مثلا اذا ظهر نفث مع نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر اوضح فهو المنتهى وايضا اذا ظهر النضج او علامة سريعا من
نفث او غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الذي ينضغط فيه
النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الانف والاذن الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب
الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين وتصلب وربما عرض له نافض قوي
وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد اعضاء البدن واشد ما يضعف القوة يضعف في الا
في الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وينتشر الحرارة في جميع البدن على السواء
ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا يزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها
ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدئ فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي
ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويؤدي الى الرشح وكثيرا ما يعرض عند الموت حالة كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل ذلك
بل تعرف حال النبض هل عظم وقوي وان رايت ان تضرب مثلا من الغب فاعلم ان الغب في اكثر الاحوال يبتدئ فيه قشعريرة ثم برد ونافض
ثم يسكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوي التسخين ثم يتزيد ثم يقف ثم ياخذ ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة المادة

متفاضلا بعد التقدم

واما الغذاء فلما يبرده وقد يعين عليه الزمان والبلد والبدن البارد وفي ضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد الكلام الكلي في حميات اليوم ان اسباب كل صنف [illegible] كلي في حميات اليوم
حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة البدنيات والمتناولات والانفعالات النفسانية والبدنية ومن الاوجاع والاورام
الظاهرة وقد يكون منها ومن السدد ما ليس سببه باديا ولا يبلغ اسبابها اشتدادها الى ان يجاوز ما يشعل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او
في ضرب من حميات الاخلاط الذي نذكره فان الاسباب البادية قد يحرك كثير المتقادم فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس
من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر يزول في يوم واحد وقلما يتجاوز ثلثة ايام او اربعة
ايام فان جاوزت ذلك القدر حدس من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تتشبث الحرارة جاوز الروح الى بدن او خلط على ان من الناس من ذكر
انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق
واسرع الناس وقوعا في حميات يوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليهم فيها من كان لحار المزاج اليابس اغلب عليه فيتادى بسرعة الى الدق والغب
ثم الذي للحار الرطب اغلب عليه فيتادى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يبسر فانه اذا عرض
له جوع وقارنه سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى اليوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ولم يطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونة العلامات العفونة
الخاصة بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى من خواصها انها لا يكون من الاسباب المتقادمة ولا يبتدى بتضاعف و انها لا يبتدى في اكثر الامر
بانفض وبرد للاطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وعود النبض واختلاف وصغر بل ربما عرض في ابتداءها شبيه ببرد او قشعريرة وبخاصة الذي سببه
بخار كيموس ردي ويزول بسرعة وقد يعرض لهم في الندرة تناقض بكثرة الابخرة المؤذية للعضل تحت اكثرها معتدلا ويكون اشتعالها غير مؤذ وقت بل
طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاعلم انها حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيها من حيث
حمى يوم ويكون نضيجا غير مائل الى لون المخلط وربما كانت في قوام ورسوب غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان يتغير
لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما تغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في التخمة ونحوها والنبض يكون الى تواتر
وقوة وعظم الا فيما يكون من الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط يلذع او برد او سبب آخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف فان
اختلف كان له نظام فان خالف ذلك فبسبب آخر تقدم الحمى او يقارنها مثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاعضاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب
لبرد شديد مكثف برد او حرارة شمس شديدة مجففة او تعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض ولا يسرع
اكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعته قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل
بل سخينا بقياسه اليه واذا اشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من النفس والنبض بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن فهذه علامة جيدة
واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدين دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض
مختلفا او ضعيفا او صغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا يصحبها اعراض شديدة [illegible] منتهاها
كحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا
لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة يشبه العرق الطبيعي ليس بالمختلط وليس بشديد الافراط ايضا في الكمية
بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رأيت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احس
فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يتغير من حاله شيئا فهي حمى يوم انتقال حمى يوم حمى يوم انتقال حمى يوم الى حميات اخرى
اذا كانت تقتضي ان يغذى صاحبها فاخطأ الطبيب فيه فلم يغذه انتقلت في الابدان الحارة الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخس
التي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحلل اللحم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة
في البدن اشتعالا يسخن بقوة ومما يعرف علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخرى ويل لكان تخطو من غير عرق او نداوة او مع العرق من غير نقاء
بالعرق ويكون الاخلاط متطاولا متمرا او من غير نقاء النبض لم يبق في النبض شي ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة للخلط

او

او بدق وان كانت الاسباب شديدة وهي لشي تنقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق ريت مجس الشريان حارا جدا ورايت الحمى متشبثة بهتر في الاعضا لهي يزداد كل
الامتلا وعند اخذ الطعام جدا ورايت النبض حافظا للاستوا مع صلابة وصغر ورايت سائر ما تقدم من علامات الدق واذا انتقلت الى حميات عفونية ظهر الاقشعرار واختلف
جنس من حميات الدم يسمى سونوخس غير عفنة مع ايت الامتلا وازدياد الحرارة والشيخ الوجه واذا انتقلت الى حميات عفونة ظهر اقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر نفض
وكانت الحرارة ذعرية واشتدت الاعراض وما بول فربما بقي فيه نضج من المتقدم وفي الاكثر لا يظهر نضجه معالجات حمى يوم بضرب كلي جميع اصحاب الحميات اليومية
يجب ان يورد على ابدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان اللحوم عليل والعليل لا يهضم او يبطي الهضم لكن بعضهم رخص في الترفه كالتبجي والمغلي والجوذ
والذين في ابدانهم مرار كثير ومن يشكو تشويرة في الابتداء يلزم طعاما سفوساني او في شراب ليكون النفذ وهو لا يغذون وهي ابتداء الحمى وبعضهم يمنع من الترفه
بالتطيف مثل السددي والاستحصافي والورمي والاولى ان يوخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه الا الابارد ونيجان لا يمنع منه في اول الامر ان القوة قوية
ضعف وهو افضل علاج في التبريد لطروح لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء وكانت الحمى قد امتدت او كانت سددية فالاولى ان لا يلزم منه الحمام يكثر المنون
عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وتحلل المسام ومنها التبريد ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي
ان يجتنب الحمام صاحب السدد ومنها فربما صار الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمي الا في آخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمة فهناك ايضا يجب ان يحم وصاحب الزكام
لا يحم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيل اللبث في هواء الحمام بل في مايه ما خلا اصحاب الاستحصاف والتكاثف فلذان يطيلن اللبث
في هوا الحمام حتى يعرق واما التخمي فان كان صادطلا فقط سدد المسام واخر الحمى يوم كاينة عن سدة ظاهرة او باطنة فان صاحبها ان استعمل الاد
فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادفت رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا اصحاب السدد والامتلاء وصاحب
التخمة ومن به حمى يوم سحصة فيه وبدنه ممتلئ اصناف حمى يوم حميات اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى
امور تطرا من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى احوال
البدن منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات واضدادها هي
التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية
ومنها الورمية ومنها الشمسية واما المنسوبة الى امور تطرا من خارج فمثل الحر الشمس او الاحراق كان والشربية والغذائية ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية
فلنذكر كل واحد واحد منها بعلاجه في حمى يوم غمية قد يعرض من حركة الروح الى الداخل واختناقها فيه لفرط الغم حمى ردية علاماتها نارية اسهول ووحدتها حتى
صاحبه تحركة بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غوص ويكون العين غائرة للتحلل مع سكون وفتور ويكون الوجه الى الصفرة للغور والحرارة
والنبض الى الصغر وضعف وربما مال الى الصلابة علاجها يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام بما وما دون هوايه ويكثر الترنيخ بعد ذلك
في الدهن النفع من خارج ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره الطيب مبرد من التفاحات والعصارات والمياه الطيبة ويستوفر الباه
كثير المزاج فانه نعم الدوا لهم في حمى يوم همية قد يعرض من كثرة الاهتمام بشي مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمى علاماتها يشبه علامات الغمية
الا ان يكون حركة العين مع غور ربما للتحليل يكون لخارج ولا يكون النبض خاما منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها علاج
الغمية في حمى يوم فكرية قد يعرض من كثرة الفكر في الامور وحمى يشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين يكون معتدلا لا الى غوص ولا الى خروج ويكون بالعين
الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغوص واكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجها علاج الهمية في حمى يوم غضبية قد يحدث
لفرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب سخونة مفرطة تتشبث بالروح حمى علامة احمرار الوجه الا ان يخالطها فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبه انتفاخ
في الرقبة ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم رعدة تحرك الخلط او لضعف طبيعي ويكون الماء حاد الحس
كدرة ولا في بصر ويكون النبض ضخما ممتليا شاهقا متواترا العلاج تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات الطيبة والسماع الطيب واللعب العجيب والعود والغنا
الحمام في ماء فاتر غير كثير الحرارة ويرخون من كثرة الما الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب اصلا فلا يسيل اليه في حمى يوم
سهرية قد يعرض من السهر حمى يوم وعلامتها تقدم السهر وثقل الاجفان وغور العين لتحلل ورم الجفن لفساد الغذاء وكثرة البخار و

وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخ للتهيج وسوء الهضم لكنه يبس مع حمرة كما في الغضبية العلاج التوديع والتسكين
والتنويم وتظليل الرأس بما يبرد ويرطب والطعام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم ويسقون بعد ذلك الا ان
يكون معه صداع في حمى يوم نومية وراحية ان الروح قد يتحلل عنه بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تسخن الروح وحمى حمى يوم نومية
العلامة يدل عليها سبق النوم والراحة الكثيرة خصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء مجاري النبض العلاج التعريق
في هواء حمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار ودقة الغذاء والامالة الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا في حمى يوم فرحية قد يعرض حمى يوم فرحية
من الفرح حمى مثل ما يعرض من الغضب علاماتها قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سحنتها سحنة الفرحان غير سحنة الغضبان ويكون الاستواء
في النبض اقل العلاج علاجها قريب من علاج الغضبية في حمى يوم فزعية قد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة حمى يوم فزعية
الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الروح الى داخل والغضب الى خارج ويكون دفعة والاخرين الى تدريج العلامة قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف
في النبض اشد وسحنة العين سحنة المرعوب العلاج يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويؤتى بالبشارة والشراب نافع لهم في حمى يوم تعبية حمى يوم تعبية
ان التعب قد يبلغ في تسخين الروح حتى يصير حمى خاصة بالافعال والاكثر منها وحملها هو على الجلادة والنفسانية العلامات تقدم التعب وزيادة سخونة
المفاصل عن غيرها وجفاف الجلد وسخونة في البدن وربما عرض في الجلد نداوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر مجفف ويبرد ما يمنع العرق وربما كان
التعب مفرطا في السدى والتوريق وربما يتبعه سعال بمشاركة الرئة ويكون النبض صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول احمر حاد بسبب الحركة
رقيقا بسبب التحلل العلاج علاجهم الراحة والاستحمام والادهان والتمريخ بعده خصوصا على المفاصل وتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب بمقدار يهضمه
من جنس لحوم الفراريج ولهذا يسمى المرضى ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتذوا بما
يغذو المبيد كثيرا اشر ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمرشت وفخذ الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره
وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويسقوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين له الحمام وكذا ان لم يكونوا معتادين ويجب
ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن لترطيب اعضائهم ومفاصلهم المجففة وايضا لترخي ما يعتريها من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم
ويجب ان يعم تمريخه البدن وخصوصا الرأس والعنق وفقار الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ فرشهم وتغطى ثيابهم ويجسهم وان
احتاج الى معاودة الطعام لبقية ما عاود وداوى ما رسم في بابه في حمى يوم استفراغية انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة الروح مفرطة حمى يوم استفراغية
تشتعل منها حمى ذكره كالاعياء الذي يتبعه وقد يفعله الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة او بخار ودموية الى ان يصير دغدغة
حرارية العلاج يجب ان يلطف جنس الطبيعة بما هو معلوم في بابه وان تغذى العليل بما يقوي اكثر مقدار ما يهضم مما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض
ويحمل على المعدة الضمادات والنطولات المقوية مسخنة غير مفرطة فان كان خارجها تبريد حمى ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوف مغموس في دهن الورد ان
ابرد منه مطيب ويعصر حتى يبقى رقيقا اجزاء الدهن ويحمل على القلب والكبد ما يبرد في حمى يوم وجعية ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى علاماته الوجع حمى يوم وجعية
في الرأس والعين والاذن والسن والمفاصل والاطراف والقولنج والبواسير وغير ذلك من وجع الدماميل ونحوه العلاج تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعب
وان خيف من سقي المخدر كان من الوجع لم يسق في حمى يوم غشية قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركة الروح سخونة تنقلب حمى يوم بقيت منها بعد زوال الخطر في حمى يوم غشية
الغشي بقية العلامة مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلفا احوال الحرارة فيسقط
ويجل حين ما يغلب البرد تارة ويسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه بعض اصحاب الذبول المختلف في صلابة مع دودية العلاج علاجها علاج الغشي باعطاء
اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس ما عملت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت وهم تنال من الحمى فاذا تخلص من الحمى وبقيت الحمى الشبيهة بالذبول يعالج بما هو
القانون من التبريد والترطيب في حمى يوم جوعية قد تحتد البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فيتولد الحمى ويكون النبض ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة علاجها حمى يوم جوعية
الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول او بعد بالاغذية الجيدة المقوية ويحمم ويصب على رأسه ماء فاترا كثيرا ويحسن تبريده ويرطب بدهن مثل دهن
البنفسج والورد والقرع في حمى يوم عطشية هذه قريبة من الجوعية وهي اولى بان تحدث لفقدان ما يسكن به من الحرارة قوته في الاجزاء العلاج سقي حمى يوم عطشية

حمى يوم سددية

ابردة وبماء الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالادهان فان امكن الاستحمام بالماء البارد فعل في حمى يوم سددية السدد قد يكون في سطح
الجلد لتكثفه وقلة اغتساله وكثرة غبار وبرد واغتسال بمياه مقبضة وما حرق شمس وقد يكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها او في تجويف
سدية فما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع مع بخار كثير حار ما يحمي فيحدث حرارة مفرطة فاذا
اشتعالها في ضعف الاجسام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من
حميات الاخلاط ليس لعفونة بل لاشتعال الغليان والسخونة فان تادى ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل
هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها او لوقوع شي من اسباب السدة في الالة التي في المجرى مثل برد مقبض
او ورم مضغط او نبات شي او غير ذلك مما علمك ان تذكره وهذه حمى من بين حميات اليوم قلما ينقص لان البدن فيها غير نقي وهذه الحمى
يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والنقية وهذه الحمى صعبة تعرف قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه حمى
قد تمتد الى الثالث فما بعده ان كان السدد كثيرة قوية ويبست بحق نفسه واستصعب فيه من خروج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطاء وهذه الحمى
من بين حميات اليوم قد تتعرض ومعها دلائل السدة التي هي لعلة فيكون لها نوايب وهذه الحمى كثير ما ينتقل الى برد واقشعرار فيدل على انها قد صارت عفونة
والسددية اذا كانت احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد سيما ان سكنت الحمى ودام الوجع والعلامات اذا عرضت
حمى يوم لاجل سبب بادي وكانت حوية الاخلاط فاحدس انها سددية وخصوصا اذا ذهبت بالاستفراغ وانما يوثر حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان التي
الدم ولونه او غليظ الاخلاط ... ويفرق بينهما ان ما كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لها وان لم يكن
هناك ... من البدن وتمدد وحمرة ... علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق
والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض علاج ان كان السبب كثرة الاخلاط
والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد والاستفراغ ولان يفصد دم بحم بعد فهو خير فاذا احتمل فالتوقف او يكون ضرورة او دفع فان الفصد قد يحرك الاخلاط
ويخلط بينها فان لم يكن بد فيجب ان يوخر الفصد والاستفراغ ثم تشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري
فان ذلك ربما صار سببا لجذب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري ويسدها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة
ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول من غير ان ... باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان يشتعل الى العفونة
وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشي وان لم يكن كثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها او لزوجتها فربما لم يحتج الى فصد واستفراغ
بل احتجت الى التفتيح والتفتيح هو بلطيف من الادوية والاغذية وما كانت الحمى علة فليس يمكن ان يرجع في التفتيح الى الحوار الحارة بل ما بين السكنجبين
الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل يسير وليس فيه لزوجة مثل ماء الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء
وفيه تفتيح وجلاء فلا باس ان تخلط بكشك الشعير ثم يجب ان ينظر اذا استفرغت ان وجب استفراغ وفتحت بمثل ما ذكرنا هل نقصت الحمى ودمنت
وهل ان كانت قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس بعديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمررت
على هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخته ودلكته بالشيافيا
جدا معتدل مثل دهن ... باقي الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والارز وبزر المجوي بشي من العسل والماء وان جبرت على قوى من تلك
ورغوة البورق فان حدس ان حمام تغير من طبعه شيا ويحدث قشعريرة لم يلبث ينظر فتبين فان هذه السدة ليست من جنس ما ينفتح بالحمام فاذا خرج من
الحمام فيجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا ولم تصبر سقي ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير
الكثير الطبخ مطبوخا مع الكرفس فان لم يعود النوبة فحمه ثانيا ان اشتهى ذلك فاغذه وان نابت ناقصة عن النوبة الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج
وقلة السدد وعاجله بعد اقلاعها بمثل ما عولجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من ذلك والبول ليس كما يجب فالحمى الى العفن والعلاج
علاج العفن في حمى يوم تحدث امتلائية قد يحدث من تخم ابخرة ردية تشتعل حرارة وتلهب الروح حمى خصوصا في الابدان الحارة والتي ليست بواسعة المسام

حمى يوم امتلائية

والشمس

فان كثر نفضوا هم بخار الجزء دخانية دبقى فيها الجشاء الحامض واشد من يكون استعدادا لها هم الذين ياخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة في الشمس والاستحمام بعد ما هضم
اهم من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية خصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما من مادة الجشاء الحامض في اصحابها فانما يتفق ان
تتولد حمى تخمية فان تولدت كانت ضعيفة بل هي تتولد وبطؤ التولد مع الجشاء الحامض لانه بسبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبايعهم اشتغلوا جدا واذا ذات
حاجتهم لاستفراغ الفضل الدخاني ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن تنطلق ومن حم من تخمة وانطلقت طبيعته مجلسين ثلثة ثم انقطعت ويعرض عليه الاسهال
وربما صار كرب وما يدل عليه للخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض حمى الاستفراغ اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون التهاب باشتداد و
يعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما يبقى ثلثة ايام واعراض الحمى التخمية قريبة بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك يكون حمى يوم ولكن يكون نبضه صحيحا
العلامات علامة تغير الجشاء الى حموضة دخانية فاذا تغير الجشاء الى الصحة اذن بالبرء وبول هؤلاء عديم النضج مائي واذا كان سبب التخمة سهر لان
في وجوههم تهيج وفي اجفانهم ثقل المعالجة صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة او يكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير
منطلقة فالحري ان يطلقه وان كان شيء من الطعام والثفل باقيا في المعدة فيجب ان يقيئه ثم يطلقه وينظر ان يحتمل فيعرف هل الاصوب استفراغه بالحقن
والمزلقات او باشياء يشربها فوق ليسهل او يحط او يهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام دقاقا من فوق
ويتعذر القيء ان لا تلتفت الى الحمى وتستعمل الفلافلي لتحدر ويقطع مع الهضم وتستعمل ما هو اضعف منه وتستعمل المزلقات والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب
الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان تخرج بنفسه واما ان يبان بحول ويحاج عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم يتناول
الغذاء اللطيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع مما يعين المؤونة في تلطيف من الاستدلال وان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء
الذي يستفرغ هو الشيء الذي فسد فان كان ذلك فلا تحبس حتى يستفرغ عن آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط
يجحف بالقوة فلا يدخله الحمام بل اغذه وقو معدته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهال ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين
او في دهن الناردين بعد ان يكون قد عصر وفاتر فيحمل الدهن فان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل القابض
المطرى على هذه الصفة ودهن المصطكي وليس ايضا في دهن الناردين مضادة لهم وربما استعملتها قيروطيات وخصوصا ان لم يكن الحار شديدا وعلى بطونهم
وربما احتجت الى الضمادات القوية من مثال الاضمدة المذكورة في الهيضة وتستعمل تقييرها الفواكه ان نشطها ونفذ وبما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كصفرة بيوك
والسمك الرضراضي ويقدم عليها شيئا من الفواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا
فرغت ان امكن بان تستعمل عليه جوارشنات وبايها تعضد وتقوى المعدة وتفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والقصد سيذانا وتستعمل فيه حمى تحط
فيجم والاولى يتعاهد الشعير والغذاء مثل حصرمية بفرج ولوز وقبيل دبر دسفيجه ومشوم واقراص الكافور والجبل فهاريون فيه والسان في حمى يوم ورمية   حمى يوم ورمية تستعمل صح
الحميات التابعة للاورام الباطنة يكون عفونية وربما صحبها دق وليست من عداد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تنبع
بها وخصوصا الاورام العظام التي تقع في الاعضاء الغددية في اللحوم التي تسمى رخوة مثل الذي يقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول
القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي تادى منها الى القلب حتى تحميه سخونة وحدها او مع عفونة
فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم تابعة للاورام وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من
هذه الحميات تابعة للاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فتحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة   حمى
فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام اسبابها متقادمة مثل امتلاءات وسدد وسلفت مع عفونة واكثر ما يكون الحميات
التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما يكون عفونية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالافراط
يسمي هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد يعرض مع الحمى : وقد العلامات علاماتها ما ذكرنا من
تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا زائدا على حال الصحة ولا يكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها الا ان امثال هذه الاورام دموية
اللهم الا حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تتعقبها نداوة تنز عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائيا ابيض

لبيان

سيلان المواد الى الورم والقروح العلاج يجب ان يتقدم فيه بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب فى بابه ويلطف تدبيره ولا يشرب الشراب البتة ولا
الابعد الاختلاط التام ولا بد له من المطفيات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو بعينه الحار حيث يتضرر بالورم ولا يتضرر بل يبرد ما يطرق بينه وبين
القلب تبريدا بالغا فى التعرق حمى يوم قشفية هذه الحمى ايضا يتبع عدم التحلل بسد غير غايصة وكثيرا من الناس الذين تركوا عادتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد فى
ابدانهم البخار الحارى مزاج ابدانهم او اغذيتهم ومياههم الرديئة وذلك حمياتهم العارضة من السهر والتعب علاجها التلطيف واستعمال الحمام والتعريق فيه بعد الاختلاط
والتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلى والسوسن وبزر البطيخ ودقيق الحمص والاشنان والبورق ويجعل غذاؤه ملطفا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويديم دخول الحمام مرارا فى حمى
يوم حرية قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تحققها بالتهاب حرارة النسيم وحين يصاب
الرأس عن الحر لكن اكثر ما يقع به الشمسية تؤثر فى الدماغ والرأس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلاء رأسه وغير الشمسية من القيظية والحمامية وغيرها كلها يؤثر فى القلب
اثرا ما العلامات السبب الواقع وشدة التهاب الرأس فى القسم الشمسى الدماغى وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس
فى القسم القلبى ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله ومما يتعرف ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة
وهى فى هذه الحالة بخلاف الاستحصافية العلاج يحتاج ان يبدأ من علاجه بما يبرد من النطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا
دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجرى مجراه ولا يزال يفعل ذلك الا ان تحط الحمى فاذا فارقت
ادخل الحمام ولا بأس ان كانت به وحمة بلا افارة ولا تدع بهوائه السخن ولا تكشف من صب الماء على رأسه فانه يرطب ويحلل حماه وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته
الى التمرخ فاذا خرج فوق رأسه فى الادهان الباردة شىء من الورد والنيلوفر فى حمى يوم استحصافية قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة ان يتكثف المسام انطباقا
ويحتقن البخار الدخانى على ما قيل فى القشفية فيحدث الحمى وكثيرا ما يؤدى الى معفونة وانما يؤدى الى ذلك الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لا يولد غالبا
اسبب فان يكون اللمس فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة واذا لبثت اليد احست بحرارة ترتفع ويكون النبض فى صغر قليلة واهية والمعية لانه ليس بها تخلص من
يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا وربما مال الى الصلابة ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء وقد يكون ابيض اللون
الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لاجل الحرارة التى كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول العلاج يدثرون فى الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت الحمى ادخلوا
الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار ويدهنون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبت والبابونج ويدلكون بما ذكرنا مما يحلل المسام ويرخيها
ويؤخرون التمرخ الى ان يعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء الحار الاستحمام بالهواء ثم يتمرخون بادهان موسعة للمسام
ويصب على رؤوسهم ايضا مثل دهن الشبت والمرزنجوش والبابونج ويغذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا ممزوجا وحده يصلحهم
من الماء لما فيه من التعريق والادرار ويتمرخ بالدهن لا لاصحاب التعب انفع لاصحاب الاستحصاف فى حمى يوم استحصافية من المياه القابضة انه قد يعرض لمن
يستحم من المياه القابضة مثل ما يغلب عليه الشب او الزاج ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فيحتقن ابخرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدى الى العفونة
العلامة يدل عليه السبب وما يشاهد من تحول الجلد كانه مقدد او مدبوغ وكما يلمس جلدا متقبضا يابسا الى المزاج ويكون للحمى التى تزيد الحرارة بعد زمان من مس البدن
لحمى فى غيره مما يعرض من سد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الناقه ولا يكون فى ابدانهم ضمور والتى ب
اعينهم غؤور العلاج يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحمام
قليلا فربما فتح الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم فى هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تمرخهم اكثر فى حمى يوم شربية
قد تحدث من الشراب حمى يوم وعلاجهم علاج الحار وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان
يدخلوا الحمام بعد الاختلاط فى حمى يوم غذائية الاغذية الحارة قد يفعل حمى يوم وكان الشمسية فى اكثر الامر دماغية وفى روح نفسانى والحمامية
قلبية وفى روح حيوانى فان الغذائية كبدية وفى روح طبيعية وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة والطرق الطبيعية بمثل الترنجبين والتمر الهندى
واصلاح الكبد ودلك شىء بمثل ماء الهندباء والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة مثل الصندل والكافور وماء الورد وعصارة عصارات البقول الباردة مبردة
بالثلج والتطفئة بالاغذية الباردة الرطبة تمت المقالة الثانية من الكتاب الرابع ابتداء القول فى حميات العفونة وتمام القول فى الحميات الدموية والصفراوية كلام

حمى يوم قشفية

حمى يوم حرية

حمى يوم استحصافية

حمى يوم شربية

حمى يوم غذائية

المقالة الثالثة ابتداء القول فى حميات العفونة

لكن في حميات العفونة العفونة يحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان منهما لان جنس ما يتولد عنه ردي الجوهر او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن والآنه
بيني الغذاء سلب الدم متانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا او حارا الزبيب ويعفن الزبيب مثل
عن القثاء والقند والكمثرى ونحوها ورداءة هضمه او وقته وترتيبه على ما علمت او بسبب السدة المانعة عن التنفس والترويح بسبب خراج البدن الردي اذا لم
المضم الجيد وكان يقوي ما لا ينفعل في الغذاء والخلط شيا فيتركه نيا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولد لتقصيره في هضمه والتحليل
اياه التحليل القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد والمولدة للعفونة او بسبب احوال خارجة من الاهوية الردية كهواء الوباء وهواء البطايح والمستنقعات
وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة واسباب السدة
السدة معلوم فاذا احدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخم واستحمامات مثل ذلك او بسبب
او تناول مسخنات على امتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافي تقصيرات وقع بتسخينها بالاطلية والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن
كله وقد يكون في عضو لضعفه او لشدة حرارته الغريبة وحدتها ووجه والخلط القابل للعفونة اما صفرا يكون حتى ما يتجزأ عنها ان يكون دخانيا لطيفا حادا
واما دم حتى ما يتجزأ عنه ان يكون دخانيا لطيفا حادا وانما دخانيا بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حتى ما يتجزأ عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سودا حتى ما يتجزأ عنها
ان يكون دخانيا كثيفا غبريا وعفونة الصفراء توجب الغب وما يحرك مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر توجب النائبة
كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السوداء توجب الربع وما يحرك مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء
فقد يعفن داخل العروق وقد يعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن بسبب آخر ولا كانت العفونة في ورم باطن بعد انقلب عفونة
متصلة اوجبت الادوار الذي ذكرنا لكل واحدة نوبة وفرض واقلاع وان كانت البلغمية لا تقلع الا وهناك نقية خفية واذا عفنت داخل العروق اوجبت
لزوم الحمى ولم يكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت دائمة لازمة لكن لها اشتدادات يعرف منها النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة
على العروق كلها او على اكثرها او على القلب منها لم يكن الاشتدادات والانتقاصات تظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا
وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي يعفن يأتي عليها العفونة في مدة النوبة فيفني رطوباتها التي بها تتعلق الحرارة وتتحلل وتخرج
من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل ويبقى رماديتها وارضيتها التي ليست مطية للحمى والحرارة كما ترى من حال عفونة الادراس
والمزابل قليلا قليلا حتى يبرد الجميع ثم لا يبقى حرارة واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الا ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد بقيت
فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم يبق مادة او لوجود علة التعفن الاول في المادة الاولى فيشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفين فلم العفونة
يدور على وجود حرارة مقصرة يعفن ويحلل ويبرد ويتعدى الى المجاور حتى ينقطع لحده ويفنى المادة ولا يجد مجاورا آخر ويبقى بقية حمى ينتظر مادة اخرى
تنجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق عرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان يدور العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض
فيعفن كل شيء ما يجاوره ثم يدور على المجاور الآخر وايضا فان المحصور في العروق شديد المواصلة للقلب وهذه الحميات التي لها نوايب اقلاع وقد تغير
قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها في الجنس بان يتصل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع لا في
الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد تكون من جهة تدبير العليل او لضعفه او لكثرة حسه ونوايب المقلعة يبتدي في اكثر الامر بقشعريرة او برد او نافض
ويتحلل بالعرق وانما صارت يبتدي بالبرد او القشعريرة في اكثر الامر اما بسبب برد الخلط واما اللذع للخلط للعضل لحدته واما لغور الحرارة الى الباطن متحركة
نحو المادة واما لضعف القوة واما البرد العلة والذي يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون
كنخس الابر في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل
اندفاعها في المسام عرقا ونوايب اللازمة التي يفتر ولا يقلع فلا يبتدي ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة الغريزية فيبرد الاطراف وذلك علامة
ردية وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن يكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد يتركب بعض حميات العفونة تركيبا بسبب
في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط تعفن في موضع فلما تم عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه تعفن فصادفت عفونة الثاني

رنان

زمان اقوى نوبة الاولى ثم اتصل الامر كذلك وقد يتركب لحميات العفنية ضروب اخرى من التراكيب ستعرفها فى بابها وادوار الحميات قد يطول وقد يقصر فطولها
بغلظ المادة او برودتها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس ولين فى المسام فلا يتحلل بالخطوط وقصرها لاضداد ذلك والنوايب يسرع بحرانها
وبطوءها اما بسبب ان المادة قد تنفذ او بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها هذه كحادة الربع وسرعتها لانها اكثر كالبلغم الا الزجاجى فنوايبه ربما
تباطئت او لطيفة كالصفراء واردى الحميات هى اللازمة التى يكون العفونة فيها داخل العروق ثم المطلقة التى يكون العفونة فيها فى جميع البدن او
فى نواحى القلب وقلما يعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة التحمية فيهم واما النبض فقد يختلف احواله فى الحميات العفنية بحسب اختلافها فى اجناسها
او بحسب اختلاف النوع الواحد منها فى الشدة والضعف وفى قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمدد او لورم حار
فى عضو عصبى او ورم صلب او لشدة اليبس او عند استيلاء برد فى الابتداءات وقد يكون لين بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان الورم
فى عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرية وليثرغس او بسبب التندى الموقع عند ما يريد ان يعرق والنوايب والنبض يكون فى ابتداء النوايب ضعيفا منضغطا
بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالنضج والترويح قوله فى علامات حميات العفونة قد يدل على حميات العفونة توالى الاسباب السابقة
لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض والتنفس الذى يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا ويكون الحرارة لذاعة عند التطرق
حمى يوم واكثر حميات العفونة تبتدئ بها المليلة والمليلة حالة تجد لها حرارة لا يجوز ان يكون حمى ويصحبها الاعياء وتحيم وكسل وتمطى وتثاوب وانضغاط
نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت او وقعت فى الحميات العفنية واحدثت ضعفا وصفرة لون
وربما صحب المليلة المتقدمة على الحميات كثرة تفصيل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج وبوفن تواتر فى النبض لا عن سبب من
خارج بل من تعب او غضب او غيره فاذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط عوز من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات
كبار قوية ولا يكون سرعة قوته واما الاختلاف فى الابتداء والتزيد فهو من خواص دلائل حمى العفونة وان كان لا يظهر فى الغب ظهور الكثير المختلفة
مادته ومن علامات الحمى العفنية خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان يكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه
وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم ان يكون اما مقعقعة يبتدئ بنافض او قشعريرة وتبرد
فى اكثر الامر بعرق او نداوة وتدور بنوايب او يكون لازمة مع تغيير او مع غير تغيير لا يشبه اليومية فى النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض
واكثر العفنية مهاج اعراضها من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى وكثرة القلق من كرب واضطراب شديد يوجبه مقاومة المادة
والقوة فتارة يستعلى المادة وتارة يستعلى القوة والنبض لذلك يكون تارة آخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما الصلابة فقد
الورم يكون ولا يجب دائما ان يكون الا ان يكون مع الحمى ورم صلب فى اى عضو كان او ورم فى عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب
ماء بارد او شئ آخر مما يجب ان يصلب النبض ما قيل فى كتاب النبض واما الاختلاف فى الابتداء والتزيد فهو من الخواص الحمى العفنية ومن دلائلها
القوية وان كان لا يظهر فى الغب كثير لطافة مادته وما لم يصر النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية ولم ينتقل الى العفونة ويكون البول
فى الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما كان حادا واعلم ان الحميات للمادة المهلكة قلما يتخلص عنها الا زمانة عضو وذا بقيت الحمى بعد سكون يوم
فى ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع علامات اللازمة ان اللازمة يكون اختلاف النبض
الذى بحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون فى اكثر غير ذى نظم ولا وزن ويدوم الحمى ولا يقلع بعد اربع وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال
المقعقعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليه لزومها شدة اختلاف حالها عند التزيد فتنقص مرة ويجد اخرى فى امور يفترق بعضها بحميات
العفونة ويشترك فى بعض ما كان من الحمى لعفونة الصفراء يكون حركتها عنيفة سواء كانت لحركة ابتداء نوبة او ابتداء اشتداد الاضرب منها يعرف بالمحرقة
يحتى حركاتها جدا فهى كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة
على الطبيعة ولا نهاية ربع والغب الغير الخالصة الحول مدة من الخالصة ولها المتر قد لحى وزمع نوايب الاعن خطاء واللازمة ربما انقضت فى
اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دايمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين لين فى نوع الصفراوية وربما انتهت فى اربعة ايام واما البلغمية المواظبة فكل يوم

والغالب الحادة من الحميات
خلاف الناقص نوع وصلت
عليه حادة لصلب الا الى دخت
وا استدت فهو معلوم عليه
صح

فهي لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية لطوخية لزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الطول لانها طويلة مدة الاقلاع او التقصير ولانها يصحب فسادا وضعفا في المعدة لابد منه
وذلك لما يجلب اعراضا رديئة من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شيء بالدق ولولا لين النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل حمو
كانت اقصر نوبة الا ان يميل بعد خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة
اقصر مدة لكنها لا خطر فيها الا انها ترجح مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث يتبعها اعراض شديدة والربع والغب اللازمة والمفترة ينقضي بقيء او استطلاق
او عرق او درور بول واما المحرقة فينقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتداء يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة
والانحطاط في المواظبة على انه قلما يوجد ربع دائم ومواظبة تامة الاقلاع والحميات الدائمة اذا لم يعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية آلت الى الذبول
وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان يغذى فيها صاحبها فلا يغذى لغرض ان يقبل الطبيعة على المادة او يجب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض
ان لا ينضج ولا يتدارك بتطفية اخرى فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوى من الغرضين المذكورين قدما عليهما
واغفل مراعاة ذينك الغرضين في دلايل اعراض الحميات اعلم ان ماخذ دلايل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض
الظاهرة مما نذكره ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرعاف ومن حال الحمى في النفض والعرق وكيفية
الحرارة ومن النوايب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات
اعراضا يدل منها على احوالها فمنها اعراض يدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها ومنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما ياخذ الى آخره ومنها ما يلذع
اولا ثم يجوز لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض يدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتداء
النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة بينه واعراض يدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض يدل على النضج وغير النضج مثل ما يذكر من احوال
البول واعراض يدل على البحران سنذكرها واعراض يدل على السلامة وضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل من تغير لونه الى الرصاصية من بياض
وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن به حماة تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانحطاطه ودقة الانف
فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها دلايل واشياء آخر سنذكرها
ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يكثر يلحق
اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن حيث المادة كثيرة وكثرة بخارات يتصعد عن الاضطراب المبتدئ في البدن الى ان يحللها الاشتعال في
بين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشياء التي يتعرف منها حال الحمى وانها من اي صنف هي حال الحمى في حدتها ولينها
لحاني دوقوعها عن الاسباب البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفترتها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او وحدها
ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير وقليل او غير ذلك وحال سائر التدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول
والبرد والقشعريرة والتكسير القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسير وكان التكسير ضعيف منها واما البرد
الذي يحس في اعضائه ومتون عضده برد دائم فاما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه من اهتزاز وارتعاد ويتبع فيها حركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض
قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض الزج كان النافض اشد
والدم يغور مع ان نفض الى اخر واعلم ان الخلط البارد ويكون ساكنا قد الف العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد
قليلا او كثيرا لسبب من الاسباب من حرارة مفردة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية
من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما كان له ادوار ولا يكون قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي
بقلتها يفعل النافض لكثرتها قبل ان يعفن فان لم يعفن لم يؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الفزع وما يشبهه وبان نفوخ البرد ويتقدم حميات
لان الخلط الحار ينصب الى العضل او لانه هو موذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ في التسخين وقد يتقدم النافض الحميات لذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي
في العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جسده وخصوصا اذا كان ما الحار وربما صار اذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن

بحر الحاضرة

يستدل منها على احوالها

بعفن اخذ

البرد

البرد فيكون مع نوع الحار برد كان البرد يشمل والنزع والرعدة الغشا والبطن وقد يقع النافض لهرب الحارة الى الباطن كما يكون فى الاورام الباطنة وربما
دل النافض والقشعريرة على البحران فى حميات الاخرة لانه يدل على ان المادة انتقضت من العروق ودحرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفى وقت بحرانى فهو
خطر دل على ان انتقاض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة ينتقض اكثرها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذى يتبع ضعف القوة
وسقوط الحار الغريزى والنفس فاما القشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الدق والدوار ونحوه وبرد المشايخ يكون حياتهم
مدة نوبة وربما كان السبب فى طول الحمى غلظ فى الاحشا فليستنق البحوم ويمرخ جلده ويحل احشاؤه واذا سوء كسلان البحوم مع خفة الحمى فالحمى نوبة وقد يصحب
الحمى فلتعالج نوبة الحمى او لاد ومما يصلح لهم السكنجبين ممزوجا بالجلنجبين وما الحمص بالزيت ان احتملت الحمى وحق الراس بما يكثف جلده فيحفظ البخارات فيشتد
حمى شـ ق الى عاجلة غلبته حمى العفونة اعلم ان الغرض فى مداواة هذه الحميات تارة تحجه كالحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان
ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج فى الغليظ تعديه بالترقيق وفى الرقيق تعديله بالتغليظ وربما ناقض باستدعاء الحمى من التبريد ويستدعيه الخلط
من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان امنضج والمستفرغ حارا بل حتى فى اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما ناقض مقتضى
الحمى من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندى وساير البقول ومقتضى المادة من التقتيل فيمنع ذلك منها الاحيث لا مادة وراءها وبالجملة فحرام ان يوخر ما يغدوا الى
اسبوع ويقتصر على ماء الشعير ويحمى الفواكه بغير الحموم لغليانها وفسادها فى المعدة وكثيرا ما يوجد الشى الذى ينضج ويلطف ويستفرغ ويبرد ايضا مثل سكنجبين
واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص فى تدبير السبب بل يقتضى التبريد البليغ وخصوصا اذا لم يجد القوة قوية مقاومة صابرة قطعت السبب
ودبرت الخلط وقطعت غذاه ولم يرد بتبريدها يمنع التحليل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها بزيادة ونعشت القوة بالغذا
فاذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها عدت الى المعدة واذا بردت فى هذه الحميات فلا يبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج
والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة
المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان ليس شاكل المرض والتغذية صديقة القوة من جهة نعشها وعدوة القوة من جهة انها صديقة عدوها
هو المادة فهى معينة لكليهما فلذلك يحتاج فى تدبيرها الى قانون وتنوير فيهما واعلم انه لا يمكنك ان يعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير
اجتهد ان لا يفاتك النوبة الا والمريض خالى البطن ولا تحرك فى يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعرج ويجب ان يراعى فى جميع ذلك حال القوة فان
كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط دم فالفصد اوجب شى فيه وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا كما بعد
الفصد غلبة المرار وحدته ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك حس بمثل ماء الشعير والشيرخشت القليل وماء الشعير والسكنجبين فان
لم تلن الطبيعة زدت فى مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن الى
الذى يحتاج اليه فى القوة ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر
الاحمر والبورق وهذا التليين ربما احتجت اليه فى الانتهاء اضعف مما تحتاج اليه فى الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم يتبع بالادرار
بمثل السكنجبين المطبوخ بصل الكرفس ونحوه ثم يعرقه ويفتح مسامه بما ليس فيه حر قوى مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض والماء
العذب الفاتر فان كانت الحمى محرقة جدا لم يحرك شى من التمريخ والتطيين فان وجدت الخلط فى الاول يميل الى المعدة فقى بما ليس فيه مخالف لعادة بل
بمثل السكنجبين بالماء الحار وان كان الخلط يحركه الطبيعة الى القى ولا تخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء واحست بقرقرة وانحدار ثفل او
ما يشبهه فاحقنه بما تقدم ذكره وامنعه النوم فى ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او برد او نافض فانها يعين تنفض المواد ان كانت متجهة
الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا تمنعه الماء البارد الا ان يكون للخلط فيه فجاجة غلظ
فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع ثم استعقبت طريقة رديئة ولم يكن ينقى نكس واما الخلط الصفراوى فنضجه ان يصير خاثرا عن رقته والماء البارد
يفعل ذلك الا ان يكون المعدة والكبد ضعيفتين او باردتين او يكون فى الاحشاء ورم او وجع او يكون فى اعضائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم
او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل بلاد الحارة وهولاء يتشنجون بسرعة ويصيبهم

نـ ل
الآس

نـ ل
فى الجلنجبين

مقاومة
فان وجدتها قوية صابرة صح

نـ ل
يخالف

الغالب صح

فيطول عليه البرد والنافض صح

فاق والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية والاحشا سالمة ليست بارد المزاج
فى الاصل ولم يكن غير معتاد لشرب الماء البارد بل هو معتاد لشرب البارد جدا فالماء البارد افضل شى فانه كثيرا ما اعان على نضج المادة باطلاق الطبيعة او بالقى او بالبول او بالعرق
او يجمع ذلك فيكون فى الوقت يعافى وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدر الكيزان حتى يخضر لونه ويرتعد ويوالى مثناة ونصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما
قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت عافية واذا كان ايضا بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت انه يورث الى
الذبول لم يمنع الماء البارد فلعله ازدياد الورم او فجاجته وربما كان خيرا من الذبول السكنجبين بما سكن العطش وقطع والطف وليس مضرة بالورم كثير كمضرة
الماء وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الماء البارد فما قدم عليه حيث ان يحدث تقبض المسام فيصير سببا لحمى
اخرى لحدوث سدة اخرى وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث رعشة او تشنجا
وضعف شانه او كلية او قولون واكثر من يجب ان يمنعه منهم الماء البارد من يتضرر به فى صحته بل اذا رايت السحنة قوية والعضل غليظا والمزاج حارا يابسا
فرخص احيانا فى الاستنقاع فى الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق
الممزوج والترطيب بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة فى اول عروض الحمى يجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذى ليس على سبيل التقليل
والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب ولا يستفرغ المادة غير نضيجة فى حار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير النضيج المتهيئ للاستفراغ
بالنضج وربما خلط به الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذى زعم ان الغرض فى الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق
لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض فى الانضاج تعديل قوام المادة حتى يصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المتشرب والغليظ ان شئت والمزج اللحج
كل ذلك غير مستعد للدفع السهل فيحتاج ان يثخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع من كلام المتقدمين فى النضج
شيئا من قبل ما قلناه وتامل حال نضج الاخلاط المغشوشة ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدى منه ولم يتامل فى نفسه فيقول ما باله القوارير فى الحميات الحادة لا يكون فى ابتدائها ذات رسوب ثم يصير ذا رسوب وهل الراسب المحمود شى غير الخلط الفاعل
للمرض وقد نضج فلم ليس يترسخ فى اوائل الامر ان كانت الرقة هى الغاية المقصودة فى النضج فان الواجب ان يكون فى اوائل حميات الدم والصفراء رسوب
محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع فى البول فكذلك الصناعة يجب ان يعلم ان استفراغها الخلط
قبل ذلك الوقت الذى يظهر فيه النضج فى القارورة ممتنع او متعسر متعصب وربما حرك ولم ينفعل للاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى
بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس وبقراط فيما رسماه من هذا ويتامل فضل تامل ثم يرجع الى المناقضة فان مناقضة الاولين فيما هو على الحق
محذور ولكن الاولى به ان يتهم النظر اولا واظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب انجحت فى هذا الباب فركن اليها وامثال هذه التجارب التى ليست
على القوانين قد يتفق لها ان لا تنجح ولا واحدا ويتفق لها ان لا تخطئ ولا واحدا فهذا هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو
الى عضو وظننت انه لا مهلة الى نضجها او ربما حدث منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت فى خطر قبل الزمان الذى يتوقع فيه نضجها
وذلك الطول من الزمان الذى يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر فى ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة يكون
متحركة الى دفعها لكثرة اذاها فاذا اعينت وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم ان الفصد ليس من قبل ما ينتظر فيه النضج انتظاره فى المسهلات وانما ينتظر
النضج فى الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا يفصد فى انتهائها اذ لا معنى له وربما اهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان
خفت غلبة من الخلط واوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا يحرك الا فى الابتداء واما عند الانتهاء فلا يحرك شيئا حتى يغلب الطبيعة
وينضج فان لم يتحرك هى حركت انت وفق تحريكها وان كانت هى تحركها وتحركت فدعها ودفعها وهذا هو الذى يسميه ابقراط مهاجا حين قال ينبغى
ان يستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض فاما فى اول المرض فلا ينبغى ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهياجا وليس كذا وان يكون فى اول
الامر مهياجا ومثل هذا الاستفراغ الضرورى الذى ليس فى وقته مثل التغذية الضرورية التى ليست فى وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف عنه كنسبة
تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها فاذا استعملت استفراغا فليكن فى وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت يكون ولا يستفرغ بالاسهال

نضج

يوم الدور ولا يفصد ولا يتضاد باستفراغ الصناعة بجهة بين استفراغ الطبيعة ولا يتركن اخلاطه بما يفسد وفي حال حركة دورة بجملة يتوقى في التدبير الغليظ في وقت
الدور حتى لا يسقى فيها الشعير سكر وماء الجلاب ليلا يكثر الدور وتضيق مجاري فانه خطر لان عليه ان يفرط فان الطبيب معين الطبيعة ومنازع ... واعلم ان كثيرا ما يحتاج
الى ... في ضعيف ... لان حيث يسهل الخلط الغليظ النضج وما صعد من حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوة وان رأى في
الفصد ان يدافع به ... فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار وجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثيرا ما يحتاج الى استفراغه ويكون في الدم
عدة استفراغات ربما احتيج اليها ويضعف القوة عن مصارعة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصداع فعلاج الحمى اولى واعلاج الصداع وما رد في
المخطط الى التزيد فيجب والصبي الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة ايرقانية في الحمى طائفة دل ذلك على ورم فيكون العلاج سقي
ماء الشعير والسكنجبين فاذا ابهرت الحمى نضج الورم واذا كان مع الحمى وجع قولنج فلم ينفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك ... وجب ...
وبهذا ثم يسقى ماء الشعير ان وجب فاما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء الجلاب وربما جعل فيها
الخيار شنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل
ويربى في ماء الهندبا وماء عنب الثعلب ثم يعصر ثم يجب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عندي مذهب فقراط اولى ... بعض اسهال بعد
الاسهال ويخشن الاحشاء وان كان ولا بد فبعد النضج التام وما ارى فيه عظيم النفع وخاصة المعتصر ... في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج
والسقمونيا يكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيها قليل نعنع وقد تتخذ من المبردات ... دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب يتخذ
الصفر يؤخذ من الكزبرة ومن الشاهترج ومن الورد ... نصف درهم ومن الكافور ... ومن السقمونيا نصف دانق ودانق يسقى منه وقد يؤخذ من
الشيرخشت وزن خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل بالسواء وعصارة الكمثرى اربعة
جزء بجميع العصارات ويمرس فيها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن
درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين
ونصف وقد يمكن ان تتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيها سقمونيا والكافور ... على قدر ان يقع في الشربة منه من الكافور
الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى نفس غير كريه والمحموم في الصيف حتى بارد لا يدخل في الحمام خاصة اذا عرق لئلا ينعكس المادة عن
تحللها فالافراط ... او اهل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ ... ما يكون ... متشبثة ... وتارك عادة
في ... قد يجر ... ترك العادة في التدبير ... هو للمحمومين ... او في الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة خصوصا
لمن مزاجه رطب من الصبيان والمقدمين فيوافق من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا حدثت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم
... تمام ... النوايب ... والنوايب ... لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في ... وقت اشتغال الطبيعة
بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب ان يجزم التغذية الى الانحطاط فيما بعد وان اتفق ... وقت الانحطاط وقت العادة في الغذ
فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما هو بين ذلك فبعضه يميل الى اللطف اكثر وبعضه
يميل الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطف هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحاء والذي في جانب اللطف فما هو متوسطان تقتصر
من الغذاء على عصارة الرمان وجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ
واليمانية ونحوها كشك الشعير كما هو وهو اوسط والذي في جانب الغلظ فالفراريج والاطراف والطف منها القباج والفراريج والطف منها الطياهيج
والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمبرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه
محلول الخبز السميد في الماء البارد جدا رقيقا فاما غليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير نعم الغذاء فانه يجمع الى لزوجته واتصاله ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا
وتليينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في الممرات وان فاتت وليس فيه لصوق
بجرم وبالمري وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كانت القدماء يستعملون حيث يحتاجون الى تلطيف تدبير الغذاء الطف من التدبير

بكشك الشعير ومايته ماء العسل الكثير الماء فان غذاه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه وجلاه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وان لم يجد قد يزيد في القوة زيادة
ما وان قلت وبتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في ماء العسل والان فان
عسل القصب وهو السكر خصوصا النقي افضل من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين
ربما اورث سحجا وهذا مخوف في الامراض الحادة ونحن نجمع بسقي ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردا وتلطيف التدبير يقتضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة
من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فهنالك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل بشيء اخر خصوصا
عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضي التلطيف ان يكون الى الفصد او طلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ
يجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع اخر وتغليظ التدبير تقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي
لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف للتحليل يحوج الى
زيادة تغذيه وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي
الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا تحوج الى بدل كثير ثم ان اعطي البدل دفعة كانت القوة وافية به فرغت عنه في طرف زمان ردي ولهذا
يحتاج ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى واعلم انه لو تقاضى القوة
لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب وانما الطبيب
خادم يوصل الالات الى القوة واذا تصورت ذلك فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريب وحدست ان القوة لا تخور
في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت الثقل عن القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولم تترك الطعام اصلا
وخصوصا في يوم البحران وان رايت المرض حادا وليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان تلطف لا في الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا بسبب
عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم يلطف التدبير لان القوة لا تبلغ الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكن يجب مع ذلك في جميع الاصناف
ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك للموافي للمنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى يكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهنالك ترسل عليها
ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان تقتصر على الجلاب ونحوه وبابه وخصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفا
اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلا تقدم فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة ولاحتمال
والتي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولى لانه لا معنى للنضج في ذلك الاستفراغ متى شئت فعلت الطبيعة او لم يفعله فقد عرفناك خطاه بل اذا
خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية يقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم ان لم يغذوا
ولو في نفس ابتداء الحمى بل في اصعب وقت منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء
وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العين ولطوء الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لانصباب مدد
من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او
حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلا قليلا فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع دائم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء
ربما اقتنعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة رمان ونحو ذلك ليتقوى فم معدته وربما احتاجوا ان يتبعه بالرقيق قبل الطعام وكثير
من هؤلاء اذا ضعفوا وكادوا يغشى عليهم والسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثيرا او شرابا
ممزوجا بماء كثير قذفوا في القذف اخلاطا صفراوية واستوت قوتهم فاذا طعموا شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من
قبل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم شديد والصبر فيهم الشبان وخصوصا المكتنزو الاعضاء الواسعو العروق في الهواء البارد وكثيرا ما
يخطئ الاطباء في امثال هؤلاء المرضى من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك
الوقت ضرورة فيكون قد اخطاوا من وجهين ولو انه غذاه في الابتداء وكان ذلك خطا وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى

غذوه وذ

ان

ان يصيبهم نزلات فجاءة ومرارية وسهر لاقلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون ويتضعضع المواد قواهم وتكثر بحاراتهم فيسمون ما ليس
ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس ويرتعش ويختلج شفاههم السفلانية وتوجع فم المعدة وتحزن نفوسهم لشدة المعدة [illegible] في سقي السكنجبين وماء الشعير
ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا القوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطبوخ في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون
الماء قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين ويوخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه
كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شي من جرم الشعير ودقيقه والاحب الي في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ
جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يزجر شديدا ومثل هذا اكثر غذاء واقل غسلا وانضاجا ويعرض لكثيرا ان يحمض في المعدة الباردة في
جوهر ماء وان كان بها حر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندي
الذي يسوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما لا يملوحون لسكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمر [illegible]
رماد حار حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم يلقط الرغوة ويترك ساعة ولا يكثر حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين
ويغلي الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مركب مفسد في الاكثر لماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبله فان
حمض في المعدة سقي الارق منه فان حمض طبخ مع اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلابد من مزج شي من الفلفل به خصوصا اذا لم يكن [illegible]
الرقة والحرارة فاذا كثر نفخها فتطرح بها الملح ودرين قليل خل خمر ولكن اذا سقي السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط وهيأ الفضول للدفع اتبع بعده
ماء الكشك الرقيق المذكور اولا ليغسل ما قطعه ويجلو ويخرج برق وادرار ولا ضير ان يسقى السكنجبين عند العشي وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج
الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج ان يقدم قبلهما التليين الطبيعة
من ماء التمر الهندي ونحو ذلك بساعتين واسرع في معالجات الحميات الحادة اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم
الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل في التغذية من ذلك فذلك مما يجب ان نذكره ههنا وانما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وتبريد
الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية بامساك مثل لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء ورب السوس في تسكين
العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة
البطيخ الهندي والقثاء والقرع والحماض مع دهن الورد مع شي من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء باردا اما المسكن وتبريده [illegible] ريحه
وتعليق المراوح الكثيرة وبنضد الجمد الكثير وان كان بيتا اقرب العهد بالتطيين بالطين الحر خصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن قطن
البردي فهو اجود واذا انصبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضطجع على بركة سعفا وشباك وكان الفراش الذي ينام
عليه من الطري ونحوه وكان ساير الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج
وقد وضعت اطباق فيها نضوحات من فتق انواع الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيبة الريح [illegible]
بماء الورد والنيلوفر وللخلاف مذرور عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شي يسير من الشراب المعطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما
الغذاء فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فماء القرع وماء البطيخ الهندي والهندبا خاصة وماء القثاء والقند والخس بالخل غاية ومما يصلح
لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من خبز السميد بماء الخل المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء
الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض الليمو الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الرز شكلي الابزاريين [illegible] الضمادات
فمن العصارات المذكورة وخصوصا ماء الورد وعصارة الورد الطري بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندبا تبريد كثير ولعاب بزر قطونا [illegible]
وبماء الورد من هذا القبيل وتظليل الكبد بالمبردات اعظم شي وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هناك
نزلة وسعال او في راسه ثقل وتدديد لعلى كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ماء ولا خلا بل يشتغل بالالباب على بخار الماء يجب
ما توجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شي مما ذكرناه فاستعمل من النطول والطلاء ما شئت واما نطول في مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس

في معالجات [illegible]

والنضج كعصير الطيب ق

التليين

الاطلية والضمادات

فانه ربما احدث ورما فى الراس واهلك واسلم اوقات تنطيل الراس مع امتلائه ان يكون انبخار مرابا لين رطب بل فى مثل هذا الوقت ربما لم ينفع بل
نفع ويتوقف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت نوما او سباتا او رطوبة خيشوم فاياك والتنطيل والتمريخ واجتهد فى جذبه
الى اسفل واذا رايت حمرة فى الانف والوجه شديدة فلا باس بان تسيل الدم من المنخر وتبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان يصادف التبريد
الشديد وقت التعريق والتحلل بل يجب ان يراعى ذلك فربما صار السبب فى طول العلة عائدا وربما كان طول العلة اسلم من حدتها ويجب ان تحذر فى
الحميات الحادة وقوع السحج فانه يزيد فى ضعف القوة ويثير الطبيعة عن قبول الفضول الى الامعاء ودفعها عنها الى غيرها من الفضول وربما رجعت
الفضول الى الاعالى فالمت الشراسيف ونفخت فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب فى تخثير المادة الرقيقة فينضج وفى التنويم
تدبير اعراض يصعب فى الحميات الحادة بحكم ما فى الاعراض التى تشتد فى الحميات وفى علاجها ثم نشرع فى تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل بعض
والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القئ العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذى لا يطاق ومثل السبات الكثير
ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وتحجر الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل
الشهوة الكلبية والرديئة والفواق فى تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرطت ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصح سريعا ولا يحتاج الى
تدبير والبحرانى لا يجب ان يعارض بالبرء ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث
او البابونج ان احتيج اليه واما القوى اذا دام كان فى الحميات او فى غيرها فيجب ان تربط الاطراف فى مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج واصل السوسن
ومن الناس من يقوى ذلك بمثل القاقلة والجندبيدستر والسداب والشيح والفودنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما وصل ذلك الى استعمال
لطوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية فى ماء طبيخ فيه دهن وهو الجرجرانى فى هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ
فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه. صفة دهن جيد يؤخذ شبث يابس ومرو سداب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ فى شراب طبخا ناعما
ثم يطبخ المصفى فى نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن [illegible] القوية فى مثل نافض الربع دهن القسط ودهن
الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن البزر ويجعل فى الاوقية دهن قدر ثلثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الفسنين
مطبوخا فى الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول فى الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج كثيرا الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار
البين الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة غليظة طبخ فى الماء انيسون وفودنج وبزر الكرفس والمصطكى والجرجير والشبث
ونحوه وجعل تميا طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفودنج والشبث والاذخر والسداب والمرزنجوش والقسط و[illegible] وجميع الادوية المقوية
الادرار للتسكين النافض ومن [illegible] المسكنة للنافض العظيم فى الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقالا بماء حار ودهن الغاريقون مثله فى ماء حار
وللغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا من الايرسا مقدار مثقال فى ماء حار و[illegible]
[illegible] وزن مثقال بماء حار والفطراساليون مثقال بماء حار [illegible] ترياق الاربعة وترياق عزرا والكمونى والفودنجى والفلافلى وشراب
العسل مغلى فيه السداب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل حب مجرب يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو على فراشه وهو [illegible]
والدثار فيعرق او يمنعه [illegible] يؤخذ منه مر وافيون وجاوشير وفلفل بالسوية يعجن بالسمن والشربة منه قدر باقلاة ويؤخذ من الحلتيت والدار[illegible]
والجندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء يعجن به كما عمل بالاول حب جيد يؤخذ من الجاوشير والسكبينج و[illegible]
وكمون كرمانى وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف وبزر البنج والزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومر ونانخواه وزنجبيل
من كل واحد دانقان وبزر الحرمل وعاقرقرحا [illegible] مثقال يعجن بعسل والشربة منه بندقة بماء حار جدا وربما احتيج فيه الى سقى الشراب
المسخن والى الاسهال بمثل الايارج والسكنجبين والتمر الهندى بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حمى سقيت حب المنتن فانه شفاء. تدبير
افراط العرق فى الحميات البحرانى لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يروح
فى موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بنشف ما تندى نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشى فان [illegible]

تعويم

ويجب

ويجب ان تمرخ البدن بدهن بزر القوى وبدهن الاس وبدهن خلاف وبدهن البلسان او يتخذ من مياه حبيبه. سواحل لعفص والتوح المعفص
والبلسان ونحوه ويصفى ويطبخ فيه بدهن ويعلى وقد يجب ان يسقى الدقوق والبلسان وبهار وخوخه مسحوقا كالهبا فيجبس وربما حبس نفث الممزوج بما عفص
لحصرم وطبيخ البلسان وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة خلاف عجيبه وماء حماض واذا اشتد امر طلى بالاطبه البارده وبالصوغ وخصوصا اذا جعل في
امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهذين دروح واذا اشتد امر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيه الاطراف ويستحم بما بارد
ان صبر عليه تدبير الرعاف المفرط يجب ان لا يبادر الى منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت
المحاجم على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم يتبع تبريد ذلك الموضع وما المكنات به ويحبس به فيلزم المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات
المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالرعفات المعوقة
فان فيه شفاء الربع فان خف الافراط فعل مثل ما فعلنا تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي بعض الاوقات
ينقطع قيئهم وغثيانهم بالقي وبمعونة ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكنجبين الساذج والماء الحار وربما احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج
السكنجبين البزوري فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح ان يهيئوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن تشرب فربما نفع الايارج والصبر وان كان متشربا
غير غليظ نفع السكنجبين بالماء الحار ثم يعدله بعد ذلك ماء الرمانين يشرب فان قاء شرب مرة اخرى حتى يعتدل ويهدا وكذلك شراب النعناع
بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ويجب ان يقرب الاشياء العفصة المسكنة التي بعفوصتها وحموضتها الانبضة من المشرب فانه ردي يزيده تشربا
واما غير المشرب زعامة فيه وان كان غليظا الى سفل ربما قوى المعدة على قذفه من فوق فانه اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل التشرب فيستعمل
القوابض وخصوصا المقوية نافعة مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوها بشراب ممزوج او بخل ممزوج ويقذف السود المفرط يغمس اسفنج
في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اقوى استعمل الادوية المذكورة في باب حبس القي تدبير الاسهال الذي يعرض لهم قد اوردنا في باب الاسهال
كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكعك ايهما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا
اذا حمضا بماء الرمان تدبير عطشهم المفرط يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على اليافوخ ان لم يكن مانع وبالمياه
المبردة وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ ونقيع الاجاص ولبوب القثاء والقثد والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس
والحب المذكور في قراباذين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطع النوم وقد يكون من الحر فيقطع
السهر في السهر الذي يعرض لهم يجب ان يؤخذ عن سماع الحديث ونحوه من الاصوات وربط اعضاء السافلة ربطا مؤلما بعد ان لم يكن مانع
ويحمل شيافا لطيفا ان كانت الطبيعة معتقلة في اوقات الراحة او فترة اللازوم ويحجم ما بين الكتفين والفقار في ... روسهم ويحلب
حلب اللبن على رؤوسهم او صب دهن عليه او تطول او سعوط بل تقطر على اليافوخ بالنطولات الباردة وبخيرة فيها بنفسج وكالادوية ذلك في
... وغيرهم اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شي من المخدرات المشهورة
بالصدغ واما كماب على الاجزاء المرطبة واشمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فانه تعلم وكذلك ان لم يكن
مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ويرفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصبا يولم قليلا فاذا نشط يحل بسرعة وتكلف
النوم وتغميض العين فاذا كرى قليلا اطفيت السرج وقطعت الاصوات وانشطت الا ان نشط فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة ادمن
الشرب تادام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شي من اليبروح واصله وان كان هناك خلط يبورقي نفع الماء المطبوخ فيه البابونج والاكليل
والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره تدبير الجوف الذي يعرض لهم يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتداء دور الحمى
قبل شراب تفاح مع سكنجبين في غشوة المنتهم وربوجه تامة لخلوتيه فيحلل يحرزان او بتقطيب خاف بدهن اللوز والطرز وحتى يشفي او بالسفنج وقيل
ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا عن العليل ثم بعد ذلك وعند خلوته لا عن ازدحة بل عن بوسة فيجب ان يمسك في فم البستان او نوى الاجاص
او ملح جلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على ما زعم ارجحانس قدر باقلاء وحب السفرجل مما رطب اللسان ويمنع تحدده يجب ان

والا ... تسقيه ... تعقيد
يشمل الاغذية المعتدلة ...
اما للوجه ...

لا يغفو فاذا كثيرا وربما يستلقي نائما فان هذين يجففان الانسان في عطاس الذي يعرض لهم قد يعرض ضرر العطاس الملح بهم فانه يؤذيهم ويملاء رؤسهم و
يضعف قواهم وربما رعفهم يجب ان يمسك منهم الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك اخناكهم بشدة ويمدد رؤسهم ويقلبون ويغمز اطرافهم
ويصب في اذنهم دهن فاتر مائل الى الحرارة يسيرة ويرطب عضلهم وقفاهم ويوضع تحت انفهم مرفق سخنة ولا يتقطون عن نومهم دفعة ويتوقون
النبر والدخان وكل ما في رائحته حدة ويشمون السويق وطين البنج والاسفيداج في بحرك الذي يعرض بهم تربة اطرافهم وخصوصا الفخذ وبعض
ويدلك اقدامهم ويحقنون شيافة تجذب المادة الى اسفل ويقوى رؤسهم بالمبردات المعروفة وان لم يكن مانع من ترك وسعال نفث رؤسهم بطبيخ
الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف واذا لم يغن ذلك فخلط بالنطولات المبردة مبنات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش وقشر البن
الاعتدال وريحي فان كانت القوة قوية حلبت بين الاعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن الضان ويحذر اللبن عند امتلاء الرطب الاسباني وكذلك يحذر
جميع الرطبات ومما يستعمل الرطبات حين يكون النخر والدخانيات والراس باسا قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس من البخار الرطب جذبه الى اسفل
ويحقن ويشد الاعضاء السفلية حتى خصيتين في سعال السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر ويبس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات
كلعوق الخشخاش المتخذ باللبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعمون الفيروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد ولعاب بزرقطونا
وعصارة الحمقاء ونحو ذلك في جد شهوتهم ربما كان بسبب خلط في فم المعدة يعرف بما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقيء او صلاق وكثيرا ما تنبعث
بادخان صبر في حلق ويهيج معدة خصوصا اذا قربت شيافها او مضار وربما كان من شدة ضعف فيهيج المزاج الذي وجبه يجعل وجب
يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبلول بماء والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الى الخوزي وقليل شراب وسلاقات ايضا
الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيئا من لعوق الريباس وقريص السمك او تيهوج او نحو ذلك ويحمل على المعدة بعد الايام الاواخر ضمادة متخذة من الفواكه وفيها
وصبر على ما عمت وتمر تحياب الاوان الطبيعة نافع في برد رؤسهم يجب ان يطلوا بالشومات وبالطين النجاحي او الادري مبلولا بالخل ويشموا المصوحات
والخبز النقي الحار ويدهم المشوية ويشد اطرافهم ويمد اذانهم وشعورهم ويقوى دماغهم بالنطولات المبردة المرطبة فان كثر نومهم بطلان حس فم
المعدة بسبب مشاركة الشعب التي تاتيه بالحس ويكون البدن يقتضي ويطلب الغذاء لا يتقاضى في سواد لسانهم يجب ان يدلك على لسانهم السواد من الحبك
والاصعد الى الراس كما كانت حبيثة فاو قعت في البرسام في شهوة الكبيرة يعالجون بالمسومات الباردة والحلاوات في عطش الذي يعرض لهم عرض
لهم الغشي في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى فم معدهم فيجب ان يطعموا قبل النوبة قطعة خبز مسموط بماء الرمان وماء الحصرم وعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى
فالغشي اولى بالعلاج وان احتاج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والاشراب استفراغ العتيق الذي تحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد
في الغشي ولحفظ منه او يقل وتعرف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما يفيق المحرور ان يطعم سويق شعير و
حب الرمان في ضيق نفسهم ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج وييس يعرض بعضل النفس او لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولي على عصب
الجائي الى اعضاء النفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع النوازل والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب الدماغ
على المعدة ايضا مثل عصارة القرع والحمقاء والصندل بدهن الورد ونحوه في بهد كربهم اذا كثر الكرب بسبب في المعدة وحصول خلط لذاع فيه
بما عمت من الاغذية يجب ان يروحوا ويجعلوا في موضع يقرب حركات الماء مفروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة من البنفسج
والورد والنضوحات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم مرهم الخل البارد المتخذ من ماء القرع والخيار وعصارة
الحمقاء وحي العالم بدهن الورد في عسر الازدراد الذي يعرض لهم ان كان عسر الازدراد يعرض لهم والحمى مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا قليلا و
ليغذ بالمعاودة وان احتيج الى تحريك طبع فالملح خير من المسهل من فوق بكثير في برد الاطراف الذي يعرض لهم كثيرا ما يغور حرارتهم ويبرد اطرافهم ويتبخر حرارة
الغريزة الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب الماء البارد في حمى الصفراء الحميات الصفراوية ثلث غب وغب لازمة وغب
محرقة فالغب الدائرة اما خالصة ويكون من صفراء خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا
مازجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وههنا مادة واحدة هي في نفسها ممزوجة بمزج بجاده شيء من البارد

الفعل التخطيط والتوضيح

بدل
الصداع
وفوق سينهم آخر تاخيرهم
ببكي كنند ترق

ويحو ذلك وكذلك من الورد
ومن الخلاف

فاسده

او عند النوبة

الحار والنفس ان كانت الشهوة فيها بعض الضيق
والاخلية تقتصر على ماء الشعير والمعاطفة

بثقل معنوت واخلاط ونضج فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف
سنة وربما ادت الى الترهل والى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة
وكثرتها او قربها بقرب القلب في عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة للاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء يكون في
اللحم والجلد وفي البداية يكون مبثوثا في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم
وبثر الشفاه وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية ويكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد

في الغب مطلقا

في غب مطلقا ويسمى طريطاوس نوبة الغب ياخذ ولا بقشعريرة وتكون ثم يبرد ويأخذ في نافض صعب جدا اشد من ساير النوافض غير بارد او قليل
البرد وليس ذلك الا بنفوذ الحرارة الى الباطن بحدة المادة ويخرج الابرد وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض
ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدى بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه
والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى النارية ولا كثير غلظ فيه او يكون غير خالصة فيكون بوله نجا او غليظا وحرارة الغب اسلم
من حرارة المحرقة واليد كلما طال لمسها للبدن لم يزد التهابها بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابا والعوارض التي تعرض في الغب السهر وثقل
الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبعض الكلام ويكون نبضها داسريا بالقياس الى نبض ساير الحميات ولا يكون مستويا الانقباض
والانبساط لان الخلط يجهد ويريد اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في ساير الحميات الملتهبة واقل مما في غيره مع صلابة ويكون النبض
اقوى فيه بل الاختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفي الابتدا لا بد من تضاغط النبض لا وقت انبساط الحمى ثم يتقوى
ويتواتر ويسرع ويكون اختلافه فليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والطرف والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت
واذا تركبت بحيث كانت النوايب عايدة في كل يوم فربما ظن الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراعى الدلايل الاخرى والنوايب تولدها واحيانا
الغب قد يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد فرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة الخالصة لطيفة خفيفة ينقضي
نوبتها في اربع ساعات الى اثني عشر ساعة لا يزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويعرق فيها البدن
بسرعة ويرى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد بارد ... وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطافة
مادتها في نوبة واحدة تقع فيها قي او اسهال ونحو ويظهر النضج في البول في يوم اول او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة
فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها ولكون تزيد نوايبها وتقدم نفضها على نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون
ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا انبثت النوايب على حد واحد وساير علامات طول الحمى مما قد علم واذا رايت الابتدا بنافض على حد دنا

نخ الي وقتها

والانتهاء بعرق غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة
يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد ويطول النوبة حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة ويفتر تتمة ثمان واربعين ساعة وبمقدار ما زادت
النوبة على اثني عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص والغب الغير الخالصة يبطؤ ظهور النضج فيها ولا يظهر في السحنة قضف ولا هزال وربما لم يقلع
بعرق او ورد وربما لم يبتدى بنافض قوى ولا يكون الحرارة بتلك القوة ولا يكون تزيدها مستويا بل كانها تتزيد ثم تتقدم فينقص والاعراض الصعبة
يقل معها ... يعرف باشتداد النوايب فيها وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام ليس بعد فيها

الغب اللازمة

علاج الغب الخالصة يجب ان تتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات من الاسهال والغذاء وفي جميع الابواب وتبني عليها ولا تلتفت
الى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالايارج ونحو الا ما ذكرناه من الصفرة بل يجب ان تبادر في اول الامر فتلين تليينا بمثل ما ذكر
هناك بمثل التمر الهندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيرخشت او ترنجبين او بماء الرمانين ومثل طبيخ الهليلج
بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربى وربما فعل لعاب بزر القطونا مع
بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلاقا وتليينا او بطبيخ العدس بالسلاب او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ النخالة والعناب والسبستان واكل

علاج الغب الخالصة

السوس ودهن البنفسج وعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما يعلم وذلك اذا اصابت الحاجة فانه من الصواب ان لا يسقى مثل ماء الشعير
ونحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في حمى الغب الخالصة اقل غائلة من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة
واذا امكن ان لا يفصد الا لخشية دوار فعل وكذلك ان خفت ان يكون المرض سباتيا ففعلت ذلك فانه يتنقح من غصة اذا وقع اقل من غيره ويجب ان لا يطعم
يوم النوبة شيئا الا لضرورة ولا يغذوا الا عند التراخي المذكورة وان يدر البول بحبيب البزور ويجب ان ترد عليه النوبة وهو طاو وليس في معدته شئ
بل يجب ان يسقى سكنجبين كل بكرة وبعد ساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجلين في الماء الفاتر يخدر
بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر حبيب البزور الباردة المدرة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة
ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقي مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى بعطف في
الايام الاول ان يغذى بكشك الشعير ولحم المزور في الماء باردا اما كما هو واما حلوا فيه وربما تخذ من البقول والعدس واذا كان الطعم حمضيا في المعدة لم يسق
ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا شيئا وان احتيج الى سعتره قوى يسير البطيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة اردى من ذلك دهن عظيمة وغير ما
جعل فيه قليل فلفل عربى يقره فان دلت العلامات على ان البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان والسكنجبين والفواكه التي يتحساهم الرمان
للحلو والمز والاجاص البنفسج والتين والبطيخ الهندي ففي عظيم النفع مع انه يطلق ويبرد ويكسر شدة الماء ويعرق وربما لم يضر الدستنبوبات الصغار
ومن البقول القرع والقثاء والهندباء والخس … ان المقصود فيما يغذاء صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى في آخره من اطراف الطباهيج وخصى
الديوك … غثيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا ان يجد
التهابا شديدا وتخاف انتقالا الى محرقة او لازمة فان ادرك البحران ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود والذي تعرفه فان اعني الحمى …
ح بما يعين الطبيعة من ادرار او اسهال او قيء او عرق ولا تناقضها في ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في
الجلاب او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر على ما علمت فلك ان تقويها بالثلث بتربد واسث والسقمونيا ومن قويهم
ايضا اقراص الطباشير او ما بهذه النسخة توخذ من هليلج اصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق …
بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغتهم فلا باس ان تسقيهم شيئا من المطفيات
القوية مما قيل في تدبير الامراض الحادة وربما اقتنعوا بالاضمدة منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل
علاج لهم وخصوصا المعتاد وعلى ان للطف في ادخالهم الحمام قبل النضج سلم من شده في غيره ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رحبا يتروح
فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم
من اطالة المقام وعند الخروج ان يستنقعوا في ماء فاتر يعتدون به قدر الاستلذاذ فهو موافق لهم ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا
كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقية شئ ان كان بقي ويغتذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول
التي تبلك الصفرا ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور حليا بالمزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل
ما يحتاج الى التحليل ويتدارك الماء لنا فذ بقوته ومخالطته بما فيه من التسخين اليسير فيبرد شديدا ويرطب فان كان هناك لعواض من العطش والصداع
والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شئ من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المبردة او مطبوخ فيه البزور
المبردة و … ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب … فلنكن اميل الى مراعات احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ بزرجبار …
خاصة المرضوضين ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق كلا
من المسهلات في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شرب البنفسج وماء الفواكه ولا تستعمل الا الحقن اللينة فصل في الغب الغير الخالصة الامور التي بها يختلف
علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور يشارك بها الحميات الباردة من ان الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان
لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا اكثر الانحطاط ان انتظروا النضج هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة من خلط

انفع

العلو والمزاج

المسهلة

بالخلط

بالخلط الردي العفن ويحلل اللطيف ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم ايضا والقريب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم
ما يجلو ويسخن قليلا وان يكون التغذية في اوايل العلة اغلظ منها في اواخر الحال الصعبة ثم يتدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها
في الاوايل بالاجماع اكثر من التلطيف بالغذا اللطيف جدا وان يكون بتريد اقل وان لحقوا في الابتدا بحقن احد وان ينتظر النضج في اسهال الخلط اقوى
اكثر وان يكون فيما يسقيهم قوى منضج محلل مثل ما قدمت لمن يحم ما الشعير في مدة تريد قوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والسعتر والكرفس
والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير في آخر ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب الغب الخالصة من الخالصة
وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة فلا تعف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قواريرهم غليظة
فافصد واذا فصدت لم تحتج الى حقنة واعلم انه لا انفع لهم من القي بعد الطعام فمن المسهلات في اوايلها التي هي اقرب الى الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ
والسكنجبين وربما جعل فيها خيارشنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتدا احب الي من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي
فيها قوة من الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والبستان والتين ورايحة من التربد وفيها الخيارشنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج
الى احد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة . المعينات على النضج فمثل السكنجبين مخلوطا بشي من الجلنجبين او السكنجبين الاصولي بعد السابع
مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين فان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص
الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد بدا من مثل قرص الغافث وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل وتضميد مراقهم ايضا بما ينضجه وربما
تمددت ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ واحذر ولا تبال ... لبلينة ابدان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن
عصارة الحلو والغافث مكد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي مكد وزن خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يحبب بماء الكرفس الشربة
منه درهمان ... مطبوخ جيد لمثلها يوخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي مكد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثا
والخيار وبزر الكرفس والشكاعى والبادآورد مكد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون
عددا ومن سبستان ثلثون عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في مقدار
منه قدح كبير وقد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دوا اقوى من وجه ضعيف من وجه فاما قوته فيجب ان يستفرغ الخلط اللزج واما ضعفه فيجب
انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يتدرج به فيستفرغ الخلط المختلف الى استفراغه مرارا لئلا تنهك القوة وهذا الدوا هو الذي يمكن ان يقوى
ويجعل ليطلق قليلا ويطلق كثيرا فاما القليل فقليل من الردي واما الكثير فكثير من الردي واما السداقات فقليلها ما لم يشمل شيا ... هذا الدوا
ان يوخذ من التربد قدر نصف درهم واقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج او فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يوخذ
من اغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية ويشرب او في شراب الورد ويشرب
... وهي المسماة قاوسوس ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كلها واما في العروق
التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما محرقة بلغمية ويكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي في نواحي القلب قال
ابقراط في ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح حادث من مائية البلغم مع الصفرا الحادة فيكون الصفرا التي تعفن نارية رمادية مخالطة لمائية البلغم
ولما كانت المحرقة اشد لهوا من الغب فيجب ان يكون اقصر مدة منها والمشايخ قلما يعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانه لا يكون فيهم الا
قوى حاد ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتنوير الابخرة
الى الراس ... ابقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن
العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لانتقاص المواد الى العصب واكثر ما ينقضي بقي او استطلاق او عرق او رعاف
علامات علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الالتهاب من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران
وشدة العطش قال ابقراط الا ان يعرض هذيان فيسكن ذلك العطش ويشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الرية فاذا تحرك يسيرا بالسعال ابتلت

بما يسيل ابهامن ابهم الرخو والحرارة في الحرقة في اكثر الامر يكون قوية في الظاهر قوتها في الباطن ويكون التكسر فيها اخف منه في غيرها والكاين من الصفرا يشتد
فيها الاعراض الردية من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغوور العينين واستطلاق البطن
بالصفرا المحضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وضد ما يمصونه من اللبن وحمض علاج الحرقة علاجها هو علاج
الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فيه بتحريك اولى فاما الشام فعند النضج والفصد ربما ابهم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ما وحمرة
لكنه يحتاج الى تلطيف وتدبيره اشد وتبريدا بالنفس دقيقة ولد واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذيه وان لم يشتهوا وخصوصا ممن يتحلل منه شي كثير فانهم كثيرا واو وتبريد
ما يصيبهم بوليموس اي عدم الحس والالتين في الابتدا اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع انحا الوصف قد يصلح ان ينام عند فتور قليل من
الحمى على الة التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين او حب بزره بقلة الحمقا او حليب بزر الهندبا والبطيخ الرقي جيد لهم ويعتري في
شرب الماء البارد ما ذكرنا فان لم يكن مانع سقي منه ولو الى الاخضرار وربما اناسهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوه قليلا قليلا جرعات كثيرة طرمت
فيمن يرى لسانه يابسا جافا وبعض اعراضه المفرط بما ذكرنا في ابوابها ويجب ان يوتى عليه افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يركب
فيهم كفنهم ولا يدع نواحي الصدر ان يتشنج ويجب ان يحفظ روسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتطلي بالمساقات
المطبوخ فيها ما ذكرنا واذا اشتد بهم السهر يعالجهم ولا باس بسقي شراب الخشخاش ودهن الاسود في مثل هذه الحال وفي اخره يسقى الاقراص التي يصلح لهم
مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم سكنجبين بحليب بزر القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقا مكد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين
الى خمسة وثلثين على ما يرى وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير المسكة يوخذ طباشير وورد احمر مكد درهمين ونصف زعفران وزن
دانقين بزر بقلة الحمقا وبزر الهندبا مكد وزن ثلثة دراهم بزر القثا مكد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس وزن
مكد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين وايضا ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثا وبقلة الحمقا مكد وزن
درهمين زعفران دانقان كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس مكد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا [illegible]
بالطعام المايل ماؤه الى البرد واحب ما يكون الطعام منهم لمن جاء من البلغم الى [illegible] قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم في حمى الدم آ
اذا عفن صار صفرا ولم يبق دما فيكون المرض صفراوية لا دموية ويكون الحرقة المذكورة او الغب ويعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قوله
وخلاف الواجب والكثر الغلط فيه من قوله اذا عفن صار صفرا فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة
صفرا كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حاله وهو عفن صفرا كما يقال ان الحطب في حال ما يحترق يصير رمادا فلننظر
في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد ايما فساد من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفرا ردي وكثيفه الى
سودا فليس بحتمه يكون صفرا والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفرا لا يدري هل هي
عفونة او ليست فان كثيرا من الاشيا يعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون
من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف الذي مر ايضا عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا
ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفرا لا يكون
في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سودا ولا صفرا الا انه يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق
الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد عن عفونته حمى فنقول الان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى سخونة وغليان التي يسميها بقراط سونوخس
اي المطبقة دون غيرها واكثر غليانها عن سدد يحقن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى يشتد فوق اشتداد اصناف حمى يوم وقد يسمى اشتداد القوة
وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فيفارق حميات اليوم بسبب ان التسخن الاول فيها للخلط ويفارق حميات العفونة بانه
لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم
ويرى جالينوس ان حمى الدم لا يتركب مع ساير الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا يحتاج ان

يطول

تطول الكلام فيه فربما ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى امتلاء وسدة وكثيرا ما يكون من ترك الرياضة وخصوصا بعد ما اعتادها وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة
وقد يوجب العفونة فيه كثرة ادمانه من اكل الفواكه الرديئة فيتعفن العفونة او كثرة خلط يغلي فيه فيسبب عفونة منه ويتولد من الحقن والنفخة ثم كثيرا ما يكون منه
حمى مزمنة ولا يعرض لعموم المادة ولزومها لبحران وموت وربما تنتهي الى السل لانها تبتدئ بصعوبة ثم يزال تنتقص من التحلل كثيرا من تعفن ثم الواقعة
على حال واحدة وربما تثبت سبعة ايام واكثرها مزايدة فان تحلل منها فذاك من النضج وبحرانها لا يبعد وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد ينتقل
الى المطبقة او الى البرسام وقد ينتقل بالتبريد الى ... وقد ينتقل الى الجدري واذا عرض معها سبات واشتداد بطل يجيء منه كصوت ... فلا يحتاط الا بالاسهال
مع تحلل وكان الاسهال مما ينفع ثم خرج حصف خصوصا بعض خاصة فهو من علامات موت العلامات علامات الحمى الدموية دوام الحمى وحمرة الوجه والعين
وانتفاخ الاوردة والصداع والامتلاء التام من غير نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما جعلها جالينوس مجرى حميات يوم ويرى جالينوس ان حمى الدم يصحبها
حكاك في الانف وفي اللحى وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام ... وورم حلق ولوزتين ... وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة
بخارية حامية غير لذاعة كما قال في المحرقة وبعضها عظيم ... مع تواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف ... وسرعة بما في المحرقة والغب وليست حرارتها
حدة المحرقة والغب القوية وما كان منها من عفن حرارة واعراض ... وهو اشبه بالمحرقة ... الدم ... ما يخرج منه واشبه نخس النفس فيه
اشبه شيء في ابتدائها بحمى اليوم ولكن حرارتها قليلة ... والذي يجده ... وكان اكثر تأثيرا بالقرب نقلت واما العفونية فمستوية او شبيهة بالمستوية
في الاكثر واما علامات استحالتها فعلامات كل ما يشتمل اليه من ... ومن اورام الحلق واللوزتين فقد عرفتها وعلامات الجدري تتعلم وعلامات البرسام والصداع
واختلاط الذهن وغير ذلك فقد علمت واما علامات طولها فشر ما علمته من تأخر علامة النضج والحمرة الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف
والنقصان حتى يكون كانها مفرطة فان ذلك يدل على ان الدم ممزوج خلطا فيما واما مدة بحرانها فيدل عليه ظهور علامات النضج ان تأخرت الى بعد الثالث
والرابع مع بحرانها في السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع علاج حمى الدم الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان
رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريده وتسقيته وترقيقه ان كان غليظا ... قد قاوم مولدات الدم الغليظ ومولدات ... النضج ... ان
في تحليلها ... الاستفراغ فلا للفصد من اليد في ... وقت ... فلا ينتظر بحرانا ولا ينبغي ان يكون ... فان دامت الحمى فالفصد ولا يزال
يفصد حتى يقارب الغشي ويقع في الغشي ان ... البدن قويا ... الغشي ... وايضا المزاج القوي ... الفصد ... باردة وربما اغنى عن تدبير غيره واستفراغ
ينبغي ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيها دون مقارنة الغشي ... وربما ... الوقت ... عرق ويجب ان يسهل كل وقت
حتى ... وربما ... ويتدارك ... من ضعف ... بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يوجب ... من شراب الرمانين وماء الرمان الحلو والى
حد التحريك ... وشيافات خفيفة مما ذكرنا وربما احتيج عند النضج الى ... بمثل ... والمثلث ... ونحو مما علمت فان لم يحتمل
الحال الفصد من اليد فصد العرق الذي في الجبين والحجامة فان لم يتهيأ شيء من ذلك ... قبل الاسهال على ... في الحرقة والتبريد بما ينفع ويقطع ويسكن
الغليان فان عرض من الفصد غشي فاطعمه خبزا بماء الحصرم وان عرض عارض من ... لم يقطع الا عند مقارنة الغشي واما تغليظ الدم فيمثل رب
العناب وهو ان يطبخ ... عناب ... حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكما قيل سكر ... والعدس ... خصوصا ... بالخل الحامض
المتقيف من هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب او جرم العدس والمادة غليظة واما تبريد ... العدس المبرد وماء ... وسقيه البارد ان
لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويخضر فربما ... وربما انتقلت الحمى الى البلغمية وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج بعض المتقدمين والحكم
بعض المتأخرين فما سقي ماء الشعير فهو علاج نافع لكن مع لين الطبيعة واول الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر
الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال فانه يزيد في السدد والحقن فيزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقية فبمثل سهال
الصفراء يجب ان ... استجاب القوة والضعف وبمنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي آخرها تسقيه مثل اقراص الكافور
واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة يؤخذ طباشير عشرة بزر البقلة خمسة بزر القثاء اربعة بزر القرع ستة صمغ ... كثيرا ... ثلاثة دراهم رب السوس
وزن سبعة دراهم تتخذ منها اقراص نسخة اخرى وخصوصا عند ضعف الكبد يؤخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة امبرباريس درهمان بزر ...

نور
تم لا يزال ... ناقص

والحصبة

غيره

نور
تم ...

...

وبزر البطيخ والقثاء والطباشير مكد وزن درهم صمغ وكثيراء نشا مكد نصف درهم ريوند صيني وزعفران وكافور مكد ربع درهم يقرص وأما الأغذية فالعدسية
والعدسية بالحصرم والرمانية والسماقية وإن كان شي من هذه يخاف عقله كبيرة خشت دبالا جاص وبقرية والحماضية وقرصي الكبرى الصيني والرمان والتفاح
الشامي والبقول القرع والقثاء والقثد والهندبا والبقلة الحمقاء والكزبرة وما يشبهها فإن عرض صداع وخفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط او
سقوط القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالجها بما عرفت كل في موضعه. في حمى البلغمية قد علمت أن حمى عفونة البلغم قد يكون نائبة وقد يكون لازمة وعلمت السبب في ذلك
وأن أوقات نوائبها أطول من أوقات سائر الحميات وأقل أوقات ابتدائها في الأكثر ثمانية عشر يوما وإقلاعها في الأكثر ما بين أربعين وستين يوما وإنما انقطع الفترات ولا سيما اكثرة
العرق فيدل على قلة المادة وقلتها وتحلل بدن وطول زمان هذه العلة الصعبة وعلى أن أخلاطها أبيض أطول من أخلاط الغب بكثير والبلغم العفن في نوبة
زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة وأكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمترفين والمشايخ والصبيان
وأصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء وأصحاب الجشاء الحامض وأصحاب الامتلاء والنوازل إلى المعدة لنفض فيها وتكاد تخلو عن ألم في فم المعدة والعلامات
كل حمى بهذه فإنه يضيق النبض ويصغره علامات الحمى البلغمية النائبة وهي التي تسمى امطيطاوس أما ما كان السبب فيه بلغم زجاجي أو حامض فإن البرد يكثر فيه
جدا وإن نفض في الزجاجي أشد لكن البرد يبتدئ فيهما فيفتر قليلا في الأطراف ثم يبلغ إلى أن يصير كالثلج لا يسخن الابعد ولا يسخن دفعة ولا على التدريج متصل
بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في ابتداء قشعريرة فيكون البرد ما لم يعفن والقشعريرة ما عفن وأعظم برده ونفضه في أدوار المنتهى وهذه
الحمى ليست من مادة يعفن كلها حتى يكون سببا لنفض من حرارة النفض فإن عفونتها عفونة شيء لين ويأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يتدارك في
الابتداء بالبرد دون النفض بل تتخير المدة وربما كان برد ولم يكن هناك نفض إلى مدة وكثيرا ما يبتدئ بغشي ويكون وهذه مما يكثر فيها الغشي وضعف فم المعدة
وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو مهيئ لمادة الغذاء ولقوة وأما ما كان من بلغم مالح فتقدم اقشعرار ولا يشتد برده وأما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه
اد وايل لكثير من النوائب قشعريرة ولا برد ودون نفض وأكثر أدوار حمى البلغم يأخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الأوائل حرارة شديدة في أواخر بدل ذلك ويشبه أن يكون السبب
في ذلك أن العفونة يسبق في الأصل إلى الأرق وما دق ثم إلى ما غلظ البرد ومس الحرارة فيها في الأول ضعيف وبخاري ثم إذا اهتدت ووقع اليد على العضو أحسست
بحرارة وحراقة إلا أنها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل يكون متفاوتة ويحل في مواضع حرارة وفي مواضع لينا وكان الحرارة يتصفى خلف
شيء متغرب من البلغم لزج يختلف انعقاده وترققه عن الحرارة كما يعرض لسائر المزوجات عند غليانها فإنها تتشقق في موضع دون موضع وكيف
كان فحرارتها في أكثر الحمى دون أن يهيب ويكرب ويعظم الشوق إلى الهواء البارد والماء البارد وإلى التكشف والتململ والنفس العظيم والنفخ وكثيرا ما يعرض
حرارتها أن يقف زمانا بقدر ساعة او ساعتين فيحسب أنها قد نهت فإذا هي بعد لم تزيد لأنك تراها قد أخذت تزيد وكذلك إنها في الانحطاط وتوقفات
وحميات البلغم كثيرة التبدل لكثرة رطوبة وبخارها قليلة التوسين لزوجة المادة وإن عرف كان شيئا غير سابغ ومن أخص أعراضها قلة العرق ونقص
والعطش يقل في حميات البلغم إلا بسبب ملوحته او بسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون أقل من العطش في غيرها والمشايخ والجنبين يكرر فيهم وقد يعرض
بجلد الجنب أن يرق مع تمدد ويكون صاحب حمى البلغم فأخضرة وصفرة يجريان في بياض حتى يكون المجموع كلون الرصاص حتى في المنتهى بعض
وقلما يحمر فيه اللون احمراره في منتهيات سائر الحميات وأما النبض فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت أولا ثم يتواتر أخيرا وتواتره وصغره أشد من تواتر
الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكن ليس أسرع من نبض الربع وربما كان أبطأ منه أو مثله في الأول وهو شديد الاختلاف مع
عدم الانتظام والصغار والضعاف منهم لي خصه فرأكثر ودلائل النضج عليها من أصح الدلائل وأما بوله ففي الأول أبيض رقيق لكثرة السدد وإبراد
ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه لحار دقا نوقتا فإذا بقي من المادة الغليظة ويحل النضج عاودت السدد وابيض تماما عرفت شيئا
كثيرا بعد ذلك واندفع وفتح السدد واحمر إلى أن يرد على السدد ما يسده مرة أخرى من ذلك الخلط بعينه وأما برازه فلين رقيق بلغمي ومما يدل على أن الحمى
بلغمية أن يكون نوبتها ثماني عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها تركا نقيا وذلك من المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها
السن والفصل والعادة والبلد والأغذية وتوالي أسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من بون اللون وانتفاخ ولين اللمس وضعف فم المعدة
وسقوط الشهوة وربما كثر معها الغثي ويسبقها جشاء حامض في أكثر الأوقات. علامات الحمى اللازمة وهي التي تسمى السقدان يكون كسائر علامات حمى البلغمية

في حمى البلغمية

علاماتها

غير

غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغير الابتداء بانفض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شي بالدق ويكون هناك تفتير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في
الدايرة فان الدايرة ايضا لا تخلو عن بقية الا انها يكون خفية غير ظاهرة حميات هي في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد يكون من الصفرا احيانا و
ليست مما يكون من السودا خصصت باسما واحكام وهي حمى ابيالوس وليقوريا وهما من جملة الحميات التي يختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل و
خارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن وهي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشية اللطيفة والحمى النهارية واليبسية الحمى التي يبطن فيها البرد
ويظهر فيها الحر وهي حمى ابيالوس هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في باطن والتعرير حيث هو منها قد عرض له العفونة فينتشر منها بخار ما يسخن
ويتفرق ويذهب في الظاهر وما يبس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برد ما في مثل ذلك الزمان لانه كانت ساكنة الفها وانفصل عنها ما يدافعها فلما
اخذت العفونة فيها تتحرك وتتبدد تبدد دائما وان لم يبلغ ان يعم البدن كله علاماتها هي علاماتها بعينها المذكورة وان بولها بارد فج قليل حرارة بول
غيره من جنسه ونبضه بطي وهي في الاكثر يشتد كل يوم لكنه لنقطة المادة قد يستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن نادرة
والقلة من اسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان يكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة يعود كل يوم واما
مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر ينقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر
فيها البرد وهي حمى ليقوريا هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد يكون صفراوية من صفرا غليظة جدا اما انها كيف يكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل
وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل ما يسخن خارج البدن بل ينتشر بخاره سخونة كثيرة ولان القوة ينصب الى جهة الاذى فيخلو الظاهر عن الحرارة
وخصوصا اذا كان في الظاهر بلغم فج زجاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويتصل الحرارة ويصحبها الحرارة مدة قليلة
ثم يزايلها ويزايلها بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف يكون صفراوية فهو
ان الصفرا اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شي عرض ما قلنا في نظيره من البلغم وقد يخص هذه الصفراوية باسم
طيفوذيس واما ليقوريا فاسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب ولقائل ان يقول ان الحمى كيف يكون ولا ينبعث فيها الحرارة من القلب الى جميع
البدن والذي تصفونه فهو من قبيل ما لا ينبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشيا يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع
مثل ما يجد الماء بانه بارد رطب اي اذا خلي وطبعه ولم يكن مانع ويجد الثقيل بانه الهاوي الى اسفل اي اذا خلي وطبعه ولم يكن مانع وفي جميع هذه فان الحرارة
تبلغ الى القلب وينبعث في الشرايين وينتشر لكن يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضرارها بالمنفعل فلا بد منه في الحمى
التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين هذه الحمى ان كانت فانما يكون حيث يكون مادتان باردتان يتحركان بسبب التعفن
احداهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما بكثير فلتتشر ثم اذا اخذت تعفن ارسل كل واحد منهما بخارا حارا يلطف بنواحيها وحيث
هو فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة الحمى الغشية اللطيفة هي في الاكثر بسبب بلغم فج نحي متفرق كثير قد قهر القوة وفي الاكثر يعين
غائلتها ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة ان تركت مادة لم يف بها وان اشتغلت باستفراغها رفق عصت التحرك
حركة خانقة للقوة وان اشتغلت باستفراغها باسهال او فصد بعنف لم يحتمل القوة وكيف يحتمل وهناك مع سكونها غشي مع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ
شديدة وايضا فان حاجتهم الى الغذا شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو والبدن فيغشى والبدن عادم للغذا فان تكلف التغذية زادت المادة
انتاها مضرة وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شي بارد ويحدث الغشي ويصغر النبض ويبطي ويتفاوت ثم ان
الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائها يعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا
وخصوصا في الانقباض الكثير من سرعة عظم على ان الغالب مع ذلك صغر وبطؤ وتفاوت ودورها دور البلغمية لا يخل قلدها ويكثر معها تهيج او وجع
وترهل البدن والوان اصحابها لا يستقر على حال بل قد يكون مائية ورصاصية وربما صارت صفرا وربما صارت سودا وربما صارت شفاههم
كشفاه اهل الموت وما عولهم فكرة خصوصا بحفظ جماعة عن الهيجان من العلة ويصير كالمخنوق ومالحق التراسيف منهم شديد الاشتباه واحتاجوا
وربما يتقوا حامضا واذا كان بهم ورم في بعض الاحشا فلا يرجى البتة وقد يعرض هذه الحمى ايضا في بعض الاوقات من الصفرا الغليظة ويكون

الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر

الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد

الحمى الغشية اللطيفة

معها حرقة في الاحشاء وتقيء مرار ويكون بها دور البلغمية في اكثر الحمى الغشية او قشعريرة رقيقة بعده حمى حادة يسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين ويكون
مع ترهل وذبول يحدث في الجلد بسرعة وربما لم تقف معها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات رقيقة اكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص في الجوهر بحيث تعرض
لها التحلل في بدن حارة المزاج يابسة جدا والاكثر نوائب هذه الحميات عند الحمى النهارية والليلية من البلغمية النهارية هي التي نوبها تعرض نهارا وفتراتها ليلا
والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول واردى ويتوقع كثيرا طولها ولعروضها في حر النهار في الدق ولولا انها خبيثة لم تكن تعرض وقت انفتاح المسام
وتحلل الحمى فلهذا يعرض بكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان تغذو صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ويقاسي
الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل فما اخطر ان يوقع في دق وبالجملة هي من صعب الحميات الحارة علاج البلغمية ان علاج هذه الحمى قد يختلف بحسب اوقاتها
اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب انواعها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة فجميع
اصنافها يشترك في وقت الابتداء في انها تشترك في وجوب التليين المعتدل والقيء وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكما ياتي على الحمى
ايام ثلثة يرقق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك يحرك ويوذي ولا يفعل شيئا في الاستظهار بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلثة الايام
الاول رجاء ان يكون منتهاها اقرب الى الرقة المادة او تفتيتها ولو علم يقينا ان منتهاها متباعد لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف
غاية في النفع من هذا المرض ولا سيما في الابتداء في تغليظ الى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المنتهى بعيد مكن بعد
ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى ان الرغبات ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في لطافة واذا جاوز السابع فلا تتمادى على التلطيف فان ذلك يضعف
ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما احسست بطول يلطف اكثر على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع وذلك يجب ان لا يدع سقيه شرابا الفوذنج
مع المزورات الا ان يخاف الضعف ويظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان بسبب المالح او الحلو وما كان بسبب الزجاجي او الحامض فيكون منه حمى قد تؤدي الى
الزمهريرية التي لا يسخن البدن فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى التليين بدواء لين والى التبريد ما وفي الثانيين بدواء عنيف والاخيرين يحتاج فيهما الى
تقطيع بالملطفات المقطعات التي يسخن فيها تسخين كثيرا وان كان تجفيف كثيرا في الثانيين يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطيع بحذر وخصوصا
اذا كان البلغم مختلطا بالسوداء فلا بد من شدة من مثل الكمون ومعجون الكبريت واستعمال الملحات والوقت الادوية التي يستعمل في ابتدائها الجلنجبين الى يوم
السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الزيانج وماء الهندباء وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة وسكنجبين شديد النفع ايضا وماء العسل بالبزور فانه قد
يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوى تليينه
مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان يريد البنفشج والقنبيز وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الزنجبين مدوف في ماء اللبلاب ولا يلح عليه بالمسهلات في الابتداء
وبعده وخصوصا اذا كانت مع الماء صفراء فان ذلك يودي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في ابتداء مثل دواء الزبد في كل ليلة ومثل حب المصطكي
في كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة نسخة دواء الزبد يوخذ زنجبيل مصطكي من كل واحد عشرة تربد عشرون سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة
مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم تحتج الى ذلك واما انا فما احب الاستظهار النضج والتليين بما ذكرناه او يحل
ان يستفرغ منه شيئا ويصبر الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق قليلا قليلا من غير مجاف ثم اقتصر على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي
ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به [illegible] واذا كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج او البنفسج
المربى او الشيرخشت او بنفسج ايابس مسحوقا واستعمل الحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الحل والقيء بماء الفجل والفجل المنقوع في السكنجبين البزوري
ونحوه وان احتاج الى اكثر كثرة ما يعتريه من الغثيان ونفور طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى ان يتغل بالماء البارد والقيء مما يمنع من اضعاف المعدة
شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان ينتظر به السابع لئلا يقع منه في اذى عنيف بورم المعدة وان تعذر عليه القيء لم يجبر عليه بالعنف وعسر
قذفه وخصوصا في ابتدائه الدور لم يحبس الا ان يخف ويضعف فيحبس بمثل الميبه وشراب النعنع وما نذكره من بعد ان عرض صداع استعملت النطولات
البابونجية مع ارسال من دهن في الدماغ وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول الاربعة مقدارا معتدلا
او خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة واما العسل ان حضر واولى وقت يسقى فيه ذلك ان يكون في نهاية في وقت الامر انصباب فيجاب [illegible] واما الجلنجبين

للحمى الغشية الرقيقة

لحمى النهارية

علاجها

نسخة دواء الزبد

ثم يبقى بعده بساعتين ما الشعير ولا يجب ان يخرج بالمروخات المحللة ولا ينطل بالنطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتداء وكان في البدن خلط جول فانها
رخي الحشا بتسخينها الرطب ويجتنب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس ان يفصد والواجب ان يخرج الى السكنجبينات واعلم ان الحد
من المعالجات النافعة بهم وكلما كان البلغم اغلظ وازج كان الشك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة
في التزيد وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بتقوية المعدة وما يقويه والمضوغات المتخذة من النعنع والمصطكي والانيسون واستعمال القيء على ما ذكرنا بالفجل مع
تقليل الغذاء ويكون السكنجبين الذي يتجرع وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه ادراكيز ش لانيسون والمصطكي ويكون بالماء
الحار وخصوصا في ابتداء الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويصفي مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم والحمام في هذا الوقت
والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ بالبرد تهيج انتفع بهذا القرص يوخذ اهليلج اصفر وصبر وعصارة غافث وعصارة الافسنتين
مكه خمسة دراهم زعفران ومصطكي مكه ستة دراهم تقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج ظاهرا عنه
بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر والسيادوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال القيء اليسير وباستعمال شرب الترياق
قليلا غير كثير وقد يبين بالمروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قوية وهي اوفق في هذه العلة منها في سائر الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة
والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بضعيفة جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز
الرابع عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزوريهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه
ولها شادوالى استعمال اقراص الورد وربما احتجت ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي وسعد وافسنتين ونحوه يجب ما يوجبه الشاهد ذكرنا
الريق ينفعهم في هذا الوقت تلطيف وتقوية لحار الغريزي وادراره وتوبيخه واذا رايت نضجا وقوة سقيت اقراص الافسنتين وبعد ذلك
واذا رايت البرد في ابتداء النوايب يوذي والعذيبت في الابتداء سقيتها حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحلبة واستعملت ايضا امثال
هذه واقوى منها المطولات والبخورات وامثال ذلك وقد يسقى من كان نافضه الشديد مع هذه النسخة يوخذ زنجبيل وسعتر ونانخواه مكه ثلثة دراهم كزبرة
اربعة دراهم ورد وفوتنج مكه ثلثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلث اواق واذا رايت النضج تاما فاستفرغه وادوها فيه قوة واسعا مثل حب
فان كانت المادة من برد البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان يجري كل يوم بعد التزيد وحب الصبر
المتخذ بالغافث والمتخذ بالافاوية ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفة يوخذ ايارج فيقرا سبعة زبيب عشرة هليلج اسود خمسة غافث خمسة هليلج هندي ثلثة
باداورد وشكاع مكه اربعة انيسون ثلثة يطبخ بماء الكرفس يسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس مكه عشرة ايارج شبيه عصارة
الغافث خمسة بزر الكرفس والرازيانج مكه اربعة ورد وسنبل ونعنع مكه سبعة تتخذ منه اقراص ويستعمل مطبوخ جيد الاصلان مكه عشرة الزبيب المنقى
سبعة انيسون ومصطكي مكه ثلثة شكاع وباداورد وغافث مكه اربعة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على اقراص جيدة
عند الازمان واشتداد النافض يوخذ ايارج وعصارة الغافث افسنتين وشكاع وباداورد مكه خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون مكه
ثلثة ملح نفطي اربعة بزر الكشوث هليلج كابلي مكه عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون ترتبد ثلثون تتخذ منه اقراص وهو مسهل وايضا صبر
هليلج اصفر ترتبد مصطكي عصارة الغافث افسنتين مكه جزء زعفران نصف جزء زبدق ويستعمل ايضا ايارج هليلج كابلي مكه وزن اربعة دراهم بزر
الكرفس والرازيانج والانيسون مكه درهم افسنتين خمسة اقراص الورد ثلثة شكاع وباداورد مكه درهمين يسقى ويجب مطبوخ جيد غافث خمسة اصل السوس
واصل السوس ونانخواه مكه ثلثة بزر الكرفس والرازيانج مكه اربعة ورد خمسة يطبخ والشربة منه كل يوم ثلث اواق وايضا الاصول الثلثة مكه عشرة انيسون
وبزر كرفس مكه درهمين شكاع وباداورد وغافث وافسنتين مكه خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق وايضا حشيش الغافث شكاع
شاهترج باداورد وافسنتين مكه خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للذي الغالب عليه الصفراء اوفق والغاريقون اذا سقيت منه الى درهم
ودرهم وثلث اياما متتابعة نفع ولي العلة يستعمل منه او مرخ بعسل ويشرب بزر الانجرة بعد النضج عجيب جدا سخونا او بعسل واما الملوث لصوب
الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند بزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب ضعف الطحال وغلظ اصل

بصعبة

الكبر واسقولوقندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى ان يزاد ماء الجلد سعد وحب ابان وحبر ومع ذلك يراعى حال شدة الحمى لئلا يقع
افراط تسخين واما المستفرغات التي يقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يزاد شربة من حب الزبد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك
هذا الحب مصطكى وانيسون عصارة الافسنتين ربع درهم شحم حنظل [illegible] ايارج فيقرا نصف درهم غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى
حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير مسهل ثلثة اقراص ومن الزبد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة غافث
مثقالان ويسقى بقدر القوة وايضا غافث افسنتين برسياوشان هليلج شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة والقوة وان لم يحتمل بدن المريض اسهالا
اقبل على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج به [illegible] بصبر بالبسر واذا انحطت العلة لم يكن [illegible] بدخول الحمام قبل الطعام باس
واما اغذيتهم اما اللطيف فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في آخره وما التي هي اقوى فالطباهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط
ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج فيه تقطيع مثل الخل وخردل ومري [illegible] اسلم [illegible] فالكرنب وما يصلح من جود الاغذية
لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وايضا بوارد يتخذ من سلق والمري والخل والزيت المغسول والكواميخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والسعتر والجلاب
والليمون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد فتور النوبة وقبل النوبة بقريب من اربع ساعات واما تقدير نومهم فان يكون
معادلا يستيقظ فيكون ينبغي ان ينوم والتحيل في ايقاظه وحمام شديد [illegible] لا بعد الانحطاط تدارك قد [illegible] ينبغي ان يستعمل في ذلك مثل الليمون
وشراب رمان النعناعي المعروف وان احتيج الى اقوى اخذ من حب رمان الز عشرة دراهم ومن الكثيراء الابيض والمصطكى من كل خمسة [illegible] سبعة يطبخ
في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف [illegible] ومما علمت من القوابض المثيرة والادوية [illegible] تدبير
اضعافه فان يعم عقيبه الفراريج المشوية والمطجنة والبيضات [illegible] وان عرض تشنج في الوجه والاطراف انتفعوا بمثل استعمال [illegible]
يوخذ انيسون [illegible] مثل خمسة [illegible] زعفران [illegible] اربعة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر [illegible] عصارة الغافث
سنبل ستة ايارج فيقرا [illegible] عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الى مثل [illegible] في بطول الحمى مع البرد ورد عشرة
مصطكى وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة غافث وافسنتين من كل اربعة طباشير خمسة [illegible] مع عشرة دراهم
جلنجبين [illegible] الرازيانج [illegible] المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد [illegible]
ان يبتدئ من [illegible] حتى اذا انتشرت حرارة في اليد والرجل وسخنا فان احس [illegible] الاعياء انتقل [illegible] العصب فاذا اشتدت
فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فنترك الى عضو آخر ودهن [illegible] الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن
البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الماء المضاعف فاذا فرغت فامسح الدهن [illegible] ولا باس بان يتبع ذلك [illegible] بالدهن [illegible]
به [illegible] لا يضعفهم المرخات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الشبث ودهن [illegible] الشبث [illegible] الرازقي ودهن [illegible]
ان يطبخ البابونج بشيء يسير من المصطكى مطبوخا بشراب مع ضعف عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل الميبختج
مطبوخا فيه البابونج والتمر والكمون [illegible] افسنتين علاج [illegible] ويسمى [illegible] علاجها علاج [illegible] كل يوم [illegible] ذلك يجب ان
يكون استعمال الملطفات للمادة فيها [illegible] وان اقتصر على مثل سكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماء الرازيانج والكرفس والاصول [illegible]
اوشك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع اثار النضج وتدبير غذيهم في مراعاة الزمان وخف [illegible] القوة وضعفها
تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة ويضا من الادوية الجيدة المجربة لهم ورد ستة دراهم [illegible] شاهترج سنبل من كل واحد
وزن اربعة دراهم مصطكى [illegible] انيسون اثنان وايضا اقراص الغافث ونسختها غافث اربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمان ونصف
وايضا غافث ثلث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير ربع اواق وايضا قرص الافسنتين نسخته افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون
لوز مر [illegible] ورد عصارة الغافث مصطكى سنبل من كل واحد اثنين علاج [illegible] علاجهما قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما
ايضا متقاربا الطريقة ويجب ان يبتدا اولا بالسكنجبين العنصلي والسكري [illegible] يضرب للحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج [illegible]

باستعمال [illegible]

[illegible]
سبعة

[illegible]
[illegible] البسر

سقى

سقي البزور وعيا بها الى تفتيح الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الافاوية يجب فيهما جميعا ان يعتنى بالمعدة ويستعمل القذف كما سو
والفجل والشبت والمدرات ومن المسهلات النافعة فيهما ما يتخذ من الاهليلج الاسود والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا اللعوق
الى الحدة الواقع فيها اللسان وقرطم والقنطوريون الدقيق والشبت والمسك والكبيكج والمري والعسل وتدبير ليقويا يحتاج الى فوق اكثر من تدبير
اخرى علاج الحمى الغشية الخلطية هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ بتدرج من اسطيفر الى التقوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة ما يحب
من نفسها فانك بالحقن تنقي ما في الامعاء والعروق لقربة منها من الفضول ويستعمل في الباقي لتلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم
الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدوا من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى اسفل ويستعمل في ذلك مناديل خشنة ما يحمر الجلد ثم ينتقل الى اليدين
نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمي الجلد ثم ظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم دلكا ونصف زمانهم تنويما لكن
وبالجملة قانون علاجهم تلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل مع قوة من الزوفا ومن بزر الكرفس في الغدوات ونحوه فان كان هناك
اسهال مفرط طبخ في ماء العسل ... اشد فيه سهل الدقيق معتدلا نافعا والسكنجبين العسلي ينفعهم ما في الصيف ومع عادة شرب الماء البارد فممزوج بالماء البارد
وفي الشتاء فيجب ان لا يسقوه البتة ويقتصروا على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة الكرب بالحر واوفق ما يسقون سكنجبين
العسلي والشراب المائي ينفعهم من اول الامر وخصوصا ان كانت حماهم قوية وقلما يكون وخصوصا في شتاء ولابد لهم بعد الغذاء من الشراب ويجب عليك ان
تراعي نبض صاحب هذه العلة دايما فاذا رايته اخذ في الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشاء او قارن هذه العلة
لم يكن للعلاج وجه ولا للرجاء موضع اعني اذا احدث مثل هذا التغير في هذا النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشي ولكن يجب ان تتبع
ذلك لحما واما الغذاء الذي يبنون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان يزيد فالخبز المنقوع في جلاب او ماء العسل ولحوم من طير الاشياء الهوائية
وللحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يومن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد تسديدها فان كان الخلط فيه
صفراوية ما فان سهل القي وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه اولى بان ينجح فيه علاج الحمى الغشية الدقيقة يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء
الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا ولكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج لتقوية الى المصوصات تتخذ
من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكزبرة كان نافعا تدبير الليلية والنهارية تدبير مماثلة البلغميات لا خلاف بينهما في الربع
الدايرة ويسمى طاهرة ومن اكثر الربع هي الدايرة ويقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من
السوداء ما هو ثفل الدم ومنه ما هو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي ومنه بلغمي ومنه صفراوي ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها
وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا يعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شانها ان يعفن وان
تفاوتت في الاستعداد واكثر ما يحدث يحدث عقيب حميات مختلفة وبعقب حميات متعفنة لاختلاف الاخلاط التي يتولد منها ومع عفونتها فانها
اذا ترمدت ولم يستفرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا يخلو من وجع الطحال وصلابته واسلم
الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع التي تحدث عن ورم الطحال او يكون معه ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء
والعليل السليم من الربع يتخلص عن امراض رديئة سوداوية مثل الماليخوليا والصرع ومنه امان التشنج لان للخلط البارد السوداوي في الاكثر مرض سليم وذلك
ينحط ما لم يزد على سنة وربما رفت اثني عشرة سنة وادونها وان تطاول ربما يؤول الى الاستسقاء وعلم ان الطريف عدو ... العلامات ان الربع
يا خذ ولا يبرد قليلا ثم يا خذ برده يتزايد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا سخن البدن لم يكن لحرارة شديدة فان كانت الكثرة فظهر ما ياتي في
البلغمية فانها مع تعرضها في الاشتعال تشتعل اشتعالا لا يعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا مستمرة على البدن كله بل يكون هناك حرارة تنشو منها د
ثقل وانها في كل غلظ الخلط ويكون مع برده شيء من وجع كانه يكسر العظام ويكون هناك انتقاض يصطك له الاسنان ويكون ذلك كما في البلغمية
ويؤدي ذلك الى ضعف النبض لكنه يبين عند الانحطاط الزيادة بقل كما كانت في الابتداء قليلا ومن علامة الربع اسباب المتقدمة من حميات طالت
ومن طحال او وجع ومن علامات الربع حال المزاج والدلايل سوداوية والسن والفصل والبلد والعادة وما اشبه ذلك ودوره اربعة وعشرون
حميات

علاج الحمى الغشية الخلطية

وخصوصا

الرقيقة

علاج حمى الغشية الدقيقة

في الربع الدايرة ويسمى طاهرة

اسباب الربع

علامات الربع

ساعة وكثيرا ما يكون الحمى غب في الصيف ويصير ربعا في الشتاء وكثيرا ما يؤدي الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لا نظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد
الحميات فاذا استقرت على الترد استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطأ
والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فتتقدمه علامات الدم وحمرة البول ويدل عليه السحنة
والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترق فيكون النبض اشد سرعة وتواترا ويبتدئ باقشعرار وبرد ثم ينصب في اليوم عرق وعطش
ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليبس الخلط فانه
يجذب الى داخل لانه نبض شيخ والى الاستواء ما لم يتحرك فان تحركت اختلف النبض ضد الغلظ الفضل ويكون متفاوتا عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيرا
ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه مشرف للابطاء
وعند ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه اوقاته في
النضج بزوال المادة وغلظها الى عند المنتهى لحد لكن احواله والوانه يختلف وذلك لان السوداء يتولد عن اخلاط شتى ومن علامات نضج الربع لين النبض واما البول
فانه يكون في الابتداء ابيض الى الخضرة لما لا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السوداء يتولد من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط
اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراوية. العلاج ينظر في
هذه العلة هل هي عن سوداء دموية او سوداء بلغمية او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو اولى به مما نذكره لكن جماعة اصنافها
احكام يشترك فيها وذلك انها لم يستفرغ في الابتداء فوجب ان يتأمل هل الدم غالب وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية فيفصد ويوخذ
من الدم بقدر الحاجة وربما وجب كثرته وعلمه ان يخرج شيء كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد ففصد ضر من حيث اضعف ومن حيث اخر يضر السوداء
ومن حيث تحريك الاخلاط الى الخارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى بل بالتخفيف لا التلطيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه
ويكون بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يبدأ في الاول بقوة ويجب ان يستعمل برخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها الحقن الموافقة لكنه يجب
ان يكون لينة وانا ارخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد تهور فيطلق السوداء في الابتداء امرات طلاقا قويا ويمنع الهذاء اصلا
لكنه صواب عن خطأ ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويلطف الصوم ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في سائر الايام من لحم طيهوج وفروج
اولا والطيهوج الى ثلاثة او اربعة ايام ثم الفروج ثم العوج خير ويكون الدواء غير يوم النوبة جلنجبينا مرو سقى الماء الحار في اليوم مرتين او ثلاثة دراهم
جلنجبين مرو سقى عشرة دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كانت صفراوية فيجب ان يستعمل فيما يطلقها شيء من جنس الاهليلج والبنفسج وان
كانت بلغمية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيء فيه قوة من التربد وان كانت سوداوية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيء فيه قوة
من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ما يطلق نعم الطبيعة لما يستعمل من القوى المذكورة وربما احتاج استعماله وحده وخصوصا اذا كانت مرارة متسلطة
وان الجلنجبين وماء الجبن المصفى عن طبخة القوى منزلة هذه المنزلة وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف وكان الغالب خلطا باردا والقيء ايضا وخصوصا
قبل الطعام وبعد الطعام احرى ايضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في
الابتداء فقط بل في كل وقت فيجب ان لا يعنف في ما بعده ودون النضج الى قبول تمام النضج باستفراغ الفضل بما لا يحل بقوة ولا بما يجفف بقوة من
الادوية ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف من الاسهال ولا ايضا بما يضعف في ابتدائه من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدأ الربع في صيف او شتاء
فيجب ان يسقى قدما الشعير بالسكنجبين ليفتح الطريق للمدرور وينقضي بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء فلا
بد من سقي الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة لسهولة انهضام الحيوة اليبوس قديما في هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة اصل
كيفية السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان يستعملها ايضا حين لا يخاف ضررا في النضج او في القدر الذي لا يخاف منه ضررا بالنضج ويخلط بها اشياء يعدل
ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء هي الحارة بالاعتدال ويحذر كل الحذر كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هي مثل الشراب الخفيف
والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب امثال هذه اذا شدة البرد وذلك مع جوده في مثل الجبن ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما الشرب الادرار المودي الى

العلاج

ورواية مو

تغيظ

امثال

تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ ومما تهيئه ما يخالط للعفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعى في مثل هذه واما الاغذية الحارة باعتدال زائدة في الرطوبة
فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا والباذروج في الاوائل
ماء فيه ملح وحرافة وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة واما في آخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة الى آخر العلة ومما ينتفع به جلوس في الماء الحار الفاتر
قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الرفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات
تحتاج الى مرطبات ثم يختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا بسبب التجفيف ويجوز ان يراعى
امر المعدة باضمدة جيدة مقوية لما بين قوة الحرارة ولطفها على ما يوجبه الحال ويراعى الطحال والكبد ويدبر بما يصب وربما احتيج في التنقية الى ماء الجبن ويزره
ويخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم اكل السمك والمالح من السمك ولحو... ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويتقيأ
ومما ينفعهم ان يتناول يوم النوبة ثم يتقيأ عليه فيه من بعض المبرد وان انقص وحدة الحمى او ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب سكنجبينا عسليا ويتملا طعاما
ثم يتناول ماء حارا ويتقيأ واذا انقضت النوبة تعشى شيئا يسيرا واستحم غدا وان يتناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيأ وليتم فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ
والقي قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن اشد [illegible] البيان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضي النوبة ويدخل الحمام
في اليوم الثاني اما ان كان نضج فصل الرسم وان لم يكن نضج فلا يعرض فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويرطب دون ما يبلغ ما يثور به خلط وفي اليوم
الثالث يستعمل القي بما يكون من فضل الطعام وما يكون عقيبه الطعام على انه ينبغي ان يستعمل القي يوم النوبة ايضا فان كانت السوداء دموية ينتفع بالفصد
من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما يقع فيه من منقيات الدم من قوى اشخاص والباداورد والبسفايج والافتيموج والهليلج الكابلي وهذا الجنس من العلاج
[illegible] وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب بالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل حرارة سابية والاغتسال به ويكون
تليين الطبيعة في الابتداء بمثل ما يكون من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج او سكنجبين افيثموني او شراب الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر طبيعته
وا[illegible] فربما تيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع فان احتيج الى اصلاح معدة
بنحو [illegible] من [illegible] ومن اطلية لا يجاوز [illegible] قوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدور [illegible] ربما
لا يوافقه وان كان في يوم الدور يقتصر عليهم من الغذاء . بقليل تاثم من منقيات النافعة فيه طبيخ الاهليلج والافيثمون والسنا في السكنجبين المطبوخ
فيه بنفسج وربما سقوه [illegible] على [illegible] خصوصا يوم النوبة ويقيا وان غثت نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع الى السكنجبين العسلي الكرفس
والرازيانج ونحوه وان احتيج الى لين خلط به في الابتداء قوة ملطفة للبلغم من قوى التربد والبسفايج ودرج بيسير الى قوة من الغاريقون وقوى بالسكنجبين منطلقة
البزوري العسلي ونحوه الى ان ياخذ في النضج ويكون تكميده المعدة وتضميدها بما هو لها اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك يكون تحميلها بادهان حارة الى
دهن القسط وربما احتيج الى تقيئة بسكنجبين فيه قوة من الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق الابيض في الفجل او قوة الخربق في الفجل او الخربق القوة
بحاله اذا لم يخف حل ضعف معدة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاوائل بماء اللبلاب والهندبا ويصلح استعمال
السكنجبين العسلي والسكري وفي آخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والاسطوخودوس والزبيب فاذا نضجت العلة فللفصد ايضا موقع جيد يفصد
من الباسليق ويستعمل القي على الطعام بقوة . ولطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يديمه فهو اصل ويستفرغ بالادوية ويلطف بالتقوية والادوية التي
يستعمل في هذا الوقت الافيثمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطوريون
مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما اقتنع في الصفراوي السوداوي بالسنا والاسطوخودوس مع الافيثمون وفي السكنجبين ثم ادرج بعد الاستفراغ واسق البلغمي و
السوداوي منه ترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيت والكبريت والفلفل وهو يشرب في ماء . ومثل الحار الذي يستعمل عند دايم بل في كل ثلاثة ايام وفي الاوائل
قبل ذلك في بعد وابعد وكذلك الفلافلي ونحوه من الجوارشنات ولا يعجل بشيء من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول كنت
تربع وربما جلبت امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي آخره ان وجب الفصد اقدم عليه . قال جالينوس [illegible] خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم بعد النضج
مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق . واقول ان الحلتيت والفلفل محرورين نافعان جدا اذا ظهر النضج ونبع [illegible] واطعم العصافير والتين

والتين

الكبد وليداوم الركى وجميع ما فيه قوة مطفئة بقوة وربما احتجت ان يسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل سقه من مثرود الحلتيت وكل عشية كذلك اذا لم يكن حمى
حادة واعادة اصلها صفراء ومن الاقراص التي تفتح في هذا الوقت وعند الاختلاط قرص على هذه الصفة يوخذ عصارة الغافث ومن الزعفران مكد
ثلثة دراهم ومن اسقولوقندريون والك والريوند والطباشير مكد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس
واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج مكد اربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة واذا
نضجت المادة فاستعمل هذا الدواء يوخذ من سبعة وعشرون درهما سنبل ثلثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا فقط
فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة مثل الجوزة وقد يسقون في آخر المناقهين وعند قلة الاذى بها وكثرة الحرارة مع تلطيف
المادة دواء بهذه الصفة يوخذ من بزر البنج او اليبروح قيراطا ومن الحلتيت قريب من ثلاث قلت ومن هذا القبيل ايضا ان يوخذ من افتيخ البستاني
مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرون مثقالا ومن افيون مثقالا يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثار النضج في خ
ان يوخذ من الزبيب الخراساني او الهروى من الثوم البري ومن الآس الطري مكد جزء يطبخ في الماء طبخا جيدا بعد ان ينقع فيه ثم يصفى استقصاء
ويسقى منه وقية ويضا بزر الكرفس انيسون قردمانا مكد خمسة دراهم سعتر برى غافث مكد سبعة دراهم نانخواه اربعة شكاع ثلثة زبيب عشرة يطبخ بثلثة
ما ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من النانخواه ومن السنبل ومن المرزنجوش مكد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون مكد سبعة دراهم ومن الحلتيت
خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم ومن السكبينج وزن ستة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج ويضا قرص
بهذه الصفة عصارة الغافث عشرة اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران مكد خمسة دراهم لك راوند مكد اربعة بزر البقلة الحمقاء وبزر القثاء
مكد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بماء السكنجبين ويضا البسفايج خمسة وثلاثة زعفران فطراساليون مكد خمسة دراهم سنبل اربعة ونصف جندبيدستر ستة
انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا مكد اربعة حماما قنطوريون الدقيق ميعة مكد درهمين وثلث سيساليوس ادد ومن افيون مكد درهم وثلثان واذا
المناقض كان الاتي بما قاء وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتدبير فيطول طبخ فيه الشيح والبابونج وتحته محفوفا باكسية
يجمع السحو [illegible] ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج الكابلي ستة افتيمون افسنتين مكد خمسة دراهم هليلج اصفر عصارة غافث ملح من كل واحد اربعة دراهم
بزر الكرفس الانيسون بزر الرازيانج مكد درهمين يتخذ منه طبيخ فيسهل برفق او يوخذ من القنطوريون وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافتيمون مكد وزن
ثمانية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاع والقنطوريون الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافث واصل الاذخر مكد وزن خمسة دراهم يطبخ
بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل حب خفيف اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا فيها وهو مجرب افتيمون تربد عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة
سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة بسفايج ستة غاريقون ابيض ثمانية ملح هندى خمسة ايارج فيقرا احد عشر درهما يحبب بماء النعناع والشربة
منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب يوخذ افتيمون نانخواه غاريقون مكد ثمانية بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج مكد ثلثة دراهم
ملح نفطى خمسة دراهم ايارج تربد مكد وزن عشرة دراهم الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق اسقولو
خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج فيقرا مكد عشرة هليلج كابلى افسنتين مكد ثمانية شكاع باداورد كمافيطوس عصارة الغافث مكد سبعة
دراهم ثمرة الطرفا اصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج مكد ثلثة يتخذ منها معجون او حب تغذية اصحاب الربع الاصوب ان يمال تدبيرهم
في اول الاسابيع الى خمسة اسابيع الى التلطيف ما من غير ان تنهك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان هنا يقلل مادتهم ويخفف عليهم ويقصر مدة مرضهم
وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضى والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار المدة مثل المدة التي منع فيها الزهومات ولم ينقص
العلة فلا بد من مراعاة القوة باطعام ما هو اقوى من لحمان الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك جيدا الذي لين بكبير
واعلم ان الشرط فيما يغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احدها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ التي تحدث السوداء والثاني ان لا يكون غليظا
بل لطيفا لا غليظا والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة
وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة وباى ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتاج الى الغذاء في النوبة ويقرب منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان

والورد

والطعام

على

لحمى خالى البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان تدفعها والشراب الصافى الرقيق والابيض نافع لهم علاج الربع اللازمة حال هذه الحمى على ما علم
من قبل والقانون فيها مجانس لما تقولون فى الربع المفترة وانما يخالف فى اشياء يسيرة من ذلك انا نايل الى الاعتدال فى المسخنات ولا نتريد فى هذه اولى الترد
للحمى فيجب ان يستعمل فى علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزورى وماء الاصول معتدل والاقتراحات بالعسل ومن ذلك ان الفصد فى هذه اوجب
لان المادة محصورة فى العروق ومن ذلك ان الرخصة فى الحمام فى مثل هذه الحمى اقل فى الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك ويسمى فيماطوس وقوم يسمون انواع
هذه دوارة هذه يتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط ذكر
وجالينوس يقول ما رايت فى عمرى منه شيئا بل لا رايت خمسا جليا قويا تاما اى حمى كالخمسة قال ولا يبعد ان يكون السبب فى مثل السبع والتسع تدبيرا اشتمل
وجرى عليه اوجب حمى واذا عود اوجب فى مثل ذلك الوقت تلك الحمى دور ترك واضح لكان ما يوجب فيكون السبب فى ادواره عودات عود ذات التدبير و
ادواره لا دور لمواد ينصب وعوداتها قال فيجب ان يراعى فى امتحان هذه العلة هذا سنين حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات
وكالموجب ان يكون لا مثالها اصل آخر لكن بقراط قد حقق القول فى وجود السبع والسدس وليس ذلك بين التعذر ولا واضح الامتحان حتى يحتاج
ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل التى قالها بقراط فى باب هذه الحميات ان السبع هو بقية وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخمس
اردى الحميات لانها يكون قبل سل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعرفون وانا اظن ان هذا القول ان يكون السل يعنى به الدق ويكون قوله انه
موضوع قضية مهملة لا تقتضى العموم فيكون كانه يقول ان من خاصية خمس من اردى الحميات لانها يكون قبل دق وبعد فيكون معنى قوله ذلك
ان حميات اذا طالت واذت واختلطت واختلفت ادت كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان يتفق
على نمط واحد واكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا لكنها انما يودى الى الربع اذا كان فى الاخلاط غزارة وفى الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر
المحوجة وغير المحوجة قد تواترت لم يبق للاخلاط رمادية الا قليلا اغلظ وذلك يوجب ان يكون النوبة ابطا ويكون ما كاد يكون رجاحا وفى مثل
هذه الحال الجارى ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث اخلاط رمادية ما قيد نقلتها فى اواخر
الدق ويعرض تلك رمادية عفونة فيحدث حمى وقد نهكت الحمى الدقية البدن فيكون رديئة من حيث انها عن احتراق خلط ما بقى منه الا اليسير لكانت حمى
يسيرة ومن حيث انها تستحيل دياول الحمى وتضاعفها ولا يجب ان ينكر مرافض لم يتفق ان يشاهد فى زمان ما وبلد ما فان هذا الجنس ما لا يحصى كثرة ولا يبعد
يجب ان يتفق انه ان كان خمس فلا بد من مادة خاصة فان السوداء انما دارت ربعا لانها سوداء تاكيد غليظ وقد لا يبعد ان يكون فى بعض
الابدان سوداء قليلة غليظة يعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز فى البلغم ان يصير له نوبة اطرى اذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع قلما يتمكن
من الزام نقيضه ثم ليس الحال فى تجويز ما لم يرفظ ولم يسمع ولم يشاهد بموجب ادعام كتجويز ما شهد به مثل بقراط وقد حدثنى ثقة انه قد شاهد التسع وما
الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم يضطر منك الى ان نقول انه هذا خلط آخر علاج اصناف هذه الحميات يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمي
ويحتاج فى علاجها الى فضل صوم وتلطيف التدبير ونوم ما ضم ليتحلل به المادة الغليظة وينضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة وما
ولما لم يكن هذه الحميات بحيث يوهن القوة لم يبال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم مدة وان تعدى فى ذلك ما شيئا بان يغذوا بما يجود غذاؤه
ويسرع ويكثر ولا يكون فيها تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القى بالخربق وبزر الجراد وجوز القى وبزر الشرمق
بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع التعريق بالادوية وبالحمام من غير استعمال الماء ومن غير استعمال رطوبات فى الدق قد علمت
ان فى الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية وترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون فى العروق ومن ذلك ما هو مبثوث
فى الاعضاء كالطل وهذان قسمان اولهما مادة حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت اذ كان انفد ليس كل ينفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو فى سبيل الانفاق
وما هو فى سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهى الرطوبات التى صارت بالفعل غذاء اى انجذبت الى الموضع الذى هو ابدال ما يتحلل منه صا
فيه منعقدة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهى غير جامدة ومنها رطوبات بها يتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وبحلالها
تصير الى التفرق ومثال الرطوبات الاولى دهن السراج المصبوب فى المسرجة ومثال الثانى الدهن المنشرب فى جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التى بها يتصل

علاج الربع اللازمة

فى الحمى الخمس والسدس والسبع وما فوق ذلك

والتسع

الاثير

العلاج

فى الدق

الشيخ

اجزاء فعلى تحذف الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان من ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد يؤدى الى الدق
لكن لا يكون نفسها دق قابل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه ما دام يفنى الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء وخصوصا من القلب كما يفنى
مصباح الادهان المصبوبة في السراج فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية انطقوس اذ ليس له من الانواع اسم فاذا افنيت الرطوبات
التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني وفي افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغ في المسرجة واخذت تفنى الرطوبة التي تشرب
في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولا وفارسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا ينجع من يقع فيها الذبول وقل ما يقبل العلاج الا باذن
الله تعالى وخصوصا اذا بلغ الى ان يدق اللحم واذا افنيت هذه واخذت تفنى الرطوبات التي من القسم الثالث كما تاخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة وهو الاعضاء
الاصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المفتتة والمحترقة وباليونانية ... وهذه الحمى من الحميات التي لا نوبة لها ولا اوقات نوبة وقد قال قوم انما يكون الدق
لحمى الدقيقة بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بشيء اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل
انه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سواء وان عنى ان ذلك يفنيه الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن ان اقول قولا صحيحا
والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام وقد يبعد ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط
ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولا ثم على مر الايام يسخن الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك
اولا اللهم الا ان يعرض بسبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعبه وضعف تحلله مثل ... فانها
يفنى الحطب على وجهين احدهما على وجه تسخين له وتجفيف فيه والثاني على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم تنتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وشدة تلطيف
الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يقع فيها
اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي الشراب ... ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اوله
الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل المعرفة صعب العلاج وآخر الذبول غير قابل للعلاج البتة العلامات اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا
ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما الملمس فيكون ما يحس من حرارة دون حرارة ... المستعمل في ... ابتداء ما يلمس يكون هادئا واذا بقيت
اليد عليها ساعة ظهرت بقوة ... ولم يزل ينمو ويكون احس ما فيه مواضع العروق والشرايين ويكون حرارة متشابهة لا ينقص لكنها اذا ورد
عليها الغذاء نمت به واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يتوهموا ... ونمو حرارة
ونماؤها عند ورود الغذاء عليها كما تنمو الشعلة عند اصابة الدهن والنفط عند صب الماء عليها وهذه من دلائلها القوية والغذاء في سائر حميات ليس
لا محالة يوجب هذا الا ان يقاد وان اوجب اضطراب حركات الطبيعة وهذا الايقاد ما يكون كايقاد سائر الحميات بعد تضاعف ولا على ادوار معلومة
بل كما يغتذى في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت غريزية للعضو متمكنا وقد علمت في كتاب الاول ...
الحال في مثل ذلك لكنها يظهر عند تناول شيء من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى يوم الى حمى الدق شدة اشتداد حرارة في الثالث جدا وفي الاكثر ...
للحمى بعد اثنتي عشرة ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنتي عشرة ساعة ولم يظهر علامات الانحطاط بل استمرت الى الثالث فذلك دق ...
تركب الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط وبعد العرق والنوافض وزيادة في الذبول ... على ما يوجب تلك العلة ...
في البول والبراز وان كان الغالب الدق والحمى غيره فيدل عليه التضاعف الواقع في النوب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم انه ربما ابتدأت
دق مشتبهة بالمعدة فيعقد مزاج الكبد بالمجاورة العلامات الذبول واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض
وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اورام لا تتحلل فان ذلك يعني التواتر يزداد جدا وكذلك الرعشة ويصير النبض من جنس
الموصوف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب الفار المسلي ويكون اعراض الذبولية شديدة جدا فانه لا يمهل الى مثل ذلك ويظهر
في البول دهانة وصفائح ويأخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غورها وكثر رمص اليابس ويتوحروف العظام من كل عضو في الوجه
ويلطأ الصدغان ويمتد جلدة الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا واحراقات الشمس ويؤدي الى شدة رفع الحاجب ويصير العين نعاسة

العلامات

واشتدت

مخض

مغمضة من غير نوم ويبقى مائف ويطول النوم ويظهر اليقظ ويرى بطنه قد لصق بالظهر كأنه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا انحنت دخل
وتقوست فقد تهتكت واذا حصل في الوقت ثابت تنقص ريف في علاج حمى الدق غرض فيه التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب
اسبابه ودفع سبب ضده وربما كان سبب احدهما سبب الضد الآخر مثل سبب التبريد فربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية
والطين ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى ذلك فان دعت حاجة
الى قوى في التبريد ولم يكن ان يتبع قرن به او قدم عليه او عقبه ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوى في الترطيب سريع فيه كاسهو والشراب فيجب
ان يقرن به او يقدم عليه ويعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما في عضو فانه يجب علاجه اولا ومن احتاج ان يركب تدبيره من قوى
مختلفة يوافق من اشتدت به حمى حارة فانه يجب ان يبدأ فيسقيه اقراص الكافور يجري مجرى ان السكنجبين بماء ومع ماء الشعير بلا سكر
او بجلاب او بماء الرمان او عند البيت لعاب بزرقطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير بالبرد ماءه عنه من شربه مبردة ومن
اقراص مثل الكافور وغيرها ومن ضمدة مبردة ومروخات ونحوها وتبديل الهواء حتى في شتاء ولا يحجر خفف عليه دثاره فان تبريد الهواء فضل شيء ومثل
البسه المصندلات المكعبة وشمامات فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشمامات مثل مرشوش بالورد والتنجز بورق الخلاف ويجب ان يتعاهد
امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من عضل النفس فربما قتل ذلك بالنفخ والصوت فراغيما ويجب ان يميل الى الراحة والنوم والدعة
والترفه ويجتنب العليل من الغضب ويحذر ويتعب والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوا العطرة فانها احصر لفنا وخصوصا على الصدر
وما يليه ويكون مبردة وما يكون فيها قبض فان القبض مما يحدث من التخفيف فيه قوة الادوية ان يغوص ويجب ان يداوم التبديل لئلا يبقى الدواء ويسخن
ويتسخن ويقم مع مراعاة لشدة التبريد فانه اذا برد شديدا ربما كان يضعف العضو فان كان يقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يحدث في الحجاب ضعف
عن اخراج النفس بسهولة والتبريد يرد من جهة الاغذية اللبنية والفاكهية والمزورات والمروخات والضمادات والنشوقات والسعوطات والراحة والدعة وان لا يحل عليه
في جوع وعطش ذكر الادوية المبردة بها اما المرطبة منها فجميعها اغذية او ما يخلطها الاغذية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسرطانين من جهة السرطانين ويجب ان
ينتف اطراف السرطانين من قوائمها ويغسلها باردة ويطبخ في ماء الماء الثلث فانه ويقاحتى يتنقى وينتخب من حوم يطبخ في الشعير
ومثل ما مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وتوبين
التحليل فيجب ان يشرب بماء ويقاوم العطش من مزج بماء كثير وبعض المرطبات المبردة بان الالبان يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما فضلوا
تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس به الحمى والمادة وهو خلط مستعد للعفونة ويجب ان يحذر يخلي اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت
عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تجبنا فاسقه عسلا او ما يعالج فيها باقراص وماء الفواكه ثم عاودها الادوية المبردة التي لا تبرد حسب
فيها مثل الاقراص المعلومة الموصوفة في اقراص الكافور واقراص الطباشير المبردة ومثل اقراص بهذه الصفة يؤخذ طباشير وطين ارمني من كل واحد اربعة دراهم وورد
ستة دراهم بزرخرفة البقلة والخيار والقرع والكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منها اقراص والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا وايضا قرصة منها نسخة الحمل
نشا صمغ كثيرا من كل ثلثة دراهم طين ارمني طباشير من كل اربعة خشخاش خمسة ورد بزرالقرع والخيار ولحمقا من كل ستة حب السفرجل مقشر بزرالبطيخ بزرالقثاء
من كل سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا واما المروخات والاطلية والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي
التي عرفتها واجودها المروخات بدهن القرع والمشمش ومن النيلوفر والبنفسج واما المفارش المبردة المرطبة فهي التي يكون مهيئة جدا من ادم
مرشوشا بماء الورد والكافور ومن جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه مالا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دائما ويكون مفارش من ادم
قد ملئت ماء بعد ان يكون عليها تضريب يبسط الماء ينبسط وينبع ركزه ويكون بقرب المفارش المياه ومجاريها ونحوها وورق الشجر البارد والرطب من الخلاف
وهي العالم والبقول الرطبة والرياحين الباردة كالورد والريحان وايضا ورق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك ذكر الادوية المرطبة لهم اما ما كان مع تبريد
فقد سلف ذكره وبقي الكلام الآن في سقي اللبن والحقن في كيفية استعمال الابزن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وسائر
التدبير وقد عرفنا سقي الالبان في باب السل وبيس المعدة فيجب ان يكون ذلك قانونا وهو ان يعد لبن النساء كلبن الاتان ثم لبن الماعز ويجب ان يكون

بياض
وتبريد

بياض
مهندمة

كيفية

صح

من حشائش وبقول باردة رطبة لحما نعم فانها خصوصا لبن الاتن يقلع الدق ان كان في ابتدائه ولا يثار عليه الا ان يمنع عنه مانع واقعة او متوقعة لما ذكرنا
واللبن نافع لهم من اول الدق الى آخره ولبن النساء رضاعا وفي الجملة والالبان في حق المخيض تقارب ذلك ايضا والاولى ان يبتدئ من وزن عشرة
دراهم الى اثنين وعشرين درهما فما فوقها ان اعانت القوة ولك ان تخلط بها شيئا من الاقراص المبردة ولك ان تزيد على سبع المذكور في اسقية الاولى والاخيرة ان
ان اعانت القوة على الهضم واما الابزن فانفعه ما كان فاترا لا حرارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشائش المبردة والمرطبة ويكون
بحيث يندى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يوثر عليه ولكن المانع من ذلك
ضعف ابدانهم ويخاف فيها … اوائل امرهم فربما شغلهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجب في مزاجه يمكن ان يعالج فان كان
اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة وذلك في الاقل يمكن مع ذلك ابطاء زمان الموت وربما عاش معه مدة الا قدر وكثيرا ما يكون الاصلح
نقله الى … واما ما كان فيه من حديث الابزن فان الاصوب ان يبدا بما هو حار ثم يتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج
يجعل البدن قابلا للماء البارد واذا لم يكن بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب ويحتمل معه البارد و
ان كرر الابزن في اليوم ثلاث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا يسقط القوة وان يتناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا و
ان قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على سبيل … لتوسع مجاري الغذاء ثم يتناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم يستعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا
ويستعمل بعد الطعام والابزن التمريخ بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج وخصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع ان
انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بتدريج فيه واجود اوقات هذا التمريخ
بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن لحظة في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصب بارد فوق
من جميع البدن فيه دفعة واقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم صب اللبن على اعضائه
ان لم يكن ضعيفا او لم يزدج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة يجب
هي المذكورة ويجب ان تحلب من الضرع وان امكن فان ثبت … من الادهان المذكورة للبدن لحم وغضاضة واما الحمام فلا يرخص فيه الا ان
كان بحيث لا يعرق ولا يحمي ولا يحمر البشرة ويكون … دون هوائه ويكون حرارة مائه فاترة بحيث ينفذ ولا يؤذي ولا يعرق والا ان يكن
مادة مهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك بعد هضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان ينبسط المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه
اللبث بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا من المرطبات ومن الاحساء التي لا ينفذ المتخذة من الشعير واللبن وان عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير
وماء الرايب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون اوفق لهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا يتعب معها البتة وقد جربنا ذلك في مواضع اخرى ويستعيد من ذلك
شرط يجب ان ينقل الى الحمام في محفة محمولة مفروش فيها فرش مهيد حتى يوتى به البيت الاول فينقل الى خرقة لينة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيه او في
الوسطاني لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر ما يتنفس انفاسا قليلة وقد نزع الثياب ثم دخل بيتا ثالثا على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه
قدر ما يحتمله الابزن هناك مقيما والاحب الي ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل واذا فارق الابزن بادر من منديل ثم بمنديل او … ثانية
ونقل الى فراشه ومحفته ونشف عرقه بمناديل ودهن وغذي في تغذية اصحاب الدق يجب ان يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا شبعهم دفعة واحدة ثم
اجود ما يغذون به ماء الشعير وماء الشعير وخبز الحنطة المغسولة المنقوعة في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع مانع مما نهينا عنه مما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء
والماش نافع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي وهو المعروف عندنا بالهندي واذا احس بقبول فلا باس بالطعام اللين … الغذاء ان كانت القوة
تضعف لم يكن باس بان يطعم مرقة زيرباجة سميذية بالكسفرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتاج الى ان يسقى شيئا من الشراب الرقيق
ممزوجا بماء كثير وربما احتيج الى ان يطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفراريج وسلاما حامضا او قريصا حامضا من لحم الجدي او لحم
البقر الفتي اذا كان هناك قوة هضم وخل القريص والمصوص نافع لهم ومقويهم في هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء لحم مخلوط بشراب … البارده كلها
او من صفرة بيض نيمرشت واذا تمادى بهم الضعف الى الغشي احتيج الى ان يغذى بماء لحم ماخوذ من اضلاع جدي رضيع قليل يصفى ويصب عليه بمثل جميعه ماء التفاح

وان قدم الادهان وعجلها ثم … البرد يسيرا كان صوابا

في تغذية اصحاب الدق

وشي

ومثل نصف عشر من شراب ريحاني ويسقى مفترا فاما الماء البارد والذي ليس شديد البرد جدا فلا باس ان يسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك كان يكون ورم فيما دون الشراسيف
او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية تحتاج جميعها الى النضج ولم يظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان لا يخاف من ذلك فان كان الدق انتقالا من سرسام
او برسام وهذا اولى بان يحرم معه سقي الماء البارد ومن غيره فان الدق اذا ورد على مريض ناهكته بقوة متراخية اياما مديدة بهم والعظم ورد على ضعف فاذا طبقه على
الاضعاف سقي الماء البارد ولم يبعث ان يقع في جنس آخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك
مرض صعب يكون الحرارة فيه قد جفت وكذلك ما يلي لغلبة البرد والكثير قد يعرض لهم في الرجل ويفسد غريزة اعضائهم الاصلية ويعاجل موتهم ونقلهم الى نحو
آخر من الدق في تدارك احوال يتبع الدق من ذلك انتفع وقد ذكرنا تدبيره في نسخة غيره ومن ذلك سهل ويجب ان يعالج او يتدارك فان فيه خطرا عظيما
ومن معالجته اولا ان يجعل ماء الشعير ... ماء سويق او يجعل في شعير ... وعدس مقشر وصمغ وعدس مسلوق مكررا ولبن مطبوخ بالرضف وبالنار وحدها
حتى يذهب مائيته وخصوصا مع طباشير ويسقوا هذه الاقراص وصفتها طين ارمني خمسة مثاقيل سفوطا مقدار اربعة دراهم طباشير كهربا ثلثة ثلثة
لك من مقشر حب الرمان بزر بقلة مسك ستة ويقرص بعصارة السفرجل ويسقى مع الكمثرى غداة وعند النوم يسقى بزر قطونا مقلوا وكذلك سفوف الطباشير
الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى ان يتحجج عوضا السيح بالحقن التي نعرفها فذلك اوفق في دق الشيخوخة فقد جرت العادة بان يذكر دق الشيخوخة بعد
دق ولكن ايضا نذكر ذلك سبيل المعتادة ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال الكون في الحر والبرد وذلك
في الاقل وقد يكون مع برد وتسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان بدن يعرض له في غير وقت تنتج ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس
والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه ما برد مستولي
مع ضعف من بدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض بعض في آخر العمر ومن هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع
حمى وفي حال انه مرة او عقيب رياضة حلت القوة وفتحت المسام وحرصت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة او بحارت رديئة باردة يتصعد
الى القلب فيبرده به واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فيحطها الغريزية ويعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يجب بعد العلل الاوطة
في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب وبما يضمد به وهذه الصورة تحكمت لم يعالج ولو كان بها حية كان للموت حيث يظهر العلامات هو انه يرى فيهم
علامات الذبول والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل يكاد يجدوا باردي الملامس وربما يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق من
صغر بطيا متفاوتا الا ان يشتد الضعف فيأخذ النبض في تواتر وخصوصا من يصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا او يكون
في الوانهم كالمشايخ علاج دق الشيخوخة انما يعالج هذا العلاج عند ما يستحكم على رجاء ... لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا
والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات على ما عرفت ولا يستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل سقطت القوة
والحقن المتخذة من الرؤوس والاكارع والحمص والحنطة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع ... قليل شحم او شيء من دهن
البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن الرضيع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم لكانه غاية في مضرة اصحاب الدق وكل غذاء مرطب سريع النفاذ
سريع الانحدار والمزوجة فيه مثل ما اللحم ومثل صفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعي الترطيب بدهن ورد
في باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروائح والاضمدة والمروخات والاضدية وغير ذلك في حميات الوباء وما يجانسها وهي حميات الجدري والحصبة و
في حمى الوباء فقد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالة في كيفياته الى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى جوهر وعفن كما يأجن
الماء وينتن ويعفن ولكن الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة يمتزج به ويحدث للجملة كيفية رديئة كذلك الهواء يعفن
على حين بساطته بل لما يخالطه من ابخرة وادخنة رديئة يمتزج به ويحدث للجملة كيفية رديئة وربما كان ذلك بسبب رياح ساقت الى موضع الجيد
ادخنة رديئة من مواضع نائية فيها بطائح جيف متجيفة واجسام متجيفة في ملاحم او وباء قتلى لم يدفن وم يحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع
جاريا فيه وربما هي عفونات في باطن الارض لاسباب لا نشرحها يتحلل بخاراتها فاعدت الى الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء
اليابس قل من يسلم منها الحادث من الهواء الرطب الا ان الصفراء يكثر في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية فيكون من

الرضف الحجارة المحماة ق

في دق الشيخوخة

العلامات

العلاج

حق

في حميات الوباء والطاعون والحصبة

الاحمر ... الطعم ...

ونجح ومياه

الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب أكثر لكنها أقل حدة وأطول مدة وأما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون أقل حدوثاً وأكثر حدة وأسرع فصلاً
أفضل الفصول حفظ طبعه ومبدأ جميع هذه التغيرات هيئة من هيئات الفلك توجبها بإذن الله عز وجل وإن كان لقوم أن يدعوا فيه سبباً غير
منسوب إلى تنجيم بل يجب أن تعلم أن السبب الأول البعيد لذلك أشكال سماوية والقريب أحوال أرضية وإذا أوجبت القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة
ترطيباً شديداً للهواء ورفع الأبخرة وأدخنة إليه ونشرها فيه وتعفينها بحرارة ضعيفة فإذا صار الهواء بهذه المنزلة وصل إلى القلب فأفسد مزاج الروح الذي فيه
وعفن ما يحويه من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمى وبائية وعمت خلقاً من الناس ممن لهم أيضاً في أنفسهم خاص
استعداد فإن الفاعل إنما كان الفعل وحده إذا حصل ولم يكن المنفعل مستعداً لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الأبدان لما يخص فيه من الانفعالات
ممتلئة أخلاطاً رديئة فإن النقية لا يكاد تنفعل من ذلك والأبدان الضعيفة أيضاً منفعلة منه مثل التي أكثرت الجماع والأبدان الواسعة المسام الحارة
الكثيرة الاستحمام العلامات هذه الحمى يكون نادية الظاهر مكربة الباطن في الأكثر مهلكة يستشعر منها حرقة واشتعال قوي ويكون معه عظم النفس وعلوه
وتواتره ويضيق كثيراً وينتن كثيراً وتواتر وشدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان أو سقوط شهوة وإن لم يتقيأ وربما بالكراسيا
ووجع فؤاد وعظم الحال وكرب شديد وتلهب وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وإنذار على الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون فيه
سهر واسترخاء البدن وفتور وربما عرض معه بثور أسود وأحمر وربما كانت سريعة الظهور وسريعة البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في
الأكثر متواتراً صغيراً ويشتد في الأكثر ليلاً وربما حدث بهم حالة كالاستسقاء ويختلف البراز وغيره ويكون براز لينا سمجاً غير طبيعي وربما كان سوداوياً
وأكثره يكون زبدياً منتناً وفيه شيء من جنس ما يذوب ويكون بوله مائياً مرياً أو دموياً وكثيراً ما يتقيأ السوداء والصفراء فأكثر من ذلك ويعرق
عرقاً منتناً وهذه الحمى يشترك مع الأعراض المذكورة يعتورها دوار وميل إلى الغشي وبرد الأطراف ويشرع في التشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات أنواع
لا يشعر بها العليل ولا الناس الغريب بكثير حرارة ولا يتغير النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فإنها يكون مهلكة بسرعة يدهش الأطباء في أمرها وأكثر من ينتن نفسه من
هؤلاء من الأولين يموت فإن العفونة يكون قد استحكمت علامات الوباء ما يدل على الوباء من الأشياء التي تجري مجرى الأسباب أن يكثر الرجوم والشهب
في أوائل الخريف وفي أيلول فإنه منذر بالوباء الحادث في الهواء إنذار السبب وإذا كثر الجنوب والصبا في الكانون أياماً وكما رأيت خثورة في الهواء وضبابية
وظننت مطراً وجدته مقراً يابساً لا يمطر فاعلم أن مزاج الشتاء فاسد وأما الوباء الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في ربيع مع برد ثم إن رأيت
يكثر الجنوب ويكدر الهواء أياماً ثم يصفو بعد ما يسوغا فافرقه ثم يحدث برد ليل ومدة نهار دفعة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فيقع حميات الوباء ولا بد من
ونحوه وكذلك إذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبراً الأشجار وكان سقف في الخريف يهب ويذان ويناذك ويغبر فهو علامة ردي
وغيرها وكذلك إذا رأيت الهواء يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء يوماً ويصبغ الشمس صافية ويكدر يوماً آخر ويطلع في جلباب من الغبرة فاحكم
بأن وباء يحدث وأما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل أن ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ويمايل
على ذلك أن ترى الفأر والحيوانات التي تسكن قعر الأرض تهرب إلى ظاهر الأرض سدر مستهدرة وترى الحيوانات الذكية مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه
ويبعد عنه وربما ترك بيضه معالجات الحمى الوبائية جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والإسهال ويجب أن يبادر فيها إلى الاستفراغ فإن كانت المادة الغالبة
دموية فصداً وإن كانت أخلاطاً أخرى استفرغوا ويجب أن يبرد قلوبهم ويصلح هواؤهم وأما تبريد قلوبهم فبأن يحف بالفواكه الباردة ورياحين الباردة
وأطراف الشجر الباردة والمتخذ من النضوحات المتخذة من الفواكه الباردة الرائحة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش بيته كل يوم مراراً وخصوصاً
الورد والخلاف والنيلوفر وإن كان في البيت رشاشات ونضاخات للماء فهو أجود وأما إصلاح الهواء فسنذكره ويستعمل عليهم أقراص الكافور والربوب
الباردة وماء الرائب والرائب المنزوع الزبد وماء ورد ويعطيه مصل حامض طيب والخل بالماء أيضاً والماء البارد الكثير دفعة نافع جداً وأما القليل فلا ينافع
فربما هيج حرارة فإن تمادى العلل إلى أن يمدد الشراسيف ويبرد الأطراف ويطول السهر والاختلاط ويرى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من
استعمال الدثار الجاذب للحرارة إلى الخارج وإذا سقطت الشهوة أجبروا على الأكل فإن أكثر من تشنج على ذلك ويأكل قرابيل وعيش فلا بد من إجبارهم على
الغذاء ويجب أن يكون أغذيتهم من الحوامض والمجففات ويكون قليلة المقدار فإن أغذيتهم إن كانت كثيرة فيضر بكثرتها من حيث الزيادة ويضر أيضاً من

يكون أيضاً ردية فيضر بكثرتها من حيث الرداءة نور

علامات الوباء

من حيث الامتلاء وأما اصلاح الهواء فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى فالذي يكون بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه تجفيف
الهواء وتطييبه ومنع عفونته بأي شيء كان فيصلح بعود اللاذن والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت والعلك والقرنفل والمصطكي و
البطم واللاذن والعسل والزعفران والسك والسرو والمورد والاشنة والغار والسعد والاذخر والابهل والوج والسنبل والاسارون وقد تتخذ
من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والطين وأما بحسب الاصحاء والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والآس والتفاح والسفرجل والابنوس
والسارج والعرفج والرنس ويجب ان يكثر التبخير بذلك في التحرز من الوباء ويجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال بتدبيره الى التجفيف من كل وجه
ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا الصبر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويميل بالغذاء الى الحموضات ويقلل منه ومن
اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من [illegible] والعدس المتخذ بالخل ومن الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان
والمخللات [illegible] وخصوصا الكبر المخلل والطين مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثرود [illegible]
الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يتخذ منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع في الجدري قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة ما من
جنس الغليانات التي يعرض للعصارات عرضا يصير بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض لان ذلك يكون سببه امر الطبيعي يغلي الدم لينفض عنه
ما يخالطه من بقايا غذائه الذي كان في وقت الحمل او تولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكرة والردية مما تضعف قوامه وتثوره الى ان يحصل له جوهر متقوم
اقوى من الاول واطهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى يقوم شرابا متشابه الجوهر وقد نفض عنه الرغوة الهوائية والثقل الارضي ومن ذلك ما يكون
سببه امر وارد من خارج مثل ان يخلط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث حار غليان ونشيش مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوص الربيع من الواجب
لها من الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الوافدة ويكثر ان عقيب الجنوب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري
الحار الرطب والمكدر الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد ومن اغذيته اغذية يوقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم يكن معتادة واكثر
عليها ادوية واغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرماك اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا او ادوية حارة وكان الجدري
ضرب ما من البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ [illegible] قوية ويبدن شديد الحار والرطوبة وعرضه
في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في الابدان اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في آخر الخريف حارا يابسا ايضا والجدري
ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري
اورث حكة ثم يظهر اشياء كرؤس الابر حادة رؤسها ثم تخرج ويملي مدة ثم يستوفي ثم يصير خشكريشه مختلفة الالوان ثم يسقط وربما انتقل الجدري
الى [illegible] فان للجدري له
اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجي ومنه اسود والاخضر والبنفسجي رديان وكلما زاد ميلا الى السواد فهو
اردى وكلما مال عنه فهو ابعد عن الشر والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى تنقص الحمى
مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض الكبار الكثير العدد المتقاربة من غير اتصال فان الذي يتصل
بعضها ببعض حتى يحيط برقعة كبيرة من الجلد ذات اضلاع ومستديرة فهي ردية ولذلك لمضاعفة الذي يكون في جوف الواحدة منها جدرية
اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان [illegible] في ابتداء الامر سليمة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويدوم معها حال
العليل ويتادى به الى الهلاك لان البثور فيه غليظة المادة وأردى الجدري الذي يهلك كثيرا ما يحدث حاد فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوص اذا ظهر
بنفسجية وكذلك الجدري الذي لا ينفك الاقبال منه عن ضعف قوة وعن اخضرار عضو واسوداده يهلك فان كان الاخضر والاسود والذي يعقبه
بعد الابلال لا يسقط القوة بل تتزايد معها القوة لم يكن يهلكه [illegible] وما وقع في قروح وما يجري مجراها ولان يكون حتى ثم جدري اسلم من ان يكون جدري
بابق ثم يحقه ويطرا عليها [illegible] واكثر ما يجب ان يتفقد من امر الجدري نفسه وصوته فانهما اذا بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رأيت الجدري يتابع نفسه
وكذلك المحصوب فاحدس سقوط قوة او ورم حجاب ثم اذا رأيت العطش يشتد والكرب يهيج والظاهر يبرد للجدري او المحصبة يخضر فقد اذن العليل

القوة

بهلاك ويوكده ذلك ان يكون الجدري من جنس ما يبطأ خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت بالخناق وظهوره من الخناق وقد يموتون لسقوط
القوة بالسحج والاسهال اذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة تغور فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع ان يحل الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لا سيما
اذا كان هناك سقوط قوة واوفق واختلاف اخضر دموي وغشى مع سقوط قوة والجاورسي من الجدري والحصبة وهي اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان
مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين ولنوم الرماصي هو الجدري الذي يبرز في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي
وبيد ما يكاد يغلظ لا ينفرش في الاطراف علامات ظهور الجدري تتقدم ظهور الجدري وجع الظهر واحتكاك الانف وفزع في النوم ونخس شديد في
اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمعة واشتعال وكرب وتمدد وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل من صداع
وجفوف في وكرب ووجع في الحلق والصدر ... رجل عنده مستلقيا وميل اليه ومع ذلك فالحمى مطبقة في الحصبة اعلام الحصبة كانها جدري في الحصبة
صفراوي ولا فرق بينهما في كثر الاحوال وانما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا
في اوايله والجدري يكون له في اول ظهوره نتوء وسمك ... من الجدري ... علامات ظهوره قريبة من علامات ظهور الجدري
لكن الترويع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لانه مشد في الجدري للامتلاء الدموي الممدود فوق الموضوع على الظهر فان تولد الجدري
هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في اكثر يخرج دفعة والجدري شيئا بعد شيء وعلامات سلامتها مثل علامات
سلامة الجدري فان السريع الظهور والبروز والنضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل
وما غاب ايضا بعد ظهوره ردي مخشي العلاج يجب في الجدري ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء
من الدم ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان يجد شدة امتلاء وغلبة مادة فيفصد مقدار ما يخفف ودون
ما يستعمل في هذه اعني الفصد ان فصد عرق الانف لتنقية منفذ الرعاف وحمى النواحي العالية من غائلة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب
الفصد فلم يفصد بعد بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يكان مثله على من يرام تطفئته جدا ويجب ان يغذى بهما ... ما فيه تقويته مع ردع وتطفئه — تقويه / تطفئة
من غير عقل للطبيعة وتغليظ للدم مثل العناب بالتمر الهندي والطلعة والعدسية اسفيد باج وما فيه تليين غير شديد وكذلك يجب ان يكون مع
هذا التمر الهندي وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب ان يكون الطبيعة لينة في الاول واوفق ما يلين به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه — وافضل
الشيرخشت مع ... واحترز او ترنجبين او نقيع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور اثار الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكزبرة مع قرص من
اقراص الكافور وشراب الطبع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا
لخطاء عظيم بما يحبس النفض داخلا ويحيل به على الاعضاء الرئيسة بما لا يمكنه من الخروج والبروز والظهور ويحدث قلق وكرب وربما احدث غشيا بل يجب
ان يعين النفض في مثل هذا بما يعينه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما ... شيئا من الزعفران وبهالتين (؟)
جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن
خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة
على اظهار الجدري ان يوخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهمان — درهمان
يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يفرط في هذا
الوقت ومن البتة ويجب ان يدثر ويبعد عن الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعرق بما يعين بالاستفراغ فان التبريد يسد المسام ويرد المواد الى داخل
وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش ردي جدا وربما كان الفصد رديا لاسترداده وصرفه ما برز فليتوق بعد يومين وثلثة واذا عرض من التبريد
والتسخين والغشي او كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المنشوق خاصة والفزع الى الجلاب والكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش
او للهواء البارد فليلا فقط وكذلك اذا كان المعونة بالتسخين مع ترك التبريد ومبادرته الى الخروج ولا يجد معه خطر بل يجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد
فاياك والتسخين ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فان في ذلك خطرين ان تضيق النفس على الحدث وان يعرض اسهال ردي بول ...

وفي آخره يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقة بتجديد الماء وبدل العدس الحمص بالتمر الهندي العدس المحمض بالرمان او السماق او الحصرم او نحوه فاما الادوية المختصة للدم الحرية المانعة اياه من الغليان المذكورة في الاول فشرب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكزر خاصة وشراب الطلع والهيوع نفسه والجلاب وشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في الاقراباذين ونحن نذكر ههنا نسخة مجربة قوية وهي التي تتخذ بماء الزبيب الحمض المكرر وقوته شديدة جدا ويصلح في اول الامر نسخته يؤخذ من رب الكدر جزان فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذ نشارته او دق واخذ مدقوقه واربعة مع نصف صندل في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم يصفي بالطبخ بارفق مع طول حتى يهترئ ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان للزاوما الحصرم اكثر فهو اجود ثم يؤخذ ماء الروب الحمض المنزوع من جبنه الدوغ اما بترويق بالغ او بطبخ بعجن ماء للجبن حتى يتعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرايب فقاع ويترك ذلك ليقطع ثم يروق ثم يجدد الماء والفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كان اكثر كان اجود فيؤخذ منه خمسة اجزاء ويؤخذ من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاترج الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام نضجه وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عنب الثعلب الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج مكدثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج وعصارة حماض النارنج مكدثلثا جزء ومن عصارة الكسفرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندباء والبقلة الحمقاء مكدربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق الالواح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق عصا الراعي مكدربع جزء ومن عصارة حية بنيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابس ومن بزر الهندباء وبزر الخس والطين الارمني والنيلوفر والورد مكدنصف عشرجزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب على النار ويلقى فيها من واحد من اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزء آخر ومن السماق ثلثا اجزاء ومن حب الرمان ثلثا اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور الكل وزن ثمانية دراهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدواء بارفق ثم يحكم راسه بشي شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يغلي غليانا ثم يؤخذ ويخضخض ويوضع بسفوة ويشد راسها لئلا يضيع الكافور ويطير والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يفقأ بارفق ما يكون بابرة من ذهب ويؤخذ الرطوبة بقطنه واما التمليح فلا بد منه واذا اردت ان تفقأ فتقدم المداخ ما فوقه على قريب من ايام المولد من غير فان ذلك يوجع بل يترك سواها ويدعها ينشفها الطرف النقي ثم يطليها ولا تنفقه قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث وزما وحما شديدا والتمليح امر لابد منه بعد ان ينضج وذلك بما فيه قوة من الزعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو اجود وان كان ما طبخ فيه الطرفاء والعدس والورد ثم يطبخ فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفاء نافع جدا وفي الشتاء يجب ان يواصل التدخين بالطرفاء واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان يلوم المجدور على دقيق الارز ودقيق الشعير والباقلي وفقران يجعله حشو مطرح ينشف ويجففه ويغذيها بقوة وورق السوسن جيد في ذلك والرمان ردي في ذلك الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى الجميع عليه بالادوية المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري نفعهم المرهم الابيض خصوصا مخلوطا بشي من الكافور وحك اصل القصب بماء الورد وحكاك عروق شجرة الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع مرهم الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت في الانف خشكريشة نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد والماص مع قوة من الاسفيداج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فلما يسقط بسرعة واما عند التقرح فلانه مادة لمرهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري في مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري ولخصة الاعضاء التي يجب ان توقي آفة الجدري هي الحلق والعين وسائر المجاري والرئة والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عنها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض فيه من القروح ما يمنع البلع في المري وربما ادى ذلك الى الكزاز هناك فقاقة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح يسد مجرى النسيم واما الرئة فربما عرض فيها من نفوذ الجدري

وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء

وورق ١

وصلابة وضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذ قرحت واما الاسعاف فربما عرض فيها سحج يجب تلافيه فاما حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري بعد غسل والعشي بماء الكزبرة وقد جعل فيهما سماق وذلك خصوصا في اول يوم وترى بعد ذلك ويحرصها واحده وكذلك يجب ان يكحل بمري بماء الكزبرة وماء السماق مجعولا فيه كافور وعصارة شجر رمان جيدة بيض وخصوصا في الاول وان ظهر فالكحل بالبرود ... وقد ذكرنا ... الكحال بالشياف الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما يستعمل ... في بلاد بعد الجدري وحدوث اثر في العين يتخذ مما ان كانت ويصلح العين الشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فيمضمض بماء الرمان والماء ومضغ حب في الابتداء ومضغ التوث الشامي والغرغرة به خصوصا اذا خيف ضيق وجع فيها والرح يجب ان يبتلع من ربه شيئا بعد شيء وان لم يتأت فيؤخذ قليل من الماش والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرئة فليشرب لعوق من العدس ولين مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعاء فالرب ان يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذ بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس واقراص بزر حماض في قلع اثار الجدري هذا سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة ومما يقلع اثار الجدري اصول القصب المجفف ودقيق الباقلاء وحكاكة الخشب وحكاكة اصول القصب والعنزروت وبزر البطيخ ونشارة الجفت والارز المغسول بماء الشعير وبياض البيض والطين المتخذ والمرداسنج وسكر العشر والنشا واصول الخطمي واللوز المر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الفستق وشحم الحمار ودهن الورد وما يشبه الماء الذي يكون في غلف حمل الذي يشوى فانه غاية ومما هو اقوى زبد البحر وحجارة النفط والقيط والاشق والكندر والصابون والبورق والعظام والعظام المحرقة والعظام البالية وبزر الفجل ودقيق الباقلاء المجفف والمرزنجوش والترمس ومن مطعومات الجيدة المحسنة للون الرمان الحلو والحمص والشراب الطيب وصفرة البيض نيمبرشت ولحم الدجاج والقباج والدراريج والتداريج السمين ويجب ان يديم صاحبه الحمام المركبات لذلك يؤخذ عظام محرقة وبعر الغنم العتيق والحلزون المحرق والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل خمسة خمسة ومن اصول القصب اليابس عشرون يتخذ منه طلاء بماء البطيخ او بماء القنبري او بماء الشعير او ماء الباقلي ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج لغرض خرف جديد عظام بالية اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط جزء سواء يتخذ منه غمرة وايضا ترمس وحمص سود

في حميات الاورام

قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في اكثر الامر تكون من جنس الحميات اليومية اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تؤدي الى القلب سخونتها دون عفونتها واكثر هذه عن اسباب بادية واما اذا تأدت عفونتها الى القلب لعظمها ولقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر اسبابها انما يكون من اسباب سابقة بدنية وامتلاءات وقد يكون من قروح يتجه اليها مواد خبيثة ويحتبس في اللحوم الرخوة واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة وكثيرا ما تكون حميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء فيشتد معها العطش والالتهاب ويدل عليها دلائل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والصماخ والحلق احيانا وفي الحجاب وفي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضاء اللحمية فان حماها اشد وما كان في الغشائية ونحوها كانت حماه اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماها اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه اضعف ولهذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها فادوارها بحسب تولدها وبحسب حركاتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره ويبقى الحمى فيدل على ان النضج لم يتم وهذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد والحجاب فانها اذا استحكمت ادت الى الدق في علاماتها واحكامها الحميات الورمية الباطنة يوجد معها ثلثة اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس الدال على ان الورم في نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع اول ما يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبية واما الصنف الثاني فمثل دلالة الحمى غبا على ان المادة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تبشر بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنة في ايجاب الحمى قوتها ودوامها

مجعولا

في حميات الاورام

حركاتها

العلامة

وادوارها

والفناربا بحسب عظمها في نفسها وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب وشديد المشاركة له مثل الحجاب والرئة ومنها
ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست يوجب ورمها ما يوجب ورمها حميات قوية وهذه كثيرا ما يكون مفترة ويكون من جنس الحميات المختلطة وحميات
الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها اقشعرار وقشعريرة ويشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص حرارة بالعضو اكثر
من المعتاد وانه ان اجتمع في العضو ان كان قريبا من الرئيس او قوي المشاركة او شديد الحس او كان عصبيا فانه مع شدة الحميات يشتد الورم ويعرض قلق
عظيم وتشنج وربما تبعه اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتملت في هذه الاورام فليست بشديدة الحدة
جدا كما يكون في الحمرة الا ان يكون الورم عظيما والسبب فيه ان العفونة غير فاشية والحرارة مستحكمة في الخروج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة
صغير في الابتداء مع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة على ما علمت ثم تكون منشارية موجية بحسب العضو في عصبيته
ولحميته والبول في اكثره الى البياض وقد ينصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم وعلى ما عرفت عند جهات علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعينها مع علاج
الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه حميات يخالف في علاجها الحميات الساذجة الحادة بان لا
في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالنقل من خارج عليه مثل عصارة لطرد
حي العالم والخس ومثل سويق الشعير الابيض يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلط به زيت الانفاق او دهن الورد وان الخل المغسول يبرد اجاز
انتفع به في احوال الحميات المركبة الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف واحدة في اجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة
وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى اللثقة والمسمى بشطر الغب ومثل تركب حميات
الاورام وقد يتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين ومنها ارباع فيصير الغبان في نظام الحمى المطبقة على نوايب البلغمية والاثلاث
الارباع في نوايب البلغمية وقد يتركب ثلث من حميات الغب فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث اشد وهو منقضي دور اليوم الاول
وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخمس ويشبه هذا شطر الغب كما ان المركب من الغبين يشبه النايبة البلغمية ومثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال
بالنوايب بل يجب ان يشتغل بالاعراض وما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة ان يسرع نوايبها الى التقدم حتى يتلاشى الاضعف منها اولا وقد يدل
على التركيب معاودة قشعريرة بعد مدة وقد يستعين من يجيب العالم بدلايل كل حمى ولواحقها ان لا يفطن للتركيب من دوله معاودات في تركيب حمى
الدق مع حمى العفونة ما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتداءات تلك فيظنوا القشعريرة ومعاودات للعرق ان كانت واوقاتا جزئية فيظنون ان
هناك حميات عفونة فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى يظهر حمى واحدة متصلة متشابهة يشبه سونوخس ولا يكون مع بعد
من رجوع الى الدلايل واذا كانت النوايب قصيرة لم يتلاحق اتصالها الا بامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراتها طويلة واذا تركبت حميات مختلفة
مثل شطر الغب فقلع الاحد منهما بقيت الاخرى صرفة كما انا مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب او حمى اخرى بلغمية
وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية او سوداوية قلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع
التركيب فيها على وجه آخر وهو ان يتركب مفترة ولازمة مختلفا بالطبع ومتفقا او متفقا بالنوع مثل غب دايرة مع غب لازمة وكما انه قد يتركب مفترتان كذلك قد يتركب
لازمتان وقد زعم [illegible] ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يتعفن منها بل العفن يكون فاشيا [illegible]
وليس هذا الراي مما يجب ان يصح عندي وذلك لان العفن يبتدي لا محالة من موضع ثم يفشو ثم يجري احكام الاشتداد والتغير على تاريخ العفن الاول فيكون له
حركات بحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن وسلطان ما يبتدي في جزء من المواد ويسلط ما يتبع غيره بحجة فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ
تغير واشتداد. واصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشاركة فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعد اقلاعها او شابهه
منها واذا رايت حمى مطبقة وفيها نافض والعرق وربما يقع في النافض كثير عرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة اطرافي برد الاطراف
والتقبض واما التفتيش فيهما ما كان في المطبقة في شطر الغب ان شطر الغب هي حمى مركبة من حميين احديهما غب والاخرى بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة
للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشاركة ونوبة في واحد على سبيل المبادلة وبالجملة والمداخلة والطرو واصحاب الاقسام يعرفها الاول ثم ثاني وقد يكون

العلاج

في الحميات المركبة

منقضي

في شطر الغب

لحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان دايرتين يتعصان لان لعفونتين خارجتان وقد يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية ذلك
بالخلاف وقد يكونان بالعكس وقد يجعلون شطر الغب خالصة للحمى المركبة التي يكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وماسوى هذه فيعدونه غير خالصة وهي
ما ينبغي ان يشتغل به فضل شغل وربما كانت سابقة العفونة هي الصفراوية وربما توافيا معا وايضا فتارة يكون مدة العفونة للحمى البلغمية غب وتارة المدة
الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب فكيف كان فان المادة البلغمية يحمل نوايب الصفراوية وتطول وابطا بحرانا والمادة الصفراوية يحمل نوايب البلغمية بالضد وربما
امتد شطر الغب مدة طويلة في ستة اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من قبل حميات لانها يودي الى دق او مرض مزمن غير
علامات شطر الغب لخص علاماتها واولها ان كان بدن قريب الى حرى هوان يكون مدة حمى في حد يوم اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون بيوم
آخر اخف نوبة وقرا عرضا وقد يكثر فيها قشعريرة في اثر العرو ولا يعرض من تصادم مادتين ودخول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا للكرب
وقد يحصل عظاما وقشعريرة ثابتة بعد وهذه الحمى شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما ويكون ابتداؤها ويزيد ها شديدة للاضطراب خصوصا
اذا ثبتا معا وكان تراخي في تلك الوقت وقد يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد يحسن والحمى هو ذا انتهى وجدت قشعريرة
معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض لمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية وكثيرة قبل منتهى البلغمية ويرجع منه وابطا من منتهى الحرية الان حرية
ينبسط الابدو خصوصا في ... ويشتد حدتها عند المنتهى وذلك يكون لاختلاط حويطا ما يعرض من قعات يوجها منازعة احدى المادتين للاخرى
وقلما يفتر بالعرق وهذه الحمى في اليوم مشابهات من بابها اشبه شي في الربع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات
وقد يقع من الاعراض فاما قوع من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر تولد الصفراء وعفونتها ثم ترفه وترك رياضات واستعمل اغذية واصنافا
من التدبير يولد البلغم ويكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم رتاض كثير وتعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدبير او حيث السن فيه ذلك
بان شب بعد صبي وغلبة رطوبة او كهل بعد شباب وحدة مزاج واما من العرض فمثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القي والبراز وحال النضج وعلامات
وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوايب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في غب واكثر في
اضدادها مما يكون في بلغمية واما البول فيكون بحسب النضج والقي فيكون مختلطا من مرة وبلغم والبراز مختلطا من مرة وبلغم واما حال اللمس والبرد والعطش
والقشعريرة والاوقات والنوايب فقد قلنا فيها ما وجب واما ما يتوقع فهو موقوف على الغالب من الخلطين الغالبين فان كان الغالب البلغم كانت النوايب
اطول والقشعريرة اقوى والتضاعف وخصوصا في النبض اقوى واطراف اسرع قبولا للبرد في اول المرض وابطأ بقاء على بردها والعطش اقل في ابرار قل البول
اشد بياضا ونجاجة والعرق اقل السن صبي او شيخ والمزاج بدن قد يدل عليه وكذلك العادة والحركة ومهما ان غلبت الصفراء كانت النوايب اقصر
والاطراف والتحي والعطش وقي المرار اكثر والعرق غزير وربما كانت القشعريرة اذا كان نفض ويكون البول اشد صبغا والسن شاب والمزاج البدن قد دل
عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الادلة كانت قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة ولا متعدية الى نفض واذا كان التركيب
بين المزمنة الدائمة وهي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كان ناقض وضعف لان المادة الخارجة صفراوية ولا
معارض لها من جهة البلغم خارجا عنها فيكون فيما يوجب من نفض لكنه يكون اضعف وربما كثر فيها البرد والقشعريرة حتى تعلو في المنتهى لها تعم ويبقى فيها حرارة
الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض واكثر قشعريرة ويكون النبض
اعظم واسرع والكرب اشد وان تركبت الدايمتان لم يكن نافض البتة ويعرض تعب اللازمة تخف قبل خفة البلغمية ويدوم بعد رجعة قبل رجوعها علاج شطر
الغب يوجب في شطر الغب ان يشتد العناية باستفراغ المادة على الخلط المستفرغ من الاسهال والتقيئة والتعريق والادرار لكن من اشتدادها بالتصفية
والمسهلات يجب ان يلتزم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع السكنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين
والشيرخشت ولعقيق التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان كان خلطان كالمتكافئين وبعد ظهور النضج
ان يستفرغ بالقوي مجاوزا وقد ايضا يجب ان يكون بحسب النوب وربما انجح مع السكنجبين الحار والسكنجبين مع الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال
فلا ادامة في سقي المطبوخات قبل النضج خوف عليه سليم واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى منتهى اصلاح المادة وانضاجها وتلا في افاتها من المعروف
فمن ذلك

نو
واولها

علامات شطر الغب

نو
وبهذه التي هي

اسرع م

نو
والنقية

علاجها

ونلتزم في الامر ممكث
وانتظر ثق

الافسنتين ويمكن بعد السابع ظهور النضج بعلامات يكون الروم خليق منه فاذا استعجلت بحرك للطبيعة ولم يستفرغه فاحدث كرب ودق وغثيان ثم زعيلها
بمرارة تحفق وتبعض فيسده وجالينوس ومن قبله يعيبانهم بما استثبروا فيه قوم من الفلاس وقد قال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس قد اسعف في السهو ووقت
حيث يجب ان تتعجب منه ولم يدر ان افتفل الحبسلي وما اشير له مادة وقد خطا هذا المريض خطا ويختص بهذا المعنى بل بالقانون فمعطي في معاضدة
الطبيعة اذا انتصبت مقاومة مثال هذا الامر ومعاضدة تكون بالادوية مركبة من مبردات ومسخنات ليميز الطبيعة بين القوتين فيستعمل مبردة بالحمرة
القلب والمسخنة بالمادة ومتى لذى على شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجح العلاج كيف عمر وقد اخطا من وجوه اخرى الجنايات
ان لسك في ايراده مسكنا معولين وقد قال هذا المعنت انه كان يجب ان يستعمل المعطات التي لا تسخين قوي ما شاكل كرفس وانيسون ومايهن المنقل
قد يمكن ان يرد بتقييد من يشكر تسخينه ولا يقتصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس كثير ويكون ما الشعير عضدا في ايصال قوته وسدم قرطها وانقاع بلود
ثم لسهل لنفوذ قوته فيها ثم من عجيب العجب ان يجعل جالينوس ممن يجهل ان افتفل الحبسلي وبعده معدمن غفل من هذا حين فني بهذا وما ذكر بات من
الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت مثل اقراص الافسنتين واقراص الكافور اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب ورد واصول السوس من كل واحد
اربعة ترنجبين ثلثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل وزن درهمين تتخذ منها اقراص كل قرص مثقال ورد ستة بزر الحماض صمغ من كل اربعة نشا وزن ثلث
ابرباريس طباشير بزر الحماض من كل درهمان كثيرا زعفران سنبل ريوند من كل دانقين كافور دانق تتخذ منه اقراصا اقراص اخرى جيدة لصاحب هذه الحمى ما
اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا ودمعالة سنبل الطيب عود زعفران ابرباريس او عصارته من كل ثلث راوند وزن اربعة طباشير ورد باقاع ... صح
كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو وزن ستة دراهم طين رومي سبعة دراهم يتخذ منه اقراص نسخة اخرى جيدة ورد اربع وزن ستة دراهم
ابرباريس صمغ بزر الحماض من كل اربعة سنبل غافت طباشير نشا بزر الحقاح العشا من كل وزن درهمين بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل درهم ونصفا
رب السوس وزن درهم مسك راوند من كل وزن نصف درهم يجمع جميع ذلك ويقرص حب جيد لهذه العلة وجميع الغبات والحميات المؤذية ملاحقا
وخصوصا اذا كانت المادة تابعية اغلب صبر مصطكي بسبيلا اصفر او بذعصارة الغافث عصارة الافسنتين ورد جزء زعفران نصف
جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين نسخة جيدة يصلح في وقت النضج صبر مصطكي عصارة الغافث عصارة
الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين في سكنجبين في الشمس الكثير من الاصول ... لايبادر فيه
الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في اكثر الامر جيئت تمت المقالة الاولى من الكتاب الرابع في الحميات الفن الثاني منه في تقدمة المعرفة واحكام البحران
وهو مقالتان المقالة الاولى في البحران احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد واحد من ايام ... وفي العلامات الجيدة
وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هو ان يكون من دلالات موجودة على ما يؤول اليه حال مريض من اقبال او
هلاك بسبب ما يعرف من قوة ... وسقوطها وموقعه ووقت ... يكون منه من يكون امره المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال
عليه وعلى الحر والشر في البحران وما هو في اقسامه واحكام البحران معناه النصل في الخطاب ... ويحر يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب
المرض ولهذا اللين يصل الطبيب منه الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو والخارج بمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما
مناجزات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال ... علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النقع ... ومثل الزعم والنصرة ومثل
سيلان الدماء ثم يكون منفصل في زمان غير محسوس اعقد وكانه في آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة اما ان
يكون تامة يكون فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والاخرى واما ناقصة تكون فيها هزيمة لا يمنع الكرة والرجعة حتى يقع
القتال مرة اخرى او مرارا فيكون ... الفصل في آخرها وكان السلطان اذا غلب على الباغي فتفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يخرج عن المدينة
ورقعتها وسائر النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي لكن يخرجه عن المدينة ولا يقدر ان ينحيه عن نواحي اخرى متصلة بالمدينة وكذلك القوة التي
ياتي بالبحران الجيد اما ان يطرد المادة المؤذية عن قريبة البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القريبة
ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصيرها اليها ويسمى بحرانا انتقاليا لكل مرض زوال فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل الضل بان يتحلل المادة يسيرا يسيرا

الفن الثاني منه في تقدمة المعرفة واحكام البحران مقالتان

المقالة الاولى في البحران

النقع الغبار صح

الزعم الفزع صح

حتى تفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنة ومواد الباردة والتي لا يتقدمها علامات نافذة ثم كانت صحة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل
البحران او على سبيل الذبول وهو ان يحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحرانات هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الذي عرض يوم انذر به يوم من ايام الانذار
فوقع في يوم بحراني محمود وكل بحران جيد ورديء وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد ما ان تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما الانتقال فقد يكون
من البحرانات الناقصة وفي الجيد فيحتمل وفي الرديء فيزول والبحران الناقص ينذر يوم من يوم البحران التام ان كان انذار على سبيل ما بينه من حال ايام
البحرانات وايام الانذار وذلك في الجيد والرديء معا ويتوقع بحرانا تاما اذا وقع في المرض اماد او رقيقة حادة والقوة القوية ويتوقع بحران الانتقال حيث
يكون القوة ضعيفة والمادة اغلظ والاول ايضا يختلف فانه اذا كانت مادة فيه شديدة رفع بحرانا بالعرق وان كانت دون ذلك كانت
حدة ما جد بحران بالرعاف والاسهال والادرار والقيء والمعرق وعم ان انفتاح دم الاذن والرمص والدمعة من بحارين امراض الراس واستفراغ من بحارين
امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد للامراض كثيرة مما يجري في اكثر من جرت به عادة حد البحارين وقريبا من فضل الرعاف
نفض المادة في كرة واحدة ثم الاسهال ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم خراجات والخراجات من قبل بحران الانتقال قد يتفق ان يكون الخراجات قوية
العرق في البحرانية وكثيرا ما يزول بها الامراض دفعة واحدة كانت سليمة او كانت ردية تمت الاعضاء فان الخراجات التي يكون بها البحارين يكون من
شيء ما مثل دبيلات وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسي والجدري وخوانيق وقروح يكثر في البدن وقد يكون البحران او شيء منه بنجفة المفصل
والعصب والجرب باصناف القوباء والسرطان والبرص وبعده ويفيل واليرقان وانفتاح الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما يؤدي الى
[illegible] القوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك والظهر والركبة واليرقان وداء الفيل واعلم ان البحران تحاين من الانتقال الذي يقع الانتقال
الذي يبحران به لم يقع العافية ومنها ما بين الانتقال خراجا في عضو او شيء آخر فيما كان بعد العافية واحمد الانتقالات ما كان الى سفل واحمد الخروج والانتقال
ما كان الى خارج وبعد النضج وبعيد من الاعضاء الشريفة ولكن المستدل ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد ان يكون من بحران اسهل
[illegible] وغلبته وينبغي لذلك الطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الرديء وكان ان يبالغ في [illegible] في [illegible]
وضيق وثارت الغشية وظهرت علامات الارتفاع الشديد والسعال [illegible] ولا يتمكن من استعمال آلة كانت العلامات
المشاهدة دالة على رداءة السعال وان كان [illegible] كذلك او ركد المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج
دل ذلك على بحران رديء وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما
ورد عند الاخذ في الخطر وهذا سبب ما يعوق البحران التام في البرد الشديد لان استه يعسر انتهاؤه فكيف الخطر وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يسخن
[illegible] البرد فيسخن الموضع ويصب على البطن [illegible] ماء حار [illegible] كان عرق [illegible] ثم يمسك عن صب الدهن ويلبس العرق ويحفظ موضع على
وتمام حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة ان تناهض المرض فيها فهناك مضر يكون عن استظهار من الطبيعة
في اختيار الوقت واعتبار له باذن الله تعالى كان مرجوا فان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله تناهض في تلقاء نفسها فتلك مناهضة
اخراج من المرض لها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض وثقل المادة كما يظهر عند [illegible] للمعدة فيحرك القيء او بقوتها فيحرك الاسهال
وكذلك [illegible] احد [illegible] والسعال والعطاس وكذلك اذا كانت [illegible] يدل على ان البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه ويوجد مبادي البحران
يتحرك قبله في يوم وان كان بالحادي عشر فان ذلك يدل على ان البحران يكون تاما وان كان قد يكون جيدا [illegible] يدل على ان الطبيعة
عجلت بالمناهضة فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجملة
فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى [illegible] لشدة المرض او لشدة حركته وحدتها واما بسبب من خارج [illegible] من خطأ في
ماكول او مشروب او رياضة ولعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئيا او بوليا
والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث تجد القوة الخارجة لا تثبت معها دون المنتهى فهو
دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة واعلم ان البحران لا يقع في وقت الحر والاقلاع ولا في وقت [illegible]

نـ / الدافع

نـ / وانتفاخ

نـ / تغير

نـ / تقرر

نـ / كما يناهض

واولها القيء وتمراه. كيف نبين في تجاربه مرتين وجالينوس مرة واحدة وان فضل البحران يكون في وقت المنتهى حق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا ورديا
وما في الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلكا وبالجملة عروض علامات البحران في ابتداء المرض يدل على الهلاك وفي تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران ناقص واما في الانحطاط
فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه ودائما يشبه البحران الجيد فنقول انه غير من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمة يتأخر لان الطبيعة لا يكون
فيمكنها ان يصير الى ان يجد تمام النضج وفي القتالة يتقدم ولهذا يقضى العليل من عهدة مرضه دفعة ليست على سبيل البحران الا وقد كان استفرغ محمودا وخرج محمود
دائما التحلل المخلص والذبول مهلك فلا يتقدمها اعراض هائلة ولا استفراغات محسوسة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرك في ابتداء ثم يهدأ ويسكن ومنها ما هو
بالعكس وكثيرا ما يدل الدلائل على ان البحران يكون مع دفع الطبيعة المادة الى الارض الى الجانب في اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج ان يقوى ذلك الجانب وذلك العضو
ويميل المادة الى الطرف واعلم انه ربما كان جيد بحران ويجب من سادس فاذا هو من سابع وقرحة الى مرض وقد دخل فان البحران جيد قلما يكون في السادس
واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فانه المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا او يتغير الى الموت قليلا قليلا
واما ان يجتمع فيه الامران ويؤول الى الصحة ويجتمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من يعتمد قوله من بيان اليونانيين من فصل
الخطاب الذي يتبين لاحد المتجادلين والمتخاصمين عند تقاضيهم على الآخر كانه انفصال وخروج من العهدة وقال كل في علامات البحران ان البحران قد يتقدمه
ان كان وقوعه ليلا ففي النهار وان كان وقوعه نهارا ففي الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والسهر واختلاط الذهن والصداع
ووجع الرقبة والدوار والسدر وخيالات في العين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والارنبة دفعة الى حمرة او صفرة واختلاج
الشفة والغشيان والعطش والخفقان ووجع فم المعدة وضيق نفس وعسره يعرضان بغتة وثقل الشراسيف وتمددها ووجع وخلج ووجع في
الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيائي وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه وقد يحتبس البحران اسبابا
كان من شأنها ان يستفرغ من دم طمث وبواسير او اختلاف فيدل على ان الحركة قد حدثت باختلاف في الجهة والعلامات الليلية اشد من النهارية وسبب
ذلك ان المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلائل يدل بسببها وتختلف بسبب اختلاف المادة مثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل
من نوع المرض ومن السن والمزاج وغير ذلك ان المادة دموية توقع الطبيب رعافا وان دلت على انها صفراوية توقع القيء في الاكثر اللهم الا ان يدل دليل
اخرى يخصه بالرعاف وكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ويتقدمه خيالات صور نارية والرعاف المهول ربما استأصل مواد امراض خبيثة وعافى في الحال
واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان يتحرك نحو الحلق على الاعضاء الرئيسة والتي تليها من حيث يحدث آفات في افعالها ومضار يلحقها مثل ما يعرض في ناحية
الدماغ من اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب من الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا معهما واما ان يتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين
فانها اما ان يأخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فيكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان يأخذ نحو جهة واذا اخذ نحوها فربما كانت الجهة بحيث ان سلكت
لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليه تجتاز على نواحي الصدر واعضاء التنفس وعلى نواحي الدماغ فيحدث ذلك
الاعراض مثل اعراضها لو لم يكن مندفعة بل حاملة وربما كانت الجهة نحو اعضاء هي دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان يخرج
بالقيء او هي من الرئيسة الا انها حادة للموت غير متأدية بسرعة الى الفساد كما يتأدى الى نواحي الكبد فيندفع من طريق المثانة او المرارة ومن كل جهة موضع
بحراني كما في فم المعدة للقيء وناحية الرأس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان يكون لاتجاهها
في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كاين من تلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا وعلامة تدل على ان نكايتها الاولية من جملتها الرديئة
على ذلك العضو ان كان بحرانا رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان يدل على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة
الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى الجهة ويتوقع علامات اخرى يستدل
بها على ان الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة يتحرك الى فوق ثم يفصل
في انها يندفع من طريق القيء او من طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على ان البحران الواقع من جهة ما احتبس ما كان يسيل وينفصل من خلاف
تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بالرعاف او بعرق وقيء او رعاف

نحو
القلق

في علامات
البحران

واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف
بسبب اختلاف المادة

وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود وانما يدل وان كان في الجانب المقعر
كان باختلاف او قي وعرق وشدة الحمى محرقة فان اكثر بحرانها اما برعاف او بعرق غزير وتقدمه نفض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا في الغب
وكذلك حمى ورم الراس يكون بحرانها برعاف وبعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا بالقي تارة ولا بالعرق الغزير وماذا
الغب النوبتين بين وكثيرا ما يجيء في المرض بحارين اصنافا بجمعها البحران مثل ما اذا رعفت ولم تتم تمت بعرق غزير وطال كثيرا ما يجيء به
واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا وربما لم يتبعها البحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها اما جيدا او رديا
في وقت غير الوقت الذي ينبغي العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيا واختلافا ورعافا واختلاط ذهن او سوء تنفس او سباتا او غير ذلك
من جميع اصناف ما تقدم كان معه بحران وان كان في اكثر فقد يرى فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون عدمه وجهة بحران لا غير
واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال بقراط دالة على الموت او على تعسر البحران وربما كان امرا من الامور التي هي من علامات
البحران عارض بسبب غير اسباب البحران وان كان في وقت من الاوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب
في كثير الاوقات متقدمة على النوبة من غير دلالة على بحران اما في الغب التي هي صحيحة فقد تكون علامة بحران ومما يهدي السبيل الى التقدم في المريض
ان سلامة وموت يكون بحران ام لا امر عالمية المرض وقوته وطبيعة الوقت الحاضر فان هذه قد يدل على ان الحال يوجب مصارعة قوية بين المادة
والطبيعة او يجري مجانبة واعلم ان دلايل جودة البحران دلايل تدل على استيلاء الطبيعة ولا يخفف دلايل رداءته ونقصانه دلايل تدل على مصارعة ومساواة
يجري بين الطبيعة وبين ما يصارعها فاذا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان يكثر ويعظم قلق ويأس من علامات نائبة من سبات
وسقوط النبض ونفع عرق تادى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة يكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها واشتغلت بجملتها بالمرض
فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما يعرض ذلك في كثير من الاوقات لانها قد تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا عن امر عظيم واو شك العظيم
ان تجزها واعلم ان تواتر علامات البحران على الاتصال في نوبتين متواليتين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم يكون الجيد او الردي
بحسب القراين التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا ينخفض فرديء واعلم
ان يبس البدن وتحوله في ايام المرض يدل على بطء البحران والامراض اليابسة جدا اما قاتلة واما بطيئة البحران وقد يدل على اوقات البحران وحوادثه
كلها واحكام علامة ما يوجد عليه حال المريض فيه واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان
الى خارج بعرق او رعاف وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على قي واختلاف وبالجملة يدل على دفع مادة وقد قويت الطبيعة لا بد من ان يشهق النبض
وان لم يكن استفراغ وميل الى جانب وقبل ان يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان امران في مثل قي وعرق ومثل قي
ورعاف واذ قد فرغنا من هذه المقدمات فنشرع في التفصيل يسيرا علامات حركة المادة في البحران الى فوق علامة ذلك صداع لتصعد البخار والقي
ولث وكثرة في المعدة اي في باب القي وايضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين ووهم يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه او تقدمه ما ليس
ضيق نفس ونفخ في العنق وتمدد مراق واثر سيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس واعلم انه يشتد المرض والاعراض يدل ان الطبيعة تشتغل
فيه بانضاج المادة وغير ذلك من كل شيء علامات تفصيل جميع ذلك ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين وتبريق مرة دمرارة فم واختلاج الشفة
السفلى تاكد الامر فيه بوقوع وجع في فم المعدة وغثيان وتحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض والخفاء وخصوصا اذا اصاب المريض عقيب
هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم بانه يقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من الحرقات وخصوصا اذا احمر الوجه
في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجيب القي الواقع بعد ثقل راس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنج وفي النساء مع ذلك اوجاع من وجع
ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة امتلاء فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او في جهة الطحال من غير وجع
فان الطحال يشارك الاعالي ايضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها وراى العليل خيوطا حمرا وشعاعا وتبارق واحمر الوجه
او الميل الى الانف او جانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج واسرع الانبساط واصاب الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا

ولا تخلف

يونغ

فيوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد يبحرن بالرعاف وينذر بذلك تبارق
وخيالات خيطية ونارية صفر ترى امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل عليه جهر لوح الشعاع وهذه تدل على ان الرعاف يقع من
المنخر الايمن والايسر او من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الادلة ايضا برد يصيب يوم البحران وبهوسة البصر والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر
ما يعرض لمن سنه دون الثلاثين وقد يعين هذه الدلائل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه دور الحمى مع الم ما هو مع اشتعال وحمى
ويكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت ومن مثل ذلك يتوقع الرعاف ولابد منه هكذا في هذه العلامات المشتركة المذكورة وللخاصية
من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احدى جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال
الراس ومنها ما هو اخص بالقيء مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثر مع وجع في فم المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات
الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة لدفع الرعاف بسبب ان الاجوف يمتلئ ويتزعزع بمادته الى فوق فيزاحم اعضاء النفس ومن العلامات التي تخص
والرعاف ما الموجود في احدهما بل الموجود في الاخر كما ان تخيل شعاعات برق من علامات الرعاف ويقابلها تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القيء
وحمرة الوجه من دلائل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القيء وربما يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القيء ودلائل
لا من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القيء في علامات ميل المادة الى العرق اذا صار النبض
شديد الموجية وكان امساك اليد على الجلد يحس تحته نداوة وتصبغ حمرة وتجد سخونة بالجلد مع ذلك اكثر ما يكون واشتعاله واحتراره واكثر ما كان
وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من الحمى قوي في الشدة
بعده لين والقوة قوية والعلامات جيدة فيتوقع عرقا ويسبقه قبل البراز والادرار ويستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم يبحرن بالرعاف
بحرنت بالعرق ويتقدمه ان يظهر او ان يرى المريض حاما وابزنا واستعداد الى نفاخ فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل بانه المذكور على ان نفوذ
يبحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم يخصص بما قلنا ويجب ان يتوقع بحران عرقي مع استعداد من الطبيعة غالبا بادلة
في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد في الحرارة والانتشار واستظهار وقوة قوية في علامات ميل المادة الى اعضاء البول يدل على ذلك
ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القيء والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل
المثانة وسائر الدلائل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظه في سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار لما
دليله البراز وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت او في جميع الايام
وهيئة اعضائه وجسمه ظاهرة فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء في علامات ميل المادة الى طريق البراز يدل عليه
اولا جنس النفث اذا علم انه ليس بدموي فاذا علم انه مع ذلك كثير ثم يوكد من علامات حصر البول ومغص يحدث في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد
لعلامات القيء من حدوث قراقر واشتغال حالب وكثرة انصباغ البراز من قبل ومجيئه اكثر من العادة وعلوها دون الشراسيف ونتوء وانتقال قراقر
الى جمع ظهره وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما در بول فعارض دليل البراز خصوصا في علل عدم البطن صيما عادة صغير الحجم لا سيما في الهواء البارد
يكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغر للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالي العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا
المعتاد شرب ما بارد وقيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى غب ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يجاد سيج لان البراز اذا لم يخرج بالبول فيخرج بالاختلاف
وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق وادرار وبول في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم اذا لم تجد سائر العلامات ولم تبين استفراغ
اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاعلم انه طمث في علامات ان البحران يكون من شق عروق المقعدة يدل عليه
فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم في علامات كون البحران بالانتقال علامات البحران الذي يكون بالانتقال
قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق والنزف وتاخر النضج او عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض
لا سيما في الامراض السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع اللاتي التي تليه وشدة الالتهاب وايضا الجهة

التي فيها عضو ضعيف او وجع المفاصل او عضو متعب واما التراسيف اذا تمددت او رجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهته فان
ذلك كالمشترك لجميع الميول واعلم ان الانتقالات والخراجات يكون في البرد وخصوصا في سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في
الثاني فلان القوة يعجز عن الدفع التام وقد زعم بعضهم ان من جاوز الخمسين لم يعد الى الشباب قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل
الانتقال له سببان احدهما في المادة بان لا يكون قابلة للدفع الكامل بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا يكون القوة قوية
جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا يدفع البتة على الاعضاء الرئيسة والاول من هذه الاسباب فيناسبان لاوايل الشيخوخة وكثيرا ما يقوم
علامات الانتقال فينظر اليها استفراغ عظيم وخصوصا بول غزير ابيض فلا يقع الانتقال علامات ان ذلك الانتقال [illegible] فمن حدوث وجع
الى اسفل مع التهاب واشتغال من الجانبين والوركين علامات ان ذلك الانتقال الى الدماغ فهو يدل عليه ثقل الراس والحواس خصوصا السمع
حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فتكن لكن ذلك بغتة وحدث في الراس ما احدث وكذلك ان حدث سبات واكثر ما
يكون الخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام دوار الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لا بثرة علامات الانتقال الى مرض اخر اذا رايت
المرض الحاد يقوى عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى مرض اخر علامات بحران الخراجي اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت الحمى
زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم ثاب
شربا في الصوغ شديدي الانبساط كثير الضربان لا يهذان ويرى اللون حائلا والنفس متزايدا وربما رايت سعالا يابسا في ذلك فهو
متعرض للخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر وفصل الشتاء ومن الاكتهال [illegible] ذكرنا من
دلايل توقع البحران بالخراج بل من اسبابها ويكون الخراجات الكائنة بطيئة القبول للنضج الا ان المعاودات فيها في الشتاء والشيخوخة اقل
لا يوجبه البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكينا واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من
البدن ومن الدليل القوية على بحران الخراج تاخر البحرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرض
فيها وجع دفعة في بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات الاعيائية اذا لم يكن ادرار بحرن ولا رعاف ولا اسهال فتوقع خراج المفاصل
خصوصا في يوم باحوري ومن الدلايل القوية عليه ان لا يكون ذلك البحران البطي تاما مع بطيء ولا معاودا بعلامات اخرى وحميات
الاعيائية اذا لم يحرن في الرابع بول [illegible] فتوقع رعافا فان طال فتوقع خروج خراجات في المفاصل التي تعبت والى جانب اللحيين كان الاعياء
من رياضة او من شقا نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في المتمدد اكثر لان المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون فيها [illegible] جذب ويكون
من الحمى تصعد من البخار وقبول [illegible] ولما كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج ويدل عليه علامة فيبول صاحبه
بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات مبتدية بنافض متعقبة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان يكون المادة كثيرة
جدا وبالجملة فان [illegible] المعاود ويستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل فيها للخراج شي هنا فاما ان كان نافضا لطيف اذا كان مع عرق [illegible]
الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في مرض المتطاولة يكون في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي احتقن الاعضاء العليا وفي
في الجانبين وفي [illegible] خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها البحران تام به وذات الرية كثيرا ما يحرن بخراجات
المفاصل احكام [illegible] هذه الخراجات ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم مما كان
او يعود المرض لو يندفع المادة الى الباطن والى الاعضاء [illegible] ومتعب او ضعيف ودخر هذه الخراجات ما ادرت خفاء وكان بعد النضج وكان [illegible]
الميل الى الخارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه اقل غائلة من المنتصب الحاد [illegible]
لانه ابرد واغلظ غائلته لانه لا يصحبه وجع شديد واشباه هذا ان بقيت معها الحمى ولم يتحلل بجميع بعد ستين والتي [illegible] من ستين [illegible]
غائلة ان يكون العضو الميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان [illegible] جميع المادة فانه ان لم [illegible] رجعنا
ثانيا الى المواضع التي كانت يفسد فيها ما يعرض لها اذا ردها الطبيب الجاهل بالتبريد فانقلبت الى حيث انتقلت منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها [illegible]

نـ ر وهو ان لا تكون

نـ ر فانه

وحده

نـ ر انفتاح

واقل الخراجات

[illegible] صح

المعتق

العجز والتردد ووقتت ونسر البحرانات البحرانية يكون ابن ضعيف في داخل بدن ولما واضح بالخارج وكان ضعيفا به مرض مزمن وخصوصا في الاسافل الذي يحصل
بكثرة وسيلان العرق منه وانقضى البحرانات وبعد ما من ابي سنبه فكس ما نضج كان التي تعجب عنها واما على النكس علامات وقوع التشنج الصبيان اذا كثرتهم
نتوقع في اليوم والنفقت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالات الوانهم الى الخضرة وحمرة والمودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وفي صنوا كان ذلك كثرا ما
الشبان فاذا احولت عينهم ذم الحي لى دة وثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تعريف الاسنان منهم فلحم بوقوع التشنج وكثيرا ما يطول وجع الرقبة
والثقل في الراس الحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار وحدث تشنج او في رجاري خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به علامات وقوع الناقض اذا
في الحمى حادة وعلامات السلامة وعلامات بحران جيد وقد ابو لقا علم انه يحدث ناقض يقع به البحران الا ان يأتيك اختلاف بطن يجاوز الاعتدال الأكبر
فلا يريدان فصل المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان الناقض في الامراض الحادة البحرية مقدمة العرق العلامات الدالة على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات
البحران انفاض هو ان يكون المنضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البحران الجيد الذي سنذكره وقد انذر به يوم ما سبق من ايام الانذار وكان با ستفراغ
لا با نتقال وللبحران وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض في الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران طبيعة المرض في نوعه كالغب
والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا وفي احواله التي يجري بها امر القوة والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في اوقات العلامات الصعبة اذا كان
قويا متينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوي فهو اجود المعول عليه وتمام ذلك مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الجيدة
اذا اجتمعت وكان اليوم بحرانيا فارج قوي واحرص ان يكون بالعلاف فيجب ان يعتمد ذلك وكثيرا ما يعظم العلامات الهائلة ويرى النبض يصح
ويستوي ويقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في اول المرض فقد امنت ولما ظهرت به علامات مايلة فان الفرج بها اقرب
نور
فوظهر
لان البحران اقرب العلامات الدالة على البحران الردي ضدها واوليها ان يكون مخالفة لعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران
قبل المنتهى والنضج وسيميه بقراط سابق البحران وقد عرفت السبب في ذلك وان يكون في يوم غير بحراني وان يكون النبض يأخذ معه الى السقوط والصغر
واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج ويتبعها استفراغ ذريع فيجب ان يغتر به فذلك للكثرة وهو دفع من عجز من غير تدبر كما
ان الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من المادة لا لصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا ويعجز الطبيعة
بضعفها عن دفعه احكام من احكام العلامات الدالة على البحران الردي اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج او تغير من الواجب وغير ذلك
من العلامات الردية وحكم منها على اليقين بموته توقف الحكم على السرعة والبطوء بحكم ما تعرف من حال الاسباب المقدمة للبحران مما ذكرنا مثال هذا انه اذا
نور
فوقف
كانت العلامات ردية وكان رسوب اسود وغير ذلك في الربع فالموت في السابع او في الحادي عشر وان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما علامات النضج
واحكامها النضج يعرف بالبول وقد ذكر في موضعه ويجب ان لا تغتر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام
اضر منه في اللون فان بالقوام يتهيأ المادة لسر الاندفاع وسهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه فان تأخرت
فليس يجب ان يكون دائما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان
بحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا يكون الحمى مع ظهور النضج صعبة كما يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تأخر النضج ورايت الاعراض
جيدة والقوة ثابتة فتوقعه احكام في العلامات مطلقا ليس كل تغير ونعني في اللون او في اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر ما تحدث
حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبولية في السحنة والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم ويعود الى
الصلاح في يومين وثلاثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي ذكر العلامات الجيدة في الاحتمال المرض وثبات القوة والسحنة بعد ما في
العلامات الجيدة
اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج والخلاص البحران وجودة علامته والخف توجد عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى
الجودة والاقتصار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة وتعقب البرد مع اقلاع المادة وانقض فوسان يكون
الاستفراغ من الخلط الموذي وبسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس و
سهولة احتمال ما يطرأ عليه من الاحوال الهائلة لونية وجودة وخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء وجوعه

ومنفعة ونحشه ومن العلامات الجيدة النفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في اعضاء
البدن فاعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة احكام العلامات الردية اعلم ان العلامات الردية التي
في الغاية من الرداءة منذرة بالموت فان كان القوة قوية [illegible] مرض ثم [illegible] وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما يظهر علامات مهلكة في ايام ردية ثم يحصل
بحران جيد وانتقال مادة الى عضو ويكون سلامة ويجب ان يثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وخيف مهلكة اذا [illegible] ولا كلها ايضا ما لم [illegible] القوة تسقط
وسقوط القوة وحده علامة ردية ثم يجب ان تراعي في كل مرض [illegible] او عضوين كالصدر لذات الجنب ما يكون من [illegible] ذلك العضو فانها
اول من حال عضو آخر فان نضج النفث في ذات الجنب دل على السلامة من نضج [illegible] ويجب على الطبيب المتوسم [illegible] في الوجه والعين [illegible]
بحسب الامكان ان يتعرف [illegible] ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص [illegible] ايضا ان تعرف ذلك من المرض ومن سبب باد [illegible]
مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة مفرطة [illegible] ذكر العلامات الردية العلامات الردية يختلف بحسب مرض مرض وعضو عضو [illegible]
ان نذكر ذلك بالتفصيل العلامات الردية المتعلقة بالسحنة [illegible] فاذا كان [illegible] لا لسهر ولا لجوع [illegible] فهو علامة ردية والوجه
الذي يشبه وجه الميت [illegible] هو الذي غارت عيناه وحد انفه وبطل صدغاه وتقلص [illegible] اذناه ونقبت جبهته وتمددت جلدته
ويكون لونه اسود او اخضر [illegible] وخصوصا اذا كان [illegible] فانها علامات موت عاجل واعلم انه [illegible] المرض الصحيح [illegible]
وما كان من هذا [illegible] فانه يعود سريعا الى [illegible] الطبيعية ولو في يوم [illegible] وهو الذي [illegible] المرض وهو الذي علامة ردية
فهو لا يعود الى الصلاح [illegible] سبب الجوع [illegible] والسهر وما ذكرناه [illegible] فان اتفق ذلك في [illegible]
[illegible] كان [illegible] فهو [illegible] من غيره فان [illegible] في الامراض [illegible] لسبب [illegible] وذلك يجب
ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات [illegible] وتغير اللون بسبب [illegible] المرض وسبب [illegible] واستفراغ ويكون [illegible] ما ذكرناه في العين
من [illegible] كان بسبب السهر وحدث معه ثقل في الاجفان [illegible] سبات [illegible] شديد من النبض وتقدم سهر [illegible] وما كان بسبب اسهال [illegible] الاسهال تقدم
[illegible] وما كان من جوع [illegible] ومما يدل [illegible] من المرض [illegible] وشدة [illegible]
واحساس اشياء كالذرات [illegible] واصفرار [illegible] واسوداد [illegible] علامة ردية [illegible] كثير من موت [illegible]
[illegible] والاصفر ليس بجيد [illegible] يكون عن حرارة [illegible] عن برودة وربما كان عن سهر وجوع [illegible] ويحدث [illegible]
والانف غضون لم [illegible] علامة ردية علامات ماخوذة من الصرع الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد ومن علامات ردية فالمرض [illegible]
لم يكن فوقع الى السابع رعافا [illegible] شيئا يجري من الانف والاذن فان دام [illegible] فقل ما يكون [illegible] رعاف [illegible] يجري من [illegible]
[illegible] وخصوصا [illegible] واكثر ما يبتدي به الصداع من [illegible] يضعف [illegible] الرابع [illegible] ثم يقلع في السابع واكثر ما يبتدي [illegible] في الثالث [illegible]
في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر [illegible] كان [illegible] في العاشر فانه سابع [illegible] وهذا الكلام عندي ليس [illegible]
فان الحساب ليس على هذا التقدير فان [illegible] في الخامس [illegible] في الرابع عشر [illegible] ما ينبغي [illegible] من هذا الصداع [illegible]
يوخذ من جانب المعدة [illegible] الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال كذلك الالتهاب في المعدة والخفقان [illegible] مع حرارة [illegible]
ردية يوخذ من اعضاء التنفس النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت [illegible] وكذا المختلف ردي والنفس [illegible] المنقطع الذي يستنشق
الهواء ردي [illegible] النفس [illegible] ردي [illegible] في [illegible] الصدر ردي [illegible] لموت [illegible] ويتتابع نفسهم مع ضعف
ويتنفسون [illegible] علامات ردية من جهة الحس ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة ردية وان يهرب عن الاصوات والاريح والالوان [illegible] القوة علامة
ردية يدل على ضعف الروح النفساني العلامات الكائنة في العين [illegible] العينين [illegible] الا بسبب الاسهال او السهر والجوع علامة غير جيدة [illegible]
العين واحمرارها [illegible] علامة ردية [illegible] في المرض الحادة [illegible] علامة ردية جدا [illegible] العليل [illegible]
[illegible] العين [illegible] في المرض الحادة علامة ردية [illegible] كان من تشنج خاص [illegible] العين [illegible] في الدماغ [illegible] ذلك [illegible]

ردية

[illegible] الاسود

عقل

عقل ونحوه واما العلامات المأخوذة من البول فان البول الاسود يدل على تلف كثير وحمرة وبراقة على الرعاف الكثير وهي ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد منها
الغشي وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة رديئة تهم الا ان يكون هناك علامة بحران وعافية ويدل عليه سائر علامات الرعاف
مع سلامة علامات اخرى ويتفقد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة
فان اشتد حبه للظلمة فهو قتال انهم الا ان يكون امتداد ووجع فان لم يكن فهو سقوط قوة الروح النفساني والنظر وقف من غير طرف وحركة
ردي وكثرة اجتماع الرمص شيئا بعد شيء ردي والرمص اليابس جدا ردي ومثل هذا الرمص يتولد عن تحجر في العين الوزئية عن انضاج المادة فذلك الرطب
مع اكثر لكن ان شيء يعين يرشح للخروج ولا يجوز ان يقارن ذلك لكثرة الرطوبة لجانب العين بحيث يجد حبيبة من انضاج المادة العين في هذه
الحال البتة غائرة وعلامات اليبس واضحة فذلك يبين هذا الرمص رديا من العلامات المناسبة لهذه ان يجتمع على حدقة وهي مفتوحة شيء كنسج
العنكبوت ثم يتحرك شيئا فيصير رمصا ولا يزال يكون كذلك وهو يدل على قرب الموت وشدة حمرة العين وبقاؤها كذلك فهو علامة رديئة يدل على
ورم دماغي حار ردي في المحرة ونعاس مع التعويق وسماجة ردي وجحوظ العين ايضا وكثرة تثاؤب ايضا دليل ردي وربما كان لمواد حادة كثيرة وورم
في نواحي الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس الجفن دليل ردي وان بقي العين في الغمض مفتوحا فهو قريب
منها صح لم يعرف دليل قاتل شدة اتساع العين يخاف منه هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به كالعدسية البيضاء كحت فيه مات في اليوم
العاشر ويظهر به شهوة للحلو علامات يؤخذ من جهة الانف التواء الانف ردي ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي قاتل وتفرطح ايضا
ردي والتعويج في الاستنشاق مع الانف والمنخرين علامة رديئة وان يجد من نفسه ريح المسك وشم ادا الطين وتقرص الاصوص من انف في الحميات
الحادة وما كان ويل قرب الموت وان ويعطس بالمعطسات دل على موت وبطلان حس وكذلك ان لا يرعف لعقر الخدش والسحاج من المريض بالصبع على
الانف كانه تفتيت من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردي علامات يؤخذ من جهة الاذن جفاف الشحمة ونفوذها وتقبيض الصدف علامة ردية
قبل ان يدخل الاذن الى داخل فهو علامة رديئة عند جالينوس مهلكة عند الاولين وحدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسل منه شيء ويكون
وذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان يتقيح لشدة حميهم علامات يؤخذ من جهة الاسنان تقصقص الاسنان في الحميات الحادة وكان صح
يكون شيئا علامة غير جيدة وتعيير من غشيت اسنانه في الحميات لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل والعرض
المرض كل وقت لتفقية الاسنان من غير عادة جرت دليل غير جيد تصرير الاسنان وصريرها من غير عادة ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث
ثم حدث ذلك دل على هلاك لا يفهم ما معناه ولذلك لضعف عضل تكه لتقر اسنانه مواد لي سبب والحمرار الثايا علامة رديئة علامات مأخوذة من
جهة اللسان والفم وما يليه اسود ولسان في الالام خولية علامة ارداءة وجحوظ الفم والاذن غير جيدين واذا يبس والتم الخشن منه يحمو منتهي ثم سود فهو
قاتل وخصوصا في الرابع عشر وتعلم ان شدة نتن الفم في امراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها وعلى تشنج على الاخرى من
غير خفة علامة رديئة الحمو والشدة في الحميات الحادة ردي تشنج لسان في الحميات يدل على فرط الالتهاب وتعلمهم ويرده بماري بقاء الغم مفتوحا في الحرص
الحادة دليل ردي فراط يبس اللسان علامة غير جيدة ثبات ثابت على اللسان في حمى حادة كالحمص الاسود اسحب للنزوع فالموت قريب ويعرض له شهوة الشيء
الحارة تحسو اللسان ويبسه دليل برسام وتاملن في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تامل كيف يكون سبب شيئا ظاهرا والحمرة انرسبب عضو اسنان يا خنط
في كل حار ما لم يكن ترقية اليه بجوهر او بخار من بعض الاعضاء المشاركة علامات يؤخذ من احوال حلق ومري ونواحيه الاختناق بغتة في يوم بحران
علامة ردية والاختناق بلا سبب ظاهر فان الارنبا ولا يكون الاورام اختلاف الا في التشنج مثلا يتصل بالعقال الرئة والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس
بالاستواء ويمثل ما يكون والورم في الحلق ما لم عظيم وقد يكون كثيرا في الاكثر بسبب الزكام ويلجمه اذا حدثت في الحمى العفونية خوانيق صعبة فقد اشرف الموت
لان القلب يقتضي بسبب شدة حرارته نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويموت سوء مزاجه فلا يحتمل الحمى وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان
ذلك انما يكون لزوال الفقار ولشدة اليبس والاشتهاء مع حمى وايضا ان يسخ البلع البلعكد دليل ردي وكذلك ان يشرق بالماء فيخرج من الانف وكذلك الفواق
في كل وقت فهو دليل غير جيد علامات ماخوذة من هيئة النوم وقال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والترقوة فهو ردي مخيف

بياض م

السوء القنفر واصناف القيء
والحمى والاختلاف الذي
يغيب عليها الشو ومو البدن
صح

والقضقضة صوت
كسر الفعال صح

وحبه م

واطلع عليه اشرف
كاستطف ق

لون العروق الظاهرة عند حماي التحويل في خضرة ونيسرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردي علامات ردية يوخذ من استرخا البدن
وسو الاستلقا والضعف فان استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشا وقد يكون بسبب لبس في
تلك الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في بعض وليل الدليل الفارق بينهما كون البدن غليظا وتخلخل الماطن في لحم وكثيرا ما يكون الاحشا مملوة
والبدن ناحل وكثيرا ما يضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قد قيل في مواضع اخرى علامات ردية من قبل هيئة الاضطجاع نو نحيف
الاستلقا على القفا على خلاف الهيئة المعتادة بل على تخبيط وخروج عن عادة علامة ردية لا سيما اذا كان المريض ينحدر عن فرشه قليلا قليلا ويكون كما سوية
ونصبت النصبة الجيدة ينقلب على ظهره ويكب بنفسه مرات ويطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون بسبب كربا عظيما ويجب
ان يراعى في هذا ايضا مرادا حد فربما كان الانسان عند ثقيل مرض سريع الاستر حالا يجب في حال صحته ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة ويكون
ان مع وجعا ... غير الاستلقا فذلك يعلم مما يحفظ منه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقا واستداد وغير ذلك ممن يفعله في حال الصحة فهو في المرض
ردي واعلم ان حب الاستلقا ما كثرة اخلاط في الاحشا او يبس وكثر الاخلاط فيضعف العضل والضعف يعرض للعضل من جهة اخرى ... ويجد
الاضطجاع والاستلقا وغيره بل ستر المتعود وليس ردي والكثر بسبب ان النفس يعصى عند الاضطجاع لاورام وآفات في اعضاء النفس قد عرفت
منها فيما سلف وان يحبك الاعراض على انه ... قبال على الحائط دليل غير جيد وكليس النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن
الم في البطن في الاضطجاع الرطب محمود وهو ... يوت فاصدر قائمة ... بسرعة علامات ماخوذة من الجلد اذا يبس الجلد بحيث اذا مد ثم ترك
الى موضع فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس بارد دليل هلاك ويكون الا ان حرارة تنقلب قد قيلت علامات ماخوذة من
البطن ونواحي الشراسيف انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انضمامه وخصوصا هناك استطلاق فهو علامة موت لا سيما اذا ظهر به ...
كما المون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها انتى من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب ... هو شديد في النتو والانخفاض وكذلك ...
اللمس وصلابته دليل ردي اذا انتفخ المراق لا عن ريح مع تمدد ... وليس لا لالام ... وتمدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة
مائلة الى اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق علامات ماخوذة من المقعدة ... المقعدة في الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردي علامات ماخوذة
من القضيب والانثيين من الخصيتين علامة ردية وكذلك تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانثيين وانذر دليل على موت الغريزة او على وجع شديد نو البرد
في اول المرض يدل على طول وهو في اخر المرض احمد علامات ماخوذة من الارحام برد الرحم من المراة والتين في حمى حادة دليل ردي العلامات ردية
الماخوذة من قبل الاطراف منها من جهة كيفياتها ... مع حمى ... في الحادة ... ولم تقع علامة غير جيدة واما في المزمنة فذلك غير منكر وسببه في
الحميات الحادة تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما اطلال غشي والخدل واقوى برد الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض والابرد
لها في اول المرض وكذلك ايضا اذا كان بردا لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن لورم ... اصابع اليدين والرجلين والاظافر بما علامة
هلاك احمرار الاطراف وتورمها فعند قرب من كمودتها فان وجدت فقد قرب الموت لان ... يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة يدل
على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد اخر من الكمودة والحمرة ومع هذا كله ان رأيت العلامات جيدة كثيرة لم يبعد سلامة المريض
ويسقط الاطراف المتغيرة ... احتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه
قتال ... مع الهذيان وشدة ... دليل موت علامات من جهة النوم واليقظة ان يكون النوم نهارا الليل فيه علامة غير جيدة وان ينام فيهما جميعا
شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله كما في منتابات نوائب الحميات ... في ابتدائها فكثيرا ما يكون
لا يضر والسبات مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة او رطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط
بارد والنوم الزائد في العرق التي تعقب اخلاط عفن ويستصحب برد الاطراف ردي كما ان النوم المعقب خفا جيد علامات ردية من قبل اعمال اليد لقط الزئبر
والتعرض كل وقت لشيء كانه يلتقط من الفراش ومن الحائط علامة ردية والسبب فيه بخار يصعد الى الدماغ فيخيل ما بين يدي الناظر الى العين ولي الرطوبة البيضية
علامات ماخوذة من الوجع الشديد في الاحشا في الحميات الحادة علامة ردية يدل على احتراق شديد او عظم ورم او خراج او كان بعض الاعضاء

شديد

شديد ويمكن لغته سكوتا تاما من غير سبب فذلك ردى علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردى
والسكوت الطويل فى الاكثر يدل على الوسواس او على استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب التخيل الذى هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض فى البحران فهو جيد وبالجملة
فان سكوت الحليم يدل على ابتداء اسباب او وسواس او شى مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل علامات ماخوذة من العقل
الهذيان مع حركة وضربان فى الراس والمنخر سليم ومع الوقار والسكينة قال علامات ماخوذة من الحركات كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل على [illegible]
[illegible] الى الراس وتوثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردى وهو كرب او اختلاط عقل او ضيق نفس وخناق وذات رية فهو ردى لانه يكون الكرب بسبب الخناق
وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا واذا انقلبت الاعضاء عن الحركة ايضا فهو دليل ردى واذا امتدت الاظافير فالموت حاضر والارتعاش علامة ردية الا فى
البحران جيد علامات ماخوذة من الادهام اذا كان كثير الخوف من الموت فهو خطر احكام ماخوذة من التثاوب والتمطى التثاوب والتمطى يكونان بسبب تحريك الطبيعة
للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل وما دام العضو ضعيفا او المادة قليلة مجيبة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع اشتغال من بحران ردى
فهو غدر للطبيعة وهو علامة ردية فيدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الابعوه البعث لكثرة المادة او لضعف القوة علامات ماخوذة من
الاحلام كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يبحرن به من رؤياه مثل ما يرى المبحرن بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتهيأ له علامات ماخوذة من الشهوات والعطش
ذهاب الشهوة فى الامراض المزمنة ردى وفى الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية واذا بطل العطش
فى الحميات المحرقة فهو دليل ردى وخصوصا مع سواد اللسان احكام واستدلالات من اليرقان اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردى اللهم الا ان يتدارك
الاسهال على ما زعم بعضهم وهو القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع بالبين يكون بحرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع ايضا ليس كذلك السليم تام
علامات اخرى وان عرض يرقان فى سابع او تاسع او رابع عشر مع علامة محمودة من غير آفة فى ناحية الكبد او صلابة او ورم فهو محمود وكثيرا ما يقع [illegible]
بحران تام ويدل على حمد حال الملف يوجد بعده ويدل على رداءة حال ضد الملف ومما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير بغير [illegible]
اشياء ردية محرقة وفى مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتدارك اسهال بلغ منق او عرق سابغ فيكون للقوة قويا فحينئذ يكون خف بسرعة دلائل
ماخوذة من الاورام اذا تادت الحمى الحادة الى اورام المغابن والاطراف فهو ردى رداءة من ان يكون اولا تلك الاورام ثم يتبعها حميات بسبب العفونة
على ان ذلك ايضا ردى الاورام التى تحدث فى اصل الاذن ولا تنضج فيتبعه ردى او يعقبها استفراغ فان لم يكن شى من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ
قوى من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يجب ان يترك ايضا النضج اذا عرض للخراج وساير الاخلاط غير نضيجة فان ذلك غير مغن كما ان هذا ايضا كثيرا
ما يحدث وقد ظن الخطاط ينتقل الى شر وورم يظهر ثم يغوص فهو ردى الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور معا [illegible]
ما فى الطبيعة فلا يكون دلالته شديدة الرداءة علامات ماخوذة من هيئة البثور وما يشبهها البثور والحصبة السود فى الحميات الحادة ردى جدا واذا ثارت بثور
صاحبها فى الثالث كثيرا استحالة قروح البدن الى خضرة وسواد وانما الجاورسية او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شى اسود مثل
العنب الاسود وحوله احمرار مات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا واذا ظهر على الوريد الذى فى العنق شبه حب الزرع
مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة ومات فى عشرين وقد ذكرنا ما يعرض فى الانسان من البثور المهلكة قبل اذا كانت حمى ما كانت وظهرت على
اصابع اليدين جميعا ورم اسود مثل الكرسنة مع وجع شديد مات فى الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام
وقد تنعقل حتى يستحج علامات ماخوذة من ان نقص الثقل الكثير المعاودة فى حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا دامت
به الحمى فليس بجيد وارد لكم ان يتبعه استفراغ غير منجح لا يمكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب مجر على رفعه وهو ردى
واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم بل هو لضعف مفرط من القوة ام لغيره حكم الاستفراغ الاستفراغ النافع بالاسهال والقى وغيره فهو الذى
بعد النضج والذى يستفرغ الخلط الذى ينبغى والذى يكون بسهولة والذى يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ افنى الخلط الذى يستفرغ ان كان
بروا او غيره ان ياخذ فى استفراغ خلط آخر والردى هو ان يكون ينتقل الى خرد وخراط او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك فى القى
واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك بجائز لكن الى الفصد والاستفراغ القليل الضعيف

اربعلى

نو ل
سبات او وسواس

نو ل
فهو غدر للطبيعة وهو علامة غير ردية

نو ل
جهة

الحصف بالتحريك
الجرب اليابس ق [illegible]

من عرق او رعاف او نحوه يدل على ان الطبيعة تحركت ولا تقفد كان سائر العلامات الاخرى دل على موت وان لم تساعد دل على طول العلة العرق العرق نعم البحران في
الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الحارة واورام الاحشاء سبب كثرة العرق العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة
ان اشتدت الدافعة او استرخت الماسكة او بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا اصبح ردوا اذا ترك ليقطع تختلف
الاعضاء في العرق وضده الاعضاء التي يكثر عرقها هي التي فيها مادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التي لا يعرق هي الاعضاء التي لا مادة فيها او التي غلب
عليها شيء من اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذي ينام عليه المريض في اكثر الامر قلما يعرق لانه منضغط المجاري لا يسيل اليه رطوبة
ولا يسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلفية كالظهر اكثر مما في المقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل خصوصا في الرأس اختلف
الاحوال في التعرق ويعرض في النوم اكثر تعرقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اذى النفس فيه اصعب وذلك محرك للاحوال
الباطن فان افرط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال شيئا
من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان يدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان
يكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات او قيئه ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع او الرياضة او العرق الذي يخرج
بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج
منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصي في البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة
الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع
مسام واما لعجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة الايام التي يكثر فيها العرق ويقل اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس
ويقل في الرابع بل يقل ان يحدث به هذه الامراض في الرابع الا في الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد
والثلثين والرابع والثلثين وجوه الاستدلال من العرق العرق يدل بلمسه هل هو حار او بارد ويدل لونه هل هو صاف او الى صفرة او الى خضرة
ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل برائحته هل هي منتنة او حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره
هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو شايع او قاصر وانه من اي عضو هو ففيه المرض ويدل من وقته هل هو في الابتداء او الانتهاء او الانحطاط ويدل بما يتبعه
هل يعقبه خفا او يعقب اذى ونافضا وقشعريرة او غير ذلك العلامات المأخوذة من جهة العرق العرق البارد مع حرارة الحمى علامة رديئة جدا و
ما اختص بالرأس والرقبة وينذر بغشي فان لم يكن باردا فكيف البارد وهو رديء اصناف العرق لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان كانت الحمى
عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا يحفظ الرطوبات بل تخلى عنها فتقهرها وتحقن الحرارة الغريبة ثم يفارقها
تلك الحرارة لغربتها فيبرد والعرق المنقطع رديء والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحقن
اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة رديئة ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق السابق
من اول المرض رديء يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يبتدئ المرض بالعرق ثم
الحمى ويطول واذا احدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو رديء وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط رديء مؤذ في البدن وذلك يدل على ان العرق
لم يخرج بل انما خرج من الاخلاط الرديئة ما كان مكسور الحدة فخالط الحرارة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا يحتمل مثل الاستفراغ العرقي
واذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديئة فان سقط النبض فهو موت العرق الجيد الذي يتفق ان يكون به البحران التام
هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض وبه الذي لا يعم البدن الا انه يعقب خفا وبالجملة ينبغي ان يعرف العرق
كيفيته في حرارته وبرودته ولونه وريحه وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء او في الانتهاء او الانحطاط وما يقارنه من الحمى في قوة
وضعف وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الذي لم يعرق بسبب بقايا من مادة فلا باس بالفصد اليسير علامات مأخوذة من جهة النبض النبض
المطرقي والنملي والشديد المنشارية او الموجية رديء والنوازع مع الضعف رديء والاختلاف الذي فيه تقطع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك

واخذ

واخذ قوی تدارکا غیر متدارک بل من حین الی حین ردی جدا فانه اذا کان النبض الایسر متواترا والایمن متفاوتا وذلک مع ضعف فهو دلیل ردی واعلم ان
کثیرا من الناس نبضهم الطبیعی مختلف ردی من غیر مرض فیجب ان یتعرف منا ایضا احکام الرعاف ان مثل البرسام واورام الکبد الحارة تحت الشراسیف یبحران کثیرا
تاما برعاف اما الاول فمن ای منخر کان واما الاخر فمن المنخر الذی یلیه وکذلک الحمیات المحرقة وهی من قبیل الاول فاما ذات الریة فلا یبحرن به وذات الجنب ما لم یکن فیه وسط
والغب فقد یبحرن به واکثر ما یعرض الرعاف الذی فیه یعرض فی الافراد وقلما یکون فی الرابع واما فی الثالث والخامس والسابع والتاسع فیکون واذا جری من عامة
طیرا وکان ضعیفا امر بقراط بصب الماء البارد علی الراس وبالتکمید کما اذا خیف افراطه منه بالماء البارد ویوضع المحاجم علی الشراسیف التی تلیه وابو
الرعاف ما ولی الشق العلیل والمخالف فلیس ذلک بجید ودلیل الاورام ان یبحرن بالرعاف ما کان فوق السرة والورم البلغمی والذی یاخذ فی التجرد و
یطول فتوقع فیه تقیحا وانفجارا لا بحرانا برعاف ونحوه لا تتوقع فی بحران الورم البارد فی الدماغ وفی ذات الریة بحرانا برعاف دلایل ماخوذة من الرعاف
الرعاف القلیل ردی واکثر الرعاف الردی هو اسود الدم وقلما یکون رعاف ردی من دم احمر مشرق الرعاف الذی یقع فی الرابع یدل علی عسر البحران
بل الجید منه ما یقع فی الافراد دلایل ماخوذة من العطاس العطاس جید اذا عرض عند المنتهی واما فی اولیه فهو من امارات زکام او خلط نزلی احکام
البراز قد تکلم فی البراز فی الکتاب الاول کلاما کلیا مختصرا ولا بد من ان نشبع القول فیه فضل اشباع وبحسب ما یلیق بالکلام فی الامراض الحادة واعلم
ان من یعرق عرقا کثیرا فلا یاتیه بحران تام بالاختلاف علامات ماخوذة من البراز ان اختلاف اوان ما یخرج فی البراز محمود فی وقتین لا غیر احدهما
اذا کان الاختلاف بحرانیا عقیب نضج فی یوم باحوری وعلامات باحوریة محمودة والاخر عقیب شرب المسهل للخلاف القوی ویدل فی الحالین
علی نقاء البدن متوقع واما فی غیر ذلک فیدل علی احتراق وذوبان وکثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن الشبیه براز الصبیان وعقی الاطفال
ردی البراز المراری من اول المرض یدل علی غلبة المرار وهو غیر جید وفی اخره عند الانحطاط یدل علی ان البدن یستنقی وهو دلیل جید واذا انتقل البراز
المراری کثیرا ولم یخف المرض فذلک علامة ردیة الاختلاف الکثیر بعد علامات ردیة وسقوط قوة ومن غیر ان یعقبه خفا دلیل موت وان کان
لمی مقلعة ایضا الاختلاف الذی علیه دسومة لا عن تناول شی دسم یدل علی ذوبان الاصلیة وهو دلیل ردی ولیس بمهلک فربما کانت الدسومة
من الشحم فاذا صار علیه شبه الصدید واشبعت الصفرة وغلب النتن وذلک فی الحمیات الحادة فهو مهلک الاختلاف الذی یقف علی نوع
شی رقیق یدل علی انه صدید من الکبد وهو ردی ویخرج البراز بسرعة وربما خرج البراز وحده ردی اذا کان البراز مثل قشور الرس فی جمیع الا
فهو علامة مهلکة احکام القی قد قلنا ایضا فی الکتاب الاول فی القی وما یجب ان نورد ههنا اشیاء من ذلک ومن غیره مما هو الیق بهذا الموضع
فنقول ان انفع القی ما یکون البلغم والمرار المتقیان فیه شدید الاختلاط ولا یکون شدید الغلظ وکلما کان القی اصرف فهو اردی فان کان القی
الصرف یدل علی شدة حر والبلغم الصرف علی شدة برد علامات ماخوذة من القی القی المخالف للون القی المعتاد وهو الابیض الاصفر ردی
وذلک مثل الاخضر والکراثی خصوصا المنتن والسلقی والمائل الی الحمرة والکمد وشره الزنجاری والاسود وخصوصا اذا تشنج بعقبه فانه یقتل الی
الان یکون هناک قوة فربما بقی الی یومین ویجب ان یراعی فی ذلک ان لا یکون الصبغ عن شی ماکول واذا تقیا جمیع هذه الالوان فهو ردی جدا والقی
المنتن ردی والقی الصرف کما ذکرنا ردی احکام البول قد سبق منا اقاویل کلیة فی البول فی الفن الذی فیه الاعراض فی الکتاب الاول ونحن نورد
الان من ذلک ومن غیره ما هو الیق بهذا الموضع فنقول انه لا یجب اذا لم یر فی البول علامة نضج قوی ان یقضی بالهلاک فانه ربما یخلص
المریض مع ذلک باستقلاله واقته من جهة ما بقوة ترفع النضج وغیر النضج وربما یحل الخلط علی طول المدة ویبحرن بلا نضج وخصوصا اذا لم یکن
الخلط شدید الرداءة لکنه ردی فی الاغلب ودال علی قوة المرض واقل ما فیه الدلالة علی الطول وکذلک البول الذی یبقی علی الوان ابوال الاصحاء
فی اوقات المرض الا فان اخذ یتغیر مع صعود المرض فهو اسلم وقد یکون البول فی الامراض الوبائیة جدا طبیعیا فی قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الی الهلاک
واعلم انه کثیرا ما یبول المرضی ابوالا ردیة فی قوامها ولونها وغیر ذلک ویکون ذلک نفضا بحرانیا خصوصا فی الامراض الحادة التی یکون سببها الکبد ونواحی البول علامات
بولیة ماخوذة من القلة والکثرة البول الذی یبال مرة قلیلا ومرة کثیرا ومرة یحتبس فلا یبال علامة ردیة فی الحمیات الحادة یدل علی مجاهدة شدیدة بین المرض
والطبیعة فیغلب ویغلب وعلی غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان کانت الحمیات حادة انذر بطول الخلط لخلط علامات ماخوذة من رقة البول

العقی البراز الذی یخرج من بطن الصبی قبل ان یاکل ... الاعضاء و ...

العقی براز المولود حین یولد

احکام البول

جیدا

البول الرقيق قد يكون في شدة يابس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاجة والسدد المانعة لخروج المادة وقد يكون (الضعف)
القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقرب بدءا من الرديء بالمبطىء واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة اياما دون ان اصفر فان مرض الاخلاط
ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لاجل انحصار فربما كان لذوبان الاعضاء. واذا كثر البول
المائي عند وقت صعود الحمى الكلي دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المخالط للون في الابواب التي بعدها ايضا واعلم ان ارقه ما نهاه بحاجة
والحرارة فان رايت فاعلم ان السبب فيه شيء صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء. علامات ماخوذة من غلظ القوام وكدورته اذا استحال البول
الرقيق غليظا في حمى لازمة وكانت علامات جيدة دل على ان يعرق وان لم يكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحتراق دل على اشتعال في الدماغ وكبد
وتصفى البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شيء ولا (يصفو)
يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة لذلك هو رديء والبول الثخين وخصوصا في الرابع يتبعه بحران الحميات الا
وخصوصا ان قارنه رعاف علامات ماخوذة من لون البول البول الابيض في الحمى الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق والات البول فربما مال
الى الدماغ فكان صرع وسرسام وربما مال الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة يدل على انه يخرج في الاقل ما بقي وفي الاكثر وخصوصا
اذا لم يكن علامة رديئة بالاسهال فيعقب نجاة واذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياض دل على تشنج وموت علامات
ماخوذة من اللون في البول الاسود في الحميات الحادة اعلم انه ليس يصح الحكم الجازم بالهلاك بسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة رديئة وان
صحبه ايضا علامات اخرى رديئة اذا رايت القوة قوية قادرة على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض هنا اذا استفرغ عن البطن
ايضا اخلاط رديئة وذلك في هذا من النساء اسلم لانه ربما كان يستفرغ عن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو اشد يدل
على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو اشر في الامراض الحادة وان كان الاسود الى الرقة والطافي فيه ثفل متعلق ورائحة حادة في الحميات
الحادة اذن بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود ولان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم يفرط ولم يكن دون (نفث)
نحو السعال ويتقدم عرق قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود متبدد مجتمع عدم رائحة وتمدد في الجنبين ودم تحت الشراسيف
وعرق دل على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل لرقته
على طول المرض ولسواده على رداءته وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق الاسود اذا استحال الى الشقرة
والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل على عظم في الكبد وخصوصا على يرقان لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد يدل اما على
نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه خفة فان لم يكن كذلك دل على مادة قد رجعت في الكبد ليست بنضج وقد احدثت ورما البول
اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النساء
اسلم البول الاحمر في الامراض الحادة فاذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة
يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة يدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا
ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واما اذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل على الاحتراق وخصوصا في حميات
المخلطة والذي بلون الدم الصرف في الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموي شديد مع شدة غليان ويخاف منه الاختناق الذي يكون من (امتلاء)
تجويف القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب
وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم يغلظ ولما غلظت لم يرسب بسرعة لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة
مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه البرقالي ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على النهوة والفجاجة ويدل
على طول خصوصا اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهي الى الكدورة البول الاشقر في الحمى الحادة اذا استحال الى البياض والى السواد فهو رديء لانه يدل اما
على تصعد المادة الى الراس بالسواد على احتداد كيفية المرض علامات ماخوذة من الرسوب الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط

سوداء ان كانت حارة
فكاسك بها وقد احدثت ورما

بول

المختلفة

المختلفة ردی وارداه ما لم تکن اصغر اجزاء فیدل علی ان الطبیعة لم یقدر علی الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزاء و کثیرا ما یکون ادل علی خیر من الباض
فکثیرا ما یعیش من تغذی الی الحمرة لکن اشقر و یموت من تغذی الی البیاض و هو مختلف جربیش فان صلوح القوام اشد تنبیها لقبول الامر فله من صلوح اللون و یدل
ایضا علی ان الاخلاط لم تنفصل عن الارض کثیرا کما ان الرسوب الجید اذا اصغرت اجزاوه دل علی ان الطبیعة قد نضجت فیه جدا و الردی لم ینفصل فیه والرسوب
الرغوی الزبدی الذی بیاضه لمخالطة الهواء ردی جدا خارج عن الطبیعة و للخام ردی جدا والرسوب المتفرق اذا علی بعضها افضل من الرسوب الحامض
المسطح الا عالی دال علی ان المرض مریح المنتهی حاد والرسوب الذی لم یستقر فی قرار و نفذ فیه بل هو موجود من الابتداء یدل علی ان الخلط کثیرا علی انه نضیج بل
یجب ان یجیء الرسوب بعد ان ینضج و بعد ان یکون البول رقیقا فی الاول و بعد ان یکون رسوب قلیلا و ما لم یکن کذلک دل علی ان المادة الغلیظة

نـ ل یتنقل

الثقیلة کثیرة وان المرض ثقیل و کذلک شدة الصبغ من غیر الرسوب لا یدل علی خیر و نضج و قد یعرض فی ذلک للالم و لشدة الحرارة و الجوع فان الجائع یزداد
صبغ بوله و تقل نظره والرسوب الاحمر یدل علی کثرة الدم و علی تاخر النضج و بعجیه فی الحمیات المحرقة عرق و کرب و اذا امتد الی الاربعین طالت العلة و لم یکن
البحران فی الستین ایضا التفل الاحمر الذی ینزل الی فوق فاما کان فی بول لطیف فانه یدل فی الامراض الحادة علی اختلاط العقل فان دام خیف العطب

المتعلق م

فان اخذ البول قواما الی الغلظ و اخذ المتعلق یرسب و یبیض دل علی سلامة والرسوب الذی علی هیئة قطع اللحم فی الحمیات الحادة جاد لا یل النضج یدل
علی انها من انجراد الاعضاء و لیس من الکلی و اذا کان هناک نضج او لم یکن حمی دل علی ما علت من حال الکلی والذی یشبه قشور السمک فهو علامة تفجج
و لمی حادة هو من جرد و لمی للعصب والعظام والعروق و فی غیر ذلک یکون من المثانة والنخال یدل علی مثل ذلک مع ان لمی اخذت تجرد من العمق و یعرف
بینه و بین المثانی انه یکون فی المثانی مع علامات الم المثانة و مع النضج و مع غلظ علامات ماخوذة من احوال تجتمع بسبب دلایل شتی من اللون
والقوام و اولها فی الابوال الدهنیة البول الدهنی هو الذی لونه و قوامه یشبه لون الدهن و قوامه و ان کان ردیا فانه اذا دلت الدلایل الاخری علی السلامة
لم یکن معه مکروه و یلون الرسوب اذا کان زیتیا فهو ردی جدا بالجملة فان زیتی الخالص ردی و هو الذی یریک لون الزیت مع صفرة و خضرة
و اذا کان الزیتی عارضا بعد البول الاسود فهو دلیل خیر علی ما شهد روفس الحکیم و اردی الزیتی ما کان فی اول المرض و اذا دلت الدلایل علی الرداءة و بول

نـ ل ربما و ق

زیتی فی الرابع انذر بموت اصیل فی السادس البول الذی یتمیز و فیه من علامات محمودة الی علامات مذمومة یدل فی الامراض الحادة علی الموت
لانه یدل علی سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض البول الدهنی یدل علی اختلاط العقل لانه کاین عن جفاف البول الذی فیه قطع دم جامد فی حمی
حادة اذا کان معه یبس لسان علامة ردیة فان کان اسود و مع ذلک ردا و لیس یسیل الدم فی البول فی حمی حادة الا لشدة حرارة و تغیر الاوعیة و جلاده
و جودة لشدة حرارة البول الابیض الرقیق الذی فیه زبدیة و سحابة صفرا یدل علی خطر شدید لما یدل علیه من الاضطراب و شدة حدة المادة و قالوا
فی البول الاسود الرقیق ما فیه نهایة البول الرقیق الاشقر فی ابتداء الحمیات الحادة اذا استحال الی الغلظ و الی البیاض ثم بقی متکدرا استمر کبول الحمار اذا خض
یخرج من غیر ارادة و کان هناک سهر و قلق دل علی تشنج فی الجانبین یعقبه موت ان لم تکن علامة جیدة یغلب علیها فان البول الذی لم یرق مع
الشقرة الا انه یتبع للخلط الصفراوی الحار و ما کان یغلظ و یخرج الا بصعوبة من المرض و اضطراب فی احوال الحادة و قالوا البول القلیل الذی به
الدم ردی لا سیما ان کان بالمحموم عرق النسا و علامات ردیة من جهة کیفیة انفصال البول اذا کان لا یمکن للمحموم الحاد للحمی ان یبول الا قلیلا
قلیلا مع وجع من غیر قرحة او ورم فی آلات البول و مع تواتر من النبض و ضعف فهو علامة ردیة و اذا احتبس البول فی حمی دایمة و شدة صداع و کثرة
عرق دل علی کزاز البول الذی یقطر قطرا فی حمی ساکنة یدل علی الرعاف فان کانت الحمی حادة محرقة دل علی حال ردیة او اصابت الدماغ و ان کانت
دل علی کثرة الامتلاء و ضعف الطبیعة عن الدفع والبول الخارج فی الحمیات الحادة من غیر ارادة بسبب ضعف قوة وافة فی الدماغ و لا یکون ذلک
الا للمقصود مادة حادة مخرجة الی الدماغ فیشرکه الاعضاء العضلیة عبدة علامات ردیة فی البول البول المائی والاسود الغلیظ المنتن ردی والذی
یبرز من اسفله الی اعلاه کالدخان مهلک عن قرب و قد یبیض الدسم الذی لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب قال علامات ردیة فی المرضی من اجناس
مختلفة رداتها من قبل اجتماعها فی المحمومین و غیرهم اذا اجتمع القی والمغص و اختلاط العقل فذلک علامة قاتلة و اذا اختلفت قنابر البدن فی الملمس و فی
اللون و فیما یقی و فیما یستفرغ دل ذلک علی ان الطبیعة ممنوة باخلاط مختلفة و امراض مختلطة یحتاج الی مقاومتها کلها و ذلک مما یعجزها لا محالة اذا اجتمع

في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتد من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمريض شارف العطب
اذا عرض فجأة بمريض اسهال سوداوي مع حرقة ووجع دائم محرق في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت
الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج
مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تتحرك كحركة السكران فيجب ان يتوقع رعاف فان هذه الحال تدل على اهتياج الدم والضربان يكون بورم شديد ونبض
عرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون فيجب ان يتأمل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بمايل الى الاحشاء بل في
ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا انه يفرد جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم دل على خراج وربما
سلم المريض من ذلك ببول غزير او انتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين اذا ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا
من الموت ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من غير بحران فذلك باستفراغ او انتقال مادة لطيفة
بالمدة ولا انتقال من سوا الى سوا في بلد واحد في بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاعلم انه يموت سريعا اذا كان بانسان
حمى وخفق قلبه بغتة واخذه الفواق وانتفخ بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان بول انسان به مرض حاد ولا شئ لطيفا ثم غلظ ثم ثور وابيض وبقي
كذلك وكانه بول الحمار وصار بال من غير ارادة وكان سهر وقلق ودل على مدة يظهر في الجانبين ثم يموت قيل اذا كان البول مربادا وقد كان ابيض مثل
ذلك وعليه كالزبد ثم يبس من المخرج دم اسود فذلك شر رديء ومن العلامات الردية التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قيل
انه اذا ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع خصف البيض كثيرة وعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات وقيل ان ظهر بانسان
بصدغه الايسر بثر احمر صلب اغبر صلبه مع ذلك سعال شديد في يبسه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العشرين وصاحب هذا الوجع
يشتهي الحلو وقيل ان اية علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك في الخفر فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحموم وبغير ورام دق وحق ليس ثم ذهب بعقد مات قيل انه اذا كان
بالانسان زئبق في وجهه وبدنه ولم يكن وجع وعرض له في ذابل سعال في الثاني انفجر مات في الثاني والثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك
وحوله احمرات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق عرقا باردا وعلامات طول المرض علم ان طول المرض يكون لغلظ في الاخلاط وتخبط في التدبير
وعلى كل حال بضعف ضعف المعدة لانه يهزلها وعلامة بطوء النضج المستدل عليه او بطوء الرسوب بثقل المتعلق او دوام الرسوب الاحمر والابيض فان قد ظهر
النضج يدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم وجسم سمين وشر سيئ مشتغل ليس يقدر ان يدل على قلة تحلل وطول المرض اذا جاءت اعلام
البحران قبل النضج ولم يسقط القوة ولم يظهر علامات الموت فالمرض يطول واعلم ان تاديل البحران والايلام اذا لم ينجع ولم يغير وبقيت الاحوال كلها
بحالها فالمرض يطول وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر ودام في آخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل على طوله واذا صحب
الاستفراغات النفيسة التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كان عرقا او رعافا او غير ذلك علامات ظاهرة جيدة او عدم علامات
ردية دل على طول واذا ابقى الرسوب الاحمر الى اربعين يوما انذر بطول حتى لا يرجى البحران دا ونقصا ولا الى الستين الا الاحتلام في اول المرض يدل على
طول واذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس لانها كذلك ابدا بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات يكاد يظهر في اوساط الايام
وفي اواخرها فان حكم الانذار ليعلم انها الى يوم كانت وذلك اليوم باي يوم ينذر وراع الشرايط المذكورة فيه وتامل حال القوة والسن والنبض والفصل
والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكمها وتقدمها وتاخرها واوقاتها في مشبهات الحادة وطولها وقصرها هل هي الى الحركة او الى السكون فاحكم فان
علامات ان المرض ينقضي ببحران او بتحلل اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوايب تتزايد في الكيف والكم والسن والمزاج والنضج مايل الى البحران
دون التسكين والنضج وضده علامات مستحكمة فان المرض ينقضي ببحران فان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطوء موجودة فالمرض يطول فيتحلل
بتحلل او يرد دون تحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتاخرة وانتقالية واما الموت والبرء فيستدل عليهما باحوال القوة وعلامات تعين
لكل واحد من الامرين ونقيضه احكام النكس ان النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف ويجب لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة
علامات العطب فان يتبع النكس بخطاء من التدبير اسلم من ان يتبع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي الشحات والادوية التي تراد

احتياط البكتي

بهاجودة الشهوة والهضم مثل المنجين [illegible] واقراص ورد ونحوه والبقايا التي يبقى بعد البحران يجلب نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس شر من الاصل
لان الوباء عائد والقيم معين علامات النكس من لم يكن حماه بحران تام وبقي يوم خفيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلابد من نكس
وخصوصا اذا كان البحران مثل جدري او يرقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث
النفس وقلة الهضم وفساد الطعم في المعدة الى حموضة او دخانية واشتداد من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة
العطش وشدة تهيج الوجه وخصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا لو بقي مدة بقاءه وكذلك سوء الحال تهيج الوجه ومايدل عليه ان لا يكون
قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديئة يظهر او يشتد في اوقات نوايب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس
من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن عود سطحاجات البحرانية وغيبتها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة او حمرة او كان فجاجة تعلق
فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول
وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى والكبد
والطحال والشقيقة والبيضة والنوازل ومايتولد عنهما من الرمد وغيره من امراض الراس اسباب الموت الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب
اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس
فلذلك لا يجب ان يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل
من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزيدها او في دورها واكثره في حميات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض
الحادة التي تنهزم عنها الطبيعة اولا ما تتحرك بقوة لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير للنار ومن ذلك الموت الكائن
في منتهى نوايب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض وثالث الموت الكائن في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب
فيه ان الطبيعة يكون فيه كالآمنة وينتشر الحرارة وتتفرق وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات اوائل اكثرهم يموتون بالغشي دفعة وبعضهم
يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دوار لاسترخاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن الانحطاط حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف
فانه في الحق يقوى وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عنيفة
من خارج تطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت
الانسان في الجدري في الانحطاط وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو في البرد وربما كان في الراس والرقبة وحدهما او في الصدر وحده فاذا كان الجدري في التزيد
محمدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض الحادة يكون من جهة في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة
مثل انه ان كانت العلة بحرانية في الازواج كان الموت في الازواج وان كانت في الافراد كان الموت في الافراد والعرق في الحمى المحرقة ومايشبهها يجلب الموت
عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض ردية من اختلاط العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين
ووجع فؤاد وقلق والبحرانية يحسب الموت في اول النوبة وقد يكون ابره منتظما ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا وبشدة السبات والكرب الجملة فان
لذلك يجلب الموت في الساعات التي يشتد فيها على المريض اكثر ابتداء كان او صعودا او منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في القليل واذا تاملت علامات
الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجده فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شيء من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفي
اكثر الامر ان كانت النوايب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان المريض حريصا لم يكن دلايل الموت من غير بحران لكن
ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة ومع ذلك قوة المرض مع بعض ما ذكرنا واذا اجتمع جميع هذا في
اول احوال يعرض للناقهين قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب
تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولون ويتدرج بدنهم الى قوة ويعرض لهم طراجات اذا لم يكن قد استنقت ابدانهم عن اخلاط
بالاستفراغ ويعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم

علامات النكس

اسباب الموت

احوال الناقهين

في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما شبه ذلك او كان التبريد والترطيب
قد جاوز القدر وقد يعرض لهم لحفظ كثيرا وبرئهما الا انا قرر ويعرض لهم ان يبيض شعورهم بعدم شعورهم الفذ. ونقصان الرطوبة الغريزية التي يقيم السواد كما يعرض
للزرع اذا جفت فيبيض ثم اذا انحسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ابيضاض للزرع اذا سقيت نضارته خضرة. تدبير الناقه يجب ان يرفق بالناقه
في كل شيء ولا يلو. ويقلل عليه من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويتدرج في الرياضة معتدلا رفيقا فانه لم
جدا وان يشتغل بما يرتاضه ويجب ان يودع ويرفه ويستريح ويجتنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع وخصوصا من الشراب اللطيف الرقيق
واولى الناقهين بان يحمى عليهم التوسع ناقه كان وقع البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى الاستفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز
مراريا او مائلا الى لون خلط وقوام من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارح الناقه وقوه برفق ثم استفرغ وان احتجت
الى ان تستفرغ ويقوي معا بالاغذية اغذية دوائية سهلة او امزج بها قوي ادوية سهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرة وقد
ينتفعون بالادرار منتقي مرة عروقهم وقد يفعل ذلك بهذه المدرات المعروفة ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما احتاج
ايضا اليه ويدل عليه السحنة وعلامات الدم لا سيما اذا وجدت الحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في الشفة وربما احوجك الى الفصد المحموم رداءة دم ما بقي
فيه من رمادية الاخلاط الردية فيلزمه ان يخرج دم الردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيئا دفعة ونوم نهار ربما ضر
بالناقه بارخائه اياه وربما نفعه باجمامه واذا دام ونوافق فربما جلب حمى ما ينضج ويكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين نقههم ويغير نقههم
ان يجري امره على التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها بين ثم يليها وبالجملة مقدار لحاوز اليوم الباحوري الذي هو يوم صحته ثم يرفع الى
ما فوقه ويجب للناقه المنقى والذي كانت حماه سليمة ان لا يعطف تدبيره فيحمي بدنه وبه حاله ويجب ان يرده من حمية بدل في ايام قليل الى الخصب
في ايام قلائل لان قوته ثابتة ويفعل مع هذا قد خدعة ذلك وان لم يشته الناقه فينبه استلاء وان اشتهى دم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته ودون
طاقة طبيعته فلا يقدر ان يستمريه ويغرق في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية
ساقطة فلا يحيل الغذاء احالة صالحة لامتياز الطبيعة منه وامثال هؤلاء ان اشتهوا الى اوايل لهم الطعام فقد يعود لهم الحال الى ان لا يشتهوا الان اذا فات
والامتلاء من الاخلاط الردية يقوي ويزيد ولان لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوة خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة
والعبالة فقوة الشهوة وآية الهضم واتيا ضعيفان فالاولى ان يدرج الناقه من الطيهوج الى الفروج ومن الفروج الى الجدي و
لا يرجعن الى العادة وبعض في العروق ضيق والسكنجبين ربما يسحجهم لضعف معايهم وكذلك الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هوا مضاد لما كان
بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليتقابل ما يومن عنه كالمرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر فيجب ان يرق
الناقه في الحمام فيحمل الضعيف فاذا كرر فقد فيه نقص والحلق بالموسى يضر ما تقدم ذكره. تغذية الناقه يجب ان يكون غذاؤه في الكيف حسن
الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يرجع ما ولا عطشا وربما احتيج الى ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثرها والاحتياط واعلم ان الاغذية
الرطبة السيالة اسرع غذاء واقل غذوا والغليظة والثخينة بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة
بل يجب ان يدبر بما هو معتدل الحرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانقصانه ويزيد
على التدريج اذا لم تجد ثقلا ولا قرارة ولا سرعة انحدار ولا بطوءه جدا وتنقص ان انكرت من ذلك شيئا واذا امتلا دفعة وتمددت معدته فربما حمو
لذلك لا يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت غذائه فوقت اعتدال الهوا في عشيات الصيف او ظهائر الشتاء الا ان يكون الداعي
مستعجلا ويجب ان يفرق عليه مقدار هو دون شبع غذائه والماء الشديد البرد مما يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما تشنج
وقد راينا من مات من ذلك واعلم ان شهوة الناقه قد يبطل لضعف ولاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغشي وقد يبطل بسبب الكبد وتلا جذبها و
يظهر في اللون في البراز الرقيق الابيض وقد يبطل بسبب اخلاط في البدن كثرة وتخمة وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في فم المعدة
خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف

في معدتهم وآمنوا التسحج واما المقويات للمعدة التي هي اسخن من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا لنكس حركات الامراض قد علمت وقت
المرض وآعلم ان الحركات في الادوار قد يكون متزايدة في الضعف فيدل على الانتها. وقد يكون متناقصة فيدل على الانحطاط ويشتد حركات الامراض
والاعراض بالليل لاشتغال الطبيعة بانضاج المادة عن حركتي المقاومة الثانية في اوقات البحران وايامه وادواره في ابتداء المرض واول حساب من الفن الثاني المقالة الثانية في تعريف البحران وايامه وادواره
البحران من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض باثر المرض ومن الناس من قال انه
الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يتاتى هذا الاختلاف في الحميات التي لا يعرض بغتة واما اللاتي يعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت
وذلك مثل ما يعرض بغتة لقوم محمومين ان يبتدا حماهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبه به فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما
الحميات التي تتقدمها تكسر وصداع ونحو ذلك ثم تم عرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتداء طرح نفسه وهنالك يكون قد ظهر المرض
عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتداء الصداع والتكسر فلا اعتبار له والاطراح والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد تخذ
الحمى وان ولدت المراة ثم عرض لها حمى فيحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطا قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد الثاني والثالث في سبب ايام البحران
وادوارها ان اكثر الناس يجعل السبب في تقدير ازمنة بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته جارية في رطوبات العالم يوجب فيها اصنافا من التغير
ويعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويسترون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج
الثمرات الشجرية والبقليه مع استبداره ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فيختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور
الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذه تقسيم دورة الى النصف ثم الى نصف
النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له فيها وهي بالتقريب يومان ونصف
وثلث يبقى ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربعا وربعه ستة ايام ونصفا وثمنا وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن
وهو اصغر دوره وربما اخرجوه على وجه آخر فيختلف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه نصف فيكون الا هذه المدد ما يوجب ان يظهر
فيه اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدات المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح واذا ابتدات المدة
وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند الختام المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التي هي الى الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس
ثم في هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا جدوى على الطبيب شيا انما على الطبيب ما يخرج به الى ان يعرف
بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته او كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول في ايام البحران قولا يقول لم
على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان الذي يسمى بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم
غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم بحراني بحسب اعتبار ايام البحران التي يقع للامراض التي يلتحق بها الرابوع
والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الرابع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينات اتم من الجميع فان الاربعين والستين
والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين
يوما لا احدا وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيا كثيرا من السابع
ولذلك يكون موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا
جبر بالسابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان
والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فان افاضل مثل ابقراط وجالينوس ابتدؤا بالموصول فكان ترتيب
الايام هكذا السابع والرابع عشر منفصلان والرابع عشر والعشرون متصلان والعشرون موصول الرابع عشر والواحد والعشرون عطفا
السابوعات على الفصل فنجد اسبوعين غير منفصلين ثم يتبعهما ثالث موصول فيتم العشرين ثم منفصل من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع
والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون والرابع والثلثون موصولان ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين ثم يتكرر ثم اجرى التضعيف على شاكلته

على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستون وثمانون ومائة ومائة وعشرون ولا التفات كثيرا الى شيء منها من الايام وقال اخرون مثل ارخيغانس ان بعد الرابع عشر
الثامن عشر وهو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون بتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين
والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الارابيع والاسابيع فلا رابع
قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم يجيء القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض اربعين عشرين فتنتقل السابوعات
وعند ارخيغانس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتعضيد على الثامن عشر من حيث الاسابيع
ولم يجد ابقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان رأى ارخيغانس عزيزا مما ورد فصل
الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين
واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة واحدى وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد
الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة وان يكون فيه نكس او يكون فيه تركيب من امراض
وليس يمتنع في المزمن ان لا يزال الطبيعة ينضجه ثم يقوى عليه دفعة واحدة فيستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه
اما ببحارين ناقصة واما بخراج بطيء حركة واما بتحلل قال ابقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر
وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددنا من الازواج على
المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والواحد والعشرون والسابع والعشرون والواحد
والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر وجده خلاف اصول ابقراط ولعل هذا القول من ابقراط من قبل ان احكم
امر ايام البحران او له تاويل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان
يوم البحران بجيدا اذا ظهر فيه علامات رديئة فذلك ارداء ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شيء في السابع او الرابع عشر في مناسبات ايام البحران
بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها الى الامراض ان ايام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون فيها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها
متوسطة وسنذكرها مفصلا بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس بكثير ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع
فهو يوم قوي جيد وينذر به الرابع فالسابع يجوز ان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض
التي تاتي نوائبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر والرابع عشر يوم قوي جدا ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وهو ليس
بغاية في القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه واليوم السابع عشر قوي لما يناسبه من الايام الاولى ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي
عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين واليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام
البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التي تنوب
في الافراد كالغب والكرة الحادة هي اسرع بحرانا وبحراناتها في الافراد فلذلك ينتظر في الغب الحادي عشر ولا ينتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر
يكون النوبة السابعة ايضا يخطئ عن الرابع عشر قليلا والذي ينوب ازواجا هي ابطأ وبحرانها في الازواج اكثر الايام الباحورية التي في الطبقة
العالية مثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقة في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون
سبعة ادوار الغب كسبعة ايام الحمى وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون لربع سبعة اشهر
مثلا ويجري انذاراتها على قياس انذارات الايام في الحادات ويقع بينها من التقدم والتاخر على قياس ما يقع في الايام وسنذكره في الايام الواقعة
في الوسط هذه الايام التي ذكرناها هي ايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران سبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض
في سرعة حركته او بطوئها او من حال البدن في قوته او ضعفه من اعراض تعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية
اذا او فرط افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجالا وعنها تاخرا وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل ينقص منه ولولا السبب القوي العارض

لصح

لصح البحران عنده ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان نوبا الخرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان
يكون تاما ويسمى الايام التى تقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة فى الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس
والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادى عشر وربما كان اليوم الواقع
باحد اليومين الذين فى جانبيه او كان اليوم البحرانى الذى بين ذلك الواقع واقع فى جانب آخر احق به فان استعجال الحادى عشر الى التاسع
اكثر من تاخر السابع الى اليوم التاسع وان كان كل واحد منهما يكون كثيرا فى قوة الايام الواقعة فى الوسط وضعفها اعلم ان التاسع هو اليوم
القوى المتقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذى هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه
بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جاء غير ردى كان عسر خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه فى قدر وقوع
البحران فيه ووقوعه فيه رديا وغير منى ضد السابع وينذر به الرابع فى الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعسر فيوظن فيه علامات ما يلد كالتى
والغشى خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشى يتقى ويعرض منه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا
وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ وكان تمامه بالخراج الردى واليرقان ويكون البول رديا اردى الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن
فكيف يكون وسلامته يكون ببرهان للنكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجاير والثالث من قريب من السادس فى الايام
الفاضلة والردية على ترتيبها كانت بحرانية او واقعة فى الوسط وايام الانذار افضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون
ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما كان فى الايام المتقدمة
وكلما امعن ضعف حكمها فى الايام التى ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثانى هو اليوم الاول والثانى والعاشر والثانى عشر والسادس
عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والبحران كثيرا ما يلى اليوم البحرانى فى ايام الانذار ايام الانذار هى الايام التى يتبين فيها الآثار
ماهى دلايل تغير من المادة او دلايل استيلاء احد المتكافحين من المرض والقوة او ابتداء مناهضة حقيقة تجرى بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن
للتهيج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج فمثل غمامة حمرا او الى بياض ودلايل عدم النضج ايضا معروفة واما الثانى فمثل ظهور قوة
الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعشة وبرق البصر التام والاستفراغ الغير التام
فاذا ظهرت هذه الآثار فى هذه الايام كان البحران فى ايام تتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس
ان كانت علامته ردية خصوصا فى المحرقة والغب فانه على انه يكون فى السابع وفى الاكثر بالتاسع لكنه فى الغب يكثر على انه يكون فى السادس والتاسع اما بالحادى
عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادى عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثمن عشر او العشرون او الواحد والعشرين والسابع عشر
ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة فى الوسط فالثالث
بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن ولتعلم ان دلايل الانذارات قد تنحرف عن ايامها للسبب الذى
انحرفت البحران عن ايامها المختصة الى قبلها او بعدها واعلم انه اذا لم يكن اليوم الثانى من ايام الانذار فى من جنس ما كان فى يوم الانذار فالمريض يحتج
الى الحركة وتامل العلامات المتعجلة والمؤخرة واحكم فى ايام الانذار والايام التى ينذر بها ان عجلت او اخرت من ذلك تعرف ايام بحران انا نحكى
نعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا اخر و
فى يوم البحران وما يقرب منه ان يدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدواء وربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما
ضاده فى الجهة وقد لحقا فى الابحابين ولم يكن استفراغ وفى ذلك ما فيه ويجب فى تعرف ايام البحران ان يعرف ايضا الامور المغيرة لايام البحران المعلو
ونحو التعرف منقسم الى وجهين احدهما الى بحران المرض مطلقا والاخر فى تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال لحول البحرانات
يومين ثم تشكل انه الى ايهما ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقوامها امثلا
من علامات الطول والقصر فانه يكون على انقضا المرض فمثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضى فى الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضى فى السابع

وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما بين الرابع رجى ان يبحرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في الرابع علم ان بحرانه يتاخر ولا يكون بعاقبة بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجى ان ينقضي المرض فيما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فلان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران من استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بالمرض والفرد اولى بالمرض واما من زمان البحران فان ينظر ويتعرف ان المعاناة في اي اليومين كانت اطول فيجعل البحران الا ان يمنع ما هو اقوى في الحكم من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يحل البحران فيه اليوم الاوسط من ايام تشتمل الشرط المذكور واما الاستدلال من قوى الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتداء في اليوم السابع ولم يزل يعرق في اثنا من نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر ويقلع الحمى في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثالث عشر ليس في قوة اليومين الاخرين من الخير والموت بالسادس اولى وبالسابع وبالعاشر اولى بالخير واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان ينظر هل وجدت في الامثلة المذكورة انذار من الرابع فتحكم بان البحران للسابع او في السابع او تجده في الحادي عشر فتحكم ان البحران للرابع عشر في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي تليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي تليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت مواد تشتد في الازواج فان ذلك علامة رديئة [illegible] في السادس ويكون به في الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل البرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتداء معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يبحرن في اسبوع ثم نقول في الحميات والبحران وايامه

الفن الثالث في الاورام والبثور وهو ثلاث مقالات

المقالة الاولى في الحارة منها والفاسدة

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لا يبدان [illegible] ايسر من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزويا كلاما في الاورام والبثور الحارة فنقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم وما يجري مجراه او صفراء وما يجري مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشري ولا يكون مع ضربان واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت رداءته واحتراقه حدثت الحمرة واحدثت الاحتراق والخشكريشة وشر منها النار الفارسي وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونية وان كان اردا اكثر حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراوي فاما عن صفراء لطيفة جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهي حريفة فيكون منها النملة الساعية وحدها وهي الطف والساعية الاكالة وهي رديئة او عن صفراء اغلظ من هذه واقل حرارة ويحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكان منها بلغمية ويكون منها النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردى حدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت رديئة احدثت حمرة رديئة ويجمع ذلك يكون المادة غير رديئة لطيفة وان اختلفت بعد ذلك ويكون [illegible] منها الخبيثة فلا يحتبس في شيء الا في الجلد وبما يترتب [illegible] الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملته المعروفة المذكورة [illegible] وهذه الاصناف الردية وما يشبهها يكثر في سنة الوباء والردي من الاورام الحارة ما لم ينته الى التحلل يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مرة بل الى افساد العضو فليس يكون دايما من عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما يكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فلا يتقيح واما في الباطن فقد قلنا فيه في الفلغموني قد عرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والامتداد والضربان ان كان غايصا وكان يقرب الشرايين وكان العضو ذا حس عصبي [illegible] ليس بكثير من الاحشاء كما علمت [illegible] وكلما كان الشرايين فيه اعظم

نـ الشوكة

نـ حراقة

نـ الطفها

والكر

والكثير من ضربانها والحاجها اشد وتحتها اوجها امرى واذا كان الفلغمونى فى عضو حساس يتبعه الوجع الشديد كيف كان وبلزمه ان يظهر عروق ذلك العضو
الصغار التى كانت يخفى واعلم ان اسم الفلغمونى فى لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لكل حاد من الورم
الحار بالصفة المذكورة ولا تخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافذ والفلغمونى قد يتفق ان يكون بسيطا وهو فى الاكثر يكون حرايا اولا
او بهجا ولهما اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل او ضعف العضو الدافع بل وان لم يكن امتلاء ولا رداءة الاخلاط
ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح يكثر فى العضو فيميل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتبست فى الاعضاء التى
اضعف كما يعرض مع القروح ولجرب الدم لاورام فى المواضع الخالية ويزيد تبين مزيد الحجم والتمدد والتهاوى بالنهاية وهيت ثم يحجم المدة
كان يحجم والخلط يخلى الى اللين والضعف والردى هو الذى لا يأخذ الى ... ولا يحجم المادة ومثل هذا يؤدى الى موت العضو وتعفنه
وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة ان كان الورم صغيرا او انت تعلم ما ينفش من الضربان يأخذ فى الهدو
والالتهاب يأخذ فى السكون وتعلم ما يحجم بازدياد الضربان والحرارة وثباتها وتعلم ما يعفن بصيرا منضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما دبيهر الطبيعة
الدة لم يحدث منها ورم ويشعر بان الظاهر واعلم اذا جاوزت بثور وميتة انذرت بدمل خبيث ويجب ان يسقى صاحب الورم ابا خطن ماء
الهندبا وماء عنب الثعلب بلعوق الخيار شنبر علاج الفلغمونى اذا احدث الفلغمونى عن سبب باد لم يخل اما ان يصادف السبب البادى والرثة
نقاء من البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة المنجذبة التى
احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد متخذ من دقيق الحنطة مطبوخا بماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤنة خصوصا
اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يعالج الورم بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يحتمل عند بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد
وربما احتيج الى اسهال فاذا فعل ذلك استعمل المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه امتلاء البدنى ويفارقه فى انه ليس يحتاج الى ردع كثير فى
الابتداء كما يحتاج ذلك بل ... واما ان كان السبب بدنيا فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وتوحجه من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه
يكون اما لان البدن غزير واما لان العلة عظيمة فلابد من استفراغه وتقليل المادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو
قد يحدث به ما يضعف فيجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان تراعى الشرائط المعلومة فى ذلك من السن والفصل والبلد وغير
ذلك ويبدأ بالروادع الا فى الموضع الذى شرطناه فى الكتاب الاول ثم يعاذى التبريد بادخال المرخيات مع الروادع وكلما تمعن فى التبريد تمعن فى زيادة
المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف ويوجه الحجم والتمدد وغايته يغلب المرخيات وتصرفها والمجففات منها هى المبردة فى المنتهيات واما المرخيات
الرطبة فتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذى يبرى وينبغى ان يبقى شى يصير مرة فان لم يبرأ بالتمام وابقى شيئا فانما يبقى شيئا يسيرا يحلل
ما فيه مرة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض ان يصلب الورم
وقد يعرض ان يأخذ العضو الى الخضرة والسواد وخصوصا اذا عوجلت به فى آخر الامر وبقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ان يترك من عجز جاذب
وربما كان منها ما يريد لا يجاذب الارخاء وان ارتدت المادة الى اعضاء رئيسة يؤمن عندها استفراغ الا اذا كان ما انتابها على يسير ونفع منها وكانت الاعضاء
التى بقربها كالموضع لها فهناك لا يبرأ فى ... وينفع بشد وقد حققنا هذا فى موضع فاذا خفت ان مالت الى العصبة استعملت المرخيات التى فيها تسخين وتريد
بقوة ... وتبرد الرادعة التى هى المتوسطة فعصارات البقول الباردة التى كثيرا ما ذكرتها فى مواضع اخرى مثل عصارة حى العالم والقرع والهندباء والبقلة الحمقاء
باردة بكل ماطب فيه اسفنجة مغموسة فى خل وماء بارد والكاكنج قوى فى الابتداء وكذلك قشور الرمان وحى العالم والسويق المصبوغ جدا خصوصا
بخل ممزوج او سماق والطحلب جيد ايضا فان احتيج الى قوى من ذلك زيد فيها الصندل وماء قاقيا والماميثا والعوفل والبنج وعزه يرفع الجرة ووام
جيدة فى الابتداء جدا وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب فى الابتداء خطر فاذا وقع الافراط فى التبريد فربما ادى الى فساد العضو وفساد
الخلط المحقوق فى الورم ويأخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاطبخ للموضع بدقيق الشعير والبلاسب وما فيه ارخاء فان خرج
من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنتظر جمعا ولا نضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط مناظر ومنه يعود ذلك ... ورم

لا يبالغ

وعصارة عنب الثعلب وغير ذلك وعصارة الآس
خاصة والا فما قوم مصلحة للعقار
وعصارة بزر قطونا ايضا

وحال العضو واذا شرطت فانطلها بالبحر وبالبلبيرا ومالحة وضمدت مما فيه رضا دون لم يحتج الى رش ونطل اقتصرت على المرخيات ثم ان استعمال
القوية الردع في الابتداء وقوية التحليل في الآخر وليتحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودي الى ما علمت والماء البارد كذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي
التحليل يحدث وجع فان اريد ان يبرد في الابتداء بتسكين الوجع فلا يقرب الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية
فانها شديدة المضادة مما يجب من منع الانصباب ويكفي ان يقتصر الى الصوف المبلول بدهن مدوفا في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان
من ورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم ينجع هو ودواء مما يجري مجراه
البلاب فانه شديد الموافقة في بثرة واجعل في الاثنين والسرج ذكر في الحنك والبادروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شرب حلو مخلوط بدهن
الورد بل عقيد العنب وقليل يمجمع على صوف او صوف زوفا مبرد في الصيف مفتر في الشتاء واسفنج مغموس في شراب قابض او خل ماء بارد والارز
يدخل في تسكين الوجع واذا رايت الوجع يسلك طريق الحرارة فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل
دابو نج والخطمي وبزر كتان ونحو بل من المراهم الدياخيلون والباسليقون في مرهم القلقطار بخفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله
عند سكون الالتهاب من الفلغموني ويصبر اذا لم يخف الحمى والاجود ان تجمع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم الرخو اقل حاجة الى التجفيف
من العصب لان العصب يرجع الى المزاج بتخفيف يسير واقل اللحم حاجة اليه الشرايين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتاج في جذب
الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالجواذب ثم يعالج ذلك بعينه وما يحتاج اليه الى التفتيح من الاورام الحارة فليطعم بزر قطونا راسه وبالمعطيات
حواليه وليبطل الضمد والضمادات بالريش فان اصاب موضع زهرة واعلم انا قد عرفت اسباب الحمرة واعلم انها الى الكتب المالح التي
بها يتميز عن الفلغموني ان الحمرة تظهر حمرة وانصع والفلغموني يظهر فيه حمرة الى سواد او خضرة واكثر لون ما يكون كالمسامي الغور وحمرة الحمرة تبطل
باللمس عن مكان فيبيض لحينه بسبب لطف مادة الحمرة وتفرقها ثم يعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني وترى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما
ولا ترى كذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غائر ايضا في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديد
يتفطر ويقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تتناقع البتة والفلغموني تتناقع وكلما كثر زيادة الدم على الصفراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان
اشد والحمرة يصحبها الحمى اشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق القشر فيصير مايسمى حمرة ولا كذلك الفلغموني وليس التهاب الحمرة دون
التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني والحاحه بسبب التمدد وقد يكون اكثر ولذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض الحمرة تعرض في الوجه فيبتدي من
ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية
وبين الفلغمونية الحمرية علاج يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء وان احتيج الى الفصد فصدت ايضا وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد
الفصد فعل وذلك بحسب ما يجتمع من المادتين ثم تقبل على تبريده بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني وتصب الماء البارد ويغمر به
حتى يتغير اللون فان المحضة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب لان التلهب والوجع الالتهابي فيه اكثر وهو في
في الفلغموني لان المادة فيها اعصى واغلظ ويجب ان يكون مبردا في الابتداء قوية التبعض يكاد يبلغ في قبضها على بردها واما في قرب الانتهاء فليلين ردعها
اشد من قبضها ويحذر ايضا كيلا ترد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف ويحذر ايضا ان يسود العضو ويكمد وياخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء
من ذلك فضع طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة دبابة على الجلد عولجت بخبث الرصاص مع شراب عفص ينفع بورق السلق المغلي بالشراب
ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثنا عشر درهما ونصف ثم قلب شجر
الصنوبر ومثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم شحم الماعز العتيق مغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الآس خمسة اواق والبيض
اخفض منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة الشراب ودهن ورد وشمع ينتفع به في النملة النملة بثرة او بثور تخرج وتحدث ورما يسيرا وربما
وربما الحكت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة ويكون منتشرا مع قوام ثولولي ومستديرة وهي في الاصل ثلاثة اضرب منه كيسي
او ذو حورودن وان يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس في كل نملة كعض النمل وبالجملة فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو نملة لكن منه جاورس

الشديد

الفزع

في الحمرة

النملة

ومنها الكائنة على علة واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفين. علاج النملة وما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط على
ما يجب بل يعالج القرح بما يبرئ ومن موضع آخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال يكرر الجلد الكل بعد الكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة
النملة وأما الطريق الذي يعالج به النملة فهو ان يجتنب الاكال منها مرهمات التي قد يستعمل في الحمرة فان الترطيب لا يلائم القروح واستعمل في دوائها مثل
الطين والبلوط وحي العالم والطحلب والرجلة ان كان ولا بد فمن عنب الثعلب خصوصا اذا ضرب بالدقيق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل و
وعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم وذ خبث عليها كل والتقرح استعمل مع هذه المبردات شيئا من العسل ونحوه
او دقاق الكندر مع خل وماء الذي يسيل من خبث الكرم الرطب عند احراقه جيد وبعر الغنم مع الحنظل اخشاء بقر مع خل فاذا ظهر الاكال او التقرح فاقل
الاقراص المذكورة بشراب قابض ممزوج او عصارة دواء لماروح ومرارة التيس والسداب مع النطرون والفلفل او النطرون ببول الصبي وجاليو
يستصوب ان يؤخذ شيء كالانبوب من حرف ريش او من غير ذلك من حاد الحرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها الى العمق ويجذب ويقلع النملة من
اصلها. علاج الجاورسية الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الاولى في مسهلها ان يكون في مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء فان كانت قوة من
افيتمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سوداء ويلزم يخالط الصفراء ثم يؤخذ العفص والكرنب والصندل وقشور الرمان والطين الارمني تجمع كلها في الخل
ماء الكافور قدر ما يبوسه ثم يطلى عليه بريشة واستعن بحليب شديد مناسب لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح
مع قليط بالشراب والعفص فاقوى من ذلك اذا احتيج الى التجفيف البليغ ان يؤخذ ورق الباذروج يجعل فيه القنقد بين ويستعمل واقوى من ذلك زنجار
وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خبث الكرم الذي ينش عند احراقه. الجمرة بالحليم والنار الفارسي وغير ذلك. هذان اسمان اطلقا
على كل بثر اكال منفط محرق يحدث خشكريشة احداث الحارق والكي وربما اطلقت اسم النار الفارسي من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة الاكال
منفط فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعر ويكون كبيرا صغيرة كانت هناك خلطه او كبير الغليان والبثر اسم الجمرة على
ما يسود المكان ويفحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غايصا وبثره فيه كبير الحجم ترسي وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدأت في اول الحمرة وتبع
ذلك تعدي بحكة كالجرب وقد تنفط النار الفارسي او الجمرة ويسيل منه شيء كما يسيل عن المكاوي محرق ويكون الموضع رمادي اللون اسود وربما
كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطيفا به من غير صدق حمرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الجرح ندية وكان له
بريق الجمر والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطأ واغور وكان مادة مادة البثر والقوباء لكنها حادة في النار الفارسي وما عرض منهما في
اللحم فهو اسرع تحللا وما عرض للعصب فهو اثبت وابطأ تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط لسوداء ولذلك يحدث منهما خشكريشة
سوداء وكان النار الفارسي اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية ويكاد ان تسمى كل واحد منهما بالمعنى الذي تجمعهما حمرة ثم تقسم ذلك ويكاد تسميهما
كلاهما نارا فارسيا لذلك المعنى بعينه ثم يقسم ويكاد ان تعطى كل معنى اسما وقد فهمت جميع ذلك ولا تشرفق وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والشاورسية
اردية حميات شديدة ردية قتالة وقد يحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما يشبه الطاعون في ذلك ولا سيما في ابتداء الامر وخصوصا في سنة وباء. علاج
الجمرة والنار الفارسي لا بد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة قاتلة فلا بد من مقاربة الغشي وربما احتيج وخصوصا في الجمرة الى
شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا تقصر ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج للموضع فما بعد
من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون المطوخ شديد التبريد كما في الحمرة فان المادة تميل الى غلظ ولانها بحيث لا يحتمل ارتدادا عسير منها الى الباطن
لانها مادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان تستعمل المحللات في الاول من الظهور ولا بعد اول
سكون الالتهاب فيزيد في كيفية المادة بل يجب ان تستعمل المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كرسنة
فان مثل هذا الخبز الطف من جوهره واضمدة تشبه هذه ما كتب في القراباذين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا
الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض ويشق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويوضع على خرقة ويستعمل فانه يصلح لما في كل وقت ويقع هذه
العلة في الابتداء والانتهاء وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورق السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الحنطة مثل الاسود والجوز

علاج الجاورسية

الجمرة والنار الفارسي

الرمان

ان تتخذ من الجملة ضماد ومن الادوية الصالحة فى اكثر الاوقات ابو ن اقاقيا زاج سورى قشور النحاس من كل درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم والمثال لهذه الادوية

انه يوضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا بد فيه من تجفيف قوى مثل دواء اندرون وقرسيون واقراص ولوا اندروس ودواء نقيون بشرب جود ويسحق ويذر

وقيل فى علاج الجرح المتقرح والمتعفن ولبه ورسبة ويجب ان يضمد عليها الاضمدة فى اليوم مرتين وفى الليل مرة مرتين ولا يستعمل المجففات ما قدرت فانها

تزيد فى رداءة العفن ويجب ان تتعهد ما يحيط بالورم موضع الاحتراق بالطين الارمنى بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع وما هو قريب من ذلك بصوف الزوفا

مغموسا فى الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومرهم ديانوطامون وسائر ادوية القروح المتآكلة المذكورة فى قراباذين

وبلوز العتيق الذي هو صالح للنار الفارسى فى هذا الوقت ومما جرب هذا الدواء ونسخته يؤخذ مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زنجار رطل

يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزنجار وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفر ونحوها وبالجملة على الاعضاء التى بها اشد

حاجة الى التجفيف اخرى يؤخذ قلقطار وقلقديس من كل جزء بورق اثنان يسحق بهما ويستعمل وكذلك بعد الملح بالعسل فاذا سقطت الخشكريشات والتحلب

الفاسد وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطة وقد يسقط الخشكريشات واللحم الردى ادوية معروفة بالسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة

سارقياس وايضا المراهم وايضا طرياخيس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقى بعلاج الجراحات

الصحيحة صواب جدا ومما جرب هذا الدواء الذى ركبه القدماء واتخذ بعض المحدثين نسخته يؤخذ العفص والصبر والكندر والزنجار والاسفيداج

اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمنى تتخذ منها بنادق يؤخذ ويحل فى خمر ويطلى به الموضع طلاء فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة

فاما ان يسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان يكشفها ويسقطها الابرار يفعل ذلك حتى يسقط الجميع فى النفاطات والنفاخات

وعلاجها جميعا النفاطات يحدث على وجهين احدهما بسبب ما يندفع من غليان فى الاخلاط فيتصعد به المادة دفعة واحدة الى تحت الجلد

فيجد الجلد الكثيف مانعة فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخ ما يشبه ذلك يكون بدل المادة دم فيتقيح من تحت العلاج اما تنقية البدن بالفصد ونحوه

فعلى ما علمت ويستعمل التدبير الغذاء على النحو الذى ذكر ويحمل عليها فى اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشر الرمان او قشر اعضائه مطبوخ

بالماء ونحو ذلك على موضعه بعد الطبخ والتليين فاذا خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فان كان غليظ الجلد بوجع فيجب ان يثقبها بالابرة ويسيل

ما فيها او ارفق رعاية فانه نفسه ويجب ان يمهل بل يبقيها ايضا ويعصر ما فيها بالرفق قليلا قليلا ثم لا تخلها ان تبرا واما ان تقرحت فان تقرحت عولجت بالمراهم

الاسفيداجية وكذلك المراهم المرداسنجية ونحوها خصوصا اذا وقع فيها الارسال ومراهم الحمرة اذا اتسعت وتاكلت والمحلة وسائر ما ذكرناه فى الشرى والبثور

بثور صغار سيطة الا النفاخات الى الحمرة ما هى حكمها مركب تحدث دفعة فى اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل منها رطوبة وربما كانت دموية وفى اكثر الامر تشتد

ليلا ويشتد كربها وغمها ووجعها بالحر حادة تثور فى البدن دفعة اما من دم مرى او عن بلغم بورقى والدموى يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا واذا

البلغمى اقل فى جميع ذلك واشتداد البلغمى ليلا اكثر من اشتداد الدموى العلاج اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء

ان احتملت القوة بمثل الهليلج وان الايارج جزء الشربة ثلثة دراهم فى السكنجبين او تسكينه بمثل التمر الهندى وماء الرمانين بقشرهما او الرمان المز بقشره

ونقيع المشمش وماء الرائب واقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقى الماء البارد فى اليوم مرارا مما ينتفع به ويلين طبيعته صاحبه مما يسكن نقيع السماق

المصفى يؤخذ منه ثلثة اواق ومن اغذية الطفشيل والملازيت بدهن اللوز والملازيت بماء الحصرم والرائب واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن

بالهليلج بنصف تربد والشربة ثلثة دراهم ويعطى العليل جوز السرو والرطب او قنبر مع درهم صبر ويؤخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او

يسقى ماء المغرة اوماء اجرة جديدة والبلغمى يؤخذ كابة درهم مع ثلثة دراهم سكر او وزن ثلثة دراهم بزر الفنجنكشت فى اللبن الحليب ومما جرب نافعا

فى كل ضعف نوع درهم طباشير مثله وورد احمر ربع درهم كافور طوح يسقى بماء الرمان او يسقى الاهليلج على الريق فى الاكثر وفساد العضو والفرق بين

غنغرايا واشقاقلوس الكلام فى هذه الاشيا مناسبة فى جزء ما الكلام فى الامور التى سلف ذكرها نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن

مفسد للروح الحيوانى الذى فيه اوما نع اياه عن الوصول اليه او الجامع للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة المضادة بجواهرها للروح الحيوانى ومثل

الاورام والبثور والقروح الردية الساعية السمية الجوهر والذى يخطئ عليها كما يخطئ فى صب الدهن فى القروح الغائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد

بالعضو الوجع

الاورام

او دوام الى رة فيفسد مزاج العضو الذى يليه واما دفع فاسد او لكثرة اسباب عرضية بادية مثل شد بعض ... فى اصلاح شداد وثقافات هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح
الحيوانى عنه واحتباس القوة الساطعة على الروح الحيوانى الذى فيه ينتشر من القلب الى العضو فيفسد مزاجه وبهذا قد يكون لفسدة بدنية مثل ورم حار ردى ثابت عظيم
المادة ساد ليس لتلك المادة مداخل المنافذ الذى بها يجئ الروح الحيوانى ومنافذه ما يحتبس فيفسد مزاج ايضا وما كان منه فى الابتداء ولم يفسد معه حس بالمرض فيسمى غنغرايا وخصوصا ما كان
فلغمونيا فى ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس بالمرض وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظام ابتداء او عقيب ورم يسمى شفاقلوس وقد يصير غنغرايا
بل سوء مزاج اليه ولكن هذا يعرض فى اللحم ويعرض فى العظم وغيره واذا اخذ يسعى افساده العضو ويرم ما حول الفاسد وربما يؤدى الى الفساد وجب تقطيع الجملة العارضة اكله ويقال
حال الجزء من العضو الذى قد تعفن ولو ناغط ... لم يرم وانبعثت التعفن فما دام الغنغرايا فى الابتداء فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد فى اللحم فلابد من
اخذ جميعه واذا رايت العضو قد تغير لونه وهو فى طريق استعفن فيجب ان يبادر الى الحجامة ما يمنع العفونة مثل الطين الارمنى والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك
لم يجد بدا من شرط الظاهر المختلف الوجوه فى المواضع وارسال العلق وفصد العروق للمقاربة الصغار ياخذ الدم الردى مع صب ما لا يطيف بالموضع بمثل الادوية
المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص ادوية مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلا وخصوصا مخلوطا
يطلى عليه للطيف وبزر القريص دواء مجرب يؤخذ زراوند مدحرج وعصارة ورق الاوج جزء زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على قوام العسل ويطلى به القرحة
ومن الادوية النافعة للآكلة ان يؤخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية يطلى به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وصار
لونه ماخوذا فى ترهل وترطيب بسرا نهذا طريق اخذه الى التعفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيد
خصوصا بالخل او ورق الجوز وكذلك قشار ... وعصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعة او اسقطت بمثل مقاريض الاندرون واقوى منه فلذ يقون فاذا
سقطت خشكريشة تداركت بالسمن يجعل عليه ثم يسقط الباقى حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نثور جيد على الترهل او ينقى ... المغرة ادما اجرة جديدة
يؤخذ كبريت واذا ظهر العفن فلا يدفع بالقطع والا بار فيعظم الخطب واذا عظم الورم حول المتعفن فقد ينفع له سويق بعصارة النبج وليس هو عندى بجيد بل
يجب ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح ليمنع ويردع فاذا قطعت العضو الذى تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به ان ... هو الحازم بالنار او بالادوية
الكاوية المحرقة وخصوصا فى الاعضاء الرديئة القبول للعفن بسبب ارتها ومجاورة الفضول الجارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذى نقوله ههنا
ونجد كلاما فى القروح المتعفنة ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب فى الطواعين كان اقدم القدماء يسمون باسم ما ترجمته بالعربية الطاعون اى كل ورم
يكون فى الاعضاء الغددية اللحم والخابية ملحاسة مثل اللحم الغددى الذى فى البيض والثدى واصل اللسان واما التى احدث مثل اللحم الغددى الذى فى
الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورم حار قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة جوهره الى مادة سمية يفسد العضو وتغير لون ما يليه
وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويؤدى كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القئ والخفقان والغشى واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير
ان يكون الاوايل لو اسموه قوما طاعونا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يكثر فى اكثر الامر فى الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية
الاذن واردأها ما يحدث فى الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التى هى شديدة الرياسة واسلم الطواعين غير القتالة ما هو احمر ثم الاصفر والذى الى السواد
لا يفلت منه احد والطواعين يكثر فى الوباء وفى بلاد وبية وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرسوس دقوماطا دقوماحلا ويولس
ليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها العلاج اما الاستفراغ بالفصد وربما يحتمله الوقت او يوجبه ما يخرج ... فهو واجب ثم يجب ان تقبل
على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمون ورب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض ومثل شم الورد والكافور والصندل
والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص المحمض المتخذ من لحوم الطياهيج والجداء ويجب ان يكون ماؤه الى العليل ماء الجمد الكثير وورق الخلاف والنبج والورد
والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطلية مبردة مقوية مما يعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة تدبيره تدبير اصحاب الهواء
الوبائى واما الطاعون نفسه وما يجرى مجراه مما هو حمى فيجب البدء بما يبرد ويقبض باسفنجة مغموسة فى ماء وخل او فى دهن الورد او دهن التفاح
او شجرة المصطكى او دهن الاس هذا فى الابتداء ويعالج بالشرط ان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتيج الى المحجمة مص بلطف فعل
ما كان خارجا الجوهر فيجب ان يستعمل عند انتهائه او مقاربته لانتهائه بالتفتيح واذا كان هناك حمى فلا تكن فى التبريد لتبريد المادة الى خلف والتفتيح يكون بمثل

في الاورام الحادثة في الغدد

المطلق والبابونج والشبت وبزر المفتحات اللطيفة التي نذكر في باب الخراجات قانو. واما قوماطوسقلوس فيقطعها ضماد برسياوشان والرقوق والملح
وصل المخيّ مع قليل اشق وعسل بالشراب او دبق مع سبانخ ودقيق حلبة او دبق كور ونخل وزرنيخ منقع في خل واصرف. او مع علك البطم او نطرون مع تين او مع حبرنيا الاورام
الحادثة في الغدد. واما الاورام الغددية التي تسبب تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدروع في المحارين وربما وقعت موقع الدفع من بعض الاعضاء
وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف يجري اليها مواد يستحق طريقة تلك اللحوم فتنبت فيها كما يعرض للارنبة والابط من تورمها عن جرب او قروح على
الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما يكن في البدن كثير امتلاء. وعلاجها كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى فانه لا يبدء بالدفع ولا يستعجل
فيها ذلك الاستفراغ بالفصد والاسهال الا بعد ما يعالج الآخر فيتوقف فيه ان يمكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو
رئيس فلا ينبغي ان يمنع بل الجذب الى العضو الذي جذب اليه او باعجم وان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الامر وتقليل الغذاء. والضعيف ... دفعات بل
المرخيات مع ان لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة
الى الخلاف والخطر في القاطعات ردّ المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جذب مادة كثيرة والاستفراغ واماله المدة يؤمن مضرة المرخيات
واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوف مبلول من زيت حار ثم يزاد فيه في آخر الملح حتى يسكن الورم ربما يحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان يبدن
نقيا او نقيته تخلص ولا تبال وربما نجح في التحليل مثل دقيق الحنطة واسمنه دقيق الشعير وربما عفن المحلل القوي الورم فلا تستعمل الا اذا احتيج الى رفع عن الاعضاء الرئيسة
ويجذب المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة الكثرة ما يهرها في الابتداء الزيت المسخن يصب دهنا. واما اذا كان الورم في لحم رخو وسوقه ضعيف مثل الثدي
والخصية ولم تخف من مضادة فامنع واردع واذا احسست ميلا الى الصلابة فلين حيث كان في الخراجات لحارة الخراج من جملة الدبيلات ما يجمع من الاورام
الحارة وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتقيح وفي باطنه موضع ينصب اليه مادة مما فيبقى فيه ايّة مادة كانت وللخراج ما كان من جمل ذلك حار فيجمع المدة ويقذف
الورم الحار كما هو معه جمع وتوقي الاتصال بالطين وقد لا يبتدى كذلك بل يبتدى ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول الامر عند المنتهى ان يأخذ في الجمع ويسوغ الكلام
في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط مختلطة وجصية وحصوية ورملية وشعرية وغير ذلك يحتاج ان ... يخص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط
من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا من ابتداء اخراجها المادة ودفعها الطبيعة فلم يمكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا يتشربه بل فرق ... اتصال اللحم
تفريقا ظاهرا فاستكن في خلل ما فرق وفي الاكثر يظهر له راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات يبتدى فيجمع المدة ثم ينضج ثم ينفجر وربما
الى تعويق في النضج والانفجار وربما لم ينفجر وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحد راسا واحمر كان الخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وانفجارا
وخصوصا ان كان في البارز الصنوبري وما كان بالخلاف مستوطا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة رديء مائل الى الباطن قليل الوجع ثقيل الحركة وارداء هذا
ما كان انفجاره الى الباطن فيفسد ما يليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد الانفجار ما كان الى التجويف المحيط به الراقي وكما ان الانفجار الدماغي الى تجويفين المدكنين
احمدها ان ما منفذها مثل الانف والاذن واذا انفجر الى الفضاء المحيط بالرئة او الى البطن فهو خرم يجد منفذا الى الخارج وامر ضررا شديدا وليس كل عضو يصلح ان
يحدث فيه خراج فان المفاصل يعرض خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولها ابعد تحويل الى العفن فان خرج هناك
خراج فالامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل الكبيرة والعصب والخراجات يختلف مدة نضجها بحسب الخلط في لطافته وغلظه ومزاج
في حره وبرده وامتداد الدم بحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو او بسبب غلظ اللحم
المركي للمادة وقد يبلغ من ذلك ان ينفتح ولا يظهر للحس بعد ذا القيح وغلظ ما عليه والمدة تتوقف على نضجها سريعا وقد لا يتوقف بحسب جوهر ما
فلا يفتح بسرعة وان نضجت والرقيق فيلين بسرعة ويجب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة المادة واسبابها
ابطالها التخمة والرياضات الرديئة والامراض التي لا يحرس بالاستفراغ الظاهرة والآفات انفع بشر من العموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات
ضرب يسمى طرسوس وهو خراج ينفجر فينجرح ما تحته شبيها باللحم الجديد ثم يظهر عنه مرة اخرى ومن الخراجات ضرب يسمى التين وهو خراج قرحي مستدير احمر لا
صاحب عن الحمى في الاكثر وحدوثه في الاكثر في الراس وقد يحدث في غيره ودليل كون الورم خراجا وهو اذا رأيت ضربانا كثيرا او صلابة مشاهرة وحرارة
نطفا ان الورم في طريق صيرورته خراجا ودليل النضج وهو اذا رأيت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج احكام المدة الجيدة هي البيضاء

في الدبيلات الخراجات

تزق

الخامس العضو الذي يسيل الى خارج مثل خراج المعدة لان تنفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان تنفجر الى ظاهره والى التجويف م

انفجارها

وفساد

الملك

الملسا التي ليست لها رايحة كريهة وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية فان لم يكن بد من مشاركة الغريبة والانا وملاستها ليعلم انه منتفعة الانفعال من القوة الهاضمة
ولم يختلف فيها في علص ومطيع وتعلبات ولا يكون بها رايحة شديد الكراهية فيكون ما به من عفونة قليلا ويعلم بياضها لان الوان الاعضاء الاصلية بيض
ولن يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هي منتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج ويدل على استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة
الاجزاء متفننة الالوان والقوامات فهو ايضا من الجنس المخالف الجيد ولابد لكل مدة ان يحصل في بدئها عفونة او نضج ويتبره ويسيل نحو آخر دلايل الخراج الباطن
وهو اذا احدث ورم حار في الاحشاء وعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوايل اجود ثم لا يزال يعظم
مدتها فازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صاير خراجا وانه هو ذا يجمع وانما يكون هذه الاوجاع في الابتداء اشد وكلما بالغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء
والتمزق وتفرق الاتصال وجع ما يحدث منه عند ما حصل وعند ما يصير المادة مدة تسكن الحمى الشديدة والالتهاب فيسكن الحمى الواقع بمشاركة القلب
واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا يحكم بالخراج الباطن فان في اشد
ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق التي يحيط بالاحشاء واما حركة في الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه او بالوجع دلايل نضج الخراج الباطن
وهو اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان دليل
قرب انفجار الباطن وهو اذا ازدادت الاوجاع وتحست ولذعت واشتدت الثقل وتشابهت الحميات فاعلم ان الانفجار قد قرب فاذا انحل النبض بغتة
وسكن الثقل او الوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة بلاء ما لم يبرء ولابد من ذلك قوة وضعف يعرض واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة
وخرج شي كثير فربما يعرض خفقان وغشي يدلى وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض في واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة ان كان الخراج
في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شي كثير دفعة علاج الخراج الظاهر اما باستفراغات وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان يخاف
رجوع المادة الى عضو شريف كما بيناه وكما يغلط فيه الجهال فامر فيترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والتي يخص به من التدبير فهو تحليل ما
يجتمع فيه وذلك على جهتين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة و
في التفجير بعد ذلك وان تراعي القوة وتحفظ لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعي الطبيب
كيف تقوى القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذو صاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء
والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظم المعتاد وخيف استعجال الامر في انتظار النضج
فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادى ذلك الى تاثير عن الانضاج فلا بد من البط مع اتقائك مس الحديد ما
يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ لا ينضج وان الحار الغريزي في العضو من القلة بحيث
لا ينضج او خفت انها لا تحتمل التقصير بحيث يحيل اعانه عن الانضاج للغذاء او يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضاء الرئيسة فيخاف افسادها اياها
وان عولت في الانضاج على الادوية المرخية والمنضجة لم يبعد ان يمنع المرخية نفوذ النسيم في المسام ويحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك على تعفين
العضو ففي امثال هذه لابد من شرط الغاير والبط الغامق ثم يتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول الليف
عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يتخوف واكثر طول الليف مع طول البدن
الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان يقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا دهن ولا شيا فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فبماء وعسل او بشراب
او خل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم يكن تلك الحاجة استعملت المجففات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد
والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما يعتمد عليه الى ان ينضج للواحه اللحمية الغليظة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية الرقيقة
المحددة الروس قلما يحتاج الى بط ما قبل النضج ولا بعد - تدبير الانضاج والحيلة لتنضج في الخراجات الظاهرة اعلم ان الادوية المنضجة يجب ان يكون
حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدرجات النطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة والشعير والحنطة الممضوغة
اجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شحم وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد او شحم خنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين

الغريبة ظ

ذراع والذى

تعين م

وكذلك نجد اكثر طول الليف مع كثير الاسرة والعضون الا في اعضاء مخصوصة م

اوزاط

اليابس لحم الدهم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وسعتر بري او جمع بالطبخ فيه مع قليل خل من غير ان اطعم ربما
زدت فيه شحما او دهنا او نوعا من ذلك عرض مع عليك ابطحه والادوية المركبة من الزبيب والميعة والقنة ولطرفا واللاذن وداريتاج والسمن والمصطكي والزوفا
الرطب واصل قثا الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس ودهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا اذيف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم دولوس ومرهم
باسيليقون ودهن الحبة في ذلك .. مجرب ما رقيشا باشيء يحمل عليه ليسقط من نفسه في تدبير الجراحات الظاهرة اذا انضجت او وجدت الجراح غليظ الجلد
لا يرجى مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة نفذت وافسدت والعلت العروق ويغتذي العصب وشيء مما يلي
ذلك اذا كان يقرب للمفاصل فاطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل الا حيث لا يمكن وان كان ما في الجراح سمينا فشققت ليتنفس
الباب فقط فانه يلتزق السمين او راه وان كان نحيفا فشق جميع طوله واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تبين اللمس وخصوصا اذا كبست باصبع
وانت تراعي باصبع اخرى ولو من اليد الاخرى .. من تدفع شيء من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى الحمرة وقد
يكون موضع المدة الى الخضرة والصفرة اذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد اللمس دون البصر على ان البصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية
من الاسرة الا عند الضرورة وفي اعضاء مخالفة وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان اتبعت في بط خراج يكون في الجبهة الاسرة سقطت
جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج الى ان يخالف الاسرة واما في شق الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة في العرض من الجلد واذا بططت الجراح واخرجت
ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يتخرق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق ويحدث فيه المجاري التي لا تزال تمتلي ويعود مثل الجراح
الاول كلما نقيت لم يلبث ايضا ان يمتلي ويصير الجلد فيه من جنس النواصير وقبل ان تلزق في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على ما
خرقة خشنة تنقيه به وتحكه ثم تلزقه وتلصقه وتضبطه باشد على ما سنذكر من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي
في البط ما ذكرنا من الشرائط ثم تبط من انضج موضع واحد وابعده من العروق والشرايين والاوتار قال انطيلس اذا كان الجراح في الرأس فشقه شقا مستويا
ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكن تغطيه الشعر ولا يبين اذا برء وقال ايضا وان كان يقابل في موضع للعين فانا نبطه مفرقا وان عرض في
الانف بططناه بطا مستويا بقدر طول الانف واذا كان بقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال ويصير الاعوجاج الى اسفل فان عرض في الفكين
شققناه شقا مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا فاما الذراعان والرفغان
واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها الى الطول قال وان كان بقرب الفخذين بططناه بطا مستديرا او البط المستدير هو الذي ياخذ مع اخذه
في طول البدن شيئا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم نبطه مستديرا امكن ان يجتمع فيه المدة ويصير ناصورا وكذلك ايضا نبط ما قرب المقعدة لمكان
الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع نبط موربا واما المنكب والقضيب فمستويا قال ونحرص ابدا بان يكون الخط سائما للشكل الكائن على ما قدرنا عليه
فاما الساقان والعضدان فنشق بالطول ونتحفظ ان يصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فنبطه بما يشبه وضع
العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن
فنبط مستو والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستو ويصير بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية احسنه بطا ياخذ من العرض لئلا يصير فيه
مجرى يصير ناصورا وكذلك ما كان قرب المقعدة نحذيه بين العرض لئلا يحدث مجرى فيصير ناصورا والانثيين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع
نحذيه بالعرض ايضا لئلا يكون مورباً لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال ونعتمد ابدا وضع تمام الموضع ويليف عضله الا انا نحرص على ان نبط
باتباع الموضع لئلا يحدث قطع ويمكن موضع الالتحام حسنا غير وحش ويمكن في كل حال من ممكن لا يقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبا او ليف
عضلة والبط اذا كان بحسب عظم الجراح ان كان صغيرا اسيل ما فيه من موضع فشق من موضع وان كان عظيما فبط بين بين ثم ادخل اصبعك
السبابة اليسرى فيه وبط حيث ينتهي راسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى ياتي عليه فان كان الجراح موضع متسفل يمكن ان يخرج ما فيه منه
بطناه في ذلك الموضع وان كان مستديرا او لشكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بططناه ما سنذكره موضعين او ثلثة بقدر ما نعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل
في الوقت قال واذا كان موضع الجراح مفصلا او عضوا شريفا او موضعا قريبا من العظم او غشاء اسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيئا من

على مفصل او

نحو لمت

نحو المحال

نحو متوصا

نحو والانثيان

الاصنا

الاعضا فان رجوت انه ينضج بعد فلا تبط وكذلك ان رجوت ان ينضج بالادوية المنضجة وربما وجدت في الادوية المنضجة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما تبط جيد بطا او
يوخذ منه شي ثم يوضع عليه المنضج ليكون اغوص في المنضجات الخارجة اما الاخراجات السليمة التي لا تكثر رداءتها فينفتح مثلها اما الحادة فينفجر واما المتعفنة فيتفجر
بذلك تضررا شديدا لما تجذب اليه من المادة واذا رايت الخراج احتمل الما الحار فثق بجودته واعلم ان التضميد بصل النرجس ينضج بل صعب وخصوصا مع ما وعسل
مغلي جمع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب المطبوخ مع عسل او زفت يابس مع دهن كالخل او مرهم باسليقون او يوخذ شمع ودهن ورتيانج ومن عسل
رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواق ومن الزيت قدر الكفاية دواء الثوم جيد جدا او يوخذ الاشق ستة وشمع اربعة بطم
اربعة كبريت ثلثة نطرون ثلثة ويتخذ منه مرهم ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز الزنخ والتين والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل
وذرق الحمام ويتخذ منه مرهم ومما جربناه يوخذ لب حب القطن والجوز الزنخ ضماد فينفجر بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا في لعاب الخردل او الصابون
مدقوقا بالتين ومن الادوية المنضجة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت الرطب يجمعان بالنار سوا ثم يجعل على الخراج
نصف درهم فينفجر ومما هو قوي ايضا ان يوخذ القلي والنورة البيض للطفا فيجعل في غرفة ويصب ما ثم يصفى بعد اغلية ويكرر في ذلك الما القلي و *(margin: يوم)*
النورة ثم يوخذ ويجعل في نصفه من نحاس ويوضع على جمر وينعقد ملحا يوخذ من هذا الملح شي ومثل ربعه نوشادر ويجعل في لعاب الخردل وفيه شي من عسل
البلادر ويستعمل او يوخذ الدراريح ويسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة تارة حتى يجف الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا
ان جعل عليه عسل بلادر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او روث البط وذكر بعضهم البلح ومن الادوية المحللة كل حاد
محلل يفرع العضو فيجب مع تسخيف العضو وتحليله بالكمادات الفاعلة لذلك ما فيه رطوبة حادة وكلما تحلل نقص عرات الوضع والتكيد
ان لا يحلل المتدبر من الادوية الملينة حتى يلين صلابته ان حدثت ولا يجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابته فالواجب استعمال
وجروا ونحو هذه الادوية المحللة من جملتها البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ والنورة ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والزفت
ويجمع بالخل والزيت العتيق والدوا المتخذ بالثوم والدوا المتخذ بالاقراص ودوا متخذ من عاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا
ينظف الموضع قبله بما حار ودوا مارقيشيا ونسخته يوخذ من حجر مارقيشيا اثنى عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلا ستة دراهم يخلط بريتيانج
رطب ويبسط على جلدة ويوضع على جلدة المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا ودوا متخذ من النوشادر ويتخذ
يوخذ من النوشادر قدر جز ومن البارزد قدر ربع جز ومن الزنك قدر جز وثلث ومن الزيت العتيق قدر جز وثلثي جز يتخذ منه لطوخ
اذا لم ينجع الادوية كما قدمنا ذكره احتيج الى البط او لي في تدبير الخراجات الباطنة اما الدبيلات الباطنة فيجب ان يدبر بالاستفراغ وخصوصا
اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا اصلح حدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا مادة فمال الى الخراج وبعد الاستفراغ
فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب اللطيف الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية الملطفة المجففة كالكمون
الدارصيني وسائر الافاوية وينفع بالجرب الشراب الرقيق الى البياض ومن المركبات الترياق والمثرود يطوس والقروسيا في الدماميل ان الدماميل
من جنس الخراجات والكل من رداة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجرى مجرى ذلك واردا الدماميل اغورها العلاج اذا ظهر الدماميل فعلاجها
القريب من ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان يشتغل بالتحليل والانضاج فربما كثر ذلك في الاول وربما نضج ولا يجب ان يتغافل
عن علاج الدماميل فكثيرا ما يول الى الخراج عظيم وهذا يومن عندنا استفراغ بقدر الواجب قصدا واسهالا واكان لا بد من ضربة فقاعدة اصل
من نضج فاعن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل دايما والرياضة ومن منضجاته بزر الكتان مدقوقا مع
اللبن او مع التين والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطة الممضوغة جيد لانضاجها والزبيب المعجون ببورق او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن
والدوا الدملي المعروف ودوا الحرم المعروف ودوا بهذه الصفة وهو ينضج بالرفق ونسخته يوخذ من اوقية ونصف من الخمير الحامض اوقيتان ومن بزر الكتان
المدقوق وبزر قطونا من كل اوقية ونصف شحم التين ثلث اواق حلبة وبزر الكتان من كل خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان
الدمل عسر التفتيح ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتدا فيخرج الدم الصديدي وتحتبس الخبيثة

في التوثة

يصير هناك قرحة صلبة واذا نضج ولم ينفجر بطط اما بالادوية واما بالحديد ويجب ان يعالج بما قيل في باب الخراجات ومن المجربات الجيدة بزر الكتان وذرق الحمام والتين
فان ذلك نضج في التوثة هذا ورم قرحي من لحم زائد يعرض في لحم سخيف واكثره في المقعدة والفرج وقد يكون سيما وقد يكون خبيثا وربما مولما فاعلم ذلك

المقالة الثانية في الاورام الباردة

المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري مجراها مع الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها قد عرفت اصنافها والاورام
الباردة اما ان يكون بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى اورام رخوة واما مائية كما يعرض في عضو ما ان يجتمع فيه
يخصه واما دبيلات لينة كالسلع اللينة واما متحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما

فائدة

واما الريحية فاما تهيج واما نفخة ان كانت الريح منتشرة مخالطة للجارية والنفخة اذا كانت الريح مجتمعة في فضاء واحد وقد تتركب هذه الاورام

في الورم الرخو

بعضها مع بعض ومع الحارة في الورم الرخو البلغمي المسمى اوذيما هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد
اسهل لغورا فيما يغمز مع ممانعة ما فيه لا يكون في التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة والبرد اكثر وكثيرا ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج
ويفارق اوذيما اورام السوداء بفقد الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها من البلغم فيورم غير ورم البلغم
قبل ان يخرج من وجع علاج كورم الرخو اما الاستفراغ بالاسهال والاحتما عما يولد البلغم فانه لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردع في الابتداء مع الجمع بين التخفيف

العلاج

والتحليل ويجب ان يدلك بمنديل وكاصب ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يلصق الادوية ومن الجيد في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنج جديد في الخل الممزوج وقد يعمل
في ماء البورق والرماد ففي جوهر الاسفنج تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل بدل الماء الذي يغمس فيه الاسفنج خل قليلا وعند المنتهى يسبح به الغاية في الخل
ويستعمل وحده بالاسفنج ومخلوطا بالادهان شديد التحليل وفي شيء او وقت ايضا يستعمل الاسفنج مغموسا في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان
يكشف الاسفنجات جميع الجوانب ليميل المادة الى جانب آخر وقد يستعمل مكان الاسفنج اذا لم يوجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد واذا ادمت عليه
واحدة بعد اخرى فيما كفت وماء النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص والكرنب
ما يبث في الابتداء وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما يكون فيه مادة غليظة ويجب في شد الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق
وعصارة الآس جيدة جدا في الابتداء وجيد بعد ذلك ان يخلط بالادوية من بعد واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف او رباط او وتر فاخلط
في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للمبادئ قبل فيجب ان يسكن الوجع او لا بمثل الزوفا الرطب والمبيختج والقيروطيات من الزيت
وان يستعمل النطول بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل بماء الورد ونحو ذلك ومن الاطلية الجيدة ماء الخل واصفر وتحتد يوخذ مر وحضض وسعد
وصبر وزعفران مع اقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بخل وماء الكرنب وايضا ورق الطرفا ويطبخ بزيت وطين ارمني وضماد الخل وايضا لتقادم الوجع يوخذ
ورخ حمام ويغلى ويقوم بنوره ويجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا يطلى الموضع بالزيت ويحمل عليه اسفنجة او صوفة مشربة بخل ويشد عليه
ودواء الميز نافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق ناعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب المسحوق مدوفا في الخل وماء الورد ومن
الاطلية القوية النفع اخثاء البقر والكندر والميعة والاشنه وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين وكلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول
الاورام المذكورة في القراباذين وقد ينفع الترهل العارض في اورام الحوامل ان يغمس نقاح القصب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واحسن
ما يكون بعد الدق والقيموليا بالخل والشب ومن النطولات طبيخ الكرنب او الشبت او طبيخ قشور الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقا وامراض

في السلع

اخرى فيجعل علاج ما هو السبب في السلع السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صائرا كاللحم او كالعصيدة او غير ذلك وخصوصا
ما يحدث في بعض المفاصل او شيئا صلبا لا يبعد ان يوجب ان تلحق بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا
وقد يعرض ان يتعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة
شبه سلعة فاذا عولج في الابتداء بالشد عليه زال في العلاج ما كان من السلع غدديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج النافع في العقد
ونحو ما قال انطيلس في السلع ما دام الجلد الذي فوق السلعة يتحرك الا بسر او خادم يمده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج ان لا يشق الكيس السلعة فيمنعك
ذلك من تقصي الكشط فاذا مددت ايك الجلد فيشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة امتدت معه في الاحوال فاذا انت حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم

من

من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالقاوين حتى تخرج الكيس صحيحا بما في جوفه
فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد ناقصا عن موضع يوجب نقص السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخيطه والحمه وان كان يفضل
عليه كثير الفضل لسبع فاقطع فضله كله ثم عالج وان كانت السلعة تجاور عصبا او عرقا وكانت مما يكشط فلا باس بكشطها وان كانت مما يحتاج ان يسلخ
بالقاوين وخفت ان يقطع شيئا من ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شيء من الكيس لان ما بقي فيه يعود واذا
سلعة عظيمة فاحشوها بقطن ذكي علجه بالدواء واذا بط فيجب ان ينزع الكيس الذي يكون لها بتمامه او يخرق بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان
امكن ان يسلخ ويؤخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شيء من الكيس جعل فيه دواء حادا ثم الحق بالسمن والعسل من الجراحات يجب ان تجتهد حتى يخرج
كيسه ويحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه اذا انخرق صعب اخراجه فان عرض ان ينخرق فالصواب ان تخيط على ما فيه والمسود عند يحيى ويشد رباطه
فاذا سال شيء كثير فيجب ان يراعى صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي
سرج كثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ والادوية الحادة لعظم مرضهم ولامزجتهم ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هؤلاء ان يبط عن سطحهم ويخرج
ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن مغرة فان الكيس يتعفن ويخرج بنفسه واما السلعة الشهدية فمن علاجها
الجيد ان يبدا فيكمد بشيء حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه مرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد ابلغ
يؤخذ مثل الرماد والنورة والصابون وغير ذلك مما يجري مجراه مما ذكر في مفردات الخراج وايضا من النورة اربعة ومن دردي الخمر المحرق درهمين ومن زنجار
درهمين مغرة درهم يغلى في ماء الرماد غليانات قليلة ويجعل في حقة من رصاص ويندى دائما ليلا يجف وهذا الدواء صالح للثاليل والغدد ونحو ذلك
ونسخة يؤخذ من المرتك والزنجار الاحمر جزءان جزءان ومن قشور النحاس اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد ويتخذ من هذه الاجزاء وقشور
نورة وزنجار بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ويصلح للخراجات والحارة ايضا وما فيه خلط لين ونسخة يؤخذ لاذن قنة مقل اشق وشمع
النحل علك البطم اجزاء سواء تتخذ منه ومن المذوبات بالماء كثيرا لنزع يؤخذ بورق ونصفه خرق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وايضا
نورة جزء زنجار جزء واما الغدد الذي يشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكن اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك خطر بعصب او عضو مجاور
فعلت وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا يتعرض لاخراجه فربما وقع صاحبه في التشنج بل يغمز ويشد عليه ما له ثقل حتى
في الغدد
يهضمه وعلامة مثل هذا الغمز حيث يجذب العضو في الغدد وقد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونهما واكثر ما يتولد
على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم تعود كثيرا وربما لم تعد وعلاجها من جنس علاج السلع وربما امكن ان يرض
ويقرع ثم يعلى بارب ثقيل ويشد عليه شدا ينهضها وخصوصا اذا طالت تحت الاسرب بطلاء هاضم محلل ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها في
ذلك بسبب منع المادة ومن المادة في البثور الغددية قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة فعلاجها شرطها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها في فوجيلا
من جلس او رام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب
اورام الغدد واورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح والنظير لهذا الدواء وايضا رماد ابن عرس يخلط بقيروطي من
في الخنازير
دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا في الخنازير الخنازير تشبه السلع ولكن تفارقها انها غير متبرية بنفسها بل هي منعقدة باللحم متشبثة
واكثر ما يعرض في اللحم الرخو ويكون ايضا لها حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من احدها كثير ويشبه في ذلك الثاليل وربما يعرض
عقد وصارت كالقلادة وكلها من عقود والخنازير بالجملة غدد صغير وسيئة ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة
ومنه ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط والى تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الراس والرقبة قصار الرقاب
مرطوبي الامزجة واكثر المواضع يتولد فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط وقد يكون وانما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها
او بسبب ان شكلها في الاكثر يشبه الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان العلاج الاصل المعول عليه في علاج الخنازير
الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القيء ولا بد من الاسهال بالبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل وايضا ان يجتمع

اسقيروس ...

من التربد والزنجبيل والسكر اجزا سوآء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون للمحاجم
من القيفال واما تلطيف التدبير فان تجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء وتجوع ما امكن وتهجر كل ما يملا الراس مادة ويجب
ان يصون المتهيئ لها الراس عما يميل اليه المواد من المنتصبات عليه مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة الواطية ومن الافعال التي تجذب المواد
الى الراس مثل الكلام الكثير والصراخ والقيء والحجامة غير موافق لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك لانها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي تحت الخنازير
وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما يعيد الخنازير الآخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاول وجملة تدبير الخنازير الآخذة
في الذبول يشاكل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجرائحيين يجتنبون عن علاجها بالحديد والدواء الحاد وذلك مما يؤدي
الى تقرحها وفسادها فلابد في امثالها من الاستفراغ والتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا مرهم ارسل المنسوب الى
الحواريين في الخنازير القادحة المنفجرة اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة والمراهم المسخنة للخنازير مرهم الدياخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية يجعلها اعمل
مثل اصل السوسن خاصة لخاصية فيه ومثل بعر الماعز والغنم ومثل الحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي تدبيقه قبل النضج ابيض ودقيق
الباقلا واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة ونسخته يؤخذ من دقيق الباقلا والشعير وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الحنظل
والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت وايضا مرهم
جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصفة جالينوس في قاطاجانس ونسخته يؤخذ خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند
ومقل واشق وزيت عتيق وشمع يحلل بهما ومن الادوية التي يوضع عليه زفت معجون به دقيق او مع عنصل او معجون به اصل الكرنب المسحوق او اصول
الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثاء البقر مجموعة او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت وايضا دواء جيد وهو ان
يؤخذ حلبة اربعة اجزاء بورق ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل وايضا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او دهما معجونا به وايضا يجمع
دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي مع لعاب ويتخذ لطوخ وايضا يؤخذ من عشرة اشياء سبعة دقيق البلوط خمسة ثمنه وهو البار زد وح
الكواير واحد دقيق الحلبة وايضا يجمع في الهاون الدبق المصنوع والزنجار مكي واصطك الفقه ثلثة اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادوية
الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون نحاس اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ وايضا زنجار جزء قشور النحاس جزآن شب يماني وقشر البيض
محلل اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء الفقران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندس والدواء المسمى اسقوديوس ومن الادوية المتخذة
بالحيات والسالاج منها ان يؤخذ الحية الميتة فترمد في قدر مطين بطين الحكمة بودع التنور المسجور ثم يعجن بمثله خلا مخلوطا بعسل وينا ومن
الادوية الجيدة دواء من القرد مانا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا افرادا وكذلك دقيق الكرسنة ضمادا وحده بالخل والعسل وبالزفت
والشمع والزيت وايضا يؤخذ زبيب الجبل ونطرون وزرنيخ ودقيق الكرسنة ويعجن بالخل والعسل او يؤخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان
في شراب ويحمل منهما بعد ذلك زبل الحمام بمقدار ما يوجبه المشاهدة وتتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابي المعقد منه ضمادا ومن بها
ومخلوطا به الادوية الخنزيرية وكان نافعا والمنافث من الاضمدة العجيبة وزعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا
كل يوم درهمين ابراه يجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية وفي مثل ذلك يجب ان تعجن الادوية المحللة المذكورة
بدهن الورد ويترك اياما ثم يستعمل واما الخنازير التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها من الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل السويق سويق الحنطة بماء
الكزبرة واقوى من ذلك المرتك خلط حضض معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ماء الكزبرة او تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجب
شدة الالتهاب او قلته ومما ينفعها ان يسطر بدهن نوى الخوخ المقشر الحاد فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في
الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة والعصب بتوقية واحتياط فان رجلا اخطا في قطع عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع
فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج
وشر الاوداج في ذلك الغاير فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يأخذ الخنزير ويبطل الباقي بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الآخر في الاورام الصلبة اليوم

في الأورام الصلبة

الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذي لا يصحبه حس ولا الم دون غير محسوس وهو يسير اقليل واسقيروس الخالص منه غير الخالص الذي معه حس ما او مع عدم الوجع وسقيروس الذي لا يكون

عن بلغم وعكرة وحده صيسته ودمه بارد و و عن سودا مخلوط ببلغم ولونه اميل الى لون البدن و ما من بلغم وحده فقد صلب خالص في اكثر الامر ولونه لون الاسرب شديد تمدده

الصلابة مع اعلاه زغب وبعضه هو الذي يبرأ و قد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى آخر يسمى فروس وربما كان بلون الجسد صلب عظيما لا يبرأ و

لا ينتقل البتة وكل سقيروس فاما مبتدئ وهي سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد ويتحجر عن غير من فلغموني او حمرة او خراج في موضع فان اكثر ما يعرض الصلابة في الاحشاء انما

يعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات الرادعة من الاغذية والادوية وقد يتبرى من سقيروس وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة التهابه وقلته وقوة

الضربان وخفائه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها العلاج يجب ان يعلم من هذه الاورام ما الصحر وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط

الفاعل لعلته وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان الدم كثيرا السود ثم يحلل ويلين معه و لا يجب بما يحلل ويجفف يؤدي ذلك الى شدة التحجر لتجفيف الغليظ وتحلل

اللطيف ويجب ان يحلل بعد جدوران دور للتحليل والمداراة بين تجفيفه بكثيرة اذ يحرك الى ما كثر يجفف والرطب فما يحلل ويجب ان يكون درجته في الحرارة من اثنين

الى الث وفي التجفيف من الدرجة الاولى ودور آخر للتليين ويكون هذان الدوران متعاقبين متعاونين ويجب ان يخرج ذلك في دور التحليل والجذب

الغذاء الى مقابله بتحريكه في كل مقابله برياضة واجاعة ويشبع في دور التليين ويسبب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه وبطلاء الزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية

المحللة والملينة وضعفها بحسب تحمل العضو وتمكن ذلك وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثروا

من حمام فيحلل اللطيف ويحجر الكثيف ولا يجوز ان يلين الكثيف والميت شي له تحليل ما هي مثل شحوم شحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والثيران والايل خاصة

ومخاخها وشحم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجري من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط

مثل الشحم والمقل والقنة والميعة والمصطكى اذا هيئت للتحليل وتمزق ذلك اذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والتين

فيهما تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح البتة فان الملح يجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل السمن في الشمع يلين

ويذيب ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ايضا المقل الصقلي والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنة والملاذن والميعة والزوفا

الرطب واجودها اقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة والمصطكى ايضا يقارب المذكورة ودهن الحناء ودهن السوسن والتين البستاني والخروع فيه من التحليل والتليين

معا ما هو فوق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل بغليان ويصب بعد الاغلاء الجيد عليهما الالية ويستعمل ومن الادوية جيدة لذلك

ان يوخذ قثاء الحمار واصل المصطكى ويتخذ منهما لعوقا وان كان ميعة فهو اجود وايضا اذا ظهر لين فيجب ان يلطخ بالشحم المحلول بخل ثقيف اياما كثيرة ثم يعاود

التليين او قنة وجاوشير او يوخذ قنة واشق ومقل ويسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شي من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم

وسخ حمام من الادوية الشديدة اذا وقع في مرهم الاورام الصلبة فان لم يجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيدة في وقت

التحليل ضمدة التي للخنازير مما ذكرناه وضماد ما يونس وقوناوس واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو خصوصا

ان كان عصبيا فيكون اشد تحليلا عن مادة وتسليما الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في آخر الامر دون اوله

وحين يقع المبالغة في التليين ومع ادخال فرزات التين ورفق باستعمال الخل واذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وجمده واجود ما يكون الطبيب على

الخل هو عندما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلى الموضع بالخل ويبخر به ثم يتبع بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشق يبدا بالقليل الرقيق ثم يزاد

قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن الملين الذي لا قبض فيه وهو اوفق من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب

وما كان من صلابات في الاوتار والعصب فليعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة بحجارة الرحى وافضل ما يبخر بالخل و

افضل ما يبخر عنه الماء رقيقا ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتى يظهر العرق وربما طلي بالماء رقيقا ممزوجا بالخل ونفع ويجب ان يرفق ايضا في استعمال

الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد قوة العصب بافراط وهو في الابتداء ردي واجمل الاستعمال فرزات فيها تليين فاذا ابتدا يتفجر

العضو بمثل ما ذكرنا حينئذ بالادوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي اسلم في صلابة المفاصل قد يعرض في المفاصل صلابة يمنع تحريك المفصل بالسهولة فلا يستطيل

الحل وربما كان عصبيا معه حدرما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت قبل هذا وفرغ من بيانه في التي يسمى مسامير ان المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل راس

زر علما يحلل

العضو

مجراه

زر السمين

الخطر

النفع

فيجر

[illegible] طفل نو به غنچه تلف می‌شود هر روز
چو آمد لب [illegible] خط کردی و آغاز

[illegible]

المسمار وكثيرا ما يعرض من السحج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد وكثيرا يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل عرضا يمنع المشي فيجب ان يشق
عنه ويخرج او يقرع باليد دايما ويلزم الارسبان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء
الاحتراقي عن مادة صفراوية او فيها مادة صفراوية احترقت سوداويتها عن الصرف الاسود ويفارق بحمرة ومن يابس مع وجع وحدة وضربان او سرعة ازدياد
لكثرة المادة واشتداد ما يعرض في تلك المادة من الغليان عند انصبابها الى العضو ويفارق ايضا بالعروق التي ترسلها اليه الى العضو الذي هو فيه كالرجل
السرطان ولا يكون حمرة كما في الفلغموني بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يكون الفرق بان الغب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون اشتغال
من الحار ويفارق السقيروس بالحق بان دحسنا ذلك لا حس له البتة واكثر ما يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك في الثدي اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا
واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتدا يكون كباقلا صغيرة صلبة مستديرة
كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متاد الى التقرح لانه من سوداء هو حراقة الصفراء المحضة وحده
ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاج بالحديد وكحل لم شفاء ما اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا
لاحد امرين اما التشبث بالعضو تشبث السرطان بما يصيده واما الصورة في استدارته في اكثر مع لون وخروج عروق كالارجل حوله منه العلاج الذي يجب ان
يتوقع من علاجه انما هو ابتداء فذلك يمكن ان يمنع على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في ما جاء ان يبرأ المبتدي واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض
في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك فان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا
اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة مادية سالمة مثل الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض المبرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة تخفيض [illegible]
ويصف وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وان من ان يبطل بشيء فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الى ما بعد حيطها من المطيف بالورم
سال يجب العروق التي تسقيه حتى لا يبقى منها شيء ويسيل بعد ذلك منها دم كثير وقد تقدم تنقية البدن عن المادة الرديئة اسهالا وفصدا ثم يحفظ على نقائه بالاغذية الجيدة
الكم والكيف وبتقوية العضو عن الدفع على ان القطع في اوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى الكي وربما كان في ذلك خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان يقرب
الاعضاء الرئيسة والشريفة وقد حكى بعض الاوائل ان طبيبا قطع ثديا بسرطان فتطاول اصله فيشتد من الاخرى لانه قد يمكن ان كان ذلك في حرف السرطان وان في
تلك المادة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو اظهر واما ان يشتغل بتدبير استفراغه فهو اولى بان يسقى مرارا بينها ايام قليل كل مرة اربعة مثاقيل افيتمون
بماء الجبن او ماء العسل او طبيخ الافيتمون في السكنجبين وللقوي من الناس اياج الحارزبق فاما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان
اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واسوى ما يراد بها ابطال السرطان من الزيادة فيتحرى فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من
المادة الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان ما يكون شديد القوة والتحريك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان
يجتنب فيها اللذاعة وذلك ما يكون الادوية جلاءة اما هي المعدنية المغسولة مثل التوتيا المغسول قد خلط به من الادهان مثل دهن الورد ومن الطين واما
منع الزيادة فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحى
وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حكاكة تحك بين صلاية وفهر من اسرب في رطوبة مصبوبة على الصلاية وهي في مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وايضا فان
التضميد بالخرم الدقوق جيد نافع واللواتي يراد بها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن بها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط
بالحكاكة المذكورة من فهر وصلاية اسربية واذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او زيت انفاق وماء حي العالم او الاسفيداج مع عصارة الخس او
لعاب بزرقطونا واسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد ومما هو بالغ النفع التضميد للسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج تقرحها
هو جيد ان يدام القاء خرقة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما جف يرش عليه ماؤه او يؤخذ لبن الفحج والالبان واسفيداج الرصاص من كل
ذلك درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل درهمين يجمع بماء ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن
الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثل اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا او التوتيا المغسول بماء الرجلة او عصارة
بزرقطونا في ورم ريحية ونفخات العضل ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس ويشبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة ولا

مرافقة ورقى وربما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع فيه كالسرة والمعدة وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام والمطيفة
بالعضل وبين العضل وكذلك يطيف بالاوتار وربما لم يحبس لاحتباسه بل مزق الاعضاء المتصلة ودخلها او تولد فيها فاحوج الى تمزيقها والريح تبقى وتحتبس
مكث فيها فتغلظها وكلما قدم ما يحبسها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضو منه كاركبته ورم يحوج الى البط فبط فيخرج ريح فقط فاعاجات لما به
الترهل فعلاجه من جنس علاجه واما النفخ فيحتاج في علاجه الى تحليل الغذا وكسر ما فيه ويمكن ان يكون لدعى الموضع مكث مدة طويلة ولابد من ان يكون في
غاية اللطافة ليتمكن بلطافته جزاها من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط ليفش النفخ ومن ادويتها الموضعية ادهان حارة مثل زيت
لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة بزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضاء
الوترية والعضلية ان يؤخذ وسخ الحمام فيجمع مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفأة على قدر ما يحصل منها قوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخبز والنورة
ومما جرب هذا المرهم الجيد المعتدل المزاج ونسخته يؤخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبت ويتخذ منه مرهم يلطخ والذي
يعرض من النفخ في العضل الرخص يعرض لها فيجب ان يجتنب الحار جدا ولطيفه لئلا يستوحش الاعضاء منها ويتهيج بل اذا عولجت بالمحللات فليخلط بها شي من
مسكن للوجع وذلك مثل عجن الكبش المشوي مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة ما فدهن ورد مغموسا فيه الزوفا الرطب
ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد صار عاقدا ان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين الوجع مع منع
زيادة م — ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبت فاذا وجد بعض الخف جرت في الادوية ما فيه قوة على التحليل مثل المرزنجوش والملح ثم يزاد
العرق المديني — والمراهم المحللة مثل المرهم المذكورة في العرق المديني العرق المديني هو ان يحدث في بعض البدن بثرة ما فيتنفط ثم ينفقط ثم يتثقب ثم يخرج منه شي احمر الى
سواد ولا يزال يطول ويطول وربما كان له حركة كدودة وتحت الجلد كأنه حركة حيوان وكأنه بالحقيقة دود وحتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه
شعبة من ليف العصب فسد فيعصب ويمتد واكثر ما يعرض يعرض في الساقين وقد يكون على اليدين وعلى الجنبين ويكثر في الصبيان على الجنبين فاذا
ول شيئا واضحا معتمدا — مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم وان لم يوجع وان لم ينقطع وقال جالينوس انه لم يحصل من امره شيئا واضحا معتمدا لانه لم يره البتة ونقول انه سببه
دم حار سوداوي وبلغم محترق محتدم اشتداد من يبس مزاج وربما دلت بعض المياه والبقول بخاصيتها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو حاد
يابس وكلما كان المادة المتولدة عنها ذلك احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص بالعلاج و
يفرق في الابدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليه وقد يتولد ايضا في بلاد
خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا في بلاد مصر وفي بلاد اخر العلاج اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فمضادة سببه وذلك
باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق او الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شراب الهليلج وطبيخ الافتيمون وشرب قوقايا خاصة واستعمال
الاطريفل ليتخذ بالسنا او الشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وساير التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب
ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة مثل العصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر ايضا بارسال العلق
على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور ولعاب بزر قطونا او اللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتنفط فربما شمر وصح قد خفف
نحو وزن درهم — الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء اياما ثلثة كل يوم درهمين من صبر او يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهم ونصف ثلثة ايام
ويطلى عليه بالصبر — او يطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء البثرة فان لم ينل بذلك وخرج فالصواب ان يهيأ له ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا
قليلا حتى يخرج الى آخره من غير انقطاع واحسنه رصاصة تلف عليه وتترك على ثقلها في جذبه فينجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يلزم
تسخين العضو وتحليله بالنطول بالماء الحار والنطولات المرخية والادهان الملينة باردة لطيفة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل
بذلك بل احتيج الى مثل التطلي بدهن الجوز بل الزئبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان المدس وجب ان البط عنه يخرج بكليته وان لم
ل الحارة — والقوة بطلت واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من
الادوية فانه ربما ادى الى الآكلة واذا ادمن على اواخره الدلك بالملح قليلا قليلا ودلك من خلف بالرفق ومد من يخرجه باللطف خرج بكليته مخصوصا اذا

المقالة الثالثة في الجذام

بعد ما خلفه وادخل تحته الميل هناك ودفع واديم بالمسح وهو مخرج بالملح قليلا او بارفق فانه اذا فعل ذلك قد خرج كله فان انقطع ولم يكن بد من البطء الى ان
يصادر كرة اخرى ثم يخرج بارفق ويعالج الموضع بعلاج الجراحات حسب ما تقدم ذكره ذلك المقالة الثالثة في الجذام في ماهية الجذام وسببه اعلم ان
الجذام علة ردية تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها واشكالها وربما افسد في آخره اتصالها حتى يتاكل الاعضاء ويسقط
سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله وربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى زمانه صاحبه طويلا جدا والسوداء قد يندفع الى عضو واحد
فيحدث صلابة او سقيروس او سرطانا بحسب الدم وان كان رقيقا غير ثباً احدث الخلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث مايوف من البرش والبهق الاسود
والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث حمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سوء مزاج الكبد
المايل جدا الى حرارة ويبوسة فيحرق الدم سوداء او مزاج البدن كله او يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما بردا وسببه المادي هو الاغذية السوداوية
والاغذية البلغمية ايضا اذا تراكمت منها التخمة او عملت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والامتلاءات والاكالات على الشبع لهذا المعنى
بعينه واسباب المعينة انسداد المسام فيحتقن البخار الدخاني ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سدديا ضعيفا للجذب ولا يقدر على تنقية
الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعين ذلك كله
فساد الهواء في نفسه او المجاورة المجذومين فان العلة معدية وقد يقع بالارث ولمزاج النطفة التي منها خلق في نفس المزاج لها او مستفاد من الرحم
لحال الاشتمال ان يتفق ان يكون العلوق في حال الحيض واذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمر
والعدس كان باحرى ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالط الدم اعان قليله على توليد كثيره لانه لا محالة انما يغلظ من وجهين
احدهما بجوهره الغليظ والثاني ببرده المجمد فاذا غلظ نقص رطوبته وكان تجففه لحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ دم المجذومين ان يخرج
في فصدهم شي كالرمل وهذه العلة يسمى داء الاسد وقيل انما سمي بذلك لانه كثيرا ما يعتري الاسد وقيل لانه يجهم وجه صاحبه ويجعله في سحنة الاسد وقيل
لانه يفترس ما ياخذه فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي مايوس من علاجه والمبتدي اقبل والراسخ اعصى والكاين من سوداء
الصفراء ابيح والكراذي من اصعب اعراضا واشد احراقا وتقرحا لكنه اقبل للعلاج والكاين عن عفن الدم اسلم واسكن واقل تقرحا والكاين عن السوداء
المحترق يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطأ قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحياة اعني
الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الاعضاء الرئيسة وهنالك يقتل ويبتدي اولا من الاطراف والاعضاء اللينة وهنالك ينتثر الشعر منها وتتغير لونها وربما
تادت الى التقرح ثم يدب يسيرا يسيرا الى البدن كله فانه وان كان تولده اولا في الاحشاء فان تاثيره في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل
ان ينعكس غائلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام ولسوء مزاجه ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد
مما لا يبرأ لذا فما نقول في الجذام الذي هو سرطان البدن كله الا ان في الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات
القوية اشتغلت بالمرض ولم يحل على الاعضاء السالمة وليس كذلك في السرطان العلامات اذا ابتدأ الجذام ابتداء اللون يحمر حمرة الى سواد ويظهر
في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحوحة بسبب تاذي الرية وقصبتها ويكثر العطاس ويظهر في الانف عند وربما صارت
سدة وخشما وياخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر وناحية الوجه ويكون رايحة البدن وخصوصا العرق ورايحة النفس الى
النتن ويظهر اخلاق سوداوية من همة وحقد ويكثر في النوم احلام سوداوية ويحس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتشار في الشعر
المرطب خصوصا ما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر ويتشقق الاظفار وياخذ الصورة تتجهم والوجه يتجهم واللون يسود
وياخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى بهر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة ويغلظ الشفتان
ويسود اللون ويظهر على البدن زوايد غددية شبيهة بالبلوط الذي يسمى باليونانية سياطوس ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير
ساكن ويتاكل عضو وفيه الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الى الخفاء ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا
ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة لان المرض بارد وبطيء غير سريع لضعف الرد ولا بد من تواتر او لا سرعة ولا عظم العلاج يجب

نحو لصاحبه زمانا طويلا

العلامات

العلاج

ان

فيه نـ ر

ان يبادر فيهم الى الاستفراغات والتنقية قبل ان يغلظ مرضه واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فسد الحجاب ان يبادر وتفصد فصد الباسليق ولو من اليدين وان لم يتحقق ذلك
فلا يفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما اضر جدا الكثير ينفعه ولكنه قريب من فصد من تفاريق العروق الصغار ان خيف على المريض من فصد الكبار وعلم ان ما باردا في
الظاهر فيكون ذلك بنوع من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد يحتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعي الى ان
نفس عسر وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فاذا افصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل
ويستفرغ بمطبوخات وحبوبات تتخذ من الافيتمون والاسطوخودوس والبسفايج والاهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني والايارجات بخلط بالسقمونيا
به شحم الحنظل والسقمونيا ايضا خصوصا اذا كان هناك صفراء ويضاف اليه حب قثاء الحمار والتيادريطوس جيد لهم وايارج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوي
من جنس مسهلات المجذومين لا سيما اذا اشتم شيء من الخربق وجعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف ولا يبقى في المطبوخ تقوية حتى ينتشر ويكثر ومطبوخ لهم
يؤخذ اهليلج اصفر واهليلج اسود من كل عشرة دراهم بنفسج خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف من يطبخ بثلثة اباريق ماء حتى يصير
على الثلث ويعصر ويصفى ويخلط به من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويرخ جدا بالسمن ويجلس في الشمس حتى يغلي او يخطو سبعين خطوة ويتقلب على اليمين و
الشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل ويسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم وليس لمثل في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا استفراغ
واحد بل ربما احتيج الى ان يستفرغ في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب المشاهدة وذلك بادوية معلومة وقد يسهل الرقيق كل يوم مجلسا او مجلسين بما يسهل   نـ ر معتدلة
ذلك من المشروبات النافعة من الادوية المذكورة اربعين يوما واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثيرة الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا
او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة سعوط يؤخذ دارفلفل وماميران
وشيطرج وجوز البرنك من كل واحد نصف درهم جوزبوا مشكطرامشيع من كل نصف درهم عصارة الفنجنكشت ثلثة ارطال ودهن الحل ثلثه نواطل ويخلط   نـ ر قواطل
ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط في منخريه ما وسعا ثم يجتمع انا اكثر من تلك السعوطات المرطبة ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف
ويكثر الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وان ينقلوا من هواء الى هواء يضاده وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب
وذلك بعد ان يستفرغوا مرارا ويجب ان يراعوا الحمى غذاء بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت العالي ويثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا   نـ ر ويتوشوا
فاذا عرقوا انشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد ومرطبة في اكثر الامر مقوية في الاكثر فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات مثل الاهليلج   نـ ر في الاول
ايضا والعفص يحلل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن النساء ولذلك يجب ان يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا هاج بهم غثيان فيتوشوا والاجود
ان يتقيأوا لم يمرخوا واذا استحموا لم يدخلهم مثل دهن الآس والمصطكي ودهن تفاح الكرم ودار شيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج
منهم نصف ساعة ويعرض على القيء بالرشا ثم يسقى شيئا من الافسنتين وربما احتيج الى تعريقهم في الحمام بالملطفات المحللة التي يقع فيها القطرون والكبريت
وحب الغار وبزر البحاريت مثل الحاذل والصعتر والفلفل ودارفلفل وعاقرقرحا والميويزج والحاذل والصبر والفوتنج والى تضميدها على اوصالهم بمثل مراهم
الى مثل الفرفيون وذلك حين يكلفهم ان يستحموا بالتحليل فضولهم ولتقويتهم فانه تعريقهم قانون في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والشليثا والهفتارخا   نـ ر والهفتارخان
وربما احتيج الى تعريقهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاتهم في الحمام ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب ان يجتنب المجذوم اصلا واما الاشياء
التي يسقونها فمن فاضل الادوية الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والهفتارخان وجميع كبريت وقد يسقط بها ما يضعف وان يسقوا
من اقراص الافاعي ايضا وحده مثقالا في اوقية من شراب غليظ او طلاء واقراص العنصل واعلم ان لحم الافاعي وما فيه قوة لحمه من اجل الادوية وذلك
ان يكون الافعى سبخية او بريه او شطية فانها في الاكثر قليلة المنفعة وكثير منها غاية التعطيش والاتلاف بل يختار الجبلية لا سيما البيض ويقطع رؤسها و
اذنابها وتقطع واحدة فان كثر سيلان الدم منها دليل جيد مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تركت والموافق منها الكثير السيلان
الدم والاضطراب وبعد الذبح ينظف ويطبخ كما يذكر ويؤكل عند دهن مرقته ولحم الذي يموت فيه الافاعي او يكرع فيه فيقع عوفي بشربه اتفاقا وقصد
سئل من السقي فيموت ذلك المجذوم فيبرئ او يستريح منه او فعل ذلك طاعة حكيم وروميا وملح الافاعي نافع ايضا واما شوربا الافاعي فان يؤخذ
المقطوعة الطرفين المنقاة من الاحشاء ثم تسلق بالكراث والشبث والحمص والملح القليل ويطبخ بماء كثير حتى يتهرا ويؤخذ عظامها وينفى لحمه ويستعمل

ويوكل لحم دجاجتين تربى من خبز سميد ودراج مع شئ من فراخ حمام حتى تطيب وبهذا التدبير ربما لم يظهر في ابتدائه نفعه ثم يظهر دفعة وربما تقدم الى فيه زوال العقل
وعلامة ظهور فايدته وبرئه والوصول الى الوقت الذي يجب ان يكف فيه من استعماله ان ياخذ الجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يبرأ فان دام ذلك دم
شرحه فليكرر عليه التدبير كرة اخرى ومما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود السالخ او يدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من قرطه عليل الجذام منه ثلثة ايام كل
يوم وزن درهم بشراب العسل والتبرع ايضا بما فيه قوة الافعى نافع له مثل ترياق بيذى يطبخ فيه دهن مثل هذا الدواء وهو ان يوخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه
من الخل الثقيف ثمانية اواق ومن الماء اوقية ومن الشبث الرطب واصول الكرفس مكل دقيق يطبخ على نار لينة حتى تتهرى الحية ويصفى الماء عن الحية ويدلك
بعد حلق اللحية والراس بتمن ذلك ثلثة ايام ويعرض من استعمال هذه الادوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال اللحم وبعد صحة على ان مرض الجذام ملا مرطبا
المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك الاستعاط بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيرى وايضا بمثل شحوم البزرة والعيون بمثل
دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا يرخ البتة فيشتد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البزرجي ودواء
السلاحة واللبن من افق ما يعتنى به وخصوصا عند ضيق النفس وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب في حال ما يحلب لبن
الضان من لبن الاتن ويجب ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن ذلك كان نافعا جدا وان كان ولد فلا يزيد عليه شيئا ان امكن
غير الخبز النقي والاسفيد باجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره وإذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقتصر على الاشياء الحريفة ليتقيا
بها لا يغير ذلك يستوي بها ذكرنا ثم ان احتيج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا وان كانوا يستحكمون فقد يجب ان يشتغل بنقصهم ولا بايهم
بدواء قوي فان الفضول فيهم يتحرك ولا ينفصل بل يرق بامالة المواد الى الامعاء واستعمل من خارج ما يغسل ويجلو ومن الاشربة الصالحة لهم يوخذ من الخل
اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري التي ثلث اواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشي ويوخذ لهم برادة العاج وزن عشرة قراريط
فيسقونه في ثلث اواق شراب ومن او يوخذ الطين بالعسل قدر جوزة او يوخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كالمعوق او يوخذ
من الكمون وزن خمسة دراهم في على مقدار ما يتقوم كالمعوق وعصارة الفوذنج جيدة لهم من ثلث اوقية سات الى ست والسمك ايضا يجب ان يستعملوا منه
احيانا كما يستعملوا الدواء ويجتنبوا الحريفة جدا الا للتقي الا على سبيل الابازير فيما تحد وقد يعالجون بالكي المتفرق على اعضايهم شراب نونه دوداب من على
اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكون اول الكي من الجذام بكية في مقدم الراس اربع من برح
واخرى من اسفل من ذلك عند القصاص وفوق الحاجب وواحدة في يمين الراس واخرى في اليسرى وواحد خلف فوق النقرة وثنتان عند الاذن
القطربين وواحدة على الطحال ويكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوى على الراس وجب ان يبلغ العظم حتى ينقشر العظم ويكون كثيرة بعد ان
يحفظ وصول ذلك الى الدماغ على جملة مضرة المزاج فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم يخف اليهم صفة ادوية مركبة نافعة لهم منها البزرجي والتبتي
الذي يقوم مقام الافعى في هذه العلة ومنها دواء السلاحة واما البزرجي فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج
هندي مكل عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم مثل ابيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل الشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن
فان اخذ منه مع مثرود البلسكل يخف غايلته فانه قالوا صفة المعجون المسمى زرجلي الاكبر وهو المعجون ان اتبع من الجذام والبرص والقوبا
الاسود والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهذا الدواء اتخذه علماء الهند لملوكهم ونسخته يوخذ
هليلج وبليلج واملج وشيطرج هندي مكل اربعة عشر درهما جوزبوا وخرنوب وقشور الكندر وعود وقاقلة ودار فلفل وفلفلمويه واسقيل ونار مشك وكندر
وعصارة الاسقيل ونارقيصر وساذج هندي مكل ثمنية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل يدق الادوية وينخل ويسحق البيش مع صمغ
ويسد الذي يدق انفه ومنخره ويده تهنا قبل ذلك بسمن البقر بازاء سحقه على الادوية ويوخذ من الانيسون الجيد والسنجري منوين ونصف باسناده
ويرض ويلقى في قدر جديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يغمره فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة
من مثقال واسق منها كل يوم واحدة على الريق بماء فاتر على الريق او نبيذ صفة معجون السلاحة وهو دواء هندي كبير لطريق البزرجي هو ايضا نافع
من تناثر الاشعار وبياض الشعر والبهق والقشفات وفتور الشهوة والاسهال المزمن والاستسقاء واليرقان وقلة الريح والبواسير وتشيب الشيوخ وينفع من الحكة

ورقته م

نور يسدر

السباع

قوانس

نوادم في سيرته

نور لمر الافاعي

وقوم

والقوح

والقروح وغير ذلك ونسخة يؤخذ من السلاحف المنقاة المغسولة مائتا وستين مثقالا والسلاحف هي ابو البقوس البرية وذلك ثلثة ايام ثم يجعلها على صخرة في جبل سمي
السلاحف فيسود الصخرة ويصير كالقار اسم رقيق ومن الهليلج والبليلج والآملج والفلفل ودار فلفل والدارشيشعان وخربوا وقرفة وسباسة وعود زنابلة وزنجار
مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والآنك والفولاذ ومن كل ثمنية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق وينخل مع الادوية ويخلط جميعها بالعسل
والسمن ويرفع في برنية خضراء والشربة مثقال بلبن البقر او بماء الزرد ويزيد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان
طبخت كان خيرا لانه يربو ويترك في احد وعشرين يوما صفة احراق الفولاذ المذكور وهو ان يضرب الحديد صفائح ثم يطلى بهليلج وبليلج وآملج ويصفي بادوها
ويحمل في قدر فخار ويوقد تحتها نار لينة ويحمى الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمر فاذا احمر غمسه ايضا في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين
مرة ثم يصفى ذلك الماء ويؤخذ الثفل الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم يعاد الثفل الى النار ويحمل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احد وعشرين مرة ويؤخذ
ايضا الثفل حتى تخلص منه ثمنية مثاقيل ومن ثفل الفولاذ ثمنية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي منه ايضا ثمنية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد
حتى تصير مثل التراب ثم يطلى بماء الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احتراقا جيدا فان لم تحترق القيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحرق ويؤخذ
منه ثمنية مثاقيل كل ذلك مدقوق منخول فاما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب ولكن معه مقدار من الآنك وهو الاسرب ويبرد
الآنك مع الذهب حتى يذابا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا ويزاد عليه مثقال من الآنك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويلقى حتى يذهب
الماء ويبقى الذهب والآنك ثم يدق بالهاون ناعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية فاما تصفية السلاحف فهو هذا وهو ان يؤخذ ماء الحلبة وبول
البقر ويلقيهما على السلاحف في اناء حديد بقدر ما يغمرها ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس عشرة
ايام ثم يوضع ويؤخذ الثفل ثم يصب ايضا ماء الحلبة وبول البقر على السلاحف ويدبر كما دبرت اولا ثم تفعل ذلك ثلث مرات ثم توضع في الشمس احد وعشرين
يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار صفة السلاحف الصغرى ومنافعها منافع الكبرى وهو ان يؤخذ من السلاحف المصفاة جزء ومن
الكور اربعة اجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من عسل ومثله من سكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا صفة
دواء نافع من الجذام وهو ان يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل من كل عشرة دراهم [illegible] خمسة دراهم حشيشة [illegible] دراهم زبيب
منقى نصف مكوك يطبخ بثلثة دوارق ماء والدورق اربعة ارطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل
ما يكفيه ويبقى منه [illegible] ويدهن على المكان بدهن [illegible] سمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويؤمر ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه
الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذى بالجبن والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان يعطى الدواء في كل يوم صفة طلاء للجذام
وهو ان يؤخذ [illegible] فينزع [illegible] ويصب عليه من الخل الثقيف ثماني اواق ومن الماء [illegible] ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين
يطبخ على نار لينة حتى يتهرى الحية ثم يصفى [illegible] العظم من اللحم ثم يصير الثفل في زجاج فاذا [illegible] العلاج [illegible] والراس
واطل عليه من ذلك ثلثة ايام واما اغذيتهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير [illegible] والسمك الرضراضي [illegible] مع ابازير
لا بد منها وخير غذائهم خبز الشعير المنقى وخبز [illegible] والاحساء المتخذة منها [illegible] ويحتاج ان يخلطها بمثل السلق والنعنع [illegible] ويجب
ان يتحفظ عن استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والزنجبيل [illegible] فان هذه [illegible] غذاءهم عن الفضول وتعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت
الادوية المحمودة فاستعمل بعض هذا التدبير [illegible] في هذا الباب جيد جدا لهم [illegible] نافع
لهم بالخاصية [illegible] باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والجوز المقلو [illegible] وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان يأكل في اليوم مرتين
على تقدير الهضم فان المرة الواحدة يضرهم ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل
جاز [illegible] من الحاجب الشعر ونحوه [illegible] التي ذكرت في باب الزينة وايضا طلاء نافع وهو ان يؤخذ ميويزج وهليلج اسود
منقى وآملج من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ الفوتنج والجاورس صفة طلاء مجرب وهو ان يحرق الحيتان
والعفص ويطلى عليه بخل فانه مجرب نافع انفع الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالجبر والكسر وهو اربع مقالات المقالة الاولى في الجراحات المختلطة

صفة احراق النحاس والفضة
مثقال
ثم يصفى
الرطب
والزبيب

كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بينا في كتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في ذلك الموضع ونريد ان نشير ههنا الى جمل من احوالها يجب ان يكون
معلوما لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انه يلزم في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ويلزم في بعضها ان يبقى
بحفظ وان لم يعد اتصالها وذلك كما في العظم تهم في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى منهم ذلك بعد واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها
لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها التحام التصاقي لا تفرد بالحركة عنها وقال قوم ان ذلك لا يتأتى في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل يلتحم
الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وتجويز من القياس اما المشاهدة فلانه قد رأى الشريان الذي تحت الابط يسبق ورأى الشرايين الصدغ والساق قد التحمت
واما التجويز الذي من القياس فلان العظم ابعد في صلابته يلتحم اذا قيل في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظم واللحم
فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا او البدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالف
وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة جملة في الجراحات من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم يقتل
في النادر مثل المثانة والدماغ والكلى والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يلتحم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه
والكثير ممن عرض له جراحة في جلده فاذا عرض له نزع او فواق او استفراغ بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الورم والوجع كرؤوس العضل
واوتارها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث له ورم دل ذلك على انه مستبطن انصرفت ايضا مواده فيفسد للجراحة ويجب ان تتأمل ما نقوله في باب القروح
من احكام تشترك فيه القروح والجراحات اخرناها الى هناك التماسا للاختصار ولنا ههنا كلام كلي في علاج الجراحات الطرية فنقول اما ان يكون شقا مستقيما بسيطا او شقا
مدورا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شي من اللحم وقد يكون غائرا فذلك وقد يكون منكشفا ولكل تدبير واحد مشترك الجميع في حبس الدم السائل فقد جعلناه بابا
وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والبرء واللحم ومن النظر ما ينبغي في الجراحات ان يمنع تورمها فاذا لم يعرض ورم تمكن من علاج
الجراحة واذا كان هناك ورم او كان رض او فسخ اجتمع في خلل الجراحة دم يريد ان يرم او يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يبرأ ذلك ويعالج الورم فان حقن
في الرض دم فلا بد من ان تجتهد في تحليله ان كان له قدر يعتد به وتمديد ذلك بالاسالة فيجا وتحليله وذلك بالحارين بما قد علم ولهذا يجب ان يعالج سيلان
الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية ومنع ان يتخلل شي من الاشياء والاشعر ولا
بعد حفظ مزاج العضو واجتهاد كي ان لا ينجذب الى العضو الا دم طبيعي وان كان عظيما لا يلتقي طرفاه لانه مستدير متباعد ومختلف الشكل اذ قد ذهب
منه لحم قليل غير كثير فيعالج بالخياطة ومنع اجتماع الصديد فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي ذكرناها وان كان غائرا فالشد ايضا
ملصق كثيرا ولا يحتاج الى كشف ان امكن وذلك حين ما لا يمكن شده برباط يوثقه وربما احتيج الى الكشف كما نبينه وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل
الغور فيصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولا حوال ذكرناها في باب القروح واذا احتيج الى كشف لم يكن بد من وضع قطنة وما يجري مجراها على فوهته تنشفه
خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا او يكون نصبه نصبة لا يمكن ان ينصب المادة الرديئة عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تجوف
وصار ناصورا او صار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات وقال العالم انما يحتاج الجراح الى الربط الجامع مشتغلين اذا اريد
الالزاق والالتحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب الوضر منه ومرة الى رباط بقدر ما يمسك
الدواء عليه قال ويجري ان يكون فوهة الجرح مكان ينصب الوضر منه بالطبع اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكل بشكل فاني قد رأيت
جرحا كثير الغور حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت فوهة اخرى اسفل عند الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان معها فوق الفوهة اسفل
برأ من غير بط في الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا يكون الفوهة ابدا في اسفل فهذا قوله ونقول انه وقعت الجراحة حيث
يوجب عليك القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير ويحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ما هو المجفف
والمانع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور ونقصان العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غور ربما امكن ان ينبت اكثر
من الواجب فيكون لحما زائدا ويجب ان يغذى المريض في انبات اللحم احسن غذاء محمود حسن الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكن ان ينبت اللحم فاما الجلد فلا ينبت
اذا كان قد انقطع بالكلية بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه الشعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شبهها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذات خطر

التصاق

كلام في جراحات من الاعضاء

كلام في علاج الجراحات الطرية

نور مكشوفة

نور مالا ينفع الذي

نور تحرف

مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض رديئة مثل ما يتبع جراحات طرف العضل من تغير اللون
وسقوط النبض بعد تواتره وصغره وتادي الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج ولذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها اعراض رديئة وهي قد تتخلص
عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العصبية ولم يتبر العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضا ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك ما يجب ان يؤخر ما امكن
علاج التشنج واختلاط العقل بشيء قريب ومثل جراحة الركبة ربما احتاج الى ان يوضع بشيء صلب وان يستظهر في ادراكها وقد وجراحة الى العصب واذا سهل ان منع
الالتحام حتى تنقى وتنقى بالدم ثم بجمع فصل في الجرح قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما يأكل من الادوية تاما ان اكثر الادوية المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح ان
كان له تجفيف شديد منه الدم الوارد فلم يكن مادة تبرد وان كان له جلاء شديد ازال الدم وسيكر فقد المادة موجودة فاللحم فيجب ان يكون له اذا ان لا يكون له كثير تجفيف
بل له حد ولا جلاء قوي جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو او نحو من غير بر به ولا يجرح الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة يجب ان يختص حالها الجراحة فتجرح
الى خراج ان كانت زايدة في لصد بعد الزوال وان كانت غير زايدة زوالا يعتد به فبتت اللحم رحبا او شد رحبا اويرى بيض ما اخر الدو في الموضع يقابله اوقط
في اسة المزاج والادوية الملحمة فهي التي تجمع بين الشفتين الجرح ويحتاج ان تتصرف الى سطحيهما فليلصق بينهما بالمساواة التي في جوهرهما وان كان دمه
فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح الملتقي به الى الصل التجفيف سريع قبل ان يتقيح ولا يمكنه ذلك ان لم يكن معه فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان يكون
جاليا فان الجلاء ضد الغرض فيه لان الغرض فيه جعل الحاصل من الدم غرى ولصوق والجلاء يجلو ذلك الدم ويبعده فهي المادة التي يتوقع منها التوليد وليس
يحتاج الى ان يستعمل من يبس المادة وتنقى المادة فيه سيلانها التجفيف والملحمة لا يحتاج لما يحتاج المنبت الى تجفيف اقوى ونبش قبض والدمة له فيه شدة جدا لان القبض
منهما جميعا لا يحتاج ان يجفف ما هو بالطبع اشد جفافا على الجرد ولانه لا يحتاج ان يجفف الرطوبة الغريبة والنصيته تجفيفا شديدا وما قبله لان يحتاج الى يجفف
الرطوبة مؤنة تجفيفا كثيرا والاصلية تجفيفا قدر ما يغري ويحفظ ولا ينقص من الجوهر واما لان قصة اللحم فيجب ان يكون شديدة تبدا جدا والصواب في علاج
الجراحات اذا ابطت ان لا يقربها ما وان كان لا بد ولم يصبر فقليل من ان يحتاج ان يوضع عليه من المراهم ومن خرق المبلولة بالدهن على وجه من الرباط لا بد
الى ان يصل بها وجدا اخرى من الجبر فصل في بط الجراح وغيرها اذا احتيج الى كشفه قد جالينوس تجب ان يشق من اشد موضع منه وان يكب ويكون
ابط الماء بين الناحية التي يمكن سيل القيح منها الى اسفل وان يراعى في البط الاسرة والعضوة على الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الاخر
واما في مثل الدرنة والاية فيجب ان يذهب ابط مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات من غير لذع مما هو معروف ومن الادوية المفردة وقال الكندر
الفضل فيها من الكندر لان ذلك شد قبضا والصواب في علاج الجراحات اذا ابطت ان لا يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر صبر على الالتحام فيجب ان تغيب
الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية يحول بين الماء ورطوبته وبين الجراحة او يحتال في ذلك بشيء من الحيل ممكنة في تدبير
الجراحات ذوات الاورام والاوجاع يحتاج اكثر هذه الجراحات الى الرفق ومن يعتقد ان الجراحات لا يندمل ابدا ما لم يكن الورم ولا يتم ذلك بالا فيه
وتبريد في اول الامر وارخاء في اخره وان يستعمل فيه علاج الاورام بالجملة وما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الى القدم ان يؤخذ رماد
حلوة ينطبخ بشراب عفص ويضمد به الموضع ويجب ان يميل الى ما يزول حال الورم مثل الشيان كنت استعملت مرهم الاسود فرايت الجراحة تشرع حرقها او تتشقق
حتى الى المبردات والى المراهم الابيض وان رايتها تترهل او يصيب وقد استعملت لا بيطر استعملت الاسود وغيره في جراحة الاحشاء مرارا بطن الوضع فيها يتوهم
انه شق وصدع من باطن وليس ولا يترك الدم يجمد في باطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في نزفين الاوين مثل البلابس اذا طبخت في خراء ويسقي
من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وسطين المختوم في ذلك غاية عظيم واما ما يسقى ليبيب منه النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل
وسائر الادوية المذكورة في منع نفث الدم ونزفه واما الجرح والشق الظاهر اذا قال الطبيب ان يخرق مراق البطن حتى يخرج بعض المعاء فينبغي ان يعلم كيف
يضم الامعاء ويرد وربما خرج شيء من الثرب فيحتاج ان يعمل به ينبغي ان يربط برباط وثيق ام لا وهل يخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل في خياطته وذكر جالينوس في
تشريح المراق وذكرناه في التشريح قال وقد ذكرنا في تشريح الموضع لحضرتين اقرب خطرا تخرق من موضع البطن والبهرة وسط البدن وخطرتين من الجانبين
بقدر اربع اصابع عن البهرة قال لان الشق ووقع في موضع البهرة خرجت منها الامعاء اكثر وربما يكون اعسر وذلك لان الشيء الذي كان يضبطها
انما كان العضلتين المنحدرتين في طول البدن اللتين يحدران من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انحرقت واحدة من هاتين العضلتين فما بان تخرج بعض

وليس يحتاج الى النقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنتنة لان المنتنة تحتاج الى ان تستخرج المادة وكذلك المادة

فصل في بط الجراح وغيرها

في بط الجراح

في خياطة الاحشاء من البطن

نحو

يضغط

الحشا ويتولد من ذلك خرق وذلك انه متى عرض في الخضرين يضغط دائما يكون ... في وسط عضلة قوية يضبط فمن الممكن ان يكون الجرح عظيما فيخرج عدد من الامعاء
فيكون دخولها شديدا عسرا واما الجراحات الصغار فمن بعد دخول الامعاء من عند التسخن وغلظه وذلك يتولد فيه من الريح فلا يخرج من ذلك الخرق وذلك اسهل من ان
ان تقصر في الخرق سعة فيه لان يحتمل المعظم قد يحتاج هذا الجرح الى شيء من رد الامعاء بارزا في موضع الذي هو فيه والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع
عليها دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيئا من الاعضاء الشريفة من الجرح والخرق من الجرح من عضو بعض لها صغير او ان يخرج منه البرد وعند ذلك يبرد
يجب ان يلبس ترابه دهان يوسع ذلك الخرق وان يجد بحريم دون قدرت عليه السبب في انتفاخ الامعاء هو برده فقد ينبغي ان يخمس سفنجة في ماء حار ويعصره
ويكمدها واشرب الخمر القابض او اعتق ايضا كان نافعا في ذلك الموضع وذلك انه يسخن اكثر من تسخين الدم ويقوى الامعاء فان لم يحصل بهذا العلاج انتفاخ الامعاء فيشق موضع
الجراحة وفيه لان الة هذا الشق الالة التي تعرف بمبطل الفص وهو احد السكاكين الحادة من الوجهين والمحدودة الراس فيحذر ومن الشكل والوضع ليعرض العصب
ان كانت الجراحة متجهة الى الجهة السفلى فالشكل والوضع الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والوضع متجهة الى اسفل ويبين من هذا الذي تقصر في
الامر جميعا ان لا يقع سائر الامعاء على المعاء الذي برز فيثقله واذا انت جعلت هذا غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان يضع المريض مائلا الى الشق
الايسر وان كانت في الايسر فهذه بالميل الى الايمن ويكون قصدك في ان تجعل الجهة التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات
فاما حفظ الامعاء في مواضعها التي لها فانه صعب بعد ان تردها في البطن اذا كانت الجراحات عظيمة فيحتاج الى خادم حاذق وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله
بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيئا بعد شيء لمن تولى الخياطة ويعدوا ما قد خيط منه بيده فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى تخيط الجراحة كلها خياطة محكمة واصف لك
ما يكون من خياطة البطن فاقول انه كان لا مر الذي يحتاج به ان يصل ما بين الصفاق والمراق وقد ينبغي ان تبتدئ تدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل
واذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضلة التي هي مستقيمة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في هذا الجانب لا تدخل فيه الابرة وانفذت الابرة في حافة
الاخرى من داخل الى خارج في العضلة الاخرى من مراق فاذا انفذتها انفذتها ثانية في هذه الحافة نفسها من المراق او من خارج الى داخل وعاد في حافة الصفاق
الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج فانفذها مع انفاذك اياها في الصفاق من حافة المراق التي في ناحيته حتى ينفذها كلها ثم تبتدئ
من هذا الجانب نفسه وتخرج مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلد الذي يقرب منه ثم رد الابرة في تلك الجلدة وخط حافة الصفاق التي في الجانب
الآخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما مقدار البعد بين الغرز فينبغي
ان يكون في السعة والضيق لان السعة لا يضبط عند تقييد والضيق يتخرق والخيط ايضا ان كان ثخينا عاق عن النفوذ وان كان رخوا انقطع فاختر الذي بين الصلب
اذا غرزت الغرز في الجلد فان كان البعد من الغرز الاخرى متوسطا واحده غرزة جيدة ثم واحفظ الاعتدال ههنا ايضا قال واحسن غرض في خياطة البطن المراق مع الصفاق
فانه يكون مالتزق ويلتحم به لانه عصبي وقد يخيط قوم على هذه الجهة ينبغي ان يغرز الابرة في حاشية المراق الخارج وينفذ الى الداخل ويدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم يرد
وينفذها ثم ينفذ الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا ويترك الابرة من خلف الجهة التي ابتدأت ثم ينفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق على هذا وهذا الضرب
من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي تشمل الاربع حواشي في غرزة وذلك انه بهذه الخياطة ايضا التي قد ذكرت يستتر الصفاق بالمراق ويتصل به اتصالا محكما
قال ثم جمع عليه من الادوية الملحمة ولك ان تجعل فوقها في هذه الجراحات اشربة صوف مرعزي بزيت حار قليل ويلف على الابطين والحالبين كما يدور ويجعل
شيء لين ايضا مثل الادهان والالعبة وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء فقد ذكرنا الا انه ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر خاصة
ان كانت الجراحة قد بلغت او نفذت برودة لصاحبه يا بسر البتة من جراحة يقع في جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب
المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء الى الكبد واما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم نافعا على مداواتها على نعمة قال جالينوس في كتاب البر يكن غرضك عند
خياطة البطن مع الصفاق ان يخيط خياطة يستر الصفاق بالمراق لانه عصبي بطيء الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرنا لانه يجمع ويضم في غرزة الصفاق
قال الامعاء اذا خرجت فدعوا شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يرده فان لم يخرج فاستعمل بعض الحيلة القوية
القبض مسخنا فان لم يخرج فكمده بماء حار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع موضع قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن في جراحة من البطن فلا بد ان يعفن
ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء والسبب في ذلك ان اطراف الكبد لم يتيقن بها مع تطويله حتى يبرد بردا شديدا فانه اذا دخلت

ل

نسخة في موضع من داخل الى خارج نخ

نخ
وخيطه

نخ
نسخة

واقم

نخ
خادع

نخ
استبانة

الى البطن والتحم الجراح تعود الى طب يهما فاما الثرب فانه وان لبث اوفى مدة فلا بد ان ادخل بدا منه ان تعفن ولذلك يبادر الاطبا الى قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى

البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شى من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغى ان يقطع اولا وهل ينبغى ان

يخيط الجراحة ام لا وكيف يخيط فان وقعت الجراحة بالسرة وهو وسط البطن فهو اكثر خطرا لان اطراف العضل المغشى على البطن وان كان فى الخصرين وهما

عن جنبى وسط البطن عن اليمين والشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شى من اطراف العضل العصبية فاما موضع السرة فخياطتها ايضا عسرة وذلك ان

الامعا ينتو ويخرج عن الجراحة التى فى هذا الموضع اكثر وردها فى هذا الموضع اعسر وذلك ان الذى يهم فى تضبطها هو العضلتين الممدودتين على طول

البطن المحميتين اللتين يحدران من الصدر الى الركب وهما عظيم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة فى هذا الموضع قطع هذه العضلات وكان نتوها

اشد لان العضل الذى فى الخصر يضغط ولا يكون لما فى اوسط عضلة قوية ممسكة فان تهيا مع ذلك ان يكون الجراحة عظيمة فلا بد ان يشق ويخرج

عنها عدة امعا فيكون ادخالها عسر فى كيفية ربط الجراحات اما الجرح والشق الظاهران اذا اردت ان تلحمها فاعمل ما قاله عالم من اهل هذه الصناعة

قال اذا اردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدى من راسين لا غير من الربط وان كان عظيما احتجت ان تزيد فيه مثلثة فان كان موضع يحتاج

الى الخياطة ايضا والرفايد المثلثة خير لتجمع شفة القروح من المربعة لانه يضبط على الشق فتقدر وضع الرفايد المثلثة على هذا المثال الخط المستقيم بين المثلثين

والرفادتين يكون الشق والرفادتان المثلثتان احديهما ا ب والاخرى ج د على هذا الشكل الذى تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع رباط من راسين

كان ربط الربطة على موضع الشق اشد من ان يكون مربعة ولا يجوز فى ضم القروح ربط غير ذى الراسين وهذه هى الزوايد المثلثة وشكلها على ما يرى وقيل فى كتاب

حيلة البرء وكان برجل جرح كان عوره قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة فاربناه بالبطالة بان جعل تحت ركبته مخاد ونصبناه نصبة صارت

فوهته منصوبة بسهولة وكذلك يحتاج المجروح كانت فى الساق واسعة قريبة كانها بسهولة قال من قد عاين فى التجربة ان الجراحات التى يحتاج ان يصير مدة لا

مكث داخل الى ان يتغير معه من رباط اجود واسرع شيء معا الجراحات المنزية المتباعدة الشفتين يحتاج ان يجمع برباط شفتيها الا ان يكون عيبها

من الملم مرج او يكون وارمة فيجمع بذلك ولو كان برفق او يكون عضلة قد انبترت عرضا فانه لا يجتمع بل يجمع فى وسط فيتلف خوفا ان يلتحم الجلد ويبقى العضلة

غير ملتحمة قال كذلك اذا شققنا جلدة الراس ووضعنا بين الشفتين شيا يملاه وربما انبسطت جدة الشفاه الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ ان يردم

بالرباط ان تجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة بالعرض فالرباط يفى بجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة ويقدر عمق الجراح يكون غور

الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال انما اضطررنا ان نزيد فى سعة الجرح اذا كانت بحسه وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو

المجروح فى وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوايه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا يدخله دوا وان رد على شكله حين خرج لم يخرج فيضطر ان يشق

شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات فى عرض العضلة هى اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصا فى جمع الشفتين

احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا ان وقع فى اللحم نقصان والواقعة فى الطول اقل حاجة الى ذلك فى الادوية

الملحمة للجراحات هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع اتصالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطات

والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هى بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل الرداسنج وساير المعدنيات لا يغوص الى الغور ولا ينفذ

فى المسام فاذا جعل منها قيروطى بلغها سيلان الدهن الى حيث تشنا وهذه الادوية الملحمة قد يكون من المعدنيات وقد يكون من النباتات الاوراق

والحيوانات من كل صنف وهى من المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الاس والشمع ومن النباتات الاوراق مثل اوراق البلوط الاكر ضماد وادر

الخلاف ورق الكرنب ورق شجر التفاح وقنطاريون وورق لسان الحمل والملينا منقعا بالخل وشى من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر

الذكر والانثى ويربط بلجانه وورق السرو واغصانه واوراق قنطافيلن مع عسل ودهن من الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الاعضاء الكبيرة ودم الاخوين

والحبوب الجوز الطرى مسحوقا بما وطلى او شراب ممغى وورق الحماض وورق الحنا والكمثرى البرية مع ما فيه من صمغ الزيت وجوز السرو والثوم المحرق د

غبار الرحى والشعر المحرق خصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد وما يشبه الزهر زهر الزعرور وحشيشة نسطيلن خصوصا فى جراحة من عضو لحم

والجراحات القريبة من رؤوس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دوا دريار وقرص والذهبية وايضا [illegible]

الى البدء لم العانة او منهما

في كيفية رباط الجراحة

بيتى

يعلم

يجمع

فيمنع

في الادوية الملحمة للجراحات

السلق

في جوار حشو من عضو

والى قدم
فيقولا من دواء المدان بشكلطاشيج ومرهم الكندر في الادوية المدملة للجراحات وغيرها هذه الادوية قد عرفت طبعها ونعلم ايضا ان الذرور منها يجب
ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم والآن يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان يستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد
يستوي ويزيد ولكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان يستعمل في الذي يكون اذا جف استوى وهذا شيء يعرف بالدربة فيجب ان تستعمل الدواء المدمل قبل
ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ لان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الى ان يندمل ويزيد مع القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ
بل يجب ان يكون بحيث اذا جف ونقص فقد يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتى يكون توافي الفعلين محصلا
من اللحم بالجلد المدرك بقدر ما يستوي به السطح المجروح فان لم تعرف هذا وشك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان يستعمل الخاتم في اول ما يستعمله
رطبا ثم يستعمل يابسا عند ما يقارب الختم ثم عليه يعرف للبل هذه الادوية هي مثل طاشيج الصنوبر بقيروطي من دهن ورد واس والريتاج اليابس
والقيصوم المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جيدة والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد
الادمال والشب ايضا والعفص الفج وورق التين وقد حكي عن ابقراط برجل العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عنى بالحشيشة المعروفة برجل الغراب وحرق
الكلب الاكل للعظام ودبر الضبع الا انه ابعد من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن الاسمانجوني وحاصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيب
في قروح الحادة المزاج المورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير ودواء الزراوند وان تتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من
المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج وقد يقع في ادوية الزنجار والقلقطار ونحوها من جملة الاكالات لانها ينقص
اللحم لكنها ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكالها الا انها ان غسلت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية
الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان
تتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فان
يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل والزيت القابض
وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص لالتحام الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة مرهم الكندر وهو عجيب يؤخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة
فيدق حتى يصير مثل الكحل ثم يؤخذ زيت قوي القبض او دهن الاس ويجعل فيه من القنفشي يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم
فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت فان اردت ان تقوي انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموع بالسواء جزءا يكون مثل وزن الاخلاط
الاربعة صفة ذرور خفيف يؤخذ من الاسفيداج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء آخر في صدف محرق
اثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت من الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرق قيمور اقليميا ربتاج اصل السوسن من كل سبعة
دقاق الكندر طاشيجة الصنوبر من كل ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل ثمانية عفص درهم آخر في فوه عظام محرقة مرداسنج من كل درهمين كندر وصبر
من كل ثلثة عنزروت ما يشاء درهم درهم يتخذ ذرورا ويستعمل آخر في دواء اسفيداج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسوية اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية
زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال واحد يتخذ منه ذرورا ويستعمل صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ يحرق الثوم ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد او دهن
الاس واسفيداج الرصاص صفة الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح قد علمت خاصية الادوية المنبتة للحم فاما كيف ينبغي ان يكون في مزاجها
يجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقي الموضع من الاوساخ ونحوها وان لم يكن قاعدة الجراحة الا العظم نقي ذلك العظم ويبس في الغاية ولم يترك فيه تكون
او فساد الا قشر ورطوبة الا جففت وخصوصا في الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا احك وخشن كان ما يصير عليه
من المادة التي يتولد منه اللحم انبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن وعضو ولا ينبت في الآخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن
مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط المبلغ في بدن ولم يفرط في بدن ولا اجلا اصلا اذا كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين يجب
البدن غير مطلقين والشيء المقدر يختلف تاثيره في اشياء ليست متفقة تقدر في الانفعال كل مجفف يسرا اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات
اللحم بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي يعلم بها ما يكون من الجفاف واوثق
لحم بد

نـ ل فان لم تراع هذا

نـ ح والقيشور

نـ ل فيكون

او من نبات اللحم على الاستمرار او من التوسخ فان رايت التجفيف لا يثبت معه لحم وذهب بسيلان او تقرحه فزد في الدواء ما ييبس ودع ما سمع على قوته وربما كان ايضا بعض
الابدان مع بعض الادوية غير منسحق بعلة فلذلك يجب ان يكون ادوية شتى ضعيفة وقوية وما بين ذلك والمراهم وما حاجة بها فقد عمت ويجب ان يقتصر منها
على التجفيف ولا ترطيب بل تراعى ليكفيين الفاعلين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا على تجفيف لا ترطيب مع الاعتناء مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال
مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون بدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونا رطبين ويكونا يابسين فيستعمل في الاول ما هو اضعف
مثل الكندر ودقيق الباقلا ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزنجار واكل
الحاديثر والزاج المحرق وفي بدن يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الكرسنة وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شيء من خصال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من
تجفيف وجلاء ولكن يزيد فيصير شديد التجفيف شديد الجلاء فيضر او مانعا مادة ولفرط جلائه الا اذا خلط به غيره مما ينقصه او كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار
فانه اذا قرن به الزيت والشمع وهما يرطبان العضو ويوسخان ويرقان ما تجفيفه وشدة جلائه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القيروطي
واذا استعمل في الابدان التي هي ابرد جزءا من ثمانية عشر جزءا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان يراعى في هذا ان يستعمل ايضا الامتحان المذكور والمتابعة
الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والقيصوم والحشيشة
الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ست اي غيره فاذا استضعفت علاجت بما هو خاص بالقروح في جراحة الشجاج اما تدبير العظم فيها وما يعرض عن اعراضها المخوفة
فقد تبين في باب العظام والجبر واما ملحمات قروح الحار منها فيكفيه ادنى دواء مجفف خفيف ذر عليه من الدواء الراسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم
الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فعلنا بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبها اطعمة
ادجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للرماجة حابس للنزف وان كان فيه راي اخر وكذلك الرمان المز ويضمد بعصا الراعي من ادوية
الجراحة ولدم ان يوخذ لحم المحض اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميد معجونا بزوفا رطب وكذلك
سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من ضده وساير التدبير يوخذ من باب العظام المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والسقطة والصدمة والهتك
والحرق ونزف الدم ونحو ذلك كلام في المقدمة قد علمت مقدمة في الكتاب الاول معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن
مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا فالوهي دون الوثي وكانه اذى من تمديد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم وكان معناه الى
زوال من الناس من يسمي الوهي المعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي ما يعرض الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب ويرجع فهو وثي
ويرم بالجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا ولا بد ان تقدمه وتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها
في الفسخ والهتك اذا عرض للعضلة ان تنفسخ عرض من ذلك بين اجزائها عند من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير لا محالة ان ذلك
تورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانه اكثر ما يرى تحدث من سبب وخصوصا عن سقطة او ضغطة بالضغط او يقع بالفسخ خارجا او بضغط الوقع من الورم دخلا
ولذلك ان لم يتدارك الامر فيودي الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غشي فيجب ان يبادر الى العلاج لئلا يتسرطن ولا يجب ان يشتغل في الهتك
باعادة اتصال سيف المنقطع بل بتسكين الوجع والعلاج فقد لا يوجد في كثير من ... في هذه العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك
وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد يبادر الى الاضمدة المانعة المشددة الكاتمة لمن يعرض منه ما يحتاج الى علاج يتقل به وكان منتهاها علاجها تبريد وقبض
او يواصلهما واذا تاخر ذلك بادر الدم الى ختم التفرق وخفت الافات المذكورة لا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى عاد فان
كان بحيث يمكن ان يحلل تخفيف المسام بالنطولات بمياه حارة ونحوها وربما استعمل على المضروب ما نذكره وايضا بالادوية المفشية للدم بحيث والادوية التي
المحللة للاعياء وان ابيق شيا من باطن يعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه هذه المفشيات المعينة على ذلك شيء مثل بقل ... والقسط والقنطوريون الغليظ
بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المفشية للدم بحيث مثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميد المعجون بالماء والقوي مثل الفوتنج
الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في راس وبالجملة ما له ارخاء بحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا فان الشديد التحلل والتجفيف يستحجر في ناثر فيحلل اللطيف
ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر ربما كفى المؤنة فيما نوت انصالاته قريبة الى الجلد وظاهرة غير غايصة فان لم يكن كذلك وكانت

والوثي

المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والسقطة والصدمة وهو ...

في الوثي

في الفسخ

وباقيه تجوينا للطيبا

التفرقات كثيرة وغايصة وبعيدة من ظاهر ويمكن من شرط وعلى مااذن عسيرني لاورام والقروح الرديّة وليكون حال المضروب فان المضروب قد انجذبت
مادة الى الجيد والجلد في طرق التفرق وهذا فبان تفرق الاتصال فيه غايص غاير فذلك لا يصيح فدبر من استعمال الجذابات بقوة ومن المحاجم والشرط وربما كان
الام اعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم حار حاد مجمع فحينئذ يجب ان يبادر الى التفتيح واطلاق ما يجتمع فيه مدة ليسكن عن الوجع بما ينفتح ويتحلل بادي بالتفتيح
فان ذلك على كل حال تتفتح وان ينفتح سريع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما صار الادوية المفتحة من غير تفتيح خصوصا اذا اعانها الحرارة الغريزية وسعة
للنفس ثم تامل الادوية التي ذكرناها في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل للفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا احدث رض او فسخ فاربط ويكن ابتداء الرباط
على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذاهبا بالكثير يعني الى ناحية الكبد والى اسفل قليلا ولا يزيد حاير ولا فاير ويطلى عليه جبائر كثيرة لانه يحتاج
ان يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج في اسعن ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شي وما ذهب الى فوق فليكن ارخى ويكون خرقة صلبة تقتري يحتمل الشد ويرتع
ايصال الشطون ويتصب بعضو فوق لئلا يقع في ترك الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو وان العضو اذا ورم لم يحتمل ذلك ربما
المعتدل فضلا عن شدة الغمز وذلك يادي حج بالاضمة وقد اصاب صب الماء الحار عليه واما الفدر والتي يتبع الفسوخ فعلاجها بالارب يوضع عليه لئلا يربيه
ويعظم وربما تقرحت وتفتحت في السقطة والصدمة تجد ادحيط او غيره ان السقطة والصدمة ربما لم يوذي بالفسخ والرض يكون هنا مخاطرة ايضا بسبب
شدة الالم وكلما كان الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الطفل لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والقد ايضا يكثر في السقطات والصدمات
والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفنا في موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة ان تستعطه من انقطاع جانب من اعصب واعمرها فيموت المؤيد
في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز ويخرجان بغير ارادة وقد يعرض فيء الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس والكبد والطحال وفي
البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابه صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانكس راسه وذبل نفسه وعرق جبهته ووجهه
وجهه واخضر فانه ميت في الحال فاذا عرض له وللمتحرر او للمضروب صفرة بابر حاتي الدم في الوقت ولين طبيعته فهو مايت واسلم ان تقيا ومايخرجه طعام
خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم استبطن الوجع وسكن الورم ثم تقيا بعد ذلك مرة فانه يموت مكانه من وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلابد
انه يورم ويتقيا ومن سقط على راسه وكثيرا ما لا يتكلم واذا بقى الى الثالث لا يزيد ولا ينقص فيحقن في الثالث وينظر الى السابع لا يحرك قبل ذلك بشيء وصاحب السقطة
اذا لم يحم موضع سقطته فالعضو عصبي العلاج يجب ان لم يكن كسر وخلع او ترف دم ان يبادر الى العضو ليعصر وما اولمو هو ان بالسقطة فيحمل
عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالجة هذا الباب ان يتشبث حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب مبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر بالكثرة واوجب الحال ذلك
فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان امكن ان يشد الموضع ويشد وشقاق ان وقع بما نذكره بادر اليه والادوية المحتاجة اليها هي المشددة
والمسددة المغرية ايضا والمحللة للمادة برفق وارخاء كما في الفسخ والمحم الملصق من خارج وداخل واجود غذايه الماش والحمص واما الادوية التي يجب ان
يتناولها من به فسخ او صدمة فالفاضل المقدم منها المومياى الخالص مع الدهن المعروف بارنبق والشراب وربما يتبع بشي من الحقن ويسقى الراوند الصيني
مع شقال من فوه الصبغ في شرب بطين المختوم وبعده الالي والارمني والسماق والعزروت ينفع جدا بالحمام والشب ملصق نافع مشدد وهو مما يشتد
نفعه وللزنخ قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم والورم ومنع الافة اذا سقي وعصارة الحشيشة المعروفة بالقنطوريون الاكبر والراوند
والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للمتاين والاطلاق والخيار شنبر ودهن اللوز قرص جيد يوخذ راوند صيني مثقال فوة
اربعة طين مختوم نشا يترص ويسقى فيه المص من الادوية التي يوضع عليه الذريرة بالمر والمصطكى والمغاث اذا ضمد به او شرب فله خاصية جيدة في
الكسر والخلع وذا الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان دشبذ الكسر صلبه وقواه ومن الادوية المشددة
الاقاقيا فانه عجيب في الجراحة والصبر والطين الارمني والالي والمختوم والماش والسماق والجص والنورة المقويين والارز المسحوق ومن الملصقات الارز
ومن الكمادات الجيدة ورق الاس مطبوخا بماء معصورا بالزنبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان يجعل منها شيئا ومما جرب هذا الدواء المركب صفته يوخذ
من المغاث ثلثة اجزاء ومن الخطمي الابيض والعزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافع القوة الى الغور واما ان كانت القوة لم يورث
الاوجاع شديدا ولم يخف ان ورما عظيما يسبق الى الموضع لنقاء البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى مرخا بالزيت

في السقطة

ويكون فيها ما هو اردأ بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال اغشيتها وعصبها او في العروق الكبار التي في الاحشاء

قال صاحب الكامل في الطب في اللطائف لا بد ان يقرب منه في الفعل ... ومنها ما يكون ... القطاع اذا كان ... قانون

لسحق

في الصدمة

فصل في المضروب بالسياط ونحوها

والاسفيداج

فصل في النفخ

وقد يكون مع ورم

وخصوصا

في الوخز

المسحوق ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده ونحوه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع في الصدمة على البطن والاحشاء قد ذكرنا ما فيه في الكتاب
الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويحس نفلا لكن بطين ثمر ودقيق ويلاب وسرق ملطخا ومن المجربات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا في الدواء
من العصارات مبردة مع مخالطة من طين مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل والهندباء مع الخيارشنبر وما هو ايضا في هذا الباب ان يدق بزر قطونا
ويؤخذ منه جزء ومن المسك والكهربا مثل نصف وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه وزن درهمين بماء حار ويسقى قرص بهذه الصفة نسخته
يوخذ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسة ومن اقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ست ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكى اربعة ومن قشور
الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاول وتجعل
ضمادا من هذه النسخة وهو ان يوخذ قدح شامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج ويعجن ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرين ومن
الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكى واقاقيا المغسول من كل اربعة عشر ويعجن بالسرو المعصور مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط به دهن
السوسن ويضمد به في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من لحم المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر
ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادوية المصدوم والساقط خصوصا الطين الارمني وايضا ريوند وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف
بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يوخذ سلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه ولا يفارقه فربما ابراه في اليوم
الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت السلاخ شيء من ملح شديد السحق ومما يذر عليه لحوم المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا
يوخذ المرداسنج اجزاء سواء ويتخذ منهما قيروطي بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كثيراء وزعفران بالسوية وان بقي اثار طلاء الزرنيخ وجوا ستعو وقديل كرهما
موت بدم ونحن ذكرنا في كتاب الزينة في القول في الضرب علاج الوثي للمفاصل الالية والتي يحمل عليه ويترك فانه يبريه واذا اصاب الوثي فقد ذكر في باب
العظام ادوية كلها تصلح للوثي فليوخذ من هناك واذا كان هناك من وجع فلا في الشد والا فلا بأس في النفخ ومنه نفخ اللحم النفخ انتشاره يوضع في
سطح الجلد بجماعة عنيفة ويكون مع ورم وقد يكون الجلد كله انتفخ فانقطع او تدلى ويحتاج الى الصاق فيعلج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب
ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يبسط عليه ولو مرارا فانه يلتصق اخر الامر وان لم يلتصق الصق المراهم المعولة لهذا الشان واما المكشوف فالدواء به ان يسحق
عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان تخفيف بالادوية يمعونه اجود واما النفخ خفيف من الادوية الجيدة للنفخ المغرة خصوصا نفخ اللحم
ان يوخذ مارية وخصوصا بالخل ويلصق عليه فيبرئه واذا لم يكن ورم نفعه منه الجلود للجلد المجرد ادهن الورد والزرنيخ الاحمر والودع المحرق عجيب جدا
موثوق به وخاصة في نفخ لحم ومن الادوية النافعة الملحمة المذكورة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص محرقا واذا فعل ذلك بالنفخ الخفيفة
والنضجة كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج والاشق والدهن دهن الورد والاس ودهن الخروع ودهن السوسن
يحل الاشق بالماء او الشراب ويتخذ منه مرهم وربما كفي المرداسنج وحده بالشراب والسماق يجفف النفخ الخفيف والنضج ما لم يورم ومن النطولات وخصوصا
اذا احدث شقا من خارج ماء العدس يطبخ الكرسنة والعدس وماء البحر مفردا والتضميد بالورد اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى الى نبيح الورم
ما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام الوخز والخزق متقاربان
من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق والخزق بالازاء لما
بحجمه الجسم وعظم ويشبه ان يكون الوخز مما صغر النافذ فيه يقتضي تفرقا كان بعد والجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتوهم له فرق صلح بنفسه
وهو في رديء اللحم اللهم الا في شديد رداءة لحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك للوخز والوخز قد شتد فصار كالداء وحلل
اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة ثم تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير
الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لابد ان نذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الواخز والخارق
لو كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات لتشبث بالشيء ليجذبه وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة
ما يوجد عنه الكلبتان وساير الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات للتشبث مثل استخراج النصول بالكلبتين المجردة وارادوس لتشتد نشوه فالقانون فيه ان

١

يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طرفها الى المقبض موسعا ليمنع جودة التمكن منه وان يطلب السهم حول مخرجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع جانب
الذى هو اولى بان يخرج منه توسيعا واما فيه ان لا يكسر ان يحرك به تحريكا قويا بعد ان يقبض عليه بهذا يعرف به قدر الغوزة فيه وتشبثه او
تعقله فيه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما حتى يتقلقل فيه ثم يخرج وقد يعرض منها بهذه الصنعة فولاذ وده على وجه ان نزع السهام
ينبغى ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها من قصب وازجها يكون من الحديد ومن نحاس ومن رصاص القعي ومن قرون
ومن عظام ومن الحجارة وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما ليس له سنان او ثلثة ومنها ما يكون له زج والذى منها لا يكون له زج
فالذى له زج ربما كان زجه مائلا الى خلف ليمسك اذا مد ليخرج تعلق بالجسم وفى بعضها يكون الزج ممتدا الى قدام ليندفع ومنها ما يكون ازجته تخرج كشى شبيه
كوكب فاذا امتدت الى الخارج تنشب فيمنع السهم من الخروج وبعضها يكون زجه غليظا ويكون له طرف قدر ثلثة اصابع وبعضها قدر اصبع ويسمى ذبابية وبعضها
يكون بسيطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحديد فى عمق سهام وبعضها يكون زجه مغروزا فى السهم وبعض
لزجه انابيب يدخل فيها السهام وبعضها يستوثق من تركيبه وبعضها يستوثق منه ليما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقى الزج فى الجسد وبعضها يكون
مسموما وبعضها لا يكون مسموما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والآخر الدفع ومكانات السهم اذ نشب فى عظام الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا
الجذب اذا نشب السهم فى عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التى يكون قبالة السهم انه ان خرجت عرض منها نزف دم مهلك او وجع شديد ويخرج السهم بالدفع
اذا انشب فى اللحم وكانت الاجسام التى تستقبله قبلة ولم يكن هناك شى يمنع من شق العصب والعظم ولا شى ترهب هذه الاشياء فان كان المجروح عظاما فاستعمل
ح الجذب فان كان السهم ظاهرا اجذبه وان كان خفيا فينبغى كما قال ابقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذى كان عليه عند جرحه ينبغى ان يستدل
به على السهم وان لم يمكنه ذلك ينبغى ان يستلقى على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والمسبر وان كان قد نشب فى اللحم فيجذبه بيديه او بالجفت ان كانت يسقط
سيما ان لم يكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فيخرج الزج بكلبتين او بمناقيش او بالالات التى تخرج بها السهام وينبغى فى بعض الاوقات ان يشق اللحم شقا اكثر
اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان كان السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان تخرج من الجانب الذى منه دخل ينبغى ان يشق ذلك الموضع الذى
قبالته ويخرج منه اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه فان كانت سقطت الخشبة فليدفع بشى آخر ويدفع به الزج الى خارج ويتقى ان يقطع به عصبا
او شريانا وان كان للزج ذنب فان نعلم ذلك من التفتيش وينبغى ان يدخل ذلك الذنب فى انبوب الالة التى بها يرفع السهم ويدفعه بها فاذا خرج الزج وربما فيه مواضع
محفورة ويمكن ان يصير فيها حديد جردة قوم فليستعمل التفتيش ايضا فان اصبت شيئا من هذا الحديد اخرجتها بهذه الحيل فان كان من الزج شى يخلفه دم يجب
الى خروج فينبغى ان توسع الشق ان لم يقرب من ذلك الموضع يتخوف منه ان ترف حتى ان انكشف الزج اخرجته برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب
انبوبا ليدخل اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا يسيرا ورم حار استعمل فيه ما عندى ولا ثم بعوج الذى ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغى ان تعالج
ذلك بالتطليل والاضمدة واما السهام المسمومة فينبغى ان تقور اللحم الذى قد صار اليه السم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم
يكون رديا اسود لكمد وكانه لحم ميت فان انغرز السهم فى عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شى من اللحوم فينبغى ان تقوره وتشقه فان كان قد انغرز السهم فى
عمق مثبت ثبتا جيدا وان كان يسعط نحن ونخلص السهم بذلك فان كان السهم قد تعرز فى شى من الاعضاء الرئيسة مثل الدماغ او القلب او الرية والبطن والحجاب
او الكبد والرحم والمثانة وظهرت علامات الموت فينبغى ان يمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك تنق كثير فيصير علينا موضع كلام من الجهال مع قدر نفعنا
للعليل وان لم يكن ظهرت علامات ردية اخرجنا بما تحوطنا من الاحراث وتقدم القول فى عطب الذى يعرض من ذلك كثيرا ما خرا الى العلاج فان كثيرا من
اصابه فعل سلم على غير رجا سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشى من صفاق الذى على البطن والترب والرحم كلها ثم يعرض من ذلك موت على ان ترك السهم
فى هذه الاعضاء الرئيسة يعرض الموت على كل حال لسبيل الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا فى الادوية الجاذبة يجب ان يوضع على موضع
الاشق دواء جاذب قوى او يوخذ اصل قصب ويدق وعدد ثمره ويعجن بالعسل والمثى ايضا ورق الخفاش الاسود وورق شجرة تين مع سويق او بزر البنج
خصوصا مع تقطيرس وكذلك ثمرة بنج نكاها وايضا الخزى بالصافر والزراوند وبصل نرجس ومن الحيوانية اشيا كثيرة منها الضفدع المسلوخة وهو عجيب
جدا ما انشب فى العظم ومنها شحم الاسنان الثرد ايضا محرق او الاربيت والانزخ وقيل ان العظاية شديدة الجذب لما ينشغ عليه ومن المركبات دال

نسخة: ليقلقل

وبعضها يكون مستديرا

نسخة: ذبابية

نسخة: الجسد

ويتقى ان لا ينقطع به عصبا

عضوه

العظم فانا نعلم ذلك من نبات اللحم وقلة حركته اذا حركناه فينبغى لنا ان نقطع او العظم الذى يكون فوق السهم بمقطع او بمثقب

فى الادوية الجاذبة

لعضايه

معطية لحماً فوقه مع الزوفا والطين واصل القصب وبصل الزير واما الخفيف يجذب العظام الفاسدة من تحت اللحم فقد ذكرنا في باب العظام قانون

قانون علاج حرق النار

علاج حرق النار الغرض في حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية باردة من غير ان يحجبها الى ... ومن حيث يعالج
لوقته فيحتاج الى ادوية فيها جلاء مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى شد يرين معه يبرد بالبرد واما ان احتيج الى
غمر واما ان ادرك ولم يتنفط فالواجب سواء التدبير الثاني والادوية مثل القيموليا والاطيان الخفيفة بالخل والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك
والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اسخن مما ينبغي ولا يخلو من قوة لذع وبعضها ارطب مما ينبغي في الادوية الحارقة يجب الغرض الاول ان يؤخذ صندل
ونوفر واجر ابيض جديد او خزف ويطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا اسفيداج ودقيق الشعير معجونا بمح البيض ودهن الورد
وايضا العدس المسلوق مع الورد ودهن الورد وايضا الطين الارمني بالخل وايضا دهن الورد والشمع ثم ينبغي ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا تاما اسفيداج
وقيروطي وبياض بيض وشيء من اللبن وايضا يؤخذ ورق خبازى فيدق ويسحق بماء عذب ثم يصفى ويدق مرهم من شيء الحنطة التي فيه ثم يجمع اليه ... مرتين و
اسفيداج القلعي مثل جزء ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة مثل جزء جزء في الادوية الحرقية يجب الغرض الثاني جمع
الاشياء الملحمة ونورة ذلك ان يؤخذ النورة ويغسل سبع مرات حتى تزول حدتها ثم يضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ويدلك كل مجبور لكان الرفيع

تتمة العبارة بعد احدى عشر السطر عدا اوراق
وهو قوله ان احتيج اليه في
٧ و ٢ الصفحة اليمنى

في كيفية الرباط والرفايد

فوق ما فيه وان ... فيمنع واذا اجبرت نصبة العضو بحيث يكون ... ما يجب من الخطر ... العضو ... العلاقة والنصبة في كيفية الرباطات
والرفايد يجب ان يكون خرق الرباط نظيفة لينة واسعة صلبة موجه ويكون رقيقة بينفذ شيء ان طلي عليها وخفيفة لا تثقل على العضو الالم ويجب ان يأخذ
الرباط من الموضع الصحيح شيئا قدر ما يبلغ ذلك الاصابع للمجبور من ان يزول شد وقوته وان كان يجب ان لا يوقع في ذلك ايضا يحصر العضو ويضيق المسام ويمنع نفوذ الغذاء
ويحصر فان ما اوصينا به من الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منها وقفا وامنع ... تنجب اليها والرباط العريض لذلك اجود وهو ادوم
واكثر اشتمالا ولكن يجب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في العضد مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء ويضاف الى ذلك لا يمكن فيه الا عرضه
العصابة لم يحتمل اشتمالها على مثل ذلك العضو بل فتح فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلث اصابع الى ربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لا
يمكن ذلك بل لم يربط بارفق لم يمكن فان الترقوة لا ينساق فيه الربط وذلك مثله يحتاج الى تميز سفايف ليقوم مقام التوبيض والعصابة التي يلف
يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلث اذرع والرفايد قد يستر بها في معونة الرباطات على الرباط بل الرفايد صنفان احدهما الغرض
فيه تسوية تقعير العضو ويجتهد في ان يبقى بينها فرج ودون ما بين الكثر الى مختلفا ويبعد بها الفرج والاخر الغرض فيه ان يغطي الرباط ويسوي تسوية
ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون ما اشد في موضع وارخى في موضع فيلزم المجبر لزوما جيدا فالاول منها الرباطات والعصايب والثاني
الجبر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الاسترخاء ويجب ان يكون طاقات الرفايد حيث يكون الرباط اقوى وان يكون لها يستدير العضو حيث
يمكن وبذلك لا يمكن ان يجب ان يكون عدد الرفايد وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار يغشيها رفادة يستوي بها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط

العذر

الذي يسمى ذا الوجهين وذا الراسين هو الذي يستعمل لكل موضع ووسط الحدبة التي يحفظها تسوية موضع العلة عن موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يؤخذ
بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة ويمر في لفها بالدين جميعا على ما هو مشهور ويحتاج الى تغيير في كيفية الربط بالتغيير والتفصيل ويجب ان يبتدأ

في كيفية الرباط التفسير والتفصيل

بالربط من موضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك اشد ما يكون شد وحيث الكسر اشد ويجب ان يكون الرباط اقوى وبالجملة موضع الكسر والوضع
الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الموضع وبذلك يؤمن من الورم بل بما يحل لتورم وبالامان من يتورم ومن تعفن العظم ايضا على ان
ذلك لا يمنع من صديد ان تولد في نفس العظم الى اللحم فافسد العظم واللحم واحتيج الى الكسر والتبيين عنه والخرق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع بحاجة
ما يرد من قبله ما هو فوق على ان العضو السافل قريب فوق الى الاعلى نصيد اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ بشد الرباطات والجبائر مبلغا يمنع وصول
الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجبار ويتولد ... رباطات فيما يروم من دفع الورم الورم بالقيروطيات الادهان مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج
الى ترك الرباطات بالفعل ... او ما يمنعه الورم وربما احتيج الى تسكين ورم يحل وبين ... وبمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ويمنع التعفن
حيث يكون زهد وربما احتيج الى ما فيه قوة تحليل مثل الزيت بالمصطكى والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون من كتان

ومرداسه عادور بما لكي ان يلحج بما. دخل وربما استعمل قيروطي ونحوه مما ذكرناه ومن استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف وقد غمس في دهن محلل للورم ملين على
كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم فيتدارك اذا احدث وجع يحل ويربط
ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جذب الى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب الاسود واكثر المختلف بحجم قرحة فلا
يجب ان يعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض مرة زيادة لطوبته ولكن يجعل لاطلية الكسر بما ذكرنا واذا بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلتلف
يرتد بما يقدر زيادة عظم الكسر وتنقص بحسب نقصانه او يجب ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى الموضع الصحيح فهذا هو الرباط الاول
ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين او ثلاثا ثم نزله الى سفل واخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث واعمل كذلك الى فوق ليتظاهر الرباطان الى دفع
الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض في هيئة هذا الربط ولا يوجد ايضا في تبعيد الشد الى الجانبين فيصير العضو مفسد العروق غير قابل للغذاء وربما
ازمن وقد لا يفعل كذلك بل يبتدئ برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط يبتدئ من سفل الرباط السافل الى على الرباط الصاعد كانه حافظ الرباطين ويجعل
اشد شده عند الكسر والغرض في هذا الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالجهد ولا يزال يرخي اليسير وهو الرباط الجاذب
فهذه الرباطات التي تحت الجباير وههنا رباطات فوق الجباير والرباط الاعلى يجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا تحركه ويحفظه الاستواء واذا كان الكسر
في موضع وجب ان يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وان كان الكسر الى لا يجب ان يدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقوم من الجبر
ويورث سوء الالتواء الذي ربما عرض من ذلك فان ترك الربط المتشنج فانه ان شد اوجع وان ارخي عوج ويقال ينصب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى
بان لا يضجر العليل ولا يؤذيه بالعبث به وحكه فلا بد من ان يتأدى الى العضو من هو به رقيقة مؤذية وربما استحالت صديدا او وجب الا ان قاست العادة جودة
الرباط والتحفظ على الترايب المذكورة هو بعد العشرة ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ لا لحم ثم يرم العظم فلا يشد جدا وتفتر موضع الشد
منه لئلا يضغط فيمنع الدشبذ او يمنع تكونه بعد تمكنه ولا يجذب الا رقيقا ضعيفا اللهم اذا كان قد حدث الدشبذ واخذ يزداد وعظم فيحتاج اليه ويعين في ذلك
فان من احد موانعه الشد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء ويشد الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذاء ايضا ولا ينبغي ايضا ان يرخى ويعفى عن الرباط
في غير وقته قد علمت كيفية الربط يجب ان يكون الجوهر الذي تتخذ منه الجباير يجمع الى صلابته لدانة ولينا مثل القنى وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه
ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلاقي الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون غلظ الجباير اولها الذي في جانب الكسر او شد الكسر ويكون جوانبها
طول ارق وان يكون مملسة الاطراف لا يصادف عن ابل وطرق من الربط وان وضعت الجباير من الجانب الاربع فهو احوط ولا بأس ولو كان له نفس فلا مضرة
في ذلك ولا احترازك في ان ياخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشى المفصل نفسه والموضع نبيه الجانب الذي في حركة بين العضو مع ان لا يكون بحيث
يثقل ولا يغمز شديدا او لا ينضغط ولا ينقص عند الرباطات نقصانا كثيرا فيصير الجباير مزاحمة غمازة واذا رايت شيئا من ذلك فزل النقصان حتى يصيب
الاعتدال ولا يجب ان يلاقي الجباير موضعا موضعا ولا حم عليه بل هو عصابة على ما في كيفية استعمال الجباير بالتفصيل والتفريق الذي يجب ان يوضع
الجباير هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان يؤمن الآفات وكلما عظم العضو وجب ان يبطئ بوضع الجباير وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك آفات مثل الورم
والحكة والنفاطات لكن اذا اخرت الجباير فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة المنصبة فان لم يكن ذلك فلا بد
من الجباير والتي اول الامر ويجب ان يلزم الجباير الرباطات والرفايد الزاما ضابطا مستويا منطبقا واشد ما يكون غمزا عند الكسر ولا يغمز به شديدا بل
يزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل بحال نفسه وان كانت الرباطات والرفايد تجافي بها فلا يكترث بها ومن افاتها فانها اذا جفت كان الربط
رخوا او يجب ان لا يربط الرباطات العليا على الجباير ربطا يوثقها ويبرزها عن مقام وضعها ويجب ان يحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين
في اول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة ووجع ينبغي ان يفعل ما ذكرناه واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطأ وفي كل اربعة وخمسة فان في هذا
الوقت يكون امانا من الحكة والورم وهناك ايضا يكون يرخى قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكن ان تمسك الجباير ولا تحلها الى عشرين
لم يكن مضرة ولم تحلها ولكن قد يحل في بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن احتياطا وتطلعا الى ما حدث وتطرية المكشوف من اللحم ان كان هناك تغير لونه وعلم
وقد علمت انه يجب ان لا تبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن يجبر الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا يستعجل في رفع الجباير وطرحها

ومن كلامه اكثر الكسر الى الجهة ... كسر العظم وحسا ان يكون اعتماد الشد على الجانب ... فيه الكسر

الجباير

في كيفية استعمال الجباير بالتفصيل ...

وان

القماط

وان اكثبت الصاقا فربما عرض من ذلك ان يكون الدشبذ مستحكما بعد تفرج العضو وان بقى تحت بر العضو مع الاستغناء اجرى من ان يضع ما عنه قبل
الاستغنا فلا تستعجل بآخر في الكسر مع جراحة واذا جمعه كسر وجراحة فبر فوق مجرحه رفقا شديدا وليسعه الجابر عن موضع الجراحة ويهيئ على الجراحة ما ينبغي من
المراهم وخصوصا الزفتي وقوم يعرفون بان يبتدا بالشد من جهتي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها
شئ آخر يغطيه من الهوا وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في ان يشد الكسر اشد بحيث يقع ويتقى من جانب بحيث من الجرح نفسه بهيئة موضعه لذلك وقبل الرفائد
اسود عفص وهذه بلبلة هي ان يوضع طرف الرباط على فم الجرح ثم يوصب ضعف ويلف رباطا اخر ويوضع على شطره الاخرى السافلة ثم يتمم سائر الرباط
على ما ينبغي ثم يوسع حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباطه وينزل رباطه ويقع على موضع الكسر شد شديد ويبقى الجرح مفتوحا
ولكن ان تكشف من سببه فلك ان تجعل على الجابر ثقبا بحذاء ذلك ليصير ودواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليها جميعا
بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يكتم بابسين فوق الجرح استعملت الجبائر ان كان قد قرح
او مكنت للجبارة من ذلك موضع ان كان ذلك الموضع معطى منها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشية بعد جرى ما يمكن فيه تدبير ما
جبر الكسر التئم قال بقراط ينبغي ان يربط بجرح من وسط الرباط ان كان هناك رباط ان تقادم وتقيح من بعد نضج فليربط من فوق الى ان يبلغ وسطه ومن الجديد
ان يجعل بين الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية اشد ليمكن من التسييل ويمكن شده ويجب الاحتمال فيهما او عدم الجرح جعل البين واذا كان في الجراحة
غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق شد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرضان والا عومل الجرح بما قلنا واذا انتهى الكسر ايضا جعل الرباط
اشد ويجب ان يجعل لصبة العضو بحيث يسهل ما يسيل فيه ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحات ليكون عونا على منع
الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو وان احتيج الى دواء فالتراب القابض على ما اسلفنا فانه واذا
كان مع الكسر رض خيف موت العضو فاشرط وضع علق بالجملة ان يجرح اذا ما ربط على الاحكام وقع الرباط بالنوازل وان اخطا في الربط ورم خصوصا اذا
موضع الجراحة وشد على ورمه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو وتولد
الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان ينظر شيئا بين بين وينظر ما يحدث فيتلافاه قبل استحكامه في كسر العظم واذا كان الكسر قد جبر على اعوجاج فيحتاج
ان يعاد ويكسر فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبذ الذي يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يتعرض بكسره ثانيا وان لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول
لثرة الدشبذ فيكسر بغير ذلك الموضع وان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبذ ويلينه المرخية والادوية المذكورة في باب الصلابات هيهنا
مثل حلبة ولا بيتة ومثل الالية والتمر ومثل اصناف الشحوم والادهان والالعابات والمخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدوم مع ذلك التنطيل
بالماء الحار ودخول الابزن في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن من حك الدشبذ من
جانب ويلقى بالمنشار ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج الكسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ بما علم ثم يسوي بالرفق والجبائر فيه مندم
ويستوي واذا احتقن عليه يستوي عليه الدشبذ ايضا ويلين الكسر وخصوصا في ابدان الصبية في ادوية الكسر وما يجري مجراها الاطلية منها المانع الورم و
اصلاح الحكة ومنها تصليب الدشبذ وتقويته ومنها تعديل الدشبذ تعظيمه ومنها ازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها الازالة استرخاء ان
وقع في المفاصل في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة قد ذكرنا في باب الرباط شرت الى يجب ان تعرف في هذا الباب وذكرنا فيه وهيما
والطولات بالشرب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون نستعمله من البقر وحيا ونحوه الحشو فيه بوجه يكون اسهل ما يكون
وايسره والجبائر يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث يكسر بجزاء الكسر فان مثل هذا مما يعول العفن لان اكثر مع قروح وسبب المدة
الحارة وصبها فقد تحتمل عليها دوغيا ان الدية يريد يتحلل المواد التي تورث الحكة وجذب ما منفجرة وعن بثور فان تفرق الاتصال الذي يسمى اداما
وقاح يسمى قرحة وانما يقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه تحتمل اليه ويتحلب نحوه فضول الغذاء ويجاوره
اوالمراهم بعث العضو يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه تحتمل اليه ويتحلب نحوه فضول الاعضاء يجاوره والمراهم رطبت العضو وبقية
رطوبتها ودسومتها وما كان من قبل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شى خاثر ابيض او الى سواد او كالدردي وانما يتولد الصديد

في الكسر مع الجراحة

في كسر العظم

في ادوية الكسر وما يجري مجراها

في القيح

من رقيق الاخلاط ومائيتها وحارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر تولده من الدم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح يكون لها
وقد يكون ذات غور والقرحة التي لها غور ولم يخرج منها يكون قد صلب لحم الجلد بها فيسمى ناصورا كانبوبة نافذة في العضو وان لم يصلب شي ويسمى مخبأ ولها
ومعاق بعضهم مخبأ ما نفذ تحت الجلد وبتر منه جلد وكهفا ما انعمق تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور
ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا يجبر ويمد بعده من الحس يكون روائه ومنه
مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب اوجع شديدا وخصوصا اذا مس بفحص بالميل و[illegible] الحضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة كما
من المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل قريبا من ذلك لكن الوجع في مفضي الرباط ربما لم يعظم ورطوبته ما يفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة
والمفضي الى الوريد والشريان كثيرا ما يخرج منه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي والى شريان دم اشقر مع نزف ونبض
والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة رجيعة غليظة كدرة لحجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة يشكل امرها ولا يعرف هل الناصور واحد او كثير فيجب ان
بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى لون واحد والناصور المختلف يكون ابيض وكمدا وغير ذلك والقروح
ينقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنه ما هو عادم للالم ومنه متورم ومنه عادم للورم ومنه نقي ومنه غير نقي وغير النقي اما نتن
اي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا ومنها وسخ ومنها صديد ومن القروح متعفن وما خالط الاشياء [illegible] بجفوف ورطوبة [illegible] مع حرارة ومنه آكل
ومنه ساع ومنه رهل [illegible] والماء [illegible] من القروح الموجبة لاسقاط [illegible] وقد يكون في القروح رشاحة ترشح ماء صديديا اصفر حارا وربما كان
منها ما هو محرق لا حوله [illegible] وربما كان [illegible] عفونة
وما حكى [illegible] جالينوس يسمى [illegible] الساعية [illegible] ومن بعد القروح المتعفنة مركبة من
قرحة ومن مرض عفن [illegible] والقروح الصعبة الاخذة نحو الاخضرار والاسوداد ردية والقروح الباردة [illegible] تسرع الى الادوية المسخنة
والحارة الى [illegible] والقروح الردية [illegible] اللون من البدن ردي [illegible] فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم [illegible] يحتاج
الى القرحة فيعسر اندمالها والقروح التي ارضها [illegible] ردية [illegible] بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض
ردية لان الطبيعة [illegible] اليها باقي فساد [illegible] والقروح الناتئة [illegible] فيها ردية وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها
المدة وقيل في علامة الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقدها مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا
خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد يكون تابعة لبثور ردية فيكون منها بسرعة الى التقرح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعتها وافواهها
ما حولها وعسرها في نفسها مع صواب العلاج لها وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا مفتح ومن فعل الطبيعة
فان ذلك دليل طبيعة على المجرى الطبيعي ولن تتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبه مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة الجيدة البيضاء
الملساء المستوية التي نالت تمام النضج ولا يصحبها نتن [illegible] عفونة وربما لم يخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة
وقد قلنا في المدة في موضع آخر وان القرحة التي يحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخيرونية والمتآكلة وما يجري مجراها [illegible] اذا
ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء العصبية والقدم
الا ان يكون الامر مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يحصل [illegible] ونحوه كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار العصب
والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على عضل العصبية التي فيها [illegible] التشنج واختلاط العقل فيه وان وقع في الاعضاء [illegible]
فاكثر ما في مقدم [illegible] خيف [illegible] وان وقع في النصف الاسفل من [illegible] وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل وخيف ان يقع ذات الجنب
والتقيح من بعده او في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل
ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر واقبل الابدان قبولا لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد
[illegible] ما كثير الرطوبة واليبس في بعض القبول للصلاح في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج يابسا مع

نـ ل وترق

نـ ل القرحة

نـ ل وسعتها

غطيها

الدم

الدم النقي والعرض رطب متر سلا في المشايخ في بياض ولذلك كلما ينضج صديدا يستقون يعسر علاج قروحهم وحب ان يحتاط في فضولهم لاسيما حيض من المشايخ فلذلك قروحهم
بذلك وبسبب قلة دمهم الجيد ... القروح ثم تنقص لان ما ينبت فيه اللحم قبل التنقية فيحتبس فيه فضل طري وجب من ذلك ان يفسد الاتصال ... ثانيا وقد يوهم
النواصير ... او يعرض احداث جفاف وامساك ينقع النفس ... لاسيما تلك تشبه ... ثم ينقص بادنى حركة ... وسائر صديد ... وغير ذلك
والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيه ذلك واخرى لا ينبت فيه لحم زايد هو ما يستحق بالنبات ... فيها قبل تنقية واخرى ما
فيها ذلك الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتآكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شي كثير فلا تتوقع اندمالها الا من غور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة
سنة ونحوها او كانت متخرقة وخطها المنحرف على اللاصور والقديمة لابد من ان يخرج عظاما من العظم الذي تحت وربما والقروح السوداوية لا تبرأ لانها لان يوخذ
عنها جميع فسادها الى اللحم والعظم تصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة مايأتيه من الدم
اما من كيفيته واما في كميته فاما في كيفيته فاكثر رداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة والطحال يكون اللون الى سواد وتمتن تموت
معه رداءة جميع الاخلاط في البدن وما يشبه مع الاتساع ومنه ما يستحيل فقد يتضرر به بما يستحيل اليه من الوضر او في كميته بان ينتقص او يزيد فلا يوجد ما ينبت
منه لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية تبادر الى الخشكريشة لا تنبت ولا تلتحم لان كان البدن نقيا قليل الدم او يتحلب الذي يعرض اخلاطه وجفافه او لاتساع
العروق التي تاتيه او لفساد ما يليها من العظم او لفساد ما الاخذ نحو لكودة ولطخة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاوره ومن القروح الصعبة الاصلاح كالسرطانية
ونحوها فاما للصبيان لان الصبيان شدة الجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته في قانون علاج القروح اعلم ان كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الساعي
من بعض العضل ونحوها فان هذه تحتاج اولا ان يرخى ويرطب وهما يحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد يحتاج الى حوائج اخرى من التنقية
والجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع شفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت
الى خياطة واعتبر من اجل الحاجة الى الاستقصاء في ذلك نحو ما قلنا في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال ادوية سيالة نافذة
مبدرقة غائصة وحيث لابد من ان يكون مراهم ونحوها فيجب ان لا يكون رطبه الظاهر يابسة الباطن وخصوصا ان صورتها يجب ان يكون بحيث لا
يغلب رطوبة جرمها وشد براد قد يحتاج الى ان يخلط ادويتها بما يسيل ليصير الرجاء لا زقة فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح يحتاج الى الرباطات والشد ويجب
ثلثة حدود لا ساكنة الوضر فيجب ان يكون قوة شدها على الخرقة واولى شدها عند غورها ليحصر غمرها والثالث ليحفظ دواء اللحم والمنبت للحم على القرحة
وليس يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشديد رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ومما يجب ان يبلغ بالربط ليلا
مستقلا بورم ويبتغي ان يكون معينا لمنع الورم فلا يمكن مع الورم ان يعالج القرحة فان لم يمكنك ان تجمع ولم تظهر ورما فاشتغل بالورم وعالجه الى ورم كان
مع مراعاة تنقية القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم فيتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسدت ما حوالي القرحة اخضر او اسود عالجت ذلك بالشرط
الدم ولو بالمحاجم ثم بادر بمرهم سفنج يابس ثم ادوية مجففة واذا تورمت القرحة او جرت القرحة سائلا فيجب ان تتعرف اولا هل ينصب الى القرحة من
شي وليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شي تصدر بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شي فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او
اسهال او قيء فان القي قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او غشي او غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلنا
في باب العظام واول ما يجب ان يدبر من امر القرحة هو التنقية بادوية ثم التنقية بادوية ثم انبات اللحم والاندمال ان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور
لها فاقصد فقط بالاندمال واما الوضر فلابد بها من جل لانه وفي اول ما يعالج يحتاج الى الادوية لان الحس لا يحس به ثم يتدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يحس ويتن
انبات اللحم والثاني جميع ذلك ان يتوجه ما امكنك خصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان يحفظ العصب الذي نعته عن الاعضاء التي هي الاسباب التي
عددناها وذكرنا انها تميل القرحة الى الرداءة فانك ان لم تصلحها او ثم شرعت في علاج القروح كما ينبغي لم يمكنك وكثيرا ما يصلح مزاج العضو ويكفي في اصلاح القروح وكثيرا ما يكون
القرحة رديئة يلبث عليها طول ذي بين نفس الحمرة وتحرق فتسكن باهية مبردة تحمي المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندل
والكافورية مبردة بالثلج فلا يزيد شيئا من الجلاح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان يشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرف المخدرة
وان كانت مطاوعة للقرحة فانها اذا لم يكن الوجع لم تهيج لانها تلين وتسكن تحركها والقروح الوضرة يحتاج ان ينقى دبي لئلا يكون رطوبتها وما يسيل منها

لا يحتملون؟

قانون علاج القروح

نو

منزرقة

ايضا بسبب آخر هو

نو

الاسباب

بعلاج ربما نبتت

ويكثر وربما نبتت الزوائد ومرهم دواء لم يبق لم يمكن ان تلاقيه الدواء خاصة وخصوصا الذرار فيجب ان ينقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء اكثر والمنبت
فيه جلاء كما علمت قليل وربما نبت لحم زائد فاحتيج الى ان يكون سدا ما ويطلى من خارج بالمبردات ثم يقلع بخشارشه ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجنا منه
فانا نحتاج ان نقلع جرمها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديدا اذا كان ذلك بدن لينا جدا ويجب
بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوى اما بتكثير مرهما او بتقليل دهنه او باضافة دواء آخر اليه فيه تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون بالعكس
اليه الى ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه او يضم اليه بعض القوابض وفي القروح بان يقوى دواءه ما عرفته وما يجب ان يترك الدواء على القرحة
ثلثة ايام ثم يحل فانها اذا عولجت لم ينمل فعلها ويجب ان يتعاهد من القروح فان كان ولا بد فدهن الورد ودهن الاس ودهن المصطكي واذا لم يمكن الا
القرحة فيجب ان ترفق بالناس من عضو للحاجة بها وتحذر من ايجاعها بالدواء القوى واما البلغمي لخص فلا يتوقف فيه عن جب مرهم والباطن في الشريف
الخطير والكبير النفع وتقابل الآفات سريعا من باب الخاص واضداده من باب غير الخاص ضعيف ومثل هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنة مثل الرئة ونحوه
وخصوصا التي يترشح ويحتاج الى حركات الترشيش كثيرا والصغ والتي تحتمل لا يحتمل الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان يسكن اعضاؤها
ولا يحرك ولا ان يتحرك في وقت امرحه فيه اقل مضرة من ان تتحرك بعداوة حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردى الاخلاط ويجب ان يتقى في القروح ان
يقع من تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل الملتصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين ... والتحام سريعا التحاما
الى ... والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار يؤدي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كما يتبين والابط واصول الاذن كما يؤدي الى
ونحو ما ذكرناه، وتتلف اكثر بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا مملوءا فضولا ويشتد الوجع ويتأدى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن
وبما قيل في بابه وما يبقى الورم لا يرجو علاجه ويحتاج في مثل هذا الى ان يحفظ القرحة من الاذى بابا سليقون ونحوه ان كان بدن نقيا ويجعل بينه و
بين العضو حاجزا مانعا من تأدي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب ان تسمع وصية جامعة وهي انه من الواجب اما ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او
غير موافق والموافق ان لم ينفع في الحال فلا يصحبه مضرة وغير الموافق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف ويدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف
او تنقية او غير ذلك من غرضنا آخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون مخالفته لوجه آخر مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة ولهيبا فيحتاج
ان ينقص من قوته ويطفي من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او يبرد الى سواد وكمودة فيعلم انه مبرد او ليس يسخن القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد في تسخينه
او ترهله فيحتاج الى ان تزيد في قوة القابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف فيحتاج ان يتدارك تجفيفه بما ذكرت ويأكله ويغوره كما يجب
فيحتاج ان يكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه او ضعيفا
في باب مواضعة في علاج القروح الصديدية يحتاج ان يستعمل فيها الادوية المجففة لينشف الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها الادوية
الانبات غورتها وعفنتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان تجففها ولا تستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد رطوبة تنقص او ثباتها ازدادت فاعلم
ان الدواء يجب في ذلك البدن ليس بمجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعمد الجلاء اليسير كالعسل مثلا وبادوية قابضة مثل الجلنار والشب فان من قوته ادهن فاجعله
ومثانة تجفيف وان رأيت القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من قوى كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية
المنبتة اللحم في القروح ولا يغلطك شيء واحد وهو ان يكون الدواء هي ما ينبغي فيأكل العضو ويحيل لحمه الى رطوبة سائلة تحسبها صديدا او تزيد في قوته بطلا وتقلل
الدواء يجعل القرحة اغور واعمق واشبه بالمتورم وتتخرق الشفة ويحس العليل بنوع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج وبزره
واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الزنجار والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالآخر وبحسب مقابلة مزاج من الامزجة وبزرته الادوية
المنقية للصديد هي سائر الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق
شجر العوسج واذا ضمد بورق الجوز الطري وجوزه وضمد به كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا ولنشف الرطوبات بغير اذى مرهم جيد يؤخذ المرداسنج
فيسحق تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من الخل والروسختج والروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب وقليميا الفضة اجزاء سواء
يسحق جيدا ويكون مثل منها سدس ما اعددت من المرداسنج فتخلط الجميع وتستعمل ومما ذكرناه في القراباذين وكثيرا ما نحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما نذكره

الادوية

نور
مخروط

في القروح الغائرة ومنها الرديئة واما ما كان في فصل وبرد ويحفف ويجمع هذه المذكورة الآن يصلح ان كان معه وجع وترهل في المرهم هذه المرهم فهو جيد التجفيف

وطبيخ الهليلج والبليلج والاملج وطبيخ الازادرخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا في علاج القروح الوسخة يجب ان يستعمل فيها الادوية الجالية ويبتدأ من اوليها

الاقوى والاقوى على ما قلنا في القانون ثم يتدرج الى مثل الشيرج والزراوند مع عسل وقليل خل وبياض عسل مع عسل فيه بياض البيض واصل السوسن مع عسل وبيضه

الكرسنة وحشيشة وشيء من مركبات المراهم المذكورة المرهم الاخضر كالزنجارية البسيطة او المخلوطة بالاشق ونحوه ومرهم القيسوريني ومرهم السنجرة ... الزنجار

المرهم الاسود والقرص الاخضر المعروف بقرص جالينوس ومن الادوية النافعة من الغسل والتجفيف ... يؤخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزاء سواء

ويؤخذ اسفيداج وجعده سواء واذا اشتد التوسخ نفع القرص ... العسل ... الجيدة الزيتون ... طاعة ... استعمال يغسل من ... ت

... في باب الغائرة ... فكما يضر ان كان ورم في علاج القروح الغائرة والكهوف ... يحتاج في علاجها الى ان ... ويكون ذلك مع غرز

... ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف ... جميعا ... ان يكون وضعها ... صديد ... وجدت هذا الموضع

... من عضو فوق ... الى ... ذلك ... يمكن ... ان يغير ... من النصبة

... فصل ... ويمكن ... شق ... سيل ... في ... فيهما ... بعد ... وتامل

... العضو ... ذلك ... شدة ... ربطا ... من ... ذلك

يجمل شدا شديدا ... ويجب ان يبلغ ... ثم لا ... يمكنك شق ... بالغمر ... النتنة

المنقية ... قوة ... جيد ... والقنطوريون ... ثم ... سوفوح

... الكرسنة ... جيدا ولكن ... يحفف ... القروح الغائرة والكهوف

والكهوف ... الادوية ... يجب ... ان يجعل ... خصوصا ... شكلها ...

... النصبة ... من ... والعسل ... وخصوصا ممزوجا بالشراب ... قليل ... من القروح وما

البحر قريب من ذلك فانه ينقي ويجفف ... ذلك ... العضو ... ذلك ... الشراب وهذه القروح

يجب ان يوضع عليها فوق الادوية ... خرق ... العضو ... مزاجه ويحتاج ... المراهم التي يستعمل ... اجود

يكون ... القرحة خرقة ... مطلية ... والدليل على انها التصقت ... وربما ... عنها ... بقوة الادوية ... كثيرة

... والتصقت في علاج دود القروح من ... نافعة ... الفوتنج ... ذكرنا في باب دود الاذن في الكتاب الثالث

فاطلب من هناك طريق انبات اللحم في القروح يجب ان ينبت اللحم حتى ينقي ويجذب اليه الغذاء ان ... وجعا يقوله كيف

كانت القروح وان كانت ويجب ... في ... الادوية ... الوصايا المذكورة من ... فضل رطوبة ... جفاف ... في باب القروح

الصديدية ... من حيث ... القروح رطبا او يصيرجافا ... من حيث اللحم الذي ينبت ... شديد الرطوبة او قليلها ... تجفيف

... في ... ان كان ... يحفظ ... ويقل ... الادوية ... مثل ... انبات اللحم فيها

بالمراهم ... اعسر واسرع ... اللحم فيكون ... بالمراهم والشراب وخصوصا القابض ... اجيد

لحم القروح بما يغسل ويجفف وينقي ... وقد ذكرنا الادوية المنبتة للحم في باب الجراحات ... ههنا شيئا ... المحلل

المحرق ... السمك ... محرق ... الاكار المحرق ... والسعد وخصوصا ...

... والقنطوريون ... والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها ... في علاج القروح المتآكلة غير المتعفنة ... في علاج المتآكلة والخبيثة

ان ينقي البدن ... العضو ان كان البدن نقيا ... ويبدل المزاج ... واصلاح الغذاء من غير تاخير ... فان

... في ذلك ... ربما احوج ... قطع العضو ... المتآكلة ... التنطيل بالماء البارد وماء ... وماء الورد ... عصا

... الشراب ... ان لم يكن ... ولعل ... كثيرا ... بالبرودة المجففة مثل ... عنب الثعلب ...

نها

المنتة

المصطكى وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الآس وتطولات فيها هذه الادوية ويقوى امثال هذه بطبوخ شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض وغيره
مغلى بشراب او التضميد بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري وغير ذلك مما كنت تعرفه ذلك
في علاج القروح المتآكلة والردية بهذه القروح اصل علاجها تنقية البدن والعضو نفسه ان كان البدن نقيا بما ينقيه وحده من الحجامة والعروق الآتية
المصلح للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان يتوانى في علاجها فان عنقها يزيد مرة ويجب ان يمنع عنها الادام الحارة ومما يسكنها البنج بالسويق
وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع بل ينبغي الى اللحم الصحيح الموف بجوده دمه
ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدواء الحاد يأخذ جميع ما فيه ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن يوضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم يكن نواصير ولا
متخرقة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والنملات التي يصحبها هي مثل آكلة البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه
القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان يترك اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان يستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شيء من شب او مع الملح
المالح المقلو مع شيء من لب الخبز والزراوند واصل الكبر واصل السلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بالعسل او حاشا او زبيب او تين او ورق
شجر التين او نحو دن وكمون ودقيق مع عسل وابضره وبصل النرجس مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل وقرع يابس محرق وورق الزيتون الطري وينفع
ايضا هذا الدواء المركب وصفته يوخذ زراوند وعصارة ورق الخرنوب جزء جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في وقت العسل وربما احتيج الى
بعصارة قثاء الحمار والسوس ويحل عليه خرق يابسة وايضا زراوند وعفص وزيت [illegible] يتخذ منه لطوخ [illegible] او نورة وقلقطار جزء
زرنيخ نصف جزء وايضا السوري اثنا عشر القلقطار عشرة زاج اربعة يتخذ منه لطوخ يطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتى يذهب الثلث ثم يوخذ عنه
[illegible] ويلطخ به القروح وايضا يوخذ من القلقطار والزاج مثل عشرين قشور الحديد ستة عشر عفص غير مثقوب ثمانية ويوخذ جزء شب جزء وقشور
النحاس وقشور محرق نصف جزء نصف جزء مرهم جيد يوخذ عروق [illegible] وسنجبار وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشيء من العلك ويصير له [illegible]
ويستعمل بعد تنظيف القرحة ومما جرب هذا الدواء وهو في الغاية وصفته يوخذ زاج احمر اربعة وعشرين نورة حية ستة عشر ماء شب ستة عشر قشور الرمان عشرة
كندر وعفص مثل اثنين واثنين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولي اخرى جيد رصاص محرق مرتك نحاس محرق اسفيذاج الرصاص كندر مر
[illegible] الشق جاوشير مصطكى درهمين درهمين شحم كلى البقر [illegible] علك الانباط دهن الآس شمع [illegible] يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يجب
وما يسحق يسحق ويعجن دواء منبج ترجمة جالينوس وغيره وهو ان يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل صمغ البطم اوقية و
نصف يتخذ منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذوب ويسحق ما ينبغي يزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستحسن ان يخلط به كندر وآس ويحكم عليه جالينوس
كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل ما ذكرنا استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء اندرون يابس محرق او صوف وسخ محرق او رماد ورق
السرو او ورق الدب محرق   عسر الاندمال الخبيثة اعلم ان القروح التي هي عسرة الاندمال مطلقا غير المتآكلة وغير المتعفنة كما يكون اسامه غير
للماص وانما سايبان وهذا قد لا يكون له سعي ويقف على حاله ويرة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان يكون متخرقة وبالجملة فالمتآكلة والمتعفنة
والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس واما الخبيثة فهي الغاية في التسلط في البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب
رداءة مزاج فاصلحه او رداءة دم فاصلح الغذاء بالولد وما حيدا مضادا لذلك او قلته فكثره وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسعا فعالج
علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل من الجيد في ذلك ان تورده بماء حار الى ان يحمر العضو ويجر
ويتنفخ ثم تمسك لا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وانفع عظيما الى العضو واجل الدواء بعد من ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق
مبلولة بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادمائها وذلك بعصرها واستعمال المراهم الجاذبة الرقيقة وان كان السبب رداءة عرض لا يحيط بها كان
اللحم فيحتاج الى فتح من الشرط واخراج الدم والتدارك بالجبنات وان كان السبب دوالي فاقطعها واستقص ما امكنك لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما عرض
الالي ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة وان كان السبب ضعف العضو فذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج
مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وما يتبع الامزجة في كيفية مفرطا او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرد

التعفنة

قوطولي نه وقية باشر ذعيره

وقرع

للدالية ما عرض من الرجة و

او قطعها فلتكن الما ازاح ذلك فان كان اعتلاه
فابدا بالفصد واستفراغ خلط سوداوي
ان كان ثم تعرض للدالية ويستل منها من الدم

والبيوسة

والبوسة او يبوسة فيجب ان يعالج الموجب له بضده او بموجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجاذبة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجها الى تبريد

القابضة وان كان السبب ناصورا فيعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا ذلك

واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في وسط قصه وكشفنا عن عظم القص جميع

ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا ان نقطعه ولما كان موضع القص منه هو موضع الذي عليه مستقر غلاف القلب فلما رأينا ذلك ترفقنا ترفقا شديدا ان نرفع العظم

لفساده وكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء [illegible] من دخن وحفظنا على سلامته فكان الغشاء من هذا الغشاء بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا

كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال ثم تم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك العضو الذي قطعنا من القص حتى التحم واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته

بمثل ما يقوم به قبل ذلك من الغضروف للقلب فان هذا اعظم من الجراحات التي تثقب الصدر هذا ونقول اذا عفنت القروح وقدمت ولم يصوب او يسيل منها

بالجراحة دم [illegible] الادوية المعدة [illegible] في غاية [illegible] مثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير محرق وتوبال الشابورقان وتوبال الحديد والزاج

[illegible] يتخذ منها قيروطيات والقلقطار والزاج وما يشبهها من اشياء مالحة تجذب الى العضو كان مثل الشب والعفص وما يعالج به العسرة ومن هذه الادوية

وصفته يوخذ القليميا وخبث الذهب والشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس وصمغ السرو اربعة شمع ودهن كالمرهم اخرى يوخذ من شمع عشرة ومن صمغ الصنوبر

تسعة ومن القليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية اخرى يذر القلقطار والقليميا بالخل او ما الملح او ما مطبوخ فيه عفص ولتوره قطعا [illegible]

بحسب مزاج مزاج تربية جيدة في شمس الصيف ثم يصفى عنه من غير ان يتحرك عليه [illegible] اخرى نحاس محرق ورتينج وطين [illegible] اوقيتان شمع ودهن الاس

مقدار الكفاية وينفع منه الادوية الناصورية اذا حفظت ودققت ومنها دقيق الكرسنة والايرسا والزرنيخ المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستعمل

بدل من المركب اخرى جيد يوخذ برادة النحاس وبرادة حديد بحجرها شب ويعجن بطين [illegible] ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق [illegible] ويتخذ منه ومن المرداسنج مرهم صفته مرهم

ذهبي جيد مجرب يوخذ من مرداسنج الذهبي [illegible] ومن الشمع ودهن الزيتون ستة وثلثون مثقالا زنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوق بالخل [illegible] المرداسنج [illegible]

مثقالا دهن عتيق [illegible] ثم سائر الادوية ويعمل به مرهم ويضاف اليه ويوخذ جزء من [illegible] رصاص محرق مغسول يتخذ منه

مرهم بدهن الاس [illegible] ومن [illegible] ذلك دهن قوم مرداسنج وصفته ذلك يوخذ من مرداسنج مثقال وقيته ومن خل الخل [illegible] مثقال ومن زيت او دهن الاس

[illegible] ست اوقيتان ويحرك بالرفق حتى يتحلل المرداسنج فيهما ويخثر ولا يحرق بالجمر [illegible] قشور النحاس زنجار نورة مغسول بالاستقصاء يتخذ منه [illegible] او شب

سحوق ذرورا او [illegible] فاربعة ونطرون [illegible] يتخذ منه ذرورا ويتقدم فينطل بعسل ثم يذر عليه هذا الدواء وصفته يوخذ قشور نحاس جزء [illegible] شب جزء [illegible]

عشرة جزء يعمل في الشمس ويستعمل او اسفيداج شب ثمنية ثمنية قشور نحاس [illegible] زنجار قشور الرمان [illegible] نورة جزء شمع عشرة [illegible] دهن الاس مقدار

الكفاية اخرى مرداسنج زيت رطل [illegible] غير مثقوب [illegible] شمع [illegible] اوقيتان يتخذ منهما المرهم [illegible] باصل القصب

ويستعمل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق [illegible] النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها ما قيل واما يجب من تدبير الناصور [illegible] التي في الرطوبات الفاسدة

بالنضج او بلبه فقد بين [illegible] في مواضع قبل هذا [illegible] بالنواصير يختلف ايضا فان النواصير المطرية سهلة [illegible] عتيقة قد غاص [illegible]

[illegible] شديدا وبهذه عسرة العلاج فان الذي لابد منه في ذلك هو اخذ ذلك [illegible] بالقطع [illegible] من [illegible] او بالكي بالنار [illegible]

شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب وعضو شريف وربما كان المريض يميل الى ان يبقى به ذلك [illegible] الى ان يقاسي علاجه وربما امكن ان يخفف [illegible]

[illegible] في داخلها ويخفف الباقي من لحمها الميت [illegible] ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون [illegible] ومن [illegible] ان يتجنب [illegible] الناصور عن [illegible]

[illegible] ثم يحشوه ادوية مجففة [illegible] فانه [illegible] في امتلاء او رطوبة [illegible] او وصول [illegible] او ضغط [illegible]

[illegible] وعلاج [illegible] واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عفنة قريبة فسادها لا تقصر [illegible] بالبارد [illegible]

[illegible] مذهب [illegible] ومنفذه [illegible] حتى [illegible] مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار [illegible]

في جميع ويخلط [illegible] ونصفه [illegible] ونصفه نورة [illegible] في [illegible] باب فيصير [illegible]

[illegible] والشوكة [illegible] بالكتين [illegible] ويدام [illegible] ثم يعالج بعلاج القروح [illegible]

من الجواهر فيجب ان يخلط بالادوية المقوية وذلك مثل القطران ودهن الآس والمرداسنج والمصبر ومخلوط بزرنيخ ونوشادر وملح ونوشادر يابسين او قريبين منه ومن شحم الخنزير ... يبادر ويوضع عليها الدواء ويعالج بمرهم الزنجار

في دوية لقروح عجيبة النفع ... وقد يكون من ادوية مؤلفة من زنجار وقلقديس ونحاس محرق وزرنيخ وما شبه ذلك ... والمقصود

ودقيق الكرسنة ... وقد يجرب ...

وذلك الاصل الحارة ... عصارة اصل الحرشف او زنجار ... وقلقديس وزاج ... ويؤخذ ...

رصاص حتى يحترق ويسحق ويستعمل صفته ... يستعمله اهل الاسكندرية ... زنجار ... نصف جزء ...

ومرهم ... من النخالة ... مع عسل ... وزنجار ... ومرداسنج ...

ذكرناه في باب ... استعملت ملصقة منبتة للحم ... ان يحصل ... رطوبات الصديد

قلت ... فقد كان المعالج ان ينفع في ... ما تقدم في ... على علاج ذلك من ادوية جالية مجففة ... نبت

لذعها ... ويجب ان يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في نبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما انبته الطبع فهو بمعونة الدواء او بغير معونة منها

... فلذلك يجب ان يكون ... مستعملا ... فان كان ... يجب ان

... في موضع ... وقد ... عندي ... صحيح ...

... من زرنيخ ... فذلك مما ... يقوة ... فانه ينفع في هذا الباب

لقوة ... اللطيف ... ومن اخلاط ... وهذه الادوية مثل قشور النحاس والعروق المحرق

ونوع القلقند المحرق ... ويقبض اللحم كثيرا ... وزهرة ... وقلقند

وزاج والمحرق ... قوية وزهرة النحاس ... وخصوصا ... من قشور ... مما ياكل اللحم الزائد كالاهليلج

... وكثيرا ما ياكل اللحم الزائد ... ويطلى ... غير مطفاة ...

... ايام ... الدرهم ... مرهم الاخضر ... بالاخضر

... الذي يسمى باسم ... اللحم الزائد ... قشور النحاس وقشار ... الذي ... منقلفا

كالمقص ... ادوية المعولة ... في تدبير القروح المتعفنة بعد الاندمال المعالج بعد انتقاضها ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي

... ثم يستعمل تجفيفها ... ادوية جاذبة ... وضماد ... ورق التين ...

وقلقديس ... ضماد في ... القروح ... في قلع آثار القروح ... ادوية جالية قوية ... ويكون

... الادوية المنقية القوية ... مع ... وعندي

لحريد ... الزنجار ... المرداسنج ... بياض البيض ... زرنيخ ...

... الادوية ... ودقيق ... والعين ... وخصوصا ...

بعض المذكورات واما ... في باب الزينة ... في تفرق اتصال العصب

وما يتعلق بالجبر من تفرق اتصال العظام في جراحات العصب ... شديد ... بالدماغ ... من جراحات

اوجاع شديدة جدا ولام عظيم ... تشنج ... من غير تقدم ... ويكون ... يكون هناك ورم

عظيم ... كثيرة يظهر في غير موضع الجراحة ... اذا حدث هناك ورم وكذلك علاج جراحات

اوتار العضل وخصوصا ... العصب ... وتشنج ... فسد العضو ... البهائم

مخلوقة من رطوبة ... ومن حرارة الرطبة ... فلذلك ... من حيث تشنج

تم سوم الحلل وقيل نوع من الطلاع

في اللحم الزائد على الجراحات

في تفرق اتصال العصب

من حيث تعفن فكذلك الدهن لكن ان احتيج الى شىء منه لضرورة اسكان الوجع او تحريك الادوية وتسييلها فيكون الادوية معه مع كيفية الرطوبة

الثخينة وربما قد يفعل مثل القصر وقد يتورم المجروح منها ايضا وربما ظهر الابطاء وكذلك تنضيج وقبول للعلاج ابطا وقد يتورم العصب ويبطئ التحامه ويبطئ نضجه وكل

جرح يقع فى عصب فان تحرك سبب تشنج ويكون مع انكشاف العصب او من غير انكشاف فكل ذلك اسوأ واما عرض الجراحة او قصر طول فى عصب سليم من

او شىء عرض فان كيف صحيح تم من بعد المقطوع وياذى به ويؤدى الى سوء فيؤدى تشنج وامراض عظيمة وقد يضطر الى قطع المجروح ويسخن من مكنة فيسرح

منه ويزول العرض ازدية ويجرحه فى تغشية اغشيتها الى الاوتار فضلا عن العصب وانه توقف للغشا بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ولان الغشا عبر مدار لى فى

مسالك الليف جدا وتغشى ينفذ فيه مسالك طولا واوتر وعصب يسير الغشا فى صلابته والغشا يحتمل احترز وخياطة ومارق الذى يصيب الرباطات الثابتة عن عظم

الى عظم ويبين فيها مكروه ويحتمل شد العلاج ولا يخاف من تشنجها او من انقطاع بعضها وهو ضار ان كان العضو يعين فى تكون على فى

الاتصال ود جراحات العصب هو لحرارة بين اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جراح جذب ومع قبض يسير وكلما فيه جوهر

لطيف مع تجفيف شديد للقاء جوهره فيجذب عن جذب وعند التضرر وخصوصا فى ايام الصيف ان يكون موجلا مثل الزرنيخ والزاج وتوبل نحاس وما كان من هذا ثقيل

الجوهر فلطفه بالسحق فى الخل الذى فيه قبض فيه وقد يتوقع من حزن وسطيه بزهره لطيفة فى الاشياء كثيف وان احتيج الى قوى الحرارة احيانا فيحتاج الى ان يسوى

غائصا ولكنه يكسر ويلان بما يخالطه الى الاعتدال يجذب بقدر ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة فيجب ان يسال حده الحادة لان مضرة ذلك عظيمة

وكذلك الى الدواء والحرارة الذى يستعمل على الجراحة يلقه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد فاذا وقعت جراحة فى العصب فلا يجب ان يبادر

الى الالتحام بل يجب ان يبدأ بتسكين الوجع بتمديد بجراف بعد وبادهان مسخنة ودهن الانفاق خاصة ففيه قبض ما وتسخين ايضا ويكون تسخينها فوق

الفاتر فان الفاتر من قبيل البرد وكذلك يكون همك تسكين الورم ومما يستعمل الضمادات المتخذة بالسكنجبين ومالزم من الادقة والاسوق مثل دقيق

الباقلاء والكرسنة والحمص والترمس ودقيق سويق الشعير وغيره من هذه ايضا يستعمل قبل ان يرم وربما انتفع باستعمال الحقيقة فاذا انضج ذلك وقع الامان من

عصب باستعمال من بنفسه والاسترخاء فاعلم ولا تسكين وجعهم بما جاء بالنبت بل ما كان من اللطيف لاجزاء الذى لا قبض فيه حار الى صغير سوف فان الحار المفرط

والبارد لا يوافقانه وكثير ما يكون قد قارب الجراح الاندمال فيه فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان يتدارك فى الحال بالتسخين وبالادهان مسخنة ينطل بها فان

كان العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه بلحم وتضع عليه هذه الادوية. او خرقة التى ذكرناها وتشد بخرقة عريضة شدا ضاما جامعا

لشىء صلحا من الموضع الصحيح واما ان كان الجراح عرضا فلا بد من الخياطة والا لم يلتئم واذا استعمل الدم وخفت العفونة فى الواقعة عرضا وبين ما فاجتهد ان تحرسه

من الورم والعفونة ما امكنك فان الورم داعية الى البرد داعية الى التشنج والعفونة تزمن العضو فلذلك لا يجب ان يلتئم راس الجراح ولا ينضم ابعد ان فيه واذا كان

فيه ضيق ووسع لان ذلك يؤدى الى العفونة بالراحة لما يجتمع فيه من صديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلذلك يجب ان يلزم البتة لا بد ان تحفظ جافا فاصلحها فانما

لم يرم ولم يعفن ولذلك يحتاج ان تشد على الدواء دائما واسرع من غيره وربما حل فى اليوم او فى اليوم مرتين ويشد وربما احتجت ان تحله ايضا فى زمن الصيف النهار او

فى نهار وكذلك ان كان حوله خصوصا اذا كان بالشتاء ذلك وان لم يكن فاحاجتك فى ذلك قد يكفى مرتين بكرة وعشية ويجب ان يزيد فى الادوية حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر

فى التسخين الواجب وكذلك فى الجلاء والتجفيف وضعه فاذا رايته قد سخن فوق مقدار ما ينقص لزيادة على الواجب وقد يجب اعتبر وجهات المريض عبد واعلم ان صحيحها شاكل

للعليل فى مرض وحينئذ وتنظر من بعد فى تبخره او تبخير ثيابه بعد به وتبخير تبخيرا معتدلا فبعد ذلك تم تستعمل على العليل وتجرب غير ثابتا ولكن ان تجرب على غيره من شهد

او ان لا يحتاج فى تجربة عليه الى تغيير ومع هذا فان العصبة اذا كانت مكشوفة فلا جراح واسع جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الزيوت والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل

التوتيا وايضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالماء فى وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذى يستعمل فيه دهنا ولطيفا مثل دهن الورد والاس فيه يسير من ملك

ايضا اذا استعمل فى هذه الادوية يجب ان لا يكون مغسولا والعسل يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها من حدة ولا شىء وان كان فيه قبض يسير فى جرح لعصب

جارح مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب بتبعيد الحار والمالحة والحاد عنه ودخوله عنه ما يكون مكشوفا فيه مضرة

فى المكشوف الذى يلقاه فيوضع لمضرته فيما نابه عليه الى قليلا او قاتلا فى ما يحيط به ويليه وان كان لا بد فمع ما قلنا واما ان كان هناك قوة مع خفقة

فلا باس ان استعملت اقراص بولس واقراص القلقطار واقراص الاندرون واقراص انيسون بمسيخ اوبرا من انا فى اشيا. قرنيت لطيف. فى الصيف ولا يحز

الليف

للعصب

نـ: منتنة

نـ: وسخونة

الى ان يحلل

والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر اقل من دوية لمكشوف ومن اصاب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدواء مرعزى لين مغموس في زيت وكمادات العصب
المنكشف اولى العصب بان يرفق به وكذلك الرباطات التي تنبت ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدواء القوى واما الرباطات التي تتصل بالعضل
فهي بين الامرين واوجب للجراح بان يتجدد عنه ما يوجع العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضا ضار يحتاج اليه اذا عند تسكين
الوجع حارا ولا يجب ان يغسل جرح لا بالماء ولا بالدهن بل اجتهد ان يمسح رطوبات بخرقة وصوفة في غاية اللين ولا يضر بالمسيحي الا من تحت ترطيبه
واذا وجب لعلة من العلل وخصوصا على ما هو مكشوف دهن فيجب ان يكون مر عليه المسيحي ثم زيت قال جالينوس قال اصاب رجلا وجيز بجريرة دقيقة
ارسخ في وقت الجلد وصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب بما يلي قد جرب في التحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع دواء
مرخيا كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا واذا عرض شيء من القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انسد شق الجلد ان يفجر و
يستعمل الادوية ان فتح من ذلك القروح المجففة لها بلطف جلاء ويجب ان يصل الى غوره واذا كانت الجراحة وخزة ونخسة ولم يكن ورم فعلاج هو العلاج
الموضعي ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى الرض اسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان
يكون في غاية اللطافة واذا احدث وجع وورم فلا شيء من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الى فصد العرق
بلا محاباة ولا تقتير من الشيء مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان يراعى الاعضاء القريبة من الجراحة بالمراهم وكذلك راسه وعنقه وابطه بالتدهين
خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الساق وناحية الساق في ادوية جراح العصب في ذكر دواء
علك البطم من اجود ادوية الجراح العصبية لاسيما الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده فربما مع قليل زيت
ويزاد ان كان يابسا والزنجار بدله وما من هو ابعد مزاجا واصلب فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما العتيق واما حديث وان قليلا وان كثيرا
بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من الاقوى الحديث من جزء من اثني عشر من القير ونحو علك البطم ونحو ذلك الى الثلث من القير ونحوه او ما يمازجه وقد
يخلط به غير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير ومما هو اضعف البورق ورغوته والكبريت مسحوقا بالزيت على قدر
وسخ الحمام ودهن ... اسيوس وكل جذاب للرطوبات الى الخارج والزاج ايضا وربما خلط النحاس والسرنج وللزاق الذهب وربما يوجد في ول
جراحات العصب الا اللحم فيستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيدا فكثيرا ما ينتفع به كومات النخل اذا لم يحضر فربيون او دقيق الشيلم
الرماد ضمادا واستعمال علك البطم اول شيء يبدأ به وبعده مثل مرهم الباسليقون يقوى بما يحتاج ان يقوى به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات وسحقها
نوره ويجب ان يكون مغسولة واجودها المغسولة بالبحر في الشمس الحارة وكلما غسلت اكثر صارت انفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس المؤلف من شمع
والزنجار والافربيون والزفت والزيت العتيق مثل نصف جزء ومن الزيت جزء لبن اللبان مع لطافة ليست بكثيرة ... اول
... واذا كانت الجراحة وخزة او نخسة ولم يهيجها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون او ذرق الحمام يجعل في البدن الالطف افربيون وفي
الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما ترى من حال البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان يترك فم الوخزة يلتحم البتة وتوسع ان كان
ضيقا واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكبينج جيد ودقيق
الكرسنة واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبخ بماء الرماد او بماء ساذج فيه قوة من السكبينج واذا رايت
الجراحة اقبلت الى خفة من استعمال المسيحي عليه فيجب ان تستعمل الادوية المدوفة فيه اما في اقوياء البدن فافربيون بليلس مدوف فيه ثم تتخذ وتاخذ
بخرقة لينة منفوشة وتضع عليه في الاورام التي يورث العصب المجروح قد عرفت مما سبقنا قوانين علاج جراح العصب وجهة لعلاجها الاورام التي
توضع ... اذا جرحت ويجب ان تزيد ذلك بسطا فنقول ... جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضاء العصبية
فلغمونى فان كانت الفلغمونى قوية ملتهبة جدا فينبغي ان يستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالطين والاحجار المعدنية التي قد ذكرتها واكثرها في المقالة الخامسة
من قاطاجانس واحدها هذه وصفته يوخذ من القلقطار درهم وربع ومن الزاج تسعة دراهم ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن
قشار الكندر اوقية ونصف ومن البارزد اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع يسحق الادوية اليابسة

ان يحمل عليه م

نزر
العشي

بلطف

بالخل عشرة ايام ويذوب بالمذوب ويبرد ويخلط جيدا في قدر ويحرك تحريكا مستقصى حتى يستوى وينبغى ان يقطر على العصب العليل من الزيت مرتين او ثلثا في اليوم وعند وضع هذا
الدواء عليه ينبغى ان يوضع عليه من فوق صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ... شئ ... صلاحا لاعصاب العليلة ... عليها مما كان ... فان احتجت ان يضمد
هذه الاعضاء في حال الاضمدة فليتخذ بالخل والعسل ... والرماد وينبغى ان يكون الضماد مصوفا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق
الباقلا او دقيق الشعير في رض العصب ووثيه واذا اصاب العصب رض فان لم يكن معه جراحة ولا ورم فيعالج بما يسكن الورم ولذلك اذا احدث ورم
فلا تعالجه بما يقبض مثل ماء الرماد ... ونحو ذلك عالجه بالمسكنات ... ولذلك يجب ان يبطل العضو بالدهن المسخن تبطيلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ... وتحليل من
الادهان التي تصلح في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب ولذلك الضماد الموافق من ذلك ولحظ عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض
وحلم الصدف عجيب وربما عولجوا بالبيبس ... وان كان هناك ورم فانه ... في تسكين ... ان يستعمل ... العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار
قصد ويسخن باعتدال ويغمس فيه صوف وسخ ... الزوفا وليضع عليه وان كان هذا الالم في المفاصل فهناك ... ان ... الوجع ويجعل الدواء
اقوى ومركبا بما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل يقابل الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع والورم ... قصدا اشد اهتماما واذا لم يكن وجع فينشط
واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد ... مدته فقو الدواء واجعل تحليله اشد ولا يمكنك ان تجعل فيه قبضا ابتة مثل الدواء
القوى المتخذ بماء الرماد ... يتخذ بوسخ الحمام وان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فيحتاج الى دواء فيه تجفيف قوى ... وشديد ... من المرضوض وينفع
الجرح فان لم يصب الجلد شئ من الرض والجراح فاستعمل الضمادة المتخذة من مثل دقيق الباقلا وخل وعسل ... جيد وان اردت ان تكون اقوى تجفيفا
جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اريد ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع الورم ودم
يستعمل بما وطلم الصدف عجيب وربما عالجوا ... من ... والضماد بالكندر والمرهم النافع في ... وان كان مع ... وجع ... فيجب ان يخلط مع
الادوية زفت ويضمر مع ذلك ... ويجب ان يجذب في ذلك العصب ... فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل في الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة ...
سخنة والادوية التي بهذه الحال واما حكم العصب الفاسد فانه ربما عرض لشظية من عصب فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المديني في
صلابة العصب والتوائه ... يحدث من ضربة وسقطة واذا ... حتى منه ... صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والادوية ... وقد
ذكرنا في علاج الاورام الادوية المفردة ... ما يحتاج ان يذكر من الادوية والذي نذكره ههنا ادوية مجربة في ذلك منها ... مثل ان يؤخذ مقل اليهود ووزن
عشرة فينقع في الماء ... وكذلك اصل السوسن ... بعقيد العنب وايضا ... والقنة والفربيون ... بزر
الزيت وايضا يؤخذ ... ويتخذ منه ضمادا باسفيذاج وايضا ... مع نصف ... غاية

امراض العظام

ذكر امراض في العظام قد يعرض في العظام امراض من فساد
المزاج ومن انحلال الفرد من الخلع والانكسار ومن التعفن والتقرح والنفز ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما ما يحتاج من ذلك الى غير
فنذكره ههنا ... ريح الشوكة في فساد العظم ريح الشوكة سببه ... مادة تنفذ في العظم ... ريح الشوكة مذهب وجع ...
الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكة في العظم ويكون ... يفسد العظم جزءا بعد جزء قال ... ان الشوكة تفشو في جميع البدن بسبب القرح وليست
... فساد العظم اذا مرض العظم فساد ... العظم ... يكون ... الى العظم
لم يجده الملمس ... قليلا قليلا وكأنه ... غير ثابت في ... او تعفن ... خصوصا اذا لم يكن ... وان
في وقت الابتداء لا يظهر ذلك ... من حيث انه اذا ... فيه الميل ... على ... والغشاء عنه وذلك لفساد ... والذي
يستبين حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم والعضو اولا ويموت ثم يدب اليه الفساد علاج فساد
العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده الى ان يبلغ الفاسد منه ليسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور
العظام بادوية ... قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك ... مجرب ... تبل محرق توبال النحاس قشور الصنوبر ...
عجيب ... وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان ... لم يكن بد من ... ذلك العظم ... وان كان الفساد
... والنشر ... العظم العضو ... فلا بد من ... الموضع الذي يجب ... ان يقطع ... الموضع الذي يجد فيه

اوجع

بذلك

يجمع يغمز

بشى

برقة تقشت

العظم الفاسد مثل الفخذ والورك وشل عظم الظهر فلا تستقفاهن علاجه اولى لسبب النخاع واذا كان

الالتصاق بالعظم بعد فهنالك يجب واذا كان فساد العظم متوقفا على ترك ... ولا يتقى ... يبرد ... خذ ... عنه ... ويجب ان يبرد العضو الصحيح
بادهان حسنة التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشوف عنه بعد بشط صفحة نشر العظم الفاسد قال يشال اللحم عن العظم بان يلقى في طرفيه خيط ثم يمد الى فوق ويقطع
ثم يمد العضو او غيره من تلك الموضع الى اسفل لئلا يصيب اسنان المنشار وينشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شيء شريف مثل صفاق الصدر
والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشره لانه ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه
وان كان جميع اجزاء العظم فاسدة قريبة من مفصل او خرج من مفصل وان كان عظم ... فيتبع ... الفخذ والورك وخرز الظهر
فاستعفي من علاجه لمكان النخاع فيما يتعلق من شظ بالعظم وقشوره في القروح ... لا يستعجل في اخراجها بل يترك الطبيعة ... ويجذب
بيسير ما يخرج منها ... غير عاجلة ولا يحرك بالادوية ... المستخرج كرها ... قروح ناصورية فاذا دفعته الطبيعة الى الجلد واخرجه ... ويبرع
يعين ... ولذلك ... في شظايا واغشية ... تعلق ... ان تستجمع واخرجها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان احتجت
لم يكن فيها ... ان ... الى ذلك ... دوا ... واصفر وصفرة ... وشمع اصفر ... حتى
الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ ... ويستعمل ... ثم يجمع الجميع بالسوية
مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم سريعا في ادوية كسر العظام ... ثم ... العظام ... ومن ... كسر
ولتي يؤخذ ... عشرة ... ثم ... عشرين ... البيض ان كان ورم ... ورق ...
والسرو ... ويصل ... ومر ... دقاقا
والكيل ... مرزنجوش ... المرزنجوش والآس والسرو في الكسر ... مع ورم حار يؤخذ ... مقشر عشرين
درهما ... ودقيق ... ومن ادوية ورق الآس ... وطين ... ادهن ... الكسر ... الخلع
ماش ... طين ... فانه نافع ... في الجبر وهو ثلاث مقالات المقالة الاولى في الخلع كلام كلي في الخلع فنقول الخلع هو خروج العظم
من موضعه ... الذي ... عنه ... فان ... من مفصل ... اسفل ... وقوم يسمونه ...
واذا ... ذلك ... العظم ... من الوثي ... من ... المفصل ... ويعرض ... الصبي ... بعد ... سهل
الخلع ... والفخذ ... من ... مفصل ... عظم ... الرباط الذي ... ويتخلل
ضعيف في ... رطوبات ... اوالكسر ... العظم ... من عظام مفاصل ...
فيها ... مفاصل ... ومنها مفاصل صعبة ... ومنها متوسطة ... مثل مفصل الركبة ... فانه ... في ... فصار
سهل الخلع ... يعرض ... الخلع ... مفاصل وصعوبته ... مفصل
قريب ... السمان ... مفاصل ... فانها ... الخلع ... مفصل ... متوسط ... مفصل
الورك ... من ... الخلع ... يعرض ... رطوبة ... سهل ... ترده
كما يعرض لصاحب عرق النسا ... ثم ... ترده ... الى ... ما ينقطع ... ياسفل
يلزق ... العظم ... الحيوان ... الى ... رأس العضد ... الزند ... الكسر ... ترده ... يرجع
لم ... علامات الخلع ... في مفاصل ... من ... معظم ... مفصل ... ذلك ... مفصل
الخلع ... مما يخرج ... صحيحا ... العليل ... الصحيح من ذلك المريض ... المفصل ... ان الخلع
خلع ... حركته ... جميع جهاته ... علامات ... من جانب اخر ... الخلع
محسوسا ... الخلع ... علامة طول المفصل ... كالمتعلق فاذا ادعمته ...
من غير ... فان ... وكثر ... علامات ... الخلع ... يقع

قال ابن البيطار صاحب الجامع وفيلس معناه والف ورقة

في الجبر

في الخلع

الكسر ٢٥

الفقرة الثانية والمقطع

رطخ

خذوا الى بحيث مقعر ذاته امركب مع مرض آخر من قروح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان معه غيره فيجب ان ينظر فان كان للخلع بعد خفيف لا يوجع الوجع وجعا
شديدا يؤدى الى مرض غير محتمل رد الخلع ... فيجب ان يعيد اولا القرحة والجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فانا ... ان تعالج
الخلع فربما ادى ذلك الى تشنج عظيم واكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في عضو قريب من الاعضاء الرئيسة ... في الاورام وبنا ... التدبير فيه على ما يجب
فان كان الامر سهلا وليس ... وجع ولا يعرض معه رد ... الخلع ولم يبال ان حدث وجع ... ولا خوف ... فوجب ان يجعل الرد ان كان موجعا
وان دخل سهو ... لورم ايضا وقرحة وان ... تشنج وكسر ... في جهة ... ويمكن من تدبير الامرين فعل وعلى عام ... قد وقعت صحيحة
طرف شظية ... فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العظم عاريا وقد نجى من تحته ... الرباط ... بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم وشده وضم
وشد فعرض ان انتن اللحم ... مجاورة العظم حتى اخضر ... فكان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت المغلى وكذلك ان كان هناك ورم عظيم
فيجب ان يعالج الورم اولا ثم الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد خلاف الجهة التي زال عنها حتى يحاذى طرف العظم ثم يرد الى موضعه الذى
خرج منه فربما ... كثير ما يدل على ... صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط ... ورما ... الى ... او ورم ... وكره ... ان يأتي العضو
خرق ... فانها ... الورم ... ان يكون مبلولة بخل ... وشراب عفص ... ان بقراط ... في يوم ثالث واربع ...
مستثنا ... ثم يربط ... بعض ... في كل ... فذلك لاسترخاء ... فلا بد من ... وان بقي بعد رد الخلع ...
كالورم ... الاضمدة ... المعتدلة ... فيحتاج الى ضمادات ومعولات مقوية والاولى ان ينطل على ... ما في ...
القوية ... بار ويجب ان يكون ... في ... ما يقوى فذلك ... الذى يقوى المفصل ويربطه على ... كما ينبغي علاج ... منفصل
ان يرد العظم ... الى ... الذى ... ويضمد بالاضمدة التي فيها قوة قابضة مخلوطة بمادة ... مثل ... العفص ...
... من ... والقسط ... ويقتصر على مثل ... وسائر ما يقع في ضماد ... ثم ... خلع ... قد يعرض
... ان يخلع عن ... مقوية وان كان ذلك ما يقع ولا يقع ... تاما واذا ... الى قدام ... عند الاسترخاء الذى ربما عرض
عند التثاوب ويكون ... الى ... بعد حركة بعضلات ... من خلف ... من جانب واحد فيكون ...
... الى قدام مع ... والعلاج واحد ... ما يجب ان يبادر الى ... فان اسهل ... فان
... ودوره ... وحيات لازمة ... من شدة ... حتى ... قد يعرض ان ينطلق ...
فضول ... كثيرة ... يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك ... ثم يدخل ... في ... من كل جهة
كان ... قد ... من الخلع ثم يحرك ... ثم ... واما ... فيجب ان ... يسويه على ...
وعلامة ... والانطباق ... ثم ... في اسرع ما يمكن فاما ان كان لم يبادر ...
فيجب ان ... بالنطولات ... في الحمام ... ثم ... حتى ...
ذلك فيجب ان يستلقى ... على وسادة ... في خلع الترقوة قال ان الترقوة لا ينفك من الجانب الداخل الذى يتصل
بالصدر غير منفصل منه ... من خارج ضربة شديدة ... فانها ... ويعالج بالعلاج الذى يعالج به ...
بين المنكب وينفصل منه ... كثيرا من ... وليس يتحرك ... الترقوة حركة شديدة لانها ...
ولهذا صارت الترقوة ... من بين سائر الحيوان ... الخلع ... فانه ...
يوضع عليها مع الرباط الذى ينبغى ... الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفى وهو ...
... الذى ... ان راس العضد ... وخرج من موضعه فان ... الموضع الذى انتقل منه ... ينبغى ان ...
ومن علاماته ... المنكب ... قد ينخلع المنكب ... الكتف ... ان ينخلع ... لمفصل المنكب من العضد
ان ينخلع ... غير ... على جهة واحدة ... كثيرا

فانه ما يتخلع الى فوق لان نتوء المنكب يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضد ذات الرأسين من قدام يمنعه ومع راس المنكب لكن ما يتخلع الى الجانب الانسي اما وحشيا فيزول اليه زوالا يسيرا وفي جانب اسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في المتقصفين الهزيل فان هولاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده بأهون سبب ويكون الامر في السمان صعبا جدا واذا عرض بعضد الخلع في وقت الولادة المتعسرة كما تقدم او عند الشق من الجنبين ثم لم يرد سريعا فانه لا ينشو بعد ذلك طولا ويبقى مرفقا وتعلقا وان صح وقد يعرض في بعضهم ان يبقى قصيرا دقيق العضد والساعد اكثر منهم ويعرض ويكون جيد الحال في اكثرهم لكنه على كل حال قصيرا يشبه قامة ابن عرس ولا يمكنه ان يتنفس بين جيدا او عرض العضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رده الا بكسر جبر علامة الخلع للعضد علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب وتقعرا على ان هذا لا يخفى ذلك من يكون ايضا بسبب الهزال وليس من كتف وترى حرف منكب اخرا حادا من هذا الحرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه في العظم الذي هو راس بصرة او غير ذلك قد يسكن بالعلاج اذا فيطن انه لا بأس به وترى راس العضد المنخلع نتوا كرة في جهة تحت الابط وترى العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب جودة التصاق يد الصحيح لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق وليس اذا لم يتهيأ له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات بعضها قد يقع بوثي وورم اوطى المعالج اما علاج ما هو سهل من ذلك ففي ابدان الصبيان ولين الابدان فان يمد يده ويدخل تحت الابط عند قرب راس العضد اليد نم ذلك القرب ويرفعه الى فوق ويد الاخرى يد العضو الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوى راس العضد باصبع وسطى او تمد ذلك اليد بعينها واما هو اشد الخلع في الابدان قوية فخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او من كرة يا بسرا ومد هو تراه ان كان ورم يرم قرب راس العضد وعليل مستلق ويجذب اليه بيديه على استقامة كانه يريد قطعه من الكتف ويميل يده يسيرا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يصب رجل قوي جيد طول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويقله على الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن ما يثقل به غيره على معه ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عودا ويقام على الارض ويعرض بحركة من خرق وجود ويقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد يده من الجانب الاخر ويرجح الرجل ان ينحدر به شيئا ويتعلق به وان تصعب وتعسر او طالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التنطيلات والاستحمامات وقد يتخذ لذلك شيء مثل مراوة وهي عصا قصيرة طولها طول العضد او اكثر او اقصر لها راس كرة واسعة ان يكون من خرق يجعل ويدفع بذلك العصبة تلك الكرة تحت الابط ويجذب ... ويرد من يعيق ذلك ان يربط رجل فوق المراوة الابط وقد تنزل بها الى فوق ومادا يده الى فوق او رجلين يتقاومان المجبر له وسيد ويضبط رجل اخر منكبه الاخر بينهما وفيها ويرفع ذلك المنكب المجبر قد مد اليد اليه ويجر فكان من عزمه ان يشتد من الكتف قطعا ويكون الى داخل قليلا واذا وقع العضد في مفصله ثم يلصق بكرة بالابط التصاقا قويا معتمدا الى فوق راس العضد ويجب ان يكون اعتماده راس الخشبة وكرته على راس العضد دون ما تحته ... العضد فقد يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه او تحت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة سلم وقد لينت وهيئت بما لفيف على هيئته فهو فقد ويعلق رجل من الجانب الاخر ويمد اليه فيدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون التعليق والعتبة من السلم قرب راس العضد ... ربما جعل بدل العتبة والكتبة كرة رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا يزل عنه الى موضع اخر فيجافا فان من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وفضل الوجوه هي الوجوه الاول فاذا رد وطلع الى موضعه فمن جيد باطن يربط الكرة مع المنكب بعصابة عصابة عريضة بعد زوال الورد ويجب ان ينفذ العصب بعينه او عصب اخر عليه هي التعصيب الى المنكب الاخر وقد تقع تعصيبه على منكب العليل ثم يربط العضد مع جنبه الى اسفل ويربط المرفق وطرفه اليه الى فوق من ناحية العنق وما يكل الى السابع او بعده ويغذو وبحم تنعم فان خرج في التخليع كما اعيد فيه بدن نكي فاما الخلع نكف في نفسه قد ورد ذكر ذلك وهو جالينوس قليل الوقوع ويتعجب منه مثل بقراط وجالينوس في خلع العظم الصغير في منكب عنده قد يعرض للعظم الصغير الذي هو على راس المنكب ان يزول عن موضعه ويحدث ايضا تقعر كما في خلع العضد يجب ان يمد بيد المكسور لكن بضغط ويشد بالاصبع ويرد الى مكانه ويشد كما يشد الرفوة بالرفايد فان نقس الرباط ايضا ... او موضعه ... ويلي بما يكون من شدة ذلك الرباط وحفظه كما يبالي بالرفوة في خلع المرفق هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولما رضة النقرة وقد يعرض لها زوال قليلا ويعرض بها انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه تحدب في جانب وتقصع في جانب وشر ما انخلع الى خلف في انغماس اللحم واكثر الخلع انما يعرض في زند الاسفل وهو يهيج التهيج لا يعرض من التزود واما الزند الاعلى فقلما يعرض ويدوم يماجر خلو الاسفل انه شد متصلا بالكف ... ان ينخلع احد الزندين او يثبت عند الثاني العلاج يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم ان لم يعالج فان من ... ترح ادى الى العطب

ولا الى خلف لان الكتف يمنعه

يكون

وقد تلك اليد بعينها

ويكون

فعل ذلك

وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوى وهناك ورم وزوال اليسير تلقاه اولى عن باصل الكف يرده الى موضعه واما الخلع الذى الى قدام فله تدبير وان كان
الى خلف فله تدبير اخرى والذى الى قدام فانه يرده بان يمكنه يضرب وقت المنكب الذى يحاذيه ضربات وقد يهيأ بيده كما ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل تام
الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يغمز بالراحة فان لم يجب بذلك ضبط عضده وساعده وباديه بالجبيرة بالدهن ويأخذ في مسح دفق بشد حتى
يدخل ثم يجب ان يشد ويجعل الساعد علاقة تترك الى ان مزدوى ويقدر ما يجمد في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا حتى يضيق الزاوية في خلع مفصل
الرسغ ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالزام فيتوانى مدا يسيرا وحوذى احد العضوين بالاخر عاد لكن المقام صعب لان ما يحيط به من الاجسام غير
ويمنع جودة الالتيام ووجه رده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلف مشبكة بل الى قدام ويمد اصبعا يبتدى من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه
يسوى بذلك ويرتدم ثم يضمد ويشد. في خلع الاصابع وعلامته اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت لك نتوا في الباطن وظهرت تقعيرا في الظاهر
وكذلك عظام الرسغ العلاج ان رد الاصابع من انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي ان يمد مدا مستويا بل يجب ان يقتصر عليها ويشيل اسبابه من يدك التي تقع تحتها
اصلها عند ما يشتمل عليها الى فوق كانك تقشرها سوابا كها فترى المنخلع قد دخل بصوت في انفكاك عظام الرسغ يجب ان يغمز [illegible] ويدفع كل
ميل ونتو الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليه ويترك عليها ويصب دهنا عليها الاسرب المستوى لحافظ موضع متثقل ولكن يجب قبل ذلك ان يوضع عليها
الجبارة او الاسرب بان يطعم بضماد مقو مما يعلم ويحرك في الخلاع الفقرة وزوالها انقتارا اذا الخلع انام تقع محالة والغيرانام ايضا اذا زال زوالا كثيرا ان
كان دون ان انتم لهوم هلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا دون سامح ولم يشك وان كانت الفقرة الاولى عن العنق وما يليها عدم الحيوان النفس
ومات في الحال لان عصب النفس ينضغط فلا ينفس فيه وان كان من فقر الصلب والطلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان اهمل ولم يمن بحيث
يمنع التنفس حبس الغايط والبول نعم ان اهمل دم لم يكن بحيث يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط فلم يورم او سكن ما به من ورم لم يمكن بد من ان
يدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك الموضع فيحصل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن لابد من ان يضر ايضا ومن اصحابه
العصب الذى تحت فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة فيحتاج الى قوة قوية ورفع شديد ودهن [illegible] يكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه
وقبل ان يعود الى موضعه فيكون قد انكسر بذلك سناسنه الى فوق وقد يخلع الى الجانبين والى فوق وهذا باب قد يمكن في قساه حيث تكون في احدب فيتسوف من
هناك وعلامة ذلك ان ترى هناك نتوا وانتصور كانما انكسرت السناسن وليس في ان [illegible] كثير ابن في الخناق مقدار خوف الهلاك العلاج اما الذى الى
قدام من الظهر فالرجا فيه قليل فيما يطمع في علاجه واما الذى الى خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة كفعل الحمامي ويحمل عليه بقوة او يقوم على بطنه
ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالحوق بقوة ويمكن الحجاز سوية قد فانه من العراش من ذلك وكان حديثا قبل بقراط ينبغي ان تتخذ خشبة طولها وعرضها
مثل ما يسع العليل وتتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حايط محدود الى جانب الحايط بالطول فلا يكون بعده من الحايط اكثر من قدر قدم ويلقى عليه فرش
وطى [illegible] العليل ثم يحم العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط في
بين لفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدستجة الهاون ويقام هذه الخشبة على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع
الخادم ويقف عند راس العليل ليضبطها اليه ويكون الطرف السفلي مستقرا الى شيء ويمد الفوقاني الذى عند الراس الى فوق الا انه ينبغي ان يكون بذلك
المد ويربط ايضا الرجلين جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق الكعبين وايضا يربط المواضع التي هي ارفع من الموضع الذى يجتمع فيه الفخذان برباط اخر
ويجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبة اخرى يشبه الدستج مثل الخشبة التي تقدم ذكرها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل ثم
الخشبة الاولى ثم تامر الاعوان ان يمدوا بهذه الخشبتين على الخلاف ومن الناس من استعمل هذه المدبالات وهو سهام على خشبة قايمة عند طرفي هذه الخشبة
العظيمة والدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا درت هذه السهام يلتف بها الرباطات التي تمد وينبغي اذا اضطر الى مد هكذا ان يرفع
عن الحدبة باصل الكفين وان احتجت الى الجلوس عليه فعلت ذلك ولم تخف شيئا وان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل متحملا للضغط فينبغي
ان يحتفر حفرة في حايط الذى بالقرب بالطول شبيها بميزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل
منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفرة قد عملت اولا واما هذه الاشياء فقلنا لا بد ان يكون الخشبة موضوعة قريبا من الحايط ثم يأخذ لوحا معتدل القدر و

نو
النقرة

نو
وصكة

ويصير احدهما فيه في حفرة التي في الفخذ بطول بعضه وسعة الموضع الذي يدرك فيه على حدبة ثم يرفع ويرده الى اسفل حتى يرى ان العظم قد استوى استوى جيدا وقد ذكر اوحد
ان الفخذ العضد من غير استواء يصح وقيل ان الكسر وحده يمنع ذلك فان كان ذلك حقا فليس يمكن ان يستعمل الاله التي ذكرناها في بعد النوع الذي يسمى دوال النقارى فقد من يجبر
الكسر وينبغي بعد التسوية ان يستعمل وجه خشبة ضد ما قد ثبته الصحيح وهو دقيق ما يحوى كل حدبة وعلى حضن الصحيح ويعمل عليه فرفدة نوشادر تكون حابس ويوضع على
طرفه ويربط بالرباط الذي ينبغي ان يستعمل بعد اللطيف ان يثبت بعد ذلك بعين من خارج فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ذكرها بين مع استعمال ربوح
وضمادها وما طويلة وقد يستعمل بعض الناس صفيحة من رصاص ولان الخلع الى مربطانين يستوي بالجبائر او بالجبائر تين ومشدودة الى من كان العنق رخف
وهو الذي يعلل ينجبان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق ويرفق ويسوي جزء ما بقى والسح فاذا استوى وضع عليه ضماد معقود على خرق وشد عليه جبارة بقدر
العنق وطوله ثم ربطها الى راس الصدر بحيث يقع الرباط الى الحق ويحل في عدة ايام ويحل لحيوط الذي يشد على ساعة العصب من حواشي الثوب فاما
استدارة الذي في خلع العصعص ان العصعص اذا انخلع فقد يعرض ذلك للجلوس ويعظم الخلع بعرض ما الحس من العليل ان يبسط الرجل في موضع منه ولا عند
ان يكون شيء ركبه عليهم اشق ولما تدبير ذلك فان اذا اردت ان يسويه ينجب ان يدخل و سطى في المقعدة يحاذي الموضع ثم يغمز بها اذا دق بقوة الى الى بيده
الاخرى موضع العصعص حتى يسويه ثم يضمده ويشده ويقل تعليل الطعام لينقل البراز ولينا ولا مع ذلك ما يلين في خلع الورك سافة قريبة من الفخذ الى مالا
لمعصه من خلع الى اسفل كامستر حتى قد يمكن الخلع الفخذ ان يبسط الرجل الا من قبل الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى خرف
خارج لكن اكثر الخلاعة الى خارج ويقل الخلاع الى الاخرة وقد يخلع ايضا الى قدام والى خلف بسبب الاسباب بانها يا واذا وقع ذلك في حال الولادة الشوهن الجنين
تلك الرجل قصيرة ذات ساق رقيقة تجد ما على حال ابدا ضعيف فيما يقوى بعدما كان يعرض من خلع الورك الى خارج يرى الرجل اطول من الاخرى والركبة التي
ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وترى الاربية متخفضة وارتفاع لان راس الورك قد درس فيها وان الخلع الى الخارج تقصر الرجل وظهر في الاربية عمق وورم فيه يحاذي
من خلف نتوء وانتفاخ ويكون الركبة كانها متعقرة الى خارج وان الخلعت الى قدام كانت الرجل طول ولكن العليل ان يبسطها ولا يمكنه ان يثنيها ولم يرتق بها نسى
البتة وان تكلف مشيا انثنى على العقب ويعرض كثير من ذلك انه يتورم الاربيته ويحتبس البول وان خلع الى خلف تقصر رجله وتعذر عليه الانقباض والانبساط معا
ولا ينثني الساق ثانيا للاربية وظهر في الاربية استرخاء ويكون راس الفخذ الى عفاج المعجلات يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا ربما نصب اليه
رطوبات وتعفنت ولا فيت الى فساد العضو كله ولا يقع ذلك من حفظه نعم فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم يرد ويشد بعد ان يحرك يمنة ويسرة حتى يحاذي
ما يرده اليه ويوضع حزام ونحوه ويحمل كالركاب بالرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ ويرد ويشد ويحفظ ثم يعلق من المنكب تعليقا ويمكن الساق مع ذلك ان يمتد
واما اذا انخلع الى داخل فقد ربان يرخي ويضبط انسان قوي من جانب طالب ويأخذ المجبر بيده راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون وضعه مطرق
ويرفده فوق ويخرجه الى خارج والى اعلاه خرز من الورك ان لم تخلف تحريكه وقد يمكن منه عصابه وصلاة كان جيد ثم يجعل رباطا وما ذا تخلع الى خارج يجب ان يثبت
المجبر بطرف الفخذ لاى عند ركبته ويحركه بخلاف حركته المذكورة ويكون آخر قد تثبت من الطرف الآخر يجره لئلا تتحرك الا في وقد يمكن منه عصابه وجلد وما كان
من ذلك الى قدام وخلف فليشد المجبر على الفخذ بقماط ويوضع الى المنكب على الجهة التي يجب حيث يشد ويأخذ رجل جرفي القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به ويميل
في الآلة وبمثل هذه ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة في الصلاح وقد يعالج بتدبير مرهم ومن صفة ذلك على ما عرفه بعضهم فانا جاد قال ينبغي ان يحفر حفرة مستطيلة
في خشبة كانها شبه خندق ولا يكون عرض سعة وعمقها اكثر من قدر غلظ اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ويصير طرف المرهم في بعض شب
طرفه ويسند بها ويكون دفعه الى ناحية التي ينبغي ان يدفع اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او يدكان خشبة اخرى قائمة عنها قدر قدم وغلظها قدر
فاس ويكون اذا استلقى العليل على ظهره يكون هذه الخشبة يدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانه يمنع الجسد من ان يتبع الذي يمد من ناحية الرجلين فان كان
ذلك ايضا فيه يحتاج الى مد الذي يكون من فوق ومع هذا في الجسد واما الى سفل فقد وقعت هذه الخشبة راس الفخذ الى الخارج وينبغي ان يكون له الى سفل على
التي ذكرناها قبل هذا فيمد الرجل ثم يعرض من الفخذ بهذا النوع من العلاج فينبغي ان ينزع الخشبة ويدعمه ونحوه ويوتد خشبتين طولهما قريب من ذراع في كل جانب منها
في كل جانب منها خشبة يكون كعواضه باب ويكون طول كل واحد منهما قدر قدم ثم يركب عليها خشبة اخرى كتركيب خشب سلم ويكون شكل البيت خشبات شبيها كالمكر
المرفق المسمى بطانة فان هذا الشكل اذا ركبت الخشبة ثالثة في اوسط سفلى من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على جانب الصحيح ويمد الفخذ الصحيح فيما بين

لهذه الشيء و

تثبيته

يضعف ولا يقوى

ويسع

وقد يمكن منه

بين

ما بين العارضتين تحت الخشبة التي يشبه عارض السلم ويصير الحبل معتمدا من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط على العارضة ثوبا مطويا
طيا كثيرا لئلا يؤذي العارضة الفخذ ثم تجعل خشبة اخرى محددة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الى موضع الكعب ويوضع بالعرض تحت الساق من داخل
يمسك راس الفخذ الى الكعب ويربط معه ثم يستعمل المد بالخشبة التي يشبه الدسيج على ما يستعمل في الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي ان يمد الساق الى اسفل بخشبة
مربوطة معه ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع اخر يخرج به راس الفخذ من غير ان يمد العليل على خشبة [illegible] يده بتوليه وذلك بان [illegible] ينبغي
ان يربط يد العليل جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كلتاهما بقماط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه بقدر اربع اصابع ويكون
الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ويعلق العليل على [illegible] ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة ثابت [illegible] عضد
الفخذ العليلة من اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق العليل [illegible] المفصل اذا فعل ذلك دخل الى موضعه بلا سعي وهذا النوع اسهل من غيره
لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل لانهم يتهاونون بسهولته واما ان صار الفخذ الى خارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلنا بهذا القماط
الذي على الاعفاج على الاربية والمرفق على ما قلنا ثم ينبغي للطبيب ان يدفع بالمبرم من خارج الى داخل بعد ان يصير طرف المبرم في شيء من الحفرة التي ذكرنا يستند
عليها ويكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة يدفع ايضا ويستقبل الدفع [illegible] كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوي
اصل كف يده اليمنى على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى ويصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل
الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي او يكون [illegible] وركه [illegible] كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة
والدكات على وجهه ويكون الرباطات مشدودة [illegible] على الورك بل على الساق كما قلنا ايضا وينبغي ايضا استعمال الكبس على [illegible] على الاعفاج [illegible] موضع الذي خرج
المفصل اليه [illegible] في انواع خلع الذي يعرض للورك من علة بينة يتقدم [illegible] الورك [illegible] كما يخلع [illegible] فينبغي ان يستعمل
[illegible] قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه [illegible] في خلع الركبة الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حيث [illegible] يسير [illegible] اكثر ما يخلع
من غير سبب حتى من [illegible] وقد يخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام لسبب الفلكة ومعاونتها والعلاج يقعد العليل على كرسي قريب من الارض فيرفع رجله
ثم يمد رجل قوي [illegible] من فوق ومن اسفل [illegible] المفصل [illegible] ويربط [illegible] الركبة اذا عرض لها الخلع فيجب ان
الرجل [illegible] الركبة [illegible] ويوضع عليه جبيرة [illegible] في الجهة التي مالت اليه فاذا اشتد [illegible] الركبة [illegible]
حتى يكون في خلع مفصل العقب عند الكعب قد يخلع الكعب فيحتاج ان [illegible] قوي وعلاج شديد ودفع بقوة [illegible] ثم يجب ان يهجر المشي قريبا
من اربعين يوما [illegible] ثانيا واما [illegible] يسير فينبغي [illegible] فيجب ان يرد على ما قاله الاولون [illegible] ينبغي ان
[illegible] العليل على ظهره على الارض [illegible] عند الاعفاج [illegible] في عمق الارض [illegible] جدا [illegible] رجلا الى اسفل بل ينبغي ان
[illegible] العليل وان حضرت الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة [illegible] وينبغي ان يصير [illegible] الخشبة وينبغي
ان يكون عون يضبط الفخذ [illegible] وعون اخر يمد الرجل [illegible] يسوي الطبيب [illegible] الكعب ويمسك [illegible] اخر الرجل
الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى [illegible] رجل وبعضها الى الكعب ويربط [illegible] وينبغي ان
يبقى من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف [illegible] يكون الرباط عليه شديدا [illegible] يمنع العليل من المشي اربعين ليلة فان هو [illegible] حتى قبل ان
يبرأ على التمام [illegible] ويفسد العلاج وان [illegible] عظم العقب [illegible] فان ذلك يعرض كثيرا [illegible] في هذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوي هذا
العضو [illegible] العليل [illegible] وبالتضميدات التي تسكن الاورام [illegible] واستعمال الرباطات [illegible] العليل ولا يحرك [illegible] الصحيح
العضو [illegible] كما يجب ان يكون في الاصابع ويترك [illegible] في خلع عظام القدم [illegible] عظام [illegible] وربما
كفى ان يسويها ان [illegible] حتى يستوي ثم يضمد ويشد [illegible] الكسر [illegible] في الكسر [illegible]
[illegible] وقد يقع متفرقا ويسمى ذا صوت [illegible] وقد يقع غير متفرق [illegible] وقد يقع مستويا وقد يقع متشظيا والمستوي قد يقع عرضا
وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا هو صدع والقصم لا يقع مبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون

بعد القماط

وهو [illegible]

بالليح

او زلق

فصل في الكسر

ويتولون

للكسر العظيم لا يسبب ضار عظا الجني والفشوري فتعني ويكون منها سبب طولا لكسر منقطب ولذاهب طول مع استو في الهلال القضيي وصغار الجراح الشوكي
ودليشي والجوزي وذا الانكسار لم يمكن ان تلقي العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل تزيد ضرورة عن محاذاته وذلك ربما يحدث شيء فرجة
فيما يحيط بها من عصب لحم فيحدث وجع شديد وورم وان كانت السيوف مدورة بعد شظايا تعقب العضو بسهولة ولا يبري المكسور خرج عن ما قدره وخير من ذلك
يميل او يخرج من ما يدفيه من العصب هناك الكسر فيولم واذا وقع الكسر عند مفصل والجبر بقيت حركته عسرة بسبب الصلابة والشبه الذي يحدث يخرج الى مر حتى
ييبس واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في خلقته اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر انتشاما وبينا ما كان
على التدوير ثم كان بمرفقه ثم لا يزعمها ان يطول عليه ربطه [illegible] بحسب مدة الطول يكون [illegible] من الاغذية والادوية ما بعد الدم [illegible]
وشر كسر العظم ما خرج ليس في الخارج على ذكره ما يقال من ان انقطع [illegible] فان [illegible] لين ينقطع [illegible] مع الكسر عرض مثل
الجراحة والترض والورم [illegible] لا يطيف بين اللحم الذي [illegible] بما يمنع العفو [illegible] وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر ومن
اليد واما في الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة فانها يعرض فيهم كثيرا احكام الانجبار وضم العظام المنكسرة اذا ردت الى وضعها الطبيعي
ومن يقرب منهم [illegible] ينجبر ابقاء القوة [illegible] ومنهم في سن الشيخ وما بعده فلا ينجبر بل يجري عليها [illegible] من مادة غضروفية يجمع بين العظمين من جنس ما يجبر الصناع
من الرصاص [illegible] على وصل النحاس وغيره واعسر العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة واذا انكسرت [illegible] صعب علاجها وقبح الكسر [illegible]
اسفل منها [illegible] في الخلع [illegible] الفخذ والساق فهو اسهل لانجبار بينها على الانبساط والاعضاء تختلف في مدة الانجبار فان الانف ينجبر في قريب من عشرة
والضلع في عشرين والذراع ما يقرب من ثلاثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى ينجبر الفخذ في اشهر ثلاثة او اربعة فما فوقها [illegible]
العضو في خطاء الانجبار الى جهة خير من ان يميل الى الظهر فيكون ميله في جانب الشق [illegible] اسباب التي لاجلها ما ينجبر العظم كثرة استطلاق وكثرة حل الرباطات وربطها
والاستعجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم [illegible] في البدن [illegible] وما يدل على الانجبار ظهور الدم [illegible] فضل [illegible]
من كثرة ما توجد في الكسر [illegible] الجبر والربط قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج ويوم ويحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء
وذلك في الابدان الرطبة [illegible] تالمه والنقصان منه يمنع جودة الالتئام والنظم [illegible] في الخلع وكسر سوء فاذا مد على الوجه الذي ينبغي يشتغل بتسوية
العظمين على الاستقامة ووضع الرفايد والرباطات على ما ينبغي واعلاها بالجبيرة واعلى الجباير بالرباطات ويجب ان يسكن العضو ما امكن [illegible] بقدر ما يحتمل
اذا لم يكن [illegible] وورم لئلا تموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر [illegible] الشديد عند الشد في الكسر [illegible] وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد [illegible]
[illegible] ذلك ان يموت ذلك العضو ويتعفن ويحتاج الى قطعه [illegible] في كثير ما حدث لشدة [illegible] كعظام الرأس فانها ما ليست [illegible] ويجب ان
حتى يحدث يابسا [illegible] قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا مجاوزا للمقدار ومن المعلوم ان عظم يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه وكثرته وفي خلافه وانت ستعرف
في التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الشد ان يهجر الحركات المزعجة والجماع والغضب [illegible] فان [illegible]
الدم [illegible] الموضع حار ويطلب بارد ويعالج بضمادة قوية قابضة [illegible] فيجعل [illegible] وجوز السرو [illegible] الادوية [illegible] واذا
عرض للكسر ان لا ينجبر [illegible] فيفعل به شيء يشبه الحك في العروق [illegible] حتى [illegible] الضعيفة [illegible] شيئا
فيوضع ان يدفا في الموضع ويندفع اليه دم جديد جيد وينعقد عليه ويشده قوي وكثيرا ما يحتج [illegible] لون العظم [illegible] وانتشار [illegible]
لا يوضع [illegible] عليه بل [illegible] فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان [illegible] بالجبر الى ان يبرا الجراحة فان عظم يصيب فلا يترك جبره
ومد شديدا [illegible] عظيم ومع هذا فاذا [illegible] حارا [illegible] ودام بها خطر لان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في [illegible]
مثل هذا الكسر [illegible] ومع ذلك مخاطرة في كل العضو فيجب ان يشد الموضع ويخرج الدم فان فيه خطر وهو ان يموت العضو وان كان
[illegible] فيجب [illegible] وكثيرا ما يحوج خوف الورم [illegible] الى ان يفعل بغير الواجب من علاج العضو فيعصد [illegible] ويلطف الغذاء وهو يحدث من الشد
فيحتاج ان يحل وان ينقص العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات اللازقة وبقراط يامر [illegible] ان يصب [illegible] في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب [illegible]
داخل وجالينوس يحجم عن ذلك بل يامر بشرب الغاريقون وان كان لا بد فشيء من السكنجبين الذي فيه قوة حريفة ويقول ان ذلك كان في زمن بقراط [illegible]

واذا وقع الكسر عند المفصل فارقت الحواجز والحروف التي على رؤوس العظام البائنة للمتمم المفاصل وخارجها صار المفصل مستعدا للانخلاع

يجبر

الشديد

العضب حتى

وفصل

بين

بين الزمانين عجيب واذا رددت بطرق او جد واقلق فالصواب ان يترك ذلك ويخرج ما رددت فربما احدث عليك منه من او جاع و… الكسر بطول
فيكفي ان يلزم العضو بشد شديدا شد مما في غيره وبالغ في عمره الى احق وان الكسر الذي في عرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن بركه
ذلك من جهة وضع الاعضاء السليمة وينظر هل هي من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الاخر ثم يجرد بها على فيما بين ذلك اشيا منها الشظايا والزوايد
ومنها اللحم فاما الشظايا فانها اذا لم تهندم حدث بين العظم وبين الاخرى ... فكسرت بعض وقفت بين شفتي العظم فيمنع يلتزم حدهما الاخر
او زالت فزلت فحصل يجتمع بينهما دائما صديد فيعرض من ذلك انه يعفن ويعفن العضو ثم ما يكون ان تزم وشقاقات الوقت ثم يحصل فاذا تهندمت
الشظايا والزوايد في مجاريها التي يقابلها فلا بد اذن من تمديد شديد جدا باليد او بحبل او بالات اخرى تمددا بعدما يكون فيصح محاذاة بين العظمين في بين
الزوايد والمجاز الذي يلقيها فيصح الجبر فاني مددت وحاذيت في الصوب او وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخي المد يسيرا يسيرا ويرعى المحاذاة لكي لا يميل
فاذا تهندم مجرب ورايت بيدك حال ما تهندم فان وجدت نتوا او غير ذلك صححه باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه وصب فيوجع جدا و
لا يلين فيزل عن سقطة وغيره موا وساطها ويجب ان يكون الربط على موضع الذي اليه اميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده في كل
جهة وان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناك اكثر واذا كان مع الكسر شي من الشظايا والعظام الصغار فان كانت موجة فتوضع
ما بالاصلاح وان لم يكن موجة فلا بان بها واذا توضع وان كان مثلا يسيع خشخشتها فانها يرجى ان يجري عليها شد واذا ... قد يجلبت اكل
امرها واذا حدث من الشظايا خرق الجلد فليس من الصواب ان تشغل بتوسيع الخرق عن الجبر ولكن الواجب ان تمد العظام الى الجانبين على غاية من
الاستقامة وعوج فيها في الاستواء فساد عظيم فاذا مد الى الشظية فردها ويشدها فان لم ترتد فلا توسع الخرق بل احضر بعد بقدر ما يخرج اليه
والثقب فيه قدر ما يدخله شظيته وركب عليه قطعة جلدين بقدره وعليه ثقبة لثقبه وانفذ الشظية وغمر على اللبد والجلد غمزا يسعها ويبرز العظم
في ثقب ابرازا ... ثم نشره بمنشار معمل وهو منشار دقيق كالمنشار المناشير وربما ثقب اصلا يحتاج ان يثقب بالمثقب ثقبا متوالية
موضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادة بالمخرج حيث يكون وراء العظم جسم كريم على ترى كان اسلم من الات الحرارة بتحريكها وتقطعها
وقد يحتاج في ان يجعل المثقب على عارض من جوهر ليمنع المثقب من ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقل في حينئذ من الالات الحارة وهذا يجب
ان يكون عند المجبر من هذه المثاقب اصنافا كثيرة معدة وربما لم يظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالجه
الصديد بما يجففه ويحبسه ثم نفذ ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة من العظام متمايزة تنخس عضلا وتوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج
ونشر ما يجب نشره واذا كان المنكسر انتقضت كثيرا وكان تكسر وانقشت كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس يعفنة وكان ... فانقطع
منه والانصداع ... كثيرا فاقطع المرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع جميع عضة في وصايا المجبر يجب على المجبر ان يتامل
ميل العظم المكسور فانه يجد عند جهة الميل اليها حدبة وعند جهة الميل عنها تقعيرا واكثر ما يتفطن لذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي
اليها الميل والمنخفض ايضا يدل على ذلك ويبني امره على ذلك ويجب على المجبر ان يمر يده على موضع الكسر في كل حال مرارا الى فوق والى سفل بارفق واللطف
حتى ان راى زوالا ونتوا او شظية عرفه ليلا يربط كرة اخرى على غير وجه فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يعتبر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام
العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من القبيح والاعوجاج واذا تأمل المجبر الكسر فوجد ان لم يستقص فيه سمج العضو وان استقصى فيه تادى الى
تشنج وحمى صعبة والاولى به ان يتركه ولا يتعرض به واذا تعرض لجبر قصي العظم وهو يغذ فيجب ان لا يعنف ويرخذ بالقسر على كل حال فيدخل على العليل
ما هو اعظم من بقاء العظم غير مستو وان وجع الرد والاصلاح جدا ومكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو رديء فيه سعيل واعظم عظيمة ويجب ان يبادر
المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ذلك اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي تصيبها عضل كثيرة مثل الفخذ و
يجب ان يعان على تهيئة الجبائر اسباب هي ضد اسباب بطوء المذكور واولها تغذي الدم الرخ في نصبة المجبور ولكل عضو جبيرة فيجب ان
يكون له نصبة موافقة يمنع الوجع واولى النصب بذلك ما هو بالطبع مثل ان يكون في اليد ... الى الرؤية والرجل الى المد مع تامل عادة العليل في ذلك
وكان العضو الذي يجب ان يعلق على مستو كذلك العضو الذي يقتضي ان يعلق يجب ان يكون متكا وموضعه على شي مستو وحتى لا يتعلق

يجب ان يعلق

وله الاجزاء

ل من تمديد شديد جدا باليد او بحبال

رقيق

نهز
حل

بعضه ويستند بعضه والتعليق ان احتيج اليه ودواء عليه حين قنبوب وبياض بيض وقيل خزف واما مرهم النورة بصفة اخرى ماكلس واصفوه وذلك النورة يغسل

كما علمت ويتخذ بها ورق سوق وورق كرنب ودهن ورد وشمع مرهم ومما يصلح بها وحيث يخاف ان يرد ذلك فيتخذ عليها ورق الاس المحرق اولولوب المحرق

مرهم يصلح لكبير حرارة وسوطيل الثانية بعد مجرب جيد ماكلس واصفوه ونحت يوخذ خبث البقر ويجفف وقشور بحرة صنوبر وشكوط منخ مكل عشرة دراهم

ومن مرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص ربعة ومن سارة مغسولة بماء بارد مرارا كثير خمسة ومن قيموليا خمسة ومن طين القبرصي الرد

اوالارمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة ببعه عصارة الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني ستة توتيا اخضر سبعة بو الصان عشرة حب البلاب دود قمر

خمسة عشر خمسة عشر درهما خبث الحديد وعصارة ورق لخس وعصارة ورق خيار عشر عشرة سوسن ناردين وسوس اسمانجوني زعفران خمسة خمسة الا نوا

اربعة سوم ودهن ورد وبيض وشمع مقدار الكفاية ودمابو شد قوة ويصلح بو قد هرنب يوخذ رادة النحاس وحديد يسحق باجمعين مرار دعين ثم

ثم يحرق في تنور وتدق ويرض ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف ويطلي بدهن ورد ومن منافعه انه يحرق حرم في خرقة كان حتى

ويطلي بدهن وهو عجيب جدا ولمواضع المفرط ينفع منه مركب لمسوق او بقية لمقام مع سويق وورق مر سحق ذرورا فان ستعمل فوق ورق اس محرق

او ورق ينبوت محرق وان كان اعصى من ذلك استعمل ودبير الدم بقروح المجنية في حرق لما قد تبيق ان يخب قد يتبقى وما صرى عن الانسان

فيعصر عضو بارد مصوب له ان يبادر في الحال قبل ان يتنفط بمثل الصندل وما الورد وكافور ودبيرك يجعل بن شيخ للجماعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مشبع

فان بعد يمنعه من ان يتنفط وقوم يدرون فيه شيئا عليه الزيتون او ما الرماد ويجوز ان يسحق بها كان بالسويق او مرهم النورة ويضمد به

من نزل جرم مذكور عجيب جدا لقروح يبرئ بالمرتك المسوق ومحقف مسحوق وهو جود وسائر ما قلنا في باب الاول في نزف الدم جسر قد علم في

كتب ان اول ان الدم يخرج عن العروق انما يخرج لما انفتح فوهاتها بسبب ضعف في العروق ولشدة من امتلاء او لحركة تحى الصحيحة او شدة وبحران

برد من خرج واما انصدع او انقطع بسبب بارد فهو فتح بسبب الحرمن داخل او شدة حركة مع منه وما يرشح عنها من وقع جام عروق

صفاقه ودليل العروق بان يسيل الدم اذا وجد طرفه وهو الشريان فان جرمه يتحرك ودمه تارة ينحصر وتارة ينتشر وذلك يضيق عليه ما دام بعد نتوق انضمام

و وجد خذ الاول الى ابو بما المسمى ام الدم والشريان وان كان منه مثم فوهمما يعسر تلحامه وكثيرا ما يلتحم الشريان ويتحم ما يلجيه بالشريان ويضيق عليه فلا يقدر

الدم على سيلان فاحش لم يخرج منه شيء الى حاجة جد مقدر ما يسع ذلك فيه بالغمز عاد واستبطن كي يوض سفق ويربي لورق وهذا يبلغ الحر

ببعضه وبفتقه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فينفتق من خارج فيتق الجلد فيحصر تحت جلد بورسماء ربما منه بم ويرتجع لموات يسكن بالغمز

كثيرا ما يعرض في العنق والابط والابض من الحلق نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من اطباء يعنون ان كل فتق الشريان يودي الى ام الدم

لانه لا يلتحم بل كثيرا ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير بورم موفوف وما هو نفسه فلا يلتحم وليس بم كذلك اما من نفي الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما قياس

لان احد طبقتي الشريان عضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه لا يرى تلتحم وقد ناظر جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فحظى في صورته ان الشريان

بالجملة يلتحم كاللحم وغير ملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة وقد حكي كثير من التوابين وما فاتتهم وكان بهذا شي

قد كان فرغنا عنه لكنا نعود الى الان عطا لكنا نقول بنجات الدم منها ما عرض بنجات الدم ذا القتق مثل الكبد والرية ومنه قليل نجات الدم

وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير ومنه ما هو غير خطير مثل نجات الدم من الرية فانه خطير ومن الانف فانه غير خطير ولا يما ينبعث عنه دم كثير واما نجات

الدم عن مثل المثانة والرحم والكلية فانه ينبعث منه دم كثير جد جمة يل يكثر يعول الدم فادى الى عاقبة غير محمودة ومختلف حال النزف من الشريان فكلو

في بعضها صعب جدا خطير مثل شريين الكبار على يد والرجل فان اشار ذلك يعتق نهر لكره ويحتبس في بعضها مثل شريان الخف فاحبس ذلك ويكفي فيه شد

وعد كثير ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقا نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم شريان يخرج نزا وضربات رقيق اشد

رجوانية من غيره يميل الى سواد دم الوريد وقيمة وعلى ان كل من وقع له استولا وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فاوط واحدث به تشنج فهو ردي

وكذلك ان حدث به فهو قتال ان كان تشنج مع فوق فموت عاجل بيليان به خلاه عقل ردي فان قارن التشنج فهو قتال في الاكثر في تدبير علاج نزف

الدم يجب في علاج نزف الدم ان يبدا بحبس ثم يجبر قرحه ان كانت وما يمكن ان يحبس فيها سببه ثابت من امتلاء لا بد ان يزيل السبب وان كان حال الامر الى نزف لم

في نزف الدم

بنفسه

فينفتق

فوات

تشفا

البيب

نواصي
الوصول

السبب المخرج الجلين كحو ابسه دهي الاسباب التي بها ينقطع الدم السائل من تلك الاسباب معروفة من الكتاب الاول ونذكرها هنا على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان
يكون صارفا الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسة دون جهة المخرج قبل خروج ذلك المخرج واما ان يكون مانعا في نفس المخرج عن الخروج واما ان يكون جامعا للامرين من
ذلك الامور والقسم الاول هو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب وحذف من غير احداث مخرج آخر كما يوضع المحاجم على الكبد فيقطع الرعاف من المنخر الايمن واما
باحداث مخرج آخر كما يفصد الرعاف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما بسد دون المخرج فيكون بما ينقص حركة الدم ونفوذه وهو اما بسبب مبرد واما بسبب
مخدر والتخدير مادواء واما من البدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الذي في نفس الموضع فهو انسداد المخرج اما بربط برده واما بقبض واما بردم غير الفم
تخثر يشبه بكي ادوية واما دواء بجمود عمقه واما بتعزيه وتجفيفه او لحم واما بضغطه من لحم لطيف بالورق فيسده ويطبقه طبقا شديدا ويجب ان تعلم
اذا صحب جراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتائل لاشتداد الوجع وانما يمكن استعمال التبريد والقبض والتخدير وتحجير
الدم وان كان علاج من شد وشق او تقريب دواء ان كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فرديئة ويجب ان يكون النصبة جامعة للامرين اصلا
فقد ان يوجع ولا يحدث عنه جهة سيل الدم فلا يعان بالنصبة وسيعتق فيها بموز الدم ويخرج واذا كان الوضعان مثلين فلا يوجب المشاهدة
والاقرب من الحمل الى حال او يحتاج الآن ان نذكر وجهادها بعد ان تعم ان وهجبات تفقدان يعرف من العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة
فيجعل المرتين وتعتني بكرما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول اما الجذب بالحذف لا الى مخرج فمن ذلك ان يدم العضو بدلك او بالربط والشد وبالمحاجم ويجب
ان يكون العضو عضوا مشاركا لموضع النزف بالعروق وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في طول البدن ويختار من مخالف في الوضع طولا
وعرضا ايهما كان بعيدا او بترك ما كان قريبا مثل ما يكون في حبس الرعاف من الراس ان يجعل في اليدان بعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا
شيء يحتاج ان تتذكر ما قلنا حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدلك ونحو ذلك متاديا مما هو اقرب الى العضو
الدامي ثم يتزيد عنه ويجب ان لا يتوقع في فوق الشرايين ونحوها ان يكون منه الصغير كافيا في حبس الدم بل معينا وكذلك الحكم في فصد جانب مشارك للجانب الدامي
وجهي القسم الثاني وهو السبب المخرج فلان يطعم من بكثر رعافه وعيره ذلك اغذية غليظة ليكون مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما نوع
مثل ان يسقى المخدرات واما مبرد ويوضع على البدن برد ويوم ويرد ويقع الغشي ويحبس النزف واما الوجه المذكورة للقسم الاخر فيجب ان يراعي فيها باب واحد
ادوية كان الشريان بين انه تصير بعقب من جانب واحد من غير تبيين حتى اذا شددت وصدمت برئها تقطع من جانب الآخر شعبة من شريان آخر ينوص
ويكون دلك الدم ايضا من غير طريق الذي ينسده فيحتاج الى شيئين وقبل ذلك يجب ان يكون الجهة التي هي مبدا العرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل
كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة
ولو يشق قليل اللحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلفه ثم تستعمل الادوية التي نذكرها ان كان ضاربا فالاولى ان يعصب بخيط كتان دقيق وان كان غير ضارب
الا ان كبير لا يرقا دمه فاذا فعلت ذلك فالزمه الادوية واترك الربط الى اليوم الثالث او الرابع وحينئذ فان رايت الدواء ملتزقا ما لزمه موضعه فدعه ثم تقلعه
البتة ولكن ضع عليه من جنسه شيئا يسيرا قليلا وان عرض بعد من تلقاء نفسه عند ذلك ما فوقه فضبط باصبعك ما دون الموضع الذي يجيء منه العرق
وانغمزه غمزا يامن معه من توثب الدم واقلع ما قد تبرا منه وقلل في موضعه وبدله بغيره ويكون نصبتك بعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون
القوهة اخفض من مبداها حتى اذا كان مثلا في ساعد فالساعد مرتفعا والرجل فوقه مرفوعة الى فوق ويحفظ الى حال على بعدها ما يكون من الوجع ثم يترك ثلاثة
ايام بيزمه بعد ما يحترز ان يرقا دمه واما الدم الذي لا ينقطع فذلك ما يكون في الشريان العظيم تتخذ فتيلة من وبر الارانب او نسج العنكبوت او دقيق الكندر
وخرق الكتان البالية ثم يذر عليه الادوية حوقية و..... الدم فتدسه في نفس الشريان فاسقه ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من شيء وبر الارانب وحدها
فكفت امره ويجب ان يشد شدا لا يكاد يفارق حتى يلتحم ولا تفتيه فالجبيرة تدبر مرة في اخراجه قليلا قليلا ودفعها او غير ذلك واما اذا ردم بعد الالتحام فان يكون
مثل ذلك الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير انقاذ في العرق وان يجلس مثل رفايد وخصوصا الاسفنج المبلول بالعصايب القوية اشد والشد الشديد بها يكسر شدته الذي
يكون بجذب فان الشد الاول يجب ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا وضعف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون بالخلاف واعلم ان شد العصب بالرفائد
ان كانت ضعيفة جدا فيها مضرة الشد والجذب ولا يمكنها منعه الشد وهو الحبس فردد ويجب اذا ان يتلطف في سائر الباب فاذا شددت شدا جيدا اغلق الشد

رقيق
واما الرد
... الالباب والالتحام ادوم مدة ... او لطف او هو الذي ... ق

وشدت ايضا من جانب الحف تمس مدة او يقاوم جذب هذا الشد ولا يجب ان يبقى بشد يمنع دون الايلام الا ان يحتاج اليه ثم ترخيه قليلا قليلا
وكثيرا ما يحتاج ان يخدش من لحم ويضم شفتاه ويعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفائد [illegible] ثم شد على [illegible] مثل الاوداج
اذا العصب يجب ضغط عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم يلزمه الادوية والرفائد عند الفوهة باليد الاخرى واما اللزوم بالحلق فحصل لما يبدأ الدم في دفع الفوهة
لا يزال يمسك حتى يجمد دم فيصير سدة [illegible] مبرد جدا يورث في الدم [illegible] وان نضعف من [illegible] يقصوا العرق عرضا فينقص [illegible]
او مدة فيلتصق عليه لحم من الجانب الذي ليس منه دم ويكون [illegible] في الموضع اللحم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج ان يقطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في غور
اشد ثم يحمل عليه الادوية فكثيرا ما يقع التحام المجرى من غير [illegible] الدم واما الخشكريشة فيكون بالنار وهذا اعظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاج
والزرنيخ [illegible] ونحوها وما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر كثيرا ما يذر على الموضع ويشد فيحتبس لكن الخطر في ان كان خشكريشة سريعة السقوط
[illegible] في مقاومة [illegible] دم [illegible] سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك [illegible] بحديدة شديدة الحر
قوية حتى يفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها ويسقطها في مدة [illegible] في مثلها يكون اللحم قد نبت فوق [illegible] الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة يسقط [illegible]
ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويحدث سخانة شديدة [illegible] القوي [illegible] بالخشكريشة القوية [illegible] ويشبه [illegible] من الكاويات الجيدة [illegible]
يوخذ [illegible] بياض [illegible] ويشد [illegible] ويجعل على الموضع ويشد [illegible] يوخذ [illegible] ونورة ويجعل على الموضع
[illegible] والزاجات من [illegible] قبض مع [illegible] والنورة [illegible] من الخشكريشة [illegible]
وعصارة [illegible] وجوهر [illegible] والادوية اللحامة بالتجربة مثل الجبسين [illegible] والملح [illegible] ورجل العصفور
والكندر [illegible] زبيب العنب المدقوق [illegible] من هذا القبيل [illegible] شاموس [illegible] والادوية [illegible]
الصبر وقشار الكندر [illegible] زبيب العنب المدقوق جدا والعفص [illegible] ويحرق [illegible] المحرق [illegible] وصدا الحديد [illegible]
القرص [illegible] محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المدمل [illegible] في زفت [illegible]
ثم يحرق [illegible] محرق في [illegible] ادوية [illegible] من [illegible] قوية في منع النزف وما ذكره [illegible] جيدا [illegible]
كثير النفع و [illegible] يوخذ [illegible] عشرين ومن دقاق الكندر ستة عشر ومن الصبر [illegible] ومن الزرنيخ [illegible] ومن [illegible]
[illegible] عشرين [illegible] على الفتائل [illegible] على الموضع فانه عجيب [illegible] صبر وكندر [illegible] ويستعمل [illegible]
ببياض البيض [illegible] الكندر [illegible] من الجبسين المحرق [illegible] والقلقطار [illegible] والنحاس المحرق [illegible]
ومن [illegible] الدم خصوصا من الراس يوخذ من الصبر جزء ونصف جزء [illegible] في البدن [illegible] البدن اللين ومن قشار الكندر [illegible] جزء ومن
الكندر نفسه [illegible] جزء [illegible] ودم الاخوين [illegible] بياض البيض ويجعل على [illegible] الموضع
لمقالة [illegible] في القروح كلام كلي في القروح فنقول القروح [illegible] جراحات [illegible] وقد يحتاج اليها [illegible] اذا كان [illegible]
[illegible] في [illegible] شديد [illegible] ذلك [illegible] العصب [illegible]
[illegible] مثل خصوصا
[illegible] زعفران [illegible] جيد [illegible] الاول [illegible] المذكورة
فانها [illegible] وذلك [illegible] خصوصا [illegible] جميع هذا [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible] الاضمدة [illegible]
[illegible] جيد خفيف [illegible]
[illegible] مرهم [illegible]
[illegible] في اللبن [illegible]

في القروح

لخطمي واصول قثا الحمار ومقل وشق وجاوشير يحل بالخل اسفيذاج ويعمل مرهم امعرقي جيد يوخذ لعابات لطيفة بزر الكتان ولعاب قثا الحمار ومقل وشق ولادن وزوفا رطب
ودهن السوسن وشحم بط ومقل يهن بزروغا ناصح مخ العجل كل في الدهن ويتخذ مرهم آخر قوي زيت عتيق رطلين دهن سوسن نصف رطل اسفيداج رطل
شمع اصفر نصف رطل علك ابطم وقيتين قربيون اوقيتين مخ عظام الايل ربع رطل يتخذ مرهم صفة مرهم جيد لصلابة المفاصل التي ادرثها الجبر ونضجه
يوخذ اشق جزء مقل يهو ونصف جزء لادن نصف جزء دهن حنا شحم بط مثل ربع جزء يذاب الصموغ ويجمع الجميع مرهم جيد يوخذ اشق ستة وثلثين ومثلها شمع
صمغ ابطم مثل ثمنه مثل ثمانية اواق دهن الحنا ربع اواق ذيسحق الصموغ ويذوب ويخلط بالخل ثم يجمع في دهن ممزوج بدهن السوسن وكذلك دبيجة والتعقد الذي يعرض
كالغدة حيث كان وقد ذكرنا في بابه يستعمل المراهم التي ذكرناها الان ولا يستعمل عنده سرو والقسط وجمع جماع ولحزل ضمادا فهو غاية مليق جيد يوخذ عكرزيت
السوسن اوقية وعكر ابزر اوقية ومن الميعة سائلة والقنة وبد وشيرو والاشق مثل نصف وقيه مقل بين اوقية شحم الدب او ابط او الدجاج ولعاب عدس يتخذ
من فوقها اللادن وبه اوقيتين يتخذ منه مرهم في المقويات للاسترخاء الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الاهل والسرو ونحوه وعلى القوابض الكثيفة وقد خلط
به مثل الزعفران ودار صيني ومر دارسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه بوج ودرد الكرم شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الاعضاء في استعمال
الماء الحار والدهن اعلم ان الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما معدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما بقي
من الورم والصلابة والذي يسد ويلبس بذلك يورث رباطات في الاعصاب فيكون حركة معها غير سهلة واذا استعمل الماء الحار والادهان والشحوم والمخ تدارك
الالتفات واما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعمل في الاطفال ومن يقرب منهم بحيرة كانت الضمادات قد جفت عليهم
فيحتاج ان يدهن موضع ذلك الوجع ثم يرفده بجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا النطولات الحار عند حلهم الرباط لان
منفعته ويجذبه مدة وينبغي ان يكون ذلك بحيث يقع عند سيلان معتدل فان الحار ما طال من اللدن انتفى فوق ما يجذب وخصوصا
في طول زمان صبه ويجذب من بدن الممتلي فوق ما يجب وخصوصا ان تقرر انه يجب ان يكون الماء مع حرارته الى اعتدال يكون زمان صبه على مقدار
ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ويصب حين ما اخذ في الضمور وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الحلم ما يجب ان يقاس عليه ههنا وما يجب الى ذلك
هناك وجع ان لا يقرب العضو الى ما البتة الا ما تقدم في اول الامر للاحتياط وما يجعل على المفاصل التي طلبت بعد الجبر على الوثي والرض والاعياء
نافع في تغذية المجبور وتسقيته يجب ان يكون غذاوه مما يولد دما متينا وليس كثيرا يابسا بل كثير لزجا يتولد منه دشبذ لدن قوي ليس يابس من ضعف
والكعك مثل الاكارع والبطون والرؤوس وجلد البقر والحمل المطبوخ ونحو ذلك الشراب الغليظ القابض من الشرابات بسلوه واللبوب التي لاصدة فيها ويجتنب
لكن يرقق الدم ويسخنه ويبعد عن الالتحام ومثل الشراب الرقيق ونحوه جدا وبالجملة تدبيره بالغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة تقتضي
تسخيف الغذاء حسب ما يكون عليه من عظم وصورة وعند خوف الام وان امن ذلك فيتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن احب الاحتياط بدأ بالتدبير الملطف
ليس من غليظه وذلك انه قد يحتاج ايضا ان يرتب هذا التدبير اذا وقع الى شد في الحفظ واحسن منه صفة لون موافق يستعمل لوقت الانعقاد يوخذ جفت البلوط
ودقيق الارز وشحم البقر سمين ولبن فيتخذ هريسة ويجود ضربها وما دونه الذي تمنا وللجبر قاموميا كي عجيب في الاشارة الى الامور التي تمنع الكسر وجبر وما يدبر
قد يعرض من الكسر انه لحم لا يلتصق فان لم يقطع فعفن وعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض فيه رض قوي يحدث مع ورم
او بلا دوية الالائمة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان يدبر تدبيره وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان
يدبر تدبيره وقد يعرض جراحات يحتاج ان يعالج ايضا بما مر ذكره وقد يعرض شد مفرط في الكسر حاجة الى قروح فيجب ان يتلافى ويمنع تولده ويمنع بعده والشديد
ويبادر ما يلي وقد يعرض استرخاء المفاصل من سوء وقد يعرض ان يسيل صديد الى لحم متولد في عظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد فقد تكلمنا في
عضو عضو كلام في الكسر اللحمي كثيرا ما يعرض ان يكسر اللحم ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض بشجه وعلاجه عرض ان يفسد العظم من تحته
ويعرض قبل البرء او بعده امراض ردية من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغيره فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه تمديد يحسه به وسيلانه
وقت وجع فيه وربما من ردية بواحدة الى حالها يحتاج الكبير يجب ان يشق عن جلد بقدر ما لا يحتبس فيه صديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون يحتبس
للصديد اللهم الا ان يكون امنت ان يزيد الورم ووجدت الورم ينقص فان كان شق في الجلد قليلا انه كالذي كسرا واصلا من عدة كسور او كان الورم انفجر

ودوامها حفيدة م

صلابت

والدلسية م

الورم م

الآن يغبو بيسهام فواتم ... في تولد ...

كسر واحد فقد يعرض من ذلك الغلط الكبير فانه يظن ان الكسر واحد ولهذا ما يجب ان يتأمل حال الكسر تأملا جيدا ومما يدل على ذلك الصوت ان يتأمل مبلغ الكسر
ومبلغ قوة الكاسر في شدته او في ضعفه او في قوته فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد يدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت
وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرته واختلافه في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ويطلع على ان هذا ليس بدليل من كل جهة فانه ربما كان
الكسر الباطن كبيرا عظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شقا قليلا فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف حال بالدلائل التي يفتش بها عن الكسر ثم لا يمكن ان يعرف
المكان في مثل هذه الحال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبا ويكشط حتى يظهر العظم لهم كله وان عرض ترف خوفا تكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفائد
مغموسة في شراب ويترك الى الغد واما ما يحتاج الى الحد الموضحة فعلاجها ما قد ذكرناه في باب القروح وقبل ذلك ما بها شئ ومنعقد ونحوها فما نذكره ها هنا وقد يكون
كسر العظام في الرأس ان يحدث فيها صدوع فتراها يخرق ما فذلك يحتاج الى الآخر بل يقف عند اصحاب التجارب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكان شوكا
ايضا ان يكون الى ان لا يبقى من الصدع شئ وان حملت ان تستظهر بصب دهن وشئ اسود ويتم حتى يستظهر الصدع فعلت وحككت حتى يبقى
ويكون عند ذلك مختلفا قدر فيستعمل ادوية عرضها ثم بيسيه واذا حككت استعملت الذرور الذي فيه كالادوية الراسية مثل ايرسا ودقيق الكرسنة
ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير وقرداما ن زروند ودم الاخوين ودقيق مجفف بهذه يعالج بعلاج القروح فان حدث ان حد
نا فذالى جنب ان عرض وان لم يك ما يغنيه الا بالتنفيذ فاياك والامعان في ذلك بل يقف حيث تهتيت وتدرك حال الحجاب انه من جانب يوضع عن العظم فيبق
الاقرب قرب الاسن اظهر ويكون عرض ويكون اوهرام اقل واسلم وهو ذو ظهور القيح نضجا سريعا واللحم وقدابا منه الصديد عن عظم وذلك مما ينذر بالا
والحميات ومايتوهم كثيرا وقبول العظم تغير اللون الى الاسود ويسيل القيح صديدا رقيقا فيه الكثير ومنها يعرض من الوجع والحميات والتمدد والغشي
وذهاب العقل بسبب الاهمال في اصلاح هذه الكثرة وفي مثل هذه الحال يجب ان يتوقى البرد توقيا شديدا وفي الصيف فان في خطر عظيم وما
الصادقة التي ليس فيها الا صدع لكنه كبير يظهر معه استحاق فكثيرا ما يكفي الشد والربط والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدأ ويصب على الشق دهن
الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الذي يجلس فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض بيض وفوقها رفايد مشربة
شرابا قابضا ممزوجا بالزيت ثم سائر الرباطات ويسكن العليل ويرفه ويحمى ويفصد ان احتيج اليه ولا يقطب في صيف وشتاء يؤخذ عظم كفا
هذا لا يمكن في كل موضع ولكن تذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجرح ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رؤوسهم قطعا وعلى وجه نبت فيه
الجلد على الشجة فعاشوا وما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الرأس تخالف عظام اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجد الجبيرة عليها ولا تشد
لها الجبيرة وتثبت على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فذلك ولكن لا ينصب القيح بل يجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم تكن تامة وتستعمل
بجرها ويجب ان لا يدفع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وبعد من ان يعرض الآفات العظيمة
ومما يستدعي ذلك ويوجب ان العظام الآخر غير عظم الرأس فقد يصرف عنها الرديء المواد وهذا الرديء لا يمكن على الرأس فلذلك لا بد من اخذ العظم في الكسر
الذي له قدر حتى يخرج الصديد من نفس موضع وقد ينفذ الى المخ احتيج الى كشف وتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذن من هذا النقض او القطع
ومن كشف الموضع ومنع التحامل ان يامن ويؤمن خوف سيلان الصديد الى غور القحف العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الا رق والادق
وبالجملة التي يحدر ان الصديد يسيل منه جيدا ولسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز والتعبية والذي هو مع ذلك ابعد موضع من عصب فيه
الى فوق فان وسط الرأس نبت الاعصاب وجهد ان لا يصيب الحجاب برد فانه ردي وخطر ويحفظ التدبير ومن صب الدهن مفترا على سر يجب
على الحجاب سوء دبره كان في ظاهر ولكن ضارا وربما كان سبب الادوية فعالجه بعسل مضروب بشيء منها لم ومن الورد حتى يذهب السواد وذرعليه
الدواء الذي ان كان السواد متمكنا فاهرب فاذا صحت حاجة الى الترشح وقعه وخرجه فبادر وان تنظر ستكمان تولد القيح في الموضع فان هذا
انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء ملتحما بل العظم مضغوطا ومنحرفا فان النخس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما ادى الى سكتة فيجب ان يخرج ذلك عظم في
الحال فيعود لحمي ان كانت فيه دروما ان كان ثقب فادلوا شد استحسن ذا الكسر بحفظ ذو الحجاب وورم حتى ذلك قطرة فعليك بما ذكرنا بمثل
هذا الاستعجال ان كان لا بد من الانتظار فالى يومين ثلثة في ذكرته من حجبات يعالج في ناني ونقطع قد يكون بانشاف رطب مذكور وقد يكون بان نقب

صليبا

بعض التجرب التجربين هذا

وعرض بالقاء وباقي جيدا الحذر منه حتى

مما يحتاج اليه وايضا له عرض صديد في داخل عظم مجبور ربوطا بالرباط العاصر الدافع المادة فذلك كان تولد ذلك الصديد

سكتة

ثقب صغار متتالية حيث يجب ان يسقط منه على ان فيه خطر فانه ربما نفذ فخرق الغشاء لان يكون احسن بحيلة التي ذكرناها فيكون [illegible] هذا العلاج فنذكر في ذلك
ما قاله الاولون قالوا وينبغي ان يحلق راس المشجوج ويبصر فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويرفع احدهما والاخر يشق صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان
من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع ليكشف العظم كله الذي يريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تحشوا بخرق مغموسة في [illegible] وان لم يحتج الى ربط
ثم يصير عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ولم يحدث شيء من الاعراض الردية فينبغي ان ياخذ في تقوير العظم المكسور وذلك
انه ينبغي ان يجلس العليل او تامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح لعمله ثم يشد اذنيه بصوف او بقطن لئلا يتاذى من صوت الضرب ويحل الرباط الحاج ويرفع جميع الخرق
منه ويمسحه ثم تامر خادما ان يمد الخرق رفيقا [illegible] وما حلله الذي قد شق فامده الى فوق [illegible] على الجلد الذي يكون على العظم مكسورا وان كان العظم رقيقا ضعيفا من
طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان تنزع القطع بوضع بعض على بعض ويبتدى من احرف [illegible] منها ثم يستبدل من المقاطع الدقيقة ثم يصير [illegible]
يستعمل ارفق في الثقب والضرب لئلا يوذي الراس ويقلقه وان كان العظم قويا فينبغي ان يثقب بالمثاقب التي تسمى غير غائصة وهي مثاقب يكون لها [illegible] قليل
من الحواشي حادة منها لتمنعها ذلك التشبث من ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقور العظم المكسور فيقسمه بمرة بل قليلا قليلا فان امكنك ان تقلعه بالاصابع
فذلك والا فبمنقاش او كلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب والثقب قدر [illegible] حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يتوقى من ان ينثقب شيء من
الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع ثخين العظم فقط فينبغي ان يصير [illegible]
الى ذلك [illegible] حتى اذا قور العظم فينبغي ان يسوى خشونة عظم الراس الذي يكون من القطع [illegible] الباقي من المقاطع التي تشبه [illegible]
ان يقطع من تحت [illegible] الصفاق [illegible] ان بقي شيء من العظام الصغار والشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالخرق والمرهم فانه
اسهل ما يكون من نوع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزءا من عظم الراس فصير تحته مقطعا يكون الجزء الذي يشبه العدسة في آخره نابتا كالاملس
ويكون حادا في الطول حتى يكون الموضع العدسي مستندا على الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بمطرقة صغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان فيه جميع
ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يتخرق حينئذ ولا ان يكون المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الة العدسي وان صارت هذه الالة
بعظم الراس فانها ينفعه من غير اذى وذلك ان جزء الشكل العدسي المستدير يهدي المقطع من ضعف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ بوجه [illegible] يقطع هذا العظم
اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع والعلاج الذي يكون بالمثقب والالات التي تسمى [illegible] فان لحدث قد [illegible] فهذا قولك في علاج عظم الراس اذا
عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في سائر انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثلا لغيره قال بولس وجالينوس ايضا يعني
كمية العظام الذي ينبغي ان يقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم اعني ان ما كان منه قد تفتت تفتيتا شديدا فانه ينبغي ان ينزع عنه وما كان يمتد
منه شقوق ممتدة كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي ان تتبع الشقوق الى اخرها وان يعمد [illegible] ان يحدث بهذا السبب شيء ضار اذا كانت سائر الافعال التي ينبغي ان [illegible] على
ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطي بها الجرح ثم يوخذ خرقة مثنية او مثلثة وتغمس في شراب
ودهن ورد وتوضع على الجرح كله بدهن الورد ثم يوضع عليها رفادة [illegible] باخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطا رخوا [illegible] لا يشده الا بقدر ما يمسك الخرق
فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب بالحمى ويربط بالجانبين من فوق بدهن الورد في كل حين ويحل في اليوم الثالث ويمسح وتعالجه بالعلاج الذي
ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرور من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم في بعضه [illegible] على العظم ان احتجنا الى ذلك
وان كانت عظام نابتة او ينبت اللحم سريعا فعالجه بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس [illegible] اما يعرض للصفاق الراس بعد العلاج بالحديد ورم
حار حتى [illegible] عظم الراس ويحمر الجلد ايضا ويكون مع ذلك حمى [illegible] تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض ذلك لانها اشتداد ولم [illegible] رديئة ويتبع هذه [illegible] الموت
وانما يعرض الورم للصفاق [illegible] والعلل الفتايل واما البرد وكثرة الطعام او كثرة الشراب او علة اخرى خفية فان كان الورم لعلة [illegible] فينبغي
ان يحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في [illegible] واستعمل فصد عرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك [illegible] من الطعام او التدبير الذي يصلح
للاورام الحارة مثل التضميد بدهن ورد [illegible] وصبه [illegible] ونحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير [illegible] والدهن ورد
[illegible] واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب بها الراس والعنق والفقار وقطر في الاذنين شيئا من دهن [illegible] الذي يسكن الحرارة واجعل العليل في ما [illegible]

شبيها م

يضعها م

اولا م

دل
وينبغي ان يكون الثقب

نوم
وترطب الحجاب

وان حصل فان دم الورم الحار ومنه شيء مانع من اخذه واسهل وقا فاعرف ذلك فان يعرض لما به ذلك قد يكسر اللحي كان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك
من داخل فان اسود الاسود ربما فعل ذلك فينبغي ان يؤخذ من حلبة جزء ومن دهن الورد نصف جزء ويخلط ويلطخ بها خرقة وتوضع على الصفاق وان حدث في الصفاق
السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى ردية فينبغي ان تأيس من سلامة هذا العليل لا ذكر في الجرة الاخيرة وذلك بالرغم
رايت من اصابه كسر في راسه فتوزع عظم راسه بعد سنة فصح وذلك الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان دميين ولهذا يصيب الصفاق تهتك من الفساد
قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وبعض عظم صدغه كسرا محمدا فتركت الكسر عليه بحاله ثم شيا من عظم اليافوخ قطعت للغرض المعلوم وكان ذلك فيما وقد
عوفي رجل في كسر اللحي قال الشيخ ان انقطع الى داخل ولم ينقصف باثنين فادخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في العليل وان انكسر اللحي الايسر
اليد اليمنى وارفع به حدبة الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وتعرف استواء من مساواة الاسنان التي فيه واما ان تقصف
اللحي باثنين فامدده من جانبين على المقابلة بخادم يمده وخادم يمسكه ثم يصير الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تموجت وزالت بعضها ببعض
فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم نخس فشق عنه او واسعه وانزع الشظية واستعمل خياطة والرفائد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال والرباط يكون كذا
بهذه الجهة يحمل وسط عصابة على نقرة القفا ويذهب الطرفين من الجانبين على ما بين اطراف اللحي ثم يذهب بهما ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على طرفين الى اليافوخ
ثم تمر مرة ايضا الى تحت النقرة ويوضع رباط آخر على الجبهة وخلف الراس ليشد جميع العصائب لئلا يحمل خيرة خفيفة ان انفصل اللحيان جميعا من جانبيه فيمد كل
اليدين قليلا ثم يقابلا ويرفعا وينظر الى مساواة الاسنان ويربط الثنايا بخيط ذهب ويرد الى التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويحرك سائر الاطراف الى ويترك العليل
بالسكون والهدو ويترك الكلام ويجعل غذوه الاحساء وان تغير شيء من الشكل فيربط الان ويرخى وان حصل ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والاضمدة التي تصلح لذلك
مما يسكن ويحلل وعندي ان عظم الفك يشتد كثيرا قبل انقضاء ثلث اسابيع لانه لين ويفرخ كثيرا يده في كسر الانف الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك
الغضروف الكسر بل الرض والتفرق المنفصل والزوال الى جانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر وان الكسر للانف وهو بعلاج ولو حتى لا يقع فيه ويبقى
على عوجه ولا يقبل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف ان زاغ عن موضعه لعله لم يرد واو وقع فيها فاصبع التدبير فيه ان يؤخذ ميل مهندم
ويدخل برفق في الانف الى ان يقتص منابته ويمسكه بيده ويسوي الانف باليد الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال فتيلة لتحفظ شكل التسوية والاولى ان يكون من الكتان
والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم يكن الا في جانب واحد وربما جعل لذلك فتيلة اصل ريشة ليكون اصح ايضا ثم ضمده والصق عليه خرقة ان
وتخرج فتيلة الى ان يبلغ مبلغا من الاستحكام والانجبار ولا يركب على الانف رباط فانه ينفصل الا ان يكون هناك اذى عظيم وقد تحسن الفتيلة ان
اذا عرض في الجزء الاسفل فيمكن ان يستوي باصبعين من يدين كما بين او خنصرين واذا عرض في هذا الحال ورم فرهم الدياخيلون جيد جدا فانه يلين
ويحفظ ايضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسميذ ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فيمكن ان
الانف معه الى الصلاح الابعد ان يشق ويخرج بشظيه العظام ويخلخله ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل او زوال الغضروف فسوه ثم اربط رباطا ان يكفيه
على ذلك فهو ان يجعل الرباط شدادا من صفحة العنق الى عنها الى الميل ومما يسهل به هذا الربط وجوده ان يؤخذ حاشية ثوب قوية ويسير العرض صبغ ويعجل حد
طرفيه بغراء السمك او غراء جلود البقر او بالصمغ او بساير اللزوقات فيلصق على حرف الانف من جانب الذي عنه الميل حتى يجف عليه وترد الانف الى
بلقه ثم يمد تلك السير او الخرقة حتى يسويه ويميله الى الجانب المخالف للميل ويجره على الرقبة وتربط ربطا ماسكا للانف على تلك الهيئة ويضمد بالضماد الذي
في كسر الترقوة الترقوة تنكسر بشق محمل واما السقط عنه واما الطرف شديد ثم ان الترقوة يصعب جبرها ويحتاج الى لطف فانه في جبرها ان اندقت بالقرب
من القص كان نزول راس العضد الى اسفل اقل وان اندقت الترقوة بنصفين فاجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة
ويده الى خارج والى فوق ايضا ويرفعه وما خر العنق ويمكنك المقبل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتيا بارزا وما كان منتفخا الجزء
ويجره فان احتاج في تسويته الى اكثر وضع تحت ... بكرة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتى يقربه من ... فانه يمتد على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة
الى خارج كثيرا ولم يجذب الطبيب ولم يعل ... الى عنق كبير فالق العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخدة محدودبة واكبس منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم
الترقوة ثم سوه واصلحه باصابعك وتشده فان وجد ... فان شظية تنخس او وضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك ... بر في خاص

ان كانت الشظية تحت يلاحرق صفاق الصدر وادخل الالة تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار فخط الشق والحم وان عرض ورم حار رتق وانيد
وان زال راس العضد عند الكسر قطعة الترقوة الى اسفل فينبغي ان يلزق العضد بالجانب عريض ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة يميل الى فوق فقد يمكن ان يكون ذلك
في تعليق العضد وليستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره ويشتد الترقوة في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا ينفك من الجانب
الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وبرزت فانها يسوى ويعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا
انكسرت واما طرفها الذي في المنكب وينفصل منه يسير فيخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة
انها انما صيرت يفرق الصدر فقط ويبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها خلع من صدمة او من شي
يسوى ويرد الى موضعها باليد وبالرفايد اليسيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد الى موضعه والذي
بين الترقوة والمنكب وهو عظم غضروفي وهو ينبعه بن في لها ان زال واذا انحل ذلك يبيت لتجربة لان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف
يرى حادا زائدا في الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان تميز بالدليل الذي تجده فيما بعد في كسر الكتف اما الكتف فقلما ينكسر الموضع الذي يعرض منها والاكثر ما يعرض
من الكسر لها فانما يعرض بحروف ونحوه وشظايا واذا عرض لها شي من ذلك اشبهها من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه خشونة يعرف بالحس والوجع ومكان
فان كان واراد ان يكون يسير العلامات واذا عرض لها ذلك ... عليه فليتصفح الحادث وخشخشة خفية ينالها السمع اذا مست مس استبانة وقد يحدث
باليد الذي يليه ووجع وعذبه تلطيف اليد وحسن تالى ان ترفعه من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما ظن حتى يجذبه الى خلف ويسوى ... من مضرته
في جميع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قطعة مختصة ... فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات
الترقوة ويجب ان ينام صاحب الكتف على الجانب الصحيح غير في كسر الكتف قد يعرض بعض الفلاق مفرد وقد يعرض ذلك في ان لاضلاع وللدرقة بالرفق ليحشو بالقبس
والسعوبة تجد من باين جزء منه وبه تشتد الوجع واما الثاني فقد تتبعه اعراض ردية من ضيق النفس والسعال اي انبعث وربما نفث صاحب الدم وربما تورد منه
تعفن للحجاب وعلاج هذا علاج من به ذلك في منكب وان لم ... العلاج الذي يرسم في ازعاج الترقوة المنطمنة بكسره وادخلت الاضلاع استعمل
عليها الرباط المتخذ من الصوف بما استدارة بعد رباطات يوضع عليها من اسفلها باستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها ينبوا الرباطات
المستديرة من يحتاج في كسر الاضلاع الاضلاع الصادقة ليس يعرض لها كسر من بجانبين واما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب الصلب ولان اطرافها الغضروفية خفيفة
الشراسيف على علمت فقد يعرض لها الرض وتعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على لمس المجس من حشو نه ومن حركة في غير موضعها وربما سمع او يسمع خشخشة
خفيفة فان كان ليس من الضلع الى داخل ويدل عليه اعراض نخس الجنب وربما كان معه نفث دم فقد يقدر المجبرون على علاجه بعد الخارج هو ليتم فان ذلك عسر يعسر
محاجم ودهن محاجم قد يخاف منها ان يجتمع مادة كثيرة الى ذلك المكان ويفسد ما فيه من الفساد فان رفقت به لم يبطل ... لم يكن باس لكنه ربما اطعموا العليل
اغذية نفاخة جدا ليتسع اجوافهم فيزحم نفخ الكسر ويدفعه الى الخارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه بدا في بعض الاوقات فهو سبب عظيم في احداث ورم قال
بعض المتطببين من الجبر ينبغي ان يغطى الموضع بصوف قد غمس في زيت حار ويصير رفايد فيما بين الاضلاع حتى يكون الرباط مستويا اذا ...
في وصفنا في الصدر ثم يشد كما يشد في اصحاب الشوصة على قدر ما يلايم العضو وان انخفض ... وكان العظم ينخس الحجاب نخسا موذيا فينبغي ان يشق الجلد
ويكشف المكشوف من الضلع ثم يشد تحته الالة التي تحفظ الصفاق ليلا يجرح الصفاق وينطع رؤوس العظام التي تنخس وتجرح ثم ان لم يعرض ورم حار
يجمع الشقوق ويعالج بالمراهم وان عرض به ورم حار يغطى برفايد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه
فيما يعرض للخرزات من الكسر قال بولس ... ان استدارة خرزات ربما عرض لها رض واما الكسر فقلما يعرض لها ... ينعصر صفاقات النخاع او النخاع بعينه فيشاركها
العصب في الالم ويتبعها موت سيما ان عرض ذلك لخرزات العنق والذي ينبغي ان يقدم القول ونجبر بالعصب الكاين فان امكن ان تخاط ونزع العظم الموذي
فذلك والا ينبغي ان يدبر بالتدبير الذي يسكن الورم الحار وان بقي شي من اجزاء ... من الخرزات التي يكون منها التي يسمى شوكية فان ذلك يسقط مرتها
تحت الاصابع اذا اردت تفتيشه لان الذي بقيت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق البدن من خارج ثم يجمع بخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان
الكسر عظم العجز اسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن ان احسن بعظم

مكسور قد برأ فينبغي أن تنزع أيضا بالشق كما قلت ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمتعرة والعلاج الموافق لها في كسر العضد عظم العضد اذا انكسر كان في الأكثر الى الميل
الى خارج فيجب أن يتعمد المجبر أن يتعمد في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتحسس بيديك وتسوية الشظايا ثم تربط بالرباط المتصاعد وتولى الكسر [illegible]
قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولا تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من أسفل الى فوق وعلق اليد معزوّا ولا يكون حذو
على فانه رديء والجود أن يشد العضو الى الصدر على الترديد في المرفق بحيث يكون مخصوصا اذا كان الكسر بقرب المرفق ويجعل على اربطه عامل وحدها وحدها
ان كان الكسر بعد لم يرم وجعل من الكتان وعرضه أربع أصابع وان كان قد بقي عليه مدة وورم فاجعل في صوف وعشر في مبين وان امكنك ولم يكن
مانع فدعه الى السابع فبعده الى العاشر ثم حله ثم يجبر بالجبائر دون ذلك لاحتياجه الى غيره فيخرج الى الثالث وهو الذي يلين بيبس تحزه ذو زيد فيه آفات
وان ضربا بالجبائر واما كيفية وضع الجبائر فيجب ان يتفكك ما بينالك في بابها ولا يغيره ان شدالى قرب من اربعين يوما وان احتيج ان تجلس الاعادة الى مرشد بده
لم يواتك ولم تعن فحرك من يعينك فيجلس العليل على كرسي مشرف يكون الى تقدم الكرسي الى القعود ويتمكن بالجبر على درجة من السلم او ما يشبهها على ما علمت
في باب الخلع وقد وجهنا ذلك الوضع ويرى ثم تعلق من مرفقه شيئا ثقيلا يمده الى أسفل فاذا استد الامتداد المطلوب سوى وان اغناك ربط عصائب فوق الكسر
وتحت الكسر تمد العليل مستلق ومد عصبت بأقواها من الرجل بتحت وفوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط بعيدا وصادقا في
المفصل وان كان أقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيد من الآخر وان كان صدع فقط فعالجه بعلاج الصدع ويشد عليه الرجل في كسر الساعد
قد يتفق ان ينكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر أحدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الأعلى وفي الفوز الكسر بأحدهما وذلك دون من الزند
الاسفل هو الساعد هو ما من فوق انكسار ولانه متواعي باللحم فانكساره أقبح وأيضا فان الجزوء الاعلى للعلاج سهل يتغير من يسير ولذلك مستوى وخصوصا ان الكسر
معا ويجب ان يتوكى مد العضو على الطبع وهو أصل الكف ويتوقف مع شد أربطه فانه ان أحدث مثلا في الاصابع ورما يسيرا فان الرباط معتدل وان لم يكن
فهو خود وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد فيجب ان يرخى ويعاد وضع الجبائر فليس من يحفي عليك ولكنها يجب ان يستغ بطولها الكف والصورة الاصابع بل قصر من ذلك
بقليل الا ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغ وليكن جرح ايضا يجب أن لا يمس الابراهم من الاصابع فاذا جبرت وسدة فيجب ان يعلق من معلق على شكل مرزوق
ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسرا في أسفل جدا قد يعصب يأخذه طول الساعد فانه ان كان مدقاه عنه قريب من قرب الكسر فقط سائره يتراعى المستند عرض
التواء لا محالة وما عمى ما يوجبه من الكف بل يجب ان يكون الكف والكراس الساعد في اعلى قدرها ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يرى في الكسر
الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تبرد وما يكون بين ذلك يكون على استواء الشكل ويكون العضد قد خرج قليلا ويكون التعليق بحيث ..
البتة ولا يبسط بسطا عنيفا وربما عرض للساعدان يجبر بسرعة في قريب ثمانية وعشرين يوما واعلم ذلك في كسر الرسغ هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها
صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع في عظام الاصابع هذه أيضا كما يعرض لها الكسر
يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها الكسر فينبغي أن يجلس العليل على كرسي مرتفع وينبغي أن يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب
بالابهام والسبابة وان كانت الابهام مايلة الى أسفل فينبغي استعمال ربطه من فوق فان عرض ورم حار مكان استرخاء بهذه العظام يحتاج اليها فصدة كثيرة
ويحذر ربطها فيشتد وان عرض الكسر للسلامى ولا صبح ان كان الابهام فينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط أيضا مع الكف ليثبت ولا يتحرك ويكون
كانها قد ربطت جبائر اعني العظام المكسورة في كسر العظم العريض والورك عظم الورك قد ينكسر في اللذة طالما قد يعرض ذلك بهي سبب نقمت
الطرف وقد ينشق في الحرز وقد ينزح وقد يصير الى الباطن ويعرض بعد هذه الاحوال أيضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ قريب مما يعرض بسبب
من انكسار المنكب وهذا الكسر العظم العريض ويكون فوق المفصل وتنخلت عظمه صعب الامر في الالتحام وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه
ان يبسط العليل ويتناول جانبان قويان يمد بخذيه كل يد منه تحداه وقد تثبت واحد يديه ليلا يتسارع الى مد فعته من بين يديه ويتولى المجبر ان [illegible]
يشده وقوة حتى يستوى ثم يضع الضماد ثم يستنفي على مثل كتب من خرقة ويجعل صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف أيضا واذا كان الكسر
من جانب فضجعه على شماله منكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الرباط ويسوى الرفايد كما ينبغي ويجب ان يكون مستندا على موضع وطيء في كسر الفخذ واذا الكسر
الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يسوى على هيئة الطبيعية التي تؤدي تجرب في وجنبه وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي له في الصحة ويراعى من ذلك

وان عرض الكسر لسلامى من سائر الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فليربط مع التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها يثبت ولا يتحرك

وسط وطرفه الاعلى واسفل احوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد فوق ليحفظ ويجبر ... واذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع المعتادة من خارج وذلك
انها يفصله من هذه الجهة بالطبع ويسوى باليدين والرباطات والرباط الذي يكون على مساواة ويصير حد رباطين فوق الكسر ... تحت الكسر اذا
كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مائلا عن الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فيؤخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير وسطه على ما دون ... صعود
اطرافه في ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر مائلا الى الركبة فانا نصير رباطه من فوق الكسر ونرفع طرفه الى ... فوق ويضبط الركبة
ايضا برباط يلف عليه ويسوى بهذا العضو ... على وجهه ... وان كان عظم الفخذ فينبغي ان يسوى كما قلنا مرارا كثيرة ... تخلط
واما ... فيكفي ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين يوما ... كيف ينبغي ان يكون وضعه بعد ان يجمع عوج الساق ويجب ان
يوضع بين الفخذين ... من خشب ... حافظة ... تسوى عليها ... على تعاهده لما يحدث من ورم ... فاذا عرض ورم على الفخذ
... يكون ورما قويا ومما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر ... وتتبدد الورم ... الخاصة به واما القوابل ...
اوجاع عظامه ... قبل تغير ... على ... ويوخذ طول الرجل فانها ان قصرت ... على الساق ... دون ذلك مما لا فايدة فيه ... فايدة عضو
... وان ... كان ... في ... لم يخل من التعب ... فايدة ... العصب من الرجل ... يتحرك اذا كانت
حركة ذلك ... بالكسر وخصوصا في حال ... ان هذه الالات انما يكون في الكسر العظيم جدا ... مع ذلك ... قبل
ان يرم فان الورم ... وبالجملة ... ان يرغب فيها ما دام ... مجبورا في ... فينبغي ان يكون على
... من ... ان ... انتقضت شظايا عظامها ... الجبر واذا
او لانه نقصت ثانيا في كسر ... وفي اكثر ... ما يعرض ... التي تنقض ... باللمس ... ويجب
... الساق ... في ساق الساق اذا الكسر العظم الصغير من الساق فهو سليم من ان ...
العظم الكبير واذا انكسر القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام ... وان انكسرت القصبة الكبرى مال الساق الى خلف والى خارج ...
القصبتان جميعا ... وقد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج الساق على قياس علاج الساعد وفي ... الساق في تحت
يوضع شكل الطبيعي ... بل هو مستقيم فيجب ان يكون ... في الكعب ... عن الانكسار ... وباحاطة الوتايا
به واكثر ما يعرض ... وقد قيل في ذلك في عقب انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال ... على رجله
وربما عرض معه مرض عظيم مع ... دم ... وقد يودي الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل ... من الرجل ... فيه ورم
... في الجرح ... علامة ردية يدل على انه في طريق التعفن وان كان ورم ظاهرا ... النفخة
واذا انجبر العقب كان ... فان ... الكسر ... علاج الاصابع ... بالتجربة ... الفن السادس
في السموم يشتمل على خمس مقالات المقالة الاولى في اصول ما يعلم من حال السموم المشروبة ... في معالجات السموم التي ... عن سموم المشروبة
وعلاجها ... ان يحترز من ... في حموضة او ... فانهم ...
ان ... شديد وعطش شديد فان ... ما ... من الطعام والشراب اذ سقي السم عرض للسم
... يكون ... فانه ... وجب عليه ان يكون
على ... الادوية الدافعة مضرة السموم ... وقد جرب منفعته وذلك ... سموم ... ولاده ...
قد ... اوقية وان ... بان ياخذ من السم
الى ... من ... ومن ... في دفع مضرة السموم ... ايضا
من بزر ... درهم ونصف ... بالمطبوخ ... ويجب على ... ان لا يكون ... من طعام غيره او سقيه ... لم من حيث
لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شيء خبيث مثل العضاية والرتيلا والعقرب ... فان كثيرا من الهوام يحب ريح الشراب ويبادر اليه وقد

بالملمس

يكسره

العضل

في السموم

ما يجب ان يعطى له

ومن الطين ... خمسة ...

ولاسباب

يموت في ساعات وقد يبرئ منه فيقيا فيه ولهذا يجب ان يتوقى المسقفات وما تحت الشجر العظام والمدد شبه كلام كلي في السموم المشروبة اصناف السموم صنفان فاعل
فعله بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول ما كان مسخنا مثل الارنب البحري وما يلتهب ويسخن مثل الفربيون والما برد مخدر مثل الافيون والما مسدد لمسالك
النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الذي يدعي انه صمغ اما البيش وما قرون السنبل وما شيء آخر ومثل قرون السنبل
ومثل مرارة النمر وما شبه ذلك وهذه اثر السموم وايضا فان من سموم ما يميل الى عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة والارنب البحري على الرئة ومنه ما يميل الى جميع
البدن مثل الافيون وكل قاتل بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحر من عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان العفن كما يبقى في البدن كان فعله اردأ واسلم
منه تحليل عرض له ولما يعفنه ويفسده بالورق ونحوه او باعداد المقابل به واعلم ان مضرة المحرقات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى ومن جهتين
عجب كان الحكم له في حيث ان المزاج الحار في تقلب بقاؤه ما تفعلها اضعف ومن حيث انها تجد من البدن الحار تلطيفا يجعلها لبارد اشقى وتجذبا بقوة حركة
الشريانات وتجذبها عند انقباض فيكون نكايتها في البدن الحارة اشد لانها وهي مضادة لمزاجها وشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول
ايضا فان المزاج الحار يقاومها بطرفه ويحلل القوة لكن شرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الفربيون والطين البيش عن القلب
او سما قاتلا ما يقتل الانسان وما يقتل الزرازير لانها تصل في الزرازير الى القلب الا بعد مدة قد تنفعت فيها عن بدن الانسان لذي ما بقي بعد ان تنقى
الاستحالة الغذاء ومن الناس من يستحيل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه جاذبة واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوى علة
والمنفعل مما يجب ان يراعى ومن اين يعلم ان الفربيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذ يمكن ان يكون قد اذ تمكن من مثل الانسان
غير قاتل واذ لم يتمكن من مثل الزرزور فعسى ان الفربيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولا هو يستحيل غذاء ولا صار قبل وصوله الى قلب الانسان به لكن الشئ
قال وقد كانت بعض العجائز تناولت في اول الامر من البيش شيئا قليلا جدا ثم لم يزل تتدرج حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وما ضرها شيئا واقول لهذا وقد حدث
روفس انه قد تغذى الجارية بالسم يقتل بها الملوك الذين يباشرونها ثم يبلغ من حالها مبلغا عظيما حتى لا تقترب منها الحيوان ولا يقرب من تدبها الدجاج
في الاستدلال على اصناف السموم قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاب فان حدث شبه لذع وتقطيع ومغص الكان عرفت ان سم من قبيل
الادوية الحادة الحريفة مثل الزرنيخ والشك والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودوار للورق وعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه الحارة
سم بحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي
تضاد الانسان بجملة جوهره وهو ارد ... وقد يستدل عليها بالروائح الخارجة للبدن فيه مثل سطوع رائحة ... ويكون من شاربه ومن رائحة عضو منه كرائحة بل
الفم عند شرب السموم العفنة مثل الارنب البحري والاقونيطن والذراريح وقد يستدل عليه بالقئ فانه اذا قاء المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه اقونيطن
او يعرف الرائحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على الزرنيخ والجبسين وعلى دم الجمد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع
بان هو كذا في العلامات الرديئة اذا اخذ المسموم يغشى عليه وينقلب حدقته فيغيب سوادها فلا نجح وكذلك ان جحظت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض وعرق بارد
دليل سوء وفي مثل هذه الحال قلما يعيش في قانون علاج من سقى سما يجب ان لا يبادر بل يبادر كما يحق قبل ان تتغشى قوته في البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج
والزيت ويتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبت وبورق وقد يخلط بالزيت لعصفر وشحم ... ويستحب ان يكون الذي يشربه يتقيا
من ذلك دون غيره ... واغذية كثيرة فانها ان لم تقلل نفع كسر السم وتبلبه واذا تقيا ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لو ان قذف عنه وايضا
ان شرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن ودفع سم قويا وانهالا ثم يشرب اللبن والزبد جود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان ودهنه الشراب الحلو بشحم البط مذاب
وكذلك رماد حطب الكرم وتجبان يتبع القئ بالحقنة خصوصا اذا احس بنزول الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك ستعمل ما يقئ ويسهل
لا تنقص من ام شرب اللبن فان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقي في الشراب فانه يقاوم سم
كما هو نسخته يوخذ حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين برسا مثقالين يعجن بزيت والشربة بندقة وايضا حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت بري
فلفل ابيض واسود دار فلفل درج ايفيون قفر سليوس اسارون كمون كرماني بزر بنجي ربع درخميات سنبل فقاح الاذخر كل خمس درخميات سليخة ثمنة دراخمي من كل واحد
درخمي حماما زعفران كل ست درخميات يعجن بعسل ويسقي بشراب مثل الباقلا رومية ويسقي الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب ينفع ذلك وقد زعم قوم انه ... وانه

اذا سقى فى لطار قذفت السم ومما يسقى ايضا عصارة الفراسيون وورق القصب والراوند وبزر الجزر والجندبيدستر والبندق والتين والسداب ومما هو محمود فى
ابواب او يسقى من نقيع الافسنتين وزن اربعة دراهم ومن جوز درهم بشراب حلو ودهن بعد القى لتهب شديد فاسقه ماء الشعير ودهن ورد مبرد او فيه مع ذلك ويجب ان لا ينام
ابتة ويترك نفسه يحترز ان يجب او ينبه ويقنع حوله فاذا انشرحت [illegible] معصورة وعرف السم [illegible] بما يقال انه [illegible] وهذا الشرح يكون على وجهين احدهما ان يعرف
ان سم من اى جنس هو والثانى ان يعلم انه من اى نوع هو فاما الاول ان يعلم انه من المقطعات للمادة فيعالج بمثل الزبد واللبن والفالوذج البارد [illegible] بدهن اللوز او السمن
ولحوم [illegible] او تعلم انه من الملهبات فيبرد بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك [illegible] برد او بالثلج ويضمد الاعضاء والاوردة بمثل الصندل وبزره يجد على
اثر يد لكل وقت ومما ينفع من شربه جدا مخيض البقر مبردا وان احتيج الى الفصد فصدا وتعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل ترياق ودواء الحلتيت فى شراب العسل
وكذلك الثوم وتعلم انه مفسد [illegible] فيعالج بالمرد ويعوض لترياق ودواء المسك والفاذزهر ويستعمل ماء الحمام والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع
الذى يأوى اليه ويلبس الطيبات ويعطر ويدلك [illegible] وينفق [illegible] وعرف نوع السم [illegible] مما ذكره وبالجملة فان الادوية
التى تشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفاذزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد
مقابلة كيفيته مثل سقى [illegible] بلسعة العقرب بحسب ما تعلم ادوية مشتركة للسموم هى الادوية التى تعارض السم فلا يدعه ان يصل الى القلب وكى
مثل الترياق والمثرود يطوس والفاذزهرات مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه مخلصان عن السم [illegible]
ان حب الغار عجيب فى هذا الشان انظر [illegible] من الاجناس واصوله باسوية درهم ومن الشيح الارمنى درهمين يعجن بعسل ويسقى بماء [illegible] والذى للتحذ
منه غاية واصل [illegible] ماء الشراب والفوتنج ايضا وبزر الشيح وايضا [illegible] درهمين بشراب [illegible] والجاوشير [illegible] وايضا [illegible]
ومن الارنب [illegible] او تين [illegible] والقيسوم وايضا يوخذ [illegible] المطعون ويسقى بزر الجزر خصوصا الاقليطى والحلتيت وطبيخ الجعدة وطبيخ الساليوس وبزر شجرة
سكبينج عجيبة مركب يوخذ بزر السكبينج البرى وجندبيدستر وورق القصب جزء جزء [illegible] يسقى منه بندقة كبيرة [illegible] الرصاص
[illegible] من قوى الادوية [illegible] السموم [illegible] فى السموم الحادية من [illegible] بعض الاعمر قد [illegible]
[illegible] فى [illegible] يشبه البسد [illegible] وزن الدانق منه قتال [illegible] من السموم التى يفعل بجملة جوهره كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش [illegible]
الادوية [illegible] الزيبق اما الزيبق [illegible] شربه [illegible] فانه يعرض له الم شديد واختلاط
عقل وربما تادى الى التشنج [illegible] من ذلك الجانب وربما تادى الى الصرع والسكتة لتاذى جوهر الدماغ ببرده [illegible] واما الميت والفصد
فانه ردى ضار [illegible] يعرض منه عرض شبيه بما يعرض من شرب المرتك من مغص [illegible] ومشى الدم [illegible] وثقل المعدة وورم [illegible] بحبس
[illegible] العلاج [illegible] بعد التنقية [illegible] ان يسقى من الادوية مثل المردارسنج فى الشراب او يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحقن
[illegible] البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج واحقنه بعد تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة [illegible] صب فى اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويحجل
على ذلك الشق ويقدم راسه [illegible] من التميل وخصوصا اذا تعلق [illegible] فى الجانب الاخر من شى وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق والذى يريد ان يلقط
[illegible] من رصاص [illegible] فى ذلك الموضع [illegible] ويجر فقط وان كان [illegible]
من ذلك لم [illegible] ولم يصل [illegible] المرتك وبرادة الرصاص يعرض لمن شرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغايط
وربما لم يحتبس الغايط بل فرط انطلاقه ويجد ثقلا فى معدته وامعائه حتى [illegible] المرداسنج ويؤدى الى سحج ويكون [illegible] يخرج فى بطنه [illegible]
[illegible] ويضيق نفسه وربما ختق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص [illegible] يجب
ان [illegible] ويعالج بالعلاج المشترك من التنقية [illegible] كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث والبورق ويجب ان يسقى من المر وزن ثلثة دراهم فى
شراب او يسقى السنبل الرومى مع زبل الحمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ او يسقى افسنتين والزوفا او بزر الكرفس او النفنس خاصة كل ذلك بشراب او [illegible]
درهم [illegible] وزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى [illegible] ستة قراريط سقمونيا فى ماء العسل وغذاؤه الذى يجب ان يدوم عليه اسفيد باجات المتخذ من
لحم الطيور [illegible] ان ينطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعروفة والمدرة والمسهلة الاسفيداج يعرض لشاربه ان يبيض لسانه

دورق ا
والجندبيدستر مثقال مع اوقيتين ا

فى السموم [illegible] من المعدنية وغيرها

ثلثة دراهم

ويسترخى اعضاؤه ويشتد سحاجه وقولنجه ويحتبس عقله ويبرد بدنه ويبرد دماغه ويجف فمه ويغشى عليه وربما حدث في حلقه بعوصة ووجد في بطنه وسائر خشونة ويبسا
وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي فؤاده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى اختناق ويبيض لون بدنه وربما اسود وموتا العلاج
مثل علاج الزرنيخ ويسقى سقمونيا بماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام ويدخل في نفيشة دهن الاقحوان ودهن سوسن ودهن النرجس ويقع
في ادويته صمغ الاجاص ودواء ادم مذكور ويصنع مما ينفعه ان يكون سمه بنفسجة ويلطف ويشرب عسل الطلا الجبسين يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن
يعظم خناقه ويجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج الفطر ثم يسقى لعابات المزلقة لبرء خشونة الحلق بعد التليين مذكورة والاحساء اللينة ويحتاج الى
بالسقمونيا ونحوه ويعاود وانما يسهل مرادا ويعالج علاج سحج وما هو مذكور الجبسين رهو الكرم مع طلاشا الزعفر والشك يعرض منها اعراض يشبه اعراض زبرق
المقتول لكن الشك ربما عرض منه اسهال يخرج ومنه اولى عنه ما تم العلاج ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدسمة والشحوم الليثة الزنجار يعرض منه مغص شديد
ولذع قوى في الحلق وتقطيع في الاحشاء وقروح وقى العلاج مثل علاج الزرنيخ الذي ذكره بزرده حديد وخبث يعرض من دبوج شديد في البطن ويبس
في الفم ولهيب ويغيب الصفرا العلاج يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى سمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج
ودهن حلو مذبوبا بالطين على ذهبه وربما سقى شاربه شيئا من مقناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوه منه كل يوم درهم
درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة المتخذ مع سمن البقر يسهل ان كان نزل او يقيؤه ان كان بعد في المعدة النورة والزرنيخ من سقى منهما يجد حدث به مغص
وقروح في الامعاء ومن سقى الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال مود ومن سقى النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع
المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في برازه وربما عرض منه برد وحرارة وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض خناق العلاج
يبدأ بما يجب ثم يسقى الماء بالجلاب ليتقيا وبالدهن ثم يؤخذ طبيخ بزركتان وطبيخ الارز وطبيخ الحلبة وجمعها وعصارة الملوكية بالعسل والالزاق
اللبن واللعابات والزوجات والدسومات والمرق الشحمية خصوصا بالجلاب ويعالج السعال ان حدث به باللينات ويعالج النورة التقصير بخ الدم
والتليين وعلاجه قريب من علاج الزرنيخ ومما قيل في الشك ان يؤخذ بول حمار ومرارة الثور ويسقى قدر دانقين في ماء حار الصابون ماء الصابون قريب
حاله من النورة والزرنيخ وعلاجه علاج الزاج والشب يهيج من شربهما سعال شديد يؤدى الى السل العلاج شرب لبن الاتن وشرب الزبد والسكر والشربة بروية
ونحوها في شرب الماء البارد على الريق من شرب ذلك على الريق وعلى حمام وعلى جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقاء العلاج دواء الكركم ودواء المسك ونحوه
وربما كفى الشرب الصرف يشربه عليه منفعة جمة من السموم النباتية البيش هو من شر السموم ويعرض لشاربه ورم شفتيه ولسانه ويجحظ عيناه ويعرض له
الدوار والغشي ولا يعرض سالما ويوردى ومن تخلص منه فقلما يتخلص الا وقد ان لدق او سل وما عرض له ويسقى عصير الشاب فيقتل من صيبه
لحال العلاج يجب ان يبادر الى تقيئة شاربه بطبيخ بزر شلجم ويسقى لطف وسمن البقر ساعيا سقى وكذلك طبيخ [illegible] ويروه بالحمام ثم يعدهم الدواء
الفاذزهر ودواء المسك والدوا [illegible] والبوجاد والترياق الكبير قد ينفع فيه الى حد ومن اجود الاشياء ان يسقى المسك في حكاكة الفاذزهر او مقدار درهم دواء
مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصل الكبر بازهر البيش وجميع الفاذزهرات جيدة له وخصوصا الذي يشبه الشب ولحيوط حيوان البيش تسمى
موش ويعرف ترياقا يشبه الشب ويبطل فعله الا انها قرون السنبل من سقى منه ظهرت به علامات البرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطرة
قطرة العلاج يجب بعد اسهال المشترك بين السقية ماء الشعير ودهن الورد والمقرو ونحو ذلك ان يسقى من الفاذزهر مثقالا واصل دفلى من ماء الورد ويضمد
كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد للكبد والمصندلة ويسقى سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الجلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض
وعصارة الخيار والبطيخ الرقى وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الريباس الحامض فانه ينفع موقوتين [illegible] وظن بعضهم
انه شبيه بالبيش والعلامات التي يختص بها البيش يعرض لشاربه [illegible] في بطنه وقواق وغشي وصفرة في الوجه خصوصا في الشفة ويبرد نفسه
وينتن ويثقل بدنه ويخدر ويختلط عقله [illegible] في الراس ويصغر نبضه وينقطع ويعرق عرقا باردا ويموت ويعالج علاج البيش عدة ادوية سمية
حارة الفرفيون يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث وجع في البطن وقواق وربما استطلق البطن منه بافراط العلاج يجب ان يقيأ ثم يسقى الزبد والسمن
بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ويقرب ما هو منه [illegible] وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا [illegible]

نوع
دواء دم الاخوين والمرداسنج
اصل
نوع
الصداع

[illegible]

الا يعرض منها من اسهال والمغص مفرط ويعرض من الفربيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج الوضع الحاصل منها من اسهال ما ذكرنا في بابه وقيل
ان من الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه ان يستحم بماء الثلج ولبن العنز يقتل منه وزن [illegible] في يومين ويفتت الكبد وعلاجه يفعل مثل ذلك استفراغا بشربة
القاتلة منه درهمان وهو قريب الاحوال مما ذكر فيجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق الشعير ورب السفرجل ورب الريباس والسماق الماذريون وهو خامالاون
شربة القاتلة منه درهمان يعرض منه قئ واسهال مفرط والاسود والمسمى خامالاون قال [illegible] ويعرض منه لذع شديد في الاحشاء ووجع في البدن كله ودغدغة
ولواق ثم قئ وزبدي ثم تؤدي الى الكزاز ويذهب الصوت العلاج لابد من سقي لبن حليب في سمن بقر [illegible] الجلاب ايضا يكسر ذلك شرود واعظم
فلابد من سقي الترياق والمثروديطوس او دواء الطين المختوم وان سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا ايا ما يزول سوء مزاج الدفلى ان الدفلى كثيره
يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن والتهابا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي ينبت الدفلى فيه ردي وان لم يكن بد من
ان يقطر او يمزج بالمدوف العلاج يجب ان يؤخذ ضمنه لعبة والتمر الشهريز فانه عجيب وبزر بنجنكشت والفنجنكشت نفسه وطبيخهما ترياق والسمن بالعسل
والسكر وبالزبيب والطلاءات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلابد من المسهلات والمزوجات التي يعيبها وقد ظهر من اتباعها بالحقن لسدد يعرض من
الباذروج [illegible] في الحلق وبثور وانتفاخ ومراض حادة وربما عرض بعض الاعضاء وقد سمح احدث الوسواس والاحتراق للسوداء والقاتل منه مثقال
وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكل بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يبالي به العلاج يسقى دهن اللوز وينتج ان
والسمن والابن الحليب والمسهلات من الاوراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع والمغص ثم يسقى زيت البقر بالنبيذ ودهن البنفسج لبرد
وما الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج البرسام ومن الاشياء التي يعالج به حب الصنوبر والجوز فانه جيد سواء
مما يتبين لحرارة علاجه مثل علاج الباذروج والاودنات من انفع الاشياء لمضرة الميويزج اعراضه وعلاجه كاعراض الزراريح وعلاجها ولنذكر
ذلك السذاب البري يعرض لمن شرب منه جحوظ العين وعرق والتهاب شديد العلاج يجب ان يقيا بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج مدقي
ونحوه الشافيثا هذا هو صمغ السذاب الجبلي وقد يجي من طعم كطعم الباذروج وهو حار ويعرض من شربه احتباس لما يسيل من السبيلين ويرم اللسان
ويحدث قرحة ونفخ وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما شرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الى غشي وصرع العلاج يجب ان
يبادر فيقيا ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتجرع بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين وينقع افسنتين وما هو
معروف عندهم كالباذروج بزره وعلك البطم وصمغ البطم وطبيخ السعتر ويقال ينفع الجندبيدستر مع الخل الممزوج او مع عسل وهذا شئ يكون
على سبيل الحاجة او على سبيل نفع عن البدن بالتخلص واما على ظاهر الواجب فان التبريد اولى بما هناك اعراضه وعلاجه كالكندس والخربق
الابيض وكذلك علاجه الدواء الصيني يعرض منه اسهال عظيم جدا العلاج يجب ان يقيا ان امكن ويكسر قوته المهمل بسقي السمن والزبد سقيا بعد سقي
او يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق والكندس والخربق الابيض والوطينثا وعصارة قثاء الحمار مما
من الشونيز ردي والف ديقون الاسود والكندش يغني تغشية عظيمة وربما خنق بها وكذلك الوطينثا والخربق الابيض ايضا فانه يغشي ويقي بزر
جم ما يدفع بريخيق وربما حرك الاسهال والمجيج يتادى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض
والغاريقون الاسود فيهما ممشابها الثاثير فانه يلين النبض ويحرب الابيض في ذوعروض تشنج دون ضعيف جدا واختناق عظيم لاوزنه تحت الدواء كثيرة وقوته
وفقد ويشتغل بدنها لجينه واذا اخذ في غيره اختلاف دون ما دمات بقوة باطنه مضغوطه واذا اخذ ينفط ويسوي جدا فقر اخذ بعلاج الكسر فان ذلك لم يكن وجه
الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض وخلف وتواتر جدا واختلف نقدوت بلا نظام وابطا ولا نظر بعضا ومما ظهرت فيه موجيه رطوبة والخربق ما يقتل
الكلاب العلاج يجب ان يبادر الى قذفه بما تقدم اونستنزل ويحرك بالحقنة المقوية بمثل شحم حنظل ثم مع خفقة باقي الباب نطرد وان لم يكن في ذاته يقي ويوت
شي كثير فيجب ان يكون بطنه بالماء الحار ثم غشيان ثم يعاود او يعرض التشنج سقي اللبن والسمن كثيرا وخرخت وصاد بالقيء حيات ايتنه ولزم الابزن المعتدل ويعالج بعلاج
التشنج اليابس للخربق الاسود يحدث منه اسهال شديد وخنق واذا سقي منه درهمان تشنج وقتل وتقدم ذلك خفقان وحرقة في النار وعضعض ويجد كثيرا ونفخ وتشنج
شاربه ويرتعش ويموت العلاج يكسر قوته ايضا بمثل ما سمعت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكون والانيسون وبلية بيدستر والسنبل جزء سوى يسقى منه

نسخة
خامالاون
بلغمي
قضم في نسخة الطرائف
سابقا او الكل ما يايا قال
اعراض
بعلي و
والاستفراغ
او استنزال

درهمين بشراب ويوضع على المعدة خرقة مسخنة وكمادات منقعة مما مر ثم يحقن باللبن الرطب بالعسل والسمن حرى ولا فرق بين سمه والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج

وإذا حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب [illegible] بارد وشرب الرب [illegible] الأدوية [illegible] يوضع من وزن درهمين منه حك

ويوم يقتل [illegible] الترياق [illegible] والسم [illegible] مستقصى في عصر من

هذين يوم قالوا إن علاج العلاج المشترك للجندبيدستر [illegible] عرض منه أعراض [illegible] وقتل ذلك في يوم وخصوصاً الأسود

المنتن منه [illegible] الذي يضرب إلى سواد العلاج يجب أن يقيأ منه بما [illegible] والسبستان بالعسل والطلاء ثم يسقى بحموضات مثل حماض [illegible]

ورب الفواكه الحامضة والخل [illegible] وعصارة التفاح [illegible] عامة العفص [illegible] يعرض من تناوله من [illegible]

أبيض [illegible] الكبد [illegible] مغص [illegible] العلاج [illegible] يسقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصوفة [illegible]

مسلوقة في [illegible] وبسفوف البزور [illegible] وخانق النمر يعرض من تناوله [illegible] في حنك [illegible] وقصبة الرئة [illegible]

مع ورم [illegible] ثم إلى [illegible] تشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قرقرة في البطن

ورياح كثيرة ويعرض [illegible] خانق النمر [illegible] وخانق النمر ينبت في [illegible] موضع

[illegible] العلاج يجب أن يبادر إلى تنقيته [illegible] ثم حقنه ثم يسقى [illegible] والسذاب و[illegible] وشيح

[illegible] بالشراب [illegible] في شراب ويسقى دهن [illegible] قدر درهم ونصف في شراب [illegible]

[illegible] خصوصاً [illegible] العلاج المشترك

[illegible] ثم [illegible]

[illegible] العلاج [illegible]

[illegible] مثل شراب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باردو [illegible]

ويتقل / نقله

الأوايل

العلاج

وتثاوب

ابو

فيوا عمل له تدبير ان حبيبة الشراب مطلقا ويوم في بيت خارج ... مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعى قلنا في قانون العلاج يستعمل فيه القوابض

المشترك من القيء بالدهن ... والملح والبورق ثم السكنجبين ويسقى اه والعسل ثم الحقن بحقن قوية ومن ادويته سكنجبين بالافسنتين ويطفى الافسنتين في

والحلتيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع ... والسكنجبين ايضا وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل بالشراب او سكنجبين والصعتر والسذاب وكذلك

ومع ملح ومع ... سوم ... جيد منه وقد يسقى شرابه ترياقا خاصا له وهو ان يؤخذ من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل ... يجعل

والشربة من بندقة ... خلص ... شعال من حلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شراب ... والشراب العتيق الكثير ... بجيب خصوصا

اذا كان رقيقا ... باحمار ... وكان مع دارصيني والترياق والسنجرنيا والمثرود يطوس ... ويجب ان ... متعصبين بالكندش ...

فانه علاج جيد ... ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان ... بدنه بالادهان حارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل جندبيدستر

ومثل ... في الحبات ... حارة ... ولا يشد به ... ويجعل ... ويشم ... دوار ... تعين

وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل مثقال في اليوم خصوصا ... وقد ... بارد ... ماء ... دون النصف درهم

فيسبت ويسكر ولا يقتل ... من علاج ... تنقية بالنطرون ... ويسقى مع الشراب الكثير الفلفل ...

... الدارصيني والجندبيدستر وينفع ... الاطراف ... بدن ... بدهن البابونج ... والقنة وان ...

ويغذى بعد ذلك الاغذية ... والشراب ... ويستعمل جميع علاج الافيون يبروح وهو اصل اللفاح وهو ... اعراض ... وعال ...

وحكاك وكزاز ... قريب من ذلك ... قد يعرض ... من ذلك ... قريب من علاج ... الافيون ويجب ان يسقى ...

في الشراب ويطعم الفلفل والجندبيدستر ... نافع ... جميع المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ... دخان ...

يجب ... ويعرض ... دهن ... النطرون ...

وفي طبيعة ... وسكر ... غثيان شديد وفواق ... حالة ... الى الغشي ... ويموت من يومه الرابع ...

بعد خدر ... بدن ... وعلاجه العلاج المشترك ... يعرض لشاربه ... عضاده ... لسانه ... دوار ... وغشاوة

وضيق النفس ... وحكاك بدن ... وسكر ... عقل ... ربما ... باصوات مختلفة ... وربما ... العلاج ...

في حار ... ولبن البقر ولبن ... الغنم ... حب الصنوبر ايضا ... بالزيت ... الصنوبر ... وينفع

حو كثير ... البصل ... ويسقى ... ويسقى من البصل ثوم ...

والترياق والسنجرنيا ... ترياق الافيون ... الشوكران يعرض منه خناق ... غشاوة ...

ويعرض ... العلاج ... يستعمل ... والقيء والاسهال ... ثم يسقى الشراب الصرف ...

شي ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن بقر ... ويسقى ... بالشراب وكذلك ... وسذاب ...

... وترياق الافيون نافع ... وكذلك ...

... ويجب ان يضمد البطن ... ويعرض ... اللسان ...

... واختلاف ... ويعرض ... كطعم ... علاجه ... ويسقى لبن ... مع ماء العسل

ولبن ... مع ... الكزبرة رطبة ... من الكزبرة ارضيه ...

قريب من نصف رطل ... شرب ... دوار ... وسدر ... عقل ... صوت وسبات ...

... من الخانق ... الكزبرة العلاج ... خصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث

... ويطعم صفرة البيض ... الدجاج السمين ... وكذلك مرق ... شراب ...

قليلا ويكون ... الافسنتين او دارصيني والفلفل في شراب ... ما ... والسنجرنيا ... يعرض من شرب

مع الشراب الكثير بالفلفل

قشوره

ويعرض

وربما نفثوا

ينفع الفلفل والكزبرة ... بالثلج ...

بزر قطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والعذر مع ضعف ثم الغشي العلاج علاجه كعلاج مكرر البلاذر

والكماة الردية مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف [illegible]

فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند حجرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر [illegible] ويعرض منه ذبحة وضيق النفس

ونفخة في البطن والمعدة وفواق ومغص [illegible] وصفرة [illegible] وغشي وعرق بارد وتقشف العلاج يقيئون بما ترى وخصوصا بعصير الفجل

مع البورق ثم يعطون رماد الكرم في سكنجبين والكرى زيادة وخصوصا دق الشجر البري منه دارى ايضا زيادة ويجب بعد التقية ان يسقى من [illegible]

بعد شي من البورق وعسل ايضا زيادة وذرق الحمام عظيم النفع منه اذا سقي في سكنجبين وبورق ايضا والطين هندي وعصير [illegible] مع السكنجبين وبورق

ومعجون [illegible] من الدلافلي والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل [illegible] في الشراب [illegible] ايضا [illegible] والصعتر وجميعها وطبيخ

اللبن ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف السهام الارمينية وما يلحق بهذا الباب تدبير علاج من خرقت السهام الارمينية قال انه يجب ان يشرب [illegible]

القنبة وهو علاج ذلك قالوا ويجب [illegible] ابن عرس [illegible] الاحشاء ويقدد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان [illegible] الناس ترياق [illegible] الفاروق

في السموم المشروبة الحيوانية هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي جملة ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص ومنها ما هي رطوبة منه ولكل قسم

قسمين من ذلك ما يكون بجوهره مثل لحم الضفادع الاجمية ومنه ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد [illegible] المحموم [illegible] وذلك

في حيوانات التي تعيش حية [illegible] اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري [illegible] والقسم الثاني سمك

البارد والشواء المحموم الذراريح الذراريح حادة حريفة فانها تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجملة وجاعة من الفم الى [illegible] وايضا عند الورك

والكليتين والشراسيف ويقرح المثانة [illegible] وجاعة ويورم القضيب [illegible] بالتهاب شديد ويقيم في البول [illegible]

فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال مجحف وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام [illegible]

[illegible] ويجد صاحبه في المطعم طعم القطران [illegible] العلاج يجب ان يقيئوا ويحقن

لما ترى ويجب ان يقيأ [illegible] ويحقن [illegible] وطبيخ [illegible] ايضا ويكون [illegible] ان يفصد [illegible] ثم يسقى اللبن [illegible]

ولعاب بزر قطونا وبزر الرجلة [illegible] في هذا الوقت بماء الشعير [illegible] وبياض البيض ولعاب بزر الكتان [illegible] وماء الارز وطبيخ العدس [illegible]

للمنذروس والعروق الدسمة ودهن اللوز وشحم [illegible] وصفرة البيض نيمرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد [illegible] وينفعهم [illegible]

المطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين مع شراب البنفسج [illegible] ترياق [illegible] ودهن السوسن وكذلك

طين شاموس [illegible] الاسهال بشرب [illegible] ويجب ان يقعد في ابزن [illegible] دهن الورد [illegible] اللطيف الذي [illegible] ويستعمل الابزن

الفاتر الارنب البحري يعرض منه [illegible] ضيق النفس [illegible] عين [illegible] وسعال [illegible] ونفث دم وعسر بول [illegible] بنفسجي ووجع في المعدة

وفي [illegible] صفراء [illegible] ربما كان [illegible] عرق [illegible] فاذا رأى السمك [illegible]

فاذا صار لم يشتهيه [illegible] ويجد طعم السمك المنتن [illegible] مع [illegible] العلاج ينفع منه شرب لبن

الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النساء [illegible] وقضبان الخبازي [illegible] الرطب مسلوقة ومرقة السرطان النهري خاصة [illegible]

دون سائر [illegible] والسمك [illegible] الطري [illegible] النهري [illegible]

طريا ايضا وبول الانسان العتيق واصول [illegible] بشراب [illegible] ذلك [illegible] بشراب [illegible]

[illegible] الاعراض [illegible] الاسود [illegible] السوسن الكبير اجزاء سواء والشربة درهم [illegible]

قليلا بجلاب [illegible] السمك [illegible] سام ابرص [illegible] الوزغة قاتل وربما سقطت في

الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القيء ووجع الفؤاد الشديد [illegible] ايضا قال قريب من هذا [illegible]

سم ساعة وسنذكره وقد زعم قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام اخضر من يستحم منه مرة [illegible] قليلة هذا قول لا حقيقة له علاج

لا حقيقة له

الجزء [illegible]

الدحاج

والرف [illegible]

من حيوان [illegible]

[illegible]

يتنع فيما

ثمليه ثمنية

هو معجون مشترك ومثل علاج الذراريح لفرذون ان ضربا من حرذون هو سام مثله وفيه مشابه من جهة عدد ما يشبهها فان يعرض لمن شربه بول دم ونسان
وحكة وصبر وحرقة وغشاوة عين العلاج يوخذ السمسم وخرنوب النبطي وسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويطرح بالدهن والحج
ذ شرب سالامندرا هذا ضرب من العظايات نصفها في باب العض يعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقا في البطن وكزاز
واحتباس بول وقال غير هذا القايل وهو اطيوس الامدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخا وزمانة وسواد موضع
من البدن وعفونة جزء من البدن يسقط او عيا ... من فصح العلاج علاجها المشترك وعلاج الافيون وسقي ترياقات الكبيرة مثل الفرود
والمثروديطوس ونحوه واطيوس الامدي ونحوه فقد ذكر ان علاجه علاج من شرب الذراريح ومما يخصه ان يوخذ اريتيانج وعسل البطم واحد منهما
وكذلك مع لبيقة او مع حنطيانا وينفعهم ماطبيخ الكماذريوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق سرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وينكي
ينفع منه بيض السلحفاة البرية والضفادع مطبوخة بفوذنج الضفادع الاجامية للظرد والبحرية لمن يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة ودوام
ابتدت على سبيل تزحير وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تقيأ وامتروا واحيانا يعرض لهم اسهال ذو سنطاريا
وقي واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا امعي ويستغول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يلبثهم سنانه بل يسقط العلاج يتقيا بالزيت والماء ان راو شرب
كثيرا ويكثر الرياضة ويستوقي في الحمام والابزن الحارة ويتمرخ بالادهان الحارة وينفعه دوا الكرم والمسك ومما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع
وزن ثلثة دراهم اصول قصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في شراب الضفادع صفر ينقطع منها الشهوة للطعام ويخص الحشا ويفسد
ويقع غشي وقي ووجع فؤاد وورم بطن والساقان علاجه قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية واما القسم الاخر من هذا القسم
السمك ... خصوصا لموضعه في معان شديدة فانه يعرض منه اعراض السقر ورمما لم يظهر شي الى يوم ويومين علاجه التقيئة وساير علاج الفطر
الشوا المسموم ويعالج لفاسد يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغطي بشي ملتوفا حتى يتنفس فانه ان غم صار سميا يعرض منه علامات الهيضة من الكرب
ونصف الابطن وربما تقدم عن عقد يوما ويومين وربما سبت ويتقى العلاج يتقيا ويسقى الميبه والميبوسن والشراب الريحاني مع عصارة
السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القي ويعالج الهيضة بعلاج الهيضة واما الجنس الثاني من الحيوانية وهي مثل المرارات التي تزيد طرف
ذنب ايل مرارة الافعي هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي تقتل تورث الغشي وقلما ينفع الدوا العلاج ان لنفع شي فالتقيئة بالسمن
حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالترياق والمثروديطوس والفادزهرات اجل شي له والمسك ودواه والا تواتر الغشي اوجر الشراب وماطر فيه
مع شي من المسك او من دوا المسك مرارة النمر يعرض من يشرب منه ان يتقيا مرة خضراء او صفراء وجرح البصر نفسه وصمم في ثمة ويعرض منه
في اليمين يرقان فهو شر فاذا جاوز ثلث ساعات رحي العلاج يتقيا كما ذكرت ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار
جزء جزء ومن نخالة النوت ربع جزء ومن بزر السذاب والمر نصف جزء يعجن بالعسل والشربة منه مثل الجوزة ومع ذلك يتقيا ايضا وقد يجب ان يكون قد
اتخذه ابزن من ماء الرياحين مرارة كلب الماء قال بعضهم ان اكل الانسان من مرارة كلب الماء قد رعد ... قبل ... العلاج يسقى سمن البقر مع الخطيانا
الرومي والدارصيني ايضا ويتخذ منه ويتمرخ بدهن طيب ويعطف اثر في طرف ذنب الارنب يعرض من شربه كرب شديد وغشي وهو قاتل العلاج يتقيا شاربه ثم تزود وجوه
بالسمن ويسرح ثم يسقى البندق والفستق وغيرهما ويمضغ كل مرة بندقة كبيرة ويسقى ذلك في اليوم ... ومما الجنس الثالث من حيوانية ودم سكور الهري يعرض من
شرب ... ضيق نفس ووجع الوزنين ... ووجع اللسان وقيء دم جامد في الاسنان ... غثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهرت علامات في الاسنان ... في اخر
العلاج يجب ان يبادر بحقنه والاسهال فان تفيته خطر فربما انزفوه ... وفي تخرق فيجب ان يسقى الادوية ... في جو ... لدم مثل بنيين ... يطبونا ... بزر
الكرنب واصل الانجذان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في الخل والنفط في الملح وعصارة ورق العليق ... في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم
سهوح ويضمد بعضهم بدقيق الشعير ... او اقطن عرق ... يحتاج منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن ... العلاج يتقيا بما فاتر ويسقى
اطلاع مع دهن ورد وزن نصف درهم ... نصف درهم ... وينفع منه ترياق الطين المختوم ببعض الحرابا زعم بعضهم ان من شرب ببعض الحرابا قتل
في حاله ... ينتفع شي العلاج يسقى ... في نطرون ثم يتقيا قيا تاما ... جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم الطين ... وزن

والحنظل نا سبق قد سد هو الذي يستحيل في الحرق موضع ان عفونة حركى ويتولد عنه دوار وغشي مغص في المعدة ودماعوفت منه ميفته فانه تعالج بالتي
بما نعصر ثم يشرب الشراب الصرف مع غذاء في ديكه معدته بدهن لسان ديل الدم حتى ان يوم اذا جمد في البطن كان لا محالة ساس منه غشي وكان مما
استفاد اسمه من خارج بدن من حيث يجد بدن من نقضه بطن من حصر والمعدة والامعاء ولذلك يوض منه اعراض ردية واذا جمد في النقد
ذهب سوت وصفرة بشرة وضعف وتادى ولا يزال واشرع الريض وتادى الى غشي واذا جمد في المعدة برد بدنه وعرض اختناق وصفرة ونتن ريح
واذا جمد في مثانه عرض عرض قريب مما ذكر وكذلك في الامعاء في الادوية حاقة لذلك هي سخونة يفرضه ودامر الحريف والمفتوح شادا رنفي
تلك بولوسات وخصوصا انفحة الارنب ودهن الابن وخل حريف ولطيف وماء رماد خشب التين مكرر دما ورده هو عجيب لبن او عوسو
يذيب الدم الجامد في الجوف اجمع وهو اتى يوخذ بحذرات والكبريت جزء سو يسقى ذلك وهو عجيب لعلاج عرج جمود الدم في المعدة وان
هنا كان قد ذكرنا في الكتب انه شعرة فليتامن من منك ونقوى نصح بحب ان يقيا ان امكن بامسر وعصارة الكرنب وينفعه من ذلك بيض
بخور وطين ارمني في ذوب لين نه حب ان نافعا جدا يؤخذ منه وسحتيت وخز من طين مختوم ثمنه درهم انفحة ارنب ستة دنانير درهم
انفحة جزء مثله ودانقين درهما جنطيانا اربعة ازواد مدحرج اربعة بزر السذاب البري اربعة مراريقه ضيت ربعه يعجن بعسل وشربته كالجوز
في ماء حار وفي سكنجبين حركى يوخذ رماد التين وزن درهمين مع مخ عظام الارنب مقدار مثقال ولطف الانفحة مثقال يعد في زيت حرد ويشرب وعسل مع
مع نجو بول بعض دمثقال من جزء كلب يخص بما يعقد منه في مثانة ان يعصر حب عصارة ورق زيزن درخت فان له خاصية عجيبة وايضا
شراب السكنجبين والترياق والمثرود يطبوخ ومدرت تقوية وورق برنجاسف وحتيت وعصارة مرقس بزر يحرك ذلك في السكنجبين وفي ماء حار
ايضا دنت حرد وحيد لهذا شان ومثقال من عرد دنبا حار او نصف مثقال من حلتيت وشربة من غاريقون وسيساليوس في شيء من ... في
او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود الفاوانيا ويستعمل الادوية المفتتة للحصى مشروبة محقونة ويزرق في
مثانته وزن نواه من ملح مسحوق محلول في ماء او يستعمل رماد الكرم فان حرج بهذه المكن برض مثق عن الدم لحرارة يستخرج لحم يستخرج معه من
اللبن في المعدة قد يجمد اللبن في المعدة بسبب من الاسباب المؤثرة فيه الجمود وان استعداد قوى في اللبن او الانفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد
وغشي وحمى فاضعف ان كان جمود مع الانفحة فهو ارد وسرع وخنق وجمود مبين في معدته من جنس جمود الدم ويعرض منه الاعراض الردية مثل عرض
من ذلك من سموم فانه يعرض ايضا جموده في المعدة برد بدن وصفرة النبض واختناق وضيق نفس وغشي وربما اتخذ بعض شاربه نعلاج يجب ان يجب
من يجبن اللبن في معدته الموجات فانه يزيد تجبنا ولكن يجب ان يسقيه خل وصعتر او فودنج او يسقى من نعنع يابس وزن ثلاثة دراهم فانه عجيب
يحده من ساعته وتقويته في ذلك انفع اللبن حيث عن جموده وتفيده واسقه بعض الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا يتخذ من الطين المختوم مع ذكرته
ودو الحلتيت والكبريت ويتقيان بالسوية في خزدما رماد خشب التين ايضا قد ذكر استعمال الرماد فيه مقالة ثالثة في تدبير نهش الحيات وذوات السموم الحشرات
وفي علاج لذع حيات صنافها اعلم ان اول تدبير في علاج السم تقوية معدته وذلك والتجير اليه معرفة كالترياق وسعيه ابر ... ويدبر بالقوة
يحرق السم ويدفعه ويخرج ومراعاة تقوية الحشا ثم دفع السم وبعد رفعه بالمشروبات والاطلية التي لها ذلك الخاصية او بطبعه سموم على ما نذكر
وربما وقع في هذا الموضع شيء اخر وهو انه يمتنع من نقل رطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات
اذا وجد مادة منعطفة ومما يدخل في هذا الباب الفصد .... بحفظ ... واولى الاوقات بالفصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس ما يجب ان يفصد
لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا الباب شيء اخر وهو تقصير مدته وتحريكه الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم اما ترياقية وفادزهرية
كلية وخاصة بالسم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم عقرب بالخاصية وما هو جاذب للسم الى خارج بتحريك ما خدم من خرج
كالادوية المعرقة واما ادوية مضادة لخروط عن وجه السم فيجعل على ما ذكرنا كالمشل الادوية المسهلة والمقيئة في السموم وكذلك المدرة واما ادوية محركة للسموم
الى بعد من الرئيسة فيدافعه ما يحركها لهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي يستعمل على العضو الملسوع حيث لها غرض ثم ان تمنع نفوذ السم
في البدن وذلك او يجذبه الى ما خرق ومنع ومنعه لتحرك الحار بجزئه الى خارج فيجذبه ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع وربما ادويته مثل الجذب

وطلاء

في تدبير النهش ..... وفي ضرر الحشرات والديدان

..... العضو

وبعد هذا القول بقرصات بها لانه لا انفع من الدواء الذي يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر وهذا

الفتيل المحاجم وربما احتيج الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن وارسال العلق حينئذ يغني عن ذلك وما المصل دام في الجلد فانه مص ما

لكن يجب ان يكون الماص غير صائم بل قد اكل ويغسل فاه ويكون غير متأكل الاسنان وقد يتمضمض بشراب ريحاني ويشرب منه شيئا وامسكه في فيه

دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه آفة اخرى ودفع ذلك يمصه هذا الماص فيجب ان يدر ويسقوا الادوية المعروفة شربا والمحرقة الجاذبة

طلاء ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان يكون لقوة فيه جاذبة واما بسبب المشاكلة ليجذب ما يشاكله مثل ما يفعل سحم التمساح

لعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم سما ايضا لكنها اضعف وكانها

بين مزاج القلب ومزاج السم وهذا القول ايضا مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ويعرف انه هل يتحقق بعد وان الطبيب فليس يضره ان لا

يعرف هذا الكثير من الطولات للجاذبة تفرح وتغلظ ويجب ان يكون يسيل ما فيه فهذا من شرائط الدواء المطلي ومن شرائطه ان يكون الدواء

محيلا لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجماد كفعل اصل اليبروح واما الاحراق كفعل الكي بالنار او بالزيت والزفت خاصة الزيت المغلي

وهو عمل اهل مصر واما بالخاصية المضادة ولما يكبر من الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتداء او يفعل شيئا مما ذكرنا فلم ينفع وكان

الامر عظيما يقطع ما حوالي اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي ومما يحتاج اليه في جميع ادوية

السموم خصوصا في اطليتها ان يكون مسكنا للوجع وتداركه لاعراض خبيثة يتبع اللسوع مثل القطقطار يقع في اطلية اللسوع يحبس الدم

اذا امعن في سيلانه عن النهش ومن الوصايا التي يجب ان يراعى في السموم والعضوض ان يمنع انه مال الجرح اي وقت يروم العليل

من عايله السم المشروبات على الملسوع من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الجند توقي في ماء او شراب وطبيخ انواع الفوذنج الثلثه

والجند بيدستر عجيب واما لبن اللاعيه واظنه الزيات المعروف بالبو شنجي الفراوي شديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا

الافاعي والجدوار للبوجا وبيشموشك والادربون وبزر الباد اورد والحرف وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم

والثوم ونشور ورق العرعر مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذي ينقع فيه الافعي نافع من لدغ الهوام

فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم احمع والشربة مثقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وثمرة الفنجنكشت ودهن

البلسان وحب الفنجنكشت والجوز مع التين والبندق وللخطيانا والحاوشير مع زراوند وزهر الدفلي وورقه وثمرة

الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني وبعر المعز وكاضماد او سقياه والنانخواه ديوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع

لبن والنانخواه والسكبينج والفستق مع شراب والقنبيط وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيسوم والقردمانا والغاريقون

واصل الخنثى ثلثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس الى معدته اذا احشي بالكزبرة ويجفف ويؤخذ منه عند الحاجة وطبيخ

الجنادب البستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع النفخة ومرقة ابن عرس الملي ومرق الجراد الملي اذا شرب شراب

والرق المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنة عجيبة والخطيانا عجيب وبزر الجزر نافع ومما ينفع من ذلك من الادوية

الباردة اصل اليبروح ضمادا ابالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشان والبرسياوشان عام للجميع وربما ركب غاريقون مع

مثقال زراوند طويل ترياق عجيب ايرسا ومر درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والدحرج ثلثة دراهم حرمل كمون هندبا

من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم خطيانا ثلثة دراهم سداب درهمين يعجن بعسل وما الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ

جيد وايضا دواء الطين المختوم وهو حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان وابولوسان يشرب بزيت والشربة بندقة في ثلثة

اواق من ماء العسل وايضا ترياق عام للسوع والمشروبات فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الحرامن كل واحد

وزن درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف مد بيده ويسقى بماء حار وقوم كمون

يدعون ايضا انه ينفع ايضا خلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والرق المملح دانانه تحل نفر شونيز بزر الحرمل

نقل الادوية

بزر الدبق

بزر الفنجنكشت

البزر

درخمي ١١

من كل واحد درخميان جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهمين فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درخمي يعجن بعسل والشربة باقلاة
في الشراب ايضا جنطيانا درهمين فلفل شداب من كل واحد درهمين بفلفل سداب من كل واحد درهمين يعجن بعسل والشربة واحدة (دخنيا ق)
يسقى في الشراب وايضا حب البلسان من كل واحد ثلث درهمات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمي واحد زراوند اصل
الانجدان الاسود من كل واحد درهم واحد مر درعفران من كل واحد درخمي طين البحيرة اربع درهمات يعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربة مثل الباقلا وايضا حب البلسان وفانا بس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل وج انيسون فطر سالبون
اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد اربعة سنبل فقاح الادخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلا ورومية
الاطلية على اللسوع مما يطلى عليها نقط ابيض او ازرق او الثوم كما هو او مسلوقا بالسمن او الجند بيدستر بالزيت او عصير الكراث
الذي لم يمسه ماء والفوذنج النهري نعم للجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج والديك يشقان احيا ويضمد بهما اللسعة ويبدل
كل ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس المبلوع والرمل والحصى وينبغي ان يكون ذلك
في حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح والخل ومرارة الثور او الثمام وورق الخنثى والرماد والخل وخصوصا في الابتداء (مطلب الطلي والكريم)
او الوقت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر المعز نافع في كل لسع الا الذي الاصلة اليم والضماد بالثوم والعسل
والزيت نافع حتى للاصلة وايضا يوخذ خردل مقلي وثوم ويطلى عليه ماء الصابون او القطران او بطبيخ الزفت وبالملح ويطلى (وتلى)
والزيت المغلي جيد في صبه على اللسعة وحتى لسعة الافاعي وهو من معالجات اهل مصر وهو جيد والبصل مع السويق والراهم
المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الجيدة ماء البحر حارا مفردا ومع الخردل وطبيخ الجراد الحي وان العرب في اطليه اذا طلي بها (نو/ الحل)
على الابدان لا يقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان دباغ الارنب مع الخل والزيت والبعر اذا طبخ في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق
الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو او حب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيسوم واصل الانجدان وانما
والدوقو وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يوخذ اصل الانجدان الاسود وفقاح الساج
الطري وحب العرعر من كل واحد جزان اصل اليبروح نصف جز حب البلسان وفوذ ماما من كل واحد ثلثة اجزا يرض ويطبخ
بزيت طبخا جيدا حتى يصير كالمرهم ويمسح الحمام ويدهن به ايضا خذ درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درخمي يخلط
بخل وزيت ويطلى به ايضا فقاح الصنوبر جز اصل اليبروح جزان بزر البنج ثلثة اجزا يخلط الجميع بالزيت ويطلى وهذا ايضا يصلح
بخورا ومضمضا ويطلى به ايضا حب العرعر جزان ميعه جز واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به والطلي بدهن البخل يهرب البق
في طرد الهوام على الكلية يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلى الجسم والكوى بما يطلى به مما نذكره في البخورات وغيرها
لئلا يقربها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيب في ذلك
وكذلك القنه والقردن والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وجنه والعوتنج والشيح والاترار (ش)
بر والافراش بالقطران والجعدة والتبخير بالفنجنكشت والافراش به وكذلك الحرو وكذلك رماد حب الصنوبر وخصوصا مع القنه (نو/ وقرن الايل)
ان اتخذت دخنه من انيسون وشونيز وقنه وحرق الابل والكبريت واظلاف المعز طردت الحيات والهوام وايضا يبخر بقرن (صدع)
الايل وشونيز وقعر جزجر شعر الماعز واظلافها من كل جز يقرص ويبخر به الفراش آخر وقردمانا واصل الانجدان الاسود وميعه
من كل واحد اوقية قنبر بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل اوقيتين وايضا ورق السرو والصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل واحد
درخمي قسط اصل اليبروح درخمي شعر الماعز ثلث درخمات قونج درخمين قر اربع درهمات يخلط ويبخر على جمر الكرم وفي نحو
اماني دما اذا فرش نفر اكثر الهوام هو السبر والجوز والعيكت جرز عجيب من الهوام اذا فرش حول الموقد الشيح ايضا والغار عجيب (نو/ المرقد)
في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس شذاب مرماد خشب الصنوبر ومما يستظهر به في المهادهان يوضع المصابيح والرح في
والجد

في الموضع البعيد من المرقد فيميل اليه ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقلق والطاووس والبيصامات والايايل

والقنافذ وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلها هي قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد الشامور

لم يقربه حية وكذلك اذا اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق بقوله لكتابا ذكرها قوم في اتلاف السباع قالوا الخربق يقتل

الكلاب والذئاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعلب والدفلي وورق كل زاد

يقتل البهايم واكثر هذا معروف طرد الحيات مما يطردها بالدخان قرن الايايل واظلاف المعز وعرق السوس والعاقر قرحا والكبريت

ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارته او طبيخه لم تنهشه الافعي ورش الموضع بما حل فيه النوشادر مما يهرب منه الحرد ليقتلها واذا وقع

على ما كانها تحت عنه ومما يقتل الحيات نقل الصايم في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر طرد العقارب وقتلها العقارب يقتلها

تفل الصايم الحار المزاج عليها والخل المدوف وعصارته اذا اشمها ورقه وكذلك البادروج بخور يخرج العقرب ويجذبه معه

ذرنيخ بعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سواء يذاب الثرب ويخلط به الادوية ويبخر عند حجر العقارب واذا وضع الفجل المقطع على حجر

العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن البخورات لها العقرب نفسها اذا بخر بها وكذلك الزرنيخ طرد البراغيث اذا رش البيت بنقيع الحنظل

ماتت البراغيث وهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عليها

ثم ليقتل وكذلك يجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ ويبخر من ريح الكبريت وورق الدفلي وههنا حشيشة معروفة بكيكوانس ايس

حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخذها لم تعش طرد البعوض والبق يدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقند

او بالشونيز والاجود ان يجمع بينها وكذلك الدخنة بالاس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة فوتور واذا اسحق البق

والحرمل مدخنا به وموضوعا على الفراش والكوى وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الرسن مع ذلك او بطبيخ

الشونيز او بطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب طرد [illegible] قالوا ايطرده ريح السذاب طرد الفار وقتل الفار

يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب بصل الفار والشك وحبث الحديد وزعفران ويطردها

الفار الذكر اذا سلخ وترك في البيت او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحدة منها في البيت مشدودة الرجل

في خيط صوف تهرب الباقيات ومن نظر طرد النمل اذا جعل على حجرها قطران تهرب منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة

الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويبخر من دخان النمل نفسه طرد الذباب يقتلها الزرنيخ اذا جعل شي منه في اللبن ووضع

ويقتلها دخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود طرد الزنابير يبخر من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من تلطخ بالحلبي او

بعصارة الحماره والزيت طرد بنات [illegible] بطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه طرد الارضة لا تالف الارضة

دارا فيها هدهد والغار والتدخين باعضاء الهدهد والسرو الذهبي باعضاء الهدهد دريشه يقتل الارضة ومما يقال طرد السوس

الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك القودنج وكذلك الاترج في اصناف الحيات ان العلماء بعلم الحيات وطبايعها قسموها اقساما

شديدة الحدة لا امهل من الحال الى فوق ثلث ساعات ولا علاج لسوءها وهي الصم والهلاكة لا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال والكي

البالغ النافذ فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجها النفسه يحده على الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب العلاج

الاخرى وان كانت الحية اضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قل ما يقتل وقسم متوسط

لا يتاخر عن ثلثة الى سبعة. قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانما يعالج بسعة مرحيث هو قرحة فقط لا

حيث هو سم يعتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملك وباليونانية باسليسقوس وهي تقتل باللحظ او

باسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها شبيه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع ويقتل قبل ساعتين ومنها مثل

الحية المسماة اسفيس اليابسة مسح جلدها وهي في مدة ما بين ثلثة اذرع الى خمسة اذرع ولونها رمادي او الى الصفرة وعيونها شديدة

زرقه رماه ق

ويقتل ما بين ساعتين الى ثلث ساعات ومنها البزاقة فانها تقذر على ان تمج بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها على بعض فيقتل من
يقع عليه بصاقها او رايحة بصاقها وطولها الى ذراعين ولونها مادي الى الصفرة ويقتل ملسوعها قبل ان يوجع وهذه الطبقة
انما يذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها ولكن ليعلم ونعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا بما قلناه
وللصم المتقعقعة اصناف اخرى تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة بيض وشقر وحمر وعسلية ورمد
وقد يكون على خلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل والطبقة الثانية
من الافاعي ونحوها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وساير ما ذكره وقد تعرض للحيات
اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت الذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثر سما
واحد على ان قوما قالوا ان الاناث اردى لكثرة انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي اردى من المسن ومن قبل الجثة فان
الكبار اردى من الصغار القصار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردى من التي
تاوي الريوف والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع اردى سما واما من قبل اسنانها لانها
النقابية فان المخرجة الغضبي اردى سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردى قالوا والطوال الغلاظ من جنس
واحد اردى وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد للملسوعين فهو لموت الحار الغريزي
بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب نارا حقيقة لم
يجب ان يسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة خاصة بارد ويجمد دم القلب ويمنعه وكذلك يخدر جدا وليس هو كذا بل هو مما يحلل
الحار الغريزي ويعينه والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء بنفاد الحار لنفاد حرارته وحق له كان هذا
القايل المحتج غير صحيح ولا هذه الدعوى في حشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول
ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يبادر في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان يكون الحيتمع حار المزاج لا يتحرك شتاء للمضادة
في المزاج الطبعي ولما يعرض لها من احوال اخر وليسه سقيوس وهو الاول من الصم وحرماوس وغيره وانما اعلم قال قوم
انها انما تسمى ملكة لانها مكللة الراس طولها شبران الى ثلثة وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة يحرق كلما
تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يعيش قربها حيوان الا هرب فان كان اقرب بعد ذلك حتى فلم
يتحرك ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات ولم كما يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه
وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل من يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرر جواره ولكن قد
يمكن في بعض الاوقات ان تمس بعصا في الاكثر من مستها بعصا هلك هو بتوسط العصا وكذلك قد مسها فارس برمحه
فمات الفارس ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية يكثر ببلاد الترك ونوبه علامة لسع الزبري
موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بذلك الحية ولا علاج له اصلا في حرمانا وقد ذكر مانا
في صفات قريبه من صفات الملكة من انها لا ينوى وليس انما يقتل باللسع فقط بل وبالملحظ وباسماع الصفير واي حيوان السعته
نهشته واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها خلاف قد الملكة فزعموا انها من ذراع الى ذراع ونصف قالوا وانه لا
ينفع ملسوعها شي وان نفعه شي فبزر الحشخاش الى درهمين والجندبادستر الى درهمين فقد يمدد قوم بذلك علامات لسع
الحية المسماة بالخطاف وهي من الصم يعرض لملسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات واسترخاء اجفان مع سدة
خفقان تختص وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرنا لسع اسعوس وهي من الصم من لسعته هذه عرض له ما يعرض
من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه ويبرد اعضاؤه وينغض اجفانه وصفت علاجها علاج الصم وقد ذكرناه في لسع

نو
نزائها

نو
المتقعقعة

نو
المحزمة

علامات

نو
البزاقة

لسع البزاقة وهي اسقليوس من لسعته يقابلا حس ولا حركة مسكوتا مبهوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسقيوس
بعد تثاوب متتابع وتمغص والتوارقة دكزاز ونبض غير منتظم ولا تحس بوجع وربما احس في اوايل الامور بوجع مغص ترارة
يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسقليوس ووصفها بانها ترفع راسها وتبصق السم فلست ادري انها والتي ذكرناها
نوعا واحدا وهي من جنس البصاقة لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه
دم قليل اسود ويعرض للملسوع ماعشاوة عين ووجع في الاحشاء والفواد اولا ثم يعرض التمغص والسبات ولا يعيش فوق
ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه المقرنة جنس من الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسه
شيان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة يكش على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة
واكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى العسيرود هي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرناها وهي ايضا قصار صغار
وهي كبيرة اللحيين ولذلك تسمى الجبانية علامة لسعها يحس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا
عظيما ويسترخي جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم ومما يختص بها ان يسقى بزر الفجل مع شراب
وخصوصا اذا تقيا به واذا اخذوا انعم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضه مع شراب والجندبادستر مع شراب
والعودنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق معجونا بقطران او بصل مدقوقا بخل
في حية تسمى ادرس وكدرسودروس هذه الحية اذا كانت في الماء سماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر
سميت كدرسودروس وهي اصعب من الاصلة الصم واعراض عفنا وشراوة ويعرض من لسعها ان ياخذ اللسعة بوجع شديد
او تلتهب ثم تخضر وتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة وتهلك في الاكثر في
الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالث فان افلت لا نهايته اولان مزاج الملسوع قوي لزمته امراض لا يكاد يبرا منها العلاج
علاجه العلاج العام ومما يختص به ان يختص به انيسون مع جوز السرو والمقاصع حب الاس من كل واحد درهم بماء العسل
او شراب وكذلك الراوند وزنه درهم بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الادراسيون ويضمد بالكلس والزيت
والعودنج وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير في ادرس انا ذكرت ادرس في
هذه الجملة لاني غير واثق هل هو ادرس وقد حولف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين او حية اخرى
لكن الموضع الذي نسخت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا اخر فقال ان لسعتها يحرج ويسعر ضحرجها ويكمد لونه ويخرج منه
رطوبة سوداء الكبرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حاله لتنتقل الى الطبقة التي فيها ذكر الحيات
قول كلي في لسع الافاعي واصنافها سائر الافاعي والثعابين ذكورها من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد يغسالي
وربما ابتدا مائيا ثم زيتيا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور
كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما فشا ثم يخضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن
حمى مع نافض ثم عرق بارد ويتمادون الى خضرة وتهيج ودوار وتواتر نفس وصغره وغثي وفواق وربما اختلط ذهنا ويحتبس البول ويدمى اللثة
ويثقل الراس وربما رعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك يهلك في ثلثة ايام وربما بقي
الى السابع علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون يراعي الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي
واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيرة الة للسم فليس بشي لان الطبيعة هي التي تستعمل
الالات واما الشي الغريب فليس يمكن ان يستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منهما معا وان امكن الاستكثار من الثوم والشراب فربما
استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مسحوقا اذا طعم في الحال نفع

واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف بوجود مغارز اكثر من نابين في الجملة التي عض بها ويخرج في اول الامر

والمرمل من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الاترج واما الترياقات الخاصة بها القوية ايسون اكسونا في فلفل اربع درخميات قرن الزراوند
المدحرج جندبادستر من كل واحد درخمي يعجن بالطلا والشربة جوزة ايضا من جندبادستر فلفل زرنيخ احمر من كل واحد درهم
بزر السذاب اوقيتين يعجن بالطلا وايضا بزر الحنظل قوتي وزراوند مدحرج والسداب البري وليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم
بل هو ضرب من السداب نفسه ويجب ان يعطى السمن العتيق وحده ويجلس في ابزن من لبن ويكلف الانتباه ويحمى ويحم في بعض الاوقات
حماما معرقا ويسقى الانلح ويحو تاعقيب ذلك وجرعها الخمر الاربب الطرية فانها ايضا اطيب اذا سقيت باربع اواقي خمر ممزوجا
باعتدال والخمر الابل ايضا جيدة قال قوم ان احد الاناس البصل البحري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله اللسع لم يهلك
البتة وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة تخلصه اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل المملح والسرطانات البحرية وقال قوم ان
الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه عافية يرب المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي دلوا الكرفس البري وهو السمرنيون
جيد من ذلك واصل اللوح وورق الزراوند واصله واصل المرو واصل القاشرا والقاشرسين او الفاديقون اي ذلك كان يسقى
منه في شراب حلو وقدره درخمي وكذلك عصارة اناغلس اي اذان الفار وكذلك الكمون لا سيما الجبلي وعصارة الكرنب او وسط درخمي
مع ابولوسين فلفل او اصل بخور مريم او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا الخمر الاذ
ود نيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النسا ويسقى اصل الحرا والحرنبل الذي هو معروف بنواحي البرد وهو شديد المنفعة
وقشر الزراوند واصل الحنظل قوتي وقد زعموا ان الزبد اذا اسقي في لبن حليب نفع جدا ولبن اللاعيه واطنه الترياق الرازي
والبوشنج نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام والحاوشير وزنه درهمين مع خل وايضا بوحد من القسط نصف مثقال
او من الحنطانا وايضا ما هو جيد بعر المعز نفت في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والخل
وماؤه وجميع المملحة خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديدة النفع
عصارة السذاب وعصارة المرزنجوش وعصارة ورق التفاح والخل ينفع يحلي منه اربع اواق ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي
وبول الانسان فيما يقال الضمادات من خارج هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهي تتخذ من الابهل وحب الغار ومن البابونج
والاسقيل المشوي حاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افراد او مخلوط بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالكلس
المسقى جيد جدا غاية وكذلك لحم الافاعي والضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار ودهن طبخ فيه ورق الغار في الحيات
البزاقة للدم من المسام طبها مثل ابو ديوس وبسطير هذه الحيات رديئة اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا انجاجي
من القروح المندملة مع وجع مفصل وقيء دم ونفث دم وقد ذكرت العلماء ان هاتين الحيتين رمليتا الابدان وعلى ابدانها
نقط سود وبيض واطوالها طوال المقربة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورؤوسها اذنابها دقاق وهي ردية الالوان وربما
كانت سودا او حمرا او بيضا ويكون على رؤوسها جلد يشبه مقاطعة ولا انيابها كثيفة تشوه بطونها كانها حجمة القصبا وهي
ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا ايضا بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول هذه حيات ردية تفجر لسعها المسام والمجاري و
الطبيعية دما منبعثا انجاجا وربما سال صديدي قليل ما حتى انذاب القروح المندملة حتى من ما في العين وانبعث في دم ونفث
دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شي قليل مائي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر
البول وينقطع الصوت ويسترخي الاعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه العلاج
علاجهم قريب من علاج الاصلاح الافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيئون عليه بعد التغذية بمثل الطريخ والسمك المالح والثوم
ويكرر عليهم القيء ثم يا كلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكتب على الجمر ويا كلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب عصارة
الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض السمن شراب من حيث نزف الدم التضميد ببقلة الحمقا ودقيق السعيد وقد ينفعهم

الكثيرة وخصوصا الكثير العتيق وكذا المالح السمن
تحجب الماء والدم انجح تجاجا
اذا سيلته صح
ليبوسة
سال الماء يسيل مجرى
وانا سالت الحية جرت
صح

وورق الكرم المطبوخ ولسان الحمل والعفص ومما يحبس الدم بالكي الكراث والاجرة والسداب بدقيق الشعير وبياض البيض
قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويبتدي خلقها من عنق
الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما يكون هذه في بلاد لوبيه والشام وصورتها صورة الافعي ولون ما خلفها الى الاذناب الى السواد
وتشاب مثل ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض لملسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يروي من الماء بل لا يزال
من غير خروج شي ببول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويجري الماء في جميع عروقه العلاج تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير
شرب الدهن الكثير والقي ثم يحقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل وان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس
والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسليوس والفطراساليون ونحو ذلك ويضمد وامن خارج بالملح والثوم والزيت
والاصنه التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب العقارة والطفارة هذه حيات صغار قصار دقاق زعما مكث على الاشجار راصدة ترمي
بانفسها على من يمر بها وتنتهش اليه اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان . هي الى الحمرة وهي خبيثة جدا وقالوا
يعرض من نهشتها وجع شديد وحار في جميع البدن اذا كان من الجنس الذي رايناه فيعرض منها الهلاك قالوا علاجها العلاج
المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكرت حية اسمها امعينادذكرا انها الطفارة الى الجمتين ولست احقق انها العقارة او غيرها لكنهم يصفونها
بان طرفيها متساويان في الغلظ وماوالوسط وما اظن ان هذا هو الذي رايناه بالحق البلوطيه وهو دروسوس هذه
تاوي المبالط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد لملسوعها وانسلاخ جلد من يعالجه ويعالجه ولها رايحة خبيثة سدلها عرباش
قتلها سوا كانت سامه او غير سامه ويعرض منها اعراض لسع الافاعي العلاج كعلاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند
الطويل بالشراب وكذلك مكرر خاصه شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحند قوقي واصل الخنثى في الشراب والتضميد
البلوط الجاورسيه هذه جنس من الحيات كان الوانها الصغر فيها لون الجاورس ويعرض لمن لسعته اعراض رديه شبيهة باعراض الافا
وعلاجها ذلك العلاج الحية المسماة سيسطالى قالوا انها تشبه الطفارة الى الجمتين لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها
ذلك العلاج الحية الرتيلات الالوان المحلد. قد ذكر بعضهم انها خبيثة يقتل في اليوم الثاني باكيل الكبد وتفتيت الامعاء
وعلاجها علاج الافاعي الصعبة حية بارسطيس قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة
وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويظهر له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها
علاج الافاعي وقد ذكرت انا هذه الحية في هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في المكرر ام ليس
ميوسوس قالوا لسعها شبيه بلسع الافعي لكن يعرض لحم الملسوع فساد واسترخا كالمن به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام
في الكبد والصيام وقولي في هذه الحية واني على التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها وربما لم يكن في هذه الطبقة المعفنة
وعلاجها علاج الافاعي في اعوذ وطس ومواعوس قالوا ان هذه الحيات طول كل واحد منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعليها
آثار قالوا ويعرض لمن يلسعه وجع شديد في موضع اللسعة ورم عظيم ويسيل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانة والكبد
والمراق مبرح وهو مما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع علاجهم قالوا ان علاج ملدوغها العلاج العام ويخصهم سقي الجندبادستر
والدارصيني واصل الفنطوريون من ايهما كان درهمان بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمه وكذلك
اصل السوسن او عصارته خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الاضمدة العسل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك
القنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل والبلاب والسداب البري وينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة الحية المسماة
وهي المعفنة قد زعم قوم انها حيات يكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤوس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون
على رؤوسها خطوط وحدد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان اذا انسابت لم تستقم بل تعرجت ويعرض لمن لسعته ورم ووجع

وحين من الهدنكله بعد ابرصاصه ودمّها من الشعر وزيها اسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي العلاج يجب ان يكون علاجها
العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال الاعراض في اصناف الحيات التي تؤذي
اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد به وهي الحيات الكبار الجثث جدا التنين قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكر بعضهم خمسة اذرع
واما الكبار فيكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل شي كالذقن ويكون لها
انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية اكبر والنوبية التي تكون في بلاد اسيه تكون الى اربعة اذرع وا...
هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها
تغلبر... في كل الحي ثلثة انياب اقول وقد راينا من هذا القبيل ما على رقبته في حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم
يلتهب وذكر ان الحدم... انها اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون تنانين عظيمة جدا. قالوا علاجها علاج القروح الردية فقط
اعاد سمون والسير يشبه ان يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من ينهشه اعاد سموت يعرض له ما يعرض لسائر منهوش التنانين
واما السير قالوا ان انيابه شديدة ومن شانه ان يسن اللحم ويبينه ويعظم الخطب في وجهه ويحتاج الى علاج الجراحات الردية جدا
في عض التنين البحري قالوا يطلي عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا او السمكة المسماة طرنغلا والرماص اذا ذلك
عليه استنفع به وادوية كتبناها في باب الرتيلا وخاصة الترياق الاول والبادزهر شربا وضمادا ما ينفع منه حيوانان بحريان ذكرهما بعض
العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحرية وغيرها احدهما سموب ما زعم ذلك العالم انه يعرض من نهش الافاعي ويشبه ان يكون
علاجه علاج الافاعي الاخر طرد عورن قال من نهشه طرد عورن عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وسبات
ويشير الى ان علاجه علاج البارده السم قال يجب ان يبطل النهشة بالخل المغلى ويضمد الموضع بورق الغار ومرخ بدهن القسط
ودهن الغار ... وما يشبههما من الادهان وما فيها قوة العفص والابخرة واما المشروبات لهم فلاقة ... العارع ... ان يجعل
بشراب او يوخذ من المر والفلفل والسداب اجزاء سواء والشربة درخمي في شراب والترياق الاول المذكور في باب الرتيلا المقالة الرابعة

في عض الانسان وذوات الاربع نذكر في هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب الكلب والسباع
والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض العلا وهو بوغالي كلام ملي في علاج العض شر العض ما كان من جايع كان انسانا او غير
انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت او تمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ الغرض ضمد بمثل
العسل والبصل والباقلا ... كما هو من ذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلا بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة
عجيب وان راى فيه فسادا ... ولا بعض ... او بدواء جاذب ويترك حتى يتقيح وينظر فان راه في نتيجة علم ان النقية والجذب للآفة
لم يكن قوية بالغ فيعالج ... بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو فساد منع الورم ولحم الجرح و...
اجود المراهم للعض و لمناشب المخالب المرهم الاسود ويستعمل بعد جذب الغايله ان احتيج اليه وبعد غسل بماء ملح عض الانسان
للانسان يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمراهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والمرد...
فان خيف ضماد للعضة وكذلك بالرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصايم او المناو
لحبوب المستعد للفساد وخصوصا العدس حالة ردية فيجب ان يمسح العضو بالزيت ويضمد باصل الرازيانج مع العسل او دقيق الباقلي
مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دقاق الكندر ... شراب وزيت وايضا الجاجيل محرقة الى ان تبيض يعجن بعسل وايضا ملح مسحوق
او مع وضع البطم والمراهم ... محرقا مملا به ويشد ويطلى عليها ايضا رماد الكرنب عضة الكلب الاهلي الغير الكلب
وكذلك عضة الذئب ونحوه يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفي ان يرش الموضع في ساعته
بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفي ان يعالج بصل وملح

في عض الانسان وذوات الاربع

وملح وسداب والباقلي واللوز المر مع عسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والخيار والفوذنج مدقوقا بشراب وايضا الطلا عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنه بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري المخلل والخل المذاب فيه الملح المتروك اياما وهذه ايضا ينفع من النابين الاولين

صفات الكلب الكلب والذيب الكلب وابن الكلب الكلب

وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحاله من مزاجه الي سوداويه خبيثه سميه ويعرض له هذه الاستحاله اما من الهوا واما من الاغذيه والاشربه اما من الهوا فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الي السوداويه فيكلب في الربيع واما من الاغذيه والاشربه فان يلغ في دما الفساتين وياكل من الجيف ويشرب من المياه العفنه فيميل اخلاطه الي سوداء عفنه فيعرض الحلقه ايضا ان يتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الي الرمده ويزداد تمادي في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا القي الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جملة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في آخر امره ويعرض له صرع غشاوة ويكون دايما لاهثا معوزا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكوس دالع اللسان سايل الريق زبديه سايل الانف اذنه قد طاطا راسه وارخا اذنيه فهو يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الي جانب فتراه قد عوج الي جانب والي فوق وقد استثفر ذنبه يمشي خايفا مايلا كانه سكران يكب مغموم ويعثر كل خطوه واذا لاح له شي مايل عدا اليه حاملا عليه سوا كان حايطا او شجرا او حيوانا وقلما ينبح عن حمله بل يقبح الي ما يحمل عليه علي عادة الكلاب بل هو ساكت ربيت واذا نبح رايت نباحه ابح وترى الكلاب يحرفون عن سبيله وتنفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفله تبصبصت له وتخاشعت بين يديه ورامت الهرب منه والذي شي من الكلب وكذلك ما في قدرهم من الضباع وبنات اوي

في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا

قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب

احوال من عضه الكلب الكلب

وقال بعضهم ان بعض السقا الكلب نعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من ساير الكلبي اذا عض الكلب الكلب انسانا لم ير الاجراحه ذات وجع كساير الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شي من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسده وحاله كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابه بغير ما يسال عنه وتراه تتشنج اصابعه يقبضها اليه ويهرب من الضو واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم وهرب من الزحام وحب استفراد وربما ابغض الضو وحمرت اعضاوه وخصوصا وجهه ثم تتقرح ويستوحش ويبح صوته ويبكي ثم في آخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما وقعت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل اشتهى وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث بدرور المني بلا شهوه ويودي لا محاله الي تشنج وكزاز وتادي الي عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا لقيه وربما صرخ منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيئا يظهر فيه اشيا عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فيبول رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البته ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب احواله انه يحرص علي عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض له ذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سور مايه وفضلة طعامه يعلان بمن يتناولهما ذلك وما فزع منهم من الما احد فيخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا اري وجهه في المراة فلم يعرف وجهه نفسه او تخيل له فيها كلاب او هارطان فيما زعم الاوايل عاش في مثل هذه الحاله ولم يكن الكلب بنفسه عضه بل الما كان قد عضه انسان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحو الي سته اشهر والاجل العدل اربعون يوما وادعي قوم لم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه رووس والمنجا من الماء وحب التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره المزاج المضاد ويحب الموافق وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الي ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادو

الترياقية دما فقد امن الفزع من الماء المفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب ربما عض بعض الناس كلب فلم يبال لما سكن
صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الاندمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التنقية والتفتيح
فانه اذا اندمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة تعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوكي او غيره
وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا
كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من الجراحة كان دما او غير دم ويطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا
ومن علاماته انه اذا اصب عليه ماء بارد تحس بدنه قشعريرة واقول هذه علامة غير خاصية به العلاج يجب اول شي ان لا يترك جراحته تلتيم بل توسع
ان لم يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار اربعين
يوما وان حدثت في الاول لم يلتحم نعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطاء والتحم فيجب ان ينكا ويبالغ فيه ويجب ان
يضع عليه من المفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل يسحق بخل
من الخل قسط ويجب ان يكون حادا قادرا من الزفت رطل ومن الجاوشير ثلاث اواق ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط
الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والحلتيت مركبه ومفرده والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتجت الى
ان تستعمل الادوية الاكالة مثل القلقديون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلثة اجزا ونوشادر جزء ومقل الحنا يسنه اجزاء
اسقيل مشوي ستة عشر سداب اربعة قنة مثل نحاس محرق اربعة زنجار ثلثة نحاس ثلثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه مثل الابرة
ولا بد في الابتداء من تعريقه بما يمكن من مثل استحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى الخارج
فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبه الى الخارج لانها تجذب الاخلاط الى الداخل فينجذب معها السم فاذا
جذبت ما امكن بعد يومين ثلثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم يكن جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب
واولى ان يكون اقوى وان رايت امتلاء دمويا فصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى الماء وخصوصا في آخر الامر واما
الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحق بالحربق وحب الخربق ونحوه فما لا بد منه وايارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به
فثا الحمار صفة مسهل جيد لهم اهليلج كابلي مثقالين افتيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج مثقال حجر ارمني
مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة من الجميع حبا مثقالان واذا اسهلتهم الاسهالات القوية فلا ايضا ان
تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا توذي المعدة مثل الزيت وماء السلق واسهال بمثل ماء الجبن مع الافتيمون ويجب ان يكون غذاؤه
بعد الاسهال بما يتخذ من الدراريج والفراريج المسمنة ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوة
والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذايه والترطيب فهو ملاك ويذكر مثل امراق الطيور
الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الماء البارد وينفعه من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل والثوم من الاغذية
التي تناسب علاج السموم ويقطعها دين ربما عن البدن فيجب ان لا ينسا استعمالها على انها ادوية وان يبادر بتسقيه ترياق الفاروق
ودواء السرطان الخاص به ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الانلخ الذي سنذكره ودواء المعمة
السرطان النهري وقد جرب ان يوخذ منه فحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض بعد العلى قدر ما ينسحق وفحم حطبانا
على ذلك الحطب بعينه وبعد ذلك القدر يسقي منه زرابرق والشربة اربع ملاعق منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل
ولهذا ايضا نسخة اخرى يوخذ فحم السرطانات النهرية الصيدة والشمس في الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا وقد
جعلت فيها خمسة اجزاء من الجنطيانا خمسة اجزاء من الكندر جزو يسحق ويحتفظ بها والشرب في الايام الاول ملعقة في ماء ويسق
ايام يمضي ملعقتين وكذلك يزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها نافعة لهم دواء الذراريح وسنذكره في قرب دواء الرا

لا يسقي في الاول الا من معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في سحقه جنطيانا نصف السرطان وان ادركته بعد يوم او ثلثة
يجب ان يكون ما يسقيه من دواء الرماد بين ضعف ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي نذكرها
وان كان سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فيما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومرمضا وان ادركته بعد ايام اتت
عليه اكثر من ذلك فليس في توسع الجرح حينئذ بلذع والشرط فيه يولم العليل بلا كثير فايدة بل الجهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسع لا
كثير عناء له حينئذ اذا مضت الايام الثلث الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ ببقا الجراحة مفتوحة وا
اليه سائر التدبير من سقي ترياقاته واستعمال استفراغاته ويبشر ان يكون السم يفشو الى اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل من ايضا
فقد قيل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا ولا شي في الجواذب كالكي حتى انه اذا كانت المدة اطول ذلك
وخفت الوقوع في الفزع من الماء وبادرت الى كي عظيم بعد المدة ثم بعد ان يبخ فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم كجذب غيره
وافساده فان عاق عن ذلك عايق استعملت الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية الحمر كضماد الخردل ونحوه ولا
تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاقبال فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع المجنون فيه واظن
ان ذلك في الاوايل والبدو مما يجب ان يتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فاصده ولا تمكنه ايضا
النظر الى دمه واذا رايته قد توجه الى البرء فليأخذ في رياضة معتدله وحممه باعتدال فصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه وحرك
بدهن معتدل له اذا آل امره الى الفزع من الماء فلا يجب ايضا بحيث لا يعرف وجهه في المراة قالوا فان رءاه لم يعرف وجه نفسه
وربما تخيل مع ذلك ان في المراة كلبا واسعه ما ذكرناه من الملا المطبق من الحديد بالحيل التي نذكرها فهو تمام العلاج واحتل عليه
حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى سلة واكراهه فعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج ما صفه فنفع نفعا
عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دواء بهذه الصفة يؤخذ الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا من
كل واحد اربع درخميات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخميات يعجن بعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية ايضا يؤخذ انثى البحيرة
وحب الغار من كل واحد عشرة انفحة الظبي يعجن انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مر جاما بزر السداب البري
من كل واحد ثلث درخميات يدبر بعجنها شراب حلوم يعجن بالعسل والشربة باقلاة وايضا الطين المختوم خمسة مثاقيل حب الغار مثل
انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي اثنين وثلثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المرادعه يجمع بعسل ويمسك والشربة منه حمصة
بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب المحرف عن الكلب الكلب فلم يعضه وكذلك سائر الكلاب ولبس من يوم
الادوية المشروبة اما البسيط فالحمض والحلتيت والافتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان
اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا ولاد وار اجزين الجنطيانا والكمادريوس
ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شرب كان انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم انه يسقى انفحة جزو صغيرا في ماء وفي درهم بعضهم ان
دم الكلب الكلب يفسر علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعم كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الماء الطعم الكبد
المذكور وقلبه او جلد الضبعة العرجا مشويه قالوا واذا سقيته ما هو انه مع الجندبادستر في هذه الحالة وحملته شيافا منه انتفع
وزال الفزع ومن المركبة دواء جالينوس وترياقات كبير قريب مما ذكرناه سالفا يؤخذ من السرطان النهري المحرق وجنطيانا بالسوية من
كل واحد خمسة كندر ودوذج ثلثه ثلثه طين مختوم اثنان يسقى منه ثلثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اياما
كثيرة قبل الاربعين نسخة دواء الذراريح النافع لهم يؤخذ من الذراريح السمان الكبار المنقوشة القوايم والرؤوس والاجنحة جزء ومن
العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بماء خصوصا الذراريح و
ماء ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقين يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر

ودهن لوز او زراوند او سمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في ابزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيداج معروج مسمن وذلك
ويشرب نبيذا ويتحرز من البرد نسخة معجون لدواء الذراريح يؤخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فينقع في الرايب يوم وليلة ثم يصب
الماء عنها وتبدل رايبا اخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص
والشربة منهما دانقان بشراب او ماء فاتر واذا شرب توصل الى التعرق بما يمكن من مشي او تدثر فان اكربه ما شربه شرب عليه سكنجبين ربت
او سمن واستعمل الابزن دائما فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الله الضمادات وجوابها بالجذب والتوسيع الحلتيت ضماد جيد وقيل
ان تضميده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ دمما يجذب السم عنه نعوق
ان يجعل على العضة بول انسان معتقا وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده ويجعل والنعناع مع الملح والجاوشير عجيب جدا او ورق
النمام البستاني شديد النفع في ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى الموضع ببعر السمك مرارا وايضا ان يضمد
بالملح المدقوق وايضا بجاورس وملح مكيل واحد اربعة سيسمبر الجبلي اثنى عشر يعمل ذلك مرهم وايضا البلاب ثلثة وورق الثلاث زبد
البحر واحد ملح اربعة سحق الجميع الادوية عشرة وثلثي دهن الحنا مقدار الحاجة الاحتيال في سقيه الماء وقد ذكر مثل فيلغروس
انه اذا فزع من الماء فسقيه في اداوة من جلد الضبع وخصوصا ان كان اناه من خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل
تحت الاناء او فوقه خرقة من خرق المتوضا فقال غيره هو لا وان شيئا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم بسلسل طويل يجعل حلقه
الى بعيد ويصب الماء فيها مغطاة بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي
الماء ان يتخذ شيئا مجوفا من عسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويؤمر بيلعها عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخالبها
هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمة والناس بل لا تخلو انيابها ومخاليبها من طباع سمية فلذلك يحتاج ان تعالج اولا
بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل في عض التمساح من عضة التمساح فليذر الذي بها المذكور بانه في عض الطبيعي الكلب مع
جذب للسم الذي لا يخلو عن عضه وان كان سليما وذلك مثل النطرون والعسل فاذا احدس تنقية الجرح سمنا وتسحق الابازير
الادوية والعسل ثم يلحم ويشبه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح يعض به مكان شفا مثل تلك الجراحة شحم التمساح
في عض القرد من عضة القرد فليعمل به ايضا ما يجذب سمه ان كانت في عضه وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل
او اللوز المر او التين وخصوصا النيء او بدواء سحق مع ملح او اصل الاذخر مع عسل ويسكن وجعه بالزيت المدوف في الماء وينبغي الشرب نبيذ
والعسل او الكرسنة والعسل في عض السنور ربما عرض في عض السنور زما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم
وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفودنج البري وباكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالماء في عض
ابن عرس قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم
واكلهما والشراب الصرف وينفع منهما التين النيء مع دقيق الكرسنة قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا على عضته وعلى
عضة الكلب الكلب جيد نافع يبري في الحال في عضة موغالي وهو الفار قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في
قده ولونه اميل الى الرمادي مع لطافة ودقة وطول فم في الغاية قال هذا اولانه اذا رأى حيوانا طفر اليه وتعلق بخصاه وقال
بعضهم هو في صورة فار وفي لونها لكن خطمه احد وعينيه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلث بعضها فوق بعض معقفة تعقيفا يسيرا
الى فوق قالوا ويعرض في عضه اوجاع شديدة ويحس في البدن وظهور حمرة في مواضع بحسبها انها وجدت حول العضة نفاخات
مملوءة رطوبة دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها كمد واذا شقت نفاخاتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذو صفافات وربما
ظهر فيه احتراق ما وربما تاكل وسقط قالوا وامل يسيل في الاول قيح صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما ادى الامر
الى المغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد العلاج قالوا يجب ان يوضع على الموضع القند مفردا او مع خل او يطلى بالماء المالح الحار

اوزبد
الرايب
طبايع
طلبهام
وسعته في الغاية

الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامه او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين او يشق الدابة بعينها و توضع عليه وبحرات
يذر على نواحي العضو وعليها عاقر قرحا او جاوشير او ثوم مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فعفص الرمان
الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالطين الارمني مخلا بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب او العاقرقرحا
او بزر الجرجير والقرطم ومما هو قوي نحو درهم بالسكنجبين او الجاوشير او اصل الجنطيانا والنخرة الخروف والجدي جندبادستر
وينفعه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء انفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب او طبيخ الجرجير او طبيخ
القيسوم او طبيخ السلاب مع الشراب والميعة ايضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا سقط
اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها المقالة الخامسة في لسع الحشرات وعضونها نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلا
والزنابير والعنكبوتات وما يجري مجراها ونبدا بالبريات منها في اصناف العقرب البري قال قوم ان العقرب الانثى الكرمن العقربان
فان الذكر دقيق نحيف والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان
فيما زعم بعضهم بزرك ثقبتين عند اللسعة وتبرد اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير
وكثيرا ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع دبيسا وبه من بلاد الى بلاد وقد تختلف حرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست حرزات
فتشد سطوتها في زمان طلوع الشعرى ويقتل لديغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر
والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية السود الزبانيات واطراف الاذناب ومنها خمرية تخرمن ضربتها نحشا ابريا ودعاموقنا
ومنها الدخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل ما يعرض من لسعها يعرض لسعها ان يرم من ساعتها وربما اصلبا
احمر وجعا متقدا تارة تلهب وتارة تبرد ويتخيل منه بان قد ديرجم بكبب الثلج ويعرض اوجاع بعتد ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك
عرق واختلاج شفة وبردها وقذف شي لزج يجد عليها وقشعريرة وتفتت من الشعر وارتعاد وبرد الاطراف وخصوصا التي الى الضربه
واسترخا جميع البدن ونتو الاربيتين وامتداد القضيب ويعرض نفخة في البطن وربما وقع على ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت
اللسعة في الاسافل ويعرض اورام الاباط وحكاكة وخصوصا ان كانت اللسعة فوق ويتخيل الملسوع ان كانت العقرب شديدة
الرداءة كانت الاعراض رديئة جدا فوطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله ينتفض بردا ويعلو اللسعة
رطوبة لزجة تجمد عليها ويسيل من العين كذلك رطوبة ثم يحل المرض في الماتين وتنبسط استحالة السحنة ويخرج المقعدة ويرم
الذكر ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان ويتشنج الاعضا الخلفية وربما يذكب الاسنان ويتشنج الاعضا بعضها على بعض لا ينفتح
وهو دليل ردي قال جالينوس ان اصابت بضربتها الشريان احدثت غشا او العصب احدثت تشنجا او الاوردة اورثت عفونة
العلاج يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشرط وسائر ما قيل في
الجذب ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما المحرفاتة من افضل الادوية له
وكذلك لب الرية وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشة كان دريقادرين المرنجوش منبسط على الارض على الذي يكون
قطرها شبرا وفي طعمها الزوجة مذاقها كمذاق البقل الغض يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشيشا يسمى
واسجار ابا سانها لم نعرفها وايضا نباتا له اغصان مستوية يعلو قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالملح طعمه طعم الملح يسكن
الوجع في الحال والعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثرودبطوس
وترياق غورس وترياق الاربعة والسجزنيا ودوا الحلتيت واصله والعاشر او الحرمل مما جرب الانجدان القرطم البري بحيث
يشهد جالينوس ان لها كد تسكين الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقي من البيش مثل سمسمة سكن وجعه
ودفعه فلم نقل لان القاتل الى نصف درهم ومن ادويته الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هنيئة وخصوصا اذا كان مع

في لسع الحشرات وعضونها

ن

نوا قعقعه

نو متقدا

نو العرنيه

نو احدثت

ثبي

والحلتيت م

ديوكل منها قريب اوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الدفا وان احتيل لصبته فوق بخار ما حار كان نافعا والعرض في ذلك ان يعرق وتحرك المواد الي خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا مزجوا شربوا شرابا صرفا

ترياق جيد لهم زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشر اصل الكبر اصول الحنظل فستنين بنطي عروق صفرة شراع بجيل آخر جبك بزر السداب البري كمون حبشي بزر الحمد نوفي من كل واحد اكسوبا من يحل مقدار العجين مع مقدار ما يلزج المخل فيجمع الادوية والشربة منه درهمي لا يزاد علي ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخري الي زيادة سقي نصف درهمي آخر ترياق جيد جند بادستر فلفل ابيض مراديون اجزاء سواء يعرض والشربة ثلثة ابولوسات باربع اواقي شراب وينفع ايضا من عض الرتيلا وايصاجا ومن فيه جند بادستر فلفل ابيض يعجن بالميعة والعسل بالسوية الدوا العسكري وصفته اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين زراوند مدحرج وطويل وطرحشقوق اجزا سوا الشربة للصبي دانقين وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له ساير المشروبات ومن الاشربة الجيدة الحلتيت وايضا الغافث وايضا القردمانا وزنه درهم بشراب والسعد وحب الآس والبادروج وبزره وبزر الحمص البري والطر والهندبا والسكبينج مشروبا ومطبوخا والفوتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتان والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسحوقا فينفع منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح مع العجين اذا استفه منه كف وزعم قوم ان الاشنان الاحمر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل البحري والبادروج لم يضره العقرب والجراد التي لا اجنحة لها العظيمة البدن التي تسمي حركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع فلا النعم اذا ان سقي لدبغها الافيون وبزر البنج بالسوية معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الحسك وزهرها وحب الغار خاصة وبزر الحندقوقي وورق الجبل وكامخ الحرف وايضا زراوند شونيز واصل الجاوشير بزر الحرمل اجزاء سواء الشربة درهمان بشراب وايضا عاقرقرحا زراوند جزء فلفل نصف جزء حروث ربع جزء الشربة كالباقلاء وايضا زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مرعادشير اجزا سوا افسنتين اربعة اجزا يتخذ منه اقراص وايضا قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقي قدر الواجب وقال قوم يوخذ من دردي الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر خمسة ومن بزر السداب ثلثة ومن الجند بادستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواقي شراب الاطلية والاضمدة للعقرب تشبهها من الاضمدة الجيدة للعقرب ودهنها ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به علي انه يحذر ما يضمد به في حال الصحة ويزيل الوجع ويبت الدم فيه علي ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت علي لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلا فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن اليتوع والجند بادستر والبلاد رهيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلي بخل جيد والكبريت الحي مع الراتينج وعلك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السداب وطبيخه وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع حرف الحمام والبادروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والحاما مع البادروج طلا جيد والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التي ليس وراها نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة علي بخار خل عرعر محمر ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ الاكرة وطبيخ البابونج عجيب وما البحر سخنا وعصارة الحندقوقي وطبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه وزعم انه اذا قطر علي اللسعة حارا كان عجيب النفع في لحظة هذا كان البداية الطبع الجنث جارة الادباب وسموها حارة ويكثر بالخوز وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الاعلاف اذا السعت لم يشعر بها في الوقت بل غدا او بعده ثم يحدث كرب وتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الي الهلاك ويبدا بالخفقان والغشي ولا يجب ان يتهاون بها لخفة وجعها فانها رديئة السم العلاج

والغرض في ان يعرق

ترياق جيد له يوخذ الثوم والجوز جزء جزء وورق السداب اليابس والحلتيت والملح من كل واحد نصف جزء يعجن بتين قد انقع ويغسل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب

حركوك

الحركوك الحرقوص ... دويبة من الاحناش

مدحرج

محمي

العلاج بعد العلاج العام فافضل المعالجات كي الموضع والمشروبات ماء الخس المبرد وماء الطرخشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات
خصوصًا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والرا
دواجيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد وسحيق قشور الكبر جنطيانا افسنتين رومي زراوند مدحرج جزء جزء اطرخشقو
يابس يسحق الجميع والشربة منه درهم درهمين ترياق آخر لهم طرخشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سواء منها
ثلث راحات واذا عرض له التهاب شديد سكنه بمياه الفواكه وعصارتها مبردة وان عرض الخفقان نفع شراب التفاح الشامي
وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة
حقن وان مال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغرة الهندبا والسكنجبين
وان عرضت في اللدغة الملسوع بالدواء الحاد وقي في نواحيها بالطين الارمني والخل طلا وعولج علاج القروح الخبيثة اصناف
العناكب والشبثان والرتيلاوات اما الرتيلا فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا
في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطباء ان الاول من اصنافها يسمى راغيون مدور الشكل عنبي اللون
ويعنون يعني اللون مايكون الى سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسمًا من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في
رقبته حزوز ظاهرة وعلى فمه ثلثة اجسام نابتة بارزة متحلحلة ملس والثالث مورمقون وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة
بجروف ولونه الى الرومة ويحيط بها اجسام نابتة صغار حمر وخصوصًا عند ظهرها والرابع وهو سلقرد فعلوت فان
جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سعلعفون فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه
نقط وخصوصًا عند راسه وعنقه والسادس وهو بولعطس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الرجل
جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضًا واحدة وزاد الآخر اعراضًا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا انه تشبه
العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنى عشر صنفًا وشرها المصري فمنها حمراء
كانها العنكبوت مستديرة ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت ايضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية
وهي محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العبية المخصوصة بهذا الاسم فمنها في وسط راسها وارجلها قصار
مائلة الى خلف واذا ارادت اللسع استلقت على رجلها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهو الطف من العنبية الاولى
ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الراس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ومنها ذروحية ومنها زنبورية حمراء تشبه
الزنبور ثم جعل لكل واحدة اعراض ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم مشقوقة البطن بيضا
القوايم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن كبيرة وراس كبير يشبه الذباب الذي يطير حول السراج
فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا يغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا يصيب
عرقا ولا يخطر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها يشترك في تورم موضع اللسعة
ويكون موضع اللسعة في اقل من الاوقات احمر وفي اكثرها كمد الحضرة واحكة به وبما يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخرون انه
لا يكون هناك ورم كثير جدا ولا التهاب وقال الاول يعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دايما اي لمثل الركبة والقطن والظهر
والاكتاف وربما ارد البدن كله كارتعاد وارتعاش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه ويتخيل في العينين
انهما ارطب من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلاء وتاخذ الطبيعة
في دفع مادة ماتنبعث فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الادرتين والانثيين انتفاخ
والمفاصل تنبض كالمتشنج لا يكاد يستوي منبسطا ويعرض وجع الفؤاد وغشيان ويترشح البدن عرقا باردا وربما يصدع الراس صداعا

س
ت

نؤ
ذروحية

منهادر

نؤ
لا انضادف

كصداع المبرسمين وزاد الآخر وذلك يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حركة وربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت
ويعرض للقضيب والركبة والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسه ويشتد الاوجاع قال الاول
واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد جدا مع اختلاج كثير جدا
هذا قاله واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمراء منها فيعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون واما
السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين واما البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم
فيعرض من لسعها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعها مع حكة
وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخاء بدن واما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله وسعر اوار
وارتعاش وكزاز وعرق سائل بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف
شيء من غير ارادة وبول كدر واما السوداء الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر في دائم وصداع وسعال
متتابع وحصر ويقتل سريعا واما الصفراء الزغباء فيشتد الوجع من لسعها جدا ويحدث [illegible] وعرق بارد وانتفاخ بطن ويقل
وجع كثير وزاد بعضهم شيئا من اوصاف عض العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع وقذف المني والكزاز وليس
ذلك بموثوق مما يراعيه واما النملية فلسعها سليم قليل الالم واما الـ[illegible] فيعرض منها سقط البدن وثقل اللسان واما الزنبورية
فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها خبيثة واعراضها من جنس اعراض العنبية
لكنها اصعب من اعراض العنبية واما المصرية فانها خبيثة يحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت وحي **العلاج** علاجهم ايضا
استعمال القانون الكلي من الجذب والمص وبطل الموضع بماء وملح حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحام والابن
اسرع شيء في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد يجب ان يحوا اكل ساعة ترياق
جيد للرتيلا والتنين البحري واجناس من الحيات قالوا ويسقى من لسع مثل سموريا وطرعون حبشي وورق الينبوت افرو نطرون
اقماع الرمان انفحة الارنب دار صيني سرطان نهري ميعه عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد اوقية يدق ويعجن بعصارة
الكرم ويقرص كل قرصة درهمي وهو شربة يسقى بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الخندقوقي
وجوز السرو وبزر الكرفس ترياق لذلك مجرب حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الخندقوقي
والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الآس جيد جدا وبزر القيسوم وبزر الشبث والزراوند وزهر الطرفا وعصارة حي العالم
ولبن الخس البري والشربة منها ايها كان وزن مثقال بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق السرطانات
ومرقة الاوز وطبيخ اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون اجزاء سواء الشربة ثلثة دراهم في
ماء ما **ترياق لذلك مجرب** شونيز غرام دوقو كمون من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الغار راوند مدحرج حب البلسان دارصيني
جنطيانا بزر الخندقوقي بزر الكرفس من كل واحد درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق **لاجلد ونحوها** من اجل
رماد شجرة التين معجونا بشراب وملح والقلقديس والاسفنج مغموسا في خل معصور معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا
بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين **ضماد جيد** يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق
الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الخندقوقي نطولا سخنا ومن النطولات ماء البحر سخنا وكلها
ماء وملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو **في الشبث وعلاجه** هذا كالعنكبوت الكبير القوائم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة
ودوي وعسر بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية اردى انواع الرتيلات اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج
الرتيلا **العنكبوت وعلاجه** يعرض من لسعه رياح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد اطراف وبنشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج

مع

دواء بين الصفة فلفل ابيض زراوند اصل السوس
كلاسما نحوني فاردين عاقرقرحا دوقو حرق اسود
كمون م

خمسة دراهم جوز السرو مثكل داخل صح
ابهل

والفلقاس

والشبث التويب دويبة كثيرة الارجل والعجم
من احناس الارض ولا تلدغ تشبث
شبان شكل حرب اخوان

علاج الرتيلا ينفعهم سقي الشراب والتعريق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسداب اليابس بالشراب وحده ومع
السعد حيوانان ذكرهما بعض اهل العلم من الاطباء هما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم باسمهما وهل هما داخلان
فيما سلف او ليسا يعرفان بذوي فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلا واحدهما يعرض له ارجل بيض وعلى راسه شوكتان
احدهما يزلف في مقدم الراس على الاستقامة والاخر يمر معاطفا لهذا عرضا فيخيل ذلك ان له فكين واربعة فكوك واما الاخر فله
بدل الشوكتين خطان يخيلان ذلك التخييل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغ ودون
الوجه والراس [illegible] وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا هو الحسي واصل الجاوشير والحندقوقي والعيسو حيوان
آخر يسمى موعرينا هذا الحيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعه وجع شديد وحمرة واسربول وينفع المبتلى به ثمر الطرفا
والكمون البري وورق الجوز والشراب الحلو قملة النسر المسماة دده بالفارسية دصلوكي باليونانية وعطانوس بالهندية وهذه هي
هي هامة كالقملة كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقى منها ويكاد لا يبصر لسعها وهي ما يحمر اللحم ولا اوجاعا في المقعدة
المعلقة بالنفي ومن الصدر والرية ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب منها لم تقبل الدواء علاجها مثل علاج الجراحة وما يحتمها ان يطلا
اللسعة بالفادزهر وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى لسعتها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار
والفراخ وعصارة بزرقطونا ولعابه وسائر المطفيات مثل ماء الهندبا وماء الخس والقرع والخيار الطبوع وحرب الصين وهي
دابة لئيمة الاجاحة والسم وهي في احكام قمل النسر الزنابير هي اشد تسمينا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم
ومن الزنابير الكبار جنس سود الرؤوس ذوابه كبيرة قلا والكبير حرزها في الجملة اقتل فان ذلك ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركب واما
الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدث نفاطات وانقلب اللسان تستعر عليه من الغص ما تعلم وان عظم الخطب فما يسقى حينئذ
وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه او ثلث راحات كزبرة يابسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة وقد
تحتمل الجمد كالشافة فينفع ومن الطلية الخبازي وماء الباذروج والخبازي عجيب بالخاصية والحلو ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب
والسمسم المدقوق وورقه وايضا التين والخل والطين الحر وماء الحصرم وايضا احشاء البقر خصوصا بخل وايضا ورق النمام يطلا
وورق الغار الطري وايضا يؤخذ افيون وبزر الشوكران وكافور ويطلا بعصارة باردة ويطلا بخرقة كتان مغموسة في ماء مبرد و
حواليه بطين وخل وكذلك الطلب بالخل عجيب وكذلك الحمرة التي تحدث على جراراما وايضا على ما ذكره بعضهم يكمد بماء وملح
ويطلا بلبن التين وايضا شورج المبطلات بخل وقد يتخذ منها هذه وسلاقاته نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ماء
حار ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكها الذباب فانه يسكن الوجع عن وعلاجه قريب الاحوال
من الزنبور قريب الاحوال من الزنبور الا انه ان ترك ابرة في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير النمل الطيار وشي اخر يشبهه
ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول في ذوات الحمة والابرة شي شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو في قد الزنبور
الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صغر اطول من ارجل الزنابير والتحرز الذي له اصغر وليس
من الشاني لما عشر ما للزنابير بل بيتها طينية ذوات ابواب واسعة وتفرخ فراخا كالعناكب اذا اخرجت من اوكارها مثت
مشي العنكبوت كانها ينسلخ من بعد ويطير وعندي انه في حكم الزنابير سام ابرص وعنايته اذا امضا سلفا في موضع العض اسنانا صغارا
دقاقا سودا الابرة الموضع يوجع ويحك حتى ينزع بابريسم او قز يمر عليها فياخذها ويلقطها فيسكن الوجع وقد يخرج اسنانها
الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار وقد ذكروا ان اكل الطرخشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي
ترياق الرتيلا الاربعة والاربعون هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر ولمن كل جانب اثنان وعشرون
قايمة وقد تمشي قدما وقد يكون كالبه وله فيما يقال سمية ما تحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وربما الحقني من ترياقات وربما كل

فيا استعمال الملح مع الخل في عضة سالامندرا زعم افلاهامة شبيهة بالعظاية ذات اربعة ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق فان طرحت في الاتون اطفات ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان وثقل ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه العلاج قال علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالج به ان يسقوا الراتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كمافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يطعمهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمد بلحومها وقد ياكلها ايضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخا يسقون وقد يعاينه وبحريات اعرفها ولا يبعد ان يكون مما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البرية ان تكمد العضة وتصير ردية اللون قلما تحمر حتى ناصعة بل بسرعة جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن واما البحرية فيكون عضتها مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلا ونحوها قال بعضهم ليمن علج او رمادي يعون بخل العنصل او بالسمن المحرق وشراب وينطل او لا يرى كثيرا حارا ثم يوضع عليه ذلك العقرب البحري اظن انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهيئة استسقائية وربما عرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصي في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والرتيلا وقد قال قوم ممن لا يوثق بقولهم ان عقرب الماء حار السم العنكبوت البحري يشبه ان يكون احواله تقرب من احوال العقرب البحري في عض الضفادع البحرية الحمر حكى عن من العلماء انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تعلق بها من البعد لعضها وان لم يتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع او قد يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه جملة علاج الهوام البحرية السامة قالوا يجب ان يعالج بالترياقات وبما يعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلا وترياقاته الفن السابع في الزينة المقالة الاولى في احوال الشعر وفيه الخزاز الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام وتشعلها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بمائية ولا طينية كان الاشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وساير الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والترطيب وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني في سبب بطلان الشعر الشعر يبطل او ينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشئ الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان يقل او يعدم والقلة اما بسببها نفسه او بغيره او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت لحيته واما قلة اصل الجوهر لعارض واما لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا استقتهم الامراض الطويلة والسلية والدقية لم يبق لهم مادة يتغذى منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقي اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ان ما كان يكون منيا يتراكم فيهم ويبرد ويتادى الى الاعضاء الشريفة فيبردها ولذلك لا يتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما يتحلل لا يبقى في المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض للمدمن الادم العظيم الثقال على راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لعوز مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لتطامن الدماغ عما ماسه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق واما الذي يكون لسبب في الشئ الذي فيه ينبت فهو على انه اوجه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فيه فلا يحتبس واما ان يفسد فيه ويستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر عنها واما لا ينفذ فيه لانسداد مسامه واما يفسد مسامه لشئ تلزمه لبيسه كما هو في المعاون على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهؤلاء فان القليل من شعرهم صعب الانتتاف ولكثرته سبب اثار نزوح سال العنصر كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لسنه تخلخله كما هو في احليل المعاون في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعرهم لا رقيقا سهل الاسناف

واتمامه مسامه

الانثا وفي آخر العمر لما يبس المزاج مضاف المسام مع رطوبة مزاج لعلة الحرارة اثر فيان لا يكون صلع كالنساء والخصيان والذي
يصد فيه فاما الخلط مستكن خبيث كما في داء الحية والثعلب واما لفروج رديه اكالة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع
تعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدي او تاخره والذي يقوله بقراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبتت
شعورهم يعني به المترطبين بداء الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر سريعا بسبب ان منبتها حصيف عصبي وفي جاف
ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينتف فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ
الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يمرط والثلج لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكاين عن النوازل الادوية
الحافظة للشعر الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص يفعل بها وقد ذكرنا
صح بابه هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات ونذكر ههنا من الادوية ما هو الذي هذا النوع
والادوية البسيطة التي تحفظ الشعر وتداركه اخذه من الانتثار فقط على الجملة الى ان يشترط من بعد الشروط الواجبة من تدبيرها
لفيدهم من امثاله هذه الآس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرسياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضها
خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي ادما الآس او عصارة ورق الآس ادا تخت وايضا حراقة شحم بزر
الكتان محرقا مع بزر طلا بدهن وايضا قشور الجوز محرقا اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا
للصبيان ومن المركبات حب الآس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الآس على الوصف المعلوم ويستعمل وايضا
ورق الآس الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الآس يغلف بها الراس من قوته مدوفة بالزيت وايضا حب
الآس الاسود وبزر الكرفس واطراف الآس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برشياوشان لاذن نصف جزء نصف
الشراب الاسود ستة اجزاء ثم تلقى الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزء وبعد
طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويختم ويستعمل عند الحاجة فانه
حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرشياوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا اسود
الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة في التنور وقد يجعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقا منسحقا ويسحق ويلقى
عليه رطل من شحم الدب فهو اجود ومن شحم الاذن ويرفع وكلما احتيج اليه ديف في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا من
الصلع المبتدي وايضا يؤخذ رطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقية ومن قشور الصنوبر محرقة اوقيتين برسياوشان ويخلط
محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف يطبخ اللاذن في الطلاء حتى يثخن ويلقى عليها الادوية و
ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شيء في دهن مطيب وخيره دهن الناردين ويطلى وقد يطلى بلا دهن ومما هو خفيف ان
يوخذ المر واللاذن ودهن الآس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيري وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه او
المشاهله ويطلى به او يوخذ ورق شقايق النعمان مع دهن الآس ويمسح به الراس ويترك ليله ثم يستحم فانه يحفظ ويسود س
يوخذ لاذن وبرشياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي او الا
او يوخذ سياوشان ولاذن سواء ودهن الآس ما يكفي يوخذ كندر وحرق الضب وحرق القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم
دواء يحفظ شعر الحاجب ورد شقايق النعمان اربعه
سدابجلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل بدهن المصطكي مثله
رعي الحمام واصوله واطراف التين من كل واحد واحد لاذن ثلثة برسياوشان اثنان يسحق الجميع ويخلط بدهن الاس المطيب فهذا
ايضا اصل الغاسول واصل الاثل ورماد شجرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء يوف جزئين يخلط بدهن الاس لطيفه
هو الكلام الاكثري لكن ان كان السبب بسر مزاج اوقلة دم رقيق لبث وعلى بما هو جيد الغذاء وسمنه يميل الى حرارة لطيفه

ثمرة

وترك كل حامض ومالح وعفص وجميع الباه وهجر الشراب ما كان عتيقًا وادم الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن نطرون ولا
اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلي وحب البطيخ وطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لتقشر المسام جدًا احتيج الى ما يحلل ويحلل
فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلا الجلد ايضا بمثل الثافسيا والخردل والفودنج والسذاب والبصل
ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالبورق وزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للتحليل فينفع من الادوية
المذكورة التي اكثر ميلها الى العفص والاطلية والاضمدة القابضة ودخول الحمام واستعمال الماء الفاتر ثم ارداقه بالبارد دفعة

في مطولات الشعر

اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يلحج منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها
حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع او كما هو ودهن الحنا ودهن الاس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بنقيع الحنظل
ومما ينفع في ذلك ان يوخذ اللاذن ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابه في زيت ويذر عليه شي من نوى
محرقا ويمرخ الجميع على الجمر مخالطا ويستعمل ورق الازادرخت ولماورده خاصية جيدة في ذلك ولحم بزر الكتان مستعملا
بدهن النارجيل مركب يوخذ ورق الازادرخت والبرشياوشان الحديث الرومي والورد الاحمر ويغلف به الراس في بعض الاغسال
المعروفة وايضا الخردل يجعل في طبيخ السلق ويغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الاس او دهن الاملج مركب جيد يوخذ
مرارة الثور ومرارة الذيب والاهليلج الكابلي والبليلج والاملج والساذوران وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربا بعصارة
عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشي من بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل وزجاج مدقوق ايضا شعير مقشر ثلثه
درهما املج خمسه يطبخان في الماء طبخا شديدا ثم ياخذ الماء فوقهما ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن
ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقا الدهن
سعد احي ينسب الى الكندي قراسنج عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثله دهن الناردين وشعير مقشر
وشي من اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقا الدهن

في منبتات الشعر ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار الحاجب ونحو ذلك

جميع الادوية التي ذكرناها في باب داء الثعلب جميع وجه التدبير من دلك الراس وتحميره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية
القوية الجذب والتحليل معا الخاصة بداء الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب وفي اللحية ولحشو
اسود الغراب بالزيت تقويته وحفظ جميعه تسويد واما الادوية التي عزمنا ان نذكرها ههنا وان كانت ايضا نافعة في داء
الثعلب بعد ما عملنا ما ذكرناه في آخر باب حفظ الشعر فهي هذه يوخذ الذراريح الطرية مقطوعة الارجل والرووس مجففة في الظل
وتسحق في دهن البنفسج او يطبخ فيه او في زيت حتى يغلظ ويطلى به حيث ينبت فيقط ثم ينبت الشعر وكذلك غسل اللاذن اذا
جعل على المواضع التي مرط شعرها او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلي به حيث شاء الانسان مرارا فينبت الشعر او يوخذ
حافر حمار محرقا او وزن محرقة ويطلا به مع الخل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن البان فهو مما نذكر في المنبتات ومن علامة الاس
انما يمنع النبات ما جرب العطانية التي تكون في البيوت يموت ويجفف ويسحق ويطلا بالدهن وايضا يسحق الزجاج الفرعوني
مع الزيت وما هو اخف من ذلك ان يوخذ نفر دملايه من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعر به او شحم ما عرف ويسحق حتى
يحل اليه قوة من الرصاص ويلطخ به ويضمد الموضع بورق التين المسلوق جدا والى قوة ما وايضا يوخذ لب عشرين بندقة
ويشوى حتى ينسحق ويجمع بدهن النخل او يوخذ من الحشيشة المسماة حركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد
نصف رطل ومن اللاذن عشرين درهما يخلط الجميع بعد سحق اللاذن في الشراب ويستعمل ومما ذكر بلغريوس يوخذ شحم الدب محللا
ستة وستين درهما الاشنان والثافسيا من كل واحد ثمانية عشر درهما مر ثمانية دراهم لاذن مثله برشياوشان ثمانية واربعين
درهما طحال الحمار ستة وتسعين درهما يشوي طحال الحمار وقضيبه ويسحق ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلا به ويترك

قضيب الحمار ثمانية واربعين درهما

خمسة ايام وكذلك يوميا ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز وايضا اقريطن يؤخذ بطون سبعة من الارانب تجفف
ثم تحرق في قدر مطين بنار ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الآس مثله ومن البرشياوشان سبع اواقي وعرق كرة
اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن العجل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب
الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما ينفع في الانبات وايضا رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية
البطية النبات ورماد السوسن بالماء وخصوصا للحواجب وايضا للحواجب تحرق جوز نان الى ان يسحقا فقط ويجمع اليهما
مثقال من نوى التمر المحرق محرقا لكن ذلك بغير استقصاء وخمسة عشر فلفله ويطلا به بدهن ورد وايضا رماد القيسوم وبدق
محرقا ولاذن ودهن بابونج وكندس يغلى في دهن بان في مغرفة حتى يسود ويمزج مثل غاليه ويدلك الموضع ويطلا به وايضا
برشياوشان وحب الآس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن نخل دوانبت الشعر في الحواجب
يؤخذ كندر اربع دراهم خرء التمساح وخرء القنفذ البحري وسرطان جبلي درهم درهم يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب
ويستعمل اخر للرطب في الحواجب القديم الصعب من داء الثعلب وغيره يؤخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر خمسة اجزاء ومن الافربيون
وحب الغار من كل واحد ثلثة زنة رب اربعة يذاب الزفت في دهن السوسن ويذاف فيه الفربيون ثم يخلط به ساير الادوية
آخر مثله اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاشراس ثلثة يسحق بدهن الغار ويستعمل داء
الثعلب وداء الحية قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر فيفسد اصول الشعر
ث الا انها ومعا للغذاء الجيد اياها وسمي داء الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما
ينتثر فيه الشعر فقط بل ينسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية ورنما عرض فيها تشكل ناتي كشكل الحية والمادة التي
داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل
بروه وبطوه م ذلك بما يظهر عند الحلق في لون الجلد وخصوصا اذا ذلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المقدم ومن الاعراض التي يصحبه مما
يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة احمراره بالدلك والحلق لسرعة انجذاب الدم اليه او بطوه على ان المادة
الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر العلاج لا شك ان صواب التدبير في استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس
حد الى البدن مما قلد والشراب المعتدل الممزوج المايل الى اثر من الحلاوة قليل مع رقة وصفا فان هذا الغذاء والحمام ينفعه قبل
الراس م كل ذلك وبعدها ويبتدأ اولا باستفراغ البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة
ذلك ثم استفراغ عن بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر مما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فصل فصل ثم
ل نيفسد الاقبال على الجلد وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه عنها وتحليله وتستعمل في ذلك لئلا يكتسب الجلدة كيفية راسخة ردية ولا ينفذ
شك في ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة ومحللة تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين
للجلد حادا وتكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل لعله ان يذهب بداء الثعلب فان كان حارا قويا كان نافعا
وهو اصل في الباب الذي لا بد منه كثرت حرارته بالادهان المعتدلة يغلب عليه وبالمياه يرفق بها واجوده الحديث والذي اتى عليه
سنون ثلث ضعيف ومن حق القوي ان تقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه عما طلي به ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد
ويجب ان تكون لطيفة والا لم ينفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان يكون في تلك الادوية تقوية ومنع لئلا يقبل الراس مادة
خبيثة فلا يجب ان يصحب تلك القوية قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان يكون فيها
قوة جذب للدم الجيد ومخارج العلل من البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد
البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان يراعي تأثيرها فتبدا بها مضعفة بالمزاج والتقليل

وينظر فيما كان منها فان وجد المريض محتملا والاثر سليما زيد في القوه والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص المقدار او بالمزاج
واجتهد حتى لا يؤدي الى تقريح وتورم وخصوصا في الابدان الليّنة المزاج او السن او الجنس وان ادى الى تورم وتقريح تدارك
ذلك بالشحوم وطليها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطي اللين فاذا سكن عوود وبالقدر الذي يحتمله فاذا عظم الاثر فيه
لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد وينجذب الجيد وعلامة تاثير الدوا فيه ان يحمر بعد لطخ اللين واقل عدد امس الدلكات
التي كان يحمر بها قبل استعمال الدوا فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دوا اقوى واذا كان لا يحمر ذلك بالخرق اشد ذلك حتى كاد
الانقشار ثم دلك بمثل البصل وان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة دا
الثعلب الحديثة العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنفيط بالادوية الحادة التي سنذكرها وجميع ما يسقط الشعر ويجرح
عنده وما يعين في تحليل المادة بسرعة والمنفوخ مويته دائما بالملح ولها ثابتا فانه يحلل ويعرق ويجب ان يحلق في كل يوم بين ثلثة بالموسى
وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة او مثل البصل وبتنور المحل حتى يحمر
ويصير قابلا لقوة الدوا منفتح المسام وربما ناب الحمام عن الدلك فان لم يحلق رقق الدوا ليصل الى الاصل واما الاستفراغات
فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الاهليلج مع قوة من خربق واسقمونيا ويجب القوقايا وايارج فيقرا يصلح ايضا فان ايارج شحم الحنظل
جيد خصوصا للبلغمي وان كان هناك سودا خلط به شي من الحريق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السقمونيا وايارج روفس
واللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرا بالاستفراغ وحده واصناف هذه الاستفراغات ما قد احطت به علما فيما سلف لك
كرر بعد ارحات فيما بين ذلك واذا رايت جلدة الراس غليظا وعروقها حمرا ممتلية فصدت بعد الفصد الكلي ابدا وجب الراي
فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعلن شيا من ذلك فان الدم محتاج اليه هناك واما الغراغر
والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية الموضعية فاقواها ضت الزرنيخ الذي لم يات عليه فوق ثلث
سنين تدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده النافسيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرق والخزف لدرماد الذراريح معجونا
بالزفت الرطب او ميويزج مسحوقا بدهن الغار ولبن اليتوع تنفط به ويشفا السيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر ومنه ذلك الكيكج
يوضع على العضو منه قليلة ويحتاج اليه في القوي من داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة البورق
والصنفان من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخرو الفار وبعر الغنم محرقا ودار فلفل والخردل والبندق المحرق
وورق التين وكندس وعروق وماميران والقطران وقد تقتح فيها مراهم النورة ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق
ايام في الخل الثقيف والخرنوب النبطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعمله فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل
الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب خصوصا ما عتق لطوخ جيد يلطخ بالخردل والقطران لطوخ قوي
وزيبون ثافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت حي وخربق ايهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال يتخذ فيرد طي
بشمع مقدار الكفاية وايضا بورق ابو نقي جزين نوشادر جز يحرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلي به الموضع بعد الدلك طليا
رقيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد ينشف مدا ومه ثلثة ايام فان تنفط فغلبه ماندري وايضا ذراريح وخردل يطبخان في دهن
حتى يصير كالغالية ثم تنفط به الموضع للقوي وكثير قوته بالمزاج الضعيف وما هو احف منه ذلك وهو عجيب نافع اذ يرضي الحار يتعب
مع مثله دهن الورد الجيد ويعلان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلا به وايضا الصبح يغاليه فيها شي من ثافسيا واعلم ان الصبيان مقيم
الحميه والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين دانقين فيما علق الشعر ويوخذ من النوره حريف دمن الزرنيخ
جزء ويطلا بها مع قليل صبر مجعول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من النوره اجزا اكثر من الزرنيخ اول كان اعدل وان زيد النوره كان
الاخرى

كرد

كان ابطا عملا الا انه يعمل وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزئين وجرا يطبخان في الماء طبخا حتى يسمط الريشة وان كثرت العمل في ذلك
الماء كان اجود والشمس اجود وبوخذ في ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك
الماء ليتعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الماء والكلاس الاصداف يعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون الطف وان اخذ بدل النورة
ما النورة المكور فيه النورة شمسيا او طبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا الحلي الخضر التي تكون تحت
الجراد وان اريد ان يكون ما ينبت رقيقا التي في النورة رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلي
وبزر البطيخ وقد يركب النورة والزرنيخ بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعجن بزبد البحر علاج من
احرقته النورة يجب ان يقلل تقليبها ويسرع وقد ذم عليها قبلها دهن الورد فاذا اغتسل بالماء الحار جلس بعد ذلك في ماء بارد
فان ذلك علاج جيد ثم يطلي عليه عدس مقشر مسحوق بماورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فلا بد
من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربا ببياض البيض ودهن الورد والكافور فيما يقطع رائحة النورة ان
يطلا بعدها بالطين المربا في الطيب او الطين بالخل وما الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق
الشاهسفرم المسحوق والحناء وبخور العصفر والورد والسعد والسك والاذخر وعند ذلك فرادي ومجموعة في مانعات الشعر
تنفع المخدرات المبردة مثل ان يداف بعد ثم بطلا بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون مطبوخا في
الخل اجود وجرم الضفادع الاجامية مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا او عصارة البنج او الخل بكرسنة
ذلك وقيل ان طليه بدهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعي فيه منع ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ القيموليا واسفيذاج الرصاص
بالسوية والشب نصف جزو ويسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف النهرية قد
يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء من هذه قالوا يوخذ من الضفادع من اجام القصب
ويجفف ويوخذ من قديده ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر من المرداسنج ومن صدف اللولو
المحرق اجزاء سواء يعجن بالماء ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجرة بدهن هو مما ينبت الشعر بقوة في
المجعدات هي مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمر العفص والنورة والمرداسنج يخلط او يقتصر على بعضها وتخلف هذه
به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة مما يبسط ويحرق يسيرا داخله في
الجلد خصوصا اذا قرن بها امثالها من السدر معجونا بماء بارد وكذلك رغوة الملح المر المجعد شديد الجعد للشعر جيد
يوخذ من العفص والكزمازك وسحالة الاسرب وورق السدر وحبه وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الخوزي والاملج
من كل واحد جزو النورة التي لم تطف نصف جزو يعجن بماء السلق ويستعمل فانه مجعد مسود فيما يبسط الشعر علاجه علاج
شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة في تشقق الشعر سببه اليبس والغذاء اليابس
ويمنعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزرقطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب
فيما يرقق الشعر البورق اذا وقع في ادوية الشعور تتمة كلام في الشباب والشيب قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب
والشيب والذي نذكره الآن هو ان الدم ما دام دسما نخينا فان الشعر يكون اسود فاذا انحل الى المائية مال الشعر الى الشيب
فيما يبطئ الشيب الاشياء المبطية بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه اما الاول فاستفراغ
الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحقن ايضا ويراح ويعاد ثم يستعمل المعاجين والادوية المشية التي نذكرها مع
استعمال الاغذية الحسنة الكيموس بلعقة المرجنس ما يتولد منه دم محمود متين من جنس القلايا والمطجنات والمكبسات والمشويات
دون المرق والثرايد ويجتهد حتى يكون بعد الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان

والتشميس

غسلها

الخوخ

ص

تفسخت فيه العظاية طبخا
مما يمنع نباته وكذلك بدهن

علاج في الشباب والشيب

يستعمل الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري وخصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار على شراب
قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير ونتف السعوط والسكر المفرط
والجماع الكثير والفصد الكثير واساس مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب استحماما
فان فعل جففه وتنشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ القوة فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور
غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم ويعلي بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالعدد
ياتي عليه لوكا وبلعا فان هذا انما حفظ الشباب الى آخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير
والمعجون بالخبث وحذر منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء عسل البلادر المستخرج
عنه نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان يستعمل قليلا وقدر ما لا يورث ابرادا والاترد باقوى
والمرزديطوس قوي والترياق قوي ولحوم الافاعي حافظ للشباب والمعدة اذا اعتيد اكلها صفة معجون معتدل جيد
يوخذ هليلج اسود وتربد دارفلفل واملج وقد يكون بدل الدارفلفل خبث الحديد المجرب ان يوخذ زنجبيل واهليلج كابلي ودار فلفل
اجزاء سواء ويستعمل دايما وخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة
دراهم ومن الزنجبيل والدارفلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل يجب ان يتناول هذه المشروبات سنة كاملة
واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذا الطوحات المانعة للشيب جميع الادهان
الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظ لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يتكرج منها ما ينفذ فيها من الغذا
وهذه مثل القطران اذا طلي به يترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزيت
الرطب السايل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوى من كل شي والدهن المتخذ بشحم
الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بكده
ادمعه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادام التمريخ به كل يوم منع الشيب دهن جيد يوخذ زيت انفاق ثلثة اقساط سنبل الطيب
ونصف اظفار الطيب نصف اوقية تفاح الاذخر نصف اوقية يطبخ الادوية اما في الدهن حتى يبقا ثلثه واما في الماء حتى ياخذ
الماء قوتها اخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يقلل قدر الزيت ويقتصر على
قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا فيذاف بشراب ويسحق ناعما ويخلط به الاقاقيا ويستعمل دهن جيد يتخذ دهن حب القطن
ودهن الآس ودهن الاملج اجزاء سواء يوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم
الحنظل والقسط والعود الخام وتفاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد اجزاء سواء ويوخذ من جملتها وزن مائة درهم
ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل فيه الدهن ولا يزال
يطبخ حتى يبقا الدهن ويذهب الماء ويصفى ويستعمل لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث منه يوخذ اقاقيا وعفص وحلبه
وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز يجفف وعصارة شقائق النعمان يجفف وصدا الحديد و...
وارنج والشب الاسود يتخذ اقراصا رقيقة وتجفف ويستعمل في الشهر ثلاث مرات طلا بماء الاملج او ماء الآس غلوف جيد
يوخذ هليلج اسود واملج وعفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الآس وحبه ثلثين ثلثين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك
فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به ومما جربه من تقدمنا وجربناه في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه يمنع
الشيب وينبت بدله شعرا اسود ولكنه انما يحتمله القوي البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرية ويرطبها في ذكر الخضابات
انه قد يوخذ في الكتب ادهان يظن انها خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقير الخاصة اذا علاها الادهان حالت بينها وبين الشعور

الشعور فلم ينفعهما ولا يعمل شيا الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة ولا يتوقع القوة الشديدة الا من اشيا قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت قواها في الادهان ووسطت قوى الادوية المبذرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شي وهو ذا الرأي واسع فوما يشهد دون بصحة ما يقال من ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض يشف ما في القارورة ويستفاد مصا ثم يرسلها في الخريف ارسالا يسود كثيرا منها الى القارورة ويكون خضابا واكثر ما يكون في هذا الباب ويؤثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدا بذكر عدة من المسودات الجيدة

المسودات اما الحنا والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرها بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس من يبدا بالحناء ثم يردف قوته بالوسمة بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبر اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمعهما ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وشقرة والوسمة الكرمانية اقل خضابا وابطا لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرته وتطويسه استعمل عليها الخاكرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى لون شعري والاولى انه لا يبطل الثابت بايام الى غسل اعني الحنا الذي بعض الخضاب الاول ومن الناس من يعجنهما بماء السماق وبماء الرمان او بماء الرائب او يركب معهما الصل وماء قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يعجنهما بما طبخ فيه المرداسنج والنورة طبخا او تشميسا حتى يسود الصوف وهذا ايضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم من نفل سود جدا ومنع غائلته عن الدماغ واما الخضاب الآخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يؤخذ العفص فيمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحتراق قدر ما يسود ويسحق ولا يبالغ فيه ويؤخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب درهما ومن الملح الدراني درهم يتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخة يوخذ رطل من العفص فيمسح بزيت ويقلى حتى ينسحق ويوخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم ويجاد سحق الجميع ويعجن بما حار ويخضب به ويترك ثلث ساعات وربما خلطوا به حنا ووسمة والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول والخوري او طين قيموليا او اي طين كان من اصناف طين الراس اجزاء سوا يعجن بالماء المعجن للخضاب ويستعمل ويغلف بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان مادة ماء الحنا والوسمة الماخوذ بتكرير طبخها او تشميسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ عليه رطوبته وايضا يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيرا او القرنفل اجزاء سوا يختضب به وههنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الى ان يقبله القلب او يقع به الايمان **صفة خضاب جيد** يوخذ من الخاجز ومن الوسمة جزين ومن الروسختج والشب والملح الدراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزاء سوا يسحق بالخل ويترك حتى يختمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك ان يوخذ خبث الحديد بعد السحق فيغلى في خل خمر مغلو باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يحمر كله ويوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يعجن بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شئت طيبته فهذا الصبغ مع الدهانة فلقوة صدا الحديد وايضا فان خبث الحديد المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والاحب الي ان يكون بدل الخل حماض الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيهما مدة قالوا ايضا ان ترك في قنينة ساق من شقائق النعمان وساق من شبت وسرطل من السماق او قنينة منهما

ينفع

وتطويسه

الناتج اوجع

يخبث

ودفن في الزبل تحل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعر الرطب قبل ان يسنبل مع نصفه شبا في السرقين في جوف قارورة
صار كله ماء اسود ولطوخا مسودا قالوا وكذلك ان نور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل
من خبث الحديد وبرادة الغش المغوص وطين فان جميع ما فيه يحل ماء اسود خضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن
وحضوضا بلبن الانسان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات
وقد شهد جالينوس هذا الخضاب قال يوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلا
مع شيء من قطر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به
فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ما يعلمه كان اجود وكذلك قولي
فيما قاله فولس من ان ورق الشقايق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا اصبغ فلابد من
مغوص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مايه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما
استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقايق حتى يفنا ومثل ما قالوا من انه يجب ان يوخذ دهن الحل ويلقى
عليه ثلث الملح ويطبخ ساعة بالرفق ويصفى ويوخذ لكل رطل ربع رطل صفايح الاسرب الرقيقة ثم يغلا بالرفق لئلا
يذوب الاسرب ولئلا يشتعل الدهن ويحرك دايما ثم يترك اياما ثلثة ثم ياخذه اقول في هذا رجا ما خصوصا اذا كان فيه الشب
قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف الناجل ثم استوثق من تطيينها ووضعت في التنور ومعا بالاحتياط خرج الدهن
خضابا والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقع عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وعجن بدهن خل ودفن شهرا
في السرقين كان خضابا والاولى ان يجعل هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقع عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وعجن بدهن
خل ودفن وجيئا للنمول وما هو كالمجمع عليه ان بيض اللقلق خضاب قوي وكذلك بيض الحباري وقد اتفق في زماننا
ايام الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ هذه من يهوديه على طايفة من لحيته فكاد نايم بجنبه فخضبها سوادا غالية
قد مدحوها قالوا يوخذ خمسون درهما ملح ورطل ونصف من ماء الاس الرطب المعصور واربعة ارطال ماء يطبخ فيه حتى ينقص بالنصف
ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما خطمي وخمسين حنا وخمسون وسمه وعشرون عفصا مقلوا وعشرة زاج وخمسين صمغا
فيلقى فيه ويخلط بالطبخ ويطيب بالسكر والمسك ويخلف به ما يريد خضابه قدر ما يعلوه قالوا يوخذ دهن حب القطن وزن مائتين
درهما ويلقى فيه من برادة الحديد برادة الاسرب والروسختج من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك
حتى يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب
مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفرده وامهاتها السبطرج والمرو والحمض والخردل
والملح والخربق والسرمق والاملج والبرشياوشان والشقايق والحنا والوسمه والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور
الباقلي الرطب وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلبه وبزر السلق والاترجه واللاذن والمرداسنج والنورة والاحجار
كلها والبرادات المسودات وما يجري مجراها قالوا ان سيالة القصب الطبري الماخوذ عند قشره اذا اوقد عليه من الجانب الاخر
نار يخضب كالذهب وكذلك صدا الحديد بماء الزاج يصبغ عليه كما يصبغ على الحنا او يوخذ الحنا ودردي الشراب والاتيانج
سواء وشيء من اذخر ويختضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندس قالوا ويختضب بالشب والاسرب والزعفران او بالمرو والشوبج
يترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك اياما واذا اكر طليه بترمس معجون بخل خمر وايضا يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مرحمسه دا
ملح الدباغين اي الشوبج ثلثة دراهم دردي الشراب المجفف المحرق ثلثة دراهم مازماد حطب الكرم بقدر الكفاية يحمر ثوبي ويوخذ من
السماق اوقيتين ومن العفص ثلثة اواقي ومن العفص ثلثة اواقي ومن الاذربون الاصفر اوقيتين ومن البرسياوشان باقتين

نيقلي

النبطي صح

هم

ومن الافسنتين بادة ومن الترمس المقشر اليابس كهيئة يدق وينقع في عشرة اوطال من الماء اياما ثم يضمد به الراس وهو فائق
قالوا وطبيخ السعد والكندس في الماء جدا مشعر قوي قالوا ويؤخذ دردي الشراب محرقا وعفص محرق يخلط بدهن البان او دهن
الاذخر **المبيضات** منها حزو الخطاف ومنها الشرش ومنها الماش ومنها زهرة البوصير الابيض ومنها قشور النحل ومرارة البقر
وبخار الكبريت وتفاح الكبر وتفاح الزيتون فرادى ومجموعه وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخير بالكبريت يؤخذ
بزر الراسن وقشر النحل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا يؤخذ ورق الشرش وقشور الخشخاش
واللفاح وان كان بدلها البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه اجود وقد يبل الشعر ثم يلف في
كبريت لم يخرج به يفعل في الليل مرتين **تدبير احوال تتبع الخضاب** اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ معد له موقع اياه في
الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرب بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل
ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يبيد الشعر كانه وتر ويزول جعودته ويتقبح وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل مع خضاب
ما يرقق ويجعد خصوصا في المقشر من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر ويكثر التجبيه
وينكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس
يغسلونه بدقيق الباقلا والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه
ان يؤخذ من الخضاب مثل الجوز ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة عفاصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر احذ
خشبة كالسواك ويلت واخذ على طرفها من جلاله ذلك الخضاب المعهود ويتبع بها النصول ويدوم باحذ دخان
دهن طيب كدهن البان في اللاذن او الشمع ويسمون بر المصول فلذا اغسل **يقال في الحزاز** ولان الكلام في الحزاز مناسب بوجه
للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية اعني النخالة التي تكون في الراس ضرب مما من القشر الحفيف يعرض
للراس لفساد عرض في مزاجه خاص التاثير في السطح الاعلى من الجلد وارداه ما يبلغ الى القرح والى فساد منابت الشعر
ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس يعتد ما يصل اليه وربما فعل يبس مجرد ولم
يكن سائر المزاج في البدن الاجيد وربما كان بالشركة **العلاج** من الحزاز يكفيه العلاج الخفيف وبطلي الراس بدهن
الورد والبنفسج واللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك **ويحتاج** الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل مزاج
يؤدي الى القرح والواجب في علاجه ان ينقى البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يتادى الى الراس
امتلاء من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان **ادوية الحزاز للينة بغير لذع كثير** ادويه الحزاز الذي عن الضعف
العسل بماء السلق وبماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلا وببزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل
والخطمي والكثيرا وبالطين الخوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة فيصير ورق الخلاف
الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي وبالكرفس وعصارته وطبيخ الارادرخت وورق السهداخ وورق السمسم وهذان ربما اطلا
العوي مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يؤخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المحرق
ويسحق بماء السلق وشيء من خل الخمر او يؤخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلا او يغسل الراس بعد ذلك بماء ويعجن
كالعبار مستعمل كالخطمي او برب الخوخ في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومما اللطيف السهل
الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بارتها كان ثم يدهن ليلا بمثل دهن الورد والبنفسج **ادوية**
الحزاز الذي هو اقوى يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الخردل والموميا
او الزجاج المحرق او الحريق او النانخواه ونحو ذلك وايضا يؤخذ القيموليا ويعجن بمرارة الثور ويستعمل ويترك ساعتين او دهن البان
البزر

تدارك احوال

في الحزاز

الحنيف

يكفي

ودقيق الباقلا بالسويق يطبخ بماء ويغسل به الراس او يوخذ درهمين التراب رطلا ومن الصابون اوقيه ومن البورق اربع دراهم خمرات
يجمع الجميع ويلطخ به الراس ويغسل بماء السلق ودقيق الحمص يستعمل بدهن الآس وقد يطلي الراس باخثا البقر فينفع جدا ويترك ليله
ويطلا ليلة ويغسل ببول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك ما نقع
فيه القلقند والميويزج او يوخذ رغوة البورق وقلقند بالسويه ويطلي به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزبيب او يسحق
الميويزج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسويه ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي
ويترك على الراس وربما جعل فيه الحرّيف دواء عبد بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا يوخذ من الزوفا الرطب نصف جزء
ومن شحم البط جزوا ومن دهن الخيري جزا ومن النافسيا ربع جزو ومن اللاذن جزين يغسل بماء حار وصابون من بعد الحلق
بخرقه يابسة حتى يحمر ويطلا به يوما وليلة ثم يغسل المقالة الثانيه في احوال الجلد من جهة اللون اللون يستحيل الى السواد
بسبب شمس او برد او ريح او تحلل وقلة استحمام او اكل المملوحات او استحالة الدم الى السوداويه ويستحيل الى الصفرة الاسباب المصفرة
للون هي الامراض والغموم وفقدان الغذا وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات
الباذنجان وكثرة شمه حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه
كمون كثير والاستكثار من اكل الحلو واكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا يحلل الى الجلد دم قاذف شي من
بخار الصفرا في الاشياء المحسنه للون بالتبريق والتحمير والجلا اللطيف اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسو رونقا
ونقاوة وحمرة ويعيد ما يجلو جلا خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه مامات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه
صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشيا المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجوه ثلثه منها ما يولد الدم
وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع ومنها تنقية الدم ومنها بسط الدم وبسط بحركة اياه
الى الخارج وتفتيح لمجاريه ومنها يجذبه اياه قسرا من داخل الى الخارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل ماء الحمص
والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا منفذا الى الجلد وبسبب ذلك يعلو من
شحم لونه من الناقهين فاريد ان يعود الى لونه القديم انتفع باللبن الماسر وبالمرق فانهما يزيدان في دم لطيف وعصارة عنب يزيد دما
مجرب لذلك ان يشرب اياما متواليه شرابا ولبنا والاشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربا
اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل
والسعد والقرنفل اذا اوقع في الطعام ومثل الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا ايضا في الميبختج والشربة الى درهم ومثل الزد فا
يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والوج ايضا يحسن اللون والعنبر الشربة من درهم
الى درهمين اذا شرب في الاسوقة مغلو بها غلية شديدة ليلا يورث استعمالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل الى الكرسب
خاصه وادمان اكله والثوم ايضا ومن الافعال والحركات والاغتباط والغضب والجدال والرياضة المعتدله والمصارعة وايضا
السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل اسماع الطيب ومجالسة الظراف والظرف والنظر الى اصناف الازهار
من الرهان في السبق والهراش وغير ذلك والاشياء التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب وبالجلا ايضا واللطوخات والغسولات
المتخذة من دقيق الباقلي المقشور ودقيق الشعير ودقيق الكرسنه ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصه ودقيق العدس ودقيق
الارز وغري السمك والايرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج
وبشارة العاج والعظام النخرة والحلبه وقوة الطيب قوية ايضا في ذلك واللوز الحلو والمرو وبزر الخيار والبطيخ والقثا
والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما يصفي الوجه وينقيه الطلا بالنشا والكثيرا ويا سمين كل يوم وعصارة الغافت وزردج

على الريق

على ان الزعفران

الاغتباط شادشتاون كز

نزل

المقشر

بز

وقوة

وبزر دج العصفر والالبان كماءلخاب وطبيخ اطلاف العجاجيل قد هريت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة او
طبيخ اكليل الملك غسول جيد بالغ معتبر كرسنه وحمص بزر النخل بزر البطيخ المقشر حمص نشا يتخذ منه غسول غمره جيده
يوخذ من دقيق الباقلي ودقيق الشعير كل واحد جزو ومن دقيق الحمص جزو عدس مقشر كثيرا نشا من كل واحد جزء نصف
حب البطيخ جزء زعفران قدر ما يصبغ يطلا ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه اخرى يوخذ اللوز
الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلي وايرسا وغرى السمك اجزا سوا يذاب الغرى في ما يكفي الجميع ثم يجعل فيه الادويه ويعجن
طلا اخرى دقيق الباقلي والشعير والحمص والسميذ يطلا ببياض البيض ومما يجلى جليه قويا البلبوس والبصل والبورق والما نخواه
مع العسل والاشق ودهن البابونج والميعه الرطبه شديدة التنقية والكرنب ايضا والزرنيخ وخرء الضب واصل النرجس
غمره قويه يوخذ زردج العصفر ويطبخ الى ان يغلظ ويوخذ منه اوقيه ويعجن به عجين الطلا هذه الادويه ورق العصا فير
دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ مقشر يسحق ويجمع به ويطلى غمره اخرى كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران
وترمس ولب حب القثا من كل واحد مثقال يطلا بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليله بالخردل الابيض والزرنيخ الابيض
والزرنيخ الاحمر او الاصفر باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادويه القويه الجلا تنفع السحنة التي تكون
من ابتداء الجذام التي تسمى السكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها ادهيها ومما يخص بذلك ايضا وينقي بقوه صمغ ابيض بورق
كندر كبريت اصفر بالسويه يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجه بخل وعسل ورغوة البورق في ذلك خير من البورق
وايضا يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالمدوف في ثلثه ارطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكي والنطرون اجزا سوا
سبع اواقي يسحق الجميع في زجاجه سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكشك ودقيق الحمص والباقلي والشعير والترمس والايرسا نخ
واصل النرجس اجزاء سوا ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء نصف جزء يقرص واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار
وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقليله يكفي في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد يجب ان يطلا ببياض البيض او بماء
الصمغ او بالموميا وغيره او يوخذ جلالة السميد المنقوع في الماء المصفى ويخلط مثله بياض البيض ويمسح به الوجه في اثار
الضرب والاثار السود يقلعها المرداسنج الابيض اذا طلي بشي من الشحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع
من ذلك اذا طلي به نفعا بينا وابلغ التي تعالج بها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والنخل والقوبع الرطب مع الزرنيخ
كل ذلك مثل ماء الكزبره والكرفس واذا لطخ الموضع بنوره ونطرون احمر مع خل حاذق زالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر
والنطرون والصبر تقلع الاثار البادنجانيه والافسنتين بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما
ت ومرهم دياخيلون جيد ايضا طلي جيد لذلك لوز مر مقشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل واحد درهمين ماش مقشر
نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين كرسنه درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفاف درهم ازرد اشق
درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلا بماء الزردج ايضا حكاكة الخزف يطلا على العضو ويكبح بدهن جوز ايضا نطرون
من كبريت اصفر بالسويه يتخذ منه طلا بالخل مكسورا لئلا يقرح وكذلك قيموليا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسويه يطلا
بخل ايضا قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنه ودقيق الباقلي اجزا سوا اشق نوشادر لوز مر
من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء ايضا يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون ونوره ورماد الكرم ويجمع بالعسل
ويطلا وهذا صالح للنمش واثار القروح وربما احتيج الى ازالة اثار القروح والجدري بجميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع
الضعيف من اثار القروح من الادويه المذكوره لذلك المجرب شحم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شي من العسل والحبق
مع ملح العجين معجونا بعسل النحل ويطبخ القاشرا في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك ضماد لهذه الصفه يوخذ الايرسا

يخلط

والقسط والمرك المغسول دون الأبل المحرق والبورق والاشق يدق ويستعمل للنمش والكلف وايضا يوخذ من الصعب العتيق الابيض ومن العظام المحرق عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الحرف الجديد عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس خمسة بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بماء الشعير ويطلا وان جعل فيه قسط ومرزنجوش من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الى معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع الدم الميت والبرش والنمش والكلف النمش والدم الميت يكون لدم قد انصب عند ضربة او سقطة او صدمة او غيرها فاحتقن تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع يبادي لونه ويشكل منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو الى السواد يكون برشا والنقطي منه يسمى كلفا وقوم يسمون النقط كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب ان يبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع يخرق الجلدة الرقيقة تحته غير مفرجة فان كان هناك شيء جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد سيل بالرفق ثم يعالج لتمام الجلا بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش مثل هذا في الكن يجب ان يتبع ذلك بضماد يقبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لا بد من خلط ادوية فابضة بما يستعمل من المحللة لئلا يجذب المحلل الحار من طريق ما اتسع من العروق خصوصا في المبتدي من الكلف ولذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه اللدغ رفقا ووضعا على التوالي والرمد الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر بتنطيلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محللة وربما شرطنا اولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك طلا تكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان تغسل الموضع مثل طبيخ اكليل الملك واجود ما يستعمل به هذان الدواآن وغيرهما ماء الحلبة والشاهسفرم المتخذ من المرتفع البواقي من بقية الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض مما يحلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة ايام ثم يغسل وينخس بالابرة فيه ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه الدوا الذي نذكره خمسة ايام يخرج جميع الباقي من الدم وهذا الدواء هو كندر ونطرون وبورق وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل ايام ثلاثة او اربعة الى خمسة يوما على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندر مع لباب الخبز والفول المقشر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر والكزبرة وورق اليبروح دلكا على النمش وغيره من الاثار حتى اسبوعا والمر بخوخ لطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلا المذكورة في الابواب الماضية وايضا مثل القردمانا والمر والنانخوا ونصل الزبيب بعسل واصل لوف الحية وقد جرب جاوشير وغيره مع الحجر المس سنغ دقد وقد يشد ليلة عليه ثم يعاد وايضا القاشر والقاشرين وتجرب حب البان والياسمين وخصوصا الرطب فيشا العاج والعصفر بالخل والخزنقان والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والحندقوقي ودقيق الحمام وخرو العصافير وخرو الباري او يوخذ فلفل جزء ونورة جزئين وذبيح احمر واصفر من كل واحد جزئين يعجن بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد به ويترك خمسة ايام ثم يحل ويغمز الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدوا خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوسم او يوخذ بورق وكثيرا بالسوية ويطلى بالخل ويغسل بالصابون او يطلا مقرع باسن مسحوق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ وايضا يوخذ طين قويطي وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلى وسقي الكلف والنمش والسود وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس احد اسوا ويطلا ومن الادوية الخفيفة التي ينفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل

البالي م

الدم الميت والبرش والنمش والكلف

والمرض الواقف لايخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل اللذاع م

تبقية

النجير نفعل كل شي بصير والعافية بتناو مجاج

والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بعد ما يقشر يسيرا ولا يقرح ويذهب
ايضا ان يوخذ القسط من الدارصيني فيعجنان بماء الورد ويطلا او يوخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والحلب واللوز المر
ويستعمل وايضا الزرنيخ يعجن به المقل وبزر الجرجير وايضا المقل بالخل يستعمل هذه الادوية وكلما لذعت اخذت ثم اعيدت
وايضا بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجير ونشا ومرداسنج مبيض من كل واحد جزء قليل زعفران
وخرو الضب وخرو الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزئين جزئين دهن اللوز الحلو ودهن البان
ما يجمع به وايضا دياخيلون على هذه الصفة تطبخ اوقية من المرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق حتى تنحل فيه ثم يوخذ
لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر عشرة دراهم يسحق الدوا ان ثم يلقى عليهما العا
ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع بالزيت ويتخذ منه دياخيلون قرص جيد ماذريون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق
مقل درهمين درهمين يحلان في ماء بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص دواء للساهر جيد يوخذ سكنبيج درهما بورق درهما
بزر الفجل وعظم بال وحب البان وحجر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها اقراص ويستعمل دواء جيد
ولم يوجد له نظير يقتلع الرسم وربما دعت في طحين ثلثة دراهم من لوز مر يا السحق حتى لا يرى اثره ويسود
الطيب ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا ... او يطلا اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا سداب جبلي وزوفا
من كل واحد جزء وحماض الطين الاخضر ثلث جزء كندر جزء بورق جزئين صمغ البطم جزئين ونصف شمع سبعة اجزاء يذاب
الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق وحماض الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شي من العسل ويستعمل على حذر
من تقرحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق الارنبة الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السيف الوشم قد يقلع الوسم دوايا
ذكرناها في باب النمش وربما يكفي ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا
جيدا ويعاد عليه علك البطم الى ان يقلع ومعه سواد الوسم فان لم ينجع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز ابرة الوسم بنقط
البلادر لتقرحها ويكلها في علاج البادشنام والحمرة المفرطة البادشنام حمرة منكرة شبيه حمرة من يبتدي به الجذام يظهر
على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي علاجه
الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به السكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب
في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود الفرق بين البهق والبرص الابيض الحقيقي ان البهق في الجلد وان كان يغور
غورا قليلا جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه لكن التشبيه لضعفه
المادة كانت في البهق ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعتها الى السطح والمادة كانت في البرص غليظة والقوة الدافعة
فاحتبست في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة النقاف ولم يكن تشبيه وقد عرفت هذه المعاني في
باب القوى واذا امكنت هذه المادة لحالت الغذاء الذي يجي اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل الغذاء
الفاسد الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فيستحيل على السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى
السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة باللبخ كانت بفارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها ماكولة وكما
ان الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان يستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها كالبلاد واذا اصاب
العضو بلغما وحمه ... الاصداف لحال الدم الجيد الى مزاج البلغم ولونه الابيض والفرق بين البهق هو ان احدهما بسبب مادة
سوداوية والاخر بلغمية حامضة واما الشيء الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق

في البهق والبرص الابيض والاسود والوضح

الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوبا المتقشرة وهو تخرق بعرض الجلد مع
خشونة شديدة وتقليس كما يكون للسمك مع حكة وهو لخلط سوداء تشربه الجلد فما يليه تشربا اقوى من ان يؤثر في
اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع ان المزمن منه لا يبرأ وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من البرص
الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على اثارها ويكثر عليها لما ينجذب مع الدم من الرطوبة
فلا يصحبها عند مص المحاجم ويبقى في الجلد ولما يضعف الجلد المجروح عن كمال افعاله العلامات اما البهق الاسود فلا يشكل
امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح
بلون الشعر اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا محالة ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد ساير البدن وربما
كان ذلك الوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابرة يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية
وهذا لا يبرأ وايضا فان ما يحمر بالدلك فهو الى الرجاء اولى ان يكون بهقا وما لم يحمر به فهو ردي واما الفرق بين البهق
الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتقليس والتخرق فانها لا تكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت فانه
خشن ومنه املس واملس الابيضين شر واملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب
اليه وهو اسلم والذي هو غايص لا يحمر ولا يبدي او هو شديد الاتساع آخذ مكانا كبيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو آخذ
كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الى مشابهته فلذلك هو ردي جدا علاج البهق يجب ان يبدأ بالفصد ان
كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي مثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود
والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في ادويته كان بالغا
والخربق الابيض والايارج اللوغاذيا وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرفيقة ماء الجبن بالافتيمون يشرب
كل يوم وزن درهم افتيمون في قدح من ماء الجبن ينقي بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعمال
الحمامات الاطريفلات الافتيمونية سفوف نافع له وللبرص الاسود ايضا اهليلج اسود املج شونيز من كل واحد جزء
زوفا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة عشر درهم عشية واذا نقي البدن تركه اياما ثم عاود ويجب
ان يعينهم الاستعمال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطلية العاشرة
القوية الجلاء والجالبة للدم الصحيح واذا نفطت اربع اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان
ينفط بل كلما احدث في اللذع احدث حتى تهدأ ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الثافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن اليتوع
والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر والطلاء بالكبيكج ايضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم والعظام
النخرة والنوا العتيق الخزف الملقوط من الحيطان وجميع المحلاّيات القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمياه التي يطلى بها ما
الغنابري وطبيخ الحنظل صفة طلاء جيد يؤخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلى به البهق الاسود في الحمام وايضا
بزر الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل صفة طلاء جيد شونيز مقلو شيطرج فارسي من كل واحد عشرة شب
من كل واحد ثلثة زاج عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل المقلو خمسة يطلى بالخل ثقيف ثم يتدارك اثر ان عرض بلبن
النساء وجميع الاطلية القوية المذكورة في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود في علاج الوضح والبرص يجب
ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والعرق في الحمام ينفعه
ان كان نقي البدن ويستعمل القي ايضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الاذريطيا

الاسود

واستعمال

الارياجات الكبار خصوصًا ايارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والاريلجات تسقى في طبيخ الهليلج والافتيمون
والسفايج والزبيب والملح ولحب النيل خاصية عجيبة في استخراج الخلط الساذي للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة
لهم الايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخة يؤخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكي
والاسارون والزعفران والساذج والفوذنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمنية عشر درهما الشربة درهم
او مثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والاملج جزاجزا ومن التربد
ثلثة اجزاء ولكل جزء اوقية ويجعل من الخايذ نصف رطل بالماء ويقوم ويعجن به والشربة من ثلثة الى خمسة وانا استحب ان يجعل
فيه من الزنجبيل جزا او يستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنا بهذه الصفة هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جزء
زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب يؤخذ منه كل يوم قدر بندقة ايضا هليلج اسود املج شونيز بالسوية زوفا واحد
ونصف الشربة منه كل يوم ثلثة دراهم ويترك مدة حمى ايضا وج ودارفلفل وهليلج كابلي والمصطكي الكندر والشونيز
وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختيارات يؤخذ سفه سونيز الحنطة الشديد الكلى
وان احتيج الى العادة قلي ويغل ويشرب على اثره نصف اوقية مري بنطي ويصابر العطش الى نصف النهار والمرو وبزر الرازيانج
خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة اطراف الكرم المر يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب
الترياق واكل لحوم الافاعي ايضا من المعاجين والادوية التي هي بين الاطريفليه والمسهل ان يؤخذ من بزر الرازيانج
جزاين ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك ايامًا ومن الناس
من يجعل معه الوج والافتيمون وايضا اطريفل درهمين اهليلج درهمين اهليلج اسود درهم افتيمون دانقين يشرب
السنة تماما وما يجري هذا المجرى الا انه اقوى واظهر نفعًا ويحتاج ان يشرب سنة يؤخذ من الوج ستة دراهم ومن افسنتين
الكابلي والسفايج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج فيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندي
سبعة دراهم ومن بزر الرازيانج عشرين درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل
عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا ثمنية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين
ومن هذا القبيل للكندي يؤخذ بزر الحرف ثمن كيلجة زوفا وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك على رطل
ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلث جرع مري ويحفظ الراس بدهن
البنفسج ودهن الورد والغذاء بعده اسفيدباج وقد يجوز ان يستعمل دائما اللوغاذيا والثياذريطوس كل يوم شربة صغيرة
الى نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قد رايته واذا
كان الدم نقيًا ومزاج البدن معتدلا لا تدفع الادوية المشروبة فانها لما جلبت اليه واقل ذلك ان ينزف الدم ويقل الروح
وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص فاقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية وغيرها ويجعل غذاه سريع الهضم لا ارواحه
ولا دسومة فيه وليجتنب البقول والهرايس وما يجري مجراها واما الادوية الوضعية والبرصية الموضعية فاول درجاتها
ان يكون شديدة الجلاء قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان يكون مقرحة مقشرة وفي الادوية
الموضعة ادوية تستعمل على ان يصبغ والاوجب ان يستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك مثل ورق
التين الى ان يكاد ان يدمي او بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل لطوخات في الشمس
وافضل الادوية البرصية ما يقرح او ينفط فيسيل مادة ويبرا ويعاود وربما لم يترك ان ينفط بل ازيحا واعيد بعد الاراحة
والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القوية مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندس والميويزج واصل الفاشرا

بزر
بيضة

نافع جدا في ذلك والتراص للافاعي

لبن

دية

والجنطيانا والابهل والريتيانج واصل دم الاخوين واصل الخنثى وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل
وبزر الفجل واصل قثا الحمار وبزر الجرجير والقوة والفلفل والمازريون والمراج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران
في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقاقل وتافسيا وفربيون والكرمدانه شديدة الموافقة والكبريت ايضاً بالخل
طلاء بصل النرجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلاء جيد واصل اللوف عجيب واصل اللينوفر للوضح ودم الاخوين
السائل واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلي والراسن وورق والاشترغاز واما المياه فالخل وماء
الزرج وماء القنابري وماء البلبوس وماء العنصل خاصه وماء المرزنجوش وخصوصاً على برص اثار المحاجم وعصارة
الراسن وشورباج لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الزراوند او المرداسنج او اللوغاذيا بماء القنابري والشيطرج
المدقوق والخردل المدقوق ومما ابراهذا اما كان بين الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج
المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل ويطلا او يوخذ الشاهترج الرطب او اليابس
ويجعل في جوف افعي مذبوحة منقاة الجوف حشواً ويخيط ويشوي الافعي حتى ينضج جدا ثم يوخذ ذلك الشاهترج ويضمد
به البرص فيبري بسرعة او يوخذ ورق الدفلي الطري ويغلي مع زيت حتى يجف الورق ويصفي الزيت ويجعل عليه الشمع المصفي
بقدر ما يذوب عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلا في الشمس طلا الهند يوخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ
احمر وفلفل وزنجار يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلا به ويقام في الشمس يطلا البهق والبرص المبتدي
او نقيع الفلي والنورة في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يوخذ زفت
وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يري لون
الجسد والاجود ان يكرر في الشمس الحارة مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ
للرقيق بتدريج وماء الاصول منضج معرق للدواء وفي آخره يشرب حب المنتن ثم يعاود ماء الاصول اسبوعين ويتولد دمه
من اللحوم الحارة من الطير والمقليات والبحر والحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا والملاه اضرشي به فليكن شراب عتيق
من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة يجذب اليه الدم ودخول الحمام يضر والغذا الغليظ والفواكه
الطرية واليابسة والكي على البرص ردي ربما انبسط به البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب كي بسبب فليس بعيب وكذلك جرح
المشارط طلا كثير الاخلاط اخذ للمعتصم يوخذ من دم الاسود السالخ ثلث اواقي من دم الغراب الابقع والحمام والابغث
وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط ومسل البلاد من كل
واحد اوقية يخلط هذه ويجفف ويوخذ من ماء الحنظل الرطب جزء ومن التراب العتيق جزئين ومن ماء الراسن الرطب جزان
ومن ماء السحاب وماء الخردل الرطب من كل واحد جزءا يجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه
اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجندبادستر ودعاقرقرحا وكندس وثافسيا وقرنفل وسليخة ومازريون واصل قثا
الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدما والاخلاط
المذكورة حتى تنشف وتجف ثم يوخذ ماء الحنظل والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش وشي من شراب عتيق ويصب على المياه
ويكون الجميع ثمنية ارطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والحروث والاشترغاز ومن الزرنيخين والزنجار والكبريت من كل واحد اوقية
ونصف يطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ولا يزال الاخلاط والدما والاخلاط الجففة يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجف ثم
يطلا الموضع في الحمام او لانه يمكن ان يستعمل هذا الدوا اخر موضوعه واقوي تاثيرا مما تسوق به طبيب هذا الملك صلا جيد
لساهر شونيز خربق سقاقل اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض ودم مر زرنيخ من كل واحد نصف جزء يطلا في الشمس صلا
وما دام ...

طلاء جيد حنيف وهو الشقاق والهزارجشان بالخل وايضا قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس بخل خمر وايضا يوخذ
برادة الشبه والمرتك الاسود والصمغ المحرق الاسود والصمغ المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم
يعجن بقطران مدوف في خل ويطلا بعد ما يدلك وايضا لاريها بيس خربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ
احمر قوة الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلا بعد ذلك بحمر ويلطخ
وايضا من كتاب الزينة لقريطن خربق اسود فاشرا اصل المازريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد
البحر ورق التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ في رصاصية ويطلى في الشمس بعد الدلك آخر لجبريل كبريت وزرنيخ
وخربق من كل واحد درهم بلادر درهمين عاقر قرحا شيطرج مثقال مثقال يطلا بالخل ايضا بزر الفجل كندس ثافسيا
مازريون قوة الصبغ شيطرج حرف عاقر قرحا ميويزج يجمع بدم الاسود السالخ ويقرص ويستعمل بما قوة الصبغ مطبوخا
شديدا مصفى بعد الحمام وايضا قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندس ثم يطلا بالخل بعد الحمام
دواء ملكي ورق المازريون وبزر المغرة والمرتك الاسود والفلفل يطبخ بخمر طلاء حتى يتهرا ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد
ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يجلا ويطلا ويحمل ولا يغسل ما امكن وينفع النفاطات طلاء جيد عسل البلادر سبعة دراهم عاقر قرحا ثافسيا
ثلثة ثلثة زيبون اربعة شيطرج فارسي درهمين يطلا بها مسحوقا باللبن ومما جربناه ان يوخذ من عسل البلادر ومن الكبيكج ومن ورق الكرم
ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الحرمل وقوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج اجزاء سواء فيضمد به ويعالج القروح ويعاود
حتى يبرا والذي يذهب ببرص آثار المحاجم ماء الفنابري وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطليا بماء البقم واما الاصباغ التي
تستعمل على البرص فليس يمكن ان يصبغ بها على ان بعضها لا اختلاف الوان النبات بل يعطي منها قوابين ثم يتوهم ويوخذ منها ان يوجد
الشوديع والمرداسنج والمرتك والعفص والفوه والشب ونحوه ذلك ويركب ويطلا او صبغ حرينة يوخذ من نشور الجوز ومثله حناء ومثل الحناء
وايضا نورة وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء ونوه لصبغ حرين يجمع ذلك بماء البصل ويستعمل عقب باثار وصبغ آخر مرداسنج نورة
عفص زاج حنا يعجن بعسل وبخل السوية ويستعمل طلاء وايضا زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل السوداء ويدلك العضو في الشمس ويطلا
بعد طليات وهو صبغ باق وايضا شيطرج وحب الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر يسود
ويطلا عليه مرات واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والقلايا والمكببات من لحوم المنقعة بالابازير والافاويه
على الشراب ويتجنب شرب الماء اصلا ان امكن او يقلل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج منه بالشراب علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود
ويحتاج الى تطييب البدن اشد واستفراغ القوي ثم يستعمل جل ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع فاما الحمام فكثيره
النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام المقالة الثالثة في السعفة والشرى والبلخية والبطم في السعفة السعفة من جملة البثور القرحية
وقد جرت العادة في اكثر الكتب ان تذكر في ابواب الزينة والسعفة ينبت بثور اسمكه خفية متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا حشكريشية
ويكون الى حمرة ربما سيلت صديدا وتسمى شيرنجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قوباثية يابسة وكثيرا ما تثور في اثناء ذلك ويبس ربما
وسبب السعفة [illegible] رديئة حادة اكالة تخالط الدم واخلاطا غليظة ايضا رديئة فيحتبس الغليظ وربما يبس الرقيق وسبب البرش ربما سوداوية
سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفة فيندفع الى الجلد فيفسده وياكل واما البلخية فهو من جنس السعفة الرديئة واما البطم فخروج سوداوي في
يظهر في الساق من مادة الدوالي وجميعها يقرب علاجها من علاجها العلاج علاجه قريب من علاج القوباء وسنذكره لكنا نقول الآن انه ينفع
السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل
بعدها ماينقي الباقي مع ترطيب مثل ماء الجبن باشد هذه الرطب يوخذ من الجنجار رطل واحد ويخلط بهما من الهليلج الاسود والاصفر من
كل واحد ثلثة دراهم ومن الافتيمون درهمين ومن الملح النفطي دانقين ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون كل يوم وزن

ثلثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او على ما يحتمل واجتناب كل ما له حلاوة مفرطة
خصوصا التمر او مرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر على الغذاء المولد للخلط السالم الذي لا نوع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام
وغيره ويفصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة
على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي يكون في اكثر الامر على الراس والحجامة ايضا لأن في الراس وان كانت في
الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمي وتجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية
الموضعية وخصوصا اذا ذلك بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار
الماء الحار او الفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ
لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهل وتستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك
والاسهال ثم يستعمل بعدها ماء الجبن الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان ادمان فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين
لسعفة الراس من علاج لها بطلانه يغسل بماء السلق والزاج واما الادوية الموضعية للرطب اما للمبتدي والذي على بدن
رطب وابدان الاطفال فمثل الحناء ومثل الوسمة مع العفص المحرق بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة
كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما يبرأ المتوسط منه
الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر يجفف ويسقط ومن ادوية التي في هذه المرتبة التوتيا والقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق
بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد او يؤخذ مرتك وخبث الفضة ولوز مر محرق وورق الصباغين من كل واحد
درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكور المحكوك وحب البان المسحوق وايضا العدس
والمغرة بخل وايضا ورق عفص اخضر مسحوقين تتخذ منهما طلاء بالخل بعد ان يقوم بالشمس قالوا وايضا يؤخذ السرطان الحي ويدق
مع الموز بخويث ويعصر ويسعط به وبرطوبة السرطان نحصه واما المزمن والذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار
والقلقند والسوري وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين القراطيس بنحاس النحاس ودخان التبن
والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المرداسنج والاسفيداج واما الحرف البابلي الجففات القوية وذرق الحمام من المحللات
الشديدة الجلاء والتجفيف وكذلك حرق الضب وخزف الزراونيه وخصوصا الاكالية مرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم
الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحناء والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء الذي نذكره في باب اليابسة وايضا رماد
حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص وانبخ بخل ودهن د واحد ينفع بمولها كبريت رماد القرع شحم الحنظل اجزاء سوا
بخل او كبريت يابس بمرتة وخرف التنور دهنا بخل ودهن ورد وايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص ورسياخ
بخل ودهن دوا جيد جدا تغسل السعفة بطبيخ الدفلي وتطلي بتوبال النحاس وميويزج درهمين وتراب الكندر وشب يماني
من كل واحد وزن اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد الادوية الموضعية
لسعفة اليابسة فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء حاد يأكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق
بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والسعوطات
والحقن وغير ذلك دهن لوز ودهن الخردل من كل واحد نصف اسكرجة خل اسكرجة شيان ماميثا وعفص من كل واحد ثلاثة مثاقيل فلزهرج
مثقال عروق صفر بورق من كل واحد نصف مثقال يسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا ثم يسحق ثم يستعمل على كل سعفة
وجرب وقمل وقوبا ومرط وداء الثعلب وحزاز والتحيز من جنس السعفة الردية وربما كان سببها سمع مثل البعوض الخبيث وعلاجها
مثل ذلك العلاج دوا نافع يؤخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزاء سوا يجمع بدهن الحنظل او بشله وخل

نور
المحلول

دواء جيد للسعفة الرطبة واليابسة

خلّ وقليل عسل ويستعمل في القوبا القوبا ليست بعيدة من السعفة وانما تخالفها بشيء خفي وخصوصا السعفة اليابسة فيمكن
ان يكون السعفة اليابس قوبا انجث واردي واكل واجد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفة فانه مادة حريفة حادة
يخالط ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا برا ما كان رقيقة اغلب ومن القوبا رطب دموي يظهر
عند حكه نداوة وهو اسلم ومنه يابس الكرم يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوبا متقشر لشدة اليبو سة
وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود وكالحشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوبا ما خبيث ومنه وافف ومن القوبا خبيث ومنه
مزمن ردي وهو مرض حرفي علاج القوبا يحتاج القوبا في اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاو ل
منها بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين يحتاج الى تغليب احد التدبيرين وارسا ل
العلق من اجود ادويته ويحتاج في امر السقية وابا عها ماء الجبن على نحو ما يوجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير
المرطب الى ما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات لدورها احتيج الى معارفة الهواء اليابس قال قوم ومما
ينفع من حدوث القوابي ويبرئ عن الحادث منها ان يسقى من الملك المغسول مثل الصبر درهما بثلث اواق مطبوخ ريحاني
فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام اما الادوية الموضعية اما الخفيف والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج
وللقوبا ايضا والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبنى بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبريتي والماء المالح
والزبد البحري وعرق الجلود وريق الانسان الصايم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ واصل الخنثى وهو الاشراس ودهن اللوز المر
جيد وورق الكبر بالخل والسكبينج ينفع من كل قوبا بالخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن
للضعيف والقوي العروق الصفر والمبتدي ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام
وماء الشعير طلاؤها اذهب به وخصوصا مع الجوز مازج وينفع من السعفة الرطبة ايضا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطب
منه وماء البقلة الحمقا وصمغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان يوخذ صمغ اللوز وعرق الجلود والمبعة اجزاء سواء ويعجن بالخل
ويطلا او يوخذ عرق التخارين وكندر وكبريت وخل سمق ويستعمل واما المزمن الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل حماض
الاترج معرقة بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة ودهن اللوز والكبريت وبعر الماعز محرقا وزبد
البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامة طلائه بالنفط الابيض وخرء الحيوانات المذكورة في باب السعفة والنخنك
والكبر والاشق والحرشف وحب البان والشونيز خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسكبينج والاشق بالخل والورد مانا
ورماد الحمام والكندس والخردل والعروق والحرف وبزر الجرجير وعسل البلادر غاية ومن المركبات يوخذ الورد مانا ويسحق
ويعجن بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وحب البان بالخل قوي جدا وللمتقشر ايضا يوخذ
كندر وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلا بالخل او يوخذ بورق ارمني نصف مثقال خربق اسود نصف
درهم حماض الاترج قفر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم و
زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلا ويطلا دواء جيد حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة سكبينج خمسة زرنيخ
ينعم دقه ويطلى بخل خمر ودهن او يوخذ كبريت ودقاق الكندر واشق يداف بخل او يوخذ خرء الكلب واشنان القصارين
وكبريت ابيض وسراب ودخان النورة وقشور الرمان ورماد الحمام والزنجار والكبريت الاصفر بالسونيز يداف بالخل والز يت
ويطلى في البثور اللبنية انه قد يبثر على الانف والوجنتين بثور كانها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع الى
السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الحربق الابيض ينفعه ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع
البورق والتين والشونيز مع الخل في الجرب والحكة المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفرا او كادت تستحيل سوداء

في القوبا

ع
وتقطيعا واذابة

وصمغ اللوز

سكبينج ويقال له ايضا سجسبنويه

نخ
بجير

دهن الحنطة ثلث درهم

زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء او يوخذ سجسبنويه فيطلا به بالخل او يوخذ

في الجرب والحكة

او استحال سطر منها سوداء وثانيه مادة تخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس ومادته يابسة الي الغلظ والاخر جرب رطب
ومادته رطبة الي الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن تناول المملوحات والحريفات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما ياخذ من
البدن مكانا واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو اشد واحمض واحد راسا من جميع البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض
واشد التهابا فخلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها اقوى وتقارب اسباب تولد
القمل والسعفة وللحزاز والقوباء وتقاربها في العلاج ويفارق الجرب الحكة لا يكون معها بثور كما يكون في الجرب لان مادة الحكة
ارق واقل ميل الي الملوحة وفيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها انسداد المسام وقلة التنظف
او احتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي آخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او الاغذية غليظة
يتولد منها كيموس رديء حريف مثل المالح والحريف ونحوها ولسوء هضم يعفن معه الغذاء والحكة قد تخلو عن بثور بخلاف الجرب لا
تاخذ من العمق شيئا والحكة الشيوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما يبرد ويداوي واعلم ان الجرب المتقرح والقوابي تكون في الجرب
وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منها شيء فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما
يجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يجلب حراجة وينتقل الي القوابي والسعفة والادهان
والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج **العلاج** اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي كثيرا ما يكتفى به هو لاستفراغ بما
يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في احوات هذا الباب فاستعمال [illegible]
المائية التي يؤمن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندباء والخس ونحوها من خارج ايضا وبترك الجماع اصلا
فان الجماع يحرك المواد الي الخارج ويبقى بخارا حادا اعفنا باقيا ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك ينتن ايضا
البدن ولذلك ما امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر
والشاهترج والسنا والبسفايج والافسنتين وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندباء ونحوه وقد يجعل فيه الماميران بخاصية فيه وقد
يجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ **طبيخ جيد** يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد
عشرين درهما يطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جملته مائة وثلثي رطل يمرس فيه من الخيار شنبر خمسة
فاذا امرس فيه صفي ايضا ويجعل فيه درهم غاريقون **حب جيد وهو حب الشاهترج** يوخذ من الهليلج الاصفر والكابلي
والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بماء الشاهترج
ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد اخرى ويترك حتى يجف يفعل ذلك ثلاث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب
دواء قوي جيد للمزمن يوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الاملج ومن البرنج الكابلي المقشر من كل واحد درهم ومن
التربد درهمين يجمع بعد ايد ويرض والشربة للاسهال التام من عشرة الي خمسة عشر درهما الي عشرين بماء حار وربما جعل فيه
السقمونيا عند الشرب دانق وربما يتخلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن نوائب ثلاثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده
يوما او يوما لا ثلاثة ايام يجري على الاغباب او يترك اياما ثلاثة ويعاود النوائب ويتدرج فيه على ما يرى بحسب المشاهدة ويعالج
السحج ان حصل بحقنة فان ذلك نافع مستاصل للجرب والجيد ان يشرب منقوعا في ماء الهندباء او معه قليل ماء الاهليلج ان لم يكن من ماء
الرازيانج مانع وذكر ربما يكون فيه من الصبر من درهم الي مثقال واذا لم يحتمل الدواء ومتركه والنقوعات الاجاصية نافعة ايضا او
يوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف مائه المطبوخ هو فيه تجفيفا في الشمس ويوخذ منه للرطب من خمسة دراهم الي عشرة بالسكر
وهذا للصفراوي وللرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحمر ويخلط جميعها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه
ربوب وحبوب وماء الجبن اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب آنفا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية دمما

بلافتيمون جيد

ومما يجري مجرى المنقيات بالرفق ان يتخذ حب الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حمصات والسقمونيا هليلج اصفر صبر اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا ودرد من كل واحد درهم زعفران ثلث دراهم وايضا ان يوخذ من الدوا الذي يقع فيه البريخ وقد ذكرناه يوما او يومين من درهمين الي ثلثة دراهم قال قوم انه اذا اكثرت الاستفراغات ولم تجد جفافا لاولي ان تخفف وتقتصر علي سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة القشفية ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج مايه وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا وكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لهذه الادوية حب العصفر ومرداسنج ومقل وعروق يعجن بخل ودهن ورد ويطلا وهذا القوي ايضا واخف منه طين ادمي وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد عام للتخفيف ولما هو اقوي قليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام وايضا ماء الرمان ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومعز وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يخرم ويطلى واما المعاجين التي يحتاج ان يستعملها فهي مثل المعاجين التي يحتاج ان يشربها اصحاب العقربا والسعفة والبهق اعني ما لا من ذكر مثل الاطريفل الصغير بالقشمش وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر اربعة دراهم ومن القشمش المغسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلا وربما كان يجلا مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكيه والحماضيه والسلق والرمان ومثل نخالة السميذ ودقيق العسل المغسول وايضا الاقاقيا بالخل وحب البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبه وما قشور الغرب وربما احتيج الي ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والريباس بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند واخواته والدفلي قوي جدا وربما القي خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ويمسح به في الشمس الحارة او يعرب الكانون ويكرر فانه جيد غاية دوا جيد يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية يسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في المداوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قلع البلغ والكندر والزيبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت والقنبيل والقلي والنحاس المحرق والمغاث والنوشادر والعدس المقشر والحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والادوية المذكورة في ابواب اخري وقثاء الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرق تنثر علي موضع الجرب ممسوحا بالزيت وبشد عجره ذلك ويحتاج الي ان يبطل وقد ينفع القردمانا بالخل وعلك الانباط وامثال المركبات الجيدة فانه يوخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلي ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلا بالخل ودهن الورد وينام ويغسل البدن من الغد في الحمام على واشنان اخضر وباقلا. وكلاهما بارد ثم يمسح بالدهن دوا سهل يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلا به عند الحاجة ايضا زيبق مقتول ومعه سايله ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول ومعه سايله وبزر البنفسج والنسط اجزاء سواء وايضا كندر جزء معز ثلث اجزاء يطلا بخل واذا استعملت القوية المحللة او المايسة المقشفة فاتبعها بالادهان المعروفة مثل دهن السوسن والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه خصوصا في اليابس القليل الرطوبة وليستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وما يقع فيه الزيبق المقتول فمنه ما قد ربت عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة واما علاج الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه فما تعلم فمثل سقي ارايب البقر الحامض ومثل الاستحمام بماء القراح واستعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة مقاربا ومن الادوية اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق والخل وايضا ورق السوسن وايضا الصبر بماء الهندبا والسنا ايضا مما يقع في ادوية

الحكه

التوبيران يركب من الادوية

وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية فيوطلي فيه افيون تمسح به البدن فيسكن الحكة ومن الادوية الادلى تركيب
ويجعل فيها النوشادر ويطلا بالخل وخصوصا على الخصا وايضا الشب المقلو والقطران وهذا ايضا مما ينفع الحكاك المستبطن
المزمن يحمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان يطلوا بدردي الشراب مع شي من الشبث الرطب
واما الاستحمامات للحكة والجرب فمثل ماء البحر مسخنا او تحالد او طبخ فيها الجادر واما الغذا لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب ويولد
دما محمودا من الاغذية المايلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة الشتوية لابد لهم من استعمال الادهان
اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين ينفع من الجرب الفاحش في المنقد قد
يتشبث البدن او العضو الكثير العرق حتى القليل الاغتسال او قليل الدلك عند الاغتسال خصوصا في البلاد الحارة بثور اشوكية
كانها عن مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع النقضي لرقة مادته فتحتبس في سطح الجلد وكانها اثقال العروق المستعصية
على الرشح وربما لم يبثر بثورا ظاهرة بل احدث خشونة العلاج يقطع مادتها ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب
ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة ومما ينفع منه ويزيله الاستحمام والسطف ثم استعمال الماء البارد
استحماما فيه ويصلح لهم الدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد ان يعرق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع دقيق
العدس والباقلي واما الصندل فيمنعه مع حكة تحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك ولهذا ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه
وتناول ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمرهندي واستعمال كل ما يمنع العرق مثل طبخ الاس والورد وماء الكزبرة
قبل وينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد ينفع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة
وطلب الامكنة الرطبة والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد
وللزبد خاصية عجيبة عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث والتوتيا خاصة ورماد
ورق الاس ودريره ورق الاس وورق الغار الطري والسداب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلاء غري السمك مذابا
في الماء وربما احتيج في القوي الى الميويزج والكندر والكبريت واما ما قد تقرح منه فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمني
والاسفيذاج بالخل ومرهم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج
حرق النار واذا هي استحكمت فعلاج السعفة في بنات الليل من بلي بحصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له
في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار يسمى بنات الليل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق مسام في الاصل او عارض زاده
تحصيف البرد وخاصة في وقت تمكن فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهواء الليل وبسبب ذلك سمي بنات الليل ومن احوال هذه
العلة تشتد فيها ويستلذ بدنا ما يؤدي الى وجع ينثره في مواضع الحكة شديد العلاج يجب ان يدبر في توسيع المسام بالحمام
والترنجبات المعروفة لذلك وتحليله العرق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك
حاجة ولا يكتفي بالادوية الموضعية واما الادوية الموضعية فالصبر والمر من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الحب
مع دقيق العدس مطليا بخل وعسل وماء الكرفس من السيالات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخل وحب والبورق
والحناء والزعفران في الثاليل المسمارية منها والعقد القرنية وما يجري مجراها السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادة
خلط غليظ سوداوي ربما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب
التحلل انه يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا يعفن الدم في امثالها لعلة قربه من الاسباب الخارجة
التي هي الى ان يحفظ اسرع منها الى ان تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كثير فصار سببا لاستحالة مزاج
ما ياتي العضو المجاور من الغذا الى مزاج مادته فيبس ذلك ويبرد فيكثر الثاليل فاذا انقلع او ابطل باي تدبير كان سقط الاخر ويسمى

في بنات الليل

ان الحكة م

في الثاليل المسمارية

ويسمى الكبار العظيمة الرؤوس كرؤوس المسامير المنتفخة الاصول مسامير والطوال العقف قروناً ومن الثآليل جنس يسمى طرسوس
وبعد فيها وان كان يجب ان يتبع عنها وتشقق اذا شقت عن مدة تخنها العلاج اما المبادرة الي تقليل الدم بالفصد والي استفراغ
السوداء فلا بد منه اذا كثرت العلة وجاوزت الفصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره
مراراً واما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقبض فالخفيف منها للخفيف مثل مرخ الثآليل بدهن الفستق الماذ وطبيخ
الحنطة المصبغ المتروك بعد ثلثة ايام وماء الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون
الفج فالمرخ مادح جيد ايضا وورق الآس الرطب للخفيف وللقوي وشنور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلته
اذا صالح للعظيم منها والقوي وقشور اصل الغرب ورماده بخل الخمر ومما هو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والخنابيرف ويخل ويطلا
بماء بارد واما القوي منه للقوي فمثل الطلا المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصاً مع الزيبق المقتول لا سيما برماد
البلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر المعز وايضا الذراريح مع الزرنيخ وايضا عسل البلادر فوي في نزع ولين
الينبوع اذا كرر عليه مرار اسقطه ودمعة الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان
عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلتيث والمرهم الحاد والمنقي للدبيلات وهو مرهم البلادر تركيب معتدل قشور الجوز الرطب درهم
ونورة حية من كل واحد جزء يدق ويخل ويوضع عليه او يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل
ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد ثمنية دراهم مرارة البقر سبعة دراهم اشنان
فارسي سبعة دراهم يدق ويخل ويطلا عليه بماء الصابون ومن معالجات الثآليل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب ريشة او قصبة
او حديدة تجويفها بقدر ما يلتقم الثولول بعصر ما دحرفها حادة فقطاع فيلتقم به الثولول القا ما يه عصرا او يلف عليه ويغمز يسيرا
عند اصله فيستاصله او يمد بالسنانير حتي يتمدد اصولها ثم يوخذ بالحدادة حادة تغوص الي الاصل ويجعل عليه السمن بعد
القطع وايضا كلما مسها الدواء الحاد فاقلق اخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك فيلا ثم عود والي ان يتم سقوطه وقد يقلع
بان يبان عما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يبسط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها بالمواسي اعمق ما امكن مع مراعاة سطح الجلد
ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتي يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك وما بقي في القرون هي زوايد
كثيفة مختلفة تنبت علي مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للمحل منها الذي لا يوجع ثم يستعمل علي الباقي الادوية الشديدة
الحدة من ادوية الثآليل حتي يسقط ثم يتبع بالسمن الشقوق التي تظهر علي الجلد والشفة والاطراف وظاهر البدن في كل
موضع سبب جميع الشقوق اليبس في الجلد حتي يتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد او ردائة اخلاط ترسل مادة حارة حريفة
مجففة واما الحر مجفف او ريح مشققة للنداوة او برد محصف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر او المفرط
حتي لا بد ان يتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوه اذا اولع بها الاغتسال ويضاد لها المياه
الكبريتية والقفرية وقد جربنا الفرق بين ما عهدان وما يليها وماء الشابور وحواشي في هذا الباب تجربة قوية علاج الشقوق
عامة يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المفرد الي اوقية
ونصف كل يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو ايا ما ولا ادكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويلزم الاستحمام
وان كان من برد فينفع منه الاقاقيا وايضا طبيخ الشيح والثلج وورق السلق وطبيخه وخصوصا مع وطيات منها
الشحوم المعروفة والامخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فالقيروطيات البارده الرطبه مضروبة بالعصارات
البارده الرطبه واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر شقوق الشفة السبب في شقوق الشفة اليبس اما لريح
كزرت الجلد وبسته ونشفت نداوته او لبرد او لحر او لمزاج يابس كما علمت اما سعفتها فان يطلا قبل التعرض لسببه

لجام

اعز
الماعز

الشقوق

ده

رات

بالقيروطي والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا قد تزيل الوافع او الصاق السماحيق عليه مثل غرى
البيض والعفص وقشر الثوم والبصل وامال الآلة الحادث منه فمن الجيد له ان يؤخذ دردي مشوي وعلك البطم د تخلط
بشحم مثل الدجاج والاوز والعسل او يؤخذ سحيق العفص الفج كالغبار معجونا بصمغ البطم مذابا على النار وقد قيل ان
تدهين السرة عند النوم او ايداع قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا **شقوق الرجل** قد يقع لا بحزن
ردية وقد يقع لليبس والعنف وبالجملة قد يقع بها انتفاع لما يتخلل منها **العلاج** ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل
في الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم خصوصا شحم الماعز والبقر والمخ مفوما ببيرز ابالشمع وايضا خصوصا
دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا او الدهن المنصب من الابنة المعرض للنار فانه جيد عجيب وخصوصا
معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد فانه يجمع وان احتج الى لقم مغرية ينفذ فيها كما يعالج بعد الاستحمام
ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيرا المهيا بالدق والسحق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن حل وعلك انبط
ويمعه سائلة يجمع ويلقم فانه عجيب وايضا القطران مع عجين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم
نافع جدا وايضا الطلاء بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهي في شقاق اليدين انجع واسرع او يوخذ الداخل
من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويذاب فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غاية
وايضا عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح او
يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وخل بالسوية ويتخذ منه شئ مفوم او يطبخ السرطان النهري بالشيرج وايضا يوخذ
دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم **علاج جيد لنا** يوخذ الكثيرا وسحق كالغبار واصول السفايج ضعفه وزنا والكهربا
والكندر المسحوقين من كل واحد ثلثة وعلك البطم مثلا الكثيرا ويجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ويقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة
لا يعب امن ذلك **شقوق اليد** يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف **شقوق ما بين الاصابع** يعرض مثل ذلك ويخصها ان يضمد
باصول السفايج مسحوقا كالغبار **تقرح القطاة** قد يعرض للقطاة ان يحمر اولا ويتشقق ويتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا
للمرضى فيجب اذا ابتدأ بحمرار يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرضى فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن
القضبان ومثل الجاورس ومثل الرمل كل ذلك محشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح فرهم الاسفيداج **في الرائحة المنكرة
في الجلد والمغابن والبول والعانة** الرائحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل
من الجنابة والحيض وتاخيره وتناول مثل الحلبة ومما من خاصيته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه **علاج فساد
الرائحة في الجلد** اما ما يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل وتناول ما يجود هضمه بكيفية وكمية وبتنظف في الحمام وعن
وتناول على الريق ماء يعطر العرق مثل السليخة والفلنجة وايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن
لكن بعضه مثل الدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش الطيب الريح والمشمش
نفسه ويطلا على البدن مثل ماء الآس وماء نقع فيه السنبل الهندي والميسوسن وطبيخ النمام والنعنع والفوذنج والمرزنجوش وورق
الخلاف وورق التفاح وكذلك يتمرخ بالآس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو
والورد خاصة والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا
وايضا اقراص الورد بالسك وايضا مما يسد المسام ومنع العرق المراسنج والتوبال ودرهاد وورق السوس والشب وحجر والمر
والصبر ودهن الآس ودهن الورد **علاج الصئبان** زعم قوم ان الصئبان من بقايا آثار المختلفة عن الانسان وقد وقعت الى
نواحي الابط ونفذت في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتقد ولانه ينسب الى بخار المادة التي تستحيل صئبانا في الانسان والحركة فيه

والحاحسة نحو الكثيرا

تقرح القطاة الجرب وما بين الوركين ق

المر

فيه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربّا والقليميات وبرماد الآس وعلى
فيه الشب وقد يصندل هذه ويخلط بالكافور قرص جيد يؤخذ من الصندل والاسفيذاج والسك والسنبل والشب والمرداسنج
والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص مثال الورد
ويستعمل بعد التجفيف وايضا يؤخذ من الورد الاحمر ومن السك والسعد والسنبل والمرداسنج من كل واحد عشرة يعرض مثال الورد
ويستعمل لطوخا ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة يؤخذ سعد وساذج وتفاح الاذخر والميعة الشامية
وهي لبني رهبان من كل واحد عشرة دراهم ورد يابس واطراف الآس من كل واحد عشرين درهما سنبل السعد وتفاح الاذخر
بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الآس مسحوقين ودرهم زعفران بماء الورد ولطخه بالادوية الباقية
ويجفف في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن اولا ثم ينشفها بالغانم ينثر عليه الادوية
اخر ينفع رائحة عرق الابط يصلح لاصحاب الامزجة الباردة يؤخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان البلسان
وسليخة من كل واحد ثلث دراهم مسك واظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درهمين اطراف المرزنجوش وسنبل من كل
واحد اربع دراهم لبني رهبان حل هذه بشراب واسحق الباقية بماء النمام واستعمله على ذلك المثال اخر يقطع رائحة العرق يؤخذ
دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتين طين البحيرة وخبث الاسرب واسفيذاج مغسول من
كل واحد نصف اوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلث اواق يسحق الباقية بماء
الآس والزعفران يحل بشراب ريحاني ويستعمل علاج نتن الابط والرجيع يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب
تناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشترغاز والثوم والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا البيض لكنه يذهب
نتن جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد وابو كالحلبة فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب
يزيل شدة نتن الرجيع في نتن البول اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب
رائحة البول وينتن رائحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت في القمل والصئبان المادة الرطبة التي فيها حرارة
ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث يتحلل ولا يحس بها وبعدها ما يتحلل عرقا وبعدها ما يتحلل
فينعقد وسخا وبعدها ما يحتبس في اعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما وبعدها ما يحتبس اغور من ذلك فان
كانت رديئة جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والعقوبا والسعفة وان كانت اقل رداءة ولم يكن فيها قوة صديدية ولا اسرع
اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلحت لان يكون مادة يقبل الحياة فاض عليها الحيوة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما
حدث منها الكثير وقد يعين على تولد القمل اغذية جيدة الكيموس دقيقة متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات متعبة
محركة لذلك ولاسيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد حتى
وتحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل او يدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنية والسبب بالعفنية وقد يغلب القمل
في صاحبها ويصفر لونه ويسقط شهوته ويخف بدنه وتتحلل قوته العلاج القمل الكثير المتولد عن المقطع النسل يحتاج في
علاجه اولا الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرنا ثم يستعمل الادوية الموضعية
وينفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف ولان يدوم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يدوم تبديل الثياب
ولبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية فيقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الفوذنج الجبلي واما الادوية الموضعية فيحتاج الى ان يكون مجففة
محللة جدا بالغة الى الخارج فان كان الامر اعظم احتيج الى ان يخلط بها ما في سميته واما الادوية الموضعة السماق مع الزيت والحلص ايضا
دريه واصله والشب مع الزيت اوورق الازادرخت اوورق الرمان اوورق الحنظل اوورق الآس اوورق بزر الكتان اوقضبان الكرم

في القمل والصئبان

من سويد

اوورق الكرم

والدارصيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن الحنظل عجيب وقشور السليخة والزراوند والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام ولعوة
والانيسون ومكطرامشيع وبزر الانجرة والبرنجاسف والقردمانا يوخذ اسارون وعليها ثلثة دراهم قسط نصف درهم وبورق درهم ساسا
مثل الجميع يتنور ويطلا به ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السلق وطبيخ الطرفا وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ
ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا جعلت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والميويزج وبالسك
خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلا به الراس او
الزيبق الابيض والبورق او ورق الدفلي بالزيت او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل
ويقتل بعد ذلك فيهما الزيبق سحقا وهو قوي وكذلك ما يتخذ من الكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقيصوم والمر او يوخذ
الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند ورماد البلوط الطويل والقطران ومرارة البقر قدر ما يعجن به الادوية وهو طلاء قوي وايضا
القطران والحنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق الدفلي والشب اليماني وايضا يطلا في الحمام شياف ماميثا
جزء بورق نصف جزء قسط جزء مثل الجميع يطلا به بعد النورة معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير مثل الكندس والميويزج
اجود وخصوصا اذا ابتدي بغسولات من جنس ما ذكر **المقالة الرابعة** في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهو تمام كتاب الزينة

في ازالة الهزال الهزال يكون اما لعدم مادة الغذا السمين من الغذا او لكثرة استعمال الغذا اللطيف فلا يتولد في البدن دم كثير او التدبير
المقصور على ملطفاته الا يتولد منه دم ركيك واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج
والاكثر باردا او بسبب سكون كثير ينام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذا فاذا
هجرت لم تجذب ولا الغذا المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يغيض الى الطبع والمرارة ابغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما المزاحمة
الطحال الكبد اذا عظم فجذب اليه اكثر الدم واوهى قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المزاحمة الدية ان للبدن واما لضيق المسام لانسداد اولها
عن اخلاط وانطباقها عن اكثار رفعله برد او حر او حر او يبس يعرف كلاهما بعلامته او رباط دام عليها فسدد المسام والمجاري ولا ينفذ
فيها الغذا وخصوصا عن الطين المأكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما ينجذب من الغذا الى الاعضاء بل يتفرق ما يعرض في الرياضات
السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير يحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في
في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان يستعمل غذاء كثيرا واقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا واقبلها للتدبير وما
يخرج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال من الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية
والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاه في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن ايضا مضار ايضا اذ ذكرنا ولا كالمعتدل فيما
دام السمن لا يحدث ضررا ولا يكرهه فان الحياة في الرطوبة لكن يجب ان تحتاط ايضا وتكره طريق الافراط وان لم يظهر آفة لان آفته تصيب مغافصة
وبغتة على ما نقال في موضعه واذا ايست الابدان والاهوية كان **هذا العلاج** يجب ان ينظر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال
التي نذكرها فيعالج وبين مثلا ان كان الغذا غير مولد لدم غليظ قوي حسن ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط فربما
ولد رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج ان كان فبدل والدلك مع الانتباه
من النوم مما ينبه القوة الجاذبة ونهما اجتمع الى منع الغذاء عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان تكون
احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج ان يعصب السمينة مبتديا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط
ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة وينجذب الى الجانب الاخر بنفس الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل
شمع مسخنا دلكا غير مجحف وكلما التهب العضو ترك ثم عود دائما ولكن ان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز
ولذلك انسدت المسام الرخي بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد

ارخى بدل

وبالزرنيخ الاحمر

في ازالة الهزال

والتبريد والترطيب ان كان لحرارة مزاجه واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه زفت وان
كان السبب في الهزال الطحال وان كان الهزال للديد ان تقلت واخرجت كلا ما ذكر في بابه ورفه ونعم واوطي اللين واسكن الظل
وعطر وسقي البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدا اسباب السمن ومن
المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوي المتين اذا انهضم مثل الهرائس والجوذابات والارز باللبن والمشوي
من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم يولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا منفشا عن زيادت ولحم البط سمين ولحم الدجاج
كذلك ولحم القبج يبالغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد
تحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اهل الاستسمان ولذلك يكثر الحصا في كل من يبتغي هذا واولى من يكثر بهم هذه السدد
والحصا من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك وهولاء اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد
المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد
يحذر الطعام وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الحمام بلا فصل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم
في حد كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام على اول الهضم اعني اذا انحدر الغذاء عن المعدة الا في اشيا باعيانها وللمحرورين الادع
المتخذ من رايب لم يمخض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الاخر كما ذكرناه من قبل
وبعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذا اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب
عند الرسغ والعضد اذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعالي الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة
وهو كل رياضة لينة رطبة وكل ذلك معتدل وبعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما
ينتهي الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض بالعتد الدستيم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات
المسمنة ويبدل الماء والهواء ما يجب ان يراعي فربما كان الهزال سببهما ومن المسمنات لطوخات يستعمل بعد تحريكات الاعضاء
وتحميتها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مع اباني دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على جلدة تلزق
من النار حتى يذوب ثم يلصق ويرفع اذا اجد فانه يجذب الغذا الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة ويزيل بردا
ان كان بسبب ضعف قوة وانسداد مسام في الجلد ويحطه لزوجته وثخونته ويسد عليه المسام فيقاربها ما يستحيل جرامن العضو
ولا يتحلل ويجب ان يستعمل فيه وفي الشامرتين وينظر في احله من العضو ويركه عليه سرعة تحريه وتغييره لو بسط ذلك فانه اذا
اسرع في ذلك فلا يبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما كفى ان تقلعه اذا الصقته حارا من ده وقد ينفع ان يقدم على الزفت دلك
سريع خشن صلب ثم يطلا او يضرب بقضيب خيزران مستوفيا لحمه وخصوصا من هو ناضرات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان
الزيادة في الدلك والضرب يحلل ثم الصق الزفت مسخنا بلهيب النار فاذا اجد وبرد اخذ منه اختلاسا دفعة والاجود ان
يصب عليه قبل الزفت ماء الى الحرارة ولدغ ما ثم يزفت والمياه الكبريتية والقفر يجذب ايضا للغذا جذبا ايضا للغذا الى الظاهر
قال جالينوس قد رايت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما ازل فصار الى سمن الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله
دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحتمل على البدن كله او على العضو فعل واجود الاوقات لذلك
وقت ان تكون وقت على اللطوخ في المجذوب فكاد القوة يخلد دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا الطبيل فلم ينجح بل يجب ان يواظب
عليه ذلك بالخرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم بالزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بعنف الدلك بل بالادوية المحمرة مثل
العاقرقرحا والكبريت والثافسيا ومن الاعضاء اعضاء يحتاج في تسمينها الى غذاء اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فضل باه لا
سيما والدلك قد يحلل ولنورد الان الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وجذب الغذا الى المعدة

عوض الطحال

بطينة

من احدة

يلزق

في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل

لانه قد يحلل منها اكثر من المنتاة

في الامعاء قليلا بقوة ماسكة وتنفيذه في العروق الى جهات الكبد ويفعله المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في الطعام
وبعده بمدة يسيرة ثم يحتاج الى اجادة في العضو ويفعلها المرة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل القوي من ذلك للمعدلين
يوخذ اللوز والفندق المقشر وحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويعجن بعسل ويبندق بنادق
جوزية يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فانه يسمن ويحسن اللون ويقوي على الباه ايضا يوخذ كعك
دقيق سميد وحمص او في عنزروت يلتان بسمن البقر لتا رويا ويتخذ منه اقراص ويوكل بالغداة وبالعشي او يوخذ لوز وبندق
مقشر وحبة الخضراء سمسم وخشخاش بالسوية كسيلا نصف جزء فايدق الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين
درهما وللكذي يوخذ ربع كيلجة بالملح مع الخروع المقشر فينعم سحقه ويصب عليه كيلجه بالملح من الخروع المقشر منعم سحقه ويصب عليه
رطلان من اللبن الحليب ويعجن جيدا بدقيق الارز ما يحتمله ويعمل منه اقراص تزاد دخنة كل قرص اوقية ونصف وتخبز ويجفف
ويوخذ منه كل يوم قرصان مدقوقا نذ بر حيد للهزال انه يسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار يوخذ الزبيب
الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من سحيق الحديد وكف من
النانخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا اتى على يومين ثلاثة صفي ويشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات يأكل
خبز الكعك بكراكات ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضا سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب النبيذ الصلب الى مقدار رطل
فان هذا يفعل في اهوية المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون او يوخذ من الكثيراء وبزر الخشخاش والكوركدم والبهمن والكندر والكهربا
والزرنباد والمغاث من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق ويقلي في السمن ويلقي على وزنه مرتين من سويق الحنطة ويوخذ كل يوم من
الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر ويحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا او يوخذ من المغاث خمسين درهما
ومن الزرنباد ثلثين درهما يخلط ويوخذ ست ثلث الجميع خبز السميد ومثل ثلثه ايضا لوز مقشر ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يوخذ منه
كل يوم عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسوا ويتحساه وتفارق المسمنات المعتدلة هي الشوت
والاد ... والكوركدم والكسيلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنة لكنه بطي في المعدة والمغاث
والزرنباد والبهمان وجميع ما يحركه المني من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ دود النخل ويبس ويدق
ويخلط منه شيء بالسويق ويسقي منه ومن ذلك للمحرورين من التدبير الجيد للمحرورين ان يوخذ دوخ الزبيب الحلو الذي لم يشتد
جوده ولا حمض بل اخذ ونزع دسمه ليكون انفذ واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلث ساعات حتى يستمري
ثم يسقي مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشي ويكون غذاوه الفراريج المسمنة وان احتمل ان يشرب الشراب المعتق الابيض فعل
واذا استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب نبيذا رقيقا صافيا ثم خرج ويعشا كان اجود آخر يوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما
وليلة وان جفت عليه اللبن ورتب فيه الكثر من ذلك جاز ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة قشر
مهروسين من كل واحد ثلثين درهما ومن خبز السميد المجفف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشور وزن خمسين
درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما
بلبن حليب او دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الآبزن قدر ما يحتمل او يوخذ رطل لبنا حليبا ورطل ما يغلي بالرفق حتى يذهب الماء ويلقي
عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن الجوز ويعلاه عليه ويحسى او يوخذ دقيق الحمص والباقلي والشعير والارز اجزاء سواء عدس مقشر جزءا
ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزء سكر جزئين يتخذ حسو بلبن النعاج ويحسى غدوة او يوخذ البنج ويطبخ في الماء طبخا جيدا او يصفى
عنه الماء بقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على الجمر فاذا احمر العجين كان نضجه اخرج ويسحق والقي منه على
رطل من الفتيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلثة كفوف دواء عجيب يوخذ البنج ويغسل بعد ان ينقع فيه يوما

١٨١

نو بالملحم من الخروع

والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلي تق

ومن الخروع عشرون درهما ومن اكثيرا اربعون درهما م

وزن م

نو قلع جميد رقيق صار

الدرس الوق تق

حنطة مرضوضة سمين مقشر نصف جزء ء

بمثوليثا ويجفف ويلت بسمن لنارديا ويقلا قدر ما يسحق ويلقي عليه اربعة امثاله لوزا مقشرا او مثله جوزا او مثله سكرا ويوخذ
منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهولا يسمنهم الكاكنج وعنب الثعلب والحسو المتخذ من التوث ولحم الفروج والمبالغون في الهزال مفتقرون الى
مرطبة ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس الجلدة فارجع اليها وهؤلاء ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة ايام او ثلثة على النحو
المعلوم ومن ذلك للمهرودي لمحمد بن مسعود بن يوخذ خربق ابيض تودريجان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين
وحب الصنوبر من كل واحد ثلثة حب السمنة اربعة سورنجان بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من كل واحد درهم كسيلا
خمسة دراهم الحنطة البيضا مكوك واحد ينقع الحنطة في اللبن حتى يربو ثم تجفف في الظل ويقلا ويسوق ويخلط الجميع ويلقي عليه من سمن
البقر عشر مخاريف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن آخر معروف حرف ابيض ودقيق الباقلا والنانخواه من
كل واحد جزء كسيلا جزئين كمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله جبنا اسبيدا
مجففا ويتخذ كل يوم منه حسا بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويتحسا قبل الطعام شراب لهم يوخذ من الكسيلا وزن خمسة دراهم
ويترك على رطلين من الشراب الذي لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلثة اقداح غدوا وعشيا عند النوم في كل حال قدحا وينفع ان
يتبع بالسويق والكعك البرمودية في السويق شديدة النفع لهم يسمنهم ويرطبهم لكنها شديدة الحرارة ومن ذلك لاصحاب اليبس والحوت
بالمرطبات المعلومة ويدهن بالدهن فوقه ثم يذر والذي حل الجرسم بدهن المحرورين والذي يحب يسمن بردة من اصحاب الدق الهرمي
واما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلي كلبن النعجة ونحوه وخصوصا اذا احل فيها من البارزد شي ومنها مركبة قد ذكرت في ابواب الباه
ونذكر منها واحدة راس شاة سمينة تنظف ثم تدق جدا ويجمع اليه نصف رطل الية ورطلان لبنا ويوخذ من الحنطة والارز
والحمص المهروسة من المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهري في الماء وصفي ويطبخ هو وماؤه
ايضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتهرا الراس ايضا ويصفى الجميع ويوخذ من المرق ثلث اواق ومن
الدسم اوقيتين ومن دقيق الجوز واللوز من كل واحد اوقية ويحتقن به وينام عليه في تسمين عضو عضو كاليد او الرجل
او الشفة او الانف او العلفا او العضد الممكن من ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب كان
ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذا وتجميعه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك والحمي بالمسوح وبالادوية المحمرة
بالدلك الذي هو اقوى ويصب الماء الفاتر ثم يطلا الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود في قوة الزفت وقد علمت في
اول الابواب كيف يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره او من تقسم الغذا الى غيره وقد
جميع ذلك وبعض الاعضاء تختص به اعمال من اعمال اليد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت
الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه بطول ويترك
الفلق في عيوب السمن المفرط السمن المفرط يقيد البدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق مضيقا لها فينسد على
الروح مجاله فيطفي كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج دمهم ويكونون على خطر من ان ينصدع الدم منهم ايضا
الى مضيق وربما انصدع عرق بغتة فيضا عاقا اذا في مثل هذه الحال والحال التي قبلها يحدث لهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك
حينيذ حالهم بالفصد وهؤلاء بالجملة فان الموت الى العبالة المفرطة سريع وخصوصا الذين يعبلون في اول السمن لدقاق العروق مضيق
وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسو النفس والغشي وللحميات الردية ولا يصبرون على جوع ولا على
عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العبالة الا وهو بارد
المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا محبين ومنيهم قليل وكذلك العبلات من النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيف
وهؤلاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكن الادوية تنفذ في عروقهم الى اعضائهم الآلية واذا امرضوا لم يعتنوا به بسرعة لان حسهم
تكدر

وفصدهم صعب وفي اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك وان عمل
شيئا اوهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في الشيبة وان كثرت وا ضعفت
عن الحركة فيها بما يصحبها من الدلايل على الرطوبة مبشرة بطول العمر في القرب بل قد يبلغ الامر الى هو ضد من يبدل بالسمين وهو تقليل الغذا
وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله من جنس ما لا يغذو ومن جنس ما غذاه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكوامخ
والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير وليكثر التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذاهم المذكور
مع ما وصف دسما جدا الشبع بسرعة خاصة اياهم فانه يشبعهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت مندون بعين
عليها شدة تخلخل البدن منهم بالرياضات العنيفة وتحشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والكشف
دايما للبرد لينقبض المسام ويتسدد ويتصفق البدن للقشعريرة ولا يقبل الغذا ويمنع التخلل المعتدل الذي هو مقدمة الاجتذاب
لما وراءه فان كان صبغا كثيفا للحمرة حتى يكثر تحلله يتحلل فوق ما يجذب الى العضو والاستفراغات والتي اذا كانت عن معتدل فان التي
اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فتسخين وان كان حرا
معتدلا فاما الى البرد او الحر المفرط وفي اكثر الامر فان من انفع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية
الملطفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة الاستفراغات فانها تفعل في الاخلاط ثلثة افعال كل فعل منها بعين
على التهزيل من ذلك ترقيق الجلد فيه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انفاذه وتحريك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها
انها تفيد الدم كيفية حادة غير جيدة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة في اكثر الامر هي الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية
جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت وتوجهت بالغذا الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد الى رواضع العروق ولا الى
ناحية البول فاخذا من جهة العروق الكثير الان يسبق وقد عرض الهضم الثاني فيرد على الكبد وهناك شديد اول فعله بالقوية
الذي يسبق منه احدا بالاخلاط الى غير جهة العروق ومع ذلك تجويع العروق وتفعل ساير الافعال وهذه الادوية ايضا مدرة للطمث تعوق بعين
على التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الحلتيت وبزر السذاب والزراوند المدحرج وفقراسايون والجعدة ولسد فوق
مهزلة جدا ضد قوة الكرم باولك في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوي لكنه خطر والانزروت كذلك
مركب يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم فنطوريون دقيق ثلثي درهم جنطيانا رومي وجعده وفقراسايون وملح الاماني من كل ثلث درهم
واحد ثلثة دراهم وهو شربة دوا نوب يؤخذ اصل الحمار واصل الخطمي واصل الحاشير ويستف من الجملة وزن درهم وايضا يؤخذ
من بزر الناغواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المر وبخور المريم اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء من الكل والجزء الشربة
كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمري وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن به آفة في الرحم فليجتنب
الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل ويغايل العروق خاصة اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق واعلاج عليها من
الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق
التحلية عما يتوجه اليها منه اذ يتحرك من الاخلاط الى الامعاء واذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم المحقنة
يتوجه الى العروق كثير شيء ومن الادوية الترياق واستعماله وملح الافاعي ودواء الكركم والكموني والفلافلي والسجزنيا والانقرديا
ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير واما اطليتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة
ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان يكون
استحمامهم على الريق ويكون هواؤها معرقا للاماء مرطبا وان كان ماؤها محللا يدم فيه لئلا يحصل منه الجذب المؤدي دون التحليل
ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك ويرتاض ثم يستعمل الاكل شيئا طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكا محللا كبيرا

فيه من اعضاء حرة مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك نرجع في هذا التدبير ايضا الى الاحوال والشروط
التي قيلت في القرحة المطلق ويقال بعينات تختص بها تقوي على ذلك مثل تسكينها وتدبيرها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباطات
وادامها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الاطلية التي تمنع الخصا عن الكبر الاذا عن العظم ان يوخذ قيموليا
واسفيداج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل مروحا او يدام طليها وكذلك حجر المسن بعضه على بعض بخل او
بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلا بالشب كل يوم او ان يوخذ طين حر وعفص اخضر مسحقا ويطين بالعسل يوما ثم يغسل بالماء
البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الثدي ان يشد عليه كوبا مسحوقا معجونا بالخل يضمد به الثدي ويترك عليه خرقة
مبلولة بالخل ثلثة ايام ثم يحل ويتبع ببصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلثة ايام اخر يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات وتعلم
الآن في علل الاظفار الداحس الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح
ويؤدي الى التاكل وربما سال من منفجره مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك حط للاصبع واكثر ما يحدث للحمى العلاج ان يحتج
الى فصد واسهال يعقل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى ساير الاورام اعني في مراعاة حال
الابتدا والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الابتدا يجب ان يغمس في الخل الحاد فقد وصف
جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والمرهم الكافوري
المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزرقطونا الممتزج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق بماء ورد
وكذلك وسخ الاذن مع الادهن مع الحضض وما منعه ان يجمع والحضض ايضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج والا قاقيا
يستعمل اما كان بالسكنجبين ضمادا او كذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دايما في الماء البارد ويسكن
وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا حينئذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس
بالسوية يعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا انفجر تقرحا واصل السوسن والكندر
المسحوق وحده ومع عفص وحب الآس مطبوخا برب العنب ربما دفعه دواء مجرب للداحس يوخذ دمع عفص وحب الآس
مطبوخا برب العنب ربما دفعه مرهم جيد ذكره بولس يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويعجن بعسل ويستعمل ولا
يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوز الوقت اول الانتهاء كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا يلبث حينئذ الى ان
يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وجفف وربما نفع العرق في دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط سحق الكندر ويوضع عليه
او دخان الحديد والشونيز ايضا والعصابات الملينة والسحوم وكذلك اقراص اندرون وموساردوس سحق الاذن جيد له قبل الجمع
واذا اخذ في النضج نضج عليه بزر المرو وبزر القطونا باللبن وفي قرب الانتهاء والجمع يجب ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه
فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار
والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا انقرح فان الصبر من افضل
علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيذاج والعنزروت يعني ذلك تحرقه فان اذا انجب
حينئذ ان يبرأ اللحم من الظفر من كل ناحيته ويقطع ما يخشى اللحم من الظفر مرهم جيد ذكره بولس يوخذ زاج محرق وكندر جزء
جزء زنجار محرق وكندر نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم بهذه الصفة يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس
وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهنا مرهم جيد الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء زنجار نصف
جزء يعجن بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التاكل الى استعمال قلقطار من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه ولا يصل
منه واذا احتاج سيل من الداحس المتقرح مدة فاكوا او اقطع لئلا يفسد عامة الاصبع كما ذكرنا في الداحس مرة

وعلل الاظفار الداحس

سحوتام

ذ ل بولس

س

آذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجرحها قد يعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار الي اجزاء حادة فيتعلق باللحم ويتخش ويؤذي فيقال له آذان الفار وأما علاجه فلابد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان تطلا بالاشق مع ملح العجين ودردي الخمر او يضمد بعسل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الخل او بزر الكتان والحرف ضمادا ايشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك وتقلع الشظايا او يطلا بالاشراس والخل او يطلا بالاشراس والملح ودردي الخمر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكي مذابا مع ملح جريش انتثر واسوداده والتقشر وما يعرض للظفر هذه العلة ايضا تعرض للظفر في الاكثر من السوداء فتقلبها وتشنجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها قلاع من القوابع عرض للظفر فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا لم يرفق ومس كثيرا او لم تخرج ما خرج علي هيئة رديئة واستمر في التولد علي تلك الجملة اذا كان ما يأتيه من الغذاء باقيا فيه نفوذا او منه محلا علي الوجهين الطبيعيين فيتراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المدة كالاصل وكثيرا ما يعالج المقوس والمعقف بشحم سبعة ايام ثم يحك بزجاجة ثم بجاودجه يسوي وكثيرا ما يقلع الظفر لسعطه فيشتد الوجع ويورث الحمى والعلاج الذي سببه السوداء فلابد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اردئ الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج وادمنه استوت اظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد يجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث يجرد بالسكين كثرة تضميده بثفل الفقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتملت اليد بحنته بالشمع وسوبيذ دمع السرو ضماد جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واهاله شحم الضان اذا شد عليه اياما وترك يلينه فان لم يكن اعيد عليه مرارا الي ان يلين ويتهيأ للتسوية الحيل في قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد يؤخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الموجع ايا ما يلين ثم يغرز اصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد النوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب ربما هيأه للسقوط بادني تدبير خصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبريت مسحوق بشحم ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج وايضا دقيق البلوط والثافسيا والزرنيخ والذراريح يعجن بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل عدة ايام وايضا الزنجار والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضمادا بالجلد يحل في كل اسبوع في مراعاة ما ينبت يجب ان يحتال حتي يلين ويتوقي عن المس باليد والهواء وغير ذلك وينسا واوفق ما عرف لذلك ان يتخذ شيء علي الانملة كالقلنسوة من رصاص ومنها تشبيكه وخرق لئلا يمنع الهواء اصلا فان وجب منع الهواء اصلا فان وجب منع الهواء الحار او برد او غيره ستر بشيء آخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتجافا عن ملاقاة الاصبع من جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقي من جهات اخري وينسا علي الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفر اجود ما يكون في البرص الذي يكون علي الاظفار يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتينج والزفت الرطب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر او جوز السرو وعري السمك عجيب بالغ واصل الحماض ايضا طلاء بالخل في العفونة التي تعرض للاظفار يطلي بالعفص والشب بشحم البط او مرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقا معجونا بخل في رض الاظفار يضمد اولا بورق الآس او ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان يحدث لرضه عصبها المنتهية اليها اشتد استعمل عليها السموم المعروفة والقيروطيات اللينة موت الدم تحت الظفر عرضه وعفنه يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يحتج الي علل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا مورما بالة حادة حتي يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر

نور للقشر

اي تلزوشنت وكذلك

الخبيث

معدوق

الظفر سيلت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية فلا يوجع ثم يراعى بعد ايام وان كان هناك صديد
ازعجت الظفر او شققته برفق وبرددت وشددت ولا تعدى اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداخس بل تغمس ... وانطل
على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وبآخره مرهم الباسليقون بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخامس في القراباذين

لقد فرغنا من الكتب الاربعة في ذكر جمل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة وحاولنا ان نختم كتاب القانون بالكتاب الجامع
المصنف في الادوية المركبة ليكون كالقراباذين للكتاب وسمينا هذا الكتاب الى مقالة عليه نشير فيها الى اصول علم
التركيب والى جملتين جملة في المركبات المرتبة في القراباذينات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا
اوردنا هذه الوجوه المذكورة ختمنا الكتاب في الحاجة الى الادوية المركبة انه قد لا نجد في كل علة مخصوصا المركب دواء
مقابلا لها من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما نجد مركبا مقابلا به مركبات او نجده الا انا نحتاج الى قوة زائدة
في احد بسيطه فيحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوي قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فيشتد
قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيف اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى تسخين اقل منها فنحتاج
الى ان نضيف اليه مبردا او اكثر منها فيحتاج ان نضيف اليه مسخنا ولكن حاجة ماسة آخر وربما نحتاج الى دواء يسخن اربعة
اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلثة اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فنجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن باربعة اجزاء
وربما كان الدواء الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار في امر آخر فيحتاج ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان
بشعا كريها عند الطبع تعافه المعدة وتقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد فيحتاج
ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فيقويه بحافظ غير منفعل يصرفه عن عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما
يوقع الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البذرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت
القلب عدت عملت القوة المميزة فيلحقه منها الزعفران فابطلته عنه واعملت المبردات المطفئات كما تفعل القوة المميزة بتفريق قوى
التحليل والقبض كان الدواء صبيحا او ممولا لافرح المحلل الى نفس العضو الالم فحلل المادة والرادع الى مجاري المادة اليه فيمنع الامدة
وربما اردنا ان يلبث في ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا فائقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ بسبط مثل كثير من الادوية المفتحة
فانها سريعة النفوذ عن البدن وربما كانت الحاجة ماسة الى لبث منها في الكبد فيخلط بها ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبزر
البقل الجاذب الى فم المعدة فيتحير الدواء فقد ربما يصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي نجعله مشتركا لطريقين
وغرضنا في طريق واحد فنقرن به ما يجعله الى ذلك كما يجعل الذراريح في معجل الادوية ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة
واعلم ان الكثير من الادوية معجلا موقعا وربما قصد به عمل احد من موقعه فيحتاج الى ان يطرق وربما قصد به بعمل او ب...
موقعه فيحتاج الى ان يبطأ واعلم ان المجرب خير في ان قليل الادوية خير من كثيرها كما شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب
خير هو ان كل دواء مركب فله حكم من بسائطه وحكم من جملة صورته وغير المجرب انما نفيد من اعتبار بسائطه ولا ندري ما يوجبه
مزاجه الكائن عنها هل هو زايد في معناها او غير زايد او هو ناقص والمجرب يكون قد تحقق منه الامران وربما كانت الفائدة
في صورته المزاجية الكائن المتوقع في بسائطه **في كيفية التركيب** اعلم انه اذا عرض لك اربع حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع
مثل ان تحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربذ وتريد ان تجمع هذه ليكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة
اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها
اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة قانونا فزد على تلك النسبة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة
وركب واعلم ان الدواء المركب المنجح كالترياق له بحسب بسائطه آثار وقوى وبحسب صورته التي استحقها بعد الامتزاج لها آثار

وربما كانت افضل من البسايط فلا تلتفت الى ما تقوله الاطباء ان الترياق يمنع من كون الاجل المسمى ويمنع من كون الاجل المؤجل يمنع كذلك
ولكن العمدة صورته وقد جاءت بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها الا فعالها اشارة جلية واعلم ان في المركبات
ادوية هي عمود واصل اذا حذفت بطلت الفاعلة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا وادوية
تصلح ان تسقط وان تبدل وان تزاد فيها وتنقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق البلادر لافسد الادوية وخصوصا
لحم الافاعي وادوية لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق جوز بوا لم يكن انتج بجرعة عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب يؤدي
الى المفاسد وكثيرا منه يؤدي الى مزية اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون من مفردات ومركب كالترياق عز افراده وعن
الاقراص المؤلفة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا يوجد في المفردات وربما كان الدواء مركب من مركبات الجملة الاولى المقالة
الاولى في الترياقات والمعجون الكبار الترياق الفاروق هذه الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه
وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية
وحمياتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون والجذام خاصة والبرص ويشجع
القلب ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم ويمنع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة
ويفتت الحصاة ويمنع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما من الاورام منها وانما يفعل هذه الافعال
بخاصية صورته التابعة لمزاج بسايطه بان يقوي الروح والحار الغريزي فتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة
والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة الاصلية لا نزد ولا نخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا في
منقوصاتها لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى عنه اثر فيه كما في لا يزيد دما
وكان الراي ان لا يخرجوا شيئا احرزته التجربة منها فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن اقتضى ما احرزته التجربة انجاحه وانه اذا خرج عن
وزنه لم يستتبع تلك الخاصية فقد ادعى مكرياخس مردد آباءه عليه كالو ادعى مدع بمعرفة اوزان العناصر في الفرس والانسان
وغير ذلك وللترياق الطفولة والترعرع والشباب والشيخوخة والموت ويصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم يأخذ في
الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة
ثم ينحط اما بعد عشرين سنة واما بعد اربعين سنة ثم يبلغ هذه الترياقية بعد ثلثين سنة او بعد ستين فيصير احد المعجونات
المنحطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقى الملسوع من طريه نصف مثقال الى مثقال ومما عرف بين طريه وقويه وبين عتيقه
وضعيفه ورديه من الامتحانات ما ذكره جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه ايبس مزاجا مما يربى في البيوت واطمس
الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد وايضا يمتحن على من سقي افيون وشوكران وغيره واما
البيش فمنفعة الترياق فيه قليلة وقد رهان مع ارتفاع بالموت مهلة ولعله واء المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع في مقاومته
ما يسقى من الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة في ماء العسل او جلاب ان كانت حمى واما
النافض الدايرة والبردة التي في الابتداء فيسقى ترمسة بماء او شراب لا اقل من ثلث اواقي ولا اكثر من اربع اواق ونصف ويسقى
من به قولنج ونفخ في المعدة ومغص مقدار ترمسة في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقاء اما قبل الطعام ترمسة بلعا او في
مقدار اوقية ونصف خلا ممزوجا وان كان العهد قديما سقي في طبيخ سوموقوطون غداة وعشية واما من كان به انقطاع صوت
فيسقى منه باقلاة في ماء العسل او رب العنب او يمسك تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ومن
ومن ضيق النفس بسكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والسقيقة ثم انه لتفتيت الحصاة في المثانة والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس
ويمنع الحيض ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم تضره السموم اخلاطه يؤخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا

الفايدة

في الترياقات والمعاجين الكبار

الترياق الفاروق

ويحفظ الحواس

منه

لا يحركوا

واذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب انجاب تلك الاوزان لتلك الخاصية

ان يسقى انسان مسهلا وينظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو عتيق ومن الامتحانات

في ابتداء الادوار

بماء عسل او جلاب كما تدرى وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ماء او شراب كما تدرى ومن اليرقان

اقل من اوقية ويتغرغر به للصرع ثم يسقى بمقدار اربع مثقال الى نصف مثقال في الماء او سكنجبين العنصل

من الخاصية

ولم يذكر فيه الافاويه لا من ادوية الادوية

مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل
ذلك ومن الدارصيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري
والاسقوردیون واصل السوسن والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان من كل واحد مثله ومن المر والزعفران والزنجبيل
والراوند والسنطافلن والفوتنج الجبلي والفراسيون والاسطوخودوس والقسط والفلفل الابيض والدارفلفل والدیقطامن
والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء والسنبل والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة وبزر الكرفس
وساساليوس وبزر البلافسيس وناخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة هيوفاقسطيداس وسنبل اقليطي وساذج و جنطيانا
وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماما ودوج وحب البلسان وهيوفاريقون وبادرد وقفر اليهود وجاوشير
وقنطوريون دقيق وزراوند من كل واحد مثقالين وفي رواية فطوريون مدحرج بدل الطويل جندبادستر في رواية مثقالين
وفي رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب الريحاني تسعون درهما ... وينقع
ما ينقع ويدق اليابسة وينخل ويعجن بالعسل ويوضع في اناء عضار او رصاص او فضة ولا يملأ الاناء يكون فيه فضل لتنفس وجملة
الادوية سوى العسل والشراب سوى اربعة وستون دواء **نسخة اخرى** ياخذ من اقراص الاسقيل ثمانية وعشرين مثقالا ومن اقراص
الافاعي ومن اقراص الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري
والورد الاحمر اليابس وبزر الشلجم البري والايرسا والغاريقون وعصير السوس ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثني عشر
مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل والحبق الجبلي والفطراساليون والفنطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق
البري والراوند الصيني والقنطاريون الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمصطكي استبع وفقاح الاذخر وعلك
الانباط واللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل من الجنطيانا والملاسقيين وهو حرفليص ومن اشق والحوب
وسنبل اقليطي وهو الناردين وبزر البلخواه وكمافيطوس وكمادريوس وهيوفاقسطيداس والساذج والانيسون والفودنج
وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلقطار المشوي وحماما وهيوفاريقون ووج وحب البلسان ودقاق الصمغ
العربي والقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفا والقنة والجاوشير والسكبينج والقفر اليهودي والفطوريون والزراوند
المدحرج والجندبادستر من كل واحد وزن مثقالين ومد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاعجمية وهي الحبق
النهري والكمافيطوس وعود فاوانيا وزراوند طويل وبريخ من كل واحد مثقالين فذلك سبعون خلطا سوى العسل صفوة الدواء
يصير جملته ما في الرياف الف واربعمائة وثلثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة ويسحق ذلك
الصمغ المطبوخ ليلة وحده ثم يدق سائر الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويدق عند العجن في الهاون دقا جيدا حتى
يختلط ثم يرفع في اناء فوارير او غضار ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق **نسخة اخرى** يوخذ من
اقراص الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا دارفلفل وعشرين مثقالا واقراص الاندروخورون
اربعة وعشرين مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع اثني عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل افيون اثني عشر مثقالا غاريقون اثني
عشر مثقالا فلفل ابيض ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا مصطكي استبع ستة مثاقيل فراسيون ستة مثاقيل اسطوخودوس
ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدوني ستة مثاقيل ذو الخمسة الاوراق ستة مثاقيل كمافيطوس اربعة مثاقيل
وميعة سائلة وحماما مثله وناردين وهو السنبل الرومي اربعة مثاقيل كمادريوس مثله وورق الساذج الهندي اربعة مثاقيل
قلقطار مثله جنطيانا رومي مثله انيسون مثله عصارة الاقاقيا قسطيداس مثله حب البلسان بزر الرازيانج قردمانا سيساليوس
اربعة مثاقيل من كل واحد زراوند طويل بزر الجزر البري قفر اليهود جاوشير فنطوريون دقيق وبارزد وهو القنة فكل واحد مثقالا

والفطراساليون م

وشكاعي

وفودنج وقردمانا وانيسون واقاقيا
من كل واحد اربعة مثاقيل دوقو ومقل
اليهود م

الدواء م

ت

وند

والعسل م

ويذاب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار م

ردن

وفلفل اسود اربعة م
واصل السوسن الاسمانجوني اثني عشر مثقالا
واصل السوسن اثني عشر مثقالا بزر الشلجم
البري اثني عشر مثقالا سقوردیون
اثني عشر مثقالا م

دوس

من كل واحد
اربعة مثاقيل

ن

موجود بالبابلي

يعمل منه ما ذكر من الدق والنخل والعجن صفة اقراص الافاعي تصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شاتيا
دوفع الى ان يلحق اوايل القيظ والافاعي هي الحيات العظيمة الرووس المستعرضتها خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا
البتر اذنابها الجاحر الكساحه وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشقر من الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شق
ناب واحد وللاناث اكثر من ناب واحد ويجب ان يجتنب المقرنة والرقط والرقش الصادرة الى البياض ولا تصاد من السباخ و
الاودية والانهار والبحار لا المتجرة فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد من البحر ولا تصاد الصيعة الحركة بل
بخار السريعة الحركة المنتصبة الراس ويجب ان لا يهمل كما يصاد ان امكن فتحذف رووسها اربع اصابع ومن جانب ذنبه ودبره فان
سال منه دم كثير وكانت حركته في تلك الحال كثيرة وموته بطيئا فهو المختار فان كان قليل الحركة قليل الدم سريع الموت فهو رديء
واذا ماتت اخرجت احشاؤه وخصوصا المرارة وغسل بالماء والملح ثم يطبخ في الماء والملح وان زين شبث فلا باس به طبخا مهريا يسهل
لفظ لحمه عن عظمه فينظف اللحم عن العظم ويترك في هاون ويدق دقا نعما ويوصون من يجاوز ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه
بالبنان فاذا اندق اخلط به الكعك على النسخ المختلفة ولا يوثر على نسخة اندروماخس ثم عملت منه اقراص لطاف وجففت في الظل
وخزنت في المخازن ويجب ان لا يقع عليها الشمس لا من الجفاف ولا بعده فان الشمس توهن القوة المختصة بلحوم الافاعي المقابلة للسموم
النهشة والمشروبة صفة اقراص الاسقيل يحفر من الاسقيل الرطب ما كان وزنه ما لم يكن بعظم ولا يطلى بالطين بل يطلى بالعجين
ويشوى في القدر حتى ينضج او في تنور قد سجر واخرج رماده او في المقالي التي يخبز عليها الخبز واذا اخرج من هناك فليوخذ جوفه اللين
ويدق ثم يخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما اندروماخس كان يخلط مع جزء من الاسقيل جزئين من الدقيق وغيره بالسوية
فاذا اختلطت الاسقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد واجمعها كما يحفظ اقراص الافاعي
نسخة اقراص الاندروخورون يوخذ من قشور اصل الدار شيشعان ستة مثاقيل ومن ورد حماما ومصطكي وهو الاسقواس الابيض
ومن كل واحد ستة مثاقيل نقاح الاذخر عشرون مثقالا زراوند طويلة ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا سنبل هندي
ستة عشر مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا يدق الكل وينخل كل واحد على حدته ويخلط في الهاون ويعجن بشراب ريحاني عتيق
الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما يحفظ اقراص الافاعي نسخة اخرى لهذا القرص يوخذ من عود الدار شيشعان ومن قصب
الذريرة وقسط واسارون وعود بلسان وحماما ومصطكي وفو والمارافي وهو الخولنجان الابيض من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران
ستة عشر مثقالا ومن السنبل الهندي والساذج من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن الورد اليابس عشرون مثقالا يدق الكل ويقرص كما
ذكرنا في النسخة التي قبل هذا نسخة اخرى لهذا القرص يوخذ من عود الدار شيشعان ستة مثاقيل ونقاح الاذخر اثنا عشر
مثقالا وقصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل اسارون ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرون مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران
اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب ريحاني ويقرص كما ذكرنا ويحفظ المثروديطوس وهو معجون
صنعه مثروديطوس الجليل ويسمى باسمه والقدماء ادوية مجربة على السموم خصوصا على امراض اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم
المختلفة وكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما نبه على منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد فيها اقراص الافاعي
وغير سيرا بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه في شيء واحد وهو سم الحيات واما في ساير الاشياء
فلا ينقص المثروديطوس عن الترياق الكبير نقصانا يعتد به بل هو اذ يزيد في كثير منها نفعا واوجع غاية ولا نطول الكلام في عد تلك المنافع
فانها تلك المذكورة للترياق ويكون الشربة او فرقيلا معجون المثروديطوس نسخة الجمهور يوخذ من زعفران وغاريقون وزنجبيل ودار صيني
وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثالسفيس وهو الحرف البابلي اذخر عيدان البلسان واسطوخودوس وسيساليوس وقسط
وكمافيطوس ومقل ونبات ودار فلفل وعصارة لحية التيس وجند بادستر ومالابثرون وهو الساذج الهندي وميعة وجاوشير من كل واحد

نخ المرطحة

نخ لا يهمل

ومن علاماتها ايضا ان يكون حركتها سريعة ونظرها نظرا حادا واقداما ويكون مخرج السفل منها آخر الذنب

دقاق

شحم التنور احتاج ق

وجففها

قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون

ساذج ثمانية وعشرين مثقالا

عيدان البلسان ستة مثاقيل

مثروديطوس

ولامراض المختلفة

نخ لا تعفيس

واحد ثمنية دراهم سليخة وفلفل ابيض واسود وسورنجان وجعده وسقوردیون ودوقو والكليل الملك وحنطيانا
ودهن البلسان وحب البلسان واقراص قوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سداب درهمان اشق وسنبل رومي
ومصطكي وصمغ وفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم فوذ اقاقيا وسرة اسقنقور وبزر
الحوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق بنقع ما يجب ان ينقع ويحل عسل منزوع الرغوه
مقدار الكفاية تخلط وتحفظ وتستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست
في نسخة جالينوس ثلث عشر وهي الغاريقون وسورنجان وسداب واشق وديقطامين واسارون وكثيرا واسطوخودس
وكمافيطوس والكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دوائان ليسا في هذه النسخه وهما
اصل السوسن والملح وفي نسخة اخرى دواء واحد ليس في هذه النسخه وهو بزر السداب نسخة اخرى صنعه فوفيون
المستعمل في امزوديطوس يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما دارصيني
ومقل اذخر واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخه والكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب
الذريره وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهودي وزن درهمين ونصف وهذه النسخه من نسخة سهل وفيها زيادة
قفر اليهود وفي نسخة ابن ابيوب زيادة دار شيشعان درهمين ونصف ترياق غزره يوخذ حماما وزن اثني عشر مثقالا
فقاح الاذخر ثمنية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل مر اثني عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقو وهو
بزر الجزر الجبلي الاقليطي من كل واحد ثلثة مثاقيل كثيرا ثلثون مثقالا عصارة ا وفاقسطيداس ثمنية مثاقيل اصول السوسن
الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل اذرق ثمنية مثاقيل لبان ابيض خمسة عشر مثقالا تسعة
مثاقيل حب الحسنجاش الابيض ثلثون مثقالا سنبل هندي اثني عشر مثقالا بزر السداب مثقال واحد حب الاترج مقشر
شامي من كل واحد مثقالان بزر الشبث وكبد الماكي واسارون وقردمانا وفرفيون وافيون من كل واحد ستة مثاقيل
فلفل اسود ثلثون مثقالا دراهم يابس ستة مثاقيل ولك مغسول اثني عشر مثقالا مر ستة مثاقيل فقاح المواديعة مثاقيل ونصف
فيموليا اثني عشر مثقالا عصارة الاطمسا وهو الابني سب ويقال له الفيصوم البري عشرون مثقالا ورق الاترج ثلثة عشر
مثقالا يجمع هذه الادويه مسحوقة منخوله مفتوح منها ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او ثلث
بنبيذ زبيب وعسل وبعض يعسل منزوع الرغوه بقدر الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء
من يجعل فيه من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان الاشق يفسد المعده نسخة اخرى من ترياق غزره حماما ومر من
كل واحد خمس اواق عاقرقرحا اوقيتان ونصف اذخر اربع اواق سليخة اثني عشر اوقية ونصف لبني اواقي ونصف
دوقو اوقية ونصف زعفران اثني عشر اوقية فطراساليون اوقية ابرسا اوقيتان ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل
واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواق كثيرا عشر اواق عصارة هيوفاقسطيداس ثلث اواق حب الاترج المقشر
مثقاله بزر الشبث وكبد الماعز وعيدان صمغ من كل واحد مثقالان بزر البنج رطل بزر الخشخاش رطلان سنبل تسع اواق
سداب يابس اوقية سماق ثلث اواق انيسون واسارون وقردمانا من كل واحد اربع اواق افيون اوقيتان درهم ونصف فربيون
ورد اربع اواقي سادج وحب البلسان من كل واحد ثلث اواقي مر اوقيتان سنبل اقريطي سبع اواقي كبريت اربع اواقي ماميثا
و براوند صيني وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخورون ثلثة مثاقيل عصارة
الفيسوم والشرم رطل خولنجان سبع اواقي فلفل خمس اواقي عسل قدر الحاجه صفة اقراص الاندروخورون المستعمل فيه يوخذ بابونج
احمر وبابونج ابيض وسماق ومر وابيتي واسارون واشنه وقصب الذريره وعيدان البلسان من كل واحد جزء متساوي الوزن

او المثلث او زبيب بعسل ويترك تحته ايام

تجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري ثلثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربه ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل هذا يعرف غزره فهو كخفه

ترياق الاربعة

الترياق الفاروق في الامور كلها **ترياق الاربعة** يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند مدحرج طويل ومر اجزا سوا ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفايه والشربه مثقال وقيل ان من الاطبا من جعل مكان المر قسط مرو ومكي ومن يحب ان يوصل اخر زيادة من الزعفران جزوا ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض البارده

سوطيرا المخلص الاكبر

سوطير المخلص الاكبر هذا دوا جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشه وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين واوجاع الريه والصدر والجنب والشراسيف سقيا في ماء العسل ومن قذف الدم سقيا في ماء لسان الحمل وعصي الراعي ومن الرياح في المعده والبرقان وامراض الامعاء ومغصها ويحقن به وادرار الطمث وادرار البول ويدر فضول الكلى والمثانه ويقوي المذاكير ويطلى عليها فينهض وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والحكه وينفع من السموم المهرشة والشربه

التسخ

اخلاطه يوخذ سليخه واذخر من كل واحد اوقيه ونصف جند بادستر وقطراساليون وهو بزر الكرفس البري والجبلي ومثله بزر الكرفس البستاني من كل واحد خمسة عشر مثقالا وقشر سبالسوس مثقال واحد وقسط ودارصيني واقراص الاذخر معا وميعه سائله واسارون من كل واحد ستة مثاقيل واسقولوفندريون عشرة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل تجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر

فلفل ابيض اثنى عشر مثقالا دار فلفل اربعة مثاقيل

سنبل الطيب سبعة مثاقيل

صنعة اقراص المستعمل في المخلص الاكبر يوخذ حماما ودار شيشعان وقسط وقصب الذريره وقرنفل وفلفل ابيض ما يحواه من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل ستة مثاقيل ونصف مثقال واحد وسنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة مثاقيل ومر ستة مثاقيل تجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف او غيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال وتجفف في الظل ويستعمل

بوزك دارو

بوزك دارو وهو من ادوية الفرس الكبيرة المختاره ويذهب مذهب الترياق والسلينا ومنفعته عظيمه في القولنج **اخلاطه** يوخذ زعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والانيسون من كل واحد عشرين درهما وزنا ومن السنبل والبنى من كل واحد استاران ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمان ومن اللولو غير المثقوب ونوشادر وبزر السذاب البري والمر والكافور ودارصيني وسليخه من كل واحد وزن درهم ومن السكبينج القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبينج وجند بادستر وجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج من كل واحد ثمانية دراهم ومن الكافور اربعة دراهم يدق اليابس وينخل وينقع في الطلا المطبوخ ويجمع جميعا ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربه مثل الجوزه بماء فاتر

ودهن البلسان

معجون البلاسعد وهو المسمى بمادة الحيوه نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هضام مجشي مسمن للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكا العقل واطلاق اللسان ويذهب الابرده ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر ويضم العمور ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصره والجانبين **اخلاطه** يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبليلج وشيطرج وزراوند مدحرج شامي وعروق بابونج وجوف حب الصنوبر وجوز هندي ومروسورنجان وهو خصي الثعلب من كل واحد اوقيه ومن بزر بابونج نصف اوقيه ومن لب حب القطن ثلث اواقي ينزع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويوخذ مثل جميع الادويه عسل فيعقد ثم يعجن به العقاقير التي ذكرنا ويوخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة وفي نسخة اخرى دهن جوز هندي

صفة الغلا

ويصير

الكبار

السلينا

قد علمت به

السلينا هذا يسمى الاطماعه كل نفع وفي تركيبه كل العجايب وعجزه كثير الاتي ازالة الحمية العارضة لامراض اللسان واستوحاته فلما الاطبا فيقولون ان السلينا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداويه والبلغميه والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وخبث النفس والصداع والشقيقه والماليخوليا وبرد الدماغ والرعشه والخفقان ويحفظ الجنين ويمنع

والسلام

وتمنع من الاسقاط واوجاع الرحم وربما جها واسترخاء اللسان والدوار والغم ومن ضرر العطور والسموم والابان وتنفع من
وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة يسقي لكل شي بما يليق به ويسقي للبرد الشديد في ماء الخيار شنبر وقيل بل في الخمر
وللسدد الباطنة بماء الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون وللاوجاع العالية بماء المرزنجوش او ماء اصول السلق وللصبيان
بدهن البنفسج هذا ما تقول الاطباء والذي عندنا انه دواء ثنوش حيز مرتب التركيب معرف للدم والاخلاط مقصر عن الافراص
يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزعفران من كل واحد نصف درهم حماما وبزر حرمل
وافربيون واشنا ن بقلي واشنه وبزر الكرفس وبزر السلب واصل البقر الجبلي وكبريت احمر وسعد وخربق ابيض ولبني
ومادستويه وعيدان الهليون وعروق الاسقند وهو الحرمل الابيض وماميران وحب الحلب وعود البلسان وهزارجشان
وسيسنبر من كل واحد وزن درهمين ومن فقاح الاذخر والساذج وجوزبوا وجندبادستر وبزر الجرجير وبزر الجزر
من كل واحد عشرة دراهم ومن الزريبح والكبيكج وزاج الاساكفة وشونيز وحرز الثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم
ومن الابريسم الخام ومن بزر الشبث واصوله والزرنباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندي
وعاقرقرحا وبسد وقفر اليهود ودوقو وبزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط
والسليخة والقاقلة وبرشياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة والابريسام من كل واحد وزن درهمين ومن
اللفاح اليابس عشرون عددا ومن السليخة المنقى وعيدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر عشرين درهما
ومن بزر الذراريح وزوفا يابس من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الصعتر الفارسي والصعتر الخوزي من كل واحد اربعة
دراهم ومن البادآورد وكعوب البقر البالي في الحيطان وراوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود
والدارفلفل والاميون والزراوند الطويل والمدحرج وحب البلح من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين واربعة
دوانيق ومن ورق الخلاف وعروق الجوز الهندي اليابس وهوم المجوس والجوز وعصارة الافسنتين والدار صيني وسنبل الطيب والفنجنكشت
من كل واحد وزن درهم ومن الانجدان الاسود وزن اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن شعر الغول والمكث زرد وكبريت
وحليت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن تراب الربع طرف ومربعه وزن اربعة دراهم والذي من الادوية
مما يدخل التليث في الاصول العجيبة زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسقند الابيض درهمان اصول الخيري الا
اربعة دراهم فقاح الحماحم درهمان فوتنج كرد وهو فونفل اربعة دراهم فوذ ماه ونه درهم راوند صيني وحب البلسان
وحب الآس المصري ومختوم الملك وحجر اوود ودو حليت منتن درهمان خيربوا ثلثة دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم لكابنج
درهم كمثوث وكهربا ومورد اسفرم وجفت اوبيد وجوز الابهل ومغاث ومرماحوز وبهمنين احمر وابيض درهمان درهمان
انيسون ثلثة دراهم شيح ثلثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وملح العجين ودوقو وفطر اساليون وعصارة السوس وعصارة الغافت ثلثة
ثلثة وقشور الاترج اليابس وسيدان فاوانيا من كل واحد وزن اربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم فلقاله
وهو الحبق الجبلي ولوز مر من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس وينخل وينقع الذائب بالطلا الجيد ويعجن بعسل مثل وزن
الادوية ثلث مرات ويرفع في اناء فارسي ويعتق ستة اشهر الشربة مثل الحمصة بماء فاتر اخلاط من نسخة اخرى يوخذ
جيد ولولو غير مثقوب وزن عشرة دراهم وذهب محلول وفضة محلولة من كل واحد نصف درهم وعنبر وزن اربعة دراهم
وزن نصف درهم وابريسم محرق او غير محرق اربعة دراهم زعفران وزن عشرين درهما زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة
دراهم اصل السوسن الآسمانجوني درهم حماما درهمان مصطكي وزن نصف درهم بسباسة درهم لفاح عشرة اعداد عيدان
السليخة وسليخة من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض واصول الشبث من كل واحد اربعة مثاقيل وزن ثمانية دراهم جوزبوا

ويمنع من تقطير البول
الارحام عدى
عشرة دراهم ذهب محلول وفضة محلولة من كل واحد
وسنبل
وربع ومن اكليل الملك وزن اربعة دراهم
الاعجبه
البستاني
وزن درهمين
قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم
سادج هندي وزن عشرة دراهم حب البلسان نصف درهم
دراهم

بزر اسبت وحنطيانا رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد اربعة دراهم قاقلة وزن ثمنية دراهم بزر الحرمل ثمنية دراهم شونيز
وهو الحبة السودا نصف درهم صعتر فارسي اربعة دراهم فو وزن ستة دراهم زراج الاساكفة نصف درهم اشنان بنطي درهمان فلفل
بزر الكرفس وبزر السداب واشنة وكبريت اصفر من كل واحد درهمان الجبلية عشرون درهما ابهل اربعة دراهم فلفل اسود ودار
دراهم افيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم دراوند طويل عشرين درهما دراوند مدحرج درهم اربعة
بزر الانجران اربعة دراهم بزر الخليل الملك اربعة دراهم ونصف بزر قطونا وسبند من كل واحد اربعة دراهم حب النيل المقشر
اربعة دراهم بزر الاحولن ودبق وقفر اليهود اربعة دراهم كافور وخربق وبزر الطيون من كل واحد درهمان بزر اسفاناخ والا
الصفر وشعر الغول واصول الهند باذكت بركنت من كل واحد درهمان عيدان البلسان حبان البلسان درهمان ماء السوسن
الشوكة درهم حب المحلب درهم اصول اسفند اسفيد وهو خردل ابيض درهمان عقد التبن الذي في الحيطان سبعة دراهم خردل
نصف درهم قشور اصل الكبر نصف درهم هزار جشان واسارون من كل واحد اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويشرب
بنفع منها بالشراب الريحاني وتعجن بعسل وترفع في اناء وتستعمل بعد ستة اشهر كالحصنة ماء قشور اصول الرازيانج والكرفس
منه بقدر حبة حنطة بماء الرازيانج **انوش دارو وهو دواء هندي** يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب
الصفار ويطيب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظيم وليس فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام وبعده **اخلاطه** ورد احمر فارسي
ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة
وقاقلة وهال وجوزبوا من كل واحد درهمان يؤخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير تخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج
المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ في سبعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر على النار ويذر فيها
الادوية وتحرك بعود خلاف حتى تختلط اختلاطا فاذا برد جعل في اناء اخضر والشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين **معجون اخر هندي**
وهو قريب من الاول ويصفي اللون ويقوي البصر وينقي المعدة ويلين الطبيعة وينفع من البواسير **اخلاطه** يوخذ فلفل ودار فلفل
واهليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوى وقنطوريون من كل واحد اربعة اساتير عسل وسمن المعز قدر ما يعجنه والشربة منه
مثقال والثلث لكل انسان على قدر قوته **معجون جرب باخوزي** ينفع من المرتين والملبلم والحكة والابردة ويقوي المعدة
وينفع من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الجماع **اخلاطه** يوخذ سقمونيا ولباب التربد ودار فلفل من كل واحد
ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف
درهم افلنجة مثقال محلب عشرة دراهم سكر زعفران من كل واحد ثلثة دراهم يؤخذ هذه الادوية بعد النخل الا السقمونيا
والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتخلط بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه مرتين ونصف الشربة ما بين
درهمين ونصف الى ثلثة **معجون اخر** منشط للنفس مقو لها مفرح مقو للبدن يحسن اللون مذهب بالصفار يطيب النكهة والعرق
ينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده **اخلاطه** يوخذ ورد احمر ستة اجزاء وسعد ثمنية اجزاء وقرنفل ومصطكي
وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة اجزاء قرفة وزرنب وزعفران من كل واحد جزان بسباسه وقاقلة وهال وجوزبوا من
كل واحد جزء يدق وينخل ويوخذ لكل وزن ثلثة وثلثين درهما من جميع الدواء رطل املج فانه يطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ
ثم يذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال الى مثقالين ونصف **معجون ترياقي** من صنعة جرب لمنافع
المذكورة في المعاجين التي قبله **اخلاطه** يوخذ من قشور الاترج والحنطيانا والمروحب البلسان وورق البادرنبويه وبزره وبزر
الفلنجمشك والزرنباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن العود الهندي مثقالين ومن
الكافور نصف مثقال ومن القسط والدارصيني والورد والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن الغوه والمحوه العطر

اخثاء البقرة الجبلية والمعز الجبلية
وزن درهمين باداورد تسعة دراهم
عشرين درهما
العتيق
واسبيدان

انوشدارو

ويلقى عليه من العايد السجزي رطلين
ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام
اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر

معجون باخوزي اخرى

طبرزد

معجون ترياقي

من كل واحد درهمين ونصف ومن الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمين
ومن الانيسون وزن ثلثة دراهم يعجن بالعسل ويخزن ستة اشهر ثم يشرب معجون ترياقي من صنعة صاحب البلسان ويؤخذ قسط مر
جنطيانا دارصيني فلفل ابيض عود هندي فطراساليون من كل واحد جزء جند بادستر ربع جزء يعجن ويستعمل معجون نصر
من خطه صنعة صاحب البلسان قسط مر جنطيانا دارصيني فلفل ابيض عود هندي فطراساليون من كل واحد جزء النافع من
الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويل وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد اخلاط
يؤخذ جند بادستر وزرنب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل دميعة وانيسون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة
دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق زرنباد ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة قدر حمصة الاطريفل الكبير النافع من سوء الهضم وبرد المعدة
وخصوصا استرخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه اخلاط يؤخذ هليلج اسود مقشر ستة دراهم بليلج املج بزر كرفس جبلي
شيطرج هندي ونانخواه وسعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل وحماما وهيل ودج من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني
اربعة دراهم فلفل ابيض واسود ونار مشك ودبلج هندي من كل واحد نصف اوقية خبث الحديد ثلث اواقي خردل اوقية ونصف
نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل عند الحاجة اخلاط من
نسخة اخرى يؤخذ هليلج كابلي وبليلج كابلي وشيراملج وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل من كل واحد جزء
تودريج ابيض ولسان العصافير وبهمن احمر من كل واحد نصف جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل عند الحاجة رامهران الكبير هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع
من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الصحة ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة اخلاط يؤخذ دج وقسط مر
وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر
الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر الجرجير وتودريج احمر وابيض واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبت من كل واحد ستة اساتير
قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان من كل واحد ثلثة
اساتير اكليل الملك وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل واحد اربعة اساتير اهليلج اصفر وبليلج وشيراملج منزوع النوى من كل
واحد وزن ثمنية اساتير لعاج يابس وخربق ابيض وآس ومرماحوز وبزر البنج البستاني وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج
مقشر وعرق وسنبل هندي وبهمن احمر وابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا الاجوز بوا اللذين عددا اصول القنا
البري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وفربيون وجند بادستر من كل
واحد ثلثة دراهم هليلج اسود اربعة دراهم ساذج هندي وحليه ومو وفطراساليون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية الموصوفة كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا
وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ والادوية والسمن جميعا ويعجن على هذه الصفة يؤخذ الفانيذ فيقطع ويلقى عليه ستة ارطال ماء
ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه ويفتر سمن البقر ويلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى العسل والفانيذ
المطبوخان في هاون كبير ويلقى عليه الادوية الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويدفع
ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعفصة في اول الشهر ثلثة ايام ويرجع الى الشربة اخلاط من نسخة اخرى يؤخذ
دج وقسط مر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد خمسة اساتير وفي نسخة اخرى ثلثة اساتير بدل خمسة بزر كرفس ونانخواه
وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الفرفخ وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودري ابيض واحمر وكمون كرماني وبزر الشبت

مسك ثلث جزء م
معجون نصر
اسرد ودار فلفل م
وزن تسعة دراهم م
الاطريفل الكبير
تودريج احمر م
رامهران الكبير
وطويل م
وبزر البنج البري م
منزوع النوى م
العسل م
وآخره م
باطرا وبعض لا يتركه
دار فلفل ودار صيني من كل واحد خمسة اساتير
وفي نسخة اخرى اساتير بدل خمسة م

ترنجبين واشنه وقصب الذريره وعيدان من كل واحد ستة اساتير هليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمانية اساتير تفاح يابس وآس يابس وخربق ابيض ومرماحوز

البلسان من كل واحد ثلثة اساتير وبزر البنج الهري وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي وزرنشك وحب الاترج المقشر وعروق وسنبل هندي وبهمان

اكليل الملك وشبح ووزرنب وحب البلسان ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا جوز بوا اثنين عدد اصول القنا البري بزر البطيخ من كل واحد

وسليخة وقاقلة وبسباسة وعود من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجندبادستر من كل واحد ثلثة دراهم يجمع هذه

اربعة اساتير

الادوية بعد النخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادوية كلها وتلت بالسمن وتعجن بعسل وترفع في اناء الشربة وزن درهمين للقوي

والضعيف دون ذلك **الراهبان الصغير** قريب النفع من الكبير اخلاطه يؤخذ من الترنج والقسط والراوند المدحرج

والطويل من كل واحد ثلثة اساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استارين ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل

واحد خمسة اساتير ومن الكرفس والكرويا والسعد وبزر الحندقوقي وبزر الرطبة وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وبزر ورد

ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان وبزر الحندقوقي وبزر الرازيانج والنانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر بقلة الحمقاء وبزر

ناركيوا وحلبة وبزر الجزر البري وكمون كرماني وبزر الشبت وبزر الجزر من كل واحد عشرين درهما وفلفل وهيل واشنه وساذج

هندي وقاقلة وقرنفل ودارصيني وسعد وجوزبوا وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الآس

وزرنشك ولسان العصافير وسنبل من كل واحد ستة اساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون وفربيون من كل واحد ثلثة دراهم

جندبادستر استار شيطرج هندي وحسك وزرنباد وبهمن احمر وابيض وراوند صيني وتودريج وخولنجان وميعة كل واحد

ثلثة اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال بماء فاتر **معجون**

جالينوس هذا المعجون يسخن آلات البول من الكلى والمثانة ويفتح السدد ويصلح البدن **اخلاطه** يؤخذ فلفل ابيض واسود وحماما

وقسط وسنبل الطيب وقصب الذريره وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وبزر الانجره وسذاب

جبلي اجزاء متساوية يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة وزن درهم بماء فيه اصل

الرازيانج وفي نسخة اصل الكرفس **اخلاطه من نسخة اخرى** فلفل اسود وابيض وحماما وقسط وسنبل وقصب الذريره وساذج

هندي وبزر الكرفس وزعفران وانيسون وبزر الانجره وعاقرقرحا وبزر السذاب الجبلي اجزاء متساوية يعجن بعسل الشربة

وزن درهم بماء اصول الرازيانج والكرفس **معجون آخر لجالينوس** نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم **اخلاطه** زعفران

ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل وزن اربعة دراهم حب اسطلانوس اربعة دراهم اذخر ثلثة دراهم قصب الذريره درهم

سليخة ناردين ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلثة اساتير ومن العسل ثلث اواقي ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما

ومن الطلا الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون هرمس** النافع من النقرس جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلى

والمعده والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان والله اعلم واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال

اخلاطه يؤخذ غاريقون واسارون ودج وورد ماناو بزر السذاب وفربيون وفوذنج وفايابس من كل واحد اوقية زراوند طويل

واصول الغرطنيثا يابس من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق وهو الغريز ثمان اواقي سليخة وقسط ومر من كل واحد ثلث اواقي

سنبل الطيب وفودنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعده وفراسيون ثمان اواقي يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة

وتعجن بعسل منزوع الرغوة في اناء ويشرب في ايام الربيع **اخلاطه من نسخة اخرى** غاريقون ودج واسارون وورد ماناويزر

السذاب وافربيون وفوذنج وفايابس من كل واحد اوقية نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتان جنطيانا ست اواقي حاشا

وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتان قنطوريون دقيق وهو الغريز ثمان اواقي سليخة وقسط ومر من كل واحد ثلث اواقي سنبل

الطيب وفودنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتان جعده وفراسيون ثمان اواقي يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع

الراهبان الصغير

من كل واحد ستة دراهم

وناركيو

وقصب الذريره وزرنب واكليل الملك ومرماحوز

معجون جالينوس

دوايين

معجون هرمس

نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين

جنطيانا رومي ستة اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين

وزراوند طويل

مزدوج الرغوه ويرفع في اناء ويشرب في ايام الربيع اخلاطه من نسخة اخرى غاريقون ودج واسارون وقردمانا وبزر السذاب
واو وبيون وفو وزوفا يابس من كل واحد اوقيه ناخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتان جنطيانا ثلث اواق حاشا وبزر الكرفس
كل واحد اوقيتان قنطوريون دقيق ثمان اواق قسط وسليخه وزراوند طويل من كل واحد اوقيتان جعده وفو وبزر
من كل واحد ثلث اواق كمادريوس وكما فيطوس واسقوردیون من كل واحد ثمان اواق عسل بقدر الكفايه الشربه درهمان
او مثقال واحد في وقت الربيع معجون هرمس ينفع من الزحير اذا سقي منه وزن ثلثين درهما بماء بارد ومن وجع الكبد بماء
الجلنجبين وللحمى بماء فاتر وان لم تكن به حمى فبطلاء ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج كقدر باقلاه ولوجع الخاصره كمثل والاطفال
الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس والجنون اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقى في
اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الزنجبين ويطلا على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتله اذا سقي
بماء الجنطيانا ولعضة الكلب الكلب اذا سقي مع لبن ديوار درهم واضعه انه مجرب اخلاطه يوخذ من الفلفل الابيض وبزر
البنج من كل واحد خمسة اساتير ومن الاوفربيون والاشق والساذج والعاقرقرحا واصول اللفاح والفيجن والسليخه والسنبل
والكرفس من كل واحد ستة اساتير ومن عيدان البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوه بقدر الكفايه يعجن ويستعمل
كما وصفناه الباسليقي وهو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم وكزازهم وفولنجهم وينفع
الارحام وضيق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم اخلاطه يوخذ سليخه وجفت اذريد واصل اليبروح وبزر الحرمل
وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم هال اربعة وعشرين
درهما فوتنج ومحي ونكشوثا وزرنبخ اصفر وبزر السوسن من كل واحد درهمان دج عشرة دراهم سكبينج ودرونج ودهن بستبرحان
من كل واحد ستة دراهم باغستي وبسباسه وسعد وزعفران من كل واحد عشرين درهما مغاث خمسة عشر درهما مورد اسفرم او
ورق الاس وجوز السرو وبزر الاهل من كل واحد ثلث دراهم يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل وهو معجون بمنفعه
اسطوبابا جملنيه قصب الذريره واظفار الطيب وكمون كل واحد اربعة دراهم انسنو وقرفه وزعفران من كل واحد وزن درهم
ميعه اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويترك حتى يستعمل معجون المسك ينفع من الخفقان
ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس وهو دواء النفس اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب وكهربا وبسد من
كل واحد وزن درهم ابريسم درهم ونصف زنجبيل ودار فلفل من كل واحد مسك ثمن درهم يدق ويجمع ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
كالحمصة بشراب ريحاني معجون مسك آخر ينفع من وجع الكبد وضعفها ويحلل الرياح ويفتح السدد اخلاطه يوخذ مسك وزن
درهمين سنبل الطيب وسليخه وساذج هندي ولك منقى وراوند صيني من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من
كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل من كل واحد وزن درهم ونصف يعجن هذه الادويه وقد بولغ في سحقها ونخلها بعسل
منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل الشربه منه كالباقلاه بماء حار دواء المسك بافسنتين وهو نافع من الخفقان والوسواس
الحيجر ويجفف بلة المعدة اخلاطه افسنتين وصبر من كل واحد ثمنية دراهم ناخواه وزعفران حديث وبزر الكرفس من كل واحد
اربعة دراهم مسك وناردين وساذج وورد من كل واحد وزن جندبادستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل دواء مسك آخر وهو
ينفع من السوداء الصفراوية اخلاطه مصطكي وزعفران من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل
واحد درهمان لولو وكهربا وابريسم وبسد من كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة وعشرون درهما عسل بقدر الكفايه والشربه التامه
درهمان بماء فاتر دواء المسك الحلو النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوه والربع اخلاطه
يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم لولو وكهربا وبسد وحرير خام محرق من كل واحد درهم ونصف بهمنا بيض واحمر

وهو العزيز م
ثلثة اواق سنبل الطيب وفودنج جبلي وفطراساليون من كل واحد م
ويرخ المعدة عن بروخ ويرخ الكلى لبرم ويرخ ويدر البول والحيض
والخفقان بماء فاتر محمودا م
ثلثي درهم
ومن الزعفران وكافور عشرة اساتير م
الباسليقون
اربعة عشر
افيون وقسط وجندبيدستر واهليلج اصفر من كل واحد
اثنى عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين درهما م
عشرة دراهم
اسطوبابا
يتحرزوم
بهمن اصفر واحمر وساذج هندي وسنبل وقاقله
وقرنفل وصندل بستر من كل واحد درهم ونصف م
درهمان جنطيانا رومي درهمين زعفران وناخواه
وبزر الكرفس ومصطكي من كل واحد م
دواء المسك بافسنتين
فقاح الافسنتين وبادرنجبويه وافتيمون
من كل واحد درهم عود ومسك من كل واحد
درهم ونصف م
دواء المسك الحلو
واختناق

دانقان

قاقلة وسادج هندي وسنبل وقرنفل وجند بادستر من كل واحد اربعة وابنون بجيل ودارفلفل من كل واحد اربعة وابنون مسكر دانق

ونصف تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل شهد لم تصبه النار ويكون ثلثة اوزان الدواء عسلاً ويرفع في اناء نظيف ويستعمل دواء مسك

آخر ينفع تلك المنافع اخلاطه ان ياخذ الزرنباد والدرونج واللولو الصغار والكهربا والبسد من كل واحد ثلثة دراهم ودانقين

ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والسادج والقاقلة والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ودار بعسر

ومن الاشنة والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد درهم ودانقين ومن الجند بادستر وزن دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال

ويقرض الابريسم قرضاً صغاراً ويصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللولو والبسد والكهربا ويسحق سحقاً ناعماً ويدرس بالادوية

ويعجن بالشهد الشريف مثل وزن مثقالها فاترة دواء مسك آخر ينفع تلك المنافع اخلاطه ياخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد

وزن ثمنية دراهم سنبل ومسك وسادج ودم من كل واحد وزن اربعة دراهم جند بادستر وزن درهم ونصف يدق ويعجن بعسل

والشربة التامة مثقال سجزنيا الكبير هو الدواء المجرب النافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وتاكلها

ومن برد المعدة وبطء الاستمراء والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم ونحو حبة البول اخلاطه جند بادستر وافيون ودارصيني

واسارون وفو وميوودوقو من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذاب بماء العسل ويدق اليابسة ويجمع العسل العسل

العسل ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ جند بادستر وفلفل اسود وزعفران وميو وفو ودوقو

واسارون وافيون وفلفل ابيض وبارزد من كل واحد وزن درهمين يدق وينخل ويعجن منزوع الرغوة بعسل عصي سجزنيا الصغير

اخلاطه ياخذ جند بادستر وافيون من كل واحد عشرة دراهم من الدارصيني والفو والاسارون من كل واحد عشرين درهماً ومن الدار

فلفل والفلفل والقند والمر والقسط من كل واحد ستين درهماً ومن الزعفران ربع اوقية وفي نسخة اخرى الزنجبيل اوقية

الميعة السائلة ثلث اواق وفي نسخة اخرى جند بادستر وفلفل اسود وزعفران وميو وفو ودوقو واسارون وافيون

ودارصيني وفلفل ابيض من كل واحد درهم يدق الادوية ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر وفي

نسخة الشربة مثل فلفلة ويقال انه يسحق بزرا ويطلي للسموم والرياح في الارحام وقتل الولد والحيض يذاب منه الطلقة بدهن سوسن

ويحتمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق ويشم منه المراة ويدهن به ايضا لوجع الصدر والسعال والكليتين ومن البول في

الابردة يشرب منه مثل الحمصة بطلاء رقيق وللتخمة مثقال بطلاء رقيق امروسيا وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما وينفع السدد

وعسر البول ويفتت الحصاة التي في الكلي ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة اخلاطه يوخذ دوقو وهو بزر الجزر البري وكمون

كرماني وعيدان البلسان وسليخة وورد ماثا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دارفلفل وقسط من كل واحد

وزن درهم مر وزن ثلثة دراهم حب الغار عشرة عدد اوج وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة معجونة

ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بماء حار انقرديا وهو بلادري النافع من الزمانة اخلاطه هليلج اسود

بليلج واملج من كل واحد ستة وثلثين درهماً شونيز اربعة وعشرون درهماً طباشير وزن ستة دراهم هيل وزن سبعة دراهم

سعد ستة دراهم بلادر ستة دراهم نانخواه ودارفلفل وزنجبيل وفلطوبيه وابسنتين من كل واحد اثني عشر درهماً يدق وينخل ويخلط

معه فانيذ بوزن ستمائة درهم محلولاً بالماء بقدر ما يكفي به ويعجن الادوية ويدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير ستة اشهر

ثم يستعمل هذا موافق لما في معجون البلادر ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان

ووجع الصدر والكبد والطحال والكلي والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السوداء اخلاطه سنبل ومر

وزعفران وسليخة وسادج وافتيمون واذخر وحب البلسان وريوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومر ودهن

البلسان من كل واحد اوقية مصطكي وعسل البلادر وغاريقون ثمانية اجزاء اصل السوسن الاسمانجوني اوقيتان قشور اصل

ولكل واحد

بالمعاريض

درهمين ديوند صيني ستة دراهم نانخواه وبزر الكرفس والزعفران من كل واحد

السجزنيا الكبير

فلفل دارفلفل وقند وقسط من كل واحد ستة دراهم

السجزنيا الصغير

قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين والمر والدوقو

قسط وزن درهم

امروسيا

نصف م

انقرديا

معجون صهارنجت

معجون البلادر

اصل الرازيانج ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط ينقع مثبور اصل الرازيانج ثلثة ايام ويلقي في القدر ويغلي عليه خفيفة ويعصر
الاصول ويضاف الي ذلك الخل رطل ونصف عسل بنار لينة علي فحم حتي يغلظ قليلا ويخلط معجون اخر بلادري ينفع من الفالج و
ومن اللقوة والاسترخا ويجلو الدماغ ويذكيه اخلاطه سنبل سليخة ساذج هندي ومر وحب البلسان ودار فلفل من كل وا
وزنه درهمين وحب البان المقشر والزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكبيرة وعسل البلادر وفوفل من كل واحد اوقية ومن
وزن درهمين وفي نسخة سابور وزن ثمانية عود قد الرازيانج ثلثة ارطال خل تقيف سعتار طال ينقع العنصور في الخل
ثلثة ايام متواليه ويطرح حينئذ في القدر ويغلي ثلث غليات بنار وسط ثم يصفي ويطرح بالعنصور ويعاد الخل في القدر
ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتي يغلظ ويذر عليه حينئذ الادوية المدقوقة المرصوفة
واستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة التامة وزن درهم بما فاتر ارسطون الكبير وتاويله الفاضل النافع من برد الجسم
ومن وجع الطحال ومن السل ووجع البطن والحمي المختلطة ومن الربو والقولنج ووجع الظهر اخلاطه يوخذ من
الادفربيون والزعفران والسليخة والحاما والافيون والاقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر
الحندقوقي وحب الاترج والمقل والكندر والدبق والسماق والكبريت الاصفر والميعة والفلفل الابيض من كل واحد خمسة
دراهم عاقرقرحا وبزر العرطنيثا وهو آذريون والورد اليابس وبزر الفنجنكشت وبزر الكرفس وبزر الاترج من كل واحد اربعة دراهم
وبزر الحوك درهم وبزر البنج عشرة دراهم فطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيها الفلفل يدق
وينقع الذي يحتاج ان ينقع بخل ريحاني ثلثة ايام حتي ينحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفائق اوقية وتنصب
علي النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتي يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق سنة اشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكلما عتق
كان اجود ارسطون الصغير ينفع من كل ما ينفع منه الكبير اخلاطه يوخذ من الافيون وزن اربعة دراهم قاقيا وفلفل
من كل واحد اوقية عاقرقرحا وزن ثلثة دراهم حماما اوقيتين ومن السليخة ربع درهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الكبريت الاصفر
اوقية ومن الفربيون ثلثة دراهم سنبل اوقية يدق وينخل ويعجن بعسل دحمرثا هو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الاعضاء
والسعال الرطب والربو وضيق النفس واليرقان الاسود والاستسقا اخلاطه يوخذ بزر حرمل منا ونصف لبان عشرة دراهم
وزراوند طويل وزراوند صيني من كل واحد عشرون درهما زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران
واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير وهذه الادوية
الثلثة في نسخة ابن سرابيون اثني عشر درهما سعد عشرة اساتير صبر اسقوطري اربعة عشر درهما فقل وزن ستة دراهم
خربق ابيض ورد احمر يابس شونيز من كل واحد ستة اساتير فلفل وزن عشرة دراهم وليس في نسخة ابن سرابيون فلفل يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بادمهج منافعه كمنافع الاول اخلاطه زرنباد ودرونج
وافيون وجندبادستر وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وسليخة وهوم المجوس وبزر البنج وقسط ولبنى وجاوشير وزعفران
من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم لؤلؤ وزن درهمين قنة ومر من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل
معجون انغياثي ينفع من وجع الراس العتيق ويسقي بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا سكروا
منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تنحلب الي العين اخلاطه ياخذ سليخة ودارفلفل ودار
صيني وساساليوس وحماما من كل واحد اربعة دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد اثني عشر درهما انيسون وبزر
الكرفس من كل واحد عشرون درهما ومن الفلفل ثمانية وثلثين درهما ومن اللبني والقسط والفوة والاسارون من كل واحد
درهما ق و تخل اليابس ويبقع الذين بطلا ريحاني ثم يعجن الكل بعسل والشربة منه وزن درهم بما فاتر على الريق معجون اصطفن سليم

ارسطون الكبير
ارسطون الصغير
دحمرثا
بادمهج
معجون انغياثي
معجون اصطفن سليم

نافع من امراض المرة السوداء والرياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام اخلاطه فلفل ابيض وزنجبيل ملح هندي
من كل واحد ستة دراهم افيون وفربيون وجند بادستر وقرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم
قسط ستة دراهم فاشرا وفاشرشين وسعد وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وماء الكافور
من كل واحد اربعة دراهم تدق اليابسة وينقع الصموغ ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بقدر مزاجه معجون
اسود سليم ينفع من المس والفالج والواهية والمرة السوداء وجميع العلل الباردة اخلاطه يوخذ بزر الحرمل مائة وعشرون
درهما جاوشير عاقرقرحا اربعون درهما شونيز وبادآورد وقنابري من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوند
طويل وخردل ومقل ازرق وحرف واصل الهندبا وجند بادستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر الجرجير وحلتيت وسرايت جبلي
من كل واحد وزن اربعين درهما افيون وفربيون وفلفل ابيض وكندر وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل الينبوت وعاقر
قرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرون درهما سنبل ومصطكي وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمانية دراهم
زعفران ثلثة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ في شراب شامي قدر ما يكفيه ثم يدق ويخلط بالادوية كلها ثم تدفن في الرماد
شهرين ثم يستعمل بعد ذلك الشربة منه ثلثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالان وللضعيف مثقال وللصبي مثل الفلفلة معجون ابي
مسلم وهو المسمى الغياث وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع من كل ريح ومن كل داء غالب ومن الوسواس ومن كل وجع نافع مسكن
اخلاطه افيون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل فربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودار فلفل من كل
واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف مثقال للقوي والكبير وللصغير وزن دانق معجون الثوم
ينفع من البهق والخام البلغم ويزيد في القوة ويصير صاحبه كهيئة الشباب نافع من كل داء يترب في الجسد ويجفف البرد ويلين
الطبيعة اخلاطه يوخذ قفيز حمص شامي وينقع ليلة في ماء عذب ثم يطبخ بلا ملح حتى يسود ماؤه وينفث الحمص بصفو ماؤه
ثم يوخذ الثوم فيستنقى حبة حبة ثم يطبخ به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن البقر الحليب قدر ما يغمره بأربع اصابع
ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه بقدر اربع اصابع عسلا ابيض
وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله دارصيني وخمس مثاقيل دار فلفل تدق هذه الادوية ويطرح عليه ويخلط ويعجن ويجعل في جرة خضراء
ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال الاثاناسيا الكبرى الذي يكبد الذئب النافع لوجع الكبد والطحال والمعدة والرياح والدم
والسعال المزمن والذين ينفثون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فلنيا المعروف بالفلونية الرومية من المذد والاختلاف
والزحير ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال وضيق الصدر وينفع كالمرهم على البواسير والشربة من ربع
مثقال الى نصف مثقال اخلاطه زعفران ومر وافيون وجند بادستر وبزر البنج وقسط وورد ماميثا وحماما وسنبل وغافث وكبد الذئب
والقرن الايمن من ذكر الماعز محرق من كل واحد بالسوية يدق ما يدق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل بعد ستة اشهر اثاناسيا الصغرى منافعه تلك بعينها اخلاطه ميعة وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل
واحد اربعة دراهم عصارة الغافث ثمانية دراهم اصل السوس اثني عشر درهما عسل بقدر الكفاية الشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة
وفي نسخة اخرى زيادة دوائين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم دواء الكركم ينفع من ضعف الكبد والطحال
والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة اخلاطه يوخذ سنبل الطيب
ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء كركم سواء يدق وينخل وينقع المر بماء ليلة مثلث ويخلط
الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وفي نسخة اخرى بدل السنبل ناردين صفة الكركم من صنعة جالينوس ينفع
باذن الله من الاوجاع العتيقة التي تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ وينفع السدد العارضة في جميع آلات الغذاء ويدر الدم

معجون اسود سليم

معجون ابي مسلم

معجون الثوم

اثاناسيا الكبير

اثاناسيا الصغير

دواء الكركم

الرياح الغليظة ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانة والرحم العارض من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها

ومن الاستسقاء اخلاطه زعفران وزن اثني عشر درهما والمر والقسط من كل واحد اربعة دراهم سنبل ستة دراهم ايرسا ودوقوا

دار صيني وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم قسط وسليخة وتفاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن

انقوة درهمان ومن عصارة السوسن والغافت والجعدة من كل واحد ثلثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم

وفي نسخة اخرى بدل حب البلسان حب البان درهم كندر رومي ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلت

البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل دواء الملك الاكبر ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصاة اخلاطه وليس بين هذه

النسخة ونسخة سابور في عدد الادوية الا شي يسير في الاوزان يوخذ لك ثمانية دراهم لوز مقشر ودار صيني وساذج وقرنفل

كل واحد خمسة دراهم كافيطوس ومر وفو وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل اثني عشر درهما وفو وبزر الكرفس

وفطراساليون وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا وراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران

ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم نوه خمسة عشر درهما حب البلسان سليخة ومصطكي وقصب الذريرة من كل واحد سبعة

دراهم ومن السوسن اثني عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما جعدة واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد

عشرة دراهم ونصف تدق اليابسة وتنخل ويذاب ما يذاب بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح

من الاشربة دواء الملك الاصغر ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد اخلاطه لك

وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهمان راوند ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية والشربة وزن درهم بماء طبيخ فيه

من الافسنتين وفي نسخة اخرى بدل حب الغار تفاح الاذخر صعد التوفي ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة اخلاطه

مرو بناست من كل واحد اربعة دراهم سنبل وزعفران ودار صيني وسليخة من كل واحد وزن درهم وتفاح الاذخر وقصب الذريرة

ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل اصفالاوس زبيب كبار منزوع العجم عشرون درهما

عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا وينقع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني ويدق اليابس وينخل ويحل البسائط

مع العسل ويخلط الجميع ويضرب اقلونيا الرومي ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع وهذا

كلام ابن سرابيون قال جالينوس في الميامر حكاية عن دوافلس انه قال انا منفعة عظيمة واصلح الاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه

ان حدث في المعا المسمى قولون وجع وهو القولنج واسقي صاحب الوجع منه مرة واحدة يسكن وجعه وان اسقيت لمن به عسر

البول او حصاة تؤذيه نفعه وابرا الطحال ونفس الانتصاب المودي والسل والنفث ووجع الجنب الحيف وان سقيت

لمن ينفث الدم او يتقيا الدم حلت بينه وبين الموت وجربته وسكن كل وجع يحدث في الاعضاء والاحشاء والسعال والحوا

والعواق والنوازل المنحدرة عن الراس اخلاطه فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون مثقالا افيون خمسة مثاقيل زعفران

خمسة مثاقيل افربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال افيون خمسة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل عسل منزوع الرغوة

بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر اقلونيا الفارسي نافع من نزف الطمث والبواسير واعتلال الطبيعة وانبعاث الدم

واللوائي يحضن من الحبالى والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشد فم الرحم اخلاطه فلفل ابيض وبزر البنج

كل واحد عشرون درهما افيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم افربيون وسنبل وعاقرقرحا من

كل واحد وزن درهمين جندبادستر زرنباد ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف

عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة معجون الكا بج النافع من القروح في

المثانة والكلى والذين يبولون الدم مجرب اخلاطه بزر البنج بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم

دواء الملك الاكبر

دواء الملك الاصغر

صعد التوفي

اقلونيا الرومي

اقلونيا الفارسي

حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة جمار بخت حب الفنا در همان شوكران وبزر الحماض وافيون وحب الصنوبر وزعفران ونبذ مشوي ولوز مقشر مقلو من كل ثلثة دراهم الكاكنج خمسة وعشرون عدداً اكثيرا اربعة دراهم وليس في نسخة حماد بخت كثيرا يدق ويعجن بالميبختج والشربة وزن درهم بخندريقون او بماء العسل بعد سنة

دواء الخطاطيف

دواء الخطاطيف النافع من اوجاع الحلق واوجاع الحلق والرئتين وشبه ذلك يمرّب الشراسيف اخلاطه انيسون بزر كرفس بالخواه فقاح الاذخر اصل السوس ودارصيني دحماما زراوند طويل بزر الحرمل ومر واصل السوس وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية معجون فروق قوميما بزر الورد والورد ابارس من كل واحد اوقيتان قسط وحماما الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواق سنبل وناستج الحنطة من كل واحد نصف اوقية عفص في منوسط في القدر تماثير عددا يدق ويخل بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويوخذ منه مقدار العفصة ويداف بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلاء ثلث او اربع مرات في اليوم وهذه النسخة هي نسخة حماد بخت بعينها ونسخة شابور ان سهل

المستعمل في دواء الخطاطيف

واصل السوس

شابور

الا انه سقط من نسخته حماما صمغ فروقوميا المستعمل في دواء الخطاطيف زعفران ودارصيني من كل واحد درهمان ورد يابس حماما قسط من كل واحد درهم مر اربعة دراهم اصل السوس سادج هندي من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويعرض اقراصا ويجفف في الظل

دواء الكبريت

دواء الكبريت لعز هذا الدواء يعادل الترياق فينفع من الحيات الدابة ومن حمى الربع وحمى البلغم لسعال خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وبعض الكزاز وينفع من الاستسقاء والطحال وبدء البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسع الحيات والعقارب منفعة بينة وعلى من اقدم الادوية لفتاله اخلاطه كبريت احمر وبزر بنج ابيض وفوذنج ماء وبعد من من كل واحد وزن درهمين سليخة اثني عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما يدق الادوية ويعجن بالعسل ويستعمل بعد ستة اشهر ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه

كل واحد ثمانية دراهم سنبل وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران

معجون الحلتيت

معجون الحلتيت ينفع بافضاد دوار الحيات ويزيل حمى الربع ويدفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتيلا ونحوهما اخلاطه حلتيت ومر وفلفل وورق السذاب اجزاء سواء يعجن بالعسل الشربة منه وزن درهم من لسع العقارب بالشراب وفي الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة

معجون الملح الهندي

معجون الملح الهندي ينفع المعدة ويحبس الغذاء البلغمي والسوداوي وينفي الدوار الكائن من البلغم والسوداء اخلاطه اهليلج اسود وبليلج واملج وهليلج كابلي واسطوخودوس من كل واحد ثمانية دراهم افيتمون اربعة دراهم ملح هندي درهمان ايارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة منه وزن ثمانية دراهم بالغداة

دواء القسط

على الريق بماء فاتر دواء القسط النافع من اوجاع الكبد والمعدة اخلاطه دارصيني سليخة قسط من كل واحد وزن ثلثين درهما انيسون بزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون فو تسعة وعشرون درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صيني وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر ومر من كل واحد وزن اربعة وعشرون درهما ينفع الربطلا ويصفي وبلبلي الادوية عليه ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل

معجون قباد الملك

معجون قباد الملك النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المزمن لاوجاعهما والمانع لهما من الحدوث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والعسر واوجاع العين المسكن والحلق اذا شرب يومين ويتفع البدن اذا احتقن الانسان من الاوصاب والامراض

الوصب المزمن

اخلاطه يوخذ من بزر السذاب البري وفراسيون واسقورديون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا ورومي واسطوخودوس وفوذنج مائي وميعة سائلة من كل واحد وزن خمس مثاقيل مر وزعفران وقسط وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون واصول اللفاح واشق ودوقو وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل ومن السليخة اوقية وعصارة الغافث وكاشم وبزر الحندقوقي ودهن اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون بزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة معجونة مما ينفع في اناء شراب صاف وهو الاصل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثم يرفع في اناء ويستعمل

القفطاغان الاكبر

انقطارغان الاكبر ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع النساء ومن جميع الامراض وهو دواء هندي اخلاطه يوخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانيق فربيون ستة دراهم اقاقيا

افافيا وزن خمسة اساتير واربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة دراهم ناشرا وهو الهزارجشان ودارشيشعان من كل واحد اربعة دراهم
ابريسم محرق وزن استارين فضة محرقة وزن ستة دراهم ورد احمر بابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب وزن ثلثة دراهم
بزر الكرفس استاران مسك وزن ستة دراهم بزر الشلجم وزن اربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة اساتير حب الخروع مقشر ثمانية
اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير درهمان بزر البقلة الحمقا عشرة اساتير صمغ وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين ميعة سايلة وزن
ثلثة اساتير ووزن درهمين واربعة دوانيق مقل ازرق استاران كندر ذكر خمسة اساتير ووزن درهمين فقد سبعة اساتير
ودرهمان واربعة دوانيق دبق منقى خمسة اساتير واربعة دوانيق آس استاران مصطكي ثلثة اساتير واربعة دوانيق اسود
السوسن الاسمانجوني ثلثة اساتير ودرهمان وزد مانا ستة اساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم سادج هندي ثلثة اساتير
واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج من كل واحد استاران تفاح وزن اربعة دراهم دار صيني
ستة دراهم اسارون اربعة دراهم واقلاحمش مائة حبة صغار وفربيون ذكر خمسة اساتير فلفل ثلثة اساتير وفوذنجان استاران
قرفة استاران خولنجان اربعة دراهم لؤلؤ غير مثقوب خمسة دراهم بسد استاران ودرهم زراوند طويل تسعة اساتير زوفا
وزن درهمين ودج ابيض استاران ودرهمان شيطرج هندي استاران زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد خمسة اساتير الطوط
بوزيدان من كل واحد اثني عشر درهما وسورباد استاران ودرهمان واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذيب
ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية المسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة اربعة اقداح
دهن البلسان ثلثة اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يزيد على الادوية ويصير كاللعوق ويصير في قدر فخار او في
جر نظيف ويغلى خمس او ست غليات وينزل عن النار ويبرد ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك يوخذ ضبعة عرجا انثى هرمة
ويدق لحمها ويلقى عليها من الماء العذب
بالماء ورجلاها بعضها الى بعض وتصير في قدر نحاس ويلقى عليها من اصف وشبت من كل واحد كف ويلقى عليها من الماء العذب
قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرا وبعد ذلك ينزل عن النار ويصفى المرق ويوخذ جلدها وعظامها وشعرها
ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه
الثلث ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادوية المعجونة الموصوفة في صدر الصفحة ويرفع ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك
ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل قبله فانه يقتل اسطارغان الاصغر يوخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن
عشرة دراهم مسك وزن دانقين خرنوب ابيض اربعة دراهم ابريسم نيء وزن درهم بزر البنج عشرون درهما فربيون سبعة دراهم حماما
ودنبو اصل اللفاح من كل واحد درهمان اشنه سليخة واشق ولبان واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج
وجاوشير ودار صيني وجند بادستر وهزارجشان وسذاب وشيطرج هندي من كل واحد درهمان بزر الحرمل وقرنفل وسادج
هندي وشحم الكركي ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مخول زرنباد ودرونج وكاكنج
من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر وزن اربعة دراهم كورديا وزن درهمان زراوند مدحرج وزن درهم
نانخواه وسعتر فارسي اصول الزوفا وحب الكبر من كل واحد وزن درهم فلفل ابيض وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل
واحد وزن درهمان ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمان خيار شنبر منقى من القصب والحب ودراهم اللحم واصول
الشهدانج وارز من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية كلها مسحوقة منخولة ينقع منها ما ينقع بشراب ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الطلاطلاع الكبير ينفع من استرخا المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي وعسر البول والديلة
والبهق والبرص والسهر وكسر العظام والسعال الرطب وللمبلولين اذا لم يكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين
والقولنج والمستسقين وللمراة التي تعرض في حملها ولاختناق الرحم وللرياح في المفاصل والنقرس واوجاع الركبة والظهر والعضل اطلاطلاع

ووزن درهمين وثلثي درهم حماما ثلثة اساتير واربعة دوانيق قسط استارين فلفل استارين

بهمن ابيض واحمر من كل واحد استاران واربعة دوانيق

ثم يلقي عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ

افيون وزن خمسة عشر درهما
المقطارغان الاصغر
شيشندار
مسحوقة

وكبريت بحري درهم وبرنج وفلفل من كل واحد درهمين

الطلاطلاع الكبير

هليلج اسود وبليلج وشيراملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وقنطاريون وملح هندي وملح احمر وملح نفطي وملح العجين
ولسان العصافير وسعد وهال وقرنفل وبرنج وسعتر فارسي وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندي وبزر الكرفس وكرويا بسه
ووجدنا في بعض النسخ هذه الادويه ايضا شقاقل وهو حشيشة ومقونيا المرطوا وافتيمون ولسان الثور من كل واحد اربعة دراهم
جاوشير ثمانية دراهم زبيب رطل واربعة اساتير زبيب منزوع العجم مائة مثقال فانيد سنجاري رطلان ونصف شيرج ثلثة ارطال في نسخة اخرى
رطل واحد تدق هذه الادويه وتنخل وتنقع الزبيب على حدته بالماء وينقع فيه الجاوشير ويدق الاملج ويقا جرشا وينقع باربعة عشر رطلا
ماء يوما وليلة ويطبخ الى ان يبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمى بالاملج ويرد ماء الاملج الى القدر ثانيا ويمرس فيه المنقوع في ماء الزبيب ويصفى رساميدا
الى الاملج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيد ويطبخ بنار لينة الى ان يحل الفانيد ويصير الماء في قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج
ويحرك الى ان يختلط بالماء ولا يزال يحرك باليد او الثوب ويرفع من النار ويذر عليه الادويه المدقوقة ويستعمل الشربة منه مثقال او اربعة لكل
انسان على قدر مزاجه **الاطريفل الصغير** نافع للمستسقين ولاوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدماميل وهو صحيح مجرب
اخلاطه هليلج اصفر عشرون درهما هليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما املج ثلثة ارطال تمر هندي خمسون درهما
زبيب منزوع العجم رطل يجمع هذه الادويه ويلقى عليها ثمانية ارطال ماء ويغلى الى ان يبقى منه ثمانية ارطال ويصفى ويؤخذ خيار شنبر منقى
من قصبه وحبه رطل واحد ويلقى عليه الماء ويغلى الى ان يحل الفانيد ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طري نصف رطل
ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين وينزل عن النار ويؤخذ لك مغسول وسنبل وورد ودوقو وفطراساليون وفو وراوند صيني
وملح هندي واصول السوسن الاسمانجوني وغاريقون من كل واحد ستة دراهم وماذريون وسيساليوس وراوند طويل واسارون
ومصطكي وعيدان البلسان وسنبطيانا وفوتنج ومقل وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وسعد
وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الاكشوث وبزر السرمق واصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم
بزر الكرفس وقسط وحب وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ابيض كمون كرماني اسود اربعة دراهم تدق وتنخل
هذه الادويه ويؤخذ ماذريون عشرون درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلثة اواق ويغلى حتى يذهب الماء ويصفى
الدهن ويلت به الادويه ويلقى عليه الفانيد المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في اناء وعاء والشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او
بماء الجبن او بماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر نسخة اخرى في الجملة الثانية **معجون فيروزنوش** ينفع من الرياح الغليظة والمغص
والقولنج ويشفي النساء الحوامل ما يعرض لهن من الامراض البارده **اخلاطه** بزر البنج وافيون من كل واحد عشرون درهما وبزر
وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم تدق وتنخل وتعجن بعسل وتستعمل بعد ستة اشهر **المعجون المعروف
بالكندي** **اخلاطه** زعفران مثقالان مر واسارون وفو وراوند ودوقو وفطراساليون وحماما وسليخة من كل واحد اربعة
مثاقيل سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر كل واحد مثقال حب البلسان ثلثة
مثاقيل رب السوس واسقولوقندريون وجعده وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط اخر وجوارح
خمس مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة بطبيخ العسل ادهمه **معجون القوبج** ينفع من اوجاع المعدة والكبد
ولاستعرار البدن والحميات ذي الادوار **اخلاطه** فودنج نهري وجبلي فطراساليون وسيساليوس من كل واحد عشرون
درهما بزر الكرفس وبابونج وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعون درهما وفي نسخة اخرى
اربعة وعشرون درهما يعجن بالعسل ويستعمل **معجون البزور** ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن
اخلاطه سليخة وحماما وسنبل ونانخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسيساليوس وجند بادستر وبزر الشبث وفراسيون طويل وكبه
واسارون وكرويا اجزاء سواء ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل **معجون الياقوت** هذا معجون لنا جربناه على

وفلفلمون
شقاقل
املج مائتي مثقال
وتنخل
الخيار شنبر
اربعة الصفحة
الاطريفل الصغير
المصفى ويغلى غلية واحدة ويمرس ويصفى جيدا ويصفى بمنخل ويؤخذ اربعة ارطال فانيد ويلقى عليه الماء ثم يبلغ
مائة وخمسين درهما
معجون فيروزنوش
والنسيان
معجون الكندي
ونصف وثمانية مثاقيل
معجون القوبج
معجون البزور
معجون الياقوت المشهور لنا

خاصة
على الملوك واشباههم فوجدنا لها منفعة عظيمة في علل الوسواس والوحشة والخفقان وضعف القلب وقد قلع علل الامراض منه
ما يعجز عنها المعالجات ووجد ماله نفعًا كثيرًا في علل الدماغ والمعدة والكبد وخصوصًا الطحال والقولنج وقد نفع في اوجاع
المفاصل والحميات المزمنة النسخة يوخذ من فتات الياقوت وخصوصًا الاحمر الرماني وحوه وزن مثقال ويجعل في الة
دق ويد ادقه برفق رفيق لير صفرهم يوخذ الى صلايه وسحقها سحقا يوخذ من الحجر البشب وزن درهم ومن العقيق
وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يتزجج الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة
المدحرجة القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ جملتها ويلقى في صلاية ويلت
بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يتخذ ويرفع فيكون الجملة جزوا واحدا ثم يوخذ من الغاريقون
ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزو ويوخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد
والملح النفطي والزرنباد والدرونج والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزو ويوخذ من السنبل الاقريطي والماردين والحاما
والوج والساذج والدارصيني والصعتر وحاشا والكمون ربع جزو ومن السكر الشيع وفطراساليون وحجر اليهود
وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزو ويوخذ عظام ثلث جزو ويسحق جميع هذه
ويطرح عليها الطين الارمني ويسحق ويعجن بعسل الهليلج صفيها وربما ويرفع من مثقاله ويسقى معجون اكرمن دو دحبا
ينفع من علل قصبة الرية ونفث القيح والدم والمادة المنحلبة الى الصدر ولعرق النفث اخلاطه صمغ البطم اربعة مثاقيل
اربعة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل اصول السوس مقشر اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالان ونصف سليخة سودا مثقالان
كثيراالبث مثاقيل شحم الحنظل الشامي ثلث مثاقيل بارزد نقي صافي ثلثون مثقالا فسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة الرازي
مثقال عسل فائق اربع وطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء فاذا صار الى حد التمعن فاخلط معه البارزد والمحد الى ان يصير
حارا اذا قطر منه القطر لم ينبسط ثم برده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلط واستعمله صفة معجون ينسب الى
ارسطوطاليس عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرية ومدتها المجتمعة وورمها ولحوق العضل ورق الطعام والمشروبة
والخلفة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة ويسقى قبل الوقت بساعة والهزال ورداءة المزاج والسموم فسط
والملسوعين اخلاطه دارصيني فسط بازدجند بادستر انيسون فلفل اسود دار فلفل وميعه من كل واحد اوقية وعسل
واحد تدق الادوية وسحق اليابسه فتحل واما البارزد فتطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا اذاب فليصفها ويلقي عليها الادوية
وتصير في اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه قدر باقلاة مصر مع العسل بمقدار قوانوس وقطر عليه اصعك ثلث قطرات
معجون ينسب الى يخرج الرمل في البول وسائر مواد القرح اخلاطه اصول السوس اربع مثاقيل سيساليوس كادريوس صيني
دهوناريقون ماورب وهو ورق الخاما لاوجرف وهو بزر اللينا من كل واحد اربعة مثاقيل حماما مثقال دار
اثنا عشر مثقالا اجليقوس سنبل هندي وزعفران وبزر الكرفس الجبلي وجعده وبزر السذاب منكط اشيع قربطي من كل واحد مثل
ذلك الوزن بعينه اصل السوس بجرنباي ذكروا نوع من كل واحد ستة عشر مثقالا احرف بابلي اربعة وعشرون مثقالا بزر البنج
يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار اربع قوابو صفة دواء الجنطيانا النافع من الصداع ومن
السدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة اخلاطه ان يوخذ الجنطيانا والفلفل من كل واحد عشرة دراهم مركة
الكبد الابيض والساذج والسنبل والراوند من كل واحد اوقية وتدقه وتنخله وتعجنه بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير
العسل الخاثر والشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ صفة دواء يسمى نجية اسمه هذا الدواء وجد في خزانة ملك
يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة ويشهي الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب منه في زمن الربيع

بوابحة م
ورح
والزوفا م
العاج م
البليلج
اسوس
ن وتوقع الريد
كندر اربعة مثاقيل واربعة مثاقيل
ي طين شاموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل
مضاعف م
لهيضه
معجون برد ارسطاطاليس
خل م
خاماذريوس
ليناموطس م
بزر البنج بنكشت جزا من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا
ورد اثمانية واربعين مثقالا
دواء الجنطيانا
دواء ينجي غطة

او الشتا ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر اخلاطه يؤخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج والوج والراوند المدور والزراوند الطويل والشقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسمسم مقشر منقا من كل واحد وزن ست اواقي ومن جوز بوا والسنبل والتربد الابيض والمو والنفو والدوقو والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والافربيون من كل واحد وزن اوقيتين ومن الملسا وهو النانخواه ولباب النخ وبزر الكراث والتودري الابيض والخشخاش والزرنباد والدرونج وعروق الزرنبك والحاما والعاقرقرحا والطباشير والسياليوس والحلتيت المنتن والكمون الكرماني من كل واحد ثلث اواقي ومن الشل والفل والبلوالدارصيني والشيطرج الهندي والشيطرج الفارسي والفلفلمونيا والاشنه والسعد واصل السوسن والدارفلفل وقرفة الطيب والجندبادستر من كل واحد خمس اواقي ومن الجواشير والسكبينج من كل واحد وزن اربع اواقي ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواق ومن خبث الحديد المنقا المحرق المربى ثلثة اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل يبدا فينقعه يوما بالخل ثم تحوله من الغد الى السكر وتحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم تجففه في الظل وتسحقه حتى يصير كالكحل ودق ساير الادوية واسحقها واخلطها ثم زن من الادوية ثلثة اجزاء ومن الخبث جزوا ثم لتها بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معه من العايد بوزن الخبث ثم اذب العايد بوزن الخبث ثم اذب العايد وصبه عليه مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه في جرة خضرا جديدة نظيفة وشد راسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا تاكل ودبره تدبير الاصحا ينفع من التخم والنصب وساير ما يخاف عليه من الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلماء ان هذا الدوا يدفع السم القاتل باذن الله دوا الصحة دوا معجون الولي وينفث الدم اخلاطه جلنار ودم الاخوين وورق اللصف والشب اليماني من كل واحد جزو دقه واسحقه واعجنه بعسل الشربه مثقالان فانه واطبخ وصف ماه واسقه فانه جيد معجون نبوا الطبيب ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي اسحقه ويصفي اللون اخلاطه يوخذ الهليلج والكيه من كل واحد خمسة وعشرون درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد خمسة عشر دراهم ومن الزنجبيل الابيض وزن اربعة عشر درهما ومن الطباشير وزن ثلثة دراهم ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن النانخواه وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلا المطبوخ والميبسوسن قدر ما يعجن به الادوية دق الادوية واعجنها واسحقها بالطلا والميبسوسن واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر معجون يعرف بالاميري ينفع من اسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى ويفتت الحصاة اخلاطه يوخذ بزر المثنان وبزر الشبت وبزر الكراث وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الفرفخ وبهمن ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر بزر قطونا ودبيج كابلي وبلفل وتربد وحب الرشاد وبزر مرو واشنه واشق وتفاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البنج وسعد وزرنب وفلنجه وحب النيل وقسط وكرويا وبزر قطونا وايهل وراسن ولبان وبزر واصل وسليخه وبزر كتان وملح هندي وبزر السداب وبزر خيري احمر وابيض وكمون كرماني ودوقو وبزر فنجنكشت ومغاث وسنبل مكي وسورنجان وافتيمون وانيسون وبزر سمنه ودرنج وفوتنج من كل واحد ثلثة دراهم تودريجين ابيض واحمر ونانخواه وزرنباد وبزر الرازيانج ودارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الآس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبة والحرمل من كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض ودارفلفل وسنبل وتفاح الجاوشير وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ والعوالم من كل واحد عشرة دراهم دهن حل اربعين درهما عسل رطلين الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر معجون وصفه الصيمري وذكر انه مجرب ثم يصلح للفالج واللقوة والاسترخا وساير العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلا منه الحقن للاسترخا فانه نافع

شيا حتى يمضي ثلث ساعات من النهار ثم تاكل

معجون الولي وينفث الدم

ينفع من ضعف الكبد

معجون نبوا الطبيب

معجون يعرف بالاميري

كيه وزن

بزر البطيخ وزن

معجون وصفه الصيمري

نافع اخلاط يوخذ افيون وفربيون وجندبادستر ودارصيني ودارفلفل وبنج ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء
سوا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل منه عند الحاجة معجون مسمن مجرب يوخذ من
المغاث وحوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكبرباء من كل واحد ثلث دراهم يدق وينخل ويغلى بالسمن عليه
خفيفة ويخلط بمثله فانيذ لصغير سويق الحنطة ومثله سكر قوالب بالمنا الصغير ثم يوخذ منه كل يوم عشرون درهما ويطبخ
رطلين لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحتسى المقالة الثانية في الايارجات الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا
تاويله وتعبيره الدوا الالهي واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي
بها غيره وانما قيل للمسهل دوا الهي لان عمل المسهل الذي سلم من وى طبيعة وانما كان يسقى في القديم الايارجات لان الاطباء
كانوا يفزعون من غوايل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك فكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بعدد
ومصلحات وفاذرهرات حتى جسروا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا سلاقاتها ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها
كما هي حبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغنا عنها وللعادة
السو وانها لا يجذب من بعد كالا يارجات والشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح الهندي وادوية ما يسقى
فيه الافتيمون بالزبيب خصوصا على نسخة لبعضهم الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقا عشرة دراهم هليلج اسود منقا
سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم الما مقدار طارد للحد ان يبقى نصف رطل يسقى على الريق ويتبع بزر الحطمي درهما
بزر الخبازي نصف درهم نقيل دهن اللوز الحلو وما فاتر والغذا الثلاثة ايام زيرباج والما المزوج ايارج فيقرا اي المر هذا
هو ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشا والمعدة والمصطكي لذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخه
والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون فله
معونة على الاسهال وحدر الرطوبات وربما جعل بدله الكبابه وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة
والتحليل والفادزهرية ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر والورد لدفع نكاية حرارة
الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مخمر بالعسل مثلثا وقد يكون يابسا غير مخمر واما انا فاقرص مسحوقة بالعسل اقراصا واجففها
في الظل واستعمله فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل يكون قربنا من جزء وكان القدما يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم
من يجعل وزن الادوية ستة امثال وزن الصبر ومنهم ثمانية امثال يزيدون وينقصون والصحيح هو فمنهم من يجعل وزن الادوية
المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا اما ستة وثلثين مثقالا اذا اقتصروا على الدارصيني وعيدان البلسان والاسارون
والسنبل والزعفران والمصطكي والقوامن كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية واربعين مثقالا الا اذا لم يقتصروا على تلك المذكورة
الستة بل زادوا عليها سليخة وحب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احد وزني المصلحات
مائة مثقال وان اريد اصلاح هذا الوضع حراكب هكذا فمنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن
الادوية نصف وزن الصبر ويزيد قليلا وينقصون ومعاني جميع ماذكره وضعنا في المقالة السادسة من تدبير الاصحاء
جالينوس وفي جوامع الاسكندرانيين وصح من النص لفظ جوامع المقالة السادسة من تدبير الاصحاء في ذلك والايارج
مصلح على ثلثة ضروب احدها ان يلقى على مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والاخر ان
يلقى على تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والثالث ان يلقى على ثمانين مثقالا من الصبر ستة
مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية كه والذي ذكره يوحنا بن سرابيون من اختلاف القدماء في مقدار اصلاح الصبر هو هذا
منهم من يلقى على مائة وعشرون مثقالا من الصبر من كل واحد من الستة ادوية التي اقتصروا عليها بعضهم في الاصلاح وهي

معجون مسمى مجرب

في الايارجات

ايارج فيقرا

الدارصيني وعيدان البلسان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكي ستة مثاقيل ومن كل واحد من الادويه التي اقتصر عليها
بعضهم تامرفي الاصلاح من كل واحد ستة مثاقيل والقسم هي تلك الستة التي تقدم ذكرها والسليخه وحب البلسان ويكون هذا
الجمع من المصلاحيات مضافا الي مايه وعشرين مثقالا من الصبر فقد اضرب من تركيب القدماء واحذاعي الذي مقدار صبره مايه
وعشرون مثقالا علي تردد مصلحاته من ستة وثلثين مثقالا وثمانية واربعين مثقالا كما ذكرناه ونصله هذا التركيب لمكان زيادة
الصبر حوره الاسهال وضرب من تركيب القدما يكون المصلحات فيه مثل ما ذكرناه من الضرب الاول علي اقسام عدد ما ويكون الصبر خاصين
ونصله هذا التركيب امن الصبر علي المعده وهو ضعيف الاسهال وضرب ثالث يكون الصبر فيه مايه مثقال والمصلحات كما في الضربين الاولين لين
وهو سهما وايضا فربما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين والمحمومين ولا يسقاه كل محموم بل من حماه لينه ومنهم
من يتخذ من الصبر بغير المغسول وهو اقوي اسهالا ولكنه اضر للمحمومين علي انه اذا سقي منه قوم منهم فلم ينكر فيهم وليس الايارج دا تعيد
المستعمل في الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويطول زمان فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله بجذاب من بعيد بل
انما يسهل ما يلاقيه ويخلط به من المعدة والامعاء وابعد حد جذبه ناحية الكبد دون العروق واما نسختنا المعروفة بالجمهور
فتنفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة والراس واوجاع المفاصل والقولنج واللقوه وثقل اللسان واسترخاء الاعضا
اصلاحه مصطكي واسارون ودارصيني وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخه من كل واحد وزن درهم
صبر مرتفع ضعف الادويه يدق وينخل الشربة التامة درهمان مع عسل وماء فاتر ايارج لوغاذيا هذا ايارج مبارك كثير
النفع منق للبدن من افضول اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من امراض الراس والصداع والشقيقة
والبيضة والدوار والوسواس والجنون والطرش والصمم والرعشة والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سعوطا كما قيل سقمونيا
في الشليثا وهذا احسن من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعده ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر
النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية والحميات المتماديه وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من الخلط والسودا وبه الجذام
داء الحيه وداء الثعلب والقروح المتعفنه في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والتقرح الجذام ومن الخنازير والاورام
والسرطانات لخلاط شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقوردين وريوند
من كل واحد وزن اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من
كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهيوفاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وجاوشير
وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير وسكبينج وجندبادستر ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وداودريون
وسنبل وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمين جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة
التامة اربع مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع العجم ايارج لوغاذيا نسخة فلغريوس شحم الحنظل وغاريقون
واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسفايج ومقل وصبر وكمادريوس وسليخه
وفراسيون من كل واحد ثمانية مثاقيل دار فلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبادستر
وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوه الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلثة بحسب قوة يونس
كل انسان بماء العسل والملح ايارج لوغاذيا نسخة قولس يؤخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا بصل الفار مشويا وغاريقون واشق
وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وبكاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخه
من كل واحد ثمانية مثاقيل مر وجاوشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبادستر وزراوند
طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية ايارج روفس النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب لخلاطه شحم الحنظل عشرون

عشرون مثقالاً كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ستة مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج
خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل اسطوخودوس وزعفران
وجعدة من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينقع المر بطلا ويدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة وفي نسخة اخرى شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس
عشرون درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ستة دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد
درهمين والذي وجدناه زيادة في نسخة اخرى منسوبا الى انه في السريانية من الادوية كمافيطوس وغاريقون وفراسيون
من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحمية ايارج اركاغانيس
نسخة الجمهور ينفع من كل مرض يتولد من البلغم الفج والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين
والبحوحة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والنفخ والجراحات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى
بسبب اوجاع البطن والمعدة والرحم بسلاقة السذاب وربما جعل فيها قليلا جند بادستر الى ثلث قراريط ولوجع الظهر والمثانة
والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق النساء ونحوها بماء القنطوريون وقد يخلط به ايضا عصارة قثاء الحمار او الحنظل اربعة
قراريط في ماء القيسوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب ويؤمن الفزع من الماء لاستماع وزن درهم من محرق السرطان النهري
اخلاطه شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض
ودارفلفل من كل واحد اوقيتين بصل الفار مشوي واوفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وحاشا
من كل واحد اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل
بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافثيمون والزبيب المنقى ايارج اركاغانيس نسخة بولس فراسيون وغاريقون
وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشرين مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل
ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل يدق اليابس من الادوية
الصموغ وينقع في العسل ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل ثاذريطوس الاكبر ينفع من فساد
المزاج البارد والامتلاء والعقول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والخلف واوجاع الكبد والمعدة والطحال
والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافثيمون والغاريقون
او بماء حار اخلاطه صبر اسقوطري وزن خمسة عشر درهما غاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني ووج
ومصطكي ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ريوند صيني وزن درهم ونصف عيدان البلسان واوفربيون
ودارفلفل وفلفل ابيض واسود وجنطيانا رومي وفقاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين قسط مر وكمادريوس وافثيمون
من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف
وحماما من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية من قوة مخلوطة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
بعد ستة اشهر ثاذريطوس آخر ينفع من جميع الادواء الباردة من البرد والبلغم اخلاطه صبر وزن ثلثين درهما غاريقون
وزن اثني عشر درهما وج وزعفران ودارصيني وكيه وسورنجان وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كمادريوس وفلفل
ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهم فلفل اسود وجند بادستر من كل واحد وزن اربعة دراهم
بماء حار ويعتق ستة اشهر ثاذريطوس آخر ينفع من تلك الادواء اخلاطه الحرمل وزن ثمانية عشر درهما جوزبوا
وزن اثني عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستين درهما غاريقون وزن اربعة واربعين درهما ريوند صيني وزن ثلثة دراهم

خمسة دراهم سنبل وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعدة من كل واحد م

وعن النفخ م

وسنبل م

وحب البلسان م
وجنطيانا

الهايجة

ريوند صيني ومر وسنبل من كل واحد درهم
عسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم م

فلفل ابيض وجنطيان من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران وقرنفل ودج وكمون ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون
وعيدان البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل وزن ثمانية دراهم
اسقورديون وزن تسعة دراهم حماما وفوه وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمين ايرسا وزن ثمانية دراهم
يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار ثيادريطوس جوربوا ينفع من
جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والقولنج
ويدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقوين ومن الحميات المزمنة الحتف ... واسهال الدم بلا اذى
اخلاطه صبر ستون درهما اغاريقون اربعة وعشرون درهما اسقورديون وعيدان البلسان وحب البلسان من كل واحد
اربعة دراهم قسط ثلثة دراهم دج ومصطكى ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثني عشر درهما
افتيمون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كمادريوس ثمانية دراهم سو درهمين ثلاثة فلافل وافربيون من كل واحد اربعة دراهم
فقاح الاذخر درهمين جنطيانا اربعة دراهم حماما درهمين سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة
اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون ثيادريطوس اخر مسهل صبر ستون درهما غاريقون اربعة وعشرون درهما مصطكى زعفران
ودج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم راوند ودهن البلسان وحب البلسان ودهن البلوع وافربيون وفلافل
وجنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كمادريوس قسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافتيمون من كل واحد عشرين درهما
مر وفقاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمين سقمونيا عشرون درهما عسل بقدر الكفاية والاستعمال والمنافع مثل الاول
ايارج جالينوس نسخة الجمهور ومن منافعه انه الطف واجمل من ثيادريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة وما
والاسترخاء وينقي عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلطة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة
اخلاطه شحم الحنظل واغاريقون وبصل الفار مشويا واشق وسقمونيا وخربق اسود وهو فاريقون وافربيون من كل
واحد وزن ستة عشر درهما سفايج وافتيمون ومقل ازرق وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد سبعة دراهم مر
وسكبينج وراوند وثلثة فلافل ودارصيني وجاوشير وجند بادستر وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من
يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر ايارج جالينوس نسخة قولس كمادريوس وفلفل ابيض ودارفلفل واغاريقون
واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مشويا من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران
واشق وهو فاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية ايارج جالينوس اخر شحم الحنظل اربعة دراهم كماذريوس
وبصل الفار مشويا واغاريقون وسقمونيا وخربق اسود من كل واحد ثلثة دراهم ودانق افتيمون وجعدة ومقل كافيطوس
وفراسيون وصبر وسليخة وبسفايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير
وسكبينج وجند بادستر وفطراساليون وراوند مدحرج وجنطيانا وفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر
الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل ذلك ايارج هو نقراطيس وهو بقراط الحكيم ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع
الراس المتولدة من البخار ومن غم المقرعات اخلاطه جنطيانا وسنبل وراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن
درهم فطراساليون وكماذريوس واسطوخودوس وفقلويه والحبق الجبلي كبير من كل واحد وزن درهم مر اربعة دراهم
حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل
بعد ستة اشهر والشربة اربعة دراهم ايارج اخر لهو قراطيس ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد

ودهن البلسان

واسطوخودوس واشق وهو فاريقون

الفاسد

الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين ومن
الجذام والبرص والفالج واللقوه والقوبا اخلاطه فقاح الحمار وثلاث فلافل وكادريوس من كل واحد خمس مثاقيل زعفران ومر
وسقمونيا من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل بقدر الكفاية عسل بقدر الكفاية الشربة منه نصف اوقية بماء حار
ايارج اندروماخس الطيب ينفع من اوجاع المعده والبطن اخلاطه دارصيني وسليخة سوداء وقصب الذريرة وعيدان
البلسان وفقاح الاذخر ودهر فلس من كل واحد ثلث اواقي ونصف تدق الادويه وتطرح في قدر فخار جديد ويصب عليها من ماء
المطر ستة دوارق ويطبخ علي النصف ويصفي ثم يوخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في انصاف
النهار ويغسل حتي يحلو ويصب عليه ماء الافاويه ويسحق في الشمس حتي يجف ثم يسحق ويطرح فيه ثم زعفران والمر والكثيرا من كل واحد
ثلث اواق وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعًا ويجعل في اناء زجاج او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج وا
الضربة والكسر ومن اوجاع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء
فاتر ولكل انسان علي قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن
اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاذان فاذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم
بالمرزنجوش ايارج اندروماخس ينفع من اجناس الفالج ومن الجذام والفزع اخلاطه اسطوخودس وكمافيطوس واغاريقون
وخربق اسود وفلفل اسود وابيض وماذريون وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران وافربيون
من كل واحد ثمانية دراهم مر اربعة دراهم داخل قثاء الحية ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء الملح
ايارج فيلاغوريس ينفع من الماليخوليا وينقي عصب الدماغ ويزيل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية اخلاطه فراسيون
واسطوخودس وخربق اسود وكمافيطوس وكمادريوس وفطراساليون وفوليون وهو الجعدة وراوند مدحرج
وزعفران وجنطيانا وكيا وكثيرا وسادج واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفودنج وفلفل وحب البلسان وثوم
بري وسليخة وهيوفاريقون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افثيمون واغاريقون وبسفايج وشحم
الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقوطري ست اواقي يدق ويعجن ويعتق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بماء حار
ايارج بوسعوني ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداء
والبلغمية والدوار ومن الوجع الذي يسمي الاكليل اخلاطه كمادريوس اثني عشر اوقية اغاريقون ستة عشر اوقية وفي
نسخة ثانية اغاريقون عشر اواقي شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثني عشر اوقية مر
ثلث اواقي زعفران ثمان عشر اوقية خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من كل واحد ستة عشر اوقية اشق ثمان اواقي وفي نسخة
افربيون ثمان عشر اوقية اسقيل مشوي اثني عشر اوقية يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفي
اخري من السنبل والسليخة من كل واحد اثني عشر اوقية يشرب بنقيع الافثيمون بعد الحمية ايارج فعون الانطاكي ينفع من
التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفزع الحادث عن السوداء ومن ارتعاد المفاصل اخلاطه شحم الحنظل وزن
عشرين درهما كادريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم راوند طويل وفطراساليون
وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر ودوجوز وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم
يحل الرطبة بالعسل ثم يطبخ علي النار قليلا قليلا ويدق اليابسة ويطرح عليها ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر ايارج اخر
وينفع من الصداع وضربات الراس وعلل المعدة والكبد والطحال اخلاطه شحم الحنظل عشرة دراهم كادريوس وسليخة وثلثة
فلافل من كل واحد درهمين صبر وعود لبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سقمونيا وزن ستة دراهم غاريقون الافسنتين

مرفلوس
هو نوع من السنبل البري حاشية
لمدهسة
ويعجن بعسل
هو الراوند الطويل حاشية
الادوية
يزيد في البصر ويقويه

وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم. معاجين ايارج لنا مجرب يؤخذ من الحرف وزن درهم شحم الحنظل
مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث اغاريقون بجار رمي نصف مثقال ورد وزن درهم فلفل ابيض مثقال زنجبيل شقاقل
مثقالين وج وحماما واسارون وحب البلسان وحاشا ومصطكي وبزر الكرفس ودوقو وبزر الخزر من كل واحد ثلثة دراهم
لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الانجدان وبزر الباذرنجبويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد
وزن درهمين افتيمون درهم يعجن الجميع ويصب بضعفه عسلا ويخزن ستة اشهر ويستعمل المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة في الجوارشنات
وغير المسهلة انا نريد ان نذكر في هذه الجمل من الجوارشنات المشهورة والشبيهة بالكلية واما التي منافعها جزوية فاولى
المواضع بذكرها الجملة الثانية جوارشن الكموني هو نافع من اوجاع الاحشا التي يولدها البرده من علة البلغم للمشايخ ويقوي
المعده ويهضم الطعام ويزيد الشهوة الكلبية ويلك الحامض الشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع ايضا من الحميات البارده
والسوداوية والبلغمية اخلاطه يؤخذ كموني كرماني منقوعا بالخل مقلوا وفلفل ابيض ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة
اساتير بورق ارمني وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
الكموني جالينوس ينفع من الرياح البارده والتخم ويحل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام اخلاطه بورق نصف جزء
كمون كرماني منقوعا بالخل مقلوا وفلفل ابيض ودارفلفل وفلفل اسود من كل واحد جزء هذا ما يعمل على سنتين وربما عمل على
اجزا متساوية في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والذائب البورق وهذا الفن يحل الطبيعة حدا وربما خلط من الاصناف صناف
الباقية كمية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون الفلفل ابيض وذلك
انه يقوي المعده اكثر من الصنفين الاخرين اعني الدارفلفل والفلفل الاسود وهذه التي ليست صغارا ولا مسحوقة ولا يكون
قشرها غليظا بل من التي معها الثقيلة الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان اجذب الدوا ان كانت طبيعته
محتبسة البورق المدعو فطرون بيريقون وهو الاحمر واذا علمت ان كان يحل الطبيعة استعملت البورق الاحمر ويكون ما يطرح
منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب ايضا فيكون يابسا مقداره وذلك لانه ان جفف
شديدا كان حارا مرا وكان اسخانه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا ابقيت فيه رطوبة فضلية لا تبلغ حقيقة الهضم فمن
اجل ذلك لا يذهب نفعها الواحدة وهذه الاربعة اصناف وربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم يخلط بشي وحفظت
على حدتها بغير عسل اذا احتيج اليها طرحت في ما السكنجبين وفي ماء اخر موافق وهذا دوا يوجد مفردا قبل الغدا وبعد الغدا
والذي خلط بعسل المنزوع الرغوة فاوفق في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا
احتيج ان يكون هذا الدوا قويا في حل الرياح سريع نفوذه ونحتاج نعلم ايضا انك ان اردت ان يكون اسفراغه اكثر
فيجب ان يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا سحق هذا الدوا سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرنا فلم يحل
الطبيعه بل ما اردت بقوه وجاءنا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان لجسد ذلك الرجل خاصية هي
السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه وركبه يابسا كما امرته فتم علمه وينبغي ان يحفظ هذا التحديد
في تركيب سائر الادوية جوارشن نوطيو لينطس يصلح للمعده الشديدة البرد والجشا الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذي لوفسوسقس
يكون من امتلا من الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوء هضم اخلاطه كمون منقوعا
بخل محفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرون درهما يدق ويعجن بعسل منزوع
الرغوه ويستعمل جو... التوتيح انهم يسمونه باسليقن يؤخذ بوليا وبري وطراساليون من كل واحد درخمي وفطراساليون
كل واحد درخمي زنجبيل ست درخميات بزر الكرفس واماع الحاشا من كل واحد اربع درخميات كاشم ستة عشر درخمي فلفل

فلفل ثمانيه واربعين درهمي ستما البوس خمس درهميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه جوارش الاشق النافع من الخلال

الطبيعه والقذف من بلغم ورطوبه وسؤ الهضم الذي من المعده اخلاطه حب الآس الجيد اليابس ما اهليلج اسود وبليلج واملج

وطباسفر من كل واحد عشرين درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا وانيسون

وكمون وسنبل وسليخه وقاقله وقسط من كل واحد سته دراهم جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد اربعه دراهم يدق

ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه درهم جوارش ماخوزي وهو جيد اخلاطه حب الآس كيله ونصف سنبل ثلاث

اواقي جوزبوا قسره نصف رطل قرنفل وقاقله وانيسون مقلو وبزر الكرفس مقلو واشنه من كل واحد اوقيتين بسباسه

اوقيه ونصف سليخه اربع اواقي هليلج وبليلج واملج من كل واحد ثلث اواقي تغلي الادويه بشراب ريحاني عليه واحده ثم ينشف

ويجفف علي مقلي حار ويدق ويلت بميبه والشربه ثلث مثاقيل اوثلث دراهم بشراب سفرجل جوارش المتوكل المنسوب الي

سلمويه يقوي المعده وينفع من سؤ الهضم وهو الذي كان يسفيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب اخلاطه سنبل وقرنفل ودار

صيني وجوزبوا وقاقله وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل ابيض وزنجبيل وجند بادستر من كل واحد درهمين لبان ابيض

ذكر اربع درهميات سكر طبرزد مثل الادويه تخلط الادويه بالسكر ويعجن بالعسل منزوع الرغوه الشربه ثلثه مثاقيل كموني

آخر نافع من اوجاع البطن الهايجه عن البروده ومن حمي الربع ومن الشهوة الكلبيه والحميات البلغميه والسوداويه ومن البلغم

الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعده ومن الجشا الحامض والبصاق الذي يكون من كثرة الفضول البلغميه

والشربه مثل العفصه مما جاء اخلاطه يوخذ كمون منقوعا في الخل يوما وليله مقلوا ومن السذاب اليابس والزنجبيل وا لفلفل

من كل واحد عشرة اساتير من البورق الارمني عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوه جوارش كموني آخر يوخذ كمون

كرماني حديث جيد سبع اواقي ينقع في خل خمر يوما وليله ثم يخرج ويلقى علي سفره ويقلب فاذا جف قلي قليا خفيفا بنار

لينه ومن الفلفل ثلث اواقي زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهمين يخلط ويعجن بعسل الفلافلي النافع من

الابرده والخام ووجع المعده وسؤ الاستمراء والرياح والغيط والجشا الحامض والشهوة الكلبيه اخلاطه فلفل ابيض وا سود

ودار فلفل من كل واحد ثلث اواقي وفي نسخة اخري اوقيتين ومن عيدان البلسان اوقيه ومن الحاما والسنبل من كل واحد

اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليوس وسليخه واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل

منزوع الرغوه الشربه وزن درهمين بماء فاتر علي الريق جوارش العداد يعرف النافع من اوجاع المعده والكبد البارده جد

المولده للمواد الغليظه اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد وزن سته دراهم مصطكي ونانخواه من كل وا حد

وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وهراما من كل واحد خمسة دراهم كمون كرماني وسليخه وحب البلسان وعود فوحاح من كل وا

درهمين باذج هندي وزن درهم تدق هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه وترفع في اناء ويستعمل عند

الحاجه جوارش الخوزي النافع من استطلاق البطن وسؤ الاستمراء وضعف المعده وبردها اخلاطه يوخذ بسط وفرنه

وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخه من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبوا خمس عدد اقاقله وقرنفل وانيسون والكليل

الملك وشطرج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم بسباسه وزن ثلثه دراهم ربع وزن ثلثه دراهم نانخواه وزن اربعه

دراهم ريوند وراوند واشنه من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم قصب الذريره وفلفل

ودار فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوي استاذين بليلج عدد امنزوع النواحب الآس اليابس نصف

مغص جندسابوري يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل قصب السكر وترفع في اناء ويستعمل بعد شهرين سنجوا رشن

الخوزي ايضا النافع من ضعف المعده والكبد وبردها ومن استطلاق البطن وسؤ الاستمراء وينفع الذين يخاف عليهم

الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول اخلاطه قسط وفرنفل وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن جوز بوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون والاكليل الملك وسطرج ونارمشك من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن البسباسه ثلثة دراهم ومن التربج الكابلي ثمانية دراهم ومن الريوند الصيني والزراوند الطويل والاسارون من كل واحد وزن
درهمين سعد عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمس الدراهم ومن الهليلج الاسود الكابلي استار ومن
البليلج عشرة بليلجات ومن حب الاس بوزن الادوية كلها يسحق مثل الكحل ويعجن بعسل الطبرزد مثل الحوض بماء بارد وفي نسخة
اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير الجوارشن الحوزي المعروف بجوارشن العنبر هذا جوارشن كان يستعمله ملوك العجم ينفع من امراض
البرد وخصوصًا في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف بطوبه
المعدة ويحسن الهضم ومما يوافق المشايخ اخلاطه يوخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد وزن اربعة دراهم زنجبيل
ودار فلفل من كل واحد استار بنه دارصيني وزن اربعة دراهم اسنه وزن درهمين فرفه وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد
درهمين مسك وزن درهم جوز بوا خمس دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد درهمين بزر البنج
وانيسون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الانيسون بقدر اسكرجة من شراب
جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان ويعد بالدهن بقدر ما يلت به الادوية كلها
جوارشن الشهرياران النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن اخلاطه يوخذ سطرج هندي
وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وفرفه وقاقلة صغار وقرنفل وباعسب وساذج هندي ووشق الخطر ومصطكي وقاقلة كبار
ودارصيني وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم اسقوبا اوسطي
ورد من كل واحد وزن اثني عشر درهمًا سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهمًا يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة جوارشن البزري هو جوارشن خاص النفع بالقولنج عند وينفع من
الجذام والابردة ومن عسر البول اخلاطه يوخذ بورق ارمني وكمون كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد
وزن درهمين ونصف سقمونيا وزن خمس دراهم تربد وتين مقشر النوا ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب من كل
واحد وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع التربد تحت يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة له اربع مثاقيل غريب اخر يوخذ تمر هندي المنزوع من النوا عددا
وينقع بالخل يومًا وليلة ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلثة عشرة درهمًا ومن الفلفل الابيض ثلثة
دراهم ومن البورق الارمني وزن عشرة دراهم ومن اللوز المر المقشر قشرة مائة وخمسين عددًا ومن السقمونيا وزن خمسة
عشر درهمًا ومن التربد وزن عشرون درهمًا يدق وينخل ويعجن بعسل غريب اخر ينفع من الحميات وغيرها ويدر
في الصيف ويسهل بعد مشقه اخلاطه زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد سقمونيا اوقيتين ونصف تمر هندي مقاس النوا
اوصرفان ولوز حلو مقشر من قشرته ورق السذاب من كل واحد اربع اواقي تدق الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر
ويدق على حدته ويصفى ويدق اللوز ايضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربة وزن درهمين جوارشن
تمري زيادة كمن قرابادين حمس وقد ذكره صاحب العضدي ونسبه الى حنين زنجبيل وفلفل من كل واحد وزن درهمين
ونصف سذاب ولوز حلو من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا درهمين ونصف تمر هندي اربع اواقي ينقع التمر بخل يومًا وليلة
منقى من القشور والنوا ويمرس ويصفى بخل شعر وتدق الادوية وتلت بالتمر ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة اربعة مثاقيل
جوارشن فيروز ووشن المسك النافع من الرياح والبواسير الحام ويقوي المعدة ويعين على الباه ويصفي اللون ويسخن الكلى

الحلي وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذي يكون من البواسير اخلاطه هليلج كابلي وهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس
من كل واحد ستة دراهم بليلج واملج ونانخواه وبودري احمر وابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن القرفة والسنبل وجوز بوا وزنجبيل والفلفلمويه من كل واحد ثمانية دراهم جوز بوا ودوسط وسليخه وقرنفل ودبسبا ب
وخولنجان ومامرك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال
وخبث الحديد المربا بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة اساتير يعجن بعسل منزوع الرغوه ويدفن في الشعير اسبوعين
جوارشن الكبد تاخذ من الكبد وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان لبخان
من كل واحد اثني عشر درهما جوز بوا وحربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنة نصف درهم يسحق كل واحد منهم على
حدته وينخل ويعجن بعسل جوارشن الطاليسفر النافع من برد المعده والرياح الغليظه في المعى والكبد اخلاطه يوخذ لها لسعر
وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثني عشر درهما عاقرقرحا من كل واحد وزن ستة دراهم سكر
طبرزد خمسة ارطال يجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله وترفع في اناء وتستعمل جوارشن الاسقف سقمونيا انطاكي وتربد بد
مجوف ابيض من كل واحد خمس مثاقيل فلفل زنجبيل ودارصيني وملح وقرنفل وبسباسه وجوز بوا من كل واحد مثقالين
ونصف وفي نسخة اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلاثة مثاقيل تدق وتنخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوقا ويعجن بعسل
الشربة التامة اربعة مثاقيل اطريفل الحب الكبير النافع من اوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعده ويزيد في الباه ويسمن
المعدة اخلاطه اهليلج اسود وبليلج وشيراملج منزوعة النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونانخواه وصعتر فارسي
من كل واحد اوقية سنبل الطيب وحماما وهال ودج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل
ودار فلفل وعاقرقرحا وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم خبث الحديد
وزن ثلاثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه وسمن البقر بقدر الحاجه وترفع وتستعمل
الاطريفل الصغير النافع من استرخاء المعده ورطوبتها وارياح البواسير ويحسن اللون اخلاطه يوخذ هليلج كابلي
وبليلج وشيرامليج منزوعة النوى اجزاء سواء تلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه وترفع وتستعمل عند الحاجه
جوارشن البلادر يصلح لوجع المعده المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكما دد
وقيل انه لسليمان اخلاطه فلفل ودار فلفل وهليلج اسود وبليلج واملج وحب بادستر من كل واحد اربعة دراهم مقطوبلا
وريح وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثني عشر درهما سعد ثمانية دراهم يدق البلادر وحده جيدا وتدق الادويه
وتحل وتغلى بسمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية وتعقد وتستعمل بعد ستة اشهر الشربة وزن درهمين بماء
طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والحرد والشراب الكثير والجماع وباكل مرقة اسفيدباج لحم لطيف
جوارشن المنخوس وهو المعجون النافع من استرخاء المعده ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد
في الباه اخلاطه يوخذ بليلج وهليلج وشيرامليج منزوعة النوى وفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد
وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اثني عشر يوما
مجففا مقلوا وزن مائة درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه وسمن البقر بقدر الحاجه وترفع
في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة وزن درهمين معجون اخر بالمسك يقوي المعده ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في ث
الباه وهو مجرب اخلاطه اهليلج كابلي وبليلج واملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث
وبزر الجزر وبزر اللفت وافلنجه وورد احمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوز بوا من كل واحد درهم وبسباسه وهال

وقاقلة وسك وعود ني ومسك من كل واحد درهمين بزر الرشاد الابيض ثلث اواقي خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة **صفة سفوف اخر مثله** شيطرج هندي وزرنب وطاليسفر وهال وهليلج اسود وبليلج واملج وهليلج اصفر وسليخة
وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب من كل واحد ستة مثاقيل نعناع وفلنجه وزرنباد ودرونج ودارفلفل من كل واحد اربعة
مثاقيل دارصيني وقرفة وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثمانية مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد
مثاقيل مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة **صفة الخبث المطبوخ** النافع من الابردة ووجع الظهر وفساد الطحال والبواسير
ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالحام والابردة ويقوي المعدة والارحام والمثانة **اخلاطه** بزر الكرفس وبزر الرازيانج
والانيسون والفطراساليون والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر اللفت وبزر البصل وبزر الخس الرطب والنانخواه وبزر
الانجرة والحبة الخضراء والحرف وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبرة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الرشاد
والدرونج والبهمن الابيض والاحمر والتودري الابيض والاحمر وجوزبوا وبسباسة ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد
وسنبل وسعتر من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبليلج والاملج وحب البلوط ومقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة
دراهم ومن الشيطرج والاشنة والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير والنانخواه وسعتر فارسي
وراسن وقاقلة وجوزبوا وصندل وقرفة وعودبوه من كل واحد خمسة دراهم ومن الحوز كرم وكرفس وكزبرة وورد ومر
وماحوزه ومقشور الكبر ونعنع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسحوق المطفى في النبيذ
الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر اوقية على الريق
وهو فاتر ويأكل وسط النهار اسفيذباجة بلحم عنز ويشرب النبيذ الصرف مدة اسبوع او اسبوعين **نسخة اخرى لخبث الحديد**
مصلح لبرد المعدة والبواسير **اخلاطه** اهليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوسن وزنجبيل وعود ني وجوزبوا وسك وورد
وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحاني سبعة ايام ويصفى ويسحق ويقلى
على مقلى حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني صفة
خبث الحديد المطبوخ يصلح لضعف المعدة الحادة **اخلاطه** هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد
عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة ايام ويصفى ويقلا على المقلى ويعجن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين
بشراب التفاح **خبث الحديد المطبوخ** يصلح للمعدة الحارة المزاج **اخلاطه** خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود وبليلج واملج
وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلى بشراب ويسقى منه ثلث اواق **جوارش السفرجل الممسك** حابس للطبيعة من الاستطلاقات
وضعف المعدة والقي وسوء الاستمراء ويحسن اللون **اخلاطه** يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد
رطلين فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة هال وزن ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران
من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطباء من يطبخه
بشراب وهو الاصلح ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويؤخذ العسل ويطبخ بنار
لينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوي وتذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار
ويذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويلقى على صحن من الرخام او خوان مستو ممسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا
مستويا ويترك يومين او ثلثة حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا ما يجد القطعة وزن اربعة مثاقيل ويدرج في ورق الاترج
ويسد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين **جوارش السفرجل اسهل للبطن**
ينفع من القولنج ويخفف ضمور البدن **اخلاطه** يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطلا عسل منزوع الرغوة رطلين زنجبيل ودارفلفل من كل

كل واحد وزن اربعة دراهم دارصيني وزن درهمين هال وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم
ترنجبين ابيض جيد وزن ثلثين درهما يجمع الادويه مسحوقه ويحول ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما فعل بالسفرجل الخاص وتعيا
لهيئته ويرفع في اناء الشربه منه وزن اربعة مثاقيل بماء حار سحنه اخرى للسفرجل مسهل سفرجل طيب الرايحه يلبس عليه من خارج عجين
ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد دانقين ومن السقمونيا وزن درهم شراب جوارش السفرجل
المعمول بعصارة السفرجل ينفع من بطلان الشهوه ولمن لا يهضم طعامه لمن كانت كبده ضعيفه ويشد المعده اخلاطه يوخذ
سفرجل كبار يقشر ويقطع من ذلك قطايع ويدق ويعصر ويوخذ من مايه قسطين بالرومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوه
مثله وخل خمر قسط ونصف ويطبخ على نار لينه وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلث اواقي فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه
ويعقد كما يصلح اللعوق وينبغي ان يوخذ على الاكثر قبل الغدا بساعتين او ثلث وليس يضا ان لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح
هذا الدواء لمن في معدته حراره او في معدته مره كيف كان فيجب ان يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل ماء السفرجل والعسل
والخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكرناه وان عملته للذين مزاج معدتهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مره ولا فضل بلغم طرحت
فيه نصف المقدار الذي ذكرناه من الزنجبيل والفلفل كامل يطرح فيه من الفلفل اوقيه ومن الزنجبيل اوقيه ونصف وان عملته للذين يجتمع
في معدتهم طرحت فيه ضعف ما في اصل النسخه يعني في معدته بلغم وقد لست فيها زنجبيل ثلث اواقي فلفل اوقيتين وقال اذا استعمله
في ضعيف المعده مع حراره فاسقط الافاويه ولضعف المعده عن بادي علامات البرد واصحبها واستعمل النصف من الافاويه المذكوره
وان استعملته في قوي برد المعده حتى انه يجتمع فيها بلغم ضعيف المبلغ من الافاويه فبلغت بها ست اواقي من الزنجبيل واربعا من
الفلفل ونص القول في ذلك في اخر السادس من كتاب تدبير الاصحاء لجالينوس ولصح من هاك المقدار الذي ذكرناه كانك تطرح فيه الزنجبيل
ست اواقي ومن الفلفل اربع اواقي جوارش سفرجل يشهي الطعام ويقوي المعده اخلاطه يوخذ عصارة السفرجل ثلثه
ارطال عسل ثلثة ارطال خل نصف رطلين يطبخ على نار جمر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود وداذ
فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمين عود ني ثلثة دراهم يدق ويخلط من العسل وماء السفرجل والخل ويعقد الشربه بلعقه
قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين جوارش هندي نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر اخلاطه سقمونيا عشره
مثاقيل حب نيل او فاقله وزنجبيل ودارصيني وقرنفل ودار مسك وقرنفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة مثقال تدق هذه
الادويه جميعا وتعجن بعسل جوارش الملوك وهو دواء السند يوخذ منه كامله كل يوم فينفع احسن نفع ومن دام عليه لم يوق في جسده
داء الابرا ولا سيما الاماسيط بل احتمه وهو دواء الملوك الذين كانوا فيما حكي يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر
والسادل والصفر والابرده وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائله ولا يخشى عليه صاحبه اخلاطه هليلج اسود
وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثون مثقالا سقمونيا اربعه وعشرون مثقالا فلفل ودار فلفل وزنجبيل وقلقطار من كل
واحد اثنان وعشرون مثقالا دار مسك وفاقله وسعد من كل واحد مثقالين كبابه وبلادر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته
وينخل حتى لا يبقى فيه شي ويخرج على قسمه ويعاد وصفا من الاوزان ويخلط ثم يوخذ سمانيه مثقالا فانيدا سحريا ويجعل في طنجير قدر
نظيف ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شيا من الماء حتى يذوب الفانيد فاذا ذاب وغلي فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى يختلط
وارفعها وادرها حتى تعقد ثم اجعلها بنادق كل بندقه مثقالين وربع وامسح يدك بزيت او بسمن بقدر ما اشربكل يوم منه بندقه مله
بارد وهو سيد الادويه جوارش سقمونيا مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر ووجع الامراض البارده اخلاطه سقمونيا ودارصيني وسنبل
وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فلفل ستة دراهم قاقله وقرنفل وبزر الكرفس
ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين فانيد وسكر من كل واحد عشرين درهما طيب درهمين

بجبيل

وصف مسحوقا ثلث دراهم يدق ويعجن بعسل الشربه درهمان او اربعة دراهم بماء فاتر جوارش السمسم يوخذ سمسم مقشر او
كمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم قاقلة وهال ثلثة دراهم سكر طبرزد وفانيد
من كل واحد ستين درهما يجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة وترفع في اناء وتستعمل جوارش حبة الخضرا ينفع من البواسير وبرد
المعده وسو الاستمراء والاستطلاق اخلاطه يوخذ الحبة الخضرا وعسل البلادر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد
اربعة وعشرين استار اهليلج كابلي وبليلج واملج منزوعة النوا وزنجبيل ودار فلفل وريح(?) وساذج هندي وشيطرج من كل واحد وزن
اربعة دراهم فلفل موز(?) بحوش(?) وبسباسه من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادويه ويعجن بعسل منزوع الرغوه بعد ستة اشهر
الشربه منه وزن درهمين بخيص(?) البق(?) والطعام فلمكل(?) مادام احنه(?) جوارش الانجدان النافع من نفخ البطن والمعده والفرج(?)
والريح الغليظه يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد اثني عشر درهما انجدان اسود اربعة عشر درهما فطراساليون وهيل(?) ادما(?)
وفودنج وحاشا وسساليوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلثة عشر درهما يجمع هذه الادويه منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوه وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجه سفه اخرى للاخلاب(?) ينفع من حرارة الكبد وبردها والماء الاصفر وبرد المعده والكلى
اخلاطه يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسه ودارصيني وقرفه وناعسب وقاقله وناردين(?) وقرنفل بستاني وكافور
وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه
جوارش كافور اقوى من الاول يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفه وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي
وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقله وناعسب وطالسفر(?) وسعد وطباشير وعود هندي وبهمن(?) من كل واحد وزن
نصف اوقيه كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشر اواق يعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجه جوارش العود يقوي المعده ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي
وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسه وزن درهمين ونصف
قرفه وسكر من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلي ينقع في شراب مغلي ودرونج(?) من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا
وزن ونصف مرماحوز(?) وزن ثلثة دراهم ورد وقصب الذريره من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل الشربه وزن مثقالين جوارش
الدارصيني النافع من ضعف المعده والكبد والكلى وينقي الاخلاط الغليظه ويطرد الرياح اخلاطه دارصيني وعود وراسن من كل
واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع ثمانية دراهم
جوزبوا وقرفه من كل واحد وزن درهمين كند(?) وانيسون وبزر الباذروج(?) وسليخه من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوه
ويستعمل جوارش هندي نافع من القولنج وبرد المعده ووجع المفاصل والنقرس اخلاطه يوخذ شيطرج هندي من كل واحد وزن
اربعة دراهم جوزبوا ونانخواه من كل واحد استارين فلفل من كل واحد خمسة اساتير هليلج اسود ثلثين استارا دارمشك(?) اسنا(?)
قرنفل خمسة جوزبوا استارين بسباسه اربعة دراهم قاقله عشرة اساتير يسف منه عند الحاجه وزن درهمين بنبيذ عتيق جوارش
الزنجبيل نافع من ضعف المعده والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضه ويحبس البطن اخلاطه زنجبيل عشرين درهما
صمغ عربي وجوزبوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزه واحده زعفران
درهم بسباسه اثنان واربعون درهما سكر طبرزد رطل جوارش المسك النافع من ضعف المعده ونفخها ورياح البواسير
وخفقان الفواد اخلاطه مسك نصف مثقال جوزبوا وقاقله وقرنفل وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دار
صيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقيه وزعفران درهمين سكر بوزن الادويه كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل جوارش
الاترج يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهه اخلاطه قشور الاترج اليابس وزن ثلثين درهما قرنفل ودارفلفل وجوزبوا

وجوزبوا وحرداودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل

جوارشن قيصر النافع من القولنج والابرده والخام ويخرج البلغم الغليظ اللزج وينفع من النقرس اخلاطه دارفلفل وزنجبيل

وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثني عشر درهما بزر الكرفس وانجدان وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم

سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل جوارشن الاسقنقور يزيد في الباه اخلاطه بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت

وبزر الرطبة وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجره والشاهسفرم والحبة الخضرا ولسان العصافير وسمسم مقشور

وبزر الفجل وبودريان ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والسنبل والقاقلة والخولنجان

والدارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن سرة

الاسقنقور وزن خمسة دراهم ومن الاسقيل المشوي وزن ثلثة دراهم ومن الفانيذ بوزن هذه الادوية كلها تدق وتنخل

وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين على الريق اوبلبن حليب اوبما العسل على الريق جوارشن جز نافع من الخفقان

ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن اخلاطه هليلج كابلي خمسة عشر درهما طباشير خمسة دراهم زرنباد ودرونج وسليخة

من كل واحد وزن ثلثة دراهم تربد عشرون درهما سقمونيا ثلثة دراهم فانيذ وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم

جوارشن لنا مجرب عود ثلثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونارمشك وسعد وقلبمشك وزرنب وزرنباد

من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر

الكرفس ودرونج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بعسل الاطريفل الاكبر ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد

قل في الباه اخلاطه هليلج اسود وبليلج واملج ودارفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وشراملج وشطرج هندي وسقا...

وفي نسخة اخرى وجد بسباسة من كل واحد جز بودري ابيض وبودري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهوسد داج

وهو حب الفلفل وهو بالفارسية دارسحان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزين تدق الياسبة وحدها والسمسم على حدة

ويخلطو ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة جوارشن العود لنا هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل

ومصطكي وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلث دراهم عود خام سبعة دراهم

شان عنبر مثقال لازورد وكافور وزن دانقين مربد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع وينخل منه جوارشنا بالعسل

والسكر المقالة الرابعة في السفوفات والقاع وجوارشات الصبيان اما ما نورده من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشنات

ويوخذ الباقي الى موضعه سفوفا نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير اخلاطه حب الرشاد المقلو رطلا ونصف

لوزن كرماني منقعا في الخل يوما وليلة مقلو وبزر الكراث مقلوا من كل واحد عشرة اساتير بزر الكتان مقلو اربع اواقي كندر وبعض

هليلج كابلي مطحن بسمن ثلث اواقي الشربة ثلث دراهم برب السفرجل سفوف نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير

اخلاطه يوخذ من حب الرشاد المقلو رطلا بزر الكتان مقلوا وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين

ارمني وبزر المرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم سفوف يسمى كسيلا كسيلا وحب الآس وحرف ابيض ورد

وجوز صدم وكثيرا ومعث وحمص وبندق وفستق من كل واحد جز ومن اللوز الحلو المقشر من قشريه وزن عشرة دراهم ومن

دقيق الجواري عشرين درهما يخلط ويستعمل سفوف ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة اخلاطه لولوصغار

وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس ودوج وجوزبوا

وجوزبوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين بودري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها سفوف

عباد ينفع لهزال الكبد ورخاء المعدة ورطوبتها اخلاطه ينفع لهزال الكبد ورخاء المعدة يوخذ علك عدان وحب الآس وبلوط يابس

في السفوفات والقاع وجوارشات الصبيان

وسكر طبرزد ومصطكي ومشورمان وعفص من كل واحد جزء لبان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويسف منه بكرة
وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم سفوف ينفع من الحرقة في الجسد والحمى في الحمرة والشرى والعطاش في انعقال اللسان
من البرسام ويدلك به اللسان اخلاطه يوخذ مسك وزن دانقين سك وحصف من كل واحد درهم كافور درهم دانقين زعفران
وزن درهمين فاقلة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل
سكر طبرزد ابيض ستين درهما تخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة خرج ما يعالج به الجوزبوا والشربة منه
للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط تحمة ابطيخ للاطفال يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن من عليه استرخاء
المعدة ويقوي النفس الضعيفة اخلاطها يوخذ البطيخ الطرالى فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشى سويق نبق وسويق مقلي
وطراثيث وعصارة قوق ورد مدقوق اجزاء سواء ثم يرد حتى ينشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويوخذ منه زاحه ما يكون
اربعة دراهم سفوف يعمل للصبيان الغالب يوخذ هليلج اسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة عشر درهما
زنجبيل درهمين يدق كل واحد على حدته ويخلط ويلت في الصيف بسبيوج وفي الشتاء بزيت ويجعل سكره طبرزد او يخرج منه الزنجبيل
وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان سفوف ارسطوطاليس كتبه للاسكندر للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون
والبخر والنسيان والهضم ويفرح اخلاطه يوخذ قرنفل ساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكبه وهليلج كابلي منزوع النوى
والاكليل الملك وقرنفل نار مشك ونار قيصر وكمون ودار صيني واسنه وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا
وفاقلة من كل واحد جزء مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال الدواء والشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن
ثلث دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف سفوف البرمكي وهو نافع من الديدان وصفة ابيه اخلاطه
هليلج واملج وربع من كل واحد جزء ومن لباب الريد مثل ذلك اجمع ومثل ذلك اجمع فانيذ الطبرزد والشربة من عشرة دراهم سفوف
الاسيد وهو وجور الصبيان مجرب يغثي ويسهل ويقطع عنهم اذى المرة والبلغم اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج واملج وعاقرقرحا
وورد احمر وجلنار وسماق وليمو ورده وعروق الفي وحب الاس وعفص وحبق وفاقلة وقرنفل اجزاء سواء يدق ويستعمل وجور
ينقي ابدانهم من البلغم والمرار اخلاطه يوخذ خمس هليلجات صفر وعدبه وطباشير وعنبر الصدماني ومامبران وحصو وجلنار
وحصف وسك وزعفران وفاقلة وعفص وسكر طبرزد من كل واحد ... بورق الهليلج ويوخذ منه على قدر سن كبر من يسقاه وصغره
وجور آخر للصبيان يوخذ ورد وجلنار واقليما وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وعدبه وهليلج وبليلج وعفص وبسباسه وحب الاس
وطباشير وكبابه وفاقله وحصف وزعفران وسك وعروق وسليخه وعنبر الصدماني وحبق وقشر الاترج اجزاء ايها بعد النخل وجور
آخر للصبيان يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحصف وزعفران وسماق وطباشير ومامبران وحبق وجلنار وفاقلة وعدبه من كل واحد جزء
الشربة قيراطا للصغير وللكبير على قدر ذلك سحيق للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها يوخذ قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة
اجزاء سك اجزاء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ منه غدوه وزن درهمين وبالعشي مثل ذلك سفوف للطحال وزاده الهضم
يوخذ حرف ابيض ربع كيله فيصب عليه خل خمر ثم يبرح ويوقد تحته بنار لينه حتى يحترق ثم يلقي عليه المغاث المدقوق احد وسبعين درهما
كمون كرماني اربعة دراهم نانخواه شاميه وزن درهمين يوخذ منه بالغداة مع الماء بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك مالحه وطريه وكلما
كان من اللبن والبقول والفواكه سفوف يصلح من به يرقان ووجع الكبد وفي مرار اصفر اخلاطه لك مغسول مثقال طباشير درهمين زعفران
درهمين ريوند صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمان بطبيخ الاجاص وبماء الهندبي مقدار نصف رطل سفوف يصلح من به
حمى ووجع الكبد والخلا من قبل المرار اخلاطه دردي الشراب وراوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد
سبعة دراهم والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر اوقية سفوف ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم اخلاطه

حب السفرجل مقشرا وبزر الخباز مقشرا من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني وذلك مغسول وورد وسنبل وسرطان من كل واحد درهم
طباشير نصف درهم مصطكي دانقين انيسون درهم ماء بارد ملح يصلح للمحرورين والاسمان المرطبين ويشهي الطعام يوخذ ملح دراني نقطعا
صغارا ويلقى على مقلى حديد وعلى فرن او على نار ثم يرش عليه خل سف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو او قليلا
وسماق مقشر وحبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة الامبرباريس مثل ثلثه ويخلط ويستعمل ملح اخر ينفع المعدة والكبد
ووجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل الفصول اخلاطه ملح الطعام وزن رطل نوشادر وزن درهمين ومن الفلفل
الابيض ثلث اواقي زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد اوقية حب
حب الكرفس البري اوقية ونصف يدق وينخل والشربة مثقالين بماء بارد

اللعوقات

المقالة الخامسة في اللعوقات كلامنا في اللعوقات
على قياس كلامنا في الابواب قبل وانما نحوت اللعوقات في اكثر الاوقات لتحبس في الفم ويصل منها شيء بعد شيء الى الرئة ولا ينفع
دفعة الى المعدة فيطول سيلانها من المعدة الى الصدر لعوق للسعال اليابس يوخذ بزر كتان مقلو ويعجن بعسل ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة لعوق اخر من حرارة ويبوسة يوخذ بزر الخباز مقشرا خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي
وبزر الخباز من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا وبيشا وحب السفرجل مقشرا من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق وينخل ويوخذ
اصول السوس مقشرا وسبستان وزبيب حلو منقى يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه سمسم ويعقد به الادوية ويسقى مع حريرة تعمل من
ماء نخالة السميذ ودقيق الباقلي وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعده ماء الشعير لعوق اخر للسعال من حرارة سبستان ثلث حبات
عناب كبار خمسين عددا اصول السوس مقشر مرضوض ثلثين درهما زبيب حلو منقى اربعين درهما خيار شنبر مقشر من
عشرين درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه سمسم نصف رطل فانيذ ثلث رطل يطبخ حتى يغلظ مثل العسل
ثم يخلط معه دقيق الباقلي منخولا بحريره ان كان لعوق الخشخاش نافع من قذف الدم والحمى الحارة والسعال ووجع الصدر والشوصة
اخلاطه يوخذ دردي الخمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين
طباشير وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل وتعجن
مثلث وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة ويشرب من الترنجبين او طبيخ الزوفا لعوق الطباشير النافع من السعال ونفث الدم
والفصول ووجع الصدر وقروح الرئة اخلاطه يوخذ فانيذ وزن اربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش
الابيض وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القرع مقشر من قشريه ولوز
الصنوبر مقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مقشر من القشرتين ورب السوس وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم بزر البادرنج وزن
درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر
عجنا لينا وتصير في اناء وتستعمل عند الحاجة لعوق [illegible] النافع من الحميات الصلبة وقروح الرئة النافع من الحميات
الصلبة وقروح الرئة اخلاطه يوخذ صمغ وفانيذ من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر
درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القرع مقشر وحب الصنوبر من كل واحد وزن سبعة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل وتعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة عجنا لينا وترفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب
بماء حار وبلبن الاتن لعوق العنصل النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر اخلاطه يوخذ من عصارة العنصل
وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده لعوق الثوم النافع من السعال الهائج عن البلغم ويقي الصدر
وينضج المواد الرقيقة اخلاطه يوخذ من الثوم المقشر رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتهرا ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه
من العسل المنزوع الرغوة رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويرفع عن النار لعوق اخر يوخذ حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد

خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصول السوس وسوسن من كل واحد سبعة دراهم سبع ثلثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى
يغلظ ويصب عليه من السمسم وزن اثني عشر درهما من الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط
معجون البطم النافع لبحوحة الصوت وحدة الصدر ويلين نفث الدم ويفتح السدد اخلاطه بزر كتان مقلو او ذبيب منقا من كل واحد جد
رطل لب الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقا من كل واحد ست اواقي بزر مقلو وعلك البطم واصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلث
اواقي فلفل ابيض ودقيق الباقلي والحمص والراوند وكثيرا ونشا ونانخواه وحرف وميعة سايلة واصول السوس الاسمانجوني من كل واحد
اوقية مر وزعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم
يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه معلقة بالغداة وملعقة بالعشي ثم يستعمل منه اشيافا وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان

في الاشربة والربوب

المقالة السادسة في الاشربة والربوب ان ابتدانا للاشربة والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة
والربوب ان الربوب هي عصارات معقودة بنفسها والاشربة سلافات او عصارات معقودة بحلاوة السكنجبين البزوري للعامة
يطفي الحميات ولهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه وينفع الصفراء ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول اخلاطه يوخذ خل خمر عتيق
عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرة ارطال واكثر او اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور اصل الرازيانج نخ
وقشور اصل الكرفس من كل واحد ثلث اواقي بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد
ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفي ويلقى عليه لكل جزوين من هذا الماء والخل
المطبوخين مع الاصول والبزر جزء من السكر الطبرزد كيلا او من العسل لكل جزوين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول
والبزور ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفي ويستعمل وقد انقطعت رغوته في وقت غليه ومن احتيل
فيه بعد استخراج رغوته بعد ان يغلي غلية او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلثة دراهم في صرة تعلق في القدر ويمرس ساعة بعد ساعة
حتى يخرج قوته فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين لا يطبخ به صفة السكنجبين الحامض
عسل جيد يجعل على جمر لين ويأخذ رغوته ويلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها ويغلى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط
جدا ولا يكون الخل نيا ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بماء مثل الشراب فان كان الذي يشربه يكرهه من
اجل حموضته او حلاوته فيستعمله بماء فانه اراد ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد في خله وذلك انه ليس يحمد وان يستعمل مقدار واحد
واري ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء من غير ان يعلم ان منهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرة
المزج تفهة الطعم فاذا شربها صرفا الم راسه من ساعته ومنهم من قد اعتاد ان يشربها قوية فاذا شربها كثيرة المزج عثت نفسه فاذا كان
مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا وكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتهم ان يشربوه اقل من شربهم الخمر
جدا وهو منها اقوى فينبغي اذا ان علم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا واوجب ان يعلم ان الاوفق لمن يتناوله هو الالذ عنده
ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي يتاذي به ويعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل بما يوافق اكثر الناس وهل يجب
ان يجعل على كل جزء خل يخلط مع العسل المنزوع الرغوة جزين ويطبخ على نار لينة حتى تختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى نيا
لكن يطبخ بالماء من اوله وكذلك يجب ان يخلط الاسكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة بعد ان ينزع
رغوة العسل لان العسل الردي يصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحسن طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين اذا اخلط
الانواع الثلثة من اول شي صب من الخل جزءا ومن العسل جزين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وينزع رغوته فاذا اردت ان
تجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا يشرب دائما بل يوما ويوما لا لانه يضر فم المعدة فانه يغوص
في المفاصل ويجذب الكيموس من الاعلى الى السفل ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بالماء يريد ان يحلل الرطوبة من فم المعدة

المعده ويحدرها الي اسفل والذي يشرب يصبر عليه الي نصف النهار ثم يستعمل الفروج ورباح سكنجبين لنا ناخذ السكر الماني وسوبا
ظهره في طنجير ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عيوبه تحت السكر وان تبينا ان لا نحمض بعضنا من هذا القدر ثم نضعه على
جمر او نار ضعيفة وننزع رغوته باصول الطاسات وناخذ بخرقة والملبز بها برفق ووضع دون عرق فاذا صفي صببنا عليه من الماء
حتى يرق ثم طبخناه وقوم منا اسكنجبين مسهل للصفراء يوخذ عسل منزوع الرغوه او سكر وخل نصف كما وصفته اولاً واطبخه
بنار لينه ويوخذ عصارة قثا الحمار وسقمونيا اوقية او اكثر واقل بمقدار الحاجة علي قدر ما تريد فاسحقه واجعله في خرقة كتان
وعلقه في القدر وامرسه كل ساعه حتى يذوب ولا يبقي في الخرقة شي فاذا انعقد فارفع من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا
اصل السقمونيا مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ سكنجبين آخر ينفض البلغم يوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول
المذكورة فيوخذ ويطبخ ويوخذ بزر سبيني ما يعلم انه لقوة الرجل واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله
سكنجبين آخر ينفض السوداء يوخذ عسل او سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ افتيمون ما تريد وسفايج وحرف اسود
واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول سكنجبين خل اسقيل صفة عمل خل الاسقيل ياخذ اسقيل الابيض
منقا ويقطعه بسكين خشب ويسلكه بخيط من غير ان يلصق القطع بعضها ببعض او يثقبه ويجعل في خيط ولا يكون واحد في
جنب الآخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا واجعل في الشمس ستين يوما
وتغطي الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه من خرقة وقوم ياخذون لكل منا من الاسقيل سبعة ارطال خلا ونصف
واخرون لا يجففون الاسقيل لكن ينقونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر هلون ما يعمل على هذه
الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والعمور والدم السائل منها يقطعه لانه يقبض ويشف الرطوبة من العمور والاسنان
ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقي منه جلا قصبة الرية وصلبها ويصفي الصوت وتقويه سين
ويصلح ايضا لمن به وجع المعده ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع وللسدد ولمن يغلب عليه المرة السوداء والمتوهمين والمهوسين
وايضا لمن بها اختناق الرحم ولمن به طحال جاس وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر
وينفع من ضيق النفس فان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم يكن في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلته
ان سقي منه كل يوم على الريق قليلا قليلا ويدرجه حتى يبلغ الي اوقية ونصف السكنجبين العنصلي المسهل النافع من عسر
البول ووجع المفاصل والمعده وسوء الاستمراء والحشا الحامض يوخذ جوف بصل العنصل رطلين وزنجبيل اوقية فلفل او وقيتين
بزر الجزر البري نصف اوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية بزر الكرفس الجبلي اوقيتين نانخواه نصف اوقية كمون
كرماني اوقية اصول الاذخر وعاقرقرحا من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية قردمانا وزن درهمين سداب بستاني اوقي
سادج هندي نصف اوقية يدق دقا جريشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط عسل منزوع الرغوه قسطين مثلث قسط واحد
يصير في ظرف نحو سبعة ايام ويصفى ويصير في اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام صفة جلاب يوخذ
منا سكر ويضيف عليه اربعة اواقي ماء ويطبخ بنار لينة ويصب عليه اوقيتان ماء الورد وينزل عن النار ويصفى ويستعمل ماء العسل
والسكر النافع من الامراض البارده ووجع الكبد والصدر اخلاط يوخذ عسل جزا وماء جزئين يطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته
ويغلي حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفي وكذلك ماء السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد الرغوة مصطكي
وزعفران وغير ذلك من الافاويه مثل الدارصيني والخولنجان وغير ذلك سكنجبين ماء عسل يسر ينفع من الحمى الملهبة وكثرة
العطش في المعده والسعال من الحرارة وينفع من السوداء اخلاطه يوخذ ورد احمر منقا اربعة ارطال واجعله في اناء ثم صب
والق عليه ماء حار اثني عشر ارطال شد راس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا وصفه والق عليه سكر عشرة ارطال

واصلحه بنار لينه حتي يغلظ ويصفي ويستعمل اجلاب بماء السكر يوخذ سكر طبرزد مسحوقا ويكلا ويلقي علي كل كيله من السكر ثلث
كيلات ماء الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينه حتي يبقي منه الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يصبغ فيه زعفرانا فهو يطبخ
فاذا انزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الي الفراغ منه ومن اراد ان يصبغ فيه زعفران
بعد الطبخ فاذا انزله عن النار طرح فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل شراب السفرجل وهو منه
يقوي المعده ويعقل الطبيعه وينفع من وجع الكبد والقي والغثيان والفواق اخلاطه يوخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين رطلا
وشراب عتيق خمسه وعشرين رطلا يطبخ بنار لينه حتي يذهب النصف ثم توخذ رغوته ويصفي ويترك حتي يصفوا ويرد الي القدر ثانيه
ويلقي عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة ارطال ويغلى بنار لينه ثم يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهمين وقاقله كبار
وصغار ودارصيني وهال من كل واحد اربعة دراهم وقرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في
خرقة كتان ويلقي في القدر ويمرس كل ساعة ويغلي حتي يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق
والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الي وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاويه فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل علي
الكيل الذي رسم **صفة اخرى للميبه** يوخذ عصارة السفرجل المر واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة
التفاح الجبلي المر المطبوخ على النصف مصفي رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد او سكر رطل يطبخ بنار لينة حتي يغلظ وينزع
رغوته ثم يوخذ عود هندي درهمين ومصطكي وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسه درهم ونصف سنبل وقرنفل
وخولنجان وهال وقاقله ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقين ترض كلها غير المسك والسك وتشد في
خرقة كتان وتلقى في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك والسك وحده واخلطه مع شراب واخلطه مع الادويه واستعمله
حب يقوي يصلح برد المعده وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والريح وللمشايخ البلغميين اخلاطه شراب عتيق خمسة ارطال عسل
صافي رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم فاقله وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل
اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادويه دقا جريشا غير المسك والزعفران وتجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ
حتي يغلظ وقبل ان يحطها عن النار القي فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء حب يقوي اخر سنبل وقرنفل وقاقله وعود هندي
من كل واحد مثقالين زعفران مثقال زنجبيل ودارصيني وفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل سك نصف مثقال تدق الادويه دقا جريشا
وتشد في خرقة كتان غير المسك والسك ويلقي اثني عشر رطلا شرابا ريحانيا عتيقا ويترك يومين وليلتين ثم يرد الي القدر والقي عليه ثلثة
ارطال عسلا صافيا ورطلين سكرا ويطبخ حتي يصير له قوام وينزل عن النار ويلقي عليه المسك والسك ويرفع شراب سلويه يقوي المعده
ويشهي ويبطل الخفقان اخلاطه يوخذ رطل واحد من نشور الاترج وادفه من ماء حوز ومثقال قرنفل ومثقال عود ني يرض ويلقي عليه خمسة
ارطال شرابا ويترك ثلثة ايام ولياليها ثم يلقي عليه ثلثة ارطال سكرا ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانقا سك
جيدا ويطبخ بنار لينه حتي يستوي ويصفي ويرفعه في اناء واستعمل مثل الجلاب شراب حب الاس ينفع من ضعف المعده والاسهال
المفرط ويحبس الحيض ويقوي الاحشا اخلاطه عصارة حب الاس مطبوخه مصفاه عشرة دوانيق عسل صافي دورق يخلطان ويطبخان
حتي يغلظا ويستعمل رب الاس يطبخ عصارة الاس وحدها حتي يغلظ ويستعمل شراب النعناع ينفع القذف والغثيان والتهوع والفواق
والخلفه اخلاطه يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتي ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة النعناع وعسل
رطلا او سكر رطلا ويطبخ حتي يغلظ ويصفي شراب الكمثري ينفع الخلفه ويقوي المعده اخلاطه يوخذ كمثري لم ينضج يطبخ حتي
يغلظ ويستعمل شراب التفاح ينفع من ضعف المعده وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القذف المرادي والعطش اخلاطه
يوخذ تفاح جبلي يدق ويطبخ بنار لينه حتي يغلظ ويجعل في اناء زجاج فان كان صيفا جعله في الشمس اياما حتي يذهب مائيته ويحفظ

ويحفظ ويستعمل فان اردت ان تخليه فالق لكل ثلثه من العصاره رطلا سكرا واطبخه ويستعمل شراب الحصرم ينفع من حرارة المعده
والاخلال المرارية واوجاع الحرارة والسموم ويقطع العطش ويقوي معد الحبالي لئلا تقبل الاخلاط الرديه اخلاطه يوخذ عصارة الحصرم
فيطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويترك ليله ثم يرد الى القدر ويلقى عليه درهما قرنفلا صحيحا يذهب عنه الرايحه الزفره ويغلظ ويصفى ويستعمل
فان اردت ان تخلط فالق عليه سكرا بنار لينه حتى يغلظ على قدر الة العصير وتخنه ويستعمل شراب الفاكهه يقوي المعده والاكبد
ويقطع القي والاخلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند القذف نحوهن اخلاطه يوخذ ماء تفاح وسفرجل وكمثري ورمان من
وسماق عرعر بالسويه ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ فان اردت ان تخليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمل شراب اللد
يقوي المعده يوخذ من قشور الاترج العطر رطلا واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه فالق عليه العسل واطبخه بنار
لينه حتى يغلظ واستعمل كالجلاب شراب الخشخاش يجب ان يوخذ ماء خشخاشه وسط في الجم قبل ان يجف على بحرها فيلقى
لاعصارة لها وليست في بلده الحاجه لا ستقرعها الا الرقيق وليست رهد ساحيه دقيقة العصارة كبيرة العمول
يلقي عليها عشرة اقساط مطر ان وجد لبعده عن العفونة او ما العيون وينقع فيه يوما وليله حتى يلين فان لم يكن ترك اكثر من ذلك
ثم يطبخ الى ان يتهرا برفق ثم يعصر ثم تقوم بنصف كيله حلاوه فان كان لسقيه ما في الصدور وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب اجمع
انفعا نسخة شراب الخشخاش اخرى نافع لمن يحدرلهم المواد ويمنع الذين ينفثون الدم يوخذ من الخشخاش المقاما بين عددا
ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرمي به ويصفى الماء جيدا
ويكال منه اربعة ارطال ونصف ومن العسل والسلا فذ من كل واحد رطل ونصف ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفرا
ومر جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم تخلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل صفه نسخة شراب نافع من السعال واستعمل
وينفع المعده ما الرمان الحلو ويعتار طال ما التفاح الشامي ما قصب السكر الطبرزد او فانيذ رطل يطبخ حتى يصير له قوام ورد
شراب الشهد من قول جالينوس وهو شراب ايضا كما شراب الاشياء المبرده لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا امزج بالماء البارد
وينفع ايضا لمن اجتمعت فيه الاخلاط النجه التي لم تنهضم وخاصة اذا حميت وذلك انه قد يالم من هذه من يناله كرب وقلق وذ
اذا عمل باي ماء حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل وهذه صفته سحرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في
طنجير وماء العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب سائر المائيه ثم يرفع ويحفظ ويستعمل شراب شهد آخر له يطرح على
جزء من العسل جزآن من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس ويوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه
شراب الافسنتين ينفع من سقوط الشهوه وضعف المعده يوخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوه قسطين
يلقى عليه مصطكي اربعة دراهم اذخر ساذج هندي سنبل وورد احمر يابس ومبرا سقوطري من كل واحد درهمين قسط اربعة
دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم تدق هذه الادويه وتشد في خرقة كتان
وينقع بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف ثم يمرس الخرقه في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربه اوقيه على الريق شراب الافسنتين
من تركيب وجربناه اكثر من نفع ذلك يوخذ من الافسنتين الرومي ما يريد درهم ويطبخ في ثلثة امنا نا بالعصر حتى يبقى الربع
وذلك بنار لينه جدا ويترك ويصفى ويوخذ السفرجل ويشوى في الجمر كما يعلم ويوخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل بعد
ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم شراب مطفي نافع من العطش يوخذ ماء الرمان الحامض رطلا وماء حماض الاترج نصف رطل
وماء الاخلاص رطلا وماء التمر هندي يطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويسقى منه بماء الثلج او بماء بارد شراب الفواكه النافع من القي
القوي يحدث من المرة الصفرا ويشهي المحرورين الطعام ويقوي المعده يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثري والرمان والحصرم
ويعصر ماوها كلها وينقع فيه شي من السماق والزعرور والنبق وحب الآس والآميرباريس ويترك يوما وليله ويعصر ويصفى ويطرح عليه

العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الاجاص** وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج تاخذ من الانيسون
وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر وبزر الاسس من كل واحد وزن درهمين
يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض ما يغمره بمقدار اربع اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر
وفي بعض النسخ من العسل درهم واحد **شراب الحب** ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون ومن القروح الكاينة في المعدة
يوخذ سلافة الحب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطلا ومن السماق واصل السوس العفص
والجلنار وفقاح الاذخر من كل واحد اساسا ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ و يصفى
وشراب **رساطيون يوخذ منه في الشتا** يوخذ من عصارة العنب الجيد الجوهر عشرة وادبق والد ورق اربعة ارطال ونصف
يطبخ بنار لينة حتى يوخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المنس لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى تذهب رغوته ايضا
ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقلة والقرفة والقرنفل والدارفلفل من كل واحد درهم يسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة
كتان لطيفة ويلقى معه في الطبخ بعد اخذ رغوته فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرس الصرة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت
ويجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من رووسها وان كان دم شمس اجود له وكلما عتق كان اجود له
شراب الافسنتين يقوي المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفرا **اخلاطه** يوخذ ورد ثمنية دراهم صبر درهمين مصطكي وبزر الكرفس
وادخر وانيسون من كل واحد درهم سنبل ثلثة دراهم فودنج درهم ونصف زعفران درهمين الاصلان من كل واحد درهمين افسنتين
وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب
حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسل **ارب السفرجل والرمان والتفاح وغير ذلك** هذه كلها كاشرابها الا ان نفس عصارتها
تقوم بالرفق من غير حلاوة **رب الكركم من تركيبنا** يوخذ رب الكركم جزئين فان لم يحضر اخذ الكركم ونشر واخذت نشارته او
واخذ من قوته واديف مع نصفه صندلا في الخل المطر في ماء الحصرم الصرف اياما ثم يطبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرا
ثم يعصر ويوخذ منه وكلما كان الخل اكثر او ماء الحصرم كان اجود ثم يوخذ ما الورع الحمص المنقوع من حبته الزرع اما بنقوع او بالنقع
او يطبخ بطبخ ماء الجبن حتى يعرق الماء ثم يوخذ من الشعير ويخذ منه ومن ماء الرايب معا معا ويجمع ذلك الفقاع ثم يجود الفقاع معه
من دقيق الشعير ويخص وكلما كثر كان اجود اي يوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض وماء الطلع المعصور
وماء الكندس الطري وماء التوث الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء الشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عنب
الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة اللينوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة الاترج ومن عصارة حماض الاترج من كل
واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف
وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد
اليابس ومن اللينوفر اليابس ومن عصارة الاميرباريس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع
الرطب سدس جزء ومن عصارة الاميرباريس نصف جزء يجمع هذه الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء
ومن الشعير المقشر جزئين ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد
ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثمانية دراهم وزن مثقالين يسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب
عليه الدواء بالرفق ثم يعمم راسه بشي شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويعصص ويودع بستوقة
ويسد راسه لئلا يضيع الكافور ويطيب الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والاس
والفلفل والسعد اجزاء بقدر ما يرى **فقاع لنا نافع** ويزيد في الباه يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة

خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير
حب الفلفل حب الغار وحبة الخضراء من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم تجعل هذا في الدوغ ذه باردة ويحرك فيه
ويخلط ذلك الدوغ بقطع اللحم مناصفة ويتخذ فقاعا صفة شراب الافسنتين لما اسمي ما يدوره شراب تماية عصارة السفرجل
ثمانية يترك فيه ثلثة ايام ويطرح عليه مايه عسلا ويقوم على النار المقالة السابعة في المربيات والانبجات الجلنجبين النافع من الحمى و جـ
المعده يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع مقطع من عرقه الابيض الصلب ويبسط على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى
احامر ويدلك حتى يتشرب ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما يعجن به عجنا لينا ويصير في ظرف زجاج او غضار ويصير في الشمس
اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي فان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يعمل بالبنفسج فان اتخذ
ماء السكر الطبرزد او البنفسج يذاب السكر مع شي من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلنجبين الاترج المربى يصلح
لضعف المعده ويهضم الطعام يوخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزا كل اترجة ويشق داخله الحامض ويلقى في اجانة ثم
وينقع بماء عذب صاف مع ملح جريش سبعة ايام حتى يسود ثم سبعة ايام بالماء بلا ملح حتى يتغير لونه فيكون ابيض الخارج كلما خـ
ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد جزو ما جزين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين
ثم يوخذ من الماء والعسل ومن بعد يوخذ عسل ويغلي عليه وحده ويوخذ ويرد الاترج في اجانة ويذر عليه هذه الادوية بكل
مويه من الاترج زعفران وهال وقاقله من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف
تدق هذه الادوية ويذر على الاترج من جانبيه ويلقى في اناء ويلقى عليه العسل ويستعمل نسخة اخرى يوخذ من الاترج
الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجة اربع اقطاع وينقع في اجانة خزف جديدة وذلك في
الكانون الاول عند دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان اصلب له وانقى يعمل
في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بملح جريش ويشطف ويعاد الى الماء البارد بعد ان يمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الماء ويصف على طبق
ساعة ثم ينظف بسكين ان كان قد تعفن منه شي ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى يمضي عليه اربعون يوما
ثم يخرج من الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتاكل ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلل ثم يجعل منه نصفه في قدر مستوي
الراس او طنجير نصف ويصب عليه من الماء غمره ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث الاترج ويطبخ بنار لينة ويسوطها
بسواط ثم يخرج عنه ويمسح ويشطف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف
الاترج ومن الماء غمره وفضل اربع اصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك ان لا يفسد في النار لانه
اصعب ما يكون من المربيات عملا ويكون هكذا ويهمك اليه جميعا اذا اوقدت النار تحته ان تكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على
طبق ويترك ثلثة ايام متوالية ولياليها ومن اليوم الرابع ينظف وينقا براس السكين ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المصفى
مقدار غمره وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمسا او ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللولو ويغلظ
العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل ويصرر من كل واحد جد
جزو ولكن وزن الجميع مقدار نصف الاترج وهو ان يكون استارين لكل منا من الاترج ويدق جريشا ويجعل في اناء اخضر ويذر فيه
شيا من الدواء يسيرا ويصف عليه الاترج مقدار ساف ثم يذر عليها الادوية ويعمل به هكذا حتى يصف جميعا ثم يصب عليه ما في الطنجير
من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الاناء ويوضع في موضع لا يصل اليه برد ولا نداوة واعلم
ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الماء السفرجل المربى يصلح لتقوية المعده ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقي
المعارض بسبب ضعف المعده اخلاطه يوخذ سفرجل جيد كبار ويشق ظاهره وينقر داخله ويقطع باربع قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون

الملاء جزءين والعسل وهو اجود العمل ويبرد في اليوم الثاني يطبخ العسل وحده ثم يبسط في اجانة ويذر عليه الادوية المذكورة
في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ **نسخة اخرى في السفرجل المربى** ينفع من ضعف المعدة والاسهال يوخذ من السفرجل
المدرك ويقطع اربع اصابع وينقى ما في جوفه ويمسح خارجه بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزء ومن الماء اربعة اجزاء
مقدار ما يغمر السفرجل ويغلى عليه غليتين او ثلث ثم يصفى ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ويغلى عليه غليتين او ثلثا ثم
يصفى ويترك على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يجمع ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة
اربع اصابع ويغلى عليه الافاويه التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في بستوقة خضرا ويستوثق من راسها وبعض الاطباء
لا يطرح عليه من الافاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران **الجوز المربى** ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين
على الباه يوخذ من الجوز الصلب الصافي في اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يلقى عليه من الفانيذ او السكر ويصب عليه في كاس
من سراقون ابيض الحرد يوخذ الجوز الكبار وينقى من قشره الخارج الرقيق ويقطع الغليظ التي في رؤوسها اعني الاصول ويطبخ
كما ذكرنا من قبل ابيض الجوز من كاس سراقون يوخذ الجوز الرطب قبل ان يصلب قشره ثم يطبخ اولا بعسل وماء ثم يعمل ومن
الناس من ياخذ القشر الخارج رطبا بالسكر وينقب الجوز عند في موضعين ويلقيه ثم يطبخ بعسل ويطيب بالافاويه من الماء يغمره ويطبخ
بنار لينة حتى يلين وينزل عن النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح منه ما علوه من اللوح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع
الرغوة مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يروى العسل ينفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار ويعد
ساعة منه في البستوقة ويذر عليه الافاويه ويعمل منه هكذا الى آخر **اهليلج المربى** ان الهليلج المربى يعمل طرائة في الصين والهند وما
عمل من هناك فهو جيد جدا ويعمل عندنا ههنا على هذه الصفة يوخذ هليلج كابلى فائق ويحفر في الارض حفيرة في موضع ندى ما
عذب لا ملح ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف ويرش عليه ماء وبعد يومين يوخذ
الاهليلج برمل آخر طرى غير الاول ويترك يومين حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام حتى يربو الاهليلج ويترطب وينتفخ واغسله
عذب ثلث مرار او اربعا ويوخذ عود سعد ويطبخ بماء كثير والق الاهليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا على نار لينة فاذا
نضج فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغله ثم خذ رغوته واطبخه به وخذ الافاويه التي ذكرناها في باب الاترج المربى واجعلها في
خرقة كتان نظيفة رقيقة واجعلها في القدر وكل ساعة امرسها حتى يخرج قوة الادوية مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانة فخار
واتركه يومين وليلة حتى يلحق الاهليلج قوة الافاويه والعسل في اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فيه مسك وعنبر
وقليلا عنبر قدر ما يربيه وشد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود **نسخة اخرى للهليلج المربى** يوخذ من الهليلج الكبار
الكابلى ماية وينقع في اناء وتصير في الشمس خمسة ايام ثم تخرج من الماء وتجعل في السرقين الرطب خمسة ايام ويصب الماء في كل يوم
ثم تخرج وتغسل غسلا نظيفا وترد الى الزبل الرطب وتدفن فيه كذلك يفعل ثلث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا
ويطبخ مع ازرونشك ومر ثلثين درهما من كل واحد بماء مقدار ما يغمره بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز
بالابر ويصب عليه حتى من عسل القصب مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **نوع منه آخر** يوخذ من الهليلج
الجيد الكابلى ماية ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء او ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة
اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في التنور ومن غد يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر
ثم يصب عليه من السمح ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار ويذر عليه الافاويه ويرفع ويستعمل **الشقاقل المربى** انه السانقل
عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه بطرائة مربى في موضعه وهو فائق جيدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يلوى
بماء حار حتى يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة ايام وكل يوم يغير الماء يفعل به ذلك كذلك حتى

حتى داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يتطيب من الماء جزءين ومن العسل جزءا ثم يغسل وحده ويغلى عليه واحده
ويلقى في اناء زجاج فاذا رق العسل من رطوبة السفرجل اخرج من ذلك العسل وجعل في عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاويه
التي ذكرنا زنجبيل مربى الزنجبيل عروق في خرق الارض بعروق الساعين ويعمل منه مربى فائق في الصين بطراءة واما عندنا فانه
يحمل الينا مربى بالعسل وماء الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاويه بيبوسه بعد ان ينقع سهرا واحدا بعد ملح وقوم اخر يدفنونه
في الرمل كالمليح ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج اجاص مربى ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يوخذ عجمه بعسل وماء
ثم يغسل وحده ويلقى عليها الافاويه على ما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع في الماء ثلثة ايام ثم يطبخ الخوخ المربى يوخذ الخوخ
الجيد فيقطع ما بين اربعة اجزاء الى ستة على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح اربعة ايام ثم ثلثة ايام
بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم يغسل ويطيب الجوز المربى يختار منه الحلو بطراءة وينشر ويطبخ من غير ان يجعل فيه ويقع ولا
ينشف ويجعل في الافاويه الطيبة الرائحة عيدان البلسان المربى ويعمل من عيدان البلسان الرطبة اذا طبخت مرتين والقي عليها الافاويه
كما ذكرنا الملح مربى يختار من الاملح الفائق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين وينتفخ ويرطب ثم يطبخ ثم يلين
على ما ذكرنا ويطرح عليه الافاويه ويستعمل تفاح مربى يصلح للمعدة يطبخ التفاح الحلو الشامي بجزء من ماء وجزء عسل ثم يطبخ ثانيا
بعسل وحده ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه المذكورة في علل الاترج المقالة الثانية في الاقراص
كلامنا في هذه الجملة كالكلام السالف اقراص الكوكب قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء ان سموه اقراص كوكب الارض دخانا اي اقراص
الكوكب التي لا تخفى لجلاءه ان يجب وهذه الاقراص يصلح لنزوله المعنفه العارض للفصول دفعا من ساير الاعضاء وتزيل الحسا الحامض ويطلي
على الجبهة ويسكن الصداع وينفع من النوازل ويجعل في السمع المتاكل منها وينفع من وجع الاذن وينفع من نفث الدم كيف كان من
من كل عضو ومن السعال المزمن وينفع من الحميات الدائرة سواء كان من اخلاط ... ومن السموم المدد منه ويسقى في ماء السذاب
ويقع فيه كوكب الارض ويقول البعض هو الطلق وبعضهم هو طين ساموس ولعل الطلق يلطخ حمل الغده وبركها مما يشتعل من الجاورس
العروبي حتى يشتعل هو في عمره ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا اخلاطه مر وجندبادستر وسنبل وسليخه وطين مختوم وقشور البيض
من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم
ذو رقا وانيسون وساليوس وبزر البنج وميعة سائلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمنية بل الصموغ بشراب ريحاني وقدر الادوية ويعجن به
ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل اقراص ورد بجمهور ينفع من وجع المعدة ويحل الرطوبات من المعدة ويزيل الحميات البلغميه
والمزمنة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء
يجعل مكان اصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان اصول السوس رب السوس يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بمثلث ويقرص ويجفف في الظل سبعة اقراص الورد لاسقلبيادس يطفي وينفع من وجع المعده ومن
الوجع الحار والرطوبة وانقلاب المعده والتلهب والاحتراق اخلاطه يوخذ ورد طري ستة مثاقيل اصل السوس اربع
مثاقيل سنبل هندي مثقالين يعجن بسمسم ويقرص منه وزن درهم ويجفف في الظل اقراص ورد سقمونيا ينفع من الحميات وبعض
اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن ثمنية دراهم سقمونيا
وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ويقرص ويجفف في الظل ويشرب بماء بارد وبجلاب وسكنجبين اقراص
الورد بطباشير ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم
سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغافث وزن ثمنية دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص
ويجفف بالظل ويستعمل عند الحاجة اقراص الورد يسمى ديارودن نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية البلغمية

في الاقراص

تاخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفقاح الاذخر ومر والزعفران والمصطكي من
كل واحد درهمين يدق وينخل ويبقع المر والزعفران بالخل ويجمع به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بالعسل **اقراص الورد نافعة**
من حمى الغب يؤخذ ورد احمر خمسة اجزاء سنبل وزعفران ومصطكي وانيسون ولك عيدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة
الغافت والافسنتين من كل واحد جزئين فقاح الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى مثقال ورد والسنبل ومصطكي
يدق ويعجن بماء الكرفس ويقرص قرص نصف مثقال **اقراص الورد بالسنبل النافع من وجع الكبد** سنبل ولك معسول واصول السوس
من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وليه وزعفران وعصارة الغافت وريوند صيني من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم
يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا **اقراص الكافور** هو مطفئ للهب مسكن لالتهاب الحميات نافع في الدق والسل يذهب
العطش والكرب وفي الدم **اخلاطه** يؤخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر البقلة وبزر القرع الحلو وكثيرا
ورب السوس وعودي وفاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد
سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص **نسخة اخرى من اقراص الكافور** ينفع من تلهب المعدة
والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحارة **اخلاطه** يؤخذ طباشير وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم
عود صرف جيد وفاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثاء مقشر من كل واحد وزن
درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص اقراصا
وزن درهم ويجفف في الظل **اقراص الكافور نسخة اخرى** ينفع من الحميات الحارة ويفتح السدد البلد الشديدة **اخلاطه**
تاخذ من السماق اليابس والسيوغ من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الهندبا والعود والطباشير والزعفران من كل واحد درهمين
ومن الورد خمسة دراهم ومن الريوند الصيني والمك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس
من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الكافور لنا**
يؤخذ بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد درهمين ومن حب القرع المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكردات ورد
والافا الصندل المقاصيري ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة
دراهم ويقرص **اقراص الطباشير ببزر الحماض** نافع من الحميات الصفراوية والعطش لاسيما اذا كان هناك اختلاط **اخلاطه**
ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشر او بزر مقلو قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق
ويعجن بماء الرمان الحامض او بماء الحصرم ويقرص ويسقي برب الحصرم الساذج او برب الريباس وقوم يزيدون فيه طين ارمني
امير باريس من كل واحد درهمين شاهبلوط مقلو ثلثة دراهم **اقراص الامير باريس** النافعة للحمى الحادة والاورام في الكبد والخطف
عصارة امير باريس او امير باريس اربعة دراهم بزر خيار ومصطكي وطباشير من كل واحد درهمين لك وريوند صيني من كل
واحد درهم ورد اثني عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين يقرص من
وزن درهم ويسقي بما يصلح من الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمين اسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
من كل واحد درهم فوه الصباغين درهمين ونصف **اقراص الامير باريس نسخة اخرى** ينفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد
يؤخذ امير باريس ورب السوس وورد وبزر القثاء وبزر بطيخ مقشر من قوقه منخول من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب
وعصارة الغافت من كل واحد درهمين فوه الصباغين وريوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا
من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم تدق وتعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال
ويشرب **اقراص امير باريس نسخة اخرى** يصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان ورد طري سبعة دراهم عصارة امير

امير باريس وترنجبين من كل واحد ثلثة دراهم كشوث بابسراو بزره درهم ونصف ناردين وطباشير من كل واحد درهم
عصارة السوس درهمين درهمين ونصف تدق وتعجن بماء الترنجبين او بماء الهندبا اقراص امير باريس آخر يصلح للحميات الملهبة
والكرب ويطفي تأخذ من امير باريس عصارته وعصارة السوس من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلثة
دراهم ونصف ورد ستة دراهم ونصف بزر البقلة والشا والزعفران والكثيرا من كل واحد درهمين كافور نصف درهم
يعجن بماء الترنجبين ويقرص اقراص امير باريس نسخة اخرى نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش تأخذ من
الامير باريس وزن اثني عشر درهما ومن بزر القثا والعود والمصطكي والطباشير من كل واحد ستة دراهم ومن اللك والريوند
الصيني من كل واحد ثلثة دراهم ومن الورد ستين درهما زعفران وسنبل وعصارة غافث وعصارة السوس وترنجبين من
كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص اقراص امير باريس نسخة اخرى امير باريس وبزر هج وسنبل وعصارة السوس وكثيرا
وصمغ عربي ونشاستج من كل واحد ثلثة دراهم ونصف طباشير وكافور من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء
ويقرص اقراص امير باريس لنائب الامير [illegible] خمسة دراهم عصارة الغافث وطباشير من كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران
وكمد وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل
واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا اقراص الافسنتين هو قرص نافع من الحميات
المتقادمة مع خلاف [illegible] اخلاطه انيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مقشر اجزاء سواء يعجن بماء
بارد ويقرص ويسقى ورد افسنتين نسخة اخرى نافع الكبد والطحال والمعدة وحمى الغب المزمنة اخلاطه يؤخذ انيسون مقشر ج
واسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشريه ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وزن
هندبا من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافث مثقال ويدق وينخل ويعجن ويقرص اقراص الغافث ينفع من الحميات الملهبة
والعتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان اخلاطه يؤخذ عصارة الغافث ستة اساتير ورد احمر منزوع
الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استارين ترنجبين [illegible] اساتير طباشير وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع
الانيسون على حدة ويجمع به الادوية ويقرص اقراص اللك يؤخذ لك عيدان وعود وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين واسارون
ولوز مر مقشر وقسط ودار صيني وراوند طويل وعصارة الغافث من كل واحد خمسة دراهم تدق وتعجن وتقرص اقراص الكاكنج
هي نافعة من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وينفع من جرب المثانة اخلاطه يؤخذ بزر بطيخ ستة وثلثون مثقالا انيسون
سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد سبعة مثاقيل بزر السوكران وبزر الكرفس من كل واحد وزن
مئتين وعشرين مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل حب الكاكنج الجبلي خمسة
وسبعين حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة اقراص الكاكنج نسخة اخرى ينفع من وجع الكلى
والمثانة ومن تقطير البول تأخذ من بزر البنج وبزر الكرفس وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج درهمين بزر
الحماض بري وزعفران ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المقشر من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة
وعشرين عددًا ومن بزر القثي اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص اقراص الريوند النافعة من الامراض العتيقة وصلابة
الكبد وحسوها واورامها واوجاع الطحال والضربة الواقعة في البدن اخلاطه يؤخذ ريوند صيني ثمانية دراهم لك عيدان
ولك منقا من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وغافث من كل واحد وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص
[illegible] اقراص كهربا [illegible] تنفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد اخلاطه طباشير وامير باريس وعود وبزر الحماض
ومصطكي واسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يعجن بماء الورد ويقرص اقراص اخر

انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوز ومصطكي وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة
دراهم ومن عصارة الغافت والصبر من كل واحد درهمين يعجن ويقرص اقراص اخر لوز وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن
درهمين اقراص اخر لوز وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم ولحد يدق ويعجن ويقرص اقراص
انبون وهو المعروف يوخذ زعفران وانيون ومر وزرنبخ وقشور واصل اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الكرفس ويقرص وعند
الحاجه يدق ويداف بالماء ويطلي على الصدغين اقراص اخلاطها يوخذ قصب الذريرة واكليل الملك من كل واحد ثلث اواقي
قاقله اوقيه ونصف وورق السنبل نصف اوقيه وورد احمر نصف اوقيه مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا اقراص نافعة من
القرحه ونزف الدم اين كان يوخذ دم الاخوين والورد وانيون واقاقيا وصمغ من كل واحد اوقيه ومن العفص نصف اوقيه ومن
اوقيه ونصف يعجن بعصير لحيه التيس وورق لسان الحمل كوس ويتخذ اقراصا اقراص اخر وهي نافعة من الدم اخلاطها
يوخذ بزرنبج وانيون وزبد من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم كوكب الارض وبنات سعد وطين ارمني من كل واحد
وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص نسخة اخرى نافع من وجع المعده والحصر والاكل
يوخذ بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني وفلفل ابيض وتفاح الاذخر وحب بادستر وسنبل ودارصيني وانيون
من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم الصبر الاسقوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل
ويعجن ويقرص اقراص الكندي ينفع الكبد التي ضعفت عن تولد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء وشهوة الجماع يوخذ لك
عيدان خمسة اجزاء امير باريس ثلثة اجزاء ريوند صيني وعود هندي وورد احمر من كل واحد جزء امير باريس ثلثة اجزاء ريوند
ثلثة اسطوخودس وورق السوسن من كل واحد نصف جزء زعفران وانيسون وبزر الكرفس وكمافيطوس رومي وقطر اساليون
من كل واحد ربع جزء يدق وينخل ويجعل اقراصا اقراص البرمكي خلا نافع للجذام والصفرا قوي جدا يوخذ اهليلج وبليلج
واملج وربح من كل واحد جزء بعد الدق والنخل ومن لباب الزبد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ
في طنجير ويصب عليه شيء من ماء فاذا انزل وبرد طرح عليها الادويه بعد الخلط وخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم
الشربة قرص بماء قد انقعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم يصفي وقت شرب غدوه فانه يقيم ما بين عشر الى عشرين ويكون غذا عند
العصر تربيه بماء حمص بزيت مغسول فان احتيج الى ان يخرج البلغم الرجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل اقراص
اقراص المادريون يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودارصيني من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم
مردانيون وفلفل وجند بادستر من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادويه ويقرص بالمثلث ويستعمل لضعف المعده والاكل
والقي اقراص الورد سون النافع من الحميات الملهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء والبلغم يوخذ ورد احمر منزوع
الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادويه مسحوقة بماء عذب ويقرص اقراص
الورد سون نسخة اخرى يوخذ حب البطيخ وحب القثاء وحب الخيار وحب القرع مقشرا من كل واحد وزن عشرة دراهم رب
السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد وزن درهمين زعفران وزن درهم يدق ويعجن بماء
بزر قطونا ويقرص اقراص ماروفس النافع من اشراف العليل على ايلاوس الدافعة للنفخة والمانعة للقي يوخذ بزر كرفس وانيسون
من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين جند بادستر وزن درهمين
يدق وينخل ويقرص اقراص الخشخاش النافع من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر يوخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد
وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم
رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص اقراص الجلنار ينفع لمن به خلفة ويختلف الدم والمدة والرجيع

والزحير يوخذ جلنار وقرظ وسماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الآس من كل واحد ثمنية دراهم عفص مقلو
مطفي بخل وكمون منقوعا بخل مقلو من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماورد وبعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح
ويقرص من درهم اقراص ديسقوريدوس النافعة من قروح الكلي والمثانة وبول الدم وعسر البول يوخذ بزر الكرفس وبزر
البنج وسنبل من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الصنوبر وبزر الخيار وافيون ولوز مر مقشر من
كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرون عددا بزر القثا مقشر وزن اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص اقراص
اندرون سيخز اسقلبيادس اقماع الرمان عشرة دراهم شب يماني اربعة دراهم قلقديس اثني عشر درهما كندر اثني عشر درهما
مر اربعة دراهم لبان ثمنية دراهم زراوند اثني عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص نسخة اخرى زراوند وعفص خضر من كل
واحد ثمانية دراهم وما في الادوية على ما هي سكر مثل الادوية ويقرص قرص آخر ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر
وحفظ الجنين يوخذ جلنار وسادج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساتير سياه داران اسارون واحد لاذن وسكر عشرين
من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد وزن عشرين درهما حمص وقرن ايل محرقا واقاقيا من كل واحد عشرة
دراهم يعجن بماء لسان الحمل وبماء عصى الراعي ويستعمل على ثلثة اوجه الاول كانه قال ان هذا القرص يستعمل على ثلثة اوجه حقنة
في اصحاب قروح الامعاء وحمولا بصوفة في القبل في النزف وشربا برب الاترج وماء عصى الراعي لما تقدم ذكره من نفث الدم
والرحم ولنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقا وللدوسنطاريا برب السفرجل الساذج ويكون معنى قوله شربا برب الاترج وماء
عصى الراعي لجميع سيلانات الدم المذكورة ومعنى قوله ولنفث الدم من الصدر بماء البقلة الحمقاء والدوسنطاريا برب السفرجل
الساذج اي وشربه بهذين احمض بهما من العلل لسيلان الدم من اسفل بالحقن والوجه الآخر يحتمل بصوفة في القبل والوجه
الثالث يسقى برب الاترج وماء عصا الراعي لنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقا والدوسنطاريا برب السفرجل الساذج اقراص
الانيسون منفع للسدد مصلح للكبد يلين الطبيعة مزيل للحميات العتيقة اخلاطه انيسون ثلثة دراهم افسنتين واسارون وبزر
الكرفس ولوز مر مقشر وسنبل الطيب ومصطكي وسادج وبزر الشبث من كل واحد درهم غافت ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم يدق
يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين قرص يلين الطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقيء
يوخذ خمسة دراهم سقمونيا يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بماء ويقرص ثلثة دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشرة
دراهم سكر اقراص البزور ينفع من اعتلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن الامعاء يهضم الاغذية والمغص الشديد الذي
ورق الورد المنزوع اخلاطه حب الآس بزر الرازيانج انيسون نانخواه بزر الكرفس بزر البنج دوقو من كل واحد اوقية انيسون
دراهم يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر قرص لابتداء الماء وصلابة الكبد يوخذ ورد اربعة
دراهم امبرباريس درهمين سنبل مثله مصطكي وعصارة غافت وافسنتين واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
وثمرة الطرفاء واسقولوقندريون واصل الكبر من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص قرص ورد ينفع من وجع المعدة
والحمى البلغمية يوخذ ورد يابس اوقيتين سنبل واصول السوس من كل واحد اوقية كهربا ومصطكي من كل واحد اوقية كهربا اربعة
دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ ويقرص اقراص طبية يسقى في الصيف اخلاطه ورد عشرة دراهم سنبل
واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماورد ويقرص اقراص ورد وغافت يصلح للحميات العتيقة
ووجع الكبد واليرقان يوخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهما طباشير درهما عصارة الغافت عشرة دراهم يدق ويعجن بماء الزبيب
ويقرص ويسقى ببعض الاشربة اقراص الكك يصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدايمة وعسر البول نسخة يوخذ لك ورد
وانيسون وبزر الكرفس رومي واسارون ولوز مر مقشر اوقسط وراوند طويل وراوند وعصارة الغافت وعصارة السوس وعصارة

اميرباريس من كل واحد جزء يقرص من درهم ويسقيا بما يصلح من الاشربة اقراص الغوه يصلح لصلابة الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة

اخلاطه يوخذ فوه اثني عشر درهما قشور اصل الكبر وراوند طويل واصل السوسن من كل واحد درهم يعجن بالسكنجبين ويقرص من وزن

درهمين الشربة واحده بطبيخ الافسنتين قرص الكشوث يصلح للحميات المزمنة ويطفي بزر الخيار وبزر القثا وبزر الشاهسفرم

من كل واحد ثلثة دراهم سكاعي وباداورد وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم كثيرا وشاوصيغ من كل واحد درهم ونصف طباشير

ورد وكشوث من كل واحد اربعة دراهم ترنجبين ثلثين درهما سكر العشر ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يعجن بماء ويستعمل

اقراص العشرة الادوية يصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والهزل اخلاطه انيسون اربعة دراهم اسارون وسادج هندي

وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مقشر ومصطكي من كل واحد وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافث اربعة دراهم يدق ويعجن

بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم ويسقا بماء فاتر اقراص نافعة من الحميات العتيقة والتهبت والقي ويلين الطبيعة يوخذ ورد احمر

منزوع الاقماع وزن ستة دراهم حب القثا مقشر ومصطكي وريوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وزن

درهمين صبر اسقوطري وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء عذب ويقرص ويستعمل بالماء البارد وبماء الخيار والسعوطا

بالسكنجبين المقالة التاسعة في الحبوب والسلاقات انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام في الغرغرات

في الحبوب والسلاقات

والعطوسات والاصناف والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك الي الجملة الثانية ونختم هذه الجمله بالقول في الادهان وفي

المراهم وقبل ذلك نورد شيئا من السلاقات والحبوب راينا ذكرها قبل الجملة الثانية مطبوخ الاصول النافع من السدد وعسر البول

ووجع الكبد والمعده ويستعمل مع الادهان وغيرها اخلاطه يوخذ قشور اصل الكبر واصول الرازيانج وقشور اصل الكرفس واصول

الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرشاوشان ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة

يطبخ ويسقى مطبوخ الاصول يوخذ من قشور اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد نصف درهم ورد احمر مطحون وفودنج واذخر

من كل واحد وزن نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين

يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى اوقيتين او الرطل لا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب طبيخ

الافسنتين النافع من وجع الكبد والمعده والحميات المختلفة البارده البلغمية والسوداوية يوخذ انيسون وبزر الكرفس والافسنتين

الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى طبيخ الغافث

يصلح لمن به حمى الربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة ويبس الطبيعة هليلج اسود منقا وشاهترج وباداورد وغافث وسكاعي بالسوية

يطبخ ويصفى فصل في الحبوب صفة حب يصلح لمن به رياح غليظة والنفخ ويشنج العصب ونخز الانثيين اخلاطه

بزر الكرفس وحرمل وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمين سكبينج ومقل

من كل واحد درهم ونصف فودنج وفطراساليون وفقاح الاذخر واسارون وقسط ودارصيني وعود الوج من كل واحد نصف

درهم حب المسك الكبير وهو ينفض الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام

وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهاني اخلاطه اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل

واحد ثمانية دراهم ومن الشبرم والافتيمون والاوفربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن الجندبادستر وزن

درهمين ومن السقمونيا ثلثة دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن السنبل والزعفران والقاقلة واصل الحنظل الابيض والكبر والدار صيني

والخولنجان من كل واحد وزن درهم حب المنتن النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحل الخلط الغليظ اللزج

من البدن اخلاطه سمبل سليخة واسيح وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة

دراهم دارصيني سنبل وزعفران جندبادستر من كل واحد درهمين افربيون درهم ينفع الصرع والكزاز وتحبب الشربة درهمين حب

حب المنتن الاصغر يسهل الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب سكبينج اصفهاني واشق وجاوشير ومقل ومر من كل واحد

عشرة دراهم زنجبيل عشرين درهما شحم الحنظل اثني عشر درهما ينقع الصموغ ويعجن بها الادويه الشربه وزن درهمان بماء فاتر حب

المنتن ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والبلغم يوخذ صبر واهليلج اصفر منزوع النوا

وحرمل وافتيمون اقريطي ولبان الذكر واشق وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزاء سقمونيا جزئين بيون

وجندبادستر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء ينقع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة ثم يدق الادويه

اليابسه ويدق الصموغ حتى يصير مثل المرهم ثم يذر الادويه عليه ويدق حتى يختلط ويحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربه

منه وزن درهمين اول الليل بماء فاتر ويلون الطعام عليه زيرباجا او شرابه نبيذ عسل وزبيبا او دوشابا حب الشيطرج الا كبر

النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النساء ويسهل الخلط الغليظ اللزج اخلاطه سكبينج واشق ومقل وفربيون وجاوشير

من كل واحد درهم صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف اوند مدحرج وقنطوريون وجندبادستر من كل واحد درهم

دارفلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون ومر وزعفران من كل واحد اربعة دوانيق هليلج اصفر وسورنجان

واصل الماهودانه من كل واحد درهمين ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وعود هندي من كل واحد اربعة دوانيق سق مل

يعجن بماء الكرنب ويحبب الشربه درهمين حب الشيطرج الاصغر النافع من استرخاء الشق والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل

والنقرس البارد ويسهل الخلط اللزج الغليظ هليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل درهمين فلفل ودارفلفل من كل

واحد درهم خردل ثلثة دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين فانيذ اربعة دراهم يعجن بماء الكرنب

ويحبب الشربه درهمين بماء فاتر حب الشيطرج نسخة اخرى صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح

نفطي وشحم الحنظل واغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين زنجبيل ودارفلفل وفلفل ومصطكي وجوز بوا كبج

وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد درهم افتيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكراث

الشربه وزن درهمين او ثلثة بماء حار حب سخذينل الغافث النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات صبر وعصارة

الغافث واهليلج اصفر بالسويه يدق وينخل ويعجن بماء الكرنس الشربه وزن درهمين حب ابجاج النافع من الفالج والفلوج

ووجع الركبه واوجاع المفاصل من البلغم اخلاطه ابرهارق وهود واهندي وساطل واسرخس وهدوا اخرهندي

وتربد وحب النيل هندي وجبر الغافث من كل واحد مثقالا يطبخ بخمسين رطل ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار

ويطبخ حتى ينعقد ويلقى عليه من الراوند الصيني المنقا من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه دبو

جوفه واغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري وانزروت مغنسر وعصارة السوس من كل واحد عشرين مثقالا يدق وينخل ويصير

بزيره غير المدهم يدق الورد وحده ويخلط من الادويه لانه لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد

لها قوام العسل ويعجن هذه الادويه ويحبب ويوخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا اكثرت فاربعة دوانق والى نصف درهم

فاذا اكثرت فاربعة دوانيق بماء حار بالليل حب الجاثليق وهو عجيب جدا للمعدة من البلغم والسوداء يخرجهما ويكسر رياح

المعدة ويسهل سهلا وصفا اخلاطه دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكادريوس وحب البان وعود وقرنفل وقرفة ريون

من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد

وفي الشتاء بعصير الكرنب الشربه منه وزن درهم يطلا قبل الطعام ويتغدى من ساعته بماء الحمص حب الوردي من كتاب

القهلمان يطيب النكهة والفم ويجلو البصر ويذهب البلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان الماصعة اخلاطه قرنفل وقرفة نفل

وكزبره وهيل بوا وقند بد ونوفل وكربوس من كل واحد درهم وقيراطين يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المذاب حب ينفع

من الرياح ولا برده وضعف المعده والبواسير يوخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة ايام متوالية ويجدد
الماء في كل يوم مرة واحده حب الرشاد ماهي درهم بزر الكراث وبزر الجزر وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل
والحلبه وبزر البصل من كل واحد وزن خمسه وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب حب الوبل النافع من اللقوة والقولنج
واوجاع الظهر والركبه وكلما وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظه اخلاطه ديد صيني مقشر امن قشره الاعلى ومطرح
الاس الموجوده بين القطعتين وحب الدق ودرب السورنجان والغاريقون الابيض والبر وحسن العافت والافسنتين والصبر
اجزاء سوا يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا او المحيلب يدهن يديه بدهن البلسان الساطع الشربه منه ما بين درهم
الى درهمين ويكون الطعام عليه الرياح ملح مسهل نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الظهر ومن النقرس واوجاع ع
المفاصل واسترخاء العضل وافات البرد والرطوبه اخلاطه يوخذ ملح دراني ست اواقي فلفل اربع عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس
وزوفا واذخر وفطراساليون وبزر الرازيانج وانيسون وسادج هندي واغاريقون وسقمونيا وحرف وورق نفل من كل واحد اربعة دراهم
يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل حب اصطمخيقون الكبير يقوي المعده ويشهي الطعام وهو نافع للمعده والكبد والطحال
وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم اخلاطه هليلج كابلي سبعة اجزاء ملح هندي افسنتين رومي
واغاريقون مس وسقمونيا ازرق من كل واحد ثلثة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزء لباب التربد الابيض سبعة
عشر جزءا افتيمون اقريطي يوجد فيه خمسة اجزاء امارج مقرا سبعة اجزاء قرنفل جزء يخلط هذه الادويه بعد النخل ثم ينفخ عليها قليلا قليلا
من ماء مدف ماء الدقل ثم اربعة اجزاء فانه يسري حتى صار في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربه مثقالين حب البرمكي
ينقي الراس والاطراف وينفع من الاورام شرب مسام عليه فيستقصي في الحد اخلاطه يوخذ صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد
سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون ومصطكي وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال
سليخه نصف مثقال يدق دقا ناعما وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح يديه بدهن اللوز الحلو ويوخذ منه بقدر ابن الطبيعه ويسهلها
اقله ثلث حبات والكثره احدى عشر حبه الشربه التامه وزن درهمين حين ياوي الى فراشه حب ابو الحرب جرب على الحو القامه
فازاله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل داء بلغمي وسوداوي اخلاطه هليلج اسود واصفر وصبر
اسقوطري وانزروت ومقل ازرق وسليخ اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء ورد ابيض وصعتر فارسي ودبق
وكمون كرماني وملح دراني وعلك رومي من كل واحد جزء يوخذ هذه الادويه بعد السحق والنخل فيخلط خلطا تاما وينقع الصموغ
في ماء الكراث في اناء صغير قدر ما يعجن به الادويه ويصير في الشمس حتى تنحل الصموغ ثم يلقى الادويه المنحوله عليه ويعجن عجنا شديدا
بالدق حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ثم يجفف في الظل الشربه مثقال بماء فاتر ويحتمي قبله بيومين من جميع الاشياء الا الخبز والزيت
حب ابن هبيره المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفراء ورياح البواسير والخام والبهق والحكه ويشرب في كل يوم وليله شتا
وصيفا اخلاطه يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج منزوعة النوى من كل واحد اثني عشر مثقالا املج ست مثاقيل شيطرج هندي
ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوز بوا وملح دراني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل
جميعا ويصب ويصنع سليخه بدهن بنفسج ويجفف في الظل الشربه منه ستة مثاقيل عند ضه ويجعل جميعا نصف الليل فانك ترى العجب من النفع
حب الجامع لابن المحسم ينفع من الفضول تكون في البدن من البلغم والمرة الصفرا والمرة السودا وكذلك ينفع الراس اذا كان فيه
فضله من هذه الاخلاط ادمنا احدهم ويحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعده وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من المليله
ومن كل حمى عتيقه ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من انواع القروح والحكه ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربه فليمص
سبابته وابهامه شيئا من دهن اللوز الحلو ثم يمسح ذلك الحب باصبعه فذرها ويرمي بالدهن فانه لا يضره اذا اعطى لذلك اخلاطه

اخلاطه اثارج اربعة وعشرين درهما هليلج اصفر واسود من كل واحد ستة دراهم مصطكي وفراسيون وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين ورد احمر اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهمين الى درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين من اول الليل بلا ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين الى اربعة مجالس ويكون عمله بالنهار حب يوخذ بالافربيون نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والوركين والنقرس واسترخاء الاعضاء اخلاطه يوخذ من الافربيون والمصطكي من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلثة دراهم صبر وافتيمون من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف دار فلفل درهمين انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء الكرنب وتحبب حبا مثل الفلفل الشربة من هذا الدواء احدى عشر حبة الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار حب اخر نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء يوخذ كافيطوس فاصل السوس وزعفران ومر وافسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر بازرنايج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافث وورد ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعده وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه بزر السوس عشرة دراهم وان كان به طحال زدت فيه سقولوقندريون وزن عشرة دراهم واصل الكبر وكمافيطوس من كل واحد ثمانية دراهم حب اخر نافع من الحمى المزمنة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء اخلاطه افسنتين او عصارته وعصارة الغافث وهليلج اصفر وصبر ومصطكي وزعفران وريوند صيني ومك مغسول وانيسون وشاهترج يابس والملح مفرد من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال منه فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية حب آخر يفتح السدد ويلطف الاخلاط ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة الغليظة اخلاطه سادج ومر وقصب الذريرة وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وسليخة من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد غاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يحبب حب السكبينج يصلح لوجع الركب والعصب اخلاطه بزر كرفس وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين اثارج ومقل درهمين شحم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمان بماء فاتر حب الجاوشير لسلوية يصلح لوجع الركب والظهر والفالج واللقوة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وشيطرج هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج ومر وتربد وسقمونيا وزعفران وجندبادستر من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل وابيح وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما ينقع الصموغ بماء الكرنب ويعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمان حب الاوفربيون النافع من الفالج والاسترخاء والاخلاط الفجة المنحدرة الى الاعصاب اخلاطه المنحدرة الى الاعصاب اغاريقون وشحم حنظل واوفربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن بماء الكرنب ويحبب حب هندي يعمل بالمسك نافع لوجع المعدة ويذهب البخر ودارة شرب الشراب وينشف الرطوبة منها اخلاطه دارك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء ويلقى في القدر ويصب عليه من الماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد وان يحرك بالملعقة حتى لا يلصق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه حبا تاخذ منه عشر مثاقيل واسحقه واخلطه ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسة وعود هندي وسادج وقطعات وصندل ابيض وهربوه من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلطه ثم خذ اربعة عشر مثاقيل والعلقة ستة اواقي ماورد واطبخ حتى يبقى اوقيتان وصفه واعجن به الادوية وحببه مثل الحمص جففه واستعمل عند الحاجة المقالة العاشرة في الادهان

كلاما في الادهان في هذه الجمله علي شرطنا دهن الناردين منافع كثيره وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من
البروده في الباطن ويسكن اوجاع الاذن البارده ودويها ويزيل الصداع والشقيقه سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج
والخصر وينفع من اوجاعهما ويسكن اوجاع الكبد والبطن ويسخن ويورث في الاحليل فينفع الكلي والمثانه واسترخا المثانه
يوخذ قصب الذريره وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وسادج هندي وراسن واذخر وابهل واس وقردمانا ومر وحوك
من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقي في قدر ويلقي عليه شراب وماء وينقع ويلقي عليه دهن خمسة اقساط ويطبخ بنار لينه
في انا مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعه ثم ينزل عن النار ويترك حتي يبرد ويصفي الدهن الطبخه الثانيه يوخذ دراج بنار
وسليخه وعصارة الاس الرطب ومر من كل واحد اوقيتين يدق جريشا ويلقي عليه ماء وشراب حتي تستقل الدهن المطبوخ ويطبخ
لينه ثلث ساعات ويبرد ويصفي الطبخه الثالثه سنبل وقرنفل وميعه من كل واحد ثلث اواقي جوزبوا واحمر اواقي دهن البلسان
ست اواقي يدق الادويه جريشا ويلقي عليها ما فاذا اسخنت القيت عليها الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعه السايله ويحرك
حتي تختلط ويغلي حتي يذهب الماء ويبقي الدهن دهن الميعه يصلح للمفاصل الذي ينصب اليها ماده ويسخن العصب والاورام البارده
والرحم البارده ويسخن الكلي والمثانه اخلاطه دهن خل قسط ميعه يابسه ثلث اواقي يطبخ بنار لينه حتي ياخذ الدهن قوة الميعه ويرفع
دهن البابونج يوخذ دهن خل صافي وتفاح البابونج مغسولا منقا في الظل من كل واحد اوقيتين وينقع في انا زجاج ويجعل في
الشمس اربعين يوما ويستعمل دهن مصطكي يصلح لضعف المعده واورامها ويلين الصلابه يوخذ دهن خل قسطين مصطكي ست اواقي
يدق المصطكي ويلقي عليه الدهن في انا مضاعف دهن الافسنتين المشمس يسخن ويقوي الاعضا البارده اخلاطه دهن خل دورق
القدح في انا زجاج ومن الافسنتين اوقيتين ويجعل في الشمس اربعين يوما دهن الشبت يوخذ دهن خل قسط بزر الشبت مجففا
في الظل اوقيه يلقي في انا زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل دهن السوسن ينفع من برد الرحم واصابة ومن القولنج ويسخن الكلي
والمثانه اخلاطه سليخه وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقيه قرنفل وفرفه من كل واحد نصف اوقيه زعفران اوقيه
يدق ويلقي في انا زجاج مع رطل ونصف من شيرج وثلثين سوسنه بعد ان يرمي ما فيها من الصفره واصولها ورقها ويجعل في الظل في
موضع معتدل الي ان ياخذ الدهن قوته ويصفي ويستعمل دهن السوسن الساذج سوسن ابيض مقادر بعين دهن خل قسط يجعل في
انا زجاج حتي ياخذ الدهن قوته ويستعمل دهن الحسك ينفع من عسر البول اخلاطه يوخذ دهن خل اوقيه ماء رطلا وبقار يجبل
اربعة دراهم حسك عشرة دراهم يدق الادويه جريشا ويلقي في قدر مع ماء وشيرج ويطبخ حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ويقطر في
الاحليل دهن حسك اخر يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث علي الجماع ويصلح للكلي والمثانه والظهر اذا شرب منه
مقدار اوقيه كل يوم صحيح او بنبيذ العسل ايضا في الحقن اخلاطه دهن خل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد
عشرة ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين ونصف يدق الفانيذ ويحل ويلقي الجميع في القدر فخار ويوقد تحته بنار لينه حتي
يذهب ما الحسك واللبن ويبقي الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلي ويزيد في الباه
والمني دهن الحسك نسخه اخري نافع من الحصي ووجع الخاصره والكلي يوخذ ماء عذب خمسة عشر اسكرجه زنجبيل مرضوض
وزن اربعة دراهم دهن خل اسكرجه يطبخ في قدر نظيفه بنار لينه حتي يذهب الماء ويبقي الدهن وينزل عن النار ويترك حتي
يبرد ويصفي ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب في الاحليل دهن الحيات النافع من القوابي واسترخا الاعضا المنعقده
يوخذ دهن خل ثلثه اقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود احيا ما بين الخمس حيات الي العشر ويسد راس
ويطبخ بنار لينه حتي تهرا وينزل عن النار ويترك حتي يبرد ويقطع راسها ويحذر من بخارها ويترك حتي يبرد ويصفي ويذهب البخار
ويصير في انا زجاج ويستعمل في الطلا اذا احتيج اليه ويقطر بريشه دهن هو نافع من الفالج واللقوه والنقرس والرعشه واوجاع

راسه واو

اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن القولنج وداء الفيل اخلاطه مقل عشرة دراهم اشق وسليخ وسنبل وجا
وحب البلسان وافيون وبسفايج وخربق ابيض وزيت وفلفل وشيطرج ولوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل
وجوز بوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولاذن وجندبادستر من كل واحد ثلثة دراهم كسبلا وبزر بنج وسيساليوس وفلفان
وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث ونانخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل وآس وحبة الخضراء وحب
الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم ورق العافت واسنة من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادوية جريشا
ويلقى في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا
يبقى فيه شي من قوى هذه الادوية وتعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن
الرازقي ودهن الخروع ودهن الدهمست المطبوخ مع الافاويه ويجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم
ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجبري من كل واحد
وزن خمسة دراهم حبة الخضراء وزن عشرة دراهم دهن حل او الرازقي المطبوخ فيه السذاب ثلثة اساتير ثلثة دراهم
دهن الحنا خمسة دراهم عسل البلاذر ثلثة دراهم تصب الادهان في القدر ويذاب بالقليل من ذلك الدهن المحروس
وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة على الرفق حتى يبقى الماء فقد استكرجه وينزل عن الماء ويصفى منديل صفيق ويعاد الى
ويطرح عليه من العدس ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبنى
السايلة والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من راسها الشربة
ما بين ربع درهم الى مثقالين بماء الحمص دهن القسط يبقى فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة ويفتح سدد الكبد
ويقوي ويحسن اللون حافظ لسواد الشعر اخلاطه قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم وورق المرماحوز عشرة اساتير يدق
جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه دهن حل وزن رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن دهن قسط
آخر لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخا الشق اخلاطه قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندي
وميعة واصول السوسن الاسمانجوني وورقه واسنة وقسط من كل واحد اوقيتين واس وسليخة اوقية تدق الادوية جريشا وينقع
في الخل ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويخلط مع الاول دهن
باريكس وهو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم اخلاطه يوخذ سليخ وفقاح وسعد وحرف ابيض من كل واحد درهمين
خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير اربعة دراهم فرفيون وقسط وراوند طويل او مدحرج من كل واحد وزن
درهم واشق وسرو هو دواء هندي ومل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف زرنباد ودرونج وجندبادستر وسذاب
وحسك وقيصوم واصول السوس وسذاب جبلي ومرو ودار سيران وكرنب ومرزنجوش وسليخة وقرنفل وستاتي من كل واحد نصف
درهم حلتيت الطيب والمبعة والحناء من كل واحد سبعة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
الشربة منه ما بين نصف درهم الى درهمين بماء السبت دهن هندي يسمى ابو سماد ينفع من السعال والرياح الغليظة وينفع من البواسير
اخلاطه اهليلج وفلفل ودار فلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق
ينقع من حب الرمان قدر ويقبض بالماء ويصفى على الادوية دهن الخروع الكبير وهو نافع من الاسترخاء والفالج واللقوة
ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع من حمى القولنج نانخواه وصعتر وفودنج جبلي ومر ومرماحوز وبزر كرفس وبزر رازيانج
وانيسون وبزر الحندقوقي والمصطكي والاسارون والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والقل والوج وشيطرج
هندي ومقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السليخة واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج

والادخر واصول السوسن وراسن ياسمين وحسك من كل واحد عشرة دراهم هرانحان وسعد من كل واحد ثلثة دراهم
زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقلة وخربوا وكبابة ودار فلفل وجوز بوا وبسباسة وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد
اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى تهرا
ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزنه
مثقالين او ثلثة مثاقيل بماء الاصول دهن الخروع الساذج يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو منزلة الزيت
الركابي اذا غسل بالماء وحده دهن القرع وهو نافع لكل واحد من جميع البدن - - - - اذا كان في عضو ظاهر
مسح به وان كان في مثانة او كلية مسح به ويسقى منه واصطنع به وان كانت ------ حرارة في الراس مسح به وسعط
منه وان كان في الامعاء حقن مرارا وسقي منه فانه نافع من جميع ذلك اخلاطه يوخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعتصر
يوخذ ماؤه اربعة اجزاء ومن الشيرج الطري جزء فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل
دهن الشاهسفرم ينفع من الوجع في الركبة والمفاصل وجميع البدن اخلاطه يوخذ ماء الشاهسفرم جزء ومن الشيرج جزء
يطبخ حتى يذهب الماء اجمع ويبقى فيصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوثق من راسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف اوقية
كما ذكرنا يشرب على قدر اوقيتين ماء حمص وقد طبخ مع الحمص شي من الكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضاء نفع دهن
الاذن يوخذ دهن حل رطلين سعتر خمسة عشر درهما نوره اوقيتين جاوشير وسكبينج ومر ومقل واسع وصبر ولبان
كل واحد درهمين يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه ما قيل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى تنحل ويستعمل
دهن آخر للاذن يوخذ بليلج اوقيتين برش وزبيب رطلا ما الموز بخوش نصف رطل اطبخها جميعا بنار لينة في مغرفة حديد
وصفه وقطر منه في الاذن دهن النفلاد يصلح لوجع المفاصل والشيخ واسترخاء الاعضاء اخلاطه يوخذ شل وبل
وفلفل ودج وسكبينج هندي وراسن ودار فلفل وجوز القي واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومر ودمرا ودرونج
من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليه دهن حل ولبن وماء من كل واحد منوين يطبخ في اناء مضاعف
حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل نسخة اخرى ينفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النساء
وبرد الكليتين واسترخاء الاعضاء والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر
وهو دهن هندي اخلاطه يوخذ شل وبل وفلفل وسكبينج هندي واصول السوسن الاسمانجوني وراسن ودار فلفل وجوز القي
وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد ودودار ودرونج من كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا
ويوخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال يطبخ في قدر مضاعف حتى يذهب الماء واللبن
ويبقى الدهن دهن ابيض يتخذ اما بتطيين الصفرة المسلوقة او بالتقطير بالقارورة المكبة او بالتقطير الصعمر كا دهن الطلع
هو صالح للكزاز والفالج والاسترخاء والبرودة وللشيخ وضعف المعدة وعرق النساء واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج
وبرد الطحال وبرد الرحم ويذيب الحصاة ويسكن اوجاع المعدة وينفع سدد البدن اخلاطه يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود
وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وفلفل وزنجبيل
من كل واحد ستة دراهم حاشا وشيرنج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم زبد اربعة اساتير كبريت طري وسداب طري وحسك
رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جريشا ويقطع الرطب ويلقى في القدر ويلقى عليها ماء اربعة وعشرين رطلا ويطبخ حتى يبقى
النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع اربعة امنان ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه اصل
السوسن اسمانجوني شيطرج اربعة دراهم انيسون وادس واسد وقرطكان من كل واحد درهمين دهن الزعفران يلين

يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة
خمسة دراهم مر نصف درهم فودنج ماما ستة دراهم ينقع الادوية على حدة والمر على حدة بالخل ما خلا الفودنج ماما ويترك خمسة ايام
وفي اليوم السادس ينقع الفودنج ماما بالخل ويترك يوما واحدا فيصب عليه في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن اسود** اسود خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ج
ثلثة دراهم ماحوزون درهمين ميعة خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف تدق الادوية وينقع بالخل ويترك ثلثة ايام
متوالية ويصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن زنبق لنا** نافع من الاوجاع الباردة خصوصا
في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل **اخلاطه** يوخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبادستر وزن
خمسة دراهم ومن الفودنج اليابس وزن اثنى عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن اربعة دراهم
ومن الميويزج وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعماية درهم شرابا ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى ان يصير
اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه سيرج او دهن الزنبق او دهن الحرف ويطبخ
الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشرة وزنات دهنا وزن درهمين من الاوفربيون الابيض الحديث ويسحق
كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلي غلية ويرفع **دهن يقال له باروميه داماسون وغيره دواء عسر**
ينفع من برد المعدة والعصب وهو مقو للاعضاء انفع للفصول ملين للعصب **اخلاطه** يوخذ من الميعة اربع اواقي ومن
ومن المصطكي اثنى عشر اوقية ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربع اواقي دهن الاوفربيون ثلث اواقي ودار صيني
ست اواقي شمع ابيض وزن اثنى عشر اوقية دهن البان ثمان وادجون اوقية دهن البلسان اثنى عشر اوقية يدق اليابس ويذاب ب
ما سوى ذلك ويرفع **دهن شقايق النعمان** يسخن المعدة الباردة ويحلل النفخ والتورم اذا خلط مع شحم اوز او دجاج
اخلاطه يوخذ من الزيت الفايق رطل ومن دهن شقايق النعمان اوقيتين صيروا ذلك في اناء ويجعل في الشمس عشرة ايام
ويرفع وهو جيد الا انه ليس له رايحة **الادهان الساذج** من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وحب الحار يعمل
بان يكون دهن الخل جزء او الماء ثلثة اجزاء ويشمس اربعين يوما يوخذ المر مجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة
ويلقى عليه شراب ريحاني قدر ما يغمره وزيادة اربع اصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى
القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي يسخن ويلطف ويهيج الباه
شربا وسعوطا وحرارته في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا **المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات**
مرهم الاسفيداج ينفع من حرق النار والسلوخ **اخلاطه** يوخذ مرداسنج درهما اسفيداج عشرة دراهم شمع ابيض سبعة
دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويسحق الاسفيداج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط
معه بياض بيضة واحدة ويستعمل **اخر** اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمين خبث الفضة مثقالا كثيرا دراهم يدق ويخل
ويحرر ويوخذ شمع ابيض اوقية يذوب مع ثلث اواقي دهن ورد ويلقى عليه الادوية في هاون ويسحق **مرهم باسليقون**
الكبير نافع للقروح وملايم ما يصلح للمواضع العصبانية واحلت التي ادارنه يوخذ شمع رطل زفت ثمانية اواق مرداسنج من كل
واحد اربع اواقي زيت خمسة ارطال يذوب الشمع والزفت في الزيت ويسحق المرداسنج ويضاف اليهما في الهاون ويعمل مرهما ح
مرهم باسليقون الصغير يوخذ راتينج وزفت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت **مرهم الاسفيداج بالخل** يوخذ من الاسفيداج
ناعما منخولا رطلان زيتا فيضرب الاسفيداج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع

في المراهم والضمادات

في اناء ويستعمل عند الحاجه مرهم المرداسنج بالخل يوخذ مرداسنج ماشيت ويسحق ويلقي في طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلط
جيداً باليد ويستعمل مرهم الزنجار للقروح العتيقه يوخذ زنجار درهمين شمع درهم وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم
يسحق الزنجار ويذاب ما في الادويه بالزيت قدر الحاجه ويلقى عليها الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل مرهم القلقديس الذي
سماه جالينوس قوسيقي ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسره الاندمال والدمويه وينفع الحمره والاكله والرض وجميع الاورام
اخلاطه يوخذ شحم الثور العتيق رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج ثلثة ارطال قلقديس اربع اواقي يذاب الشحم ويسحق
القلقديس ويخلط بالثلاثة ارطال الزيت ويخلط الثلاثة ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلاثة
ارطال الزيت ويسحق الثلاثة ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم يجعل في طنجير نظيف ويسوطها بسعفه
وهي مقطوعه من النخله حتى يستوي ويستعمل مرهم آخر اسود يوخذ مرداسنج اوقيه خل نصف ثلث اواقي زيت اوقيتين
يطبخ جميعاً بنار لينه حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد مرهم دياخيلون النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبه يوخذ
حلبه وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كالجيد ينقع كل واحد منهما على حدته يوماً وليله ثم يوخذ من لعاب كل واحد منها
رطلاً وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلا اللعابات عليه ثم يؤخذ عن النار ثم يغلي الزيت مع المرداسنج
المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقي عليه اللعابات اولاً ويعقد بنار لينه مرهم احمر يوخذ مرداسنج مدقوق منخول
منا ورطلان زيتا ومنا ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقاً ناعماً
مرهم الرسل وهو دسليخا اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الدهره وهو مرهم يصلح بالدفق النواصير الصعبه والخنازير الصعبه
ليس شي مثله من المراهم وينقي الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل نعالانه اثني عشر دواء لاثني عشر حواريا اخلاطه يوخذ
شمع ابيض وراتنج من كل واحد ثمانيه دراهم وندر وندر ومقل جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما
زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مر ودم من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج
وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ في الزيت الصيف برطلين زيتا وفي الشتا بثلثة ارطال مرهم الزعفران النافع
من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين اخلاطه مرداسنج من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد
وزن عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زعفران ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفايه مرهم مروق
المرمسي النافع من وجع المعده والنار الفارسي اخلاطه يوخذ شحم الحنظل وكندر واشنان وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم
مر وكرويا واشياف ماميثا من كل واحد ستة دراهم ومروب العرقي وهو دواء العرقي من كل واحد اثني عشر درهما يذاف المرقوق
بالدهن ويستعمل مرهم الكي يوخذ قلقطار مشوي وزن عشرة دراهم نوره لم تطفا ولسو من كل واحد درهمين مرهم حرسم
يوخذ ماميران وعروق صفر وشيد واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المركب بوزن الادويه كلها
ومن دهن خل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادويه باجمعها شمع بقدر الحاجه يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديد
ويذر عليه الادويه مسحوقة منخوله ويخلط ويستعمل ضماد لاندروماخس ينفع المطحول والمستسقي ومن به مد
الجنين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنه العفنه نيز شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر
رطل زيت عتيق قوة ابوذرنج احمر ذهبي شب يماني نوره لم يصبها الماء من كل واحد اوقيتين وهنا على ما وصف ضماد عجيب
ينسب الى اندروماخس يصلح حيث تريد ان يفتح شيئا فيفجره ويجذب العظام الفاسده والسلى والحسك وينفع من عرق النسا
ونفث المدة وصلابة الحشا والتواء عضو على عضو وحسم الجروح يوخذ من الحب الذي يوخذ من ثمر الدار الذي يقال له بوطالا

يوما لا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الراوند الافريطي ومن اصل قثا الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد عشرين مثقالا
ومن الفلفل والدار فلفل والاشق والحماما وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والرابع
اليابس والدقيق المعول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة التوت عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلاثين مثقالا ومن شحم الماعز
خمسة عشر مثقالا ومن نصل دهن السوسن مقدار ما يكفي به لعجن الدواء تدق الادوية اليابسة وتنخل وتدعك كل واحد
من الادوية الذايبة على حدته دعكا دعكا محكما ثم تخلط الجميع وتدعك ايضا وتمسح من يدعكه يده بدهن سعل دهن
السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا ارفع واحفظه واذا احتجت الي استعماله في اذهاب الاعيا فخذ منه ثلث اواقي
ومن شحم البط ثلث اواقي ومن دهن الحناء ثلث اواقي واخلط به واستعمله ضماد لوجع المفاصل بزر الشوكران قسط اعاد يعون
حلبة اوقية صمغ رطل راسخ مطبوخ رطل زيت رطل مخ عظام الابل اربع اواقي تدق الادوية اليابسة وتذاب الذايبة
وتترك حتى تبرد وتلقي عليها الادوية اليابسة وتخلط وتستعمل ضماد تلعربوس لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام
والاورام اذا اطلي خارج ويستعمل في صوفة كيما يطلي به الرحم اخلاط زعفران درهمين في نسخة اخرى اثني عشر
درهما مقل ومصطكي واسيح وصبر وميعة رطبة من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلثماية شحم الاوز اثني عشر درهما زوفا
يابس اورطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يلقي به مرهم ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة
وعلس القيام الكبدي اخلاط ياخذ من الكعك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكبار الافسنتين واللبان من كل واحد جد
وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والعامامن كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن
السفرجل المعسل المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر القصب خمسين تمرة ومن الموم ودهن الناردين ودهن
ورد قدر ما يصنع مرهما انقع التمر والكعك في الطلا وحز السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلا حتى اذا انضج تدقه
دقا جيدا واخلطه مع العبن والكعك ثم اسحقه حتى تختلط واذب الموم بالدهن ودق ساير الادوية واخلطها وذرها
على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون واسحقه حتى يختلط ثم اطل منه على صحفة ومعد على الكبد والمعدة
مرهم بحب شحم الحنظل ينفع مما ذكر اخلاط شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما تربد وسقمونيا وافربيون من كل واحد
وزن ثمانية دراهم بزر الشبث وملح ومر وصبر ومرارة البقر وملح هندي وستونيز وميويزج جبلي وفلفل وزنجبيل
واهليلج اصفر ومازريون وبليلج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكور والاسيح والجاوشير والسكبينج
كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبانونج وبزر
الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني والشمع من كل واحد عشرة اساتير اذب ما كان من هذه الادوية
يذاب بسمن البقر وانقع منها ما كان ينقع رطلا ودق منها ما كان يابسا واخلط ثم اسحق المنقع واضفها جميعا حتى
يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه يزيل الماء الاصفر ومن احتاج الي المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على
معدته فانه يمشيه مرهم يصنع بالزردمانا ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها
والبرد تاخذ من الزردمانا والسنبل والحماما والفلفل والدار فلفل والقسط والسليخة المقاة واللبان والعاقرقرحا
والكور والاسيح والكبد والمر واللبني وحب البلسان والراوند الطويل والمدحرج والسعد واكليل الملك واللاذن والقرنفل
من كل واحد اربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الارسا والعسل ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد
وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز والمر وزن خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفنا ذكر
المعاجين والجوارشنات وغيرهما من الادوية المركبة التي للامراض في عضو عضو برد الراس ينفع منه

ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرهما من الادوية المركبة التي للامراض في عضو عضو

الشبثا والانقرديا والكموني وسعوط لثقل الرأس يستعمل بعقب الايارج مما ينقي الرأس حب البركي الصداع البارد العتيق
سوطيرا اشلشثا قيما يقال ايارج هو بقراطيس ايارج فيقرا ايارج اركيغانس سادريطوس ايارج طمعي اقراص الكوكب طلاء على
الجبهة وللسعد ايضا دهن الناردين الشقيقة اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن الناردين سعوط نقوع الايارج معجون
هوريوس سعوطا الدوار سوطيرا المخلص الاكبر معجون هرمس انقرديا ايارج اركيغانس سادريطوس جوارش العنبر
النسيان والحفظ الانقرديا جوارش البلادر الشليثا فيما يقال سعوط ارسطوطاليس سفوف جوارش العنبر دبيد بوس
ايارج فيقرا الوسواس والجنون ترياق مثروديطوس ترياق عرعرة الشليثا فيما يقال ترياق كي واصحاب الايارج طمعوا دواء
المسك خصوصا المحمر المعمول للسوداء السمراوي انقرديا اذا اعتدل في اخلاطه معجون الياقوت لنا ما يقوي الحواس الترياق
المثروديطوس حب الاصطمحيقون للمكدري الصرع الترياق المثروديطوس ترياق العرعر ترياق الاربعة سوطيرا
اسلسارباما معجون قيصر الكاسلسج حر الصبيان بادريطوس ايارج فلغريوس ايارصا دواء المسك الحلو والمر ايارج
فيقرا خل العنصل وسكنجبينه السكتة الترياق المثروديطوس ترياق عرعره دهن الكلكلانج الفالج واسترخاء الاعضاء الترياق
المثروديطوس ترياق عرعره ترياق الاربعة دواء المسك الحلو والمر انقرديا وحيرنا ماديهيج ايارصا جوارش العنبر حب
النجاح دهن الوساد ايارج جالينوس الاسعي حب الاوفربيون معجون المصري سعوط الحباس ايارج فيقرا حمته اللقوة
سلسا دواء المسك الحلو والمر انقرديا جوارش العنبر حب النجاح حب الدند ملح الرعشة الترياق مثروديطوس ترياق عرعر
سوطيرا جوارش العنبر لسا ايارج كظهر النسخ سوطيرا دهن الكلكلانج حب دهن الزعفران ايارج جالينوس ايارج طمعي
وجع العين سوطيرا ايارج مصراد وامادالملك الما ايارج اركيغانس في الاسدا وجع الاذن اقراص الكوكب دهن
الناردين للبارد خل العنصل وسكنجبينه لما ليس فيه وجع وجع الاسنان سوطيرا سحربا معجون الحب اقراص الكوكب تاكل الاسنان
معجون الفلاسفة سكنجبين العنصل خله يحبس الدم ويشد العمور اصلاح سمع اللسان الشليثا مختار في ذلك معجون
ايارج فيقرا اورام الحلق واوجاعه معجون المسك دواقاد الملك دوا جالينوس ينفع من علل القصبة ما يقوي القلب الترياق
مثروديطوس ترياق عرعره ترياق الاربعة بزرك داروابوش دار معجون عن الكركم ربادما معجون الياقوت لنا معجون
جالينوس جوارش العنبري جوارش اخر للخفقان الترياق مثروديطوس سلسار بادما معجون قيصر المسبه شراب
التفاح الحامض معجون المسك دواء المسك دواء المسك الحلو والمر الغشي دواء المسك المثروديطوس كلكلانج ما ينقي قصبة
الريه والصدر دواء جالينوس حب في الماء مرداد ديه ولعوق النوم اقراص اسطوماحس عجيب شراب ذو فانحوحه السعوط
وانقطاعه لعوق المطبوخ خل العنصل سكنجبينه حب في الماء مرد مرتاد والكركم دواء الكبريت دلونيا دواء امادالملك في
الربو وضيق النفس لعوق العنصل سكنجبينه احسن وابيق اقراص الخشخاش في اوجاع الريه والصدر شراب سوطيرا ابو
ترياق مثروديطوس ترياق عرعره معجون في الربو وضيق الترياقات مثروديطوس شليثا فيما يقال دواء الكبريت الدهن
البيدي لعوق الخشخاش وقرص الخشخاش في نفث الدم وقرحة الرئة اقراص جالينوس خصوصا للمدة اقراص اسطوا
ماخر عجيبه لعوق الخشخاش لقذف الدم وتفثر دواء الاهردن لعوق البطيخ لعوق الطباشير في برد الكبد جوارش
الخوزي دهن الشبث شهربازان دهن المسك حب من الماء مر في وجع الكبد معجون البزور دواء الحنطنا مرهم قردمانا
للعتيق اقراص الغافت ماء الاصول اقراص العنبر معجون المسك ومعجون المسك مع ماء الغودنج اثاناسيا معجون هرموس علة
الجلنجبين دواء الكركم دواء القسط افلوليا كلكلانج سفوف الوج الحاد اقراص حب الغافت بادريطوس ملح خل العنصل
في ضعف الكبد دواء الملك حب الاصطمحيقون للمكبدي مرهم سمحم الحنظل ملح مرهم دواء الاندرون والكركم الدواء الذكي

خل العنصل مح

الذي يتبعه الكندي وغيره الى جالينوس الخوزي معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصيني سفوف عاره في
هزال الكبد دواء فيوما الطبيب اقراص اميرباريس اقراص راوند اقراص ادودسوت في صلابة الكبد اقراص الراوند حجا دستن
الاجدان في صلابة الكبد والطحال الترياق متروديطوس برياق عزغره دواء الكركم دواء الملك في الاستسقاء وابتدائه
الترياق المترودبطوس معجون هرمس دواء فيوما امارج ادعاس في سوء المزاج دهن الادرسون حب سفوف كلكلانج
بحسوع دواء الكبريت ولابتداء سوء المزاج امروسا دواء الكركم دواء الملك اقراص اميرباريس دواء فيوما ماء الاصول حب
الكلكلانج وللقوي ايضا الخوزي سهرباران بيحوس ويصلح الدم جوارشن آخر جوارشن الفواق معجون قيصر حبد مسه
صد المسم شراب النعناع اقراص الماذربون في القي والغثيان اقراص ارسطوا ماخس معجون الملح هندي خصوصا
البلغمي والسوداوي شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوي اقراص الميبه شراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص وينفع
من القيء والعطش شراب الحصرم اقراص الكافور واقراص الطباشير ان كان مع انحلال الطبع الخشا الى نصف
الكمولي اقراص الكوكب الفلافلي في الطحال سوطرا امروسا كلكلانج معجون البزور امرد يا الخوزي دحمرثا وينفع سدده
بادمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابوسماد معجون الياقوت لساماذريطوس اباد رجا ملح مرهم الفربا سفوف اقراص
العشر في برودة الامعاء حب ماسقي الامعاء حب الاسطمحيقون للكندي حب البرمكي في القولنج ويبس الطبيعه
ارسطون كلكلانج دهن الرشاد دهن الخروع ارسطون كلكلانج دهن الرشاد ودهن الخروع فرودبوس سهرباران ذي
فلونيا والاسقف والسفرجلي المسهل دجوارشن هندي وجوارشن قيصر ولوجوه ماليلين الطبيعه امارج شعر المعجون الهندي
شراب الاجاص القليل من مثل حب الشطرج اقراص واقراص ومعجون النوم المسهلات الغليظة حب الاسطمحيقون للكندي
حب حب آخر للسوداء حب الشطرج امارج جالينوس حب الادرسون يحذب من بعد ومن الاعصاب امارج شعر بوس جوارشن
قيصر سهرباران حب ابن الحارث حبس الاسهال الترياق متروديطوس السفرجل الممسك مرهم للكندي شراب الحصرم للصفراو بين
سفوف سفوف ملح للصفراويين مبحه سحر من العصوص سفوف لاسطوطاليس منه شراب التفاح شراب النعناع شراب
الكمثري السفرجل الريا اقراص الجلنار اقراص الطباشير اقراص البزور اقراص دياسقوماطون العسر اسهال الدم والملح
قرص ماسقواماطون اقراص الجلنار قروح الامعاء والسحج الترياق متروديطوس ترياق عزغره معجون هرمس اقراص لنا
اقراص احرابا باسا دواء اماد الملك اقراص الجنار اقراص دسقواماطون اقراص البزور والمغص اقراص البرود للمغص
الشديد معلنا اصورريوش دهن الناردين سفوف الزحير معلنا معجون هرمس اقراص الجلنار سفوف الهيضه الوبا ف
جوارشن ابي سلمه جوارشن حبة الخضرا وجع المعده دهن الكلكلانج البواسير جوارشن المسك المعجون الهندي حب
ابن هبيرة عطية الله سفوف معلنا ما دهن سندي اوجاع الكلى والمثانه الترياق ميروديطوس برياق عزره
رياوا اباد رجا معجون الكلكلانج جوارشن الاحدان لبردهما ما يسخن الكلى والمثانه جميع ما يقويهما اقراص
الكلكلانج دهن الخروع حب لبرد الكلى اقراص الامير جوارشن الاجاص معجون هرمس دواء الكركم معجون الكاكنج دهن
الجوز المربي دهن الميعه تسخنهما ما ينقي الكلى والمثانه باد ريطوس متروديطوس ابرد يا ابادرجا جوارشن
العنبر ينفع من بردها اقراص الكاكنج استرخا المثانه امارج جالينوس اطريفل الخبث الاطريفلات الآخر وجع المثانه
حب وبول الدم والقيح معجون الكاكنج اقراص الكاكنج سلس البول وتقطيره معجون الفلاسفه سلسا مما سال ابالج البول
جالينوس ترياق مروديطوس ترياق عزره امروسيا دواء الملك دواء الكبريت حب في الماء ترخ الرمل في
اقراص ارسطوا ماخس برد الرحم دهن الميعه دهن ما كر دهن الناردين دهن الكلكلانج دحمرثا رباح الرحم الكالج

اوجاع الرحم سلثا فيما يقال الترياد جرباباد مهرج اطوساحضوصا من الحوامل مرددوس اباريج اركاغانيس حب صفاد
ملوبوس دواء الكركم وردجه **اختناق الرحم** كلكلانج خل العنصل وسليخه صلابة الرحم حب دواء الكركم دهن الزعفران
فساد الطمث مصلح سادرطوس كلكلانج اقراص البزور معجون الخبث الحوامل وحفظ الجنين سفوف الترياق لحفظ
الجنين المزود يطوس سلثا فيما يقال معجون الفلاسفة معجون هرمس اثرد ما معجون البزور اباريج اركغانيس سادرطوس
جوارشن المسيح واصاده جوارشن هندي فيمرخصوصا من النقرس دهن الميعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول
ولعرق النساء جوارشن للعلل دواء اماد الملك اباريج فمرادهن راساد دهن الصملاد دهن الكلكلانج خصوصا
لعرق النساء كلكلانج وخصوصا لرياح المفاصل اباريج طعوا وخصوصا الارتفادها صاحب السطرج ملح **وجع الظهر**
اباريج اركغانيس حب النجاح حب الريد دهن راماد دهن الكلكلانج دهن الاوفربيون حب السطرج حب اخر كالكلانج
جوارشن هندي معجون الخبث الجوزي المربا لوجع الصلب جمه وجع لمحموي حب السطرج سحرلنا دهن الاوفربيون
معجون هورمس **الجملة الثانية عشر من الاقرباذين** هذه الجملة نورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد
ان بعد ما قيل في الجملة الاولى ليكون لمن يقرا هذا الكتاب احاط بجميع المعالجات او بالكثير منها حدا وذلك لانه مثلا اذا
اراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة ولحد حصر جميع الادوية الجربية
في الجد اول ثم اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحضر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاولى ذات
حصريا في المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزوية كلها او جلها وتتمها هذه الجملة مقالات **المقالة
الاولى في احوال الراس الصداع** محدد للصداع لانطوس **اخلاط** لبن العافاد اوقية ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش
وهو الافيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل بزر البنج اربعة مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل
يعجن الجميع بخل ثم يعمل منه اقراص ويجفف في الظل فاذا احتيج اليها ديفت بخل وطلي على الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ
الاخر فان كان العليل يحم فدفها بالماء والطها وقد كان يستعملها انطولس حب الغار اربعة مثاقيل سقمونيا وافيون ومر وعصارة
الحصرم من كل واحد اربعة دراهم مثاقيل بزر الكرفس وزعفران من كل واحد ثمانية مثاقيل يعجن ذلك في الخل مقدار ما
يكفيه ويعمل منه اقراص ويستعمل طلا سعوط ينقي الراس وينفع من يبتلي بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحدث من البلغم ع
رطوبة كثيرة شونيز مثقالان نوشادر مثقال عصارة قثا الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي
يقال له سمر اومون او بدهن السوسن او بدهن الحناء حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن اذا برطوبة ويصير في
اناء ويستعمله بان يطلا منه على جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهوا **سعوط اخر** ينقي بلا اذى ويسكن الوجع
والصداع من ساعته **اخلاطه** بخور مريم ثلثة مثاقيل اصول السوسن مثقالان بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل **سعوط اخر**
بخور مريم ثلث اواقي عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف الفافادا ورسوس مثقال عصارة قثا الحمار سدس مثقال
يخلط ويحفظ به في اناء من زجاج فاذا احتجت اليه تأخذ منه شيئا وادفه بلبن امراة واسعطه **سعوط ينفع من
اللقوة والفالج** واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة والسدد الذي يعرض من البرد والرطوبة
في المفصل والعصب **اخلاطه** يؤخذ من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة
من كل واحد ملعقة ومن حب الشونيز والحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان
سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه فاذا احتجت اليه تأخذ منه وزن دانق يسعط من لبن ام جارية
ويسعط منه المريض فانه ينفع السدد ويسخن وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول **سعوط اخر نافع من اوجاع الراس**

الراس المتقادمه اخلاطه ياخذ من المومياي والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم فيسحق كل
واحد منهما على حدته ثم يخلط ويعجن بدهن زنبق وشي من دهن البلسان ويوخذ منه وزن ست حبات ويذاف في بعض
المياه ويسعط به صفة ايارج منق مجرب ينقي الراس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الرديه يوخذ من شحم الحنظل المنقا من
قشره وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران
والمر والصبر والاشق والحاشا من كل واحد وزن مثقال ومن السقمونيا المسود وزن سبعة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن
مثقالين يدق وينخل ويعجن بماء والشربة منه اربعة مثاقيل ايارج ينسب الى بوطوس ينفع من الصداع والعادة ومن وجع المعدة
والطحال والكبد اخلاطه يوخذ من الكندر المنقا والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقا من قشره
وحبه وزن مثقالين ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد وزن ستة عشر مثقالا ومن المر
ثلثة مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الابيض والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل والسليخه
من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافربيون من كل واحد ثمانية مثاقيل فيسحق الادوية اليابسة وينقع الصموغ ع
ويخلط ويعجن الشربة منه اربع مثاقيل صفة ايارج ينسب الى روفس يوخذ من شحم الحنظل المنقا من قشره وحبه ومن
الكندر من كل واحد عشرين درهما ومن الراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم
ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم ومن سنبل الطيب والعصافير والدارصيني والسليخه والزعفران والزنجبيل
والجعده من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق الادوية اليابسة وينقع الصموغ ويخلط حب منق للراس تربد وصبر ن
من كل واحد عشرة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربة منه درهما
والسعطه مثقال حب نافع للصداع من السوداء افتيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم
ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة منه درهمان ونصف
حب اخر نافع من الصداع من بلغم هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس
درهمين ايارج فيقرا ثمنية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد وافتيمون من كل
واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه درهمين ونصف طبيخ ماء الاصول يسقى بدهن الخروع
للصداع من بلغم وللدوار والصرع قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي
وسنبل الطيب وراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن ثمانية دراهم افتيمون اربعة
دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف حمصه اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم
ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواقي وزن درهم دهن الخروع مطبوخ جامع يسهل الاخلاط هليلج اصفر واسود وكابلي من كل
واحد عشرة دراهم اجاص ثلثين عددا تمر هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ منه ثلثا رطل ويمرس فيه درهم تربد وصبر اربعة دوانيق غاريقون دانقين وان ضعفا لم
يلق فيه ذلك التربد ولكن يمرس فيه الخيارشنبر منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب الشقيقه قرص ينفع ويعمل علاجا قويا
اذا طلي بها مرة او مرتين او ثلثة من الصداع الى الصداغ ياخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن
المر السب والافيون وعصارة الحصرم اليابس ومن القلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك
ويصب عليه شراب قابض معتق او ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه اقراصا فاذا احتجت اليه فادفه بخل ممزوج
واستعمله دواء للشقيقه العتيقه فلفل ابيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين افربيون نصف مثقال حب الورانقين نصف مثقال

٧

يسحق هذه الادوية وتخلط بمخ نخل ويطلى به عضل الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق **المقالة الثانية الرمد وجلب المواد**
الى العين ساف الذي يجعل لحادين اهل ماذوس ساف ماسيطانه واربعون مثقالا انزروت اربعة وعشرون مثقالا اوروب
ثمانية مثاقيل زعفران ومر وسادج اثنى عشر مثقالا عصارة اليبروج ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثنى عشر مثقالا يعجن بماء
ويستعمل **شياف الذي يسمى جالب النوم** ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن جلب المواد القوية التحلب ماميثا اربعة وعشرون
مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وافيون وزاج من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل
ببياض البيض **صفة دواء اراسطراطس** وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن الذي يسيل منها القيح والقروح
التي يعسر اندمالها والاكلة التي تقع في الفم يوخذ نحاس محرق مثقالين ومر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف
مثقال شراب تسع اواقي عقيد العنب اربع اواقي ونصف تسحق الادوية اليابسة ويرش عليها عقيد العنب اربع اواقي ونصف
في السحق الشراب فاذا جفت القي عليها عقيد العنب وتسحق به وتصير في اناء وتطبخ بنار لينة وتحفظ في اناء نحاس **صفة الدواء**
تركساس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد ورد طري مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل
سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صمغ يضمد احلا مسوية عصارة اليبروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة عشر مثاقيل
يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ثم يستعمل **اخر يقال له الملكي** نحاس محرق مغسول اثني عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل
فلفل ابيض اربعة مثاقيل مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل **شياف اخر يستعمل**
قبل الحمام ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة التحلب وكان ورمها مائلا الى الصلابة في لونه حتى يكون فيه
اثار من اثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت يامر العليل بدخول الحمام وفي
عقبه **اخلاطه** يؤخذ من الحجارة التي يقال لها سمطوس ثلثة مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل
واحد ثمانية مثاقيل مر اربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض ويعمل بان يقطر منه في العين مرارا كثيرة
اخر يستعمل قبل الحمام ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا يوخذ
مر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثني عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل
فلفل اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له لسبوس ويستعمل ببياض البيض مدافا رقيقا وينبغي ان يكحل
العين منه في اوقات متفرقة وتماس كل ثلث ساعات او اربع ثم يدع العين بهذا وتستريح ويامر العليل بعد ذلك بدخول الحمام
**شياف ... عض ... ** ويقال له الكلب ويحل الورم نفسه من ساعته ياخذ الهند داروقا من كل واحد اربعين
مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد
اربعة مثاقيل جندبادستر وصبر وافيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض
البيض ويداف الى الثخن ما هو **... ** ينفع من الاوجاع الشديدة والحلل عند احتطامها قليميا
مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا اربعين مثقالا نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وسادج وسنبل الطيب
وزعفران وصبر وجندبادستر من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيداج الرصاص والاثمد مغسول من كل واحد ثمانية
مثاقيل صمغ عربي اربعين مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلل ايضا **شياف يقال له ...**
... مسكنة ينفع من الاوجاع الشديدة صفته قليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اربعين مثقالا نشا وكثيرا
واقاقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثنى عشر مثقالا يعجن بماء المطر وما احتاج الوقت الذي يحتاج ان يكحل منه شياف
فالق عليه بياض اربع بيضات طرية **شياف يلبث بالصبي** قليميا محرق مغسول وطين ساموس واسفيداج الرصاص من كل

من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا وقنار كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة
وعشرين مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض شياف نافع اي الكوكب الذي يخالف ينفع من الاوجاع الشديده والبثور
والوسخ والقروح الوسخه والقروح المتاكله والعلل العتيقه ويذهب الاثار قليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول
من كل واحد ستة عشر مثقالا رماد السوس التي يخلص منها النحاس دارصيني محرق مغسول طين ساموس من كل واحد ثمنية مثاقيل
مثقالين افيون مثقالين كثيرا اثانيه مثاقيل يعجن بماء المطر شياف وقراطس وهو شياف سمح قليميا وزعفران من كل واحد اثني عشر
مثقالا افيون وقشور النحاس من واحد ستة مثاقيل قشور ساذوردار رماد مثقالا اثمد محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل
مثاقيل سنبل الطيب مثقالين من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفه في البرد والوسخ ورد طري منزوع الاقماع
اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض
يوخذ ورد طري مثقال اربعة وعشرين مثقالا زعفران اثني
عشر مثقالا انشاسته مثاقيل حلتيت اربعة مثاقيل كثيرا امنية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو شياف وردي القد باعولس
ويسمى النيلي الاكبر ورد طري اربعة عشر مثقالا رماد البيوت الذي يخلص منها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة
مثاقيل يعجن بماء المطر شياف وردي القد باعولس ويسمى ايضا الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغائره
الهيجه الحادثه في الطبقه القرنيه والوسخ والماده التي تحلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه يوخذ ورد طري
منزوع الاقماع اثنين وسبعين مثقالا قليميا محرق مغسول اربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل
الطيب مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه ست مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين
مثقالا رجاج السوس يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن شياف سمح يسمى بالياسمين ينفع من تحلب المواد اقاقيا وعصارة الياسمين من
كل واحد ثمانية واربعين مثقالا رماد السوس التي يخلص منها النحاس وزعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افيون اربعة مثاقيل
نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب شياف يعالج به النعاس يصلح لمن لا يحتمل عينه مس الادويه وينفع
البثر والقروح الغائره والوسخه الحادثه في الطبقه القرنيه ومن الوسخ والماده الكدره وللعلل القريبة العهد قليميا محرق مغسول
ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض
شياف ملقب باسم من اسماء المدينة وهو شياف سمح ينفع من الاوجاع العتيقه ومن ذهاب اللحم الذي تمام ثم اصنع منه حبا مثل الحمص
وجففه ثم حله على مسن او صدف بماء بارد او بلبن امراه او ببياض البيض ثم اكحل به العين غدوه وعشيه دواء يسمى الاكرسطي
ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد وينقي العين من السلد التي تحلت فيها من كثرة الرطوبه والفضول ويقوي
لباس العين افيون وسادج وصبر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمنية دراهم صمغ عربي وزن ثمانية واربعين درهما اسفيداج
وزن اربعة وستين درهما قليميا ثمانية وعشرين درهما اسحق السادج والسعر المحرق على حده بالماء سحقا جيدا ثم اخلط الجميع وا
وهو جاف ثم اكحل به العين كما يكحل بالاثمد صفه مرهم يوضع على العين ينفع من شدة الحر الهيج في العين ويقطع عنها
الرطوبه التي تحلب فيها ويقوي العين ويسكن الوجع يا خذ وزن الورد اليابس ومن قشور الرمان الحلو طبا ومن العدس من
كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا واصفه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشي من ماء ودهن
الورد ثم ضعه على العين دواء ينفع من اوجاع العين الحاره يا خذ من الزعفران واللبان والمر والصبر والافيون والانزروت
من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطله على العين في بدء الوجع مع الخل او ماء الهندبا او ماء الفرفخ او ماء البنج او ماء
الابره الرطبه فاذا ابتدا الوجع فاطل منه على العين والجبهه والجبين بالطلاء سمنه بعض المسخنين او خذ من سويق الشعير وزن

اربعة دراهم ومن العفص البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم واسحق جيدًا واعجنه بدهن الورد وضعه على العين
الرمدة والورم الحار دواء يسمى اسطاصيون ينفع من تحكك العين واحمرارها اذا اقطر واذا اكتحل منه لابتداء النزلات واذا
خلط معه الكحل الوردي يوخذ من الصدما والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزو ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزو
ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزو ومن الاقاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن العفص خمس جزو ومن الصمغ العربي
والصبر والاقاقيا ماء عذب اربعة اشهر ثم يسحق العفص والزعفران والافيون في صلاية خمس ايام يخلط معها وينقع الصمغ في
الماء حتى يذوب ويصب عليه الادوية ويخلط به السحق ثم يقرص او يحبب ثم يكتحل به ان شاء الله تعالى كحل نافع لجميع اوجاع العين
الحادثة من النزلات يوخذ من ورق العليق ويعصر ماؤه فيصفى ويسحق في صلاية حتى يغلظ ويثخن قليلا ثم يوخذ مثله
صمغ عربي فينقع في ماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويعجن اياما حتى يجف ويمكن ان يحبب ويجفف
في الظل ثم يكتحل به وروح العين دهنونا وابتيرينها اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف [illegible]
والشياف [illegible] ينسب الى ماحور ينفع من العلل العتيقة والقيح الذي يكون في العين يوخذ توتيا اثنين وثلثين مثقالا
نحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا ساذج عشرة مثاقيل فلفل ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا يعجن
بشراب وفي نسخة يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل حروف القرنية الشياف الوردي ينفع من جميع اصناف الورم ذرور
[illegible] القرنية صدف نجار محرق وساذج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين [illegible] الشياف الذي
[illegible] نافع من القرب بياض اثار القروح قد ينفع من البياض [illegible] والمري والشياف الهندي والاكحال
[illegible] شياف اصفر يعرف بجلاب الكدر ينفع من الغشاوة وظلمة البصر من العتيقة ويذهب الاثار
والملابات قليميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثني عشر مثقالا توتيا [illegible] افيون ثمنية مثاقيل صمغ عربي
اربعة وعشرين مثقالا اسفيداج الرصاص [illegible] زعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر كحل عجيب
وقد جرب محمد في البياض يمسح يجلوا الغشاوة وكل غلظ يكون في الجفون ويحد البصر جدا توتيا هندي وزن درهمين ونصف
اثمد الاصفهاني وزن اربعة دراهم مارقشيثا وزن درهمين ونصف نحاس محرق وزن وثلثي اقليميا الفضة واقليميا الذهب
من كل واحد درهم ساذج وزن درهم سك ولولو صغار وقشور النحاس من كل واحد وزن درهمين وثلثي ماقط الزجاج وزن
نصف درهم ومن الزجاج [illegible] وزن نصف درهم يسحق هذه الادوية بماء المطر واذا يسحق [illegible] كافور [illegible]
وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويحبب ويجفف في الظل ويحك في صدر ماء ويكتحل به اخر نافع من البياض مجرب
يوخذ برادة الابر وزن درهمين ومن الزيبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد ثم الانبوب بعجين
ويسد الانبوب كلها بعجين ويطلا بطين قد عجن بشعر ويلطخ على الوقود ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بنحو حتى يحترق نصفه
كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء ويرد الى انبوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا احترق فليخرج ويعد الى ورقات قد لطف
قبل ان يصيبه مطر يجفف ويوخذ منه وزن درهم ولولو غير مثقوب وزن درهم يسحقان سحقا ناعما مع ساير الادوية
ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج فاكحل العين باصل السوسن ثلثة ايام مثل اليوم ثم اكحل بعد هذا
الدواء ويكحل بعد ذلك يوما من عصارة السوسن ذرور للبياض نحار واشق وسرطان بحري محرقا من كل واحد خمسة دراهم
شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق ارمني من كل واحد درهمين ملح دراني ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما
زبد البحر اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج من تحته الفراريج ثلثة دراهم برادة مثل خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم لولو
غير مثقوب اربعة دراهم كحل نافع من ريح السبل مما قد جرب محمد يوخذ قشور البيض ساعة تقصر تحت الدجاجة فتغلا

فيفعل ذلك كل نصف عشرة ايام من اليوم ثم يصفى ويوضع في قارورة او اناء خزف ويوضع الاناء في موضع كنين في الشمس حتى يجف
ما فيه ثم يوخذ فيسحق ويكتحل به الدمعة الشاف المسح الذي للفسورياس نافع من الدمعة وشياف ارطوساموس الذي قد ذكره
وشياف الذي ذكره مسح للبياض المتخذ من التوتيا غلظ الاجفان وحكها ينفع من الكحل المعروف سوساموس
ويذكره في باب الجرب وينفع منه دواء اسطوطس المذكور والشياف السوماى الذي ذكره مسح للبياض شياف قطر مصري
ينفع من السلابات والبياض ويقطع القوة المادة من ساعته اخلاطه زنجار واشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل
ملح جعر ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلثة مثاقيل دار فلفل مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعين حبة من
عدد العسل فائق دواء يكون الجلد سبع او اقل يخلط ويصير في آنية ويرفع شياف نجاحيه ارطوساموس ينفع
يحلب المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن دوبان ما في العين وباكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في
العين ومن سيلان الدمع ويذهب الاثار والسلابات اخلاطه اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين
زعفران ومرداسنج وشادنج الكبد وزنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين يعجن بشراب ويستعمل
مدافا بما شياف اصفر فالحونيطس وهو شياف مسح ينفع من الجرب والتاكل في الماقين وللحكة الشديدة وثقل الاجفان
فيما ايتن مثقالا فلقطار ابيض اربعين مثقالا يعجن بماء المطر جرب العين وحكتها الشياف الهندي ينفع من الحكة دواء مسيح الله
مطر الحجر ينفع من الحكة وغلظ الاجفان قلقطار محرق اربعة وعشرين مثقالا يدق حتى يصير مثل السويق ويعجن بخل
وخمر ويصب عليه شراب ليطمر ويجفف ويسحق ويكتحل به كحل ماقيطون للحكة ورطوبة العين وتاكل الماقين والجرب الشديد
في الاجفان اخلاطه قلميا تكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير في كور فخار ويسد فمه ويطينه ويثقب في وسط الغطا
ثقبا ليكون الدخان المتصاعد من احتراق الدواء يخرج منه ثم يصير ثم يصير الكور منصبا في وسط جمر مشتعل فاذا احذ الاقليميا
في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته مايلا بعد الى السواد فدع الدواء يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان صار
ابيضا فاعلم ان الدواء استحكم احتراقه فانزل حينيذ الكور عن النار واخرج القليميا وصب عليه من الشراب فذر ما يبرد به
ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى تخلطه في الكحل الذي يخلط به وهذه نسخة الكحل تاخذ من هذه
القليميا ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحفظ به وتمر به على الاجفان
عدوة وعشية شياف اولوسوس اخلاطه يوخذ شادنج محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا نحاس محرق مغسول
ستة عشر مثقالا حجر سحلوس مغسول اثنين وثلثين مثقالا زنجار محكوك ستة عشر مثقالا افيون مثاقيل وفي نسخة
ستة مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر دواء الشعر في
العين دواء الفه قاسوس للشعر الذي ينزل في العين تاخذ مرارة ثور وتفرغها في اناء نحاس وتدعها عشرة ثم تاخذ من اثني عشر مثقالا
زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثني عشر حبة عدد العسل فائق ضعف مقدار المرارة ويخلط
الجميع ويطبخ في اناء فخار ويحتفظ به دواء آخر فرفوسوس ياخذ زبد البحر فيحرقه على جمرة ويعجن بدم الحلم ويصير في
اناء من نحاس فاذا نتف الشعر فاطل به على موضعه من هذا الدواء اصلا اخذ به موضعا ... سمع ... الدالة
توضع ... وردط طري مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ثمانية مثاقيل سويق الشعير ستة عشر مثقالا
صفرة بيض واحد مستوية عصارة البنج ربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب ماهر بمن
مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل شياف يلقب بالهندي والملكي ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة
رطبة تكون في العين ويذهب اثار القروح في العين اخلاطه اقاقيا محرق مغسول ستة عشر او فيه مداد هندي ستة او

في

اسفيداج الرصاص اربعة اواقي فلفل ابيض ست اواقي مرارة ضبع واحد ومرارات سفار وزعموا انه سلوط سبع مرارات
مرارة القبج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقيه دهن البلسان اوقيتين حواسر سكبينج من كل واحد اوقيتين صبغ
اثني عشر اوقية يعجن بعصارة الرازيانج او بعصارة النبات الذي يقال له ابراقلوس كحل ينفع من الظلمة وبدو الماء
في العين مرارة الذيب اربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير
الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين فلقميا درهم عسل اوقية تدقه وتخلطه وتجعله في قارورة تطمه وتضعه في الشمس سبعة
ايام ثم اكحل به العين تطوف مثل عدده وعلمه دواء ينفع من الظلمة والعشا والذي يبصر الشي من قريب ولا يبصره من بعيد
ومن اجتماع الماء في العين مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين
ومن العسل المصفى وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعه واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشي
بجلاء البصر الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف الروساي الذي ذكره سبع في الباض شياف كان
يسميه بلورس اقاقيا وورد يابس واكليل الملك من كل واحد ثمانية واربعين مثقالا رماد السوس الذي يخلص فيها النحاس اربعة وعشرون
مثقالا شراب تسع اواقي ماء المطر تسع اواقي يخلط الماء بالشراب ويلقي عليه الورد واكليل الملك والسنبل والتفاح او قشور البيض
ويدع حتى يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به الدواء واعمل منه اشيافا واستعمله دواء اسليقون
الملوك دعو جلا للعين يكتحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او في كل يومين مرة ليجلو البصر ويحفظ على حاله اخلاطه
اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صبغ عربي خمسة دراهم اسفيداج وملح دراني من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم
كافور نصف درهم يدق ويسحق ويكتحل به باسليقون آخر ينفع من جميع ما ذكر اقليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد
درهمين نوشادر درهمين صبغ عربي واسفيداج وملح دراني من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر اربعة دراهم دقه واسحقه
واكحل منه العين دوا يقوي البصر ويحفظ صحته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين اخلاطه يؤخذ من الاثمد
فينقع احد وعشرين ليلة في ماء المطر او الماء الذي يقطر من الحب ثم يؤخذ منه وزن اثني عشر درهما ومن المرقشيثا اثني
دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير مثقوب درهمين ومن المسك دانقين
ومن الكافور دانق ومن الزعفران والسادج من كل واحد على حدته ثم يجمع هذه الادوية والمرقشيثا والقليميا والتوتيا
واللؤلؤ فيسحق جيدا الكل يوم مرارا بالماء حتى ينشف ماؤه ثم خذ السادج والزعفران فالقهما معهما في الهاون واسحقهما
جيدا ثم اسحق معه المسك والكافور ثم ترفعه في زجاج واكتحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظ
برود ممسك جلا سادج معسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسقوطري وبورق ارمني من كل
واحد درهم زنجار وفلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران ونانخواه من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل

المقالة الثالثة في الاذن

وجع الاذن وصممها وورمها وضعفها وثقلها دواء اسطوطاليس المذكور في باب العين
نافع من الاذن التي يسيل منها القيح دواء ينفع اكثر الاوجاع في الاذن وجميع القروح الحادثة فيها
اخلاطه مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين لوز مقشر عشرين
عدد يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر
في الاذن وان كان فيها ثقل ديف بخل وقطر صفة دواء وصفه غالينس مر اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال
زعفران ثلثة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلثة مثاقيل لوز مر ثلثين عدد بارد درهم مثقالين دار صيني وزن
مثقالين مر مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل معقد ما يكفي حتى يصير في ثخن العسل دوا آخر اوام

المطع

لاورام الاذن والمدة والقيح يجري من الاذن ولوجع الاذن العتيقة ... ناخذ جوف الباقلي المصري الذي هو مر
وسنبل هندي وفلفل ابيض ومطرون وزعفران وافيون وقشور مر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جند بادستر
مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن به الدواء وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل دواء آخر من ادوية [illegible]
زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال جند بادستر ثلث مثقال شحم ... مثقال
ان كان في الاذن حدة فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان بها وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها
دود فاخلط بهذا الدواء [illegible] مثقالين دواء الاذن التي يسيل منها قيح اقماع الرمان وقشور الرمان وراوند
وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال كندر ومر وفلفل سوي وسنبل هندي من كل واحد نصف
مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصا ويستعمل دواء [illegible] زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقية مر وتوتيا ذر من
كل واحد اوقية سنبل هندي واشق من كل واحد نصف اوقية يقلى دهن السوسن او بقل الزيت البستاني اوقيتين يسحق بشراب
معسل او شراب حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل دواء لثقل السمع والدوي والطنين يكون في الاذن حربق
ابيض مثقال جند بادستر نصف مثقال نطرون ربع مثقال ويستعمل بالخل وليكن ... فانه دواء مجرب دواء آخر يقال له علو
سيل العتيقة من علل الاذن حربق ابيض ومر وكندر وزعفران وجند بادستر وافيون من كل واحد ... مثاقيل
ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر والافيون والجند بادستر والكندر بخل ويطبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرا ثم يلقى عليه
الحربق والزعفران والفلفل والعلقمة ... او يسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التام القي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في
ثخن العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فليفتر ويقطر في الاذن وهو دواء مجيب صفة خبث الحديد وهو دواء قوي
يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى على طابق ويجفف ثم يلقى عليه ثانية وثالثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ
بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه [illegible] الانف صفة ... وهو
دواء نافع ينفع كل رايحة منتنة في الانف يوخذ زاج محرق وقلقطار وقلب محرق وزاج احمر وتوبال النحاس اجزاء سواء
فيسحقها ويعالج بها ما به ويجب ان ... الزيادة قبل ان يعالجها بهذا الدواء يوم ثم يعالجها به من بعد ان ياكل صاحب العلة
طعامه واذا عولجت به باسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف مرارا او ... المقالة الرابعة في الاسنان
دواء الوجع يصلح للاوجاع الصعبة الشديدة ولما كل الاسنان وينفع ايضا من السعال افيون مثقالين مر مثله عسل مثله
فلفل ابيض مثقال بزر ... مثله يعجن بعقيد العنب مقدار ما يكفي ويدق معا ويحبب منه اشياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع
منها على الموضع الماكول دواء وصفه اندروماخس لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل والضرس فلفل وعاقرقرحا
ولبن اليتوع وبادرد من كل واحد جزء يسحق ويعجن بعسل ويوضع على الموضع الماكول دواء نافع من ضربان الاسنان
يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء ... يغلى في ... حديد غليا شديدا بالزيت ثم ... ويقطر منه في
الاذن التي يلي الضرس الوجع قطرة وبعده قطرة كي الضرس ... الى الضرس الذي لا ينجع فيه دواء الشديد الضربان باخذ
... مقدار اوقية ... من كل واحد درهم ونصف يدق دقا ناعما ثم يلقى في الزيت
ويغلى ثم يعمد الى مسلتين فيحميهما موضع الثقب منهما ثم يفتح فم العليل فينظر الضرس الذي يريد كيه فان كان فيه ثقب ... واطبق
عليه ... حديد او شبه او قصب وحمت احدى المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلها في الانبوب ووضعها على الضرس فاذا
بردت تلك اخذت اخرى تفعل ذلك ست مرات عددا فان وجع سكن ويخرج من الضرس ... دواء لون الاسنان سنون يجلو
به الاسنان ويصفيها ... تاخذ قرن ايل قد احرق اربع مرات ستة عشر اوقية ملح اوقيتين ...

ليس من الطعم قطعا كبارا رطل ونصف ثلث رطل او الكمون قليلا ادخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقية ساذج اوقيتين يدق الجميع وينخل
ويستعمل سنونا دواء يسمى سوذيكان يؤخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقية
ومن الشب والعفص اوقية اوقية دقة واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه غرغرة كان من صغر عليه
سنون يبقي الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة يؤخذ ملح دراني يدق ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر
ثم ينزع عن النار ويطلى بقطران او بصوح طين مسوس ويترك حتى يبرد ويدق ويؤخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء وبصير
مع ذلك الدارصيني جزء ومن المرجان جزء ومن رماد السمك جزء ومن قشر الادخر سدس جزء ومن قتات العود نصف جزء
ومن الكبريتية اجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا في كل غدوة دواء يقوي الاسنان والاضراس
اذا كان فيها ضعف شمع وعسل من كل واحد جزء يذاب في الشمس بما حار ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل في جحر المرهم
ويدفع الى صاحب العلة يمضغه فان رايت الدواء يابسا فاخلط معه شيئا من زيت والمصطكي ايضا اذا امضغ على في
ذلك عليا العمل آخر يقوي الاسنان واللثة يؤخذ من ابل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن
خمسة دراهم ومن جوز السرو وزن خمسة دراهم ومن اصل القيطافلون وزن عشرة دراهم ومن البرشاوشان المحرق
وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق وينخل بحريره ويستعمل

المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلى الذبح والخوانيق قال جالينوس ان قوما زعموا ان فراخ الخطاطيف طرية كانت
او مقدده مملوحه تسكن الخوانيق في الحال ويخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن في اللهاة واللوزتين دواء يصلح
اللهاة المسترخية اورم فلفل ابيض مثقال مر مثقال شب يماني مثقالين حنص اخضر مثقالين يسحق ويستعمل جلوبة
النفخ دواء نافع من الرطوبة الطيبة في الصدر يؤخذ من الصمغ الميعة السائلة من كل واحد اوقيتين ايرسا ربع اوقية
يسحق بماء ويخلط مع الميعة والصمغ وشيء من عسل منزوع الرغوة ويلعق منها في السعال دواء طوخي ذكره جالينوس انه صالح
كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل من اصل الادخر سبعة دراهم ريوند ومصطكي من كل واحد اربعة كمون مقلو ودار
ودودج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم فلنجمشك سنبل وجند بادستر وعصارة لحية
التيس واقاقيا ودم من كل واحد اربعة دراهم تدق وتعجن بمطبوخ عفص وتقرص من مثقال دواء يجمد الدم في الصدر
ينفع من ذلك حب مطلوب وزن درهمين راوند وزن درهم من وزن ثلثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين عود
السوسن وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بماء بارد ويقرص كل قرص من درهم ويجفف في الظل ويسقى
ويسقى بماء اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجه ويسحق القرص ويداف به ويسقى وهو دواء جيد يذيب الدم
الجامد ويخرجه ولا يبقي موضعه السل ونفث الدم دواء ينفع من القرح في الصدر والريه ونفث الدم يؤخذ من الجلنار
والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكي
من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم وبارسين عشرة دراهم
يدق ويعجن برب السفرجل او برب الآس ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل ويسقى العليل والادوية العليه معجون
ينفع من الحوامل نافع يؤخذ من الحماما والسونيز والكافور والخزباد سوز وبزر البنج والراوند والسعد والعسل واوارسن
وعاقرقرحا ودارفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكرويا والانيسون والزعفران وجوز بوا والسليخة
والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السليخ والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر
الحاجة الشربة منه للاقوياء درهم وللضعفاء نصف درهم دواء آخر نافع من الخفقان والسعج والصرع سنبل ودارصيني وزرباد

كندر

كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربع مثاقيل وفي نسخة اخرى اربع مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى اربع مثاقيل عسل منقى مثقالان [illegible]

ملا اواق ويطبخ العسل بتراب حتى تحمر الرغوة ثم يرمي بالعفص ويلقى سائر الادوية على النار دواء الحلقوم من [illegible]

وكان جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة في حلق الرئة وهو دواء نافع جدا ه سنبل اقليطي اربع مثاقيل [illegible] مثاقيل

ساذج هندي اربع مثاقيل سنبل هندي ثلاث مثاقيل اذخر مثقالان [illegible] اربع مثاقيل [illegible] ثلاث مثاقيل

الترنج خمس مثاقيل مصطكى ثلاث مثاقيل زعفران ثلاث مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم يوخذ ثم يطبخ بما القند او شراب حلو ويوخذ منه

شربة مثل حب الصنوبر الكبار محبوقة عشرون حبة ويخلط من الدواء مقدار سدسه ويسقى منه اياما ثم يسقى بعد من الدواء [illegible]

ثلاثة ايام من غير ان يخلط شيء من غيره ثم يسقى بعد من الادوية التي بالعسل مقدار ملعقة في يوم واحد ثم يعالج بعد ذلك وان كانت به علة

في قصبة الرئة فليمثل ذلك وتدبير العليل بتدبيره ثم دعه اياما ويعالجه بعد ذلك بدوام الادوية التي تسكن الوجع فان كان سيلان المواد

فربما خلطت في هذا الدواء الذي [illegible] صفة شراب احمر من ادوية جالينوس ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والعلل المجلبة

الى الصدر [illegible] وهو دواء قوي جدا ه صمغ البطم اربع مثاقيل زعفران اربع مثاقيل [illegible] مثاقيل

حب الصنوبر الكبار اربع مثاقيل اصل السوس مقشر [illegible] مثقالان [illegible] مثاقيل [illegible]

مثاقيل طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربع مثاقيل [illegible] اربع مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال

عسل فانيذ اربع [illegible] يطبخ العسل ويجمع البطم [illegible] الزرد والطين [illegible]

منه العطش [illegible] الادوية [illegible] حب يوضع تحت اللسان [illegible]

[illegible] واحد [illegible] كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال [illegible] السوس نصف

مثقال [illegible] مقدار الكعاب [illegible] ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء [illegible]

[illegible] منه [illegible] [illegible] حب الصنوبر الكبار [illegible]

[illegible] كل واحد [illegible] زعفران [illegible]

[illegible] سائر الادوية واخلطها واعجنها واعطه مقدار الكعاب [illegible] من السعال [illegible]

[illegible] عشر مثاقيل [illegible] عشرون مثقالا [illegible] عشر مثقالا [illegible]

اصول [illegible] مثقالا [illegible] زعفران اربع مثاقيل [illegible] مقدار [illegible]

[illegible] كل واحد اربع مثاقيل [illegible] زعفران من كل واحد مثقالان [illegible]

[illegible] من كل [illegible] [illegible]

[illegible] من كل واحد مثقالان [illegible] اربع مثاقيل [illegible]

[illegible] اربع مثاقيل [illegible] مثاقيل [illegible]

[illegible] السعال وانقطاع الصوت [illegible]

[illegible] السوس [illegible] من كل واحد [illegible]

درهم [illegible] هذه الادوية [illegible]

[illegible] من كل واحد رطل [illegible] نصف رطل [illegible] السوس رطل [illegible]

والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى منه كل يوم مقدار وزن درهم بسكنجبين كان الصبي عليه اربع وعشرون رطلا
منخولا ويطبخ بماء الشهد حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه كل صباح من السعال [illegible] لعوق الصنوبر الذي ينفع لسدد عليهم السعال
اذا هاج بهم يسعد [illegible] البنفسج والمقول بزر الكتان المقشر واللوز الحلو المقشر وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيراء من كل واحد منه اربع اواق
ومن [illegible] عشره عدد [illegible] الادويه والمر ويصب عليها من العسل والسمن بالكفيه ويستعمل حتى يصير كالعسل الى ان الشربه منه مثل البندقه
بالغداه والعشي لعوق نافع من السعال [illegible] سعوطه الحلق وانطلاق الصدر ونفث الدم والقيح والبلغم وينفع السدد اخلاط
ياخذ بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع العجم من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد سته اواق ومن
السوس ويعلك الانباط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد اربع اواق ومن الحلبة المطبوخ والكثيراء من كل واحد اربع اواق ومن
الانيسون والكرمه الطين والحمص المطحون والراوند ولباب البطيخ والفاكه والخرف واللبنى من كل واحد اوقيه ومن المر والزعفران
من كل واحد نصف اوقيه تدق جميعا وتعجن بالعسل والحنطه المقلو او بالطلا المطبوخ والقيح بالغداه والعشي مثل البندقه
[illegible] اذا انام [illegible] واسع السعال وينفع من السدد ياخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد
درهمان ومن الانيسون والكثيراء والصمغ العربي من كل واحد درهمان ومن عصير السوس او عرقه وزن درهم ومن السكر والفانيذ من كل واحد
عشره وتسحقه وتعجنه بالرب الرطب واصلحها ويلعق كل ساعه ويصب برد النوم واحلى او امسك لعوق للسعال اذا كان
من كيموس بارد ونزح وارضى ويبرد البزر من كل واحد خمسه دراهم مع ماء سابا وسنى ولوز من كل واحد عشره دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من
كل واحد خمسه دراهم فستق عشرون درهما اما زوفا خمسه دراهم يدق الجميع ويعجن بعسل ويتخذ الكندر والصمغ والسمن وبعد ويذق
مثل البندقه درهم واحد [illegible] اذا حاضر [illegible] من الادويه ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب [illegible]
[illegible] الصدر واصحاب العلل [illegible] المواد التحلبه اخلاطها بزر البنج الابيض وقشور البرنوج من كل واحد خمسه مثاقيل كندر
ذكر افيون [illegible] من كل واحد عشره مثاقيل مصطكى عشرون مثقالا [illegible] واصل السوس وزعفران من كل واحد [illegible] مثقالا
[illegible] وابعون مثقالا ما عدا [illegible] ويسهل اذا لصق [illegible] للسعال [illegible] اصحاب نفث الدم واصحاب
الحكه والقروح في الامعاء ومن كان يحلب الى معدته مادة اخلاطه [illegible] وسوك مصري ورماد [illegible] وعصارة
الاقاقيا من كل واحد سته مثاقيل [illegible] وراوند وافيون من كل واحد [illegible] مثاقيل [illegible] ويعجن [illegible] بالاس
بارد ويستعمل [illegible] الى ارسطوماخس وهو الدواء المحبب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال [illegible]
[illegible] والحرق الذي [illegible] المفصل [illegible] للطعام [illegible] والحكه والقروح في الامعاء [illegible] واحساني الارحام و
التي [illegible] منه [illegible] ومع [illegible] والادويه [illegible] اخلاطه
دارصيني وسنبل [illegible] وحب بلسان [illegible] من كل واحد [illegible] الادويه ويعمل
[illegible] العسل [illegible] على سائر الادويه [illegible] في اناء زجاج [illegible] مقدار [illegible]
[illegible] اكل [illegible] الى [illegible] وهو [illegible]
[illegible] واحد [illegible] واحد [illegible] مقدار [illegible]
[illegible] الدم والقيح والفضول التي تحلب الى الصدر اخلاطه [illegible] حب البنج الابيض ومن قشور اصل البرنوج [illegible]
[illegible] الاسفيداج والايون وحب الصنوبر [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم [illegible] والكثيراء والانيسون [illegible]

كل

واحد مثقال ينفع الاستسقاء ما جاز لنا من بعضه ويوصف ... وتسحق سائر الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه ببعض ويقرص كل قرصة نصف
درهم ويسقى عند المنام قرصة بماء بارد **واسمع من** ينفث الدم وهذا الاقرص وزنه درهم ومن الدارصيني دانق درهم ومن الخشخاش
درهم ومن الفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزنه درهم ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم
ومن الجلنار والصمغ والاسقيل من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصارة اذان الجدي وتقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ونصف
في الطلا ويشرب منه قرص ... **من صداع** كلها ويشرب من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمان
وجلنار درهمان من البذر الرقيق ستة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمان وجلنار ... اسود ودرهم
وطباشير من كل واحد درهمان ... درهمان ونصف راوند درهم ونصف ودم الاخوين درهمان طين ارمني درهم ... مثقال
ويشرب **قرص ... نفث الدم** ستور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر ستة دراهم راوند ومصطكي من كل واحد
درهم دراهم كون ... ودار صيني ونودع ... من كل واحد خمسة دراهم ... من كل واحد ستة دراهم ... وسنبل
وعصارة لحية التيس واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم ... بطبوخ عفص ... مثقال **يعود الدم في الصدر**
واسمع من ... مطبوخ ... درهم ... درهم ... دراهم ... من كل واحد درهمان ... السوس
وفلفل ... من كل واحد درهم ... ويسحق ... ويقرص كل قرصة درهم ... الطلا ... اصل الاذخر
وصل ... مطبوخ ... ويسقى القرص ... ستة ... احد ... الدم ... موضعه
السل ... واسمع من الورم في الصدر والرئة ... اخلاط ... الجلنار والورد والاس من كل واحد اربعة
دراهم دم الاخوين ولسان الحمل من كل واحد درهمان صمغ عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد ... دراهم اقاقيا وزعفران
من كل واحد نصف درهم وكهربا ... من كل واحد درهم ... دراهم ... الاس ... كل
قرصة مثقال ويسقى في الطلا ويسقى **الادوية العلمية** ... الحمل ... والنشا ... شتى
و... وسنبل وسعد ... الكرفس ... والكراويا والانيسون والزعفران ... واللك
من كل واحد نصف درهم ... من كل واحد ... اربعة دراهم ... درهم ... الفلفل ...
... درهم وللصحاف ... درهم **... والنفخ** ... ودار صيني ... من كل واحد درهمان
... درهم ونصف ... الادوية ويخلط ... درهم ... ذلك
كل ... **المعالجة ... في الجوف الاسفل** ... الحمل ...
اخلاط ... وعصارة الافسنتين والانيسون ... الكمون ...
لينه ... فان اردت ... الاذخر ... والادوية ... العلة
او عصارة ... **قطعة ... المعدة ونفع الدم** ... اربع دراهم ... ينفع من كل
ونخل وسعد ومصطكي من كل واحد درهمان ... الكرفس ... من كل واحد درهم ... من كل واحد درهم ونصف
... دراهم ... درهم ونصف ... دراهم ... اربع دراهم ... وكندر ... من كل
واحد درهم **... المعدة** ... الورد ... من كل واحد ... اسقيل ...
وزعفران ... ودار صيني ... من كل واحد نصف ... **... المعدة** ... وسنبل ...
من كل واحد ... دراهم ... من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمان ... من كل واحد درهم مصطكي درهمان
... **...** ... اخلاط ... درهم ... مثقال ...

نصف اوقية ومن الملح [illegible] الاذخر [illegible] من كل واحد نصف اوقية يستعمل كالسعوط الابارج اوفوسطس اقراص الماذريون

ينفع من قلب المعدة الرطب ومن البلاغم [illegible] من كل نسخة ومن الالتهاب ويصلح لترهلها ... وللعلل المزمنة الباطنة اخلاطه بزر الكرفس

سنة مثاقيل افسنتين ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل ووصفا ... مصطكي انيسون اربعة مثاقيل فلفل ستة مثاقيل من سنبل الطيب

دار صيني ستة مثاقيل [illegible] مثقالان حب بلسان ستة مثاقيل وسنبل الفرنج الهندي سنة مثقال تعجن بشراب ريحاني

ايارج منسوب الى ابقراط ينفع من قلب المعدة ومن ... وينفع كل نسخة ويسهل الاخلاط ... الارحام وانواعه من البول

وهو دواء يخرج الكيموس ولذع الكلية وبرد العصب اخلاطه صبر ... مثقال مصطكي زعفران وسنبل ودار صيني واسارون

وحب البلسان من كل واحد اوقية ... ويستعمل ... وان كان ... ورق ... مثقال ... وورد ومن سعد

او كان ... الى ... فانه ... نصف مثقال ... في بعض الاعضاء الباطنة ... القولنج

أن يبدا ... او ... الطبيب ... الارياح ... معجون حب المواد ... ينفع من جميع العلل الباطنة ... ودماغ

الكبد ونبيذ من كل واحد ... العظم ... الكفاية ... من الفلفل اليهودي ... دواء ... اطريفل

دواء ... ينفع من ... واوجاع ... اخلاطه ... ورق ... درهما فلفل ورق ...

درهما زنجبيل ودار صيني من كل واحد ... انيسون ... الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم ... ومن الكرفس

من كل واحد ثلاثة دراهم ... جوارشن الكراويا ينفع من وجع المعدة والذي يكون ... الكبد

ووجع الانهضام كراويا ... بزر الكرفس زنجبيل ... وسنبل الطيب ... من كل واحد ثلاثة دراهم ... نعنع

... وورق ستة دراهم ... جوارشن الكموني ينفع ... والكبد و

يهضم الطعام ... الرياح ... اخلاطه ... وفلفل ... من كل واحد درهمان ... ودار صيني ... سكر

من كل واحد ثلاثة دراهم ... بزر الكرفس والانيسون والكمون والكراويا ... من كل واحد

درهم ... اضعاف الادوية ... معجون يسمى مهرا ... ايارج ستة دراهم اهليلج

اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلاثة دراهم ... دراهم ... من وجع الظهر ... ثلاثة دراهم

مصطكي وانيسون ... مطبوخ ... والقيشان شراب ينفع ... كمون كرماني اربعة دراهم مصطكي ثلاثة

دراهم حب الرمان عشرون درهما ... من كل واحد ... ارطال ... رطل ... عليه سكر درهم

وسقي منه بالغداة والعشي ... محمد ...

... ارطال ... من وجع الظهر رطلان ... ذلك

... ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم ... ستة دراهم ... سنبل

... وورد وصبر وعاقرقرحا وزعفران من كل واحد درهمان ... وسليخة ... دراهم ... النزلة

منه ملعقة الكبد اقراص الكبد ... ينفع ... الدم ... اخلاطه ... الورد ... دراهم

اربعة دراهم ... والزعفران وحب الغار والدارصيني ... من كل واحد ثلاثة دراهم ... اربعة دراهم ...

... السوسن ... ثلاثة دراهم ... ينفع ... اوجاع الكبد والطحال

والمعدة والارياح ... والسعال ... الدم ... زعفران ... اصل

... ودار صيني ... من كل واحد ... مثقال ... الشراب ... سنبل

من وجع الرحم ... الاسهال ... نسخة ... عاقرقرحا ... اخلاطه ... علك

دراهم ... رطل ... ماء ... والورد ... عليه ... اللوز الحلو

دم

ربع رطل ويقلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويلت الادوية الموصوفة المنخولة بهذا الدهن في ابليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرون درهم
من هندي مثله درهما اهليلج مقشر درهما عناب ملتوت عدد اصابع نيلوفر رطل زبيب نصف رطل يجمع هذه الادوية بلا الكبار ويكثل
قدر يوم ويصب عليها عشرة ارطال ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الكبار وعقد في قدر بحكم ويمرس ويصفى ويرد الى القدر
ويلقى عليه مانه منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المنخولة الملتوتة ويغلى حتى ينعقد
وينزل عن النار ويصير اثارجاج الشربة منه سته دراهم سفوف لاشتداد الماء يوصف لمن القباح او سما الكبير او تما المنول احلاطس عصان
عاقب درهم ونصف بزر كشوث درهمان بزر رفضا وجماعة من كل واحد درهم سحقوينا درهم الشربة مثقال الطلى الادوية الطلى لشدة دوا
مسح موقف بالدوا الدبق دبق البلوط رطلان نورة رطل بعض الدبق في اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب القى عليه النورة واطلقها
حبه واطلى منها دائم حارا على جلد دب وضعه وحتى اذا استعمل هذا الدوا ان يدخل المريض الحمام ويدع العادة عليه لابسه
حتى يتبع من جسل نفسه ويتبعوا ان يبقى فينطلي ما شرايه من الدنيا ولاماء ولا اخر منا من مسعفة الحيوانات يوم وحتى يقبل ان ينفخه
ان يعبر العلس بالمذيب الذي يخلل ابام احلاطه من بلاء اواق دماق الكندر ثلاث اواق خردل اسكندراني نورة اما من كل
واحدا ومثاني ملاء المنصل معدار ما يكفى سهدق اخرذل والزرونا ونخلان وانا دقاق الكندر والزعفران وتلوعلهما الدوا
العاشر ويتخذ ويصير مثلها المرهم ويوضع موقف ساعتين الى وقت ساعاتا حيل المريض الحمام والعادة عليه فاذا اصبح فا
الاسوف ونقدم اليه ان يطلى الكشي الاون ويكرم ماقد جرى الى لانصبغه حتى فاذ تعبر انفه حلا وفودي كاثر ما ثمه وحل الحرق التى
الصادها من سوط قليلا قليلا فاذا اخرج من الحمام فاطعمه سكباجا بلا اخر وانبح في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومرهمان بعناض
فصل وحل رياضة ما يمكن فيما ان يحمل النفس سولين منوال احمر بعناض نوى داود وانيح وسنح الجوز والحلو لرواحبه
العلاج المعاد ر اماج مطبوخ اربعة ارطال ثم رطلان كرسنة نصب النار رطل دقاق الكندر رطل رقب رطلان شب رطل
مورق لعد رطل زراوند ثلاث اواق اصل مع الكبار ثلاثا واق صمغ سنة اواق عاقرقرحا سنة اواق لب البوت ثلاث اواق علك
نبط ونصف من اسما ريطال نصف قسط وحم يلى مكان الكل رسا ثلاث وطواس بها خلا دلكا فشال احمر سعل حلا لسعا وكان
ماء سيرطانا نهريا قسط ارجار ريانه ويكفه وما قد منه وزن مثقال وكلما منه من الاصول سدس مثقال ووضع على ما مدكك النهر الدك
احد منه ويكون سرطان ويشفيه صاحب العلة واصل يصعف الاوجاع مكان الادسقا دهن بلسان يورية يحتسب العلة صلابة الطحال
درهم يتبع من الصلابة يكون في الطحال وشبهي ما قد من الورد ماتا واخردل والعاقر قرحا واكلبه المطبوخ من كل واحد جزء قيقد وقد فاحمدا
ويتمسح بالخل ثم يصف عليه اوتب ثم يطلى به الطحال ويستل صاحبه في الحمام ثم يضع على المرهم صفة شيح من الورخ في المطبخ
التى يشتهيها حينا منها الدم ويسميه الرم ويسقط الحلاط باخذ يسح يحله باع غسط بطليه من الكبك ثم باخذ من الكبك ودسم
السمن اسكر حيق وما قد من الازرار المطبوخ وبقي الورد من كل واحد ستكرجه ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصفه درهم ومن الصمغ البري
المسحوق والاسفاج المسحوق من كل واحد وزن درهم ومع سفرجلية فيخلط جميعا حتى يصير مثل المرهم واضمده به اوباحد اسكرجه
من الرمان دارو ونصف اسكرجه دهن ورد واحمد واصل طعام من يزيد الحماض ودهن اللوز وحب الرمان وطبها جهدك
واطعمه من الفاكهة الشرجل اسطاذ في البطن سعوف نافع من حلقه من منه اخلاط علمار وسوط منتج في خل نصف نعلو دماق
وحب الاس وقرط وطرايف من كل واحد درهمان كوز وعفص بلوان بعد اساعها لحل والاع الرمان اكلوه منه الطرفا وزيد
من كل واحد درهم عود ويسك ومصطكى وسنبل من كل واحد درهم بزر حماض وضمغ وطين وعصا لحية التيس وحب الزبيب معلوا جزء ونصف
وضعف من كل واحد درهم ونصف جوارش يقطع الكلفة الكائنة عن برد ورياح بزر الكرفس ونصف الدرس وسعد وناخواه وعنداب البلسان
ودادى وسنا من كل واحد حمر ونيم فاقلا وسكر من كل واحد اربعة دراهم دار صيني اسنة عود دراهم اسنون ثلاثة دراهم بلقل اسقح رهمان
ونه ثلاث دراهم ونصف عفران تسعة دراهم كافور ثلاثة دراهم العطار الطيب ثلاثة دراهم ونصف اصول الاذخر اربعة دراهم ورد ماتا درهمان عدل

دواء الممس بقصا الذكر

اسقف اربعة دراهم وقوا ثلاثة دراهم وارضى ثلاثة دراهم رخصل ثلاثة دراهم حب الآس خمسة دراهم يخرج من التفاح من الكابة يسيعي
وسبع الصغرا حاضن الاشج وامر اوتيس وريباس من كل واحد رطل ربعد وروعد الرمان وسماق من كل واحد ثلاثة ارطال سوكل وتفاح
ورمان وكمثرى من كل واحد اربعة ارطال يا منبا ينبع بومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ بالماء ويحمل على سكر السبع والنزد حتى يصاد وا
قال له العلى نبع من فروج الامعاء اقاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا عفص خمسة وعشرون مثقالا اصول قسب
وعشرون بزر البنج ستة وخمسون مثقالا جلنار سبعة وسبعون مثقالا سماق ثمانية وسبعون مثقالا عصارة لسان الحمل مثقالان ونصف
كندر خمسة وعشرون مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود السرب العافر منه مثقال وقد احسب الى وصل الطرسوسى واحد واسع من كل
ا ذا بحلب ومن كل منه اسفون بزر الكرفس من كل واحد مثقالان بزر الرازيانج وبزر الكرا المرى وبزر الطراد بلسون واحد نوع من السالوكل
من كل واحد اربعة مثاقيل لصوص بزر البنج من كل واحد مثقال ونصف سحقها ويستعمل صفته كان جالينوس يسقيها وهى حبة امعاء وس
دهن وبر الموت لسبع كثيرة للمعدة صفته عصارة الحصرم ستة مثاقيل سماق ودستة نوار الصبر الما قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل
فيه ثلاثة مثاقيل ربع اصنع منه مثاقيل دار صيني خمسة عشر مثقالا يسحق بشراب حب الآس ويعجن منه اقراص وزن المرض منها مثقال
اربعة مثاقيل وكف بماء شراب ممزوج ما عقدار او اوسى وفى بعض الاوقات يكفيها بالمطر اقراص : ابن سمع من الكلية وخروج
ازالة ما دل ويسقى اقراص سنبو وطين ودم الادوية البج ونعلم الاسهال ساعتها وهى ربعة اربعة مثاقيل سيسل هندى اسفون من كل واحد
اربعة مثاقيل مر مثقالان صبر هندى عصارة لحية التيس حصص هندى عصارة الاقاقيا اقحوان عفص كثير الطفل اسقف من كل واحد مثقالان ونصف
بشراب ويعمل منه اقراص وزن القرص منها نصف مثقال سوف مرهم ... حرق قلفطونى دراهم بزر البنج عشرة درهم دراهم
مصطكى خمسة دراهم بزر مرد عشرة دراهم انيسون خمسة دراهم ... عشرة دراهم ... عشرة دراهم السيل خمسة دراهم
صفته سبع ... صفته لا سيما الكرح والصفرا ودمها القاتل عشرة دراهم حب الآس وبسود
الرمان وبزر وزن من كل واحد ستة دراهم ... من كل واحد خمسة عشر درهما ... ثلاثة ارطال وارطل واحد
الرمان المر وحصرم ... رطل ونصف ... مثقال ... اقاقيا وسعداح من كل واحد درهم
صفته دواء اللعوق ... كان جالينوس يستعمله ... الملاوس ... الوجع ... ادا
سبع ... اقراص ... من كل واحد ... مثقالا ... عشرون مثقالا ... مثاقيل
بسل الطيب ... من كل واحد مثقالان ... صفته دواء اللعوق ... جالينوس ... الطين
ونسمى ... الوجع ... اقراط ... اقراط وعرات
مثقال ونصف ... من كل واحد مثقالان ... اربعة مثاقيل دار صينى
وقشور اصل البردى ... عصارة البردى ... من كل واحد مثقالان ... اربعة مثاقيل ونصف ... مثاقيل
سليخة اربعة مثاقيل ... اسرها المنفرد : ... عفص اسعداح الهدهد
ودقاقا عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذى ... من كل واحد اربعة مثاقيل ... المقل ... عفص
عصارة الكلية اول ... عصارة ... عصارة الكلية ... عصارة لانه
دواء المسك سليخة مثقالان بزر كرفس ثلاثة مثاقيل ... مثقالان ... مثاقيل ... اسفون من كل
واحد مثقالان ... ثلاثة مثاقيل اصول السوس ثلاثة مثاقيل بزر الكرفس ... مثقالان ... من كل واحد ثلاثة مثاقيل
بزر السوس ... من كل واحد مثقالان ... جالينوس ... كلامهم ... عظيم
... الكثير ... عصاه ... عقل الكماة
الراحة
وهذا

من
من كان كلامه عليه يتعالجوا به ويبرؤا من علتهم وينبغي ان يدمن استعماله هذا الدواء اناسا كثيرا وهو دواء يشفي
من حصاة ومن به علة القولنج ويبري على المثانة وهذه صفة صنعته يدق معتدل لونه معتدل فيستاى معا بزر الكرديا
مثقالا من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر السوكران زعفران بزر الخيار البيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر بنج ابيض بزر الكرفس
من كل واحد اثني عشر مثقالا يعجن بعسل منزوع مصفى مقدار ثلثة هوانوا ووجد في نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل
حصاة المثانة مما قيل في هذا الباب ويشهد له ان الارنب اذا احرق باللطف كما يدري وحفظت حرافته وسقي منه اياما وزن
درهمين بماء فانه يفتت الحصاة صفة دواء يعجن بالعقارب يفتت الحجارة التي تتولد في الكليتين ويسلم من يستعمل من تولد
الحصاة في كليته وهذا الدواء يفعل فعله بخاصيته لا بمزاج يوخذ من العقارب الاحياء عشرة عدد فتلقى في قدر حديد مطينة
ويطين القدر بطين الحنطة ثم يعمد الى تنور فيسجر بحطب الدم حتى يحمر ثم يوضع فيه القدر في ذلك التنور ويترك فيه
ليلة ثم يخرج بعد ذلك ويوخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع في اناء ويستعمل منه عند
وقت العلاج من اوجاع الكليتين بوزن [illegible] اربع [illegible] دانق ونصف والله اعلم تم الكتاب [illegible]
ورد في اخر الكتاب الذي نقل والحمد لله رب العالمين وصلى الله [illegible] تقول [illegible] ذكرها في الاول [illegible]
[illegible] الكلي [illegible] والثانية [illegible] والرابع [illegible] صفته
[illegible] الحصاة المتولدة في المثانة والكليتين يوخذ بزر الخيار [illegible] الرطبة [illegible] الكرفس [illegible]
[illegible] من كل واحد جزء من هذه الادوية [illegible] ويعجن [illegible] في كل قرصة وزن درهم [illegible]
[illegible] حصاة [illegible] هندي [illegible] درهمين [illegible] اربع دراهم
[illegible] اربع دراهم [illegible] درهم [illegible] زعفران [illegible] درهمين
[illegible] اربع دراهم [illegible]
[illegible] البول [illegible] بزر [illegible] والانيسون [illegible]
وزن درهم [illegible]
[illegible] صفة [illegible] بزر [illegible] اربع دراهم [illegible]
[illegible] من كل واحد سبعة دراهم [illegible] دراهم [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] من كل واحد وزن اربع دراهم [illegible] وزن ستة دراهم [illegible]
وذلك هذا الدواء [illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] صفة [illegible] هندي [illegible]
[illegible] هندي [illegible]
[illegible] من كل واحد ثلاث اواق [illegible] من كل واحد عشر مثاقيل [illegible]
الادوية [illegible] وزن درهم صفة [illegible]
[illegible] بزر [illegible] الاسود [illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] الاسود [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم [illegible]

من كل واحد اربعة دراهم وزن الصنوبر الكبار ودهن البلسان ... وزن اربعة دراهم ومن لسان العصافير وزن ستة دراهم ومن
اوقية العصارة الذي يكون التي تستنبت في الحيطان وزن اربعة دراهم ومن حب البلوط اوقية تدق هذه الادوية وتنخل بمنخل الحرير اليابسة
الشعر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعطى منه وزن درهم بماء الورد ... نصف درهم ... صلح بعد الغذاء ونفعه من حرج
وما جاء في الكلف ... الشراب ... بطبيخ الادهون والتفه من كل واحد وزن درهم ونصف ... وزن درهم
... وزن درهم ونصف ... وزن ... ونصف ومن بزر الحرمل ... من كل واحد وزن نصف درهم ... الوحش
اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع في الزيت ... على الادوية ويخلط خلطا جيدا
ويرفع ... فيه ... درجة ... البارد ... اوقية ... ثم ... ومنه الورد وملح ...
... مطبوخ ... الابل ... ورد ... من كل واحد ... نصف اوقية زعفران ودهن
في ... ويجمع جميعا ويضمد ... على ... ومن صفة ... هذا ... يكون ... ما ... الصبي
... في ... الثالث ... السابع ... والفوتنج ... مما ...
... والكراث والفارسي ... من الكراث ... رطلا
مطبوخ رطل ... رطل ... الاصول ... نعنع الادوية اليابسة
ويخلط ويحل ... الادوية ... الادوية اليابسة ويخلط ... ويسقى ... هذا الدواء
... ومن ... وزن ... دراهم ... من كل واحد وزن اربعة دراهم ...
... منه وزن درهم ... درهم ... الاطباء ... الاسارون والصبر ...
... والكندر والابرون ... من كل واحد ... دراهم ... اربعة دراهم ... في الرطوبة
... وهو الدواء ... الورد ... الدارصيني ...
... وزن درهم ومن ... وزن ... درهم دارصيني وعود ... ورد
... ومن ... درهم ... من كل واحد درهم ... هذه الادوية ويعجن ...
ويحفظ في ... الشربة منه ... نصف درهم ... بماء ... وزن نصف درهم ...
وزن ... درهم ... الصبر ... الاسود ... دراهم ...
... من كل واحد ... دراهم ... دارصيني ... الكمون ...
من كل واحد وزن درهم ... الادوية ... الادوية ... ويخلط ...
... وزن درهم ... والزعفران ...
ويخلطان ... العليل ...
... والكراث المذكور ...
... والفوتنج ... من كل واحد ... الذي ... الاسفل والاكثر
ربما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية ... ويخلط ... دراهم ...
... الخروع ... والثعلب ...
... الاسود ... وزن ... الاسود
... هذه ... الاكحال والادوية

حقن ... ودواء

فمن ذلك القسط الرومي ثماني عشرة اوقية ومن البرشاوش رطلا ومن القلابا ومائة ارطال حنوية
ومن عشرين ارطال ومن الفيل ثلاثة وعشرون رطلا ونصف قوطوس من الرومي ستة اواق ومن السرياني ستة اواد
رطلا عشر اوقية ونصف سطرون الكبير من الرومي ثلاث اواق ومن السرياني ثلاث اواق وثماني عشرة ومن الفيل از
ونصف الكسوباقي من اليونانية عشر درهم ومن السرياني وستة وربع درهم ومن الفيل ثلاث اواق وربع ومن
بوتوس من الرومي اثنا عشر درهم ومن السرياني اوقية ونصف درهم ونصف والفيل اوقيتان وربع سطرون
من الرومي ستة دراهم ومن السرياني عشرون غرمي ومن العلا سبع دراهم ذكر الاوزان والمكاييل من كتاب بولس
من اليونان كان ينبغي ان هذا الباب في هذا المجموع لاني اذا ذكرت كل كيل ووزن ودرهم ما هو موقوف عند اهل
بالعربية في ابوابه الان لم ... على كل ما تقدم ... في هذا الكتاب القسط عند اليونانيين
بالقسط اليوناني موقوف فاما الكيل فليس ... عليه ... بعض ... الذي ... صاحب الوسط
الرومي ستة رطلا ونصفا وسدسا ... عشرة اوقية والقسط الاسطاليقي رطلا ونصف والرطل اثنا عشر اوقية
الرومي عشرون ... والمن الاسطالي والمن ستة عشر اوقية والمن يكون اربعين استارا والرطل عشرون ... استارا
... ستة ... واستار ... مثاقيل الدرخمي مثقال الدرهم الاسطالي ... وجوهر
واحد ستة ... العوكيون الواحد ستة اواق سطرون الكبير ثلاث اواق ... الصغير
ستة دراهم الكسوباقي ثلاثة عشر درهما والوس اوقية ونصف ... ربع درهم ... ود
وثوس اوقية واحدة وكل واحد سبع مثاقيل ... رطلان ونصف ... الاسكندري
اربع اوقيات ... المصري ... اوبولوا وابي ونصف كالدينار الاسكندري ... العدسة
واحد درهم واحد الكون اربع عشرة ... العدسة الصغيرة ... العدسة الصغرى اربع عشرة
... واولي ... مثاقيل ... واحد
... الواحد ... اربعة اوبولا ... كلها ... اثنا عشر ... الدانق
... اوقية ونصف ... الادربادي ... الكتاب ... عرف
الكتاب ... والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه الاخيار ... الابرار
والله الموفق لمن ذكره

بتاریخ ورود بدار السلطنه اصفهان

۱۵ شهر محرم روز [illegible] ۱۲۸۰